الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأحد ٢٥ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٢٣ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 25.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 36/57

٢٤ صفحة

آلاف الأكراد يطالبون بالحرية للزعيم عبد الله أوجلان

(ص ٩)

احتجاجا على عدم تلقي راتب أيار

مستخدمو بلدية الناصرة يبدأون بإجراءات كفاحية

(ص ٥)



• الاحتلال، كدابه، يواصل اساليبه الوحشية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل - و.ص.ف. •

قوات الاحتلال تطلق النار على فلسطيني أعزل من الخلف

(ص ٨)

فيما نفى بن عامي وجود وثيقة حول اتفاق مع الفلسطينيين

براك: هناك فرصة توقيع اتفاق تاريخي!

• عرفات يتهم براك بعرقلة عملية السلام • ارجاء تنفيذ النبضة الثالثة الى السابع من الشهر القادم • (ص ٣ و ٨)

توصيات لجنة المتابعة العليا تؤكد الحق في مقاومة مخطط «عابر اسرائيل» على مختلف الأصعدة

(ص ٦)

إثر جرح الاردنيين

لحود: الاعتداء الاسرائيلي يثبت مصدر قلقنا

تفاصيل أخرى عن الاعتداء والانسحاب على (ص ٢ و ٤)

كلمة الاتحاد

هل تستأنف المفاوضات مع سوريا؟

لا ندري ما إذا كان برنامج وزيرة الخارجية الأمريكية إلى المنطقة هذا الأسبوع يتضمن إضافة إلى ممارسة الضغط على القيادة الفلسطينية لتهيئة ظروف عقد القمة الثلاثية، كلينتون - عرفات - براك، إشعال الضوء الأخضر لاستئناف التفاوض الاسرائيلي - السوري المعلق منذ كانون الثاني، من مطلع هذا العام!

ما ندريه حقًا، أن موت الرئيس السوري، حافظ الأسد، لم يوقف الجهود المبذولة، الأمريكية وغير الأمريكية، لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية. فلدى الادارة الأمريكية انطباع بأن التفاوض مع بشار الأسد سيكون أسهل مما كان عليه مع أبيه، وانه انسان أكثر مرونة من والده. وقد تساعد أوضاع المرحلة الانتقالية في الحكم والمصاعب الاقتصادية والأوضاع الناشئة بعد الانسحاب الاسرائيلي الاضطراري من لبنان واحتمال التقدم على المسار التفاوضي مع الفلسطينيين، على تغيير في الموقف السوري «المتصلب»!! وقد حاولت وزير الخارجية الأمريكية تحسس الموقف السوري إبان اجتماعها بالرئيس المرتقب، بشار الأسد، بعد مراسم جنازة والده.

وايهود براك، الذي أعطى الأولوية، ومنذ تسلمه للسلطة، للتفاوض مع سوريا، وقدّمه على مسار التفاوض مع الفلسطينيين، اليوم، وبعد الحل المؤقت لأزمة حكومته الائتلافية، قد يتجه، وبالتنسيق مع الادارة الأمريكية لاستئناف التفاوض مع سوريا، انطلاقًا من المعطيات المذكورة ولتحريك العملية السياسية على هذا المسار واستغلالها كورقة سياسية يستثمرها في الصراع مع قوى المعارضة اليمينية في حالة تقريب موعد الانتخابات للكنيست.

ما يجب تأكيده في هذا السياق ان القيادة السورية بعد موت حافظ الأسد لا تزال تتمسك بالسلام العادل كخيار استراتيجي لسوريا. وقد عبّر عن هذا الموقف كلّ من الرئيس المرتقب، بشار الأسد، ووزير الخارجية فاروق الشرع. ففي لقائه السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي أنان، يوم أمس الأول الجمعة، أبدى بشار الأسد رغبته في استئناف المفاوضات مع اسرائيل «ولكن على أساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان». أي لا تراجع عن الموقف المتمسك بحق السيادة السورية في جميع الأراضي المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

وأكد بشار الأسد لأنان «انه في حال كانت هناك مقترحات ايجابية وجدية للسلام فينبغي عدم استمرار الجمود». وفي مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن» الأمريكية «ان سوريا ستكون مستعدة لاستئناف التفاوض فور استعداد الولايات المتحدة والاسرائيليين، للقبول بالسلام على أساس الانسحاب الكامل إلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧»!

موقف سوري واضح وعادل، فهل تستجيب حكومة براك لموقف ومبادئ الحق والعدالة كمنطلق لاستئناف التفاوض والتقدم جديًا نحو تسوية عادلة مع سوريا؟

(«الاتحاد»)

واشنطن: الموقف السوري من المفاوضات مع إسرائيل لم يتغير!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الأنباء - فيما أبلغ بشار الأسد، المرشح لرئاسة سوريا، السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، رغبته في المفاوضات مع إسرائيل، ولكن على أساس الانسحاب الكامل من الجولان، تلقت واشنطن «بحذر» الموقف السوري!

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية انه «تأكيد جديد للموقف الذي تدافع عنه سوريا منذ فترة طويلة» مشيراً الى تصريحات مماثلة سبق وصدرت عن مسؤولين سوريين خلال الأيام الماضية. وأضاف المسؤول ان واشنطن لا تزال «ترغب في استئناف المفاوضات وتواصل جهودها في هذا الاتجاه مع الطرفين».

وكان أنان أشاد ببشار الأسد مؤكداً انه لمس «بوادر مشجعة» من تعهده تقدير تحقيق السلام. وقال ان بشار أكد له أنه «في حال كانت هناك مقترحات ايجابية وجدية للسلام، فينبغي عدم استمرار الجمود» في المفاوضات مضيفًا: «انها رسالة مهمة من الدكتور بشار». وقال ان بشار الأسد أكد له ان بلاده «تتمتع بمؤسسات قوية، واننا شهدنا جميعًا كيف تم انتقال (السلطة) بسهولة، وان الاستمرارية مضمونة».

وقال أنان أنه «سيفعل كل ما في وسعه من أجل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة». واضاف «حققنا خطوة في الاتجاه الصحيح مع تطبيق القرار ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان «لكن ينبغي الا نتوقف هنا، علينا ان نعمل بجد لتطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

نواب اليمين في واشنطن في حملة ضد السلام!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه مساء أمس السبت، خمسة نواب كنيست إلى واشنطن في حملة هدفها إقناع الكونغرس الأمريكي برفض قيام اسرائيل بالانسحاب من الضفة الغربية والقطاع وكذلك من الجولان!

وبادر إلى هذه الحملة النائب الليكودي، ميخائيل كلاينر، وانضم إليه يسرائيل كاتس ويولي شطرن (ليكود) ومكسيم ليفي (غيشر) ويائير بيرتس (شاس)!

وأفيد بان «الوفد البرلماني» يحمل معه رسالة موقعة من قبل (٥٠) نائبًا تدعو الكونغرس الأمريكي إلى العمل من أجل انسحاب القوات السورية من لبنان!!

الجيش الإسرائيلي يزعم

محاولة تسلل أدت إلى اصابة الاردنيين على الحدود مع لبنان!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى الجيش، أمس السبت، ان اصابة الاردنيين برصاص جنوده على الحدود اللبنانية جاءت نتيجة «محاولة تسلل»!!

وقال المتحدث باسم الجيش «حاول شخصان عبور السياج عند الحدود مع لبنان فقامت القوة الاسرائيلية المرابطة باطلاق طلقات تحذير في الهواء، لكنهما لم يرتدعا فاطلقت النار باتجاه الأرجل فوليا هاربين».

ولم تشأ المتحدثة تقديم تفاصيل أخرى، وقالت أن الجيش لا يعلم ما اذا كان الشخصان أصيبا او ما اذا كانا يتظاهران ضمن مجموعة.

وأفادت الشرطة اللبنانية ان اربعة اردنيين كانوا يتظاهرون ضد إسرائيل على الحدود اللبنانية الاسرائيلية أصيبوا، أمس السبت، برصاص مطاطي أطلقه جنود اسرائيليون.

وقال أحد أعضاء الوفد الاردني ان اثنين من الجرحى وهما علي أبو سكر (٣٩ عامًا) عضو نقابة المهندسين وغسان الحاج (٢٦ عامًا) اصيبا بجروح متوسطة بالرصاص في الظهر والقدمين.

أما الاثنان الآخران سعيد صالح (٤٥ عامًا) وهو نقابي وراشد الرمحي العضو في لجنة رفض التطبيع مع اسرائيل فقد أصيبا بجروح طفيفة بشظايا الرصاص في الظهر، كما أعلن عزام هندي نائب رئيس نقابة المهندسين الاردنيين لوكالة «فرانس برس».

ونقل الاردنيون الأربعة إلى مستشفى مرجعيون في جنوب لبنان على بعد كيلومترات من الحدود الدولية.

وقال مصدر في المستشفى ان علي أبو سكر وغسان الحاج خضعا لعملية جراحية بسيطة لاستخراج الرصاصات فيما عولج الاثنان الآخران في قسم الطوارئ.



* أحد ضحايا الاعتداء الإسرائيلي، المهندس غسان الحاج، يتلقى العلاج في مستشفى مرجعيون، أمس *

الحكومة الأردنية تدين الاعتداء

* عمان - وكالات الأنباء - أدانت الحكومة الأردنية بشدة الاعتداء غير المبرر من القوات الاسرائيلية ضد أربعة من مواطنيها في جنوب لبنان، أمس، وذلك في بيان رسمي صدر مساء السبت.

وأكد البيان ان «الحكومة الأردنية تشعر بالغضب والاستياء ازاء الحادث الذي وقع وتعتبره اعتداء صريحًا على مواطنين اردنيين عزل».

وأضاف البيان ان الحكومة «على اتصال دائم مع سفارتنا في بيروت ومع الدوائر اللبنانية الشقيقة المختصة وبانتظار نتائج التحقيق في الحادث. ونؤكد ان الاعتداء على مواطنين اردنيين عزل هو أمر غير مبرر وغير مقبول تحت أي ظرف من الظروف».

وشدد البيان الحكومي على ان هذا الاعتداء «يزرع بذور الشك في صدق النوايا وهو أمر نستنكره ونشجبه بشدة».

لحود: الاعتداء يثبت صحة قلقنا

* بيروت - وكالات الأنباء - ندد الرئيس اللبناني، اميل لحود، أمس السبت بالاعتداء الذي أسفر عن جرح أربعة اردنيين برصاص اسرائيلي في جنوب لبنان وطلب من الامم المتحدة ان تحقق في هذا الحادث.

وقال الرئيس لحود في بيان «ان الاعتداء الاسرائيلي هو تأكيد لصحة القلق اللبناني تجاه العدو الاسرائيلي بعد التزامه بالانسحاب من معظم المناطق المحتلة».

واتهم الرئيس اللبناني اسرائيل «بالاستهتار بالمواثيق الدولية» مضيفا «اننا نضع ما جرى برسم الامم المتحدة».

من جهته، قال رئيس الوزراء سليم الحص في تصريح للصحافة «ان هذا الحادث ان دل على شيء فانما يدل على استمرار في سياستها العدوانية المتمادية تجاه لبنان واننا نضع هذا العمل الاجرامي برسم المجتمع الدولي».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

فيما نفى بن عامي وجود وثيقة حول اتفاق مع الفلسطينيين

براك: هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق تاريخي!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، أمس السبت، وجود وثيقة تشكل أساسًا لعقد قمة ثلاثية تجمع بين الرؤساء الأمريكي والاسرائيلي والفلسطيني، بيل كلينتون وايهود براك وياسر عرفات.

وقال بن عامي «ان تلك الوثيقة لا وجود لها»، في إشارة إلى المعلومات، التي أوردتها صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الأول الجمعة، ومفادها ان الاسرائيليين والفلسطينيين اتفقوا على وثيقة تشكل أساسًا لاحتمال عقد قمة ثلاثية بين كلينتون وبراك وعرفات.

وأضاف بن عامي «نعتقد بأن قدوم وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، في الأيام المقبلة إلى الشرق الأوسط سيسمح بعقد هذه القمة».

وينتظر وصول اولبرايت مطلع الأسبوع الجاري إلى اسرائيل.

واعتبر رئيس الحكومة ايهود براك انه يمكن التوصل قريبًا إلى اتفاق مع الفلسطينيين «اذا أبدوا مرونة وبرهنوا عن ذهنية تسوية»!!

وقال براك ان «أيًا من الطرفين لا يمكن ان يحقق كل أحلامه لكن اذا أبدى الفلسطينيون مرونة وبرهنوا عن ذهنية تسوية فسيكون من الممكن التوصل في مستقبل قريب إلى اتفاق يخدم المصالح المتبادلة».

وقال براك خلال لقاء عقده في تل أبيب مع وزير الاسكان والتنمية المدنية الأمريكي، اندرو كومو، ان «هناك فرصة فريدة للطرفين للتوصل إلى اتفاق تاريخي».

وعلى صعيد آخر زعم الناطق العسكري، أمس السبت، ان «تصاهل لا ينوي اثارة تصعيد مع الفلسطينيين ويسعى على عكس ذلك إلى خفض التوتر والسماح باستمرار التعايش بين الاسرائيليين والفلسطينيين في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وفي قطاع غزة»!! وادعى ان «الجيش اتخذ تدابير لمواجهة كل السيناريوهات وذلك يشمل، أيضًا، تعزيز دفاعات سكان المستوطنات»!

وكانت مصادر أمريكية أشارت إلى ان الوثيقة تشكل مشروع اتفاق غير ملزم تنص خصوصًا على بقاء حوالي ٤٠ ألف مستوطن في أراض يتم نقلها إلى السلطة الفلسطينية، على أن يبقى الباقون في تجمعات استيطانية يتم ضمها إلى اسرائيل.

وأضافت المصادر ذاتها انه في مقابل الاتفاق، تتعهد الولايات المتحدة وباقي الأسرة الدولية بمنح مساعدات قد تصل إلى ١٣٠ أو ١٤٠ مليار دولار على ٢٠ سنة، يخصص حوالي ١٠٠ مليار منها لتحسين ظروف معيشة اللاجئين الفلسطينيين.

أما بشأن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، فتنص الوثيقة على ان الطرفين توصلا إلى «صيغة مبهمة تفي بالمطالب العربية» من حيث المبدأ، لكنها «بدون أي قيمة عملية».

وقال مسؤول أمريكي انه بدون الاتفاق على القدس، فان الفلسطينيين «لن يشعروا بأنهم ملزمون باعلان نهاية النزاع».



• احدى المظاهرات الفلسطينية التي جاءت إثر تراكمات التعنت الاسرائيلي في تنفيذ الاستحقاقات •

بناء على طلب كلينتون

إرجاء تنفيذ النبضة الثالثة إلى السابع من الشهر القادم

* غزة – لمراسل خاص – أعلن صائب عريقات، رئيس الطاقم الفلسطيني للمفاوضات الانتقالية، ان السلطة الفلسطينية وافقت على عرض أمريكي بارجاء تنفيذ الانسحاب الثالث إلى السابع من شهر تموز القادم.

وقال عريقات بعد اجتماع القيادة الفلسطينية الذي عقد في غزة، مساء أمس الأول، انه التقى المنسق الأمريكي لعملية السلام، دنيس روس، «وقبلنا العرض الأمريكي بتأجيل تنفيذ الانسحاب الثالث إلى السابع من شهر تموز القادم بناء على طلب الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون».

وأضاف عريقات «انه قد يعقد لقاء فلسطيني – اسرائيلي بحضور المنسق الأمريكي، دنيس روس، خلال اليومين القادمين لمناقشة القضايا العالقة».

وأعرب عريقات عن أمله بـ«أن يصار إلى ايجاد آليات الزامية لتنفيذ النبضة الثالثة في السابع من الشهر القادم والافراج عن دفعة جديدة من الأسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية وهذا ما طلبناه».

وتابع عريقات «ان الموقف الفلسطيني هو تنفيذ القرارات الشرعية ذات العلاقة خاصة ٢٤٢ و٣٣٨ بمعنى الانسحاب من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وتنفيذ القرار ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين».

الزعنون: إعلان الاستقلال سيتم حتى بدون اتفاق

* غزة – لمراسل خاص – أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، انه سيتم اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة قبل نهاية العام الحالي حتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي مع الجانب الإسرائيلي.

وقال الزعنون «اذا استمرت المماطلة الاسرائيلية فنحن سنعلن الدولة الفلسطينية، وسنقول للعالم لقد انتهت المرحلة الانتقالية والتي باتت سبع سنوات بدلاً من خمس».

وأعرب الزعنون، أمس الأول الجمعة، عن أمله في أن «تفلح الجهود الدولية في أن نصل فعلاً إلى اتفاق يكون على أساسه اعلان الدولة الفلسطينية وليس مواجهة مع اسرائيل لا نريدها ولا نرغب ان تسيل قطرة دم لطفل اسرائيلي وهذا ما نسعى إليه».

وأضاف الزعنون «هناك إجماع من قبل تسعين بالمئة من شعبنا الفلسطيني وأعضاء المجلس الوطني الذين التقيناهم يقول أنه يجب ان تعلن الدولة الفلسطينية خلال هذا العام وان نستكمل لاحقًا ما لم نستكمله عن طريق مفاوضات بين دولة وأخرى».

وأضاف الزعنون ان «المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد جلسة صباح غد السبت في غزة لمناقشة مجموعة من القضايا في مقدمتها مسألة اعلان تجسيد حيث ستكون حصيلة للآراء، التي ستطرح في الاجتماع وسننسقها ونقدمها في ملف إلى المجلس المركزي الفلسطيني الذي يعقد اجتماعه في الثاني والثالث من شهر تموز القادم».

عرفات: تصرف براك يعرقل مفاوضات السلام

* تونس – الوكالات – اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس السبت، رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، بعرقلة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الجارية حاليًا.

واعتبر عرفات عقب محادثات أجراها مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، «ان السبب الرئيسي لعدم التوصل لأي نتائج في المفاوضات الجارية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي هو اصرار رئيس حكومة اسرائيل على عدم اعطاء الوفود الاسرائيلية التفويض اللازم لانهاء مفاوضاتها مع الجانب الفلسطيني».

وأعلن عرفات انه تم التباحث «في ما تواجهه مسيرة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من صعوبات كبيرة» مشددًا على «التهرب الاسرائيلي من تنفيذ كافة الاتفاقيات الموقعة» مع الفلسطينيين.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية ان عرفات نقل للرئيس بن علي «كافة المصاعب التي يواجهها الشعب الفلسطيني وخاصة التهديدات العسكرية الاسرائيلية وكذلك محاولات التهويد المستمرة للأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية سواء كانت في مدينة القدس أو بيت لحم المحاصرة حصارًا كاملاً بالمستوطنات الاسرائيلية».

وأكد عرفات ان الحكومة الاسرائيلية الحالية «قد قامت ببناء حوالي (٧١٢٨) وحدة سكنية استيطانية وان هذا الرقم يفوق بثلاث مرات ما قام رئيس الوزراء السابق (اليميني بنيامين) نتنياهو بتنفيذه خلال ثلاث سنوات».

وقد غادر عرفات الذي وصل إلى تونس صباح أمس، متوجهًا إلى القاهرة.

عرفات في القاهرة، اليوم

* القاهرة – وكالات الأنباء – يلتقي الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم الأحد، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ليبحث معه عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأوضح مصدر مصري ان رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، يصل إلى القاهرة في اليوم نفسه لتوديع الرئيس المصري قبل ان يتخلى نهائيًا عن منصبه في العاشر من تموز.

وقد قدم ڤايتسمان استقالته في ايار بعد تورطه في فضيحة بشأن اتهامات بالفساد والتهرب من دفع الضرائب.

ووصل الرئيس الفلسطيني، مساء أمس السبت، إلى القاهرة على أن يلتقي مبارك صباح اليوم الأحد.

يشاي سيرافق براك إلى القمة الثلاثية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر مطلعة، أمس الأول الجمعة، ان رئيس الحكومة، ايهود براك، وافق على مشاركة رئيس حركة «شاس»، الوزير ايلي يشاي، في الوفد الإسرائيلي، الذي يفترض ان يحضر في بداية شهر تموز المقبل قمة ثلاثية مع الرئيسين الأمريكي والفلسطيني، بيل كلينتون وياسر عرفات، بهدف إعداد اتفاق إطار بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وأعلن يشاي، من جهته، عن موافقته بعد موافقة مجلس حكماء التوراة على الدعوة التي وجهها اليه براك غداة تسوية الأزمة الائتلافية التي تسببت بها حركة «شاس».

ويشار الى ان من الشروط، التي فرضتها «شاس» لتسديد الأزمة الائتلافية وعودتها الى صفوف الحكومة إشراكها في العملية السلمية. ويذكر ان وزير الصحة، شلومو بنيزري، من حركة «شاس»، قال يوم الخميس الماضي ان حركته «غير ملزمة بدعم نتائج عملية السلام» وان مجلس حكماء التوراة سيعلن مواقفه بشأن كل حالة على حدة.

وفي هذا الصدد، أعرب الوزير حاييم رامون عن أمله بأن يشارك يشاي في الوفد ويحضر المفاوضات. وأضاف: «حتى اذا لم تقبل «شاس» بكل النقاط التي يمكن الاتفاق عليها في هذه القمة، فمن المؤكد ان بقاءه في الحكومة سيدفعه الى الاعتدال لأنه كان سيتبنى موقفًا أكثر شدة لو انضمت حركة «شاس» الى صفوف المعارضة».

غداً انتهاء عملية إزالة الخروقات الإسرائيلية على الحدود اللبنانية

* بيروت - «و.ص.ف.» - أكد مصدر من الفريق اللبناني، امس السبت، ان عملية إزالة الخروقات الإسرائيلية على الحدود اللبنانية، التي كان من المتوقع انتهاؤها، امس الاول الجمعة، قد تأخرت حتى يوم غد الاثنين.

وأوضح المصدر ان قائد الفريق اللبناني، العميد الركن أمين حطيط، تلقى من نظيره رئيس الفريق الدولي «اتصالاً يعلمه فيه بأن التحقق المشترك (من أزالة الخروقات) قد تأجل، وان الفريق الدولي سيستأنف عمله، اليوم والأحد على الجانب الاسرائيلي لمعالجة الخروقات».

وكانت قوات الطوارئ الدولية قد قامت، أمس الاول الجمعة، مع خبراء إسرائيليين بعمليات تحقق على الجانب الإسرائيلي من خط الحدود مع لبنان من أجل إزالة الخروقات المحتملة، كما أفاد مصدر من القوات الدولية.

أحكام بالسجن ما بين أسبوع و١٥ عاماً بحق ٨٨ عميلاً

* بيروت - «و.ص.ف.» - أفادت مصادر قضائية لبنانية، امس السبت، ان القضاء العسكري اللبناني أصدر أحكامًا بالسجن تراوحت ما بين اسبوع و١٥ عامًا بحق ٨٨ لبنانيًا أدينوا بالتعاون او إقامة علاقات مع اسرائيل، بعضهم من عناصر الميليشيات العميلة.

وأوضح المصدر ان الأحكام، التي صدرت في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، عن المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت، قضت بسجن موقوفين لمدة أسبوع وموقوف واحد لمدة خمس سنوات فيما جاءت غالبية سائر الأحكام بالسجن لمدة عام واحد.

وجاءت كل الأحكام وجاهية باستثناء حكمين غيابيين قضيا بسجن كل من صاحبيهما لمدة ١٥ عامًا.

وقضت الأحكام بمنع غالبية المحكومين من الإقامة في المنطقة المحررة لمدد تتراوح بين سنة وسنتين وتصل أحيانًا الى سبع سنوات.

وأسقطت دعوى الحق العام عن ثلاثة موقوفين للتقادم على دخولهم الى إسرائيل.

اذ ان القانون اللبناني يدرج الدخول الى اسرائيل لأسباب شخصية ضمن الجنح، التي يسقط الحق بملاحقتها بعد مضي ثلاث سنوات على ارتكابها.

يذكر بأن المحكمة العسكرية تعقد منذ الخامس من حزيران الحالي ثلاث جلسات طويلة اسبوعيًا لمحاكمة اكثر من (٢٢٠٠) لبناني متهمين بالتعاون مع اسرائيل. ويلغت حتى الآن حصيلة أحكامها، القابلة للاستئناف، ٤١٠ حكمًا.

وأوضح مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي، نصري لحود، ان النيابة العسكرية ادعت حتى الآن على ٢٠٨٢ موقوفًا، صدرت مذكرات توقيف بحق ١٦١٢ منهم.



• يعودون من اسرائيل الى الجنوب المحرر •

«أمنستي» تنتقد أسلوب محاكمة العملاء وظروف اعتقالهم

* بيروت - «و.ص.ف.» - انتقدت منظمة العفو الدولية، أمنستي، المحاكمات العسكرية، التي يخضع لها لبنانيون متهمون بالتعاون أو إقامة علاقات مع إسرائيل خصوصًا بسبب اقتضابها مما يجعلها تمثل «مهزلة للعدالة».

ورأت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان في تقرير نشرت مقتطفات منه الصحف اللبنانية، امس السبت، «ان المحاكمات، التي لم يخصص خلالها الا نحو سبع دقائق لكل متهم لا تتيح اثبات براءة من لم يقترفوا اي جرم، او اكتشاف اولئك الذين يحتمل ان يكونوا قد ارتكبوا جرائم حرب».

واعتبرت ان المحاكمات، التي تقوم بها المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت «لا تتيح تقصي او فهم طبيعة انتهاكات حقوق الانسان، التي ارتكبت في الماضي، وهو الامر الذي من شأنه تمهيد السبيل الى تحقيق مصالحة بين فئات المجتمع».

كما انتقدت المنظمة ظروف احتجاز الموقوفين الذين سلموا أنفسهم، او اعتقلوا، ورأت بأنها تشكل «انتهاكًا لحقوق الانسان»، مشيرة الى ان الاحتجاز يتم «في عزلة زهاء عشرة أيام في مراكز تابعة للمخابرات العسكرية اللبنانية، او في معتقلات».

ونقلت المنظمة عن بعض الموقوفين «انهم تعرضوا للتعذيب سواء بالضرب او بالتعليق في وضع الفروج... او انهم ظلوا مكبلي الأيدي بالأصفاد او معصوبي الأعين».

بعد شهر من الانسحاب - الجنوب اللبناني يعيش في حالة اللاحرب واللاسلم

* بيروت - وكالات الأنباء - تلقي حالة «اللا حرب» و«اللا سلم» السائدة في جنوب لبنان، الذي تخلص من ٢٢ سنة من الاحتلال قبل شهر مع الانسحاب الاسرائيلي في ٢٤ أيار ظلالاً حول فرص التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الأوسط.

وبعد الانفراج، الذي عم اثر الانسحاب السريع ومحدودية عدد الضحايا الذين سقطوا، وعدم حدوث تصفية حسابات والإفراج بدون حوادث عن (١٤٥) شخصًا كانوا معتقلين في سجن الخيام، واستتباب الهدوء على الحدود، لا زال التطبيع يصطدم ببضع عقبات.

فقوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة لم تتمكن بعد من نشر جنودها في المنطقة المحتلة السابقة، بسبب التأخر في تسوية مسألة التثبت من خط الانسحاب الإسرائيلي ومدى تطابقه مع الحدود الدولية كما يطالب لبنان.

ومن جهة ثانية، ورغم نداءات الأمم المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا رفض لبنان نشر جيشه في المنطقة المحررة، مؤكدًا انه قادر على فرض سلطته بدون القيام بذلك.

ووافقت بيروت فقط على مبدأ إرسال ٥٠٠ عسكري لمساعدة قوة الشرطة تحت إشراف وزارة الداخلية، لكنها لم تحدد موعدًا لذلك.

وبانتظار ذلك، يتولى «حزب الله»، رأس حربة المقاومة اللبنانية لإسرائيل، فرض النظام في جنوب لبنان الى جانب قوى الأمن.

وفي ١٨ حزيران صادق مجلس الأمن الدولي بعد يومين من المناقشات الصعبة على خط الانسحاب الإسرائيلي، الذي حددته الأمم المتحدة، والذي عارضه لبنان أساسًا مطالبًا بأن يتم التثبت على أساس الحدود الدولية.

ويعارض لبنان انتشار (٤٥٠٠) جندي للأمم المتحدة، ينبغي ان يضاف إليهم نحو ألف في تموز طالما استمرت التعديات الاسرائيلية على الحدود.

وقال دبلوماسي غربي ان «استمرار تعثر التوصل الى تسوية قد يقود الى رحيل قوات الطوارئ الدولية، التي ينبغي التجديد لها في تموز.

وقال الدبلوماسي ان «الأجواء الملبدة بالغيوم حاليًا قد تستمر أسابيع او أشهرًا اذا لم تستأنف المفاوضات السورية الإسرائيلية» المتوقفة منذ كانون الثاني.

وعلى الصعيد اللبناني الداخلي، حققت ثلاثة ملفات تقدمًا طفيفًا وهي ملفات المتعاملين مع إسرائيل وإزالة الألغام وإعادة الإعمار.

وتأخرت إزالة الألغام بانتظار وصول (٦٥٠) من الجنود الدوليين الاوكرانيين المتخصصين في هذا المجال لإزالة (١٣٠) ألف لغم مزروعة في منطقة مساحتها حوالي (٩٠٠) كيلومتر مربع.

وقد وافقت الحكومة اللبنانية، أمس الأول الجمعة، على خطة خمسية لإعادة إعمار الجنوب بقيمة ١.٢ مليار دولار.

الا ان سوء الأوضاع المالية في لبنان لا يتيح للخزينة سوى صرف (٤٥) مليون دولار، يضاف اليها ١٧٧ مليون دولار كقروض وهبات من الدول العربية، في ظل تأخر الدعوة الى انعقاد مؤتمر الدول والهيئات المانحة.

أنان: تقارير أسبوعية للأمم المتحدة

* دمشق - «و.ص.ف.» - أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، امس الأول الجمعة، ان قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ستعد تقارير اسبوعية اعتبارًا من اليوم الأحد، حول انتهاكات محتملة «للخط الأزرق».

وأكد أنان في دمشق «لقد أعطيت تعليمات للقوة الدولية لإعداد تقارير أسبوعية حول انتهاكات محتملة» للخط الأزرق، الذي رسمته الأمم المتحدة بعد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان. وأضاف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في ختام زيارة لسوريا استغرقت (٢٤ ساعة) ان «هذه التقارير سترفع الى مجلس الأمن وستقدم نسخ منها الى الطرفين».

إسرائيل أقامت سوراً عند بوابة فاطمة

* كفركلا (لبنان) - أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان اسرائيل أقامت، أمس الاول الجمعة، سورًا مركبًا من عدة قطع عند الجانب الإسرائيلي لبوابة فاطمة على الحدود مع لبنان والتي تحولت منذ الانسحاب الى مزار للبنانيين.

وأوضح المصدر ان السور، الذي يحجب الرؤية عن الأراضي الإسرائيلية امتد خلف الطريق الملاصقة للشريط الشائك على مسافة نحو كيلومترين.

وعزا مصدر أمني لبناني قيام اسرائيل بوضع السور الى اقتراب موعد قطاف المواسم الزراعية، مما يحول بين رماة الحجارة من الجانب اللبناني والمزارعين الإسرائيليين.

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

مستخدمو بلدية الناصرة يستأنفون غداً التشويشات في العمل

• يوم الأربعاء القادم مظاهرة في القدس.. ودعوة الأهالي إلى تسديد ديونهم•

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة مستخدمي بلدية الناصرة العودة الى التشويشات في العمل، يوم غد الاثنين، وحتى إشعار آخر، وذلك احتجاجًا على التأخر في دفع رواتب شهر أيار الماضي.

وأعلنت اللجنة ان الدوام في مكاتب البلدية سينتهي يوميًا في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من كل يوم، ويوم الأربعاء المقبل سيتظاهر المستخدمون أمام الوزارات المختصة في القدس، ودعت مستخدمي باقي السلطات المحلية العربية للتضامن والمشاركة في هذه المظاهرة.

وأصدرت اللجنة، أمس السبت، بيانًا قالت فيه: «قبل زيارة قداسة البابا للبلاد ولمدينة الناصرة قمنا بإضراب استمر ٣٠ يومًا، وفي حينه وعدت الحكومة بتحويل الميزانيات اللازمة لحل الأزمة الحادة لبلدية الناصرة، ولهذه المدينة الموجودة في إسرائيل. ولكن الاستهتار والتمييز المستمر الواقع ضد جماهيرنا العربية وضد السلطات المحلية العربية وضد بلدية الناصرة أمر مستهجن وليس له أي مبرر، بل لممارسة سياسة عنصرية تجاهنا.

وأضاف البيان: من غير المعقول ان نبقى نتحدث عن فتات المائدة بتحويل الميزانيات الشحيحة. وعلى الوزارات المختصة المختلفة ان تعي هذه المشكلة وان تعمل على تنفيذ وعودها المتكررة لأنه من غير ذلك سينفجر الوضع في السلطات المحلية العربية كافة.

ودعت اللجنة مواطني المدينة الى مد يد العون للبلدية بالقيام بتسديد التزاماتهم المالية المختلفة، مما يساعد، أيضًا، على إن يبقى مستخدمو البلدية يقدمون خدماتهم بكرامة وبنجاعة ويساعد البلدية للخروج من أزمتها المالية الحادة.

ويذكر ان ديون الأهالي للبلدية تبلغ حوالي ٢٥ مليون شيكل.

• موظفو بلدية الناصرة في واحدة من خطواتهم النضالية

(صورة من الأرشيف)•

جبهة أبو سنان الديمقراطية تنطلق استعداداً لانتخابات المجلس المحلي

* أبو سنان – لمراسلنا – «لا يوجد أي سبب موضوعي يمنع الجبهة من تعزيز مكانتها في الانتخابات للمجلس المحلي، التي ستجري في نهاية شهر اكتوبر. فكتلة الجبهة، بأعضائها الخمسة في المجلس، كان لها دور كبير في الانجازات الكبيرة التي تحققت في أبو سنان. وتحظى الجبهة، بصفتها القوة المركزية ونتيجة لدورها في خدمة مصالح الأهالي، باحترام وتقدير الناس. علينا اليوم رفع مستوى النشاط في الأشهر القليلة المتبقية حتى يوم الانتخابات». هذا ما أكده سكرتير جبهة أبو سنان الديمقراطية، سهيل خوري، في سياق البيان الذي قدمه أمام سكرتارية الجبهة وبحضور أعضاء لجنة المراقبة، الذي عقد، مساء أمس الأول الجمعة، وترأسه نائب السكرتير، صلاح دباحة.

وفي بداية الاجتماع قدم د. أحمد سعد، عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة، بيانًا سياسيًا حول ما آلت اليه الأزمة الحكومية وعن آخر تطورات العملية السياسية، كما تحدث بخطوط عريضة عن توجه الجبهة السياسي للمعركة الانتخابية في أبو سنان.

وقدم سكرتير الجبهة، سهيل خوري، خطة العمل التنظيمية حتى يوم الانتخابات، بما في ذلك اقتراح للطاقم الانتخابي وقيادة المعركة الانتخابية، سيجري إقراره في اجتماع الكادر العام في مطلع الشهر القادم.

كما قدم بيانًا عن نشاطات الجبهة في الشهر الأخير، حيث قامت الجبهة بتنظيم تظاهرة رفع شعارات على مفرق الكابري بمناسبة ٣٣ سنة على حرب حزيران العدوانية، شارك فيها ٣٣ جبهويًا وجبهوية، وعقد ثلاثة اجتماعات أحياء في القرية، حيث التقى أعضاء الكتلة من الجبهة مع الجمهور في الأحياء حول القضايا البلدية، وشارك أكثر من ٧٠ جبهوية وجبهويًا في احتفال «الاتحاد».

وبعد نقاش مسؤول وبناء من أعضاء السكرتارية والمراقبة، جرى إقرار البيانين السياسي والتنظيمي والتأكيد على تجند أعضاء وأصدقاء الجبهة في انطلاقة جبهوية نحو الانتخابات المقبلة.



• من نشاطات جبهة أبو سنان الديمقراطية •

جبهويو وشيوعيو حيفا يتظاهرون بمناسبة ٣٣ عاماً على الاحتلال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، ظهر أمس الأول الجمعة، العشرات من نشيطي جبهة حيفا الديموقراطية والحزب الشيوعي في منطقة حيفا بمناسبة مرور ٣٣ عامًا على احتلال الضفة والقطاع، وذلك على مدخل حيفا بجانب مبنى المؤتمرات.

ومن بين الشعارات التي رفعت «٣٣ سنة على الاحتلال.. كفى» و«الاحتلال يجلب المآسي لشعبي البلاد» و«نعم للسلام، لا للحرب» و«كفى مماطلة، السلام الآن».

وبرز خلال التظاهرة العديد من النشيطين اليهود، كما ان الكثير من السائقين اطلقوا الصفارات تأييدًا للمتظاهرين.

ومن جهة اخرى، تعرض المتظاهرون لاعتداء كلامي وصل حد التشابك بالأيدي مع مجموعة من اليمين المتطرف. وعرف نشيطو الجبهة كيف يردون ويلجمون جيدًا هذه المجموعة المتطرفة. كما ان عضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة، تقدم بشكوى ضد هؤلاء المتطرفين الذين يخالفون القوانين البلدية بنصبهم العديد من الشعارات على مفارق الطرق من دون وجود أشخاص من قبلهم بجانب هذه الشعارات مما يعتبر مخالفًا لقوانين بلدية حيفا.

الكنيست ستقر، قريباً، قانوناً لمكافحة تبييض الأموال

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أعلن الناطق بلسان وزارة القضاء، عمير ابراموفيتش، امس الاول الجمعة، ان الكنيست ستناقش في الأسابيع القريبة المقبلة، قانونًا لمكافحة تبييض الأموال، في أعقاب أدراج إسرائيل على لائحة الدول الرافضة التعاون في مكافحة هذه الأنشطة. وكانت الكنيست قد أقرت مشروع قانون بهذا الخصوص بالقراءة الأولى.

وكانت مجموعة التحرك المالي حول تبييض الرساميل قد نشرت يوم الخميس الماضي، خلال اجتماع عقد في موناكو قائمة تضم (١٥) دولة متهمة بعدم التعاون في مجال مكافحة تبييض الأموال بينها إسرائيل ولبنان والفيلبين وروسيا.

وقال ابراموفيتش ان «مكافحة تبييض الأموال يشكل أولوية مطلقة بالنسبة الى الحكومة التي لا تريد أن يدرج اسم إسرائيل على القائمة السوداء للدول التي لا تتحرك للتصدي لهذا النشاط الإجرامي». وسيسمح القانون عند إقراره، أضاف: «بمكافحة تبييض الأموال بصورة شاملة وفعالة».

وردًا على سؤال حول أسباب عدم تبني مثل هذا القانون سابقًا قال ابراموفيتش ان هذا الملف «أكثر تعقيدًا من ان تستطيع دولة مثل اسرائيل تسويته». وتابع: «من الصعب، مثلاً، التمييز بين مهاجر جديد قادم من روسيا جالبًا معه مدخراته بصورة مشروعة وبين أفراد يودعون مبالغ جمعت من نشاطات إجرامية»!!

وأشار تقرير مجموعة التحرك المالي حول تبييض الرساميل فيما يتعلق بإسرائيل، الى ان التشريع لا يتضمن جريمة تبييض الأموال التي جمعت من الجريمة المنظمة.

كما ندد التقرير بعدم وجود أي التزام بالكشف عن العمليات المصرفية المثيرة للشكوك والغش في السجلات.

وأكدت المجموعة أنها تنشر اللائحة المتوقعة منذ أشهر عدة من أجل دفع هذه الدول الى بذل جهود أكبر في مجال التعاون.

لجنة الداخلية البرلمانية تبحث أوضاع القرى غير المعترف بها

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة الداخلية البرلمانية، ظهر غد الاثنين، اجتماعًا خاصًا لها في الكنيست لبحث الأوضاع التعليمية والاجتماعية والصحية المتردية في القرى العربية غير المعترف بها في النقب، حيث يشارك في هذه الجلسة وفد يمثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ممثلاً بالدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، ومحمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية. إضافة الى ممثلي المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب ولجنة الأربعين. وهيئات عربية اخرى، الى جانب ممثلي مكتب رئيس الحكومة والوزارات المسؤولة المختلفة.

من الجدير ذكره انه للمرة الأولى تدعى اللجنة القطرية بشكل رسمي ومباشر للمشاركة في جلسات وأبحاث لجنة الداخلية فيما يتعلق بقضايا الجماهير العربية في اسرائيل، وذلك بناءً على اتفاق بين لجنة الداخلية ومكتب اللجنة القطرية.

منظمة مراقبة حقوق الإنسان

إسرائيل تسعى لإضفاء شرعية على جرائم الحرب

• قانون الرهائن يجرد المدنيين من حقوق تكفلها قوانين الحرب•

* نيويورك – خاص بـ«الاتحاد» – استنكرت منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» قيام الحكومة الإسرائيلية باستحداث تشريع يبيح احتجاز الرهائن، الذي يعتبر من جرائم الحرب. وقد أقرت الكنيست مشروع القانون المسمى «قانون سجن المقاتلين الذين لا يجوز اعتبارهم من أسرى الحرب» في القراءة الأولى بتأييد ٢٢ عضوًا مقابل ستة أعضاء.

وانتقدت منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» هذا القانون في رسائل أرسلتها لرئيس الحكومة، ايهود براك، ووزير القضاء، يوسي بيلين، والمستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشتاين، ورئيس الكنيست، أبراهام بورغ، وكل من أمنون روبنشتاين ودان مريدور رئيسي اللجنة المنبثقة عن الكنيست التي أحيل إليها مشروع القانون، وفي الوقت الذي تشاطر فيها المنظمة الحكومة الإسرائيلية قلقها على الإسرائيليين المفقودين في لبنان، فقد قالت انه ليس هناك مبرر مقبول لارتكاب جرائم الحرب.

ويقول هاني مجلي، المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمنظمة «مراقبة حقوق الإنسان»: «إن أعلى المحاكم في إسرائيل قد اعترفت بأن الرهائن اللبنانيين محتجزون بصورة غير قانونية، ويجب الا تحاول الكنيست تخطي هذه المحاكم».

كما انتقدت منظمة «مراقبة حقوق الانسان» اللغة الفضفاضة التي صيغ بها مشروع القانون، والتي تخول السلطات العسكرية صلاحيات لا حد لها تقريبًا لاحتجاز المدنيين بصورة تعسفية ولأجل غير مسمّى؛ وهو الأمر الذي يثير قلقًا خطيرًا من ان يستخدم هذا التشريع في اعتقال الأشخاص بسبب معتقداتهم السياسية، وليس بسبب أفعال حقيقية ارتكبوها.

تمهيدًا لاجتماع سكرتارية لجنة المتابعة العليا

التوصيات تؤكد حق مقاومة مخطط «عابر إسرائيل» على المستويات كافة

• حث السلطات المحلية العربية في الشمال على المساهمة في التصدي للمخطط•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، يوم الخميس القادم، اجتماعًا غير عادي لسكرتارية اللجنة للبحث في آخر المستجدات حول ما يسمى «شارع عابر اسرائيل» والتوصيات العينية بهذا الصدد، بالاضافة الى حملة التحريض العنصري ضد الجماهير العربية:

وكان مكتب لجنة المتابعة العليا قد وزع، أمس السبت، توصيات الاجتماع التشاوري بشأن مخطط «عابر إسرائيل».

١) التأكيد على ان موقف لجنة المتابعة العليا كان وسيبقى معارضًا جملة وتفصيلاً لشارع «عابر اسرائيل» بكل أجزائه ومقاطعه في النقب والمثلث والجليل. والتشديد على ضرورة ممارسة كل الضغوط السياسية والبرلمانية والقضائية والشعبية لمنع شقه. كذلك التأكيد على ان يكون للجنة المتابعة وحدها الحق في اتخاذ أي قرار نهائي حول الشارع ومخططاته.

٢) تأكيد ضرورة تفعيل خيمة الاعتصام القائمة في كفربرا وتقويتها بالتواجد الشعبي والرسمي المنظم فيها باستمرار واعتماد تجربة خيمة الاعتصام، التي أقيمت في سخنين لمواجهة ملائمة تعطي بعدًا مكملاً لخيمة كفربرا.

٣) تعزيز دور اللجنة المنطقية لمتابعة موضوع شارع «عابر اسرائيل» في المثلث، تحت مظلة لجنة المتابعة العليا، بمشاركة فعالة من السلطات المحلية واللجان الشعبية، التي تمثل أصحاب الأراضي المهددة بالمصادرة، وحثها على إعداد برامج مهنية ونضالية لمقاومة مخطط المطالب الجوهرية للبلدات العربية في المنطقة التي تم تحديدها.

أ) تحديد احتياجاتها لتوسيع مسطحات نفوذها بالقدر الكافي لضمان حقها في الأرض ولتأمين تطورها المستقبلي، وفضح ما يسببه «عابر اسرائيل» من تقييد لها.

ب) تغيير مسار شارع «عابر اسرائيل» بشكل يضمن تفادي تأثيراته العامة والخاصة على كل بلدة عربية ذلك بشكل محدد ومهني.

ج) تضييق عرض الشارع من ١٠٠ الى ٥٠ مترًا والاستفادة من مطالبة العديد من الهيئات الرسمية والشعبية في البلاد بتقليل عرض الشارع ليتحول الى شارع عادي.

د) تقليل مسافة الارتداد للبناء من ١٠٠ متر الى عشرة أمتار فقط ليتسنى لأصحاب الأراضي الاستفادة منها للفعاليات الاقتصادية المختلفة.

هـ) الإصرار على ان يكون اي تعويض موضعي للاراضي المصادرة بأراض مساوية لها بالمساحة وبالقيمة تمامًا، وان يتم احتساب كل مساحة الارض المصادرة وعدم القبول قطعًا بتنزيل (٢٥٪) منها كما ينص القانون.

و) الإصرار على احتساب مسافات ارتداد البناء عن الشارع ضمن المساحات، التي يجب التعويض الموضعي عنها.

ز) اشتراط تطوير المعابر والقطاعات المقترحة في الشارع بحيث تضمن تمامًا التواصل ما بين البلدات العربية وأراضيها الزراعية وغيرها من جهة (لكي لا يتم سلخ هذه الأراضي لاحقًا)، وتأمين الوصول للبلدات العربية من والى الشارع بسهولة لتمكينها من استخلاص مزاياه الاقتصادية (اذا توفرت) وبدون مصادرة المزيد من الأراضي.

ح) اشتراط التعامل مع مجمل هذه المطالب كوحدة واحدة والقرار بشأنها بما يرضي البلدات المعنية واللجنة المنطقية المذكورة ويكون للجنة المتابعة العليا القرار الأخير بالموضوع.

٦) مطالبة شركة «عابر اسرائيل» والمؤسسات الرسمية المعنية بإلغاء كل المخططات المتعلقة بالشارع في المقاطع الواقعة شمال شارع وادي عارة، خصوصًا وانها تنكر وجودها وتتنصل منها.

٧) حث اللجنة الشعبية التي تعالج قضية شارع «عابر اسرائيل» في الجليل بتكثيف عملها بالتصدي لمخططاته وللنية بشقه ودعوة كافة السلطات المحلية العربية في الشمال الى المساهمة في عمل اللجنة ودعمها.



• من النشاطات الاحتجاجية ضد شق عابر اسرائيل •

المتضررون من «عابر إسرائيل» يحثون لجان الجماهير العربية التمثيلية على العمل بسرعة

* الطيبة – لمراسلنا محمد أبو إصبع – دعا رئيس لجنة المتضررين من شق شارع «عابر إسرائيل» في الطيبة، حسن ابراهيم عازم، المتضررين من هذا المشروع الى اليقظة والحذر، مشيرًا الى جرافات شركة «عابر إسرائيل» التي كانت تجرف الأرض على مقربة من خيمة الاعتصام في كفربرا. وطالب بحث لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الى الإسراع بعقد جلسة عاجلة لوقف الخطر الذي يسببه المشروع.

وطالب عضو مجلس كفربرا المحلي، مفيد ريّان، وسائل الإعلام، بنشر مواد عن المشاكل الناجمة عن شق «عابر اسرائيل» ورفض أصحاب الأراضي له. كذلك دعا القوى الديمقراطية اليهودية الى الوقوف بجانب المتضررين من المشروع، الذي وصفه بـ«ناهب الأرض العربية».

كذلك أعرب عن استغرابه بان هذا الشارع لا يمر بأراضي اليهود المجاورة، موردًا الأمثلة على الالتفافات الموجودة في هذا الشارع فقط كي يمر في أراضٍ عربية.

وقال عضو إدارة جمعية المتضررين القطرية، المهندس جلال منصور، ان الجرافات تقترب والمطلوب التدخل السريع من جانب لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية وأصحاب الأراضي والجماهير العربية عامة.

في اجتماع مع كتلة الجبهة في البلدية

متسناع يتنكر لمطالب الأحياء العربية الحيفاوية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد، صباح أمس الأول الجمعة، اجتماع بين كتلة الجبهة في البلدية، اسكندر عمل وأيمن عودة مع رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع.

وطرح في الاجتماع عدد من المواضيع الملحة للأحياء العربية في المدينة، ومنها قضية حي محطة الكرمل التي تعاني من الإهمال المطلق من جميع النواحي كالنظافة وملعب الأطفال والشوارع والأرصفة المهملة وحاجز سكة الحديد. كذلك طرحت قضية مدرسة النور التي قررت البلدية نقلها الى مدرسة المتنبي الإعدادية، وقد أوضح عضوا كتلة الجبهة لرئيس البلدية أن هذه الخطوة تتناقض تناقضًا تامًا مع ادعاءات رئيس البلدية بأن هدفه رفع شأن التعليم العربي الرسمي، اذ ان هذا النقل يهدف الى التخلص من مشكلة مدرسة النور التي كان من واجب البلدية خلال السنوات الماضية حلها بشكل مدروس وصحيح وإدخال التعليم العربي في مشكلة جديدة تردع طلاب المدارس الابتدائية الرسمية عن التسجيل للدراسة في مدرسة المتنبي الإعدادية، ولن يكون هذا لصالح التعليم العربي الرسمي، وأكدت الجبهة ان موقفها داعم لأهل ولطلاب المدرسة من أجل الحصول على حقوقهم ولكن ما سينفذ لن يكون كذلك وسيضر بهم وسيضر بالتعليم الرسمي بشكل عام.

ومن المواضيع التي طرحت في هذا الاجتماع، قضية إسكان عملاء لحد في الأحياء العربية حيث أبدى عضوا كتلة الجبهة استياءهما من موقف البلدية المساند لإسكانهم وتجاهل مشاعر الجماهير العربية المعارضة لإسكانهم بينهم.

كذلك طالب أعضاء الكتلة بعدد من المطالب لجامعي الاستقلال والحليصة مثل أعمال ترميم وتخصيص أماكن وقوف للسيارات يوم الجمعة، كذلك التفتيش عن مكان في وادي النسناس لتقبل التعازي والمناسبات للطائفة الإسلامية.

وقد استاء عضوا البلدية اسكندر عمل وأيمن عودة من تنكر متسناع لمعظم هذه المطالب وتهربه من إعطاء إجابات شافية، ففي موضوع محطة الكرمل، الحي العربي المهمل، لم يلتزم متسناع الا بتنظيف المنطقة!!

وفي قضية مدرسة النور، دافع عن موقف البلدية، واعترف ان الوضع في مدرسة النور كان مزريًا وان الإهمال المستمر هو الذي أوصل المدرسة الى ما وصلت اليه، وادعى ان الحل المقترح من قبل البلدية هو البديل الوحيد أمامها وليست متأكدة من نجاحه التام. أما قضية عملاء لحد، فقد ادعى انه ليس طرفًا، وأن هذا من مهام الحكم المركزي.

وقد ساد الجلسة جو من التوتر وأكدت كتلة الجبهة لـ«الاتحاد» أنها غير راضية بتاتًا عن الجلسة ونتائجها لتجاهل المطالب العادلة للأحياء العربية، وستلاحق المطالب المذكورة آنفًا حتى تحقيقها كاملة بأقرب وقت ممكن.

مصرع سائق دراجة هوائية في تل أبيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي سائق دراجة هوائية مصرعه، امس السبت، في شارع مسيلات يشرين في تل ابيب، عندما صدمته سيارة.

وكما قالت الشرطة فان سائق السيارة لم يعط حق الأولوية لراكب الدراجة، فصدمه فقتل على الفور.

وأفيد أن الشرطة اعتقلت السائق للتحقيق معه في ملابسات الحادث.

«هجوم» على المراكز التجارية العاملة أيام السبت!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد هدنة دامت أكثر من شهرين اقتحم، أمس السبت، مراقبو وزارة العمل والرفاه المركز التجاري في كيبوتس «چان شموئيل» الذي كان مفتوحًا أمام الجمهور.

وتواجد المراقبون ساعات طويلة في المركز التجاري المذكور، حيث قاموا بفحص جميع الحوانيت المفتوحة وتسجيل أسماء العاملين فيها للتأكد ما اذا كان يحق لهؤلاء العمال العمل أيام السبت.

وفي هذا السياق، قال مدير المراكز التجارية التابعة للكيبوتسات: ان هناك علاقة مباشرة بين خطوة مراقبي وزارة العمل وبين الخلاف الحاصل بين «شاس» و«ميرتس»!

وقال النائب افشالوم فيلان، من قيادة الكيبوتس القطري، انه يجب وقف أعمال المراقبين المسينة والمشينة فورًا، وان محاولات نقل إيران الى إسرائيل محتومة بالفشل، وان الجمهور العلماني وغير المتدين لن يسمح بالمس بنمط حياته.



8210 **NOKIA** ابتداء من ٥٥ ش.ج للشهر X ٣٦ دفعة شهرية لمنتسب من شبكة اخرى.
ولغاية ٧٩ ش.ج للشهر X٣٦ دفعة شهرية لمنتسب جديد. المقاييس: ١٠٢X ٤٥ ملم ٧٩ غم.



NOKIA 8210

orange تدعوك للتمتع من هاتف حلوي ليس بمتناول يد الاخرين

للتفاصيل حول البرنامج

شروط خاصة لاصحاب الاعمال

يمكن الحصول عليها في مراكز التالية

الشمال

المركز

الجنوب والقدس

orange

قوات الاحتلال تطلق النار على فلسطيني أعزل من الخلف!

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – أقدمت قوات الاحتلال يوم الخميس الفائت، على اقتراف جريمة بشعة أخرى تضاف الى سلسلة جرائمها في الاراضي الفلسطينية المتحلة، عندما أوقفت قوات الاحتلال سيارة اجرة على الطريق المؤدية من بيت لحم الى قرية العبيدية، فأوقفت السيارة واطلقت عليها، دون سابق انذار عدة رصاصات، فقام المواطن راضي صافي (٣٩ عامًا)، بالنزول من السيارة تجنبا للرصاص محاولا الاحتما ، بجانب الشارع ودخل منزلاً محاورا للشارع، الا ان جنود الاحتلال لاحقوه وأطلقوا النار عليه من الخلف عن بعد ثلاثة أمتار، فسقط على وجهه أمامهم مضرجًا بدمائه على درج مدخل المنزل، الذي حاول الاحتما ، فيه.

وجا ، وصف جريمة الاحتلال اعلاه في بيان اصدرته جمعية «القانون» وثقت فيه شهادات شهود عيان على الجريمة، فقد اكد الشهود ان أربعة أشخاص لاحقوا الضحية مشهرين سلاحهم عليه، اطلق عليه احدهم النار دون ان يطلب منه التوقف، وبعدها بثلاث دقائق حضر جنود آخرون.

وأكدت شاهدة عيان، هي صاحبة المنزل، الذي حاول الضحية الاحتما ، فيه انها «شاهدت على درج مدخل منزلها شخصًا مصابًا وملقى ناحية وجهه على الارض، وحوله وفوقه اربعة أشخاص مسلحين وكانوا يشهرون عليه السلاح وهو مصاب وحضرت قوات جيش احتلالية وبقي الجريح ملقى على الارض أكثر من ثلاثين دقيقة دون اي اسعاف، وبعدها حضرت سيارة اسعاف اسرائيلية وحملت المصاب من المكان تحت الحراسة.

وشاهد باحثو «القانون» أثنا ، عملية تقصي آثار دما ، الضحية راضي صافي على درج المنزل المذكور وبعض حبات الحلوى الصغيرة التي كانت يحملها الضحية معه لاولاده، واكد نجل الضحية، علا ، الدين راضي صافي (١٧ عامًا)، ان قوات الاحتلال اطلقت النار عليه بهدف قتله، فيما أكدت زوجة الضحية، نهى محمود صافي، انه حتى مسا ، أمس لم يسمح لاحد من أفراد العائلة برؤيته، حيث يمكث للعلاج ومعتقل تحت الحراسة في مستشفى «هداسا – عين كارم».

وأعربت زوجة الضحية عن مخاوفها الشديدة على حياة زوجها، مشيرة الى احتمال تصفيته الجسدية وهو داخل المستشفى، مؤكدة أن القوات الخاصة تعمدت اصابته بهدف القتل وهو مواطن اعزل، وحمّلت زوجة الضحية حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة زوجها، مطالبة بتأمين رعايته الصحية واطلاق سراحه لعدم وجود مبرر لاعتقاله.

ووفقا لتصريح مقتضب أوصى به الطبيب المشرف على حالة الضحية لذويه، فان حالة الضحية صعبة، ولكن مستقرة.

والجدير بالذكر ان المواطن راضي صافي يعيل ستة ابنا ، أكبرهم علا ، الدين ويبلغ من العمر (١٧) عامًا، وأصغرهم عز الدين ويبلغ ثلاثة أشهر، والضحية يدير بقالة صغيرة في حي الدوحة في بيت لحم وقد سبق واعتقلته قوات الاحتلال عدة مرات بلغ مجموعها (١١)، عامًا، أصيب من جرائها بنوع من الشلل النصفي وامراض أخرى. وقد سبق اعتقاله لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية، بدعوى وجود نشاط له مع حركة سياسية فلسطينية معارضة للاتفاقيات، واتهامه من الاسرائيليين باطلاق النار على أحد عملائهم.

وأكدت جمعية «القانون» ان ما تعرض له راضي صافي يعتبر جريمة ومحاولة لاعدام شخص اعزل خارج نطاق القانون، مؤكدة على عدم وجود اي مبرر لاطلاق النار على السيارة والضحية، أو مبرر لابقائه ملقى على الارض مصابًا دون اسعاف لمدة تزيد عن نصف ساعة، وطالبت بتأمين الرعاية الطبية وعدم التعرض للضحية وتمكين ذويه من رؤيته ومشاركة طبيب عربي مختص في الاطلاع على وضعه الصحي ومن ثم اطلاق سراحه.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

مواقف حكومة براك المتعنة تكشف عن نوايا مبيتة وخطط سياسية وعسكرية

• اسرائيل عملت على تسليح المستوطنين وارسال دبابات الى المستوطنات وقيام المروحيات بالتحليق ليل نهار فوق هذه المناطق •

* غزة – لمراسلنا – اتهمت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية بـ«التصعيد العسكري الخطير، الذي يكشف عن نوايا مبيتة وخطط سياسية وعسكرية».

وجا ، هذا الاتهام في بيان صدر عقب الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية الذي عقد في مدينة غزة برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مسا ، أمس الاول الجمعة.

وجا ، في البيان «ان القيادة تؤكد ان هذا التصعيد العسكري الخطير في التصريحات العلنية وبتسليح المستوطنين وارسال الدبابات والطائرات انما يكشف عن نوايا مبيتة وخطط سياسية وعسكرية بما يشير الى ان الحكومة الاسرائيلية، التي تتهرب من تنفيذ الاتفاقات والاستحقاقات قد ضربت عرض الحائط بكل الجهود المبذولة لانجاح عملية السلام والمفاوضات وأخذت تستعد سياسيًا وعسكريًا للصدام والحل العسكري».

ودعت القيادة «المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في وجه التهديدات الاسرائيلية».

وحذرت القيادة «من خطورة هذه المواقف الاسرائيلية وانها تضع هذه الحقائق الخطيرة امام الراعي الامريكي والراعي الروسي وأمام المجموعة العربية والاوروبية والصين واليابان وأمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لاتخاذ الخطوات والاجراءات الكفيلة بلجم هذه المواقف وهذه التهديدات الاسرائيلية حتى لا تؤدي الى انفجار الموقف السياسي والأمني وضرب عملية السلام والاجهاز على ما تحقق منها حتى الآن.

واوضح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في كلمة له أمام الاجتماع «ان الجانب الاسرائيلي بدل الوفا ، بأستحقاقات المرحلة الانتقالية وخاصة تنفيذ المرحلة الثالثة واطلاق سراح الأسرى وفتح الممر الآمن الشمالي والمواضيع الأخرى بما فيها الاقتصادية قد أخذ يطلق التصريحات التهديدية للشعب الفلسطيني على لسان رئيس الاركان الاسرائيلي شاؤول موفاز».

وأضاف عرفات «وقد قامت الحكومة الاسرائيلية بترجمة هذه التهديدات على الأرض بتسليح المستوطنين على أوسع نطاق وارسال الدبابات الى المستوطنات وقيام الطوافات بالتحليق ليل نهار فوق هذه المناطق».



• حكومة براك ، تحقيق السلام ، بالدبابات المنتشرة في المستوطنات •

من جهة ثانية، أكدت القيادة الفلسطينية ما كان أعلنه قبلا كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات بالنسبة الى اجرا ، تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي الى السابع من تموز المقبل، وكانت المهلة المحددة لتنفيذ هذا الانسحاب انتهت اليوم الجمعة.

وجا ، في بيان القيادة انها «وافقت على طلب الرئيس الامريكي بتأجيل تنفيذ المرحلة الثالثة لمدة عشرة أيام انطلاقا من اعطا ، الوقت والظروف الملائمة للراعي الامريكي لدفع عملية السلام الى الأمام».

وأضاف البيان ان القيادة «وهي تتمسك بانجاز مفاوضات الوضع النهائي ضمن السقف الزمني ١٣ أيلول القادم فهي ترفض وبشكل قاطع القفز فوق القضايا الاساسية من المرحلة الانتقالية ويجب على الحكومة الاسرائيلية الوفا ، وتنفيذ ما وقعت عليه في شرم الشيخ».

كما جدد البيان «الموقف الحاسم والواضح من المفاوضات المتعلقة بقضايا الوضع النهائي وخاصة الانسحاب والقدس واللاجئين والمستوطنات».

وفي هذا المجال تؤكد القيادة «رفضها كافة بالونات الاختبار والسيناريوهات التي تروج لها الأوساط الاسرائيلية حول تأجيل قضية القدس او قضية اللاجئين او ضم الاراضي التي تغتصبها المستوطنات او مسألة الانسحاب الاسرائيلي الى صعود الرابع من حزيران.

الشرطة الفلسطينية اعتقلت احد مستشاري عرفات

* القدس – لمراسل خاص – أفادت مصادر أمنية، أمس السبت، ان الشرطة الفلسطينية اوقفت عبد الفتاح غانم، الذي يشغل منصب مستشار لشؤون اللاجئين للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بتهمة اطلاق «اتهامات كاذبة ضد مسؤولين» في السلطة الفلسطينية.

واوضحت المصادر ان غانم، الذي يقيم في مدينة غزة اعتقل قبل يومين عند عودته من رحلة الى الخارج وانه موقوف لدى الشرطة الفلسطينية في رام الله.

واستنادا الى مصادر في مكتب الرئيس الفلسطيني فان غانم «اقام موقعا على شبكة الانترنت نشر من خلاله معلومات كاذبة وادلى بتصريحات تسي ، الى السلطة الفلسطينية».

وفي المقابل لم تتوفر معلومات اخرى من عائلة غانم او من المقربين منه حتى الآن لكن السلطة الفلسطينية قامت خلال الشهرين الماضيين باغلاق محطات تلفزيون واذاعة محلية واعتقلت صحفيين بحجة توجيه انتقادات لها.

المفتي: أعمال الترميم في الحرم القدسي ستتواصل

* القدس – وفا – أكد مفتي فلسطين الشيخ عكرمة صبري في خطبة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك ان أعمال الترميم في الأقصى ستتواصل بسبب حاجته لذلك وان الاوقاف لم ولن تأخذ اذنًا من أية جهة كانت للقيام بهذه الترميمات.

وأضاف المفتي ان بلدية اولمرت تحاول التدخل في شؤون الأقصى، وان قسم الابنية التابع لها، يعتبر ان الترميمات في الأقصى مخالفة لقانون البلدية، لذلك نؤكد ان الأوقاف الاسلامية لم يسبق لها ان أخذت إذنا لا من البلدية ولا من غيرها، وان الاوقاف لديها الأجهزة المتخصصة في الترميم والإعمار والمحافظة على الآثار.

وأكد ان الأقصى بمنطقته في حاجة الى صيانة مستمرة. وان هذه الترميمات ستستمر، وان الأقصى لا يخضع لمساومات ولن يقبل بان يكون ورقة سياسية، فهو أسمى من ذلك كله، ومن ان يخضع لمحكمة عليا او سفلى.

كما أكد ان محاولات التدخل في شؤونه هو اقتراب من الخط الاحمر لن يسمح بها او يسكت عنها، فالاقصى للمسلمين وحدهم.

شحنة اغاثة من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة الى الاسر المحتاجة في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قدمت حركة النسا ، الدمقراطيات في الناصرة صباح أمس السبت شحنة اغاثة الى الاسر المحتاجة في محافظة جنين احتوت على ملابس للاطفال.

وتهدف هذه الحملة الى تعميق الروابط بين ابنا ، الشعب الواحد ومساعدة الفقرا ، والكادحين في المدينة.

في تظاهرة تضامنية في المانيا

آلاف الاكراد يطالبون بالحرية للزعيم عبد الله اوجلان

* دوسلدورف (المانيا) - الوكالات - اعلنت الشرطة المحلية ان حوالي عشرين الف كردي، قدموا من مختلف انحاء اوروبا، تظاهروا، امس السبت، في دوسلدورف (شرق) تضامنًا مع الزعيم الكردي عبد الله اوجلان، المعتقل في جزيرة امرالي بتركيا.

وقد جرت التظاهرة تحت شعار «لا لحكم الاعدام» و«السلام الآن» و«الحرية لعبد الله اوجلان» بشكل سلمي بعد ظهر امس السبت في شوارع دوسلدورف، بينما نشرت الشرطة مئات من رجالها تحسبًا لاي طارئ.

وقد وصل المتظاهرون، بعضهم في حافلات والبعض الآخر في قطارات، من هولندا وبلجيكا وسويسرا وفرنسا وكان معظمهم يرتدي الزي التقليدي الكردي.

وتجمع المتظاهرون في نقطتين من مدينة دوسلدورف قبل الالتقاء بعد الظهر في مهرجان مع موسيقيين ومغنين اكراد.

وقد علق في كانون الثاني تنفيذ حكم الاعدام في زعيم حزب العمال الكردستاني، الذي حكم عليه بالاعدام في حزيران ١٩٩٩ بعد ادانته بتهمة الخيانة ومحاولة تقسيم البلاد، وذلك بناء على طلب محكمة حقوق الانسان الاوروبية.



* جانب من الآلاف الذين تظاهروا في مدينة دوسلدورف، امس، تضامنا مع اوجلان. *

الحكم على شبكة التجسس الايرانية لصالح اسرائيل يصدر السبت القادم

* طهران - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس السلطة القضائية في شيراز امس السبت، ان الحكم في قضية الايرانيين الـ١٧ وبينهم ١٣ يهوديًا، المتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل سيعلن «السبت المقبل خلال مؤتمر صحفي».

وقال رئيس السلطة القضائية في شيراز، حسين علي اميري، ان «المحاكمة انتهت، امس السبت، وسيعلن الحكم السبت المقبل. واشار الى ان الحكم يشمل (١٧) من اصل (٢١) متهمًا في قضية التجسس، هم ١٣ يهوديًا واربعة مسلمين.

واشار المسؤول الى ان المتهمين قد يمنحون «ظروف مخففة» بسبب «تعاونهم» مع القضاء. واضاف «اعتقد ان القاضي سيكون متفهمًا لتعاون المتهمين مع القضاء في الكشف عن طرق جمع المعلومات، وبالتالي كشف المناطق الحساسة في ايران في مجال الامن، من دون تقديم المزيد من التفاصيل.

وكان ثمانية من اصل المتهمين الـ١٣ «اعترفوا» امام عدسات التلفزيون الايراني بانهم شاركوا بدرجات متفاوتة في شبكة تجسس لصالح اسرائيل ولكن محامي الدفاع اعتبروا ان هذه «الاعترافات» لا تشكل دليلاً مطالبين بتبرئتهم.

خلال ٩٠ يومًا

طرح تسمية بشار الأسد أمينًا قطريًا لحزب البعث للاستفتاء الشعبي!

* دمشق - افادت وكالة الانباء السورية ان القيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم في دمشق اجتمعت، امس السبت، وانتخبت بشار الاسد أمينًا قطريًا. وسليمان قداح امينًا قطريًا مساعدًا ووزعت مسؤوليات المكاتب على اعضاء في القيادة.

وافادت الوكالة «عقدت القيادة القطرية الجديدة، التي انتخبها المؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي اول اجتماع لها عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس وانتخبت الفريق بشار الاسد الامين العام للجنة المركزية للحزب امينا قطريا لحزب البعث العربي الاشتراكي»!!

واضافت الوكالة ان القيادة انتخبت، ايضا، «الرفيق الدكتور سليمان قداح امينًا قطريًا مساعدًا ووزعت القيادة مكاتب العمل بين اعضائها».

وبناء عليه تولى «وليد حمدون رئاسة مكتب العمال والمال وفائز الناصر مكتب التنظيم واحمد درغام مكتب الاعداد الحزبي والمنظمات وفاروق ابو الشامات المكتب القانوني ومكتب النقابات المهنية وابراهيم الهنيدي مكتب الفلاحين ومحمد سعيد بخيتان مكتب الامن القومي ووليد البوز مكتب التربية والطلائع ومحمد غياث بركات مكتب التعليم العالي وماجد شدود مكتب الشبيبة والرياضة والطلبة ومحمد الحسين المكتب الاقتصادي».

ومن جهة ثانية، افادت الوكالة ان مجلس الشعب سيعقد في السادسة من مساء، اليوم الاحد جلسة برئاسة عبد القادر قدورة «لتلاوة رسالة القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المتضمنة ترشيح الفريق بشار الاسد الامين القطري للحزب رئيسًا للجمهورية العربية السورية»!

ويتوقع ان يتبنى المجلس هذا الترشيح الذي سيطرح ضمن مهلة (٩٠) يومًا على الاستفتاء الشعبي!

مصادقة البرلمان اليمني على الاتفاق الحدودي بين صنعاء والرياض

* صنعاء - وكالات الانباء - صادق البرلمان اليمني، امس السبت، بالاجماع على اتفاق حدودي يضع حدًا لنزاع بين اليمن والسعودية استمر عقودًا.

وصادق النواب الـ٢٤٧ الحاضرون من اصل ٣٠١ خلال جلسة خصصت للمصادقة على الاتفاق الذي وقع في الرياض في الثاني عشر من الجاري.

واكد النواب ان ٣١٠ علامة ستوضع على الحدود البرية التي يبلغ طولها (١٢٠٠كم) والتي ستقوم شركات اجنبية بوضع العلامات عليها.

واعتبر الرئيس، علي عبد الله صالح، ان هذا الاتفاق «سيسهل تنقل المواطنين بين البلدين وسيشجع المبادلات».

واكد الرئيس ان الواردات اليمنية من السعودية بلغت اكثر من (٢٠٠) مليون دولار سنويًا بينما تبقى السوق السعودية مفتوحة للفواكه والخضر اليمنية.

واعلنت مصادر رسمية سعودية ان السعودية قد تفتح ابوابها امام العمال اليمنيين الذين سيضطرون بالرغم من ذلك الى الحصول على تأشيرة دخول.

ويعمل حوالي مليون ونصف المليون يمني في السعودية حيث كان بامكانهم التوجه بكل حرية قبل حرب الخليج ولكن منذ ذلك التاريخ اضطر ٨٠٠ الف منهم الى الرحيل حيث اتهمت الرياض صنعاء بالانحياز للموقف العراقي خلال هذه الازمة.

إعادة فتح السفارة العراقية في الامارات، قريبًا

* ابو ظبي - الوكالات - افاد مصدر رسمي، امس السبت، ان سفارة العراق في ابو ظبي المغلقة منذ عشرة اعوام بسبب الاجتياح العراقي للكويت ستفتح ابوابها في «الايام المقبلة».

واوردت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية ان وكيل وزارة الخارجية، سيف سعيد بن ساعد، تسلم، امس السبت، اوراق اعتماد عبد الرزاق حمودي احمد اول قائم بأعمال بالنيابة لسفارة العراق لدى دولة الامارات منذ تجميد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل حوالي عشر سنوات. واضافت ان «القائم بالاعمال العراقي سيعيد فتح سفارة العراق لدى الدولة كما سيقوم خلال الايام القليلة المقبلة برفع علم بلاده على مقر مؤقت للسفارة لحين اختيار مقر دائم».

وكانت الامارات اعادت فتح سفارتها في بغداد في ٢٠ نيسان بعد عشرة اعوام من اغلاقها بسبب ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

يشار الى ان الامارات باتت رابع دولة من دول مجلس التعاون الخليجي الست بعد عمان وقطر والبحرين يصبح لها ممثلية دبلوماسية في العراق.

السلطة الفلسطينية تعتقل اعضاء من «حماس» في غزة

* غزة - ذكرت مصادر في حركة «حماس» لوكالة الصحافة الفرنسية امس السبت، ان اجهزة الامن الفلسطينية شنت حملة اعتقالات طالت ناشطين في هذه الحركة المعارضة واعتقلت ستة منهم على الاقل خلال الايام الاخيرة.

واوضحت المصادر ان الاعتقالات تركزت في حي الزيتون في مدينة غزة وانها «جاءت على الارجح في اعقاب اصابة مستوطن في انفجار عبوة يوم الثلاثاء الماضي».

وكان المستوطن اصيب اثناء سفره على الطريق المؤدي الى المستوطنات في وسط قطاع غزة عند تقاطع «نتسريم». واضافت المصادر «في اليوم التالي، اي يوم الاربعاء الماضي، بدأت حملة الاعتقالات».

واستنادًا الى مصادر منظمات محلية واجنبية لحقوق الانسان، تعتقل السلطة الفلسطينية اكثر من (٢٠٠) فلسطيني من عناصر فصائل معارضة لعملية السلام مع اسرائيل لا سيما من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

جبهة سخنين الدمقراطية

ندعو بهذا جميع أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع مجلس الجبهة، يوم غد الاثنين ٢٦/٦/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي اميل توما لتلخيص الفترة السابقة وانتخاب:

١- ادارة جديدة للجبهة.
٢- سكرتير جبهة.
٣- لجنة مراقبة للجبهة.

حضورك هام وضروري

باحترام سكرتارية الجبهة

جبهة حيفا الدمقراطية

دعوة

أعضاء إدارة جبهة حيفا وأعضاء اللجان البلدية مدعوون للاجتماع، يوم غد الاثنين ٢٦/٦/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة المؤتمر.

نقاط البحث:
- تقارير أعضاء اللجان.
- متفرقات.

السكرتارية

تهنئة

أطيب التهاني الى الصديق حمودة عمري وزوجته سامية بزواج ابنتهما

شيرين عمري
بالأخ أيمن شدافنة

ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

الحزب والشبيبة – الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية تغيير لـ- ق/ق/٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٧٩ قسيمة ٦.
أهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء للمبنى القائم حسب الوضع الحالي وتحديد هيكل للبناء في المستقبل دون تغيير نسب البناء كما حددت في الخارطة ق/ق/٤.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٨١ صفحة ٣٤٨٤ بتاريخ ٢٦/٥/٢٠٠٠ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠ كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية لتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٩١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٩١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- ق/م ق/٣٢٦٨. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي جلجولية حوض ٧٥٠٦ جزء من القسيمة ١ قطع الخارطة: ١٩ بكاملها. أهم تعليمات الخارطة: تحديد تعليمات بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

رابي تسيون رئيس اللجنة المحلية لتنظيم والبناء

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك

مخيم
الحرية والسلام

ترقبوا..
المخيم الاكثر تشويقا ومتعة، متعة مثمرة، استجمام حقيقي، رحلات الى مواقع اثرية، رحلات تعليمية، رحلات سياحية، رحلات تعارف وغيرها.
أيام فعاليات تشمل أشغالاً، ورشات عمل (رسم، عروض مسرحية) وفنونًا تشكيلية وجولات في أحضان الطبيعة.

رسوم التسجيل ٢٣٠ شيكلاً فقط للولد الاول و ٢١٠ للولد الثاني

يحصل المشترك في بداية المخيم على بلوزة + قبعة + حقيبة يد.
يرافق المشتركين على مدار المخيم مضمد مؤهل، مرشدات ومرشدون ذوو خبرة في مجال الارشاد.
انضم الى المشتركين الآن واحصل على البرنامج المفصل للمخيم!!
(سارعوا في التسجيل فالأماكن محدودة!!)

للتسجيل والاستفسار:
صائب بديع (٠٥١-٥٦١٢٨٥)
شادي محاجنة (٠٥٤-٧٩٥٠٦٨)

يفتتح المخيم بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٦

مع الاحترام:
منظمة أبناء الكادحين
الشبيبة الشيوعية – فرع ام الفحم

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

★ نعم للسلام العادل والشامل
★ من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح

تحية رفاقية وبعد:
ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم السبت الموافق ٨/٧/٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

حضوركم هام وضروري من أجل دعم عمل الشبيبة إلى الأمام

باحترام
سكرتارية المركز

رحلات زهر تورز لعطلة الصيف

ZT
التسويق المباشر

امكانية السفر المنظم بالباص.
أيام الاحد، الاثنين، الثلاثاء، الخميس
والجمعة مع امكانية حجز فنادق بعدد الايام المطلوبة
و السفر بالطائرة الى شرم الشيخ حيفا الاحد والخميس

الدفع بـ ١٠ اقساط شهرية متساوية بالشواقل بدون فائدة.
بالشواقل بواسطة بطاقة الاعتماد: فيزا كال ويسرا كارت

تخفيض ٦٪ على الدفع نقداً على جميع البرامج اعلاه.

رحلات ٧ ليال ٨ أيام الى شرم الشيخ

الاسعار تشمل: الاقامة مع الافطار، والافطار يوم السفر الاول. و السفر بالباص ذهاباً وإياباً

		سارية المفعول
نيوهلنان	$269	٧/٢٠
هلنان شرم	$239	٧/٢٠
ايروتيل جراند	$329	٧/١٤
ايروتيل بالاس(ريو)	$299	٧/١٤
ايروتيل ليدو	$299	٧/٣١
دريمزبيتش	$299	٧/٢٠
شيراتون	$379	٧/١٤
هيلتون دريمز	$319	٧/١٥
هيات شرم	$419	٧/٢٧
ماريوت	$419	٧/١٤
نوفوتيل	$289	٧/١٦
سوفوتيل (الشيخ زايد)	$359	٧/١٦
غزالة/ غزالة جاردنز	$279	٨/٤
بيراميزا	$349	٧/١٤
هوليدي إن	$319	٧/١٤
البارون	$379	٧/١٥
فالكون الديار	$259	٧/٣٠
كهرمانة	$259	٧/١٤
ريتس كارلتون	$599	٧/٢٩

رحلات ٤ ليال ٥ ايام الى شمال سيناء

الاسعار تشمل: الاقامة مع الافطار، والافطار يوم السفر الاول. والسفر بالباص ذهابا وآيابا.

		ساري المفعول حتى
منطقة طابا		
صلاح الدين	$129	٧/٢٠
هيات (طابا) بدون باص مع وجبتين ٥ نجوم	$180	٨/٢
لابلايا (طابا – شتايجن برجرا) ٥ نجوم	$219	٧/٣١
نويبعة		
هيلتون	$199	٨/١
رجينا	$129	٧/٢٠
هلنان	$129	٧/٢٠
ذهب		
هلنان	$169	٧/٢٠
دانيلا	$129	٧/٢٠
نوفوتيل	$179	٧/٣١
هيلتون	$189	٧/٢٠
	$239	٨/٣١

زهر تورز خدمات سياحية مميزة

زهر تورز – الناصرة عيليت كانيون ليف هعير هواتف: ٠٦-٦٥٥٤٧٤١ – ٦٥٥٠٤٨٠ – ٦٥٧٨٩٧٥ – ٦٥٧٨٧٧٨

مفتوح ايام السبت ١٠:٠٠ – ...

د. أحمد سعد

●● مع افتتاح «مؤتمر قيسارية - ٢٠٠٠» الاقتصادي في الناصرة غداً:

تغيير سياسة «الدمج بدون تطوير» التمييزية المفتاح الأساس لتطوير الجماهير العربية اقتصادياً واجتماعياً!

* يفتتح غداً، الاثنين، ولمدة يومين، في فندق رينيسانس، في مدينة الناصرة «مؤتمر قيسارية - ٢٠٠٠» الاقتصادي، الذي يشارك فيه ممثلون عن مختلف الأوساط، الرسمية وغير الرسمية، التي لها علاقة بالشؤون الاقتصادية - وزراء، مختصون وطواقم اقتصادية ومالية رسمية، ممثلون عن الهستدروت، رجال أعمال ورساميل، باحثون وأكاديميون....

ويعقد مثل هذا المؤتمر سنويًا حيث يعالج ويناقش قضايا ومشاكل التطور الاقتصادي ومهام الاقتصاد الاسرائيلي، دُور وآفاق تطوره في ظل المتغيرات الحاصلة والمرتقبة عالميًا واسرائيليًا. ويمكن القول، ان مهمة هذا المؤتمر مزدوجة حيث تطرح على طاولة مشرحته مناقشة السياسة الاقتصادية المنتهجة وارهاصاتها ونتائجها على ساحة التطور الاقتصادي - الاجتماعي، من جهة، والاجتهادات المتعددة لبلورة الخطوات العريضة لاستراتيجية التطور التي تضمن عصرنة الاقتصاد وزيادة وتيرة نموه بشكل يضمن في نهاية المطاف مصالح وأرباح أرباب الرأسمال الاسرائيلي.

الشيء الجديد، وبادرة ايجابية، ان يعقد هذا المؤتمر الاقتصادي في عاصمة الجماهير العربية - مدينة الناصرة. والايجابي أكثر انه ولأول مرة تخصص احدى جلسات ومداولات المؤتمر لمناقشة أوضاع «الاقتصاد العربي» وكيفية دمجه في الاقتصاد الاسرائيلي، مشاكله وأزمته، موقعه ودوره، وكيفية معالجة قضاياه والأخذ بيده لاخراجه من دائرة التخلف والأزمة وانعكاساتهما المأساوية على الوضع الاجتماعي والمعيشي للجماهير العربية في اسرائيل.

وكم كان ضروريًا وهامًا استعدادًا لهذا المؤتمر الاقتصادي الهام لو كانت هنالك مبادرة لعقد ما يشبه المؤتمر المصغر، يشارك فيه أصحاب الشأن من المختصين والعاملين والخبراء العرب في المجالات الاقتصادية والمالية والنقابية والاجتماعية، وأصحاب المصالح، وممثلون عن السلطات المحلية العربية ونواب الكنيست للتداول حول الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية وبلورة أفكار لورقة عمل تقدم لمؤتمر قيسارية الاقتصادي تتضمن إضافة إلى التحليل والتقييم العلمي لحالة الاقتصاد والوضع الاقتصادي - الاجتماعي في «الوسط العربي»، مقترحات لحلول جذرية تضع الاقتصاد العربي على الخارطة وتبني القواعد السلمية لعملية دمجه في الاقتصاد العام بشكل يخدم مصلحة تطور وانتعاش الجماهير العربية اجتماعيًا ومعيشيًا. على كل حال، وما دام الباب انفتح لمشاركة جدية في البحث عن أوضاعنا من خلال الإطار العام، وبمشاركة من يمسكون بمفاتيح سياسة التطور أيضًا، نأمل أن تُؤخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار في السنة القادمة.

أما بالنسبة للموضوع المطروح في مؤتمر قيسارية الاقتصادي فبرأيي، أن نقطة الانطلاق في تحليل حالة البؤس الاقتصادي والاجتماعي في الوسط العربي والاستنتاجات المترتبة على ذلك، والمقترحات التي تُدرج للخروج من اطار الدائرة المقفلة لهذه الحالة يجب أن تتمحور أولاً وقبل كل شيء، حول أهمية تغيير سياسة «الدمج بدون تطوير» التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة وجميع أذرعها المختصة منهجيًا في تعاملها مع الجماهير العربية. ونقصد بسياسة «الدمج بدون تطوير» الممارسة الخنق المنهجي لمختلف عوامل التطور الاقتصادي، والذي يتجسم فيما يلي:

* أولاً: التهميش المنهجي إلى درجة غربة العرب عن خارطة البناء والتطوير. وهذا يتجسّم في مصادرة الأراضي العربية وتقليص مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية التي تحد من امكانيات برمجة مشاريع تطويرية، عمرانية واقتصادية. فالخارطة الهيكلية التي تصادق عليها الأوساط الرسمية مبنية على أساس عرقلة تطور المدينة أو القرية العربية. هذا إضافة إلى عدم الاعتراف الرسمي بالقرى العربية غير المعترف بها في النقب والشمال، والذي يعني حرمان أكثر من مائة ألف مواطن عربي من الخدمات الشعبية الانسانية الأولية، من الخدمات التعليمية والصحية والكهرباء والمياه والشوارع وغيرها. كما ان سياسة التمييز القومي في مجال الموازنة وتقديم ميزانيات التطوير تحد من امكانية السلطات المحلية التي أصبحت أيضًا مرفقًا اقتصاديًا من تطوير مشاريع خدماتية وغيرها لتلبية احتياجات سكانها واحتياجات التطور العصري.

• بريشة: سعيد النهري - خاص بـ«الاتحاد»

وحقيقة هي أن مناطق التطوير «أ» التي تحظى بامتيازات في مجال الدعم الحكومي ابوابها موصدة في وجه المدن والقرى العربية.

* ثانيًا: الوسط العربي غير مطروح، وبشكل جدي، على خارطة التصنيع وتشجيع الاستثمارات الحكومية. ففي مجال العمالة (من عمل) فإن أكثر من ٧٠٪ من العاملين العرب هم من ذوي الياقات الزرقاء الذين يعملون في الأعمال السوداء التي تحتاج إلى مجهود جسماني، في البناء والزراعة والنسيج والمطاعم وغيرها. وحتى في الأعمال السوداء وفروعها عانى العمال العرب من الأزمة والبطالة. فمنذ الثمانينات «انتعشت» بسبب رخص الأيدي العاملة العربية وأجورها الزهيدة مشاغل النسيج في المدن والقرى العربية التابعة بالأساس لاحتكارات رأسمالية في المدينة اليهودية. كما انتعش فرع البناء ومشتقاته، البلوكات، الكسارات، النجارة الخ. ولم تحرك الأوساط الحكومية المختصة ساكنًا لتجهيز أو ايجاد البديل لاستيعاب من لفظوا من مشاغل النسيج أو من فروع البناء إلى سوق البطالة.

* ثالثًا: الأبواب الموصدة لفروع «الهايتك» الصناعة العصرية الدقيقة - في وجه العرب، وحتى في الفروع التقليدية الصناعية، الكيميائية والكهربائية وغيرها، التي فيها أجور العاملين مرتفعة نسبيًا، تارة بحجة ارتباطها بالصناعة العسكرية، وأخرى بحجة عدم اكتمال المواصفات اللازمة للقبول إلى العمل.

* رابعًا: عدم استيعاب الأكاديميين العرب في الوزارات والشركات الحكومية بشكل يتلاءم ومؤهلاتهم واختصاصاتهم وذلك بسبب سياسة التمييز القومي.

* خامسًا: عدم تشجيع التعليم الصناعي العصري المرتبط بالثورة العلمية - التقنية الحديثة بثورة الانترنيت والثورة المعلوماتية في المدارس العربية.

ولهذا، ليس من وليد الصدفة بروز الدلائل والمؤشرات التي تعكس معطياتها النتائج المأساوية لحالة العرب الاجتماعية - الاقتصادية. فليست هي «ضربة من السماء» ان المواطنين العرب يؤلفون ١٩٪ من السكان بينما تبلغ نسبتهم من سكان تحت خط الفقر أكثر من ٤٢٪. وليس وليد الصدفة ان أكبر نسبة بطالة وأكثر المدن والبلدات المنكوبة بأعلى نسب البطالة هي بين العاملين العرب، وهي المدن والقرى العربية، في ١٧ مدينة وقرية عربية تتصدر لائحة مكونة من ٢٣ بلدة منكوبة بالبطالة. حتى تقرير دائرة الاحصاء المركزية للعام ١٩٩٨ عن الوضع الاجتماعي - الاقتصادي للمدن والقرى والبلدات في اسرائيل يقرّ بأن ٩٨.٦٪ من المدن والقرى العربية تقبع في الدرجات الدنيا الأربع من سلم الوضع «السوتسيو اكونومي» وأنه في الدرجات الخمس العليا من هذا السلّم لا توجد ولا مدينة أو قرية عربية.

ولهذا، فالمطلوب في هذا المؤتمر المنعقد في الناصرة توجيه السهام الأساسية إلى مسؤولية السلطة وسياستها المنهجية كمصدر أساسي لعوامل الأزمة والتروي الاقتصادي - الاجتماعي للجماهير العربية.

ولكن انتقاد السلطة لوحده لا يكفي. فهنالك حاجة لدراسة جماعية جدية ومن مختلف الأوساط التي لها علاقة بتطور جماهيرنا اقتصاديًا واجتماعيًا، حول العوامل الذاتية وكيفية تحويلها إلى روافع في عملية التطور الاقتصادي. آن الأوان لصياغة وممارسة «استراتيجية البديل»، بوضع الخطط المستقبلية على أساس التخطيط المنهجي لتطوير فروع صناعية ومناطق للتصنيع تتلاءم وظروف وآفاق التطور لمدة ١٠ - ٢٠ سنة، وفي أوضاع المنافسة الحادة في «السوق الحرة» أو اقتصاد السوق وهيمنة الاحتكارات الرأسمالية اليهودية والمرتبطة بالرأسمال الأجنبي. تخطيط استراتيجي يربط مدننا وقرانا بجسور الحداثة وفروعها العلمية - التقنية، ويطور السياحة، والاقتصاد الصناعي - الزراعي وصناعة الأغذية الخ..، وكيفية استغلال الرأسمال العربي المتراكم في التجارة وغيرها في العملية الانتاجية.

لا نعلق آمالاً كبيرة بأن مؤتمر الناصرة الاقتصادي سيحل المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية ويقضي على سياسة «الدمج بدون تطوير» السلطوية ضد الجماهير العربية، ولكن مجرد التطرق، وبشكل علمي، لهذا الموضوع قد يسهم، وهذا ما نأمله، في شحن الكفاح العادل للجماهير العربية للارتقاء درجة إلى أعلى في المعركة السياسية - الجماهيرية من أجل المساواة التامة، القومية والمدنية في وطننا، الذي لا وطن لنا سواه.

متعهد حفلات اسرائيلي يطالب مايكل جاكسون بـ ٢١ مليون دولار تعويضات


• مايكل جاكسون •

* لوس انجلوس – «و.ص.ف.» – رفع متعهد حفلات اسرائيلي يدعى مارسيل ابرهام، دعوى على المغني الأمريكي الشهير مايكل جاكسون، لانه ألغى حفلتين كان تعاقد على احيائهما في ٣١ كانون الأول الماضي.

وقال رونالد غوطمان، محامي ابرهام، ان موكله، الذي رفع الدعوى أمام احدى محاكم سانتا باربرا (كاليفورنيا)، يطالب بمبلغ (٢١.٢) مليون دولار مقابل الغاء الحفلتين وبمبلغ غير محدد على سبيل التعويض عن الضرر.

ويؤكد ابرهام ان نجم البوب الشهير تعهد خطيًا في كانون الثاني ١٩٩٩ باحياء أربع حفلات: اثنتان في سيئول وميونيخ واثنتان ليلة رأس السنة في سيدني ثم هونولولو مستفيدًا من فارق التوقيت.

وجاء في الشكوى ان الحفلتين الأوليين «سجلتا خسارة» مما دفع مايكل جاكسون إلى الغاء حفلتي رأس السنة في تشرين الأول الماضي.

وأضاف المحامي ان «موكله اضطر إلى تبرير تصرف مايكل جاكسون المتهور.. ودفع فواتيره. والنتيجة انه الآن معرض لسلسلة دعاوى».

وكان ابرهام، الذي يملك وكالة «ماما – كونسرتس اندرو» أعلن عزمه على تقديم الشكوى في حديث لصحيفة «سويدتش تسايتونغ».

مصرع شخصين في تحطم طائرة قبالة تل أبيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مواطنان مصرعهما في حادث تحطم طائرة صغيرة من طراز «سيسنا» في البحر قبالة شواطئ مدينة تل أبيب، أمس الأول الجمعة.

وأوضحت مصادر الشرطة ان رجال الضفادع من الشرطة انتشلوا الجثتين بالقرب من حطام الطائرة على عمق ستة أمتار قبالة تل أبيب.

وكان الرجلان يقومان بعمليات تصوير جوي لصالح مؤسسة خرائط اسرائيلية. وقد فتح تحقيق لمعرفة أسباب الحادث.

وأمس، السبت، تم انتشال جسم الطائرة المحطم من البحر. وقالت ادارة الطيران المدني ان وضع جسم الطائرة يشير إلى انها ارتطمت بمياه البحر بسرعة فائقة.

توزيع جوائز على الفائزين بمسابقة عيد الأضحى في الطيبة

* الطيبة – لمراسلنا محمد أبو اصبع – بمبادرة قسم المعارف في بلدية الطيبة وزعت في نهاية الأسبوع الماضي الجوائز التقديرية على ثمانين طالبًا فازوا بالمسابقة، التي أقيمت بمناسبة عيد الأضحى الماضي.

وكانت اللجنة التحضيرية، التي أنيط بها هذا العمل قد اختارت من كل مدرسة ٨ – ١٢ طالبًا للمشاركة في هذه المسابقة من صفوف الثوالث حتى السوادس.

وقد شارك في حفل توزيع الجوائز أهالي الطلاب ومديري المدارس وهيئاتها التدريسية. وقد تولى عرافة الحفل زياد عويضة، الذي أثنى على جهود قسم المعارف. وتحدث، أيضًا، المربي عبد الغني صادق جبارين وعبد الجبار عويضة، مدير قسم المعارف في البلدية. وتخلل الحفل فقرات فنية بقيادة الفنان زياد حبيب.

لبنان يمنح العالم المصري أحمد زويل وسام الأرز الوطني

* بيروت – «و.ص.ف.» – منح رئيس الجمهورية العماد إميل لحود العالم المصري أحمد زويل حائز جائزة نوبل للكيمياء (١٩٩٩) وسام الأرز الوطني.

وأوضح تلفزيون لبنان الرسمي، ان السفير المصري في بيروت، عادل الخضري، قلد زويل، نيابة عن العماد لحود، وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور «تقديرًا لما حققه من انجازات علمية تعد فخرًا كبيرًا للأمة العربية»، وذلك في احتفال أقيم في نهاية الأسبوع في قصر اليونيسكو في بيروت.

وكان زويل قد التقى الرؤساء اللبنانيين الثلاثة للجمهورية والبرلمان والحكومة العماد لحود ونبيه بري وسليم الحص.

الشبيبة الشيوعية في جلجولية تستضيف «سحماتا»

* جلجولية – لمراسلنا – استضاف فرع الشبيبة الشيوعية في جلجولية في نهاية الأسبوع مسرح الميدان بعرض المسرحية «سحماتا»، وذلك على مسرح المركز الثقافي. وقد شارك العشرات من ابناء جلجولية في الأمسية الفنية.

وقد برز جمهور الشباب، الذي أبدى التعطش لسماع ورؤية تاريخ شعبنا الفلسطيني.

ومن الجدير ذكره ان هذا النشاط هو حلقة في سلسلة فعاليات أقرت من أجل خلق ثقافة وطنية بين الأجيال الشابة في جلجولية.

إقبال منقطع الـ... حفل مرسيل خلي...

• بيع كمية كبيرة من تذاكر ا...

* الرباط – «و.ص.ف.» – دفع تهافت الجمهور على حضور حفلة الفنان اللبناني مرسيل خليفة، التي أقيمت مساء الخميس في إطار مهرجان الرباط الدولي السادس إلى بيع أعداد كبيرة من تذاكر الحفلة في السوق السوداء. وأكد أشخاص عدة كانوا في الحفلة، التي حضرها ما يقارب أربعة آلاف شخص انهم اضطروا إلى شراء تذاكرهم في السوق السوداء بسعر وصل أحيانًا إلى ٢٠٠ درهم مغربي ٢٠ دولارًا، وهو مبلغ مرتفع بالنسبة للجمهور المغربي في ظل الأزمة الاقتصادية، التي تعيشها البلاد.

وقد قدم مرسيل خليفة إلى جانب أغانيه المعروفة، التي قام الجمهور المغربي بترديدها معه، عددًا من الأغاني الجديدة والموشحات الأندلسية. وبالإضافة إلى المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، التي أحيت حفل افتتاح المهرجان في العاشر من حزيران الحالي شارك من المغنين العرب المطربان المصريان علي الحجار وطارق فؤاد ومغنية المألوف التونسية صونيا مبارك.

كما قدمت عازفة الفلوت المصرية ايناس عبد الدايم وشقيقتها مغنية الأوبرا إيمان حفلتهما الثانية

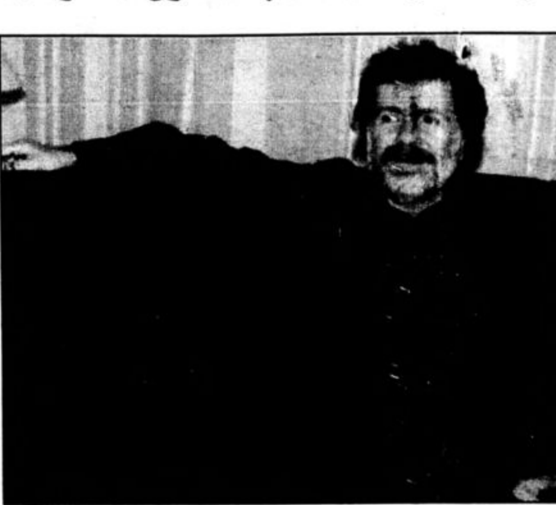


* عكا – مكتب «الاتحاد» – نظمت حركة النساء الدمقراطيات بالاشتراك مع جميع الهيئات في مدينة عكا، أمس السبت، مهرجانًا ضخمًا لأطفال المدينة بمناسبة يوم الطفل العالمي، بدأ بمسيرة تقدمتها الكشافتان الاورثوذكسية والاسلامية. وسار وراءهما الأطفال بملابس ملونة، حاملين الشعارات من أجل السلام والمدارس والحدائق العامة والسكن المناسب والنظافة.

وانتهت المسيرة عند مدخل بستان الباشا، حيث استقبلهم الفنان روني روك بتحية موسيقية رائعة وبرنامج «كيفك هي». وشارك في المهرجان الفني المطربة اخلاص ابو شنب وفرقة الرقص الشعبي جديدة – المكر، وأطفال العزف والغناء من عكا وفرقتا السنديانة للرقص الشعبي للأطفال والدبكة للكبار وفرقتا الأصايل والأشبال من دير الأسد. وقد رافق برنامج المهرجان

...طع النظير على ...خليفة في المغرب

...من تذكر الحفلة بالسوق السوداء •



• مرسيل خليفة •

...مساء الخميس في الدار البيضاء، بحضور جمهور كبير من متذوقي الموسيقى الكلاسيكية والغناء الأوبرالي، وقد أذهل صوت ايمان وبراعة عزف إيناس الجمهور الذي كان يصفق بحرارة بعد انتهاء كل وصلة من الوصلات الغنائية والموسيقية. افتتح مهرجان الرباط الدولي المتعدد الفعاليات في العاشر من الجاري واختتم أمس السبت.



...بصورة مهرج الفنان خليل قدورة.

وتم توزيع جوائز الخط العربي والرسم والابداع على الأطفال المشتركين.

وجرى، أيضاً، مهرجان رياضي ومباراة كراتيه.

وبمناسبة يوم الطفل العالمي نظمت خلال شهر حزيران الجاري فعاليات مختلفة منها: عرض مسرحية «نخلة الشبر» لمسرح نخلة الشبر ومسرحية «الحمار والدار» لمسرح جبينة ومسرحية «ديب ونعوجة» للمسرح الآخر. وجرى عقد ورشات عمل للرسم والخط العربي في المدارس. كذلك أقيمت محاضرة حول جودة البيئة قدمتها الاخصائية عرين خطيب. وتم بعث رسالة إلى رئيس بلدية عكا، د. شمرياهو بيران، طالبته بالاهتمام بنظافة عكا القديمة بصورة خاصة، من أجل صحة الأطفال. وكانت حركة النساء الدمقراطيات في عكا قد نظمت رحلة استجمام للأطفال إلى مسبح «كان».

تكاليف باهظة لمنح شهادة «حلال» للخضار والفواكه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألزم كبار الربانيم مزارعي الفواكه والخضار والبيارات والمشاتل بتعيين مراقبين بتكلفة عشرات آلاف الشواقل شهريًا لكل مراقب وإلا فسيتم منع تسويق منتوجاتهم.

كذلك اضطر هؤلاء، المزارعون إلى تمويل مصاريف مهندسين زراعيين لفحص المنتوجات الزراعية. وتبلغ التكلفة القطرية لهذا الأمر عشرة ملايين شيكل سنويًا.

وقال رئيس المركز الزراعي، النائب شالوم سمحون، أن هذه الاجراءات تعتبر تصعيدًا خطيرًا بالمقارنة مع الوضع الذي كان قائمًا في الماضي. ويطالب المزارعون الحكومة بالتكفل بتمويل هذه المصاريف الجديدة المفروضة عليهم.

وأخيرًا، إقامة إشارة ضوئية على مفرق مصمص

* مصمص - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - أعلنت وزارة المواصلات موافقتها على إقامة إشارة ضوئية على مفرق قرية مصمص. وجاء ذلك خلال رسالة تلقاها أعضاء اللجنة الشعبية لمتابعة قضية الشارع.

وقال عضو اللجنة الشعبية، مجدي فرسان اغبارية، ان هذا القرار جاء نتيجة لنضال طويل خاضه الأهالي على المستويين الشعبي والبرلماني ونأمل ان يطبق على أرض الواقع وليس كما الوعود السابقة.

ومما يذكر ان مفرق قرية مصمص شهد خلال السنوات الماضية عشرات حوادث الطرق ذهب ضحيتها العديد من القتلى وعشرات الجرحى لكون الشارع الرئيسي وادي عارة يمر بين بيوت القرية.

فيلم يعلمك سرقة السيارة في ٦٠ ثانية



• انجلينا جولي •

* اوتاوا - وكالات الأنباء - ارتفع معدل سرقة السيارات في بيرنباي، إحدى ضواحي مدينة فانكوفر الكندية، بنسبة (٥٠٪) بعد عرض فيلم جديد يدعى «هرب في ٦٠ ثانية».

ويتحدث هذا الفيلم، الذي يقوم ببطولته النجم نيكولاس كاج والممثلة انجلينا جولي عن سرقة السيارات وقد تم عرضه في الضاحية، مؤخرًا. ونتيجة لهذا الارتفاع في نسبة سرقة السيارات ظلت قوات الشرطة في حالة استنفار عام في مختلف مناطق المدينة.

ضبط ١٦٠ ألف ساعة مزيفة في مطار مدريد

* مدريد - «و.ص.ف.» - أعلن الحرس المدني الاسباني، أمس السبت، انه صادر في مطار مدريد (١٦٠) ألف ساعة و(١٨٥٠) شريط ألعاب فيديو مقلدة في هونغ كونغ تبلغ قيمتها نحو (٨٥) مليون دولار.

والساعات المزيفة تقليد لساعات من ماركات فاخرة، بينما ألعاب الفيديو تقليد لألعاب «بوكيمون» و«ننتندو»، وتم الاعلان عن الحمولة للجمارك على انها الكترونيات مرسلة إلى شركات اسبانية تبين ان القسم الأكبر منها شركات وهمية لا وجود لها.

واكتشف عناصر الحرس المدني البضاعة المهربة في مطار مدريد عندما لاحظوا ان وزنها البالغ أربعة أطنان ونصف الطن لا يمكن أن يتناسب مع وزن البضاعة المعلن عنها في السجلات الجمركية.

واعتقل شخصان الأول عميل جمارك متهم بتغطية عملية التهريب والثاني استورد البضاعة المقلدة.

لقاح جنوب افريقي ضد الـ «إيدز» يختبر على الانسان في نهاية السنة الجارية

* دوربان (جنوب أفريقيا) - الوكالات - قال الباحث الأمريكي سيث بريكلي في دوربان ان لقاحًا ضد «الايدز» مصنوعًا في جنوب أفريقيا سيختبر على الانسان قرابة نهاية العام ٢٠٠٠.

وأوضح بيركلي للصحفيين على هامش نقاش تأثير «الايدز» خلال القمة الاقتصادية لافريقيا الجنوبية ان اللقاح، الذي يجري تطويره في جامعة الكاب «يحرز تقدمًا ويمكن اختباره بشريًا قبل نهاية العام» الحالي.

واتهم الباحث الأمريكي عددًا من الزعماء السياسيين ولا سيما في افريقيا بانهم أضاعوا وقتًا طويلاً في إطار مكافحة «الايدز» عبر انكارهم تفشي الوباء بهذا الحجم الكبير.

واعتبر ان البحث عن لقاح «تأخر بسبب نقص الأموال والارادة السياسية» موضحا أن ٢٪ فقط من ٢٠ مليار دولار تنفق سنويًا في العالم على مكافحة «الايدز»، تستثمر في الأبحاث الرامية للتوصل إلى لقاح.

وقال الباحث الأمريكي ان جنوب افريقيا تملك إلى جانب بوتسوانا وزيمبابوي أكبر معدل لانتشار «الايدز» مع اصابة ١٧٠٠ شخص يوميًا بالفيروس. وأوضح انه في غضون سنتين سيقضي «الايدز» على (٦٪) من القوى العاملة في البلاد.

وتحدث بيركلي عن لقاح تطوره حاليًا الولايات المتحدة وتايلاند معًا ويبدو واعدًا لكنه شدد «لا نعرف ما اذا كان اللقاح الذي ينجح في منطقة من العالم سينجح بالضرورة في منطقة أخرى» مشيرًا إلى اكتشاف (١٢) شكلاً لفيروس «الايدز» حتى الآن.

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٥ حزيران حتى ٢٩ حزيران

المناقصة المدرجة (١)		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		١٠١٠	٠٠/٦/٢٧	٠٠/٦/٢٨	٠٠/١٠/٤	٩٨ يوما	٣٠٠	٪٢٠
		٠٦٢٤	٠٠/٦/٢٧	٠٠/٦/٢٨	٠١/٦/١٣	٣٥٠ يوما	٤٠٠	٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي		١٠١١	٠٠/٦/٢٧	٠٠/١٠/٤	٠١/١٠/٣	٣٦٤ يوما	٢٠	٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٦٢١	٠٠/٦/٢٨	٠٠/٦/٢٩	٠١/٦/١٣	٣٤٩ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)		-	٭	٭		٭
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠٠٦٥٣٣	٠٠/٦/٢٧	٠٠/٦/٢٧	٠٠/٩/٢٦	٣ أشهر	٥	٭
		٠٠٦٥٥٣	٠٠/٦/٢٩	٠٠/٦/٢٩	٠٠/٩/٢٦	٣ أشهر	٥	
	للشراء (CALL)	٠٠٦٥٣٢	٠٠/٦/٢٧	٠٠/٦/٢٧	٠٠/٩/٢٦	٣ أشهر	٥	٭
		٠٠٦٥٣٠	٠٠/٦/٢٧	٠٠/٦/٢٧	٠٠/١٢/٢٦	٦ أشهر	٥	
		٠٠٦٥٥٢	٠٠/٦/٢٩	٠٠/٦/٢٩	٠٠/٩/٢٦	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد. في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٣-٤٢٥٥، جليل ٤٨٠٨ - ٤٨٠٩، ٣٧٨٧، ٣٧٨٢-٣٧٨٥.

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(٭) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(٭٭) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

تهنئة

الى العروسين

عبير محمد سليمان

وعريسها

سليمان سواعد

سعيد والعقبى للبنات والبنين.

والشبيبة - الناصرة

تهنئة

نتقدم بأجمل باقات الورود للرفيقة

نسرين مصاروة

بمناسبة الخطوبة.

والعقبى للفرحة التامة.

لشبيبة الشيوعية - منطقة المثلث



«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»

يعلن فرع الشبيبة الشيوعية صاحب التجربة الغنية بدء التسجيل لمخيم الاطفال: مخيم السلام والطفولة، الذي سيقام في

٢٠٠٠/٧/٢٣ حتى ٢٠٠٠/٧/٣٠ في شاطئ ايلانوت - طبريا

أيها الاطفال:

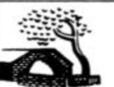
سعادتكم هدفنا - وخدمتكم واجبنا

والمسؤولية عهد علينا.

التسجيل عند اللجنة التحضيرية للفرع

اللجنة التحضيرية للمخيم - عرابة

بلدية الناصرة



اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان قبول موظفين) لعام ٧٩ تعلن بلدية الناصرة حاجتها لشغل الوظائف الشاغرة التالية:

اسم الوظيفة: عامل/ة اجتماعي/ة للعمل مع الشباب المدمنين على السموم.

رقم الوظيفة: ١/ ٢٠٠٠

نسبة الوظيفة: ٥٠٪ من الوظيفة

المؤهلات المطلوبة:

١. عامل/ة اجتماعي/ة مؤهل/ة حاصل/ة على شهادة B.A. في العمل الاجتماعي، ومسجل في سجل العمال الاجتماعيين.

٢. ان يكون/تكون ذا/ذات تجربة في العمل مع العائلة ومن المفضل وجود تجربة في العمل مع الشباب.

٣. الالتزام بالالتحاق بدورة استكمال تؤهله/ها للعمل مع الشباب.

اسم الوظيفة: عامل/ة اجتماعي/ة للعمل في مجال تأهيل السجين

رقم الوظيفة: ٢/ ٢٠٠٠

نسبة الوظيفة ١٠٠٪ من الوظيفة.

المؤهلات المطلوبة:

١. عامل/ة اجتماعي/ة مؤهل/ة حاصل/ة على شهادة B.A. في العمل الاجتماعي ومسجل في سجل العاملين الاجتماعيين.

٢. مفضل من له خبرة مثبتة بالعمل في مجال تأهيل السجين

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات المطلوبة على نماذج خاصة موجودة في قسم القوى البشرية حتى موعد اقصاه ٢٠٠٠/٧/١٤ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

باحترام

رامز جرايسي

رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية قيـــ

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ت- اف/٣١/أ.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي جلجولية حوض ٧٥٠٨ جزء من القسيمة ٤ حوض ٧٥٢٧ جزء من القسيمة ٤. أهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد خط بناء للمبنى القائم حسب الوضع الحالي. ب)تحديد تعليمات بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء، تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)- ١٩٨٩.

رابي تسيون رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تهنئة

الى الصديق

علاء ناظم عثامنة

وعروسه

نرجس غانم عثامنة

بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

تهنئة عطرة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى

عصام نصرالله وزوجته ساهرة

بمناسبة ولادة الابنة البكر

حلا

الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٢٥ حزيران وحتى ٣٠ حزيران

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعرادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جيلون حداش ٢٣٠٣ د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	٢,١٩٥١٥	٩,١٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٦/٢٨	٠٠/٦/٢٩
شاحر ٢٦٦٥ ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٠٠	٨,٩٧٤٢٧	٩,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٦/٢٨	٠٠/٦/٢٩

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

تهنئة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى الخال

مصطفى قراقرة

(ابو نبيل)

بمناسبة تعيينه مديراً لمكتب ضريبة الدخل في منطقة صفد والشمال. نتمنى له مزيداً من التقدم والنجاح في عمله.

د. حسين شمالي وعائلته/عرابة

تهنئة

أجمل التهاني والتبريكات الى الرفيقة

نسرين زهير طيارة

وعريسها

عبد الرحمن عسلي

بمناسبة عقد القران. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الحزب والجبهة -كفرقرع

العلاقات الفلسطينية السورية.. الماضي وآفاق المستقبل

● بقلم: عبد الله الحوراني ●

* لا يمكن الحديث عن مستقبل العلاقات الفلسطينية - السورية من دون العودة الى ماضي هذه العلاقات، وما شابه من توترات ساخنة احيانًا، ودفينة احيانًا اخرى. وهي توترات رافقت القيادتين الفلسطينية والسورية منذ نشأتهما تقريبًا وبداية تعاملهما واحتكاكهما ببعضهما، اواسط الستينيات.

كانت القيادة السورية البعثية الوليدة قد رأت في حركة «فتح»، بما طرحته من شعارات ثورية، تعبيرًا عما كانت تفكر هي فيه، وما تبناه المؤتمر القومي السادس للحزب (أكتوبر ٦٣) من اعتماد استراتيجية الحرب الشعبية كطريق لتحرير فلسطين، فتبنت «فتح»، ووفرت لها كل أسباب الدعم، من تدريب وسلاح وقواعد. وقدمتها للرأي العام العربي عبر وسائل إعلامها المقروءة والمسموعة والمرئية. ويمكن اضافة سببين آخرين ساهما في قوة هذا التبني. اولهما نظرة القيادة السورية المتحفظة تجاه منظمة التحرير، على اعتبار انها منظمة تقليدية غير ثورية وموالية للقيادة المصرية الناصرية. وثانيهما ان الود كان مفقودًا بين قيادة «فتح» والقيادة المصرية. وهو ما ينسجم مع موقف القيادة السورية من قيادة عبد الناصر حيث كان الود مفقودًا بينهما ايضًا. لكن ايام الرضا الاولى تلك لم تمر من دون منغصات حيث اعتقلت السلطات السورية لفترة وجيزة قيادة «فتح» وعلى رأسها أبو عمار في اواسط عام ٦٦، على خلفية اتهامها بالاشتراك في اغتيال ضابط فلسطيني بعثي كان مفرزًا من الجيش السوري للعمل مع «فتح». واذا كانت هذه الحادثة لم تؤثر كثيرًا في مسار العلاقة الذي ظل ايجابيًا بين الطرفين، بل تعزز اكثر اثر هزيمة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، الا انها كشفت لأول مرة وجود جناح داخل القيادة العسكرية السورية لا يكن ودًا لقيادة «فتح»، ولا يثق بها. وقد برز موقف هذا الجناح في احداث ايلول في الاردن عام ١٩٧٠ حين عارض دخول الجيش السوري الى الاردن، ولم يلبث هذا الجناح ان اتخذ من الضغوطات الامريكية والتهديدات الاسرائيلية ضد سوريا بسبب تدخلها في الاردن فرصة لإدانة القيادة السورية والانقلاب عليها وتولي السلطة في تشرين الثاني ١٩٧٠. ويمكن اعتبار هذا التاريخ نقطة فاصلة في تاريخ العلاقات الفلسطينية السورية. حيث أشر بوضوح على تغير موقف القيادة السورية الجديدة تجاه الثورة الفلسطينية. ما دفع بهذه الاخيرة الى ان تنتقل بثقلها من الاردن - بعد ان تعذر بقاؤها فيه - الى الساحة اللبنانية. متخطية الساحة السورية حيث حرية تحركها ستكون مقيدة.

وجاءت حرب تشرين الاول ٧٣ لتخلق متغيرات وتطورات في موقف الطرفين تمحورت حول حجم دور كل منهما في المنطقة، واسست لمرحلة جديدة من الصراع المكشوف بين القيادتين. فقد رفعت هذه الحرب من وتيرة الخطاب القومي للقيادة السورية التي لم تجد افضل من القضية الفلسطينية عنوانًا يعطي خطابها القومي المضمون الذي افتقده، ومصداقيته التي اهتزت، بعد ان تراجعت قضية الوحدة العربية في هذا الخطاب اثر الصراع على السلطة الذي دار داخل الحزب نفسه، والذي تمثل في انقلاب القيادة القطرية السورية على قيادة الحزب القومية في شباط ٦٦، ثم في «الحركة التصحيحية» التي قادها الرئيس الاسد وتولى بموجبها السلطة العليا في الحزب والدولة في تشرين الثاني ١٩٧٠، والفشل في تحقيق اي شكل من اشكال الوحدة الحزبية او السياسية مع العراق الذي يحكمه الحزب ايضًا.

كما انعشت حرب اكتوبر طموح القيادة السورية للعب دور اقليمي ربما كان يفوق حجم سوريا وقدراتها. وهذا الدور من الصعب تحقيقه على حساب جارته الشمالية الكبرى تركيا، او جارته الشرقية الكبيرة ايضا بقدراتها - العراق - فلم يبق غير الطموح في تحقيقه من خلال سوريا الكبرى على حساب اطرافها الثلاثة الاخرى. واذا استثنينا الاردن الذي يشكل منطقة يحظر اقليميًا ودوليًا الاقتراب منها، فإن هذا الطموح حتم على القيادة السورية الاقتراب مرة اخرى من الحالة الفلسطينية والاحتكاك معها. ويمكن القول ان القيادة الفلسطينية، بشعار استقلالية القرار الفلسطيني الذي رفعته منذ اواسط السبعينيات تقريبًا قد قلصت الطموح السوري ووقفت عقبة في طريقه، ما جعل الصدام بين الطرفين محتمًا. وكانت الساحة اللبنانية ميدان الصدام الرئيس الذي بدأ عام ٧٦، وتداخل مع الحرب الاهلية اللبنانية. وكان الهدف من هذا الصدام ترويض الحالة الفلسطينية واحتواءها اولاً. وثانيًا منع الطرف الفلسطيني من عرقلة اهداف سوريا في لبنان. وهي الاهداف التي لم تتحقق الا بعد الخروج الفلسطيني من لبنان اثر الغزو الاسرائيلي له في صيف عام ١٩٨٢.

وقد اغرى الضعف الذي اصاب منظمة التحرير، بعد ضربها في لبنان، القيادة السورية بأن تواصل مجددًا عملية الاحتواء. فكان الانشقاق في «فتح» الذي جرى على ارض سوريا ومناطق نفوذها في البقاع، والذي انحازت اليه فصائل اخرى من فصائل المنظمة المجودة في سوريا.

لكن هذه المحاولة لم يحالفها الحظ كثيرًا بسبب رحيل المنظمة الى تونس، ونجاة قيادتها من معركة طرابلس، ونجاحها في عقد دورة مجلسها الوطني السابعة عشرة في عمان عام ١٩٨٤. وعدم التأييد العربي - لا رسميًا ولا شعبيًا - للموقف السوري والعملية الانشقاقية.



● ياسر عرفات والأسد في أحد اللقاءات ●

ثم جاءت حرب الخليج، وتباين الموقفين، السوري والفلسطيني، من هذه الحرب، حيث اصطف كل طرف في الخندق المقابل للآخر، لتزيد من شقة التباعد بينهما، حتى فاجأت القيادة الفلسطينية الامة العربية باتفاقيات اوسلو التي رأت فيها القيادة السورية طعنة موجهة لها، ومحاولة لعزلها واضعاف موقفها في مواجهة اسرائيل. وهو الامر الذي لم تغفره القيادة السورية قط، وظل يحكم موقفها من القيادة الفلسطينية حتى الآن.

الآن، وبعد رحيل الرئيس حافظ الاسد، كيف نتصور العلاقات الفلسطينية السورية؟ ذلك يتوقف على رغبتهما وقدرتهما على تجاوز ذلك الإرث الثقيل من سلبيات الماضي، وعلى اولويات القيادة السورية الجديدة، ونظرتها الى حدود دورها في المنطقة.

من المرجح ان ينصب جهد القيادة السورية الجديدة على الوضع الداخلي، وتأمين الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني له. وهذا التوجه هو الذي سيحدد طبيعة توجهاتها العربية والاقليمية والدولية. ومنذ البداية يمكن القول ان هذه القيادة تأتي متحررة من مسؤولية اي موروث سلبي في العلاقات السورية العربية. ومتحررة من العامل الشخصي الذي كثيرًا ما يؤثر في هذه العلاقات خاصة في وطننا العربي. ومن ناحية اخرى، فإن غياب القيادة التاريخية التي اعطت سوريا دورًا وحجمًا اكبر مما تسمح به امكانيات سوريا الحقيقية، سيعيد الدور السوري الى حجمه الطبيعي، وسيخفض من سقف طموحات القيادة السورية الجديدة، وينزل به الى حدود ما تسمح به امكانياتها وتجربتها الوليدة.

واذا صح التوقع أن اهتمام القيادة الجديدة سيكون داخليًا بالدرجة الاولى، بالاضافة الى استعادة الجولان كقضية رئيسة في السياسة السورية، فإن هذه القيادة بحاجة سريعة الى ترميم علاقاتها العربية وفي مقدمتها العلاقات الفلسطينية حيث تنتفي الآن الحساسيات الشخصية، كما تنتفي الطموحات الاقليمية، وتلتقي الحاجتان، السورية والفلسطينية، الى قدر من التنسيق بينهما في مواجهة التعنت الاسرائيلي الذي يواجه الطرفين، ومنع اسرائيل من وضع المسارين الفلسطيني والسوري في منافسة مع بعضهما البعض. وقد ترى القيادة السورية الجديدة في تقدم المفاوضات على المسار الفلسطيني ما يشجعها على التقدم في مسارها، وحتى ما يغطي اية اتفاقات قد تتوصل اليها مع اسرائيل. فهي في ظل وضعها الجديد قد تكون مضطرة الى التوصل لمثل هذه الاتفاقات، من دون التوقف عند العقبات التي عرقلت سير المسار السوري الاسرائيلي، ذلك انها ستكون اقل حساسية من القيادة التاريخية الراحلة التي ارتبطت سياسيًا ومعنويًا بالجولان.

ولقطع الطريق على اية اشغالات قد تخلقها لها اسرائيل في لبنان، مباشرة او بالواسطة، لتشتيت جهدها، فان المتوقع ان تقوم القيادة السورية الجديدة بخطوات سريعة للاتفاق مع لبنان على تنظيم العلاقة بينهما، وحل مسألة الوجود السوري في لبنان بما يخدم مصلحة ومستقبل البلدين وعلاقاتهما، وهي خطوة ذات مساس بالوضع الفلسطيني في لبنان، ما يفترض التنسيق حولها بين الاطراف الثلاثة.

اننا لا نتوقع تطابقًا في الموقفين الرسميين، السوري والفلسطيني، تجاه مسألة الصراع او المفاوضات مع اسرائيل، ولا نتصور ان يقترب الطرفان من بعضهما لدرجة توحيد الموقف، او ربط المسارين بعضهما ببعض. ولكن المتوقع ان يتوافر حد معقول من التنسيق يسمح بالتشاور بينهما وعدم السماح لاسرائيل بالتلاعب بهما.

بريد الاتحاد

في ذكرى السنة لرحيل العم «أبو مروان»

* مر ذاك الصيف، تلاه شتاء فصيف جديد.

في ذاك الصيف رحل.

كان للخبر المفاجئ وقع حاد كغرزة الخنجر في أفئدة الجميع.

قالوا: «الاستاذ وديع مات» ذاع الخبر وترددت العبارة في افواه الجميع، لكن احدًا لم يصدق.

وكان صيف، وكان شتاء، ومر عام، على رحيل «عمي ابو مروان». رحل وترك وراءه فراغًا كبيرًا وألمًا أكبر.

قالوا: «عاشر القوم أربعين يومًا» فكيف لكم بعشرة اشهر كاملة؟ عشرة اشهر جعلتني اشعر فيها بأنني ابنة ثانية له.

كان «العم ابو مروان» شغوفًا بالحياة، يحبها ويحب من فيها. كان يفرح لفرح الآخرين، يضحك مع هذا تارة ومع ذاك تارة اخرى، يمازح هذا حينًا ويمازح ذاك احيانا. كم كانت فرحته كبيرة عندما علم أن حفيدًا جديدًا آتيًا بعد بضعة اشهر.

فرح كثيرًا وفرحنا لفرحته، فقد كان فرحه يفرحنا وضحكته تسعدنا واوجاعه تؤلمنا.

اليوم وقد مرت على وفاته سنة كاملة استرجع ذكرياتي فاتذكره. اذكر ابتسامته العريضة وروحه الطيبة، اذكره فأتألم، وأشد ما يؤلمني انه لم يحظ برؤية طفلي الصغير (حبيب) حفيده الذي ولد بعد خمسة اشهر من وفاته.

الألم حاد ولكن النظر الى وجه «حبيبي الصغير» يخفف من حدته إذ إن ملامح جده طاغية على وجهه الملائكي.

واخيرًا ليس لي ان اقول سوى «الموت حق»، الا ان الذكرى الطيبة هي الباقية الى ابد الآبدين.

ابنتك

● سيسيل ●

قصة أخرى عن الطربوش

* سنة ١٩٣٦ خلال الثورة الفلسطينية نفي المرحوم الخوري يعقوب الحنا، كاهن طائفة الروم الأرثوذكس في الرامة زمن الانتداب الانكليزي، الى رام الله وسكن فيها واخذت الوفود من سائر انحاء البلاد تتوافد لزيارته في رام الله. في احد الايام زاره ابن الرامة، المرحوم الشاعر الاستاذ ناصر عيسى، وكان عند الخوري بعض الناس منهم المرحوم (سليم قطران). فأخذ الاستاذ ناصر يصافحهم واحدًا واحدًا وعندما وصل الى السيد سليم قطران رفض ان يمد يده وقال ممازحًا لا اصافحك الا بعد ان تزيل ما على رأسك (وكان الاستاذ ناصر بالحطة والعقال)، تراجع الاستاذ ناصر وجلس مطرقًا بضع دقائق، وقف بعدها وانشد الأبيات التالية:

يا لابس الطربوش ايّ صفاته
غرتك فابتعت الهدى بضلال
اقماشه؟ نسجته ايدٍ لا تعي
ما الفرق بين محرّمٍ وحلال
ام جسمه المهزول في تركيبه
أم كسمه أم لونه المتلالي
(ام هز طرنه اذا هي حركت)
فوق الرؤوس حكت ذيول بغال
فالترك وهو شعارهم نبذوه مذ
غسلت جبين الترك كفّ كمال
او لا يمثل في رؤوس ملوكنا
تاج المفاخر دون لمع لآلِ
فإذا جهلت فإن ذاك مصيبة
أو لا فأنت مصيبة الجهال
يا لابسي والذل قيّد عقله
ولسانه وحياته بعقال
فإذا اضطررت الى الرجوع عن الوفا
يومًا بفعل تبدل الأحوال
سأطوف كالأسياد في برنيطة
أنسى بها أصلي وغير فعال
واودع الشرق العزيز بزفرة
وبدمعة سفحت على الاطلال

وقد نقلت هذه القصة عن كتاب (الرامة - قنديل جليلي) الذي صدر عام ١٩٨٥ بمناسبة العيد المئوي لبناء مدرسة الرامة الابتدائية، هذه المدرسة التي تأسست عام ١٨٨٣ من قبل الجمعية الأرثوذكسية الروسية.

● إلياس بهو - الرامة ●



ينابيع مائية في ربيع المريخ



* يعتقد علماء وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) الآن أكثر من أي وقت مضى، أن الماء موجود على نحو سائغ على سطح كوكب المريخ، والدليل على ذلك ماثل في صور التقطتها مركبة (مارس چلوبل سرفيور) التي تدور حاليا حول الكوكب الاحمر.

وتظهر الصورة ما يبدو أنه ماء مالح قليلاً ينبع من تحت السطح المريخي. وسيمثل الاكتشاف في حال اثباته، نقطة تحول في تاريخ استكشاف الكوكب الاحمر، وقد يعني ضرورة توجيه الرحلات المريخية المستقبلية الى مواقع الينابيع المائية. وعلى الرغم من توافر أدلة وافية على ان الماء كان يجري بوفرة على المريخ قبل مليارات السنين، إلا أن العلماء يعتقدون ان الغلاف الجوي الحالي للمريخ أرق من ان يتيح الاحتفاظ بأية كميات من المياه على سطح الكوكب في الوقت الحاضر. لكن يبدو أن الحال ليست كذلك في قاع الفوهات البركانية والوديان الضيقة التي يصل عمقها الى عدة كيلومترات تحت سطح المريخ، وهذا يجعل الضغط الجوي اعلى بقليل وربما يكون مرتفعًا لدرجة تسمح بتشكل المياه في برك الماء المالح. ويعتقد علماء ناسا انهم ربما يكونون قد اكتشفوا مثل تلك البرك في الجزء المركزي لأودية فاليس مارينيريس الشخصية الممتدة بطول ٦٠٠٠ كم. وربما تكون تلك البرك المائية في حال إثباتها موسمية في ربيع المريخ لأنها لم تشاهد من قبل. ومن الطبيعي ان ذلك الكشف سيشجع (ناسا) على استكشاف اعماق ذلك الوادي بحثًا عن أي شكل من اشكال المياه. وتتوقع (ناسا) التي ستعلن الكشف رسميًا في ٢٩ حزيران الحالي ان يحتوي قطبا المريخ المغطيان بطبقة من الجليد مكونة اساسا من المياه وغاز الكربون المتجمد كمية كافية من المياه تكفي تجمعات كبيرة من البشر.



* صورة لإحدى البرك الموجودة في المريخ التي يعتقد العلماء أنها تحتوي على ماء! *

الدهون الثلاثية (التريچليتسيريديم) مؤشر على خطورة حالة القلب

* أثبتت دراسة طبية جديدة أنه بغض النظر عن مستويات الكولسترول في الدم فإن ارتفاع مستويات نوع آخر من المركبات الدهنية العضوية يعرف بـ «التريچليتسيريد» أو الدهون الثلاثية في الدم يعتبر مؤشرًا مبكرًا ينبئ باحتمال الوفاة بأمراض القلب وذلك قبل تحقق هذا الاحتمال بسنوات.

وفي حين يدرك العديد من الناس أن مستويات الكولسترول المرتفعة في الدم تزيد خطر الاصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية فإن الدراسة الجديدة هي أول دراسة تقدم الدليل على أنه حتى لو كانت مستويات الكولسترول طبيعية، فإن ارتفاع مستوى «التريچليتسريد» وحده يمكن أن ينبئ بزيادة احتمال الوفاة تأثرًا بأمراض الأوعية القلبية إلى الضعفين أو الثلاثة أضعاف. وتسلط الدراسة أيضًا الضوء على الحاجة إلى وضع استراتيجيات وقائية فعالة ضد أمراض القلب بين أفراد الأسر التي تعاني ارتفاعًا في مستويات الـ «تريچليتسريد» والكولسترول على حد سواء. وقد استمرت الدراسة التي قامت بها البروفيسورة مليسا اوستن وزملاؤها بجامعة واشنطن على مدار عشرين عامًا، حيث استخدم الباحثون المعلومات الطبية المجموعة في فترة السبعينيات عن ١٠١ عائلة يسود بين أفرادها أمراض القلب وارتفاع مستويات الـ «تريچليتسريد»، وتابع الباحثون خلال الثمانينيات والتسعينيات حالة هؤلاء الاشخاص وأسباب وفاة ٦٨٥ شخصًا منهم.

عقار جديد يمكنه مكافحة سلالة السل الرئوي

• يقتل مرض السل مليوني شخص سنوياً •

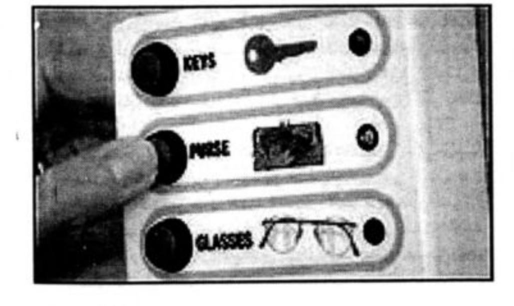
* أظهرت الأبحاث العلمية التى أجرها فريق من العلماء في مدينة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية إمكانية تطوير علاج يمكنه مكافحة سلالة مرض السل الرئوي القاتل الذي يتميز بقدرته على مقاومة كل الأدوية المتوافرة حالياً. وقد أثبت عقار «نيتروءيميدازوبيرانز» مستوى مرتفعًا فى التصدي للمرض وذلك من خلال عدد من الاختبارات التي تم أجراؤها على الفئران في المختبرات، حيث تبين أن أحد أنواع عائلة «نيتروءيميدازوبيرانز»، المسمى (بي آي ٨٢٤)، أكثر فعالية في قتل كل أنواع البكتيريا المسببة لمرض السل الرئوي من العلاج الحالي المسمى آيسونايزيد. وكما أشارت هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي.» فإن العلماء في مؤسسة أبحاث تطوُّر الأمراض وأسبابها، في سياتل يقدرون أن العلاج الجديد سيكون متوافرًا خلال خمس إلى ثماني سنوات إذا ما توافر التمويل اللازم وأجريت الاختبارات الناجحة. وكما ذكر الباحث الدكتور وليام بيكر لـ «بي. بي. سي. أونلاين» فإن العلاج الجديد يمثل مجموعة من المضادات الحيوية الفعالة جدا ضد السل المقاوم للأدوية ومن الجدير بالذكر أن السل، أو التدرن الرئوي لا يزال يشكل أهم سبب للوفاة بين الأمراض المُعدية في جميع أنحاء العالم. فمن المعروف أنه يقتل حوالي مليوني شخص على الأقل. بل إن البعض يرجح أن عدد المصابين ببكتيريا السل الكامنة قد تصل إلى حوالي ثلث سكان العالم، والمشكلة الأخطر والأصعب أصبحت تتمثل فى الأنواع المقاومة للأدوية. وقد حذر صندوق الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» هذا العام من أن السل هو أحد الأمراض الخطيرة المهملة التي تهدد البشر في العصر الحديث، ويخشى الخبراء من أن المرض قد يبدأ بالانتشار بمعدل أسرع من السابق بسبب تطور أنظمة المواصلات التي تجعل التنقل أكثر سهولة ويذكر أنه لم يتوصل العلماء منذ الستينيات حتى الآن إلى علاج شاف لمرض السل الرئوي.

تقرير امريكى يتوقع نهاية الإدمان الإلكتروني عام ٢٠٠٨

الشباب يضيّعون عشرات الساعات أمام «الإنترنت»

* توقع تقرير وضعته مجموعة غارتز الاميركية عنوانه «نهاية التجارة الالكترونية» للحديث عن التجارة الالكترونية أن يتوقف بحلول سنة ٢٠٠٨، وان «الادمان» الذي يفيد الشركات التي تمارسها سيختفي سنة ٢٠٠١ وستحل محله صور سلبية عن هذه التجارة. وبحسب المشرف على التقرير الكسندر دروبيك، سيتزامن هذا التطور مع اغلاق عدد من الشركات حسب ما تقول صحيفة النهار اللبنانية بسبب عدم اعتمادها استراتيجية ملائمة. لكن، تقول إن انتهاء «حلقة ادمان» التجارة الالكترونية لا يعني بالضرورة نهاية الثورة التجارية.

منزل ذكي يناسب المسنين



* كشف المهندسون الطبيون النقاب عن (البيت الذكي) وهو أول منزل معد خصيصا لملاءمة حاجات الأشخاص، لا سيما المسنين الذين يغدون أكثر نسيانا واظهارا لأعراض العته الجنوني. يقوم المنزل بايقاف موقد المطبخ بشكل تلقائي عندما تغلي المقلاة حتى الجفاف، وباغلاق صنبور المياه إذا ترك مفتوحًا، بل انه يستطيع ان يدل الشخص على مكان محفظته إذا نسي أين وضعها. والمشروع هو ثمرة تعاون جمعية (صوت العته) الخيرية ومؤسسة الاسكان (هاوسينج ٢١) ومعهد باث للهندسة الطبية في بريطانيا، وقد لمعت الفكرة لأول مرة في رأس البروفيسورة جين جيليارد من الجمعية الخيرية، عندما شاهدت منزلا مكيفا للأشخاص المعاقين جسديا، ولم تر ما يحول دون فعل الشيء نفسه مع الأشخاص الذين يعانون اختلالات عقلية معينة. وقالت جيليارد: «لا نريد هذه المنازل للسيطرة على حياة أولئك الأشخاص بل لتمكينهم من العيش حياة أكثر سلامة وأمنا في منازلهم لمدة أطول. وبعض خصائص المنزل الذكي الذي بني في جلوستر بانجلترا بسيطة جدًا، فقد تم ابراز مفاتيح الضوء على سبيل المثال باحاطتها بشريط ملون مضيء، كما تركت خزائن المطبخ من دون أبواب منعا لارباك صاحب المنزل في حال نسيان بعض الأشياء. لكن التقنيات الإلكترونية هي التي جعلت ذلك المنزل فريدًا، فالمجسات الالكترونية موزعة في كل مكان في البيت تقريبا لتحذر الشخص في حال نسيان شيء ضروري، وفي حال لم يستجب الشخص تقوم هذه المجسات بالتحكم بالأدوات المنزلية بما يضمن سلامة ساكنيه، ومثال ذلك المجس الموجود في موقد الطبخ.



مكابي الاخاء الناصرة يفتتح الموسم

* في احدى قاعات فندق رينيسانس في الناصرة التقى عصر اول أمس الجمعة لاعبو فريق مكابي الاخاء الناصرة مع الادارة والطاقم التدريبي الجديد المكون من سمير عيسى ومعاد نصر الدين.

وحضر اعضاء الادارة: باسم سليمان، عيسى عارف، جورج منصور، قاسم دبور، احمد عفيفي، عبد شحادة وعبد الرحمن السعدي، وتغيب رئيس الادارة محمد عبد القادر لظروف خاصة. ومن اللاعبين حضر، خالد سليمان، سمير ابو نصرة، أشرف سليمان، نضال عودة، لؤي عبد القادر، عبد موعد، أشرف خليلية، علي الحاج، يوسف شحادة، وتمت دعوة اربعة من لاعبي الشبيبة هم: طارق طه، عامر سعدي، سليم موعد ونعيم ابو احمد.

كما حضر اللاعبان عبد المنان تيتي ووسيم عباس رغم عدم توقيعهما حتى الآن ويسرائيل درور من اتحاد ابناء سخنين وتحدث باسم سليمان والاداري المخضرم عيسى العارف وطالبا اللاعبين ببذل كل جهد ممكن من أجل سمعة الفريق والمدينة، وحثهم على المواظبة والجدية في التدريبات. المدرب سمير عيسى تحدث عن الأمور المهنية، وطريقة اللعب وقدم برنامجا للعمل على مدار الموسم وطالب الجميع بالتكاتف من أجل انجاح المسيرة.

وتحدث المشجع سعيد عودة الله باسم المشجعين وطالب الادارة بالاهتمام باللاعبين ومنحهم مستحقاتهم المالية من أجل ضمان مستقبل أفضل ومعرفة اسماء أعضاء الادارة الفعالين الامر الذي أثار بعض اعضاء الادارة، لكن الأمور عادت الى مجاريها بعد تدخل قسم من الاداريين واللاعبين.

•ومن المفروض ان يبدأ الفريق النصراوي اليوم تدريباته بقيادة سمير عيسى ومعاد نصر الدين على ملعب التدريبات في عيلوط.

وعلمت من خلال الاجتماع ان ادارة الفريق فاوضت لاعب هبوعيل حيفا ميلنكو وكذلك بيني حداد من تسفريريم حولون الا ان الأخير وقع مع بيتار القدس.

فهمي دراوشة

رغيد برانسي الى هبوعيل بئر السبع

وأخيرا نجح هبوعيل بئر السبع - الدرجة الممتازة في اقناع المهاجم النصراوي الممتاز، رغيد برانسي في التوقيع، ليلعب معه، ابتداء من الموسم الجديد.

الجدير ذكره ان المفاوضات بين الطرفين كانت قد قطعت شوطا كبيرا في الأيام الماضية، حتى تكللت بالنجاح يوم أمس، بعد ان وافقت ادارة بئر السبع على معظم طلبات برانسي.

ووقع رغيد على اتفاق يقضي بموجبه ان يلعب الموسم القادم، مع امكانية البقاء في حالة موافقة الطرفين على ذلك.

ايمان خالد

وسيم عباس لم يوقع مع اي فريق



* وسيم عباس - مازال يفكر في العروض المقدمة *

رغم الاخبار التي تناقلناها الأسبوع الماضي عن توقيع اللاعب وسيم عباس مع اتحاد ابناء سخنين، ثم اعلان مدير مكابي الاخاء الناصرة، باسم سليمان ان اللاعب باق في مكابي الاخاء الناصرة، الا ان اللاعب وحتى هذه اللحظات، لم يوقع مع اي فريق.

بالأمس اتصل بنا أحد المقربين من اللاعب وابلغنا ان وسيم لم يوقع مع اي فريق، رغم حضوره الجلسة الأولى لمكابي الاخاء الناصرة أمس الاول.

وأضاف المصدر نفسه ان اتحاد أبناء سخنين ما زال في الصورة، بالاضافة الى اقتراحين غير جديين من فرق في الدوري العلوي.

اوروبا ٢٠٠٠: البرتغال توقف مغامرة الاتراك وتبلغ نصف النهائي للمرة الاولى منذ ١٩٨٤



* دفاع تركيا يلهث وراء غوميز مسجل الهدفين *

* امستردام (هولندا) - «و.ص.ف.» - اوقفت البرتغال مغامرة الاتراك في بطولة امم اوروبا لكرة القدم المقامة حاليًا في بلجيكا وهولندا عندما تغلبت عليهم ٢-صفر بفضل ثنائية للمهاجم نونو غوميش امس السبت، استاد ارينا في امستردام وبلغت الدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٤.

وسجل غوميش الهدفين في الدقيقتين ٤٤ و٥٦.

وتلتقي البرتغال في نصف النهائي الاربعاء المقبل في بروكسل مع اسبانيا او فرنسا.

واظهرت البرتغال نيتها الاكيدة في المنافسة على احراز اللقب الاوروبي للمرة الاولى في تاريخها علمًا بأنها تستضيف النسخة المقبلة عام ٢٠٠٤، وكان بامكانها الفوز بأكثر من الهدفين بالنظر الى الفرص الكثيرة التي اتيحت لمهاجميها وسيطرتهم المطلقة على مجريات المباراة وعروضهم الاستعراضية.

وهي المرة الثانية التي تبلغ فيها البرتغال الدور نصف النهائي في اربع مشاركات لها في البطولة الاوروبية، علمًا بأنها بلغت الدور ربع النهائي مرتين عامي ١٩٦٠ و١٩٩٦.

وهو الفوز الرابع على التوالي للبرتغال في البطولة بعد تغلبها على انكلترا ٣-٢ ورومانيا ١-صفر والمانيا ٣-صفر.

وتسلم مدافع البرتغال فرناندو كوتو جائزة اللعب النظيف قبل انطلاق المباراة لتصرفاته الرياضية والانسانية خصوصًا عندما اسكت جمهور بلاده الذي اطلق صفرات الاستهجان على النشيد الوطني الالماني في المباراة الثالثة الاخيرة في الدور الاول من منافسات المجموعة الاولى.

يذكر ان جائزة اللعب النظيف منحت ايضًا لمهاجمي اسبانيا الفونسو بيريز ويوغوسلافيا سافو ميلوسيفتش بعد منعهما مشجعين يوغوسلافيين اثنين من الهجوم على الحكم الاول في نهاية المباراة بين يوغوسلافيا واسبانيا والثاني في الدقيقة ٦٣ من المباراة ذاتها بعد طرد يوكانوفيتش.

وكافأ كويلبو، سيرجيو كونسيساو، صاحب الهاتريك في المباراة ضد المانيا، فاشركه اساسيًا منذ البداية الى جانب فيغو وروي كوستا.

ادارة هبوعيل الطيرة تؤكد ملكيتها بطاقة عبد المنان تيتي

* أكدت ادارة هبوعيل الطيرة في حديث خاص للأسبوع الرياضي أنها تملك بطاقة اللاعب عبد المنان تيتي وهي ليست تابعة لأي فريق آخر في الناصرة او اي فريق كان. تيتي في حديث معه أكد أنه ليس مسؤولا عما يكتب عنه في وسائل الاعلام و«حتى هذا الوقت انا ما زلت في فريق اخاء الناصرة». التيتي اضاف قائلا: بطاقتي تابعة لفريق هبوعيل الطيرة وهذا يصعب علي نوعا ما ان أكون مستقلاً في اختيار الفريق، فاي فريق سواء كان الناصرة أو أي فريق آخر اراد التفاوض فعليه التوجه لادارة هبوعيل الطيرة.

ماهر دعاس اداري هبوعيل الطيرة أكد لنا هو الآخر صحة ما ذكر اعلاه.

شادي بشارة

تهنئة

أجمل التهاني الى الصديق وحكم الدوري الممتاز
طلال دراوشة وزوجته بمناسبة المولود الجديد

اشرف

اخا ليارا، رانية، وياسمين

جعله الله من أبناء السعادة والف مبروك.
فهمي دراوشة والعائلة
واسرة الاسبوع الرياضي

في اللحظة الاخيرة
ايطاليا الى نصف النهائي

* بروكسل - «و.ص.ف.» - بلغت ايطاليا الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية في كرة القدم المقامة حاليًا في هولندا وبلجيكا بفوزها على رومانيا ٢:صفر مساء أمس السبت على استاد الملك بودوين في بروكسل.

وسجل توتي (٣٣) وانزاغي (٤٢) الهدفين.

الدوري الأمريكي للمحترفين: ليكرز من فريق مشتت إلى بطل

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - قبل سنة بالتحديد كان لوس انجلوس فريقًا مشتتًا، بيد انه اصبح اليوم بفضل عوامل عدة بطلاً لدوري كرة السلة الامريكي للمحترفين للمرة الثانية عشرة في تاريخه والاولى منذ عام ١٩٨٨، بعد فوزه بها الاسبوع الماضي.

وكانت الخطوة الاولى في الاتجاه الصحيح تعيين المحنك فيل جاكسون مدربًا له بعد ان قاد شيكاغو بولز الى اللقب ست مرات. ويعرف عن جاكسون انه يتمتع بشخصية قوية تفرض احترامها على الجميع وخصوصًا اللاعبين، وهو منذ ان تولى الاشراف على الفريق العريق الذي عرف ايامه الذهبية في الثمانينيات بقيادة النجم ارفين ماجيك جونسون اكد انه لن يتساهل مع اي لاعب مهما كان وزنه في حال تقاعس عن القيام بواجبه.

وكان ليكرز يضم لاعبين محليين، لكن التجانس والتفاهم بينهم كان مفقوداً كليًا، وغالبًا ما لام اللاعبون بعضهم البعض خصوصًا بعد الخسارة امام سان انطونيو الموسم الماضي في الدور الثاني من البلاي اوف.

وقال جاكسون بعد ان قاد الفريق على احراز اللقب بتغلبه على انديانا بيسرز ٤-٢: «اشعر بالفرح لرؤية فريق كان مشتتًا والخلافات على اشدها بين افراده الموسم الفائت، وقد توج بطلاً بفضل معظم لاعبيه الذين دافعوا عن ألوانه فيه».

وسبق لجاكسون ان قام بدور كبير مماثل في صفوف شيكاغو عندما كانت الخلافات على اشدها بين مايكل جوردان والولد الشقي دينيس رودمان وسكوتي بيبن لأن كل واحد منهم كان يعتبر نفسه نجمًا فوق الآخر ويريد الاستئثار بالأضواء.

واضاف جاكسون: «لقد اضطررت الى وقف اول تدريب قمت به مع ليكرز لأشرح للاعبين بأنه يجب عليهم ان يبذلوا الجهد نفسه طوال ٤٦ دقيقة في المباريات وهذه النقطة بالذات كانت مشكلة الفريق في المواسم الفائتة».

واوضح «كان هناك حاجز ذهني يمنع اللاعبين من بذل الجهود في التمارين وفي المباريات، وقد حاولت قدر المستطاع ان اوصل رسالتي اليهم وأحثهم على دفع المزيد وقد نجحت في ذلك وهو امر يسعدني جداً».

وتساءل كثيرون عن مدى قدرة اونيل الذي انتقل من اورلاندو ماجيك الى ليكرز مدة سبع سنوات مقابل ١٢١ مليون دولار عام ١٩٩٦، على تقديم افضل ما لديه من المباريات الكبيرة، في حين فشل زميله كوبي براينت الذي رشحه النقاد لخلافه الاسطورة مايكل جوردان في ان يكون له التأثير نفسه على زملائه كما كانت الحال مع جوردان.

بيد ان جاكسون اعتمد اسلوبه المفضل المعروف «بالمثلث الهجومي» الذي ساعد جوردان كثيراً في السنوات الاخيرة، وقد افاد منه اونيل كثيراً وكذلك براينت.

ويقول مساعد جاكسون جيم كليمونز: «عادة يحتاج اسلوب المثلث الهجومي الى سنتين لينفذه اللاعبون بحذافيره، لكن الفريق نجح في تطبيقه بسرعة وقد بلغ الدور النهائي وتوج بطلاً بفضل اونيل وبراينت».

وقد توج اونيل هدافًا للدوري بنسبة ٢٩.٧ نقطة في المباراة الواحدة علمًا أنه سجل ٦١ نقطة في مباراة واحدة يوم عيد ميلاده في آذار الماضي، وحل ثانيًا في المتابعات بنسبة ١٣.٦ نقطة.

واضاف كليمونز «الهامش كبير امام هذا الفريق لكي يتحسن ويملك الخبرة الاضافية خصوصًا في المباريات الصعبة والاوقات الحرجة».

وبالفعل فقد سقط لاعبو ليكرز في امتحان الرهبة اكثر من مرة خصوصًا في البلاي اوف، وقد احتاج الفريق الى الفوز على بورتلاند ترايل بلايزرز في المباراة السابعة الحاسمة في نصف النهائي ليتقدموا الى الدور النهائي، ثم تقدموا في النهائي على انديانا بيسرز ٢-صفر، قبل ان يدرك الاخير التعادل ٢-٢، بيد ان كوبي براينت اخرج كل ما في جعبته من فنون اللعبة في المباراة الخامسة وقاد فريقه الى فوز ثمين.

وقال جاسكون في هذا الصدد: «تعودنا على الطريقة الرائعة التي كان يلعب بها مايكل جوردان في الادوار النهائية، وان نرى براينت يقوم بألعاب مشابهة تكفي عندما نشاهدها لتذكرنا بأشياء عالقة في الاذهان حملت توقيع جوردان».

واضاف «لا يزال براينت شابا وهو في سنه حاليا (٢١ عاما) افضل مما كان عليه جوردان عندما كان في العمر ذاته، وهو يملك مستقبلاً باهراً ونأمل ان يدون اسمه بأحرف ذهبية كما فعل مايكل».

قد تكون مهمة براينت صعبة في خلافة جوردان، لكن ما هو اكيد أن الجمهور سيتمتع بأدائه لفترة طويلة.



* مئات الآلاف من أنصار لوس أنجلوس ليكرز احتفلوا، الأسبوع الماضي، بالفوز بالبطولة، أمام تمثال كبير للعملاق شاكيل أونيل!! *





أوروبا ٢٠٠٠: الثأر عنوان لقاء هولندا ويوغوسلافيا، وإسبانيا تسعى لأول فوز على فرنسا منذ ١٩ عاماً

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - سيكون الثأر عنوان لقاء هولندا ويوغوسلافيا على ملعب «دي كويب» في روتردام اليوم الاحد في الدور ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم المقامة حاليًا في هولندا وبلجيكا خصوصًا ليوغوسلافيا، في حين تلتقي في الدور ذاته فرنسا واسبانيا في مباراة سيودع فيها احد المرشحين البطولة.

هولندا - يوغوسلافيا

لم تهضم يوغوسلافيا حتى الآن خروجها على يد هولندا ١-٢ من الدور الثاني لمونديال فرنسا ٩٨ عندما سجل للأخيرة لاعب وسطها ادغار دافيدز هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة وبالتالي فانها تسعى لأن ترد لها الصاع صاعين خصوصًا ان الضربة في حال نجحت ستكون قاضية لأن هولندا مرشحة فوق العادة لاحراز اللقب للمرة الثانية بعد عام ١٩٨٨ لانها تلعب على ارضها وبين جمهورها.

وسيكون عشاق اللعبة على موعد مع الفنيات العالية والاسلوب الهجومي



• مواجهة صعبة للمنتخب الهولندي رغم انه يلعب على ارضه •

اذا ما استمر المنتخبان اللذان يملكان افضل هجوم (٧ اهداف لكل منهما) في النسج على المنوال نفسه في الدور الاول.

وقدم المنتخب «البرتقالي» عرضًا عاديًا في مباراته الاولى ضد تشيكيا وتغلب عليها بهدف نظيف من ركلة جزاء قبل نهاية المباراة بدقيقتين، ثم قدم عرضًا جيدًا في الشوط الثاني تحديدًا من مباراته مع الدنمارك حين نجح في تسجيل ٣ اهداف خرج بها فائزًا.

وظهر المنتخب الهولندي بأفضل حال في مواجهة المنتخب الفرنسي وحقق عليه فوزًا معنويًا ٣-٢ على الرغم من ان الاخير خاض المباراة بتشكيلة من الصف الثاني. لكن الشيء الايجابي في النتيجة هو ان الهولندي لم يفقد الثقة حتى عندما تخلف ١-٢ في نهاية الشوط الاول.

ويواجه مدرب المنتخب الهولندي فرانك رايكارد احتمال خوض المباراة من دون حارسه الاساسي ادوين فان در سار، ولاعب وسطه رونالد دي بوير المصابين، الا في حال شفائهما في اللحظة الأخيرة.

ويأمل المدرب ان تستمر شهية لاعبي برشلونة في التهديف لانهم سجلوا الاهداف السبعة حتى الآن في البطولة وهم باتريك كلويفرت (٢) وبودين زندن (٢) ورونالد دي بوير (٢) وفرانك دي بوير (١).

اما يوغوسلافيا فتأمل اولا باكمال المباراة باحد عشر لاعبا، وهو امر فشلت في تحقيقه في مبارياتها الثلاث الاولى، فقد طرد لها نجم لاتسيو



• اعضاء المنتخب اليوغوسلافي اثبتوا انهم قوة لا يستهان بها •

الايطالي سينيسا ميهايلوفتش في الاولى، والمهاجم الصاعد ماتيا كيزمان بعد نزوله بـ٤٤ ثانية في المباراة الثانية، ثم جاء دور سلافيسا يوكانوفتيش في الثالثة.

وتخشى يوغوسلافيا التحكيم خصوصًا انها تواجه اصحاب الارض، وقد سلطت الصحف المحلية الضوء على هذه الناحية بقولها: «يستطيع المنتخب اليوغوسلافي التغلب على اي منتخب مهما علا شأنه، لكن «امورًا غير رياضية» قد تساهم في وقف المغامرة الاوروبية.

وكانت الصحف اليوغوسلافية صبت جام غضبها على الحكم الفرنسي جيل فيسيير الذي ادار المباراة ضد اسبانيا ومنحها ركلة جزاء هناك شك في صحتها في الدقيقة الاخيرة.

ويمكن ليوغوسلافيا ان ترتقي بمستواها لأن لاعبيها يملكون فنيات عالية وليس غريبًا ان يطلق عليهم لقب «برازيليو اوروبا»، لكن عيبهم الوحيد العصبية الزائدة والبطء في بناء الهجمات.

وقدم المنتخب اليوغوسلافي العروض الاكثر اثارة في الدور الاول، حيث نجح في قلب تخلفه صفر-٣ امام سلوفينيا الى تعادل ٣-٣ في مدى ست دقائق



• زيدان، دوجاري، ديساني، فييرا، تورام والحارس بارتيز في اوج الاستعداد لمواجهة اسبانيا، اليوم •

مع العلم أنه كان يلعب بعشرة افراد، ثم فاز على النرويج ١-صفر، وفي المباراة الثالثة تقدم على اسبانيا ١-صفر ثم ٣-٢ حتى الوقت بدل الضائع قبل ان يخسر بطريقة دراماتيكية ومثيرة ٣-٤.

ويقود المنتخب اليوغوسلافي المهاجم العملاق سافو ميلوسيفيتش هداف البطولة برصيد ٤ اهداف، ويلعب الى جانبه بردراغ ميياتوفيتش.

فرنسا - اسبانيا

يريد مدرب منتخب اسبانيا خوسيه انطونيو كاماتشو ان يسدد حسابا لفرنسا عمره ١٦ عاما عندما يلتقي منتخبها الوطني في بروج (بلجيكا).

وكان كاماتشو عضوا في المنتخب الاسباني الذي خاض نهائي البطولة الاوروبية عام ١٩٨٤ ضد فرنسا وخسرها صفر-٢ بسبب خطأ ارتكبه الحارس الشهير لويس اركونادا ادى الى هدف ميشال بلاتيني الاول قبل ان يوجه بورنو بيلون الضربة القاضية في الدقيقة الاخيرة.

ولا يقف التاريخ الى جانب اسبانيا لانها فشلت في الفوز على فرنسا منذ ١٩ عاما وبالتحديد منذ ١٨ شباط ١٩٨١. لكن هذا الامر لا يعني شيئًا ولا يمنح فرنسا نقاط المباراة الثلاث.

وقدم المنتخبان عروضًا مختلفة في الدور الاول، ففي حين حجزت فرنسا



• اعضاء المنتخب الاسباني يستمعون لشرح من المدرب كاماتشو قبل لقاء فرنسا المرتقب •

بطاقتها بعد الجولة الثانية من خلال فوزين صريحين على الدنمارك ٣-صفر، وعلى تشيكيا ٢-١، فإن لاعبي اسبانيا كانوا يفكرون في حزم حقائبهم عندما اشارت عقارب الساعة في مباراتهم مع يوغوسلافيا الى الدقيقة ٩٠ وكانوا متخلفين ٢-٣، قبل ان يخرجوا من عنق الزجاجة ويسجلوا هدفين قاتلين.

وكانت اسبانيا خسرت مباراتها الاولى امام النرويج صفر-١، وحققت فوزًا صعبًا على سلوفينيا في الثانية.

ويبدو ان كاماتشو وجد تشكيلته الثابتة بعد خسارته المباراة الاولى، فاستبعد المهاجم اسماعيل اورزايز واشرك مكانه الفونسو بيريز الذي سجل ثلاثة اهداف حتى الآن منها الهدف الاخير ضد يوغوسلافيا، واستعان بصانع الالعاب غايزكا منديبتا مكان خوان كارلوس فاليرون، كما بات سيرجي بارخوان اساسيًا مكان خوان فيلاسكو.

اما بالنسبة الى فرنسا، فان مدربها اراح التشكيلة الاساسية ضد هولندا واغلب الظن ان تشكيلته ستكون كالتالي: بارتيز - تورام ودوسايي وبلان وليزارازو - بوتي وديشان وزيدان ودجوركاييف (او فييرا) - هنري وانيلكا.

وتكمن قوة المنتخب الفرنسي في ان تشكيلته ثابتة منذ نحو سنتين وان اللاعبين الاحتياطيين لا يقلون شأنًا عن الاساسيين، كما ان روح التضامن بين افراده قوية.

بطولة مصر: لوغاريتمات الكرة المصرية تتوج الاهلي بطلاً

١ * القاهرة - «و.ص.ف.» - انتهى رسميًا الصراع على لقب بطل الدوري المصري لكرة القدم قبل مرحلتين من اسدال الستار على البطولة وبعد ان فضل البقاء في احضان الاهلي الدافئة للعام السابع على التوالي وللمرة التاسعة والعشرين في تاريخه منذ انطلاق البطولة الاولى عام ١٩٤٨.

وجاء فوز الاهلي باللقب. ليبقي الوضع على ما هو عليه منذ العام ٩٢، آخر مرة فاز فيها الزمالك باللقب غير ان الجديد هذا العام هو ان الاهلي انفرد بالصدارة منذ البداية وعزز صدارته بفارق كبير من النقاط بينه وبين اقرب منافسيه الزمالك الى ١٢ نقطة عكس السنوات الماضية التي كان الزمالك يتقدم فيها الاهلي بعدد وافر من النقاط بلغ في احداها ١٤ نقطة لكن الاهلي لحق به وفاز باللقب.

غير ان المتابع للدوري المصري هذا العام لاحظ اهتزاز مستوى الاهلي بشدة في عدة مباريات وفقدت تشكيلته الثبات وغابت عنها وجوه كثيرة لاسباب مختلفة منها الاعارة (حسام حسن للعين الاماراتي) والاصابة (شادي محمد وياسر ريان ووليد صلاح الدين) والخلاف مع المدرب الالماني راينر تسوبيل (ابراهيم حسن وابرهيم سعيد).

ويعد اداء الاهلي هذا الموسم الادنى في السنوات الاخيرة ويكفي للدلالة على ذلك عجزه عن الفوز على اصحاب المراكز التالية (الاسماعيلي والزمالك) وتعادله مع الاتحاد السكندري والمعادن والمنصورة والسويس، حتى انه عجز في آخر اربع مباريات عن تحقيق الفوز فخسر واحدة وتعادل في ثلاثة.

في المقابل، يمثل الزمالك اكبر لوغاريتمات الدوري المصري فهو الوحيد الذي حقق الفوز على الاهلي والاسماعيلي صاحبي المركزين الاول والثاني، لكنه عجز عن ذلك امام الالومنيوم الهابط الى الدرجة الاولى، وخسر امام الشرقية في دور الذهاب (هبط ايضا الى الاولى) وتعادل مع دينا والمعادن والسويس، مع انه حقق في الوقت ذاته اكبر انتصارين هذا الموسم الاول على القناة ٥-١، والثاني على الشرقية ٧-٣ في المرحلة الرابعة والعشرين يوم الخميس.

ورغم تميز الاسماعيلي وتحسن ادائه في دور الاياب الا انه عانى من صبر ادارته على المدرب البرازيلي يوسف فييرا الذي لم يحقق الطموحات المنشودة، لكن محسن صالح نجح في قيادة الفريق لتحقيق ٩ انتصارات متتالية لم يحققها فريق آخر وسجل اعلى نسبة تهديف في البطولة ٤٤ هدفًا ويتصدر لاعبه النيجيري جون اوتاكا قائمة الهدافين برصيد ١٥ هدفًا.

الاهلي يحرز اللقب للمرة السابعة على التوالي والتاسعة والعشرين في تاريخه

وكان الاهلي قد احرز لقب بطل الدوري المصري لكرة القدم للمرة السابعة على التوالي والتاسعة والعشرين في تاريخه بعد تعادله مع السويس صفر-صفر، وتعادل منافسه المباشر الاسماعيلي مع المصري بهدف للنيجيري اوتاكا (٤٥) مقابل هدف لياسر محمد (١٣) في المرحلة الرابعة والعشرين.

ورفع الاهلي رصيده الى ٥٦ نقطة بفارق ٨ نقاط امام اقرب منافسيه الاسماعيلي والزمالك قبل مرحلتين من انتهاء الدوري.

وكان الاهلي بحاجة الى نقطتين في مبارياته الثلاث الاخيرة، بيد ان تعادل الاسماعيلي عجل بتتويجه بطلا لكون الاخير لا يمكنه اللحاق به حتى لو فاز في مباراتيه الاخيرتين.

ولحق الزمالك بالاسماعيلي في المركز الثاني برصيد ٤٨ نقطة بعد فوزه الكبير على الشرقية ٧-٣.

سجل للفائز عبد اللطيف الدوماني (٨ و٥٣ و٥٩) وايمن عبد العزيز (٤٣) واحمد حسام (٥٦) وطارق السيد (٦٣) وعبد الحليم علي (٧٥)، وللخاسر عماد شاكر (٤٩) والنيجيري اندي شيكو (٥٨) وطارق النجار (٨٩).

وفاز الكروم على الاتحاد السكندري بهدفين لمحمد عبد السلام (٣٩) ومحمد معيد (٦٧)، والمقاولون العرب على المعادن بهدفين لهيثم حسين (٣٣ من ركلة جزاء) وسعيد سعد (٤٥) مقابل هدف لهاني العقبي (٥٧).

وتعادل القناة مع الالومنيوم بهدف لاكرم عبد المجيد (٤٥) مقابل هدف لاحمد شديد (٥٧)، ودينا مع المنصورة ٢-٢. سجل للاول المالي سليمان سنجاري (٧) وحسن عواد (٢٩)، وللثاني صلاح عبد اللطيف (٨٣ من ركلة جزاء ٨٩).

اوروبا ٢٠٠٠: هيتسفيلد يقول: تدريب منتخب المانيا يغريني



• لوثر ماتيوس - كابتن المانيا. الصورة تقول كل شيء عن وضع المنتخب •

* برلين - «و.ص.ف.» - قال اوتمار هيتسفيلد مدرب نادي بايرن ميونيخ بطل المانيا في العامين الماضيين ان فكرة تدريب المنتخب الالماني لكرة القدم خلفًا لاريك ريبيك تغريه لكنه رفض في الوقت ذاته القيام بهذه المهمة بمشاركة احد.

جاء كلام هيتسفيلد في حديث الى صحيفة «دي فيلت» الالمانية امس السبت بعد الاخبار التي اشارت الى امكانية تعيينه مع كريستوف داوم مدرب باير ليفركوزن معا لتدريب المنتخب وقال «لم اقل ابدا انني لست مهتمًا بتدريب المنتخب»، واضاف «تدريب المنتخب هي شرف كبير لكل مدرب لكنني ملتزم بعقد مع بايرن ميونيخ ينتهي بعد ثلاث سنوات واريد ان ابقى وفيا له».

وتابع هيتسفيلد «اوافق على خلافة ريبيك لكن في حال توصل الاتحاد الالماني الى اتفاق مع بايرن ميونيخ على ذلك»، واستدرك قائلاً «سيجد مسؤولو بايرن الحجج المناسبة لابقائي في الفريق».

ورفض مدرب بايرن فكرة التدريب المشترك مع اي مدرب آخر «لن تسير الامور جيدا مع مدربين. فهناك مدرب وطني ومساعد له».

وكانت وكالة «سيد» الالمانية الرياضية ذكرت نقلاً عن مصدر موثوق ان الثنائي هيتسفيلد وداوم مرشح لخلافة ريبيك في تدريب المنتخب الوطني بعد الخروج المذل لالمانيا من الدور الاول لبطولة الامم الاوروبية المقامة حاليًا في بلجيكا وهولندا معًا.

وذكرت الوكالة استنادا الى مصدر مطلع ان العرض تقدم به مالك فريق باير ليفركوزن مانفرد شنايدر وعرضه على نائبي رئيس الاتحاد الالماني فرانتس بيكنباور وغيرهارد ماير فورفيلد في ليفركوزن خلال اجتماع سري.

اوروبا ٢٠٠٠: غرامة قاسية بحق يوغوسلافيا



• يوغوسلافيا امام اسبانيا - خسارة في الوقت القاتل وغرامة مالية كبيرة •

* روتردام (هولندا) - «و.ص.ف.» - قررت اللجنة التأديبيّة التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم فرض غرامة مالية قاسية بحق الاتحاد اليوغوسلافي مقدارها ١٢٠ الف فرنك سويسري (نحو ٧٣ الف دولار) بسبب الاحداث التي شهدتها مباراة منتخبها الوطني ضد اسبانيا (٣-٤) يوم الاربعاء، ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة لبطولة امم اوروبا المقامة حاليا في بلجيكا وهولندا معًا.

واوضحت اللجنة ان «العقوبة تتعلق بأحداث عدة وقعت سواء اثناء اجراء المباراة على ارض الملعب او في المدوجات او بعد نهايتها».

واشارت اللجنة الى الالعاب النارية الـ١٤ التي قذف بها المشجعون اليوغوسلاف الى الملعب والى ثلاثة اعتداءات او محاولات للاعتداء على الحكم الفرنسي جيل فيسيير.

وكان مشجعان يوغوسلافيان هجما تباعا على الحكم فيسيير عندما اشهر البطاقة الحمراء بوجه لاعب الوسط سلافيسا يوكانوفيتش في الدقيقة ٦٣، وكذلك بعد اعلانه نهاية المباراة. وعند توجهه الى غرف الملابس اصيب فيسيير في حاجبه الايمن بقطعة نقدية.

واوقفت اللجنة يوكانوفيتش مباراة واحدة.

من جهة اخرى، اكدت اللجنة ايقاف الرومانيين كوسمين كونترا ودان بتريسكو وادريان ايلي الذين تلقوا البطاقة الصفراء الثانية في البطولة خلال مباراة منتخب بلادهم ضد انكلترا ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى.

وغرمت اللجنة الاتحاد الروماني ٧ آلاف فرنك سويسري (نحو ٤٣٠٠ دولار) لحصول منتخب بلاده على ٥ بطاقات صفراء في المباراة ضد انكلترا، و٤ (نحو ٢٥٠٠ دولار) آلاف فرنك سويسري بحق الاتحاد الالماني لحصول لاعبي المنتخب على اربعة انذارات في المباراة ضد البرتغال.

اوروبا ٢٠٠٠: حكام ربع النهائي

* بروكسل - «و.ص.ف.» - عين الاتحاد الاوروبي لكرة القدم حكام مباريات الدور ربع النهائي لبطولة امم اوروبا المقامة حاليًا في بلجيكا وهولندا معًا.

والحكام الاربعة الذين تم تعيينهم لمباريات الدور ربع النهائي لا تزال منتخبات بلادهم تتنافس من اجل احراز اللقب، ويتعلق الامر بالايطالي بييرلويجي كولينا والهولندي ديك يول والبرتغالي فيتور مانويل ميلو بيريرا والاسباني خوسيه ماريا غارسيا اراندا.

والحكام الاربعة مرشحون ايضا لقيادة مباراتي الدور نصف النهائي والمباراة النهائية في حال لم تكن منتخبات بلادهم طرفًا فيها، بالاضافة الى اربعة حكام محايدين هم النمساوي غونتر بينكو والاسكتلندي هيو دالاس والسويدي اندرس فريسك والالماني ماركوس ميرك.

وهنا حكام الدور ربع النهائي:

امس - السبت:

المباراة	الحكم
تركيا - البرتغال	ديك يول (هولندا)
ايطاليا - رومانيا	فيتور مانويل ميلو بيريرا (البرتغال)

اليوم الاحد:

المباراة	الحكم
هولندا - يوغوسلافيا	خوسيه ماريا غارسيا اراندا (اسبانيا)
فرنسا - اسبانيا	بييرلويجي كولينا (ايطاليا)

أوروبا ٢٠٠٠: متفرقات

• حاجي امام فييجو في المباراة ضد البرتغال •

* وعد جورجي هاجي، قائد منتخب رومانيا، بأنه سيحلق شعر رأسه اذا فاز زملاؤه بدونه (كان موقوفًا) على انكلترا وتأهلوا الى ربع النهائي، وبالفعل فاز الرومان على الانكليز ٣-٢ وحلق هاجي رأسه.

وقرر زملاؤه جميعًا تقليده في حال فوز رومانيا على ايطاليا (امس السبت) في ربع النهائي وتأهلها الى نصف النهائي. لكن السؤال الذي يطرح في الكواليس هو: هل سينتفون شعر اجسامهم اذا بلغوا المباراة النهائية، وماذا سيفعلون بعد ذلك اذا احرزوا اللقب؟.

* يحتل الفرنسي زين الدين زيدان المركز الاول في قائمة افضل لاعب في امم اوروبا ٢٠٠٠ حسب استفتاء لصحيفة «دي تلغراف» الهولندية، فيما حصل ادغار دافيدز لاعب وسط هولندا وفريق يوفنتوس الايطالي على لقب اللاعب «المشاكس» بالمعنى السيئ للكلمة.

ورغم انتقادات نجم الكرة الهولندي السابق يوهان كرويف لأداء منتخب بلاده، يبقى مواطنه فرانك رايكارد افضل مدرب في البطولة بنظر الصحيفة ونال ٤٣ في المئة من اصوات القراء مقابل ١٤ في المئة للفرنسي روجيه لومير.

ويرى ٥٥ في المئة من الهولنديين ان منتخبهم مرشح لإحراز اللقب فيما رجح ٣٠ في المئة منهم فوز فرنسا.

* يبدو ان الاتحاد الهولندي واثق من فوز منتخبه على يوغوسلافيا في ربع النهائي، ووضع له برنامجًا حتى ٣٠ الحالي، اي الى ما بعد الدور نصف النهائي، فهل ستكون مباراة اليوم الاحد في روتردام مجرد لقاء شكلي بالنسبة الى المنتخب «البرتقالي»؟.

* ايد ليبيرو المنتخب الالماني المخضرم لوثار ماتيوس (٣٩ عامًا و١٥٠ مباراة دولية) ان يقوم الايطالي جوفاني تراباتوني بتدريب ألمانيا خلفا لاريك ريبيك الذي استقال من منصبه.

ورأى ماتيوس ان ترابانوني، الذي اشرف عليه في انتر ميلان الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني، «رجل قادر ومعروف بشخصيته المحترمة وهو يتكلم لغة اللاعبين (اللغة الالمانية)، والكرة الالمانية بحاجة الى مدرب حازم لا توجد لديه اية نقطة ضعف لإعادة الوصل مع النجاح»، مشيرا الى ان عيب ريبيك الوحيد هو انه «رجل طيب».

ولم يستبعد ماتيوس فكرة ان يكون مساعدا لترابانوني «الذي اذا ما طرح رؤية واضحة سأصغي اليه، وسأناقشه، ثم افكر فيها بعد ذلك. يجب بعد الآن الا يدخل منتخب ألماني الى الملعب وكل لاعب فيه يكسب الملايين وهو غير مستعد في الوقت ذاته لتقديم كل ما لديه».

وحذر ماتيوس قائلاً: «على المانيا ان تتنبه الى مسألة اختفائها لسنوات طويلة عن ساحة البطولات الكبرى».

بطولة انكلترا: مانشستر يونايتد يستهل حملة الدفاع عن لقبه امام نيوكاسل

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - يستهل مانشستر حملة الدفاع عن لقبه بطلاً لانكلترا في كرة القدم امام نيوكاسل على ملعبه في اولد ترافورد في ١٩ آب المقبل.

وكان مانشستر يونايتد احرز لقب بطل الدوري الانكليزي للمرة الثالثة عشرة في تاريخه والسادسة في المواسم الثمانية الاخيرة في ٢٢ نيسان الماضي.

واذاع الاتحاد الانكليزي يوم الخميس برنامج الدوري للموسم المقبل ٢٠٠٠/٢٠٠١ الذي سينطلق في الموعد المذكور، اي بعد ستة اسابيع فقط على نهاية موسم ٩٩/٢٠٠٠ تخللتها مشاركة المنتخب الانكليزي في بطولة الامم الاوروبية.

الدوري الذهبي - لقاء فرنسا الدولي: تفوق مغربي - جزائري على الكينيين في المسافات المتوسطة

* باريس - «و.ص.ف.» - تفوق عداؤو المغرب والجزائر على نظرائهم الكينيين في المسافات المتوسطة خلال لقاء باريس الدولي لالعاب القوى اولى جولات الدوري الذهبي.

ولم يكتف عداؤو شمال افريقيا في احتلال المراكز الاولى بل سجل كل من المغربي هشام الكروج ٧٥. ٣٠. ٣ دقائق في سباق ١٥٠٠م، ومواطنه علي الزين ٥٧. ٣. ٨ دقائق في سباق ٣ آلاف م موانع)، والجزائري علي سيدي سيف ٦٧. ٢٧. ٧ دقائق (٣ آلاف م)، وهي افضل ارقام في هذه المسافات خلال العام الحالي.

واذا كان فوز الكروج الذي لم يخسر منذ اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ متوقعًا، فإن الانجازين اللذين حققهما الزين (٢١ عاما) وسيف (٢٢ عاما) يعززان حظوظهما في المنافسة على الذهب الاولمبي في سيدني.

وبالنسبة الى الزين، فان الرقم الذي سجله هو خامس افضل رقم في التاريخ.

ويتدرب الزين في انجيه (فرنسا) باشراف المدرب المحلي فيليب دوبون حامل الرقم القياسي الفرنسي السابق في سباق ٨٠٠.

اما سيف، الذي سيشارك في سباق ٥ آلاف م في لقاء روما الدولي الاسبوع المقبل، فيقول: «اختصاصي اصلا هو سباق ١٥٠٠م وبما ان الكروج لا يقهر فضلت المشاركة في مسافات اخرى».

واكمل الجزائري جابر سعيد القرني السيطرة المغربية الجزائرية بحلوله في المركز الاول في سباق ٨٠٠م مسجلاً رقمًا عاديًا مقداره ٤٧. ٤٦. ١ دقيقة، علمًا بأنه احرز الميدالية البرونزية في بطولة العالم الخيرة في اشبيلية (اسبانيا) صيف العام الماضي.

وفي غياب ابرز النجوم العالميين في سباقات السرعة وخصوصًا الامريكي موريس غرين (١٠٠م) ومواطنته ماريون جونز (١٠٠م ايضا)، فان الارقام جاءت عادية في هذين السباقين، فحل الامريكي براين لويس في المركز الاول مسجلاً ١٠. ١٠ ثوان، والاوكرانية جانا بينتوسفيتش اولى وسجلت ٠٩. ١١ ثانية. وهنا النتائج:

رجال

١٠٠م:

١- الامريكي براين لويس ١٠. ١٠ ثوان
٢- الكندي بروني سورين ١٨. ١٠ث
٣- الترينيدادي اتو بولدون ٢٠. ١٠ث

٨٠٠م:

١- الجزائري جابر سعيد القرني ٩٩. ٤٥. ١ دقيقة
٢- الكيني نوا نغيني ١٥. ٤٦. ١ د
٣- الكوبي نوربرتو تيليز ١٥. ٤٦. ١

٣ آلاف م:

١- الجزائري علي سيد سيف ٦٧. ٢٧. ٧ دقائق
٢- الكيني دانيال كومن ٤٧. ٣١. ٧ د
٣- الاثيوبي ميليون ولده ٣٦. ٣٢. ٧ د

٤٠٠ م حوجز:

١- الجنوب افريقي لويلين هربرت ٤١. ٤٨ ثانية
٢- الامريكي انجلو تايلور ٥٣. ٤٨ ث
٣- الفرنسي ستيفان دياغانا ٧٠. ٤٨ ث

القفز بالزانة:

١- الروسي ماكسيم تاراسوف ٦٥. ٥ امتار
٢- الالماني ميكايل ستوله ٦٥. ٥
٣- الالماني تيم لوبينغر ٥٥. ٥

سيدات

١٠٠م:

١- الاوكرانية جانا بينتوسفيتش ٠٩. ١١ ثانية
٢- سيفاتيدا فينز من جزر البهاما ١٧. ١١ ث
٣- شاندرا ستاروب من جزر البهاما ١٨. ١١ ث

٨٠٠م:

١- البلجيكية ساندرا ستالز ٥٣. ٠٠. ٢ دقيقة
٢- التشيكية لودميلا فورمانوفا ٦١. ٠٠. ٢ د.
٣- المغربية حسنة بنحسي ٦٢. ٠٠. ٢ د

١٥٠٠م:

١- الاثيوبية كتري دوليكا ٧٣. ٠٣. ٤ دقائق
٢- الصينية جينغ زهان لي ٨٤. ٠٤. ٤ د
٣- الروسية اولغا كوزنيتسوفا ١٧. ٠٥. ٤ د

٣ آلاف م:

١- البولندية ليديل شوجيكا ٣٥. ٣٣. ٨ دقائق
٢- الصينية يان مي ٢٥. ٣٦. ٨ د
٣- الايرلندية سونيا اوسوليفان ٩٦. ٣٦. ٨ د

١١٠م حواجز:

١- الكازاخستانية اولغا شيشيغينا ٧٦. ١٢ ثانية
٢- النيجيرية غلوريا الوزي ٨١. ١٢ ث
٣- الجامايكية ديلورين لندن ٨٥. ١٢ ث

٤٠٠م حواجز:

١- الجامايكية ديون هيمينغز ٤٦. ٥٤ ثانية
٢- الاوكرانية تاتيانا تريتشوك ١٧. ٥٥ ث
٣- الامريكية ساندرا غلوفر ٣٣. ٥٥ ث

رمي الرمح:

١- الروسية تاتيانا شيكولينكو ٥٠. ٦٤م
٢- الكوبية اوسليديس مينينديز ٦٠. ٦٣م
٣- الالمانية تانيا داماسكه ٢٣. ٦٣م

متفرقات من الملاعب العالمية

* وقع مهاجم لنس الفرنسي باسكال نوما (٢٨ عاما) امس الاول الجمعة عقدا مع بشيكتاش التركي لمدة عامين من دون الاعلان عن قيمته.

وكان نوما انضم الى لنس قبل عامين وسجل معه ١٣ هدفًا الموسم الماضي.

ويخوض نوما مع فريقه الجديد الدور التمهيدي لمسابقة دوري ابطال اوروبا للموسم المقبل.

* اعلن كارول غومان، الناطق باسم الاتحاد السلوفاكي لكرة القدم، ان لاعب وسط منتخب سلوفاكيا واوفييدو الاسباني بيتر دوبوفسكي (٢٨ عام) لقي مصرعه امس الاول الجمعة في تايلاند حيث كان يقضي عطلته السنوية.

واوضح غومان ان دوبوفسكي تعرض لاصابات عدة خلال محاولته الغطس من شلال عال نحو عشرة امتار، مضيفًا ان المكلف باعمال السفارة السلوفاكية في تايلاند اكد نبأ الوفاة.

وخاض دوبوفكسي، لاعب سلوفان براتيسلافا (٨٩-٩٣) وريال مدريد الاسباني (٩٣-٩٥)، ١٩ مباراة دولية سجل فيها ٦ اهداف، علمًا بأنه لعب ١٤ مباراة دولية مع منتخب تشيكوسلوفاكيا سابقا قبل استقلال بلاده عام ١٩٩٣ وقد سجل فيها ٦ اهداف ايضا.

* قرر اتحاد غينيا بيساو انسحابه من تصفيات كأس الامم الافريقية المقررة نهائياتها في مالي عام ٢٠٠٢ لاسباب مالية.

وكان مقررًا ان يلتقي منتخب غينيا بيساو مع المغرب بعد اسبوعين في الدار البيضاء في ذهاب الدور التمهيدي بيد انه اعلن انسحابه لعدم تمكنه من ضمان مصاريف سفره الى المغرب.



• اللاعب البرازيلي رونالدو •

* اعرب الطبيب ميشال سايان امس الاول الجمعة عن ارتياحه للفحوص التي اجراها مهاجم منتخب البرازيل وانتر ميلان الايطالي رونالدو اليوم الجمعة في باريس.

وكان رونالدو خضع لعملية جراحية في ركبته في نيسان الماضي باشراف سايان. وقال سايان «كل شيء على ما يرام».

وسيعود رونالدو الى باريس الشهر المقبل للخضوع الى فحوص جديدة، قبل السفر الى بلاده حيث سيخضع الى برنامج اعادة التأهيل.

بطولة درع الاردن: الفيصلي الى نصف النهائي

* عمان - «و.ص.ف.» - تأهل الفيصلي الى الدور نصف النهائي من بطولة درع الاردن في كرة القدم بفوزه على الحسين ٥-٣ بركلات الترجيح بعد تعادلهما ١-١ في الوقت الاصلي امس الاول الجمعة على استاد مدينة الامير محمد للشباب في الزرقاء (شرق عمان).

وتم اللجوء الى ركلات الترجيح مباشرة من دون تمديد الوقت حسب ما تنص لوائح البطولة.

وكان الفيصلي سباقا الى التسجيل عبر جريس تادرس (٤١) لكن الحسين عادل بواسطة حسين علاونة (٦٨).

وفي ركلات الترجيح سجل للفيصلي صبحي سليمان وجمال ابو عابد وهيثم الشبول وحاتم عقل وراتب العوضات، وللحسين خالد قطاطبة ووليد الخالدي واحمد الشقر واهدر له ياسر العمري بعد ان تصدى الحارس لؤي العمايرة لتسديدته بنجاح.

ويلتقي الفيصلي في نصف النهائي الخميس المقبل مع الفائز في مباراة الاهلي والفحيص اليوم الاحد. وكان الاخير، الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة، فجر اولى مفاجآت البطولة بتغلبه على الجزيرة ١-صفر.

ويلعب اليوم الاحد ايضا الوحدات مع الرمثا والفائز منهما يتأهل لملاقاة القادسية بعد غد الثلاثاء.

مونديال ٢٠٠٦: السعودية تجدّد دعمها الترشيح المغربي

* جدة (السعودية) - «و.ص.ف.» - جددت السعودية، امس الاول الجمعة دعمها لترشيح المغرب لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦.

وجاء تأكيد الدعم السعودي على لسان الرئيس العام لرعاية الشباب الامير سلطان بن فهد وذلك خلال استقباله ادريس بن هيمة الرئيس المنتدب للجنة المكلفة بترشيح المغرب لمونديال ٢٠٠٦.

وقال الامير سلطان «ندعم الاخوة الاشقاء في المغرب لاستضافة المونديال»، مضيفًا «المؤهلات الفنية والامكانات البشرية التي يملكها المغرب تمكنه من ضمان نجاح هذه المسابقة».

وكانت السعودية اعلنت مساندتها الترشيح المغربي في شباط الماضي خلال زيارة وزير الشباب والرياضة المغربي احمد الموساوي للرياض.

ويتنافس المغرب وجنوب افريقيا والمانيا وانكلترا والبرازيل على استضافة نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ وستختار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) البلد المنظم في ٦ تموز المقبل.

١٦ باصًا لنقل المتفرجين الى ملعب طرابلس والدخول مجانًا للقاء لبنان والكويت

* بيروت - «و.ص.ف.» - ذكر رهيف علامة الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم ان ١٦ باصًا خصصتها وزارة النقل بالتعاون مع بلدية طرابلس لنقل هواة اللعبة الى ملعب طرابلس لمشاهدة المباراة الدولية الودية بين منتخبي لبنان والكويت اليوم الاحد.

واوضح علامة في اتصال هاتفي مع وكالة «الصحافة الفرنسية» ان «شركة نقليات الاحدب» ستؤمن شبكة نقل متواصلة من ١٦ باصا لنقل الهواة من الاحياء الشعبية في مدينة طرابلس وضواحيها من ساحة التل الى الملعب حيث سيكون الدخول مجانًا.

واضاف ان اللجنة المنظمة وضعت اللمسات الاخيرة في ملعب طرابلس الجديد لرفع اعلام الدول المشاركة في نهائيات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل، سترفع غدًا السبت على السواري العملاقة المحيطة بالملعب، الذي يبدو في حلة جميلة ولافتة.

وسيصل منتخب لبنان الى عاصمة الشمال ظهر اليوم الاحد بعدما يكون ادى تدريبه الاخير على ملعب المدينة الرياضية في بيروت، وهو احد ٣ ملاعب ستستضيف المباريات في نهائيات كأس الامم الآسيوية، اضافة الى ملعبي طرابلس وصيدا الجنوبي.

من جهة اخرى، اكد علامة ان سفر الكرواتي جوزيب سكوبلار المدير الفني لمنتخب لبنان من عدمه غدًا الاثنين الى البرازيل لمشاهدة لاعبين برازيليين من اصل لبناني وضمهم الى المنتخب سيحدد بعد لقاء الكويت.

قصّتان

البومة الشجاعة

تقابلت بومة مصرية مع بومة اوروبية وقالت لها: كيف جئت الى هنا ايتها البومة الغربية؟! قالت البومة الاوروبية: لقد جئت مع صاحبي الذي يزور مصر، انهم في اوروبا يحبون البوم، وعندما يريدون اظهار حكمة شخص يقولون عنه انه حكيم مثل البومة.. ولاحظت البومة الاوروبية ان البومة المصرية مصابة، فقالت لها: من فعل بك هذا؟

قالت البومة المصرية: هذا الصبي الذي يجلس تحت الشجرة رماني بقطعة حجر واصاب جناحي!

وفجأة، لفت شيء نظر البومة الاوروبية، وفي الحال طارت لتنقض بسرعة على الارض بجوار الصبي لتمسك بين مخالبها ثعبانا طويلاً كان يتسلل مقتربا منه وهو لا يدري.

وفوق غصن الشجرة تعاونت البومتان على تمزيق الثعبان، بينما وقف الصبي يتطلع في امتنان الى البومة المنقذة، ونظرات عينيه تعبر عن الاسف والاعتذار للبومة المصرية.

عندما يفكر الخروف!

* كان الخروف جائعا، فوقف تحت شجرة يفكر، وفجأة سقطت على رأسه ثمرة جوافة كبيرة، فصرخ متألما، ثم التفت الى الثمرة وقال:

كيف تجرئين على اصابة رأسي؟! هيا ابتعدي واتركيني افكر.

تدحرجت الثمرة وهي تسأل نفسها:

ما الذي يفكر فيه هذا الخروف يا ترى؟!

في تلك اللحظة، شاهدت بقرة تلك الثمرة، فأسرعت اليها وأكلتها، وعندما رأى الخروف البقرة تأكل الثمرة، همس لنفسه قائلاً:

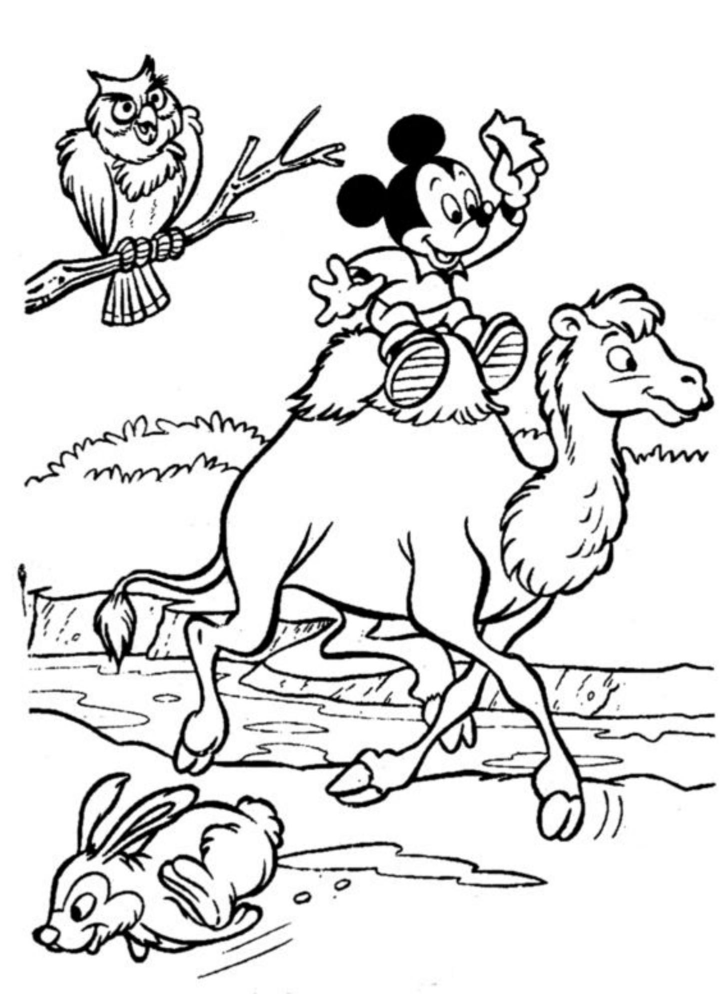
لقد أضعت كثيرا من الوقت في التفكير، وكان يجب ان اعرف انه اذا لم آكل أنا تلك الثمرة فورا، فإن غيري سيأكلها!

دول و عواصم

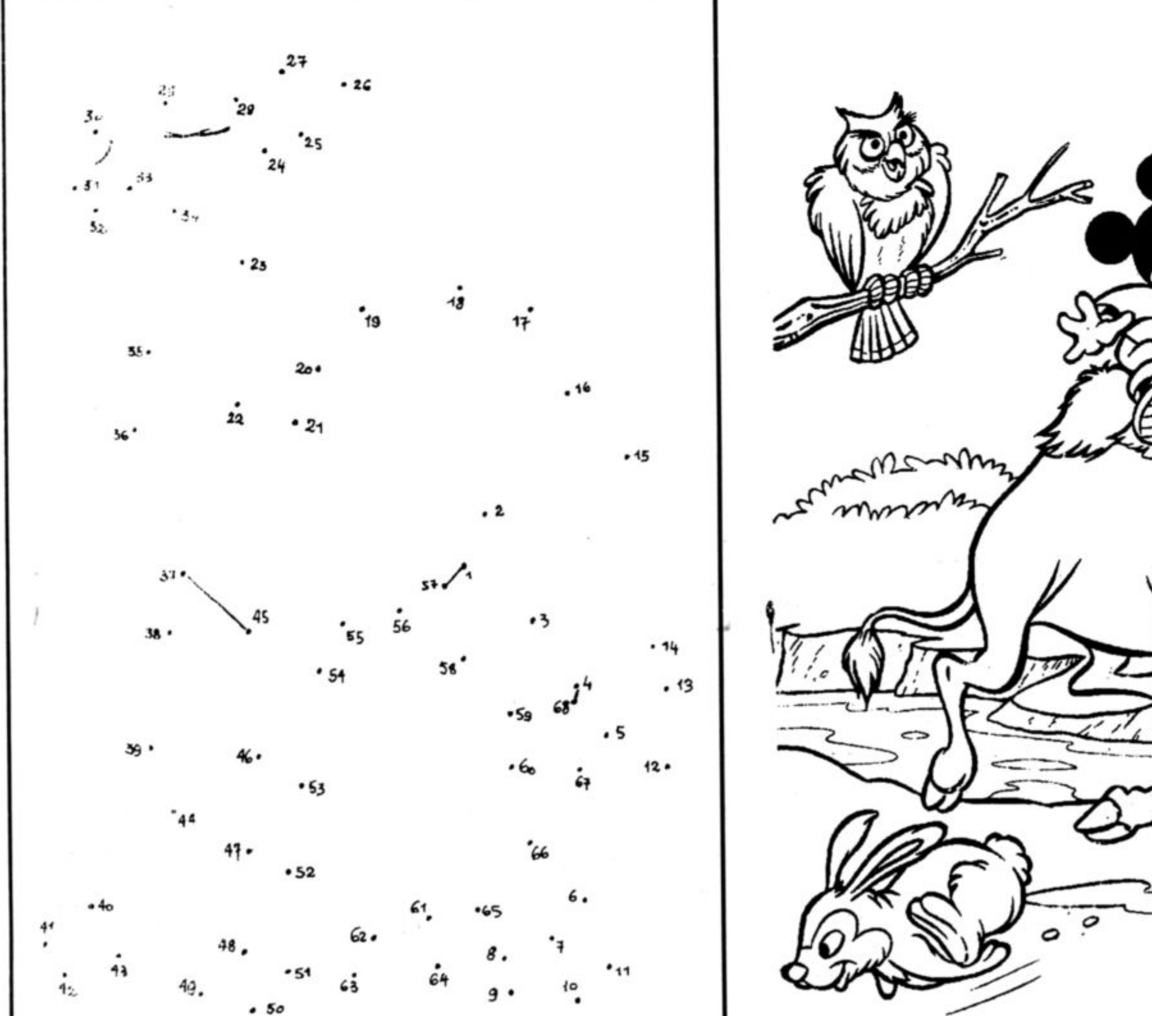
هل تعرف أن؟

- باكو عاصمة اذربيجان.
- كولومبو عاصمة سيريلانكا.
- كتامندو عاصمة نيبال.
- اسلام آباد عاصمة باكستان.
- دلهي عاصمة الهند.
- جاكرتا عاصمة اندونيسيا.
- بانكوك عاصمة تايلاند.
- دكا عاصمة بنجلاديش.
- مانيلا عاصمة الفلبين.
- طشقند عاصمة اوزبكستان.
- تبليسي عاصمة جورجيا.
- بندر سيري بجاون عاصمة بروناي.
- بريتوريا عاصمة جنوب إفريقيا.
- هراري عاصمة زيمبابوي.
- أسمرا عاصمة اريتريا.
- نيقوسيا عاصمة قبرص.
- براغ عاصمة التشيك.
- فاليتا عاصمة مالطا.
- الكويت عاصمة الكويت.
- الرباط عاصمة المغرب.

لـــــــوّن



صِـــلْ و لـــوّن



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

• الأحد ٢٥/٦ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – مصائر.
٨.٣٠ – برنامج درس رسم.
٩.٠٠ – الاتصالات في العمل والأعمال.
٩.٣٠ – أحاديث الصباح.
١٠.٠٠ – برامج للأطفال.
١٠.٤٥ – جديد في عيوننا.
١١.١٥ – علوم وطبيعة.
١٣.٠٥ – في عين فاحصة.
١٣.٣٠ – في غرفة حني للأطفال.
١٥.٣٠ – ديجمون.
١٦.٠٠ – يارون والحيوانات.
١٧.٠٠ – مساء جديد.
١٧.٣٠ – سفينة الحب في زاف ١.
١٨.٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.١٥ – الأخبار بالعربية.
١٨.٤٥ – مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – مباراة كرة قدم.
٢٤.٠٠ – الأخبار – ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع جابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ – برنامج للأطفال.
١٠.١٩ – ماليبو.
١١.١٠ – مديسون.
١١.٣٦ – ريچرتس..
١٢.٠٠ – أصرح شي، تقديم الفنانين اسامة وميسرة مصري.
١٣.٠٠ – ملف إتصالات.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٤ – زينة.
١٩.٠٥ – يد القانون.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – أولاد ينسجون مع غرينيك والترمان.
٢١.٠٥ – فيلم أمريكي.
٢٢.١٥ – فيلم وثائقي.
٢٤.٤٢ – فيلم اسباني.

هذا اليوم في التاريخ
٢٥ حزيران

١٩٥٠: اندلاع حرب الكوريتين: القوات الكورية الشمالية تعبر خط العرض ٣٨ والرئيس الامريكي هاري ترومان يأمر القوات البحرية والجوية الامريكية بمساندة كوريا الجنوبية.
١٩٦٣: الرئيس الجزائري احمد بن بله يعلن احباط حركة تمرد عسكري في قسنطينة ويعتقل نائبه السابق محمد بوضياف بتهمة تدبيرها.
١٩٩١: يوغوسلافيا: سلوفينيا وكرواتيا تعلنان إستقلالهما.
١٩٩٣: الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا يلغي نتائج الانتخابات الرئاسية ورئيس المعارضة موشود ابيولا يعلن فوزه في الانتخابات.
١٩٩٥: التلفزيون الجزائري يؤكد لأول مرة وجود اتصالات بين السلطات الجزائرية والقادة الاصوليين.

حل لغز العدد الماضي

*** أفقيًا:**
١ – الولاعة – أنن.
٢ – أقلام – حسه.
٣ – يصطدم – اكسال.
٤ – السلر – آلمني.
٥ – واصل – شيده.
٦ – نير – ديار – ر ر.
٧ – لا – جو.
٨ – المستنقع – نل.
٩ – قراريط – هـ هـ.
١٠ – المصابيح.
١١ – علم – النافذة.

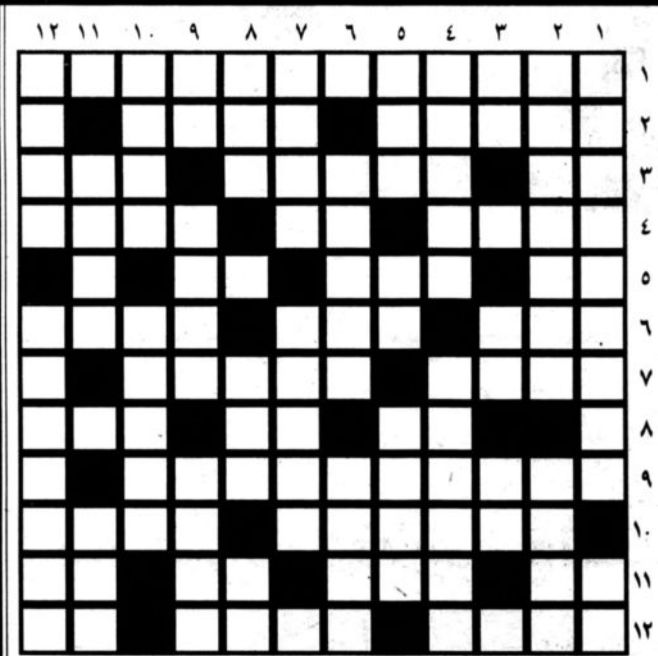
*** عموديًا:**
١ – الباطر – رع.
٢ – صل – يخلق.
٣ – واطسون – مرام.
٤ – الدقل – أسال.
٥ – المرصد – ترمه.
٦ – عا – لي – نيص + ذ
٧ – تملأ – القطاف.
٨ – الشراع – أب.
٩ – إحسمي – هين.
١٠ – اسكندرونه + حل.
١١ – نهاية رجل شجاع.

تنويه

* في الزاوية الثابتة من ملحق «الاتحاد» الأسبوعي، «فنجان زوفا» التي يكتبها الكاتب محمد علي طه، كل يوم جمعة، سقط سهوًا، وبشكل غير مقصود طبعًا، في عدد الجمعة الماضي، اسم الكاتب من المادة التي عنونها بـ «حنا ابراهيم وزغلول الحمام». وهي عبارة عن الكلمة التي ألقاها محمد علي طه في احتفال تكريم الكاتب حنا ابراهيم. فنرجو المعذرة، وهذا ما اقتضى هذا التنويه.

«أسرة التحرير»

كلمات متقاطعة



• أفقيًا:

١ – مهندس اسكتلنديّ اخترع دواليب الهواء للسيارات.
٢ – بلدة ايرانية قديمة دمرها الزلزال سنة ٩٧٧ – دولة أمريكية.
٣ – حرف نصب – إله التجارة عند الرومان – اعتزاز.
٤ – صوتي – متشابهان – مضيق بين ايران والامارات العربية.
٥ – ثار (معكوسة) – رحل وترك – لا يباح به.
٦ – جمال – طير جارح – لديها.
٧ – مدينة وميناء في اليمن – تعزّي.
٨ – نوع تربة النقب – جسم – «.... الكيالي» كاتبة من مواليد الرملة.
٩ – والدة معاوية بن أبي سفيان.
١٠ – مدينة مصرية على النيل – الاسم الأول لشاعر عربي راحل (معكوسة).
١١ – أخطأ – ذهب – احصَى – من الأسماء الخمسة.
١٢ – قرية عربية – هدف – لعن.

• عموديًا:

١ – أحد أبطال حرب البسوس – في القميص.
٢ – عاصمة ناميبيا – نفرض.
٣ – نشاهد (مجزومة) – تكلم – وعاء للخمر.
٤ – من خضار الصيف – مدينة عراقية ولد فيها الجاحظ.
٥ – إدخر – بئر – شرعوا.
٦ – نهر ايراني يصب في شط العرب – تشفق.
٧ – اوقعوا – ممهورة.
٨ – مسكن الرهبان – آلت – ساد.
٩ – دق (معكوسة) – اله التجارة عند اليونان – من أنهار سوريا.
١٠ – متحف فرنسي – يوم فرحها.
١١ – من الأرقام – سيد الآلهة عند اليونان.
١٢ – ظاهر بوضوح – نهر اوروبي يسمى نهر العواصم.

• إعداد: رامي وريان أحمد ريان – طمرة •

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
لا بد ان تلتزم بالشروط المتفق عليها.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
يجب دراسة المشروعات التي تنوون القيام بها.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
تفاهم مع الاهل وانهاء المشكلات التي كانت سببًا للقطيعة.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
هناك مفاجأة سارة في محيط الاهل.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
مسائل مالية تثار الآن بطريقة جادة فحاول وزن الامور جيدًا.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
حب جديد على الابواب، فانت تجذب من حولك.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
مشكلة عائلية واسرية يمكن حلها بهدوء.

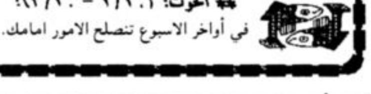
**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
هناك اخبار غير مطمئنة بالنسبة الى النواحي المادية.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
النشاط الاجتماعي الآن متوقف.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
بعض المعارف والاصدقاء يفضون تلك المنازعات التي تقلق.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
تتجه الآن لإصلاح بعض الاخطاء الماضية.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
في أواخر الاسبوع تنصلح الامور امامك.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٥/٦، بين صاف وغائم جزئيًا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة. يحذر جمهور المستحمين من السباحة في البحر خلال الايام القادمة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٩° * تل أبيب وضواحيها – ٢٩° * حيفا وضواحيها – ٣٠° * إيلات – ٣٧° * جبال الجليل – ٢٦° * المروج الشمالية – ٣٣° * جبال المركز والجنوب – ٢٨° * السهل الداخلي – ٢٩° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي – ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٣ - ٢٤/٦/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٩٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٨٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٧٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٥٩٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٣٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٢٠٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٨٠٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ – ٤.١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الأحد ٢٥ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

دائرة الأرصاد تحذر من السباحة ص٢٣

• منتخب البرتغال إلى نصف نهائي كأس أمم أوروبا

• مكابي الاخاء الناصرة يفتتح الموسم

• رغيد برانسي في هبوعيل بئر السبع

«الأسبوع الرياضي» ١٣ - ١

أميرة فرعونية أغرقت «تايتانيك»

* بيروت – وكالات الأنباء – على الرغم من مرور أكثر من ٩٨ عامًا على غرق أشهر سفينة ركاب في العالم في أول رحلة لها، لا زالت الروايات تتواصل حول أسباب الكارثة، التي أصبح موقعها مزاراً سياحيًا، وأحدث تفسير جاء هذه المرة من العاصمة اللبنانية بيروت من خلال كتاب صدر مؤخراً للكاتب والصحافي اللبناني، ميشيل كرم، والذي ذهب فيه الى ان لعنة أميرة فرعونية كانت وراء كارثة السفينة، التي قال عنها مصنوعها انها غير قابلة للحرق او الغرق، لتصبح بعد ذلك لقمة سائغة في فم المحيط عقب اصطدامها بكتلة جليدية على بعد ٧٠٠ ميل من سواحل هليفاكس شرق كندا.

وقال كرم في كتابه «اللبنانيون في التايتانيك» ان لعنة مومياء أميرة فرعونية اسمها أمن رع كانت وراء غرق الباخرة وموت ١٥١٦ شخصًا من ركابها. وأضاف ان لعنة مومياء الأميرة، التي شاع صيتها في أثناء حكم أخناتون والتي أراد اللورد كانتفريل ان ينقلها من انجلترا الى نيويورك على ظهر التايتانيك ضربت رقمًا قياسيًا في جر الأهوال والمآسي.

ويعزو التصرفات الغريبة التي انتابت قبطان الباخرة الكابتن ادوارد سميث، لوجود المومياء الفرعونية، فقد قام بالعديد من التصرفات غير المبررة رغم انه كان من رجال البحر المتمرسين، وقد كان في مقدمة ذلك خط السير الذي اختاره والسرعة غير العادية التي سار بها وطريقته في طلب النجدة ثم ارجاؤه اعلان خطة النجاة الى آخر لحظة.

واستعرض الكاتب المآسي التي تسببت فيها مومياء الأميرة التي عاشت حوالي العام ١٥٠٠ ق.م.، وقال انها وضعت في نعش خشبي بعد موتها، وعرض النعش المنقوش للبيع على أربعة اثرياء انجليز العام ١٨٩٠ وفاز أحدهم به لقاء آلاف الدولارات ولكنه شوهد بعد بضع ساعات وهو يمشي في الصحراء على غير هدى حتى اختفى، وفي اليوم التالي اطلق مصري النار على أحد الانجليز الثلاثة، اما الثالث فقد انتحر بعد عودته الى بلاده عندما اكتشف إفلاس مصرفه، أما الرابع فقد خسر ثروته وصحته وتحول من ثري الى بائع متجول يجوب الشوارع لبيع الكبريت.

وعندما انتشر صيت لعنة المومياء، حاول صحفي تصويره أملاً في تحقيق سبق صحفي ولكنه فوجئ لدى تظهير الفلم بظهور صورة مرعبة لوجه انسان أصابته بمس دفعت صاحب محاولة السبق الصحفي للانتحار بإطلاق النار على رأسه.

واختتم الكاتب روايته بأن مالكًا جديداً للنعش نظم رحلة لنقله الى نيويورك على متن سفينة ضخمة تابعة لشركة النجمة البيضاء في رحلتها الاولى الا ان النعش لم يصل لأنه في ليل ١٤ نيسان رافقت الاميرة امن رع في مشهد مرعب لا ينسى ١٥١٦ مسافراً الى قعر المحيط الأطلسي في رحلة اللاعودة.



بعد وفاة الاولى ولادة عنزة مستنسخة ثانية في الصين

* بكين – «و.ص.ف» – ذكرت الصحف الصينية في نهاية الاسبوع ان عنزة ثانية تم استنساخها من خلايا بالغة ولدت في الصين، بعد ان أعلن علماء صينيون قبل أيام ان عنزة مستنسخة اولى نفقت بعد مشاكل في الرئة.

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة ان العنزة، التي ولدت يوم الخميس الاخير، أطلق عليها اسم يانغيانغ تزن ٢.٦ كغم بينما يبلغ طولها ٣٣.٥ سنتيمترا.

وقد تم استنساخها في جيان (شمال) بالتقنية نفسها التي اتبعت لاستنساخ العنزة الاولى يوانيوان، والتي تختلف عن تلك، التي أدت الى ولادة النعجة دولي في اسكتلندا في ١٩٩٧.

والتقنية الصينية في الاستنساخ قامت على أخذ خلايا من اذن عنزة بالغة وبويضات غير ناضجة من عنزة مذبوحة وزرعت نوى خلايا العنزة البالغة في بويضة غير ناضجة خصبت لانتاج الجنين الذي زرع بدوره في رحم عنزة ثالثة.

وكانت العنزة المستنسخة الاولى في الصين نفقت السبت الماضي بعد ٣٦ ساعة من ولادتها على اثر مشاكل تنفسية مرتبطة بنمو غير طبيعي لجهازها التنفسي.

الهاتف المتحرك سلاح ليزر

* حيفا – وكالات الأنباء – يوشك الهاتف المتحرك ان يغدو جهاز لشن حروب النجوم، فقد صدرت نسخة من فيلم الخيال العلمي (تيتان) الذي أطلق في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي، صدرت على شكل لعبة تفاعلية تشغل على الهواتف الجوالة، واللعبة هي نسخة معدلة عن لعبة (المقصات الصخرية) التقليدية. لكنها تستبدل الأسلحة الكلاسيكية بمواقع ليزر ومركبات فضائية ودفاعات مدارية.. وتأتي هذه الخطوة الترويجية في اطار العديد من المحاولات لاستخدام الأجهزة المحمولة لتجريب أنواع جديدة من الألعاب، وكان لمستخدمي الهواتف الجولة في هونغ كونغ السبق في تجريب لعبة الخيال العلمي الجديدة التي أطلقت الاسبوع الماضي مع الفيلم، وتشغل اللعبة باستخدام تطبيقات خدمة الرسائل القصيرة او تقنية (واب). وتدور أحداث لعبة (تيتان بعد الأرض) في عام (٣٠٢٨) حول مراهق يدعى كيل يبحث عن سفينة فضاء مفقودة ستساعد في انقاذ الجنس البشري، وخلال بحثه عن سفينة الفضاء يتعين على كيل ان يتجنب الكائنات القاتلة العازمة على غزو الكون، ويمكن للاعب ان يأخذ دور كائنات (دريج) المفترسة او العرق البشري الذي يناضل للبقاء.



أصغر صحيفة في العالم في البرازيل

* ريودي جانيرو – الوكالات – قالت ناشرة برازيلية: «انها حققت حلمًا عمره ٧٥ عامًا لأسرتها بنشر أصغر صحيفة يمكن قراءتها» الصحيفة شهرية، وتقع في ١٦ صفحة مساحتها، ٢.٥ سم في ٢.٥ سم.

ومع هذا تقول الناشرة، دولوريس نانيس شفينت: ان القراء لا يجدون صعوبة في الاطلاع عليها، وفي حديث لوسائل الاعلام قالت شفنيت، «بدأ والدي هذه الصحيفة في عام ١٩٣٥م في ولاية جوياس، ثم انتقل الى ميناس جيراس عام ١٩٤٦م وأضافت «في ذلك الوقت كانت الصحيفة أكبر، حجمًا بعض الشيء، نحو عشرة سنتيمترات في سبعة سنتيمترات، ولكنني أخذت في تصغير حجمها لتصل الى حجم قياسي».

وتوزع الصحيفة في انحاء البرازيل كافة، ويبلغ حجم توزيعها نحو خمسة آلاف نسخة، وتبلغ قيمة الاشتراك السنوي فيها ٥.٧٠ دولارات.

وعجبت لمن لا يجد القوت في بيته و«لا يبيع منصة صواريخ»

* موسكو – أفادت وكالة ريا – نوفوستي للأنباء، في نهاية الأسبوع ان شرطة السير في فلاديفوستوك (أقصى الشرق الروسي) أوقفت عاطلين عن العمل كانا يحملان قطعًا من منصة لإطلاق الصواريخ قصد بيعها كخردة.

وأكد الشخصان انهما عثرا على «غنيمتهما» في مزبلة في فلاديفوستوك حيث ما زالت ملقاة عدة منصات اخرى او قطع منها.

ولم يحمل الشخصان بقية القطع لأن كلاً منها تزن حوالي مائة كيلوغرام.

وتجمع القطع الحديدية المسروقة في «مراكز تجميع» سرية أحيانًا، تقع في أقبية المباني، وحتى في بعض الشقق التي يعرفها جيداً الأشخاص الذين ليس لهم مأوى محدد، أو المراهقون الذين يزودونها بهذه القطع.

«إيرباص» تطلق طائراتها العملاقة وبوينج تتحدى

* حيفا – وكالات الأنباء – أعلنت مجموعة (ايرباص) الأوروبية لصناعة الطائرات في بيان لها عن إطلاق طائراتها العملاقة (A3XX) تجاريًا، وبإطلاق هذه الطائرة الأوروبية العملاقة تجاريًا يصبح قرار بدء إنتاجها غير قابل للرجوع عنه.

ويفترض ان يدخل القرار حيز التنفيذ في الربع الأخير من العام الجاري. ومن المقرر ان توضع هذه الطائرة التي تتسع لـ ٦٥٠ راكبًا وتشكل أكبر مشروع يتم إطلاقه في مجال الطيران المدني حتى الآن، في الخدمة نهاية العام ٢٠٠٥.

وبهذا القرار تنهي (ايرباص) احتكار (بوينج) للطائرات العملاقة من نوع السوبر جامبو والتي تتمتع بمكانة احتكارية من الناحية الفعلية في السوق المربحة لطائرات الجامبو النفاثة على مدى الثلاثين عامًا الأخيرة. ومن المتوقع ان ترد (بوينج) على قرار (ايرباص) بتدشينها لنسخة جديدة (ممددة) من الطائرات الجامبو من طراز بوينج ٧٤٧، مما يشعل المنافسة بين الشركتين العملاقتين لتمتد عبر العقود القليلة المقبلة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٦ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٢٤ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 26.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 37/57

٢٤ صفحة

د. حنا سويد لـ «الاتحاد»:

رسالة شوحط بالون إعلامي وليس استجابة للمطالب

• شوحط أعلن عن الاستعداد لمبادلة الأرض بالأرض في إطار قضية «عابر إسرائيل»!؟ • (ص٢)

ردًا على الاستعدادات الإسرائيلية الإرهابية

الرئيس عرفات: الطائرات والدبّابات لا تخيفنا!

• مبارك: سندعم الدولة الفلسطينية، حتى ولو بدون اتفاق مع إسرائيل • القمة الثلاثية قد تُعقد في واشنطن بعد أسبوعين • (ص٣و١١)



* عرفات أمام الجماهير الفلسطينية في نابلس، أمس: الأسابيع القادمة ستشهد اعلان دولة فلسطين – (التصوير المركزي، «وفا») *

«حقوق المواطن» تلتمس إلى العليا لتوفير الخدمات الصحية لعرب النقب

• مظاهرة احتجاجية ضد تكريس سياسة التجهيل، بعد غد في بئر السبع • (ص٥و١٠)

في جلسة القيادة، أمس

الجبهة تدعو الهستدروت إلى مواصلة الاستعداد للاضراب العام

(ص١٠)

كـلـمـة الاتحاد

في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات!

* صادف أمس، الأحد، اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. وجرت بهذه المناسبة الكثير من النشاطات في مختلف أنحاء العالم، وفي بلادنا، مظاهرات وبرامج تلفزيونية واذاعية، تنويرية وتحريضية تحذر من مخاطر ومآسي هذه الظاهرة الكارثية التي أصبحت جذورها متأصلة في مختلف مجتمعات عالمنا الواسع، وأصبحت احد معالم العولمة البارزة وأحد فروعها «المربحة».

إن تركيز الضوء في يوم عالمي على أهمية مكافحة المخدرات ليس أكثر من دق نواقيس الانذار من الخطر الذي يستدعي بذل كل الجهود لمواجهة هذه الظاهرة السرطانية واجتثاث جذورها يوميًا وعلى مدار الأيام والسنوات.

ومواجهة ومعالجة جذرية لهذه القضية الملحة تستدعي، أولاً وقبل كل شيء، الكشف عن الخلفية والأسباب التي تؤدي إلى افتراس الآلاف والملايين من ضحايا المخدرات. لا شك ان الخلفية الاجتماعية - الاقتصادية، في ظل نظام اجتماعي مبني على قواعد التمييز الطبقي والعرقي والقومي ولا يخلّف سوى الملايين وعشرات الألوف من العاطلين عن العمل والفقراء المنتشرين في شارع الضياع ومتاهات السراب، تعتبر الأرض الخصبة لانتعاش ظاهرة تعاطي المخدرات وما يرافقها من انزلاق في عالم الجريمة لتوفير ثمن الجرعة او الابرة أو الشمة. ولا ينفي حقيقة هذا العامل انزلاق بعض ابناء الفئات الميسورة من المترفين إلى عالم المخدرات والجريمة.

والاحتلال الذي يدوس حقوق وكرامة شعب آخر كان ولا يزال المستنقع الآسن لتكاثر الجراثيم المعدية وفي مقدمتها المخدرات. هذا ما واجهه الشعب الأمريكي ابان الاحتلال والحرب في فيتنام، وهذا ما قطفت ثماره الحروب العدوانية والاحتلال الاسرائيلي.

ان مدننا وقرانا العربية لم تعد، ومنذ عدة سنوات، محصنة من داء المخدرات. وفي بعض المدن والقرى العربية أصبح الوضع مقلقًا جراء انتشار هذه الآفة وافتراسها لمئات وآلاف الشباب وحتى الصبايا، وقد وصلت أصابع الجريمة إلى مدارسنا العربية.

محاربة هذه الظاهرة تستدعي حملة تثقيفية مكثفة في البيت والمدرسة لانقاذ الابناء والبنات الذين لم ينزلقوا بعد إلى هاوية التهلكة. ونحمل السلطة وأذرعها، من شرطة وقضاء وغيرهما، مسؤولية محاربة المجرمين الأساسيين، تجار المخدرات، وإنزال أقسى العقاب بهم. كما نطالب الحكومة والسلطات المختصة بتوفير الميزانيات اللازمة لمحاربة مجرمي المخدرات، وتوفير مراكز الفطام اللازمة لمعالجة ضحايا المخدرات. فإنقاذ أي ضحية معناه انقاذ أسرة كاملة وسد الطريق في وجه جرائم كثيرة مرتقبة. وانقاذ شعب من داء المخدرات معناه دفع مسيرته دفاعًا عن قضاياه ومن أجل ضمان تطوره الحضاري. فمسطول المخدرات لا يمكن ان يفكر بمستقبل بيته أو شعبه، وهذا ما ينشده أعداء المصالح الحقيقية لجماهيرنا العربية ولقضاياها الكفاحية العادلة. ولهذا، فإننا نؤكد أن محاربة المخدرات تعتبر قضية وطنية وانسانية من الدرجة الأولى. ولنحصن أجيال مستقبل شعبنا من ظاهرة الموت الزؤام.

(«الاتحاد»)

د. حنا سويد لـ «الاتحاد»:

رسالة شوحط بالون إعلامي أكثر ممّا هي استجابة للمطالب!

• شوحط بعث برسالة إلى رؤساء السلطات المحلية في المثلث يبلغهم فيها عن الاستعداد لمبادلة الأرض بالأرض في إطار قضية «عابر إسرائيل»! • رئيس مجلس جت لـ «الاتحاد»: موقفنا الواضح أننا ضد شق الشارع كلياً •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث وزير المالية، ابراهام شوحط، أمس الأحد، برسالة إلى ثمانية رؤساء سلطات محلية عربية في منطقة المثلث، يؤكد لهم فيها أنه في بحث جرى في مكتبه بحضور مدير «دائرة أراضي إسرائيل» وإدارة شركة «عابر إسرائيل»، وبموافقة وزير المواصلات، تقرر أن تخصص «دائرة أراضي إسرائيل»، أراضي تعطى لأصحاب الأراضي التي ستصادر لأغراض شق «عابر إسرائيل».

وجاءنا من مراسلنا حسن مواسي أن رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد أبو فول، أكد أمر هذه الرسالة. وقال لـ «الاتحاد» إنها خطوة تتّسم بالديماغوغية ضد الرؤساء العرب والقيادات العربية، من أجل الالتفاف على أصحاب الأراضي والمواطنين العرب. وأشار أبو الفول إلى أن الوزير شوحط لم يُعط مقاييس ومعايير لمبادلة الأرض. وأضاف أن المشكلة هي شق الشارع الذي من شأنه وضع حد لتطوّر المدن والقرى العربية صناعيًا واقتصاديًا. وأضاف أن هذه الرسالة ما هي إلاّ مناورة دعائية، أما موقفنا الواضح - رؤساء سلطات محلية ولجنة قطرية للرؤساء - فهو أننا ضد شق الشارع كليًا.

وأشار أبو الفول إلى أن الاستعدادات جارية لعقد اجتماع طارئ لرؤساء السلطات المحلية في منطقة المثلث خلال اليومين القريبين لبحث آخر التطورات.

وعن الهدف من الرسالة، قال د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، عضو المجلس القطري للتنظيم والبناء لـ «الاتحاد»: «نلاحظ مؤخرًا محاولات لإظهار البدء وشيكًا في تنفيذ شق الشارع. وهذه الرسالة في اعتقادي، واحدة من وسائل الضغط على السلطات المحلية وأصحاب الأراضي للموافقة على شق الشارع. وبالإضافة إلى ما أعلن ويعلن عن تأييد شخصيات ومسؤولين لشق الشارع، في محاولة لإظهار إجماع ما لشقه وأن البدء بالعمل قريب، يحاولون إظهار وإبراز أنهم على استعداد للتفاوض بشأن مطالب أصحاب الأراضي، من ناحية عملية وواقعية. والحديث عن التعويض قديم، ولم يستجيبوا لمطالب أصحاب الأراضي والسلطات المحلية، ويبدو أنهم، واستمرارًا للإعلان عن الاستعداد للتفاوض والتعويض، كشفوا عن الرسالة الجديدة للتمويه، أي أن الأمر بمثابة بالون إعلامي أكثر مما هو استجابة للمطالب».

*** «الاتحاد» - شوحط يقول في رسالته إن الأرض ستعطى بدلاً عن التي ستصادر، فبماذا يختلف هذا مع موقفكم؟**

- د. سويد: «إن موقف لجنة المتابعة هو عمليًا ترجمة لموقف السلطات المحلية والأهالي في المثلث، وموقف المتضررين من شق الشارع. والموقف المتفق عليه بيننا جميعًا، هو أرض مقابل أرض. ومن الشروط التي وضعناها من أجل تنفيذ المشروع، أنه بالإضافة إلى التعويض الشامل لأصحاب الأراضي هناك التعويض للقرى، والمتجسّد بتوسيع وزيادة مساحة مسطّحات البناء فيها. وهذا لا يتحدثون عنه. ويحاولون الحديث عن أرض مقابل أرض، وليس عن دونم مقابل دونم، فهم سيصادرون (٢٥٪) من الأرض، لكن التعويض سيكون عن (٧٥٪) من الأرض المصادرة».

*** «الاتحاد» - ولكن حتى الأرض التي سيعطونها من أين سيأخذونها، أليس من العرب؟**

- د. سويد: «المقصود أرض مقابل أرض من أراضي الدولة في منطقة المثلث. ولكن الأرض هي عربية وهذا يذكّرنا بالمثل: «من ذيله واعمله شباق»، وأرض مقابل أرض، شعار فضفاض، فالأرض مستغلة ومزروعة، وأي أرض سيعرضونها بدلاً؟ هل هي سهلية أو جبلية؟ وكذلك هناك مشكلة تتجسد في أنه على بعد مئة متر من جانب الشارع، ومن الجانبين، ممنوع استغلال الأرض للبناء أو أهداف تطويرية أخرى، وهذه مشكلة، لذلك طالبنا بالتعويض عن ذلك أيضًا. وهناك آلاف الدونمات التي سيحددون استعمالها وعليهم التعويض عنها».

*** «الاتحاد» - أي أن الفوارق في المواقف، رغم الرسالة، لا زالت كبيرة؟**

- د. سويد: «هناك خلافات، منها على سبيل المثال، ماذا مع الأراضي التي ستصادر بشكل غير مباشر، والتي يمنع استعمالها للبناء على جانبي الشارع. والمسافة ما بين رسالة شوحط والاستجابة الحقيقية للمطالب، بعيدة وشاسعة. وقد طالبنا بعقد اجتماع مع براك أو من ينوب عنه ومع ممثلي شركة «عابر إسرائيل» للتفاوض، خاصة في ضوء المغالطات الكثيرة ولبيان الحقيقة والتأكيد على وجود حملة معارضة حتى في دوائر رسمية لشق الشارع، لكن لم يردوا على الطلب بعد».

(سهيل قبلان)



• احدى المظاهرات ضد مخطط «عابر اسرائيل» - من الأرشيف •

«المفدال» و«يسرائيل بعلياه» سيصوتان إلى جانب اقتراح حل الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغ الوزيران نتان شيرانسكي، (يسرائيل بعلياه) ويتسحاق ليفي، (المفدال): رئيس الحكومة، ايهود براك، في لقاء معه أمس الأحد، أنهما سيواصلان التصويت في الكنيست مع كتلتيهما، إلى جانب قانون حل الكنيست والتوجه إلى انتخابات جديدة.

وقال يغآل بيبي، نائب الوزير في الحكومة، ان على (المفدال) ان تقرر فيما اذا كانت في الحكومة أم في المعارضة، وأشار انه ليس من كرامة «المفدال» أن تكون على الجدار، وهناك العديد من المواضيع التي لا يمكن ان توافق عليها «المفدال»، خاصة ما يشاع عن تنازلات سيقدمها براك إلى الفلسطينيين.

وطالب براك، أمس الأحد، رئيس لجنة الدستور البرلمانية، أمنون روبنشطاين، بتأجيل تقديم اقتراح القانون لحل الكنيست، إلى الأسبوع القادم، في محاولة للتفاهم مع عدد من أعضاء الائتلاف الحكومي.

ومن المتوقع طرح الاقتراح للقراءة الأولى، اليوم في الكنيست.

أمنون شاحك قائماً بأعمال وزير المواصلات وعضواً في «الكابينيت»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة، بالإجماع، في جلستها الاسبوعية، أمس الأحد، على تعيين أمنون شاحك، من حزب «المركز»، القائم بأعمال وزير المواصلات، بالإضافة إلى تعيينه عضوًا في المجلس الوزاري الأمني المصغر «الكابينيت».

وتجدر الإشارة إلى أن يتسحاق مردخاي كان يشغل منصب وزير المواصلات، وأقيل قبل فترة، بتوصية من المستشار القضائي للحكومة، وذلك بسبب التحقيق معه حول مضايقته جنسيًا موظفات عملن معه وقدمن شكاوى ضده.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ردًا على الإستعدادات الإسرائيلية الإرهابية

الرئيس عرفات: الطائرات والدبابات لا تخيفنا!

*** «الاسابيع القليلة القادمة هي الأخطر والأهم، ففيها ستعلن الدولة الفلسطينية» * عرفات تحدث امام (٤٠٠٠) من اعضاء «فتح» في ساحة مدرسة «كمال جنبلاط» في نابلس * القمة الثلاثية قد تعقد بعد اسبوعين في واشنطن ***



* عرفات يخطب في نابلس، أمس - «و.ص.ف» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، ان الاسابيع القليلة القادمة ستكون «اهم واخطر اسابيع»، حيث ستعلن الدولة الفلسطينية، وذلك في خطابه امام حوالي (٤٠٠٠) من اعضاء حركة «فتح» الذين تجمعوا في ساحة مدرسة «كمال جنبلاط» في مدينة نابلس.

واضاف: «نحن متيقظون لذلك بكل حواسنا وامكانياتنا ومشاعرنا ومشاعر الوحدة الوطنية التي يمثلها شهداؤنا الابطال واسرانا الابطال وجنرالات الحجارة».

وردًا على ما كشفت عنه بعض الصحف الاجنبية من ان اسرائيل تجري استعداداتها الحربية الارهابية لاحتمال نشوب مواجهات في الاراضي الفلسطينية في ظل العملية السلمية (اقرأ، ص١١)، قال الرئيس عرفات: «نحن لا نهدد، لا بالدبابات ولا بالطائرات. نحن لا احد يهددنا. ومن نسي فليتذكر معركة الكرامة ومعركة بيروت وسبع سنوات الانتفاضة».

من جهة اخرى، اعلن امس ان قمة ثلاثية ستجمع الرئيس عرفات مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورئيس الحكومة، ايهود براك، قد تعقد في واشنطن بعد اسبوعين.

ومن المتوقع ان يعلن كلينتون عن موعدها المحدد خلال هذا الاسبوع، اذا لم تنشأ تطورات تمنع عقدها. وستبحث القمة - في حال عقدها - في الاتفاق النهائي حول مستقبل الاراضي الفلسطينية، الذي حدد الفلسطينيون واسرائيل يوم الـ(١٣) من ايلول القادم موعدًا نهائيًا للتوصل إليه.

من جهتها أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أمس، أن الوقت غير مؤات بعد لعقد قمة على نسق «كامب ديفيد». هذا ومن المفروض أن تصل أولبرايت إلى البلاد غدًا الثلاثاء في محاولة «لتقليص الفجوات» بين مواقف الفلسطينيين والإسرائيليين.

في جلسة الحكومة امس

براك ينفي وجود أية وثيقة تفاهم مع الفلسطينيين

*** «الباب مفتوح للتفاوض مع سوريا» * شيرانسكي يدعو الى إقامة «حكومة وحدة» مع «الليكود»! ***



* براك في جلسة الحكومة، أمس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحكومة، ايهود براك، ما تناقلته وسائل الاعلام، عن وجود وثيقة تفاهم مع الفلسطينيين، واستعداد اسرائيل للموافقة على المطالب الفلسطينية، وقال انه تم فحص ما اشيع وان موظفًا كبيرًا في الحكومة الامريكية، كشف عن ذلك، وتبيّن له بعد الفحص، ان المصدر ليس موظفًا حكوميًا، سرب الخبر، انما احد العاملين في منظمة يهودية في الولايات المتحدة.

جاء ذلك في البيان السياسي الذي قدمه براك، في جلسة الحكومة امس الاحد، وانتقد فيه بشدة تصريحات لعدد من الوزراء، تتناقض مع المواقف الرسمية للحكومة، من المفاوضات مع الفلسطينيين. وادعى براك، الى ان المفاوضات مع الفلسطينيين تشهد «تقدمًا ملحوظًا». وقال: «ردنا ايجابي بالنسبة لعقد القمة الثلاثية، كلينتون، براك - عرفات».

وقال براك، ان ما نشر من اخبار حول مضمون المفاوضات السرية بيننا وبين الفلسطينيين، ومواقفنا منها وما نشر عن موافقتنا، جاء في اطار التوقعات والتكهنات، والعديد منها يتناقض مع مواقفنا الراسخة والثابتة!

وردًا على ما قاله وزير القضاء، د. يوسي بيلين، في تصريح اعلامي امس الاول السبت، في البرنامج التلفزيوني، «واجه الصحافة»، وفيه دعا الى اعتماد الاقتراح الذي قدمه الصحفي البريطاني العالمي پاتريك سيل، وفي صلبه، منح سوريا السيادة على الضفة الشمالية الشرقية لبحيرة طبريا، قال براك ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع سوريا ولم تغلق الباب، لكن على السوريين ان يعرفوا ان مواقف اسرائيل ثابتة ولم ولن تتغير بالنسبة للسيادة على بحيرة طبريا والحفاظ عليها وعلى الحزام الذي يمتد حولها في الضفة الشمالية الشرقية.

ووصف ايهود براك، في بيانه، تصريحات بيلين، بأنها تفتقر الى المسؤولية، خاصة ان الفلسطينيين يستغلون التناقض في تصريحات الوزراء. ولا يعكسون موقف الحكومة بوضوح، للتشدد في مطالبهم. والرسالة التي فهمتها القيادة الفلسطينية من التناقض في تصريحات الوزراء وموقف الحكومة، ان اسرائيل تتفكك!

وعندما بدأ براك بالحديث عن المسار الفلسطيني، ودعا رؤساء كتل الائتلاف الى التقاء وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي ستزور البلاد، يوم غد الثلاثاء، وانه يريد حكومة قوية، موحدة، متفاهمة، نشب نقاش صاخب بين براك وبين وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، الذي اكد، «ان الحكومة الحالية وصلت بشكل او بآخر الى نهاية المطاف، وهذا يتطلب تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم حزب «الليكود»».

وانتقد شيرانسكي، براك، على عدم اطلاع الوزراء بوضوح على مضمون المفاوضات مع الفلسطينيين مشيرًا الى ان الوزراء يستمعون الى مختلف المصادر والى المفاوضين الفلسطينيين ليعرفوا ما يجري في حكومة براك!! وانتقد موافقة براك على التوجه الى القمة الثلاثية في واشنطن، قبل التوصل الى اتفاق بين اعضاء ومركبات الائتلاف الحكومي حول الموقف امام الفلسطينيين.

ورفض حزب «الليكود» دعوة شيرانسكي، لإقامة حكومة وحدة وطنية.

وقال داني نقيه، رئيس طاقم الردود في «الليكود»: «لا يمكن الانضمام الى حكومة وافق رئيسها على التنازل عن هضبة الجولان وعن (٩٠٪) من الضفة الغربية. ولا يمكن الانضمام الى حكومة يقودها شخص اثبت انه يخضع للابتزازات والضغوط»!

سوريا تؤكد على مطلب الإنسحاب الكامل من الجولان

*** وتدعو إسرائيل إلى التوقف عن التعنّت، والإلتزام بالشرعية الدولية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - دعا وزير الإعلام السوري، عدنان عمران، اسرائيل، أمس الأحد، إلى الإقلاع عن سياسة التعنّت وتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وأضاف أن «سوريا تتمسّك بالسلام المستند إلى الشرعية الدولية التي تعني انسحاب إسرائيل إلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وأوضح أن «هذا الشرط أساسي لا بدّ منه وأن الكرة الآن في الملعب الإسرائيلي».

وكان رئيس الحكومة، إيهود براك، أعلن في وقت سابق، أمس، عن استعداده لاستئناف المفاوضات مع سوريا، مشددًا في الوقت ذاته على رفض «التنازلات» في بحيرة طبريا! (اقرأ خبرًا منفصلاً).

ومن جهته، قال النائب عن الجولان في البرلمان السوري، مدحت صالح، إنه «إذا لم تلتزم إسرائيل بقرارات مجلس الأمن وبالعودة إلى حدود العام ١٩٦٧ فإنها تبقي الخيارات في الشرق الأوسط مفتوحة على مصراعيها، أما إذا أرادت الاستقرار والسلام الشامل والكامل فيجب أن يكون مع سوريا».

كما أكدت إذاعة دمشق، أمس الأحد، أن سوريا متمسكة بمطلب التزام إسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان قبل استئناف مفاوضات السلام. وكانت الاذاعة تعلّق على تصريح للوزير حاييم رامون، أمس، أعرب فيه عن أمله في استئناف المفاوضات مع سوريا «خلال الأشهر المقبلة».

وقالت الإذاعة إن «رامون وحكومته يعرفان تمامًا إن استئناف المفاوضات مع سوريا على الأسس الثابتة والمبادئ المعروفة والمسلم بها والقرارات الدولية المعمول بها يمكن أن يكون غدًا». وأضافت: «كما يعرف رامون أنه إذا أرادت إسرائيل استئناف المفاوضات خارج هذه القواعد والثوابت المشروعة فإن الانتظار قد يطول إلى ما لا نهاية».

وأكدت أنه «لكي لا يعود الإسرائيليون في حديثهم عن السلام إلى دوامة التصريحات والمواقف والاجتهادات ولكي لا يبنوا أوهامهم على واقع سوريا الجديد الذي خلفه رحيل الرئيس الأسد، نقول ونؤكد ونكرر بأن سوريا التي أرادت تكريس ثوابت ونهج وقيم ومبادئ الرئيس الراحل باختيارها الفريق بشّار الأسد قائدًا لمسيرة الحزب والشعب مستعدة لاستئناف السلام.. لا بل مستعدة لاستكمال عملية السلام وقد أنجز منها الكثير خلال السنوات الماضية».

أوامر باستخدام الرصاص الحي لمواجهة أي تسلّل من لبنان!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت مصادر مطّلعة، أمس الأحد، بأن الجيش أعطى أوامر إلى جنوده باستخدام الرصاص الحي ضد من يحاولون التسلل إلى إسرائيل عبر الحدود اللبنانية!

وأضافت المصادر أن هذا الإجراء يأتي في أعقاب «تكرار حوادث التسلل» من جنوب لبنان منذ الانسحاب الإسرائيلي في الرابع والعشرين من أيار الماضي!

وأوضحت المصادر ذاتها أن المسؤولين العسكريين يريدون، أيضًا، وضع حد «لتعرّض الجنود والمدنيين الإسرائيليين للرشق بالحجارة من الجانب اللبناني من الحدود».

من جهته، قال المتحدث العسكري من دون أن ينفي هذه المعلومات: «إن الجيش يكرر القول إنه سيمنع محاولات التسلل التي تكررت خلال الفترة الأخيرة وسيقوم باللازم بعد الإنذار كما كان يفعل دائمًا في حالات مشابهة»!

عرفات ومبارك يدعوان اسرائيل للمضي في تنفيذ النبضة الثالثة

عريقات: لا جديد في جعبة روس



* القاهرة – الوكالات – أعلن وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، أمس الأحد، ان الرئيسين الفلسطيني والمصري ياسر عرفات وحسني مبارك دعيا اسرائيل، أمس الأحد، إلى المضي في تنفيذ النبضة الثالثة، وذلك في ختام لقائهما في القاهرة.

وقال الشريف، الذي شارك في المحادثات في القصر الرئاسي في مصر الجديدة في شمال شرق القاهرة «لا زالت هناك عقبات ولا زالت هناك نقاط خلاف صعبة بين الوفود المتفاوضة».

وبحث عرفات ومبارك، أيضًا، نتائج الجولة الاقليمية للمبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط، دنيس روس، الذي أجرى، مساء أمس الأول السبت، محادثات في القدس مع المفاوضين الاسرائيلي عوديد عيران والفلسطيني صائب عريقات حول النبضة الثالثة الذي تنص عليها اتفاقات اوسلو.

من جهته، أكد صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني للمرحلة الانتقالية، أمس الأحد، ان المبعوث الأمريكي لعملية السلام، دنيس روس، لم يحمل أية مقترحات على الاطلاق في جولته الحالية والتي بدأها يوم الخميس.

وقال عريقات «ان روس لم يحمل أية مقترحات على الاطلاق في جولته الحالية سواء في ما يتعلق بالمفاوضات الانتقالية او النهائية». وأضاف «أبلغنا روس أنه سيستمع إلى وجهات نظر الجانبين لطرح التوصيات على الادارة الأمريكية وذلك بعد ان يلتقي مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات».

وشدد عريقات على أنه ينبغي على الادارة الأمريكية «ايجاد آليات لتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب بما لا يتجاوز السابع من الشهر المقبل».

وأوضح عريقات انه سلم روس خلال الاجتماع الثلاثي قائمة بأسماء «الأسرى الفلسطينيين الواجب الافراج عنهم وفقًا لمذكرة شرم الشيخ إلى جانب بحث الاستحقاقات الانتقالية الأخرى العالقة».

وحول ما طالب به الجانب الاسرائيلي خلال الاجتماع بجمع الأسلحة غير المرخصة من الفلسطينيين رد عريقات «ان الجانب الفلسطيني مستعد لتنفيذ الاتفاقات شريطة أن تنفذ اسرائيل كامل الاستحقاقات».

وعن تصريحات وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي، بشأن تشكيل لجنة دولية لتعويض اللاجئين أكد عريقات «ان هذه الادعاءات ليست مرفوضة فلسطينيًا فحسب، بل مخالفة لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار ١٩٤، الذي ينص على حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين».

مبارك: سنعترف بالدولة الفلسطينية حتى بدون اتفاق مع إسرائيل

* القاهرة – الوكالات – أعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، أمس الأحد، أن مصر ستعترف بالدولة الفلسطينية حتى وإن أعلنت بدون اتفاق مع إسرائيل.

وقال مبارك ردًا على صحفي سأله ما إذا كانت مصر ستعترف بالدولة الفلسطينية إذا أعلنت بدون اتفاق مع إسرائيل «إذا أعلنت الدولة سنعترف بها.. سنعترف بها تحت أي ظرف».

وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الذي قام، أمس الأحد، بزيارة إلى القاهرة قبل التخلي عن مهامه في ١٠ تموز القادم: «هناك مشاكل معقدة مثل القدس واللاجئين والأرض، وأتمنى أن يتوصلوا إلى حل وسط. هناك مفاوضات وأتمنى أن تضيق الفجوة بقدر الإمكان».

واستقبل الرئيس المصري من جهة أخرى، مساء أمس الأحد، وزير القضاء، يوسي بيلين، الذي يحمل رسالة من رئيس الحكومة، إيهود براك، كما أفاد مسؤولون في السفارة الإسرائيلية في القاهرة.

شعث: التزامات عالمية لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية لدى قيامها

* غزة – لمراسلنا – أعلن نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، أمس الأحد، ان الدول المانحة تعهدت بتقديم الدعم لمؤسسات الدولة الفلسطينية حال اعلانها.

وقال شعث العائد من جولة اوروبية في مؤتمر صحفي عقده، أمس الأحد، في غزة أن جولاته الماضية التي كان آخرها في مؤتمر المانحين في لشبونة قبل اسبوعين «أتت بالتزامات من العالم بتوفير الدعم المادي لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية حال اعلانها ولتقديم الأموال اللازمة لحل المشكلات التي ستحل بالحل الدائم».

وأشار إلى «تمويل عودة النازحين والتمويل الخاص بعودة اللاجئين» دون ان يقدم أرقامًا محددة معتبرًا أن «من حق كل لاجئ العودة والتعويض معًا».

وتحدث الوزير الفلسطيني عما لمسه من «جدية واستعداد حقيقي من المانحين لدعم وتمويل بناء العاصمة القدس الشريف والاستثمار في المياه واستعادة الحقوق المائية الوطنية وبناء المعبر العلوي بين الضفة الغربية وقطاع غزة وبناء الجسور والسكك الحديدية واستكمال وتوسيع الميناء والمطار والمساعدة في تحقيق التنمية الاقتصادية المطلوبة».

وعلى الصعيد السياسي أشار إلى أن دول اوروبا الغربية «ملتزمة باعلان برلين» الذي يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وقال انه «حق ليس لأي طرف فيتو عليه».

واعتبر شعث «اننا في النصف الساعة الأخير من عملية السلام ويجب الاعداد لاعلان الدولة واقامة كل متطلباتها السياسية والاقتصادية»، مشيرًا إلى أن «الدولة الفلسطينية كاملة السيادة لا تأتي بالاعلان عنها والاعلان ليس هو الذي يبسط سيادتها على الأراضي وانما تبسط بالمواجهة أو المفاوضات السياسية».

وأكد أن الدولة الفلسطينية «لن تكون قد فرضت سيادتها الا بعد سيطرتها على الاجواء والأرض والمعابر والمياه» مشيرًا إلى أن «الاعتراف الدولي بها مفيد جدًا».

ضبط إسرائيلي روّج حلويات فاسدة في جنين!

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – تمكنت المخابرات الفلسطينية ووزارة التموين، أمس الأول السبت، من إلقاء القبض على مواطن إسرائيلي يخدم في الجيش الإسرائيلي بتهمة ترويج مواد تموينية فاسدة من شركة «عيليت» في أسواق جنين، وتمّ ضبط هذه المواد وتحويل المواطن إلى الارتباط الإسرائيلي عبر الارتباط الفلسطيني.

بسبب سرقة سيارة إسرائيلية: القضاء العسكري الفلسطيني يغرم شابين من جنين بـ(١٠) آلاف شيكل ويسجنهما

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أصدر القضاء العسكري الفلسطيني في محافظة جنين قرارًا بتغريم شابين من مخيم جنين بالسجن الفعلي بسبب سرقتهما سيارة إسرائيلية.

وكان المدعي العام العسكري لمحافظات الشمال المقدم، د. أحمد المبيض، أصدر قرارًا بتوقيفهما لمدة شهر وفرض غرامة مالية بقيمة (١٠) آلاف شيكل وذلك بتهمة «اللعب بأمن الدولة»!

من جهتهم أفاد أقرباء الشابين لـ «الاتحاد» أن مواطنًا إسرائيليًا كان يعمل في الجيش برتبة «جنرال» قام هو بإحضار السيارة إلى جنين وتسليمها للشابين وبعدها أبلغ الارتباط الإسرائيلي!!

قبالة مكاتب وزارة المعارف في بئر السبع، بعد غد الأربعاء

مظاهرة احتجاجيّة على تكريس سياسة التجهيل في القرى غير المعترف بها في النقب

• (٦٥) ألف نسمة بدون مدارس ثانوية • ٦٥٪ من فتيات وفتيان القرى غير المعترف بها لا يواصلون التعليم الثانوي لعدم وجود مدارس ثانوية •

* بئر السبع – لمراسلنا هشام محاجنة – تستعد كافة الأطر الشعبية في النقب وأهالي القرى غير المعترف بها للمظاهرة الواسعة، التي تنظّم، صباح يوم الأربعاء القادم، أمام مكاتب وزارة المعارف في بئر السبع، احتجاجًا على سياسة التجهيل وغياب المدارس في تلك القرى.

وكانت الأطر الفاعلة في القرى غير المعترف بها، بالإضافة إلى لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، اجتمعت في نهاية الأسبوع المنصرم، وأقرّت المظاهرة الاحتجاجية.

وتجيء المظاهرة للتعبير عن الغبن اللاحق بأطفال القرى غير المعترف بها الذين يسيرون على الأقدام عشرات الكيلومترات حتى يصلوا إلى المدارس، أي أن الأهالي يطالبون بإقامة مدارس ابتدائية في تجمعاتهم السكنية.

ويُشار إلى أن (٦٥) ألف نسمة في القرى غير المعترف بها محرومون من المدارس الثانوية، الأمر الذي يحول دون مواصلة (٦٥٪) من الفتيان والفتيات للتعليم الثانوي.

ووزعت اللجنة المبادرة إلى المظاهرة بيانًا على الأهالي تطرّقت فيه، أيضًا، إلى إصرار الأهالي على أن تكون الروضات والمدارس داخل القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وأكد البيان رفض تحويل أطفال القرى غير المعترف بها رهائن تطبيقًا لسياسة الترحيل والاقتلاع وسلب الأراضي.

وأكد البيان، أيضًا، أن مستقبل أبنائنا هو أهم ما نملك، وتعليمهم هو سلاحنا لمقاومة سياسة التجهيل.

ودعا البيان الأهالي إلى المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية ومن أجل تغيير واقع سياسة التجهيل.

ويذكر أن الأطر المشاركة في هذه المظاهرة هي المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها واتحاد الجمعيات ولجان الآباء، ولجنة التوجيه الإعلامي لعرب النقب وشبكة الطفولة المبكرة ولجنة آباء طلاب التعليم الخاص ولجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع والحركة الطلابية في النقب واتحاد الجمعيات والمبادرات النسائية العربية في النقب.



• طفل عربي في النقب بدون إطار مناسب .. ولا حتى مدرسة ! - الى متى؟•

مركز الحكم المحلي يطالب بفرض «الأرنونا» على خطوط نقل الغاز

• ويؤكد أن السلطات المحلية تخسر مئات ملايين الشواقل سنويًا بسبب تهرّب الحكومة من دفع «الأرنونا» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الأحد، برسالة إلى وزير البنى التحتية، إلياهو سويسا، يطالبه فيها بالعمل لإفشال اقتراح القانون الحكومي حول الغاز الطبيعي، الذي يتضمّن ضمن ما يتضمنه من بنود، أن خطوط نقل الغاز، فوق الأرض وتحت الأرض، تكون معفاة من ضرائب «الأرنونا».

وكتب إلدار في رسالته إلى سويسا، «إن إعفاء خطوط نقل الغاز الطبيعي، من «الأرنونا» هو بمثابة مسّ إضافي بميزانيات السلطات المحلية. وبمثابة خرق للاتفاقيات الموقعة بين الحكومة ومركز الحكم المحلي، وبموجبها لا يلقى عبء مالي جديد على السلطات المحلية، بدون ضمان تمويل حكومي كامل».

وأضاف إلدار في رسالته، «إن الحكومة تنتهج نهجًا مرفوضًا عندما تمنع مدخولات عن السلطات المحلية وتعفي نفسها والهيئات المرتبطة بها من دفع «الأرنونا»، وتهرب وتنصل الحكومة بشكل دائم من دفع «الأرنونا» أمر خطير ومقلق، يجب البت فيه فورًا».

وأشار إلدار إلى أن السلطات المحلية تخسر مدخولات بمئات ملايين الشواقل سنويًا، نتيجة تملّص الحكومة من دفع «الأرنونا»، الأمر الذي يمسّ بمستوى الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين.

تشغيل (٥٠) عاملاً من عسفيا ودالية الكرمل في «سلطة الحدائق الوطنية»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى وافد قبلان، مستشار وزيرة البيئة، رسالة من أهرون لڤيتان، مدير قسم التشغيل، في «سلطة الحدائق الوطنية وحماية الطبيعة»، يبلغه فيها، أن مدير قسم القوى العاملة في وزارة العمل، استجاب لطلب وافد، تشغيل عمال من عسفيا ودالية الكرمل في «سلطة الحدائق الوطنية»، وأنه ووفق على تشغيل (٥٠) عاملاً، بدأ (٢٠) منهم العمل. وتجري الاستعدادات لاستيعاب الآخرين قريبًا.

وكان وافد بعث برسالة لتشغيل عمال في (١١/٤/٢٠٠٠) وتلقى الرد هذا الأسبوع.

مطالبة «شركة تطوير عكا» بتأجير حديقة للمدرسة العربية الشاملة بدون مقابل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث فخري بشتاوي، عضو بلدية عكا الجبهوي، أمس الأحد، برسالة إلى مدير عام «شركة تطوير عكا القديمة»، دافيد هراري، يطالبه فيها بإلغاء تأجير «حديقة المهرجانات»، في عكا للمدرسة العربية الشاملة في عكا.

وأشار بشتاوي في رسالته، إلى أن «شركة تطوير عكا القديمة»، أجّرت الحديقة إلى إدارة المدرسة لإقامة احتفال للخريجين، مقابل مبلغ مئات من الدولارات. وسوّغ بشتاوي طلبه، ان الحديقة هي من ممتلكات الوقف الإسلامي، ولا يعقل تأجيرها مقابل الحصول على أموال لمؤسسات وجمعيات عربية، تقوم بنشاطات تربوية واجتماعية تخدم مصالح أهالي عكا العرب وأولادهم. وطالبه بإلغاء التأجير، وبأن يسمح للمدرسة بإقامة الاحتفال مجانًا.

وبعث بشتاوي بنسخ عن الرسالة إلى رئيس البلدية وأعضاء البلدية العرب ومدير المدرسة العربية الشاملة ولجنة الآباء.

المحكمة تطلب من الجهات المعنية ردًا حول قضية «چني أڤيڤ» في اللد

* اللد – من ناريمان طنّوس – في إطار قضية رفض بيع طبيب لداوي منزلاً في «چني أڤيڤ» في مدينة اللد، تنتظر المحكمة ردًا من دائرة الإجراء والتنفيذ في منطقة تل أبيب حول المبررات التي جعلتها تتراجع عن تنفيذ صفقة البيع. (الموضوع نشر بشكل موسّع في ملحق «الاتحاد»).

وتطلب المحكمة تسويغات الحارس القضائي وشركة الإسكان حول ادعاءاتهم وتفسير شروطهم الممارسة في الحي، بمنع المواطنين العرب من شراء بيوت في الحي المذكور.

ومن المتوقع أن ترد المؤسسات المذكورة على طلب المحكمة خلال (٢٠) يومًا.

مياه مجاري مركز شرطة شفاعمرو تتدفق إلى ساحات البيوت المجاورة!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ساد التذمّر الشديد أهالي حي الفوّار في شفاعمرو المجاور لمركز شرطة المدينة خلال اليومين الأخيرين نتيجة تدفّق مياه المجاري من بركة المجاري داخل ساحة مركز شرطة شفاعمرو إلى ساحات بيوت الحي المجاورة للمركز، وانبعاث الروائح الكريهة نتيجة لذلك.

ورغم الشكاوى، التي قدمت من أهالي الحي لقسم الصحة في بلدية شفاعمرو وتدخّل عدد من أعضاء البلدية، إلاّ أن المشكلة لم تجد لها حلاً حتى الآن.

وقد قام مراسلنا، ليلة أمس الأول، بزيارة الحي والتقى الأهالي المتضررين، ومن بينهم السيد خليل صفوري، الذي احتج وأكد أن هذا الوضع أصبح لا يطاق حيث مياه المجاري تغمر ساحات البيوت، وخاصة في ليالي الصيف الحار.

وأضاف صفوري «لقد أجريت الاتصالات مع المسؤولين في البلدية، مشتكيًا على هذا الوضع ولم أتلقَّ منهم غير الوعود دون أي حلول».

وعلى ضوء ذلك قام عضو البلدية الجبهوي، أحمد حمدي، بإجراء الاتصالات مع القائم بأعمال رئيس البلدية، ورئيس قسم الصحة، نسيم جروس، ومدير عام البلدية، عمر الملك، فوعدوا بحل المشكلة بأسرع وقت.

والجدير ذكره أن مركز شرطة شفاعمرو لم يرتبط حتى الآن بشبكة المجاري في المدينة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لإخوة وأخوات ووالدة وزوجة وأبناء المرحوم وإلى عموم آل ياسين نصار لوفاة المأسوف على شبابه

ناصر أحمد سعيد ياسين

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة



خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٣٦) جريحاً في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخصان مصرعهما، واصيب (١٣٦) بجروح، راوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١١٧) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء امس الاحد.

ففي الطريق بين «شيلو» و«عوفره» وقع حادث طرق، امس الاحد، لقي فيه موظف في القنصلية الكندية في اسرائيل مصرعه، واصيب شاب كان معه بجروح متوسطة. وتبيّن ان السيارة انحرفت عن مسارها واصطدمت بحافلة ركاب قادمة من الاتجاه المعاكس.

وفي حادث وقع في منطقة تل ابيب، عند مفرق «چيها»، قتل شاب واصيب اربعة بجروح في حادث طرق بين سيارتين خصوصيتين.

تحت شعار «الهلال يعانق الصليب»

وضع حجر الأساس لكنيسة «العذراء» في سخنين

حشد كبير من المدعوين من كل الطوائف شارك في الإحتفال

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور جمهور غفير من جميع الطوائف والمدعوين، من سخنين، وخارجها، وحشد من رجال الدين، من مختلف الطوائف، احتفل في اجواء من المحبة والتفاهم، امس الاول السبت، بوضع حجر الأساس لإقامة كنيسة مريم العذراء، للروم الارثوذوكس في سخنين.

واقيم الاحتفال بدعوة مشتركة من بلدية سخنين وبطريركية الروم الكاثوليك وكاهن وابناء طائفة الروم الارثوذوكس في سخنين.

وتحت شعار ومجسّم «الصليب يعانق الهلال»، اقيم احتفال خطابي، افتتحه وتولى عرافته المربي جمال حنا غنطوس.

ورحّب بالحضور كاهن وراعي طائفة الروم الارثوذوكس في سخنين، الايكونومس يوسف الخوري، واجزل الشكر لرئيس البلدية الذي عمل كثيراً من اجل إقامة الكنيسة.

وألقى رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، كلمة اشاد فيها بالعلاقات الودية القائمة بين اهالي سخنين وقال: «قبل عام دَشّنا مسجد السلام واليوم نضع حجر الأساس لكنيسة السيدة مريم العذراء. واليوم، يتعانق الصليب والهلال في سخنين، وقبل اسابيع تجنّدت سخنين، بجميع ابنائها، لمنع تنفيذ اوامر هدم ثلاثة منازل، وبذلك قدمنا ونقدم البرهان اننا شعب واحد، راسخ في وطنه الذي لا وطن لنا سواه».

وابرز محمد دهامشة، امام مسجد عمر بن الخطاب، في كلمته أهمية تعميق التآخي والتفاهم بين ابناء الديانات السماوية الثلاث.

واكد الشيخ نعيم هنو، من جولس، اهمية تعميق الاخوة والتسامح بين ابناء الديانات السماوية الثلاث، مؤكداً انه «لا فرق لعربي على اعجمي الا بالدين والتقوى».

واشاد الشيخ عوض خلايلة بوحدة اهالي سخنين واهمية التسامح بين الناس.

وقدم طعمة حنا، تقريراً باسم جمعية ابناء طائفة الروم الارثوذكس عن تكلفة المشروع. واجزل الشكر لكل من تبرع لإقامة الكنيسة.

وحيا النائب الجبهوي محمد بركة، اهالي سخنين، على وحدتهم ونضالهم وقال: يجب ان تعلو دعوة الحق على الظلم، مشيراً الى ان ما يوحد الجماهير العربية في البلاد، اكثر بكثير مما يفرقها.

وحيا الحضور، انور خلف، باسم السلطة الوطنية الفلسطينية، ونقل تحيات الرئيس ياسر عرفات، مؤكداً اهمية تعميق وترسيخ وحدة وتآخي ابناء الشعب الواحد.

وشدد النائب عبد المالك دهامشة، على أهمية ترسيخ الوحدة بين ابناء الشعب الواحد لأنها هي ضمان رسوخهم في وطنهم.

وقال مدير المدرسة الاعدادية (أ)، فاروق زبيدات، ان سخنين هي بلد المحبة والعطاء، وهذا يتطلب تربية اولادنا دائمًا بروح المحبة والتآخي والتفاهم.

ونيابة عن طائفة الروم الكاثوليك، حيا الحضور المربي عارف يحيى.

وأكد سعيد أيوب حنا في كلمته أن المعالم التاريخية من كنائس وجوامع، ما هي إلا التجسيد الحي لحضارتنا وتآخينا، والمطلوب تعميق المحبة بين الجميع.

ونيابة عن البطريرك ثيوذوروس، تحدث كاهن الطائفة في كفرياسيف، ايهاب شحادة، وقال انه بهذه المعابد التي نعمرها نثبت انتماءنا ونعمق جذورنا في الوطن.

بسبب استمرار إضراب الاطباء

والدة وزير الصحة طالبته بالإستقالة الا ان الراب يوسف رفض!

إستمرار التشويشات في المستشفيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير الصحة، شلومو بنيزري، امس الاحد، ان والدته، طلبت منه الإستقالة من منصبه، بسبب استمرار إضراب الاطباء وعدم الاستجابة لمطالبهم.

جاء ذلك في جلسة الحكومة، امس الاحد، حيث طرح بنيزري، على جدول اعمال الجلسة قضية الاطباء واستمرارهم في الإضراب وتشويش العمل، دون الاستجابة لمطالبهم.

وكشف بنيزري، في سياق بيانه، انه قبل ثمانية اشهر، التقى مع الاطباء وانهم طالبوه بالعمل من اجل تحسين شروط وظروف عملهم وزيادة رواتبهم، وقال انه طالب وزير المالية والحكومة بتلبية مطالب الاطباء، لكن لا حياة لمن تنادي.

واثنى بنيزري، امس، على موقف الاطباء وتحملهم بالصبر عدة اشهر، الا ان تصلب المالية وتجاهل مطالبهم، قادهم الى اعلان تشويشات العمل.

ورغم تفهمه لمطالب الاطباء، قال بنيزري، ان تلبية مطالبهم دفعة واحدة وزيادة رواتبهم دفعة واحدة بنسبة كبيرة، سيؤدي الى تضعضع كل جهاز الاجور في الدولة، ولا يمكن الاستجابة لها دفعة واحدة! وقال انه يتفهم خيبة أمل الاطباء، الذين ضحوا ويضحون كثيراً ويحصلون على رواتب مهينة!!

واكد بنيزري، انه يعيش هذه الايام، في تناقض بين الاستقالة او عدم الاستقالة بسبب اضراب الاطباء، لذلك توجه صباح امس الاحد، الى الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسف وسأله رأيه، فطالبه يوسف بالبقاء في منصبه وعدم ترك السفينة في هذه الظروف.

استمرار التشويشات

هذا، وتتواصل التشويشات في جميع المستشفيات، اليوم الاثنين، والتي استمرت امس الاحد، حيث شملت العيادات الخارجية والمعاهد وكانت جزئية في جميع المستشفيات.

وتجدر الاشارة الى انه لا توجد مفاوضات بين ممثلي الاطباء والمالية، وان لجنة الوساطة بين الجانبين، خرجت يوم الخميس الاخير، الى هدنة، حتى مطلع الشهر القادم، وذلك بموافقة الاطباء والمالية، لكي يدرس كل جانب مقترحات الجانب الآخر التي قدمت مؤخراً بواسطة لجنة الوساطة.

برفقة وفد عن الجبهة في المدينة

النائب مخول يطلع على مشاكل الزراعة في طمرة

الحكومة قلصت مخصصات المياه بنسبة (٥٠٪)، وآلاف الدونمات من الاراضي لا توجد طرق موصلة إليها بسبب مخطط شارع (٧٠)!

* طمرة - لمراسلنا - قام النائب الجبهوي عصام مخول برفقة وفد من جبهة طمرة كان فيه عضوا البلدية د. محمد سروات حجازي ود. طلال مريسات، امس الاول السبت، بزيارة ميدانية الى حقول طمرة التقوا فيها مع عدد من الفلاحين وزاروا عدداً من المواقع للإطلاع على مشاكل الطرق الزراعية.

اللقاء الاول كان في حقل المزارع عبد الرؤوف ذياب (ابو ثابت) حيث تجمع عشرات الفلاحين في المنطقة الذين قدموا شرحًا للنائب مخول عن المشاكل الاساسية التي تعاني منها الزراعة وعلى رأسها مشكلة التقليصات في مخصصات الماء، التي تهدد موسم الخيار الحالي. وذلك بسبب التقليص الاخير بنسبة (٥٠٪) لمخصصات المياه حيث تبلغ المخصصات اليوم للدونم بعد هذا التقليص (٢٥٠) كوبًا فقط، مع العلم ان دونم الخيار يحتاج في هذا الموسم اكثر من (٣٥٠) كوبًا. هذا الى جانب ان الفلاح لا يستطيع الاستفادة من ارضه اكثر من موسم واحد. وتحدث في الاجتماع السيد عبد الرؤوف ذياب عضو لجنة مزارعي الخضراوات الذي رحب بمبادرة النائب مخول وقدم شرحًا حول القضايا العاجلة حيث طلب مساعدة النائب مخول بحلها اذا امكن مثل مشكلة مخصصات الماء. وطرح الفلاحون مشكلة الطرق الزراعية التي نتجت عن عمل شركة «ماعتس» على شارع رقم (٧٠) الذي من شأنه اغلاق الطرق الزراعية بدون حلول للفلاحين، ما يعني ان مساحات هائلة تقدر بآلاف الدونمات لن يوصل اليها اي طريق. وقد زار النائب مخول ووفد جبهة طمرة هذه المواقع التي لا تصلها طرق زراعية واستمع الى شرح من الفلاحين المتضررين.

وزار النائب مخول ايضا المزارعين هشام راضي ويوسف كنعان واستمع الى شرح حول اوضاع الزراعة وآفاق التطور المستقبلي. ووعد مخول بالعمل والسعي الى حل هذه المشاكل التي تعاني منها المنطقة كلها بما فيها طمرة.

هذا وقد جاءنا من جبهة طمرة الدمقراطية انها تخطط لتظاهرة جماهيرية في الايام القريبة القادمة احتجاجًا على اوضاع الفلاحين ومن اجل المطالبة بحل المشاكل العاجلة فوراً.

مخول يطالب ڤلنائي بتطبيق قرار الإعتراف بقرية عين حوض

من جهة اخرى أرسل النائب مخول، امس، رسالة الى الوزير متان ڤلنائي، رئيس اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون الاقلية العربية، طالبه فيها بالعمل على تطبيق قرار حكومة رابين - پيرس عام ١٩٩٦ الاعتراف ببعض القرى العربية غير المعترف بها. وتطرقت الرسالة الى قرية عين حوض، التي نص القرار السابق على تخصيص (١٧٠) دونمًا لها، وكانت من اوائل القرى التي تم الاعتراف بها منذ عام ١٩٩٤، لكن على الورق فقط!

وتأتي هذ الرسالة عشية عقد اللقاء بين اللجنة الوزارية ومؤسسة الحدائق الوطنية، اليوم الاثنين، والذي من المتوقع ان تتراجع فيه «الحدائق الوطنية» عن قرارها عام ١٩٩٦ بتخصيص (١٧٠) دونمًا لعين حوض. واستذكرت الرسالة ما نسب الى وزير البيئة في حينه، رفائيل ايتان، من انه اعطى الأوامر بتقليص مساحة الارض المخصصة الى (٨٠) دونمًا فقط!

وطالب مخول الوزير ڤلنائي بالعمل على تطبيق القرار، وليس كما تريد حكومة نتنياهو، وبشق شارع موصل الى القرية.

الآلاف من تلاميذ جنوب لبنان المحرر يكتشفون عاصمة وطنهم

* بيروت - الوكالات - «حتى في احلامي لم أتصور انني سأسير في شوارع بيروت وانا في العاشرة من عمري» تقول رفيف بفرح غامر ونظراتها المدهوشة تجول ولا تستقر على الأبنية القديمة - المجددة التي تحيط بساحة النجمة حيث يقع مجلس النواب اللبناني في وسط بيروت التجاري.

رفيف واحدة من ستة آلاف تلميذ من قرى وبلدات المنطقة المحررة بعد احتلال دام ٢٢ عامًا، وصلوا قبل ظهر امس الاحد، الى وسط بيروت التجاري في زيارة تعرف الى العاصمة، التي حرمت سنوات الاحتلال غالبيتهم الساحقة من رؤيتها.

تضع رفيف كفيها على وجنتيها خجلاً وهي تقول: «لم تغمض عيني الليلة الماضية فأنا سأرى بيروت وكنت أحلم بأني سأراها عندما اصبح كبيرة واستطيع ان اسافر وحدي».

وتقول جولي ايوب (١٤ عامًا) من مدرسة الراهبات في دبل: «سافرت مرتين مع اهلي الى اوروبا، لكنها المرة الاولى التي امشي فيها في شوارع بيروت».

جاء سعيد (١٥ عامًا) مع اساتذته ورفاقه من حاصبيا ويقول: «اعرف بيروت. جئت اليها مرتين لكني اذكر كم كانت الطريق طويلة وصعبة والحواجز كثيرة».

فتيان وفتيات غطت رؤوسهم قبعات تحمل عبارة: «كلنا للوطن» من مختلف الاعمار وصلوا من الجنوب المحرر في باصات تحمل اسماء مدارسهم. التقوا في ساحة النجمة امام مبنى مجلس النواب اللبناني ثم توزعوا مجموعات في مختلف ارجاء الوسط التجاري.

ونظمت الزيارة، التي شارك فيها ستة آلاف طالب، رئيسة لجنة التربية النيابية، نائبة الجنوب بهية الحريري، وذلك في اطار برنامج يحمل شعار: «جنوب لبنان في كل لبنان من خلال رحلات منظمة للأطفال الجنوبيين».

واول محطات البرنامج كانت، امس الاحد، في الرحلة، التي تشمل نشاطات ترفيهية وزيارة المعالم الأثرية في وسط بيروت التجاري، الذي اعيد تأهيله بعد ان دمّرته سنوات الحرب اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠) وزيارة متحف علمي للاولاد.



• تلاميذ الجنوب المحرر في بيروت، أمس (و.ص.ف.)•

تحذير النمسا من إجراء استفتاء شعبي حول العقوبات المفروضة عليها!

* ڤيينا - «و.ص.ف.» - أعلن الوزير البرتغالي المكلف بالشؤون الاوروبية فرنسيسكو سيكزاس دا كوستا انه لا ينصح النمسا بإجراء استفتاء حول العقوبات الاوروبية التي تخضع لها، وذلك في مقابلة تنشرها مجلة «بروفيل»، اليوم الاثنين.

وقال الوزير الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي: «من الافضل على الحكومة النمساوية التراجع عن استراتيجيتها الانتحارية هذه».

وكانت الحكومة تبنّت في الخامس من ايار خطة عمل تلحظ تنظيم استفتاء شعبي في حال عدم تقديم «مشروع ملموس» لرفع العقوبات قبل انتهاء ولاية الرئاسة البرتغالية للاتحاد الاوروبي في ٣٠ حزيران.

واضاف الوزير البرتغالي ان المستشار المحافظ، ولفغانغ شوسل، سيتحول، في حال اجرائه الاستفتاء الشعبي، الى «رهينة» لسياسة الزعيم اليميني المتطرف يورغ هايدر الذي كان اقترح اجراء الاستفتاء.

ويهدف الاستفتاء الى الوقوف على آراء النمساويين حول العقوبات الثنائية التي فرضها الاتحاد الاوروبي بعد وصول اليمين المتطرف الى السلطة في ڤيينا في شباط الماضي.

وقال الوزير ان نتائج الاستفتاء لن يكون لها تأثير كبير على دول الاتحاد الاوروبي الـ١٤، مدينًا تحويل مشكلة العقوبات الى «مأساة» باعتبار ان «مستوى وحجم العقوبات لا يبرر صرخة الاحتجاج الوطنية هذه» في النمسا.

وعلى البرلمان، في حال مشاركة ١٠٠ الف شخص في الاستفتاء، ان يدرج هذه القضية على جدول اعماله.

وكان وزير الخارجية النمساوي بنيتا فيريرو ودنر اعلن عن احتمال تنظيم استفتاء شعبي «كحل آخير للأزمة».

السجن (١٠) سنوات على (٣) نواب مصريين بتهمة الإختلاس

* القاهرة - «و.ص.ف.» - حكمت محكمة امن الدولة، امس الاحد، على ثلاثة من نواب الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم في مصر بالسجن عشرة أعوام لكل منهم لإدانتهم بجرائم اختلاس في اكبر «قضية فساد» تشهدها البلاد منذ ٢٠ عامًا.

واعلن رئيس المحكمة ناصر الدين صادق الذي اعلن الحكم في جلسة علنية ان المحكمة حكمت على نائب رابع من الحزب نفسه بالسجن سنة واحدة مع ايقاف التنفيذ بتهمة الفساد.

ويحاكم النواب الاربعة، مصرفيان ورجلا اعمال، في قضية تشمل (٣٢) من رجال الاعمال والمصرفيين المتهمين بمنح او الحصول على قروض وتسهيلات مصرفية بدون ضمانات. وبلغت قيمة هذه القروض والتسهيلات (١.٦) مليار جنيه مصري (حوالي ٤٧٠ مليون دولار) كما جاء في نص الإتهام.

وحكم على المتهمين الـ٢٨ الآخرين بعقوبات تراوح بين عام و١٥ مع الأشغال الشاقة.

المقاتلون السودانيون يستولون على مدينة استراتيجية في جنوب السودان

* نيروبي - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، سامسون كواجي، امس الاحد، في نيروبي ان مقاتلي الجيش الشعبي استولوا على مدينة قوقريال الاستراتيجية في ولاية بحر الغزال بجنوب السودان.

وقال المتحدث ان قوقريال سقطت امس الاول السبت بعد اربعة ايام من المعارك بدأت لدى مهاجمة القوات الحكومية مواقع تابعة للجيش الشعبي وقرى مدنية غير مسلحة قرب المدينة. واوضح ان القوات الحكومية «قتلت مدنيين وخطفت عددًا من النساء وسرقت الآلاف من رؤوس الماشية»!

وكان الجيش السوداني اعلن في ٢١ حزيران الجاري انه تمكن من صد سلسلة من الهجمات التي شنها الجيش الشعبي ضد ثلاث مدن في ولاية بحر الغزال بينها قوقريال.

مجلس الشعب السوري يصوّت، اليوم، على ترشيح بشار الأسد لرئاسة الجمهورية

* دمشق - «و.ص.ف.» - استهل مجلس الشعب السوري، امس الأحد، مداولاته التي من المفترض ان تسفر عن المصادقة على ترشيح بشار الاسد، نجل الرئيس الراحل حافظ الاسد، لرئاسة الجمهورية، بتصويت علني اليوم الاثنين.

وافتتحت الجلسة برئاسة رئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة وبحضور جميع اعضاء الحكومة وتغيب نائب واحد من نواب المجلس الـ٢٥٠ بداعي المرض.

وتلا الامين العام للمجلس ملخص المقررات التي اتخذت في الجلسة الأخيرة للمجلس التي عقدت في العاشر من حزيران بعد ساعات من اعلان وفاة الرئيس حافظ الاسد واقر خلالها النواب بالإجماع تعديل البند الدستوري المتعلق بعمر رئيس الجمهورية عبر خفضه من ٤٠ الى ٣٤ عامًا لإتاحة الفرصة امام بشار لتولي رئاسة البلاد.

ثم قرأ رسالة القيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم في سوريا الموجهة الى البرلمان والتي اقترحت ترشيح بشار الاسد لرئاسة الجمهورية بعد ساعات من وفاة والده حافظ الاسد.

ولم يتكتم المسؤولون والصحف الرسمية حول طبيعة المداولات التي من المفترض ان تنتهي اليوم الاثنين عبر تصويت علني حول ترشيح بشار الاسد.

ويتمتع حزب «البعث» بالغالبية المطلقة في البرلمان، اذ يسيطر على ١٣٤ من اصل ٢٥٠ مقعدًا. وتحتل الاحزاب المتحالفة معه في اطار الجبهة الوطنية التقدمية ٣٣ مقعدًا في حين تعود المقاعد الـ٨٣ المتبقية الى «مستقلين» يدعمون الحكم من دون ان ينتموا رسميًا الى احزاب.

عشية «قمة اجتماعية» في «زمن العولمة» في جنيف

مكافحو العولمة يحمّلون المنظمة العالمية للتجارة مسؤولية جميع المشاكل الاجتماعية

• مظاهرة أمام مقر المنظمة العالمية للتجارة للتأكيد على ازدياد الهوة بين الاثرياء والفقراء •

* جنيف – وكالات الأنباء – تنظم الامم المتحدة من ٢٦ الى ٣٠ حزيران الجاري «قمة اجتماعية» في جنيف لوضع حصيلة عن قمة كوبنهاغن في ١٩٩٥، التي حددت عشرة اهداف طموحة لم يتحقق منها الشيء الكثير، في وقت تزداد الهوة بين الاثريا والفقرا وتتسارع وتيرة «العولمة».

وستكون هذه القمة اول دورة خاصة تعقدها الجمعية العامة في خارج نيويورك. وقد حددت هدفًا طموحًا هو «التنمية الاجتماعية للجميع في زمن العولمة».

وتعقد قمة أخرى «بديلة» يشارك فيها منذ يوم الاربعاء اولئك الذين يكافحون العولمة، لإسماع اصوات اخرى غير التصريحات الرسمية لرؤساء الدول ورؤساء الوزارات والوزراء الحاضرين.

ونظم «الرافضون للعولمة» امس الاحد، عشية افتتاح القمة، تظاهرة حتى مقر المنظمة العالمية للتجارة. ويقول البعض منهم ان المنظمة العالمية للتجارة مسؤولة عن جميع المشاكل الاجتماعية، ولقد كانت هدفهم خلال التظاهرات في «سياتل» في كانون الاول الماضي.

وشارك مئات الاشخاص في اجتماع ثالث يعقد بين القمتين. وارادت سويسرا تنظيم منتدى للمنظمات غير الحكومية، حرصًا منها على عدم الاكتفاء بالخطب الرسمية.

ويتفق المشاركون في قمة جنيف على اعتبار ان نتائج قمة كوبنهاغن كانت متواضعة ومخيبة للآمال. وكانت تلك القمة اول منسق لمعالجة تأثير الاقتصاد الشامل على الظروف الاجتماعية.

وخلافًا لقمة كوبنهاغن، سيفتقد المشاركون في قمة جنيف الى رؤساء وزراء ورؤساء دول كبرى من الدول الغربية. وستمثل وزيرة الاستخدام والتضامن الفرنسية، مارتين اوبري، بلادها في القمة.

والقارة الاكثر تمثيلاً برؤساء الدول والحكومات ستكون افريقيا، التي سينكب المندوبون على دراسة مصيرها.

ولا يريد المشاركون في قمة جنيف اضافة «التزامات» جديدة على الالتزامات العشرة، التي اقرت في الدانمارك، لكنهم يرغبون في معرفة لماذا لم تطبق، ولماذا تزايدت البطالة وانعدام الامن واللااستقرار والظلم؟

وفي هذا الصدد، سيقدم السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الذي سيفتتح القمة تقريرًا مشتركًا الى الامم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية والبنك وصندوق النقد الدوليين.

وسيفاوض المؤتمر على «اعلان سياسي» يؤكد من جديد ارادة المجموعة الدولية مكافحة الفقر وخفض معدلاته الى النصف بحلول العام ٢٠١٥.

وسيقر المؤتمر بالنتائج الايجابية للعولمة، التي اشارت اليها دراسة للمنظمة العالمية للتجارة، ويعترف في الوقت نفسه بـ«الصعوبات الحادة» الناجمة عنها!!

وسيؤكد المؤتمر من جديد الهدف القاضي بتخصيص (٠.٧٪) من الناتج الداخلي الخام لكل دولة للمساعدة على التنمية، بدلاً من ٠.٢ في المائة التي تقتطع الآن.

وستطرح مسألة خفض «عبء الديون»، ايضا، باعتبارها هدفًا اولويًا، علمًا ان الالتزامات بتخفيف الديون عن الدول الفقيرة ما زالت متواضعة.

وستقدم اقتراحات لمعالجة التقلب الذي يصيب تدفق رؤوس الاموال، ورؤوس الاموال على المدى القصير، التي تريد هيئة تحديد الرسوم على الصفقات المالية لمساعدة المواطنين فرض رسوم عليها، قد تفوق الـ٢٠٠٠ مليار دولار.

وتدعو المنظمة العالمية للصحة من جديد الى ادراج الصحة «في طليعة برامج التنمية»، مشددة على تأثير الايدز والامراض الخطرة على انتاج الشعوب الفقيرة.

اما المنظمة الدولية للعمل فتؤكد ان ثلاثة مليارات نسمة تقريبًا من سكان الارض اي شخص واحد من كل اثنين يتقاضى دولارين يوميًا في العام ٢٠٠٠.



• من المواجهات في انتفاضة سياتل •

رئيس كوريا الجنوبية يدعو الى السلام في الذكرى الخمسين للحرب الكورية

* سيئول – الوكالات – وجه رئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونغ، امس الاحد، نداء الى كوريا الشمالية لإقرار السلام في الذكرى الخمسين لاندلاع الحرب في شبه جزيرة كوريا قبل خمسين عامًا.

وألقى الرئيس الكوري الجنوبي كلمته امام نحو عشرة آلاف شخص وحذر فيها من ان اي حرب جديدة بين الكوريتين ستستخدم فيها اسلحة الدمار الشامل.

ودعا كيم داي جونغ الى الابقاء على المئة الف جندي امريكي الموزعين بين كوريا الجنوبية واليابان الا انه تجنب التصعيد الكلامي، الذي كان يرافق سنويًا هذه المناسبة.

وكشف الرئيس الكوري الجنوبي انه قال لنظيره الكوري الشمالي، كيم جونغ ايل، خلال لقائه به في بيونغ يانغ الاسبوع الماضي انه «في حال اندلاع حرب جديدة بين البلدين فستكون مختلفة» عن تلك، التي وقعت بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣ والتي لم يعلن رسميًا بعد عن انتهائها. وقال «في حال حدثت هذه الحرب فإن الامة بكاملها ستصاب بالدمار بسبب استخدام اسلحة الدمار الشامل المتطورة جدًا».. مضيفًا «لا يمكن ابدًا ان نحلم بوحدة تتم عبر القوة».

وكانت الحرب الكورية اندلعت في الخامس والعشرين من حزيران ١٩٥٠عندما خططت الادارة الامريكية الى قلب النظام في كوريا الشمالية وقد قتل في هذه الحرب نحو ثلاثة ملايين شخص بين مدني وعسكري بينهم نحو (٩٠٠) الف صيني كانوا يقاتلون الى جانب كوريا الشمالية ونحو ٤٠٠ الف جندي تابعين للامم المتحدة غالبيتهم العظمى من الكوريين الجنوبيين و٥٢٠ الف كوري شمالي و٣٧ الف امريكي قاتلوا الى جانب قوات كوريا الجنوبية.

إغلاق مصفاة الاحمدي في الكويت بعد انفجار أوقع ثلاثة قتلى و٤٣ جريحًا

* الكويت – وكالات الأنباء – افاد مصدر نفطي ان مصفاة الاحمدي الكويتية اغلقت، امس الاحد، بعد الانفجار، الذي وقع جراء تسرب غاز وأدى الى سقوط ثلاثة قتلى و(٤٣) جريحًا واضرار مادية.

وقال المساعد التنفيذي لعمليات التصنيع في شركة البترول الوطنية الكويتية، محمد الطويل، في مؤتمر صحفي «ان الشركة اعلنت حالة الطوارئ من الدرجة الثالثة وهي تعتبر اعلى حالات الطوارئ»، مضيفًا ان «العمل قد توقف بجميع وحدات المصفاة بمصنع الغاز والعمل جارٍ حاليًا لاعادة تشغيل وحدات ضخ الغاز لتوفير منتجات الغاز للسوق المحلية».

واضاف المسؤولون انه «تمت السيطرة على الحريق، الذي لم يخمد نهائيًا لأسباب فنية». وقالوا انه يوجد من بين القتلى الذين عثر على جثثهم محروقة تمامًا، كويتي على الاقل.

في إطار التحقيقات في ملفات «الفساد»

اعتقال نائب رئيس الوزراء السوري السابق!

* بيروت – الوكالات – اوقفت الاجهزة السورية المختصة نائب رئيس الوزراء السابق، سليم ياسين، في اطار التحقيقات المتصلة بأعمال «الفساد» والتي بدأت في سوريا منذ بضعة اشهر كما افادت امس الاحد، صحف عربية تصدر في لندن.

ففي خبر من دمشق نقلت صحيفة «الحياة» عن مصادر مطلعة «ان السلطات السورية اعتقلت امس الاول السبت، نائب رئيس الوزراء السابق، سليم ياسين» في اطار التحقيقات المتصلة بأعمال «الفساد».

وتوقعت المصادر نفسها ان تؤدي التحقيقات «الى اعتقال عضوين سابقين في القيادة القطرية» لم تكشف عن هويتهما، مشيرة الى انهما «فقدا منصبهما وفق نتائج انتخابات المؤتمر التاسع لحزب البعث».

وكان النائب العام السوري اصدر مذكرة استدعاء للتحقيق بحق سليم ياسين بعد ثبوت تورطه في مخالفات.

وكانت وزارة المالية السورية قد اصدرت سابقًا مذكرة حجز احتياطي على الاموال المنقولة وغير المنقولة لياسين وافراد اسرته.

واكدت المصادر نفسها ان صدور المذكرة يعني وفق ما ينص عليه القانون السوري «بقاء ياسين رهن الاعتقال طيلة فترة التحقيق والمحاكمة».

وتم اعتقال ياسين وفق المعلومات الصحافية اثر تأكيد مصادر رسمية سورية تورط رئيس الوزراء السوري السابق محمود الزعبي ونائبه السابق للشؤون الاقتصادية ووزير النقل السابق مفيد عبد الكريم في مخالفات كبيرة في صفقة شراء طائرات «ايرباص»!



• سليم ياسين •

تهنئة عطرة

أحر التهاني وأطيب التبريكات نقدمها إلى الرفيق

هلال كيال

بمناسبة حصوله على شهادة إدارة فنادق.
متمنين له دوام العمل والتقدم والازدهار.
قدمًا وإلى الأمام.

رفاقك في الحزب والجبهة والشبيبة فرع جديدة

تهنئة عطرة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها إلى رياض حمدي وزوجته فدا، بمناسبة ولادة الإبن البكر

أحمد

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجديه.
وألف مبروك.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

قيادة الهستدروت تصادق على التقارير المالية والموازنة للعام ١٩٩٩

الجبهة تدعو إلى مواصلة الاستعدادات للاضراب العام، في ظل تعنت الحكومة بخصوص توصيات بن بسات

* تل أبيب – لمراسلنا – صادقت قيادة الهستدروت في جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، على التقارير المالية والموازنة للعام ١٩٩٩ بعد اعدادها النهائي، وخلال عرضه الميزانية قال شموئيل اڤيطال محاسب الهستدروت، ان هناك «تقدمًا هامًا في حصر العجز المالي، ولأول مرة بدأت تظهر لدينا موازنة مالية ايجابية وبدون عجز، اذا ما استثنينا الدين المالي المتراكم. علينا الانتباه للارتفاع الهام في جباية رسوم العضوية والارتفاع في عدد الأعضاء المنضمين إلى الهستدروت».

وخلال النقاش شارك النقابي الجبهوي جهاد عقل الذي كان أول المتحدثين حول الموازنة وقال: «علينا عدم الاندفاع والغرور للتحول الايجابي في الموازنة وارتفاع بند الدخل عن الصرف، لكن هناك عجز مالي متراكم بمبلغ مليار و(٦٠٠) مليون شيكل، وبدون سد هذا العجز والتخلص منه سيبقى ناقوس الخطر يدق على مستقبل الهستدروت كتنظيم نقابي يمثل كافة العاملين، خاصة وأن قسمًا كبيراً من هذا الدين يعود إلى صندوق المرضى العام والذي فرضته الحكومة على الهستدروت بدون أي ذنب، وعليه مهم جداً ان نعمل بهمة من أجل إنجاح برنامج ضم مئة ألف عضو جديد للهستدروت وهذه مسؤولية جماعية لنا جميعًا».

من جهته قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين «كنّا الكتلة الوحيدة التي عارضت قضية فرض الدين على الهستدروت ضمن خطة إشفاء صندوق المرضى العام، ويومها طالبنا بأن يجري جرد حسابات شامل لممتلكات صندوق المرضى العام بما في ذلك العيادات والمباني والمستشفيات، ففي هذه الحالة كانت الحكومة ستدفع للهستدروت مليارات الدولارات، الخطر ليس في الدين فقط بل في محاولات أرباب العمل استغلال هذه الضائقة من أجل المس بالعاملين».

وخلال تلخيصه النقاش أكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس أن الوضع يتحسن لكن علينا تقليص عدد الملاكات بحوالي مئة ملاك وبدون شك علينا عدم الغرور بالموازنة للايجابية فالوضع ما زال صعبًا وعلينا أن نعمل لانجاح برنامج ضم الأعضاء الجدد والعمل لانهاء الدين المتراكم».

المفاوضات تراوح مكانها

وخلال رده على سؤال من الجبهة حول سير المفاوضات مع ممثل المالية قال شلومو شيني رئيس قسم التنظيم المهني: «عقدنا لقاءات مع ممثل المالية بن بسات، ولا نشعر بوجود أي تقدم، فالخلاف هو جوهري، نحن لن نعلن أننا نترك المفاوضات، بل سنواصل محاولاتنا مع الأخذ بعين الاعتبار ان موعد تجميد خطة بن بسات الضرائبية ينتهي يوم الأحد القادم».

وطالب النقابي الجبهوي، جهاد عقل، بأن تتواصل الاستعدادات للاضراب بعد يوم الأحد القادم، كي لا تحدث بلبلة بين جمهور العاملين، خاصة وأننا نلمس ان نوايا المالية غير سليمة، ودعا أيضًا إلى عقد اجتماعات للنقابات المهنية وللطاقم الكفاحي حتى نهاية الأسبوع. من جهته قال شيني رداً على الطلب الجبهوي بأنه سيبادر إلى عقد مثل هذه اللقاءات.

بعد أن ارجعوا رسائل الفصل الى الإدارة

عمال «سليلي حوله» يعتصمون في المصنع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل عمال مصنع «سليلي حوله» في كريات شمونة، أمس الاحد، الاعتصام في المصنع، احتجاجًا على قرار الادارة إغلاقه وفصلهم من العمل.

وقال رئيس لجنة العمال، يوسي كوهين، ان العمال ارجعوا الى الإدارة رسائل الفصل وقرروا الاعتصام في المصنع وتصعيد النضال من اجل حقوقهم. واشار الى انه في حال عدم التراجع عن اغلاق المصنع، فإن العمال يصرون على منحهم تعويضات مضاعفة.

واشار كوهين، الى ان العمال ارسلوا امس الاحد، رسالة رابعة الى رئيس الحكومة، يطالبونه فيها بالتدخل من اجل انقاذ المصنع.

وكشف النقاب عن ان براك لم يرد على الرسائل الثلاث التي بعثوا بها اليه طالبين تدخله.

وقال كوهين، ان العمال يعتصمون في المصنع لمنع فك الآلات، وذلك بعد ان علموا ان الادارة باعت المصنع الى مبادر قرر نقله الى الاردن!!

* اضراب في بلدية بئر السبع *

وبدأ جميع عمال بلدية بئر السبع، امس الاحد، اضرابًا مفتوحًا، بعد اسبوع من التشويشات في العمل، احتجاجًا على اصرار البلدية تنفيذ خطة إشفاء تتضمن فصل ستمائة عامل وعاملة.

وقال اوري كدوري، من لجنة العمال، ان العمال وافقوا على خطة اشفاء في محاولة لتخفيف عجز البلدية المالي الذي يزيد عن (٦٠٠) مليون شيكل، لكن تبيّن انه بعد فصل العمال، استوعبت البلدية من قبل شركات خاصة (٥٠٠) عامل وعاملة، ولا يمكن ان نوافق على فصل المزيد من العمال المنظمين.

«حقوق المواطن» تلتمس إلى العليا مطالبة بتوفير الخدمات الصحية لعرب النقب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت جمعية «حقوق المواطن»، أمس الأحد، التماسًا إلى المحكمة العليا ضد وزارة الصحة، تطالبها فيه باقامة عيادات «صندوق مرضى» لمواطني القرى العربية غير المعترف بها في النقب والتي يعيش فيها حوالي (٥٠) ألف مواطن عربي.

وقد قدم الالتماس باسم لباد ابو عفاش ومحمد ابو قويدر واسحاق ابو قمار الذين يمثلون سكان (٣) قرى عربية في النقب غير معترف بها، وقدمته باسمهم المحامية دانا الكسندر من جمعية «حقوق المواطن».

وفي حديثه مع «الاتحاد» قال لباد ابو عفاش: «وزارة الصحة لا تقدم أي نوع من الخدمات الصحية التي أقرت في قانون التأمين الصحي ونحن في الالتماس طالبنا وزارة الصحة بالقيام بتوفير الخدمات الصحية التي قدمتها لكل سكان الدولة حسب قانون التأمين الصحي واقامة العيادات للسكان».

وأضاف ابو عفاش «سياسة الدولة هذه تأتي ضمن سياستها المتبعة والموجهة ضد مواطني القرى غير المعترف بها في محاولة منها لاجبارهم على الرحيل إلى التجمعات السكنية البدوية الأخرى المعترف بها، وهل يعقل ونحن في سنوات الألفين ان نضطر للانتظار ٣ - ٤ أيام حتى نستطيع إرسال اولادنا إلى أقرب عيادة تبعد (٣٥) كم؟».

• خالد برناوي •

هل تعد حكومة براك فعلاً خطة حرب مقبلة مع الفلسطينيين؟

* بوادر القلق على مصير العملية السياسية جراء ما يجري على ساحة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية أصبحت من المظاهر البارزة، التي تقض مضاجع أنصار السلام العادل في المنطقة.

فالحاسوب أصبح عاجزًا عن احصاء عدد المرات، التي تؤجل فيها مواعيد تنفيذ الالتزامات الاسرائيلية المتفق عليها مع الفلسطينيين بسبب سياسة المراوغة، التي تلجأ اليها حكومة براك. فالمراوغة باللجوء إلى المماطلة في الالتزام بمواعيد التنفيذ أصبح عنصرًا اساسيًا في التكتيك السياسي، الذي تمارسه حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية كوسيلة لكسب مزيد من الوقت وتهيئة الظروف لتحقيق أهداف استراتيجية في جوهرها ضمان تنازلات فلسطينية سياسية تخدم مطامع التوسع الكولونيالي الاسرائيلي.

ولا يكتفي النهج السياسي الرسمي الاسرائيلي باللجوء إلى المراوغة كوسيلة سياسية للضغط أحادية الجانب، بل يلجأ، أيضًا، إلى جانب ذلك إلى وسيلة «عرض العضلات العسكرية» وتشغيل مكبس ضغط آليات العربدة العدوانية لقوى الجيش وعصابات الاستيطان، وابراز أنيابها الحادة.

وشهدت الأسابيع الأخيرة العديد من الأحداث والمؤشرات الخطيرة، التي تستدعي أشد آيات القلق واليقظة. فالمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية وصلت إلى حدود الحسم التاريخي المصيري، حيث تطرح على طاولتها مواضيع الحل الدائم. وكان من المفروض أن يتم توقيع اتفاق الاطار، الذي يتضمن الخطوط العريضة للموقف المتفق عليه من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، في شهر شباط الماضي، وعلى أمل توقيع التسوية الدائمة في (١٣) أيلول المقبل. وحكومة براك حاولت فرض املاءات على الطرف الفلسطيني تفرغ ثوابت الحق الفلسطيني من مضامينها وأن يتنازل الطرف الفلسطيني لاسرائيل عن حق السيادة في القدس الشرقية وغور الاردن ومناطق المستوطنات وعن حق اللاجئين في العودة. ولم توافق القيادة الفلسطينية على الانتحار، وتأجل الموعد لابرام اتفاقية الاطار وما تبقى من قضايا الحل المرحلي إلى شهر أيار الماضي، على أمل «اقناع» الفلسطينيين «بالكرم» الاسرائيلي، ولم يرض الفلسطينيون التنازل. وتأجل الموعد إلى ٢٣ حزيران ولم يجر أي تقدم بسبب صلف الموقف الاسرائيلي. وبضغط أمريكي ومن بعض الأنظمة العربية وافقت القيادة الفلسطينية على تأجيل موعد البت في قضايا اتفاقية الاطار والنبضة الثالثة من الانسحاب وغيرها من قضايا المرحلة الانتقالية التي لم تنفذها اسرائيل بعد لمدة أسبوعين. وعلى أمل ان ينجح الوسيط الأمريكي، دنيس روس، الموجود حاليًا في المنطقة، ووزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت التي ستحضر في منتصف هذا الأسبوع، ومن خلال مشاركتهما المباشرة الطرفين على طاولة التفاوض جسر الهوة والتوصل إلى هيكل اتفاق يوقع من خلال لقاء قمة ثلاثي بمشاركة كلينتون وعرفات وبراك في «البيت الأبيض» الأمريكي.

إن مختلف التقديرات والتقييمات تجمع بأن فشل مفاوضات الحل الدائم قد تؤدي إلى انفجار شرايين الصراع الدموي من جديد. وتنكر حكومة اسرائيل لاستحقاقات ثوابت الحقوق الفلسطينية المشروعة ولقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة بهذا الخصوص تدفع بهذا الاتجاه. والأخطر من ذلك ان العديد من المؤشرات تؤكد ان حكومة براك تبادر لتجهيز خطة وآليات الانفجار المرتقب، تخطط لتفجير حرب على الفلسطينيين.

فوفقًا لما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية وأوردته مختلف الصحف الاسرائيلية أمس، الأحد، فإن الجيش الاسرائيلي يقيم في منطقة «بيت جوبرين» منشأة عسكرية على شكل قرية عربية نموذجية صغيرة يجري فيها المناورات وتدريب الجنود على حرب الشوارع والأزقة وتفريق المظاهرات وكيفية السيطرة على المتظاهرين، وعلى حرب داخل سكان مدنيين ومن خلال استعمال المروحيات والدبابات أيضًا!!.

لقد جاء تقرير هذه الصحيفة مطابقًا لما صرح به رئيس الأركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، في نهاية الأسبوع الماضي، الذي هدد من خلاله الفلسطينيين باستعمال المروحيات والدبابات في صدام مرتقب إذا ما فشلت المفاوضات. وجاء بعد اسبوع واحد من توجيهات رئيس الحكومة، ايهود براك، ابان اجتماع الطاقم الوزاري يوم الأحد الماضي، لوزرائه ولاعضاء طاقم المفاوضات «باجراء حوار مع المستوطنين» هدفه تطمين أوباش الاستيطان بأن حكومة براك تدعمهم ولن يكون هنالك انسحاب من الكتل الاستيطانية.

هنالك مؤشرات، حذر الفلسطينيون من مغبتها، تؤكد على تحرك وزيادة عدد الدبابات المتجهة والمتواجدة على أبواب قطاع غزة، وعلى زيادة جنود جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية وزيادة وتيرة تسليح المستوطنين المدججين أصلاً بالسلاح.

قد يكون أحد أهداف نشر رائحة البارود والنشر المكثف المتتالي يوميًا عن تجهيزات اسرائيل العسكرية استعدادًا للانفجار المرتقب ارهاب وتخويف الفلسطينيين لابتزاز تنازلات سياسية، ولكن مجرد ابراز مثل هذه المؤشرات يعكس حقيقة ان حكومة براك «نيتها عاطلة» ووجهتها ليست أبدًا نحو التسوية العادلة مع الفلسطينيين.

وشعب واجه مختلف اشكال المواجهة على درب المآسي الطويل وفجر انتفاضته الباسلة لا يرهب ولا يرتجف من مخطط مجرم يشحذ السكين على أمل نحر رقبته ودفن قضيته العادلة. فالحسم العسكري أثبت فشله وعجزه عن حل قضايا الشعوب العادلة. وهذا ما ثبت في لبنان وعلى أرض الانتفاضة الفلسطينية. ونحن نحذر براك وحكومته من مغبة مغامرة جديدة قد تشعل المنطقة برمتها لهيبًا، ولا أحد يدرك نتائجها الكارثية. ولا طريق سوى الاقرار بثوابت الحق الفلسطيني المشروع.



* الرئيس عرفات: لا تخيفنا التهديدات – أمس في نابلس *

هشام نضاع

تعيش الأخلاق الاسرائيلية... يا تعيش!

• لماذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان؟ - يمكن أن تفكروا بكل الأسباب في العالم فأنتم مخطئون. ليست المقاومة هي السبب، ولا بسالتها ولا نضالها.. ولا انكسار المجتمع الاسرائيلي وهو يرى ابناءه يقتلون يوميًا دون جدوى.. الجواب لدى لوبراني! •

* «لماذا فشلنا» – سُئل أوري لوبراني، منسق شؤون الاحتلال (المهزوم) في لبنان.

فأجاب: «سؤال جيد. ربما يجب أن نسأل أولاً: لماذا دخلنا. أردنا ان نكون مثل سوريا. أردنا ان نحكم لبنان. لم نفهم ان هذه مهمة مستحيلة: فنحن غير قادرين ان نكون شعبًا يمارس الاحتلال» (يديعوت – ٦/٢٣).

هكذا إذن. الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب كان مدفوعًا بالأخلاق. ونحن حسبنا أن الأمر غير ذلك. اعتقدنا أن السبب هو المقاومة، وبسالتها ونضالها المشرف والمرير في آن. وكلّ تلك السخافات.. لجهلنا، لم نستنتج الخلاصة الأخلاقية المتألقة التي خبأها لنا لوبراني العزيز كمفاجأة..

والحقيقة أننا نشعر بالخجل. كلّه وليس بعضه. ولا نأمل سوى أن نحظى بالمغفرة من سيادة المنسق.. فوسط كل الفوضى واختلاط الأوراق، عجزنا عن سحب الورقة الرابحة. وهكذا فوّتنا فرصة قراءة ما كتب عليها بحروف من ذهب.

ولكن لدينا اسبابنا. نأمل ان تكون مقنعة. فنحن طيلة فترة الاحتلال فقدنا حاسة الرؤية. لم يعد لدينا نظر. كنا نحدّق ونحدّق فيما يجري هناك في لبنان، فلا نرى سوى الدخان. نعم دخان النيران التي اندلعت بالخطأ، عندما كانت طائرات الأخلاق الاسرائيلية تجوب سماء بلاد الأرز في طلعات سياحية.. ففي أحيان كثيرة كانت تسقط منها بعض الأشياء التي تنفجر بشكل غامض. الدخان يملأ الدنيا، فلا يستطيع الواحد رؤية ما يجب رؤيته. فلا يتكرس فينا سوى الجهل والافتراء على مرسلي الطائرات..

ثم انه في كثير من الأحيان انشغلنا عن واجبنا في رؤية ما رآه لوبراني، بتفاهات الأمور: طفل لبناني مزقت جسده تلك الأشياء الساقطة من الطائرات. أو بيت لم يتبقّ منه سوى الحديد النافر من الجدران، والأوصال البشرية المقطعة. أحيانًا، انشغلنا – تخيّل سيد لوبراني – حتى ببضع مئات من القرويين اللبنانيين الجبناء الذين هربوا نحو الشمال، لا لسبب، إلاّ لأن طائراتكم لم تفرّق بين جنود المقاومة وبين المدنيين، فأسقطت أشياءها عليهم دون أي تمييز على خلفية الدين أو العرق أو الجنس أو القومية أو أي انتماء آخر..

آمل انني استطيع النطق باسم كل اولئك المنافقين الذين لم يملكوا الجرأة للاعتراف «ان الانسحاب الاسرائيلي جاء لأن هذا المجتمع يرفض الاحتلال».. فهذا المجتمع لم ينكسر.. كلا. لم يؤثر فيه منظر أبنائه العائدين في التوابيت، وعلى النقالات وهم يئنون.. هذا المجتمع لا يزال كما كان: قويًا صامدًا متماسكًا وصلبًا. غيّر موقفه لأنه مجتمع أخلاقي «غير قادر على الاحتلال».. وكل الحديث عن بسالة المقاومة ونضالها الذي كسركم هو تحريض وتطرف وتآمر على الدولة..

أما بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة، فالوضع غير مختلف. هناك لا يوجد احتلال. هناك يسكن مئة ألف طليعي في مواقع الآباء والأجداد. لقد عادوا اليها بعد غيبة قسرية، وقطيعة فرضتها مسيرة التاريخ الظالمة. انهم يحاولون ممارسة ذاتهم وحضارتهم. وهذا ليس بالأمر السهل. لأن الهمج الفلسطينيين يحاولون قطع خيط الانسياب الرقيق الثقافي هذا. فمرة يخرجون بانتفاضة شغب، ومرة يتظاهرون ويعتدون على الجنود المسالمين، فلا يبقى أمام هؤلاء سوى الدفاع عن أنفسهم..

وقد وصلت الأمور حدًا من الخطورة غير مسبوق.. فها هم الفلسطينيون، بذريعة التحرر والاستقلال والسيادة والكرامة الوطنية، يصرون على انسحاب اسرائيل إلى حدود الرابع من حزيران! ويقولونها صراحة: سنحقق هذا بكل وسيلة وبكل ثمن.. قمة في الصلف وذروة في الوقاحة: يهددون ويتوعدون.

وهكذا، لم يتبقّ أمام «المجتمع غير القادر على ممارسة الاحتلال» إلاّ الرد. فالدفاع عن النفس حق أساسي.. عزّز تواجد جنوده المسالمين حول المستوطنين الذين يواصلون ممارستهم التأملية الحضارية. وبدأ يعدّ الدبابات والمروحيات ليتحصّن فيها خوفًا من عدوانية الفلسطينيين. وضع الخطط المفصلة، المكتوبة ببرودة أعصاب تلائم الحضاريين، بهدف إفشال اية محاولة همجية فلسطينية محتملة.. حتى انه نقل قسمًا من الوحدات والمعدات والتجهيزات التي كانت في لبنان (بعد ان تركه لأنه غير قادر على ممارسة الاحتلال..) إلى الضفة والقطاع.. فأصلاً، ماذا يمكنه ان يفعل غير ذلك؟.. وهل يملك وكلاء الحضارة إلاّ هذه الوسائل في هذا الشرق المتخلّف؟

ولو كنت صريحًا أكثر لكشفت أني أخفيت شيئًا رأيته بأمّ عيني.. رأيت المقولات الأخلاقية والتحليلات المعمقة والرؤى الفكرية، التي أوفدها لوبراني، تجرّ دبابات وطائرات وناقلات جند اسرائيل من جنوب لبنان.. بعضها كان يتصبب عرقًا وهو يدفع رتل مصفحات من معسكر كانت مكانه مرة قرية.. ومثلها كان يبكي حزنًا على موت العدالة وهو يرى المجرمين اللبنانيين يخرجون من مكانهم الطبيعي، من «سجن الخيام».. والبعض الآخر كان يسدّ أنفه قرفًا من رائحة أجساد عفنة، ووريت في مقبرة جماعية ضمّت إرهابيين، تآمروا على اولئك غير القادرين على ممارسة الاحتلال..

لا أدري كيف أخفيت كل هذا.. ولكن الحقيقة يجب أن تظهر. فاسرائيل صبرا وشاتيلا. اسرائيل دير ياسين. اسرائيل كفرقاسم. اسرائيل ٦٧. اسرائيل ٤٨. اسرائيل قبية. اسرائيل اقرث وبرعم وأخواتهما. اسرائيل الحرم الابراهيمي. اسرائيل بسام الشكعة. اسرائيل غسان كنفاني. اسرائيل ابو جهاد وابو اياد... اسرائيل الاحتلال. اسرائيل القمع. اسرائيل العنصرية... هي اسرائيل الأخلاق.

هي اسرائيل «غير القادرة على ممارسة الاحتلال».. هي اسرائيل!

ومنذ الآن سنقول: صدق لوبراني. صدقت اسرائيل.

صدق لوبراني وكذب التاريخ. اما الحقائق فإلى جهنم وبئس المصير.. هذه هي الأخلاق.

تعيش الأخلاق الاسرائيلية. يا تعيش.. تعيش.. تعيش...

عقد في قاعة مجلس كفرمندا

عشرات الشعراء والادباء في اليوم الأول من «مهرجان الشعر الفلسطيني»

• المهرجان يواصل أعماله، السبت القادم، في الناصرة •

* كفرمندا – لمراسل خاص – اختتم اليوم الاول من مهرجان الشعر الفلسطيني، الذي عقد امس الاول السبت في قاعة مجلس كفرمندا، بجلسة ختامية تحدث فيها الشعراء والادباء: سميح القاسم واحمد دحبور وعزت الغزاوي، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، بالاضافة الى رئيس مجلس كفرمندا ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، محمد زيدان، وصاحب منشورات «الطلائع» منظم المهرجان، الكاتب مصطفى مراد. وقد شارك في المهرجان عشرات الشعراء والادباء من مختلف انحاء البلاد.

هذا وعقدت خلال اليوم جلسات قراءات شعرية شارك فيها (٣٦) شاعراً وشاعرة. وتم تكريم «الشعراء الرواد»: طه محمد علي ود. جمال قعوار ومحمود عبد الفتاح وادمون شحادة (الناصرة) وجورج نجيب خليل (عبلين) وحنا ابوحنا وداود تركي (حيفا) ومحمود دسوقي (الطيبة) وحنا ابراهيم (البعنة) وسعاد قرمان (ابطن) وعبد الرازق ابو راس (قلنسوة) وعلي محمد الاسدي (دير الاسد) وسلمان خليل دغش (المغار)، حيث قدم لهم مجلس كفرمندا «صينية» هدية، ومنشورات «الطلائع» قدمت الاعلام الفلسطينية.

ويذكر ان المهرجان سيواصل اعماله يوم السبت القادم في الناصرة.

في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

مظاهرة حاشدة في شعب ضد الكحول والسموم

* شعب – لمراسلنا – تحت شعارات: «نعم للتسامح لا للعنف والمخدرات»، و«نعم للحياة ولا للكحول» و«المخدرات سمّ قاتل وعدو للإنسان»، شهدت شوارع قرية شعب، مظاهرة حاشدة، شارك فيها المئات من الأهالي وطلاب المدارس، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي صادف، أمس الأحد.

وتقدمت المظاهرة، سيارة الإرشاد المتجولة التابعة لجمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات ووزعت النشرات ومواد التوعية لنبذ المخدرات.

إقتحام غرفة المختبر في مدرسة كابول وتحطيم محتوياتها

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – اقتحم مجهولون، غرفة المختبر في مدرسة كابول الابتدائية «ب»، وحطموا كل ما احتوته من اجهزة كمبيوتر وآلات طباعة وأجهزة فوانيس سحرية وأجهزة لعرض الشرائح وجهاز ڤيديو.

وقال مدير المدرسة، سمير حمد، لـ«الاتحاد»، ان الأمر اكتشف صباح امس الاحد، ويبدو ان الذين اقتحموا الغرفة، استغلوا عدم وجود حارس ليلي يوم الجمعة. وأشار الى انه جرى تقديم شكوى في الشرطة، وابلاغ المجلس المحلي بالأمر.

وتقدر قيمة الأضرار بأكثر من (٦٠) ألف شيكل.

محاكمة «سفاح صنعاء» تستأنف غداً الثلاثاء



• آدم عمر اسحق •

* صنعاء – أعلنت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، امس الأحد، ان محاكمة المتهم السوداني آدم عمر اسحق الملقب بـ«سفاح صنعاء» ستستأنف غداً الثلاثاء امام محكمة ابتدائية في صنعاء.

واشارت الوكالة الى ان المحكمة حصلت على تقرير خبراء ألمان كلفهم المدعي العام ووزارة الداخلية بتحديد عدد الضحايا وجنسهم، بالاضافة الى تواريخ الوفاة وأسبابها. وستكون جلسة المحكمة علنية.

وقد ارجأت المحاكمة بعد ان كان من المقرر استئناف جلساتها الاربعاء الماضي، بانتظار انتهاء تقرير الخبراء الالمان.

وكان محمد آدم الذي بدأت محاكمته في ٢٧ ايار الماضي اعترف باغتصاب وقتل (١٦) شابة في اليمن من بينهن ثماني طالبات، الا ان واحدة من اللاتي اعترف بأنه «قتلهن» حضرت بنفسها الى المحكمة في الثالث من حزيران الحالي، مما حمل المتهم على التراجع عن غالبية اعترافاته والتأكيد على أنه لم يقتل سوى طالبتين!!

أول طوافة في الع... على الطاقة الش...

* سيدني – «و.ص.ف.» – أطلق أمس الاحد، في سيدني، أول قارب طوافة في العالم يعمل على الطاقة الشمسية.

واعلن مصمم القارب الطوافة روبرت داين ان طوافة «سولار سايلور» (البحار الشمسي) التي بلغت كلفتها مليوني دولار استرالي (١.٢ مليون دولار امريكي) مزودة بألواح كبيرة للطاقة الشمسية يمكن استخدامها كأشرعة. ويوسع الطوافة التي يبلغ طولها (٢١.٥) متر، نقل حتى (١٠) اشخاص بسرعة سبع عقد (١٣ كم/ ساعة) عندما تعمل بالدفع الشمسي فقط.

واضاف داين ان سرعة الطوافة يمكن ان تصل الى (١٥) عقدة (٢٨كم/ ساعة) عندما تستخدم سرعة الريح، مشيراً الى انه يعتزم عرض الطوافة خلال دورة الألعاب الاولمبية المقبلة في سيدني في ايلول المقبل. ويوسع الطوافة الإستفادة من اربعة مصادر للطاقة كلا على حدة

أفلام المغرب العربي حصد... السادسة لمهرجان الرب...

• أحمد زكي.. جائزة أفضـ...



* الرباط – الوكالات – حصدت ثلاثة أفلام من الجزائر وتونس والمغرب الجوائز الثلاث الكبرى للمسابقة السينمائية التي نظمت، للمرة الأولى، في إطار مهرجان الرباط الدولي الذي انتهت دورته السادسة، مساء أمس الأول، بعد أسبوعين من الفعاليات السينمائية والمسرحية والغنائية والفكرية والتشكيلية.

فقد فاز الفيلم الجزائري «العيش في الجنة» للمخرج بوعلام قرجو بجائزة الحسن الثاني الكبرى بإجماع أعضاء لجنة التحكيم. وتبلغ قيمة هذه الجائزة عشرة آلاف دولار.

ويتناول الفيلم، وهو إنتاج جزائري – فرنسي مشترك، مفارقة هروب أحد مقاتلي حركة التحرير الوطني الجزائري من جحيم الخلافات والانشقاقات التي شهدتها الحركة ما بين ١٩٦١ – ١٩٩٢ إلى فرنسا ليجد نفسه وسط جحيم مدن الصفيح والفقر والعنصرية التي يتعرض لها المهاجرون الجزائريون هناك.

وفاز الفيلم التونسي «قوابل الرمان» لمحمود بن محمود بالجائزة الثانية التي تبلغ قيمتها ثلاثة آلاف دولار وهو إنتاج تونسي – بلجيكي مشترك. يتناول الفيلم علاقة زواج مختلط بين تونسي وامرأة غربية حيث يقوم الأب باختطاف ابنته والعودة بها إلى بلاده. لكن الفتاة تهرب بحثاً عن أمها إلى أن تعود بها ليعيش الثلاثة من جديد أسرة واحدة في إطار فكرة التعايش بين الثقافات المختلفة.

وحصل الفيلم المغربي «ضفاير» على الجائزة الثالثة التي تبلغ قيمتها ألفي دولار تقديراً للتقنية والفنية المستخدمة في الفيلم. وهو يتناول الفساد السياسي والوضع الطبقي في إطار هذا الفساد.

وفاز الفيلم السوري «نسيم الروح» لعبد اللطيف عبد الحميد بجائزة أفضل سيناريو.

وحصل الممثل المصري، أحمد زكي، على جائزة أفضل ممثل عن دوره في

رفع قيمة جائزة نوبل إلى مليون دولار

● ترشيحات عديدة لجائزة نوبل للسلام ● إيطاليا، أيضًا، كرّمت العالم المصري أحمد زويل، حامل نوبل للكيمياء ●



● د. أحمد زويل في ضيافة رئيس الجمهورية اللبناني، العماد إميل لحود ●

* ستوكهولم – الوكالات – رفعت مؤسسة «نوبل» قيمة الجائزة الواحدة من الجوائز الست التي تمنحها سنويًا بنسبة (١٤٪) عن قيمة الجوائز الممنوحة في العام الماضي، لتصل كل منها إلى مليون دولار.

وتغطي الجوائز مجالات: السلام، الفيزياء، الكيمياء، الأدب، الاقتصاد، وعلم وظائف الأعضاء أو الطب، وتمنح في احتفالات سنوية تقام في ستوكهولم وأوسلو يوم العاشر من كانون الأول، الذي يوافق الذكرى السنوية لوفاة مؤسس الجائزة، ألفريد نوبل.

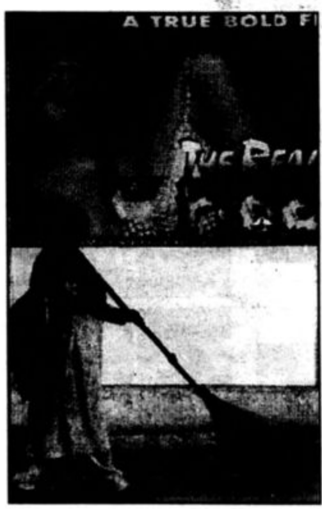
يذكر أن اللجنة النرويجية في أوسلو تمنح مبلغ الجائزة بالكورون السويدي على غرار اللجنة السويدية.

من ناحية أخرى، اقترحت صحيفة «إي.بي.سي.» القريبة من الحكومة الإسبانية، الصادرة في مدريد، مؤخرًا، منح جائزة نوبل للسلام للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقه على جهود السلام الدؤوبة التي بذلها ومكّنت من إنهاء الحرب بين أثيوبيا واريتيريا.. وحول الجائزة نفسها، كانت منظمة فلسطينية غير حكومية بارزة، أعلنت ترشيحها لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، للحصول على جائزة نوبل للسلام، وعلقت حنان عشراوي في حينه أن هذا الترشيح يأتي تقديرًا للخدمات التي قدمتها وما تزال تقدمها «الأونروا». وأضافت عشراوي، الأمينة العامة لمنظمة المبادرة الفلسطينية من أجل تعزيز الحوار العالمي: إن اللجنة النرويجية للجائزة تسلّمت الترشيح رسميًا من المنظمة المبادرة.

من جهة أخرى احتفلت جامعة «لاسبينسا» في روما بتكريم العالم المصري، د. أحمد زويل، الحائز على جائزة نوبل للكيمياء، بمنحه درجة الدكتوراة الفخرية في العلوم. وحضر الاحتفال رئيس جامعة روما ورؤساء مراكز البحوث الكيميائية وأقطاب الدوائر الأكاديمية، والعلمية في إيطاليا، وبعض سفراء الدول العربية والأوروبية المعتمدين لدى إيطاليا، يتقدمهم نهاد عبد اللطيف.

هذا وكان رئيس الجمهورية اللبناني، العماد إميل لحود، قد منح زويل قبل يومين وسام الأرز الوطني من رتبة «كومندور»، تسلمها من السفير المصري في لبنان، عادل الخضري.

للسينما الهندية.. «أوسكاراتها»، أيضًا، لكن في لندن!



وتنتج الهند حوالي ٨٠٠ فيلم سنويًا، أي أكثر مما تنتج هوليوود!

* لندن – «و.ص.ف.» – نظمت السينما الهندية، مساء أمس الأول السبت، في لندن، حفلاً مشابهًا لحفل توزيع جوائز «الأوسكار» في هوليوود لمكافأة فناني هذه الصناعة في الهند التي تعتبر أنشط دولة في مجال الانتاج السينمائي.

وتجمع الآلاف من فناني السينما الهندية التي يطلق عليها اسم «بوليوود» أمام قبة الألفية في لندن لحضور حفل تسليم الجوائز الذي حضره، أيضًا، نجوم من السينما الأمريكية، مثل جاكي شان وأنجيلينا جولي..

وشاهد الحفل، الذي ترأسته ملكة جمال العالم الحالية، الهندية يوكتا موكهي، وأسطورة السينما الهندية، أنوبام خير، والذي نقل على الهواء مباشرة، أكثر من مليار شخص حسب التقديرات.

ومنحت جائزة أفضل فيلم لـ «هوم ديل دو شوكي سانام» الذي حصل مخرجه سانجاي ليلى بانسالي وبطلته إيشواريا راي على جوائز، أيضًا، فيما منح سانجاي دوت جائزة أفضل ممثل.

وقال المنظمون إنهم اختاروا تسليم الجوائز في لندن للتوجه إلى جمهور عالمي، لكن، أيضًا، لأن بريطانيا حيث تعيش أقلية هندية ضخمة تمثل أول سوق أجنبية للسينما الهندية.

جريح في حريق أتى على ١٨ متجرًا في البحرين

* المنامة – «و.ص.ف.» – أعلن الدفاع المدني، امس الأحد، ان شخصًا اصيب بجروح خطيرة فيما دمر (١٨) متجرًا في حريق اندلع، امس الاول السبت، في احد اسواق المنامة.

وكان الرجل، الذي ادخل الى المستشفى لاصابته بحروق بالغة، يقف بالقرب من احد المتاجر التي اندلع فيها الحريق ظهرًا فيما كانت غالبية المحلات مقفلة.

وقال رئيس الدفاع المدني في البحرين، الكولونيل جيمس ويندسور، للصحافة ان (٥٠) من رجال الإطفاء، عملوا على مدى اكثر من ساعة ونصف الساعة في الشوارع الضيقة للسوق قبل ان يسيطروا على الحريق.

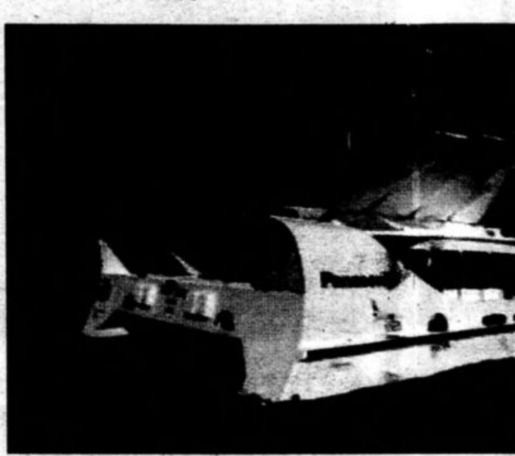
وفتحت وزارة الداخلية تحقيقًا لتحديد أسباب الحريق.

المئات في مهرجان الطفولة في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – شارك المئات من الأطفال والامهات، في مهرجان الطفولة، الذي أقامته الشبيبة الشيوعية ونساء الجبهة في الطيبة، امس الأول السبت، افتتحته بثينة ابو راس، عضو سكرتارية المنطقة للحزب الشيوعي، بكلمة حيت فيها الاطفال والامهات، وابرزت دور الحزب والجبهة والنساء الدمقراطيات في المعركة من اجل توفير حياة سلام وهدوء واستقرار للمواطنين.

وجرى الإحتفال تحت شعار: «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»، وعلى مدى ساعات رقص الأطفال وغنوا مع الفنانين سعيد سلامة والياس عبود.

...في العالم تعمل ...اقة الشمسية



...او سوية وهي الشمس والريح والبطاريات او الغاز السائل.

...واشار الى انه عمل لمدة اربع سنوات لابتكار هذه الطوافة.

...من جهته، اعلن رئيس وزراء مقاطعة نيو ساوث، ويلز بوب كار، انه يعتزم استخدام هذا النوع من القوارب بدلاً من العبّارات التقليدية التي تجوب خليج سيدني.

...ي حصدت جوائز الدورة ...جان الرباط الدولي

...ي.. جائزة أفضل ممثل ●



...فيلم «أرض الخوف» لداود عبد السيد، والممثلة الهولندية «مونيك أندريك» ...على أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «الخطيبة البولندية».

ووجهت لجنة التحكيم تنويهًا خاصًا للفيلم المصري «أرض الخوف» ...للأفكار الكبرى التي حملها وتنويهًا آخر للفيلم التركي «بروباغاندا» لسينان ...ستين.

المخزون الوراثي: رهانات اقتصادية كبيرة على المدى الطويل

* واشنطن – الوكالات – يشكّل الكشف عن أول مسودة لخريطة المخزون الوراثي البشري رهانًا اقتصاديًا كبيرًا في المستقبل المنظور ولا سيما في مجال صناعة الأدوية والتكنولوجيا الحيوية وعلى مستوى المجتمع بشكل عام مع خفض محتمل في كلفة العلاج الطبي.

وتقول جيليان ووليت، نائبة رئيس جمعية «فارما» الأمريكية لصناعة الأدوية والأبحاث في هذا المجال «على صعيد حصص السوق فإن وسائل العلاج التي تمّ التوصل إليها بواسطة التكنولوجيا الحيوية كانت تشكل (٥٠.٠٪) من المبيعات في نهاية الثمانينات وباتت تشكل اليوم ٦ إلى ٧٪ منها».

ويرى وليان هزلتان، رئيس شركة «هيومان جينوم ساينسيز» الرائدة في هذا المجال أن «الجمهور سيرى وسائل علاج جديدة في غضون ثلاث إلى أربع سنوات وبعد عشر سنوات ستصبح الشكل المسيطر للعلاجات في السوق».

ويشدد هزلتاين على أن صناعة الأدوية تستفيد منذ سنوات عدّة من التقدم المحرز في مجال علم الوراثة. وباتت هذه الحركة تأخذ الآن حجمًا متزايدًا.

ويقول تشارلز كريغ، الناطق باسم «بايو» وهي جمعية تضم شركات التكنولوجيا الحيوية الأمريكية «سيتم التعرف على المورثات بسرعة أكبر وستطوّر عندها وسائل العلاج بسرعة أكبر أيضًا».

وانتقل عدد العلاجات التي يتم تطويرها والمنبثقة من التكنولوجيا الحيوية من ٨١ علاجًا في ١٩٨٨ إلى ٣٦٩ في ٢٠٠٠ وفق أرقام وفرتها جمعية «فرما».

وأوضح المصدر ذاته أن ثمة ٦٥ علاجًا تقريبًا من التكنولوجيا الحيوية متوافر حاليًا في الأسواق.

وتقول ناطقة باسم مجموعة «أمريكان هوم برودكتس» الأمريكية لصناعة الأدوية «هذه بالتأكيد إحدى أولويات شركتنا في المستقبل» موضحة أن من أصل ملياري دولار ستخصصها المجموعة هذه السنة للأبحاث والتطوير «سيذهب قسم كبير إلى التكنولوجيا الحيوية».

وتختلف الآراء حول المنافع الاقتصادية التي يمكن أن يتوقعها مستخدمو هذه المنتجات.

ويرى ريتشارد برغستروم، حامل شهادة الدكتوراة في الصيدلة والخبير لدى الجمعية الأمريكية لخبراء الصيدلة أنه «بفضل انتقائية (التقنية الوراثية) يمكن أن نحدد بشكل أفضل أهداف عملية تطوير دواء ما والقيام بهذه العملية بسرعة أكبر».

ويرى مسؤولون آخرون أن التقنيات المتطورة لا تزال مكلفة. وتضيف جيليان ووليت «اننا نملك أدوات أكثر لكن هذه الأدوات تبقى باهظة الثمن».

وتكمن الافادة الاقتصادية الفعلية من العلاجات المنبثقة عن علم الوراثة في مجال آخر. ويقول الدكتور هزلتان «إذا تمكّنا من منع ظهور مرض الزهايمر بدلاً من معالجة ضحاياه فإن ذلك سيوفّر الكثير على مستوى المجتمع عامة».

ماذا بعد فك رموز المخزون الوراثي؟!

* واشنطن – «و.ص.ف.» – يشكّل الكشف عن مسودة المخزون الوراثي البشري، اليوم الاثنين، تقدمًا تاريخيًا في البحث الطبي، لكنه الكيلومتر الأول في ماراثون علمي طويل.

فينبغي انتظار عدة سنوات قبل الوصول إلى تطبيقات عملية لهذا العلم الجديد. وفي ما يأتي باختصار لمحة عن التقدّم المحتمل الذي قد يحرز خلال ربع القرن المقبل وفق المعهد الوطني للأبحاث حول المخزون الوراثي برئاسة فرانسيس كولينز:

* ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣: الانتهاء من الجدولة الكاملة ١٠٠٪ للمخزون الوراثي البشري ومن وضع خريطة مفصلة به.

وعلى الصعيد القانوني ضرورة اعتماد تشريع لحماية المواطنين من أي شكل من أشكال التمييز الوراثي.

* ٢٠٠٢ – ٢٠١٠: ظهور الاختبارات الأولى للكشف الوراثي عن مخاطر الإصابة بالسرطان أو السكري أو جلطات الدماغ، فضلاً عن التجارب السريرية الأولى حول المعالجة بالطريقة الوراثية لمرض سيولة الدم وأمراض القلب وبعض السرطانات. وستصبح معالجات صغيرة (مايكروبروسيسور) للحمض الريبي «دي.إن.إيه» قادرة على تحديد التركيبة الجينية لكل فرد.

* ٢٠١٥: يضع الطب علاجات متكيّفة مع التركيبة الجينية لكل فرد ويعالج عددًا أكبر من الأمراض، ومن بينها السرطان.

* ٢٠٢٥: سيكون الأطباء قادرين على تصحيح العيوب الوراثية، مما يؤدي إلى القضاء على بعض الأمراض الخلقية.

المراحل الكبرى في أبحاث المخزون الوراثي البشري

* في ما يلي المراحل الكبرى لأبحاث المخزون الوراثي البشري التي تهدف إلى فك رموز المليارات الثلاثة من الدرجات الزوجية التي تشكّل أسس بنية وعمل جسم الإنسان والتي ستدخل، اليوم الاثنين، مرحلة حاسمة مع إعلان جدولة تلك الرموز بالترتيب:

* ١٩٦٢ – جيمس واطسون وفرانسيس كريك ينالان جائزة «نوبل» لاكتشافهما الشريط اللولبي المزدوج للحمض الريبي النووي منقوص الأوكسجين «دي.إن.إيه» في العام ١٩٥٣، والذي أطلق الأبحاث الوراثية.

* ١٩٨٩ – الإطلاق الرسمي للبرنامج الدولي «مشروع الجينوم البشري» لوضع الخارطة الكاملة للمخزون الوراثي البشري على مدى ١٥ عامًا.

* ١٩٩١ – فريق من العلماء من معهد «ماساتشوستس» للتكنولوجيا يعد خريطتين أوليين جزئيين للكروموزوم ٢١ و«واي».

* ١٩٩٢ – ٢٥٠ مختبرًا دوليًا (خاصًا وحكوميًا) تشارك في مشروع الجينوم البشري.

* ١٩٩٣ – باحثون من مختبر «جينيتون» (فرنسا) يعدّون الخريطة الأولى لكروموزوم بشري هو كروموزوم «واي»، أي ما يوازي (١,٧٪) من المخزون الوراثي البشري.

* ١٩٩٦ – مجلة «نيتشور» تنشر الصيغة النهائية للخارطة الوراثية البشرية والتي تشكّل «نهاية المرحلة الأولى» من مشروع الجينوم البشري.

وتبقى المرحلة الثانية وهي الجدولة (فك رموز وقراءة المليارات الثلاثة من الدرجات الزوجية لسلم المخزون الوراثي البشري).

* ١٩٩٧ – منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونيسكو) تتبنى بيانًا دوليًا من ٢٥ بندًا حول المخزون الوراثي البشري وحقوق الإنسان، يحظّر بشكل خاص الاستنساخ البشري.

* ١٩٩٨ – أخصائيون أمريكيون يعلنون تصنيف ٣٠٠ مليون «قاعدة» أو مكوّن كيميائي للحمض الريبي النووي منقوص الأوكسجين «دي.إن.إيه»، أي ما يوازي ١٠٪ من جدول تتابع الحامض الريبي البشري.

* ١٩٩٨ – علماء أمريكيون ينشرون خارطة تحصي نصف المورثات (الجينات) البشرية تقريبًا، ومواقعها من الكروموزومات (الصبغيات). كما تورد تلك الخارطة الموقع المحدد لـ ٣٠١٨١ مورثة بشرية، أي ضعف ما ورد في الصيغة السابقة التي نشرت في تشرين الأول ١٩٩٦، وبدقّة أكبر بمرتين أو ثلاث، بحسب معاهد الطب الوطنية في بيثيسدا (إحدى ضواحي واشنطن).

* ١٩٩٩ – الكونسورسيوم العالمي لمشروع الجينوم البشري يعلن جدولة أكثر من ثلث المخزون البشري مع فك رموز أكثر من مليار حرف أو «قاعدة».

* ١٤ آذار ٢٠٠٠ – الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ورئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، يطلبان من علماء العالم الكشف عن كل المعلومات المتعلقة بالمخزون الوراثي البشري وجعلها في متناول الجميع.

* ٥ نيسان ٢٠٠٠ – شركة «سيليرا جينوميكس» الأمريكية تعلن «الانتهاء من جدولة مخزون وراثي بشري وبدء تجميع الأجزاء المتسلسلة للمخزون البشري بالترتيب».

هل سيأتي يوم يصبح فيه المرء «غير مؤهّل وراثيًا» لتولي منصب ما؟!

* تطرح الأبحاث الوراثية وفك رموز المخزون الوراثي البشري مشاكل أخلاقية لا يزال حلها بعيدًا وتثير تساؤلات عدّة.

ومن بين النقاشات التي تطرحها الأبحاث الوراثية مسألة الحق في الاطلاع على ما توصّل إليه التطور في هذا المجال والخلافات حول براءات الاختراع. فقد طلبت شركة «ميرياد – جينيتكس» الأمريكية، مثلاً، من جامعة بنسلفينيا أن توقف استخدامها لفحوصات كشف مورثتي (بي.آر.إيه ١ وبي.آر.إيه ٢) اللتين تشيران إلى الاستعداد للإصابة بسرطان الثدي والمبيض، بعد أن تقدّمت ببراءة اختراع حول كشف المورثتين.

وتضاف إلى ما سبق مسألة الاستنساخ، فأحد أسوأ كوابيس الأبحاث الوراثية هو أن تستغلها الحكومات لتقرر من سيحق له إنجاب الأطفال، ومن هم الأطفال الذين يتمتعون بالحق في الحياة! فبغض النظر عن حملات تحسين النسل خلال عهد النازية في ألمانيا، عرفت دول عدة، مثل الولايات المتحدة، مراحل من تاريخها تمّ خلالها تعقيم من يعانون من نقص في قواهم العقلية. ومع التقدم في الأبحاث الوراثية، سيصبح بوسع الأهل الراغبين بإنجاب «أطفال حسب الطلب» أن يقرروا إجهاض الجنين الذي لا يملك المخزون الوراثي المناسب!

كما يثير إطلاع شركات التأمين أو أرباب العمل على المعلومات الوراثية مخاوف أخرى تضاف إلى اللائحة السابقة. فهل يمكن أن يأتي يوم يصبح فيه المرء «غير مؤهل وراثيًا» لتولي منصب ما؟! ويعتبر عدد من علماء الوراثة أن هذه البيانات (الاستعداد للإصابة بمرض ما..) يجب أن تظل سريّة. ومن بين هؤلاء، جايمس واتسون، حائزة جائزة «نوبل» في العام ١٩٥٣ مع فرانسيس كريك لاكتشافهما الازدواجية الحلزونية لشريط الحمض الريبي النووي منقوص الأوكسجين (دي.إن.إيه) الذي يحمل الرموز الوراثية لكل فرد.

لكن الدكتور دانيال كوهين من جانسيه (فرنسا) أشار إلى أن «الجنس عامل تفرقة منذ زمن بعيد، فالنساء يعانين من التمييز عند تقديم طلبات العمل بسبب إمكان حملهن لاحقًا، في حين يتعيّن على الرجال دفع مبالغ أكبر للتأمين الصحي، لأن متوسط أعمارهم أقل».

وقال كوهين إنه من المفترض التوصل إلى توافق دولي من خلال تأسيس «هيئة دولية للأخلاقيات وتبني قانون للتدخّل الأخلاقي لمعاقبة الدول التي لا تحترم المبادئ التي أقرها الجميع».

وأعرب باحثون آخرون على غرار الدكتور فرانسيس كولينز، مدير المعهد الوطني لأبحاث خارطة المخزون الوراثي البشري، ومنسّق أعمال الكونسورسيوم الدولي «مشروع الجينوم البشري» عن قلقهم لعدم إدراك الناس الكامل للرهانات الأخلاقية والقانونية المحيطة بالأبحاث الوراثية واستخدام المعلومات الوراثية.

علينا الاستعداد لانتخابات مجلس بسمة المحلي

• بقلم: شهير كبها •

* تقررت الانتخابات لمجلس «بسمة»، والذي يضم ثلاث قرى هي عين السهلة معاوية وبرطعة. وهذه القرى تقع في منطقة وادي عارة، وذلك في شهر ٢٠٠١/٢. وقد جاء هذا بعد الكثير من العناء الشديد الذي واجهه الأهالي في هذه القرى، تحت وطأة الإدارة الثقيلة والمعينة والمحسوبة على حركة «شاس» الدينية اليهودية المتعصبة؟! وقد تم هذا بفعل وعي وفضل أصحاب الضمائر الحية في هذه القرى الذين قاوموا هذا الزرع الزؤان، والذين حاولوا زرعه في حقولنا بشتى الوسائل والطرق الإلتوائية محاولين بذلك الالتفاف على القانون.. واستمروا في نضالهم حتى اقتلعوه واجتثوه من الجذور مع من علق به من النتوءات الضالة ورموه الى حيث القت..؟!

إن قرار الوزير بحل المجلس لم يكن صدفة بل جاء كانتصار توج الاحتجاجات الجماهيرية الفعالة في هذه القرى.. وأيضاً هو الحال في أكثر من عشرة مجالس معينة أخرى..! وهذا طبعًا ليس لحرص الوزير على صرح الدمقراطية التي يتباهى بها، بل لأنه أحس بأنه لا مفر ولا بد من ذلك بعد ان توجه العديد من الأهالي للعدالة لكي تعيد اليهم حقوقهم بواسطة عدد من المحامين الذين قدموا الالتماسات لمحكمة العدل العليا مشكورين.. وهنا يكون الوزير شعر بالبساط وقد ينسحب من تحت قدميه.. لذا سارع بأخذ القرار وذلك تجنبًا منه لقرار قد تصدره محكمة العدل العليا يجبره على ذلك!! ولكوني أحد أبناء هذه القرى ومن أشد المعارضين لمثل هذا الأنموذج ولمثل هذا النهج والأسلوب والمتمثل في التعيينات الاستبدادية هذه، فأنا أتنفس الصعداء اليوم..

لكن هذا القرار، من جهة أخرى، وضعنا امام تحد صعب. هل نخوض الانتخابات أم لا؟ أقول إنه يجب علينا خوضها.. واذا كان الأمر كذلك، إذاً فلما علينا نحن الجبهويين في هذا القرى إلا الاسراع لا بل الآن ان نتكاتف ونتعاضد من أجل خوض الانتخابات تحت لواء الجبهة القطرية.. ولهذا أيضاً، يجب علينا ان نجتمع لنتدارس الأوضاع، لكي نضع خطة عمل موحدة قبل فوات الأوان. يجب علينا خوض الانتخابات للرئاسة وللعضوية ولندخلها وبقوة!! هناك تحركات حثيثة يقوم بها بعض المستفيدين من الوضع الراهن، أي من أعوان الإدارة الشاسية التي قاربت على الانتهاء ومن لف لفهم. وهي تدل على نيتهم خوض معركة الانتخابات بدعم من الحزب الديني المتطرف «شاس»! أما ونحن المعروفين بأصحاب طول الباع في مضامير المعارك الكفاحية وفي هذه المعركة كنا هكذا كما دائمًا نحن أول الطلائع، لذا ومن هناك أتوجه وأدعو الجبهة القطرية والحزب الشيوعي، اللذين يشكلان العمود الفقري لنا ولعملنا، لأن يضعوا هذه المسألة في أولوية اهتماماتها.

ان الوقت يمر وبسرعة، واذا لم نسرع سوف لا ندركه؟! وأما إذا أدركناه فسوف نسير معه في قوة اندفاعه الى الأمام، وهذا الاندفاع هو أصل الفوز والنجاح.

(عين السهلة)



• برطعة - احدى قرى مجلس «بسمة» •

سرّ تراجع الطيبي

• في ندوة في أم الفحم أعلن الطيبي بحزم «لن أشارك في جنازة الأسد».. وبعد ساعات قليلة فعل عكس ما قال.. فلماذا؟! • بالمقابل، كلمة حق عن موقف النائب محمد بركة •

• بقلم: المحامي رفيق جبارين •

* السؤال المطروح: ما الذي دفع عضو الكنيست أحمد طيبي للذهاب لسوريا للتعزية بوفاة فقيد الأمة العربية والسورية الرئيس المرحوم حافظ الأسد؟؟ وما الذي دفع الطيبي لينصح الدكتور بشار الأسد، الإبن، للسير على نهج وطريقة أبيه؟

وأطرح هذا السؤال، على ضوء ما كان قد صرحه الطيبي في ندوة سياسية في أم الفحم جاءت، صدفة، يوم وفاة الأسد حيث قال انه كان قد طُلب منه أن يعزي ورفض ويرفض، ولا يعزي وهزّ رأسه.

للحضور في الندوة، كان واضحا بأن رفض الطيبي التعزية بوفاة الأسد سببه دور الأخير في قتل الألوف من الفلسطينيين قبل سنين في سوريا، كما ومقاطعة الأسد عرفات وعدم السماح له بدخول سوريا منذ ذلك الحين وحتى وفاة الأسد. ويقال ان سبب الخلاف السوري الفلسطيني هو إصرار عرفات على استقلالية القرار الفلسطيني وعدم التبعية ولا بد ان تكون هناك اسباب أخرى اضافية لا نعرفها.

السؤال المطروح: ما سبب تغيّر رأي الطيبي وذهابه للتعزية، بعكس ما صرح في الندوة؟ هل ذلك لأن الرئيس عرفات قد أعلن الحداد على وفاة الفقيد وعزمه الذهاب لسوريا للتعزية؟

وإن كان كذلك فمعناه أن الطيبي لم يعد وربما لم يكن يومًا مستشاراً للرئيس عرفات وإلا فكيف يفسّر الأمر؟؟ ألم يدر قبل بنية عرفات ما سيفعل؟ أليس هو من المقربين؟ أو من المستشارين او الذين كانوا كذلك؟ وألم يشم ويشمشم شيئا عما يجري عند عرفات ورجالاته من السلطة الفلسطينية؟

وإن كان يعز جداً على الطيبي قتل الفلسطيني، فلماذا ذهب إذاً للتعزية؟؟ وإن كان الطيبي عربيًا وطنيًا، إذاً ألم يعجبه ما أعجب الرئيس الوطني مبارك وغيره من قادة العرب المحترمين، وصرح ما صرح، بالندوة ضد التعزية؟؟ وإن كان قد ضغط وانضغط الطيبي وعليه فقد عزّى، إذاً فالسؤال: أين الصلابة في الموقف المبدئي السياسي؟؟ ولماذا نصح الطيبي الدكتور بشار الأسد بأن يسير على نهج أبيه المرحوم إن كان نهج هذا لم يعجبه من قبل وهو ضده؟؟

لماذا يقول الطيبي شيئًا ويفعل عكسه؟! وهل هو فعلاً غير مستقر على رأي وقابل للضغط والتغير؟؟

نبقي الأجوبة مفتوحة للقارئ حتى لا يقال عنا اننا نوزع الشهادات الوطنية ونحن لسنا كذلك.

والجدير بالذكر فعكس تصرف الطيبي تصرف عضو الكنيست محمد بركة فهذا الشاب المثقف عزى بوفاة المرحوم حافظ الأسد وعدد مناقبه في الندوة وذهب لسوريا وعزّى ولم يفعل ما لم يقُل. كما ان كلمة محمد بركة في الندوة كانت وطنية شاملة منطقية وواقعية ولم أتمالك نفسي حتى وقفت في الاجتماع وأعلنت موافقتي على مضمون كلمته فتحية لهذا الشاب العقلاني.

وفي النهاية، لا يسعني إلا وأن أعزي الإبن الدكتور بشار الأسد والعائلة والشعب السوري والعربي بفقدان المرحوم حافظ الأسد القائد الحازم والوطني الصلب جالب الاستقرار لسوريا بعدما كانت قد أهلكت من الانقلابات العسكرية الدامية التي سبقت مجيء الرئيس حافظ الأسد لسدة الحكم.

(أم الفحم)



علبة التبغ

• بقلم: أحمد يوسف ياسين •

* -: «أهلاً وسهلاً.. أهلاً وسهلاً»، كررها العجوز عدة مرات حتى ظننت انه لم يعرفني..

-: «من أين أنت».. سأل العجوز.. ولكن سؤاله لم يدهشني فقد بدأت أدرك ضعف ذاكرته الحديثة لكني عرفت أن سؤاله لم يكن لأنه لم يعرفني بل كي يتأكد اني من قرية (س).

عرفته منذ حوالي سنة بالصدفة وسرعان ما بدأت علاقة وطيدة بيني وبينه.. قد تكون وطيدة من طرف واحد، مما وطدها أني إذ كنت صغيراً أحببت الجلوس مع العجائز وأحيانًا أقلدهم بتصرفات كثيرة، وكنت أشعر بمتعة كثيرة في الاستماع لأحاديثهم وحكاياتهم، ولن أنسى جدتي - رحمها الله - حين كانت تحدثنا حكاية «نص نصيص» و «الكلب أبو فروة» في أيام الشتاء الباردة ونحن نلتف حول موقد النار.

كان جالسًا بلحيته البيضاء وكوفيته السوداء و «القمباز»، أبو العبد، العجوز الذي حفر الزمن أخاديد عميقة في وجهه الذي لفحته الشمس، وغارت عيناه في حجريهما تنظران الى شيء بعيد ودائمًا خارج دائرة المشاهدة..

-: «هل نسيتني يا عمي ابو العبد؟؟ أنا من قرية (س)» قلت، وأنا أجلس على كرسي بلاستيكي بجانب السرير الذي يجلس عليه تفصلنا منضدة صغيرة وضع عليها بعض الأشياء.

تهتز علبة التبغ الصدئة في يده المرتجفة التي لم يبق منها سوى أوردة بارزة بالكاد يغطيها جلد رقيق..

-: «كنا مسافرين الى القدس، كان معنا أربعة جمال محملة بالزيت، وغربت الشمس ونحن في قريتكم، ونمنا في بيت المختار ابو ابراهيم، تناولنا العشاء عنده وسهرنا حتى منتصف الليل، اما زال على قيد الحياة؟؟».

-: «توفي - رحمه الله - قبل أن أولد» قلت..

تأملت علبة التبغ، تحسستها بأصابعي «في يدي الآن على الأقل ثلاثة أرباع قرن من التاريخ، من الحكايات التي ربما تحكى منقوصة او بغير ما حدثت فعلاً، ترى كم من الأيدي حملت علبة التبغ هذه..؟؟؟» قلت محدثًا نفسي حتى بادرني أبو العبد بسؤاله «متزوجًا أنت؟ كم ولداً لك؟» وقبل أن أجيب عن سؤاله تابع «كان لي ثلاث زوجات، أنجبنا أكثر من عشرين ولداً وبنتًا، أم العبد ماتت وهي تلد فاطمة، فاطمة تزوجت في الشمال، وابنتها فريال تزوجت حفيدي ابن صالح وصالح بكر أم صالح زوجتي الثانية». تحسس غلاية القهوة الباردة الموضوعة جانبًا على المنضدة «القهوة باردة، لقد أحضرتها لي حفيدتي حنان ابنة خالد وهي فعلاً الحنان كله، هي الوحيدة التي تزورني وتقوم على خدمتي، أبوها كان رضيعًا حينما حملته بين ذراعي ملفوفًا بالكوفية (سنة الهجة)، أطلقت النار حتى نفد (الفشك) مني، كان معي بارودة انجليزية ملعونة والدين وعشرون طلقة بالعدد، وصوت إطلاق النار ثقب طبلة أذنه، ومنذ ذلك الوقت هو لا يسمع جيداً».

-: «لا يهم، اشربها باردة» قلت، تناولت فنجان القهوة، سادت فترة صمت، صمت أبو العبد حتى ظننت أن شيئًا حدث له..

-: «رحمة الله عليك يا أحمد الذيب» قال ابو العبد فجأة «كان يركب حصانه الأشهب يعتمر كوفية سوداء ويعلق في كتفه بندقية انجليزية ويمتشق سيفًا طويلاً، كان رجلاً ضخمًا بشاربين مفتولين يحيط به بعض الفرسان، كان يسير بحصانه بين الجموع المحتشدة للسلام عليه او حتى رؤيته، كنت شابًا حينها، وكانت معي بندقية»..

وضع ابو العبد يده على صدره، «أشعر بوخز هنا أحيانًا» قال ابو العبد متألمًا، «ربما من الدخان فأنت تدخن كثيراً يا عمي ابو العبد» قلت، «لا.. لا بدأت أدخن قبل سبعين عامًا كنت أرعى البقر مع عمي مصطفى، وكان (العجال) يضم كل بقر القرية، كان الخير موجوداً حينها وليس كالآن يشرب الناس الحليب الجاهز ولبن المصانع، هذا مرض بحد ذاته، انتم شباب اليوم لستم أقوياء مثلما كنا» سعل ابو العبد بشدة حتى ظننت ان عينيه ستخرجان من جحرهما، تلفت حولي عساني أجد ماء أسقيه ولكنه أشار أن لا حاجة للماء، ثانية وضع يده على صدره «تعبت قبل شهر وأخذوني الى المستشفى بعد أن حدثت بين اولادي مشكلة كبيرة، الكل مشغول ولا وقت لديهم ليأخذوني، تعبت كثيراً حتى ربيتهم وأصبحوا رجالاً وزوجتهم، وكل هذه الأراضي التي يبنون عليها بيوتهم اشتريتها أنا من مالي الذي كسبته من تعبي وعملي وعرقي، وهم يختلفون على أخذي الى المستشفى!! تعبت من هذه الحياة، هاأنذا وحدي أعيش منتظراً موتي، أني حي ميت.. ليتني مت يوم «طوشة البيادر».

أشعلت سيجارة وتذكرت فنجان القهوة الباردة، ارتشفت منه رشفة صغيرة وتذكرت أنه علي الذهاب كي أعمل عملي ببيع ما تبقى معي من ملابس، وقفت مستأذنًا، لم يقل كلمة ابو العبد، عيناه جاحظتان يداه فوق ركبتيه وهو يجلس متربعًا على فراشه، وسيجارة بين شفتيه تطلق دخانها في فضاء الغرفة على شكل حلقات صغيرة ثم تتسع متلاشية.. انتزع سيجارته من بين شفتيه ونظر اليها «أحدهم أخبر الانجليز عن مكان وجود أحمد الذيب، طوقوا القرية، قاوموهم وساعدناه في ذلك، سقطت من جيبه علبة التبغ هذه والتقطها وما زالت معي.. ها هي».

تأملها فعرفت انه يرى الآن يرى احمد الذيب داخل إطارها، وضعها على المنضدة الصغيرة بجانب سريره، أطفأ سيجارته في المنضدة المتلثة «يجب ان أذهب يا عم أبو العبد» لم يجب، تمدد على فراشه متوسداً كفيه ناظراً الى سقف الغرفة.. ثم أسبل جفنيه.. نظرت الى علبة التبغ وكان وضعها على حافة المنضدة، وحينما اختلج ذلك الجسد المسجى، وقعت تلك العلبة على الأرض، تبعثر ما فيها، لكنها اختفت رائحة التبغ..

(عانين - جنين)

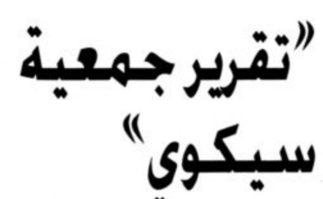


«ثائر من الشرق العربي»



* يضم كتاب «ثائر من الشرق العربي» مذكرات المناضل والشاعر داود تركي بدءًا من طفولته في قرية المغار الجليلية وحتى أيامنا الراهنة مرورًا بسنوات العذاب في السجون الاسرائيلية. كما يحوي ملحقًا بعدد من قصائده وقصائد غيره من الشعراء المناضلين.

يقع الكتاب في (١٦٢) صفحة من القطع الكبير. ويهديه مؤلفه الى «أرواح شهداء الحرية في الوطن العربي والعالم أجمع».



«تقرير جمعية سيكوي»

* صدر مؤخرًا تقرير جمعية «سيكوي» حول «مساواة ودمج المواطنين العرب في اسرائيل ١٩٩٩ - ٢٠٠٠»، وهو من تأليف وتحرير شالوم ديختر.

ومما جاء في المقدمة، التي كتبها مديرا جمعية «سيكوي»، شالوم ديختر ود. أسعد غانم:

«نضع بين أيديكم التقرير الذي ننشره في الربيع من كل عام. أهداف نشر التقرير أربعة مثل عدد جماهيره المستهدفة:

* مساعدة متخذي القرارات على بلورة أفكارهم عند بنائهم لجدول أعمالهم، وعند تحضيرهم لميزانية السنة القادمة.

* توسيع آفاق القيادات الجماهيرية، في أطر السياسة القطرية وفي السلطات المحلية.

* إثراء مربي أجيال المواطنين المستقبليين.

* تزويد الجمهور الواسع بمواد إضافية تمكنه من فحص الواقع بشكل أعمق.

تقرير جمعية سيكوي
مساواة ودمج المواطنين العرب
في اسرائيل ١٩٩٩-٢٠٠٠

نفحص في هذا التقرير كميات وأرقامًا كثيرة، لكن هنالك مقياس على درجة قصوى من الأهمية وهو نسبة المواطنين العرب في الدولة، اي ١٨.٦٪. ومن غير الممكن والمنصف التعامل مع هذا الرقم بالشكل الميكانيكي الجاف عند اتخاذ القرارات المختلفة، اذ تفوق الاحتياجات الآنية هذا الرقم بكثير، وعليه يجب إعمال التصحيح بواسطة التفضيل بالميزانيات. لقد حاولنا، بالاضافة ان لا نطرح المعطيات حول أعمال الحكومة بدون المقارنة.

وتشكل المقارنة مع المعطيات المقابلة والموازية في الوسط اليهودي، المقياس الحيوي والملزم.

وتصل النواقص الى درجة نظن معها ان كل حل يضمن تقسيم كعكة الميزانية حسب النسبة السكانية من شأنه ان يكون عادلاً وكافيًا، ولكن الأمر كما يتضح ليس كذلك.

وقمنا بفحص سنة الميزانية ١٩٩٩، لكننا أبدينا بعض الملاحظات حول سنة ٢٠٠٠ هنا وهناك. وقد قمنا بهذا الأمر للمساعدة في إيضاح السياق العام للأمور. قمنا بجمع معظم المعطيات من الوزارات الحكومية المختلفة ومن مصادر أخرى كذلك».

«مجلة الدراسات الفلسطينية» - العدد (٤٢)

* صدر، مؤخرًا، العدد الثاني والأربعون من «مجلة الدراسات الفلسطينية»، التي تصدر عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت.

ويضم العدد المقالات والدراسات الآتية: «حقوق الشعب الفلسطيني: من الشرعية التاريخية الى الشرعية التفاوضية» (إبراهيم أبراش)، «خيارات حركة حماس في ظل التسوية المقبلة» (خالد الحروب)، «الجدوى الاقتصادية لدولة فلسطين في الضفة وغزة» (ليلى فرسخ)، «اسرائيل والأرض الفلسطينية» (غازي فلاح)، «فلسطين والمشروع النهضوي العربي: قراءة في أفكار خالد الحسن» (نصر محمد عارف)، «الجولان: شهادات نازحين عن أيام الحرب» (صقر ابو فخر)، «التغيرات التكنولوجية والاستراتيجية وبنية الجيش الاسرائيلي» (زئيف بونين)، «الكلية العربية في القدس: ذكريات» (فؤاد عباس). والى ذلك تضمن العدد تقريرًا عن الموسم الثقافي الأول في الأردن (يونس ضمرة) وقراءات في بعض الكتب الانكليزية والعبرية والعربية (محمد علي الخالدي، بني موريس، مايكل فيشباخ، خالد عايد، فريدة الانصاري).

نشر الكتب بين الرسالة الثقافية والرسالة التجارية

*** بقلم: عامر نوفل * الكتاب: «الكتاب في الألفية الثالثة» * المؤلف: محمد عدنان سالم * الناشر: «دار الفكر» - دمشق و «دار الفكر المعاصر» - بيروت، ٢٠٠٠**

* تحظى أزمة الكتاب في الوطن العربي بأهمية متزايدة، انما لا أحد يستطيع معالجة هذا الموضوع كما يفعل من يعيش همه اليومي، خاصة اذا كان من أصحاب الخبرة الطويلة في هذا المضمار الحي ويتحمل مسؤولية اتحاد الناشرين في سوريا، اي محمد عدنان سالم، نائب رئيس اتحاد الناشرين العرب وصاحب إحدى كبريات دور النشر.

يستهل الكتاب بمقابلة نشرت في مجلة «الكلمة» (العدد ١٦ عام ١٩٩٧) يقدم سالم عبرها التسارع في التحولات الانسانية التي شهدها القرن العشرون في النقل والطاقة وغزو الفضاء، مرورًا بتجارب البشرية مع الأنظمة المتعددة، بلوغًا الى يومنا الراهن مع نظام العالم الجديد والقطب الواحد. ويتساءل عن قدرة هذا العالم على المضي قدمًا بالوتيرة عينها من التسارع في صنع التحولات الكبرى امام معطيات تدمير الذات على هذا الكوكب، من جراء الخلل في التوازن البيئي والاشعاعات النووية وسواها. ويتناول الكاتب أزمة الكتاب التي يحددها بتراجع القراءة، وبالتالي عدد نسخ الكتاب المطبوع، وتراجع عملية الابداع في الكتابة نتيجة هدوء معارك الأدب والفكر والنقد والمناظرة، وحلول الاقتباس والمحاكاة مكانها وتراجع صناعة النشر. وكل ذلك رغم ازدياد عدد السكان وانخفاض نسبة الأمية، يعود الى التوجه غير المخطط وغير المبرمج نحو عالم الفضائيات والحديث عن الغلاء، الخ. وكلها أعذار يمكن تلافيها بقليل من التخطيط والتنظيم لمصلحة غذاء العقل.

في الفصل الثاني يناقش المؤلف التحديات التي تواجه الكتاب العربي وسبل تذليلها. وينعى سالم في هذا الفصل الكتاب الورقي ويؤكد ان آخرين سبقوه كالدكتور شاكر مصطفى على صفحات مجلة «العربي» الكويتية. لكنه لن يبكيه في وجود البديل، ويقصد هنا التقدم التكنولوجي والكومبيوتر والانترنت. ويحاول تشخيص التحديات التي تواجه الكتاب العربي اسبابًا وطرق علاج، فيضع انعدام روح الفاعلية بندا أول من اسباب مشكلة الكتاب ويصف هذه المرحلة بمرحلة الاسترخاء، والعزوف عن القراءة الذي كان أحد أهم اسبابه سرقة التلفزيون والاذاعة والصحافة وقت القارئ مع ظروف الحياة المعيشية ومتطلباتها. ويشير الى قيود الرقابة والحجر الفكري ونعت هذا الشكل من الرقابة بالعار والافلاس الفكري، مطالبًا بالغاء الرقابة وربطها بالقانون والقضاء، فعصر المعلوماتية يفقدها اصلا مضمونها الذي سعت اليه السلطات. ويطرح الكاتب موضوع قرصنة النشر واستباحة حقوق الفكر كأحد أهم المشكلات التي يعانيها الكتاب في وطننا العربي وأثرها على الابداع والمبدعين، داعيًا الى رقابة مجتمعية على هذه القضية وقضاء يتمتع بالاحترام والكفاءة لحفظ حقوق المؤلف كما في البلدان المتقدمة. كما يتحدث عن عالم المعلوماتية وكسره لاحتكار المعرفة، واختراق المعلومات حواجز الحدود عبر الجو غير المنظور، وسقوط الوصايات والانفتاح الأيديولوجي، الخ ويسأل هل سنستوعب هذه المتغيرات او نسقط ويسقط معنا الكتاب الراحل؟

في الفصل الثالث من الكتاب يتناول سالم صناعة النشر وأزمة «الكتاب الاسلامي» وموضوع دور النشر جدية وكفاءة وقدرة وصدقية، يخلص الى ان ٤ في المئة فقط من الناشرين جادون، موجهًا الاتهام الى الناشر بوصفه العامل الرئيسي في صناعة النشر، ثم قيود الرقابة والرسوم المالية الباهظة وأجور النقل العالية وإحجام المؤسسات الثقافية والعلمية عن تزوّد الجديد، وتسلط اللصوص على الكتاب، ومنافسة الكتاب من وسائل الإعلام الأخرى، وأخيرًا التحول الى الاذاعة لالكترونية. ويقول ان تلك المشكلات كلها تزول واستطعنا حل مسألة العزوف القرائي. ويتطرق الى الكتاب الاسلامي المتقوقع والرافض للآخر داعيًا الى الانفتاح والتجدد. ويوجه في هذا الفصل نداء الى الناشرين العرب لفتح باب الحوار واستثمار التعدد واختلاف الآراء بوصفه وسيلة للتكامل لاكتشاف الحقيقة.

في الفصل الرابع، يتحدث المؤلف عن معارض الكتاب وأسس تجديدها لتبلغ مستوى المعارض الدولية، وخلق دور افضل لدور النشر العربية في المعارض الدولية، مقدمًا عددًا من الاقتراحات. كما يتبنى اقتراح احمد يوسف القرعي (معرض كتاب عربي متنقل في كل أرجاء الوطن العربي). كما قدم نظرة علمية شاملة لموضوع المعارض يحتل فيها البيع المرتبة الخامسة في سبيل شبكة العلاقات التي تشكل جسر التواصل والتعارف بين الشعوب عبر ممثلي حضاراتها، الناشرين والمؤلفين واصحاب الفكر، وترجمتها للحفاظ على حقوق المؤلف عبر العقود والاتفاقات، الترجمة والنقل، بين دور النشر والمؤلفين.

اما الفصل الخامس فيخصصه سالم لحركة الكتاب العربي تحت عنوان «نحو سوق عربية مشتركة للكتاب» متمنيًا حلول (كتاب بلا حدود)، ويشير هنا عوامل جديدة في أزمة الكتاب منها ركود حركة النقد وشيوع ثقافة الاتجاه الواحد والانكفاء الى التراث اجترارًا وتكرارًا. ويتناول في الفصل عينه العلاقة بين سوريا ولبنان واثرها في مهنة النشر. ويعبر عن الطموح الى علاقات عربية مشابهة عبر تفعيل الاتحاد العام للناشرين العرب، ليخلص الى طرح مجموعة من القضايا قدمت في لقاء وزراء الثقافة العرب الذي عقد في الشارقة (تشرين الثاني ١٩٩٨) كإعفاء الكتاب من الرسوم والغاء الرقابة وإعادة النظر في قانون حماية الملكية الفكرية.

وفي الفصل السادس يروي سالم حكايته الشخصية مع الكتاب ونشأة «دار الفكر» وتطورها، ويختصر هموم الناشر العربي بالآتي: فقر الإبداع، همّ الرقابة، شيوع عقلية الاستباحة لحقوق الملكية الفكرية، الى هموم أخرى كالرسوم الباهظة على الكتاب وارتفاع اجور نقل الكتاب واستيراد مستلزماته وتقصير وسائل الإعلام في التعريف به وتقديمه الى القارئ. ويتطرق الى العلاقة بين النشر كرسالة ثقافية والنشر كعملية تجارية.

اما الفصل السابع والأخير فيطلب فيه التخفيف من عملية التكديس في المكتبات وعدم إغراق السوق بلا ضمانات، والاكتفاء بربع القيمة ان كانت مضمونة، معتبرًا ان لعبة الحسم والخفض في سعر الكتاب لعبة وهمية بدأت في لبنان وجرى عكسها في الجزائر. كما يدعو اصحاب دور النشر الى القراءة وعدم نشر اي شيء من دون قراءته بجدية. ثم يحمل الناشر مسؤولية الأخطاء الشائعة في الكتاب، كالأخطاء الاملائية، ويعتبرها ضررًا كبيرًا للغتنا العربية الأصيلة، داعيًا الى صونها من العبث.

(دمشق)

الملف المعلوماتي الخاص بحملة «مركز بديل للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين»

* صدر عن «مركز بديل» الطبعة الثانية المنقحة من الملف المعلوماتي الخاص بحملة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين. ويحوي هذا الملف احصائيات وأرقامًا وجملة من المواضيع الخاصة بقضايا اللاجئين بالاضافة الى اقتراحات استراتيجية لماهية العمل على المستوى المحلي والدولي في مضمار الدفاع عن حقوق اللاجئين الفسطينيين (حق العودة والتعويض). ويعتبر هذا الملف بمثابة منبع للمعلومة وجد ليعزز الحملة الفلسطينية - الأوروبية للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين والمتنامية بشكل متسارع. في الوقت الذي تبذل فيه اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة الأمريكية جهودًا كبيرة من خلال المفاوضات الجارية للضغط على القيادة الفلسطينية والمفاوض الفلسطيني للتنازل عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم.

ويحتوي الملف المعلوماتي هذا على:

١. حق العودة - الدليل والمرشد لحملة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين: حق العودة، الحماية والمساعدة، تقوية وتعزيز وتفعيل مبادرات اللاجئين وغيرها من المواضيع.

٢. تقارير الدول، حول اللاجئين الفلسطينيين في الشتات: قطاع غزة، الضفة الغربية، المهجرين داخل الخط الأخضر، الأردن، سوريا، لبنان ومصر.

٣. أوراق عم ونقاشات استراتيجية:

- ورقة رقم ١: إعادة قراءة حقوق اللاجئين الفلسطينيين وتفسيرها وفقًا للقانون الدولي وطرح حلول ناجعة لها. (د. سوزان أكرم).

- ورقة رقم ٢: ملخص النقاشات حول الهيئات القائمة لأجل استعادة حقوق اللاجئين الفلسطينيين والتعويض والدعاوى المتعلقة بها (د. سوزان أكرم).

- ورقة رقم ٣: الحملة الشعبية للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في فلسطين (الضفة والقطاع وداخل الخط الأخضر». (إنغريد جرادات غاسنر).



«الدليل الصغير في كتابة المرأة العربية»

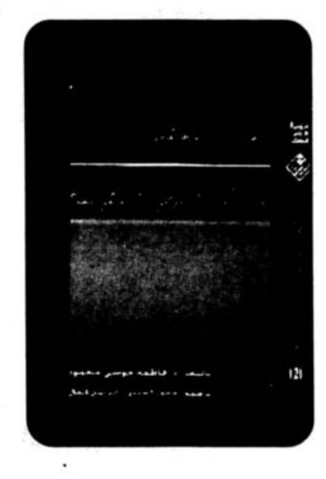
أهم محطات كتابة المرأة العربية منذ بداية القرن العشرين

عن المشروع القومي للترجمة الذي يتولاه المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، صدر حديثًا الجزء الخاص بكتابة المرأة العربية من دليل كتابات المرأة في جميع لغات العالم، الذي نشر- بالانجليزية- في لندن ونيويورك العام ١٩٩٢.

بقلم: حمدي أبوجليل

هذا الجزء - أعدته - في الأصل الانجليزي - الدكتورة فاطمة موسى وصدر تحت عنوان «الدليل الصغير في كتابة المرأة العربية» بترجمة محمد الجندي وإيزابيل كمال، ورغم صغر حجمه الذي يناسبه كمادة علمية في دليل شامل، إلا أنه يقدم إضاءة مهمة وضرورية تكشف أهم محطات كتابة المرأة العربية منذ بداية القرن العشرين حتى ثمانيناته.

الفصل الأول من هذا الدليل يتتبع بداية الانطلاقة الحقيقية لكتابة المرأة العربية الحديثة، وما عانته من معوقات أدت الى تجاهلها وتقليص دورها في



المشهد الأدبي العربي، وأهم هذه المعوقات هوسيادة مفهوم أن طبيعة المرأة العربية لا تسمح بالاجادة في مجال الابداع الادبي، هذا المفهوم عبر عنه أحد أساطين هذه المرحلة، وهو عباس محمود العقاد الذي قال بحدته المعروفة:إن جوهر الانوثة هو التحفظ، فيما عدا التعبير عن الحزن، ودلل على ذلك بشعر الخنساء التي أعتبرها انها لا تظهر لنا إلا باكية نائحة.

وفي مجال كتابة المرأة للشعر حدد هذا الفصل اسم الشاعرة عائشة التيمورية باعتباره الانطلاقة الحقيقية لشعر المرأة العربية في القرن العشرين، فقد كتبت الشعر بلغات ثلاث هي العربية والفارسية والتركية، وشعرها العربي يدرس اليوم - فقط - كنموذج للكتابة النسوية المبكرة.

ومن المعروف - كما يبين الدليل - ان عائشة التيمورية (1841- 1902) هى ابنة اسرة ارستقراطية مصرية اصولها ترجع الى تركيا، بالرغم من انها تعلمت داخل نظام الحريم في مصر، الا انها تمكنت بفضل موقف والدها المثقف ان تتعلم اللغات وتكتب الشعر بدلا من تعلم عزف الموسيقى والتطريز التي كانت هى المهنة الوحيدةلبنات هذه الطبقة في مصر في هذه الفترة.

وتنبع أهمية موقف والد عائشة التيمورية من أنه اصبح تقليداً لمعظم الاسر التي تظهر بين بناتها شاعرة او كاتبة بعد ذلك، وبالرغم من انتشار تعليم المرأة انتشاراً واسعاً في العالم العربي كله، وتغير مكانها - جذرياً - في العمل والحياة العامة بعد نشر كتابي قاسم امين «تحرير المرأة» 1899 و «المرأة الجديدة» - 1900، الا انه مازال عدد من الشاعرات - بدءا من الشاعرة فدوى طوقان مواليد نابلس 1917، الى الشاعرة المتمردة ظبية خميس مواليد ابوظبي 1958 - يجدن ذكرى مساندة احد افراد العائلة اخ او أب او زوج لهن في دراسة الادب وكتابته، وذلك نراه بشكل مفصّل في اسرة الشاعرة نازك الملائكة التي كان والدها وأمها وشقيقتها شعراء، اما زوجها فهو ناقد، بالرغم انهم لم يحظوا بشهرتها باعتبارها من رواد التجديد في الشعر العربي الحديث، الا انهم وفروا لها الجو الملائم والمساندة التي وفرت لها تماماً الاعتكاف على مشروعها الشعري.

ويبين هذا الدليل ان الاتجاه الحديث في شعر المرأة العربية الذي بدأته عائشة التيمورية - حمل تياراً قوياً من شعر التأمل في الطبيعة وشعر الحب، بداية من رومانسية مي زيادة 1886 - 1941 التي تأثرت بشعراء المهجر خاصة جبران خليل جبران، ومرورا بالشعر المهموس للك عبدالعزيز وانتهاء بالشعر الحداثي في أعمال سعاد الصباح.

أما في مجال القصة والرواية فقد بيّن هذا الدليل أنه بحلول النصف الثانى من القرن العشرين ظهرت بداية الابدعات القصصية للمرأة العربية، هذه البداية التي واجهت عدداً من المعوقات، منها ان النشر التجاري في العالم العربي - في ذاك الوقت - كان لا يخصص الا حيزاً محدوداً لنشر القصص والروايات، وبالتالي فقد كانت فرصة نشر قصص المرأة ضئيلة عند الناشرين الذين كانوا يهتمون فقط بالاسماء اللامعة، ومنها ايضاً ان القراء والنقاد كانوا ينظرون الى القصص التي تكتبها المرأة على أنها سير ذاتية فعلية تركز اساساً على العلاقة بين الجنسين، فإذا كانت الكاتبة على استعداد لتحدي اعتراض العائلة او المجتمع بتجاوز الحدود المفروضة على بنات جنسها، اكتسبت كتاباتها شهرة وترحيباً واسعين بين الناشرين والقراء، وذلك لانهم يعتبرونها فرصة للتعرف على عالم المرأة الذي فرضت ظروف المجتمع وقتها ان يظل غامضاً.

ويعتبر هذا الدليل ان رواية «ايام معه» الصادرة في دمشق العام 1959 هي أول رواية لكاتبة عربية تصدر خمس طبعات في سنوات قليلة، وهي تركز على حياة شخصية فتاة عصرية تقرأ الشعر الفرنسي وعلى علاقة برجل متزوج.

وفي هذا السياق ركز الدليل على تجربتين روائيتين اولاهما تجربة غادة السمان، مواليد دمشق 1942، التي اعتبرها من أكثر الاصوات شهرة وصراحة في رواية المرأة العربية، ورسالتها تتلخص في ضرورةالحرية والالتزام بالحقيقة المطلقة، والاصرار على أنها لن تسهم في خداع النفس الشائع في الخطاب العربي، وعندما سئلت غادة السمان عن الذى اعطته لكتابة المرأة العربية اجابت: ومضة تمرد ضد الخنوع للذات وللمجتمع وهذا يتناسب تماماً مع طبيعة مشروعها الروائي.

اما التجربة الثانية فهى تجربة نوال السعداوي، مواليد القاهرة 1930، التي تعد من التجارب الجريئة التي تخصصت في رصد مظاهر القمع الاجتماعي للمرأة من خلال تجارب حقيقية مرت بها الكاتبة من واقع عملها كطبيبة.

وعن بداية تمرد رواية المرأة على الشكل الذى دشنته رواية الرجل خصوصا لدى معالجتها لتجارب نسوية - واتخاذها أشكالاً روائية تخصها وحدها - اعتبر هذا الدليل ان رواية «الباب المفتوح» - 1960 للطيفة الزيات هي العلامة الاولى على ميلاد نوع جديد من البطلة ذات الدلالة في الرواية العربية، فهذه الرواية تنطوي على حرفية دقيقة وواعية الى جانب الدعوة لقضية المرأة، من خلال تتبع مسيرة شخصية ليلى وهي طالبة من الطبقة المتوسطة يسير نموها ونضجها النفسي موازياً لتطور الصراع الوطني.

وفي مجال كتابة المرأة للدراما المسرحية اوضح هذا الدليل ان المرأة العربية عملت على خشبة المسرح منذ دخول هذا الفن الى بلادنا قبل قرن من الزمان، عملت اساساً كفنانة ممثلة، وبلغ بعضهن شهرة لم يحققها الرجال في نفس المجال. وفى العقد الاخير زاد عدد العاملات في خشبة المسرح في الاخراج والديكور والاضاءة وباقي المهن المساندة للانتاج المسرحي، بالرغم من كل ذلك نجد ان عدد الكاتبات المسرحيات مازال ضئيلا بالنسبة لعدد الكاتبات في العالم العربى عموماً. وابرزهن فتحية العسال التي بدأت بالكتابة للإذاعة ولها العديد من الاعمال المسرحية المهمة، وتيريز عواد التي ولدت في لبنان العام 1933 وبدأت بكتابة الشعر ثم تحولت الى كتابة المسرح، ولها دراما شعرية بعنوان «البكارة» صدرت العام 1973 واثارت ضجة كبيرة في بيروت اذ انها تعرضت بجرأة الى جانب من حقيقة العلاقات بين الرجال والنساء.

اما الفصل الثاني من هذا الدليل فقد خصصته د. فاطمة موسى لعرض بيلوجرافيا لبعض الكاتبات في انحاء الوطن العربي، منهن: سحر خليفة وهى روائية فلسطينية ولدت في نابلس وتصور اعمالها حياة الفلسطينيين في الاراضى المحتلة من خلال الاسر الريفية التي تعاني من ويلات الاحتلال الاسرائيلي، وايضا من خلال المثقفين المسيسين في نقاشهم واحباطاتهم وتجاربهم في السجون. واهداف سويف وهى روائية مصرية تكتب بالانجليزية درست في القاهرة ولندن وحصلت على الدكتوراة من جامعة لانكستر، صدرت اول مجموعة قصصية لها في لندن العام 1983 ولها روايتان باللغة الانجليزية. واندريه شديد وهي شاعرة مصرية تعيش في باريس منذ العام 1946 ومعظم اعمالها مكتوبة باللغة الفرنسية، وتعالج موضوعات عربية من الماضي والحاضر، نشرت 19 ديوان شعر، وحصلت على جائزتي لوى لاجيه ومالارميه في نفس العام، وكتبت رواية عن نفرتيتي زوجة اخناتون الذي حلم بنظام سياسي واجتماعي جديد يحقق العدالة لرعيته، ودعا الى عبادة اله واحد.والروائية الكويتية ليلى العثمان التي نشأت في اسرة ادبية، اذ كان ابوها شاعراً، وبدأت العمل مبكراً في الاذاعة والصحافة، ونشرت اول كتاب لها العام 1972، ومن مجموعاتها القصصية «امرأتان في وعاء» و «الرحيل» و «عيون تأتي من المساء» و «الحب له صور»، وصوتها من أكثر الاصوات المسموعة بين الكاتبات المعاصرات في الخليج العربي، وقصصها نسيج من التفاعلات بين الذات والواقع الخارجي.

(القاهرة)

«المسألة الدمقراطية في الوطن العربي»

* صدر لدى «مركز دراسات الوحدة العربية» كتاب «المسألة الدمقراطية في الوطن العربي»، ضمن سلسلة كتب المستقبل العربي (١٩). يعالج الكتاب المسألة الدمقراطية بوصفها ضرورة من ضرورات العصر، فهي الإطار اللازم لتمكين افراد المجتمع من ممارسة حقوق المواطنة من ناحية، وتمكين الحاكمين من الشرعية التي تبرر سلطتهم وحكمهم من ناحية أخرى، الى كونها الأساس الذي يبني عليه المشروع النهضوي العربي اساس عقد اجتماعي قومي جديد.

ويضم الكتاب عدداً من الدراسات التي ترصد تطور مفهومها، وكذلك عملية التحول الدمقراطي وعوائقها وإمكاناتها. وتركز هذه الدراسات في شكل خاص على مسألة الدمقراطية والمجتمع المدني، هادفة الى جعل الدمقراطية في الوطن العربي محصلة للفعل الاجتماعي العربي نفسه.

والمشاركون في اعداد الدراسات هم: علي خليفة الكواري وسعيد زيداني ومحمد فريد حجاب ومحمد جابر الانصاري واحمد الاصفر اللحام وعبد الاله بلقزيز وحسين علوان البيج واحمد جزولي ومحمد عابد الجابري والطاهر لبيب وبرهان غليون ووحيد عبد المجيد واسماعيل صبري عبد الله. ويقسم الكتاب الى ثلاثة اقسام رئيسية: الأول: «في مفهوم الدمقراطية»، الثاني: «التحول الدمقراطي في الوطن العربي»، اما الثالث فعنوانه: «مستقبل الدمقراطية.. عربيًا». ويبحث في إرساء منهج لاستشراف مستقبل الدمقراطية من خلال عمليات التحول الجارية حاليًا.

رحيل الممثل البريطاني جون جيلجود

* لندن – وكالات الأنباء – فقدت الأوساط الفنية البريطانية مؤخرًا الممثل الكوميدي البريطاني جون جيلجود، الذي اشتهر بأدواره في أعمال شكسبير وتشيكوف، كما ساهم في العديد من الأفلام، كان آخرها، فيلم بعنوان «العناية الإلهية» وذلك عن عمر ناهز (٩٦) عامًا.

ولد جون في ١٩٠٤ لأسرة أغلبها من الممثلين والممثلات، وبدأ حياته الفنية على خشبة المسرح وهو في السابعة من عمره، حيث لعب دوري «الملك لير» و «هنري الخامس» وعندما بلغ (٢٠) عامًا، لعب دور «روميو» في المسرحية الشهيرة «روميو وجولييت». وفي عام ١٩٢٩ قدم مسرحية «طائر النورس» ثم «ماكبث» و «ريتشارد الثاني».

اختتام مهرجان المسرح الضاحك بتونس

* تونس – وكالات الأنباء – اختتم، في نهاية الأسبوع الماضي، بمدينة القصرين بوسط تونس، فعاليات مهرجان المسرح الضاحك في دورته الرابعة التي شاركت فيها (١١) فرقة مسرحية من مختلف انحاء تونس بعرض لمسرحية «كوبلوات» للمسرحي الشاب بمدينة نابل، وهو عمل مسرحي خارج المسابقة على ان تعرض في اليوم الثاني أربعة أعمال مسرحية ضمن المسابقة وهي «ليلة عمري» للنادي العصري للموسيقى والتمثيل بصفاقس ومسرحية «تفاح الجنة» لمسرح الأمل الجديد بمدينة باجة ومسرحية «روتار» للمسرح الريحاني ومسرحية «الشمشاق» لمسرح النهضة التمثيلية.

وقد شهد اليوم الثالث للمهرجان عرض خمس مسرحيات مدرجة ضمن المسابقة الرسمية من أصل تسع مسرحيات وهي «العطش» لمسرح تقبوس و «شيء يهبل» لفرقة علي بن عياد للتمثيل و «استعجالي» لجمعية الشبيبة للفن المسرحي بصفاقس و «روحي روحي» لفرقة مدينة الحمامات والمليح يبطي لفضاء الورد بقابس.

وأقيمت على هامش المهرجان عروض تنشيطية للأطفال ومعرض وثائقي حول المسرح وآخر حول الفن التشكيلي.

تهديدات بالموت للممثلة البريطانية كيت وينسليت





* لندن – اضطرت الممثلة البريطانية كيت وينسليت، بطلة فيلم «تيتانيك»، الى ابلاغ الشرطة عن مترصد بدأ في إقلاقها من خلال ملاحقتها وتهديدها عبر البريد الالكتروني، ويرسل هذا المترصد المجهول تهديداته بالموت الى ونيسليت عن طريق موقع لناد للمعجبين بها في شبكة الانترنت.

ويقول روبرت جارلوك، مدير أعمال وينسليت، في نيويورك، كما ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية، انه تم ابلاغ الشرطة عقب استلام وكلاء الممثلة الشابة (٢٤ عامًا)، رسائل اليكترونية تهددها بالموت، موقعة باسم دينا. وتمكن خبراء الكومبيوتر من تتبع مصدر الرسائل التي تبين انها أرسلت من قسم الآداب في جامعة «أرسطرطاليس» اليونانية، وكان قد سبق أن اعتقل مصور عمره (٢٦) عامًا لاحق النجمة البريطانية وترصدها قبل نحو عامين، لكن لم تتخذ بحقه أية اجراءات سوى التحذير الشفوي.

وآخر أفلام وينسليت هو «اللغز» مع الممثل سافرون بوراوز، كما سبق وأن مثلت قبل اللغز فيلم «الدخان المقدس» الذي شاركها البطولة فيه الممثل هارفي كيتل.

هنيدي وعلاء ولي الدين في فيلم كوميدي جديد

* القاهرة – كشف الفنان الكوميدي المصري علاء ولي الدين، أنه سيشارك النجم محمد هنيدي، قريبًا، بطولة فيلم سينمائي جديد. وقال ولي الدين في لقاء تلفزيوني بث على شاشة قناة «أوربت» الثالثة، انه اتفق مع هنيدي على أن «تكون فكرة العمل جديدة وسرية».

وكان آخر عمل فني جمعهما مسرحية «ألابندا» التي عرضت منذ عامين في القاهرة.

المعروف ان النجمين الشابين نجحا في تثبيت أقدامهما بين نجوم السينما المصرية خلال العامين الأخيرين، بعدما نجحا في تقديم أعمال مسرحية وسينمائية لاقت إقبالاً جماهيريًا كبيرًا، كان آخرها «همام في أمستردام» لمحمد هنيدي و «عبود على الحدود» لعلاء ولي الدين. يذكر ان هنيدي ينتظر الآن عرض فيلمه الجديد «الواد بلية ودماغه العالية»، فيما يستعد علاء ولي الدين لطرح احدث أعماله «الناظر صلاح الدين».



* محمد هنيدي *

الرباط تكرم نبيلة عبيد وتحتفل بذكرى عبد الله غيث

* الرباط – من المنتظر ان يكرم مهرجان الرباط الدولي السادس للفنون، الفنانة نبيلة عبيد، في حفل يقام بمسرح قصر التازي الأثري بوسط مدينة الرباط، والذي يستوعب عشرة آلاف متفرج. كما توزع جوائز مسابقة الحسن الثاني السينمائية الدولية التي يتنافس عليها (١٥) فيلمًا من ١٤ دولة من بينها مصر، التي تشارك بفيلم «أرض الخوف» بطولة أحمد زكي إخراج داوود عبد السيد. ستحصل الأفلام الثلاثة الأولى على جوائز مالية تبلغ (١٠، ٥، ٣) آلاف دولار بالترتيب. ويحتفل المركز الثقافي المصري بالرباط وجمعية الركح المغربي للتجريب المسرحي بمراكش، بذكرى رحيل الفنان عبد الله غيث، بمقر المركز مساء الثلاثاء المقبل بحضور مستشار مصر الثقافي د. نيبال منيب، ويقدم عرض مسرحية للفنان المغربي عبد الدايم عبد الإله.



* عبدالله غيث *

اختتام فعاليات معرض رسوم الأطفال في سلفيت

* سلفيت – وفا – اختتم في نهاية الأسبوع الماضي، مكتب وزارة الثقافة الفلسطينية في سلفيت، فعاليات معرض لرسوم الأطفال استمر أربعة أيام، بعنوان «من أطفال فلسطين الى أطفال العالم».

واشتمل المعرض على مئات اللوحات المعبرة عن طموحات وآمال وأحلام وتراث الشعب الفلسطيني، قام برسمها أطفال من مختلف مدارس محافظة سلفيت. وأبدى العديد من المواطنين إعجابهم برسومات الأطفال وأعربوا عن الأمل في نشر مثل هذه النشاطات في مختلف القرى والبلدات في المحافظة لما لذلك من أثر جيد على تهذيب وتطوير قدرات الأطفال.

«علماء في قفص الاتهام» تقديم المسرح البلدي - معليا

* معليا – من عصام خوري – قام المسرح البلدي في معليا بتقديم مسرحيته الجديدة «علماء في قفص الاتهام» للمرة الثانية في المدرسة الابتدائية، وقد لاقت نجاحًا كبيرًا، وهي من تأليف المربي بشارة واكيم، رؤيا وإخراج ماهر فراج.

تتناول المسرحية قصة محاكمة علماء عظماء، بعثوا الى محكمة القرن الواحد والعشرين، وخلال ذلك تظهر الحقيقة، وهي انهم لم يخترعوا اكتشافاتهم العملاقة من أجل الدمار، وانما هم السياسيون الذين يستغلون الرقي والحضارة من أجل زرع الدموع بدلاً من نشر الفرح والبسمة. والمسرحية نوع من الفنتازيا الدرامية الساخرة، محاولة إثارة النقاش بين العلم والطبيعة.

اما الممثلون المشتركون في المسرحية فهم: فادي جوزين، ورد عراف، سماء واكيم، فريد ابو عقصة، حنين عراف، طنوس عيد، علاء عراف، وداد أبو عقصة، نعيم غرزوزي وأسامة دحبور.. وقد أبدعوا جميعهم بأدائهم المميز، لدرجة ادهشت الجمهور..

من ناحية أخرى تجري عدة اتصالات مع مؤسسات رسمية، من أجل تقديم هذا العمل في المدارس في العام المقبل.

المشروع الفني الأول المشترك للرسوم بين معهد التخنيون - بيت بيرل - الكلمانيا - والمركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – استضاف المركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة طلاب معهد الفنون من الكلمانيا في بيت بيرل حيث ضمّ هذا الوفد ثلاثين طالبًا من جميع القرى والمدن العربية وعلى رأسهم مدير المعهد ومركز الفنون داوود نجار.

وكان في استقبالهم مدير المركز الثقافي محمد جبارة، حيث رحب بهم، وتناولوا معًا القهوة العربية والكعك، التي قدمت للضيوف من أبناء الحي ونسائه.

هذا وقسم العمل بين طلاب المعهد وابناء الشبيبة في المركز، وعلى رأسهم مرشدتهم زكية مصاروة. حيث بدأت الرسومات من الساعة التاسعة صباحًا حتى الثانية ظهرًا وأخذ كل طالب برسم الرسومات بطريقته الخاصة والرسمة الفنية التي يهواها على جدران المركز وجدران الحي. ويقول مدير المركز محمد جبارة: ان نوعية هذه الأعمال جديدة في الطيبة، حيث يقام عمل مشترك بين طلاب معهد الفنون وبين أعضاء المركز الثقافي ابن خلدون، وكم كانت الدهشة عندما ترى التعاون بين هؤلاء الأخوة وقد أخذت مجموعة من المركز الثقافي هنا بتوزيع المشروبات الخفيفة على الرسامين ومساعدتهم! وقام طاقم المرشدين، بمساعدة ومشاركة نساء الحي وأولياء الأمور بتجهيز الطعام من جميع الأنواع، ودعوة كل العاملين لتناول طعام الغداء، خاصة بعد العمل الشاق والشيق وفي النهاية شكر مدير المركز كلّ من ساهم في إنجاح المشروع الفني الأول في المركز الثقافي واتفق على تجديد العهد مرة أخرى في السنة القادمة.

عبد المنان تيتي وقع في هبوعيل كفارسابا

* وقع المهاجم الطيراوي عبد المنان تيتي أمس عقداً مع فريق هبوعيل كفارسابا، الهابط الى الدوري الممتاز. وتمت استعارة بطاقة اللاعب من فريقه الأم هبوعيل الطيرة مقابل مبلغ قدره ثمانون الف شيكل.

وفي حديث مع اللاعب أمس اكد لنا صحة هذا الخبر وقال: «تدربت صباحاً في الاخاء، وتوقعت ان أواصل مشواري هناك. لكن، لمزيد الأسف، الادارة ماطلتني وتلاعبت بي، بالنسبة للديون المستحقة، وارادت توقيع اتفاق جديد فيه كثير من التنازلات عن الحقوق، كما فعلت مع كثيرين غيري.. وبالطبع لم اوافق، فوقعت مع كفارسابا.

واضاف تيتي انه يكن الاحترام لجماهير الفريق النصراوي التي احبته واحبها وقدم من اجلهم الكثير، لكنه لا يرى امكانية في التعامل في الوقت الحالي مع ادارة الفريق الحالية.

باسم سليمان، مدير الفريق، نفى اقوال تيتي جملة وتفصيلاً وقال انه حصل على معظم مستحقاته والنية كانت تسليمه المبلغ الزهيد المتبقي في الايام القليلة القادمة.

* شادي بشارة *

اوروبا ٢٠٠٠: رباعية لكلويفرت و٦ اهداف لهولندا تضعها في نصف النهائي

* روتردام (هولندا) - «و.ص.ف.» - قاد باتريك كلويفرت ومارك اوفرمارس هولندا الى فوز كبير على يوغوسلافيا ٦-١ في الدور ربع النهائي امس الاحد على ملعب كويب في روتردام، ونقلاها بالتالي الى نصف نهائي بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم.

وسجل كلويفرت (٢٤ و٣٨ و٥١ و٥٣) واوفرمارس (٧٨ و٩٠) اهداف هولندا، وميلوسيفيتش (٩٠) هدف يوغوسلافيا.

وحققت هولندا في هذه المباراة، التي كانت «برتقالية» اللون والطعم والشكل، رقمين قياسيين اوروبيين، الاول من ناحية النتيجة التي تعتبر الاعلى في النهائيات، والثاني في ان رباعية كلويفرت هي الاولى في تاريخ المسابقة منذ اعتمدت نهائياتها بطريقة التجمع بدءاً من عام ١٩٨٠ في ايطاليا.



* كلويفرت يتلقى تهاني زملائه «للرباعية» - (و.ص.ف.) *

وستواجه هولندا في نصف النهائي ايطاليا، التي تأهلت على حساب رومانيا ٢-صفر، الخميس المقبل في امستردام، وهو ايضا بمثابة انذار للطليان الذين لا شك سيعدون العدة للمواجهة الكبيرة منذ اليوم.

وكانت البداية متكافئة الى حد ما في ربع الساعة الاول، قبل ان تنقلب الصورة وبشكل دراماتيكي اثر سيطرة مطلقة من جانب المنتخب الهولندي واستسلام كامل من الجانب اليوغوسلافي الذي لم تتجاوز محاولاته اصابع اليد الواحدة.

فرنسا إلى نصف النهائي

* بلغت فرنسا الدور نصف النهائي من بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم بفوزها على إسبانيا (٢:١) في الدور ربع النهائي، أمس الأحد، على ملعب جان بريدل في بروج.

وسجل زيدان (٣٣) ودجوركاييف (٤٤) هدفي فرنسا، ومنديبتا (٣٨ من ركلة جزاء) هدف إسبانيا.

وستلعب فرنسا في دور نصف النهائي مع البرتغال بعد غد الأربعاء.

ابراهيم دورو يصل البلاد اليوم ومعه لاعبان من كرواتيا

* يصل البلاد اليوم، لاعب مكابي الأخاء الناصرة ابراهيم دورو والذي تم تجديد التعاقد معه، كي يبدأ تدريباته مع الفريق. ومن المفروض أن يصل معه لاعبان من كرواتيا، الأول لاعب خط وسط، والثاني مدافع متأخر، لاجراء اختبارات تحت اشراف المدير المهني سمير عيسى والمدرب معاذ نصر الدين.

من جهة أخرى تجري ادارة الفريق اتصالات مع لاعب هبوعيل كفارسابا من الموسم الماضي رامي ابو لبن بهدف ضمه، في حين ان المفاوضات مع محمد كبها ويروسلاف كبنتوش قد وصلت إلى طريق مسدود بسبب التكاليف المادية الباهظة. وأكد باسم سليمان مدير الفريق ان المفاوضات مع زلاتين ميخايلوف، لاعب التعزيز البلغاري مستمرة، وتكاد تنتهي ايجابياً.

وعشية بدء التدريبات (بالأمس) والسفر بعد ذلك إلى المعسكر في تشيكيا، ما بين الثامن عشر والعشرين من الشهر القادم طالب المدرب سمير عيسى ادارة الفريق باعداد كادر يضم ما بين عشرين واثنين وعشرين لاعبًا، لأن الدوري طويل وشاق وقد تحدث هنا أو هناك بعض الاصابات، أو حالات الطرد.

هذا وعلمنا ان ممثل لجنة الجمهور كامل عيلوطي قد أعلن أنه ومعه مجموعة من محبي الفريق سيكون حلقة الوصل بين الادارة والمسؤولين في البلدية لتقريب وجهات النظر وفض الخلاف القائم بين الطرفين، لتعود الحياة إلى مجاريها لمصلحة الفريق والرياضة في المدينة.

* فهمي دراوشة *

اليوم تبدأ تدريبات هبوعيل الطيبة

* تبدأ صباح اليوم تدريبات فريق هبوعيل الطيبة بقيادة المدرب الجديد القديم، البولندي فويتك لازارك.

ومن المفروض ان تشارك هذا الموسم وجوه جديدة كثيرة في هذا التدريب بعد أن تم التعاقد مع عدد من اللاعبين الجدد امثال: حنا فرهود، كميل برانسي، عوفر ديجمي، يوسي بتساليل، دودو ستولير، بالاضافة الى محمود جبر ويارون كوهين الباقيان من الموسم الماضي.

* شادي بشارة *

يوم رياضي لطلاب «يبرح» في اكسال

* نظم أول أمس السبت يوم رياضي لطلاب مدرستي اكسال «أ» و«ج» المشاركين في مشروع «يبرح»، وحضره جمهور كبير من الأهالي، بالاضافة إلى مدير مدرسة اكسال «أ» نواف دراوشة وطلاب المدرستين.

وانطلق اليوم من ساحة مدرسة اكسال «ج» بمسيرة شعبية حيث ارتدى الطلاب زيًا رياضيًا خاصًا وموحدًا، فحملوا اللافتات التي تحمل عبارات تشجيع الرياضة، وخاصة الفرق المشاركة في يورو ٢٠٠٠ - نهائي كأس الأمم الأوروبية. بعد ذلك تجمع الطلاب في ساحة مدرسة اكسال «أ»، حيث نظمت لهم ١٢ محطة رياضية مثل: نقل الماء، الجلوس على الكراسي، شد الحبل، المواصلات وغيرها.

وأعرب الكثير من الحاضرين عن اعجابهم وسعادتهم بالتنظيم الذي أشرف عليه مرشدو «يبرح»، وهو الأول من نوعه في القرية، وأكد المرشدون انهم سيعملون على جعل هذا اليوم تقليدًا سنويًا مع السعي إلى تنظيمه داخل قاعات مغلقة. وأضاف احد المرشدين: ان الهدف من هذا اليوم، يكمن في تغيير الأجواء، والوسائل التعليمية الموجودة داخل المشروع.

هذا وقام بدعم هذا اليوم وتقديم الملابس الرياضية، عدد من رجال الأعمال في القرية نذكر منهم: شركة «رند» للخدمات الاجتماعية، أغلاف خميس دراوشة، ملك الفلافل والشوارما عفو دراوشة، وغيرهم من أصحاب الأيادي البيضاء.

* فهمي دراوشة *

توزيع شهادات تقديرية على طلاب مدرسة كرة القدم في مدينة الناصرة

* بحضور نائب رئيس بلدية الناصرة والمسؤول عن ملف الرياضة، علي سلام، ومسؤول كرة القدم في البلدية، أحمد الحلو، المدرب نضال عاقلة، وحشد كبير من الجمهور، تم توزيع شهادات تقديرية قدمتها البلدية على طلاب مدرسة كرة القدم، وذلك تقديرًا على المجهود الذي بذلوه خلال ثمانية أشهر.

وكانت هذه المدرسة قد بدأت نشاطها قبل ثلاث سنوات بمشاركة مائة طالب، وبعد ان زادت شعبيتها اتسعت رقعة المشاركة الى أن وصلت اليوم الى ثلاثمائة طالب، يحظون بدعم ورعاية مهنية وتربوية واجتماعيًا من قبل المسؤولين في البلدية.

وفي حديث مع أحمد الحلو مسؤول ملف كرة القدم في البلدية قال: مدارسنا تحتوي على كثير من الطاقات والخامات الممتازة. نحن نقوم هنا بصقلها واعدادها ككوادر للفرق المحلية في المستقبل. اناشد الأهالي بتشجيع أولادهم الانضمام لهذه المدرسة، كي يتعلموا أصول اللعب والأساليب الحديثة المتطورة. وشكر الحلو كل من واكب هذه المسيرة الناجحة.

يذكر أن المدرسة تقيم جولة ومعسكرًا تدريبيًا خارج البلاد للطلاب المشاركين.

* فهمي دراوشة *

الاتحاد الاوروبي يكرم د. وليم شحادة

* استلم الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة ونوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل شهادة تقدير وميدالية ذهبية من اتحاد الملاكمة الاوروبي الذي احتفل في شهر أيار الماضي بمرور ثلاثين عامًا على تأسيسه. وقد كتب بروفيسور اميل يتشيف رئيس اتحاد الملاكمة الاوروبي ونائب رئيس اتحاد الملاكمة العالمي «تقديرًا لسنوات خدمتك الطويلة لاتحاد الملاكمة الاوروبي نقدم لك هذه الشهادة والميدالية كشكر وامتنان».

ود. شحادة هو من الرياضيين الذين أثبتوا أنفسهم في أواسط السبعينات بحصوله على لقب بطل إسرائيل في الملاكمة وبطل المكابياه العاشرة عام ١٩٧٧ وكان في المنتخب الاسرائيلي ثلاث سنوات ١٩٧٥ - ١٩٧٧ ومن ثم تلقى تعليمه العالي في جمهورية المانيا الدمقراطية وتخصص في موضوع الرياضة ومنذ عام ١٩٨٥ يعمل في مجال الرياضة والملاكمة وحصل عام ١٩٩٣ على شهادة حكم الملاكمة الاوروبي وعام ١٩٩٧ على شهادة حكم الملاكمة الدولي وقام بتحكيم العشرات من المباريات الدولية وبطولات اوروبا والعالم بالاضافة إلى كونه عضوًا نشيطًا في الاتحاد الاوروبي.

من أخبار الملاكمة:

منتخب الناشئين يستعد لبطولة اوروبا

* تدريبات مكثفة يخوضها منتخب الناشئين في الملاكمة استعدادًا لبطولة اوروبا التي ستجري في اثينا من ١٠ - ٢٠٠٠/٧/١٨. ويجري المنتخب حاليًا في نهاية كل أسبوع ومنذ بداية هذا الشهر تدريبات خاصة في مركز الملاكمة الاولمبي الوطني التابع لمجلس كفرياسيف المحلي. ومن المفروض أن تقرر المباراة الرسمية الأخيرة التي ستجري في الأول من تموز مصير المنتخب وأسماء الملاكمين الذين سيشتركون في بطولة أوروبا. وكان د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل قد أرسل رسائل إلى السلطات المحلية في الناصرة، جديدة المكر، عرابة، شفاعمرو يطلب دعم هذه السلطات للملاكمين المرشحين للسفر وهم مأمون بدارنة وزن ٤٥ كغم عرابة، ممدوح شناوي وزن ٥٤ كغم جديدة - المكر. أشرف محروم وزن ٥٧ كغم وفادي حمامدة وزن ٦٦ كغم وكلاهما من الناصرة بالاضافة إلى صلاح موسى وزن ٨١ كغم من شفاعمرو وستكلف بطولة اوروبا للشخص الواحد، مبلغ (١٢٠٠) دولار سيقوم اتحاد الملاكمة بتسديد (٧٠٠) دولار والباقي على الفرق ومجالسها المحلية.

بطولة ويمبلدون: سامبراس يسعى إلى ضرب عصفورين بحجر واحد وهينغيس إلى نسيان خيبة العام الماضي

* لندن – «و.ص.ف.» – يسعى الأمريكي، بيت سامبراس، المصنّف أول، إلى ضرب عصفورين بحجر واحد، عندما يبدأ، اليوم الاثنين، حملة الدفاع عن لقبة بطلاً لويمبلدون، ثالث بطولات الغران شيليم الأربع الكبرى لهذا الموسم، التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية وتستمر لمدة أسبوعين.

ويأمل سامبراس في إحراز لقبه السابع في السنوات الثماني الماضية لمعادلة الرقم القياسي المسجّل باسم البريطاني ولياصس رينشو الذي حقق الانجاز بين عامي ١٨٨١ و١٨٨٩، والانفراد بالرقم القياسي من حيث الألقاب في البطولات الأربع الكبرى الذي يتقاسمه حاليًا مع الاسترالي روي إيمرسون (١٢ لقبًا).

ونجح سامبراس في إحراز لقب كبير على الأقل في كل سنة خلال الأعوام السبعة الأخيرة، وهو أفضل ثاني رصيد بعد السويدي بيون بورغ الذي حقق الانجاز في ثماني سنوات متتالية.

وفرض سامبراس نفسه مرشحًا أبرز في ويمبلدون منذ مطلع التسعينات وهو أحرز ألقابه الستة في هذه البطولة في السنوات السبع الأخيرة ولديه قدرة تحكّم هائلة على ملاعبها في تنفيذ طريقة لعبه التي تعتمد على الإرسالات القوية والصعود السريع نحو الشباك لانهاء الكرة، ويملك سجلاً ناصعًا على الملاعب العشبية، إذ فاز في ٨٥ مباراة مقابل ١٥ خسارة منذ احترافه، وهي إحصائية كافية لترجيح كفته في هذه البطولة.

وتعرض سامبراس، الأسبوع الماضي، لخسارة مفاجئة في نهائي دورة كوينز الانكليزية أمام الاسترالي الصاعد ليتون هويت وفقد لقبه، لكن ذلك



• بيت سامبراس المرشح الأكبر للفوز هذه المرة أيضًا •

لا يقلل على الإطلاق من حظوظه في استعادة هيبته في ويمبلدون. وهو كان فشل في فك عقدة الملاعب الترابية عندما ودّع رولان غاروس باكرًا تاركًا وراءه أكثر من علامة استفهام.

ويقول سامبراس (٢٨ عامًا) «كل شيء على ما يرام وأشعر بثقة كبيرة».

وسيكون أغاسي أبرز المنافسين لسامبراس علمًا بأن الأول خسر أمام الثاني في نهائي العام الماضي لكن مستواه يبدو بعيدًا كل البعد عمّا كان عليه الموسم الماضي، عندما أدهش العالم بإحرازه ثلاثة من أصل أربعة ألقاب كبيرة.

وهبط اداء أغاسي بشكل مفاجئ هذا الموسم وبدا خيالاً لبطل العام الماضي حتى أنه خرج من الأدوار الأولى لبطولة رولان غاروس، أيضًا، وهو الذي يحمل لقبها. وعانى من الاصابة، الأسبوع الماضي، في كوينز فخرج أمام الإيطالي جانلوكا بوتزي، وعلق على ذلك قائلاً «إصابتي ليست خطيرة، سأحاول أن أستعيد مستواي خلال بطولة ويمبلدون».

وقد لا يجد أغاسي الوقت لتحقيق ما يخطط له لأنه سيقابل في الدور ربع النهائي مع البريطاني هنمان الساعي بدوره إلى لقب كبير أول خصوصًا أنه يلعب على أرضه وأمام جمهوره.

وتناسب أرضية الملاعب في ويمبلدون طريقة اداء هنمان الذي يتبع أسلوب المدرسة الحديثة وهي بالدرجة الأولى الارسال القوي والصعود السريع باتجاه الشبكة.

ولا يمكن إغفال خطورة بعض اللاعبين في مقدمتهم السويدي ماغنوس نورمان، الذي خسر في نهائي رولان غاروس أمام البرازيلي غوستافو كويرتن. وما قدمه نورمان منذ بداية العام يجعله مرشحًا لإحراز أي بطولة مهما علا شأن المشاركين فيها. والأمر ينطبق على الهولندي ريتشارد كرايتشيك، حامل اللقب عام ١٩٩٦، والاسترالي مارك فيليبوسيس، صاحب الارسالات الصاروخية.

وتتجه الأنظار الى الاسترالي هويت الذي يتوقع له النقاد مسيرة غنية بالألقاب وهو بدأ فعلاً في تأكيد الآمال المعقودة عليه بإحرازه ٤ ألقاب هذا العام حتى الآن آخرها كان في كوينز بفوزه على سامبراس بالذات.

وعانى هويت، أخيرًا، من إصابة في كاحله وقال إنها «إصابة قديمة



• لينديسي ديفنبورت لتتوج بطلة في السنة الماضية هل سيعيد التاريخ نفسه ؟ •

عاودتني في رولان غاروس ثم في كوينز، لكنني سأكون جاهزًا بنسبة مئة بالمئة في ويمبلدون» علمًا بأنه سيقابل الأمريكي جان مايكل غامبل في مباراته الأولى.

• السيدات •

وفي فئة السيدات، ستحاول هينغيس نسيان البداية السيئة لها في بطولة العام الماضي اثر خروجها المفاجئ من الدور الأول أمام الاسترالية الناشئة إيلينا دوكيتش، لأن الظروف تغيّرت كثيرًا هذا العام.

فحينها كانت هينغيس ما تزال تعاني من خيبة خسارتها أمام النجمة الألمانية (المعتزلة) شتيفي جراف في المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة مباشرة قبل ويمبلدون ثم انفصلت عن والدتها ومدربتها في آن واحد بسبب خلافهما على علاقة هينغيس مع أحد أصدقائها.

ومع أن هينغيس خسرت هذه المرة في الدور نصف النهائي لرولان غاروس أمام الفرنسية ماري بيرس، شريكتها في مباريات الزوجي التي أحرزت اللقب، إلاّ أنها عادت إلى مستواها المعهود الذي كانت عليه قبل عامين حين تربعت على عرش ترتيب اللاعبات المحترفات بفارق كبير عن أقرب منافساتها، وأحرزت، أمس الأول السبت، لقب دورة روزمالين الهولندية.

ولن ترضى الأمريكية ديفنبورت، حاملة اللقب، بمصير مشابه للذي واجهته في انطلاق دورة إيستبورن، مطلع الأسبوع الماضي، عندما خسرت في الدور الأول أمام البلجيكية دومينيك فان روست، وستحاول أن تنسى فترة الإصابات التي لحقت بها منذ بداية العام والعودة إلى مستواها، علمًا بأنها شكّلت عقدة لجميع منافساتها وفي مقدمتهم هينغيس.

وستكون بيرس مرشحة قوية للمنافسة على اللقب، خصوصًا أنها ما تزال تعيش نشوة فوزها في رولان غاروس، ومستواها مرتفع في الفترة الحالية.

وتبحث سيليش عن لقب كبير منذ فترة طويلة يعيد إليها الثقة بقدرتها على مواجهة اللاعبات الاخريات بعد أن تسيدت ساحة السيدات لفترة معينة مع الألمانية جراف قبل أن تتعرض لحادث اعتداء من مهووس باللاعبة الألمانية أدى إلى ابتعادها عن مستواها.

وتسعى الشقيقتان وليامس إلى العودة إلى دائرة المنافسات بعد أن ابتعدتا لفترة وأسلوبهما يتناسب، أيضًا، مع الملاعب العشبية لأنهما ترسلان بقوة وتجيدان الضربات الخلفية ببراعة.

وتبقى الاسبانيتان المخضرمتان، مارتينيز وسانشيز، في باب الترشيحات دائمًا، خصوصًا بعد انتفاضتهما على لاعبات الجيل الجديد في الدورات الأخيرة، وخير دليل على ذلك، وصولهما إلى الأدوار النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: عودة رمزي إلى صفوف مصر لمواجهة السنغال

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اختار محمود الجوهري ٢٢ لاعبًا استعدادًا لخوض المباراة ضد السنغال في ٩ تموز في دكار ضمن الجولة الثانية من تصفيات القارة الإفريقية المؤهلة إلى مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية معًا.

وعاد المدافع الخبير، هاني رمزي، لاعب كايزرسلوترن الألماني (١٠١ مباراة دولية) إلى صفوف المنتخب بعد غيابه عن التشكيلة التي خاضت دورة إيران الدولية الشهر الحالي.

وضمت التشكيلة ستة لاعبين من الأهلي الذي توج بطلاً للدوري المحلي للمرة السابعة على التوالي مقابل لاعبين فقط للزمالك.

واختار الجوهري ١٢ محترفًا يلعبون لأندية أوروبية وأبرزهم أحمد صلاح حسني من شتوتغارت كيكرز الألماني، وعبد الستار صبري من بنفيكا البرتغال.

وهنا أسماء اللاعبين: حسام حسن وابراهيم حسن وهادي خشبة وابراهيم سعيد ومحمد فاروق وشادي محمد (الأهلي) ومحمد عبد المنصف وطارق السعيد (الزمالك) ومحمد حمص ومحمد بركات (الاسماعيلي) ووليد عبد اللطيف (المنصورة) ورامي سعيد (المقاولون)، ونادر السيد (كلوب بروج البلجيكي) وحازم إمام (دي غرافشاب الهولندي) وعبد الظاهر السقا ومحمد يوسف (كلاهما في دنيزلي سبور التركي) وهاني سعيد (سيرفيت جنيف السويسري) وأحمد حسن (كوجايلي سبور التركي) وأحمد صلاح حسني (شتوتغارت كيكرز الألماني) وعبد الستار صبري (بنفيكا البرتغالي) وسمير كمونه (أنقرة غوتشو التركي).

مونديال ٢٠٠٦: وزراء الرياضة العرب يدعون إلى دعم المغرب

* القاهرة – «و.ص.ف.» – أعرب وزراء الرياضة العرب، خلال اجتماعهم في القاهرة، أمس الأول السبت، عن دعمهم المغرب في حملته لاستضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦.

ودعا الوزراء، رئيس الجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، إلى الطلب من قادة السعودية وقطر وتونس إلى حث المسؤولين عن كرة القدم فيها على التصويت لصالح المغرب.

وقال وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية، عثمان السعد، بعد الاجتماع «إن دور السعودية في ما يتعلّق بملفات ترشيح المغرب الثلاثة كان رائدًا وفعالاً وكنا قاب قوسين أو أدنى من النجاح في المرة الأخيرة لولا رغبة الاتحاد الدولي (فيفا) في أن تستضيف فرنسا نهائيات ١٩٩٨».

وأضاف السعد «إن الرئيس العام لرعاية الشباب، الأمير سلطان بن فهد، قدم الدعم الكامل للمغرب في آخر اجتماع بينه وبين ممثلي لجنة الدعم المغربية في جدة» مؤكدًا أن «ذلك الاجتماع لا يقلّ أهمية عن اجتماع اليوم في القاهرة».

وأوضح السعد أن اجتماع جدة الداعم للمغرب أفضى إلى «مخاطبة الأمير سلطان، رئيس الاتحاد الدولي، جوزيف بلاتر، لإيضاح أهمية ملف المغرب ليس للكرة العربية أو للمغرب فقط، بل للدول النامية التي تطمح أن يكون لها حق في التنظيم، خصوصًا، أن المغرب يقدم ترشيحه للمرة الثالثة على التوالي ويملك مميزات عدة كقربه من أوروبا وتشابه مناخه مع مناخ القارة الأوروبية واستقرار الأمن فيه فضلاً عن أن المغرب هو بوابة إفريقيا، القارة التي لم تمنح شرف تنظيم نهائيات كأس العالم حتى الآن».

وتابع «إن الأمير سلطان تمنّى على بلاتر وعيسى حياتو، رئيس الاتحاد الإفريقي، أن يدعما الملف المغربي».

وتضم اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) ثلاثة ممثلين عربًا من أصل ٢٤ عضوًا، وهم السعودي عبد الله الدبل والقطري محمد بن همام والتونسي سليم علولو.

ويتنافس المغرب مع جنوب إفريقيا وألمانيا وإنكلترا والبرازيل على استضافة مونديال ٢٠٠٦، وسيعلن عن البلد المنظم له في ٦ تموز المقبل.

فوز سريع لتايسون على سافاريس

* غلاسكو – «و.ص.ف.» – حقق الملاكم الأمريكي، مايك تايسون، بطل العالم السابق للوزن الثقيل، فوزًا سريعًا على مواطنه الإيطالي الأصل، لو سافاريس، في مباراة أقيمت في «هامبدن بارك» في غلاسكو أوقفها الحكم بعد ٣٨ ثانية لعدم التكافؤ.

ووجه تايسون (٣٣ عامًا) لكمة قوية بيسراه إلى وجه سافاريس بعد ١٥ ثانية من انطلاق المباراة فسقط الأخير على الحلبة، وبمجرد وقوفه انهال عليه تايسون بلكمات متتالية أرغمت الحكم على وقف المباراة.

فوز لبنان على الكويت ٣-١

* طرابلس (لبنان) – «و.ص.ف.» – فاز لبنان على الكويت ٣-١ (الشوط الاول صفر-١)، في مباراة كرة القدم الدولية الودية بمناسبة تدشين ملعب طرابلس الجديد، امس الاحد.

وسجل هيثم زين (٥٣) ورضا عنتر (٦٦) ويوسف محمد (٩٠) اهداف لبنان، وبشار عبد الله (٣٩) هدف الكويت.

• المغرب..

المرأة المغربية عرضة لمضايقات وإهانات يومية

* أكدت مشاركات في «الملتقى الدولي للإبداع النسائي في المجال الادبي والفني» والمنعقد على هامش مهرجان الرباط الدولي السادس ان النساء المغربيات يتعرضن لمضايقات واهانات يومية في الشارع ترغم بعضهن على البقاء في المنزل.

وقالت الفنانة سامية اقريو، خلال اللقاء، الذي نظمته جمعية جسور ملتقى النساء المغربيات ان «الشارع المغربي يضطهد المرأة المغربية لكونها امرأة».

وروت بطلة فيلم «كيد النساء» لفريدة بوزيد من واقع تجربتها حادثة تعرضت لها اخيراً قائلة «هاجمني رجل اثناء ذهابي للعمل بالإهانات الكلامية والفاحشة مما اضطرني الى العودة الى بيتي حتى حضر زوجي الذي أوصلني الى عملي متأخرة».

وأكدت الفنانة سعيدة باعدي، بطلة فيلم «بيضاوة» لعبد القادر الأقطع على تكرر «المضايقات» التي عزتها الى نزوع الرجال الى اضطهاد النساء، في حين خالفتهن الرأي الفنانة المصرية وفاء الحكيم التي أكدت على وجود «اضطهاد مشترك يحتم البحث عن حل مشترك».

وهاجمت المغربيات، اللواتي تحدثن خلال الملتقى الذي افتتحته نزهة العمراني «الواقع الاجتماعي الذي يضطهد المرأة» رغم مساهماتها في نشأة الفنون من رقص وغناء وفن تشكيلي.

ومع الهجوم، الذي تعرض له «الرجال» اتخذ الرجال الحاضرون المغاربة والعرب ومنهم الناقد السوري صبحي الحديدي والفلسطيني حسن خضر والكاتب اللبناني حسن داود والفنان سامح السريطي موقفا متفهما مع رفضهم «التطرف في تحميل الرجال كأفراد أو كجنس مسؤولية الغبن الاجتماعي الذي يعانون منه هم أنفسهم».

وتشارك جمعية جسور في النشاطات الأدبية والثقافية في مهرجان الرباط منذ دورته الثانية وتلعب عضواتها دوراً في تنظيم وتسهيل عمل المهرجان. وقد نشأت جمعية جسور ملتقى النساء المغربيات عام ١٩٩٥ وتعمل على الغاء العنف وأشكال التمييز ضد المرأة بالاضافة الى مشاركتها الفعالة في العمل على محو الأمية في مدن الصفيح.

افتتح مهرجان الرباط الدولي المتعدد النشاطات في ١٠ حزيران ويستمر حتى ٢٤ منه بمشاركة ٣٩ دولة.



* مظاهرة نسائية مغربية تطالب بمساواة المرأة بالرجل واعطائها حقها - (و.ص.ف.) *

• سوريا

الشارع السوري مبهور بـ «ثورة» الانترنت!

* يخوض معهد الرضا في شارع الثورة في دمشق، ثورته الخاصة لتعليم السوريين الأطفال والبالغين «أسرار» المعلوماتية، بمباركة من بشار الأسد.

وقد التقى مدير المركز هاني الخوري، الشهر الماضي الرئيس المقبل بشار الأسد المتحمس مثله للمعلوماتية، في معرض صناعي، وبحث معه في إصدار نشرة متخصصة باللغة العربية.

ويؤكد صناعيون ان بشار الأسد شجع اعتماد قانون لإدخال المعلوماتية الى المدارس وجعله مادة تدرس في الجامعات منذ العام ١٩٩٧.

وأفادت تقديرات غير رسمية ان في سوريا التي يبلغ عدد سكانها (١٧) مليون نسمة، ٣٠٠ الف جهاز كمبيوتر وعشرة آلاف مستخدم للانترنت، مقابل ٤٠٠ الف مستخدم في الامارات العربية و ٣٠٠ الف في السعودية و ٢٥٠ الفا في لبنان.

وقالت آمال بخاري (٢٩ عاما) انها دفعت مؤخراً، (١٦٠) دولاراً أي أربعة أضعاف الراتب الأدنى في سوريا لتحسين قدرة جهاز الكمبيوتر، الذي تملكه من طراز «بنتيوم ٤٥٠». وكان جهاز جديد سيكلفها (٥٠٠) دولار الى جانب مئة دولار ثمن الطابعة.

ولا تستخدم هذه السيدة، التي تعلم الأطفال الصغار، شبكة الانترنت لأن الاشتراك باهظ.

وما زال استخدام الانترنت يقتصر على الشركات وجامعات الدولة وليس هناك سوى مقهى واحد للانترنت في دمشق تابع للحكومة.

ويسبب نقص الخطوط الهاتفية - عددها ثلاثة آلاف حاليا - وأنظمة ادخال ومعالجة المعلومات (سيرفرز)، يتجه السوريون الى شركات لبنانية لقاء اشتراك يبلغ مئة دولار ورسم يبلغ (٠.٤) دولار بالدقيقة. وقد وعدت السلطات بتوسيع الشبكة لتستوعب خمسين الف مشترك خلال العام ٢٠٠٠.

وقالت بخاري «يجب ان نحصل على الانترنت في كل منزل مثل الهاتف».

وتتلقى اوديت درويش، التي تبلغ من العمر تسعة أعوام درسها الثاني في معهد الرضا حيث تكلف (١٦) حصة (٣٣) دولاراً. وقد أعربت عن فرحتها لأنها ستتمكن من ان تستخدم جهاز الكمبيوتر في العاب مثل «باربي» على الأسطوانة المضغوطة.

ولكنها لا تعرف، خلافا لجيرانها الصغار في لبنان والأردن، ما هي شبكة الانترنت. اما حمزة (١٤ عاما) فيرد بفخر «انها اداة ضرورية لنعرف الأشياء مثل الغربيين».

اما سناء وهي مدرسة ثانية في معهد الرضا، فلا يثير جهل الأطفال استغرابها. وقالت «كيف يمكنني توجيه اللوم لهم بينما بدأ آباؤهم بالكاد اليوم يتعرفون على الانترنت».

وتعترف مها قمري وهي صيدلانية وأم لأربعة بأنها من هؤلاء «البالغين «الجاهلين».

وقد أجبر قانون العام الماضي كل الصيدليات على وضع أجهزة تكييف. وقالت انه «على الدكتور بشار ان يصدر الآن مرسوما بادخال جهاز كمبيوتر الى كل صيدلية».



• السودان

الحكومة السودانية ترفض مبدأ العلمنة في إطار المصالحة الوطنية

* انتقد الرئيس السوداني عمر حسن البشير، خطة السلام، التي اقترحتها السلطة الحكومية للتنمية (ايغاد)، في حين دعا حزب «الأمة» المعارض (شمالي) الى إجراء مصالحة دون تدخل أجنبي.

وجاءت أقوال البشير تعليقا على نتائج اجتماع منتدى شركاء «ايغاد» (ويضم ٢٥ دولة غربية ومنظمة دولية) الذي عقد في ١٩ و ٢٠ حزيران الجاري في أوسلو بحضور المبعوث الأمريكي الخاص الى السودان، هاري جونستون، للمرة الأولى.

وترعى السلطة الحكومية للتنمية، التي تضم سبع دول في أفريقيا الشرقية، وساطة تهدف الى وضع حد لـ ١٧ سنة من الحرب الأهلية بين الحكومات المتعاقبة في الشمال المسلم وحركة التمرد الجنوبية.

وقال البشير ان «نتائج مؤتمر أوسلو لم تكن مفاجأة لنا لأننا نعلم الأجندة الخاصة التي تحرك شركاء ايغاد». وأضاف ان «مبادئ ايغاد وضعت منذ البداية خيارين لا ثالث لهما، اما القبول بسودان علماني موحد او منح الجنوب حق تقرير المصير وذلك في محاولة للضغط على الحكومة للتخلي عن التشريع الاسلامي»، رافضا هذين الاحتمالين.

وترفض الحكومة الأصولية في الخرطوم فكرة إقامة دولة علمانية وتتمسك بأن تكون الشريعة الاسلامية مصدر القانون، وتقترح في الوقت نفسه اعفاء الجنوب من تطبيقها. ومع ذلك، لا تزال الحكومة تعرب عن استعدادها لقبول حق الجنوب في تقرير مصيره.

وفي ختام اجتماع أوسلو، اعلن شركاء «ايغاد» عن نفاد صبرهم من الحكومة وحركات التمرد السودانية على حد سواء. وأشاروا الى ضرورة تسوية مسألة الرابط بين الدولة والدين ومسألة تقرير المصير بالنسبة لسكان جنوب البلاد.

وانتقد البشير «موقف شركاء ايغاد الرامي الى عزل مصر وليبيا عن أي دور في السودان» وتساءل عن «مغزى أن يكون لأمريكا وبريطانيا وغيرهما من شركاء ايغاد دور في القضية السودانية ولا يكون لمصر وليبيا وبقية الدول العربية دور مماثل».

وقال البشير «اننا نرى ان الدول الأخيرة أحق من غيرها بحكم صلة الجغرافيا والتاريخ والمصير المشترك».

وتنص المبادرة المصرية الليبية التي أطلقت في آب ١٩٩٩ على عقد اجتماع مصالحة وطنية يضم ممثلين عن الخرطوم والمعارضة الشمالية والجيش الشعبي لتحرير السودان من أجل وضع أسس لحل سلمي.

وتقوم هذه المبادرة على مبدأ ايجاد حل في إطار وحدة السودان. وتعارض مصر التي ترفض كليا احتمال تقسيم السودان، منح حق تقرير المصير لسكان الجنوب.

وقال عضو المكتب السياسي لحزب «الأمة»، حسن تاج الدين، ان الحزب بقيادة رئيس الوزراء السابق، الصادق المهدي، اقترح مبادرة جديدة تعتمد على اعلان مبادئ لمصالحة وطنية وقع في تشرين الثاني من قبل البشير والمهدي.

وتنص هذه المبادرة على عقد مؤتمر مصالحة يضم كل القوى السياسية السودانية من دون رعاية اجنبية كما أعلن تاج الدين الذي أكد ان هذا الاقتراح كان موضع اتصالات واسعة مع الحكومة وكذلك مع فصائل أخرى في المعارضة.

الاتحاد يوميًا معي

משרד התחבורה-מחלקת עבודות ציבוריות

وزارة المواصلات- دائرة الاشغال العامة
شعبة اللوجستيكا - دائرة اللوازم الرئيسية
المكتب الرئيسي-القدس
ص.ب ٣١٩٨ القدس ٩١١٣١

تعلن دائرة الاشغال العامة عن رغبتها في قبول عروض:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	الموعد الاخير لتقديم العروض	كفالة العرض *	قيمة مستندات المناقصة **	شروط أولية خاصة للمشاركة في المناقصة علاوة على الشروط المفصلة في مستندات المناقصة	سريان العقد، حق التمديد ***
أ/٧٣/٠٠	منح رعاية لتنفيذ اعمال صيانة شاملة في الشوارع التي تقع تحت مسؤولية دائرة الاشغال العامة. شارع رقم ٢ مفترق طرق هرتسيليا-دوار نتانيا. شارع رقم ٥٧- دوار نتانيا كيلومتر ٠ حتى كيلومتر ١٤	٠٠/٧/٣٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد	٥٠٠ شيكل جديد	- المشاركة في لقاء مقدمي العروض الذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/٧/٩ الساعة ١٠:٠٠ في المكتب الرئيسي لدائرة الاشغال العامة في القدس في غرفة الاجتماعات الزرقاء، الطابق الاول	المناقصة هي لمدة عام مع امكانية التمديد لعامين آخرين
أ/٧٤/٠٠	منح رعاية لتنفيذ اعمال صيانة شاملة في الشوارع التي تقع تحت مسؤولية دائرة الاشغال العامة. شارع رقم ١ - كيلومتر ٠ حتى كيلومتر ٢٨,٣. شارع رقم ٤٤- مفترق نحشون - مفترق بيت دجن	٠٠/٧/٣٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد	٥٠٠ شيكل جديد	- المشاركة في لقاء مقدمي العروض الذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/٧/٩ الساعة ١٠:٠٠ في المكتب الرئيسي لدائرة الاشغال العامة في القدس في غرفة الاجتماعات الزرقاء، الطابق الاول	المناقصة هي لمدة عام مع امكانية التمديد لعامين آخرين
أ/٧٥/٠٠	منح رعاية لتنفيذ اعمال صيانة شاملة في الشوارع التي تقع تحت مسؤولية دائرة الاشغال العامة. شارع رقم٤ - دوار اشدود- دوار هشفعاه. شارع رقم ٤٢- مفترق بني دروم- مفترق بلماحيم	٠٠/٧/٣٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد	٥٠٠ شيكل جديد	- المشاركة في لقاء مقدمي العروض الذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/٧/٩ الساعة ١٠:٠٠ في المكتب الرئيسي لدائرة الاشغال العامة في القدس في غرفة الاجتماعات الزرقاء، الطابق الاول	المناقصة هي لمدة عام مع امكانية التمديد لعامين آخرين
أ/٧٦/٠٠	منح رعاية لتنفيذ اعمال صيانة شاملة في الشوارع التي تقع تحت مسؤولية دائرة الاشغال العامة. شارع رقم١ - كيلومتر ٢٨,٣ حتى كيلومتر ٥٦. شارع رقم ٣٨- مفترق نحوشه- دوار شاعر غاي. شارع رقم ٤٤- مفترق شمشون- مفترق نحشون	٠٠/٧/٣٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد	٥٠٠ شيكل جديد	- المشاركة في لقاء مقدمي العروض الذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/٧/٩ الساعة ١٠:٠٠ في المكتب الرئيسي لدائرة الاشغال العامة في القدس في غرفة الاجتماعات الزرقاء، الطابق الاول	المناقصة هي لمدة عام مع امكانية التمديد لعامين آخرين
أ/٨٩/٠٠	توريد مواد كهربائية للاستهلاك العادي في لواء حيفا	٠٠/٧/١٦	٦,٠٠٠ شيكل جديد	١٠٠ شيكل جديد	- كما هو مفصل في المواصفات الفنية	من ٢٠٠٠/٩/١ حتى ٢٠٠١/٨/٣١ مع امكانية التمديد حتى عام
أ/٩٢/٠٠	توريد مولدات للواء الجنوب	٠٠/٧/١٦	٥,٠٠٠ شيكل جديد	١٠٠ شيكل جديد	- كما هو مفصل في المواصفات الفنية	من ٢٠٠٠/٩/١ حتى ٢٠٠١/٨/٣١ مع امكانية التمديد حتى عام
أ/٩٥/٠٠	سد شقوق في شوارع دائرة الاشغال العامة لواء حيفا	٠٠/٧/٣٠	١٠,٠٠٠ شيكل جديد	١٠٠ شيكل جديد	- شهادة من معهد نجاعة العمل باجتياز دورة حماية مواقع العمل وترتيبات شق الطرق.	من ٢٠٠٠/١٠/١ حتى ٢٠٠١/٩/٣٠ مع امكانية التمديد حتى عام
أ/٩٦/٠٠	انتاج وتوريد وتركيب وصيانة لافتات اشارات مرورية وملاحق طريق في لواء الجنوب	٠٠/٧/٩	١٠٠,٠٠٠ شيكل جديد	٥٠٠ شيكل جديد	- شهادة من معهد نجاعة العمل باجتياز دورة حماية مواقع العمل وترتيبات شق الطرق. - شهادة مقاول معترف بها من دائرة الاشغال العامة لانتاج لافتات واشارات مرورية أو مصادقة تعاقد كما هو مطلوب اعلاه.	من ٢٠٠٠/٧/١٥ حتى ٢٠٠١/٦/٣٠ مع امكانية التمديد حتى عام
أ/١٠٣/٠٠	تنفيذ تنقيب تجريبي	٠٠/٧/٩	٣٥,٠٠٠ شيكل جديد	٣٥٠ شيكلا جديدا	- كما هو مفصل في المواصفات الفنية.	من ٢٠٠٠/٨/١ حتى ٢٠٠١/٧/٣١ مع امكانية التمديد حتى عام
أ/١٠٥/٠٠	ازالة ملصقات من مساحات مختلفة في لواء حيفا	٠٠/٧/١٦	١٥,٠٠٠ شيكل جديد	٢٠٠ شيكل جديد	- شهادة من معهد نجاعة العمل باجتياز دورة حماية مواقع العمل وترتيبات شق الطرق.	من ٢٠٠٠/٨/١ حتى ٢٠٠١/٧/٣١ مع امكانية التمديد حتى عام

* ينبغي ارفاق حوالة بنكية أو كفالة بنكية بالعرض.
عدم تنفيذ هذا الشرط يعفي دائرة الاشغال العامة من النظر في العرض.

** تدفع قيمة مستندات المناقصة بواسطة قسيمة دفع في بنك البريد.
ينبغي على المقاول ان يرفق بمستندات المناقصة ملحق الايصال الاصلي لقسيمة الدفع.
العرض الذي لا يرفق به ملحق الايصال يشطب.

*** قد يطرأ تغيير على ما ورد أعلاه وفقا لموعد التوقيع على العقد وبمصادقة لجنة المناقصات.

يمكن الحصول على نماذج المناقصة وتفاصيل أخرى اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٦/٢٦ على النحو التالي:
في مكاتب اللوازم الرئيسية لدائرة الاشغال العامة حسب العنوان المذكور أعلاه - مبنى أ غرفة رقم ١٤٣، مجمع الدوائر الحكومية، طريق نابلس القدس تلفون ٠٢/٥٨٤٧٤٢٦/١/٣/٤/٥/٧

تقدم العروض حتى الساعة ٠٩:٣٠ صباحا الى صندوق المناقصات الموجود في غرفة ١٤٣ مبنى أ، الطابق الاول ، اللوازم الرئيسية في مكاتب دائرة الاشغال العامة-المكتب الرئيسي القدس.

لا تلتزم دائرة الاشغال العامة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

مركز مراقبة حركة السير في كافة انحاء البلاد ٢٣٤٥٦٧-٨٠٠-١ أو ٩٥٥* في سلكوم.

تهنئة

تهانينا الحارة إلى المحامي

حسن نواف حسن اغبارية (مصمص).

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين. وإلى المحامي

سرور شريف محاميد

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين . وإلى الاستاذ

ماجد عبد القادر اغبارية (مصمص)

بمناسبة حصوله على شهادة M.A الماجستير من جامعة حيفا في موضوع التربية.
ألف مبروك قدما وإلى الأمام في خدمة الأهل والشعب.

جبهة مصمص الدمقراطية

تهنئة

أحر التهاني القلبية الحارة إلى المحامي

محمد حسن جميل
(ام الفحم)

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين. ألف مبروك. قدمًا وإلى الأمام في خدمة الأهل والشعب.

من الخالة ام علي وزوجها اسماعيل اسماعيل وجميع أفراد العائلة - كفرقرع

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

مخيم

الحرية والسلام

ترقبوا..

المخيم الاكثر تشويقا ومتعة، متعة مثمرة، استجمام حقيقي، رحلات الى مواقع اثرية، رحلات تعليمية، رحلات سباحة، رحلات تعارف وغيرها.

أيام فعاليات تشمل أشغالاً، ورشات عمل (رسم، عروض مسرحية) وفنونًا تشكيلية وجولات في أحضان الطبيعة.

رسوم التسجيل ٢٣٠ شيكلاً فقط للولد الاول و ٢١٠ للولد الثاني

يحصل المشترك في بداية المخيم على بلوزة + قبعة + حقيبة يد.
يرافق المشتركين على مدار المخيم مضمد مؤهل، مرشدات ومرشدون ذوو خبرة في مجال الارشاد.
انضم الى المشتركين الآن واحصل على البرنامج المفصل للمخيم!!
(سارعوا في التسجيل فالأماكن محدودة!!)

للتسجيل والاستفسار:

صائب بديع (٠٥١-٥٦١٢٨٥)
شادي محاجنة (٠٥٤-٧٩٥٠٦٨)



مع الاحترام:
منظمة أبناء الكادحين
الشبيبة الشيوعية - فرع ام الفحم



سلطة الموانئ والقطارات
المكتب الرئيسي
لجنة المناقصات - الشعبة التنفيذية

مناقصة علنية رقم - باطون / ايلات / ٢٠٠٠

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ:

ترميم باطون الرصيف الرئيسي في ميناء ايلات

من الامور التي يشملها العمل:
أ.حفر باطون وتنظيف الرمل.
ب.اعمال باطون رش(SHOTCRETE).
ج. اعمال باطون صب في الموقع.

فترة تنفيذ العمل: نحو ١٢ شهرا صافيا قد تمتد على فترة تصل الى ٣ سنوات (وفقا للمصادقة على ميزانية سلطة الموانىء والقطارات).

٢. **المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:**
أ. التسجيل لدى مسجل المقاولين في المهن والحجم التالي:

تصنيف:		الحجم:
٦٠٠	و/أو	ج-٣
٦١٠		ج-٣

ب.تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
ج. على الراغب في المشاركة في المناقصة ان يكون مقاولا ذا اقدمية وخبرة في ترميم أرصفة أو بناء أرصفة خلال السنوات العشر الاخيرة.
د. رسوخ اقتصادي. على مقدم العرض ان يثبت ذلك بمصادقة من البنك كما هو مطلوب وفقا للنص «١» المرفق بكتاب طلب المشاركة في المناقصة.
هـ المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠٠/٧/٩ الساعة ١٠:٠٠ صباحا، وتنطلق من مكتب رئيس دائرة التجهيزات / البناء في ميناء ايلات.
و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفقا لشروط المناقصة كما هو مفصل في البند ٢ ح من كتاب الطلبية.
و. شراء مستندات المناقصة.

٣. نلفت الانتباه الى أن مقدم العرض (المقيم في ايلات) كمدلوله في القانون معفي من ضريبة القيمة المضافة كما هو مفصل في البند ١٨ من كتاب الطلبية.

٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الشعبة التنفيذية في المكتب الرئيسي طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢٢١ اعتبارا من ٢٠٠٠/٦/٢٨ مقابل ٣٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة غير مستردة. تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها على هاتف ٠٣-٥٦٥٧٠١٨.

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٠٠٠/٧/٣١ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢١١.

www.israports.org.il ▪ www.ashdodport.org.il ▪ www.haifaport.org.il

---

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعات ألونيم
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ٢٠٠٠٠٣٣٧
باسم: سعيد + رويدة ابو راس
بلوك: ١٠٢٨٢ قسيمة: ٨٧
قسيمة فرعية: ١/٨٨ من
أراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم الارتداد من الجهة الشرقية ٣ ٢م بدل ٣ في الطابق الأرضي القائم وفي الطابق الأول المقترح.
كل من يهمه الأمر يستطيع أن يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب لجنة التنظيم والبناء جبعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٥٧٤/ ٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم عبد الله مصطفى شاكر أبو يونس بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٩/٤/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: والداه مصطفى وحشمة، وبزوجته نظمية، وأولاده الثمانية: شادي، رامي، فاتنة، شادية، نهى، رنا، رامية وميسلون. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبد الله المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان الخطيب

على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ٢٦ / ٦ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ – محطة الخيال.
٩.٠٠ – برنامج حول متحف الارميتاج.
٩.٣٠ – أوراق لعب مفتوحة.
١٠.٠٠ – برامج للأطفال.
١١.١٠ – نعم للعصفور.
١١.٣٥ – جغرافيا.
١٢.٠٠ – الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ – القرن الـ ٢٠.
١٣.٣٠ – برنامج للأطفال. في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – ديجمون.
١٦.٠٠ – يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – برنامج حول سنة على حكومة براك.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – برنامج ترفيهي مع ميني بثير.
٢٢.٣٠ – مسابقة أفلام الهواة.
٢٤.٠٠ – الأخبار واختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ – برنامج موسيقي.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – مينتي.
١٣.٠٠ – برنامج رياضي.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – مسلسل اسرائيلي عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٥ – الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – عائلة عزاني.
٢١.٠٥ – مشعال حام.
٢٢.٢٠ – الجزء الثاني من فيلم السيد الأخير (٢).
٢٣.١٥ – ميلكشيك في الليل.
٢٤.٠٥ – تمير قمحي يمر عبر اسرائيل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) حزيران

١٩١٦ – الشريف حسين بن علي، كبير أشراف مكة المكرمة، يعلن الثورة العربية على الأتراك.
١٩٤٥ – ممثلو ٥٠ دولة يوقعون في سان فرانسيسكو ميثاق الأمم المتحدة.
١٩٦٠ – استقلال الصومال.
١٩٦٣ – الرئيس الأمريكي جون كينيدي يزور «جدار» برلين.
١٩٩٢ – البحر الأسود: رؤساء دول وحكومات (١١) دولة يوقعون «اعلان استنبول» القاضي بإقامة «منطقة للتعاون في البحر الأسود» تمتد من البلقان الى القوقاز.
١٩٩٥ – الامارات: الحكم على الخادمة الفلبينية سارة بالاغان (١٥ عامًا) بالإعدام لإقدامها على قتل مستخدمها الذي اتهمته باغتصابها. خفف الحكم بعد موجة من الاستنكار الى السجن سبع سنوات.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١. جون بويد دنلوب.
٢. سيراف – بيرو.
٣. آن – مركور – فخر.
٤. سددي – أ أ – هرمز.
٥. هبّ – هجر – سر.
٦. نوق – بوم – معها.
٧. مكلا – نواسي.
٨. ليس – قد – دعد.
٩. هند بنت عتبة.
١٠. منصورة – نزار.
١١. زل – راح – عد – فو.
١٢. رينة – مرمى – سب.

عموديًا:
١. جساس بن مرة – زر.
٢. ويندهوك – غلي.
٣. نر – قل – دن.
٤. بامية – البصرة.
٥. وفر – جب – سنوا.
٦. كارون – ترحم.
٧. دبوا – موقعة.
٨. دير – أدت – عم.
٩. نر – هرمس – بردى.
١٠. لوفر – عيدها.
١١. خمسة – زفس.
١٢. بارز – الدانوب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):** قد تجد غرضًا كان مفقودًا.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):** الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):** لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيدًا قبل فوات الأوان.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):** قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

**** الأسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):** لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):** أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):** أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشَ الارهاق والتوتر.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):** أنت حساس جدًا وعاطفي الى حد بعيد.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):** انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):** النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):** تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):** حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١. مطرب لبناني.
٢. مطرب عراقي.
٣. كنفي (معكوسة) – نعت.
٤. نظف الزبالة – الاسم الأول لموسيقار الأجيال.
٥. مطرب مصري راحل (معكوسة) – سقي.
٦. مخرج مسرحي عراقي + د.
٧. نهاية العزايم – من أنواع الرياضة.
٨. شاعر محلي.
٩. ممثلة مصرية.
١٠. الاسم الثاني لمطربة مصرية راحلة – مدينة ساحلية.
١١. نظير – دريا – انحطاط.

عموديًا:
١. مطرب أمريكي.
٢. الاسم الثاني لمطربة سورية + والدة.
٣. مطرب عراقي (معكوسة).
٤. بشر (معكوسة) – اجتهد – الاسم الثاني لمطرب لبناني (معكوسة).
٥. يأخذ نفسًا من السيجارة – نصف قالب – أفضل.
٦. جمع – وحدة قياس مسافات – أبناء.
٧. وجنة – فركا – عاصمة أوروبية.
٨. طوى – مستشار (مبعثرة).
٩. برجع – الاسم الأول لممثلة مصرية معتزلة (معكوسة) – إرجع.
١٠. من الفصول (معكوسة) – يمشي (معكوسة) – هجم.
١١. الاسم الأول لمطرب عربي راحل – الاسم الأول لمطرب مصري راحل (معكوسة).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، أن يكون الجو، اليوم الاثنين (٦/٢٦)، غائمًا جزئيًا، ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٣٠° * تل أبيب وضواحيها – ٣٠° * حيفا وضواحيها – ٣١° * إيلات – ٤٠° * جبال الجليل – ٢٨° * المروج الشمالية – ٣٤° * جبال المركز والجنوب – ٣٢° * السهل الداخلي – ٣٢° * السهل الساحلي – ٣٠° * النقب الشمالي – ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك إسرائيل ٢٣/٦/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٩٣٠ ش.ج.
* «اليورو»	٣.٨٢٨٨ ش.ج.
* مارك ألماني	١.٩٥٧٧ ش.ج.
* جنيه استرليني	٦.١٥٩٦ ش.ج.
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٣٧ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٢٠٩ ش.ج.
* دينار أردني	٥.٧٦٤٨ ش.ج.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٦ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

دائرة الأرصاد تتوقع ان لا يطرأ تغيير على الحرارة | ص٢٣

أهم محطات كتابة المرأة العربية منذ بداية القرن العشرين
مكتبة «الاتحاد» ـــــ ١٦ , ١٧

أوروبا (٢٠٠٠): فرنسا الى نصف النهائي، بعد تغلبها على اسبانيا (٢-١)
«الاتحاد» الرياضي ـــــ ١٩ , ٢٠

آفاق علمية وطبيّة جديدة..

الإعلان، اليوم، عن الخريطة شبه الكاملة للجينات الوراثية البشرية!

• فكّ الشفرة الجينيّة نهائيًا لن يتمّ إلا بعد بضع سنوات •

* واشنطن - الوكالات - يبلغ السباق العلمي الطويل على فك شفرة المخزون الوراثي للبشر أو «كتاب الحياة العظيم» مرحلته الحاسمة، اليوم الاثنين، مع الإعلان في أكثر من عاصمة عالمية عن الخريطة شبه الكاملة للجينات الوراثية التي تفتح الباب واسعًا أمام آفاق علمية وطبية رحبة وكذلك أمام مناقشات وجدال كبير حول عواقب هذا الاكتشاف الأخلاقية والإنسانية المحتملة.

فمن المتوقع أن يعلن الكونسورسيوم الدولي «مشروع الجينوم البشري»، الذي يضم مراكز أبحاث جامعية لحوالي عشرين دولة تحت رعاية الولايات المتحدة، هذا الكشف الذي يشكّل ثورة علمية كبيرة في كل من طوكيو وباريس ولندن وبلا شك واشنطن.

ومن المقرر أن تعلن، أيضًا، هذا الكشف شركة «سيليرا جينوميكس» الخاصة التي خاضت منذ عامين المنافسة مع الكونسورسيوم الدولي، الذي بدأ أبحاثه منذ عشرين عامًا، على هذا المشروع لكشف «أسرار الحياة» أو المليارات الثلاثة من الدرجات الزوجية للسلم اللولبي لشريط الـ «دي.إن.إيه» (الحامض الريبي النووي منقوص الأوكسجين)، الذي حصل العالمان كريك وواتسون على جائزة «نوبل» عن اكتشافه سنة ١٩٦٢.

ولم يصدق أحد فرانسيس كريك عندما رفع كأسه في حانة إيغل في كامبريدج ليلة ٢٨ شباط ١٩٥٣ معلنًا للحاضرين أنه وضع لتوه قدمه على طريق معرفة «سر الحياة»؟ ومع ذلك تمكن العالم البريطاني مع زميله الأمريكي جيمس واطسون، من اكتشاف الـ «دي.إن.إيه» الجزئي، الذي يتكوّن منه المخزون الوراثي للإنسان.

فأيًا كان حجم الإنسان أو لون جلده أو عينيه أو شعره فإن كل هذه المواصفات تحددها كيميائيًا منذ البداية هذه الجزئية المكوّنة من السكر والفوسفات والتي تحمل كل المعلومات المتعلقة بإنتاج الخلايا الأخرى.

إذ تحتوي نواة كل خلية بشرية على ٢٣ زوجًا من الكروموزومات، التي يرثها الجنين من الأم والأب عند التحام الحيوان المنوي الذكري بالبويضة الأنثوية. ويحدد الكروموزوم «إكس» والكروموزوم «واي» جنس الجنين («إكس - إكس» للأنثى، و«إكس - واي» للذكر).

إلاّ أن الفريقين، الكونسورسيوم الدولي و«سيليرا جينوميكس»، لم يتمكنا حتى هذه المرحلة من فك الشفرة الجينية بنسبة (١٠٠٪)، إذ لا يزال الأمر يتطلّب عامين أو ثلاثة للتوصل إلى النتيجة النهائية! (كل التفاصيل ص١٤).



* الاستنساخ.. هل تستغل الحكومات هذا الاكتشاف لتحديد من يستحق انجاب الأطفال؟! - صورة من الأرشيف *

في إسرائيل المرأة تأكل الجزر أكثر من الرجل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من معطيات استطلاع، أجري في إطار حملة قام ويقوم بها، مجلس الفواكه والخضراوات في البلاد، أن المرأة الإسرائيلية تستهلك سنويًا كمية من الجزر أكثر من الشاب! ففيما تأكل المرأة (١٠) كغم، يأكل الشاب (٧,٥) كغم.

ويدعو مجلس الفواكه والخضراوات الجمهور إلى الإكثار من تناول الجزر لإفادته الجسمانية، خاصة تقوية الرؤية.

مونيكا لڤينسكي باتت «امرأة أعمال سعيدة»



* نيويورك - «و.ص.ف.» - تجاوزت مونيكا لڤينسكي، المتدربة السابقة في البيت الابيض، الفضيحة التي تحمل اسمها، وباتت اليوم «امرأة أعمال سعيدة فخورة بنجاح الشركة التي أسستها»!

وتقول لڤينسكي في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت امس الاحد: «انا محظوظة للغاية».

وتدير لڤينسكي مع اربعة شركا، شركة «ذي ريل مونيكا» لصناعة حقائب اليد وبيعها. وتوضح ان مبيعات الشركة تضاعفت في غضون سنة، وانطلقت الشركة في ايلول الماضي عبر شبكة الانترنت. وتؤكد لڤينسكي: «لقد بعنا في العالم بأسره»!

وباتت لڤينسكي (٢٦ عامًا) تبيع مبتكراتها ايضا في عدة محلات فاخرة في مانهاتن وهوليوود. وتقوم بتصميم كل الحقائب التي تجمع باليد في لويزيانا.

وتوضح ان «الاشخاص الذين اعمل معهم رائعون. في البداية حصل بعض التردد ربما في اخذي على محمل الجد، لكن بعد خمس دقائق بدأوا بمعاملتي كأي زبون آخر».

وتعي لڤينسكي ان شهرتها السابقة تساهم في نجاحها. وتقر: «بكل صراحة الإسم يجذب الناس لكن السلع ممتازة وهذا ما يعجب الزبون».

ويؤكد ايد بروستيل، مدير متجر «بينديل» في مانهاتن، ما تقدمت به مونيكا.

فبمناسبة عيد الميلاد باع (٢٠٠) من تصاميمها في غضون اسبوعين (يراوح السعر بين ٨٠ و ١٧٠ دولارًا). وفي آذار حضرت مونيكا شخصيًا للترويج لبضاعتها في المتجر الذي قصده لهذا الغرض ٥٠٠ شخص.

وتحضر مونيكا حاليًا لمجموعة الشتاء. وتختم بقولها: «ان الانتقال في غضون سنة من مجرد مشروع الى افتتاح الشركة على شبكة الانترنت ومن ثم الى مبيعات في المتاجر، أمر يبعث على البسمة والسرور. خصوصًا اذا تمت المقارنة مع السنة السابقة».

بحث جديد في مستشفى «سوروكا»: تكلس غشاء الثدي يزيد احتمالات الإصابة بأمراض القلب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفيد بحث جديد في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع أن تكلّس غشاء الثدي لدى النساء، يزيد من احتمالات الإصابة، مستقبلاً، بأمراض القلب والأوعية الدموية (انسداد الشرايين).

وقد تمّ خلال البحث متابعة فحوصات الثدي (مموچرافيا)، لدى ألف امرأة. ومن خلال هذه الفحوصات التي جرت بهدف الوقاية من سرطان الثدي تبيّنت الاحتمالات لإصابتهن بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وتمّ هذا البحث من خلال التعاون بين قسم القلب (كارديولوچيا) في مستشفى «سوروكا»، التابع لخدمات الصحة الشاملة «كلاليت»، وبين معهد «رنتچن» في المستشفى، وسيتم نشر البحث في المجلة العلمية الأمريكية الهامة «أمريكان جورنال أوف كارديولوچي».

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٧ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٢٥ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 27.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 38/57

٢٤ صفحة

بعد عودته من مؤتمر الأحزاب الشيوعية في أثينا:

محمد نفّاع: أهم لقاء شيوعي بعد الانهيار

• في المؤتمر برز التقدير الكبير لحزبنا ومواقفه ونضاله • المطلوب الاهتمام أكثر بالعطاء الحزبي والتمسك بالأسس الفكرية الشيوعية • (ص٥)

مع وصولها اليوم إلى المنطقة

أولبرايت ستحاول «إقناع» الفلسطينيين بضرورة عقد قمة ثلاثية!



• عرفات وروس خلال لقائهما، أمس - «و.ص.ف.» •

• ليفي يزعم: عرفات يرفض التوصل إلى اتفاق سلام • لقاء سري بين عرفات وبن عامي في نابلس! •

(ص٣)

مستوطنو «موريشت» اقتلعوا وخرّبوا مئات أغراس الزيتون لمواطنين من كوكب

(ص٧)

شوحط يؤيد تعويض متضرري «عابر إسرائيل» بأرض مقابل أرض!!

(ص٦)

مجلس الأمن يطلب من إسرائيل وقف الخروقات للأراضي اللبنانية

(ص٢)

كلمة الاتحاد

مظاهرة احتجاج ضد التجهيل والتمييز!

تجرى، غدًا، الأربعاء، أمام مكاتب وزارة المعارف في بئر السبع، وبمبادرة من الأطر الشعبية كافة وأهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب، مظاهرة احتجاج جماهيرية ضد سياسة التجهيل والتمييز السلطوية.

فأنياب سياسة التمييز القومي الرسمية تصل الى حد افتراس الحق الإنساني الأولي في توفير العلم للأطفال العرب في القرى غير المعترف بها. فحكومات إسرائيل المتعاقبة والحالية تحرم سكان هذه القرى الذين يبلغ تعدادهم أكثر من (٦٥) ألف نسمة من حق إقامة مدارس وروضات أطفال تضمن العلم لأبنائهم وتزيل الغبن اللاحق والعناء الذي يواجهه الأطفال من مشقة السير على الأقدام، في حر الصيف وبرد الشتاء، لقطع مسافة كيلومترات عديدة للوصول إلى المدارس في القرى المعترف بها. عدم وجود مدارس ثانوية يحرم عمليًا أكثر من ٦٥٪ من أبناء وبنات القرى غير المعترف بها من مواصلة التعليم الثانوي!!

إن مصادرة حق الأولاد العرب في التعلم وسيلة من وسائل الضغط الحكومي لتنفيذ المخطط الاستراتيجي، الذي يستهدف مصادرة حق العرب في البقاء في قراهم وتهجيرهم وسلب أراضيهم.

فحرمان سكان هذه القرى من مختلف فروع الخدمات الشعبية الأساسية، من البناء السكني الإنساني ومن الخدمات الصحية والتعليمية ومن المياه والكهرباء والشوارع وغيرها، لا يستهدف سوى تنفيذ مخطط «الترانسفير» العنصري، ووضع علامة سؤال حول حق العربي في وطنه وفي ملكية أرضه، التي يتوارثها أبًا عن جد.

ومن هذا المنظور فإن قضية القرى غير المعترف بها ليست قضية سكانها وحدهم، وليست قضية عرب النقب فحسب، بل هي قضية كل الجماهير العربية وجميع القوى، التي تدعي الدمقراطية في هذه البلاد. قضية تمس جوهر حق العرب في المواطنة الكاملة في بلادهم، كما تمس طابع هوية المجتمع. فلا يمكن لإسرائيل ان تكون دولة دمقراطية في وقت تواصل فيه حكوماتها المتعاقبة ممارسة سياسة التمييز القومي و«الترانسفير» وسلب الأرض ضد جزء من مواطنيها وعلى أساس قومي وعرقي وتدوس على أبسط الحقوق الأولية للإنسان العربي.

إن الأوضاع المأساوية التي يواجهها أهل القرى غير المعترف بها ومخاطر المؤامرة السلطوية لترحيلهم ومصادرة أراضيهم تستدعي تصعيد المعركة، وعلى مختلف الصُعُد السياسية والجماهيرية، لإلزام الحكومة الاعتراف بهذه القرى ولضمان حق أهلها وأبنائها في الضمانات الاجتماعية وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والسكنية.

(«الاتحاد»)

رئيس الجمهورية اللبنانية يكرّم الأمين العام لـ «حزب الله»

* بيروت - «و.ص.ف» - قدم رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود، أمس الاثنين، درعًا تقديرًا لأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله تمجيدًا لدور الحزب الاصولي في تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

وحفر العماد لحود على درع رئاسة الجمهورية التي سلمها الى نصر الله في القصر الجمهوري في بعبدا «من العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية الى رأس المقاومة المجاهدة سماحة السيد حسن نصر الله تمجيدًا لدور المقاومة الباسلة في تحرير لبنان».

وأوضح نصر الله في تصريح صحافي ادلى به بعد لقائه العماد لحود «ان التعاون والانسجام بين الدولة والمقاومة كلاً من موقعه ادى في نهاية المطاف الى تحقيق الانجاز الكبير» المتمثل بانسحاب اسرائيل في ٢٤ أيار من جنوب لبنان بعد احتلال دام ٢٢ عامًا. وقال «أكدت له اننا متعاونون ومنسجمون في كل ما يخدم بلدنا وصموده لاستعادة اراضيه ورجاله الذين ما زالوا في الاعتقال».

وشدد نصر الله على ان «حزب الله» «هو حزب سياسي وأيضًا مقاومة وسيبقى مقاومة لأن لبنان ما زال بحاجة الى هذه المقاومة». وأضاف: «سنستمر حزبًا سياسيًا يفعل نشاطاته وحيويته وسيولي في المرحلة المقبلة اهتمامًا أكبر للمسائل الداخلية» مؤكدًا أن البحث مع رئيس الجمهورية، لم يتطرق الى احتمال مشاركة الحزب في أية حكومة مقبلة.



* الرئيس اللبناني يسلّم نصر الله درعًا لدوره في دحر الاحتلال - «و.ص.ف.» *

مجلس الأمن يطلب من إسرائيل وقف الخروقات للأراضي اللبنانية

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - طلب مجلس الأمن الدولي، أمس الاثنين، من اسرائيل وقف الخروقات للاراضي اللبنانية والتي أشارت اليها قوات الامم المتحدة المنتشرة في جنوب لبنان، في أسرع وقت ممكن، كما أعلن رئيس المجلس جان ديفيد ليفيت.

وقال دبلوماسيون ان قوة الطوارئ الدولية الموقتة العاملة في جنوب لبنان كشفت عن خمسة خروقات في تقرير رفعته الى المجلس.

وقد رفض الاخذ بأحد الخروقات المفترضة فيما درس طلب آخر.

وقال رئيس المجلس السفير الفرنسي ليفيت ان «اعضاء مجلس الامن وافقوا على اقتراحات الامين العام (كوفي انان) لوقف الخروقات على خط الانسحاب التي أشارت اليها قوة الطوارئ الدولية الموقتة العاملة في جنوب لبنان هذا الصباح في أسرع وقت ممكن». وكرر أعضاء المجلس دعوة «الطرفين الى احترام الخط».

سوريا تسمح للمصارف الأجنبية بفتح فروع لها في المناطق الحرة!

* دمشق - الوكالات - ذكرت صحيفة «الثورة» الرسمية، أمس الاثنين، ان مصارف اجنبية بدأت بتقديم طلبات لفتح فروع لها في المناطق الحرة في سوريا.

وقالت «الثورة» ان «السلطات في المناطق الحرة بدأت هذا الاسبوع بتسلم طلبات مستثمرين يريدون فتح مصارف» معتبرة ان «الامر يتعلق بخطوة كبيرة على طريق الاجراءات الهادفة الى جذب الرساميل».

ونقلت الصحيفة عن مدير قسم الاستثمارات في المناطق الحرة ابراهيم وردة قوله ان المؤسسات المصرفية الدولية الكبرى سيسمح لها وحدها بفتح فروع.

وأضاف ان رأسمال هذه الفروع يجب ان يكون (١١) مليون دولار او ما يعادلها بالعملات الصعبة كحد ادنى وان المؤسسات التي تعمل في المناطق الحرة، صناعية وتجارية ونقل، سيسمح لها وحدها بالاستفادة من خدمات هذه المصارف.

واوضح انه يجب على المؤسسات المصرفية دفع بدلات ايجار وسيكون بإمكانها تحويل وتلقي عملات صعبة بدون أية عوائق وستكون معفية من الضرائب.

وكانت سوريا قد انشأت منذ العام ١٩٧٢ مناطق حرة في دمشق وعدرا وحلب ومدينتي اللاذقية وطرطوس، للمؤسسات الصناعية والتجارية ونقل البضائع عبر الترانزيت.

وتشكل هذه المناطق خصوصًا موردًا للعملات الاجنبية للاقتصاد السوري وتساهم في خلق وظائف جديدة.

وحسب الاحصائيات الرسمية فإن مئة مؤسسة استثمارية تفتح سنويًا في هذه المناطق.

مصدر في الأمم المتحدة يقترح على براك مواصلة المفاوضات مع سوريا فورًا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت الإذاعة الإسرائيلية مساء أمس الاثنين، أن مصدرًا رفيعًا في الأمم المتحدة نقل الى رئيس الحكومة، ايهود براك، اقتراحًا يقضي بتجديد المفاوضات مع سوريا فورًا وعدم الانتظار الى حين اتضاح صورة الوضع على المسار الفلسطيني. وأضافت الإذاعة ان براك يدرس الأمر.

وجاء الاقتراح بعد عودة السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، من زيارة الى سوريا، حيث استمع الى رغبة سوريا بمواصلة المفاوضات مع إسرائيل بصورة فورية.

مواجهة بين الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت عند مفرق مستوطنة «نيتسريم» في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين، مواجهة بين أفراد من الشرطة الفلسطينية وجنود الاحتلال و«حرس الحدود»، جرى خلالها الدفع بالأيدي وتجهيز السلاح.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد أوقفت شاحنة إسرائيلية وهي في طريقها الى المستوطنة. وقد أثار ذلك غضب المستوطنين، الذين حاولوا الاعتداء على أفراد الشرطة الفلسطينية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع وصولها اليوم إلى المنطقة

أولبرايت ستحاول «إقناع» الفلسطينيين بضرورة عقد قمة ثلاثية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن الموفد الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط، دنيس روس، أمس الاثنين، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه يحث «إمكانية» عقد قمة ثلاثية أمريكية – فلسطينية – إسرائيلية الا انه أشار الى ان الأمر يتطلب «المزيد من العمل» لتحقيق ذلك.

يشار الى ان روس مكلف التحضير لزيارة وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، التي ستصل الى المنطقة اليوم الثلاثاء.

وتسعى أولبرايت لمعرفة ما اذا كانت مواقف الفلسطينيين والإسرائيليين حول القضايا الأساسية في نزاعهما قد اقتربت بما فيه الكفاية لإفساح المجال أمام عقد قمة ثلاثية الشهر القادم في الولايات المتحدة تضم الي عرفات كلأ من رئيس الحكومة، إيهود براك، والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون.

ويضغط براك من أجل عقد هذه القمة، التي تستهدف إعداد اتفاق إطار يحدد الخطوط العريضة لاتفاق سلام التزم الجانبان بإنجازه بحلول ١٣ ايلول. ويؤكد الفلسطينيون ان الهوة ما زالت واسعة لدرجة يبدو معها من غير الممكن عقد القمة.

وأعلن روس في تصريح للصحافيين بعد لقاء دام ساعة ونصف الساعة مع عرفات في رام الله في الضفة الغربية: «لو لم نكن نعتبر ان ثمة إمكانية لما عملنا بهذه الطريقة ولما فكرنا في إمكانية التحرك نحو القمة». وقال: «نحن هنا في محاولة لتقويم مواقف الطرفين حول هذه المسائل» المدرجة على جدول أعمال مفاوضات السلام.

وأقر بأن أولبرايت «ستجري تقويمًا وترفع تقريرًا الى الرئيس الذي سيقرر اذا كنا وصلنا الى مرحلة نستطيع من خلالها التوجه الى عقد قمة او ما اذا كان علينا مواصلة العمل».

ومن جانبه، أعلن المفاوض الفلسطيني، صائب عريقات، ان الفلسطينيين «يقومون بما في وسعهم للتوصل الى اتفاق الا ان ثمة فروقات كبيرة» بين مواقف الفريقين. وقال «من المبكر الحديث عن قمة قبل ردم الهوة».

وأوضح عريقات ان عرفات قدم «أفكارًا» لروس تتعلق بالمفاوضات حول الوضع النهائي والمحادثات حول القضايا الانتقالية. وحول هذا الموضوع، قال المفاوض الفلسطيني ان عرفات طلب مساعدة روس لحمل اسرائيل على الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين وتحقيق انسحاب إسرائيلي جديد من الضفة الغربية كان يفترض ان يتم في ٢٣ حزيران الجاري. ولم يوضح ماهية رد الموفد الأمريكي.

وقد وصل روس الى المنطقة لإجراء مقابلات مع مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين والتمهيد للزيارة التي ستقوم بها وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت، وتستمر حتى الأربعاء، وتلتقي خلالها عرفات ورئيس الحكومة، ايهود براك.

وعقد روس خلال وجوده في المنطقة لقاءين مطولين مع براك ولقاءات منفصلة مع كبيري المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين للمرحلة النهائية رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (أبو العلاء)، ووزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، شلومو بن عامي.

كما شارك روس في اجتماع ثلاثي مع مفاوضي الجانبين المسؤولين عن الملف الانتقالي.

ومن المفترض ان يلتقي عرفات أولبرايت غدًا الاربعاء.

وتقول مصادر فلسطينية مطلعة انه يتوقع ان يتركز البحث في «مسألة الضمانات الأمريكية لإلزام إسرائيل بتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الثالث» وكذلك «مسألة عقد قمة ثلاثية في واشنطن».



* عرفات وأولبرايت في لقاء سابق – (و.ص.ف.) *

ليقي يزعم: عرفات يرفض التوصل إلى اتفاق سلام!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زعم وزير الخارجية، دافيد ليقي، أمس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «لا يريد، على ما يبدو، التوصل الى اتفاق» سلام مع إسرائيل.

وجاء كلام ليقي ردًا على إعلان عرفات عزمه على اعلان الدولة الفلسطينية خلال أسابيع حتى قبل التوصل الى اتفاق مع إسرائيل.

وقال ليقي في تصريح اذاعي «في حال لجأ عرفات الى إعلان من طرف واحد فهو يخرج من إطار عملية السلام»!!

وتابع ليقي: «ان ياسر عرفات يريد العودة الى حدود عام ١٩٦٧ ويريد القدس عاصمة للدولة الفلسطينية وهما شرطان لا يمكن لأية حكومة ان توافق عليهما»!

وقال ليقي، أيضًا: «نحن لا نريد المواجهة الا أننا لن نتراجع أمام التهديدات بالعنف».

وردًا على سؤال حول ردة فعل إسرائيل في حال إعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد قال ليقي: «في حال تصرف الفلسطينيون من طرف واحد فإن إسرائيل ستكون قادرة على اتخاذ القرارات اللازمة بما يتناسب مع مصالحها» من دون تقديم ايضاحات إضافية.

كما اعتبر ليقي ان الرئيس الفلسطيني «لا يريد عقد قمة ثلاثية» مع رئيس الحكومة، ايهود براك، والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون.

لقاء سري بين عرفات وبن عامي في نابلس!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى الرئيس الفلسطيني، امس الاول الاحد، وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، في لقاء لم يعلن عنه في وقت سابق في منزل رئيس بلدية نابلس، غسان الشكعة، وبحضور محمود عباس (أبو مازن) وأحمد قريع (أبو علاء) وصائب عريقات.

وقد استمر اللقاء أكثر من أربع ساعات نقل خلالها بن عامي لعرفات «بصورة مباشرة نتائج المفاوضات بين الجانبين للتأكد من ان عرفات حصل على صورة دقيقة»!!!

وفي أثناء اللقاء، قال بن عامي: «لن نتمكن من التقدم بالمفاوضات اذا لم تعقد القمة، واذا لم يتم التوصل الى اتفاق فلن يكون بالامكان حل مشكلة اللاجئين». وادعى بن عامي، ايضًا، انه اذا أعلن الفلسطينيون دولة مستقلة، من جانب واحد، فلن يدعم الفلسطينيين أحد من المجموعة الدولية من أجل حل قضية اللاجئين.

وقد أعرب عرفات عن غضبه الشديد من خرق إسرائيل لالتزامها بعدم تحويل قرية (أبو) ديس والعيزرية والسواحرة الى الفلسطينيين.

ولدى خروجه من اللقاء، قال بن عامي ان «الفلسطينيين جاهزون أكثر من أي وقت مضى لعقد القمة الثلاثية». وأضاف ان «الجدول الزمني الأمريكي والإسرائيلي متقاربان الآن أقرب من أي وقت مضى في تاريخ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني»!

بعد حل أزمة الائتلاف

لجنة القانون البرلمانية تقر عدم مواصلة بحث حل الكنيست والكنيست تسقط حجب الثقة عن رئيس الحكومة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت لجنة القانون والدستور البرلمانية، أمس الاثنين، عدم مواصلة البحث في ثلاثة مشاريع قوانين حول تقديم موعد الانتخابات وحل الكنيست التي كانت الكنيست قد أقرتها بالقراءة التمهيدية قبل نحو أسبوعين.

وقد صوت الى جانب عدم مواصلة البحث في هذا الصدد ثمانية نواب بينهم نواب حركة «شاس»، فيما عارض ذلك ستة نواب بينهم النائب يولي أولشطاين من حزب «يسرائيل بعلياه» الشريك في الائتلاف الحكومي فيما امتنع ممثل حزب «المفدال» عن التصويت.

وقال رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، النائب أمنون روبنشطاين، بأنه سيرفق بمشروع القانون لدى التصويت عليه بالقراءة الأولى، توصيات اللجنة بإزالة الموضوع عن جدول أعمال الحكومة.

وفي أعقاب ذلك أعلنت النائبة الليكودية، ليمور ليڤنات، أنها ستلتمس الى المحكمة العليا ضد قرار اللجنة. وكان قد قيل لأعضاء اللجنة خلال اجتماعها بأنه حتى لو ألغت اللجنة مشاريع القوانين الثلاثة فإنه سيكون بالإمكان البحث عن جديد في حل الكنيست من دون الانتظار نصف سنة كما تنص الأنظمة بخصوص القوانين الأخرى. وقال روبنشطاين ان الكنيست بإمكانها إقرار حل الكنيست في كل وقت.

وقال المستشار القضائي للكنيست، تسفي عنبار، انه بالإمكان إجراء بحث آخر حول قانون حل الكنيست فقط في حال تشكل ظروف ملائمة مثل وجود غالبية (٦١) نائبًا.

ومن جهة اخرى، أسقطت الكنيست، أمس، اقتراحًا لحجب الثقة عن رئيس الحكومة، إيهود براك، اذ صوت ضد الاقتراح (٥٥) نائبًا مقابل (١٩) نائبًا. وكان قد قدم اقتراح حجب الثقة حزب «الليكود» بادعاء «ان الحكومة قدمت تنازلات للفلسطينيين في غور الأردن»! وهنا، أيضًا، صوت نواب «شاس» ضد حجب الثقة عن رئيس الحكومة وامتنع «المفدال» عن التصويت. وعقب رئيس الائتلاف، النائب أوفير بينيس، بالقول إنه يجب تقديم الشكر الى حزب «الليكود» الذي مكّن الائتلاف من إثبات حصانته.

الشيخ ياسين: «سنشعل الأرض نارًا إذا حاول الإسرائيليون الاعتداء علينا»

* غزة – «و.ص.ف» – هدد الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، أمس الاثنين، الاسرائيليين «بإشعال الارض نارًا يحترقون فيها اذا حاولوا الاعتداء» على الفلسطينيين.

وقال الشيخ ياسين لوكالة الصحافة الفرنسية «موقفنا موقف واضح.نحن في خندق المقاومة لم نخرج منه وسنبقى فيه، فالارض التي سيكون عليها الاسرائيليون بالتأكيد ستشتعل نارًا وهم الذين سيحترقون فيها اذا حاولوا الاعتداء علينا».

وطالب الشيخ ياسين السلطة الفلسطينية «بوقف مهزلة المفاوضات ووقف مسلسل التنازلات امام العدو ووقف المفاوضات والرجوع الى خندق المقاومة ضد هذا العدو فلا نريد من سلطة سلاحًا او أي شيء نريد منهم وقف مقاومتهم لهذا العمل ووقف التنسيق الامني الامريكي الاسرائيلي ووقف مطاردتهم للمجاهدين في «حماس» ووقف الاعتقالات».

وقال ياسين «ان الاسرائيليين لا يفهمون الا لغة واحدة هي لغة القوة وهم يعرفون هذه اللغة وجربوها خلال سنوات الانتفاضة وفي جنوب لبنان وانا اؤكد ان الاسرائيليين في الحقيقة سيجدون المر اذا حاولوا ان يعيدوا الكرة للسيطرة على الشعب الفلسطيني والاعتداء عليه».

وكان الشيخ ياسين يرد على شاؤول موفاز، رئيس الاركان الإسرائيلي، الذي هدد الاسبوع الماضي بأن الجيش الاسرائيلي قد يستخدم المروحيات والدبابات في التصدي لأي أعمال عنف في حال فشل الجانبان في التوصل لاتفاق للسلام بحلول أيلول المقبل.

وأكد ياسين «ان الاسرائيليين يعتبرون ان القوة سلاحهم الذي يعتدون به على الآخرين ولكن اذا وجدوا ان الطرف الآخر يفكر بطريقة مماثلة فسيحسبون الف حساب ويتراجعون».

العثور على جثث ثلاثة مقاتلين فلسطينيين في جنوب لبنان استشهدوا في الثمانينيات

* ابل السقي (لبنان) - وكالات الأنباء - ذكرت الشرطة اللبنانية انه تم، مساء امس الاول الاحد، في جنوب لبنان العثور على رفات ثلاثة مقاتلين فلسطينيين استشهدوا قبل العام ١٩٨٢ في مواجهات مع جيش الاحتلال.

وكانت الجثث مدفونة في تلة قرب بلدة ابل السقي، في المنطقة، التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

من جهة اخرى، تم إخراج جثتين مجهولتي الهوية من بئر ألقيتا فيها في قرية حانين في المنطقة المحتلة سابقًا، أيضًا.

وقالت الشرطة ان الشخصين توفيا قبل أعوام عدة.

وفي ٢٢ حزيران تم اكتشاف مقبرة جماعية تحتوي رفات (٢٥) شخصًا قتلوا في بدايات الحرب الأهلية اللبنانية في ١٩٧٥ في المنطقة التي أخلتها اسرائيل.

واكتشفت المقبرة الجماعية في وادي الخيام وكانت معظم الجثث تعود لمقاتلين من «الحركة الوطنية» فقدوا في ١٩٧٦، حسب شهادات السكان المحليين.

ويأتي اكتشاف هذه المقابر نتيجة التحقيقات الجارية مع عناصر الميليشيات اللحدية العميلة السابقة، الذين سلموا أنفسهم للسلطات اللبنانية واستنادًا الى شهادات السكان.

رفض طعن أربعة قياديين لحركة «حماس» ضد قرار إبعادهم من الأردن

* عمان - الوكالات - رفضت محكمة العدل العليا في عمان، امس الاثنين، الطعن المقدم من أربعة من قادة حركة «حماس» يحملون الجنسية الأردنية، ضد قرار إبعادهم عن الأردن الى قطر العام الماضي.

واعتبر محامو هيئة الدفاع ان القضية لا تزال مفتوحة على «الصعيدين القانوني والسياسي».

واستندت المحكمة في قرارها الى أسباب إجرائية حيث أوضحت ان وكالات القياديين الأربعة لبعض المحامين والتي تمت خارج الأردن كانت «مخالفة للقانون»، ما يترتب عليه «رفض الدعوى شكلاً لأنها مقدمة ممن لا يملك حق تقديمها».

وأعرب رئيس هيئة الدفاع عن قياديي «حماس» المحامي صالح العرموطي، عن خيبة أمله إثر صدور الحكم.

وصرح محامٍ آخر من هيئة الدفاع، هاني الخصاونة، وهو وزير سابق للإعلام، بأن هيئة الدفاع ستجتمع، قريبًا، لتدارس أفضل الإجراءات، التي يمكن اتخاذها مستقبلاً بالتنسيق مع قياديي «حماس» الأربعة وهم: رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، والناطق باسم الحركة، ابراهيم غوشة، واثنان من أعضاء المكتب السياسي، عزت الرشق وسامي خاطر.

وجاء إبعاد هؤلاء القادة إثر سلسلة من الإجراءات اتخذتها السلطات الأردنية بهدف إنهاء وجود حركة «حماس» على أراضيها بعد ان اتهمتها بالقيام بأنشطة غير شرعية تهدد استقرار الأردن وعلاقاته الخارجية.

تأسيس مجلس لرجال الأعمال الفلسطينيين والأمريكيين

* غزة - لمراسلنا - تم، أمس الاثنين، توقيع اتفاق بين ممثلين عن رجال أعمال فلسطينيين وأمريكيين لتأسيس مجلس رجال أعمال مشترك وذلك من «أجل زيادة التعاون والتبادل التجاري المشترك بين فلسطين والولايات المتحدة».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، الذي رعى توقيع الاتفاق، أمس، في غزة بحضور رجال أعمال من الجانبين وممثلين عن السفارة الأمريكية في تل ابيب، ان «هذا الاجتماع المهم تأكيد رمزي على انطلاقة جديدة في الاستثمار المشترك والتجارة المشتركة بين الجانبين». وأضاف «إننا نتطلع الى تنمية الصناعة العالية التقنية مع الولايات المتحدة ونتطلع الى تطوير منطقتي غزة ورفح الصناعيتين وخصوصًا في مجال صناعة الملابس والمنسوجات المخصص للتصدير للولايات المتحدة، وكذلك تطوير منطقة طولكرم الصناعية وذلك عبر التعاون الوثيق بين رجال الأعمال الفلسطينيين والأمريكيين».

على خلفية شجار عائلي
حرق أربعة منازل في قرية العرقة قضاء جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قام بعض الأفراد من عائلة واكد من قرية العرقة في جنين، أمس، بحرق أربعة منازل تعود الى عائلة العرقاوي وذلك إثر الشجار الذي وقع قبل شهر وراح على اثره ضحية من عائلة عرقاوي. وهرعت، أمس، الى القرية قوات كبيرة من عناصر الأمن الوطني الفلسطيني والشرطة وأجهزة الأمن لتهدئة الوضع وقامت بحملة اعتقالات واسعة وفرض منع التجول على القرية.

مذكرة ممهورة بآلاف التواقيع تطالب القيادة الفلسطينية بالتمسك بالثوابت الوطنية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تسلم لجنة المتابعة المنبثقة عن فعاليات إحياء الذكرى الـ٥٢ للنكبة في فلسطين، اليوم الثلاثاء، مذكرة سياسية الى المجلس الوطني الفلسطيني، وذلك خلال لقاء بين وفد من اللجنة ورئيس المجلس، سليم الزعنون.

وقال خالد منصور، عضو اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني وعضو لجنة المتابعة، أمس، ان المذكرة تحث القيادة الفلسطينية على التمسك بالثوابت الوطنية.

وأضاف منصور: ان المذكرة الموجهة لرئيس وأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني تأتي في إطار تصاعد التهديدات والضغوط والابتزازات الإسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة على القيادة الفلسطينية والوفد المفاوض، بهدف تقديم تنازلات خطيرة في مسائل الأرض والحدود واللاجئين، ولهذا فقد تداعت الفعاليات الشعبية والسياسية الوطنية والإسلامية لتوجيه مذكرة مزدوجة للقيادة الفلسطينية مفادها أن الشعب الفلسطيني، بكامل شرائحه الاجتماعية وأحزابه الوطنية، يقف متخندقًا لدعم صمود القيادة الفلسطينية على الثوابت الوطنية في وجه هذه الابتزازات والتهديدات، وكذلك استعداد الشعب للنضال ضد أي خروج عن هذه الثوابت.

وفي الوقت نفسه يوجه رسالة واضحة للقيادة الإسرائيلية مفادها أن جميع الخيارات مفتوحة أمام الشعب الفلسطيني في حالة فرض تسوية تنتقص من حقوقه الثابتة والمشروعة، التي كفلتها الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤.



* آلاف الفلسطينيين في ذكرى النكبة في نابلس - (و.ص.ف.) *

وأضاف منصور: ان العدد الكبير من العرائض والمذكرات المرسلة الى القيادة الفلسطينية ومن ضمنها من رئاسة المجلس الوطني دليل على الوعي المتنامي لدى الجماهير ويقظتها التي تزداد يومًا بعد يوم مع اقتراب العملية السياسية من الوصول الى نتائج.

وأكد منصور ان المذكرة ذاتها، الممهورة بتواقيع آلاف الفلسطينيين من مختلف المخيمات والهيئات والمؤسسات العاملة في إطار قضية اللاجئين، سيتم توجيهها الى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع، بصفته رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات المرحلة النهائية.

في البيان السياسي المشترك لحزب «الشعب» الفلسطيني و«أكيل» القبرصي
التأكيد على ضرورة حل القضية الفلسطينية والمشكلة القبرصية على أساس قرارات الشرعية الدولية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أكد البيان المشترك، الذي صدر في نيقوسيا، بعد محادثات بين وفد من حزب الشغيلة التقدمي «أكيل»، برئاسة الأمين العام ديمتريس كريستوفياس، ووفد من حزب «الشعب» الفلسطيني، برئاسة عضو الأمانة العامة حنا عميرة، على ضرورة تطبيق القرارت الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ حول القضية الفلسطينية.

ودعا البيان المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة الى القيام بجهود جدية من أجل إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، كما دعا الحكومة الإسرائيلة الي تطبيق الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وأشار الى ان من شأن مثل هذه الخطوات ان تمهد الطريق من أجل تجسيد السيادة الفلسطينية وإقامة الدولة المستقلة.

وعلى صعيد القضية القبرصية، أكد البيان المشترك على ضرورة تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الشأن، واحترام مبادئ حقوق الإنسان كأساس لحل هذه القضية. ودان مواقف الولايات المتحدة وبريطانيا، التي تعطل إمكانية التوصل الى حل عادل يضمن وحدة جزيرة قبرص ووحدة شعبها في إطار دولة واحدة.

وفي مواجهة سياسة العولمة الامبريالية، دعا البيان المشترك الى تعزيز التعاون بين قوى اليسار والتقدم من أجل بناء نظام انساني جديد قائم على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واحترام حقوق الإنسان والدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

هذا واتفق الحزبان على ضرورة تطوير علاقات التعاون والتنسيق بينهما من أجل مصلحة الشعبين الفلسطيني والقبرصي. ومن المتوقع ان يقوم وفد من حزب «اكيل» بزيارة للمناطق الفلسطينية بدعوة من حزب «الشعب».

وقد شارك في وفد حزب «الشعب» د. تامر عيساوي، عضو لجنة العلاقات الدولية في الحزب، ومن الجانب الآخر شارك أندرياس كبريانو، رئيس لجنة العلاقات الدولية.

وكان عميرة قد قام بجولة في ست دول أوروبية هي: السويد وألمانيا وإيطاليا وفرنسا واليونان وقبرص، التقى خلالها قادة (١٢) حزبًا شيوعيًا ويساريًا، حيث جرى البحث في كيفية تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني.

التوقيع على اتفاق لإنشاء شركة كهرباء خاصة في قطاع غزة

* غزة - لمراسلنا - أعلن المدير الإقليمي للبنك العربي، شكري بشارة، أمس الاثنين، انه تم توقيع اتفاق مع شركة «انرون» الامريكية لإقامة محطة خاصة لتوليد الكهرباء في قطاع غزة ستكون قادرة على سد احتياجاته من الطاقة وتخليه تمامًا عن شرائها من إسرائيل.

وقال بشارة في مؤتمر صحفي «ان تكلفة المشروع تبلغ (١٥٠) مليون دولار يقدم البنك العربي (٦٠٪) منها بموجب قرض تجاري طويل الأمد».

وأوضح بشارة انه «سيتم طرح (٣٣٪) من أسهم الشركة للجمهور الفلسطيني لمباشرة عملية اكتتاب عام بدءًا من الشهر المقبل».

من جهته، قال نائب رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء المزمع بناؤها والمدير التنفيذي لشركة «انرون»، ديفيد هوغ، ان «هذه الشراكة هي الأولى من نوعها بين شركات أمريكية ومحلية وهذا المشروع من أكبر المشاريع الممولة مصرفيًا وأول مشروع في مجال الطاقة ومن أكبر المشاريع في مجال البنية التحتية».

وعبر هوغ عن أمله في ان «يقدم هذا المشروع للفلسطينيين الكهرباء بسعر مناسب وبشكل منتظم ومستقل». وأوضح ان «تنفيذ المشروع بدأ فعلاً وانه تم جلب المعدات المطلوبة وسيتم خلال ٩٠ يومًا توليد الكهرباء على سبيل التجربة على ان يبدأ انتاج الكهرباء بشكل كامل في نهاية هذا العام».

وستبلغ قوة إنتاج المحطة (١٤٠) ميغاوات في الساعة وستكفي لسد احتياجات قطاع غزة.

يذكر ان المناطق الفلسطينية لا تزال تعتمد بشكل كامل على شراء الطاقة الكهربائية من إسرائيل.

منظمة للدفاع عن حقوق الإنسان تندد باختطاف عشرين شخصاً في جنوب لبنان

* بيروت - الوكالات - نددت منظمة «هيومان رايتس واتش» المدافعة عن حقوق الإنسان، امس الاثنين، بقيام مسلحين قدموا أنفسهم على انهم من «حزب الله» بخطف عشرين شخصًا من قرية عيترون في جنوب لبنان.

وجاء في بيان لهذه المنظمة، التي تتخذ من نيويورك مقرًا، أن المدنيين العشرين خطفوا من منازلهم ليلة السادس/ السابع من حزيران الجاري وقد أطلق سراح خمسة منهم، بينما لا يزال مصير الباقين مجهولاً.

وأفاد المفرج عنهم أنهم نقلوا الى مكان سري طوال أسبوع وأخضعوا للاستجواب حول علاقتهم المحتلمة بالميليشيات العميلة قبل الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في الرابع والعشرين من أيار الماضي.

وأضافت المنظمة ان المفرج عنهم رفضوا كشف تفاصيل حول اعتقالهم لأنهم تعهدوا لخاطفيهم عدم الكلام عن هذا الموضوع.

ولم تشر المنظمة الى تعرض المفرج عنهم لأي تعذيب أو سوء معاملة.

بعد عودته من مؤتمر الاحزاب الشيوعية في أثينا:

محمد نفاع: أهم لقاء شيوعي بعد الانهيار

• في المؤتمر برز التقدير الكبير لحزبنا ومواقفه ونضاله •

• المطلوب الاهتمام أكثر بالعطاء الحزبي والتمسك بالاسس الفكرية الشيوعية •

* عاد الى البلاد، صباح أمس الاثنين، قادمًا من أثينا، الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعد مشاركته في مؤتمر عالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية، عقد في أثينا، وقال نفاع في لقاء خاص بـ «الاتحاد» وردا على سؤال: «منذ انهيار المنظومة الاشتراكية وحتى الآن، بتقديري وتقدير الرفاق من الأحزاب الشيوعية الذين شاركوا في المؤتمر، أنه أهم وأنجح لقاء لعدد كبير من الأحزاب الشيوعية والذي عقد في أثينا، في قاعة «فيون» الشهيرة وشارك في اللقاء وفود من أحزاب شيوعية وعمالية من (٤٨) دولة، ومن القارات الست».

* «الاتحاد»: وبماذا تجسد وانعكس نجاح المؤتمر؟

– نفاع: «أولا، تجسد النجاح في موضوع اللقاء. والذي طرح للمداخلات والنقاش، قضية التعاون بين الأحزاب الشيوعية في العالم، في معركة النضال ضد الامبريالية والعولمة، ونقل خبرة وتجارب الشيوعيين في قضية هامة وهي قضية التحالفات، على مختلف القضايا قضايا عامة وقضايا سلام وقضايا طبقية وقضايا نضال ضد الرأسمالية. وبرز في اللقاء ان العديد من الأحزاب الشيوعية في العالم، خاصة التي حاولت او جربت أحيانا، التغاضي عن الفكر الشيوعي او المبادئ التنظيمية الشيوعية، هو العودة الى الجذور، وهذا ما يميز الحركة الشيوعية اليوم ككل، العودة أكثر الى الماركسية اللينينة فكريا وطبقيا وتنظيميا ومسلكيا وأخلاقيا وفي قضية التحالفات، وبرز هذا في البيان الصحفي الذي أصدره الحزب الشيوعي اللبناني، أنه في قضية التحالفات يجب المحافظة على خصوصية الحزب الشيوعي، أي لا يمكن ان يكون أي تحالف على حساب خصوصية وجوهر الحزب الشيوعي، المشاركة في التحالف، نعم، والمحافظة على الاستقلالية التنظيمية وعلى الخصوصية الفكرية والطبقية والتنظيمية لكل حزب شيوعي».

*«الاتحاد»: وماذا كان دور حزبنا الشيوعي في المؤتمر وفي أي مجالات؟

– نفاع: «لقد شاركت في مداخلتين، ونقلت من خلالهما عن حزبنا ودوره واممّيته والمحافظة على مبادئه الفكرية، وأسسه التنظيمية ودوره في الكفاح من أجل السلام والمساواة. ودعوت في كلمتي الى التشاور والترتيب من أجل لقاء عالمي، وتوجيه الدعوة الى كل الأحزاب الشيوعية في العالم، بدون استثناء. وفي مداخلتي الأساسية حول موضوع التحالفات والتعاون بين الأحزاب الشيوعية، استقبل موقف حزبنا بتفهم وتأييد وتقدير، وكان المؤتمر الذي امتد على مدى ثلاثة أيام، من (٦/٢٣ – ٦/٢٥)، وتخللته مداخلات مكثفة بمثابة مناسبة للقاء والالتقاء بالعشرات من ممثلي الحزاب الشيوعية، والتي بحكم الظروف والصعوبات الاتصالية، كانت هناك حاجة لكي نلتقي أكثر ونتبادل المواد ووجهات النظر، واللقاء كان مناسبة لسد مثل هذا النقص في اللقاءات.

وبرز أيضًا، أنه مع بعض الاحزاب التي كانت في البداية علاقاتنا معها خفيفة مسثمرة كالجزائر واستراليا ولبنان وغيرها، برز الجو الرفاقي الودي الأصيل والاحترام المتبادل والثقة والتفاؤل»

* «الاتحاد» – هل كانت حساسيات معنية في لقاء مع احزاب شيوعية من العالم العربي مثلاً؟

– نفاع: «لقد تميزت اللقاءات بالرفاقية والثقة. وأجريت لقاءات مع ممثلي الأحزاب وكنت أشعر بشيء بارز ويبعث على الارتياح وهو الاتجاه الواحد للجميع والعلاقات الرفاقية، ولم تكن أي أنواع من الحساسيات ولا صعوبات».

* «الاتحاد»: هل شارك من الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي (سابقًا) ماذا يقولون كيف كانت اللقاءات معهم؟

– نفاع: «شارك وفدان، وأكثر تطورات ايجابية تحدث لدى الشيوعيين من حيث الاصغاء لهم وزيادة تأثيرهم، في الأقطار الاشتراكية سابقا، في روسيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وأرمينيا».

* «الاتحاد»: وكيف كانت المشاركة من الشرق الأوسط؟

* نفاع: «لقد كان تمثيل واسع للاحزاب الشيوعية من منطقة الشرق الأوسط، من اسرائيل وفلسطين والاردن والعراق ومصر ولبنان وسوريا والجزائر وقبرص وايران. وعاد الجميع من ممثلي تلك الاحزاب بالذات، أكثر تفاؤلا بكثير وأكثر ضرورة للتعاون بين مختلف الأحزاب في النضال ضد العولمة والفاشية. وجرى التأكيد على قضايا منها، ديون العالم الثالث والهجوم على المكتسبات الاجتماعية والجماعية كالصحة والتعليم والمشاكل التي تواجه الشعوب والطبقة العاملة بشكل خاص».

* «الاتحاد»: السؤال الذي يطرح نفسه بالذات بعد الانهيار، هل برز في المؤتمر ان الحاجة الأساسية اليوم هي للاشتراكية والشيوعية، وأنه لا بديل للشعوب عن الشيوعية؟

– نفاع: هذا تقريبًا جاء في كلمات ومداخلات معظم الرفاق، يعني، ان الشيوعيين الذين جاؤوا من اوروبا، من بلجيكا، من الأراضي المنخفضة وهولندا وألمانيا واسبانيا والبرتغال وايطاليا والسويد والنرويج والدنمارك وبريطانيا، فهذه الدول تحكمها على العموم، الأحزاب الاشتراكية الدمقراطية، لم تحل أي شيء ولا يمكن ان تحل بشكل جذري أي قضية لا طبقة ولا اجتماعية، بالعكس فهي في سياستها تكون بمثابة احتياطي ورصيد للامبريالية والعولمة، وهذا برهان على أنه لا يوجد أي بديل للنظام الاشتراكي، لمواجهة النظام الرأسمالي والاحتكارات والامبريالية والعولمة، ولا يوجد أي بديل للشيوعية ولطروحاتها، ومن هنا يجب العمل من أجل ذلك، أي بالارتباط مع نضال الطبقة العاملة وقيادته والدور الريادي والقيادي للشيوعيين في المعركة وليس فقط عن طريق النقابات، وليس بالاعتماد على النقابات، انما المطلوب انها حتى الجماهير وتشديد النضال الجماهيري. ونحن مثلا لا نكتفي بأن لنا أعضاء في الهستدروت، انما ما يميزنا أننا نسعى دائمًا لانهاض الجماهير والعمل الجماهيري».

* «الاتحاد»: وهل من قرارات مميزة؟

– نفاع «من القرارات الهامة التي اتخذت اقامة مركز اتصال لكل الأحزاب الشيوعية عبر «الانترنيت» واصدار مجلة وكتاب عن اللقاء. وستتبع اللقاء لقاءات أخرى، وقريبًا ستعقد لقاءات على مستوى القارة الواحدة والاقليم الواحد، ونحن في الصورة للتحضير ولاعداد لمثل هذه اللقاءات».

* «الاتحاد»: هل من لقاءات خاصة أجريتها كانت مميزة وبماذا تميزت؟

– نفاع: «كان لي لقاء مطول مع الأمنية العامة للحزب الشيوعي اليوناني، الرفيقة أليكا باباريغا، تحدثنا فيه عن العلاقات الثنائية بين حزبينا والأوضاع في الشرق الأوسط واليونان ودور حكومة اليونان الرجعي جدًا التي تنفذ عمليا أوامر الحكومة الأمريكية وهناك تراجع ملموس الى الأخطر في مواقف وسياسة الحكومة اليونانيّة، منها رفض الرئيس اليوناني في زيارته الى المنطقة مؤخرًا، زيارة بيت الشرق الفلسطيني مع العلم ان كل الرؤساء الأوروبيين، زاروا بيت الشرق».

* «الاتحاد»: وما هو الانطباع الخاص الذي عدت به من المؤتمر؟

* نفاعك «بودي التأكيد أنه ومن خلال تجربتنا والحاجة الماسة، على دعوة أنفسنا وكل رفاقنا الى الاهتمام أكثر بالعطاء الحزبي والتمسك باسسنا الفكرية والتنظيمية لأن هذا هو الأمر السائد اليوم في الحركة الشيوعية العالمية التي تترسخ وتتقوى».

• سهيل قبلان •



* محمد نفاع *

إبعاد موظف كبير في شركة الكهرباء عن منصبه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، الاقامة المنزلية لثمانية أيام، على ابرهام رانية، مدير قسم التخطيط والميزانية والمراقبة في قسم الامدادات والعتاد في شركة الكهرباء، والذي اعتقل للاشتباه بتنفيذ أعمال نصب وغش ورشاوى، كلفت الشركة ستة ملايين شيكل.

وتبين من ملف التحقيق، ان ابراهام، تعامل مع مناقصات خلافا لأنظمة الشركة وأقام علاقات خاصة مع مزودين فضلهم على غيرهم وبدون مناقصات وفي حالات عديدة ضاعف المبالغ المطلوبة لهم بالاتفاق معهم وتقاسموها معًا. ودرج على توقيع اتفاقيات خلافا للقانون مع سائقي نقليات وعاملي كراجات وبدون مناقصات ومن خلال تزوير تواقيع المسؤولين عنه.

وادعى ابراهام في المحكمة أمس، ان ما قام به كان بالتنسيق مع المسؤولين عنه وأبلغهم بما قام به.

وأبعد ابراهام عن منصبه في الشركة.

إختتام دورة للتعايش اليهودي العربي المشترك

* قلنسوة – من صائب ناطور – أقامت جمعية «اولاد السلام في اسرائيل» احتفالا في قلنسوة بمناسبة اختتام دورة شارك فيها طلاب من قلنسوة ورعنانا بهدف تعميق التآخي والتفاهم بين أبناء الشعبين.

وتولت عرافة الاحتفال الطالبتان، كرام ابو علي، من قلنسوة ونيريت من رعنانا وتحدث فيه، نائب رئيس المجلس المحلي في قلنسوة، محمد ناطور، ومدير مدرسة قلنسوة الثانوية عبد الحليم مرعي، وراحيل إلران وحموتل اورن، من رعنانا ومنار خديجة باسم طلاب الدورة، وأجمعوا على أهمية توطيد العلاقات العربية اليهودية والتعايش المشترك والاحترام المتبادل.

وقدم برنامج فني تخللته اغنيات، عربية وعبرية، ومسرحية مشتركة.

اليوم اختتام المؤتمر الاقتصادي في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يواصل المؤتمر الاقتصادي السنوي «قيساريا ٢٠٠٠»، اليوم الثلاثاء أعماله التي بدأها، أمس الاثنين، في فندق رينسانس في الناصرة بحضور عدد كبير من الوزراء وأعضاء الكنيست ورجال الأعمال، ويختتم جلسات اليوم بلمة من رئيس الحكومة ايهود براك.

وقد أعلن وزير المالية ابرهام شوحط انه في ميزانية العام القادم سيتم توظيف أموال أكثر لجهاز التعليم والبنى التحتية والابحاث والتطوير على حساب تقليص النفقات العسكرية!.

وأكد النائب الجبهوي محمد بركة ان عقد المؤتمر في الناصرة، وعلى الرغم من أنه لا يخرج بقرارات خاضعة بالضرورة للتنفيذ الا ان مكان المؤتمر يؤكد الاعتراف باوضاع الوسط العربي واحتياجاته للتصنيع والتوظيفات المالية.

وستعقد صباح اليوم جلسة خاصة حول الاقتصاد في الوسط العربي تشارك فيها الوزيرةيولي تمير.

في احتفال توديعه

يوسي سريد: في حال العودة الى الحكومة فقط الى وزارة المعارف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال يوسي سريد، في سياق كلمة ألقاها أمس الاثنين، في احتفال وداع أقيم على شرفه بعد استقالته من منصبه، أنه في حال عودته الى الحكومة، سيعود فقط الى منصب وزير المعارف.

وقالت مديرة وزارة المعارف، شلوميت عميحاي، ان الوزارة بادارتها ستواصل تنفيذ نهج وسياسة يوسي سريد وتنفيذ البرامج التي وضعها وأقرها.

وأكد سريد في كلمته، «ان وزير معارف يخنع للابتزاز، الابتزاز الذي هو شكل من أشكال العنف البشعة، لا يمكن ان يشغل منصب وزير معارف، لأنه بخنوعه يكف عن ان يكون قدوة انسانية، وتربوية للآخرين».

وأشار سريد الى «ان وزارة المعارف، في السنة الاخيرة لم تكن فرعا لهذا الحزب او ذاك، لهذا القطاع او ذاك، وعملت في حالات كثيرة ضد مصوتي حركة «ميرتس»، وفي هذه السنة التي شغلت فيها منصب وزير المعارف، لم تجر أي تعيينات سياسية ولم تخصص أي ميزانيات من منطلقات سياسية وحزبية».

وألقى في الاحتفال نائب وزير المعارف، شاؤول يهلوم، «مفدال» كلمة أكد فيها انه بالرغم من خلافات الرأي العميقة بين «ميرتس» و«المفدال» في المجال السياسي، الا انه يأسف جدًا لترك سريد الوزارة لأنه قام بعمله بشكل جيد جدًا.

خلال زيارته في كفرقرع

شوحط يؤيد تعويض متضرري «عابر اسرائيل» بأرض مقابل أرض!!

• ويكشف: التعويض سيتم عن الارض المعدة للبناء وليست الأرض الزراعية!؟ •

* كفرقرع - مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، شريف محاميد - ادعى وزير المالية، ابرهام شوحط، ان مبادلة الارض ستكون بالمثل بأرض تعادل قيمة الأرض التي ستقتطع لتنفيذ مخطط «عابر اسرائيل»، خاصة اذا كانت الارض المهددة معدة للبناء، وليس مبادلة الارض الزراعية!

- جاءت اقوال الوزير خلال زيارته، أمس الاثنين، في كفرقرع.

وأضاف شوحط، الذي كان في استقباله رئيس مجلس كفرقرع المحلي، المحامي حسن عثامنة، ونائبيه المحاميين نزيه مصاروة واياد زحالقة وعدد من أعضاء وموظفي المجلس، انه يؤيد تعويض أصحاب الاراضي المتضررة من «عابر اسرائيل» بأرض مقابل ارض بديلة. وقال انه سيبادر، بالتعاون مع مديرية «دائرة اراضي اسرائيل»، وادارة «مشروع عابر اسرائيل»، الى مبادلة الارض بالارض وليس بتعويض مالي.

وزعم وزير المالية، انه في حال موافقة أصحاب الاراضي على الاقتراح فسيتم انشاء آلية لمعالجة هذا الامر. وقال انه التزم بهذا التعهد خطيًا امام رؤساء المجالس المحلية العربية وممثلي أصحاب الاراضي المتضررين خلال اجتماعه بهم، أمس الاول.

وقال الوزير انه استمع إلى المشاكل التي يعاني منها المجلس المحلي في كفرقرع، ووعد بأنه سيفحص معالجتها مع الجهات المختصة وامكانيات تقديم المساعدة لهذا المجلس، الذي يدار بشكل جيد وبنجاعة وبموازنة مالية حكيمة.

وقال رئيس المجلس المحلي: لقد عرضنا على الوزير احتياجات المجلس التي نعاني منها وخاصة قضية مشروع المجاري وقاعة رياضة، إذ يواجه المجلس مشكلة تمويل هذا المشروع. وقال إن الوزير لم يتعهد بأرقام، ولكنه وعد بفحص الموضوع مع الجهات المختصة.

وادعى الوزير ان تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، أمس الاول الاحد، حول الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية، من جانب واحد، لا طائل منها بالنسبة لعملية السلام! خاصة في الوقت الذي تجري محاولات للتوصل الى اتفاق سلام محتمل مع انه غير اكيد بين الجانبين.

وقال شوحط: نحن في غنى عن مثل هذه التصريحات!.. وعلى كافة الاطراف ان تخفف من حدة تصريحاتها!! وقال: اذا كانت هذه التصريحات جزءًا تكتيكيًا فلا بأس! اما اذا كان جوهرية فإنها تنطوي على خطر! وقال ان رئيس الحكومة ايهود براك معني في التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين!



* المحامي حسن محمد عثامنة، رئيس مجلس كفرقرع المحلي والسيد ابراهام شوحط، وزير المالية خلال زيارة الأخير، أمس *

لتعميق الوعي والمبالاة إزاء جودة البيئة

وزارة البيئة تمول إقامة (٣٠) مخيم صيفي

• بلورة برنامج تعليمي للمدارس هدفه تعميق الوعي للحفاظ على البيئة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خصصت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، ميزانية خاصة بقيمة (١.٥) مليون شيكل، لتمويل اقامة (٣٠) مخيم صيفي في جميع أنحاء البلاد، يشارك فيها (٥٥٠٠) طالب وطالبة، بادرت اليها وزارة البيئة لأول مرة، بهدف تعميق المبالاة والسعي للحفاظ على البيئة، يقوم فيها الطلاب بنشاطات للحفاظ على البيئة. ويتلقون محاضرات مكثفة لتعميق الحفاظ على البيئة والمناظر الخلابة والشواطئ.

وقالت دالية ايتسك، حول الدوافع للمشروع، انها قررت تخصيص الميزانية من خلال تغيير سلم الأولويات في الوزارة بعد ان اتضح لها، سنة بعد تسلمها منصبها، عدم الوعي اللازم وعدم المبالاة، ازاء، أهمية الحفاظ على بيئة جيدة، وأكدت: «اذا أردنا فعلاً تعميق الوعي والمبالاة للحفاظ على البيئة جيدة ورائعة ونظيفة فيجب ان نبدأ ذلك من جيل الطفولة. وأنا أومن جدًا بأهمية بدء غرس مفاهيم المحبة والجمال والحفاظ على البيئة، في نفوس الأطفال، لكي يكبروا على حب الطبيعة. وبذلك نخلق جيلاً مباليًا تهمه الطبيعة وجمالها والبيئة وجودتها».

وأضافت ايتسك: «يوميًا أصل الى النتيجة، ان اسرائيل الجميلة، تبدو كما تبدو اليوم، حيث توجد مواقع كثيرة ملوثة، بسبب غياب الوعي الجماهيري ازاء أهمية الحفاظ على البيئة. والأنكى من ذلك غياب الوعي عند القادة لأهمية البيئة الجيدة. وليس من سبيل لزيادة الوعي والمبالاة، الا البدء بغرس ذلك في نفوس الاطفال والمثابرة في ذلك، لخلق جيل مبالٍ بالبيئة وجودتها».

وقالت ايتسك ردًا على سؤال، ان المخيمات الصيفية التي بادرت اليها ستكون لفترة ما ولن تحل المشكلة، لذلك بادرت وبالتعاون والتنسيق مع وزير المعارف، يوسي سريد، قبل استقالته، الى بلورة برنامج تعليمي يبدأ من الروضات حتى المدارس الثانوية، لتعميق الوعي والمبالاة من أجل الحفاظ على البيئة وجودتها. ومن المتوقع بدء البرنامج في المدارسة في السنة الدراسية القادمة.

السجن الفعلي على شاب قطع رأس ابن عمه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي (٢٠) عامًا، على غريغوري جدايف، (٣٢) عامًا، من الرملة، بعد ادانته بقتل ابن عمه ساني غراوكر، (١٤) عامًا، قبل ستة أشهر في بيته، لكي لا يرث منزل جدتهما!!

وتبين من لائحة الاتهام، انه بعد ان أوصت الجدة بمنزلها لحفيدها ساني، وليس لحفيدها غريغوري، قرر غريغوري الانتقام والتخلص من ساني.

وقبل ستة أشهر، كمن غريغوري لساني، وفي اثناء عودته من المدرسة أغراه بمرافقته الى بيته. وبدخولهما الى البيت، قيده وقطع رأسه!!

وفرض السجن الفعلي (٢٠) عامًا في اطار صفقة ادعاء بموافقة الجانبين، وحجتهما في طلب سجن فعلي (٢٠) سنة فقط، ما يعانيه غريغوري من اضطرابات نفسية واعترافه بالقتل بسبب عدم سيطرته على نفسه!!

وقبلت هيئة المحكمة المركزية صفقة الادعاء، بعد التأكد، بناء على المستندات الطبية، ان غريغوري يعاني من مشاكل نفسية ولا يسيطر على نفسه.

دورة تأهيل لمراقبي الصحة في كفرقرع

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - برعاية المجلس المحلي ووزارة جودة البيئة وبإشراف مدير قسم الصحة في المجلس، علي أبو عطا، افتتحت، أمس الأول الاحد، دورة تأهيل لمراقبي الصحة في القرية والتي ستستمر عدة لقاءات يحصل المشاركين فيها على شهادات تمكنهم من العمل كمراقبين في مجال الصحة وتسجيل المخالفات.

افتتح هذه الدورة نائب رئيس المجلس المحلي، المحامي نزيه مصاروة، الذي رحب بالحضور وأثنى على هذه الفعاليات التي تعود بالفائدة على المواطنين.

وقدم الدكتور ياسين كناعنة محاضرة حول الأضرار البيئية التي يتعرض لها المواطنين. وتحدث، أيضًا، مدير لواء المركز في وزارة البيئة، رؤبين روبرت، حول تطور كفرقرع من ناحية النظافة وجودة البيئة وشكر القائمين على مشروع متنزه الواد.

وقد اشترك في هذا اليوم كل من علي أبو عطا، مدير قسم الصحة في المجلس، وعدد من مديري المدارس ورجال التربية والتعليم وطلاب من المدرسة الثانوية - كفرقرع.

وبارك رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عثامنة، هذه الخطوة وأكد بأن المجلس سيعمل كل ما في وسعه من أجل نظافة وتحسين جودة البيئة في القرية التي من شأنها ان تحافظ على صحة وسلامة المواطنين وزوار القرية.



* جانب من الحضور *

فوز أربع مدارس عربية في مسابقة المدرسة الأنيقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختيرت أربع مدارس عربية، من ضمن العديد من المدارس العربية التي شاركت في مسابقة المدرسة الأنيقة للوسط العربي، للعام الجاري، لتمثل الوسط العربي في المسابقة القطرية للمدرسة الأنيقة.

وفي اطار المسابقة، أقيمت لجنة تحكيم برئاسة مفتش الزراعة والبيئة في الوسط العربي، هاشم شمالي، زارت المدارس واختارت: مدرسة «اكسال هـ» - شهادة امتياز، ومدرسة كفرياسيف «ب» - شهادة امتياز. ومدرسة الحرش الناصرة - شهادة تفوق. ومدرسة طرعان «جـ» - شهادة تفوق، لتمثل الوسط العربي في المسابقة القطرية. وأقيم احتفال في نهاية الأسبوع الفائت، وزعت فيه الشهادات على المدارس الفائزة، في مكتب المعارف في الناصرة، بحضور مدير المعارف العربية، علي اسدي، ولفيف من المفتشين والمدعوين وأعضاء لجنة التحكيم.

قسم الخدمات الإجتماعية يتصدى للعنف في يافة الناصرة

* يافة الناصرة - لمراسل خاص - أقام قسم الخدمات الاجتماعية في يافة الناصرة ندوة حول كيفية التصرف في حالة حدوث تصرف عنيف من قبل المعلم تجاه الطالب او بالعكس، وذلك بحضور أعضاء لجان أولياء أمور الطلاب ومدراء المدارس في يافة الناصرة.

وقد تحدث في الندوة السيد سليم علي الصالح - مأمور الشؤون الإجتماعية لتنفيذ قانون حماية الاحداث، والسيد ساهر عباس رئيس لجنة امور الطلاب القطرية.

وقد ناقش الحضور أهمية وجود قوانين تحمي الاطفال وبالمقابل أهمية المشاركة بين جميع الأطر من أجل توفير الرعاية والتربية الصحيحة لجميع أطفالنا.

سكان من «موشاف موريشت» اقتلعوا وخربوا مئات أغراس الزيتون لمواطنين من كوكب

* كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقتحم مجهولون من «موشاف موريشت»، بالقرب من قرية كوكب ابو الهيجاء، قطعة ارض في موقع «الزعترة» مغروسة بالزيتون، وقصوا واقتلعوا اكثر من (٣٠٠) غرسة زيتون، تعود ملكيتها الى كل من الأخوة احمد ومحمد وداود ومحمود ابو الهيجاء، وعمهم محمد حسين ابو الهيجاء.

ويملكون في المنطقة قطعة ارض بمساحة (١٠٦) دونمات، منها زهاء (٤٤) دونمًا مغروسة بالزيتون.

وتبيّن ان الذين اقتحموها زرعوا جزءًا من الأغراس التي اقتلعوها على جنبات الشوارع بالقرب من المنازل في «موريشت». وهناك اغراس جمعوها في مكان واحد ورووها بالمياه، لنقلها الى مكان آخر فيما بعد.

وقال احمد ابو الهيجاء لـ«الاتحاد»: «لقد غرسنا الاشتال قبل (٢٠) سنة. وسنويا نقطف الثمر ونعتني بها، وقبل اسبوع كنا في الارض، ويبدو ان الذين اقتحموها فعلوا ذلك خلال اليومين الماضيين. ولقد ورثنا الارض عن الآباء والاجداد ونملك «الطابو» الرسمي فيها وهي لنا ومسجلة على اسم والدي وعمي في سجلات الطابو».

وقال احمد: «فوجئنت بما رأيت صباح امس الاثنين، مناظر تقشعر لها الأبدان، أشجارًا قصوها وخربوها، لكن لو متنا هنا فلن نتنازل عن شبر ارض».

وقال احمد انه توجه الى الشرطة في «مسغاف» لتقديم شكوى فرفضوا استقباله بحجة ان الارض مصادرة ووجهوه لتقديم دعوى في المحكمة.

وقبل خمس سنوات جرى الاعتداء على قطعة ارض مجاورة يملكها حسن عبد ابو الهيجاء، وحطموا واقتطعوا اغراس الزيتون.

وقدم اعضاء كتلة الجبهة في المجلس المحلي امس طلبًا لعقد جلسة طارئة للتداول في كيفية الرد.

وحضر الى كوكب النائب الجبهوي محمد بركة وتوجه الى الأرض المعتدى عليها بصحبة الأهالي. وقد اندلعت مع المستوطنين مواجهات كلامية.



* من آثار اعتداء المستوطنين على أرض كوكب أبو الهيجاء *

استجابة لطلب الجبهوي فخري بشتاوي

رئيس بلدية عكا يضغط على «شركة التطوير» لإلغاء تأجير موقع المدرسة الشاملة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس بلدية عكا، د. شمرياهو بيران، انه اتصل مع مدير شركة تطوير عكا القديمة، داڤيد هراري، وطالبه بإلغاء عقد الإيجار بين الشركة والمدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا، وبموجبه قررت الشركة تأجير «حديقة المهرجانات» في عكا للمدرسة لإقامة احتفال تخريج للطلاب، مقابل دفع مبلغ (٧٠٠) دولار.

وقال بيران: ان هراري رفض طلبه بادعاء ان المكان يكلف الشركة مصروفات كثيرة من صيانة وحراسة وتنظيف وبدل استهلاك الكهرباء والمياه، وان الشركة اخذت من المدرسة (٥٠٪) فقط من التكاليف.

وجاء اتصال بيران مع هراري في أعقاب الرسالة التي بعث بها عضو البلدية الجبهوي فخري بشتاوي، الى هراري وبيران، مطالبًا بإلغاء عقد الإيجار لأن الحديقة تابعة للوقف الاسلامي. ولا يعقل تأجيرها مقابل الحصول على أموال لمؤسسات وجمعيات عربية.

وأكد بشتاوي، في لقائه بيران، امس الاثنين، رفضه لحجة هراري وقال له ان شركة التطوير، وضعت يدها على غالبية ممتلكات الاوقاف الاسلامية في عكا والتي تدر على الشركة أرباحًا ومدخولات كثيرة.

وطالب بشتاوي رئيس البلدية بتكثيف الضغط على الشركة لإلغاء عقد الايجار مع المدرسة.

وقال بشتاوي لـ«الاتحاد»، انه سيخوض معركة يجند فيها اهالي عكا العرب لتحرير الاوقاف الاسلامية في عكا لينتفع بها أصحابها.

المحكمة تلزم مسجل الجمعيات بتعويض مركز «مساواة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في القدس إلزام مسجل الجمعيات بتعويض مركز «مساواة» وجمعية حقوق المواطن على مصاريف استئناف قرار منع تسجل المركز جمعية قانونية. واصدرت القاضية موسيا اراد قرارها في الاسبوع الماضي بناء على طلب المحامي يوسف جبارين من جمعية حقوق المواطن والذي قدم الاستئناف باسم مؤسسي مركز «مساواة». ويأتي هذا القرار في نهاية الاستئناف الذي اضطر خلاله مسجل الجمعيات الى الموافقة على تسجيل مركز «مساواة» كجمعية.

وانتقدت المحكمة تعامل مسجل الجمعيات والمستشار القضائي، رامي غولدشتين، واستهجنت الاستناد في قرارهما الى رسائل حصلا عليها من المستشار السابق لرئيس حكومة «الليكود» للشؤون العربية موطي زاكين والمستشار الحالي لوزير الداخلية عطا فرحات. وأمهلتهما شهرا للتراجع عن قرارهما قبل اتخاذ قرار من قبل المحكمة، فسارعا في التراجع واصدرا شهادة تسجيل قانونية.

وكان المحامي رامي غولدشتاين، المسؤول عن الجمعيات العربية في مكتب مسجل الجمعيات، قد ماطل طيلة اكثر من سنة في طلب تسجيل مركز «مساواة». والمعروف ان غولدشتاين والذي عين بدون مناقصة عام ١٩٩٧، يماطل دومًا في إنهاء معاملات عدد كبير من الجمعيات العربية التي تطلب تسجيلها او تطلب تصديقات من وزارة الداخلية. وقد قام مؤخرًا بإلغاء تسجيل عشرات الجمعيات العربية.

وقال مدير مركز «مساواة» وأحدد المؤسسين، جعفر فرح، ان «(٤٪) فقط من الجمعيات في اسرائيل هي جمعيات عربية. سياسة مسجل الجمعيات تجاه الجمعيات العربية تمس أسس الدمقراطية، التي تعتمد على حرية التعبير والتنظيم. نناشد الجمعيات العربية عدم التنازل والتوجه للقضاء والنضال الشعبي لإجبار مسجل الجمعيات على تغيير سياسته تجاه الجمعيات العربية. طلبنا تعيين عرب في مكتب مسجل الجمعيات ليقوموا بتسهيل معاملات الجمعيات العربية».

ويشار أيضًا الى ان المسجل قد اضطر مؤخرًا الى تسجيل عدد من الجمعيات العربية التي توجهت الى المحكمة ومنها جمعية «معًا» وجمعية «المهجّرين» وهناك عدد من الجمعيات التي تعمل على تحضير التماسات ضد مسجل الجمعيات.

هذا وتوجه عدد من الجمعيات الى وزارة القضاء ومديرية خدمات الدولة ولجنة المالية في الكنيست لفحص قانونية توظيف غولدشتاين مسؤولا عن الجمعيات العربية من دون مناقصة. وتثير الجمعيات قضية سياسته التي تميز ضد الجمعيات العربية. علما ان مكتب مسجل الجمعيات يشغل عشرات الموظفين والمستشارين ولا يوجد بينهم عرب.

مساء الأربعاء والخميس

عرضان لمسرحية «جزيرة المعز» في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد قاعة متحف حيفا، مساء يومي الاربعاء والخميس القادمين، عرضين لمسرحية «جزيرة المعز» التي أنتجها مسرح «الميدان» في نهاية العام الماضي وذلك بالتعاون بين المسرح وجمعية «ممر» الحيفاوية التي تعمل على تطوير النشاطات الفنية في الوسط العربي عامة وفي حيفا خاصة، في مجال الموسيقى والمسرح والرقص.

ومسرحية «جزيرة المعز» من تأليف الكاتب الإيطالي اوغو بيتي واعداد واخراج مازن غطاس وتمثيل الفنانين غسان عباس وسلوى نقارة - حداد وفاتن خوري وسلمى خشيبون - مطر.

وكانت المسرحية عرضت، حتى الآن، في الناصرة وعكا وبعد عروض حيفا ستعرض في القدس، حيث تشارك مع غنائية «أذكر» في فعاليات مهرجان القدس المسرحي الثالث، الذي ينظمه المسرح الوطني الفلسطيني خلال الاسبوعين القادمين.



* المخرج مازن غطاس *

خلال عرض غنائية أذكر

المغار تكرّم ابنها الشاعر شكيب جهشان

* المغار - لمراسلنا - كرّمت قرية المغار، خلال أمسية عرض مسرحية «أذكر» في قاعة بناية «اشكول - بايس»، ابنها الشاعر شكيب جهشان، المربي والمعلّم الذي تتلمذت على يديه أجيال تبعتها أجيال، حيث تحدث رئيس المجلس المحلي، أسعد عرايدي، مستذكرًا علاقته بالشاعر جهشان كمربٍ ومعلم رسّخ في نفسه حبّ اللغة العربية.

هذا وقُدّمت للشاعر جهشان ميدالية تقديرية من المجلس والمركز الجماهيري، بالاضافة الى شعار القرية. ثم ألقى جهشان كلمة شكر فيها أبناء قريته.

وبعد فقرة التكريم جرى عرض غنائية «أذكر» أمام جمهور من أبناء القرية كان فيه عدد كبير من كبار السن الذين عاشوا أحداث النكبة وما قبلها أو بعدها بقليل. وقد أبدى الحضور تأثرهم البالغ، خاصة وان الغنائية تتعرض لأحداث حقيقية حدثت في القرية، حتى ان بعضهم بكى وسالت دموعه تأثرًا.

ويذكر ان غنائية «أذكر» تتواصل عروضها في مختلف المناطق وتلاقي إقبالاً واسعًا من محبي الفن المسرحي.

تعديل رسوم النقاهة لعاملي القطاع العام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى الاتفاق في اجتماع عقد بين المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوڤال رحليڤسكي، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، على تعديل رسوم النقاهة للعاملين في القطاع العام، وتكون بقيمة (٣٢٠.٥) شيكل لليوم الواحد، ابتداء من اول حزيران الجاري. ومن المتوقع ان يجري الاتفاق حتى نهاية الاسبوع الجاري على رسوم النقاهة للعاملين في القطاع الخاص، والتي كانت في العام الماضي (٢٧٦) شيكلاً لليوم الواحد. ويتوقع ان تزداد بخمسة شيكلات.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ«الاتحاد»: ان هناك اماكن عمل تدفع مبالغ أعلى من الاتفاق أعلاه وذلك وفقًا لاتفاقيات عمل محلية او فرعية والمبلغ الأعلى هو الساري مفعوله، لأن الرسوم المتفق عليها بين وزارة المالية واتحاد الصناعيين هي الحد الأدنى المتفق عليه.

في الناصرة

إنطلاق مشروع «كتاب ودفتر وقلم» لمساعدة المحتاجين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية»، في الناصرة، بيانًا أكدت فيه انطلاق مشروع «كتاب وقلم ودفتر»، وحثت فيه أهالي المدينة وأهل الخير اينما كانوا، ان يساهموا في إنجاح المشروع.

وكما جرت العادة، منذ ان تأسست الجمعية عام (١٩٩٢)، انطلق الاعضاء بهمة ونشاط هذا الاسبوع، للبدء بجمع الكتب المدرسية الجديدة والمستعملة وكذلك الحقائب والقرطاسية المدرسية.

وأشارت الجمعية في بيانها الى انها دعمت في السنة الدراسية الأخيرة (٢٥٠) عائلة من اهالي الناصرة، تعاني اوضاعًا صعبة.

ووضعت الجمعية برنامج عمل مفصلا يشمل الاتصال المباشر مع الجمعيات الأهلية النشيطة في الناصرة ومع المدارس والاهالي مباشرة لإنجاح المشروع.

الشبيبة الشيوعية في الناصرة أقامت يوم عمل تطوعي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، امس الاول، يوم عمل تطوعي، في حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية، شارك فيه عشرات الرفاق الذين عملوا طوال اليوم في تنظيف الحرش وتربية وتقليم الاشجار.

وجاء ذلك في اطار استعداد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، لمخيم السلام والطفولة الثالث عشر، الذي سيبدأ في الحرش في (٧/١٦). والذي بدأ التسجيل للاشتراك فيه في الاسبوع الفائت ولوحظ الإقبال الكبير للأطفال للمشاركة فيه.



الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة

يدعو رفاق الحزب والشبيبة، اعضاء الجبهة والاصدقاء، في المنطقة، لسماع ومناقشة المحاضرة السياسية الهامة التي سيقدمها رئيس كتلة الجبهة في الكنيست الرفيق محمد بركة حول

آخر التطورات السياسية في المنطقة ووجهة حكومة براك

وذلك الساعة السابعة والنصف مساء يوم الخميس ٢٩/٦/٢٠٠٠ في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

تهمنا وتسعدنا مشاركتكم دعمًا لمعاركنا العادلة.

باحترام،
سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الإسرائيلي - منطقة شفاعمرو

دعـــوة

بهذا ندعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية يوم الخميس الموافق ٢٩/٦/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في مدينة شفاعمرو.

على بساط البحث:
- الوضع السياسي.
- وضع برنامج مرحلي.
- قضايا تنظيمية.
- متفرقات.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد. حضوركم هام وضروري جدًا.

سكرتارية المنطقة – شفاعمرو

الشبيبة الشيوعية- عرابة
مخيم السلام والطفولة السادس عشر

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»

يعلن فرع الشبيبة الشيوعية صاحب التجربة الغنية بدء التسجيل لمخيم الاطفال؛ مخيم السلام والطفولة، الذي سيقام في

٢٣/٧/٢٠٠٠ حتى ٣٠/٧/٢٠٠٠ في شاطئ ايلانوت - طبريا

أيها الاطفال:

سعادتكم هدفنا - وخدمتكم واجبنا

والمسؤولية عهد علينا.

التسجيل عند اللجنة التحضيرية للفرع

اللجنة التحضيرية للمخيم - عرابة

החברה למתנ"סים
מרכזים קהילתיים בישראל בע"מ

شركة المراكز الجماهيرية

ادارة البناء والتطوير

ص.ب. ٩٥٨٣ القدس (٩١٠٩٠) – ت: ٦٧٩٢٧٩١-٠٢ و ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧

مناقصة رقم ٥٧ / ٢٠٠٠

بناء مركز للعلوم في شلومي

شركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل م.ض. تطلب عروضاً لتنفيذ بناء مركز للعلوم في شلومي حسب التفصيل التالي :

١) على المقاول أن يكون مرخصًا ومسجلاً في سجل المقاولين، تصنيف (١٠٠)، نوع (ج-٢).

٢) على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية مربوطة غير مشروطة بقيمة (١٠٠،٠٠٠) ش.ج. سارية المفعول حتى تاريخ ٢٧/١٠/٢٠٠٠، لمصلحة شركة المراكز الجماهيرية، مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض.

٣) يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل (١٠٠٠) ش.ج. لا تعاد بشركة المراكز الجماهيرية، ادارة البناء والتطوير، كانيون القدس، المالحة - بوابة نركيس، الطابق الرابع، القدس، ابتداء من ٥/٧/٢٠٠٠، بين الساعات ٨،٣٠ - ١٥،٠٠، هاتف ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧.

٤) جولة المقاولين ستقام في يوم الخميس ١٦/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٠،٠٠ التجمع في مدخل المركز الجماهيري في شلومي .

٥) تقدم العروض مع الكفالة البنكية وكل المستندات اللازمة شخصيًا في مغلف مغلق يشار عليه: ٥٧/٢٠٠٠، الى صندوق العطاءات في غرفة ٤٢٩ وفي مكاتب قسم الاعمال التطبيقية في شركة المراكز الجماهيرية، كانيون المالحة، بوابة نركيس، الطابق الرابع، القدس، في الايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩،٠٠ - ١٣،٠٠، والحصول على مصادقة بالتسليم من السيدة راحيل متوالي. المصادقة كما ذكر تكون بينة على ان المغلف ادخل لصندوق العطاءات حسب الشروط اعلاه. الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٢٧/٧/٢٠٠٠ حتى الساعة ١٣،٠٠. لن تقبل عروض بعد الموعد المذكور. لا تقدم العروض بالفاكس أو بالبريد .

٦) على مقدم العرض ان يكون مقاولا صاحب خبرة مهنية مثبتة في تنفيذ اعمال ذات طابع وحجم مشابهين لهذه المناقصة على مدى السنوات الثلاث الاخيرة، وقدرة على الالتزام بالجدول الزمني الذي حدد.

مقدم العرض يرفق بعرضه قائمة موصين بدويًا . ستأخذ التوصيات والتجربة السابقة باعتبارات الشركة لاختيار مقدم العرض.

٧) الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والشركة تحفظ لنفسها حق توزيع المناقصة بين عدة مقدمين.

حق الشركة ادارة مفاوضات، تغيير و/او اضافة و/او تنقيص من الاعمال حسب ارادتها وحسب اعتباراتها الخاصة.

٨) لتفاصيل اضافية يمكن التوجه للمهندس يفيم كوچن، هاتف ٠٤/٨٢١٤٥٤٣ او لمدير المشروع ايهود شاحم ، هاتف: ٠٤-٨١٢١١٩٠.

החברה למתנ"סים
מרכזים קהילתיים בישראל בע"מ

شركة المراكز الجماهيرية

ادارة البناء والتطوير

ص.ب. ٩٥٨٣ القدس (٩١٠٩٠) – ت: ٦٧٩٢٧٩١-٠٢ و ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧

مناقصة رقم ٥٨ / ٢٠٠٠

إضافة بناء-المركز الجماهيري حتسور-مرحلة(أ)

شركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل م.ض. تطلب عروضاً لتنفيذ إضافة بناء للمركز الجماهيري حتسور الجليلية، مرحلة (أ)، حسب التفصيل التالي :

١) على المقاول ان يكون مرخصًا ومسجلاً في سجل المقاولين، تصنيف (١٠٠)، نوع (ج-١).

٢) على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية مربوطة غير مشروطة بقيمة (٣٥،٠٠٠) ش.ج. سارية المفعول حتى تاريخ ١٧/١٠/٢٠٠٠، لمصلحة شركة المراكز الجماهيرية، مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض.

٣) يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل (٥٠٠) ش.ج. لا تعاد بشركة المراكز الجماهيرية، ادارة البناء والتطوير، كانيون القدس، المالحة - بوابة نركيس، الطابق الرابع، القدس، ابتداء من ١٣/٧/٢٠٠٠، بين الساعات ٨،٣٠ - ١٥،٠٠، هاتف ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧.

٤) جولة المقاولين ستقام في يوم الثلاثاء ١٣/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٠،٠٠ التجمع في مدخل المركز الجماهيري حتسور الجليلية .

٥) تقدم العروض مع الكفالة البنكية وكل المستندات اللازمة شخصيًا في مغلف مغلق يشار عليه: ٥٨/٢٠٠٠، الى صندوق العطاءات في غرفة ٤٢٩ وفي مكاتب قسم الاعمال التطبيقية في شركة المراكز الجماهيرية، كانيون المالحة، بوابة نركيس، الطابق الرابع، القدس، في الايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩،٠٠ - ١٣،٠٠، والحصول على مصادقة بالتسليم من السيدة راحيل متوالي. المصادقة كما ذكر تكون بينة على ان المغلف ادخل لصندوق العطاءات حسب الشروط اعلاه. الموعد الأخير لتقديم العروض هو ١٧/٧/٢٠٠٠ حتى الساعة ١٣،٠٠. لن تقبل عروض بعد الموعد المذكور. لا تقدم العروض بالفاكس أو بالبريد .

٦) على مقدم العرض ان يكون مقاولا صاحب خبرة مهنية مثبتة في تنفيذ اعمال ذات طابع وحجم مشابهين لهذه المناقصة على مدى السنوات الثلاث الاخيرة، وقدرة على الالتزام بالجدول الزمني الذي حدد.

مقدم العرض يرفق بعرضه قائمة موصين بدويًا . ستأخذ التوصيات والتجربة السابقة باعتبارات الشركة لاختيار مقدم العرض.

٧) الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والشركة تحفظ لنفسها حق توزيع المناقصة بين عدة مقدمين.

حق الشركة ادارة مفاوضات، تغيير و/او اضافة و/او تنقيص من الاعمال حسب ارادتها وحسب اعتباراتها الخاصة.

٨) لتفاصيل اضافية يمكن التوجه للمهندس يفيم كوچن، هاتف ٠٤/٨٢١٤٥٤٣ او لمدير المشروع اليعيزر أفيدان ، هاتف: ٠٦-٦٩٤١٣٦١/٢.

مديـريـة اراضـي اسـرائـيـل

مديرية اراضي اسرائيل لواء الشمال	المجلس المحلي كفر كما	وزارة البناء والاسكان حيفا والشمال

بناء ذاتي - حي الجنود المسرحين - كفر كما
ما مجموعه ٦٠ وحدة سكنية

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع وزارة البناء والاسكان، المجلس المحلي كفر كما عن طرح قطع أراض للتسويق للبناء لأغراض السكن للبناء الذاتي وفقا للشروط المفصلة في كراسة المناقصة.

هناك ٣٠ قطعة أرض مخصصة للبناء حتى وحدتين سكنيتين بحائط مشترك على كل قطعة (ما مجموعه ٦٠ وحدة سكنية).

يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، دائرة الصفقات، مجمع الدوائر الحكومية في نتسيرت عيليت أيام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٣٠ تلفون ٠٦-٦٥٥٨٢١١ .

يحق التسجيل للقرعة لمواطني اسرائيل الذين يحملون بطاقة هوية اسرائيلية ومن سكان قرية كفر كما الذين تبلغ اعمارهم ١٨ عاما فاكثر ومن هو أو زوجه يسكنان في كفر كما بصورة دائمة ومتواصلة منذ ١/٦/١٩٩٧ على أبعد تقدير.

ينبغي التزويد عن التسجيل بـ:

- الهوية الشخصية

- ملخص تسجيل من وزارة الداخلية / مسجل السكان يتعلق بكونه مقيما في كفر كما مع الاشارة الى بداية الفترة الزمنية.

- مصادقة تتعلق بالخدمة العسكرية.

- العائلات والعازبون من مستحقي وزارة البناء والاسكان وسكان كفر كما عليهم التزويد ايضا بشهادة استحقاق للذين ليس لديهم سكن وفقا لمعايير وزارة البناء والاسكان.

على المتسجلين المعاقين تقديم تصريح موقع امام محام بانهم لم يحصلوا في الماضي على قطعة أرض للبناء من مديرية اراضي اسرائيل. نص التصريح مرفق بكراسة المناقصة.

هناك ثلاث قطع مخصصة للمعاقين كما هو مفصل في كراسة المناقصة – تحق المشاركة للمعاقين الذين لم يفوزوا في الماضي باية قطعة ارض.

كشرط للتسجيل على المتسجل ان يودع حوالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك كدفعة على حساب رسوم التأجير المرسملة.

يبدأ التسجيل يوم الاربعاء ٢٨/٦/٢٠٠٠ الساعة ٠٨:٠٠ وينتهي يوم الاثنين ٣١/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٣٠ ظهرا.

يمكن التسجيل والحصول على كراسة المناقصة بدون مقابل اعتبارا من ٢٨/٦/٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل في العنوان المسجل اعلاه.

تجري القرعة يوم الثلاثاء ٨/٨/٢٠٠٠ في مكاتب المجلس المحلي كفر كما الساعة ١٤:٠٠ .

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

حادث عرضي في أهم محطة نووية في أوروبا

* كييف – الوكالات – أعلن مصدر في المحطة النووية الاوكرانية في زابوريجيا (شرق) وهي أهم محطة نووية في اوروبا، امس الاثنين، ان احد مفاعلاتها الستة انفصل عن الشبكة الكهربائية بعد عطل طرأ على نظام التوربينات.

وقال المهندس المداوم في المحطة، نيكولا نيكيفوروف، ان هذا الحادث «العرضي» وقع مساء الاحد، ولم يسفر عن اي ارتفاع في الاشعاعات.

وأوضح ان المفاعل الذي تبلغ قوته الف ميغاوات ما زال يعمل في ادنى قوة له (حوالي ١٪) مضيفًا ان اصلاح الاعطال سيستمر حتى الخامس من تموز المقبل.

من جهة اخرى، تم ايقاف العمل في المفاعل رقم ٢ في هذه المحطة منذ الاسبوع الماضي للقيام بأعمال مخطط لها. وسوف يوضع في العمل مجددًا في ايلول المقبل.

يذكر ان محطة زابوريجيا تضم ستة مفاعلات من طراز «في.في.اي.ار–١٠٠٠» مع العلم ان المفاعلات الجديدة في التكنولوجيا السوفييتية شبيهة بالمفاعلات الغربية الي تعمل بواسطة المياه الثقيلة.

وتنتج هذه المحطة حوالي ٢٥٪ من الطاقة الكهربائية في اوكرانيا التي يوجد فيها اربع محطات نووية اخرى موزعة على خميلنتسكي (غرب) وبيفدينو اوكرانسكا (جنوب) وريفني (غرب) وتشرنوبيل (شمال) ولكن من المقرر إقفال هذه الاخيرة في ١٥ كانون الاول المقبل.

العثور على مقبرة جماعية في سيناء تضم رفات ٥٢ جنديًا مصريًا



* من آثار العدوان الإسرائيلي على مصر إبان حرب حزيران العدوانية ١٩٦٧*

* القاهرة – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة، امس الاثنين، انه عثر على رفات ٥٢ جنديًا مصريًا قد يكونون وقعوا في الاسر خلال حرب عام ١٩٦٧ واعدمتهم القوات الاسرائيلية.

وأضافت الصحيفة ان عمالا في ورشة بناء عثروا على المقبرة الجماعية في ٢٠ من الشهر الحالي في مدينة راس سدر (٢٠٠كم جنوب – شرق القاهرة) وقاموا بإبلاغ السلطات على الفور.

وأوضحت «الوفد» انه امكن احصاء الجثث من عدد الجماجم الموجودة في المقبرة. وأضافت انه بالرغم من غياب بطاقات التعريف المعدنية للجنود فإن التعرف الى بعض الجثث كان ممكنا بفضل بطاقات هوية عثر عليها في جيوب بعضهم. وأكدت ان بعض الجماجم يحمل آثار رصاص «ما يؤكد ان الجنود اعدموا».

ولم يكن ممكنا الحصول على تعليق رسمي من وزارة الخارجية او من محافظة سيناء.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة، أبيلت ياهف، انها علمت بهذه الاتهامات عبر قراءة الصحيفة لكن السلطات المصرية لم تجر اي اتصال مع السفارة بالنسبة الى هذا الموضوع.

وكان باحثون وعسكريون سابقون اسرائيليون اكدوا مقتل مئات الجنود المصريين خلال استسلامهم إبان الهجوم الثلاثي على سيناء عام ١٩٥٦ وحرب الايام الستة عام ١٩٦٧. وكان الكشف عن هذه المجازر في آب ١٩٩٥ أدى الى توتر في العلاقات بين مصر واسرائيل.

وكان قد اعلن رئيس الحكومة الأسبق ووزير التعاون الاقليمي الحالي، شمعون بيرس، في القاهرة في كانون الاول ١٩٩٥ تعيين جنرال للتحقيق في قتل اسرى الحرب المصريين الذين اعتقلهم الغزاة الاسرائيليون ابان حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧.

بناء على دعوة وزارة الخارجية

وفد صحفي وجامعي جزائري يزور البلاد أول مرة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ حوالي عشرة صحفيين وجامعيين جزائريين، امس الاثنين، زيارة الى اسرائيل، هي الاولى لهم، التقوا خلالها وزير الخارجية، داڤيد ليڤي.

وقال ليڤي «نحن فخورون جدًا بزيارة المثقفين والصحفيين الذين جاؤوا لمشاهدة المجتمع الاسرائيلي ومؤسساته. انها مبادرة مهمة بإمكاننا الا تشجيعها».

وأظهر ليڤي حذرًا حيال سؤال عن امكان اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وقال في هذا السياق «لم تجر محادثات بالنسبة الى العلاقات الدبلوماسية. ان القرار يعود الى الجزائر».

من جهته، أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية افيف شيرون، ان الوفد يزور اسرائيل «بناء على دعوة من وزارة الخارجية»! وقال ان «الزيارة اشارة مهمة رغم انها ليست بعثة رسمية». وأكد ان «الحكومة الجزائرية على علم بمجيئهم».

وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية أن غالبية اعضاء الوفد الذين وصلوا الى اسرائيل، مساء امس الاول الاحد، رفضوا التقاط صور لهم «لأسباب أمنية».

المحكمة الشرعية – عكا
إعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٥٧٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم سالم ابراهيم خلايلة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٣/١/١ وانحصار إرثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته فضيلة خلايلة واولاده الثمانية: فريد، وضحة، وطفة، صلاح، جمال، نصرة، واديب. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سالم المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان الخطيب

إعلان

המכללה הערבית לחינוך בישראל
חיפה
חיפה

بيان الكلية العربية للتربية في اسرائيل

الأخوات والإخوة،
شهدنا في الآونة الأخيرة تهجمًا وتطاولاً وقحين ورخيصين في آن معًا في بعض الصحف المحلية، على أكبر وأرقى مؤسسة أكاديمية في الوسط العربي - ألا وهي الكلية العربية للتربية في حيفا. وقد كان الهدف من هذا التهجّم، وهذا التطاول المسّ بسمعة هذا الصّرح العلمي الشامخ وعرقلة مسيرته المتسارعة نحو الأفضل من جهة، وضرب أحد أركانه واقدسها، وتشويه سمعة المحاضرين فيه من أخرى.
ولأننا نعلم أولاً أن أيادي خفيّة ملوّثة، ونفوسًا مريضة لها مآرب خاصة ومصالح سياسية ضيقة، وأهداف إفتئاتية رخيصة، تكمن من وراء هذا التهجم وهذا التطاول.
ولأننا نعلم ثانيًا ان فئة لا يتجاوز عددها عدد أصابع اليد الواحدة، لا تعرف أن تعيش الا في مستنقع آسن، ولا ترى في النجاحات المتعاقبة والمتكررة لشعبنا سوى ضربة على رأسها.
ولأننا نعلم ثالثًا أن زمرة صغيرة لا تتغيا من مساعيها المشبوهة سوى وضع العراقيل وزرع الأشواك في مسيرة شعب يبذل الغالي والرخيص من أجل مستقبل أفضل لأولاده، لصباياه لشبابه.
ولأننا نعلم رابعًا ان أمثال هؤلاء القلة لا ترى من الكأس سوى نصفها الفارغ، فهي تتعامى دائمًا عن رؤية مناطق البياض الناصعة الكثيرة في تاريخ نضالنا وعملنا الدؤوب وسعينا الحثيث نحو القمم.
ولأننا ندرك تمام الإدراك ان مثل هذه الفئة لا يشبهها في كل ما تقدّم سوى الديدان التي لا تعيش إلا اذا نخرت عظام من يفضلها، من جهة - ولأننا ندرك تمام الإدراك ايضًا أن شعبنا يعرف أمثال هذه الفئة، ويعرف كيف يتعامل معها لأنه شعب قادر متمرّس تعمّد بتجارب عديدة، ومرّ عليه الكثير، من أخرى.
ولأننا واثقون من ثالثة من أن شعبنا يعرف كيف يميّز بين الغث والسمين، بين من يعمل ومن يهدم، بين من يجدّ ويكدّ للصالح العام، وبين من لا عمل له سوى التصيّد في المياه العكرة، ارتأينا الا نردّ على هذه الفئة المتطاولة، وقلنا: لنتركها تسدر في غيّها، علّها ترعوي، إذ ان أعمالنا ونجاحاتنا وانجازاتنا لوحدهم كفلاء بإسكاتها.
ولكن ارتأينا ايضًا رغم ثقتنا الكبيرة بشعبنا ان نوضّح ما يلي:
١ - نحن واثقون تمامًا بما نقوم به، لا بل نعتزّ ونفتخر بكل خطوة خطوناها ونخطوها، لأننا لا نعمل في فراغ بل نعمل وفق رؤيا وخطط علمية مدروسة، ترمي الى الرقيّ والنهوض بأبناء شعبنا والى بناء واحته الخضراء ومستقبله الزاهر حتمًا.
٢ - نحن نتحدى هذه الفئة وغيرها ممّن يشبهها، أن يجدوا في مسيرتنا العلمية ثغرة، أو ان يجدوا في مستوى محاضرينا نقصًا، او أن يجدوا في موادنا العلمية وطرائقنا التعليمية عيبًا.
٣ - نحن راضون تمامًا عن إنجازاتنا، وعن مستوى محاضرينا وطلابنا، ورضانا هذا لا يعني الاستكانة بل العمل الدؤوب المتواصل والطموح من اجل الأحسن.
٤ - نحن فخورون بعطائنا المتميّز الذي يشهد عليه خريجونا وكل من له صلة بالعملية التعليمية والتربوية.
مما تقدم نقول: إن كل ما جاء في تهجّم وفي تطاول تلك الفئة، هو كذب وافتراء وكلام مختلق ممصوص من أصابع أيديهم الملوّثة.
نودّ أن نؤكد هنا ما كنّا قد أكدناه في أكثر من مرة، اننا كمؤسسة منفتحون على النقد البنّاء، لا بل نتوسّله كي نحسّن مسيرتنا وأدواتنا وعطاءنا. ولكن النقد البنّاء شيء والتطاول الوقح شيء آخر. لقد قلنا وما زلنا نقول: إن مؤسسة أكاديمية كبيرة كمؤسستنا لا تزعم الكمال ولا تدّعيه، بل لا بدّ لها في مسيرتها الشائكة والشائقة في آن معًا، من أن يعتورها خلل أو نقص هنا وهناك وحبّذا الإشارة اليه. نحن نكون سعداء بذلك الشخص الذي يأتي للتعرّف على عملنا من منطلق الحرص على المسيرة. أبوابنا دائمًا مشرعة للجميع بل نحن نهيب بالجميع ان تعالوا الينا اطّلعوا عن كثب على ما نقوم به فهذا يثلج صدورنا ويشحننا بالطاقة ويكون لنا رافعة نحو الأفضل. أما التطاول أو التهجم دون أدنى سبب وبهدف التشويه فهذا أمر مرفوض لا نرضاه ولا يرضاه شعبنا الأصيل الذي عوّدنا دائمًا أن يشير الى الإيجابي ويشجعه لتطوّره وأن يؤشر على السلبي لتقوّمه.
وأخيرًا قولوا ما شئتم، فنحن قانعون بعملنا، حريصون عليه، طامحون الى تحسينه ليكون الأفضل. وها هم خرّيجونا، سفراؤنا الذين رصّعنا بهم سماء العلم منذ نصف قرن من الزمان او يزيد، والذين نفاخر بهم الدنيا، شهداء على ما نقول.
«كم تطلبون لنا عيبًا فيعجزكم/ ويكره الله ما تأتون والكرم»
طلاّبنا، لا تهتموا لهذا الهراء، فنحن دائمًا على العهد.
زملاءنا، لا تهتمّوا، إذ كفاكم شرفًا وعزة وكرامة، أنكم تبنون بأحسن الأدوات العلمية وأرقاها غد شعبكم.
وكم صدق فيكم قول شاعرنا:
«أولئك إخواني فجئني بمثلهم/ اذا جمعتنا يا جرير المجامع»
معهدنا، ايها الثابت، الرّاسخ، المشعّ، الأصيل، لا تبتئس فصراخ تلك الفئة على قدر وجعها. ووجعها هو فشلها في المسّ بك وبمسيرتك المشرّفة.
عهد علينا أن نصل بك الى القمم. وها هو الاعتراف من قبل المجلس الأكاديمي الأعلى باللقب الثاني على الأبواب، مكافأة لجميع العاملين فيك على بذلهم المتميز وعطائهم الرائع.
فمن إنجاز الى إنجاز، ومن نجاح الى نجاح، ومن قمة الى قمة، ردنا ومع اليوم غد، وخلف السحاب غيث ونحن بانتظار.
وقل: «اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

التوقيع:

١ - المجلس الأكاديمي في الكلية. (١٢ عضوًا).
٢ - مجلس الإرشاد في الكلية. (٥١ عضوًا).
٣ - مجلس طلاّب الكلية.
٤ - لجنة العاملين في الكليّة.

العلماء ينشرون خارطة الحياة رسميًا

• هذا الاكتشاف المثير قد ينهي عدة مشاكل طبية مستعصية ويسهل علاج أمراض خطيرة.. • المراقبون يتخوفون من أن يصبح التركيز فقط على اختراع أنواع أدوية لإرضاء الأثرياء.. أو أن نتعرف على موضوع تمييز عنصري جديد.. على أساس الموروثات •

• بقلم: ريتشارد انغهام •

* عرض علماء العالم، امس الاثنين، خارطة شبه كاملة للمخزون الوراثي البشري الذي يتضمن المكونات الدقيقة لجسم الانسان، مدشنين عصرا جديدا من الاكتشافات الطبية، ومثيرين قلقًا حيال انعكاساتها الاخلاقية.

وأعلن مشروع «المخزون الوراثي البشري» (هيومان جينوم بروجكت) الذي يشارك فيه علماء من ١٨ دولة فك رموز ٩٧٪ من المكونات الوراثية واعادة جدولة وترتيب ٨٥٪ من المعلومات بصورة تسهل استعادتها والعودة اليها للبحث والمقارنة.

وأعلن المشروع في العواصم اليابانية والبريطانية والفرنسية والامريكية بحضور مؤسس شركة سيليرا جينوميكس الامريكية الخاصة التي عملت بالتوازي مع المشروع.

وتحملت الولايات المتحدة قسما كبيرا من الجهد وساهمت بحوالي ٣٠٠ مليون دولار لإنجاح المشروع الذي شاركت فيه كذلك المانيا والصين.

وقال وزير البحث الفرنسي روجيه جيرار شفارتزنبرغ ان «فك رموز كتاب الحياة يشكل منعطفًا في مسيرة العلوم»، انجز بفضل استخدام اجهزة كمبيوتر فائقة القدرة ومعدات مخبرية شديدة الدقة، عملت ليل نهار بدون توقف لترتيب ٣.٢ ملايين قاعدة تؤلف الشريط اللولبي المزدوج للحمض النووي الريبي منقوص الاوكسجين (د.ن.أ) الموجود في كل واحد من ٢٣ زوجًا من الصبغيات (كروموزومات) التي تحتويها نواة الخلية.

وعلى كل شريط من شريطي الحمض تتموضع المورثات (جينات) او الادوات التي تتحكم بانتاج البروتينات التي يتألف منها الجسم البشري، والتي تتولى اصلاح اي تلف او تتسبب في حال حدوث طفرة فيها، في الاصابة بأمراض، بالاضافة الى قطع من المادة «الزائدة» التي لم يعرف دورها بعد.

ويأمل العلماء، من خلال التمكن من كشف طريقة عمل الموروثات، من تفادي او علاج عدد كبير من الامراض مثل الزهايمر وضمور العضلات والتقزم وبعض السرطانات ووهن العظام والتهاب المفاصل والربو الشعبي التحسسي وأمراض القلب.

كما يؤمل ان يوفر الانجاز ادوات مهمة للتشخيص بحيث يتمكن الاطباء من ابلاغ مرضاهم بأنهم ورثوا امراضًا قد تظهر لاحقًا، او تزول في حال اتبعوا نمطًا حياتيًا معينا، كما يمكنهم الكشف عن حساسيتهم لبعض الادوية.

لكن الهندسة الوراثية لا تزال في بداياتها ولا يتوقع ان يتم التوصل الى أدوية «عجائبية» قبل سنوات من البحث بعد الانتهاء من اكمال الخارطة البشرية بنسبة ٩٩.٩٪.

وهو ما يتوقع ان يتم التوصل اليه قبل الموعد المحدد في ٢٠٠٣.

ومن الانجازات المهمة التي يؤكد مشروع المخزون الوراثي البشري التوصل اليها هو توضيح المورثات في ترتيبات مختلفة يتوقع ان تكشف عن الاسباب التي تجعل بعض الناس اكثر استعدادا من غيرهم للاصابة بمرض ما.

ويطمح العلماء الى ان يتمكنوا بحلول ٢٠٠٣ من التعرف على ١٠٠ الف من هذه الترتيبات المختلفة، وان كان يتوقع ان يتسع الهدف الى مليون في نهاية السنة.

ولكن الضجة الكبيرة المحيطة بالاعلان لا تخفي القلق الناجم عن المشكلات الاخلاقية والقانونية التي تخبئها.

ووجه وزير البحث الفرنسي انتقادا مبطنا لشركة سيليرا جينوميكس بقوله ان «الاموال الحكومية هي التي ساهمت في جعل نتائج الابحاث متوفرة للجميع، وجعلت من المخزون البشري ملكا للبشرية جمعاء بحيث لا يمكن لقلة ان تصادر المعرفة الوراثية».

وعلى امتداد تقدم ابحاثها، طلبت سيليرا تسجيل الآلاف من براءات الاختراع عن الاجزاء المكتشفة من المخزون البشري، مؤكدًا انها قامت بذلك كإجراء احتياطي متبعة ما تقوم به الشركات الرديفة.

وتؤكد الشركة انها ستبيع التطبيقات ونتائج الابحاث المتأتية من الاكتشافات، وليس للمعلومات بحد ذاتها، الى الباحثين وشركات الادوية.

لكن البروفيسور جان ويسباخ، مدير مركز افري للأبحاث الوراثية القريب من باريس رأى انه «يتعين على مكتب تسجيل براءات الاختراع الامريكي رفض طلبات الشركة لأن اكتشافاتها تتعلق بأجزاء من الموروثات، ولا تحمل جديدًا ولا تشكل اختراعًا».

ومن المشكلات الاخلاقية التي يتوقع ان تبرز خلال السنوات القادمة المخاوف من اساءة استخدام المورثات او السعي الى تكوين «بشر خارقين»، يتميزون من ناحية الذكاء او القوة الجسدية.

وهناك كذلك خوف من ان تتجه الابحاث نحو ارضاء قلة من الاثرياء، كمثل التركيز على اعداد ادوية للصلع والسمنة، وليس على المشكلات الصحية التي يعاني منها اغلب البشر.

والسؤل المطروح اجتماعيًا، هو ما اذا كان ينبغي توفير المعلومات الوراثية الخاصة بالافراد الى ارباب العمل واصحاب العقارات وشركات التأمين على سبيل المثال خشية ان يؤدي ذلك الى ممارسة التمييز على خلفية الصفات الوراثية التي تكشف عن الاستعداد للإصابة بمرض ما.



* اثناء المؤتمر الصحفي الذي كشف فيه،امس، خارطة المخزون الوراثي البشري (و.ص.ف.) *

كشف خارطة الحياة اهم من الصعود الى القمر

* باريس - «و.ص.ف.» - أكد العلماء الذين شاركوا في وضع خارطة شبه كاملة للمخزون الوراثي البشري أعلنت، امس الاثنين، رسميًا ان الكشف يفوق في اهميته صعود الانسان الى القمر.

وقال مايكل دكسترا، رئيس شركة ولكوم تراست التي مولت الابحاث التي قامت بها بريطانيا في اطار مشروع المخزون الوراثي البشري (هيومان جينوم بروجكت) ان ما تم التوصل اليه «تمت مقارنته بصعود الانسان الى القمر، لكنني اعتقد انه اهم من ذلك. انه انجاز لا مثل له، ليس في عصرنا، وانما من منظور التاريخ البشري بأجمله».

وقال ان «مشروع المخزون الوراثي البشري سيؤثر على حياة كل فرد على هذا الكوكب».

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون في تصريح مشترك عرض في الوقت نفسه على محطات التلفزيون مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير «انها اهم واعظم خارطة اعدتها البشرية حتى الآن».

ودعا كلينتون الحكومات الى العمل معا من اجل تحديد الاسس الاخلاقية والقانونية لاستغلال الانجاز ودراسة انعكاساتها الاجتماعية.

وحيا رئيس وزراء بريطانيا توني بلير الانجاز الذي رأى فيه ثورة علمية. وقال «ما من شك في ان ما نشهده اليوم هو ثورة في العلوم الطبية ستتجاوز تطبيقاتها بكثير اكتشاف المضادات الحيوية» وأضاف انه «اول انجاز تكنولوجي للقرن الحادي والعشرين» مشيدًا بتضافر جهود الحكومات والمؤسسات الخاصة والخيرية لانجازه.

وفي الصين أكد يانغ هوانمنغ، من معهد الابحاث الوراثية التابع لاكاديمية العلوم الصينية ان «البشرية خطت نحو مرحلة جديدة من معرفة البشر لأنفسهم».

وقامت الصين بجدولة الصبغي (كروموزوم) رقم ٣، متولية بذلك ١٪ من مجمل المشروع.

وتولت الولايات المتحدة الحصة الاكبر من الجهد تليها بريطانيا، وساهمت اليابان وفرنسا والمانيا بأجزاء صغيرة من المهمة التي انجزت بتضافر جهود علماء من ١٨ دولة.

وساهمت شركة سيليرا جينوميكس الامريكية الخاصة في المشروع بصورة موازية.

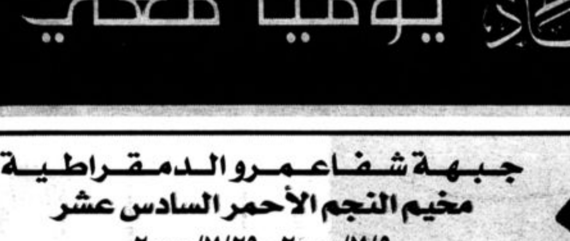
وقال رئيس وزراء اليابان يوشيرو ان الانجاز يشكل «خطوة عملاقة للبشرية نحو كشف اسرار الحياة نفسها».

وقال ان الانجاز ستكون له انعكاسات كبيرة في تحسين صحة ورفاه اليابانيين الذين تزداد اعداد المسنين بينهم.

وقال جون سالستون، مدير مركز سانجر الذي قام بالجزء الاكبر من الابحاث في بريطانيا «وصلنا الآن الى نقطة في تاريخ البشرية حيث نوشك ان نملك مفاتيح تكوين البشر».

وقال «انه انجاز سيغير من المنظور الفلسفي الطريقة التي ننظر بها الى انفسنا».



تهانينا

* أحر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز

عزيز بسيوني وزوجته يسرا

بمناسبة زواج نجلهما.

* والى العروسين

سراج ورنين

ألف مبروك، وبالرفاه والبنات والبنين.

الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة قلبية

حارة

أجمل التهاني والتبريكات مع أجمل باقة ورد نقدمها الى الزميلة

بديعة أديب خليل

بمناسبة تخرجها من جامعة حيفا وحصولها على الـ B.A. بعلم الإجتماع، مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح، ومزيدا من التقدم والعطاء، في خدمة مجتمعك.

مع تحيات رئيس واعضاء جمعية «النهضة» للمعاقين عقليًا - «أكيم»

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك

مخيم

الحرية والسلام

ترقبوا..

المخيم الأكثر تشويقا ومتعة، متعة مثمرة، استجمام حقيقي، رحلات الى مواقع اثرية، رحلات تعليمية، رحلات سباحة، رحلات تعارف وغيرها.

أيام فعاليات تشمل أشغالاً، ورشات عمل رسم، عروض مسرحية، وفنونا تشكيلية وجولات في أحضان الطبيعة.

رسوم التسجيل ٢٣٠ شيكلا فقط للولد الاول و ٢١٠ للولد الثاني

يحصل المشترك في بداية المخيم على بلوزة وقبعة وحقيبة يد.

يرافق المشتركين على مدار المخيم مضمد ومرشدات ومرشدون ذوو خبرة في مجال الارشاد.

انضم الى المشتركين الآن واحصل على البرنامج الكامل للمخيم!!

(سارعوا في التسجيل فالأماكن محدودة!)

للتسجيل والاستفسار:

صائب بديع (٠٥١-٥٦١١٢٨٥)

شادي محاجنة (٠٥٤-٧٩٥٠٦٨)

مع الاحترام:

منظمة أبناء الكادحين

الشبيبة الشيوعية - فرع ام الفحم

• سامر خير •

إلى اللقاء في مهرجانات الشعر

* جميلٌ أن تُعقد المهرجانات الشعرية، فيلتقي عشرات الشعراء والأدباء ويتحدثون ويستمعون الى ما يُلقى من قصائد، في أجواء من الشعر الصرف بعيدًا عن كلّ ما يعكّرها خلال سير الحياة اليومية التي تعجّ بالمشاغل على أنواعها.

وجميلٌ أن يسمع الشاعر المخضرم كلمة تقدير وتكريم بعد عشرات السنين من مقارعة الزمان بالقلم والورقة والمعاناة والصبر والأمل. وجميل أن تجد المواهب الناشئة، والمواهب التي اشتدّ عودها في الظلّ، منبرًا لتقول ما عندها. كما حدث في اليوم الأول من «مهرجان الشعر الفلسطيني» الذي عُقد في قاعة مجلس كفرمندا، السبت الماضي.

القاعة عجّت بأكثر من مئة شاعر وأديب، بينهم المعروف والمتمكّن، والكهل والشاب، والناشئ الذي يتلمّس بدايات طريق الإبداع. والقصائد التي أُلقيت تراوحت بين الشعر الحقّ الباعث على الإعجاب، وبين شبه الشعر الذي قد يثير انتقادات لدى المستمعين، او اللاشعر أحيانًا. لكن لا غضاضة إذا أتيح لكل من يريد أن يصعد الى المنصة ويُدلي بما عنده، ما دامت الذائقة الأدبية المتزنة هي الحَكَم في نهاية المطاف. وهكذا فقد استمع الحضور لعشرات الذين ألقوا قصائدهم أو محاولاتهم، مع ان البعض كان يفضّل أن تكون هنالك انتقائية في إتاحة فُرص الإلقاء.

لا بدّ من تقديم تحية حقيقية لمجلس كفرمندا المحلي الذي احتضن هذا المهرجان في يومه الأول. لكنها مناسبة للدعوة المجددة من أجل رص جُهود أكثر ما يمكن من السلطات المحلية العربية معًا، لتنظيم مؤتمر شعري كبير يكون فاتحة لتقليد وطني سنوي، تقف على التحضير له وتنظيمه نخبة مختارة من أدبائنا من مختلف التيارات والمناطق.

ان الحاجة الموضوعية لمثل هذا المؤتمر تبدو الآن ماسّة أكثر من أي وقت مضى، خاصة مع بروز أجيال جديدة من الشعراء في المرحلة الجديدة التي تجتاحنا ونجتاحها منذ نحو عقد من الزّمان. هذه الأجيال الجديدة التي لفتت أنظار كثيرين من النقاد والمثقفين في العالم العربي، وتطمح أن تكون على قدر الطموحات في الخارطة الشعرية الجديدة التي أهمّ ما فيها الشعر وليس أي شيء آخر. وإذ نقول «الأجيال الجديدة» لا ننسى الأجيال التي سبقتها وهي تنخرط في المرحلة نفسها، مرحلة المهمات والتحديات الحقيقية الكبيرة.

وحتى يتحقق هذا الحلم الكبير.. الى اللقاء في مثل هذه المهرجانات التي يستحقّ منظموها كل التقدير.

• شكيب جهشان •

إيريش يضع ثلاث زهرات على قبر عبد الحفيظ(*)



كان إيريش
يمشّط شعر حديقته
مرتين في اليوم
واحدةً قبل ان يفترُّ الفجر عن ابتسامته
والثانية
مع غفوة الشفق على كتف الأفق المتثائب
والآن..
وبعد ان تقاعد من عمله
فإنه يمشط شعرها
عشرات المرات يوميًا
هو نفسه لا يعرف كم.. ولا يريد ان يعرف
لقد أصبحت حديقة بيته عالمه الأوسع
والأجمل
إنها حلم الورد، ورقصة العبير على أجنحة الفراش
ورفرفات العصافير

***

وعندما يحلُّ المساء
يضيء إيريش على كثير من الذوائب والخُصلات
أجمل الشموع
وأحلى الأماني..
الليل، والضوء الخمريّ، وبعض العتمة في الزوايا
وكركراتُ الضيوف
نبعٌ من الصفاء
ونبيذٌ من الفرح

***

في حضن دالية
تدعوك أرجوحةٌ في لهفة المحبين
كي تستعيد طفولتك الهاربة
فتنسى كل وقار كاذب
وهيبة مفتعلة
وتتأرجح.. وتتأرجح.. وتتأرجح
وإيريش من فرحته
رفٌ من البلابل
وحقلٌ من الجلّنار

***

خجلُ الرجال
ينضح بفيضٍ من الصدق
والحقيقة
كاذبةٌ هي الرجولةُ الفظّة
وكاذب هو الصبرُ المصنوع
وإيريش
لا يؤمن إلا بالصدق
والحقيقة..!!
ويخيّل لك احيانًا
ان حياته كلها.. رحلةٌ من الحياء
وان الحمرة في خديه
هي الحقيقة الأزليةُ
المحبّبة

***

للزهور في حديقته
أماكن عديدة.. وراسخة
وفي قلبه كذلك
وللعبق فيها أمواج وأمواج..
عبق الكستناء
والقلاع
والنهر العظيم
عبقُ الكرامين في المعاصر
والفتيان في أعياد النبيذ
وإيريش يوزع النبيذ على الأصدقاءِ جودةً
بمدى اقترابهم من القلب
يوزع النبيذ
ويحمرُّ خجلاً ونشوةً

ويفرح؟!

***

من شهرين
يحضّر إيريش حديقته كما يحضّر المضيفُ مائدته
قادم عبد الحفيظ بعد قليل
قادم بالدفء، والسخاء، والمحبة
قادم من بلاد الشمسِ
ومن وجع الأنبياء
ونكهة الأغاني

***

قادم عبد الحفيظ بعد قليل
بيد.. يحمل ضحكةً
وبيدٍ.. يكسر اللغة
والجغرافيا
والمراتب
وبالثنتين معًا
يشق الطرق الرحبة
الى القلوب.

***

لا بدّ لهذه الزهرة ان تتفتح
ولا بدّ لتلك الفراشة ان تتراقص
ولا بدّ للشمعة ان تُضيء..
وعندما يلتقي الانسان بالانسان
تنهار كل السدود
ويتقهقر الكذب
وتولد المعجزة.

***

ومن بين أطياف الجمال والضياء
والبراءة والضحك
تُطلّ سحابة بلون الحزن
وطعم المرارة
كان الموت ابدًا.. هو الغلاّب
وينقلب كل شيء
الزهرةُ.. والشمعةُ.. والعبق
وفرحة الأرجوحة.

***

وعلى متن الطائرة
كان ايريش يحتضن ثلاث زهرات
انتقاها من حديقة بيته
ومن حنايا قلبه
يحتضنها ملفوفة بقطعة من القماش مبلّلة
يجب أن تظلّ يانعة رطبة
وهكذا.. يجب ان تصل
وبين الفينة والأخرى كان يتحسّسها بشفتيه
وبنبضات قلبه.

***

وبعد ساعات
كان الرجل يضع الزهرات على الضريح
ويبكي
ويبكي.. ويبكي
ثلاث زهراتٍ من وادي الراين
تذبل على ضريح غال
ينام عند أقدام جبل الله، تابور
الراسخ الى أبد الآبدين
ليشهد بالحقيقة
كما شهد بها من قبل
وليعلن ان الحزن الانساني
هو.. هو..
شعلة الحياة
وزيتها المقدّس؟!!

(*) إيريش هو صديق ألمانيّ للمرحوم المحامي عبد الحفيظ دراوشة ولعائلته.

• قصة •

إبـن الجـربــاء

• بقلم: أسمهان خلايلة •

* معظم أوقات طفولتنا بعد العودة من المدرسة كنا نقضيها في انتظار أمي..

هكذا عشتُ واخوتي الصغار، وهكذا ربيتُ ابنائي لولا أنهم أصرّوا على الانعتاق من سُلطتي. كبرت، وصرتُ صبية.. وانتبهتُ الى نُضجي وأنا أرعى اخوتي ولم أحدث أمي عن التطورات التي حلّت على مواضع كثيرة من جسدي..

فأمي كثيرًا ما كانت تعود منهكة القوى تحمل شيئًا في يدها بعد يوم عمل طويل في مصنع التعليب.. وكثيرًا ما تذوّقنا أشياء غريبة.. فاكهة معلبة.. مشمش مكبوس بالسكر.. تضع أمي ما بيدها لتسألني بصوت خفيض مجهد عمّا استطعتُ انجازه من أعمال منزلية خلال غيابها، ولا تلبث أمي ان تشرع في إعداد الطعام..

لقد أرهقتني المسؤولية في طفولتي، تعبتُ لكبر المسؤولية الملقاة على عاتقي.. تلميذة في المدرسة وراعية لأخوتي الذكور الثلاثة فهم أولاد.. لا يتقنون العمل في المنزل! وايضًا أصغر مني.. أكبرهم في السابعة..

ولكني تعلمت الصمت من أمي.. وتربيتُ على الحرص والخوف من الآخرين.. لأن أبي قد غاب الى الأبد بعد مرض طويل.. وأنا يتيمة لا ظهر لي.. لذا عليّ ان أدير بالي دائمًا.. وأن لا أظهر وجهًا بشوشًا للغرباء حتى لا أقع في اشكاليات سوء فهم تصرفاتي..

وتعلمت أيضًا العمل المتواصل.. لأنه علينا كعائلة صغيرة فقدت ربّها وعميد أسرتها، ان نصل كما وصل الناس الى مستويات حياتهم الجيدة.. ونحن أنا وأمي وأخوتي في صراع لإثبات الذات..

لقد أخبرتني صديقتي انها تذهب للبعارة.. والبعارة هي جمع بقايا الزيتون التي خلّفها الفلاحون الملاكون.. أي يملكون زيتونًا كثيرًا ولا وقت لديهم لجمع حفنة من الزيتون قد تبعثرت هنا وهناك او بضع حبّات بقيت على الأغصان..

فيأتي البُعّار وهم عادة ممن لا يملكون الزيتون أو من الأولاد الصغار الذين يرون في ذلك مغامرة جيدة. ويجمعون الزيتون ويبيعونه لأناس يشترون البعارة ويحصلون على زيتون وغلّة زيت لا بأس بها وطبعًا بأثمان تكاد تكون بخسة بالنسبة لسعر الزيت والزيتون!..

وأنا.. لم لا أجمع بعض الزيتون مع اخوتي فنقطع الوقت ريثما تعود أمي.. ثم نستفيد من ثمنه لنشتري لنا بعض ما نريد، او استطيع مساعدة أمي..

واخذت فكرة البعارة تُغريني.. وشرعتُ أراقب الفلاحين العائدين من جمع الزيتون.. يحملون أكياسًا ينوء الظهر تحتها!.. يا لها من أكياس مليئة.. كم تنكة زيت سيكون لديهم؟

لن أتنازل عمّا عزمتُ عليه.. سأجمع الزيتون وأعطي ثمنه لأمي.. وقد أتمكن من شراء جزمة بلاستيك ملوّنة بدلًا هذه السوداء.. معظم البنات يلبسن مثلها وقد أخبرتني صديقتي ساخرة ان الجزمة السوداء للأولاد.. وكانت تنتعل جزمة ملونة.. من البلاستيك وعليها خط رفيع من الفراء الجميل من الأعلى.. وكانت هذه أولى مراحل تطور الجزمات الشتوية!..

وبدلًا من انتظار أمي في المنزل خرجنا نحن الأربعة قبل ساعات الظهيرة لأنه كان يوم العطلة الأسبوعية.. لا مدرسة ولا دروس.

وذهبنا الى أحد الكروم حيث انتهى الفلاحون من جمع الزيتون.. واخذنا نجمع ما نجده من حبات الزيتون.. أخضر وأسود.. وأيضًا جرجير (حبّات مجعّدة نزلت عن الزيتونة لكنها مليئة بالزيت وغير مُرّة الطعم كباقي الزيتون الطازج).

وبقينا ندور من مكان الى آخر.. نحن الأربعة.. وقد أبدى اخوتي فرحًا بهذه المغامرة الجديدة.. وكنت لا أترك فسحة من الوقت تمر إلا وأعيد تنبيه اخوتي ان لا يخبروا أمي.

وانتقلنا من الكرم وقد جمعنا مقدار ثلاثة أوعية مليئة.. خرجنا الى الطريق الذي يفصل الكروم.. وكانت الشمس تتدحرج على سفح الجبل في اتجاه الغرب.. الأيام هي شتوية.. وغروب الشمس يكون عند أذان المغرب.. وأمي تحضر دائمًا بعد الأذان بقليل.. لدينا القليل من الوقت لنصل قبل أن تعود أمي من عملها..

ولم أعرف كيف برز لي اولئك الثلاثة.. إثنان أكبر مني وآخر يصغرني ولكنه أكبر من اخوتي..

صرخوا.. ثلاثتهم.. ضعوا الزيتون على الأرض وانقلعوا قبل أن نقبركم هنا..

وما زلت أذكر تلك الرجفة التي اعترتني ونبضات قلبي التي ارتفعت كأنها قرعات طبل في أذني وقد تملكتني رغبة شديدة في البكاء..

وأخذت أجاهد وأنا أحضن أصغر أخوتي وأشد الوعاء الى جانبي.. رافضة الاستسلام لهم بسهولة.. لكنهم قهقهوا مهددين وضرب أحدهم على الأرض بكرباج حمله لجلد من يعصاه مثلي..

وأصر الكبير على أخذ كل ما لدينا من زيتون.. طار تعبنا في لحظة.. وتبخّر فرحنا وسط تهديدهم وصراخهم..

وبانفعال شديد كمحاولة لتخويفهم أخذتُ أنادي ودموعي تغطي وجهي: عمي سليم.. عمي كمال.. ونظر اليّ كبيرهم ساخرًا من حيلتي الساذجة: أين هم أعمامك أيتها الخرقاء؟ أنت في آخر موقع في القرية.. ولا أحد يسمعك، قال هذا واقترب مني.. تمعّن بي جيدًا.. تناول أخي حجرًا وضربه على قدمه.. فاستشاط غضبًا وصفعه صفعة رمته على الأرض.. وبقي أخي يبكي على الأرض منتحبًا عاجزًا عن الثأر لنفسه..

ثم عاد اكبرهم.. واقترب مني.. مدّ يده ومسّد على شعري الطويل.. ثم لوى شحمة أذني.. وتحولت كفه على صدري.. نفضتُ نفسي فضربني على كتفي ورفع تنورتي ثم قرفص ناظرًا الى ملابسي الداخلية فرفسته بقدمي وجعلتُ أجري مسرعة واخوتي ورائي.. ولم يلحقوا بنا.. حملوا الزيتون ومشوا يزعقون ويصفّرون..

ولما أيقنتُ اني بعيدة صحت بهم: سأذهب الى أمكم وأشكوكم.

وسألتُ عنهم احدى الفتيات فقالت أن أمهم تُدعى «الجربانة» وهم يسكنون الى جانب المدرسة الغربية.

***

وعندما وقفتُ بعتبة بابهم.. واخذتُ أنادي بصوت عالٍ مرتعب: – خالتي الجربانة.. يا خالتي الجربانة.. أولادك سرقوا لي الزيتون..

ولم تمهلني الجربانة حتى أشرح اكثر.. فهذا لقبها الذي لا تعتز به وليس اسمها كما اعتقدت..

فخرجت الجربانة شعثاء الشعر بوجه مزروع بالبثور السوداء.. وصرخت بأولادها الذين وراءنا:

– أتسمعون ما تقوله هذه القاروطة سارقة الزيتون؟

وأخذ أولادها يعدون ورائنا.. ولم أصدق انني قد وصلت الى البيت واغلقت الباب ورائي.. الا بعد ان التفتُّ ورائي وحولي ورأيت اخوتي يصرخون ويبكون..

نظرتُ من طاقة صغيرة في الحمام.. ورأيتهم ينسحبون وهم يحلفون بضربي علقة لن أنساها. وبقيت لفترة طويلة أهرب من عدة طرق حتى لا اصطدم بهم.. ولكن ثمة كلمات وجمل تلسعني وتعود تطنّ في أذنيّ لأقولها لهذا الرجل الذي أصبح اليوم كهلًا يسوق سيارة النفايات ويضع لي السطل الفارغ أمام بيتي..

مرّ وقت طويل وأنا استعيدُ قصة أمه الجربانة وابنائها. وكلما حاول جامع النفايات محادثتي في اثناء تأدية عمله أشحتُ بوجهي مديرة له ظهري فيتهمونني بالتكبر على رجل فقير.. ويرددون انه لا عيب في العمل..

وهم لا يعلمون أني أدخل بسرعة لأن صرخة ورجفة عالية تعتريني فأحاول جاهدة حماية أولادي من هذا الشخص.. أو شخوص مثله..

ولا أحد يفهم أني أشعر بحرقة في معدتي.. ما دمتُ أراه بلا عقاب..

(مجد الكروم)

• عايدة حمادة - خطيب •

كوكتيل من الحُبّ واللّوعة

(١)

ما بين طرفة عين
ودقة قلب
تربعتَ في وجداني
وما بين سلام وكلام
سموتُ بك فطاولت النجوم
قطفتها هدية
لميلاد حُبنا

(٢)

كوابيس خطفت النوم
من عينيّ..
سجنْتُهُ..
مارستُ عليه أفظع أنواع
التعذيب..
أجبرته أن يخلع ثياب النوم
ويرتدي معطف السَفر..

(٣)

لأنك سقطت واقفًا
أضعْتَ علينا فُرصةَ الوداع
فحفرتَ جُرحًا في الذاكرة..

(٤)

أيا نهر الأحزان
أما آن لك أن تنضُب
ويا أيها الموت
يا من ترقص
في رحاب الفقراء
لا تأتِهِم.. فهم سيأتونك

(٥)

أخطبوط الموت
يتربص في طُرقاتنا
يختبئ في غرف نومنا
يتأهب ليلف ذراعيه
حول أعناقنا
يزهق أرواحنا
ويسأل هل من بد؟؟

(٦)

عندما يجفُ ماء عُمري
وروحي يهجرها الربيع
أناديك حبيبي
فشمس حياتي
تتوضأ بين كفيك..

(٧)

عندما يطرق الشوق
باب روحي
أناديك
أخلع ثياب الخوف
وأرتدي قميص التنازلات
أتيك عارية
من كل هواجسي
إلا منك!!..

(٨)

لأني أهواك
صارت الأشياء أحلى
القُبح صار جمالاً
والحُلم صار حقيقة
لأني أهواك
غنّى الكون
وأضاء الليل
واغتسلتْ شمسُكَ في وسط النهر..
لأني أهواك
سيطلع زهرك يا عُمري
من قلب الصخر..

(شفاعمرو)

• بشير شلش •

أغنيةٌ شخصيّة



– ١ –

تحتَ خيام الكآبة الواسعة
أجلسُ الآن..،
لأنظرَ في سفوح الهواء
وأسألَ أسئلةً بلا فائدة.
المكائدُ وعناوينُ البريد القديمة
الذكرياتُ، وأصوات الأيام الغامقةِ
وهي تنادي بألف فمٍ،
ضحكاتُ النساء العائدات معي على درجٍ
مُعتمٍ بهواء ثقيلْ
نبتةُ القنّب التي كبرت تحت ثيابي
وذبلت،
في آب اللهّابْ..
تحت خيام الكآبة كانوا معي
وكنتُ مخفوراً بوعودي وخيولي الصافنة
أقفلُ على العُتمةِ البابْ.

– ٢ –

قبضةٌ من الملح
رائحةُ عشب أخضرْ
وغيومٌ كثيرةٌ بأطراف داكنةْ
وحفنة من ترابْ
عجنوا جسدي
لتأوي العصافيرُ إليهِ
والتآليلْ.

– ٣ –

نهارُ الخميس المريض سيفرحني
أنظرُ للبحر، للسفن الصغيرة، للنوارسِ
وأرى أحزمة الضوء المكسورة
المتكدسة في الشوارع المُظلله
وبين البيوت العاليه.
نهارُ الخميس المريض سيأخذني مثل طفلٍ
الى ألعابه المبتلّة الأولى. وراء
الباب ترقدُ شجرة الضوء المكحّل چاردينيا،
البابُ أزرقُ
والهواءُ الأليفُ في نهار الخميس المريض
سيرفعني أعلى قليلاً
ممّا تعدُّ لي الطبيعةُ من كمائنْ
وأنا هنا، شجرٌ على أكمام قمصاني،
وأسناني
تلوكُ الضوء كي يخضرّ قلبي
من أكونُ، وكيف أكبر، باتجاه يديَّ أم في
ما
يخططهُ الهواءُ..

• أحمد سلامة •

قصيدتان

١ - وكانت لحظة العمر

«الهامُ» يا موطنَ السّحرِ
ما أجملَ أن تسكنَ عينايَ
بينَ العينِ والثغرِ..

***

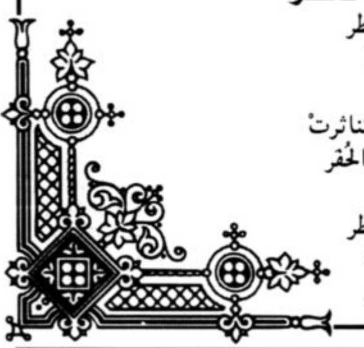
رفعت الرأس يا جفرا
فماد ألسّحرُ في رأسي
وفي الصّدر
وكانت فتنةً كبرى
أشعّتها عيونُ
حلوةُ خضرا
وغبنا في سنا اللحظه
وتُهنا في مدارات
من الأكسير والخمرْ
وكانت لحظةَ العُمرِ.

٢ - داهمها الخطر

الأفق ريحٌ ومطر
وغزالة سمراءُ
ترنو في خفر
وعلى التلال تناثرتْ
ذُؤبانُ هاتيكَ الحُفر

***

الأفق ريحٌ ومطر
وغزالة سمراءُ
داهمها الخطر.



• عماد أبو الرب •

عذرًا يا أعزّائي..

أحبائي..
أخلائي..
هي الكلماتُ أكتبها
بحبرِ الدمع أو بدمي
لأنثرَ بعض أشلائي..
لأكتبَ بعض أحزاني
فجاء الليلُ يسألني
على مكث.. على مهلٍ
لماذا الحبُ يكوينا ؟
لماذا النارُ تحرقنا ؟
فقلتُ: كذلك القدرُ
وليس لنا به أمرٌ
قضاءُ الله الزمني
بحب يكوي أحشائي..
فبتّ الليلَ مهمومًا

أفكرُ في أحبائي..
وأكتبهم بأشعاري..
وأهديهم ضياء الشمس
وأخفيهم بأسراري..

لعل الليلَ يخبرُهم
وينبئهم بأخباري..
فيا ليلي شكوتُ إليكَ أحوالي
فعاجلني بكأسٍ أرتويه، به الشفاءُ

لبعضِ أدوائي..
آلا يا ليلُ عاجلني
آلا يا ليلُ عاجلني
فهذا الحبُ أضناني..
وأرقني..
وهذا الحظُ أتعبني
بيومٍ كدتُ أنطقُ معلنًا حبي
فأخرسني..
وعادَ اليومَ ثانيةً
يراودني بأحلامي
فقلتُ له آلا إرحم
وذرني غائصًا في بحرِ أوهامي
فإني اليومَ أدركتُ
حقيقة كلّ أعدائي..
فعذرًا يا أعزائي..

(جلبون/ محافظة جنين)

من هم الوطنيون المخلصون والثوار الحقيقيون أيها «المحارب القومي»؟

• بقلم: موسى ناصيف •

* لم يبق هناك أدنى شك حول الجواب عن السؤال أعلاه وتلك حقيقة ثابتة وساطعة يعرفها ويؤكدها القاصي والداني والعدو قبل الصديق، ما عدا نفر قليل متطاول يريد دائمًا تشويه دور أخلص وأنبل بني البشر، الذين ضحّوا بحياتهم بدون منفعة شخصية وبدون أي ثمن، لم يكونوا طلاب وظائف ولا روّاد منصات خطابية لتسويق بضاعة معفنة، تفوح منها رائحة الكراهية والوشاية على أخلص أبناء وبنات هذا الشعب في شرقنا العربي. وما اكتشاف القبر الجماعي في جنوب لبنان المحرّر والمحاذي للأراضي الفلسطينية لعشرات الشيوعيين واصدقائهم من الحركات اليسارية من لبنانية وفلسطينية إلا أكبر دليل على الدور القيادي والاستشهادي للشيوعيين وحلفائهم اليساريين الذين أطلقوا الرصاصة الأولى في مقهى «الويمبي» في بيروت على جنود الاحتلال الاسرائيلي، معلنين بذلك بداية المقاومة البطولية اللبنانية ضد الاحتلال، من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه، بينما منظرو القومية من «أساتذة ودكاترة» لا يتجرأون على رفع شعار ضد الاحتلال أو قيادة مظاهرة بدون ترخيص من السلطات المعنية. ولكن عندما يهاجمون الشيوعيين يصبحون اسودًا جبابرة وحتى أبطالاً في أعين السلطات التي تريد تفريق صفوفنا هنا وربما بتشجيع منها.

من الذي قاوم الترحيل في الجليل والناصرة جسديًا وإعلاميًا غير الشيوعيين وحلفائهم عندما كانت مهمة «جيش الانقاذ» بقيادة فوزي باشا القاوقجي الذي أرسل لفلسطين لتنفيذ مهمة الترحيل وجلب يهود البلاد العربية للاستيطان محلهم وعلى أراضيهم وابقائهم لاجئين لتوطينهم في الأقطار العربية وضم القسم العربي من فلسطين الى «المملكة الأردنية» ومحو والغاء اسم فلسطين من الخارطة الشرق أوسطية. ألم يكن القاوقجي «قوميًا» أو ربما كان شيوعيًا بلباس قومي وربما عميلاً للشيوعية؟

اسألوا اهالي بلدة ترشيحا التي كانت مقرًا لأحد الضباط العراقيين القوميين جدًا جدًا يدعى «مدلول بك» كيف كان يعتقل وينكّل بالشيوعيين لأنهم كانوا يدعون الناس لعدم الرحيل والبقاء في بيوتهم ويفضحون مؤامرة زعماء العرب ضد شعب فلسطين، وإذا لم تخنّي ذاكرتي فمن بين الذين اعتقلوا من عائلة بشارة ربما كان ابو الدكتور عزمي أو عمه أو كلاهما معًا. أحدهم كان معتقلاً في بلدة «بنت جبيل» اللبنانية وبعد خروجه من المعتقل التقينا به صدفة في قريتي «عين ابل» عندما كنت أحث النازحين على الرجوع الى فلسطين قبل فوات الأوان فأخذني وحذّرني بأن اكون حذرًا كي لا أعتقل وقصّ عليّ ما جرى له وما لحقه من الإهانات المختلفة.

بعد الرجوع الى الوطن ألقي القبض علي وقُذفت الى خارج الحدود مع عدد كبير من سكان قرية المغار الجليلية بحجة عدم حيازتنا على هويات، وأما السبب الرئيسي فكان لنشاطي السياسي سوية مع صديق العمر داود تركي ضد



* رفاقنا يحتفلون بالنصر *

نظام التصاريح والحكم العسكري وفي ظل جو ارهابي من قبل اعوان الحكم العسكري «والفسّادين» وكلهم كانوا متفقين على ملاحقة الشيوعيين لأنهم الوحيدون الذين قاوموا وسُجنوا وقُطعت أرزاقهم، وحتى معلمو المدارس الحكومية الذين كانوا يتجرأون على قراءة جريدة «الاتحاد» طُردوا من وظائفهم ولم يتراجعوا وفقدوا أماكن عملهم من جراء ذلك التعسف.

جريدة «الاتحاد» الشيوعية أعادت الثقة والأمل لشعب مهزوم تركه «زعماؤه القوميون والدينيون» بينما الشيوعيون صمدوا في ظل أشرس فترة في تاريخ شعبنا بعد النكبة وليس كما تصفهم أيها القومي «المحارب» لهم بأنهم باعوا البلاد. العار ثم العار لهذه الشنشنة والفرية. ألم يكن الشيوعيون على حق عندما انتقدوا «الوحدة الاندماجية» بين مصر وسوريا مع احترامنا لعبد الناصر وفكره القومي الاجتماعي، ألمْ يُغرّر به من بعض اصدقائه القوميين لجرّه الى تلك الوحدة البائسة لمحاربة الشيوعيين في سوريا كما اعترف بذلك احد رؤساء حكومات مصر السابقين، محمد فايق، وهو يميني كلاسيكي «وقومي أصلي» ايضًا ولا يمكن اتهامه بأنه يساري.

من الذي منع بالقوة اخراج او طرد السكان العرب في حيفا من حي وادي النسناس «الجيتو» غير الرسمي للعرب، غير الشيوعيين العرب واليهود على السواء بقيادة رفيقنا المرحوم طيب الذكر عصام عباسي والرفيق يوسف عبده (ابو نقولا) له مديد العمر والعطاء؟

من الذي حارب السوق السوداء لتأمين لقمة العيش لجماهيرنا في حيفا وذلك بإقامة التعاونيات عندما كانت المواد الغذائية توزّع بالتقنين على السكان؟ ولا ننسى مطعم «قوت الكادحين» التعاوني لمحاربة الغلاء، وتأمين لقمة العيش بسعر معقول للعمال العرب في حيفا، وكان بمثابة ملتقى ونادي لمعظم الرجال الذين كان معظمهم بدون عائلاتهم اللواتي نزحن عن حيفا خوفًا من الحرب او رُحّلوا قسرًا على أيدي القوات البريطانية.

من الذي دخل السجون والمعتقلات غير الشيوعيين وحلفائهم لتصديهم للحكم العسكري وتصاريحه واحكامه الجائرة؟ من الذي كان السبّاق في فضح مجزرة كفرقاسم واختراق الطوق العسكري المضروب حولها متحديًا خطر السجن وربما الموت سوى اعضاء الكنيست العرب واليهود على السواء، بينما اعضاء الكنيست العرب المنتمين لحزب «مباي» يغطّون في نوم عميق بينما كانوا ما زالوا يدّعون انهم يمثلون العرب وكان همهم الأساسي محاربة الشيوعيين والاعتداء عليهم كما حصل في انتخابات بلدية حيفا في سنوات الخمسين عندما اطلقوا الرصاص على جماهيرنا وجرحوا البعض منّا.

كفاكم تزويرًا للتاريخ وقلبًا للحقائق ايها «الدكاترة والأساتذة» «المحاربون» ضد الشيوعية والشيوعيين. الكذب على الأموات وليس على الأحياء. انا من الذين عايشوا وعاصروا الحركة الشيوعية في فلسطين ولاحقًا في اسرائيل، عامل بسيط، ليس لي لقب دكتور أو أستاذ ولست متعلمًا مثلكم ايها «الصفوة» المختارة كما تدّعون، لكني استطيع التمييز بين الصح والخطأ، وبين الأصلي والتقليد، وبين الذهب والتنك، والذي يعمل وخاصة في السياسة، لا بد ان يخطئ ولا أحد معصوم عن الغلط. لا أدافع عن أشخاص أو قياديين في الحزب الشيوعي محليًا أو عالميًا، لكني أقارن بين الفكر الشيوعي الانساني الاجتماعي الغير طبقي والأممي الذي لا يميّز ولا يفرّق بين البشر من أي لون أو جنس أو بين شعب وآخر وبين فكر قومي متعصب منغلق على نفسه وعلى قوميته عن باقي القوميات والشعوب الأخرى. وهنا بالذات يكمن خطر الانزلاق الى التعصب الأعمى وإنكار الآخرين مثله مثل التعصب الطائفي والديني. ألا يكفينا ما نحن به الآن من تمييز واضطهاد على أيدي السلطات؟

وأخيرًا أدعو الى الحوار البنّاء جميع الفصائل القومية وخاصة الاجتماعية منها والوطنيين والدمقراطيين ان يتوحدوا ويناضلوا جنبًا الى جنب مع الشيوعيين واليساريين والماركسيين من كل قومية ولون او جنس وان يقفوا سدًا منيعًا أمام نظام العولمة الذي لا يعرف حدود ولا يحترم قوميات ولا دول الجنوب كلها، وان نكفّ عن محاربة بعضنا بعضًا، ايها «المحارب»، وإلا غرقنا جميعًا سوية في مستنقع الخلافات المفتعلة. فنظام العولمة الطبقي لا يرحم قوميين ولا شيوعيين ولا أي شعب من شعوب العالم أجمع.

(حيفا)

تبييض المفاهيم السوداء!

• خيري منصور •

* لن أدرأ الالتباس الذي قد ينشأ عن هذا العنوان، فقد ينصرف الذهن الى «التبييض» بمعناه العضوي الدقيق، بمعنى اجبار الافكار والنظريات والمفاهيم على تفقيس افكار اخرى من خبثها قد تعني اي شيء آخر.

فالحرية باضت رغمًا عنها في المعاجم مصطلحات مضادة للحرية بمعناها العميق والتاريخي، وكذلك الدمقراطية والاشتراكيات على اختلاف صيغها.

تبييض الافكار هو توأم تبييض الاموال القذرة تلك التي راكمت ارباحها التجارة السوداء، كلاهما يبحث عن سوق، يعيد اليه البراءة، لكن ما من اسواق في عالم التجارة والسياسة تشبه بحيرة اخيل الاسطورية التي كانت تعيد البغايا الى عذارى، والقتلة الى قديسين. صحيح ان للسياسة اسطورتها ايضا، لكنها هشة وغير قابلة للاقامة الابدية في عالم متغير.

واذا كان تبييض الاموال السوداء معروفا لدى الجميع فإن تبييض الافكار السوداء يبقى خارج التداول سواء كان اعلاميًا او اكاديميا.

ان الفساد متعدد الرؤوس، والأشبه بغابة مأهولة بالضواري، وجد من يسوقه كضرورة في عصرنا، فما هي البحيرة الجديدة التي تم تكثيفها من زفير الناس وغضبهم، كي يستعيد الفساد فيها براءة مفقودة؟

انها حسب ما يقول البعض - نابشا نظريات سادت في العشرينيات الامريكية تسييل الاقتصاد المتختر والاستعانة بالرشوة ومثيلاتها من اجل اختراق الاسوار البيروقراطية. وباختصار الحصول على قدر مناسب من الشفافية، لكن من النوافذ وليس من الأبواب!

وليس الفساد وحده ما تعرض الى تبييض في ايامنا، فالاستعمار ذاته بدأ يدخل الى هذا المغطس، ويجد من يعيدون قراءته في ضوء ما آلت اليه البلدان التي كانت مستعمرة انه كان نافعًا، او نوعا من البكتيريا الضرورية لانضباح وتخمير المجتمعات النيئة، وهناك من يستشهدون بماركس حول الاستعمار البريطاني للهند من اجل تكريس هذاالمفهوم.. بل تبييضه بمسحوق ماركسي مضاد للرأسمالية والكولونيالية!

الاستعمار وفقا لهذا الغسيل او التبييض ضروري لشعوب لم تبرهن على انها بلغت رشدها السياسي واصبحت قادرة على ادارة شؤونها بنفسها. وهناك اكثر من منبر اعلامي عربي اثار هذا السؤال مؤخرًا، فمنح الغسيل مشروعيته حتى لو كانت الاجابات تجمع على الاستنكار!

ان تسمية «الاستعمار» اساسا ونحتها من فعل الاعمار كنقيض للهدم كانت بحد ذاتها تبييضًا لمصطلح اسود، ولا تزال اللغات الاوروبية تستخدم صفة «المعمرين» للجاليات التي اصطحبها المستعمر معه الى آسيا وافريقيا، واصابت العدوى اللغة العربية ايضا فرضخت للغسيل ذاته.. واحيانا تولت نشره على حبال اعلامها وصحفها تحت شمس حارة تتيح له الجفاف السريع.

ان العمليات التي تجري من خلالها عمليات تبييض الافكار لا تطفو على المشهد السياسي او الثقافي العربي، فلها أقبية سرية خاصة، ودهاقنة محترفون.

وثمة اليوم من يطلقون على الاستيطان «الاسرائيلي» في فلسطين «استعمارا» لكي يتم الخلط بين مفهومين، لكل منهما سياقه التاريخي والوجودي والجغرافي المغاير..

فالاستعمار حسب التجارب المعروفة، له مرجعيات وأوطان، وان كان قد نتأ خارج حدوده فهو قابل للتفاوض، والعودة الى حيث اتى، هكذا رحل الانجليز عن مصر والعراق مثلا مثلما رحل الفرنسيون عن المغرب العربي ولبنان وسوريا وغيرها..

الاستيطان لا يرحل، لأنه يتأسس على مفهوم الاستبدال الكامل، فثمة جغرافيا واحدةلتاريخين، يتصرعان لأن احدهما ينزع الى محو الآخر.

هذا النمط من تبييض الاستيطان، واعادته الى مفهوم آخر يغايره قلبًا وقالبًا انما يهدف الى خلط الاوراق والمفاهيم. وقدر تعلق الامر بفلسطين، فإنه ما من سبيل لفهمه الا بافتراض ان حدود «اسرائيل» هي حدود فلسطين ذاتها مع الابقاء على هامش لا يزيد على نسبة مئوية ضئيلة هي جغرافيا فلسطين المتبقية على قيد تاريخها.

ولنأخذ مفهومًا آخر، لعله الاكثر تداولا الآن، «العولمة» انه في جوهره مصطلح آخر مغسول، ومبيض، فقد كان منذ اعلن روزفلت شعار «امركة العالم» يعني الامركة بالمعنى الدقيق، ولأن هذا المصطلح الذي ساد ابان الاربعينيات والخمسينيات لم يكن استفزازيًا كما هو الآن، فقد جرى غسله ليصبح محايدًا. فأمريكا التي ظهرت كقوة كونية في الحرب العالمية الثانية لم تكن تعني ما تعنيه الآن، لقد عولت عليها دول كثيرة في العالم باعتبارها قوة محررة.

لكن العالم تغير، وامريكا لم تعد تلك الامريكا التي طرزت خطابها بالحرية، وشعارات امرسون وجورج واشنطن، لهذا فالعولمة لا تستنفر احدا من حيث الاشتقاق اللغوي، والعكس هو الصحيح، انها مثل مفهوم الشراكة الزائف الذي يوحي للطرف الاضعف بأنه على درجة من الندية.

وعبر هذا الاسترضاء لنرجسية ذابلة، يستطيع القوي ان ينفذ الى الاعماق، ويحصل حتى على النخاع داخل العظم.

ان مفهوم التبعية ايضا تعرض الى تبييض عبر تغيير العنوان واليافطات لا اكثر ولا اقل،فالتحالف حل مكانه، وان كان الامر يدعو الى السخرية خصوصًا حين يعلن مثل هذا التحالف بين ارنب ونمر، او بين عصفور وافعى. لقد تم صرف انتباه الناس وانظارهم في الاعوام الاخيرة الى بؤرة واحدة من بؤر الفساد، هي البؤرة الاقتصادية، لهذا بقي فساد الثقافة، والسياسة والعسكرتارية والسلاح خارج المدار.

والشيء نفسه حدث لما يسمى غسيل الاموال السوداء، فقد حشرت عمليات هذا الغسل في نطاق واحد، هو الثروة، بمعناها المادي المباشر.

اما ما يجري من تبييض بشتى المساحيق لنظريات بائدة، ومفاهيم سوداء فهو ايضا خارج مدى الرؤية المجردة.

وما نخشاه بالفعل هو ان نجد انفسنا خلال عقد واحد فقط تبنينا افكارا تسوغ المزيد من اخضاعنا، وقد تحولنا الى متطوعين للتبشير بكل ما من شأنه ان يسمم اجيالنا المقبلة، لكن تحت شعارات وعناوين ذات شحنة تضليلة عالية!

كلية تل حاي

٠٦-٦٩٠٠٩٨١

كلية مركز الجليل - سخنين

٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١

نعلن عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة للمشروع المشترك بين كلية تل حاي وكلية مركز الجليل – سخنين للحصول على لقب B.A

١. كلية التربية

أ- تربية لجيل الطفولة חינוך מיוחד
ب- تربية خاصة – B.A - חינוך מיוחד
جـ. تربية للدمقراطية والسلام – B.A -חינוך לדמוקרטיה ושלום
د. اقتصاد وادارة – B.A -כלכלה ומחשב
هـ. علم الحاسوب – B.A -מדעי המחשב
د. بيوتكنولوجيا وعلم البيئة

شروط القبول:

١. بسيخومتري بعلامة ٤٥٠ وما فوق.
٢. بجروت كامل وتشمل لغة عبرية وانجليزية بعلامة ٧٠
٣. سنة تحضيرية للجامعات
قسم من التعليم في سخنين والقسم الاخير في تل حاي.

توفر الكليتان:

* باص خاص لنقل الطلاب الى تل حاي.
* منحة من كلية تل حاي.
* منحة في مشروع پيرح - פרח

التفاصيل والتسجيل:
كلية مركز الجليل - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحًا من السابعة مساء
٠٦/٦٧٤١٣٨٠ -
٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

تفتح باب التسجيل لــ:

مخيم «السلام والطفولة» - ١٣

مخيم الحرية

في أجمل مواقع المدينة حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية

يبدأ المخيم بتاريخ ١٦/٧ وحتى ٢/٨/٢٠٠٠ (أجيال: ٥-١٤ عامًا)

التكلفة الطفل الاول ٢٩٠ ش.ج. الثاني ٢٧٠ ش.ج. الثالث ٢٥٠ ش.ج.

* الحذر على الطرق * مرشدون مهرة * سباحة
* قطار هوائي * وجبات شهية * رحلة في الطائرة
* حديقة حيوانات * طاقم طبي * رحلة في السفينة
* جولات في المدينة * تامين * مدينة ملاه
* برامج علمية شيقة * رياضة * زيارات للقُرى المهجّرة
* بلوزة + طاقية لكل مشترك * ثقافة وطنية * مبيت في دولة فلسطين

ترقبوا المفاجأة الكبرى

هدية لكل طفل في اختتام المخيم

الاماكن محدودة

للتسجيل والإستفسار: مكتب الجبهة في بيت الصداقة – هاتف ٠٦/٦٠١٦٠١٦



شادي زبيدات يجري اختبارات في هبوعيل حيفا




* شادي زبيدات – هل تنتهي احلامه في هبوعيل حيفا؟ *

* بدأ لاعب اتحاد ابناء سخنين شادي زبيدات تدريباته في فريق هبوعيل حيفا منذ امس الاثنين، وذلك بعد ان اعرب مدرب هبوعيل حيفا چاي ليفي عن رغبته في ضم اللاعب الى صفوف فريقه.

هذا وقد تم الاتصال بين مدير فريق هبوعيل حيفا كاوفمان ومدير اتحاد سخنين مازن غنايم، واعرب الاخير عن استعداده لاعارة شادي وذلك من خلال ايمانه بإعطاء الفرصة امام اي لاعب يرغب في التقدم. هذا وقد ابدى اللاعب شادي ارتياحه من هذه الخطوة ووعد بأن يكون عند حسن ظن الجميع.

* عادل طربيه *

فاتن غنايم تضع سخنين على خارطة الجمباز أيضًا



* فاتن حميد غنايم – معجزة رياضية خارقة *

* أجريت يوم السبت الماضي في قاعة برلين للجمباز في معهد وينچيت، بطولة اسرائيل للجمباز – الفرع الاولمبي للإناث، حيث تبارت المتنافسات على اربعة اجهزة هي: العارضة – المتوازيان – حصان القفز والتمرين الارضي. شاركت في هذه البطولة حوالي ثمانين رياضية ومن بينهن فاتن غنايم من سخنين وهي العربية الوحيدة في البلاد في هذا النوع الرياضي.

كانت نتائج فاتن «فاتنة» حيث حصلت على المرتبة الاولى وبطولة اسرائيل على المتوازيين وحصلت على المرتبة الاولى وبطولة اسرائيل على حصان القفز وعلى المرتبة الثالثة في التمرين الارضي رغم انها كانت اقوى المرشحات للفوز بالمرتبة الاولى. ولكن لكل حصان كبوة حيث انزلقت رجلها خلال التمرين وحصلت على المرتبة الرابعة في التمرين على العارضة.

وفي نهاية المباريات توجت فاتن بطلة اسرائيل على جهازين وثالثة على آخر.

وفي هذه الايام تتم فاتن استعداداتها للسفر الى رومانيا في نهاية شهر تموز لأسبوعين للمشاركة في معسكر تدريبي الى جانب رياضيات لامعات في هذا المجال.

صلاح جبارة، نائب رئيس بلدية الطيبة ورئيس ادارة فريق هبوعيل في حديث خاص:

هدفنا الارتقاء إلى الدوري الممتاز

*** أجرى اللقاء: شادي بشارة**

* المدرب ڤوتيك لازارك – نرجو ان يكون قد استفاد من تجربته الاولى في الطيبة *

* بدأ فريق هبوعيل الطيبة بالأمس تدريباته استعدادًا للموسم الجديد، في ملاعب كيبوتس «هعوچن». وشارك في التدريب الذي جرى صباحًا، بقيادة المدرب ڤوتيك لازارك ستة وعشرون لاعبًا، بينهم عشرة لاعبي تعزيز منهم: حنا فرهود، دودي ستولبر، عوفر ديچمي، مراد ابو كشك، نضال محاميد، كميل برانسي والحارس اسعد اسعد. وشارك ايضا المهاجم الكناوي محمود الجبر، الذي قرر البقاء في الطيبة موسمًا آخر.

وأكد صلاح جبارة، رئيس ادارة الفريق ونائب رئيس البلدية في حديث لـ«الاتحاد الرياضي»: ان هدف الفريق الارتقاء الى دوري الدرجة الممتازة. ومن اجل هذا الهدف رصدت بلدية الطيبة وفي جلسة خاصة، ميزانية قدرها ١.٢ مليون شيكل.

وعن كثرة لاعبي التعزيز الحاليين في الفريق قال جبارة: باعتقادي ان المدرب لازارك سيكون المقرر الوحيد في مشاركة هذا اللاعب او ذاك، وفيما لو قرر اشراك لاعب محلي بدلا من التعزيز، فإنه سيفعل ذلك من اجل مصلحة الفريق. فهو المسؤول مهنيًا وهو ادرى من غيره بهذه الامور.

ومن المتوقع ان تقوم الادارة بالتعاون مع المدرب بتعيين مساعد له. والمرشحان لهذه المهمة هما ابراهيم ابو صبحة ومحمود عمشة.

وأنهى صلاح جبارة الحديث معه قائلا: ان بلدية الطيبة ستدعم الرياضة، من دون حدوث اي خلل في الميزانية، وأكد ان فريق شمشون الطيبة الصاعد الجديد الى الدرجة الثانية سينال هو ايضًا المساعدة المطلوبة.

بطولة ويمبلدون: العيناوي إلى الدور الثاني

* لندن – «و.ص.ف.» – بلغ المغربي يونس العيناوي الدور الثاني من بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب، ثالث بطولات الغران شليم الاربع الكبرى لهذا الموسم التي تقام على ملاعب ويمبلدون، بفوزه على الاسباني فيليكس مانتيا ٧:٦ (٧:٥) و٦:٣ و٦:٤ امس الاثنين.

نتائج أمس للرجال والسيدات

الدور الاول (رجال):

فاز الامريكي بيت سامبراس المصنف اول على التشيكي يبري فانيك ٦:٤ و٦:٤ و٦:٢، والفرنسي سيدريك بيولين السادس على النرويجي كريستيان رود ٧:٦ (٧:٤) و٦:١ و٤:٦ و٦:٣، والهولندي ريتشارد كرايتشيك الحادي عشر على الالماني ميكايل كولمان ٣:٦ و٦:١ و٦:٤ و٧:٦ (٧:٣)، والروماني اندري بافل على الاسباني البرتو بيراساتيغي ٦:صفر و٦:٤ و٦:٢، والايطالي جانلوكا بوتزي على التشيكي يبري نوفاك ٦:٣ و٦:٤ و٣:٦ و٦:١، والكندي دانيال نستور على البريطاني مايلز ماكلاغان ٦:٤ و٧:٦ (٧:٣) و٦:٢ و٦:٤، والبيلاروسي فلاديمير فولتشكوف على الارجنتيني خوان ايناسيو تشيلا ٦:٧ (٥:٧) و٦:٣ و٣:٦ و٦:٣ و٦:صفر.

الدور الاول (سيدات):

فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاسبانية انجيليس مونتوليو ٦:١ و٦:٢، والامريكية سيرينا وليامس الثامنة على السويدية ازا كارلسون ٦:٣ و٦:٢، والالمانية انكه هوبر الحادية عشرة على البريطانية جو وارد ٧:٥ و٦:٢، واليابانية اي سوغياما على مواطنتها يوكا يوشيدا ٦:١ و٦:٣، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الباراغويانية روسانا دي لوس ريوس ٧:٥ و٦:٢ والاسبانية كريستينا تورينس فاليرو على الهولندية سيدا نورلاندر صفر:٦ و٦:٤ و٨:٦، والسلوفينية تينا بيشنيك على البريطانية هانا كولين ٦:١ و٧:٥، والمجرية كاتالين ماروسي على الروسية الينا جيدكوفا ٦: و٦:١ و٦:٢، والهولندية ايفيت باستينغ على التشيكية ادريانا غيرسي ٦:١ و٦:٤، والاسرائيلية انا سماشنوفا على المجرية بترا ماندولا ٦:٢ و٧:٦ (٧:٤).

الناصرة تستضيف رياضيين من العالم

* تستضيف مدينة الناصرة في يوم الجمعة ٢٠٠٠/٦/٣٠ مشاركي ألعاب الشرق الأوسط – حوض البحر الأبيض المتوسط للطلاب الرياضيين، مندوبين رياضيين من جميع أنحاء العالم ويشاركون في مباريات رياضية بمبادرة جامعة تل أبيب قسم نادي الرياضة والثقافة، من تاريخ ٦/٢٥ – ٢٠٠٠/٧/٢.

وبالتنسيق مع بلدية الناصرة – شبكة المراكز الجماهيرية وجمعية السياحة سيقوم المشاركون والذين يبلغ عددهم ما يقارب ٣٠٠ رياضي بزيارة الى مدينة الناصرة، هدفها التعرف على معالم المدينة التاريخية والسياحية وهذا يوم الجمعة ٢٠٠٠/٦/٣٠.

في البرنامج:

جولات في مختلف المسارات السياحية في المدينة.

في الساعة الثانية تجمع ولقاء مع رئيس البلدية في القاعة الرياضية.

أوروبا ٢٠٠٠: السويدي فريسك حكم المباراة النهائية

* بروكسل – «و.ص.ف.» – اختارت لجنة الحكام في الاتحاد الأوروبي الحكم السويدي، انديرس فريسك، لقيادة المباراة النهائية لبطولة أمم أوروبا لكرة القدم المقامة حاليًا في هولندا وبلجيكا معًا والمقررة الأحد المقبل في روتردام.

وسيساعد فريسك في قيادة المباراة حكما الراية السويدي، ليف ليندبرغ، والدانماركي، ينز لارسن.

وعينت اللجنة الحكم النمساوي غونتز بينكو لقيادة مباراة نصف النهائي الأولى بين فرنسا والبرتغال غدًا الأربعاء في بروكسل، والألماني ماركوس ميرك لقيادة مباراة نصف النهائي الثانية بين هولندا وإيطاليا بعد غد الخميس على استاد ارينا في أمستردام.

ترتيب الهدافين بعد قرار الاتحاد الأوروبي

* في ما يلي ترتيب الهدافين بعد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، امس الاثنين، القاضي باعتبار ان مدافع يوغوسلافيا، ديان فوفيداريتشا، سجل هدفًا خطأ في مرمى فريقه وليس الهولندي باتريك كلويفرت في مباراة المنتخب في ربع النهائي التي أسفرت عن فوز هولندا ٦–١:

– خمسة أهداف: باتريك كلويفرت (هولندا) وسافو ميلوسيفيتش (يوغوسلافيا)

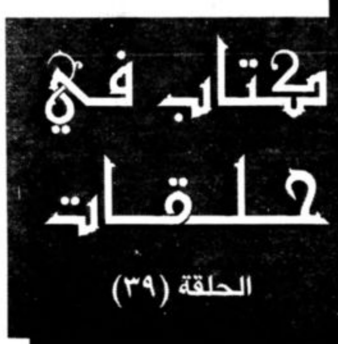
– ثلاثة أهداف: زلاتكو زاهوفيتش (سلوفينيا) وسيرجيو كونسيساو ونونو غوميش (البرتغال).

– هدفان: تييري هنري ويوري دجوركاييف وزين الدين زيدان (فرنسا) وهاكان سوكور (تركيا) والن شيرر (انكلترا) والفونسو بيريز وغايزكا منديينا (اسبانيا) وفرانك دي بوير ومارك اوفرمارس وبودوين زندن (هولندا) وفالديمير سميتشر (تشيكيا) وفيليبو اينزاغي وفرانشيسكو توتي (ايطاليا).

– هدف واحد: بارت غور واميل مبينزا (بلجيكا)، ويوهان ميالبي وهنريك لارسون (السويد)، وانطونيو كونتي وستيفانو فيوري ولويجي دي بياجيو واليساندرو دل بييرو (ايطاليا)، واوكان بوروك (تركيا)، ولوران بلان وتييري هنري وسيلفان ويلتورد ودافيد تريزيغيه وكريستوف دوغاري (فرنسا)، ورونالد دي بوير (هولندا)، وفيوريل مولدوفان وكريستيان تشسيفو ودورينيل مونتيانو ويوان غانيا (رومانيا)، ومحمد شول (ألمانيا)، وبول سكولز وستيف ماكمانمان ومايكل اوين (انكلترا) ولويس فيغو وجواو بينتو وكوستينيا (البرتغال)، وستيفن ايفرسن (النرويج) وليوبينكو درولوفيتش وديان غوفيداريتشا وسلوبودان كومليينوفيتش (يوغوسلافيا) وميران بافلين (سلوفينيا) وكاريل بوبورسكي (تشيكيا) وراوول خوسيبا ايتشيبيريا وبدرو مونيتيس (اسبانيا).

– خطأ في مرماه: ديان غوفيداريتشا (يوغسلافيا).

الفلسطينيون: صيـ



الحلقة (٣٩)

* تأليف عالِمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويَوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

الفصل الثامن:

الفدائي: النهضة المتجددة والكفاح المسلح

* وقع انتصار اسرائيل السريع في حرب ١٩٦٧ كالصاعقة. بعد شهر من التردد والتراخي ازاء مناورات وتصريحات عبد الناصر الحماسية. مباشرة بعد ذلك تكشفت الاوضاع عن امور مختلفة تماما: علاوة على احتلال الهضبة السورية («هضبة الجولان») وشبه جزيرة سيناء، طردت القوات الاسرائيلية قوات الجيش العربي الاردني من الضفة الغربية والجيش المصري من قطاع غزة، وهكذا توحدت مجددا اراضي فلسطين منذ ايام البريطانيين واصبح الفلسطينيون مجددا تحت سلطة اخرى، هي السلطة الاسرائيلية هذه المرة. اصبح بإمكان سكان الضفة الغربية الذين بلغ عددهم اكثر من ٦٠٠.٠٠٠ نسمة تجديد الصلة الآن مع اكثر من ٣٠٠.٠٠٠ فلسطيني عاشوا في قطاع غزة، ومع عدد مماثل عاشوا في حدود اسرائيل قبل ١٩٦٧. حتى ان الحرب عجلت بهجرة اضافية للفلسطينيين من داخل «فلسطين». هرب ٢٥٠.٠٠٠ تقريبا الى مناطق الاردن، حيث الضفة الشرقية، ومن هناك انتشروا في دول الخليج، امريكا الشمالية والجنوبية واوروبا. تعد هذه الحرب واحدة من عدة احداث وقعت في النصف الثاني من القرن العشرين (اما الاحداث الاخرى فهي تفكك الامبراطوريتين الفرنسية والبريطانية وكذلك الاتحاد السوفييتي، واعادة توحيد المانيا)، غيرت خريطة العالم بصورة دراماتيكية. كانت نتائجها مهمة بنفس القدر لليهود والعرب مواطني اسرائيل وكذلك للفلسطينيين في المناطق الواقعة حديثًا تحت الاحتلال، وحتى خارجها.

فجأة تغير طابع النزاع الذي كان اليهود والعرب متورطين فيه تغييرًا جذريًا. بعد ١٩٤٨ بدا ان الصراع يدور الى حد كبير بين دول - اتفاقات الهدنة، التوتر المتواصل على الحدود وعمليات الفدائيين، وحرب السويس في ١٩٥٦ - في كلها كانت متداخلة دول ذات سيادة. بدت اسرائيل من هذه الزاوية، سواء بنظر مواطنيها اليهود او بنظر الجمهور في العالم كله، دولة صغيرة محاصرة، ومطوقة بدول معادية اكبر منها بكثير، ترددت في التسليم بحقها في الوجود في المنطقة. بعد حرب ١٩٦٧ عاد المحور بالتدريج ليصير صراعا طائفيا شبيهًا جدا بما كان في عهد البريطانيين: شعبان - يهود وفلسطينيون - يدعيان الملكية المطلقة على قطعة الارض نفسها. تغيرت صورة وماهية اسرائيل مثيرة خيبة مؤيديها وانصارها، ومن دولة صغيرة محاصرة اصبحت دولة كبيرة وقادرة، تنتشر على مساحات ليست لها وتسيطر بقوة الذراع على مجوعة اخرى، وهو ما سيصفه المؤرخ عمانويل سيڤان لاحقًا «حالة كولونيالية». الآن، وبعد ان اصبحت مساحات كامل فلسطين / ارض اسرائيل التاريخية خاضعة من جديد لسلطة مرجعية واحدة لأول مرة منذ ١٩٤٨، وقف معظم الفلسطينيين مجددا امام اليهود وجهًا لوجه، من كانوا اعداءهم الى حد قريب، ومن مثلوا بنظرهم ثقافة غريبة وديانة غريبة، غازية وقامعة. صار الواقع الآن قلبًا شبه تام للعلاقة بين المجموعتين في سنوات الحكم البريطاني الاولى: ثلاثة مليون يهودي صاروا يسيطرون الآن على اكثر من مليون فلسطيني. دفعت هذه الحال بالشاعر سميح القاسم لأن يكتب: سيداتي وسادتي، نحن الآن على مفترق طرق.

من الآن فصاعدا ستتحول منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة رئيس «فتح»، ياسر عرفات، الجديدة، الى الوسيلة المؤسساتية لمجابهة الوضع الجديد ومحور امل وتماثل غالبية الفلسطينيين، ستقوم بصياغة هويتهم وتصوراتهم الذاتية بطريقة ملتوية مليئة بحالات الفشل والسقوط، وفي عالم عدائي ويفتقد عمومًا الى اي تعاطف. لكن منظمة التحرير الفلسطينية ستحقق بهذه الطريقة نجاحات غير مسبوقة وستقود الى فلسطينية جديدة، من خلال محاولة ارساء دولة سيادية في المستقبل، ومن خلال القدرة على استبدال الاحلام الكبيرة بأهداف سياسية بدت قابلة للتحقق هنا والآن. لكن التغييرات التي استحدثتها المنظمة في نظرة الفلسطينيين السياسية وفي طرق عمل هذه الحركة القومية لم تأت على دفعة واحدة. كانت ثمرة عملية متواصلة من التجريب والخطأ، وقعت في فترات مختلفة واماكن مختلفة، في مراكز مختلفة عن التجربة الفلسطينية وفي مستويات مختلفة لدى هذا «الكوللكتيف»، نفذها قادة ورعايا في نفس الان.

في مركز عملية بناء الأمة واقامة المؤسسات وخلق الرموز، طوّر الفلسطينيون ثلاث شخصيات بطولية بتأثير من الظروف الصعبة التي اعقبت ١٩٦٧. الاولى شخصية الفدائي المضحي بنفسه، التي كانت تطويرا عصريا علمانيا للمجاهد المسلم. هذه الشخصية المثالية، التي يقف بمركزها رجل يلقي بنفسه في المعركة في صراعه ضد الصهيونية من اجل تحرير وطنه، يظهر في رسم ذي رأس ملفوف بكوفية فلسطينية نموذجية، حاملا بيمينه الكلاشينكوف، السوفييتي الصنع. اخذت الشخصية من خبايا الذاكرة الفلسطينية الجماعية لمتمردي ١٩٣٦ - ١٩٣٩ الفلاحين، «ملح البلاد». ومع ان اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية الذين وزعوا الشخصية بحماس كانوا في الاساس كوزموبوليتيين من سكان المدن او ساكني المخيمات، فقد فضلوا عموما بلورة الهوية الجماعية على اساس رموز «فلسطين» التقليدية الفلاحية. لكن شعبية شخصية الفدائي الاسطورية، علاوة على حرب الفدائيين التي شنها عدد من منظمات تنضوي تحت لواء «م.ت.ف.» ضد اسرائيل «والعالم كله»، عززت الادعاء بأن منظمة التحرير ليست فقط الممثل الوحيد للفلسطينيين، بل تملك صيغة لحل مناسب لضائقة الفلسطينيين.

الشخصية الثانية، الخالدة، اعادت الى السطح ذكريات عن عالم الفلاح المتلاشي سريعا، الباقي والصامد. لكنه كان بطلا سلبيا في اساسه، اظهر صموده وقدرته على التمسك العنيد بالارض. احتمل الصامدون اهانات المحتل، وتمسكوا بأرضهم بكل ثمن - وهو درس مرير تعلموه في حرب ١٩٤٨ واحداث «النكبة». يجب ان نتذكر ان رعب الطرد والاقتلاع في السابق، والتفكير بأن نكبة كهذه قد تظهر مجددًا في المستقبل، هي بمثابة تجربة كارثية تصاحب المجتمع الفلسطيني منذ القدم حتى اليوم، على غرار نوتيف الكارثة لدى الشعب اليهودي. مع الوقت، صار حتى اولئك الذين لم يستصلحوا الارض بل بقوا في المناطق المحتلة يجسدون الصمود بمجرد بقائهم في «فلسطين». بل ان ايديولوجيا «الصامد» وفرت شرعية لتعاون جزئي مع الصهيونيين، مثل الخروج الى العمل في اسرائيل، الشراكة في التجارة، وحتى الاندماج في وظائف مختلفة في مديرية الاحتلال والامتناع عن القتال الفعال ضد السلطة. فجميع هذه كلها اسهمت في «الصمود» وسمحت بالبقاء على ارض الوطن من دون توفير الذرائع للمحتلين او الفرصة لأعمال طرد جماعية. ولا يجب ان ننسى ان مصيبة الطرد والاقتلاع الكبير في ١٩٤٨ ما تزال تصاحب الفلسطينيين، باعتبارها مصدر خوف جماعي وشخصي، حتى يومنا هذا. (والصغير من العام ١٩٦٧ - بموجب بيني موريس، ففي حرب ١٩٦٧ وبعدها مباشرة، «شجّع» الاسرائيليون هروب فلسطينيين الى الضفة الشرقية ومصر. في هذه الحالة ايضا لا يوجد اتفاق حول عدد المقتلعين، الذين يقدر عددهم بين ٢٠٠.٠٠٠ - ٣٠٠.٠٠٠. من هذا العدد استقبلت اسرائيل في نطاق طلبات لم شمل العائلات حوالي ١٧.٠٠٠. خلال الحرب ومباشرة بعدها هدمت خمس قرى في منطقة اللطرون هي بيت نوبا، يالو، دير ايوب، اللطرون وعمواس، وكذلك هدمت قريتان في جنوب غرب الضفة الغربية هما بيت مرسيم وبيت عوا. كذلك بُدىء بهدم



* *قطف الزيتون - (قبل سنة ١٩٣٥)*

روزة شعب

مدينتي قلقيلية وطولكرم، لكن اعمال الهدم توقفت تحسبًا لرد فعل العالم).

مع اندلاع الانتفاضة يظهر البطل الثالث (الذي توجد له ايضا جذور في الماضي الاسطوري)، الذي يعد مزجًا للفدائي مع الصامد - «الشهيد»، الذي قاتل ضد كافة الاحتمالات ودفع حياته من اجل القضية القومية (ومع الوقت: الدينية - القومية). كان الشهيد فتى في سني شبابه الاولى (وفتاة، على فترات متباعدة)، تمت صياغته جزئيا بموجب المكانة التي إحتلها «الشباب» في تمرد ١٩٣٦ - ١٩٣٩. اختلف «الشهيد» بموته عن «اطفال الحجارة» (للحجارة دور مهم في الميثولوجيا الاسلامية). فهو جاهز لمجابهة العدو في المظاهرات ورمي الحجارة، وعندما يموت فإنه يؤدي دوره المقدس. «الشهيد» ايضا يستلهم شخصيته من الاسطورة الاسلامية، التي تعده وتعد ابناء عائلته بالخلود وبالجنة. في أواخر الستينات وفي السبعينات، بينما كان الفلسطينيون يبحثون عن رد على الظروف الجديدة التي احاقت بهم بعد حرب ١٩٦٧، سيطر الفدائي على عالم الرموز الفلسطيني. في الثمانينات اصبحت شخصيتا الصامد واطفال الحجارة اكثر بروزًا، وحملت تحديات للروتين السلبي الذي حل بالمجتمع الفلسطيني في داخل «فلسطين».

* «فتح» *

كما كتبت جانيت وجون فالاخ، وهما من كتاب سيرة عرفات: «الحقائق الاعتيادية لحياة عرفات - مكان ولادته، ابواه، طفولته، مرحلة الشباب - يكتنفها الضباب بعيدا فوق ارض وطنه». مع الوقت سيتم استخدام هذا الغموض لاحقًا في خدمة الاساطير التي نشأت في اوساط الفلسطينيين، المتعطشين لشخصية الزعيم الاكبر من الحياة. وتقول احدى القصص المنتشرة في اوساط الفلسطينيين ان ياسر عبد الرحمن عبد الرؤوف القدوة مولود في القدس، على رغم ان شهادات إكثر صدقية تشير الى انه مولود في غزة او القاهرة وانه ترعرع في مصر، وانه كان ابنًا لعائلة الحسيني - وهي صلة كان من شأنها ان تحمل له الفائدة في مرحلة معينة، لكنه صارت عبئًا عندما ساءت سمعة «الاعيان» في اوساط واسعة. ويعتبر تاريخ ميلاده الرسمي في الرابع والعشرين من آب ١٩٢٩ عيدًا قوميًا فلسطينيًا. كذلك قيل انه كان عضوا في تنظيم الاخوان المسلمين، وان المصريين اعتقلوه حقا في ١٩٥٤، بتهمة التآمر لاغتيال عبد الناصر. الحقيقة المؤكدة من هذا كله ان عرفات وصل القاهرة في مطلع الخمسينات، تعلم الهندسة المدنية وانتخب في انتخابات حرة - هكذا يحرصون على الاشارة دائما - لرئاسة اتحاد الطلبة الجامعيين الفلسطينيين، الذي اسسه مع مجموعة صغيرة من الاصدقاء.

في الخمسينات كانت القاهرة المركز السياسي والثقافي للعالم العربي، وكانت بمثابة مكان مريح للغاية لكي ينظم الاتحاد صفوفه. في تلك الفترة استولى عبد الناصر على السلطة في عملية صاخبة، وغير تغييرًا جذريًا التوجهات السياسية لمصر بخاصة وللعرب بشكل عام. وسط بدايات ساخنة للتيارات الايديولوجية والثقافية التي تفاعلت في القاهرة اوجد عرفات ورفيق دربه وصديقه الوفي صلاح خلف («ابو اياد» باسمه الحركي، ومن سيظل يؤدي دور المساعد الرئيسي لعرفات حتى اغتياله في ١٩٩١، بأيد عملاء عراقيين على ما يبدو) جدول اعمال جديدًا للشعب الفلسطيني. يمكن اجمال نظريتهم السياسية على النحو التالي: اولا، على الفلسطينيين تحمل المسؤولية عن مستقبلهم، وفقط منظمة مستقلة خاصة بهم ستكون قادرة على تغيير مصيرهم. ثانيًا، يكون هدفهم الاساسي تحرير «فلسطين» كلها (في حدود الدولة الكولونيالية البريطانية)، وهو يسبق هدف الوحدة العربية (هدف الثورة الناصرية والعروبة). سعى عرفات وخلف الى استبدال سلم الاولويات، اي ان تحرير فلسطين سيكون شرطًا مسبقا ولازمًا للوحدة العربية، لا ان تكون العروبة شرطًا لتحرير فلسطين. ثالثا، يكون الكفاح المسلح الوسيلة الاولى لاحراز التحرير، وسيؤدي الفلسطينيون انفسهم ذلك. وبالتالي، يعمل الفلسطينيون لتحقيق هذه الغاية بالتعاون مع عرب آخرين ومع قوى عالمية «تقدمية»، على اساس المساواة.



* صيد السمك قرب قيسارية (حيفا) - (سنة ١٩٣٨) *

سوف يتذكر خلف هذه الايام الاولى في جامعة القاهرة، عندما توجه اليه عرفات لتجنيده للاتحاد. لقي توجه عرفات صدى في قلبه: «عرفنا ما يعترض المسألة الفلسطينية. كنا مقتنعين مثلا ان الفلسطينيين لا يستطيعون توقع شيء من الانظمة العربية... آمنا ان بإمكان الفلسطينيين الاعتماد فقط على انفسهم». عندما تنقل عرفات، كما هو متعارف عليه لدى المثقفين الفلسطينيين، من مكان لآخر، فقد حمل معه افكاره ايضا، التي لم تكن مقبولة بشكل خاص في العالم العربي. في ١٩٥٧ وصل الى الكويت، هناك عرضت عليه وظيفة مهندس، وهناك ايضا فتح مكتبًا خاصًا وناجحًا. مع ان الكويت كانت خاضعة للولاية البريطانية حتى ١٩٦١، لم يضع حكامها العرب عقبات في طريق عرفات ورفاقه عندما شكلوا تنظيمًا شبه سري يقوم على المبادىء التي تمت بلورتها في القاهرة. كانت الكويت ايضا قد اكتشفت الثراء الكامن في النفط، الذي وفر الموارد بنسب لم يكن بالامكان تصورها في مصر. بدأت خليتهم السرية «حركة التحرير الوطني الفلسطيني» او «فتح» اولى خطواتها التنظيمية في اكتوبر ١٩٥٩، عدة شهور بعد ان وصل عرفات الى الكويت. انضم خالد الحسن، الفلسطيني مواطن الكويت، الذي اشرف على وزارة الداخلية المحلية، الى الخلية حاملا معه خبرة تنظيم كانت «فتح» بحاجة ماسة اليها. مع الوقت سيصبح الحسن المنظر الرئيسي للجناح اليميني للحركة الفلسطينية. انضم صلاح خلف للمجموعة، ومعه عدد آخر من الشباب من مرحلة تنظيم الطلبة الجامعيين القاهري، كان ابرزهم: خليل الوزير، فاروق القدومي، محمود عباس، يوسف النجار وكمال عدوان. سيتحول هؤلاء الاشخاص الى شخصيات اسطورية تقريبا، باعتبارهم الآباء المؤسسين للحركة القومية الفلسطينية المتجددة. بدأت الخلية بإصدار مجلة باسم «فلسطيننا - نداء الحياة»، ظهرت في بيروت مرة كل ستة اسابيع تقريبا، ولمدة خمس سنوات. كان هدفها الاساسي نشر استراتيجية «فتح»، وفي الاساس حث الدول العربية على شن الحرب، التي كان عرفات واثقًا بأنها ستنتهي بسقوط العرب وبسيطرة اسرائيل على كامل «فلسطين». كان مثل هذا التحكم شرطا لازمًا لخلق الظروف لبدء «حرب شعبية» و «كفاح مسلح» ضد الصهيونيين، وفقا للنظريات الثورية من تلك الفترة. من شأن تنبؤات عرفات هذه ان تثبت نفسها في المستقبل. وبنبرة اقل تطلعا، تعامل خليل الوزير محرر المجلة (المعروف باسمه الحركي «ابو جهاد»)، ومن كان المساعد الاقدم والصديق المقرب من عرفات، مع النشرة باعتبارها منبرًا نقديًا لاثارة الافكار لدفع المسألة الفلسطينية الى امام. عملت الطريقة جيدا، وميز نجاح المجلة مجموعة عرفات السرية عن عدد لا حصر له من المجموعات التي تنظمت في ذلك الوقت لدى مختلف الجاليات الفلسطينية.

استمدت «فتح» ومجموعات اخرى قوتها من الضائقة العميقة التي كانت القضية الفلسطينية تمر بها ومن محاور معارضة ظهرت في اماكن اخرى في العالم العربي. دل تأميم قناة السويس من ايدي البريطانيين، وثورة «جبهة التحرير الجزائرية» FLN ضد فرنسا، على انه يمكن تحويل مجرى التاريخ. كانت جبهة الجزائر نموذجًا بنظر مجموعات سرية اخرى على كيفية بلورة حركة تحرير قومي معادية للكولونيالية. وتقوت مكانة عرفات نفسه جدا بعد قرار الجزائر، بعد استقلالها في ١٩٦٢، الاعتراف بحركة «فتح» ودعمها. عندما بدأ عبد الناصر استخدام المصطلح الضبابي «كيان فلسطيني»، واخذ الزعيم الثوري الجديد للعراق عبد الكريم قاسم يتحدث عن انشاء «جمهورية فلسطينية»، ارتفعت الثقة بالنفس لدى الناشطين الفلسطينيين، على رغم الفرص والموارد المحدودة التي كانت متوفرة لديهم. في اواخر الخمسينات ومطلع الستينات بدا ان الجمهوريات العربية تميل لاعطاء الفلسطينيين دورًا فاعلا في الصراع ضد اسرائيل، وهو ما اوحى به على الاقل خطاب بعضها السياسي. عمليًا، ابدى قادة من نوع عبد الناصر وقاسم معاملة تشكيكية تجاه الناشطين الفلسطينيين، ونظروا بالتشكيك العميق لكل محاولة لمبادرة سياسية مستقلة. الى جانب المجموعات الاخرى، وبالتنافس معها، بدأت «فتح» تعمق جذورها في المجتمع الفلسطيني. لكن العبء كان ثقيلا، جزئيا، بسبب الاصرار على ان الطريق الوحيد لتحقيق نداء عبد الناصر للوحدة العربية، الذي حظي بشعبية هائلة في اوساط الفلسطينيين ايضا، يكون بإعادة الفلسطينيين الى وطنهم. لم يعجب هذا الموقف عبد الناصر وانصاره المتحمسين، الذين كان الكثير منهم من الفلسطينيين الشبان. احس عبد الناصر ان ناشطي «فتح» يضعون العربة امام الحصان. في تلك الايام، تحدث حتى جورج حبش، الذي صار في ما بعد المنظر الفلسطيني الرئيسي لليسار، مع فكرة العمل من اجل وحدة الجماهير العربية، من خلال انظمة حكم ثورية، كمقدمة لتحرير فلسطين. قررت «فتح» البراغماتية انها ليست بحاجة لخوض مجابهات رائدة مع الانظمة العربية، حتى لو كانت «رجعية»، وقامعة، وحتى متحالفة مع الامبريالية. ووجد عرفات نفسه، بالمقابل، في مجابهة مباشرة مع مد الوحدة العربية الشعبية الذي غمر العالم العربي، وفيه نحى الناصريون القضية الفلسطينية بكاملها الى الزاوية. ستتغير الظروف في نهاية الامر، والى حد معين بسبب احداث اكثر اثارة - مثل فشل الوحدة بين مصر وسورية في ١٩٦١ والازمة التي ستعم العالم العربي بعد ظهور نتائج حرب ١٩٦٧، والى حد معين بسبب تمسك عرفات نفسه بالهدف. ويشير خالد الحسن الى ان اخلاصه العنيد للقضية الفلسطينية كان مربحًا: «حولنا شعار الوحدة العربية اولا، وهكذا حولنا اتجاه التفكير كله. ونجحنا بذلك. لأنه عندما تسعى للحديث عن الوحدة، عليك العمل ضد الانظمة العربية القائمة. وعندما نريد التحدث عن التحرير، علينا العمل من اجل التحرير فقط».

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

الـبـازار

للبيع
بيت في حيفا، شارع هراڤ حلڤون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة خاصة ٨٥ م٢ مخزن + موقف خاص
للإتصال: ٨٥٣٤٦٦٥ - ٠٤
(٢٦٩)

للبيع
٣ غرف شارع عباس ١٦، مرممة، منظر خلاب
٠٤ - ٨٥١٠١٨٤
٠٥١ - ٧٨٩٦٢٧
(٢٦٨)

للإيجار
صيدلية في حيفا فعّالة
٠٥٣ - ٥٣٥٩٤١
(٢٦٧)

للبيع
دار ٣ غرف، برندا ومنافع في الهدار. طابق اول بحالة ممتازة. تفاصيل:
٠٤/٨٦٧٦١٢٢
و٠٥٠/٦٨٠٣١٤
(٢٦٢)

للبيع
٣ غرف، شارع بن يهودا، زاوية جادة الصهيونية. برندة سطح + مخزن متجه للبحر.
٠٤/٨٥٢٠١٦٩
(٢٦١)

للبيع/للايجار
في شارع شيڤات تسيون ٣ غرف، طابو، التسليم فوري. تصلح للسكن او مكتب.
٠٤/٨٣١٤٤٥٠
(٢٦٠)

للبيع
منجرة في كابول بكامل معداتها بوضع ممتاز. فرصة لا تعوض. للاتصال: مع سليمان ريان
٠٤/٩٩٤٣٨٠٨
(٢٥٨)

للبيع
دار ٣ غرف في حيفا شارع بن يهودا. مرممة مرتبة جداً طابق ثان.
٠٤/٨٥١٤٩٧٢
٠٤/٨٦٢٨٢٤٨
٠٥٣/٧٠٨٣٤٣
(٢٥٥)

للبيع
بسبب السفر الى الخارج ٣ امهرة جيل سنة + سنتين. للاتصال ٠٥٠/٢١٦٥٨٩
٠٥٠/٢١٨٨٢١
(٢٥٦)

للإيجار
دار مؤلفة من غرفتين وصالون كبير، مرممة، وبوضع ممتاز وطابق ثاني في وادي النسناس + دار من غرفة في شارع هچيفن + حديقة.
٠٤-٨٥٢١٤٥٧
٠٤-٨٣٣٣١٥٦

للإيجار في كفركنا
طابق صناعي أرضي مساحة ٥٠٠م٢ مقام على مساحة ١٢٠٠ م٢ (٧٠٠م ساحة). للإستفسار: الاتصال مع جميل جرايسي:
٠٦/٦٥١٧١٢٧
٠٥٤/٢٦١٨٣٢
(٢٥٣)

للبيع أرض في عبلين
قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٢٤٣)

دار للبيع
٢،١٦ ... ٩٨٦٦٣١١
(٢٤٢)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

مطلوب

مطلوب
مساعدة طبيب أسنان من منطقة حيفا
٠٥٢/٤١٨٣٨٤
٠٤/٨٣٣٣١٥٦
(٢٧٠)

مطلوب
صيدلي/ صيدلي مسؤول لصيدلية في حيفا
٠٤ - ٨٦٢٤١٩٧
(٢٦٦)

مطلوب
سكرتيرة لمكتب محاماة في طمرة تجيد الطباعة. مفضل مع خبرة. الاتصال:
٠٤/٩٩٤٧٤٥١
و٠٥٤/٨٤٦٧٦٥
(٢٥٩)

مطلوب
مطلوب موظفة مع خبرة لمكتب تأمين من سكان حيفا هاتف: ٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠/٣٦٦٧٠٠ -
(٢٥٧)

مطلوب لشركة كليما
سكرتيرة تجيد اللغة العبرية، معرفة ادارة حسابات محوسبة (ממוחשבת)، تجربة في الطباعة Word. العمل في كنيون ليڤ همفراتس.

٠٥٤-٩٨٣٩٥٠
٠٤-٨٤٠٥٩٩٤
(٢٥٤)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
/٠٤-٩٨٠٣١٤١
٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع سيارة
كرايزلر نيون
موديل ٩٦ - يد اولى
حالة ممتازة مع جميع الإضافات
للاستفسار: ٠٥٢/٢٥١٨٧٨
(٢٧١)

للبيع
מחפרון כטרפילר ٤٢٨
موديل ٩٢. كل الإضافات.
٠٥٠/٣٥٨٥٥٠
(٢٦٣)

للبيع
سيارة داف ٩٥
١٩٩٦ ٨×٤ + رافعة + حقيك، الطابق الخامس
٠٥٢/٥٢٢٤٤١
(٢٦٥)

للبيع
سويتا في كلاب ان ايلات في الجمعة الاخيرة من السنة. للتفاصيل: ٠٥٢-٥٣٥٣٩١
(٢٤٦)

للبيع
سيات كوردوڤا موديل ٩٥. يد اولى. وضع ممتاز. لون أحمر. الاتصال على رقم:
٠٥٢/٨٢٩٤٧٢
٠٤/٩٨٦١١٩٩

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠٦٠٩٧٩٠

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

هل تريد ان تصبح مليونيراً؟! اتصل مجاناً ٧٧٥٥١١ - ١٨٠٠ واجمع المليون الاول خلال سنتين
(٢٤٨)

للبيع مرسيدس
مرسيدس E 280 موديل ١٩٩٤ لون أبيض، وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢/٣٥٠٤٤٥
٠٥٤/٣٥٠٤٤٣ - احمد
(٢٤٧)

للبيع
فيات اونو موديل ٩٠
ماتور ١١٠٠
مع كل الاضافات - يد ثانية - حالة جيدة
٠٦/٦٧٤٣٤٩١ - الين.

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY في كفرياسيف مطلوب
*سكرتيرة أكاديمية - מזכירת סטודנטים
- تجيد العمل على windows 2000+ Office 2000
- تجيد اللغة العبرية بطلاقة
- التعامل مع Internet Email.
وفاكس محوسب.
- أولوية لذوات الخبرة في العمل الاداري والسكرتارية
* أيام وساعات العمل: الاثنين حتى السبت
٩٠٠ - ١٦ أو ٣٠، ١٥ - ٣٠، ٢١
* على المعنيات ارسال سيرة ذاتية (קורות חיים) باللغة العبرية، مرفق مع صور الشهادات والتقادير الى: ص.ب. ٩٩٨ كفرياسيف
لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال مجاناً: ٧٧٥٥١١ - ١٨٠٠ الكلية التكنولوجية كفرياسيف
(٢٥١)

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ - ٠٤/٨٦٢١٢٢١

نافا كولاج



فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

שלום
חברה לביטוח בע"מ
באמצעות "היחידה לביטוח" בע"מ - יחידת פיתוח עצמאית
דרושים/ות
סוכני מכירות לענף הביטוח
הכולל: ביטוח חיים, בריאות, פנסיה, מנהלים, וכן ביטוח אלמנטרי (דירות, עסקים, רכב)
דרישות:
- חוש מסחרי מפותח - מעל גיל 24
- יוזמה אישית - בעל/ת רכב
- נסיון במכירות וניהול מו"מ

המתאימים יזכו במסלול הכשרה מיוחד, משכורת בסיס + עמלות + בונוסים.

קורות חיים נא להעביר לפקס 04-9880034 או לטלפון 04-9880032 לשוש

الجامعة المفتوحة كامپوس وادي عارة
مطلوب/ة
١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد - الخميس بين الساعات ١٣٠٠ - ٢٠٣٠ (ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد - الخميس بين الساعات ١٠٠٠ - ١٤٠٠ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية. تجربة في العمل المكتبي. سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامپوس جفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد - الخميس في الساعات ١٤٠٠ - ١٩٣٠
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، و٠٦-٦٣٠٩٢٦٤.
تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦.

مركز التعليم الجامعي
أم الفحم - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣ - ٠٦/٦٣١٥٩٨٠ - ٠٥٠/٤٦٤٤٧٣
الاردن: جميع المواضيع بالتعاون مع أفضل الجامعات ومؤسسات الخدمات الجامعية - عشرات السنوات من التجربة.
روسيا: قانون - هندسة - طب عام وأسنان وعلم نفس.
الأقساط: النظام الشامل ٧٠٠٠ - ٩٠٠٠ دولار لكل السنوات.
التعليم أو قسط سنوي ١٢٠٠ - ٣٠٠٠ دولار حسب الموضوع والمدينة.
التعليم في اوروبا الغربية والشرقية.
قسم ترجمة الوثائق والشهادات بأسعار مخفضة.
(٢٦٤)

טכנו צפון
تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٥١٩٩٠٨ ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) ڤولڤو GLE 940 1995 + GLT 850 + 740 GL 1988 + هوندا اكورد EX 1997
٢) ميتسوبيشي چلانت 1995 + 1996 لانسر اوتوماتيك1993
٣) مرسيدس SE 300 1992
٤. مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك + 323 1994 + 1993 اوتوماتيك F
٥. تويوتا كورولا XLi 1993 + سوبارو چراند ليونا 1994 + ستيشن 1990
٦. رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + اوپل استرا 1996
٧. ديهاتسو 1993 + فيات اونو 1993

فضائيات الناصرة 2000
نعلن عن حملة تنزيلات خلال اشهر الصيف.
*** صحن ٥٠ محطة ٢٢ عربي، ٢٨ اجنبي**

San Raise	Inter Sat
٧٥٠ ش.ج.	١١٥٠ ش.ج.
Moon	Asia Sat
٨٥٠ ش.ج.	١٣٥٠ ش.ج.
Digital	Digital Analogue
٨٠ محطة عربي، ١٢٠ اجنبي	٨٠ محطة عربي، ١٤٠ اجنبي، ٥ محطات اسرائيل
٢٥٠٠ ش.ج.	٣٠٠٠ ش.ج.

التركيبة بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة.
كفالة لمدة سنة.
الناصرة ٠٦/٦٤٥٧١٥٧، و٠٥٨/٧١٢١١١، و٠٥٣/٤٨٤٢١٢

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري
لموعد اكتوبر ٢٠٠٠

يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٥-٧-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.

اهلاً وسهلاً بكم

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

D.J.
عنان الجش
احياء جميع المناسبات السعيدة
للحجز والاستفسار:
٠٥٠/٧١٨١٨٤ - ٠٦/٦٩٨٠١٦٧

على الشاشة الصغيرة

*** الثلاثاء ٢٧ / ٦ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – رحلة.
٨.٣٠ – برنامج طبخ.
٩.٠٠ – أفكار حول الحياة.
٩.٣٠ – أحاديث الصباح.
١٠.٠٠ – «پرپار نحماد» ومجموعة برامج وأفلام قصيرة للأطفال وصور متحركة.
١٠.٤٥ – في قلب الموضوع.
١١.١٥ – مسألة وقت.
١٢.٠٥ – بيت للإيجار.
١٢.١٠ – قراءة اتجاه.
١٣.٠٠ – الكل مفتوح.
١٣.٢٥ – احمر اخضر.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٥.٠٠ – شارع سمسم.
١٦.٠٠ – برنامج حول الحذر في الطرق.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – منتوج الأرض.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – پوليتيكا.
٢٣.٠٠ – برنامج موسيقي.
٢٤.٠٠ – الأخبار واختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – جولة ثانية.
١٠.٠٠ – رجل الروح.
١٠.٢٥ – هاري وعائلة اندرسون.
١٠.٥٠ – الغواصة سيكويست (حلقتان).
١٢.٢٥ – ملاك عشرة.
١٣.٠٠ – اوراق لعب مفتوحة.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ – اسرار من الأفلام.
١٨.٠٠ – رمات أفيف چيمل.
١٩.٠٥ – شخصية مهمة جدًا.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – جولة عالمية.
٢١.٠٥ – برافو ٩٩.
٢٢.٢٥ – فيلم وثائقي.
٢٣.٢٧ – ملفات في الظلام.
٢٤.٣٠ – زهافي يبحث عن اجابة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) حزيران

١٩٠٥ – تمرد البحارة على سفينة «پوتيومكين» الروسية في مرفأ سيباستوپول.
١٩٢٩ – تجربة أول تلفزيون ملون في المختبر في الولايات المتحدة الأمريكية.
١٩٦٢ – الجمعية العمومية للأمم المتحدة تعلن انتهاء الوصاية الدولية على دولة رواندا – بوروندي، التي تصبح مستقلة.
١٩٧٧ – استقلال جيبوتي برئاسة حسن غوليد ابتيدون.
١٩٨١ – في القمة السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية في نيروبي، الملك المغربي الحسن الثاني يوافق على مبدأ إجراء استفتاء حول حق تقرير المصير في الصحراء الغربية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – مارسيل خليفة.
٢ – الهام مدفعي.
٣ – جناحي – وصف.
٤ – كنس – محمد.
٥ – شفيق جلال – ري.
٦ – جواد الأسدي + د.
٧ – أ ي م – تنسى.
٨ – كاظم ابراهيم.
٩ – سماح أنور.
١٠ – كلثوم – عكا.
١١ – ند – مرنا – درك.

عموديًا:
١ – مايكل جاكسون.
٢ – الحناوي + أم.
٣ – كاظم الساهر.
٤ – ناس – جد – ملحم.
٥ – يمج – قا – أؤثر.
٦ – لم – ميل – بنون.
٧ – خد – حقا – روما.
٨ – لف – م ش س ت ا ر.
٩ – يعود – هند – عد.
١٠ – صيف – يسير – كر.
١١ – فريد – كارم.

تنويه

في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد»، أمس الاثنين، حول وضع حجر الأساس لكنيسة العذراء في سخنين، وقع خطأ غير مقصود. فالدعوة كانت من قبل بطريركية الروم الارثوذوكس وليس الكاثوليك كما جاء في الخبر. كذلك فإن الذي القى كلمة الروم الكاثوليك، هو المربي عارف يمين وليس عارف يحيى، كما جاء في الخبر أيضًا.
لذا اقتضى التنويه.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
ستحصد هذا الاسبوع نتيجة اعمالك السابقة.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
لا تفش أسرارك للغير كي لا يستغلوها كنقاط ضعف ضدك.

الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
الحب الذي تبحث عنه تأخر، لكن الأيام المقبلة تعدك بموسم مشرق.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
تعيش حالة من التردد فتتأرجح بين علاقتين ولا تعرف اي طريق تختار.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
احسم الأمور هذا الاسبوع وانسحب من المكان المزعج.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
تعيش حالة من التردد بين الارتباط والانفصال عن الحبيب.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
الأمور تحتاج الى حسم لأن الوضع ينعكس سلبًا على تفكيرك.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
انت فرح بطبعك وقادر على احتمال المشاكل..

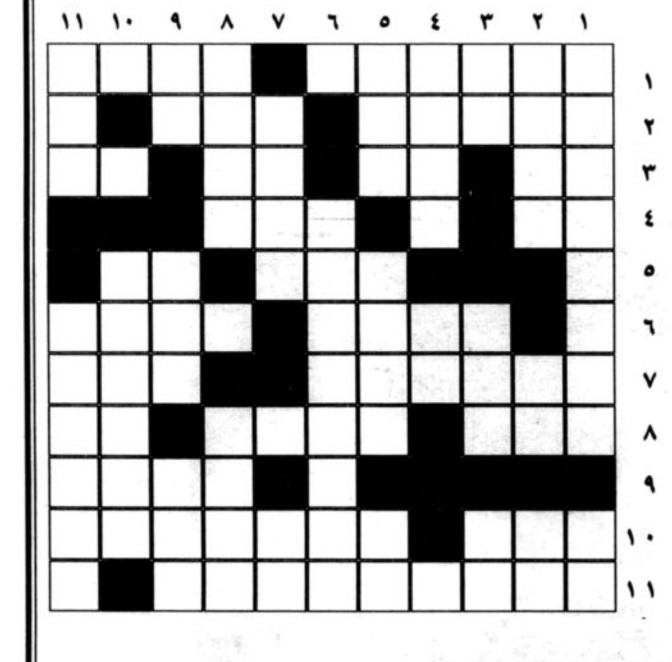
القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
الحب ينتظر وراء الباب..

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
بداية جديدة تحمل نظرة جديدة وتدفعك الى تبديل مشاعرك.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
ستقف موقف المدافع عن شخص وسترفض ان يتكلم عليه احد.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تشعر بشيء من الاحباط..

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ – قرية عربية – قرية عربية.
٢ – قرية عربية – زمن.
٣ – سرب – طوى – متشابهان – وعاء للخمر.
٤ – متشابهان – مخبز.
٥ – عكس حي – للتأفف.
٦ – مسرور (معكوسة) – قرية عربية + أ.
٧ – قرية عربية مهجرة – نفذ.
٨ – سلم – أوطان – اعطى بكثرة.
٩ – من القارات.
١٠ – وحدة قياس مسافات – قرية عربية.
١١ – قرية عربية.

عموديًا:
١ – قرية عربية – متشابهان.
٢ – مدينة ساحلية – طليق – قرية عربية (معكوسة).
٣ – قرع – خلط – أجاب.
٤ – من سهول بلادنا – للنداء.
٥ – قرية عربية – معتز – تعب.
٦ – قرية عربية (معكوسة).
٧ – قرية عربية – متشابهان.
٨ – طلاء – جلال (معكوسة).
٩ – خصم – مدينة ساحلية (معكوسة) – مل.
١٠ – قرية عربية ساحلية.
١١ – قرية عربية – قرية عربية (معرّفة).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، حارًا من دون أن يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٣٠ * تل أبيب وضواحيها – ٣٠ * حيفا وضواحيها – ٣١ * إيلات – ٣٩ * جبال الجليل – ٢٩ * المروج الشمالية – ٣٤ * جبال المركز والجنوب – ٣١ * السهل الداخلي – ٣٢ * السهل الساحلي – ٣٠ * النقب الشمالي – ٣٤ * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠.

في البحر الأبيض المتوسط تكون الرياح غربية ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية غربية والمياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦/٦/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٩١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٠٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٤٨٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٣٢٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٠٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٤٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٣٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٩ – ٤.١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٧ حزيران ٢٠٠٠ - الصفحة الأخيرة

دائرة الأرصاد تتوقع ألأ يطرأ تغيير على الحرارة | ص٢٣

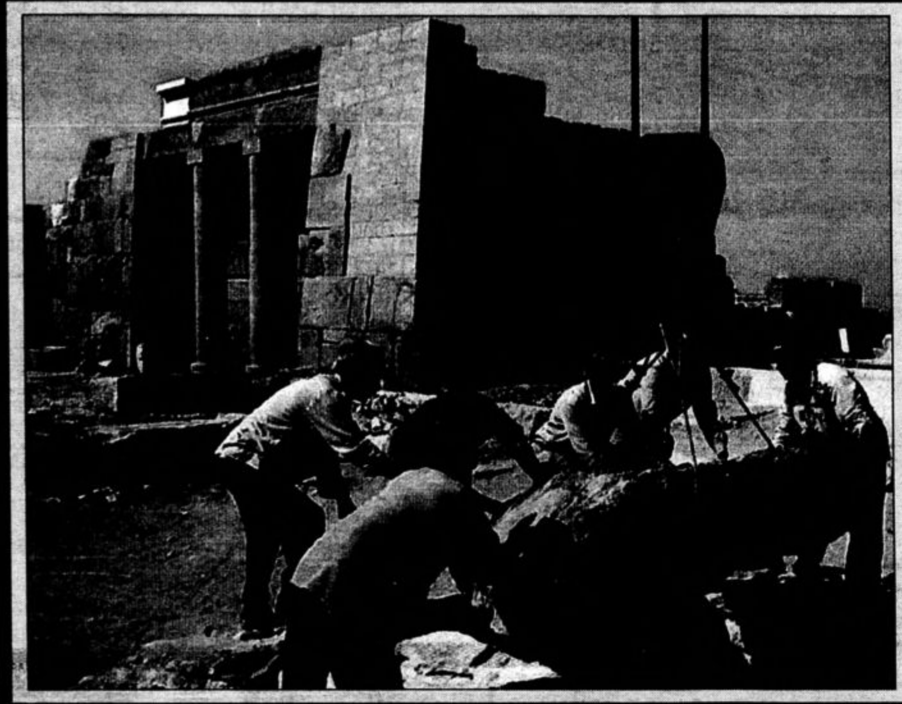


«الاتحاد الأدبي»

• قصائد: شكيب جهشان، بشير شلش، عايدة حمادة - خطيب، عماد ابو الرب، أحمد سلامة. • قصة: أسمهان خلايلة. • سامر خير - الى اللقاء في مهرجانات الشعر.

«الاتحاد» الأدبي ١٤ و١٥ و١٦

اكتشاف ثلاث مقابر فرعونية في مصر ترجع الى ٤٥٠٠ سنة



* القاهرة - الوكالات - أعلن الامين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية جاب الله علي جاب الله، أمس الاثنين، ان بعثة أثرية يابانية اكتشفت ثلاث مقابر فرعونية ترجع الى عصر الاسرة القديمة (٢٧٠٠ - ٢٣٠٠ قبل الميلاد)، جنوب منطقة اهرامات الجيزة.

ونقلت صحيفة «الأهرام» عن جاب الله قوله ان البعثة عثرت ايضًا على «سبع دفنات اثرية صغيرة كل منها في مصبغة مشيدة من الطوب اللين» في منطقة الجبل القبلي جنوب اهرامات الجيزة بالقرب من القاهرة.

واوضح جاب الله ان «المقابر المكتشفة مبنية من الحجر الجيري ولكل منها فناء مكشوف كواجهة امامية وبداخلها ثلاث آبار للدفن مبطنة من الداخل بالطوب اللين». وأضاف انه «عثر بداخل كل منها على هيكل عظمي مدفون في وضع القرفصاء والرأس يميل ناحية الشمال والوجه متجه ناحية الشرق».

* عمال آثار مصريون في موقع أثري قرب القاهرة - (و.ص.ف.) *

إضراب بسبب الاكتظاظ في السجون الايطالية

عشرون دولة في مهرجان جرش التاسع عشر

* عمان - الوكالات - يفتتح الملك الاردني الملك عبد الله الثاني، في ٢٦ تموز المقبل، الدورة التاسعة عشرة لمهرجان جرش للثقافة والفنون بمشاركة عشرين دولة عربية واجنبية، وفقًا لما أعلن أمس، الاثنين، رئيس المهرجان، أكرم مصاروة، في مؤتمر صحافي.

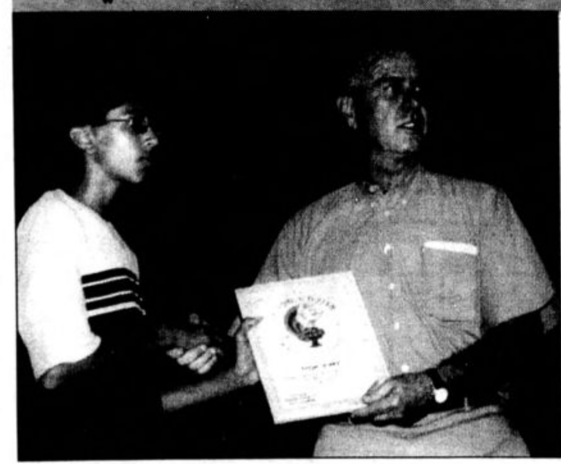
وأشار مصاروة، الى ان المهرجان سيستضيف هذا العام العديد من نجوم الغناء العربي ومن بينهم: كاظم الساهر (العراق) واصالة نصري (سوريا)، وسميرة سعيد (المغرب)، وايهاب توفيق (مصر) ونبيل شعيل (الكويت). كما ستقدم خلاله المسرحية المصرية الغنائية «رصاصة في القلب» تأليف توفيق الحكيم وبطولة علي الحجار وانغام.

وأضاف مصاروة ان ١٤ فرقة مسرحية ستقدم عروضًا راقصة وغنائية من العديد من الدول الاوروبية ومن جنوب افريقيا بالاضافة الى ٢٨ فرقة اردنية، كما سيقام معرض لخمسة من رسامي الكاريكاتير العرب وكذلك معرض للحرف اليدوية الاردنية.

وسينظم، أيضًا، على هامش المهرجان الذي يستمر حتى ١١ آب، مهرجان للشعر دعي إليه نقاد عرب سيناقشون قضية «مرجعية المبدع وآفاق النص في ظل المعلوماتية الجيدة»، بالإضافة الى اشعار الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان.

والمهرجان الذي يقام في مدينة جرش الأثرية (٤٥ كم شمال عمان) بين جنبات الاعمدة والمدرجات الحجرية التي تعود الى عصر الرومان، انطلق عام ١٩٨١ والغي مرة واحدة عام ١٩٨٢ بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان. وهو يعد من أشهر المهرجانات الثقافية الفنية على المستويين العربي والدولي.

اختيار الفتى اديب محمد منصور من الطيرة واحداً من أفضل ٢٠ لاعب شطرنج في البلاد



* الطيرة - لمراسلنا رمزي عبد الحي - تسلم الفتى اديب محمد منصور من الطيرة مؤخرًا من «الرابطة الاسرائيلية للشطرنج» دعوة للإشتراك في ورشة للفتيان الممتازين حتى جيل ٢٠.

جدير بالذكر ان الطالب اديب (١٥ عامًا) هو العربي الوحيد الذي شارك في هذه الدورة بحكم اختياره كأفضل لاعب عربي في اسرائيل.

وكان منصور قد تغلب على بطلي الاردن وفلسطين في الشطرنج، وكان من المفروض ان يشارك في بطولة العالم العربي في قطر، الا ان نقل البطولة الى لبنان حال دون مشاركته في هذه البطولة.

وفي لقائنا مع مركز الشطرنج في الوسط العربي من قبل «الاكاديميا كسپاروڤ»، صرح بأن الدعوة التي تسلّمها منصور هي شرف للوسط العربي وللمهتمين في لعبة الشطرنج.

وردًا على سؤالنا: ما هي نشاطاتكم في الوسط العربي اجاب: ترتيب بطولات سنوية في الوسط العربي. وتتويجًا لنشاطاتنا، حصلت المدرسة العمرية في الطيرة على المكان الرابع في بطولة الشطرنج في البلاد.

وأضاف: هدفنا اقامة نوادي جديدة في أماكن مختلفة في الوسط العربي منها: الناصرة، جت وباقة الغربية وغيرها.

الترخيص باستخدام عقار جديد لعلاج التهاب الكبد الڤيروسي «سي»

* باريس - الوكالات - صرحت السلطات الالمانية باستخدام عقار «روفيرون - أ» الذي انتجته مجموعة «رويش» السويسرية لصناعة الأدوية لعلاج التهاب الكبد الڤيروسي «سي» مع دواء «زيبافيرين».

وقالت المجموعة، أمس الاثنين، ان السماح باستخدام الدواء «يمثل تقدمًا كبيرًا في علاج التهاب الكبد الڤيروسي سي» بعد ان تبيّن ان «روفيرون - أ» يصبح أكثر فعالية في مقاومة الڤيروس عندما يستخدم مع الريبافيرين.

ويأتي طرح هذا العقار في أسواق المانيا بعد القرار الذي اتخذته مؤخرًا السلطات الصحية للاتحاد الاوروبي بالجمع بين «روفيرون - أ» والريبافيرين في علاج التهاب الكبد الوبائي «سي».

والتهاب الكبد الوبائي «سي» مرض ڤيروسي يهاجم الكبد، وهو يصيب ٣٪ من سكان العالم وتظهر منه ١٨٠ الف حالة اصابة جديدة سنويًا.



يا عمال العالم اتحدوا!

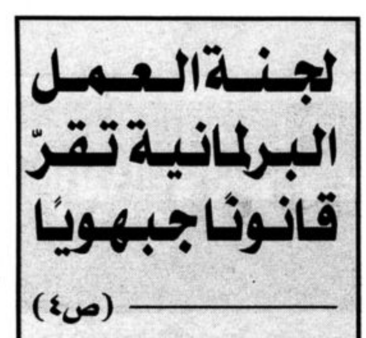
AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الأربعاء ٢٨ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٢٦ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 28.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 39/57

٢٤ صفحة

ڤايتسمان يحدّد محكومية سبعة سجناء أمنيين عرب

(ص٤)



لجنة العمل البرلمانية تقرّ قانونًا جبهويًا

(ص٤)

أولبرايت تبدأ سلسلة لقاءاتها بهدف عقد القمة!

• القدوة يدعو إلى تقديم موعد إعلان الدولة الفلسطينية • (ص٢ و١١)



• مواطن لبناني يتلقى العلاج في الجنوب بعد إصابته بحجر من الجنود الإسرائيليين، أمس - «و.ص.ف.» • (خبر مفصل ص٤)



خدمات الرفاه الاجتماعي على شفا الانهيار

• القضايا الاجتماعية تتأزم والحكومة تقلص الميزانيات •

(ص٦ و٢)

حتى براك..

إعتراف شامل في قيساريا ٢٠٠٠ بالتمييز العنصري ضد العرب

(ص٥)

حتى نهاية ١٩٩٩

٣٤ مليون شخص يحملون فيروس الـ «إيدز» في العالم

• ١،٣ مليون طفل دون الـ ١٥ يحملون الفيروس في العالم و١٣،٢ مليون يتيم بسبب الـ «إيدز» • (ص٧)

كلمة الاتحاد

خدمات الرفاه على حفّة الانهيار!

* لعلها من «سخريات القدر» انه في اليوم الذي أعلنت فيه وزارة الأمن الداخلي خطة الطوارئ التي تقترحها لمحاربة العنف، في هذا اليوم بالذات، ٦/٢٧، رفع رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، من خلال مؤتمر صحفي، صرخة مدوية تدين سياسة الحكومة التي تقود إلى انهيار خدمات الرفاه، سياسة تناقض تمامًا خطة محاربة العنف.

ففي الوقت الذي تعاني فيه فروع خدمات الرفاه المتعددة الأزمة الخانقة من جراء النقص في الميزانيات المطلوبة وفي الملاكات والكوادر اللازمة، فإن الحكومة «ترش على الموت سكرً»، كما يقول المثل. فبدلاً من زيادة الميزانيات وتلبية الاحتياجات المطلوبة فإن حكومة براك ووزاراتها المختصة، وخاصة وزارتي المالية والرفاه، تعمل على تقليص الميزانيات وقذف المئات من العاملين الاجتماعيين إلى سوق البطالة، وقيادة فروع خدمات الرفاه إلى الهاوية.

فمن المعطيات الصارخة التي أوردها عادي إلدار في المؤتمر الصحفي ان خدمات الرفاه ينقصها للقيام بمهامها الإنسانية لا يقل عن (٢٥٠٠) عامل اجتماعي، ولكن وزارة الرفاه قررت طرد (٢٥٠) عاملاً في هذا العام. وفي إسرائيل سنة (٢٠٠٠) يوجد (١٥٠) ألف امرأة مضروبة و(٣٣١) ألف طفل في خطر، بحاجة ماسة إلى العلاج. واليوم هنالك حاجة لأكثر من ألف مكان استيعاب لهؤلاء الأطفال ولأكثر من خمسمائة مكان آخر لاستيعاب حالات ملحة من هؤلاء الأطفال. وعدم استيعابهم يعني دفع أوساط واسعة منهم إلى عالم الإجرام والمشاكل. فكيف تستقيم أهداف خطة محاربة العنف مع هذه المعطيات الصارخة التي تدفع باتجاه زيادة مظاهر العنف؟

حكومة تخصص المليارات من ميزانيتها لدعم أرباب رؤوس الأموال ولكنها بالمقابل تقدم على تقليص الميزانيات المخصصة لمعالجة المعوقين والنساء المضروبات وضحايا السموم والمخدرات والأطفال في خطر والمشوهين.... فهذه هي مبادئ وأخلاقيات ونتائج «اقتصاد السوق» أو «السوق الحرة»، سياسة إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء، سياسة القضاء تدريجيًا على ما يسمى بـ «دولة الرفاه» في عهد العولمة والخصخصة.

لقد حذر رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، بأنه إذا لم تستجب الحكومة ووزارة الرفاه للمطلب العادل بزيادة الميزانيات لخدمات الرفاه بـ (٧٠٠) مليون شيكل وإلغاء قرارات التقليص الجائرة، فإن السلطات المحلية وبالتنسيق مع اتحاد نقابة العاملين الاجتماعيين سيمتشقون السلاح الكفاحي بإعلان الاضراب في مجال تقديم الخدمات.

وفي هذه القضية العادلة فإنه من الأهمية بمكان تصعيد المعركة وعلى مختلف المستويات السياسية والجماهيرية وبمشاركة مختلف التيارات السياسية والجماهيرية حتى لا تبقى السلطات المحلية ونقابة العاملين الاجتماعيين في المعركة وحدهم.

(«الاتحاد»)

أولبرايت تبدأ سلسلة لقاءاتها لهدف عقد القمة الثلاثية!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد رئيس الحكومة، ايهود براك، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، اجتماعًا مع وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، في القدس، تمهيدًا للقاءات التي ستجريها أولبرايت، اليوم الأربعاء. وحتى ساعة إغلاق هذا العدد لم يرشح عن الاجتماع أي نبأ.

وكانت أولبرايت قد وصلت إلى البلاد، مساء أمس الثلاثاء، في محاولة لتنظيم عقد قمة ثلاثية في الولايات المتحدة في الشهر المقبل تجمع بين براك والرئيسين ياسر عرفات وبيل كلينتون.

وستجري اولبرايت، اليوم الاربعاء، مباحثات مع نظيرها دافيد ليفي ثم تتوجه إلى رام الله لتلتقي هناك الرئيس عرفات، قبل العودة إلى القدس لعقد لقاء مجدد مع براك.

وواصل براك والمقربون منه، أمس، الترويج إلى حيوية عقد القمة الثلاثية وقال الوزير حاييم رامون في تصريح لوسائل الإعلام ان «الفرصة الوحيدة لإبرام اتفاقية سلام نهائية هي في عقد قمة يقوم خلالها الزعماء بالتسويات الضرورية والتي لا مفر منها». وأقر ان قمة كهذه قد تفشل لكنه أضاف «يجب أن نجازف، لأن الخيار الآخر هو على الأرجح فشل عملية السلام».

ويعتبر المراقبون ان زيارة اولبرايت ستكون حاسمة في هذه القضية، ومن المتوقع أن تنضم إلى عملية ممارسة الضغوط على الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية لعقد هذه القمة، والتي في جوهرها، ستكون محاولة ضغط على عرفات لقبول اقتراحات براك وعقد اتفاق إطار يمهد لاتفاق الحل الدائم.

وتؤكد القيادة الفلسطينية ان المهم ليس عقد قمة بل قيام اسرائيل بتطبيق الاتفاقات التي سبقت ووقعت. ويطالبون اسرائيل خصوصًا بتنفيذ الانسحاب الثالث من الأراضي الفلسطينية حسب اتفاقات اوسلو الموقعة عام ١٩٩٣.

وحسب المحللين فإن عرفات لن يوافق على المشاركة في قمة ما لم توافق إسرائيل قبل ذلك على تنفيذ الانسحاب الثالث. إلا ان براك يرفض هذا الربط.

فشل مفاوضات أمس حول المعتقلين والانسحاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان الفلسطينيين والاسرائيليين عقدوا، أمس الثلاثاء، مفاوضات جديدة حول اطلاق سراح الأسرى والانسحاب الاسرائيلي من دون التوصل إلى نتيجة ملموسة.

وتمت المحادثات في مكان لم يحدد وجمعت بين صائب عريقات ونظيره الاسرائيلي عوديد عيران المكلفين المفاوضات حول تطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية المبرمة بين الطرفين. ويطالب المسؤولون الفلسطينيون خصوصًا بالإفراج عن نحو ١٦٥٠ أسيرًا فلسطينيًا من السجون الإسرائيلية وبإجراء انسحاب عسكري إسرائيلي جديد من الضفة الغربية.

وشكك عريقات في تنفيذ اسرائيل في مطلع تموز للمرحلة الثالثة من الانسحاب في الضفة الغربية المقررة أصلاً في ٢٣ حزيران.

وصرح عريقات لوسائل الإعلام «في ما يتعلق بالمرحلة الثالثة أخشى ان لا شيء جديدًا من الجانب الاسرائيلي. لا أظن ان هؤلاء الأشخاص يريدون احترام الموعد الجديد (للانسحاب) المحدد في السابع من تموز. وهذا أمر مؤسف فعلاً».

وأضاف «هوة كبيرة لا تزال تفصلنا على صعيد المسائل الانتقالية أو الوضع النهائي على حد سواء» للأراضي الفلسطينية.

لكن عيران قال في تصريح إذاعي انه على ثقة ان اسرائيل ستحترم «التسوية» التي توصل إليها الطرفان في ما يخص الانسحاب المنصوص عليه في اتفاقات اوسلو ١٩٩٣.

القدوة يدعو إلى تقديم موعد إعلان الدولة الفلسطينية

* غزة - لمراسل خاص - دعا مسؤول فلسطيني في الامم المتحدة أمس الثلاثاء، الى تقديم موعد اعلان الدولة الفلسطينية من الثالث عشر من أيلول المقبل، الى الاول منه ليتسنى تقديم طلب عضوية دائمة باسم دولة فلسطين خلال انعقاد قمة الالفية.

وقال ناصر القدوة مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة امام حشد كبير من كوادر حركة «فتح» خلال ندوة عقدت، أمس الثلاثاء، في غزة: «يجب تقديم موعد اعلان الدولة الفلسطينية من الثالث عشر من ايلول المقبل الى الاول من الشهر نفسه ليتسنى للرئيس ياسر عرفات التقدم بطلب عضوية كاملة في الامم المتحدة خلال القمة الالفية المقرر عقدها في السادس من ايلول المقبل، والتي سيحضرها عدد غير مسبوق من زعماء ورؤساء دول العالم».

وأشار القدوة «لن يكون من السهل على الادارة الامريكية استخدام حق النقض ضد الاعتراف بدولتنا، وسيحصل في أسوأ الأحوال تأجيل للاعتراف، وحتى ان استخدمت امريكا حق النقض فلدينا ردود وهي العودة الى الدورة العاشرة للام المتحدة».

ودعا القدوة السلطة الفلسطينية الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات في أعقاب اعلان الدولة «من شأنها تدعيمها لدى الاسرة الدولية اولها عدم استئناف المفاوضات الا بين دولتين فلسطينية واسرائيلية وتحويل ممثلياتنا الخارجية الى سفارات أو إغلاقها في الدول التي ترفض الاعتراف بدولتنا».

وشدد القدوة «على ضرورة الاستعداد للمواجهة مع الجانب الاسرائيلي والتلويح بالحرب حتى نستطيع ان نحسم موضوع اعلان الدولة الى الابد وننتقل من مرحلة التحرير الوطني الى مرحلة الدولة التي تعمل على انهاء احتلال اراضيها من دولة اخرى».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

لبنان يدعو الأمم المتحدة إلى إلزام إسرائيل بإنهاء الخروقات

• قوات الطوارئ الدولية تواصل التحقق من خط الانسحاب على الجانب الإسرائيلي •

* بيروت - «و.ص.ف.» - أعرب الرئيس اللبناني، إميل لحود، أمس الثلاثاء، عن ارتياحه لاعتراف الأمم المتحدة بالخروقات الإسرائيلية للأراضي اللبنانية وطالب المنظمة الدولية بحمل إسرائيل على وضع حد لها.

وقال التلفزيون اللبناني الرسمي ان لحود عبر «عن ارتياحه لإقرار مجلس الأمن الدولي بحقيقة وجود خروقات إسرائيلية للحدود اللبنانية، مشيرا الى ان ذلك يعتبر اعترافا دوليا بعدم تنفيذ اسرائيل للقرار ٤٢٥ بحذافيره».

وأضاف تلفزيون لبنان ان لحود أكد «حرص لبنان على التعاون الكامل مع الأمم المتحدة، وأمل في ان تؤدي جهود المنظمة الدولية الى إلزام اسرائيل سريعًا بالانسحاب حتى الحدود المعترف بها دوليًا».

وطلب مجلس الأمن الدولي من اسرائيل، الاثنين، وضع حد في أقرب وقت ممكن للخروقات بعدما لاحظت قوات الأمم المتحدة وجود خمسة خروقات للأراضي اللبنانية.

من جهة اخرى، أعلن الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، ان القوات الدولية واصلت، امس الثلاثاء، التثبت على الجانب الإسرائيلي من الخروقات الإسرائيلية على الحدود اللبنانية.

وأكد غوكسيل لوكالة الصحافة الفرنسية «ما زال فريقنا يعمل على الجانب الإسرائيلي».

وأوضح غوكسيل ان الخرق الذي يجري التحقق منه هو الخرق السابع والأخير الذي اعتبر مجلس الأمن الدولي بأنه بحاجة إلى دراسة أكثر.

وأشار غوكسيل الى انه «من المقرر ان يرسل الاسرائيليون فريقهم الخاص» مشيرا الى ان قوات الطوارئ لا تعلم «مستوى مواصفات» أعضاء الفريق وما اذا كانوا خبراء، او مجرد مرافقين. وأضاف: «لم نتلق جوابًا من الاسرائيليين عن شكوانا ونحن نواصل التحقق».

وقال: «ما زالوا يقولون بأنهم يتثبتون من شكاوى قوات الطوارئ بشأن الخروقات» ولكننا «نجد صعوبة في رؤيتها مصححة على الأرض».

وصول التعزيزات الأولى للقوة الدولية في جنوب لبنان

* بيروت - «و.ص.ف.» - أعلن الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية الموقتة العاملة في جنوب لبنان ان ٥٠ جنديًا اوكرانيًا وصلوا، أمس الثلاثاء، إلى مطار بيروت في إطار التعزيزات الأولى للقوة الدولية من عدة دول والبالغ عددها ألف عنصر.

وقال الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد وصلوا للتو إلى بيروت».

وهذه الدفعة هي أول دفعة من أصل ٦٥٠ جنديًا من اوكرانيا معظمهم متخصص بعمليات نزع الألغام. علمًا أن كييف تشارك للمرة الأولى في قوات الطوارئ العاملة في جنوب لبنان.

وأوضح غوكسيل ان الاوكرانيين سيتوجهون فورا إلى قانا خارج المنطقة التي كانت تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان للتمركز في المنطقة التي تنتشر فيها الكتيبة الفيدجية التابعة لقوات الطوارئ.



* جندي أوكراني في مطار بيروت - «و.ص.ف.» *

جندي إسرائيلي يصيب مدنيًا لبنانيًا بحجر

* كفركلا (لبنان) - «و.ص.ف.» - أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مواطنًا لبنانيًا أصيب، أمس الثلاثاء، بجروح من جراء الحجارة التي رماها جنود اسرائيليون على عشرات اللبنانيين الذين تجمعوا على بوابة فاطمة عند الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

وأوضح المصدر ان علي طالب (٢٢ عامًا) أصيب بجروح استدعت نقله إلى مستشفى مرجعيون داخل المنطقة المحتلة السابقة.

وجريًا على ما يحدث يوميًا تجمع عشرات اللبنانيين أمس، على بوابة فاطمة التي كان يعبر منها اللبنانيون الذين يعملون في اسرائيل ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

توزيع بطاقات إقامة على العملاء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد مصدر رسمي ان وزارة الداخلية بدأت، أمس الثلاثاء، توزيع بطاقات اقامة على العملاء، اللبنانيين وعائلاتهم.

وأعلنت وزارة الداخلية في بيان انها «بدأت بتسليم حوالي خمسة آلاف بطاقة اقامة موقتة على أعضاء الميليشيا العميلة وأفراد عائلاتهم». وتتوافر هذه البطاقات في نقاط توزيع عدة في شمال البلاد في عكا وشلومي وطبريا.

يشار إلى ان أكثر من ستة آلاف لبناني، معظمهم من العملاء، وعائلاتهم، ما زالوا في البلاد ويتوقع أن يهاجر قسم منهم إلى خارج البلاد.

سويسرا ترفض استقبال العملاء

* برن - «و.ص.ف.» - أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية، أمس الثلاثاء، في برن ان بلاده لا تريد استقبال عناصر من ميليشيا جيش لبنان العميلة وانها رفضت طلبًا إسرائيليًا في هذا الصدد، منح اللجوء إلى عشرة من هذه العناصر وعائلاتهم.

وأوضح المتحدث رويدي كريستن ان رفض سويسرا الذي أعربت عنه وزارة العدل والشرطة ووزارة الخارجية قد أبلغ إلى سفير اسرائيل في سويسرا يتسحاق ماير.

وبررت سويسرا موقفها بأن عناصر العملاء موجودون في بلد آخر غير بلدهم، هو آمن وليسوا مهددين بالإبعاد إلى لبنان، وفضلاً عن ذلك قال كريستن ان المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة لا تعترف لعناصر الميليشيا العميلة بوضع اللاجئين.

مجلس الشعب السوري يصدّق على ترشيح بشار الأسد للرئاسة!

* دمشق - الوكالات - صدق مجلس الشعب السوري، أمس الثلاثاء، على ترشيح بشار الأسد، نجل الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد الى رئاسة الجمهورية وعين العاشر من تموز موعدا للاستفتاء.

وصوت النواب بالإجماع على ترشيح بشار الأسد بناء على قرار اتخذه حزب البعث (الحاكم) بعد ساعات قليلة على وفاة والده الرئيس الأسد في العاشر من حزيران.

ووقف النواب البالغ عددهم (٢٥٠) تقريبًا فورا في إشارة الى موافقتهم عندما طرح رئيس مجلس الشعب، عبد القادر قدورة، الترشيح للتصويت. وأعلن قدورة حينها التصديق بـ«الإجماع» على الترشيح وسط موجة من التصفيق من جانب النواب الذين كانوا يرددون «بالدم بالروح نفديك يا بشار».

وتلا قدورة بعد ذلك النص الرسمي لمجلس الشعب، الذي صدق فيه على ترشيح بشار.

وقال قدورة «وافق مجلس الشعب في جلسة تاريخية عقدها اليوم وبالإجماع على قرار القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بترشيح الفريق بشار الأسد الأمين القطري للحزب رئيسًا للجمهورية العربية السورية» لولاية من سبع سنوات!!

وأعطي الكلام الى (١٠٩) نواب، الاثنين والثلاثاء، قبل التصويت ليعربوا عن دعمهم لبشار.

وكان من المقرر الاستماع الى (٩١) مداخلة، أمس الثلاثاء، لكن قدورة اعتبر انها تذهب كلها في الاتجاه ذاته فقرأ ملخصًا عنها لتسريع الإجراءات.



* جلسة مجلس الشعب، أمس - «و.ص.ف.» *

ڤايتسمان يحدد محكومية سبعة سجناء أمنيين عرب

• بحكم تحديد المحكومية.. قريبًا إطلاق سراح سامي يونس • بركة: سنواصل جهودنا المكثفة حتى إطلاق سراح السجناء كافة •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أعلن مدير عام مكتب ديوان رئيس الدولة، اريبه شومر، في حديث هاتفي مع النائب الجبهوي محمد بركة، قرار رئيس الدولة تحديد محكومية سبعة سجناء ، أمنيين عرب من مواطني اسرائيل، هم: سامي يونس ووليد دقة ورشدي ابو مخ وابراهيم ابو مخ ومحمد جبارين وعثمان جبارين ووصفي منصور.

وبحكم تحديد المحكومية سيتم اطلاق سراح السجين سامي يونس. ومع ذلك لم يعلن شومر الأحكام التي ستحدد.

وتأتي هذه الخطوة ضمن الجهود الحثيثة التي يبذلها النائب بركة من أجل اطلاق سراح السجنا ، الامنيين كافة من مواطني البلاد، والتي كان آخرها لقا ء الرئيس فايتسمان وحثه على دفع قضية الأسرى المدنيين.

وقال بركة لـ«الاتحاد»: ان عدم تحديد المدة يتطلب منا تكثيف الجهود أكثر، خاصة أن ڤايتسمان سينهي مهامه الرئاسية قريبًا.

نواب الجبهة يطالبون شرانسكي بالتدخل الفوري لحل أزمة بلدية الناصرة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث نواب كتلة الجبهة في الكنيست، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، أمس الثلاثا ء، برسالة عاجلة الى وزير الداخلية، نتان شرانسكي، وذلك على ضوء الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها بلدية الناصرة وعدم حصول موظفيها على رواتبهم في الأشهر الأخيرة.

وأكد نواب الجبهة في رسالتهم ان عدم البدء، فورًا بعلاج ضائقة بلدية الناصرة من شأنه ان يؤدي حتمًا الى انهيار كافة مرافق البلدية وبالتالي مس الخدمات الحيوية التي تقدم لسكان المدينة.

إنتخاب د. محمد أبو صالح سكرتيرًا لجبهة سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف– عقدت جبهة سخنين الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعًا مساء أمس الأول الاثنين، قدم فيه المهندس علي شواهنة بيانًا عن عمل ادارة الجبهة خلال العام الجاري.

وبعد النقاش المستفيض، انتخب د. محمد عبد الله ابو صالح، سكرتيرًا للجبهة خلفًا للمهندس علي شواهنة. وانتخبت ادارة جديدة من التالية اسماؤهم: كمال خلايلة، ومحمد ابو يونس، وسليم خلايلة، وعبد الله ابو صالح، ومحمد بشير، وكمال زبيدات، ورمزي شواهنة، وفيصل بدارنة، وسالم ابو يونس، ومروان بدارنة، ومصطفى ابو ريا، وقاسم طربيه، ومنذر خلايلة، وعلي شواهنة، وجريس غنطوس وماجد ابو يونس.

وانتخبت لجنة مراقبة من أمين ابو يونس، وتوفيق خلايلة، وبلال عثمان، وفايز ابو يونس، وأيمن طربية.

في لجنة العمل والرفاه البرلمانية

التصديق بالقراءة الأولى على اقتراح غوجانسكي تقديم خدمات صحية لأولاد العمال الأجانب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدقت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، أمس الثلاثا ء، بالقراءة الأولى على اقتراح قانون، قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يضمن تقديم خدمات صحية لأولاد العمال الأجانب في الدولة ولأولاد توجد مشاكل مواطنة مع آبائهم.

وقالت غوجانسكي، في تسويغها لاقتراح القانون، ان في الدولة آلاف الأطفال غير المؤمنين تأمينًا صحيًا رسميًا، على الرغم من ان اسرائيل صدقت على ميثاق الأمم المتحدة حول حقوق الطفل، الذي ينص على ان الدول الاعضا ء في المنظمة لا تمنع عن أي ولد الحصول على الخدمات الصحية، وفي اسرائيل لا يحصل اولاد العمال الاجانب على الخدمات الصحية كباقي اولاد الدولة.

وبموجب اقتراح غوجانسكي: «كل ولد، ولد في اسرائيل، او يقيم فيها ثلاثة أشهر وما فوق، يستحق الحصول على خدمات صحية حتى لو لم يكن مواطنًا. ووزير الصحة يقرر أنظمة التسجيل والدفع وكيفية تقديم الخدمات الصحية لهؤلاء الاطفال».

وقال ممثل وزارة المالية في اللجنة، چال هرشكوبيتش، ان الحكومة تعارض اقتراح قانون غوجانسكي، وأضاف أنه يجب الاكتفاء بالاتفاق الذي يتبلور بين وزارة الصحة وصناديق المرضى، بموجبه تنشر وزارة الصحة مناقصة لتقديم خدمات صحية لأولاد العمال الأجانب، وتتضمن المناقصة معلومات عن الخدمات المقترحة وتكاليفها وما شابه.



* تمار غوجانسكي *

بحجة تمجيد «حزب الله»

التوصية بالتحقيق مع النائب د. عزمي بشارة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، أمس الثلاثا ء، بالتحقيق الجنائي، مع النائب د. عزمي بشارة، «التجمع» للاشتباه بأنه تفوه بأقوال وعبارات تمجد «حزب الله»، بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان في أيار الماضي.

وتجدر الاشارة الى أنه بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان في (٢٤/٥/٢٠٠٠) عقد اجتماع عام في أم الفحم، كان من بين المتحدثين فيه، النائب بشارة، ويدعي المستشار القضائي للحكومة، ان أقوال تمجيد «حزب الله» التي اسمعها بشارة هي بمثابة مخالفة للقانون تستوجب التحقيق معه.

ونقل الملف الى شرطة اللواء الشمالي، ومن المتوقع بدء التحقيق مع النائب بشارة قريبًا.

وقال النائب بشارة تعقيبًا على توصية المستشار القضائي للحكومة: «ما قلته في الاجتماع هو في إطار الرأي المنطقي كليا، ان «حزب الله» هو حركة مقاومة شرعية خاض نضالاً شرعيًا ضد الاحتلال وحقق أهدافه في طرده من وطنه».

وأضاف بشارة: «أعتقد ان كل محلل سياسي موضوعي، كان سيقول ما قلته».

جاء من عمان ليستعد للزواج فقتل في حادث مأساوي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – فجعت قرية رمانة في محافظة جنين بوفاة الشاب عبد الناصر خالد ابو بكر (٣٠ عامًا) في حادث مأساوي على الدراجة الهوائية على طريق بحيرة طبريا.

وعن تفاصيل الحادث قال اقرباؤه لـ«الاتحاد»: انه يعيش في عمان وجاء للزيارة ومن أجل العمل في اسرائيل ليعد نفسه للزواج حيث انه كان خاطبًا منذ فترة طويلة وذهب في رحلة، أمس الاول الاثنين، هو وصديقه على الدراجات الهوائية الى بحيرة طبريا، وقد انزلقت به الدراجة في منحدر الى أسفل الوادي، حيث اصطدم رأسه في حجر كبير وعلى الفور فارق الحياة.

وقامت سيارة الإسعاف بنقله الى مستشفى بوريا. وقد تم أمس تشييع جثمانه في جنازة مهيبة في قرية رمانة في محافظة جنين.

شلومو بن عامي في جولة في النقب

(٢٥) طن مخدرات تهرب من مصر إلى إسرائيل يضبط منها (١٠٪) فقط



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات كشف عنها أمس الثلاثا ء، وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي، ان تجار المخدرات ينجحون سنويًا في تهريب (٢٥) طن مخدرات من مصر الى اسرائيل، فيما تنجح الشرطة والجيش في ضبط (١٠٪) فقط من الكمية المهربة!!

جا ء ذلك في سياق جولة، قام بها شلومو بن عامي، في منطقة المجلس الاقليمي «رمات هنيغف».

وفي لقاء في مقر المجلس تحدث رئيس المجلس الاقليمي شموئيل ريخمان، عن مشكلة المخدرات وتهريب كميات كبيرة عبر الحدود المصرية – الاسرائيلية، وفشل السلطات في منعها، وتحدث عن تفشي ظاهرة العنف في المدارس خاصة العربية.

وقال بن عامي، ردًا على سؤال: «لا توجد ميزانيات لتوظيف حارس وشرطي في المدارس العربية، لذلك فهي معرضة للاقتحامات من أجل السرقات، فيما تخصص ميزانيات لحراس وأفراد شرطة في المدارس اليهودية، بسبب الخوف الذي يتملكنا من أعمال التخريب ومنظمات التخريب»!!

وأكد بن عامي، ردًا على سؤال، انه سيطالب بتوظيف حراس وافراد شرطة وبتخصيص موارد لمكافحة المخدرات والعنف. وأشار بن عامي الى خطورة الوضع المتجسدة بنزول كميات كبيرة من المخدرات الى السوق، أكثر مما تضبطه الشرطة وتمنع تداوله في السوق.

وقال بن عامي إنه سيعرض على الحكومة قريبًا، اقتراح زيادة عدد أفراد الشرطة على الحدود الاسرائيلية المصرية، لأنه يتضح ان وجود جنود فقط وفي مواقع محددة، لا يمنع تهريب المخدرات.

اعتراف شامل في «قيساريا ٢٠٠٠» بالتمييز العنصري ضد العرب

• الوزيرة تمير: يجب ان نخجل من البون المتراكم بين المجتمعين اليهودي والعربي • الوزير فيلنائي: الوسط العربي لا يثير اهتمام أحد • بركة: ثلاث قضايا اذا جرى حلها نكون قد تقدمنا الى الأمام • جرايسي: لا يمكن الحديث عن تطور اقتصادي بمعزل عن قضية الارض •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا - اجمع المتحدثون خلال الجلسة التي خصصت صباح امس الثلاثاء، لبحث الاوضاع الاقتصادية في الوسط العربي، في اطار «المؤتمر الاقتصادي السنوي - قيساريا ٢٠٠٠» والذي عقد في فندق «رنيسانس» في مدينة الناصرة، على ان الوسط العربي يعاني من تمييز كبير وان ثمة حاجة الى ردم الهوة الشاسعة بين الوسطين اليهودي والعربي.

وقالت الوزيرة يولي تمير: «اننا كمجتمع يجب ان نخجل من البون الذي تراكم بين المجتمعين اليهودي والعربي. ويجب العمل على تقليص هذا الفارق من خلال عدة مجالات سياسية. مجال التعليم، هنا يجب رفع نسبة الحاصلين على شهادة البجروت، خاصة في الفروع التكنولوجية. ويجب الاهتمام بتوفير العمل للأكاديميين العرب. وكذلك يجب العمل على تطوير البنى التحتية والاسكان والصناعة والمبادرة».

وكشفت تمير خلال المؤتمر عن برنامج لتطوير الوسط العربي، سيتم المصادقة عليه قريبًا، سيجري في اطاره استثمار اربعة مليارات شيكل في الوسط العربي من اجل تطوير قضية التشغيل، خاصة للنساء، وبتطوير البنى التحتية والتعليم. ودعت الى المبادرة لسن قوانين من اجل ضمان مساواة تامة وتمييز اجتماعي.

وقال رئيس الطاقم الذي عمل على تحضير توصيات للبحث عن الوضع الاقتصادي في الوسط العربي، موشيه غبيش، انه «تقريبًا لا توجد ابحاث عن الوضع الاقتصادي في الوسط العربي، مما يعكس عدم الاكتراث الذي حظي به الوسط العربي. وعلى مر السنين تجاهلت الحكومات المتعاقبة هذا الوسط. وقد تم تعيين وزير لشؤون العرب من دون صلاحيات».

وأكد غبيش انه «من خلال فحص اجريناه وجدنا ان هناك نقص في المناطق الصناعية. كذلك يوجد نقص بالخرائط الهيكلية وبمواقع بناء، ويوجد ايضًا نقص بالاراضي. كذلك وجدنا ان هناك اجحاف حاصل بحق السلطات المحلية العربية، وعدم وجود دعم في مجال التعليم». وأضاف ان في الوسط العربي توجد طاقة كامنة كبيرة للغاية بالنسبة لتشغيل المواطنين العرب وخاصة النساء. ويجب تأهيل النساء للعمل في فرع البرمجة المحوسبة والتكنولوجيا.

وادعى غبيش ان «على الحكومة دعم مسألة توحيد ودمج السلطات المحلية. فالسلطات المحلية العربية تعاني من عدم النجاعة». كذلك زعم ان «التقاليد والدين تعرقل من تطوير الوسط العربي»!!

وقال الوزير متان فيلنائي ان «احدى المشاكل التي اعاني منها ان الوسط العربي لا يثير اهتمام احد. فقد وجدت لجنة وزارية بحثت الموضوع ان الفارق بين الوسطين العربي واليهودي متراكم منذ ٥٢ عاما، والفترة الوحيدة التي حاولوا مواجهة الموضوع كانت فترة رامون وبيرس. يجب ان نعمل على تطوير الوسط العربي من خلال مشاركة تامة من جانب هذا الوسط».

وقال النائب الجبهوي محمد بركة، انه بالنسبة للوسط العربي فهناك ثلاث قضايا اذا جرى حلها نكون قد تقدمنا الى الامام، وهي اولا: توسيع مسطحات القرى والمدن العربية واحتياطي الارض فيها لاستيعاب الزيادة السكانية والبنى التحتية والمناطق الصناعية. ثانيًا: إدخال القرى والمدن في إطار مناطق التطوير «أ»، الامر الذي سيجلب الصناعة والاستثمار مما ينعش السوق المحلية ويخفض البطالة، ويرفع من مداخيل السلطات المحلية. والقضية الثالثة هو قضية القرى غير المعترف بها لأنها خارج نطاق القضيتين السابقتين، وخاصة في النقب.

وتابع بركة ان هناك محاولات مصطنعة لخلق واقع احصائي لتجميل الصورة الحقيقية في الوسط العربي، من خلال اغتصاب الاحصائيات، مثل احصائيات البطالة المصطنعة وعدم وجود المجموعات من العاطلين عن العمل، ورغم ذلك يوجد (٢١) بلدة عربية منكوبة بالبطالة من أصل (٢٣).



* جانب من المؤتمر الاقتصادي في الناصرة *

ودعا رجل الاعمال دوف لاوطمان الى انشاء جامعة في مدينة الناصرة، على ان يكون (٥٠٪) من طلابها من اليهود، وذلك من أجل تطوير مجال التعليم في الوسط العربي.

وقال النائب دان مريدور ان المسألة ليست اقتصادية بل هي اخلاقية. وتساءل: كيف حدث انه عندما اصبحنا غالبية نسينا النضال؟ وإذا كان الامر كذلك فهذا يعني اننا لم نفكر بحقوق الانسان وانما فقط بأنفسنا. ودعا شركة الكهرباء و«بيزك» الى تشغيل العرب، مؤكدًا انه لا يوجد مساواة في التشغيل من جانب الحكومة.

وفي مداخلته تكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، عن التداخل بين الاقتصاد والسياسة، حيث لا يمكن الحديث عن تطور اقتصادي بمعزل عن قضايا وعدم وجود خرائط هيكلية والازمة الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية من ضيق المسطحات. وأضاف ان في الكثير من البلدات العربية لا يسري مفعول قانون تشجيع الاستثمار. وفي هذا المجال، على سبيل المثال، لا يمكن لبلدية الناصرة أن تنافس بلدية «نتسيرت عيليت». وأورد جرايسي مثالا عن احد المتمولين العرب من مدينة الناصرة الذي انشأ مصنعًا كبيرًا في «نتسيرت عيليت» حيث حصل على منحة حكومية.

وقال جرايسي، ايضًا، انه لولا الاعلان عن مدينة الناصرة كمنطقة تطوير «أ» لما كنا اليوم نجتمع في هذا المكان (فندق رنيسانس). كذلك قال جرايسي عن تقليصات الاسكان والداخلية التي قلصنا من بلدية الناصرة لوحدها مبلغ ٢٨ مليون شيكل. من ناحية يتحدثون عن سد الفجوات بين الوسطين ومن الناحية الاخرى لا يعملون شيئًا بهذا الخصوص.

براك: تمييز تصحيحي للعرب من مصلحة الاقتصاد الاسرائيلي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا - بعد سنوات طويلة من الاجحاف والصراع بحق المواطنين العرب في البلاد، الذي انشأ وضع انعدام مناطق صناعية وكذلك انعدام فرصة حقيقية، يحتاج الوسط العربي الى معالجة جذرية باهظة الثمن وطويلة الامد يرافقها التمييز التصحيحي. وهذا الامر ليس حقًا من حقوق المواطنين العرب! ومن اجل رفع مستوى حياتهم فحسب وانما هو من اجل مصلحة الاقتصاد الاسرائيلي».

هذا ما قاله رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الثلاثاء، في خطابه امام المشاركين في الجلسة الختامية «المؤتمر الاقتصادي - قيساريا ٢٠٠٠» الذي عقد على مدار يومين في فندق «رنيسانس» في الناصرة.

وقد عرض براك في خطابه الخطوط الاساسية للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها وستنتهجها في المستقبل. وتبين منها ان لا مكان للجماهير العربية في السياسة الاقتصادية لحكومة براك. فقد جاء في الخطوط الاساسية الاقتصادية انه سيتم تقسيم البلاد الى ثلاث مناطق ميتروبوليتية هي حيفا وكرميئيل في الشمال ومنطقة تل ابيب والمدن المحيطة بها والقدس في المركز وبئر السبع ومنطقتها في الجنوب. وفي هذه المناطق سيجري انشاء مصانع الصناعات الدقيقة واستثمار رأس المال الاجنبي. ولم يذكر رئيس الحكومة بتاتًا الوسط العربي في هذا المجال.

وعلى الرغم من ادعائه بأن احد اهداف السياسة الاقتصادية لحكومته يكمن في اعطاء الاجوبة لمعالجة الضائقة التي تعانيها الفئات الضعيفة عامة في البلاد، الا ان براك لم يعط مثالا واحدا على امكانية معالجة اسباب الفقر في البلاد او جسر الهوة السحيقة بين الفقراء والاغنياء في الدولة. وقد اعلن براك ايضًا، انه على سبيل المثال، لا يمكنه ان يقلص من ميزانية وزارة «الأمن» لصالح وزارة المعارف او خدمات الرفاه.

كذلك أكد على ان الربط بين التجمعات الميتروبوليتية سيكون بواسطة شارع «عابر اسرائيل»، المشروع الذي من خلاله تمت مصادرة مساحات واسعة من الاراضي العربية وضيّق الخناق على امكانيات توسيع القرى والمدن العربية.

وقال براك ايضًا ان العجز المالي في موازنة الدولة سيتقلص الى حد كبير، قد يقترب من الصفر، خلال السنوات القريبة القادمة.

قتيلان في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاثنين، حتى الخامسة من مساء امس الثلاثاء، (١٤٠) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين واصابة (٢٠٥) أشخاص بجروح، راوحت بين خفيفة وخطيرة.

ووقع الحادثان القاتلان، في منطقتي تل ابيب والقدس، أحدهما في اصطدام بين سيارة خصوصية وشاحنة، انحرفت السيارة عن مسارها واصطدمت بالشاحنة.

الإئتلاف ينجح في إسقاط اقتراحات حل الكنيست

• كتلتا «الجبهة» و«التجمع» تمنعان عن التصويت وتصدران بيانا مشتركًا ينتقد المماطلة في تنفيذ الوعود والتصريحات الحربجية وشكل انقاذ الائتلاف والتعامل مع قضية الاطباء •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسقطت الكنيست، امس الثلاثاء، بأغلبية (٥٧) صوتًا ضد (٣٢) صوتًا وامتناع اثنين عن التصويت، اقتراحات حل الكنيست والتوجه الى انتخابات جديدة، قدمها نواب «الليكود»: سيلفان شالوم وليمور ليفنات وأفيغدور ليبرمان.

وفيما صوت نواب «شاس» الى جانب اسقاط الاقتراحات، والتزموا بموقف الحكومة والائتلاف، صوت نواب «المفدال» و«يسرائيل بعلياه»، ضد اسقاط الاقتراحات رغم كونهم في الائتلاف.

وحاول مقدمو اقتراحات حل الكنيست، في كلماتهم من على منصة الكنيست، امس، دب الخلافات بين اعضاء الائتلاف واقناع عدد منهم، خاصة نواب «شاس»، للتصويت الى جانب اقتراحات حل الكنيست لكنهم فشلوا. وقالت النائبة ليمور ليفنات، موجهة كلامها مباشرة الى نواب «شاس»: «بدعمكم اسقاط اقتراحاتنا ستتحولون الى جسر من اجل اقامة دولة فلسطينية وتقسيم الدولة واقتلاع مستوطنات والتخلي عن (٥٠) الف مستوطن. وتسليم (٩٠٪) من الضفة الغربية الى الفلسطينيين. وليس من اجل ذلك صوت لكم عشرات الآلاف من الناخبين»!!

وأعلن النائب سيلفان شالوم، بعد إسقاط الاقتراحات، انه سيسعى لجمع تواقيع (٦٠) عضو كنيست من اجل تقديم الاقتراح لحل الكنيست ثانية.

• إمتناع الجبهة والتجمع •

وامتنع نواب كتلتي الجبهة والتجمع، عن التصويت، وأصدروا بيانًا مشتركًا سوّغوا فيه الامتناع عن التصويت، وذلك للأسباب التالية: * «مماطلة براك وحكومته في تنفيذ الوعود التي قطعت لجسر الفوارق والهوة بين المواطنين العرب واليهود. * تصريحات وزير الخارجية، دافيد ليفي، ورئيس هيئة الاركان العامة، شاؤول موفاز، التي تتعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية في مفاوضات الحل الدائم، بمنطق التهديد والوعيد، تلك التصريحات التي تطمس الفوارق بين الحكومة الحالية وسابقاتها. * الشكل الذي تم فيه انقاذ الائتلاف. * وعدم تجاوب حكومة براك مع مطالب الاطباء العادلة.

رئيس مركز الحكم المحلي في مؤتمر صحفي

خدمات الرفاه الاجتماعي على شفا الانهيار

• القضايا الاجتماعية تتأزم والحكومة تقلص الميزانيات • التهديد بإضراب شامل في أقسام الرفاه في السلطات المحلية بعد اسبوعين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذّر رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، من انهيار خدمات الرفاه الاجتماعي في البلاد، وذلك لأن الحكومة، بالذات وزارة العمل والرفاه، لا تخصص الميزانيات الكافية والمطلوبة لمعالجة القضايا والمشاكل الكثيرة. وهدد باعلان الاضراب الشامل في اقسام الخدمات الاجتماعية في جميع السلطات المحلية في البلاد، بعد اسبوعين، اذا لم تقدم الحكومة الدعم للسلطات المحلية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده مركز الحكم المحلي، صباح امس الثلاثاء في تل ابيب، حول وضع الخدمات الاجتماعية المزري في السلطات المحلية. وتحدث فيه عادي إلدار وايتي پيرتس، سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد.

* مدمنو المخدرات والكحول *

وقدم عادي إلدار تقريرًا بيّن فيه بالأرقام مدى سوداوية وبشاعة الواقع. ففي الدولة يوجد اكثر من (٥٠) الف طفل ويافع، يتعاطون المخدرات!! وهناك مئات الآلاف من البالغين يتعاطون المخدرات، منهم (٢٠) الف مدمن بشكل خطير جدا.

وأكد إلدار، ان كل مدمن مخدرات هو بمثابة قنبلة موقوتة في المجتمع ويتسبب في هدم وتحطيم الأطر العائلية وفي ارتفاع نسبة العنف في المجتمع والسرقات والجنائيات. ورغم ذلك الواقع المر، فإن رد وزارة العمل والرفاه لمعالجة مدمني المخدرات هو تقليص عدد العاملين الاجتماعيين!! ففي تل ابيب، سيفصل في (٢٠٠٠/٧/١)، عشرة عاملين اجتماعيين، وهذا يعني ابقاء (٣٠٠) مدمن في تل ابيب وأفراد عائلاتهم بدون علاج. وفي القدس سيفصل خمسة عاملين اجتماعيين، وهذا يعني ابقاء (١٥٠) مدمن مخدرات وأفراد عائلاتهم بدون علاج. وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

* علاج المعوقين والمتخلفين عقليًا *

وقال إلدار: هناك من يقول ان المجتمع يقاس استنادا الى كيفية تعامله مع الضعفاء، والمعوقين، واذا اردنا الحكم على المجتمع من هذا المنطلق، فللأسف فهو مجتمع مريض وفاسد!! ووزارة العمل والرفاه لا تخصص الميزانيات الكافية لمعالجة قضايا جمهور المعوقين والمشوهين والمتخلفين عقليًا ودعم الاطر التي تعالجهم. وهناك نقص في النويديات للأطفال المعوقين، حيث يوجد زهاء (٥٠٠) طفل بدون نويديات، واكثر من ثلاثة آلاف من المعوقين البالغين بدون أطر تعالجهم. والنتيجة ان هؤلاء يظلون في البيوت بدون اي اهتمام او علاج.

* العنف في العائلة *

وأشار إلدار في تقريره الى ان (١٣) شخصًا قتلوا في الاسبوع الفائت. وللأسف الشديد. فقد تحولنا الى دولة عنيفة. والحل لآفة العنف، هو تعميق التربية والتثقيف على التسامح والمحبة ومعالجة اسباب العنف. وتوجد في الدولة، اليوم، آلاف العائلات تنتظر ان تحصل على علاج ودعم ومكافحة العنف، لكن لا حياة لمن تنادي، ولا تتلقى تلك العائلات اي دعم او اهتمام. وفي السلطات المحلية يوجد (١٥) مركزًا لمنع العنف ومكافحته، لكن وزارة العمل والرفاه لا تقدم الميزانيات الملائمة. وهي تمول فقط وظيفة ونصف الوظيفة، في كل مركز الذي عليه معالجة مشاكل آلاف العائلات!!

وقال إلدار: في (اسرائيل ٢٠٠٠) توجد (١٥٠) الف امرأة مضروبة، و(٣٣١) الف طفل في ظروف الخطر منهم (١٢٠) الف طفل في خطر دائم وخطير. هناك (٣٥) الف طفل ضحايا الاهمال و(٤٥٠) الف طفل يعيشون في ظروف العنف. واليوم يوجد نقص كبير في الحضانات، وهناك آلاف الاطفال في خطر، خارج تلك الحضانات.

* الاهتمام بالمسنين *

وأكد إلدار، ان كيفية تعامل المجتمع مع المسن، بمثابة مرآة تعكس حقيقة ذلك المجتمع، وفقط المجتمع الذي لا يحترم نفسه، يتعامل مع المسن بشكل مُخجل ومهين. وسنويًا يرتفع عدد المسنين في الدولة. وهناك عشرات آلاف المسنين في الدولة بحاجة الى سلسلة من العلاجات والاهتمامات والدعم والعناية، بدءًا من علاج الاسنان مرورا بتصليح خزانة او مغسلة او سرير. وللسلطات المحلية لا توجد الامكانيات لتقديم الدعم لهم، لانعدام الميزانيات. ووزارة العمل تخصص سنويًا (٢٢٠) مليون شيكل فقط لجميع انواع العلاجات والدعم للمسنين. بما في ذلك وضع المسن في إطار ما. وعلى الوزارة تقديم دعم فوري بقيمة (٩٥) مليون شيكل لكي نمتنع عن رؤية مسنين يعانون من الفقر والجوع!!

* العائلات في ضائقة *

توجد في اسرائيل مئات آلاف العائلات في ضائقة، وهناك اكثر من (٥٠) الف عائلة تعاني من ضائقة شديدة وعميقة. وتلك العائلات بحاجة الى دعم ومساعدات اقسام الرفاه والخدمات الاجتماعية، في المجالات كافة. وللأسف الشديد، سنويًا يزداد عدد تلك العائلات وتتعمق وتتأزم المشاكل، لكن بالمقابل تنخفض المخصصات والميزانيات. ونحن، قال إلدار، بحاجة فورية الى (٨٣) مليون شيكل لمساعدة تلك العائلات.



* أحد أحياء الفقر العربية التي بحاجة الى الخدمات الاجتماعية *

* النقص في الملاكات *

في السلطات المحلية، اليوم، قال إلدار، يوجد (٣٥٧٥) ملاكًا. وينقصنا (١٨٧٥) ملاكًا، اي ان هناك حاجة فورية لتوظيف (٢٥٠٠) عامل اجتماعي، لكن في (اسرائيل ٢٠٠٠) يقررون، رغم ذلك، فصل زهاء (٢٥٠) من العاملين الاجتماعيين حتى نهاية العام الجاري. ولا يعقل في (اسرائيل ٢٠٠٠)، ان يعالج كل عامل اجتماعي، (٣٠٠) شخص شهريًا، فأي علاج سيقدم لهم؟

* الحلول *

وطالب إلدار بإقرار في القانون، ما هي الخدمات الاجتماعية التي على السلطات المحلية تقديمها للمواطنين، وذلك لمنع وضع تقلص فيه الحكومات المختلفة ميزانيات الخدمات الاجتماعية وتبقي السلطات المحلية لمواجهة الاوضاع لوحدها. وقال إلدار: «لا أذكر ان محتاجًا توجه الى وزير العمل والرفاه طلبًا للمساعدة لأنه عند مدخل الوزارة، يوجد شرطي وعلى باب الوزير حارس، لذلك يواجه رؤساء السلطات المحلية يوميًا مئات المحتاجين، دون ان يستطيعوا تقديم اي مساعدة لهم، وان قدموا المساعدات، فالثمن زيادة العجز المالي في السلطات المحلية». وأكد إلدار، ان المجتمع الاسرائيلي في أزمة عميقة، على الحكومة تخصيص الميزانيات والموارد لمعالجة القضايا الاجتماعية، وليس إهمالها وتجاهلها.

وقال إلدار، ردًا على سؤال،: «نحن لا نناضل للحصول على المال، إنما نناضل من اجل حق المواطنين في الحصول على خدمات انسانية وعصرية، ولكي نقدم الخدمات الراقية والاولية لجميع المحتاجين، نحن بحاجة فورية الى (٧٠٠) مليون شيكل، وبما ان الحكومة لا تقدم الدعم، فليس لنا الا الضغط عليها وبكل الوسائل المتاحة لنا لتلبية مطالبنا، واحدى تلك الوسائل، الاضراب».

* ايتي پيرتس: أين براك؟ *

واتهمت ايتي پيرتس، في كلمتها، رئيس الحكومة بإهمال القضايا الاجتماعية وطالبته بالتفرغ ولو ساعة يوميًا للاهتمام بقضايا المحتاجين والفقراء. وتساءلت: أين براك الذي قال انه للجميع في الدولة؟ وهو كما يثبت الواقع، قالت ايتي پيرتس، وزير للشؤون الأمنية وكأنه لا توجد قضايا ومشاكل اجتماعية.

وانتقدت پيرتس، وزير العمل ايلي يشاي، واتهمته بتضليل العاملين الاجتماعيين، فقد وعد بالنضال لإلغاء رسائل الفصل، لكن رسائل الفصل موقعة ومحفوظة في مكتبه!!

استمرارا لمطالبة مؤسسة توفيق زيّاد

لقاء مثمر بهدف تدريس الأدب الفلسطيني في المدارس العربية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من رئيس السكرتارية التربوية في وزارة التربية والتعليم، البروفيسور ميشيل أبي طبول، عقد لقاء خاص ومميز، بين البروفيسور أبي طبول والدكتور حبيب بولس ممثلا عن مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع.

دار البحث في اللقاء حول وضع المدارس الاعدادية والثانوية بشكل عام. وأشار الدكتور بولس في اللقاء الى جملة من القضايا التي تشكّل عائقًا امام الطالب العربي، خاصة في المرحلة الثانوية، الأمر الذي يؤدي بالتالي الى نفور الطالب من أدبه ومن تراثه. كما أشار الى الحاجة الماسة لإدخال وحدة أدب فلسطيني حديث تقرّب الطالب من تراثه وتنمّي شخصيته وتغنيه بأدب شعبه.

وكان اقتراح د. بولس ان تسعى الوزارة سريعًا لإقامة لجنة من المهنيين والمتخصصين تعمل على تحديث المنهاج وعصرنته من جهة وتعمل على اختيار نصوص شعرية ونثرية من كل أجناس الأب الفلسطيني الحديث لتكون في وحدة تعليمية خاصة من اخرى. هذا بالاضافة الى زيادة ساعات تعليم اللغة العربية في المدارس العربية. حيث بيّن د. بولس للبروفيسور أبي طبول الغبن اللاحق بالعربية من حيث عدد ساعات التدريس مقارنة مع باقي اللغات.

تجدر الاشارة الى ان البروفيسور أبي طبول وافق على المقترحات وأبدى استعداده لفحص الوضع في الوزارة، ووعد بإصلاح الغبن وردم النواقص. كما وعد بالعمل بسرعة على إقامة لجنة مختصّين لاختيار النصوص لوحدة أدب فلسطين. وقد استغرب ان يكون شاعر فلسطيني كمحمود درويش مثلا مطلوب تدريسه في المنهاج العبري بينما لا يدرسه الطلاب العرب بالمرة. كما انه استغرب وجود نصوص لأدباء فلسطينيين في المنهاج لا تعكس بالمرة واقع الشعب العربي الفلسطيني وما مرّ عليه من محن وما لديه من طموحات وأماني وتطلعات في المستقبل المشترك للشعبين.

لجنة الداخلية البرلمانية تطالب بتنسيق وزاري لحل قضايا القرى غير المعترف بها

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - طالب سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، ورئيس الحكومة، ايهود براك، بالاعتراف بالمجلس الاقليمي لهذه القرى والبدء بتحويل الميزانيات اللازمة حتى يستطيع المجلس تقديم لو قليل من الخدمات اللازمة لسكان التجمعات العربية غير المعترف بها في النقب.

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، جبر ابو كف: «بلداتنا مقسمة بين السلطات المحلية اليهودية (بني شمعون) و(عومر) وعلى الرغم من اننا لا نعرف لمن نتبع، وهم لا يقدمون لنا اي نوع من الخدمات الحيوية، التي يتمتع بها بقية سكان الدولة، ونحن مهمشين ومهملين لا نتلقى اي نوع من الخدمات.

ومن جانبه قال رئيس مجلس «بني شمعون»: على سبيل المثال يتبع لمجلسنا حوالي (١٠) آلاف مواطن من القرى غير المعترف بها، لكنهم لا ينالون او يحصلون على اي نوع من الخدمات، وحسب رأيي هذا الامر تتحمل مسؤوليته الحكومة والتي عليها الاعتراف بتلك القرى واقامة سلطات محلية خاصة بها.

وكانت لجنة الداخلية البرلمانية بحثت خلال جلستها، امس الاول الاثنين، موضوع عدم توفر الخدمات الحيوية الاساسية والاجتماعية في القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وخلال الجلسة ناقشت اللجنة التقارير التي تؤكد عدم حصول السكان العرب في النقب، على اي نوع من الخدمات في مجالات التربية والتعليم والصحة والرفاه ويعود سبب ذلك الى عدم وجود تنسيق بين المؤسسات والوزارات الحكومية المختلفة.

وطالبت اللجنة في نهاية الجلسة الوزارات الحكومية والمكاتب المختلفة بالتشاور والتنسيق معا وبالذات مكاتب الداخلية والعمل، وتقديم الخدمات الاساسية والحيوية للمواطنين العرب في القرى غير المعترف بها.

ويشار الى ان رئيس اللجنة، دافيد ازولاي، افتقد عدم حضور اي ممثل عن ما يسمى بـ«مديرية النهوض بالبدو». وأشير الى ان اللجنة تنظر ببالغ الخطورة الى هذا الامر، وتطلب توضيحًا من المسؤول عن اللجنة الوزارية للبدو.

وتقرر، ايضا، ان تقوم «مديرية البدو» ووزارات العمل والرفاه الاجتماعي، الداخلية والصحة، بوضع برنامج عمل خلال شهر حيث ستعود اللجنة للانعقاد لبحث الطرق الكفيلة لتنفيذه.

اليوم في «العليا» التماس يطالب بتخصيص ميزانيات مناسبة للعناية بالفتيان العرب في ضائقة

• الملتمسون: جمعية حقوق المواطن ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي و(٥) سلطات محلية عربية •

المحامي يوسف جبارين: التمييز ضد الفتيان العرب في خطر ويمس بحقهم في التعليم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث المحكمة العليا، اليوم الاربعاء، في الإلتماس الذي قدمته جمعية «حقوق المواطن» ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي وخمس سلطات محلية عربية، ضد وزير المعارف. ويطالب الملتمسون بتخصيص ميزانيات مناسبة للعناية بالفتيان العرب في خطر. وقد قدّم الالتماس المحامي يوسف جبارين من «حقوق المواطن».

وفي صُلب الالتماس تقف قضية غياب المعايير الواضحة والمتساوية في تقسيم الميزانيات من قبل قسم العناية بالفتيان في دائرة المجتمع والفتيان في وزارة المعارف، والذي هدفه العناية بالفتيان في ضائقة. ويتبين من المعطيات لتي تلقتها «حقوق المواطن» من وزارة المعارف نفسها ان الفتيان العرب لا يحظون بالميزانيات التي يستحقونها، ليس بناء على احتياجاتهم الخاصة، وليس حسب نسبتهم من مجمل الفتيان في اسرائيل. وتقول «حقوق المواطن» ان تقسيم الميزانيات يتجاهل احتياجات جمهور كامل في المجتمع الاسرائيلي، رغم صعوباته ومشاكله الخاصة. وتضيف ان هذا التقسيم هو تمييز غير قانوني يجب تصحيحه.

يُذكر ان قسم العناية بالفتيان يتولى الاهتمام بالفتيان في سن (١٢ - ١٨) عامًا، ممن يتواجدون في مراحل مختلفة من التسرب من المدارس. والعناية التي يتلقونها هدفها دمجهم من جديد في الأطر التعليمية او في مجالات التأهيل المهني. وتتجسد هذه العناية عن طريق توفير ملاكات لمرشدين للفتيان في السلطات المحلية.

وحسب معطيات المجلس الوطني لسلامة الطفل في السنوات الأخيرة، بخصوص الفتيان في سن (١٥-١٧) عامًا ممن لا يعملون ولا يتعلمون، تبيّن ان نسبة ان الفتيان العرب وصلت الى (٥٠٪). مثلا في عام ١٩٩٧ تبيّن ان حوالي (٢٥٢٠٠) فتى (٨.٢٪) من مجمل الفتيان في الجيل المذكور) لا يعملون ولا يتعلمون. ومن بينهم (١٢٠٠٠) فتى عربي، والباقون فتيان يهود. ونسبة الفتيان العرب من مجمل عدد ابناء هذا الجيل الذين لا يعملون ولا يتعلمون أعلى بثلاثة أضعاف من الفتيان العرب مقابل (٦.٥٪) لدى اليهود!

ورغم هذه المعطيات الخطيرة الا ان الفتيان العرب يلحق بهم التمييز الصارخ. ففي حين ان نسبة الطلاب العرب في ظروف خطر شديد تصل الى (٢٢٪) على الأقل من مجمل الطلاب الموجودين في خطر مماثل، الا ان (١٠٪) فقط من الطلاب الذين يتلقون عناية وزارة المعارف هم عرب! ويتلقى الطلاب العرب حوالي (٨٪) فقط من الميزانية العادية لقسم العناية بالفتيان! وفوق ذلك تبيّن ان المعارف تُخصص في اطار السلطات المحلية (٣٩١) وظيفة لمرشدي الفتيان، بينها (٢٨.٥) وظيفة في السلطات المحلية العربية!

ويضيف الالتماس ان مدى الخطر الذي يتعرض له الفتيان العرب يعود الى الوضع الاجتماعي الاقتصادي الصعب في الوسط العربي. والسلطات المحلية العربية الخمس المشاركة في الالتماس لا تتلقى اي ميزانية بهذا الخصوص من المعارف!

ويقول المحامي يوسف جبارين ان التمييز ضد الطلاب العرب في خطر يمس بحقهم في التعليم، إذ أن انعدام أطر العناية يؤدي الى تسربهم من جهاز التعليم. ويضيف جبارين ان النتيجة هي ان آلاف الفتيان العرب لا يتلقون ما يستحقونه من عناية، مع ما يعني ذلك من احتمالات زيادة التدهور نحو عالم العنف والجريمة، حتى يبلغ الأمر حدًا لا يمكن اصلاحه.

بناء على موافقة الطرفين محكمة العمل تقرر اعادة مناقصة المراقب الداخلي لمجلس كابول المحلي

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - قررت محكمة العمل اللوائية في حيفا، امس الثلاثاء، بناء على موافقة الطرفين، الغاء المناقصة القديمة لوظيفة المراقب الداخلي لمجلس كابول المحلي.

وجاء، ايضا، في حيثيات قرار حل الوسط، الذي اتخذته القاضية عوفرة فربنر، انه ينبغي اعلان مناقصة علنية جديدة لوظيفة المراقب الداخلي، وذلك خلال سبعة ايام اعتبارًا من امس.

وأشار القرار الى ان الراغبين يستطيعون تقديم ترشيحاتهم خلال (١٥) يومًا من يوم اعلان المناقصة. ويدعو كذلك لجنة الفحص الى الاجتماع في فترة من (١٠) الى (١٥) يومًا من يوم انتهاء الموعد الأخير لتقديم الطلبات.

ونوه قرار حل الوسط الى انه «حتى ملء الوظيفة الشاغرة في المناقصة الجديدة تواصل المدعى عليها رقم ٤ ممارسة عملها بشكل مؤقت كمراقبة داخلية لمجلس كابول وحسب الشروط التي عملت بها حتى الآن وبموجب تعليمات الامر الاحترازي المؤقت».

وجاء في القرار ان شروط القبول يجب ان تكون متساوية وحسب معيار واحد لجميع المتقدمين ومطابقة لتعليمات بند (١٤٥ ب») من امر المجالس المحلية (أ).

وكان ممثلا الجمهور هلپرن وأبوطبول، بالاضافة الى المحامي مأمون حمود، قد قدموا طعنًا بنزاهة المناقصة القديمة.

حتى نهاية ١٩٩٩ ٣٤ مليون شخص يحملون ڤيروس «الإيدز» في العالم

• ١,٣ مليون طفل دون الـ١٥ يحملون الڤيروس في العالم و١٣,٢ مليون يتيم بسبب «الإيدز» •

* جنيف - «و.ص.ف.» - أفاد تقرير لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة «الايدز» نشر، مساء امس الثلاثاء، في جنيف ان ٣٤.٣ مليون شخص يحملون ڤيروس «الايدز» او اصيبوا بالمرض في العالم عند نهاية العام ١٩٩٩، من بينهم ٢٤.٥ مليون في افريقيا جنوب الصحراء.

وأشار التقرير الى ان «غالبية هؤلاء الاشخاص الـ٣٤.٣ مليون سيموتون في غضون السنوات العشر المقبلة ما لم تحصل معجزة ما». ومن بين هؤلاء ١.٣٠ مليون طفل اقل من ١٥ عامًا.

وقد اصيب ٥.٤ ملايين شخص اضافي بڤيروس «الايدز» خلال العام ١٩٩٩، وتوفي خلاله ٢.٨ مليون مصاب بـ«الايدز» مما يرفع اجمالي حالات الوفاة بسبب «الايدز» منذ بدء انتشار الوباء الى ١٨.٨ مليون وعدد الايتام بسبب «الايدز» اليوم ١٣.٢ مليون ٩٥٪ منهم في افريقيا.

وأعلن بيتر بيو المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة «الايدز» في مقدمة التقرير ان ««الايدز» يشكل حاليًا أزمة نمو وهو يتحول سريعًا في بعض الدول الى أزمة أمن».

وشدد بيو على «قدرة «الايدز» على زعزعة استقرار الانظمة الجيو سياسية الهشة والمعقدة اساسًا».

وأشار الى ان «تأثير «الايدز» المدمر على الاسس الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للتنمية لا نظير له»، وذلك بعد ان تطرق الى عواقب الوباء على معدلات وفيات الاطفال والمراهقين والامهات وعلى توقعات الحياة والنمو الاقتصادي.

وأضاف التقرير ان انتشار «الايدز» اكثر سرعة في افريقيا جنوب الصحراء، إذ سجل اربع ملايين اصابة جديدة في العام ١٩٩٩ من اصل ٥.٤ مليون في العالم. وفي سبع دول من المنطقة (بوتسوانا وسوازيلاند وزيمبابوي وليسوتو وزامبيا وجنوب افريقيا وناميبيا) ان بالغًا من اصل خمسة على الاقل مصاب بالڤيروس، اي ان معدل حاملي الڤيروس او البالغين المصابين مساو او يزيد عن ٢٠٪ من مجمل السكان البالغين.

وكانت التوقعات في العام ١٩٩١ تشير الى ان عدد المصابين بـ«الايدز» في افريقيا جنوب الصحراء تسعة ملايين بحلول نهاية العقد على ان يقارب عدد حالات الوفاة خمسة ملايين. وأضاف التقرير ان تلك التقديرات كانت اقل بثلاث مرات مما هو الوضع عليه في الواقع.

وتابع التقرير ان جنوب افريقيا سجلت اكبر عدد من المصابين بالڤيروس او بمرض «الايدز» في العالم مع ٤.٢ مليون مصاب.

وعند مقارنتها بافريقيا، فإن معدلات الاصابة المسجلة في آسيا اقل نسبيًا ولا تتعدى نسبة المصابين ممن تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٤٩ عاما ١٪ من مجمل السكان في دول ثلاث هي كمبوديا وتايلاند. وفي اندونيسيا، الدولة الرابعة في العالم من حيث عدد السكان، يبلغ عدد المصابين اقل من خمسة اشخاص من اصل عشرة آلاف في حين يصل هذا العدد الى سبعة من اصل عشرة آلاف في الفيليبين.

الا انه وفي بعض الدول المكتظة بالسكان، حتى نسبة اصابة ضعيفة تعني ان عددا كبيرا من السكان مصابون بالڤيروس.

وفي الهند حيث سبعة بالغين من اصل الف فقط مصابون بالڤيروس، يعيش ٣.٧ ملايين مع الڤيروس او المرض اي اكثر من اي دولة اخرى في العالم باستثناء جنوب افريقيا.

وفي امريكا اللاتينية، تسجل اعلى نسب اصابة في الدول القريبة من جزر الكاريبي اذ يقضي الڤيروس على سكان عدد من جزر الكاريبي، وتزيد نسبة الاصابة بالڤيروس في هاييتي عن ٥٪ من البالغين في حين تبلغ ٤٪ في الباهاماس.

كما تشهد دول هندوراس وغواتيمالا وبيليز والبرازيل انتشارًا متسارعًا لـ«الايدز» بين السكان الذين يقيمون علاقات مع الجنس الآخر.

الا ان برنامج الامم المتحدة لمكافحة «الايدز» اشار الى ان الڤيروس لا يحظى بمراقبة مشددة بين مثليي الجنس مثلا، الاكثر تعرضًا للڤيروس من سواهم.

وفي اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، يبقى تعاطي المخدرات بواسطة الحقن الخطر الاكبر لانتقال الڤيروس لا سيما في الدول الغنية التي تشهد نسبة مرتفعة من المصابين بين مثليي الجنس.

وينشر تقرير برنامج الامم المتحدة مرة كل عامين وهو يسبق المؤتمر العالمي حول «الايدز» الذي سيعقد بين ٩ و١٤ تموز المقبل في دوربان (جنوب افريقيا).



* طفلان مصابان بالايدز *

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ١٣/١٨٣/٠٢/٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ١٣/١٨٣/٠٢/٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ١٠/١٨٣/٠٢/٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: لقية.
احواض في جزء منها: ١٠٠٢١٧ (في التسوية).
احواض بكاملها: ١٠٠٢١٧/١ (في التسوية).
احواض بكاملها: ١٠٠٢٢٠/٤ (في التسوية).
كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل.
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة مركز البلدة وحي سكني عن طريق تعديل تخصيصات الارض وتوحيد وتقسيم القطع وتحديد توجيهات وقيود بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٦/١١/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨١٢ صفحة ٦٩١ بتاريخ ١٩/١٠/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الجنوب، سدروت يتسحاق رغر ٢٣٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم تلفون ٦٨٩٩٦٩٦-٠٧.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شلوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد الغالي وأولادها وعموم آل بشارة وآل قندلفت في عكا والناصرة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم



خليل شبيب بشارة

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٧/١ في كنيسة الروم الكاثوليك في عكا القديمة.
لا أراكم الله مكروها بعزيز.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

تعزية

تعازينا القلبية إلى الرفيقة وفاء الصايغ والإبنة ماري وجميع آل الصايغ وجرايسي لوفاة المأسوف على شبابه

سليم الصايغ

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، والصبر والسلوان.

الحزب والجبهة - حيفا

الحزب الشيوعي
منطقة البطوف

بهذا أدعو جميع أعضاء سكرتارية المنطقة لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠٠/٦/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء؛ في مكتب المنطقة في عرابة.
حضورك هام وضروري.

سكرتير المنطقة

وأعطي نصف عمري للذي
يجعل طفلاً باكيًا يضحك

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اتحاد الشبيبة الشيوعية - سخنين

مخيم السلام الصيفي الـ ١٥ للأطفال

نعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في الفترة ما بين ٧/٢٣ - ٢٠٠٠/٧/٢٨ في پارك هيردين في منطقة طبريا.

رسوم الاشتراك:
للطفل الاول ٣٥٠ شاقلا. الطفل الثاني ٣٢٠ شاقلا. الطفل الثالث ٣٠٠ شاقل.

الرسوم تشمل:
* السفر.
* المبيت.
* ٣ وجبات يومية.
* برامج وامسيات ليلية.
* رحلات.
* مرشدين مؤهلين.
* جولة في الطائرة فوق سماء البلاد.
* ثقافة وطنية.

احباءنا الاطفال: لا تدعو الفرصة تفوتكم.

للتسجيل: يرجى التوجه لأعضاء الشبيبة الشيوعية والاتصال على هاتف نادي اميل توما: (٨٧٤٣٧٨٣-٠٨).

شركة باصات الناصرة للنقل والسياحة (العفيفي)

تعلن البدء بتشغيل خط باص الى كل من سيناء والقاهرة وذلك على النحو التالي:



سيناء

يوميًا باص ليلي من الناصرة طابا/نويبع/ذهب/ شرم الشيخ

القاهرة

أربعة أيام في الأسبوع - باص ليلي من الناصرة وتل أبيب

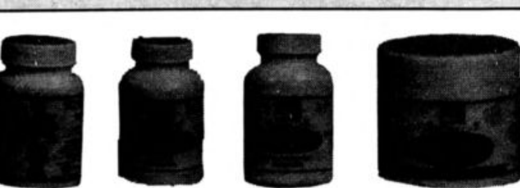
لمزيد من التفاصيل بالامكان الاتصال الى الهواتف التالية:

- الناصرة (غسان) ٠٦/٦٠١٠٤٥٨ خلوي ٠٥١/٤٩٣٠٠٥
- تل أبيب (ميكي) ٠٣/٦٩٥١٣٦٩ خلوي ٠٥١/٤٩٣٠١٦
- حيفا (أبو نصري) ٠٤/٨٦٢٤٨٧١ خلوي ٠٥١/٤٩٣٠٠٤

تخفيف الوزن حتى ٢٠ كغم في الشهر

بشرى سارة لجميع النساء والرجال الذين يعانون من السمنة الزائدة، ففي سوبر رام مركز العلاج البديل يمنكم الحصول على سوبر دايت وهي عبارة عن اقراص طبيعية مصنوعة من الأعشاب فقط والتي لا تترك اية أعراض جانبية وتمكنكم من تخفيض وزنكم حتى ٢٠ كغم في الشهر وبدون معاناة وحرمان الطعام. كما تحتوي سوبر دايت على كريم «سوبر - سليم» والذي يعتبر احدث كريم لاذابة الشحوم المتراكمة في الوركين والبطن وانحاء الجسم كما يزيل علامات وتشققات الولادة لدى النساء.

للطلب والاستفسار يرجى الاتصال يوميًا ما عدا الأحد من الساعة ٩ صباحًا وحتى ٦ مساء الى سوبر - رام مركز العلاج البديل بادارة الدكتور رامز داود(PH.D) 04 - 9996349. 04 - 9965053



الثمن للمستهلك ٣٥٠ شاقلاً

او لأحد الموزعين:

* الجولان - سهى: ٦٩٨٣٥٤٧ - ٠٦ * نحف وعكا - ميسون: ٧٥١٢٥٦ - ٠٥٠ /٩٥٨٠٢٨٧ - ٠٤ * طمرة - ماهرة - ٦٦٤٦٣٥ - ٠٥٤ * عرابة - مرقت (مساء): ٦٧٤١٣٢٩ - ٠٦ * اللد والرملة ويافا - الهام: ٩٢٠٤١٥٨-٠٨ * حيفا - رائفة، اخصائية الطب البديل - البيت: ٨٥٥٨٣٤٣ - ٠٤ * الناصرة +دبورية - رجاء: ٦٥٥١٦٨٧ - ٠٦ (مساء) * ام الفحم مركز العلاج البديل: ٦٩٠٧٣٨-, ٦١١٠٨١٨ - ٠٦ * باقة - عايدة وسهيل: ٥٣٩٧٠١ - ٠٥٠ * الطيبة - غادة: ٧٩٩٣٨١٠ - ٠٩ * كفرقاسم - احلام: ٩٣٧٩٦٨٣ - ٠٣ * النقب: ٥٣٩٧٠١ - ٠٥٠ * الرامة - نسرين: ٩٨٨٨٤٦٦ - ٠٤ * الضفة الغربية - عماد لعلاج البشرة: ٢٩٥٧١٥١ - ٠٢ /٣٠١٩٨٦ - ٠٥٠ * قطاع غزة - محلات حبيبة تلفون: ٢١٣٨٢٧١ - ٠٧ فاكس: ٢١٣٦٣٣٦ - ٠٧ - پيلفون: ٣٤٨٨٣١ - ٠٥٠ * هالة - الكبابير: ٦١٠٦٦٦-٠٥٢ * شفاعمرو وكفر مندا (مساء) ٦٥٥١٦٨٧-٠٦ / ٢٤٦٩٩١-٠٥٣

نقاش حادّ في الجزائر حول زيارة الوفد الصحفي الجزائري إلى إسرائيل



• صحفية جزائرية في أثناء لقاء الوفد دافيد ليفي، أمس الأول الاثنين (و.ص.ف.)•

* الجزائر – وكالات الأنباء – دافعت الصحف الجزائرية بشدة، أمس الثلاثاء، عن زيارة الوفد الصحفي الجزائري الى إسرائيل، التي تعرضت لانتقادات عنيفة من رئاسة الجمهورية. وعنونت صحيفة «الوطن» الواسعة الانتشار تقول «بوتفليقة ينحرف». ويشارك أحد صحفيي «الوطن» في الوفد وقد نشرت له، أمس، موضوعًا موقعًا حول اللقاء مع وزير الخارجية الإسرائيلي، دافيد ليفي.

ووصفت الافتتاحية تصريح رئاسة الجمهورية بأنه «هذيان»، وأضافت انه «جدير بسنوات التعتيم عندما كان لا يجرؤ أحد على الكلام عن إسرائيل وعندما كان حلم رمي اليهود في البحر يلقى كل رعاية».

من جهته، اعتبر مدير الصحيفة، عمر بلهوشت، في تصريح الى صحيفة «لاتريبون» انها «فضيحة أن يستيقظ بوتفليقة اليوم ويكتشف اننا أرسلنا صحفيين الى إسرائيل. نحن في «الوطن» أرسلنا خمسة صحفيين الى هذا البلد بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٨. ولنا الحق في إرسال صحفيين يمارسون مهنتهم الى حيث نشاء».

أما صحيفة «الأخبار»، كبرى صحف الجزائر، التي يشارك أحد مراسليها في الوفد، فخرجت بعنوان «مزايدة» تهدف، حسب رأيها، الى «تبرير الفشل».

وكتبت تقول ان «السلطة تريد اللعب على وتر وطنية الجزائريين لتبرير عجزها عن حل مشكلاتهم الاجتماعية، التي تتفاقم يومًا بعد يوم».

وحذرت صحيفة «لوجون اندبندان» من ان رد فعل رئاسة الجمهورية ليس «مزاحًا» خصوصًا ان الزيارة «أيقظت شياطين قديمة». وتساءلت عما اذا كان أعضاء الوفد سيحرمون من جنسيتهم.

أما صحيفة «اليوم»، فأعربت عن معارضتها الزيارة، لكنها حملت المسؤولية عنها لرئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، الذي «منذ وصوله الى السلطة ضاعف من التصريحات المرحبة باليهود وبفرنسيي الجزائر» سابقًا.

وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية نشرت بيانًا عن رئاسة الجمهورية الجزائرية انتقدت فيه بشدة الزيارة، التي يقوم بها حاليًا وفد من الصحفيين الجزائريين الى اسرائيل واصفة إياها «بالخيانة».

وجاء في البيان: «لا يمكن للشعب الجزائري ولا للحكومة قبول هذه الإهانة لأنها تعتبر خيانة تجاه الشعب اللبناني الشقيق وطعنة في ظهر الشعب السوري الشقيق واحتقارًا كاملاً تجاه الشعب الفلسطيني المكافح، الذي ما زال وسيزال دائمًا حاضرًا في أرواحنا وضمائرنا».

وأضاف البيان: «لقد هرولوا الى تل ابيب انطلاقًا من مفاهيم شخصية تعنيهم كأشخاص فرحين مرحين بدون تفويض من الشعب الجزائري أو حكومته».

وتابع: «إننا نؤكد بكل صراحة في الداخل والخارج انهم ليسوا جزءًا منا ولسنا منهم. ان المواطنة حقوق وواجبات واحترام الواجبات يعلو في جميع الظروف. انها خيانة يعتبرها البعض مساعي حكيمة ولكن أغلبية الشعب ترى في ذلك وصمة عار في تاريخ نضاله من أجل الحرية وكرامة الشعوب سواء كانت عربية أو غيرها».

وأكد البيان مجددًا على «مواقف الجزائر، التي تبقى حازمة لا تتغير تجاه قضية الشرق الأوسط».

في دولة العالم الحر!

نسبة البطالة في الولايات المتحدة ٤٫١٪ ووتيرة التضخم ٢٫٦٪

• وكلينتون يتحدث عن وضع اقتصادي «وردي»!•

* واشنطن – وكالات الأنباء – أعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ان النمو الثابت المتوقع في الاقتصاد الامريكي سيؤمن فائضًا إضافيًا بقيمة (١٣٠٠) مليار دولار سيتيح تسديد كامل الديون العامة بحلول ٢٠١٢، بينما يتجاهل كلينتون الحديث عن الوضع الاقتصادي – الاجتماعي الذي يعصف بالمجتمع الامريكي.

وقال كلينتون، امس الاول الاثنين، ان الفائض في الميزانية سيصل الى ٢١١ مليار دولار بنهاية السنة المالية الجارية في ٣٠ ايلول، في حين أشارت التوقعات السابقة الى فائض من (١٦٧) مليار دولار في مشروع ميزانية ٢٠٠٠–٢٠٠١، الذي أعلن في شباط. وفي ١٩٩٩ لم يتجاوز الفائض (١٢٤) مليار دولار.

وعليه تأمل الحكومة الامريكية في تسديد (٢٩٠٠) مليار دولار من الديون المتوجبة على الخزانة الامريكية بحلول ٢٠١٠ وتسديد باقي الديون العامة بحلول ٢٠١٢، أي أبكر بسنة مما كان متوقعًا مطلع العام ألفين.

وستسدد الحكومة ١٨٤ مليار دولار خلال السنة المالية الحالية لترفع بذلك قيمة ما تم تسديده الى (٣٢٤) مليار دولار على ثلاث سنوات، وهو رقم قياسي زمنيًا.

وقال كلينتون ان الدين العام في العام ٢٠٠٠ سيكون أقل بـ(٢٤٠٠) مليار دولار عن المبلغ المتوقع عندما وصل الى البيت الأبيض في كانون الثاني ١٩٩٣.

واقترح كلينتون على الكونغرس تخصيص جزء من الفائض لإنشاء صندوق برأسمال (٥٠٠) مليار دولار لتمويل نظام للتقاعد والضمان الصحي للمتقاعدين والتعليم وبعض الاقتطاعات الضريبية.

وتعهد كلنتون بالموافقة على خطة الجمهوريين لخفض الضرائب المتوجبة على المتزوجين اذا وافق الكونغرس ذو الأغلبية الجمهورية على مشروع البيت الأبيض لإقامة نظام تأمين طبي طوعي لكبار السن. ويتوقع ان يجعل مرشح الرئاسة آل غور من الاقتراحين اللذين يحظيان بشعبية كبيرة محورًا لحملته الانتخابية.

ويتوقع بقاء نسبة البطالة العام المقبل عند معدلها الحالي اي (٤٫١٪) بعد ان كان متوقعًا ان ترتفع الى (٤٫٥٪) وفق التقديرات المعلنة في شباط.

ويتوقع ان يسفر النمو الثابت وانخفاض معدل البطالة الى ارتفاع في التضخم الذي توقع البيت ان يصل الى (٣٫٣٪) هذه السنة مقارنة بالعام الفائت، أي بزيادة عن التوقعات الأولى التي أشارت الى (٢٫٦٪). ويتوقع ان يصل معدل التضخم في ٢٠٠١ الى (٢٫٦٪) في حين كانت الادارة الامريكية تتوقع ارتفاعًا عامًا في الأسعار بمعدل (٢٫٤٪) العام المقبل.

اليوم، بدء مفاوضات لندن حول مستقبل الصحراء الغربية

* لندن – الوكالات – ترعى الأمم المتحدة، اليوم الاربعاء، مجددًا في لندن مفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو بهدف التوصل الى حل لمشكلة الصحراء الغربية في وقت تتراجع فيه احتمالات تنظيم استفتاء على تقرير المصير.

ووجه الدعوة الى الاجتماع جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي الأسبق والممثل الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة لمسألة الصحراء الغربية، كوفي أنان.

وينبغي ان يتيح تنظيم الاستفتاء، الذي اقترحته الامم المتحدة في خطة السلام، التي أعدتها في ١٩٨٨ ووافق عليها الطرفان حينها، للصحراويين الاختيار ما بين الاستقلال او الالتحاق بالمغرب.

الا ان الطرفين يختلفان حول تحديد الناخبين، الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء في المستعمرة الإسبانية السابقة، التي ضمها المغرب في ١٩٧٥.

وأمام استمرار تعثر المفاوضات أعرب أنان، أخيرًا، عن شكوكه إزاء إمكانية تنظيم الاستفتاء، او جعل الطرفين يقبلان بنتيجته.

وعليه دعا مجلس الأمن الدولي الذي انعقد في ٣١ أيار الماضي المغرب وجبهة البوليساريو الى البحث عن طريق ثالثة قد تقوم على منح المنطقة حكمًا ذاتيًا واسعًا في إطار المغرب.

ولذلك تبدو فرص تحقيق انجاز في المفاوضات ضئيلة في المدى القريب. فبوليساريو رفضت أخيرًا فكرة الطريق الثالثة معتبرة الأمر «مناورة هدفها فرض ضم (الصحراء الغربية الى المغرب) وتشريع الواقع الاستعماري» وفق تعبير أمين عام الجبهة، محمد عبد العزيز.

وأضاف عبد العزيز ان هذا الاقتراح «ينطوي على مؤامرة دولية ضد الحقوق المشروعة للشعب الصحراوي» متهمًا فرنسا و«أوساطًا أخرى متحالفة مع المغرب بالمناورة بهدف تجنيب التاج المغربي فشلاً لا مناص منه».

وقال عبد العزيز ان الجبهة ستواصل المفاوضات «في الحدود المعقولة، وطالما أبدت الأمم المتحدة رغبة في تنظيم استفتاء لتقرير المصير».

ويلتزم المغرب الصمت رسميًا حيال فكرة «الطريق الثالثة».

الترابي يعلن عن تشكيل حزب أصولي جديد في السودان

* الخرطوم – وكالات الأنباء – أعلن الزعيم الأصولي السوداني، حسن الترابي، أمس الثلاثاء، تشكيل حزب جديد، مكرسًا الانشقاق عن حزب المؤتمر الوطني الحاكم برئاسة الفريق عمر البشير.

وأدلى الترابي بتصريحه خلال مؤتمر صحفي عقد في منزله في الخرطوم غداة قرار هيئة مجلس الشورى التابعة لحزب المؤتمر الوطني تعيين ابراهيم أحمد عمر أمينًا عامًا للحزب بدل الترابي.

وأشار الترابي الى انه سيطلق على حزبه الجديد اسم المؤتمر الوطني للشعب لتمييزه عن المؤتمر الوطني الحاكم الذي «صودر بقوة السلاح».

ويشهد السودان صراعًا على السلطة بين البشير والترابي، الذي ساعده في الاستيلاء على السلطة خلال انقلاب عسكري في حزيران ١٩٨٩.

وفي ٦ أيار الماضي جمّد البشير بوصفه رئيسًا لحزب المؤتمر الوطني مهام الترابي كأمين عام للحزب بعد ان اتهمه بالتآمر على الحكم.

وكان البشير أعلن في ١٢ كانون الأول حال الطوارئ وحل المجلس الوطني (برلمان) وإقصاء الترابي رئيسه.

وانتخب عمر أمينًا عامًا جديدًا خلال اجتماع المجلس الاستشاري للمؤتمر الوطني بمشاركة الرئيس البشير وبمقاطعة الموالين لحسن الترابي.

وعقد الاجتماع بمشاركة (٣٨٨) عضوًا من أصل (٥٦٠) بعد ان أبعد العديد من الموالين للترابي، الذي كان العقل المدبر للنظام العسكري الأصولي في السودان قبل ان يصبح خصمًا للرئيس البشير.

واتهم نائب الرئيس علي عثمان محمد طه خلال الاجتماع، الموالين للترابي بانهم يعدون لانقلاب مؤكدًا «ان الفصيل الآخر يعد لزرع الشقاق في صفوف القوات المسلحة والطلبة وغيرها من القوى السياسية لقلب حكومة الانقاذ الوطني».

اللجنة الطلابية * الطلاب الجامعيون

ندعو جمهور الشباب: الطلاب والطالبات إلى المشاركة في

المهرجان الشبابي الفني الكبير

إحتفالاً بإنهاء العام الدراسي ٩٩/ ٢٠٠٠

يحيي المهرجان الفنان الكبير

خليل أبو نقولا

وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠٠/٦/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساءً في متنزه «الواحة الخضراء» (أبو حمدان).

*** ثمن التذكرة – ٣٠ شيقلاً يشمل تضييفات.**

للإستفسار: أمير سمارة – ٧٥٨٢٢٩ – ٠٥٤ حنين مرضي – ٦٤٢٠٨٥ – ٠٥٤ صالح سمارة – ٣٦٤٩٨٥ – ٠٥١.

كل عام وأنتم بخير

هذا الحفل تحت رعاية بيكاسو ومحلات أخرى

الحزب الشيوعي الإسرائيلي
منطقة الناصرة

نعلن تأجيل المحاضرة التي كانت مقررة ليوم غد الخميس، عن آخر التطورات السياسية في المنطقة ووجهة حكومة براك. وذلك لأسباب طارئة وخارجة عن إرادتنا.. وسنعلن موعد المحاضرة في وقت لاحق.

باحترام

سكرتارية المنطقة

شباب الجبهة - شفاعمرو

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع كادر شباب الجبهة الذي يعقد اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٦/٢٨ الساعة السابعة في نادي الجبهة.

البحث:

- المخيم الصيفي

- بيان حول أهمية دور الشباب

حضوركم هام وضروري جداً.

باحترام،

سكرتارية شباب الجبهة

تعزيـــة

نتقدم بأحر التعازي القلبية للأخ محمد حسين عيسى واخوانه وجميع أفراد العائلة لوفاة والده

الحاج حسين عيسى

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (الحزب الشيوعي وأوساط شعبية) فرع عرعرة عارة المثلث

لجنة طلاب الكلية
بيان شجب واستنكار

من منطلق الانتماء للكلية العربية للتربية في حيفا وحرصًا منا على إظهار الحقيقة لكوننا جزءًا لا يتجزأ من هذه الكلية، وأي شيء يمس بها هو مس بالطلاب، لذلك رأينا من الواجب التدخل بعدما بلغ السيل الزبى، وتدخّلنا ناتج عن قناعتنا التامة ان القانون والشرطة فوق الصحافة، لذلك وبخصوص ما نشر في صحيفتي (كول بو – والعين) بخصوص الفتاة ومحاضر بالكلية بودنا اطلاعكم على أمور عدة غُيبت أو أسقطت (سهوًا أو عمدًا) عن أعينكم.

فالفتاة تنكر وتصر انها لم تقل كلمة واحدة مما نشرته الصحف المذكورة وقالت لهم إن (كتاباتكم هي المضايقة بعينها، فبعد اصرار أحد الصحفيين على مكالمتها قالت له بالحرف الواحد (لم يضايقني أحد، انت الذي تضايقني فاذا توجهت إلي مرة أخرى فسأتوجه للشرطة).

زميلتنا التي تدور حولها الاشاعات والاعتداءات تسكن مع بعض الزميلات في شقة مستأجرة في حيفا ولا تسكن في مساكن الطلبة مجانًا كما ادعت الصحف.

بالنسبة لقسط التعليم فان لديها كل الايصالات اللازمة على انها دفعت قسط التعليم ولم يكن مجانًا حسب ما ورد في الصحف.

أما بالنسبة للقرض المشروط فهو حق لمعظم الطلاب هذا بعد الايفاء بالشروط أو المعايير اللازمة، وغالبية طلاب الكلية حصلوا عليه دون تدخل الكلية والمسؤول الرئيسي هو وزارة المعارف فقط.

إحترامًا لحرية التعبير عن الرأي ولكي تكون مصداقية لما ينشر في الصحف يجب ان توقع الرسائل باسم حقيقي وبشكل صريح وليس بأسماء مستعارة كما كان من بعض مرضى النفوس فكل ما وصل للصحف والجهات المختلفة كان بأسماء مستعارة.

فبحكم موقعنا في الكلية وعن قناعة تامة نصر بأن المحاضر الذي دارت حوله الاشاعات ليست الا مؤامرة من أجل التشهير بالكلية وبه شخصيًا ومهنيًا لمنع تقدمه، وخصوصًا كونه ناجحًا ومعطاءً، وله انجازات عدة باهرة في مجال عمله وبخدمة شعبه، ودائمًا كان الأذن الصاغية لطلابه.

نحن نفخر ونتشرف ويشرف عائلاتنا بأن نتخرج من هذه الكلية التي خرّجت خيرة المعلمين ورعت جميع طلابها، وكلنا فخر اننا قبلنا في مؤسسة كهذه التي تجمع فقط خيرة الطلاب والمحاضرين.

لذلك فكل تماد وتطاول على الكلية ومعلميها هو تطاول علينا ومساس بنا كطلاب، ومن هنا نصر ونطالب الشرطة ووزارة المعارف على كشف ملفقي كل هذه الاشاعات ومدبري هذه المؤامرات، وكلنا ثقة ان الصحافة ليست فوق القانون ويجب مراعاة مشاعر الطلاب وخصوصا ونحن على عتبة إنهاء السنة الدراسية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

باحترام

لجنة الطلاب في الكلية

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

تفتح باب التسجيل لـ :

مخيم «السلام والطفولة» – ١٣

مخيم الحرية

في أجمل مواقع المدينة حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية

يبدأ المخيم بتاريخ ٧/١٦ وحتى ٢٠٠٠/٨/٢ (أجيال: ٥–١٤ عامًا)

التكلفة الطفل الاول ٢٩٠ ش.ج. الثاني ٢٧٠ ش.ج. الثالث ٢٥٠ ش.ج.

- الحذر على الطرق
- قطار هوائي
- حديقة حيوانات
- جولات في المدينة
- برامج علمية شيقة
- بلوزة + طاقية لكل مشترك
- وجبات شهية
- طاقم طبي
- تأمين
- رياضة
- ثقافة وطنية
- سباحة
- رحلة في الطائرة
- رحلة في السفينة
- مدينة ملاه
- زيارات للقرى المهجّرة
- مبيت في دولة فلسطين
- مرشدون مهرة

هدية لكل طفل في اختتام المخيم

ترقبوا المفاجأة الكبرى

الامـــاكـــن مـــحـــدودة

للتسجيل والاستفسار: مكتب الجبهة في بيت الصداقة – هاتف ٠٦/٦٠١٦٠١٦

جديد

وداعًا لمشاكل الضعف الجنسي لدى الرجال...

بشرى سارة للرجال من كل الأعمار

نعم.... الآن توجد طريقة جديدة وطبيعية لعلاج الضعف الجنسي لدى الرجال... وهي ناجحة... آمنة... ومضمونة!!!
اذا كنت شابًا أو متقدمًا بالعمر وكانت لديك مشكلة ضعف جنسي أو بالانتصاب...
تعال إلينا... إلى المركز الطبي كاڤيار ونحن سنقوم بحل مشكلتك بطريقة طبيعية، آمنة، مضمونة ومجربة في كافة أنحاء العالم.

لماذا عليك اختيارنا؟

لأن طريقتنا طبيعية.... عالجت ملايين الرجال.... بدون أدوية.... بدون جراحة وبدون مخاطر.... وهي مجربة على مر ٢٠ سنة عالميًا ونسبة نجاحها تقارب ١٠٠٪!!!
تعال إلينا وتخلّص من مشكلتك بدون معاناة وبسرعة... هيّا تعال إلى المركز الطبي كاڤيار... وعش سعيدًا.

ما هي طريقتنا؟

طريقتنا طبيعية ١٠٠٪ وهي تعتمد طريقة العلاج بالشفط.. بدون جراحة... بدون أدوية... فهي طبيعية... لا يوجد أسهل منها ولا أنجع منها. (ملاحظة: لكل رجل حلّ مختلف حسب مشكلته...)

طريقة علاج طبيعية مضمونة ١٠٠٪ وناجحة

شبابي رجع لي مع كاڤيار

يجب تعيين الدور هاتفيًا ومسبقًا

مركز كاڤيار الطبي بإدارة الدكتور حسن علي

الناصرة، شارع النمساوي، هاتف: ٠٦/٦٠٨٤٥٧٦ خليوي: ٠٥٢/٤٦١٧٤٦



• صالح ابداح •

قمة «مرغمًا أخاك لا بطل» الثلاثية



* عرفات وكلينتون وبراك في لقاء سابق - «و.ص.ف.» *

* تسعى وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، خلال زيارتها في البلاد وفلسطين لما تسميه بتقريب وجهات النظر وجسر هوة الخلاف بين مواقف حكومة براك ومواقف السلطة الفلسطينية فيما يتعلق بتنفيذ النبضة الثالثة والاستحقاقات المرادفة للانتهاء من المرحلة الانتقالية. هذا بالاضافة الى الموضوع الاساس، الا وهو وضع اتفاقية الاطار، الذي يحدد الخطوط العريضة لاتفاق سلام دائم التزم الجانبان بإنجازه بحلول ١٣ أيلول القريب.

ويبقى القاموس الدبلوماسي التي تلوح به اولبرايت «متوازنًا» يساوي بين الضحية والمعتدي، خاصة عندما يتعلق الأمر بحليف واشنطن الاستراتيجي في المنطقة، اسرائيل، وهي تعتبر ان التنازلات ينبغي ان يقدمها الطرفان!!

وحسب المفهوم الامريكي، الذي لا يتزحزح قيد أنملة عن المفهوم الاسرائيلي، فإن واجب الفلسطينيين ان يقدموا التنازلات، او كما يدعي المسؤولون الاسرائيليون، الذين في السلطة او في المعارضة، الحمائم منهم وكذلك الصقور، ان اسرائيل «تنازلت واعترفت بأن هناك شعبًا اسمه الشعب الفلسطيني! وانها اقتطعت أجزاءً من «أرض اسرائيل الكبرى» ومنحتها له ليعيش عليها! هذه هي سخريات القدر التي يتمسك بها حكام اسرائيل المتعاقبون على السلطة وكذلك هذا هو الموقف، الذي ذوتته الادارات الأمريكية.

ومع «تجذر» النظام العالمي الجديد، الذي بدأ مع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، يريد هذا الرئيس ان يدخل التاريخ من أوسع أبوابه، خاصة وان لا منافس له بهذا الصدد، فهو يريد قبل خروجه من البيت الابيض ان «يضمن» حل النزاع العربي - الاسرائيلي، وخاصة القضية الفلسطينية، التي هي لب هذا النزاع، ولكن ما يريده كلينتون وادارته حلاً مناقضًا لقرارات الشرعية الدولية و«مبدأ الارض مقابل السلام» حتى للتعهدات، التي قطعتها على نفسها ادارته، بمذكرات ممهورة بتوقيعه.

ومن هذا المنطلق تأتي اولبرايت الى المنطقة للضغط على القيادة الفلسطينية كي «لا تضيع اللقمة من الثم»، وتقبل بالاقتراحات الاسرائيلية من أجل انجاز اتفاق السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، تلك الاقتراحات التي تنتقص من الثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني، أي ينبغي حسب المفهوم الاسرائيلي - الامريكي على القيادة الفلسطينية ان تفرط بحقوق شعبها وآلامه وتدوس على جراح اللاجئين في المخيمات وفي الشتات وتكفر بانجازات انتفاضة الحجارة وآلاف الاسرى المعتقلين في سجون الاحتلال وبسنوات الاحتلال العجاف، التي عاشها أبناء الشعب الفلسطيني بجوع ويعرى، يذل ويهان. اي ان «الفكرة الاسرائيلية المؤمركة هدفها دفع القيادة الفلسطينية الى التخلي عن ذلك التاريخ، الذي سطره أبناء الشعب الفلسطيني بدمائهم واصرارهم على التمسك بالثوابت الوطنية.

وتريد اولبرايت من وراء هذه الزيارة ترتيب القمة الثلاثية، حتى وان كانت مشوهة، تعزيز دور الحزب الدمقراطي في الانتخابات الرئاسية الوشيكة في الولايات المتحدة، وضمان تصويت اللوبي اليهودي لمرشح الحزب، آل غور، الذي سيخلف كلينتون، ومحاولة تجميل صورة وسمعة كلينتون، اذ ان آخر قضية أنجزها وهزت، على الأقل، الرأي العام العالمي، فضيحة ليفينسكي. اي ان محاولة تحسين السمعة على حساب قضية الشعب الفلسطيني!

والامر الثالث من وراء السعي المحموم لعقد القمة الثلاثية، هو اعطاء رئيس الحكومة، ايهود براك، متنفسًا من حالة «الضغط» التي تعيشها حكومته بسبب نكوثه بكل الوعود، التي اعلنها قبل سنة، ان كانت على الصعيد السياسي او على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي. اي محاولة لاعادة الثقة بنفس براك!! وانقاذه من ضغوط وابتزازات أحزاب الائتلاف الحكومي.

ولكن الشارع الفلسطيني يصر على قيادته ان طفح الكيل، وان المماطلات والتسويفات الاسرائيلية تدفع باتجاه انفجار الوضع والعودة الى دوامة سفك الدماء.

ويرفض الشعب الفلسطيني مخطط الكانتونات، الذي هو بمثابة سجن كبير، ويرفض الرأي والموقف القائل: ابو ديس بدلاً عن القدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية. ويرفض التنازل عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين. ويصر على الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد، اذا واصلت حكومة براك المماطلة.

ولم يأت تهديد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من فراغ او لمجرد التمثيل، عندما ابلغ الادارة الأمريكية بإمكانية مغادرته للاراضي الفلسطينية والعودة الى تونس في حال واصلت الادارة الأمريكية الضغوط عليه لإلزامه بالقبول بحلول تنتقص من الحق الفلسطيني ولا تلبي طموحات واماني الشعب الفلسطيني.

ولذلك، يرفض الرئيس الفلسطيني الذهاب «مرغمًا اخاك لا بطل» الى قمة ثلاثية فارغة المضمون، العملي والتنفيذي.

ان اولبرايت ممثلة بالادارة الامريكية مطالبة بالتخلي عن سياسة المكيالين والمعيار المزدوج عندما تتعامل مع قضايا ومشاكل الدول العربية التي هي جزء من دول الجنوب الفقيرة، بشكل عام، ومع القضية الفلسطينية، بشكل خاص.

• د. أحمد سعد •

خطة أحادية الجانب لمحاربة العنف!

* طرحت وزارة الأمن الداخلي أمس الاول، الاثنين، خطة طوارئ لمحاربة العنف. ويغلب على هذه الخطة بمختلف بنودها الأساسية طابع الاجراءات الادارية. فمن أهم الاجراءات المقترحة لمواجهة مظاهر العنف: تحديد الساعة القصوى لنوادي الرقص (الديسكوتيك) الشبابية حتى الساعة الواحدة ليلاً، اقامة أجهزة تلفزيونية وكاميرات تصوير مستترة في الأماكن العامة، زيادة تواجد رجال الشرطة في الأماكن العامة لضمان سلامة الجمهور، حملة نشر قطرية، من يافطات وغيرها ضد العنف.

لقد اتخذت هذه الخطة على خلفية زيادة مظاهر العنف والاجرام في المجتمع الاسرائيلي، وتفشي ظاهرة العنف بين الشبيبة وطلاب المدارس. فمن شهر كانون الثاني من مطلع هذا العام، وحتى اواسط حزيران الحالي، بلغ عدد ضحايا العنف من القتلى - حسب المصادر الرسمية للشرطة، (٦٢) انسانًا، هذا اضافة الى ضحايا الاغتصاب والسرقات وغيرها من «الفروع المنتعشة».

اننا نرحب ونؤيد اية خطوة أو اجراء لمواجهة ومحاربة العنف. ونرى في الخطة الجديدة خطوة ايجابية ولكنها غير كافية. خطة نأمل ان لا يكون مصيرها كمصير خطط سابقة، هللوا لها اعلاميًا، ولكنها احتجزت في درج الوزارة ولم تخرج الى حيز التنفيذ بسبب «عدم وجود» ميزانية لتغطية النفقات!! فرغم مطالبتنا بتخصيص الميزانية اللازمة لتغطية نفقات تكلفة التنفيذ الا اننا نرى في هذه الخطة واجراءاتها المقترحة انها لا تعدو كونها خطة احادية الجانب جاءت للتركيز على مواجهة المظاهر دون المساس بجذور مسبباتها، للتركيز على اطفاء الحرائق في اطار سياسة رد الفعل دون الأخذ بالاعتبار المخزون المتراكم في صهاريج معبأة بالمواد سريعة الاشتعال داخل المجتمع الاسرائيلي.

فالاجراءات الادارية تبقى محدودة النجاعة والنتائج اذا لم تكن مبنية على تغيير جذري في المنهج السياسي والتثقيفي - التربوي الرسمي القائم والممارس في اسرائيل.

فالمجتمع الاسرائيلي يرضع اللبن الفاسد لنتائج سياسة رسمية مبنية على تأليه القوة العسكرية والشوفينية القومية والكراهية للعرب والتوسع الكولونيالي. ماذا تنتظرون من طفل ينشأ ويتطور في ظروف يزود المنهاج الدراسي مداركه بالكراهية العمياء للعرب وبالعنصرية العرقية والاستعلاء القومي وفي حروب عدوانية واحتلال وعربدة استيطانية؟ فإذا كان يعيش في غربة عن الثقافة بروح الاخوة والصداقة بين الشعوب وتحتجز أفكاره في معتقل المقولة الصهيونية «بأن كره الشعوب الاخرى الاغيار لليهود متأصلاً وابديًا»، فإن النتيجة الحتمية شحن شرايينه وافكاره بالعداء والكراهية للاغيار ومنهم العرب، وتأليه القوة لاثبات الذات في دائرة الاعداء. ولهذا ليس صدفة ما تعكسه التقارير الرسمية عن موقف تلامذة وطلاب المدارس اليهودية من العرب والتي تكشف معطياتها عن مدى تثقيفهم بروح العداء للعرب، الى درجة مطالبة أكثريتهم بحرمان المواطنين العرب من أبسط الحقوق الدمقراطية وحتى طردهم من وطنهم.

ان محاربة العنف تستدعي اولاً وقبل كل شيء تغيير المنهاج التثقيفي - التربوي في المدارس والبرامج التلفزيونية والاذاعية وغيرها القائم على تأليه القوة والاجرام والعنصرية الشوفينية. كما يستدعي دفن سياسة العدوان والاحتلال والاستيطان التي لا يترعرع وينتعش في كنفها سوى عصابات الفاشية والاجرام التي تنتقل جراثيمها سريعًا الى داخل المجتمع الاسرائيلي.

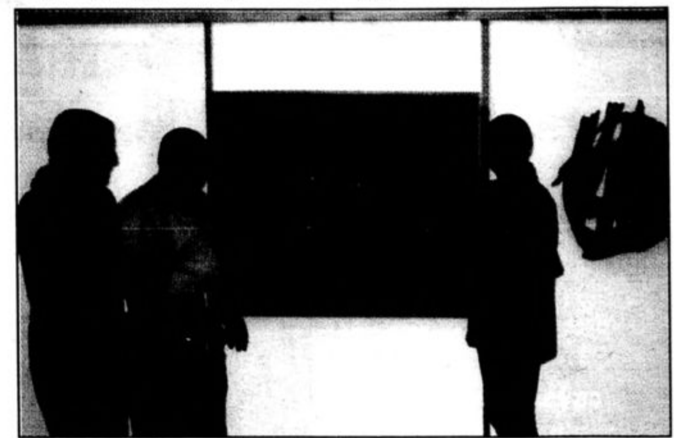
ان محاربة العنف، بمظاهره المختلفة، تستدعي مواجهة مآسي الخلفية الاجتماعية - الاقتصادية التي تنبت وتنتعش في ارضيتها ظواهر العنف والاجرام. فإن كان في اسرائيل، نتيجة لغياب العدالة الاجتماعية، يعيش حوالي مليون انسان، ١٩٪ من السكان اليهود والعرب تحت وحوالي خط الفقر، حوالي نصفهم من المواطنين العرب، فإن مناخ وظروف معيشتهم تدفع بعضهم الى عالم الجريمة والعنف. فبسبب الوضع الاجتماعي - الاقتصادي الصعب لكثير من العائلات الفقيرة نجد نسبة عالية من أبنائهم لا يستطيعون انهاء المدرسة الثانوية، وحتى الاعدادية، ويخرجون الى شارع الضياع والمتاهات حيث يتلقفهم عالم الاجرام والمخدرات والسرقات.

وفي وضع تنتشر فيه البطالة، ويقذف اكثر من (٢٥٠) الف انسان الى سوق البطالة المزمنة، فإن مظاهر العنف تنتشر في العائلة وفي الشارع الجماهيري. وكم هي كثيرة المشاكل الاجتماعية المأساوية جراء البطالة والفقر!

ولهذا، فإن النظام، بسياسته الممارسة في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، يتحمل القسط الاكبر من مسؤولية تهيئة التربة والمناخ لظهور وتعزز وتصاعد مختلف أشكال العنف وفروع الاجرام. ومن هنا فإننا نؤكد بأن محاربة مظاهر العنف والاجرام ترتبط عضويًا وبشكل جدلي بالمعركة لتغيير طابع النظام والمجتمع، بالمعركة من أجل السلام العادل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي الاستيطاني وموبقاته، ومن اجل المساواة التامة، القومية والمدنية، ومساواة المرأة في شتى الميادين، ومن أجل العدالة الاجتماعية.

تحت شعار: «تعميق الابداع الفني في التوجه التربوي»

معرض للفنون التشكيلية في الكلية العربية في حيفا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «تعميق الإبداع الفني في التوجه التربوي»، افتتح في الكلية العربية للتربية في حيفا، معرض للفنون التشكيلية، باحتفال افتتحه د. نعيم عرايدي.

ورحب بالحضور د. نجيب نبواني، رئيس الكلية، مشيرًا الى أن المعرض يعتبر أول بادرة تقوم بها الكلية التعليمية، تشتمل على نوعية مميزة لأعمال فنانين عرب، هم الجيل الرائد والطلائعي في الحركة التشكيلية العربية.

وقدمت الفنانتان تغريد عيساوي وسلام أبو آمنة، أغنيات منوعة.

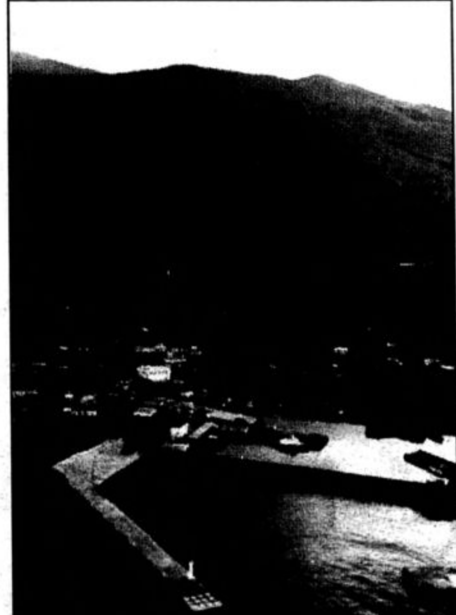
وأكد الفنان عبد عابدي ان المعرض يعتبر من المعارض الهامة التي شهدتها الساحة الفنية خلال المسيرة غير الطويلة التي نشأت فيها بوادر لحركة تشكيلية محلية منذ عام (١٩٤٨). وأضاف عابدي ان استضافة الكلية لهذا الحشد الطيب من رواد وشرائح شابة، رسل الفن التشكيلي، له دلالة هامة في المساهمة في رفع مكانة الفن المرئي في المجال التربوي.

ويضم المعرض أعمالاً في مجالات عديدة منها النحت والتلوين الزيتي وتقنيات إبداعية مختلفة لفنانين من الجليل والمثلث وهم: عبد عابدي وأحمد كنعان وأسامة سعيد وجهينة قندلفت، وزاهد حرش وأنيس أبو ركن ونعيمة عماشة، وعماد خوري ونادرة حبايب وسيسيل كحلي وزهر كتانة، وابراهيم نوباني وجمال حسن وطارق شريف وزياد شريف، ورندة مجادلة ورنا بشارة وعبد الله القرا.

وسيستمر المعرض حتى (٢٠/٧/٢٠٠٠).

دمر (٤٠٠) منزل قبل سنوات..

سكان جزيرة يابانية يهربون من بركان يستعدّ للثوران!



* جزيرة مياكيجيما (اليابان) - «و.ص.ف.» - تم، أمس الثلاثاء، إجلاء نحو ألفي شخص من جزيرة مياكيجيما اليابانية (١٥٠ كم قبالة شواطئ طوكيو) تخوفًا من ثوران بركان سبق وأدى الى تدمير ٤٠٠ منزل في العام ١٩٨٣.

وقد ظهرت على جبل اوياما الذي يبلغ ارتفاعه ٨١٣ مترًا، منذ مساء أمس الأول، بوادر ثوران قد يكون بدأ صباحًا تحت سطح البحر الذي مال لون مياهه السطحية الى الأبيض بسبب فقاقيع البخار المتصاعد على بعد مئات الأمتار من الشاطئ، حسبما أعلن خبراء من وكالة رصد الأحوال الجوية.

وقد تعرض البركان لسلسلة من ٢٥٣٣ هزة خلال الساعات الـ١٣ الأولى من أمس الثلاثاء، بلغت إحداها أربع درجات على مقياس ريختر، ولوحظ تزايد في وتيرة وقوة تلك الهزات بعد الظهر.

وأوضح تسوتومو تاكوشي خبير شؤون البراكين في وكالة رصد الأحوال الجوية انه «من الممكن ان يكون انفجار قوي تحت البحر قريبًا من الشاطئ».

وقد سبق ان ثار البركان في ١٩٤٠ و١٩٦٢ و١٩٨٣ أي مرة كل عشرين عامًا تقريبًا. وفي المرة الأخيرة دمر أكثر من ٤٠٠ منزل ومبنى من جراء الحمم المنبعثة منه إلا أن أيًا من السكان لم يصب بأذى.

وكان حوالي عشرة آلاف شخص أجلوا في نيسان الماضي عن جزيرة هوكايدو الجنوبية بسبب تحرك جبل أوزو البركاني بعد سبات استمر ٢٢ عامًا. لكن البركان عاد وهدأ بعد ان نفث بخارًا وأتربة.

ذهب الكرملين في معرض في الولايات المتحدة الأمريكية

* موسكو - الوكالات - من المنتظر أن تعرض كنوز من التاريخ الروسي في الولايات المتحدة الأمريكية في أكتوبر المقبل، يقول جيم ويفر رئيس ومدير مجلس إدارة متحف هيوستن لعلم الطبيعة حيث يقام معرض «ذهب الكرملين: ١٠٠٠ سنة من الجواهر والمجوهرات الروسية»: تخيل اذا جمع معهد سميثونيان خلال ٧٠٠ سنة ١٤٠ قطعة من أروع الكنوز الأمريكية وأرسلها الى روسيا ليستمتع بها الشعب الروسي عند ذاك سترى ما فعلوه من أجلنا.

وستعرض القطع في هيوستن فقط ثم تنتقل الى متحف فيلد في شيكاغو في أكتوبر المقبل، وستعود الكنوز الى موسكو في نهاية شهر آذار ٢٠٠١ ولن تسافر مرة أخرى حسب مديرة متحف الكرملين ايرينا روديمتسيفا.

طفلة قطرية تفوز بمسابقة يابانية لرسوم الأطفال

* الدوحة - الوكالات - حققت طالبة قطرية عمرها ٦ سنوات نجاحًا كبيرًا في المسابقة اليابانية الدولية إي - نو - هيكاري لرسوم الأطفال التي أقيمت بالعاصمة اليابانية طوكيو، حيث فازت الطالبة عائشة فضل سعيد فضل البوعينين بميدالية فضية وشهادة تقدير وسط ١٠٨ لوحات قدمت من دولة قطر الى المسابقة اليابانية. كما فاز معها - كما ذكرت صحيفة الراية القطرية - كل من ابراهيم منصور المناعي من مدرسة أسامة بن زيد الابتدائية بميدالية ذهبية والطالبة بخيتة حمد راشد القوز من روضة راشد بميدالية برونزية.

وللرجال

يعرض في احدى صالات مدينة ميلان الايطالية أحدث
القادمين. وفي الصورتين نموذجان من هذه الالـ

اليمن يجذب
وعمليات الخطف

* صنعاء - «و.ص.ف.» - يعتبر علماء الآثار اليمن «متحفًا في الهواء الطلق»، لكنهم يؤكدون انهم يخشون تعرضهم للخطف بأيدي قبائل لممارسة ضغوط على السلطات في صنعاء كما حدث لخبير إيطالي مؤخرًا.

وقال فرانسوا بورغا، مدير المركز الفرنسي للدراسات اليمنية الذي يعمل على تنظيم بعثات التنقيب عن الآثار والمحافظة على الآثار: ان «اليمن متحف كبير في الهواء الطلق. إنه جنة لعلماء الآثار».

وأضاف بورغا في تصريحات لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية «لكن منذ خطف زميلتنا تارا ستاير هيبرت في آب ١٩٩٩ لم يعد لدينا الحق في التنقل من دون الحصول على موافقة مسبقة من السفير».

وكانت عالمة الآثار ستاير احتجزت مع زوجها المسؤول عن تعليم اللغة الفرنسية والملحق بسفارة فرنسا في صنعاء لمدة ١٢ يومًا، بأيدي عناصر من قبائل يمنية شرق العاصمة.

ومؤخرًا، خطف عالم الآثار الإيطالي، أليبرتو أليسو، نائب رئيس مؤسسة قصر بريكيرازيو في تورينو، مع أربعة يمنيين وأطلق خاطفوه سراحه في وقت لاحق.

وتقوم بعثات الآثار الفرنسية والألمانية والأمريكية والبريطانية والإيطالية والكندية بأعمال التنقيب غالبًا تحت حراسة عسكرية مشددة لا سيما في الأماكن المعروفة بخطورتها أكثر من سواها.

وأضاف بورغا ان هذه المواكبة ليست مجانية. وأوضح «نحن ندفع مبالغ طائلة لتغطية نفقات الحراسة المسلحة خلال تنقلاتنا في المناطق الخطرة»،

...ـال أيضـاً



...الإيطالية أحدث التصميمات لألبسة الرجال للربيع والصيف
...من هذه الألبسة. فهل ستحصل إلى شارعنا!! («و.ص.ف.»)

...ذب علماء الآثار ...خطف تثير قلقهم

مشيراً في الوقت نفسه الى ان «التنقل في البلاد على متن سيارات مزودة برشاشات ليس أمراً يثير الارتياح».

وأهم مثال على ذلك بعثة توجهت الى شبوة واضطر خلالها اثنان من علماء الآثار الى دفع ثمانية آلاف ريال (٥٧ دولاراً بالسعر الحالي) يومياً «للجنود العشرة المرافقين بالإضافة الى الوقود».

وعبر منظمو الرحلات السياحية الى المواقع الأثرية في اليمن لوكالة الصحافة الفرنسية عن استيائهم من تنظيم المواكبة العسكرية للسياح.

وتابع بورغا ان «المناطق الخطرة تقع الى الشمال والشرق من صنعاء، ولا سيما صعدة والجوف ومأرب عاصمة مملكة سبأ السابقة حيث توجد أهم المواقع الأثرية».

من جهته، أعلن رونو دوتال الباحث والأخصائي في الشؤون اليمنية ان «هناك أبحاثاً في أحد معابد منطقة الجوف لكن أعمال الترميم لم تكتمل بعد بسبب غياب الأمن».

لكن بورغا عبر عن اقتناعه بأن «عمليات الخطف التي انتهت في ٩٩٪ من الحالات من دون إراقة دماء ليست تعبيراً عن موقف عدائي حيال الأجانب». وأضاف ان «الحدث المأساوي الوحيد الذي وقع كان استثناء للقاعدة».

وقد خطف أكثر من مئتي أجنبي في اليمن منذ العام ١٩٩٣. وانتهت غالبية تلك العمليات بطريقة سلمية باستثناء خطف سياح أجانب بأيدي «أصوليين» في كانون الأول الماضي والذي انتهى بمقتل ثلاثة بريطانيين واسترالي.

تمديد اعتقال محامٍ للاشتباه باغتصاب فتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال محامٍ، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي اغتصاب فتاة.

وتبين من ملف التحقيق، ان الفتاة دخلت الى مكتب المحامي طالبة المساعدة، كان وحده، فاستغل ذلك ومارس ضدها عملاً مشيناً واغتصبها.

وقال المحامي في جلسة المحكمة، أمس، ان العلاقة الجنسية بينهما جرت بالموافقة التامة من الفتاة. ورفض تهمة الاغتصاب.

وحضر جلسة المحكمة ممثل من نقابة المحامين، تضامناً مع المحامي!

أدب المسرح العالمي وتاريخه في كتاب جديد

* بغداد - الوكالات - يصدر قريباً عن منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بغداد كتاب جديد للدكتور عبد المرسل الزيدي، أستاذ المسرح في جامعة بغداد وعميد كلية الفنون الجميلة سابقاً.

ويتناول الكتاب - كما يقول مؤلفه - نشأة المسرح وتاريخه وسماته الأولى منذ الحضارات البابلية في العراق والفرعونية في مصر، والحضارتين اليونانية والرومانية، ومن ثم العصور الوسطى فالحديثة، استناداً الى مصادر عديدة مع الاعتماد على معلومات توفرها شبكة الإنترنت.

ويقع الكتاب - كما ذكرت صحيفة الدستور الأردنية أمس - في جزءين بحوبان ١٥٠٠ صفحة ويتوقع ان يكون مرجعاً مهماً عن تاريخ المسرح وتطوره في الحضارة الإنسانية، كما سيكون منهجاً دراسياً في الجامعات والمعاهد العراقية المتخصصة.

يوسف شاهين: لن أزور إسرائيل إلاّ بعد تحرير الأرض

* القاهرة - الوكالات - أعلن المخرج المصري المعروف، يوسف شاهين، انه لا يفكر في الذهاب الى إسرائيل حتى لو وجهت إليه مئات الدعوات. وأضاف شاهين ان هذا الموقف لن يتغير حتى تنسحب إسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة.

وبرر المخرج المصري مصافحته لأحد المخرجين الإسرائيليين مؤخراً في أحد المهرجانات الدولية بأنه كان من غير الممكن أن يُشيح بوجهه عمن أتوه ليهنئوه بنجاح أحد أفلامه. من جهة أخرى، أشار شاهين الى أن الحكومة المصرية مسؤولة عن مشكلة بيع أصول الأفلام السينمائية مؤكداً ان من حق أي إنسان يملك فيلماً أن يبيعه اذا احتاج الى ثمنه. وحول ما تردد عن ضعف مستوى فيلمه «الآخر»، أكد المخرج المعروف في تصريحات نقلتها صحيفة «الجمهورية» القاهرية أنه يخوض في كل فيلم تجربة جديدة ولا يزال يعتبر نفسه مبتدئاً، نافياً أن يكون جمهوره من المثقفين فقط وقال ان المثقفين - على حد تعبيره - مفلسون ولا يشكلون جمهور السينما في الوقت الحالي.

إعتقال أربعة للاشتباه بإلقاء قنابل على مركز شرطة نهريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، أربعة شباب من نهريا، بينهم جندي نظامي، للاشتباه بأنهم ألقوا القنابل والمتفجرات على مركز شرطة نهريا، أربع مرات خلال الأسبوع الفائت والحالي.

وألقيت قنبلة على مركز الشرطة، في الواحدة من صباح أمس الثلاثاء، وبعد عمليات التحري والتحقيق الواسعة، نجحت الشرطة في اعتقال أربعة، جميعهم من ذوي الجنائيات ومن المعروفين في العالم السفلي، بينهم جندي، ضبطت الشرطة في بيته مواد متفجرة وأسلحة.

ومن المتوقع تمديد اعتقالهم اليوم.

«خبصة ... قمة ...



* ما ترونه في الصورة هو حذاء. صحيح انه غير عادي، ولكن هذا ما تعرضه «الموضة» الإيطالية اليوم. الخواتم والشرائط - بالمناسبة - ليست جزءاً من الحذاء، بل إنها هي الحذاء نفسه!*

طالبة عربية من جلجولية تفوز في مسابقة الأمان والحذر على الطرق تحت رعاية سلكوم

يعقوب پيري: سلكوم ستواصل دعمها لمشروع الحذر على الطرق بين أبناء الشبيبة

أحتفل هذا الأسبوع في مركز التكنولوجيا التربوية في تل أبيب باختتام مسابقة الأمان والحذر على الطرق، على اسم المرحوم مناحم ديغلي. وذلك بمشاركة أبناء عائلته ومدير عام السلطة الوطنية للأمان على الطرق في وزارة المواصلات السيد شموئيل هيرشكوفيتس ومدير دائرة الأمان على الطرق في وزارة التربية والتعليم السيد تسيون شبات ورئيس شركة سلكوم السيد يعقوب پيري.

وقد نالت الطالبة سناء عنتر من مدرسة جلجولية الثانوية الشاملة إحدى جوائز هذه المسابقة تقديرًا على مسرحية قامت بتأليفها وقد تمت ترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة العبرية.

وتتضمن الجائزة تمويل تعليم دروس السياقة والنفقات المرتبطة بذلك حتى حصول الطالبة على رخصة السياقة.

تتحدث المسرحية الفائزة عن حياة عائلة عربية وتتناول المسرحية موضوع حوادث الطرق المتزايدة في الوسط العربي والتي أوقعت العديد من الإصابات خاصة بين الأولاد والشبيبة. وقد قال السيد پيري، رئيس ومدير عام سلكوم: «ان شركة سلكوم التي تنادي بدعم مشاريع وفعاليات جماهيرية، ستستمر بدعم ومساندة مشروع مكافحة حوادث الطرق على اسم ديغلي. كما أن سلكوم ستواصل بذل قصارى جهدها من أجل رفع مستوى الوعي لدى الشبيبة بما يتعلق بالحد من سفك الدماء على الطرقات. وذلك كجزء من مجمل النشاطات التي تقوم بها سلكوم في المجالات التربوية والثقافية في المجتمع».

(ع. ع.)

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٦/٢٧. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %		الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر ⁑	في المناقصة	دون تحديد السعر
١٠١٠	٩.٣٥	٩.٣٠	٨.٤٢	١٠٠.٠٠	٣٠٠	١
٠٦٢١	٩.٣٠	٩.٢٧	١٨.١٧	٢٦.٩٦	٤٠٠	٣
١٠١١ تسليم مستقبلي	٩.٤٠	٩.٤٠	٣٦.٠٥	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(⁑) طلبيات بدون قيود أسعار / أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

חברת החשמל
مناقصات

تعلن الشركة عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات التالية:

- مناقصة رقم ٢٠-٠٠-٠٢ – توريد وجبات طعام مغلفة لموظفي الشركة في منطقة العفولة
- مناقصة رقم ٢٠-٠٠-٠٣ – توريد وجبات طعام مغلفة لموظفي الشركة في منطقة طبريا
- مناقصة رقم ٢٠-٠٠-٠٤ – توريد وجبات طعام مغلفة لموظفي الشركة في منطقة الخضيرة
- مناقصة رقم ٢٠-٠٠-٠٥ – توريد وجبات طعام مغلفة لموظفي الشركة في منطقة كرميئيل
- مناقصة رقم ٢٠-٠٠-٠٦ – توريد وجبات طعام مغلفة لموظفي الشركة في منطقة نهاريا
- مناقصة رقم ٢٠-٠٠-٠٧ – توريد وجبات طعام مغلفة لموظفي الشركة في منطقة صفد
- مناقصة رقم ٢٠-٠٠-٠٨ – توريد وجبات طعام مغلفة لموظفي الشركة في مكتب كريوت

الشروط المفصلة لاحقا هي لكل مناقصة على حدة (لكل منطقة):

أ. **وصف التعاقد:**
توريد وجبات افطار وغداء مغلفة لنحو ٦٠ حتى ١٠٠ موظف في كل منطقة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

ب. **فترة التعاقد:**
سنة واحدة مع احتفاظ الشركة بحق تمديد التعاقد لفترات اخرى، سنة في كل مرة، وما مجموعه حتى ٥ سنوات، مع احتفاظ الشركة بحق الالغاء قبل ذلك كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.

ج. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**
لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا استوفى مقدمه كافة الشروط التالية:
١. ان يكون موقع انتاج الوجبات المغلفة في النطاق الجغرافي للمنطقة وفقا لخارطة المناطق المرفقة أو بمحيط حتى ٢٠ كيلومترا من مكتب المنطقة.
٢. خبرة في توريد وجبات مغلفة بما معدله ١٠٠ وجبة يوميا حين تقديم العرض.
٣. ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة سارية المفعول من وزارة الصحة بانتاج وجبات جاهزة.
٤. ان تتوفر لدى مقدم العرض شهادة مراقبة من الحاخامية وشهادة حلال سارية المفعول.
٥. وجوب مشاركة مقدمي العروض في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٧/١٢ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة الاجتماعات في لواء الشمال، الطابق الخامس، شارع هحشمال ١٩، حيفا.

د. **المستندات التي ينبغي ارفاقها بالعرض كشرط للمشاركة في المناقصات:**
لن تدرس شركة الكهرباء أي عرض لم يرفق به مقدمه المستندات التالية:
١. نموذج العرض لتوريد وجبات مغلفة بحيث يكون معبا وموقعا وفقا للقانون.
٢. تعبئة اتفاقية توريد الوجبات المغلفة بكافة ملاحقها وموقعة وفقا للقانون في الاماكن المطلوبة (بما في ذلك الملاحق).
٣. كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٤. رخصة سارية المفعول من وزارة الصحة لانتاج الوجبات الجاهزة.
٥. شهادة مراقبة من الحاخامية وشهادة حلال سارية المفعول.
٦. كفالة لضمان تنفيذ العرض بشيك ذاتي مبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد.
٧. معطيات وتوصيات تتعلق بالخبرة السابقة في مجال توريد وجبات مغلفة جاهزة بالحجم المطلوب.
العرض الذي لا ترفق به كافة المستندات المذكورة أعلاه موقعة ومعبأة كاللازم لن ينظر فيه.

هـ. **موعد ومكان تقديم العروض:**
تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في غرفة رقم ١٠٠٤، الطابق العاشر، سدروت هجناه ٢ في حيفا (مبنى محطة ايجد المركزية). في موعد أقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٧/١٧.
العروض التي ترد بعد الموعد المذكور لأي سبب كان لن ينظر فيها.
تقدم العروض أيام الاحد – الخميس ما بين الساعة ٠٨:٣٠ – ١٤:٠٠.

و. **رسوم المشاركة:**
يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب شركة الكهرباء في بنك البريد. هذا المبلغ لا يسترد. يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور أعلاه أو بواسطة التوجه الى هاتف: ٠٤-٨٥٤٨٣٠٩ أو ٠٤-٨٥٤٨٦١٢.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

مجلس كابول المحلي
اعلان عن وظيفة شاغرة
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٤

يعلن مجلس كابول المحلي وبموجب نظام السلطات المحلية (قبول موظفين للعمل) عن حاجته لإشغال وظيفة شاغرة:
اسم الوظيفة: مراقب داخلي للسلطة المحلية.
نسبة الوظيفة: وظيفة جزئية بنسبة ٥٠٪.
مكان العمل: مبنى المجلس المحلي.
درجة الوظيفة: بموجب تدريج وزارة الداخلية للوظيفة.
أيام العمل: حسب متطلبات المجلس ويتم ترتيبها فيما بعد.
الشروط المطلوبة لتقديم الطلبات كالتالي:
- أن يكون مواطن الدولة. - أن يكون شخصًا فردًا (ليس شركة أو منظمة أو غيره). - لم يدن بمخالفة جزائية مشينة. - ان يكون حاصلاً على شهادة جامعية في اسرائيل أو شهادة جامعية من خارج البلاد معترف بها من المجلس الأعلى للتعليم العالي في اسرائيل أو أن يكون محاميًا أو مراقب حسابات قانونيًا. - أن تكون له خبرة سنتين في عمل المراقبة أو أن يكون حاصلاً على شهادة استكمال مراقب داخلي معترف بها من قبل وزارة الداخلية. - ان تتوفر لديه الأمانة والمقدرة الشخصية العالية. - آخر موعد لتقديم الطلبات حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/٧/١٣ الساعة ٣٠ .١٥ بعد الظهر مرفقًا بالشهادات والثبوتات الرسمية المطلوبة أعلاه مع نبذة عن سيرة الحياة الذاتية للمتقدم.
- تقدم الطلبات في المجلس المحلي لدى سكرتيرة رئيس المجلس المحلي.
للاستفسار: هاتف رقم: ٩٩٤٦٣٩٦ - ٠٤.

مع الاحترام
سعيد ابراهيم - رئيس المجلس المحلي

المجلس الاقليمي مطيه آشير
بواسطة الشركة الاقتصادية مبادرة وتطوير مشاريع م.ض.
في إطار وزارة البنى التحتية الوطنية
سلطة المياه
مديرية تطوير البنى التحتية للمجاري
تنفيذ شبكة مجاري شيخ دنون مناقصة رقم ١٩٣٣ – ٠٠/٣٣ – ٦٥٨.

١ – يعلن المجلس الاقليمي مطيه آشير بواسطة الشركة الاقتصادية مبادرة وتطوير م.ض. عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل في إطار مديرية البنى التحتية للمجاري وبموجب أنظمتها.
٢ – بالإمكان الحصول على وثائق المناقصة مقابل مبلغ ١,٥٠٠ ش.ج. (ألف وخمسمائة ش.ج.) لا تعاد، في مكاتب المجلس الاقليمي مطيه آشير، في ساعات العمل العادية.
٣ – يسمح الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة، الذين يستوفون المؤهلات كما هو مفصل في المناقصة والمسجلة في سجل المقاولين في التصنيف الرئيسي في مجالات المجاري – التصريف – مياه (رمز ٤٠٠) بتصنيف مالي ب – ٣ على الأقل.
٤ – جولة المقاولين تتم في يوم الأحد ٢٠٠٠/٧/٩، الانطلاق من مكاتب المجلس الاقليمي مطيه آشير الساعة ١٢.٠٠.
٥ – يجب تقديم العروض، مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ١٥٠,٠٠٠ ش.ج. (مائة وخمسون ألف ش.ج)، كما هو مطلوب في المناقصة، يدويًا فقط بواسطة إدخال العروض إلى صندوق المناقصات في مكاتب المجلس الاقليمي مطيه آشير في يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٧ حتى الساعة ١٢.٠٠. صندوق العروض يفتح الساعة ١٢.١٥ بحضور مقدمي العروض.
٦. يوقع اتفاق مع المقاول الفائز فقط بعد أن تحصل السلطة على مصادقة وزارة الداخلية على منح قرض للموضوع.

يهودا شيبط
رئيس المجلس الاقليمي
مطيه اشير

החברה למתנ"סים
מרכזים קהילתיים בישראל בע"מ
شركة المراكز الجماهيرية
ادارة البناء والتطوير

ص.ب. ٩٥٨٣ القدس (٩١٠٩٠) – ت: ٠٢-٦٧٩٢٧٩١ و ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٥٨
إضافة بناء-المركز الجماهيري حتسور-مرحلة(أ)

شركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل م.ض. تطلب عروضًا لتنفيذ إضافة بناء للمركز الجماهيري حتسور الجليلية، مرحلة (أ)، حسب التفصيل التالي:
١) على المقاول ان يكون مرخصًا ومسجلاً في سجل المقاولين، تصنيف (١٠٠)، نوع (ج-١).
٢) على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية مربوطة غير مشروطة بقيمة (٣٥٠٠٠) ش.ج. سارية المفعول حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٠/١٧، لمصلحة شركة المراكز الجماهيرية، مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض.
٣) يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل (٥٠٠) ش.ج، لا تعاد بشركة المراكز الجماهيرية، ادارة البناء والتطوير، كانيون القدس، المالحة - بوابة تركيس، الطابق الرابع، القدس، ابتداء من يوم الاثنين ٢٠٠٠/٧/٣، بين الساعات ٨.٣٠ - ١٥.٠٠، هاتف ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧.
٤) جولة المقاولين ستقام في يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٧/٤ الساعة ١٠.٠٠ التجمع في مدخل المركز الجماهيري حتسور الجليلية.
٥) تقدم العروض مع الكفالة البنكية وكل المستندات اللازمة شخصيًا في مغلف مغلق يشار عليه: ٢٠٠٠/٥٨، الى صندوق العطاءات في غرفة ٤٢٩ وفي مكاتب قسم الاعمال التطبيقية في شركة المراكز الجماهيرية، كانيون المالحة، بوابة تركيس، الطابق الرابع، القدس، في الايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩.٠٠ - ١٣.٠٠، والحصول على مصادقة بالتسليم من السيدة راحيل متيا. المصادقة كما ذكر تكون بينة على ان المغلف ادخل لصندوق العطاءات حسب الشروط اعلاه. الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٢٠٠٠/٧/١٧ حتى الساعة ١٣.٠٠. لن تقبل عروض بعد الموعد المذكور. لا تقدم العروض بالفاكس أو بالبريد.
٦) على مقدم العرض ان يكون مقاولا صاحب خبرة مهنية مثبتة في تنفيذ اعمال ذات طابع وحجم مشابهين لهذه المناقصة على مدى السنوات الثلاث الاخيرة، وقدرة على الالتزام بالجدول الزمني الذي حدد.
مقدم العرض يرفق بعرضه قائمة موصين يدويًا. ستأخذ التوصيات والتجربة السابقة باعتبارات الشركة لاختيار مقدم العرض.
٧) الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والشركة تحفظ لنفسها حق توزيع المناقصة بين عدة مقدمين.
حق الشركة ادارة مفاوضات، تغيير و/او اضافة و/او تنقيص من الاعمال حسب ارادتها وحسب اعتباراتها الخاصة.
٨) لتفاصيل اضافية يمكن التوجه للمهندس يفيم كوجن، هاتف ٠٤/٨٢١٤٥٤٣ او لمدير المشروع اليعيزر أفيدان، هاتف: ٠٦-٦٩٤١٣٦١/٢.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية للزميل سعيد ياسين (عرابة) وجميع أقربائه لوفاة ابن عمه
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين
عنهم/ مفيد صيداوي - رئيس الكتلة

دعوة لتقديم عروض لشراء عقار في شفاعمرو

١. تطلب بهذا عروض لشراء حقوق الملكية في العقار المعروف كبلوك ١٠٢٧١، قسيمة ٣٧ بمساحة ١٠٠٢ م٢ وعليه بيت سكن أحادي العائلة ذات ٣ طوابق، الموجود في شارع ٢٢٥ في شفاعمرو (فيما يلي «الملك»).
٢. بالامكان الحصول على تفاصيل الملك، شروط الشراء وأي معلومات أخرى من مكاتب الموقع أدناه.
٣. يجب تقديم عروض شراء الملك خطيًا حتى يوم ٢٠٠٠/٨/١٧ الساعة ١٢.٠٠ في مكتب الموقع أدناه مرفقة بشيك بنكي أو كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مبلغ العرض، سارية المفعول حتى ٦٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض لمصلحة الموقع أدناه.
٤. على العرض ان يكون معينًا بالدولار الأمريكي.
٥. تضاف ض.ق.م. الى مبلغ العرض بقيمة الضريبة المضافة المستحقة مقابل صفقة مباع الملك.
٦. يحق لحارس الأملاك صرف الكفالة البنكية و/ أو الشيك البنكي لمقدم العرض الذي قبل عرضه في حال تراجعه عن عرضه.
٧. الملك يباع بوضعه القائم ASIS والمسؤولية في فحص المعلومات الحقائقية و/ أو الفيزيائية و/أو الهندسية و/أو القضائية ذات العلاقة و/أو المرتبطة بالملك (تشمل ماهية الحقوق ووجود رخص و/أو ترخيص بناء، دفع الرسوم على أنواعها) - تقع على مقدمي العروض وعليهم فقط.
٨. أ - لا تطبق قوانين المناقصات على بيع الملك والموقع أدناه غير ملزم بقبول العرض الأعلى أو أي عرض آخر. ويحق له إدارة مفاوضات بين مقدمي العروض و/ أو مع آخرين.
ب - يحفظ الموقع أدناه لنفسه الحق في التراجع عن هذا الطلب، تمديد موعد تقديم العروض، نشر طلب جديد، إقامة مزايدة بين مختلف مقدمي العروض أو جزء منهم أو إتخاذ إجراء يراه مناسبًا.
ج - الموقع أدناه لا يلتزم في قبول العرض الأعلى و/ أو أي عرض آخر.
٩. المباع النهائي للملك خاضع لمصادقة رئيس دائرة الإجراء في حيفا.

يعقوب رينوڤيتش، محام
بحكم وظيفته كحارس أملاك الملك.
مكاتب ي. سلوفون ليفشيتس وشركاه.
جادة ٦٤، حيفا
تلفون: ٠٤ - ٨٥٣٥٢٣١/٥
فاكس: ٠٤ - ٨٥٥٧٠٥٣

החברה למתנ"סים
מרכזים קהילתיים בישראל בע"מ
شركة المراكز الجماهيرية
ادارة البناء والتطوير

ص.ب. ٩٥٨٣ القدس (٩١٠٩٠) – ت: ٠٢-٦٧٩٢٧٩١ و ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٥٧
بناء مركز للعلوم في شلومي

شركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل م.ض. تطلب عروضًا لتنفيذ بناء مركز للعلوم في شلومي حسب التفصيل التالي:
١) على المقاول ان يكون مرخصًا ومسجلاً في سجل المقاولين، تصنيف (١٠٠)، نوع (ج-٢).
٢) على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية مربوطة غير مشروطة بقيمة (١٠٠٠٠٠) ش.ج. سارية المفعول حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢٧، لمصلحة شركة المراكز الجماهيرية، مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض.
٣) يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل (١٠٠٠) ش.ج، لا تعاد بشركة المراكز الجماهيرية، ادارة البناء والتطوير، كانيون القدس، المالحة - بوابة تركيس، الطابق الرابع، القدس، ابتداء من يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٧/٥، بين الساعات ٨.٣٠ - ١٥.٠٠، هاتف ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧.
٤) جولة المقاولين ستقام في يوم الخميس ٢٠٠٠/٧/٦ الساعة ١٠.٠٠ التجمع في مدخل المركز الجماهيري في شلومي.
٥) تقدم العروض مع الكفالة البنكية وكل المستندات اللازمة شخصيًا في مغلف مغلق يشار عليه: ٢٠٠٠/٥٧، الى صندوق العطاءات في غرفة ٤٢٩ وفي مكاتب قسم الاعمال التطبيقية في شركة المراكز الجماهيرية، كانيون المالحة، بوابة تركيس، الطابق الرابع، القدس، في الايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩.٠٠ - ١٣.٠٠، والحصول على مصادقة بالتسليم من السيدة راحيل متيا. المصادقة كما ذكر تكون بينة على ان المغلف ادخل لصندوق العطاءات حسب الشروط اعلاه. الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٢٠٠٠/٧/٢٧ حتى الساعة ١٥.٠٠. لن تقبل عروض بعد الموعد المذكور. لا تقدم العروض بالفاكس أو بالبريد.
٦) على مقدم العرض ان يكون مقاولا صاحب خبرة مهنية مثبتة في تنفيذ اعمال ذات طابع وحجم مشابهين لهذه المناقصة على مدى السنوات الثلاث الاخيرة، وقدرة على الالتزام بالجدول الزمني الذي حدد.
مقدم العرض يرفق بعرضه قائمة موصين يدويًا. ستأخذ التوصيات والتجربة السابقة باعتبارات الشركة لاختيار مقدم العرض.
٧) الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والشركة تحفظ لنفسها حق توزيع المناقصة بين عدة مقدمين.
حق الشركة ادارة مفاوضات، تغيير و/او اضافة و/او تنقيص من الاعمال حسب ارادتها وحسب اعتباراتها الخاصة.
٨) لتفاصيل اضافية يمكن التوجه للمهندس يفيم كوجن، هاتف ٠٤/٨٢١٤٥٤٣ او لمدير المشروع ايهود شاحم، هاتف: ٠٤-٨١٢١١٩٠.

عن التقرير حول «القوائم السوداء»

لكي لا تكون صيحة في واد!

• بقلم: أحمد كيوان •

* التقرير الذي نشر في «الاتحاد» يوم الجمعة ٢٠٠٠/٦/٢٣ حول «القوائم السوداء» في اللد والرملة لا يثير فينا الألم فقط وإنما يستصرخ ضمائرنا ويتطلب منا أكثر من وقفة نقفها، أو نصيحة نسديها، أو رأي نبديه، ذلك ان جماهيرنا العربية في اللد والرملة هي جزء حي وفاعل من الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد بالرغم من تغييب هذه الجماهير احيانًا عن مجمل نضال جماهيرنا العربية وعدم أخذ دورها في مركز الأحداث وذلك لأسباب موضوعية كثيرة أهمها: ابتعادها عن مركز الثقل العربي في الجليل والمثلث، وكون هذه الجماهير تعيش في مدن مختلطة ذاقت التمييز والغبن على مدى خمسين عامًا من المؤسسة الحاكمة وكذلك من السلطة المحلية مما شجع تفشي الاوبئة الاجتماعية الى حد لا يمكن السكوت عليه أكثر.

نحن نعلم ان السلطات الاسرائيلية لم تنظر بعين الرضى في يوم من الأيام لوجود عرب في اللد والرملة، ونحن نذكر كيف أشار بن غوريون عند احتلال اللد والرملة عام ٤٨ الى اسحق رابين بيده عندما جاء الأخير يسأله ماذا نفعل بأهالي هاتين المدينتين، كانت اشارة يده نحو الشرق: أي اطردوهم شرقًا!!.. ورغم الطرد الجماعي، والتهجير القسري تحت تهديد السلاح، رغم ذلك كله بقي مواطنون عرب في هاتين المدينتين الخالدتين للدلالة على التاريخ الذي ليس بمقدور أحد ان يمحو آثاره، فالرملة على سبيل المثال واحدة من المدن السبع التي استحدثت في الإسلام والتي بناها الأمويون ولعبت دورًا كبيرًا في حياة فلسطين والمنطقة العربية ومع ان التمييز العنصري والاضطهاد القومي كان نصيب كل جماهيرنا العربية في هذه البلاد الا ان وطأة ذلك على أهلنا في اللد والرملة كانت أشد والسبب واضح لإجبارهم على الرحيل والتخلص من الوجود العربي في هاتين المدينتين، فليس صدفة ان تكون تجارة المخدرات على مرأى الجميع في شوارع اللد، وليس صدفة ان جرائم القتل بالسلاح ترتكب نهارًا جهارًا في الرملة على سمع وبصر السلطات دون أن تحرك ساكنًا. انهم يريدون لمجتمعنا هناك ان ينفجر على نفسه لأنهم يعتقدون ان ذلك يخدم مخططاتهم العنصرية ومؤامراتهم المبيتة. وللأسف الشديد فان قيادات الجماهير العربية، من لجنة الرؤساء، ولجنة المتابعة لم تول اهتمامًا كبيرًا لهذا القطاع الهام من شعبنا فتركته مثخن الجراح، نازف الدم مما ضاعف في استشراء العلل المختلفة والاوبئة الاجتماعية حتى وصلت الأمور الى ما هي عليه الآن.. فالتقارير الواردة عن وجود «قوائم سوداء» لذبح الفتيات والنساء، وهم بناتنا واخواتنا بذريعة ما يسمى «شرف العائلة» والشرف أبعد ما يكون عن هذه الجرائم المنكرة، والحماقات المجنونة، ان الوحشية التي ترتكب فيها هذه الجرائم تدل على قبلية وانحطاط مرتكبيها، فالاسلام الحنيف بريء من هذه الضلالة والجهالة لأنه «وأد» للبنات والنساء بغير وجه حق وفي كل الحالات كان الطب الشرعي يثبت براءة المجني عليهن لأن «دعاة الشرف» ارتكبوا جرائمهم بجريرة الشبهات حيث حركتهم حماقاتهم وأعمتهم أبصارهم وهذه الأعمال الباطلة لا يجب ان تثير فينا التقزز والاشمئزاز فقط وانما تطالبنا ان نعمل لوقف هذه المجزرة التي ترتكب باسم «الشرف» وباسم «الدين» وباسم «الطهارة والنقاء».

وللأسف الشديد فإن هناك من المتمشيخين الملتحين الذين يدعون الاسلام زورًا وبهتانًا يصدرون مثل هذه الفتاوى بالقتل، فمن نصّبكم أيها السادة حتى تكونوا قضاة وجزارين في الوقت نفسه، هل هذا من الاسلام الحنيف الذي جاء رحمة للعالمين؟ «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» - صدق الله العظيم - من قال ان طالبة جامعية حين تتحدث مع زميل لها او تشرب القهوة معه في الكافيتيريا فإن ذلك يعني ارتكاب الفاحشة؟ قولوا لنا أي دين يجيز لكم ان ترموا المحصنات بالتهم الباطلة وأي عقيدة هذه هي التي تبيح لكم مثل هذه الحماقات والجرائم النكراء؟ فيا عقلاء اللد والرملة آن لكم ان تصحوا من سباتكم، آن لكم ان ترفعوا صوتكم الصارخ في وجه هذه القبلية الجاهلية، ويا رجال الدين المتنورين يا أئمة المساجد الذين تتقون الله حق تقاته أنتم مطالبون قبل غيركم أن تقفوا في وجه هذا التشويه والعدوان الصارخ على العقيدة السمحة. ثم ان قيادات جماهير شعبنا ولجنة المتابعة في المقدمة مطالبون ان يرفعوا صوتهم عاليًا فأهلنا في اللد والرملة في أمس الحاجة اليكم وبناتنا واخواتنا هناك في حاجة الى وقفتكم الداعمة والمندّدة فلا يجوز ان يقف أي واحد منا موقف المتفرج ليقول: لا شأن لي في ذلك. الحقيقة أقول لكم: لقد طفح الكيل ولم يعد مجال للسكوت على ما يجري هناك فلنعمل ما هو مطلوب منا اليوم لا غدًا فأهلنا في اللد والرملة يعزون علينا ويعزون كثيرًا.

(أم الفحم)

غرفة طوارئ

• بمناوبة: برهوم جرايسي •

من جفعات حبيبا مع خالص الحب

* اشتد النقاش في الآونة الأخيرة في وسائل الإعلام المختلفة، حول ضرورة مشاركة وفد من الجماهير العربية في جنازة الرئيس السوري حافظ الأسد. والنقاش هو أمر مشروع وتنوع وجهات النظر أمر حيوي وضروري.

ولكن من الملفت للنظر ان غالبية منتقدي المشاركة تذرعوا بنوعية الحكم الداخلي في سوريا ومسألة الدمقراطية وغيرها، ولا أذكر ان هذه الأسماء المنتقدة اتخذت الموقف ذاته لدى وفاة الملك الأردني حسين، او حتى لدى اغتيال يتسحاق رابين.

أقول ان النقاش مشروع، ولكن هذا النقاش بدأ يشط وينط بصورة غريبة وعجيبة، فمثلاً يطالبنا الكاتب سالم جبران في صحيفته «العين» بأن نذهب الى الدول العربية ونحكي لهم «اننا ننعم بدمقراطية منقوصة ولكنها دمقراطية» وأن نبشر كل الخليقة بأن اسرائيل دولة دمقراطية.

بمعنى آخر يطالبنا ابو السعيد بأن نحمل دربكة ونطرطق عليها في سوق الحميدية في دمشق ونغني للدمقراطية الاسرائيلية، او ان نعقد المحرمة في «دوار عمان السابع» وندبك «شمالية» هناك على أنغام الدمقراطية الاسرائيلية.

الى هذا الدرك علينا ان ننزل، ونحن الذين تعلمنا جيدًا وعلمنا أبو السعيد ذاته في الماضي السعيد، انه لا يحق لنا ان نتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.. ونكتفي بإبداء الملاحظات والرأي.. ولكن الماضي انقلب لدى أبي السعيد وانقلبت معه المواقف التي اصبحت تتكيف بالمواقع.

ألم تكن أنت يا أستاذ سالم جبران ضحية «الدمقراطية الاسرائيلية»؟ كم من الأبواب صُدّت في وجهك حين كنت شيوعيًا حادًا في خطابك.. حادًا في انتقاداتك..

يطلب منا جبران ان نذهب الى الدول العربية وان نتباهى هناك بدمقراطية اسرائيل التي هي أشلب وأشد شلابة من دمقراطية الدول العربية..

ولكن كل هذا كوم.. وإرشادات الصحفي محمد شريف، متقاعد «صوت اسرائيل» من أورشليم القدس منذ الحكم العسكري، كوم آخر..

حين نقطع الشارع ننظر يمينًا ويسارًا ثم «نقطع». وأنصح من يضع قلمه على الورق لكي يكتب، أن ينظر الى الخلف مرتين وينظر الى الأمام مرة ثم يكتب ما يشاء.

سنة على رحيل الحبيبة.. «آمال»

قبل عام بالتمام والكمال شكّل ايهود براك حكومته بعد الانتخابات البرلمانية التي حققت فوزه على نتنياهو.

وقبل عام بالتمام والكمال كانت لدينا الآمال.. آمال السلام.. آمال المساواة..

وقبل عام بالتمام والكمال.. انتحرت هذه الآمال.. في اللحظة التي كان ينطق فيها براك اسماء وزرائه من المفدال ويسرائيل بعلياه..

واليوم نتذكر تلك الـ.. آمال.

لها الرحمة ولبراك من بعدها عدم هدوء البال.

أيوب العربي

أعلن النائب الليكودي أيوب القرا، في لقاء في إذاعة «راديو ٢٠٠٠» باللغة العربية، انه «قسم لا يتجزأ من الجماهير العربية».. وإنه ذهب الى الكنيست لخدمة هذه الجماهير وهو «أصغر من التدخل بالشؤون السياسية»، بم هيك.. عضو كنيست يعترف ويقول انه أصغر من ان يتدخل في الشؤون السياسية..

أيوب القرا أصغر من السياسة، ولكنه كبير في «اللوبي من أجل الجولان» لبقائه تحت الاحتلال.

أيوب القرا أصغر من السياسة ولكنه كبير في الحي الاستيطاني في الخليل.

أيوب القرا أصغر من السياسة ولكنه كبير في التصويت على القوانين العنصرية التي تستهدف تحييد العرب من مواقع القرار.

أيوب القرا صغير في السياسة ولكنه كبير في قضية توطين العملاء بيننا.

على كل حال أيوب القرا الصغير سياسيًا أعلن انه لم يقرر بعد ما اذا كان سينافس شارون على زعامة «الليكود».. شو هالعظمة.

رصيف المدينة

مرة أخرى.. الشارع الرئيسي في الناصرة.. على ما يبدو فإن المشكلة التي تذمر منها تجار الشارع الرئيسي في المدينة في طريقها الى الحل بسبب موقف البلدية الايجابي.. والمقصود هو إغلاق أحد المسارات في ساعات النهار امام السيارات الخصوصية..

ولكن.. ما زالت هناك قضية القضايا.. فاذا حلت مشكلة السيارات فماذا عن الناس؟ عن المشاة الذين يستخدمون الرصيف، والذين مشكلتهم لا مع وزارة المواصلات، ولا مع البلدية، وإنما مع التجار أنفسهم، فلكي تعبر الرصيف في أشد نقاط المدينة اكتظاظًا يجب أن يكون لديك قلب قوي.

فلكي تعبر هذا الرصيف عليك أن تعرف السير على الحبال، حين تعبر بين صحاحير الخضروات والتي احتل بها التجار الرصيف، وان نجحت بالمرور، فعليك ان تكون ماهرًا بالتزلج على مياه.. مياه الأسماك، اذ قرر أحد التجار ان يلقي بفروش السمك على الرصيف، وكل شوي يدلق بسطل مياه على السمك لكي يلعب بذيله.. السمك يلعب بذيله ونحن نرقص على الرصيف تزحلقًا.

وإن مررت بسلام.. فعليك ان تتعلم درسًا بالإتيكيت.. حول آداب المائدة.. نعم لكي تعبر شارعنا في الناصرة عليك ان تعرف كيف يتصرفون امام موائد الطعام التي تحتل رصيف المدينة المسكين.. هذا غيض من فيض.. واللي مش مصدق يسأل.. يسأل مراقبي البلدية..

فما رأيكم بمظاهرة مرتبة للمشاة ضد التجار هذه المرة.. وخليها تولّع..

سبق صحفي

أعلن، مساء الاثنين، ان شركة «انتل» ستقيم مصنعًا ضخمًا تبلغ ميزانيته مليار دولار وسيشغل ٢٥٠٠ عامل.. وما علمنا أو لم نعلمه، ولكنه مضمون، ان هذا المصنع لن يقوم في الوسط العربي.

تقرير الحزب الشيوع

الفية جديدة وتحديات الأزمة الاقت

مصر تعيش أزمة

* المنظور الأمريكي يعتبر المجتمع والحياة والانسان مجرد امتداد للسوق الحرة. والمنظور الأوروبي يرى - رغم كل ما جرى - ان السوق فعالية رئيسية من فعاليات المجتمع لا تصادره ولا تختزله ولا تنفرد بتشكيله. ولا بد من ملاحظة أن أغلب الحكومات في دول الاتحاد الأوروبي هي تحالف من اليسار (بالمفهوم الأوروبي) ويسار الوسط بما في ذلك الشيوعيون والاشتراكيون ودعاة الطريق الثالث وجماعات البيئة.. الخ.

٢ - العامل الثاني: والذي لعب دوراً بالغ الأهمية في فشل مؤتمر «سياتل»، يتمثل في تحالف غير مباشر بين دول الجنوب ومنظمات غير حكومية ونقابات عمالية وتجمعات فلاحية وثقافية وبيئية في الشمال.

فدول الجنوب خاصة الدول الافريقية والدول الأكثر فقراً في العالم هددت بعدم الانضمام الى أي اتفاق يتوصل اليه مؤتمر «سياتل» بسبب تهميشها في عملية المفاوضات (التي تجري بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان وعدد من دول العالم الثالث). وقد عبر «نيكولاس ليوريدا» المدير العام لتجمع «انديان» الذي يضم كولومبيا وبيرو وفنزويلا عن موقف دول الجنوب من تهميشهم في المفاوضات داخل المؤتمر قائلاً: «الغضب يعتري ممثلي الدول الفقيرة لأن الأغنياء تعمدوا عزلنا عن كل شيء».

وقال: «باسكال لامي» المفوض التجاري الأوروبي، «كان علينا في «سياتل» أكثر من أي وقت مضى أن نتعامل مع بلدان مهمة من العالم مثل الهند والبرازيل وجنوب افريقيا ومصر، بالاضافة الى اقتصاديات ناشئة في جنوب شرق آسيا. وأصبح واضحًا أنه لم يعد ممكنًا قصر المفاوضات على بضع بلدان مشاركة قط».

لقد أدركت دول الجنوب مقدار الجرم، الذي تتحمله نتيجة لسياسات العولمة الرأسمالية. ففي تقرير أخير للأونكتاد (مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة) حقائق هامة من بينها ان الدول الأكثر فقراً في العالم تخسر ما بين ١٦٣ مليار دولار الى ٢٦٥ مليار دولار من عائدات التصدير نتيجة لتطبيق اتفاقية الجات وتدفع ما بين ١٤٥ مليار ٢٩٢ مليار دولار نتيجة الزيادة في تكلفة فاتورة الغذاء.

وفي تقرير آخر ان ٤٧٪ من سكان العالم يعادل ناتجهم المحلي الإجمالي سنويًا ثروات ٢٢٥ من الأثرياء، على مستوى العالم بالدول المتقدمة. وقد تدنى نصيب الدول الأكثر فقراً في التجارة العالمية الى ٤٪ فقط، في حين ان الـ ١٠٪ القابعين على قمة العالم في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يستحوذون على ٥٠٪ من تجارة العالم. ورغم أهمية مقاومة دول الجنوب (الحكومات) فإن ما حدث في «سياتل» - وبعد ذلك في دافوس - والدور الذي لعبته المنظمات غير الحكومية ونقابات العمال (والأحزاب الاشتراكية)، أضاف عنصراً بالغ الأهمية في مقاومة العولمة الرأسمالية. لقد شهدت «سياتل» مظاهرات صاخبة طوال أيام انعقاد المؤتمر شارك فيها ٤٠ الف شخص ونجحت في منع وصول الوفود الى قاعة المؤتمر وتأجيل افتتاحه يومًا.

وقالت وسائل الإعلام الغربية عن هذه المظاهرات انها أعادت للأذهان احتجاجات الستينيات والسبعينيات للمطالبة بدعم حقوق المدنية ومناهضة الحرب، ونجح «مجهولون» في جنيف في قطع امدادات الكهرباء، عن المقر الرئيسي لمنظمة التجارة العالمية لمدة ساعتين بهدف تعطيل أعمال مؤتمر المنظمة في «سياتل».

وقد نظم هذه المظاهرات عديد من منظمات حقوق الانسان والمنظمات المدافعة عن الصحة والبيئة وحقوق المستهلك في الولايات المتحدة «واتحاد نقابات العمال» في الولايات المتحدة وعدد من المنظمات غير الحكومية المنتشرة في أوروبا وكندا ودول العالم الثالث منها «لجنة الاتصال الدولية للمسيرة العالمية للمرأة ضد الفقر والعنف التي انعقدت في مونتريال قبل مؤتمر سياتل بأيام قليلة.

وقد نجحت هذه المنظمات بتفوق في استخدام «سلاح الانترنت» فانطلقت من مواقع الانترنت على امتداد شهور طويلة قبل انعقاد مؤتمر «منظمة التجارة العالمية» في سياتل حملات مكثفة ضد أفكار وبرامج «منظمة التجارة العالمية» ووجهت لها اتهامات بتخريب البيئة والاقتصاد العالمين. ومن هذه المواقع صدرت التوجهات بتنظيم المظاهرات وأعمال العصيان المدني وفكرة سد الشوارع المؤدية الى مركز مدينة سياتل لمنع الوفود من الوصول الى مقر المؤتمر يوم ٣٠ تشرين الثاني، وهو الموعد الذي كان مقرراً لافتتاح المؤتمر.

ومن أبرز هذه المنظمات «اليسارية» منظمة أمريكية أطلقت على نفسها (٣٠ - N) أي ٣٠ تشرين الأول في إشارة لموعد افتتاح مؤتمر سياتل، التي قالت في بيانها عبر الانترنت.. «لتكن مقاومتنا مثل الرأسمالية عابرة للجنسيات - ولينطلق نداؤنا من روح الاستمرار في بناء حركة جماهيرية قوية جريئة ومبدعة ضد المؤسسات

لا بد من البحث عن ما يجمع ويوحد الشيوعيين واليساريين والدمقراطيين عامة.. وتأجيل وتجنب ما يفرّق بينهم..

الاقتصادية والسياسية للرأسمالية، لأنا ندرك ان اي قضية ليست منعزلة، سواء كانت استغلال العمال، وافلاس الفلاحين والمزارعين او تهجير السكان الأصليين بواسطة برامج «التنمية» أو تدمير البيئة. ونحن ندرك ايضًا أن علينا النضال ضد المؤسسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنظام الرأسمالي». ولعب اتحاد النقابات العمالية الأمريكية بزعامة جون سويني، دوراً في حشد ٢٠ الفا من اعضائه للمشاركة في المظاهرات تعبيراً عن التخوف من العولمة ونتائجها والدعوة الى ضرورة تقييد التحول الاقتصادي.

ويستحق الموقف داخل الولايات المتحدة - الدولة القائدة في هذه العولمة الرأسمالية والمستفيد الأول منها، حيث سيؤدي تنفيذ اتفاقية «الغات» حتى عام ٢٠٠٥ الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي في الولايات المتحدة بمعدلات سنوية تتراوح بين ١٢٥ و ٢٥٠ مليار دولار، وهو ما يعني ان القوة الشرائية للأسرة الأمريكية تزيد بما يتراوح بين ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ دولار سنويًا، ويضاف الى ذلك فرص العمل الجديدة التي وفرتها قطاعات التصدير في الولايات المتحدة والتي تصل الى ١٣ مليون فرصة عمل في الفترة من ١٩٩٤ الى ١٩٩٨ مع ارتفاع فرص العمل بمقدار ١١.٧، وانخفاض نسبة البطالة من ٦.١٪ الى ٤.٥٪ وبذلك فان قطاع التصدير في امريكا يوفر حاليًا ١٢ مليون فرصة عمل تمثل ١٠٪ من جملة فرص العمل وان قطاعات التصدير تملك القدرة على دفع أجور أعلى للعاملين تتراوح بين ١٣٪ و ١٦٪ من المتوسط العام للأجور في الولايات المتحدة - يستحق هذا الموقف التفاتًا خاصًا. فبالاضافة لمقاومة الحزب الشيوعي ونقابات العمال والعديد من المنظمات غير الحكومية للعولمة الرأسمالية، فهناك رفض لها من اليمين المتطرف «ويسار» الحزب الدمقراطي، كل من مواقع مختلفة. فباترك بوكاثان، المعلق السياسي المحافظ، الذي هجر الحزب الجمهوري متهمًا قيادته بالتخلي عن المبادئ المحافظة، ورالف نادر المدافع عن حقوق المستهلك، الذي يعتبر أن الحزب الدمقراطي في ظل «كلينتون» قد أصبح أداة طيعة في يد الشركات الكبرى، كلاهما يرفض انضمام الولايات المتحدة لمنظمة التجارة العالمية.

«بوكاثان» يعتبر هذا الانضمام تفريطًا بالسيادة الوطنية وتخليًا عن الدمقراطية. اما نادر فيعتبره استهتارا بمصلحة المواطن العادي وتبديداً لفرص العمل. ويضاف الى جبهة المقاومة اتحادات العمال. فقد صرح الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال.. ان هناك خطورة في تجاهل الجانب الاجتماعي للعولمة، وأيد الاتحاد جهود الأمم المتحدة لاقناع الشركات العملاقة بتبني معايير وقيم عالمية حول حقوق الإنسان وقوانين العمل والبيئة، والمطالب التي طرحها السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، خلال قمة المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في دافوس في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٩ حول البعد الاجتماعي والأنشطة الدولية.

كذلك تجدر الإشارة الى اجتماع مؤتمر «الاشتراكية» الدولية الذي عقد في باريس قبل مؤتمر سياتل بأيام قليلة. فالأحزاب الاشتراكية الدمقراطية وأغلبها أحزاب حاكمة في أوروبا ومنحازة للرأسمالية، أعلنت في هذا المؤتمر.. «ان الرأسمالية هي الأفق الذي لا يمكن تجاوزه فهي النظام الإنتاجي الذي أثبت في القرن العشرين انه الأكثر فعالية. لكن الركون الى أولويات السوق وحدها قد لا يكفي. وان المطلوب قدر محدود من التدخل لضبط انحرافات قد تظهر، ولمعالجات أزمات فقد تطرأ. ولتصحيح أوضاع تضغط على الفئات الأكثر هامشية وفقراً».

ومما لا شك فيه ان نتائج «سياتل» تمثل علامة هامة في مواجهة هذه العولمة الرأسمالية وستبقى اجتماعات سياتل في الذاكرة طويلة بسبب الصور التلفزيونية لقوات الشرطة، وهي تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين في مشاهد عنف تعرف باسم «حرب سياتل» والتي أعادت للأذهان مشاهد الاحتجاج على حرب فيتنام، كما قالت وكالات الأنباء.

ويقول د. رمزي زكي لقد اجمع عدد كبير من المراقبين على ان فشل اجتماع سياتل قد شكل بداية التمرد العالمي لضحايا العولمة الذين ثاروا ضد منطق إخضاع كل شيء لحرية التجارة.. كما ان هذا الفشل شكل ضربة لأنصار العولمة والليبرالية المتوحشة، او مروجي سياسات صندوق النقد والبنك الدوليين، والمدافعين عن مصالح الشركات متعددة الجنسية، لكن هذا الفشل مثل من ناحية أخرى انتصاراً لمجموعة البلاد النامية التي استطاعت ان تعبر وبشكل جماعي باهر عن تذمرها ومعارضتها للقضايا الجديدة، التي حاولت الولايات المتحدة والدول الصناعية الأخرى إدراجها على جدول أعمال المفاوضات، مثل قضايا معايير العمل والبيئة والصحة النباتية وتجارة التجزئة والمشتريات الحكومية وتوسيع نطاق الخدمات المشمولة باتفاقية تحرير تجارة الخدمات.

ولا بد ان تتواصل المعركة ضد العولمة الرأسمالية والهيمنة. وعلينا ان نتذكر دائمًا البؤس الذي يعيشه العالم رغم التقدم الهائل في الاكتشاف والعلوم. يقول تقرير الأمم المتحدة عن التنمية البشرية عام ١٩٩٨ ان سكان العالم البالغ عددهم (٦.٨) مليار نسمة، يعيش الثلثان منهم (٤.٤) مليار في دول فقيرة ومتخلفة. ويعيش الثلث في دول صناعية ومتقدمة. وأن ثلاثة أشخاص فقط من أغنى

شعارنا في الحركة النقابية: «نقابة قوية مستقلة ودمقراطية ومتحررة من الفساد»

أغنياء العالم يمتلكون ما يزيد على قيمة الإنتاج الوطني لثمان وأربعين دولة بكل ما فيها وما عليها. وان من بين الـ ٤.١ مليار الذين يعيشون في دول فقيرة ثلاثة أخماسهم لا يحصلون على حاجات الإنسان الأساسية، فمنهم من لا يجدون الماء النقي الصالح للشرب، ومنهم من لا يعيشون في مساكن مناسبة للآدميين أو يحصلون على الحد الأدنى من الرعاية الصحية المناسبة أو لا يوجد أمامهم فرصة للتعليم لأكثر من المرحلة الابتدائية، أو يعيشون تحت خط الفقر، أي أنهم أفقر من الفقراء. كل ذلك ان ثروة العالم في عام ١٩٩٧ بلغت ستة أضعاف ثروة العالم عام ١٩٧٥.

• ما العمل •

إن التصدي للأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية العميقة التي تمسك بخناق المجتمع المصري عشية الألفية الثالثة، وللأوضاع الصعبة والبالغة التعقيد قوميًا وإقليميًا وفي الساحة الدولية.. لا يمكن أن يتحمل مسؤوليته مجموعة من الهواة يتعاملون مع هذه القضايا المتشابكة في اوقات الفراغ. بل لا بد من قوة قادرة وواعية ومنظمة، تعطي كل جهدها - بل وحياتها - من أجل انقاذ الوطن والأمة ومواجهة هذه التحديات غير المسبوقة التي فرضت على هذا الجيل من المناضلين.

والخطوة الأولى في مسيرة الألف ميل تبدأ بأن يستعيد حزبنا «الحزب الشيوعي المصري» قوته وفعاليته وانضباطه وروحه الأصيلة، روح التضحية والعطاء بلا حدود، وأن يكون قادته وأعضاؤه في مقدمة الصفوف دائمًا في المعارك الطبقية والقومية ومعارك الدمقراطية، وأن نبحث عن ما يجمع ويوحد الشيوعيين واليساريين والدمقراطيين عامة، ونؤجل أو نتجنب ما يفرق بينهم.

باختصار ان نكون حيث توجد الجماهير، وان نخوض معاركها بشجاعة وقوة وعقل وانضباط. ويحمل لنا عام ٢٠٠٠ العديد من المعارك التي يتعين علينا ان نضعها في أولويات عملنا، اضافة للمهام التي حددتها اللجنة المركزية في دورتها الأخيرة آب ١٩٩٩.

- مواصلة تعرية وفضح سياسة الحكم المنفذة طول ربع قرن في المجالين الاقتصادي والاجتماعي وانحيازه بقسوة ضد الطبقات العاملة والقطاع الأكبر من الطبقة الوسطى، وخاصة الفلاحين والعمال والموظفين. معتمدين في ذلك على الحقائق والأرقام والبيانات المتوافرة، ورفض الانجرار لأي تأييد للحكومة الحالية - او السابقة - والفصل بين

فلنتصدّ بقوة لدمقراطية الأنصبة والتواجد في المؤسسات المصنوعة بأي ثمن

ـي المـصـري حـول: (٣ - ٣)

ـصادية والاجتماعية والسياسية

اقتصادية خطيرة

الرئيس (أو مؤسسة الرئاسة) والحكومة والحزب وإعطاء قضية تحقيق الدمقراطية السياسية كمدخل للدمقراطية الاقتصادية والاجتماعية أولوية في عملنا الحزبي والتصدي بقوة لدمقراطية الأنصبة والتواجد في المؤسسات التمثيلية (المصنوعة) بأي ثمن(!).

إن المكتب السياسي يؤكد أهمية العمل البرلماني والتواجد في المؤسسات المنتخبة كأحد أهم وسائل النضال الدمقراطي ومن أجل التغيير. بشرط أن تكون وسيلتنا لذلك عملاً دمقراطيًا شعبيًا، وليس سماحًا من حاكم مقابل ثمن مهما كان بخسًا فهو إهدار لمفهوم الدمقراطية وللانتخابات.

- العمل بقوة - وعلى كافة المستويات - لإنجاح العمل المشترك مع الأحزاب السياسية والمنظمات الأهلية والنقابات والشخصيات الدمقراطية، سواء من خلال لجنة تنسيق الأحزاب، او اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاصلاح السياسي والدستوري، او اي تجمع جديد تفرزه الأحداث. ومقاومة الميل لدى بعض القوى لإضعاف هذا التجمع او ذاك لحسابات صغيرة ضيقة أو بمقولة احتكار العمل السياسي والدمقراطي للأحزاب وحدها. والسعي لتعميم تجارب العمل المشترك من اجل الدمقراطية على المستوى القومي الى كافة المناطق والمواقع.

- إعطاء معركة انتخابات مجلس الشعب القادمة ما تستحقه من اهتمام، خاصة في المرحلة الحالية التي تدعو خلالها الأحزاب والقوى السياسية لتوفير ضمانات دمقراطية عامة منذ الآن كشرط أولي لانتخابات حرة ونزيهة مع التركيز على تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية وإطلاق حرية الاجتماعات والمسيرات وتوزيع البيانات واصدار الصحف وتحرير الاذاعة والتلفزيون من سيطرة الحكومة والحزب الحاكم والغاء حالة الطوارئ. وصولاً الى تعديل الدستور. وتحديد موقف الحزب من المشاركة في الترشيح لمجلس الشعب على ضوء نتائج معركة توفير ضمانات الدمقراطية وبالتشاور مع الأحزاب والقوى السياسية.

- خوض معركة النقابات المهنية ودعم أي جهد لأعضاء النقابات المهنية لتأكيد الفساد في النقابات، ليكن شعارنا في كافة معارك النقابات المهنية تبعية النقابة للحكومة او لأي حزب أو قوى سياسية، وفي نفس الوقت رفض استبعاد أي نقابي لمجرد انتمائه لهذا الحزب او ذاك او لتيار سياسي معين واعتبار الغاء القانون ١٠٠ شرطًا أساسيًا لتحرير النقابات المهنية.

- الاستعداد من الآن لانتخابات النقابات العمالية، ووضع استراتيجية واضحة لاستخلاص الحركة العمالية من يد السلطة وتأكيد استقلالها ودمقراطيتها وحرية تكوينها والانتماء اليها. والتصدي بقوة - وبالتعاون مع القوى العمالية الدمقراطية واليسارية - لمشروع قانون العمل الجديد والذي يهدف بوضوح الى إطلاق يد رجال الأعمال (قطاع خاص وعام واستثماري) في فصل العمال بصورة مباشرة ولأسباب عديدة لا حصر لها، او بصورة غير مباشرة من خلال التوسع في العمالة المؤقتة والموسمية، والغاء كثير من الحقوق المادية المضمونة حاليًا للعمال مثل إلغاء الحوافز والبدلات عن طريق زيادة ساعات العمل او تخفيض الأجور، وتقييد حق الاضراب عن طريق اباحته قانونًا ثم الغائه عمليًا من خلال فرض شروط تعجيزية، وتجريمه تمامًا في العديد من المنشآت التي يحددها مجلس الوزراء.. الى غير ذلك من المخالفات الواردة في المشروع. ومعارضة الرأسمالية المصرية والأجنبية لهذا المشروع ومطالبتها بمشروع أكثر انحيازًا لها، لا يعني كما يروج البعض ان تقبل الطبقة العاملة بمشروع ينتقص من حقوقها الأساسية فلنقاوم المشروع بكل قوة وندافع عن الحقوق القليلة المضمونة للعمال في القانون الحالي ونسعى لتعديله نحو مزيد من حقوق الطبقة العاملة من خلال تعديل الخلل القائم في المجتمع ضد الطبقات الكادحة والمنتجة خاصة العمال والفلاحين.

- وتفرض معركة مقاومة الخصخصة نفسها بقوة على المجتمع ككل. فمن الواضح ان الحكم الرأسمالي المتوحش القائم يتجه الى مد «الخصخصة» الى المرافق العامة والمؤسسات الاقتصادية الكبرى والاستراتيجية كمرفق المياه والكهرباء والسكك الحديدية والنقل الجوي وقناة السويس، فضلاً عن بنوك القطاع العام التجارية الأربعة.

وإذا كان الحكم قد نجح خلال السنوات الماضية في بيع وتصفية كثير من الثروات والمنشآت التي كانت مملوكة للقطاع العام دون مقاومة تذكر، فهذا لا يعني اننا قد خسرنا المعركة. فالدفاع عن ما بقي هو الخطوة الأولى لوقف سياسة الخصخصة واستعادة بعض ما فقدناه، خاصة ان جبهة المعارضة لبيع المرافق العامة والمؤسسات الاقتصادية الكبرى أعرض من السابق وزاد من قوتها الحقائق التي تكشفت حول المؤسسات التي تم بيعها بالفعل.

- تصعيد المواجهة لقوى التخلف والتعصب ومحاربة العقل والتكفير والتخوين، والعمل بكل قوة على تأسيس ثقافة تقوم على ممارسة النقد وحق الاختلاف والاجتهاد والتفكير العلمي والعقلاني وحرية الابداع ومحاربة الخرافة.

- الدفاع عن منظمات حقوق الإنسان والجمعيات الأهلية والتصدي لمحاولات السلطة حصارها وإخضاعها، سواء عبر قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية (١٥٣ لسنة ١٩٩٩) او استخدام الأوامر العسكرية والمحاكمات الاستثنائية.

- وعلى الساحة العربية والاقليمية تزداد الحاجة لطرح رؤية متكاملة في مواجهة عملية التسوية السياسية التي يجري فرضها على المنطقة تقوم على:

أ - إعادة الاعتبار للمقاومة الوطنية على المستوى القطري والقومي. سواء المقاومة المسلحة التي تجري بنجاح في جنوب لبنان، او الانتفاضة التي واجه بها الشعب الفلسطيني الاحتلال سنوات طويلة، او المقاومة الاقتصادية الرسمية او الشعبية.

ب - اعتبار الحملة ضد التطبيع أحد أهم أسلحة النضال ضد السياسة العدوانية الاسرائيلية والحركة الصهيونية.

ج - مقاومة كافة المشروعات التي تريد استبدال النظام الاقليمي العربي بنظام شرق أوسطي او نظام متوسطي «دول البحر الأبيض المتوسط».

د - رفض التسوية الحالية القائمة على مبادئ كامب ديفيد، وطرح مشروع تسوية سياسية بديلة لإزالة الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية عقب هزيمة ٦٧، دون أن يعني ذلك إنهاء الصراع العربي الاسرائيلي الصهيوني). فلا بد من مواصلة الصراع حتى إزالة أسبابه كاملة وان كان بوسائل أخرى.

لقد تبلورت ثلاثة مواقف واضحة من قضية الصراع العربي الاسرائيلي واحتلال اسرائيل للأراضي العربية والغزوة الصهيونية. موقف الاستسلام التام للشروط والأهداف الاسرائيلية الأمريكية والتخلي عن الحقوق والمصالح العربية بمقولة استحالة هزيمة اسرائيل وأمريكا والموقف الدولي الخ. وموقف آخر يقفز على الواقع تمامًا ويتمسك بالاستراتيجي الذي يصعب تحقيقه في الأمد المنظور، ويدعو عمليًا الى رفض أي تسوية مرحلية لعدوان ١٩٦٧، انتظارًا لتحقيق هدف تحرير فلسطين من النهر الى البحر. وموقف ثالث - يتبناه حزبنا وقوى يسارية وقومية عديدة، يرفض التسوية الحالية ويطرح بديلاً لها تسوية عادلة وشاملة دون التخلي عن الحقوق والثوابت الفلسطينية والعربية أو إنهاء الصراع العربي الاسرائيلي قبل تحقيق سلام شامل وعادل أساسه - كما جاء في أدبيات الحزب والتقرير حول التطورات السياسية في ٢١ أيلول ٩٩ - «إزالة الطابع الصهيوني العنصري الاستيطاني القائم على التوسع والعنف والضم، وانهاء الطابع الديني (اليهودي) للدولة والمجتمع الاسرائيلي بحيث يتمتع كل السكان بحقوق المواطنة والمساواة التامة. وإزالة الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل من المنطقة تمامًا».

برنامج لمقاومة التسوية السياسية الجارية يقوم على خمسة أسس:

- **إعادة الاعتبار للمقاومة الوطنية على المستوى القطري والقومي.**
- **إعتبار الحملة ضد التطبيع أحد أهم أسلحة النضال ضد سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية والحركة الصهيونية.**
- **مقاومة كافة المشروعات التي تريد استبدال النظام الاقليمي العربي بنظام شرقي أوسطي أو متوسطي.**
- **رفض التسوية الحالية القائمة على مبادئ كامب ديفيد.. وطرح مشروع تسوية سياسية بديلة لإزالة الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية عقب هزيمة ١٩٦٧. دون أن يعني ذلك إنهاء الصراع العربي الاسرائيلي (الصهيوني).**
- **الدفاع بكل قوة عن أهمية «الوحدة العربية».**

ومرة أخرى يؤكد الحزب أن أي تسوية سياسية لآثار عدوان ١٩٦٧ لا بد أن تقوم على إنهاء الاحتلال الاسرائيلي لكافة الأراضي العربية المحتلة والعودة لحدود ٤ حزيران ٦٧ والانسحاب بلا قيد أو شرط من الجولان وجنوب لبنان، وقيام الدولة الفلسطينية فوق الأراضي الفلسطينية التي يتم تحريرها من الاحتلال كدولة كاملة السيادة تسيطر على أرضها ومياهها وسمائها وعاصمتها القدس العربية (التي احتلت عام ١٩٦٧)، وعودة اللاجئين والنازحين وإزالة كافة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة والجولان. وبشرط ان لا تفرض أي تسوية سياسية أية قيود على استمرار الصراع العربي الاسرائيلي.

هـ - الدفاع بكل قوة عن أهمية «الوحدة العربية» ليس بالمعنى الدستوري ولكن بمعنى أشمل اقتصادي سياسي عسكري، وبصفة خاصة العمل العربي المشترك والسوق الاقتصادية، وتفعيل آليات القمة العربية.

- وعلى الساحة العالمية لا بد من مواصلة التوعية للرأي العام بأخطار الهيمنة الأمريكية والعولمة الرأسمالية، ومساندة كل الجهود على المستوى الدولي، سواء جهود دول الجنوب أو المنظمات غير الحكومية من أجل بلورة عولمة إنسانية ودعم الشرعية الدولية وضمان حق كل بلدان العالم في اختيار طريقها الخاص للتنمية الشاملة الاقتصادية والبشرية والثقافية والابداعية وتوفير الحوار بين مختلف الخبرات والتجارب السياسية والتنموية والثقافية بين شعوب العالم.

(إنتهى)



وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

مخيم

الحرية والسلام

ترقبوا..

المخيم الاكثر تشويقا ومتعة، متعة مثمرة، استجمام حقيقي، رحلات الى مواقع اثرية، رحلات تعليمية، رحلات سباحة، رحلات تعارف وغيرها.

أيام فعاليات تشمل أشغالاً، ورشات عمل ...، عروض ... فنونًا تشكيلية وجولات في أحضان الطبيعة.

رسوم التسجيل ٢٢٠ شيكل ... للولد الاول و٢١٠ للولد الثاني

يحصل المشترك في بداية المخيم على بلوزة ... يد.

يرافق المشتركين على مدار المخيم مضمد ... ومرشدون ذوو خبرة في مجال الارشاد.

انضم الى المشتركين الآن واحصل على ... المخيم!!

(سارعوا في التسجيل فالأماكن محدودة)

للتسجيل والاستفسار:

صائب بديع (٠٥١-٥٦١٢٨٥)

شادي محاجنة (٠٥٤-٧٩٥٠٦٨)

يفتتح المخيم بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٦

مع الاحترام:

منظمة أبناء الكادحين

الشبيبة الشيوعية - فرع ام الفحم

الشبيبة الشيوعية - عرابة

مخيم السلام والطفولة السادس عشر

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»

يعلن فرع الشبيبة الشيوعية صاحب التجربة الغنية بدء التسجيل لمخيم الاطفال؛ مخيم السلام والطفولة، الذي سيقام في

٢٠٠٠/٧/٢٣ حتى ٢٠٠٠/٧/٣٠ في شاطئ ايلانوت - طبريا

أيها الاطفال:

سعادتكم هدفنا - وخدمتكم واجبنا والمسؤولية عهد علينا.

التسجيل عند اللجنة التحضيرية للفرع

اللجنة التحضيرية للمخيم - عرابة



THE ARAB AMERICAN UNIVERSITY JENIN

الجامعة العربية الأمريكية جنين

حيث يحصل الطالب على تعليم متميز دون مغادرة وطنه

فتح باب القبول للعام الدراسي 2001/2000

تعلن الجامعة العربية الأمريكية - جنين عن فتح باب القبول لحاملي شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها، والمتوقع حصولهم عليها هذا العام وذلك اعتباراً من 15-5-2000 في التخصصات التالية:

كلية العلوم والآداب

تضم الاقسام التالية

- علم الحاسوب
- الرياضيات والاحصاء
- العلوم الحياتية والتكنولوجيا الحيوية

كلية العلوم الطبية المساندة

تضم الاقسام التالية

- التحاليل الطبية
- العلوم الصحية : • علاج طبيعي • علاج وظيفي
- صحة البيئة والمجتمع

كلية العلوم الادارية والمالية

تضم الاقسام التالية

- ادارة الاعمال
- المحاسبة
- التسويق
- العلوم المالية والمصرفية
- ادارة العمليات: • فنادق وسياحة • إدارة مستشفيات ومؤسسات صحية • نظم المعلومات الإدارية.

كلية طب الأسنان

رسوم تقديم الطلب : (٢٥) ديناراً

يمكن الحصول على طلب الالتحاق في دائرة القبول والتسجيل في الجامعة وفي موقع الجامعة على الانترنت : www.aauj.edu

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بممثل الجامعة في البلاد: هيثم القاهوم - هاتف ٠٥٠/٩٢٠٥٣٩

اليوم المفتوح

نود إعلامكم بإقامة «اليوم المفتوح» مع الطلاب المعنيين بخدمات الجامعة العربية الأمريكية للإستفسار والتسجيل وذلك بمشاركة إدارة الجامعة، مدير قسم التسجيل ومديرة قسم العلاقات العامة وممثل الجامعة في البلاد وذلك في التواريخ التالية :

الاربعاء ٢٠٠٠/٧/٥ - باقة الغربية وقضاءها

الخميس ٢٠٠٠/٧/٦ - شفاعمرو وقضاءها

بين الساعات ٠٩,٠٠ - ١٤,٠٠

للإستفسار ولضمان المشاركة الرجاء الاتصال بالجامعة أو بممثلها في البلاد

www.alaminad.com

06 2510810 ... 06 2510801 ... 240 ...

E-mail ...

قافلة الملك سببت إنفعالاً كبيراً في القرى العربية

ملك أبيض على جواد. مرافق بثماني مضيفات ومركبتين يتجولون الآن في أكثر من ٦٠ مدينة وقرية في المثلث وشمال البلاد.

تشكل المركبة وقافلة الملك الأبيض جزءًا من حملة تسويق منتوج جديد من شركة ليفر - اسرائيل: أقراص الغسيل «بيومات ٢٠٠٠».

استعمل ملك الأبيض كشخصية في حملة الدعاية لمسحوق الغسيل بيومات. وقد تحول إلى شعار لهذا المنتوج وأصبح محبوبًا لدى الجمهور ويتضح وفقًا للأبحاث ومعطيات البيع أن الربط بين ملك الأبيض وبين عامل التبييض المطلوب في منتوجات الغسيل ومجموعة «بيومات ٢٠٠٠» كان ناجحًا.

أدت القافلة الإحتفالية التي جابت الشوارع إلى انفعال شديد. المضيفات، المركبة والملك مروا من بيت إلى بيت وفي مراكز المدن واقترحوا تجربة المنتوج بسعر تعارف ٦ شواكل مقابل ١٢ قرصًا.

تم تنفيذ هذه الفعالية بواسطة شركة بلد ماركت المتخصصة بترويج المبيعات في الوسط العربي.

(ع.ع.)

الشبيبة الشيوعية - طمرة

سارعوا لتسجيل ابنائكم لـ

مخيم النجم الأحمر الثامن في طمرة

الأفضل دائمًا

والذي سيقام في حرش العشر (مكان الكرنفال)، كما في كل عام ابتداءً من ٧/١٥ وحتى ٢٠٠٠/٧/٢٩

برنامج غني مميز وهادف

في البرنامج:

• رحل إلى:

تل المرح، عين حارود، حيفا (يشمل جولة في الوادي والتعرف على المعالم العربية لحيفا والسفر في الكرمليت وزيارة حديقة الحيوانات)، بركة يسعور وبركة גשר הזיו ورحلة إلى נווה ים

• برنامج مميز وهادف على أرض المخيم يشمل:

يوم الشعراء الفلسطينيين.

يوم حقوق الطفل.

يوم الحذر على الطرق.

توعية صحية.

جولة في قرية الدامون المهجرة برفقة مسنين من أبناء الدامون.

يوم التراث باشتراك الأهالي.

يوم رياضي.

أمسية ختامية بمشاركة الأهالي تشمل برنامجًا مثيرًا.

زوايا دائمة مثل الرسم والأشغال اليدوية زاوية الأفلام الهادفة وزاوية القصص التراثية.

وجبة فطور شهية. هدية لكل طفل: بلوزة، حقيبة وقبعة.

التكلفة: الولد الأول ٢٨٠ ش.ج الثاني ٢٧٠ ش.ج والثالث ٢٦٠ ش.ج

ترقبوا المفاجآت.

للتسجيل:

٠٥١-٣٨٤٠٢٤ (شادي) ٠٥١-٧٠٩٥٤٦ (طلال) ٠٥٢-٩٦٦٤٦٣ (حسن).

مكابي الاخاء يفاوض عمار سلمان والحارس شاي هس

* من المفروض ان يبدأ المدافع المقدسي العربي عمار سلمان تدريباته في مطلع الاسبوع القادم مع فريق مكابي الاخاء الناصرة. وقد تم ذلك بعد ان اتفق الطرفان على ذلك، بهدف ضم اللاعب الى صفوف الفريق النصراوي.

من جهة اخرى وصلت مفاوضات الادارة النصراوية مرحلة متقدمة مع حارس بني يهودا شاي هس، ليحرس مرمى الفريق. وقد يشارك الحارس في التدريبات خلال الايام القليلة القادمة.

• عمار سلمان - تعزيز قوي اذا وقع مع مكابي الاخاء •

وعلى ما يبدو فان لاعب الفريق سابقًا يوسي الفيا في طريقه للعودة، حيث اتفق معه على ان يبدأ التدريبات اعتبارا من يوم الاحد القادم. وعلمنا ان الفيا سيحضر معه لاعب وسط من فريق بني يهودا لم يتم الكشف عن اسمه.

اما بخصوص المفاوضات مع رامي ابو لبن من هبوعيل كفارسابا فقد وصلت الى طريق مسدود، بعد ان طالب اللاعب بأجر سنوي يصل الى ثلاثمائة وخمسين الف شيكل، الامر الذي دفع بالادارة الى التخلي عنه.

في تدريب أمس شارك ابراهيم دورو الذي جدد تعاقده واعلم الادارة ان اللاعبين من كرواتيا سيصلون خلال عدة ايام.

مدير الفريق باسم سليمان ابلغنا انه توجه برسالة الى ادارة كفارسابا اعلمها انه في حالة مواصلة اللاعب عبد المنان تيتي التدريب مع فريقهم والتوقيع معه فانه سيطالبها بتعويض مادي قدره نصف مليون شيكل، لان تيتي سبق له التوقيع مع الفريق النصراوي.

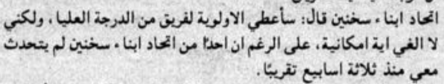
• عبد ابو ليل •

وسام عيسمي تدرب أمس مع بيتار القدس

* بدأ المهاجم الديلاوي وسام عيسمي، والذي لعب الموسم الماضي في صفوف مكابي نتانيا، تدريباته أمس على فريق بيتار القدس، بعد ان كان المدرب ايلي چوتمان قد توجه اليه وطلب منه ذلك، للوقوف على مستواه وفحص امكانية ضمه للفريق.

وأكد لنا وسام في حديث معه أمس انه سيواصل التدريب في الفريق المقدسي في الايام القريبة القادمة، حتى يتخذ القرار بشأنه.

وأضاف وسام انه تلقى اقتراحًا آخر من فريق تسفريريم حولون.



• وسام عيسمي - يفضل البقاء في الدوري العلوي •

وردًا على سؤال حول هوية الفريق الذي سيلعب معه خاصة بعد ان توجه اليه ايضا فريق اتحاد ابناء سخنين قال: سأعطي الاولوية لفريق من الدرجة العليا، ولكني لا الغي اية امكانية، على الرغم ان احدًا من اتحاد ابناء سخنين لم يتحدث معي منذ ثلاثة اسابيع تقريبًا.

وحول ما اشيع من امكانية انتقاله لمكابي الاخاء الناصرة، لأنه كان قد تدرب معه اول امس، قال وسام: كنت مع زميلي فايد حسون واردت المحافظة على لياقتي فشاركت في التدريب. فكرة انضمامي للناصرة ليست واردة في هذه الفترة، لأن احدا لم يتحدث معي في هذا الموضوع!!

استقالة جماعية لإدارة هبوعيل بير المكسور

* قدمت ادارة فريق هبوعيل بير المكسور الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ»، استقالتها نتيجة مماطلة المجلس المحلي في تحويل الاموال اللازمة لسد العجز المتراكم والذي يقدر بأربعمائة الف شيكل، وقامت الادارة بتسليم بطاقات اللاعبين للمجلس.

وكانت لجنة الاعانات قد خصصت مبلغ مائتي الف شيكل بتوصية من رئيس المجلس والمحاسب، من اجل الفرق في القرية، حيث منح فريقه هبوعيل مبلغ ١٤٠ الف شيكل، الامر الذي لم يرض الادارة برئاسة احمد غدير، فاستقال ورفض تسجيل الفريق في مكاتب الاتحاد العام.

وأكد المدير المستقيل انه ينوي تحرير عدد من اللاعبين للحصول على المقابل المادي وتسليمه لاعضاء الادارة الذين حولوا من جيوبهم الخاصة اموالا لخزانة الفريق في الموسم الماضي.

وأفادنا السيد غدير ان ممثلين من جماهير الفريق توجهوا لشرطة شفاعمرو بطلب تنظيم مظاهرة امام المجلس، احتجاجًا على تقصير المجلس المحلي في مد يد العون للفريق.

وأضاف المدير المستقيل: «توجهت عدة مرات الى رئيس المجلس ليعمل على انقاذ الفريق، لكنه كان يردني خائبًا ويقول ان خزينة المجلس فارغة، لكن اتضح لي بعد ذلك انه تمكن من ايجاد المبالغ ليخصصها لرحلة استجمامية لادارة المجلس الى جمهورية مصر العربية».

ومن جهتنا حاولنا أمس اخذ رد رئيس المجلس ولم نتمكن من ذلك.

وبخصوص المدرب نبيل برانسي علمنا ان الاتفاق الجنتلماني معه قد انتهى بمجرد الاستقالة الجماعية لأعضاء الادارة.

• فهمي دراوشة •

إدارة كوكب أبو الهيجاء تنتظر سليم دراوشة

* توجهت إدارة فريق هبوعيل كوكب أبو الهيجاء الى اللاعب الكسلاوي سليم دراوشة بهدف ضمه، وتمت بين الطرفين هذا الأسبوع جلسة عمل في أحد مطاعم مدينة الناصرة.

وعلمت من سليم ان الخلاف بسيط جدًا من حيث العرض المادي، وقد يتم الاتفاق خلال الأيام القادمة.

وعلمنا ان الإدارة جددت الاتفاق مع المدرب وحيد ياسين ليواصل العمل، وأبقت الحارس العسفاوي، وسام كزلي، والمهاجم السخنيني، باسم الحامولة. وتسعى الى ضم المهاجم ناظم عاصلة من عرابة والمدافع روني مالكا الذي أنهى تعاقده في مجد الكروم. ويبدو ان هدف الإدارة احتلال مرتبة متقدمة ربما تؤهله الى الارتقاء.

سليم دراوشة أكد لنا انه ينوي ترك فريق إكسال وقال: أدرس كل العروض المقدمة بجدية، وانتظر ماذا سيحدث من جديد بفريق بلدي إكسال الذي ما زال الخمول يسيطر عليه.

• فهمي دراوشة •

دوري كرة قدم مصغر قطري في طمرة

* نظم قسم «النهوض بالشبيبة» بالتعاون مع قسم الرياضة في بلدية طمرة دوري كرة قدم مصغرة لمنطقة الشمال وشمال المثلث، حيث شاركت تسع فرق وهي: أم الفحم، عيلوط، الناصرة، المكر، ترشيحا، شفاعمرو، العزير، طمرة وكفركنا.

وقسمت الفرق الى مجموعتين:

المجموعة الأولى: طمرة، المكر، ترشيحا، الناصرة.

المجموعة الثانية: أم الفحم، شفاعمرو، عيلوط، العزير، كفركنا.

هذا وبعد انتهاء المباريات في المجموعتين احتل فريق طمرة المرتبة الأولى، والمكر الثانية في المجموعة الأولى. واحتلت ام الفحم المرتبة الأولى وشفاعمرو الثانية في المجموعة الثانية. ثم جرت مباراة على بطل المجموعتين، بين طمرة وأم والفحم، فاز فيها الأخير بالنتيجة ٣-صفر. والمباراة الثانية بين المكر وشفاعمرو على المركز الثاني، فاز فريق المكر بالنتيجة ٥-٢.

هذا ورافق الفرق مركزو النهوض والشبيبة في جميع القرى والمدن المشاركة بالبطولة.

وفي نهاية المباريات شكر السيد جبران دكور، مفتش المعارف، كل من ساهم في إنجاح اليوم وأثنى على الروح الرياضية العالية من جميع الفرق المشاركة. بعدها تحدث السيد ظاهر أبو رومي، مركز وحدة النهوض بالشبيبة من طمرة، فشكر المركزين والطلاب على تلبيتهم الدعوة وكل من ساهم في إنجاح المباريات والمتبرعين من قبعات وضيافة ومنهم قاسم سمارة وهاني فيصل وماهر ذياب. ثم تم توزيع الميداليات على جميع الفرق المشاركة والكؤوس على المراتب الثلاث الأولى.

المغربية واعزيز لن تشارك في اولمبياد سيدني

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - أكدت العداءة المغربية زهرة واعزيز بأنها لن تشارك في اولمبياد سيدني وذلك لاصابة في وتر اخيل تحتاج الى عملية جراحية ستجبرها على الابتعاد ثلاثة أشهر عن الملاعب.

وقالت واعزيز في تصريح لقناة «الجزيرة» القطرية بأنها تعرضت للاصابة خلال مشاركتها في سباق ٣ آلاف ضمن لقاء سان دوني الفرنسي اولى جولات الدوري الذهبي الاسبوع الماضي.

وكشفت واعزيز ان طبيبها نصحها بعدم المجازفة بالمشاركة في الالعاب الاولمبية لان ذلك قد يشكل خطرًا على مسيرتها.

اوروبا ٢٠٠٠: نصف النهائي: ابطال العالم في مواجهة برازيليي اوروبا

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تلتقي فرنسا بطلة العالم مع البرتغال التي يطلق على لاعبيها لقب «برازيليو اوروبا» اليوم الاربعاء على ملعب الملك بودوان في بروكسل في الدور نصف النهائي من بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم المقامة حاليًا في هولندا وبلجيكيا.

ويعتبر اللقاء اعادة للمباراة التاريخية بين المنتخبين في الدور ذاته من البطولة عام ١٩٨٤ عندما حققت فرنسا الدولة المضيفة فوزًا صعبًا ٣:٢ عامًا بأن البرتغال تقدمت ٢:١ في الوقت الاضافي قبل ان يسجل بلاتيني هدف الفوز قبل دقيقة واحدة من النهاية في مباراة مثيرة.

وستكون المواجهة بين أفضل لاعبين في العالم في خط الوسط هما الفرنسي زين الدين زيدان والبرتغالي لويس فيغو في ثاني افضل بطولة عالمية بعد المونديال.



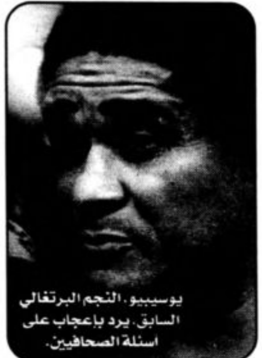
لويس فيجو البرتغالي أمام فريق زين الدين زيدان الفرنسي. إثنان من أفضل لاعبي البطولة حتى الآن.

وقد حصل زيدان المشعل نيابة عن بلاتيني ليس في المنتخب الوطني فحسب بل في فريق يوفنتوس الايطالي الذي أمضى فيه بلاتيني ايامه الذهبية وحاز معه على القاب عدة وتوج في صفوفه افضل لاعب في اوروبا ثلاث مرات (رقم قياسي).

وقد تألق زيدان في المباراة ضد اسبانيا في ربع النهائي فسجل الهدف الاول من ركلة حرة مباشرة تمامًا كما فعل بلاتيني، ثم كان قائد الاوركسترا في وسط الملعب.

ويقول عنه زميله في المنتخب وصديقه الحميم كريستوف دوغاري: «زيزو (لقب زيدان) لاعب رائع، في بعض الاحيان يحلو لبعض اللاعبين التوقف عن اللعب، فقط لمشاهدته يقوم بحركات فنية رائعة».

ويملك فيغو هو الآخر فنيات عالية ويمتاز بمراوغات رائعة ويتحرك في كافة ارجاء الملعب وقد سجل احد اجمل اهداف البطولة حتى الآن عندما سار بالكرة من وسط الملعب قبل ان يطلقها قوية من ٢٥ مترًا عانقت شباك الحارس الانكليزي ديفيد سيمان.



يوسيبيو، النجم البرتغالي السابق، يرد بإعجاب على اسئلة الصحافيين.

وعلى الرغم من ان البرتغال هي بطلة اوروبا حاليًا في فئتي الشباب والناشئين وبطلة العالم مرتين للشباب والناشئين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١، فإن منتخبها الاول فشل في بلوغ اي مباراة نهائية في بطولة كبرى وأهم انجاز له بلوغه نصف نهائي مونديال ١٩٦٦ بقيادة اوزيبيو الشهير ونصف نهائي امم اوروبا ٨٤.

اما فرنسا فبلغت المباراة النهائية لبطولة كبرى مرتين، ففازت باللقب الاوروبي عام ١٩٨٤ بفوزها على اسبانيا ٢:صفر وباللقب العالمي بفوزها على البرازيل ٣:صفر عام ١٩٩٨، وفي المرتين كانت الدولة المضيفة.

وتبدو الافضلية النسبية لفرنسا لان جميع لاعبيها خبروا المباريات الصعبة في البطولات الكبرى ويستطيعون التكيف معها وتغيير اسلوب اللعب بحسب قوة المنتخب المنافس.

ويمتاز لاعبو منتخب فرنسا عن افراد المنتخبات الثلاث الاخرى التي بلغت نصف النهائي بأنهم الوحيدون الذين يجمعون بين الفنيات العالية (زيدان ودجوركايف وانيلكا وهنري) والروح القتالية (بوتي وديشان وفييرا ودوسايي) وهما سمتان اساسيتان للنجاح.

ويصب عامل واحد في مصلحة البرتغال هو انها خاضت مباراة سهلة في ربع النهائي ضد تركيا (٢:صفر) واخلد لاعبوها للراحة ٢٤ ساعة اكثر من لاعبي منتخب فرنسا الذين خاضوا مباراة صعبة جدًا ضد اسبانيا في اليوم التالي بذلوا خلالها جهودًا كبيرة وانهكتهم بدنيًا وذهنيا، كما ان الحافز لدى اللاعبين كبير ليؤكدون بأنهم جيل ذهبي فعلا.

ويتبع المنتخب البرتغالي أسلوب السهل الممتنع، فنواة المنتخب المؤلفة من جورجي كوستا وروي كوستا ولويس فيغو وفرناندو كوتو وجواو بينتو يعرفون تحركات بعضهم البعض عن ظهر قلب. ونظرا لسلاسة اداء المنتخب البرتغالي فان الاحتياطيين لا يجدون صعوبة في التأقلم وخير دليل على ذلك ان سيرجيو كونسيساو الذي لعب اساسيًا مكان فيغو نجح في تسجيل ثلاثة أهداف في مرمى المانيا، وحذا حذوه نونو غوميش بثنائية في مرمى تركيا.

ويتمتع المنتخبان بخط دفاع صلب، وقد دخل مرمى البرتغالي هدفين في اربع مباريات، اما فرنسا فاذا استثنينا مباراتها مع هولندا التي لعبتها بالتشكيلة الثانية فقد استقبلت شباكها هدفين أيضًا من ركلتي جزاء ضد تشيكيا وضد اسبانيا.

ومن واجب لاعبي البرتغال جواو بينتو وفرناندو كوتو وروي كوستا وكوستينيا وباولو سوزا اخذ الحيطة والحذر من نيل بطاقة صفراء ثانية في البطولة لانها ستعني غيابهم عن المباراة النهائية.

وسبق المنتخبين ان التقيا ١٩ مرة ففازت فرنسا ١٣ مرة والبرتغال ٥ مرات وتعادلا مرة واحدة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: البرازيل - الأورغواي وكولومبيا - الأرجنتين أقوى مباريات الجولة الرابعة

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تلتقي البرازيل مع الأورغواي في ريو دي جانيرو، وكولومبيا مع الأرجنتين في بوغوتا، في أقوى مباريات الجولة الرابعة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية.

وفي المباريات الأخرى، تلعب فنزويلا مع بوليفيا، وتشيلي مع البارغواي، والأكوادور مع البيرو.

وتتصدر الأرجنتين الترتيب برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات، تليها البرازيل ولها ٧ نقاط ثم البارغواي والأورغواي وتملكان ٦ نقاط.

وسيكون ملعب ماراكانا الشهير الذي شيد خصيصًا لاستضافة نهائيات مونديال ١٩٥٠ مسرحًا للمباراة بين البرازيل والأورغواي.

والتقى المنتخبان على هذا الملعب بالذات في مباراة نهائية تاريخية لكأس العالم ١٩٥٠ أمام رقم قياسي من المتفرجين (١٩٩٨٥٦ متفرجًا) وأسفرت عن فوز مفاجئ للأورغواي ٢-١ وانتزاعها اللقب وسط صدمة رهيبة للجمهور المحلي الذي لم يصدق ما يحدث.

بيد ان المنتخب البرازيلي ثأر من الأورغواي على الملعب ذاته عندما تغلب عليها ٢-صفر سجلهما روماريو في مباراة حاسمة من تصفيات مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وبلغ النهائيات حيث أحرز اللقب للمرة الرابعة (رقم قياسي).

ولم يقدم المنتخب البرازيلي عروضًا جيدة في الجولات الثلاث الأولى، فتعادل مع كولومبيا خارج أرضه صفر-صفر، وتغلب بصعوبة على الأكوادور ٣-٢، وعلى البيرو ١-صفر.

وكشف مدرب المنتخب البرازيلي واندرلي لوكسمبورغو عن التشكيلة التي سيخوض بها المباراة والتي تضم ديدا في حراسة المرمى، وكافو والداير وانطونيو كارلوس وروبرتو كارلوس في الدفاع، وفامبيتا وريفالدو وايمرسون وسافيو في الوسط ورونالدينيو وفرنسا في الهجوم.

وقد فازت التشكيلة الأساسية على التشكيلة الاحتياطية في مباراة تدريبية ٥-صفر وقد سجل رونالدينيو ٣ أهداف وأضاف كل من ريفالدو وفرنسا الهدفين الآخرين.

ويعود رونالدينيو الى صفوف المنتخب بعد ان استبعده المدرب في الجولات الثلاث الأولى لزيادة في وزنه، ومنذ ذلك الحين خسر خمسة كيلوغرامات.

وفي بوغوتا، تواجه الأرجنتين امتحانًا صعبًا عندما تواجه كولومبيا التي تشكل عقدة بالنسبة إليها غدًا الخميس.

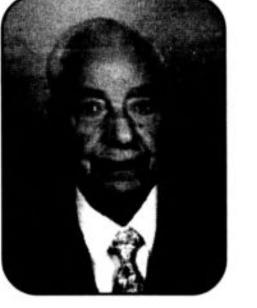
وقد ألحقت كولومبيا بالأرجنتين هزيمة تاريخية هي الأقسى للأخيرة على أرضها عندما سقطت أمامها صفر - ٥ في تصفيات مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، ثم تغلبت عليها ٣-صفر في كأس الأمم الأمريكية الجنوبية الأخيرة في الباراغواي الصيف الماضي في مباراة أهدر فيها الأرجنتيني الذي بدأ التصفيات بقوة من خلال إحرازه ثلاثة انتصارات على تشيلي ٤-١، وعلى فنزويلا ٤-صفر، وعلى بوليفيا ١-صفر، مرشح لانتزاع نقاط المباراة الثلاث لأنه يملك ترسانة من اللاعبين يستطيعون ان يغيروا مجرى المباراة في أية لحظة على رأسهم غابرييل باتيستوتا الذي دفع روما الإيطالي مبلغًا مقداره ٣٣.٦ مليون دولار للتعاقد معه.

وفي سانتياغو، لا بديل أمام تشيلي بقيادة الثنائي الهجومي ايفان زامورانو ومارتشيلو سالاس سوى الفوز على البارغواي اذا ما أرادت الاحتفاظ بأمل احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة الى نهائيات المونديال.

وقد فشلت تشيلي في الفوز في مبارياتها الثلاث الأخيرة فخسرت مرتين وتعادلت مرة واحدة.

• إسحاق جفلاوي •

إلى «الاتحاد» في عيدها



ميلادك يا أجمل الأعياد ... لو فاض بالأشعار والانشاد
غنيت في بيت القصيد نشيدك ... وجمعت فيه فرحتي ووِدادي
قد نوّرت بهلالك بغدادي ... وأضاء كل ظلمةٍ في الوادي
شبك الهلال قلوبنا ونفوسنا ... بتحررٍ من قبضة الجلاد
اهدي اليك مهجتي وفؤادي ... ووصاد عيني يا أعزّ وصاد
نور العيون ويا منار بلادي ... أصبحت لحنًا في فم الأحفاد
كم عيروني في هواكِ وجرحوا ... اعماق قلبي فلذة الأكباد
يا من جعلتك شمعتيَ وشعاري ... لو أقبل الليل وطال سهادي
فحملت عهدك في ضميري في دمي ... حتى تحقق مقصدي ومرادي
لولاك ما شقَ السلام طريقه ... بين الوحوشِ وقسوة الأوغاد
والرافعون شعارك أقلامهم ... قد خططت للمَجد أسمى جهاد
يا أيها الأحرار صونوا وجودها ... لتصونكم من وقعة وأعاد
حيوا تراثها والنضال يؤرخ ... مجدًا بنته خيرة الأمجادَ
يا أحمد(*) حملت يدك صحيفتي ... فيها هوية أمتي وبلادي
صنها كما صان النبي رسالةً ... بدآبة الأحرار والأجداد

(*) أحمد: الرفيق أحمد سعد.

(رمات غان)

• سناء رشراش شداد •

بالأمس حين زرتكِ «برعم»

سرتُ في أعماق العهد الماضي
أبحثُ عن فرحٍ قالوا آتٍ
لملمتُ بقايا جروحي
وأسكتُّ صراخ الآهات
بالأمس سرتُ بين البيوت والأزقة
سمعتُ
فرح أطفالٍ صاروا مسنين ومسنات
فرحًا مات وانتزع من بين الخلجاتِ
ذكرى لم أحيها ، لكن عشتها

وذقتُ مرارتها من الحكايات
بين بيوت برعم بالأمس سرتُ
بين الجدران والأبواب الصامدة
بين الضلوع خفق القلبُ وتسارعت الدقات
أين أنت يا جدي، وقد فارقت الحياة
عشتَ ومتَّ تحلم بالوعد الآت
بين خبايا الصّدر

خبأت بالعُبّ مفتاح الدار جدتي
تنتظر وتعد الأيام والساعات

***

ارتعش القلبُ وازدادت الرجفات
حين مررتُ بين البيوت والساحات
تذكرت من فم أبي كل الحكاياتَ
عهد الطفولة، ملعب الخيال والشقاوات
عين الماء، غرفة المدرسة، والسهرات
برعم حين زرتك بالأمس، ناحت الذكَريات
سمعتُ بين الخرَب الباكية صدى الضحكات
في ساحة البلدَ شاهدتُ أحلى البنات
وعند الكنيسة سمعت أصداء النقاشاتِ

***

جدران المدرسة القديمة انتصبت
تروي للناس أمرّ الذكريات
صرت مزارًا للناس
لكن في بال أهلك كنت وما زلت
بلدًا، عُمرًا، أملاً، تاريخًا.. وحياة

•يوسف خطيب•

لينا

لينا
عصفورة المخيم الحزينة
ولدت في المنفى أسيرة
نامت صغيرة
صحبت أملاً زرع فينا
طارت بلا جناحين
عبرت الأسلاك الشائكة
كانت جراحها عميقة
لينا
عصفورة رفضت الأسر
قالت لا.. ولن تخشى
تحملنا اليها شقائق النعمان
وتطير بنا من المخيم
الى لبنان الى عمان الى..

بحثنا عنها في زحمة المدينة
بحثنا عن طيفها في الأزقة
هل وقعت أسيرة؟
أم عادت الى المخيم؟
أم..؟
لينا أين أنت؟
أتائهة في الزحام؟
أم تبحثين عنا على الحدود
لينا يا قصة شعبي المجروح
في كل مدينة
في كل شارع
في كل بيت
لينا
لينا تسكن فينا.

(كفرياسيف)

• جاسر مصاروة •*

نمْ يا أبي

نمْ يا أبي.. ما فاز إلا النّوم..
سلبوك أحلام السنين -
بحلوها أو مرّها -
فاحلم بما شاءت يداك وخذ بما تتقدّم
فلعلها تهديك من حجر البنادقِ
يومها، والانتقام من الزنابقِ
حيثُ خانت عهدها،
نبتتْ على صخر الغريبِ
وليس رملك يا أبي.

نم يا أبي..
ورق الخريف يعود ثانية
ويطوي صفحة أخرى،
على جرح - أنا ما زلتُ أذكر منه
مقعدنا الحزين هناك،
والقمر المعلق - لا يزال معلقًا
فوق البداية..
والحكايةُ قد تطول
الى نهايتنا..
لنذكرَ طفلةً تركتْ بشاشة وجهها
مطبوعة فوق الرخام كأنها القمر
السحابة قد تزولُ
ولا جدار لسجنك المحدود في الذكرى
لتهدم كي تحرّر
مجدك الماضي إلى حجر..

(يافة الناصرة)

• وليد محمد شلاعطة •

حريق

سأحرقُ قلبي..
وألقي برماده إلى عينيك
ليبقى قذىً يؤرّق مقلتيكَ!
وسأدوسه برجليّ
أرققه.. وأحيلهُ خنجرًا
ألطخهُ بدموعي المحترقة
وأغرسهُ في قلبكِ القاسي..

***

سأشعل بحرارة دموعي الملتهبة
تلك الشفاه!!
التي طالما تشدّقتْ بالكلمات الخبيثة
أُزيل بها غشاوة البراءة
التي تتغنين بها..
سأقيدُ نار حبي المشتعلة
وسأحرق بها صورتكِ..!
صوتك..!
جفونكَ التي تدعي البكاء وبراءة الطفولة
سأجعله حريقًا!!!
يلتهم كل دقيقة ضاعت لأجلك
ويُبخّر كل دمعة مسكينة
سالت على خدود إنسانٍ مخدوع.

(سخنين)

جديد تحت الشمس



تقنية لزرع الخلايا تنطوي على مخاطر سرطانية

* تفاجأ علماء يستكشفون تقنية ثورية لإنتاج كميات غير محدودة من الخلايا البشرية لاستخدامها في عمليات الزرع، عندما اكتشفوا ان البروتين الأساسي الذي يعتمدون عليه في عملهم يزيد من احتمال الاصابة بالسرطان.

وارتكزت أعمال الباحثين على مادة التيلوميريز منذ تبين في العام ١٩٩٨ انها تزيد الى حد كبير من عمر الخلايا البشرية المنتجة في المختبر.

كما رحب العالم بالتقنيات الرائدة الأخرى مثل استخدام الخلايا الاصلية من الأجنة باعتبارها وسيلة لإنتاج الخلايا لمحاربة عشرات الأمراض التي تؤدي الى تلف الخلايا مثل الزهايمر او باركينسون.

الا ان ثلاثة علماء هم جيم وانغ من جامعة «كامبيردج» في ماساتشوستس وغريغوري هانون من مختبر «كولد سبرينغ هاربور» في نيويورك وديفيد بيتش من جامعة «يونيفرسيتس كوليدج» في لندن أعلنوا انهم اكتشفوا ان التلاعب بمادة التيلوميريز في المختبر يزيد من مخاطر نمو الخلايا السرطانية.

وأخذ هؤلاء العلماء خلايا ثديية وادخلوا اليها مورثة التيلوميريز ولاحظوا ان مستويات البروتين المسبب للسرطان ازداد ضعفين أو ثلاثة اضعاف، وهي ظاهرة تنذر بنمو الخلايا السرطانية.

وحذر العلماء في دراسة نشرت في مجلة «نيتشور» البريطانية من ان استخدام التيلوميريز لانتاج الخلايا البشرية يجب ان يتم بحذر.

تقنية تقلل من جراحات استئصال الرحم

* يمكن لطريقة جراحية حديثة تعتمد على الجراحة التنظيرية ان تقلل من الحاجة لجراحات استئصال الرحم، وان تقلل من مخاطر الجراحات والألم. كما ان بمقدور هذه التقنية ان تجعل من الأسهل على الأطباء التأكد من حالات الاشتباه بالسرطان بحيث يمكن البدء بالمعالجة مبكرًا.

يذكر ان الاطباء يحتاجون في كثير من الأحيان لاستئصال أورام ليفية أو أورام مخاطية من داخل ارحام المريضات. ويمكن باعتماد الطريقة الجديدة ازالة هذه الأورام من باطن الرحم بأداة جراحية شبيهة بشفرة الحلاقة وتمريرها على السطح الباطن للرحم. وعلى الرغم من ان ذلك يبدو عملية مؤلمة الا انه في الحقيقة أكثر بساطة بكثير من الطرق الجراحية الحالية والتي تعتمد على حرق هذه الأورام باستخدام الكهرباء. وطريقة «الكي» تحمل معها عدة آثار جانبية قد تكون خطرة، تنجم عن الافراط في «الكي» او من السوائل المستخدمة في تنفيذ هذه العملية، والتي يمكن ان تتسرب داخل الأوعية الدموية لتحدث اضطرابًا في التركيبة الكيماوية للجسم قد تكون مميتة في بعض الأحيان. اما الطريقة الجديدة فتم تطويرها في مستشفى «سبارن» الهولندي، وجربت على ٢٥ مريضة تعاني من أورام ليفية، ويخطط المستشفى الآن لإجراء هذه العملية على ١٠٠ مريضة اخرى، ويأمل ان تصبح متوفرة على نطاق واسع في غضون عامين من الآن. وأهم ما يميز التقنية الجديدة هو بساطتها حيث يمكن اجراؤها تحت مخدر موضعي ولا حاجة للمريض للبقاء في المستشفى. كما ان الانسجة المستأصلة يمكن استخدامها في التحاليل الطبية على عكس عملية «الكي» التي تدمر هذه النسج. يقول الدكتور مارك ايمانويل الذي طور التقنية: «الطريقة التقليدية فعالة لكنها معقدة وطويلة ويصعب تعلمها للأطباء الذين يريدون التخصص بها. لكن الوسيلة الجديدة أسهل».

• «سانيو» الصغير •



* موظفة شركة «سانيو» اليابانية تعرض آخر منتوج لها وهو عبارة عن سماعات أذن رقمية (ديجيتال) والتي باستطاعتها ان تمكن مستعملها من الاستماع الى موسيقى ليتم استدعاؤها عن طريق الانترنت وحفظها في اسطوانة صغيرة الحجم (أنظر الصورة الصغيرة)، ويذكر ان هذه الاسطوانة تستطيع تسجيل حتى ٦٠ دقيقة من الموسيقى (و.ص.ف).

ترقق العظام يمكن ان يستمد جذوره من الطفولة

* قد ينظر الى ترقق العظام على انه مرض يصيب النساء المتقدمات في السن، الا ان دراسة جديدة عرضت على المؤتمر العالمي لترقق العظام اشارت الى امكان ان تعود جذور المرض الى الطفولة.

وأفادت الدراسة ان معدل النمو في الرحم وخلال مرحلة المراهقة يمكن ان يجعلا الشخص اكثر تعرضًا للإصابة بالكسور في عظام الحوض - اكثر الأسباب المؤدية الى ترقق العظام - في مرحلة متقدمة من عمره.

وأشار استطلاع شمل أكثر من سبعة آلاف مريض في فنلندا الى ان الرجال والنساء الذين ولدوا لأمهات طويلات (أكثر من ١٫٦٣ متر) امامهم خطر مضاعف بالتعرض لكسر في عظم الحوض مقارنة بمن كانت امه اقصر قامة.

كما ان الذين ولدوا صغيري الحجم (أقل من ٤٨ سم) او كان معدل نموهم بين السابعة والخامسة عشرة ضعيفا، امامهم ايضًا خطر مضاعف.

وأعلن البروفسور سايروس كوبر من جامعة مستشفى هلسينكي ان العلاقة ليست واضحة تمامًا بين هذه المجموعة من الفنلنديين الذين ولدوا بين عامي ١٩٢٤ و ١٩٣٣.

وأشار الى انه من الممكن ان يؤثر سوء التغذية ونقص التمرين الجسدي نمو العظام لا سيما خلال مرحلة تشكل الهيكل العظمي الدقيقة كالحمل والمراهقة.

وتابع كوبر ان الدراسة معناها ان «علينا ان ندقق أكثر في غذاء الأم الحامل والمراهقين ونشاطهم الجسدي».

وأشارت الجمعية الوطنية لترقق العظام ان النساء بعد انقطاع الطمث هن الأكثر عرضة للإصابة بـ «المرض الصامت» بسبب تراجع كثافة العظم الناجم عن انقطاع الطمث.

يذكر ان امرأة من أصل اثنتين ورجلاً من أصل خمسة يواجهون خطرًا بالاصابة بكسور ناجمة عن ترقق العظام.

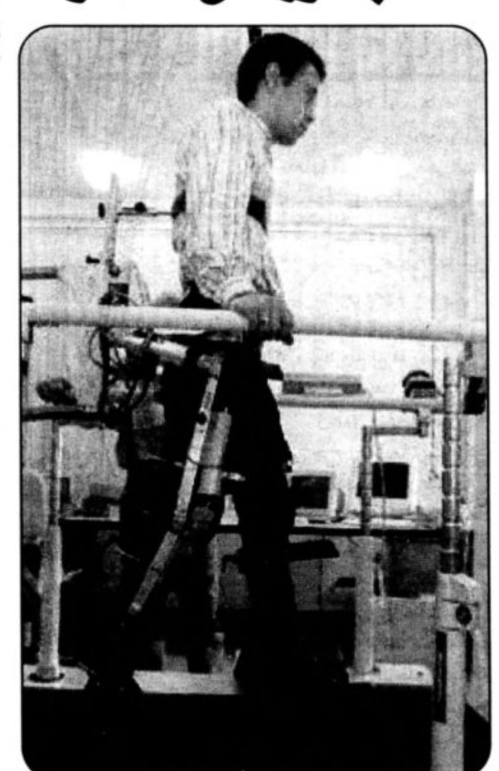
من جهة أخرى أظهرت تقنية جراحية جديدة فاعليتها لعلاج الكسور المؤلمة في العمود الفقري.

وأعلن فرانك فيليبس جراح العمود الفقري في مركز امراض العمود الفقري في جامعة شيكاغو ان المرضى الذين أجريت لهم العملية لاحظوا تحسنًا ملحوظًا لجهة الألم والقامة.

وتقوم العملية على إدخال بالون الى الفقرة المكسورة وتعبئة الكسر باسمنت من العظام.

وتعيد العملية العمود الفقري الى طوله السابق وتقلل من مساوئ ما يعرف بضغط الفقرات المكسورة الناجم عن ترقق العظام.

وأظهرت دراسة شملت ١٢١ مريضاً كان متوسط عمرهم ٧٣ عامًا، ان ٩٦٪ لاحظوا زوال الألم بشكل ملحوظ أو نهائي.



وأضاف فيليبس ان العملية لا تستغرق اكثر من اربعين دقيقة وغالبًا ما يعود المرضى الى المنزل في اليوم نفسه.

على الشاشة الصغيرة

*** الاربعاء ٦/٢٨ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - درس باللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - تصميم ذاتي.
٩.٠٠ - نعيش في الانترنت.
٩.٣٠ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال بالعربية.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٢٠ - الرياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.٠٥ - بنك العلوم.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - حلم لرحلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - مباراتا كرة قدم.
٢٤.٠٠ - الأخبار - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - رياح جليلية.
١٠.٤٢ - الكل من أجل حبك.
١١.٢٥ - مهرجان يقصون القصص.
١٢.١٦ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لفني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٥ - زينة.
١٩.٠٠ - ووكر.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٥ - فيلم وثائقي.
٢١.٣٨ - ايلي مكبيل.
٢٢.١١ - فيلم أجنبي طويل.
١.٣٠ - شيء غير مقدس.

حدث في مثل هذا اليوم (٦/٢٨)

١٩١٤ - اغتيال الارشيدوق فرنسوا فرديناند وزوجته في سارايفو وكان الحادث الشرارة التي أدت إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى.
١٩١٤ - السلطنة العثمانية تلغي نظام المتصرفية في جبل لبنان وتقرر وضعه تحت الحكم العسكري المباشر.
١٩١٨ - الحكومة السوفييتية تؤمم المؤسسات الصناعية.
١٩٤٨ - قطيعة بين تيتو وستالين.
١٩٥٢ - بدء سلسلة من الأزمات الوزارية في مصر بعد استقالة نجيب الهلالي بسبب خلافات بين الملك فاروق وحزب الوفد. تستمر الأزمة حتى ثورة تموز ١٩٥٢.
١٩٥٨ - الولايات المتحدة تقوم بتفجير أقوى قنبلة نووية تم تجريبها في انيويتوك.
١٩٦٧ - اسرائيل تحتل القدس العربية.

نتائج اللوطو

١٣، ١٨، ١٩، ٢٠، ٤٠، ٤٢.
والرقم الاضافي ٣٢
الرقم الفائز في بول ٦٥٣١١٦

حل اللغز الماضي

*** أفقيًا:**
١ - ديرحنا - دنون.
٢ - يانوح - عهد.
٣ - رف - لف - أأ - دن.
٤ - أأ - فرن.
٥ - ميت - أف.
٦ - سعيد - مكر + أ.
٧ - سحماتا - عيل.
٨ - درج - ديار - در.
٩ - آسيا.
١٠ - متر - كفرقاسم.
١١ - مجد الكروم.

*** عموديًا:**
١ - دير الأسد - م م.
٢ - يافا - حر - جت.
٣ - رن - دمج - رد.
٤ - حولة - يا.
٥ - نحف - معتد - كل.
٦ - كفرياسيف.
٧ - عارة - ر ر.
٨ - دهان - وقار.
٩ - ند - عكا - سأم.
١٠ - فريديس.
١١ - نين - الرامة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** تتمتع بقدرة كبيرة وتتفاهم مع محيطك بذكاء ملحوظ.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** لن يضيع تعبك لأنك تحصد ثمر ما تزرع.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):** عاطفيًا، الأجواء صافية وموسم السهر يجعل مزاجك مرحًا.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** لماذا تكره الرتابة الى هذا الحد؟

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** الأهداف التي تريد ان تصل اليها لن تحققها بين صبح وعشية.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** شريكك متمرد وعلاقتك بمن تحب تتعرض لمشاكل.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** الحظ يبتسم لك على صعيد العمل.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** الغيرة تعصف بكل من يحيط بك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** تعلم ان تتجاهل ثرثرة الألسن الحاقدة وثابر على العمل.

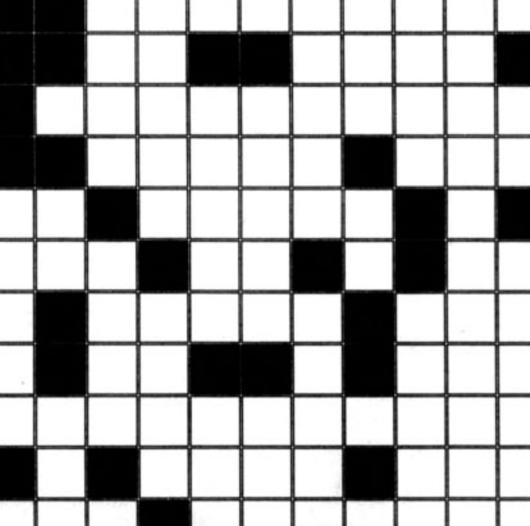
**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** مزاجك متوتر بسبب الضغوط، فتش عن فسحة للراحة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** انت حساس جدا ومزاجك متقلب بسبب الضغوط الاجتماعية.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** تريد ان تبتعد عن محيطك رغم انك تتعرض لخسارة كبيرة.

كلمات متقاطعة





*** أفقيًا:**
١ - مغنية لبنانية.
٢ - قرية عربية - الإسم الأول لأديبة عربية.
٣ - مغنية لبنانية.
٤ - قطع - غط (معكوسة).
٥ - غط - نثر الماء.
٦ - نهر اوروبي (معكوسة) - نعم بالفرنسية - ترعرع.
٧ - نسي (معكوسة) - الإسم الثاني لمغنية لبنانية.
٨ - مغنية لبنانية - جواب.
٩ - مغنية مصرية.
١٠ - حصل على (معكوسة) - سكوت.
١١ - مغنية مصرية راحلة - نقش على الجلد.

*** عموديًا:**
١ - اسم موصول - جريدة لبنانية (معكوسة).
٢ - مغنية لبنانية (معكوسة).
٣ - نجح بالاصابة - مكان للعبادة (جمع ومعكوسة).
٤ - من الحشرات - حب.
٥ - مغنية سورية - أسس (معكوسة).
٦ - يولوا (مبعثرة) - خوف (معكوسة).
٧ - مغنية لبنانية (معكوسة) - الامتناع عن الطعام.
٨ - ترنما (معكوسة) - يجبر.
٩ - فتاك (معكوسة) - سيولة مادية.
١٠ - اصلح البناء - مغنية أمريكية (معكوسة).
١١ - مغنية مصرية معتزلة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣٠ * تل أبيب وضواحيها - ٣٠ * حيفا وضواحيها - ٣١ * إيلات - ٤٠ * جبال الجليل - ٢٨ * المروج الشمالية - ٣٣ * جبال المركز والجنوب - ٣١ * السهل الداخلي - ٣١ * السهل الساحلي - ٣٢ * النقب الشمالي - ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٦/٢٧)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٨٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣٨١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٢٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٣٢٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٠٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٤٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٣٩ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٨ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

أوروپا ٢٠٠٠: نصف النهائي

أبطال العالم في مواجهة برازيليي أوروپا

«الاتحاد» الرياضي ٢٠

ترقق العظام يمكن أن يستمد جذوره من الطفولة

«جديد تحت الشمس» ٢٢

جديد منى حاطوم.. مع ٩٥٠٠ بنورة

* الفنانة الفلسطينية منى حاطوم، ابنة العائلة اللاجئة في مخيم عين الحلوة في لبنان، تخطف الاهتمام والانظار، كعادتها.. فمع كل عمل فني جديد لها، تتناقل اخباره وصوره وكالات الانباء العالمية الأولى، في الصورة عملها الجديد الذي يعرض في العاصمة البريطانية لندن، ويتألف من (٩٥٠٠) بنّورة – ويعتبره النقاد من ابرز نتاجات الفن الراهن، ويقدر ان يصل ثمنه الى حوالي (١٠٠) ألف دولار.

في وضح النهار

اقتحموا فرع بنك في أم الفحم وسرقوه!



* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – اقتحم ثلاثة ملثمين، في الحادية عشرة من قبل ظهر أمس الثلاثاء، فرع البنك العربي في مركز مدينة ام الفحم، ونجحوا تحت التهديد بالسلاح، بسرقة مئات ألوف الشواقل، ولاذوا بالفرار.

وقد وصل أربعة أشخاص في سيارة «سوبارو» تحمل لوحة أرقام مزورة. وبناء على إفادات شهود عيان، دخل ثلاثة ملثمين الى فرع البنك، فيما انتظرهم الرابع في السيارة. وبعد دقائق، خرج الثلاثة من الفرع ومعهم الغنائم، لكنهم لم يتمكنوا من الصعود الى السيارة بسبب تجمهر حشد من الناس، فهربوا من المكان، وأطلق حارس البنك عدة عيارات نارية باتجاههم، أصاب احدها السائق الذي كان في انتظار الثلاثة.

ونقل الشاب الجريح الى المستشفى للعلاج.

وباشرت الشرطة، أمس، أعمال التحري والتحقيق، لاعتقال الثلاثة.

غوريلا هائجة تثير الذعر في حديقة حيوانات سعودية!

* الرياض – أفادت صحيفة «الاقتصادية» السعودية ان شخصًا اصيب بجروح لدى محاولته التصدي لغوريلا بثت الذعر في حديقة الحيوانات في الرياض اثر هروبها من حظيرتها!

وذكرت الصحيفة ان القرد كسر جذع الشجرة التي تمثل بيئة طبيعية لهذه الحيوانات وكسرها ووقعت على السياج حول الحظيرة واصبح هذا الجذع مثل الجسر، سهلاً للغوريلات، لتتسلق الحاجز والخروج الى وسط الحديقة!

وتصدى فريق من البيطريين للغوريلات واطلقوا عليها من البنادق إبرًا مخدرة حيث فقدت الوعي لمدة خمس ساعات.

واوضحت الصحيفة ان الغوريلا الانثى التي تدعى غابل ولدت عام ١٩٧٢ واحضرت الى حديقة الحيوانات في الرياض عام ١٩٨٨ من لوس انجلوس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٩ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٢٧ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 29.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 40/57

٢٤ صفحة

اعتداء سافر للشرطة على مظاهرة مستخدمي بلدية الناصرة في القدس

● الاعتداء على مخول وجرايسي، وأحد المستخدمين أغمي عليه!● (ص ٢)

الفلسطينيون يريدون مفاوضات تمهيدية، وباراك وكلينتون يريدان قمة!

(ص ٣)



عرب النقب يرفعون صرختهم ضد سياسة التميز والتجهيل

(ص ٢)

● عربية من النقب تحمل طفلها المحروم من الحقوق، خلال المظاهرة في بئر السبع، أمس - تصوير: ألبرتو إدينكبرغ - خاص بـ «الاتحاد» ●

ذوو السجين الأمني ابراهيم بيادسة يستهجنون استثناءه من قرار رئيس الدولة

(ص ٦)

باراك سيبتّ خلال ساعات، نهائيًا، في حلّ قضية الأطباء

(ص ٧)

لجنة المتابعة تبحث، اليوم، في تطورات قضية «عابر إسرائيل»

(ص ٥)

كلمة الاتحاد

«اللهم إني أعترف»! وماذا بعد؟

* أنهى «مؤتمر قيسارية - ٢٠٠٠» الاقتصادي أعماله، التي استمرت يومين، أمس الأول، في مدينة الناصرة.

ولأول مرة جرى تخصيص بحث وتداول خاص حول الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في الوسط العربي. وقيمنا ذلك إيجابيًا، لأن طرح هذا الموضوع يعني أنه لا مهرب أمام المسؤولين عن صياغة السياسة الرسمية، في الحكومة ورأس الهرم الاقتصادي، من مواجهة قضايا الجماهير العربية، التي يحملونها على دروب مآسي سياسة التمييز القومي خلال أكثر من خمسة عقود، ومنذ قيام إسرائيل ونكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨.

فما ميّز البحث والتداول حول أوضاع الجماهير العربية هو إقرار كل من تحدث، من رئيس الوزراء، الى مختلف الوزراء والمسؤولين عن المفاتيح الاقتصادية والاجتماعية، بأن سياسة التمييز القومي المتراكمة خلال الخمسين سنة الماضية هي المسؤولة، أولاً وقبل كل شيء، عن تردي أوضاع الجماهير العربية اقتصاديًا واجتماعيًا وعن الفجوة الواسعة الحاصلة بالمقارنة مع الأوضاع في الناحية اليهودية. جميع من تحدث من الوزراء والمسؤولين، وكأنه «يكتشف أمريكا من جديد»، يقف أمام المحراب خاشعًا «اللهم إني أعترف» مرددًا مسؤولية سياسة التمييز المنتهجة عن الأوضاع المزرية والتخلف الاقتصادي الذي يعاني منه الوسط العربي والذي عكسته المعطيات الدامغة التي قدمت في هذا المؤتمر عن مدى التمييز ونتائجه في شتى المجالات.

«الاعتراف بالذنب فضيلة» كما يقول المثل، ولو جاء متأخرًا بعد خمسين سنة، مع أن جرائم سياسة حكومات إسرائيل المتعاقبة ضد المواطنين العرب لا تمحو ذنوبها الأيام، ولكن إذا اقتصر الأمر على الاعتراف وعدم اجتثاث جذور هذه الذنوب كأننا «لا رُحنا ولا جينا». فالسؤال: ماذا بعد هذا الاعتراف؟ هل ستغير الحكومة سياستها المنهجية التمييزية ضد العرب؟

في مؤتمر الناصرة «بشروا» الجماهير العربية بـ«خطة ثورية لجسر هوة الفوارق» بتكلفة ملياري شيكل ولمدة أربع سنوات. وان هذه الخطة قدم تم إعدادها في مكتب رئاسة الحكومة، ومن أهم بنودها تحسين أوضاع التعليم العربي، من أبنية وغيرها، ومواجهة البطالة بتوفير أماكن عمل، وتحسين الأوضاع المالية لمواجهة وموازنة عجز السلطات المحلية العربية، ودعم ميزانيات توفير السكن الشعبي للأزواج الشابة.

ومع ان تقديراتنا لجسر الهوة الواسعة مع الوسط اليهودي التي تُراوح بين ١٦-١٧ مليار شيكل يحتاجها الوسط العربي، فإن المحك بالنسبة لخطة السلطة هو الالتزام بتنفيذها، والأهم من ذلك إجراء تغيير جذري لسياسة التمييز الرسمية ووضع الوسط العربي على خارطة البناء والتطوير وفي مناطق التطوير «أ» التي تحظى فعلاً بمختلف أشكال الدعم الحكومي.

(«الاتحاد»)

في مظاهرة أمام «المعارف» في بئر السبع..

عرب النقب يرفعون صرختهم ضد سياسة التمييز والتجهيل

• المطالبة بإقامة لجنة تحقيق لفحص عمل ما يسمى «سلطة المعارف البدوية»، وبناء المدارس والروضات في مختلف القرى •

* بئر السبع - لمراسلنا - تظاهر المئات من عرب النقب، أمس الاربعاء، أمام مكاتب وزارة المعارف في بئر السبع، احتجاجًا على أوضاع التربية والتعليم الصعبة والمرة في قراهم مطالبين من خلال هتافاتهم بتغيير السياسة التمييزية التي تنتهج ضدهم تكريسًا لسياسة التجهيل المستمرة منذ عشرات السنين. وهتف المتظاهرون: «إننا لا نساوم أبدًا على مستقبل ابنائنا وبناتنا ولن نترك مستقبلهم رهينة لسياسة التجهيل والتشريد» و«سنصعد النضال اذا لم تلبَّ مطالبنا الشرعية كمواطنين متساوين في هذه الدولة».

وأكد المتظاهرون على ضرورة إقامة لجنة تحقيق لفحص عمل «سلطة المعارف البدوية» التي يقف على رأسها موشيه شوحط والتي أودت بنا الى هذا الواقع المر، اذ ان (٦٥٠٠٠) نسمة في القرى غير المعترف بها يفتقدون المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية وحتى الروضات والبساتين، و(٦٥٪) من الطلاب لا يكملون الفترة الثانوية لعدم وجود المدارس الثانوية، وواحد من كل عشرة يحصل على شهادة بجروت، وستة طلاب من كل عشرة يتسربون قبل إنهاء الفترة الثانوية! او في (٤٥) قرية غير معترف بها لا يوجد أية روضة لجيل (٣-٤) سنوات!

وكانت مطالب المتظاهرين واضحة وشرعية، على رأسها إقامة روضات في داخل القرى غير المعترف بها، ومدارس ثانوية في قرى الأعسم وأبو كف والأطرش والفرعة والعزازمة، ومدارس ابتدائية ثابتة في قرى بير هداج والغرة وبير الحمام وأم نميلة، ومدارس ومؤسسات لإطار التعليم الخاص. بالإضافة الى تغيير بنايات المدارس المبنية من مادة الإسبست الخطرة الممنوع استعمالها، وتعيين مستشارين أكاديميين ومهنيين لسلطة المعارف حسب معايير مهنية.

وأكد الدكتور عامر الهزيل، رئيس لجنة التوجيه الإعلامي لعرب النقب، ان ما يسمى «سلطة المعارف البدوية» هدمت جيلاً كاملاً عندما حرم هذا الجيل من التعليم، فمعركتنا هي من أجل الأجيال القادمة ولا يمكن ان نصنع لها مستقبلاً اذا لم نصنع معًا التغيير الجذري.

وأكد جبر أبو كف، رئيس المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها، والذي قدم استقالته من «سلطة المعارف البدوية»: إن وجودي في هذه السلطة لم يُجد نفعًا، وكنا فقط في هذه السلطة نصادق على مشاريع موشي شوحط! فبناء المدارس يحتاج الى سياسة جديدة ونزيهة وغير مبنية على التمييز العنصري. كما أكد الدكتور عواد أبو فريح، الناطق باسم اتحاد الجمعيات ولجان الآباء، ان الحكومات تغيرت وربما السياسات وتغير مدراء اللواء لكن بقيت «سلطة المعارف البدوية» عائقًا أمام تقدم أهالي النقب في القرى غير المعترف بها.

كما أكد ممثل الجبهة، يوسف العطاونة، على استمرار النضال حتى قبر سياسة التجهيل وإنقاذ الأجيال القادمة وان عرب النقب موحدون حول قضاياهم.

كما شارك في المظاهرة عضو الكنيست طلب الصانع الذي أكد انه آن الأوان لتغيير هذا الواقع.

وكان النائب مخول بعث الى المتظاهرين برسالة، بسبب عدم تمكنه من المشاركة في المظاهرة لانشغاله الطارئ في الكنيست، جاء فيها:

« لقد أثبتت الأيام انه لا يضيع حق وراءه مطالب، ونحن وأنتم أصحاب حق في هذه البلاد. ونرفض كل تعامل معكم على غير هذا الأساس.

«إن وضع التعليم في الوسط العربي عامة، والنقب، وصل إلى أسوأ أوضاعه. فقبل شهر سمعنا عن سقوط مدرسة السلام في مدينة رهط.

«إن تعامل الدولة مع المواطنين العرب أبناء النقب عن طريق دائرة «البدو» والدوريات الخضراء، و«دائرة التعليم البدوي»، هو تعامل فظ ومستهتر ويؤكد ما قلناه دائمًا، ان الدولة تتعامل مع عرب النقب على أساس أنهم عائق للتطور وليس كهدف للتطوير. معكم سنعمل على قلب هذه المعادلة».



* تصوير: البرتو ادينكبرغ - (خاص بـ«الاتحاد») *

بحث المخطط الحكومي للقرى غير المعترف بها في النقب

• د. حنا سويد: المخطط مرفوض لأنه قسري ولا يحترم إرادة السكان العرب •

* القدس - لمراسلنا - عقد في وزارة الداخلية في القدس اجتماع حول قضية القرى العربية غير المعترف بها في النقب والتي يبلغ تعداد سكانها ما يزيد عن ستين الف مواطن، وقام بترتيب الاجتماع الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، وعضو المجلس القطري للتنظيم والبناء، وذلك على اثر مصادقة المجلس القطري قبل شهرين على مخطط يقضي ببناء مدينتين جديدتين لتركيز السكان العرب فيها تمهيدًا لاقتلاعهم وتهجيرهم من قراهم بالرغم من معارضتهم ورفضهم القاطع لذلك!

وقد شارك في الاجتماع وفد يمثل القرى غير المعترف بها برئاسة الدكتور عامر الهزيل والسيد جبر ابو كف، رئيس المجلس الاقليمي لهذه القرى، وممثلون آخرون للسكان. ومن الجهة الاخرى عمرام قلعجي، رئيس المجلس القطري، ومديرة التخطيط في وزارة الداخلية، ومجموعة كبيرة من المخططين في الوزارة وفي لواء الجنوب.

وقد أكد الدكتور سويد في الاجتماع على رفض المخطط الحكومي المقترح لأنه قسري ويراد فرضه على السكان مما يتعارض مع حقوق الانسان الاساسية، ولأن المخطط لا يحترم الخصوصيات الحضارية والاجتماعية للسكان ويهدد باقتلاعهم من اراضيهم ومن ثم مصادرتها، ودعا الى حل مشكلة القرى غير المعترف بها بالتفاهم والتنسيق مع سكانها من خلال الإعتراف بها.

واتفق في نهاية الاجتماع على الاستمرار في بحث الموضوع في اجتماعات مقبلة تجمع ممثلي السكان مع المسؤولين والمخططين المعنيين.

إعتداء سافر للشرطة على مظاهرة مستخدمي بلدية الناصرة في القدس!

• الإعتداء على النائب مخول ورئيس البلدية جرايسي، وأحد المستخدمين أغمي عليه واضطر إلى تلقي العلاج •

* القدس - لمراسل خاص - اعتدت قوات الشرطة والجنود والوحدات الخاصة، أمس الاربعاء، على مستخدمي بلدية الناصرة الذين تظاهروا قبالة مكتب وزارة الداخلية في القدس، احتجاجًا على تأخر رواتبهم، ونقض الحكومة لوعوداتها لحل أزمة البلدية. ولم يرتدع المعتدون عن الاعتداء على النائب الجبهوي عصام مخول ورئيس البلدية، رامز جرايسي!

هذا وقد أدى الاعتداء على مخول الى سقوطه على الأرض، فأصيب بجرح في رجله! وقال في كلمته أمام المتظاهرين ان مشكلتنا ليست مع رجال الشرطة إنما مع الذين يرسلونهم بدلاً من إرسال وزير الداخلية، نتان شيرانسكي. وقال مخول في خطابه في الكنيست، انه من مسؤولية الحكومة ان توقف وحشية الوحدات الخاصة التي تبرز أنيابها حتى لو تظاهر العمال من أجل نيل أجورهم!

وكان المتظاهرون وصلوا الى المنطقة المخصصة لهم بموجب الترخيص، رافعين الشعارات التي تندد بسياسة التمييز العنصري ضد العرب وتطالب بتسديد التزامات الحكومة للبلدية وتنفيذ كافة الوعود المالية، وبدفع الرواتب في مواعيدها للمستخدمين. وقد فوجئ المتظاهرون باعتداء رجال الشرطة الذين حاولوا صدّهم ودفعهم الى الخلف لحجب الأنظار عنهم، الآ ان المتظاهرين تصدوا لهذا الاعتداء السافر، وقد أغمي على العامل جمال مرعي شعبي الذي احتاج الى تلقي العلاج في المستشفى. كما حاولت الشرطة اعتقال العامل وسام بلال، الآ ان المتظاهرين صدوا بأجسادهم الطريق أمام السيارة التي كانت تقل المعتقل، وقد اضطرت الشرطة أمام الغضب العارم الى إطلاق سراحه.

وقد شارك في المظاهرة، إضافة الى رئيس البلدية جرايسي، نائباه علي سلام وسلمان أبو أحمد، وعضو البلدية سامية حكيم.

وتضامن مع المتظاهرين نواب الجبهة: محمد بركة ومخول وتمار غوجانسكي ووفد نقابي جبهوي ضم بنيامين غونين وجهاد عقل وكمال أبو أحمد. وقد ألقيت في المظاهرة عدة كلمات من نواب الجبهة ورئيس البلدية والنقابي غونين.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الطيبة - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أولبرايت تطلع الرئيس الأمريكي على النتائج، اليوم..

الفلسطينيون يريدون مفاوضات تمهيدية، وبراك وكلينتون يريدان قمّة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قال مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن اسمه، أمس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض خلال لقائه، امس الاربعاء، مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اقتراحًا امريكيًا لعقد قمة ثلاثية في الولايات المتحدة اعتبارًا من (١٥) تموز المقبل.

وبدا للمراقبين ان الفلسطينيين يفضلون مفاوضات تمهيدية، كما استُشف من تصريحات المفاوض الفلسطيني صائب عريقات، الذي قال لشبكة تلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية: «نعتبر ان هناك حاجة لمفاوضات اضافية بين الطرفين لتقليص الهوة» موضحًا لماذا رفض الرئيس عرفات عقد قمة ثلاثية.

وأضاف عريقات: ان اسبوعين او ثلاثة من المفاوضات يمكن ان تبدأ في الأسبوع الاول من الشهر المقبل بعد الرابع من تموز، وبعد ذلك نأمل ان يكون الرئيس كلينتون قادرًا على القول ان الهوة بين الطرفين تقلصت لنتمكن من عقد القمة.

ولم يتأخر الرد الاسرائيلي، ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الحكومة براك مع اولبرايت، مساء أمس، قال انه لا يمكن اجراء «مفاوضات جوهرية» الا اذا نظم كلينتون قمة على مستوى القادة. وأضاف براك: «وحده كلينتون الذي سيحصل على معلومات من الجانبين سيقرر اذا كان من الممكن عقد قمة». وتابع: «سنحترم قراره مهما كان. وسنكون مستعدين اذا تقرر عقد قمة وحدد موعدها». وكان الرئيس عرفات قال أيضًا: «نترك القرار للرئيس كلينتون».

الا ان الرئيس الامريكي بدا، في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء أمس، مؤيدًا لموقف براك، اذ أعلن ان الاسرائيليين والفلسطينيين «بحاجة الى عقد قمة لكي يتوصلوا الى اتفاق سلام»، لكنه لم يتخذ بعد لا القرار ولا الموعد، وأضاف: «لا أعتقد ان باستطاعتهم حل مسائل الوضع النهائي من دون ان يجتمع قادتهم سوية، وأضاف انه سيناقش اليوم الخميس هذه المسألة مع وزيرة الخارجية اولبرايت لدى عودتها، قبل ان يقرر.

ومن جانبها أعلنت اولبرايت التي تغادر اسرائيل فجر اليوم الخميس متوجهة الى برلين ثم واشنطن انها سترفع الى كلينتون تقريرًا عن مهمتها لتحديد «ما اذا كان مناسبًا عقد قمة الآن او اذا ما كان المزيد من العمل ضروريًا.

وأضافت «من الضروري ان يدرك جميع المعنيين في هذا الجهد التاريخي انه في حال سيتم التوصل الى اتفاق فعليه ان يأخذ في الإعتبار الحاجات الحيوية للجانبين وان احدًا لا يستطيع الحصول على ما يريد بنسبة ١٠٠٪». وتابعت: «هذا هو جوهر مبدأ الأخذ والعطاء الذي هو أساس المفاوضات».

وأضافت ان «عملا شاقا وقرارات شجاعة في انتظارنا» مشيرة مرة اخرى الى ان كلينتون وحده سيقرر ما اذا كان من المناسب عقد القمة وفي أي وقت!



* الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في لقائهما أمس – (و.ص.ف.) *

عندما حاولوا التسلل لمنع «أعمال الترميم»..

مستوطنون متطرفون يعتدون على الفلسطينيين قرب المسجد الأقصى!

• «الهيئة الإسلامية العليا» تناشد المجتمع الدولي وقف الاستفزازات الإسرائيلية •

* القدس – لمراسلنا – اعتدى مستوطنون متطرفون، أمس الاربعاء، على الفلسطينيين الذين منعوهم من التسلل الى ساحة المسجد الأقصى ومسجد عُمر في القدس المحتلة. وأعلن مصدر فلسطيني ان (٢٠) فلسطينيًا أصيبوا بجروح طفيفة في أثناء الصدامات، بينهم المسؤول عن المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، عندما تصدى الفلسطينيون للمتطرفين الذي كانوا يحاولون وقف أعمال ترميم أرضية الساحة بحجة ان الوقف الإسلامي يجري «أعمال توسيع»!

هذا واعتقلت شرطة الاحتلال (٥) فلسطينيين. وكانت مصادر حكومية اسرائيلية أعلنت ان ما يجري في المسجد الأقصى «لا يخرج على القانون»، وانه لا يتعدى «أعمال الترميم»، وبإمكان الوقف الإسلامي مواصلة الأعمال «تحت إشراف ومراقبة علماء الآثار».

ومن جهة ثانية، دعت الهيئة الإسلامية العليا، امس، في القدس «الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي الى التدخل لمنع اسرائيل من التدخل المستمر في شؤون المقدسات الإسلامية في القدس وخصوصًا المسجد الأقصى المبارك».

واستنكرت الهيئة في بيان صحافي «الممارسات الإسرائيلية ضد المقدسات الإسلامية في المدينة وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك»، مؤكدة ان هذه المقدسات الإسلامية في القدس «لا تخضع لسلطة اسرائيل ولذلك فإنه لا شأن لإسرائيل في هذه المقدسات». وقال عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية ورئيس الهيئة الاسلامية العليا، في تصريح نقلته وكالة «وفا» ان شرطة الاحتلال منعت، امس الاول وامس، إدخال مواد بناء وبلاط لاستكمال أعمال الترميم في باحات المسجد الأقصى والمصلى المرواني، مؤكدًا ان هذا الإجراء يعد تدخلاً سافرًا في شؤون إدارة المسجد الأقصى. وحذر صبري «من خطورة الاستفزازات الاسرائيلية ضد المقدسات الاسلامية، مؤكدًا ان القدس الشريف وخاصة المسجد الأقصى والحرم القدسي خط أحمر لا يخضع لمساومات سياسية». وقال «ان سلطات الاحتلال باستفزازاتها المتواصلة ضد الترميم تعبر عن خضوعها الكامل لضغوطات اليمين اليهودي المتطرف».

يتوم: إسرائيل ستدفع ثمنًا باهظًا أيضًا، إذا أعلنت الدولة الفلسطينية من جانب واحد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد رئيس الطاقم السياسي – «الأمني» في مكتب رئيس الحكومة، داني يتوم، بأنه اذا أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن إقامة الدولة الفلسطينية من جانب واحد فإن «إسرائيل ستضطر الى اتخاذ خطوات مضادة خلال فترة زمنية قصيرة»!

وأعرب يتوم انه يتوقع في هذه الحالة ان يتدهور الوضع في المنطقة، وستكون اسرائيل متفوقة على غيرها ولكنها ستدفع ثمنًا باهظًا للغاية، هي الأخرى!

«حزب الله»: سننتزع حرية عبيد والديراني المسجونين في إسرائيل بالقوة

• «سلاحنا ليس سلاح ميليشيات بل سلاح مقاومة» •

* صور (لبنان) – وكالات الانباء – أكد مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان، الشيخ نبيل قاووق، اثر اجتماعه بالناطق الاعلامي لقوات الطوارئ الدولية، تيمور غوكسيل، أمس الاربعاء، ان «حزب الله» سينتزع بالقوة حرية الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل وعلى رأسهم المسؤولان الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني.

واوضح قاووق ان البحث مع غوكسيل، الذي يشغل كذلك منصب المستشار السياسي للقوات الدولية، تناول، اضافة الى مواضيع أخرى، موضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وقال قاووق: «لا يمكن للحزب ان يتهاون في هذه القضية او ان يساوم عليها».

ويذكر بأن نحو (٢٠) لبنانيًا ما زالوا في سجون الاحتلال ومن بينهم عبيد والديراني الذين اختطفهما كوماندو اسرائيلي عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٤ ولا يزالان معتقلين من دون محاكمة كرهينين بهدف مبادلتهما بالطيار رون اراد، الذي أسقطت طائرته فوق لبنان عام ١٩٨٦.

وكانت الكنيست قد أقرت في (٢١) حزيران الجاري اقتراح قانون لتمديد فترة اعتقالهما.

وانتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان بشدة هذا القانون الذي يجيز توقيف الاسرى كرهائن.

من ناحية اخرى، أكد الأمين العام للحزب، حسن نصر الله، ان الاوامر حاليًا تقضي «بعدم اطلاق النار ضد اسرائيل حتى إشعار آخر».

ولفت نصر الله الى ان انعدام حوادث الانتقام بعد الانسحاب الاسرائيلي في ٢٤ أيار الماضي من عناصر الميليشيات العميلة اثبت ضرورة الانتهاء من التوصيف القائل بأن سلاح «حزب الله» هو «سلاح ميليشيات». وقال: «انه سلاح مقاومة ويبقى طالما لبنان بحاجة الى المقاومة».

وقال نصر الله: «في نهاية المطاف اذا لم تحل المعالجات المشكلة (الانتهاكات الاسرائيلية)، فإن المقاومة جاهزة وستتحمل مسؤولياتها». واكتفى بالقول ردًا على سؤال عما ستقوم به المقاومة لتحمل مسؤولياتها «ان كل شيء وارد». وأضاف: «اعطينا فرصة للاتصالات والمساعي لحل الانتهاكات والاعتداءات وحتى لا يقال اننا استعجلنا وحتى لا يقال اننا فتحنا مشكلاً فقد تركنا للأمور مداها».

مقتل عاملين وإصابة عشرة آخرين على طريق نابلس - جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أدى حادث سير مأساوي وقع صباح أمس الاربعاء، بالقرب من قرية فحمة الى مقتل العاملين كمال أبو حماد وأسراف أبو ريالة وإصابة عشرة آخرين بجروح بين خفيفة ومتوسطة وخطيرة.

وأفاد شهود عيان على الحادث لـ«الاتحاد» أنه عند الساعة السادسة صباحًا كانت السيارة تقل العمال الـ(١٢) من نابلس ومخيمي بلاطة وعسكر الى مشغل خياطة في مدينة جنين، مرت سيارة إسرائيلية مسرعة واقتربت من السيارة التي كانت تقل العمال الفلسطينيين فانحرفت عن الشارع وانقلبت الى أسفل الوادي.

ونقلت سيارات إسعاف فلسطينية المصابين الى مستشفى جنين فيما نقلت سيارة إسعاف اسرائيلية مصابين آخرين الى مستشفى العفولة.

هذا وعرف من المصابين العمال محمد عطا سليط وأشرف محمد جبر ومحمد فاروق فرج وعماد أحمد مفلح.

وقد فر السائق الإسرائيلي من المكان على الفور وباشرت الشرطة الفلسطينية التحقيق في الحادث.

جنود الاحتلال ينكلون بالعمال الفلسطينيين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – شنت قوات الاحتلال، فجر أمس الأربعاء، وفي ساعات الصباح حملات مطاردة واسعة في سهلي مقيبلة والجلمة ضد العمال الفلسطينيين ومنعتهم من الدخول الى إسرائيل للعمل.

وكان جنود الاحتلال عند الحاجز القريب من قرية مقيبلة قد احتجزوا عاملين فلسطينيين من جنين لعدة ساعات، حيث نكل الجنود بهما بالضرب المبرح والشتائم ما أدى الى إصابة العامل سليمان راضي بكسر في يده اليسرى فيما أصيب العامل محمود الحنيطي بجراح ورضوض في أنحاء جسده. ونقل العاملان الى مستشفى جنين بعد إرغامهما على التوقيع على وثيقة باللغة العبرية من دون معرفة مضمونها.

ومن جهة اخرى، اعتقلت الشرطة في طبريا العاملين الفلسطينيين ماجد أحمد جبارين ومحمود خليل عنتير لمدة ٧٢ ساعة وأفرجت عنهما بعد أن غرمت كل واحد منهما مبلغ خمسة آلاف شيكل.

وفاة شرطي فلسطيني أطلق الاحتلال عليه الرصاص، متأثرًا بجراحه

* غزة – لمراسلنا – توفي الشرطي الفلسطيني، يوسف أبو نحل، أمس الاربعاء، متأثرًا بجروحه، التي أصيب بها في منتصف شهر أيار الماضي نتيجة إصابته بعيار ناري في الصدر من قبل قوات الاحتلال في أثناء المواجهات التي وقعت في رام الله.

وقال جمال أبو نحل ان ابن عمه يوسف «من مخيم الشاطئ توفي عن (٢٤) عامًا متأثرًا بالجروح، التي أصيب بها في (١٥) أيار الماضي عندما أطلق جنود الاحتلال النار عليه في أثناء الأحداث التي وقعت في مدينة رام الله تضامنًا مع المعتقلين الفلسطينيين وفي ذكرى النكبة».

وأوضح أبو نحل «ان ابن عمه يوسف كان يعمل ضمن أفراد جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية في مدينة رام الله وكان أصيب هو وزميل له في أثناء تفريق المتظاهرين الفلسطينيين عندما فتح جنود الاحتلال النار عليهم»، موضحًا انه «أصيب بعيار ناري في الصدر استقر في الرئتين ونقل لخطورة حالته بعد أيام من إصابته الى الأردن للعلاج حيث توفي صباح أمس».

الأحد القادم

المجلس الوطني الفلسطيني قد يعلن موعد إعلان الدولة

* غزة– لمراسل خاص – ذكر مسؤول في رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، أمس الأربعاء، «انه تم الانتهاء من توزيع الدعوات على الأعضاء لحضور جلسة المجلس المركزي المقرر عقدها في الثاني والثالث من الشهر المقبل في غزة، كما تم توجيه الدعوة الى حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في فلسطين وشخصيات وطنية أخرى».

وأكد المسؤول ان «جدول أعمال اجتماع المجلس المركزي سيتضمن الاستماع الى تقرير من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حول المفاوضات الانتقالية وما وصلت إليه مفاوضات الحل النهائي. كما سيبحث المجلس موضوع تجسيد إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ويستمع الى تقرير اللجان وخصوصًا لجنة الدستور».

ويضم المجلس المركزي (١٢٩) عضوًا من مختلف الفصائل الأعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

من جهة أخرى، أعلن مسؤول في حركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، نافذ عزام، أمس الاربعاء، رفض الحركة المشاركة في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني رغم تلقيها دعوة رسمية بذلك. وادعى «كما ان الفشل الذريع الذي واجهته المفاوضات جعلنا أكثر تحفظًا وأكثر رفضًا للمشاركة في أي شيء يتعلق بالاتفاقات الموقعة مع الأعداء».

وفي رد له على سؤال حول بحث مسألة إعلان الدولة الفلسطينية خلال اجتماع المجلس المركزي وغياب الحركة عن نقاش هذه القضية الهامة قال عزام: «إقامة الدولة مسألة مصيرية بالنسبة إلينا ونحن على استعداد لمناقشة أية قضية، ولكن على أرضية وقف المفاوضات نهائيًا مع اسرائيل»!!

الأسرى يهددون باستئناف الإضراب المفتوح عن الطعام

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – في زيارة قامت بها مؤسسة «الضمير» لرعاية الأسير الى سجن عسقلان، أفاد الأسرى أن مديرية السجون لم تلتزم بالوعود التي قطعتها على نفسها بتحسين الظروف الحياتية داخل الأسر ومنها: تسهيل زيارات الأهالي من الدرجة الأولى والثانية والاتصال التلفوني وإدخال الأطفال من خلف الشبك، وهناك أكثر من (٧٣) حالة لأهالي المعتقلين من أقارب الدرجة الأولى لم يسمح لهم بزيارة أبنائهم بعد وكذلك بالنسبة الى زيارة الأطفال حيث لا يسمح بدخول أطفال أبناء الأخ والأخت... .

وعندما قام الأسرى بمراجعة سلطة السجون وطالبوا بتنفيذ ما وعدت به في تحسين الظروف الحياتية للأسرى داخل السجون على اثر الإضراب، الذي خاضته الحركة الأسيرة واستمر حوالي شهر، فكان رد سلطة السجن ان هذه الإجراءات بحاجة لقرارات من وزير الأمن الداخلي، حيث لم يصدق على ذلك بعد بحجة انه مشغول. وعلى اثر ذلك قام الأسرى في سجن عسقلان بخطوات احتجاجية الأمر الذي دفع إدارة السجن الى استدعاء ضابط المنطقة الوسطى، حاييم كليك، والذي التقى الأسرى ووعدهم بدوره ان الموضوع سيحل في وقت قريب جدًا.

ويشعر الأسرى في السجون بأن سلطة السجون تماطل في تنفيذ الوعود التي قطعتها من أجل تحسين ظروفهم المعيشية، ولذلك فقد قرروا القيام بخطوات احتجاجية منها الاعتصام في ساحة السجن والإضراب اليوم الخميس وبعد غد السبت، كما هدد الأسرى باستئناف الإضراب المفتوح عن الطعام اذا لم تلتزم سلطة السجون بمطالب الأسرى حتى نهاية الأسبوع القادم.

• احدى مظاهرات التضامن مع الأسرى في غزة - من الأرشيف •

خلال زيارة تضامنية إلى يطا

بركة: لا يوجد قانون أو منطق أو اتفاق يجيز تعطيش الناس!!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – شارك النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس الأربعاء، بالحملة الرمزية التي بادرت إليها جمعية «بتسيلم» و«جوش شالوم» لتوزيع المياه على سكان بلدة يطا في منطقة جبل الخليل، وذلك على خلفية شح المياه ومحاولة تجفيف القرى والمدن الفلسطينية في وقت تنعم فيه المستوطنات المجاورة بمياه البرك والزراعة.

وشارك في هذه الحملة المئات من أنصار السلام العرب واليهود وقيادة جمعية «بتسيلم» ورئيس حركة «جوش شالوم»، أوري افنيري، بالإضافة الى عدد من الفنانين برز من بينهم افري جلعاد وأمل مرقس.

وكان في استقبال الوفد جمع غفير من سكان بلدة يطا ورئيس بلديتها الذي ألقى كلمة شرح خلالها عن أزمة المياه في البلدة، كما حذر من أخطار انتشار الأمراض بسبب اضطرار السكان الى استعمال مياه غير نظيفة بالإضافة الى حقيقة وصول المياه في بعض من البيوت مرة كل أربعين يومًا!

وشدد النائب بركة في كلمة له أمام الحشد على انه لا يوجد أي قانون أو منطق او اتفاق يجيز «تعطيش» الناس وحرمانهم من نقطة الماء، كما ان كل خطوة يتخذها أبناء الشعب الفلسطيني لتحصيل الماء هي خطوة شرعية تفوق شرعية كل القوانين والاتفاقات: «أعجب لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج شاهرًا سيفه» فكم بالحري حين لا يجد الماء لشرب أهله.

وأضاف بركة في كلمته: «يبحثون في المستوطنات عن مصادر لري الحدائق في حين يعاني الفلسطيني العطش». كما حذر من الأمراض والأوبئة الناجمة عن الأزمة بالإضافة الى ازدهار سوق سوداء للاتجار بالماء.

ودعا أوري افنيري في كلمة له الى تصعيد المعركة داخل إسرائيل ضد سياسة التعطيش.

ويذكر ان النائب بركة تطرق خلال كلمته ضمن اقتراح عاجل على جدول أعمال الكنيست الى الوضع المتأزم في يطا والذي كان هو شاهدًا عليه.

مستوطنو بيت حورون يرشقون السيارات العربية بالحجارة

* رام الله– مكتب رام الله الصحفي – يقوم مستوطنو بيت حورون المقامة على أراضي قريتي بيت عور الفوقا والطيرة غرب رام الله برشق الحجارة ومهاجمة السيارات المارة على شارع بيت عور الفوقا بمحاذاة المستوطنة، حيث تعرضت عدة سيارات عمومية للرشق بالحجارة، كان آخرها سيارة السائق عبد الفتاح يوسف التي تحطمت نوافذها وقال ان تكاليف تصليح الزجاج نحو ١٥٠٠ شيكل وترفض شركات التأمين الالتزام بدفع المبلغ بحجج متعددة.

وأضاف عبد الفتاح انه ينوي التوجه الى الشرطة وتقديم شكوى ضد المستوطنين الذين حطموا السيارة وفروا الى داخل المستوطنة، وبأعجوبة لم تقع إصابات بين ركاب السيارة.

في رسالة الى سكان قرية «الـــورود»

أهالي ترشيحا عاقدو العزم على إفشال مصادرة أرضهم بأي ثمن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه ميخائيل معيكي، نائب رئيس بلدية معلوت – ترشيحا، رسالة الى سكان «قرية الورود» أوضح فيها قضية الخلاف على الحدود والأرض بين ترشيحا و«قرية الورود» استعرض فيها مراحل اقامة «قرية الورود» في المنطقة في أول سنوات الثمانين، جنوب ترشيحا، وعارض في حينه رئيس وأعضاء بلدية معلوت ترشيحا، اقامة «قرية الورود» على أراض هي بمثابة احتياطي مستقبلي لتطوير ترشيحا ومعلوت، وعمل حاكم لواء الشمال في حينه يسرائيل كينغ، بالتعاون مع الصناعي الشهير والثري، ستيف ڤارتهايمر، لاغراء أناس لبيع أرضهم او تبديلها، وفقط في بداية سنوات التسعين، قال معيكي في رسالته «عرفت وغيري ان مخطط «قرية الورود» يهدف الى اقامة مدينة يصل عدد سكانها الى عشرة آلاف وأكثر وهو يمتد على ثلاث مراحل، المرحلة الثالثة منه، ستكون غرب ترشيحا. وتنفيذها سيفرض طوقا خانقا على ترشيحا ويحشرها في «چيتو» خانق ويمنع تطورها».

وأشار معيكي، في رسالته الى ان بلدية معلوت – ترشيحا، قدمت في العام (١٩٩٦)، طلبا الى وزارة الداخلية لاقامة لجنة للتحقيق في الخلافات بين ترشيحا و«الورود» حول الحدود بينهما.

وطالب معيكي، سكان «الورود» ومن أجل التعايش المشترك والعدالة، بالتنازل عن جزء من المرحلة الثالثة من توسيع القرية التي تمتد على أراضي ترشيحا، وتوسيع القرية، جنوبًا على أراض ليست مستغلة.

وأكد معيكي، ان أهالي ترشيحا، عاقدو العزم على شن نضال عنيد ومثابر والتظاهر وإقامة خيمة اعتصام والاضراب، لافشال المرحلة الثالثة من توسيع «الورود» بأي ثمن اذا لم تتنازل عنها «الورود» بواسطة المفاوضات.



* من الاعتصامات النضالية لأهالي ترشيحا – (صورة من الأرشيف) *

بركة في رد على رسالة من مدير عام الشركة

مطلبنا الأساسي هو الغاء «عابر اسرائيل» نهائيًا

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الاربعاء، رسالة من مدير عام ادارة شركة «عابر اسرائيل» موشيه ليفي، يعلمه من خلالها عن اتمام شركته مهمة ترتيب عملية تعويض الارض مقابل الارض لأصحاب الاراضي الذين يرغبون بذلك، وذلك طبقًا لما تمخض عن «النقاشات التي جرت في الكنيست وفي لجانها خلال المصادقة على قانون مصادرة اراضي شارع رقم ٦ (عابر اسرائيل).

وجاء في رسالة ليفي ان هذا «الانجاز الاول من نوعه» هو ثمرة عمل منسق بين وزارة المالية والمواصلات ودائرة اراضي اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان البند الاخير في رسالة ليفي الى بركة وهو كما ظهر حرفيًا في الرسالة: «انا ارى بذلك إتمامًا» للنشاط والمحادثات التي جرت بيننا طوال الوقت واود ان أشكر جهدك في هذا الموضوع»!! حمل بالنائب بركة الى ارسال رسالة عاجلة الى السيد ليفي أكد من خلالها على ان «مطلبنا الاساسي كان وما زال منصبًا لالغاء شارع عابر اسرائيل نهائيًا، الامر الذي ينافي اني كنت شريكًا في أي لقاء او تفاوض مع شركة عابر اسرائيل» وأشار بركة في رسالته الى ان الكنيست قد أقرت في الأسبوع الماضي اقتراحًا للنائب ايلان جيلؤون (ميرتس) لاقامة لجنة تحقيق برلمانية لاعادة النظر بشق هذا الشارع، وعليه على الشركة وكل من لهصلة بالموضوع ان يحترموا قرار الكنيست المذكور.

وجاءنا من مراسلنا حسن مواسي، ان رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول، قال عن الجلسة التي عقدها الرؤساء العرب في منطقة المثلث، أمس الاول الثلاثاء، انها بحثت رسالة شوحط من جميع جوانبها. وسيتم طرح نتائج الجلسة، اليوم الخميس، في اجتماع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الذي سيبحث آخر المستجدات في هذه القضية، بالاضافة الى التحريضات العنصرية ضد العرب. وفي حديث مع «الاتحاد» قال الناطق الرسمي باسم شركة «عابر اسرائيل» ارييه شياتي، ان الشركة ستعقد مؤتمرًا صحفيًا يوم الثلاثاء القادم، ولم يكشف عن أية تفاصيل.

يوم دراسي حول خدمات المسنين في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أقيم أمس الأربعاء، في نادي المسن الذهبي في سخنين، يوم دراسي حول موضوع خدمات المسنين، وشارك فيه مديرو أقسام الخدمات الاجتماعية من (٢٥) قرية ومدينة في منطقة الشمال.

وطرحت في اليوم الدراسي مواضيع خدمات المسنين في البيوت وفي نوادي المسنين في الوسط العربي.

وتحدث في اليوم الدراسي مدير قسم الرفاه الاجتماعي في سخنين فتحي ابو يونس.

ورحب رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا بالحضور وتمنى لهم عملاً مثمرًا.

وتحدث عضو جمعية «ايشل» من القدس عزمي جميل حول الخدمات التي تقدمها الجمعية، وتحدثت مفتشه وزارة العمل والرفاه الاجتماعي مريم جرسونسكي.

وقدم د. شكري عراف، محاضرة حول موضوع العنف ضد المسنين في الوسط العربي.

وقال مدير قسم الرفاه في سخنين ان الهدف من هذا اليوم هو رفع الاهتمام بمعالجة قضايا المسنين ووضعها في رأس سلم الاولويات والافضليات في مكاتب الخدمات الاجتماعية والسلطات المحلية.

في الرامة

إجتماع تضامني حاشد مع الأرشمندريت عطاالله حنّا

* الرامة – لمراسلنا – بدعوة من المجلس المحلي الارثوذكسي في الرامة، عقد اجتماع تضامني، مع الأرشمندريت عطاالله حنا، الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة، حضره المئات من المدعوين، من مختلف الطوائف.

افتتح الاجتماع، سكرتير المجلس الملي الارثوذوكسي، في الرامة، توفيق مويس، بكلمة أجزل فيها الشكر للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على ما يقدمه من دعم وتأييد للأرشمندريت عطاالله، في مسيرته الوطنية المشرفة.

واستعرض الايكونومس نقولا خوري، راعي الطائفة الأرثوذكسية في الرامة، في كلمته الظروف التي مر بها الأرشمندريت عطاالله، وأشاد بمواقفه الدينية والوطنية، والاجتماعية. وشجب بشدة رسالة العنصري أوري مور، موظف وزارة الاديان، الذي يطالب فيها بتنحية الارشمندريت عطاالله ومعاقبته بحجة تدخله في السياسة!!

واستنكر رئيس المجلس الملي الارثوذكسي في الرامة لبيب غندور المحاولات المستمرة للاعتداء على الأرشمندريت عطاالله ومنها «دس السم في طعامه». وطالب بمعاقبة المجرمين.

واستعرض الأب د. فوزي خوري، كاهن طائفة الروم الكاثوليك في فسوطة في كلمته، ما تعرض ويتعرض له الأرشمندريت عطاالله، واعتبر ذلك بمثابة اعتداء على شعب بأكمله من مسؤولين اسرائيليين هدفهم كم الأفواه وكبت الأصوات الشريفة.


* جانب من الاجتماع – (صورة خاصة) *

وتحدث سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي، منير خوري، ورئيس اللجنة الارثوذكسية في سخنين، ميشيل غنطوس، وعادل عبد النور، الذي استعرض تاريخ الكنيسة الارثوذكسية الوطني على مر الأيام، وأجمعوا على ادانة ما تعرض له الارشمندريت عطاالله وأثنوا على مواقفه الوطنية المشرفة.

وألقى الارشمندريت عطاالله كلمة أجزل فيها الشكر للمتضامنين معه، وشجب محاولات العنصري أوري مور، التدخل في الشؤون الداخلية للبطريركية، وأشار الى ان محاولة دس السم في طعامه ليست الأولى، وهدفها اسكات الصوت الوطني المرتفع يوميًا من أجل حقوق الشعب الفلسطيني العادلة وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل.

واتخذ المجتمعون قرارات طالبوا فيها البطريرك ثيوذوروس الأول بسيامة الأرشمندريت عطاالله حنا مطرانا داخل البطريركية الاورشليمية في القدس.

فروع الصناعة المتطورة بحاجة الى أربعة آلاف مهندس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد الجامعيين الذين تعلموا موضوع الهندسة التكنولوجية، من ألف الى ستة آلاف خلال السنوات الست الماضية، ورغم ذلك يعاني قسم الصناعات التكنولوجية المتطورة من نقص شديد في القوى العاملة المؤهلة وهو بحاجة اليوم، الى أربعة آلاف مهندس، ومخطط.

هذا ما تبين من تقرير قدمه أمس الاربعاء، مدير شركة «موتورولا»، چيل كروم، في مؤتمر حول: «العلوم في عهد الاتصالات المتطورة».

وقال كروم، انه يجري بلورة برنامج هدفه تشجيع وحث الطلاب الثانويين على تعلم الرياضيات من خمس وحدات في الجامعات، في محاولة لسد النقص الكبير للمهندسين في فروع الصناعة التكنولوجية.

مجلس «نعمت» في الناصرة ضد خطة «بن بسات»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد مجلس «نعمت» في لواء الناصرة، جلسة مساء أمس الاول الثلاثاء، في مقر مجلس عمال الناصرة. خصصت لدراسة الخطة الاقتصادية المقترحة المسماة خطة «بن بسات» وتلقى عدة بنود فيها معارضة شديدة من العمال والهستدروت، لما تشكله من أخطار على العمال وحقوقهم.

وقدمت أمل خميس، عضو مجلس مراقبي الحسابات في منطقة الشمال، محاضرة شاملة حول خطة «بن بسات».

وقدمت ردينة جرايسي رئيسة مجلس «نعمت» تقريرًا شاملا عن عمل المجلس ونشاطاته منها تخريج فوج جديد من مساعدات أطباء الأسنان وتوسيع نشاطات الروضة وفتح صف حضانة جديد، وتشجيع الامهات على العمل.

ولوحظ في الجلسة الغياب المستمر لعضوات كتلتي «العمل» و«ميرتس – جيشر».

ايتسيك: أمراض مجاري التنفس في منطقة الخضيرة وفق المعدل العام

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ادعت وزيرة البيئة داليا ايتسيك ان نسبة مرضى مجاري التنفس في منطقة الخضيرة، المحيطة بمحطة توليد الطاقة، هي وفق المعدل العام، وان الوزارة تواصل مراقبتها لجودة البيئة في المنطقة.

وجاء هذا ردًا على استجواب النائب مخول الذي أكد ان نسبة امراض مجاري التنفس في تلك المنطقة أكبر من النسبة العادية.

من جهة اخرى قالت الوزيرة ايتسيك ان المجاري تصب في وادي الشويط الذي يحد قريتي الجديدة والمكر، بسبب خلل في خط المجاري لقرى جولس ويركا وتال إيل.

أهالي سجناء باقة يرحبون بقرار ڤايتسمان..

ذوو السجين الأمني ابراهيم بيادسة يستهجنون استثناءه من قرار رئيس الدولة

• بركة: تحديد المحكوميات يجب ان يؤدي الى اطلاق سراح السجناء فورا •

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - قوبل النبأ الذي انفردت «الاتحاد» بنشره يوم أمس الاربعاء، حول قرار رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان تحديد محكومية سبعة سجناء أمنيين بينهم ثلاثة من باقة الغربية، بالأمل والارتياح وبالتحفظ لدى البعض من ذوي بعض السجناء الذين لم يشملهم القرار.

وكان مدير عام ديوان رئيس الدولة، اريه شومير، قد أبلغ هاتفيًا النائب الجبهوي محمد بركة بقرار ڤايتسمان تحديد مدة محكومية السجناء الامنيين العرب التالية اسماؤهم: سامس يونس، وليد دقة، رشدي ابو مخ، ابراهيم ابو مخ، محمد جبارين، عثمان جبارين ووصفي منصور.

وبحكم قرار ڤايتسمان، من المنتظر ان يطلق سراح سامي يونس قريبًا.

ويذكر ان السجناء الامنيين المدنيين من ابناء باقة، وهم وليد دقة وابراهيم عبد الرازق بيادسة وابراهيم ورشدي ابو مخ، ادينوا في محكمة عسكرية اسرائيلية في ملف واحد، ومع ذلك تم استثناء السجين ابراهيم بيادسة من قرار رئيس الدولة.

وعقب شقيقه، محمد عبد الرازق بيادسة، على هذا التطور الايجابي رغم كل شيء، قائلاً:

«انه يبارك قرار السيد ڤايتسمان بخصوص سجناء باقة وبقية الأسرى الامنيين، معربًا عن أمله بأن تتبعه خطوات التحرير بالفعل، وبأن يطلق سراح جميع سجناء الحرية الفلسطينيين».

وقال انه مع ذلك يستهجن استثناء اسم شقيقه من القائمة، معربًا عن أمله بأن ذلك غير مقصود، آملاً ان يدرج اسم شقيقه ابراهيم، الذي يقضي محكوميته بالسجن المؤبد مدى الحياة على الملف والقضية نفسها التي ادين بها بقية السجناء.

وأضاف: انه قد آن الاوان لأن تنظر السلطات المعنية نظرة مغايرة لهذه القضية، خاصة وانها بدأت منذ العام ٩٣ عملية سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية، التي ادينوا بالانتماء اليها وبتنفيذ العملية باسمها. وقال عبد الرازق ان ادراج اسم شقيقه ضمن قائمة السجناء الذين يتم تحديد مدة محكوميتهم بالسنوات سيساهم في تخفيف ألم جميع الاطراف، وسيجعلنا نؤمن بأن من سقط على مذبح الصراع لن يذهب سدى، وسيكون بمثابة وقود لعملية سلمية جارية في أوجها الآن بين فلسطين واسرائيل.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال النائب الجبهوي محمد بركة: «نحن بدورنا طالبنا بالافراج عن كل اسرى الحرية من أبناء الجماهير العربية، ومعركتنا الآن تدور حول الاسرى جميعهم بدون استثناء. لذلك طالبنا الرئيس ڤايتسمان بالبدء ببحث بقية الملفات قبل ان ينهي عمله كرئيس للدولة.

وأضاف بركة: الموضوع مطروح في اطار الاتصالات التي يجريها معنا كلا المرشحين لرئاسة الدولة، الوزير شمعون بيرس والنائب موشيه كتساب.

وأشار بركة الى ان المعركة الآن تتركز على مطلب تحديد مدة محكومياتهم الى حد يتيح المجال لاطلاق سراحهم فورًا وليس ان يحولوا الموضوع الى لعبة بحيث يجري تحديد المحكومية لمدة طويلة تتجاوز المدة التي قضوها في السجن حتى الآن!.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونًا جبهويًا

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس الاربعاء، قانونًا جبهويًا بالقراءة التمهيدية بادرت اليه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وانضم اليها النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول. يقضي بتحسين ظروف وشروط العمل لدى العمال الذين يعملون من خلال شركات قوى عاملة.

وبموجب القانون، فإن حظر التمييز بين عامل وآخر لدى التقدم للعمل سيسري أيضًا على شركات القوى العاملة. وسيحظر القانون الجديد كل اشكال التمييز على اساس الجنس والقومية، واللون والدين وغيرها، لدى هذه الشركات. وقد أعلنت الحكومة دعمها للقانون وتم التصديق عليه بالاجماع وسيتم تجهيزه للقراءات النهائية.

مخول يعرض على وزير الزراعة مشاكل مزارعي سهول طمرة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي عصام مخول برسالة الى وزير الزراعة يشرح له فيها اوضاع المزارعين في سهول مدينة طمرة، في أعقاب الزيارة التي قام بها مخول الى المنطقة، والتي اطلع خلالها على أوضاع المزارعين.

وجاء في رسالة مخول ان حصة المياه للمزارعين انخفضت الى النصف، وهذا يؤثر سلبًا على موسم الخيار، خاصة وان تلك المنطقة مشهورة بهذه الزراعة، وهناك خطورة لأن يتكبد المزارعون خسائر فادحة.

وأكد مخول ان التزام المزارعين بتوصية الوزارة باقامة بيوت بلاستيكية للزراعة يتطلب زياده كمية المياه وليس تقليصها.

كما عرض مخول في رسالته مشكلة شارع (٧٠) الذي يمر بالمنطقة وانه سد الطريق على عدة قطع زراعية هناك.

كما بعث مخول برسالة الى مدير دائرة الأشغال العامة يشرح فيها مسألة الشارع المذكور.

• إثارة مشاكل السكن في عكا القديمة •

من جهة أخرى قدم مخول استجوابًا لوزير البناء والاسكان حول قائمة السكن للازواج الشابة العرب في مدينة عكا، ووضع البيوت الخطيرة في عكا القديمة.

كما سأل مخول الوزير عن حجم البناء للازواج الشابة وحق العرب منها، وعن مساعدة وزارة البناء لأهل عكا القديمة لتصليح بيوتهم والتي هي في وضع خطير. وتساءل مخول أيضًا عن عدد المواطنين الذين يشغلون قروض الاسكان في عكا، وعن حق العرب منها.

وجاء هذا الاستجواب في أعقاب زيارة ميدانية قام بها النائب مخول لمدينة عكا اطلع من خلالها على قائمة السكن للازواج الشابة وعلى الخطورة الصحية والامنية للبيوت في عكا القديمة.

وأكد مخول أنه من غير المعقول ان لا يسمح لأهالي عكا القديمة بترميم بيوتهم والعيش في ظروف سكن انسانية.

الجبهة تحذر من التلاعب في القرار الحكومي بشأن تخصيص الأراضي لعين حوض

• وزارة الداخلية تحاول التلاعب بالقرار القاضي بتحويل (١٧٠) دونمًا للقرية •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - حذر النائب الجبهوي عصام مخول من التلاعب بالقرار الحكومي السابق القاضي بتخصيص (١٧٠) دونمًا لقرية عين حوض من الحرج المحيط بالقرية، اذ قررت وزارة الداخلية في الوقت الراهن تخصيص (٨٠) دونمًا لتخطيط القرية وتجميد مساحة (٩٠) دونمًا للمستقبل، مع الاعلان انه ليس من المضمون ان تحول هذه المساحة للقرية!

وقال مخول في لجنة البيئة البرلمانية التي بحثت الموضوع ان هذه القرية وطيلة (٥٠) عامًا عانت التمييز كما عانت الوعود الكاذبة والتلاعب بالقرارات الحكومية.

وطالب رئيس لجنة الاربعين ورئيس لجنة عين حوض، محمد ابو الهيجا، بالعودة الى القرار الحكومي السابق الذي يضمن تحويل (١٧٠) دونمًا للقرية وعدم تجزئة القرار.

من جهة أخرى أكد النائب مخول في الكنيست خلال بحث قضية القرى غير المعترف بها في النقب، ان القضية ليست قضية عدم وضوح في توزيع المسؤوليات بين الوزارات المختلفة، كما يدعي ممثلو الوزارات المشاركة في الاجتماع، وانما المشكلة ان هناك سياسة واضحة المعالم ولكنها اجرامية وتنتهك حقوق الناس الاساسية في التعامل مع القرى غير المعترف بها.

وأضاف مخول: انه من العار والاجرام ان تضطر هذه القرى الى استصدار امر من المحكمة العليا من أجل اقامة عيادة طبية في عدد من القرى. ولكنها جريمة لاتغتفر ان تستمر المؤسسات المسؤولة في تجاهل هذا القرار منذ العام ١٩٩٥. وأضاف: لقد حان الوقت لطرح الامور من باب ان هناك من يرتكب جريمة اجتماعية وانسانية تجاه أكثر من (٦٠) ألف عربي في القرى غير المعترف بها في النقب، ولا بد من تنظيم مقاضاة المسؤولين عن سياسة الاهمال العنصري.

وقال مخول: المسألة الاساسية في هذا الاهمال ان الحكومة مصرة على ابقاء هؤلاء الناس خارج حدود المسؤولية الاسرائيلية الرسمية، وتدبر شؤونهم من خلال مقاولين ثانويين على شاكلة «الدوريات الخضراء» و«دائرة البدو».

وأكد مخول ان الحل يجب ان ينطلق من ضرورة الاعتراف بهذه القرى، وضمان حصولها على جميع الخدمات التي تليق بالقرن الحادي والعشرين. وأضاف: هناك حل وحيد، من خلال قيام السلطات المسؤولة بتبني المشروع الذي قدمته لجنة الاربعين للقرى غير المعترف بها في النقب اسوة بالمبادئ التي وضعتها في حينه للقرى غير المعترف بها في الشمال.

غوجانسكي تطالب بحل مشاكل حضانات اللد والرملة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى مديرة لواء المركز في وزارة المعارف روحاما كتسير تؤكد فيها ان الوزارة لم تحل مشكلة حضانات الأطفال في اللد والرملة.

وقالت غوجانسكي انه منذ عدة أشهر بعثت برسالة الى مديرة اللواء تطلب تعيين مراقبات ومراقبين عرب على الحضانات في اللد والرملة لفهم الاحتياجات هناك. الا ان شيئًا من ذلك لم يتم.

يذكر ان غوجانسكي هي رئيسة اللجنة البرلمانية لحقوق الولد في البلاد.

وأخيرا، بعد زهاء أربعة أشهر..

براك، سيبتّ خلال ساعات، نهائيًا، في إضراب الأطباء

• اليوم، جميع المستشفيات تعمل حسب أنظمة أيام السبت •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يبت رئيس الحكومة، إيهود براك، مساء اليوم أو صباح يوم غد الجمعة، في موضوع اضراب الأطباء، وتشويشاتهم للعمل المستمرة منذ زهاء أربعة أشهر، احتجاجًا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم المتجسدة بزيادة رواتبهم وبتحسين ظروف وشروط عملهم.

والتقى براك، أمس الاربعاء، في مكتبه مع وزيري المالية والصحة وممثلين من لجنة الوساطة التي أقيمت لجسر الفوارق بين موقفي الأطباء، والمالية، وفي اللقاء طلب براك مهلة (٣٦) ساعة للبت نهائيًا في الموضوع.

واستنادًا إلى مصادر مطلعة ومقربة، فإن براك ينوي نقل كل قضية مطالب الأطباء، إلى محكم للبت نهائيًا، وذلك رغم معارضة وزير المالية لذلك.

وشهد اللقاء مشادات كلامية ونقاشًا صاخبًا بين وزيري المالية والصحة، خاصة عندما اتهم وزير المالية ابراهام شوحط، وزير الصحة، شلومو بنيزري، بأن لا صلاحية له للتدخل في نزاع وخلاف حول أمور مالية.

وكشف رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الاربعاء، في سياق كلمة ألقاها في حفل تدشين إقامة محطة كهرباء في «اشكلون»، انه رفض التدخل في قضية اضراب الأطباء، رغم التوجهات الكثيرة اليه، وسوغ ذلك بأنه بعد (٢٠) يومًا سينهي عمله رئيسًا للدولة، ولذلك لن يتدخل في الموضوع، لأن هناك رئيس حكومة ووزراء عليهم تقع مهمة معالجة القضية. وقال: انها فضيحة كبرى، ان يستمر اضراب اطباء ويعاني الجمهور من ذلك، ولا يوجد أي مسؤول جدي يسعى لحل المشكلة!!

هذا، وأعلن د. يورام بلاشار، رئيس نقابة الأطباء، ان جميع المستشفيات، ستعمل اليوم الخميس، وفق أنظمة أيام السبت والأعياد، وسيواصلون تصعيد النضال، إذا لم تلب مطالبهم كاملة، مهما كان الثمن.

وقال مصدر في وزارة المالية تعقيبًا على اصرار الاطباء لتصعيد النضال، ان الوزارة قدمت عدة اقتراحات للأطباء لحل المشكلة لكن الأطباء رفضوها ويصرون على الاستجابة لمطالبهم المبالغ فيها والتي لا تستطيع الوزارة تحملها، لأن الزيادات التي يطالب بها الأطباء، عالية جدًا، ودفعها سيؤدي إلى انهيار الاقتصاد!!



* د. يورام بلاشار *

يوم الأحد القريب

مئة عامل في عكا ينضمون إلى جيش البطالة

• عمال «سليلي حوله» يواصلون الإعتصام في المصنع • تشويشات في بنك «ديسكونت» اليوم • خطوات احتجاجية لعمال الصيانة في «ال عال» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينضم مئة عامل من عكا، يوم الأحد القريب، إلى قائمة العاطلين عن العمل، وذلك بعد ان تقرر إغلاق مصنعين في عكا وهما: «تسنوروت همزراح هتيخون»، و«رامي - كراميكا»، وذلك في أعقاب الخسائر الكبيرة لهما.

واتفق على ان يحصل العمال، وجميعهم من البالغين، على تعويضات ملائمة وكاملة.

وكانت شركة فرنسية، امتلكت قبل سبعة أشهر مصنع «تسينوروت»، لكنه «تسبب لها بالخسائر».

• استمرار الاعتصام في «سليلي حولة» •

وواصل، أمس الاربعاء، لليوم الخامس عشر على التوالي، العشرات من مصنع «سليلي حولة»، في «كريات شمونة»، الإعتصام في المصنع، والنوم فيه، لمنع الادارة من نقل الآلات، حيث تروج شائعات، ان الادارة قررت اغلاق المصنع ونقله إلى الاردن.

ورغم نفي الادارة لذلك، الا ان العمال لا يصدقونها وقرروا الاعتصام في المصنع حتى يستجاب طلبهم بإعادة تشغيل المصنع.

وعلى مدى أيام الاعتصام لم تجر أي مفاوضات بين العمال وادارة المصنع.

• اضراب في ديسكونت •

قررت ادارة بنك «ديسكونت»، أمس الاربعاء، إغلاق فروع البنك، اليوم الخميس، حتى الثانية عشرة ظهرًا، وذلك ردًا على قرار لجنة العمال والموظفين، اجراء تشويشات اليوم، وعقد اجتماعات في جميع الفروع لشرح نوايا الادارة بالمس بحقوقهم، بعد قرار الانتقال لأسبوع عمل من أربعة أيام.

• عمال الصيانة في «إل عال» مقنعون!! •

إتخذ عاملو الصيانة والتشغيل في شركة «إل عال»، أمس الاربعاء، خطوة احتجاجية غريبة، تجسدت في ارتداء الأقنعة، احتجاجًا على خطوة الادارة وضع آلات تصوير «ڤيديو» في مواقع مخفية ومغلقة في أماكن العمل.

واتهمت لجنة العاملين الادارة بمحاولة التجسس على العمال ومراقبتهم في كل خطوة وعمل.

وقال مصدر في الادارة، تعقيبًا على اتهام لجنة العمال، إنها قررت وضع آلات التصوير لدوافع أمنية ولتوطيد الأمان وذلك بهدف سلامة العمال وحمايتهم وحماية أملاك الشركة!!

خلال اجتماع براك - اولبرايت:

مسؤولون إسرائيليون وامريكيون يبحثون، الأسبوع المقبل، في بيع طائرة «أواكس» للصين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مصدر في مكتب رئيس الحكومة، أمس الاربعاء، ان مسؤولين اسرائيليين وامريكيين سيلتقون الأسبوع المقبل للتباحث حول بيع طائرة رادار من طراز «أواكس» إلى الصين.

ولم يعلن عن مكان الإجتماع الذي سيعقد بين مسؤولين كبار في وزارة «الأمن» وآخرين في وزارة الخارجية الأمريكية. وأوضح المصدر ان عقد الاجتماع تقرر بين رئيس الحكومة، ايهود براك، ووزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت.

وأضاف ان الخبراء الاسرائيليين سيجهدون لاقناع المسؤولين الأمريكيين بأن بيع طائرة «أواكس» التي يدور الجدل حولها لا يشكل أي خطر على أمن الولايات المتحدة.

وكان وزير الخارجية داڤيد ليڤي حاول، أمس الاربعاء، طمأنة الولايات المتحدة بشأن مشروع بيع الطائرة. وقال في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيرته الأمريكية اولبرايت: «نحن نأخذ بعين الاعتبار قلق الولايات المتحدة، التي التزمنا تجاهها بالتوصل في أقرب وقت ممكن إلى حل يطمئن الادارة والكونغرس والمواطنين الأمريكيين».

وقال ليڤي: «لتكن الأمور واضحة: ان اسرائيل، التي تعتبر الصديق الأقرب إلى الولايات المتحدة، لن تقوم أبدًا بما يمكن ان يمس بالمصالح القومية للولايات المتحدة وأمنها»! وتابع ليڤي: «أنا متأكد بأننا سنجد خلال الأيام القليلة المقبلة حلاً مرضيًا للطرفين».

وكانت لجنة الموازنة في الكونغرس صوتت، أمس الأول، الثلاثاء، على توصية تدعو إسرائيل إلى عدم بيع طائرة الرادار إلى الصين، إلا أنها أبقت على مساعدة الولايات المتحدة لاسرائيل والتي كانت هددت بإلغائها او تقليصها.



* أولبرايت وبراك في اثناء لقائهما أمس - (و.ص.ف.) *

إحتجاجا على الفصل

عاملو التلفزيون التعليمي تظاهروا أمس في تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس الاربعاء، مقابل فندق «ديڤيد انتركونتننتال»، في تل أبيب، العشرات من عاملي وموظفي التلفزيون التربوي التعليمي، إحتجاجًا على نية الإدارة فصل مئة عامل في التلفزيون التربوي.

واختار المتظاهرون الموقع أمام الفندق، لوجود وزير المالية وعدد من كبار موظفي ومسؤولي المالية فيه. وعلى مدى ساعة من التظاهر، أسمعوا موسيقى برامج تعليمية تقدم في التلفزيون.

واتهم العمال المتظاهرون الادارة، بالسعي إلى الغاء وابادة بث البرامج التعليمية التربوية وما يتعلق بها، لصالح بث برامج تجارية دعائية ربحية. وان الادارة تسعى إلى طمس الاتجاه التربوي للبرامج وتقوية الاتجاه التجاري. وتسعى إلى تنفيذ قرار اتخذ في (٩٨/٨)، بموجبه ينقل إنتاج البرامج إلى أوساط خارجية، هدفها الربح وفقط الربح.

ويحظى نضال العاملين بدعم الهستدروت الكامل.

بعد (٩) أشهر من «لائحة الإتهام».. المستشار القضائي يستجوب هنغبي بعد (٣) أشهر

* تساحي هنغبي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، أمس الاربعاء، وبعد تسعة أشهر من تقديم لائحة الإتهام ضده، منح تساحي هنغبي، وزير القضاء السابق، حق الاستجواب بعد ثلاثة أشهر، في التهم الموجهة إليه.

وقال مصدر في النيابة، ان محامي هنغبي، طلب التأجيل، لكي يتمكن من الاطلاع على كمية المواد الكثيرة في القضية، التي تراكمت في سياق التحقيق مع هنغبي.

واستنادًا إلى لائحة الاتهام، حصل هنغبي، عندما كان رئيس جمعية «ديرخ تسلحاه»، على رشاوى كثيرة من شركات وقود كبرى، وقام بأعمال نصب واحتيال وخان الأمانة!

الحزب الشيوعي
منطقة البطوف

بهذا أدعو جميع أعضاء سكرتارية المنطقة لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة وذلك اليوم الخميس ٢٩/٦/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في مكتب المنطقة في عرابة.

حضورك هام وضروري

سكرتير المنطقة

משרד התחבורה

وزارة المواصلات

مناقصة علنية رقم ٣٢/٢٠٠٠
لادارة اعمال مراقبة واستشارة
لأعمال تطوير مشاريع المواصلات

١. تعلن وزارة المواصلات - شعبة الترخيص عن رغبتها في قبول عروض لادارة اعمال مراقبة واستشارة لأعمال تطوير مشاريع المواصلات.
على مقدم العرض الذي يقع الاختيار عليه تقديم خدمات مراقبة لمواقع العمل التي تطلبها وزارة المواصلات وتديرها شركات خصوصية ولا سيما من الوسط العربي في منطقة شمالي البلاد وتقديم استشارات في المجالات المتعلقة بهذه المناقصة لشعبة البنى التحتية في وزارة المواصلات.

٢. يمكن شراء مستندات المناقصة لدى شعبة البنى التحتية في مبنى كلال، الطابق السادس، شارع يافا رقم ٩٧ القدس لدى السيد يتسحاق زوخمان، مدير شعبة البنى التحتية والتطوير، غرفة ٦٥٧ ايام الاحد-الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم الاحد ٢/٧/٢٠٠٠ تلفون ٦٢٢٨٣٦٣-٠٢.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى ابراز قسيمة أصلية بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لحساب رقم ٢٤٦١٨٥ في بنك البريد، يكتب على قسيمة الدفع «مناقصة رقم ٣٢/٢٠٠٠-مناقصة لادارة اعمال مراقبة واستشارة لأعمال تطوير مشاريع المواصلات» المبلغ لا يسترد، شراء مستندات المناقصة شرط للمشاركة في المناقصة.

٣. تقدم العروض في موعد أقصاه الساعة ١٢:٠٠ من يوم ١٦/٨/٢٠٠٠ الى صندوق المناقصات في وزارة المواصلات، مبنى كلال الطابق العاشر، شارع يافا ٩٧ القدس.
العرض الذي لا يصل في الموعد المذكور الى صندوق المناقصات يشطب.

٤. يحق لمن اشترى مستندات المناقصة فقط توجيه اسئلة استيضاحية.

٥. يبدأ الفائز بالمناقصة بتقديم الخدمات موضوع المناقصة خلال ٣٠ يوما من يوم تلقيه اشعار الفوز بالمناقصة من لجنة المناقصات.

٦. فترة التعاقد مع الفائز ستكون لمدة عامين من يوم توقيع العقد.
يحق للوزارة تمديد فترة التعاقد سنويا لمدة سنة أخرى بحيث لا يزيد المجموع الكلي عن سنتين اضافيتين.

٧. **تحق المشاركة في المناقصة لمن هو:**
أ. شركة مسجلة وفقا للقانون.
ب. ان يكون مقدم العرض قد اشرف خلال السنوات الثلاث الاخيرة على اعمال بنية تحتية عامة بحجم ٤٠ مليون شيكل جديد سنويا.
ج. ان يعمل في مكتب مقدم العرض ما لا يقل عن ٥ مهندسين مسجلين في سجل المهندسين ذوي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
د. ان يكون مقدم العرض حائزا على شهادة مواصفات جودة ISO 9001.
هـ. يلتزم مقدم العرض باقامة مكتب في شمالي البلاد.
و. ان يكون مقدم العرض مشتغلا مرخصا ويدير حسابات وفقا للقانون.

٨. عند تقديم العرض مع مرفقاته، ينبغي تقديم كفالة بنكية غير مشروطة لأمر دولة اسرائيل-وزارة المواصلات بمبلغ ٥٠ الف شيكل جديد مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك.
يكون سريان الكفالة حتى نهاية ١٢٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض لهذه المناقصة كما حدد في البند ٣ أعلاه.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في بلدية الناصرة أنه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين أدناه.

رقم	الطلب		اسم مقدم الطلب	القطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	/٣٨	٢	رياض + ناهدة اسليم	١٦٥٧٧	٧٠/٧	زيادة في مجمل النسبة المئوية، زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد
٢)	/٣٩	٢	خليل + خالد شرارة	١٦٥٤	٥٥	خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم بالأرضي والأول.
٣)	/٢٤	٢	راجي + روست	١٦٥٠٤	١١/١١	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأرضي والأول بموجب القائم على نفس الجهة من القسيمة
٤)	/٦٦	٢	سهيل كراو	١٦٥٦٧	١٩	خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول، مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٥)	/٦٢	٢	سهيل اسبنولي	١٦٥٣	١	خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالمبلية والأرضي
٦)	/٨٧	٢	مها + خليل عواد	١٦٥٤٤	٤٥،٤٤	زيادة في مجمل النسبة المئوية للبناء، الأساسي والبناء، الأساسي والفرعي
٧)	/٤١	٢	سعيد سعدي	١٧٥١١	٢ /٣١	زيادة عدد الطبقات ضمن إطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة، خط الارتداد الأمامي بالطابق الثالث بموجب القائم بالطابق الأرضي، الأول والثاني
٨)	/٥٣	٢	أحمد بلله	١٦٥٠٧	١/١٢	زيادة في مجمل النسبة المئوية للبناء، الأساسي، خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول
٩)	/٥٤	٢	حسني خطاب	١٦٥٤٣	١/٦٩	زيادة في مجمل النسبة المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
١٠)	/٣٤	٢	ساهر + منال سعيد	١٦٥١٢	١/٣٤	زيادة في مجمل النسبة المئوية للبناء، الأساسي
١١)	٩٩/١٢		ميشيل عون	١٦٥٤٤	٦٩	زيادة في مجمل النسبة المئوية للبناء، الأساسي والبناء، الأساسي والفرعي معا
١٢)	٩٩/١٦٨		جمال + عادل موعد	١٦٥٧٧	٢١/٧	زيادة بالنسبة المئوية بالطابق الواحد وزيادة ٦٪ في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة، ١٪ من خط الارتداد الجانبي
١٣)	٩٩/١٣٢		فواز غريب	١٦٥٧٨	١٢/٢	خط الارتداد الأمامي بالطابق الأرضي والأول بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع
١٤)	/٤٣	٢	أحمد موسى	١٦٥٧٨	١٣/٣/١٨	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة، ١٪ من خط الارتداد الجانبي

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان.

سلمان ابو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية
للتنظيم والبناء

اللجنة الطلابية * الطلاب الجامعيون

ندعو جمهور الشباب: الطلاب والطالبات إلى المشاركة في

المهرجان الشبابي الفني الكبير

إحتفالاً بإنهاء العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠

يحيي المهرجان الفنان الكبير

خليل أبو نقولا

وذلك اليوم الخميس ٢٩/٦/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في متنزه «الواحة الخضراء» (أبو حمدان).

*** ثمن التذكرة - ٣٠ شيقلاً يشمل تضييفات.**

للإستفسار: أمير سمارة - ٧٥٨٢٢٩ - ٥٤٠ حنين مرضي - ٦٤٢٠٨٥ - ٥٤٠ صالح سمارة - ٣٦٤٩٨٥ - ٠٥١.

هذا الحفل تحت رعاية بيكاسو ومحلات أخرى

كل عام وأنتم بخير

الشبيبة الشيوعية - طمرة

سارعوا لتسجيل ابنائكم لـ

مخيم النجم الأحمر الثامن في طمرة

الأفضل دائماً

والذي سيقام في حرش العشر (مكان الكرنفال)، كما في كل عام ابتداءً من ١٥/٧ وحتى ٢٩/٧/٢٠٠٠

برنامج غني مميز وهادف

في البرنامج:

● رحل إلى:
تل المرج، عين حارود، حيفا (يشمل جولة في الوادي والتعرف على المعالم العربية لحيفا والسفر في الكرمليت وزيارة حديقة الحيوانات)، بركة يسعور وبركة גשר הזיו ورحلة إلى נווה ים

● برنامج مميز وهادف على أرض المخيم يشمل:
يوم الشعراء الفلسطينيين.
يوم حقوق الطفل.
يوم الحذر على الطرق.
توعية صحية.
جولة في قرية الدامون المهجرة برفقة مسنين من أبناء الدامون.
يوم التراث بإشتراك الأهالي.
يوم رياضي.
أمسية ختامية بمشاركة الأهالي تشمل برنامجاً مثيراً.
زوايا دائمة مثل الرسم والأشغال اليدوية زاوية الأفلام الهادفة وزاوية القصص التراثية.

وجبة فطور شهية. هدية لكل طفل: بلوزة، حقيبة وقبعة.

التكلفة: الولد الأول ٢٨٠ ش.ج الثاني ٢٧٠ ش.ج والثالث ٢٦٠ ش.ج

ترقبوا المفاجآت.

للتسجيل:
٣٨٤٠٢٤ - ٠٥١ (شادي) ٧٠٩٥٤٦ - ٠٥١ (طلال) ٩٦٦٤٦٣ - ٠٥٢ (حسن).

الحزب الشيوعي
وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاشتراك في:

المناوبة الاحتجاجية على استمرار الاحتلال

الابرتهايد - ليس دولة فلسطينية

حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ - حدود السلام

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٣٠/٦/٢٠٠٠ من الساعة الواحدة وحتى الثانية ظهراً في مفرق فرويد - متام.

مجلس دير الأسد المحلي

إعلان

يعلن مجلس دير الأسد المحلي عن حاجته لمعلمين في المدرسة الثانوية دير الأسد للمواضيع التالية:

١. انجليزي ٢. رياضيات
٣. حاسوب ٤. فيزياء
٥. الكترونيكا (٥٠٪) ٦. مستشار/ة تربوي/ة.

شروط القبول:
١. حامل/ة اللقب الجامعي الأول على الأقل.
٢. حاصل/ة على رخصة تدريس.

على الراغبين تقديم طلباتهم مع الشهادات الثبوتية حتى يوم الخميس الموافق ٢٠/٧/٢٠٠٠ في ساعات الدوام الرسمية.
تقدم الطلبات إلى السيد حمد موسى مدير قسم المعارف.

مع الاحترام
رباح أسدي

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٢٥ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم A ١١٢/٧٧٣ بكافة ملاحقه في شفاعمرو. حوض ١٠٣٢٣ قسائم ١٣، ٢٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣، شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في بسمة طبعون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥١١ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم S ١٢٩/٤٠٨ بكافة ملاحقه في بسمة طبعون. حوض ١٠٣٦٦ قسائم ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٤١، ٢٣٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمة طبعون ص.ب ٦٠٣٠، بسمة طبعون ٣٦٠٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٨/٦/٠٠ فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جيلون حداش ٢٣٠٣ د	غير مرتبط	١٠٠,٨٠	١٠٠,٩٧	٢٥,٢٧	٤٠٠,٠
شاحر ٢٦٦٥ ج	غير مرتبط	١٠٠,٤٠	١٠٠,٥٥	٣٧,٦١	٢٠٠,٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٨/٦/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٦٢١	٣٤٩	٩,٤٠	٩,٣٠	٤٧,٤٩	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٤٤٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٤٤٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ابوسنان. حوض ١٨٧٨٩ جزء من القسائم ٢٢، ٤٧ حوض ١٨٧٩٥ جزء من القسائم ٣٤-٣٥.
أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مساحة زراعية عادية الى مساحة سكنية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٤/٨/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠١ صفحة ٥٥١٥ بتاريخ ٩/٩/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٥٥٥٨٠٦٥٠-٠٦ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي- عكا تلفون ٩٩١٢٦٢١-٠٤. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠١٩٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠١٩٨ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- ج/٤٢٢٨، تغيير لـ- ج/٧٣٤٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر ياسيف. حوض ١٨٧٦٢ جزء من القسيمة ٦٢.
أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى منطقة حرف وصناعات خفيفة مدمجة بتجارة وتسلية. ب) تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى موقف خصوصي.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٦/٧/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٩٠ صفحة ١٩٩٨ بتاريخ ١/٨/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٥٥٥٨٠٦٥٠-٠٦ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي- عكا تلفون ٩٩١٢٦٢١-٠٤. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

تردي التجهيزات الصحية يودي بحياة الملايين سنويًا في العالم الثالث!

* لندن - الوكالات - لفتت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تقريرها السنوي الصادر في لندن، أمس الاربعاء، الى «الكوارث الصامتة» التي يذهب ضحيتها الملايين سنويًا بسبب تردي التجهيزات الصحية وضعف حملات الوقاية في العالم الثالث.

وأكد التقرير ان (١٣) مليون انسان يموتون في العالم سنويًا بسبب الأمراض المعدية التي يمكن تفاديها، في حين لا تزال الفيضانات والهزات الارضية التي ادت الى وفاة حوالي (٨٠) الف انسان، العام الفائت، تستحوذ على اهتمام وسائل الإعلام والمانحين.

وأكد الاتحاد العالمي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر انه يكفي تقديم مساعدة مسبقة من (٥) دولارات لكل من الضحايا لتفادي القسم الاعظم من هذه الوفيات.

وأكد التقرير ان الايدز والسل والملاريا خلفت عددًا من الضحايا يفوق بست مرات ونصف عدد ضحايا الحروب التي وقعت منذ ١٩٤٥.

وقال الامين العام للاتحاد، ديديه شريبتل، ان «ازمة القطاع الصحي تحولت الى كارثة معقدة ومزمنة». وأضاف ان «حكومات العديد من الدول تخلت عن مسؤوليتها في تقديم العناية الصحية وتركت ذلك للقطاع الخاص ووكالات الاغاثة».

وقال شريبتل خلال مؤتمر صحافي ان «زيادة انتشار الأمراض المعدية بالتضافر مع تردي الانظمة الصحية العامة هي كارثة ناشئة لا يمكن تجاهلها».

وقال ان تردي الانظمة الصحية العامة تسبب في تقويض برامج التحصين وساهم في انتشار السل والملاريا والايدز.

وقال الصليب الاحمر ان ٣٠٠ شخص يتوفون بسبب الايدز كل ساعة، في حين تقتل الملاريا (٢.٦) مليون انسان سنويًا (٧٥٪) منهم من الاطفال!

ولفتت المنظمة الى العلاقة بين عودة الأوبئة والفقر، في اطار حلقة مفرغة حيث تؤدي الأمراض الى استنفاد الموارد البشرية للدول، وتقويض اقتصادها.

وربط التقرير بين ارتفاع عدد الوفيات وانخفاض الاموال المخصصة للقطاع الصحي في الدول الفقيرة حيث لا تتجاوز ١٪ من اجمالي الناتج القومي مقابل ٦٪ في الدول الغنية.

ورغم ارتفاع الهبات العاجلة بصورة اجمالية للمرة الاولى من اربع سنوات، فإن التمويل الدولي لقطاع الصحة في الدول النامية انخفض الى ادنى مستوى منذ ١٩٩١.

ولفت التقرير الى ان العام ١٩٩٥ شهد زيادة نفقات التسلح الى (٨٦٤) مليار دولار مقابل (١٥) مليار دولار انفقت في جميع انحاء العالم على مكافحة الايدز والسل والملاريا.

وادت الكوارث الطبيعية الى مقتل ما بين (٧٠) و(١٠٠) الف انسان في ١٩٩٩.

وكتب بيتر ووكر، المسؤول عن الكوارث في الاتحاد الدولي للصليب الاحمر،: «عندما يصل انتشار الايدز الى المستويات التي نجدها في افريقيا جنوب الصحراء، فإننا لا نعود نتحدث عن مرض وانما عن كارثة»

وقال: «ان مرضًا ينتشر على هذا النطاق يدمر القوة العاملة ويقوض الاقتصاد».

وأضاف ان «الايدز سيقتل خلال السنوات العشر القادمة في افريقيا جنوب الصحراء، عددًا أكبر من ضحايا جميع الحروب التي شهدها القرن العشرون».

وللدلالة على الأزمة الاجتماعية الناجمة عن المرض اشار، على سبيل المثال، الى ان حكومة زامبيا عاجزة عن تدريب ما يكفي من الاساتذة للحلول محل الذين يموتون بسبب الايدز!

ولفت التقرير كذلك الى مشكلة سوء التغذية الحادة في كوريا الشمالية التي ادت مع الفيضانات الى مقتل حوالي (٣) ملايين انسان في ١٩٩٥.



• زمبابوية وطفلها في انتظار دورهما لتلقي العلاج. بين (١٠) ملايين مواطن تتهددهم الأوبئة - (و.ص.ف.)•

المحادثات حول تطبيق الإتفاق بين اثيوبيا واريتريا تبدأ الاسبوع القادم

* أديس ابابا - وكالات الانباء - أفاد مصدر حكومي، أمس الاربعاء، في اديس ابابا، بأن خبراء من اثيوبيا واريتريا ومنظمة الوحدة الإفريقية والولايات المتحدة سيجتمعون في مطلع تموز في واشنطن للبحث في تطبيق اتفاق وقف المعارك الموقع في ١٨ حزيران بين اثيوبيا واريتريا.

وأفاد المصدر بأن الاجتماع هو بمثابة «منتدى التشارو» يهدف الى «البحث في سبل تطبيق عمليات التحكيم وترسيم الحدود (بين البلدين) في مهلة قصيرة جدًا الى جانب تقدير التعويضات» عن كلفة الحرب.

ولحظ الاتفاق المبرم بين البلدين في الجزائر العاصمة برعاية منظمة الوحدة الافريقية هذه النقاط الثلاث، من دون تحديد تاريخ تطبيقها، كما نص على نشر قوة دولية لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة في قطاع يمتد على طول ٣٥ كيلومترًا في داخل الاراضي الاريترية على طول الحدود.

وأشار المصدر نفسه الى ان «اللقاء سيبحث في سبل اختصار مهل» تطبيق هذه العمليات. وأضاف ان المنتدى «الذي يتشكل من حقوقيين سيقدم على الارجح مقترحات» ومن المفترض ان توفد السلطات الاثيوبية خمسة حقوقيين من وزارتي الخارجية والعدل.

وكان وزير الخارجية الاثيوبي، سيوم مسفين، اعلن في ٢٢ حزيران الجاري ان المباحثات غير المباشرة التي اجريت في الجزائر العاصمة ستستأنف في مطلع تموز القادم على مستوى خبراء.

وكانت منظمة الوحدة الافريقية طلبت من الامم المتحدة، أمس الاول الثلاثاء، تسريع نشر قوة حفظ السلام.

واوقعت الحرب، التي اندلعت بين اثيوبيا واريتريا في ايار ١٩٩٨ بسبب نزاع حدودي، عشرات آلاف القتلى، غالبيتهم من جنود الفريقين، واكثر من مليون نازح. وتوقفت المعارك منذ توقيع الإتفاق في الجزائر العاصمة.

أولبرايت تشيد بأداء الرئيس الجزائري!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أمس الاربعاء لصحفي جزائري سألها عن العلاقات الامريكية - الجزائرية في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية دافيد ليفي،: «اعتقد بأن وجودكم هنا شيء رائع».

وأضافت وزيرة الخارجية الامريكية: «آمل ان لا تكون ملاحظتي في غير محلها. لكنني اعتقد ان الوجود هنا فكرة جيدة جدًا».

واعتبرت اولبرايت ان العلاقات الجزائرية - الامريكية تتحسن، واشادت بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة ولا سيما الطريقة التي يرئس بها منظمة الوحدة الافريقية ونجاحه في توقيع اتفاق بين اثيوبيا واريتريا. وقالت: «اننا نقدر الدور الذي تقوم به الجزائر كرئيسة لمنظمة الوحدة الافريقية وفي الاوضاع الصعبة الناجمة عن المشاكل القائمة في افريقيا». وأضافت: «اعتقد بأن علاقاتنا مع الجزائر ستأخذ قريبًا الإتجاه السليم».

هدوء حذر في امبون الاندونيسية في اليوم الثاني لفرض حال الطوارئ

* جاكرتا - «و.ص.ف» - سيطر هدوء حذر، أمس الاربعاء، على مدينة امبون، كبرى مدن ارخبيل ملوكو (البهار، شرق اندونيسيا)، حيث فرضت السلطات الاندونيسية حال الطوارئ، أمس الاول الثلاثاء، مع التهديد بفرض الاحكام العرفية في حال تدهور الوضع بسبب المواجهات الطائفية.

وقال مالك سيلانغ، امين سر المجلس الاندونيسي للجامعيين المسلمين في مدينة امبون، ان «الوضع تحسن منذ اعلان حال الطوارئ»، وقال: «نحن ملتزمون بإحلال السلام».

وشهدت امبون خلال الاشهر الثمانية عشرة الماضية مواجهات طائفية ادت الى مقتل حوالي (٤) آلاف شخص ونزوح حوالي (٥٠٠) الف آخرين.

وقال مسؤول في الادارة المدنية انه لم يسجل اي حادث عنف حتى مساء أمس الاربعاء. وأفاد متطوع في الصليب الاحمر ان الامطار التي هطلت على المدينة أمس ساهمت في تهدئة النفوس.

المحكمة الاوروبية لحقوق الإنسان تدين تركيا

* ستراسبورغ - «و.ص.ف.» - دانت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان تركيا لقيامها بعمليات تعذيب ضد رجلين توفي احدهما في اثناء استجوابه من قبل الشرطة واصيب الآخر بشلل جزئي

وأيدت المحكمة الاوروبية بـ١٦ صوتًا مقابل صوت واحد الشكوى التي رفعتها ارملة اجيت سلمان المتهم بالتعاطف مع حزب العمال الكردستاني واعتبرت ان ما حدث يشكل خرقًا لحق الانسان في الحياة، وجرى استجواب سلمان في عدن جنوب تركيا.

وفي القضية الثانية، اصيب عبد اللطيف الهان في رأسه في اثناء عملية عسكرية في قرية ايتيبي (جنوب شرق) في ٢٦ كانون الاول ١٩٩٢ وبقي على اثر ذلك مشلولاً جزئيًا ثم حكم عليه في آذار ١٩٩٣ بدفع غرامة بتهمة مقاومة رجال الشرطة. وكان شقيق الضحية ناصر الهان (٤٠ عامًا) رفع الشكوى امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان.

إيران مستعدة للمساعدة في إعادة بناء مصفاة الأحمدي!

* طهران - أفادت وكالة الانباء الايرانية، أمس الاربعاء، ان ايران مستعدة لمساعدة الكويت في اعادة بناء مصفاة الاحمدي التي اصيبت بأضرار جسيمة الاحد الماضي جراء انفجار عرضي.

وأضاف المصدر نفسه ان «السلطات الكويتية ابدت ترحيبها بحسن نية وزارة النفط الايرانية».

وقد تعرضت مصفاة الاحمدي لانفجار كبير في ٢٥ حزيران الجاري وقدرت كلفة الاصلاحات اللازمة بـ (٣٠) مليون دولار، كما أفاد وزير النفط الكويتي سعود ناصر الصباح.

ونصح احد الخبراء ببناء مصفاة جديدة بدلاً من اصلاح مصفاة الاحمدي التي كانت تستخدم تقنيات قديمة.

وقتل خمسة موظفين واصيب (٥٠) بجروح في انفجار ناجم عن تسرب غاز في المصفاة التي يعمل فيها (١٤٥٠) شخصًا.

وأسفر الحادث عن اغلاق المصفاة الواقعة على بعد (٤٠) كم جنوب العاصمة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لأرملة الفقيد وأبنائها وعموم آل بلان لوفاة المرحوم

سعيد كايد بلان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة
حيفا

الحزب الشيوعي الإسرائيلي - منطقة شفاعمرو

دعوة

بهذا ندعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية اليوم الخميس ٢٠٠٠/٦/٢٩ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في مدينة شفاعمرو.

على بساط البحث:
- الوضع السياسي.
- وضع برنامج مرحلي.
- قضايا تنظيمية.
- متفرقات.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد. حضوركم هام وضروري جداً.

سكرتارية المنطقة - شفاعمرو

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٨٧٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة خارطة مفصلة رقم ج/١٠٨٧٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٢٩٩٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة. حوض ١٦٥٠٧ جزء من القسيمة ١٤.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج مع واجهة تجارية الى منطقة تجارية فنادق واستجمام. ب)تحديد تعليمات وحقوق بناء من جديد.. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة، الناصرة، تلفون ٠٦-٦٤٥٩٢٠٠.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٦٢٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة الفرعية للخرائط المفصلة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة مفصلة رقم ج/١١٦٢٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠٤٤ جزء من القسائم ٢٢، ٤٣، ٤٦، حوض ١٨٠٤٤ قسائم بكاملها ١٤.
أهم تعليمات الخارطة: ينوي المركز العالمي للبهائيين مواصلة التطوير حول القبر المقدس للديانة البهائية في موقع بهجي لاقامة مركز صلوات للحجاج ورعاية اخرى للحديقة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة الفرعية للخرائط المفصلة، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٤ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا، شارع فايتسمان ٣٥ عكا تلفون ٠٤-٩٩٥٦١١٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

تفتح باب التسجيل لـ:

مخيم «السلام والطفولة» - ١٣

مخيم الحرية

في أجمل مواقع المدينة حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية

يبدأ المخيم بتاريخ ٧/١٦ وحتى ٢٠٠٠/٨/٢ (أجيال: ٥-١٤ عامًا)

التكلفة الطفل الاول ٢٩٠ ش.ج. الثاني ٢٧٠ ش.ج. الثالث ٢٥٠ ش.ج.

* الحذر على الطرق * وجبات شهية * سباحة
* قطار هوائي * طاقم طبي * رحلة في الطائرة
* حديقة حيوانات * تامين * رحلة في السفينة
* جولات في المدينة * رياضة * مدينة ملاه
* برامج علمية شيقة * ثقافة وطنية * زيارات للقرى المهجّرة
* بلوزة + طاقية لكل مشترك * مبيت في دولة فلسطين
* مرشدون مهرة

هدية لكل طفل في اختتام المخيم

ترقبوا المفاجأة الكبرى

الاماكن محدودة

للتسجيل والاستفسار: مكتب الجبهة في بيت الصداقة - هاتف ٠٦/٦٠١٦٠١٦

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

إلى المدعى عليه كيلاني ابراهيم فياض فرج، من الأردن، والمجهول محل الاقامة.
يقتضي حضورك يوم الاثنين، الموافق ٢٠٠٠/٧/٣١، الساعة العاشرة والنصف صباحا، لسماع قضية تفريق للغيبة والضرر، رقم ٢٠٠٠/٣٥٩، المقدمة من زوجتك أمنة أحمد موسى أبو العلا، من الناصرة.
وإن تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.
تحريرا في يوم الإثنين ١٦ ربيع الأول سنة ١٤٢١ هـ وفق ٢٠٠٠/٦/١٩م

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

وفقا للمادة ١٤٩(١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب لاستعمال مغاير لنصب هوائي خلوي في الحوض ٤٣٤١ في شارع ٤٤ مقابل سجن ايلون فوق مبنى بيزك.
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع شمشون هجيبور زاوية بيالك في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوئيل لفي / رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٦٩٠٠ في حوض ٨٨٢٩ قسيمة ٤٣ باسم عبد القادر عيسى شامية من قرية جت. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط البناء الخلفي بنسبة ١٠٪.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٣٣٠٠ في حوض ٢٠٤٠١ قسيمة ١٩ باسم نواف الغبارية من قرية زلفة. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٥١٩.
ماهية التسهيلات: تسهيل في نسب البناء المجازة ومسطح الارض بنسبة ٢,٧٧٪.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

وأعطي نصف عمري للذي
يجعل طفلاً باكيًا يضحك

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اتحاد الشبيبة الشيوعية - سخنين

مخيم السلام الصيفي الـ ١٥ للأطفال

نعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في الفترة ما بين ٧/٢٣ - ٢٠٠٠/٧/٢٨ في پارك هيردين في منطقة طبريا.

رسوم الاشتراك:
للطفل الاول ٣٥٠ شاقلا. الطفل الثاني ٣٢٠ شاقلا. الطفل الثالث ٣٠٠ شاقل.

الرسوم تشمل:
* السفر. * المبيت. * ٣ وجبات يومية.
* برامج وامسيات ليلية. * رحلات. * مرشدين مؤهلين.
* جولة في الطائرة فوق سماء البلاد. * ثقافة وطنية.

احباءنا الاطفال: لا تدعو الفرصة تفوتكم.

للتسجيل: يرجى التوجه لأعضاء الشبيبة الشيوعية والاتصال على هاتف نادي اميل توما: (٠٨-٨٧٤٢٧٨٣).

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

مخيم

الحرية والسلام

ترقبوا..
المخيم الاكثر تشويقا ومتعة، متعة مثمرة، استجمام حقيقي، رحلات الى مواقع اثرية، رحلات تعليمية، رحلات سباحة، رحلات تعارف وغيرها.
أيام فعاليات تشمل أشغالاً، ورشات عمل (رسم، عروض مسرحية) وفنونًا تشكيلية وجولات في أحضان الطبيعة.

رسوم التسجيل ٢٣٠ شيكلاً فقط للولد الاول و ٢١٠ للولد الثاني

يحصل المشترك في بداية المخيم على بلوزة + قبعة + حقيبة يد.
يرافق المشتركين على مدار المخيم مضمد مؤهل، مرشدات ومرشدون ذوو خبرة في مجال الارشاد.
انضم الى المشتركين الآن واحصل على البرنامج المفصل للمخيم!!
(سارعوا في التسجيل فالأماكن محدودة!!)

للتسجيل والاستفسار:
صائب بديع (٠٥١-٥٦١٢٨٥)
شادي محاجنة (٠٥٤-٧٩٥٠٦٨)



مع الاحترام:
منظمة أبناء الكادحين
الشبيبة الشيوعية - فرع ام الفحم

نهاية الحضارة!

غسان مكحل



• خلال الاعلان عن اكتشاف «خريطة الحياة»، في لندن - (و.ص.ف.)•

لا يمكن لأي حدث في التاريخ، أن يثير ثقة بني الإنسان وفخرهم بأنفسهم، أكثر من حدث التوصل إلى حل رموز الخارطة الجينية للإنسان، التي يقول العلماء إنها تتضمن الإرشادات اللازمة لتكوين أي كائن حي. بالمقابل قلما يمكن أن يثير حدث القلق والخوف على البشر، مثل الإعلان عن كشف هذه الأسرار التي تكشف جوهر وكنه المخلوقات البشرية.

وإذا كان ما أعلن عنه، أول من أمس الأول، في العواصم العالمية الرئيسة، يتجاوز بحسب البعض إنجاز هبوط الإنسان على سطح القمر، فإنه بالمقابل يثير رعبا أشد مما أثاره اكتشاف القنبلة النووية واستخدامها في الحرب العالمية الثانية ضد اليابان.

فعلى الرغم من الأهمية الهائلة للاكتشافات الأخيرة بالنسبة إلى معرفة أسرار الحياة وعلاج الأمراض المستعصية وغير ذلك من القدرات الجديدة على تحسين معيشة البشر، إلا أن هذه الاكتشافات التي توصل إليها الإنسان في وقت تراجعت فيه الأخلاقيات على مستوى العالم إلى أقصى الحدود وحلت محلها الدوافع المادية البحتة غير المضبوطة والرغبات الجامحة في الربح والسيطرة، تثير أشد ما يمكن من القلق على مصير البشر، بما يتجاوز أي أخطار خبروها في تاريخهم.

النتيجة المحتملة الأخطر للاكتشافات الأخيرة، انها يمكن أن تكون بمثابة الموت لأهم دافع من دوافع الحياة البشرية وأهم حافز من حوافز الحضارة البشرية، أي الحرية، بمختلف معانيها.

فالتهديد لجوهر الحرية الفردية والعامة في الاكتشافات الجديدة، إذا لم تتأمن ضوابط أخلاقية وعملية لها ولطرق استخدامها، يتجاوز أي تهديد آخر شهدته البشرية بدءًا من القمع الفردي وقمع الدول مرورًا بالهيمنة الداخلية والخارجية، وصولاً الى أخطار العولمة وتوجهات إلغاء الخيارات الحضارية والثقافية للمجموعات البشرية والبشر كأفراد.

هذه الاكتشافات الجديدة بلغت الحصن الأخير بالنسبة إلى أي من بني البشر. فبعد أن هددت الاختراعات الحديثة وثورة الاتصالات، بجعل كل بني البشر تحت الرقابة المستمرة للشركات الكبرى وبنوك المعلومات والدول، فإن اكتشاف الخارطة الجينية يهدد بمنع الإنسان من الاحتفاظ لنفسه، ربما، بأي سر من أسراره، حتى الشخصية. إذ لم يسبق ان أصبح الإنسان، في أي مرحلة من مراحل تاريخه منذ الخليقة، صفحة مكشوفة، كما هو مهدد الآن.

وغالب الظن اننا سنصل، أو ربما وصلنا، الى مرحلة تكون فيها شركات متخصصة ببرمجة بني البشر، ويكون فيها أشخاص عملهم هو القيام بتلك البرمجة، بحسب الخارطة الجينية، التي يمكن التلاعب بكل عناصرها تقريبا، كما هي الحال بالنسبة إلى برمجة الكومبيوتر حاليا. وان تكون تلك الشركات، هي المهيمن على العالم وكل بني البشر، أو أداة الهيمنة عليهم.

وربما كانت هذه الاكتشافات حلما من أحلام شخصيات مثل هتلر، من أجل التوصل الى الجنس البشري المثالي، والهيمنة على العالم بالخواص الجينية.

مَن يضمن الآن أن يتحول البشر الى مجموعات وفئات مصنفة بحسب الخواص الجينية، والقدرات الفردية، يتم فرزهم مهنيا ووظائفيا بحسب تلك الخواص، ويتحول البشر، أكثر من أي وقت مضى الى مجرد أدوات من أجل خدمة أهداف الربح والهيمنة لأنفار قلائل.

ليس هذا اعتراضا على أهمية الاكتشافات الجينية، التي تتجاوز أي اكتشافات في تاريخ البشر، إلا أن هذه الاكتشافات، مع ما يمكن أن تؤدي إليه من تحول كبير نحو رقي البشر، وخلاصهم من أمراضهم وأزماتهم ومآسيهم، فإنها تهدد فعليا بالقضاء على أسس الحضارة البشرية القائمة على التنوع والخيار الحر، والذي هو جوهر بقاء وتطور بني البشر.

وما يزيد من القلق ان الاكتشافات كانت نتاجا لعمل فرق علمية في دول هي المسؤولة فعليا عن الغالبية العظمى من مآسي وأزمات وانحرافات البشرية على مدى أكثر من قرنين، وهي دول في عز تنافسها الآن على السيطرة على العالم بشرا وموارد، ما يعني إمكان استخدام الاكتشافات الجديدة الهائلة في ذلك التنافس المهدد للعالم كله.

وربما كان بنو البشر أكثر من أي وقت مضى أمام تحدي مواجهة مصيرهم، والتحرك من أجل التصدي للخطر على وجودهم من أنفسهم، بداية عبر إعادة الاعتبار للروابط الإنسانية، والأخلاقيات التي نحن بحاجة إليها أكثر من أي وقت مضى، واستعادة نظرة القداسة الى الكائن البشري.

المخزون الوراثي البشري وأهميته للجماهير العربية في إسرائيل

• عمر سعدي •

* يجمع العلماء ان هذا الاكتشاف، المثير والمهم، قد ينهي في المستقبل القريب عدة مشاكل طبية كانت ولا تزال مستعصية، والبعض من العلماء متفائل، غمرتهم الفرحة والغبطة، لإقتناعهم بأن هذا الكشف عن أول مسودة لخريطة المخزون الوراثي البشري، قد يحل، أيضًا، بعض المشاكل الاقتصادية، وذلك بتطوير جدي في مجال صناعة الأدوية والتكنولوجيا الحيوية. ولطالما ان العلماء يعتبرون ان هذا الكشف هو الأهم خلال القرن الماضي والأهم للقرن الحالي الـ(٢١)، فلا يسعنا، نحن الجماهير العربية في إسرائيل، وكبشر كباقي البشر، الا أن نعبر عن غبطتنا لهذا الاكتشاف العظيم وان نبارك هذا الاكتشاف وذلك لفائدته في المستقبل، والأمل بتطوير هذا الاكتشاف لتصبح الفائدة المرجوة في متناول اليد، لخدمة الإنسان.

ولأهمية هذا الاكتشاف زف العلماء بشراهم للإنسانية، بأن الأمراض المستعصية التي قاست منها الإنسانية في الماضي والتي عجز الإنسان عن إيجاد حل لها ستجد لها حلاً، وبذلك يكون قد قطع مرحلة ليدخل في مرحلة جديدة من حياته وسيرتاح من الأمراض المستعصية.

ونحن في إسرائيل، كجزء من هذه البشرية التي فرحت، ومن هذا العالم المتفائل، تلقفنا نبأ هذا الحدث وما نشرته وروجت له وسائل الإعلام هذا الأسبوع بفرحة كبيرة وباهتمام أكثر من غيرنا. وكجماهير عربية من الجمهور الإسرائيلي، فالفرحة كانت فرحتين، الناس فرحوا وغمرتهم غبطة واحدة لأن العالم عانى من تلك الأمراض المستعصية ونحن قاسينا من نفس هذه الأمراض كجزء من هذا العالم، مثل أمراض السرطان والـ«إيدز» المزمنة والمستعصية. ولكن، وفي إسرائيل بالذات، توجد أمراض أخرى أصبحت هي الأخرى مستعصية ومزمنة، عانت الجماهير العربية منها، ولا تزال، ولم تجد كل العقاقير الأمريكية والاكتشافات الأوروبية، ولا حتى تلك الحيوية، التي ساهمت فيها الدول العربية، وبقيت هذه الأمراض تنتشر وتفتك فينا طيلة القرن الماضي. ودخلنا القرن الـ(٢١) ونحن نكتوي بنارها. وهذه الأمراض عرفناها من القاموس السياسي العنصري الإسرائيلي، الذي سجل سياسة التمييز العنصري، سياسة الاحتلال، سياسة الأراضي ولا شبر أرض، سياسة الاستعلاء و«شعب الله المختار»، سياسة هضم حق الشعب العربي الفلسطيني. وقد فشلت في هذه الأيام كل ما تمخضت عنه الاكتشافات الأمريكية وفشلت جميع العقاقير والأدوية التي أرسلها بيل كلينتون لهذا الغرض بواسطة وزيرة خارجيته، مادلين أولبرايت، والموفد الأمريكي، روس، الى الشرق الأوسط، والذي ترافق مجيئهما الى الشرق الأوسط ويوم الإعلان العالمي عن الكشف عن المخزون الوراثي البشري. وحتى الآن، ومع مرور تلك السنوات الطوال، عجز العالم عن إيجاد حل للمرض الإسرائيلي في وقت يعلنون عن إيجاد حل لأكثر الأمراض المستعصية. واذا كان العالم حتى الإعلان عن الكشف قد ابتلي بتلك الأمراض فنحن الجماهير العربية نكون قد ابتلينا بنوعين من هذه الأمراض. ولهذا جدير بنا ان نفرح فرحتين. الأول لمشاركة العالم في فرحته على أمل التخلص من الأمراض المعضلة، ونحن جزء من هذا العالم، والفرحة الثانية لعلّ وعسى أن يستطيع الكشف عن المخزون الوراثي البشري ان يجد حلاً لمشكلتنا من التمييز ومشكلة الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة، وان يتخلص شعبنا إلى الأبد من ذلك المرض المتفشي في اليمين الاسرائيلي وسوائب المستوطنين وأعداء السلام الذين يمارسون سياسة عنصرية، واغتصاب أرض وحق الغير بالقوة والعنف.

فرحتنا فرحتان، على أمل ان ينجح العلماء، بما فيهم العلماء الاسرائيليون في إيجاد بلسم وحل لشفائنا من العقم السياسي الاسرائيلي، هذا المرض العضال والمستعصي، ولإيجاد الدواء لاستئصال الفوارق الرهيبة في التعامل ما بين الجماهير العربية من ناحية، والجماهير اليهودية، من ناحية ثانية. فبتطوير هذا الكشف العلمي الهام والمثير بإيجاد حلول لمعضلتنا تكون قد تمت فرحتنا وفرحة الشعب الفلسطيني كباقي الشعوب التي فرحت لهذا الكشف.

سائق في الـ (٩٨) يُحرم من القيادة مدى الحياة!

* بروكسل - «و.ص.ف.» - قررت محكمة نيفيل (جنوب بلجيكا) هذا الأسبوع سحب رخصة القيادة مدى الحياة من سائق في الـ (٩٨) من العمر بعد ان اعتبرته «يشكل خطرًا على الآخرين».

وذكرت الصحف البلجيكية، أمس الاربعاء، ان جول براسار الذي يجد صعوبة في المشي وكان يقود سيارته من دون مشاكل حتى العام ١٩٩٦ قال للقضاة «أنتم تحكمون علي بالموت»، وقرر استئناف الحكم.

وأشار الخبراء الذين استشارتهم المحكمة انه بوسع براسار القيادة خلال النهار فقط وبعيدًا عن الطرقات السريعة.

الا ان القاضي اعتبر ان القانون لا يسمح بايجاد استثناءات في رخصة القيادة، واتبع بالتالي توصية النيابة العامة بسحب رخصة القيادة مدى الحياة من السائق الذي يمكن ان «يشكل خطرًا على الآخرين».

وفي نيسان ١٩٩٨، تسبب براسار في حادث سير عندما تجاهل اشارة مرور حمراء. وقررت المحكمة استشارة خبراء بعد حادثين آخرين تسبب بهما في العام ١٩٩٦.

بريطاني يقفز بمظلة صممها ليوناردو دافينشي في العام ١٤٨٥!

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - حقق بريطاني في جنوب افريقيا قفزتين ناجحتين بمظلة هرمية الشكل صممها ليوناردو دافينشي قبل ٥٠٠ عام، لإثبات فاعليتها، حسبما أوردت الصحف في جنوب افريقيا، أمس الاربعاء.

وأشارت صحيفة «بيلد» إلى ان ادريان نيكولاس قفز من منطاد على علو أكثر من ثلاثة آلاف متر في شمال شرق جنوب افريقيا ومعه مظلة دافينشي وأخرى حديثة للطوارئ.

وهبط نيكولاس بهدوء، مستعينًا بمظلة دافينشي حتى علو ٩٠٠ متر، حيث اضطر إلى استخدام المظلة الحديثة الصنع لأن مظلة دافينشي لا تسمح بالتحكم بدقة بالأمتار الأخيرة.

وقال «انه السبب الوحيد لاستخدامي مظلة حديثة اذ لم أكن أرغب في الهبوط على شجرة أو شيء من هذا القبيل».

وقد صنعت المظلة انطلاقًا من رسوم لدافينشي تعود إلى العام ١٤٨٥، ولم يطبقها أحد. واستعان نيكولاس بأستاذ من جامعة اوكسفورد لتفسير الرسوم وبصديق له قام بتصنيع نموذجين من المظلة.

وتزن المظلة الهرمية المصنوعة من القماش والحبال ولها أربع ركائز من الخشب طول كل منها ستة أمتار، (١٨٠) كغم تقريبًا.

ووصف نيكولاس القفزة التي صورت من على متن مروحية بأنها أجمل لحظة في حياته.

وصرح للصحيفة «لقد كنت قلقًا في البدء، لكن عندما شعرت بالمظلة وهي تحلق بأمان تغير الاحساس تمامًا لا سيما وانني استمتعت بالمناظر الطبيعة الخلابة خلال هبوطي».

في فوج واحد

(١٧٠) طالبًا وطالبة حصلوا على الدكتوراة من جامعة تل أبيب



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقيم في جامعة تل أبيب، احتفال كبير، جرى فيه تسليم شهادات الدكتوراة لمئة وسبعين طالبًا وطالبة، لفت الانتباه ان عدد الطالبات اللواتي حصلن على الشهادات هو (٩٠) طالبة مقابل (٨٠) طالبًا، وتبين أنه الفوج الأكبر من الطلاب الذين يحصلون على الدكتوراة في تاريخ الجامعة.

ومن الذين حصلوا على الدكتوراة، الطالب عنان حاج يحيى من الطيبة - في وسط الصورة - في مجال الكيمياء.

في «المحكمة العليا» أمس مضاعفة السجن الفعلي على والد نكل جنسيًا بأولاده

• وزيادة الحكم على شاب أدين باغتصاب فتاة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت «المحكمة العليا»، في جلستين منفردتين، أمس الاربعاء، التشدد في الحكم على شخصين، أدينا بممارسة الأعمال المشينة، أحدهما ضد أولاده.

وفي جلسة قررت هيئة «المحكمة العليا» من ثلاثة قضاة، مضاعفة السجن الفعلي الذي كانت فرضته المحكمة المركزية في تل أبيب، على والد أدين بالتنكيل الجنسي بأولاده الثلاثة، من سنتين ونصف السنة، إلى خمس سنوات.

واستنادًا إلى لائحة الاتهام، درج المتهم على ممارسة الأعمال المشينة ضد أولاده، أحدهم عمره سبع سنوات، والثاني أحد عشر عامًا، والإبنة (١٤) عامًا! وعانوا على مدى سنوات ممارساته التي روفقت بالعنف أحيانًا كثيرة. وبعد ادانته في المحكمة المركزية، وفرض السجن الفعلي عليه، لسنتين ونصف السنة، رأت ممثلة النيابة ان الحكم خفيف مقارنة بخطورة ما قام به المتهم واستأنفت إلى «العليا» طالبة التشدد في الحكم.

وانتقدت هيئة المحكمة العليا، أمس، قرار المحكمة المركزية في تل أبيب، معتبرة إياه غير رادع، خاصة في ضوء ما قام به الوالد من أعمال تتنافى والقيم.

وفي جلسة ثانية، قررت قاضية المحكمة العليا، أيلاه برونكشتي، التشدد في الحكم ضد شاب أدين بممارسة الأعمال المشينة ضد فتاة قاصر في الثالثة عشرة واغتصابها.

وكانت المحكمة المركزية فرضت عليه السجن الفعلي سنة ونصف السنة، وقررت القاضية قبول استئناف النيابة وفرضت عليه السجن الفعلي ثلاث سنوات.

الخلافات توقف تصوير



* القاهرة - الوكالات - أدت الخلافات المستمرة بين النجم المصري أحمد زكي، والمخرج محمد خان، مخرج أحدث أفلامه «أيام السادات» إلى توقف تصوير العمل.. وأكد خان أن الخلاف يرجع إلى تدخل أحمد زكي، في كل صغيرة وكبيرة في الفيلم، وأنه يدفعه للإسراع في إنهاء التصوير.

وقدم المخرج المصري شكوى إلى نقابة الممثلين في القاهرة يطلب فيها عقد جلسة ودية للحكم في هذا الخلاف وتنظيم عملية التصوير في الفترة القادمة.. وأشار خان إلى أنه لم يخضع لضغوط أحمد زكي.

احتجاج على الأفلام الفر في المهرجان القومي للس

* القاهرة - «و.ص.ف.»، من رياض ابو عواد - رغم الترحيب باختيار فيلم نجيب الريحاني «ياقوت» الذي انتج قبل ٦٦ عامًا بتمويل فرنسي لافتتاح المهرجان القومي الحالي للسينما المصرية، شكل عرض الفيلم مناسبة للاحتجاج على مشاركة أفلام منتجة بالاشتراك مع دول أجنبية في المسابقة.

ورحب النقاد والسينمائيون بعرض فيلم مجهول للجمهور من تراث فنان ترك أثرًا كبيرًا في تاريخ الفن السينمائي والمسرحي المصري والعربي. الا ان عددًا منهم جعل من ذلك مناسبة للاحتجاج على مشاركة أفلام أجنبية التمويل في المهرجان مثل «الأبواب المغلقة» لعاطف حتاتة، و«المدينة» ليسري نصر الله، وكلاهما بتمويل فرنسي - مصري مشترك.

واستهدف النقد خصوصًا المخرجة أسماء البكري التي فاز فيلمها «كونشرتو درب سعادة» بعدد من جوائز مهرجان العام الفائت، ويوسف شاهين باعتباره أكثر المخرجين المصريين الذين يحصلون على تمويل من فرنسا لأفلامهم.

وعبر الصحافي عبد الجليل الشرنوبي في أسبوعية «آفاق عربية» عن هذا الامتعاض في مقالة بعنوان «كفى ملأً يا مخرجي الفرنكفونية»؟

في حين طالبت صحيفة «الأحرار» اليومية في مقالة لهشام لاشين باخراج الأفلام ذات الانتاج المشترك من المسابقة الرسمية واستبعادها من الجوائز المالية بقوله «فالمأساة التي ستعلن عن نفسها غدًا (اليوم) الخميس في اثناء الختام تتمثل في مفارقة من الممكن ان تجعل فيلمًا مثل «الأبواب المغلقة» الذي انتجته وزارة الخارجية الفرنسية يحصل على جائزة مالية بالتأكيد يستحقها فيلم مصري من انتاج أحد الأفراد او الشركات الصغيرة التي تواصل كفاحها وسط ظروف سيئة»!

وبعيدًا عن المسابقة رحب النقاد بعرض فيلم «ياقوت» الذي أخرجه الفرنسي ولي روزييه وانتج بتمويل فرنسي كامل ويتناول حكاية زواج مختلط بين عربي متمسك بتقاليده رغم انفتاحه وفتاة غربية غنية يقف إلى جانبها عندما تخسر ثروتها ويعيدها معه من فرنسا إلى القاهرة.

...تصوير أيام السادات



«لأننا أمام فيلم تاريخي كبير وتجربة لن تتكرر ولن يكون جاهزًا إلا في تشرين الأول أو تشرين الثاني القادم، وبالتالي لن يعرض في الموسم الحالي»، مضيفًا «انه يثق بأحمد زكي كفنان وصاحب فكرة تحمس لإنتاجها». وقال مخرج الفيلم في تصريحات نقلتها صحيفة «الجمهورية» القاهرية: ان المشاهد المتبقية تتناول حرب أكتوبر ومبادرة السلام وهي تعد أهم مراحل الفيلم.

يذكر ان فيلم «أيام السادات» يشارك فيه إلى جانب أحمد زكي الفنانة ميرفت أمين والفنانة الشابة منى زكي واللتان تقومان بدور السيدة جيهان السادات في مرحلتين مختلفتين من حياتها.

...لام الفرنسية التمويل ...مي للسينما المصرية

وكان نجيب الريحاني قد عبر في مذكراته عن عدم ارتياحه لظروف انتاج واعداد الفيلم حيث انتقد المخرج وكاتب السيناريو اميل خوري اللذين لم يتيحا له وللكاتب الراحل بديع خيري كتابة السيناريو والحوار كما كان متفقًا عليه بينهما، بالاضافة إلى الغاء مشاركة فرقته في التمثيل لضغط المصاريف وفرض سيناريو غير مقنع واحضار ممثلين فرنسيين للقيام بالأدوار العادية. بالاضافة إلى استعجالهم في انجاز الفيلم حيث استغرق التصوير حينها اسبوعًا والمونتاج اسبوعين.

واعترف نجيب الريحاني في مذكراته التي نشرت أول مرة عام ١٩٣٧ بأن افلاسه وعدم قدرته على دفع تذكرة العودة والخوف من حديث الناس اجبرته على القيام بدوره في الفيلم رغم عدم قناعته به.

ويشارك في الدورة السادسة للمهرجان القومي (٢٢) فيلمًا روائيًا، بينها العديد من الأفلام المتميزة التي حصلت على جوائز محلية ودولية وعلى رأسها «الأبواب المغلقة» الذي يلعب بطولته محمود حميدة وسوسن بدر والحائز ست جوائز دولية هي جائزة لجنة تحكيم مهرجان فينيسيا، وذهبية ولجنة التحكيم والمشاهدين الشباب في مهرجان سينما البحر الأبيض المتوسط، في مونبيليه (فرنسا)، وجائزة أحسن فيلم في مهرجان البحرين، وأفضل سيناريو وأفضل ممثلة في مهرجان سالونيك (اليونان).

يليه «أرض الخوف» لداود عبد السيد وبطولة أحمد زكي حيث نال أربع جوائز دولية، هي الهرم الفضي (الثانية) وأفضل سيناريو في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وجائزتا السيناريو والموسيقى التصويرية في مهرجان البحرين. أما «جنة الشياطين» لأسامة فوزي فحصل على جائزة مهرجان دمشق الدولي، وهو بطولة محمود حميدة ولبلبة.

ويتنافس إلى جانب الأفلام الروائية ٥٥ فيلمًا قصيرًا في المهرجان الذي افتتح في (٢١) من الجاري، منها (٢٨) فيلمًا روائيًا قصيرًا و(٢٢) فيلمًا للرسوم المتحركة. وانتج معهد السينما (٤١) من هذه الأفلام والمركز القومي للسينما (٩) أفلام.

اعدام (١٧) مهرب مخدرات في الصين

* بكين - «و.ص.ف.» - أعدم ١٧ مهرب مخدرات، أمس، في جنوب غرب الصين ما رفع إلى ٤٥ عدد المهربين الذين أعدموا في الأيام الأخيرة في الصين بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اربعة افراد من عائلة واحدة هم بين الأشخاص الذين اعدموا في شونغكينغ (جنوب غرب).

وسبق واعدم ١٠ مهربين يوم الاثنين، في الصين، ثلاثة في مقاطعة غانغدونغ الجنوبية، وأربعة في مقاطعة يونان (جنوب غرب) وثلاثة في مقاطعة فوجيان الشرقية بينهم مواطن من هونغ كونغ وآخر من تايوان.

واعدم ١١ مهربًا آخر رميًا بالرصاص، يوم الجمعة، في مدينة شينغدو (جنوب غرب) بعد رفض الاستئناف الذي تقدموا به أمام المحكمة العليا على الفور.

الإبرة المشعة أدت إلى وفاة مصريين!

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أفادت حصيلة جديدة أعلنتها وزارة الصحة المصرية، أمس الاربعاء، ان ابرة الكوبالت المشع التي عثر عليها أحد المزارعين في دلتا النيل أدت إلى وفاة شخصين.

وأكدت الوزارة في بيان أن حسن فضل حسن، نجل المزارع البالغ من العمر تسع سنوات توفي في الخامس من حزيران في حين توفي الوالد فضل حسن (٦١ عامًا) في السادس عشر منه.

وقال محمد زينهم مدير مستشفى قرية ميت حلفا التي تبعد عشرة كيلومترات شمال القاهرة في محافظة القليوبية والتي يوجد فيها منزل العائلة المصابة ان حالة احدى بنات المزارع «خطيرة جدًا».

وأشارت وزارة الصحة إلى ان الابنة والدتها وشقيقتها وعمتها نقلن إلى مستشفى معهد ناصر في القاهرة لتلقي العلاج.

أخبار منوعة

إعتقال شاب اغتصب فتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة «ريشون لتسيون»، أمس الاربعاء، شابًا للاشتباه باغتصاب فتاة قاصر في الخامسة عشرة من العمر.

وتبين من التحقيقات الأولية، ان الشاب كان مع صديق له في حديقة المدينة، والتقيا فتاة، اقترحا عليها مرافقتهما إلى السيارة للتحدث، واستغلا خلو الحديقة من الناس، أدخلا الفتاة بالقوة إلى السيارة، أخذاها إلى مكان آخر، اغتصباها وبعد الاغتصاب أرجعاها إلى المكان الذي التقياها فيه. ونجحت الشرطة في اعتقال شاب بناء على معطيات قدمتها الفتاة، فيما لم تنجح حتى مساء أمس في اعتقال زميله.

اعتقال فتاتين

اعتقلت شرطة حيفا في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الثلاثاء، فتاتين، في إطار مداهمة منزل في منطقة «الهدار»، يشكل مقرًا لفتيات المرافقة والخدمات الجنسية. وتبين ان الفتاتين، تقيمان في البلاد خلافًا للقانون، وبدون تأشيرات. وهن من اللواتي يتاجر بهن لأغراض الزنى والدعارة!

وتجدر الإشارة إلى أن الشرطة، اعتقلت في حملة خاصة شنتها في الأسبوع الفائت، (٢٧) فتاة روسية، في حملة مداهمة على عدة منازل في الهدار، وطردت بأوامر من المحكمة (١٧) منهن.

ومن المتوقع أن تطلب الشرطة اليوم من المحكمة اصدار أوامر لطرد الفتيات.

اعتقال شقيقين

اعتقلت الشرطة في «بات يام»، شقيقين في السابعة عشرة والثامنة عشرة من العمر، أمس الاربعاء، للاشتباه بأنهما مارسا الأعمال المشينة ضد شقيقتهما (٩ سنوات) واغتصباها!!

وتبين ان عددًا من الجيران، قدموا شكاوى إلى قسم الرفاه والخدمات الاجتماعية في المدينة، عما تعانيه الطفلة من شقيقيها.

ومن المتوقع اليوم، احضارهما إلى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

السجن الفعلي على مدمن

جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، فرض السجن الفعلي، أربع سنوات، على مدمن مخدرات، بعد ادانته بالاعتداء على صديقته واغتصابها، لأنها طلبت قطع العلاقة بينهما. وفرضت المحكمة عليه أيضًا، دفع (١٠) آلاف شيكل، تعويضات لصديقته لما أصابها من أضرار بسبب الاعتداء عليها.

السجن الفعلي على رياضي

جرى في المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، فرض السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة، على توفال غلعاد، لاعب فريق «هبوعيل حديره»، بعد ادانته بتجارة المخدرات. وتبين انه عمل مُروّج مخدرات وفي احدى المرات حصل على ارسالية كبيرة من الكوكايين من صديق له في الولايات المتحدة الأمريكية.

قاضية تقترح سن قانون خاص

اقترحت القاضية، سفيونا روت ليفي، في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، سن قانون خاص ضد المضايقات والتهديدات في العلاقات بين الزوجين، حتى لو لم ترافق بممارسة العنف والضرب. وجاء ذلك خلال النظر في طلب تمديد اعتقال شاب من تل أبيب، قدمت زوجته شكوى ضده لاعتدائه عليها وتهديدها. وتبين من التحقيقات ان الزوج درج على اهانة زوجته واسماعها بذيء الكلام. وانتقدت القاضية، الشرطة لأنها لم تتعامل بجدية مع شكاوى الزوجة، التي قدمتها ضد زوجها، واعتقلته فقط بعد اعتدائه بقسوة على زوجته!

وقررت القاضية تمديد اعتقاله أربعة أيام.

تغريم محلات تجارية

فرضت محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (١٢٠٠) شيكل، على محل بيع المجوهرات «زيفا» وغرامة مماثلة على محل «فاينغولد» في القدس، وذلك بعد انكشاف عدم ملاءمة المجوهرات فيهما للمواصفات الاسرائيلية للمجوهرات وبذلك ضلل وخدع أصحاب المحلين الزبائن.

وفي تل أبيب، فرضت (٤) غرامات مالية بقيمة (٨٠٠) شيكل لكل واحدة، على أربعة محلات لبيع المكسرات والبذورات، جرى فيها التلاعب بالأسعار. وهناك العديد من المواد يلصق عليها السعر الرسمي، تبين ان اصحاب المحلات، انتزعوا الملصقات التي تشمل الأسعار عن المواد وباعوها بأسعار مرتفعة.

في حيفا

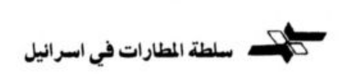
إحتفال بتوزيع (١٠) منح دراسية على جامعيين عرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من سامية عرموش - أقامت جمعية التوجيه الدراسي، بالتعاون مع المؤسسة العالمية لدعم الطلبة العرب، التي يرعاها الأمير السعودي، تركي بن عبد العزيز، احتفالًا مساء أمس الأول الثلاثاء، في قاعة «سانت لوكس» في حيفا، حضره حشد من المدعوين، جرى فيه توزيع (١٠) منح دراسية جامعية لطلاب اللقب الأول.

افتتح الاحتفال، مدير جمعية التوجيه الدراسي، جعفر فرح، بكلمة رحب فيها بالحضور واستعرض فيها نشاطات الجمعية منذ تأسيسها وأهدافها.

وتحدث في الاحتفال، د. اسحق قطب، باسم المؤسسة العالمية لدعم الطلبة العرب. وراجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، والمربي اسكندر عمل.

وبلغت قيمة المنحة للطالب ألف دولار، وحصل عليها: نورة ابو جامع - قسم التربية - كلية كي، وشدوان اغبارية، حسابات واقتصاد - الجامعة العبرية. وحنا هاشول - آداب وفنون - جامعة حيفا. والمجي محاميد - هندسة - التخنيون. وعبد الله نايف - هندسة بناء - الكلية التكنولوجية في بئر السبع. ووطن مصالحة - طب - التخنيون. وعبد الله خلايلة - لغة عربية وتربية - دار المعلمين العرب. وجوليا أبو كف - تربية خاصة - كلية كي - والمجي ابو أحمد - اتصالات - كلية مار الياس. وميري جنادي - رياضيات وفيزياء - دار المعلمين.



سلطة المطارات في اسرائيل

مشروع مطار بن غوريون ٢٠٠٠

مناقصة علنية رقم ٤٠٢٠٠٧٥ C

توريد وتركيب اعمال لافتات

تعلن سلطة المطارات عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين يستوفون الشروط الاولية المفصلة لاحقا لتقديم وتركيب لافتات لمشروع مطار بن غوريون ٢٠٠٠ .

الشروط الاولية الالزامية للمشاركة في المناقصة:

فيما يلي قائمة مختصرة بالشروط الاولية التي ينبغي استيفاؤها. للحصول على النص الكامل لهذه الشروط الأولية الذي يعتبر الوحيد والملزم، ينبغي ارسال ورقة رسمية تحمل تفاصيل الشركة الى فاكس الشركة الادارية (الرقم مذكور لاحقا).

سلطة المطارات معنية بالتعاقد مع جهات تتمتع بالقدرة والمعرفة اللازمة، وتتوفر لديها المعايير التالية:

١. ان يكون للمقاول خبرة لا تقل ٥ سنوات في توريد لافتات وتركيبها.
٢. ان يكون مدخول المقاول من اعمال توريد اللافتات وتركيبها في كل سنة من السنتين الاخيرتين (١٩٩٨ و- ١٩٩٩) ما لا يقل عن ٥ ملايين شيكل جديد (٥,٠٠٠٠٠٠ شيكل جديد).
٣. ان يكون المقاول قد ورد وأكمل تركيب لافتات داخلية وخارجية خلال السنوات الخمس الاخيرة لمشروعين لا تقل قيمة الاول منها عن مليون شيكل جديد، والثاني نصف مليون شيكل جديد (بغية حساب قيمة المشاريع وفقا لهذا البند ٣ لن تؤخذ بعين الاعتبار لافتات اعلانية، لافتات مضاءة لمراكز بيع ولافتات طرق).
٤. ان يستوفي مقدم العرض متطلبات التسجيل لهيئة قانونية في القسم د من طلب الحصول على عروض.
٥. توفر متطلبات سلطات ضريبة القيمة المضافة وضريبة الدخل كما هو مفصل في القسم د من طلب الحصول على عروض.
٦. يقدم مقدمو العروض الاجانب اتفاقية تعهد بالتعاون التجاري ايضا.

شروط أولية اخرى:

* تحق المشاركة في المناقصة فقط لمقدمي العروض الذين يستوفون كافة الشروط الاولية كما هو مفصل في اللوائح (١٩٩٣) بند ٦(أ)، (١)، (٢)،(٣).

الحصول على نماذج المناقصة: يمكن شراء مستندات المناقصة حتى موعد تقديم العروض مقابل ٥,٠٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الشركة الادارية للمشروع في مطار بن غوريون اعتبارا من ٢ تموز ٢٠٠٠ أيام الاحد-الخميس (باستثناء الاعياد) بين الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠ . ينبغي الاتصال قبل ٤٨ ساعة مع السيد أمنون يشفه من مديرية مشروع مطار بن غوريون ٢٠٠٠ هاتف ٠٣-٩٧٧-٤٤٦٤ فاكس ٠٣-٩٧٧-٤٤٤٣ بغية تنسيق الدخول الى الموقع. يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة قبل شرائها.

تقدم كافة العروض التي تستوفي الشروط الاولية في مغلف مغلق/ رزمة حتى ٢٠٠٠/٧/٢٥ الساعة ١٠:٠٠ حسب توقيت اسرائيل.

توضع العروض في صندوق المناقصات الملائم في ارشيف المكتب الرئيسي لسلطة المطارات، الطابق الثاني، غرفة ١١٣ مطار بن غوريون.

لا تلتزم سلطة المطارات بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

دائــرة الـتــاريـــخ

• بقلم: حسين عباس •

* رأيت شالك مطروحًا على الأفق، فأعاد للقلب روحًا ملؤها الأمل.

رأيت شالك مطروحًا على الأفق يعانق الغيم ليسقي بعدها الأرض.

رأيت شالك مطروحًا على الأفق يعانق الشمس ليعطي النور للفجر.

الى جيل النكبة أو لبعض سنوات قبل أو بعد.

الى عائلتنا التي أبت ان تحني الهامة، فوقفت سدًا منيعًا في وجه العاصفة.

الى الرجال الذين جمعتنا بهم مواكب النضال، فأبرزنا الوجه المشرق لعدالة قضية شعبنا ضد سياسة الاضطهاد القومي.

الى الانسان الذي آمن بالصراع الطبقي رافعًا راية الكفاح من أجل تغيير وجه العالم.

الى الأقلام التي قاومت سياسة التجهيل والترحيل حتى لا يصبح أطفالنا قطعانًا من العبيد.

الى الأطفال الذين كانوا يملؤون أزقة شوارع قرانا وتخلو منهم لسماع كلمة قائد النهضة العربية الحديثة جمال عبد الناصر.

المغار بلدي وفلسطين وطني وحبيبتي ستبقى بذات اللون، إختر لها أي لون تريد أشقر، أبيض، بنفسجيًا، فالشال الذي يطوق عنقها استمدته من زهرة اللوز، فهو واسم امي توأمان. انتظرته طويلاً حتى كاد العمر ان ينتهي. اشتقت ان أكحل عيني برؤيته وأملأ رئتي من نسيمه ولو لدقائق معدودة، وليكن بعده ما يكون فهو يعيد الربيع للحياة.

المغار بلدي وفلسطين وطني نحمل راية الآباء والأجداد.

ففي عام ٤٨ دخل الجيش الى قريتنا كسائر القرى طلب من الأهل التجمع في ساحة المدرسة، فطلب القائد العسكري من الأهل بأن تقف كل طائفة على حدة، لكن روح المحبة والتآخي التي كانت تسود أهلنا أبت ان يحدث ذلك. فوقف احد وجهاء القرية ليقول لسنا طوائف وعائلات، نحن أهل المغار نبقى جميعًا أو نرحل جميعًا.

المغار بلدي وفلسطين وطني. وحدثًا آخر أرويه لكم في زمن الانتداب البريطاني.

فنتيجة للعهد التركي كان يحدث في قرانا بعض الأمور الغريبة عن عادات وتقاليد شعبنا. ففي أحد الأيام سرقت ماشية المغار من قبل بعض أفراد قرية أخرى، وكالعادة نادى المنادي معلنًا الخبر. فهب الرجال للدفاع عن كرامتهم واستعادة احد مصادر الرزق الذي يعتمدون عليه. فلكل ميتة سبب ولكل مخلوق يوم، وقدر الانسان لا يؤخر ولا يقدم، ولحدث ما كان ضحيته احد ابناء القرية. فحدث خصام وجفاء بين العائلتين في القرية، وعند المدخل الجنوبي للقرية وقف الخصمان وجهًا لوجه، - رجلان ليت قرانا تملئ بمثليهما في هذه الأيام - كل واحد على رأس مجموعة من الشباب ينظر الواحد الى الآخر. قال أحدهم الى الثاني: يا فلان ضع ما بيني وبينك جانبًا، وهيا نكمل المشوار سويًا، ونعيد لقريتنا حقها وكرامتها.

قصص كثيرة كان الأجداد يقصونها علينا قبل النوم ونحن أطفال.

المغار بلدي وفلسطين وطني. لو جمعت كل آلام الأرض لما عادلت آلام طفل من شعبي، ولو جمعت كل مآسي الأرض لما عادلت مأساة شعبي. وحتى لا يعود المختار ورجل الحاكم العسكري ورجل المخابرات بحيلة جديدة، لكي نكون ثوريين لا إصلاحيين، فإن الردة في شعبنا عظيمة وهناك قوى لا زالت تسعى حتى ينير فجر السلام والحرية اللذين ننشدهما.

هل التعددية وما نالته القوائم العربية في الانتخابات الأخيرة نابع عن وعي وطني أم عن غمضة عين من قوى عملت ولا زالت تعمل لتفرقة الصفوف. كيف يحدث هذا التمزق ويكون عندنا وعي وطني، نختلف على رئاسة مجلس او عضوية وما هو نصيبي من هذه الغنيمة؟ ان كانت من فوق او تحت الطاولة. نتحدث عن البوسنا والشيشان وكوسوفو وننسى صبرا وشاتيلا والعراق ومأساة هذا العصر، التي حلت بشعبنا، نتحدث عن الحرية ونحن لا نملك الحرية في قطف الزعتر والعكوب والحطب الجاف ونباتات جادت بها الأرض علينا فهي الغذاء والدواء.

ولو طرحنا السؤال الآتي: لماذا نزف دم المتظاهر في يوم الأرض وغيرها؟

المغار بلدي وفلسطين وطني أكثر من خمسين عامًا. استغلت قدسية شهداء شعبنا، وحياة القهر والبؤس والتشرد تكفي بألا تحولنا لقطعان من الطوائف والعائلات.

عدتُ وقد تغيرت مفاهيم الزمن، ففارسنا العربي الذي كان يصول ويجول على جواده مدافعًا عن حمى القبيلة، اصبح مشغولاً في صيد حسان البحر.

وحين وقفتُ على اليرموك استعيد الماضي لأكون نظرة الى المستقبل أدركتُ بأن ما لم يعد بنا، ضفافه من جديد حتى يستطيع استيعاب تلك الحمم التي يقذفها علينا البركان.

عدتُ لتكن عودتك النهر الصافي، الذي يروي لمن أحبك.

* يدًا بيد أيها الرفاق نحو انطلاقة جديدة، تعيد الوحدة لمجتمعنا.

* يدًا بيد أيها الرفاق نعيد للمصباح الشعلة التي أضاءت طريقنا.

* يدًا بيد أيها الرفاق نعيد البسمة الى وجوه الأطفال التي فرقتها قوائم الردة.

* يدًا بيد أيها الرفاق نعيد التثقيف لعمالنا الذين ينتظرهم سوق البطالة.

* يدًا بيد أيها الرفاق في طريق حمراء وراية حمراء وبطاقة حمراء تصلي بلظاها أعداء شعبنا.

(المغار)

ص.ب. ١٠٤ الطيبي: موقف مبدئي ثابت!

* غريب ما كتبه المحامي رفيق جبارين عن مشاركة النائب أحمد الطيبي في تقديم التعازي للإبن د. بشار الأسد لوفاة الرئيس السوري حافظ الأسد.. غريب أكثر ما كتبه وما نسبه خطأ (نرجو أن يكون عفويًا وليس مقصودًا) للنائب الطيبي وكأن الأخير «نصح بشار الأسد بأن يسير على نهج أبيه!!».

وهل فعلاً زيارة النائب الطيبي لدمشق هي عكس ما قاله في ندوة نظمها فرع الجبهة في أم الفحم؟ أسوق ذلك لأنني حضرت الندوة وسمعت ما جاء فيها.

والحقيقة أقدمها للمحامي رفيق جبارين:

* أولاً: صحيح ان النائب الطيبي انتقد النظام السوري وما قام به الرئيس السوري ضد الفلسطينيين بالماضي وخاصة اعتقال المئات منهم، ولكنه أضاف: «لكني أفهم حزن الشعب السوري على رحيل قائده» ولكنه لم يقل إطلاقًا لا في أم الفحم ولا في غيرها (كما يحاول البعض ان ينسب اليه) انه «لا يريد السفر الى سوريا» ولا يريد ان يقدم التعازي وإلصاق هذا الكلام فيه الكثير من التجني عليه وعلى الحقيقة. وقد تحدث ايضًا عن مسؤولية الزعماء العرب عام ٦٧ من النكسة في حزيران.

* ثانيًا: د. بشار الأسد هو الذي قال للطيبي: «سوف أستمر في السير على نفس النهج» وليس العكس! وقد نشر هذا الكلام في كل وسائل الإعلام ويبدو ان الزميل جبارين قلب الأمور، وكما يبدو ليس بسوء نية كبير فلقد أساء سمع هذه الجملة.

* ثالثًا: النائب الطيبي التقى الأسد والشرع في عمان بالماضي بالرغم من النقاش والملاحظات والانتقادات التي كانت له وما تزال على النظام في سوريا.

* رابعًا: النائب الطيبي وخلال وجوده في سوريا قال في حديث لمراسل راديو «مونت كارلو»: «أطالب بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سوريا مما سيصب في خانة تسخين العلاقة الفلسطينية - السورية»، وبذلك أكد على موقفه المبدئي الثابت.

* خامسًا: تقديري ان النائب الطيبي لم يكن ليوافق على الإطلاق على أن يكون سفره الى دمشق أو أي عاصمة عربية مرتبطًا بنزوة أو رغبة هذا الشخص أو ذاك. وقد أحسن في إثبات ذلك للجميع.

* سادسًا: القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات سافرت للتعزية الى دمشق بالرغم من شبه القطيعة في العلاقة بين الجانبين ولا علاقة لذلك بشهادات الوطنية التي لا تريد أن توزعها..!

المحامي أنور زبارقة - (عارة)

• الركن الآخر •

التاريخ الشفوي وبناء الذاكرة..

• بقلم: محمد علوش •

(أتذكر وجه الشمس وحق الرؤيا.. وعلينا ان نتذكر، حق علينا التذكير، فبلادي تتذكر في الخيمة ماضيها، وعلينا ان نتذكر، طعم البرتقال وشكل القرى المستباحة)..

دعيت لحضور أمسية ثقافية عن «دور التاريخ الشفوي في بناء الذاكرة والتأكيد على هويتها» وكان ذلك احتفالاً بصدور الكتابين الأول والثاني من سلسلة التاريخ الشفوي لفلسطين للباحثين المعروفين الدكتور نمر سرحان (النبي صالح - رام الله) والدكتور مصطفى كبها (أم القطف - المثلث). الحقيقة ان هذا الجهد المتواصل والشاق والمكلف للمؤلفين يستحق كل ثناء ودعم وتشجيع، وأعتقد أنهم بهذه السلسلة القيمة من كتب التاريخ الشفوي للثورة الفلسطينية من عام ١٩٣٦ - التي يعزمون على نشرها، يساهمون في المحافظة على الذاكرة من الضياع والتلاشي والإهمال، وأن هذا المشروع هو تحدٍ للذين يحاولون وأد الذاكرة والتاريخ، وخنق كل منفس يمكن من خلاله التعرف عليه وحراسته. ثورة عام ١٩٣٦ - ١٩٣٩، لا نعرف على ماذا كانت تعتمد ومن أين لها هذا المد والوعي.. لا نعرف عنها إلا أقل القليل.. من كان يعرف ان الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد هو القائد العام لها، وأن بشير ابراهيم قائدًا وقاضيًا وثائرًا فيها.. من يعرف تفاصيل الحكاية، من كان على دراية بالمؤامرات والخيانات والبطولات والانجازات، من سمع عن ملاحم البطولة والفداء والاستشهاد ضد المستعمر الغاصب الدخيل وأعوانه وأذنابه، من كان يعلم ان العائلية والطائفية والجغرافية كانت مستشرية.. وعن الأثرياء وأرباب العمل والناس البسطاء والفلاحين.. اعتقد ان الزميلين سرحان وكبها استطاعا كشف حقائق جديدة، تنشر على الملأ ولأول مرة، بفضل هذه الجهود المخلصة والصادقة وخصوصًا الشهادات الشفوية من جيل الثورة وروادها ومعاصريها، شهداء الحدث والذين واكبوا هذه المسيرة وقدموا مالهم ودماءهم وجهدهم في سبيلها.

التاريخ الشفوي تاريخ مبعثر تتناقله الأجيال - جيلاً بعد جيل - وهو بحاجة ماسة لتجميعه والتأكد من مصادره ومقارنته بالمصادر الإرشيفية والاعتماد على أكثر من أرشيف، فإذا ما مات شاهد من شهداء التاريخ، ضاع معه ذلك المخزون، فإنه ينبغي عدم إهمال هذا الجيل ومتابعته وتسجيل تلك المعلومات التي لديه، حفاظًا على الذاكرة، فلماذا يموت التاريخ، والتاريخ لا يموت ما دام هناك الباحثون الأوفياء المخلصون وما دام هناك الداعمون والمستعدون للتلقي وأخذ ذلك التاريخ على محمل الجد.

(اذا بقينا بلا ذاكرة أكلتنا الضباع).. نعم بالتأكيد يا سيد سلمان ناطور - يا ابن الجليل الوفي البار - هكذا وباختصار، اذا ضيعنا تاريخنا الحافل بالآلام والآمال، سنضيع معه، وجودنا من وجوده، فهو هويتنا وجواز سفرنا وكل ما نملك.. به نقرر مصيرنا، والأمة والشعب - اي شعب وأية أمة اذا تخلت عن ماضيها فلا يمكن ان توفر حظًا لها في مستقبلها.

هذا التاريخ يؤكد على الهوية الوطنية الفلسطينية ويساهم مساهمة كبيرة في بناء الذاكرة الجماعية والفردية.

يجب اعادة النظر ببعض ما كتب عن التاريخ واستحضار كثير من الأسماء التي همشت وغيبت واعطاء حقها في الانصاف، ومعالجة التاريخ معالجة سليمة علمية وأكاديمية واعية، بعيدًا عن المحسوبية والعلاقات العامة.

الأوفياء من أبناء هذا الشعب العربي الفلسطيني وهذه الأمة هم الذين صنعوا التاريخ وحققوا الاحلام والطموحات، أفلا يستحق الأوفياء الثناء والانصاف؟

لقد أسهم الباحثون على اختلافهم في كشف الحقائق، واماطة اللثام عن وجه التاريخ وتوضيحه والبحث في مستجداته. شكرًا لكم على توفير الجهود والمشقة في إظهار معالم الحقيقة. حقًا التاريخ الشفوي له الدور والغلبة ايضًا في ذاكرة شعبنا ويؤكد ايضًا على الهوية، بتمسكنا بثوابتنا الوطنية ووحدتنا وتراثنا وتاريخنا وحرمة دمائنا، نأمن مستقبلاً أفضل.

(نزلة عيسى - فلسطين)

الخوري يعقوب الحنا - الشخصية الوطنيّة الفلسطينية

• إعداد: الياس ناصر حنا •

* هو «المتقدم في الكهنة» الخوري يعقوب الحنا، ولد في الرامة قضاء عكا عام ١٨٨٣ وسيم كاهنًا في العام ١٩٢٨، من أبرز الوجوه الوطنية في عكا وقضائها.

انتخب رئيسًا لمؤتمر الكهنة الأرثوذكس في فلسطين والأردن المنعقد في القدس عام ١٩٤١.

من أهم مقررات المؤتمر هي التالية:

أ - إعلان مجمع مقدس من الكهنة العرب.

ب - الإصرار على البطريرك اليوناني لإشراك العرب في الرهبنة وفي الرئاسة الروحية وفي إدارة الأوقاف التي كانت جميعها حكرًا على اليونانيين.

ج - اعتبار الحركة الارثوذكسية جزءًا من الحركة الوطنية وكلتاهما تناضلان ضد المغتصب: «الاستعمار البريطاني والصهيونية العالمية».

د - أن يكون للكهنة الأورثوذكس العرب دور متساوٍ مع الأكليروس اليوناني.

كان الخوري يعقوب عضوًا فاعلاً في المؤتمرات الفلسطينية ولجانها التنفيذية وكان الخطيب الفلسطيني في المؤتمر العربي القومي الذي عقد في بلودان عام ١٩٣٧ تأييدًا للفلسطينيين وقضيتهم والذي ضم مندوبين عن كل البلاد العربية. كما أنه خطب في «المؤتمر الإسلامي الأول» الذي عقد في بغداد عام ١٩٦٢ وفيه أعلن أن الأرثوذكس العرب هم من أصحاب الأرض الأصليين وأنهم عربٌ قبل الإسلام، وطلب اعتبار كنيسة القيامة والمسجد الأقصى ملكًا للعرب. وناشد المسلمين في العالم تأييد الفلسطينيين وحقوقهم ونيل استقلالهم.

شارك الخوري يعقوب في الثورات الفلسطينية لا سيما ثورة ١٩٣٦ وانتفاضة ١٩٤٧/١٩٤٨ وكانت كنيسته مأوى للمجاهدين. وقد أبعدته السلطات البريطانية عام ١٩٣٨ إلى لبنان وعندما رجع الى الجليل اعتقلته ثانية في العام ١٩٤٢ ووضعته في الإقامة الجبرية في غزة ثم في بئر السبع ومنها الى رام الله وحيفا.

عندما انسحب جيش الانقاذ من الجليل في أواسط تشرين ١٩٤٨ انتقل مع عائلته في شاحنة عسكرية سورية الى لبنان وقد حاول الصهيونيون القبض عليه حيًا أو ميتًا بعد أن أعلنوا عن مكافأة لمن يعتقله أو يرشد إليه.

خلال إقامته في لبنان شارك في كل المؤتمرات العربية في دمشق وبيروت وعمان وكان في خطبه يردد «لتنسني يميني إن نسيتك يا أورشليم». سعى جاهدًا لكسب تأييد الدول لقضية فلسطين وللشعب الفلسطيني وبذل جهودًا كبيرة لإزالة الإشكالات بين الفلسطينيين والدولة اللبنانية.

توفي في «الحازمية» في ٦٤/١١/١٩ وقد أقيم له في ذكرى الأربعين مهرجان تأبيني برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية. وفي خطاب رثائه قال سماحة مفتي فلسطين الأكبر الحاج أمين الحسيني: «لقد كان الفقيد الكبير علمًا من أعلام الوطنية، فقد حكم عليه غيابيًا بالإعدام من قبل السلطات العثمانية وجاهد طول عمره بحياته وبذل كل غالٍ ونفيس فداءً لفلسطين وناضل ضد الصهيونيين، وكانت خطبه النارية في الكنائس والمساجد دروسًا خالدة في الوطنية وفي محاربة الاستعمار البريطاني والصهيونية العالمية».

(الرامة)

صيد السمك في فلسطين (الحلقة الأولى)

* كان السمك أحد عناصر «سلّ» الأغذية للسكان الذين سكنوا حوالي الأنهار وشواطئ البحار. ويشمل ذلك تسويق السمك، وحفظه والاتجار به، والأسماك كضريبة للملوك، وصناعة الشباك وزوارق الصيد، وحقوق الصيد والنزاعات المتعلقة بها، وأثر ذلك على العلاقات بين الدول.

تعتبر «حضارة» صيد السمك دولية، إذ أن الجميع استعمل نفس الطرق ونفس الأدوات، مع فروق محلية فقط.

وحسب الخرافة السومرية، اعتاد «أدڤا» (الإنسان الأول) السامري، أن يخرج كل صباح بزورقه الشراعي لصيد السمك، حتى أنه انقلب في ذات يوم من الرياح الجنوبية. وبسبب هذا الحادث اختلف مع الآلهة وفقد الانسان الأول الحياة السرمدية.

والكاهن المصري فان آمون، الذي جاء الى جبيل الفينيقية (في القرن ١١ ق.م.) لشراء الأخشاب من لبنان لسفن فرعون، أحضر معه ٥٠٠ لفّة حبال للزوارق والشباك و ٣٠ سلة من السمك المجفف.

وفي اليونان، حيث يقلّ إنتاج الأرض، استعاضوا بالسمك في أغذيتهم، وكانت وجبة الجندي اليوناني في الحرب سمكًا مجففًا ملفوفًا بأوراق التين.

وقد أحضر الفلسطينيون معهم صناعة صيد السمك وحفظ الأسماك الى جنوب البلاد. وكان الكنعانيون، السكان الأصليون للمنطقة، قد سبقوهم، إذ أن وثائق أوغاريت ذكرت أسدود وعسقلان كمراكز لتصدير الأسماك. كما استوعبت أسواق البلاد وأسواق سوريا السمك المجفف والمملّح الذي صدرته مصر في القرن الحادي عشر قبل الميلاد.

وتخبرنا وثائق الملك سرجون (القرن ٨ ق.م.) أن المدن الفلسطينية [illegible] له ضرائب أسماكًا كبيرة، مسابح مصنوعة من سمك مجفف، [illegible]راطبين من سمك محفوظ (بالزيت؟) كان اسمه باللغة الفلسطينية - «[illegible]ماكارتي». ويمكن الافتراض انه سمك السردين الذي سهل حفظه [illegible]ائمًا.

لقد استعمل صيادو مصر أثقالاً من الرصاص منذ الألف الثاني [illegible]م، وقد وجد الرصاص الذي ثبت في أطراف الشباك في حفريات الشواطئ في البلاد وفي الرمال عند الشواطئ. ولما كانت باقي مواد الشباك قابلة للتلف بسبب رطوبة المناخ، فإن الحفريات لم تعثر إلا على الصنانير فقط.

وقد كانت مالقا في اسبانيا مستعمرة فينيقية (في القرن ١٠ ق.م.) عملت في تمليح السمك وأسموها «مالاحا». ولما برز اليونانيون كمنافسين للفينيقيين، أسسوا مدنًا عند مصبات الأنهار وعلى الشواطئ، أسموا كل واحدة منها «طارخيا» أي مكان تمليح السمك. (طارخسوس - السمك المملّح).

وقد كان للسمك «بعل»، وقد كشف اولبرايت عن ذلك في وثيقة بين الملك أسرخدّون، ملك أشور، وبين بعل ملك صور، في عام ٦١٥ ق.م. وقد ذكر الآلهة الثلاثة الكبار، الذين عبدتهم صور في أول الوثيقة، اذ كان واجبهم قصاص مخالف الوثيقة، وهم: «بعل السماء، وبعل السمك وبعل الشمال». وقد يكون هذا الإله هو داغيو الذي يرافق الهة البحر [illegible].

ان أقدم مصدر يذكر صيد السمك في هذا البلد هو العهد الجديد (الإنجيل). ففي إنجيل متّى يتحدث عن صيد السمك من بحيرة طبرية، [illegible]يف أنهم كانوا يجمعون الجيد (الطاهر حسب الشريعة الموسوية) ويرمون [illegible]ا رديء. وقد كان أربعة من رسل (حواريّي) السيد المسيح صيادي [illegible]سماك، هم: سمعان وأندراوس أخوه ويعقوب ابن زبدي وأخوه يوحنا اللذان كانا مع أبيهما يصلحان الشباك عندما لاقاهما السيد المسيح عند شاطئ بحيرة طبرية. ويقول بوست: «ويبدو أن الصيادين كانوا يأتون بالسمك الى أورشليم، لأن بابًا من أبواب المدينة كان يدعى باب السمك (٢ أيام ٣٣:١٤)، ويرجّح ان السمك كان من يافا» وقد ذكر هذا أربع مرات في التوراة. وقد كان الصيد في بحيرة طبرية لسبط نفتالي، وخاصة بطريقة الجرف والشباك، ولباقي الأسباط الحق أن يصيدوا بالصنانير فقط.

وإذا كانت بحيرة طبرية مصدرًا للسمك في العهد الجديد، فإننا نسمع عن أماكن أخرى صادوا منها السمك للاستهلاك المحلي وللتصدير، خاصة بعد تمليحه. أما في الفترة الهيلينية فكان سكان قيصرية يستوردون الأسماك من مصر وحتى من إسبانيا، لكن سكان منطقة بحيرة طبريا ملّحوا أسماكهم التي صادوها هناك وصدّروها الى تدمر/ بلميرا.

وفي الفترة الرومانية كان صيد السمك من الاحتكارات الهامة، فقد كانت الدولة تُضمّن حقوق صيد السمك الى اتحادات صيادي السمك، البحري والنهري على السواء، وكانت هذه الاتحادات تقوم في طبرية وعكا ويافا، وكذلك كان صيد الأصداف، ذات الحيوان المرجاني، مما تضمّنه الدولة لاتحادات خاصة تُعنى بصيدها. وقد أسموا بحيرة طبرية «طاريخايا» لوفرة أسماكها آنذاك، وقد صدروا أسماك المجدل الى الاسكندرية وأنطاكية. ويقول أفي يونا: «وقد أرسلوا السمك المملح من مجدل طبرية الى روما واسبانيا»، مما أدى الى تسمية هذه القرية باسم «مجدل نونيا»، وذلك لتمليح السمك فيها.

ويتحدث يوسيف بن متتياهو عن أسطول مؤلف من ٢٣٠ زورقًا لصيد السمك يملكها سكان المجدل. (أهمز ليلمكي، ف'، '، ه'). وهي نفس السفن التي هرب فيها أصحابها من وجه خيالة تيطس في معركة بريّة (نفس المصدر، ق'، ي'، '-').

ويكثر السمك في البحيرة في الشمال ويقلّ في الجنوب، ويعود ذلك الى دخول عدة أودية وأنهار الى البحيرة، كوادي سلامة، وعيون الطابغة، والأردن وخمسة أودية تدخلها من منطقة البطيحة. والسمك يجد له غذاء في مياه هذه الأودية، أما تجمع السمك هنا شتاءً فيعود الى المياه الدافئة خاصة اذا لم تكن مالحة. وهذا ادى الى قيام قرى صيادي السمك في الشمال مثل بيت صيدا في الشرق والمجدل (مجدل نونيا) أي السمك أو طريخيا، (الاسم اليوناني ويعني المملح) في الغرب.

وتكثر قصص صيد السمك والزوارق في حياة السيد المسيح وخاصة في ميناء المجدل المسمى عنده «ارعا دلمانوتا».

ومن الاسم اليوناني ايخيا، الذي يعني المملّح، يتضح ان المجدل عملت في تمليح السمك حسب يوسيف بن متتياهو. أمّا سترابو فيقول: «في المكان المسمى طريخيا توجد أمكنة مناسبة لتمليح السمك قرب البحر». وقد كانت المجدل سوقًا للسمك، تنافس طبرية في ذلك. وقد جففت أسماك المتوسط ايضًا وأُرسلت الى الداخل.

وقد أدخل الرومان برك السمك الى فلسطين للحفاظ على الأسماك طازجة، وقد اسموها Vivarium. وقد وُجد أحد هذه الأحواض في مقام النبي يامين قرب قلقيلية مؤخرًا. وقد استمر تصدير السمك المملح في العصر البيزنطي، فهذه مصر تستورد ذلك من غزة. وفي الفترة الاسلامية ذكرت المصادر أسماك بحيرة طبرية والحولة والبحر الأحمر. فمن مياه أيلة صاد اليهود، سكانها، أسماكهم، ويقول القزويني الكوزموغرافي عن أسماك ايلات: «وكانت الحيتان تأتيهم (لليهود) يوم السبت شُرعًا بيضًا سمانًا، كأنها الماخض، حتى لا يرى وجه الماء لكثرتها.

وعن أسماك بحيرة طبرية قال المقدسي وخسرو: «... والسفن فيها تذهب وتجيء.. كثيرة الأسماك خفيفة الماء..»، وقال ياقوت: «قال لي بعض من شاهد هذا الموقع أنه بحيرة يصاد منها نوع من أفاضل السمك إذا شُقّ بطنه لا يوجد فيه غير الشحم، يُملّح ويحمل الى البلدان، ويقال له «الحطيني»، معروف.

وفي بحيرة قدَس (الحولة) أنواع كثيرة من السمك، أشهرها البُنّي حمل اليها من واسط، كما ذكر السمك في وادي القرن الى الشمال من ترشيحا ومعليا.

وفي الفترة الصليبية، أجبر أحد أصحاب الكنائس، التي تملك أرضًا، سكان قريتين (دون ذكر اسميهما) تابعتين (موقوفتين) للقبر المقدس في القدس، ان يعملوا يومًا في السنة في صيد السمك لصالح صاحب الأرض. ويقول رنسيمان إن مملكة صفد كانت تملك ثروة سمكية جيدة بين البحر المتوسط والبحيرات والمياه الداخلية.

وفي عامي ١٧٦٠ و ١٧٦٧ يذكر الأب ماريتي الايطالي وادي القرن، ويقول إن المياه فيه تشكل نهرًا صغيرًا توجد فيه الأسماك. وفي الفترة العثمانية، فرضوا ضريبة الخمس على الأسماك، وذلك في عام ١٨٨١، التي أدت الى زيادة سعره، وقد أبطلها هربرت صموئيل، المندوب السامي الأول على فلسطين، أيام الانتداب البريطاني. وفي عام ١٩٠٨ يصف ماسترمان الصيد في بحيرتي الحولة وطبرية اللتين تزوّدان الجليل بأسماكهما شتاءً، على حين تزوّد منطقة البطيحة الأسماك صيفًا. كانت حقوق صيد السمك في الحولة وعين الملاحة (في الحولة) «جفتلك»، أي تحت ادارة ممتلكات السلطان الخاصة. وفي بحيرة طبرية صادوا في الشتاء واوائل الربيع بين مجدل طبرية غربًا والبطيحة في الشمال الشرقي للبحيرة، وفي الربيع يصبح الصيد مثاليًا في منطقة الطابغة، حيث يتجمع السمك في المياه الساخنة المليئة ببقايا الخضار، ثم تنساب الأسماك الى داخل بحيرة طبرية.. اما الصيد، عند اتصال البحيرة بنهر الأردن، فهو مستمر في كل الفصول حيث يقيم الصيادون من أهالي طبرية ألواحا مؤقتة من القصيب.

(يتبع)

(عن كتاب د. شكري عراف: مصادر الاقتصاد الفلسطيني).

الاتحاد قبل 50 عامًا

مئات الأمهات يتظاهرن في حيفا من أجل السلام



* حيفا - سار مئات الأمهات والنساء والأطفال في مظاهرة سلام مساء يوم السبت الماضي طافت في أحياء وادي النسناس.

وكان في مقدمة المظاهرة علم أبيض كتب عليه بالعربية والعبرية: نحن نصيرات السلام، مع صورة لحمامة السلام، وشعار كبير كتب عليه: وقعوا على عريضة السلام.

ثم سارت الأمهات يدفعن عربات فيها أطفالهن، وكان على كل عربة شعار من شعارات السلام، وخلف العربات سار عشرات الأطفال يحملون أغصان الزيتون وصورًا لحمامة السلام، ومختلف الشعارات الداعية الى السلام وتحريم السلاح الذري.

وسار خلف الأطفال السيدات والآنسات والفتيات والأمهات وهن يحملن اطفالهن على أيديهن أو بجانبهن، وكانت تتعالى بين الفينة والفينة نداءات السلام ترددها أصوات الأطفال والأمهات والآنسات.

ولدى وصول المظاهرة الى مؤتمر العمال العرب، قوبلت بالتحيات والهتاف وشعارات كانت تنقل بواسطة مكبر الصوت.

واستمر سير المظاهرة حتى كنيسة مار يوحنا في شارع الخوري حيث وقفت الرفيقة ندى حبيبي سكرتيرة النهضة النسائية بحيفا والقت كلمة رائعة أعلنت فيها عن استعداد المرأة العربية للوقوف ضد مثيري الحروب المحضرين لحرب عالمية ثالثة - وكانت كلمة سكرتيرة النهضة تقاطع بالتصفيق الحاد.

وما أن أنهت سكرتيرة النهضة خطابها حتى أعلن ارفضاض المظاهرة التي تركت وقعًا طيبًا في نفوس سكان وادي النسناس.

(«الاتحاد» ٢/٧/١٩٥٠)

مصرع برنادوت بين اسرائيل والسويد

* تل ابيب - كانت حكومة السويد قد اتهمت حكومة اسرائيل «بإهمال خطير» في التحقيق في مصرع الكونت برنادوت، الوسيط الدولي، في القدس سنة ١٩٤٨.

ويوم الاثنين الماضي سلمت حكومة اسرائيل ردها على هذا الاتهام، الى الحكومة السويدية في ستوكهولم.

ويعترف رد حكومة اسرائيل بأن نواقص قد حدثت في التحقيق آنذاك، ولكن سبب النواقص لا يرجع الى إهمال مقصود بل الى أوضاع الفوضى التي كانت لا تزال سائدة في القدس في تلك الأيام.

وترى حكومة اسرائيل في ردها ان لا فائدة من إعادة التحقيق في القضية الآن لأن ما استطاعت التوصل اليه من معلومات لا يكفي لإحالة شخص او اشخاص معينين الى القضاء.

وبينما تعلن حكومة اسرائيل انها لا تستطيع الكشف عن كل ما لديها من حقائق حول القضية، بسبب السلامة الداخلية، إلا انها تؤكد ان القضية لا تزال مفتوحة حتى الآن.

واختتم رد حكومة اسرائيل بتعداد مناقب الكونت برنادوت وتحمل الحكومة المسؤولية فيما حدث.

(«الاتحاد» ٢/٧/١٩٥٠)

إلــيــاس الــرحــبــانــي يــحــيــي حــفــلاً موسيقيًا في الــيــونــســكــو

* بيروت – أحيا الفنان اللبناني الياس الرحباني، حفلاً موسيقيًا على مسرح قصر اليونسكو في بيروت. تضمن الحفل برنامجًا فنيًا غنيًا بالموسيقى الشهيرة التي عرفها الناس من خلال أفلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية منها: «دمي ودموعي وابتسامتي» و«الو حياتي» و «حبيبتي» و «أجمل أيام حياتي» ثم قدمت الفنانة باسكال صقر والفنان المغترب ادجار عون، أغنيات مشتركة باللغات العربية والايطالية والانجليزية.

الــرقــابــة المصرية تحذف رأي إلهام شاهين في آثار الحكيم

* القاهرة – حذفت رقابة التلفزيون المصري، الرأي الذي أبدته الفنانة الهام شاهين في زميلتها آثار الحكيم، في برنامج «ليلتي» الذي أعدته وقدمته أميرة عبد العظيم، واستضافت فيه الهام شاهين، حيث تناولت الخلاف بينها وبين آثار الحكيم، عندما اعترضت الحكيم على جائزة الهام شاهين، التي حصلت عليها من مهرجان الاذاعة والتلفزيون العام الماضي، عن مسلسل «الحرافيش».

وقالت شاهين في البرنامج، ان دور آثار الحكيم ليس تقديم الزملاء، ولا الكتابة على صفحات الصحف بل إبداع الأعمال الفنية وترك التقييم للجان التحكيم والنقاد.

إستحداث جائزتين جديدتين للثقافة بــتــونــس

* تونس – احتفلت تونس باليوم الوطني للثقافة، وهذا «اليوم» هو موعد سنوي برعاه الرئيس زين العابدين بن علي ويتم فيه تكريم المبدعين والإعلاميين الذين بصموا الموسم الثقافي بشتى الإبداعات في مختلف مجالات الفكر والثقافة والإعلام، وقد قرر الرئيس بن علي إحداث جائزتين سنويتين، تسند الأولى لأحسن مصدر للإنتاج الثقافي الوطني، وتخصص الثانية لأفضل إنتاج ثقافي تونسي حقق إشعاعًا دوليًا.

مسلسل وفيلم سينمائي عن حياة فريد الأطرش




* القاهرة – في الوقت الذي توضع فيه اللمسات الأخيرة على الفيلم الذي يتناول حياة الفنان الراحل فريد الأطرش، يستعد المطرب المصري محمد ثروت، لأداء دور الموسيقار الراحل في مسلسل تلفزيوني يحكي قصة حياته. جاء الاتفاق بين محمد ثروت وفيصل الأطرش، عقب الانتهاء من المهرجان الذي أقيم مؤخرًا، لأفلام فريد الأطرش في قصر السينما بالقاهرة.

ومن جهة أخرى يقيم فيصل الأطرش حفلاً غنائيًا في ذكرى عمه في شهر كانون الأول القادم، وسيشهد الحفل مجموعة من الألحان النادرة، كما تستعد الإذاعة المصرية لتخصيص ليلة من ليالي أضواء المدينة للموسيقار فريد الأطرش، أسوة بليلة الموسيقار محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وسيقوم محمد ثروت بتقديم مجموعة من أغانيه.

الديناصور الأمريكي بـ ٢٠٠ مليون دولار



* نيويورك – وكالات الأنباء – بلغت ميزانية فيلم «الديناصور»، وهو أحدث الأعمال التي انتجتها مؤخرًا استوديوهات «والت ديزني» الأمريكية في مجال أفلام الرسوم المتحركة الرقمية ٢٠٠ مليون دولار. وهي أعلى ميزانية خصصت لفيلم في تاريخ السينما الأمريكية حتى الآن.

والفيلم يعرض حاليًا في عدد من دور العرض بالعاصمة الأمريكية واشنطن، ومن المنتظر ان يحقق نجاحًا ساحقًا في عالم الأرقام بالنسبة لوالت ديزني التي تتربع على عرش أفلام الرسوم المتحركة منذ أكثر من ٦٠ عامًا.

الأزهــر يــوافــق على فيلم عن عمرو بن العاص



* عمر الشريف *

* القاهرة – وافق الأزهر على السيناريو الذي تقدم به الفنان المصري حسن يوسف، لإنتاج فيلم عن الصحابي عمرو بن العاص، فاتح مصر، ومن المقرر ان يمول التلفزيون المصري الفيلم ممثلاً في الشركة العربية للإنتاج الإعلامي التي قدم لها يوسف السيناريو مؤخرًا، فور حصوله على رأي الأزهر. وقد انتهى الفنان المصري المبتعد منذ أعوام عن المجال الفني من إعداد ميزانية الفيلم التي تتراوح ما بين ٥ الى ٧ ملايين جنيه، ومن المنتظر ان يقوم ببطولة العمل الفنان الكبير عمر الشريف.

من جهة أخرى أثار السيناريو الذي تقدم به احد المخرجين العراقيين للأزهر للحصول على موافقته لإنتاج فيلم عن الإمام الحسين حفيد الرسول، الكثير من الجدل في العاصمة المصرية بعد ان أبدى عدد من رجال الدين اعتراضهم على تجسيد شخصية الحسين الذي يحظى بمكانة مرموقة في التاريخ الاسلامي.

دعاوى قضائية ضد قراصنة الموسيقى على الإنترنت

* واشنطن – بدأ عدد من كبرى شركات إنتاج الموسيقى في الولايات المتحدة في تحريك دعوى قضائية جديدة ضد أحد مواقع شبكة الانترنت، وتتهم تلك الشركات القائمين على الموقع بسرقة إنتاجها من التسجيلات الموسيقية. وبينت الدعوى القضائية كما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية ان الشركة التي تدير الموقع المعروف باسم MB3.COM جعلت منه أكبر مصادر الحصول على نسخ مجانية من التسجيلات الموسيقية التجارية في العالم، وان الموقع اصبح يحظى بقدر هائل من الإقبال بين مستخدمي شبكة الإنترنت.

وتعد هذه الدعوى القضائية الأخيرة، ضمن سلسلة من القضايا التي اتهمت فيها شركات تقدم تسجيلات موسيقية مجانية على الانترنت بالقرصنة وتزعم ان مواقعها على الانترنت ما هي إلا أداة للبحث والتصفح، وان المسؤولية عن وضع التسجيلات الموسيقية بها تقع على عاتق الأفراد من زائري المواقع.

لوحة ناتالي وود بـ (٣) مــلايــين دولار

* نيويورك – وكالات الأنباء – شهدت صالة سوثبي للمزادات في مدينة نيويورك الأمريكية مؤخرًا، مزادًا بيعت فيه لوحات لعدد من مشاهير الفن، وحقق بيعها أرقامًا قياسية، وتأتي في مقدمة هذه اللوحات تلك التي رسمها الرسام الأمريكي اندي وارهول، للممثلة الأمريكية ناتالي وود، بيعت بمبلغ (٢) مليون و (٧٥٥) ألفًا و (٧٥٠) دولارًا.

يذكر ان اندي وارهول، ولد في عام ١٩٢٨ وتوفي في عام ١٩٨٧، وكان واحدًا من رواد فن البوب في العالم، وصدرت عدة مؤلفات تناولت حياته بينها كتاب بعنوان «فلسفة اندي وارهول».

هند رستم ترفض مليون جنيه للعودة للتمثيل



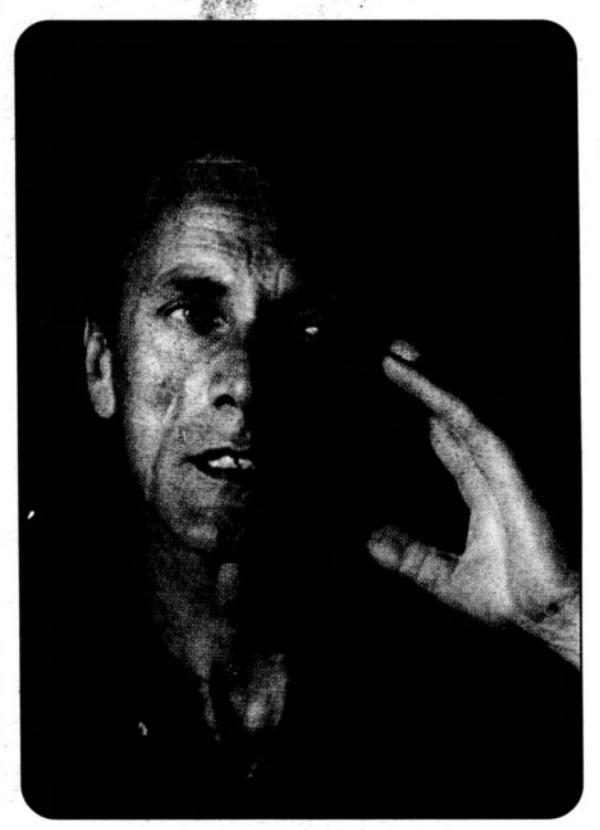
* القاهرة – رفضت الفنانة المصرية الكبيرة هند رستم، العودة للتمثيل مرة أخرى، بالرغم من العرض المادي المجزي الذي عرض عليها والذي يبلغ مليون جنيه. كان الاعتراض الأساسي للنجمة المصرية، انها ستقوم بدور امرأة كبيرة في السن تعجب بشاب وتسهم في انحرافه.

المعروف ان هند رستم كانت من أبرز نجمات السينما المصرية في فترتي الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين وأطلق عليها لقب مارلين مونرو الشرق.

مخرج مصري يرفع دعوى قضائية على أبطال مسلسله

* القاهرة – قام المخرج المصري علاء كريم، برفع دعوى قضائية ضد أبطال مسلسله «وادي فيران» ومنتجه مطالبًا بحبسهم. حيث طالب كريم في دعوته أمام محكمة قصر النيل بحبس المنتج مطيع زايد والممثلين حنان ترك وغادة عبد الرازق وحمدي أحمد وأحمد خليل وعبد الغفار عودة ومجدي كامل، وإلزامهم متضامنين بأن يدفعوا له مبلغ (٢٠٠١) جنيه على سبيل التعويض المؤقت، وذلك بسبب ما أصابه من أضرار مادية وأدبية عندما تقدم مطيع زايد في تشرين الثاني الماضي، بشكوى ضده لنقابة السينمائيين يقول فيها انه أساء معاملة الفنيين والممثلين العاملين بمسلسل «وادي فيران» وانه تقاضى عمولات من بعض الفنيين بالمسلسل. كما جاء بعريضة الدعوى أنهم بعد أسبوع من تقديم الشكوى التي تقدم بها مطيع للنقابة، تقدم الممثلون بشكوى أخرى اتهموه فيها أنه أساء معاملتهم أثناء التصوير، وأنه لم يلتزم بالسيناريو وأنه من اسوأ المخرجين الذين تعاملوا معه.

محمد بكري يطلق صرخة «أبو مرمر» من القدس الشرقية المحتلة!



* ضمن فعاليات مهرجان المسرح الفلسطيني، الذي سيفتتح بعد غد السبت على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة، يقدم الممثل المعروف محمد بكري مسرحيديته الجديدة «أبو مرمر»، وذلك في ٢٠٠٠/٧/١٢، وبهذا تنطلق عروض هذه المسرحيدية التي بدأ التحضير لها منذ عدة أشهر.

ويقول بكري: منذ عدة أشهر اقترح علي ضمن عملي في مسرح «القصبة» دور في مسرحية «الزير سالم»، ولم أرض به، فطلبت من إدارة المسرح أن يعفوني منه، ووافقت الإدارة، مشترطة علي أن أقدم عملاً مسرحيًا وحيدًا بمناسبة افتتاح فرع المسرح الجديد في رام الله. عندها بدأت البحث عن موضوع يستحق المسرحة، فكانت قضية الأسرى هي الأكثر إلحاحًا على ذهني، فكيفما تلفت كانت تلاحقني، وخاصة أنه لا يوجد بيت فلسطيني، لم يعان أفراده من السجن - أقصد السجن السياسي طبعًا - وأصبحت القضية طبيعية بالنسبة لحياة الفلسطيني اليومية، فدخول السجن أمر مفروغ منه، لكن يبقى السؤال متى، وكم من الفترة سيقضي الفلسطيني داخل السجن، والى أي مدى سيعاني من الأسر والتعذيب النفسي والجسدي؟ وكثير من الاسئلة حاولت البحث عنها. في لقائي مع السجناء الفلسطينيين داخل السجون وخاصة الذين قضوا سنوات عديدة، أصحاب المؤبدات، وقد خرجت بقصة تروى على لسان أحد السجناء يدعى «أبو مرمر»، وهو بالصدفة اسم حقيقي، وقد وجدت ان اسمه له دلالات كثيرة وعميقة، عن الحياة المرّة التي يعيشها ابناء شعبنا الفلسطيني، داخل السجن الصغير وداخل السجن الكبير تحت وطأة المحتل.. وعندما قررت وضع رسم للمسرحية، كانت هناك عدة اقتراحات، مثل: «كش ملك» و «أمانات» وغيرها، لكني وجدت اسم «أبو مرمر» هو الأكثر ملاءمة لما أريد ان اقول في المسرحية، والتي هي عبارة عن صرخة هؤلاء السجناء للعالم كله ولنا نحن الفلسطينيين الذين لا نعرف إلا النزر القليل عن مأساة هؤلاء البشر.

(أبو السفير)

إفتتاح «العناق في فتوش»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في جوّ حميمي دافئ يقارب موضوعة المعرض وفكرته افتتحت الفنانة رجاء بكرية معرضها «عناق الدببة» في «فتوش» مساء الاثنين الماضي، بحضور حشد من المتابعين للنشاطات الثقافية وعدد من مندوبي الصحف المحلية الصادرة في البلاد.

«عناق الدببة» ثلاثون لوحة بالأبيض والأسود يحرّكها هاجس العناق - التلاشي في تنويعات تشكيلية، تجعل من الجسد الانساني بؤرة ضوء صوفيّ تتوالد من نفسها وبنفسها حتى العدم، ورجاء بكرية اذ تصر على ذلك، فإنها تكسر بعضًا من مرايا ذواتنا وتدفعنا بإصرار الى النظر عميقًا الى مرايانا الشخصية لنرى عناق دبيتها ودبيتنا وهي تدمنُ لهذا العناق اللامتناهي في لحظة زمنية مشتعلة تشكل قمة العناق الحميمي وأول أسماء العدم الذي يشكله عناقها.

هذا وافتتحت بكرية معرضها بكلمة جميلة هذا نصها:

على غير ما اعتادته الساحة الفنية فكّرت هذا اليوم وأنا اتهيأ للمجيء ان يفتتح العناق هذا العناق. والعناق الأول اسم سأطلقه على «فتوش» منذ اطلقت الى جدرانه عناقيد عناق طويل لأناس لا أسماء لعناوينهم، ولا عناوين لوجودهم. نكرات. لا نطمح الى تعريفهم لأن متعة جودهم معنا تضبط في أسلوب تمردها على فعل التعريف والتصريف معًا. اما العناق الثاني فهو عناق شديد التطوف في صدقه ومصادقته على الأشياء لدرجة تفقد المصداقية معه هويتها.

وبرغم ان العناق الأول نقيض الثاني في شدة نقائه ودفء جدرانه الا ان حادثًا مروعًا يحدث في حميمية هذا اللقاء بينهما لأنه ينقذ في اللحظة المناسبة اغتيال احدهما للآخر حيث تطل الأشواق تلهث مشلومة حول الأعناق ولا تتمادى في نواياها الحسنة.

ولسبب ما يجعلني هذا العناق ارى هابيل يحرر رأسه من مرفق أخيه ويستفيق متسائلاً عن العمر الزمني الذي قضاه سابقًا قبل أن تقرص وجنتيه نحلة ويتذكر انه آخر مرة غفا رأى قابيل يقبّل رأسه ويبكي.

أيها الأصدقاء، الطلاب الأحبة.

لا تحتاج العضة ان تتأنق حيث انتم. لقد غمر العناق وجودكم محبة والقا في مكان لم نحلم بالعثور على مثل بساطته الودودة. هو مكان وجد كي يحتوي جميع أشكال العناق التي لا تقبلها الدببة دخيلة عليها.

دمتم لي ومحبتي لكم.

* إحدى لوحات المعرض *

مسرح «السرايا» اليافي يختتم موسمه بعرض احتفالي لمسرحية «قمر غائم»

• (٣) عروض جديدة للموسم القادم • ومشاركة في مهرجان المسرح الفلسطيني في القدس •

* مشهد من مسرحية «قمر غائم» *

* يقيم مسرح «السرايا» العربي - اليهودي في يافا، عرضًا احتفاليًا لمسرحيته «قمر غائم»، بمناسبة الانتهاء من الموسم المسرحي الحالي والخروج للعطلة الصيفية، وذلك يوم السبت ٧/١. ولكنه يعود ليقدم عرضًا إضافيًا للمسرحية في ٧/١٣، على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني، ضمن مهرجان المسرح الفلسطيني.. وبهذا ينهي المسرح موسمه، بعد ان قدم (٣) مسرحيات وهي «أيتام يافا» و «الليلة ترقص مرة أخرى» و «قمر غائم». وسيعود المسرح لتقديم عروضه في شهر أيلول القادم، في الجليل ومهرجان المسرح الآخر في عكا وفي حيفا وغيرها.

وعلم مراسلنا الفني، بأن المسرح يستعد لانجاز (٣) عروض مسرحية جديدة في موسمه القادم وهي «اشتياقات» و «عنتر بن شداد» و «مفتاح القلب»، والأخيرة معدّة للأطفال.

إلهام عرّاف في فعالية مسرحية جديدة بعنوان «سيرمان»

* إلهام عرّاف في مشهد من «سيرمان» *

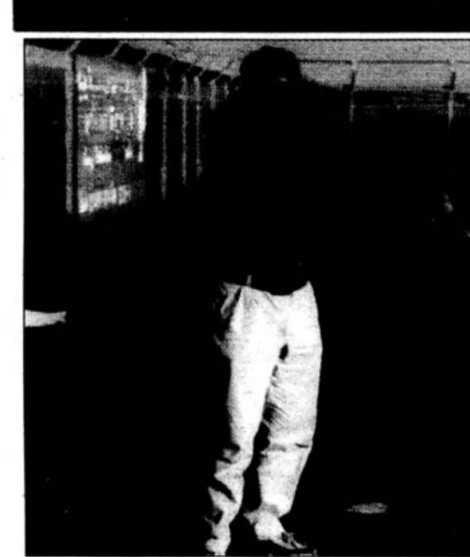
* من كلمتي «سير» و «أمان»، اشتقت الممثلة الهام عراف إسم فعاليتها المسرحية الجديدة «سيرمان»، والمعدة خصيصًا لطلاب المدارس، والتي يدل عنوانها على مضمونها، وهو الحذر على الطرقات.

وتأتي هذه الفعالية، لتضيف لبنة جديدة في الأعمال المسرحية المخصصة لتوعية الطلاب على وسائل التحذير الموضوعة على الشوارع - كما تقول عراف.

ويجري تمرير هذه الفعالية من خلال قصة، ترويها عراف متقمصة أكثر من شخصية، وباستعمال الأغاني والموسيقى، وإشراك الطلاب أنفسهم.

كتب هذه الفعالية وأخرجها للمسرح، سامح حجازي وإلهام عراف، وضع موسيقاها الفنان وائل نعوم.

فريق الإخاء بدأ بتحضير الكادر المناسب


* سمير عيسى *

* عبد أبو ليل *

بعد عدة تمارين قادها المدير المهني سمير عيسى قرر تحرير قسم من اللاعبين المشاركين في التدريبات فتم تحرير كل من علي الحاج واشرف خليلية ويوسف موعد واللاعب الروسي اندريه ساك. وخلال الايام القادمة سيقوم المدير المهني بالاستغنا، عن قسم آخر من لاعبي الشبيبة الموجودين حاليًا ضمن كادر الفريق، وعلى صعيد آخر من المؤكد ان يكون وصل البلاد لاعبان أجنبيان من ألبانيا كما يصل البلاد اليوم المهاجم سرغي تسولاكوفيتش (مهاجم بيسان في الموسم الماضي)، لينضم هو الآخر للتدريبات. وتجري ادارة الاخاء مفاوضات متقدمة مع عدة لاعبين من الدرجة العليا حيث من المتوقع التوقيع معهم خلال الايام القادمة، واشترك في تدريبات الامس الحارس البديل في هبوعيل حيفا نمرود اسولين والمهاجم حيزي سيمانطوف بالاضافة الى ابراهيم دورو الذي وصل البلاد صباح أمس الاول.

المدير المهني سمير عيسى ذكر «ان فريق الاخاء سيظهر بحلة جديدة في الموسم المقبل ولن تتكرر الاخطاء من المواسم الماضية، ولن نسرع في ابرام اتفاقيات مع لاعبين غير مناسبين لفريق الاخاء وليس بكل ثمن حيث تبين من خلال المفاوضات التي اجريت حتى الآن مع قسم من اللاعبين انهم يطالبون بمبالغ باهظة».

وأضاف عيسى انه مستاء من المهاجم عبد المنان التيتي الذي ترك الاخاء وبدأ يتدرب مع فريق هبوعيل كفار سابا رغم انه قد وقع على اتفاقية للاستمرار في الاخاء في الموسم القادم، وطالب عيسى التيتي بالعودة الى الفريق حيث انه تأقلم مهنيًا واجتماعيًا.

حتى الآن
لا جديد في اتحاد أبناء سخنين
«المفاوضات جارية والأسماء ليست للنشر»

* صالح حصارمة *

* ينهي فريق اتحاد أبناء سخنين أسبوعه الأول من التدريبات بقيادة الطاقم المكون من المدير المهني عزمي نصار والمدرب مروان ريان.

وكما فهمنا من الطاقم المهني فإن التدريبات ستأخذ طابعًا أكثر جديًا في الأيام القادمة، بعد ان يكون اللاعبون قد اكتسبوا قسطًا من اللياقة البدنية الأولية.

معظم اللاعبين الذين شاركوا في التدريبات الأولى وأجروا اختبارات، حرروا، ولم يبق منهم حتى الآن الا ثلاثة هم: إيهاب خطيب من طمرة، علي خليل من كوكب وايلان موشيكون من هبوعيل حيفا. وما زالت المفاوضات جارية مع عدد من اللاعبين المحليين، ولم نتمكن من الحصول على الأسماء السرية والمفاوضات، على حد قول الإدارة.

من جهة أخرى، أعرب رئيس الادارة، مازن غنايم، عن استيائه الكبير من تصرفات بعض اللاعبين العرب، الذين يفضلون الذهاب الى فرق يهودية للإغراءات المادية، ظانين ان اللعب في سخنين او الناصرة لا يليق بهم. وقال مازن: «يؤسفني ان بعض اللاعبين العرب يتكرون ان الادارات في الفرق العربية اليوم، هي كما كانت في سنوات الخمسين والستين. لذلك يفضلون التهرب والتعاقد مع فرق يهودية وكأن الادارة والمدربين هناك أفضل من إداراتنا ومدربينا» وبالنسبة الى اللاعب صالح حصارمة، فهمنا ان الادارة السخنينية عاقدة العزم على التعاقد معه، غير انه ممنوع من التدريبات لمدة اسبوعين بسبب جراحة في أنفه.

وعلى صعيد اللاعبين الأجانب علمنا من مازن غنايم ان قسمًا منهم سيصلون مطلع الأسبوع القادم ليبدأوا الاختبارات تحت إشراف عزمي نصار ومروان ريان.

نتائج طيبة لسخنين في مشروع لكرة القدم

* ضمن مشروع كرة القدم الذي نظم على مدار السنة بالتعاون بين سلطة الرياضة في أسرائيل واتحاد كرة القدم الاسرائيلي وست سلطات محلية هي: بلدية سخنين وبلدية طبريا وبلدية بيسان وبلدية مرحقيم وبلدية ديمونا وبلدية ايلات، وبإشراف المفتشين الدكتور امين مقطرن وعوفر لستان ونائب رئيس دائرة الرياضة عوديد هيخت والمدرب المعروف أماتسيا ليفكوفيتش، أجري مؤخرًا في معهد وينجت دوري في كرة القدم بين المدن المشاركة في هذا المشروع لثلاثة اجيال: سادس، خامس ورابع. شاركت سخنين بثلاث فرق وكانت النتائج على النحو التالي:

الصف السادس

١سخنين - بيسان صفر:١
٢ سخنين - مرحقيم ٣:صفر
٣) سخنين - بيسان ٣:صفر

سجل لسخنين قاسم عبد الله زيدان (أربعة أهداف) محمد جمال غنايم وامجد علي خلايلة (هدف واحد) لكل منهما.

الصف الخامس

١) سخنين - مرحقيم ٣:١
٢) سخنين - بيسان صفر:١
٣) سخنين - مرحقيم صفر: صفر.

سجل لسخنين تامر حمد غنايم (هدفان) وشادي خير غنامة (هدف واحد).

الصف الرابع

١) سخنين - طبريا صفر:١ ٢) سخنين - طبريا صفر:صفر.

وفي نهاية المباريات توجه جيل سادس من سخنين بطل الدوري وحصل على كأس المرتبة الاولى والميدالية والشهادات وخرج جيل خامس بالمرتبة الثانية وحصل على كأس وميداليات وشهادات. وجيل رابع حصل على المرتبة الخامسة.

من الجدير بالذكر ان سخنين هي البلد العربي الوحيد الذي شارك في هذا المشروع حيث كان عدد الطلاب حوالي اربعمئة طالب من جيل ثالث - سادس بإشراف مدير قسم الرياضة حميد غنايم والمدربين عمر زبيدات وجمال غنايم وسعيد ميعاري وسليم ابو يونس وجابر بدارنة.

نشاطات رياضية وتربوية في مدرسة عبلين الابتدائية (أ) تحت رعاية المجلس المحلي



* أقامت مدرسة عبلين الابتدائية «أ» (مدرسة جبور) عدة نشاطات رياضية وتربوية هذا الأسبوع وفي ختام السنة الدراسية.

يوم الاثنين نظم يوم رياضي تحت اشراف المدرسة ومديرها الاستاذ جودي حاج ومدير قسم الرياضة في المجلس المحلي عوني ادريس وموظف القسم حبيب حاج. وقد ادار اليوم الرياضي استاذ الرياضة السيد سعود ابو النيل الذي أشرف على فعاليات اليوم الرياضي. وقد ساد هذا اليوم جو من مرح من قبل الطلاب والهيئة التدريسية.

وشارك الطلاب في رقصاتهم وغنائهم المربيتان ايلين حداد ووردة خوري حيث غنتا ورقصتا مع الطلاب بالاضافة الى المدير والهيئة التدريسية. وتضمن اليوم الرياضي ألعابا رياضية متفرقة شملت ١٤ محطة. وقد شاركت جميع صفوف المدرسة حيث جرت مسابقات في عدة ألعاب رياضية، وكانت نتائج اليوم الرياضي كالآتي:

١) أول + ثان حصل كل منهما
- الثاني ب ٥٤٧ نقطة
- الثاني أ ٤٧٢ نقطة
٢) ثالث رابع حصل كل منهما
رابع أ ٥٦١ نقطة
ثالث جـ ٤٨٦ نقطة
٣) خامس سادس وحصل كل منهما
سادس أ ٦٤٦ نقطة
سادس ب ٥٦٩ نقطة

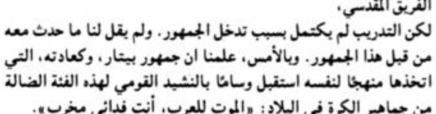
وفي النهاية وزعت الكؤوس والميداليات على الصفوف المتفوقة.

ملاحظة
من أجل كرامتك لا تلعب في بيتار القدس يا وسام عيسمي





* قبل يومين بحثنا عن وسام عيسمي لنكتب شيئًا عن أخباره ومغامراته، وفهمنا انه كان يتدرب في الوقت نفسه مع بيتار القدس. بعد التمرين عاد إلينا وأبلغنا انه بدأ بالفعل مغامرة مع الفريق المقدسي،



لكن التدريب لم يكتمل بسبب تدخل الجمهور. ولم يقل لنا ما حدث معه من قبل هذا الجمهور. وبالأمس، علمنا ان جمهور بيتار، وكعادته، التي اتخذها منهجًا لنفسه استقبل وسامًا بالنشيد القومي لهذه الفئة الضالة من جماهير الكرة في البلاد: «الموت للعرب، أنت فدائي مخرب».

مثل هذه الكلمات تقال لشاب فرضت عليه الخدمة العسكرية، وخدم لمدة ثلاث سنوات، وحارب وقاتل مع جيش الدفاع الإسرائيلي!! يا للعجب ويا للعار!! ولا بد لي من ذكر أقوال والد وسام، الذي كان قد ردّ على اتصالي الهاتفي وقال لي إن وسامًا يتدرب في بيتار القدس، وأضاف في نهاية حديثه معي: صدقني يا أخي، أنا شخصيًا كنت أفضل ان يلعب وسام مع أي فريق عربي، ولا يعلب مع هذا الفريق!!

والد وسام قال لي هذه الكلمات، قبل ان نعرف عن هذا التصرف الأهوج لجماهير هذا الفريق، وقد صدق في كل كلمة قالها. لذلك كل ما علينا ان نقوله لوسام عيسمي: من أجل كرامتك، لا تلعب مع هذا الفريق حتى لو كان المقابل المادي المطروح عليك كبيرًا «فكرامة الإنسان أغلى من كل كنوز الدنيا».

تهنئة

اجمل التهاني واحلى التبريكات من عبد ابو ليل والعائلة الى ابناء العم

المحامي محمد ابو ليل وسلامة ابو ليل

بمناسبة الزفاف.

أوروبا ٢٠٠٠: الكرة الشاملة في مواجهة الكاتناتشيو - اليوم



** إينزاچي، دي ليڤيو وتوتي وقمة التركيز قبل لقاء هولندا، اليوم **

* أمستردام - «و.ص.ف.» - ستكون مباراة هولندا وايطاليا المقررة اليوم الخميس على طرفي نقيض: «الكرة الشاملة» و«الكاتناتشيو» على التوالي.

ولطالما سحرت الكرة الهولندية العالم بأدائها الهجومي الرائع في السبعينيات عن طريق «الطائر» يوهان كرويف ويوهان نيسكنز لكن الحظ لم يحالفها لأنها خسرت نهائي المونديال مرتين أمام الدولة المضيفة الأولى عام ١٩٧٤ أمام ألمانيا الغربية ١-٢، والثانية عام ١٩٧٨ أمام الأرجنتين ١-٣ بعد التمديد.

واستمر السحر في الثمانينيات عن طريق ماركو فان باستن وروود خوليت اللذين نجحا في إحراز أول لقب كبير لهولندا في بطولة الأمم الأوروبية عام ١٩٨٨ في ألمانيا، في حين يحمل المشعل حاليًا باتريك كلويفرت ودينيس برغكامب.

وقد تجلت الكرة الشاملة التي يعود الفضل في اعتمادها، أيضًا، الى المدرب الهولندي الشهير رينوس ميكلز، خصوصًا في المباراة الأخيرة ضد يوغوسلافيا حيث نجح المنتخب «البرتقاني» في إحراز نصف دستة من الأهداف منها ثلاثية لكلويفرت الذي احتل صدارة ترتيب الهدافين برصيد خمسة أهداف بالتساوي مع اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش.

أما الكرة الإيطالية فقدمت الى العالم الكرة الدفاعية او «الكاتناتشيو» في الستينيات وتحديدًا عن طريق المدرب الشهير هيلينو هيريرا الذي نجح في قيادة انتر ميلان الى إحراز لقب بطل الأندية الأوروبية مرتين عامي ١٩٦٤ و٦٥.

ولم تكن الكرة الإيطالية جذابة في تلك الفترة، لكنها حققت نتائج جيدة حيث أحرزت بطولة الأمم الأوروبية عام ١٩٦٨ وبلغت نهائي مونديال مكسيكو عام ١٩٧٠.

وتميز أسلوب المنتخب الإيطالي في البطولة الحالية بالكثير من الواقعية بعيدًا عن الاستعراض فكان فعالاً الى أقصى درجة.

وكان اعتماد المنتخب «الأزرق» على الدفاع الصلب والهجمات المرتدة السريعة وصفة ناجحة حتى الآن ويبقى معرفة ما اذا كان النجاح سيستمر ضد المنتخب الهولندي.

والمواجهة، ايضًا، هي بين المدربين فرانك رايكارد (هولندا) ودينو زوف (ايطاليا) اللذين يسعيان الى إحراز اللقب للمرة الثانية بعد ان رفعا الكأس كلاعبين، الأول عام ١٩٨٨، والثاني عام ١٩٦٨.

ويدرك رايكارد تمامًا صعوبة مهمة فريقه أمام منتخب عنيد ويقول في هذا الصدد: «من واجبي ان ألفت انتباه اللاعبين الى تفاصيل دقيقة، علينا دراسة تحركات المهاجمين الإيطاليين بدقة، لأن أية هفوة ستكون مكلفة جدًا».

وأضاف: «نريد ان نلعب بطريقة هجومية لكنني أعرف ان ايطاليا تتمتع بدفاع صلب من الصعب اختراقه وبالتالي فمن واجب المهاجمين استغلال أقل فرصة لهز الشباك».

وأوضح: «علينا الانتباه، أيضًا، لأن ايطاليا تجيد تسجيل الأهداف في الأوقات القاتلة».

وأشاد مهاجم ايطاليا الصاعد فرانشيسكو توتي بالمنتخب الهولندي بعد فوزه الساحق على يوغسلافيا ٦-١، لكنه حذر من ان المهمة لن تكون سهلة أمام منتخب بلاده. وقال توتي: «هولندا منتخب رائع، فتسجيل ستة أهداف في ربع النهائي ليس بالأمر السهل».

وأضاف: «تملك هولندا أربعة أو خمسة لاعبين يستطيعون تغيير مجرى المباراة في أي وقت والأمر سيكون صعبًا للغاية».

لكنه أوضح: «بعد مشاهدة مباريات المنتخب الهولندي تبين لنا انه يترك مساحات كبيرة في الدفاع وبالتالي يجب علينا استغلالها». وختم: «نملك الأسلحة اللازمة لخلق المتاعب للدفاع الهولندي».

وقد نجحت ايطاليا في التغلب على إحدى الدولتين المضيفتين بفوزها على بلجيكا ٢-صفر في الدور الأول، وساهمت هذه الخسارة بنسبة كبيرة في إقصائها، وتأمل في ان تكرر فعلتها أمام الدولة المضيفة الثانية.

ويغيب عن ايطاليا لاعب وسطها، انطونيو كونتي، بداعي إصابة بالغة في كاحله تعرض لها في المباراة ضد رومانيا، وأغلب الظن ان لويجي دي بياجيو سيأخذ مكانه.

وفي الجانب الهولندي، يغيب آرثر نيومان، وسيلعب مكانه جوفاني فان برونكهورست. والتقى المنتخبان ١٣ مرة في السابق، ففازت ايطاليا ٦ مرات، وهولندا مرتين وتعادلا ٥ مرات.

النجم الأمريكي السابق ماجيك جونسون يلعب في الدنمارك الموسم المقبل

* كوبنهاغن - «و.ص.ف.» - يلعب نجم كرة السلة الأمريكي السابق ماجيك جونسون الموسم المقبل مع فريق «غريت داينز» الدنماركي الذي يشارك في إحدى المسابقات الأوروبية المهمة، حسب رئيس الاتحاد الدنماركي للعبة هيلغه هومان.

وقال هومان: «وقعنا، أمس الاول الثلاثاء، عقدًا مع محاميي جونسون يلزم الأخير بلعب ٣ مباريات على الأقل مع غريت داينز بين تشرين الأول وشباط المقبلين».

وأضاف: «نتوقع ان يعطي هذا الاسم الكبير في عالم الرياضة لفريقنا، الذي صار اسمه من الآن ماجيك غريت داينز، القوة الضرورية لتأمين تمثيل مشرف للدنمارك في أبرز مسابقة أوروبية».

وتابع: «تبقى قيمة عقده سرًا نحتفظ به، أما المكافآت فتتعلق بعدد المتفرجين وبالإعلانات التي ستوضع في الملاعب»، مشيرًا الى ان مكان إقامة جونسون سيبقى في الولايات المتحدة مع فترات متقطعة يقضيها في الدنمارك.

وكان جونسون خاض ٨ مباريات مع فريق «ام ٧ بوراش» السويدي العام الماضي قبل ان يتركه بسبب خلافات مالية مع المسؤولين في النادي.

شينول غونيش مدربًا جديدًا لمنتخب تركيا

* أنقرة - «و.ص.ف.» - أكد مسؤول في الاتحاد التركي لكرة القدم اتا اكشو، امس الاربعاء، ان شينول غونيش عين مدربًا جديدًا للمنتخب خلفًا لمصطفى دينزلي الذي سيتولى الإشراف على فريق فنربغشة.

وأضاف اكشو ان العقد وقع في أنقرة مع غونيش، الحارس الدولي السابق، الذي أمضى أطول فترة من مسيرته الرياضية مع فريق طرابزون قبل أن يصبح مدربًا له.

وكان دينزلي قاد المنتخب التركي الى الدور ربع النهائي من بطولة الأمم الأوروبية في بلجيكا وهولندا حيث خسر صفر- ٢ أمام البرتغال، لكنه لم يسلم من انتقادات الصحف بسبب النتائج المتواضعة في الدور الأول خصوصًا الخسارة أمام إيطاليا ١-٢ والتعادل السلبي أمام السويد، قبل أن يفوز على بلجيكا ٢-صفر.

أوروبا ٢٠٠٠

فرنسا إلى النهائي بالهدف الذهبي

* بلغت فرنسا المباراة النهائية من بطولة الأمم الأوروبية في كرة الدم بفوزها على البرتغال (٢:١) بهدف ذهبي سجله زين الدين زيدان من ركلة جزاء في الدقيقة ١١٥.

وفي الوقت الأصلي سجل تييري هنري (٥١) هدف فرنسا، ونونو غوميش (١٩) هدف البرتغال.

تريزيغيه رسميًا إلى يوڤنتوس

* موناكو - «و.ص.ف.» - انتقل مهاجم موناكو ومنتخب فرنسا لكرة القدم دافيد تريزيغيه، أمس الأول الثلاثاء، رسميًا إلى يوڤنتوس الايطالي من دون تحديد مدة العقد وقيمته.

وقال المتحدث باسم موناكو، بطل الدوري الفرنسي،: «انتقل تريزيغيه إلى صفوف يوڤنتوس وفي المقابل وقع المهاجم البوروندي نوندا شعباني اليوم أيضًا عقدًا مع موناكو لمدة خمس سنوات»، من دون ان يفصح عن قيمة الصفقة أيضًا.

وكانت الصحف الايطالية الصادرة السبت الماضي أشارت إلى ان ادارة نادي يوڤنتوس توصلت إلى اتفاق مع نظيرتها في موناكو يقضي بضم تريزيغيه (٢٣ عامًا) مقابل ٢١ مليون دولار.

وذكرت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» ان «تريزيغيه سيوقع عقدًا لمدة خمس سنوات، وسيحصل على ١.٢ مليوني دولار سنويًا».

وسبق لتريزيغيه الذي يشارك في صفوف منتخب بلاده في بطولة الأمم الاوروبية المقامة حاليًا في هولندا وبلجيكا، ان خاض مونديال ٩٨ وساهم في احراز منتخب بلاده اللقب العالمي للمرة الأولى.

وخاض مباراته الدولية الأولى في ٢٨ كانون الثاني عام ١٩٩٨ ضد اسبانيا (١ -صفر) في مناسبة تدشين ملعب سان دوني (ضاحية باريس)، ولعب حتى الآن ٢٠ مباراة سجل خلالها ٦ أهداف. وحل ثانيًا في ترتيب هدافي بطولة فرنسا الموسم الفائت برصيد ٢٠ هدفًا بفارق هدف عن المتصدر البرازيلي سوني اندرسون.

الشقران في طريقه إلى الوكرة والرمثا يشكو الصفاقسي التونسي للفيفا

* عمان - «و.ص.ف.» - أكد مهاجم منتخب الاردن والصفاقسي التونسي لكرة القدم بدران الشقران انه سيتوجه في غضون الأيام القليلة المقبلة إلى الدوحة لاستكمال اجراءات احترافه مع نادي الوكرة القطري.

وأوضح الشقران إلى انه سيوقع عقد الاحتراف مع الوكرة بحضور أمين سر الصفاقسي التونسي المنجي دلهوم وذلك في اشارة إلى التوصل لتسوية خلاف طال أمده بين الشقران والصفاقسي دفع الرمثا الاردني الذي انتقل منه الشقران إلى الفريق التونسي إلى تقديم شكوى رسمية إلى الاتحاد الدولي (فيفا) مطالبًا الصفاقسي بدفع نحو ٦٠ ألف دولار كاستحقاقات مطلوبة للشقران على شكل رواتب شهرية.

واستنادًا إلى مصادر مقربة من الشقران فإن الوكرة سيدفع للصفاقسي ١٢٠ ألف دولار يحصل نادي الرمثا على ما نسبته ١٥ بالمئة منها علاوة على راتب شهري قدره ٥ آلاف دولار للشقران.

متفرقات من الملاعب السورية

* أكد نادي جبلة الساحلي، بطل سوريا، مشاركته في تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الأندية العربية أبطال الكأس التي يستضيفها الوحدات الأردني من ٥ إلى ٩ تموز وتضم معهما فريق خان يونس الفلسطيني. ويتأهل فريقان منها إلى النهائيات التي يستضيفها الهلال السعودي في الرياض في تشرين الأول.

* اعتذر الاتحاد السوري لكرة السلة عن المشاركة في بطولتي غرب آسيا للشباب والناشئين المقرر اقامتهما في بيروت الأسبوع الجاري.

* أكدت مصادر مطلعة ان فريق الجيش المركزي في صدد التعاقد مع مدرب على مستوى عال يرجح ان يكون من احدى دول اوروبا الشرقية.

وكان فريق الجيش قد لقب بطل سوريا لكرة القدم وحل رابعًا في ختام الموسم المنصرم ٩٩ - ٢٠٠٠، بيد انه وصل إلى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس سوريا التي ستقام في موعد لاحق.

الريح والمطر

• تغريد محمد سعدي •
(الثاني عشر - سخنين)

هنيئًا..
لمن يستنشق هواء
المستقبل نقيا..
بعد أن يزفر الماضي
الملوث.
هنيئًا لك أيها الحسن..
لأنك نسمة الشفاء التي سكبت
الصمت والحياء..
على نفوس كادت تنسى
قيمة الحجر..
خجلت من وطني حين سمعتك
تنادي فيصحو البشر
حين تتكلم تكسر شيئًا في
الاحساس فيصرخ كل شيء
قد انكسر..
فأنت بما تملك في لبنان من
اطمئنان وخطر..
سهول شهداء.. وجبال عملاء..
ومن لا يثق بنصر الله فليفقده
نعمة البصر..
رست مراكب كلماتك على
شاطئ مهجور..
فثارت أمواج البحر
كلماتك الحادة التي مزقت
عقولنا الطرية..
ايقظت الضمير الذي لم يعرف
سوى الاتكال.. ونهرب من
الحقيقة والاحتلال
تمنيت كل التمني..
لو ولد في بلادي الحسن المنتصر
لهزم الظلم والحرية التي نسجوها
لتبدل العالم وتغير..
ايها الحسن..
ارسل لنا قطعة من نورك
الهائج.. لتنير بقايا كلمات
كتبت ولم تقرأ..
نبحث في ظلامنا عن موجة ارادة
تقودنا للتغيير..
ولكن..
تجري الرياح بما لا يشتهي
التحرير.. ونقول قضاء وقدر..
فأنا.. ما زلت
لشعاع نورك أو لسماع صوتك
كأرض فلسطين التي تناجي
حبات المطر..

زرقاء العيون

• فؤاد حسن حسين •
(مدرسة المسيح الانجيلية - الناصرة)

الصافيتان الزرقاوان عيناها   آه كم أنا أهواها
فإن ضلت طريقها   أعطيها قلبي ممشاها
إني مذبوح فيها   إن طلبت عمري أعطيها
انا قلبي يهواها   وكمان روحي فداها
كجمالها لم أر بمكان   هي أجمل من ورد البستان
يعجز الشعر واللسان   عن وصف فتاة الأكوان
نسيانك صعب اكيد   انا عن حبك ما بحيد
لما بشوفك ببقى سعيد   برجعلي الأمل من جديد
تبقي عندي ع طول   نسهر ونكيف ونغني
انت جمالك ما هو معقول   طولك فتني وجنني
صرت بحبك سجين   فالحب احلى دين
على مر السنين   رح نبقى عاشقين

تايقسموا لبنان

• محمد جمال زيدان - بيت جن •

تلك الليلة التي حرر فيها لبنان من نير الاستعمار، انتابني شعور مفعم بالحسرة وانا أنظر لصورة الشهيد المعلم كمال جنبلاط الذي أغلق القدر الحاقد عينيه قبل ان يرى هذا النصر الذي طالما اراد تحرره واستقراره تحت العلم اللبناني فكلفه هذا الهدف أغلى ما يملكه الا وهي حياته فأتوجه لروحه الخالدة واقول له «مبروك لك هذا النصر يا معلم»، وإليك هذه الأبيات:

لبنان يا أرض الشقيقه والشقيق   عاترابك تلاقوا الرفيقة والرفيق
كنت البريق الشارق بعتمات سود   حلو عليك من الشرق يظهر بريق
كنت تنزف لحن من أوتار عود   صرت تنزف دم من جرح العميق
وشعبك صديق العالم بصدق الوعود   وما كان يطلعوا من العالم صديق
شافوا حلى لبنان زهرة هالوجود   والنحل حايم عالجمال وعالرحيق
والله ينجينا من عيون الحسود   لما عيونو عالحلى تبلش تفيق
وحتى مواسمنا علينا ما تجود   عملوا وطنا جرح عم يشهق شهيق
وحتى مثل ما كان برجع يعود   راح المعلم تا فرط عقد العقيق
وتاشعبنا يبقى غريق وما يسود   راح المعلم قبل ما يشيل الغريق
وزرعوا الحريق بأرض مزروعة ورود   وطفوا المعلم قبل ما يطفي الحريق
عرفوا كمال الثابت بكل العهود   ما بيقبل بتقسيم لبنان الدقيق
وبيناتنا ما بيقبل يحطوا حدود   حاجز عطش ما بين زهر وبين ريق
وازهارنا العاشوا عهمسات البرود   الساقي سقاهم مي من ذات البريق
وياما اجوا عصافيرنا لعنا وفود   وغطوا عاذات الغصن بالكرم العتيق
ومن هون يا تاريخ اكتب للخلود   عن مجرمين الدمروا المجد العريق
تايقسموا لبنان اعوان الجحود   زاحوا كمال من الطريق وهيك صار
تاكل شعب يروح منا عاطريق

سنتحرر يومًا ما

• لينا كايد بشناق •
(المدرسة الثانوية - عرابة)

بقينا تحت العذاب مدة طويلة
تحملنا وعانينا كل المشقات
لكننا سنتحرر يومًا ما
فرح أهل الجنوب
لكن فلسطين بقيت تبكي
تبكي حزنًا على ما هي عليه من استبداد
وتبكي فرحًا للجنوب لأنها اختها بالعذاب
لكن فلسطين لن يدوس كرامتها اي انسان
حقير أو عميل
ستبقى تلبس فستانا من الوطنية والمثابرة
ستعرفون من هو الشعب الحقيقي
الذي يدافع عن أرضه من قلب رحب
رغم انه تحت الهيمنة الاسرائيلية
نحن نحب الحرية
وما أحلى طعم الموت من أجل حرية الأرض
لقد خلد الألم في قلوبنا طويلاً
لكنه سينفجر يومًا
وتتبعثر في ع الم آخر
عندما تتحرر فلسطين
ستبقى قلوبنا مضيئة بكل أمل
لن نبقى مشردين طيلة حياتنا
سيبقى الحق لنا
وسنبقى في المقدمة دائمًا.

قصتنا والحياة أحلام

• بقلم: ليلى خالد ابو يونس - سخنين •

قصتنا بداية ونهاية
قصتنا قصة.. أحلام لنا
قصة قلبين وعقلين
قصتنا والحب.. الحب الذي يدوم ويدوم
قصة سنتين كيومين
روح انقسمت في جسدي
قصتنا اليوم.. أحلامًا لي ستبقى
لكنها احلام سعيدة.. دائمة ولا تزول
الحب حبي.. القلب قلبي
الحياة حياتي.. وانا اعطيتك
حبي.. قلبي حياتي لك
زهرة كانت هي أحلامي قتلوها قبل ان تتفتح
ماتت ومات معها الأمل الكبير.. والحلم الجميل.

ضمائر

• بقلم: عايد دغش - ديرحنا •

زمان غريب ويا له من زمان
يعيش المرء ويسعى ولكن لأي مكان
تراه يسعى ويعمل ويتكلم
واذا دققت فيما قال تراه ثرثرة وهذيان
الصديق ما عاد صديقًا
اذا كنت حزينًا كان هو فرحان
الحب لم يعد حبًا
كلمات لا معنى لها فهي طي النسيان
نتكلم عكس ما نفعل
وهذا ما يشعرني بالغثيان
رياء غش خداع وكذب
وهذا الزمان المسمى زمان التقدم والاتقان.

سندس وبطتها الجميلة

• اعداد الطالبة لينا سعيد زبيدات •
(الصف الثاني «أ» مدرسة سخنين «د»)

كان عند سندس بطة جميلة، وكانت تطعمها وتسقيها كل يوم حتى كبرت وأصبحت جميلة وقوية. وكانت سندس لطيفة جدًا مع البطة. في أحد الأيام ركبت سندس على البطة وذهبت معها في نزهة الى الغابة. كانت البطة فرحانة في الغابة وكانت البطة ملونة وجميلة. لعبنا وفرحنا ثم رجعنا الى البيت.

البنت الجميلة

• إعداد: مؤمنة محمد دهامشة •
(الصف الثاني «أ» المدرسة الابتدائية (د))

كانت بنت جميلة ضائعة في الغابة. وجدت شجرة، فقالت لها: اريد ان اسكن معك.

قالت لها الشجرة: «أعطيني عيونك الجميلة».

أخذت الشجرة عيونها، وبقيت البنت بلا عيون.

وفي اليوم التالي تابعت البنت طريقها، وجدت بيتا، داخلته، فوجدت امرأة فقالت لها: «أريد أن أسكن معك».

قالت المرأة: «شرط ان تعطيني شعرك الجميل».

اعطتها اياه وبقيت البنت حزينة.

خرجت البنت حزينة من البيت، حزينة لأنها بدون عيون وشعر، مرت بساحر، خافت البنت، فقال لها الساحر: «لا تخافي ولماذا أنت حزينة؟»

- اريد عيونًا وشعرًا.

أعاد لها عيونها وشعرها من الشجرة والمرأة. وأصبحت البنت سعيدة وجميلة.

جديد تحت الشمس



الانتحار أحدث وظائف الانترنت الحديثة



* رفقاء الانتحار على الانترنت *

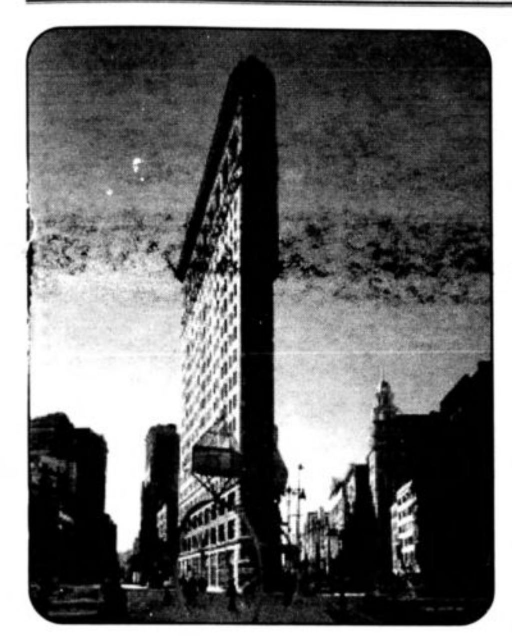
* قررت نرويجيتان في العشرين والـ ٢٨ من عمرهما تعارفتا من خلال ركن التحادث عبر الانترنت، ان تترافقا لتحقيق حلمهما المشترك، في الانتحار، وخططت الاثنتان لذلك عبر الانترنت بعد تعارفهما من خلال ركن حوار في صفحة الكترونية تختص بالطب تعرف باسم دكتور (أون لاين) طبيب على الخط وتواعدتا للقاء عند جسر ساندنس برون في النرويج لتقفزا عنه لكن شرطيًا صادف مروره في المكان الاثنين الماضي منعهما من تنفيذ خطتهما، وأدخلت الاثنتان الى المستشفى الذي غادرتاه ليعثر عليهما لاحقا هامدتين في احدى شقق العاصمة ستوكهولم ولم تتكشف بعد ملابسات الحادث كاملة حسب ما أشارت صحيفة الحياة اللندنية خصوصًا ان معلومات أولية أفادت ان شابًا نرويجيًا وامرأة نمساوية أقدما على الانتحار سويا وبالطريقة نفسها في شباط الماضي كانا على اتصال مع احدى المنتحرتين عبر الانترنت. ودفع ذلك الى الاعتقاد أن الاخيرة كانت متورطة في احدى الفرق السرية للانتحار الجماعي التي انتشرت أخيرًا. وتستدرج ضعفاء النفوس الى الاعتقاد بعدم جدوى العيش وفوائد الانتقال الى عالم آخر. وسعى الطبيب النفسي نيلس هوفد دال المسؤول عن الصفحة الالكترونية المذكورة الى النأي بنفسه عن الموضوع مؤكدًا ان لا دخل للانترنت في عملية الانتحار وقال ان كل طبيب نفسي يواجه حالات انتحار شبيهة بهذه خلال عمله.

فريق بريطاني يبتكر حذاءً جديدًا مولدًا للطاقة



* نجح فريق من الباحثين البريطانيين في ابتكار حذاء جديد يمكن استخدامه لتزويد الهواتف النقالة وأجهزة الستريو الشخصية وأدوات كهربائية أخرى بالطاقة، وقد أشرف على الاختراع الجديد الدكتور جيم جيلبرت المحاضر في جامعة هال البريطانية، حيث طلب منه تطوير فكرة تريفور بايلس، مبتكر الراديو الالكتروني الذي يعمل على مبدأ الساعة، وجدير بالذكر ان التليفون المحمول يحتاج الى ثلاثة واطات فقط من الطاقة، حيث يمكن توليد هذه الطاقة من الحذاء دون التأثير على طريقة المشي الخاصة بالانسان. فقد استخدم جيلبرت لذلك دينامو خاصًا يوضع في الحذاء ليولد الطاقة ومن ثم يمررها بطريقة مضبوطة لتزويد الهاتف النقال بها، ويعتزم باليس الذي يمتلك شركة للاحذية الكهربائية ان يطور الحذاء الى شكل آخر يتناسب مع التداول التجاري تمهيدًا لطرحه في الأسواق، ومن المنتظر اجراء اختبار تجريبي للحذاء الجديد في صحراء ناميبيا خلال الأسبوع المقبل. كما أنه من المتوقع ان يطرح الحذاء الجديد في الأسواق بسعر ١٠٠ جنيه استرليني، وقد أبدت القوات المسلحة البريطانية اهتمامًا كبيرًا بالابتكار الذي سيجعل جنودها أكثر استقلالية خاصة في المهام التي تقتضي وجودهم في مناطق نائية.

لندن تشهد سباقًا محمومًا نحو تشييد ناطحات السحاب



* يجري الآن في بريطانيا التخطيط للبدء في إنشاء ثاني أكبر مبنى في بريطانيا، وقد كشف لورد روجرز رئيس المعماريين في مشروع قبة الألفية في لندن عن هذه الخطط التي اصبحت جاهزة تقريبًا.

ويذكر ان البرج الجديد يتألف من طابق بمساحة تبلغ ١.٢٥ مليون قدم مربع تتوزع بين مكاتب ومحلات تجارية وشقق سكنية. ويخطط لهذا البرج الجديد ليصبح الصرح الأبرز في حوض بادنجتون بغربي لندن. وجدير بالذكر ان الأرض التي من المنتظر ان يقام البرج عليها مملوكة لرجل العقارات البريطاني الشهير اليوت بيرنارد. وتشهد العاصمة البريطانية لندن الآن حركة سريعة في تشييد ناطحات السحاب حيث ينتظر مشروع برج يرتفع ٤٢ طابقًا من الفولاذ والزجاج موافقة جون بريسكوت نائب رئيس الوزراء البريطاني للبدء فيه لصالح احدى شركات التأمين السويسرية. كما تقدم جيرالد رونسون أحد كبار رجال الأعمال البريطانيين بمخطط لبناء برج من ٤٠ طابقًا في المدينة. يذكر ان أطول مباني لندن حتى الآن هو برج كاناري وارف الذي يرتفع ٥٠ طابقًا.

الطب البديل (المكمّل)

• بقلم: أمينة شبيطة محاميد •

* الطب البديل، الطب المكمل، العلاج الطبيعي، وأسماء أخرى متعددة تطلق على هذا النوع من العلاج الجديد القديم.

اننا نشهد في السنوات الأخيرة نقاشًا حادًا حول هذا المجال الذي ينتشر بسرعة الريح في شتى أنحاء العالم نتيجة للأضرار التي تلحقها الأدوية الكيماوية على المرضى، فأحيانًا بدل الشفاء يكون التعقيد وهذا ما ادى الى التفتيش عن طرق بديلة «مكملة» لتحافظ على سلامة الانسان وتخفض من أخطار وأضرار الأدوية، الأمر الذي ادى الى إجراء الأبحاث والتجارب في أرقى مستشفيات وجامعات العالم.

وليس صدفة ان نسبة عالية جدًا من دول العالم بدأت بالعودة الى الطبيعة وتجد فيها خير علاج للإنسان.

كما يسعى العلماء والمختصون الى التفتيش عن طرق علاجية استعملت على مدار السنين، منها ما كان قبل ٥ آلاف عام ومنها ما كان دارجًا قبل الثورة الصناعية في أوروبا واندثر نتيجة للثورة الصناعية وصناعة الأدوية والمعدات الطبية وغير ذلك.

ان العالم يشهد اليوم ثورة بشتى أنواع العلاج التي تعد بالعشرات، منها:

١ - طريقة الإبر الصينية - **אקופונקטורה.**

٢ - طريقة العلاج بالشبيه - **הומופתיה.**

٣ - طريقة العلاج عن طريق كف القدم - حيث تتركز نقاط رد الفعل لأعضاء الجسم - **רפלקסולוגיה.**

٤ - العلاج عن طريق النباتات - **צמחי מרפא.**

٥ - العلاج عن طريق الزيوت العصارية المستخلصة من الأزهار والأشجار - **ארומותרפיה.**

٦ - طريقة العلاج بمنقوع الزهور - **פרחי באך.**

٧ - طريقة العلاج بالاضافات الغذائية والفيتامينات والأملاح المختلفة.

٨ - طريقة العلاج بالتدليك وهي متعددة جدًا.

٩ - طريقة العلاج بالرياضة المختلفة وطرق الاسترخاء المختلفة.

١٠ - طريقة العلاج بالتزويد بالطاقة المتنقلة من كف اليد.

وعدة طرق أخرى منتشرة في بلادنا ايضًا، ونحن كجزء من هذا الجمهور المعرض للأمراض والمخاطر والتلوث البيئي، نأخذ على عاتقنا دورًا كبيرًا بنشر أهمية التوجه لهذا المجال وهو الأسلم، وليس صدفة انه بدأ التعامل به في المؤسسات الطبية الرسمية.

(ام الفحم)

تقنية جراحية جديدة للكشف عن الأورام السرطانية مبكرًا

* ابتكر العلماء تقنية جراحية حديثة يمكن لها ان تقلل من احتمالات الحاجة الى جراحات استئصال الرحم، بالاضافة الى ان بمقدور التقنية الجديدة ان تسهل على الأطباء التأكد في حالات الاشتباه في وجود الأورام السرطانية بحيث يمكن البدء في اجراءات العلاج مبكرًا، ومن المعروف ان جراحات استئصال الأورام الليفية او الأورام المخاطية، من داخل أرحام المريضات أصبحت من الجراحات الشائعة في الفترة الأخيرة، وجدير بالذكر انه يمكن باستخدام الطريقة الجديدة ازالة هذه الأورام من باطن الرحم باستخدام اداة جراحية شبيهة بشفرة الحلاقة وذلك بتمريرها على السطح المبطن للرحم. وكما ذكرت صحيفة البيان الاماراتية فعلى الرغم من ان تلك العملية الجراحية تبدو مؤلمة الا انه تعد أكثر بساطة بكثير من الطرق الجراحية الحالية والتي تعتمد على حرق هذه الأورام باستخدام الكهرباء، وقد تتسبب طريقة الكي في حدوث عدد من الآثار الجانبية الخطرة، والتي عادة ما تنجم عن الافراط في الكي او من السوائل المستخدمة في تنفيذ هذه العملية، حيث يمكن لهذه السوائل ان تتسرب داخل الأوعية الدموية لتحدث اضطرابا في التركيبة الكيماوية للجسم مما قد يؤدي الى الموت في بعض الاحيان، اما الطريقة الجديدة فتم تطويرها في مستشفى سبارن الهولندي وجربت على ٢٥ مريضة تعاني من أورام ليفية ويخطط المستشفى الآن لاجراء هذه العملية على مئة مريضة أخرى، ويأمل ان تصبح متوفرة على نطاق أوسع في غضون عامين من الآن، وأهم ما يميز التقنية الجديدة هو بساطتها حيث يمكن اجراؤها تحت مخدر موضعي ولا حاجة للمريض البقاء في المستشفى، كما ان الانسجة المستأصلة يمكن استخدامها في التحاليل الطبية على عكس



عملية الكي التي تدمر هذه النسج. يقول الدكتور مارك ايمانويل الذي طور التقنية، الطريقة التقليدية فعالة لكنها معقدة وطويلة ويصعب تعلمها على الأطباء الذين يريدون التخصص بها، لكن الوسيلة الجديدة أسهل.

على الشاشة الصغيرة

*** الخميس ٦/٢٩ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - درس في اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - كلبي وانا.
٩.٠٠ - فن تسويق.
٩.٣٠ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - من قصص ابا بونيه.
١٠.٣٥ - مرحبا جدي وجدتي.
١٠.٤٥ - برامج دراسية في اللغة الانجليزية.
١٢.٣٠ - الفرنسية.
١٣.٠٠ - كلنا بشر.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - حلم لرحلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.١٥ - الأخبار بالعربية.
١٨.٤٥ - مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - حياة كهذه.
٢٣.٣٠ - أخبار - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - جاز في البحر الأحمر.
١١.٠٠ - اول سايننس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - مينتي
١٣.٠٠ - فقط نحن.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - جديد في نظرنا.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - أوراق لعب مفتوحة.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٠ - حراس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيرا.
٢١.٣٠ - فيلم اسرائيلي.
٢٣.٣٠ - ألتون جون.
١.٢٠ - فيلم أجنبي. اسرائيلي.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١- ديانا حداد.
٢- مصمص - مي.
٣- نوال الزغبي.
٤- إرب - منوال.
٥- وتيرة - رش.
٦- آر - وي - نما.
٧- سهى - توفيق.
٨- هدى - رد.
٩- نجاة الصغيرة.
١٠- نال - وجوم.
١١- أم كلثوم - وشم.

عموديًا:
١- نا - النهار.
٢- ماجدة الرومي.
٣- أصاب - كنائس.
٤- نمل - ود.
٥- أصالة - ثوابت.
٦- ل ا ي و و - وجل.
٧- فيروز - صوم.
٨- تنغما - يرغم.
٩- مبيد - نقدي.
١٠- رم - شير.
١١- شادية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦/٢٩)

١٩١٣ - اندلاع حرب البلقان الثانية.
١٩٤٢ - الحرب العالمية الثانية: موسوليني يتوجه الى ليبيا على أمل الدخول منتصرا.
١٩٦٠ - الزعيم الكوبي فيديل كاسترو، يؤمم مصفاة نفط الشركة الأمريكية «تكساكو» وتليها شركة «شل» و «ايسو ستاندارد» وواشنطن ترد بتعليق استيراد السكر من كوبا.
١٩٧٠ - انسحاب القوات الأمريكية من كمبوديا.
١٩٧١ - وفاة ثلاثة رواد فضاء سوفييت (دوبروفولسكي وفولكوف وباتاساييف) قبل ساعة ونصف الساعة من هبوط مركبة «سويوز» التي كانت تقلهم الى الأرض.
١٩٩٢ - الجزائر: اغتيال محمد بوضياف في عنابة بعد (١٦٦) يومًا على توليه رئاسة المجلس الأعلى للدولة.
١٩٩٥ - اختتام جولة من محادثات السلام لم تسفر عن أي تقدم بين رئيسي الاركان السوري العماد حكمت الشهابي والاسرائيلي الجنرال امنون شاحك في واشنطن.
١٩٩٨ - مبادلة ٦٠ أسيرا لبنانيًا وجثث ٤٠ مقاومًا مقابل أشلاء جندي

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل كل منهما على مبلغ (٤) ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١١٢٨٨٥) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤٢٤٤) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٦) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
القمر في الحمل. التركيز على الأصدقاء.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
استخدم سحرك وكن دبلوماسيًا.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
هناك جدل حول الزواج.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
القمر في الثور، والانتباه يتركز حول الأرض.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لن تنخدع بخصوص ما تملك من بيع أو شراء.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تتلقى أخبارا جيدة من مكالمة بعيدة المدى.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ستحصل على فرصة لإظهار صداقتك ومرحك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
مفتاح النجاح هو الانتظار.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
التركيز اليوم على الانسجام.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
شعلة حب قديمة قد تعود للإشتعال.

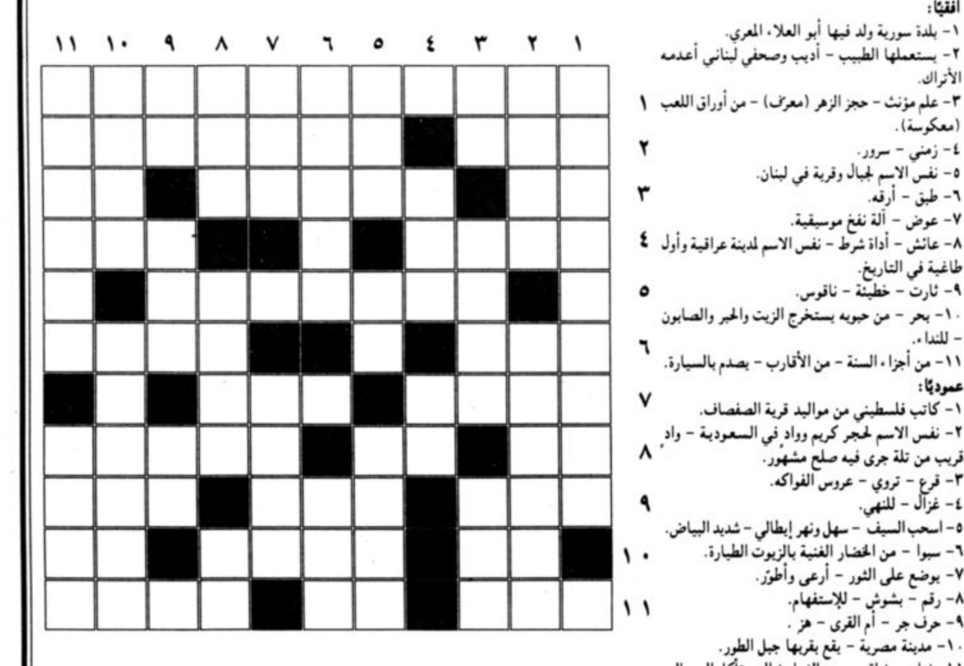
**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تستفيد من أخطائك الماضية.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تسعى وراء علاقة عاطفية جديدة.

تنويه

في الخبر الذي نشر أمس الاربعاء، حول انتخاب ادارة جديدة لجبهة سخنين الدمقراطية سقط في الطباعة عدد من أسماء الذين انتخبوا للادارة الجديدة وهم: حنيف زبيدات وعادل حنا وابراهيم ابو يونس وجمال خلايلة. لذا اقتضى التنويه.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١- بلدة سورية ولد فيها أبو العلاء المعري.
٢- يستعملها الطبيب - أديب وصحفي لبناني أعدمه الأتراك.
٣- علم مؤنث - حجز الزهر (معرّف) - من أوراق اللعب (معكوسة).
٤- زمني - سرور.
٥- نفس الاسم لجبال وقرية في لبنان.
٦- طبق - أرقه.
٧- عوض - آلة نفخ موسيقية.
٨- عائش - أداة شرط - نفس الاسم لمدينة عراقية وأول طاغية في التاريخ.
٩- ثارت - خطيئة - ناقوس.
١٠- بحر - من حبوبه يستخرج الزيت والحبر والصابون - للنداء.
١١- من أجزاء السنة - من الأقارب - يصدم بالسيارة.

عموديًا:
١- كاتب فلسطيني من مواليد قرية الصفصاف.
٢- نفس الاسم لحجر كريم وواد في السعودية - واد قريب من تلة جرى فيه صلح مشهور.
٣- قرع - تروي - عروس الفواكه.
٤- غزال - للنهي.
٥- اسحب السيف - سهل ونهر إيطالي - شديد البياض.
٦- سبوا - من الخضار الغنية بالزيوت الطيارة.
٧- يوضع على الثور - أرعى وأطوّر.
٨- رقم - يشوش - للإستفهام.
٩- حرف جر - أم القرى - هز.
١٠- مدينة مصرية - يقع بقربها جبل الطور.
١١- نتابعه ونراقبه - من الثعابين التي تأكل السحالي والفئران.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/٢٩، غائمًا جزئيًا حتى صاف، ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣١° * تل أبيب وضواحيها - ٣٠° * حيفا وضواحيها - ٣٣° * إيلات - ٤٠° * جبال الجليل - ٢٨° * المروج الشمالية - ٣٤° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي - ٣٢° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية وتكون المياه بين مائجة وعالية الأمواج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٦/٢٨)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥٢٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٩٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٦٦١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٦٩٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٦٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٩ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

محمد بكري يطلق صرخة «أبو مرمر» من القدس الشرقية!

«تفانين» ١٧، ١٨

تفوهات عنصرية ضد اللاعب وسام عيسمي في القدس!

«الاتحاد» الرياضي ١٩، ٢٠

الفرعون الذي عاصر النبي موسى؟!



• نيويورك - الوكالات - يستعد العلماء الأمريكيون حاليا لاجراء تجربة مثيرة باستخدام تقنيات الحمض النووي على عينات من مومياء فرعونية متهالكة يعتقد أنها للفرعون الذي عاصر النبي موسى. وحكم مصر لمدة اقل من عامين في بداية عهد الاسرة التاسعة عشرة في حدود عام (١٣٠٠) قبل الميلاد. وتهدف التجربة الى إثبات نسب هذا الفرعون الى ابنه الفرعون سيتي الاول الذي تحفظ مومياؤه في المتحف المصري القديم في القاهرة.

قاد الدراجة النارية بلا خوذة واقية وتكلّم بالخلويّ.. ثم طعن الشرطي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأربعاء، تمديد اعتقال شاب من كفرياسيف (٢٢ عامًا)، حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده في التهمة الموجهة إليه وهي طعن شرطي.

وتبين من ملف التحقيق ان شرطي مرور رأى سائق دراجة نارية يقودها بدون خوذة واقية على رأسه وفي الوقت ذاته يتحدث بهاتف خلوي، فأشار له للتوقف على جانب الشارع، الاّ أنه فرمل وتوقف بعيدًا عن الشرطي، الذي لحق به. وعندما طالبه الشرطي بإبراز بطاقة هويته ورخصة السياقة، استل الشاب سكينًا وطعن الشرطي وأصابه بجروح!

الطبّ يُقرّ بالعجز أمام سَحَرة «أوروكوزو» في وسط إفريقيا!

* بانغي - «و.ص.ف.» - يقوم السحرة الـ«أوروكوزو» في سهول شرق وسط إفريقيا بسحر وقتل السكان الأبرياء، لتسخير أشباحهم أو تحويلها الى ماشية. ولا تتردد السلطات المحلية في معاقبة السحرة الذين يتجاوزون الحد أحيانًا في طقوسهم ويقومون بقتل الأبرياء، بلا رادع!

وحكمت محكمة بوساغونا (٣٥٦ كم شمال بانغي) هذا الأسبوع بالسجن الفعلي أربع سنوات والنفي على ساحر حاول «تحويل الميت الى شكل آخر» أي «أوروكوزو» باللغة المحلية!

وأقر المتهم بسحر العديد من الأموات الذين كان يستخدم أشباحهم كيد عاملة، لكنه عندما عجز عن السيطرة على تلك الأشباح، استشار أحد الأولياء، لطردهم من حقوله!

وقبل ذلك، أوقف نحو عشرة سحرة في دمارا (٨٠ كم شرق بانغي) بتهمة قتل (٢٢) شخصًا بين نيسان وأيار ٢٠٠٠ خلال ممارسات «أوروكوزو»!

وأوضح أحد الأعيان ان «الساحر يستغل أي خلاف في غالب الأحيان لسحر ضحيته الذي لا يلبث ان يفارق الحياة بعد فترة قصيرة. ويتوجه الساحر الى قبر الميت في اليوم التالي للدفن لتسخير عفريته أو تحويله الى طريدة يمكنه بيعها»!

وقال ريموند بانغو، أحد مكافحي السحر ان هؤلاء «يستخدمون طرقًا شريرة لفتح قبر الميت حتى يخرج العفريت منه ويسير على يديه وقدماه مرفوعتان في الهواء، حتى يصل الى مكان يحدده الساحر حيث يقوم بتسخيره ليصبح عبدًا له»!

وأعلن ايمانويل ندكالا أحد قضاة بانغي «ان أحدًا لا يتجرأ هنا على تحدي قدرة اولئك السحرة. قد نجد صعوبة في التصديق في بعض الأحيان لكن الوقائع تثبت مدى خطورة تلك الممارسات»!

وحتى الطبيب نوربرت كوتا أقر بعجز الطب أمام بعض الحالات حيث تتدهور صحة المريض باستمرار على الرغم من العناية الفائقة والعلاج المناسب.

وقال كوتا «في العام ١٩٩٦ أخذت امرأة اتهمت بسحر شاب بالقوة الى المستشفى حيث أقرت بعملها وبعد تعرضها للضرب من قبل عائلة المريض تعهدت «ردّ» قلبه، وسرعان ما انتقل المريض الذي كان في حالة ميؤوس منها الى الشفاء التام. وقد أوقفت المرأة وأحيلت الى المحاكمة»!

السجن الفعلي لمدة سنتين.. خلال أسبوع واحد.. تورّط في حادثي طرق وهرب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض في محكمة الصلح في عكا، أمس الأربعاء، السجن الفعلي لمدة سنتين على شاب من جديدة، وسحب رخصة السياقة منه لست سنوات، بعد خروجه من السجن، وذلك بعد إدانته بالتورط في حادثي طرق والهرب من المكان، خلال أسبوع واحد!

وتبين من لائحة الاتهام، ان السائق تورط في حادث طرق في المرة الأولى، وهرب من المكان من دون تقديم المساعدة للشخص الذي أصابه بجروح متوسطة. وفشلت جهود ومحاولات الشرطة في معرفة من ارتكب الحادث. وفي الأسبوع ذاته، تورط السائق في حادث طرق ثانٍ وهرب من المكان، ولكن التحقيقات التي أجرتها الشرطة، خصوصًا مع الذين أصيبوا في الحادث بجروح، قادت المحقق الى بيت السائق في جديدة، وحقق معه. في البداية نفى وبعد ذلك حاول إلصاق التهمة بابنه، لكنه بعد تحقيق مكثف وإبراز بينات تدينه اعترف بالحادثين، فاعتقل، وأمس حوكم!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٣٠ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٢٨ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 30.6.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 41/57 ■ ٦٤ صفحة

مقتل شاب من الرامة على «شارع الموت»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل أمس، في حادث طرق مأساوي، المأسوف على شبابه فادي هاني مشعور من قرية الرامة عن عمر يناهز الـ(١٦) عامًا.

وكان المرحوم برفقة ثلاثة آخرين في سيارة من نوع «فيات ١٢٧» على شارع طمرة (المعروف بشارع الموت)، حيث اصطدمت بسيارة أمامها.. وأصيب فادي بجروح بليغة نقل على اثرها إلى المستشفى حيث فارق الحياة. وأصيب الآخرون بجراح طفيفة.

هذا وتبين من المعطيات الرسمية التي نشرت، أمس الخميس، ان عدد الذين قتلوا في

(البقية على ص ٢٥)

«صوت إسرائيل بالعربية» ضد الشخصيات السياسية العربية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - آخر المستجدات المستهجنة في «صوت إسرائيل بالعربية». وهذه المرة ضد قادة الجماهير العربية أيضًا!

فقد أصدر مدير قسم الأخبار أهرون غروس تعليماته في «مرسوم» مكتوب، يجبر من

(البقية على ص ٢٥)

استعدادات عسكرية اسرائيلية مقلقة!

في شمال غزة خاصة، ومناطق فلسطينية أخرى

* غزة - «وفا» - تقوم [illegible] الجيش الإسرائيلي في شمال غزة باظهار استعدادات عسكرية في المنطقة، خاصة تحصين مواقعه العسكرية وتعزيزها بمختلف الأسلحة الخفيفة والثقيلة، خاصة في المناطق التالية: موقع الحلبة موقع [illegible]، حيث قامت هذه القوات باضافة أسلحة ثقيلة [illegible] تعمل بالكهرباء والحاسوب، واحد في الحلبة والآخر في الحاجز الغربي للمستوطنة، وتحصين السقف للحلبة بدلاً من الشبك الى صفائح حديدية، ووضع كاميرات [illegible] للمراقبة عن بعد.

وفي موقع السودانية، تواصل هذه القوات اجراء التحصينات المستمرة، وتزويد الموقع بالأسلحة الثقيلة، الى جانب التدريب على الاتراك البحري، وذلك اعتبارا من أمس وحتى الآن، بواسطة عربات [illegible] بالنزول من البارجة الى الموقع، ثم العودة الى البارجة، وهناك بارجة أخرى تعمل [illegible] عسكرية في الوقت الذي تجوب فيه ضوافات عسكرية [illegible] المياه [illegible] في مناطق السلطة الوطنية.

أما في معسكر [illegible] الاحتلال غرب مستوطنة [illegible]، فقد قامت هذه القوات بتوزيع الآليات والعربات المدرعة في المواقع المقابلة للمكشوفة من الجهة الغربية، كما أنشأت ثلاثة مواقع محصنة، ووضع عربة مدرعة في كل موقع، موجهة بالشبك في الجهة الشرقية من المستوطنة.

«المعركة» بسبب السيطرة الاسرائيلية حتى على مصادر المياه

سكرتارية «المتابعة»، أمس:
مخطط «عابر إسرائيل» مرفوض جملة وتفصيلاً! ٣

بعد التماس «عدالة»
«العليا» تأمر «التنظيم» بتغيير خارطة الكمانة ٦

تقرير جمعية حقوق المواطن:
تقدم في بعض القضايا وتحجر في سياسة الحكومة ٤

في وجه المصادرة واقتلاع الأشجار
كوكب: دعوة الأهالي إلى الحيطة والحذر! ٦

«الانترنت» تغدو مسألة طبقية!

* جنيف (سويسرا) - الوكالات - حذّر العديد من المشاركين في القمة الاجتماعية للامم المتحدة المنعقدة في جنيف من ان يؤدي اتساع انتشار الانترنت بصورة سريعة في مفاقمة «الهوة الرقمية» التي تفصل الاغنياء عن الفقراء.

وقالت وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الالمانية هيدرماري ويكزوريك زول امام القمة التي تستمر حتى اليوم الجمعة ان «٨٨٪ من مستخدمي الانترنت يعيشون في الدول الصناعية، و٠,٣٪ في الدول الفقيرة».

وقال نائب رئيس جمهورية الدومينيكان جايم ديفيد فرنانديس ميرايال من جانبه ان «الهوة الرقمية تتسع بين الدول»، مشيرا الى ان الاغلبية العظمى من البشر محرومة من الوصول الى الشبكة الالكترونية.

وقالت الوزيرة الالمانية ان الهوة ليست قائمة فقط بين الدول الغنية والدول الفقيرة وانما ايضا بين الافراد الاغنياء والفقراء كذلك.

ويتوقع برنامج الامم المتحدة للتنمية ان يصل عدد مستخدمي الانترنت في العالم الى حولي ٧٠٠ مليون شخص في نهاية العام ٢٠٠١ مقابل ٥٠ مليونًا في ١٩٩٧، في حين لا يزال هناك حوالي ٣ مليارات انسان يعيشون بأقل من دولارين يوميًا.

ويؤكد تقرير البرنامج الدولي لعام ١٩٩٩ انه من الصعب على دولة فقيرة تأمين البنى التحتية الهيكلية التي تتيح الاتصال بالانترنت. فالتكنولوجيا اللاسلكية، وعبر الاقمار الاصطناعية او الهاتف المحمول، ليست متاحة سوى لنسبة محدودة من السكان.

وعلى سبيل المثال، فان ساعة استخدام الانترنت كانت تكلف ١٠,٥ دولارات في ١٩٩٩ في تشاد حيث يبلغ معدل الدخل السنوي للفرد ١٨٧ دولارا.

وعليه، فان نسبة النمو المتسارعة للتجارة الالكترونية لا تعني شيئًا لأربعة اخماس البشرية التي لا تملك بطاقات اعتماد.

وتترسخ «الهوة الرقمية» كذلك داخل البلدان الغنية بين الرجال والنساء، والشبان والشيوخ، وبين المتعلمين والأميين، وسكان المدن والريف، وكذلك بين من يعرفون الانكليزية ومن يجهلونها. وتستخدم الانكليزية في ٨٠٪ من مواقع الانترنت.

الا ان الوضع ليس ميئوسًا منه تماما من وجهة نظر برنامج الامم المتحدة للتنمية الذي وضع برامج للتمويل والمساعدة التقنية واستراتيجية لتوسيع انتشار استخدام الانترنت في الدول الفقيرة لا سيما عبر «مقاهي الانترنت».

ويعبر المدير الاداري للبرنامج عن قناعته بأن الانترنت هي أداة من ادوات المستقبل «لإزالة عاملين من العوامل الاساسية المسببة للفقر: الجهل والعزلة».

وهي امنية لم يتمكن البرنامج ولا اي من المحاضرين امام القمة الاجتماعية للامم المتحدة التي افتتحت في ٢٦ من الشهر الجاري من تقدير فرص تطبيقها.



« طريق مسدود » - نتيجة المواقف الامريكية - الاسرائيلية!

كلينتون تبنى موقف براك.. وأولبرايت تعود الى واشنطن « لمتابعة الجهود » • الفلسطينيون: للقمة شروط - أولها تنفيذ الالتزامات المرحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدا ان الوضع التفاوضي بين القيادة الفلسطينية وحكومة اسرائيل وصل الى الطريق المسدود، امس الخميس، غداة فشل مهمة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي ادعت وجود « تشدد في الطرفين ».

وغادرت اولبرايت البلاد، امس، لاطلاع الرئيس الامريكي بيل كلينتون على نتائج مهمتها حتى يقرر في الايام المقبلة الموعد المحتمل لتنظيم عقد قمة في الولايات المتحدة بين رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان كلينتون اعتبر، امس الاول الاربعاء، ان قمة كهذه، وهدفها تحديد الخطوط العريضة لاتفاق سلام نهائي قبل ١٣ ايلول المقبل، «ليست فقط امرًا ضروريا وانما يجب عقدها في اسرع وقت ممكن» مؤيدًا بذلك موقف براك.

ويطالب براك الذي يريد الاسراع في الامر نظرًا للتفكك التدريجي في صفوف ائتلافه الحكومي، بعقد القمة اعتبارًا من الخامس او السادس من تموز المقبل.

الا ان رفض عرفات ذلك واشتراطه تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي الذي تنص عليه اتفاقات اوسلو عام ١٩٩٣ ادى الى تضاؤل احتمال عقدها قبل نهاية تموز. وبدت نتائج القمة موضع شكوك وليس فقط موعد انعقادها.

وأظهرت جولة اولبرايت مخاطر فشل القمة طالما بقيت مواقف الطرفين متباعدة بعد انقضاء سبعة اشهر على بدء مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

واعتبر وزير الاتصالات بنيامين بن اليعزر انه «لا بد من طرف ثالث» لإنقاذ عملية السلام. وقال تصريح اذاعي: لقد اعطى الطرف الاسرائيلي اقصى ما يمكنه بالنسبة للحدود والقدس والمستوطنات. الا ان الطرف الآخر (الفلسطينيون) تصلب في موقفه ليصبح متشددًا جدًا..! وأضاف «نحن بحاجة الى طرف ثالث لدفع العربة» مشددًا على ضرورة التحلي بـ «الليونة» للتمكن من تحقيق تقدم.

وأضاف بن اليعزر انه يعي مخاطر فشل قمة ثلاثية الا انه اعتبر «ان لا فرصة للتقدم في مسيرة السلام من دون مجازفة».

من جهته دعا النائب الليكودي تساحي هنغبي براك الى عقد «مؤتمر وطني الهدف منه تنسيق الموقف الاسرائيلي قبل عقد قمة واشنطن المرتقبة»!

وكان براك صرح، امس الاول الاربعاء، انه لن يكون بالامكان اجراء «مفاوضات جوهرية» حول اتفاق سلام مع الفلسطينيين ما لم يقم كلينتون بالدعوة الى عقد قمة!

إدارة السجون لم تحترم تعهّداتها للأسرى - وأمس أضربوا عن الطعام!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نفذ الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، اضرابًا عن الطعام وذلك كخطوة تصعيدية اولى.

وقال نادي الأسير الفلسطيني ان هذا الاضراب جاء احتجاجًا على سياسة ادارة سجون الاحتلال بعدم تنفيذ التعهدات التي التزمت بها للأسرى من اجل تحسين ظروفهم الحياتية، والتي علّقوا على اثرها الاضراب المفتوح عن الطعام الذي استمر اكثر من شهر. وكانت أهم مطالبهم تحسين ظروفهم الاعتقالية وادخال اطفالهم وراء الاسلاك، في اثناء الزيارات، وادخال الهواتف التي تمكنهم من الاتصال بذويهم.

وأكد الاسرى انه اذا لم تلتزم ادارة السجون بالتعهدات سيبدأون من جديد بخوض حرب الامعاء الخاوية، موضحين انهم قد يواصلون الاضراب عن الطعام، اليوم الجمعة وغدًا السبت.



رغم الممارسات الارهابية التي اتبعتها سلطات واشنطن، لمنع عودة الطفل إيليان غونزاليس الى وطنه كوبا حيث ينتظره والده.. رغم كل ذلك عاد.. لتقول له كوبا – كاسترو: أهلا بك والعار لأمريكا!

كلمة الاتحاد

حتى لا تكون العطلة « عاطلة »!

* بعد اسبوع من اختتام السنة الدراسية في المدارس الاعدادية والثانوية، تختتم اليوم الجمعة السنة الدراسية في المدارس الابتدائية ويخرج التلامذة والطلاب الى عطلة صيفية تمتد حتى اوائل شهر ايلول القادم.

ونحن، إذ نتمنى لجميع الطالبات والطلاب قضاء عطلة ممتعة ومفيدة ندرك جيدًا ان التمنيات لا تصرف دائمًا في ظروف الواقع المعاش. فهنالك اعداد كبيرة من الطلاب سابقًا لم تمهلهم الظروف القاسية مواصلة التعلم حتى انتهاء السنة الدراسية والابتهاج بقدوم العطلة الصيفية. فالمعطيات الرسمية تشير الى ان (١٤،٨٠٠) طالبة وطالب من صفوف التواسع والعواشر والحوادي عشر تسرّبوا من مقاعد الدراسة وتركوا المدارس الى شارع المتاهات والضياع. وتتحمل الاوساط الحكومية المسؤولية الاساسية عن تفشي ظاهرة ترك المدارس والدراسة لاطفال في عمر الورد. فأحد الاسباب الرئيسية لزيادة عدد المتسرّبين عن مقاعد الدراسة النقص الصارخ في ضباط الدوام في المدارس، الذين تتمحور مهمتهم حول مراقبة واسعاف الطلاب الضعفاء، والذين ينقطعون او يتغيبون عن المدارس. ففي العام الدراسي الجاري تبين ان المدارس كانت بحاجة الى (٥٢٨) ضابط دوام، لم تحرك الاوساط المسؤولة ساكنا لتوفير هذا النقص بحجة عدم توفر الميزانيات اللازمة.

ومصيبة التسرّب من المدارس العربية، خاصة من مدارس المدن المختلطة والقرى العربية غير المعترف بها في النقب والشمال اكبر، وذلك بسبب سياسة التمييز والتجهيل السلطوية المنهجية.

والمفروض ان يكون الهدف من وراء هذه العطلة الكبيرة، وبعد عناء سنة من الدراسة ان توفر للطلاب ظروف الراحة والترفيه المتعددة. هذا ما كان يجب ان يكون. ولكننا ندرك جيدًا ان اعدادًا واسعة من الطلاب تحرم من حقها بالتمتع بوسائل الراحة والترفيه. فالاوساط الرسمية لا توفر برامج راحة وتثقيف لهذا الرعيل من الشبيبة. وهنا لا بد من تقييم المبادرات المباركة التي تنظمها بعض السلطات المحلية العربية وفروع الشبيبة الشيوعية بإقامة المخيمات الصيفية للطلاب والتلاميذ التي تعوض وتوفر بعض ظروف الراحة والترفيه.

وبسبب شظف العيش والاوضاع الاجتماعية – الاقتصادية التي تعانيها الكثير من العائلات العربية سيضطر قسم من الابناء الطلاب الى التوجه الى سوق الاستغلال والعمل الرخيص الاسود في المطاعم والبناء والزراعة لتوفير ثمن القلم والدفتر استعدادًا للعام الدراسي الجديد.

فحتى لا تكون العطلة الصيفية «عاطلة» بالنسبة لاعداد كبيرة من الطلاب فإن الواجب الانساني والوطني يستدعي من جميع السلطات المحلية والهيئات الشعبية والاحزاب السياسية توفير الحد الادنى من وسائل الراحة للابناء، وتبني العديد من برامج الترفيه والدورات الثقافية حتى لا ينزلق الطلاب الى طريق الانحراف في شارع المتاهات الطويل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

«عابر اسرائيل» مرفوض جملة «وتفصيلاً»!

• هذا ما أكده اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة أمس • استنكار حملة التحريض ضد الجماهير العربية •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - أكدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها الذي عقد بعد ظهر أمس، الخميس، في كفرمندا على موقفها المعارض جملة وتفصيلاً لشارع «عابر اسرائيل» بكل اجزائه ومقاطعه في النقب والمثلث والجليل، لما يحمله من مخاطر سياسية وديمقراطية على الجماهير العربية خصوصًا».

وتقرر مواصلة العمل على زيادة الضغوط السياسية والشعبية والرسمية والقضائية والأعلامية في هذا الاتجاه. والإشارة الى أنه لولا هذا الموقف المبدئي لكانت الأمور أو «الاقتراحات» الرسمية اسوء مما عليه الأمور اليوم.

وقررت لجنة المتابعة بكامل مركباتها النضالية توفير الدعم بكل الوسائل الممكنة للخطوات النضالية التي تقوم بها السلطات المحلية ولجنة متضرري شارع «عابر اسرائيل»، وخصوصًا المتضررون العرب، من أجل صيانة حقوقهم في الأرض والتطور على اساس توصيات الاجتماع التشاوري للجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لمواجهة المشروع (عقد يوم ٢٠٠٠/٦/١٤ في كفرمندا!)

كما قررت المتابعة مواصلة تكليف اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا والتي يركزها د. حنا سويد، رئيس مجلس محلي عيلبون، لمتابعة الموضوع والتطورات في اطار الموقف المذكور. وبهذا ترى لجنة المتابعة بخطورة عدم وجود عنوان حكومي رسمي مسؤول وواضح فيما يتعلق بقضية «عابر اسرائيل» لإسماعه موقف الجماهير العربية وقيادتها..!!

• استنكار التحقيق مع د. بشارة •

كما قررت لجنة المتابعة أيضًا استنكار حملة التحريض العنصري ضد الجماهير العربية وقيادتها كما تجلى مؤخرًا ضد أعضاء الكنيست العرب والتنديد بفتح تحقيق مع النائب د. عزمي بشارة بادعاءات واهيه وتحريضية وبالصمت الرسمي للأصوات العنصرية الفاشية التي تهدد أعضاء الكنيست العرب بالقتل، والتي تحمل مساسًا خطيرًا بما تبقى من ديمقراطية في البلاد، وتتناقض مع حرية التعبير عن الرأي كحق أساسي من حقوق الانسان. وستجتمع لجنة لمتابعة قريبًا لاتخاذ خطوات واجراءات نضالية احتجاجية بهذا الصدد.

كما قررت المتابعة العليا تحميل الحكومة ورئيسها ايهود براك مسؤولية التحريض والاعتداءات ضد لجنة الأوقاف في القدس في أعقاب القيام بواجبها في اجراء بعض الترميمات في المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف وتحملهم مسؤولية عواقب حملة التحريض هذه والاعتداءات المتكررة والمنهجية!!



* سلطات «عابر اسرائيل» مصرة على الصدام.. *

مخول يحمّل الشرطة المسؤولية عن الانتحارات في معتقلاتها!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - حمّل النائب عصام مخول الشرطة المسؤولية المباشرة عن تفشي ظاهرة انتحار المعتقلين في معتقلاتها. وكان النائب مخول قدم طلبًا مستعجلاً لبحث الموضوع، بعد النشر هذا الاسبوع عن الانتحار العاشر للعام الحالي، والذي تم في معتقل الشرطة في بئر السبع.

وأكد مخول ان ضرورة بحث هذا الموضوع ينبع من انه يتعلق بمجموعة من الناس الشباب عادة موجودة في سياق تفتقر فيه الى أي وسيلة للدفاع عن نفسها، او حتى ايصال صرختها للرأي العام.. حيث تقف معزولة وحدها في مواجهة الشرطي او السجان او المحقق وظروف الاعتقال المهينة لكرامة الانسان.

وأضاف مخول: يبدو ان المعتقل يوفر أسباب الانتحار ووسائل الانتحار في آن معًا. مما يضع المسؤولية على الشرطة وما تقوم به منذ لحظة الاعتقال او المطاردة وحتى التحقيق، وعليها ان تعطي الاجوبة الواضحة على ذلك.

وقال مخول: لقد تابعت في شهر تشرين الثاني الماضي حادث انتحار الشاب الحيفاوي المرحوم نسيم ديبي الذي أعلنت الشرطة انتحاره في معتقل الميناء، في حيفا. وكان شابًا حيفاويًا آخر من الحليصة قد انتحر في المعتقل نفسه وربما في الغرفة ذاتها قبل عام من ذلك. لا أعرف ما هي الأسباب والملابسات لإقدامه على الانتحار، ولكن تساورني الشكوك الكثيرة بأنه قتل في أثناء التحقيق وتم افتعال الانتحار للتغطية على الجريمة.

واستعرض مخول ما كانت صحيفة «كول بو» الحيفاوية قد نشرته عنه في الاسبوع التالي للإنتحار، من وصف وشهادات جمعتها من الناس في وادي النسناس، تروي كيف قامت مجموعة من ٧-٨ رجال شرطة من الوحدات الخاصة وكيف كانوا في الشارع يطاردون نسيم ويقذفون به الى الاعلى، ثم يدقون رأسه بالجدران، بوحشية ارهابية لا توصف، وأمام أعين السكان والمارة. وقال مخول: اني اتهم الشرطة بالمسؤولية، اما بقتله وسط التعذيب، واما بإيصاله الى النتيجة ان الانتحار ارحم من مواجهة عنفهم. والسؤال لا لا يمكن ان ينتهي بتعيين ضابط للتحقيق في ملابسات المعتقل ولا حتى بتعيين قاضٍ، وانما بفحص عميق لأسلوب الشرطة وتحجيم عنفها المنفلت والانتقامي.

ووجه مخول كلامه الى وزير «الامن الداخلي» قائلاً: انني احذر من استمرار العنف البوليسي والتسليم بتحويله الى جزء من المنظر العام. وأحذّر بشكل خاص من العنف العنصري الفظ الذي تمارسه وحدة «يسم» التي استعرضت وحشيتها في التعامل الوقح مع مظاهرة مستخدمي بلدية الناصرة الذين يناضلون من أجل حقهم في الحصول على مرتباتهم، وقامت بالإعتداء على رئيس بلدية الناصرة وعليّ عن سبق اصرار. وحان الوقت لأن يتخذ الوزير الاجراءات اللازمة لوقف المعادلة العنصرية بأن كل عمل احتجاجي يقوم به مواطنون عرب في هذه الدولة، ينتهي بعنف بوليسي عدواني.

بركة يدعو جامعة حيفا إلى دعم إقامة كلية عربية في الناصرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من ادارة جامعة حيفا، و«المركز اليهودي - العربي»، عقد، أمس الخميس، اجتماع مع ممثلي لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، تناولت عددًا من القضايا المرتبطة بالطلبة العرب، وبعلاقة الجامعة بهم، وبالجماهير العربية عامة.

وشارك في الاجتماع، عن الجامعة رئيسها بروفيسور يهودا حيوت، عميدها بروفيسور جاد چيلبر، رئيس «المركز» بروفيسور أماتسيا برعام، وبروفيسور اليعيزر رفائيلي (من «المركز») ورئيس «جمعية تشجيع الدمقراطية» وجيه كيوف. وعن «المتابعة» شارك النواب: محمد بركة، عصام مخول، عزمي بشارة، محمد كنعان وعبد المالك دهامشة، وأيضًا رئيس لجنة المتابعة محمد زيدان، ورؤساء السلطات المحلية: شوقي خطيب، د. حنا سويد ومازن عدوي.

وتحدث ممثلو الجامعة عن «الأحداث» السنة الماضية (في إشارة إلى الهبة الطلابية التي قادتها لجنة الطلاب العرب)، معتبرين انها توجب الحوار في جامعة حيفا، خاصة بسبب مركزيتها بالنسبة للعرب في البلاد. ورأى هؤلاء في تلك الأحداث انها «مقلقة جدًا كونها وصلت حدود العنف، وتكسر قواعد التعامل في مؤسسة أكاديمية».

ثم تحدث رئيس «المتابعة» زيدان، شاكرًا الجامعة على المبادرة وعرض عددًا من القضايا، ومنها الطلب بضم عرب إلى «مجلس الأمناء».

وقيّم النائب بركة هذا الاجتماع إيجابيًا بحكم موقع الجامعة الجغرافي حيث تتواجد نسبة عالية من البلدات العربية. وطالب الجامعة بأن تتخذ موقفًا ايجابيًا ومشجعًا لأجل اقامة كلية عربية في الناصرة، الأمر الذي سيطرح على مجلس التعليم العالي قريبًا. مشيرًا إلى أهمية أن ترافق الجامعة هذه الكلية بالدعم.

وأضاف بركة: آمل ان الأحداث الأخيرة علمتنا أمرًا ايجابيًا، فيجب التحاور مع لجنة الطلاب العرب والاعتراف بها. فنحن نرفض أن نتحول إلى لجنة أولياء أمور لأن هذه اللجنة منتخبة.

وأشار إلى الوضع المقلق في الجامعة المتعلق بالمساس بحرية التعبير، إلى حد تقليصها أقل مما هو الأمر في المجتمع عمومًا، واعتبر هذا الوضع معادلة غير معقولة ولا يمكن القبول بها اطلاقًا. وأكد ان الجامعة التي تقلّص حرية التعبير تمس بأهم أسس الدمقراطية. وتوقف أيضًا عند قلة أعضاء السلك الأكاديمي الجامعي من العرب، وكذلك بين الكادر الوظيفي - الاداري، الأمر الذي يعمق من الشعور بالإغتراب. وتطرق إلى وضع اللغة العربية التي تعاني أشكالاً من الطمس في الفروع التعليمية ذات الصلة وفي المكاتبات والحواسيب وحتى اللافتات. وساق الكنيست مثلاً، حيث جرى تغيير كل اللافتات بحيث تتضمن اللغة العربية، بتعليمات رئيس الكنيست ابراهام بورغ.

وأعرب عن أمله في أن تكون هذه اللقاءات دورية من أجل بحث ومتابعة القضايا العديدة.

مخوّل: حيّز التمييز القومي في الدمقراطية الاسرائيلية يضعها على كفّ عفريت!

* تل ابيب - لمراسل خاص - أكد النائب عصام مخوّل في محاضرة ألقاها في جامعة تل ابيب، ان الحيّز الذي تتركه الدمقراطية الاسرائيلية لسياسة التمييز على أساس قومي ضد مواطني الدولة العرب، وتسليمها بالتعايش مع هذا الحيّز، عبر اكثر من خمسين عامًا، يشكل التحدي الاكبر الذي تواجهه هذه الدمقراطية ويدحض الاساس الذي يتم بناء عليه افتعال معادلة «اسرائيل دولة يهودية ودمقراطية».

جاء ذلك خلال محاضرة القاها مخوّل في موضوع: «موقع الجماهير العربية في سياق «الدمقراطية» الاسرائيلية»، في المؤتمر السادس عشر للعلوم الاجتماعية الذي نظمته جامعة تل ابيب وجمعية الدراسات الاسرائيلية بمشاركة من البلاد والخارج. وكان شارك في الندوة حول الاقلية القومية العربية في اسرائيل اضافة اليه د. سعيد زيداني ود. مروان دويري.

وقال النائب مخوّل: «إن تجاهل الحقيقة الساطعة، بأن اسرائيل ليست دولة يهودية فقط بل دولة فيها اكثرية يهودية واقلية قومية عربية كبيرة، تلقي بظلالها على قدرة اسرائيل على ان تكون دولة دمقراطية».

وعليه، اضاف مخوّل، فإن النضال من اجل المساواة الجوهرية والكاملة، والنضال من اجل الدمقراطية، هما معركتان متداخلتان تغذي احداهما الاخرى. فمساواة الجماهير العربية ممكنة فقط في اسرائيل دمقراطية بشكل حقيقي، واسرائيل من الجهة الاخرى لا تستطيع ان تكون دمقراطية حقيقية ما دامت تواصل سياسة التمييز على اساس الانتماء القومي للمواطنين العرب.

باقة تسترد (٣٢٠) دونمًا من «معانيت»

باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - بعد سلسلة من المفاوضات الطويلة والمتواصلة بين رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، ورئيس المجلس الاقليمي «منشيه»، توصل الجانبان الى اتفاق يتم بموجبه تحويل وضم (٣٢٠) دونمًا من كيبوتس «معانيت» شمالي باقة الغربية الى منطقة نفوذ بلدية باقة الغربية.

وقال ابو مخ في حديثه لـ«الاتحاد» «ان البلدية بدأت بإعداد خارطة هيكلية للأراضي المستردة والتي تعود أصلاً لسكان باقة الغربية، وكانت خاضعة لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي منشيه»، هذه الاراضي سيتم تخصيصها لمساكن للأزواج الشابة. وقامت البلدية بالاتصال مع وزارة البناء والاسكان بهدف المصادقة على المشروع والبدء في مرحلة التخطيط والحصول على هبات.

لا يمكن تحميل الحكومة «مسؤولية» التقدم في قضايا حقوق الانسان..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من أن التقرير السنوي لجمعية حقوق المواطن في إسرائيل اعتبر السنة الأخيرة «جيدة» في مجال حقوق الانسان، فقد أكد ان غالبية الانجازات في قضايا حقوق الانسان لم تنجم عن تغيير في سياسة الحكومة وإنما جرى فرضها عليها في أعقاب قرارات المحكمة العليا، من خلال التماسات عدة، كان لجمعية حقوق المواطن دور مركزي فيها.

وأورد التقرير السنوي لجمعية حقوق المواطن عددًا من الأمثلة، منها الحظر المطلق على استخدام التعذيب اثناء تحقيقات جهاز «الشاباك». وقد جاء ذلك في أعقاب ستة التماسات من جانب محامي وجمعيات حقوق الانسان مما أدى إلى اقرار المحكمة العليا بأن استخدام أساليب التعذيب الجسدية هو أمر غير قانوني.

الا ان التقرير يؤكد في هذا المجال ان الحكومة والكنيست عملتا على عرقلة هذا الانجاز، حين قدم نواب من أحزاب مختلفة مشاريع قوانين تهدف إلى تمكين «الشاباك» من استخدام التعذيب اثناء التحقيق!

مثال آخر هو منع التمييز ضد المواطنين العرب في شراء الأرض. فقد قررت المحكمة العليا في قرار تاريخي أثناء بحثها التماسًا قدمته جمعية حقوق المواطن بأنه يحظر على الدولة تخصيص أراض لجسم يميز ضد من هو «غير يهودي». وقد تم إصدار هذا القرار في الالتماس الذي قدم باسم عائلة قعدان، التي منعت قبل ذلك من اقتناء قطعة أرض في بلدة «كتسير». وهنا أيضًا تقدم النائب المفدالي اليميني، حاييم دروكمان، وبدعم من نواب كثيرين بمشروع قانون يهدف إلى مأسسة التمييز العنصري وتخصيص أراضٍ لليهود فقط.

وفي مجال آخر ألغت المحكمة العليا بندًا في القانون يمكن من احتجاز جنود رهن الاعتقال لمدة أربعة أيام من دون مثولهم أمام قاض. وفي الوقت الذي قدمت فيه الجمعية الالتماس كان بالإمكان احتجاز جنود لمدة (٢٥) يومًا من دون اجراء محاكمة. لكن الكنيست عدلت القانون اثناء بحثه في المحكمة، وفي أعقاب قرار المحكمة العليا تم اجراء تعديل آخر على القانون حيث تم تقصير المدة إلى (٤٨) ساعة.

ومن بين قرارات المحكمة العليا البارزة كان القرار باعادة سكان المغر الفلسطينيين إلى بيوتهم في المغاور الواقعة جنوب جبل الخليل، حيث كان جنود الاحتلال طردوهم منها وقد كانوا يسكنونها منذ مئات السنين.

وحول تمثيل العرب في مواقع اتخاذ القرار تم تعيين عربي، للمرة الأولى، في مجلس «دائرة أراضي إسرائيل» في أعقاب التماس قدمته جمعية حقوق المواطن. (مع ان التعيين المحدد أثار غضبًا واسعًا). كذلك تم تعديل قانون الشركات الحكومية الذي يضمن التمثيل المناسب للعرب في مجالس ادارة الشركات الحكومية، بمبادرة عدد من نواب الكنيست. وقد صادقت لجنة الوزراء لشؤون التشريع على مشروع قانون التمثيل المناسب للعرب في خدمات الدولة.

كذلك أقرّ للمرة الأولى في تاريخ الدولة أمومة زوجين من نفس الجنس لطفل واحد. وقد جاء ذلك في أعقاب التماس تقدمت به الجمعية، حين أمرت المحكمة العليا وزارة الداخلية بالاعتراف بأمر تبن صدر خارج البلاد وتسجيل الطفل في بطاقتي هوية الوالدتين.

وفي قضية اطلاق سراح الأسرى اللبنانيين المحتجزين لدى إسرائيل كرهائن لمدة تزيد عن عشر سنين بدون محاكمة، أصدرت المحكمة العليا قرارًا يقضي بالإفراج عن (١٣) أسيرًا لكنها أبقت على اثنين هما: الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني. غير انه بمبادرة الحكومة صادقت الكنيست مؤخرًا بالقراءة الأولى على قانون يسمح باحتجاز أشخاص جرى خطفهم بدون تحديد فترة اعتقالهم وبدون سبب ملائم أمام المحكمة، وهو الأمر الذي اعتبر «جريمة حرب» حسب بعض منظمات حقوق الانسان الدولية.

وقد صادقت الكنيست على مشروع قانون، بادرت إليه جمعية حقوق المواطن، يقضي بمنع التمييز في منح خدمات أو بيع منتوجات. وقد جرى صياغة المشروع على أنه مبادرة من الحكومة وصودق عليه بالقراءة الأولى.

وقد عقب المحامي يوسف جبارين، من الجمعية، على التقرير، مؤكدًا ان النجاحات القضائية التي حققتها الجمعية في السنة الأخيرة وردود الفعل اليمينية الغاضبة تعكس حالة حقوق الإنسان في اسرائيل: فالسلطة التنفيذية تدوس بشكل منهجي هذه الحقوق إلى ان تفرض المحكمة عليها نهجًا معاكسًا. كان الأجدر بالحكومة أن تحترم بنفسها حقوق الإنسان وان تبادر إلى حماية قيم المساواة في المجتمع. بدل أن تواصل دفاعها عن سياستها غير القانونية حتى أمام المحكمة العليا. وهكذا، فبدون تغيير جوهري في توجه الحكومة لقضايا حقوق الإنسان يبقى الخطر ان تبقى قرارات المحاكم مادة أكاديمية لطلاب الحقوق بدون ترجمة فعلية على أرض الواقع.

وأضاف: تبقى هذه الانجازات نقاطًا هامة في بحر التمييز الذي تعانيه الأقلية العربية، ومن المهم ان ندعم هذا العمل القضائي بنشاط شعبي متواصل. فالامكانيات القضائية تبقى محدودة اذا لم تكن مقرونة بالالتفاف الجماهيري حولها والنضال الشعبي المطلوب.

غموض يكتنف مقتل شابين في اللـــد..

* اللد - لمراسلتنا ناريمان طنوس - قُتل، مساء أول أمس الاربعاء في مدينة اللد، شاب عمره أربعة عشر عامًا وابن عمه من عائلة عرفات على خلفية نزاع بين العائلة وعائلة العبرة، كما يدور الحديث.

ولكن ما زال يكتنف حادث القتل بعض الغموض خاصة وأن الشرطة رفضت ان تدلي لمراسلتنا بمعلومات كافية حول الموضوع!

مستشار عربي جديد لوزير الاتـــصـــالات

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عُيّن فرج خنيفس، أمس الخميس، مساعدًا لنائب رئيس الحكومة ووزير الاتصالات بنيامين بن اليعيزر للشؤون العربية.

وفرج خنيفس من مدينة شفاعمرو وهو أحد نشيطي حزب العمل. كان نائبًا لرئيس بلدية شفاعمرو السابق وهو عضو في البلدية الحالية. وفي حديث مع مراسلنا قال انه «سيسعى من خلال وظيفته الجديدة لتفعيل قناة التلفزيون العربي وادخال خدمات الكوابل وتحسين سلطة البريد وفتح فروع جديدة. كما سيسعى لزيادة الميزانيات للعرب وفي كل المجالات الهامة»...

بسبب النقص في ضباط الدوام

(١٤,٨٠٠) طالب وطالبة تسرّبوا من المدارس في سنة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تختتم اليوم الجمعة، السنة الدراسية في المدارس الابتدائية، ويخرج الطلاب إلى العطلة الصيفية الكبرى ويعودون في (١/٩/٢٠٠٠) إلى مقاعد الدراسة.

وتبيّن من المعطيات ان (١٤.٨٠٠) طالب وطالبة، من صفوف التواسع والعواشر والحوادي عشر، تسرّبوا من الدراسة، خلال السنة الدراسية الأخيرة، وذلك بسبب النقص الكبير في ضباط الدوام الذين من مهماتهم، مراقبة الطلاب الضعفاء والذين يتغيبون عن الدراسة، لمختلف الأسباب وتقديم المساعدة لهم. وتبين أن المدارس كانت بحاجة إلى (٥٢٨) ضابط دوام، لم يعينوا «بسبب النقص في الميزانيات»!!

وقال مصدر في وزارة المعارف، أنه «من غير الممكن زيادة عدد ملاكات ضباط الدوام، إذا لم تخصص ميزانيات ملائمة وكافية لذلك»!

موقف سيارات بمحاذاة مسجد «حسن بيك» اليافي

* تل أبيب - لمراسل خاص - تم الاتفاق بين الهيئة الاسلامية المنتخبة بيافا وشركة «احوزوت حوف» التابعة لبلدية تل أبيب - يافا على تخصيص قطعة أرض بجانب مسجد حسن بيك لاستعماله كموقف لسيارات المصلين في المسجد. وقد تم هذا الاتفاق بعد توجه عضو البلدية المحامي أحمد بلحة للشركة المذكورة والتي بدأت بتحويل قطعة أرض بجنب المسجد إلى موقف عام للسيارات مقابل رسوم وقوف.

وقد تم الاتفاق على أن تقوم الشركة المذكورة بتخصيص القسم المحاذي للمسجد كموقف لسيارات المصلين بعد ان يتم تحضيره وفصله عن بقية الموقف، حيث سيكون لموقف المسجد مدخل خاص به ليستعمله المصلون مجانًا. ويذكر أنها المرة الأولى التي تقوم بها بلدية تل - أبيب - يافا بتخصيص قطعة أرض لهذا الغرض.

على صعيد آخر وافقت بلدية تل أبيب - يافا على تمويل مشروع يهدف إلى وقف معاناة السكان في حي دكة اليافي وذلك بمبادرة من عضو المجلس البلدي بلحة. وقد رصد رون خولدائي رئيس بلدية تل أبيب - يافا مبلغ أربعة ملايين شيكل لهذا لغرض. حيث ستقوم بلدية تل أبيب - يافا بتوسيع بركة تجميع المياه في الحي وتوسيع الأنابيب وتغيير جميع مضخات سحب المياه وزيادة عددها وتقويتها.

ويذكر ان أهالي حي دكة اليافي يعانون منذ سنوات طويلة من مشكلة تجميع المياه وصرفها في الحي حيث تفيض مياه الأمطار التي تصل إلى بركة تجميع المياه لتغمر الحي وبيوته مسببة أضرارًا جسيمة للبيوت والممتلكات.

«تحليل الخطاب الديني والنسوية» - دورة تثقيفية فلسطينية - فلسطينية

• الدورة بمبادرة «عدالة» و«المؤسسة العربية لحقوق الانسان»، استضافتها مؤسسة «مشرقيات» الغزية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقامت كل من «المؤسسة العربية لحقوق الإنسان» و«عدالة - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل»، في نهاية الأسبوع الماضي، ولمدة ثلاثة أيام دورة تثقيفية تحت عنوان: «تحليل الخطاب الديني والنسوية»، وذلك ضمن مشروع حقوق المرأة في المؤسسة العربية ومشروع النساء في المحاكم الدينية في «عدالة».

واستضافت الدورة مؤسسة «مشرقيات» في غزة، وأشرف على تدريب المجموعة المستشار القانوني للمؤسسة سعد حميد، وقد تناولت الورشات المتعددة مواضيع متعلقة بمحاور ثلاثة، الديني، النسوي والقانوني. حيث تطرقت ورشات اليوم الأول إلى المرجعيات الدستورية في النظام العربي وإلى مفهوم العلمانية وممارسته في الفضاء العربي، وإلى التشريعات الدينية بين الإقصاء والتكريس والتحليل، بينما تطرقت ورشات اليوم الثاني إلى الشريعة الاسلامية بالفقه الكلاسيكي والفقه المعاصر وأبعاد الاجتهادات المختلفة على مكانة المرأة، معالجين بذلك العديد من المدارس الفقهية السلفية منها والتقدمية، ثم استمر النقاش إلى قضايا الأحوال الشخصية بين الشريعة، الفقه والقوانين بما فيها القانون الإسرائيلي.

وقد قدمت المشاركات بعض الاجتهادات بقضايا معينة فبينما قدمت لينا ميعاري مداخلة حول المرجعيات الدستورية في العالم العربي قدمت هدى روحانا مداخلة حول تولي المرأة القضاء وفق الاجتهادات الدينية المختلفة.

كما وشاركت المجموعة في زيارة إلى قطاع غزة، مخيمات اللاجئين الشبورة، يبنى، الشاطئ والنصيرات حيث التقت هناك بلجان المخيمات ولجان الدفاع عن اللاجئين وسكان المخيمات. إضافة لمشاهدة المستوطنات الصهيونية التي تفصل مدن القطاع عن بعضها.

اعتداءان عنيفان على طفلتين لم تتجاوزا الثالثة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، إيتان مغين، أمس الخميس، تمديد اعتقال شابين خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهما، وهي الاعتداء على صديقتيهما والتنكيل بهما، وتمديد اعتقال شاب ثالث خمسة أيام لاعتدائه على ابنة أخته.

وتبين من ملف التحقيق، أن شابًا (٢٧) عامًا، يعيش مع صديقته الدائمة، لم يكتف بالاعتداء عليها، إنما اعتدى على ابنتها التي لم تتجاوز الثالثة من العمر، واضطرت لتلقي العلاج في المستشفى.

وفي ملف ثان، اعتدى شاب على صديقته الدائمة، مستخدمًا العصا. ودرج على التنكيل بها بقسوة. وادعى الشاب انه عاطل عن العمل ويعاني من اضطرابات نفسية لذلك لا يتمالك نفسه. ورفض القاضي مغين الاستجابة لطلب المشتكية الاعفاء عن صديقها وأنها قررت مسامحته وقرر تمديد اعتقاله.

وتبين من ملف ثالث، ان شابًا دخل إلى حانوت في المدينة، ووجد شقيقته فيها، نشب بينهما جدال صاخب، فشدها من شعرها على مرأى من الناس واعتدى على ابنتها التي لم تتجاوز الثالثة.

قتل زوجته وانتحر «لأنهما يئسا من الحياة»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل مسن (٨٦) عامًا، وهو ضابط شرطة متقاعد، زوجته (٨٠) عامًا، في بيتهما في شارع «افعال» في حولون، أمس الخميس، وانتحر، وذلك يأسًا من الحياة بسبب المرض المزمن الذي يعانيان منه!

وقد ترك المسنان رسالتين باللغتين العبرية والألمانية، يسوغان فيهما دوافعهما للقتل والإنتحار، بسبب المرض المزمن. وقبل تنفيذ الجريمة، اتصل المسن بابنته التي تسكن في المدينة وأبلغها بما قرره ووالدتها، وأغلق خط الهاتف.

وقبل تنفيذ الجريمة، أرسل المسن العاملة التي تعتني بهما وتدير شؤون المنزل، في مهمة مشتريات، وبعد مغادرتها البيت، نفذ جريمته.

دعوة

يسر إدارة - اتحاد جمعيات أهلية عربية، دعوتكم لحضور اليوم الدراسي بموضوع:

التبرع والتطوع في المجتمع العربي

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٧/٨ من العاشرة صباحًا حتى الرابعة بعد الظهر في مقر جمعية الجليل - في شفاعمرو (على الشارع الرئيس شفاعمرو - الناصرة).

البرنامج:

١٠:٠٠ - ١٠:٣٠ تسجيل، افتتاح وترحيب
١٠:٣٠ - ١١:١٥ استعراض البحث الميداني بالموضوع د. الياس زيدان
١١:١٥ - ١٢:٠٠ مداخلات فكرية د. رمزي سليمان الصحفي هشام نفاع و المحامي رائف زريق
١٢:٠٠ - ١٢:٣٠ نقاش بإدارة د. باسل غطاس
١٢:٣٠ - ١٣:١٥ غدا، خفيف ومرطبات
١٣:١٥ - ١٤:٣٠ ندوة حول نماذج متبعة وتجارب ميدانية
- نموذج لجان الإغاثة الانسانية د. سليمان الهبارية
- تجربة «السوار» في العمل النسوي م. ملكة روحانا
- تجربة لجنة الاربعين السيد محمد ابو الهيجا.
- التنظيم والتعزيز الجماهيري في النقب السيدة أمل الصانع
- نموذج لعمل المدارس الجماهيرية السيد محمد يونس

١٤:٣٠ - ١٥:٠٠ نقاش بإدارة السيد جابر عساقلة
١٥:٠٠ - ١٥:١٥ استراحة
١٥:١٥ - ١٦:٠٠ تلخيص واستنتاجات

نأمل حضوركم والى اللقاء.

نعي

آل يحيى دراوشة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج
نايف محمود يحيى

الذي توفي إثر حادث طرق مؤسف في الاردن وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة قرية اكسال مساء أمس.

إنا لله وإنا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين




أرملة المرحوم كريمة سمور وأولادها وأنسباؤها وعموم آل سمور وخوري يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

الياس أيوب سمور (ابو حنا)

وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٧/١ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في البقيعة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

قداس وجناز الأربعين



آل شقير وصادر وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

سوسان جريس شقير (صادر)
(ام جورج)

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٦/٣٠ الساعة السادسة مساء، في كنيسة مار لويس المارونية - زقاق روبين ٥ حيفا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

وداعًا لمشاكل الضعف الجنسي لدى الرجال...

جديد

بشرى سارة للرجال من كل الأعمار

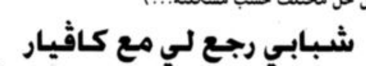
نعم.... الآن توجد طريقة جديدة وطبيعية لعلاج الضعف الجنسي لدى الرجال... وهي ناجحة... آمنة... ومضمونة!!!
اذا كنت شابًا أو متقدمًا بالعمر وكانت لديك مشكلة ضعف جنسي أو بالانتصاب...
تعال إلينا... إلى المركز الطبي كافيار ونحن سنقوم بحل مشكلتك بطريقة طبيعية، آمنة، مضمونة ومجربة في كافة أنحاء العالم.

لماذا عليك اختيارنا؟

لأن طريقتنا طبيعية.... عالجت ملايين الرجال.... بدون أدوية.... بدون جراحة وبدون مخاطر.... وهي مجرّبة على مر ٢٠ سنة عالميًا ونسبة نجاحها تقارب ١٠٠٪!!!
تعال إلينا وتخلّص من مشكلتك بدون معاناة وبسرعة... هيّا تعال إلى المركز الطبي كافيار... وعش سعيدًا.

ما هي طريقتنا؟

طريقتنا طبيعية ١٠٠٪ وهي تعتمد طريقة العلاج بالشفط.. بدون جراحة.. بدون أدوية... فهي طبيعية... لا يوجد أسهل منها ولا أنجح منها. (ملاحظة: لكل رجل حلّ مختلف حسب مشكلته...)



طريقة علاج طبيعية مضمونة ١٠٠٪ وناجحة

يجب تعيين الدور هاتفيًا ومسبقًا



مركز كافيار الطبي بإدارة الدكتور حسين علي
الناصرة، شارع النمساوي، هاتف: ٠٦/٦٠٨٤٥٧٦ خليوي: ٠٥٢/٤٦١٧٤٦

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

تعلن عن بدء التسجيل

لمخيم العلوم والتكنولوجيا والفنون العاشر للثوامن والتواسع والعواشر

يتضمن المخيم الدورات: انترنت، تصوير، وانتاج فيديو، برمجة حاسوب، حقوق، صحافة واعلام، الكترونيكا، سياحة، جودة البيئة، تمثيل ومسرح، تخطيط مدن، رياضيات مسلية، علم نفس، اتصالات الكترونية، علاج بالتشغيل، وغيرها من المواضيع.

بالاضافة الى برنامج ترفيهي يشمل رحلات وزيارات تعليمية لمراكز تكنولوجية، علمية، صناعية ولمعاهد التعليم العالي.

فنون
سباحة
علوم

مدة المخيم عشرة ايام، مبيت وطعام في مساكن الطلبة في حيفا.

موعد المخيم: ٢٠٠٠/٧/١٢ - ٢٠٠٠/٧/٢١

الموعد الأخير للتسجيل: ٢٠٠٠/٧/٦

لمزيد من التفاصيل والتسجيل يمكن الاتصال إلى مكاتب الجمعية على هواتف: ٠٤/٨٥٢٨٠٦٣ - ٠٤/٨٥٢٩٥٨٥

سارعوا بالتسجيل

סיכוי سيكوي SIKKUY

اعلان للأكاديميين العرب المعنيين بالإنضمام لمجالس ادارة الشركات الحكومية

تقوم جمعية سيكوي، الجمعية لدعم المساواة المدنية، بإدارة مشروع خاص يعمل على منح تمثيل مناسب وتفضيل ايجابي للمواطنين العرب داخل اسرائيل، كما وتعمل على دفع توظيفهم بوظائف رفيعة ومرموقة في القطاعات العامة، الخاصة، الحكومية والاكاديمية.

الجمعية تبادر لنشاط يهدف الى دفع ودعم تعيين مواطنين عرب كاعضاء بمجالس ادارة الشركات الحكومية وخصوصًا بعد ان صادقت الكنيست مؤخرًا على قانون ينص على تمثيل مناسب للعرب في الشركات الحكومية.

من أجل النهوض بهذه الغاية تنوي الجمعية تركيز (بنك معلومات) حول مواطنين عرب ذوي كفاءات ومؤهلات لإشغال هذه المناصب، ومن أجل دفع ودعم تعيينهم.

الجدير ذكره، ان أعضاء مجالس ادارة الشركات الحكومية يعينون من قبل رئيس الحكومة والوزير المختص، وذلك بعد استشارة اللجنة لفحص التعيينات.

يعتبر مؤهلا لإشغال منصب عضو مجلس ادارة شركة حكومية كل مواطن يبلغ ٢٥ عامًا على الأقل وتتوفر فيه احدى المواصفات الآتية:

أ. حامل لقب اكاديمي بأحد المواضيع التالية: اقتصاد، إدارة أعمال، حقوق، مراقبة حسابات، ادارة عامة، هندسة او تعليم عمل، او اذا كان يحمل لقبًا أكاديميًا آخر، والكل شرط ان يكون ذلك بمجال عمل الشركة الأساسي.

ب. صاحب تجربة خمس سنوات على الأقل بأحد الأمور التالية، او صاحب تجربة متجمعة لخمس سنوات على الأقل باثنين او أكثر مما يلي:

١) بوظيفة مرموقة بمجال ادارة الأعمال لشركة كبيرة.
٢) بوظيفة عامة، مرموقة او بمنصب مرموق بالخدمة العامة، بمواضيع اقتصادية، تجارية، ادارية او قانونية.
٣) بوظيفة مرموقة بمجال عمل الشركة الأساسي.

من أجل المشاركة ببنك المعلومات والحصول على استمارة للمرشح لمنصب عضو/ة مجلس ادارة في الشركات الحكومية. يرجى التوجه إلى:

مكتب سيكوي
شارع همشوررت راحيل ١٧
بيت هكيرم - القدس ٩٦٣٤٨
تلفون: ٠٢-٦٥٤١٢٢٥
فاكس: ٠٢-٦٥٤١١٠٨

باحترام
المحامي علي حيدر

رغم ادعاءات نيابة الدولة «المثيرة»

«العليا» تلزم لجنة التخطيط اللوائية بإعادة النظر في خارطة قرية الكمانة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قضاة المحكمة العليا أهرون براك، دالية دورنر، وطوفه شتراسبرج – كوهن في جلسة المحكمة، أمس الاول، بخصوص الخارطة المقترحة لقرية الكمانة في الجليل أنه يتوجب على اللجنة اللوائية للتخطيط في منطقة الشمال اعادة النظر في الخارطة التي اقترحتها، وتقديم رد للمحكمة خلال ستين يومًا.

وجاء هذا القرار بعد تقديم التماسين للعليا الأول قدمه مركز «عدالة» بواسطة المحامي جميل دكور باسم سكان حي الجلسة في قرية الكمانة. والثاني قدمه المحامي حسام سبيت باسم سكان من الحي الغربي في القرية.

هذا وقد جاء التماس «عدالة» بعد ان صادق المجلس القطري للتخطيط على خارطة قرية الكمانة التي استثنت حي الجلسة، وأخرجت سكانه من حدود القرية. أما الحجة فكانت معارضة سكان المستوطنة اليهودية المجاورة، «كمون» الذين ادعوا بان الاعتراف بحي الجلسة سيؤثر سلبًا على توسيع المستوطنة مستقبلاً..!

ويذكر انه على الرغم من أن حي الجلسة، الذي تسكنه ٣١ عائلة، يقع في قلب القرية ويعتبر همزة الوصل الجغرافية بين باقي أحياء القرية (الشرقي والغربي) وعلى الرغم من آراء مخططين مهنيين قضت بضرورة ضم الجلسة الى حدود خارطة القرية من أجل ضمان تواصل جغرافي بين أحياء القرية فقد رفضت سلطات التخطيط اجراء تعديلات على الخارطة وصادقت عليها، هذا الأمر يعني اخلاء سكان الجلسة من بيوتهم في وقت قريب جدًا.

وقد ادعت نيابة الدولة في جلسة المحكمة أن توسيع مسطح قرية الكمانة سيكون مصحوبًا بتكاليف مادية وسيقتضي تعليق المصادقة على الخارطة النهائية للقرية لمدة زمنية اضافية، كما وادعت انه يجب الأخذ بعين الاعتبار امكانية توسيع المستوطنتين المجاورتين «كمون» و «مكمونيم» في المستقبل. وردًا على ذلك أكدت «عدالة» بان الخارطة المقترحة للمصادقة النهائية تستثني ما يقارب الـ (٤٠٪) من سكان القرية، ولا تستند الى اعتبارات تخطيطية، وتمس بالحقوق الأساسية لسكان قرية الكمانة، وأنه يمكن تحضير خارطة عينيه أضافية لحي الجلسة، دون الحاجة للمس بإجراءات المصادقة على الخارطة وتعليقها. ويذكر انه شارك في جلسة المحكمة المحاميان حسن جبارين وجميل دكور من «عدالة» والمحامي هاشم سواعد من سكان حي الجلسة، والمحامي حسام سبيت، كما وحضر عدد كبير من سكان قرية الكمانة.

المجلس المحلي، بناء على مبادرة الجبهة:

دعوة أهالي كوكب الى الحيطة والحذر ازاء مخططات المصادرة

* النائب بركة التقى عددًا من الأهالي لمتابعة القضية *

بركة مع الأهالي في الأرض المهددة – صورة خاصة

* كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – عقد المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء، مساء أمس الأول الاربعاء، جلسة طارئة بناءً على طلب كتلة الجبهة في المجلس المحلي، بحث فيها قضية الاعتداء الهمجي على أرض الزعترة التابعة لعائلة سليمان سعيد ابو الهيجاء وعائلة محمد حسين ابو الهيجاء من قبل مستوطني «موريشت».

فقد تم اقتلاع وإبادة ما يقارب ٣٠٠ غرسة زيتون من أرضهم ونقل قسم من الأشجار على ايدي سوائب المستوطنين لتزرع على أرصفة المستوطنة كأشجار زينة.

وتبنى المجلس المحلي اقتراحًا بعقد اجتماع شعبي في أقرب وقت ممكن من أجل اطلاع الأهالي على قطعة الأرض، وسيتم خلاله انتخاب لجنة شعبية لمتابعة قضايا الأرض في القرية والدفاع عنها.

واستنكر المجلس المحلي بكامل اعضائه الاعتداء الهمجي على الارض بحجة انها مصادرة لمصلحة الجمهور وكأن أهاليَ كوكب ليسوا مواطنين، ودعا المجلس الأهالي الى الحيطة والحذر من مخططات مصادرة اراضي القرية.

والجدير بالذكر ان النائب الجبهوي محمد بركة وبمرافقة سكرتير الجبهة واعضاء من جبهة كوكب قد زاروا العائلات المتضررة من مصادرة الارض واقتلاع أشجار الزيتون فور سماع النبأ، كما قام بركة واصحاب الارض المتضررة بزيارة موقع الارض للوقوف عن كثب على حجم الجريمة. هذا وقد جرت مشادات كلامية بين الأهالي الذين رافقوا بركة وبين المستوطنين الذين حضروا خصيصًا كما يبدو لشحن الاجواء. وأكد بركة أنه سيعمل كل ما بوسعه من أجل حل قضية الارض في كوكب ومنع مصادرتها وتعويض الأهالي عن الأضرار التي لحقت بهم.

بمناسبة بلوغه الـ(٨٠) ٨٠ قبلة ووردة إلى جدنا العزيز نصري أنطون المر الشيوعي العريق



* الى جدنا العزيز، في عيد ميلادك يمضي عام ويأتي عام جديد وتكبر ونكبر معك وتمسك بأيدينا وتشدنا إليك لنمشي في رحلتك؛ رحلة النضال والعراك.

وتتلون الدنيا بألوان مختلفة وتتغير المعايير والأزمنة والأماكن وتتغير كل الأمور الرئيسية والثانوية في حياتنا والعمر يمضي وتبقى أنت يا جدي نوراً يضيء علينا دربنا في هذه الحياة. عندما كنا نجلس حولك على سريرك الحديدي القديم الذي تكاد تصدر عنه أصوات قديمة مع كل هزّة، كنا نراك تحبس في بريق عينيك تاريخ شعبنا عبر السنين. ووجودك الدائم، إن شاء الله، يؤكد ضرورية الاستمرارية لك ولنا. لو رجعنا بالزمن عقداً أو عقدين، حينها بدأنا نعرف ونفهم حديثك عندما كنت تجلس وتحكي لنا تاريخ شعبنا وكأنك تروي لنا قصة أطفال لكي نفهم ماذا تريد ان توصل لنا حتى أنك لم تصبر حتى نكبر لتحدثنا عن الحقيقة المرة، التي حلت بشعبنا. إننا نعتز بك «يا سيدو» عندما ننظر الى التجاعيد التي تغطي وجهك والتعابير المرسومة على شخصك معترضاً على واقع كاذب وعلى مفاهيم خاطئة غير مسلّم للقدر في رسم الواقع.

مناضل أنت وعظيم أنت ونشكرك ونقبّل يديك، لأنك زرعت بنا هذه النزعة الجيدة والقوية وغرست جذورها عميقاً في داخلنا. اننا نفتخر بأنه عندما يسألوننا ابن او ابنة من أنت؟ نقول أولاً أنا حفيد أو حفيدة نصري المر الشيوعي العريق. إننا نقدر روحك العظيمة ونفسك الشجاع وتعاليك عن كل ما هو مادي ورخيص وأناني لأنك معطاء بطبعك فعّال الى أقصى الحدود. وأخيراً يا جدي نقولها لك هنا بأشخاص مثلك يرسم التاريخ. ونعدك ان طريقك هي طريقنا ودربك دربنا.

أحفادك

ريما، تريز، نصري، ميساء، هبة، حنا، تامر وساري المر – (حيفا، عبلين)

الاحتفال بتخريج الفوج التاسع من مدرسة «عمال أ» في الناصرة



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقيم في قاعة مسرح الميدان في الناصرة، احتفال بتخريج الفوج التاسع من مدرسة «عمال أ»، التي أصبح اسمها بعد انتقالها الى مبناها الجديد، مدرسة «عمال القفزة»، نسبة الى جبل القفزة.

إفتتح الاحتفال وتولى عرافته المربيان هيفاء سلمان وتميم الأسدي. وتحدث فيه مدير المدرسة، أحمد مصالحة. ومدير عام لواء الشمال في وزارة العمل، جادي جولان، وممثل إدارة شبكة مدارس «عمال»، أريبه لاهف. ونائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، وسكرتير مجلس عمال الناصرة، زياد عودة، ورئيسة لجنة الآباء في المدرسة، أني دويري، والطالبة لينا اشتيوي، باسم الخريجين.

وتخلل الاحتفال برنامج فني منوع وشيق وحافل، شارك فيه الفنان سعيد سلامة، وجوقة المدرسة وفرقة الدبكة في المدرسة، بالإضافة الى عروض من إبداع الطلاب في عدة مجالات.

واختتم الاحتفال بتوزيع الشهادات على (١٠٢) من الخريجين والخريجات.

ثانوية الرينة تزود نفسها بمكيفات هوائية

* الرينة – لمراسلنا – أشرف قسم التربية الإجتماعية في المدرسة الثانوية الشاملة في الرينة على مشروع تزويد المدرسة بالمكيفات الهوائية. فقد جرى من خلال التعاون بين المعلمين ولجنة الآباء وطلاب المدرسة وبدعم المجلس المحلي جمع التبرعات لإنجاز المشروع، بدون أي دعم من وزارة المعارف!!

وجرى توزيع استمارات يانصيب خلال حملة التبرعات ولجمع التبرعات، وأجري السحب على (١٥٠) جائزة تبرع بها التجار ورجال أعمال وأصحاب محلات تجارية وحوانيت في القرية.

وأقيم احتفال خاص جرى فيه توزيع الجوائز، افتتحه مدير المدرسة، توفيق زعرورة، بكلمة تقدير لكل من ساهم في المشروع.

وألقى خالد عثاملة، رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، كلمة، أعرب فيها عن افتخاره بإنجاز المشروع.

الطالب بسيل زحالقة في بعثة إلى الولايات المتحدة

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – اختير الطالب بسيل توفيق زحالقة، من كفر قرع، طالب الصف التاسع في المدرسة الأرثوذكسية في حيفا، للسفر في بعثة براعم السلام، التي تنظمها إدارة الشبيبة والمجتمع في وزارة المعارف، الى الولايات المتحدة، مع ثمانية طلاب عرب، تقديراً لهم على تحصيلهم وتفوقهم في الدراسة.

اختتام مسابقة اللغة الإنجليزية في باقة



* باقة الغربية – من حسن مواسي – احتفل في المركز التربوي الإقليمي، في باقة الغربية، باختتام مسابقة اللغة الإنجليزية في باقة الغربية التي نظمها المركز التربوي الإقليمي.

وقالت مركزة اللغة الإنجليزية في المركز، نهال عفيفي، ان المسابقة لاقت إقبالاً شديداً من طلاب الابتدائية والإعدادية، من صفوف السوادس والسوابع، وشارك فيها (١١٤) طالباً وطالبة وتضمنت المسابقة تمارين لغوية وكتابة مواضيع إنشاء.

وأثنى مدير المركز التربوي، نمر قعدان، وأحد الآباء، يوسف قعدان، على المسابقة التي أفادت الطلاب.

إصدار «خواطر» في إعدادية الطيبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة انتهاء السنة الدراسية، أصدرت مدرسة الأخوة الإعدادية في الطيبة، مجلة حملت اسم «خواطر» تضمنت مواد منوعة من إعداد وتأليف الطلاب وفي مختلف المواضيع، منها على سبيل المثال لا الحصر، «المدرسة» و«العلاقة بين البيت والمدرسة» و«لقطات من العالم – رجل وحيد القرن» و«عالم الحيوان» و«مشكلة الامتحان» وجمع معلومات منوعة عن الفلك والغازات والبن وجسم الإنسان.

في الطيبة

مدرسة ابن رشد اختتمت السنة الدراسية بمهرجان ضد العنف

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - أقيم في مدرسة ابن رشد الابتدائية في الطيبة، مهرجان ضد العنف ومن أجل التسامح والمحبة والمودة، حضره الطلاب والمعلمون وأولياء أمور الطلاب، بمناسبة انتهاء السنة الدراسية، فقد كانت إدارة المدرسة أعلنت عن السنة الدراسية، سنة كفاح ونضال ضد العنف ومن أجل التسامح والتآخي.

وتولت عرافة الاحتفال الطالبتان، سحر رياض عازم ونسرين جمال مصاروة، وتحدث فيه، مدير المدرسة، توفيق عازم، ومدير قسم المعارف في بلدية الطيبة، عبد الجبار عويضة، والمفتش عدنان محمود عمشة، والمسؤول عن التوجيه من أجل مكافحة العنف، مالك جبارة، وأجمعوا على أهمية تصعيد المعركة لمكافحة العنف والتعاون بين جميع المؤسسات من أجل مجتمع طيب ومتفاهم ومتآخ.

وتخلل المهرجان برنامج فني حافل، شاركت فيه الفرقة النحاسية وفرقة الأغاني الشعبية. ومسرحية ضد العنف قدمها الطلاب. وألقيت قصائد زجلية من مهران عازم وأيسر عازم.

ووزعت جوائز على الفائزين في الأبحاث التي قدموها عن موضوع العنف ومكافحته.

• واحتفال في مدرسة ابن سينا الابتدائية

أقيم في مدرسة ابن سينا الابتدائية «ب» في الطيبة، أمس الأول الاربعاء، احتفال بتخريج الفوج الأول من طلاب السوادس، حضره حشد من المدعوين والطلاب والمربين وأولياء أمور الطلاب.

وتحدث في الاحتفال، رئيس البلدية، عصام مصاروة، ومديرة المدرسة مزنة طيبي، ورئيسة لجنة أولياء أمور الطلاب سعدة الشيخ يوسف. وتولى عرافة الاحتفال، رامي طيبي وأميرة جبالي. وتخللته فقرات فنية وموسيقية وقراءات شعرية. وقدم الساحر الفنان عوني شحيبري، العابًا سحرية.

وألقت الطالبة ديان مصاروة، قصيدة من نظمها باللغة الانجليزية.

• بستان الأدباء الصغار في المركز التربوي

افتتح أمس الأول الاربعاء، في المركز التربوي الإقليمي في الطيبة، معرض الكتابات الابداعية، لطلاب وطالبات من مدارس الابتدائية في الطيبة ومدرسة المنار من كفرقاسم ومدرسة ابن رشد ومدرسة السلام الابتدائية من قلنسوة.

ولفت الانتباه ان الطلاب ركزوا في كتاباتهم على ضرورة مكافحة العنف. بالاضافة الى الكتابات فقد عرضت رسومات من ابداع الطلاب.

وتحدث في احتفال الافتتاح عبد الجبار عويضة ومالك جبارة ودنيا محمد سعيد برانسي. وتخلله برنامج فني ترفيهي.

في ثانوية يافة الناصرة

تخريج الفوج الأول تخصص هندسة بناء للمرة الأولى في الوسط العربي

• توزيع جوائز توفيق زياد على ثلاث طالبات متفوقات •

* يافة الناصرة - لمراسلنا - أقيم في القاعة الرياضية الرحبة في يافة الناصرة، احتفال حاشد بتخريج (١٣٤) طالبًا وطالبة، من صفوف الثواني عشر، في ثانوية يافة الناصرة، وتخريج الفوج الأول، تخصص هندسة بناء، وادارة صناعة، الذي يدخل الوسط العربي لأول مرة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته المربيان، سماح ابو ربيع وشادي أبو رعد. وتحدث رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب، الذي أكد ان المجلس المحلي يترجم على أرض الواقع شعار الاستثمار بالإنسان، من خلال الاهتمام بخلق افضل الظروف للأجيال الصاعدة، وأشاد بالنتائج الجيدة التي حققها الطلاب في «البجروت» ورفع نسبة النجاح.

وتحدث المربي عفو خليلية، مدير المدرسة، وسعيد خطيب، عضو لجنة الآباء. وباسم الخريجين، تحدثت الطالبتان نجوان عمرو ومنى خليلية.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية غنائية من تقديم عدد من الطلاب.

واختتم الاحتفال بتوزيع جائزة توفيق زياد التقليدية، على ثلاث طالبات تفوقن في البسيخومتري وهن: رشاد ابراهيم خليلية وميمونة محمود نصراني وتمار رياض حلومة.

احتفال بتخريج الفوج الـ (٣٢) من تواسع اعدادية كفرقرع

* احدى الفعاليات خلال حفل التخريج *

* كفرقرع - لمراسلنا - احتفل في المدرسة الاعدادية «أ» في كفرقرع، بتخريج الفوج الـ (٣٢) لطلاب التواسع. وسبقت الاحتفال مسيرة للطلاب صدحت فيها الموسيقى ابتهاجًا.

وتولت عرافة الاحتفال الطالبتان: ايزيس مصالحة ورنا فنادقة، وتحدث فيه مدير المدرسة احمد عبادي، والقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، المحامي نزيه مصاروة، ورئيس لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة، رياض مدلج، والمربي داود مصالحة. وأجمعوا على حث الطلاب على التمسك بالقلم والكتاب واستكمال مسيرة التعلم.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية قدمها الطلاب، نالت اعجاب الحضور.

وجرى تقديم شهادات التقدير والجوائز للطلاب الذين فازوا بالمراتب الأولى في مسابقة العلوم والفيزياء القطرية في لواء حيفا من قبل وزارة المعارف. وتحدث رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عثامنة، عن اعتزاز البلدة بأبنائها المتفوقين.

واحتفال بتخريج الفوج الثالث من الاعدادية «ب»

وفي احتفال أقيم في قاعة «ميس الريم» في عرعرة، جرى تخريج الفوج الثالث من الاعدادية «ب» في كفرقرع، تولى عرافته الطلاب: أريج أبو فنة وحنان ناوي وايفاد خطيب وعصام مصاروة. وتحدث فيه مدير المدرسة، واصف كناعنة، والقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، نزيه مصاروة، ورئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، رفعت عريدي، والمربي وليد عثامنة.

وتخلل الاحتفال برنامج فني ترفيهي قدمه حشد من الطلاب الخريجين. واختتم الاحتفال بتوزيع الشهادات وأمنيات النجاح والتقدم.

في يوم ناجح للحذر والسلامة على الطرق:

شرطة واسعاف واطفائية في ابتدائية ابن خلدون - دبورية

* دبورية - لمراسلنا - لمرور سنة على افتتاح المدرسة، وبمناسبة انتهاء العام الدراسي والخروج للعطلة الصيفية، جرى في مدرسة ابن خلدون الابتدائية في قرية دبورية يوم فعاليات ونشاطات حافلة ومميزة في موضوع الحذر والسلامة على الطرق، شارك في التحضير له وانجاحه ادارة وطاقم المعلمين والطلاب والأهالي والمجلس المحلي، والشرطة الجماهيرية و «نجمة داود الحمراء»، و «الدفاع المدني».

وجرى التأكيد من المشاركين على دور الأهالي في توجيه الأطفال وارشادهم لكيفية التصرف لدى السير واللعب وركوب الدراجات في الشارع كأفضل وقاية لحمايتهم من حوادث الطرق.

وجرى اعداد وثيقة وقع عليها كل من حمل رخصة سياقة في اليوم الدراسي، تعهد فيها الجميع باحترام قوانين السير ومراعاة حقوق المشاة وخاصة الأطفال في هذه الأيام لدى خروجهم للعطلة الصيفية.

وأثنت مديرة المدرسة، ابتسام عزايزة، على انسجام الأهالي وخاصة الأمهات مع نشاطات المدرسة المميزة خلال الموسم الدراسي، وأكدت انها حصلت على موافقة مبدئية بأن تصبح مدرسة ابن خلدون الابتدائية مدرسة جماهيرية لتزداد الملكات والساعات للعمل والتربية الجماهيرية، التي تسهم في التقريب بين الأهالي والطلاب والمدرسة.



* مديرة مدرسة ابن خلدون ابتسام عزايزة مع الاهالي والطلاب اثناء يوم الحذر والسلام على الطرق *

في سخنين

تكريم المربي ابراهيم غنايم في احتفال مهيب

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقيم في قاعة البترا، في متنزه سخنين للأفراح، أمس الأول الاربعاء، احتفال جرى فيه تكريم مدير مدرسة سخنين، «ج»، ابراهيم قاسم غنايم، بمناسبة خروجه الى التقاعد، بعد (٤٥) عامًا من العمل في سلك التعليم. وحضره حشد كبير من المدعوين من سخنين وخارجها.



* ابراهيم غنايم *

افتتح الاحتفال وتولى عرافته، الكاتب غازي ابو ريا. وتحدث رئيس البلدية مصطفى ابو ريا، عن دور المربي ابراهيم غنايم في مسيرة التعليم مؤكدًا اننا نعتز بشعب فيه أمثال ابراهيم، فالجذوع الطيبة دائمًا تعطي الثمار الجيدة.

وتحدث المفتش اللوائي محمود ذياب ومفتش المنطقة حسان حوايطة. ومدير مدرسة سخنين د. غازي ابو صالح، ورئيس لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة سخنين «ج» حسين خلايلة. والمربية مريم بدارنة، باسم الهيئة التدريسية، ومدير المدرسة الثانوية، محمد حيادري، ومدير مركز الاستكمال في عبلين، د. عبد حايك، ومدير الكلية القطرية في سخنين، احمد بدارنة، والمربي فالح الياس والحاج جمال طربيه والمربي كامل سعدة، وأجمعوا على ما تحلى به المحتفى به من مزايا وصفات حميدة واخلاص في العمل.

وأجزل المحتفى به الشكر لمنظمي الاحتفال والمشاركين فيه وحث على المثابرة في التحصيل العلمي.

في مسابقة «المبادرون الشباب»

مدرسة باقة التكنولوجية فازت بالمرتبة الأولى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية رئيس مجلس باقة الناصرة، شوقي خطيب، والبنك العربي، نظمت مسابقة: «المبادرون الشباب في الوسط العربي»، حيث تقوم ضمن المسابقة مجموعة من الطلاب في مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية، بانشاء شركة اقتصادية داخل المدرسة، وتقوم ايضا بانتاج منتوج خاص بها واعداد خطة اقتصادية بالاضافة الى برنامج لتسويق المنتوج.

وشاركت في المسابقة (١٦) مدرسة عربية، اعدادية وثانوية.

وبعد ان عرضت المجموعات المشاركة أعمالها على لجنة التحكيم المكونة من اخصائيين في الاقتصاد والتجارة، فازت بالمرتبة الأولى مدرسة باقة الثانوية التكنولوجية، وبالمرتبة الثانية، مدرسة الفريديس الثانوية، وبالمرتبة الثالثة، مدرسة يافة الناصرة الثانوية. وفازت مدرسة الكاثوليك الاعدادية في شفاعمرو بالمرتبة الأولى.

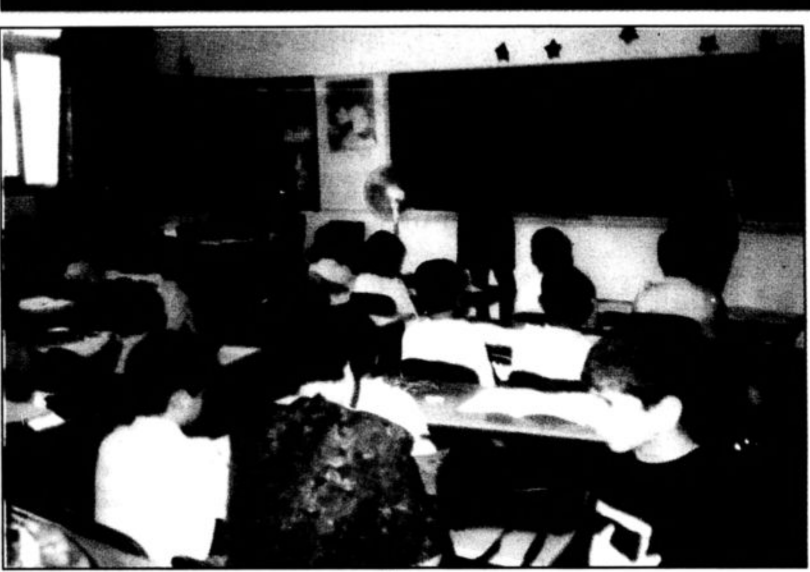
وأثنى المشرف على المسابقة زيدان زيدان، على الجهود التي بذلها الطلاب في ابداعاتهم.

وضع حجر الأساس لمدرسة جديدة في يركا

* يركا - لمراسلنا - بحضور حشد غفير من الأهالي والمدعوين ومسؤولين من وزارة المعارف، احتفل في يركا بوضع حجر الأساس لإقامة مدرسة ابتدائية جديدة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، وهيب حبيش، عن الأهمية التي يعيرها المجلس المحلي للتربية والتعليم. ورئيس لجنة الآباء، كمال زيان عن التعاون بين اللجنة والمجلس المحلي لصالح التعليم. ورئيس المجلس المحلي السابق، حسين رمال، وتولى عرافة الاحتفال، مدير المدرسة الاعدادية في يركا سلطان رمال.

تلاميذ الواصفية النصراوية يطلعون على أوضاع بلديتهم



* في مدرسة الواصفية *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضمن نشاطات وفعاليات المدرسة الواصفية في الناصرة استمع تلاميذ المدرسة الى محاضرة من المهندسة سلوى قاسم (في الصورة في الوسط) حول نشاطات ومشاريع بلدية الناصرة.

وقد أبدى التلاميذ اهتمامًا بالغًا بالمحاضرة ووجهوا الاسئلة حول المشاريع المستقبلية.

تخريج فوج جديد من اعدادية مصمص

* مصمص - لمراسلنا - أقيم في مدرسة مصمص الاعدادية احتفال بتخريج فوج جديد من طلاب التواسع، تولى عرافته المربيان عبد الله ذياب ووفاء حصري.

وتحدث في الاحتفال الذي افتتحه الطالب ماهر احمد، بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، مدير المدرسة محمد خالد، ورئيس المجلس المحلي «طلعة عيرون» ميخائيل كوهين، ومفتش المنطقة، عرسان عبادات، ورئيس مجلس الطلاب، حسين كمال. وباسم الخريجين، تحدث الطالب محمد علي والطالبة ميسون محمود، والطالبة تهاني محمود، ورئيس لجنة الآباء، محمود محمد ابو النصر.

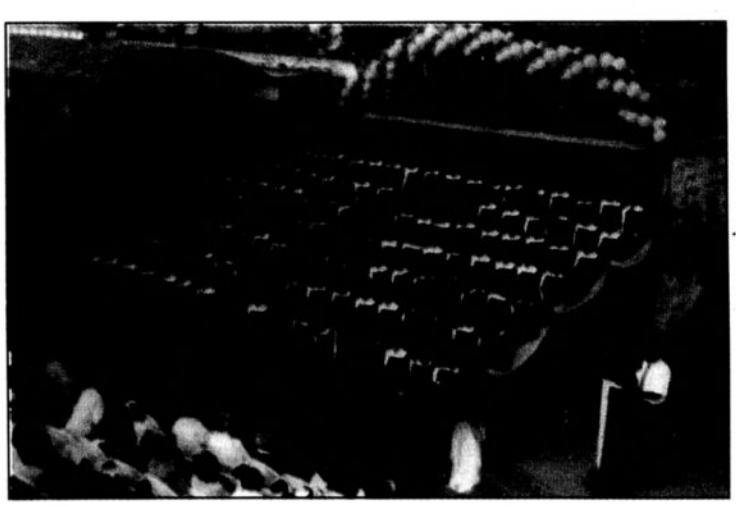
وخلال توزيع الشهادات، قدم درعان هدية للمربيين عمر اغبارية وماجد عبد القادر. وقدمت لجنة الآباء هدايا للخريجين والخريجات ولمدير المدرسة وطاقم الهيئة التدريسية.

وقدمت تمثيلية باسم «العنف في الأسرة».

تخريج الفوج الـ (٤٨) من راهبات ماريوسف

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - احتفل في مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية في الناصرة بتخريج الفوج الـ (٤٨) من المدرسة برعاية المطران بولس ماركوتسو.

وتحدث في الاحتفال المربي باسيلا بواردي، ورئيس البلدية، رامز جرايسي، ومدير المدرسة، رياض كامل، والمطران بولس ماركوتسو، والطالب موريس شمليان. وتخلله برنامج فني، واختتم بتوزيع الشهادات على (١٢٠) طالبًا وطالبة.



* خلال حفل التخريج *



تهنئة

أجمل باقة ورد مهداة الى الأبناء، عامر وميسون بمناسبة حصول صهرنا

عامر محمد حاج

على شهادة الدكتوراة في العلوم الطبية من معهد التخنيون للعلوم التطبيقية، قدمًا والى الأمام.

الحاج محمد سعيد حمدان (ابو حسن)
وجميع أفراد العائلة – الناصرة



تهنئة

أحر التهاني القلبية نتقدم بها الى الزوج الغالي

عامر محمد حاج

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في العلوم الطبية من معهد التخنيون للعلوم التطبيقية.
ألف مبروك، وقدمًا والى الأمام.

الزوجة ميسون

كلية الجليل
الناصرة - الشارع الرئيسي
هواتف: ٠٦/٦٠١١٣٨٩ - ٠٦/٦٠١١٣٩٠

جليل جليل جليل

دورة **חובש מקצועי**

مضمد مؤهل ١١٢ ساعة

باعتراف وزارتي الصحة والمعارف ومنظمة المضمدين المؤهلين في اسرائيل

افتتحت الدورة

سارعوا للتسجيل. بقيت أماكن محدودة.



كلية الجليل
الناصرة - الشارع الرئيسي
هواتف: ٠٦/٦٠١١٣٨٩ - ٠٦/٦٠١١٣٩٠

تعلن عن افتتاح دورة

محققين خصوصيين وضباط أمن

חוקרים פרטיים וקציני בטחון

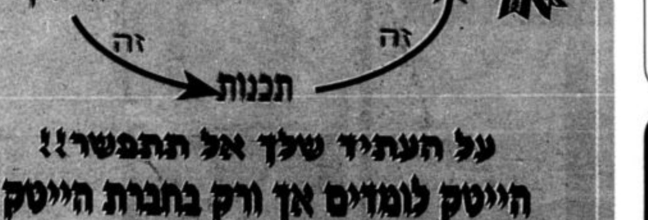
يدرس الدورة المحقق سهيل خلاد، صاحب مكتب "עודות" للتحقيقات الخاصة

من مواضيع التعليم:

١. מבוא לפסיכולוגיה – علم النفس.
٢. מבוא לקרימינולוגיה – علم الإجرام.
٣. חוק חוקרים פרטיים – قانون التحقيقات الخاصة.
٤. חוק הגנת הפרטיות – قانون حماية الخصوصيات وقوانين أخرى.

الإفتتاح ٢٠٠٠/٧/٧ الساعة الخامسة مساء

KTC ACADEMY מרכז ההדרכה של יבמ — יבמ IBM — קידום במחשבים



על העתיד שלך אל תתפשר!!

הייטק לומדים אך ורק בחברת הייטק

יבמ IBM

تدعوك لتكون من الطلائعيين الذي سيقودون المجتمع العربي نحو عالم الهايتك

آن الآوان لكي تنضم للجيش الذي سيقود الثورة الإقتصادية في مجتمعك

تعال وتعلم

מתכנת מערכות מידע

واحصل على:

- شهادة راقية دولية من יבמ IBM
- تجربة عملية خلال فترة التعليم
- تعليم بمستوى عال وعلى أرقى أجهزة وشبكات الكمبيوتر
- توجيه للعمل في شركات الهايتك على يد: "מרכז ההשמה לעבודה בהייטק" التابع لـ: יבמ IBM و קידום
- مرافقة شخصية لكل طالب
- ١٢ ساعة تمرين يومياً للراغبين

فقط نحن نؤمن لك:
خبرة عملية في بناء مشاريع البرمجة على شبكات محلية وإنترنيت على Windows NT/2000 أو على Unix / Linux باستعمال: Visual Java ++6, Visual C ++, C لغة, Visual Basic 6, Access 2000, מסדי נתונים, Oracle, SQL, Office 2000 Development tools
مما يضمن لك عملاً مشرفاً في كل شركة هايتك

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

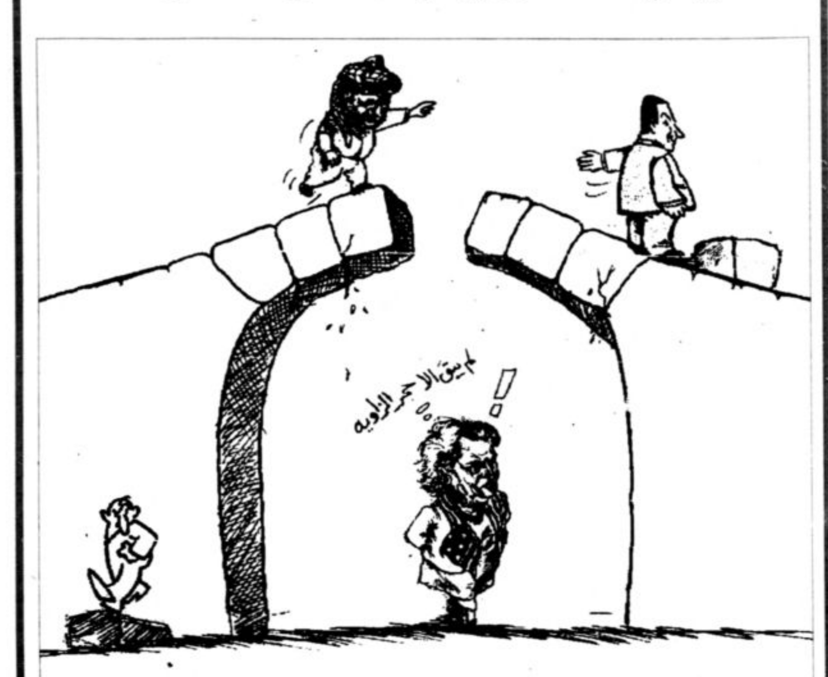
1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222

• خالد برناوي •

«يا بطخّو يا بكسّر مُخُّو»!



* بريشة: سعيد النهري – خاص بـ«الاتحاد»*

* لم تنجح وزيرة الخارجية الامريكية في زيارتها هذا الاسبوع في قيادة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والقيادة الفلسطينية، الى غرفة الانتحار السياسي في «البيت الابيض» ومن خلال محفل «القمة الثلاثية». لم تنجح مهمتها باقناع ممثلي شعب «صام» عشرات السنين في محراب التضحية والشفا ء والشهادة، ان «يفطر على بصلة محروقة»! والانكى منشذلك، انه «فوق حقو دقو»، كما يقول المثل، فإن وسائل الدعاية التضليلية وغسل الدماغ الاسرائيلية توجه اصابع الاتهام الى القيادة الفلسطينية كمسؤولة عن عرقلة التقدم باتجاه التوصل الى اتفاق الاطار للتسوية الدائمة.

لا أعلم لماذا ركضت واستقرت في مخيلتي تراسيم حكاية قديمة، تذكرتها وانا رابض امام جهاز التلفزيون استمع الى التحليلات الاسرائيلية «تفصفص» نتائج زيارة اولبرايت وعودتها بسلامة الى واشنطن ترافقها انغام «تيتي تيتي مثل ما رحتي اجيتي»!

ففي ايام الطفولة المتأخرة، عندما لم يتجاوز عمري عشر سنوات، كان المرحوم والدي يضعني خلفه على ظهر «الحمار القبرصي» الضخم لمرافقته الى بعض قرانا العربية لكسب القرش الحلال. فقد كان يتاجر بـ«الرابش» – الملابس العتيقة، واحيانا بلف وبيع كراسي القش، بعد ان كان تاجر جملة في بلدنا قبل ان تهدمها بلدوزرات النكبة ويخرج والعائلة «بزيق ربه» الى اللجوء في الوطن.

كان يفضل البيع في احدى قرانا المحببة الى قلبه لسببين، الاول، لأن اهلها استقبلونا بترحاب بعد ان هجرونا من بلدنا. والثاني لطيبة اهلها وحسن ضيافتهم وكثرة معارفه. ولكن ما يميز أهل هذه البلدة رغم الصفة العامة للطيبة وحسن الضيافة، ان قاموس حياتهم وطبائعهم لا تحتوي على مفهوم «الوسط»، «فحد الله بينهم وبين الوسط»، فتجد الناس في هذه البلدة الطيبة مقسومين الى قسمين لا ثالث لهما، هكذا بشكل عام، وهذا ما تجده في العائلة الواحدة، قسم تجده ذكيًا الى درجة خارقة وآخر مجبول من الغبا ء والحماقة الى درجة الهبل.

يقال انه في زمن الانتداب البريطاني أحضروا عروسًا من قرية نائية الى شاب خطبها «بالصدفة» من هذه القرية الطيبة. وكانت العروس فارعة الطول كأنها زرافة. وصل الموكب الى دار العريس، وبعد الزغاريد و«المهاهاة» بقدومها حدثت المشكلة التي كادت ان تحول العرس الى مأتم مخضب بالدما ء. فالعروس وبعد ان الصقت بكفها العجينة المربوطة بضمة نعناع فوق باب مدخل دار العريس، كما هي العادة، حدثت المشكلة، فمدخل الدار اقل من مقاس طول العروس.. وحتى تدخل الباب عليها ان تحني رأسها وظهرها قليلا. و«أبود والسبع جدود» ان يوافق اهل العروس على احنا ء رقبة ابنتهم، «فكرامتنا لا تنحني» ولا يمكن ان نقبل الاهانة. وتطور الجدل الى صراخ، والحل، قالها احد «حكما ء الحمقى» «يا منقص راس العروس يا منهد عتبة مدخل الدار! واحنا مش متنازلين عن العروس ويلعن ابو العتبة، هات يا محمد المهدة»! وارتفعت الزغاريد تجلجل من جديد!

وحادثة حدوثة اخرى، يقال ان احد رعاة القرية المجاورة دخل بقطيع غنمه وغزا حقل قمح تابعًا لابن القرية الطيبة. لاحقه ابنا ء القرية الطيبة، مسكوه واحضروه الى ديوان المختار، وكان من الحكما ء الحمقى. قالوا له: يا حضرة المختار هذا الراعي اعتدى على مارس قمحنا، ماذا كنت تعمل لو كنت مكاننا. قال المختار: «يا بطخو يا بكسر مخو»! وبعد تدخل الاوادم تخفف الحكم الى دفع التعويضات.

وهذا وضعنا مع الموقف الاحمق لحكومة اسرائيل والادارة الامريكية. فيريدون قطع «رأس العروس» كمهر لتسوية أبعد ما تكون عن التسوية. يريدون من القيادة الفلسطينية ان تهدّ بيدها العتبة، ان تتنازل عن اجزا ء واسعة من اراضي السيادة الشرعية الفلسطينية، وان تقطع «راس العروس» بالسكين الفلسطينية من خلال الموافقة على قطع الرأس – القدس الشرقية، من جسم الدولة الفلسطينية والعتيدة وحرمان أهل العرس؛ اللاجئين الفلسطينيين من المشاركة في زفة انشا ء البيت العامر من جديد، والذي لن يكون عامرًا الا بأهله.

ورفض الشعب العربي الفلسطيني والقيادة الفلسطينية تحويل العرس الى مأتم جنائزي يغضب هولاكو الدمار الذي يعربد مهددًا «يا بطخو يا بكسر مخو». والشعب الفلسطيني اكد اكثر من مرة ومن خلال كفاحه الطويل، ان على صخرة صموده وتمسكه بثوابت حقوقه المشروعة تتكسر انياب ذئاب المعتدين والمتآمرين وكل «الطخاخين».

فاذا اراد كلينتون وبراك التسوية السلمية حقًا مع الفلسطينيين فعليهما دفع الثمن المطلوب غير منقوص. ويمكن التوصل الى ذلك بين ليلة وضحاها اذا أقرت حكومة براك الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة والمبنية على قرارات الشرعية الدولية، الاقرار بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس في حدود ٤ حزيران ٦٧، وضمان حق اللاجئين بالعودة بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي ومستوطناته من الارض الفلسطينية.

وكان بديهيًا ان لا يسافر الرئيس عرفات الى واشنطن للمشاركة في قمة ثلاثية مع كلينتون وبراك للتوقيع على اتفاقية تفرط بالكثير من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. فمن يريد السلام حقًا عليه الاستجابة لاستحقاقاته المبنية على قواعد العدل وحقوق الشعوب الشرعية، ولا بديل لسلام الشعوب بحق الشعوب.

• الياس خوري (*)

الحكمة الصينية والرمز اللبناني

•... إننا «نحمي السلم» ولا نحمله. فقضم الحريات العامة وتعريض الثقافة والصحافة الى إمتحان دائم وإنهاكها بقرارات المنع سوف يجعل من لبنان في النهاية جزيرة معزولة ومهجورة وسوف يقضي على الهامش الصغير الأخير الذي يجعلنا نشعر أننا نعيش في وطن مستقل •

تقول الحكاية الصينية ان حكيماً اراد ان يختبر ثلاثة من مريديه، فجمعهم وقال: «اريد من كل واحد منكم أن يأخذ ديكاً ويذبحه في مكان خفي، بحيث لا يراه أحد سوى عين الله التي لا يُخفى عنها شي ء. عودوا بعد ثلاثة ايام، وقد انجزتم مهمتكم، وتأكدوا من ان احداً لم يركم». حين عاد المريدون الثلاثة في اليوم المحدد، كان اثنان منهم يحملا ديكين مذبوحين، بينما حمل الثالث ديكاً حياً.

قال المريد الاول، انه ذهب الى كهف في اعماق الوادي، وحين تأكد من خلو المكان من الانس والجن، ذبح الديك.

قال المريد الثاني، انه مشى يوماً كاملاً في الغابة، حتى وصل الى شجرة ضخمة، جلس تحت اغصانها، ثم ذبح ديكه، من دون أن يراه أحد.

اما المريد الثالث الذي كان يحمل ديكه الحي فوقف جامداً من دون ان ينطق بكلمة.

«وأنت؟» سأل الراهب.

«أنا يا سيدي لم استطع». قال المريد الثالث انه ذهب الى ابعد تلة في الجبل، وهناك وجد بيتاً مهجوراً دخل اليه، وبعدما تأكد من خلو المكان من الناس والحيوانات، أمسك بعنق الديك من اجل ان يذبحه، فاكتشف ان

الديك يراه.

«لم استطع يا سيدي، لأنني اكتشفت ان الديك ينظر اليّ، وانه رآني. أنت طلبت مني ان اذبحه في الخفا ء، وأن لا تراني سوى عين الله، فاكتشفت ان للديك عيناً ترى. وقررت ان من المحال تنفيذ المهمة من دون ان يراني أحد. لذا عدت اليك طالباً النصح والمغفرة». هنا تنتهي الحكاية الشعبية الصينية التي لا تروي لنا ماذا فعل الحكيم بمريديه الثلاثة، ولا كيف كان تقويمه لمغامرة تلامذته، هل أقنع المريدَين الاولين بصواب رأي مريده الثالث، أم طردهما من خدمته، أم ماذا؟

هذا هو سحر الحكاية، لأنها لا تروي سوى الحكاية، وتترك للمستمع او القارئ حرية ايجاد خاتمة لها، اذ انها ليست معنية بالنهايات. فالقارئ يستطيع ان يضع النهاية التي يريد، لكنه في جميع الاحوال، لا يستطيع ان ينسى عين الديك التي رأت.

الضحية ترى قاتلها، حتى وإنْ تم القتل في مكان خفي وبعيداً عن أعين الجميع. هذه هي الحكمة الصينية التي لا تزال تتأكد على مرّ الأزمنة والعصور. فالضحية التي رأت في الماضي لا تزال ترى في الحاضر، ومحاولة اخفا ء الحقيقة لا تعني ان الحقيقة لم تعد موجودة. فالعين رأت، والضحية ستبقى شاهداً لا يمكن محوه من الوجود.

تذكرتُ هذه الحكاية. وأنا أتأمل حال بلادنا، لا لأننا نكثر من أكل الدجاج، فكل الشعوب تأكل الدجاج، بل لأننا لسنا دجاجاً، وهذا ما لا يقرّ به البعض، لأنه لا يزال يعتقد أنه يستطيع اخفا ء الحقائق واقتلاع أعين الضحايا، كي لا يكون هناك شاهد على ما يجري.

تعالوا نتأمل بهدو ء حال الرقابة، التي قررت لسبب لا نعلمه، منع الصحف والمجلات الاجنبية من دخول لبنان، ثم قررت، وبسبب لا نعلمه ايضاً، تلقين الناس دروساً في الديموقراطية!

وبعيداً عن مسألة الحريات العامة، وحرية الوصول الى المعلومات، وحقوق الانسان، وهي مسائل جوهرية، لا أعتقد ان لبنان يستطيع التخلي عما تبقى منها، لأنه يكون بذلك كمن ينتحر. وبعيداً عن التساؤل عن معنى النظام الديموقراطي الذي نعيش فيه، والذي يكفله الدستور والقوانين العامة، وخصوصاً اننا نستعد لانتخاب مجلس نواب جديد، من اجل ان يقول الشعب كلمته بحرية! وبعيداً عن فرح التحرير، الذي يحمل في داخله معنى الحرية، فالمقاومة التي حررت الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، كانت فعل حرية.

المكبّل لا يحرر ارضاً ولا يطرد محتلاً، ولبنان استطاع طرد المحتل الاسرائيلي، لأن المجتمع اللبناني كان يدافع عن حريته وحقه في الحرية.

تعالوا نسأل بهدو ء لماذا كان قرار المنع هذا؟

هل يعتقد المانع انه منع؟!

ألا يعرفون ان منع المعلومات صار مستحيلاً على المستوى التقني، وأن الطريقة التي أدير بها الاعلام المرئي والمسموع و«المكتوب»(!) قادت اللبنانيين الى الانتقال الى الفضائيات العربية والعالمية، من اجل ان يستمعوا الى وجهات نظر متعارضة، كان الاعلام اللبناني في الماضي، هو المعبّر الوحيد عنها في العالم العربي؟

ألا يعرفون ان اي مواطن، يستطيع قرا ءة الصحيفة التي يريد على «الانترنت»، وان الصحف والاخبار والصور، صارت في عصرنا عابرة للحدود والقارات؟

بلى يعرفون.

لذلك يجب ان نقرأ قرار منع الصحف والمجلات الاجنبية، ليس بوصفه قراراً اجرائياً، بل بوصفه قراراً رمزياً.

فعلى المستوى الاجرائي، لم يمنع قرار المنع شيئاً، بل زاد من فضول الناس، بحيث صارت قرا ءة الصحف الاجنبية على الانترنت، ضرورة لم نكن نشعر من قبل بحدتها، وصار استهلاك الصحف الممنوعة وتداولها، امراً عادياً في حياة قرا ء هذه الصحف في بيروت وبقية المدن اللبنانية.

السؤال اذاً هو عن المعنى الرمزي. فالقرار ليس سوى حادث رمزي، في سياق التحولات الرمزية في لبنان، من اجل تحطيم رموز الحرية والديموقراطية، واستبدالها بخطاب جديد، يأتي الينا في نهاية الازمنة، وبعدما تداعى هذا الخطاب في جميع انحا ء العالم تقريباً.

الرمز واضح ولا التباس فيه.

انه لا يمنع فعلياً بقدر ما يخلق مناخ منع. اي انه يقول ان تقاليد الحرية في لبنان معرّضة الآن للتغيير. وان التحولات الاقليمية تسمح باحداث تغيير داخلي، يمس الموقع الاخير الذي يعطي لبنان معنىً، بعدما اضحت جميع المعاني الاخرى، بفضل طبقة سياسية لا همّ لها سوى تأبيد سيطرتها على لبنان الذي خرج جريحاً من الحرب.

اننا اليوم امام فصل صغير لكن دلالاته كبرى. قد يقول البعض لماذا تحملون السلّم بالعرض، المسألة تتعلق بضرورة مراعاة ظرف دقيق تمر به سوريا، وعليكم السكوت، واغماض العيون في هذه الفترة.

لكننا نقول لهذا البعض، اننا نحمي السلّم، ولا نحمله. فقضم الحريات العامة، وتعريض الثقافة والصحافة الى امتحان دائم، وانهاكها بقرارات المنع، من مارسيل خليفة الى موريس بيجار الى آخره، سوف يجعل من لبنان، في النهاية، جزيرة معزولة ومهجورة، وسوف يقضي على الهامش الصغير الاخير، الذي يجعلنا نشعر اننا نعيش في وطن مستقل!

القضية في رأيي، تتعدى سمعة لبنان الدولية، التي يتم التلاعب بها الآن، لتطاول قضية حرية اللبنانيين، وبقا ء الصحافة، وبقا ء الهامش الذي يعطي بيروت قليلاً من المعنى، في لحظة عربية هجرتها المعاني.

لا أدري ماذا فعل الحكيم الصيني، ولا ماذا قال لمريديه الثلاثة، لكنني اعرف ان الحكاية لا تنتهي بقرار. فحكاية الحرية هي الحكاية الوحيدة التي لم يستطع القمع او الطغيان وضع نهاية لها.

(بيروت)

* ينشر هذا المقال باتفاق خاص مع الكاتب.

الحاجز الاخير..

• عودة بشارت •

* من الصعب على ابناء جيلي ، ومن الصعب ايضاً على من يكبرني سناً، من الصعب علينا جميعاً ان نصدق انه من الممكن ان يصل ذلك اليوم الذي نعلن فيه عن انتهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي/الصراع العربي اليهودي/الصراع الشرق اوسطي.. وما إلى ذلك من اسماء.

نحن الآن في الامتار الاخيرة من مسيرة الالف ميل من هذا الصراع الدموي. تفتحت اعيننا والدم الفلسطيني نازف، عشرات آلاف الضحايا ، مئات آلاف المشردين. برد الشتات، القتل العشوائي، الاغتيالات، ظلم ذوي القربى، قتال الاشقاء، الطفل الفلسطيني المقاتل في لبنان، اطفال الحجارة في فلسطين.. الدم والدموع.

ومثل متسابقي المسافات الطويلة، بالضبط عند نقطة النهاية لا يدرك المتسابق عظمة اللحظة من شدة التعب؛ تعب الاصرار، تعب الصبر والمعاناة. وهكذا تحلّق المشاعر، يصيبهم الدوار.. وهكذا حالنا: انهكنا الصراع وفي خط النهاية ما زلنا نشعر اننا في منتصف الشوط الاول .

الحديث يجري عن اشهر، وربما اسابيع، ويتم وضع اتفاق الاطار الذي يشمل خطوط الحل ويعلن الطرف الواحد للآخر ان الصراع قد انتهى حسب هذا الحل، وان هذا الحل دائم ، وان مرحلة جديدة في حياة الشعبين قد بدأت.. أحد منكم يشعر كذلك؟

*****

لا توجد قضية معقدة شهدها التاريخ الحديث، بمثل تعقيد قضية الشعب الفلسطيني؛

× ازمة كوريا، التي شرع قادتها بخطوات عملية من اجل حلها ، اوقعت الكثير من الضحايا والكثير من المآسي ولكنها من حيث المبدأ فهي قابلة للحل اكثر بما لا يقاس من القضية الفلسطينية. لان الحديث يجري، في نهاية الامر، عن وحدة شعب. نيّة طيبة من الكوريتين والمشكلة الكورية يطويها النسيان.

× المانيا المقسمة: كانت اراضيها خط النار النووي الاول، بين الشرق والغرب. بين عشية وضحاها كانت المانيا موحدة تضمد جراح الماضي. بعد عقد آخر من الزمن سيكون من الصعب على الاجيال الالمانية الشابة ان تتخيل كيف كانت المانيا مقسمة.

× اللاجئون في اوروبا : بعد شهر، شهرين، سنة على الاكثر يتم حل مشاكلهم ..واللجوء الفلسطيني، في الغربة والضيق والمعاناة، مستمر ٥٢ عاماً.

وهكذا الامر في افغانستان وكمبوديا والفيتنام، ربما تزداد حدة العنف هنا وهناك، ولكن من حيث المبدأ فالحل واضح؛ جلاء المحتلين في هذه المنطقة، وحدة الشعب الواحد في تلك المنطقة، اسقاط طغمة دموية في بلد ثالث..

وهكذا الامر في منطقتنا ايضاً؛ كل القضايا العالقة تم حلها او في طريقها الى الحل؛ حكومة الليكود بقيادة مناحيم بيغن دمرت حتى الاساس كل المستوطنات في الاراضي المصرية في سيناء- تذكرون مصير «يميت»؟، وتراجعت حتى المتر الاخير.

اسرائيل تراجعت عن كل الاراضي الاردنية. وتراجعت عن كل شبر في ارض لبنان، والحكومة الاسرائيلية تعلن الآن انها مستعدة ان لا تُبقي مستوطناً واحدا في الجولان وتعلن استعدادها لانسحاب كامل من هناك.

فقط عند الشعب الفلسطيني تتغير كل المفاهيم وتتغير كل السياسات. لا يكفي ان الشعب الفلسطيني يوافق اليوم على اقامة دولة على ٢٠٪ من ارض فلسطين التاريخية فتلاحقه حكومة اسرائيل حتى على ما تبقى من ارض.

ومن حيث الجوهر فقضية الشعب الفلسطيني تختلف عن كل القضايا من حيث عبثية احداثها ومن حيث عبثية حلها؛ شعب يطرد من وطنه في غفلة من الزمن، بتواطؤ قيادات عربية مع الصهيونية والامبريالية، وعلى انقاض هذا الشعب ، على بيوته العامرة مرة، ومرة اخرى على انقاض قراه ومدنه،يقيم شعب آخر «بيته القومي»، ويحظى بالتأييد والتعاطف من الشرعية الدولية ومن الرأي العام العالمي.

ولا حاجة هنا لاستعراض التاريخ الطويل من التشرد والضياع والغربة؛ لا حاجة لاستعراض التناقضات التي اوجدها هذا الوضع، ولكن عندما يضع الشعب الفلسطيني توقيعه على وثيقة تنهي الصراع مع اسرائيل فأنما يقدم بذلك تنازلاً ضخماً في سبيل حياة افضل، تحت علمه الوطني، للاجيال الحالية وللاجيال القادمة.

وعندم يتم ذلك فالجميع يدرك ان هذا هو الحل الافضل وسط خيارات اسوأ بكثير، خيارات ستقود ، بالضرورة، الى مواجهات قد تحرق الاخضر واليابس للشعب الفلسطيني ولكل شعوب المنطقة، بما في ذلك الشعب الاسرائيلي.

****

الشعب الفلسطيني، كان وما زال شعبًا تحت النار، لا يستطيع ان ينتظر مئة سنة اخرى، كما يريد له البعض، لتحرير كل فلسطين- من البحر الى النهر. (هذا البعض الذي اما انه يجلس في عاصمته المستقلة ويحكم شعبه بالحديد والنار، او يجلس في برج عاجي.. ولا حاجة للاسترسال هنا) .

الشعب الفلسطيني قاتل، ويقاتل، من شجرة لشجرة ومن حصار لحصار، وكل بقعة تشبث بها ، على ارض وطنه، مهما كانت صغيرة، منقوصة ومهددة، هي افضل الف مرة من ان يبقى تحت رحمة «الثوار الكبار».

وفي هذا الحال فالشعب الفلسطيني في اتفاقات المراحل لاقامة الدولة الفلسطينية، مثل الاجير الذي يقبض معاشه بالتقسيط، مئة شاقل اليوم ومئة شاقل اليوم التالي، وما ان يصل موعد «القبضة» الرسمي حتى يكون المعاش مجرد سلفة اخرى.

وربما جيد ان الوضع كذلك، حتى يدرك الفلسطينيون منذ هذه اللحظة، لحظة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، أن اقامة الدولة ليس كل شيء، وهي اكثر من كونها نهاية فصل فهي بداية للمعركة الحقيقية، وجه الدولة الفلسطيني.

هنالك دول قامت وطواها النسيان، وغرقت في انظمة حكم متخلفة سوداء، وأحياناً يصيح الشعب هناك: «حكم الاجنبي كان ارحم».. على الاقل عندما كان الاجنبي حاكماً كان هنالك امل..والآن ضاع الامل.

منذ الآن على الشعب الفلسطيني ان يقرر شكل وجه دولته. ولا يقولن احد ان لا صوت يعلو على صوت المعركة. بقينا نقول لا صوت يرفع فوق صوت المعركة حتى أخرسونا جميعاً. يجب ان ترتفع الاصوات التي تطالب بالديمقراطية، لانها من اهم اصوات المعركة.. لان الاحتلال في نهاية الامر زائل، ومع زوال الاحتلال يجب ان تزول كل انواع القمع.

الدولة الفلسطينية يجب ان تكون ديمقراطية، يجب ان تكون عصرية، يجب ان تكون منفتحة على العالم، لان فلسطين هي بشكل من الاشكال ابنة التضامن والتعاطف العالمي. قضية فلسطين في قلوب كل مناصري العدل والحرية في العالم وهم اغلبية هذا العالم .

نريد ان نرى دولة فلسطين بعد عشرين عاماً من يوم التحرير وهي في صدارة التطور. لا نريد ان نراها مثل عدد كبير من الدول التي تحررت قبل عشرين عاماً وتقبع اليوم في المؤخرة في الاقتصاد والحريات الديمقراطية .. اللهم سوى في انتفاخ مشاعر العظمة لدى الزعماء، وحاشياتهم.. ومن اجل كرامة هذه الشعوب ولذكرى ايام مجيدة مضت لا نذكر اسماءها .

*****

تستطيع لبنان ان تعقد سلاماً مع اسرائيل وان يدير كل منهما ، فيما بعد، ظهره للآخر. السوريون كذلك والاردنيون والمصريون .. الفلسطينيون لا يستطيعون ذلك ولا اسرائيل تستطيع ذلك. ولذلك من يطلب من الفلسطينيين ان يحذوا حذو حزب الله في لبنان اي: لا صلح ولا اعتراف، بل حرب حتى التحرير وبدون اتفاق سلام.. فهو لا يعرف ماذا يجري في المنطقة.

الشعب الفلسطيني بحاجة لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل، بالاضافة لكون ذلك من اسس العلاقات المستقبلية السلمية بين الشعبين، فان الدولة الفلسطينية بحاجة ان تنظم علاقتها الاقتصادية مع اسرائيل. الشعب الفلسطيني لا يريد دولة غيتو. اسرائيل، بسبب طول فترة الاحتلال ولكونها دولة متقدمة اقتصادياً، تشكل سوق عمل كبيرة للفلسطينيين ويشكل اقتصادها بمقدراته التكنولوجية المتطورة خلفية هامة، اذا أحسن استغلالها، لتطوير مجمل الاقتصاد الفلسطيني.

اسرائيل حسب المؤشرات الاقتصادية تتحول في السنوات العشر الاخيرة (مع ثورة الهايتك) الى قوة اقتصادية صناعية ضخمة، بالمقاييس العالمية، وتحتل موقعاً هاماً في حجم ومستوى صناعة الهايتك، على المستوى العالمي. وفي الوقت الذي يزور فيه رئيس الصين ذات المليارد مواطن اسرائيل بسبب اهميتها الاقتصادية (وللسباحة في البحر الميّت ايضاً!) تكون الدعوة لادارة الظهر لاسرائيل، وبالذات من قبل الفلسطينيين، نوعاً من المكابرة البلهاء، التي لا تصمد دقيقة واحدة، على ارض الواقع.

*****

في المئة متر الاخيرة تم تجميع كل العقبات. في مسيرة المصالحة التاريخية، التي بدأت في اوسلو قبل سبع سنوات، ساقوا المسائل الصعبة الى مراحل متقدمة اكثر. والآن ملقى على كاهل زعيمين حل اكثر قضايا الصراع تعقيداً: قضية القدس، الحدود، قضية اللاجئين ومصير المستوطنين.

ولذلك فالفترة القادمة حاسمة وصعبة، تتطلب الاصرار والقدرة على التمييز بين الثانوي والجوهري، وتتطلب احياناً رفض كل قواعد اللعبة الاسرائيلية و...الغاء كل شيء والبدء من جديد..

في هذه المرحلة تحتاج القيادة الفلسطينية الى الدعم من الشارع الفلسطيني، والدعم لا يكون ببرقيات تأييد مفبركة. الدعم يكون بتخويل القيادة بالتفاوض وفي الوقت ذاته اجراء نقاش ووضع الخطوط الحمراء، كما يفعل كل مجتمع ديمقراطي، حيث تستغل القيادة اصوات المعارضة في ضغطها على الطرف الآخر الذي يفاوضها.

والجماهير العربية في اسرائيل لديها ما تقوله. ولديها الكثير مما تقوله. وقالت رأيها في فترة الانتفاضة وفي مفاوضات السلام وفي اتفاق اوسلو. من الضروري ان نقدم خدمتنا المتواضعة لنضال شعبنا الفلسطيني بتجنيد الرأي العام في البلاد لصالح وجهة النظر الفلسطينية.

وهذا بالضبط الوقت لتقييم الامور لدينا في هذه المرحلة المفصلية، لان هنالك الكثير مما يمكن قوله وأهم ما يقال ان هنالك شبه قطيعة بيننا وبين قوى السلام في اسرائيل. ما يسمع من الجماهير العربية، على الاقل في وسائل الاعلام، هو الصوت المتطرف الذي يرفض فهم نفسية الرأي العام الاسرائيلي. واصوات البعض لدينا توحي وكأن معركتنا هي تجنيد الرأي العام السوري او العراقي وليس الاسرائيلي.

نعم توجد قطيعة، وهذه القطيعة مضرة ومأساوية؛ انه بعد هذا التاريخ النضالي الطويل والمشترك من ايام مكافحة الحكم العسكري وحتى الكفاح ضد موبقات الاحتلال في فلسطين ولبنان.. وبالذات في الامتار القليلة الباقية تحصل هذه القطيعة ويدير كل منا ظهره للآخر.

ومن جهة اخرى في هذا المفترق بالضبط ، يجب ان يكون لنا صوت، بعيداً عن المزاودة على قيادة الشعب الفلسطيني، فلا يحق لنا ، نحن الذين نحمل الهوية الاسرائيلية ونعمل بموجب القوانين الاسرائيلية ونتعامل مع الديمقراطية الاسرائيلية ونقيم علاقاتنا كلها على اساس المواطنة في اسرائيل ، ونطالب ان تكون اسرائيل دولة كل مواطنيها... لا يحق لنا بعد كل ذلك ان نزاود على الشعب الفلسطيني، ماذا يقولون : «ناس بتوكل جاج وناس بتوقع بالسياج».

المنطقة كلها تقف امام الحاجز الاخير في هذه العملية الشاقة، والبديل للاتفاق والمصالحة التاريخية والاشراف على مستقبل افضل، هو المراوحة في المكان وانفجارات لا يمكن التنبؤ بمدى اتساعها. لان الوضع لا يمكن ان يستمر على هذا الحال.

أبدًا لن ننساك يا أبا هشام

*** بقلم: عبلة عبد الحفيظ دراوشة ***

* نعم، لقد صدقت يا ابنتي الحبيبة منى عندما انفجرت بالبكاء والصراخ، ورفضت بشدة ان تصدقي الخبر الفظيع ان جدك الذي أحبّك واحببته قد مات!

فهذا الخبر يصعب على الكبار تصديقه فكيف نلوم الصغار؟

لقد فكرت مليا يا حبيبتي بما قلته لي بألم وسط الصراخ «ماما احس انني خسرت كنزاً».

نعم يا منى لقد خسرت وخسرنا كنزاً لا يعوض، فجدك كان ولا يزال وسيبقى الانسان العظيم، الفلاح المتواضع، المحامي الذكي الصادق المخلص لوطنه ولقضيته الانسان النزيه الذي يرفض الظلم لا يخنع ولا يركع، وصاحب الروح المرحة والنكتة الصائبة، وسرعة البديهة.

نعم لقد خسرت وخسرنا جميعًا الاب الحنون، الزوج الرائع، الصديق النبيل والجد صاحب الروح الشابة الذي كان يسرد لك القصص والحكايا التي تصف حياته وحياة الفلاحين ومعاناتهم ونضالاتهم ونوادرهم ونكاتهم، هذه الحكايات التي كنت تطلبين منه ان يعيد سردها المرة تلو المرة، وكان يقوم بذلك بكل الرضى والسرور.

لقد مر زهاء اسبوعين على فراقك يا ابا هشام يا ابا الجميع وحبيب الجميع وما زال الحزن يعتصر قلوبنا ويبعث الدمع الغزير في عيوننا وما زالت كلماتك وأقوالك الدقيقة والحادة كالسهم تعيش بيننا ونتمتع بها من جديد، آه كم نحنّ ونشتاق للايام الماضية حيث كنت تحدث ونحن نصغي، وكنت تغني ونحن نستمتع. كان بيتنا سعيدا وأيامنا حلوة وذات معان سامية بفضل ما تعلمناه منك في الحب والصداقة والاخوة. آه يابا الحبيب، الا قاتل الله الموت فليس هناك ما هو أسوأ منه.

وما أحسن الأيام لولا انها اذا مضت لا ترجع. عجبا يا بابا فقد كرهت الموت واحببت الحياة فكيف سرت اليه ركضا ولم تتهمل؟

وكيف تركت الدار التي احببتها دوما وملأتها سعادة وحبا وانت الذي طالما قلت لنا ان السعادة التي لا يجدها الانسان في بيته فانه لن يجدها ابدا.

هذا البيت يفتقدك ويحن الى سماع كلمات اغنيتك المفضلة التي كنت ترددها دومًا:

مرشوشة بالعطر يا دار لفراح
مرشوشة بالعطر والمسك فواح
يا دار باللي تلملم شملنا فيك
وان عشنا يا دار بالحنى لحنيك

لماذا تركت دار الافراح يا بابا؟

هل لانك اشتقت الى ثرى ارض مولدك التي عشقتها ففضلت النوم فيها؟

ألم تعلم يا بابا اننا عطاش ولم نرتو بعد من ينابيع حياتك العذبة، وهذه الحياة التي كانت رغم قصرها عريضة وغنية، واننا لا زلنا بحاجة اليك ايها الاب والأخ والزوج والصديق والجد الحبيب الغالي الذي نفخر به، الصلب القوي وصاحب النفس الكريمة والتفكير السليم والاعصاب القوية والذكاء النادر والخاطر المتوقد والروح الشابة الخفيفة.

أتذكرك وفي نفسي يتردد بيت الشعر القديم:

ما كنت احسب قبل دفنك في الثرى
ان الكواكب في التراب تغور

لن ننساك يا أبا هشام يا حبيب الصغار والكبار سيبقى طيفك في عيوننا وذكرك في فمنا ومثواك في قلوبنا.

عن نهج مسايرة الفكر الأصولي المتستر بالدين

• تغييب الصراع مع هذا الفكر والتوقف عن فضحه يعني، عمليًا، غياب الكافل الاجتماعي العام عن ممارسة دور حماية المجتمع وصيانة المشروع الوطني الحضاري •

• رمزي حكيم •

* مسألة تسييس الدين هي واحدة من أخطر المسائل التي تواجه مجتمعنا لما تتضمنه من أرضية خصبة لاختراق الجسد الجماعي الوحدوي وتفتيته إلى أشلاء.

وعلى العكس من التكامل المطلوب، فان الدعوة إلى الوحدة الوطنية لا تستقيم مع دعوات تسييس مجتمعنا على أساس طائفي. هذه مسألة في لب الموضوع وأساسه. لذلك لا يمكن، ولا يجوز، الحديث عن سبل تحقيق الوحدة الوطنية بمعزل عن فضح القوى النقيض التي تقود، بطرحها وفكرها السياسي وممارستها، إلى حالة التقسيم والتشرذم وإلى واقع من الصراع على أساس طائفي.

بقدر ما كانت الحركات السياسية الوطنية التقدمية هي أداة بناء الانتماء لجماعة مدنية واحدة موحدة، وبالتالي المبدأ الأساسي لقيام الوحدة الشعبية وأصل تكوين الوعي والفكرة الوحدوية الجامعة على أساس قومي وطني، بقدر ما كان للحركات الطائفية، التي من طبيعتها استغلال الدين لأغراض سياسية مدنية، الدور الأساسي في محاولة اغتيال فكرة الوحدة الجامعة من خلال تجسيدها واختزالها في الدعوة لبناء وحدة طائفية على أساس المعتقد الديني.

** في مواجهة الحقيقة

ان التنافس بين الأحزاب والحركات السياسية على إعادة اصطفاف القوى الشعبية، حزبيًا وسياسيًا وفكريًا، يخلق عملية اهتياج عام ناجمة عن إشغال عموم الناس المتلقين بمجموع الأفكار والمعتقدات والممارسات المطروحة. فلا توجد حركة سياسية بدون فكر وفكرة. وإلا انتفت الحاجة لوجودها. ولا توجد حركة شعبية سياسية بدون حزب سياسي، يوجه وينشر فكره ويقوم بمهام التعبئة، ويعمل على تقوية التنظيم.

إذن، الصراع هنا يكون بين الأحزاب والحركات على أساس سياسي، فكري، اجتماعي. لكن لنفترض، جدلاً، ان مجموعة داخل الطائفة العربية المسيحية قررت اقامة حركة سياسية على أساس ديني أطلقت عليها اسم الحركة المسيحية على غرار الحركة الاسلامية.

عندها، سرعان ما سيتحول الصراع بين الحركة المسيحية والحركة الاسلامية إلى صراع طائفي ديني، لأن جوهر الفكر الذي تتبناه مثل هذه الحركات وتجعل منه مرتكزًا لمهام التعبئة الشعبية الجماهيرية هو الفكر الطائفي الذي لا بد وان يصل إلى نقطة الصدام عبر الممارسة الحزبية التنافسية.

ولنواصل الافتراض معًا.

الحركة المسيحية اختلفت بين أقطابها. فتخرج، عندها، حركة مسيحية ارثوذكسية، وحركة مسيحية كاثولوكية. وحركة مسيحية قبطية، وهكذا إلى حركات وانقسامات إضافية.

هنا يختفي، عمليًا، كل عمل سياسي حقيقي، اي تختفي السياسة بما هي غالبة ومحتلة لكل الفضاء الاجتماعي، وبما هي مسؤولية جماعية، وخدمة للمصالح العامة وتأسيس للوحدة الشعبية، ويتحول المجتمع إلى مجموعة طوائف متضاربة متصارعة فيما بينها على أساس ديني لا سياسي فكري اجتماعي. فنكون عندها قد أثبتنا للمؤسسة الاسرائيلية باننا مجموعة طوائف، ولسنا أقلية قومية واحدة، وان تقسيمها لنا طوال الأعوام الخمسين الماضية، كأننا مسلمون ومسيحيون ودروز وبدو، كان صحيحًا.

** في سؤال العلاقة

لم أتجاوز الاسئلة الملحة في طرحي هذا. ولم أحاول التستر بافتراض اقامة حركة مسيحية لأبتعد عن مناقشة وفضح طبيعة الحركة الاسلامية. فغياب - أو بالتحديد تغييب - عملية النقاش والفضح تعني، عمليًا، غياب الكافل الاجتماعي العام عن ممارسة دور حماية مجتمعنا، من ناحية، وصيانة مشروعنا الوطني التقدمي الحضاري، من ناحية ثانية.

لم نبتعد عن الموضوع. فغياب الحالة الجماهيرية العامة التي يضبط وعيها المعايير والأصول والمبادئ وشروط اقامة حزب سياسي، والتعامل الراهن مع الحركة الاسلامية من أغلب التيارات السياسية، وهو تعامل يقوم على المسايرة والاسترضاء، وفي أحسن الأحوال التزام الصمت إزاء ما تحمله وما تنتجه من سلوكيات مدمرة للمجتمع الوحدوي - كل ذلك يدفع باتجاه تعميق الانقسام والتشرذم داخل المجتمع، وبالتالي محاولة المبادرة، من قبل مجموعات تنتمي إلى طوائف أخرى، لاستنساخ تجربة الحركة الاسلامية، سياسيًا وحزبيًا.

ولسنا بتلك الدرجة من السذاجة حتى يتم استغفالنا، بقرار سلطوي من المؤسسة الاسرائيلية، عبر تسويق فكرة الوطنية على رجل دين يحكم ويتحكم في مؤسسة غارقة في بيع الأوقاف لاقامة مستوطنات اسرائيلية عليها لمحاصرة الفلسطيني في القدس، أو تسويق رجل دين آخر على انه حامي المقدسات أكثر من السلطة الوطنية الفلسطينية ذاتها أو حتى أكثر من منظمة التحرير الفلسطينية.

هكذا نعيد الأمور إلي سياقها الطبيعي بدون اجتماعات التضامن ومنصات التمجيد ومهرجانات تقديس الشخصية. وهكذا يجري التعامل مع هذه المسائل من منطلقات سياسية عارفة بخبايا الأحداث وأهدافها، وليس من منطلقات العواطف ومحاولات اغتيال العقل.

ما أريد قوله هو ضرورة إعادة الصراع السياسي مع الحركة الأصولية، أيًا كانت، إلى إطاره المحدد، ذلك انها حركة سياسية تتستر بالدين. والنقاش معها ليس نقاشًا مع الدين.

لقد اختلطت الأمور على بعضنا حتى كاد هذا البعض يتهرب من طرح النقاش والصراع مع الحركة الاسلامية تحسبًا من ردة الفعل. وبهذا تتحمل القوى السياسية الوطنية التقدمية مسؤولية كبيرة عن حالة الخلط هذه فهي، بممارستها ومسايرتها للفكر السياسي المتستر بالدين عبر الابتعاد عن مجادلته وفضحه، انما ساهمت في قلب المعادلة على صعيد التعامل مع الحركة الاسلامية، من حركة سياسية في كل شيء تدعي انها تمثل الدين الاسلامي الحنيف، إلى حركة بات يشاع أنها بالفعل تمثل الدين وان أي نقاش معها يدخل في إطار الحرام والكفر لان الصراع معها يكون مع الدين ذاته، بينما الحقيقة عكس ذلك تمامًا.

لا بد، هنا، ان نلحظ ان المسافة بين الفكر السياسي المتستر بالدين وبين المعتقد الديني ذاته، لدى عموم الناس، باتت تضيق. وهذا الأمر هو، أيضًا، تعبير عن حالة الأزمة التي تعاني منها أغلب التيارات السياسية التي باتت تتراجع وتنكمش أمام الحركات الأصولية.

هذا الواقع، في حالة استمراره، يقود إلى شرعنة اقامة الحركات السياسية على أساس طائفي، وبالتالي شرعنة الصراع الطائفي. فلكل فعل هناك رد فعل. ومهما نجحنا في تأجيل رد الفعل، الا أنه لا يمكن النجاح في ذلك إلى ما لا نهاية، خاصة في مثل الظرف الراهن.

هنا يكمن الخطر في التزام الصمت، وفي عدم قدرة الفكر النقيض في طرح مشروعه والاقناع به على المستوى الجماهيري العام. يقينًا ان هذه الخطوة لا يمكن أن تتحقق بمعزل عن فضح الفكر الأصولي واحداث المناخ الذي تتوفر فيه الثقة بالذات والاجتهاد في الطرح والبحث عن الجديد المرجو في مشروعنا الحضاري. هناك ضرورة ملحة لخلق حالة عامة من الوفاق الوطني، عبر بحث الواقع وافرازاته بعقل متفتح، ارتكازًا على الفكر الذي ننتمي اليه، مع التشبث بمحاولات التجديد والتحديث والتقدم، بعيدًا عن الجمود الفكري الذي بات حالة مزمنة نعاني منها جميعًا.

وهناك حاجة للخروج عن صمتنا في مواجهة الواقع المأزوم الذي بات فيه الفكر الأصولي الطائفي، لا يحكم ويتحكم في حدود تنظيمه الحزبي فحسب، انما أيضًا في حدود هيئات ومؤسسات شعبنا التمثيلية، وبالتالي يبث فكره من خلال هذه الهيئات والمؤسسات.

هذا الواقع لا يبني الوحدة الوطنية ولا يبني التضامن الفعلي الجماعي، بل يقود إلى المزيد من التشرذم والانقسام، وإلى رفع الفكر الطائفي على حساب المشروع الوطني الحضاري. وكلنا يتفق على انه لا تعايش بين الأمرين. فماذا ننتظر؟!. ولماذا هذه المسايرة المفرطة؟!. والأهم من كل ذلك: ماذا مع وجه مجتمعنا ووجهته المستقبلية؟!.

هذه الاسئلة، وغيرها، ما زالت بدون جواب.

على هامش المساحات البيضاء

• عن حدثين تشكيليين في هذا الحزيران •

• زاهد عزت حرش •

* اصبحنا نحاذر لحظة صدق، فمارسنا الصمت بؤسًا على بعد ليس قليلا من الذاكرة. ونزيد التصفيق احتفالاً بالثياب المنمقة، لاصحاب المقاعد الوثيرة، القابعين خلف مكاتب اعدت بعناية فائقة منذ زمن بعيد، بعضهم لم يتبدل منه سوى المرئي في رحاب الكلمات، التي لا تعني سوى النفاق. وسطوة ظلال بيت المال ماثلة، تعلن عن حضورها امام الجميع، كامتداد لدولة الرفاه الاجتماعي، الساعية هراء لشيء يسمونه «المساواة».. في حين نقذع ابناء الشعب الأخر، ممن غيروا مواقعهم، بما يقدمون لنا ولهم من تصور رؤيوي جميل، بمواجهة عاصفة تدل على اننا استفدنا من الدمقراطية الى ما لا نهاية.. واغلب الظن انها لعبة المواقف في سياق سباق غير منضبط نحو التعبير عن رفض اي شيء، او حبا في الظهور.

يعتريني عنصر المفاجأة.. اندهش! لكثرة من التفوا حول لوحات لا تحمل شيئًا، وقد جاءوا جميعهم، اما تعاطفًا واما استعطافا، فتوسط الجمع جسدًا فيه بقايا جسد!! يبحث في جدلية مرتابة مرتبة عن قدرة تغيير واقع وصل بنا الى حد البذاءة؟؟ ليطرح استنتاجا مطلقا، اننا مصابون بعجز شمولي ازاء حالة مرضية وصلت حد البؤس. وكأن الذين بدلوا الدنيا والبسوها اثوابًا منسوجة من خيوط نسجتها ايدي مجتمع لم يندثر بعد، كانوا فقط، هم الفنانين والشعراء والكتاب والمفكرين، واصحاب زاوية اسبوعية تعيد تكرار الكلمات. لنستمع في ذات اللحظة، من مراسيم الاحتفال، لكلمات منتقاة في البحث عن جديد لم يقله احد، سوى ما يدلي به هذا الباحث عن نشوة في شيء من الشذوذ، يتقاسمه مع صديقه ابو الحسن.. هذا الأتي بايحاءات القطع الخشبية المشدودة بالحبال واكياس الخيش.. لتعطي دلالتها عن علاقته بماض غطى الخيش فيه رؤوس سجناء الحرية!! كل ذلك في رحاب مساحات بيضاء، ارتقت جدرانها بعض من بقع اللون المتشابكة فيما بينها، لتعطي شعورًا بتقنية الطلاء الألي. كلها جاءت لتبرهن، انها ما زالت تحتاج الى جهد وولاء مستمر لسنوات. ربما تصبح أهلا لارتقاء رحاب صالحة للعرض، في مدينة ما.

وجعي علمني.. ان للحقيقة لونا يجهله كل الذين يرسمون بارجلهم كل الالوان الاخرى!!

رغم هذا فأنا لست احمل اي حقد على احد.. لكنني تمنيت ان تأتي ثمارهم، من خلال ممارسة وجهد ذاتي اصيل، وليس من اجل اضافة سطر آخر في سجل سيرتهم الذاتية.

جاء الصوت الانثوي يملأ مسامات الضوء والهواء، غداة صدور المرسوم الرسمي معلنًا عن السماح للجمهور بالقاء نظرة عابرة، على الالوان المنتشرة في ارجاء المكان.. صوتها البكر وسلطنات طرب، يمر من جوف اجهزة صوتية تحسن قبول اصوات خطباء زمننا الرديء.. جاءت لتساهم برسالتها، على هامش الاحتفال بميلاد صمت عاجز... ريثما يتم الاعلان رسميًا عن انتهاء مراسيم الجنازة، حيث وقف المشاركون صفا واحدًا في انتظار ان يقدم لهم الحضور، واجب العزاء!!

واللوحات تحتمل اسماء شتى، رغمًا عنها!! انتشرت بشكل منسق وجميل، على الجهات الاربع. فاذا ما استحقت هذا الظهور، لماذا تم اختيارها حسب اللون والجنس والقبيلة؟؟

«وطني علمني ان اقرأ كل الاسماء، (علمني) ان حروف التاريخ مزورة، حين تكون بدون دماء. وطني، هل انت بقية داحس والغبراء» - مظفر النواب.

كانت هناك اعمال لرواد الحركة التشكيلية. انتصبت شامخة معتزة باسمائهم، وبالمساحة التي شغلتها، لتبث الناظرين لحن البقاء. بيد انه بمحاذاتها انتشرت اعمال اخرى، هي شبه لوحات، واضغاث الوان، مركبة بشكل صبياني تتشابك فيها التقنيات والاستحداثات الاخرى.

لو تعلم الاسماء العربية انها في سياق عودتها الى جذورها الاصلية، تصبح عبرانية لسقطت بداء الصهيونية، وماتت على يد الحاخام الاكبر..! والبعض يصر على التمسك بالاسم العربي لمن يخجلون بهذا الانتماء!!

اتوجس في ذاتي، كيف قبلت البقاء للحظة هناك؟! وقد استفاقت رغبتي على بركان للرحيل متشحًا بالحزن. لكن للصداقة حق علي، ألزمني بالرضوخ والاستفادة من هذه التجربة. بيد انني اعلن ان هذا هو تواطؤي الاخير مع الصمت، باعتذار للعديد من الاسماء التي لم تدع لتأخذ مكان الاخرين.. ربما كانوا سيطرحون ذواتهم، كعناصر لونية، تواجه حالات المقايضة وقانون العرض والطلب. فعلى كل الذين يعرفون الحقيقة، ان يقولوا الكلمة الحق، الآن.. قبل ان يعم الاصغاء للصوت الكاذب للتدرب على العيش على طريقة تلك العائلة..! قبل ان تأكلهم الحسرة حين يصبح الامر متعذرا.. وغير قابل للنقض.

اخيرًا.. من لم يتلوث بداء الاستجداء على عتبات صناديق النقد والتمويل، سيفهمني.. سيفهم اي دلالات للصدق في لغتي.

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاشتراك في:

المناوبة الاحتجاجية على استمرار الاحتلال الابرتهايد - ليس دولة فلسطينية حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ - حدود السلام

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٣٠/٦/٢٠٠٠ من الساعة الواحدة وحتى الثانية ظهرا في مفرق فرويد - متام.

المؤسسة العربية لحقوق الانسان

تعلن المؤسسة العربية لحقوق الإنسان - الناصرة عن تخصيص منح للطلاب الجامعيين العرب الذين يدرسون في كليات العلوم الاجتماعية والحقوق (سنة ثانية فما فوق) مقابل المشاركة في تنفيذ مشروع التربية لحقوق الإنسان.

المؤهلات:

١) المقدرة على ادارة ورشات عمل.
٢) القدرة على اجراء اتصالات.
٣) اصحاب مبادرة ذاتية وتفرغ للالتزام بتنفيذ المشروع.

للمعنيين: يجب إرسال سيرة ذاتية على العنوان:

المؤسسة العربية لحقوق الانسان
مشروع التربية لحقوق الانسان
ص.ب. ٢١٥ الناصرة ١٦١٠١
او على فاكس رقم: ٦٥٦٤٩٣٤ - ٠٦
لمزيد من التفاصيل الإتصال: ٦٥٦١٩٢٣- ٠٦ (الحديث مع بلال).
آخر موعد لتقديم الطلبات ١٠/٧/٢٠٠٠.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٤/٢/١/٦٧٤٦٧٤٠-٠٦
فاكس ٦٧٤٦٧٤٩-٠٦

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات / استعمال مغاير في الملف رقم باسم خلايلة حمد في دير حنا حوض ١٩٤١٩ قسيمة ٤٨.

ماهية التسهيلات: تسهيلات في القطعة ش ك/ج/١/٤٩ التي تبلغ مساحتها ٣٢٠ مترا مربعا بدلا من ٤٠٠ متر مربع وهي مساحة القطعة الدنيا حسب النظام الداخلي للخارطة الهيكلية.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠، سخنين ٢٠١٧٣.

امنون كوهين - رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٤/٢/١/٦٧٤٦٧٤٠-٠٦
فاكس ٦٧٤٦٧٤٩-٠٦
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات / استعمال مغاير في الملف رقم ٥٨٠/٩٩ باسم شلاعطه سليمان في سخنين حوض ١٩٢٨١.

ماهية التسهيلات: تسهيلات في عدد الوحدات السكنية ٨ وحدات بدلا من ٦ وحدات. تسهيلات في نسب البناء في الطابق الارضي ٥٧٪ المجموع الكلي بدلا من ٥٠٪ وفي الطابق الاول ٤٦٪ في الرئيسي بدلا من ٤٠٪ كما هو مسموح في النظام الداخلي لـ ج/٩١٦٩. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠، سخنين ٢٠١٧٣.

امنون كوهين رئيس اللجنة

مجلس أبوسنان المحلي
مناقصة رقم ٦/٢٠٠٠
تغيير شبكة مياه في ابوسنان

١) يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ شبكة مياه من انابيب فولاذية بطول ٥٢٥٠ متر وبأقطار ٢"Φ - ٨"Φ في ابوسنان.
٢) على المشترك في المناقصة ان يرفق بعرضه شهادة تسجيل سارية المفعول في سجل المقاولين بفرع ٤٠٠ - وتصنيف مالي ملائم، وكذلك شهادة ادارة حسابات.
٣) تجري جولة المقاولين يوم الخميس الموافق ٦/٧/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا. يتم اللقاء في مكاتب المجلس المحلي.
٤) يمكن الحصول على المناقصة من مكتب سكرتير المجلس في ساعات الدوام مقابل مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج لا تعاد، سواء فازت المناقصة ام لم تفز.
٥) تسلم المناقصات بالظرف المختوم لصندوق المناقصات لغاية الساعة ٧.٣٠ مساء من يوم الثلاثاء، الموافق ١٨/٧/٢٠٠٠ مع تسجيل (مناقصة تغيير شبكة مياه) وإرفاق كفالة مالية بقيمة ٥٪ من القيمة الإجمالية للعرض بما فيه ض.ق.م. وذلك لفترة ٣ أشهر من تاريخ يوم تسليم العروض.
٦) كل مناقصة لا تشمل المستندات المذكورة أعلاه او الكفالة المالية لا يبحث في أمرها.
٧) المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
علي هزيمة - رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللوائية - لواء الشمال
معاليه هجليل ، معاليه نفتالي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٧٨٥٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٧٨٥٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٥٣٥٦ . تغيير لـ- ج/٤٤٥١ . تغيير لـ- ج/١٩٥٥ . تغيير لـ- ج/٢٤١٤ . تغيير لـ- ج/٨٥٣٨ . تغيير لـ- ج/٧٧٦٧ . تغيير لـ- ج/٥٣٦٧ . تغيير لـ- ج/٨١٨٦ . تغيير لـ- ج/٧٧٧٥ . تغيير لـ- ج/٤٢٧١ .

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المحلية اللوائية - لواء الشمال.

حوض ١٨٤٠٧ جزء من القسائم ٢٧ . ٢٩-٣٣ . ٣٧ . ٣٩ . ٤٢-٤٦ . ٥٧
حوض ١٨٤٠٨ جزء من القسائم ٤-٨ . ١٠ . ١٣-١٤ . ١٧-١٩ . ٢١-٢٢ . ٢٨ . ٣٢-٣٣ . ٣٩
حوض ١٨٤٠٩ جزء من القسائم ٦٤ . ٧٠-٧١
حوض ١٨٧٢٠ جزء من القسائم ٩٤-٩٥ . ٩٨-١١٤ . ١١٨-١٢٣ . ١٢٦
حوض ١٨٧٢١ جزء من القسائم ١-٣ . ٦ . ١٢ . ١٣ . ١٨ . ٣٧
حوض ١٨٧٢٢ جزء من القسائم ٤-٩ . ١٥-١٨ . ٢٥-٢٦ . ٢٧ . ٢٩-٣١ . ٣٢ . ٥٠-٥١
حوض ١٨٧٢٤ جزء من القسائم ٥-٧ . ١٧-٢٦ . ٢٨-٢٩ . ٣٥-٣٦ . ٤٣
حوض ١٨٨٠٧ جزء من القسائم ٦-٧ . ١٦-١٧ . ٢٠-٢٢ . ٢٥-٢٦ . ٢٨-٣١ . ٥١-٥٢ . ٥٤-٥٥ . ٥٨
حوض ١٨٨٢٠ جزء من القسائم ١٣-١٤
حوض ١٨٩١٥ جزء من القسائم ١٢-١٣ . ١٦-١٧ . ٢٢ . ٢٦ . ٢٨-٢٩
حوض ١٨٩٣٦ جزء من القسائم ٢ . ٣
حوض ١٩١٩٦ جزء من القسائم ١-٧ . ٩ . ١١ . ١٤-١٩ . ٢٥-٢٧ . ٢٩-٣١ . ٣٩-٤١ . ٤٣ . ٤٧-٤٩ . ٥١
حوض ١٩٢١٥ جزء من القسائم ٢٩-٣٣ . ٣٥ . ٣٨-٤٠ . ٤٥-٤٨ . ٥٠ . ٥٤ . ٥٨ . ٦٠-٦١
حوض ١٩٢١٦ جزء من القسائم ٣٦-٣٧ . ٤٣-٤٤
حوض ١٩٢١٧ جزء من القسائم ٤-٥ . ٩ . ١١-١٤ . ٣٠ . ٣٢-٣٤ . ٣٧-٣٩ . ٥١ . ٥٤-٥٥ . ٦٣ . ٦٦ . ٦٨ . ٧٣ . ٧٤
حوض ١٩٢١٨ جزء من القسائم ٤٧-٤٨ . ٥٠-٥٣ . ٥٥-٥٧ . ٦٣-٦٧ . ٧١
حوض ١٩٢٢٧ جزء من القسائم ١-٤ . ٢٨-٣١ . ٩٤
حوض ١٩٨٩٤ جزء من القسائم ١ . ٤-٥

أهم تعليمات الخارطة: تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الاحمر لطريق وشق شارع. تخصيص المساحة المحددة لاقامة جسور، جسور صغيرة، قنوات، جدران، اسوار استنادية وكافة اعمال الحفر والردم والهدم المتعلقة بشق الشارع. اغلاق والغاء طرق كما تتطلبه الخارطة. ترتيب تفرعات ومفترقات طرق.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٧/١١/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٩١ صفحة ٧٣٦ بتاريخ ٢٥/١١/٩٧.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، المحلية اللوائية لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت .

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجلبوع
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١٠٤٦٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١٠٤٦٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٧٦٦٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طمرة (يزراعيل).

حوض ١٧٠٩٥ جزء من القسائم ١ . ٢ . حوض ١٧١٠٠ جزء من القسائم ٢ . ٤ . حوض ١٧١٠١ جزء من القسيمة ١ . اهم تعليمات الخارطة : أ) تحديد تخصيصات الارض للسكن، مبان عامة، مساحات عامة مفتوحة، طرق وممرات للمشاة. ب) تحديد تعليمات بناء، خطوط بناء، مبادئ بناء وشروط لاصدار رخصة بناء. ج) تحديد مساحات البناء القصوى، عدد الطوابق الاقصى وعدد الوحدات السكنية القصوى لكل قطعة. د) تحديد تقسيم للقطع. هـ) تحديد تعليمات تتعلق بالوقوف.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٠/٩/٩٩ و الوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٩ صفحة ١٩٦ بتاريخ ١٤/١٠/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع عين حرود (من الخلف) تلفون ٦٥٣٣٢٣٧-٠٦.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء. لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٣٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٣٩٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حرشيم .

حوض ١٨٨٠٩ جزء من القسيمة ١ .
حوض ١٨٨١٠ جزء من القسائم ١٩ . ٢٢ . ٢٨-٢٩ . ٣٥ . ٣٨-٣٩ .
حوض ١٨٨٢٠ جزء من القسائم ٥٧ . ٥٨ . ٦٣.
حوض ١٩٢٢٠ جزء من القسائم ٢٢ . ٢٤.
حوض ١٩٢٢١ جزء من القسائم ١٠-١٢ .
حوض ١٩٢٢٢ جزء من القسيمة ٥ .

اهم تعليمات الخارطة : أ) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الاحمر لطريق وشق شارع. ب) تخصيص المساحة المحددة لإقامة عبارات مياه، قنوات، اسوار استنادية وكافة الاعمال الترابية والتحجير المتعلقة بشق الشارع. ج) ترتيب حركة السير في مفترقات الطرق.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٨/١/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧١٩ صفحة ١٥٦٠ بتاريخ ٦/١/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل، معونه، تلفون ٩٩٧٩٦٥٩-٠٤. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٧١٠١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٧١٠١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٨٤٩ . تغيير لـ- ج/٧١٢٨ . تسهيلات ت م أ /١٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا.

حوض ١٨٠٠١ جزء من القسائم ١ . ٦-٧ . ٢٧ . ٣٠ . ٩٣ . ١٠٥ . ١١٤ . ١١٦ . ١٥٩ .
حوض ١٨٠٠١ قسائم بكاملها ٨-١٦ . ٢٣-٢٦ . ٢٨-٢٩ . ٧٤ . ١٠٣ . ١٥٤ .
حوض ١٨٠٠٢ جزء من القسائم ٤٠-٤١ . ٨٥-٨٩ .
حوض ١٨٠٠٢ قسائم بكاملها ٥ . ١٤ . ٩٠-٩١ .
حوض ١٨٠٠٨ اجزاء القسائم ١-٢ . ٥٣-٥٤ .
حوض ١٨٠٠٨ قسائم بكاملها ١٣-١٩ . ٥٦-٥٩ .
حوض ١٨٠١٨ جزء من القسيمة ٩٦ .
حوض ١٨٠٢١ جزء من القسائم ٣٣ . ٥٧ . ١٠٦ . ١٢٧ . ١٣٨-١٣٩.
حوض ١٨٠٢١ قسائم بكاملها ١-٨ . ٢٣-٣٢ . ٥١ .
حوض ١٨٠٢٢ اجزاء من القسائم ١ . ٣٢ . ٤٢-٤٤ . ٥٣ .
حوض ١٨٠٢٢ قسيمة بكاملها ٤٥ .
حوض ١٨٠٤٣ جزء من القسائم ٣ . ٢٦ .

أهم تعليمات الخارطة :

١) تخطيط منطقة الساحل الشمالي لـ عكا.
٢) تحديد استعمالات الارض للاغراض العامة، الفنادق، السكن، التجارة وما شابه.
٣) اصدار توجيهات لبناء وتطوير المنطقة.
٤) تحديد خطوط البناء وتعليمات البناء.
٥) تحديد المجموع الكلي لعدد الوحدات السكنية في مساحة الخارطة بـ ٨٨١ وحدة سكنية.
٦) تخطيط شبكة طرق وتحديد مساحات وقوف.
٧) اصدار تعليمات تتعلق بالتوحيد والتقسيم.
٨) توسيع حدود الخارطة الهيكلية رقم ج/٨٤٩.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢/٥/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧١٩ صفحة ١٥٥٥ بتاريخ ٦/١/٩٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا، فايتسمان ٣٥، عكا.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

חברת החשמל

اعلان الى زبائننا الكرام

وفقا لقرار سلطة الخدمات العامة - كهرباء، فإن الزبائن الذين الزموا بدفع فوائد تاخير عن الفترة الواقعة ما بين ١/٨/٩٧ وبين ٣١/٣/٩٨ جراء تاخرهم في دفع فواتير الكهرباء الاعتيادية، سيتم تزكية حساباتهم بالفروقات (ما بين حساب الفوائد عن ٣٦٠ يوما في السنة وبين ٣٦٥ يوما في السنة) التي تبلغ نسبتها ١،٣٧٪ من قيمة الفوائد التي دفعها الزبائن، وسيتم ربط هذه الفروقات بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك حتى موعد التزكية.

مثال: اذا ألزم الزبون بفائدة تاخير بمبلغ ١٠ شيكل جديد فسيعاد له مبلغ ١٥ اغورة على النحو التالي: ١،٣٧٪ × ١٠ شيكل جديد = ١٤ أغورة.

فروق ارتباط من موعد الالزام بالفائدة وحتى موعد التزكية = ١ أغورة.

لا نستطيع تحديد الزبائن الذين ألزموا بدفع فائدة عن تلك الفترة بسبب عقبات في الحوسبة. وعليه فسيعاد المبلغ للزبائن الذين الزموا بدفع فائدة تاخير عن الفترة المذكورة الذين سيراجعون الشركة أو يرسلون فاكسا (تلفون / فاكس ١٠٣). بسبب ضآلة المبلغ، سيتم ارجاعه بواسطة الحساب التالي للزبون.

משרד החקלאות ופיתוח הכפר

وزارة الزراعة والتطوير الريفي
شعبة الاملاك، البناء والمرافق، دائرة المناقصات والتوريد
ديرخ همكابيم ، ريشون لتسيون ص.ب ٣٠ بيت دجن ٥٠٢٠٠
تلفون: ٩٤٨٥٤٠٥-٧-٠٣ فاكس: ٩٤٨٥٨٤٩-٠٣

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لشراء البضائع / الخدمات التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير لتقديم العروض
٢٠٠٠/٤٣	تنفيذ اعمال بناء داخل المبنى الحالي في مختبر تربية الاسماك في مديرية البحث الزراعي-ريشون لتسيون. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) كضمان لتنفيذ شروط المواصفات الفنية للمناقصة. يمكن تقديم كفالة بنكية بدلا من الحوالة البنكية بالمبلغ المذكور أعلاه لمدة ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة). على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف ١١١٠٠/١١١٣١أ١ وأن يكون معترفا به لتنفيذ اعمال حكومية في المجال والحجم المالي المطلوب في المواصفات الفنية للمناقصة(نجمة). تعقد جولة المقاولين في موقع العمل بتاريخ ٩/٧/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠. الملتقى : قاعة مدخل مبنى مديرية البحث الزراعي في العنوان المذكور أعلاه. معد الجولة السيد المهندس باروخ مي- راز تلفون ٩٦٨٣٢٥٣-٠٣ ، ٤٠٦٣٣١-٠٥٣. المشاركة في الجولة هي شرط أساسي للمشاركة في المناقصة.	٤٠٠ شيكل جديد عند شراء نماذج المناقصة	امنون نويمارك ٥٧٩٢٢٨٠-٠٣	٢٠/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٠/٤٤	تنفيذ اعمال بستنة وري وصيانة حدائق في موقع المعهد البيطري-ريشون لتسيون (بيت دجن). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية (وليس شيكا شخصيا) بمبلغ ١٠،٠٠٠ شيكل جديد كضمان لتنفيذ المناقصة). يمكن تقديم كفالة بنكية بدلا من الحوالة البنكية بالمبلغ المذكور أعلاه لمدة ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة). تعقد جولة المقاولين في موقع العمل بتاريخ ١١/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى : مكتب السيد ابراهام مندلبويم في المعهد البيطري. المشاركة في الجولة هي شرط أساسي للمشاركة في المناقصة.	٣٠٠ شيكل جديد عند شراء نماذج المناقصة	ابراهام مندلبويم ٩٦٨١٦٠٠-٠٣	٢٠/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠

شروط عامة لكل المناقصات:

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتبنا في شعبة الاملاك والبناء والمرافق - دائرة المناقصات، طريق همكابيم، ريشون لتسيون (شارع بيت دجن) المبنى المركزي، الطابق الاول ، غرفة ١٠٨.
٢. تقدم العروض في التاريخ المشار اليه على ان لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠.
٣. تدفع قيمة مستندات المناقصة بحوالة لأمر وزارة الزراعة فقط. هذا المبلغ لا يعاد.
٤. لا تلتزم وزارة الزراعة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
٥. تحتفظ وزارة الزراعة لنفسها بحق الغاء المناقصة دون أن تكون ملزمة بدفع تعويضات.
٦. يمكن الاطلاع على سائر شروط المناقصة في المواصفات الفنية للمناقصات.
٧. هذا الاعلان منشور باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.



حملة
كيف نربح؟
نشتري من مختلف مشروبات شويپس ٢ لتر
أو علب شويپس، نبحث عن رقم لجائزة
تحت الغطاء او اللسان، ونفوز!
رقم 8 تربح حاسوبًا رقم 4 تربح ساعة يد
رقم 2 تربح ميني كومپاكت ديسك رقم 5 تربح قنينة شويپس ٢ لتر
رقم 3 تربح ديسك مان رقم 6 تربح علبة شويپس
اذا لم تجد رقماً، ستجد حرفاً...
إجمع الحروف وركّب كلمة "" (بالعبرية) ارسلها
الى ص.ب ٢٦٧٦ الناصرة ١٦٠٠٠ مع الاسم الكامل،
العنوان والهاتف، وشارك في السحب على الجوائز التالية:
أجهزة حاسوب ، أجهزة ميني كومپاكت
ديسك ، أجهزة ديسك مان وساعات يد.
اذا وجدت رقماً لإحدى الجوائز، إتصل على: 03-6366072 واذا ربحت
قنينة او علبة شويپس استلمها في نقاط البيع. الصور للتوضيح فقط.
يمكن الاطلاع على انظمة الحملة في مكاتب يفئورا شراكة محدودة للتسويق. الحملة سارية المفعول حتى ١/٩/٢٠٠٠ السحب
يتم حسب شروط التصريح العام لإجراء سحوبات للدعايات التجارية باشراف (كوست فورر چباي-مراقبي الحسابات).
وعشرات
آلاف الجوائ





كلية مركز الجليل - سخنين

من تاسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

* شروط القبول:
أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح **(פרח)**
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
* شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمبيوتر
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل
كل يوم من التاسعة

إعلان



بيان الكلية العربية للتربية في اسرائيل

الأخوات والإخوة،
شهدنا في الآونة الأخيرة تهجمًا وتطاولاً وقحين ورخيصين في آن معًا في بعض الصحف المحلية، على أكبر وأرقى مؤسسة أكاديمية في الوسط العربي - ألا وهي الكلية العربية للتربية في حيفا. وقد كان الهدف من هذا التهجّم، وهذا التطاول المسّ بسمعة هذا الصّرح العلمي الشامخ وعرقلة مسيرته المتسارعة نحو الأفضل من جهة، وضرب أحد أركانه وأقدسها، وتشويه سمعة المحاضرين فيه من أخرى.
ولأننا نعلم أولاً أن أيادي خفيّة ملوّثة، ونفوسًا مريضة لها مآرب خاصة ومصالح سياسية ضيقة، وأهداف إفتئاتية رخيصة، تكمن من وراء هذا التهجم وهذا التطاول.
ولأننا نعلم ثانيًا ان فئة لا يتجاوز عددها عدد أصابع اليد الواحدة، لا تعرف أن تعيش الا في مستنقع آسن، ولا ترى في النجاحات المتعاقبة والمتكررة لشعبنا سوى ضربة علي رأسها.
ولأننا نعلم ثالثًا أن زمرة صغيرة لا تتغيّا من مساعيها المشبوهة سوى وضع العراقيل وزرع الأشواك في مسيرة شعب يبذل الغالي والرخيص من أجل مستقبل أفضل لأولاده، لصباياه لشبابه.
ولأننا نعلم رابعًا ان أمثال هؤلاء القلة لا ترى من الكأس سوى نصفها الفارغ، فهي تتعامى دائمًا عن رؤية مناطق البياض الناصعة الكثيرة في تاريخ نضالنا وعملنا الدؤوب وسعينا الحثيث نحو القمم.
ولأننا ندرك تمام الإدراك ان مثل هذه الفئة لا يشبهها في كل ما تقدّم سوى الديدان التي لا تعيش إلا اذا نخرت عظام من يفضلها، من جهة - ولأننا ندرك تمام الإدراك ايضًا أن شعبنا يعرف أمثال هذه الفئة، ويعرف كيف يتعامل معها لأنه شعب قادر متمرّس تعمّد بتجارب عديدة، ومرّ عليه الكثير، من أخرى.
ولأننا واثقون من ثالثة من أن شعبنا يعرف كيف يميّز بين الغث والسمين، بين من يعمل ومن يهدم، بين من يجدّ ويكدّ للصالح العام، وبين من لا عمل له سوى التصيّد في المياه العكرة، ارتأينا الا نردّ على هذه الفئة المتطاولة، وقلنا: لنتركها تسدر في غيّها، علّها ترعوي، إذ ان أعمالنا ونجاحاتنا وانجازاتنا لوحدهم كفلاء بإسكاتها.

ولكن ارتأينا ايضًا رغم ثقتنا الكبيرة بشعبنا ان نوضّح ما يلي:
١ - نحن واثقون تمامًا بما نقوم به، لا بل نعتزّ ونفتخر بكل خطوة خطوناها ونخطوها، لأننا لا نعمل في فراغ بل نعمل وفق رؤيا وخطط علمية مدروسة، ترمي الى الرقيّ والنهوض بأبناء شعبنا والى بناء واحته الخضراء ومستقبله الزاهر حتمًا.
٢ - نحن نتحدى هذه الفئة وغيرها ممّن يشبهها، أن يجدوا في مسيرتنا العلمية ثغرة، أو أن يجدوا في مستوى محاضرينا نقصًا، أو أن يجدوا في موادنا العلمية وطرائقنا التعليمية عيبًا.
٣ - نحن راضون تمامًا عن إنجازاتنا، وعن مستوى محاضرينا وطلابنا، ورضانا هذا لا يعني الاستكانة بل العمل الدؤوب المتواصل والطموح من أجل الأحسن.
٤ - نحن فخورون بعطائنا المتميّز الذي يشهد عليه خريجونا وكل من له صلة بالعملية التعليمية والتربوية.
مما تقدم نقول: إن كل ما جاء في تهجّم وفي تطاول تلك الفئة، هو كذب وافتراء وكلام مختلق ممصوص من أصابع أيديهم الملوثة.
نود أن نؤكد هنا ما كنّا قد أكدناه في أكثر من مرة، اننا كمؤسسة منفتحون على النقد البنّاء، لا بل نتوسّله كي نحسّن مسيرتنا وأدواتنا وعطاءنا. ولكن النقد البنّاء شيء والتطاول الوقح شيء آخر. لقد قلنا وما زلنا نقول: إن مؤسسة أكاديمية كبيرة كمؤسستنا لا تزعم الكمال ولا تدّعيه، بل لا بدّ لها في مسيرتها الشائكة والشائقة في آن معًا، من أن يعتورها خلل أو نقص هنا وهناك وحبّذا الإشارة اليه. نحن نكون سعداء بذلك الشخص الذي يأتي للتعرّف على عملنا من منطلق الحرص على المسيرة. أبوابنا دائمًا مشرعة للجميع بل نحن نهيب بالجميع ان تعالوا الينا اطّلعوا عن كثب على ما نقوم به فهذا يثلج صدورنا ويشحننا بالطاقة ويكون لنا رافعة نحو الأفضل. أما التطاول أو التهجم دون أدنى سبب وبهدف التشويه فهذا أمر مرفوض لا نرضاه ولا يرضاه شعبنا الأصيل الذي عوّدنا دائمًا أن يشير الى الإيجابي ويشجعه لتطوّره وأن يؤشر على السلبي لنقوّمه.
وأخيرًا قولوا ما شئتم، فنحن قانعون بعملنا، حريصون عليه، طامحون الى تحسينه ليكون الأفضل. وها هم خرّيجونا، سفراؤنا الذين رصّعنا بهم سماء العلم منذ نصف قرن من الزمان او يزيد، والذين نفاخر بهم الدنيا، شهداء على ما نقول.
«كم تطلبون لنا عيبًا فيعجزكم / ويكره الله ما تاتون والكرم»
طلاّبنا، لا تهتموا لهذا الهراء، فنحن دائمًا على العهد.
زملاءنا، لا تهتمّوا، إذ كفاكم شرفًا وعزة وكرامة، أنّكم تبنون بأحسن الأدوات العلمية وأرقاها غد شعبكم.
وكم صدق فيكم قول شاعرنا:
«أولئك إخواني فجئني بمثلهم / اذا جمعتنا يا جرير المجامع»
معهدنا، ايها الثابت، الرّاسخ، المشعّ، الأصيل، لا تبتئس فصراخ تلك الفئة على قدر وجعها. ووجعها هو فشلها في المسّ بك وبمسيرتك المشرّفة.
عهد علينا أن نصل بك الى القمم. وها هو الاعتراف من قبل المجلس الأكاديمي الأعلى باللقب الثاني على الأبواب، مكافأة لجميع العاملين فيك على بذلهم المتميز وعطائهم الرائع.
فمن إنجاز الى إنجاز، ومن نجاح الى نجاح، ومن قمة الى قمة، ردنا ومع اليوم غد، وخلف السحاب غيث ونحن بانتظار.
وقل: «اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

التوقيع:

١ - المجلس الأكاديمي في الكلية. (١٢ عضوًا).
٢ - مجلس الإرشاد في الكلية. (٥١ عضوًا).
٣ - مجلس طلاّب الكلية.
٤ - لجنة العاملين في الكلية.

29/6/00 17:51

اليوم الجمعة، انطلاق فعاليات مهرجان القدس المسرحي الثالث

لأول مرة، مشاركة عربية رسمية في المهرجان

• مسرح «الميدان» يفتتح المهرجان بمسرحية «أذكر» ويشارك في مسرحية أخرى «جزيرة المعز» • (١١) مسرحية فلسطينية ومحلية • (٧) مسرحيات عربية وأجنبية • فعاليات ثقافية ومسرحية على هامش المهرجان• مدير المهرجان الكاتب وليد أبو بكر: ما زلنا نطمح إلى الوصول إلى كل مسرح في العالم العربي •

* القدس - تنطلق، مساء يوم الجمعة، في قاعة «المسرح الوطني الفلسطيني» (الحكواتي) في مدينة القدس، فعاليات «مهرجان القدس المسرحي» الثالث وذلك بحفل افتتاحي بحضور تمثيلي واسع لمندوبي الممثليات العربية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية ووفود أجنبية وجمهور الوسط الفني والمسرحي الفلسطيني وشخصيات تمثيلية عديدة بالإضافة الى طواقم إعلامية أجنبية وعربية.

هذا ويشمل حفل الافتتاح كلمة ترحيبية من مدير المهرجان، الكاتب وليد أبو بكر، وكلمة وزير شؤون القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، زياد أبو زياد، وكلمة وزارة الثقافة الفلسطينية.

أما الجانب الفني في حفل الافتتاح فخصص لمسرح «الميدان» ليقدم غنائية «أذكر».

وعن ذلك يقول مدير المهرجان: «لقد اخترنا مسرح «الميدان» ليقدم غنائية «أذكر» في حفل الافتتاح لأنها أهم إنتاج فني ومسرحي فلسطيني لهذا العام، من حيث المستوى والحجم والمضمون. وكونها، أيضًا، عملاً موسيقيًا مما أعطاها حق الأولوية في افتتاح «مهرجان القدس المسرحي». ونحن لدينا ثقة بالناس المسؤولين في مسرح «الميدان» الذين أنتجوا هذا العمل، لذا فإنهم سيشاركون بتقديم عمل مسرحي آخر، ضمن المهرجان، هو مسرحية «جزيرة المعز».

هذا وأضاف أبو بكر يقول في بيان صحفي حول المهرجان: «هذا العام، وقبل ان يبدأ المهرجان دورته الثالثة، نعتز بأربعة من الإنجازات تحققت، لتشكل خطوة الى الأمام في حياته:

الإنجاز الأول هو الوصول الى مشاركة عربية، في العروض والضيوف، وهي مشاركة أردنية ننوه بها قبل كل شيء، لأنها تعزز رابطة لا تنفصم، ولأنها تلغي حصارًا كان يفترض ان يلقى تفهمًا ينطلق من ضرورة بقاء القدس ذات حياة عربية معلنة ولا تتوقف، ولأن هذه المشاركة جاءت رسمية، أيضًا، بترشح من وزارة الثقافة الأردنية، نتاج حوار معها. وقد تجسد هذا الإنجاز في عرض كبير اختير ليكون عرض الختام في المهرجان.

وكانت لنا طموحات في عروض من أقطار عربية أخرى، فوصلنا الى الجزائر، وما زلنا نطمح الى الوصول الى كل مسرح عربي من مشرق الوطن العربي ومغربه، تعزيزًا لعروبة القدس، ولقدسيتها، أيضًا.

الإنجاز الثاني جاء من خلال نجاح المهرجان في استضافة مخرج عربي كبير، هو الدكتور عوني كرومي، الموجود معنا الآن. وهو بالنسبة للمسرح العربي واحد من نجومه الكبار، في إخراج أعمال لا تنسى، وفي تخريج دفعات كثيرة من المسرحيين العرب، هم نجوم مسرح حيث يكونون وقد نجح المهرجان في استضافته، ليقدم عملاً أخرجه مع فريق يعمل الآن في برلين، وليخرج للمسرح الوطني الفلسطيني عملاً، نرجو ان يكون علامة في تاريخ إنتاج هذا المسرح، كما نرجو ان يكون الأثر الذي سيتركه هذا المسرحي الكبير بيننا، كبيرًا مثله.

أما الإنجاز الثالث فيتمثل في مشاركة مسرحية لجزء غال من الوطن، متمثلة بمسرحية من محافظة غزة، عرضت هناك وفي الخارج، وهي تجد طريقها الى جمهورها هنا لأول مرة.

يبقى الإنجاز الرابع، المتمثل بتوسيع المشاركة الأجنبية في المهرجان، باستضافة فرق من البرازيل وبريطانيا والنرويج وألمانيا تحمل نماذج من ثقافات تلك البلدان ومن إبداعاتهم المسرحية.

إضافة الى ذلك يستمر المهرجان في إقامة ندواته المسرحية حول العروض المسرحية الفلسطينية، في جو مفتوح من الحوار، ويستمر في إقامة ورشاته المسرحية، حول لغة الجسد هذه المرة، وحول مسرح المضطهدين، إضافة الى ما يتخلل برنامجه من لقاءات مع نجوم المسرح، محليين وعربًا وأجانب.

وبالإضافة الى مسرح «الميدان» سيشترك في المهرجان كل من: مسرح «القصبة» بثلاث مسرحيات وهي «الزير سالم» و«أبو مر» و«باب الشمس».. المسرح الوطني الفلسطيني بمسرحيتي: «القناع» و«واحد عالماشي».. ومسرح «السرايا» اليافي بمسرحية «قمر غانم».. مسرح «الجوال»: «الإنسان والأقنعة».. مسرح «البيادر» في مسرحية «أبو عرب في خانة اليك».. ومسرح «اليوم»: «الخوف».. مسرح «الدلفين» الجزائري: «الشوافة».. المسرح الأردني: «حليمة».. مسرح «أماجاما» البرازيلي: «انطباعات يائسة».. مسرح رؤى النرويجي: «كريستين لافر الزواتر».. مسرح «تياتر» الألماني «السيد والعبد».. مسرح «كرانيش» الألماني «سم».. مسرح سكاربورو البريطاني «سهرة مع بيكت».

يسرا تدافع عن «سفاح»



* القاهرة - انتهت الفنانة المصرية يسرا مؤخرًا من تصوير أحدث أفلامها السينمائية «السفاح» للمخرج الشاب، إيهاب راضي.

يشارك في بطولة الفيلم فاروق الفيشاوي، وتدور أحداثه من خلال شاب بسيط يتورط في أعمال تخريبية ويتحول الى سفاح تطارده الشرطة وبينما يثور الرأي العام على السفاح تنجذب إليه محامية شابة (يسرا) وتقرر الدفاع عنه.

من جهة اخرى، انتهت يسرا من تصوير فيلمين آخرين هما: «العاصفة» من إخراج خالد يوسف، بمشاركة صلاح السعدني ومحمد نجاتي، و«الوردة الحمراء» إخراج إيناس الدغيدي ويشاركها البطولة مصطفى فهمي والنجم العائد بعد غياب أحمد رمزي.

كاظم الساهر مطلوب جدًا من الفنانات

* القاهرة - بعد النجاح الكبير الذي حققته الأغنيات التي تعاون فيها الفنان العراقي كاظم الساهر مع المطربتين التونسية، لطيفة، والمصرية، غادة رجب، أصبح كاظم مطلوبًا بشدة من قبل معظم الفنانات في الساحة الغنائية. حيث من المقرر ان يتعاون الساهر كما أشارت صحيفة «المسائية» السعودية قريبًا مع الفنانات رجاء بالمليح وأصالة وسميرة سعيد والفنانة ماجدة الرومي.

من ناحية أخرى، تردد في القاهرة مؤخرًا ان هناك مشروع دويتو بين المطرب العراقي والنجم المصري هاني شاكر.

مسرح الصم المغاري العربي الوحيد الذي يشارك في مهرجان المسرح «چقعتايم» و«كل البلاد مسرح»

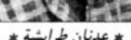
• المسرح يستعد لإنتاج عملين مسرحيين جديدين للأطفال •

* المغار - اختار مهرجان «چقعتايم» للمسرح الجماهيري مسرحية «ستو سرحانة» لمسرح الصم في المغار لتشارك في المهرجان، وهي المسرحية العربية الوحيدة المشاركة في المهرجان، وستقدم بالعربية والعبرية ولغة الإشارات. كما تم اختيار نفس المسرحية للمشاركة في مهرجان «كل البلاد مسرح»، الذي تقيمه بلدية تل ابيب، وستعرض في أيلول القادم.

يذكر ان مسرح الصم المغاري، وبعد مصادقة مؤسسة «الفنون الجماهيرية» على مسرحيتيه «ألوان نونو» و«ستو سرحانة»، منذ شباط الماضي، قام بعرض المسرحيتين (٥٠) مرة في العديد من الأماكن في البلاد.. وكان المسرح قد شارك في مهرجان الدمى والمسرح الدولي في كوبا في شهر نيسان الماضي، وأيضًا، في مهرجان مسرح الأطفال الدولي الماضي في حيفا.

وعلم مراسلنا بأن المسرح سيقوم بإنتاج عملين جديدين للأطفال «العصفور الذهبي» و«ليلى الحمرا»، تأليف عدنان طرابشة، وسيتم عرضهما ابتداء من شهر أيلول القادم.





* عدنان طرابشة *

ماجدة الرومي تعيد المناضلة سناء المحيدلي للأضواء

* القاهرة - ينتظر المخرج المصري، هشام أبو النصر، موافقة الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي على القيام ببطولة فيلم من إخراجه تجسد فيه شخصية المناضلة اللبنانية سناء محيدلي التي استشهدت في منتصف الثمانينات في عملية فدائية ضد القوات الإسرائيلية التي كانت تحتل بيروت آنذاك.

وأكد أبو النصر انه متشكك في إمكانية موافقة ماجدة الرومي على المشاركة لخوفها من المغامرة بجماهيريتها كمطربة. الا انه أكد في تصريحات صحفية انه تمسك بها لأنه يراها الأنسب لأداء مثل هذا الدور. يذكر ان ماجدة الرومي قد قامت في منتصف السبعينات ببطولة فيلم «عودة الابن الضال» للمخرج المصري يوسف شاهين كما شاركت بالغناء في آخر أفلام شاهين «الآخر».

إتهام فريق «رولينج ستونز» بسرقة أغنيات

* سان فرانسيسكو - الوكالات - قالت محكمة استئناف أمريكية ان فريق «رولينج ستونز» الغنائي اقتبس اثنتين من أشهر أغنياته وهما «الحب بلا جدوى» و«توقف عن الانهيار» من مغني البلوز الشهير، روبرت جونسون. وقالت المحكمة في حكمها ان شركة تسجيلات «ابكو ميوزيك» التابعة لفريق «رولينج ستونز» السابق كانت مخطئة في زعمها ان أغنيات جونسون من الممتلكات العامة لمجرد ان شركة التسجيلات الخاصة به لم تسجل حق الملكية لهذه الأغنيات في الثلاثينات.

ويعد جونسون الذي توفي عام ١٩٣٨ واحدًا من أهم مبدعي أغنيات «البلوز». ومن ١٩٣٨ المقرر ان ترد القضية الآن الى محكمة لوس انجيليس لتقرر ما اذا كان لشركة دلتا هيز حق المطالبة بأية تعويضات مالية عن الأغاني التي استخدمها الفريق والتي ظهرت ضمن اثنين من ألبوماته وهي «دعها تنزف» و«منفي في الشارع الرئيسي». ولم ترد أسماء أي من أعضاء الفريق في القضية.

ويدافع محامو «ابكو ميوزيك» بأن الأغاني جزء من مكتبة موسيقية عامة استخدمها العديد من الفنانين الجنوبيين في فترة الكساد. وقال المحامي دونالد زاكالاين «في الواقع لم يتم تسجيل حقوق الملكية لأي من أغاني البلوز. فقد تصوروا كلهم أنها متاحة لأي شخص».

إنتحار الروائية البلجيكية كريستي فرهاي

* بروكسل - وكالات الأنباء - فقدت الأوساط الثقافية البلجيكية الروائية كريستين شوفور فرهاي بعد إلقائها لدرس الفلسفة في إحدى المدارس عن عمر يناهز ٤٩ عامًا، حيث عثر عليها منتحرة في إحدى الغابات.

وقد ولدت الروائية الراحلة في عام ١٩٥١ حيث نشرت أول أعمالها الروائية بعنوان «الشاطئ الخطر» في عام ١٩٩٨ والتي استلهمت فكرته من أسطورة «أوديب» وحصلت عنها على جائزة «بوكيت» كما طرحت رواية أخرى بعنوان «المتوازيان» وتناولت فيها قصة امرأة أقدمت على الانتحار.

توزيع الجائزة الأدبية على اسم «توفيق زيّاد»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع واللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، يقام في الساعة الثامنة من مساء الأربعاء القادم، احتفالاً خاصًا في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة لتكريم الفائزين وتوزيع الجائزة الأدبية على اسم «توفيق زيّاد» للعام ٢٠٠٠.

وقد دعي لحضور هذا الاحتفال شخصيات اجتماعية وثقافية وسياسية، وجمع من الكتّاب والأدباء والمبدعين من البلاد ومناطق الدولة الفلسطينية، حيث ستقدم تحيات وكلمات من مؤسسة توفيق زيّاد واللجنة الوطنية الفلسطينية، وبلدية الناصرة ووزارة الثقافة الفلسطينية ولجنة التحكيم وكذلك كلمة الفائزين، وستشارك فرقة «هنا باقون» التابعة لمؤسسة توفيق زيّاد في تقديم فقرات فنية.

وكانت مؤسسة توفيق زيّاد قد أعلنت عن هذه الجائزة في نهاية العام الماضي، حيث تقدم إليها عدد من الباحثين بدراسات جدية، وقامت لجنة تحكيم خاصة مشكلة من الدكتور محمود غنايم والناقدين نبيه القاسم ورياض كامل، بفحص النصوص المقدمة. وستعلن اللجنة أسماء الفائزين الثلاثة بهذه الجائزة في الاحتفال.

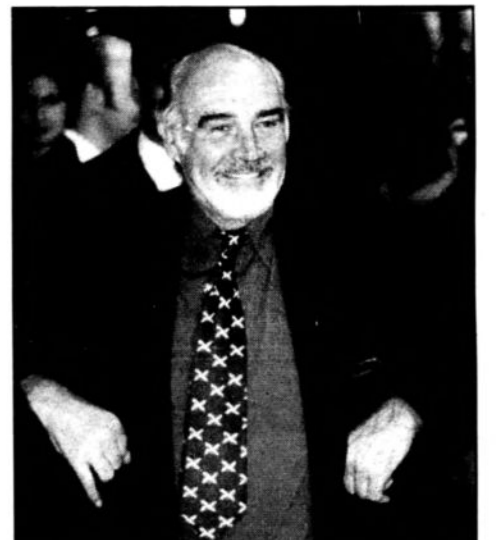
والجدير بالذكر ان جائزة توفيق زيّاد الأدبية توزع للمرة الأولى في البلاد، وأعلنت مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع انها ستواصل هذا التقليد، لتكون هذه الجائزة سنوية، وتتمحور في موضوعاتها حول جوانب الأدب والثقافة الفلسطينية المختلفة.

صوفي مارسو تقدم ماسة الألفية



* باريس - وكالات الأنباء - قامت الممثلة الفرنسية صوفي مارسو مؤخراً بعرض «ماسة الألفية»، وذلك في إطار إلقاء الضوء على هذه الماسة الفريدة التي تزن (٢٠٣) قراريط من جانب شركة دبيرز العالمية المتخصصة في إنتاج الماس. وقد كشفت هذه الشركة التي يقع مقرها الرئيسي في جنوب افريقيا النقاب عن مبيعات قياسية للنصف الأول من عام ٢٠٠٠، وعزت تحقيق هذه الأرقام القياسية الى الطلب القوي على الماس في الولايات المتحدة.

«الدجاج الانجليزي» يحطم الأرقام القياسية بأمريكا



* واشنطن - حقق فيلم الدمى المتحركة «سباق الدجاج» في عرضه الأول بدور السينما الأمريكية نهاية الأسبوع الماضي ايرادات بلغت عشرين مليون دولار، وهو ما اعتبر مؤشراً الى النجاح الباهر الذي يلاقيه الفيلم. وحظي العمل وهو من انتاج بريطاني - أمريكي مشترك، بردود فعل جيدة من النقاد الذين وقعوا في حب الروح الفكاهية الانجليزية التي طبعته، وتوقعت صحيفة «يو. أس. أي. توداي» ان يصبح انتاجا كلاسيكيا لأجيال عدة، فيما قال البرنامج التلفزيوني «صباح الخير يا أمريكا»، انه الفيلم الأكثر طرافة هذا العام، والمفارقة أن الفيلم المعد للأطفال معد في قالب درامي يتمحور حول معاناة مجموعة من الدجاج على يد صاحب مزرعة غليظ القلب. واستندت القصة كما ذكرت صحيفة الحياة اللندنية الى تجربة أحد واضعيها في العمل في مزرعة لتربية الدجاج. وتميز «سباق الدجاج» بتكنولوجيا متقدمة للدمى المتحركة، واستغرق إعداده أربع سنوات، بالتعاون مع طاقم مؤلف من أربعين شخصاً. ولم تتجاوز تكلفته (٤٥) مليون دولار.

ويظهر في الصورة الممثل الأمريكي شون كونري، وهو يقلد حركة الدجاج، سعيداً، بعد خروجه من عرض الفيلم.

«الأقدار» أول مسلسل مصري بالتلفزيون الفرنسي

* القاهرة - بدأ المخرج خالد بهجت، تصوير أولى حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد «الأقدار»، المأخوذ عن قصة «عبث الأقدار» للأديب نجيب محفوظ، ورؤية درامية وسيناريو وحوار محمد الغيطي، وبطولة الفنانين عزت العلايلي وسمية الألفي وإيمان وكمال أبو رية وأحمد راتب وسوسن بدر ورياض الخولي ومحمد نجاتي وتهاني راشد ومصطفى متولي، ومجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة.

وتدور أحداث المسلسل في عشرين حلقة، ويتم التصوير ما بين استوديو الأهرام ومدينة الإنتاج الإعلامي وصحراء دهشور وداخل منطقة الإهرامات بالجيزة.

يقول المؤلف، ان المسلسل هو أول مسلسل يتناول حياة الفراعنة، وبالتحديد فكرة حكم الملك خوفو وبناء الهرم الأكبر، ويضيف محمد الغيطي، ان أحداث المسلسل والسيناريو تمت مراجعتها من قبل الجمعية المصرية للتاريخ ومن قبل د. زاهي حواس، كناحية أثرية، وقد أرسل د. حواس فاكسًا لوزير الإعلام، يشيد بالعمل ويؤكد انه لأول مرة يقرأ سيناريو ويجد فيه حرصًا على تقديم الحضارة المصرية القديمة، وشدة الدقة العلمية في الوقت الذي ينتج فيه الغرب أعمالاً فنية عن قدماء المصريين، ولكنها مشوهة وتظهر ان قدماء المصريين كانوا يعيشون حياة بدائية وانهم كانوا عبارة عن مجموعة من البشر الهمج. يؤكد الغيطي انه تم التعاقد مع القناة الخامسة الفرنسية لشراء العمل ليكون اول مسلسل يتم تسويقه لمحطات أوروبا وانه سوف تتم ترجمته الى اللغات الفرنسية والانجليزية والألمانية.



* عزت العلايلي *

بيت لحم.. حفل فني للمغني البريطاني جارث هيوويت

* بيت لحم - «وفا» - نظم مركز «بيت الكاردينال الشقافي» حفلاً فنيًا أحياه المغني الانجليزي جارث هيوويت في «مركز السلام» بمدينة بيت لحم. وقد حضر الحفل ما يقرب من مائتين من رجال الدين والأجانب العاملين في المؤسسات غير الحكومية والمؤسسات الدينية والمواطنين. وفي البداية، قدم مجدي الشوملي رئيس المركز نبذة عن حياة المغني وأعماله وعلاقاته بفلسطين قضية وشعبًا، حيث أشار الى ان المغني تعرف على الشعب الفلسطيني أثناء الخروج من بيروت في ١٩٨٢، وقام بزيارة للأراضي الفلسطينية في ١٩٨٩ في أوج الانتفاضة، حيث تعرف على العديد من المناضلين، وقام بصياغة قصصهم في ألبوم أغان حمل اسم «الأرض المقدسة - لنصلي للسلام»، كما أصدر المغني كتابًا حمل اسم «رحلة نحو القدس» تطرق فيه الى معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ونضاله من اجل التحرر والسلام. وقدمت الشاعرة روز مصلح، قصيدة مترجمة عن أغنية للمغني هيوويت بعنوان «لنصلي للقدس». وقدم المغني الانجليزي فيما بعد مجموعة من الأغاني التي عبرت عن تضامنه مع قضايا الشعب الفلسطيني وحقه في بناء دولته، وقدمت للمغني هدية تذكارية من المشغولات اليدوية من خشب الزيتون. يذكر ان لهيوويت (٢٥) ألبومًا غنائيًا تعبر في مجموعها عن روح التضامن مع الشعوب المناضلة في سبيل السلام والعدل.

بعد إشهار إسلامها: نجوى كرم تعود الى بيروت

* نجوى كرم *

* بيروت - عادت المطربة اللبنانية نجوى كرم، منذ أيام من الولايات المتحدة الى بيروت مع زوجها الذي ارتبطت به سراً منذ ٥٨ يومًا، واعتنقت الإسلام لأجله، متحدية بذلك عائلتها التي اعترضت على هذا الزواج بشدة.

وقالت المطربة الشابة: «أنا أعترف أنني خرجت عن التقاليد بطريقة قد لا يرضونها، لأنني لأول مرة أقوم بما لم أستشرهم فيه فقد تربيت في جو من الرضا ولو لم يغضبوا لغضبت منهم. انهم محافظون وأنا أفهم مشاعرهم، لكن الأمور تستكين الآن».

وكانت نجوى كرم (٣٦ سنة) قد تزوجت سراً من يوسف حرب، وهو كردي من بلدة ماردين بالجنوب التركي، ويعمل متعهداً للحفلات في كندا والولايات المتحدة، حيث يقيم متنقلاً بين البلدين منذ هاجر قبل ٢٠ عامًا، مع عائلته من بيروت.

من جهة أخرى أجرت نجوى اتصالاً مع موزع ألبوماتها الغنائية للتعرف على مبيعات ألبومها الأخير «عيون قلبي» وعلمت أنه يحتل المركز الثالث من حيث الإيرادات.

الشرطة التركية تستعيد لوحة ثانية لبيكاسو

* أزمير - أعلنت الشرطة التركية أنها استعادت لوحة لبيكاسو، ربما أخذت من الكويت أثناء الاحتلال العراقي، وألقت القبض على رجلين في عملية خاطفة في مطلع الأسبوع. وتعد هذه هي المرة الثانية خلال شهر التي تتمكن فيها الشرطة بمدينة ازمير المطلة على بحر ايجه من استعادة عمل للفنان الاسباني الشهير يشتبه في أنه مسروق.

وقال مسؤول بالشرطة التركية ان مخبرين سريين تنكروا كمشترين والقوا القبض على رجلين تركيين وافقا على بيع اللوحة مقابل (٥١) مليون دولار. في حين أكد عدد من الخبراء ان اللوحة أصلية. وأفاد المسؤول ان الشرطة تبحث عن عمل ثالث بعد أن استجوبت المشتبه فيهما.

وقال حسن يوجسان قائد شرطة ازمير لوكالة أنباء الأناضول ان لوحة بيكاسو التي تحمل اسم «دورامار» عليها خاتم كويتي من الخلف. وأضاف انها ربما جاءت الى تركيا عن طريق سوريا، مشيراً الى انه يعتقد «أن هذا عمل شبكة تهريب دولية»، لكنه اضاف ان المشتبه بهما ليست لهما علاقة بمن القي القبض عليهم في العملية السابقة. وسلمت اللوحتان الى وزارة الثقافة التركية للاحتفاظ بهما.

وكانت شرطة ازمير استعادت لوحة أخرى لبيكاسو وألقت القبض على سبعة رجال في عملية مشابهة في وقت سابق من هذا الشهر.

مسرح الكرمة الحيفاوي الى مهرجان مكناس وجولة عروض واسعة في المغرب

• «قفطان الحب المرصع بالهوى» مسرحية جديدة للطلبة سيتم انتاجها خلال هذه الجولة •

* حيفا – لمراسلنا الفني – تغادر البلاد، بعد غد الأحد، فرقة «مسرح الكرمة» الحيفاوية متوجهة الى المغرب للمشاركة في المهرجان الوطني للمسرح المغربي الذي يعقد في مدينة مكناس ولتقديم مجموعة من العروض لمسرحية «الفيل والسراويل» تأليف وإخراج الطيب الصديقي، في المدن المغربية الرئيسية.

وتجري هذه الجولة بدعوة من وزارة الشؤون الثقافية في المغرب وتحت رعاية الاتحاد الأوروبي.

ويرافق الفرقة في جولتها هذه المدير العام للمسرح، المخرج قاسم شعبان ورئيس اللجنة الفنية، الناقد أنطوان شلحت والمديرة الإدارية، الهام بيراخ. ويضم طاقم الفرقة الممثلين خالد عواد وسعيد سلامة وسلمى خشيبون – مطر وميلاد مطر وايهاب زحالقة والهام عراف وعاصم زعبي وأسامة مصري وصافيناز خطيب. كما يضم التقنيين الياس حداد وجهاد بقاعي.

وجاءنا من إدارة مسرح الكرمة أن قاسم شعبان وأنطوان شلحت سيجريان، على هامش هذه الجولة، عدداً من اللقاءات الثقافية مع الجهات المختصة لتعميق علاقات التعاون الثقافي والفني مع المغرب، بما يشمل تبادل الزيارات الثقافية ودعم الأنشطة الخاصة بالجماهير العربية في البلاد.



* طاقم مسرحية «الفيل والسراويل» *

بالاضافة الى ذلك سيجري العمل على إنتاج مسرحية جديدة لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية بعنوان «قفطان الحب المرصع بالهوى» من تأليف وإخراج الطيب الصديقي وانتاج مشترك لمسرح الكرمة ومسرح الناس في الدار البيضاء، فضلاً عن اعداد العدة لإنتاج مسرحية أخرى للفنان نفسه في العام المقبل هي «مقامات بديع الزمان الهمذاني» وتستمر الجولة مدة أسبوعين.

المغرب يستضيف مؤتمراً عن السينما الاستعمارية

* لندن – وكالات الأنباء – وافقت الجمعية الدولية للتوثيق والأفلام، خلال اجتماعها الأخير، على عقد الدورة الـ ٥٧ من مؤتمرها بالعاصمة المغربية الرباط، في نيسان ٢٠٠١، حيث كان المغرب قد قدم ترشيحه منذ ثلاث سنوات في براغ بجمهورية التشيك، لاحتضان أشغال هذه الدورة.

ويتناول المؤتمر الذي سيشارك فيه باحثون وأساتذة وجامعيون ومؤرخون من المغرب وخارجه حول موضوع السينما الاستعمارية.. «الإرث السينمائي المستعار» وهو موضوع يهم كل المهتمين بالمكتبات السينمائية والتوثيق السينمائي، خاصة في البلدان التي كانت في وقت ما ضحية للاستعمار او مارسته، وستتم خلال هذا الملتقى برمجة عروض سينمائية لها علاقة مع موضوع المؤتمر، وورش حول موضوع خلق وتطوير مكتبات سينمائية ومؤسسات التوثيق والأفلام.

يذكر ان الجمعية الدولية للتوثيق والأفلام تضم حوالي (١٢٤) مؤسسة، تمثل (٦٨) بلداً، يلتقون كل سنة من أجل البحث والمحافظة على الأفلام باعتبارها ملكاً ثقافياً ووثائق تاريخية.

مهرجان الرباط

الهمّ الفلسطيني في مسرحيدية «باب الشمس»

* تناولت مسرحيدية «باب الشمس» للمخرج المغربي نجيب غلال، الهم العربي الأول، المتمثل في القضية الفلسطينية، عن رواية للبناني الياس خوري، تحمل الاسم نفسه، وقدمتها على خشبة المسرح فرقة مسرح «القصبة» الفلسطينية. وقد عرضت المسرحيدية التي أعدها للمسرح المخرج الفلسطيني جورج ابراهيم، مدير الفرقة الفلسطينية في إطار المشاركة الفلسطينية في الدورة السادسة لمهرجان الرباط الدولي الذي انتهى يوم السبت الماضي، في الدار البيضاء والرباط.

وتتناول المسرحيدية رواية التاريخ الفلسطيني منذ ما قبل ١٩٤٨، من خلال شخصية حقيقية استند اليها الياس خوري، في كتابة روايته، وهي «أبو صالح» الذي أمر بدخول وخروج الأراضي الفلسطينية المحتلة من ١٩٤٨ وحتى ١٩٧٨ باستمرار. وأنجبت زوجة أبو صالح منه عدداً من الأبناء في فترة تنقلاته، وكان أبو صالح عضواً في أبطال العودة فرع حركة القوميين العرب في لبنان، وعضواً في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حتى وفاته، الا ان الياس خوري جعل منه عضواً في حركة «فتح» أيضاً، استجابة للضرورة الفنية، لأن هذه الحركة تشكل الغالبية على الساحة الفلسطينية.

تبدأ المسرحية بمشهد تبدو فيه دمية اسمها يونس، تمثل بطل المسرحيدية، يرعاها ممرض هو الفنان مكرم خوري. ومن خلال مخاطبة الدمية، يقوم مكرم خوري برواية القصة على امتداد ساعة ونصف الساعة تقريباً، سارداً وقائع المعاناة الإنسانية للفرد الفلسطيني في ظل الحركة السياسية القائمة، من خلال حكاية شخصية الرجل الحقيقي أبو صالح، الذي لعب دوراً بطولياً في حياته ولم يحصل على مكافأته، فقد اصبح غريباً بعيداً عن البلد الذي أحب، وفقد زوجته البعيدة عنه في أرض الوطن، وبقي أبناؤه وأحفاده يراسلونه عن بعد. وقد استطاع مكرم ان يكون روائياً جيداً وقدم في حركته وانفعالاته جوهر العمل، خصوصاً في المشهد الذي تحدث فيه عن مقتل حبيبته شمس، ومشهد محاولته الفاشلة لقتل يونس. وشمس أيضاً شخصية حقيقية، قتلت أثناء حركة تصفيات قامت بها بعض عناصر «فتح» ضد بعضها البعض. ورغم بعض الملاحظات السياسية على الرواية مثل إقفال مغارة باب الشمس، منطقة اللقاء بين يونس وزوجته، والمنطقة التي حملت بها الزوجة منه، وترمز الى الملتقى بين فلسطينيي الخارج والداخل، بما يعنيه هذا الإقفال من قطيعة بين الداخل والخارج الفلسطيني،



* الفنان مكرم خوري *

قدمت المسرحيدية بشكلها الفني إطاراً للمعاناة الفلسطينية في المنطقتين بشكل جيد بعيد عن الحلل السياسي. ومع أن المسرحية عرضت في الوقت الذي كانت تجري فيه أولى حفلات مارسيل خليفة، الا انها حظيت بحضور جماهيري جيد استجاب لهذا العرض المسرحي.

عادل إمام ضيف شرف مؤتمر الأطفال العرب



* عمان – وجهت الملكة الأردنية نور، الدعوة للفنان المصري عادل إمام، سفير النيات الحسنة لشؤون اللاجئين، ليكون ضيف شرف مؤتمر الأطفال العرب، الذي يعقد في العاصمة الأردنية عمان، وتنظمه مؤسسة نور الحسين، المقرر إقامته في الفترة من ٣ الى ٩ الشهر المقبل.

من جانبه أكد الفنان المصري المعروف سعادته بمشاركة الأطفال العرب وبموقف الملكة نور التي أجلت الافتتاح يوماً حتى يتمكن من المشاركة في حفل الافتتاح، مشيداً بمواقفها الإنسانية. وتحمل الدورة الجديدة شعار «٢٠ عاماً من المحبة».

يذكر ان عادل إمام يستعد حالياً للبدء في تصوير فيلمه الجديد «أمير الظلام» الذي يقوم فيه بدور مقاتل مصري فقد بصره خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣، كما يعد لاستئناف عرض مسرحيته «بودي جارد» التي تشاركه في بطولتها الفنانة السورية رغدة.

القاهرة.. اختتام مهرجان مسرح الطفل بأوبريت سيد درويش

* القاهرة – قام فاروق حسني، وزير الثقافة المصري، مساء يوم الأحد الماضي، بمسرح العرائس بوسط القاهرة بتوزيع الجوائز على الفرق المشاركة في مهرجان مسرح الطفل، وجوائز لأحسن عرض وممثل ومخرج وموسيقي وديكور واستعراض، واختتم مهرجان مسرح الطفل الذي أقامته الإدارة العامة لثقافة الطفل بالهيئة العامة لقصور الثقافة بعروض للصم والبكم من طلبة المدرسة السمعية، وعروض للمكفوفين من جمعية النور والأمل، ثم بأوبريت سيد درويش، تأليف بهاء جاهين، وإخراج د. محمد عبد المعطي، وتخلل المهرجان ولمدة يومين، ندوة حول واقع مسرح الطفل على مدى ٤ جلسات صباحية ومسائية تناولت ٤ محاور عن مسرح الطفل هي: اللغة المناسبة لمسرح الطفل، ومسرح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأنواع مسرح الطفل، والرؤية الفنية التشكيلية والموسيقية لمسرح الطفل، شارك في الندوة، الدكاترة جمال صادق وسمير عبد الفتاح ومحمد ابو الخير وهناء عبد الفتاح وسرية صدقي وعبده الرحمن عبده وسميرة ابو زيد وليلى كرم الدين وكمال الدين حسين ومحمد القاضي، بالاضافة الى الفنان محمود الحديني وفاطمة المعدول ويعقوب الشاروني وعبد التواب يوسف وسليم سحاب وليلى مهدب.

* الممثل المصري محمود الحديني *

اوروبا ٢٠٠٠: الصحف الفرنسية: «فوز بشق النفس»



* زين الدين يرد التحية للجماهير بعد هدف الفوز الغالي *

* باريس - «و.ص.ف.» - أكدت الصحف الفرنسية الصادرة امس، الخميس، على الفوز «بشق النفس» للمنتخب الفرنسي على نظيره البرتغالي ٢:١ بالهدف الذهبي في نصف نهائي بطولة الامم الاوروبية المقامة حاليا في هولندا وبلجيكا معًا.

ولم تشكك اي صحيفة في صحة ركلة الجزاء، التي احتسبها الحكم النمساوي غونتر بينكو لمصلحة صحيفة «ليكيب» الرياضية: «الفرنسيون في النهائي كما كانوا يحلمون وقد عانوا كثيرا لتحقيقه كما كانوا يتوقعون».

وركزت الصحيفة على الظهور المخيب لصانع العاب المنتخب البرتغالي لويس فيغو، وقالت: «لم يعرف فيغو كيف يضفي التألق على لعب منتخب بلاده كما فعل منذ بداية البطولة، وبالتالي لم يبذل البرتغاليون سطوعهم المألوف».

وعنونت صحيفة «لو فيغارو» مقالها بـ«فوز بشق النفس»، مركزة على «الروح القتالية الكبيرة» التي شهدتها المباراة.

وأضافت: «بإمكان الفرنسيين متابعة حلمهم ومغامرتهم الرائعة».

وذكرت صحيفة «فرانس سوار»: «الاثارة الى حد لا يطاق»، منوهة بصانع العاب المنتخب زين الدين زيدان «القوي والكبير».

وأوضحت ان التأهيل ليس هو نهاية البطولة، وعنونت مقالها: «الى المرحلة المقبلة» داعية اللاعبين الى التركيز من الآن على المباراة النهائية الاحد المقبل في روتردام.

اوروبا ٢٠٠٠: الرئيس شيراك لأعضاء المنتخب: «فرنسا فخورة بحكم»

* بروكسل - «و.ص.ف.» - هنأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعضاء المنتخب بفوزهم على البرتغال ٢:١، امس الاول الاربعاء، في بروكسل وبلوغهم المباراة النهائية من بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم المقامة في هولندا وبلجيكا.

وبعد نهاية المباراة التي فازت فيها فرنسا بالهدف الذهبي، توجه شيراك الى غرف ملابس اللاعبين في استاد الملك بودوان وهنأهم قائلا: «فرنسا فخورة بكم».

وأضاف: «برافو، شكرا لكم، انا فخور بحكم، وفرنسا فخورة بكم، وسنكون جميعًا معكم الاحد في المباراة النهائية».

وتمنى شيراك «عيدا سعيدا» للحارس فابيان بارتيز، الذي احتفل امس بميلاده التاسع والعشرين، وهنأ ديديه ديشان قائد المنتخب بمناسبة خوضه المباراة الدولية الـ١٠٠.

ومن المرجح ان يحضر الرئيس شيراك المباراة النهائية الاحد المقبل في روتردام في هولندا.

بعد فوز فرنسا على البرتغال

* روجيه لومير (مدرب فرنسا): «انه فوز صعب، لكن عندما نختار استراتيجية ما ونطبقها نفوز، وهذا الاهم، لعبنا بثلاثة لاعبين في خط الوسط الدفاعي، ومهاجمين بالاضافة الى زيدان. صحيح اني استفدت من ايميه جاكيه، فكل شيء انطلق عام ١٩٩٦ حيث قدمت فرنسا عروضًا جيدة في بطولة امم اوروبا في انكلترا ثم تألقت في مونديال ٩٨. بالنسبة للمباراة النهائية، فهناك منتخبان كبيران سيتنافسان على نيل شرف خوضها، هولندا التي خسرت امام البرازيل في نصف نهائي المونديال الفرنسي، وايطاليا التي تظهر بمستوى رائع في البطولات الكبرى. سيكون الجمهور حاضرًا بكثرة الاحد المقبل في روتردام. واذا ما واجهنا هولندا في النهائي ستكون المباراة رائعة».

* همبرتو كويليو (مدرب البرتغال): «تصرفات اللاعبين (بعد اعلان الحكم عن ركلة جزاء) كانت طبيعية، فهم كانوا متعبين بعد مباراة مثيرة لكننا نجحنا في تهدئتهم. لقد بذلوا جهودًا كبيرة وذلك لأنهم كانوا يرغبون في بلوغ المباراة النهائية. كان هناك قرار مخيب والنتيجة اننا لن نلعب النهائي. اعتقد ان تصرفات اللاعبين كانت عصبية ولم اشاهد ايا منهم يلمس الحكم المساعد او اي حكم آخر».

* زين الدين زيدان (صاحب الهدف الذهبي): «في غياب دجوركاييف، كنت اللاعب المكلف تسديد ركلات الجزاء التي يحتمل ان نحصل عليها. عندما اطلق الحكم صافرته، لم يكن لدي اي مشكل، كل ما هناك اني حاولت التركيز قدر المستطاع. كانت بداية المباراة صعبة بالنسبة الينا، من دون شك لان المباراة النهائية كانت قريبة، كانت اعصابنا متوترة وكنا الاقوى في الإحتكاكات الثنائية».

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: ريفالدو ينقذ البرازيل من الخسارة امام الاوروغواي

* ريفالدو أنقذ البرازيل من الخسارة *

* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - انقذ مهاجم برشلونة الاسباني ريفالدو منتخب بلاده البرازيل من الخسارة امام الاوروغواي عندما سجل له هدف التعادل ١:١ من ركلة جزاء قبل نهاية المباراة بخمس دقائق على استاد ماراكانا امام ٤٧٧١٥ متفرجا في افتتاح الجولة الرابعة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية.

وكان المنتخب الاوروغوياني البادئ بالتسجيل في الدقيقة الخامسة عن طريق داريو سيلفا، قبل ان ينتزع الثاني للبرازيل مقابل فوزين في التصفيات وهي فشلت بالتالي في انتزاع الصدارة مؤقتًا من الارجنتين التي كانت تنتظرها مباراة صعبة مع كولومبيا أمس الخميس في بوغوتا.

ورفعت البرازيل رصيدها الى ٨ نقاط بفارق نقطة واحدة خلف الارجنتين، في حين انفردت الاوروغواي، بالمركز الثالث برصيد ٧ نقاط بفارق نقطة واحدة امام الباراغواي التي تحل ضيفة على تشيلي.

وقدم المنتخب البرازيلي احد اسوأ عروضه منذ فترة طويلة وبدا لاعبوه وكأنهم في اجازة وليس كمن يخوضون مباراة رسمية، فكان الاداء يرثى له افرديًا وجماعيًا وخرج اللاعبون من الملعب في نهاية المباراة وسط صفير الاستهجان من الجمهور الذي هتف: «منتخب صغير، منتخب صغير» تعبيرًا عن سخطه.

وارتكب المدافع المخضرم الداير خطأ في تشتيت الكرة وكأنه احد الهواة، فانتزع داريو سيلفا الكرة وسار بها نحو ٢٠ مترا منفردا بالحارس العملاق ديدا وسدد الكرة عن يمينه في الزاوية الارضية البعيدة (٥).

وباستثناء هذه المحاولة فان منتخب الاوروغواي بقيادة الارجنتيني دانيال باساريلا لم يسدد اي كرة باتجاه المرمى كما انه لم يحصل على اي ركلة ركنية طوال الدقائق التسعين.

في المقابل استحوذ البرازيليون على الكرة لكن التمريرات السلسة التي يتميز بها احفاد بيليه كانت غائبة تماما، كما نجح الدفاع الاوروغوياني بقيادة مدافع يوفنتوس الخبير باولو منتيرو في ابعاد الخطر عن مرمى الحارس كاريني.

وكانت المحاولة الاولى للبرازيل في الدقيقة ٢٨ عندما سدد ايمرسون كرة سيطر عليها الحارس الاوروغوياني من دون صعوبة.

وفشل ريفالدو افضل لاعب في العالم العام الماضي والذي كان يخوض اول مباراة له على ملعب ماراكانا الشهير في ابراز موهبته الفنية، واكثر من المراوغة غير المجدية في بعض الاحيان.

وضغطت البرازيل في الشوط الثاني وحصلت على الركنية تلو الاخرى لكن من دون فائدة.

وتغاضى الحكم عن احتساب ركلة جزاء لمصلحة البرازيل بعد لمسة يد واضحة لداريو رودريغيز داخل المنطقة، وأضاع المدافع انطونيو كارلوس فرصة ذهبية عندما تهيأت الكرة امامه من مسافة قريبة فسدد في جسم الحارس (٧٧).

وجاء الفرج في الدقيقة ٨٥ عندما شد احد مدافعي الاوروغواي قميص مهاجم البرازيل الاحتياطي غيبيرمي فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء، انبرى لها ريفالدو بنجاح مدركًا التعادل.

وفي مباراة ثانية، فاجأ المنتخب الفنزويلي ضيفه البوليفي وتغلب عليه ٤:٢ على استاد بوبلو نويفو في سان كريستوبال امام ٧ آلاف متفرج.

وسجل ميغل ميا فيتالي (٢٣) وروبرت موران (٣٨) وجباني سافاريس (٦١) وادسون تورتوليرو (٦٧ من ركلة جزاء) اهداف فنزويلا، وخايمي مورينو (٤٩) وخوليو بالديفييسو (٥٩) هدفي بوليفيا.

وهو الفوز الاول لفنزويلا في التصفيات فصعدت الى المركز الثامن مؤقتًا، في حين منيت بوليفيا بخسارتها الثالثة فتراجعت الى المركز التاسع برصيد نقطة واحدة.

وشهدت المباراة طرد لاعب وسط بوليفيا لويس كريستالدو (٦٩)، ومهاجم فنزويلا روبرت (٦٢).

وفي ما يلي ترتيب منتخبات امريكا الجنوبية:

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له:عليه	نقاط
الارجنتين	٣	٣	-	-	١:٩	٩
البرازيل	٤	٢	٢	-	٣:٥	٨
الاوروغواي	٤	٢	١	١	٣:٤	٧
الباراغواي	٣	٢	-	١	٣:٤	٦
كولومبيا	٣	١	٢	-	١:٤	٥
البيرو	٣	١	١	١	٢:٣	٤
الاكوادور	٣	١	-	٢	٦:٥	٣
فنزويلا	٤	١	-	٣	١١:٤	٣
بوليفيا	٤	-	١	٣	٧:٣	١
تشيلي	٣	-	١	٢	٧:٣	١

اوروبا ٢٠٠٠: ركلات الترجيح ابتسمت اخيرًا لايطاليا

* امستردام - «و.ص.ف.» - ابتسمت ركلات الترجيح اخيرا لايطاليا بعد ان عبست في وجهها ثلاث مرات في المونديالات الثلاثة الاخيرة وذلك عندما تغلبت على هولندا ٣:١ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر:صفر) أمس الخميس على استاد ارينا في امستردام أمام ٥٥ الف متفرج في الدور نصف النهائي لبطولة الامم الاوروبية في كرة القدم، وبلغت بالتالي المباراة النهائية للمرة الاولى منذ ان توجت بطلة عام ١٩٦٨.

وتلعب ايطاليا في المباراة النهائية ضد فرنسا الاحد المقبل في روتردام.

وسقطت ايطاليا في امتحان ركلات الترجيح في المونديالات الثلاثة الاخيرة، اعوام ١٩٩٠ امام الارجنتين في نصف النهائي، و١٩٩٤ ضد البرازيل في النهائي و١٩٩٨ امام فرنسا في ربع النهائي على التوالي.

وصمدت ايطاليا التي لعبت بعشرة لاعبين ٩٠ دقيقة منذ ان طرد لاعب وسطها جانلوكا زامبروتا في الدقيقة ٣٣، ثم احتسب الحكم في مصلحة منافستها ركلتي جزاء في الوقت الاصلي ضد حارسها فرانشيسكو تولدو الاولى التي انبرى لها فرانك دي بوير، في حين رد القائم الايسر محاولة باتريك كلويفرت في الدقيقتين ٣٨ و٦٢ على التوالي، وابعد مدافعوها جميع محاولات المنتخب «البرتقالي» ببسالة وجروا الاخير الى ركلات الجزاء.



* باب ستام يحاول ايقاف اينزاجي *

ونفذ لاعبو ايطاليا الطريقة الدفاعية المعروفة بـ«الكاتناتشيو» بحذافيرها ونجحوا فيها مئة بالمئة مع الاعتماد على بعض الهجمات المرتدة الخجولة.

واستبسل الايطاليون في الحفاظ على نظافة شباكهم حتى الرمق الاخير من المباراة خصوصا حارس المرمى فرانشيسكو تولدو لذي صد احدى ركلتي الجزاء اللتين احتسبتا لهولندا في الوقت الاصلي وركلتين ترجيحيتين لفرانك دي بوير وليول بوسفلت، فكان نجم المباراة من دون منازع.

ولم يكن تولدو اساسيًا في صفوف المنتخب الايطالي بيد ان اصابة حارس بارما جانلويجي بوفون قبل انطلاق البطولة بكسر في يده اليسرى اضطرت زوف على الاعتماد عليه اساسيًا فلم يخب ظنه لانه تألق في المباريات الخمس التي خاضها منتخب بلاده حتى الآن في البطولة.

ولازم سوء الطالع فرانك دي بوير حتى في ركلات الترجيح لانه فشل في ايداع الكرة داخل الشباك حيث كانت الكلمة الاخيرة لتولدو ثانية.

يذكر ان فرانك دي بوير سجل هدفا واحدًا في البطولة وكان من ركلة جزاء حاسمة في الدقيقة الاخيرة من مباراة منتخب بلاده مع تشيكيا (١:صفر) في افتتاح مباريات المجموعة الرابعة (الدور الاول).

وفي ركلات الترجيح، سجل لويجي دي بياجو وبيسوتو وفرانشيسكو توتي لايطاليا وأهدر لها قائدها باولو مالديني، في حين سجل باتريك كلويفرت لهولندا وأهدر لها فرانك دي بوير وباب ستام وبول بوسفلت.

وعمومًا سيطرت هولندا على مجريات المباراة من بدايتها حتى نهايتها من دون ان تنجح في هز شباك تولدو.

يذكر ان هولندا فشلت في الفوز على ايطاليا منذ تغلبها عليها ٢:١ في مونديال الارجنتين عام ١٩٧٨.

واشرك مدرب ايطاليا دينو زوف لاعب يوفنتوس دل بييرو اساسيًا منذ انطلاق المباراة واحتفظ بفرانشيسكو توتي على مقاعد الاحتياط، فضلا عن مشاركة لويجي دي بياجيو مكان انطونيو كونتي الذي اصيب في كاحله في المباراة ضد رومانيا في ربع النهائي وسيغيب حتى نهاية البطولة، في حين اجرى مدرب هولندا فرانك رايكارد تغييرا واحدا على التشكيلة التي سحقت يوغوسلافيا ٦:١ في الدور ربع النهائي تمثل في غياب ارثر نيومان المصاب فحل مكانه جيوفاني فان برونكهورست.

وكان الهولنديون الاكثر استحواذًا على الكرة (٧٠ بالمئة مقابل ٣٠ بالمئة لايطاليا) وبحثوا بجدية عن افتتاح التسجيل من خلال انتشار لاعبيهم الجيد على رقعة الملعب وتحركاتهم النشيطة في وسط الملعب والاجنحة عبر اورفمارس الذي شكل متاعب كبيرة لقائد ايطاليا باولو مالديني وبودوين زندن في الجهة اليمنى، في الوقت الذي اكتفى فيه الايطاليون بالتكتل امام مرماهم والاعتماد على الهجمات المرتدة التي كانت تكسر في وسط الملعب فضلا عن ان المهاجمين فيليبو اينزاغي ودل بييرو بقيا معزولين في الامام فلم تسنح ولا فرصة واحدة لايطاليا.

وكانت اول فرصة خطرة لهولندا في الدقيقة الثالثة عندما مرر دينيس برغكامب كرة بينية الى كوكو سددها فوق المرمى (٣).

وانسل فان برونكهورست من الجهة اليسرى ومرر كرة عرضية تابعها برغكامب برأسه ضعيفة في يد الحارس تولدو (١٢)، وتوغل برغكامب وراوغ مارك يوليانو ببراعة وسدد بقوة في القائم الايمن (١٥)، وكاد يوليانو يخدع حارس مرماه عندما ارتقى لابعاد الكرة من امام رأس كلويفرت بيد ان تولدو كان في المكان المناسب (٢٢)، وكاد ستام يفتتح التسجيل بضربة رأسية من ركلة حرة جانبية نفذها الاختصاصي برغكامب لكن كرته مرت بمحاذاة القائم الايمن (٢٥)، وتلاعب كلويفرت بيوليانو ومرر كرة بكعبه الى برغكامب سددها فوق المرمى (٣١).

وكادت ايطاليا تفتتح التسجيل من هجمة مرتدة بيد ان الدفاع الهولندي تدخل في توقيت مناسب (٣٢).

وتوالت الهجمات الهولندية من الجناحين بقيادة الثنائي اوفرمارس وزندن الذي اربك مراقبه زامبروتا في اكثر من مرة فلم يجد الاخير من حل سوى مخاشنته فنال بطاقتين صفراوين الاولى في الدقيقة ١٥ والثانية في الدقيقة ٣٣ فطرد ليكمل زملاؤه المباراة بعشرة لاعبين.

ولم يهضم الايطاليون طرد زامبروتا حتى احتسب الحكم الالماني ماركوس ميرك ركلة جزاء لأصحاب الارض بعد خطأ لكانافارو بحق كلويفرت انبرى لها فرانك دي بوير لكن الحارس تولدو تصدى لها ببراعة وحولها الى ركنية منقذًا مرماه من هدف مبكر كانت عواقبه لا محالة ستكون وخيمة. ولم يستسلم الايطاليون برغم نقصان صفوفهم واستبسلوا حتى الرمق الاخير من الشوط الاول.

وبدأت ايطاليا الشوط الثاني بوجه مغاير تماما واندفعت باحثة عن مباغتة الهولنديين الذين ظلوا اوفيا، لخطتهم الهجومية.

ولم يستمر الاندفاع الايطالي طويلا لأن هولندا سرعان ما استعادت تحكمها في مجريات المباراة وحاولت بشتى الطرق والوسائل اختراق الجدار الدفاعي للايطاليين لكن من دون جدوى، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

وفي التمديد اندفعت هولندا نحو مرمى تولدو، لكن لم تتمكن من اختراق الدفاع الايطالي.

وفي ركلات الترجيح، افتتح لويجي دي بياجيو التسجيل للطليان، ماحيا الذكرى السيئة له مع الركلات الترجيحية حيث أهدر واحدة ضد فرنسا في ربع نهائي مونديال ٩٨، وأهدر دي بوير لهولندا بعدما تصدى تولدو لتسديدته، وأضاف بيسوتو الهدف الثاني لايطاليا، قبل ان يسدد ستام في المدرجات.

وسجل توتي ركلة الترجيح الثالثة ببراعة عندما سدد الكرة بهدوء ورزانة كبيرين في الوقت الذي ارتمى فيه فان در سار على يمين مرماه، وقلص كلويفرت الفارق بتسجيله ركلة الترجيح الثالثة لمنتخب بلاده.

وكان بإمكان مالديني منح التأهيل لمنتخب بلاده في ركلة الترجيح الرابعة لكن فان در سار حرمه من ذلك، قبل ان يتابع تولدو تألقه ويصد ركلة ترجيح بوسفلت. وهي المرة الثالثة على التوالي التي تخرج منها هولندا من بطولة كبرى بركلات الترجيح بعد عامي ١٩٩٦ في بطولة امم اوروبا في انكلترا امام فرنسا في ربع النهائي، و١٩٩٨ في مونديال فرنسا امام البرازيل في نصف النهائي.

رئيس بلدية الناصرة يكرم نجوان غريب وعزمي نصار:

جرايسي: نعتز بسفيري الناصرة، نجوان غريّب وعزمي نصّار



* علي سلام، عزمي نصار، رامز جرايسي ونجوان غريب في حفل التكريم *

* في لفتة رياضية انسانية تستحق التقدير، قام رئيس بلدية الناصرة، امس الخميس، بتكريم اللاعب النصراوي الدولي، نجوان غريّب، والمدرب النصراوي القدير، عزمي نصّار، وذلك في مكتبه في دار البلدية حيث قدم لهما هدية رمزية.

وقال جرايسي ان الناصرة وكل جماهيرنا العربية ومحبي الرياضة وكرة القدم يعتزون بالانجازات الكروية التي حققها نجوان غريّب وعزمي نصّار ووصفهما بأنهما سفيرا الناصرة ويمثلانها افضل تمثيل.

وتمنى لنجوان غريّب المزيد من التقدم موجهًا حديثه اليه قائلاً: انت، حيث تلعب في انجلترا، انما تمثلنا جميعًا. ونحن نعتز بك وبأمثالك متمنين لك كل نجاح وتوفيق في الموسم الكروي القادم.

كذلك أكد جرايسي اعتزازه بمدرب منتخب فلسطين، عزمي نصّار، وقال له: كنت اتمنى ان اراك في الناصرة تقوم بتدريب فريق اخاء ابناء الناصرة. لكن سخنين والناصرة هي واحد، ولا فرق بينهما. وتمنى له المزيد من الانجازات والنجاحات المحلية والدولية من خلال تدريبه لفريق سخنين والمنتخب الفلسطيني.

هذا، وكان شارك في التكريم نائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، المسؤول عن دائرة الرياضة في البلدية، واحمد الحلو، مسؤول كرة القدم في البلدية، ويوسف استيتي، مسؤول المنشآت الرياضية، ورمزي حكيم الناطق بلسان البلدية.

* إيمان خالد *

اوروبا ٢٠٠٠: استقالة مدرب هولندا

* امستردام - «و.ص.ف.» - استقال مدرب منتخب هولندا ونجمها السابق فرانك رايكارد من منصبه اثر نهاية مباراة فريقه مع ايطاليا التي اسفرت عن فوز الاخيرة ٣:١ بركلات الترجيح وبلوغه المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية في كرة القدم، امس الخميس.

مقتل شاب من الرامة على «شارع الموت»!

(تتمة من ص ١)

حوادث الطرق، خلال النصف الأول من العام الجاري، انخفض بنسبة (٣،٥٪) مقارنة مع الذين قتلوا في الفترة ذاتها من العام الماضي.

ولقي (٢٢٩) شخصًا مصرعهم في حوادث الطرق في النصف الأول من العام الجاري. وانخفض في هذه الفترة من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، عدد الذين اصيبوا بجروح خطيرة بنسبة (٦٪).

هذا ونظمت شرطة المرور في لواء الجليل، أمس الخميس، وعلى مدى ساعات، حملة خاصة لفحص الشاحنات، وتبيّن من المعطيات ان (٢٥٪) من الشاحنات التي جرى فحصها، زادت فيها الحمولات عن المسموح به حسب الرخصة، وفي ثماني شاحنات وجدت اعطال، اضطرت الشرطة الى انزالها عن الشارع بسبب ذلك.

واعتقل خلال الحملة أربعة سائقين، قادوا الشاحنات بدون رخص سياقة!

«صوت إسرائيل بالعربية» ضد «الشخصيات السياسية العربية»!

(تتمة من ص ١)

خلالها كل مراسل أن يتوجه اليه لتلقي تصريح خاص منه، اذا ما أراد اجراء مقابلة مع أي شخصية عربية سياسية..! وكانت جهات أمنية ويمينية شنت حملة تحريض على الجماهير العربية مؤخرًا..

وعُلم أن عددًا من المراسلين عبروا عن استيائهم من هذه السياسة.. والمعروف أن العديد من الشخصيات العربية، وفي مقدمتها الوطنية منها، وجهت انتقادات جديدة إلى سياسة «صوت إسرائيل بالعربية»، وأشار بعضها إلى أصابع «بعض الأوساط الرسمية» في هذه القضية.

هذا وقد حاولنا تلقي تعقيب مدير «صوت اسرائيل» ادموند سحايق، لكنه يتواجد خارج البلاد.



إتفاقية أجور في بنك «إيغود»

* تم التوقيع على اتفاقية أجور لسنة ٩٩ في بنك «إيغود» تضمن للموظفين وعددهم ٨٥٠ موظفًا تقدمًا في العمل من حيث الدرجات وغيرها بقيمة ٥٪ من الأجر القائم، اي ترفع أجور الموظفين بهذه النسبة عن العام ١٩٩٩ وتدفع لهم بشكل تراجعي عن السنة كلها.

وتم تعديل تأمين فقدان القدرة على العمل للموظفين من ٤٥ شيكلاً للشهر الى ٩٠ شيكلاً وتعديل قيمة الإضافات الأخرى التي يحصل عليها موظفو البنك مثل الحضانات للأطفال والمخيمات الصيفية، والحصول على أجر شهر واحد عن سنة ٩٩ «بونوس» عن الأرباح.

من جهة ثانية تضمن الاتفاق ايضًا للموظفين الحق بشراء ١٠٪ من أسهم البنك التي جرى بيعها في البورصة بشروط خاصة، مثل منحهم تخفيضًا بنسبة ٢٥٪ من سعر السهم، وعملية الشراء تكون بواسطة منحهم قرضًا خاصًا بدون فائدة مرتبطًا بجدول الغلاء فقط.

وقد وقع على الاتفاق ممثلو لجنة الموظفين اسحق مكمل ويوسف غليخ وعن الادارة مدير عام البنك بيني دوشمان وممثل الهستدروت تسبون شيمع.

وقد لقي الاتفاق الترحاب لدى لجان الموظفين في البنوك الأخرى، خاصة في ظل الخلاف القائم ما بين المستخدمين في بنك «ديسكونت» والادارة، لأن هذا الاتفاق سيؤدي الى اجراج إدارة «ديسكونت» وان تجلس لطاولة المفاوضات لإنها، الخلاف القائم حول مطالب الموظفين ولجنتهم بالتوصل لاتفاقية أجور.

من جهة ثانية ينص الاتفاق في بنك «إيغود» أنه لسنة الفين سيكون الاتفاق مفتوحًا وفي حال بلوغ الغلاء نسبة ٤٪ وما فوق يحصل الموظفون على زيادة أجر أخرى.

المكتبة العمالية: «القانون وحرية التنظيم النقابي»

* صدر مؤخرًا كتاب «القانون وحرية التنظيم النقابي» للمحامي ربحي قطامش، وذلك عن «مركز الدمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين»، يتناول قضية التنظيم النقابي والقانون والحريات في ظل السلطة الفلسطينية.

يقع الكتاب في ١١١ صفحة من الحجم المتوسط، ويشمل النصوص التالية: التنظيم النقابي - خلفية تاريخية - قانونية، التنظيم النقابي والنكبة الكبرى، مرحلة جديدة، قانونية التنظيم النقابي. مسوغات التنظيم النقابي، حجر الزاوية في التنظيم النقابي، اللجان العمالية المفاوضة الجماعية، إنتهاك الاحتلال لحرية التنظيم النقابي، التنظيم النقابي في الضفة وقطاع غزة، التنظيم النقابي وعمال القطاع الحكومي، نقابة المعلمين - حالة تطبيقية، اضراب ١٩٩٧ . ١٩٩٩، التنظيم الزراعي، استقلالية التنظيم النقابي، التنظيم النقابي والمعايير الأساسية، أهم ملامح التنظيم النقابي في الضفة وقطاع غزة.

هذا وأكد الأستاذ حسن البرغوثي مدير مركز الدمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين، ان هذا الكتاب هو حلقة في سلسلة اصدارات للمركز ستصدر قريبًا.

صدور الطبعة الثانية من كراس أساليب الوقاية والأمان في فرع البناء

* صدرت هذه الأيام الطبعة الثانية من كراس الوقاية والأمان في فرع البناء، وذلك عن نقابة عمال البناء ومؤسسة الوقاية والأمان وصندوق تطوير فرع البناء. ويشمل الكراس اساليب وأنظمة الوقاية والأمان الأساسية لعمال البناء ومدراء العمل في الفرع، وقد سبق وصدرت الطبعة الأولى من هذا الكراس في شهر آذار ١٩٩٨، وتم توزيع الكراس على عمال البناء مجانًا لتعميق الوعي وتوسيع المعرفة في مجال الوقاية والأمان في أماكن العمل. وقد اشرف على إصدار الكراس الذي تم اعداده من قبل خبراء معهد الوقاية والأمان النقابي جهاد عقل القائم بأعمال سكرتير نقابة عمال البناء والمسؤول عن موضوع الوقاية والأمان في النقابة.

إعرف حقوقك

مخصصات النقاهة

* وفقًا لاتفاقيات العمل الجماعية تدفع مع بداية كل صيف مخصصات النقاهة للعمال والعاملات في القطاعين العام والخاص، موعد دفع هذه المخصصات يكون كالتالي:

* في القطاع العام في راتب حزيران المدفوع في الأول من تموز، قيمة كل يوم نقاهة لهذا العام ٣٢٠.٥٠ شيكل.
* في القطاع الخاص ايضًا تدفع المخصصات بمبلغ ٢٨٠ شيكلاً تقريبًا.
* يوم النقاهة للصحفيين ٣٥١ شيكلاً.

استحقاق الحصول على مخصصات النقاهة يكون مع اكتمال سنة العمال الأولى، او مقابل الجزء النسبي لسنة العمل.

* موعد دفع مخصصات النقاهة تكون في أشهر الصيف الثلاثة، أي من الأول من حزيران وحتى نهاية شهر آب (في الراتب المدفوع في بداية أيلول).
* ايام الاستحقاق للنقاهة:

فيما يلي قائمة ايام النقاهة في القطاع الخاص - الحد الأدنى وفقًا لسنوات العمل، علينا التأكيد ان هناك أماكن عمل تدفع أيامًا بعدد اكثر من المذكور أدناه وفقًا لاتفاقية العمل المحلية.

حتى سنة - ٥ أيام.
من السنة الثانية - الثالثة - ٦ أيام.
من السنة الرابعة - العاشرة - ٧ أيام.
من السنة الحادية عشرة - الخامسة عشرة - ٨ أيام.
من السنة السادسة عشرة - التاسعة عشرة - ٩ أيام.
من السنة العشرين وما فوق ١٠ أيام.

* ايام النقاهة في مؤسسات الدولة وفقًا لـ (**תקש"ר**)

السنوات الثلاث الأولى - ٧ أيام.
من السنة الرابعة وحتى العاشرة - ٨ أيام.
من السنة الحادية عشرة وحتى السنة الخامسة عشرة - ١٠ أيام.
من السنة السادسة عشرة وحتى السنة التاسعة عشرة - ١١ يومًا.
من السنة العشرين وما فوق - ١٣ يومًا.

* ايام النقاهة في القطاع الهستدروتي.

سنة واحدة - ٩ أيام.
٢ - ٤ سنوات - ١١ يومًا.
٥ - ١٠ سنوات - ١٢ يومًا.
١١ - ١٥ سنة - ١٣ يومًا.
١٦ - ٢٠ سنة - ١٤ يومًا.
٢١ سنة وما فوق - ١٥ يومًا.

* في حالة انتهاء علاقة العمل ما بين العامل وصاحب العمل، يحق للعامل المطالبة بمخصصات نقاهة حتى سنتين الى الوراء اذا لم تدفع له هذه المخصصات.
* مخصصات النقاهة خاضعة للخصميات الضريبية، وهناك اقتراح قانون ينص على اعفاء العاملين من الخصميات، لكنه مرّ في القراءة الأولى فقط.

لجنة أجر الحد الأدنى تواصل أبحاثها

* تواصل لجنة أجر الحد الأدنى أبحاثها من أجل تحديد قيمة هذا الأجر. وكان من المفروض ان تنهي اللجنة هذه الأبحاث وتقديم توصياتها حتى اليوم الجمعة، لكن مصادر مسؤولة في اللجنة اكدت لنا هذا الأسبوع ان أبحاث اللجنة والتي تشكلت من بداية شهر أيار ما زالت تراوح مكانها، «بل لم تدخل في صلب الموضوع حتى الآن، والنقاش ما زال عموميًا له صبغة أكاديمية علمية فقط» كما قال أحد أعضاء اللجنة لـ «الاتحاد».

وقد اتفق اعضاء اللجنة وبالاجماع على تمديد عمل اللجنة لمدة ثلاثة أسابيع أخرى والعمل على الدخول في ماهية الموضوع، ألا وهو، ما هي قيمة أجر الحد الأدنى، وهل ستكون أربعة آلاف شيكل أم أقل من ذلك؟

وأفادنا نفس المصدر ان اللجنة قد توصي بأن يكون أجر الحد الأدنى بمبلغ ٣٥٠٠ شيكل، أي ٥٥٪ من معدل الأجر العام، الا ان هذا الاقتراح لم يتبلور بعد، بناء على اقتراح حكومي بعد طرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست. واعضاء اللجنة هم من ممثلين حكوميين ومن أرباب العمل والهستدروت بالاضافة الى عدد من الأكاديميين.

محكمة العمل في قرار آخر

حق التنظيم للعمال هو حق أساسي

• إلغاء فصل عمال لأنهم قرروا التنظيم النقابي وإعادة أعضاء لجنة العمال للعمل •

* قررت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب في قرار آخر بخصوص حق العمال للتنظيم المهني وانتخاب لجنة عمال لهم، ان هذا الحق هو حق أساسي ولا يمكن لأي صاحب عمل منع العمال من التنظيم في مكان عملهم.

جاء هذا القرار الهام بعد أن توجه عشرة عمال من مصنع «مسغاف بلاستيكه» بواسطة محام من قسم التنظيم المهني في الهستدروت الى المحكمة على اثر قيام ادارة المصنع بفصل لجنة العمال مع العمال العشرة بسبب خلاف حدث مع الإدارة. وقد أصدرت قاضية المحكمة في البداية امرًا احترازيًا ضد فصل العمل، وبعد إجراء البحث في المحكمة كان القرار الغاء الفصل نهائيًا، والتأكيد ان فصل لجنة العمال فيه مس وانتهاك لحرية التنظيم النقابي في أماكن العمل، ووجهت المحكمة انتقادًا شديدًا لتصرف الإدارة لقيامها بفصل اعضاء اللجنة والعمال الذين وقعوا على عريضة عبّروا فيها عن رأيهم.

واعتبرت القاضية ذلك التصرف منافيًا للأسس الدمقراطية. ويعمل في هذا المصنع ٦٠ عاملاً، وهذا هو القرار الثاني الذي يصدر بهذا الخصوص، اي حق التنظيم النقابي في مكان العمل، حيث سبقه قرار بخصوص السائقين في شركة «هورن - لايبوڤتش» للباصات، وتمت اعادة ٣٣ سائقًا فصلوا من العمل لأنهم قاموا بنشاط لتنظيم العمل في الشركة وانتخاب لجنة عمال.

الوقاية والأمان في العمل

• عامل بناء فقد حياته لسقوطه من ارتفاع متر فقط، السبب قضبان حديد اخترقت جسمه، لعدم اهتمام مدير العمل بإبعادها من محيط منطقة العمل • الأكثرية الساحقة من حوادث العمل في فرع البناء سببها السقوط من أعلى •

* عندما كان عامل بناء وزميل له يقومان بتسوية الباطون على أرضية عمارة ترتفع مترًا واحدًا فقط عن الأرض، ولم يكن جدار واقٍ خلف العاملين، تعثرت قدم أحد العمال بالباطون، وفقد توازنه وسقط الى الخلف.. من سوء حظ العامل وجود قضبان حديد في محيط مكان العمل بارزة للأعلى، وعند سقوطه اخترقت هذه القضبان جسمه ومات على الفور.

مع ان أنظمة الوقاية والأمان في العمل للبناء من سنة ١٩٨٨ تفرض على مسؤول العمل في ورشة البناء وضع سياج حول منطقة العمل اذا كان الارتفاع من مترين وما فوق.. الا ان مدير العمل في هذه الحالة «لم ينتبه» للخطر القائم بوجود قضبان الحديد الناتئة للأعلى بجانب مكان العمل، الأمر الذي كان يفرض عليه وضع جدار واقٍ محيط في مكان العمل لمنع سقوط العامل.. وأيضًا إبعاد قضبان الحديد من المنطقة المحيطة بمكان العمل، وكل جسم يشكل خطرًا على حياة العمال. لكن للأسف هذا لم يحدث مما ادى لوقوع الحادث المأساوي وفقدان عائلة معيلها المكافح من أجلها.

فتعالوا اخوتي العمال لننتبه في مكان عملنا، ان كان في البناء او غيره.. والا نقول «هذا لن يحدث لي» لأن الوقاية هي الأساس لحماية حياتنا.

البـــــازار



للبيع
في حيفا شارع هيروك: ٣ غرف في وضع جيد جداً مع منظر خلاب
ت: ٠٥٤/٢٥١٦٤٥
٠٤/٨٥٣٧٥٩٠
(٢٧٣)

للبيع / للايجار
تصلح لدكان، مكتب، محلقة، بقالة.
هواتف: ٠٤/٨٦٢١٥٩٠
و ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠
(٢٧٤)

دار للايجار في شفاعمرو
دار مساحتها ١٨٥م٢ على الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور رقم ٢٢. على المعنيين الإتصال على هاتف رقم ٠٤/٩٨٦٧١٩٦
الإتصال في ساعات الظهر.
(٢٧٨)

للبيع
بيت في حيفا، شارع هراف حلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة خاصة ٨٥ م٢ مخزن + موقف خاص
للإتصال: ٨٥٣٤٦٦٥ - ٠٤
(٢٦٩)

للبيع
٣ غرف شارع عباس ١٦، مرممة، منظر خلاب
٨٥١٠١٨٤ - ٠٤
٧٨٩٦٢٧ - ٠٥١
(٢٦٨)

للإيجار
صيدلية في حيفا فعّالة
٥٣٥٩٤١ - ٠٥٣
(٢٦٧)

للبيع
دار ٣ غرف، برندا ومنافع في الهدار. طابق اول بحالة ممتازة. تفاصيل:
٠٤/٨٦٧٦١٢٢
و٠٥٠/٦٨٠٣١٤
(٢٦٢)

للبيع
٣ غرف، شارع بن يهودا، زاوية جادة الصهيونية. برندة سطح + مخزن متجه للبحر.
٠٤/٨٥٢٠١٦٩
(٢٦١)

للبيع / للايجار
في شارع شيفات تسيون ٣ غرف، طابو، التسليم فوري. تصلح للسكن او مكتب.
٠٤/٨٣١٤٤٥٠
(٢٦٠)

للبيع
منجرة في كابول بكامل معداتها بوضع ممتاز. فرصة لا تعوض. للاتصال: مع سليمان ريان
٠٤/٩٩٤٣٨٠٨
(٢٥٨)

للبيع
دار ٣ غرف في حيفا شارع بن يهودا. مرممة مرتبة جداً طابق ثان. ٠٤/٨٥١٤٩٧٢
٠٤/٨٦٢٨٢٤٨
٠٥٣/٧٠٨٣٤٣
(٢٥٥)

للبيع
بسبب السفر الى الخارج ٣ امهرة جيل سنة + سنتين.
للاتصال ٠٥٠/٢١٦٥٨٩

٠٥٠/٢١٨٨٢١
(٢٥٦)

للإيجار
دار مؤلفة من غرفتين وصالون كبير، مرممة، وبوضع ممتاز وطابق ثاني في وادي النسناس + دار من غرفة في شارع هجيفن + حديقة.
٠٤-٨٥٢١٤٥٧
٠٤-٨٣٣٣١٥٦

للإيجار في كفر كنا
طابق صناعي ارضي مساحة ٥٠٠م٢ مقام على مساحة ١٢٠٠ م٢ (٧٠٠م ساحة).
للإستفسار: الاتصال مع جميل جرايسي:
٠٦/٦٥١٧١٢٧
٠٥٤/٢٦١٨٣٢
(٢٥٣)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

مطلوب

مطلوب
نادلون/ات للعمل في قاعة أعراس في منطقة حيفا.
شروط ممتازة.
٠٤/٨٧٢٢٤٤٠
(٢٧٥)

مطلوب
موظفون رجال جباية لشركة جباية، صاحب سيارة، الأولوية لذوي الخبرة.
العمل لفترة طويلة، شروط ممتازة + ترقية: ٨٧٠٣٩٢١/٠٤
(٢٨٠)

إذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة لتربحي من ورائها.
اتصلي مع يهوديت:
٠٥٢/٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.G.
(٢٧٩)

مطلوب
مساعدة طبيب أسنان من منطقة حيفا
٠٥٢/٤١٨٣٨٤
٠٤/٨٣٣٣١٥٦
(٢٧٠)

مطلوب
صيدلي/ صيدلي مسؤول لصيدلية في حيفا
٨٦٢٤١٩٧ - ٠٤
(٢٦٦)

مطلوب
سكرتيرة لمكتب محاماة في طمرة تجيد الطباعة. مفضل مع خبرة. الاتصال:
٠٤/٩٩٤٧٤٥١
و٠٥٤/٨٤٦٧٦٥
(٢٥٩)

مطلوب لشركة كليما
سكرتيرة تجيد اللغة العبرية، معرفة ادارة حسابات محوسبة **(ממוחשבת)**. تجربة في الطباعة Word. العمل في كنيون ليف همفراتس.
٠٥٤-٩٨٣٩٥٠
٠٤-٨٤٠٥٩٩٤
(٢٥٤)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة.
حيفا شارع هنقيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار.
الاتصال:
٠٥٤/٩٥١١١٣
٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

للبيع سيارة
كرايزلر نيون
موديل ٩٦ - يد اولى
حالة ممتازة مع جميع الإضافات
للاستفسار: ٠٥٢/٢٥١٨٧٨
(٢٧١)

للبيع
מחפרון כטרפילר ٤٢٨
موديل ٩٢. كل الإضافات.
٠٥٠/٣٥٨٥٥٠
(٢٦٣)

للبيع
سيارة داف ٩٥
١٩٩٦ ٨×٤ + رافعة + حفيك، الطابق الخامس
٠٥٢/٥٢٢٤٤١
(٢٦٥)

للبيع
سويتا في كلاب ان ايلات في الجمعة الاخيرة من السنة.
للتفاصيل: ٠٥٢-٥٣٥٣٩١
(٢٤٦)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠٦٠٩٧٩٠

هل تريد ان تصبح مليونيراً؟!
اتصل مجاناً ٧٧٥٥١١ - ١٨٠٠
واجمع المليون الاول خلال سنتين
(٢٤٨)

للبيع مرسيدس
مرسيدس 280 E موديل ١٩٩٤
لون أبيض، وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢/٣٥٠٤٤٥
٠٥٤/٣٥٠٤٤٣ - احمد
(٢٤٧)

للبيع
فيات اونو موديل ٩٠
ماتور ١١٠٠
مع كل الاضافات - يد ثانية - حالة جيدة
٠٦/٦٧٤٣٤٩١ - الين.

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY في كفرياسيف مطلوب
*سكرتيرة أكاديمية - **מזכירת סטודנטים**
- تجيد العمل على windows 2000+ Office 2000
- تجيد اللغة العبرية بطلاقة
- التعامل مع Internet Email.
وفاكس محوسب.
- أولوية لذوات الخبرة في العمل الاداري والسكرتارية
* أيام وساعات العمل: الاثنين حتى السبت
٩٠٠ - ١٦ أو ١٥٫٣٠ ، ٢١٫٣٠

* على المعنيات ارسال سيرة ذاتية (**קורות חיים**) باللغة العبرية، مرفق مع صور الشهادات والتقادير الى: ص.ب. ٩٩٨ كفرياسيف
لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال مجانا: ٧٧٥٥١١ - ١٨٠٠ الكلية التكنولوجية كفرياسيف
(٢٥١)

עתיד كفرياسيف

مدرسة ثانوية تكنولوجية

مدير/ة

* لقب أول (أفضلية لحملة اللقب الثاني) في التربية/العلوم الاجتماعية
* إجازة تدريس من ٥ سنين على الأقل
* تجربة كمدير/نائب مدير مدرسة ثانوية
* من سكان المنطقة
* استعداد لعمل مجهد وعطاء التعليمي وإبداع

سيرة ذاتية الى فاكس: ٠٤-٨٤٠٣٨٤١ أو الى ص.ب. ٢٥٥٠٨، حيفا ٣١٢٥١ ليد موشيه حفيف

השלוח
חברה לביטוח בע"מ
מקבוצת הראל השקעות

באמצעות "היחידה לביטוח" בע"מ - יחידת פיתוח עצמאית
דרושים/ות
סוכני מכירות לענף הביטוח
הכולל: ביטוח חיים, בריאות, פנסיה, מנהלים, וכן ביטוח אלמנטרי (דירות, עסקים, רכב)
דרישות:
- חוש מסחרי מפותח
- מעל גיל 24
- יוזמה אישית
- בעל/ת רכב
- נסיון במכירות וניהול מו"מ

המתאימים יזכו במסלול הכשרה מיוחד,
משכורת בסיס + עמלות + בונוסים.
קורות חיים נא להעביר לפקס 04-9880034
או לטלפון 04-9880032 לשוש

الجامعة المفتوحة كامپوس وادي عارة
مطلوب/ة
١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد - الخميس بين الساعات ١٣٫٠٠ - ٢٠٫٣٠
(ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد - الخميس بين الساعات ١٠٫٠٠ - ١٤٫٠٠ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية. تجربة في العمل المكتبي. سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامپوس چفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد - الخميس في الساعات ١٤٫٠٠ - ١٩٫٣٠.
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، و٠٦-٦٣٠٩٢٦٤.
تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦.

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (**מחשבים) מדפסות**
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

PROMIS$ لشركة ملابس داخلية نسائية
مطلوب مضيفون / مضيفات
* [illegible]ع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر
* [illegible]ة خاصة واسعار مريحة
* ارباح عالية
وصلتنا تصميمات ال[illegible] ٢٠٠٠ وتشكيلة بيجامات
[illegible]تفسار
فرع العفولة والم[illegible] ٠٦-٦٤٠٠٧[illegible]
فرع طبري[illegible] المنطقة ٠٦-٦٧[illegible]
فرع حيفا وال[illegible] - ٠٤-٨٧٤٤٨٥٦
P R O M I S

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1995 + 850 GLT + 1988 GL 740 + هوندا اكورد EX 1997
٢) ميتسوبيشي چلانت 1995 + 1996 لانسر اوتوماتيك1993
٣) مرسيدس SE 300 1992
٤. مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك + 323 1994 + F 1993 اوتوماتيك
٥. تويوتا كورولا XLi 1993 + سوبارو چراند ليونا 1994 + ستيشن 1990
٦. رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + اوپل استرا 1996
٧. ديهاتسو 1993 + فيات اونو 1993

فضائيات الناصرة 2000
نعلن عن حملة تنزيلات خلال اشهر الصيف.
*** صحن ٥٠ محطة ٢٢ عربي، ٢٨ اجنبي**

San Raise	Inter Sat
٧٥٠ ش.ج.	١١٥٠ ش.ج.
Moon	Asia Sat
٨٥٠ ش.ج.	١٣٥٠ ش.ج.
Digital	Digital Analogue
٨٠ محطة عربي، ١٢٠ اجنبي	٨٠ محطة عربي، ١٤٠ اجنبي، ٥ محطات اسرائيل
٢٥٠٠ ش.ج.	٣٠٠٠ ش.ج.

التركيبة بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة.
كفالة لمدة سنة.
الناصرة ٠٦/٦٤٥٧١٥٧، و٠٥٨/٧١٢١١١، و٠٥٣/٤٨٤٢١٢.

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠٠
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٥-٧-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.
اهلاً وسهلاً بكم
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مركز التعليم الجامعي
أم الفحم - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣ - ٠٦٦٣١٥٩٨٠ - ٠٥٠/٤٦٤٤٧٣
الاردن: جميع المواضيع بالتعاون مع أفضل الجامعات ومؤسسات الخدمات الجامعية - عشرات السنوات من التجربة.
روسيا: قانون - هندسة - طب عام وأسنان وعلم نفس.
الأقساط: النظام الشامل ٧٠٠٠ - ٩٠٠٠ دولار لكل السنوات.
التعليم أو قسط سنوي ١٢٠٠ - ٣٠٠٠ دولار حسب الموضوع والمدينة.
التعليم في اوروبا الغربية والشرقية.
قسم ترجمة الوثائق والشهادات بأسعار مخفضة.
(٢٦٤)

D.J.
عنان الجش
احياء جميع المناسبات السعيدة
للحجز والاستفسار:
٠٥٠/٧١٨١٨٤ - ٠٦/٦٩٨٠١٦٧

أهل الخير ٠٤-٨٥١١٢٩٦

* تحررها: شيرين سيد *

٢١ متبرعة كريمة من كفرياسيف

* متبرعة كريمة من كفرياسيف تقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة. فمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٤ محل «الانوار» في أم الفحم يتبرع

* توجه الينا مروان، صاحب محل «الانوار» في ام الفحم يريد التبرع بملابس للصغار. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

٢٠ متبرعة كريمة من سخنين

* متبرعة كريمة من سخنين تقدم ملاحف جديدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٦ مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب لـ(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية.
مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
ممن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥ ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم +A الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٥١٠.

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي – الناصرة

يقوم المركز
* بتقديم الدعم المعنوي لنساء وفتيات ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية عن طريق الهاتف.
* مرافقة النساء من قبل متطوعات للمحاكم والشرطة والمستشفيات.
* توفير استشارة قانونية.
* تقديم محاضرات وورشات عمل لمجموعات نساء ورجال حول موضوع العنف والاعتداءات الجنسية.
* التعاون مع مؤسسات وخدمات اجتماعية لمساعدة المتوجهات.

اتصلي واكسري حاجز الصمت
على رقم: ٠٦٦٥٦٦٨/٣.
فنحن نحترم قرارك ونحافظ على سرية تامة لتوجهك.

٢٥ ام محتاجة من حيفا

* توجهت إلينا أم مطلقة من حيفا لديها طفلتان وهي في حالة صحية سيئة ولا يوجد أي شيء لديها في البيت من محتويات. وهي تناشد أهل الخير وتطلب خزانة، تختًا، وطاولة سفرة مع كراس فمن يرد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

١٩ أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم لـ(٣) اولاد وضعها المادي صعب جداً فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

٤ فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة أهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

طالب مدرسة ثانوية محتاج من حيفا

توجه الينا طالب من حيفا في الصف الحادي عشر ضعيف في موضوع الرياضيات وهو يطلب مساعدة من معلم رياضيات للعطلة الصيفية ولكن عائلته من أصحاب الدخل المحدود. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

رسالة من سجن عسقلان الى صفحة «اهل الخير»

أسير فلسطيني يناشد اهل الخير معالجته في السجن

* الاخوة في صحيفة «الاتحاد».. تحية طيبة وبعد

صاحب هذه الكلمات، أسير من غزة يقبع منذ (١٠) سنوات في سجن عسقلان، منتظراً ان يعم السلام ويشملني الإفراج.. لكن سبب توجهي لكم، هو اني محكوم لمدة (٣٠) سنة ونصف السنة، ويبدو ان الاسر سيطول. وآلامي ومرضي لا تحتمل تأجيلا اكثر، فمنذ اكثر من عام ونصف العام، أعاني عناء شديداً من دوار وآلام رأس يوميًا، جميع الفحوصات التي اجروها لي- سلطات السجن - قليلة جداً، ومتأخرة جداً، ولم تكشف عن شيء..!؟

- لشرين سالف شكري في توسطها لنشر مناشدتي ليتدخل احد اهل الخير لدى دكتور اعصاب، او اخصائي غدد ليتطوع لزيارتي في سجني هذا، في اسرع فرصة ممكنة، مما سيوفر عليّ عنائي.

لا ممانعة ان يزورني لدى سلطات السجن طبيب خاص مختص، لكن بعد فحص هويته مسبقًا، الامر الذي يتطلب عنايتكم ومتابعتكم، او نشر عنواني دون اسمي ويتصل بي مباشرة على العنوان «سجن عسقلان ص.ب. ١٧». عليه أن يوفدني بتفاصيل هويته مباشرة وبسرعة للحصول له على الموافقة.

في هذا، وفيما سبق مناشدة وطلب للمساعدة. كذلك عبارة عن «النقر على جدران الخزان»..

مع التحية والشكر لطلب المشاركة ودوام المراسلة لمن رغب بذلك وتقدم مشكوراً.

الخط القطري لمعالجة العنف في العائلة

خط طوارئ قطري يقدم خدماته للمتوجهات من جميع المناطق، يديره طاقم متخصصات للعمل في تقديم المساعدة والدعم.

نحن نسعى:
* لتقديم المساعدة النفسية والاجتماعية للمتوجهات.
* تقديم المشورة.
* توجيه ومرافقة المتوجهات للمؤسسات والأطر الحكومية اذا لزم الأمر.
* المحافظة على صلة عبر كل مراحل متابعة القضية الى ان تنتهي معالجتها.

نحن نحترم حرية كل المتوجهات، نحترم قرارهن، ولدينا الرغبة والاهتمام المكثف في مساندتهن، وذلك بسرية تامة.
يمكنك الاتصال بنا على الرقم ٠٠٠٠ - ٢٢ - ١٨٠٠ (الاتصال اليه مجانًا سواء من البيت او من هاتف عمومي)

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

٢ اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٨ أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء، وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

١٥ فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن. وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جداً. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١١ أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

٢٦ أرملة من بير المكسور

* توجهت إلينا أرملة من بير المكسور تعيل ستة أولاد، وهي الوحيدة التي تقوم برعايتهم بدون أية مساعدة أو دعم وهي تناشد أهل الخير وتطلب منهم دعمًا ماديًا لانها غارقة في الديون. فمن يرد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

٢٩ أرملة من غزة و(٦) أطفال



توجهت إلينا أرملة من غزة لها (٦) أطفال، اثنان منهم مصابان بمرض الصدفية، وهي بحالة يرثى لها وتحتاج لمساعدة أهل الخير. فمن يريد ان يمد يد العون لهذه السيدة المحتاجة. الرجاء الإتصال مع صفحة «أهل الخير».

١٣ متبرعة من حيفا تتبرع بفرشتين

* متبرعة كريمة من حيفا تتبرع بفرشتين مستعملتين لكن بوضع جيّد. فمن يرغب بالحصول عليهما فليتصل على هاتف أهل الخير.

٣ ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جداً، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

١٧ محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جداً، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد اهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

مناشدة أهل الخير

توجه الى صفحة أهل الخير مواطن عاجز من محافظة جنين والذي يعيل (٨) أنفار وله ثلاثة أولاد صغار وهم مصابون بعجز (نقص طبيعي). وهم بحاجة ماسة الى إجراء عمليات جراحية. وقد أفادنا المواطن ان العمليات في الضفة تكلفتها باهظة اضافة الى ان حجز العملية في مستشفيات الضفة يأخذ وقتًا طويلا.

وهو يناشد أهل الخير الوقوف بجانبه لانقاذ حياة أطفاله. فمن يستطيع المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير.

٣٠ متبرعة من الناصرة

متبرعة كريمة من الناصرة تقدم مجانًا سرير زوجي بحالة جيدة. فمن يريد الحصول عليه الرجاء التوجه لصفحة «أهل الخير».

مريض من منطقة غزة

توجه الينا مريض بمرض خبيث لا يملك مصاريف علاجه ولا يمكنه العمل لكي يعيل نفسه وعائلته فمن باستطاعته المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

طالبة محتاجة من حيفا

توجهت إلينا طالبة من حيفا تدرس في كلية «ڤيتسو» محتاجة ووالدها عاطل عن العمل وهي لا تملك النقود لكي تمول تعليمها فمن يريد مساعدتها الرجاء الاتصال بزاوية أهل الخير.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٦/٣٠

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - «انتصار الغرب».
٩.٠٠ - موليير.
١٠.٠٠ - حكايا النحلة.
١٠.٤٠ - بنك المعلومات.
١١.٢٠ - الفيلم البريطاني - «الحذاء الأحمر».
١٣.٣٠ - في غرفة حاني وبرامج للأطفال.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - برنامج اقتصادي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - فيلم عربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - نخرج بصورة دائمة.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «مفكرة».
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي طبيرنا.
٢٢.١٥ - الفيلم الأمريكي روكسان.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - الحلقة الأولى من المسلسل الوثائقي - مكان آخر.
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - مسلسل «بادج».
١٣.٣٠ - كلام مع بسام زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - مجموعة البلدوزر.
١٥.٠٠ - شوكو تلعاد
١٥.٢٥ - أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز الأنباء.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - أكشن.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - برنامج حول ملكة جمال أمريكا ٢٠٠٠.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - الفيلم الأمريكي «ملف شكناي».
٢٣.٤٥ - مسرحية «ليس للبث».
١.٤٠ - عمل عبري.

• السبت ٧/١ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ - جلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - فيلم أجنبي. «بارد بالثلج - بارد في القلب»
١٤.٠٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مسلسل أجنبي «عائلة روبنزون».
١٥.٠٠ - مجلة الفن.
١٥.٣٠ - عالم متطور.
١٦.١٥ - المهم الصحة.
١٦.٤٥ - في الطريق الصحيح.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٠٠ - أسبوع جيد.
٢٢.٠٠ - الفيلم الأمريكي «روكي ٣».
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٧.٠٧ - قصص أطفال.
٧.٢٤ - ستنغداء.
٩.٣٠ - برنامج ترفيهي مع بارون لندن.
١٠.٢٤ - عالم ديب.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٢٥ - هكذا وهكذا، تقديم بارون لندن.
١٤.٠٢ - المجرمون الأكثر حماقة.
١٤.١٣ - الكل من أجل حبك.
١٥.١٤ - فيلم أجنبي - أنا احبك يا روزا.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوب.
١٨.٠٠ - مسلسل ليلة العرس.
١٩.٠٠ - أسرار بحيرة طبريا.
١٩.٣٠ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج وثائقي حول الديناصورات.
٢١.١٠ - الفيلم الأمريكي لعبة الوقت.
٢٣.٤٣ - برنامج «الكشف».
١.٠٠ - برنامج ترفيهي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
مفاجأة حلوة تنتظرك لأنك استطعت اتخاذ القرار.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
انت تشعر اليوم ان بابًا هامًا قد فُتح أمامك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
لا تقم بخطوات متعثرة فسوف تلقى ربحًا ماديًا وفيرًا.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
قد يطلب منك تغيير مكان عملك كالانتقال الى مدينة أخرى.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تشعر بالضيق نتيجة لابتعاد الشريك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
الأمور تسير لصالحك وكأن يدًا خفية تديرها.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
براعتك وذكاؤك يسهلان شؤونك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
شخص مهتم يهتم بموقعك ويسعى لاستمالتك الى جانبه.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
فرصة مواتية لك للتقدم اكثر انما يبقى الخطر قريبًا.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
تلوح في الأفق قصة حب عاصفة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لقاء بشخص لفت نظرك منذ اللحظة الأولى.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الحساد حولك كثيرون يزعجهم نجاحك وطريقتك في التعامل معهم.

تنويه

* في الخبر الذي نشر في عدد الأمس من «الاتحاد» حول الاجتماع التضامني الذي عقد في الرامة تضامنًا مع الارشمندريت د. عطالله حنا، ابن الرامة اصلاً، سقط اثناء الطباعة لقب نائب رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاورثوذكسي، عادل عبد النور باسم اللجنة التنفيذية. كما سقطت بعض القرارات التي اتخذها الاجتماع، ونعيد نشرها.

١) مطالبة البطريرك ثيودوروس الاول بسيامة الارشمندريت د. عطالله حنا مطرانًا داخل البطريركية الاورشليمية في القدس.

٢) انزال اقصى العقوبات بمرتكبي الجريمة السافرة ومحاولة دس السم في طعام الاب عطالله.

٣) تقديم العنصري، اوري مور، للمحاكمة لتدخله بالامور الداخلية للبطريركية واقالته من منصبه.

٤) مطالبة غبطة البطريرك بالاعلان عن موقف البطريركية وبكل صراحة من قضية الاب عطالله خاصة، والطائفة الاورثوذكسية عامة.

وهذا ما اقتضاه التنويه.

نتائج سحب اليانصيب «هپايس»

ليوم ٢٠٠٠/٦/٢٩ (سحب ٢٠٠٠/٣٠)

فاز بمبلغ ١٥٠٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ٥١٢٣٠٠
فاز بسيارة، الرقم ٢١١٧٧١
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٨٦٧٢٢ ٦٦٦٢٠ ١٤٥١٨ ٧٩٣٣٤ ٤٠٢٧٣ ٨٩٣٦٦ ٤٣٠٤٤.
٣٣٤٨٤ ٢٩٤٤٩ ٠٥٠٩٧ ٠٤٨٧٣ ٨٥٠٧٧ ٠٥٣٧٠ ٩٦٣٧٠.
٦٧٥٦٥ ٤٣٨٣١ ١٩٥٤٤ ٩٥١٩٤ ٦٤١٠٣ ٥٤٤٤٢ ٩٩٦١٣.
٨٩٣٨٠ ٤٢٩٠٢ ٧٠٤٣٦.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٠٣٧ ٩٧٥ ٠٤٦ ١٤٥ ٦٢٤ ٧٩٥ ٩٤٠ ٢٥٢ ٧٦٠ ٩٢٨.
٨١٦ ١٠٩ ٢٥٤ ٠١٥ ٨٣٨ ٤٤٢ ٧٧٧.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٣ ١٢
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٦

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - معرة النعمان.
٢ - حقن - سعيد عقل.
٣ - مي - النرد - أص.
٤ - وقتي - مرح.
٥ - الباروك.
٦ - صحن - سهده.
٧ - بديل - ناي.
٨ - حي - ان - نمرود.
٩ - هبت - إثم - جرس.
١٠ - يم - صويا - يا.
١١ - شهر - عم - يدهس.

عموديًا:
١ - محمود صبحة.
٢ - عقيق - حديبية.
٣ - رن - تأني - تمر.
٤ - أيل - لا.
٥ - أسل - بو - ناصع.
٦ - لعنوا - ثوم.
٧ - نير - انمي.
٨ - عدد - وسيم.
٩ - مع - مكة - رج.
١٠ - أقصر - ديورية.
١١ - نلاحقه - دساس.

فيلم الجمعة العربي

إعدام قاضي»

* عندما كانت علا طفلة، قتل والدها القاضي رفعت الدباسطي أمام عينيها، حيث ألقي من النافذة على يد رجال الأمن الداخلي، لأنه رفض التعاون معهم في محاكمة سياسية.. وبعد مرور (٢٠) سنة، تخرج علا، التي تحلت الى صحفية، تخرج للانتقام لوالدها.

الفيلم أنتج عام ١٩٩٠، من اخراج اشرف فهمي، بطولة: عزت العلايلي، جالا فهمي، يحيى الفخراني وسميرة عبد العزيز.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا حتى صاف ولا يطرأ تغير علي درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٠° * تل أبيب وضواحيها - ٣٠° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٤٠° * جبال الجليل - ٢٩° * المروج الشمالية - ٣٤° * جبال المركز والجنوب - ٣١° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي - ٣٠° * النقب الشمالي - ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٦/٢٨)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥٢٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٩٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٦٦١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٦٩٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٦٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

* سقط سهوًا اسما معدي اللغز في عدد أمس الخميس، وهما:
وفاء وريم أحمد ريان - طمرة.

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■						١
											٢
				■		■				■	٣
	■				■	■	■	■			٤
	■				■						٥
				■						■	٦
											٧
	■				■	■	■		■		٨
			■					■			٩
				■							١٠
■		■									١١

أفقيًا:
١ - أميرة انجليزية راحلة - طوى + وسخ الماشية.
٢ - رئيسة وزراء هندية راحلة.
٣ - الاسم الأول لمطربة محلية - سيارة روسية.
٤ - من الزهور (معكوسة) - مال كثير.
٥ - ملكة الأردن - الاسم الثاني لمؤرخ عربي.
٦ - الاسم الثاني لرئيسة وزراء انجليزية - أقلم (معكوسة).
٧ - مدينة تركية + نفتك.
٨ - زعيم صيني راحل.
٩ - مدينة مختلطة - معشوقة عربية - بين بين (معكوسة).
١٠ - الاسم الأول لمناضلة أمريكية سوداء - شدوا (معكوسة).
١١ - الاسم الثاني لنائبة جبهوية.

عموديًا:
١ - نعم بالروسية - للنهي - توصيل.
٢ - أميرة موناكو (معكوسة) - قرب.
٣ - أبو البشر - ضرب بقرنيه - متشابهان.
٤ - بلوغ - برز (معكوسة) - غزال (معكوسة).
٥ - مقياس أرضي - ناس (معكوسة) - نتبع (معكوسة).
٦ - والدة - في أول روسيا - انسكب (معكوسة).
٧ - حقد (معكوسة) - فرك (معكوسة) - عندما.
٨ - الاسم الأول لأول رائدة فضاء - للنداء.
٩ - رئيسة وزراء باكستانية سابقة.
١٠ - رقم - داخلي - دعم.
١١ - رئيسة وزراء اسرائيلية سابقة (معكوسة).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢ تموز ٢٠٠٠ ■ ٣٠ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 2.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 42/57

٢٤ صفحة

استشهاد شاب في الخليل برصاص المستوطنين

* الخليل -«وفا» - استشهد، أمس السبت، الشاب عمر محمد أحمد السباتين (٣٤ عامًا) من مخيم العروب، إثر اطلاق النار عليه من قبل حراس مستوطنة «تيلم».

ووقع الحادث حين كان الشهيد السباتين يمر بسيارة الأجرة على الطريق الرئيسية الخليل - ترقوميا، عندما فتح حارس المستوطنة النار عليه وأصابه بعيارين ناريين، استقر أحدهما في الرأس، والآخر في الصدر، مما أدى إلى استشهاده على الفور.

اليوم، التئام المجلس الوطني الفلسطيني للبحث في اعلان الاستقلال

(ص ٣ و١١)

مزارعو طمرة يتظاهرون احتجاجًا على تقليص المياه المخصصة للري

(ص ٥)

اعتقال الاكاديمي المصري سعد الدين ابراهيم بتهمة «الإساءة لمصر»!

(ص ٢)

إعتداء بوليسي بالجنازير على مواطن عربي من اللد

(ص ٥)

خطر المصادرة يتهدد (١٨٠٠) دونم من أراضي عين ماهل

(التفاصيل ص ٢ و ٥)

بادعاء القذف والتشهير في «واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط»

تغريم الباحث تيدي كاتس - الكاشف عن مجزرة الطنطورة!!!

• كاتس: هناك حاجة للبحث في تاريخ (٣٥٠) قرية عربية مهدومة، أيضا • ٠٠٠ هذه محاكمة القرن فيما يتعلق بالنكبة •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - ناشد الباحث تيدي كاتس، القوى التقدمية اليهودية والعربية الوقوف إلى جانبه والتضامن معه بعد أن غرمته محكمة الصلح في تل أبيب بـ (١٥) ألف شيكل بسبب البحث الأكاديمي الذي كشف خلاله عن مجزرة الطنطورة، التي ارتكبت يوم السبت ٢٣/٢٢ أيار العام ١٩٤٨.

وقال كاتس لمراسلنا، أمس السبت، انهم يريدون ان أكون ضحية لسياستهم. ولكن كل ما فعلته هو انني أعددت بحثًا اكاديميًا ولا يجوز تقديمي للمحاكمة»

وأضاف الباحث كاتس ان هناك العديد من الوثائق والأشرطة المسجلة، التي تثبت انه ارتكبت مجزرة، ولكن نقل هذه الأشرطة على الورق وتقديمها للمحكمة يكلف مبالغ طائلة.

وقال كاتس ان الكشف عن الحقائق هو قضية انسانية تهم كل قوى السلام والحرية في البلاد، اليهود والعرب على حد سواء.

هذا وكانت القاضية في محكمة صلح تل أبيب، د. درورة، قد فرضت، يوم الخميس الفائت، غرامة مالية بقيمة (١٥) ألف شيكل على الباحث كاتس.

وكان جنود وحدة الكسندروني الذين أجرى معهم الباحث مقابلات حول احداث الطنطورة بعد ان احتلوها، قد رفعوا شكوى مع نشر نتائج البحث في أواسط آذار الماضي، بادعاء ان البحث يشمل «القذف والتشهير»!

وفي هذا السياق قال الباحث كاتس، أيضًا «أجريت بحثًا اكاديميًا مهمًا، وهناك ضرورة لاجراء بحث أكاديمي على (٣٥٠) قرية عربية مهدومة، أيضًا».

وأضاف الباحث كاتس: «ان البحث الذي أجريته لا يمت بصلة لبند «القذف والتشهير» فهو مجرد بحث اكاديمي والاقتباسات الموجودة في البحث من أقوال أشخاص عاشوا تلك الفترة وكانوا شهود عيان على الأحداث. وكنت حذرًا في اقتباس أقوالهم». وأضاف: ان هذه المحاكمة تعتبر محاكمة القرن فيما يتعلق بالنكبة.

ويشار إلى أن الجامعة لا تتحمل المسؤولية القضائية عن نتائج أي بحث أكاديمي.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الأولى التي يقدم فيها للقضاء الاسرائيلي باحث لمحاكمته على بحثه الأكاديمي!



• الباحث كاتس اثناء دفاعه عن اطروحة الماجستير خاصته حول الطنطورة واخواتها. (تصوير البرتو د تكبيرغ) •

نسبة كبيرة من الثانويين العرب لم يتقدموا لامتحانات «البجروت»!

(ص ٤)

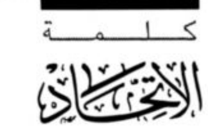
مظاهرة عرب يافا احتجاجًا على نوايا خصخصة الميناء

* تل أبيب - يافا - من نريمان طنوس - شارك المئات من أهالي يافا في مسيرة احتجاجية، مساء أمس السبت، ضد نوايا خصخصة الميناء.

وكانت المظاهرة انطلقت من حديقة «الاثنين» وهم يرفعون الشعارات المنددة بخصخصة ميناء يافا. ومن بين الشعارات، التي رفعها المتظاهرون «لا لتدمير التاريخ ولا لخصخصة ميناء يافا» و«يافا عروس البحر بلا ميناء - لا ماضي ولا حاضر ولا مستقبل» و«نطالب بخطة شاملة لانقاذ ميناء يافا والحفاظ عليه».

وشارك في المظاهرة العضوان العربيان في بلدية تل أبيب أحمد بلحة ورفعت ترك والنائب طلب الصانع (العربية الموحدة) بالاضافة إلى اللجان الشعبية التي تعنى بقضايا المواطنين العرب في يافا.

كلمة



أبعدوا غول المصادرة عن أراضي عين ماهل!

* لم تتوقف بعد الزفة الاعلامية التي رافقت المؤتمر الاقتصادي «قيسارية - ٢٠٠٠» الذي عقد في الناصرة، وخاصة فيما يتعلق بتصريحات رئيس الحكومة وبعض وزرائه «التي توحي» بأن السلطة تتجه لتغيير سياستها التمييزية نحو العرب وبلورة خطة رباعية لجسر هوة التمييز وانتهاج سياسة «تمييز تصحيحية» لدفع عجلة تطور الوسط العربي! وكان موضوع توسيع مسطحات المدن والقرى العربية ومناطق سلطة نفوذ السلطات المحلية ووقف سياسة المصادرة وهدم البيوت العربية احدى القضايا المحورية على بساط المؤتمر المذكور ومداولاته!

ولكن كما يقول المثل «كلام الليل مدهون بزبدة» و«الحكي شكل والفعل شيء آخر». والذئب السلطوي لم يتخل عن انيابه المفترسة، ويشحذها هذه المرة لافتراس (١٨٠٠) دونم قررت المحكمة مصادرتها من اهالي عين ماهل العربية. وتنفيذ هذه الجريمة يعني سد الطريق امام تطور القرية من المنطقة الشمالية الغربية حتى المنطقة الشرقية. وهذا يعني اتمام دائرة الطوق حول عنق القرية لتتحول عمليًا الى ما يشبه «الجيتو».

وهذه ليست المرة الاولى التي تواجه من خلالها عين ماهل وأهلها غول المصادرة. فحتى نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ كانت تملك القرية (١٦) الف دونم، ولم يبق من هذه المساحة حتى قرار المحكمة الجائر سوى اربعة آلاف دونم، حيث صادرت الحكومة ونهبت بشتى الوسائل الجائرة (١٢) الف دونم من اراضي اهالي القرية.

اكدنا ونعود لنؤكد ان مصادرة الاراضي العربية جزء عضوي من السياسة المنهجية السلطوية التي تستهدف مصادرة حق الجماهير العربية في الوطن والمواطنة. ولهذا فإن قضية الدفاع عن اراضي عين ماهل وابعاد ودفن غول المصادرة الجائرة ليست قضية اهالي عين ماهل وحدهم، انها قضية كل الجماهير العربية ومؤسساتها وهيئاتها، قضية كل انسان عنده ضمير انساني حي وينشد فعلاً التعايش الحقيقي والمساواة والدمقراطية الحقة في هذه البلاد.

والعمل لمنع تنفيذ هذه الجريمة الجديدة يستدعي وبسرعة تصعيد عمليات التضامن الجماهيري والسياسي، وعلى مختلف المستويات، الشعبية والبرلمانية والسلطات المحلية، مع اهلنا في عين ماهل.

اننا نحذر حكومة براك ومختلف السلطات المختصة من مغبة تنفيذ مغامرة المصادرة هذه. لا تفرضوا على جماهيرنا واهلنا في عين ماهل فتح معركة لا تحمد عقباها. فاوامر المصادرة لن تمر. لا تغلقوا ما تبقى من نوافذ شعاع الامل بامكانية التعايش، ليس تعايش الذئب والحمل، في هذا الوطن المشترك، وطننا اصلاً.

أبعدوا غول المصادرة عن اراضي عين ماهل واوقفوا مخططات مصادرة الاراضي العربية التي تفوح منها الرائحة النتنة للتمييز القومي والعنصري المعادي للمواطنين العرب في وطنهم.

(«الاتحاد»)

اعتقال مدير مركز ابن خلدون في القاهرة بتهمة الإساءة لسمعة مصر!!



سعد الدين إبراهيم

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلن مصدر في نيابة أمن الدولة المصرية توقيف مدير مركز ابن خلدون لحقوق الإنسان، والأستاذ في الجامعة الأمريكية في القاهرة، سعد الدين إبراهيم، أمس السبت، بتهمة التعامل مع دول أجنبية.

وقال المصدر «تم القبض، فجر أمس، على سعد الدين ابراهيم، مدير مركز ابن خلدون لحقوق الإنسان، في منزله، والتحقيق معه بتهمة التعاون وتلقي أمواله من جهات أجنبية».

وأضاف ان «النيابة العامة وجهت إليه تهم الاتصال بجهات أجنبية وتقاضي مبالغ مالية تحت ادعاء القيام بأعمال بحثية في مجالات عديدة»، مؤكدًا ان ابراهيم «حصل على عدة ملايين من جهات أجنبية».

وأوضح ان نيابة أمن الدولة اتهمته، أيضًا، بـ«محاولة الإساءة لسمعة مصر في الداخل والخارج، وتصوير فيلم سينمائي يسقط فيه بالسخرية على الدولة».

وقال، أيضًا، ان النيابة اتهمت ابراهيم، أيضًا، بـ«استغلال مركز ابن خلدون لمخاطبة العديد من الدول وإثارة قضايا داخلية من شأنها زعزعة الاستقرار في مصر وإعداد تقارير حول الأوضاع الداخلية لمصر وعدد من البلدان العربية منها تونس والمغرب نظير مبالغ مالية من دول أجنبية».

وقد يواجه الباحث والاستاذ الذائع الشهرة سعد الدين ابراهيم حكمًا بالسجن لمدة ١٥ عامًا.

المصادقة على مفهوم جديد لسياسة روسيا الخارجية

* موسكو - أفادت وكالة «ريا نوفوستي»، أمس السبت، ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، صادق على مفهوم جديد لسياسة موسكو الخارجية يركز على الدفاع عن المصالح الاقتصادية وحقوق الروس في الخارج ويعطي دورًا متزايدًا لأجهزة الاستخبارات الخارجية.

وأضافت الوثيقة، انه على وزارة الخارجية جعل الدفاع عن المصالح الاقتصادية لروسيا في الخارج في أولوياتها.

وجاء في الوثيقة التي سبق وصادق عليها مجلس الأمن الروسي فيما كان بوتين لا يزال رئيسًا بالوكالة انه على وزارة الخارجية ان تكون «المنسق غير المنازع لكل الأنشطة المرتبطة بالسياسة الخارجية الروسية».

وعلق وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، بالقول ان «خصوصية هذا المفهوم الجديد تكمن في انه أكثر واقعية من المفهوم الذي تمت المصادقة عليه عام ١٩٩٣».

لبنان يطالب مجلس الامن بإدانة الخروقات الاسرائيلية على الحدود

* بيروت - وكالات الأنباء - اعرب رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، امس السبت، عن امله في ان يصدر مجلس الامن الدولي موقفًا صريحًا يدين الخروقات الاسرائيلية للحدود اللبنانية ويحمل اسرائيل على وضع حد لها.

وقال الحص لوسائل الاعلام «نحن في انتظار التقرير الاسبوعي للسكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، حول الخروقات الاسرائيلية على الخط الازرق، آملين ان يصدر عن مجلس الأمن هذه المرة موقف صريح يدين اسرائيل ويحملها على احترام هذا الخط، الذي رسمته الامم المتحدة».

وكان فريق الخبراء اللبنانيين المكلف بالتحقق من الانسحاب الاسرائيلي اشار الى وجود عشرة خروقات، منها ثلاثة في قمة جبل حرمون (شرق)، التي تعتبرها الامم المتحدة خارج نطاق القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي انجز في ٢٤ ايار الماضي.

قمة جنيف تدعو الدول الغنية إلى تحمل المسؤوليات إزاء الدول الفقيرة

* جنيف - الوكالات - اختتم رئيس الجلسة الخاصة للجمعية العمومية التابعة للأمم المتحدة حول التنمية الاجتماعية، ثيو بن غوريراب (ناميبيا)، أمس السبت، أعمال قمة جنيف بتوجيه دعوة الى الدول الغنية، التي تستفيد بشكل مباشر من العولمة لكي تتحمل مسؤوليتها إزاء الدول الأكثر فقرًا.

وقال غوريراب انه «على الدول، التي حظيت بفرصة الاستفادة من توجه صناعي مبكر وهي الآن في موقف مثالي للاستفادة من العولمة ان تعترف بأن لديها مسؤوليات حيال الدول الأقل تقدمًا وأن تتولى هذه المسؤوليات». وأعرب عن أمله، أيضًا، في التركيز على كارثة الـ«إيدز» الإنسانية «التي تهدد استمرار البشرية».

وانتهت القمة، التي بدأت أعمالها، يوم الاثنين الماضي، في جنيف لمناقشة حصيلة مؤتمر كوبنهاغن عام ١٩٩٥ واقتراح مبادرات جديدة لمحاربة الفقر بتبني إعلان سياسي.

وجاء في البيان اعتراف بأن «العولمة والتقدم السريع والمتواصل للتكنولوجيا يقدم فرصًا لا سابقة لها لتطوير التنمية الاقتصادية والاجتماعية»، لكنها «تثير، أيضًا، مصاعب كبرى». وأضاف ان «الدول النامية وخصوصًا الأقل تقدمًا وبعض الدول، التي هي في طور انتقالي لا تزال تصطدم بعوائق كبرى تمنعها من الاندماج بشكل أكبر في الاقتصاد العالمي والمشاركة فيه بشكل تام».

سرقة بموجب القانون

سعر البنزين والوقود «يولّع» مجدداً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع اعتبارًا من منتصف الليلة الماضية، مجددًا، سعر الوقود للسيارات، وذلك في وتيرة ارتفاعات متسارعة خلال اقل من شهرين.

وبموجب السعر الجديد فإن سعر ليتر بنزين ٩٦ و٩٥ سيكون ٤.٤٤ شيكل.

وادعت وزارتا الطاقة والمالية ان الارتفاع ناجم عن ارتفاع سعر النفط في العالم.

ويذكر انه في العام ١٩٩٥ بادر وزير المالية في حينه ابرهام شوحط الى فرض ضريبة مرتفعة جدًا (حوالي ٢٠٪) على الوقود، وهي السبب الحقيقي وراء هذا السعر الخيالي للوقود.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عشية التئام المجلس الوطني الفلسطيني، اليوم

واشنطن: المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية يجب ان تكون على أساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨

• المجلس الوطني الفلسطيني يبحث في إعلان الاستقلال •



* (تصوير المركزي وفا) *

* غزة - لمراسل خاص - اعربت منظمة التحرير الفلسطينية امس السبت عن ارتياحها للموقف الامريكي الاخير من القرار الدولي (٢٤٢) هو اساس للمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خلال مؤتمر صحافي «بلا شك نحن نقدر هذا الموقف ونقدر للولايات المتحدة ان تصدر تصريحًا بهذه السرعة للرد على المستشار القانوني الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين».

وكان الزعنون يشير الى رد وزارة الخارجية الامريكية على مقال نشره المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، اعتبر فيه القرار ٢٤٢، الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران عام ٦٧ لا ينطبق على الاراضي الفلسطينية!

ورد الناطق باسم الخارجية الامريكية يقول «من وجهة نظرنا ان جميع المفاوضات بين اسرائيل والعرب بما فيها الجارية بين اسرائيل والفلسطينيين يجب ان تقوم على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

ومن جانبه، قال ناصر القدوة، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، في تصريحات للصحفيين في غزة «نحن نرحب بهذا الموقف الامريكي، ولكن في الحقيقة لا يمكن ان نعتبره تطورًا. هذا موقف امريكي صحيح يلتزم بالقانون الدولي ويلتزم بالاتفاقيات المعقودة ويدرك الخطورة الهائلة المترتبة عما تقدم به المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية».

وكان الزعنون والقدوة يتحدثان عشية بدء اعمال المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيلتئم في غزة اعتبارًا من اليوم الاحد ولمدة يومين، للنظر في مسألة «تجسيد» اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على الاراضي الفلسطينية ووضع اسسها الدستورية والقانونية.

ويتضمن جدول اعمال المجلس المركزي استعراض المراحل التي وصلت اليها المحادثات مع اسرائيل بالنسبة الى المرحلة الانتقالية كما بالنسبة الى الوضع النهائي. كما يتضمن «موضوع تجسيد الدولة الفلسطينية والاستعدادات العملية لاعلانها ومناقشة تقرير عن اسسها الدستورية».

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومسؤول حركة «فتح» في قطاع غزة، زكريا الآغا، «ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود ولا يزال الاسرائيليون يماطلون ولا يلتزمون باساس عملية السلام»، مضيفًا «ان اتفاق شرم الشيخ حدد تاريخ ١٣ ايلول لانتهاء المفاوضات النهائية، فاذا انتهت المفاوضات باتفاق كان به و ان لم تنته باتفاق فإن الجانب الفلسطيني لا يمكن ان يبقي المواعيد الى ما لا نهاية».

واكد الآغا ان القيادة الفلسطينية والمجلس المركزي والمؤسسات الفلسطينية الرسمية «ستعلن تجسيد الدولة الفلسطينية في موعد اقصاه ١٣ ايلول المقبل وهذا قرار فلسطيني لا رجعة عنه».

واوضح الآغا ان المجلس المركزي سيتخذ «قرارات لتأكيد الموقف الفلسطيني بخصوص حق اللاجئين في العودة حسب قرار الامم المتحدة ١٩٤ وهذا ما نعتبره خطا احمر، كما سيؤكد ان القدس الشرقية ارض فلسطينية محتلة وهي عاصمة الدولة الفلسطينية ويجب ان تحرر».

من جهة ثانية، اكدت الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين المعارضتان لاتفاقات اوسلو مشاركتهما في اجتماع المجلس المركزي، فيما تقاطعه حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

مكالمة هاتفية بين براك وكلينتون حول عقد القمة الثلاثية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد مصدر رسمي ان رئيس الحكومة، ايهود براك، والرئيس الامريكي، بيل كلينتون تحدثا هاتفيا، أمس السبت، حول سبل الدعوة الى قمة ثلاثية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال «غادي بالتيانسكي، الناطق باسم رئيس الحكومة ان «كلينتون اتصل ببراك هذا المساء، وبحثا عملية السلام مع الفلسطينيين، لكن الرئيس الامريكي اشار الى أنه لم يقرر بعد ما اذا كان يفترض عقد قمة «مضيفا انهما اتفقا على التحادث مجددًا خلال «بضعة أيام».

وتعتبر واشنطن ان مثل هذا اللقاء، سيعيد اطلاق عملية السلام وسيسمح بالتوصل الى اتفاق بحلول استحقاق ١٣ أيلول الذي حدده الفلسطينيون والاسرائيليون للتوصل الى تسوية نهائية.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

الحشود العسكرية في المستوطنات لن تحقق الأمن لإسرائيل

• التحذير من تبعات التنكر الاسرائيلي للقرار ٢٤٢ وأهمية تطبيقه •



* يحمون المستوطنات بالدبابات التي تهدد ايضا المدن الفلسطينية. (و.ص.ف.)*

* غزة - لمراسل خاص - حذرت القيادة الفلسطينية اسرائيل من تبعات حشد القوات واقامة التحصينات حول المستوطنات.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيانها، الذي صدر في ختام اجتماعها الاسبوعي، امس الاول، في رام الله انها تنظر بكل خطورة وجدية لاستمرار التهديدات والحشود العسكرية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية بهدف محاصرة المدن والمناطق الفلسطينية المحررة. واضاف ان القيادة تدعو الحكومة الاسرائيلية الى الكف عن اطلاق التهديدات واستعراض العضلات العسكرية وتحريك الدبابات واقامة التحصينات العسكرية، ولا يمكن للشعب الفلسطيني الذي تمرس في النضال والصمود والتضحيات ان يتراجع عن اهدافه في الاستقلال والحرية امام التهديد والحشود العسكرية، وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تدرك ان الحل العسكري الذي تحشد له القوات وتقيم التحصينات لن يحقق لها الامن وسيدمر كل فرص السلام، والقيادة امام هذا الخطر المحدق بعملية السلام تدعو الاطراف الدولية المسؤولة عن الامن والاستقرار الدوليين الى تحمل مسؤولياتها الدولية وفي مقدمتها راعيا عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والصين واليابان ودول عدم الانحياز والدول العربية والاسلامية.

واشار الى ان القيادة الفلسطينية وهي تتابع بكل قلق واهتمام هذا المأزق وهذا الجمود في المفاوضات، تنظر بكل خطورة الى هذا التنكر الاسرائيلي لقرار الشرعية الدولية ٢٤٢ وتطبيقه على المسار الفلسطيني.

وتؤكد القيادة ان هذا القرار ٢٤٢ هو المرجعية الدولية والشرعية لعملية السلام وتطبيق هذا القرار على المسار الفلسطيني كما طبق على الاراضي المصرية والاردنية والاستعداد الاسرائيلي لتطبيق هذا القرار على المسار السوري وكذلك تطبيق القرار ٤٢٥ على المسار اللبناني، ان هذا التطبيق هو وحده الطريق الوحيد للسلام والتعايش طبقًا لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر مدريد للسلام، وفي تواصل الاحتلال واستمرار الاستيطان وتسليح المستوطنين وتحريك الدبابات والاسلحة الثقيلة باتجاه الاراضي الفلسطينية، فإنه في حقيقة الامر لا يسعى الى السلام بل الى تفجير الاوضاع والقضاء على كل فرص السلام، ومخطئ من يبني مواقفه السياسية على اوهام القوة والغطرسة، فلن يكون هناك سلام ولن يكون هناك امن او استقرار او تعايش الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل والشامل من الاراضي الفلسطينية والعربية والى حدود الرابع من حزيران، وفي مقدمتها القدس العربية.

وقال ان القيادة تؤكد على ضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية بقرارات الشرعية الدولية اذا كانت جادة في احلال السلام والتعايش بديلاً للعنف والاحتلال والاستيطان، وان على الحكومة الاسرائيلية ان تعي الابعاد الخطيرة لتراجعها عن قرارات الشرعية الدولية وفي المقدمة منها القرار ٢٤٢ الذي يفرض على اسرائيل الانسحاب الكامل والشامل من ارضنا الفلسطينية ومن جميع الاراضي العربية المحتلة.

خلال استقباله عرفات

شيراك: أوروبا متمسكة بمواقفها من عملية السلام

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلنت الناطقة باسم قصر الرئاسة الفرنسي، كاترين كلونا، امس السبت، ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، سيعمل على طرح جميع القضايا التي تناولها وضيفه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على دول الاتحاد الاوروبي لاتخاذ قرار جماعي بشأنها.

واضافت الناطقة ان شيراك اكد تمسك اوروبا بمواقفها المعروفة من عملية السلام، خصوصًا تلك التي تم اتخاذها في قمة دول الاتحاد الاوروبي، التي عقدت في شهر آذار من العام الماضي في برلين.

وقال عرفات في تصريحات للصحفيين امام قصر الاليزيه مقر الرئاسة الفرنسية بعد ان عقد جلسة مباحثات ثنائية هامة مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ان عملية السلام بكامل عناصرها كانت اساس المباحثات، التي اجراها مع شيراك بصفته رئيسًا للاتحاد الاوروبي اعتبارًا من امس السبت.

واطلع الرئيس الفلسطيني نظيره الفرنسي على آخر تطورات عملية السلام، والمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والعقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

كما تناولت المباحثات، الدور الفرنسي والاوروبي الهام في عملية السلام ودفعها الى الامام.

وكان رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي اعلنوا مرات عدة استعدادهم للتفكير في الاعتراف بدولة فلسطينية «في الوقت المناسب» وشددوا على اهمية «قيامها» وطابعها «الدمقراطي والسلمي».

الفضيحة التي تغطيها معطيات المدارس..

نسبة كبيرة من الشباب العرب خارج المدارس ولم يتقدموا لامتحانات «البچروت»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر في ما يلي المعطيات المجدولة الصادرة عن وزارة المعارف بخصوص طلاب الثواني عشر الذين استحقوا التقدم لامتحانات «البچروت» في ختام هذه السنة الدراسية في عشرات البلدات العربية واليهودية، التي يزيد عدد سكان كل منها عن (١٠) آلاف نسمة، مما يعني ان كثيرًا من البلدات العربية لا تظهر أبدًا على خارطة هذا الجدول! ويجعل كل استنتاج أصح مئة مرة وأكثر فضائحية اذا أخذنا ذلك بعين الاعتبار!

تجدر الإشارة الى ان بعض البلدات اليهودية الواردة هنا هي مستوطنات مبنية على مناطق محتلة في الضفة الغربية والجولان، الا أننا ننشر الجدول كما وَرَدَنا بدون تغيير.

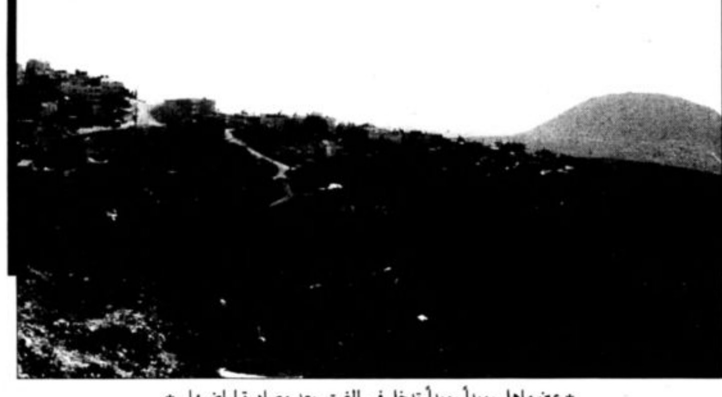
إن المتمعّن في الجدول يجد أن نسبة مستحقي «البچروت» من الطلاب العرب منخفضة بصورة ملحوظة عن نسبة المستحقين من الطلاب اليهود. ومن يتمعّن أكثر يكشف الفضيحة الصامتة التي تصرخ من خلف الأرقام فنسبة مستحقي «البچروت» العرب من بين أترابهم في كل بلدة هي منخفضة بصورة حادّة اذا ما قارنّاها بالنسبة بين أترابهم اليهود! مما يعني ان نسبة كبيرة من الشباب العرب في سن التقدم لـ«البچروت» خارج مقاعد الدراسة وقد يكونون بلا أي إطار مناسب يضمّهم!

بقي أن نشير إلى أن هذه الأرقام تتعرض لمستحقي التقدم لـ«البچروت» فقط، وعندما يُعلن عن نتائج الامتحانات سيكون لكل حادث حديث!!

اسم البلدة	عدد مستحقي البچروت			نسبة المستحقين من الطلاب في البلدة			نسبة المستحقين من أبناء جيل (١٧) عامًا في البلدة		
	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧
أم الفحم	٩٠	١٢٧	١٢٣	٪١٩	٪٢٧	٪٢٧	٪١٤	٪١٩	٪١٨
أور يهودا	١٩٧	١٦٨	١٠٧	٪٤٣	٪٣٨	٪٢٦	٪٣٩	٪٣٤	٪٢١
أور عكيفا	١٠٤	٧٤	٦٩	٪٤٦	٪٣٥	٪٣٣	٪٤٠	٪٣١	٪٢٣
ازور	٦٨	٦٠	٦٨	٪٤٤	٪٤٥	٪٤٩			
إيلات	١٩٤	١٤٦	١١٤	٪٣٦	٪٣٠	٪٣٢	٪٣٦	٪٢٧	٪٢٠
أوفاكيم	٩٤	٩٠	٦٥	٪٣٣	٪٣١	٪٢٧	٪٢٨	٪٢٨	٪١٩
ارئيل	٩٥	٧٩	٧٠	٪٤٥	٪٤٧	٪٤١	٪٤٣	٪٤٠	٪٣٥
أشدود	١٠٢٣	٨٩١	٧٩٧	٪٤٩	٪٤٨	٪٤٦	٪٤٣	٪٤٠	٪٣٨
أشكلون	٧٢٠	٦٠٨	٥١٤	٪٥٥	٪٤٦	٪٤٥	٪٤٨	٪٤٢	٪٣٤
باقة	١٠٢	٧٨	١٢٢	٪٣١	٪٢٥	٪٤٢	٪٢٨	٪٢٢	٪٣٢
بئر السبع	١٠٤٨	٨٨٣	٨٥٤	٪٤٥	٪٤٠	٪٤٠	٪٣٩	٪٣٤	٪٣٣
بيت شان	١١٨	١١٨	٨٩	٪٣٩	٪٣٨	٪٣١	٪٣٩	٪٤٢	٪٢٨
بيت شيمش	١٨٨	١٥٤	١١٤	٪٤٨	٪٤٦	٪٣٨	٪٤١	٪٣٧	٪٢٩
بني براك	٣٢٠	٢٨٣	٣٢٤	٪٢٦	٪٢٣	٪٤٣	٪١١	٪١٠	٪١٣
بات يام	٩٤٠	٨٩٨	٨٣٢	٪٥٣	٪٥١	٪٤٨	٪٤٧	٪٤٤	٪٣٩
جديدة-المكر	٩٧	٩١	٩٨	٪٧١	٪٦٥	٪٧٢	٪٣٧	٪٣٥	٪٣٨
غفعات زئيف	٨٠	٧٥	٦٧	٪٥٥	٪٥٨	٪٥٣			
غفعات شموئيل	١١٨	١١٠	١١٢	٪٧٣	٪٦٥	٪٦١	٪٦٦	٪٦١	٪٥٦
غفعتايم	٣١٢	٣٠٥	٣٤٥	٪٦٤	٪٦٣	٪٦٤	٪٦٥	٪٥٩	٪٦٦
غديرة	٧٩	٥٧	٥٥	٪٥٩	٪٤٣	٪٤٥			
غني تكفا	١٠١	٧٣	٨٤	٪٦٤	٪٥٣	٪٥٤	٪٥٦		
ديمونا	٢٥١	٢١٦	١٩٩	٪٤٧	٪٤١	٪٤٥	٪٣٩	٪٣٦	٪٣٢
دالية الكرمل	٨٤	٧٧	٥٢	٪٤٣	٪٣٥	٪٢٩	٪٣٥	٪٣٢	٪٢٢
هود هشارون	٣٢٤	٣٠٠	٢٨٨	٪٥٩	٪٥٧	٪٥٢	٪٥٤	٪٥٢	٪٥١
هرتسليا	٨٠٠	٧٤٢	٧٩٩	٪٥٩	٪٥٥	٪٥٨	٪٥٦	٪٥٢	٪٥٥
الخضيرة	٥٣٨	٥٤٠	٤٣٣	٪٤٩	٪٥٤	٪٤٣	٪٤٤	٪٤٧	٪٣٧
حولون	١١٩١	١١٥٨	١٢٠٤	٪٤٨	٪٤٩	٪٥٠	٪٤٥	٪٤٤	٪٤٥
حيفا	٢١٢٢	٢٠٦٥	١٩٧٨	٪٦٥	٪٦٤	٪٦٣	٪٥١	٪٤٩	٪٥٤
(اليهود)	١٩٦٢	١٩٠٩	١٨٦٢	٪٦٥	٪٦٦	٪٦٥	٪٥٦	٪٥٤	٪٥٩
(العرب)	١٦٠	١٥٦	١١٦	٪٦٠	٪٥٠	٪٤٠	٪٢٤	٪٢٤	٪٢٣
طبريا	٢٦١	٢٠٢	١٩٩	٪٤٢	٪٣٦	٪٣٥	٪٣٧	٪٢٩	٪٢٦
الطيبة	١٥١	١٥٢	١٥٢	٪٣٨	٪٤٥	٪٣٦	٪٣١	٪٣٠	٪٢٩
الطيرة	١٠١	٨٣	١٠٣	٪٥٠	٪٤٣	٪٥٠	٪٣٢	٪٢٦	٪٣٠
طيرة الكرمل	١٢٨	٩٠	٨٣	٪٤٨	٪٣٨	٪٣٦	٪٤٣	٪٣٠	٪٢٦
طمرة	١٢١	٨١	٨٤	٪٤٥	٪٢٩	٪٢٩	٪٣٠	٪٢٠	٪٢٠
يقنة	٣٥١	٣١٥	٣٠٠	٪٦٠	٪٥٥	٪٥٩	٪٥٣	٪٥٣	٪٥٠
إيهود	١٧٨	١٧٢	١٥٨	٪٥٤	٪٤٨	٪٤٦	٪٥٢	٪٥١	٪٤٤
يافة الناصرة	٩٤	٨١	٦٣	٪٤٨	٪٤٧	٪٣٤		٪٣١	٪٢٤
يكنعام عيليت	١٠١	٧١	٦٣	٪٥٥	٪٤٢	٪٤٨	٪٥٦	٪٣٩	٪٣٥
القدس (يهود)	٢٦٣٧	٢٥٣٧	٢٤٨١	٪٥٥	٪٥٤	٪٥٢	٪٣٢	٪٣٢	٪٣٦
كفركنا	٦٦	٦١	٧١	٪٤١	٪٣٦	٪٤٣	٪٢٤	٪٢٢	٪٢٤
كفرمندا	٥٠	٥١	٣٧	٪٢٨	٪٣٣	٪٢٧	٪١٩	٪٢٠	٪١٥
عرعرة	١٠٠	٧٧	٩٩	٪٥١	٪٤٣	٪٤٨	٪٤٢	٪٣٢	٪٤١
برديس حنا- كركور	٢٠٤	١٨٢	١٥٦	٪٤٨	٪٤٤	٪٤٣	٪٣٨	٪٣٤	٪٣٥
بيتح تكفا	١٣٩٤	١٢٣١	١٢٣٩	٪٥٨	٪٥٥	٪٥٤	٪٥٣	٪٤٨	٪٤٨
صفد	١٦١	١٣١	١٠٨	٪٤٩	٪٤٣	٪٣٩	٪٤٠	٪٣٤	٪٣٠
قلنسوة	٦٢	٦٠	٥٢	٪٣٩	٪٣١	٪٢٩	٪٢٢	٪٢٣	٪١٩
كريات أونو	٢٠٥	١٩١	٢١١	٪٦٠	٪٥٩	٪٥٨	٪٦٠	٪٥٦	٪٥٩
كريات اتا	٣٥٩	٣٠١	٢٨٠	٪٤٦	٪٤٢	٪٤٤	٪٤٥	٪٣٨	٪٣٣
كريات بياليك	٣٠٨	٣٠٦	٣٠٨	٪٥٢	٪٥٤	٪٥٢	٪٥١	٪٤٩	٪٤٧
كريات غات	٢٧٣	٣٠٥	٢٦٤	٪٣٨	٪٤٥	٪٣٦	٪٣٣	٪٣٧	٪٣٣
كريات طبعون	١٤٣	١٣٠	١٣٢	٪٦٢	٪٦٥	٪٦٠	٪٧٢	٪٦٥	٪٥٥
كريات يام	٢٨٢	٢٤٩	٢٣٨	٪٤٨	٪٤٤	٪٤٦	٪٤٣	٪٣٩	٪٣٣
كريات موتسكين	٣٧٨	٣٣١	٣٢٥	٪٦٢	٪٥٧	٪٥٦	٪٥٩	٪٥٣	٪٤٩
كريات ملاخي١٤١		١٢٠	١٢٧	٪٣٩	٪٣٣	٪٣٣	٪٣٧	٪٣٣	٪٣٢
كريات شمونه	١٤١	١٨٢	١١٠	٪٤٢	٪٥٥	٪٣٦	٪٣٩	٪٥١	٪٢٩
روش هعاين	١٧٨	١٧٦	١٦٤	٪٤٢	٪٤٨	٪٤٨	٪٤٢	٪٤٦	٪٤١
رشون لتسيون	١٦٣٧	١٦٥٨	١٤٢٠	٪٥٢	٪٥٦	٪٥١	٪٤٩	٪٥٢	٪٤٥
رهط	١١٤	٦٤	٥٩	٪٣٣	٪٢٦	٪٢٥	٪٢٠	٪١٢	٪٨
رحوفوت	٨٢٢	٧٩٥	٧٧١	٪٥٨	٪٥٧	٪٥٦	٪٥٤	٪٥٤	٪٥١
الرملة	٣٠٦	٢٦٢	٢٣٢	٪٤١	٪٣٧	٪٣٠	٪٢٨	٪٢٤	٪٢٠
رمات غان	٩٠١	٩٤٠	٨٨١	٪٦١	٪٦٥	٪٦٢	٪٥٩	٪٦٢	٪٦٠
رمات هشارون	٣٩٥	٣٦٩	٤٠٨	٪٦٥	٪٦٣	٪٦٦	٪٦٠	٪٥٤	٪٦٤
رعنانا	٧٩٠	٧٨٩	٧٢٦	٪٦٦	٪٦٦	٪٦٥	٪٦٤	٪٦٥	٪٧٥
سدروت	١١٦	١٠٢	٦٦	٪٤٠	٪٣٩	٪٣٠	٪٣٩	٪٣٤	٪٢١
شوهم	٦٥			٪٦٠	٪٠	٪٠	٪٤٦		
شفاعمرو	١٦٥	١١٦	١٠٤	٪٥١	٪٤٨	٪٤٣	٪٣٤	٪٢٤	٪٢٢
تل أبيب-يافا	١٩٩٥	١٩١٩	١٩٨٦	٪٦٠	٪٥٧	٪٥٧	٪٤٩	٪٤٦	٪٤٩
(اليهود)	١٩٣٥	١٨٩٥	١٩٣٢	٪٦٠	٪٥٧	٪٥٧	٪٥٣	٪٥٠	٪٥١
(العرب)	٦٠	٢٤	٥٤	٪٦٧	٪٢٤	٪٥٩	٪١٧	٪٧	٪١٨
كفارسابا	٧٧٩	٨٠٠	٧٨٦	٪٦١	٪٦٥	٪٦٥	٪٥٦	٪٥٧	٪٦٠
كفرقاسم	٨٧	٥٧	٨٨	٪٤٤	٪٣٥	٪٤٧	٪٣٣	٪٢٢	٪٣٤
كفرقرع	١١٣	٩٦	٧١	٪٥٣	٪٤٦	٪٣٩	٪٤٧	٪٤٠	٪٣٢
كرميئيل	٣٥٦	٣٢٨	٢٩٠	٪٥٣	٪٥٤	٪٥٢	٪٥١	٪٥٠	٪٤٣
اللد (يهود)	٣١٩	٢٣٩	٢٤٢	٪٤٥	٪٣٧	٪٣٥	٪٣٦	٪٢٧	٪٢٧
اللد (عرب)	٥٣	٣١	٣٦	٪٤١	٪٣٠	٪٣٢			
م.إقليمي أشكول	٨٧	٧٢	٩٦	٪٥٤	٪٤٥	٪٥٦	٪٥٤	٪٤٥	٪٥٣
م.أ. بنير طوبيا	١٢٠	١٠٨	١١٣	٪٥٢	٪٥٦	٪٤٩	٪٤٦	٪٤٢	٪٤٧
م.أ.بكعات بيت شان	١١٠	١٢٦	١١٦	٪٥٥	٪٥٩	٪٥٧	٪٥٥	٪٦٣	٪٥٨
م. أ. چولان	١٦٨	١٢٩	١٠٨	٪٧٣	٪٦٠	٪٦٢	٪٧٠	٪٥٤	٪٤٩
م. أ. غيزر	١٨٩	١٤٨	١٥٥	٪٦٩	٪٦٠	٪٧٠	٪٥٩	٪٤٤	٪٥٥
م.أ.دروم هشارون	١٦٧	١٢٣	١٣٢	٪٦٤	٪٥٩	٪٦٣	٪٦٠	٪٣٨	٪٥٥
م. أ. هغلبوع	١٢٦	١١٤	١٠٨	٪٥٨	٪٥٤	٪٥٢	٪٣٠	٪٢٩	٪٢٧
م.أ.الجليل الأعلى	١١١	١٦٣	١٦٠	٪٤٨	٪٥٦	٪٥٣	٪٤٦	٪٦٨	٪٦٧
م.أ.حقل موديعين	١١٢	١٠٨	١٢٠	٪٦٠	٪٥١	٪٥٧	٪٣١	٪٣٦	٪٤٠
م.أ. حوف هكرمل	١١٠	٧٨	١٠٢	٪٥٢	٪٤٨	٪٥٨	٪٢٨	٪٣٣	٪٣٤
م. أ.ليف هشارون	٨٥	٩٧	٧٧	٪٦١	٪٥٤	٪٥١	٪٤٧	٪٦١	٪٤٣
م.أ. ماطيه اشر	١٤٣	١١٤	٢٣٥	٪٥٩	٪٥٢	٪٦٦	٪٤٠	٪٣٢	٪٧٨
م. ا. ماطيه بنيامين	٢٢٧	٢٠٧	٢٦٥	٪٦٧	٪٦٩	٪٧١	٪٦٠	٪٥٨	٪٦٠
م. أ. ماطيه يهودا	٢١٢	١٦٥	١٨٧	٪٥٨	٪٤٩	٪٥٠	٪٤٨	٪٣٨	٪٤١
م. أ. عيمق هيردن	١١٤	١١٦	١٠٨	٪٦٣	٪٦٠	٪٥٩	٪٥٧	٪٥٣	٪٥٤
م. أ. عيمق حيفر	٢٧٨	٣٢١	٢٥٠	٪٦٤	٪٦٣	٪٦٠	٪٣٩	٪٤٥	٪٤٨
م. أ. عيمق يزراعل	٢٦٨	٢٣٧	٢٣٨	٪٦٧	٪٧٠	٪٦٧	٪٥٤	٪٤٧	٪٦٦
م. أ. شومرون	١٤١	١٢٦	١٠٠	٪٥٩	٪٥٩	٪٥٦	٪٥٩	٪٥٣	٪٣٨
مفسيرت تسيون	٢١٥	٢١٩	١٩٤	٪٦٥	٪٦٨	٪٦٣	٪٦٠	٪٦١	٪٥٧
المغار	١٢٠	٩٦	٩٣	٪٤٢	٪٣٧	٪٤٠	٪٣٢	٪٢٧	٪٢٤
مغدال هعيمق	١٤٧	١٤٣	١١٤	٪٤٢	٪٤٤	٪٣٢	٪٣٣	٪٣٤	٪٣٠
مكبيم رعوت	١٩٠	١٥٥	١٥٢	٪٧٨	٪٧٢	٪٧٨	٪٧٩	٪٧٠	٪٦٩
معاليه أدوميم	٢٠٠	١٦٠	٩٩	٪٥١	٪٤٨	٪٤١	٪٥٠	٪٤٧	٪٢٨
معلوت ترشيحا	٨٣	٧٧	٦٦	٪٤٠	٪٣٩	٪٣٧	٪٢٦	٪٢٦	٪١٩
نهريا	٣٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٪٥١	٪٤٧	٪٤٦	٪٤٨	٪٤١	٪٤٠
نس تسيونا	٢٣٤	٢٢١	١٩٢	٪٥٦	٪٦٠	٪٥٥	٪٥٩	٪٥٨	٪٤٦
الناصرة	٤٠٨	٣٧٦	٣٩٩	٪٤٨	٪٤٢	٪٤٥	٪٣٩	٪٣٦	٪٣٧
نتسيرت عيليت	٢١١	٢٦٢	٢٥٨	٪٤٣	٪٤٩	٪٥٢	٪٣٣	٪٤٠	٪٣٥
نيشر	١٢٠	١٢٥	١٢٩	٪٥٤	٪٥٥	٪٥٥	٪٤٦	٪٥٢	٪٥٠
نتيفوت	١٢٥	١١٠	٧٩	٪٤٠	٪٣٩	٪٣٣	٪٤٢	٪٤٢	٪٢٨
نتانيا	١٢١١	١٠٩٨	١٠٤٧	٪٥٣	٪٥٠	٪٤٨	٪٤٨	٪٤٤	٪٤١
سخنين	١٤٢	١٥٩	١٠٩	٪٤٣	٪٤٩	٪٣٤	٪٣٢	٪٣٦	٪٢٤
عكا (يهود)	٢٤٧	١٨٠	٢٠٨	٪٤٣	٪٣٧	٪٣٩	٪٣٥	٪٢٧	٪٣٣
عكا (عرب)	٦٢	٥٤	٥٨	٪٥٠	٪٤٢	٪٤٠			
العفولة	٢٩١	٢٧٦	٢٢٩	٪٤٨	٪٤٤	٪٤٠	٪٤٢	٪٣٩	٪٣٣
عرابة	٦٢	٩٢	٩٦	٪٢٦	٪٤٢	٪٥١	٪١٩	٪٢٩	٪٢٧
عراد	١٨٠	١٥٩	١٥٠	٪٥٥	٪٥١	٪٥٠	٪٤٧	٪٤٧	٪٤٤

عين ماهل تصعّد المعركة ضد نهب (١٨٠٠) دونم من أراضيها

• اليوم، اجتماع شعبي احتجاجي في القرية • المحكمة أصدرت قرارا يقضي باخلاء الاراضي المذكورة اعتبارا من. أمس السبت! •



* عين ماهل رويداً رويداً تدخل في الغيتو بعد مصادرة اراضيها. *

* عين ماهل - لمراسلنا - بدعوة من رئيس مجلس عين ماهل المحلي، توفيق حبيب الله، عقد في قاعة المجلس اجتماع مع أصحاب الأرض المصادرة من أجل الوقوف على آخر التطورات، والتي من المفترض ان يكون قد بدأ العمل في الأرض اعتباراً من يوم أمس السبت حسب قرار المحكمة القاضي باخلاء الأرض الذي رفضه أهالي القرية.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس، اذ أطلع أصحاب الأرض على آخر المستجدات وسبل التصدي لهذه المؤامرة حيث لم يبق للقرية أمل للتطور والتوسع إلا في هذه المنطقة. وقد صودر من القرية بما فيه الكفاية حتى اليوم، ولن نسمح بهذه المصادرة.

وتكلم العديد من الحضور.

واتخذت في نهاية الاجتماع عدة قرارات.

اجتماع شعبي اليوم الأحد الساعة السادسة مساء في قاعة المركز الجماهيري. ودعوة اعضاء الكنيست من الجبهة والكتل العربية الأخرى واقامة خيمة اعتصام فوق الأرض المصادرة من يوم الاثنين القادم والاتصال مع جميع الجهات المسؤولة على مختلف الأصعدة. وتحضير برنامج عمل لضم المنطقة لمسطح القرية واقامة مقبرة ومدرسة.

ودعوة السفراء المعتمدين في البلاد واطلاعهم على خطر المصادرة.

طرح الموضوع أمام لجنة المتابعة يوم الاربعاء القادم وعقد اجتماع بهذا الخصوص في القرية.

اقامة لجنة مكونة من ادارة المجلس والاعضاء، وأصحاب الأرض لمتابعة القضية حتى النهاية.

وصرح رئيس المجلس لمراسلنا بأن الأرض المصادرة تبلغ مساحتها (١٨٠٠) دونم وتمتد من المنطقة الشمالية الغربية حتى المنطقة الشرقية للقرية، من عين الجوزة حتى الجبل، وقد تم مصادرة (١٢) ألف دونم حتى اليوم حيث كانت تملك القرية قبل قيام الدولة ١٦ ألف دونم ولم يبق منها سوى (٤٠٠٠) دونم.

إتساع المعارضة لتوصيات «لجنة طال» حول تجنيد طلاب المدارس الدينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد الأوساط السياسية في البلاد حالة ترقب حذرة حتى بعد ظهر غد الاثنين، اذ ستصوت الكنيست على توصيات «لجنة طال» بخصوص تجنيد طلاب المدارس الدينية المتشددة في الجيش، وتمنح هذه اللجنة تسهيلات كبيرة لهؤلاء الطلاب.

وقد أعلنت كتلة «ميرتس» البرلمانية انها ستصوت ضد توصيات اللجنة. وأعلن رئيس كتلة «الليكود» ان الكتلة قررت حرية التصويت لأعضائها في هذا الموضوع، أما «المفدال» فقد اشترط إضافة بعض البنود على التوصيات لكي يؤيدها، ومن البنود التي يطالب بها «المفدال» إلزام كل من لا يخدم في الجيش بأداء ما يسمى «بالخدمة الوطنية»، هذا يعني شمل العرب!

وقد أعلن رئيس كتلة «شينوي» البرلمانية، يوسف (طومي) لبيد، انه سيطرح على جدول أعمال الكنيست مشروع قانون يطابق مشروع القانون الذي بادر إليه إيهود براك حين كان زعيم المعارضة، وتنكر له بعد أن أصبح رئيس حكومة.

ويذكر ان هذا القانون يزيد الهوة بين العلمانيين والمتدينين في البلاد، ومن غير المستبعد أن تستغله كتلة «شاس» كورقة ضغط إضافية على الحكومة ورئيسها، إيهود براك.

سكرتارية جديدة لجبهة الناصرة الدمقراطية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتخب مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية في جلسته، أمس الأول الجمعة، سكرتارية للجبهة مكونة من (١١) عضواً، منهم ثلاثة أماكن مضمونة وهم سكرتير الجبهة، سهيل فاهوم، ورئيس البلدية، رامز جرايسي، وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، سليم الشيخ سليمان.

وقد انتخب المكتب الى جانب الثلاثة (٨) أعضاء، وهم بحسب الأبجدية: إياد جهشان وجابر خوري وخالد نجم ودخيل حامد ورزق زعبي ورياض يزبك وعلي سلام ومصباح زياد.

بمبادرة الجبهة

مزارعو طمرة يتظاهرون احتجاجاً على تقليص المياه المخصصة للري

* طمرة - لمراسلنا - تنظم جبهة طمرة الدمقراطية مساء اليوم الأحد، مظاهرة احتجاجية بمشاركة الفلاحين ضد سياسة التضييق السلطوية على الزراعة العربية.

وقد وزعت جبهة طمرة، أمس السبت، بياناً على الأهالي شرحت فيه المشاكل، التي يعاني منها المزارعون الطمراويون وعلى رأسها مشكلة مصادرة الأراضي ان كان لشارع «عابر اسرائيل» أو توسيع «شارع - ٧٠» ومشكلة الطرق الزراعية، حيث يعاني عشرات الفلاحين من عدم وجود طرق إلى اراضيهم في المنطقة المقابلة للمتنزهات.

وجاء في البيان «ان عملية توسيع الشارع بهذه الصورة وعدم وجود طرق موصلة لأراضي عشرات الفلاحين يؤكد ان هذا المشروع يندرج ضمن المخططات للتضييق على الزراعة العربية بهدف دفع أصحاب الأراضي إلى بيعها للسماسرة».

ويعاني الفلاحون العرب، أيضاً، من مشكلة تقليص مياه الري المخصصة للزراعة حيث يخصص حالياً للدونم في الوسط العربي (٢٥٠) كوب ماء فقط، بينما في الوسط اليهودي على الرغم من التقليص يبقى أضعاف هذه الكمية (حوالي ٧٠٠ كوب). وقال البيان ان نقص كمية مياه الري تهدد موسم الخيار الحالي ومعناها عدم استغلال الأرض حتى موسم الخيار في الصيف القادم ٢٠٠١، الأمر الذي يهدد مصدر رزق آلاف العائلات في طمرة والمنطقة.

وانتقد البيان عدم قيام بلدية طمرة بدورها في التصدي لأعمال توسيع «شارع - ٧٠»، ومصادرة الأراضي لهذا الغرض دون الاهتمام بمصالح الفلاحين الطمراويين، خصوصاً في الوصول إلى ارضهم، وتعويضهم على الأراضي المصادرة.

ويتساءل البيان «لماذا لم تخض البلدية نضالاً جماهيرياً للمحافظة على حقوق الفلاحين وأراضيهم»؟..

ومن الجدير ذكره ان جبهة طمرة كانت قد نظمت زيارة ميدانية إلى سهول طمرة برفقة النائب الجبهوي عصام مخول، استمعت فيها إلى شرح من الفلاحين على مشاكلهم المستعجلة حيث وعد النائب مخول بمتابعة الموضوع على الصعيد البرلماني والاتصالات مع المسؤولين.

بذريعة ايقاف سيارته في مكان ممنوع

اعتداء بوليسي بالجنازير على مواطن لداوي

* اللد - لمراسلتنا نريمان طنوس - تعرض المواطن اللداوي أبو الأمير ابو صعلوك (٤٠ عاماً)، ليلة الجمعة الماضية إلى اعتداء بوليسي بذريعة انه أوقف سيارته في مكان مخالف للقانون في منطقة المحطة المركزية للباصات في المدينة.

واقتاد رجال الشرطة المواطن اللداوي إلى مركز الشرطة حيث انهال عليه هناك شرطيان بالضرب المبرح بالجنازير والهراوات على رأسه وعلى مختلف انحاء جسمه مما أدى إلى فقدانه الوعي ونقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. وبعد حوالي أربع ساعات استعاد ابو الأمير وعيه وأخبرنا، من خلال محادثة هاتفية، عن الحادث وانه تبين ان لديه كسوراً في اضلاعه واهتزازاً خفيفاً في الدماغ.

هذا ولا يزال المواطن اللداوي يتلقى العلاج وهو مكبل بالجنازير في رجليه، ويرفض رجال الشرطة القيمون على حراسته فك قيوده. واستمر الأمر على هذا الحال إلى ان علمت الشرطة ان بعض الصحفيين يعتزم القدوم إلى المستشفى عندها فقط تم فك قيوده.

وأخبرنا ابو الأمير بانه تلقى تهديداً من أحد رجال الشرطة، وان الشرطة طلبت منه التوقيع على بعض الأوراق، لكنه رفض التوقيع على أية ورقة.

تشييع جثمان الشاب المغدور من الرملة إلى مثواه الأخير

* اللد - من مراسلتنا نريمان طنوس - شيعت جماهير الرملة واللد، أمس (السبت) المغدور والمأسوف على شبابه سامي الشمالي (٢٥ عامًا) إلى مثواه الأخير في الرملة.

وكان المغدور لقي مصرعه وأصيب اثنان آخران من عائلة الشمالي في عملية اطلاق نار من سلاح رشاش تعرضوا له في باحة الدار في حي الجواريش في الرملة مساء الجمعة الماضي.

ويذكر ان جراح أحد المصابين متوسطة وان جراح الآخر طفيفة، حيث أصيب برئته وبأسفل بطنه.

ووقع الحادث اثر نزاع بين عائلتي الشمالي وعبيد. ويذكر انه لم تكن لهم اية صلة لضحايا الاعتداء بموضوع الخلاف هذا.

هذا ومن المؤسف ان جرائم القتل تتواصل الواحدة تلو الأخرى في اللد والرملة فخلال الأسبوع الماضي ارتكبت جريمة قتل بحق عائلة عرفات من اللد.

احتجاجاً على نكث الادارة بوعودها:

الأسرى الفلسطينيون يُضربون عن الطعام

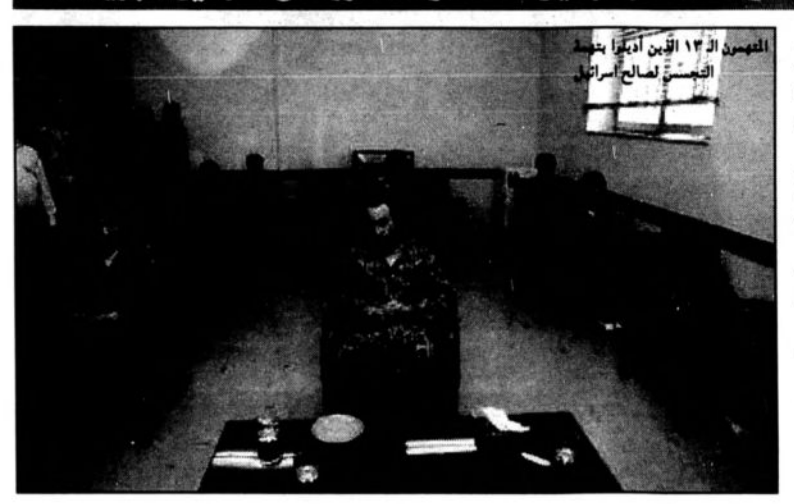
* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نفذ الأسرى القابعون في سجون الاحتلال، أمس (السبت)، الاضراب عن الطعام وذلك احتجاجًا على عدم التزام ادارة السجن بالتعهدات، التي قدمتها للأسرى حين أعلنوا وقف الاضراب عن الطعام والذي استمر لمدة شهر.

وأفاد الأسرى، في رسالة سربت من السجون إلى نادي الأسير الفلسطيني، بانهم سيصعدون أعمال الاحتجاج داخل السجون اذا لم تلتزم الادارة بما تعهدت به.. وسيباشرون من جديد خوض حرب الأمعاء الخاوية.

وأوضح نادي الأسير الفلسطيني ان مطالب الأسرى الفلسطينيين تتمثل بادخال جميع الصحف إلى السجون وفك سياسة العزل الانفرادي وادخال الهواتف والسماح لأطفال الأسرى بالجلوس مع آبائهم من داخل الشبك والسماح لاقربائهم من الدرجة الثانية والثالثة بزيارتهم وتحسين ظروفهم الصحية والحياتية.

أحكام بالسجن على عشرة يهود إيرانيين أدينوا بالتجسس لصالح إسرائيل

الأحكام تتراوح بين ٤ و١٣ عامًا• إسرائيل «المصدومة» قررت ان المتهمين «أبرياء»!



المتهمون الـ ١٣ الذين أدينوا بتهمة التجسس لصالح اسرائيل

* شيراز (إيران) - «و.ص.ف.» - أعلن الناطق باسم السلطة القضائية في شيراز انه حكم، أمس السبت، على عشرة يهود إيرانيين ومسلمين اثنين كانوا يحاكمون بتهمة التجسس لحساب إسرائيل، بالسجن أو بالجلد.

وأفاد اسماعيل ناصري، الناطق باسم محامي المدانين، أن موكليه سيستأنفون هذه الأحكام الصادرة عن محكمة شيراز الشورية (جنوب).

وبرأت هذه المحكمة من جهة أخرى، ثلاثة يهود ومسلمين اثنين من إيران، كانوا يحاكمون في إطار المحاكمة ذاتها التي بدأت في ١٣ نيسان الماضي، على ما أفاد الناطق باسم السلطة القضائية، حسين علي أميري مضيفًا ان عقوبات السجن بتهمة «التجسس» لحساب إسرائيل أقل من عشر سنوات.

لكن محامي الدفاع أفادوا انه في حالة أربعة يهود تراوحت العقوبات المدمجة في تهم مختلفة بين عشر سنوات و١٣ سنة.

وأوضح المحامي شيرزاد رحماني لوكالة الصحافة الفرنسية انه حكم على المتهم الرئيسي، حميد تيفلين (٣١ عامًا) «بالسجن تسع سنوات لمشاركته في شبكة تجسس لحساب إسرائيل وأربع سنوات لتعامله مع إسرائيل».

وقال ناصري لوكالة الصحافة الفرنسية ان آشير زادمهر (٥٤ عامًا) حكم عليه بالسجن ١٣ عامًا بعد إدانته بتهمتي التجسس لإسرائيل والتعامل معها. وأوضحت جهة الدفاع ان أقسى العقوبات صدرت في حق زادمهر وتيفيلين.

أما اليهود الثمانية الباقون فقد صدرت في حقهم عقوبات تتراوح بين أربع سنوات و١١ سنة: ناصر ليفي حاييم (١١ عامًا) ورامين فارزام (عشرة أعوام) وشاهروخ باكنهاد (ثمانية أعوام) وفرهاد صالح (ثمانية أعوام) وفرزاد كاشي (ثمانية أعوام) وداود بن يعقوب (ثمانية أعوام) وفرامرز كاشي (خمسة أعوام) ورامين نعمانتزاده (أربعة أعوام).

ولم تصدر أية توضيحات حول عقوبات الجلد والغرامات التي أعلنها أميري. كما انه لم تعرف الأحكام التي صدرت في حق المسلمين اللذين لم تكشف عن هويتهما، أيضًا.

وقال ناصري: «هذا الحكم السياسي خطأ كبير، وغير مقبول للعائلات والمحامين»، وانتقد أميري لأنه «كشف عن جزء من الأحكام لوسائل إعلام رسمية» قبل ان يبلغ المحامين.

وشدد على أن ذلك يعتبر «جنحة. لا نعرف أي شيء عن المسلمين الذين اتهموا أو تمت تبرئتهم. تمت حماية المسلمين وليس اليهود».

وقال النائب اليهودي الإيراني، موريس معتمد، لوكالة الصحافة الفرنسية ان اليهود الإيرانيين «مصدومون» من جراء الأحكام الصادرة.

وأضاف معتمد ان «الحكم قاس جدًا وغير متوقع، وطائفتنا تحت وقع الصدمة».

وفي أول رد فعل خارجي أعربت وزارة الخارجية الإسرائيلية عن «صدمتها» و«قلقها» لأحكام السجن الصادرة.

وندد رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس السبت، بالأحكام «القاسية» التي صدرت بحق يهود إيرانيين اتهموا بالتجسس لصالح إسرائيل.

وأفاد بيان صادر عن مكتب براك ان «رئيس الحكومة عمل بشكل مكثف مع عدد من قادة العالم ليمارس عبرهم ضغوطًا على السلطات الايرانية» منذ بدء محاكمة ١٣ يهوديًا إيرانيًا في مدينة شيراز في ١٣ نيسان الماضي. وتابع، ان براك «يدعو الآن الأسرة الدولية الى مواصلة ضغوطها على السلطات الايرانية بهدف الإفراج عن السجناء الأبرياء».

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية أعربت في وقت سابق اليوم عن «صدمتها» و«قلقها» لأحكام السجن الصادرة على عشرة يهود إيرانيين.

وأفادت الوزارة ان «حكومة اسرائيل تشعر بصدمة عميقة وقلقة بعد الأحكام التي صدرت بحق بعض اليهود الأبرياء». وأضافت ان «هذه الأحكام القاسية سوف تحرم أناسًا أبرياء من حريتهم لسنوات عدة».

أحكام بالسجن ضد ٤٢ عميلاً في لبنان

• مطالبة «بتحسين» ظروف اعتقال العملاء!!•

* بيروت - «و.ص.ف.» - أصدرت المحكمة العسكرية في بيروت، التي تعقد جلسات ماراتونية ثلاث مرات في الأسبوع، لمحاكمة أكثر من (٢٢٠٠) لبناني متهم بالتعامل مع إسرائيل أحكامًا بالسجن في حق (٤٢) موقوفًا، أمس الأول الجمعة.

وصدرت الأحكام في ساعة متأخرة من الليل الماضي، وتتراوح مددها بين ثلاثة أسابيع وسبعة أعوام حسبما أفادت المراسلة القضائية لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتضمنت بعض الأحكام غرامات تتراوح بين (٤٠٠) ألف ليرة (حوالي ٢٨٠ دولارًا) وخمسة ملايين ليرة (٣٣٠٠ دولار) الى جانب حظر إقامة المدانين في المنطقة المحررة بعد زوال الاحتلال في جنوب لبنان لمدد تتراوح بين عام وسبعة أعوام، بحسب المصدر نفسه.

ومنذ افتتاح هذه المحاكمات في الخامس من حزيران، أصدرت المحكمة ٥٧٥ حكمًا في حق عناصر سابقين في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة.

وأعلن مجلس البطاركة الكاثوليك في بيان نشر، أمس السبت، قراره تشكيل لجنة مكلفة بـ«تأمين محاكمات عادلة، دونما تفرقة أو تمييز ومعاملة المساجين معاملة تحترم حقوق الإنسان».

لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي تتضامن مع نضال المزارعين العرب

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي في اجتماعها الذي عقد مساء يوم الخميس الماضي، تضامنها الكامل مع نضال المزارعين العرب في منطقة شفاعمرو والوقوف الى جانبهم في معركتهم العادلة ضد تقليصات المياه التي نفذتها وزارة الزراعة.

وقررت لجنة المنطقة العمل على تجنيد جماهير المنطقة كافة لمقاومة شارع «عابر إسرائيل» لما يسببه من أضرار على أراضي ومدن وقرى منطقة شفاعمرو. وقررت اللجنة الوقوف الى جانب أهالي حي سركيس في معركتهم من أجل البقاء على أرضهم وداخل بيوتهم ومعارضة مخطط هدم الحي واستنكار تصريحات رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، الأخيرة بأن حي سركيس سيصبح في الذاكرة كقرى هوشة والكساير.

وكان قد ترأس اجتماع لجنة المنطقة عضو سكرتارية اللجنة، الرفيق فتحي هيبي. وقدم سكرتير المنطقة، الرفيق عادل أبو الهيجاء، بيانًا سياسيًا استعرض فيه آخر التطورات السياسية. كما تطرق أبو الهيجاء الى القضايا الملحة التي تواجه المنطقة. وبعد نقاش شارك فيه عدد من الرفاق اتخذت قرارات عدة.

شحنة إغاثة من جمعية «العطاء» الشفاعمرية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت جمعية «العطاء» الشفاعمرية بتقديم شحنة إغاثة للأسر الكادحة والفقيرة في مخيم جنين واحتوت الشحنة على الملابس.

وقال رئيس الجمعية، محمد عطارية، ان هذه الحملة تهدف الى توطيد العلاقة بين أبناء الشعب الواحد واستمرار عملية التواصل حيث ان الجمعية تسعى جاهدة باستمرار لتقديم الإغاثة وذلك من أهل الخير في شفاعمرو وقراها المجاورة.

بذريعة عدم وجود تصاريح:

اعتقال العديد من العمال الفلسطينيين في باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - احتجزت دورية تابعة للشرطة العسكرية، في نهاية الأسبوع الماضي، العديد من العمال الفلسطينيين أمام ساحة بنك العمال في باقة الغربية، حيث كان العمال بانتظار مشغليهم.

وقال أحد العمال الفلسطينيين من المحتجزين لـ«الاتحاد»: «لقد قامت دورية تابعة للشرطة العسكرية باحتجازي أنا وعدة عمال شباب عندما كنا ننتظر في الشارع الرئيسي في باقة الغربية بحجة عدم وجود تصاريح. ونحن نأتي الى إسرائيل للحصول على لقمة العيش الشريفة لأولادنا ونأمل ان تنتهي مسلسلات الاحتجازات التي تقوم بها القوات الإسرائيلية بحجج واهية».

سلسلة من المشاريع لتطوير البنية التحتية في باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - في إطار السعي لتحسين البنى التحتية في مدينة باقة الغربية، أبلغت وزارة المواصلات رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد أبو مخ، رصد ميزانية (١٠) ملايين شيكل لشق الشارع الالتفافي حول باقة الغربية يربط المدخل الجنوبي بالشمالي على طول ٢.٥ كم.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال د. زياد أبو مخ، رئيس البلدية: «الهدف من شق هذا الشارع الالتفافي هو تخفيف أزمة السير والضغط الذي يشهده الشارع الرئيس في المدينة، وكذلك بهدف إحياء الحركة التجارية في منطقة سكنية جديدة في باقة الغربية.

وفد من غزة يزور حيفا، عكا والغابسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حل وفد يتألف من حوالي (١٢٠) شخصًا وبتنظيم الجمعية الفلسطينية للثقافة والعلوم ضيفًا على «اتجاه» - اتحاد جمعيات أهلية عربية في حيفا، يوم الجمعة الماضي، بهدف تعزيز التواصل الفلسطيني - الفلسطيني، والتعرف على ظروف حياة الأقلية العربية في البلاد وزيارة مدن فلسطينية وبعض القرى المهجرة.

استقبل الوفد كل من سعاد ذياب وسامر معلم من طاقم «اتجاه» واللذين رحبا بالوفد مؤكدين على أهمية التواصل وتبادل الزيارات.

ومن ثم تولى حسين اغبارية، رئيس جمعية التطوير الاجتماعي، مهمة إطلاع الحضور على الظروف المعيشية والبنى التحتية للأحياء العربية في حيفا. وزار الوفد أحياء وادي النسناس ووادي الصليب والكبابير، حيث التقى الوفد بعض الأهالي وقاموا بتبادل الآراء حول أهمية مثل هذه الزيارات.

بعد ذلك توجه الوفد الى عكا، حيث كان باستقباله كل من ليلى نجمي، جمعية النساء العكيات، والسيد عبد غمارنة، جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، وقام بزيارة المعالم الأثرية والمرافق التاريخية في عكا بالإضافة الى الأحياء العربية حيث إطلع على ظروفها ومشاكلها المأساوية.

أخيرًا توجه الوفد برفقة عبد غمارنة الى قرية الغابسية المهجرة حيث التقى بعضًا من أهلها وممثليها.

التقرير السنوي للأمم المتحدة حول التنمية البشرية في العام الماضي:

(١٠٠) مليون طفل مشردون في الشوارع

*** (١,٢) مليون امرأة وشابة أجبرن على العمل في الدعارة * العام الماضي شهد (٣٦) نزاعًا نتج عنها (١٢) مليون لاجئ***



* الانسانية واجبها محاكمة واضعي سياسة العولمة وتجويع الاطفال. في الصورة اطفال من دول الجنوب بدون مأوى، ايضاً. *

* باريس - «و.ص.ف.» - شدد تقرير التنمية البشرية للعام ٢٠٠٠، الذي نشره برنامج الأمم المتحدة للتنمية على حرمان عدد كبير من الناس من حقوقهم الأساسية بسبب عقبات خطيرة لم يتم تجاوزها رغم التقدم الحاصل في مجال حقوق الإنسان عند مطلع الألفية.

وأفاد التقرير السنوي، الذي ينشره برنامج الأمم المتحدة منذ أحد عشر عامًا ان «حقوق الإنسان حققت تقدمًا لا سابق له عند نهاية القرن العشرين، لكن الطريق المتبقية لا تزال طويلة».

وذكر معدو التقرير أن (١٠٪) من دول العالم أقرت في العام ١٩٩٠ الأدوات الست الرئيسية للدفاع عن حقوق الإنسان بدءًا من المعاهدة الدولية لإزالة كل أشكال التمييز العنصري في العام ١٩٦٥ الى المعاهدة المتعلقة بوضع اللاجئين في العام ١٩٨٩.

وندد التقرير باستمرار التفرقة على أساس الجنس والعمر والإثنية والعرق. ففي كندا التي تتصدر لائحة الدول لجهة التنمية البشرية يبلغ متوسط عمر السكان الاسكيمو ٥٨ عامًا، أي أقل بـ(١٧) عامًا عن متوسط عمر سكان البلاد.

كما أشار الى ان الجرائم، التي تحركها الأحقاد ضد المهاجرين تعد بالمئات في دول أوروبية مثل فنلندا وألمانيا وبريطانيا.

وفي حين انه لا يوجد ما يضاهي غياب العنف الجسدي لضمان سلامة الإنسان فإن هذا العنف لا يزال يسجل في كل الدول غنية كانت أم فقيرة.

واذا كانت حالات التعذيب تشهد تراجعًا في العالم، فإن العنف ضد النساء، والأطفال لا يزال مثيرًا للقلق، فقد أرغمت (١.٢) مليون امرأة شابة على السفر الى الخارج لممارسة الدعارة في حين يعيش مئة مليون طفل أو يعملون في الشوارع.

لكن التقرير لم يقتصر على النواحي السلبية، فقد أشار الى ان (١٤٤) دولة أقرت الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية في العام ٢٠٠٠ في مقابل (٧٣) دولة قبل (٢٥) عامًا.

وأضاف ان شخصًا من أصل خمسة في العالم ينتمي الى أحد التجمعات المدنية او الجمعيات واللجان المحلية، كما ارتفع عدد المنظمات غير الحكومية من (٢٣٦٠٠) في العام ١٩٩١ الى (٤٤) ألفًا في العام ١٩٩٩.

وتابع ان كل دول العالم تقريبًا أقرت حق التصويت للبالغين في حين ان أيًا من تلك الدول لم تكن اعتمدته في العام ١٩٠٠.

كما أشار التقرير الى أرقام نحو (٣٦) نزاعًا، لا سيما الحروب المدنية التي أسفرت عن (١٢) مليون لاجئ وأدت الى تهجير خمسة ملايين في العام ١٩٩٨، كما قتل تسعون صحافيًا وعاملاً في مجال الإعلام في العام ١٩٩٩.

وأكد التقرير ان «العالم يتمتع في العام ٢٠٠٠ بالمعلومات والموارد والإمكانات اللازمة لضمان حقوق الجميع في كل الدول»، مشيرًا الى ان «القوانين وحدها لا تكفي لضمان احترام» تلك الحقوق.

وهكذا يمر ضمان حقوق الأطفال بـ«مؤسسات قوية» ومحاكم وهيئات تسجيل شهادات الولادة ولجان وطنية مستقلة أو وسطاء.

وختم التقرير بالتشديد على «ضرورة عودة الأسرة الدولية الى التحلي بروح الجرأة التي اتسم بها معدو شرعة حقوق الإنسان في العام ١٩٤٨» مذكرًا بالموارد الثلاثين لتلك الشرعة في مقدمته.

واشتمل التقرير على ستة فصول (التنمية البشرية والمقاومة من أجل الحرية والدمقراطية الشاملة ومكافحة الفقر ودور المؤشرات وأولوية إجراءات التدخل) وأكثر من خمسين إطارًا عن مواضيع متنوعة وبعضها غير متوقع مثل «القدرة على إشعار الغير بالخجل» و«أهمية الضحك والنسيان» و«الطيبون والمتوحشون والألماس» في إشارة الى متمردي أنغولا.

كندا الأولى وسيراليون الأخيرة في ترتيب مؤشر التنمية

* باريس - «و.ص.ف.» - لا تزال كندا تحتل المرتبة الأولى في الترتيب العام لمؤشر التنمية، الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للتنمية في حين حلت سيراليون أخيرة مع أرقام مثيرة للقلق.

ويقيس المؤشر، الذي درس أوضاع (١٧٤) دولة، التقدم المسجل في تلك الدول على صعيد التنمية من خلال أخذ متوسط العمر عند الولادة ومعدل تعليم البالغين ونسبة التعليم وإجمالي الناتج الداخلي للفرد.

واحتلت كندا للعام السابع على التوالي المرتبة الأولى في الترتيب العام لمؤشر التنمية تليها النرويج والولايات المتحدة واستراليا وايسلندا.

وحلت فرنسا في المرتبة الـ١٢ بعد اليابان وبريطانيا وفنلندا، متقدمة على سويسرا وألمانيا. وصنفت إسرائيل في المرتبة ٢٣.

وصنفت روسيا بين الدول ذات التنمية المتوسطة وحلت في المرتبة ٦٢.

يذكر ان (٢٩) دولة من أصل (٣٥) مصنفة بين الدول الأقل نموًا كانت دولاً إفريقية واقعة جنوب الصحراء. وحلت سيراليون حيث لا يتجاوز متوسط العمر (٣٧.٩) عامًا في المرتبة الأخيرة بعد أثيوبيا وبوركينا فاسو والنيجر.

حقوق الإنسان تحتاج إلى العدل في عصر العولمة

* أفاد تقرير التنمية البشرية للعام ٢٠٠٠ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية ان «حقوق الإنسان تحتاج الى عدالة دولية في عصر العولمة»، داعيًا الى «تطوير نموذج المسؤولية المتمحور حول الدولة التي يتراجع دورها» في المجال.

وأضاف التقرير ان هذا النموذج يجب ان يتسع «ليدرج ضمن التزامات العناصر الفاعلة غير الحكومية»، (مثل الهيئات المتعددة الجنسيات ومؤسسات «بريتون وودز» ومنظمة التجارة العالمية) والالتزامات، التي تأخذها الدول خارج حدودها مثل قرارات معدلات الفائدة وبيع الأسلحة بشكل خاص.

وأضاف التقرير الى ان النظام العالمي الحالي يعاني من أوجه نقص ثلاثة هي الحماسة (لدى المندوبين المحليين للدفاع عن المصالح الدولية خلال المفاوضات) والأهلية (القانون الدولي يعترف بمسؤولية الدولة وليس بمسؤولية المؤسسات) والمشاركة (فالدول الفقيرة لا تساهم أبدًا في تحديد القواعد الاقتصادية الدولية).

وأضاف ان الإعلام والإحصاءات قادرة على تغيير الوضع من خلال تقديم البيانات وإبراز الأدلة «لإسقاط حواجز الشك والحث على تغيير السياسات المنتهجة والتصرفات».

وشدد التقرير على ضرورة استخدام المزيد من مؤشرات حقوق الإنسان من خلال جمع المعطيات السياسية الحديثة ونشرها للجميع وتنويع مصادر المعلومات وتعزيز الإجراءات لضمان الإلتزام بالاتفاقيات وتأمين «مراقبة مستقلة لأعمال المؤسسات المتعددة الجنسيات».

وأشار الى انه «من الضروري حصول تغيير دولي في المواقف لتبني مفهوم إيجابي (من خلال التعليم ووسائل الإعلام والائتلافات داخل مجموعات الضغط) وغير سلبي في الدفاع عن حقوق الإنسان).

وعليه يجب ان تحدد أولويات ثلاث للدول أهمها تعزيز الحرية المدنية والسياسية ليتمكن الفقراء من المطالبة بحقوقهم مع دعم متزايد من المنظمات غير الحكومية.

كما من المفترض ان توجد الدول آليات تتيح للفقراء المشاركة في اتخاذ القرارات في مجال الصحة والسكان والتعليم مثلاً، وبالطبع إمكان الاستثمار في كل تلك المجالات.

جبهة معاوية الدمقراطية

ندعو أعضاء كادر الجبهة لحضور الاجتماع يوم الثلاثاء ٤/٧/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب في القرية.

يشارك في الاجتماع مركز عمل الجبهة القطرية أحمد الحاج

نقاط البحث:

١. انتخابات مجلس بسمة المحلي.
٢. الجبهة والعمل الجبهوي.

مجلس عين ماهل المحلي

دعوة عامة

يدعو مجلس عين ماهل المحلي جميع سكان القرية والقرى المجاورة لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم الاحد ٢/٧/٢٠٠٠ في قاعة المركز الجماهيري في تمام الساعة السادسة مساءً كي نطلق صرختنا عاليًا ضد الحصار ولنقول نعم لتوسيع مسطح القرية.

• يتكلم في الاجتماع:
- رئيس المجلس المحلي - محمد دراوشة.
- اعضاء كنيست .. وآخرون.

باحترام
مجلس عين ماهل المحلي

تعزية حارة

أحر التعازي نبعث بها من الغربة الى زوجة الخال والابناء والبنات وعموم آل بلان وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم الغالي

سعيد كايد بلان

الذي توفي في حيفا يوم الثلاثاء ٢٥/٦/٢٠٠٠. رحمه الله وعزاكم وعزانا بالمصاب الأليم.

نمر وغسان عدوان بلان - الولايات المتحدة

جبهة كوكب
حركة النساء الدمقراطيات

ندعوك بهذا لحضور محاضرة حول الوقاية والعلاج من الحوادث البيتية مثل:

١. الحروق.
٢. اللدغات.
٣. شرب ادوية سامة.
٤. الغرق..

يلقي المحاضرة الدكتور محمود دراوشة، طبيب عائلة، وذلك يوم الاثنين ٣/٧/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الجبهة.

حضوركم مهم لاجل صحتكم وصحة العائلة

الشبيبة الشيوعية - كفرمندا
مخيم النجم الأحمر الثالث

تحت عنوان: السلام

برعاية: شركة إخوان حمود - المدير العام أنور حمود

يسرنا أن نعلن لاهالي قريتنا الكرام كما عودناكم دائمًا عن افتتاح التسجيل للمخيم الصيفي النجم الأحمر الثالث

على شاطئ ايلانوت في طبريا ابتداءً من يوم الأحد ٩/٧ - حتى ١٤/٧/٢٠٠٠

كل مشترك يحصل على:
بلوزتين وقبعة

جيل المشتركين: من ٨ سنوات - ١٣ سنة
(من الصف الثاني حتى الصف الثامن).

يتخلل المخيم:
* فعاليات مميزة ليلا ونهارا.
* سباحة.
* فعاليات ترفيهية.
* مسابقات.
* سهرات ليلية مع أشهر الفنانين.

كل من يرغب بالعمل مرشدًا عليه الاتصال بالمركزين
مركز المخيم الأستاذ المهني: محمد أحمد يعقوب
سارعوا بالتسجيل - العدد محدود
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
في مخيم النجم الاحمر فعاليات لا تضاهى
عروض فنية رياضية لا مثيل لها
لا منافس لنا في مخيمات أخرى
مخيمنا مهرجان للكبار والصغار

رسوم التسجيل:
الولد الاول ٢٩٠ ش.ج فقط.
الولد الثاني ٢٧٠ ش.ج فقط.
الولد الثالث ٢٥٠ ش.ج فقط.
الولد الرابع ٢٢٠ ش.ج فقط.

آخر موعد للتسجيل: ٥/٧/٢٠٠٠

وأهلاً وسهلاً بكم في مخيمنا الثالث

التسجيل لدى مركزي المخيم:
أحمد شناوي ٠٥٤/٧١٣٥٥٥
مصطفى زيدان ٠٥٣/٢٠٥٩٧٢
أنيس شناوي ٠٥٠/٥١٠٤٤٦
سهيل زيدان ٠٥٢/٣٦٣٥٣٠
أو التوجه إلى: نادي توفيق زياد الثقافي في القرية.

مخيم النجم الأحمر برعاية: شركة إخوان حمود م.ض
مع الاحترام ادارة المخيم

بسم الله الرحمن الرحيم
هو الحي الباقي

عطا درويش وعموم آل درويش في الداخل والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى عميدهم المرحوم

علي محمد درويش
(أبو لطفي)

الذي وافته المنية في لبنان عن عمر يناهز الثمانين.
كما ندعوكم لقراءة آيات من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة اليوم الاحد الموافق ٢/٧/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساءً في بيت أخيه.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

عطا محمد درويش - كفرياسيف

شكر على تعاز

آل ارشيد وعموم عشيرة المواسي في ديرحنا وخارجها يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الأليم لوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم قاسم ارشيد مواسي
(ابو عبدالله)

الذي وافته المنية يوم الجمعة ٣٠/٦/٢٠٠٠، سواء أكان ذلك بحضور الجنازة او بالحضور الى بيت العزاء.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مدرسة سخنين للسياقة والتراكتورات

نعلن بدء التسجيل لدورات تعليم سياقة تراكتور. تخفيض خاص لطلاب المدارس. كل طالب بلغ سن ال ١٥ عامًا، يستطيع التعلم والحصول على الرخص بعد النجاح وبلوغ سن ال ١٦ عامًا.

للاستفسار والتسجيل

مكتب المدرسة: سخنين - ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
فرع الناصرة: ٠٦/٦٥٦١٩٨٩
مركز الدورات حسن شحادة ٠٥٠-٨٢٤٨٣٠

تعزية

الى الأبناء والبنات والاخوة والاخوات وجميع أفراد عائلة مصاروة في الطيبة والخارج وأقربائهم وأنسبائهم نعزيكم لوفاة فقيدكم الغالي المأسوف عليه الحاج المرحوم

شعبان محمد مصاروة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم حسين مصاروة والعائلة وأبناؤه في الطيبة

المحكمة الشرعية في الناصرة
إعلان حكم

الى المدعى عليه مصطفى عزات ابو زهرة من قرية كفرقاسم والمجهول محل الاقامة.
خذ علمًا انه بتاريخ ٢٦/٦/٢٠٠٠ صدر حكم بالتفريق للغيبة والضرر بينك وبين زوجتك سميرة محمد هيب بقضية رقم ٢٠٠/٢٠٠٠، حكمًا غيابيًا قابلا للاعتراض والاستئناف.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم نعمة داهود خورية الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو وورثته هم زوجته أديل وأولاده منها رفيق وأكرم وفهيم وغسان وفوزي ونادیا وليلى وعبير.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

وزارة الاتصالات
مجلس البث بالكوابل والبث بالاقمار الاصطناعية

دعوة لطرح مواقف

بشأن تعديل قواعد بيزك (بث صاحب الامتياز) (تعديل) - ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة له بموجب القانون، وفي ضوء الحاجة الى رسم قواعد تتعلق ببث صاحب رخصة البث بالاقمار الاصطناعية، قرر مجلس البث بالكوابل والبث بالاقمار الاصطناعية (فيما يلي: المجلس) قبل صياغة هذه القواعد بشكلها النهائي، القيام باجراء يستهدف اتاحة الفرصة امام الافراد والشركات المعنية بهذا الموضوع لطرح مواقفها امام اللجنة فيما يتعلق بالنص المقترح للقواعد.

على الراغبين في طرح مواقفهم المتعلقة بالصياغة المقترحة للقواعد امام اللجنة، تقديم هذه المواقف خطيا فقط بحجم لا يزيد عن ٢٠ نسخة في موعد اقصاه الساعة ١٧:٠٠ من يوم ١١ تموز ٢٠٠٠ الى مكاتب مجلس البث بالكوابل والبث بالاقمار الاصطناعية في وزارة الاتصالات في شارع يافا ٢٣ القدس، أو مكاتب ادارة ترتيب البث للجمهور، شارع احاد هعام ٩ تل ابيب (مجدال شالوم مئير، الطابق ٢٣).

يحق للجنة وفقا لدرايتها اتاحة فرصة استكمال الادعاءات شفويا. أوراق العمل التي تقدمها جهات مجهولة الهوية، تعتبر وكأنها لم تقدم.

منعا لاي التباس، ينبغي ان يكون واضحا بان المجلس يعتبر نفسه مخولا بالبث في كل المواضيع او بعضها فقط وفقا لما يرتئيه مناسبا.

يسلم نص القواعد المقترح الى المراجعين بتنسيق مسبق على هاتف ٠٢-٦٧٠٢٢١٠ أو ٠٣-٥١٩٨١٢٢ بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٦:٠٠ ويمكن الحصول على النص ايضا من قسم «مجلس البث لخدمات الاقمار الاصطناعية» على موقع شبكة الانترنت لوزارة الاتصالات www.moc.gov.il

دوريت عنبار، محام
رئيس مجلس البث بالكوابل والبث بالاقمار الاصطناعية بالوكالة

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢١٤
لرزمة برنامج لادارة وتسجيل وصيانة نظام الاتصالات المحوسبة في شركة الكهرباء
مرحلة ١ مرحلة تقديم المعطيات الفنية التجارية بدون اسعار

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض أن الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور قد تاجل من يوم ١٦/٧/٢٠٠٠ الى يوم ١/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.

لم يطرأ تغيير على سائر المعطيات المتعلقة بالطلب.

عنواننا على شبكة الإنترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

• نعم للسلام العادل والشامل
• من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح

تحية رفاقية وبعد،

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم السبت الموافق ٨/٧/٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

حضوركم هام وضروري من أجل دعم عمل الشبيبة الى الامام

باحترام
سكرتارية المركز

د. أحمد سعد

في ضوء التئام المجلس المركزي الفلسطيني اليوم وغداً

إعلان قيام الدولة الفلسطينية لا مفرّ منه!

* تحتضن غزة هاشم اليوم الاحد، وغداً الاثنين، اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، الهيئة الوسيطة بين المجلس الوطني الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية.

والقضية الاساسية المطروحة على جدول اعمال هذا المركز هي تداول موضوع تجسيد الدولة الفلسطينية والاستعدادات العملية لإعلانها ومناقشة تقرير عن أسسها الدستورية.

والجدير بالذكر ان المجلس المركزي الفلسطيني كان قد اكد في ختام اجتماعه الذي عقد في شهر شباط/فبراير الماضي على ضرورة «تجسيد سيادة فلسطين خلال العام ألفين واعلان قيام دولة فلسطين في ايلول/سبتمبر المقبل على ابعد تقدير».

مما لا شك فيه ان المجلس المركزي الفلسطيني يواجه قضية حسم الموقف فيما يتعلق بالموضوع المصيري والتاريخي والمستقبلي للشعب العربي الفلسطيني - اعلان قيام الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية. وبلورة الموقف المصيري من هذه القضية المصيرية هي مسؤولية جميع فصائل وتيارات الشعب الفلسطيني، السياسية والجماهيرية. وحتى كتابة هذه السطور اعلنت كل من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مشاركتيهما في اعمال المجلس رغم معارضتيهما لاتفاقات اوسلو. اما حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» فلم تلبيا الدعوة بالمشاركة حتى الآن، رغم انهما ليستا في اطار عضوية «م.ت.ف.».

ان اعلان تجسيم اقامة الدولة الفلسطينية حق فلسطيني شرعي لا مفر منه، ولكنه يصطدم بالكثير من العقبات والعوائق. وشرعية قيام الدولة المستقلة تؤكدها مرجعية قرارات الشرعية الدولية وحتى مذكرة اتفاقية شرم الشيخ التي وقعت عليها اسرائيل الى جانب القيادة الفلسطينية ومضمونها إنهاء مفاوضات الحل الدائم والتوصل إلى تسوية نهائية حتى ١٣ ايلول ٢٠٠٠.

وقرار (١٨١) الذي اقرته الامم المتحدة في ١٩٤٧، قرار التقسيم، يعترف مبدئيًا بحق الشعب العربي الفلسطيني في دولة، والذي بناءً عليه، قرر المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الجزائر ١٩٨٨، اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل سيكون اعلان قيام الدولة الفلسطينية بناء على اتفاق يتم التوصل اليه مع اسرائيل، ام سيكون من طرف واحد، فلسطيني، في حالة عدم التوصل الى اتفاق الحل النهائي مع حكومة اسرائيل؟ والاجابة عن هذا السؤال تنطوي على مدلولات سياسية، مهمة جد مهمة.

ففي حالة عدم التوصل الى اتفاق الحل الدائم، واعلان قيام الدولة الفلسطينية من طرف فلسطيني واحد، خاصة على ضوء تعثر المفاوضات من جراء تنكر حكومة براك لاستحقاقات الثوابت الشرعية الاساسية للحق الفلسطيني، فإن العديد من القضايا والعراقيل والمخاطر الجدية ستنتصب على عتبة الدولة الفتية المعلنة. فتجسيم قرار قيام الدولة على كل الاراضي المحتلة منذ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية يصطدم بمعطيات صارخة لواقع مأساوي. فحقيقة هي ان السلطة الوطنية الفلسطينية تبسط سيادتها الكاملة، السياسية - الاقليمية والامنية، على حوالي ٢٠٪ فقط من المناطق الفلسطينية وعلى (٢١) اخرى من الارض بسيادة مشتركة مع الاحتلال الاسرائيلي الذي بقيت تحت سلطته السيادة الامنية، هذا اضافة الى السيادة الاسرائيلية الكاملة على القدس الشرقية وضواحيها. فكيف ستسترد هذه الارض المتبقية بأيدي الاحتلال وأراضي الكتل الاستيطانية وغور الاردن؟ و ماذا سيكون الموقف في حالة تنفيذ حكومة اسرائيل لتهديداتها بضم كل الاراضي، التي تحت سلطتها الاحتلالية، الى اسرائيل.. في حالة اعلان الطرف الفلسطيني قيام الدولة من طرف واحد، ومن دون اتفاق؟ وهل ستدعم وتساند الدول العربية قيام هذه الدولة فعلاً لا قولاً فقط، وتقديم ما يلزم لعملية تجسيم هذا الحق الفلسطيني الشرعي؟ وهل سينفذ الاتحاد الاوروبي قراره من آذار ١٩٩٩ بالاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية؟ وماذا سيكون موقف الشرعية الدولية ومجلس الامن من هذا الموضوع؟

ان ما نأمله ان تستجيب حكومة اسرائيل لاستحقاقات العملية السياسية والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية لمنع تدهور الاوضاع نحو انفجار رهيب ينذر بكوارث صراع دموي قد يشمل المنطقة برمتها ولا احد يدرك او يتوقع ماذا ستكون نتائج ذلك غير مستنقع الدماء والمآسي.

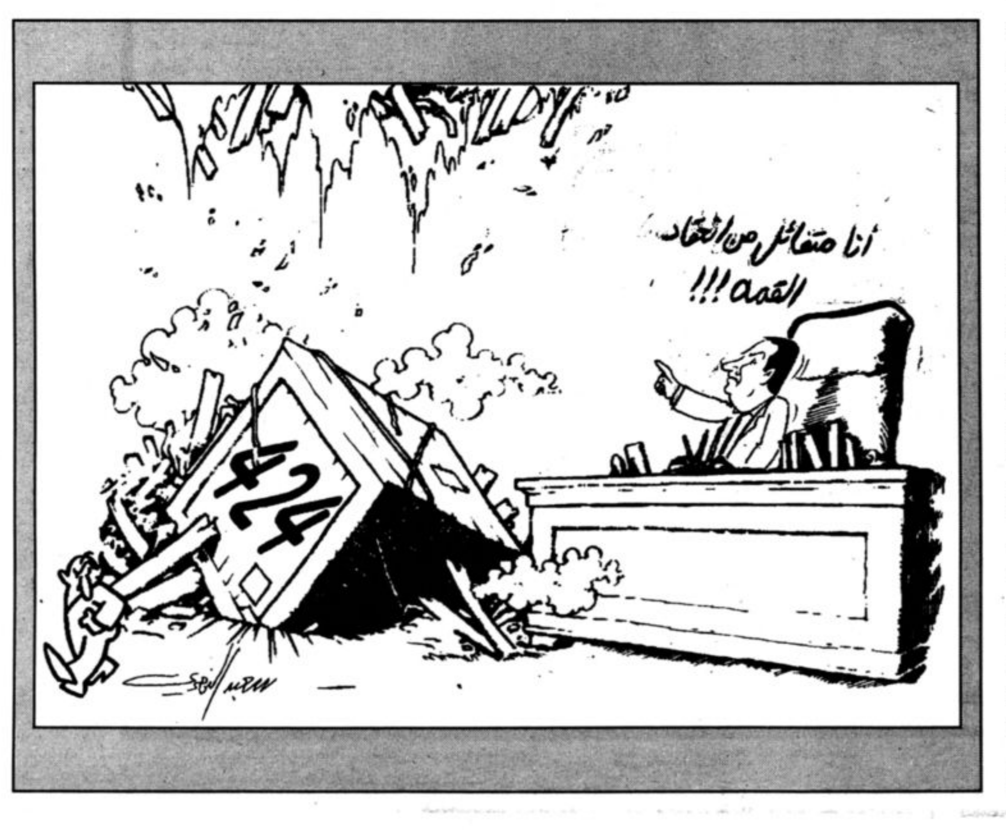
اننا على يقين بأن مختلف الاطراف، الفلسطينية والاسرائيلية - الامريكية قد توصلت الى قناعة بأنه من غير المحتمل في القريب المنظور التوصل الى اتفاقية الحل الدائم. ومصدر هذه القناعة ان حكومة براك غير مستعدة بعد لدفع الثمن المطلوب لإنجاز هذه التسوية. فالتمسك باللاءات الرفضية: لا للقدس، ولا لعودة اللاجئين، لا للعودة الى حدود ٤ حزيران، ولا لقلع جذور الاستيطان، لا يمكن ان تقود الى تسوية. والقيادة الفلسطينية غير مستعدة ابداً للتفريط في أي من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

وهذا ما برز من خلال جولات مفاوضات اتفاقية الاطار المتعددة وفشلها الذريع في التقدم جديًا ولو خطوة واحدة الى الامام. كما برز ذلك من خلال جولات المبعوث الامريكي، دنيس روس، ومحاولات كلينتون واولبرايت الفاشلة للضغط على القيادة الفلسطينية لضمان تراجعها عن بعض الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وفي رأيي انه منذ الفشل في التوصل الى اتفاقية الاطار في شهر شباط الماضي تغير التكتيك السياسي الاسرائيلي - الامريكي. فحيث انه من الصعوبة بمكان واستحالة هو التوصل الى حل دائم، بدأ التفتيش عن بدائل تساهم في التوصل الى تسوية ما تخدم المصالح الاستراتيجية الامريكية والاسرائيلية في المنطقة. وبدأ التركيز وتوجيه الجهود الامريكية والاسرائيلية لبلورة برامج حلول مرحلية اخرى، من حيث الجوهر والمدلول، وتسويقها للفلسطينيين بصورة حل دائم موقت.

ورغم فشل اولبرايت في تهيئة الظروف لتحديد موعد لقاء قمة ثلاثي - كلينتون - عرفات - براك، ورغم فشلها في تسويق الاملاءات الاسرائيلية والموقف الاسرائيلي وفرضها على الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية، فإن المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تمر بأزمة لم يعلن ايقافها نهائيًا. وستبذل الادارة الامريكية كل جهدها ووسائل ضغطها المباشر وغير المباشر عبر بعض الانظمة العربية لاستئناف التفاوض بهدف التوصل الى تسوية ما قبل انهاء كلينتون مدة ولايته الرئاسية. وسيتمحور التفاوض لبلورة صيغة تسوية «مرضية» لكلا الطرفين يكون في مركزها موافقة حكومة اسرائيل واقرارها بقيام دولة فلسطينية كحقيقة لا مفر منها مقابل التوقيع على اعلان انهاء حالة الصراع الاسرائيلي - العربي. والتوصل الى صياغات ضبابية بالنسبة الى القضايا الاساسية، الثوابت المركزية للحق الفلسطيني المشروع، مثل قضية السيادة على القدس الشرقية واللاجئين والمستوطنات، يستطيع كل طرف ان يفسرها على هواه، خاصة انه يقترح تأجيل البت في مصير هذه القضايا للتفاوض، والى اجل غير مسمى. اما في ما يتعلق بطابع هذه الدولة التي ستوافق عليها اسرائيل فسيكون قضية محورية على طاولة التفاوض المرتقب. لأنه اذا تمسكت اسرائيل بالخارطة التي رسمتها وطرحتها في مفاوضات سابقة والتي بموجبها تحتفظ لنفسها بحق السيادة على المعابر الخارجية مع الاردن ومصر وبكتل استيطانية وطرق التفافية تمزق اوصال التواصل الاقليمي بين المناطق الفلسطينية وتحولها الى ثلاث او اربع دويلات «كانتونية»، فلن تجد فلسطينيًا واحداً يوافق على كيان مصطنع لا يغدو كونه محمية مربوطة بحبال التبعية للاحتلال الاسرائيلي.

اننا اذ نتمنى للمجلس المركزي الفلسطيني النجاح في بلورة الموقف الوطني الصحيح والحكيم، نؤكد أن الظروف المصيرية التي تنتظرنا تستدعي رص اوسع صفوف انصار السلام، اليهود والعرب، في بلادنا لدفع حكومة براك باتجاه التسوية العادلة وكبح جماح التطور باتجاه الانفجار والكوارث المأساوية.



السجن الفعلي على مسن اغتصب راهبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في الناصرة، فرض السجن الفعلي، عشر سنوات، وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ على يوسي دهان (٦٤) عامًا من طبريا، بعد ادانته باغتصاب راهبة ثلاث مرات!

واستنادًا إلى لائحة الاتهام، كانت الراهبة في البلاد في بعثة. ودعاها دهان إلى بيته، استغل وجودهما لوحدهما واغتصبها. وكرر ذلك ثلاث مرات.

وأخذت هيئة المحكمة «بعين الاعتبار» جيل دهان المتقدم ووضعه الصحي، لذلك لم تشدد ضده في الحكم..!

سر معدل الاصابة بالسرطان وأمراض القلب المتدني لدى الفرنسيين

* واشنطن – «و.ص.ف.» – تفيد دراسة نشرتها، أمس السبت، مجلة «كانسير ريسيرتش» بأن مادة موجودة في النبيذ الأحمر قد تفسر «المفارقة الفرنسية»، أي المعدل المتدني للاصابة بأمراض القلب وبعض أنواع السرطان في صفوف الفرنسيين، رغم ان الحمية، التي يتبعونها غنية بالشحوم.

وتفيد ميني هولمز – ماكناري من جامعة كارولاينا الشمالية، التي شاركت في الدراسة ان هذه المادة المعروفة باسم «ترانز – ريزيرفاترول أو «ريز» وسبق ان ورد ذكرها في دراسة صادرة عن جامعة ايلينوي في ١٠،٩٨، لها «مميزات مضادة للالتهابات ومضادة للسرطان». لكن لم يكن يعرف حتى الآن كيف تعمل هذه المادة.

واكتشف العلماء، الذين أجروا اختباراتهم على خلايا بشرية مزروعة وخلايا فئران، ان الريز يطلق آلية جينية، «تسمح للجسم بقتل الخلايا، التي يجب ان يتخلص منها وبينها الخلايا السرطانية».

وأوضحت ماكناري «عندما كان الريز غائبًا عن حسوة زراعة الخلايا بقيت الخلايا السرطانية مستمرة، لكن عندما كان موجودًا، تمكنا من القضاء عليها» عبر اثارة عمل احدى الجينات.

وشددت على ان «هذه التجربة مثيرة جدًا للاهتمام اذ انها تفسر كيف ان نظام الحمية المتبع يؤثر على صعيد الجزيئيات».

ولاحظ العلماء، أيضًا، أن الريز له تأثير، أيضًا، على عملية جينية لها علاقة بالالتهابات وتطور مرض تصلب الشرايين او انسداد الأوعية الدموية وان ابحاثهم يمكن ان تكون لها تطبيقات على صعيد أمراض القلب أيضًا.

ومادة الريز موجودة في العنب الأحمر والتوت والتوت الأرضي والفستق.

اولبرايت ممتنة لمستحضرات التجميل



* واشنطن – وكالات الأنباء – أعربت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، عن امتنانها لمستحضرات التجميل، التي ساعدت على اخفاء اجهادها في ختام رحلة مرهقة حول العالم. وفي برلين استهلت كلمتها أمام مؤتمر عن البلقان بالمزاح قائلة ان الأمر اختلط عليها بشأن اي مدينة وصلت اليها بعد رحلة استغرقت تسعة أيام زارت خلالها الصين وكوريا الجنوبية وبولندا واسرائيل والأراضي الفلسطينية. تلك المستحضرات نعمة من الله.

٦٠ ألف بطريق مهددة ببقعة نفطية قبالة مدينة الكاب

* الكاب (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف.» – تهدد بقعة عائمة من المازوت المتسرب من ناقلة نفط غرقت، يوم الجمعة الماضي، قبالة مدينة الكاب في جنوب افريقيا (٤٠) ألف بطريق على جزيرة صغيرة بدأ الاستعداد لنقلهم في حين يجري نقل (٢٠) ألفًا آخرين من جزيرة روبن ايلاند.

وتسرب حوالي (٤٠٠) من أصل (١٣٠٠) طن من المازوت من خزانات ناقلة النفط «تريزور»، التي ترفع علم بنما والتي غرقت قرب روبن ايلاند على بعد حوالي عشرة كيلومترات من الكاب. ووصل التلوث إلى جزيرة داسين ايلاند كذلك وبعض شطآن الكاب.

ورغم عدم انتشار التلوث على مساحات واسعة إلا انه يعتبر خطيرًا جدًا على حيوانات البطريق الافريقية الصغيرة الموجودة على الجزيرتين والتي تشكل نصف عدد هذا النوع من طيور البطريق المحمية في العالم.

البحر الميت يواصل تقلصه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من المعطيات الأخيرة، التي نشرت، أمس السبت، ان مياه البحر الميت تتراجع سنويًا ٨٠ سم بالمعدل، في السنوات ال – ١٥ الأخيرة، وقد حصل خلل في التوازن، الذي كان قائمًا بين المياه العذبة والمواد المعدنية.

وقد نجم هذا التراجع بسبب وقف تحويل مياه نهر الأردن إلى البحر بالاضافة إلى وقف تحويل مياه الفيضانات من كلتا الضفتين في اسرائيل والاردن إلى البحر.

وقد عبر مدير عام مشروع البحر الميت في اسرائيل عن «ارتياحه» وقال، ان هذا الأمر بربح المصانع، التي تستخرج المواد المعدنية.

ويذكر ان اسرائيل تنتج سنويًا ٤ ملايين طن من الفوسفات، وهي ما تعادل ١٠٪ من الانتاج العالمي.

شرطة سنغافورة لاحقت لصًا عبر الانترنت واعتقلته

* سنغافورة – «و.ص.ف.» – تمكنت شرطة سنغافورة للمرة الأولى من تعقب شخص تركي عبر الأنترنت، ثم توقيفه، بينما كان يهم ببيع أجهزة كمبيوتر مسروقة من شركة سنغافورية.

والرجل متهم بانه امتلك ثمانية أجهزة كمبيوتر بقيمة تزيد عن ثلاثة آلاف دولار في الشهر الماضي من شركة للمعلوماتية. وقد قدم نفسه على انه موظف في شركة تأمين مؤكدًا ان شركته ستدفع ثمن الأجهزة بعد ثلاثة أيام من تسلمها.

شارون ستون بطلة لفيلم سينمائي مصري



* القاهرة – وافقت الفنانة الأمريكية، شارون ستون، على المشاركة في الفيلم المص... السيناريست الشاب مجدي الجابري وتخرجه المخرجة الأمريكية شين.

ويشارك في بطولته من الفنانين المصريين عبلة كامل وعبد الله محمود وطارق لط...

وتدور أحداث الفيلم في منطقة أهرامات الجيزة حول باحثة أمريكية «شارون ستون... أخفاه المصريون القدماء في الغرف الداخلية للهرم.

وتحاول بشتى الطرق أن تقنع شابًا مصريًا وأخته «طارق لطفي وعبلة كامل» أن ي...

محمود عبد العزيز ويسـ...

* القاهرة – وكالات الأنباء – وقع اختيار الكاتب وحيد حامد والمخرج سمير سيف على الفنان محمود عبد العزيز لبطولة مسلسل «أوان الورد»، الذي من المقرر ان يعرض في شهر رمضان المقبل.

وتشارك في البطولة الفنانات يسرا وسميحة أيوب ورجاء الجداوي.

وتدور أحداث المسلسل الذي سيصور خلال أيام في اطار اجتماعي سياسي من خلال مناقشة عدد من القضايا، التي ظهرت على الساحة المصرية في الأعوام الأخيرة.

• محمود عبد العزيز ويسرا •

لجنة قضائية تطلب شطب اسم ك...

* ليتل روك (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – أعلن مصدر قضائي ان لجنة في المحكمة العليا في ولاية اركنسو (جنوب) قررت، أمس الأول الجمعة، ملاحقة الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، قضائيًا لشطب اسمه من جدول نقابة المحامين في هذه الولاية بسبب تصرفاته في قضية بولا جونز.

واستندت هذه اللجنة المؤلفة من مجموعة محامين اختارتهم المحكمة العليا في الولاية، على اعلان القاضية الفدرالية، سوزان ويبر رايت، في نيسان ١٩٩٩ والتي اعتبرت ان كلينتون أهان القضاء في كانون الثاني ١٩٩٨ في...

وقالت...
«خاطئة و...
وكانت...
الرئيس كل...
وكان...
ينطلدر...
يذكر...
الرئيس كل...

الهامستر «هامي» لم يستجب إلا لعطر أنثاه

* ليفربول (بريطانيا) - وكالات الأنباء - أقدم رب عائلة أهدى ابنه هامستر (حيوان أليف من القوارض شبيه بالجرذ) على تفكيك سيارته من طراز مرسيدس بشكل كلي بعد ان حشر الحيوان نفسه داخلها.

وحاول فريق من (٢٥) ميكانيكيًا خلال أربعة أيام تفكيك قطع السيارة الباهظة الثمن البالغ سعرها (٢٤) ألف جنيه استرليني (٤٠ ألف يورو). الا ان الهامستر لم يخرج من مخبئه إلا بعد الاغراء، الذي مارسته انثى من النوع ذاته.

وكان الان بنتو اشترى الهامستر لابنه روهان، ولكن الحيوان ضاع بعد وصولهما إلى المنزل فما كان من الرجل إلا ان ارسل سيارته الاثنين الماضي إلى المكان المخصص لاصلاح السيارات.

وفكك العاملون المقاعد من دون العثور على الهامستر، الذي اطلق عليه اسم «هامي». ومع ذلك فقدت كمية الطعام، التي وضعت في السيارة مساء الاثنين لدى الكشف عليها صباح الثلاثاء. وبدأت عمليات البحث مجددًا وشملت هذه المرة تفكيك هيكل السيارة.

وبعد فشلهم، اتصل الميكانيكيون الاربعاء بالجمعية الوطنية لحماية الحيوانات، التي نصحتهم بنصب فخ غير خطير يحوي كمية من الغذاء.

الا ان الحيوان تمكن من سحب نفسه من الفخ ومعه كمية الطعام.

وفجأة خطر على بال زوجة أحد الميكانيكيين فكرة لامعة تقضي بجلب انثى هامستر لحل العقدة المستعصية. وسرعان ما استجاب «هامي» وخرج من حطام السيارة المفككة.

وقالت مسؤولة التسويق في المؤسسة ان هذا يؤكد ان بالامكان تجربة جميع الأمور. ولا يوجد سوى عطر المرأة للامساك بالرجال المتفلتين».

حاميها حراميها

ضابطان من وحدة مكافحة المخدرات متورطان بتلقي رشاوى من تجار مخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، من فوزي شعبان - اعتقلت شرطة الجليل شرطيين من مدينة نهريا بتهمة تلقي رشاو بآلاف الشواقل من تجار مخدرات، وذلك بهدف التغطية على صفقات مخدرات تم تهريبها من الحدود اللبنانية.

وتم تقديم الشرطيين إلى محكمة سريعة ومغلقة في محكمة الصلح في القدس، بعد ان قدمت الوحدة المركزية في قسم التحقيقات في الرشاوي والغش في الشرطة لوائح الاتهام ضدهما واتخاذ الاجراءات القانونية.

وعقب الناطق بلسان شرطة الجليل، دافيد كوبي، في حديث لمراسلنا، ان الشرطة مذهولة ازاء هذا الحادث.

وأضاف كوبي ان الشرطيين اللذين تم اعتقالهما يعملان في الوحدة المركزية لمكافحة المخدرات في جنوب لبنان.

وذكر ضابط مسؤول في الشرطة انه سيتم الكشف عن الضابطين المتورطين في هذا الحادث بعد انتهاء التحقيق معهما.

في قاعة «ميس الريم» في عرعرة

المعلمون الجبهويون واصدقاؤهم احتفلوا بانتهاء السنة الدراسية



* عرعرة - مكتب «الاتحاد» - ام الفحم - شريف محاميد - شارك العشرات من المعلمين والمعلمات الجبهويين وحشد من الاصدقاء، في الاحتفال الذي أقيم يوم الاربعاء الماضي، في قاعة «ميس الريم»، للأفراح في عرعرة، بمناسبة انتهاء السنة الدراسية والخروج إلى العطلة الصيفية.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، المربي مفيد صيداوي، مؤكدًا الحاجة الماسة إلى مثل هذه اللقاءات بين المعلمين. وقال ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، كانت الوحيدة التي دعت كل الوقت ولا تزال، من أجل الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة.

واستعرض النقابي الجبهوي جهاد عقل، في كلمته، توجه وزارة المعارف ومحاولاتها لإلغاء اتفاقيات العمل الجماعية وقبول المعلمين على أساس اتفاقيات عمل خاصة، وذلك لتسهيل فصل المعلمين وحرمانهم من الحقوق التي اكتسبوها بعد نضال عنيد. وهناك محاولات لإجهاض لجان المعلمين. وأكد عقل، أهمية التنسيق القائم بين كتلة الجبهة في نقابة المعلمين وكتلة الجبهة في الهستدروت، دفاعًا عن حقوق المعلمين.

وتحدث المربي، راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، عن دور اللجنة في النضال ودور كتلة الجبهة المميز وذات الحضور البارز في كل النضالات.

وحيّا الاحتفال النائب الجبهوي محمد بركة، وانتقد في كلمته مواصلة سياسة التمييز ضد الجماهير العربية، وتطرق إلى قضية اقامة كلية عربية في الناصرة، داعيًا إلى تطويرها لتصبح جامعة عصرية تستوعب ليس الطلاب العرب فقط، إنما اليهود أيضًا، وان لا تكون جامعة بمثابة غيتو للعرب.

مناشدة لوقف اطلاق النار في الأعراس في فلسطين

• مقتل طفلة ٦ سنوات • ٣٠٠ ضحية منذ قدوم السلطة الوطنية •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لقيت، أمس (السبت)، طفلة (٦ سنوات) من مخيم قلنديا مصرعها جراء اصابتها بعيار ناري اطلق في أحد الأعراس في المخيم!!

على الصعيد نفسه ناشد الأهالي في محافظة جنين السلطة الوطنية الفلسطينية والجهات المختصة في الأجهزة الأمنية العمل على وضع حد لظاهرة اطلاق النار في الأعراس، الأمر، الذي بات يشكل خطرًا على حياة وسلامة المواطنين اضافة إلى ما يتسببه من ازعاج وقلق.

وكانت مؤسسات حقوقية ومنها مركز يافا (مقره في مخيم بلاطة) أعلنت انه خلال الفترة منذ قدوم السلطة الوطنية وحتى العام ٢٠٠٠، توفي ٣٠٠ شخص جراء استخدام الأعيرة النارية في الأعراس وغيرها. وفي العام ١٩٩٩ لقي ٣٥ شخصًا حتفهم جراء اطلاق النار في الأعراس واللهو بالأعيرة النارية.

ودعت هذه المؤسسات السلطة الوطنية وأجهزة الأمن إلى وضع حد لهذه الظاهرة المأساوية.

حفل جماهيري احتجاجي في كفرسابا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقام أهالي حي «ديكل» في كفارسابا، أمس السبت، احتفالاً جماهيريًا تظاهريًا، في حيهم في اطار معركة العلمانيين ضد الإكراه الديني وضد فرض قوانين السبت على حيهم.

ويحتج أهالي «ديكل» على قيام البلدية ببيع ناد إلى مؤسسة دينية متشددة، مع أن مؤسسة «فيتسو» أعربت عن استعدادها لادارة النادي. ويتخوف الأهالي من أن تؤثر خطوة البلدية هذه على تحركاتهم في أيام السبت.



...ين، على المشاركة في الفيلم المصري الأمريكي المشترك «سبع غرف من ذهب»، الذي كتبه ...لأمريكية شين.

...مل وعبد الله محمود وطارق لطفي.

...ل باحثة أمريكية «شارون ستون» تعثر على بردية قديمة تتوصل بها إلى أماكن الذهب، الذي ...

...طارق لطفي وعبلة كامل، أن يبيعا منزلهما الذي يقع على مقربة من مكان الذهب.

...زيز ويسرا في «أوان الورد»



...طب اسم كلينتون من نقابة المحامين

... - أعلن مصدر ...مكتوب) قررت، ...نتون، قضائيًا ...ب تصرفاته في ...

...رارتهم المحكمة ...وبير رايت، في ...ي كانون الثاني ١٩٩٨ في اطار قضية بولا جونز.

وقالت القاضية ان كلينتون في تلك الفترة أعطى تحت القسم أجوبة «خاطئة ومزورة ومراوغة».

وكانت هذه اللجنة قد أعلنت في ايار الماضي انها تنوي شطب اسم الرئيس كلينتون من قائمة نقابة المحامين في الولاية.

وكان كلينتون قد أعلن من ناحيته في أيار انه سيستأنف اي حكم يصدر لشطب اسمه من جدول نقابة المحامين.

يذكر ان بولا جونز كانت تعمل في الماضي في ولاية اركنسو واتهمت الرئيس كلينتون بالتحرش بها جنسيًا.

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ٢ تموز وحتى ٣١ تموز

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة موسمية (٢)	فائدة سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد يوم المناقصة	مواعيد التسديد المالي
شاحر ٢٦٧٠ أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٢٠٠	٨،٩٤٨٥٤	٩،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/٥	٠٠/٧/٦
شاحر ٢٦٦٥ د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٨،٩٧٤٢٧	٩،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/١٢	٠٠/٧/١٣
جيلون حداش ٢٣٠٣ هـ	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٦٠٠	٢،١٩٥١٥	٩،١٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/١٢	٠٠/٧/١٣
جيلون حداش ٢٣٠٣ و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٦٠٠	٢،١٩٥١٥	٩،١٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/١٧	٠٠/٧/١٨
جليل ٥٤٧٢ ج	جدول ٠٠/٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٣٠٠	٤،٩٨٥٩٧	٥،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/٢٤	٠٠/٧/٢٥
شاحر ٢٦٦٥ هـ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٨،٩٧٤٢٧	٩،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/٢٦	٠٠/٧/٢٧
شاحر ٢٦٧٠ ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٢٠٠	٨،٩٤٨٥٤	٩،٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/٢٦	٠٠/٧/٢٧

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢ تموز حتى ٦ تموز

[illegible]		[illegible]	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق يوم	صرف/تحقيق مدة	ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		١٠١٠ ٠٦٢١	٠٠/٧/٤ ٠٠/٧/٤	٠٠/٧/٥ ٠٠/٧/٥	٠٠/١٠/٤ ٠١/٦/١٣	٩١ يوما ٣٤٣ يوما	٦٠٠ ٧٠٠	٢٠٪ ٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي		١١١١	٠٠/٧/٤	٠٠/١١/٨	٠١/١١/٧	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٦٢١	٠٠/٧/٥	٠٠/٧/٦	٠١/٦/١٣	٣٤٢ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			*	*		*
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠٠٧١٣٣ ٠٠٧١٥٣	٠٠/٧/٤ ٠٠/٧/٦	٠٠/٧/٤ ٠٠/٧/٦	٠٠/١٠/٣ ٠٠/١٠/٣	٣ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥	*
	للشراء (CALL)	٠٠٧١٣٢ ٠٠٧١٣٠ ٠٠٧١٥٢	٠٠/٧/٤ ٠٠/٧/٤ ٠٠/٧/٦	٠٠/٧/٤ ٠٠/٧/٤ ٠٠/٧/٦	٠٠/١٠/٣ ٠١/١/٢ ٠٠/١٠/٣	٣ أشهر ٦ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥ ٥	*

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠،١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٣-٤٢٥٥، جليل ٤٨٠٨ - ٤٨٠٩، ٣٧٨٧، ٣٧٨٢-٣٧٨٥.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة ام الفحم
دعوة

ندعو أعضاء سكرتارية المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية واعضاء اللجنة المحلية لفرع الحزب في ام الفحم الى حضور الاجتماع التنظيمي المشترك مع سكرتارية مركز الحزب، وذلك يوم الاثنين ٢٠٠٠/٧/٣ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي - ام الفحم.

مع الاحترام - سكرتارية المنطقة - ام الفحم

اعلان بخصوص تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠ (فيما يلي: الامر) فانني اعلن انه اعتبارا من (٢ تموز ٢٠٠٠) فإن السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط هو ١،٠٤١،٢٢ شيكل جديد للطن.
يخصم هذا السعر مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل كما ورد في المادة ٣ من الامر.

٢٩ حزيران ٢٠٠٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية الوطنية

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦ [1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (٢ تموز ٢٠٠٠):

١- القسم الاول: اسعار منتوجات النفط المستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤،٤٩	٤،٤٩
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣،٨٥	٣،٨٥

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط(لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	١١٠٢،٣٩
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	١٢٦٣،٨٠
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	١٢٣٤،٤٢
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	١٢٦٥،٩٠
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٩٢١،٥١
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٩١٧،٢٨
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١١٤٢،٣٢
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٩٧٦،١٤
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٩٨٢،٦٣
وقود للتدفئة في ناقلات ٠،٢٪ كبريت كيلو لتر	٨٦٨،٢٨
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٧٥٠،٩٩
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٧٧٦،٨٣
مازوت ١٥٠٠ ٢،٠٪ كبريت طن متري	٧٢٦،١٣
مازوت ٤٠٠٠ ٢،٠٪ كبريت طن متري	٧٠٧،١٠
زفتة ٨٠/ ١٠٠ طن متري	٨٠٨،٧١
زفتة غير متطايرة	٧٢٦،١٣

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون اي تغيير.

٢٩ حزيران ٢٠٠٠

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٤٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢- سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

شكر على تعاز

عقل خطيب (ابوسنان) وابناؤه وبناته واخوته واخواته وعموم آل خطيب في دبورية والخارج يتقدمون بالشكر والعرفان لكل من واساهم بفقدان ابنتهم الغالية الطالبة المرحومة

رشا عقل خطيب

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او ارسال الاكاليل او تقديم التعازي.
وكل الشكر والعرفان الى جميع الاصدقاء والأهل والأقارب الذين وقفوا الى جانبنا اثناء رقود المرحومة في المستشفى متمنين للجميع طول العمر ووافر الصحة والحياة الهانئة.

للفقيدة الرحمة وليسكنها الله فسيح جناته.
لا أراكم الله مكروهًا لعزيز

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون الى آل خير وآل عزام وأقربائهم وأنسبائهم بتعازيهم الحارة لوفاة المرحومة

انشراح سليمان خير
(ام صالح)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

تعزية

أعضاء ومؤيدو الحزب والجبهة في ابوسنان يتقدمون الى آل خير وآل عزام وأقربائهم وأنسبائهم بتعازيهم الحارة لوفاة المرحومة

انشراح سليمان خير
(أم صالح)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة - ابوسنان

مجلس عيلبون المحلي
مناقصة رقم ٢/٢٠٠٠
أعمال تطوير ووقاية في الحي الجنوبي

يعلن مجلس عيلبون المحلي عن رغبته في تنفيذ اعمال تطوير ووقاية في الحي الجنوبي.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب سكرتير المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. لا تعاد لمقدم العرض.

شروط المناقصة:

١. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ الملحق في الفرع الرئيسي لاعمال التطوير (الاشارة ٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض المقدم (مع ارفاق شهادة تثبت ذلك).
٢. على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣. على الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية او شيك بنكي بقيمة ٢٠،٠٠٠ ش.ج ولمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤. آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٧/١٩ الساعة السابعة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٥. الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٦. عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٧. اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.
٨. سينفذ المشروع على مراحل حسب التمويل، لذلك المجلس يحتفظ بحقه في الغاء المناقصة كليًا او اي جزء منها مهما كان، ولا يحق لأي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة لذلك.

ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٧/١٠ الساعة العاشرة صباحًا (التجمع في مكتب المجلس المحلي).

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

رسالة لاجئ فلسطيني إلى أخيه المفاوض



اللاجئون الفلسطينيون يرفعون رسالة الى المفاوض الفلسطيني: «كفانا تشتيتًا عن وطننا»

بقلم: عبد الله الحوراني

عزيزي..

تحية طيبة تليق بمقامك الرفيع وبعد..

ليس مهمًا ان تعرف اسمي ونسبي، فأسماؤنا كلها متشابهة، واللقب واحد ينتهي بكلمة لاجئ.

وليس مهمًا ايضًا ان تحدد عنواني، فكل عناويننا الموقتة واحدة، لأنها تقع خارج ارضنا، ولا تحمل بيوتها اية ارقام ولا شوارعها اية اسماء. يستوي فيها من استوطن المخيم او حواليه، ومن بقي داخل الوطن او تلقفته منافي الشتات. اما عنواننا الدائم فقد بقي محفورًا على جذر شجرة بقيت تحرس الارض وتضرب عميقًا فيها، او في نبتة صبار تخز اشواكها كل من اراد اقتلاعها. او تدلّ عليه عظام الآباء والاجداد التي رفضت الرحيل، وبقيت تؤنس بعضها وتتواصل ارحامها حتى يعود اليها الابناء والحفداء الذين طال بهم الغياب.

وكلنا ايضًا نعرفك، رأيناك او لم نلتقك. اخترناك او لم نستشر فيك. فبيننا وبينك عقد اقوى من المكتوب حملت بموجبه مسؤولية الدفاع عن قضيتنا التي لا شك تعرفها وتعرف تفاصيلها. وتعهدت بموجبه ان تعيد الينا حقوقنا كما نصت عليها بنود العقد الذي وقعته معنا منظمة التحرير حين اخذت منا تفويضها بالتمثيل. والعقد - كما تقول القاعدة الفقهية - شريعة المتعاقدين. اما الوفاء بشروطه او فسخه، وايقاع الجزاء على من اخل بشروطه.

ففي مخيماتنا في الشتات غرسنا نبتة الثورة، ورويناها بدمائنا. واوقدنا شعلتها، واطعمناها من ضلوعنا. وحين كان الخطر يحدق بها او يغشاها، كانت صدورنا هي المتاريس التي تحميها.

ولم تكن مخيمات الداخل اقل وفاء او تضحيات. فحين ضاق الخناق على الثورة في الخارج، ولم تجد مكانًا يؤويها، ويضمن لها ولقضيتها الدوام جاءتها النجدة من الداخل، فاشتعلت نار الانتفاضة، وكأن الثورة هاجرت هجرة عكسية من الخارج الى الداخل. فكان المخيم مرة اخرى حضنها الدافئ الحنون.

وكلتا الحالتين لم تغب عنك، ولم تغب عنهما، حتى جاءت السلطة الوطنية، ثمرة لهما، واخذت موقعك في صفوفها، وتوليت مسؤوليتك التفاوضية من خلالها.

سيفاوضونك على التوطين فلا تجادلهم. ذلك ان شعبك رفضه قبل ما يقرب من خمسين عامًا، ولو ارتضى لنفسه وطنًا بديلاً، وارضًا غير ارضه لما انتظر كل هذه المدة، ولما احتفظ بصفة اللجوء، واحتمل عذاباته كل هذي السنين.

سيقولون لك ليس في الارض متسع لكم. فقل لهم ان كان لا بد لطرف ان يعترض على وجود الآخر فنحن من يعترض. لاننا نحن اصحاب الارض وهم الطارئون. ومع ذلك فإن مقولتهم تسقط حين نعلم ان ٨٠٪ من مساحة الارض التي تشغلها اسرائيل يعيش فيها اكثر من ٢٠٪ من سكانها. اي ان اغلبية الارض شبه خالية من السكان. وهي تتسع لمالكيها الحقيقيين الاقدر على إعمارها واستثمارها، وهم اولى بها - لولا النظرة العنصرية التي يرى بها قادة اسرائيل الآخرين - من اولئك الاغراب الذين تستوردهم حكومة اسرائيل كبضاعة بشرية، من اصقاع روسيا او ادغال اثيوبيا.

وسيساومونك على التعويض، فلا تقبل به. ذلك ان الوطن ليس قتيلاً حتى نقبل دية فيه. فأرضنا بكل نبض الحياة فيها، ما زالت ماثلة امام اعيننا. سيراهنون على الاوضاع الاقتصادية المتردية للاجئين. فقل لهم اننا نملك من الفقر ما يكفينا للصبر سنوات وسنوات، وما نهبوه من خيرات ارضنا على مدى خمسين عامًا - وحقنا في استرداده لا نقاش فيه - يكفي لتحسين احوالنا اضعاف ما يعرضون. وهذا هو التعويض الذي نسألهم عنه، ونرجو ان يكون العنوان الوحيد الذي تخوض فيه في موضوع التعويض.

نعلم ان قوى وسلطات في المنطقة، ممن يستضيفون اللاجئين سيسيل لعابهم لأموال التعويضات، وسيفلسفون مواقفهم باستحالة حق العودة فلماذا لا نقبل التعويضات!! ولهؤلاء نقول ان قضيتنا ليست للبيع ولا للتكسب، ومن اراد التجارة فأرضنا ليست معروضة للمزاد. وهذا الموقف نحملك مسؤولية ابلاغه للأشقاء والأصدقاء قبل ابلاغه للأعداء.

ونعلم ايضًا ان حق العودة ربما كان غير متاح الآن. ولكن ما يجب على كل الأطراف معرفته ايضًا هو ان التفريط في حق العودة غير مباح ابدًا. وفي وعيك لهذه المسألة، وتمسكك بها، يكمن فصل الخطاب. بل ان موقفك من هذه القضية هو الذي يحدد موقفنا منك. فهي البند الاساسي في العقد القائم بيننا. والإخلال بها يبطل صحة هذا العقد، ويمس قاعدة الوحدة الوطنية التي قامت عليها منظمة التحرير الفلسطينية، ويفتح الطريق امام القوى المتربصة بوحدة شعبنا لأن تعبث بهذه الوحدة، وتطعن في شرعية التمثيل. فلنوصد هذا الباب في وجه هؤلاء المتربصين. ونظن أن مغلاق الباب هو الآن بين يديك.

هذه رسالتنا اليك.. ونرجو ان تصلك قبل فوات الأوان.

وتقبل اصدق تحياتنا وتمنياتنا بالتوفيق.

شهادة حق

بقلم: مصطفى أنيس محاميد

* بعد انتخابات الكنيست الأخيرة أكن كل احترامي وتقديري الى كل اعضاء الكنيست العرب الذين يتسابقون في بذل الجهد من ابتكار أساليب حديثة نضالية على ان تحقق مطالب حقة لجماهيرنا العربية الفلسطينية في هذه الديار المقدسة داخل دولة اسرائيل.

ونشكرهم على ما انجزوه حتى الآن من ثمار نضالهم الدؤوب مثل إلغاء اوامر هدم بيوت سكن وسن قوانين ولأول مرة في تاريخ هذه الدولة الاسرائيلية لصالح هذا الجزء الحي من الشعب الفلسطيني، مثل قانون مساواة العرب باليهود بالتمثيل في الشركات الحكومية.

ونتوجه اليكم اليوم بأن تقفوا الى جانب اهالي ام الفحم .. ناصرين أخاكم ظالمًا او مظلومًا.

وذلك لمساعدة طلابنا الذين هم بأمس الحاجة الى المساعدة بعدما تردى مستوى التحصيل العلمي والتعليمي حتى خلق عندهم عقدة نفسية وذلك على اثر الهبوط في كسب شهادات البجروت في السنوات العشر الاخيرة حتى وصل الأمر الى عدم الحصول على شهادات بجروت البتة سنة ١٩٩٩ للطلاب الذين قدموا امتحانات بجروت في تلك السنة.

وللسنة القادمة ومن اليوم يزف خبر الى جماهير ام الفحم بأن عدد الطلاب في المدرسة الثانوية الشاملة يتناقص بدلاً من ان يتزايد، كأن حبوب منع الحمل فعلت مفعولها، وعلى هذا الاساس وبدلاً من ان تضع الحد الأدنى من الطلاب في كل صف كي لا تحرم عائلات من لقمة العيش اخذت بلدية ام الفحم على عاتقها قذف ٢٥ معلمًا الى سوق البطالة، يعني انها وفرت على السلطة المركزية ثمن معيشة ٢٥ عائلة فحماوية.

وذلك بادعاء ان المدرسة الثانوية بمصمص اثرت على المدرسة الشاملة بموجب قرار مجلس طلعة عارة لكن حسب المعطيات المتوافرة لدي فإن التأثير السلبي على طلابنا كان ناتجًا عن تراجع في التحصيل العلمي من يوم اصبح حكم الحزب الواحد في بلديتنا ساري المفعول، وهذا ما حدا أولياء امور طلاب ام الفحم الميسورين على ان ينقذوا اولادهم من الضياع.

كما نلفت نظر ابناء شعبنا من الممثلين في الكنيست ان يتوجهوا الى قواعدهم القيادية بين صفوف جماهيرنا العريضة لجعل الكثير من بينهم كوادر قيادية لمساعدتكم في الحصول على مزيد من الحقوق القومية واليومية وذلك بمساعدة كل الجماهير الفلسطينية في هذه الديار المقدسة.

هناك نواقص كثيرة في مدينتكم ام الفحم، وبحاجة ماسة لها، خاصة، انها اصبحت المدينة العربية الفلسطينية الثانية بعد مدينة الناصرة، القلب النابض لجماهير شعبنا من ناحية العدد السكاني في دولة اسرائيل، حيث لا يتوافر فيها الحد الادنى من مقومات مدينة سوى اهلها الذين وضعوا هذا الحق بيد بلديتهم.

لا توجد مستشفيات ولا منطقة صناعية ولا اسواق تجارية ولا مكاتب لشركات خدماتية ولا حتى مؤسسات حكومية.

ومن على هذا المنبر اود ان اشكر د. فيصل عزايزة رئيس السلطة المحلية في دبورية الشقيقة لتعاطفه مع بلدته الثانية ام الفحم حين قال لطالبات من مدرسة الرازي الفحماوية: «قدمتن اهلاً ووطئتن سهلاً في بلدتكن الثانية دبورية، ولتلبية مطلبكن بدراسة التمريض سوف نقيم صفًا خاصًا بكن ومن اجلكن وسنقبلكن بدون امتحان دخول لكي نسهل عليكن.. وسنشارك ايضًا بتكاليف سفركن ذهابًا وايابًا».

وقال الرئيس: لقد قمت بزيارة امريكا لجمع التبرعات لإقامة مستشفى في مدينة ام الفحم.

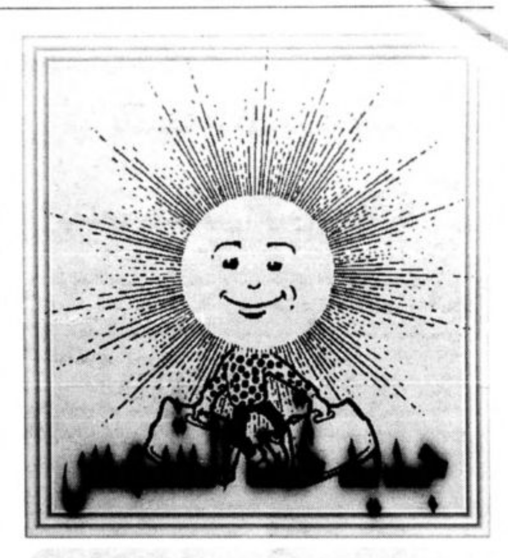
اني كمواطن عادي في ام الفحم اطمح في أن اقدم باسمي وباسم اهل مدينتي جزيل الشكر والعرفان على هذا العطاء السخي من اهل دبورية الشقيقة والمثلة برئيسها د. فيصل عزايزة.

كان لا بد من ان اتوجه الى الغيورين على مصلحة ام الفحم كما ورد عشية انتخابات السلطة المحلية فيها حيث الكل كان يتباكى على مصلحة هذه المدينة والتعهد بتطورها كي تتخطى السنين العجاف التي مرت بها سواء عن طريق النشرات والاعلانات والمناشير والخطب من على المنصات والتوجه للأهالي حتى البيوت واعدين بأخذ حق مدينتهم سواء أكان من السلطة المركزية ام من السلطة المحلية.

وايضًا اتوجه الى كل اعضاء المعارضة بأن تطور اسلوب نضالها وحسب المتطلبات العصرية وان تفعل كوادرها لتكون على مستوى الاحداث في الزمان والمكان واذا كان الجو الارهابي الموجود من قبل الادارة الحركية في السلطة المحلية هو المانع لتقوم المعارضة بواجبها الفاعل فهذا يعني أن المعارضة قد افرغت من جماهيرنا ومؤيديها.

وان كان الامر كذلك فعلى جماهير ام الفحم ان تبحث عن قيادات شجاعة واعية وفاعلة كي تأخذ بأياديها المدينة الى شاطئ الامان.

(أم الفحم)



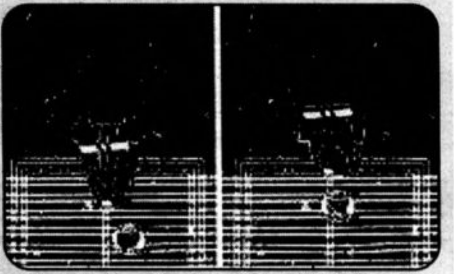
«طاقية الإخفاء» شبح روسية

* نجح مهندسون روس في التوصل الى تصميم طائرة قادرة على التخفي لا يستطيع الرادار اكتشافها تسمى (طاقية الاخفاء). وهي نموذج روسي يحاكي الطائرة الامريكية ستيلث المسماة (الشبح) لعدم قدرة الرادار على رصدها. ونقلت وكالة الانباء الروسية رايا نوفوستي عن مدير معهد الكهرو ديناميات، التابع لأكاديمية العلوم الروسية، اندريه لاجاركوف، قوله ان المهندسين بالمعهد ابتكروا اطقمًا كاملة مما اسماه (طواقي الاخفاء) التي تحجب الطائرة عن الرادار منها ما يشبه الغطاء المطاطي وآخر يشبه الغطاء الخزفي والبعض الآخر عبارة عن غشاء شفاف. واشار لاجاركوف الى ان الابتكارات الروسية في هذا الشأن لم تنل من قدرة الطائرة على المناورة موضحًا ان هناك مادة تمتص شعاع الرادار وتحول ما يحمله من طاقة الى طاقة حرارية يصعب معها اكتشافها.

روبوت مجهري للعمل في دم الإنسان

* طور فريق من الباحثين السويديين روبوتات مجهرية بسيطة طولها اقل من ميليمتر وعرضها يساوي قطر النقطة الطباعية. ويرى العلماء ان هذه الروبوتات الغواصة قد تغدو قريبًا قادرة على التجول في مجرى دم الانسان بحثًا عن الخلايا المخلة بالنظام.

وخلافًا للتصميمات السابقة، تستطيع الروبوتات السويدية ان تعمل في مختلف انواع السوائل كالدم والبول وحتى في الاوساط التي تستنبت فيها الخلايا وهذا يجعلها مفيدة جدًا لعلماء التقنيات الحيوية او (البيوتكنولوجيا). ويقول ايدوين جاجر، من جامعة لينكبنجز السويدية، في تقرير عن التقنية الجديدة نشر في العدد الاخير من مجلة (ساينس) العلمية ان العديد من المجالات العلمية تعلق اهمية متزايدة على امكانية التلاعب بعدة خلايا كلاً على حدة وفي الوقت نفسه، ونحن نعتقد ان هذه الروبوتات المجهرية ستكون مفيدة من اجل الدراسات الاولية او من اجل تصنيع ادوات منمنمة اخرى. ويعتقد الفريق السويدي ان اذرعة الروبوتات المنمنمة قد



تستطيع يومًا ما التقاط خلايا وجراثيم مفردة ونقلها الى محطات التحليل.

وللروبوت المجهري اطار من السليكون مصندق داخل طبقات من الذهب ومركب بلمري موصل مثل البوليبيرول. ويمكن اجبار المركب البلمري على الانكماش والانتفاخ من خلال تعريضه لدفقات من الايونات السالبة والموجبة. وهذا يجعل فصوص الروبوت تنحني. وبالتحكم بعناية بتوقيت ومكان الانحناء في جسم الروبوت، يستطيع الباحثون التحكم بحركة اكواعه ومعاصمه وحتى اصابعه. وقد تمكن الباحثون بهذه الطريقة من جعل الروبوت المنمنم ينقل خرزة بالغة الصغر مسافة ٢٥. ٠ملم، ما يشير الى امكانية استخدام تلك الآلات المجهرية كعمال في مصنع بالغ الصغر.

«نغاشة» رجل آلي



* «هوندا» الشركة اليابانية، تفاجئ العالم في اثناء ترويجها لصناعتها، برجل آلي.. بتلويحه واستقباله للزائرين في اثناء عرضه في طوكيو امس، ويبلغ طوله (٦. ١) متر ووزنه ١٣٠ كيلوغرامًا (و.ص.ف.)

العلماء يكشفون أسرار الإحساس بالشبع

* تمكن فريق من العلماء في رسم خريطة منطقة من المخ تنظم شؤون الغذاء واوضحوا للمرة الاولى كيف يكون رد فعلها ازاء الاطعمة التي يأكلها المرء والوقت الذي تستغرقه لنقل احساس بالشبع. ويمكن ان تمهد النتائج التي توصل إليها العلماء، والتي نشرتها مجلة نيتشر العلمية، الطريق امام التوصل لأساليب علاجية جديدة للسمنة واضطرابات الاكل وان تحسن فهم كيف يستجيب المخ للمؤثرات الناجمة عن تناول الطعام. واستخدم العلماء تقنية متطورة لتصوير المخ لإظهار ان عشر دقائق هي المدة التي تنقضي بين الاحساس بالشبع على نحو جيد وبين التخمة غير المريحة. وقال البروفسور يجون ليو من جامعة فلوريدا «منطقة الهايبوثلاموس عرفت منذ سنوات على انها مرتبطة بتنظيم التغذية لكن هذه اول دراسة على الانسان يمكنها ان تظهر بصورة مباشرة انها تمر بتغيرات فسيولوجية وديناميكية نتيجة لذلك».

واوضح العلماء ايضا وجود صلة بين التغيرات في المخ البشري بعد تناول الطعام ومستويات الجلوكوز والانسولين في الدم. وقال ليو: «يمكن ان يحدد ذلك الآلية المركزية فيما يتعلق بتنظيم الاكل».

وابتكر ليو نوعًا جديدًا من تقنية تصوير المخ بالاشعة المقطعية يسمى تحليل التجمعات الصدغية واستخدمها الباحثون في مركز العلوم الصحية بجامعة تكساس في سان انتونيو لرصد التغيرات في نشاط المخ لدى ٨١ شخصًا. وصام المتطوعون المشاركون في البحث لمدة ٢١ ساعة ثم اجري تصوير لأمخاخهم بصورة متواصلة لمدة ٨٤ دقيقة. وبعد عشر دقائق من بدء التصوير شرب المتطوعون محلولاً من الماء والسكر واخذ الباحثون عينات من الدم لاختبار مستويات الانسولين والجلوكوز. واكتشف العلماء ان هناك قمتين في الاشارات الصادرة عن المخ عقب الشرب. وافادوا في تقرير في مجلة نيتشر ان القمة الاولى حدثت سريعًا وكانت مرتبطة بالبلع والتذوق والشم. وصدرت الاشارة الثانية التي تبين بلوغ الجسم مرحلة الشبع بعد عشر دقائق. واستمرت نحو دقيقتين وتزامنت مع الزيادة في السكر والانسولين في الدم. لكن العلماء قالوا ان الاشارة الثانية لدى البدناء تأخرت وكانت اضعف.

ويعتقد العلماء ان تأخر استجابة المخ لتناول الطعام يمكن ان يحدث بسبب السمنة. وقال بيتر فوكس من جامعة تكساس والذي شارك في البحث ان «هذا يوفر القدرة على اجراء بحوث بشأن الفترات الطويلة نسبيًا التي تصل الى ساعة لاحداث رد الفعل» واضاف في بيان ان «هذا يعطينا وسيلة قوية جدًا لإجراء بحوث بشأن تناول الطعام وتحسين قدرتنا على تطوير التدخلات والتقنيات الاخرى لعلاج السمنة». ويدعم البحث ايضا النصيحة المألوفة التي ترددها الامهات على مر الاجيال.. «كل ببطء ولا تزدرد طعامك». ويرى الباحثون ان تناول الطعام ببطء يمكن ان يكون مفيدًا على وجه الخصوص للبدناء الذين تكون اشارات الشبع لديهم اضعف. ويعاني نحو ربع الامريكيين وعدد متزايد من سكان العالم السمنة التي ترجع الى مزيج من الاسباب الوراثية واخرى تتعلق بالتمثيل الغذائي والسلوك. ويفاقم الوزن الزائد مخاطر الاصابة بأمراض اخرى مثل القلب والسكر والسرطان.

الأسبرين قد يسبب النزيف لدى مرضى الضغط المرتفع

* ذكر أطباء بريطانيون، امس الاول الجمعة، ان تناول جرعة منخفضة من الاسبرين لتقليل خطر التعرض لأزمة قلبية او السكتة الدماغية قد يكون ضرره اكبر من نفعه بالنسبة الى بعض الناس. وخلص الاطباء الى ان تناول جرعة يومية من الاسبرين مفيد بالنسبة الى مرضى ضغط الدم المنخفض لكن زيادة خطر حدوث نزيف داخلي تتجاوز اية فائدة محتملة بالنسبة الى الذين يعانون ضغط الدم المرتفع. وقال توم ميد الاستاذ في معهد وولفسون للطب الوقائي بلندن في دراسة نشرتها دورية «بريتيش ميديكال جورنال»: ربما يتعرض الذين يعانون ضغط الدم المرتفع لخطر الاصابة بالنزيف بينما لا يجنون اية فائدة من خفض «خطر الاصابة» بمرض الشريان التاجي والسكتة الدماغية.

وشملت الدراسة التي اجراها الباحثون في المعهد ٥٥٠٠ رجل في منتصف العمر على مدى سبع سنوات لتحديد مخاطر وفوائد تناول الاسبرين. وجميع الذين شملتهم الدراسة كانوا اكثر عرضة لخطر الاصابة بأمراض القلب لكن ايًا منهم لم يصب قبلاً بأزمة قلبية او سكتة دماغية.

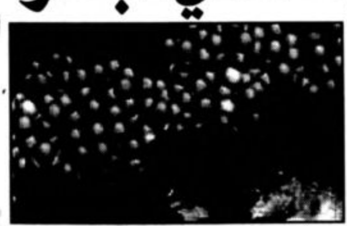
ونصح الاطباء الذين يعانون مشاكل في القلب ويتناولون الاسبرين بالاستمرار في تناوله لكنهم اضافوا ان الفوائد محدودة حتى بالنسبة الى المصابين بمرض ضغط الدم المنخفض. وقال ميد في بيان له: رغم ان الاسبرين يقلل بالفعل خطر الاصابة بأول ازمة قلبية فان التأثير ليس كبيرًا. وحتى الجرعات المنخفضة من الاسبرين ربما تسبب النزيف وهو امر خطير احيانًا.. لذا يجب حقًا ألا يتناوله غير المرجحة استفادتهم. وقال العلماء ان المصابين بارتفاع ضغط الدم يجب ان يتجنبوا تناول الاسبرين حتى ينخفض ضغط دمهم بالعلاج. ورغم ان الاسبرين واحد من اكثر العقاقير استعمالاً اكد الباحثون انه يمكن ان يضر اذا لم يستخدم بطريقة صحيحة. ونصح خبراء الطب الناس باستشارة اطبائهم قبل البدء بتناول الاسبرين بانتظام بجرعات قليلة.

شريحة مجهرية تعيد الأمل لفاقدي البصر

* ذكر فريق من العلماء بولاية ألينوي الامريكية، امس الاول الجمعة، انهم تمكنوا بنجاح لأول مرة من زرع شرائح سليكون مجهرية تحت شبكية العين في خطوة تحمل في طياتها الامل للملايين ممن فقدوا نعمة البصر. وكان ثلاثة اشخاص ممن فقدوا تقريبًا كل بصرهم بسبب اصابتهم بالتهاب الشبكية الاصطباغي وهو احدى الحالات الوراثية التي تصيب الشبكية بالضمور التدريجي، هم اول من اجريت لهم عملية زرع لشبكية السليكون الاصطناعية في اوائل هذا الاسبوع. وقال الاطباء انهم لن يتمكنوا من معرفة ما اذا كانت هذه الشرائح اعادت البصر قبل مرور عدة اسابيع لأنه لا بد اولاً من اندمال المنطقة التي حدثت في اثناء ادخال الشريحة.

وكانت العمليات التي اجريت على مدى ساعتين ونصف الساعة في مركز شيكاغو الطبي بجامعة ألينوي ومستشفى دو باج المركزي في وينفيلد بألينوي جزءًا من دراسة اقرتها ادارة الاغذية والعقاقير لتقرر ما اذا كان من الممكن نجاح هذه التقنية الجديدة ام لا. وقد صرح الاطباء بأن الدلائل الاولية تشير الى ان الشريحة التي تعد اصغر حجمًا من رأس الدبوس وتعادل في سمكها نصف سمك قطعة الورق.

واضاف ألن تشاو اخصائي العيون الذي ابتكر هو وشقيقه المهندس الكهربائي فينسنت تشاو هذه الشريحة: «يتعين علينا الانتظار ثلاثة او اربعة اسابيع لنرى كيف ستعمل. ونحن متفائلون ولكن مع الحذر».



وجدير بالذكر ان الشريحة تحتوي على ٣٥٠٠ خلية شمسية مجهرية تقوم بتحويل الضوء الى موجات كهربائية. وتعمل من خلال تغيير ما ضمر من خلايا الإبصار المعروفة بخلايا الاحساس بالضوء في العين.

اي ان هذه الخلايا تحول الضوء الى اشارات كهربائية داخل الشبكية. ومن المعروف ان فقدان خلايا الابصار لدى الاشخاص المصابين بالتهاب الشبكية الاصطباغي، وامراض اخرى في الشبكية منها الضمور البقعي وهي حالة تتحلل فيها المنطقة المركزية من الشبكية. ويصيب الضمور البقعي والتهاب الشبكية الاصطباغي وهما من اكثر اسباب فقدان الإبصار شيوعًا في الدول المتقدمة، اكثر من ٣٠ مليون شخص في العالم. لكن هذه الشريحة لن تجدي في علاج حالات فقد الابصار الناجمة عن الجلوكوما «المياه الزرقاء» الحادة او مرض السكر.



اليوم في روتردام، في التاسعة مساءً

من سيفوز بكأس الأمم الأوروبية: أيطاليا... فرنسا؟..

التفاصيل ص ١٩

شلومو شيرف يدعو مصطفى عقفه للتدريب في مكابي تل أبيب

* وجه شلومو شيرف مدرب المنتخب الوطني سابقا ومدرب مكابي تل أبيب حاليًا دعوة للاعب الطيراوي مصطفى عقفه (٢٥ عامًا) للتدرب في صفوف الفريق الا ان اللاعب لم يتشجع من هذه الفكرة لانه يعاني حاليًا من اصابة برجله تحول دون انضمامه للتدريبات في اي فريق بالاضافة لذلك وقع اللاعب عقدًا مبدئيًا مع هبوعيل رعنانا ليلعب في صفوفه موسما ثانيًا على التوالي.

عقفه اعرب عن فرحه العميق لهذا التوجه مؤكدًا على ان هذا سيزيده فخرًا واعتزازًا ولكن «انا اريد التقدم بشكل مدروس وموزون» - على حد قوله - زد على ذلك انا في غاية الرضا لتوافر الظروف الممتازة هناك، بالاضافة الى وجود هدف بصعود الفريق للدرجة الممتازة.

شادي بشارة



مصطفى عقفة. يرفض مغامرة مغرية في مكابي تل أبيب

فريق هـ. وهيب الطيبة يطير إلى بولندا

* شرع فريق هـ. وهيب الطيبة بتدريباته في مطلع الأسبوع الفائت بقيادة المدرب القديم/ الجديد البولندي ڤوتيك لازارك. ويجري الفريق تدريباته في كيبوتس هعوچن والهدف الأولي اكساب اللاعبين اللياقة البدنية. وسيجري الفريق صباح اليوم الأحد تدريبًا وتدريبين يوم غد وآخر يوم الثلاثاء، وتدريبين يوم الاربعاء، ويوم الخميس يجري مباراة ودية في معهد وينچت الرياضي ضد فريق هـ. كفارسابا الهابط من الدوري العلوي للدرجة الممتازة والذي يدربه مردخاي ايڤانير ويضم في صفوفه اللاعب العربي ابن مدينة الطيرة عبد المنان التيتي.

وباشر أول أمس الجمعة المدرب ابراهيم ابو صبحا عمله كمساعد للمدرب لازارك وهناك احتمال كبير بابقاء المدرب محمود عمشة كمساعد آخر له.

وحددت الادارة الطيباوية السادس عشر من الشهر الجاري كموعد لاقامة الفريق معسكره التدريبي في بولندا في مدينة زاكوباني وسيرافق الفريق رئيس البلدية عصام مصاروة ورئيس الادارة صلاح جبارة بالاضافة إلى اعضاء ادارة ومقربين للفريق.

عبد اللطيف مصاروة

مكابي كفركنا يضم المهاجم يسرائيل تسرفاتي

عبد ابو ليل

* ضمت ادارة مكابي كفركنا (درجة قطرية) المهاجم يسرائيل تسرفاتي ليلعب مع الفريق في الموسم المقبل، وبذلك ينضم تسرفاتي الى داني مالكين وكفري ازولاي، أيمن حلاحله، تيسير ابو ريمي والحارس نداف ليفي (موسم ثان له) كما تمت عودة اللاعبين المعارين - اياد عواودة ومحمد عواوده وسعيد خطيب، وبذلك اكتمل الكادر. كما صرح المدير الاداري مروان عواوده الذي أعلن بأن هدف الفريق في الموسم المقبل احتلال احدى المراتب الخمس الاولى.

وأضاف عواوده بان خطة المدرب هشام الزعبي دمج اكبر عدد من اللاعبين المحليين في التركيب الاول لاكسابهم الخبرة.

رغيد برانسي: أتوقع انتقالي الى بئر السبع او اشدود

عبد ابو ليل

ذكر اللاعب النصراوي رغيد برانسي بانه لم يوقع مع أي فريق حتى الآن وانه تلقى عروضًا من فريق نادي أشدود (درجة عليا) وفريق هبوعيل بئر السبع واتحاد سخنين من فرق الدرجة الممتازة، وأشار الى ان الاحتمال الاقوى هو الانضمام الى أشدود او بئر السبع وسوف يبت في قراره خلال اليومين القادمين.

رغيد ذكر بان مدرب اشدود ميرو بن شمعون أعلمه بانه يعلق عليه الآمال في الموسم القادم.

وحول توجه اخاء الناصرة ذكر رغيد ان ادارة الاخاء لم تعاود الاتصال به وان احتمالات انتقاله الى الاخاء ضئيلة.

هبوعيل كفرمندا يستعد لاستقبال الدوري

عبد ابو ليل

* هبوعيل كفرمندا على وشك التوقيع مع ثلاثة لاعبين من القادمين الجدد (روسيا) كما افادنا مدير الفريق طارق زيدان الذي صرح بانه قد فاوض عدة لاعبين عرب لضمهم الى صفوف الصاعد الجديد هبوعيل كفرمندا لكن طلباتهم المالية الباهظة منعت منه الاتفاق معهم. هذا وأضاف زيدان بان الفريق سوف يبدأ تدريباته في السادس عشر من هذا الشهر ومن المقرر ان تعقد جلسة عمل مساء اليوم بين الادارة ورئيس المجلس السيد محمد زيدان للبحث في دعم المجلس للفريق في موسمه الاول في دوري الدرجة الثانية.

سفير طيراوي آخر في هبوعيل كفار سابا

* شرع مهاجم هبوعيل الطيرة، مؤيد دعاس (٢٧ عامًا) بالتدريب مع هبوعيل كفار سابا من الدرجة الممتازة وبهذا ينضم لزميله عبد المنان تيتي.

مؤيد دعاس هو ثالث لاعب عربي يتدرب مع الفريق اضافة الى اللاعب رامي ابو لبن.

اما محمد كبها، مدافع الفريق في الموسم المنصرم حتى الآن لم يتقرر مصيره في الفريق.

من شادي بشارة

هبوعيل كفركنا يغازل عدة لاعبي تعزيز

عبد ابو ليل

* تفاوض ادارة هبوعيل كفركنا (درجة اولى) عدة لاعبي تعزيز بغية ضمهم الى صفوف الفريق وعلمنا بأن اتصالات مكثفة تجري مع اللاعبين يغئال الكسلاسي والمدافع فايد حسون مع انهما يتدربان في مكابي الاخاء الناصرة، كما وتجري مفاوضات مع لاعبي خط الوسط بترسيوسياغ واحمد سبع الكبير.

هذا وسيخرج الفريق الكناوي في منتصف ايلول القادم الى معسكر تدريبي الى العاصمة الهنغارية بودابست ويستمر لمدة عشرة أيام.

هبوعيل سولم يعاني من مشاكل عدة تهدد مستقبله

• عبد ابو ليل •

* يواجه فريق هبوعيل سولم - درجة ثالثة - مشاكل كثيرة تهدد كيانه حيث يعاني من عدم دعم المجلس الاقليمي (نوف هچليل) وعدم توفر ملعب بيتي. ولم يتم حتى الآن تسجيل الفريق في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم وأصبح تفكك الفريق مسألة وقت لا أكثر على حد أقوال المدير عبد الباسط زعبي الذي يحاول تحضير فريق ينافس على بطاقة الصعود لكن كثرة المشاكل تمنع ذلك.

الزعبي ذكر بأنه كلاعب أيضًا تلقى عدة عروض من فرق الدرجتين الثانية والثالثة ويذكر بانه لعب في الموسم الماضي مع الفريق الهابط الى الدرجة الثالثة هبوعيل تل حنان.

اوروبا ٢٠٠٠: الصحافة الايطالية تمدح «ابطال منتخب بلادها»

* روما - «و.ص.ف» - امتدحت الصحف الايطالية أمس الاول الجمعة منتخب بلادها بعد بلوغه المباراة النهائية من بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم المقامة في هولندا وبلجيكا اثر فوزه على هولندا ٣:١ بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي صفر:صفر منوهة بالحارس فرنشيسكو تولدو «بطل» المباراة.

وهللت الصحف لانجاز تولدو الذي تصدى ببراعة لركلة جزاء خلال المباراة، وركلتين ترجيحيتين.

وكتبت «كوريرو ديلو سبور» التي نشرت كسائر الصحف المحلية صورة لتولدو خلال تصديه لركلة الهولندي بول بوسفلت «تولدو العملاق، منتخبنا صمد بعشرة لاعبين، لقد حالفنا الحظ، لكن بعد ١٠ سنوات من الفشل في امتحان الركلات الترجيحية»، مذكرة بعدد المباريات التي خسرتها ايطاليا بركلات الترجيح.

وأشادت «لا غازيتا ديللو سبور» بانجاز «بالمعجزة البطولية» لايطاليا، وعنونت مقالها «صمد منتخبنا بعشرة لاعبين، وعلى مدى اكثر من ٩٠ دقيقة، تولدو حارس رائع، والأن، الى المباراة النهائية لمواجهة فرنسا».

ورأت الصحيفة ان نصف الساعة الاول من اللقاء كان «مخيبا»، معتبرة ان ايطاليا سجلت «ملحمة» في تاريخ كرة القدم مشيدة «بالحارس تولدو».

أما صحيفة «ريبوبليكا» فلم تصدق ما حصل وتساءلت: «هل من المعقول ان تكون ايطاليا بلغت النهائي بركلات الترجيح، بعد ان منعتنا لعنة هذه الركلات من النوم منذ سنوات عدة».

وروت صحيفة «ستامبا» قصة الفوز وكتبت تقول: «الفوز على الطريقة الايطالية، نحن الأفضل في العالم بعد فوزنا في ظروف صعبة وغير متوقعة».

الصحف الهولندية تبكي «مأساة ركلات الجزاء والترجيح»

* بكت الصحف الهولندية الصادرة أمس الاول الجمعة «مأساة ركلات الجزاء والترجيح» التي أخرجت منتخب بلادها من الدور نصف النهائي من بطولة امم اوروبا لكرة القدم. بخسارتها امام ايطاليا.

وكتبت صحيفة «فولكسكرانت» في مقالها «كان الهولنديون رائعين فوق الملعب، لكنهم فشلوا في نقطة الجزاء»، مشيرة الى «الضغط النفسي الكبير الذي عانى منه اللاعبون».

وكتبت صحيفة «تروف» في مقالها «خسارة مزدوجة لهولندا» معبرة عن أسفها لاستقالة المدرب فرانك رايكارد ونهاية «الحماس البرتقالي» للمنتخب الهولندي الذي ألهب البلد لمدة ثلاثة أسابيع.

وقالت «تيليغراف»: «كما حدث اعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٦ و ١٩٩٨ كانت ركلات الترجيح قاتلة بالنسبة الينا»، مضيفة ان «الهولنديين عابتهم برودة الاعصاب في ركلات الجزاء والترجيح».

وأعربت الصحف الهولندية عن أسفها لعدم قدرة اللاعبين الهولنديين على التسجيل منتقدة في الوقت ذاته الانجاز الايطالي.

وأكدت «تيليغراف» ان ايطاليا حققت «فوزاً لا تستحقه».

الكرواتي سوكر من ارسنال الى وست هام

* لندن - «و.ص.ف» - وقع مهاجم منتخب كرواتيا لكرة القدم وارسنال الانكليزي دافور سوكر (٣٢ عامًا) عقدا لمدة سنتين انتقل بموجبه الى جاره اللندني وست هام.

وكان سوكر انتقل الى ارسنال في مطلع الموسم الفائت قادمًا من ريال مدريد الاسباني مقابل ٣.٥ ملايين جنيه استرليني (نحو ٥ ملايين دولار) وسجل ١١ هدفا في ٣٩ مباراة منها ٢٤ لعبها كاحتياطي.

ولم يتمكن سوكر هداف مونديال فرنسا ٩٨ برصيد ٦ أهداف من فرض نفسه اساسيًا في ارسنال الذي يضم الهولندي دينيس برغكامب والنيجري نوانكوو كانو والفرنسي تييري هنري.

وسبق لسوكر ان سجل ١١٠ اهداف في ٢٢٠ مباراة مع ريال مدريد وقاده الى احراز بطولة اسبانيا عام ١٩٩٧ ودوري ابطال اوروبا في العام التالي.

هل يفكك أبطال العالم الجدار الدفاعي الايطالي؟

اليوم في روتردام في نهائي اليورو ٢٠٠٠

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تتجه الانظار اليوم الاحد الى ملعب روتردام في هولندا حيث تقام المباراة المرتقبة بين منتخبي فرنسا، بطل العالم، وايطاليا على لقب كأس الامم الاوروبية الحادية عشرة في كرة القدم المقامة في هولندا وبلجيكا معًا من ١٠ حزيران الماضي.

وكانت فرنسا بلغت المباراة النهائية بفوزها على اسبانيا الاربعاء الماضي بالهدف الذهبي سجله نجمها زين الدين زيدان من ركلة جزاء في الدقيقة ١١٥، في حين كان تأهلت ايطاليا على حساب هولندا، احدى الدولتين المضيفتين والتي كانت المرشح الابرز لاحراز اللقب، ٣:١ بركلات الترجيح بعد مباراة



منتهى الجدية عند لاعبي منتخب أيطاليا في التدريب الأخير بالأمس!!

دراماتيكية في اليوم التالي.

واحرزت كل من فرنسا وايطاليا اللقب الاوروبي مرة واحدة اذ فازت الاولى عام ١٩٨٤ والثانية عام ١٩٦٨، ويصب التاريخ في مصلحة فرنسا، ولذلك سيكون اللقب غاليًا على المنتخبين الاول لتحقيق الانجاز والثاني للعودة الى خارطة الالقاب الكبيرة التي ابتعد عنها منذ احرازه كأس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا.

ولم تفز ايطاليا على منافستها منذ عام ١٩٧٨ وبالتحديد في ٢ حزيران في مار دل بلاتا في الارجنتين (٢:١) في كأس العالم، وفي آخر مواجهتين رسميتين بينهما أخرجت فرنسا ايطاليا من مونديال مكسيكو ١٩٨٦ بفوزها عليها ٢:صفر وفي مونديال فرنسا ٩٨ بركلات الترجيح.

والتقى المنتخبان ٢٩ مرة حتى الآن ففازت فرنسا ٥ مرات وايطاليا ١٦ مرة وتعادلا ٨ مرات، سجلت فرنسا ٣٦ هدفا وايطاليا ٦٩.

ويمكن ان يكون المنتخب الفرنسي، الساعي الى ان يكون اول منتخب يحرز اللقب الاوروبي مباشرة بعد احرازه كأس العالم (مونديال ٩٨) حصل على يوم اضافي من الراحة لان مباراته في نصف النهائي كانت الاربعاء، بينما لعب الايطاليون الخميس وبذلوا جهدا مضاعفا امام الهولنديين، لكن لاعبي المنتخبين لديهم من الطاقة والخبرة ما يكفي لان يخوضوا مباراة نهائية على نفس وتيرة الأداء من الدقيقة الاولى حتى نهاية الوقت الاصلي او حتى الوقت الاضافي وركلات الترجيح التي تحتاج أيضًا الى لياقة عالية.

ومرة جديدة يتكرر المشهد بين منتخب فرنسي يلعب كرة شاملة ويوزع جهده على جميع خطوطه مع المبادرة دائمًا الى النزعة الهجومية وبين منتخب ايطالي يعتمد الاسلوب الدفاعي البحت «الكاتناشيو» ويبحث عن الهجمات المرتدة لخطف المباراة.

ومع ان «الازرق» الفرنسي كان مرشحًا منذ بداية البطولة الى الوصول الى المباراة النهائية واحراز اللقب نظرا للتشكيلة المتماسكة التي يمتلكها ويصفها النقاد بأنها «الافضل في العالم في الفترة الحالية» بقيادة المايسترو زيدان الذي حصل على القاب كثيرة في اوروبا ٢٠٠٠ ابرزها «الملك المقبل» الا انه يصعب اطلاق الترشيحات في المباراة النهائية خصوصًا ان الطرف الثاني هو «الازرق» الايطالي القوي الشكيمة الذي لا ينفد صبره على الاداء الدفاعي طوال دقائق المباراة.

الساحر زيدان يداعب الكرة قبل أن يداعب دفاع أيطاليا، اليوم

في ما يلي بطولة امم اوروبا لكرة القدم منذ انطلاقها عام ١٩٦٠:

- ١٩٦٠: الاتحاد السوفييتي
- ١٩٦٤: اسبانيا
- ١٩٦٨: ايطاليا
- ١٩٧٢: المانيا الغربية
- ١٩٧٦: تشيكوسلوفاكيا
- ١٩٨٠: المانيا الغربية
- ١٩٨٤: فرنسا
- ١٩٨٨: هولندا
- ١٩٩٢: الدنمارك
- ١٩٩٦: المانيا
- ٢٠٠٠:؟؟؟

الدوري الذهبي - لقاء روما: ثنائية لغرين وبداية موفقة لبيدوان ورقم قياسي في رمي الرمح

* روما - «و.ص.ف» - استعاد الامريكي موريس غرين، بطل العالم في سباقي ١٠٠ و ٢٠٠م وحامل الرقم القياسي للمسافة الاولى، نغمة الفوز وحقق الثنائية بحلوله في المركز الاول لسباقي ١٠٠ و ٢٠٠م في لقاء روما الدولي لالعاب القوى، المرحلة الثانية من الدوري الذهبي، ماحيا بالتالي نتيجته المخيبة بحلوله رابعا في لقاء اثينا الدولي الالعاب القوى، الاربعاء الماضي.

ولم يكن فوز غرين، الذي سجل ٩.٩٧ ث، سهلا في سباق ١٠٠م لانه واجه منافسة قوية من زميله في التدريبات الترينيدادي اتو بولودون الذي حل ثالثا بعد تراخيه في الامتار الاخيرة فانتزع النيجيري فرنسيس اوبيكويلو المركز الثاني.

وفي سباق ٢٠٠م سجل غرين ٢٠.٠٢ث، متقدما على البرازيلي كلاودينيو دا سيلفا (٢٠.٢٩ ث) والامريكي كينيث بروكنبور (٢٠.٣٢ث).

وفاز المغربي ابراهيم بولامي بالمركز الاول في سباق ٣ آلاف م موانع بتوقيت ٨.٠٣.٨٢ د، متقدما على الكيني كيبكوري ميسوا (٨.٠٧.٢١) والهولندي سيمون فرويمن (٨.١٣.٤٥).

وجاء المغربي علي الزين، الذي احرز المركز الاول للمسافة ذاتها في لقاء سان دوني باريس، خامسا (٨.١٤.٨٦).

وحقق الجزائري علي سعيد سيف خامس افضل توقيت في كل الازمنة في سباق ٥ آلاف م عندما احرز المركز الاول مسجلا ١٢.٥٠.٨٦ دقيقة.

وجاء الجزائري جابر سعيد القرني في المركز الاول لسباق ٨٠٠م بتوقيت ١.٤٤.٣٢ دقيقة.

واحرز الكيني نواه نغيني المركز الاول في سباق ١٥٠٠م مسجلا ٣.٢٩.٩٩ دقيقة متقدمًا على مواطنه برنار لاغات (٣.٣٠:٧٨) والاسباني خوسيه زيدولا (٣.٣١.٤٨)، في حين حل المغربي يوسف بابا ثامنًا (٣.٣٣.٩٢).

ولدى السيدات، احرزت الامريكية ماريون جونز المركز الاول في سباق ١٠٠م مسجلة ١٠.٩١ ثانية، لكنها فشلت في مسابقة الوثب الطويل للمرة الثالثة هذا الموسم وحلت ثالثة (٦.٧١م) خلف الروسية تاتاينا كوتوفا (٦.٨٩م) والايطالية فيونا ماي (٦.٧٥ م).

وحققت المغربية نزهة بيدوان بداية موفقة هذا الموسم عندما احرزت المركز الاول في سباق ٤٠٠م حواجز مسجلة ٥٣.٥٣ ثانية متقدمة على الامريكية ساندرا غلوفر (٥٤.٣١) والكوبية دايمي بيرنيا (٥٤.٤٦).

وتميز لقاء روما بتحطيم النرويجية ترين سولبرغ هاتيشتاد للرقم القياسي العالمي في مسابقة رمي الرمح مسجلة ٦٨.٢٢م.

وكان الرقم القياسي السابق ومقداره ٦٧.٠٩م مسجلا باسم اليونانية ميريلا تزيليلي وسجلته في بطولة العالم في ٢٨ آب الماضي في أشبيلية.

وحلت الجزائرية نورية مراح ثالثة في سباق ١٥٠٠ م مسجلة ٤.٠٣.٠٢د.

بطولة الدرع: شباب الحسين والفيصلي في المباراة النهائية اليوم الاحد

* عمان - «و.ص.ف»- يلتقي الفيصلي بطل الدوري والكأس في الموسم الماضي مع شباب الحسين اليوم الاحد في المباراة النهائية لبطولة درع الاردن في كرة القدم على استاد عمان الدولي.

وهي المرة الثامنة التي يخوض فيها الفيصلي المباراة النهائية لهذه المسابقة التي انطلقت عام ١٩٨١.

وسبق للفيصلي ان احرز اللقب ٤ مرات أعوام ٨٧و ٩١و ٩٢ على حساب غريمه التقليدي الوحدات و ٩٧ على حساب نادي الحسين، في حين يخوض شباب الحسين، الذي بلغ النهائي على حساب الوحدات بركلات الترجيح النهائي للمرة الاولى.

ويبدو الفيصلي اوفر حظًا لحمل الدرع للمرة الخامسة، وبالتالي تحطيم الرقم القياسي الذي يتقاسمه مع الوحدات والرمثا.

ويسعى شباب الحسين الى اثبات وجوده على الساحة الكروية الاردنية وتدوين اسمه بقوة في تاريخ المسابقة.

يذكر ان بطولة الدرع تقام بين الفرق العشرة المصنفة في الدرجة الممتازة والتي تلعب وفق نظام خروج المغلوب.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الارجنتين تعزز موقعها في الصدارة

* بوغوتا - «و.ص.ف.» - عززت الارجنتين موقعها في صدارة تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية بفوزها على ضيفتها كولومبيا ٣:١ على استاد الكامبين في بوغوتا امام ٤٥ ألف متفرج في ختام الجولة الرابعة.

وسجل باتيستوتا (٢٣ و ٤٤) وكريسبو (٧٥) أهداف الارجنتين واوفييدو (٢٦) هدف كولومبيا.

وضربت الارجنتين عصفورين بحجر واحد حيث حققت فوزها الرابع على التوالي في التصفيات جعلها تبتعد ٤ نقاط في الصدارة ونجحت في فك عقدتها مع كولومبيا التي الحقت بها هزيمة تاريخية هي الاقسى للارجنتين على ارضها عندما سقطت امامها صفر:٥ في تصفيات مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ ثم تغلبت عليها ٣:صفر في كأس الامم الامريكية الجنوبية الاخيرة في البارغواي الصيف الماضي في مباراة اهدر فيها الارجنتيني مارتن باليرمو ثلاث ركلات جزاء.

ويعود الفضل في فوز الارجنتين الى قائدها وهدافها غابرييل باتيستوتا الملقب بـ «باتيغول» الذي افتتح التسجيل لمنتخب بلاده في الدقيقة ٢٣ ومنحه التقدم ٢:١ قبل دقيقة من نهاية الشوط الاول، ثم عزز هرنان كريسبو، بديل باتيستوتا، النتيجة بهدف ثالث في الدقيقة ٧٥.

ووجه باتيستوتا، الذي دفع روما الايطالي مبلغا مقداره ٣٣.٦ مليون دولار للتعاقد معه، انذارا الى الكولومبيين منذ الدقيقة الرابعة عندما تلاعب باربعة مدافعين وسدد كرة قوية من ٢٠ مترا حولها الحارس اوسكار كوردوبا الى ركنية.

بيد ان كوردوبا، نجم فريقه بوكا جونيورز الارجنتيني في المباراة النهائية لكأس ليبيرتادوريس ضد بالميراس البرازيلي، استسلم في مناسبتين امام باتيستوتا في الدقيقة ٢٣ و ٤٤.

وفي كيتو، حققت الاكوادور فوزاً ثمينًا على البيرو ٢:١ على استاد اتاهوالابا الاولمبي امام ٤٥ الف متفرج، وصعدت الى المركز الرابع برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف امام البارغواي، في حين تراجعت البيرو الى المركز السابع برصيد ٤ نقاط.

وافتتحت الاكوادور التسجيل مبكرًا عبر صانع العابها تشالا من تسديدة رائعة (١٤) قبل ان يضيف زميله هوراتو الهدف الثاني من تسديدة قوية من ٢٠ مترا خدعت الحارس ايبانيز (٥١).

وسيطرت البيرو على الدقائق العشرين الاخيرة ونجحت في تقليص الفارق في الدقيقة ٧٥ بواسطة باخويلو بارتما ءة رأسيه اثر ركلة حرة نفذها سولانو.

يذكر ان المنتخبين يشرف على ادارتيهما الفنيتين مدربان كولمبيان هما هرنان داريو غوميز (الاكوادور) وفرانشيسكو ماتورانا (البيرو).

وفي سانتياغو حققت، تشيلي فوزها الاول في التصفيات وكان على حساب البارغواي ٣:١ على استاد ناسيونال امام ٦٠ الف متفرج، وصعدت الى المركز الثامن برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف خلف البيرو، فيما تراجعت البارغواي الى المركز الخامس برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف خلف الاكودور.

وسجل دنيس كانيزا (٢٠ خطأ في مرمى فريقه) ومارتشيلو سالاس (٣٦) وايفان زامورانو (٧٨ من ركة جزاء) اهداف تشيلي، وخوسيه ساتورنينو كاردوزو (٧١) هدف الباراغواي.



باتيستو. يلقبونه «باتيجول» لكثرة الأهداف التي يسجلها

كانو واوكوتشا يرفضان المشاركة مع نيجيريا في اولمبياد سيدني

* لاغوس - «و.ص.ف.» أعلن مدرب المنتخب النيجيري الاولمبي لكرة القدم الهولندي جو بونفرير ان مهاجم ارسنال الانكليزي نوانكوو كانو ولاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسي لوغوستين اوكوتشا رفضا المشاركة مع منتخب بلادهما في الالعاب الاولمبية في سيدني من ١٥ ايلول الى ٢ تشرين الاول المقبلين.

وقال بونفرير «رفض اللاعبان المشاركة في الالعاب الاولمبية وبررا ذلك بكونهما احرزا اللقب الاولمبي في اتلانتا عام ١٩٩٦».

وأضاف «أكدت لهما ان تمثيل نيجيريا شرف كبير لهما، وقدمت لهما مثال المنتخبين الايطالي والبرازيلي اللذين سيعززان صفوفهما بأفضل اللاعبين امثال روبرتو باجيو وكريستيان فييري وروبرتو كارلوس وريفالدو»، مشيرًا الى أنه سيتابع محاولاته لاقناع اللاعبين للعدول عن قرارهما.

نهائيات كأس أبطال الاندية العربية: سحب القرعة اليوم في جدة

* جدة «و.ص.ف» - تسحب اليوم الاحد في جدة قرعة نهائيات كأس ابطال الاندية العربية التي يستضيفها النادي الاهلي السعودي من ٢١ آب الى ٣ أيلول المقبلين.

ويشرف على عملية القرعة امين عام الاتحاد العربي عثمان السعد وتشارك فيها ١٠ فرق هي: الهلال السوداني والقادسية الكويتي والمحرق البحريني والصفاقسي التونسي والكوكب المراكشي المغربي وشباب بلوزداد الجزائري والفيصلي الاردني والجيش السوري بالاضافة الى الأهلي النادي المضيف والشباب السعودي حامل اللقب.

وستوزع الفرق على مجموعتين بحيث يكون الاهلي السعودي على رأس المجموعة الاولى. والشباب السعودي على رأس المجموعة الثانية مع مراعاة توزيع الفرق الثمانية الاخرى بطريقة تضمن عدم وقوع فريقين تأهلا معًا عن مجموعة واحدة.

كأس الامم الآسيوية: ٤ مباريات استعدادية لمنتخب لبنان في المانيا

* بيروت - «و.ص.ف» - أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان منتخب لبنان سيقيم معسكرا في مدينة بيتبورغ الالمانية وعلى حسابه الخاص استعدادا لنهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وأضاف ان منتخب لبنان سيلعب خلال معسكره المقرر من ١٤ الى ٣٠ آب المقبل، ٤ مباريات مع فرق محلية سينظمها الاتحاد الالماني، مشيرًا الى ان المباريات ستشكل محطة رئيسية في اختيار لاعبي المنتخب للاستحقاق الآسيوي.

واعتبرت اللجنة العليا للاتحاد بمثابة لجنة طوارئ لاعداد منتخب لبنان وتطويره حتى نهائيات كأس الامم الآسيوية، على ان تلتقي كل يوم اثنين مع الجهاز الفني للاطلاع على مراحل الاعداد.

آسيا ٢٠٠٠: السعودية تلتقي الصين وكازاخستان في معسكر اردني يسبق النهائيات

* عمان - «و.ص.ف.» - يقيم المنتخب السعودي لكرة القدم معسكرًا تدريبيًا في الاردن من ١ الى ٩ تشرين الاول المقبل قبل توجهه مباشرة الى لبنان للدفاع عن لقبه بطلا لكأس الأمم الآسيوية من ١٢ الى ٢٩ من الشهر ذاته.

وتخوض السعودية في معسكر الاردن مباراتين مع الصين وكازاخستان في ٤ و ٧ منه على التوالي علمًا بان الاتحاد السعودي يستضيف المنتخبين على نفقته الخاصة.

وتلعب السعودية في النهائيات ضمن المجموعة الثالثة الى جانب اليابان وقطر واوزبكستان، فيما تلعب الصين في المجموعة الثانية التي تضم الكويت وكوريا الجنوبية واندونيسيا.

وطلب الاتحاد الاردني من مدير المنتخب السعودي فيصل عبد الهادي اقامة مباراة بين المنتخبين السعودي والاردني خلال فترة معسكر الاخير في عمان بيد ان عبد الهادي أكد ان المدير الفني للمنتخب السعودي التشيكي ميلان ماتشالا لا يفضل خوض اكثر من مباراتين بمعدل واحدة في كل ثلاثة أيام.

واقترح الاتحاد الاردني اقامة دورة رباعية بين منتخبات الاردن والسعودية والصين وكازاخستان خلال فترة وجودها في عمان، علما بان الصين ابدت رغبتها في لقاء الاردن في ٧ من الشهر ذاته.

الاتحاد الدولي يوقف فاسكو دي غاما مؤقتا

* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف» - قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وقف فريق فاسكو دي غاما البرازيلي مؤقتا ومنعه من أي مشاركة في المسابقات الرسمية.

وأعلن الاتحاد البرازيلي ان قرار الفيفا جاء على اثر الخلاف القائم بين فاسكو دي غاما والاتحاد المحلي، حيث استبعد الاخير فاسكو دي غاما من بطولة الدوري، فقرر النادي البرازيلي استئناف القرار امام المحاكم المدنية، علما بان المادة ٥٩ من النظام الداخلي للفيفا تمنع الاندية من الملاحقة امام تلك المحاكم.

ووزع الاتحاد البرازيلي بيانًا موقعًا من الامين العام للاتحاد الدولي ميشال تسن روفينن اعتبر فيه ان اتخاذ مثل هذا القرار الصارم بحق النادي البرازيلي يأتي بسبب «خطورة الوضع».

بمناسبة انتهاء السنة الدراسية:

احتفال في المدرسة الجماهيرية «د» في عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أقيم في المدرسة الجماهيرية «د» في عرابة احتفال بمناسبة انتهاء السنة الدراسية حضره طلاب المدرسة والهيئة التدريسية وعدد من الأهالي.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته المربية أمل محمد عبري نصار فرحبت بالحضور وهنأت الطلاب بانتهاء السنة الدراسية.

وألقى مدير المدرسة، الاستاذ علي عرابي، كلمة حيا فيها الطلاب والمعلمين على جهودهم خلال السنة. وشكر لجنة الآباء والأهالي على عطائهم المستمر ودعمهم الكبير لمسيرة التعليم.

وألقى رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، أحمد صح، كلمة أشاد فيها بالجو التربوي السائد في المدرسة. وتعهد بأن يبقى الأهالي سياجًا من المحبة يلف المدرسة.

وقدم الطلاب فقرة فنية تضمنت الغناء والأناشيد. وقدمت فرقة الدبكة التابعة للمدرسة وصلة فنية نالت اعجاب الجمهور.

وفي نهاية الاحتفال وزع الأهالي والمعلمون ١٧٠ هدية هي عبارة عن جوائز للطلاب المتفوقين في صفوفهم. ويذكر أن هذه الهدايا تبرع بها الدكتور يحيى عاصلة.

الاحتفال بيوم الطالب في مدرسة شعب «ب»

* شعب – لمراسل خاص – احتفلت مدرسة شعب «ب»، الاربعاء الماضي، بيوم الطالب، وذلك ضمن النشاطات الاجتماعية المدرسية.

وكان طاقم من المعلمين والطلاب، ضم مركز التربية الاجتماعية، محمد غمارنة والمعلمين حسن خوالد وخير خوالد وابراهيم شحادة وهاني دغش ورياض غمارنة ومجلس الطلاب في المدرسة، خطط لهذا اليوم.

وتسلم طلاب الصفين الثامن والسابع المهام الادارية في المدرسة في جميع المجالات.

ويذكر أن هذه الفعالية هي الأولى من نوعها في المدرسة ولاقت نجاحًا.

وشكر مدير المدرسة، عبد فاعور، في نهاية اليوم، طاقم الطلاب والمعلمين على مشاركتهم الفعالة في انجاح هذا اليوم. ودعا إلى التحلي بالروح الدمقراطية والصفات القيادية والتربوية الحسنة.

وتسلم منصب مدير المدرسة الطالب عنان حسين، وتسلمت الطالبة نجمة هيبي منصب نائب المدير. وتسلم الطالب ابراهيم طه مسؤولية سكرتير المدرسة. وقام الجميع بمهامهم على أحسن وجه.

تخريج الفوج السادس في ثانوية ديرحنا

* دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أقيم يوم الجمعة الماضي احتفال تخريج الفوج السادس من مدرسة ديرحنا الثانوية حيث تم تخريج ٧١ طالبًا وطالبة بحضور جمهور غفير من الأهالي والطلاب. افتتح الاحتفال وتولى عرافته الطالبتان دانا رباح ورنا خوري.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة ملحم خطيب حيث رحب بالأهالي والحضور. وحث الطلاب على أن يتخذوا العلم سبيلا. وتحدث رئيس المجلس المحلي، سمير حسن، ودعا الطلاب إلى الاستمرار بنهل العلم في المعاهد العليا. كما تحدث عن انجازات المجلس في المدارس.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع جوائز على الطلاب المتفوقين من الحوادي عشر والثواني عشر. وتم الاحتفال باشراف المربي فريد خلايلة. وبعدها انتقل الطلاب للاحتفال في خيمة القمر.

احتفال بتخريج الفوج الـ١٣ من مدرسة كابول الثانوية

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – احتفلت مدرسة كابول الثانوية، أمس الأول الجمعة، بانتهاء السنة الدراسية وبتخريج طلاب الفوج الـ – ١٣. جرى الاحتفال في ساحة المدرسة.

تولى عرافة الاحتفال الطالب عمار بشير والطالبة رباب ريان. ثم تحدث مدير المدرسة خليل عكري مرحبًا بالحضور طلابًا وأهالي. وقال: لا يسعني الا ان اهنئكم جميعًا وأنتم تخطون خطوات الانطلاق إلى مدرسة الحياة الانسانية ومدرسة العلم والعمل بكرامة.

ثم تحدث كل من سعيد ابراهيم، رئيس المجلس المحلي، ويوسف خطيب، رئيس لجنة الآباء اللذين أعربا عن اعتزازهما بالطلاب والادارة والمعلمين متمنين لهم النجاح والتقدم بمسيرة العلم.

ثم قام مربو الصفوف ومدير المدرسة ورئيس المجلس ورئيس لجنة الآباء بتقديم الهدايا الرمزية من المجلس ولجنة الآباء إلى خريجي الثاني عشر، (١٠٧) طلاب وطالبات.

وكذلك تم تقديم هدية رمزية إلى ثمانية طلاب امتازوا بالتحصيل العلمي في المدرسة وهم: فاطمة ريان (٩٨٪)، وميسم محمود (٩٨٪)، وليلى خالد (٩٧٪)، وغصون ريان (٩٧٪)، ومنتهى طه (٩٦٪)، وأحلام عكري (٩٦٪)، ولينا حمود (٩٥٪)، ونهال علي (٩٥٪).

كذلك تم تكريم الطالبتين نهال عكري (٩٨٪) وتسنيم طه (٩٧٪) اللتين درستا في مدرسة مار الياس للمكفوفين في عبلين.

مدرسة ابوسنان الابتدائية «ب» تحتفل بتخريج الفوج العشرين

* ابوسنان – لمراسلنا – احتفلت مدرسة ابوسنان الابتدائية «ب»، أمس الأول الجمعة، بتخريج الفوج العشرين من طلابها وذلك في احتفال حضره الطلاب الخريجون واعضاء الهيئة التدريسية وأولياء أمور الطلاب.

وتحدث خلال الحفل كل من مدير المدرسة الاستاذ حسين ابريق والقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي د. يوسف مطانس ورئيس لجنة الأولياء في المدرسة حسين سويطي والمربي زايد زيادة عن المعلمين والطالبة آية ناطور باسم الطلاب الخريجين.

وشمل البرنامج، الذي تولت عرافته الطالبتان هالة موسى وعرين جمعة، فقرات فنية من طلاب الصف السادس باشراف المربية ريم حزان وقصيدة باللغة العبرية للطالب جريس موسى وأخرى بالعربية للطالبة لمى خوري وعرض أزياء، ومسابقة معلومات عامة بين الطلاب وآبائهم. ونظمت ادارة المدرسة معرضًا لانجازات الطلاب خلال السنة الدراسية المنصرمة. وقام المربيان زايد زيادة وماضي صعب بتوزيع الشهادات على الخريجين.

وتبرع المجلس المحلي وعضو لجنة الأولياء، أحمد نصرة بهدية لكل خريج.

وحضر الاحتفال عضوا ادارة المجلس المحلي، ابو فخري جبر مشلب ود. نعيم موسى ورئيس قسم المعارف نبيه الشيخ.

مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف تحتفل بتخريج الفوج الـ - ٤٧ من طلابها



* كفرياسيف – لمراسل خاص – غصت القاعة الواسعة للنادي الثقافي في كفرياسيف، مساء أمس الأول، الجمعة، بالمئات من الأهل والطلاب والهيئة التدريسية ولجنة اصدقاء المدرسة احتفالاً بتخريج الفوج الـ – ٤٧ من مدرسة «يني» الثانوية.

إفتتحت الاحتفال وتولت عرافته الاستاذة جولييت لاذقاني، التي أكدت «ان مدرسة يني الثانوية كانت ولا تزال البيت الدافئ لتخريج الأفواج من رجال المستقبل الذين يعتز شعبنا بهم».

وكانت الكلمة الأولى لمدير المدرسة، الاستاذ نايف فرح، الذي قال «ابلغ اليوم الخامسة والخمسين من عمري أمضيت منها ٣٣ سنة كمعلم ومدير في المدرسة، واعتز انني وزملائي وبالتعاون مع المجلس المحلي ولجان الآباء ولجنة اصدقاء المدرسة قد بنينا صرحًا يفتخر به أهالي القرية وشعبنا». وحذر من بعض المظاهر السلبية كالعنف والطائفية التي اذا لم تجر مواجهتها بحكمة توضع علامة سؤال على الانجاز الكبير الذي حققته المدرسة. وأعلن الاستاذ فرح أنه قرر الخروج إلى التقاعد المبكر، وتم تنسيق ذلك مع ادارة المجلس المحلي والهيئة التدريسية، وانه يتجه لتجسيم أمنية حياته بالتفرغ للأبحاث وسيواصل دراسته الجامعية لنيل شهادة الدكتوراة، وقد سجل في جامعة بتروغراد (لينينغراد).

وبعد أن أنهى كلمته قام وفد من طلاب المدرسة بتقديم باقة ورد للمدير تقديرًا على دوره في التعليم.

وفي تحيته للخريجين قال رئيس المجلس، عوني توما «قبل سنة احتفلنا باليوبيل الذهبي لتأسيس هذه المدرسة، الصرح الشامخ، ونحتفل اليوم وإياكم بتخريج الفوج السابع والأربعين».

وبعد ان اتحفت الطالبة نجوان سميح داود الحضور بصوتها الرخيم وهي تردد أغنية «سوا ربينا»، قدم رئيس لجنة الآباء في المدرسة الدكتور سمعان مرقس كلمة شاملة، تحدث من خلالها عن التنسيق الحاصل بين لجنة الآباء والهيئة التدريسية والتعاون القائم لما فيه خدمة مصلحة الطلاب ومواصلة تقدم المدرسة».

وفي كلمته أكد الدكتور نعيم نديم شحادة، رئيس اللجنة التنفيذية لجمعية اصدقاء مدرسة يني الثانوية «لن أطيل عليكم بتعداد انجازات اصدقاء المدرسة، فهي كثيرة ومعروفة».

وقدم رئيس مجلس طلاب المدرسة، فادي خليل، تحية شكر من خلالها الهيئة التدريسية على المجهود الذي بذلته خلال سنوات الدراسة لتخريج طلاب أكفاء ورجال مستقبل.

وكرم طلاب المدرسة الاستاذ منير توما بمناسبة فوزه بميدالية الاستحقاق من الجمعية الدولية للشعراء في الولايات المتحدة، باهدائه باقة ورد، وقامت الطالبتان راوية جبرائيل جريس وجنان مفيد حزان بالقاء قصيدة ألفها الاستاذ منير توما بعنوان «شجرة مثمرة في عالم الثقافة» باللغتين، العربية والانجليزية.

وقدمت الطالبة نائلة سعد وأليكس منصور رقصة باليه رائعة.

وباسم البروفيسور الياس حنا توما، ابن كفرياسيف، المقيم في الولايات المتحدة قدمت جائزتين، قيمة كل منهما (٥٠٠) دولار، للمتفوقين في الدراسة، هلا راضي كريني ووسيم حنا سعيد. وقدم المجلس المحلي جائزة لأحسن طالب متفوق، بقيمة (١٥٠٠) شيكل و(٥٠٠) شيكل من جيب رئيس المجلس، ونالتها الطالبة فادية مكرم زيدان.

وفي نهاية الاحتفال قام ممثلون عن المدرسة والمجلس المحلي ولجنة اصدقاء المدرسة ولجنة الآباء بتوزيع شهادات التخرج على (١٤٥) متخرجًا وتقديم كتابين تبرع بهما المجلس المحلي.

تخريج الفوج الأول في المدرسة التكنولوجية في سخنين



منصة حفل التخريج– تصوير: فيصل أبو يونس

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم، يوم الخميس الماضي، تخريج الفوج الأول من المدرسة التكنولوجية التابعة للكلية القطرية للتأهيل المهني وضم ٤٣ طالبًا وطالبة من سخنين وقرى الجليل بحضور جمهور غفير من الأهالي والمدعوين.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته المربية ايمان هاني خلايلة وعدنان اطراد.

وتحدث في الاحتفال رئيس الكلية، أحمد بدارنة، وتقدم بالشكر لكل من ساهم بفتح المدرسة التكنولوجية.

كما تحدث رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، ومفتش المدارس التكنولوجية، نبيل خوري، ومدير المدرسة، زهير أبو صالح، ومدير المدرسة الثانوية، محمد حيادري. وتمنوا للخريجين الاستمرار في التحصيل العلمي في المعاهد العليا.

وتحدث باسم الخريجين الطالب رأفت ناصر والطالبة أحلام أمون.

وقدمت فرقة الدبكة الشعبية التابعة للبلدية عددًا من الفقرات الفنية.

مخ الحمار

* قال الاسد للشعلب: اريدك ان تذهب الى الغابة، وتستدرج الحمار الوحشي السمين الذي يعيش هناك، فقد وصف لي الطبيب ان آكل قلب ذلك الحمار ومخه.

سار الحمار مع الشعلب الى بيت الاسد وقد صدق الامر. وما ان دخل حتى وثب عليه الاسد، ولكن لمرضه، لم تكن وثبته قوية، وان كانت مخالبه قد مزقت اذن الحمار الذي فر هاربًا. احس الاسد بخيبة الامل، فطلب الى الثعلب ان يحاول استدراج الحمار مرة اخرى. ذهب الثعلب الى الحمار وقال له: يا لك من جبان، كيف ظننت ان الاسد يريد ان يؤذيك، كل ما هنالك انه اراد الهمس في اذنك ببعض الاسرار، فهو يفكر في اختيارك خليفة له. اقتنع الحمار بكلام الثعلب، وذهب مرة اخرى الى الاسد الذي وثب عليه وثبة قوية وجعل من لحم الحمار مائدة له. في هذه الاثناء اختلس الثعلب مخ الحمار ليكافئ به نفسه ويجعله وجبة شهية، وهنا تذكر الاسد المخ، فبدأ يبحث عنه، فقال له الثعلب: مهما طال بحثك عن المخ فلن تجده، فمن كان حمارًا وأتى الى بيت الاسد مرتين لا يمكن ان يكون له مخ ابدًا!!

المتسرع

مر شخص بحديقة تحيط بمنزل صغير جميل، فرأى رجلاً يجلس فوق كرسي وبيده مقص كبير، يستخدمه في تسوية اغصان شجرة في الحديقة، فضرب كفا بكف وقال:

-ما ابلد هذا الرجل وما اشد كسله، الا يستطيع ان يقف ليؤدي عمله هذا بحرية ونشاط!!

لكنه قبل ان يتم عبارته، نظر الى المكان المجاور فرأى عكازين قد استقرا على الارض، فأدرك ان الرجل الجالس عاجز لا يستطيع الوقوف.

وفي الحال تحول تهكمه وسخريته الى اشفاق واعجاب وقال:

ياله من رجل استطاع ان يتغلب على مرضه!

هنا همس له ضميره: «بل ياللك من رجل تسرع الى السخرة والنقد!»

المربعات السحرية

١.سور
٢.ملل
٣.مضجر

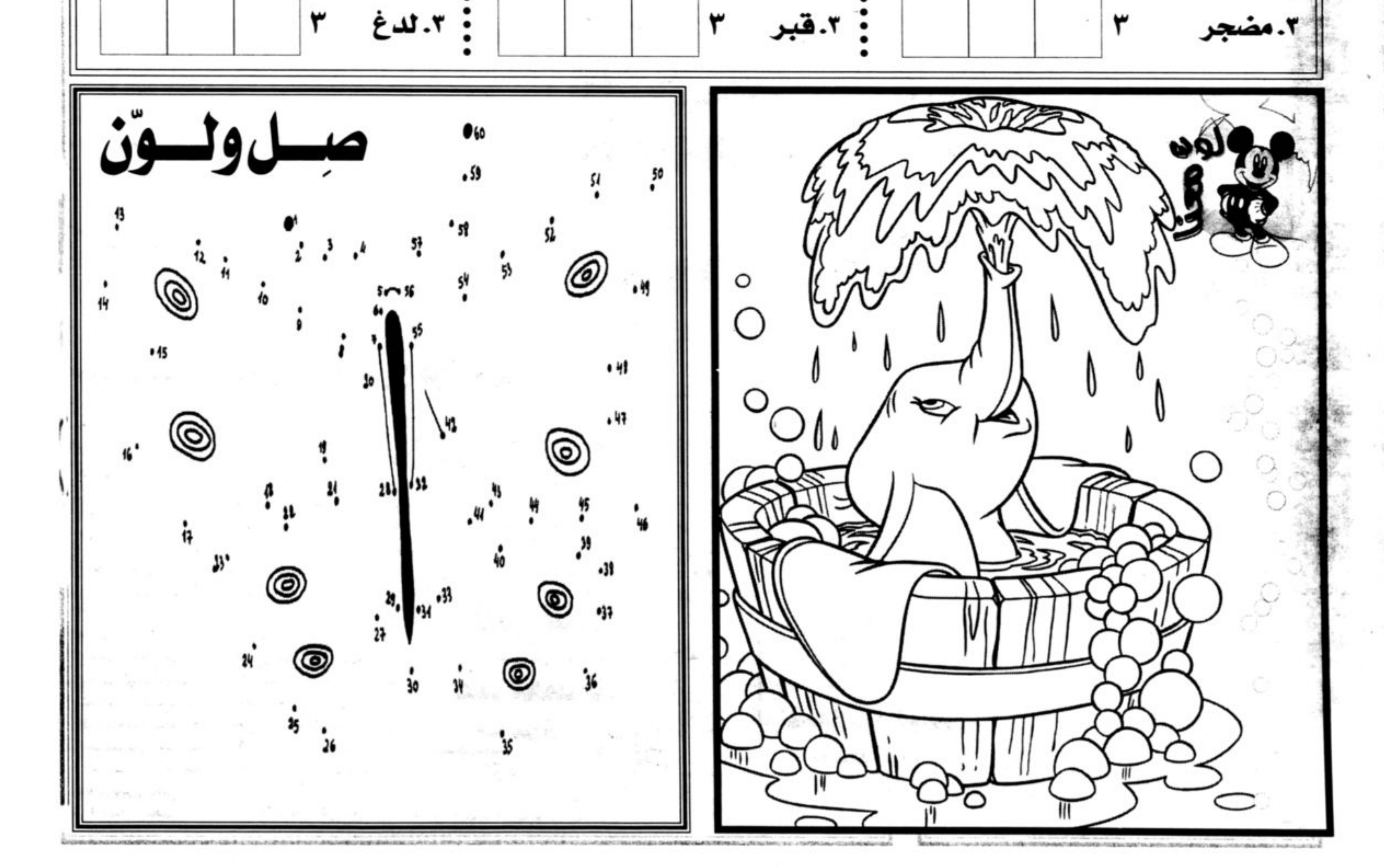
	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١.تم
٢.فرح
٣.قبر

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١.ولد
٢.حيوان
٣.لدغ

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

• الأحد ٢/٧ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة كبيرة من برامج وافلام الأطفال.
١٣.٠٥ - الجليبم.
١٣.٢٥ - العاب متروكة.
١٣.٣٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٥١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - لايمّن.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٠ - سفينة الحب في زاف ١.
١٨.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - طرزان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - المباراة النهائية لكأس أوروبا.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مفتاح القلب.
١٠.٠٦ - ريجرتس.
١١.٣٤ - هاي ارنولد.
١٢.٠٢ - كلاريسا تفسر.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - «القسم».
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٤ - زينة.
١٩.٠٥ - يد القانون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - أولاد ينسجون مع غرينيك والترمان.
٢١.٠٥ - فيلم أمريكي.
٢٣.٢٤ - فيلم وثائقي.
١.٠٥٨ - فيلم اسرائيلي.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١- ديانا - لف + بعر
٢- انديراغاندي
٣- امل - لادا
٤- فل - كنز
٥- رانيا - حتى
٦- تاتشر - ابري
٧- اسطنبول + نبيد
٨- ماو
٩- لد - ليلى - وسط
١٠- الجيلا - غنوا
١١- غوجانسكي

عموديًا:
١- دا - لا - ابلاغ
٢- ستيفاني - دنو
٣- آدم - ناطح - ج ج
٤- نيل - ات ن - ابل
٥- آر - بشر - نلي
٦- ام - رو - سال
٧- غل - حك - لما
٨- فالنتينا - اي
٩- بنازير بوطو
١٠- عدد - بي - سند
١١- غولدا مائير

حدث في مثل هذا اليوم (٢ تموز)

١٩٤٦: الرئيس هاري ترومان يعلن ان حكومة الولايات المتحدة مستعدة لتحمل المسؤوليات الفنية والمالية، التي قد يتطلبها نقل مئة ألف يهودي الى فلسطين.
١٩٤٧: فرنسا وبريطانيا تقرران تطبيق «خطة مارشال» من دون الاتحاد السوفييتي الذي رفضها.
١٩٤٨: الجامعة العربية ترفض خطة برنادوت في فلسطين، التي تنص على انشاء اتحاد فدرالي بين دولتين تتمتعان بحكم ذاتي هما اسرائيل والاردن.
١٩٥٧: زلزال يضرب ايران ويودي بحياة ألفي شخص.
١٩٦١: انتحار الكاتب الامريكي ارنست همنغواي (٦٢ عامًا).
١٩٦٤: الرئيس ليندون جونسون يقر الحقوق المدنية للسود في الولايات المتحدة.
١٩٨٥: اندريه غروميكو يصبح رئيسًا للاتحاد السوفييتي، وقد توفي غروميكو، الذي بقي في منصبه حتى ١٩٨٨ في اليوم نفسه اي في الثاني من تموز من العام ١٩٨٩.
١٩٩٠: ١٥٠٠ من الحجاج يقضون بسبب التدافع في مكة المكرمة.

تنويه

* بشكل مناقض تمامًا نهج صحيفة «الاتحاد» وسياستها في التعامل مع القضايا والمقالات المعدة للنشر وقعت «سخطة» شنيعة في عدد يوم الجمعة الماضي من «الاتحاد».

ففي مقالة بعنوان «على هامش المساحات البيضاء - عن حدثين تشكيليين في هذا الحزيران»، بقلم زاهد حرش، خرج الكاتب عن المألوف وعما اتفق معه في أحاديث سابقة حول مضمون كتابته. فبدلاً من التقيد بأصول النقد البناء المبني على مناقشة المضامين وتقديم الحجج في نقد هذه اللوحات التشكيلية أوْ تلك، في هذا المعرض أوْ ذاك، ذهب الكاتب بعيدًا في شن حملة تجريحية شخصية بألفاظ أقرب ما تكون إلى الشتائم منها إلى الفن. فهل أصبح ميزان تقييم العمل الفني أوْ الابداعي بناء على تحديد الموقف من الشكل الفيزيولوجي لصاحب العمل الفني، هل هو سمين البنية أو ضعيف، هل خدم في الجيش أوْ لم يخدم، هل هو تابع لهذه المجموعة من الفنانين التشكيليين أم لتلك؟

حرام هذا التجني على الفن والفنانين الذي لا يخدم أبدًا مصلحة تقدم الفن التشكيلي.

أكدناها، ونؤكدها اليوم، ان صفحات «الاتحاد» مفتوحة لاحتضان ابداعات جميع فناني شعبنا من التشكيليين وغيرهم، ولآراء النقد والتعددية، التي تناقش المضامين وتخدم المصلحة العامة، رغم اختلافات الاجتهادات، وتدفع إلى الأمام الابداع الفني.

وتؤكد «الاتحاد» موقفها المبدئي بأنه لا مكان، ولن يكون مكان، على صفحاتها لأية مقالة أو أي تعليق، وفي أي مجال كان، فيه تجريح شخصي أو اهانة لكرامات الناس.

ونحن بالطبع، نتحمل مسؤولية عدم اليقظة المطلوبة التي أدت إلى نشر المقالة المذكورة، ونقدم عذرنا لكل من أصابه السوء أو اعتقد أنه العنوان المقصود للتجريح بشخصه وبمستوى فنه.

وهذا ما اقتضى التنويه.

* أسرة تحرير «الاتحاد» *

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الصحة الآن تحتاج منك الى عناية وراحة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الاخبار التي تصلك الآن محرفة عن واقعها.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لا بد ان تكون تصرفاتك الآن مع الناس بحذر شديد.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
انصحك الآن بالصبر والهدوء كي تصل الى اهدافك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
هناك من يقف لك بالمرصاد حقدًا او حسدًا فانتبه.

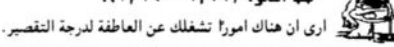
** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تضحيات كبيرة متوقعة وخاصة بالمال والجهد!!

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
مفاجأة غير متوقعة في العمل!!

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
الفرصة سانحة الآن لانجاز الامور المتعسرة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
قد يتدخل بعض الاصدقاء لإنهاء مشاكلكم مع الآخرين.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الامور الخاصة بالعمل جيدة الى حد ما.



** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
ارى ان هناك امورًا تشغلك عن العاطفة لدرجة التقصير.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تدخلك في شؤون الغير قد يجلب لك الكثير من المشاكل.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ٢/٧، بين صافٍ وغائم جزئيًا ولن يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣١° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٣٩° * جبال الجليل - ٣٠° * المروج الشمالية - ٣٣° * جبال المركز والجنوب - ٣٢° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/٦ - ١/٧/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٨٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩١٥١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠١٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٧٥٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٦٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٧٥٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٢١ ش.ج
* «أسود»	٤.١ - ٤.١١ ش.ج

كلمات متقاطعة

افقيًا:
١- ممثل ومخرج محلي
٢- خصم - ارعبا
٣- شريان - جاهل (معكوسة)
٤- من الاسماء الخمسة (معكوسة) - قدمي - حاد
٥- لجأ - شقيقته - ربط
٦- بشر - حرف عطف - جبل في لبنان (معكوسة)
٧- عكس ورد - سقي - اشدو (معكوسة)
٨- افهم - ادل - حلق
٩- للتمني - مسيرتها (معكوسة) - للتخيير
١٠- حرض - حرف هجاء - تكف عن الكلام (معكوسة)
١١- وجع - ينتج من الفحم

عموديًا:
١- مخرج تلفزيوني ومسرحي محلي راحل
٢- متشابهان - مخرج محلي
٣- عائلي
٤- دخانه ذو رائحة عطرة - رجاء
٥- ممثل ومخرج فلسطيني
٦- مخرج سينمائي نصراوي (معكوسة)
٧- ممثلة ومطربة مصرية معتزلة - يفهم (مجزومة)
٨- ممثلة مصرية معتزلة
٩- سامر - يشاهد (مجزومة) - هجم
١٠- مخرج محلي
١١- مخرج محلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ٢ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اليوم: نهائي كأس أوروبا بين فرنسا وإيطاليا

شلومو شيرف يطلب مصطفى عقفة لمكابي تل أبيب

«الأسبوع الرياضي» ١٢، ٢٠

آلاف مثليي الجنس يتوافدون الى روما للمشاركة في تظاهرة «وورلد غاي برايد»

* روما – الوكالات – بدأ آلاف مثليي الجنس القادمون من ايطاليا واوروبا والولايات المتحدة في شكل خاص بالتوافد الى روما للمشاركة في افتتاح «وورلد غاي برايد ٢٠٠٠» التي تستغرق اسبوعًا وتشمل مجموعة من الاحتفالات والتظاهرات لمثليي الجنس.

ويتوقع المنظمون ان يشارك في التظاهرة اكثر من ٢٠٠ ألف شخص غير انهم لا يدرون ما اذا كانت السلطات ستأذن بتنظيم التظاهرة الكبرى في الثامن من تموز بالقرب من المدرج الروماني في وسط العاصمة الايطالية والتي من المفترض ان تشكل قمة الاحتفالات.

ولا تزال الشرطة على قرارها منع هذه التظاهرة حتى أمس السبت.

وأعلنت الكنيسة الكاثوليكية وكل احزاب اليمين الايطالي معارضتهم لهذه التظاهرة باعتبارها «تجديفية» وخصوصا انها تتزامن مع احتفالات الالفية الثالثة.

وتنوي منظمات من اليمين المتطرف التظاهر ضد «ثقافة مثليي الجنس ومن اجل حماية العائلة التقليدية» قبل ساعتين من الحفل الموسيقي الذي اطلق الاحتفالات مساء امس السبت.

وتشمل التظاهرة العديد من الاحتفالات، التي تنظم يوميًا حتى التاسع من تموز وعلى رأسها عرض للازياء في وسط روما وعرض افلام عن الايدز وحفلات موسيقية كلاسيكية عن تنظيم مؤتمر حول حقوق مثليي الجنس اليوم الاحد، بالتعاون مع منظمة العفو الدولية.

تكريم سمير خفاجي مكتشف نجوم السبعينيات في مصر

• سمير خفاجة •

* القاهرة – الوكالات – كرّم المركز القومي للمسرح، مساء أمس الاول الجمعة، الكاتب المسرحي سمير خفاجي مكتشف نجوم السبعينيات مؤسس فرقة الفنانين المتحدين، التي قدمت عشرات المسرحيات.

والقى ابو الحسن سلام، رئيس المركز القومي للمسرح، كلمة في بداية الاحتفال اشاد فيها بالدور، الذي لعبه خفاجي في الحركة المسرحية المصرية منذ الستينيات وحتى الآن ككاتب مسرحي وكمنتج لعدد كبير من المسرحيات.

وتحدث في نفس السياق الكاتبان المسرحيان الفرد فرج وشكري عبد الوهاب والاخير هو المشرف على الندوات في المركز القومي للمسرح.

ومن نجوم السبعينيات الذين اكتشفهم خفاجي، عادل امام واحمد زكي وصلاح السعدني وسعيد صالح ويونس شلبي وآخرون.

وكان سمير خفاجي (١٩٣٠) قد اسس والموسيقار الراحل بليغ حمدي والفنان فؤاد المهندس فرقة «ساعة لقلبك» التي نشطت في الخمسينيات وكانت سببًا لاعتقاله مرات عدة بسبب تعليقه اعلانات مسرحياته دون العودة الى الدولة، التي كانت تضع العراقيل في حينها.

ومن أشهر المسرحيات سواء، كانت من كتابته او كتابة مشتركة مع آخرين او من انتاجه، التي قدمها على خشبة المسرح مسرحيات «أصل وصورة» و«زيارة غرامية» ومسرحيات عادل امام وسعيد صالح واحمد زكي ويونس شلبي، «مدرسة المشاغبين» و«العيال كبرت» والمسرحيات، التي انفرد بها عادل امام «الواد سيد الشغال» و«الزعيم» والمسرحية التي لا زالت تعرض حاليًا «بودي غارد».

وللأنوف الكبيرة جوائزها أيضًا

* اسطنبول – ذكرت وكالة انبا «الاناضول» أمس السبت، ان التركي محمد اوزيوريك البالغ طول انفه (٨.٨) سنتم فاز في المسابقة الدولية الثانية لاطول انف متخطيا بعدة حسكات من سمك الانشوفة (٢٢) متنافسًا.

وتنظم المسابقة، وهي الثانية من نوعها، لاختيار صاحب أكبر أنف عبر قياس حجمه بواسطة حسك سمك الانشوفة، التي تعتبر المصدر الرئيسي للعائدات في سواحل البحر الاسود.

وسبق لاوزيوريك ان فاز في أول مسابقة نظمت عام ١٩٩٧، وواجه المرة الحالية خمسة مرشحين اتراك واربعة من جورجيا و (١٢) روسيًا في حين اقصي خمسة مرشحين خلال التصفيات.

وفاز اوزيوريك المتحدر من ارتفين الواقعة قرب الحدود مع جورجيا على مواطنه احمد اري (٦٥ عامًا) والجورجي منبوكا لوميشتي وجرت المباراة في مدرسة البنات في مدينة ريزي، (شرق شمال).

وكانت لجنة التحكيم مكونة من اختصاصي في جراحة التجميل وطبيب للانف وآخر للامراض الجلدية.

وتلقى الفائز من المسؤولين المحليين في القطاع السياحي ثلاث ذهبيات.

وعلق مذيع التلفزيون الذي نقل وقائع المباراة قائلا «يجب عل سكان منطقة البحر الاسود ان يعيشوا بسلام مع مميزاتهم الجسدية».

وفاة الممثل الامريكي والتر ماثاو

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – وكالات الأنباء – توفي الممثل الامريكي، والتر ماثاو، أمس السبت، في احد مستشفيات سانتا مونيكا (كاليفورنيا) قرب لوس انجلوس اثر اصابته بازمة قلبية حسب ما أفاد ناطق باسم المستشفى.

وكان ماثاو ادخل قسم العناية الفائقة خلال الليل وتوفي بعد ساعات قليلة.

وولد ماثاو في الاول من تشرين الاول ١٩٢٠ في نيويورك وشارك في أكثر من (٥٠) فيلمًا من بينها «ذي اود كابل» (الثنائي الطريف في ١٩٦٨) مع شريكه الدائم جاك ليمن، و«بيريتس» (قراصنة ١٩٨٦) للمخرج رومان بولانسكي.

ونال جائزة اوسكار افضل ممثل في دور ثانوي في ١٩٦٦ عن دوره في «ذي فورتشن كوكي» للمخرج بيلي وايلدر.

ويعرض آخر فيلم ظهر فيه على شاشات السينما حاليًا وهو بعنوان «هانغينغ اب» (اقفال الهاتف) الى جانب دايان كيتون وميغ راين وليزا كودرو.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٣ تموز ٢٠٠٠ ■ ١ ربيع الثاني ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 3.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 43/57

٢٤ صفحة

بالهدف الذهبي ضد ايطاليا

فرنسا بطلة «أمم اوروبا (٢٠٠٠)»

(ص١٩)

القراءة الأولى، اليوم

الحكومة صادقت على إعفاء المتدينين اليهود من التجنيد

(ص٢)

عرفات: لا رجعة عن قرار إعلان الدولة الفلسطينية



• مظاهرة فلسطينية أكدت على ضرورة التمسك بالثوابت، أمس، بينما إلتأم المجلس المركزي الفلسطيني (و.ص.ف.) •

● الزعنون وعبد الرحيم: الإعلان سيتم في الوقت المناسب الذي تحدده القيادة الفلسطينية●

البيان الختامي لاجتماع المجلس المركزي الفلسطيني يصدر، اليوم●

(ص٣)

وفد كبير من الجبهة يطّلع على الأوضاع المأساوية لأخوتنا في النقب



• الوفد الجبهوي في احدى محطاته التي توقف عندها في النقب - صورة خاصة •

(ص٤)

لجنة المتابعة ستجتمع في عين ماهل للتصدي لمخطط المصادرة

(ص٨)

أكثر من (١٧) ألف ولد في البلاد يتعاطون المخدرات!

(ص٥)

النقابي عقل أثار القضية في اجتماع القيادة، أمس

مصادر في الهستدروت تتوقّع دفن الخطة الضرائبية

(ص٧)

كلمة الاتحاد

إذاعة «أبو كلبشة» تلاحق العرب!

* مظهر آخر من مظاهر التمييز والقهر القومي وتقييد الحق الدمقراطي للمواطنين العرب يبرز في الآونة الاخيرة. فقد اصدر مدير قسم الاخبار في «اذاعة اسرائيل»، باللغة العربية، ارنون چروس، تعليماته الى العاملين في الاذاعة، التي تمنع اجراء مقابلات مع سياسيين عرب بدون اذن خاص!! وقد جاء في سياق الرسالة المكتوبة التي وجهها المدير المذكور الى العاملين في الاذاعة: «اريد ان ألفت انتباهكم الى الامر الموجود، الذي يقضي بعدم احضار معلق سياسي (عربي) الى الاذاعة بدون اذن مسبق من مدير الراديو بالعربية. اضافة الى ذلك يجب بذل المجهود، قدر المستطاع، في عدم احضار منتمين سياسيًا. اعود واكرر الأمر الآخر الموجود، حول عدم المبادرة لإجراء مقابلة مع شخصية سياسية من الوسط العربي بدون اذن مسبق»!!

ان هذا التوجه العنصري التمييزي يعتبر هجومًا صارخًا وسافرًا على الحقوق الدمقراطية، ولا يستهدف سوى كم افواه القيادة السياسية للجماهير العربية، وبشكل انتقائي طبعًا، وحرمانها من حق إبداء رأيها وموقفها امام الرأي العام من القضايا الملحة، اليومية والمصيرية، ومواجهة مواقف سياسة التضليل وغسل الدماغ السلطوية. لا توجد اوامر وتعليمات كهذه بالنسبة لاجراء مقابلات وتعليقات مع ساسة يهود، وحتى مع قادة عصابات اليمين والتطرف الفاشي، لانهم ليسوا عربًا!

ان هذه التعليمات الجديدة بإخراج اوامر القهر القومي التمييزية من الاقبية المعتمة لـ«الشباك» تذكرنا بأيام «المرافق الامني» في سنوات الحكم العسكري المظلمة. في حينه كنا نطلق على الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية، «اذاعة ابو كلبشة»، حيث ان جميع المعلقين والمسؤولين والعاملين الاساسيين من اذرع القمع والتضليل السلطوية، من خريجي دورات المخابرات و«الموساد»، «المدكوكين» دكًا، سياسيًا وفكريًا واخلاقيًا، بشحنات الكراهية والعداء للجماهير العربية ولحركة التحرر القومي العربية وللشيوعية.

في السنوات الاخيرة، وخاصة منذ توقيع اتفاقات اوسلو، حدث تحسن ما، حيث اعطي في الاذاعة ايضًا متنفس، زاوية ضيقة، يعبر من خلالها ممثلو الجماهير العربية، بتياراتهم المختلفة عن آرائهم. قيّمنا ذلك ايجابيًا رغم ضيق الزاوية والمساحة. ولكن منذ عهد حكومة نتنياهو وحتى يومنا، هذا في ظل حكومة براك، حدث تراجع جدي، ينسجم عمليًا مع تصعيد السياسة العدائية التمييزية المنتهجة ضد الجماهير العربية. ففي قسم الاخبار بالعربية عاد رجال «الشاباك» لتسلم الامور، ولا يوجد اي محرر عربي، اللهم سوى محرر واحد، للناحية الاقتصادية، كما نعلم.

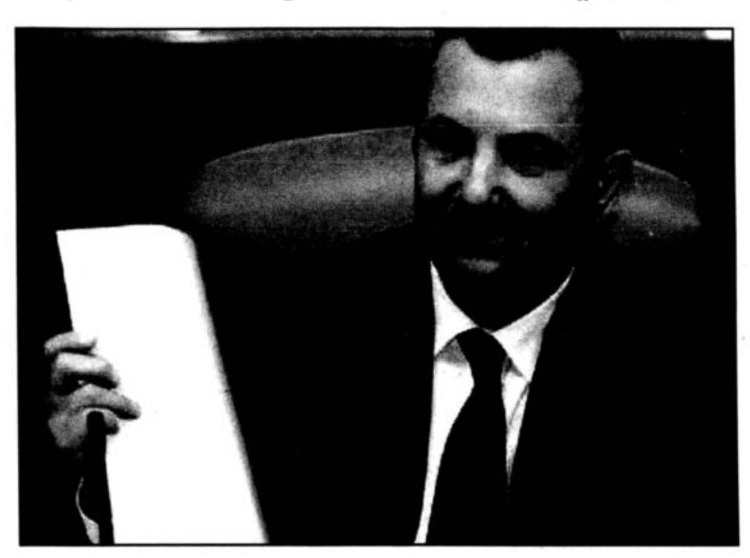
ونحن نؤكد لحكومة براك بأننا لن نسكت على هذا النهج والتوجه العنصري التمييزي الذي نعتبره جزءًا عضويًا من السياسة التمييزية السلطوية المنهجية ضد الجماهير العربية. ومصلحة الحياة الدمقراطية وصيانتها تستدعي إلغاء ودفن هذه التعليمات والأوامر من جديد.

(«الاتحاد»)

أمس في جلسة الحكومة

براك: اتفقت مع كلينتون أن يضغط على عرفات!

• «المفاوضات مع الفلسطينيين استنفدت على كافة المحاور» •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة ايهود براك، ان المفاوضات مع الفلسطينيين، استنفدت على كافة المحاور! وانه اتفق مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في محادثة هاتفية بينهما، جرت مساء امس الاول السبت، ان يتحدث كلينتون مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في محاولة للجسر على الفوارق في مواقف الاسرائيليين والفلسطينيين!

جاء ذلك في البيان السياسي الذي قدمه براك في جلسة الحكومة، امس الاحد، واكد فيه انه في حديثه مع كلينتون، لم يتفقا على عقد قمة ثلاثية يحضرها بالاضافة اليهما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال براك، ان الوسيلة الوحيدة التي قد تدفع المفاوضات الى الامام، عقد قمة ثلاثية وتدخل كلينتون. وابلغ الوزراء، انه ليس هناك بناء على المحادثة مع كلينتون، اي مشروع اتفاق، او وثيقة عمل، ولا اي وثيقة امريكية، تعكس مواقف الاسرائيليين والفلسطينيين، في مفاوضات السلام.

من جهة اخرى دعت الحكومة في جلستها، بالإجماع، جميع دول العالم، الى ممارسة الضغوط على ايران لإطلاق سراح اليهود الذين حوكموا في نهاية الاسبوع الفائت! (اقرأ ص ٨).

بأغلبية (١٢) صوتا

الحكومة صادقت على إعفاء المتدينين اليهود من الخدمة العسكرية

• قرار الحكومة يعرض اليوم للتصويت في الكنيست • النائب برونفمان سيطالب باعتبار نتائج التصويت نزع ثقة عن الحكومة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة بأغلبية (١٢) صوتًا ومعارضة اثنين، وبتغيب الوزيرة يولي تمير عن الجلسة، امس الاحد، على قبول توصيات «لجنة طال»، حول اعفاء المتدينين اليهود من الخدمة الاجبارية في الجيش، وتقديم التوصيات للتصويت عليها بالقراءة الاولى في الكنيست، اليوم الاثنين.

وقررت الحكومة في جلستها اقامة لجنة وزارية، برئاسة الوزير متان ڤلنائي، لبلورة سلة امتيازات وافضليات للجنود الذين يخدمون في الجيش، ويتحملون «عبء الدفاع عن الدولة»، بالاضافة الى بلورة «الخدمة القومية المدنية».

وقال براك في الكلمة التي ألقاها، حول توصيات «لجنة طال»، انه لا يمكن اكراه جمهور واسع او ان نفرض عليه بالقوة، خلافًا لمشاعره ومعتقداته، تجنيدًا بالقوة، ولو كان بأيدينا وبإمكاننا، كمجتمع وكشعب، القدرة للتأثير على كل الموضوع منذ البداية لتصرفنا بشكل آخر».

وعارض التوصيات، وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، ووزيرة البيئة، دالية ايتسك.

وقال شيرانسكي مسوغًا معارضته: «في دولة يهودية هناك قيمة عليا لتعليم «التوراة»، لكن في دولة دمقراطية، هناك قيمة عليا لا تقل اهمية، للمساواة والعدالة. نحن يهود ضد التجنيد بالقوة للرافضين، لكننا ايضًا ضد الاعفاء من الخدمة، بالجملة، لقطاع ما».

وقالت الوزيرة دالية ايتسك، «ان المصادقة على اعفاء قطاع ما من الخدمة هو بمثابة منح الشرعية لجمهور ما لكي لا يساهم في تحمل العبء، كغيره من المواطنين»!

• ردود الفعل •

واثار قرار الحكومة، المصادقة على توصيات «لجنة طال»، ردود فعل متفاوتة. فقد اعلن اتحاد الطلاب الجامعيين في البلاد، شجبه الشديد للقرار. واكد في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان قرار الحكومة بمثابة متاجرة بالقيم والمبادئ.

وقال رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين، ليئور فيرونرط، انه اذا صودق على اقتراح اعفاء طلاب المدارس الدينية من الخدمة وتحول ذلك الى قانون فإن الطلاب الجامعيين، سيصرون على تأجيل تجنيد الطلاب الثانويين، لكي يتمكنوا من مواصلة التعليم الجامعي.

وقال وزير القضاء د. يوسي بيلين، انه يؤيد حق المتدينين بالعيش وفق معتقداتهم وايمانهم.

واعلن النائب رومان برونفمان، من كتلة «الخيار الدمقراطي»، انه سيطلب اعتبار نتائج التصويت على «توصيات طال»، في الكنيست اليوم الاثنين، بمثابة نزع الثقة عن الحكومة، وذلك لإلزام كتل، خاصة «الليكود»، للتصويت ضد قرار الحكومة لقبول التوصيات!

وظهر امس الاحد، وجود اعضاء من الائتلاف الحكومي واعضاء من حزب «العمل» وكتلة «يسرائيل احات»، سيصوتون ضد قرار الحكومة، بينهم النواب: ياعيل ديان ورعنان كوهين وآڤي يحزقيل.

وتعقد كتلة «يسرائيل احات»، اليوم الاثنين، جلسة لها قبل التصويت في الكنيست، للبت في كيفية تصويت اعضاء الكتلة على قرار الحكومة، وهل ستفرض الطاعة الحزبية، على جميع الاعضاء ام لا؟

ومن المتوقع ان يحظى الاقتراح الحكومي بالاغلبية، اذا فرضت الطاعة على اعضاء «يسرائيل احات»، ولم يعتبر التصويت كنزع ثقة، وذلك بأصوات الائتلاف الحكومي، بالاضافة الى عضوين من «المفدال»، وعدد كبير من اعضاء «الليكود»، وعدد من الاعضاء العرب.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

البيان الختامي لاجتماع المجلس المركزي الفلسطيني يصدر، اليوم

عرفات: لا رجعة عن قرار إعلان الدولة الفلسطينية

• الزعنون وعبد الرحيم: إعلان الدولة سيتم في الوقت المناسب الذي تحدده القيادة الفلسطينية • المجلس عقد، أمس، جلسات مغلقة طرحت فيها تقارير حول إعلان الدولة وأخرى حول ملفات التفاوض •

* غزة - لمراسلنا - واصل اعضاء المجلس المركزي الفلسطيني، حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاحد، مناقشاتهم في جلسة مغلقة حول اجراءات اعلان الدولة الفلسطينية. ومن المقرر ان يصدر عن المجلس بيان ختامي، اليوم الاثنين.

وصرح وزير الشؤون البرلمانية، نبيل عمرو، للصحفيين بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أشار في كلمته امام اعضاء المجلس الى «ان مبدأ اعلان الدولة لا رجعة عنه، وان القيادة الفلسطينية ستمضي قدمًا وفق المصالح العليا للشعب الفلسطيني، وان دولتنا القادمة ستكون ركيزة اساسية من ركائز السلام في المنطقة».

وأضاف الرئيس عرفات «من غير المسموح لأي طرف ان يتراجع عن الاساس الذي قامت عليه عملية السلام، وهو قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨». وأكد مجددًا «تصميم الشعب الفلسطيني على مواصلة العمل من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة»، مشيرًا الى «العلاقات الدولية القوية التي يتمتع بها الشعب الفلسطيني وما تمثله من دعم لقيام الدولة وحصولها على الاعتراف المطلوب». وأوضح «اننا نمر بمرحلة مصيرية للغاية»، مؤكدًا على ان «خيار السلام خيار استراتيجي بالنسبة لشعبنا».

وقال عمرو ان «عرفات تحدث بمرارة عن عدم تعاون الجانب الاسرائيلي في السنة الاخيرة التي تولى فيها براك الحكم وتراجع عملية السلام في عهده».

من جهته قال مدير عام الشرطة الفلسطينية وعضو المجلس المركزي، اللواء غازي الجبالي، في رده على سؤال حول نية اسرائيل في الدخول الى المناطق الفلسطينية في حال اعلان الدولة «ان الشعب الفلسطيني لن يستقبلها قطعًا بالورود، لقد جربت اسرائيل الشعب الفلسطيني خلال الانتفاضة، وجربته عبر ثوراته المتلاحقة، ونحن نأمل في ان لا تفكر بهذا الحل الخاطئ الذي قد يكلفها الكثير، والشعب الفلسطيني حي وقادر على الدفاع عن ارضه».

وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، حول موعد اعلان الدولة: «نحن غير مقيدين بأي موعد. المواعيد المطروحة مجرد اقتراحات، ولكننا سنختار الموعد المناسب». وقال: «قد يكون هناك اجتماع آخر للمجلس المركزي، وقد يكون هناك عند اعلان الدولة اجتماع عام للمجلس الوطني في ارض الوطن».

وقال الامين العام للرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، ان «اعلان الدولة الفلسطينية هو قرار فلسطيني تعلنه القيادة الفلسطينية قبل نهاية العام الحالي في الوقت الذي تراه مناسبًا».

وقد شارك حوالي مئة عضو من اصل اعضاء المجلس المركزي الـ(١٢٩) في الاجتماع.

وترأس عرفات الاجتماع والقى كلمة امام الاعضاء تحدث فيها عن الصعوبات التي تواجهها عملية السلام مع اسرائيل.

وقد التزم اعضاء المجلس المركزي دقيقة صمت احترامًا لذكرى الشهداء الفلسطينيين.

وبحسب جدول الاعمال فقد استمع المشاركون الى تقارير حول الخطوات العملية الضرورية لإقامة الدولة الفلسطينية، والى تقارير تتعلق بالملفات التالية: اللاجئون من الضفة الغربية وموضوع القدس.

واحتشد نحو الف ناشط ينتمون الى حركات فلسطينية مختلفة امام مكتب الرئيس الفلسطيني لمطالبة المجلس المركزي بإعلان الدولة الفلسطينية ومناشدة الرئيس عرفات بالإصرار على المطالب الفلسطينية في محادثات السلام مع اسرائيل لا سيما حق عودة اللاجئين ومسألة القدس وإزالة المستوطنات والعودة الى حدود حزيران ١٩٦٧.

وأكد حنا عميرة، عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، على اهمية التقارير السياسية، التي قدمت لاجتماع المجلس المركزي في جلسته الاولى، والتي تناولت سير العملية التفاوضية على مختلف الاصعدة. ودعا الى طرح هذه التقارير والوثائق على الجمهور لإطلاعه عليها وتعبئته للدفاع عنها في وجه الضغوط المتصاعدة التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية.

ودعا عميرة الى ضرورة دعم الموقف السياسي الفلسطيني الذي أكد رفضه لجميع العروض الاسرائيلية التي استهدفت استبدال موضوعات الحل النهائي، الانسحاب الشامل والقدس وحق العودة، بكيان اسمي مقطع الاوصال على جزء من الضفة والقطاع.

وأشار عميرة الى ان المفاوضين الفلسطينيين قد اعلموا المجلس المركزي برفض جميع الطروحات الاسرائيلية، وما تروجه وسائل الاعلام من مشاريع منقوصة لا تتجاوب مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

كما دعا عميرة الى ضرورة تبني المجلس المركزي لاجراءات محددة وتدريجية باتجاه تطبيق اعلان الاستقلال الفلسطيني لعام ١٩٨٨، والاستعداد جيدًا ولا سيما على الصعيد الداخلي، للمرحلة القادمة، والى ضرورة ان تقترن الدعوة للوحدة الوطنية، بخطوات لتعزيز التماسك الاجتماعي وفرض سيادة القانون.



* عرفات والزعنون على منصة جلسة المجلس المركزي، أمس - «و.ص.ف.» *

حزب الشعب الفلسطيني في مذكرة الى المجلس المركزي:

إعلان الدولة غير خاضع للتفاوض

* غزة - لمراسلنا - دعا حزب الشعب الفلسطيني، في مذكرة موجهة الى رئاسة المجلس المركزي الفلسطيني، الى اتخاذ القرارات المناسبة لتعزيز الموقف الوطني الرافض للضغوط الاسرائيلية، والمتمسك بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، المتمثلة في الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الأراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة وضمان حق اللاجئين في العودة وفق القرار ١٩٤.

وحملت المذكرة اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس مسؤولية عدم تنفيذ قرارات الدورة السابقة، ودعت الى اتخاذ الاجراءات الضرورية التي تحول دون عدم التنفيذ في المستقبل! كما دعت ايضا الى تفعيل حركة ونضال الجماهير الشعبية للدفاع عن الموقف الفلسطيني وتأكيد الالتزام به! مما يتطلب اطلاع الجماهير على حقيقة المواقف والطروحات المختلفة واشراكها في العملية السياسية الجارية بدون قنوات خلفية او مفاوضات سرية.

وأكدت المذكرة ان إقرار مبدأ الاستفتاء الشعبي العام، للمصادقة على اي اتفاق يمكن ان يتم التوصل اليه من خلال المفاوضات يشكل عاملا مؤثرًا في تفعيل حركة الجماهير وتحفيزها للنضال، كما يشكل عامل قوة للقيادة الفلسطينية والمفاوض الفلسطيني.

وعن موضوع الدولة الفلسطينية اشارت المذكرة الى ان اعلان سيادة الدولة الفلسطينية هو شأن فلسطيني غير خاضع للتفاوض ودعت الى بدء العمل لخلق وقائع سيادية على الارض، تمهيدًا لإقامة الدولة والى تهيئة الاوضاع الذاتية الفلسطينية والاوضاع الدولية والعربية لخلق المقدمات لدولة فلسطينية عصرية وضمان تطورها.

السلطة الفلسطينية تندد بتصريحات روبنشطاين حول القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨)

• روبنشطاين ادعى ان هذين القرارين لا ينطبقان على المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نددت السلطة الفلسطينية بشدة، امس الاحد، بادعاء المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ان قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ لا ينطبقان على المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية!

وقال الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، ان تصريح روبنشطاين «مؤشر سيء يدل على سوء النوايا ويعمق عدم الثقة الموجودة بين الطرفين».

وأضاف «لقد دخلنا عملية السلام على اساس القرار ٢٤٢ واي محاولة لالغاء مرجعية عملية السلام تشكل هدما لهذه العملية من اساسها، وهذه الفتوى مرفوضة من قبل الشعب الفلسطيني».

وقد أعاد روبنشطاين التأكيد، امس، ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ لا ينطبقان على المفاوضات الجارية حول مستقبل الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة!

واعتبر روبنشطاين في تصريح للاذاعة ان «هذين القرارين لا يتعلقان الا بالدول التي لديها حدود معترف بها ولا ينطبقان على المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين لأن هؤلاء لم يكونوا يتمتعون بالسيادة قبل حرب حزيران ١٩٦٧»!

وقال عبد الرحيم «كل الاتفاقيات من اوسلو الى شرم الشيخ تؤكد ان مرجعية عملية السلام على المسار الفلسطيني هي القرار ٢٤٢ وتنفيذه».

ومن جهتها، اكدت واشنطن ان القرار ٢٤٢ ينطبق على المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، رافضة بذلك الحجج، التي اوردها روبنشطاين.

ومن جهته، اتخذ وزير القضاء، يوسي بيلين، موقفا يتعارض مع موقف روبنشطاين. وأكد للصحفيين «ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ هما اساس اتفاقات اوسلو (١٩٩٣). انه التزام دولي وان اي تفسير قانوني لا يمكن ان يلغي هذا الامر».

بحجة الخلاف حول حركة الطيران مع مصر

اسرائيل تعمل على عزل قطاع غزة نهائيًا

* عمان - الوكالات - أكد الاردن، امس، ان حركة الطيران المدني بين عمان وغزة مهددة بالتوقف في حال قطع الرحلات الجوية بين القاهرة وغزة بسبب خلاف مصري اسرائيلي.

وأوضح مدير شركة الاجنحة الملكية للطيران، عاهد قنطار، ان التوقيف المحتمل لرحلات الطيران بين القاهرة وغزة «سيؤدي حتمًا الى عزل غزة نهائيًا» لأن خط الطيران بين عمان وغزة يمر عبر مصر والخلاف المصري الاسرائيلي الحالي سيؤدي الى «توقف حركة الطيران بالكامل من والى غزة» عبر الاجواء المصرية!

وأضاف قنطار ان اسرائيل تتذرع بأسباب امنية لكي تبرر معارضتها لأن تكون الرحلات بين عمان وغزة مباشرة وتصر على ان تتجه طائرات الاجنحة الملكية من عمان الى العقبة (جنوب الاردن) ثم الى طابا (مصر) قبل ان تتجه الى غزة!

وحذّر من ان توقفا محتملا لرحلات عمان - غزة «سينجم عنه اضرار مالية باهظة» للشركة بالاضافة الى «المعاناة الانسانية للاهل في الاراضي الفلسطينية».

من جانبه، اوضح الكابتن جهاد ارشيد، مدير سلطة الطيران المدني الاردنية ان «الاتصالات مستمرة بين الجانبين الاردني والاسرائيلي» لتسيير رحلات جوية مباشرة بين عمان وغزة ستمكن من قطع المسافة في (٢٥) دقيقة بدلاً من (٨٠) دقيقة حاليا.

وكان مسؤول في هيئة الطيران المدني المصري صرح بأن مصر واسرائيل حددتا مهلة حتى نهاية الشهر الجاري للتوصل الى حل للخلاف الذي يهدد بقطع الرحلات الجوية بين القاهرة وغزة.

وتطالب القاهرة ان تسلك الطائرات المتجهة الى غزة ممرًا جويًا يقع على بعد ٣٠ ميلا (٤٨،٣ كيلومترا) شمال مدينة العريش في سيناء، الامر الذي ترفضه اسرائيل وتطالب بأن تسلك الطائرات ممرًا يقع على بعد عشرة اميال شمال هذه المدينة!

وتشرف اسرائيل امنيًا على مطار غزة الذي افتتح نهاية العام ١٩٩٨، بموجب الاتفاقات المبرمة!

أين هي السلطة من سفلة العنصريين؟

* استفزاز جديد لمشاعر الجماهير العربية تقوم به عصابة من الفاشيين العنصريين السفلة، تتخفى تحت اسم «دائرة الشيخ اوديسر في اسرائيل» وتتمسح بالشيخ «ن -ح-نحم- نحمان».

فزمرة الزعران هذه اصدرت منشورًا، وزع بطرق مختلفة، ووصل بالفاكس الى عناوين عربية متعددة، في كثير من مدننا وقرانا العربية، وذيلته بأرقام للهاتف لمن يريد الحصول على كتب الراب نحمان!! و«الإناء ينضح بما فيه»، فقد «حشوا» المنشور بالشتائم العنصرية البذيئة ضد العرب والنبي العربي محمد والقرآن. ويتوعدون انه بمشيئة الله والراب نحمان والفاشي كهانا لن يبق خلال سنة عربي واحد في «دولة اليهود» و«ان النبي محمد سيحرق مع شعبه في حرب يأجوج ومأجوج وسيحفر لهم الله قبرًا واسعًا يدفن فيه كل العرب ومحمد، وابوديس ستكون القبر»، و«ان نارًا سترد من السماء لإحراق عرفات، وطفل ابن ست سنوات سيقتل ستة ملايين عربي»!!

على حد علمنا، وعلمنا أكيد، انه سن في الكنيست وفي هذه الدولة اكثر من قانون يمنع التحريض العنصري والعرقي ويعاقب العنصريين. وفي المنشور المذكور يتطاول العنصريون في بذا ءتهم العنصرية الى درجة هدر دم العرب والتحريض الدموي والتسفيه الديني المرفق بالشتائم السافرة.

اننا نطالب السلطة واذرعها بالكشف عن عصابة زعران العنصرية ومعاقبتهم. فبقاء سوائب العنصرية والفاشية طليقة ودون عقاب يؤلف خطرًا ليس على العرب لوحدهم، بل على جميع جوانب الحياة الدمقراطية في حدودها القائمة. اليوم العرب، وغدًا اليهود من انصار السلام والمساواة والدمقراطية.

وما ندركه جيدًا ان عصابات العنصرية الداشرة لم تنشأ وتترعرع وتنمو في فراغ، ولم تسقط «ثمارها» بعيدًا عن الشجرة، كما يقول المثل، بل مصدر وجودها يكمن في المستنقع الآسن لسياسة التمييز العنصري السلطوية والاحتلال الكولونيالي وجرائمه البشعة ضد الشعب العربي الفلسطيني. ففي اطار هذه السياسة الممارسة تجد هذه العصابات الدفيئة الملائمة لممارسة نشاطها وجرائمها العنصرية.

لا يساورنا شك بأن من يقف وراء المنشور البذيء هم من جماعات اليمين المتطرف من عصابات كهانا وغيرها.

ومن يحرص فعلاً على الدمقراطية وصيانتها، ومن مختلف القوى السياسية والجماهيرية، العربية واليهودية، عليه ان يرفع صوته عاليًا لاجتثات ظاهرة العنصرية من جذورها ولكبح جماح ووقف نشاط ومعاقبة عصابات العنصرية والفاشية.

(مراقب مفتوح)

خلال جولة عمل

وفد الجبهة القطرية يطلع على الأوضاع المأساوية في النقب

*** الالتقاء بأهالي ثلاث قرى غير معترف بها * الجبهة ستطرح أوضاع عرب النقب على جدول أعمال الكنيست والرأي العام ***

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قام وفد كبير من سكرتارية الجبهة القطرية ونواب كتلة الجبهة في الكنيست ورئيس الجبهة والمركز التنظيمي للجبهة وعدد من الشخصيات القيادية في الجبهات المحلية وعدد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية الجبهويين ووفد جبهوي من تل أبيب بجولة تضامنية مع أهالي ثلاث قرى عربية غير معترف بها في النقب انتهت بعقد اجتماع لسكرتارية الجبهة القطرية.

واستهل الوفد جولته هذه بزيارة مدرسة عرب العزازمة، التي يتعلم فيها ١٢٠٠ طالب. وقدم رئيس اللجنة المحلية في قرية وادي النعم، عفاش أبو لباد، شرحًا عن النواقص والأوضاع المزرية التي تعاني منها المدرسة. وأشار الى ان المئات من الطلاب يضطرون للسير والسفر مسافة (٩٠) كم يوميًا ذهابًا وإيابًا. وأكد عدم وجود الأطر المناسبة لمئات الأطفال في سن (٣-٤) سنوات!

والتقى وفد سكرتارية الجبهة القطرية في قرية وادي النعم مع الأهالي وقدم أبو لباد صورة عن معاناة الأهالي من جراء الأوضاع المزرية والنواقص الكبيرة في الخدمات مشيرًا الى ممارسات «الدوريات الخضراء» و«مديرية النهوض بعرب النقب البدو» ضد الأهالي مؤكدًا ان السلطة تمارس هذه السياسة مستهدفة من ذلك حمل الأهالي على الرحيل عن أرضهم وقراهم. وأشار الى مدى إصرار الأهالي على البقاء على أراضيهم مهما كلف الثمن. وقال ان قرية أبو النعم هي بمثابة نموذج للقرى غير المعترف بها.

وتحدث عضو لجنة الأربعين، عبد الكريم العتايقة، عن النواقص التي يعاني منها المواطنون العرب في (٤٥) بلدة عربية قائمة منذ قبل قيام الدولة مؤكدًا على عدم وجود أية خدمات في هذه القرى غير المعترف بها وعدم وجود خطوط هواتف أو تيار كهربائي ومياه. وأكد ان السكان في قرى «الصمود» هذه متمسكون بأرضهم وبيوتهم ولن يرحلوا عن قراهم. وتطرق الى عدم السماح للمواطنين في هذه القرى ببناء البيوت.

وكشف رئيس لجنة الآباء في المدرسة عن مدى خطورة مبنى المدرسة وعدم توفر الملاعب الرياضية. وأشار الى ان مئات الطلاب يتركون الدراسة ولا يجدون أي إطار ملائم لهم!

وأكد السكرتير العام للجبهة، النائب محمد بركة، ان الأوضاع التي يعيشها السكان العرب في القرى غير المعترف بها في النقب تشكل الآن القضية المركزية للجماهير العربية في إسرائيل. وتطرق الى المعركة التي تخوضها كتلة الجبهة في الكنيست من أجل انتزاع حقوق مواطني قرى «الصمود» والدفاع عن قضايا السكان العرب في النقب. وطالب بركة بضرورة إنهاء مظاهر الحكم العسكري البغيض الذي لا يزال يطبق في النقب من خلال أذرع مختلفة وبأسماء متنوعة.

أما النائب الجبهوي عصام مخول فأكد انه لا يمكن ان يبقى أكثر من (٧٢) ألف مواطن عربي غير معترف بهم ولا يحصلون على أي نوع الخدمات الأساسية وطالب السلطة بوقف هذه السياسة التدميرية والتي تستهدف الترحيل.

وطالب مخول بوضع حد لسياسة هدم البيوت وإيجاد الحلول المناسبة لقضايا التعليم وحل مختلف مشاكل السكان والاعتراف بهذه القرى.

وأوضحت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ان الأوضاع الحالية التي يعيشها المواطنون العرب في النقب هي ناتج إهمال وسياسة مستمرة على مدى أكثر من ٥٠ سنة. ودعت المواطنين العرب في هذه القرى الى مواصلة معركتهم الصادقة لتحصيل الحقوق المشروعة. وأكدت تضامن كتلة الجبهة في الكنيست مع كفاح أهالي هذه القرى.



• وفد الجبهة في اجتماع خلال جولته في النقب (صورة خاصة) •

ودعا رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الى ضرورة التواصل بين أبناء الشعب الواحد وضرورة تنظيم الزيارات المتبادلة. واقترح تخصيص الرحلات المدرسية في العام القادم الى القرى غير المعترف بها، واقترح، أيضًا، ان تتم التوأمة بين واحدة من المدارس في النقب مع واحدة من مدارس الناصرة.

ثم انتقل الوفد الى قرية بير هداج حيث شرح أبو سليمان للوفد التطورات التي شهدتها القرية والنواقص الأساسية التي تعاني منها وتطرق الى الاتفاق المبرم بين لجنة القرية ووزارة الإسكان وأكد ان الوزارة لم تلتزم بما تعهدت به.

وأكد رئيس مجلس الجبهة القطرية، الاستاذ حسن بشارة، على ضرورة مواصلة المعركة والتصدي لسياسة الحكومة الفظة والوقحة مؤكدًا وقوف الجبهة الى جانب سكان هذه القرى وانها ستعمل على طرح قضاياهم.

وقدم يوسف العطاونة، مركز عمل الجبهة في النقب، شرحًا عما يتعرض له سكان القرى غير المعترف بها في النقب من إهمال ومضايقات. وأكد مواصلة الجبهة قطريًا ومحليًا دعمها لكفاح أهالي النقب العادل.

ثم انتقل الوفد الى قرية ام بطين أبو كف حيث التقى هناك رئيس المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها، جبر أبو كف، وعددًا من وجهاء القرية. وقدم أبو كف شرحًا وافيًا حول القضايا الأساسية والملحة التي يعاني منها سكان القرى غير المعترف بها. وأشار الى الخطوات العملية التي يقوم بها المجلس الإقليمي ومن أبرزها العمل على إعداد الخرائط المفصلة لكل قرية من هذه القرى.

وتحدث أبو كف عن الإهمال الذي تتعمده السلطات تجاه المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها. وتحدث، ايضًا، عن الخدعة التي لجأ اليها رئيس مجلس عومر، بني بارش، وموافقة شرانسكي ضم قرى عربية غير معترف بها الى سلطة نفوذ مجلس عومر.

ودعا أبو كف هيئات ومؤسسات الجماهير العربية في البلاد الى الوقوف الى جانب المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها في النقب. وندد بسياسة هدم البيوت العربية.

وأكد رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، على ضرورة إيجاد حل لمشاكل المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها وتطرق الى مخاطر شارع «عابر اسرائيل» موضحًا موقف اللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة المتابعة من هذا المشروع.

وأعلن انه سيطلب خلال اجتماع اللجنة القطرية القادم ضم المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وفي نهاية الجولة عقدت سكرتارية الجبهة القطرية اجتماعًا لها في نادي الجبهة في بئر السبع أجرت فيه تلخيصًا أوليًا لجولة الوفد في قرى النقب. واتخذت مجموعة من القرارات منها: * تهنئة جبهة الطلاب العرب في جامعة بن غوريون * التواصل الدائم بين الجبهة والمواطنين العرب في النقب والقرى غير المعترف بها * وضع الأوضاع التي تعاني منها القرى غير المعترف بها على جدول أعمال الرأي العام الإسرائيلي والكنيست * وضع خطة عمل لحل مشاكل عرب النقب * اقتراح تنظيم زيارات ورحلات مدرسية السنة القادمة الى القرى غير المعترف بها * وضع حد لمظاهر سياسة الحكم العسكري الذي لا يزال موجودًا في النقب * استنكار الاعتداء على مكتب المحامي شحدة بن بري.

مظاهرة جبهوية في طمرة ضد سياسة التضييق السلطوية على الزراعة العربية

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - شارك أكثر من مئة متظاهر، عصر أمس الاحد، في التظاهرة الجماهيرية التي دعت إليها جبهة طمرة الدمقراطية على الشارع الرئيس مقابل سهول طمرة، احتجاجًا على سياسة التضييق السلطوية على الزراعة العربية وعلى تقليص المياه المخصصة للري للفلاحين العرب بشكل عام، ولفلاحي طمرة، بشكل خاص.

وقد شارك في التظاهرة عدد كبير من المزارعين من طمرة الى جانب العشرات من كوادر الحزب الشيوعي والجبهة في المدينة، كما شارك النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، ورئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر، وسكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، عادل أبو الهيجاء، وأعضاء بلدية طمرة الجبهويون محمد سروات حجازي وطلال مريسات، وعبد الرؤوف زكي دياب، سكرتير منظمة مزارعي الخضار في منطقة الشمال.

وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات المندِّدة بسياسة الحكومة التمييزية ضد الفلاحين العرب وضد شق شارع «عابر إسرائيل». وكان من بين الشعارات «لا للتمييز في توزيع المياه المخصصة للزراعة العربية» و«لا لسياسة التضييق على المزارعين العرب».

وفي حديث لمراسلنا مع عضو لجنة فلاحي طمرة، أحمد ياسين، قال: إننا نعاني نحن الفلاحين العرب من تمييز صارخ، فما نحصل عليه من مياه لري زراعتنا قليل جدًا. وشجب ياسين موقف البلدية من قضية شق شوارع زراعية للفلاحين في طمرة، قائلاً: هذا مطلبنا منذ فترة طويلة والبلدية لم تتجاوب معنا مما يسبب لنا المتاعب. ناهيك عن شح المياه مما سيسبب لنا خسائر فادحة في الزراعة، وهذا الأمر لا يمكن السكوت عنه، ولذلك سنصعد معركتنا في كل الاتجاهات حتى نحصل على حقوقنا.

وفي حديث مع السيد عبد الرؤوف زكي دياب، سكرتير منظمة مزارعي الخيار في منطقة الشمال، قال: سنواصل معركتنا حتى نأخذ حقوقنا. وتساءل: هل يعقل ان يخصص لنا، نحن الفلاحين العرب، (٢٥٠) كوب ماء في السنة فقط بينما في الوسط اليهودي على الرغم من التقليص يبقى لهم أضعاف هذه الكمية (حوالي ٧٠٠ كوب) ؟! وأضاف: إن نقص كمية مياه الري هذه السنة يهدد موسم الخيار الحالي.

سلطات الاحتلال تصادر ٣٠ دونمًا من أراضي طوباس

* طوباس - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مؤخرًا، على مصادرة (٣٠) دونمًا من أراضي بلدة طوباس في محافظة جنين، وذلك بهدف توسيع المستوطنة الدينية المقامة على أراضي البلدة.

وعلم من بعض الأهالي ان سلطات الاحتلال تقوم، في الآونة الأخيرة، بوضع سياج حول الأراضي القريبة من قرى بردلة والبقيعة وتياسير. وتقوم بمنع الرعاة وأصحاب المواشي والمزارعين من دخول أراضيهم بحجة أنها مناطق عسكرية مغلقة.

حسب معطيات مركز الحكم المحلي:

(١٧٦٤٠) ولداً في إسرائيل يتعاطون المخدرات!!

• وزارة العمل والرفاه تفصل العاملين الاجتماعيين بدلاً من زيادة عددهم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، أن أقسام الرفاه والخدمات الاجتماعية تعالج (٧١٠) أولاد، تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والرابعة عشرة، يتعاطون المخدرات، فيما يبلغ العدد الإجمالي حسب معطيات «سلطة مكافحة المخدرات»، للأولاد الذين يتعاطون المخدرات في جيل (١٢ و١٤)، (١٧٦٤٠) ولدًا.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على تلك المعطيات، ان المعطيات الخطيرة حول استعمال الأولاد للمخدرات الخطيرة ومنها الهيروين والكوكايين والأكستزي، وعجز أقسام الرفاه والخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية عن تقديم المساعدات والعناية لأولئك الأولاد، يؤكدون حقيقة انهيار الخدمات الاجتماعية في البلاد.

وعبّر إلدار عن ذهوله من موقف وزارة العمل والرفاه، التي بدلاً من زيادة عدد العاملين الاجتماعيين، للاعتناء بهؤلاء الأولاد وتقديم الخدمات لهم، أقدمت على فصل والمصادقة على فصل عشرات العاملين الاجتماعيين وبمصادقة وزارة العمل والرفاه، فصل أمس الأول السبت (١٥) عاملاً اجتماعيًا، كدفعة أولى، يعالجون عائلات في ضائقة وفيها أولاد يتعاطون المخدرات، وفصل العاملين الاجتماعيين، معناه وقف الخدمات عن أولئك الأولاد المحتاجين والذين يعيشون في خطر.

وحمّل عادي إلدار الحكومة المسؤولية عن فصل العاملين الاجتماعيين والأوضاع الاجتماعية المستشرية والمتأزمة وقال: «كان على قادة الدولة أولاً ان يقفوا ويتطلعوا في عيون الضعفاء، والمحتاجين والفقراء، قبل ان يصادقوا على فصل العاملين الاجتماعيين وتقليص ملاكات الخدمات الاجتماعية. وأكد إلدار ان رؤساء السلطات المحلية لن يقفوا مكتوفي الأيدي إزاء الضربات القاسية التي توجهها وزارة العمل لجمهور الضعفاء والمحتاجين.

لجنة المهجرين مستعدة لتبني قضية كاتب البحث عن الطنطورة - تيدي كاتس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد المحامي واكيم واكيم، رئيس لجنة المهجرين، أمس الأحد، ان اللجنة مستعدة لتبني قضية كاتب البحث عن الطنطورة، الباحث تيدي كاتس.

وقال واكيم ان اللجنة تعتبر البحث الأكاديمي الذي قدمه كاتس فضحًا لممارسات التنظيمات الصهيونية العسكرية، التي عملت على تهجير وتشتيت أبناء الشعب الفلسطيني عن قراهم، ونفذت تلك التنظيمات المجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى، وقعت أخطاء في الخبر الذي نشر، أمس الأول، اذ تبين ان المبلغ الذي طلبته المحكمة المركزية من كاتس، ليس عبارة عن غرامة مالية وإنما هي أتعاب محامي الطرف الثاني، الذي عارض طلب الباحث إلغاء المحاكمة نهائيًا، والتي لم تبدأ بعد. وان القاضية د. درورا بلبل رفضت طلب كاتس شطب المحاكمة ورد القضية.



* الطنطورة.. في الزمن الغابر! - من الأرشيف *

قلنسوة تشيع جثمان ابنها الطفل قيس ناطور

* قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - شيعت جماهير غفيرة من قلنسوة والمنطقة، امس الاحد، جثمان الطفل قيس أحمد عبد القادر ناطور (٧.٥ سنة)، الذي توفي مساء امس الاول. وقد كان المرحوم يلعب مع بعض أصدقائه قرب أحد أعمدة الكهرباء، حيث سقط أرضًا وتم نقله الى مركز ابن سينا الطبي في القرية حيث حاول الطبيب والممرض المناوبان إنقاذ حياته الا انه مات موتًا دماغيًا ولم يستطيعا الا تسجيل وفاته!

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع ضابط شرطة الطيبة موريس هاروش قال: «لم تتسلم الشرطة بعد التقرير الطبي لتشريح الجثة - من المتوقع تسلمه اليوم - الا ان سبب الوفاة إما ان يكون من جراء صدمة كهربائية او نوبة قلبية نتيجة اصطدامه بعمود الكهرباء».

هذا ويتناقل بعض أهالي قلنسوة أقاويل مفادها ان هنالك بعض أعمدة الكهرباء التي تظهر منها بعض الأسلاك المكشوفة مما يعرّض حياة السكان، خصوصًا الاطفال، للخطر!

أهالي قلنسوة يصرون على إزالة الأنتينات من القرية

* قلنسوة - لمراسلنا - أكد د. يوسف مرعي، عضو اللجنة الشعبية لإزالة الأنتينات في قلنسوة، يوم السبت الماضي، ان اللجنة الشعبية ستواصل العمل من أجل إزالة الأنتينات من القرية بالطرق القانونية. وذلك بعد تعهد التحالف في المجلس المحلي ورئيس المجلس المحلي، نبهان قشقوش، في منشور جرى توزيعه في أواخر الأسبوع الماضي، بالعمل على إزالة الأنتينات وانه تم تكليف محامٍ للقيام بذلك.

وأضاف ان هذا الأمر حمل اللجنة الشعبية على اتخاذ قرار بالتوقف مؤقتًا عن أي نشاط جماهيري.

وكانت قلنسوة شهدت يوم الثلاثاء الماضي مظاهرة عفوية واسعة نجم عنها حرق الأنتينا الكبيرة لشركة سلكوم في القرية.

بعد (٢٦) ساعة

عاملو تزويد الطائرات بالوقود في مطار «بن غوريون» عادوا إلى العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد عاملو تزويد الطائرات بالوقود في مطار «بن غوريون» الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، بعد ظهر أمس الأحد، في أعقاب إضراب نفذوه على مدى (٢٦) ساعة، احتجاجًا على قرار نشر مناقصة لإدخال مزود ثانٍ للطائرات بالوقود، الأمر الذي سيؤدي الى فصل عمال.

وتعهد مدير عام وزارة المواصلات، سلمن بن تسيون، في وثيقة مكتوبة، ان المناقصة عن مزود ثانٍ بالوقود، تنشر اليوم الاثنين، لكن الفائز ينتخب بعد تسعة أشهر، وبعد انتخابه بستة أشهر يبدأ بالعمل.

ويعمل في المطار مئة عامل في تزويد الطائرات بالوقود، وأدى إضرابهم الى عرقلة حركة إقلاع وهبوط الطائرات من المطار.

بركة يطالب بن عامي بمعاقبة المعتدين على عبد الله الأمير

• أفراد الشرطة في اللد انهالوا عليه بالضرب خلال نقاش حول مخالفة مرورية!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبرق النائب الجبهوي محمد بركة الى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، محتجًا على تصرفات أفراد الشرطة في اللد، الذين انهالوا على المواطن عبد الله الأمير بالضرب في أعقاب نقاش حول مخالفة مرورية.

ودعا بركة الوزير الى اتخاذ الإجراءات الفورية ضد هذا التصرف الوحشي والهمجي من دون الانتظار حتى صدور نتائج التحقيق في دائرة التحقيق مع أفراد الشرطة في وزارة القضاء، لأن آثار الضرب على جميع أنحاء جسم عبد الله الأمير لا تحتاج الى تحقيق وذلك عوضًا عن ان الميل الواضح في هذه الدائرة الى تبرئة أفراد الشرطة بأي ثمن.

وحذر بركة من مغبة فتح أي ملف لعبد الله الأمير.

ويذكر ان بركة تابع الموضوع مع الهيئات المختصة في وزارة الأمن الداخلي وذلك بعد تلقيه معلومات حول الموضوع من شقيق المعتدى عليه حيث كان عبد الله الأمير يعاني من الضرب في المستشفى وهو رهن الاعتقال ومكبل الأيدي!

رئيس لجنة الطاقة في اتحاد الصناعيين:

زيادة أسعار الوقود ضاعفت مصروفات المصانع بـ(١٠٠٪) خلال سنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال إيلي يافه، رئيس لجنة الطاقة في اتحاد الصناعيين، ان ارتفاع أسعار الوقود بنسبة (٩٠٪)، خلال سنة، أدى الى زيادة مصروفات المصانع لاستهلاك الوقود بنسبة (١٠٠٪) وبلغت المصروفات خلال سنة (١.٤) مليار شيكل.

جاء ذلك تعقيبًا على رفع أسعار الوقود بنسبة (٧٪) في الأول من الشهر الجاري. وادعى يافه، ان رفع أسعار الوقود بنسبة عالية ينعكس سلبًا على التزامات المصانع واتفاقيات التصدير الى دول أخرى. ودعا الحكومة الى وضع أسلوب خاص لتعديل الأسعار يمنع زيادات حادة فيها. وحثها على الإسراع في تنفيذ برامج ومشاريع إنتاج الغاز الطبيعي لضمان تزويد المصانع به وليكون بديلاً للوقود بجميع أنواعه لأنه الأرخص ويضمن استهلاكه تخفيض كلفة الإنتاج.

في حملة خاصة في تل أبيب

إعتقال (٣٨) عاملاً أجنبيًا بدون تصاريح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الشرطة في حملة خاصة شنتها في تل أبيب (٣٨) عاملاً أجنبيًا، صباح أمس الاحد، اتضح انهم يقيمون في البلاد بدون تصاريح، وتورطوا في أعمال جنائية مختلفة خلال إقامتهم في البلاد.

ونقل المعتقلون، امس الاحد، الى سجن «معسياهو»، للبقاء فيه حتى تستصدر الشرطة الأوامر لطردهم من البلاد!

في إطار استئناف الاجراءات الكفاحية ضد الاصلاح الضريبي

الهستدروت تنتظر نتائج مفاوضات إلغاء البنود التي تمس بحقوق العمال

• مصادر هستدروتية تتوقع «قبر الخطة الضرائبية نهائيًا • النقابي الجبهوي جهاد عقل أثار القضية في اجتماع قيادة الهستدروت أمس •

* تل ابيب – لمراسلنا – «لا يوجد اي تقدم حتى الآن في المفاوضات مع المالية بخصوص خطة الإصلاح الضريبي، اللقاءات، التي تجري مع وزير المالية، هي لقاءات بروتوكولية فقط. مع ان الموعد لتجميد بنود الخطة المتعلقة بالعمال ينتهي اليوم (امس)، الا اننا سنعطي الحكومة ثلاثة ايام اخرى، اي حتى يوم الاربعاء، اذا لم يحدث تقدم.. ولم يتراجع المسؤولون في المالية عن خطتهم، عندها لن نتردد باتخاذ الاجراءات التي كنا قد بادرنا اليها قبل ثلاثة اسابيع».. هذا ما قاله رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، في جلسة قيادة الهستدروت، امس الاحد، في تل ابيب، ردًا على استجواب للنقابي الجبهوي جهاد عقل الذي طرح القضية قائلا: قبل ثلاثة اسابيع وصلت رسالة وزير المالية ابراهام شوحط، للهستدروت يعلن فيها تجميد البنود المتعلقة بالعاملين ضمن خطة الاصلاح الضريبي، ويدعو للدخول في مفاوضات، لكن على ما يبدو ان الوزير حاول كسب الوقت، لاننا لم نسمع عن اي تقدم حتى الآن في هذا المجال، الا اذا كان قد حدث تقدم في لقاء امس الاول، الذي عقد بين رئيس الهستدروت ووزير المالية ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشك، اننا ندعو الى مواصلة الاستعداد للنضال والعودة لسلاح الاضراب في حالة عدم تراجع الحكومة عن خطتها هذه».

وقد أقرت قيادة الهستدروت ما جاء في رد بيرتس على هذا الاستجواب الجبهوي، الانتظار ثلاثة ايام اخرى لاستنفاد كافة الامكانيات للمفاوضات والغاء البنود التي تمس بحقوق العمال.

من جهة ثانية، صرح مصدر مسؤول في الهستدروت لمراسلنا بأنه على ما يبدو سيعلن قريبًا ومن قبل وزارة المالية عن «قبر الخطة الضريبية نهائيًا بسبب الوضع السياسي القائم والمعارضة الشديدة التي تواجهها من قبل العاملين».

هذا واقرت قيادة الهستدروت في جلستها ايضًا، نقل ارشيف «معهد لافون» الهستدروتي الى بناية في مركز شبكة «عمال» في «هدار يوسيف» في تل ابيب، وتم تشكيل لجنة للاستعداد للاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس الهستدروت، ووضع برنامج لهذه الاحتفالات.

وبحثت قيادة الهستدروت موضوع الخدمات الطبية الخاصة والاستغلال الذي يتعرض له المرضى مقابل هذه الخدمات. وكان قد شارك في الجلسة البروفيسور ميخائيلي من صندوق المرضى العام مقدمًا التوصيات، التي اعدها باسم صناديق المرضى. وحذّر من الاخطار، التي تهدد مصالح المواطنين وصحتهم وخلق سوق سوداء يجري من خلالها استغلال المرضى وعائلاتهم، وتم تشكيل لجنة خاصة من قيادة الهستدروت لدراسة الموضوع وتقديم التوصيات قريبًا.

تقديم لائحة اتهام معدلة ضد عوفر نمرودي

• في اللائحة بند عن استغلال نمرودي علاقاته مع افيغدور كهلاني للحصول على معلومات عن التحقيق ضده! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام معدلة ضد عوفر نمرودي، تضمنت بندًا جديدًا، يتهمه بتشويش التحقيق، ويتطرق الى علاقات نمرودي مع وزير الامن الداخلي السابق أفيغدور كهلاني.

وتبيّن من لائحة الاتهام المعدلة، ان كهلاني، قبل في حينه اقتراح عوفر نمرودي، ليكون مديرًا في شركة «هخشارات هيشوف»، التجارية مقابل استيضاح امور ومعطيات عن فحوى التحقيق الجاري ضد نمرودي في أروقة الشرطة. وان كهلاني اعلن لنمرودي عن رفضه إشغال منصب مدير في الشركة، بعد انكشاف قضية نمرودي.

وتبيّن ان نمرودي ومحاميه يوسي كوهين، في لقاء مع كهلاني، في بيت يوسي كوهين، حاولا المعرفة والاستيضاح من كهلاني، فيما اذا بدأ التحقيق ضد نمرودي وحول ماذا وفي اي اتجاهات. وفيما اذا وقع اتفاق مع الشاهد رافي فريدان، واحتج نمرودي في اللقاء امام كهلاني، ان الضابط رافي فريدان، يحاول ابتزازه ويمارس الضغوط ضده. وتبين ان كهلاني استجاب لمطالب نمرودي وكوهين. وأوصى مدير مكتبه يوسف ليفي، بالتقاء مساعد المفتش العام للشرطة، ايلان فرانكو، للحصول على المعلومات والعمل لصالح نمرودي!

ومن المتوقع استدعاء كهلاني، الى الشرطة قريبا لاستجوابه والتحقيق معه.

المئات شاركوا في الاجتماع الاحتجاجي، أمس

لجنة المتابعة تجتمع في عين ماهل، نهاية الاسبوع، في اطار التصدي لمخطط المصادرة

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - تقرر في الاجتماع الاحتجاجي والتضامني الذي عقد، امس الاحد، في عين ماهل عقد اجتماع للجنة المتابعة في نهاية الاسبوع الجاري في القرية للتصدي للمخطط السلطوي بمصادرة الارض. بالاضافة الى اقامة طاقم مهني يشمل ممثلين عن السلطات المحلية في عين ماهل والرينة وكفركنا والمشهد والناصرة، لوضع خطة مدروسة لاستغلال الارض والتصدي للمخطط.

وكان الاجتماع عُقد بحضور حاشد من مئات الاهالي اضافة الى عدد من اعضاء الكنيست العرب. واجمع الجميع على عدم التهاون وعدم السماح لـ«نتسيرت عيليت» بابتلاع الاراضي العربية.

وقد حضر الاجتماع النواب محمد بركة وعصام مخول (الجبهة) ومحمد حسن كنعان وعبد المالك دهامشة (الموحدة) وعزمي بشارة (التجمع)، بالاضافة الى رؤساء مجالس: عيلبون، د. حنا سويد، وعبلين، يوسف حيدر. وقد افتتح الاجتماع القائم بأعمال رئيس المجلس، حمزة علوان، الذي شرح عن اهمية الارض والنضال المستمر منذ يوم الارض عام ١٩٧٦. ثم اكد رئيس المجلس، توفيق حبيب الله، على دعم المجلس لأصحاب الارض. وعن اللجنة الشعبية تحدث عرسان حبيب الله عن هذا المخطط الذي من شأنه ان يجعل من عين ماهل «غيتو» في حال تنفيذه.

وكانت كلمات جميع المشاركين تؤكد على ضرورة النضال وعدم الاستكانة حتى ابعاد هذا الغول الجديد.

إيران تعتبر أن علاقاتها مع الخارج لن تتأثر بمحاكمة شيراز

* طهران - الوكالات - اعتبر مسؤولون ومحللون ايرانيون، أمس الاحد، ان الاحكام بالسجن، وليس بالاعدام، على يهود ايرانيين اتهموا بالتجسس لصالح اسرائيل لن تؤثر على علاقات ايران مع الخارج بالرغم من ردود فعل بعض الدول الغربية المنددة بالخطوة.

وقال آية الله حسين موسوي تبريزي، المدعي العام السابق في المحكمة الثورية في طهران والحليف السياسي المقرب من الرئيس محمد خاتمي، في مقابلة مع صحيفة «ايران» الحكومية، امس، ان «الاحكام جاءت رصينة وعادلة ولن تترك اثرا سلبيًا على سياسة الانفتاح التي تنتهجها حكومة خاتمي».

وكانت المحكمة الثورية في شيراز اصدرت احكامًا بحق عشرة يهود ايرانيين بالسجن ما بين (٤) و(١٣) عاما وعلى مسلمين ايرانيين بالسجن عامين بينما برأت ثلاثة يهود آخرين واثنين من المسلمين.

ورأى الناطق باسم وزارة الخارجية حميد رضا آصفي ان «الاحكام تخالف الآراء المسبقة» وانتقد بشدة «التدخلات الاجنبية الصادرة عن قادة بعض الدول» واعتبر انه لن يكون لها «أي تأثير على مسار القضاء» في ايران.

وكان الاتحاد الاوروبي الذي تتولى فرنسا رئاسته الدورية حاليا اعرب عن قلقه ازاء «الاحكام وخيبة أمله لإجراء المحاكمة في جلسات مغلقة بالرغم من الضمانات التي اعطتها السلطات الايرانية»! وهذا على نسق رد الفعل الاسرائيلي، الذي تطابق معه أيضًا رد فعل الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي عبر عن «خيبة أمله مشيرًا الى فشل الحكومة الايرانية مرة اخرى في التصرف على غرار مجتمع قائم على دولة القانون»! ودعا ايران الى «تصحيح فشلها عبر الالغاء الفوري لهذه الاحكام الجائرة»!

من جهته، رأى عالم الاجتماع احسان نرغي انه «بالرغم من هذه التصريحات، فان القضية لن ترمي بثقلها على انفتاح ايران على العالم الخارجي فليس هناك عقوبة الاعدام وجاءت الاحكام بالسجن اخف مما كان ينتظره الرأي العام العالمي الخاضع لممارسة ضغوط قوية».



• شيراز•

خلال القمة الاجتماعية للمنظمات غير الحكومية في الأمم المتحدة

التنديد بعدم اكتراث قادة العالم بالأوضاع المتردية في الدول النامية

*** توصية بخفض مستوى الفقر إلى النصف حتى العام (٢٠١٥) * الدول الصناعية تخصص (٠,٧٪) من إنتاجها الوطني الإجمالي للمساعدة على التنمية * ديون (٤١) دولة تزيد عن (٢١٤) مليار دولار***

* جنيف - «و.ص.ف.» - تبنت القمة الاجتماعية، التي عقدتها الأمم المتحدة في جنيف وانتهت، أمس الاول، نحو ثلاثين توصية عامة بهدف خفض مستوى الفقر الى النصف بحلول العام ٢٠١٥. لكن المنظمات غير الحكومية نددت بنقص المبادرات الملموسة في البيان الختامي.

فقد أكدت الدول الـ ١٦٠ الممثلة في القمة أنها ستسعى لبلوغ «هدف متفق عليه على الصعيد الدولي، لكنه لم يتحقق الى الآن» وهو ان تخصص الدول الصناعية ٠,٧٪ من إنتاجها الوطني الإجمالي للمساعدة العامة على التنمية.

ولاحظ المندوبون ان قليلاً من التقدم قد أنجز منذ القمة الاجتماعية الأولى في كوبنهاغن في ١٩٩٥ وحتى ان بعض التراجع سجل في هذا المجال لذلك دعوا خصوصًا الى دعم القرارات الصادرة عن القمة التي عقدتها مجموعة الثمانية في كولونيا (ألمانيا)، في حزيران عام ١٩٩٩، بغية خفض ديون البلدان الأكثر فقرًا.

وكانت قمة كولونيا قررت تخفيف الديون بمعدل (٧٠) مليار دولار علمًا بأن حجم هذه الديون للدول الـ٤١ الأكثر مدينة بلغت بحسب أرقام البنك الدولي (٢١٤) مليار دولار.

واقترحت مجموعة الثماني في تلك القمة إلغاء الدين المتعلق بالمساعدة العامة على التنمية وان تمنح هذه المساعدة بشكل هبات وليس بشكل قروض.

ومع ان قمة جنيف أقرت بضرورة اتخاذ مبادرات اضافية الا ان قليلاً من الحلول الملموسة قد عرضت وهذا ما أثار استياء نحو ٣٠٠ منظمة غير حكومية. فقد عبّرت هذه المنظمات عن خيبتها الشديدة إزاء فقدان أية تعهدات واضحة عمليًا.

واكتفى البيان بمجرد التوصية بإجراء «تحليل دقيق لفوائد المقترحات المستحدثة ومضارها ومضاعفاتها» بغية تطوير مصادر جديدة للأموال من أجل التنمية.

وعبّرت المنظمات غير الحكومية، أيضًا، عن أسفها لأن القمة لم تربط بين العولمة وتزايد الفروقات الاجتماعية. وفي هذا الصدد جاء في البيان الختامي ان «العولمة والتقدم السريع والمتواصل للتكنولوجيا يقدم فرصًا لا سابقة لها لتطوير التنمية الاقتصادية والاجتماعية» لكنها «تثير أيضًا مصاعب كبرى».

وأضاف ان «الدول النامية وخصوصًا الأقل تقدمًا وبعض الدول التي هي في طور انتقالي لا تزال تصطدم بعوائق كبرى تمنعها من الاندماج بشكل أكبر في الاقتصاد العالمي والمشاركة فيه بشكل تام».

ومن التوصيات العامة اقترحت الوثيقة النهائية ايلاء اهتمام خاص لفقر النساء، وتشجيع حصولهن على التعليم. كما أوصت بمنح قروض صغيرة للفئات السكانية المهمشة خصوصًا النساء، وإلغاء أسوأ أنواع عمل الأطفال ودعم المعوقين والعمال المهاجرين والشعوب الأصلية.

الى ذلك دعا البيان الختامي الى العمل من أجل خفض الأمية بمعدل ٥٠٪ بحلول العام ٢٠١٥، علمًا بأن أقل من ٥٠٪ من الأولاد يتوفر أمامهم إمكانية الذهاب الى المدرسة في ٢٩ بلدًا في حين وضعت قمة كوبنهاغن من أهدافها رفع هذا المعدل الى ٨٠٪.

وتشجع الوثيقة الختامية لقمة جنيف الدول الإفريقية الـ٢٥ الأكثر إصابة بالـ«إيدز» على اتخاذ تدابير من أجل خفض مستوى الإصابة بمعدل الربع بين الشبان من الآن وحتى العام ٢٠٠٥. ودعت الى مساندة هذه البلدان والى وصول الأدوية بشكل أوسع وبأسعار معقولة إليها.

وأخيرًا، حث النص النهائي للقمة هيئات الأمم المتحدة على الاهتمام بمسألة الفساد «التي تلغم الجهود والموارد المتعلقة بالتنمية الاجتماعية».

وجرت القمة، التي بدأت الاثنين وسط أجواء لا مبالاة نسبيًا. فقد جاء ٨ رؤساء دول و١١ رئيس حكومة فقط الى جنيف مقابل (١١٧) شاركوا في كوبنهاغن في العام ١٩٩٥. ونددت المنظمات غير الحكومية بـ«عدم الاكتراث» الذي أبداه المسؤولون السياسيون.



• طابور نساء صوماليات وأطفالهن في انتظار كفاف يومهم! - و.ص.ف.•

مقتل (٩) أشخاص في أعمال عنف جنوب الصومال

* مقديشو - «و.ص.ف.» - أعلن شيوخ القبائل في منطقة شابيلي الوسطى جنوب الصومال ان تسعة أشخاص قتلوا في أعمال عنف خلال نهاية الأسبوع الجاري في منطقتهم.

ولقي ثلاثة مدنيين مصرعهم بعد ان أصيبوا برصاص رجال مسلحين ينتمون الى فصيل أبغال في مدينة جوهر في منطقة شابيلي الوسطى.

وجاء الهجوم انتقامًا لمقتل رجلين من فصيل المهاجمين الذين يعتبرون من عناصر فصيلة فرعية تدعى موبيلين وقتل أيضًا، أحد عناصرها خلال الهجوم.

وفي حادث آخر وقع في نفس المنطقة قتل رجلان وامرأة مساء، أمس الأول السبت عندما اقتحم مهاجمون منزلهم وأطلقوا عليهم الرصاص وأضرموا النار في المنزل الواقع في قرية ضهوروالي!

وأعلن عبد أحمد حسن، أحد شيوخ ضهوروالي انه لم يتم التثبت من هوية المهاجمين وان الحادث دب الرعب في المنطقة.

أربعة قتلى و٤٦ جريحًا في حادث طرق في جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) - الوكالات - أفادت مصادر طبية بأن أربعة مزارعين لبنانيين قتلوا وأصيب ٤٦ آخرون بجروح، أمس الأحد، في حادث باص كان يقلهم قرب مدينة صيدا.

وأفادت شهادات الناجين بأن فرامل الباص، الذي كان يقل المزارعين لقطف التبغ تعطلت على طريق المصيلح على مسافة عشرة كيلومترات تقريبًا الى شرق صيدا.

واصطدمت الحافلة بعمود كهربائي قبل ان تنقلب مما أدى الى قذف بعض الركاب الذين أصيب معظمهم بجروح وقتل أربعة منهم على الفور.

وقد نقل الضحايا الى مستشفيات صيدا، كما أضافت المصادر نفسها.

وكان المزارعون يتوجهون الى حفل في منطقة عكار شمال لبنان تكريمًا للمزارعين في الجنوب.



• هكذا بدا الباص بعد الحادث الرهيب - و.ص.ف. •

ترسيم الحدود البحرية بين الكويت والسعودية

* الكويت - «و.ص.ف» - وقعت السعودية والكويت، امس الاحد، اتفاقًا لترسيم الحدود البحرية بينهما في منطقة الجرف القاري الغنية بالنفط والغاز.

وأفاد بيان بثه التلفزيون الكويتي الرسمي بأن وزيري الخارجية السعودي والكويتي، الأمير سعود الفيصل والشيخ صباح الأحمد الصباح، وقعا الاتفاق في اليوم الثاني من الزيارة، التي يقوم بها ولي العهد السعودي الأمير عبد الله للكويت.

وأوضح المصدر ان الأمير عبد الله وأمير الكويت، الشيخ جابر الأحمد الصباح، حضرا مراسم التوقيع.

وزير الخارجية العراقي:

لسوريا دور مهم في رفع الحظر عن العراق

* بغداد - «و.ص.ف.» - أكد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، أمس الاحد، غداة لقاء مع المرشح للرئاسة السورية بشار الأسد، ان لسوريا دورًا مهمًا في رفع الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الصحاف قوله «إنه استعرض مع بشار الأسد آثار الحصار الظالم المفروض على العراق وأهمية ان تقوم سوريا بدور واضح في المطالبة برفعه». وأكد ان محادثاته مع بشار الأسد تناولت، أيضًا، «بحث العلاقات العربية وسبل تعزيز التضامن العربي لمواجهة التحديات الخارجية».

وفي ٢٥ حزيران الماضي تطرق الصحاف خلال لقاء في دمشق مع نظيره السوري، فاروق الشرع،، الى «تعزيز» العلاقات بين البلدين بعد قطع علاقاتهما الدبلوماسية منذ ١٩٨٠.

مئات الفنيين والعمال العراقيين يشاركون في إعادة تعمير جسر «النصر»

* بغداد - «و.ص.ف.» - أفادت صحيفة «الثورة» العراقية، أمس الاحد، ان المئات من المهندسين والفنيين والعمال العراقيين يشاركون في حملة جديدة لإعادة بناء جسر «النصر» الحديدي في مدينة الناصرية جنوب العراق الذي دمرته طائرات التحالف المعادي للعراق عام ١٩٩١.

ونقلت صحيفة «الثورة» عن مدير عام الهيئة العامة للطرق والجسور، حسين يوسف اللهيبي، قوله «قد تم تحديد مدة ٤٥٠ يومًا لتنفيذ المشروع وتخصيص مبلغ مليارين و٢١٠ مليون دينار عراقي (١,١ مليون دولار) لتغطية تكاليف العمل».

وكانت السلطات العراقية قالت ان الطائرات الأمريكية وجهت ضربات في الرابع من شباط ١٩٩١ في لحظة اكتظاظ المواطنين مما تسبب في مقتل ٤٠٠ مواطن وجرح المئات من الذين كانوا يعبرون الجسر، او كانوا قرب النهر لحظة التدمير وتقطيع أوصال الجسر.

ويعود تاريخ بناء الجسر، الذي نفذ من قبل شركة بريطانية الى عام ١٩٥٨ بهدف تأمين انتقال المواطنين بين ضفتي نهر الفرات في مدينة الناصرية.

وكان المهندسون العراقيون قد أعادوا تعمير العشرات من الجسور المدمرة يأتي في مقدمتها جسرا «الجمهورية» و«المعلق» في العاصمة بغداد.

جبهة معاوية الدمقراطية

ندعو أعضاء كادر الجبهة لحضور الاجتماع يوم غد الثلاثاء ٤/٧/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب في القرية.

يشارك في الاجتماع مركز عمل الجبهة القطرية أحمد الحاج

نقاط البحث:
1. انتخابات مجلس بسمة المحلي.
2. الجبهة والعمل الجبهوي.

دعـــــوة
لجنة التنسيق الجبهوية منطقة أم الفحم

تدعو اعضاء اللجنة وسكرتيري فروع الجبهة في المنطقة الى حضور الاجتماع وذلك يوم غد الثلاثاء ٤/٧/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في معاوية.

نقاط البحث:
١ - انتخابات مجلس بسمة عارة ومجلس طلعة عارة والوضع التنظيمي في المنطقة.

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

يسر فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة الاعلان عن بدء التسجيل للمخيم الذي جربتم واحببتم - مخيم النجم الاحمر السادس عشر - والمستمر من ١١/٧/٢٠٠٠ ولغاية ٣٠/٧/٢٠٠٠.

قبعة + بلوزة هدية لكل مشترك

في مخيمنا الكثير من المفاجآت، منها:
* رحلة الى جونجة جونجة.
* رحلتان، الى القدس والى حيفا بواسطة القطار.
* تل المرح.
* دورات مساعدة وعلوم.
* عرض مسرحية وامسيات ممتعة.
* حفل ختام كبير.

في النجم الاحمر - الأغنى تجربة والأجدد حلة، الاثرى مضمونا والاقل تكلفة، والابعد عن المغالطة

******* معرفة الفرحة وفرحة المعرفة *******

رسوم الاشتراك:
للولد الاول: ٣٨٠ ش.ج.
للولد الثاني: ٣٧٠ ش.ج.
للولد الثالث: ٣٦٠ ش.ج.

لا تدعوا الفرصة تفوتكم، اتصلوا مع:

النادي: ٠٩/٧٩٣٨٢١٠ وافي: ٠٥١/٦٠٩٩٥١
حسن ابو خيط: ٠٩/٧٩٣٠٦٥٨ فايد فضيلي: ٠٩/٧٩٣٥٦٧٧

الشبيبة الشيوعية - طمرة

سارعوا لتسجيل ابنائكم لـ

مخيم النجم الأحمر الثامن في طمرة

الأفضل دائماً

والذي سيقام في حرش العشر (مكان الكرنفال)، كما في كل عام ابتداءً من ١٥/٧ وحتى ٢٩/٧/٢٠٠٠

برنامج غني مميز وهادف

في البرنامج:

• رحل إلى:
تل المرح، عين حارود، حيفا (يشمل جولة في الوادي والتعرف على المعالم العربية لحيفا والسفر في الكرمليت وزيارة حديقة الحيوانات)، بركة يسعور وبركة גשר הזיו ورحلة إلى נווה ים

• برنامج مميز وهادف على أرض المخيم يشمل:
يوم الشعراء الفلسطينيين.
يوم حقوق الطفل.
يوم الحذر على الطرق.
توعية صحية.
جولة في قرية الدامون المهجرة برفقة مسنين من أبناء الدامون.
يوم التراث باشتراك الأهالي.
يوم رياضي.
أمسية ختامية بمشاركة الأهالي تشمل برنامجًا مثيراً.
زوايا دائمة مثل الرسم والأشغال اليدوية زاوية الأفلام الهادفة وزاوية القصص التراثية.

وجبة فطور شهية. هدية لكل طفل: بلوزة، حقيبة وقبعة.

التكلفة: الولد الأول ٢٨٠ ش.ج الثاني ٢٧٠ ش.ج والثالث ٢٦٠ ش.ج

ترقبوا المفاجآت.

للتسجيل:
٠٥١ - ٣١٤٠٢٤ (شادي) ٠٥١ - ٧٠٩٥٤٦ (طلال) ٠٥٢ - ٩٦٦٤٦٣ (حسن).



امكانية السفر المنظم بالباص،
ايام الاحد الاثنين الثلاثاء الخميس
والجمعة مع امكانية حجز فنادق بعدد الايام المطلوبة
و السفر بالطائرة الى شرم الشيخ ايام الاحد والخميس

الدفع بـ ١٠ اقساط شهرية متساوية بالشواقل بدون فائدة.
بالشواقل بواسطة بطاقة الاعتماد: فيزا كال ويسرا كارت

تخفيض ٦٪ على الدفع نقداً على جميع البرامج اعلاه.

زهر تورز خدمات سياحية مميزة

رحلات ٧ ليال ٨ أيام الى شرم الشيخ

الاسعار تشمل: الاقامة مع الافطار، والافطار يوم السفر الاول. و السفر بالباص ذهاباً واياباً

		سارية المفعول
نيوهلتان	$269	٧/٢٠
هلتان شرم	$239	٧/٢٠
ايروتيل جراند	$329	٧/١٤
ايروتيل بالاس(ريو)	$299	٧/١٤
ايروتيل ليدو	$299	٧/٣١
دريمزبيتش	$299	٧/٢٠
شيراتون	$319	٧/١٤
هيلتون دريمز	$319	٧/١٥
هيات شرم	$419	٧/٢٧
ماريوت	$419	٧/١٤
نوفوتيل	$289	٧/١٦
سوفوتيل(الشيخ زايد)	$359	٧/١٦
غزالة/ غزالة جاردنز	$259	٧/٢٨
بيراميزا	$349	٧/١٤
هوليدي إن	$319	٧/١٤
البارون	$379	٧/١٥
فالكون الديار	$259	٧/٣٠
كهرمانة	$259	٧/١٤
ريتس كارلتون	$599	٧/٢٩

رحلات ٤ ليال. ٥ ايام الى شمال سيناء

الاسعار تشمل: الاقامة مع الافطار، والافطار يوم السفر الاول. والسفر بالباص ذهابا وآيابا.

منطقة طابا

		ساري المفعول حتى
صلاح الدين	$129	٧/٢٠
هيات(طابا) ٥ نجوم	$176	٨/٢
لابلايا(طابا - شتايجن برجر) ٥ نجوم	$219	٧/٣١

ويبعة

هيلتون	$199	٨/١
رجينا	$129	٧/٢٠
هلنان	$129	٧/٢٠

هلنان	$169	٧/٢٠
دانييلا	$129	٧/٢٠
نوفوتيل	$179	٧/٣١
هيلتون	$189	٧/٢٠
هيلتون	$239	٨/٣١

زهر تورز - الناصرة عيليت كانيون ليڤ هعير هواتف: ٠٦-٦٥٥٤٧٤١-٦٥٥٠٤٨٠ - ٦٥٧٨٩٧٥ - ٦٥٧٨٧٧٨

مفتوح ايام السبت

د. أسعد عبد الرحمن ●

ردًا على براك:

عودة اللاجئين وإنهاء صراع الحدود.. أم عودة العداء وإبقاء صراع الوجود؟

* ليس سهلا على المرء، أيًا كان، أن ينسى ما اقترفته يدا قاتل، أيًا كان! ومستحيل على المرء، أيًا كان، أن ينسى بالذات مقارنة القاتل لفعلة القتل إن هي استهدفت الرفاق، وبخاصة ان كان الرفاق ايضا اصدقاء! وذات مرة، بعد أيام من اتفاق اوسلو، سمعت ابنًا لشهيد فلسطيني. كان أحد اصدقائي الاعزاء، سمعته يقول ردًا على سؤال وجهه اليه أحد الصحافيين الأجانب بخصوص مشاعره تجاه قاتل والده: أغفر، نعم... أنسى، لا! (Forgive Yes, Forget No!) يومها، غبطته على انسانيته الدفاقة وعلى حماسته لسلام يوقف القتل. غير انني لا أزال – منذئذ- غير قادر على اعطاء جواب يحسم مشاعري فيما لو كنت مكانه اذ حتى اللحظة يتقافز في ذهني اكثر من جواب عن السؤال ذاته: هل سأكون قادرا على الارتقاء على مشاعره وموقفه بالغفران من دون النسيان، أم تراني سأغفر وأنسى معا، أم سأعجز عن كلا الأمرين: الغفران والنسيان؟ ولأن القاتل الذي اتحدث عنه هو رئيس وزراء اسرائيل الحالي ايهود براك، وجدتني قبل أيام مستمرا في عجزي عن اعطاء جواب حاسم بخصوص النسيان و/أو الغفران تجاهه ليس لأنني فقط مستمر في افتقاد رفاق اصدقاء قتلهم براك إما بيده أو بأيدي مرؤوسيه لكن تحت قيادته المباشرة، بل ان عجزي عن اتخاذ موقف ازاء ينبع ايضا من اقتناعي بأن براك- حتى اللحظة- لايريد سلاما معنا ولا حتى مصالحة تاريخية وأنه لايزال يتخذ موقفا ليكوديا رغم انتمائه التنظيمي لحزب العمل الاسرائيلي! لكن ما مناسبة هذا الحديث!

المناسبة تتلخص في أنني ضبطت نفسي تشعر بالاعجاب بجزء أساسي من تصريح مهم أخير اعطاه براك لصحيفة هآرتس الاسرائيلية قبل أقل من شهر. وفي غمرة الاعجاب الذي استشعرته، وجدتني اتذكر موضوع النسيان والغفران آنفي الذكر! وعند هذه النقطة، لا بأس في الانتقال مباشرة الى ما اعجبني في تصريح براك، الذي اوضح عددا من الحقائق الكبرى على نحو بلوري، لكنه لم يتطرق الى الاستخلاصات التي تفرضها تلك الحقائق، ولا هو تطرق الى قضية القضايا: عودة اللاجئين الفلسطينيين! ولعل ابرز الحقائق التي تحدث عنها براك يومها (وننقلها على لسانه مباشرة لاهمية النص.. وما وراء النص.. في هذه المقابلة) هي التالية:

أولا: إن اسرائيل دولة قوية جدا.. وعندما اتحدث عن القوة لا اقصد فقط الجيش الاسرائيلي وانما القوة الشاملة بدءا من معهد وايزمان وفرقة بات شيبع والفرقة الفيلهرمونية ووصولا الى المفاعل النووي في ديمونا. واسرائيل هي الدولة الاقوى اليوم في محيط 1500 كم حول القدس.. انها اقوى من أية دولة اخرى تقع بين خليج بنغازي وطهران وبين بحيرة فكتوريا- في إفريقيا- وشبه جزيرة القرم.

ثانيا، يتابع براك: إن اسرائيل تعيش هنا في محيط قاس جدا.. هنا ليس في أوروبا ولا شمال أميركا.. هنا في محيط قاس قابل للمواجهة، تسوده نزاعات معقدة وكأنه لا ينتمي الى القرن الحادي والعشرين.. ومن الممكن ان لا يتغير هذا المحيط خلال هذا الجيل أو الجيل القادم. ونحن نعمل في اطار نافذة الفرص التي فتحت عندما انهار الاتحاد السوفييتي وعندما تم ضرب العراق في حرب الخليج وقد تغلق هذه النافذة خلال خمس الى ثماني سنوات عندما يكون في الشرق الاوسط حكام غير متزنين في حيازتهم اسلحة نووية ووسائل لاطلاقها أوعندما تغرق المنطقة موجة جديدة من الاصولية والارهاب. وهذه التهديدات ليست تبسيطا للأمور ونحن نرى جزءا منها يتحقق أمام انظارنا ويجب ان ندرك ان بعض هذه التطورات قد تتضح من دون أن يكون لنا سيطرة عليها وبالتالي علينا أن نقرر إذا ما كنا سننتظر ما هو قادم بشكل سلبي أم نتحرك بشكل فاعل تجاه الواقع ونحاول تغييره لصالحنا.

ثالثا: واضاف براك: انه حتى في حال التوصل الى اتفاقيات سلام لن يكون ذلك سلاما على غرار ما هو قائم في اوروبا. الا ان لهذه الاتفاقيات قيمة استراتيجية خاصة لانها تفتح نافذة لتخفيف الكراهية والشكوك في المنطقة. ان كل العوامل الاساسية لما يحدث في كوسوفا وايرلندا الشمالية موجودة وكافية في نزاعنا ولهذا إذا لم نبادر فإن هناك خطرا حقيقيًا لبوسنة ما يجري هنا. لا أعرف بثقة ما سيحدث. الموضوع الفلسطيني يختلف عن الموضوع السوري. التهديد هنا هو تحويلها الى بوسنة وتوجد هنا كل عناصر الصدمات بين الحضارات والدين والقومية والغني والفقير وتقريبا كل ما يفرق المجتمعات البشرية موجود هنا. ولكن بسبب هذه المصاعب تحديدا هناك آمال لأنه توجد قيادات تفهم عمق المأساة التي قد تنبع من غياب الحل وابعاد تهديد النفس البشرية ولهذا نرى الأمل ايضا.

رابعا، ختم براك قائلا: حسبما أفهم يجب ان ننفصل عن الفلسطينيين.. ماديا.. وأنا أقول هذا في صالون بيتي الذي يبعد خمسين مترا عن الخط الأخضر. (وبخصوص اقامة الدولة الفلسطينية) عندما ننفصل عنهم لا نعتزم السيطرة عليهم. واذا كنا هنا وهم هناك يجب الافتراض انهم فعلا هناك وانهم يقررون مصيرهم. وهل يعقل ان يتصور أحد أن تكون المنطقة الفلسطينية مكونة من 15 بقعة على الخارطة؟ وأن يمر الناس من بقعة الى أخرى عبر الحواجز ويخضعون للتفتيش، سواء أكان التفتيش الجسدي أم تفتيش السيارات؟ وهل يعقل ان يتصور أحد انه في كل مرة يريد فيها الفلسطيني السفر للخارج سيخضع لرقابتنا؟ وهل يعقل ان يتصور أحد أن تكون عاصمتهم يعبد أو طوباس.

حسنا ما قلته، يا دولة رئيس وزراء الدولة التي قامت على انقاضنا! لكن ماذا تراك فاعل ازاء هذه الحقائق التي جاءت على لسانك وليس على لسان أحد آخر؟! هل ستمضي في تجاهل النتائج التي تترتب على هذه الحقائق أم ستبحر في اتجاه تيارها؟! وهل تؤمن حقا بما قلته عن التشابه مع حالة البوسنة والخطر الناجم عن عدم مراعاة ذلك، أم تراك ترغب في تبني اطروحة أريل شارون القائلة بأن معالجة الأمر تقتضي ترحيل (ترانسفير) الفلسطينيين كي لا تتكرس حالة البوسنة وربما كوسوفا؟!! وطالما أن دولتك هي بهذه القوة (ونحن نعترف بذلك) فهل ستبقى وصحبك تحدثوننا عن الخطر الذي يتهددكم من دولتنا الصغيرة التي هي (في احسن الأحوال) دولة مصغرة عن الدولة التي اقرتها لنا الشرعية الدولية في العام 1947 وفقا للقرار (181)؟!! أم انك ما تزال تحاول تسويق اطار لبندستونات تسميها دولة؟! أم يجب ان نبالغ في التفاؤل فنفترض انك قد تحولت عن أيديولوجيتك ونهجك الليكودي وقلت ما قلته لتهيئة الرأي العام الاسرائيلي لتقبل فكرة تنفيذ الفصل على اساس القرار (242) والسماح بقيام دولة فلسطينية مصغرة (عن صيغة 181) تكون خطوط 1967 حدودها والقدس الشرقية عاصمتها؟!

وختاما، يا دولة رئيس وزراء الدولة التي قامت على انقاضنا، ارجو أن تقبل نصيحة من المعجب بك لهذه المرة اليتيمة وتمضي بقاربك مع الشرعية الدولية المقزمة في القرار (242) قبل أن تعصف الريح بذلك القارب! ذلك انه -حين تعصف الريح ستطير في الهواء ليس مستندات القرار (242) فحسب، وانما ايضا مستندات القرار (181) وتعود بنا جميعا من صراع راهن يدور حول دولة فلسطينية تقوم على اساس حدود 1967 الى مربع صراع الوجود القابل والمرشح للتجدد طالما انك- يا دولة الرئيس- لا تستخلص العبر على نحو صحيح، وطالما انه ينطبق عليك المثل البليغ: اسمع كلامك... يعجبني، أرى أفعالك.. أتعجب!!!

* وزير ومسؤول ملف شؤون اللاجئين الفلسطينيين – غزة

● هشام نفّاع ●

في بلاد السمن والعسل والدمقراطية..

● أربع حالات، أربع وقفات، أربعة امتحانات، وأربعة تأملات.. ولكن الاستنتاج واحد فقط.. ●

* ونبدأ بمفارقة:

الأسبوعان في الحالة الاسرائيلية يمران بلمح البصر، لكثرة أحداثهما. تكاد لا تلحظ كيف تمر الساعات، التي تنهكك لكثرة ما تحمله.. ولكن نفس الاسبوعين، في نفس الحالة الاسرائيلية، ولكثرة احداثهما أيضًا، يشكلان مادة للتفكير والتأمل، قد تمتد في بعض الحالات اكثر من اسبوعين!

قلنا انها مفارقة. فكثافة الاحداث تحتال على الشعور بالوقت، مع انها وهي نفسها تؤلف هذا الوقت. أما اذا احتجت لتفكيك هذا الوقت، فإنك بحاجة الى وقت اكثر من ذلك الوقت..

والاسبوعان الاخيران حافلان – حافلان جدًا. يمكن تصوّرهما حافلة تغص بالركاب، الذين يتعلق بعضهم بها من الخلف والامام وعلى الجوانب. اما سرّ الاحتفالية فهو كلمة السر إياها: «الدمقراطية»! ويمكن التوضيح وعبر التوقف عند اربع حالات، هي أربعة نماذج على نفس القضية.. ونبدأ من الآخر الى الأول.

● تيدي كاتس ●

هذا الباحث يدرس في جامعة حيفا. أنجز بحثًا لنيل اللقب الثاني من كلية تاريخ الشرق الاوسط. موضوعه كان مجزرة الطنطورة واخواتها. واستنتاجه كان ان القرية هجّرت في اعقاب جرائم ارتكبتها وحدة عسكرية اسمها «الكسندروني». وبعد حين، توجه عدد من «ابطال» الوحدة الى المحكمة ضد الباحث بدعوى «القذف والتشهير».. المحكمة اجبرته على دفع تعويضات لمحامي المدّعين.

الآن: بما ان المحكمة دانت الباحث، والباحث كتب ما كتب في اطار جامعة، والجامعة صادقت على ما كتب، فالمحكمة تحاكم الجامعة. هذا نظريًا. اما عمليًا فيمكن القول ان احد اذرع الجهاز القضائي الاسرائيلي يلاحق مواطنًا بتهمة «الحرية الاكاديمية»، وبجريرة «الرأي والتفكير». ولكن خلف النظري والعملي هناك المضمون العيني: باحث تجرأ ومس احدى الثوابت المقدسة للمؤسسة، ومنح صبغة علمية لجزء من رواية الفلسطيني.. فهذا كما يبدو يعتبر جريمة في العرف الاسرائيلي. هنا لا يبقى اي مكان للمخلوق الدمقراطي الاسرائيلي. وهو يفسح كل المساحة لموقف المحتلين الاوائل..

دمقراطية!

● العلم الفلسطيني ●

اربعة رؤساء حكومات في اسرائيل التقوا الرئيس الفلسطيني. مئات جلسات المفاوضات عقدت بين ممثلين رسميين اسرائيليين وفلسطينيين. كومة كبيرة من الوثائق والمكاتبات والبروتوكولات والاتفاقيات موقّعة باسم ممثلي الطرفين.. ومع ذلك، العلم الفلسطيني جريمة!

فالمستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، قرر ذلك بعد دراسة معمّقة، متأنية، طويلة متطاولة و.. دمقراطية! وحسب المرسوم الذي أصدره المستشار صاحب السعادة والحكمة، فإن رفع العلم الفلسطيني هو مخالفة للقانون، كونه يعكس تماثلاً مع منظمة معادية.. من؟ هل يقصد «م.ت.ف.» التي فاوض قيادتها رابين وبيرس ونتنياهو وبراك.. فلماذا لا يقدمهم للمحاكمة؟ فهذا أخطر من مجرد علم.

ولكن المسألة ترتبط، ايضًا، بالمضمون. فالواضح ان استعمال هذا السلاح مخصص لحالات محددة، مثلا، في حالة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. هنا يصبح العلم «علم أشاف».. وكل المحاولات لإفهامهم ان هذا هو علم الشعب الفلسطيني في عين حوض وعين الحلوة وعين بيت الما – تذهب سدىً! فأن يرفع علم اسرائيل في نيويورك وبرلين أمر مفهوم. اما ان يرفع أهالي الجليل – مع الحفاظ على الفرق بين الحالتين – العلم الفلسطيني، فهو «مخالفة قانونية».

بالمناسبة روبنشطاين هذا قرر ان يصبح قاضيًا دوليًا.. وقبل ايام، اعلن ان قرار مجلس الأمن (٢٤٢) لا ينطبق على الحالة الفلسطينية «لانه حين اتخذ لم تكن هناك دولة فلسطينية».. لكنه نسي لماذا لم تكن.. لأن اسرائيل – الدولة التي تشغله – كانت تحتلها تلك اللحظة..

عفوًا، ولكن هل يعمل هذا المستشار ضمن صلاحياته المحددة، ام انه بدأ يتمدد في حر هذا الصيف؟!

● الراديو «بالعربية» ●

هذا أجمل فيلم.. ففي «صوت اسرائيل» الناطق (فقط) بالعربية، قرر شخص نكرة يعمل مديرًا للأخبار ويدعى أرنون چروس انه ممنوع اجراء مقابلات مع الشخصيات السياسية العربية، الا بإذن خاص!

للوهلة الاولى قد يقال: ربما يعتقد هذا الموظف ان الراديو ملك والده او اي واحد من شجرة عائلته الكريمة؟ وربما لم يخبره أحد بعد ان الحكم العسكري ولّى الى غير رجعة؟ ربما لم يسمع بهذا الخبر الجديد؟!

ولكن وقفة قصيرة تكفي لطرح الاسئلة الصعبة.. فهذا القرار لا يمكن ان يتجرأ على اتخاذه موظّف نكرة كهذا. ويجب اجراء تحقيق لمعرفة من اصدره فعلاً. والملابسات تشير الى شبهات جدية. فهناك حملة عنصرية هوجاء ضد الجماهير العربية وممثليها. تدار على موجة متجانسة، مما يشير الى ان هناك من خطّطها. وهنا لا يمكننا الا ان نعزو «شرف» هذه المهمة الى تلك «الاوساط الرسمية المهمة»! واكثر المترهبنين سياسيًا يعرفون ان اهم مهمات هذه الدولة المهمة هي مهمة «الأمن».

ومنذ القدم عرفت العربُ ان هذا الراديو اقيم اصلاً لخدمة الاهداف المسمّاة كذبًا «أمنية». فهو الاداة لترويج ما يريده المخابراتيون في الدول العربية، وهو الاداة التي استعملت لغسل أدمغة عرب البلاد وارهابهم وتضليلهم.. واليوم، صرنا نسمع عن بوادر لتغيير هذا الوضع المأخوذ من ارشيفات الفاشية. لذلك فهناك من تقع عليه المسؤولية في تقديم الدليل على ان هناك تغييرًا متواضعًا كهذا، أصلا!! وإلا فسيظل كما اعتادت العربُ على اعتباره: «راديو المخابرات»!

● عزمي بشارة ●

السيد المستشار القضائي، روبنشطاين، قرر فتح تحقيق ضد النائب عزمي بشارة. لماذا؟ لأنه وصف نصر المقاومة اللبنانية بأنه «نصر حلو» كما تناقلت الامر وسائل الاعلام بالعبرية. وقد اضافوا له تهمة اخرى هي امتداحه لأحد خطابات زعيم «حزب الله» حسن نصرالله.

هذه القضية ليست شخصية بالطبع ضد النائب بشارة. وليست حزبية ضد «التجمع». فهناك هجمة اجرامية عامة على الجماهير العربية ومواقفها وقادتها.. عملية مدبّرة من التحريض، تجري حياكتها ببرود وخبث لدى «بعض الاوساط الرسمية».. ومن هنا وجوب قول ما يلي: كل الخلافات والنقاشات والتحزّبات تنزاح الآن جانبًا. بكل وضوح وقوة نحن مع النائب بشارة. نحن مع موقفه. نعم، نصر المقاومة احلى من العسل وهزيمة الاحتلال لجنوب لبنان مدعاة للاحتفال والفخر.

وأريد ان اراهن..

اراهن ان (٩٠٪) من الجماهير العربية تشعر بحلاوة نصر الابطال اللبنانيين على الاحتلال الاسرائيلي المهزوم. لأن هذه الجماهير لديها مواقف واضحة ضد سياسات الاحتلال والقمع والعدوان.. فكم بالحري عندما تكون هذه السياسات موجّهة ضد شعوبها؟

هنا طبعًا يحضر سؤال دمقراطية اسرائيل بكامل وقاره.. دمقراطية الرقيب والرقابة. دمقراطية المقصّ التي يقتلها هوس تحجيم الجماهير العربية في هذه البلاد – بلادها.. ولكن..

ربما يجب ان يعلم من يجب ان يعلم ان المقصات كلها، حتى الفولاذية منها، هي شيء قابل للكسر. وبعد ذلك يمكن وضعها في برميل النفايات بكل هدوء اعصاب.. ومن خلال بسمة عريضة ووجه بشوش. مقصاتكم الى المزبلة!

لذلك، فلنبادر الى بيان عام نعلن فيه موقفنا المعروف من نصر المقاومة. واذا ارادت بعض السلطات ان تواصل هذه اللعبة، فلنلعب سوا.. نعم انه نصرٌ احلى من العسل. وتفضلوا بمحاكمة (٢٠٪) من مواطني هذه الدولة. فالنائب عزمي بشارة ليس وحيدًا.

● وكلمة.. ●

.. ما يؤلف كل تلك الحالات انها لا ترتبط بقضايا اجرائية. وليس ببعض الانظمة الشكلية. فمضمونها يعكس كل شيء. والمضمون في كل الحالات يحمل «مركبًا عربيًا» بهذا القدر او ذاك. فهل لا يزل اصحاب الاقلام المحترمة من «الدمقراطيين العرب الاسرائيليين» يطالبوننا بفتح «خيم عكاظ» في الشام وأرض الكنانة تعرض مديح الظل الإسرائيلي الدمقراطي العالي؟! وإلى متى سيواصل عسكر «معسكر اليسار» وعظنا ونصحنا نحن.. ليقولوا كلمة واحدة في الاتجاه الصحيح وللعنوان الصحيح! فالصمت على الجريمة هو تواطؤ. هناك جريمة تحريض على الجماهير العربية. هناك زاعقون. ولكن هناك، ايضا، صامتون.. فليس دقيقًا ان المسألة تتعلق باليمين فقط. هناك شيء عفن في العمق. في الاساس. في ما يسمى «دمقراطية»!

الاستئناف إلى «العليا» ضد تبرئة شاب من تهمة اغتصاب زوجته

• واعتقال آخر هرب بعد إدانته باغتصاب امرأة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قُدم، أمس الاحد، استئناف الى «المحكمة العليا»، ضد قرار اتخذته هيئة المحكمة المركزية في حيفا، بمعارضة قاضٍ واحد، برأت بموجبه شابًا من تهمة اغتصاب زوجته والتنكيل بها وبأولادها الأربعة.

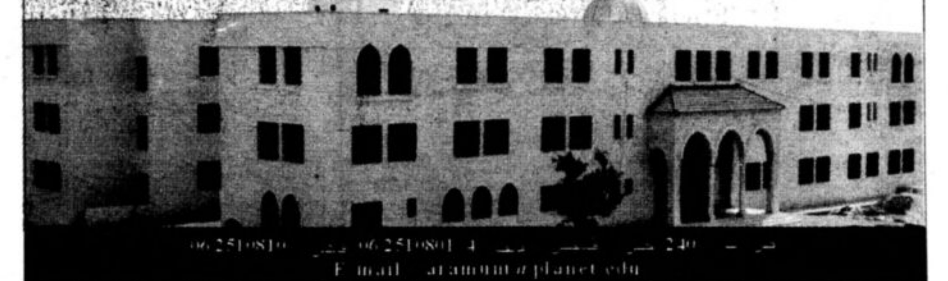
وتبيّن من إفادات الزوجة وأولادها الأربعة ان المتهم درج على نشر جو الرعب والإرهاب في البيت في كل مرة كانت الزوجة ترفض مضاجعة زوجها!! وأكدت الزوجة في إفادتها انها كانت توافق على مضاجعة زوجها لكي لا يتعرض أولادها الى التنكيل والضرب، فقد تعرضوا للتنكيل والضرب والتعذيب عدة مرات، لأنها رفضت مضاجعته، ولم يتورع عن تقييد الأولاد وضربهم بالحزام، انتقامًا منها بسبب ذلك!

وتضمن الاستئناف إفادات الأولاد الأربعة حول ما تعرضوا له من تنكيل وتعذيب من والدهم، بعد أي خلاف مع والدتهم.

وستنظر المحكمة في الاستئناف في الشهر القادم.

من جهة أخرى، نجحت الشرطة، امس الاحد، وبعد عمليات تحر واسعة، شملت التنصت الهاتفي، في اعتقال لايونيل أوتوديسي، الذي نجح في الهرب من قاعة المحكمة بعد إدانته باغتصاب امرأة في الستين من العمر، قبل فترة تزيد عن شهر!

وتبين ان لايونيل اختبأ في شمال البلاد، وأمس الأحد جرى تمديد اعتقاله في المحكمة المركزية في تل ابيب، حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده.



فيروز تتوج مهرجانا[illegible]

اللبنانية بحفل[illegible]

• النيوزيلندية تي كاناوا افتتحت فعاليات الم[illegible]



* بيت الدين (لبنان) – وكالات الانباء – افتتحت السوبرانو العالمية النيوزيلندية الاصل كيري تي كاناوا، مساء امس الاول السبت، فعاليات مهرجانات بيت الدين الدولية لصيف ٢٠٠٠.

وعلى وقع اوركسترا بودابست السيمفونية، التي تأسست في العام ١٩٤٥ وتضم (٩٠) عازفًا بقيادة روبين ستابلتون، قدمت تي كاناوا في جو حماسي في حضور نحو اربعة آلاف مشاهد على مدى ساعتين، اغاني اوبرالية ومنوعات من ابرزها مقتطفات من قصة الحي الغربي (ويست سايد ستوري) لبرنشتاين.

في العام ١٩٧١، بدأت شهرة تي كاناوا التي تنتمي الى سكان نيوزيلندا المعروفين بالماوري، عندما لعبت دور الكونتيسة في اوبرا حفلة زفاف فيغارو لموزار، التي اعدها سير كولين دايفيس. ثم انطلقت لتغني في ابرز مسارح العالم ومنها الميتروبوليتان في نيويورك وشيكاغو ليريك اوبرا والاوبرا دو باري وسكالا دي ميلانو.

وتستضيف مهرجانات بيت الدين الدولية في دورتها الحالية، الحادية

في ثانوية سخنين

الاحتفال بتخريج الفوج الـ(٢٧)

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقيم في مدرسة سخنين الثانوية، احتفال امس الاول السبت، بتخريج الفوج الـ(٢٧) من الطلاب، بلغ عددهم (٢٩٢) منهم (١٦٠) طالبة، افتتحته وتولت عرافته المربية بسمة ابو ريا بالاشتراك مع الطالب رشيد ابو يونس.

وتحدث د. سعد صرصور، مفتش المعارف، عن اهمية التسامح والعلاقات الحسنة في المجتمع. وحث الطلاب على بذل الجهود والسعي الدؤوب للتحصيل العلمي، مؤكدًا اهمية حمل شهادة الاخلاق والمحبة والتعاون الى جانب شهادة التحصيل العلمي.

وأكد مدير المدرسة محمد حيادري، ان ازدياد عدد الخريجين الدائم يبعث البهجة والسرور والتفاؤل في النفوس. ويقدم البرهان على ان المجتمع العربي يسير على طريق العلم والتطور.

واعلن د. محمد غنايم، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، عن اهمية التنسيق بين اللجنة والهيئة التدريسية من اجل تقدم المدرسة.

وتحدث الطالبان سناء بدارنة ورامي ابو علي، باسم الخريجين والخريجات وقال رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، في كلمته: «اشعر برعشة ومتعة ورهبة عندما اشارك في حفل تخريج ثانويين، واحس اليوم وكأنني ازف

...رجانات بيت الدين
...حفلين ساهرين

...ت فعاليات المهرجانات بأغانيها الاوبرالية •



* كيري تي كاناوا تغني أمام (٤٠٠٠) شخص - «و.ص.ف.» *

عشرة، اسماء اجنبية براقة في عالم الاوبرا والفلامنكو والروك اند رول والجاز، اضافة الى المطربة اللبنانية فيروز.

وتختتم فيروز المهرجانات بسهرتين في (٤) و(٥) تموز الجاري بعمل ...خاص من انتاج لجنة المهرجانات ومن تصميم موسيقي لزياد الرحباني تحل ...المغنية.

وكانت مهرجانات «بيت الدين» قد استقبلت العام الماضي نحو (٤٠) الف مشاهد. وتنظم هذه الاحتفالات لجنة مهرجانات «بيت الدين» ...التي تترأسها نورا جنبلاط، عقيلة وليد جنبلاط، والتي فازت في آذار ...الماضي بجائزة مهرجان فيتاك الدولي لتقنيات المهرجانات الذي اقيم في ...فرنسا.

وقد نظمت اللجنة حتى الآن عشرة مهرجانات فنية دولية وعربية ...رفيعة المستوى تتالت سنويًا وشاركت فيها في العالم الماضي اعلام ...اجنبية في ميادين الاوبرا والجاز من ابرزها مغني الاوبرا الاسباني الشهير ...بلاسيدو دومينغو ومغني الجاز اللاتيني تيتو بوينتي، القادم من هارلم، ...ا المطرب والموسيقي العراقي كاظم الساهر.



* جانب من الخريجين والخريجات في مدرسة سخنين الثانوية *

...ج
...(٢)

العرائس الى نهر النيل كي يفيض بالخصب والبركة والعطاء».

واكد ابو ريا في كلمته: «ارى في مخيلتي هذه الوجوه تصنع المعجزات وتتحدى وتقهر الصعاب، وهذه السواعد والاكف الغضة استطاعت ان تلاطم مخرز السلطة وتطويه وترده الى نحر صاحبه، هذه السواعد التي منعت هدم ثلاثة منازل في سخنين وحافظت على الارض».

وتخلل الاحتفال تكريم المعلمين الذين عملوا طوال السنة الدراسية ولم يتغيبوا يومًا واحدًا عن الدراسة. وتكريم اعضاء فريقي كرة القدم والرياضيين الذين احتلوا المراتب الاولى في الدولة.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية منوعة شاركت فيها فرقة البطوف للدبكة الشعبية التابعة للبلدية، وفرقة الغناء التابعة للمدرسة الابتدائية (أ)، وفرقة الغناء والموسيقى التابعة للمعهد الموسيقي في الهستدروت.

واختتم الاحتفال بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات.

عودة مسني عرابة من رحلة إلى مصر

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عاد فريق من المسنين في عرابة وعدده ٥٠ شخصًا من رحلة الى مصر استمرت أسبوعًا كاملاً زار فيها المعالم الأثرية في القاهرة وبور سعيد والإسكندرية. وجرت هذه الرحلة تحت رعاية المجلس المحلي وبإشراف قسم الرفاه الاجتماعي في عرابة.

ويذكر ان هذه الرحلة هي ضمن البرنامج السنوي الذي وضعه قسم الرفاه الاجتماعي للمسن والذي يتضمن كذلك رحلات داخلية وخارجية ومحاضرات صحية.

أخبار منوعة في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاحد، السجن المؤبد، على رؤوبين برزانيلي، (٣٧ عامًا)، من اشدود، بعد إدانته بقتل زوجته، قبل ثلاث سنوات، والتي انفصلت عنه وعاشت لوحدها ورفضت الرجوع اليه، فأقدم على قتلها.

وقدمت الى المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاحد، لائحة اتهام، ضد يتسحاق الحرار، (٢٠ عامًا)، الذي قتل قبل زهاء اسبوعين، المجندة سوزي اوحانا، (١٩ عامًا).

• مسن مارس الأعمال المشينة ضد طفلة!؟

وقدمت، امس الاحد، لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في حيفا، ضد مسن (٦٧ عامًا)، من سكان شمال البلاد، تتضمن عدة بنود حول ممارسته الاعمال المشينة ضد طفلة في الثامنة من عمرها ومحاولة اغتصاب فتاة قاصر في الخامسة عشرة من العمر!

• التحقيق مع محام عربي حول اغتصاب امرأة في مكتبه! •

وجرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، تمديد اعتقال محام من طمرة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه، حول التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة في مكتبه.

وادعى المحامي ان العلاقات الجنسية بينهما كانت بموافقة الفتاة التامة!

• لجنة الكنيست ستبحث رفع الحصانة عن مردخاي •

هذا وتعقد لجنة الكنيست البرلمانية، جلسة لها، يوم غد الثلاثاء، او بعد غد الاربعاء، للتداول في رفع الحصانة البرلمانية عن النائب يتسحاق مردخاي، الذي رفض اجراء استجواب له حول التهم الموجهة اليه وهي ممارسة اعمال مشينة ضد موظفات عملن معه واغتصاب احداهن؛ واعلن مردخاي، امس، انه سيقدم خلال جلسة لجنة الكنيست بيانًا شخصيًا.

سرقة (٩٥) جهاز حاسوب من كلية في تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم مجهولون، مقر الكلية لتعليم «اوتوكاد»، في شارع «ليفينسكي»، في تل ابيب، وسرقوا منها (٩٥) جهاز حاسوب.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان الذين اقتحموا مقر الكلية، قرب المحطة المركزية الجديدة للباصات في تل ابيب، خططوا لعملهم جيدًا، والكلية تغلق ابوابها في الثامنة مساءً. وقد حطم اللصوص بابها الرئيسي ودخلوا عبره الى حيث اجهزة الحاسوب، سرقوها وأخرجوها دون ان يراهم احد، رغم ان شارع «ليفينسكي»، مشهور بأنه مزدحم بالناس ودائم الحركة حتى ساعة متأخرة من الليل!!

وتقدر قيمة الاجهزة التي سرقت بمئة الف دولار. ويقع مقر الكلية في الطابق السابع من المبنى!!

وفوجئ موظفو وعاملو الكلية، صباح امس، بالسرقة بعد دخولهم الى المبنى. وحضرت قوة من الشرطة وباشرت التحقيق. وقال مصدر في الشرطة، انه جرى التخطيط جيدًا لتنفيذ مثل هذه السرقة.

• ثلاثة سرقوا امرأة •

اقتحم ظهر امس، الاحد، ثلاثة ملثمين منزلاً في شارع رابينوفيتش، في حولون، وتحت التهديد بالسلاح، نجحوا في سرقة (٤) آلاف شيكل و(٣٠) ألف دولار من صاحبة البيت التي كانت وحيدة، ولاذوا بالفرار!

حضانة الأمانة في الطيبة تحتفل بانتهاء السنة الدراسية



* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - أقيم في ساحة حضانة الأمانة في الطيبة احتفال حاشد بانتهاء السنة حضره حشد كبير من أهالي الأطفال والمدعوين. افتتحت الاحتفال المربية سناء محمد مصاروة، مديرة الحضانة، بكلمة أكدت فيها أهمية التعاون بين الأهالي وإدارة الحضانة.

وتحدث مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة، عبد الجبار عويضة، ورئيس لجنة الآباء، صبري عازم، فأكدوا على أهمية زيادة عدد الحضانات في الطيبة ودعمها.

وتخلل الاحتفال برنامج ترفيهي للأطفال، قدمته الفنانة لبنى صفدي من حيفا.

لتكن نقاشاتنا موضوعية ومبنية على الاحترام المتبادل

• بقلم: د. عزمي أبو أحمد •

* لقد لفت انتباهي مقال الأخ برهوم جرايسي في «الاتحاد» بتاريخ ١٥/٦/٢٠٠٠ تحت عنوان «غرفة طوارئ بمناوبة برهوم جرايسي»، حيث يبدأ الأخ برهوم مقاله بعنوان ثانوي «من چقعات حبيبا مع خالص الحب». ويتطرق الأخ برهوم الى اشتداد النقاش في الأونة الأخيرة في وسائل الإعلام المختلفة حول مشاركة وفد من الجماهير العربية في جنازة الرئيس السوري حافظ الأسد.

يكتب السيد برهوم جرايسي «انه من الملفت للنظر ان غالبية منتقدي المشاركة تذرعوا بنوعية الحكم الداخلي في سوريا ومسألة الدمقراطية وغيرها ولا أذكر - الأخ برهوم - أن هذه الأسماء المنتقدة اتخذت الموقف ذاته لدى وفاة الملك الأردني حسين أو حتى اغتيال اسحاق رابين.

رغم ان رأيي يختلف مع الذين يعارضون زيارة وفد من الجماهير العربية للمشاركة في جنازة الرئيس السوري حافظ الأسد، حيث ان علينا العمل بجدية - ودائمًا - لتوثيق الصداقة مع الشعب السوري والأردني وكل الأشقاء في كل العالم العربي وان الوفاة، الجنازة والتعازي ليست مجالاً للعراك السياسي الحزبي بل تعبيرًا عن تعاطف ومشاركة في ألم الآخرين وهذا ينطبق على كل وفاة وكل جنازة في كل مكان.

ولكن تشبيه الأخ برهوم الوضع في سوريا بالوضع في الأردن فهذا خطأ، حيث اننا دائمًا كنا نعرف ان وريث كل ملك هو ولي العهد، ما لم نكن نتوقعه في دولة ذات نظام جمهوري حيث يحكم هناك الحزب وليس العائلة وتحويل الحكم من حكم الحزب الى حكم العائلة هو نوع من الردة.

الحقيقة أنه ليس هذا الموقف فقط هو الذي دفعني كي أناقش الأخ برهوم بشأن مقاله بل ايضًا أسلوبه في التهكم المرفوض ويقوله «بمعنى آخر يطالبنا ابو السعيد بأن نحمل دربكة ونطرطق عليها في سوق الحميدية في دمشق ونغني للدمقراطية الاسرائيلية، وان نعقد المحرمة في «دوار عمان السابع» وندبك «شمالية» هناك على أنغام الدمقراطية الاسرائيلية»!

بربك يا برهوم أهذا نقاش موضوعي؟

أهكذا تناقش فكرة؟

صحيح ان السيد سالم جبران استعمل في مقاله («العين» ٢٠/٦/٢٠٠٠) عبارات بعيدة كل البعد عن النقاش الموضوعي، فيها نوع من التجريح الشخصي مثل «متملقون»، يريدون دعوات الى مهرجانات واحتفالات وحفلات طبيخ ونفخ» و «نقبل على أنفسنا ان نكون سحاجين للأنظمة العربية». فهذا لا يعني ان نبدأ جولات «بنج بونج» من التهجمات. انا لست مدافعًا لا عن السيد سالم جبران ولا عن أعضاء وفد الجماهير العربية الذين شاركوا في جنازة الرئيس السوري، بل أدافع عن أسس النقاش الموضوعي التي يجب ان تكون مبنية على الاحترام المتبادل واحترام رأي الآخرين خاصة المغاير لرأينا.

كل القوى الوطنية اليوم تتحدث عن التحالفات ويؤسفني إن معظم النقاشات بشأن التحالفات تدور حول المناصب. وهل ما يكتبه صحفي يعمل بـ «الاتحاد» - في نفس جريدة «الاتحاد» - التي أكن لها احترامًا كبيرًا «ولكن الماضي انقلب لدى ابي السعيد وانقلبت معه المواقف التي اصبحت تتكيف بالموقع» أهذا نقاش يساهم بالتحالفات بين القوى الوطنية؟

اذا كانت عند برهوم جرايسي معلومات مؤكدة ان سالم جبران انتقل الى الصف المعادي لشعبه فلينشرها وليعلمنا! اما ان نقول قولاً قد يفهم منه - ولو القليل من الناس - ان اعداء شعبنا اشتروا!! سالم جبران فهذا أمر مؤسف.

لقد قاست قيادات عديدة من القوى الوطنية في بلادنا في العشرين سنة الأخيرة من تراشقات كلامية واحيانًا تجريحية قاسية، فعشرات ممن كانوا بالأمس رفاقًا قياديين لم يصونوا أصول الدمقراطية والنقاش الموضوعي، وفي كثير من الأحيان كانت الأغلبية تعادي الأقلية وتخرجها بضربة (نوك آوت) خارج الحلبة وتُشهر بها. وما ان يمضي وقت من الزمن حتى تتحول الأغلبية - ونتيجة توازن قوى جديد - الى أقلية وايضًا تضرب (نوك آوت) الى خارج الحلبة ويشهر بها ايضًا وهكذا دواليك..

وهنا أريد ان أعود للأخ برهوم جرايسي قائلاً له ولكل الفعالين بين القوى الوطنية انه قد يأتي يوم وتصبح فيه أنت أو غيرك ممن يحملون رأيك اليوم - ونتيجة قناعتك - قد تصبحون بين الأقلية! أكنت ترضى أن يقال بحقك.. الى هذا الدرك علينا ان ننزل»!!

أليس من الأفضل ان يكون النقاش موضوعيًا يستند الى الحجة بالحجة ومبنيًا على الاحترام المتبادل.

وفي هذا المقام فإنني ادعو كل الصحافة الوطنية ان تتجنب ليس فقط التجريحات والتهجمات، بل حتى التلميح والتهكم الذي قد يُشتم منه تجريح وأن نجعل كتاباتنا وتفوهاتنا مراقبة من كل حواسنا وان تكون مبنية على أسس النقاش الموضوعي، وان ندأب على تركيز النقاش حول فكرة أو رأي وليس حول تهيؤات غير صحيحة. فموضوع موقفنا وعلاقتنا بالأنظمة والشعوب العربية وكذلك موقفنا من «الدمقراطية الاسرائيلية»، هذه مواضيع جادة ومهمة ويجب ان نناقشها بشكل موضوعي بعيدًا عن التشنجات الشخصية والتهجمات التي من المؤكد انها لا تخدم المصلحة الوطنية العامة.

(الناصرة)

وقد استخلصت كل العبر!

• بقلم: عفيفة حداد •

* انا ابنة عبلين تجاوزت السبعين من العمر. صحتي جيدة وما زلت بكامل قواي العقلية. في مثل هذا السن يقف المرء وقفة المغادر الذي ينتظر وصول القطار. ولكل مغادر وصية. ووصيتي لأبنائي وأحفادي هي مواصلة المسيرة على درب الشيوعية وذلك حفاظًا على سلامتهم ومن أجل حياة أفضل ومستقبل آمن. هذا الدرب الذي يقود الى قمم الجمال والكمال، جمال حياة وكمال الانسانية. وانا لا أجهل ما أقول واعتمد في ذلك على خبرة أكثر من سبعين عامًا. صدقوني يا احبائي انه لا خير للإنسان الا بمحبة أخيه الانسان.

عندما ظهر الحزب الشيوعي في عبلين، مع بداية نكبة شعبنا الفلسطيني ظهر هناك شاب في الثلاثين من العمر اسمه نصري انطون المر وكان يعي برنامج هذا الحزب ويعرف مبادئه. كان طموحًا ونشيطًا ومن خلال نشاطه اليومي المتواصل انضمت فئة من الشباب المتعلم ويضمنهم أخي الأكبر الى صفوف هذا الحزب. الأمر الذي لم يرق لأهالي القرية فروجوا الشائعات ضد هذا الحزب واتهموه بالكفر وبهدم الجوامع والكنائس. كانت أجيال عبد الحميد، في ذلك الوقت، لا تزال على ظهور الخيل واتسع التحريض ضد الشيوعيين وتطور ذلك الى صدامات وطوش بين الحزبيين والمتدينين والأعوان. وأمست ظاهرة سحب العصي والسكاكين مألوفة في القرية. وتحول الحديث بين الناس وفي السهرات والدواوين الى التحريض على الشيوعيين وبالأساس على الشاب نصري حتى ان والدي رحمه الله انضم الى جوقة هؤلاء المحرضين الذين «يهتون بالمراجل» على الشيوعي نصري المر الأمر الذي اجج النقاش بين والدي وأخي الأكبر. وكنا نسمع التحريض على قتل المر يوميًا. وكان من يقول ان «قروط المر غير يخرّب البلد» وأطلقوا عليه قروطًا لأنه كان يتيم الأم ووحيدًا. وكنا نسمع من يقول ان «المر غير يسيّب النسوان» فصار يجمع النسوان والرجال في بيته ويعطيهم دروسًا.

حتى هذا الوقت كنت أجهل من هو المر وكنت أتخيله رجلاً طويلاً وعريضًا ومعنقر الشنب على جنبه شبرية وبيده عصا مع شراشيب وكعبها مسامير، مثل قبضايات جيلنا. الى ان خطبت أحد اصدقائه وتعرفت عليه. شاب نحيل لا يزيد وزنه عن خمسين كيلوغرامًا قمحي اللون واثق من نفسه خلوق ومبدئي ربيب اليتم والوحدة والتقشف خريج صف رابع ابتدائي. لبق بالحديث ترى الصدق والجرأة في عينيه، حتى انه نال اعجاب والدي الذي تحول من مهاجم الى مدافع عنه. وبدأ دفاع والدي بجملة مأثورة «اني لا أجد به علة للصلب» «والله بسوى كل هلكلاب معنقري الشوارب الي ما بعرفوا يحكو كلمتين على بعض». وبات ابي راضيًا عن صديق نسيبه. واستمرت صداقتنا هذه من خلالها تعرفنا على مبادئ الحزب الشيوعي وانفتحت اعيننا على آفاق المعرفة واصبح نصري المر المثل الأعلى. فهو الوطني وجليس الكرام وخطيب المجالس واصبح بيته المتواضع مقرًا للمثقفين والشرفاء امثال توفيق طوبي واميل توما واميل حبيبي وسميح القاسم وسميرة خوري وشفيق خورية وتوفيق زياد وغيرهم.

في عهد ابي انطون، خلال سنوات قليلة، تحول معظم أهالي القرية الى جبهة شعبية. وبحكمته ومحاسن أخلاقه وعذوبة الفاظه وأسلوبه المقنع تحول أعداء الأمس الى أصدقاء. وأصبح قروط المر صديقًا لكل أهالي عبلين. وذلك من خلال احتكامه للحكمة الصينية «الكنوز تكمن في ثلاثة أمور الرحمة والبساطة والتواضع». فكان يقول دائمًا بقدر ما تعطي تصبح أكثر غنىً. كان متسامحًا في مواجهة الحقد وكان محبًا في مواجهة الكراهية ومتواضعًا في محاربته للكبرياء والعنجهية.

أحبائي الفتيان اعملوا بوصية جدتكم. تجندوا بصفوف الشيوعية تعرفوا على أكثر الأفكار انسانية - الماركسية لأن لا استقرار ولا راحة بال الا بتطبيق هذه الأفكار. واياكم والطائفية التي أصبحت مصدر رعب وقلق فالدين أدب وأخلاق وفضيلة ومحبة ومساواة وسلام.

والآن حان الوقت لأعرفكم على نفسي. أنا الأم والجدة المخلصة عفيفة حداد فهدان بنت ٧٠ سنة، أرملة الصديق الوفي المرحوم طباش شبلي حاج المتوفى في ريعان الشباب، ما زلت أذكر حادثة حصلت في يوم فراقه. في ذلك اليوم جاء أخوه وكان مرشحًا لرئاسة المجلس المحلي وينافس مرشح الحزب، لعيادته على فراش المرض فسألته، عند خروج أخيه، ان أصوت لأخيه في انتخابات الرئاسة ردًا لجميله فصاح بي وقال لا هذه خيانة ومبدئي أهم من كل شيء. فعلت العكس وارتكبت خطيئة لن تغفر ولن أسامح نفسي عليها. وقطعت عهدًا على نفسي ان اواصل هذا الطريق انا وابنائي وأحفادي. واقول لرفاقه الأشراف انتم أهلي وقومي ونسبي أنتم رمحي وترسي وسيفي. كنتم نعم الأهل بعد وفاة زوجي وشجعتموني على مواصلة الحياة وتربية اولادي الثمانية وتعليمهم فمنهم الطبيب والمهندس والمثقف والمقاول والجميع منهم ما زال متمسكًا بالطريق التي اختارها والدهم وينيرون السبيل امام أولادهم - احفادي الواحد والثلاثين حفيدًا.

(عبلين)

القضية الأرثوذكسية في يافا

بقلم: سليم شومر، سكرتير الهيئة الادارية لمجلس الطائفة الأرثوذكسية

سور كنيسة الخضر الذي هدمته جرافات ايلان جات

بدأت هذه القصة بعد ان بيعت الارض التي كانت خاضعة للكلية الارثوذكسية الى شركة مستثمرة بعد ان عقدت هذه الصفقة مع البطريركية الاورشليمية ضاربة عرض الحائط بالطائفة الارثوذكسية وحقوقها في هذه الارض.

وقام هذا المشروع الكبير على مساحة كان من المفروض ان تشارك فيه الطائفة ولكن عقبات كثيرة حالت دون ذلك. وكان القرار الاول والاخير هو بين يدي البطريرك، فلم تفلح الطائفة بقيادة الجمعية آنذاك بأن تحصل على شيء بالرغم من المحاولات التي كانت في عدة جهات اما عن طريق الكفاح الشعبي والمظاهرات الاحتجاجية والحرب الاعلامية واما بالطرق القانونية ومحادثات مباشرة مع نيافة البطريرك.

ان الطائفة اليوم تعاني من جراء هذا المشروع الذي يرمي اليوم الى تحطيم ابرز عناوينها وكسر معالمها ومس كيانها. انني لا اعلم ما اذا كانت البطريركية قد درست النتائج التي كانت ستحدث اليوم، والتي نحن بصددها. ان تغيير الوضع الراهن هو لمصلحة المستثمرين فقط الذين ينعمون بالبناء على ارض تابعة للكيان الارثوذكسي والتي هي اراضي وقف ويجب ان يحاسب كل من سولت له نفسه بيع هذه الارض.

بيعت الارض ولم يقف الامر عند هذا الحد، فالمشاكل تقع كل يوم من الذين اشتروا البيوت التي تشرف على ساحة الكنيسة فجميع المؤسسات الارثوذكسية تستغل هذا المكان الجميل للقيام بالنشاطات والفعاليات، والجيران الجدد يستعملون شتى الوسائل حتى يسكتونا وينهوا اولادنا عن مزاولة نشاطاتهم وممارسة فعالياتهم وحتى طردهم، بحجة الازعاج. لقد كان جوابنا لهم دائمًا ان جذورنا هنا مغروسة في عمق اعماق هذا المكان ومن المستحيل ان نتحرك قيد انملة او ان نتقاعس او ان نتخاذل في حماية هذا المكان.

قضية السور

مع بدء هذا المشروع هدمت الجرافات السور المحيط بالكنيسة الذي بلغ ارتفاعه ٤ امتار من دون علم المؤسسة المسؤولة ومضوا في مشروعهم هذا، وقد باءت جميع المحاولات الرامية لإرجاع السور الى حاله بالفشل واستعملت هنا ايضًا طرق عديدة لايجاد الحل لكن ذهبت سدى. ولم يكن للجمعية مفر سوى اللجوء الى القانون.

وبالفعل ما زالت المحاكم دائرة حتى اليوم لتجد الحل، يومًا ما، الحل الذي نتمنى ان يكون عادلاً.

لقد اعيد بناء السور ولكن ليس بالعلو الذي كان عليه سابقا، لقد بني السور ثانية على يد المقاول ايلان جات بالعلو الذي اراده وبالشروط التي يريدها هو والتي تخدم مصلحة البناء التي اشتريت شققه من اجل الاستمتاع بمشاهدة منظر البحر.

لقد اشترك كاتب هذه السطور في المداولات الرامية الى حل الخلاف وذلك عن طريق الوسيط الذي عينته المحكمة ولكن باءت هذه المحاولات ايضًا بالفشل. ولم يعد امامنا سوى انتظار الجلسة القادمة في المحكمة.

وفي اثناء المداولات حين التقينا الطرفين المتنازعين على ساحة الصراع حتى نقف عن كثب على حل المشكلة سألت المقاول المسؤول لماذا هدمتم السور؟ أجابني بأن السور هدم في اثناء هدمنا للمخازن القريبة من هذا السور.

اجبته: وما ذنبنا نحن أليس من المفروض كما يفرض علينا المنطق ان تعيدوا بناءه كما كان؟

اجابني: لقد اعدنا بناءه الا ترى!

اجبته: ولكن ليس كما كان عليه سابقًا..

اجابني: انت لا تقرر كيف كان، المحكمة هي التي تقرر.

ان هذه الشركة كما نعلم لديها سلاح القوة والاموال وحتى النفوذ داخل ازقة المحاكم الاسرائيلية ونحن الطائفة الارثوذكسية الممثلة بالهيئة الادارية لمجلس الطائفة الارثوذكسية (الجمعية سابقًا) لا نملك هذا السلاح فسلاحنا اقوى اذا احسنا استعماله، هو الوحدة والارادة القوية والايمان.

مشروع البناء في ساحة كنيسة الخضر

يحاول القيّمون على مشروع الاندروميدا الاصطياد في المياه العكرة من اجل وقف مشاريع منوي القيام بها في ساحة الكنيسة لأن هذا المشروع ليس في صالحهم. ان هذا المشروع المنوية اقامته على مسطح الكنيسة يقف عقبة في وجه بيع المزيد من الشقق الفاخرة، فهم يقفون لنا بالمرصاد ويقومون بتقديم الشكاوى ضدنا في المحاكم، ويختلقون اعذارًا كاذبة للسلطات التي تشرف على اعطاء رخص البناء، وبلغت بهم الوقاحة حد رفع شكوى الى البلدية ادعوا فيها ان الارض ليست ملكًا لنا وقد تمت البرهنة للمستشارة القضائية هناك ان الارض ملك لنا بعدما قدمت لها جميع المستندات.

(يافا)

قضايا التعليم العربي في حيفا (١)

• بقلم: اسكندر عمل •

* أود ان ابدأ مداخلتي هذه بشكر جمعية «شتيل» ولجان الآباء على هذه المبادرة المباركة وآمل ان نخرج من هذا اليوم الدراسي بخطوات عملية لتطوير مستوى التعليم العربي في حيفا.

موضوع التعليم العربي متشعب وقضايا التعليم العربي كثيرة ومعقدة، والواقع انها بحاجة الى الكثير من الأيام الدراسية والمؤتمرات والندوات كي نناقش القضايا المختلفة التي يواجهها هذا التعليم، كالمباني، والتجهيزات، والحوسبة، والمختبرات، والارشاد النفسي والتربوي، والتعليم الخاص، والمتفوقين، والتسرب، ومستوى التحصيل في مختلف المراحل ونتائج امتحانات البجروت وغيرها، ولكني سأستهل مداخلتي هذه في موضوع اعتقد انه الأهم وهو لا يخص التعليم العربي في حيفا فقط بل التعليم العربي في اسرائيل ألا وهو مناهج وكتب التدريس في المدارس العربية.

الواقع ان طلابنا يعانون من أزمة في تحديد هويتهم، وهذا الأمر ليس صدفة، فأنا اعتقد ان ذلك مرتبط ارتباطًا وثيقًا بمناهج التدريس وكتب التدريس في مدارسنا العربية، خاصة في موضوعي التاريخ واللغة العربية وهما، وهذا الأمر يتفق عليه كل رواد الحركة القومية العربية، الأساس في تنمية الشعور القومي لدى الانسان ولدى الطالب في هذه الحالة..

وهنا أريد أن اعطي بتواضع من تجربة اكثر من عشرين عامًا في الكتابة المواظبة في الصحافة ووسائل الإعلام والمطالبة المتواصلة، فقد كتبت خلال هذه الفترة عشرات المقالات في نقد مناهج التدريس وكتب التدريس وقسم المناهج، ولم يكن نقدي خلال هذه الفترة الطويلة من اجل النقد فقط ولكن كنت اعطي البديل للطالب والمعلم، وكنت آمل دائمًا ان تكون هذه المقالات دافعًا للمعلمين والمربين للنقاش ولتطوير الافكار البناءة، لكن للأسف الشديد كانت هذه المقالات، في معظم الحالات، تبقى يتيمة في الصحف ووسائل الاعلام.

لا أريد ان اتحدث عن كتب تاريخ الأدب العربي للسموألي وكتب التاريخ لزيف والتي خلت من كل ما هو قومي وتقدمي واهمل فيها الأدب العربي الحديث الا اقله واهمل التاريخ العربي الحديث إهمالاً شبه مطلق.

بل أريد ان أتحدث عن الكتب التي بين ايدي طلابنا اليوم والتي وضعت بعد سنوات طويلة من المطالبة: كتب المختار في الأدب العربي التي وضعت العام ١٩٨٢، الكتب التي من المفروض ان تعكس اهداف التعليم العربي كاعتزاز الطالب العربي بتاريخه وانتمائه ولغته.

صحيح انه ادخلت في المنهاج نصوص لشعراء وأدباء فلسطينيين ولشعراء وكتاب تقدميين وثوريين من العالم العربي كراشد حسين ومحمود درويش وابراهيم طوقان وحنا ابو حنا ومحمد نفاع والسياب والبياتي وبلند الحيدري وغيرهم، لكن جزءًا منها لم يظهر في كتب التدريس وتبخر من المنهاج بقدرة قادر، اما ما تبقى فهي قصائد ونصوص بائسة لا تعبر عن المراحل الثورية في حياة هؤلاء الشعراء او الكتاب، فعلى سبيل المثال قصيدة «في المكتبة» لابراهيم طوقان، لا تعبر عن ابراهيم طوقان الشاعر الفسطيني المناضل، الذي كتب عشرات القصائد الوطنية التي هاجمت الصهيونية والاستعمار البريطاني وحكام العرب الرجعيين الذين تاجروا بالقضية الفلسطينية، فهذه القصيدة تعطي للطالب الذي لم يقرأ لطوقان سوى هذه القصيدة صورة بعيدة كل البعد عن شعر وفكر وحياة هذا الشاعر الكبير، اما السياب فاختاروا له قصيدة «الباب تقرعه الرياح» وهي قصيدة كتبها وهو راقد في احد مستشفيات العاصمة البريطانية، سنة قبل وفاته، وكان في وضع جسدي ونفسي يرثى له، فما هي الصورة التي ستنطبع في مخيلة هذا الطالب عن هذا الشاعر العراقي المبدع، ولا مجال لاستعراض نصوص الكتاب هنا، لكن من الواضح ان هذه الكتب لم توصل للطالب الصورة الحقيقية للشعراء الفلسطينيين والعرب التقدميين بل أوصلت صورة بائسة حزينة لا تترك في نفس الطالب العربي الاعتزاز والفخر بلغته وأدبائه وشعرائه وهويته وانتمائه.

أما مناهج التاريخ فقد تغيرت فيها اهداف التعليم العربي، فمقدمة المنهاج نصت على أن من اهداف التعليم العربي تنمية الهوية القومية للطالب، لكن معظم الكتب التي بين يدي الطالب، لا تخدم هذا الهدف بل تتناقض معه. فحتى العام الماضي لم يكن كتاب تدريس رسمي لوحدة الشرق الأوسط الحديث وهي الوحدة الالزامية الأولى في المدارس العربية، ومعظم الكتب الدراسية ترجمت عن العبرية بعد سنوات طويلة من الانتظار، وذلك لأن الملاكات المخصصة لكتابة الكتب في قسم المناهج العربية تخصص بالقطّارة.

من يدقق امتحانات البجروت في التاريخ، سنويًا، يقرأ امورًا تقشعر لها الأبدان، ترى الأكثرية الساحقة من طلابنا يبدعون في الكتابة عن هرتسل والحركة الصهيونية وتصبح أقلامهم حائرة عاجزة عندما يكون السؤال عن القومية العربية او عن رواد الفكر القومي العربي، فأنت تقرأ عن اعتداءات العرب على اليهود العزل من النساء، والأطفال والشيوخ، حتى انك تتساءل أهم طلاب عرب ام صهيونيون؟

يافا عروس البحر كانت شاحبة صفراء في دفتر ممتحن عربي، ما كان يسمح لقلمه ان يكتب عنها ما كتب لو ان كتابًا آخر للتدريس وقع بين يديه «تل ابيب مدينة بناها ابناء الهجرة الثانية وسموها ربيعًا كنقيض ليافا الصفراء»، لو كان هذا النص في دفتر ممتحن صهيوني لما استغربت، ففلسطين وليس يافا فقط حسب الفكر الصهيوني كانت ارضًا بلا شعب حتى جاءها شعب بلا أرض، وفتحت سفر التاريخ فوجدت مصدر الهام هذا الطالب او تلك الطالبة «في العام ١٩٠٩ انشئ بجوار يافا على رمال البحر احوزات بيت الذي اريد له ان يكون حديثًا محاطًا بالحدائق بعكس احياء يافا القديمة وزقاقاتها». جملة لم تكن اية حاجة لادخالها في كتب تدريس التاريخ للطالب العربي الذي يجب ان يعتز بيافا وتاريخها، يافا التي احتضنت مؤتمرات فلسطين وكانت مركزًا لصحافتها وأدبائها. تناسى واضعو الكتاب بيارات يافا الخضراء التي كان رحيقها يعبق في كل الدنيا.

هذه عينة من مواد الكتب التي بين ايدي ابنائنا، ولم أتحدث في هذا اليوم الدراسي عنها الا لأقول لمعلمينا ومربي أجيالنا من زملائي واخوتي الذين سيتابعون مسيرة ابنائنا التربوية ان علينا ان نكون المبادرين لتغيير تفكير طلابنا وتوعيتهم اثناء الحصص وان ننطلق من المنهاج والكتب الدراسية، وان لا ننتظر حتى ننجح في تغييرها، ان ننطلق منها الى الحقائق، فنماذج من شعر ابراهيم طوقان الثوري الوطني يجب ان تكون الأساس في الحصة وهذا ما أفعله منذ سنوات طويلة، وان تكون قصيدة «في المكتبة» مجرد نص يدرس لامتحان البجروت. علينا ان نعترض وان نحتج امام طلابنا على كلمات مثل اضطرابات او أعمال شغب وأعمال عنف عندما تتحدث كتب التدريس عن ثورة ١٩٣٦ الفلسطينية وان نستبدلها ونطلب منهم ان يستبدلوها بانتفاضة وتمرد وثورة، من هنا تبدأ رسالتنا الحقيقية..



* اسكندر عمل *

الاخوات والأخوة، عملنا يجب ان يبدأ بين الطلاب وبذلك فقط تحدث ثورة في مفاهيمهم، ان لا نكتفي بالشعارات، وتسجيل النقاط والمواقف، لا يكفي ان ننتقد، علينا ان نأتي بالبديل، علينا ان نؤكد للطالب العربي بعملنا وتضحيتنا، ان نحاول المستحيل كي يكون ابيًا قويًا يرفض الذل ويرنو للمستقبل بأمل وثقة وكبرياء..

أما بخصوص الأمور التي ستعالج في هذا اليوم من إجحاف وتمييز صارخ في الميزانيات وارتفاع نسبة التسرب بين الطلاب العرب وانخفاض معدل نتائج امتحانات البجروت، والاختلاف الشاسع بين رفاهية الطالب اليهودي واستمتاعه بمجال تربوي واسع ومعاناة الطالب العربي من الاكتظاظ الخانق وغيرها من القضايا التربوية، فإن المعطيات ستعرض وستؤكد حقيقة عانينا منها سنوات طويلة ولا نزال نعاني، فقد مللنا من الحديث عن جسر الهوة بين التعليم العربي واليهودي واعتدنا ان نشهد وأدًا لهذه الوعود او لمعظمها، ولن أتحدث عن هذا الموضوع لأترك لزملائي في هذا اليوم الدراسي تقييم المعطيات. لكني سأنتقل الى الحديث عن التصور الذي اعتقد ان كثيرين من رجال التربية والتعليم في حيفا يوافقونني الرأي فيه بالنسبة لقضايا التعليم العربي الرسمي، وبناء على هذا التصور بنيت نشاطي البلدي، كنائب لرئيسة لجنة المعارف البلدية، خلال فترة السنة والنصف الأخيرة.

تبدأ مشكلة التعليم العربي الرسمي من التعليم الابتدائي وما قبل الابتدائي اي روضات الأطفال الالزامية من ٤ - ٥ سنوات وروضات الأطفال قبل الالزامية التي اصبحت مجانية في احياء تطوير الأحياء، وادي النسناس والحليصة. لأن عدم وجود هذه الروضات او قلتها او وجودها وعدم ارتباطها الوثيق بمدرسة ابتدائية رسمية موجودة في نفس الحي، يحرم هذه المدرسة من صفوف تغذي صفوف الأول فيها.

(يتبع)

(ملاحظة: القى الأستاذ اسكندر عمل هذه المداخلة، يوم الخميس الماضي، في اليوم الدراسي عن قضايا التعليم العربي في مدرسة «شيزاف» التكنولوجية وسننشرها على حلقتين اليوم، وغدًا).

في انتظار ايلول القادم: اعلان الدولة الفلسطينية أمر لا مفر منه!

• بقلم: أحمد كيوان •

* رغم فشل مادلين أولبرايت، وزيرة الخارجية الأمريكية في جولتها المكوكية الأخيرة بين الجانب الفلسطيني والاسرائيلي حيث كانت التوقعات بأن تنجح في تحديد موعد لقمة بين الرئيس ياسر عرفات وايهود براك في واشنطن لأن الرئيس كلينتون يطمح بأن يتوج الأشهر الخمسة المتبقية له في البيت الأبيض بإنجاز له يدخله التاريخ على انه الرئيس الأمريكي الذي انهى الصراع الفلسطيني الاسرائيلي من خلال ابرام اتفاقية الحل النهائي في القمة التي يسعى لعقدها، ورغم ان المدة المتبقية على المرحلة الانتقالية لا تتجاوز الشهرين والنصف اذ تنتهي في الثالث عشر من ايلول المقبل بعد ان انتهت المدة الأولى في الرابع من ايار العام الماضي وقبل الفلسطينيون في حينه تمديد هذه المرحلة حتى ١٣ ايلول بناء على طلب من الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية، لان اسرائيل لم تحترم تاريخًا واحدًا وقعته مع الفلسطينيين منذ اتفاقيات اوسلو عام ٩٣ حتى اليوم. وهذا النمط الاسرائيلي من التعامل لا يكون الا مع الفلسطينيين بهدف ابتزازهم من ناحية ولعدم جديتهم في انهاء الصراع من ناحية أخرى.

أقول رغم هذا وذاك فان المدة المتبقية كافية لحكام اسرائيل من اجل التوصل الى الحل المنشود الذي يرتكز الى الشرعية الدولية والى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والى رغبة العالم أجمع في طي صفحة الصراع العربي الاسرائيلي، لكن التجارب علمتنا ان منطق حكام اسرائيل شيء آخر وأطماعهم معروفة ومؤامراتهم ومناوراتهم اصبحت مكشوفة وألاعيبهم لا يتفق معها أحد، وان الشارع الاسرائيلي اليوم يستطيع ان يستوعب ثمن السلام الذي عليه ان يدفعه كما تدل استطلاعات الرأي الأخيرة واليمين الاسرائيلي يدرك ذلك ولهذا نرى احجامه عن «تجنيد الجماهير» لأن شعارات اليمين التقليدية سقطت ولا تلقى اليوم بالاً لدى الكثير من الاسرائيليين الذين حملوا هذه الشعارات وخصوصًا بعد الهدوء النسبي الذي شهدته شمال اسرائيل بعد الانسحاب من الجنوب اللبناني، لأن المواطن الاسرائيلي رأى الآن عكس ما كان يصور له حكامه في السابق، من ليكود وعمل فالكاتيوشا توقفت والناس عادت لتمارس حياتها العادية وهذا ما قلناه لهم طيلة السنوات كلها ولم يستوعبوا الدرس الا على جلودهم، ومن المهم بمكان ان يدرك المواطن الاسرائيلي ان أمنه وسلامته لا تتحققان الا بالاعتراف بحقوق الغير والجلاء عن أرضهم المحتلة لأن السلام الحقيقي هو الأمن الحقيقي، ولا سلام مع الاحتلال على الأقل هكذا علمنا التاريخ والأمثلة كثيرة والشواهد أكثر من ان تُحصى ومع اقتراب الموعد الحاسم ١٣ أيلول لا يبدو ان الجانب الاسرائيلي جاهز لدفع مستحقات السلام، بدليل انهم يريدون التوقيع على انهاء الصراع وابقاء مسألة القدس واللاجئين «للمستقبل» وهذا أمر لا يقبل به الفلسطينيون لأنه لا ينهي صراعًا ولا يحقق سلامًا ولا يجلب امنًا واستقرارًا وفي رأيي ان ايهود براك وحكومته المتبقية ستعمل ما وسعها الجهد في المناورة والتسويف لأنها غير مؤمنة أصلاً بالحل العادل والشامل والدائم وان كل ما تريده هو اتفاقيات مرحلية لا أكثر لأنها تريد ان تتهرب من القضايا الرئيسية التي تتطلب حسمًا: القدس، اللاجئين، الحدود، المستوطنات وربما تعتقد ان ميزان القوى الآن في صالحها ولهذا لا تريد ان تمتثل للشرعية الدولية وهذا سيكون خطأها التاريخي والقاتل لأن فرصة كهذه للسلام لن تتوفر مرة أخرى ولن تجدها ان أضاعتها.

على ضوء ذلك ما الذي يستطيع ان يفعله الطرف الفلسطيني لمواجهة مثل هذا الموقف الذي سيكون ماثلاً أمامنا بعد شهرين ونصف من الآن؟

في رأيي المتواضع وهو اجتهاد قابل للمناقشة ولا أدعي انني اقرر حلاً سحريًا لقضية صراع طويل مضى عليه اكثر من مائة عام، أقول انه من واجب القائد التاريخي للشعب العربي الفلسطيني ياسر عرفات ان يعلن في الثالث عشر من أيلول المقبل باسم الشعب الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على أرض الوطن وعاصمتها القدس الشرقية وسيكون من حق هذه الدولة مواصلة النضال حتى تتم لها السيادة حتى حدود الرابع من حزيران عام ٦٧، وستعترف بهذه الدولة حال قيامها اكثر من (١٣٠) دولة وهو أكبر بكثير من الدول التي اعترفت باسرائيل حتى الآن!! وفي رأيي ان الولايات المتحدة ستعترف حتمًا بهذه الدولة بعد اعتراف المجموعة الأوروبية لأن اعلانها يتمشى مع الشرعية الدولية ومع مطالب الأوروبيين والأمريكيين في الماضي ولن يتهربوا من واجباتهم تجاهها. وبالمقابل فان الاعلان يحمل في طياته بعض المخاطر، لأن اسرائيل لن تقف موقف المتفرج، وتهديداتها بهذا الخصوص لا تخفى على أحد، ستقول انه اعلان من جانب واحد، وستدعي انه انتهاك للاتفاقيات المبرمة!! وأن من حقها اتخاذ اجراءات احادية الجانب وقد تعلن ضم بعض المناطق الفلسطينية اليها مثل هذا الأمر وارد وممكن الحدوث. واذا ناقشنا هذه الأمور نرى ما يلي: اسرائيل ضمت القدس اليها قبل ثلاث وثلاثين سنة في إجراء أحادي الجانب. واسرائيل هي المسيطر الفعلي على تلك «المناطق» التي يحلو لها ضمها اليها وان كل هذه الاجراءات هي خرق للقانون الدولي ولن تجد لا أمريكا ولا غيرها هذه المرة في صفها وانما ستصطدم برأي عام عالمي لا يؤيد ايًا من خطواتها بعكس احتلالها للأرض العربية عام ٦٧ وسيكون الوضع مهيئًا لإصدار قرار جديد من مجلس الأمن يرفض اجراءات اسرائيل وان العالم سيتعامل مع واقع جديد وهو ان هناك أرضًا للدولة الفلسطينية محتلة، وهو مجال أرحب امام الفلسطينيين لمواصلة النضال لنيل حقوقهم. وأما التهديد الاسرائيلي باستعمال الطائرات والدبابات والمدرعات فليس بالأمر السهل على اسرائيل ان تستعمل ذلك او ان تلجأ لمثل هذه التهديدات، اضافة الى ان المجتمع الاسرائيلي يستحيل الاجماع القومي فيه على خطوة كهذه في ظل المتغيرات الدولية وفي ظل الأوضاع في المنطقة والعالم لأن المواطن الاسرائيلي ليست لديه قناعة بأن احدًا يهدد وجوده من خلال اعلان قيام الدولة الفلسطينية.

بقي أمر واحد لا بد أن أشير اليه وهو أنّ اعلانًا تاريخيًا كهذا يجب ان يرتكز الى دعم عربي شامل وبالذات من مصر والسعودية وبقية دول العالم العربي وشعوبه، وبالذات الدعم الاقتصادي لكي لا يظل العامل الفلسطيني من أجل ان يكسب لقمة عيشه رهينة صاحب العمل الاسرائيلي ولأنني من دعاة السلام العادل ارغب ان ارى قيام الدولة الفلسطينية ضمن اتفاق فلسطيني - اسرائيلي، وان تكون اسرائيل اول من يعترف بهذه الدولة الفلسطينية لكي تعطي للفلسطينيين والعرب الدليل على ان وجهتها السلام لا تكريس الاحتلال وبالتالي استمرار العنف والحروب الى عقود قادمة من الزمن فالوقت لا زال مواتيًا لإتمام العملية السلمية حقنًا للدماء، وصونًا لمقدرات شعوب المنطقة فهل يدرك حكام اسرائيل ان ساعة الحسم قد حانت ولا يستطيعون الإفلات هذه المرة..!!

(أم الفحم)

في كتاب «القدس رهينة الزمن» الصادر في لندن..

تاريخ ملفق للقدس تفضحه صور نادرة للمدينة المقدسة

* عن دار النشر الشهيرة «روتلدج» صدر في لندن أخيرًا كتاب «القدس رهينة الزمن» لكولين أوسمان. تضمن صورًا نادرة للمدينة المقدسة يعود بعضها الى أواسط القرن التاسع عشر.

والى جانب الصور هناك سرد مبسط لتاريخ المدينة وتحولاتها، والتطورات في عدد السكان فيها، وكلها مكتوبة من وجهة نظر غربية واسرائيلية.

فمثلاً يعتمد الكتاب في تقديراته لعدد سكان القدس على مراجع غير دقيقة عدا عن الطريقة المشوهة في عرض تطور عدد السكان. فمثلاً، يقدر الكتاب عدد سكان مدينة القدس في العام ١٨٠٠ بنحو ٨٧٥٠ نسمة. ويقدر عدد اليهود منهم بنحو ٢٠٠٠ نسمة. علمًا بأن من المعروف ان اول احصاء لعدد اليهود في القدس قد تم على أيدي المتمول اليهودي المعروف موسى مونتفيوري، والذي أجرى أول احصاء لليهود في فلسطين في العام ١٨٣٩، فكان العدد نحو ٦٥٠٠ في فلسطين كلها.

أما الملاحظة الثانية فهي أن المؤلف يرد عدد السكان في فلسطين ولا ينسبها لشعب واحد هو الشعب الفلسطيني، بل يورد العدد مقرونًا بالدين، فعدد المسلمين في العام ١٨٠٠ مثلاً نحو أربعة آلاف، وعدد المسيحيين نحو ٢٧٥٠ وعدد اليهود ٢٠٠٠ على ما يزعم الكاتب والكتاب. علمًا بأن الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين وحتى يهود كانوا في ذلك الوقت يشكلون النسيج الاجتماعي لشعب واحد هو الشعب الفلسطيني، ففي ذلك الزمن لم تكن الهجرات اليهودية الى فلسطين قد بدأت.

لكن الغرابة تزول عندما يعرف القارئ ان الكتاب قد اعتمد في جانبه التاريخي على مراجع كتبها يهود وصهاينة في الدرجة الأولى من أمثال يوشع بن آريه. أما الصور فقد اعتمد فيها على «صندوق استكشاف فلسطين». وكان هذا الصندوق قد تأسس في بريطانيا في أواخر القرن التاسع عشر من ضمن عدد من الهيئات وذلك في إطار توجه استعماري بريطاني كان يهدف الى معرفة هذا البلد فلسطين، وكل ما يتعلق به وبتاريخه تمهيدًا لتوطين اليهود فيه. وقد جاء هذا كله بعد أن اجتاحت جيوش محمد علي باشا، حاكم مصر آنذاك، فلسطين وسوريا متجهة نحو الأستانة لاحتلالها ووضع حد للحكم التركي في المنطقة، وعندها أدرك المستعمرون البريطانيون ان وجود رجل قوي في مصر يشكل تهديدًا لبلاد الشام فجاء الاهتمام المذكور بفلسطين.

واليوم يعيد الكاتب كولين أوسمان نشر هذه الصور النادرة في وقت تغيرت فيه الظروف والأزمان وأصبح تهويد القدس خطرًا راهنًا. ولكن على الرغم من كل شيء، فإن الصور التي ربما أريد لها ان تكون وثائق تاريخية تدعم فكرة الوجود اليهودي في فلسطين إنما تأتي لتقول ان تاريخ القدس عربي، وان العنصر العربي والإسلامي والمسيحي في المدينة المقدسة حقيقة كانت ولا زالت على الرغم من كل محاولات التهويد التي تجري بدون توقف منذ أن أجرى موسى مونتفيوري إحصاءه الأول في فلسطين في العام ١٩٣٩، ومنذ أن دخلت البعثات الأثرية تحت غطاء «صندوق استكشاف فلسطين» لتمسح الأرض الفلسطينية وتلتقط لها الصور التي ضمتها دفتا الكتاب الجديد!

«السيرة المشطورة» عن سهى بشارة من الفرنسية الى العربية





* في الوقت الذي يتحرر فيه جنوب لبنان من محتليه، وانهار جيش العملاء اللحديين، يستذكر اللبنانيون مسيرة الشهداء، والأسرى التي دفعوها قربانًا لتحررهم بعد أكثر من عشرين عامًا من الاحتلال، من هاني فحص وسناء محيدلي ولولا عبود وغيرهم ممن استشهدوا في عمليات انتحارية على مواقع العدو ومرتزقته، الى الشهداء المدنيين الذين لم يتوقفوا عن السقوط طوال السنوات الماضية، بمن فيهم ضحايا قانا الذين لم يشفع لهم لجوءهم الى معسكرات القوات الدولية.

ولا كونهم مدنيين عزلاً في توفير حياتهم، فكانت تلك المجزرة التي عرفها العالم في شهر نيسان من العام ١٩٩٦.

ومع هؤلاء يستذكر لبنان احدى أعظم بناته، تلك التي حاولت اغتيال الخائن انطوان لحد في صيف العام ١٩٨٨، لكن المحاولة فشلت، وقبض على الفتاة ذات العشرين عامًا آنذاك وغيبت في السجون وأقبية التعذيب اكثر من عشرة أعوام، قبل أن يطلق سراحها إثر حملة دولية للتضامن معها في العام ١٩٩٨.

وبالتزامن مع الاحتفالات التي عمت لبنان والعالم العربي باندحار الغزو الاسرائيلي عن الجنوب، صدرت في لندن ترجمة عربية لرواية كانت كتبت بالفرنسية عن حياة هذه البطلة اللبنانية، سهى بشارة، لتشكل جزءًا لا يتجزأ من هذه الاحتفالات.

والرواية من تأليف الكاتبة هدى كريم، وهي كاتبة لبنانية تعيش في باريس، وكانت في ما مضى مدرسة لسهى بشارة الطالبة التي كانت حائرة بين نمطين من الحياة، نمط الحياة المترفة المرفهة التي تعيشها احدى صديقاتها، حيث الحياة السهلة الميسورة الرغيدة بما تحتوي عليه من ملابس وعطور ورخاء، وكسل وابتعاد عن العمل، وهذه الحياة تمثلها احدى صديقاتها. فيما تمثل هي الحياة النقيضة، حياة العمل الجاد من أجل المجتمع ونهوضه والوطن وتحرره وتحرر مواطنيه رجالا ونساء، والعمل والنضال ضد البؤس والفقر واضطهاد المرأة وضد الخيانة.

وتتردد بطلة الرواية التي حملت اسم «السيرة المشطورة» بين هذين النموذجين قبل أن تحسم أمرها وتقرر الانحياز الى النموذج الثاني، وذلك حين تتضح امامها فكرة ترى ان «حياتها من دون فعل نافع ليست اكثر من موت». ويكون تعميد انتمائها هذا داميًا فهي تقرر ان تقتل الضابط الخائن، لأن قتله هو بداية الطريق نحو التحرر ونحو السلام الذي سيعم بلدها، ونحو حماية أسرتها من الرعب الذي تعيشه مع الأسر الأخرى ليس في بلدتها فقط بل في البلدات الأخرى التي تقطنها أسر تنتمي الى طوائف دينية أخرى لكنها تنتمي الى الوطن المعذب نفسه.

تعزيــة

رئيس ونواب وأعضاء وجميع العاملين في مجلس قلنسوة المحلي، يتقدمون بأحر التعازي الى المربي الاستاذ احمد عبد القادر ناطور وجميع آل ناطور في قلنسوة والخارج بوفاة الابن الغالي

« قيس »

اسكنه الله فسيح جناته وألهم أهله الصبر والسلوان.

نبهان قشقوش
رئيس المجلس المحلي - قلنسوة

تعزيــة

نواب واعضاء وجميع العاملين في مجلس قلنسوة المحلي، يتقدمون بأحر التعازي الى رئيس المجلس المحلي السيد نبهان قشقوش وجميع اخوانه وجميع آل خشب بوفاة شقيقته

« أم حاتم »

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ابراهيم قاضي
القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي - قلنسوة

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٤٩ / ٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بسمة طبعون	٢٠٠٠/٨	١٥٠٠	اعمال تطوير واعمال جنائن - بارك بسمة طبعون تصنيف مقاولين ٢٠٠ ج١. جولة مقاولين ٢٠٠٠/٧/٦ الساعة ١٠,٠٠ صباحًا من مكاتب المجلس.	٢٠٠٠/٧/٢٠	٠٤/٩٨٣٢٤٠٣	محمد زبيدات
لقية	٢٠٠٠/٣	٥٠٠	نقل طلاب في السنة الدراسية ٢٠٠٠ - قديد	٢٠٠٠/٧/٦	٠٧/٦٥١٢٣٦١	يعقوب كاتس
مجد الكروم	٢٠٠٠/١١		قديد - بناء غرف تعليم في مدرسة السلام طابق ب. جولة مقاولين ٢٠٠٠/٧/٥ الساعة ١١,٠٠	٢٠٠٠/٧/١٢	٠٤/٩٨٨٣٧٥٠	محمد كنعان
مجد الكروم	٢٠٠٠/١٢	١٠٠٠	اعمال تطوير في شارع رقم A ٣-٣. جولة مقاولين ٢٠٠٠/٧/٥. رخصة مطلوبة: مقاول مسجل تصنيف ملائم لحجم المناقصة.	٢٠٠٠/٧/١٢	٠٤/٩٨٨٣٧٥٠	محمد كنعان
ساجور تل السبع	٢٠٠٠/٨ /١٤٥٠ /٢٠٠٠ ١٠٥٤	٢٠٠٠	مدرسة ابتدائية - اضافة مرحلة «ب» في نطاق مكاتب البنية التحتية الوطنية. سلطة المياه، دائرة لتطوير مبنى المجاري. اعمال خطوط المجاري في الاحياء ٤-٧. جولة مقاولين ٧/٩ الساعة ١٠,٠٠، الخروج من المجلس.	٢٠٠٠/٦/١٦ ٢٠٠٠/٧/٢٣	٠٤/٩٨٨٦٨٨٠ ٠٧/٦٤٦٠٧١١	زياد صاهر سالم ابو رقيق
أبو سنان	٢٠٠٠/٦	٢٠٠٠	تبديل شبكة المواسير في أبوسنان. جولة مقاولين ٢٠٠٠/٧/٦ الساعة العاشرة الملتقى يعقد في المجلس.	٢٠٠٠/٧/١٨	٠٤/٩٩٦٢٦١٥	علي هزية
الجش	٢٠٠٠/١	١٠٠٠	ملجأ عام عال. جولة مقاولين ٧/٧ في الساعة ١٠,٠٠ الجولة غير ملزمة.	٢٠٠٠/٧/١٤	٠٦/٦٩٨٩١٠٧	حنا الياس
كسرى سميع	٢٠٠٠/٤	١٠٠٠	نقل طلاب لسنة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١	٢٠٠٠/٧/١٧	٠٤/٩٨٧٢٤٨٨ سكرتارية المجلس	عبدالله ناجي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

العدد الثالث من مجلة «أخبار العرب في اسرائيل» بالانجليزية

* صدر حديثًا العدد الثالث من المجلة الانكليزية «NAI.- News of Arabs in israel» والتي تُعنى بشؤون المواطنين العرب في اسرائيل وتصل الى كافة السفارات الأجنبية في البلاد والى معاهد الأبحاث والدراسات ووسائل الإعلام والمؤسسات الحكومية في كافة بقاع العالم، بالإضافة الى أبناء الجالية العربية في أوروبا وأمريكا.

ويكتب محرر المجلة، محمد دراوشة، عن المحادثات الائتلافية وكيف تم استثناء العرب في أزمة «شاس» الأخيرة. ويذكر القراء بأن هذا النهج هو العادة المتبعة مع العرب منذ قيام الدولة، ويؤكد على أهمية اضفاء الشرعية على مواطنة العرب في هذه البلاد.

ويشمل العدد أخبارًا ومقابلات كثيرة منها مقابلة مع النائبين محمد بركة وعبد المالك دهامشة بالاضافة الى تقرير موسع حول قضايا الإسكان والفوارق في الأجور بين اليهود والعرب. ويغطي العدد أخبار الاستياء العارم بين العرب في الدولة من السياسة الحكومية الحالية وتراكمات سابقاتها، وآخر تطورات تصريحات اليك رون العنصرية، والخطة الحكومية المعروضة على الأحزاب العربية لنيل دعمها للائتلاف الحكومي، والتحريض الأرعن ضد عرب النقب.

«الناس في ليلهم» جديد الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي

* يدخل الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي في ديوانه الجديد، «الناس في ليلهم» الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، في الوجود اليومي في إطار من الاسطورة على أرض الوطن الذي حمل في داخله المنفى والاغتراب بعد عودته اليه ليستمر في داخل هم الليل وهم السؤال الذي لا إجابة جاهزة له وعليه. حوى الديوان الجديد خمسة مقاطع انطلاقًا من الحواس الخمس اداة المعرفة والتعرف على الوجود في سياق مدخل يؤرخ للتناقض المعرفي:

في جسدي حرب أهلية
اسئلتي تتقدم وتهاجم
واجاباتي
تتساقط قتلى
«تقرير من الجبهة»

توج هذا المدخل بداية الديوان ليشكل مع العنوان توصيفًا لوجع وسكون وهواجس تخترق الروح بحثًا عن إجابات لتساؤلات النهار وتساؤلات تنبع في الليل بحثًا عن إجابات نهار قد لا يأتي.

وفي هذه التساؤلات يتسع جسد الأنا ليكون وطنًا وتصبح تساؤلات هذا الوطن هاجس الشاعر المتسع في مساحة عقله بما يساوي مساحة المعركة بكل تناقضاتها وثقل أسلحتها وانفجاراتها.

تتجه حواس الديوان الخمس بحثًا عن معرفتها منذ بدايات توصيف الحالة في عنوان «زهر الرمان» في سبع قصائد يكشف فيها الشاعر زيف الكيان القائم في قصيدة «اتقان» بقوله:

«لكن الغناء الوحيد
(في دكان العصافير المحنطة)
كان ينبعث من الاذاعة».

يكشف البرغوثي في الحركة الثانية من الديوان «ليس في الأولمب» تراجيديا الحياة اليومية للمواطن الفلسطيني العادي التي تتواضع أمامها الأساطير الأولمبية عبر تسع قصائد: فوجود العدو تحت أنفه في الغرفة المجاورة يسترق منه أنفاسه ويقتله يوميًا، يتحول تراجيديًا تتراجع أمامها آلهة الأولمب وسؤال هاملت الكبير «ان تكون أو لا تكون هنا هي المسألة».

ويعود الشاعر لتشكيل اللوحة الانسانية من جديد في حركته الثالثة «ريشة رينوار» من خلال احدى عشرة قصيدة يشكل فيها الانساني الطبيعي والحلم بالعودة الى هذا الحق الانساني البسيط في علاقة الرجل بالمرأة في ظل وضع عادي.. ويقوم بذلك من خلال الدمج في بعض مقاطعه بين المرأة الوطن والأم الولادة الجديدة والمراهقة الشقية في العلاقة معها وتجدد العلاقة في كل هذه المستويات حيث «الحب الأخير هو ايضًا حب أول».

«الخطاب والتأويل» جديد المفكر نصر حامد أبو زيد

* لم تفلح سنوات البعد والاغتراب التي عاشها المفكر العربي المصري الدكتور نصر حامد ابو زيد في منفاه الاختياري هولندا في جعله يتوقف عن الكتابة. وأخيرًا، فقد أثمرت السنوات الخمس من الاغتراب التي قضاها استاذًا في جامعة لايدن في هولندا عن كتاب جديد له يضاف الى قائمة كتبه التي عرفها القارئ العربي، وخصوصًا بعد مغادرته أرض وطنه الى هولندا في العام ١٩٩٥ على خلفية القضية التي أثارها ضده شخص يدعى يوسف البدري اتهمه بالردة وطالب بالتفريق بينه وبين زوجته فحكمت له المحكمة بذلك!

الكتاب الجديد للمفكر أبو زيد حمل عنوان «الخطاب والتأويل»، وفيه يواصل ما بدأه من انتقاد لأوجه سلبية في تراثنا الفكري قديمه وحديثه، من خلال تحليل السياقات التي تحكم نصوصه، كذلك من خلال تحليل الخطاب الديني نفسه فيدخل في سجالات مع بعض الكتاب والمفكرين الدينيين مثل الدكتور محمد عمارة الذي بدأ حياته معتنقًا للفكر التقدمي النقدي ثم انتهى سلفيًا.

ويتعرض الكتاب في أحد فصوله لموقف محمد عمارة من كتاب الدكتور علي عبد الرازق الشهير «الاسلام وأصول الحكم»، كما يدخل في سجال مع المفكر الإسلامي المعروف محمد أركون، ويلقي في فصل آخر الضوء على مساهمة المفكر الراحل زكي نجيب محمود في مجال الفكر التنويري.

وتتضمن فصول الكتاب عناوين مثل «مركزية الغزالي وهامشية ابن رشد»، والذي يرصد فيه تأثير كل من الفيلسوفين الكبيرين اللذين دارت بينهما مساجلات معروفة تضمنها كتابا «تهافت الفلاسفة» الذي كتبه الغزالي مهاجمًا الفلاسفة، و «تهافت التهافت» الذي تضمن رد ابن رشد عليه.

ومن فصول الكتاب الأخرى ايضًا «خطاب المركز تبرير السياسي بالفكري» و «ابن رشد امتداد التراث المهمش» و «التعددية ودلالة الاختلاف» و «العقل العربي بين سلطتين: الدين والسياسة» و «إشكالية التأويل عند الحركات الإسلامية المعاصرة» وغيرها من العناوين.

وفي مقدمته للكتاب يقول ابو زيد «خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥ تركز بحثي على منهج جديد يمكن أن يعمق علم تحليل الخطاب نظريًا وتطبيقيًا». وهو يرى أن الخطابات «تبادل عناصر التأثير والتأثر بعضها بين بعض، وذلك مهما تباعدت منطلقاتها الفكرية وتناقضت آلياتها التعبيرية والأسلوبية، ومهما اختلف نسقها السردي بين الوعظية والانشائية في جانب والتوتر المعرفي في جانب آخر».

سلسلة كتب جديدة عن أعلام الخط العربي

* أصدرت مكتبة ابن سينا في القاهرة أخيرًا أربعة كتب عن أربعة من أشهر الخطاطين العرب أعدها الخطاط احمد صبري زايد.

تقدم السلسلة التي صدرت بعنوان «تاريخ وأعمال أعلام الخط العربي» صفحات من أعمال الخطاطين محمد ابراهيم محمود ومحمد علي المكاوي ومحمد حسني ومسعد خضير الشهير بخضير البورسعيدي كما تعرض لحياتهم.

يقول صبري ان «الخط العربي هو عصب كل الفنون الإسلامية والعامل المشترك بين كل فروعها فهو موجود في كل أنواع العمائر والتحف كالزجاج والمعادن والنسيج والاحجار والمخطوطات».

ويؤكد ان ما دفعه الى إصدار هذه السلسلة هو التطوير الكبير في صناعة الكمبيوتر الذي حمل الشركات العاملة في هذا المجال على تطويع الحرف العربي لمتطلبات الآلة حتى لو اقتضى الأمر ان يبتعد الحرف العربي عن النسب الجمالية التي اجتهد الاجداد في ترسيخها.

ويدعو الكاتب الى عدم السماح بتدهور جماليات هذا الخط الذي يعتبر من أجمل أنواع التراث العربي والى الاهتمام به بالقدر الذي يستحقه كغيره من الفنون مشددًا على خطورة تجاهل العرب لهذا الفن الجميل.

آخر مسرحيات ت. س. إليوت بالعربيّة

* هذه آخر المسرحيات الخمس التي ألفها ت. س. أليوت. وقد عرضت أول مرة في مهرجان إدنبرة في شهر آب ١٩٥٨ عندما كان إليوت قد جاوز السبعين من عمره، وبعد عشر سنوات من حصوله على جائزة نوبل للآداب، وفي أواخر حياة حافلة بالشهرة والمجد. وهي عمل مسرحي هادئ وعميق تتجاوب فيه أصداء شتى لأفكار وخواطر سبق ان ترددت في عديد من أعماله الشعرية والمسرحية، كما تنعكس فيها بعض ملامح شخصية إليوت في السنوات الأخيرة من حياته. ففي عام ١٩٥٧ اي عندما أشرف إليوت على السبعين، تزوج للمرة الثانية، وكانت زوجته الأولى قد توفيت عام ١٩٤٧ بعد زواج غير سعيد استمر خمسًا وعشرين سنة. والهيكل العام لهذه المسرحية، وتصوير إليوت لفكرة الماضي وأشباحه، وما لهم من تأثير على الحاضر، مقتبس من الدراما الاغريقية، وهذا الاقتباس هو السمة الرئيسية التي تتجلى في جميع مسرحيات اليوت عامة وفي مسرحية السياسي العجوز خاصة، التي يمكن ان نطلق عليها اسمًا ثانويًا او عنوانًا آخر هو «صحوة الضمير». ويعتمد اليوت في مسرحيته على مسرحيتين من تأليف سوفوكليس هما «أوديب ملكًا» و «أوديب في كولونوس». وهناك موقفان شخصيان في حياة إليوت نفسه تتردد اصداؤهما في هذه المسرحية: الأول موقف خاص بعلاقته بزوجته الأولى التي أصيبت بمرض عقلي أدى الى انفصالهما، والثاني خاص بعلاقته بزوجته الثانية.



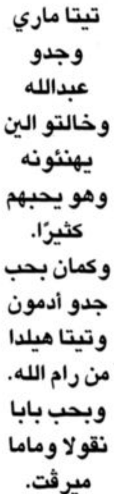
تلك هي السمات الرئيسية لمسرحية «السياسي العجوز» خاتمة أعمال ت.س. إليوت، والتي كان قد كتب بعض أجزائها وهو يقضي فترة النقاهة من مرض صدري كان يعاني منه في السنوات الأخيرة من حياته. وت.س. إليوت شاعر معروف في العالم العربي اذ ترجمت الى العربية كل قصائده وأشهرها «الأرض اليباب» و «الرجال الجوف» و «أربعاء الرماد» و «أغنية حب ج. الفريد بروفروك». كما ترجمت مسرحياته ايضا مثل «حفلة كوكتيل» و «لمّ شمل العائلة».

فراس عماد حسن طاهر ابو علي

العمر سنة وخمسة أشهر، اليامون، محافظة جنين.
انا ابو الشباب.. عندي بلالين والعاب.. والطربوش عالراس.. انا فراس.



أدي في عيد ميلاده الأول



تيتا ماري وجدو عبدالله وخالتو الين يهنئونه وهو يحبهم كثيرًا. وكمان بحب جدو أدمون وتيتا هيلدا من رام الله. وبحب بابا نقولا وماما ميرفت.



ديمة عماد عودة

ديمة عماد عودة العمر ٨ سنوات، هوايتي السباحة.



إحنا الأخوة المشاغبين الثلاثة

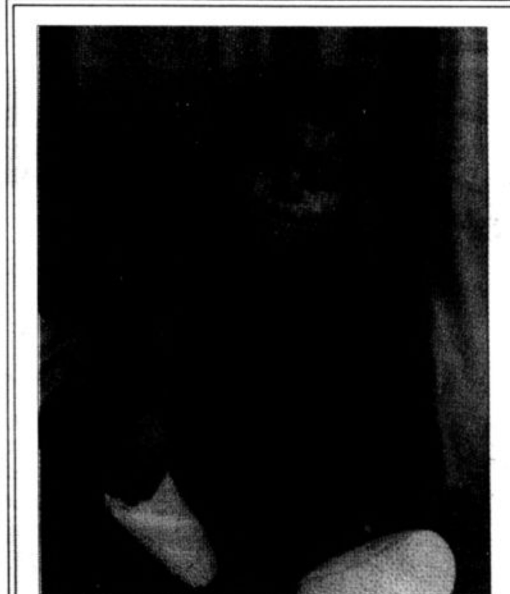
محمد وخالد وليلى موفق شلش

من عرابة البطوف. أنا محمد وأختي ليلى بنهني أخونا خالد بعيد ميلاده الذي يصادف اليوم وبنقلو مبروك وكل عام وأنت بخير وعقبال الـ ١٢٠ سنة.



ياسمين خالد

– جديدة في ٢٠٠٠/٦/٣٠ أطفات شمعتها الأولى وأضاءت شمعتها الثانية. نتمنى لك حياة ملؤها السعادة والهناء.
سلوى وعبير وفؤاد



حنين حسني الشيخ علي

احتفلت بعيد ميلادها السادس في ٢٠٠٠/٥/٢٩ انهت الحضانة والبستان وطالعة على الصف الأول نشيطة وشاطرة وبتحلم انها لما تكبر تصير دكتورة. حركي بحركاتها لا تعرف طعم الراحة ولكنها بتحب ابوها وأمها وعمها ابو سلام وخالها الشاعر والمحامي خاسكية وتشارك «الاتحاد» عيدها الـ ٥٧ وكل عام و «الاتحاد» بخير.



ابطال العالم هم ايضا ابطال اوروبا

* روتردام (هولندا) - «و.ص.ف.» - احرزت فرنسا لقب بطولة امم اوروبا ٢٠٠٠ لكرة القدم بفوزها على ايطاليا ٢-١ بالهدف الذهبي في المباراة النهائية على استاد «دي كويب» في روتردام امس الاحد.

وسجل ويلتورد (٩٠) وتريزيغيه (١٠٣) هدفي فرنسا، ودلفيكيو (٥٥) هدف ايطاليا.

وكانت المباراة قد انتهت في وقتها الاصلي الى التعادل بهدف لكل من المنتخبين، بعد ان نجح المهاجم البديل الفرنسي ويلتورد من خطف هدف التعادل في الثواني الاخيرة من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع، ليمنح منتخب بلاده فرصة اضافية.

واستغل المنتخب الفرنسي هذه الفرصة المتاحة على أكمل وجه عندما انقض البديل الاخر تريزيغيه لكرة عرضية لعبها بديل ثالث - بيريس في الدقيقة الثالثة عشرة من الوقت الاضافي الاول ليحولها على الطاير مباشرة الى سقف الشباك معلنًا فوز فرنسا بالهدف الذهبي ليصبح اول منتخب اوروبي يفوز باللقب بعد فوزه ببطولة العالم ايضا.

وفي نفس الوقت الذي طاف فيه لاعبو منتخب فرنسا جنبات الملعب فرحين، يردون التحية لجماهيرهم، جلس لاعبو منتخب ايطاليا على الارض يبكون، غير مصدقين ان الفرصة ضاعت من ايديهم، بعد ان حالت ثوان قليلة بينهم وبين الارتقاء الى منصة التتويج.



* كابتن منتخب فرنسا ديشومب يرفع كأس البطولة *

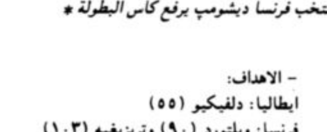
مباراة فرنسا - ايطاليا في سطور

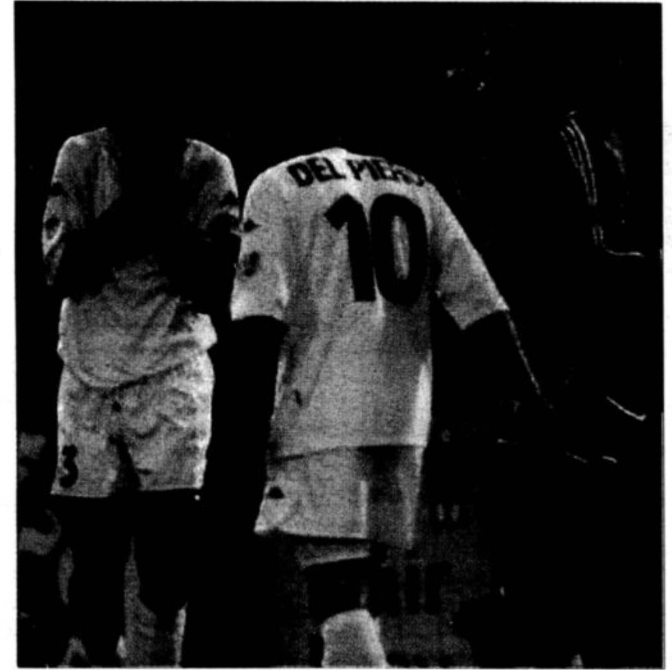
- المباراة النهائية: فرنسا - ايطاليا ٢-١ بالهدف الذهبي
- الملعب: «دي كويب» في روتردام
- المتفرجون: ٥٥ الفًا.
- الحكم: انديرس فريسك (السويد)
- الاهداف:

ايطاليا: دلفيكيو (٥٥)
فرنسا: ويلتورد (٩٠) وتريزيغيه (١٠٣)
الانذارات:
ايطاليا: دي بياجيو (٣٠) وكانافارو (٤١)
فرنسا: تورام (٥٨)
- التشكيلتان:

مثل ايطاليا: تولدو - كانافارو ونستا ويوليانو - مالديني والبرتيني ودي بياجيو (امبروزيني) وفيوري (دل بييرو) وبيسوتو - توتي ودلفيكيو (مونتيلا).

مثل فرنسا: بارتيز - ليزاراتزو (بيريس) وبلان ودوسايي وتورام - ديشان وفييرا ودوغاري (ويلتورد) وزيدان - دجوركاييف (تريزيغيه) وهنري.





* الحزن والأسى على وجوه مالديني ودل بييرو *

لاعبان من بلغاريا اليوم إلى اتحاد أبناء سخنين

* من المفروض ان يصل البلاد اليوم لاعبان من بلغاريا، لينضما الى تدريبات اتحاد ابناء سخنين. احد اللاعبين يلعب في خط الوسط والآخر في خط الوسط المهاجم. وسيتم اختيارهما لمدة اسبوع ليتم الوقوف على امكانياتهما في مساعدة الفريق.

من جهة اخرى يتدرب في الفريق ومنذ ثلاثة ايام الحارس ڤالي ديفيد من رومانيا إبن الثلاثين سنة. وفهمنا انه يظهر مقدرة جيدة والتوقيع معه قريب جدًا.

* سمير زنقير - هل سيلائم خطة عزمي نصار؟ *

وانضم الى التدريبات في الايام الاخيرة، لاعب الوسط الروماني سمير زنقير والذي سبق له اللعب في سخنين، وبقاؤه في الفريق منوط بقدرات اللاعبين الاجنبيين من بلغاريا.

وبالنسبة للاعبين صالح حصارمة ورغيد برانسي، فقد اكد لنا المدرب عزمي نصار ورئيس الادارة مازن غنايم، انهما معنيان بهما. «علمنا ان صالح حصارمة يجري تدريباته في الطيبة، على الرغم من محاولاتنا الاتصال به لابقائه في الفريق، لكنه يعتقد اننا احضرنا ايمن خلايلة ليلعب مكانه وهذا غير صحيح»، قال عزمي.

وعن رغيد برانسي قال عزمي: «اننا سننتظره يومًا واحدًا فقط، لأننا لا نستطيع ترك الفراغ في الهجوم، واذا كان قد فضل هبوعيل بئر السبع، فلا يسعنا الا نتمنى له التوفيق، رغم اننا كنا نريده في سخنين».

هذا وتتواصل التدريبات المكثفة اليومية، على ان تتضاعف في نهاية الاسبوع، لتتحول الى مرتين يوميًا، للوصول الى افضل لياقة عشية السفر يوم الثالث عشر من الشهر الجاري الى معسكر التدريب في براشوف برومانيا.

مكابي الاخاء الناصرة يختبر لاعبين من ألبانيا ولاعب نيجيري في الطريق هو الآخر

* تيودور اكسپو، قلب دفاع في السادسة والعشرين من عمره، وريموند جورجي، مهاجم في الرابعة والعشرين، لاعبان من البانيا يجريان اختبارات في مكابي الاخاء الناصرة، للوقوف على قدراتهما، منذ أمس. وعلمنا ان مهاجما آخر من نيجيريا ويدعى سودان محمدي في طريقه هو الآخر لاجراء اختبارات في الفريق.

وشارك في تدريب أمس ايضا الحارس كوبي شالو الذي لعب في مكابي هرتصليا، الموسم الماضي، وجرب حظه قبل اسبوع في اتحاد ابناء سخنين.

اما بالنسبة للمدافع العربي عمار سلمان، والذي كان من المفروض ان يشارك في تدريب أمس، فعلمنا ان مدربه في هبوعيل القدس، داني نويمان، يرفض تحريره في هذه المرحلة، وطلب منه البقاء والتدريب في الفريق المقدسي.

صالح حصارمة: أردت البقاء في سخنين ولكن الادارة ماطلتني كثيراً

* يجري اللاعب صالح حصارمة تدريباته في صفوف هبوعيل الطيبة، ومن المتوقع ان ينضم الى هذا الفريق خلال الساعات القليلة القادمة.

وفي حديث مع صالح اجريناه أمس، اكد لنا صحة هذه الاقوال واضاف: «الحقيقة انني كنت اريد البقاء في سخنين. اتصلت اكثر من مرة برئيس واعضاء الادارة، واردت معرفة جوابهم حول طلبي، لكنهم ماطلوني كثيرًا، وكانوا يقولون لي: انتظر يومًا او اثنين، ريثما نتفق مع المدرب، ونعرف هوية اللاعبين الذين يريدهم. في نفس الوقت تبين لي انهم فاوضوا ايمن خلايلة، الذي يلعب في نفس المكان الذي ألعب فيه. من هنا فهمت انهم لا يريدون ان اواصل اللعب. في هذه الاثناء، كانت امامي عروض كثيرة من فرق مختلفة، منها هبوعيل الطيبة، فجلست مع الادارة واتفقنا على معظم الامور وانا وشك التوقيع. يؤسفني جدًا هذا التعامل من ادارة سخنين ولكني اتمنى لهم التوفيق.

هـ. أحمد مجد الكروم الى رومانيا في الثالث والعشرين من الشهر الجاري

* افادني رئيس ادارة هـ. أحمد مجد الكروم، غانم كريم، ان الفريق الصاعد حاليًا للدرجة القطرية سيجري معسكرًا تدريبًا في رومانيا في الثالث والعشرين من شهر تموز الجاري. وستتكون البعثة المجدلاوية من ٢٢ لاعبًا من بينهم النجم احمد سبع الكبير الذي رغبت الادارة المجدلاوية بإبقائه في الفريق اضافة الى ثلاثة اعضاء ادارة. الرئيس غانم كريم والعضوين اسامة ابو داوود وسعيد صالح ايوب.

وصرح غانم كريم ان المجلس المحلي المجدلاوي برئاسة محمد خالد كنعان قد رصد ميزانية تبلغ مليون شيكل للفريق والتزم بدفع هذا المبلغ. وأبدى نية حسنة عندما حرر مبلغ ٢٠٠ الف شيكل يوم الجمعة كبادرة طيبة. وبهذه المناسبة يشكر ادارة هـ.أحمد مجد الكروم مسؤول قسم الرياضة في المجلس المحلي داوود ابو داوود على تعاونه الدائم معها لما فيه مصلحة الفريق المجدلاوي. واردف غانم كريم بأن لاعبي التعزيز ساچي چونين، حسين سلام، عنات شرف، چاي روزن، بيني بليطي، محمد عوض، ونزيه حلاحلة وبنيشي روزنفيلد وزاهر اسدي سيكونون ضمن البعثة. اما بالنسبة للاعب مأمون خلايلة الذي توجد لديه النية بترك اللعب ضمن صفوف الفريق المجدلاوي والعمل كمدرب فقد سمحت له الادارة المجدلاوية بذلك واعطته الضوء الاخضر.

وانهى غانم كريم حديثه قائلا بأن المدرب احمد وهب وعضو الادارة اسامة ابو داوود قد عادا من رومانيا في الاسبوع الفائت بعد ترتيب المعسكر التدريبي في مدينة براشوف. وذكر غانم كريم بأنه ينظر الى الامور من الناحية المهنية الفنية الصرفة لما فيه مصلحة الفريق وليس من الناحية العاطفية، وتمنت ادارة هـ. أحمد مجد الكروم الشفاء العاجل لرئيس المجلس المحلي محمد خالد كنعان ليزاول نشاطه الاجتماعي والرياضي لمصلحة القرية.



* غانم كريم - سيكون فريق جيد في مجد الكروم *

وجدير بالذكر ان الفريق المجدلاوي سيخوض اول مباراة في الثاني عشر من شهر آب القادم ضمن الفوز بكأس التوتو ضد الفريق الشقيق م. كفركنا.

* عبد اللطيف مصاروة *

محمود عبد القادر (تشومبي) أقوى المرشحين لتدريب فريق شمشون ابناء الطيبة

* اسم لاعب هـ. وهيب الطيبة ونجمه السابق محمود عبد القادر (تشومبي) في ارتفاع للاشراف على تدريب الفريق الصاعد حديثًا للدرجة الثانية شمشون أبناء الطيبة بعد ترك المدرب ابراهيم ابو صبحا الذي صعد به ليتفرغ لفريق هـ. وهيب الطيبة ليعمل كمساعد للازارك.

ولم يحدد بعد موعد بداية تدريبات الفريق ريثما يتم الاتفاق مع البلدية بشأن هوية الادارة الجديدة علمًا بان مدير الفريق جمال عمر ياسين لم يعط جوابًا قاطعًا اذا كان في نيته الاستمرار او الانسحاب للتفرغ لعمله الشخصي.

من جهة ثانية لم تعرف بعد هوية اللاعبين الذين سيستمرون في الفريق خاصة وان قسمًا منهم تعود بطاقاته كلاعبين لفريق هـ. وهيب الطيبة.

عبد اللطيف مصاروة

اوروبا ٢٠٠٠: عقوبات قاسية بحق البرتغال

* روتردام (هولندا) - «و.ص.ف.» - فرضت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم عقوبات قاسية بحق لاعبي البرتغال ابيل كزافييه ونونو غوميش وباولو بينتو بعد الاحداث التي شهدتها مباراة منتخب بلادهم ضد فرنسا في الدور نصف النهائي لبطولة امم اوروبا الاربعاء الماضي، على استاد الملك بودين في بروكسل.

وقررت اللجنة ايقاف كزافييه ٩ أشهر وغوميش ٨ اشهر وبينتو ٦ اشهر، وفرضت غرامة مالية على الاتحاد البرتغالي مقدارها ١٧٥ الف فرنك سويسري (نحو ١١٣ ألف دولار).

وأعطى الاتحاد الاوروبي البرتغال مهلة حتى ٥ تموز الحالي لاستئناف القرار.

وكان لاعبو البرتغال احتجوا بشدة على اعلان الحكم النمساوي غونتر بينكو ركلة جزاء لصالح فرنسا في الدقيقة ١١٥ بعد استشارته حكم الراية السلوفاكي ايغور سرانكا الذي انتبه الى لمس كزافييه الكرة بيده وهي في طريقها الى المرمى من تسديدة للمهاجم سيلفان ويلتورد، وهي الركلة التي منحت الفوز لفرنسا بعدما انبرى لها زين الدين زيدان بنجاح.

ولن يشارك اللاعبون الثلاثة في اية مسابقة ينظمها الاتحاد الاوروبي، حيث سينتظر كزافييه حتى اواخر آذار ٢٠٠١، وغوميش حتى اواخر شباط من العام ذاته، وبينتو حتى اواخر كانون الاول المقبل.

اوروبا ٢٠٠٠: التشكيلة المثالية

* روتردام - «و.ص.ف.» - اذاع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، امس الاحد، في روتردام تشكيلة مثالية مؤلفة من ١٦ لاعبًا ضمن بطولة امم اوروبا ٢٠٠٠ التي اسدل عليها الستار امس.

وضمت التشكيلة ٦ لاعبين فرنسيين و٣ ايطاليين و٣ هولنديين واسبانيين وبرتغاليين. وهنا اللاعبون:

- للمرمى: فرانشيسكو تولدو (ايطاليا) وفابيان بارتيز (فرنسا).
- للدفاع: لوران بلان ومارسيل دوسايي (فرنسا) واليساندرو نيستا وفابيو كانافارو (ايطاليا) وفرانك دي بوير (هولندا).
- للوسط: باتريك فييرا وزين الدين زيدان (فرنسا) ولويس فيغو (البرتغال) وجوزيب غوارديولا (اسبانيا) وادغار دافيدز (هولندا).
- للهجوم: تييري هنري (فرنسا) وباتريك كلويفرت (هولندا) ونونو غوميش (البرتغال) وراوول غونزاليز (اسبانيا).

غادة شعاع جاهزة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠

* دمشق - «و.ص.ف.» - أكدت رجاء دوغوظ، امينة سر الاتحاد السوري لألعاب القوى جاهزية البطلة السورية العالمية غادة شعاع حاملة ذهبية المسابقة السباعية في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ للدفاع عن لقبها في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

وجاء تأكيد دوغوظ في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اشارت فيه الى ان التقارير الواردة من المانيا حيث تتدرب غادة بإشراف مدربها الالماني اكسل شايبر حملت معها تأكيدات وتطمينات عن جاهزيتها الفنية والبدنية للدفاع عن لقبها والمنافسة بقوة على ذهبية المسابقة.

ويذكر ان غادة انقطعت عن ميادين العاب القوى زهاء عامين نتيجة لاصابتها خلال تدريباتها الاعتيادية منتصف عام ٩٧ فخضعت لرحلة علاج طويلة في المانيا قبل ان تعلن ظهورها الاول في منافسات الدورة العربية التاسعة في الاردن الصيف الماضي ١٩٩٩ واحرزت فيها ذهبيتي رمي الرمح والوثب العالي وفضيتي الكرة الحديد والوثب الطويل، لكنها لم تشارك في المسابقة السباعية لضعف المنافسات من جهة، ولرغبتها في جمع اكبر عدد من الميداليات لبلادها.

اما آخر حضور دولي لغادة فكان في بطولة العالم الاخيرة لألعاب القوى التي اقيمت في مدينة اشبيلية الاسبانية آب الماضي، ونجحت رغم ابتعادها الطويل عن المنافسات الدولية في الحصول على الميدالية البرونزية مسجلة ٦٥٠٠ نقطة خلف الفرنسية اونيس باربر (٦٨٦١ نقطة) والبريطانية دينيز لويس (٦٧٢٤ نقطة).





* غادة شعاع - جاهزة لاستعادة امجادها العالمية *

ووجدت غادة حينها ان برونزية اشبيلية تساوي الكثير بالنسبة اليها لانها «جاءت في وقت مناسب جدا اكد قدرتي على العودة الى المنافسة بعد غيابي القسري» واعربت عن املها في ان «اكون على احدى درجات منصة التتويج في دورة سيدني الاولمبية ٢٠٠٠».

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ضمن مباريات التدريج الشهرية التي ينظمها اتحاد الملاكمة في اسرائيل نظمت يوم اول امس السبت، مباراة قطرية في قاعة الملاكمة الاولمبية الوطنية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي وكانت نتائجها كالتالي:

فاز إدچار يعقبوف - بيالك على ڤلاديمير بولتكيم - حيفا بالضربة القاضية.

فاز تيمور كريموف - تل ابيب على ممدوح شناوي - جديدة المكر بالنقاط.

فاز ارتور كوتفينكا - بيالك على انطون نوجيد - حيفا بالنقاط.

فاز مصطفى عبد الله - كفرياسيف على شادي مشارقة - الناصرة بالنقاط.

فاز كوستنين يانوفسكي - حولون على فادي محامدة - الناصرة بالنقاط.

فاز محمد السبع - مجد الكروم على خالد اغبارية - ام الفحم فوز اداري.

فاز عمر حامد - الناصرة على هاني قدورة - جديدة المكر بالنقاط.

فاز علاء ديب - مجد الكروم على عامر اغبارية - ام الفحم بالضربة القاضية الفنية.

فاز عماد مسلم - الناصرة على صلاح موسى - شفاعمرو بالنقاط.

النتيجة المفاجئة الوحيدة كانت خسارة ممدوح شناوي امام تيمور كريموف - الأمر الذي صعب القرار للجنة المهنية في اتحاد الملاكمة بالنسبة للاشتراك في بطولة اوروبا بهذا الوزن. وقرر د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وبموافقة جميع الاعضاء على امتحان الملاكمة خلال المخيم التدريبي الذي سيتم في كفرياسيف خلال هذا الاسبوع ونتائج الامتحانات هي التي ستقرر نهائيًا بهذا الموضوع.

تم تحكيم المباراة عن طريق نخبة من اتحاد الملاكمة منهم الحكام العرب سمير عرفات، هشام سليمان، امين بدارنة ومحمد بكر.

نتائج مهرجان الملاكمة في عكا

* نظم نادي الكفوف الذهبية العكي يوم الجمعة الماضي، مهرجان ملاكمة في قاعة مفعال هپايس الحديثة بالقرب من المدرسة الشاملة. وحضر المباراة جمهور غفير من الشباب بالاضافة الى السيد حلمي الشافعي نائب رئيس البلدية والسيد نويمان زئيف نائب رئيس البلدية والسيد أدهم جمل عضو البلدية والدكتور فايز اسود مدير الفريق العكي. وقد أكد النواب واعضاء البلدية باسمهم وباسم رئيس البلدية دعمهم الكامل للكفوف الذهبية العكي، النادي العريق الذي يشرف على تدريبه المدرب المعروف محمود ترشحاني.

وقد قدمت في المهرجان الكؤوس للأبطال سامر مبرشم وكريم زكور وللحكم المخضرم نصري عاشور الذي قام بتحكيم المباريات مع السادة امين بدارنة، سمير عرفات، ومحمد بكر.

واتسمت المباريات بالحماس وادارها د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة والكفوف الذهبية في اسرائيل والذي أكد بأن هذه القاعة يمكن ان تكون مركزًا هامًا للمباريات والتدريبات. اما النتائج فكانت كالتالي:

تعادل طارق كعكوش - كفرياسيف مع مدحت كعكوش - كفرياسيف.

فاز فراس اسماعيل - مجد الكروم على كايد كشاش - عكا.

تعادل محمد دبدوب - كفرياسيف مع عمر ترشحاني - جديدة - المكر.

فاز كريم زكور - عكا على بلال حمدان - مجد الكروم.

تعادلت لينا شحادة - كفرياسيف مع ياسمين ترشحاني - جديدة - المكر.

فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على ذياب مغربي - عكا.

تعادلت امل الحاج - كفرياسيف مع دنيا ترشحاني - جديدة - المكر.

فاز سامر مبرشم - عكا على احمد مناع - مجد الكروم.

تعادل فراس عرفات - كفرياسيف مع حسن قداح - مجد الكروم.

تعادل محمد قيس - عكا مع محمد شيمي - جديدة - المكر.

تعادل هادي غرباوي - مجد الكروم مع مكسيم كلوس - كفرياسيف.

تعادل ادهم شحادة - كفرياسيف مع ميخائيل جلمان - كفرياسيف.

وحصل مهند عكاشة - عكا على انتصار فني.

•• العراق..

أكثر من مليون و ٣٥٠ الف عراقي توفوا بسبب الحصار التجويعي



• هل العرب قادرون على التضامن وإعادة البسمة إلى أطفال العراق؟!•

* ارتفع عدد ضحايا الحصار من العراقيين منذ عام ١٩٩٠ ولغاية نهاية أيار الماضي الى مليون و ٣٥١ الفًا و ٥٣٥ عراقيًا.

وفي احصائية اعدتها وزارة الصحة العراقية اشارت الى ان «عدد الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة بلغ مليونًا و (٣٣٨) الفًا و (٨٠٨) أطفال في حين بلغ عدد الوفيات للفئات العمرية الأخرى ١٢ ألفًا و ٧٢٧ حالة وفاة».

وعزت الاحصائية اسباب الوفيات الى «الالتهابات في الجهاز العصبي الحادة والاسهال والتهابات الأمعاء وسوء التغذية وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم ومرض السكري والكبد».

وبينت الاحصائية ان «معدل وفيات الأطفال الرضع بلغت (١٠٧.٩) لكل ألف ولادة ومعدل وفيات الأطفال دون السنة الخامسة بلغت ١٣٠.٦ لكل ألف ولادة حية»، موضحة ايضًا ان «معدل وفيات الأمهات في سن الحمل بلغ ٢٩٤ لكل مائة الف ولادة حية».

•• الكويت..

هل تجرؤ المحكمة الدستورية الكويتية على منح المرأة حق المشاركة في الانتخابات

* أكدت الناشطة النسائية الكويتية رلى دشتي ان المحكمة الدستورية في الكويت ستصدر قرارها بشأن شرعية قانون الانتخابات المعمول به في البلاد والذي منع النساء من المشاركة في الانتخابات اقتراعًا وترشيحًا في الرابع من تموز الجاري.

ويضمن الدستور الكويتي المساواة بين الرجل والمرأة، بينما ينص البند الأول من القانون الانتخابي على منع النساء من ممارسة الحقوق المدنية.

وطبقًا للقانون الانتخابي، الذي يمنع مشاركة النساء في الانتخابات اقتراعًا وترشيحًا، فقد شارك حوالي (١١٣) الف رجل فقط في الانتخابات التشريعية الأخيرة في تموز ١٩٩٩ من أصل السكان البالغ عددهم (٧٩٣) الف نسمة.

وأكدت محامية المدعية دشتي، بدرية العوضي في مرافعاتها «وقوع اعتداء على الحق الدستوري بخصوص المادة ٩٢ من الدستور».

وبدأت المحكمة الدستورية في ١٩ من الشهر الجاري النظر في الدعوى، التي رفعتها رلى دشتي، التي حصلت في نهاية ايار على حق الطعن قضائيًا بالقانون الذي يحرم المرأة من حقها في التصويت وهو ما اعتبر انتصارًا للناشطات النسائيات في الكويت.

وفي تشرين الثاني الماضي، رفض البرلمان الكويتي بضغط من النواب الأصوليين وممثلي القبائل حق الاقتراع والترشح للنساء، معارضًا بذلك مرسومًا أصدره الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح في أيار ١٩٩٩ يقضي بمنح النساء الحقوق السياسية بدءًا من الولاية المقبلة للمجلس التشريعي في ٢٠٠٣.

وبالرغم من ان النساء مهمشات في عمليات الانتخاب فان المرأة الكويتية تتولى مناصب رفيعة في القطاع الخاص ولكنها لا تمثل سوى (٥٪) من المناصب الرفيعة في الإدارة.

•• مصر..

الحكومة المصرية تفرض قيودًا على التطور الدمقراطي

* تخوض الحكومة المصرية مواجهة جديدة مع منظمات الدفاع عن حقوق الانسان بعد اقدامها على توقيف الدكتور سعد الدين ابراهيم بتهمة التعامل مع جهات أجنبية.

وقال ياسر عبد الرازق، مدير مركز هشام مبارك لحقوق الإنسان ان «الدولة تثبت مرة أخرى عداءها للمجتمع المدني، ان اي حديث عن فرصة للتطور الدمقراطي في مصر كلام غير صحيح».

وكان مصدر في نيابة أمن الدولة المصرية اعلن توقيف مدير مركز ابن خلدون لحقوق الانسان والأستاذ في الجامعة الأمريكية في القاهرة بتهمة «التعامل مع دول أجنبية».

ويتهم ابراهيم المصري الجنسية، الذي يحمل الجنسية الأمريكية، ايضًا، بـ «استغلال مركز ابن خلدون لمخاطبة العديد من الدول وإثارة قضايا داخلية من شأنها زعزعة الاستقرار في مصر واعداد تقارير حول الأوضاع الداخلية لمصر وعدد من البلدان العربية منها تونس والمغرب مقابل مبالغ مالية من دول أجنبية».

ويتهم ابراهيم، الذي يواجه عقوبة السجن ١٥ عامًا بـ «الاتصال بجهات أجنبية وتقاضي مبالغ مالية تحت ادعاء القيام بأعمال بحثية في مجالات عديدة» وحصوله على «عدة ملايين من جهات أجنبية».

ووجهت نيابة أمن الدولة الى ابراهيم تهمة «محاولة الاساءة لسمعة مصر في الداخل والخارج وتصوير فيلم سينمائي يسقط فيه بالسخرية على الدولة».

وعلق عبد الرازق قائلاً «هذا شيء مخيف لأنه يأتي ضمن اطار اجراءات عدة اتخذتها الحكومة في الفترة الأخيرة. مثل منع صحيفة «الشعب» من الصدور وتأجيل انتخابات نقابة المحامين».

واعتبر عبد الرازق ان مثول ابراهيم، وهو من «الشخصيات المرموقة على الصعيد العالمي»، امام القضاء او سجنه يشكل «مسارًا مدمرًا» بالنسبة للحياة السياسية في مصر.

من جهته، رأى الأمين العام لمنظمة حقوق الانسان المصرية، حافظ ابو سعدة، ان اعتقال ابراهيم بمثابة «فصل جديد من استمرار المواجهة من قبل الدولة». واضاف أن «استمرار هذه الممارسات تجاه المنظمات يؤكد ان الحكومة مصرة على اتخاذ عدد من الاجراءات القانونية لتخويفها وثنيها عن العمل».

وندد ابو سعدة باتهام ابراهيم بـ «تلقي أموال من جهات أجنبية». وكانت هذه التهمة وجهت الى ابو سعدة، الذي مثل أمام محكمة أمن الدولة في ١٣ شباط الماضي.

واعتقلت السلطات ايضًا المديرة المالية في مركز ابن خلدون، ناديا عبد النور، السودانية الجنسية والموظف المصري، اسامة حامد، وتقوم النيابة العامة باستجوابهما حاليًا.

•• الكويت..

هل تجرؤ المحكمة الدستورية الكويتية على منح المرأة حق المشاركة في الانتخابات

* أكدت الناشطة النسائية الكويتية رلى دشتي ان المحكمة الدستورية في الكويت ستصدر قرارها بشأن شرعية قانون الانتخابات المعمول به في البلاد والذي منع النساء من المشاركة في الانتخابات اقتراعًا وترشيحًا في الرابع من تموز الجاري.

ويضمن الدستور الكويتي المساواة بين الرجل والمرأة، بينما ينص البند الأول من القانون الانتخابي على منع النساء من ممارسة الحقوق المدنية.

وطبقًا للقانون الانتخابي، الذي يمنع مشاركة النساء في الانتخابات اقتراعًا وترشيحًا، فقد شارك حوالي (١١٣) الف رجل فقط في الانتخابات التشريعية الأخيرة في تموز ١٩٩٩ من أصل السكان البالغ عددهم (٧٩٣) الف نسمة.

وأكدت محامية المدعية دشتي، بدرية العوضي في مرافعاتها «وقوع اعتداء على الحق الدستوري بخصوص المادة ٩٢ من الدستور».

وبدأت المحكمة الدستورية في ١٩ من الشهر الجاري النظر في الدعوى، التي رفعتها رلى دشتي، التي حصلت في نهاية ايار على حق الطعن قضائيًا بالقانون الذي يحرم المرأة من حقها في التصويت وهو ما اعتبر انتصارًا للناشطات النسائيات في الكويت.

وفي تشرين الثاني الماضي، رفض البرلمان الكويتي بضغط من النواب الأصوليين وممثلي القبائل حق الاقتراع والترشح للنساء، معارضًا بذلك مرسومًا أصدره الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح في أيار ١٩٩٩ يقضي بمنح النساء الحقوق السياسية بدءًا من الولاية المقبلة للمجلس التشريعي في ٢٠٠٣.

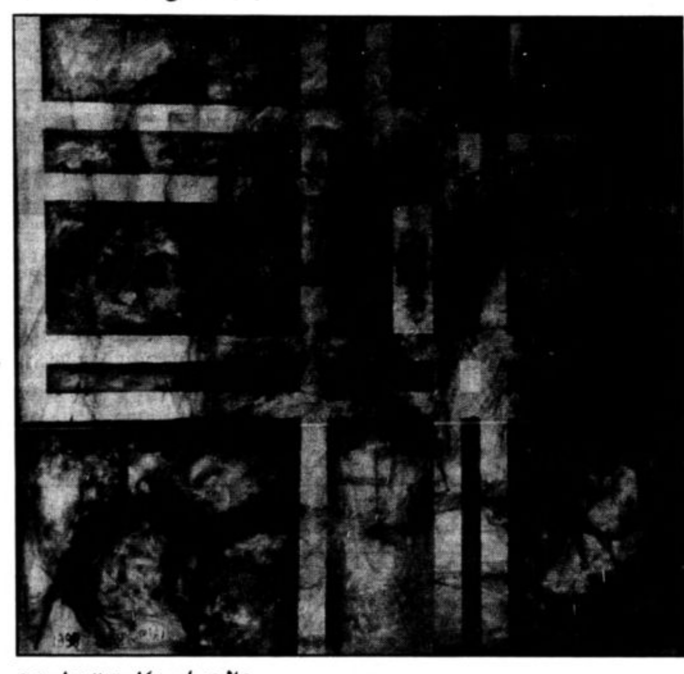
وبالرغم من ان النساء مهمشات في عمليات الانتخاب فان المرأة الكويتية تتولى مناصب رفيعة في القطاع الخاص ولكنها لا تمثل سوى (٥٪) من المناصب الرفيعة في الإدارة.

افتتاح معرض «شفافيّات» للفنان ابراهيم حجازي

• بقلم: جمال حسن •
(مركّز اللجنة الادارية لجمعية إبداع)



• البقرات السبع - ١٤٠سم × ١٠٠سم •



• الحصار - ١٤٠ سم × ١٠٠ سم •

* افتتح يوم الجمعة الموافق ٢٣/٦/٢٠٠٠، في النادي الثقافي البلدي في الناصرة، معرض للفنان التشكيلي ابراهيم حجازي، ابن مدينة طمرة، تحت اسم «شفافيات».

وصالة العرض في النادي الثقافي البلدي في الناصرة، رغم ضيق مساحتها، عودتنا نحن الفنانين التشكيليين العرب ان نستشعر بالدفء في فراغها، وفي كل معرض جديد شحنتنا بطاقات جديدة من العطاء الفني، من خلال كونها من صالات العرض الوحيدة في الوسط العربي، التي تعمل بشكل متواصل لعرض اعمال فنانينا العرب رغم الظروف الصعبة.

أما الفنان ابراهيم حجازي، فهو بحدّ ذاته غنيّ عن التعريف، وواحد من اركان الفن التشكيلي في وسطنا العربي، من الرعيل الاول للفنانين التشكيليين العرب في البلاد، وهو خريج اكاديمية «بتصالئيل» للفنون والتصميم في القدس، عمل مدرسًا وموجهًا للتربية الفنية في المدارس العربية – وزارة المعارف، بين الاعوام ١٩٧٥ – ١٩٨٥، ومديرًا لمركز «بيلي» للفنون الجميلة في القدس، بين الأعوام ١٩٨١ – ١٩٨٥، ويعمل حاليًا، مدرسًا ومركزًا لقسم الفنون في المعهد العربي في سخنين.. غاب عنا لسنوات طويلة، نتيجة لعمله في المهام المذكورة وانشغاله في الامور الادارية فاشتقنا وتشوّقنا لرؤية معرضه الجديد.

وابراهيم الذي عرفنا وتعرّفنا على اعماله السابقة، والتي امتازت بالأسلوب التأثيري الانطباعي، تظهر في معرضه الأخير، نقلة نوعية جديدة في الاسلوب، حيث تظهر بوادر هذه النقلة في لوحة «كوكب ابو الهيجا» من عام ١٩٩٥، فنرى بعض الخطوط المتوازية، غير المكتملة، تعتلي وتشطب سطح اللوحة بشفافية، يعبّر من خلالها ابراهيم عن فكرة غير مكتملة في تفكيك «الفورمات» او السطح.

أما اللوحات التي أنجزت في الاعوام ٩٧-٩٨-٩٩-٢٠٠٠، فتكتمل الفكرة، ويحوّل ابراهيم لوحاته الى رقع متفككة يجمعها مثل قطع البازل، من خلال تكتيك الخطوط المتوازية والمتقاطعة احيانًا، واحيانًا لا تأخذ شكلاً هندسيًا كقطعة فسيفساء اثرية مكشوفة يجمعها علماء آثار. هكذا تخلد الذاكرة عند ابراهيم حجازي، مواضيع تهمه كفنان عربي معاصر، يشق طريقه في محيط الفن التشكيلي العالمي، غير متخلّ عن خصوصيته كإنسان يعيش في مجتمع ذاق مرارة السنين بمآسيه المتواصلة. فتظهر لوحة «الحصار»، ومن خلالها تطلّ وجوه مموّهة أحيانًا، وأحيانًا واضحة بملامحها، وكأن ابراهيم يخص كل وجه بإطار خاص، تجتمع داخل الاطار الكلي، ينسجها بألوان الأكريليك او الالوان الزيتية المعروفة برسومتها وجزيئاتها المتراصة، يصيغها ابراهيم بشفافية، ليريها وكأنها ألوان مائية من «الأكفاريل» مستخدمًا طريقة الكشف والإخفاء، شيء يذكرنا بقشور «القصارة» العربية القديمة في بيوتنا والتي تأبى ان تترك الجدران رغم قساوة الزمن.

هذا العمل الفني المكوّن من نسيج وألياف ألوان الطيف، والتي يعبر عنها ابراهيم حجازي عن مجتمعه بكل تقلباته، جامعًا بين التراث حينًا، ومشاكل الانسان العربي حينًا آخر، فتتجاوز لوحة «المدينة المصلوبة» الى جانب لوحة «البستان»، ولوحة «مشهد من جبل الزيتون» الى جانب لوحة «النازحون»، منتشلاً من مخزون الذاكرة الانسانية شيئًا دفينًا بين طيّات السنين وغير مستسلم لليأس، بل يحدوه الأمل الى الأفضل.

ان اللوحات المعروضة الحديثة والمعاصرة للفنان ابراهيم حجازي، تجسّدت من خلال تجربته العريقة كفنان معروف مع رؤيته العميقة وإدراكه بأن الفن التشكيلي العربي في البلاد لا يمكنه ان يتحجّم ويتقوقع، وهذه ميزة هذا الفن على مرّ التاريخ والعصور. فالتيارات الفنية جميعًا لم تختلق اختلاقًا، إنما تطوّرت من خلال التجارب والدراسة وتطوّرت من خلال بعضها، وهذه ميزة الإبداع بحد ذاته، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل مجتمع وكل فنان ينتمي اليه.

إن عصرنة الفن التشكيلي العربي في زمن العولمة لا تحد من خصوصيات الفنان التشكيلي او انتمائه، وهذا ما نلاحظه في مسارات الشعر والادب العربي، وهذا ما يحصل في الموسيقى العربية والمسرح، إذا أشرنا ان الفن بشتى دروبه هو لغة واحدة متداولة بين شعوب الانسانية جمعاء، لا يحدّها حد، ولا يمنعها مانع ولا يفصلها فاصل، تتحدث جميعًا عن مكنونات الوجود الانساني في بقاع الارض بمفاهيمه السامية من اجل حياة افضل وحضارة راقية اكثر، تأتي في معظم الحالات والظروف على خلفيات مأساوية حزينة.

والفنان ابراهيم حجازي، في معرضه الشخصي، «شفافيات»، يجمع بين الخصوصي والشمولي في المفاهيم، وبين القديم والحديث في الاسلوب، يكشف عن السالب أحيانًا، وعن الموجب احيانًا اخرى، وبالعكس، وكأن لوحاته المعروضة ملحمة تصويرية بين كرّ وفر، يأخذنا اليها ابراهيم، ليدغدغ عقولنا ويشطف عيوننا، فيتحول المشاهد المتلقي الى جزء من اللوحة او مشارك للفنان في ابداعه، وهذه الهرمونيا والتفاعل بين المرسل والمتلقي، تنم عن قدرة الفنان ابراهيم حجازي، في استدراجنا للولوج الى اعماق لوحاته من خلال شفافية معرضه «شفافيّات».

في الدورة الخامسة لبينالي السينما العربية الذي ينظمه معهد العالم العربي في باريس:

١٠٠ فيلم تعكس التحول في السينما العربية مؤخرًا

• فلسطين تتمثل بفيلمين ليانة بدر وابراهيم الخل • عمر الشريف الرئيس الفخري للبينالي • المخرجة الفلسطينية مي المصري في لجنة التحكيم •

• بقلم: هدى ابراهيم •

* يُبرز بينالي السينما العربية الخامس الذي ينظمه معهد العالم العربي في باريس، بين ٣٠ حزيران و ٩ تموز الحالي، التحولات التي طرأت على ساحة هذه السينما مؤخرًا، من خلال حوالي مائة فيلم، تتنوع بين الروائي الطويل والقصير والوثائقي.

فلبنان الذي حصد جائزة المهرجان قبل سنتين، مع فيلم زياد الدويري «بيروت الغربية»، يغيب اليوم، ويقتصر حضوره في هذه الدورة على الأفلام القصيرة، وإن كانت مميزة، كذلك المغرب الذي كان حاضرًا بأفلام عديدة في الدورة السابقة، لا يشارك هذا العام، سوى بفيلمين فقط، وسط حضور مميز أيضًا للأفلام القصيرة.. ويتعرض الفيلمان المغربيان، وكلاهما من طنجة، لحياة النساء وقضاياهن، سواء في «كيد النساء» الكوميدي لفريدة بليزيد، أو في «جديلة» لجيلالي فرحاتي.

وفي المقابل تتصدر السينما المصرية، على ضآلة انتاجها في السنوات الأخيرة، الدول العربية المشاركة مع خمسة أفلام لمخرجين مثل محمد ابو سيف، ابن المخرج العملاق الراحل صلاح ابو سيف، وأسامة فوزي، وعاطف حتاتة. ويشكل هؤلاء، بمواهبهم الشابة، الدم الجديد الذي بدأ يغذي السينما المصرية الحالية.

وعرض في حفل افتتاح المهرجان مساء الخميس الماضي، الفيلم التونسي «موسم الرجال» لمفيدة تلاتلي، والذي سبق ان شارك في مهرجان «كان» الدولي، ضمن تظاهرة نظرة خاصة، اما حفل ختام المهرجان فسيعرض خلاله الفيلم المصري المنتظر «العاشقان»، الذي يعتبر أول إخراج للنجم نور الشريف، بعد مسيرة طويلة في التمثيل السينمائي والتلفزيوني.

وتتمثل الجزائر من خلال فيلم «حريم مدام عثمان» للمخرج نادر مكناش، وكذلك من خلال «قاتلو الحقيقة»، وهو انتاج جزائري – هولندي مشترك، للمخرج كريم طريدية، حيث تحضر الحرب الجزائرية في خلفية العمل.. يقدم هذان الفيلمان فكرة عن السينما الجزائرية المهاجرة، الممثلة ايضًا في العديد من الأفلام القصيرة والوثائقية التي سيعرضها المهرجان.

وتقتصر مشاركة فلسطين هذه السنة على الأفلام الوثائقية التي تميزت بدخول الكاتبة ليانة بدر، المجال السينمائي، لتخرج فيلمًا وثائقيًا عن الشاعرة فدوى طوقان، والى جانبها ابراهيم الخل، الذي اخرج فيلمًا بعنوان «بول الحطاب».

وللمرة الأولى يقدم المهرجان فيلمًا سودانيًا، وهو «بركة الشيخ» اخراج جاد الله جبارة، كما يقدم فيلمين سوريين من إنتاج عام ١٩٩٨، «نسيم الروح» اخراج عبد اللطيف عبد الحميد، الذي سبق ان نال العديد من الجوائز و «تراب الغرباء» لسمير ذكرى.

وسيكن النجم السينمائي المصري والعالمي عمر الشريف، الرئيس الفخري للبينالي، الذي شكلت له لجنتا تحكيم: لجنة تحكيم الأفلام الروائية، التي يرأسها المخرج الكويتي خالد الصديق، وتضم ايضًا: الممثلتين المصرية يسرا والسورية منى واصف والمخرجين عبد الكريم بهلول (الجزائر) وزياد الدويري (لبنان).. ولجنة تحكيم الفيلم التسجيلي، التي ترأسها المخرجة التسجيلية المصرية عطيات الأبنودي، والتي تضم بين آخرين السوري عمر امير لاي والفلسطينية مي المصري.

والى المسابقة الرسمية للأفلام الروائية والتسجيلية الطويلة والقصيرة، يتضمن المهرجان تظاهرات اخرى، من بينها تظاهرة لتكريم السينماتيك الجزائرية، يتم خلالها عرض اثني عشر فيلمًا، تشكل علامة في تاريخ هذه السينما، من عام ١٩٦٥ وحتى اليوم.

وكالعادة، يقيم البينالي تظاهرة «ليالي السينما العربية» التي تقدم مجانًا في باحة المعهد الفسيحة على شاشة عملاقة، الأفلام المصرية الكوميدية الجديدة، مثل «همام في أمستردام» و «صعيدي في الجامعة الأمريكية» للنجم محمد هنيدي و «عبود على الحدود» للنجم علاء ولي الدين، والتي لاقت نجاحًا شعبيًا واسعًا لم يقابله تقديرًا مماثلاً من قبل النقاد.

وسيتم ايضًا، في إطار هذه الليالي، تكريم الراقصة والممثلة الكبيرة الراحلة تحية كاريوكا. اضافة الى سهرة خاصة يخصصها المهرجان لمسلسل «أم كلثوم» الذي أخرجته انعام محمد علي، والذي اختصرته منتجته الى أربع ساعات، بدلاً من خمسة وعشرين، ليمكن تقديمه في المهرجان.

ومن التظاهرات الأخرى، واحدة تحاول تسليط الضوء على إنتاج سينمائي أو تلفزيوني غير معروف جيدًا، وهي تظاهرة «الانتاج السينمائي والتلفزيوني في بلدان الخليج»، التي سيعرض ضمنها عدد من الأفلام التسجيلية من اليمن وقطر الكويت والمملكة العربية السعودية وعمان.

ويتخلل المهرجان لقاءات وندوات، بينها لقاء حول توزيع الأفام العربية في أوروبا والأفلام الأوروبية في العالم العربي، وندوة حول الرهانات الجديدة والمتغيرات في الفضاء السمعي البصري العربي – الأوروبي.

ويستضيف المهرجان اكثر من مائة مخرج وممثل وصحفي للمشاركة في هذه التظاهرة الأوروبية للسينما العربية، والتي ستقدم عروضها في سينما «غراند اكسيون»، إضافة الى معهد العالم العربي.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الاثنين ٧/٣ •

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة كبيرة من افلام الأطفال والبرامج المنوعة.
١٣.٠٥ - جلبيم.
١٣.٢٥ - الألعاب المتروكة.
١٣.٣٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.٣٥ - الأخبار بالعربية.
١٧.٥٨ - بطولة أوروبا بالسباحة.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني بثير.
٢٢.٣٥ - ملاك المحكوم عليهم بالاعدام. برنامج وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
١٠.٠٠ - سندباد.
١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ - مينتي.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي مع ديدي هراري.
٢٢.٢٠ - السيد الأخير (٢).
٢٣.١٥ - ميلكشيك في الليل.
٢٤.٠٥ - تمير قمحي يمر عبر اسرائيل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) تموز

١٩٠٥ - البرلمان الفرنسي يعتمد قانونًا يفصل الدين عن الدولة.
١٩٣٥ - وفاة المهندس والصناعي الفرنسي اندريه سيتروين عن ٧٥ عامًا.
١٩٤٤ - السوفييت يحررون مينسك من الجيش الألماني.
١٩٤٨ - وفاة الكاتب الفرنسي جورج بيرنانو.
١٩٥٨ - بدء انسحاب القوات الفرنسية من تونس.
١٩٦٠ - تشي جيفارا يعلن ان كوبا اصبحت «في المعسكر الاشتراكي» الى جانب الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية.
١٩٦٢ - الجنرال شارل ديغول يعترف باستقلال الجزائر والسلطة تنتقل الى عبد الرحمن فارس.
١٩٨٢ - الاجتياح الاسرائيلي للبنان: القوات الاسرائيلية تطوق الشطر الغربي من بيروت. وياسر عرفات يوقع وثيقة تسلم لرئيس الوزراء شفيق الوزان يتعهد فيها بسحب مقاتليه من بيروت الغربية حسب الشروط التي تعتبرها منظمة التحرير ملائمة.
١٩٨٨ - الطراد الأمريكي فنسن يسقط طائرة ركاب ايرانية ايرباص تقل ٢٩٠ شخصًا في الخليج.

حل اللغز الماضي

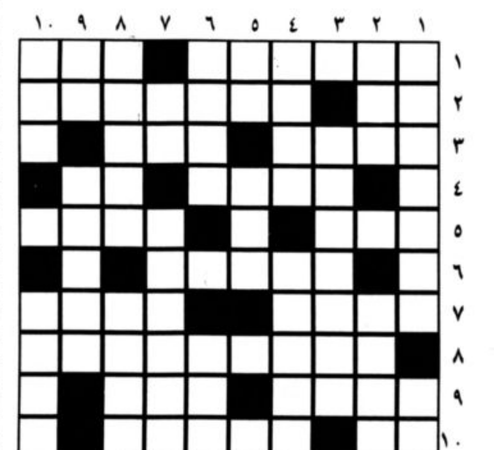
أفقيًا:

١ - اديب جهشان.
٢ - ند - خوفا.
٣ - وريد - أمي.
٤ - فو - رجلي - ماض.
٥ - أوى - اخته - زم.
٦ - ناس - بل - صنين.
٧ - صدر - ري - أغرد.
٨ - اعي - أشير - طر.
٩ - لو - سعيها - أو.
١٠ - حضر - ميم - تسكت.
١١ - ألم - جمر.

عموديًا:

١ - انطوان صالح.
٢ - د د - فؤاد عوض.
٣ - أسري.
٤ - بخور - أمل.
٥ - جورج ابراهيم.
٦ - ميشيل خليفة.
٧ - شادية - يع.
٨ - هند رستم.
٩ - تديم - بر - كر.
١٠ - مازن غطاس.
١١ - رياض مصاروة.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - أكلة شعبية محببة - نفس الاسم لجبال ومدينة اردنية.
٢ - من الأطراف - الفارة.
٣ - ازهاره تسمى جلنار - برتات.
٤ - نهر لبناني شديد الانحدار (غير معرفة) - للندبة.
٥ - حرف - هدوء.
٦ - حشرات صغيرة.
٧ - وقار - يرتعب.
٨ - رئيس وزراء لبناني وطني اغتيل في الأردن.
٩ - اعيد - نظهر من بعيد.
١٠ - ظاهرة مائية طبيعية - اسم معركة وقرية اردنية.

عموديًا:

١ - من النباتات الطبية الشعبية - للسؤال.
٢ - أسف - يهدأ.
٣ - رحالة عربي شهير.
٤ - قرية لبنانية عُرفت بمذبحتها - مقابل ليلك.
٥ - يتبع (مجزومة) - ثبت.
٦ - يموت في سبيل الوطن - ضمير منفصل.
٧ - انم (مجزومة) - طريقهم.
٨ - مدينة عراقية تشتهر بحقول نفطها - قسم من الشعر.
٩ - اله - سلسلة جبال تفصل اوروبا عن آسيا.
١٠ - مسن - صوت الحية.

• إعداد: رامي وريّان أحمد ريّان - طمرة •

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
إعمد الى تثبيت رجليك في مكان تواجدك بثقة وثبات.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
مبلغ مادي كبير قد تخسره في خطوة غير مدروسة من جانبك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تعيش قصة حب كبيرة تمنحك الاستقرار.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
موقف الزملاء منك يتغير لأنهم شعروا انهم زادوا الكيل.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
بدأت الغيوم التي كانت تنغص عليك نجاحك تنجلي.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
سفر هام ينتظرك يجمع ما بين المتعة والافادة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
القيام بتجدد ما على الصعيد المهني سيكون لصالحك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اعادة النظر في بعض الأمور قد يكون لها افضل اثر على مهنتك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
قد تشعر ان الاحداث تمر بسرعة كبيرة ولست قادرا على التحكم بالتفاصيل.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تتردد في طلب الدعم من الآخرين.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اكتمال القمر في الحمل قمتان مجتمعتان.



**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تشعر انك متوتر وغير قادر على القيام بأي نشاط.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/٣، حارًا فوق المعتاد، ولن يطرأ اي تغيير حتى يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٢° * تل أبيب وضواحيها - ٣٢° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٤٠° * جبال الجليل - ٣١° * المروج الشمالية - ٣٢° * جبال المركز والجنوب - ٣٢° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٦/٣٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٨٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩١٥١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠١٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٧٥٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٦٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٧٥٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٢١ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ - ٤.١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

دائرة الأرصاد تتوقع الأيطرأ تغيير على الحرارة ص٢٣

في كتاب «القدس رهينة الزمن» تاريخ ملفّق للقدس تفضحه صور نادرة للمدينة المقدسة

مكتبة «الاتحاد» ● ١٦ و ١٧ ●

الخصوصي والشمولي في معرض «شفافيات» للفنان إبراهيم حجازي

(تفانين) ● ٢٢ ●

جلال الشايب

الدرس الاول

فَكَّرَ

فاء فتحة فا
كاف شدة كا
راء فتحة را
كَفَرَ

* فاز فنان الكاريكاتير المعروف، جلال الشايب، المعيد في كلية الفنون الجميلة في القاهرة، بالجائزة الاولى في مسابقة «زهدي» السنوية التي تقيمها الجمعية المصرية لرسامي الكاريكاتير. وقد اقيمت المسابقة، هذا العام، تحت شعار «الحرية بمفهومها الاجتماعي والسياسي» وتحمل اسم الفنان المصري الراحل زهدي العدوي.

بعد انتهاء ولايته

هل يقرر كلينتون الهجرة والاقامة في قصر أمير سعودي؟!

* حيفا - وكالات الانباء - نفى البيت الابيض، الاخبار التي نشرتها صحف بريطانية، عن اعتزام الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الانتقال للعيش في بريطانيا، بعد انتهاء فترة رئاسته. وكان كلينتون قد أعرب عن رغبته، في التدريس في جامعة اوكسفورد، الا ان الخبر عن انتقاله للإقامة في بريطانيا، أثار غضب الامريكيين.

اما السفير السعودي في واشنطن، الامير بندر بن سلطان، فقد رشح مكانا للإقامة، للرئيس كلينتون، شمال اوكسفورد، في قرية «جليمبتون»، حيث يقع ٢١ قصرا، اشتراها الامير مؤخرا، ويستطيع كلينتون استئجار واحد منها!

أسلحة من الحجر في مغارة نيبالية تعود الى (٧) آلاف سنة!

* كاتماندو - الوكالات - اعلن فريق من علماء الآثار انه تم اكتشاف اسلحة من الحجر كانت مدفونة في مغارة في النيبال تعود الى عهد ما قبل التاريخ ويبلغ عمرها خمسة آلاف سنة قبل الميلاد وتدل على وجود الانسان في شرق جبال الهيمالايا!

وأشار راميش كومار دهونغيل، من مكتب الدراسات النيبالية والأسيوية، ان فريقه اكتشف اشياء من صنع بشري منها ثلاثة رؤوس سهام مصنوعة من الحجر بالقرب من قرية هاتيا في سهل اورن (١٤٦كم شمال شرقي كاتماندو).

وكانت هذه الاسلحة التي يقدر الباحثون عمرها بحوالي سبعة آلاف سنة مدفونة في مغارة تقع بالقرب من نبع ماء طبيعي ساخن حيث كان فريق علماء الآثار يذهبون للاستحمام فيه.

وقال دهونغيل «ان هذا الاكتشاف يدل على انه خلال العصر الحجري، ما قبل سبعة آلاف الى خمسة آلاف سنة، كان سكان آسيا الوسطى والهيمالايا يستخدمون اسلحة». وقال «نعتقد بأن الاسلحة صنعت قبل بداية الزراعة واستقرار الرحل، قبل العصر الحديدي».

عندما خطفوا رئيس حكومة بريطانيا!

* حيفا - وكالات الانباء - عملية السلام في ايرلندا الشمالية كللت بالنجاح، لكن منشقين جمهوريين اختطفوا رئيس وزراء بريطانيا واقتادوه الى مخبأ تتكدس فيه اسلحة نووية.

استدعي جيمس بوند على الفور لإنقاذ رئيس الحكومة، واتفق الجاسوس البريطاني الشهير مع «قاتل» سابق من الجيش الجمهوري الايرلندي على إنجاز المهمة معا.

وتقول صحيفة «تايمز» البريطانية ان تلك هي احدث محاولة من جانب منتجي سلسلة افلام «جيمس بوند» لتطوير مغامرات الجاسوس القادم من الحرب الباردة.

ويقدم الممثل الشهير بيرس بروسنان هذه الشخصية للمرة الرابعة، وقد أصر على ان تدور المغامرة الجديدة في ايرلندا الخضراء، مسقط رأسه.

وتشير مجلة «لوبوان» الفرنسية في عددها الاخير الى ان زعماء «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي الذين التقوا مع منتجي الفيلم، قد يشاركون في كتابة السيناريو، ومن المتوقع عرض الفيلم في دور السينما عام ٢٠٠٢.

جديد الفنان عيسى ديبي في سويسرا

جنود بـ... الشوكولا...



* يستضيف المركز الثقافي العربي السويسري، في زيوريخ، الذي يديره الشاعر العراقي المقيم في سويسرا، علي الشلاه، معرضًا للفنان عيسى ديبي بعنوان «لا شيء جديد، منسيّ فقط»، يحتوي على اعمال جديدة انتجها الفنان ديبي في سويسرا خلال منحة التفرغ للفن لمدة شتة أشهر، التي حصل عليها عن طريق وزارة الثقافة السويسرية. ويظهر في الصورة احد اعمال الفنان بعنوان «جنود يأتون ويذهبون» وتماثيله مصنوعة من الشوكولاطة السويسرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الثلاثاء ٤ تموز ٢٠٠٠ ■ ٢ ربيع الأخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 4.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 44/57

٢٤ صفحة

١١٩ رئيس سلطة محلية تعرضوا لاعتداءات خلال ٥ سنوات

(ص٨)

رفع أسعار المياه للزراعة بنسبة ١٥٪

(ص٨ و٢)

في بيانه الختامي بعيد منتصف الليل

المجلس المركزي يقرر ١٣ أيلول موعد إعلان الدولة

باراك يهدد بضم المستوطنات وغور الأردن إلى إسرائيل

(ص٣ و٢)

• جانب من جلسة المجلس المركزي، أمس - و.ص.ف. •

اليوم، في جميع المستشفيات

الأطباء يصعّدون النضال ويعملون وفق أنظمة أيام السبت

• وزارة المالية رفضت اقتراحات لجنة الوساطة • مناشدة باراك التدخل لحل المشكلة •

(ص٥)

في سابقة قضائية

محكمة العمل تلغي فصل عامل بسبب تنظيمه للعمال وتغرم الإدارة ماليا

(ص٥)

كلمة الاتحاد

الزراعة العربية في خطر!

* مبادرة مباركة قامت بها جبهة طمرة الدمقراطية أمس الأول، الأحد. فقد أطلقت الصرخة العادلة، من خلال مظاهرة جماهيرية، ضد سياسة الخنق والتضييق والتمييز التي تمارسها السلطة ضد الزراعة العربية والمزارعين العرب عامة، وفي طمرة خاصة.

لقد آن الأوان لمواجهة مختلفة أشكال التمييز القومي العينية بشكل منظم وجماعي. فقضية فلاّحينا والزراعة العربية احدى القضايا المحورية لجوهر وجودنا وتطورنا في وطننا. فمنذ نكبة شعبنا العربي الفلسطيني كان ضرب الزراعة العربية أحد الأهداف المركزية لسياسة التمييز القومي. فالزراعة مرتبطة بالأرض، والأرض مركب أساسي ومن مقومات صيانة هوية البقاء والحقوق في الوطن. وأكبر جريمة ارتكبتها حكومات إسرائيل المتعاقبة أنها صادرت ونهبت ملايين الدونمات من الأرض العربية كوسيلة من وسائل مصادرة حق المواطنين العرب في وطنهم. عملت على زرع الغربة والقطيعة بين الإنسان العربي وأرضه. فحتى مطلع الستينات كان حوالي ٧٠٪ من أبناء القرى العربية يعتاشون من الزراعة كمصدر أساسي. وبسبب مخططات المصادرة تحولت غالبية قرانا العربية من قرى زراعية إلى فنادق نوم للعاملين في شتى الأعمال والخدمات خارج قراهم وداخلها عدا الزراعة.

ولم تكتف سياسة القهر القومي بمصادرة الأراضي العربية، بل واصلت ملاحقة الزراعة العربية والتضييق على المزارعين العرب. وهذا التمييز يتجسّم في جميع مراحل العملية الانتاجية الزراعية من تهيئة ظروف الانتاج إلى مرحلة التسويق. من أزمة تصريف الزيت والزيتون إلى أزمة تسويق الخضار إلى التمييز فيما تقدمه السلطات المختصة من دعم للزراعة و للفلاح العربي مقارنة بالفلاح اليهودي.

لعل من الأمثلة الصارخة التي تعكس حقيقة سياسة التمييز السلطوية المنتهجة تتجسم في التوزيعة غير العادلة بين الفلاحين العرب واليهود لمياه الري، الشريان الأساسي للتطور الزراعي. فمع ان الجماهير العربية تؤلف ١٩.٢٪ من السكان، ونسبة المزارعين العرب من مجمل المزارعين في الدولة حوالي ١٠٪، فإن الحصة المخصصة من مياه الري للزراعة العربية لا تعدو (١.٨٪). فللفلاح العربي يخصص حوالي (٢٥٠) كوب ماء للدونم في السنة بينما يخصص ثلاثة أضعاف هذه الكمية (٧١٠) للفلاح اليهودي.

وفي ظل أزمة المياه والجفاف ورفع أسعار مياه الري بنسبة (١٥٪) - أمس في الكنيست - فإن أزمة المزارع العربي ستزداد حدة في هذا العام. وهذا الأمر يستدعي رفع مستوى التضامن السياسي والجماهيري، وعلى مختلف الأصعدة، مع الفلاحين والمزارعين العرب، ومساندتهم لمواجهة الخطر الداهم.

(«الاتحاد»)

براك يجدد تهديداته بضم المستوطنات وتوسيع منطقة الغور!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الاثنين، أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية ان حكومته أبلغت السلطة الفلسطينية بانها ستفرض القانون الاسرائيلي على المستوطنات، وستوسع منطقة غور الأردن المحتلة، وذلك في حال اتخذت السلطة الفلسطينية قرارات أحادية الجانب.

وكان يلمح براك في ذلك إلى مسألة إعلان الدولة الفلسطينية، ولم يطرح براك في الاجتماع أي شيء جديد بشأن تقدم العملية التفاوضية.

وشارك في الاجتماع المذكور رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت الذي طالب باقامة جدار يفصل بين القدس وابو ديس، بالاضافة إلى ممر ترابي فاصل كما هو الحال في الحدود الدولية.

وادعى أحد ضباط المخابرات العسكرية في الاجتماع ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يستعد للمواجهة مع اسرائيل وان رجال الأمن الفلسطيني يستعدون لذلك.

* المبنى الفلسطيني الذي يعتقد انه مقر البرلمان في ابو ديس *

براك يقوم بزيارتين خاطفتين للندن وباريس غداً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت رئاسة مجلس الحكومة، أمس الاثنين، ان رئيس الحكومة ايهود براك سيقوم غداً الاربعاء، بزيارتين خاطفتين للندن وباريس يلتقي خلالهما رئيس الوزراء، توني بلير والرئيس جاك شيراك.

وأعلنت رئاسة مجلس الوزراء، في بيان ان محادثات براك في العاصمتين ستتناول «عملية السلام وسبل دفع المفاوضات مع الفلسطينيين» المعطلة حاليًا.

ويعقد لقاء صباحًا في لندن مع نظيره البريطاني سيتناول براك الغذاء، في باريس مع شيراك قبل العودة إلى البلاد في اليوم ذاته.

وتأتي زيارة براك لباريس بعد زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم السبت. وكان عرفات تشاور مع شيراك الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي حول إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأعلن عرفات في باريس انه يأمل في «دور فعال ومهم وسريع للاتحاد الاوروبي لتحريك عملية السلام بالتنسيق مع الولايات المتحدة».

لارسون يعود إلى لبنان لبحث الخروقات في الانسحاب

* بيروت - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، أمس الإثنين، ان تيري رود لارسون مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان سيزور لبنان يوم الجمعة، لتسوية قضية الخروقات الاسرائيلية على الحدود.

وعلم لدى مكتب رئيس الوزراء ان رود لارسون الذي يرافقه خبير في الخرائط سيزور أولاً الحدود بين لبنان وإسرائيل وسيجتمع بعد الظهر في قصر بعبدا قرب بيروت مع الرئيس إميل لحود والحص.

وكان أنان اتصل مساء الأحد بالرئيس لحود ليعلن وصول مبعوثه.

وفي ٢٦ حزيران طلب مجلس الأمن من اسرائيل ان تضع حداً في أقرب وقت ممكن للخرقات التي سجلتها قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان وقوامها ٤٥٠٠ رجل عند الحدود.

وأشار لحود إلى ان كوفي أنان وعده، الثلاثاء الماضي، بتسوية الخروقات الاسرائيلية على الحدود في الأيام الثلاثة المقبلة وباستخدام رادارات ومروحيات إلى جنوب لبنان لرصد أي خرق جوي أو بحري أو بري للسيادة اللبنانية.

وكان فريق الخبراء اللبنانيين المكلف التحقق من الانسحاب الاسرائيلي أشار إلى وجود عشرة خروقات، منها ثلاثة في قمة جبل الشيخ التي تعتبرها الأمم المتحدة خارج نطاق القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي انجز في ٢٤ ايار.

وقد أقرت قوة الطوارئ بحصول خمسة خروقات ورفضت السادس واعتبرت ان السابع بحاجة إلى مزيد من التحقق.

وفي تصريحات، أمس الاثنين، لصحيفة «السفير» اللبنانية أكد الحص بانه قدم للأمم المتحدة احتجاجًا رسميًا يتعلق بستة خروقات اسرائيلية جديدة عند الحدود بين البلدين.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤)■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦■

في ختام أعمال المجلس بعيد منتصف الليلة الماضية

المجلس المركزي يقرر ١٣ أيلول موعد إعلان الدولة

* غزة – لمراسل خاص – دعا المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المجتمع في غزة الى إعلان قيام الدولة الفلسطينية في ١٣ ايلول المقبل.

وينص مشروع القرار على «إقامة وتجسيد الدولة الفلسطينية على الاراضي التي احتلتها اسرائيل في الرابع من حزيران ١٩٦٧ مع انتهاء فترة ١٣ ايلول ٢٠٠٠».

وأضاف البيان «ان المجلس المركزي الذي اجتمع في غزة في الثاني والثالث من تموز ٢٠٠٠ واستنادا الى الحق الطبيعي والتاريخي للشعب الفلسطيني في اقامة دولته واستنادا الى قرار التقسيم رقم (١٨١) الذي اعترف بوجود دولتين، واستنادا الى اعلان الاستقلال، يعلن للشعب الفلسطيني والامة العربية وشعوب العالم كافة تجسيد اعلان الاستقلال الصادر عن اجتماع المجلس الوطني عام ١٩٨٨ في الجزائر».

وكان المجلس المركزي قد واصل، امس الاثنين، ابحاثه لليوم الثاني على التوالي بحضور ١٠٤ اعضاء من اصل ١٢٩ عضوا، وقد تركز النقاش حول الموعد الافضل لاعلان الدولة، اذ تبين ان هناك من اقترح ان يكون التاريخ ١٥ تشرين الثاني، الذي يصادف موعد الاعلان الاول للدولة.

وأبدى بعض المشاركين في اجتماع المجلس المركزي معارضتهم لأن يشير الاعلان الختامي صراحة الى موعد الثالث عشر من ايلول وذلك لإعطاء الحكومة الامريكية المزيد من الوقت للتوصل الى تسوية تفاوضية.

وقال تيسير خالد ان ابعض يراهن على الدور الامريكي وعلى احتمال ان تتوصل الحكومة الامريكية الى رأب الصدع بين الطرفين.

وخلال النقاش قدم فؤاد رزق، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، مداخلة امام المجلس المركزي، دعا فيها الى ضرورة مواجهة السياسة الرسمية الاسرائيلية، التي اوصلت المفاوضات الى طريق مسدود، والتي تحاول فرض مرجعية جديدة للعملية التفاوضية، من خلال ما تسميه «اتفاق الاطار»، والتخلص من مرجعية المفاوضات ممثلة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وأشار رزق الى ان خطوط براك الحمراء وما اعلن مؤخرا في اسرائيل من عدم انطباق القرار ٢٤٢ على المفاوضات مع الفلسطينيين يؤكد ان الحكومة الاسرائيلية الحالية مثل سابقاتها، لا تنوي التوصل الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

ودعا رزق الى تحويل العملية التفاوضية الى عملية وطنية كفاحية، واطلاع الجمهور على حقائق ما يجري واعتماد مبدأ الاستفتاء الشعبي العام لمرجعية نهائية، قبل اقرار اي اتفاق قد يجري التوصل اليه.

وأكد ايضًا ان تفعيل الحركة الشعبية يتطلب ترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني، احترام الدمقراطية وسيادة القانون. كما دعا ايضًا الى وضع خطة وطنية شاملة، تبدأ بتجسيد اعلان الاستقلال الفلسطيني وفرض السيادة الفلسطينية على الارض.



* جانب من جلسة المجلس المركزي، امس (و.ص.ف.) *

ردًا على التهديدات الاسرائيلية

الفالوجي: الرد الفلسطيني سيكون قويًا وصعبًا

* غزة – لمراسلنا – اعتبر وزير الاتصالات والبريد في السلطة الفلسطينية، عماد الفالوجي، أمس الاثنين، ان احتمال وقوع مواجهة مع اسرائيل عند إعلان الدولة الفلسطينية أمر قائم.

وقال الفالوجي، الذي كان يتحدث إلى الصحفين على هامش اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني المنعقد في غزة، «اذا قامت اسرائيل بحماقة فسيكون الرد الفلسطيني قويًا وشديدا وصعبًا».

وأضاف الفالوجي ان الرد الفلسطيني «سيكون في قلب اسرائيل وسيكون صريحًا وقويًا وأقوى مما يتوقع (ايهود) براك، رئيس الحكومة الاسرائيلي».

ويصر الفلسطينيون على تنفيذ الإعلان بغض النظر عن نتيجة المفاوضات الجارية للتوصل إلى اتفاق نهائي مع اسرائيل بحلول ١٣ أيلول المقبل.

قيادة الجيش تدرس إمكانيات قمع الفلسطينيين في حال إعلان الاستقلال من جانب واحد؛

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر مطلعة، أمس، ان الجيش أخرج من مراتبه شاحنات تقذف الحصى استخدمت لتفريق التظاهرات خلال الانتفاضة الفلسطينية في أواخر الثمانينيات وبداية التسعينيات.

وأخرج الجيش معدات أخرى من المستودعات تحسبًا لاحتمال اندلاع مواجهات اذا ما أعلنت الدولة الفلسطينية من جانب واحد في ايلول المقبل.

ورفض المتحدث باسم الجيش، أمس، التعقيب على هذه المعلومات.

وتستطيع الشاحنات القاذفة للحصى ان ترمي آلاف الحجارة الصغيرة على بعد مئات الأمتار.

ولا يزال المسؤولون العسكريون منقسمين ازاء فاعلية هذه الوسيلة.

ويقول بعض الضباط انها تسمح بتفريق سريع للتظاهرات في حين ينتقد ضباط آخرون بطء حركتها وكثرة تعطلها!!

وهذه الشاحنات مصممة لتفريق متظاهرين في دائرة قطرها سبعون مترا، وهو المدى الأقصى للرصاص المغلف بالمطاط، الذي يستخدمه الجنود بكثافة في المواجهات مع الفلسطينيين.

وبين المعدات والوسائل الأخرى، التي قد يستعملها الجيش هناك، أيضًا، الوحدات المتحركة الخاصة بمكافحة «الشغب» والآليات المجهزة لإزالة الحجارة الكبيرة من الشوارع وكذلك مدافع المياه ومدافع الألوان، وهذه الأخيرة تطلق من المروحيات.

لكن المسؤولين العسكريين يعتبرون ان التظاهرات لا تشكل السيناريو الوحيد المحتمل. فالجيش يستعد، أيضًا، لاحتمال استخدام الأسلحة الآلية من جانب رجال الشرطة الفلسطينيين أو ناشطي حركة «فتح» على حد قول المصادر المطلعة.

الكنيست تقر بالقراءة الأولى توصيات لجنة «طال»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعد يوم برلماني صاخب أقرت الكنيست بأغلبية ٥٢ نائبًا ومعارضة ٤٣ نائبًا وامتناع ٧ نواب تبني توصيات لجنة «طال» وتحويلها إلى قانون بالقراءة الأولى، والتي تواصل عمليًا إعفاء طلاب المدارس الدينية من الخدمة الإجبارية في الجيش.

وقد طلبت كتلة «الخيار الدمقراطي» اعتبار التصويت على المشروع تصويت حجب ثقة عن رئيس الحكومة ما أدى إلى حدوث انقلاب في تصويت بعض الكتل وعلى رأسها «الليكود» الذي كان أعضاؤه منقسمين بشأن التصويت.

وقد صوتت كتلة «ميرتس» ضد المشروع فيما أيدت الجبهة القانون من منطلق حرية الإنسان وحقه في اختيار الخدمة أو رفضها. وقد أيد القانون أيضًا النائب أحمد طيبي وامتنع النائب عزمي بشارة ونواب القائمة العربية عن التصويت.

وشارك نواب الجبهة، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، في النقاش.

وقال النائب محمد بركة إن ردود الفعل العاصفة والتهجمية ضد قرارات لجنة «طال» مجحفة ومسيئة، فاللجنة قامت بمجهود جدي لم يكن بدافع الترويج والإتجار ونتائجها تعكس واقعًا لا يمكن تجاهله.

وأضاف بركة مؤكدا «ان الاعتراف بحق اعفاء انسان من الخدمة العسكرية لدوافع ضميرية أو من منطلق ايديولوجي يشكل أساسًا صحيحًا علينا ان نطبقه على مجموعات وأفراد آخرين عدا المتدينين. وان موقف بعض «طاهري النفوس» والمحسوبين على اليسار والليبراليين، لهو تجسيد معلن لإفلاس القيم. فمنذ متى تعتبر الخدمة العسكرية قيمة مقدسة؟ فهي ضرورة وحالة قصرية. أولم يبق ما تناضلون من أجله؟ هل ينحصر نضالكم في فرض بزة الجيش على المتدينين؟».

وقال بركة: «ان الكذبة الشائعة والتي تشترط المساواة في الحقوق بالمساواة في الواجبات تفتقر إلى أي أساس أخلاقي أو عملي. وينعكس انعدام الأساس الأخلاقي الفكري بحقيقة ان الحقوق في مجتمع طبيعي ودمقراطي ومدني هي مطلقة بينما الواجبات هي نسبية وتطبق بناء على المعطيات الجسمانية والأخلاقية والضميرية للفرد أو للجماعة. بينما ينعكس انعدام الأساس العملي بأن الخدمة العسكرية لم تعد بالمساواة على مدن التطوير والطبقات الضعيفة كما لم تجلب بالطبع المساواة لأبناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل والتي تعاني كباقي ابناء شعبها التمييز ومصادرة الأراضي والتهميش السياسي».

وقال النائب عصام مخول في كلمته: «إنه فقط في مجتمع، تسلطت عليه العسكرية ومفاهيمها وأفسدته ومنعت النقاش المدني، من شأن توصيات منطقية وعقلانية، إثارة عاصفة قوية».

وأعلن مخول، ان كتلة الجبهة تبارك توصيات لجنة «طال» وتؤيدها. وعبر عن استغرابه إصرار المسؤولين غير المبرر على إلزام المتدينين بالتجند بأي ثمن.

وقال مخول، إنه آن الأوان لاعتراف المجتمع الإسرائيلي، بتعدد الآراء، والثقافات والمعتقدات. وأكد: «أنا شخصيًا بعيد جدا وربما أكثر من أي واحد في الكنيست، من آراء وأفكار المتدينين وأسلوب حياتهم، لكنني أعترف بحقهم في ان يعيشوا وفق معتقداتهم وايمانهم لدرجة الانعزال».

وعبر مخول عن أمله ان يشكل التصديق على توصيات لجنة «طال»، ثغرة في جدار «الانغلاق العسكري»، الذي يلف المجتمع.

وانتقدت غوجانسكي في كلمتها كتلة «ميرتس» التي قررت معارضة القانون، وقالت ان العقلية العسكرية لدى «ميرتس» تغلبت على حقوق الإنسان، وهذا بمثابة موقف يعبر عن افلاس ويدوس على أسس الدمقراطية.

وأكدت غوجانسكي ان مسألة الخدمة في الجيش يجب ان تكون أمرا اختياريًا، ومن حق الإنسان ان يرفضها، ودعت إلى تقليص مدة الخدمة الاجبارية وتحسين ظروف الجنود.

وانتقدت غوجانسكي بشدة موقف طومي لبيد الذي دعا إلى جعل نزيف الدم مقياسًا لنيل الحقوق، وقالت ان هذه المقولة العسكرية اللاانسانية لا تتماشى مع دولة تتغنى بالدمقراطية.

بدء محاكمة عميل في الموساد أمام محكمة سويسرية

* لوزان (سويسرا) - «و.ص.ف.» - بدأت أمس الاثنين، في لوزان امام محكمة جزائية اتحادية محاكمة عميل في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) متهم بانه حاول بطريقة غير مشروعة في شباط ١٩٩٨ في برن التنصت على الخط الهاتفي لشخص من اصل لبناني لاشتباهه في أنه مسؤول في «حزب الله».

وحضر المتهم وهو اسرائيلي في الاربعين من العمر لم تكشف هويته، الجلسة بعد ان خيمت شكوك حتى اللحظة الاخيرة على حضوره.

وقبل بدء المحاكمة دخل المتهم من باب خلفي هربا من المصورين، وجلس امام القضاة.

وادخل رئيس المحكمة الى القاعة شرطيين فدراليين تعرفا رسميًا بالمتهم.

ولم يكشف المتهم هويته الحقيقية لأسباب «امنية». وعندما سأله رئيس المحكمة «ما هو اسمك؟» اجاب «يتسحاق بن طال» مستخدما احد الاسمين المستعارين على جوازات السفر التي استخدمها للدخول الى سويسرا.

وقد سممت القضية لفترة طويلة العلاقات الثنائية بين اسرائيل وسويسرا وخصوصا مع التعقيدات التي شهدتها قضية اموال اليهود المصادرة خلال الحرب العالمية الثانية.

إجراءات قمعية بحق الأسرى الأحداث في «سجن تلموند»

* رام الله - «وفا» - أعلنت «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال» في فلسطين، أمس الاثنين، انه ومن خلال المتابعة الدورية لأوضاع الأسرى الأحداث في السجون الاسرائيلية، فقد قام محامي الحركة، أمس الأول، بزيارة إلى «سجن تلموند»، حيث علم خلال الزيارة انه في ٢٠٠٠/٦/٢٧، شنت ادارة السجن حملة من القمع بحق الأسرى الأحداث، الذين يبلغ عددهم ٣٦ أسيرًا.

جاءت هذه الحملة إثر وقوع مواجهات بين ادارة السجن والأسرى، على إثر اعتداء أحد السجانين على أحد الأسرى الأحداث، وقيام بعض السجانين باستفزاز الأهالي بالكلمات النابية والبذيئة في اثناء زيارة الأهل للأسرى.

وعلى أثر ذلك، سادت في السجن أجواء من التوتر، وأقدمت ادارة السجن على اقتحام غرف الأسرى، وصادرت كافة الأغراض والحاجيات الشخصية للأسرى، اضافة إلى أجهزة التلفزيون، كما قامت باجراءات عقابية بحقهم تمثلت في منعهم من الخروج للفورة اليومية، ووضع خمسة أسرى في الحبس الانفرادي، بحجة التحريض على الأعمال الاحتجاجية.

يذكر، ان ادارة السجن رفضت في البداية السماح للمحامي بالدخول إلى السجن، بحجة حالة الطوارئ المعلنة، وبعد مفاوضات واتصالات استمرت حوالي أربع ساعات، تمكن المحامي من الدخول، حيث قام بمقابلة مديرة السجن، بناء على طلبها، وأبلغته عن حالة الطوارئ والمشاكل التي يعانيها السجن، ومن ثم سمحت له بمقابلة الأسرى، وعلى اثر تدخل المحامي وعدت ادارة السجن باعادة الأسرى المعزولين إلى غرف السجن، كما أخذت خطوات عملية في اعادة بعض الأغراض والحقوق التي صادرتها.

وقالت «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال» في فلسطين، في بيان وزعته، أمس، اننا ننظر ببالغ الخطورة إلى هذه الاجراءات القمعية بحق الأسرى الأحداث، ونحمل سلطات السجن الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عما حدث.

وطالبت الحركة ادارة السجن باتخاذ كافة الاجراءات لمحاكمة الحراس المسؤولين عن تفجر الأوضاع داخل السجن.

كما طالبت الحركة ادارة السجن بتوفير الحماية للأسرى الأحداث من خلال الالتزام بقواعد الأمم المتحدة الخاصة بمعاملة الأحداث في السجن «قواعد هافانا لعام ١٩٩٠».

وطالبت سلطات السجن بالالتزام بالاتفاق السابق معها، بضرورة وجود أسرى فلسطينيين كبار لمساعدة الأحداث في حياتهم الداخلية وادارة أمورهم الحياتية.

في رسالة إلى براك

غوجانسكي تحذر من تحويل المستوطنين إلى عصابات سوداء لقمع الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى رئيس الحكومة، ووزير الأمن، ايهود براك، حذرت فيها من دهورة الأوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة الى درجة المواجهة الدموية، وتحويل المستوطنين الى عصابات سوداء لقمع الفلسطينيين.

وجاء ذلك، بعد نشر خبر في جريدة «بمحنيه» العسكرية، تحت عنوان: «الجيش ينوي توزيع عيارات مطاطية وقنابل غاز على المستوطنين في الضفة، دفاعا عن النفس»!!

وتضمن الخبر، الذي أعده چاي زيكهام، تصريحات لمصادر عسكرية رفيعة المستوى، حول أهمية ذلك، وتضمن كذلك شرحًا للمستوطنين حول دوافع وجود الجيش في المناطق الفلسطينية المحتلة وأهم دافع: «ضمان أمن وسلامة المستوطنين».

وأشارت غوجانسكي في رسالتها، الى ان رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، استغل الجريدة، منصة لتوجيه التهديدات الى الفلسطينيين، فيما لو تجرأوا وتظاهروا ضد الجيش. ومما كتبه موفاز: «اذا وصلت مظاهرة فلسطينية أية مستوطنة اسرائيلية، سنعرف كيف نتعامل معها وضمان عدم اصابة اي اسرائيلي بسوء مهما كان الثمن»!!

وطالبت غوجانسكي في رسالتها، بالانسحاب من المناطق المحتلة.



* من عربدات المستوطنين - «و.ص.ف.» *

مسح احتلالي للشارع الرئيس بين محافظتي طولكرم وقلقيلية

* طولكرم - «وفا» - قام، صباح أمس الاثنين، مساحون اسرائيليون بعملية مسح في الشارع الرئيس الذي يربط محافظة طولكرم بمحافظة قلقيلية في المنطقة التي تقع بين قريتي كفر صور وكفر جمال ابتداء من المدخل الجنوبي الجديد لكفر صور.

وذكر شهود عيان، ان اثنين من المساحين كانا يركبان سيارة «بيجو تندر» بيضاء اللون، قاما بترقيم الشارع المذكور ووضع علامات مساحة عليه، إلا انهم غادروا المنطقة بعد تجمهر الأهالي وحضورهم إلى المنطقة.

وأعرب أهالي المنطقة عن تخوفهم من عمليات مسح إسرائيلية للمنطقة تمهيدًا لقرارات مصادرة جديدة للأراضي في تلك المنطقة بسبب موقعها الجغرافي المحاذي لمستوطنة «سلعيت» المقامة على أراضي كفر صور.

أربعة اعتقالات جديدة في مركز ابن خلدون لحقوق الإنسان في مصر

* القاهرة - «و.ص.ف.» - علم لدى نيابة أمن الدولة العليا ان السلطات المصرية اعتقلت، أمس الإثنين، أربعة من العاملين في مركز ابن خلدون لحقوق الإنسان بعد يومين على اعتقال مديره سعد الدين ابراهيم.

ووجهت، أمس الإثنين، اتهامات جديدة إلى ابراهيم هي «النصب والتزوير والرشوة الدولية وبث دعايات مثيرة من شأنها زعزعة الاستقرار والمساس بالأمن العام ومصلحة البلاد».

كما اتهم أيضًا بـ «تقاضي مبالغ مالية من جهات أجنبية بمخالفة الأمر العسكري رقم ٤ لسنة ١٩٩٢ بشأن الحصول على دعم مالي خارجي من دون استئذان الجهات المختصة».

والأربعة الذين اعتقلوا أخيرًا بعد التحقيق معهم هم: خالد فياض منسق المشروع حول تعليم الحقوق المدنية للمواطنين الذي يموله الاتحاد الاوروبي، وثلاثة موظفين يعملون في مجال المعلوماتية هم: أيمن خليفة وزينب جمعة وممدوح ممدوح منصور.

كما وجهت النيابة مذكرة بحق أربعة أشخاص آخرين يعملون مع ابراهيم.

مواجهات في رام الله احتجاجًا على حكم الإعدام ضد قاتل الشابة أحلام دقماق

* رام الله - لمراسل خاص - أفاد شهود عيان ان حوالي عشرة أشخاص بينهم عناصر في الشرطة الفلسطينية اصيبوا بجروح، أمس الاثنين، خلال اشتباكات مسلحة اندلعت مع مجموعات محلية كانت تحتج على حكم اعدام صدر فجر أمس، على قاتل.

وكانت محكمة امن الدولة اجتمعت، ليل أمس الأول الاحد، واصدرت حكمًا بالاعدام شنقا على راجي صقر (٢٩ عامًا) الذي اطلق النار قبل يومين على الشابة احلام دقماق (٢٦ عامًا) وارداها قتيلة بسبب خلاف مع بعض اشقائها.

كما صدر حكم على مشارك آخر في الجريمة هو جمال العزة بالسجن لمدة (١٢ عامًا) في حين تمت تبرئة متهم آخر وأجل اصدار الحكم على مشارك ثالث في الجريمة بسبب اختفائه.

ونزل عشرات الشبان من مخيم الامعري، الذي يقطن فيه المدانون بالقتل والمجاور لمدينة رام الله الى الشوارع فور صدور الاحكام وبدأوا بأعمال شغب احتجاجًا.

ونشرت الشرطة الفلسطينية منذ الصباح الباكر قوات كبيرة في شوارع مدينتي رام الله والبيرة تحسبا للتطورات.

وكان مقتل الشابة دقماق قد أدى، أيضًا، الى قيام عشرات من سكان مدينة البيرة، التي تتحدر منها الضحية باعمال احتجاج وشغب شملت احراق الاطارات واطلاق العيارات النارية في الهواء، واحراق عدد من المحلات والمطاعم في مدينة رام الله.

وحسب مصادر فلسطينية محلية فإن عددًا كبيرًا من المسلحين من مخيم الامعري ومدينة البيرة ينتمون الى حركة «فتح» وبعض الاجهزة الامنية ويحصلون على أسلحتهم منها.

ودانت منظمات وهيئات سياسية فلسطينية اعمال الشغب هذه معتبرة انها «نتاج لغياب سيادة القانون وانتشار الاسلحة في ايدي المواطنين من دون اجراءات جدية من السلطة الفلسطينية لسحبها منهم».

هو الحي الباقي

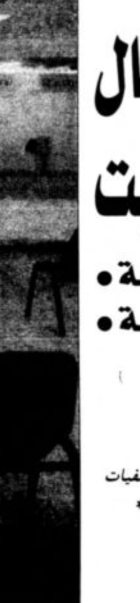
أرملة الفقيد وابناه سهيل وحسام وابنتاه سهيلة ورجاء وإخوته وعموم آل زريق وآل خليل نخلة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عيلبون والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

معين سليم زريق

(أبو سهيل)

عن عمر ناهز الاثنين والسبعين عامًا. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٧/٤ الساعة السادسة مساء من كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون، إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز



اليوم، في جميع المستشفيات

الأطباء يصعدون النضال ويعملون وفق أنظمة أيام السبت

• وزارة المالية رفضت اقتراحات لجنة الوساطة • مناشدة براك التدخل لحل المشكلة •

* عيادة في أحد المستشفيات خالية من المرضى *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر الأطباء أمس الاثنين، في اليوم السابع عشر بعد المئة، للاضرابات وتشويشات العمل، التي نفذوها، تصعيد النضال احتجاجًا على رفض وزارة المالية توصيات لجنة الوسطة لتحسين ظروف وشروط عمل الأطباء.

ويعمل الأطباء في جميع المستشفيات، اليوم الثلاثاء، وفق أنظمة أيام السبت والاعياد. ويشمل الاضراب العيادات الخارجية والجماهيرية والمعاهد.

وقدمت لجنة الوساطة التي عينت للجسر على الفوارق، بين مواقف وزارة المالية والاطباء، توصياتها وتضمنت اقتراحات لزيادة رواتب الأطباء الأخصائيين وتحسين ظروف وشروط التقاعد لجميع الأطباء، واقامة لجنة شعبية لفحص ظروف وشروط عمل الأطباء.

وقد وافق الاطباء على اقتراحات لجنة الوساطة، فيما رفضتها وزارة المالية، بادعاء أنها تكلف خزينة الدولة كثيرًا ولا يمكن تحملها.

ودعا وزير الصحة، شلومو بنزري، أمس الاثنين، رئيس الحكومة، ايهود براك، الى التفرغ ولو لساعة واحدة والتدخل لحل الأزمة.

وانتقد بنزري براك، الذي تعهد يوم الخميس الأخير، البت في اضراب الاطباء، خلال (٤٨) ساعة، لكنه تهرب من ذلك، وحتى مساء أمس لم يتدخل في الموضوع.

وتظاهر، أمس الاثنين، في تل أبيب، مئات المعاقين، احتجاجًا على تجاهل مطالب الأطباء، ولامبالاة المسؤولين، من رئيس حكومة ووزراء، ازاء معاناة المرضى، بسبب استمرار الاضراب. وهتف عشرات المتظاهرين من المعاقين، مطالبين براك، بالتفرغ ولو لساعة من أجل الاصغاء لمعاناة الضعفاء، وطالبوه بالاستجابة لمطالب الاطباء.



احتجاجا على إغلاق المصنع

عمال «سليلي حوله» يعتصمون في المصنع

• أمس، تظاهروا في «كريات شمونه» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عمال مصنع «سليلي حوله» في «كريات شمونه»، أمس الاثنين، واشعلوا النيران في الاطارات وأغلقوا عدة شوارع رئيسة بالحواجز والاطارات المشتعلة، احتجاجًا على فصلهم نهائيًا من العمل.

وكانت ادارة المصنع قررت اغلاق المصنع وفصل جميع عماله الـ (٦٥)، بسبب انخفاض الطلبيات للانتاج والخسائر. وارسلت رسائل فصل الى العمال، دخلت حيز التنفيذ في (١/٧/٢٠٠٠) الا ان العمال رفضوا التسليم بالأمر، وقرروا الاعتصام في المصنع، بعد ان تنامى اليهم خبر ان الادارة باعت الآلات الى متمول وسينقل المصنع الى الاردن.

وقال يتسحاق ازولاي، يعمل في المصنع منذ (٣٠) عامًا، ان العمال قرروا الاعتصام في المصنع، لحراسته ولمنع نقل الآلات.

ويحظى نضال العمال بدعم الهستدروت الكامل، التي قررت أمس، دفع رواتب العمال من «صندوق دعم الاضرابات» الهستدروتي، تلك الرواتب التي ترفض الادارة دفعها، بحجة ان العمال أضربوا في تلك الفترة.

وقال مصدر في الادارة ردًا على اتهامات العمال، إنها قررت اغلاق المصنع في (٣٠/٦/٢٠٠٠) بموافقة العمال، واجراء المفاوضات لدفع التعويضات، لكن التعويضات التي يطالب بها العمال خيالية، لا تستطيع الادارة دفعها.

وتبين ان التعويضات التي يطالب بها العمال تصل الى (١٦.٥) مليون شيكل فيما الادارة مستعدة لدفع تعويضات تصل الى (٦) ملايين شيكل!!

في سابقة قضائية

محكمة العمل تلغي فصل عامل بسبب تنظيمه للعمال وتغرم الإدارة ماليًا

• المحامي لؤي زريق: للقرار أهمية خاصة لحماية العامل الفرد • النقابي عقل يدعو العمال إلى تنظيم أنفسهم •

* تل أبيب – لمراسلنا – اصدر قاضي محكمة العمل اللوائية في الناصرة حاييم أرمون قرارًا هامًا في مجال علاقات العمل، بل يعتبر سابقة قضائية وذلك يوم أمس الاثنين.

اذ قرر الغاء فصل عامل قامت الادارة بفصله لأنه بادر الى تنظيم العمال في المصنع داعيًا الى انتخاب لجنة عمالية.

وفرض القاضي أرمون على ادارة المصنع اعادة العامل فورًا الى عمله معتبرًا فصله انتقامًا واعتداء على حرية التنظيم في العمل، وغرم الادارة دفع مصاريف المحكمة بمبلغ ٣٥٠٠ شيكل.

وتفاصيل القضية هي ان العامل فلاديمير فروكمان الذي يعمل في مصنع «اورطال» لقطع السيارات في كيبوتس «نفيه أور» في منطقة العفولة، قد بادر الى جمع تواقيع من العمال في المصنع يطالبون بانتخاب لجنة عمالية، وتنظيم علاقات العمل بما في ذلك التوقيع على اتفاقية عمل محلية وضمان حقوق العمال وعددهم ١٢٠ عاملاً (وهناك مئة عامل آخر اعضاء من الكيبوتس).

والمبادرة الى جمع التواقيع كانت بتاريخ ١٥/٥/٢٠٠٠ حيث باشر مع زميل آخر الاعداد لتنظيم العمال ويوم ١٨/٥ و ١٩/٥ قام بجمع تواقيع ٥٥ عاملاً يؤيدون تشكيل لجنة عمالية.. ورد الادارة كان اولاً التهديد ومن ثم اصدار رسالة فصل من العمل بادعاء ان العامل لايقوم بواجبه، مع انه من العمال القدامى في المصنع بل حاز شهادة عامل ممتاز قبل فترة وجيزة وبتوصية الادارة.

بعد فصل العامل توجه الى مجلس عمال العفولة للقسم القانوني الذي يديره المحامي لؤي زريق، وتم التوجه للمحكمة فورًا لاستصدار امر احترازي، لكن بموافقة الاطراف وبعد سماع كل منهما يوم ٢٣/٦ تقرر القيام بمحكمة سريعة وبعد اسبوع اصدر القاضي قراره الذي يعتبر سابقة قانونية لأنه اول قرار يعيد عاملاً وبشكل فردي لمحاولته تنظيم زملائه لأن القرارين اللذين صدرا في الأونة الاخيرة يتعلقان بلجنة عمال.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع المحامي لؤي زريق قال معقبًا على استصدار القرار: «هذا القرار له أهمية خاصة لأنه يتعلق بحماية فرد عامل في مكان عمله بعد أن بادر الى تنظيم زملائه. وعليه، يعتبر سابقة قانونية تحمي العامل الفرد عندما يقوم بمهمة تنظيم مكان العمل الذي يعمل فيه، ونأمل ان يكون هذا القرار محفزًا لتنظيم العمال في أماكن عملهم».

اما النقابي الجبهوي جهاد عقل فقال: «هذا القرار يؤكد، لجميع العمال في أماكن عملهم ان لا يخافوا من المبادرة الى تنظيم لأن العمل المنظم هو الضمان الوحيد لحماية حقوقهم، ومنع الاستغلال والبطش والعبودية، نحن نثمن عاليًا قرار القاضي أرمون الذي سيكون محطة هامة في مجال علاقات العمل وضمانًا لحرية التنظيم، وان شريعة الغاب في علاقات العمل لا يمكن ان تستمر.

«ومبادرة المحامي زريق جديرة بالاهتمام لأنه قام مع العامل وقسم التنظيم المهني في العفولة بمتابعة القضية التي ربما كان البعض يعتبرها قضية خاصة».

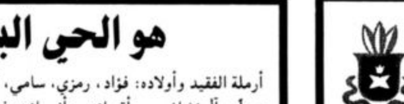
خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و (١٧٣) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعيهما، وأصيب (١٧٣) شخصًا بجروح، راوحت بين خفيفة وخطرة، في (١١٣) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاحد، والخامسة من مساء أمس الاثنين.

وفي حادث وقع عند مفرق «غيها» في منطقة تل أبيب، بين سيارتين قتل شخص وأصيب خمسة بجروح.

وتوفي مسن (٦٧) عامًا بعد ساعات من دهسه في نتانيا، عندما كان يقطع الشارع.



تعزية

نتقدم بأصدق التعازي الى
السيد لطفي مشعور وعائلته
والسيد هاني مشعور وعائلته
بوفاة المأسوف على شبابه

فادي هاني مشعور

الذي توفي اثر حادث طرق مروع
للفقيد الرحمة ولكم من
بعده طول البقاء

دوبك م.ض
الادارة والموظفون

هو الحي الباقي

أرملة الفقيد وأولاده: فؤاد، رمزي، سامي، نجيب، نوار وإنعام، وآل مسلّم وآل نشاشيبي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

أنيس نجيب مسلّم (أبو فؤاد)

عن عمر ناهز (٧٩) عامًا متممًا واجباته الدينية. وسيسجى جثمانه الطاهر الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٤/٧/٢٠٠٠ في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين، وفي الساعة الخامسة يصلى على الجثمان في كنيسة الروم الكاثوليك في عبلين، ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

تفتح باب التسجيل لـ:

مخيم «السلام والطفولة» – ١٣



في أجمل مواقع المدينة حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية

يبدأ المخيم بتاريخ ٧/١٦ وحتى ٢٠٠٠/٨/٢ (أجيال: ٥-١٤ عامًا)

التكلفة الطفل الاول ٢٩٠ ش.ج. الثاني ٢٧٠ ش.ج. الثالث ٢٥٠ ش.ج.

* الحذر على الطرق
* قطار هوائي
* حديقة حيوانات
* جولات في المدينة
* برامج علمية شيقة
* بلوزة + طاقية لكل مشترك
* مرشدون مهرة
* وجبات شهية
* طاقم طبي
* تامين
* رياضة
* ثقافة وطنية
* سباحة
* رحلة في الطائرة
* رحلة في السفينة
* مدينة ملاهي
* زيارات للقرى المهجّرة
* مبيت في دولة فلسطين

• التسجيل في أوجه والأماكن الشاغرة محدودة. الرجاء الإسراع في التسجيل

هدية لكل طفل في اختتام المخيم

ترقبوا المفاجأة الكبرى

الاماكن محدودة

للتسجيل والاستفسار: مكتب الجبهة في بيت الصداقة – هاتف ٠٦/٦٠١٦٠١٦

مخيم النجم الأحمر السادس عشر

٢٠٠٠/٧/٩ - ٢٠٠٠/٧/٢٩

في حرش شفاعمرو - حي الكرك

في البرنامج :

* جولة في الطائرة في سماء مدينة شفاعمرو رحلات سباحة
* رحلة بحرية في السفينة
* زيارة مواقع ترفيهية
* العاب لقاءات مختلفة
* مسابقات متنوعة – أشغال يدوية
* دورة لغة انجليزية – أمسيات ثقافية وطنية في كل ليالي المخيم
* القرى المهجرة – جولات في القرى المهجرة ولقاءات مع معاصري النكبة والتهجير

• مخيم النجم الاحمر متميز ببرامجه التربوية والثقافية والفنية

فعاليات تثقيفية:

الحذر على الطرق - برنامج تربوي حول حقوق الطفل

برنامج صحي - الوقاية من الأمراض دورة إسعاف اولي

مخيمنا لكل الناس، تكلفته زهيدة تشمل: الوجبة الساخنة، بلوزة وقبعة.

• مخيم النجم الاحمر رعاية طبية وتنظيمية كاملة

سارعوا في التسجيل

لمزيد من التفاصيل اتصلوا على هواتف:

٠٤-٩٨٦٧٢٩٥ و ٠٤-٩٨٦٩٢٦٣

و ٠٤-٩٨٦٦٠١٨ و ٠٤-٩٥٠٠٧٥١

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

مخيم

الحرية والسلام

ترقبوا..

المخيم الاكثر تشويقا ومتعة، متعة مثمرة، استجمام حقيقي، رحلات الى مواقع اثرية، رحلات تعليمية، رحلات سباحة، رحلات تعارف وغيرها.

أيام فعاليات تشمل أشغالاً، ورشات عمل (رسم، عروض مسرحية) وفنونًا تشكيلية وجولات في أحضان الطبيعة.

رسوم التسجيل ٢٣٠ شيكلاً فقط للولد الاول و٢١٠ للولد الثاني

يحصل المشترك في بداية المخيم على بلوزة + قبعة + حقيبة يد.

يرافق المشتركين على مدار المخيم مضمد مؤهل، مرشدات ومرشدون ذوو خبرة في مجال الارشاد.

انضم الى المشتركين الآن واحصل على البرنامج المفصل للمخيم!!

(سارعوا في التسجيل فالأماكن محدودة!!)

للتسجيل والاستفسار:

صائب بديع (٠٥١-٥٦١٢٨٥)

شادي محاجنة (٠٥٤-٧٩٥٠٦٨)

يفتتح المخيم بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٦

مع الاحترام:

منظمة أبناء الكادحين

الشبيبة الشيوعية – فرع ام الفحم

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

اتحاد الشبيبة الشيوعية - سخنين

مخيم السلام الصيفي الـ ١٥ للأطفال

نعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في الفترة ما بين ٢٣/٧ - ٢٠٠٠/٧/٢٨ في پارك هيردين في منطقة طبريا.

رسوم الاشتراك:

للطفل الاول ٣٥٠ شاقلا. الطفل الثاني ٣٣٠ شاقلا. الطفل الثالث ٣٢٠ شاقلاً.

الرسوم تشمل:

* السفر.
* المبيت.
* ٣ وجبات يومية.
* برامج وامسيات ليلية.
* رحلات.
* مرشدين مؤهلين.
* جولة في الطائرة فوق سماء البلاد.
* ثقافة وطنية.

احباءنا الاطفال: لا تدعو الفرصة تفوتكم.

للتسجيل: يرجى التوجه لأعضاء الشبيبة الشيوعية والاتصال على هاتف نادي اميل توما: (٠٦-٦٧٤٢٧٨٣).

الشبيبة الشيوعية - عرابة

مخيم السلام والطفولة السادس عشر

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»

يعلن فرع الشبيبة الشيوعية صاحب التجربة الفنية بدء التسجيل لمخيم الاطفال: مخيم السلام والطفولة، الذي سيقام في

٢٠٠٠/٧/٢٣ حتى ٢٠٠٠/٧/٣٠ في شاطئ ايلانوت - طبريا

أيها الاطفال:

سعادتكم هدفنا - وخدمتكم واجبنا والمسؤولية عهد علينا.

التسجيل عند اللجنة التحضيرية للفرع

اللجنة التحضيرية للمخيم - عرابة

بسبب الأخطاء في سجلاتها

رفض تقديم المساعدات المالية لـ (٩٦) جمعية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجد مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية، المحامي عميرام بوجات، سلسلة أخطاء، ادارية جوهرية، وخروقات، في سجلات وأعمال (٩٦) جمعية، قدم أصحابها طلبات إلى وزارة الاستيعاب للحصول على مساعدات مالية.

وتبين ان (١٠٥) جمعيات قدم أصحابها طلبات للمساعدة، ولكي تحصل على المساعدة، يجب ان تحصل على مصادقة من مسجل الجمعيات. ورفض مسجل الجمعيات منح مستند المصادقة بسبب الأخطاء والخلل. وتوجه ممثلو الجمعيات إلى لجنة الاستيعاب البرلمانية للتدخل. وطلبت رئيسة اللجنة الثانية، نعومي بلومنطال، بوجات، بإعادة النظر في قراره وبإعادة فحص مستندات الجمعيات ثانية، فاستجاب للطلب، وفحص المستندات ثانية، فانخفض عدد الجمعيات من (١٠٥) إلى (٩٦) يرفض بوجات منحها المصادقة طالما ظلت الأخطاء في تسجيلاتها.

مجلس كفرياسيف المحلي يطالب وزارة الرفاه بإلغاء التقليصات!

* كفرياسيف – لمراسل خاص – بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، برسالة إلى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، يطالبه فيها بإلغاء جميع التقليصات في عدد الموظفين في قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس كفرياسيف المحلي. وجاء ذلك على خلفية رسالة تسلمتها مديرة قسم الرفاه في المجلس، كميليا مطانس، من مدير قسم الخدمات الاجتماعية في الوزارة، حاييم فويزن، يعلمها فيها أنه اعلن عن تقليص (٤٠٪) من نسبة الوظائف وعدد العاملين في قسم الرفاه في مجلس كفرياسيف المحلي، وتقليص (٢٥٪) مما هو مخصص للعمل مع الشباب والصغار في ضائقة!!

وكما هو معلوم، فإن عدد العاملين في أقسام الرفاه في مجلس كفرياسيف هو (٨) عاملين يخدمون أكثر من ثمانية آلاف نسمة، عدد سكان القرية. وتقديم الخدمات يحتاج إلى عدد أكبر من العاملين، لا تقليص الموجود.

وحذر رئيس المجلس المحلي من ان هذه التقليصات ستؤدي ليس فقط إلى الاساءة إلى مستوى تقديم الخدمة، بل تفشي العديد من الظواهر السلبية في مجال المخدرات وغيرها، حيث لن تتوفر الآليات المطلوبة وبشكل كاف لمعالجة هذه الظواهر.

تأهيل (٣٠) مدمن مخدرات للعمل كمرشدين لمكافحة المخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتفل، أمس الاثنين، في القدس، باختتام مشروع تأهيل مرشدين اجتماعيين، سيعملون في مكافحة المخدرات.

وأقيم المشروع بالتعاون والتنسيق بين مؤسسة التأمين الوطني ووزارة العمل وسلطة مكافحة المخدرات.

وبلغت تكاليف تأهيل (٣٠) شابًا شاركوا في المشروع، (٤٢٥) ألف شيكل، ساهمت مؤسسة التأمين الوطني بمبلغ (٢٧٠) ألف شيكل منها.

وتبيّن ان الذين شاركوا في المشروع وجرى تأهيلهم كمرشدين اجتماعيين، هم من مدمني المخدرات، وسيعملون في مؤسسات ونواد ومحلات تقدم العلاج والمساعدة للمدمنين كي يقلعوا عن تعاطي المخدرات وينبذوها، وغالبية تلك المؤسسات في منطقتي القدس والجنوب.

وتحدث في احتفال توزيع شهادات التأهيل أمس، مدير مؤسسة التأمين الوطني، بروفيسور شطسمان، عن أهمية المشروع في مكافحة المخدرات. وأكد ان مؤسسة التأمين ستواصل تقديم الدعم المادي في اطار مكافحة المخدرات.

في لجنة المالية البرلمانية

رفع أسعار المياه للزراعة بنسبة (١٥٪)



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة المالية البرلمانية، أمس الاثنين، على رفع أسعار المياه للزراعة، بنسبة (١٥٪)، خلال السنتين القادمتين. وبالمقابل، تدفع فورًا سلفة للمزارعين، بقيمة (٨٠) مليون شيكل، تعويضًا لهم عن الخسائر وتقليص كميات المياه. وتقرر أيضًا ان تحول المبالغ الناجمة عن رفع أسعار المياه إلى الاستثمار في مشاريع زراعية.

وجاءت خطوة رفع أسعار المياه للزراعة، في محاولة لتخفيف استهلاك المياه، في ضوء أزمة المياه في البلاد.

وأبلغت وزيرة البيئة، داليه ايتسك، أمس الاثنين، وزير البنى التحتية، الياهو سويسا، معارضتها الشديدة، لتقليص المياه للمزارعين، وتقليص كمية المياه لري الحدائق العامة والجنائن. وقالت إنها لن تساهم إطلاقًا في أي خطوة من شأنها تحويل الدولة إلى يابسة أو إلى مناظر باهتة.

وقررت لجنة مجلس المياه، أمس، تقليص المياه للزراعة، والعمل وفق أنظمة الطوارئ، الأمر الذي يمنح مفوض مصلحة المياه في الدولة، صلاحيات تحديد استعمال المياه وتقليص كميات المياه لري الجنائن وغسيل السيارات.

وعانت قرية المطلة، أمس الاثنين، من انقطاع المياه لعدة ساعات، وتبين ان ذلك نجم من استهلاك المياه للزراعة وري البساتين، فوق الكمية المخصصة.

وقال دوبي عميتاي، رئيس لجنة المزارعين في المطلة، انه بعد وقف ري البساتين، عادت المياه إلى بيوت القرية.

جرايسي: بلدية الناصرة تعارض تحديد اليوم الثلاثاء موعدًا لتشغيل مسار المواصلات العامة

• ينتقد قيام الشرطة بتوزيع بيان بهذا الشأن ويؤكد: التشغيل يكون بعد استكمال البحث وتقليص الساعات واجراء الترتيبات اللازمة، بالتنسيق مع البلدية •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، أمس الاثنين، برسالة إلى مدير شرطة الناصرة، أكد فيها معارضته تحديد اليوم الثلاثاء، موعدًا لبداية تشغيل مسار المواصلات العامة، منتقدًا قيام الشرطة بتوزيع بيان على الشارع الرئيسي بهذا الخصوص دون أي تنسيق مع البلدية، خاصة وان موقف البلدية من هذه المسألة واضح ويقضي بعدم تشغيل المسار إلى حين استكمال البحث مع الشرطة ووزارة المواصلات بهدف تقليص ساعات التشغيل إلى ساعات الضغط فقط وضمان بقية الترتيبات اللازمة.

وأكد جرايسي في رسالته على أهمية وحيوية مشروع تنظيم حركة السير في المدينة، بما في ذلك اقامة مسار المواصلات العامة. إلا ان عملية التشغيل يجب ان تكون بعد الوصول إلى اتفاق حول القضايا المختلف عليها، وذلك من أجل استكمال البحث واجراء ترتيبات جديدة تستند إلى تعداد السيارات الذي قامت به البلدية لدعم موقفها بشأن تقليص الساعات إلى ساعات الضغط فقط. وأكد جرايسي انه من غير المقبول تفعيل مسار المواصلات بدون إجراء الترتيبات والتغييرات التي تطالب بها البلدية.

في السنوات الخمس الماضية

(١١٩) رئيس سلطة محلية تعرضوا للإعتداءات

• مطالبة وزير الأمن الداخلي بتوفير الحماية للرؤساء •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، أمس الاثنين، أن (١١٩)، رئيس سلطة محلية، تعرضوا للإعتداءات، في السنوات الخمس الأخيرة.

وجاءت المعطيات بعد القاء عبوة ناسفة، أمس الأول الأحد، على بيت رئيس المجلس المحلي في «كديما».

وبناء على معطيات وفحص مركز الحكم المحلي، تنوعت الاعتداءات على الرؤساء، واتخذت مختلف الاشكال، منها: إطلاق الرصاص ومحاولات دهس وتفخيخ السيارات والقاء قنابل وزجاجات حارقة على بيوت الرؤساء، والإعتداءات الجسدية واحراق سيارات وتخريب اطارات السيارات وتحطيم أغراض والتنكيل بأبناء الرؤساء.

وطالب رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الاثنين، وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، باتخاذ الاجراءات اللازمة لتوفير الحماية لرؤساء السلطات المحلية. وقال إلدار، في لقاء مع بن عامي، «ان الرؤساء يشعرون بأن أمنهم الشخصي لا يهم الشرطة، وكل الوقت الذي لم يقتل فيه رئيس سلطة محلية، ستواصل أجهزة الأمن، تجاهل الواقع البشع وتفشي العنف، وبذلك يفسحون المجال أمام مواطنين خائبين، «فش خلقهم»، برؤساء السلطات المحلية»!!

وقال إلدار، لو جرى الإعتداء، على وزير ما لأنه يقوم بوظيفته حسب القانون، لكانت وقعت ضجة كبرى في أوساط الوحدة لحراسة الشخصيات، التابعة لـ «الشاباك» وفي شرطة اسرائيل.

• تهديدات بالقتل لرئيس المجلس المحلي في كابول •

وقدم سعيد ابراهيم، رئيس مجلس كابول المحلي، أمس الاثنين، بشكوى للشرطة على أثر تسلمه رسالة تهديد مرسلة بالبريد وبها رصاصة وقصاصة ورق مكتوب عليها باللغة العبرية كلمة "زنلغ" وتضمنت الرسالة تهديدًا بالقتل.

تجدر الاشارة إلى انه جرى الاعتداء، على رئيس المجلس المحلي جسديًا وتهديدات مرات عديدة بالقتل والاتصال به هاتفيًا وتهديده عن طريق فتيات وشباب مجهولين، وأحرقت سيارته في السابق دون أن تحرك الشرطة ساكنًا ودون الكشف عن هوية الجناة الفاعلين.

السجن الفعلي يومان لإمرأة قالت للقضاة: إخجلوا!!

• بعد إدخالها إلى السجن استأنفت إلى «العليا» وخلال ساعات قرر القاضي براك إطلاق سراحها!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة الدينية في بئر السبع، أمس الاثنين، ارسال امرأة إلى السجن الفعلي ليومين، لأنها قالت للقضاة خلال النظر في قضيتها: «إخجلوا»!!

وفور إدخالها إلى السجن، استأنفت ضد قرار المحكمة الدينية، إلى «المحكمة العليا». وبعد ساعة من الاستئناف، نقلت إلى قاعة المحكمة «العليا»، وقبل القاضي أهرون براك، استئنافها وقرر انه لا يوجد أي مبرر لاعتقالها، وأن الكلمة التي استعملتها ضد قضاة المحكمة الدينية، لا تبرر إطلاقًا معاقبتها، وقرر إطلاق سراحها فورًا.

وتبين ان المرأة، تعمل ممرضة وزوجها متدين. ومنذ فترة طويلة، توترت العلاقات بينهما، لأن الزوجة يحكم مهنتها، تعمل أيام السبت، الأمر الذي يرفضه الزوج بحجة انها بعملها «تدنس حرمة السبت»، وقدم طلبًا إلى المحكمة للانفصال عن زوجته والطلاق، إلا ان الزوجة ترفض الطلاق.

وفي جلسة المحكمة الدينية أمس، وبخها قضاة المحكمة لأنها تعمل أيام السبت، وقالوا لها ان «تدنس حرمة السبت»، وهذا غير مقبول، فاحتدم النقاش وقالت المرأة للقضاة: «إخجلوا، فأنا أذهب للعمل وليس للترفيه والمتعة»، فاعتبر القضاة ذلك إهانة وتوبيخًا لهم وأرسلوها إلى السجن ليومين!!

طهران تؤكد مجدداً:

اربعة ايرانيين فقدوا في لبنان موجودون في اسرائيل

* طهران – وكالات الانباء – أكدت طهران مجدداً أمس الاثنين، ان أربعة من رعاياها خطفوا في لبنان قبل (١٨ عامًا) موجودون في اسرائيل وان «اسرائيل مسؤولة عن مصيرهم».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية، حميد رضا آصفي، قوله ان «الايرانيين الاربعة، وبينهم دبلوماسيان، خطفتهم اوساط اسرائيلية تحاول ادخال هذا الملف طي النسيان».

وكان آصفي يتحدث بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لاختفاء الاشخاص الاربعة في لبنان، وطلب من المنظمات الدولية، ومن الحكومة اللبنانية بشكل خاص، بذل جهودها للعثور عليهم.

وسبق لايران ان أكدت ان رعاياها الاربعة موجودون في اسرائيل.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٠ صرح سمير جعجع، قائد ميليشيا القوات اللبنانية المتحالفة مع اسرائيل خلال الحرب الاهلية اللبنانية، بان الايرانيين الاربعة قتلوا بعد خطفهم بناء لأمر من رئيس جهاز الاستخبارات في الميليشيا، آنذاك، ايلي حبيقة.

وفي ١٩٩٧ قال وزير الخارجية الايراني، علي أكبر ولايتي، ان بلاده لديها «اسباب كثيرة للاعتقاد بأنهم لا يزالون احياء وفي اسرائيل».

والايرانيون الاربعة هم محسن موسوي، وكان قائمًا بالاعمال في سفارة ايران في بيروت، والدبلوماسي احمد متوسليان وسائق السفارة تقي راستغار مقدم والمصور في وكالة الانباء الايرانية كاظم اخوان.

تفاؤل حذر عشية استئناف المفاوضات حول قبرص في جنيف

* نيقوسيا – وكالات الانباء – تستأنف المحادثات غير المباشرة حول مستقبل قبرص غداً الاربعاء في جنيف، في اجواء تفاؤل حذر حيث ان الخلافات بين المجموعتين اليونانية والتركية في الجزيرة المقسومة منذ (٢٦ عامًا) لا تزال قائمة.

واعتبرت الاوساط الدبلوماسية والسياسية في نيقوسيا، أمس الاثنين، انه بعد اول جولتين من المفاوضات، التي جرت تحت اشراف الامم المتحدة لاستطلاع مواقف المجموعتين ازاء مستقبل الجزيرة فان الجولة الثالثة في ٥ تموز ستكون حاسمة بالنسبة لتسوية النزاع.

وقال دبلوماسي غربي ان قرار القمة الاوروبية في هلسنكي في كانون الاول الماضي بقبول ترشيح تركيا لعضوية الاتحاد الاوروبي والانتخابات الرئاسية في «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى انقرة قد القيا بثقلهما على الجولتين السابقتين.

وأضاف الدبلوماسي «ان اي شيء يجب ان لا يعكر المحادثات وليس هناك من سبب للتشاؤم».

لكن انعدام الثقة المتبادل لا يزال قائمًا بعد ٢٦ عامًا على اجتياح القوات التركية شمال الجزيرة في ١٩٧٤ رداً على انقلاب للقوميين القبارصة اليونانيين الذين كانوا يريدون ضم الجزيرة لليونان.

وكان الزعيم القبرصي التركي، رؤوف دنكطاش، هدد بمقاطعة المفاوضات احتجاجًا على قرار اصدره مجلس الامن الدولي يجدد ولاية قوة الامم المتحدة المنتشرة في قبرص بدون الاشارة الى جمهورية شمال قبرص التركية، التي يرئسها قبل ان يعود ويؤكد مجيئه الى جنيف.



* زعيم القبارصة الأتراك مع مندوب الأمم المتحدة – (و.ص.ف.) *

مع تولي بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي

فيدرين يعرض الرؤية الفرنسية لمستقبل اوروبا

* لندن – «و.ص.ف.» – دعا وزير الخارجية الفرنسية، هوبير فيدرين، الذي تتولى بلاده منذ ١ تموز الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في مقالة نشرتها أمس الاثنين، صحيفة «ذا تايمز» البريطانية الى اقامة اوروبا «موسعة ومزدهرة»

ولخص فيدرين في مقالة بعنوان «رؤيتنا الفرنسية هي اوروبا موسعة ومزدهرة» الاهداف الكبرى، التي حددتها فرنسا خلال ولايتها وهي: الازدهار الاقتصادي واصلاح المؤسسات ومكافحة التهميش والهجرة غير المشروعة والتعاون القضائي والعسكري بشكل خاص.

وكتب فيدرين ان «اوروبا موجودة عند منعطف على صعيد المؤسسات، معتبراً ان التوسع المقبل للاتحاد الاوروبي يهدد «بخطر الركود والانحلال». وأضاف ان «الرئاسة الفرنسية ستقوم بجهد مميز لتناول كل التفاصيل العملية لمفاوضات التوسيع مع الدول المرشحة بهدف وضع حصيلة محددة لما تم القيام به وما لا يزال يجب القيام به» مذكراً بان احدى اولويات فرنسا هي انجاح المؤتمر الحكومي لاصلاح المؤسسات.

وعلى الصعيد الاقتصادي فان جهود فرنسا ستستهدف «زيادة مساهمة الاتحاد الاوروبي في التنمية الاقتصادية وتشجيع التحديث والتوصل الى العمالة الكاملة والاستجابة بطريقة أكثر فعالية لتطلعات الناس وانجاح الاصلاحات التي لا غنى عنها والتي هي ضرورية اليوم وفي المستقبل».

وأكد الوزير الفرنسي ان «طموحنا هو جعل الاتحاد الاوروبي نموذجًا ولاعبا في محاولة ضبط العولمة في الوقت نفسه».

من جهة أخرى، وعد فيدرين باتخاذ «اجراءات ملموسة» في الاشهر الستة المقبلة لدفع تقدم اوروبا اجتماعية واوروبا دفاعية وكذلك لمكافحة تهريب المهاجرين غير الشرعيين.

وخلص فيدرين الى القول ان «شرعة الحقوق الاساسية التي نامل في اعلانها خلال اجتماع المجلس الاوروبي في نيس (في كانون الاول) ستشكل مؤشراً ويادرة سياسية حاسمة بشرط ان تأخذ في الاعتبار ليس فقط الحقوق السياسية لكن، أيضًا، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لمواطنينا».

مسخادوف يتوقع هزيمة روسيا في غضون شهرين

* موسكو – وكالات الانباء – توقع الرئيس الشيشاني، اصلان مسخادوف، عبر شريط فيديو بث أمس الاثنين، في الشيشان هزيمة روسيا وانتهاء المواجهات مع القوات الفدرالية في «غضون شهرين او ثلاثة».

وقال مسخادوف ان «تكتيك الحرب بواسطة المتفجرات الذي اعتمده المقاتلون لن يترك اي فرصة أمام الروس لفرض سيطرتهم على الشيشان»،

وأعلن المتحدث باسم الكرملين في النزاع الشيشاني، سيرغو باسترجيمبكسي، ان الانفجارات الناجمة عن اربع شاحنات مفخخة حصلت ليل الاحد/الاثنين في الشيشان ادت الى مقتل (٣٦) روسيا

وقد اعترفت النيابة العامة المقربة من روسيا بمقتل (٥٠) شخصا على الأقل في انفجار ارغون (١٣ كم الى الشرق من غروزني).

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الامارات والعراق

* ابو ظبي – الوكالات – رفع العلم العراقي، أمس الاثنين، على المقر المؤقت لسفارة العراق في ابو ظبي في اعلان رسمي لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد قطيعة استمرت عشر سنوات

وقال القائم بالاعمال العراقي، عبد الرزاق حمودي احمد، ان العلم رفع خلال احتفال رسمي امام فندق كبير في ابو ظبي يضم مقر السفارة مؤقتا وأضاف ان «رفع العلم يعني استئناف العلاقات بين البلدين الشقيقين رسميًا».

واعتبر الدبلوماسي العراقي الذي قدم اوراق اعتماده في ٢٤ حزيران ان ذلك «خطوة على طريق التعاون بين البلدين في جميع المجالات».

وكانت الامارات قد اعادت في العشرين من نيسان، فتح سفارتها في بغداد بعد عشر سنوات من اغلاقها اثر الغزو العراقي للكويت في ١٩٩٠.

واضافة الى الامارات فان لثلاث دول اعضاء في مجلس التعاون الخليجي هي عمان وقطر والبحرين بعثات دبلوماسية في العراق، ويضم المجلس أيضًا السعودية والكويت.

مرشح اليمين يفوز بالانتخابات الرئاسية في المكسيك

* مكسيكو – الوكالات – أعلن المعهد الانتخابي الفيدرالي ان مرشح المعارضة اليمينية، فيسنتي فوكس فاز في الانتخابات الرئاسيّة المكسيكية، التي جرت، أمس الاول الاحد.

وفي الوقت نفسه هنأ الرئيس ارنستو زيديلو فيسنتي فوكس من حزب «العمل الوطني» المحافظ على فوزه امام منافسه فرانشيسكو لاباستيدا من الحزب الثوري الحاكم منذ عام ١٩٢٩ والذي يسجل اول هزيمة له اثر هيمنة دامت (٧١ عامًا) على الحياة السياسية المكسيكية.

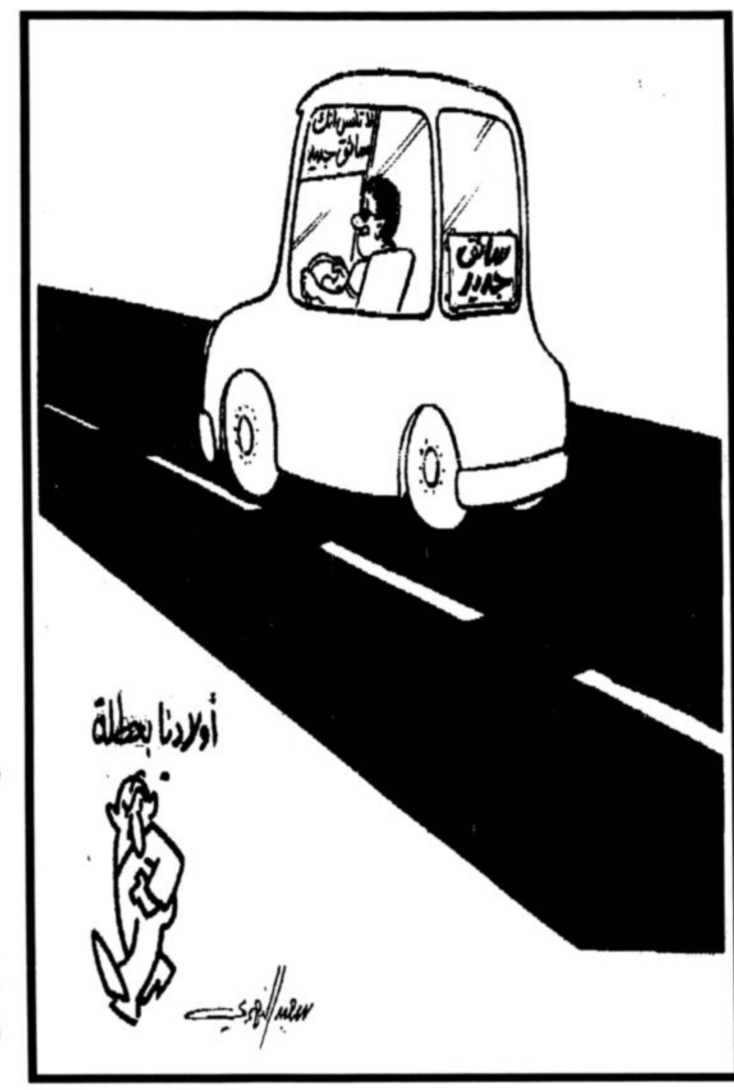
ويستند المعهد الانتخابي الفدرالي وهو هيئة مستقلة في نتائجه على معلومات استقيت انطلاقا من عمليات فرز جرت في مكاتب تصويت مختلفة!!

فوز ساحق للشيوعيين في منغوليا

* اولان باتور – وكالات الانباء – أعلن مسؤول في اللجنة الانتخابية، أمس الاثنين، ان الحزب الشيوعي المنغولي حقق فوزاً ساحقًا في الانتخابات النيابية، التي أجريت، أمس الاول الاحد.

ورفض المسؤول تحديد عدد المقاعد التي فاز بها الحزب الشيوعي السابق لكن الاذاعة الرسمية ذكرت انه فاز بـ (٧٢) من عدد مقاعد البرلمان الـ (٧٦).

وكانت استطلاعات الرأي تؤكد فوز الحزب الثوري للشعب المنغولي الذي اخرجه من الحكم في انتخابات ١٩٩٦ تحالف دمقراطي تحول منذ ذلك الحين فصائل متنافسه.ويكشف فوز الشيوعيين فشل المعسكر الدمقراطي الذي ينخره الفساد وازمة اقتصادية لا مثيل لها.



ام الفحم بحاجة إلى ٢٠ عاملاً اجتماعياً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من المعطيات التي قدمت خلال اجتماع لجنة الوسط العربي لنقابة العاملين الاجتماعيين الذي عقد، أمس الإثنين، في المركز اليومي للمسن في ام الفحم، ان في مدينة ام الفحم ١٩ عاملاً اجتماعيًا يخدمون (٤٠) ألف نسمة وان المدينة بحاجة إلى ٢٠ ملاكًا اضافيًا، لحل مختلف القضايا الاجتماعية الساخنة.

وقدم البيان التنظيمي للجنة ووضع أفضليات العمل للبرنامج المطروح لمواكبة المشاكل الاجتماعية والملاكات والميزانيات في الوسط العربي، رئيس اللجنة جهاد سعد، والذي أكد موقف النقابة في الاستمرار بالخطوات النضالية ضد تقليص الملاكات في المكاتب الاجتماعية، رغم اعلان وزارة المالية والرفاه عن وقف عملية التقليص. هذا وسيعقد يوم الخميس ٢٠٠٠/٧/٦ اجتماع طارئ في تل أبيب لطاقم النضال والمدراء، ولن توقف هذه الاجرا ءات حتى وصول كتاب خطي بهذا الخصوص من الوزارات المختلفة.

شركة «عابر إسرائيل» تنظم اليوم مؤتمراً صحفياً

* تل أبيب – مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي – تنظم شركة «عابر إسرائيل» ظهر اليوم الثلاثاء مؤتمرًا صحفيًا تقدم خلاله آخر التطورات والمستجدات التي طرأت في موضوع شق الشارع، وخطواتها القادمة، وخصوصًا بعد القرار الذي اتخذه وزير المالية ابرهام بيجا شوحط في الأسبوع الماضي تعويض أصحاب الأراضي المتضررين من شق الشارع (أرض مقابل أرض).

وقال الناطق بلسان شركة «عابر إسرائيل» آريه شبتاي حول هذا المؤتمر الصحفي الذي ستنظمه شركة «عابر إسرائيل»، انه سيتم خلاله تقديم وجهة نظر الشركة في موضوع شق الشارع، وسيتم أيضًا تقديم خطوات الشركة القادمة بشأن الشارع، وخصوصًا بعد تصريحات وزير المالية ابرهام شوحط حول موافقته اعطاء أراضي بديلة للمواطنين المتضررين من شق الشارع، وآخر المستجدات.

وفي حديثه لـ «الاتحاد»: قال الحاج حسن أبو مخ أحد المتضررين من شق الشارع ان موقف المزارعين والمتضررين من هذ الموضوع مؤيد لقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا. وتساءل أبو مخ: أين سيعطينا السيد شوحط أراضي بديلة.

حملة توعية لسائقي باقة الغربية

* باقة الغربية، مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بالتعاون مع دائرة الأمان على الطرق في بلدية باقة الغربية، «المركز الجماهيري» و«الحرس المدني»، تم يوم أمس الإثنين تنظيم حملة توعية للسائقين والأهالي بمناسبة العطلة الصيفية، وتم خلال هذه الحملة اصدار منشور مشترك موقع باسم بلدية باقة الغربية والمركز الجماهيري والحرس المدني يدعو السائقين التأني وأخذ الحيطة والحذر في العطلة الصيفية.

وقال رئيس دائرة الأمان على الطرقات في بلدية باقة الغربية محمد غنايم لـ«الاتحاد»: الهدف من هذه الحملة توعية الأهالي والسائقين بأخذ الحذر والانتباه خلال العطلة الصيفية.

ومن جهته قال مركز مشروع المجتمع الآمن في المركز الجماهيري محمد يوسف مصاروة لـ«الاتحاد»: «تهدف هذه الحملة إلى توعية أهلنا وجمهور السائقين أخذ الحيطة والحذر خلال السياقة، وخصوصًا بسبب تواجد ابنائنا وفلذات أكبادنا في عطلة الصيف. ونحن في المركز الجماهيري نقوم بهذا المشروع منذ عدة أشهر.





• خالد برناوي •

«الدويري» يحسم الموقف!

* اطلقوا عليه لقب «الدويري» تيمنًا بالعصفور «النكحي» الذي يُغلّب الصيادين و«يزط» من بين أيديهم. وأي غريب يدخل القرية ويسأل أين علي أبو حسين من دون ان يرفق ذلك بلقبه، الدويري، فلن يجد أحدًا يهديه الى بيته. والظاهر ان حبه للقب جعله يطغى على اسمه.

والدويري رجل مربوع القامة، «مدحبر»، طوله قد عرضه، مقاسه لا يتجاوز المتر ونصف المتر. حاد الذكاء، يمثل وبرغبة شديدة، دور الأحمق الذكي في تحديد الموقف من مختلف القضايا.

اما لماذا لقبوه بـ«الدويري» فهذه قصة. ففي اوائل الخمسينيات اقتحم «رجال الأمن» براكية علي (ابو) حسين «وقت السحور» في شهر رمضان الكريم، وبعد ان قلبوا البيت رأسًا على عقب، اقتادوه مقيدًا بالسلاسل الى السجن. وبعد ٤٨ ساعة احضروه امام قاضي المحكمة في عكا. فسأله القاضي: انت حلفت على القرآن بقول الحق والحقيقة، فما هي علاقتك بالكويت يا سيد علي؟ والله يا سيدي لأقول الحقيقة ولو على خراب بيتي: يا سعادة القاضي انا إلي علاقة مع «حفيظة»، الكويت مرت مين؟ وحياة النبي وكل الرسل ما بعرفها. قهقه القاضي، واطلق سبيله وخرج منها مثل الشعرة من العجين، حيث كانت التهمة ان زاره اقاربه «متسللين» من الكويت. فقال له المحامي: انت دويري يا أبا الحسين. ومن يومها مثل اللصقة الامريكية لصق به اللقب.

وكلما تسود الدنيا في وجهنا في هذا الزمن الردي، تسحبنا ارجلنا صوب بيت الدويري لإزالة بعض الهم عن قلوبنا. توجهنا، صديقي وانا، الى بيت الدويري عشية انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني. وبعد ان رد التحية بأحسن منها وأخذ نفسًا طويلاً من رفيقة عمره، الارغيلة، عزم علينا التدخين من ارغيلته.

غمزت لصديقي ان يستفزه بسؤال. فتنحنح صديقي وقال: «والله يا عم ابو حسين، وانت سيد العارفين، بكره بدو ينعقد المجلس المركزي الفلسطيني، وعرفات رايح يعلن قيام الدولة الفلسطينية في ١٣ ايلول، يعني بفكرك هيك رايحة تنحل القضية»؟

فتّل الدويري شاربه الأيسر، وهذه عادته التي يوحي من خلالها انه سيقول شيئًا هامًا، وقال: «قبل حوالي عشرين سنة، طلبت ام حسين تزور اهلها وتقعد عندهم شي اسبوع، عشرة ايام، ما كان في سير وسيارات زي اليوم. بعد أكم يوم من سفرها زارني صاحبي «ابو محمود» واراد استفزازي، قال: صحيح يا ابا الحسين الاشاعة انو مرتك خطفت؟ فقلت له: يعني وين بدها تروح، هاي هويتها بجيبتي»!! فقهقهنا ضاحكين.

وتابع الدويري: بتصور إنو براك بفكر، وهو يستمع الى خبر انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني، يعني وين بدو يروح عرفات، هاي هويتو بجيبتي، ثلاث ترباع الارض الفلسطينية في المناطق بعدها بأيدينا، وكمان كل القدس الشرقية وضواحيها!

لكن، يا ابنائي، يقول الدويري: «الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية أذكى من براك وحكومتو. عقدوا هذا المجلس حتى يقولوا للعالم ولاسرائيل اصحوا من نومكو، الشعب الفلسطيني متمسك بحقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف». «وما بستبعد انو المجلس يقرر اعطاء مهلة اضافية، لشهر ولا شهرين بعد ١٣ ايلول، حتى يقول لحكام اسرائيل وللعالم، يا الله تحركوا، حتى تنجح المفاوضات وكل صاحب حق يوخذ حقه، ويعلن اقامة الدولة بموافقة واتفاق مع اسرائيل، دولة اللي تحفظ كل حقوق الشعب الفلسطيني على كل ارضه في الضفة والقطاع، بعدما تنسحب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ٦٧ وتوافق اسرائيل على حق العودة للاجئين»!.

قلت: لنفرض يا ابا الحسين انو اسرائيل ظلت معنده على مواقفها، شو رايح يكون؟ ابتسم الدويري وقال: يا ابني امريكا الها مصالح في هاي المنطقة. وإذا شافت انو المفاوضات رايحة تتكسر ابوابها، وانو في خطر انفجار حريق راح يشمل كل المنطقة، عندها رايحة تلوي ذان حليفها براك حتى يتراجع عن مواقفه ويحققوا تسوية مرضية. وهذا بتبع قديش الفلسطينيين بوقفوا على حقهم وقديش البلاد العربية والعالم بدعمهم. وعندها، يمكن يكون اتفاق باقامة دولة فلسطينية واعطاء بعض حقوق السيادة الفلسطينية في القدس، وتأجيل قضية اللاجئين مقابل الموافقة على «حبة اكامول» اللي اسمها «لم شمل العائلات»!

وحسم الدويري الموقف، بأن الشعب الفلسطيني الذي قدم قوافل من الشهداء الخالدين لا يمكن ان يقبل بأي حل ينتقص من ثوابت حقوقه الشرعية التي في مركزها الدولة في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. واذا لم يتحقق ذلك فستنفجر شرايين الصراع الدموي من جديد ولن يكون في المنطقة لا سلام ولا أمن ولا استقرار. وانشالله يا اولادي يتراجع حكام اسرائيل عن غيهم حتى شعبنا ونحن وبلادنا تنعم بأيام بيضاء وسعادة وتصبحون على خير.

في إطار سياسة تشريد الأكراد

النظام التركي يحول دون عودة عشرات آلاف الأكراد إلى قراهم

• بقلم: جيروم باستيون •

* بعد حوالي سنة على اعلان المقاتلين الاكراد وقف القتال لا تزال عودة السكان، الذين اجلوا قسرًا عن قراهم في جنوب شرق تركيا خلال حرب الإبادة التي شنها الجيش التركي، امرًا نادرًا يتم بين الحين والآخر، بالرغم من مطالبتهم المتزايدة، ويخشى ان تظل مشروطة.

«هذه الوعود بالعودة مجرد كلام». يقول عمر (٦٩ عاما) الذي طرد في ١٩٩٢ من منزله القريب من نهر دجلة بمحاذاة حسنكيف على بعد ٩٠ كيلومترًا جنوب شرق باتمان، قبل احراقه.

ويضيف محتجًا «لم يبق حجر، ثم انهم احرقوا الاشجار، ايضا، في العام الماضي، كأنهم يريدون التأكد من اننا لن نعود ابدًا. لكن لو تركوني لعدت في الحال».

وعلى غرار غالبية المهجرين يطالب عمر بشكل متكرر بالسماح له بالعودة الى ارضه «لزرع العدس».

لكن موافقة الادارة المسؤولة عن الاقاليم العشرة، التي بالكاد خرجت من ١٣ سنة من حال الطوارئ، لا تزال معلقة. ولم يعد «المهاجرون رغمًا عنهم» الذين قدر تقرير برلماني في ١٩٩٧ عددهم بـ(٣٧٨) ألفًا، يؤمنون بالمعجزات.

وعلى حفة الطريق المؤدية الى الموقع العسكري المتقدم في الجبل، قرب قرية غوموسورغو على بعد ٧٠ كيلومترا شمال باتمان، يقول مصطفى «منذ ربيعين لم تعد الغابات تحترق، وألغي الحظر على الرعي والزراعة، لكن القرية لا تزال نصف خالية».

ومباشرة خلف هذا الموقع، حيث الجنود الذين يمضون فترة خدمة من سنتين «يموتون من الضجر»، افرغت غوموسورغو جزئيًا من سكانها لأنها قدمت (٢٥) مقاتلا لحزب العمال الكردستاني، حسبما يؤكد الفلاحون في المنطقة.

ويتطلب الوصول الى القرية تصريحًا خاصًا، في عزل للذين قبلوا بحماية الجيش.

وحده محمد (٢٥ عاما) تمكن من الوصول في اواخر ١٩٩٧ مع زوجته وابنتيه، لأنه كان قد رحل بمحض ارادته يدفعه الخوف.

وهو لم يعد يتمنى، وقد أسعدته العودة الى زراعة ارضه بالقمح، سوى ان تفتح المدرسة الابتدائية المتروكة منذ عشر سنوات ابوابها مجددًا.

اما اولئك الذين طردتهم قوات الامن بسبب رفضهم حمل السلاح كحراس للقرى، كما يدينهم التقرير البرلماني، فيبدو ان عليهم ان ينسوا ارضهم الى الابد.



* لاجئون اكراد (و.ص.ف.) *

ويؤكد غوكان ايدينير، حاكم الادارة الخاصة المكلفة بهذه الاقاليم العشرة انه «لن تتم اعادة فتح جميع القرى والدساكر». وقال ان البعيدين جدًا لا يستطيعون الافادة من خدمات الدولة. ثم اضاف محتدًا ان اعادة الجميع الى الجبال تعني «العودة الى نقطة البداية» اي انطلاق الكفاح المسلح مجددًا.

واعتبر ايدينير انه ليس من الوارد الموافقة على الطلبات، التي جمعتها الاحزاب والجمعيات ذات التوجه «السياسي» و«الانفصالي».

وكان حزب دمقراطية الشعب (المؤيد للأكراد) وجمعية مساعدة المهجّرين «غوج-در» القريبة منه، قد اعلنا جمع طلبات (٤٥) الف عائلة ترغب، ايضا، في تعويضات مالية.

وأكد ايدينير ان «الطلبات الفردية المقدمة الى السلطات المحلية وحدها ستبحث حالة بحالة»، مشيرًا الى انه منح حتى الآن (٦٤) الف موافقة من اصل ١٣١ الف طلب وسجل (٢٦) الف حالة عودة منذ ثمانية اشهر.

لكن القرى، التي يستأنف سكانها حياتهم من الصفر تبدو غير موجودة، في حين ستفتتح قريبًا ثلاث قرى مخصصة لعائلات حراس القرى.

وقال النائب فتح الله غولتيب، النائب عن حزب «الطريق القويم» في (فان) ان «الدولة يجب ان تفتح ذراعيها لكل الناس، والا فإن الارهاب سيعود».

(عن «و.ص.ف.»)

في الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا

الاحتفال بتخريج الفوج السابع والأربعين

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، من سامية عرموش – أقامت الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا احتفالاً مساء أمس الأول الأحد، بمناسبة تخريج الفوج السابع والاربعين، افتتحه وتولى ادارته، المدير الاداري للكلية جورج سلامة، مؤكدًا أن سر نجاح الكلية او أية مؤسسة أخرى هو الانتماء، لأن الشعور بالانتماء والارتباط بمكان معين يدفع الانسان قدمًا لتحقيق أهدافه.

ودعا الارشمندريت د. عطاالله حنا، في كلمته الى تعميق الوحدة والتماسك والتفاهم بين المواطنين العرب في البلاد، لأن الاتحاد قوة.

وألقى سكرتير لجنة المعارف الأرثوذكسية عادل ملشي، كلمة حث فيها الطلاب على بذل الجهود لمواكبة العصر، «فالواقع التكنولوجي المعاصر الذي نعيشه هو واقع ديناميكي سريع التبدل والتغير وعلى العلم ان يتفاعل مع ذلك وعلى الصُعُد المختلفة».

وباسم أولياء أمور الطلاب الخريجين، تحدث د. محمود أبو فنه، عن أهمية التماسك بين الخريجين، فهم أبناء أمة واحدة ولغة واحدة وتاريخ واحد وتراث واحد وحضارة واحدة، وعليهم مواصلة مشوار الإبداع والتحصيل العلمي حتى النهاية.

وتحدثت الطالبة نسرين حداد باسم الخريجين.

واختتم الاحتفال بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات.

في الناصرة

«الفينيق» افتتح موسمه الصيفي بأمسيّة أدبية عن «جفرا»

• الشاعر سعود الأسدي استحضر «جفرا» الحكاية، نشأتها ولغويتها •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – افتتح «الفينيق» في الناصرة، موسم نشاطاته الصيفية بأمسية أدبية في «بيت الكاتب» في الناصرة افتتحتها وتولت عرافتها الشاعرة زهيرة صباغ، فأثنت على مواكبة الشاعر سعود الأسدي، الذي استضافته المؤسسة في الأمسية، ودعمه للفينيق منذ بداياته، وأشادت بدوره في الحياة الثقافية.

وحملت الأمسية عنوان «جفرا – الكويكات والحكاية».

فاستحضر الأسدي في الأمسية حكاية الجفرا الفلسطينية ونشأتها ولغويتها واستشهد بنماذج جمالية من أبياتها. وتحدث عن التناسير للمصطلحات الواردة فيها والتي تضم بين طياتها، التاريخ المجتمعي للقرية الفلسطينية في الثلاثينيات بكل مكتوناتها ومكوناتها من خلال شاعر الجفرا الشعبي، وعاشقها من قرية الكويكات، حيث نشأت الأغنية وانتشرت بعدها الى كل انحاء فلسطين.

وأبدع الأسدي، بأسلوبه الحميمي الأصيل في استحضار الجفرا، وذلك الزمان ليعيشه الجمهور بكل جوانبه الساحرة المفعمة بالحكايا والقصص والشعر.

وتخللت الامسية مداخلات جادة ومتنوعة من الحضور.

واختتمت الشاعرة زهيرة صباغ الأمسية بكلمة أكدت فيها أنها أمسية أخرى على طريقة «الفينيق»، تضافرت فيها كل العناصر والجهود المتميزة، لتقديم الأروع والأجمل الى الجمهور. وأعلنت افتتاح المقر الجديد للفينيق في حي النمساوي، وبذلك قدمت وكشفت للجمهور عن المفاجأة التي تضمنتها الدعوة لحضور الأمسية، ودعت الى حضور الاحتفال بافتتاح المقر الجديد الذي سيقام مساء بعد غد الخميس.

منح زوجين فترة اختبار لنبذ العنف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، لطلب محام، وقررت ارسال زوجين من حيفا، الى فترة اختبار، لسنتين، أدينا بالتنكيل بابنهما الذي لم يتجاوز السابعة من العمر.

وسوغت هيئة المحكمة قرارها بقبول موقف المحامي، انه من الأفضل تقديم الارشادات والمحاضرات والامكانية للوالدين، لكي ينبذا العنف ويمتنعا عن ممارسته، وليس ارسالهما الى السجن.

احتفال في ترشيحا بيوم الطفل العالمي

* ترشيحا – لمراسل خاص – احتفالا بيوم الطفل العالمي، أقامت حركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا، احتفالا شارك فيه (١٦٠) طفلا وطفلة، تمتعوا ببرنامج حافل بالألعاب والترفيه والأغاني قدمته «فرقة الأطفال الضاحكة» بإدارة موفق علي.

وبالمناسبة ذاتها، قدمت د. دالية منصور، وهي طبيبة نسائية، محاضرة في نادي حركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا، امام العشرات من النساء عن «العناية بالحامل».

أبيض علـ



• تعرض في إحدى صالات باريس، في هذا الاسبوع، ا
للون الاسود فيها حصة الاسد من بين الألوان، وفي ال

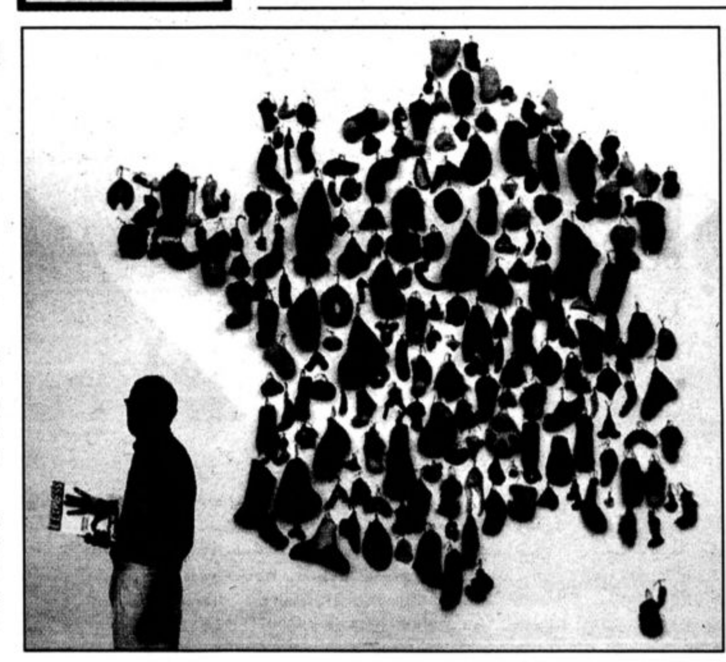
إعتقال شابين هر كولومبيا في زج

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة تل أبيب، أمس الاثنين، شارون مزراحي وأريك باحري، من المدينة، للاشتباه بأنهما قادا شبكة لتهريب المخدرات من كولومبيا على مدى سنوات.

وتبين من ملف التحقيق، ان قسم المخابرات في الشرطة، تلقى معلومات تفيد ان باحري ومزراحي سافرا مؤخرًا الى كولومبيا للمتاجرة بالمخدرات. ولدى عودتهما من كولومبيا، كمن لهما في مطار «بن غوريون» في اللد، عدد من أفراد الشرطة، وعثر خلال تفتيشهما على (١٥٠) غراما فقط من المخدرات، مع أحدهما، فيما المعلومات التي بحيازة الشرطة، تفيد ان الكمية تزيد عن كيلوغرام !! وجرى اتصال هاتفي مع قسم الجمارك في لندن، لاستيضاح الأمر، حيث أكد موظف في مطار لندن ان الكمية تزيد عن كيلوغرام، وأنها مخبأة في ارسالية من مواد التنظيف! وبعد التفتيش، عثر على الكمية في «زجاجات الشامبو»!!

وقال جادي اشيد، رئيس قسم المخابرات في شرطة تل أبيب، انه بالتعاون مع شرطة مطار كولومبيا وقسم الجمارك، جرى الكشف عن الارسالية. وأشار الى تفشي ظاهرة تهريب المخدرات من كولومبيا، فقد اتضح ان ثمن الكيلوغرام الواحد من الهيروين من كولومبيا، يراوح بين (٣٥٠٠ و ٥٠٠٠) دولار، فيما يباع في اسرائيل، بعد مزجه بمواد اخرى وبيعه وجبات، بمئة ألف دولار!!

ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.



• زائر من بين مئة ألف زائر متوقعة زيارتهم لمعرض الفن المعاصر المقام في مدينة ليون الفرنسية. ويعرض في قاعة «توين غارنيير». ويذكر ان هذا المعرض يقام مرة كل سنتين. ويظهر في الصورة قطعة صنعها الفنان الفرنسي فرنسيس آنيت ميساغير، وهي عبارة عن خارطة فرنسا (و.ص.ف.).

...على أسود



...الاسبوع، الأزياء الخريفية للرجال والنساء والتي كان ...ان، وفي الصورتين نموذج من هذه الأزياء. (و.ص.ف)

...هرّبا المخدرات من زجاجات «شامبو»

إكتشاف قبر مقدوني في شمال اليونان

* سالونيكي (اليونان) - الوكالات - أعلن مصدر في مصلحة الآثار في سالونيكي ان فريقا من علماء الآثار اليونانيين اكتشف في منطقة زاغليفيري في شرق سالونيكي (شمال) قبرا مقدونيًا يرقى الى نهاية القرن الرابع قبل الميلاد.

فبطريق الصدفة المحضة، اكتشف مزارع كان يحرث حقله، القبر الذي يبلغ طوله (٦) امتار وعرضه (٣) امتار وارتفاعه مترين.

ومنذ سنوات، اكتشف علماء الآثار في المنطقة عددا من التماثيل والقطع النقدية المصنوعة، كما يقول العلماء، في مدينة كاليندويا القديمة.

ويعتقد العلماء ان القبر المؤلف من رواق وقاعة للجثث يعود الى ضابط او الى كاهن من كاليندويا.

وكان القبر مغطى بإحدى عشرة لوحة من الرخام المحفوظ.

تغريم سكرتير نقابة المهندسين لأنه أهان موظف جمهور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، فرض غرامة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل، على سكرتير نقابة المهندسين، يتسحاق راز، بعد ادانته بإهانة وتوبيخ موظف جماهيري.

وبرأته المحكمة من تهمة تهديد الموظف الجماهيري.

وتبين من لائحة الاتهام ان الخلاف بين راز والموظف الجماهيري قديم ومزمن!!

تمديد اعتقال شاب باع اسطوانات مزورة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، تمديد اعتقال صاحب بسطة في سوق الكرمل، بعد ضبطه يبيع اسطوانات مزيفة.

وسوغت هيئة المحكمة تمديد الاعتقال بأنه الأسلوب المناسب لردع المزورين وسارقي الموسيقى.

وتبين ان المتهم، ماريو سانيفوتش، أدين في السابق بتزوير الاسطوانات وفرضت عليه غرامه (٣٠) ألف شيكل، لكنه لم يرتدع!!

سجن فعلي وغرامة مالية على سائق سيارة أجرة خالف القانون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، فرض السجن الفعلي (٣) أشهر وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، على سائق سيارة أجرة عمومية، يغآل حزان، من «رحوفوت» بعد ادانته بمخالفة القانون وتجسدت المخالفة بنقل خمسة ركاب في السيارة، زيادة عن العدد المسموح به حسب الرخصة!!

وسوغ القاضي التشدد في العقاب، لردع السائقين عن مخالفة القوانين.

جنوب إفريقيا تخشى حصول مواجهة في مؤتمر حول الـ«إيدز»

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - ابدت الرئاسة في جنوب افريقيا غضبها حيال تصريحات ادلى بها حوالي خمسة آلاف باحث حول العلاقة بين الـ«ايدز» وايجابيي المصل. ويخشى من حصول مواجهة خلال المؤتمر الدولي الذي سيعقد في مدينة دوربان بين التاسع والرابع عشر من الشهر الحالي وذلك بسبب ما نقل عن الرئيس الجنوب افريقي ان ايجابي المصل لن يتحول حكما الى مصاب بمرض الـ«ايدز».

وفي الوقت ذاته، يعقد مجلس رئاسي مثير للجدل قوامه ٣٠ عالما «متشددا» ينفون العلاقة بين ايجابيي المصل ومرض الـ«ايدز»، أمس الاثنين واليوم الثلاثاء، في جوهانسبورغ للتوصل الى محصلة لنقاشات عبر الانترنت بعد لقاء اول عقد في بريتوريا في أيار الماضي.

وسيرفع المؤتمرون تقريرا الى مبيكي بناء على طلبه قبل انعقاد لقاء دوربان.

وقال المتحدث الرئاسي في بيان صدر مساء الاحد، ان الرئيس تابو مبيكي «يحترم حق الجميع في نشر تصريحاتهم لكن يجب الانتباه لئلا يتحول المؤتمر في جزء منه الى حملة على مبيكي خلال مؤتمر دوربان».

ووقع اكثر من خمسة آلاف باحث وطبيب من العالم اجمع بيانا، يمكن الاطلاع عليه عبر موقع الانترنت التابع لمجلة «نايتشر» البريطانية البالغة النفوذ لتفنيد طروحات العلماء الذين يشككون بوجود علاقة سببية بين ايجابي المصل والـ«ايدز».

وقال الباحثون ان «الاثباتات على ان فيروس ايجابي المصل يسبب الـ«ايدز» واضحة وكاملة ومن دون لبس وتعتبر متطابقة لارفع المعايير العلمية».

واضافوا «من أجل محاربة المرض، على الجميع ان يتفهم ان فيروس ايجابي المصل هو العدو، فالابحاث وليس البدع سيؤدي الى تطور المعالجة الاكثر فعالية والاقل ثمنا والى الحصول على لقاح كما هو مأمول».

في البعينة - النجيدات

تكريم المعلمين وجميع الطلاب المتفوقين

* البعينة - النجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقام المجلس المحلي في البعينة - النجيدات، أمس الاثنين، احتفالاً في متنزه «تل المرح»، في عارة، كرم فيه (٤٠٠) طالب وطالبة، من جميع المدارس الابتدائية، في القرية، الذين تفوقوا في الدراسة. وقدم لهم رئيس المجلس المحلي، في الاحتفال الهدايا الرمزية.

وكان المجلس المحلي، أقام قبل ذلك احتفالا، كرم فيه جميع معلمي مدارس القرية، في مطعم «سهارا».

وافتتح الاحتفال رئيس المجلس المحلي، منير حمودة، بكلمة أثنى فيها على دور المعلمين في رفع مستوى التعليم في القرية. ووعد بوضع قضايا التعليم في رأس سلم الاولويات دائمًا.

وتحدث باسم المعلمين المربي حسين شواهدة، وباسم مديري المدارس، ليلي سليمان، عن أهمية تعاون الجميع من أجل مصلحة الطلاب ورفع شأن التعليم في القرية.

ووزعت على المعلمين والمديرين الهدايا.

فرقة الباليه في الأوبرا الوطنية الباريسية تشارك في مهرجان الرقص المعاصر في ڤيينا



* ڤيينا -«و.ص.ف.» - ستكون فرقة الباليه في الاوبرا الوطنية في باريس ضيف مهرجان الرقص المعاصر الذي يحيي من١٣ تموز الجاري الى ١٣ آب المقبل ابرز محطات تاريخ الرقص في القرن العشرين.

وقالت مديرة الرقص في اوبرا غارنييه، بريجيت لوفيفر: «انها رحلة استثنائية الى حد ما»، مشيرة الى «تأثرها الكبير» من هذه الدعوة التي تلقتها قبل سنتين. واضافت ان «الفرقة بالغة السعادة للقاء جمهور ڤيينا الذي لا يعرفها والتي لا تعرفه هي أيضًا».

وستقدم الفرقة الفرنسية في اوبرا ڤيينا اربعة عروض. واوضحت لوفيفر «حتى لو ان لدينا انفتاحًا قويًا جدا على أساليب معاصرة، فقد اخترنا تقديم التقنيات الكلاسيكية لباليه الاوبرا ومهاراتها الاساسية».

وأكد المدير الفني للمهرجان، كارل ريجينسبيرغر، ان «رقص باليه اوبرا باريس يجسد، خلافا لاية فرقة أخرى، التقليد والتجدد». وقال ان قصر غارنييه «الذي انطلق منه الرقص الاكاديمي بقي طوال اكثر من ٣٠٠ عام من تاريخه منفتحًا باستمرار على التيارات الجديدة».

ويتضمن برنامج «سنة الرقص» هذه في ڤيينا عشرين عملا منها خمسة تقدم للمرة الاولى. وستقام الحفلات في جميع كبرى مسارح ڤيينا.

وأكدت لوفيفر ان «الرقص يواصل انطلاقته في القرن الحادي والعشرين».

وسيشارك الجيل الجديد، امثال الفرنسي بوريس شارماتز والكندية ليندا غودرو والامريكية ميغ ستيوارت، في المهرجان لتأكيد هذه الانطلاقة.

وافسح المهرجان مجالاً واسعًا للمواهب الشابة لتقديم لمحة عن الرقص المعاصر وتطوراته الجذرية. وسيكرم المهرجان مصمم الرقص الروسي فاسلاف نيجينسكي واثنين من اعماله اعتبرا خارجين عن المألوف مطلع القرن الماضي.

• عفيف سالم •

سوناتا القصب المجوّف



(١)

* أنا.. نبتة القصب في النهر المقدس. أنا اللمحة الملوحة في الخشب. خلية الحياة تدخل جوفي. تجوفه حركة التيار والريح. جوفي يمتلئ ويُفرغ. والريح تبقى الريح. رائحة الريح التاريخ. التاريخ طعم الغنوة، صخب الدبكة. زركشة فوق الثوب. تموجات ساق سنبلة في طبق أو في سلة. أنا اللغة. اللكنة واللهجة الجبلية الفلاحية الساحلية السهلية المدنية والبدوية. انا الدوري.. الشرشوح الفزاعة، التي ينصبها الفلاح في حقل القمح أو عباد الشمس. أنا دوري يُكمل نقودة الحب في صدر المرج *

(٢)

* أنا نبتة قصب في النهر القدسي.. نهر الأردن. تعمدنا من مائه.. عمدنا أجيالاً أخرى. لكن العماد الأول كان لما لم فدائيّ أجزاءه فوق الجسر الموعود بعهد العودة. ايتها العودة اين الصحوة اين الغفوة؟! أنا نبتة قصب تنمو تحت الجسر الخشبي. ترتقبُ نسمات الريح وطعم العتمة. نسمات الريح تبحر في جوف الليل وفي ضوء الفجر. تبحث عن كلمة. عن همسة. تبحث عن نسمة يخنقها بسطار همجي.. أو يطلقها حذاء العائد *

(٣)

* يا صحوة آذار. يا غضبة أيار. يا غفوة يا نكسة يا سقطة تشرين يا نكبة! أين من الشعب شرايين الوصل؟! اللغاتُ الأخرى من أصقاع المعمورة، في أرضي الباكية المحزونة، تتوحد في لغة قرار وإرادة. وأنا المطعون. من يطعن خصر اللغة وطعم الغنوة صخب الدبكة، ألوان الزركشة الموجودة في الوشم المرسوم تحت الشفة أو فوق الرسغ وفوق الكاحل؟! من يطعن حق العائد السائر فوق الجسر الخشبي، الحالم أن يلقى نبتة قصب في الضفة الأخرى للجسر؟ *

(٤)

* نبتة قصب تخضر وتصفر أنا.. تمتلئ تتجوف تتخوف من فعل السكين. هذا الصانع يجعلني كرسيًا أو منضدة أو مشجبًا. والآخر في يده سكين أقوى، يبحث عن جسدي كي يجد اللغة لأفكاره. أو ليترجم انفاسه.. يعشق ساقي المصفرة. يقطعها.. ينشرها فوق السطح لتلوحها الشمس. يرقب جوفي.. هل أفرغ ذاك الجوف؟! يتملكه فرح غامر. فرح مجنون كما يستحوذ كل فراغ الأرض على جوفي *

(٥)

* بكت إمرأة قرب النهر، تحت الجسر الخشبي الموعود بعهد العودة. لعنت كل العطارين وكل الأعشاب الطبية. لعنت كتاب الحُجُب وكتاب الوصفات الشعبية. لعنت حتى وجود الرحم. هذا الرحم العاقر لا يتلقح بلقاح النطفة. فلماذا يفرحُ هذا الصانع لمّا يتملكني كل فراغ الأرض؟! ولم يبدأ في زرع ثقوب في جبيني وفي ظهري؟! هل من حق المرأة أن تنتفخ وان ابقى جوفاء؟! *

(٦)

* اختلف الآن عن كل نبات الأرض المائل للخضرة أو للصفرة. فأنا قطعة قصب جوفاء يملأها فراغ العالم. وثقوب.. ثقوب فوق الظهر وفي الجنبين. اقترب من اليأس. اقف على حد الموت. الآ ان صبيًا يتشعث في حر الشمس.. يتناولني.. يتفحصني.. يقربني في دهشة من شفتيه. تُحييني أنفاسه. تنساب دافئة لينة في جوفي. تخرج أنغام مختلفة من ظهري نافورة أصوات.. تشبه نافورة ماء يطلقها الحوت. ذات الحوت.. حيث استوطن يونس جوفه. نبوءة نغم انطلقت من جوفي الفارغ ترقص في الريح. أنا نبتة قصب في النهر القدسي. أعيد تشكيلة رائحة التاريخ، طعم الغنوة، صخب الدبكة وزركشة التربة. حين تُقبّل وقع الأقدام العائدة اليها فوق الجسر الخشبي المسكون بوعد العودة.. بعهد العودة *

نغم وصدى صوت

(١)

* صدأ ينخر حتى صدى الصوت. يتأكسد نغم في الصدر. يتبدّد ذاك النغمُ الحي. لا تبقى الا بقايا من حشرجة الحزن الباقي. لا يبقى الا الرب الباري *

(٢)

* يتأكسد موج البحر وعشب البحر.. يتأكسد حتى قصب النهر لا يبقى غير القصب العاري يخفق في ريح الألم *

(٣)

* احترقت كل السفن. وارتحل الميناء. يا طعم القهر وتفتت أصداء الصوت هل يتجسس رمل الشط على رمل الشط وعلى موج البحر على الزبد الصاخب في عاصفة خرساء؟! أغرقت البخار وأجبرت الميناء على الترحال؟! *

(٤)

* صدأ ينخر حتى صدى الصوت. تتأكسد أوتار الحنجرة لا تطلق نغمًا، لا ترسل برقًا أخضر في العينين. لا يبقى غير القرصان والقصب العاري والسمك الحي الطافي فوق الماء بلا ألوان بلا أسماء *

(٥)

* لم تبق غير الأسماء المدسوسة في الأسطورة. لم تبق الا بقايا حشرجة الحزن الباقي في أم الزينات. لا يبقى حيٌ حيا الا الحي الباقي وأحاديث المجد السالف النائم نومة أهل الكهف. متى تنتصب قوائم ناقة صالح؟! *

(حيفا)

• نزيه قسيس •

مبروك يا لبنان!



مبروك يا لبناني - يا إبن الجنوب
راحت ليالي الرعب وجنون الحروب
مع كل نسمة صبح - مبروك الأمان
ومبروك مع شمس الضحى وشمس الغروب!

مبروك هذا الفرح من أرض الجليل
مبروك هذا المجد من مهد الخليل
الله معك يا جبل صنّين العظيم
ويا أرز لبنان الأبي العالي الأصيل!

مع كل حبّة ندى بنهديلك سلام
مع كل ومضة نور أو رقة حمام
قلبي من الأفراح يا جار الشمال
طاير مثل عصفور عجناح الغمام!

قلبي أنا فرحان - لكنّو حزين
مليان بحرو فرح أشواق وأنين
أطفال راحوا في شظايا الانفجار
لو يعرفوا - يا ريت - شو عندي حنين!

أطفال راحوا - وبقي لبنان الحبيب
بسمه في عينو بين دمعات ونحيب
كان القلب عن قلب جيرانو بعيد
صار القلب من قلب إخوانو قريب!

مبروك يا لبنان هذا الانسجام
مبروك هذا التّسامي والالتحام
لا فرق بين الشمالي وإبن الجنوب
لا تصفيه لا تصادم لا إنتقام!

لا فرق ديني لا تنافر طائفي
والكل صد بصدرو نار العاصفي
وعادت على أرض الجنوب ولادها
مثل البرق طارت ع موج العاطفي!

وكُرمال لبنان اختفى كل الكلام
حتى الوطن تنصان أرضو عالتّمام
عُقبال أهل المهجر وحُزنو الطويل
يرتاحوا من هالغربة ويسود السلام!

مبروك يا لبنان هذا الانتصار
مبروك يا مُحتل هذا الاندحار
وعُقبال أهل النكبه والشعب الشّريد
يعودوا ع أرض الوطن في أول قطار!

(الرامة)

• قصة •

أشواق نازحة

• بقلم: رجاء بكرية •



* لو كنت تعرف انها سبعة أيام قاسية، حافلة بالوجع والانتظار اعد فيها الساعات كما يفعل طفل يستعد لدخول السنة الأولى ابتدائي. بتلهف وقلق اتابع انفاس الهاتف، بتوجس وحيرة أراقب التفاف العقارب. لقد أعلنوا رام الله منطقة عسكرية مقفلة، ولا من أحد يعلم متى سيحل الحصار عن عنق رام الله المخنوق غير قائد قواتهم الأعلى للجيش. ولن يشفع لي هذه المرة اطلاعي الواسع في علم الفلك، ولا تتبعي الدؤوب لحركات النجوم في السماء منذ حددت مسار نجمك قبل أيام سبعة من الشرفة الكبيرة المفتوحة على قلب البحر البعيد والمندهش دهشة شتائمنا المتهامسة في الظلام. لم نفهم سببًا لشتائمنا القبيحة، ولا أمكن لكبريائنا قليلاً ان يتنازل ليشتبك مكانها همس. نداء خافت مبحوح تحاول ان تفسره العتمة. أغبياء في ظلام لم يتعلم فهم اللغات. هنالك ظلام يبكي ويمسح بكمّ الهواء دمعه اما ظلامنا فيبكي الهواء ويهريه ليشبع دفئًا أحمق لا يتوهج. أجل لم تشفع لي ولا فلسفتي القابلة في كل لحظة تكتشف تفوقك على منطقها بالانتحار. كأنك سائد لا تعرف أني لا أجالس غير شمعة تذوب تحت ثرثرة الصمت وعيون لا يكف عن الهطول في محجريها الثلج، وأصابع تطرد الجمر من أطرافها الوحدة. كأنك لا تفهم أشواقي يا سيّد الأشواق للسعات سجائرك في هذه اللحظة. كأنك وكأنك هل تعرف هذه. الكأن انها حرف متشبه بالأفعال وعاجز عن تكملة فعله اذ ما قرّر ان يفعل لذا أكنّ لها عداوة حقيقية وأنا معك؟ سرًا أشاكسها حين تستدير رأسك نحو البحر تبحث عن استغاثة نورس سقط سهوًا خلف موكب جنازة المغيب الحاشدة، تقول، واضحك او أحزن، اقول أنه جزئي الباقي بعد أن تذهب، وأظل مع الشرفة الفضفاضة وأصوات الكلاب الضائعة في الحارة، والتي لا أفهم لماذا لا يعثر ابدًا عليها أحد مهما استطالت السنتها تعريفًا بنفسها على الناس، وعواء الذئاب تحت الوادي القريب. كأنك لا تعرف رجف أوردة أظافري وهي تدوّر أرقامك التسعة وتتوقف عن النبض فجأة حين تترك صوتك معلقًا في الهواء خوفًا من كلام تحرقه الأنفاس، أخاف دائمًا ان يحرق حنجرتك. اقول تكفي السجائر التي لا ترحمها، لكنني أعرف أنك بعد تلك الحركة الخائنة ستطارد أرقامي وتجلدها بالسباب حتى تقبض عليها متعلقة بطرف سلك لغيرك لتسلم نفسها طوعًا ودون نقاش وتطلب منك بعد ان يتعالى رجمك للدنيا بكل أنواع الموبقات المغفرة والرحمة، هي التي لم تطلب غفرانًا من أحد. كأنك وكأنك وكأنك، لا تفهم ان ديبلوماسية الصراخ والشجار انتهجها أمامك لإغاظتك ودفعك لقتلي بالفراق لأتعذب في سري بالانسحاق والتآكل. أنت تعرف ان طفلة تعبد مفاصل اسمك تظل تبكي وهي تضرب وتظلّ تلطم وجهها بالرماد وهي تدفعك لشنق الأيام الجميلة التي ستعيشها معك. احيانًا تنجح واحيانًا لا، لكنّها وانت تتراجع بخطوات جوعى للعودة تصفق لك، وتسخر من كسبها للمعركة. لقد أفلستك من العذوبة. تصفق وتضرب فخذيها ندمًا، انها وانت تبتعد تدفن أجزاعها بالنقمة على الدنيا والخوف من شرفة عريضة واسعة لا يلتصق ببلاطها غير طاولة صغيرة مسكورة القدم وكرسي صغير من غير متكأ، ولا يسطّر وجودها حينذاك غير سائل أزرق هو تحلل الأجزاء لمركباتها الأصلية، تجففها من درج البناية امرأة تخاف على ابنائها خطر الانزلاق. لماذا لم تصرّ أكثر على الانزلاق فيّ، وأنت تعرف أنها لعبة طفلة تحبّ حديث الببغاوات ونعيق البوم وتكسير اضلاع المشاكسة؟ لن يبقى منها حين تذهب وحيدة وبردانة الى الفراش تتفقد أوكار الجنّ في زوايا بيتها الوسيع غير كلمات عاقة تظل وحدها تبحث عن منفذ من خلال أضلاف النافذة لتفرد اجنحة يخيل اليها دائمًا أنها ستكون أعلى من قامتك الرشيقة، وأنها ستنتصر بقامتها المهزومة عليك. لماذا، سائد، لا تدسها تحت اصبعك وتفركها تحت الشمعة المتوهجة لتراها بدون مساحيق، حارة مثل شرنقة وليدة، وتعلمها ان تصمت احيانًا وتخرس لسانها الذي لا ينجح فمها المحنط بربطه لإحدى أسنانها الخلفية، أو أن تلسعه بأول النهاية لسيجارة مغامرة؟ لن تستطيع بلا شك. جرّب دون ان تنظر لأنك ستساعدها على نزف هذا الكبرياء المحنط لكل إشارة حس. يجب ان تساعدها في التغلب على عقد اشتال التبغ الخضراء التي حشتها عمتها وهي تجمعها على صرصرة اذيال ثوبها القصير لئلا يراها رجل يقرفص منغمسًا في جمع الأشتال ذاتها على الطرف الآخر للحوض. أكانت تخاف عليها من حركات أصابعه السريعة في اجتثاث جذور الأشتال، أم من لمساته غير المقصودة لأطراف ثوبها الأبيض؟ كانت ترتعش ساقها كلما لامسها ظاهر يده حين يأتي على آخر شتلة أمامها. لقد كان أسرع منها في جمع التبغ وأجرأ في التآمر على حركة عابرة سينتشي منها كلاهما تحت سمع العمّة وبصرها. لم تلاحظ شيئًا لأن الأوراق الطويلة الخضراء التفت هي الأخرى التفافًا غريبًا منعًا لوشاية وسترًا لما يحاك خلفها. وكانا متأكدين، هي وذلك الرجل، انها متأكدة من عدم استظراف أحدهما للآخر لأن فارق جيل بينهما، اذ كان يتعدى الثلاثين بينما لم تبلغ هي بعد التاسعة عشرة. اسمه يوسف، وحين نادته بصوت خافت خجل ليأخذ عنها الأشتال التي تختنق داخل ضمّة يدها. ضغط على أصابعها بقوة وردّت وجنتيها وصيّرتهما بلون شقيق الجبل، وأفلت منها كل ما جمعته طوال ساعة فوق اشتال أخرى يانعة لم تقطف بعد. وحين ضاعت يداها بين السيقان المتكاثفة عثر يوسف عليها صدفة فتضاربت أطراف ثوبها وقفزت وجنتاها من مكانهما. تم ذلك بسرعة عجيبة تمكنت خلالها من لمّ أصابعها والهرب تحت أدعاء كاذب، «مبلحة من العطش وبدي جرعة مي يا عمتي، اين الكردل؟».

تحت الرمانة غزيرة الفروع اغرته من بعيد بطرق ساقها البيضاء فسب أيام التبغ ومواسمه، وتحركت تفاحة آدم عصبية في عنقه. يوسف هذا رجل وسيم، لكنها للحق لم تكن تريده، ولم تفهم حتى ذلك الحين معنى ان يريد رجل امرأة، لكنها منذ دعك اصابعها والتهبت أطرافها بنشوة أغرقت سروالها الداخلي بسائل لزج، أحست برغبة شريرة في إثارته حتى الموت وتركه بعد ذلك لجهنم، ألم يعرفها على شيء يشبه الخطيئة؟ وردًا لاعتبار كائن الاثارة الذي انتشر كاسحًا ومرغمًا اعصابها على التفتت ارادت ان تشوي جسده بفلفل حار وتذهب.

تستحضر الآن هذه الحادثة لتتأكد أكثر من ذي قبل انها شقاوة ذلك الجيل الرجيم. ثار من رجل خلبها بزنود نشوة لم توافق ان يقتص لها من تعففها الكاذب. لماذا لم تتحسس سروالها الداخلي لتعرف كم هي مشعوطة ومستثارة لحد التهاب الرغبة بفيروس معد قد ينتقل اليك ان انت تأخرت في إعلاء باطن كفك لصهوة رخامها الناهد وإسكات المناورات المحتدة تحت جلدها. كأنك، سائد، نسيت ان شمعة تشتعل في الكورادور لا يمكن ان يطفئها سوى الكبرياء حين تعتليه الريح، وتجرؤ ان تحتج انا الذي اضاءها فكيف انطفأت؟ «مثل كل الحمقى وخفيفي الظل وكل مجانين الدنيا والعقلاء، مشتاقة اليك»، بكت من حرارة احساسها. «يا للغرابة، أليس فيما أقول ما يدعو للعجب؟»، تابعت كلامها، «أحبك هل ستقاصص جسدي على هذه الكلمة على هذه المقلية بزيت الوله؟ ولو كنت الآن معي كنت ستفني سجائرك كلها تحت الجرائد وأعقاب كلامك في زاوية لم اكتشفها في حبر مرفقي أو سرتي؟ لماذا لا تقول؟». «أحب هذا الشوق المندفع مثل سيل يشل يدي فلا تصل الولاعة، وتترك سيجارتي كمتسولة يتيمة لا تعرف كيف تسأل امام المارة، احب هذا الشوق القوي الذي احير معه الإجابة». «أحبك، سائد، هل سترحم حبي بارتكاب مغامرة هذه الليلة؟ هل تقصف حواجزهم وتأتي؟». «أنت امرأة شجاعة، هل أتوقع انا منك كما دائمًا خروجًا عن طوق المألوف، هل ستفكرين بسفرة طويلة تصلك بضراوة ما أعانيه الآن من حمى أشواق فرمها سكين الخطر؟». يرتجف صوتها، «أخاف ان آتيك امرأة أخرى يذيب مشاعري احتراق الوقود المتسارع، ان اطل امرأة غيري مرصوصة الأطراف وقد استنزفتها حرارة الأرصفة، فكيف ستحتفل بمجيئي اليك؟». «كما احتفل بطيفك كل يوم، ممسوحًا مثل دمية قطن، عجرًا مثل رأس ثوم»، قالت. «بل متوردًا مثل بيت من الفرفحينة»، قال. «ومن سيرحم امرأة تأتي في ليل حالك كهذا ماطر بالشك تتعثر بأطراف فستان مطرز بأزهار شبيهة بما سيزهر في عيون الجنود حينذاك ومكان شواربهم، وبأجزاء الصمت الفالت مثل نسر، وبما تبقى من وطاويط العتمة؟»، قالت. «ولماذا أمور كهذه هامشية تثير شهية تساؤلاتك؟»، قال. «لأن جسدي قد يثير شهية تساؤلات لن تنتهي بطلوع الفجر، لن يفهموا انك آخر المسالك الوعرة تنتظر، لن يفهموا خطورة ان يتورط عاشقان بشوق لقبلة». «قد يفهمون»، قال. «سأقول أناديه وتسمعون، وحين ستتأخر في الرد سأقنعهم بأن صوتك يختبئ خلف الصدى»، قالت. «واذا استفزوا حشمتك؟»، قال. «سأدعي البلادة وأقنعهم ثانية انني اسمع صوتك خلف الأشجار وأصوات الواوي، سأهديهم بذار القرع التي جلبتها معي كي نعوض الطاقة التي سنفقدها بين لهاث القبل لتسلي أوقاتهم عني وعنك، وعن قبلة سيروا دخانها يعلو كثيفًا بعد شبابيكهم المفتوحة للهواء والنار معًا». قالت. نحن نحلم ككل مرة يحكمنا العجز، قال. ككل المقموعين، قالت. ككل اللاجئين، قال. ككل المتورمين بأحكام المنافي، قالت. حجروا على كل شيء أفلا يحجرون على حقي في طيك تحت ابطي كسجل والعبور بك الى غرفة في جيب القمر؟ قال. عدت تحلم، قالت. أحبك، تهجأتها ثانية، نحبك سائد نحبك، كيف نفاوض الجنود والسماء على ضرورة ان يلمس واحدنا بنصر الآخر؟. لن يقتنعوا، أعرف عقولهم، قال. إذًا تعالي نعود للحلم/ تعال نشعل اسلاك الهاتف بما يمكن ان يعوضني انا وأنت عن لحظة موت، تعال نجازف فلا يشمون غير الرائحة. تعالي نسكر ببخور المحبة وندوخهم بخمرة وهمية/ ويقتلوننا؟. لا يقتلون امرأة خلف بحر ورجلاً فوق جبل/ قد يفعلون. نقتلهم نحن بالرصاص/ لا يا أهبل بالغيرة.. مم؟/ من قبلة حرقت أسلاكًا بطول كلام حدثوا به زوجاتهم وحبيباتهم طوال أسابيع فارغة الا من أجنحة الذباب وقرصات الدبابير. وحين سيحتدون؟/ سنجازف بقبلة ثانية تضطرهم لرفع الحصار لساعة حتى يعيدوا تركيب أسلاك جديدة يتصنتون منها على خطة لقائنا القادم. وقد تستغل فوضى حواجزهم فتبادل من بعيد شهقة/ ثم نعود للاختباء خلف الاسلاك؟/ أجل كالمرة السابقة خلف الاسلاك. فمتى سنلتقي خارج حلم ابله؟/ حين ستحترق أسلاك المدينة كلها، وتطلب السلطات نجدة. احبك، احبك هل ستحتمل أشواق هذه الكلمة المشعورة ان انا جئتك الآن، وتسمعها دون ان تدفن شفتيك في قلبي وتنام؟، قالت ثم أردفت، كلمة حمقاء صغيرة سأرددها وتتجول بين أصابعي الى رماد. سيلزمني من الحب ما سيلزمني من الحقد لأفهم من سيسأل عنك انك ذهبت الى الموت متأبطًا ذراع الغرور، وذنبك الوحيد انت انك لم تصدق ان اصابعي محشوة بديناميت اكال. ستنام انت، وكل ما سيشغلني بعد ذلك ما سيتقول به من سيراك عن سر اختفاء شفتيك. «قضمتها الغولة أنا»، سيقولون. لن يفهموا ابدًا أنها أشواق نازحة حطت كسرب جراد مفاجئ وقرضتها.

(حيفا)

• نداء خوري •

حضور واحد لغياب طويل



(أ)

ليست أكثر من ذاتها
تتسربل بكفن بارد
تتلفع بكتّان محايد
تنجرف ببطء يتمنّعُ
خلف سراب النور.
تسند هامتها الى
خيط عنكبوتي يحبكُها
دائرة غائرة تدور
في دورانها الأبدي
حول فنائها
والقبر العظيم.
تتنصل من الخطيئة
تنحل من الكتب المقدسة
وتمضي تمسح الأسطورة
من الذاكرة.

***

ليست أكثر من حضور واحد
لغياب طويل.
تتسربل أشياءها
وتمضي تحمل الريح
تتكئ على ظل وردة مجروحة
تنز عمرًا وتغور في البعيد.
تمضي وحيدة مع كل سلالاتها
بصمت غريب.

(ب)

تذوب في السرّ
تحضن ذوبانها في
حضن يأتي لزمن آخر
تحضن ذوبان الزمن فيها
تتحسس بُعد رحمها
تقطع حبل الوصل وتذوب
في سلالة زمنٍ قد مضى.

***

يقطع الزمن من بدنها بدنًا
وبدنًا ثم بدنًا وبدنًا،
يُحركها أجمعين
عكس انفرادها بجسد تآلف،
وليس لها إلا
غيابٌ مستتر
ببريق حضورها الأخير.
يُعيد الإله تقاطيعه الجميلة
يُركب ملامحه من ناس كثيرة
يسترجع بعض ملامحه
ويترك فراغًا على
وجه خليقة مبهورة
في سر المحبة.
ويتكون من ذوبان
الروح في كأسها.

(فسوطة)

• جريس نعيم خوري •

حـــــــواءالجـــــــديـــــدة



- هي: أتؤمن بالحكمة التي تقول إن المرأة أحيل من الأفعى؟
هو: بالطبع لا!
هي: هل هو دفاع عن المرأة هذا الاندفاع؟!
هو: لا بل دفاع عن الرجل!
هي: وكيف هذا؟
هو: لو صحت هذه الحكمة، لأثبتنا للمرأة تفوقها على الرجل في الحيلة والدهاء، ما لا أقبله، خصوصًا وأنا أدرى بما يفرضه علينا العصر من مستلزمات الدهاء من أجل البقاء..
هي: إذن فأنت لا تقرّ للمرأة بأسبقيتها في الحكمة، إذا ما قورنت بالرجل!
هو: طبعًا لا، ما المرأة إلا صدى لحكمة الرجال، وإذا أراد الرجل جعل منها زانية، أو قدّيسة!
هي: ألم تجعل المرأة من الرجل خاطئًا يومًا ما؟
هو: يستحيل استحالة أن تقول الجبلة لجابلها: لما صنعتني هكذا؟
هي: ألم تكن المرأة من قرّر مصير الجنس البشري ككل؟
هو: حواء، ما كانت لتصنع شيئًا، لو امتنعت عن الاستماع لوسوسة الشيطان.
هي: ومع ذلك فقد صنعت، وقلّدها زوجها.
هو: اذا كنت تقصدين أنها جرّته معها الى المعصية، وإلى إبدال النقاء بالدنس، فأنا أوافقك، فهذا دأبها، وهذا ما أنسلته في بنات جنسها.
هي: تقصد أنها جعلته ثائرًا، مكتشفًا، بعد أن كان بليدًا طيّعًا..
هو: لقد كان فنانًا، مبدعًا، بدليل أنه سمّى كل الحيوانات بأسمائها، وكان شاعرًا، فإنسان مثله يعيش في روضة الله الغنّاء، لا بدّ أنه كان شاعرًا، بل رومانسيًا أيضًا، فماذا فعلت به؟ حطّمت إبداعه، وردته عن فنه، وأنسته غايته في الحياة، فسقط الى الأرض.
هي: ولكنه صار حرًا، وصار يعرف أخيرًا!
هو: ولكنه لم يعد خالدًا، لقد منعت عنه خلوده!
هي: وهل تريده أن يبقى خالدًا في جهله؟!
هو: أفضل من أن يكون ميتًا بمعرفته..
هي: الميت بمعرفته أكثر صدقًا مع النفس من الخالد بجهله.
هو: ولكنه أكثر ألمًا، وتوجُسًا منه.
هي: لذلك هو أكثر إبداعًا، وأقدر على الخلق، وأقرب الى الألوهية، لأنه أقرب الى المعرفة.
هو: لقد أرادت الأفعى أن تجعل من الرجل شيطانًا رجيمًا، ولم تجد رسولاً لها الى ذلك سوى من يتقرب طبعها إليه.
هي: بل ربّما أرادت حواء، أن تجعل من رجلها إلهًا!
هو: فجعلتْ منه إنسانًا خجولاً، محطمًا، يخشى أن يكشف نفسه أمام الله.
هي: لكنه مع ذلك وصل الى المعرفة بفضلها، وإن كانت سبقته إليها.
هو: إنّما المعرفة مع آدم منذ وُجد، ليست حواء سوى ضلع من أضلاعه، فمعرفته لا شك أضعاف ما يعرف ضلعه الواحد!
هي: حياته لا شكّ أسبق من حياة زوجه، لكنه بدأ يعرف منذ بدأت زوجته تفكّر، وقد أكلت من التفاحة قبله، فانفتحت عيناها، ثم أكل هو، فكانت الحكمة أسبق اليها منه، ولولا أسبقيتها هذه، لبقي زوجها جاهلاً حتى يومنا هذا.
هو: إنها لا شكّ خائنة، أطاحت برأسه عندما تآمرت مع الأفعى على طرده من الفردوس.
هي: أليس هو الخائن؟! إذ، وهو المشترك بالعصيان، سرعان ما تخاذل، وضعف، وأظهر عدم قدرة فاضحة على تحمُّل مسؤولية ما جنت يداه، حين تنصّل مما فعل، واتهم حواء، ولم يقف شهمًا، جريئًا، ليدافع عنها، أو على الأقل، ليصمت، بل أعلن عن خضوعه لها، وأنها من قادته الى الثورة، واتهمها بالذنب، في محاولة للعودة الى أحضان السلطة، من خلال نحر قائد الثورة..
هو: ليست حواء مما تدّعين في شيء، وما هي فطنت للثورة، ولا حتى لما يستتر خلف ثمار الشجرة من معان وتجليات، ولكنها رأت منظر الثمار شهيًا، جذابًا، فانبهرت، كدأب النساء الساذجات، المائلات الى الانفعال السريع، والتهوّر الغرّ.
هي: لكنها تحرّكت، كسرت كل الحواجز، جازفت، ومع المجازفة تزداد احتمالات الخلق والاكتشاف، فإذا بهذا الانبهار الانفعالي الغرّ، كما تسميه، يتكشف عن لآلىء وجودية في الصميم، وإذا أنت وأنا نرى فجأة!
هو: بئس الرؤية التي تأتي نتيجة حماقة، او انفعال عفوي، بئس الرؤية التي تأتي عن خطأ، وتسوقها الأقدار، فنهايتها طرق الموت.
هي: بل أي رؤية كانت هي تجربة، والتجربة حياة، وولادة، ألم تعلم أنه لولا تلك الخطيئة الأولى لما عرف آدم امرأته؟ ولما أخرجت حواء الحياة من أحشائها؟
هو: إذن فبالخطيئة حبلت بي أمّي! ما أكره هذا التصور، وما أبشع مقدار الجرم الذي ارتكبته حواء، فأنسلتْنا إياه، وصمة عارٍ الى الأبد..
هي: بل العارُ، كل العار، أن تعرف الحق وتتجاهله، أن ترى النور في آخر النفق وتخاف أن تتقدم، ان تُعطى لك الفرصة في اكتشاف ذاتك، وتفوّتها، وأن تبقى في الأخاديد، خشية مواجهة العواصف، وأنت قادرٌ على احتلال القمم.
هو: وأين نحن اليوم، من كل ذلك؟! لقد انتهى سكر التمرّد وبلوغ القمم، وجاءت اليقظة، فإذا نحن في أسفل السافلين، ندفن موتانا، وننتظر ميعاد الحشر، وقلوبنا يحشرها الوجل، والشك، والإذلال..
هي: وهل الحياة إلا السعي في الحياة؟ ليست الحياة ولادة وموتًا فقط، بل هي ما بين هذا وذاك، وليست القمة مقياس الإرادة والحياة الصحيح، بل هي الممارسة، والطريق الى القمة، فكثيرون خُلقوا وملعقة من ذهب في فمهم، والقمة تحت أقدامهم، ولكنهم لم يشعروا بنشوة الوصول الى هذه القمة، ولن يشعروا بالألم الحقيقي لمفارقة تلك القمة، بل لعلهم لا يبذلون جهدًا في الحفاظ عليها، فالهدف من مكملات الوسيلة، اما الحياة فبالوسيلة ذاتها..
هو: لو لم تكن حواء، لما كانت خطيئة أبدًا، ولكنا في غنى عن كل هذا التحاور.
هي: لو لم تكن خطيئة، لما كان شيء، كما أن الخلق لا معنى له دون العدم. ألم ترَ أن آدم خُلق من تراب؟ وأن حواء خُلقت من ضلعٍ؟ وان كل ما نراه من مخلوقات وطُبيعيات إنما خُلق من كلمة؟
هو: لقد غدوت فيلسوفة، إن تلطّفتُ، وتمنعتُ عن قول هرطيقة! وهذا طبعٌ فيكنّ يا معشر النساء. فلو لم تكن حواء هرطيقة، لما أقنعت آدم بأن يفعل ما فعل، لو لم تكن هيروديا وأمها كذلك، لما أقدم هيرودوس على قطع رأس يوحنا، لو لم تكن دليلة كذلك، لما قُص شعر شمشوم، وانتزعت منه قواه، لكنّكنّ جمعتنّ الى الهرطقة وطول اللسان عيوبًا أخرى: الكيد، والقدرة على الخيانة، واستغلال طيبة الرجال..
هي: أتريد أن تقول إن المرأة بجمالها، ورصانة لسانها، تغلّبت على حكمة الرجال؟ فنعمَ الجمال والرصانة إذن!
هو: إنما حكمة النساء تظهر عندما تختفي حكمة الرجال، وحكمة الرجال تختفي عندما يظهر جمال المرأة، وينطقُ لسانها الرقيق، الخبير بعلوم الاحتيال والإغراء، فقد ظهرتْ حكمة حواء عندما كان آدم بعيدًا عن المعرفة، وظهرت حكمة دليلة عندما كان شمشوم نائمًا، غرقًا في سُكره وهواه، وظهرت حكمة هيروديا عندما كان هيرودوس في نشوة مجونه، وهكذا لا تظهر الديدان إلا على الجثث النتنة، ولا تكون النسور إلا حيث وُجدت الجيف!
هي: أهو امتهان للرجولة، أم تبرير لضعفها ما تروي؟
هو: بل هو إعلان صريح بأن المرأة كالثعالب وبنات آوى، تعيش على فضلات الأسود، ولا تستطيع أن تقتنص بنفسها، فبوجود الرجل متيقظًا، واعيًا، تغيب حكمتها، كما يغيب الثلج من أمام وجه النار.
هي: دقّق مقارناتك إذن، واعلن انّ المرأة صوت شجي، يتعذر سماعه في الفوضى، وبين أصوات النهيق، والنعيق، ومشاحنات الرجولة المتصابية الرعناء! ولكنه يظهر عندما تصمت أصوات الرجال قليلاً، وتعطيه مجالاً لإطراب الكون، ومد اليد السحرية اليه. وقد علمتَ يا صديقي أن حواء، ما كانت لتخلق لو لم ينم آدم!
هو: إنّي لا أعلم الآن سوى أنني مللت الحديث الى عقلك المتحجّر، واتلفتُ منطقي بالاستماع الى هرطقاتك المبتذلة، وفرضتُ على قدميّ التجمّد بقضائي كل هذا الوقت في حديث عقيمٍ، لن يتمخّض عن فأر حتى! إذًا سأنام حينًا عساني أغسلُ عن ذهني ما سمعتُ!
هي: إذًا، حان الوقت كي أحيا!

(طرعان)

• سميح محسن •

فوضى الفقاعات

ضجيجٌ يُشتّتُ، وسط المدينة، أذهاننا
صوتُ بائعة الفجل
والقهوجيّ
وصوت المحرك
والشرطي
المُنادي «الى القدس»
والسائقين..
بائعي الصحف، الكعك والعابرينْ..
موظفة خانها الوقتُ وهي تفتش عن ملقط الشّعْرِ
صندوق مكياجها في الدواليب،
تسابق بندول ساعتها
وهي تعبر في شارعٍ ملتوٍ خنقته العماراتُ
تضربُ - عن غير قصدٍ - عمود الإنارة..

معلم مدرسة ابتدائية يحملُ بين يديه الجريدة
يقرأ بعض العناوين..

ضجيجٌ يبعثر صمت المدينة
وسط المدينة مقهى عتيق،
على مقعد القشّ يجلسُ
فوق الرصيف
ويسند ظهرًا تقوّس للحائط الحجري القديم،
ويطلب نرجيلة، كأسًا من الشّاي
يشردُ بين الفقاعات
والنسوة العابرات
ويصحو على النارَ قد خبأتْ
يُنادي على القهوجيّ..
«آتني بالحريقْ»..

على مقعد القش يجلسُ فوق الرصيف
يُراقب كل صباحٍ عبور المشاة
ضجيج المنادي وبائعة الفجل والقهوجي المعلم والشرطي عمود الإنارة
والعربات التي تعكس الشمس في بؤبؤ العين تلك التي لم تجد ملقط الشعر وقد
خانها الوقت قبل الخروج من البيت والطالبات اللواتي تمشّطن دون اعتناءٍ

على مقعد القش يجلس فوق الرصيف
وينفث بالماء
يشردُ بين الفقاعات
تجحظُ عيناه

(رام الله)

قضايا التعليم العربي في حيفا (٢)

• بقلم: اسكندر عمل •

* .. وما يؤكد ذلك ان وجود مثل هذه الروضات كجزء من مدارس ابتدائية ساعد كثيرًا في تطور هذه المدارس وانتعاش صفوف الأول فيها. فمدرسة «حيفا هـ» مثلاً تُغذّى من روضات الأطفال التابعة لها، وكذلك مدرسة عبد الرحمن الحاج. أما مدرسة «الأخوة» فمحرومة من ذلك والروضات الموجودة في قيسارية وحداد ليست بالضرورة مصادر لتغذية الأوائل في هذه المدرسة. اما مدرسة الأحمدية فهنالك روضة واحدة تابعة للمدرسة، وأخرى خاصة، وهذه الأخيرة ايضًا ليست مصدرًا مغذيًا للأول في الأحمدية..

اما في المدارس الأهلية فالمشكلة غير قائمة لأن روضاتها تغذي صفوف الأول فيها بشكل طبيعي وعادي. لذلك سعينا ونسعى من أجل السيطرة على هذه القضية، وهنا لا أخفي عليكم اننا، ككتلة الجبهة في بلدية حيفا، نواجه الكثير من العقبات. فكما هو معروف لكم أقر في السنة الماضية قانون التعليم المجاني لأجيال ٣ - ٤ سنوات في أربعة أحياء ترميم الأحياء في حيفا ومن بينها حيّان عربيان هما وادي النسناس والحليصة. وقد اتصلت بقسم المعارف في شهر تموز ١٩٩٩ مباشرة بعد صدور القانون وطالبتهم بتنفيذ القانون، وبالتعاون مع لجان الأحياء في الواد اصدرنا منشورًا دعونا فيه الأهل لتسجيل أطفالهم، لكن البلدية رفضت التسجيل، بادعاء ان الفترة غير كافية للاستعداد للسنة الدراسية، وادعوا ان الوزارة اعطت البلدية سنة للاستعداد. وبعد اتصالي بالنائبة تمار غوجانسكي التي كانت من مقترحي القانون، تبيّن ان البلدية تدعي ذلك وان ذلك ليس له أساس من الصحة، وقد نشر كل ذلك في «الاتحاد». فاحتجت البلدية على ان الأمر الذي نشر والذي يؤكد رفض البلدية تسجيل الأطفال العرب غير دقيق. وفي الاسبوع الماضي فضحت النائبة غوجانسكي بعد اجتماع للجنة المعارف ولجنة المالية البرلمانيتين بلدية حيفا، اذ تبيّن ان مئات الآلاف من الشواقل بقيت في الوزارة وكانت مخصصة لـ ٥٧٠ طفلاً عربيًا ويهوديًا في سن ٣ - ٤ سنوات في الأحياء العربية التي ذكرتها. وهذا يؤكد ان معركتنا كانت عادلة ولكن البلدية تعاملت بشكل فظ وبتجاهل رغم الإصرار والمطالبة والمتابعة. وهذا العام، ومنذ بداية السنة الدراسية، تابعت الموضوع كي لا تدعي البلدية ادعاءات جديدة، وبُحث ذلك في لجان التوجيه التي يشارك فيها ممثلون عن الأحياء. وشددنا على ان على البلدية ان تجهز روضات أطفال في الحيين، واقترحت ان تكون روضات من جيل ٣ - ٤ في مدرسة «الأخوة». وقد ووفق على روضة في المدرسة وأخرى خارجها وكذلك ٣ روضات في حي الحليصة.

وهنا لا أجد مكانًا ملائمًا أكثر من هذا المكان لأناشدكم جميعًا إنجاح هذه المهمة، فقد انتهت الفترة المخصصة للتسجيل ولم يسجل الا القليل من الأطفال مع ان الروضات مجانية والروضات الخاصة تكلف حوالي ٥٠٠ شاقل شهريًا. وبناء على طلبنا فتح باب التسجيل ثانية. وهنا علينا ان نبحث جميعًا وان نعلم كل من نعرف ان له طفلاً في هذا الجيل في هذين الحيين ان يسارع الى تسجيله، لأنني اعتقد ان نجاح هذه الروضات هو احدى الخطوات التي ستنعش المدارس الابتدائية الرسمية.

من الواضح ان كثيرين من الأهالي علموا وعرفوا بالروضات المجانية البلدية، وان عدم التسجيل لم يكن نابعًا عن عدم الاعلام فقط وانما نتيجة لعدم الثقة بالتعليم الرسمي، وهنا ايضًا دورنا في تشجيع الأهل على اختراق هذا الحاجز كي نضع البلدية امام امر واقع، فأطفالنا يجب ان يحصلوا على حقوقهم في التعليم المجاني.

ان مشاكل المدارس الابتدائية الرسمية كثيرة وقد حاولت خلال الفترة القصيرة نسبيًا ان ألاحق قسم المعارف في البلدية على كل صغيرة وكبيرة. واهم هذه القضايا، الاكتظاظ ونقصان الغرف الدراسية. وهذا الأمر ينطبق على كل المدارس الابتدائية الرسمية وكذلك الأهلية. وبعد ملاحقتنا لقسم المعارف وبالتعاون مع ادارة مدرسة «حيفا هـ» ومدرسة عبد الرحمن الحاج وضغط لجان أولياء الأمور في هاتين المدرستين اقرت زيادات في البناء. فقد تقرر زيادة ٧٠ م في مدرسة «حيفا هـ» وتغيير جذري في البناء وتوسيع الساحات وغيرها من التغييرات. كذلك أقرت زيادة حوالي ٣٠٠ م لمدرسة عبد الرحمن الحاج.

أما في مدرستي «الأخوة» والأحمدية فقد رفضت البلدية زيادة البناء. وادعت ان الحاجة ليست ملحة وان على المدرستين الانتظار لأن عدد الصفوف الحالي كاف، مع ان هذا الأمر ليس دقيقًا. ففي «الاخوة» هناك حاجة على الأقل لغرفة واحدة لطلاب التعليم الخاص للمكفوفين، وغرفتين وغرف تحضير في مدرسة الاحمدية. وفي مجال حوسبة المدارس الابتدائية الرسمية، فقد لاحقت قسم المعارف لحوسبة مدرسة «الأخوة»، وهي الوحيدة من بين المدارس الابتدائية الرسمية التي لم تجهز بأجهزة الحاسوب، وسيتم ذلك خلال العطلة الصيفية الحالية. لكن ما حدث ان غرف الحاسوب في المدارس الأخرى والتي جهزت عام ١٩٩٩ أصبحت بحاجة الى برامج جديدة حتى ان مدرسة عبد الرحمن الحاج اوقفت العمل فيها لأن الفوائد من البرامج القديمة قد استنفدت.

وهنا لا بد من الإشارة الى أهمية نضال الأهل ولجان الآباء. فقد قاموا بالتظاهر في الحليصة، وشاركهم عضو البلدية ايمن عودة، وقد أرغموا قسم المعارف على إجراء بعض التغييرات.. وقضية أخرى لها أهمية في التعليم الابتدائي الرسمي والأهلي، وهي الموهوبون. فمن المعروف ان معهد «سولت» يقوم منذ سنوات بإجراء امتحانات لتحديد الطلاب الموهوبين في المدارس اليهودية وتقام الأطر المناسبة لهم بعد ذلك. اما في المدارس العربية فقد أهمل هذا الموضوع، وقد أثرت الموضوع في السنة الماضية وأجريت اتصالات مع د. مروان دويري الذي يقوم معهده بهذه المهمة في المدارس العربية. وقد تم هذا العام اجراء امتحانات للصفوف الثالثة في المدارس الابتدائية الرسمية والأهلية لاختيار الطلاب الموهوبين. وسنتابع هذا الموضوع لايجاد الإطار المناسب لهم مع بداية السنة الدراسية القادمة.

ومن المشاكل التي تقف في وجه التعليم العربي الرسمي، قضية مناطق التسجيل. وهنا اريد التأكيد على أن حيفا مقسمة الى مناطق تسجيل للروضات والمدارس الابتدائية وعلى الأهل رسميًا الالتزام بهذه المناطق. ولكن ما يحدث في الواقع غير ذلك، فيتم تسجل أطفال وطلاب من منطقة معينة في مدرسة أو روضة من منطقة أخرى، وهنا تكمن مشكلة انتقال الطلاب ذوي التحصيل الجيد وذوي الامكانيات من مدرسة معينة الى أخرى. وقد أقلقني هذا الموضوع منذ السنة الدراسية الماضية. وفي جلسة خاصة بهذا الموضوع مع المسؤول عن التعليم الابتدائي في قسم المعارف د. عوزي لوميل اثرت الموضوع وشددت على أن على البلدية إغلاق مناطق التسجيل. وقد حاول شرح الموضوع بادعاءات مختلفة من الممكن ان يكون بعضها صحيحًا ولكنها لا تبرر هذه الظاهرة، كإحضار اتفاقيات استئجار دور في مناطق سكنية قريبة من المدرسة التي يرغبون في الانتقال اليها والضغط على قسم المعارف لهذا السبب او ذاك. ان هذه المشكلة يجب ان تحل لأن لها دورًا هامًا في بقاء الطلاب الضعفاء او الذين لم يصلوا الى وسائل تساعدهم على الانتقال في مدارس معينة وتزدهر مدارس أخرى. وهنا، ومن منطلق المسؤولية العامة ودون التحيز لهذه المدرسة او تلك، اقول ان علينا ان نسعى جميعًا وأن نضغط على قسم المعارف لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة..

مشكلة أخرى - عدم وجود غرف ملاصقة لغرف التدريس في كل المدارس العربية، الرسمية والأهلية. وهذا الأمر هو شرط حيوي وأولي لتنفيذ ناجح وناجع لطرق التدريس البديل. فالغرف الضيقة والمكتظة لا تترك امام المعلمة او المعلم سوى الطريقة التقليدية.. وهذا الأمر مرتبط بقضية الغرف والبناء التي سبق وذكرتها.

* الاستشارة التربوية والاستشارة النفسية: تعاني مدارسنا الرسمية من نقص في هذين المجالين. في مجال الاستشارة التربوية تدعي البلدية ان هذا الأمر من اختصاص وزارة المعارف وليس البلدية، أما الاستشارة النفسية فمن مجموع ٣١ ملاكا في قسم المعارف خصصت وظيفة واحدة فقط للمدارس العربية. والادعاء ان معظم المدارس العربية أهلية وهي كما نعرف لا تحصل على أية مساعدات من بلدية حيفا وهذا الأمر مجحف بحق هذه المدارس. ففي نهاية المطاف يتعلم فيها ابناؤنا ايضًا، وهي توفر ملايين الشواقل على البلدية كما يظهر من معطيات هذا اليوم الدراسي.

ان الموقف الرسمي المعلن لقسم المعارف في بلدية حيفا وموقف رئيس البلدية والذي يعلن في كل مناسبة وعلى كل منصة وفي حفلات تخريج مدارسنا المختلفة، هو تطوير التعليم الرسمي العربي ودفعه الى الأمام. ولكن الواقع غير ذلك تمامًا. فمن المعروف لنا جميعًا ان هناك أزمة حادة في قضية الانتقال من المدارس الابتدائية الرسمية للمدرسة الرسمية الاعدادية الوحيدة في المدينة «المتنبي»، وهذه الأزمة مزمنة. لذلك نرى الكثيرين يحاولون ادخال اولادهم الى المدارس الأهلية، والباب لا يكون هنا ايضًا مفتوحًا بسبب وجود صفوف سادسة، في كل المدارس الأهلية. وبطبيعة الحال ينتقل طلاب هذه الصفوف الى السابع. وقد طرأ تحسن كثير في السنوات الأخيرة على وضع المدرسة الاعدادية، ولكننا في هذه الفترة نواجه مشكلة خطيرة تهدد التعليم الرسمي العربي وتدخله في متاهة وأزمة. وهذا يتناقض مع الموقف المعلن لبلدية حيفا. والمقصود هو قرار بلدية حيفا نقل فرع «النور» الى المدرسة الاعدادية. وقد طلبنا جلسة طارئة مع رئيس البلدية يوم الجمعة الماضي وأوضحنا له ونوضح هنا، ايضًا، ان طلاب مدرسة الفرع هم ابناؤنا وتهمنا مصلحتهم، ولكننا نشير بأصابع الاتهام الى من اوصل الفرع الى ما هو عليه الآن، ان اهمال البلدية لهذه المدرسة ورفضها خلال سنوات طويلة وضع خطة ترفع مستواها رغم المطالبة المستمرة بذلك بسبب ما يحتاجه ذلك من ميزانيات، وكالمعتاد تجف الموارد المالية عندما يكون الأمر مرتبطًا بالمواطن والطالب العربي. ان قرار البلدية نقل طلاب مدرسة «النور» الى اعدادية «المتنبي» حسب رأينا سيضر بالتعليم في جميع مراحله وبطلاب مدرسة «النور» أولاً، لأن الدافع الوحيد لهذا الدمج وهو الدافع الحقيقي، اخلاء مكان وتعبئة مكان آخر وحل المشكلة بأقل تكلفة ممكنة ولا يهم ماذا تكون نتائج ذلك على مراحل التعليم بأكملها. لقد أوضحنا لرئيس البلدية ان هذه الخطوة متناقضة مع تصريحاته بأنه سيدعم التعليم الرسمي، وأكدنا له ان الكثيرين من أولياء أمور الطلاب في المدارس الابتدائية الرسمية بدأوا بالتفتيش عن بدائل لاعدادية «المتنبي»، وهذا الأمر سيؤدي الى انتقال من لم يستطيعوا العثور على أماكن بديلة وهم عادة المتوسطون والضعفاء الى اعدادية «المتنبي». هذا بالتالي سيضر بالتعليم الثانوي وبمدرسة شيزاف.

وقد اعترف رئيس البلدية بأن مشكلة مدرسة «النور» نابعة من الإهمال، ولكنه اضاف ان الحل المقترح والذي ليس له ضمانة لنجاحه حتمًا، هو البديل الوحيد، وان البرنامج الذي وضعه قسم المعارف لحل المشكلة شامل ومبرمج: ثلاثة صفوف للتعليم الخاص، أربع شعب لكل صف، تجهيزات جديدة، وسيكون فرع التعليم الخاص مستقلاً وسيكون مدير مدرسة «النور» مسؤولاً عن هذا القسم داخل مدرسة «المتنبي» الاعدادية. وقد أكدنا له ان هذا الحل غير مقبول علينا وان هذه الخطوة هدامة وستكون نتائجها وخيمة ان نفذت، وشككنا بالخطط والميزانيات والتجهيزات الموعودة، لأن الموضوع سينسى بعد أن تمر المؤامرة وعندها سيعاني طلاب مدرسة «النور» وطلاب مدرسة «المتنبي» وستكون الطريق مسدودة الى الأبد امام تحول مدرسة شيزاف الى مدرسة تكنولوجية ذات مستوى علمي جيد.

وقضية أخرى وليدة لقضية قديمة، عملاء لحد وإمكانية دخولهم الى مدارسنا، وما يمكن ان يسببه ذلك من أضرار إضافية للأضرار التي يعاني منها التعليم الرسمي في حيفا نتيجة تمرير المؤامرة السابقة للبلدية والتي أدت الى دخول عشرات من ابناء المتعاونين الى هذه المدارس مع كل ما يعنيه ذلك من عنف كلامي وجسدي وظواهر اجتماعية تؤدي الى هبوط في مستوى هذه المدارس وتأخرها.

وهنا أريد ان اؤكد انني وزميلي ايمن عودة اوضحنا لرئيس البلدية اننا نعارض اسكان عملاء لحد في احيائنا ونعارض ادخالهم مدارسنا وطالبناه باتخاذ موقف حازم ضد إسكانهم.

في نهاية مداخلتي هذه اود ان اشير الى بعض الأمور وهي ان النضال من اجل تطوير التعليم العربي في حيفا وحل مشاكله وقضاياه لم يبدأ اليوم وفي هذا اليوم الدراسي، فقد واكبت لجنة متابعة التعليم العربي فوق الحزبية خلال سنوات طويلة بالتعاون مع أعضاء البلدية العرب، خاصة مع د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا السابق، مسيرة مدارسنا العربية، ونجحت هذه اللجنة التي كان يرأسها قبل استقالته في الفترة الأخيرة د. بطرس ابو منة، والتي يشارك بعض اعضائها في هذا اليوم الدراسي، وهذه البناية التي نعقد اجتماعنا هذا فيها هي احدى نتائج وثمار هذا النضال، فهذا الانجاز يجب ان ينسب الى من حققه.

والأمر الآخر الذي يثير استفزازي كيف تجاهل القيمون على هذا اليوم الدراسي بعض اعضاء لجنة متابعة التعليم ودعوا آخرين. وكيف تجاهلوا دعوة د. عيسى نقولا، الذي اعتقد انه اعطى الكثير لمسيرة التربية والتعليم في حيفا ولا يزال.

ان الخطوات العملية التي يجب التفكير في اتخاذها، عليها ان تتخطى المصالح الضيقة وان تكون في مجال العمل المثابر للجان الآباء في مدارسنا العربية، فنحن لسنا بحاجة الى أطر جديدة ولجان جديدة، وانما نحن بحاجة الى تفعيل وتنشيط أطرنا القائمة وشد أزرها، ونحن كممثلين للجمهور سنتعاون مع لجان الآباء والادارات والهيئات التدريسية في كل مدرسة ومدرسة وسنبذل قصارى جهدنا كي تحصل مدارسنا العربية على حقوقها ومساواتها.

(انتهى)

ص.ب. ١٠٤

دائرة تطوير الأحياء في وادينا

* لهذه الدائرة، فرع في منطقة وادي النسناس وفي مناطق أخرى. مكتب هذه الدائرة في شارع قيسارية، مديره وموظفوه كلهم من اليهود فقط. اتساءل، ألا يوجد عندنا مهندسي عمار أو مقاولي عمار وحفريات وتطوير؟ زفتوا شارع الحريري وحداد. مستعد أن أرافقكم في جولة لأريكم العمل المشقبع (شفشقة). هنا اتساءل: هل مدير هذه الدائرة مهندس او هندسي على الأقل؟

زفتوا شارعي حداد والحريري ويشرفني ان ارافق من ترسلوه كي يرافقني كي يشاهد بأم عينيه الأخطاء والأعمال والنتائج المشقبعة التي تدل على غباء مطلق وإهمال مزعج وشفشقة.

للسيد رؤوبين هذا، صلاحية توزيع المنح للطلاب العاملين والذين في الوقت نفسه يدرسون حتى يطوروا معلوماتهم كي يتقدموا في حياتهم.

هل هذه المساعدات توزع عن حق وحقيق لكل محتاج أم حسب رغبة حضرة هذا المدير او حسب المحسوبيات ولماسحي الجوخ؟

لا أريد ان أذكر تصلب رأي هذا المدير المحترم في منع المنحة عن شاب من شبيبة احيائنا، وأنا متأكد من ان تشبث هذا المدير برأيه يجب ان يراجع وإعادة دراسة الموضوع ليس مع هذا المدير المتشبث برأيه ولا يريد ان يتراجع لأنه مدير كبير ومن أبناء شعب الله المختار الذين لا يخطئون!!

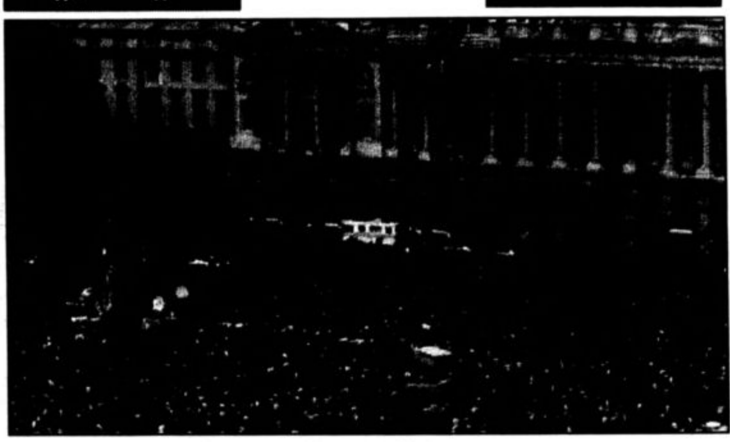
نطالب بإيجاد موظفين عندهم ثقافات رفيعة المستوى، والأهم ايجاد مسؤول عربي يفهم احتياجاتنا ومطالبنا، يدرسها بتروٍ وليس مثل الذين لا يخططون وجل أعمالهم خطأ في خطأ، وكذلك ايجاد مهندس عربي يفهم في العمارة واحتياجات تطوير الأحياء العربية.

لقد عملوا من وادي النسناس مزارًا يؤمه زوار عرب ويهود وطلاب الخ.. وقد تناسوا بأن وادي النسناس هذا كان چيتو أو (سجن).

ارجو من النواب العرب وعلى الأخص النائب عصام مخول ان يقدم استجوابًا بهذا الخصوص وغيرها من المشاكل المتعلقة في حيفا وان يراجع وزير الداخلية لماذا لم يرد على رسالة لجان احيائنا بخصوص درجة الضرائب المفروضة على احيائنا.

(يوسف عبده - حيفا)

اعتقال ٧٢ وإصابة اكثر من مئة بجروح طفيفة في احتفالات الشانزيليزيه

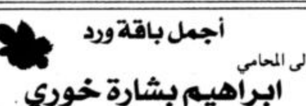


• مئات الآلاف من الفرنسيين يحتفلون في الشانزيليزيه •

* باريس – «و.ص.ف.» – ادت الاحتفالات التي شهدتها جادة «الشانزيليزيه» في باريس اثر احراز فرنسا بطولة امم اوروبا ٢٠٠٠ لكرة القدم بفوزها على ايطاليا ٢:١ بالهدف الذهبي، الى اعتقال ٧٢ شخصًا واصابة اكثر من مئة أخرين بينهم عدد كبير من رجال الشرطة بسبب اعمال الشغب.

وذكر مصدر في الشرطة الفرنسية انه تم توقيف هؤلاء المشاغبين بسبب رشقهم مقذوفات فارغة من زجاجات الجعة وقيامهم بأعمال السرقة والاعتداء على رجال الامن.

وكانت الاحتفالات التي اقيمت في ساعة متأخرة بمشاركة نحو ٤٠٠ الف شخص قد ادت الى مواجهة بين عدد كبير من الشبان والشرطة المحلية التي اضطرت الى الاستعانة بالقنابل المسيلة للدموع لتفريق المشاغبين.



أجمل باقة ورد

إلى المحامي

ابراهيم بشارة خوري

بمناسبة تخرجه محاميًا من جامعة لندن ونجاحه في امتحان النقابة وبدء مزاولته العمل.. وإلى الأمام في خدمة بلده وشعبه.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – البقيعة

لحظات حاسمة

* «و.ص.ف.» – في ما يلي بعض اللحظات الحاسمة التي شهدتها بطولة امم اوروبا ٢٠٠٠ لكرة القدم:

– أجمل هدف في البطولة: الهدف الاول للبرتغالي لويس فيغو في مرمى انكلترا (٣:٢) في ايندهوفن في ١٢ حزيران (المجموعة الاولى) عندما كانت البرتغال متخلفة صفر:٢، فانطلق فيغو بالكرة اثر تلقيه تمريرة من روي كوستا وسار بها من منتصف الملعب وسددها بخارج قدمه اليمنى من ٣٠ مترا فمرت بين قدمي المدافع طوني ادامس وسكنت الزاوية العليا لمرمى الحارس ديفيد سيمان.

الهدف الذهبي للمهاجم الفرنسي دافيد تريزيغيه في مرمى ايطاليا في المباراة النهائية.

– أجمل ركلة ترجيحية: ركلة الايطالي فرانشيسكو توتي في مرمى حارس مرمى هولندا فان در سار في نصف النهائي، حيث سدد الكرة بسهولة كبيرة على شكل «لوب» على طريقة التشيكوسلوفاكي الشهير انطون بانينكا، مبتكر هذا النوع من الركلات، والذي قاد به منتخب بلاده الى احراز اللقب الاوروبي عام ١٩٧٦ على حساب المانيا الغربية بركلات الترجيح ٥:٣ (الوقتان الاصلي والاضافي ٢:٢) علما بأنه سجلها في شباك الحارس الالماني العملاق سيب ماير.

– ركلة جزاء حاسمة: الركلة التي نفذها زين الدين زيدان في المباراة ضد البرتغال وسجل منها هدفا ذهبيا كان تأشيرة منتخب بلاده الى نصف النهائي.

وركلات الجزاء التي صدها حارس مرمى ايطاليا فرانشيسكو تولدو لكل من فرانك دي بوير (ركلتان واحدة في اثناء المباراة والثانية في ركلات الترجيح) وبول بوسفلت في ركلات الترجيح والتي اهلت منتخب بلاده الى المباراة النهائية.

خطأ فادح: الخطأ الذي ارتكبه حارس مرمى بلجيكا فيليب دي فيلده ضد السويد عندما حاول مراوغة يوهان ميالبي لكن الاخير انتزع الكرة وسجل هدفا، والخطأ الذي ارتكبه الحارس ذاته في المباراة ضد تركيا ضمن الجولة الثالثة الاخيرة عندما خرج من عرينه وارتكب خطأ بحق عارف نال على اثره بطاقة حمراء.

– لعنة الركلات: لازمت الهولندي فرانك دي بوير حيث صد له حارس منتخب ايطاليا فرانشيسكو تولدو ركلتين في نصف النهائي الاولى في اثناء المباراة، والثانية خلال ركلات الترجيح.

– افضل حركة فنية: لصانع العاب المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان ضد اسبانيا في ربع النهائي. عندما تلاعب بثلاثة لاعبين اسبان بحركات فنية بقدميه.

– أفضل حكم: حكم الراية السلوفاكي ايغور سرامكا بعد تدخله في نصف النهائي لاعلان ركلة جزاء للمنتخب الفرنسي في الوقت الاضافي من مباراته مع البرتغال (١١٦) كانت في طريقها الى الشباك.

الحكم الايطالي بييرلويجي كولينا لتألقه خلال مباراة انكلترا والمانيا في الجولة الثانية من الدور الاول.

– أروع تصدي للكرة: للحارس الايطالي فرانشيسكو تولدو ضد هولندا، وتصدي الحارس الفرنسي فابيان بارتيز لتسديدة البرتغالي ابيل كزافييه الرأسية في الدقائق الاخيرة من الوقت الاصلي لمباراة نصف النهائي.

– افضل مباراة: البرتغال – انكلترا في الجولة الثانية في الدور الاول (المجموعة الاولى)، والمباراة الدراماتيكية بين اسبانيا ويوغوسلافيا (٤:٣) في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات الدور الاول (المجموعة الثالثة).

– اسوأ مباراة: السويد – تركيا ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية: تعادل سلبي من دون اثارة او عرض جيد.

– جائزة اللعب النظيف: للمهاجم الهولندي باتريك كلويفرت باعترافه بتسجيل ٣ اهداف بدل ٤ في مرمى يوغوسلافيا في ربع النهائي.

– اكبر مفاجأة: خسارة بلجيكا احدى الدولتين المضيفتين امام تركيا صفر:٢ في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

ملف للذكرى والتاريخ

أمم اوروبا ٢٠٠٠: النتائج الكاملة

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي النتائج الكاملة لمباريات نهائيات كأس أمم اوروبا ٢٠٠٠ التي استضافتها هولندا وبلجيكا معا من ١٠ حزيران حتى ٢ تموز:

- المجموعة الاولى:

٦/١٢: المانيا - رومانيا ١:١
البرتغال - انجلترا ٢:٣
٦/١٧: رومانيا - البرتغال صفر:١
انكلترا - المانيا ١:صفر
٦/٢٠: انكلترا - رومانيا ٣:٢
البرتغال - المانيا ٣:صفر

- الترتيب:

المنتخب	لعب	فازت	عادل	خسر	له:عليه	نقاط
١ - البرتغال	٣	٣	-	-	٢:٧	٩
٢ - رومانيا	٣	١	١	١	٤:٤	٤
٣ - انكلترا	٣	١	-	٢	٦:٥	٣
٤ - المانيا	٣	-	١	٢	٥:١	١

- المجموعة الثانية:

٦/١٠: بلجيكا - السويد ١:٢
٦/١١: تركيا - ايطاليا ٢:١
٦/١٤: ايطاليا - بلجيكا ٢:صفر
٦/١٥: السويد - تركيا صفر:صفر
٦/١٩: ايطاليا - السويد ٢:١
تركيا - بلجيكا ٢:صفر

- الترتيب:

المنتخب	لعب	فازت	عادل	خسر	له:عليه	نقاط
١ - ايطاليا	٣	٣	-	-	٢:٤	٩
٢ - تركيا	٣	١	١	١	٢:٣	٤
٣ - بلجيكا	٣	١	-	٢	٥:٢	٣
٤ - السويد	٣	-	١	٢	٤:٢	١

- المجموعة الثالثة:

٦/١٣: اسبانيا - النرويج صفر:١
يوغوسلافيا - سلوفينيا ٣:٣
٦/١٨: سلوفينيا - اسبانيا ٢:١
النرويج - يوغوسلافيا صفر:١
٦/٢١: يوغوسلافيا - اسبانيا ٣:٢
٦/٢١: سلوفينيا - النرويج صفر:صفر

- الترتيب:

المنتخب	لعب	فازت	عادل	خسر	له:عليه	نقاط
١ - اسبانيا	٣	٢	-	١	٥:٦	٦
٢ - يوغوسلافي ا	٣	١	١	١	٧:٧	٤
٣ - النرويج	٣	١	١	١	١:١	٤
٤ - سلوفينيا	٣	-	٢	١	٥:٤	٢

* المجموعة الرابعة:

٦/١١: فرنسا - الدنمارك ٣:صفر
هولندا - تشيكيا ١:صفر
٦/١٦: تشيكيا - فرنسا ١:٢
الدنمارك - هولندا صفر:٣
٦/٢١: فرنسا - هولندا ٢:٣
الدنمارك - تشيكيا صفر:٢

- الترتيب:

المنتخب	لعب	فازت	عادل	خسر	له:عليه	نقاط
١ - هولندا	٣	٣	-	-	٢:٧	٩
٢ - فرنسا	٣	٢	-	١	٤:٧	٦
٣ - تشيكيا	٣	١	-	٢	٣:٣	٣
٤ - الدنمارك	٣	-	-	٣	٨:-	-

- الدور ربع النهائي:

٦/٢٤: البرتغال - تركيا ٢:صفر
ايطاليا - رومانيا ٢:صفر
٦/٢٥: هولندا - يوغوسيلافيا ٦:١
اسبانيا - فرنسا ١:٢

- الدور نصف النهائي:

٦/٢٨: فرنسا - البرتغال ٢:١ بالهدف الذهبي (الوقت الاصلي ١:١).
٦/٢٩: ايطاليا - هولندا ٣:١ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي صفر:صفر).

- المباراة النهائية:

٧/٢: فرنسا - ايطاليا ٢:١

اوروبا ٢٠٠٠: الترتيب النهائي للهدافين

في ما يلي الترتيب النهائي للهدافين في بطولة الامم الاوروبية ٢٠٠٠ لكرة القدم بعد فوز فرنسا على ايطاليا ٢:١ في المباراة النهائية واحرازها اللقب:

- خمسة اهداف: باتريك كلويفرت (هولندا) وسافو ميلوسيفيتش (يوغوسلافيا).
- اربعة اهداف: نونو غوميش (البرتغال).
- ثلاثة اهداف: زلاتكو زاهوفيتش (سلوفينيا) وسيرجيو كونسيساو (البرتغال) وتييري هنري (فرنسا).
- هدفان: دافيد تريزيغيه ويوري دجوركاييف وزين الدين زيدان (فرنسا) وهاكان سوكور (تركيا) والن شيرر (انكلترا) والفونسو بيريز وغايزكا منديينا (اسبانيا) وفرانك دي بوير ومارك اوفرمارس وبودوين زندن (هولندا) وفلاديمير سميتشر (تشيكيا) وفيليبو اينزاغي وفرانشيسكو توتي (ايطاليا).
- هدف واحد: بارت غور واميل مبينزا (بلجيكا)، ويوهان ميالبي وهنريك لارسون (السويد)، وانطونيو كونتي وستيفانو فيوري ولويجي دي بياجيو واليساندرو دل بييرو وماركو دلفيكيو (ايطاليا)، واوكان بوروك (تركيا)، ولوران بلان وتييري هنري وسيلفان ويلتورد وكريستوف دوغاري (فرنسا)، ورونالد دي بوير (هولندا)، وفيوريل مولدوفان وكريستيان تشيفو ودورينيل مونتيانو ويوان غانيا (رومانيا)، ومحمد شول (المانيا)، وبول سكولز وستيف ماكنامان ومايكل اوين (انكلترا) ولويس فيغو وجواو بينتو وكوستينيا (البرتغال)، وستيفن ايفرسن (النرويج) وليوبينكو درولوفيتش وديان غوفيداريتشا وسلوبودان كومليينوفيتش (يوغوسلافيا) وميران بافلين (سلوفينيا) وكاريل بوبورسكي (تشيكيا) وراوول وخوسيبا ايتشيبيريا وبدرو مونتيتيس (اسبانيا).

خطأ في مرماه: ديان غوفيداريتشا (يوغوسلافيا).

المباريات النهائية

في ما يلي سجل المباريات النهائية منذ انطلاق مسابقة كأس الامم الاوروبية في كرة القدم عام ١٩٦٠:

- ١٩٦٠ في فرنسا:

الاتحاد السوفييتي - يوغوسلافيا ٢:١ بعد التمديد في باريس.
سجل ميتريفيلي (٤٩) وبونيديلنيك (١١٣) هدفي الاتحاد السوفييتي، وغاليتش (٤١) هدف يوغوسلافيا.

- ١٩٦٤ في اسبانيا:

اسبانيا - الاتحاد السوفييتي ٢:١ في مدريد.
سجل بيريدا (٦) ومارتشيلينو (٨٣) هدفي اسبانيا، وخوساينوف (٨) هدف الاتحاد السوفييتي.

- ١٩٦٨ في ايطاليا:

ايطاليا - يوغوسلافيا ٢:صفر في مباراة معادة بعد تعادلهما ١:١ في المباراة الاولى في روما.
سجل ريفا (١١) واناستازي (٣٢) الهدفين.

- ١٩٧٢ في بلجيكا:

المانيا الغربية - الاتحاد السوفييتي ٣:صفر في بروكسل.
سجل مولر (٧٢ و٥٨) وفيمر (٥٢) الاهداف.

- ١٩٧٦ في يوغوسلافيا:

تشيكوسلوفاكيا - المانيا الغربية ٥:٣ بركلات الترجيح بعد تعادلهما ٢:٢ في بلغراد.
سجل سفيهليك (٨) ودوبياس (٢٥) هدفي تشيكوسلوفاكيا ود. مولر (٢٨) وهويلتسنباين (٩٠) هدفي المانيا الغربية.

- ١٩٨٠ في ايطاليا:

المانيا الغربية - بلجيكا ٢:١ في روما.
سجل هروبيش (١٠ و٨٨) هدفي المانيا الغربية، وفان در ايسكين (٧٢ من ركلة جزاء) هدف بلجيكا.

- ١٩٨٤ في فرنسا:

فرنسا - اسبانيا ٢:صفر في باريس.
سجل بلاتيني (٥٧) وبيلون (٩٠) الهدفين.

- ١٩٨٨ في المانيا الغربية:

هولندا - الاتحاد السوفييتي ٢:صفر في ميونيخ.
سجل خوليت (٣٣) وفان باستين (٥٤) الهدفين.

- ١٩٩٢ في السويد:

الدنمارك - المانيا ٢:صفر في غوتبورغ.
سجل ينسن (١٨) وفيلفورت (٧٨) الهدفين.

- ١٩٩٦ في انكلترا:

المانيا - تشيكيا :١ بالهدف الذهبي في لندن.
سجل بيرهوف (٧٣ و٩٥) هدفي المانيا، وبيرغر (٥٩ من ركلة جزاء) هدف تشيكيا.

- ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا:

فرنسا - ايطاليا ٢:١ بالهدف الذهبي في روتردام.
سجل ويلتورد (٩٠) وتريزيغيه (١٠٣) هدفي فرنسا، ودلفيكيو (٥٥) هدف ايطاليا.

جزائر زيدان احتفلت في الشانزليزيه



* زين اللاعبين، زين الديز: زيدان مع زوجته ڤيرونيكا في لحظة استيعاب ما حصل بعد الفوز باللقب!! *

* باريس - «و.ص.ف.» - رفرفت الاعلام الجزائرية في جادة الشانزيليزيه الشهيرة في العاصمة الفرنسية باريس وشوهد العديد من الجزائريين يرتدون الوان بلادهم الابيض والاخضر والاحمر احتفالا بفوز فرنسا ببطولة امم اوروبا خصوصًا ان افضل لاعب فرنسي ليس الا الجزائري الاصل زين الدين يزيد زيدان.

وقال رشيد الذي يعمل طاهيًا في احد مطاعم باريس وهو يقبل العلم الجزائري وقد اجتمع حوله اربعة من مواطنيه: «هذا الفوز يملأني غبطة، لأن عائلتي اصلها من مسقط رأس اجداد زيدان».

وردد عشرات من الجزائريين الذين اعتلوا مدخل احد القطارات رافعين اعلام بلادهم «زيزو، زيزو» وهو لقب زيدان.

وقال احدهم ويدعى عيسى (٢١ عاما) وهو طالب: «نحن نفتخر لأن زيدان يمثلنا في صفوف المنتخب الفرنسي، صحيح اننا فرنسيون لكننا لا ننكر اصلنا الجزائري».

ولا شك ان الاعلام الجزائرية كانت ظاهرة اكثر مما كانت عليه الحال في مونديال ١٩٩٨ عندما احرزت فرنسا اللقب بفضل ثنائية لزيدان في مرمى البرازيل في المباراة التي انتهت ٣:صفر، ويلخص نعيم الطالب هذا الامر بقوله: «ربما ساهمت زيارة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الى فرنسا اخيرا في هذا الامر، فنحن الآن نجد سهولة اكبر في التعبير عن فخرنا».

شيراك يدعو منتخب فرنسا الى مأدبة غداء في ٣١ آب

* باريس - «و.ص.ف.» - دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الاثنين، منتخب بلاده الفائز بلقب بطل كأس الامم الاوروبية، امس الاحد، على ايطاليا بالهدف الذهبي الى مأدبة غداء في قصر الرئاسة في الاليزيه في ٣١ آب المقبل.

ولن يتم استقبال المنتخب الفرنسي في قصر الرئاسة قبل هذا التاريخ بحسب ما اعلن المتحدث الصحفي للاليزيه في تصريح لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

ووجه شيراك، الذي حضر المباراة النهائية في ملعب «دي كويب» في روتردام، الدعوة للمنتخب البطل عبر رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيمونيه.

وتم اختيار الموعد لانه يصادف وجود جميع اللاعبين في باريس استعدادا لخوض مباراة ودية في ٢ ايلول المقبل.

ووصل لاعبو المنتخب الى مطار شارل ديغول، امس، ومنه توجهوا مباشرة على متن حافلة الى استاد فرنسا الدولي في سان دوني (ضاحية فرنسا)، الذي شهد تتويجهم ابطالا للعالم حيث قاموا بعرض الكأس التي احرزوها في ساحة الكونكورد امام الجمهور.

اكثر من ٢١ مليون تابعوا المباراة النهائية على القناة الاولى

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت القناة الاولى الفرنسية ان اكثر من ٢١ مليون مشاهد تابعوا المباراة النهائية التي اسفرت عن احراز فرنسا بطولة كأس الامم الاوروبية بفوزها على ايطاليا ٢:١ بالهدف الذهبي.

واعلنت القناة ان نسبة الحضور بلغت درجة قياسية مطلقة قدرها ٧٧,٥ بالمئة.

وأكدت ان ذروة الحضور ارتفعت الى ٢٤,٨٧٣,٦١٠ اي بنسبة ٨٠,٩ في المئة بعد تمديد الوقت وتسجيل دافيد تريزيغيه الهدف الذهبي.

وكان ٢٠,٥ مليون شخص تابعوا المباراة النهائية التي اقيمت بين فرنسا والبرازيل في نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٨ اي بنسبة ٧٥,٥ بالمئة.

في لقاء مع أكثر من (٣٠٠) رياضي عالمي

علي سلام: نستثمر في قضايا الرياضة والشباب والتعليم والرفاه لبناء الإنسان النصراوي

• أكثر من ثلث ميزانية البلدية لهذه القضايا ضمن رؤية شمولية، اجتماعية تربوية •



• نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام ودعم متواصل للرياضة •

* أكد نائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلأم، في لقاء مع اكثر من ثلاثمائة رياضي من عشرات الدول الشرق أوسطية والعالمية، مدى الاهتمام الذي توليه بلدية الناصرة في الاستثمار في قضايا الرياضة والشباب ضمن رؤية شمولية، اجتماعية تربوية، لخدمة الانسان النصراوي وتقدمه.

وقال ان اكثر من ثلث ميزانية البلدية مخصص لقضايا الرياضة والشباب والثقافة والتعليم والرفاه الاجتماعي، الأمر الذي يعكس استراتيجية البلدية في العمل على تنشئة جيل يعتمد على كل ما هو ايجابي في مجتمعنا، بعيدا عن الظواهر السلبية.

وأشار سلأم الى ان العمل في البلدية، ضمن هذه القضايا، يستند الى تخطيطات هيكلية تستهدف تحسين الظروف الاجتماعية على مستوى المدينة وداخل الاحياء. واستعرض مسائل اقامة النوادي والمراكز الجماهيرية داخل الاحياء، ويضمنها قاعة رياضية في حي الصفافرة ومركز تربوي ثقافي تكنولوجي فني في الحي الشرقي (في مرحلة متقدمة من البناء) يشمل قاعة رياضية ايضًا، إضافة الى القاعة الرياضية المركزية في المدينة والى بناء واحد من أضخم المجمعات الرياضية (إستاد) في الشمال.

ويشار الى ان الرياضيين يمثلون عشرات الدول من الشرق الاوسط والعالم. ووجدوا في البلاد للمشاركة في «بطولة حوض البحر الابيض المتوسط» العالمية التي تجرى في معهد «وينجيت» على مدى ثمانية ايام، زاروا خلالها مدينتين فقط، هما القدس والناصرة، حيث مكثوا في الناصرة نهارا كاملاً قامت خلاله دائرة الرياضة في البلدية بإعداد جولة لهم في المدينة ولقاء مع نائب رئيس البلدية، المسؤول عن ملف الرياضة والشباب. كما قامت الدائرة بالتنسيق مع ادارة البطولة بإشراك أربع رياضيات من المدينة في فعاليات البطولة.

وأعرب سلأم عن أمنيته بتنظيم هذه البطولة، في المستقبل، في مدينة الناصرة، مشيرا الى انه سيواصل الاتصال مع منظمي هذه البطولة لتنسيق التعاون المستقبلي والإعداد لبرامج خاصة لخدمة الرياضيين النصراويين.

الأخوان أسعد يشتكيان هبوعيل اكسال

• كامل حلبي - مرشح قوي للعودة الى اكسال •

* قدم لاعبا هبوعيل اكسال الحارس اسعد اسعد وشقيقه محمود بواسطة موكلهما المحامي ايال يافه دعوى قضائية ضد فريقهما حيث طالبا بدفع مستحقاتهما المالية، وطالب اسعد اسعد بالاضافة الى ذلك بتحريره لفريق هبوعيل الطيبة بناء على اتفاق موقع بينه وبين المدير السابق حسين الزعبي.

ويقول اسعد: «الادارة مدينة لي بمبلغ خمسين الف شيكل، اقترحت عليهم ان اضيف مبلغ عشرة آلاف شيكل مني واحصل على بطاقتي لمدة سنتين كاستعارة، لكن الادارة ترفض ذلك كليا فوجدت من المناسب ان اقدم الشكوى كي احصل على حقوقي».

من جهة اخرى ما زالت الادارة عاجزة عن تنظيم الامور في الفريق والجماهير تطالبها بتسليم المفاتيح لأناس قادرين على ذلك، لأن بقاء الفريق مهم جدا، وفيه كوادر واعدة. وعلمنا ان قسمًا من اللاعبين قرروا الهجرة والانضمام الى فرق اخرى على ضوء الاوضاع السيئة. وفي حديث مع خالد شلبي قال: «لمزيد الأسف، انا وحدي في الادارة اليوم». وردا على سؤالنا ما اذا كان قادرا على ادارة فريق في الدرجة الاولى؟ اجاب: «نعم، انا على قدر المسؤولية، وانا اخطط سرا لمواصلة المشوار في الموسم القادم بصورة جيدة».

وعلمنا من المدير ان المدرب الديلاوي كامل حلبي، هو اقوى المرشحين لقيادة الفريق الكسلاوي في الموسم القادم. وستعقد جلسة عمل بين الطرفين خلال الايام القليلة القادمة.

من جهة اخرى تأكد لنا ان خالد شلبي تسلم مؤخرا شيكات على حساب ميزانية الفريق بحوالي ٣٠ لف شيكل من مركز هبوعيل و«التوتو» الا انه لم يتمكن من صرفها، لأنه لم يجد حسابًا خاصًا له او للفريق يتيح له ذلك.

* فهمي دراوشة *

ارقام واحصائيات من البطولة

* في ما يلي ارقام واحصائيات بطولة امم اوروبا ٢٠٠٠ التي اسدل الستار عليها امس الاول الاحد:

عدد اللقاءات: ٣١ مباراة (٢٤ في الدور الاول و٤ في ربع النهائي و٢ في نصف النهائي ١ في النهائي).

عدد الاهداف: ٨٥ هدفًا (منها ٦٥ في ٢٤ مباراة في الدور الاول)

معدل الاهداف: ٢.٧٤ هدفا في المباراة الواحدة.

افضل خط هجوم: هولندا (١٣ هدفا في ٥ مباريات) فرنسا (١٣ في ٦ مباريات).

أضعف خط هجوم: الدنمارك (لا شيء).

افضل دفاع: النرويج (دخل مرماها هدف واحد في ٣ مباريات).

أضعف دفاع: يوغوسلافيا (١٣ هدفًا في ٤ مباريات).

المنتخبات التي لم تخسر: هولندا (٤ انتصارات وتعادل واحد).

المنتخبات التي لم تفز: المانيا والسويد وسلوفينيا والدنمارك.

المنتخبات التي لم تسجل اي هدف: الدنمارك.

افضل هداف: باتريك كلويفرت (هولندا) وسافو ميلوسيفيتش (يوغوسلافيا): ٥ اهداف سيرجيو كونسيساو ونونو غوميش (البرتغال) وزلاتكو زاهوفيتش (سلوفينيا): ٣ اهداف.

- اصحاب الثلاثية: باتريك كلويفرت (هولندا) وسيرجيو كونسيساو (البرتغال).

- اصحاب الثنائية: سافو ميلوسيفيتش (يوغوسلافيا) وزلاتكو داهوفيتش (سلوفينيا) وهاكان سوكور (تركيا) والفونسو (اسبانيا) وفلاديمير سميتشر (تشيكيا) ومارك اوفرمارس (هولندا).

- عدد الانذارات: ١٢٦ انذارا (٨٩ في الدور الاول، و١٧ في ربع النهائي، ١٧ في نصف النهائي، و٣ في النهائي).

- معدل الانذارات في المباراة الواحدة: ٤.٠٦ انذارات.

- المنتخب الاكثر حصولا على انذارات: هولندا ورومانيا (١٣).

- المنتخبات الاقل حصولا على انذارات: انكلترا والسويد (٣ بطاقات).

- حالات الطرد: ١٠ (٦ في الدور الاول و٢ في ربع النهائي، ٢ في نصف النهائي).

المنتخبات الاكثر حصولا على بطاقات حمراء: يوغوسلافيا: ٣.

المباريات التي وزعت فيها اكبر عدد من الانذارات: ايطاليا - هولندا في نصف النهائي: ١٠ انذارات (٦ لايطاليا و٤ لتركيا) وبطاقة حمراء (ايطاليا).

- اقل مدة لعبها لاعب في البطولة: ٤٤ ثانية لليوغوسلافي ماتيا كيزمان الذي دخل في الدقيقة ٨٧ من مباراة منتخب بلاده ضد النرويجع وطرد بعد ٤٤ ثانية.

- عدد ركلات الجزاء: ١٢ (٧ في الدور الاول، و٣ في ربع النهائي، و٣ في نصف النهائي).

- عدد ركلات الجزاء المسجلة: ٨.

- عدد الركلات الضائعة: ٥.

- الاهداف المسجلة خطأ في المرمى: ديان غوفيداريتشا (يوغوسلافيا لمصلحة هولندا في ربع النهائي).

- اسرع الاهداف: بول سكولز (انكلترا) في مرمى البرتغال بعد دقيقتين و٤٧ ثانية من انطلاق المباراة. راوول (اسبانيا) في مرمى سلوفينيا بعد ٣ دقائق و٤٦ ثانية.

إدارة بلدي كفرقرع تفاوض المدرب موشيه سلكتر

* بدأت ادارة فريق بلدي كفرقرع، الدرجة الثالثة، منطقة شومرون، بالتخطيط للموسم القادم. وكان الفريق قد فشل في الارتقاء الى الدرجة الثانية في اللحظات الأخيرة من الموسم الماضي.

وضمن هذا الاطار توجهت الادارة الى المدرب موشيه سلكتر ليقود تدريبات الفريق في الموسم القادم. كما توجهت لصانع ألعاب فريق هبوعيل اكسال سليم دراوشة. وعلمنا ان النية تتجه لإعادة جميع اللاعبين المعارين لتوسيع الكادر وتقويته، لتصبح المنافسة على بطاقة الارتقاء اكثر جدية.

ويؤكد المسؤولون ان الخامات الموجودة في القرية، قادرة على اعادة امجاد الفريق السابقة.

رئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنة يدعم بسخاء هذا الفريق، حسب برامج مهنية ومالية.

* فهمي دراوشة *

تصفيات أمم افريقيا: النتائج الكاملة لذهاب الدور التمهيدي

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي النتائج الكاملة لذهاب الدور التمهيدي لتصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة نهائياتها في مالي عام ٢٠٠٢:

غامبيا - غينيا ٢:٢
غينيا الاستوائية - انغولا صفر:١
الرأس الاخضر - ليبيريا ٣:١
موريتانيا - بوركينا فاسو صفر:صفر
بنين - ناميبيا ٢:صفر
النيجر - ساحل العاج صفر:١
ساو تومي وبرنسيب - الغابون ١:١
جمهورية افريقيا الوسطى - جمهورية الكونغو ١:١
السودان - اريتريا ٥:١
رواندا - الكونغو ٢:١
جيبوتي - بوروندي ١:٣
بوتسوانا - مدغشقر ١:صفر
تشاد - ليبيا ١:صفر
اثيوبيا - زامبيا ١:صفر
شيسل - زيمبابوي صفر:١
تنزانيا - موريشوس صفر:١
اوغندا - مالاوي ٣:١
ليسوتو - موزامبيق ١:صفر
سوازيلاندا - توغو تأجلت

وتقام مباريات الاياب من ١٤ الى ١٦ تموز المقبل.

تأسيس مدرسة كرة سلة في عيلبون

* بادرت جمعية اتحاد الشرق الاوسط للثقافة والرياضة في عيلبون الى تأسيس مدرسة لكرة السلة في القرية، ووزعت بيانًا بهذا الخصوص عممته على الاهالي، فكانت الاستجابة رائعة وفورية، حيث تم، امس الاول، تسجيل خمس فرق ستلعب في الدوري ضمن الاتحاد العام لموسم ٢٠٠٠/٢٠٠١. وتضم هذه الفرق حوالي ٧٥ لاعبًا وفيها من الشباب، الشبيبة، الفتيات والاولاد وكرة السلة المصغرة.

وحول هذا الموضوع قال لنا سامر صليح مدير هذه الفرق: «نحن نخوض تجربة بناء كادر محلي وابراز المواهب تحضيرا للمستقبل، كي نعتمد على قوانا الذاتية ولا نلجأ الى لاعبي التعزيز، كما هو الحال في كثير من الفرق في الوسط العربي، التي تنهار بع فترة لعدم وجود قاعدة ملائمة.

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
المركز القطري	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

شركة عريم للتطوير البلدي م.ض

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة أرض تجارية رقم ٩٠٥
في حي نفيه نوي في بئر السبع
مناقصة رقم ب ش/ ١٤٠/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجار لمدة ٤٩ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة.

عمود ١ عمود ٢

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير مع ايصال بالشيكل تشمل ض.ق.م	مصاريف التطوير مع فاتورة بالشيكل تشمل ض.ق.م	المجموع الكلي لمصاريف التطوير بالشيكل (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل
٣٨٠١٩	٢	٩٠٥	٥١٤٧	١٥٣٩٠٢٢	٤٠٣٦٩٧	١٩٤٢٧١٩	٥٣٨٠٠	٥٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء المدن ٢٣/ ١٣٤/ ٠٣/ ٥ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة ومعطيات الخارطة، تكون تعليمات الخارطة هي المحددة ولا يحق للفائز التقدم بالشكوى الى المديرية حول هذا الموضوع.
يمكن اقامة مبنى تجاري على القطعة وفقا للخارطة.
حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة واية تعليمات بناء اللازمة للحصول على رخص بناء هي وفقا للنظام الداخلي ومخطط وملاحق الخارطة.
ينبغي على المشاركين في المناقصة ان يفحصوا الخارطة بكافة مستنداتها وان تعليمات الخارطة هي الملزمة لمقتضى معطيات التنظيم المسموحة.
في حالة عدم توفر امكانية تنفيذ حقوق البناء القصوى المحددة في الخارطة بسبب قيودها او التوجيهات الصادرة عن السلطة و/او لجان التنظيم والبناء – تسري التعليمات المقيدة اكثر ولا يحق للفائز مراجعة مديرية اراضي اسرائيل ازاء أية ادعاءات أو مطالبات.
اية انشاءات بناء اضافية في حالة المصادقة عليها بما في ذلك تسوية، مخزن تستلزم الدفع للمديرية لقاء الارض والتطوير.

لفت الانتباه:
ينبغي على مقدم العرض ان يستوضح لدى السلطة المحلية كافة المعطيات المتعلقة بالتخطيط سواء المتعلقة بالخرائط السارية على المناطق والمساحات المحاذية لها او اية معلومات اخرى بما في ذلك ملف معلومات السلطة المحلية وشروط اصدار رخصة بناء. لا يحق للفائز توجيه اي ادعاء كان الى المديرية.
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير كما هي مفصلة في الجدول اعلاه الى شركة عريم للتطوير البلدي م.ض (فيما يلي: الشركة التطويرية) خلال ٤٥ يوما من موعد اعلان المديرية عن الفوز بالمناقصة.
هذا المبلغ يكون مربوطا بجدول تكاليف البناء لشهر نيسان ٢٠٠٠ (الذي نشر يوم ١٥/ ٥/ ٢٠٠٠)، ويتم تعديله وفقا للجدول الأخير الذي يكون معروفا عند يوم الدفع الفعلي.
على الفائز بالمناقصة ان يستوضح لدى البلدية وشركة الكهرباء وشركة بيزك المبالغ التي ينبغي عليه دفعها لقاء الرسوم والربط وحقوق المياه وما شابه.
على الفائز بالمناقصة ان يدفع رسوما الى بلدية بئر السبع وفقا للمحق ط من كراسة المناقصة.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٢٤/ ٧/ ٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي – (فوق قاعات يهلوم) بئر السبع، تلفون ٠٧-٦٢٩٤٧٧٧ في اثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٠/ ٩/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء المركز

شركة تطوير منطقة اللد والرملة م.ض

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعتي أرض للصناعة
في المنطقة الصناعية شمال في اللد
مناقصة رقم م ر/ ١٢٨/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجار لمدة ٤٩ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل تشمل ض.ق.م	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل
٣٩٩٢	٢٨	٨/ب/١	٨٧٢	٣٦٩،١٧٨	٢٥٣،٠٠٠	٢٥،٠٠٠
٣٩٩٢	٥٣	٩	٤٦٠	١٩٤،٧٥٠	١٤٧،٨٠٠	١٥،٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا للخرائط ل د/ ١٠١٢، ل د/ ١٣٨ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة ومعطيات الخارطة، تكون تعليمات الخارطة هي المحددة ولا يحق للفائز التقدم بالشكوى الى المديرية حول هذا الموضوع.
بغية ازالة اي لُبس فإن التخصيص او الهدف بموجب هذه المناقصة لا يتضمن محطة وقود. تغيير التخصيص او استعمال القطعة لمحطة وقود يستلزم موافقة المديرية ودفع مبالغ اخرى لقاء الارض.
ينبغي على الفائز بالمناقصة تقديم خارطة بناء باستغلال لا يقل عن ٤٠٪ من مساحة كل قطعة.

شروط خاصة:
١. ينبغي ان يكون معلوما للمبادر بان كراسة المناقصة تشكل جزءا لا يتجزأ من شروط عقد التطوير/ التاجير.
٢. ينبغي ان يكون معلوما للمبادر بانه في نطاق القطعة رقم ٩ هناك نفايات واعمدة مصبوبة في الارض.
٣. ينبغي ان يكون معلوما للمبادر بان البناء على القطعة ٨/ب/١ سيكون على حائط مشترك مع القطعة ٢/ب/٨ وان طلب الرخصة ينبغي تنسيقه مع اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.
٤. ينبغي ان يكون واضحا للمبادر بان هناك واديا في جزء من مساحة القطعة ٨/ب/١.
٥. يصرح المبادر بانه في حالة الاعلان عن المساحة كموقع الاثريات ويسري عليها قانون الآثار ينبغي عليه ان يعمل وفقا لقانون الآثار.
يصرح المبادر ويلتزم بانه ليس لديه ولن تكون له اية مطالب و/او ادعاءات أو طلبات من اي نوع كان سواء أكانت مالية و/او غيرها تجاه المديرية و/او من يمثلها بسبب الشروط المفصلة اعلاه، ولن تكون له اية مطالب لالغاء الصفقة و/او مطالب مالية أيا كانت بسبب ما ورد أعلاه ولا سيما الوارد في البند ٥ اعلاه.

مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة لشركة تطوير منطقة اللد والرملة م.ض مصاريف التطوير كما هي مفصلة في الجدول اعلاه، وذلك خلال ٥٠ يوما من اعلان المديرية عن الفوز. هذا المبلغ يكون مربوطا بجدول تكاليف البناء لشهر كانون الاول ١٩٩٩ (الذي نشر يوم ١٦/ ١/ ٢٠٠٠)، ويدفع مع فروق ارتباط غلاء معيشة حتى يوم الدفع الفعلي.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٤/ ٧/ ٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، ديرخ بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب ٦٧١٣٨ تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ في ساعات الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا في بنك البريد نقدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٧/ ٩/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك
موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل أبو خليل خلايلة وغاليه في سخنين بوفاة المرحومة

الحاجة جليلة بركات (ابو خليل) غالية
(ام أحمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

الشبيبة الشيوعية - طمرة

سارعوا لتسجيل ابنائكم لـ

مخيم النجم الأحمر الثامن في طمرة
الأفضل دائماً

والذي سيقام في حرش العشر (مكان الكرنفال)، كما في

برنامج غني مميز وهادف

في البرنامج:

• رحل إلى:
تل المرح، عين حارود، حيفا (يشمل جولة في الوادي والتعرف على المعالم العربية لحيفا والسفر في الكرمليت وزيارة حديقة الحيوانات)، بركة يسعور وبركة גשר הזיו ورحلة إلى נווה ים

• برنامج مميز وهادف على أرض المخيم يشمل:
يوم الشعراء الفلسطينيين.
يوم حقوق الطفل.
يوم الحذر على الطرق.
توعية صحية.
جولة في قرية الدامون المهجرة برفقة مسنين من أبناء الدامون.
يوم التراث باشتراك الأهالي.
يوم رياضي.
أمسية ختامية بمشاركة الأهالي تشمل برنامجًا مثيراً.
زوايا دائمة مثل الرسم والأشغال اليدوية زاوية الأفلام الهادفة وزاوية

وجبة فطور شهية. هدية لكل طفل: بلوزة، حقيبة وقبعة.

التكلفة: الولد الأول ٢٨٠ ش.ج الثاني ترقبوا المفاجآت.

للتسجيل:
٠٥١-٣٨٤٠٢٤ (شادي) ٠٥١-٧٠٩٥٤٦ (طلال) ٠٥٢-٩٦٦٤٦٣ (حسن).

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

يسر فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة الاعلان عن بدء التسجيل للمخيم الذي جربتم واحببتم – مخيم النجم الاحمر السادس عشر – والمستمر من ١١/ ٧/ ٢٠٠٠ ولغاية ٣٠/ ٧/ ٢٠٠٠.

قبعة + بلوزة هدية لكل مشترك

في مخيمنا الكثير من المفاجآت، منها:
* رحلة الى جونجة جونجة.
* رحلتان، الى القدس والى حيفا بواسطة القطار.
* تل المرح.
* دورات مساعدة وعلوم.
* عرض مسرحية وامسيات ممتعة.
* حفل ختام كبير.

في النجم الاحمر - الأغنى تجربة والأجدد حلة، الاثرى مضمونا والاقل تكلفة، والابعد عن المغالطة

***** معرفة الفرحة وفرحة المعرفة *****

رسوم الاشتراك:
للولد الاول: ٣٨٠ ش.ج.
للولد الثاني: ٣٧٠ ش.ج.
للولد الثالث: ٣٦٠ ش.ج.

لا تدعوا الفرصة تفوتكم، اتصلوا مع:

النادي: ٠٩/٧٩٣٨٢١٠ — وافي: ٠٥١/٦٠٩٩٥١
حسن ابو خيط: ٠٩/٧٩٣٠٦٥٨ — فايد فضيلي: ٠٩/٧٩٣٥٦٧٧

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة بصلاحية اللجنة المحلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي خارطة رقم م ن/ م ق/ ٢٥-٩٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: البقيعة القديمة، حي الجنود المسرحين، حوض ١٩٠٩٠ قسائم ١١٠٧ جزء من القسائم ٣، ٥، ٦، ١٢، ١٠، ٦٢ حوض ١٩٠٩١ قسائم ٥٢، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٢٦ جزء من القسائم ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٣، ٥٤، ٦١، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥ التي تشكل تغييرا للخارطة ج/ ٤٢٤٥، ويعتبر بعد المصادقة عليه جزءا لا يتجزأ من الخارطة.
أهم تعليمات الخارطة: تغيير تعليمات الخارطة ج/ ٤٢٤٥ والمصادقة على تقليص مساحة القطعة الدنيا من ٥٠٠ متر مربع الى ٤٠٠ متر مربع في المنطقة السكنية أ. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي معلوت شارع هارزيم ١٣١ معلوت. ايام استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء، الخميس الساعة ٩:٠٠-١٣:٠٠، بعد ظهر يوم الاحد ١٦:٠٠-١٨:٠٠. لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

شلومو بوخبوط - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ٣٢٧٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ٣٢٧٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية تغيير لـ ق/ م ق/ ١٠٠٥/ ١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي برا. اجزاء الاحواض ٨٨٩٣ اجزاء القسائم: حوض ٨٨٩٣ جزء من القسيمة ١١ قطع للخارطة ١٣٠ بكاملها.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء ونسب بناء للمباني القائمة وفقا للوضع القائم ٢) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع لشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

رابي شيون رئيس اللجنة المحلية لتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٨٩٣٣ من يوم ١٢/ ٣/ ٢٠٠٠ في حوض ٧٧٦٠ في شارع القدس قرب القسائم ٣٠/ ١، ٥/ ٢٨ وفقا للخارطة المقترحة على النحو التالي: نقل عمود يضم محول رقم P٣٨٩/ ٨٤٦ الى مساحة الرصيف على الحدود مع القسيمة ١/ ٣٠.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص ب ٩٠٠١ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء، ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ – اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥١٧ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم A١١٢/ ٣٦٣ بكافة ملاحقه في عبلين حوض ١٢١٩٩ قسيمة ٤٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عبلين ص.ب ١٧٢ عبلين ٣٠٠٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

البـــازار



للايجار
في الناصرة دور حي اسبنيولي مساحة (١٠٧)م
موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع عيسى
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٨٢)

للبيع / للايجار
١ - دكان/ بقالة وخضراوات.
٢ - مقصف - كيوسك.
٣ - مكتب أو محلقة.
٠٤/٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠/٣٦٦٧٠٠

للبيع
في حيفا شارع هيروك: ٣ غرف في وضع جيد جداً مع منظر خلاب
ت: ٠٥٤/٢٥١٦٤٥
٠٤/٨٥٣٧٥٩٠
(٢٧٣)

دار للايجار في شفاعمرو
دار مساحتها ١٨٥م٢ علي الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور رقم ٢٢. على المعنيين الإتصال على هاتف رقم
٠٤/٩٨٦٧١٩٦
الإتصال في ساعات الظهر.
(٢٧٨)

للبيع
بيت في حيفا، شارع هراڤ حلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة خاصة ٨٥ م٢ مخزن + موقف خاص
للإتصال: ٨٥٣٤٦٦٥ - ٠٤
(٢٦٩)

للبيع
٣ غرف شارع عباس ١٦، مرممة، منظر خلاب
٠٤ - ٨٥١٠١٨٤
٠٥١ - ٧٨٩٦٢٧
(٢٦٨)

للإيجار
صيدلية في حيفا فعّالة
٠٥٣ - ٥٣٥٩٤١
(٢٦٧)

للبيع
دار ٣ غرف، برندا ومنافع في الهدار. طابق اول بحالة ممتازة. تفاصيل:
٠٤/٨٦٧٦١٢٢
و٠٥٠/٦٨٠٣١٤
(٢٦٢)

للبيع
٣ غرف، شارع بن يهودا، زاوية جادة الصهيونية. برندة سطح + مخزن متجه للبحر.
٠٤/٨٥٢٠١٦٩
(٢٦١)

للبيع /للايجار
في شارع شيڤات تسيون ٣ غرف، طابو، التسليم فوري. تصلح للسكن او مكتب.
٠٤/٨٣١٤٤٥٠
(٢٦٠)

للبيع
منجرة في كابول بكامل معداتها بوضع ممتاز. فرصة لا تعوض. للاتصال: مع سليمان ريان
٠٤/٩٩٤٣٨٠٨
(٢٥٨)

للبيع
دار ٣ غرف في حيفا شارع بن يهودا. مرممة مرتبة جداً طابق ثان.
٠٤/٨٥١٤٩٧٢
٠٤/٨٦٢٨٢٤٨
٠٥٣/٧٠٨٣٤٣
(٢٥٥)

للبيع
بسبب السفر الى الخارج ٣ امهرة جيل سنة + سنتين.
للاتصال ٠٥٠/٢١٦٥٨٩
٠٥٠/٢١٨٨٢١
(٢٥٦)

للإيجار
دار مؤلفة من غرفتين وصالون كبير، مرممة، وبوضع ممتاز وطابق ثاني في وادي النسناس + دار من غرفة في شارع هچيفن + حديقة.
٠٤-٨٥٢١٤٥٧
٠٤-٨٣٣٣١٥٦

للإيجار في كفركنا
طابق صناعي ارضي مساحة ٥٠٠م٢ مقام على مساحة ١٢٠٠ م٢ (٧٠٠م ساحة).
للإستفسار: الاتصال مع جميل جرايسي:
٠٦/٦٥١٧١٢٧
٠٥٤/٢٦١٨٣٢
(٢٥٣)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١١٨٣

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٢-٩٢٤٧٠٠٨

مطلوب

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة في قرية ابوسنان. شروط عمل مريحة ومربحة.
للاتصال تلفون ٠٢٥٠-٩٩٩٦
پيليفون مع حاتم ٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٢٨١)

مطلوب
نادلون/ات للعمل في قاعة أعراس في منطقة حيفا. شروط ممتازة.
٠٤/٨٧٢٢٤٤٠
(٢٧٥)

مطلوب
موظفون رجال جباية لشركة جباية، صاحب سيارة، الأولوية لذوي الخبرة.
العمل لفترة طويلة، شروط ممتازة + ترقية: ٠٤/٨٧٠٣٩٢١
(٢٨٠)

إذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة لتربحي من ورائها. اتصلي مع يهوديت:
٠٥٢/٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.G.
(٢٧٩)

مطلوب
مساعدة طبيب أسنان من منطقة حيفا
٠٥٢/٤١٨٣٨٤
٠٤/٨٣٣٣١٥٦
(٢٧٠)

مطلوب
صيدلي/ صيدلي مسؤول لصيدلية في حيفا
٠٤ - ٨٦٢٤١٩٧
(٢٦٦)

مطلوب
سكرتيرة لمكتب محاماة في طمرة تجيد الطباعة. مفضل مع خبرة. الاتصال:
٠٤/٩٩٤٧٤٥١
و٠٥٤/٨٤٦٧٦٥
(٢٥٩)

مطلوب لشركة كليما
سكرتيرة تجيد اللغة العبرية، معرفة ادارة حسابات محوسبة (ממוחשבת). تجربة في الطباعة Word. العمل في كتيون ليف همفراتس.
٠٥٤-٩٨٣٩٥٠
٠٤-٨٤٠٥٩٩٤
(٢٥٤)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.

للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة. حيفا شارع هنڤيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار.
الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣
٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

للبيع سيارة
كرايزلر نيون
موديل ٩٦ - يد اولى
حالة ممتازة مع جميع الإضافات
للاستفسار: ٠٥٢/٢٥١٨٧٨
(٢٧١)

للبيع
מחפרון כטרפילר ٤٢٨
موديل ٩٢. كل الإضافات.
٠٥٠/٣٥٨٥٥٠
(٢٦٣)

للبيع
سيارة داف ٩٥
١٩٩٦ ٨×٤ + رافعة + حقيك، الطابق الخامس
٠٥٢/٥٢٢٤٤١
(٢٦٥)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠٦٠٩٧٩٠

هل تريد ان تصبح مليونيراً؟!
اتصل مجاناً ٧٧٥٥١١ - ١٨٠٠
واجمع المليون الاول خلال سنتين
(٢٤٨)

للبيع مرسيدس
مرسيدس 280 E موديل ١٩٩٤
لون أبيض، وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢/٣٥٠٤٤٥
٠٥٤/٣٥٠٤٤٣ - احمد
(٢٤٧)

للبيع
فيات اونو موديل ٩٠
ماتور ١١٠٠
مع كل الاضافات - يد ثانية - حالة جيدة
٠٦/٦٧٤٣٤٩١ - الين.

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY في كفرياسيف مطلوب «سكرتيرة أكاديمية - **מזכירת סטודנטים**

- تجيد العمل على windows 2000+ Office 2000
- تجيد اللغة العبرية بطلاقة
- التعامل مع. Internet Email، وفاكس محوسب.
- أولوية لذوات الخبرة في العمل الاداري والسكرتارية
* أيام وساعات العمل: الاثنين حتى السبت ٩٠٠ - ١٦ أو ١٥.٣٠ ، ٢١.٣٠

* على المعنيات ارسال سيرة ذاتية **(קורות חיים)** باللغة العبرية، مرفق مع صور الشهادات والتقادير الى: ص.ب. ٩٩٨ كفرياسيف
لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال مجاناً: ٧٧٥٥١١ - ١٨٠٠
الكلية التكنولوجية كفرياسيف
(٢٥١)

עתיד كفرياسيف
مدرسة ثانوية تكنولوجية
مطلوب /ة
مدير/ة

* لقب أول (أفضلية لحملة اللقب الثاني) في التربية/العلوم الاجتماعية
* إجازة تدريس من ٥ سنين على الأقل
* تجربة كمدير/ناثب مدير مدرسة ثانوية
* من سكان المنطقة
* استعداد لعمل مجهد وعطاء التعليمي وإبداع

سيرة ذاتية الى فاكس : ٠٤-٨٤٠٣٨٤١ أو الى ص.ب. ٢٥٥٠٨، حيفا ٣١٢٥١ ليد موشيه حڤيف

אשלום
חברה לביטוח בע"מ
באמצעות "היחידה לביטוח" בע"מ - יחידת פיתוח עצמאית
דרושים/ות
סוכני מכירות לענף הביטוח
הכולל: ביטוח חיים, בריאות, פנסיה, מנהלים, וכן ביטוח אלמנטרי (דירות, עסקים, רכב)
דרישות :
- חוש מסחרי מפותח - מעל גיל 24
- יוזמה אישית - בעל/ת רכב
- נסיון במכירות וניהול מו"מ

המתאימים יזכו במסלול הכשרה מיוחד, משכורת בסיס + עמלות + בונוסים .
קורות חיים נא להעביר לפקס 04-9880034
או לטלפון 04-9880032 לשוש

الجامعة المفتوحة كامپوس وادي عارة
مطلوب/ة
١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد - الخميس بين الساعات ١٣.٠٠ - ٢٠.٣٠ (ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد - الخميس بين الساعات ١٠.٠٠ - ١٤.٠٠ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية. تجربة في العمل المكتبي. سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامپوس چفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد - الخميس في الساعات ١٤.٠٠ - ١٩.٣٠
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، و٠٦-٦٣٠٩٢٦٤.
تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦.

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

لشركة ملابس داخلية نسائية PROMIS
مطلوب مضيفون/ مضيفات
* لبيع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر
* تشكيلة خاصة واسعار مريحة
* ارباح عالية
وصلتنا تصميمات ال-٢٠٠٠ وتشكيلة بيجامات
للاستفسار
فرع العفولة والمنطقة - ٠٦-٦٤٠٠٧٠٠
فرع طبريا والمنطقة - ٠٦-٦٧١٧٣٨٩
فرع حيفا والكريوت - ٠٤-٨٧٤٤٨٥٦
PROMIS

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٥١٩٩٠٨ ٠٦/٦٤١١٥٦٥
١) ڤولڤو GLE 940 1995 + GLT 850 + 1988 GL 740 + هوندا اكورد EX 1997
٢) ميتسوبيشي چلانت 1995 + 1996 لانسر اوتوماتيك1993
٣) مرسيدس SE 300 1992
٤. مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك + 323 1994 + 1993 اوتوماتيك F
٥. تويوتا كورولا XLi 1993 + سوبارو چراند ليونا 1994 + ستيشن 1990
٦. رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + اوپل استرا 1996
٧. ديهاتسو 1993 + فيات اونو 1993

فضائيات الناصرة 2000
نعلن عن حملة تنزيلات خلال اشهر الصيف.
*** صحن ٥٠ محطة ٢٢ عربي، ٢٨ اجنبي**

San Raise	Inter Sat
٧٥٠ ش.ج.	١١٥٠ ش.ج.
Moon	Asia Sat
٨٥٠ ش.ج.	١٣٥٠ ش.ج.
Digital	Digital Analogue
٨٠ محطة عربي، ١٢٠ اجنبي	٨٠ محطة عربي، ١٤٠ اجنبي ٥ محطات اسرائيل
٢٥٠٠ ش.ج.	٣٠٠٠ ش.ج.

التركيبة بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة.
كفالة لمدة سنة.
الناصرة ٠٦/٦٤٥٧١٥٧، و٠٥٨/٧١٢١١١، و٠٥٣/٤٨٤٢١٢.



بإدارة : ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠٠
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٥-٧-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر .
اهلاً وسهلاً بكم
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مركز التعليم الجامعي
أم الفحم - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣ - ٠٦ ٦٣١٥٩٨٠ - ٠٥٠/٤٦٤٤٧٣
الاردن: جميع المواضيع بالتعاون مع أفضل الجامعات ومؤسسات الخدمات الجامعية - عشرات السنوات من التجربة.
روسيا: قانون - هندسة - طب عام وأسنان وعلم نفس.
الأقساط: النظام الشامل ٧٠٠٠ - ٩٠٠٠ دولار لكل السنوات.
التعليم أو قسط سنوي ١٢٠٠ - ٣٠٠٠ دولار حسب الموضوع والمدينة.
التعليم في اوروبا الغربية والشرقية.
قسم ترجمة الوثائق والشهادات بأسعار مخفضة.
(٢٦٤)

D.J.
عنان الجش
احياء جميع المناسبات السعيدة
للحجز والاستفسار:
٠٥٠/٧١٨١٨٤ - ٠٦/٦٩٨٠١٦٧

على الشاشة الصغيرة

*** الثلاثاء ٤ / ٧ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – في غرفة حاني ومجموعة كبيرة من افلام الأطفال والبرامج المنوعة.
١٣.٠٥ – جلبيم.
١٣.٢٥ – الألعاب المتروكة.
١٣.٣٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ – جبل السحر.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٥ – الدكتور حصان.
١٥.٣٠ – زاپ.
١٥.٣١ – ديجمون.
١٦.٠٠ – لا يمكن.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٧.٠٠ – مساء جديد.
١٧.٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٧.٣٥ – الأخبار بالعربية.
١٧.٥٨ – بطولة أوروبا بالسباحة.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – منتوج الأرض.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – پوليتيكا.
٢٣.٠٠ – برنامج موسيقي.
٢٤.٠٠ – الأخبار واختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – فيلم أجنبي للأطفال.
١٠.٤٠ – فيلم أجنبي للأطفال.
١٢.٢٥ – ملاك عشرة.
١٢.٤٧ – أقلام صور متحركة.
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – القسم.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ – قريب بعيد.
١٨.٠٠ – رمات أفيف چيمل.
١٩.٠٥ – شخصية مهمة جدًا.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – جولة عالمية.
٢١.٠٥ – برافو ٩٩.
٢٢.٢٥ – برنامج ترفيهي.
٢٢.٥٥ – فلورنطين.
٢٣.٣٥ – لقاء ليلي.
٢٤.٢٥ – ملفات في الظلام.
٢٤.٣٠ – زهافي يبحث عن اجابة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) تموز

١٩٤٠ – فيشي: فرنسا تقطع علاقاتها مع بريطانيا.
١٩٤١ – الجنرال كاترو يعلن «استقلال سوريا باسم فرنسا الحرة».
١٩٤١ – تيتو يقوم بتنظيم المقاومة ضد النازية في يوغوسلافيا.
١٩٤٦ – اعلان الجمهورية في الفيليبين.
١٩٦٢ – صدامات على الحدود الأردنية – الاسرائيلية.
١٩٧٩ – اطلاق سراح أحمد بن بلا بعد ١٤ عامًا في السجن ووضعه في الإقامة الجبرية.
١٩٨٧ – الحكم على زعيم الجستابو السابق كلوس باربي في فرنسا بالسجن المؤبد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
النشاط الجسدي يساعدك على التحرر من التوتر.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
الاستثمارات التي قمت بها بدأت تعطي ثمارها.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
لا تتورط بخيارات جديدة.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
نقص في التحاور بينك وبين الزملاء.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
لا يمكنك القفز مباشرة نحو النتائج.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
لا تكبت مشاعرك داخلك حتى ولو كنت منزعجًا من الحبيب.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
امنح نفسك بعض الأوقات الرومانسية.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
النجدة تأتيك من خلال ابتكارك.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
تمتص كل الصدمات التي تواجهك.

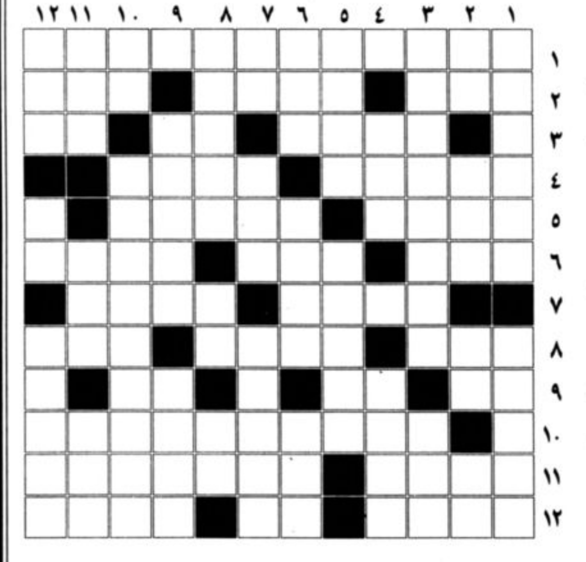
**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
لا تنس بعض المواعيد الهامة.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
الجو مشحون بالعاطفة والحب.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
تلقى احترامًا وتقديرًا من الجميع.

كلمات متقاطعة

• إعداد: وفاء وريم احمد ريان – طمرة •



أفقيًا:

١ – رئيس أمريكي عُرف بمحرر العبيد.
٢ – ظهر – نهر عراقي ينبع من جبال لموروس – صوته يسمى صياح.
٣ – مبعوث (ممثل دبلوماسي) – للنهي – طوى (أو دار).
٤ – فنانة – وكالة الفضاء الأمريكية.
٥ – مظهري – نفس الاسم لجبال ومدينة أردنية.
٦ – ترس – ناحت – اكمل.
٧ – رياضة هندية – ابداع.
٨ – نبات يحتاج الى حرارة عالية ومياه – مدينة سورية – غذاء ضروري للجسم.
٩ – جوهر – والد (معكوسة) – عاصفة بحرية.
١٠ – علم الأشعة.
١١ – مدينة عراقية بين البصرة والكوفة – معاهدة تقاسم النفوذ للشرق الأوسط.
١٢ – مخترع الديناميت – متشابهان – يتلذذ على عذاب الآخرين.

عموديًا:

١ – فيلسوف عربي ولد في قرطبة (توفي في مراكش) – نفس الإسم لجبل سوري وبلدة لبنانية.
٢ – مناص – مادة حلوة – مهنة انسانية – للعطف.
٣ – مدينة سورية قريبة من تركيا – سقط.
٤ – ثغري – لاغي (أو عكس حق).
٥ – تعطى بدون مقابل – عاصمة عربية من اسمائها «مدينة السلام».
٦ – دولة أوروبية – جبال لبنانية – يشرع.
٧ – متشابهان – انقذت – يكتب على الرسالة (المغلف).
٨ – مدينة تقع بالقرب من المجيدل – للتأفف (معكوسة) – حرف نصب.
٩ – مدينة مصرية في الصعيد – طائر بحري.
١٠ – حب – أدبيات الشعوب.
١١ – مدينة فرنسية (مركز صناعي) – هبات – يمول ويساعد.
١٢ – نتوقف – من الحواس – معالج.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، حارًا وجافًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٣٤° * تل أبيب وضواحيها – ٣١° * حيفا وضواحيها – ٣٢° * إيلات – ٤١° * جبال الجليل – ٣٣° * المروج الشمالية – ٣٥° * جبال المركز والجنوب – ٣٢° * السهل الداخلي – ٣٣° * السهل الساحلي – ٣١° * النقب الشمالي – ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣/٧/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٦٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦١٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٤٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٤٩٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٨٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٨٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٦٢٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٩ – ٤.٠٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٤ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

قصائد: عفيف سالم، نداء خوري، د. نزيه قسيس، جريس نعيم خوري، سميح محسن.
قصة: رجاء بكرية.
«الاتحاد» الأدبي ——— ١٦،١٥،١٤

السجن الفعلي يومان لإمرأة
قالت للقضاة اخجلوا
«الاتحاد» ——— ٨

٨٠٠ هزة في يوم واحد جنوب طوكيو

* طوكيو – «و.ص.ف.» – أفادت مصادر رسمية ان سكان الجزر الواقعة في جنوب طوكيو شعروا، أمس الاثنين، بأكثر من ٨٠٠ هزة، بعد ان تسبب زلزال عنيف بقوة ٤ درجات على مقياس ريختير المفتوح يوم السبت بمقتل احد الاشخاص.

وقال مسؤول في مصلحة الارصاد الجوية ان اجمالي ٨٢١ هزة ضربت جزر نيجيما وكوزوشيما خلال ١٥ ساعة وتجاوزت قوة احداها ٨.٩ درجات على مقياس ريختر المفتوح.

وكان زلزال، السبت الماضي، اودى بحياة كينيشي فوروكاروا (٣٢ عامًا).

وقال ميكيو فوجيي المسؤول في قسم رصد الزلازل في المصلحة ان «عدد الزلازل لا يتراجع وذلك لن يتوقف بالتأكيد قبل يوم غد وسيستمر لبعض الوقت».

واعتبرت هذه الهزات مرتبطة بالنشاط البركاني بالقرب من جزيرة مياكيجيما المجاورة التي أخلى قسم من سكانها في ٢٦ حزيران خشية من ثوران بركان، لكن الامر باخلاء ٢١٤٤ شخصًا، ثم استقبالهم في مبان حكومية خلال بضعة أيام قد رفع.

وحسب وكالة الارصاد الجوية فان الرواسب البركانية انتقلت من القسم الغربي لمياكيجيما في اتجاه الشمال، وتقع كوزوشيما ونيجيما على بعد ٤٠ كيلومترا شمال مياكيجيما.

وكان لا يزال هناك ٣٣ شخصًا في مركز استقبال حكومي أمس الاثنين، في جزيرة كوزوشيما من أصل سكانها الـ ٢٣٠٠ فيما طلب من ١٠١ آخرين مغادرة منازلهم مؤقتًا.

وقال كوجي ايشيكاوا مسؤول الشرطة المحلية «اننا نقوم بدوريات في الجزيرة كل ساعتين ونطلب من السكان ان ينتبهوا الى مخاطر حصول انزلاقات في التربة».

وأضاف «لقد نصحناهم ايضًا بتجنب السير على طول الشواطئ الصخرية او في مناطق خطرة».

وأدت الهزات خلال نهاية الاسبوع في جزيرة نيجيما التي يسكنها ٢٦٠٠ شخص الى حصول ١٩ انزلاقا للتربة.

قوس النصر يحتفل بالنصر



* احتفل ملايين الشعب الفرنسي حتى صباح أمس الاثنين في جميع أنحاء فرنسا، بفوز منتخبهم لكرة القدم بكأس امم اوروبا ٢٠٠٠، وقد شارك قوس النصر في انتصار بلاده

(و.ص.ف.)

اصابة ١٥ شخصًا بضربات شمس بسبب موجة حر في الاردن

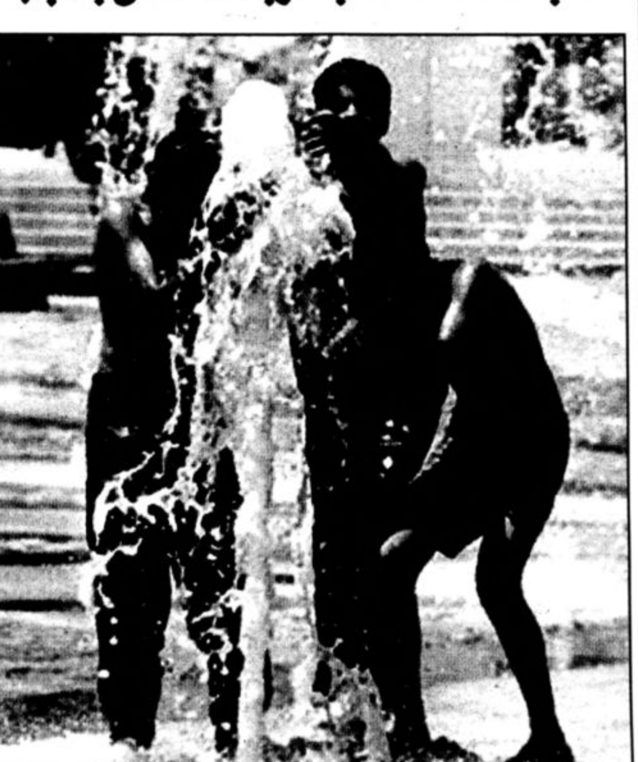
* عمان – «و.ص.ف» – أفادت مديرية الدفاع المدني الاردنية انها اسعفت خلال موجة الحر التي يشهدها الاردن منذ يوم الخميس الماضي ١٥ شخصًا، بينهم أطفال اصيبوا بضربات شمس او باغماءات.

ونقلت صحيفة «العرب اليوم» أمس الاثنين، عن رئيس قسم التثقيف الوقائي في مديرية الدفاع المدني فريد الشرع قوله ان المديرية «تعاملة خلال موجة الحر الحالية مع ١٥ حالة اسعاف ما بين اغماء وضربات شمس وانهاك حراري».

وأضاف الشرع ان أغلب تلك الحالات سجلت «بين العاملين في قطاع الانشاءات والعاملين في المخابز والاطفال».

من جهتها أعلنت دائرة الارصاد الجوية الاردنية ان الحرارة تجاوزت أمس ٣٨ درجة مئوية في عمان و٤١ درجة مئوية في العقبة (جنوب) وارجعت الدائرة موجة الحر الحالية الى امتداد منخفض جوي فوق شبه القارة الهندية الى شرق البحر المتوسط.

ويبلغ متوسط درجة الحرارة عادة في الاردن خلال شهر تموز ما بين ٣١ و ٣٢ درجة مئوية حيث يكون الجو صيفيا معتدلا في المناطق المرتفعة ومن بينها العاصمة عمان.



* اطفال اردنيون يستنجدون بالماء من حر عمان (و.ص.ف.) *

جندي أمريكي يعتدي على فتاة يابانية قاصر في بيتها

* طوكيو – «و.ص.ف.» اوقفت الشرطة اليابانية أمس الاثنين، جنديًا امريكيًا متهما بالاعتداء جنسيًا على فتاة من سكان جزيرة اوكيناوا جنوب اليابان حيث يوجد قاعدة امريكية، وحيث ستعقد قمة مجموعة الثماني في اواخر تموز الجاري.

وأفاد مسؤول كبير في الشرطة المحلية ان الجندي البالغ من العمر ١٩ عامًا متهم باقتحام منزل فتاة في الرابعة عشرة والاعتداء عليها.

ونفت البحرية الامريكية هذه الوقائع، لكن السلطات المحلية احتجت على الفور لدى القوات الامريكية في اوكيناوا، حيث يتمركز (٢٧) ألف عسكري امريكي من أصل (٤٧) ألفًا يتواجدون في قواعد عسكرية على الاراضي اليابانية.

وتثير هذه القضية وضعًا محرجًا لاسيما ان التوترات على أشدها بين سكان هذه الجزيرة والقوات الامريكية، مع اقتراب موعد انعقاد قمة مجموعة الثماني من ٢١ الى ٢٣ تموز بمشاركة الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقد نما شعور معاد للامريكيين في الجزيرة التي شكلت مسرحًا لمعركة اوكيناوا المريرة، وتفاقمت حدته في العام ١٩٩٥ اثر اغتصاب فتاة في الثانية عشرة من قبل ثلاثة جنود من القوات البحرية الامريكية.

وكانت موجة الاستنكار العارمة التي اثارتها تلك القضية أدت الى توقيع اتفاق بين اليابان والولايات المتحدة يقضي باعادة ٢٠٪ من الاراضي التي تستخدمها القواعد الامريكية.

وتفيد العناصر الاولية للتحقيق بان الجندي دخل الى غرفة كانت موصدة في احدى شقق المدينة، وقال مساعد رئيس الشرطة في اوكيناوا «انه حاول الاعتداء جنسيًا على تلميذة في الرابعة عشرة كانت نائمة فيها»، لكن المحققين يعتقدون ان الفتاة تعرضت للضرب وليس الاغتصاب.

ولم تكشف هوية الجندي الذي جاء من قاعدة فوتينما الامريكية خصوصًا وان القانون الياباني يعتبر القاصر قاصرا حتى سن العشرين.

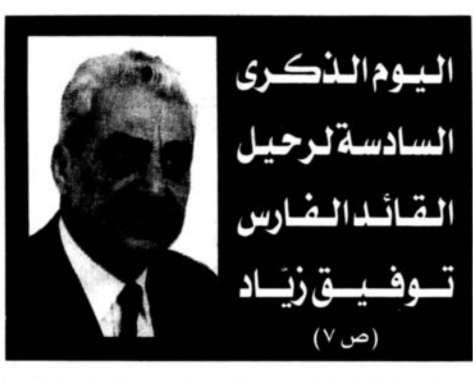
الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٥ تموز ٢٠٠٠ ■ ٣ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 5.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 45/57

٢٤ صفحة



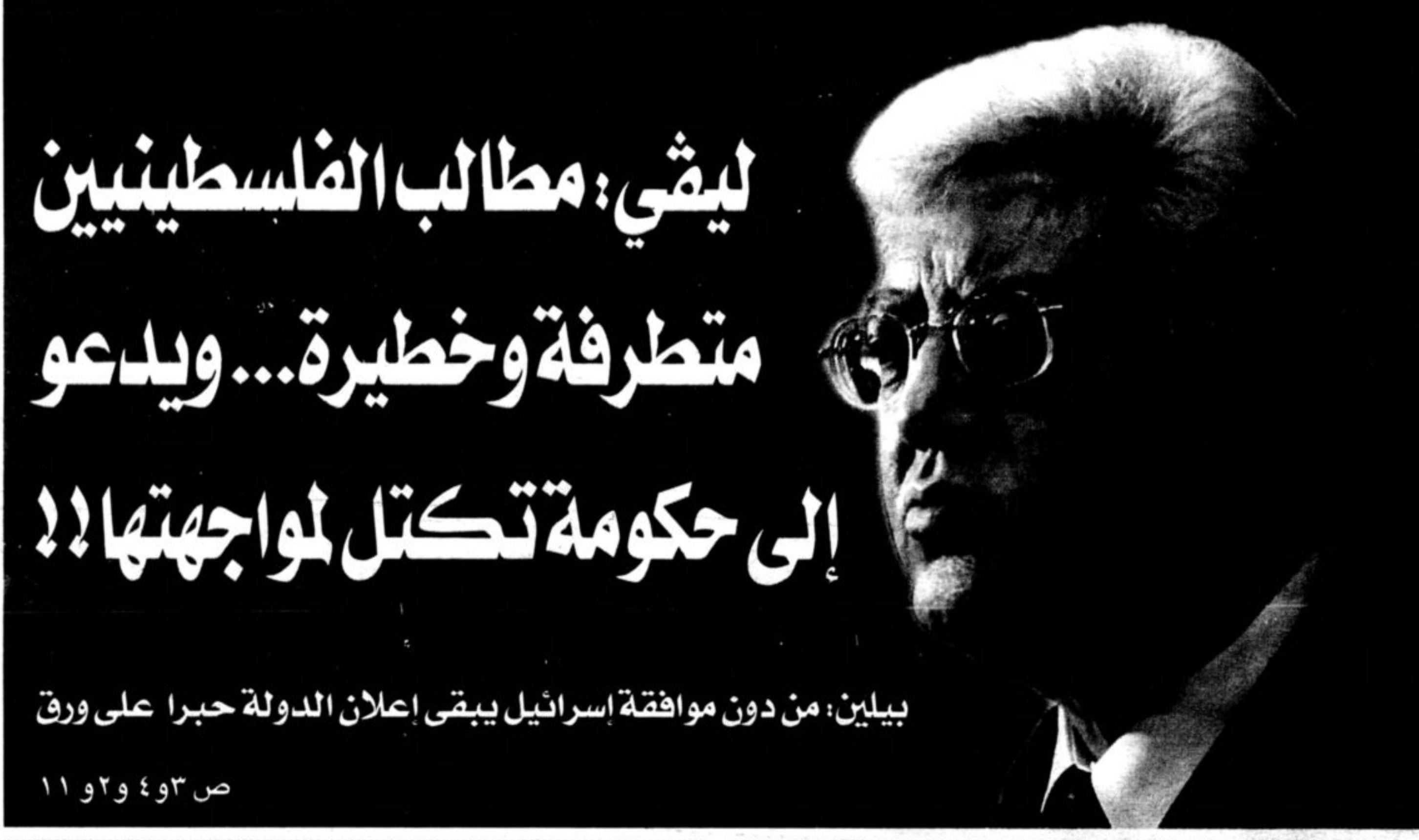
اليوم الذكرى السادسة لرحيل القائد الفارس توفيق زيّاد

(ص ٧)

نقاش حاد في حزب العمل حول الانتخاب المباشر

(ص٥)

هستيريا زعامة إسرائيل في أعقاب بيان المجلس المركزي الفلسطيني



ليڤي: مطالب الفلسطينيين متطرفة وخطيرة... ويدعو إلى حكومة تكتل لمواجهتها!!

بيلين: من دون موافقة إسرائيل يبقى إعلان الدولة حبرا على ورق

ص ٣و٤ و٢و ١١

فشل المفاوضات بين المالية والأطباء وتصعيد جديد للنضال

(ص ٥)

على خلفية أحداث يوم الأرض الأخيرة

تقديم لوائح اتهام ضد مواطنين من سخنين وكوكب أبو الهيجاء

- بدء محاكمتهم في (٢٠٠٠/٧/١٢)
- بركة: تقديم لوائح الاتهام إفلاس حكومي

(ص٦)

أهالي عين ماهل يتوافدون على خيمة الاعتصام

(ص٣)



تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى صهرنا الحبيب الغالي

المحامي عاطف عيلبوني

بمناسبة تعيينه قاضيًا في محكمة الصلح في الناصرة. قدمًا والى الامام في خدمة وطنك وقضايا شعبك.

سمير الحافظ والعائلة

مبروك يا أيمن

بكل الاعتزاز والمحبة نقول لك يا

أيمن عودة يا محامي

يعطيك العافية.. مبروك. تعبّتنا معك. بس بتستاهل. وخلص.

صحابك: شادي جهشان، الياس عبود، سلامة خميس، عبد السلام اغبارية، بشير شلش، ايهاب جبور، علاء حليحل، عامر حليحل، وائل واكيم و... هشام نقاع!

كلمة الاتحاد

حذار من حكومة «وحدة قومية»!

* اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل تُقابل اسرائيليًا بالتشنُّج والصلف الكولونيالي. فقرار المجلس المركزي الفسطيني لم يتعدّ حدود ما تمّ الاتفاق عليه مع اسرائيل في شرم الشيخ على انهاء مفاوضات الوضع النهائي وتوقيع اتفاق التسوية الدائمة حتى ١٣ أيلول ٢٠٠٠. ومضمون قرار اعلان تجسيم قيام الدولة الفلسطينية لم يغلق الباب في وجه مواصلة مفاوضات الحل الدائم مع الحكومة الاسرائيلية، ولكن من قاعدة ايضاح الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الشرعية وفقًا لمرجعية قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة مع حكومات اسرائيل.

فالرد الاسرائيلي على قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، من حيث مدلوله السياسي، أبعد ما يكون عن موقف يستهدف فعلاً التوصل إلى تسوية عادلة مع الفلسطينيين ووقف نزيف الصراع الدموي في المنطقة. فوضع الفلسطينيين، وتحت التهديد بالقوة العسكرية، في اطار معادلة إما التنازل عن ثوابت حقوقهم الشرعية والتوقيع على اتفاق بهذا الخصوص، واما تفجير شرايين الصراع وتشغيل آلة العدوان الاسرائيلية من جديد، فلا يعني ذلك سوى إشعال فتيل الحرب والمواجهة. وهذا ما يلوح به رئيس الحكومة.

والأخطر من ذلك، انه تجري محاولات لاستغلال قرارات المجلس المركزي الفلسطيني كقناع ووسيلة لانجاح مخطط حكومة «وحدة قومية» بادخال الليكود إلى ائتلاف قوى اليمين برئاسة براك، وإلى جانب «المفدال» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه»، خاصة بعد استقالة ميرتس من وزارات السلطة. إئتلاف يدفن عمليًا العملية السياسية ويستجيب لموقف قوى أرض إسرائيل الكبرى. فهذا ما يدعو إليه وزير الخارجية، دافيد ليفي، بعد قرارات المجلس الفلسطيني. ففي اجتماع لجنة الأمن والخارجية البرلمانية ادعى ليفي ان قرار اعلان الدولة من جانب واحد يعتبر «بمثابة انسحاب الفلسطينيين من عملية السلام وتخليهم عن جميع التزاماتهم»! أيوجد تسويف وديماغوغية أكثر من ذلك؟ من الذي يماطل ولا ينفذ الاتفاقات المبرمة ويتنكر لحقوق الفلسطينيين ولقرارات الشرعية الدولية يا دافيد ابن الحيروت والليكود وأرض إسرائيل الكبرى؟ والرد على ذلك، الذي بناء عليه شيد أركان كذبته الكبرى، اقامة حكومة «وحدة قومية». ومثل هذا الموقف المغامر يتخذه شيرانسكي «يسرائيل بعلياه»، ويتسحاق ليفي «المفدال»، وجميع اعداء التسوية السلمية.

اننا نحذر من مغبة الانزلاق إلى هاوية إقامة حكومة «وحدة قومية»، لأنها لن تكون سوى حكومة كوارث قومية تقود المنطقة إلى انفجارات وحروب مأساوية دموية.

إن ما تتطلبه المصالح الحقيقية للشعبين، في فلسطين وإسرائيل، خاصة بعد قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، بذل كل المساعي لإنجاح العملية التفاوضية وقيادتها إلى شواطئ التسوية السلمية الدائمة القائمة على قواعد العدل وضمان الحقوق الشرعية للشعوب.

(«الاتحاد»)

خلال زيارته إلى طهران

نصر الله: المقاومة ستستمر طالما هناك أرض لبنانية محتلة

* طهران - «و.ص.ف.» - دان الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله، أمس الثلاثاء، الخروقات الاسرائيلية في جنوب لبنان في اليوم الأول لزيارة له لايران تهدف إلى شكر طهران على دعمها للمقاومة.

وأكد الشيخ نصر الله في أول زيارة له لايران منذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ أيار ان المقاومة ضد اسرائيل ستتواصل «طالما ان هناك شبرًا محتلاً من الأرض اللبنانية».

وأضاف نصر الله في تصريح للصحفيين «الاعتداءات والانتهاكات التي تطال لبنان متواصلة» في اشارة إلى ١٢ خرقًا اسرائيليًا للأراضي اللبنانية، وردت في تقرير لقوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان رفع إلى مجلس الأمن الدولي الإثنين.

ومضى نصر الله يقول ان اسرائيل «لا تزال تحتل بلدات في لبنان وانسحابها ليس كاملاً».

وحرص الشيخ نصر الله الذي استقبل بحفاوة في طهران على شكر ايران، التي ساهمت مباشرة في مطلع الثمانينيات في تأسيس حزب الله اللبناني وتستمر في دعمه سياسيًا وماديًا وليس «عسكريًا» على ما يفيد المسؤولون الايرانيون.

وشدد نصر الله على ان «ايران تشاطر الشعب اللبناني النصر الذي حققه. وأتيت لتقديم التهاني إلى الشعب الايراني والمرشد الروحي بهذا الانتصار الكبير». واعتبر ان اسرائيل «هي مصدر شرور المنطقة برمتها».

ويلتقي نصر الله مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس الايراني محمد خاتمي خلال زيارته التي لم تعرف مدتها.

وفضلاً عن المسؤولين الايرانيين سيلتقي الشيخ نصر الله القيمين على المؤسسات الايرانية القريبة من حزب الله التي تساعد خصوصًا «عائلات الشهداء».

وقال عدنان منصور سفير لبنان في ايران لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذه الزيارة ترتدي أهمية كبيرة ولها مغزى مزدوج انساني وسياسي».

وأضاف ان «زيارة الشيخ نصر الله كانت ضرورية لشكر الحكومة الايرانية على دعمها للمقاومة وهي تساهم في تعزيز العلاقات بين الشعبين».

وطالب الرئيس خاتمي أمس الثلاثاء، لدى استقباله رئيس مجلس النواب اللبناني السابق حسين الحسيني بانسحاب اسرائيلي كامل من لبنان.



• نصرالله من اليمين في طهران (و.ص.ف.) •

اللبناني ينفي أي علاقة بحزب الله خلال محاكمة عميل الموساد

* لوزان (سويسرا) - «و.ص.ف.» - نفى لبناني حاول جهاز الموساد الاسرائيلي التنصت على مكالماته الهاتفية حيث يقيم في ضواحي العاصمة السويسرية برن في شباط ١٩٩٨ ان يكون على علاقة بحزب الله، وذلك خلال اليوم الثاني من محاكمة عميل الموساد في لوزان، أمس الثلاثاء.

ويحاكم الاسرائيلي المعروف باسم «اسحق بن طال» أو «جاك تراك» حسب جواز السفر المزور الذي دخل بموجبه إلى سويسرا لقيامه بأعمال نفذت من دون وجه حق لصالح دولة أجنبية والتجسس ومحاولة وضع أجهزة للتنصت على المكالمات الهاتفية إضافة إلى استخدام أوراق ثبوتية مزورة.

واعترف عميل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي بالاتهامات الموجهة إليه في اليوم الأول من محاكمته، التي بدأت أمس الأول الاثنين، أمام محكمة جنائية فدرالية في لوزان.

ونفى اللبناني الذي يشتبه جهاز الموساد بأنه مسؤول في حزب الله في سويسرا وانه شارك في عملية نفذت في اسرائيل، اثناء مثوله كشاهد أمام المحكمة المشاركة في أي عمليات استهدفت اسرائيل أو أي علاقة بحزب الله.

ويعمل اللبناني البالغ من العمر ٣٠ عامًا، ويحمل الجنسية السويسرية اثر زواجه من امرأة سويسرية بائعًا للسيارات قرب مدينة فيفيه (وسط).

وأوضح اللبناني انه لا يقيم بشكل دائم في كونز، قرب برن، حيث حاول خمسة من عملاء الموساد وضع أجهزة للتنصت على مكالماته الهاتفية. وقد أبلغت إحدى جارات اللبناني، عندما سمعت أصواتًا، الشرطة التي قامت باعتقال الخمسة ثم أفرجت عن اثنين منهم.

وقال اللبناني انه مسؤول عن مركز آل البيت في برن، المخصص حسب قوله، للنشاطات الثقافية والدينية وجمع التبرعات لأيتام العراق ولبنان.

وستعاود المحكمة الالتئام يوم غد الخميس للاستماع لمرافعة نائب المدعي العام السويسري ثم مرافعة محامي المتهم على ان يصدر الحكم الجمعة.



• رسم يظهر فيه عميل الموساد (الى اليسار) والى جانبه محاميه (و.ص.ف.) •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ردًا على قرار المجلس المركزي الفلسطيني الإعلان عن الدولة:

داڤيد ليڤي: الإعلان يعني انسحاب الفلسطينيين من عملية السلام

• ويدعو إلى إقامة حكومة وحدة قومية فورًا • يوسي بيلين: بدون موافقة إسرائيل الإعلان عن الدولة سيظل حبرًا على ورق!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، امس الثلاثاء، قرار المجلس المركزي الفلسطيني الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الثالث عشر من أيلول القادم، من جانب واحد بمثابة «انسحاب الفلسطينيين من عملية السلام وتخليهم عن جميع التزاماتهم»، ودعا لمواجهة ذلك إلى إقامة حكومة «وحدة قومية»« فورًا، تكون مستعدة لمواجهة أي طارئ أو وضع قد ينشأن من انسحاب الفلسطينيين من عملية السلام!!

وجاء ذلك في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، وأكد ليڤي «أنه لا توجد أية حكومة في اسرائيل مستعدة للموافقة على مطالب الفلسطينيين المتطرفة والخطيرة» وأضاف: «لقد ثبت لنا الآن بشكل واضح لا يقبل التأويل، بعد قرار المجلس المركزي الفلسطيني وتصريحات عرفات القاسية وغيره من المسؤولين، ان هدفهم المس بالكيان الاسرائيلي وهذا يجب ان يشعل الضوء الأحمرعندنا والاستعداد لمواجهته، لأنه بمثابة تحد لنا وليس مجرد تطرف ما»!!

وحذر وزير القضاء، د. يوسي بيلين، أمس الثلاثاء، في حديث إذاعي، الفلسطينيين من الإعلان عن إقامة الدولة في (٢٠٠٠/٩/١٣) لأنها لن تكون مستقلة بدون موافقة اسرائيل وقال: «حتى لو اعترف العالم كله بدولة تعلن من جانب واحد، لن تكون مستقلة طالما لم نعترف نحن بها. واذا أصروا على الإعلان عنها ستظل حبرًا على ورق، كما كانت عليه الحال بعد إعلان مماثل في (١٩٨٨) في الجزائر». وقال د. بيلين: «لا أريد إطلاق تهديدات لكن يكفي ان لا نكون موافقين، عندها لن يكون للفلسطينيين أي منفذ على العالم الخارجي ولا وضعًا دوليًا ولا إمكانية للعبور من الضفة الغربية الى غزة عبر الأراضي الإسرائيلية»!!

وكشف وزير العمل، إيلي يشاي، «شاس»، أمس الثلاثاء، انه اقترح قبل عشرة أيام على زعيم «الليكود»، اريئيل شارون، وبمعرفة رئيس الحكومة، ايهود براك، الانضمام الى حكومة وحدة قومية، وذلك بعد استقالة وزراء «ميرتس» من الحكومة، الا ان شارون رفض ذلك بسبب مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين.

وأكد مصدر في مكتب رئيس الحكومة، امس الثلاثاء، ما كشف عنه يشاي، لكن ارئيل شارون نفى ذلك نفيًا قاطعًا، مؤكدًا انه لا أساس له من الصحة!!

موسى يتوقع حدوث تقدم على المسار الاسرائيلي الفلسطيني قريبًا

* القاهرة – «و.ص.ف» – توقع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الثلاثاء، حدوث اختراق «خلال الاسابيع القادمة» على المسار الاسرائيلي الفلسطيني من عملية السلام، من شأنه ان يسوي الخلافات القائمة حول اعلان الدولة الفلسطينية.

وقال موسى «اتوقع ان يحدث في الاسابيع القادمة تقدم وتأتي دور يعطي صورة أوضح عن هذه الدولة الفلسطينية التي ستعلن بالضرورة هذا العام».

وأوضح أن «الأمل كبير في ذلك». وأشار الى ان «الدور الامريكي مهم ومهم في الاسابيع القليلة القادمة لبلورة هذا المفهوم او الوضع النهائي».

ولم يعط موسى الذي ادلى بهذه التصريحات في المنتدى حول «الشرق الاوسط الجديد بعد السلام» المنعقد في القاهرة المزيد من التفاصيل حول طبيعة التقدم الذي يتوقعه.

الأميرة عائشة إبنة الملك حسين في البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفاد بيان عسكري أن الأميرة عائشة ابنة الملك الأردني الراحل حسين، التي تتولى إمرة وحدات نسائية في الجيش برتبة عقيد، استقبلت، أمس الثلاثاء، من قبل نظيرتها في الجيش الاسرائيلي، الكولونيل سوزي يونغ.

وأضاف البيان أن اللقاء تم «في قاعدة للجيش الاسرائيلي» من دون تحديد المكان بدقة.

وخلال زيارتها التي تستمر حتى اليوم الأربعاء، ستلتقي الأميرة عائشة رئيس الأركان الجنرال شاؤول موفار وتزور عددًا من القواعد العسكرية.

وكانت الأميرة عائشة قامت بأول زيارة لها إلى اسرائيل في ١٩٩٧، واهتمت خصوصًا بدور النساء في الجيش الاسرائيلي.

في لقاء مع قادة مجلس المستوطنات

شاؤول موفاز يطمئن المستوطنين بدعم الجيش لهم!

• أحد قادة المستوطنين تمنى لو يقوم الجيش بانقلاب عسكري ويتسلم الحكم!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال شاؤول موفاز، «ان الجيش ملزم بحماية أمن جميع المستوطنين في الضفة والقطاع، وسيعمل الجيش كل ما في وسعه وكل ما هو مطلوب منه لتوفير الأمن للمستوطنين.»!!

جاء ذلك في لقاء عقد، أمس الثلاثاء، في القدس بين وفد عسكري ضم بالاضافة الى موفاز، رئيس المنطقة العسكرية الجنوبية وقائد لواء المركز في الجيش، وبين قادة مجلس المستوطنات، جرى فيه التداول في عواقب اتفاق دائم محتمل مع الفلسطينيين، وعبر فيه قادة المستوطنين عن خشيتهم من إخلاء مستوطنات وعرضوا تصورات لما قد يجري بعد انسحاب الجيش من المناطق الفلسطينية.

وقال موفاز لقادة المستوطنين: «ان يهودا والسامرة ليست جنوب لبنان، ولن نسمح بأي ثمن، المس بأي اسرائيلي يعيش هنا. وان الجيش ملزم بتوفير الأمن لكم في أي حال من الأحوال»!!

وعبر قادة المستوطنين عن ارتياحهم التام مما سمعوه من موفاز والوفد المرافق لكنهم قالوا ان المقرر في النهاية هو الحكومة. وقال بنحاس ڤلرشطاين، من قادة مجلس المستوطنات، انه تمنى لو ان موفاز هو رئيس الحكومة وعبر عن رغبته في تصريح إعلامي «لو يقوم الجيش بقيادة موفاز بانقلاب عسكري وتسلم الحكم»!!



• رئيس الأركان الاسرائيلي، شاؤول موفاز •

أهالي عين ماهل يتوافدون على خيمة الاعتصام لمنع الجرافات من الوصول إلى أراضيهم

• رئيس المجلس المحلي يفند بيان الشرطة بشأن المصادرة •

* عين ماهل–من محمد حبيب الله – تجمع المئات من أهالي عين ماهل، امس الثلاثاء، في خيمة الاعتصام التي نصبت على الأراضي المهددة بالمصادرة، لمنع الجرافات من دخول أراضي القرية، اذ وصلت أعمال شق الشارع حتى البيوت.

ويتمركز بشكل دائم في الخيمة عشرات الشبان ويتوافد الأهالي بمناتهم تباعًا، وقد تحولت الخيمة الى مركز لتعبئة الشباب للتجند في الدفاع عن الأرض، واستمعوا الى تفاصيل القضية، والمؤامرة لسلخ الأراضي عن قريتهم في الوقت الذي تختنق فيه القرية من قلة الأراضي.

وقد أصدر رئيس المجلس المحلي، توفيق حبيب الله، بيانًا فند فيه ادعاء وكذب الشرطة وناطقها، الذي جرى تعميمه على وسائل الإعلام، حيث يدعي فيه كذبًا ان رئيس المجلس المحلي قد وقع في السنة الماضية مع أصحاب الأرض على القبول بالتعويض عن أشجار الزيتون التي تم قلعها بمبالغ كبيرة، وتحدى الشرطة وناطقها بأن يبرز هذا الاتفاق، حيث الحديث يدور اليوم عن شارع رقم (١١) الذي يبدأ من المنطقة الغربية الشمالية حتى أول بيت من الجهة الشرقية للقرية ولم يتم أي بحث مع أية جهة من القرية على تعويض الأرض، لكن الحديث يدور عن أرض مصادرة تبلغ مساحتها ١٨٠٠ دونم، واليوم العمل في منطقة تضم ٣٥٠ دونمًا لإقامة حي «هار يونا ج» أما الادعاء حول قبول أصحاب الأرض بالتعويض فهو يتحدث عن شارع رقم (١٠) الذي هو مدخل القرية اليوم.

وعلى الرغم من ذلك فإن الاهالي لم يتسلموا أي تعويض عن شق الشارع وعليه فإن بيان الناطق الرسمي للشرطة ما هو الا عملية افتراء من أجل التشكيك بموقف رئيس المجلس الذي رفض الركوع أمام الضغوطات والتهديدات بحجز الميزانية عنه وعدم التدخل قطعيًا في هذه المعركة، وهذا ما يرفضه الرئيس ويتواجد يوميًا داخل الخيمة واليوم دوره للنوم في داخل الخيمة.

المناضل الشيوعي المغربي عبد القادر الشاوي يفوز بجائزة الابداع المغربية

* الرباط – «و.ص.ف.» – أعلنت وزارة الثقافة المغربية ان المناضل الشيوعي عبد القادر الشاوي حصل على جائزة «الابداع الادبي» في المغرب لكتابه «ساحة الشرق».

وسيسلم الملك محمد السادس او شقيقه الامير الرشيد الجائزة للفائز.

ويشير عنوان كتاب عبد القادر الشاوي (٤٧ سنة) الى ساحة السجن المدني في القنيطرة حيث قضى الكاتب ١٥ سنة قيد الحبس لنشاطاته السياسية المناهضة للملكية بين ١٩٧٤ و ١٩٨٩.

وكان الشاوي معارضًا لنظام الملك المغربي الراحل الحسن الثاني ونشط في الحركة الماركسية اللينينية «الى الامام».

ويتطرق كتاب الشاوي الى معاناة المعتقلين السياسيين داخل سجن القنيطرة والقمع الرهيب، الذي كان يتعرض له الناشطون اليساريون خلال سنوات القمع بين ١٩٧٢ و ١٩٩٠ في المغرب.

وأشارت وزارة الثقافة من جهة اخرى الى أنها منحت أيضًا جائزة «الدراسات الادبية والفنية» لاحمد زيادي لكتابه «الاتجاهات الوطنية في النثر المغربي الحديث في عهد الحماية» بينما منحت جائزة الترجمة لمحمد اللوزي لكتابه «ما وراء النهر». انطولوجيا القصة القصيرة الفارسية المعاصرة».

وسيحصل الفائزون بالجوائز الخمس على مبالغ تتراوح بين ستة الى عشرة آلاف دولار.

في حديث خاص بـ« الاتحاد » يقول أحمد قريع:

على أمريكا ألا تعترض على إعلان الدولة الفلسطينية

•التهديدات الإسرائيلية لا تخيف الشعب الفلسطيني •الجانب الفلسطيني مستعد للتفاوض حتى ١٣ أيلول القادم•

* مكتب رام الله الصحفي - عبد الرحيم الريماوي - أعرب أحمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، عن عدم تفهمه للموقف الأمريكي المعارض لحق الشعب الفلسطيني في إعلان قيام الدولة الفلسطينية. وذلك في حديث خاص بـ« الاتحاد »، أمس الثلاثاء.

وقال قريع ان أمريكا كانت الدولة الأولى في العالم التي اعترفت بقيام دولة إسرائيل التي كان إعلانها من جانب واحد وعلى الرغم من أن قرار التقسيم ينص على قيام دولتين. وأضاف: «على أمريكا ان تعترف بقيام الدولة الفلسطينية، كما اعترفت بقيام دولة إسرائيل، وعلى أمريكا ألاّ تعترض على قيام الدولة الفلسطينية».

وأوضح قريع ان الفلسطينيين لم يقولوا انهم سيعلنون الدولة وينسفون الاتفاقيات الموقعة وتجاوزها. وإنما يؤكدون ان المرحلة الانتقالية تنتهي في ١٣ أيلول القادم، الأمر الذي يعطي الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية الحق في أن لا يواصلوا الانتظار الى الأبد من أجل ممارسة حقوقهم على أراضيهم التي احتلت عام ١٩٦٧.

وأشار الى أن المماطلات الإسرائيلية أصبحت سياسة منهجية بالنسبة الى حكومة إسرائيل. وأكد ان الحق الفلسطيني يجب ان يمارس على الأرض وأن الاعتراض على ذلك لا معنى له. وان الموقف الأمريكي المعارض لإعلان الدولة الفلسطينية غير عادل ومنحاز لإسرائيل في حين ان الشعب الفلسطيني يتوقع من أمريكا كدولة عظمى وراعيه لعملية السلام وتتحمل المسؤولية عن تطبيق الشرعية الدولية الدعم والمساندة لحقوقه المشروعة بما في ذلك الحق في إعلان الدولة.

وأوضح قريع ان التهديدات الإسرائيلية لا تخيف الشعب الفلسطيني وهذه ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها إسرائيل الى التهديد. وأكد ان الفلسطينيين يتخذون قراراتهم وفق المصالح والأهداف الفلسطينية. ودعا الى ضرورة الالتزام بالقرارات الصادرة عن المؤسسات الفلسطينية. وقال ان الفلسطينيين يتحملون المسؤولية عن قراراتهم ومستعدون لمواجهة ما يترتب على ذلك من نتائج.

وطالب قريع إسرائيل بالالتزام بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة. وقال إن يوم ١٣ أيلول القادم هو موعد نهاية المرحلة الانتقالية وانه من المفروض ان ينهي الجانبان، الفلسطيني والإسرائيلي، الاتفاق النهائي كما انه من حق الشعب الفلسطيني إعلان دولته.

وأكد قريع ان الجانب الفلسطيني معني بمواصلة المفاوضات وان اسرائيل هي التي تتخذ القرارات الأحادية الجانب. فهي المسؤولة عن تجميد المفاوضات وتحاول التهرب من هذه المفاوضات من خلال الدعوة الى لقاء قمة وبعدها التهرب من القمة الى فشل القمة. وأضاف ان الجانب الفلسطيني لن يمنحها الأعذار للتهرب وإننا على استعداد لمواصلة التفاوض حتى ١٣ أيلول القادم.

ووصف محاولات اسرائيل التنصل من قراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ بأنها محاولات سخيفة وهي تتناقض مع الموقف الإسرائيلي لأن اتفاق إعلان المبادئ الذي وقع في أوسلو ينص على ان العملية السلمية تقود الى تنفيذ قراري مجلس الأمن. وأوضح ان ٢٤٢ ليس هو وحده مرجعية الفلسطينيين بل ان قرار ١٨١ حدد الحدود بين الدولتين، الإسرائيلية والفلسطينية. وطالب إسرائيل بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ودعا قريع الى تحسين الوضع الفلسطيني الداخلي لتهيئة الأجواء أمام الخيار الوطني.



وثيقة

البيان الختامي للمجلس المركزي الفلسطيني:

الدولة الفلسطينية هي الضمان الحقيقي للسلام العادل والشامل والأمن والازدهار في الشرق الأوسط

• ١٣ أيلول القادم موعد إعلان قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف • تجديد التمسك بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين والانسحاب الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية وإزالة وتفكيك المستوطنات •

* غزة - «وفا» - أصدر المجلس المركزي الفلسطيني، في ختام اجتماعات دورته العادية، أمس الأول الاثنين، بيانًا سياسيًا تنشر «الاتحاد» نصه الكامل:

إن المجلس المركزي الفلسطيني، الذي اجتمع في غزة على مدى يومين متتاليين، واستنادًا الى الحق الطبيعي والتاريخي لشعبنا في إقامة دولته، والى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها ٢٤٢ و٣٣٨ و١٨١، والى إعلان الاستقلال في عام ١٩٨٨، يُعلن للشعب الفلسطيني والأمة العربية ولشعوب العالم كافة عزمه على تجسيد إعلان الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني في دورة ١٩٨٨ بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وتجسيد سيادتها على الأرض الفلسطينية وفي حدود الرابع من حزيران مع انتهاء الفترة الانتقالية المقررة والتي تنتهي في يوم ١٢ أيلول عام ٢٠٠٠.

وإن المجلس المركزي وإزاء عدم إحراز تقدم حقيقي في عملية السلام وفي المفاوضات الانتقالية والنهائية، يتوجه الى مصر ورئيسها، حسني مبارك، والى كل الأشقاء العرب والى راعيي عملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا، والى الاتحاد الأوروبي والصين واليابان والقمة الإفريقية والإسلامية وعدم الانحياز، والى السكرتير العام للأمم المتحدة ودول مجلس الأمن الدولي، للتحرك الفوري وعلى جميع المستويات لحماية عملية السلام من الانهيار والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في عزمه وتصميمه على تجسيد وبسط سيادة الدولة على الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ مع انتهاء الفترة الانتقالية المقررة والمتفق عليها. ويطالب المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام بإلزام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ التزاماتها وتعهداتها، التي وافقت ووقعت عليها وفي مقدمتها المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين وتأمين عودة النازحين.

وفي هذا المجال فقد وضع المجلس المركزي قراره إعلان الدولة وتجسيد السيادة والإعداد له، موضع التطبيق، وباشرت لجان المجلس المركزي عملها. وفي هذا الصدد فقد قرر المجلس المركزي تفعيل اللجان، التي سبق ان قررها، واستكمال تشكيلها ووضعها في حالة انعقاد دائم لاستكمال خطط البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقانوني وإعداد التشريعات اللازمة لذلك، ويكلف المجلس المركزي اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس والسلطة الوطنية بمتابعة أعمال هذه اللجان.

إن المجلس المركزي يؤكد على قراراته السابقة الخاصة بقضايا مفاوضات الوضع النهائي وهي:

أ) التمسك بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم تطبيقًا للقرار الدولي ١٩٤ ورفض المحاولات الرامية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين وحرمانهم من حق العودة الى ديارهم.

ب) التمسك المطلق بالانسحاب الاسرائيلي الشامل والكامل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس العربية الى حدود الرابع من حزيران ٦٧ تطبيقًا لقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام طبقًا لقاعدة مؤتمر مدريد للسلام.

ج) التمسك بإزالة وتفكيك المستوطنات كافة من الأرض الفلسطينية المحتلة وتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي العسكري والمدني الى حدود الرابع من حزيران ٦٧.

د) التمسك بكون القدس العربية التي احتلت عام ٦٧، هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة وان السلام لن يتحقق الا بعودتها وتحريرها من الاحتلال الاسرائيلي، ولحماية الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية من خطر التهويد والاستيطان.

ويدين المجلس المحاولات الإسرائيلية لإصدار قانون بشأن منع عودة اللاجئين الفلسطينيين والإبقاء على قرار ضم القدس، وكلاهما باطل لأنهما يتناقضان مع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بما فيها القرار ٢٥٢ و٤٦٥ و٤٧٨.

وإن المجلس المركزي مع اقتراب انتهاء الفترة الانتقالية في الثالث عشر من أيلول القادم يكلف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باتخاذ الترتيبات الملائمة لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وتجسيد سيادتها على أرض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف خلال هذه الفترة.

إن المجلس المركزي وهو يعلن هذا القرار التاريخي بكل مسؤولية وطنية تجاه مستقبل الأمن والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط يتوجه بهذا النداء الى كل الدول والشعوب المحبة للسلام للوقوف مع الشرعية الدولية وقراراتها وحتمية احترامها وتطبيقها والوقوف مع الشعب الفلسطيني وهو يمارس حقه المشروع في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أساس الشرعية الدولية وقراراتها وبما يعزز السلام والأمن والاستقرار. فالدولة الفلسطينية هي الضمان الحقيقي للسلام العادل والشامل والأمن والازدهار في الشرق الأوسط.

إن المجلس المركزي يدعو شعبنا الفلسطيني الى رص الصفوف والى التلاحم والتكاتف والوحدة، وهنا توقف المجلس المركزي أمام قراراته الخاصة بتفعيل مؤسسات ودوائر منظمة التحرير الفلسطينية في الوطن والشتات.

وقد ثمّن المجلس انتظام عمل اللجنة التنفيذية وعقد هذه الدورة للمجلس المركزي وتكليف اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس تقديم مشروع تشكيل المجلس الوطني الجديد وفقًا لمواد النظام الأساسي وقرار المجلس الوطني في هذا الصدد.

ويحيي المجلس المركزي صمود جماهير شعبنا في منافي الشتات وبخاصة جماهير شعبنا في لبنان وتمسكها بحق العودة الى وطنها وأراضيها التي شُردوا منها عام ٤٨ ورفضها المطلق لكافة مشاريع التوطين والتهجير. ويحيي جماهير شعبنا، التي عبرت بتضحياتها ودمائها في ذكرى النكبة والتضامن مع أسرانا ومعتقلينا الأبطال بتمسكها الكامل بحق شعبنا في وطنه واستقلاله.

إن المجلس المركزي يؤكد على ان الدمقراطية والمساواة ومبدأ الفصل بين السلطات هما خيار الشعب الفلسطيني لبناء سلطته الوطنية ودولته المستقلة، وانطلاقًا من هذه القاعدة فإن المجلس المركزي يدعو اللجنة التنفيذية والسلطة الوطنية الى تعزيز الحياة الدمقراطية والتعددية السياسية، واحترام استقلالية القضاء وتطوير الجهاز القضائي، وتكريس مبدأ المساءلة والشفافية والمحاسبة وسيادة القانون، وصون الحريات العامة للمواطنين وإجراء انتخابات المجالس البلدية والقروية بما يعزز المسؤولية الوطنية والحياة الدمقراطية.

إن المجلس المركزي وانطلاقًا من أهمية مشاركة كافة الفصائل والقوى والفعاليات الوطنية لتعزيز الأداء التفاوضي وصولاً الى إنجاز مهامنا الوطنية في السيادة والاستقلال، يقرر تكليف اللجنة التنفيذية تعزيز اللجنة الوطنية العليا للإشراف على سير المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وهنا سجل بعض الأخوة موقفهم بضرورة إجراء مراجعة شاملة لعملية السلام مع الجانب الاسرائيلي وإعادة بنائها على أسس جديدة.

ويتوجه المجلس المركزي الى الأسرى والمعتقلين ويحيي صمودهم وصبرهم ويؤكد لهم ان ساعة الحرية قد أزفت، فساعة الاستقلال الوطني هي ساعة حرية الأرض والشعب والأبطال في سجون الاحتلال ومعتقلاته. يحيي المجلس المركزي الصمود العظيم والتضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب اللبناني من أجل تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي، ويؤكد المجلس ان تطبيق القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان والانسحاب الاسرائيلي الكامل إنما يؤكدان على حتمية التزام حكومة إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية وخاصة ٢٤٢ و٣٣٨ التي تنص على الانسحاب الإسرائيلي من الأرض الفلسطينية والعربية المحتلة، كما يؤكد المجلس على أهمية انعقاد القمة العربية لاستعادة وتعزيز التضامن العربي.

وقد وقف المجلس دقيقة صمت تكريمًا لروح الرئيس الراحل حافظ الأسد، كما تمنى المجلس للقيادة الجديدة في سوريا وعلى رأسها الفريق بشار حافظ الأسد كل التوفيق والنجاح. كما تمنى للشعب السوري الشقيق المزيد من التقدم والاستقرار.

كما يحيي المجلس جماهير شعبنا الصامدة والصابرة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ويؤكد تمسكه الكامل بحق العودة لكل اللاجئين الفلسطينيين تطبيقًا للقرار الدولي ١٩٤.

وقد وقف المجلس المركزي أمام استمرار معاناة الشعب العراقي من خلال استمرار الحصار الظالم عليه وهو يحيي صموده العظيم ويطالب برفع الحصار عنه.

إن المجلس المركزي يقف إجلالاً وإكبارًا لشهداء شعبنا وأمتنا الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل فلسطين. ويؤكد لأرواحهم الطاهرة ان تضحياتهم لم ولن تذهب هدرًا، فالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف قاب قوسين أو أدنى.

فشل اللقاء بين ممثلي الأطباء والمالية، أمس

• اليوم تشويشات في جميع المستشفيات وغداً يعمل الأطباء وفق أنظمة أيام السبت •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد جميع المستشفيات والعيادات الخارجية والمعاهد والعيادات الجماهيرية التابعة لها، تشويشات في العمل اليوم الاربعاء، فيما تعمل جميع المستشفيات يوم غد الخميس، وفق أنظمة أيام السبت، وذلك في إطار تصعيد الأطباء للاجراءات النضالية التي بدأوها قبل (١٢٠) يومًا، احتجاجًا على رفض وزارة المالية، الاستجابة لمطالبهم في زيادة الرواتب وتحسين شروط وظروف العمل.

وعقد، أمس الثلاثاء، اجتماع بين ممثلي المالية والأطباء ولجنة الوساطة التي أقيمت للجسر على الفوارق بين مواقف الطرفين، وارفض الاجتماع من دون احراز أي تقدم في المفاوضات، وفشل في تقريب وجهات النظر بين الأطباء وممثلي المالية.

واتهم ممثلو الأطباء، بعد خروجهم من الاجتماع ممثلي المالية بتكديس العراقيل أمام تنفيذ قرار رئيس الحكومة، براك، الذي دعا فيه إلى إقامة لجنة شعبية تفحص الأوضاع وتحسم نهائيًا في مطالب الأطباء.

وقال مصدر في وزارة المالية ردًا على اتهامات الأطباء، ان براك لم يتخذ قرارًا بعد في موضوع التحكيم، وان مسؤولي وزارة المالية يمارسون عملهم بإخلاص وهدفهم الحفاظ على خزينة الدولة والميزانية، وان مطالب الأطباء خيالية، لا يمكن الاستجابة لها!!

إحتدام النقاش في حزب العمل حول مسألة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

• مركز الحزب يبت في القضية يوم الأحد وبيلين يقود حملة لإلغاء القانون خلافًا لموقف براك •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد مركز حزب «العمل»، جلسة طارئة، يوم الأحد القادم، للتداول والبت في موضوع، الغاء قانون انتخاب رئيس الحكومة مباشرة من الشعب.

وجاء ذلك في ضوء النشاطات والنقاشات التي يشهدها الحزب حول الموضوع. واحتدمت في أعقاب المصادقة على توصيات لجنة «طال»، حول إعفاء طلاب المدارس الدينية من الخدمة العسكرية، أمس الأول في الكنيست، وقبل ذلك في الحكومة.

وتجدر الإشارة إلى ان الكنيست كانت قد صادقت بالقراءة الأولى، قبل سنة، على اقتراح قانون، قدمه النائب د. يوسي بيلين، لإلغاء الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة، وصودق أيضًا على اقتراح مماثل قدمه النائب عوزي لاندو «ليكود».

ومع بداية الدورة الحالية للكنيست، بعد الانتخابات البرلمانية، نوى د. بيلين، إثارة الموضوع والمطالبة بفرض حكم التواصل على اقتراحه الذي صودق عليه بالقراءة الأولى في الكنيست السابقة، وذلك من أجل تقديم الاقتراح للمصادقة عليه بالقراءتين الثانية والثالثة، لكن بيلين تراجع عن ذلك بطلب من براك، الذي طالب بتأجيل الموضوع لسنة، لإفساح المجال أمام التوصل إلى اتفاق حول الموضوع. وأقيمت لجنة في حزب العمل برئاسة بروفيسور دافيد ليبائي، لكي تبلور توصيات حول الموضوع. وعقدت اللجنة جلسة. وستعقد جلسة ثانية، بعد غد الجمعة.

وأعلن د. بيلين، أمس، أنه سيعمل خلال أسبوعين، لتقديم اقتراح قانونه، للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة. وأشار إلى وجود أغلبية من وزراء ونواب حزب «العمل» تؤيده لإلغاء القانون. وسيعقد د. بيلين، جلسة، اليوم الاربعاء، لأعضاء من حزب العمل، يؤكد لهم فيها أهمية الغاء القانون والعودة إلى الطريقة السابقة في انتخاب رئيس الحكومة، من أعضاء الكنيست.

ويعارض رئيس الحكومة براك، والوزيران، حاييم رامون وبنيامين بن اليعيزر، الغاء القانون، وقال براك، انه ضد الغاء القانون لكنه اقترح اجراء تغييرات في الأسلوب الحالي لانتخاب رئيس الحكومة مباشرة من الشعب، منها، الفصل بين الانتخابات للكنيست ولرئيس الحكومة. ورفع نسبة الحسم لانتخابات الكنيست، ويعارض بيلين ذلك بشدة.

مخول: التعليم العالي يجب أن يكون ممكنًا لطبقات المجتمع كلها

* القدس – لمراسلنا البرلماني – دعا النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الثلاثاء، الحكومة إلى الاستجابة لمطالب طلاب الجامعات، بتوفير ظروف ملائمة للتعليم ودعم الطلاب ماليًا من خلال تخفيض قيمة القسط الدراسي وتقديم قروض بشروط مريحة ومساكن ملائمة وزيادة وحداتها.

وجاء هذا خلال النقاش في الكنيست حول ظروف التعليم الجامعي في البلاد، وقال مخول ان أغلبية طلاب الجامعات يعملون ساعات طويلة لتغطية نفقات التعليم والسكن والكتب، وهذا يعني الانشغال عن الدراسة، ما يؤدي إلى ترك ٧٠٪ من طلاب الجامعات تعليمهم خلال السنوات الثلاث الأولى من التعليم.

وأكد مخول أن التعليم العالي ليس عبئًا بل هو الطريق لبناء مجتمع جديد وبناء الأساس لهذا المجتمع.

وأضاف ان الجامعات تبني وتخلق مجموعة لتكون قلب هذه البلاد وهذا المجتمع، وأكد مخول ان التعليم العالي يجب ان يكون ممكنًا للجميع ولطبقات المجتمع كلها.

خلال (٢٤) ساعة قتيل و(٢٠٣) جرحى في حوادث الطرق

• في حملة خاصة، إنزال (٦٨) حافلة عن الشارع بسبب الاعطال فيها •
مخالفات لسائقين من «ايغد» و«دان» قادوا الحافلات بسرعة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخص مصرعه، وأصيب (٢٠٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٢٩) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الإثنين، والخامسة من مساء أمس الثلاثاء.

وقامت الشرطة يوم أمس الثلاثاء، بحملة خاصة لفحص حافلات نقل ركاب، خاصة حافلات نقل طلاب متدينين إلى مؤسسات التعليم والمدارس في القدس.

ومن (١٤٠) حافلة جرى فحصها، أنزلت (٦٨) حافلة عن الشارع بسبب الأعطال التي اكتشفت فيها. وحرر أفراد الشرطة (٤٧٠) مخالفة للسائقين، وسجلت عدة مخالفات للسائق الواحد، لمختلف الأسباب وتجاوز قوانين السير.

وفي حملة خاصة، نظمتها الشرطة، أمس الثلاثاء، على الشارع الرئيسي بين تل أبيب والقدس، لفحص باصات شركتي «ايغد» و«دان» حررت مخالفات لواحد وثلاثين سائقًا قادوا الحافلات، بسرعة (١٢٠) كم في الساعة، فيما المسموح حسب القانون في تلك المنطقة (٨٠) كم في الساعة.

وبادرت الشرطة إلى حملة فحص المركبات في القدس، بعد ان لقي في الأسبوع الفائت ثلاثة أطفال مصرعهم دهستهم حافلات نقل الطلاب المتدينين إلى مدارسهم في القدس.

ضبط مليون دولار مزورة في مطبعة «مستر» في القدس!

• تمديد اعتقال صاحب المطبعة أمس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال يسرائيل كوهين، صاحب مطبعة «مستر»، في القدس، سبعة أيام لإستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي طباعة وترويج دولارات مزورة وبطاقات هوية مزورة.

وداهمت قوة من الشرطة، فجر أمس الإثنين، مقر المطبعة في المنطقة الصناعية «تلبيوت» في القدس، وفوجئ أفراد الشرطة باكتشافهم خط انتاج خاص في المطبعة، لطباعة الدولارات وبطاقات الهوية المزورة وان العمل فيه يجري فقط في ساعات الليل المتأخرة!!

وبعد التفتيش في المطبعة عثر على كمية مليون دولار مزورة وخمسمائة بطاقة هوية مزورة!! وعثر أيضًا على أوراق معدة لطباعة وتزوير الدولارات، تكفي لانتاج أكثر من مليون دولار!!

وتبين من التحقيقات الأولية، ان طباعة الدولارات وبطاقات الهوية المزورة، بدأت قبل زهاء سنة، وكان كوهين، يحصل مقابل كل بطاقة هوية على مبلغ خمسة آلاف شيكل. وأنه نجح في ترويج مئات آلاف الدولارات المزورة خلال ستة أشهر.

وقال ضابط وحدة التحري في شرطة القدس، آفي رويف، ان المطبعة عملت خلال ساعات النهار، في طباعة الكتب والاعلانات ومختلف المطبوعات العادية، وفي ساعات الليل، في طباعة الدولارات وبطاقات الهوية المزورة.

وباشرت الشرطة في التحقيق وأعمال التحري، في محاولة لاعتقال المشتبه بتورطهم في ترويج الدولارات المزورة.

إضراب مفتوح في بلدية سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تواصل أمس الثلاثاء، ويتواصل اليوم الاربعاء، الاضراب المفتوح في بلدية سخنين، الذي أعلنته لجنة العمال والموظفين، ابتداء من يوم السبت الأخير، إحتجاجًا على عدم تلقي رواتب شهر أيار الماضي.

وقد سبق البدء بالإضراب المفتوح، تشويش العمل في البلدية على مدى أسبوع.

واستثني قسم الجباية من الاضراب.

بعد تدخل النائبة تمار غوجانسكي

إعفاء شاب عربي من الخدمة العسكرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجحت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، خلال أقل من أسبوع، في الحصول على أمر إعفاء من الخدمة العسكرية لشاب عربي يسكن في «بات يام».

وكان ميخائيل قهوجي، يسكن في «بات يام»، توجه في الأسبوع الفائت إلى النائبة تمار غوجانسكي، طالبًا تدخلها والمساعدة في إعفاء ابنه من الخدمة العسكرية، الذي تلقى أمرًا لاجراء الفحوصات الطبية بهدف تجنيده للجيش، لكنه رفض المثول في المركز، وصدر ضده أمر اعتقال عسكري.

والتقت النائبة تمار غوجانسكي، بعد ذلك، نائب وزير الأمن، افرايم سنيه، وطالبته بإلغاء أمر التجنيد، وبعث سنيه أمس الأول، رده إلى غوجانسكي، يؤكد فيه، انه بناء على طلب الشاب ووالده، تقرر اعفاؤه من الخدمة العسكرية.

وأجزل ميخائيل قهوجي، الشكر للنائبة غوجانسكي، في رسالة بعث بها إليها، على معالجة القضية بالسرعة القصوى ونجاحها في المهمة.

مسؤول التنظيم في نقابة المعلمين يرفض فصل المربي مفيد صيداوي من ثانوية عرعرة

* عرعرة – لمراسلنا – بعث أوري غرومان، المسؤول عن التنظيم في نقابة المعلمين، برسالة إلى رئيس اللجنة المعينة في مجلس عرعرة المحلي، تسيون هدار، يحتج فيها على فصل المربي مفيد صيداوي، من عمله في مدرسة عرعرة الثانوية.

وجاء في الرسالة: «نرفض رفضًا قاطعًا، فصل المربي مفيد صيداوي من عمله. ونطالب بادراج اسمه حسب حقوقه ووظيفته في السنة الدراسية القادمة، ونأمل ان لا نضطر إلى اتخاذ اجراءات تنظيمية وقضائية إذا لم تتراجع عن قرار الفصل».

وتجدر الاشارة إلى ان المربي مفيد صيداوي، يعلم منذ ست سنوات موضوع أدب الأطفال، بمعدل ثلث وظيفة، في مدرسة عرعرة الثانوية. وجاء فصله في إطار عملية فصل جماعية قام بها هدار، لمعلمي الثانوية ورياض الأطفال التابعة للمجلس المحلي في عرعرة وقوبلت برفض الأهالي.

على خلفية أحداث يوم الأرض الأخيرة

تقديم لوائح اتهام ضد مواطنين من سخنين وكوكب ابو الهيجاء

• بدء محاكمتهم في (٢٠٠٠/٧/١٢) •



• من أحداث يوم الارض في سخنين (٢٠٠٠) •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تلقى عدد من أهالي سخنين، وكوكب أبو الهيجاء، دعوات للمثول في المحكمة، في الثاني عشر من الشهر الجاري، وذلك بعد تقديم لوائح اتهام ضدهم، على خلفية مشاركتهم في مظاهرة يوم الأرض الأخيرة في سخنين، وما شهدته من مواجهات مع قوات الشرطة.

وكانت الشرطة اعتقلت بعد المواجهات العشرات من الذين شاركوا في المظاهرة والمواجهات وحققت معهم.

وتضمنت لوائح الاتهام، توجيه تهم إلى المتهمين منها، «مهاجمة أفراد الشرطة والاعتداء عليهم أثناء تأديتهم لواجبهم والدخول إلى مناطق ممنوعة والتجمهر غير القانوني والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب ضد قوات الأمن».

ومن الذين قدمت ضدهم لوائح الإتهام من سخنين: فادي اسماعيل ابو صالح. وموسى صالح زبيدات. وشلاعطة أحمد ناصر. وشادي خضر طربيه. وسامي أحمد ابو ريا. وبلال عثمان شلاعطة. ورامي هاني أبو علي. ونادر محمد ابو يونس. وورد محمود شاهين وعرفات يوسف بدارنة.

ومن كوكب أبو الهيجاء، مصطفى عبد الفتاح. وبسام مصطفى عبد الفتاح. ورياض طه حجوج. وشادي علي حاج. وبلال طه حجوج. وأحمد وليد عبد الفتاح. وملاك وليد عبد الفتاح. وأحمد صادق قضماني، من مجدل شمس المحتلة.

في رسالة عاجلة إلى براك

بركة: تقديم لوائح الاتهام إفلاس حكومي

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، برسالة عاجلة إلى رئيس الحكومة، ايهود براك، احتج فيها على تقديم لوائح اتهام ضد خمسة عشر شابًا شاركوا في أحداث يوم الأرض الأخير في مدينة سخنين.

وشدد النائب بركة في رسالته على انه «كواحد من الذين شاركوا في أحداث مظاهرة يوم الأرض في ٢٠٠٠/٣/٣٠ منذ بدايتها وحتى نهايته، أرى بتقديم لوائح الاتهام كشهادة إفلاس للأجهزة الحكومية التي تحاكم مواطنين عى خلفية المشاركة في احتجاج شعبي ومدني ضد الاجحاف الذي تنتهجه الحكومة تجاههم».

وأضاف بركة في رسالته ان الرد الحكومي على أحداث يوم الأرض من المفروض ان يتمركز في منح الحلول المطلوبة لضائقات الوسط العربي، وخاصة في ما يخص بقضية الأرض ومناطق النفوذ بدل القيام بإشعال الحريق.

ووجه بركة في رسالته انتقادًا لاذعًا للحكومة لعدم التزامها بتطبيق الاتفاق الذي وقعه نائب وزير الأمن موشيه سنيه، مع بلدية سخنين حول توسيع مناطق نفوذها، وذلك على اثر موقع القاعدة العسكرية غير المنطقي والمستفز بالقرب من بيوت المدينة المأهولة بالسكان وفوق أراضيها.

وحذّر بركة في رسالته من ان تقديم اللوائح من شأنه ان زيادة التوتر في العلاقات بين الجماهير العربية وبين سلطات الدولة وتدهورها إلى نواح غير مرغوبة.

كما أشار بركة إلى ان سرعة تقديم اللوائح مثيرة للشك وبأنها ناجمة عن اعتبارات انتقامية من جانب بعض رجال الشرطة الذين شاركوا بقسطهم لاحتدام الصدامات في يوم الأرض.

مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٩٩)

ارتفاع صادرات المطاط والبلاستيك بنسبة (١٠٪) في النصف الأول من العام الجاري

• استيعاب (٢٠٠) عامل جديد في فرع صناعات المطاط والبلاستيك •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عاموس ريشف، رئيس قسم البلاستيك والمطاط، في اتحاد الصناعيين، ان صادرات البلاستيك والمطاط، ارتفعت في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (١٠٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة الصادرات (٦٠٥) ملايين دولار.

وأشار ريشف، في بيان عمّمه على وسائل الإعلام، أمس الثلاثاء، إلى ان مبيعات البلاستيك والمطاط إلى السوق المحلية، ارتفعت في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (٢٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمة المبيعات (٨١٤) مليون دولار. وأدى ذلك إلى زيادة عدد العاملين في فرع صناعات البلاستيك والمطاط، بمئتي عامل وعاملة هذه السنة. ويبلغ عدد العمال الإجمالي في الفرع (٢١٦٠٠).

وتبين من المعطيات أيضًا ان الاستثمار في الفرع، خاصة تجديد الآلات وادخال آلات متطورة، ارتفع في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (٢٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الاضي، وبلغت قيمة الاستثمارات (٦٤) مليون دولار. وارتفع أيضًا استهلاك المواد الخام بنسبة (٤٪) وبلغت الكمية (٣٣٥) ألف طن.

تهنئة حارة

نتقدم بتهانينا الحارة الى رفيقنا المحامي

أيمن عودة

لنجاحه في امتحانات نقابة المحامين.
الى الأمام يا أيمن ودمت ذخرًا لأهلك وشعبك.

رفاقك في الحزب والجبهة – حيفا

تهنئة

أطيب التهاني وأحلى التبريكات الى نصير الحركة الطلابية

المحامي أيمن عودة

لنجاحه في امتحانات نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.
ألف مبروك والى الأمام في خدمة شعبك ووطنك.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

تهنئة

أطيب التهاني وأحلى التبريكات نرفعها باعتزاز الى الابن الصديق

أيمن عادل عودة

لنجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة. مبروك يا أيمن ودمت يمنًا لأهلك وشعبك.

جريس حبيب جهشان والعائلة – المغار

تهنئة عطرة

الى الرفيق العزيز

المحامي أيمن عودة

لمناسبة نجاحك في امتحان نقابة المحامين وحصولك على رخصة مزاولة المهنة. نتمنى لك السعادة في حياتك الشخصية ودوام العطاء للمحتاجين.

الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة – حيفا

تهنئة حارة

احتفل رفيقنا المناضل نصري المر هذا الاسبوع بعيد ميلاده الثمانين. وبهذه المناسبة السعيدة يرفع سكرتير واعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي تهانيه الحارة لرفيقنا ابي انطون ولزوجته ام انطون. ونتمنى لهما حياة سعيدة وعمرًا طويلاً.

سكرتير واعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

اليوم توزيع الجائزة الأدبية على اسم توفيق زياد

• الشبيبة الشيوعية تبادر لمسيرة إلى ضريح القائد الراحل مساء اليوم •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحل اليوم الخامس من تموز، الذكرى السادسة لرحيل القائد الفارس توفيق زياد، الذي غاب عنا فجأة في حادث طرق مأساوي بين أريحا والقدس، بعد أن شارك في اداء القسم لأول حكومة فلسطينية في السلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك مساء الخامس من تموز.

وقد بادرت الشبيبة الشيوعية في الناصرة إلى مسيرة إلى ضريح الراحل في الناصرة، تنطلق من بيت الصداقة في الساعة السادسة مساء.



• قائد المعارك، توفيق زيّاد، يخطب أمام الجماهير الغاضبة في يوم الاضراب العام احتجاجا على مجزرة الخليل (٢٦ شباط ١٩٩٤)•

ويقام في الثامنة من مساء اليوم، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، احتفال خاص لتكريم الفائزين وتوزيع الجائزة الأدبية على اسم توفيق زياد.

وينظم هذا الاحتفال بالتعاون بين مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، التي أعلنت عن الجائزة وبين اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، حيث ستلقى التحيات وتعلن لجنة التحكيم عن أسماء الفائزين بالجائزة.

وستقدم فرقة «هنا باقون» التابعة للمؤسسة فقرات فنية في هذا الاحتفال.

ويتزامن احتفال توزيع الجائزة الأدبية، مع الذكرى السادسة لرحيل القائد الخالد توفيق زياد، وبهذه المناسبة أصدرت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع البيان التالي.

مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع
في الذكرى السادسة لرحيل القائد توفيق زياد

أيها الأدباء والمبدعون... هاتوا أيديكم

* تحل اليوم الذكرى السادسة لرحيل القائد الوطني، الشاعر والأديب توفيق زياد.

ان مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، وهي تحيي هذه الذكرى، لتؤكد تمسكها الكامل بكل القيم والمبادئ التي نادى بها الراحل الباقي.

لقد قامت هذه المؤسسة لتخليد ذكرى توفيق زياد، ولمواصلة حمل بعض الهموم التي حملها في حياته، هموم شعبنا وقضاياه العادلة، وقد أدركنا ومنذ اللحظة الأولى عظم هذه المسؤولية وحجم التحديات التي تواجهنا في تحملها.

لقد شهدت ساحة شعبنا في السنوات الأخيرة، تغيرات كبيرة، اختلط فيها الحابل بالنابل، وجرت محاولات لخلط الأوراق بين الأصيل والمزيف، بين الشعار الطنان والممارسة الثورية الحقة، بين الرجعي الذي يشد إلى الخلف والمستنير الذي يتطلع دائمًا إلى أمام إلى غد حر كريم، تصان فيه كرامة الانسان وحقوقه. بين الوطني الحق تاريخًا وحاضرًا ومستقبلاً فكرًا وممارسة، وبين المتسلقين من الغائبين تاريخيًا.

اننا في مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة والابداع، نعي أنه في الواقع الحالي لشعبنا، بل لكل الشعوب العربية، تبقى الجبهة الثقافية، الأفضل بين كل الجبهات، ويبقى الابداع الثقافي، الأكثر نقاءً والأوضح رؤية، ونرى انه وجنبًا إلى جنب مع النضال السياسي والشعبي، يجب على النضال الثقافي ان يأخذ دوره.

لقد سعينا دائمًا للإبقاء على شعلة الثقافة الوطنية مضيئة وهاجة، معلنين ان مؤسستنا هي بيت دافئ لكل صاحب قلم مبدع ومفكر، لكل مثقف، يضع نصب عينيه هموم شعبه وقضية حريته وتقدمه وتطوره الحضاري.

اننا وفي هذه المناسبة لنجدد دعوتنا إلى كل مثقفي شعبنا، إلى كل الأدباء والشعراء، والفنانين والمثقفين، ان هاتوا أيديكم لنعمل معًا لتطوير حياتنا الثقافية والاجتماعية.

هاتوا أيديكم لنسهم معًا، في جعل انتاجنا الثقافي في مستوى التحدي الحضاري الذي نواجهه.

مراقب الدولة يوصي بسن قانون لمنع نشر وقائع من التحقيق

• جلسة صاخبة للجنة مراقبة الدولة البرلمانية
• إبعاد النائب اوفير بينس عن الجلسة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصى مراقب الدولة، القاضي اليعيزر غولدبرغ، سن قانون يمنع بموجبه نشر وقائع جرى الحصول عليها خلال التحقيق مع المشتبه بهم بارتكاب مخالفات، طالما لم تقدم رسميًا الى المحكمة.

جاء ذلك في اجتماع عقدته، امس الثلاثاء، لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، التي بحثت في قضية التسريبات من التحقيقات التي تجريها الشرطة مع مختلف الأشخاص.

وقال غولدبرغ، ان الجمهور سيفقد ثقته بالشرطة، اذا تواصلت ظاهرة التسريبات.

حضر الجلسة وزير الأمن الداخلي، ومفتش الشرطة العام وعدد من كبار الضباط، وشهدت نقاشًا صاخبًا وتبادل اتهامات، بين رئيس اللجنة النائب عوزي لاندو «ليكود»، وعدد من النواب وقادة الشرطة.

وبدأ التوتر في الجلسة، من مجرد العنوان الذي اختاره لاندو للجلسة وهو: «اللجنة تطلب رأي مراقب الدولة في التسريبات الخطيرة من أروقة الشرطة وقيم العمل فيها». وأثارت انتقادات لاندو، قادة الشرطة وتبادل الاتهامات مع وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي، ومفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، واضطر لاندو الى الاعتذار منهما في الجلسة.

واتهم النائب أوفير بينس «العمل»، رئيس اللجنة لاندو، باستغلال اللجنة كأداة للتحريض على الشرطة وكأداة سياسية للتحريض على الآخرين، واحتدم النقاش بين بينس ولاندو، فاستغل لاندو صلاحياته وابعد بينس عن الجلسة!!

وأكد بن عامي وفيلك، انه يجب اقتلاع ظاهرة التسريبات من جذورها، لكنهما أكدا ان التسريبات ظاهرة عامة في كل المؤسسات ولا تقتصر على الشرطة، وفي احيان كثيرة جرت التسريبات من مؤسسات النيابة وهيئات اخرى لها علاقة بالتحقيقات.

الجبهة: براك سبب الأزمة التي دفعت بوزراء «ميرتس» للإستقالة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، امس الثلاثاء، مسألة استقالة وزراء «ميرتس» من الحكومة، قد شارك في النقاش النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول.

وقال بركة ان ايهود براك يشكل رأس الحربة التي دفعت الى الازمة الحكومية والتي لا يكفي ان نعزوها الى الخلاف بين كتلتي «ميرتس» و«شاس»، واضاف ان التركيبة الحكومية المستحيلة والتي عكف براك على صياغتها بعد انتخابه لرئاسة الحكومة، حيث عمد على تقريب البعيدين ممن لم يصوتوا له وإبعاد القريبين والذين ايدوه، تنقد كل توجه حكومي نحو السلام ونحو تغيير سلم الاولويات. فبضم كتلتي «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» حول براك وزير الاسكان الى وزير المستوطنات ووزير الداخلية الى وزير الانتقام من الجماهير العربية ومن سلطاتها المحلية بالذات.

كما دعا بركة خلال كلمته براك وحكومته الى العمل على دفع المسيرة التفاوضية مع الفلسطينيين حتى يكون الاعلان عن الدولة الفلسطينية ضمن اتفاق وضمن انسحاب كامل الى حدود الرابع من حزيران «والا فلن يكون امامنا سوى تأييد اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد».

وفي كلمته أكد مخول انه لو لم يستقل وزراء «ميرتس» لكان اقيلوا من الحكومة. وأضاف ان المشكلة تنبع من هذه الحكومة التي تدعي بأن تكون حكومة مساواة، وتغيير وسلام. هذه الحكومة وائتلافها لا تسعيان الى السلام والمساواة، وانما الى التمييز والعنصرية. وأضاف هذه الحكومة تدعي تأييد السلام في حين يتعاملون مع المفاوضات على اساس تهديد الفلسطينيين. كما وتقوم بمصادرة ١٨٠٠ دونم من اراضي عين ماهل، في الوقت الذي يحتاج فيه اهالي القرية الى توسيع منطقة نفوذهم. هذه الخطوة ما هي الا مثال واحد من الامثلة العديدة التي تؤكد السياسة المنتهجة والمرتكزة على الفئوية، العمل لحسابها واهمال البقية.

كما تطرق مخول الى مشكلة تقليص المياه للمزارعين في منطقة سهول طمرة الى كمية تكاد لا تكفي للموسم الحالي (٢٥٠ كوب)، في حين في مستوطنة مجاورة يخصص للدونم ٧٠٠ كوب ماء.

مدير شركة «عابر اسرائيل»
مصادرة (٢٤٣٠) دونمًا من الاراضي العربية لصالح «عابر اسرائيل»



* خيمة اعتصام سابقة للمزارعين الذين يعارضون «عابر اسرائيل» وصودرت اراضيهم *

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – كشفت ادارة شركة «عابر اسرائيل» خلال المؤتمر الصحفي، امس الثلاثاء، في تل ابيب عن نيتها الدخول قريبًا الى المناطق العربية للبدء في اعمال شق الشارع.

وأوضح الناطق بلسان الشركة، اريبه شبتاي، ان الهدف من عقد المؤتمر الصحفي هو اطلاع الجمهور على المرحلة التي تم الوصول اليها في مجال شق هذا الشارع وقرار وزير المالية ابراهام شوحط فيما يتعلق بتعويض ارض مقابل ارض.

وتحدث رئيس الشركة الجنرال المتقاعد، موشيه ليفي، فأكد التزام الشركة بقرار وزير المالية بشأن التعويض. وقدم شرحًا حول الاعمال التي تم انجازها.

وزكد المدير العام للشركة يهودا كوهين انه سيتم مصادرة (٢٤) الف دونم لصالح شق الشارع على طول (١٤٠)كم من نقطة انطلاقه وحتى يوكنعام. وان من بين الاراضي المصادرة سيكون هناك اراض خاصة وانه ستتم مصادرة (٢٤٣٠) دونمًا من الاراضي العربية. وبين كوهين ان الشارع سيعود بالفائدة على الدولة! ولكن غالبية الاراضي الزراعية المصادرة تعود للعرب.

وقال كوهين معقبًا على الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع وزير المالية بشأن التعويض ان الشركة ستقوم بإعطاء اراض بديلة حتى لو اضطرت لشراء هذه الاراضي لتعويض المواطنين العرب.

وأعلن كوهين انه تم، خلال الاسبوع الاخير، تعيين مسؤول يدعى يسرائيل سكوب مهمته التنسيق بين المواطنين والشركة ودائرة اراضي اسرائيل.

وتحدث كوهين عن قيام الشركة بإزاحة الشارع عن جلجولية وكيف تم ازاحته نحو منطقة «يرحيب» و«حاجور». اما عن امكانية ازاحة الشارع الى شارع ٤٤٤ فرفض الرد. وقال ان المقطع رقم ١٨ لم يتم الموافقة عليه نهائيًا بسبب معارضة وزارة جودة البيئة وانه تم تحويل الموضوع الى الحكومة.

وبين كوهين ان هناك اتفاقية بين دائرة اراضي اسرائيل وبين كفرقاسم بشأن حصول كفرقاسم على اراض بديلة لتلك التي يمر فيها الشارع.

وجرى عرض فيلم فيديو حول العمل في شق الشارع.

مناشدة السلطة الفلسطينية لوقف قرار هدم (٣٦) بئرًا ارتوازيًا في برقين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – سلمت السلطة الفلسطينية في محافظة جنين اصحاب (٣٦) بئرًا ارتوازيًا في بلدة برقين في محافظة جنين، اوامر بردم ٣٦ بئرًا ارتوازيًا، وذلك بحجة انه تم حفرها بدون ترخيص مسبق وعلم السلطة الوطنية، وقد اتخذ هذا القرار محافظ جنين العميد زهير المناصرة، بناء على رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اضافة لمنع تكريس سلوك عدم احترام القانون، كما ان هذه الآبار تضع العراقيل امام السلطة للحصول على تراخيص لأبار عامة ضرورية حيث تستخدمها السلطات الاسرائيلية كحجة للرفض.

وناشد اصحاب الآبار محافظ جنين والجهات المختصة لإلغاء هذا القرار.

العثور على عشرة أطنان من الدجاج الفاسد من المستوطنات الاسرائيلية في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – عثرت اللجنة الفنية في محافظة جنين ولجنة مكافحة التهريب، امس الثلاثاء، على عشرة أطنان من الدجاج الفاسد والمريض غرب محافظة جنين بالقرب من قرية سالم الحدودية. وقام بعض اطفال قرية رمانة بأخذ بعض هذا الدجاج وتناولوه طعامًا الامر الذي ادى الى اصابتهم بالتسمم ونقلهم الى المستشفى.

وعثرت اللجنة الفنية في محافظة جنين، امس، على هذا الدجاج، الذي يعاني من امراض، وعلم ان مصدر هذا الدجاج من المستوطنات الاسرائيلية القريبة من قريتي رمانة وزبوبا.

محاكمة ٥٧ عميلاً لحديًا

• ١٠ سنوات سجن ضد عميل مزدوج •

* بيروت – «و.ص.ف.» – حكمت المحكمة العسكرية في بيروت، امس الثلاثاء، على ٥٧ شخصًا من عملاء الاحتلال الاسرائيلي بالسجن لفترات مختلفة، بينها حكم بالسجن عشرة اعوام بحق «عميل مزدوج» سلم شقيقته للاحتلال.

ومع هذه الاحكام يرتفع الى ٦٦٢ عدد الاشخاص المحكومين منذ بداية المحاكمات في الخامس من حزيران الماضي، التي تشمل حوالي (٢٢٠٠) لبناني مشتبه بأنهم تعاونوا مع اسرائيل قبل انسحابها من جنوب لبنان في ٢٤ ايار الماضي.

واعترف ابراهيم بيضون، العنصر السابق في الميليشيات العميلة امام المحكمة انه ابلغ رؤساءه بأن شقيقته صونيا عرضت عليه مساعدة مقاتلي المقاومة ضد الاحتلال.

وأوضح ان ضابطًا اسرائيليًا طلب منه قبول ذلك وزوده بآلة تسجيل صغيرة استخدمها لتسجيل كل مقترحات شقيقته. وقد سجنت صونيا في سجن الخيام قبل طردها من المنطقة المحتلة.

وحكم على بيضون بالسجن عشرة اعوام ومنع من العودة الى جنوب لبنان لمدة عشرة اعوام اخرى بعد انتهاء مدة عقوبته.

يهود ايرانيون يتهمون اسرائيل بالسعي الى تهجيرهم

* طهران - «و.ص.ف.» - اتهمت جمعية يهود طهران، أمس الثلاثاء، اسرائيل بالسعي الى التسبب بتهجير اليهود الايرانيين، اثر الحكم الذي صدر بحق عدد من اليهود بعد ادانتهم بالتجسس لصالح اسرائيل.

وقالت الجمعية في بيان وقعه رئيسها هارون يشعيا، والنائب اليهودي موريس معتمد، «ان اسرائيل تشن حملة على الجمهورية الاسلامية الهدف منها التسبب بتهجير اليهود الايرانيين من وطنهم».



* المتهمون بالتجسس في المحكمة - (و.ص.ف.) *

وتضم الجمعية في صفوفها يهود طهران البالغ عددهم نحو عشرة آلاف شخص.

وأوضح البيان ان اسرائيل تريد دفع يهود ايران الى الهجرة «الى مناطق اختارتها شبكات دولية للصهيونية».

وتابع بيان الجمعية اليهودية ان «الخطط التي تعد ليهود ايران المصير الذي لقيه الفالاشا القادمون من أثيوبيا ستبوء بالفشل» في إشارة الى هجرة يهود اثيوبيا الى اسرائيل.

وكانت الحكومة الاسرائيلية دعت الأحد المجتمع الدولي الى التحرك لاطلاق سراح عشرة يهود ايرانيين صدرت السبت بحقهم احكام بالسجن راوحت بين اربع و ١٣ سنة بعد ادانتهم بالتجسس لصالح اسرائيل.

وأضاف البيان: «نحن نحب وطننا لأن اليهود الايرانيين متجذرون عميقًا في أرضهم لذلك ندين أية حملة تستهدف الجمهورية الاسلامية ونعلن وفاءنا لايران ولحكومتها».

وتابع البيان: «لا نزال نثق بالمسؤولين القضائيين في ايران. ونحن متأكدون ان الأحكام ستخفض في مراحل لاحقة من المحاكمة».

وكان الوجهاء اليهود الايرانيون اعربوا عن حزنهم اثر اعلان الأحكام بحق اليهود العشرة. وقال معتمد تعليقًا ان الأحكام اصابت اليهود الايرانيين بـ «الصدمة».

ويبلغ عدد اليهود في ايران ما بين ٣٠ و ٣٥ الف نسمة بينما كانوا نحو ثمانين الفا قبل الثورة الايرانية عام ١٩٧٩. وتضم طهران العدد الأكبر من اليهود تليها شيراز (٦ الى ٧ آلاف شخص).

ارتفاع عدد معتقلي مركز لحقوق الإنسان في مصر الى عشرة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر في نيابة أمن الدولة المصرية، ان أربعة موظفين آخرين في مركز ابن خلدون لحقوق الإنسان اعتقلوا ليرتفع عدد الناشطين المعتقلين الى عشرة بينهم مدير المركز سعد الدين ابراهيم.

وأضاف المصدر نفسه ان الموظفين الأربعة اعتقلوا الليلة قبل الماضية بعيد اعتقال اربعة من زملائهم، موضحًا ان الموظفين الثمانية يستجوبون حول «تورطهم في قضية البطاقات الانتخابية المزورة التي عثر عليها في مقر المركز».

وقد أصدرت النيابة العامة مذكرة توقيف، يوم السبت، بحق ابراهيم والمحاسبة في المركز ناديا عبد النور (سودانية) لمدة ١٥ يومًا «لاحتياجات التحقيق».

والتهمة الموجهة الى ابراهيم هي «النصب والتزوير والرشوة الدولية وبث دعايات مثيرة من شأنها زعزعة الاستقرار والمساس بالأمن العام ومصلحة البلاد».

وتتهمه النيابة العامة ايضا باختلاس مبلغ مالي كبير قدمه الاتحاد الأوروبي في اطار برنامج تثقيفي حول الحقوق المدنية.

وكان قد اتهم لدى توقيفه بانه «تلقى مبالغ مالية لإعداد تقارير حول الوضع الداخلي في مصر وفي دول عربية أخرى، بينها المغرب وتونس، لصالح دول أجنبية».

الصين تستأنف المفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن الحد من التسلح النووي

• الصين تنفي تقديم المساعدة للباكستان من أجل انتاج صواريخ بعيدة المدى •

* بكين - «و.ص.ف» - اعلنت الصين، أمس الثلاثاء، انها تستعد لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة، خلال الأسبوع الجاري، حول الحد من انتشار الاسلحة النووية نافية في الوقت نفسه تقديم المساعدة لباكستان من أجل انتاج صواريخ بعيدة المدى يمكن ان تحمل رؤوسًا نووية.

وأشارت وزارة الخارجية الصينية الى أنها ستستأنف الحوار مع واشنطن الجمعة القادم بعد ان كانت قد علقته العام الماضي على أثر قصف حلف شمال الأطلسي للسفارة الصينية في بلغراد.

وقال الناطق باسم الوزارة، سن يوكسي، ان «مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية جون هولم سيتوجه الى الصين، يومي السابع والثامن من تموز الجاري، لإجراء محادثات مع نائب وزير الخارجية، وانغ غوانغيا، حول مسألتي الأمن القومي ومراقبة التسلح».

ونفى الناطق باسم الخارجية الصينية المعلومات التي نشرتها «نيويورك تايمز» حول قيام الصين بمساعدة باكستان على انتاج صواريخ بعيدة المدى يمكن ان تجهز برؤوس نووية معتبرًا ان «لا أساس» لها.

العثور على مهاجرين أكراد في شاحنة مغلقة حرارتها ٥٠ درجة مئوية

* روما - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة الايطالية، أمس الثلاثاء، العثور على أربعة مهاجرين أكراد غير قانونيين الاثنين في جنوب ايطاليا في شاحنة مغلقة بأحكام بلغت فيها الحرارة ٥٠ درجة مئوية.

وكان الرجال الأربعة الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٤ و ٣١ عامًا في حالة وهن كبير وجوعى ويعانون من الجفاف عندما اخرجوا من الشاحنة على الطريق السريع بين نابولي وباري.

وكانت الشاحنة آتية من بلغاريا ومتوجهة الى المانيا. وقال المهاجرون للشرطة انهم يسافرون منذ أربعة ايام. وبعد معالجتهم وتقديم الطعام اليهم حصل المهاجرون على أمر طرد من القضاء الايطالي. وأوقف سائق الشاحنة.

تركيا تعهد الى اسرائيل بانشاء اول قمر اصطناعي للتجسس

* انقرة - «و.ص.ف.» - اكدت صحيفة «مليييت» التركية، امس الثلاثاء، ان تركيا ابرمت عقدا بقيمة ٢٧٤ مليون دولار مع شركة «ايركرافت انداستريز» الاسرائيلية لانشاء أول قمر اصطناعي تركي للتجسس.

وأضافت الصحيفة ان وزارة الدفاع التركية اختارت الشركة الاسرائيلية، التي وقعت معها العقد في أواخر حزيران، لأنها خفضت قيمة عرضها الى حوالي النصف بعدما كان ٤٨٠ مليون دولار.

وترتبط اسرائيل وتركيا باتفاق - اطار للتعاون العسكري وقع في شباط ١٩٩٦. وتنوي تركيا التي تملك اكبر الجيوش عددا في حلف شمال الأطلسي بعد الولايات المتحدة انفاق نحو ١٥٠ مليار دولار خلال السنوات الثلاثين المقبلة لتحديث جيشها.

لقاء قريب بين مبارك وخاتمي في نيويورك

* طهران - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «بهار» الايرانية، امس الثلاثاء، ان الرئيسين الايراني محمد خاتمي والمصري حسني مبارك سيلتقيان قريبًا على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

* مبارك *

ونقلت الصحيفة القريبة من خاتمي عن «مصدر مطلع» قوله انه «خلال اتصال هاتفي مؤخرًا أعرب مبارك عن رغبته في لقاء خاتمي. وتم الاتفاق على عقد اللقاء هذا الخريف في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة».

وقد صدرت «بهار» في مطلع أيار بعد حملة اغلاق الصحف، ويشرف عليها سعيد بور - عزيزي مدير المكتب الصحافي في رئاسة الجمهورية.

وفي ٢١ حزيران بادر مبارك الى الاتصال هاتفيًا بنظيره الايراني في أول اتصال على هذا المستوى بين القاهرة وطهران منذ قطع علاقاتهما الدبلوماسية قبل عشرين عامًا.

الكوريتان تستعدان لزيارة كيم جونغ ايل الى سيئول

* سيئول - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الوحدة الوطنية الكورية الجنوبية، امس الثلاثاء، ان كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ستناقشان في تموز الجاري الاعداد لزيارة الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونغ ايل الى سيئول.

وقال وزير الوحدة الوطنية، بارك جاي-كيو، لمجموعة من النواب ان «محادثات على مستوى عال ستبدأ هذا الشهر».

وأوضح ان الاعداد للزيارة التاريخية التي قام الرئيس كيم داي-جونغ الى كوريا الشمالية من ١٣ الى ١٥ حزيران الماضي، استغرق شهرين.

حكومة الهند ترفض مشروع الحكم الذاتي لكشمير

* نيودلهي - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الاعلام الهندي، برامود ماهاجان، ان حكومة نيودلهي رفضت، امس الثلاثاء، مشروعًا مثيرًا للجدل حول حكم ذاتي اوسع لكشمير الهندية.

وأوضح ماهاجان للصحافيين ان «الحكومة رفضت قرار جمعية ولاية جامو كشمير حول الحكم الذاتي».

ولقي المشروع الذي اعتمدته الجمعية التشريعية في كشمير الهندية في ٢٦ حزيران الماضي، دعم المؤتمر الوطني، وهو الحزب الذي يحظى بالغالبية في كشمير الهندية.

وينص الاقتراح عى منح هذه الولاية، التي تسكنها غالبية مسلمة، حكما ذاتيًا اوسع في مجال الشؤون المالية والدفاع والاتصالات.

تعليق - هشام نفاع

«العورة» والعار

* رائع جدًا. فالكويت هي دولة مؤسسات، فيها برلمان منتخب، فيها محكمة ادارية، وأخرى دستورية. القرار الدستوري يحتاج الى تصديق اداري خاص. وحتى تصل الى المحكمة الكبرى يجب ان تمر في الصغرى.. ببساطة، هناك اجراءات وهناك نظام.. ولولا الحياء لقال قائل: هناك دمقراطية!

ولكن، خلف هذا التشابك المؤسساتي المركب كله، ماذا هناك؟ هناك برلمان يرفض اشراك المرأة في السياسة، ومحكمة تستعمل ذريعة اجرائية واهية لتتهرب من اتخاذ قرار.. هناك عار كبير، عار لا يمكن اخفاؤه خلف ذلك التشابك كله.. التشابك الذي يبغي اخراج «العورة» - المرأة من المشهد السياسي.

والطامة الكبرى أن القرار الجاهل اتخذ بأكثر الأشكال السياسية المحببة، شيوعًا: الد.. يمقرا...طية! ذلك المصطلح الذي اعتاد كثيرون الاكتفاء بناحيته الشكلية، من خلال تجاهل مطبق لما يعنيه، ولما يتضمنه، وهذا يطرح معضلة هامة: الى اي حد يمكن ان تضمن الأساليب الجيّدة نتائج جيّدة. فالأسلوب الدمقراطي (أول وهلة) هو الذي اعتُمد في هذه الحالة، ولكن النتيجة كانت أكثر من مأساوية.. دولة تدّعي الحداثة، فيها اقتصاد متطور، وتصميمات معمارية برّاقة (وبالطبع «انترنيت» - محبوب الجماهير)، ومع ذلك لا يوجد فيها ذلك البسيط المفهوم ضمنًا: اعتبار المرأة أكثر من جلاّية أو غسالة أو مكنسة!

لكن الأمور ستختلف لدرجة الانقلاب في الوهلات ما بعد الأولى. فالبرلمان يحكمه ممثلو القبائل والعشائر وأبطال الأصولية، لا يمكن الا ان تكون نتائجه بهذا الشكل الفضائحي.. «المرأة Out»! مهما تعقدت الاجراءات فلا يمكن اخفاء الحقائق - البسيطة بطبيعتها - وهي حقائق مؤلمة.

إذًا فالمسألة تطال حرية وكرامة المرأة، كفرد وجماعة. لكنها لا يمكن ان تتوقف هنا، بل تطول لتطال نظامًا عفنًا، وتطول أكثر لتطال واقعًا عربيًا تتزاحم نخبه على الحواسيب والتقنيات وتترك خلفها ارضًا اجتماعية محروقة.. تحرقها محاولات إحراق حق المرأة وإقصائها عن السياسية.

والاستنتاج واحد - إستنتاج هو فوق الدمقراطية والآراء - أن نظامًا يمنع مشاركة المرأة سياسيًا، هو نظام لا يستحق الوجود، نقطة.

قرار ظلامي كويتي لاضطهاد المرأة

المحكمة «الدستورية» الكويتية ترفض حق المرأة في التصويت والترشيح

• غضب وحزن بين أوساط المناضلات لحقوق المرأة • رلى دشتي: إنه يوم حزين في تاريخ المرأة الكويتية • فاطمة العبدلي: نحن أيضًا بشر •

* الكويت - «و.ص.ف.» - رفضت المحكمة الدستورية الكويتية، أمس الثلاثاء، طلبًا تقدمت به نساء للحصول على حق التصويت والترشح، وفق ما أكد مصدر قضائي.

ورفضت المحكمة ذات الأحكام المبرمة اعتبار القانون الانتخابي الذي يحرم النساء من الحقوق السياسية، غير دستوري رغم ان الدستور ينص على المساواة بين الجنسين. وصدر قرار المحكمة بعد النظر في أربع قضايا رفعت إليها بعدما سمحت محكمة إدارية في ٢٩ أيار لرلى دشتي المدافعة عن حقوق النساء برفع شكوى ضد القانون الانتخابي أمام أعلى هيئة قضائية في البلاد.

وقرأ رئيس المحكمة، محمد الرفاعي، خلال الجلسة التي استغرقت دقيقة واحدة نص الحكم التالي: «حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى».

وأكد ان النظر في المسائل المتعلقة بالقانون الانتخابي والدستور ليست من صلاحيات المحكمة الادارية التي رفعت القضية الى المحكمة الدستورية.

وقالت دشتي: «انه يوم حزين في تاريخ المرأة الكويتية، كنا نأمل صدور قرار ايجابي ولكن يبدو ان الطريق طويل».

وأضافت: «من المؤسف ان نلجأ الى المحاكم للحصول على حقنا الطبيعي، اعتقد أن النساء لم يعانين في أي بلد في العالم شيئًا كهذا».

ويضمن الدستور الكويتي المساواة بين الجنسين لكن المادة الأولى من القانون الانتخابي تحصر الحقوق السياسية بالرجال فقط.

من جهتها، رأت الناشطة الأخرى في مجال حقوق المرأة فاطمة العبدلي ان «هذا الوضع غريب جدًا! فهل تختلف النساء عن الرجال، فنحن بشر، أيضًا».

وتأمل النساء في الكويت بقلب الأوضاع لصالحهن بعد انقضاء العطلة الصيفية عندما ستدعى المحكمة الدستورية الى الالتئام مجددًا! ولكن هذه المرة بطلب من رجل هو عدنان حسين العيسى.

وكان مجلس الأمة رفض في تشرين الثاني الماضي بضغط من النواب الإسلاميين وممثلي القبائل حق التصويت والترشيح للمرأة معارضًا بذلك المرسوم الذي أصدره أمير البلاد، الشيخ جابر الأحمد الصباح.

ونص المرسوم الأميري الصادر في أيار ١٩٩٩ على منح المرأة حق التصويت والترشيح اعتبارًا من الانتخابات المقبلة التي ستجرى عام ٢٠٠٣.

واعترضت مئات النساء في شباط الماضي، على رفض وزارة الداخلية المسؤولة عن إصدار لوائح الناخبين، إدراج اسمائهن.

وبعد ذلك، تقدمت ثلاث مجموعات نسائية، اضافة الى دشتي وحسين بشكوى، ضد وزارة الداخلية أمام المحكمة الادارية التي سمحت لهن برفع القضية الى المحكمة الدستورية.

ورغم استبعادهن عن العملية الانتخابية، تحتل النساء في الكويت مراكز مرموقة في القطاع الخاص لكنهن لا يشغلن سوى ٥٪ من المناصب الادارية المهمة.

والكويت هي البلد الوحيد في الخليج الذي يتمتع ببرلمان منتخب.

• رلى دشتي (من اليمين) وفاطمة العبدلي (الأولى من اليسار) •

مع انتهاء التحذير الرسمي

أكثر من ٣٥٠ ألف عامل أجنبي يغادرون السعودية

* الرياض - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان أكثر من ٣٥٠ ألف عامل أجنبي يعملون بصورة غير شرعية في السعودية غادروا المملكة منذ نيسان الماضي مستفيدين من عفو منحتهم إياه السلطات السعودية.

وأعلن المسؤول في دائرة الهجرة، الرائد فهد الدكان، ان ٣٥٠٠٤٤ عاملاً أجنبيًا في وضع غير قانوني غادروا المملكة فور انتهاء مهلة العفو ليل الأحد الماضي.

وأضاف ان بين هؤلاء العمال ١٦٠ ألف عاطل عن العمل.

وكانت الرياض أصدرت عفوًا في ٢٠ نيسان الماضي لصلحة العمال الأجانب الذين يغادرون المملكة قبل منتصف ليل الثاني من تموز الجاري.

وقد حذرت السلطات الأجانب المقيمين بصورة غير شرعية في السعودية من انهم عرضة للعقوبة بالسجن مدتها ستة أشهر وبدفع غرامة مالية مرتفعة اذا لم يغادروا المملكة او يقوموا بتسوية أوضاعهم القانونية قبل الثاني من تموز الجاري.

كما ان الأشخاص المقيمين في المملكة ويعمدون الى مساعدة الأجانب الذين لا يتمتعون بإقامة قانونية، فهم، أيضًا، عرضة لعقوبة بالسجن مدتها ستة أشهر وبدفع غرامة مالية قيمتها ٢٦٦٠٠ دولار.

وقد أطلقت الرياض في ١٩٩٧ حملات ضد الأجانب الذي لا يتمتعون بوضع قانوني أدت الى ترحيل أكثر من ١.٥ مليون شخص معظمهم من الهنود والباكستانيين، بحسب أرقام رسمية.

ويدخل معظم الأجانب الى السعودية بصفة حجاج ولكنهم لا يغادرونها مع انتهاء مهلة تأشيرة الدخول.

د. أحمد سعد

هل تتجه عجلة التفاوض نحو الوئام ام ستنفجر في أتون الصدام؟

* ثلاثة أحداث مترابطة تعكس حقيقة أن المسار التفاوضي الاسرائيلي – الفلسطيني ومصيره يقفان على دوار مفترق طرق مصيري ، فإما تتخذ عجلته طريق السّلامة للوصول الى محطة السلام والوئام، واما تنحرف العجلة باتجاه الطريق المسدود والسقوط في أتون بركان من المتفجرات!

* الحدث الاول، يتجسم في قرار المجلس المركزي الفلسطيني، مساء أمس الاول، الاثنين على «اقامة وتجسيد الدولة الفلسطينية على الاراضي، التي احتلتها اسرائيل في الرابع من حزيران ١٩٦٧، مع انتهاء فترة ايلول ٢٠٠٠» وأهميتهذا القرار انه «استرايتجي وتكتيكي في نفس الوقت» استراتيجي لانه بجسم الهدف المركزي للشعب العربي الفلسطيني بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية استناداً الى قرارات الشرعية الدولية، وهو بمثابة قرار تكتيكي، أيضًا، لان اتخاذه جاء كوسيلة ضغط في المعركة لضمان ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية على طاولة التفاوض مع اسرائيل ولتجنيد الدعم والتأييد العالمي للحق الفلسطيني الطبيعي والتاريخي والشرعي في التحرر والسيادة الوطنية، فلمواجهة سياسة المراوغة الاسرائيلية وخططها التصفوية لثوابت الحق الفلسطيني المشروع جاء قرار المجلس المركزي لتذكير حكومة براك والعالم بأمرين أساسيين: الاول، ان على اسرائيل الالتزام بالاتفاق الذي وقعت عليه مع الطرف الفلسطيني في «شرم الشيخ» المصرية، والذي حدد تاريخ ١٣ أيلول كموعد نهائي لإنهاء مفاوضات الوضع النهائي والتوصل الى تسوية الحل الدائم، والثاني، تمسك القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بثوابت حقوقه الشرعية، غير منقوصة، بحق اقامة الدولة وعودة اللاجئين.

وقرار المجلس المركزي الفلسطيني لم يغلق الباب في وجه استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية المتعثرة وغير المقطوعة اساسًا، بل حدد بوصلة اتجاهها والأسس التي ينبغي ان تبنى عليها اتفاقات الحل الدائم، والطرف الفلسطيني معني خلال فترة الشهرين المتبقية حتى ١٣ أيلول افساح المجال امام حكومة براك والادارة الامريكية لتغيير مواقفها باتجاه الاستجابة لاستحقاقات الثوابت الشرعية الفلسطينية وبهدف التوصل الى اتفاق يتوج باعلان قيام الدولة، الفلسطينية المستقلة بموافقة جميع الاطراف، في ١٣ أيلول القادم.

* الحدث الثاني: في الوقت الذي كانت تتلى فيه في غزة هاشم قرارات المجلس المركزي الفلسطيني أعلنت مصادر موثوقة في «البيت الابيض» أن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سيوجه دعوات رسمية الى كل من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس حكومة اسرائيل ايهود براك، لعقد لقاء القمة التاريخ في واشنطن في النصف الثاني من شهر تموز الحالي!

أكدنا أكثر من مرة، ونؤكدها اليوم أيضًا، ان الادارة الامريكية، انطلاقًا من مصالحها الاستراتيجية في المنطقة وكونها معنية بالتوصل الى تسوية سياسية في المنطقة تنسجم مع هذه المصالح، ففشل العملية السياسية التي تقودها في المنطقة والعودة الى تفجير حمام الصراع الدموي قد يهدّد بنسف أهدافها الاستراتيجية المرسومة للهيمنة المباشرة في المنطقة.



وبعد قرار الحسم الفلسطيني بأننا ننتظر تكثيفًا للجهود الامريكية وتشغيلاً لمكابس الضغط الامريكي، خاصة على الطرف الفلسطيني، بهدف التوصل الى تسوية ما تنقذ المنطقة مؤقتًا من انفجار رهيب محتمل، ولهذا يجري الحديث اليوم ليس عن تفعيل قنوات غير مباشرة وسرية للتفاوض والضغط فحسب، بل كذلك عن عقد أكثر من لقاء قمة ثلاثي بين كلينتون وبراك وعرفات، اضافة الى لقاءات تداول ومفاوضات تمهيدية بين طواقم فلسطينية واسرائيلية بمشاركة امريكية. الحديث يدور عن لقاء قمة ثلاثي تمهيدي في واشنطن بتاريخ ١٧ – ٢٠ تموز الجاري «لجسر الهوة» في المواقف بين الطرفين من قضايا اتفاقية الاطار، يعقبه لقاء في النصف الاول من شهر آب لتوقيع هذه الاتفاقية قبل اسابيع قليلة من تجسيم قرار الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية.

* الحدث الثالث: بعد يوم واحد من اختتام اعمال المجلس المركزي الفلسطيني يتوجه اليوم، الاربعاء، رئيس الحكومة، ايهود براك، بزيارة خاطفة لمدة يوم واحد، الى كل من بريطانيا وفرنسا، لتجنيد دعمها للموقف الاسرائيلي من قضية التسوية. وليس من وليد الصدفة ان تحط رحال براك اولاً في لندن وبعدها في باريس، فهو يريد ان يضمن موقف العرّاب الامريكي السياسي في الاتحاد الاوروبي، بريطانيا، بشكل يكبح جماح، موقف فرنسي صريح يؤيد الحق الفلسطيني والاعتراف بالدولة، خاصة وان فرنسا، ومنذ مطلع شهر تموز، الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي، يريد تأييدها الاستثماره في مؤتمر القمة الثلاثي المرتقب.

ففي الموقف من العملية التفاوضية وقضاياها يمارس براك سياسة «العصا والجزرة» في التعامل مع الفلسطينيين، فمن جهة يمارس سياسة الارهاب والتخويف والتهديد والوعيد في حالة اعلان قيام الدولة الفلسطينية من طرف فلسطيني واحد ودون اتفاق مع اسرائيل، يهدد بضم المستوطنات وغور الاردن الى اسرائيل، بتفعيل وحدات الجيش الخاصة لقمع المدنيين، وتسليح المستوطنين، تفعيل الدبابات والمروحيات، اشراك وحدات الجيش المدربة في لبنان – على حد تهديد القائد العام للجيش – لمواجهة الشعب العربي الفلسطيني، وقد وصل الأمر الى التهديد بسلاح «المراجدة» بالحجارة وتشغيل راجمات الحصى، التي تقذف آلاف الحصى كل دفعة من اليات خاصة ابتدعتها ايدي الاحتلال والعدوان ابان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

نود تذكير براك وحكومته وجميع المغامرين من اعداء حقوق الشعوب بان جميع وسائل الكبت والقتل وتكسير العظام المذكورة لاضطهاد الشعب الفلسطيني وكسر شوكة مقاومته العادلة قد فشلت وهذا ما اوصل رابين الى قناعة بان الحسم العسكري لا يحل قضية الصراع وأوصلته قناعته الى اتفاقات اوسلو ومفاوضات التسوية السياسية. والعودة الى نهج ما قبل اوسلو هو ضرب من المغامرة الجنونية التي لا تؤدي الا الى الكوارث المأساوية وتمد في عمر الصراع الدموي سنوات طويلة اخرى، شعوب المنطقة في غنى عنها.

براك يهدّد (الصحف أمس) «اذا لم تنجح القمة، نتجه نحو المواجهة» ونجاح او فشل القمة الثلاثية مرتبط اولاً وقبل كل شيء، بالموقف الاسرائيلي، وتتحمل حكومة براك مسؤوليته، فاذا واصل براك التلويح «بالجزرة» التي يقترحها على الفلسطينيين وتمسك بلاءاته الرفضية، لا للقدس، لا للاجئين بحق العودة، لا عودة لحدود ٤ حزيران، لا لسيادة فلسطينية على قاعدة التواصل والوحدة الاقليمية للاراضي الفلسطينية المحتلة وتمزيق اوصالها بواسطة المستوطنات والطرق الالتفافية، اذا تمترس في خندق هذا الموقف فلا أمل بنجاح اي مؤتمر قمة ويفتح عمليًا ابواب جهنم الصراع الدموي من جديد.

من هنا فان قيادة العملية التفاوضية نحو الوئام وعدم السقوط في اتون الصدام من جديد يستدعي تجند جميع القوى المعنية بحقن الدماء، واخماد بؤرة التوتر في المنطقة، اسرائيليًا وعربيًا وعالميًا، لنصرة الحق الفلسطيني المشروع وتجسيم قرار المجلس المركزي الفلسطيني بقيام الدولة الفلسطينية وانجاز التسوية السلمية العادلة.

بعد غد الاختبار الحاسم للمشروع الامريكي «الدرع المضاد للصواريخ»

• ٦٠ مليار دولار تكاليف المشروع • معارضة دولية واسعة للمشروع • المشروع يخل بتوازن القوى النووية •

* واشنطن – «و.ص.ف.» – يخضع مشروع الدرع الامريكي المضاد للصواريخ لامتحان حاسم، يوم الجمعة القادم عندما سيتم اطلاق صاروخ من جزيرة كواجالين المرجانية في المحيط الهادئ لاعتراض رأس نووي وهمي سينطلق من كاليفورنيا من على بعد ٨ آلاف كلم من الجزيرة. وكان الاختبار الاول للصاروخ نجح في تشرين الاول الماضي الا ان الاختبار الثاني في كانون الثاني فشل.

وقد يكون نجاح الاختبار الثالث حاسمًا بالنسبة لاطلاق برنامج بقيمة ٦٠ مليار دولار تقريبًا، ويقول مناصرو هذا البرنامج انه سيضع الولايات المتحدة في منأى من هجوم نووي محدود، اما المعارضون فيرون انه سيخل بتوازن القوى النووية القائم منذ نصف قرن.

واذا ما تم الاعتراض، كما هو متوقع، فسيوصي البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية، بالتأكيد الرئيس بيل كلينتون بتنفيذ البرنامج القومي «الدفاعي» المضاد للصواريخ ووضع المرحلة الاولى منه في الخدمة في حدود العام ٢٠٠٥ ومن المتوقع صدور قرار رئيس الدولة بهذا الشأن نهاية فصل الصيف او مطلع فصل الخريف.

اما الفشل فقد يؤدي الى مخرج للرئيس كلينتون، الذي يواجه انتقادات حادة من الصين وحلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين في اوروبا، وخصوصًا من روسيا التي تشجب احتفال قيام واشنطن بانتهاك حجر الزاوية في برنامج مراقبة التسلح ومعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ (ايه بي ام) الموقعة عام ١٩٧٢.

وفي هذه الحال، قد يترك الرئيس كلينتون لخلفه امر اختيار تنفيذ المشروع او عدم تنفيذه.

ولا تشكل القابلية التقنية لتنفيذ المشروع سوى معيار واحد بين معايير عدة، منها الكلفة ووجود او عدم وجود تهديد حقيقي ضد الاراضي الامريكية وانعكاس تطبيق مشروع الدرع المضاد للصواريخ على علاقات الولايات المتحدة خصوصًا مع موسكو وبكين.

وأعلن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين الاسبوع الماضي لمسؤولين اوروبيين كبار في مجال الدفاع «نأمل في ان ينجح الاختبار» وأضاف «سوف نحلله، في حال فشل، لمعرفة طبيعة الفشل».

وقال كوهين «لكننا نعتقد اننا على قاب قوسين من التحكم بهذه التقنية التي تقترب من القدرة على اصابة كرة بكرة اخرى».

ويهدف المشروع الى بلوغ امكانية كشف صاروخ معاد منذ لحظة اطلاقه بواسطة نظام انذار مبكر مجهز باقمار اصطناعية ورادارات ارضية تستخدم ترددات عالية، وسيكون بمقدوره التمييز بين رأس الصاروخ ومجرد اجسام طائرة وهمية اخرى.

وفور كشف الصاروخ المعادي سيتم اطلاق الصاروخ الاعتراضي، وفي الفضاء يلقي الصاروخ الاعتراضي «مركبة قاتلة» زنة ٦٥ كيلو غراما تعمل على الانقضاض على هدفها مباشرة لتدميره بواسطة نظام تسيير وتلسكوب يعمل بواسطة الاشعة ما دون الحمراء.

وفي اثناء التجربة الاخيرة، التي تمت في ١٨ كانون الثاني ادى قصور التلسكوب في الثواني الاخيرة التي سبقت الاصطدام الى فشل «المركبة القاتلة» في اصابة هدفها.

وستحظى «المركبة القاتلة في الاختبار يوم الجمعة القادم للمرة الاولى، بمعلومات تزودها بها الرادارات لاعتراض رأس نووي وهمي منطلق من صاروخ «مينوتمان٢» العابر للقارات وسيطلق هذا الصاروخ في الفضاء، ايضًا بالونا حراريا تمويهيا.

وينبغي ان لا تدوم العملية، منذ الانطلاق وحتى الاعتراض أكثر من ثلاثين دقيقة بحسب مسؤولين امريكيين.

ويتضمن البرنامج ١٦ تجربة أخرى أيضًا حتى العام ٢٠٠٥ بما فيها بالونات حرارية تمويهية بالغة التعقيد اكثر فأكثر، وذلك بغية وضع حد نهائي للانتقادات حول قدرات المشروع التقنية.

بمساعدة مقاول وبالصدفة

إعتقال شاب اغتصب فتاة وسرق سيارتها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شابًا من كفرسمير للاشتباه بأنه واحد من ثلاثة شباب، مارسوا الأعمال المشينة ضد فتاة في يافا واعتدوا عليها، في الأسبوع الفائت.

واعتقل الشاب بفضل يقظة مقاول من كفار سابا، عمل الشاب عنده!!

وقال أحد العمال الذين يعملون عند المقاول شموليك نرخونا، من كفار سابا، أمس الثلاثاء، ان احد العمال الذين يعملون عنده، سرق سيارة لفتاة اغتصبها في الأسبوع الفائت، واتصل المقاول بالشرطة، أبلغها بما سمعه من احد عماله، وحضرت قوة من الشرطة، الى حيث يعمل العامل واعتقلته، وقدمته الى المحكمة أمس، وتقرر تمديد اعتقاله خمسة أيام لاستكمال التحقيق ومحاولة الاستعانة به لاعتقال الشابين الآخرين اللذين شاركا معه في الممارسات المشينة وساعداه على سرقة السيارة.

وتبين من ملف التحقيق ان ثلاثة شباب اعترضوا سبيل شاب وفتاة، كانا يتنزهان في أحد شوارع يافا، قيدوهما، ومارس الثلاثة الأعمال المشينة ضد الفتاة وأحدهم اغتصبها على مرأى من صديقها وبعد ذلك سرقوا السيارة وهربوا.

إعتقال شابين للاشتباه بسرقة حقائب مالية من مسنين!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شابين من حولون، للاشتباه بالتورط في عمليات سرقة الحقائب الشخصية والجزادين من المسنين، التي شهدتها المدينة، على مدى عدة أشهر مؤخرًا.

ونجحت الشرطة، أمس، في اعتقال شاب، بعد عملية تحر جرى فيها تصوير شاب بآلة تصوير، سرق جزدان مسنة، في اثناء خروجها من فرع بنك في حولون ولاذ بالهرب، الا ان أفراد الشرطة، طاردوه واعتقلوه مع شاب آخر كان في انتظاره.

ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

إبعاد ضابط عن بيته للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد فتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، ضابط شرطة رفيع المستوى، من منطقة الشمال، للاشتباه بممارسة عمل مشين في بيته، ضد فتاة في الرابعة عشرة من العمر.

وأحضرت الشرطة الضابط المشتبه به الى المحكمة، أمس الثلاثاء، وتقرر اطلاق سراحه، بكفالة مالية بقيمة مئة ألف شيكل وابعاده لمدة أسبوع عن بيته، ومنعه بتاتًا من اجراء أي اتصال مع أشخاص يشتبه بتورطهم في الموضوع أو يعرفون عنه.

وحظر نشر اسمه أو أية تفاصيل أخرى قد تكشف من هو أو تعرف به.

رموهم في البحر...



* خمسة من نشيطي البيئة في حركة «غرين بيس» احتجوا على سفينة روسية كانت تحمل مواد خطيرة مضرة بالبيئة في المياه الاقليمية اليابانية، وعندما حاول خمسة من النشيطين، روسي وياباني واسرائيلي واسترالي وبريطاني اعتلاء السفينة، رموهم في البحر، قبل ان ينقذهم رفاقهم! *

نقل قطع أسطول نابليون إلى متحف

* القاهرة - «و.ص.ف» - أعلن الامين العام للمجلس الأعلى للآثار، جاب الله علي جاب الله، ان القطع الاثرية المنتشلة من أسطول نابليون الغارق ستنقل الى المتحف البحري القومي في الاسكندرية لحمايتها بعد سرقة بعض القطع النقدية الاثرية من قلعة السلطان قايتباي المعروضة فيها حاليًا.

وقال جاب الله في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان مجموعة اخرى من الآثار موجودة في القلعة تشمل بنادق وقطعًا أخرى تعود الى العصر العثماني والفاطمي والمملوكي والى عهد محمد علي ستنقل الى المتحف الاسلامي في القاهرة.

ويأتي قرار نقل الآثار بعد أيام من اكتشاف سرقة بعض القطع النقدية التي تعود الى عهد السلطان الاشرف قايتباي (١٤٦٨ - ١٤٩٨) من القلعة.

وقد احتلت قوات نابليون بونابرت مصر من ١٧٩٨ الى ١٨٠١. ومني الاسطول الفرنسي بهزيمة أمام الاسطول البريطاني بقيادة الاميرال نلسون في معركة أبي قير في الاسكندرية عام ١٧٩٨.

فرقة جفرا للفنون إلى إستونيا

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»- غادرت البلاد، صباح أمس الأول، فرقة براعم جفرا للدبكة والفنون الشعبية في عبلين متوجهة الى استونيا للمشاركة في مهرجان الفولكلور الدولي.

وهذه هي المرة الثانية التي تشارك فيها الفرقة في مهرجان دولي، حيث شاركت في عام (١٩٩٧) في مهرجان في تركيا.

وتضم الفرقة (٢٠) عضوًا من الفرقة مع الكادر المهني من مدربين وعازفين وأعضاء ادارة.

وستقدم الفرقة في المهرجان عدة عروض تشكيلية للدبكة والفولكلور الفلسطيني.

خبر ميكي م



ميكي وايني ماوس في زي الطبخ يقدمان أطباق
«ديزني لاند» اليابانية في طوكيو (و.ص.ف.).

مهرجان قرطاج الدولي يب

* قرطاج (تونس) - الوكالات - تنطلق غدًا الخميس على خشبة المسرح الروماني في قرطاج بالضاحية الشمالية للعاصمة التونسية الدورة السادسة والثلاثون لمهرجان قرطاج الدولي وتستمر حتى ٢٦ آب المقبل.

ويشمل برنامج المهرجان نشاطات موسيقية واعمالا راقصة من تونس ولبنان ومصر وسوريا والعراق والمغرب وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا وتركيا ومالي والكونغو.

ويفتتح المهرجان بعرض غنائي راقص من انتاج وزارة الثقافة التونسية بمناسبة الذكرى الثلاثين لوفاة «مطرب الخضراء» علي الرياحي.

توفي الرياحي في ٢٧ آذار ١٩٧٠ عن ٥٨ عامًا على خشبة المسرح البلدي بالعاصمة وهو يؤدي اغانيه، وكان اول ملحن ومغن تونسي عر بالاغنية التونسية في المشرق والمغرب العربيين.

ويقدم المهرجان عرضًا غنائيًا آخر من تونس لكل من صابر الرباعي الحائز جائزة الميكروفون الذهبي خلال مهرجان للاغنية اقيم في بيروت في

السجن الفعلي على وا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في القدس أمس الثلاثاء، فرض السجن الفعلي، سنة ونصف السنة، على شاب من القدس، أدين بالتنكيل بولده وتعذيبه بقسوة.

وفرض الحكم على المتهم في إطار صفقة ادعاء، أكد فيها المتهم انه اضطر الى ضرب ابنه بهدف تربيته ومنعه من التدهور الى عالم الجنائيات!!

إعتقال خمسة متدينين اعتدوا على بيت متدين وتلصصوا على بيوت آخرين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، خمسة متدينين اعتدوا على بيت متدين آخر وحطموا بابه، في شارع «ملوك اسرائيل» في القدس.

وتبين من التحقيقات الاولية معهم، أنهم درجوا على التنقل بين البيوت في الحي والتلصص عبر ثقوب الأبواب على أصحاب البيوت، وكانوا يلصقون مواد لاصقة على ثقوب الأبواب!! وعثر في السيارة التي استخدموها في تنقلاتهم على جوارب كانوا يرتدونها للتخفي في أثناء القيام بممارساتهم!!

وتحقق الشرطة في اتجاه انهم ارسلوا من هيئات دينية أخرى او أوساط في إطار خلافات ونزاعات بين الفئات الدينية.

ومن المتوقع احضارهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

نجاح عملية زرع كبد في لبنان هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط

* بيروت - «و.ص.ف.» - أجريت في مستشفى «اوتيل ديو دو فرانس» في بيروت وبنجاح اول عملية من نوعها في الشرق الاوسط لزرع جزء من كبد من متبرع حي لدى مريضة كانت تعاني التهاباً حاداً في الكبد «بي».

وأكد مدير المستشفى جوزف عتيق ان المريضة امية الخليل (٢٢ عاماً) وهي ممرضة ادخلت المستشفى في ١٥ أيار الماضي وهي في حالة حرجة.

وقال في تصريحات نقلتها الوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام ان المستشفى فشل في العثور على واهب توقف دماغه عن العمل فتبرعت شقيقات المريضة واخوها غازي (٢٥ عاماً) لوهبها اجزاء من اكبادهم لاجراء عملية زرع نصف كبد بموجب تقنية تم تطويرها في اليابان وبدئ باستخدامها في فرنسا قبل سنتين.

واستمرت العملية ١٢ ساعة بمشاركة طبيبين فرنسيين بينهما البروفسور جاك بلفيتي.

وخرجت المريضة من المستشفى، أمس الاول الاثنين، بعد أيام من خروج اخيها.

واجريت في لبنان في تشرين الاول ١٩٩٨ اول زراعة لكبد في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

وتم زرع جزء من كبد أخذ من واهبة توفي دماغها لطفلة في الثالثة من عمرها.

رفض إقامة منطقة محمية للحيتان في المحيط الهادئ

* اديلايد (استراليا) - «و.ص.ف.» - رفضت لجنة الحيتان الدولية المجتمعة حتى يوم غد الخميس، في استراليا اقامة منطقة محمية للحيتان في المحيط الهادئ وفق ما علم أمس الثلاثاء.

ولم تحصل المبادرة الاسترالية النيوزيلاندية على ٧٥٪ من الاصوات اللازمة لاعتمادها.

ومن أصل ٣٥ دولة مشاركة في الاجتماع السنوي، صوتت ١٨ لصالح اقامة المحمية ورفضت ١١ دولة الاقتراح في حين امتنعت الدول الباقية او لم تشارك في التصويت.

ويعتبر التصويت انتصاراً لليابان التي تعارض اقامة محمية ثالثة للحيتان في العالم.

وكان يراد للمحمية ان تغطي منطقة مساحتها ١٢ مليون كيلومتر مربع قبالة السواحل الاسترالية وجزيرة شمال نيوزيلاندا وشرق جزيرة بيتكيرن وشمال نورو وكيريباتي وبابوزي - غينيا الجديدة.



قميص بريطاني

تواصل دور الازياء الباريسية عرض ازياء الصيف القادم للرجال والنساء. وفي الصورة، عرض لقميص رجالي. (و.ص.ف.)

بدء تسويق فياغرا في الصين

* بكين - «و.ص.ف.» - أعلنت شركة فايزر المنتجة لفياغرا انها بدأت رسمياً هذا الاسبوع بتسويق الدواء المعالج للعجز الجنسي عند الرجال في الصين، اكثر دول العالم اكتظاظاً بالسكان.

وحصل الدواء على موافقة ادارة الادوية الصينية وهو متوافر حالياً بناء على وصفة طبية بسعر يقارب ٩٩ (يوان) (حوالي ١٢ دولارا) للحبة الواحدة، اي ثلث سعره في السوق السوداء.

وقالت الشركة ان ادارة الادوية وافقت على الدواء الذي تم تسويقه بداية في الولايات المتحدة في ١٩٩٨ بعد اجراء تجارب عليه في سبعة مستشفيات وعلى أكثر من ٦٠٠ مريض حيث بلغت نسبة فعاليته ٨١٪.

وقدرت الشركة بحوالي ١٠٪ نسبة الرجال البالغين الذين يعانون درجات متفاوتة من العجز الجنسي.

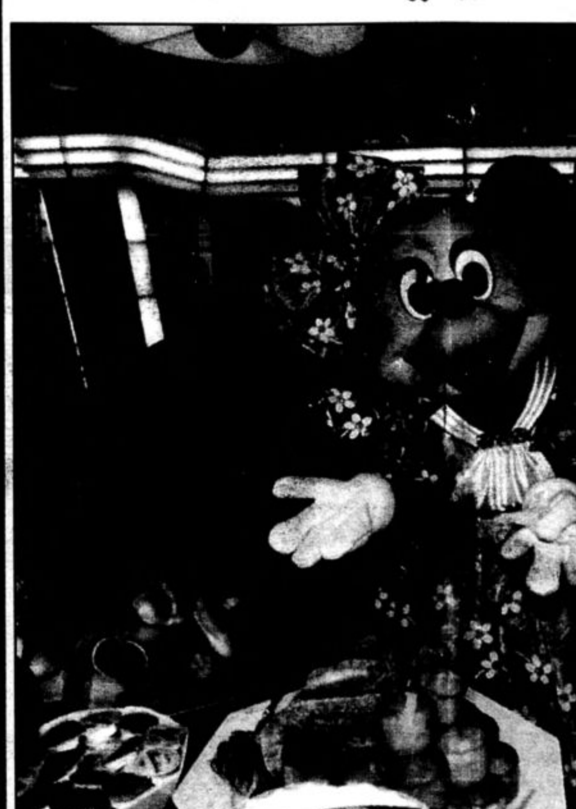
وقال طبيب متخصص في مستشفى الشعب في مدينة شنزن الجنوبية ان نسبة العجز تبلغ ١.٧٣٪ لدى الرجال بين سن ٤٠ الى ٧٠ عاماً في شنغهاي، استناداً الى دراسة احصائية.

وقال طبيب آخر من مستشفى بكين الجامعي ان الرجال يعانون المشكلة في صمت ويعتبرون من العيب الافصاح عنها كما ان كثيرين منهم، لا سيما في الريف، يجهلون ان هناك امكانية لعلاجها. وأضاف ان «رجلا واحدا من كل عشرة مرضى يتوجه الى الطبيب».

وقال الخبراء ان أغلبية المرضى سيواجهون مشكلة في الحصول على الدواء سواء أبسبب ارتفاع سعره ام لأن ٨٠٪ من سكان الصين يعيشون في الريف.

ويصنع الدواء في الصين من قبل شركة مختلطة بين فايزر وشركة داليان الصيدلانية في مدينة داليان الشمالية الشرقية.

ميكي ماوس



الطبخ يقدمان أطباق الخبر في افتتاح فندق بجانب ...طوكيو (و.ص.ف.).

...الدولي يبدأ غداً في تونس

...١٩٩٨.

وبين المطربات العربيات المشاركات نجوى كرم وديانا حداد وميشلين خليفة اللواتي سبق ان قدمن عروضا غنائية خلال الدورات الثلاث الاخيرة للمهرجان.

ويشارك من لبنان أيضاً للمرة الاولى المطرب وائل جسار.

كما يشارك المطربان المصريان مدحت صالح وأنغام والسوري همام خيري في سهرة «امراء الطرب» والعراقي كاظم الساهر.

والى جانب عروض المطربين الفرنسيين لارا فابيان وباتريك بروييل يقدم المهرجان «سهرة شبابية غربية» وسهرات أخرى للفنون الشعبية التونسية والمغربية وللايقاعات الافريقية.

ويختتم المهرجان بعرض غنائي راقص تونسي - مصري للفرقة الوطنية التونسية للموسيقى وفرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية من دار الاوبرا في القاهرة. وستلي المهرجان أيام سينمائية تعرض خلالها سبعة افلام عالمية.

...على والد نكل بابنه

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم تفنن في تعذيب ابنه الذي لم يتجاوز الثالثة عشرة من العمر، لأنه هرب من المدرسة، ففي احدى المرات، ربط ابنه الى الطاولة، ضربه بقسوة، وأبقاه مقيداً طوال الليل، الى ان فكته والدته في اليوم التالي! وفي مرة ثانية، ربطه الى النافذة، وانهال عليه ضرباً بالحزام، وبعد ذلك قص شعره بشكل مهين، وضربه بالمقص حتى نزف دمه. وقد عانى الولد تعذيب والده على مدى أشهر!!

تعزية

رئيس واعضاء وادارة وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى السيد هاني مشعور وعائلته لوفاة المأسوف على شبابه

فادي هاني مشعور

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس بلدية طمرة
د. موسى ابو رومي

مجلس الرينة المحلي

مناقصة رقم ٨ / ٢٠٠٠

١) يعلن مجلس الرينة عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لاقامة بناء منافع جديد مع بيت للدرج + ترميمات في المدرسة «ب».

٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب سكرتير المجلس هاتف رقم ٦٤٦٥٦٦٢ مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم او لم يقدم.

٣) تقدم العروض كل على حدة مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء المعيشة والعرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.

٤) تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لأعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة القيمة الاضافية.

٥) كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.

٦) تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٧/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر.

٧) الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين. آخر موعد لتقديم العروض شخصية وباليد فقط لسكرتير المجلس يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٧/٢٠ الساعة الخامسة والنصف مساء.

٨) لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط شركة ש.ס.ט בע"מ الناصرة تلفون ٦٤٦٤٧٩٩.

٩) عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

١٠) المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه في ابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
عدنان بصول

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٧/٤. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص ٪		الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر ⁂	في المناقصة	دون تحديد السعر
١٠١٠	٩,١٠	٩,٠٧	٨٧,٥٩	٦٢,٢٠	٦٠٠	٣
٠٦٢١	٩,٢٥	٩,٢٤	٨٣,٤٨	١٨,٧٠	٧٠٠	٣
١١١١ تسليم مستقبلي	٩,٣٥	٩,٣٢	٢٢,٠٧	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(⁂) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

مجلس إكسال المحلي

تلفون ٠٦/٦٠١٤٩٧٠ - ٠٦/٦٤٥٥٨٠٧

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس إكسال المحلي عن حاجته لمعلمين/ معلمات للتدريس في المدرسة الثانوية اكسال، للمواضيع التالية:

١. لغة انجليزية - وظيفة جزئية ومؤقتة لسنة واحدة.
٢. علم اجتماع:/ علوم سياسية - وظيفة جزئية ومؤقتة لسنة واحدة.
٣. موضوع الحاسوب - وظيفة جزئية.
٤. موضوع لغة عربية - وظيفة جزئية.
٥. موضوع لغة عبرية - وظيفة جزئية.
٦. اتصال جماهيري - **תקשורת קהילתית** - وظيفة جزئية.
٧. مستشارة تربوية - نصف وظيفة.

شروط القبول:

١. شهادة .B.A عليالاقل مع شهادة تدريس.
٢. يشترط على المتقدم لموضوع علم الاجتماع ان يكون قد استكمل في المنهاج الجديد لعلم الاجتماع.
٣. يشترط على المتقدم لموضوع الحاسوب ان تكون له خبرة في تدريس ٥ وحدات بجروت لموضوع الحاسوب وان يكون قد استكمل في موضوع تصميم البرامج **"עיצוב תוכנה"**.

تقدم الطلبات مع ارفاق الشهادات المطلوبة لمكتب سكرتير المجلس حتى موعد اقصاه ٢٠٠٠/٧/٢٠.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

من أجل السلام العادل وضد الإحتلال

تدعو الرفاق أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من جميع المناطق والفروع الفعالين والمهتمين بحركات السلام للمشاركة في الاجتماع حول حركات السلام وتفعيلها الذي سيعقد يوم الأحد ٢٠٠٠/٧/٩ في تمام الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة في حيفا - نادي الأخوة - جادة بن غوريون ٣٩.

مع الإحترام
مكتب الجبهة القطرية - حيفا

جبهة حيفا الدمقراطية

تدعو إدارة الجبهة الموسعة لاجتماع حول:

مهام الجبهة في المرحلة الدقيقة الراهنة

باشتراك:

عضو الكنيست عصام مخول

وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٠/٧/٦ في تمام الساعة الثامنة مساءً في قاعة المؤتمر ماريوحنا ٣٩.

سلكوم تباشر بتسويق خدمات شبكة متقدمة:

خدمة إجراء مكالمات شخصية ومكالمة معلومة المصدر صوتيًا

انطلقت شركة سلكوم هذه الايام بتقديم خدمتين جديدتين من خدمات الشبكة المتقدمة لتنضما الى خدمات الشبكة الرقمية لسلكوم وهما: خدمة اجراء مكالمات شخصية وخدمة مكالمة معلومة المصدر صوتيًا.

وخدمة إجراء المكالمات الشخصية تمكن الزبون من السيطرة على تلقي المكالمات الداخلية في اثناء مقابلات او جلسات هامة او في ساعات الفراغ، بواسطة قائمة متصلين مفضلين يرغب الزبون في التحدث معهم بشكل فوري، وبواسطة قائمة ارقام مختارة يتم تحويلها الى الرد الألي الخلوي. ولا يستطيع زبائن توكمان الاستفادة من هذه الخدمة.

اما خدمة المكالمة المعلومة المصدر صوتيًا فإنها تمكن الزبون من معرفة المتصل اليه بواسطة الصوت. وتعتمد هذه الخدمة على خدمة ذكية معلومة المصدر بلوس، بحيث يطلب من كافة المتصلين ان يعرفوا باسمهم لدى الاتصال.

وقال السيد أندي فريدمان مدير قسم المنتوجات والخدمات المتقدمة في شركة سلكوم: «ان سلكوم تواصل احتلال الريادة في ثورة الاتصال الشخصية الخلوية وفي توسيع سلة الخدمات المقدمة لزبائنها. وحسب تقديراتنا فان خدمة اجراء المكالمات الشخصية ستتحول الى الخدمة الاكثر طلبًا خاصة في قطاع الاعمال، وذلك في الاساس بسبب الحاجة الى اختيار المكالمات في اوج المقابلات والجلسات التجارية الهامة».

ويستطيع مشتركو سلكوم الآن شراء رزمة خدمات شبكة تمكنهم من اجراء مختلف المكالمات: مكالمات شخصية، مكالمة ذكية معلومة المصدر ومكالمة ذكية معلومة المصدر بلوس (لمعرفة المكالمات صوتيًا من ارقام محجوزة)، او مكالمة معلومة المصدر صوتيًا (لمعرفة كافة المكالمات صوتيًا).

وترتبط الخدمتان الجديدتان بخدمة الرد الألي الخلوي. وعليه فان هناك حاجة للاشتراك في هذه الخدمة الاخيرة. وستقدم خدمة إجراء المكالمات الشخصية وخدمة المكالمة المعلومة المصدر صوتيًا في إطار حملة تعريف بهما لاول شهرين مجانًا، على ان يستمر تقديمهما بعد ذلك اوتوماتيكيًا مقابل مبلغ شهري قدره ٣.١٥ شيكل، يشمل ضريبة القيمة المضافة وزمن الهواء، اعتبارًا من اللحظة التي يتم فيها تشغيل الرد الصوتي لهذه الخدمة.

(ع.ع.)

تنوڤا تسوّق جبنة جديدة:

جبنة تسفتيت بيريؤوس بطعم الثوم

سوقت شركة «تنوڤا»، شركة منتوجات الحليب الأضخم والاكبر في البلاد، جبنة تسفتيت جديدة مع الثوم لتنضم لعائلة الاجبان المالحة التي تسوقها الشركة بأطعمة مختلفة من بينها جبنة تسفتيت بطعم الزيتون. المنتوج الجديد من تنوڤا يلقى نجاحا كبيرا في سوق الاجبان خاصة وانه تمت ملاءمته لذوق المستهلكين في البلاد. شركة تنوڤا تنتج الاجبان المالحة من عدة انواع حليب مثل حليب البقر، الماعز والاغنام. تشمل سلسلة الأجبان الانواع التالية: بلغارية، تسفتيت، پيته، حيمد، ويرنجه بدرجات متفاوتة من حيث نسب الدهن. الجبنة الجديدة متوفرة في جميع شبكات التسويق الكبرى والحوانيت وتسوق بحجم ٢٠٠ غرام و٥٪ دهن.

يأتي هذا ضمن التطوير المستمر لمنتوجات شركة تنوڤا فيما يتلاءم مع الاذواق الخاصة لمنطقة حوض البحر الابيض المتوسط ومتطلباته الخاصة.

(ع.ع.)

نجاح هائل لحملة «كلين» وتوزيع مئات الجوائز القيمة

على الرغم من ان الحملة الكبرى لكلين: «عندك اثنين من منتوجات كلين؟ إربحي على المضمون» لم تنته بعد فقد انهال الجمهور على اقتناء مئات المنتوجات، وبالمقابل فاز المئات بجوائز قيمة مثل مكيروويف ومنظف للغبار وتوستر وعشرات الجوائز الاخرى.

ويرتبط اسم «كلين» بكافة منتوجات ومستحضرات التنظيف منذ عشرات السنوات في السوق عامة وفي السوق العربي خاصة. وقد اشتملت الحملة الجديدة التي انطلقت بها «كلين» على سيارة تحمل آلاف الجوائز حيث جابت مختلف المدن والقرى العربية. وكل سيدة «التقطت» مع منتوجين من منتوجات «كلين» منحت الفرصة لتشغيل دولاب الحظ والفوز بجوائز قيمة. وقال السيد شلومي ليڤي، مدير قسم التنظيف في شركة ليڤر - اسرائيل «ان نجاح الحملة يثبت مرة اخرى ان حملات ترويج المبيعات في الوسط العربي تعتبر وسيلة اعلامية هامة وذات تأثير على اتخاذ قرارات الشراء لدى المستهلك». وأضاف السيد ليڤي قائلا: «ان شركة ليڤر تنظر الى الجمهور العربي كجمهور استراتيجي وهام. ولهذا فإنها ستبذل قصارى جهدها في المستقبل ايضًا للحفاظ على جودة المنتوجات واعطاء خدمة ممتازة حتى في القرى النائية والبعيدة».

(ع.ع.)

عقد اتفاقية تعاون مشترك بين شركة إل عال وشركة يسراكارت

عقدت شركة إل عال للطيران وشركة يسراكارت اتفاقية تعاون مشترك يتم في اطار الاتفاقية اصدار بطاقة اعتماد خاصة يمكن بواسطتها ادارة الاعتماد الذي تقدمه شركة إل عال لحوالي ٢٠٠ شركة كبرى في البلاد والذي يقدر بدورة مالية قدرها ٤٠ مليون دولار سنويًا. بطاقة الاعتماد المشتركة لشركة إل عال وشركة يسراكارت تمكن زبائن المؤسسات شراء تذاكر سفر من شركة إل عال بسهولة وبطرق متطورة.

يونيل فلدشو، مدير عام إل عال، يقول: «الهدف من الاتفاقية وإصدار بطاقة الاعتماد المشتركة هي تقديم الخدمات المتقدمة والمتطورة للزبائن العمليين الآخذ بالازدياد بشكل مستمر حيث نرى في الربع الاول ارتفاعا قدره ١٧٪ في عدد الزبائن العمليين الذين يتلقون خدمات إل عال، خاصة وان الاحصائيات الاخيرة تشير الى ان شركة إل عال هي الشركة المفضلة على غالبية رجال الاعمال واصحاب المصالح في البلاد».

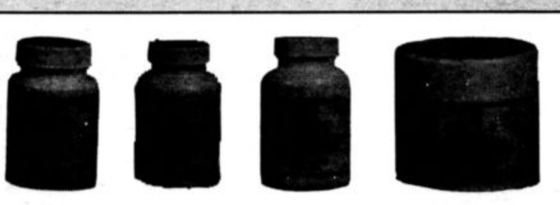
شركة إل عال ويسراكارت تخططان فعاليات تسويقية وتطويرية مختلفة لتجنيد شركات اخرى لبرنامج الاعتماد الجديد.

(ع.ع.)

تخفيف الوزن حتى ٢٠ كغم في الشهر

بشرى سارة لجميع النساء والرجال الذين يعانون من السمنة الزائدة، ففي سوبر رام مركز العلاج البديل يمنكم الحصول على سوبر دايت وهي عبارة عن اقراص طبيعية مصنوعة من لأعشاب فقط والتي لا تترك اية أعراض جانبية وتمكنكم من تخفيض وزنكم حتى ٢٠ كغم في الشهر وبدون معاناة وحرمان الطعام. كما وتحتوي سوبر دايت على كريم «سوبر - سليم» والذي يعتبر احدث كريم لاذابة الشحوم المتراكمة في الوركين والبطن وانحاء الجسم كما ويزيل علامات وتشققات الولادة لدى النساء.

للطلب والاستفسار يرجى الاتصال يوميًا ما عدا الأحد من الساعة ٩ صباحًا وحتى ٦ مساء الى سوبر - رام مركز العلاج البديل بادارة الدكتور رامز داود(PH.D). 04 - 9996349 - 04 - 9965053



الثمن للمستهلك ٣٥٠ شاقلاً

او لأحد الموزعين:

* الجولان - سهى: ٠٦ - ٦٩٨٣٥٤٧ * نحف وعكا - ميسون: ٠٥٠ - ٧٥١٢٥٦/ ٠٤ - ٩٥٨٠٢٨٧ * طمرة - ماهرة - ٠٥٤ - ٦٦٤٦٣٥ * عرابة - مرفت (مساء): ٠٦ - ٦٧٤١٣٢٩ * اللد والرملة ويافا - الهام: ٠٨-٩٢٠٤١٥٨ * حيفا - رائفة، اخصائية الطب البديل - البيت: ٠٤ - ٨٥٥٨٣٤٣ * الناصرة +دبورية- رجاء: ٠٦ - ٦٥٥١٦٨٧ (مساء) * ام الفحم مركز العلاج البديل: ٠٦ - ٦١١٠٨١٨, -٦٩٠٧٣٨ * باقة - عايدة وسهيل: ٠٥٠ - ٥٣٩٧٠١ * الطيبة - غادة: ٠٩ - ٧٩٩٣٨١٠ * كفرقاسم - احلام: ٠٣ - ٩٣٧٩٦٨٣ * النقب: ٠٥٠ - ٥٣٩٧٠١ * الرامة - نسرين: ٠٤ - ٩٨٨٨٤٦٦ * الضفة الغربية - عماد لعلاج البشرة: ٠٢ - ٢٩٥٧١٥١/ ٠٥٠ - ٣٠١٩٨٦ * قطاع غزة - محلات حبيبة تلفون: ٠٧ - ٢١٣٨٢٧١ فاكس: ٠٧ - ٢١٣٦٣٣٦ - پيلفون: ٠٥٠ - ٣٤٨٨٣١ * هالة - الكبابير: ٠٥٢-٦١٠٦٦٦ * شفاعمرو وكفر مندا (مساء) ٠٦-٦٥٥١٦٨٧ / ٠٥٣-٢٤٦٩٩١

أزمة حكومية ماكو

قالوا «ضفدعًا» قلنا «ابلعوه»

*** بقلم: موسى حوري ***

أما الضفدع فهو حزب «شاس» والذي منذ ضمه ايهود براك الى حكومته حتى أخذ يلعب بالحكومة «رابع خامس».

أولاً بدأ الانتفاخ. فلديه سبعة عشر نائبًا في الكنيست، وان له من الناخبين الألوف، وأكثرهم من الطوائف الشرقية (حاشا وكفى). ووقف مستشاره الحاخام عوفاديا يوسيف يصيح في الملأ: «كلهم غنم وأنا الباشا». أما حزبنا وجبهتنا فقد اعتبرا انضمامه للحكومة ايجابيًا لأنه أفضل من الليكود، فالعمش خير من العمى. وهكذا بدأ الدلال على ايهود براك. «شاس» يطلب وايهود يلبي الطلب، اما نقدًا أو مصلحة. وكل يوم حجة جديدة، أولها زيادة مخصصات التعليم الديني.. فكان له ما أراد. ثم أخذ يطالب بزيادة صلاحيات نائب وزير التعليم من حزبه، وذلك ليحوّل مدارسنا الى كتاتيب أو شبه «يشيڤوت» تعلّم أصول الدين فقط دون «العلم» الذي أخذ يسيطر بدخول القرن الحادي والعشرين مع الحاسوب والانترنت.

ثم زاد التمادي في غيّه وأخذ يهدد الحكومة بعدم التصويت معها، وقد تحول ذلك من التهديد الى العمل الجدي، فأخذ يصوّت ضد الحكومة علنًا وعلى رؤوس الأشهاد. وكان يخرج من كل هذه الفشلات «مثل الشعرة من العجين». فصاح الكثير من الناس الطيبين ومنهم رفاق لنا: «الى متى؟» وماذا اصبحت الفائدة منه اذا كان يصوت ضد الحكومة (حكومته)؟

الأيام تمر والوطيس يحمى و«شاس» تأتي كل يوم بطلب جديد. اما حاخامه فهو يشبع يوسي سريد وزير التعليم بأقذر المسبات والنعوت ومنها «هامان الساخر» و«عمليق» المكروه. اما يوسي سريد فكان يبلعها ويعلن ان كل ذلك لعله ينقذ الحكومة لتتقدم المسيرة السلمية ولو خطوة واحدة.

ثم بلغت الصفاقة ان يدعو زعيم «شاس» وزراءه للاستقالة، وذلك بعد موافقة مجلس الحاخامين. أما نحن، قال وزراء «شاس»، أو «ميرتس»، فقدم وزراء «ميرتس» استقالاتهم على أن يؤيدوا الحكومة من الخارج. وهنا اشتد الجدال حتى من بين الرفاق انفسهم وقالوا: اذا استقال يوسي سريد وزير التعليم فهل نسلّم أولادنا وأطفالنا بيد الحاخامين؟ واعترض الكثير من الناس الطيبين والرفاق: اذا كان ايهود براك نفسه يسحب بقضية السلام مع الفلسطينيين والسوريين ويجرها الى الهاوية فهل سينقذها مع حزب «شاس»؟

هل سيوافق حزب «شاس» على إقامة الدولة الفلسطينية، اي دولتين لشعبين؟

هل سيوافق حزب «شاس» على تقسيم القدس الى عربية والى يهودية؟

هل سيوافق «شاس» على اخلاء المستوطنات الواقعة في المناطق الفلسطينية حسب الاتفاقات الموقعة رسميًا؟

فإذا كان من المؤكد انه سوف لا يوافق على أي من هذه الشروط والتي لا بد منها لتقدم عملية السلام.. فماذا بقي نفعه؟

وكما عرفتني يا عزيزي القارئ فأنا «دوغري» فقد كنت أنا من ضمن «الصائحين».

وها جاءنا رفاقنا طويلي البال والهادئين وسألونا ماذا تريدون؟ لم يبق لدينا الا الخيار الثالث وهو «انتخابات جديدة»، طولوا بالكم، وافهمونا، فهل سيفيد ذلك المسيرة السلمية؟

هل ستضعف قوى اليمين بعد هذه الانتخابات لو جرت أم ربما العكس؟ فماذا كسبنا اذا كان الأمر سيبقى «ذاك الطاس وذاك الحمام» فنكون قد خسرنا سنة كاملة من النضال، والأمور تزداد تعقيدًا.

أما رفاقنا واخواننا ذوي الرأس الحار فقد تعلموا وتعلمنا معهم ان السياسة ليست بهياج القلوب فقط انما بالهدوء التام والتفكير العميق ومناقشة صريحة مع الرفاق اولاً ثم مع الناس الطيبين. وعلينا ان نفهم اننا لا نشتري حزب «شاس» ومستشاريه بأربعة قروش، فإن وجدنا ان وجودهم لا ينفع في تقدم المسيرة السلمية فباستطاعتنا ان نرفسهم في أية لحظة ونغيّر الاتجاه.

اما موقف «ميرتس» على زعيمه يوسي سريد.. فكان موقفًا موزونًا، أتقول يا ايهود براك انني اقف عقبة في المسيرة السلمية فأنا «مروّح» ونعم ما فعل، واعتب على الذين يدّعون انه ضيّق الخناق على حزب «شاس». بماذا ضيّق الخناق يا من تعتبون، فهل الإصرار على التعليم النزيه تعنت سلبي أم إيجابي؟! لقد بلع يوسي سريد كل الإهانات والمسبات من قبل مستشار «شاس» الحاخام عوفاديا يوسيف وسكت ولم يعمل من ذلك مشكلة.. فهل في كل ذلك تضييقًا للخناق. الموقف خطير وعلينا التروي في كل خطوة خوف ان نقع في المثل العراقي المشهور:

عِفطْ وزآنها وتاه الحساب/ ولتجتهد أن لا يتيه الحساب

(«ابو الشربت» – رمات غان)

في ذكرى وفاة توفيق زياد

*** بقلم: نورس عدنان خطيب ***

* عبر هذه السطور القليلة.. لا أتحدث عن الغائب، بل عن الموجود دائمًا وأبدًا بيننا..

توفيق زياد الشاعر، القائد، الوطن، الأرض، الجمهور، الأمس، اليوم، غدًا، الكرامة، وحرية وإباء الشعب العربي..

حين نعود الى مسيرته نجد في حياته ما يرمز الى وحدة بلده.. بل حتى الى وحدة كل الشعب الفلسطيني، بشعره وعطائه وصموده..

يتحدى ويصمد، يناضل وينتصر..

توفيق زياد صورة مصغرة لنضال شعب عربي حر.. الشعب الذي يرفض الاستسلام ويقاوم حتى النهاية..

دافع عن الأرض والوطن حتى النهاية..

ودفاعه عن الأرض والوطن هو أغلى وأعظم ما يمكن ان تمنحه الأرض لابنها البار من حب واخلاص..

وما أعطاه من شعر، يثبت وبشكل قاطع على اننا جزء لا يتجزأ من شجرة الوطن التي انغرست جذورها عميقًا في الأرض..

بلغ حبه للأطفال ذروته، حتى عبر عنهم بقصيدة رائعة لم يسبق لشاعر قبله ان ابدعها، أوليس القائل:

وأعطي نصف عمري/ للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك..

جسّد في أشعاره حب الوطن، وهموم الشعب، وعبر عن آمال الشعب الفلسطيني بالحرية والعدالة والمساواة، وتشهد أشعاره الكثيرة على ذلك..

من شدة تعلق الشعب بقصائده تحولت بعض هذه القصائد الى أغاني وطنية مثل: أناديكم..

واصبحت قصائده جزءًا من التراث الحي لأغاني المقاومة الفلسطينية..



هنا على صدوركم باقون كالجدار
وفي حلوقكم
كقطعة الزجاج كالصبار..

سيبقى اسمك يا أبا الأمين، وسنحمل رسالتك، وعهدًا منا على تنفيذ الوصية..

(ديرحنا)

غرفة طوارئ

*** بمناوبة برهوم جرايسي ***

باقة حب في الخامس من تموز

اليوم، الخامس من تموز، هذا التاريخ الذي ترك في قلوبنا ومنذ ست سنوات جرحًا ينزف دمعًا يومًا بعد يوم، وسنة بعد سنة.

اليوم، وقبل ست سنوات، رحل الحبيب الفارس، رحل من أحببناه بحرارة.. رحل توفيق زياد.

وإن كتبنا اليوم عن أبي الأمين، فهذا تثيره الذكرى الأليمة، ولكن ذكراه لم ترحل عن عقولنا ولو ليوم واحد. نذكره في معارك شعبنا.. نذكره في ميادين النضال.. نذكره في الكنيست.. نذكره في الناصرة.. ونقول أحيانًا انه لو كان أبو الأمين ما زال حيًا لما حدث هذا الأمر أو ذاك. نذكره بدمعة ونذكره بابتسامة، فهو الذي أبكانا سياسيًا.. وأضحكنا سياسيًا، ودب فينا النقمة والغضب السياسي.

يُقال ان السنوات الطوال تُنسي.. ولكن هذا القانون ينقلب لدى توفيق زياد لأن حبنا له يزداد حرارة وشوقًا اكثر وأكثر كلما طالت سنوات الفراق.

ولا عجب أن ينقلب القانون لدى ابو الأمين، فكم من قوانين العجب والبؤس والاضطهاد.. علّمنا كيف ندوسها.

في هذا اليوم أهديك يا أيها الراحل الحبيب باقة حب وعهد.

هذه الزاوية

نشر رفيقي العزيز د. عزمي أبو أحمد، أمس الأول الاثنين، في «الاتحاد»، مقالاً يطالبني فيه بالنقاش الموضوعي، في طرح المواضيع، وذلك تعليقًا على أحد المواضيع التي طرحتها في العدد الماضي. وما أود توضيحه ان هذه الزاوية لم تعد للنقاشات التحليلية والمطولة، والأسلوب الذي انتهجه فيها، منتشر في عالم الصحافة ولدى جميع شعوب العالم، وهو أقرب الى صورة كاريكاتورية كلامية بعيدة عن التجريح والذم الشخصي، وهي تنظر الى المواضيع المطروحة من منظور نقدي ساخر من الفكرة ذاتها وليس من الشخص الذي يطرح القضية.

وللأسف الشديد اضطر هنا الى ان أتحدى، وأتحدى من يأتيني بعبارة واحدة وردت في هذه الزاوية منذ أن بدأتها قبل نحو اربع سنوات ونيف، تحتوي على أي تجريح وذم شخصي. ومقالة رفيقي العزيز د. عزمي ابو احمد لم تقتبس ولو عبارة واحدة من هذا النوع. فهذه الزاوية تعتمد على الوخز بهدف اليقظة وتعتمد على الجملة القصيرة والتعبير القصير.

وباعتقادي المتواضع اننا كشعب يسعى لأن يكون متطورًا ومنفتحًا يجب ان يتقبل بصدر رحب هذه الأساليب الساخرة من أنواع النقد تارة بالكلام وأخرى بالرسم من خلال الكاريكاتيرات وغيرها، على أن يبقى الأساس لهذه الكتابة أولاً الامتناع عن التجريح وثانيًا ان يستند الى موقف سياسي اجتماعي اقتصادي واضح.

وكلمة أخيرة.. لا يوجد شخص اختار ان يخوض السياسة ونقاشاتها يستطيع منع شخص من انتقاده. ولا يمكن لأي شخص ان يكتب ما يشاء، ويصول ويجول ويعتقد انه يحق له كل شيء، ويمنع الآخرين من الرد. وتشهد عليّ هذه الزاوية انني لم أستثنِ أحدًا أو جهة، فقد انتقدت كل ما يجب ان ينتقد، وحتى بيتي السياسي أيضًا، كانت له حصة في ذلك.

متهمون ويذرفون الدموع

شهدت الناصرة في الأسبوع الماضي مؤتمرًا اقتصاديًا، يعقد سنويًا في قيساريا، وقد استضاف المؤتمر زعامة الحكومة، ولأن الموقع هو الناصرة، فهذه مناسبة لهذه الزعامة ان تتحدث عن الجماهير العربية.

واللطيف انه كان هناك إجماع من إيهود براك وابراهام شوحط «ونازل» على أن أوضاع الجماهير العربية مزرية وناجمة عن تمييز، ونحن نضيف انه تمييز عنصري ابن ستة وستين عنصري.

والأشد لطافة انهم تكلموا بحرارة عن هذا الموضوع، ولكنهم في الواقع هم السبب وهم أسياد هذه السياسة العنصرية. ولن نهتم بأي تصريح وأي ذرف دموع قبل أن نرى على أرض الواقع ما يؤكد ان هذه السياسة في طريقها الى الإندثار.

● الباحث العربي الفلسطيني، د. ماهر الشريف، يناقش في هذا النص العلاقة بين العلمانية والقومية لدى عدد من الذين قدموا إسهامهم في العقيدة القومية سواء اتخذت صفة القومية العربية او القومية السورية، ومنهم أنطون سعادة.

القومية والعلمانية: من الوضوح

● د. ماهر الشريف ●

* تنطلق هذه الورقة من افتراض يزعم أن التوجه العلماني الذي أخذ يظهر بوضوح، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، لدى عدد من النهضويين العرب، كان من أبرز العوامل التي مهّدت الطريق امام ظهور الأفكار القومية في المشرق العربي، وتذهب الى أن التراجع عن هذا التوجه، بعد تبلور القومية العربية كأيديولوجية، كان أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت هذه القومية تواجه أزمة خانقة، لن يكون في وسعها الخروج منها - كما تستخلص الورقة - دون توفير جملة من الشروط، من أهمها النجاح في علمنة القومية العربية بصورة لا لبس فيها. وتجدر الإشارة الى ان العلمانية التي ينبغي أن تكون قرينة القومية، في منظور هذه الورقة، لا تقتصر على مبدأ الفصل بين الدين والدولة، واعتبار الشعب مصدر السلطة، بل تنطوي على مبادئ أخرى مهمة مثل الإعلاء، من شأن العقل وحرية التفكير واستقلالية الإرادة واحترام شرعية الاختلاف، أي على كل المبادئ التي تضمن الانتقال من مجتمع تقليدي الى مجتمع حديث.

وتبدأ هذه الورقة بإبراز التوجه العلماني لدى ثلاثة من النهضويين العرب، هم بطرس البستاني وعبد الرحمن الكواكبي وأمين الريحاني، وارتباطه الوثيق بالأفكار التي أنتجوها في حقل الفكر القومي، ثم تحاول أن تُظهر كيف أن هذا التوجه نفسه هو الذي كمن وراء عقيدة «القومية السورية»، التي بلورها ودعا اليها انطون سعادة، من جهة، وكذلك وراء أيديولوجية القومية العربية كما تمظهرت في كتابات ساطع الحصري، من الجهة الأخرى، لتبيّن أخيرًا كيف ان التباس علاقة القومية العربية بالعلمانية، مع ميشيل عفلق، كان في أصل الضعف الذي أصاب التوجه العلماني في فكر وممارسة القوميين العرب، وتسبب تاليًا، الى جانب عوامل أخرى، في توليد الأزمة التي تعيشها هذه القومية العربية اليوم.

فإذا رجعنا إلى بطرس البستاني، باعتباره من أوائل الداعين الى الوطنية، نجد بأن توجّهه العلماني هو الذي قاده الى تبني الفكرة الوطنية، كما عبّر عنها، على الأخص في «وطنياته» التي نُشرت في صحيفة «نفير سورية»، وجاءت ردًا على المصادمات الطائفية الدموية، التي شهدها لبنان في عام ١٨٦٠، وللحيلولة دون تكرارها. وفيها، صار البستاني يكتب عن الوطن - سورية، وعن سكانه، «على اختلاف مذاهبهم وأجناسهم وتشعباتهم»، معتبرًا أن حب الوطن هو من الإيمان، وأن الذين يبدّلون هذا الحب بالتعصب المذهبي لا يستحقون ان يُنسبوا الى الوطن بل هم أعداء له. وبعد أن أشار ان للوطن واجبات على أهله، كما ان لأهل الوطن حقوقًا على وطنهم، من ضمنها «الحرية المدنية والأدبية والدينية ولا سيما حرية الضمير»، دعا «المعلم» أبناء وطنه الى نبذ التعصب الديني والتحزب المذهبي والعداوة الطائفية، والى فتح الأبواب أمام الآداب والتمدن، كما دعاهم الى الإلفة والاتحاد «لأن عليهما يتوقف نجاح البلاد»، واعتبر أن رجوع الإلفة الى سكان الوطن وثباتها، بعد المصادمات الطائفية التي وقعت، يتوقفان على وجود أديان حية «تعلّم بنيها أن ينظروا الى من يخالفهم في أمر المذهب، لا بعين الاحتقار والبغضة، بل بعين الاعتبار والمحبة». وطالب بطرس البستاني، بصورة صريحة، بفصل الدين عن الدولة وعن السياسة، وذلك على قاعدة التمييز بين الأديان التي «يجب أن تكون بين العبد وخالقه»، وبين المدنيات، التي «هي بين الإنسان وابن وطنه»، وبينه وبين حكومته، والتي عليها تبنّى «حالات الهيئة الاجتماعية والنسابة السياسية»، معتبرًا ان الذين لا يضعون حدًا فاصلاً بين الأديان والمدنيات «لا يؤمل نجاحهم في أحدهما ولا فيهما جميعًا». كما أشار، في «وطنية» أخرى من «وطنياته» الى أهمية الابتعاد عن جمع السلطتين الروحية والمدنية في يد شخص واحد، مشددًا على وجوب وضع حاجز بين الرئاسة، أي السلطة الروحية، والسياسة، أي السلطة المدنية، وذلك لأن الرئاسة «تتعلق ذاتًا وطبعًا بأمور داخلية ثابتة لا تتغيّر بتغيّر الأزمان والأحوال» وذلك بخلاف السياسة التي «تتعلق بأمور خارجية غير ثابتة وقابلة للتغيّر والإصلاح حسب المكان والزمان والأحوال، الأمر الذي جعلهما يتباينان ويتنافيان، ومن ثم «كان التوفيق بينهما في شخص واحد مستصعبًا أو ضربًا من المحال». فالمزج بين هاتين السلطتين «المتمازتين طبعًا والمتضادتين في متعلقاتهما وموضوعهما، من شأنه - كما كتب - ان يوقع خللاً بيّنًا وضررًا واضحًا في الأحكام والأديان، حتى لا نبالغ اذا قلنا انه يستحيل معه وجود التمدن وحياته ونموه»، والبلدان المتمدنة، بعد أن اطّلعت على الأضرار الناتجة من هذا

> «المؤمنون من كل دين اخوة بالمعنى الروحي فقط، أما بالمعنى الاجتماعي الاقتصادي فالاخوة هم فقط أبناء المجتمع الواحد الذين ألفت بينهم البيئة وجمعتهم اسباب العيش ومطالب الحياة لا أسباب السماء ومطالب الإيمان».

المزج «جعلت فاصلاً بيّنًا بين هاتين السلطتين»، وكلما كان هذا الفاصل أمتن «تكون الراحة والنجاح أعظم».

وخلافًا للرأي القائل ان التوجه العلماني ظهر، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، في أوساط مسيحيي الشرق العربي وحدهم، يتبيّن من مراجعة ما كتبه عبد الرحمن الكواكبي ان هذا التوجه لم يكن غريبًا على هذا الشيخ المسلم، الذي كان، بدوره، واحدًا من منتجي الأفكار القومية الأولى في المشرق العربي. فقد لاحظ الكواكبي، عندما بحث عن أسباب الانحطاط، أو «الفتور» كما كان يسميه، أن هناك سببين رئيسيين للانحطاط، هما الاستبداد بجميع أشكاله، ولا سيما السياسي، والجهل، واستخلص تاليًا أن الحرية والعلم المستند الى العقل، هما من أفضل وسائل النهضة. وفي نضاله من أجل الحرية، اصطدم الكواكبي بنظام السلطان العثماني، الذي كان يجمع بين يديه السلطتين السياسية والدينية في إطار «دولة اسلامية»، فدعا الى إلغاء الدولة الدينية، كدولة سياسية، والى تحويل الخلافة، التي يجب أن ترجع الى العرب، الى رمز للرابط الديني، مشددًا على أهمية استبدال الولاء الطائفي بالولاء القومي، حيث توجه في «طبائع الاستبداد» الى «قومه العرب»، مخاطبًا «الناطقين بالضاد من غير المسلمين» منهم بقوله: «يا قوم.. أدعوكم الى تناسي الإساءات والأحقاد، وما جناه الآباء والأجداد، فقد كفى ما فعل ذلك على أيدي المثيرين، وأجلّكم من أن لا تهتدوا الى وسائل الاتحاد وأنتم المتنورون السابقون، فهذه أمم استراليا وأمريكا قد هداها العلم لطرائق شتى وأصول راسخة للاتحاد الوطني دون الديني والوفاق الجنسي دون المذهبي والارتباط السياسي دون الإداري..»، وتساءل: «فما بالنا نحن ألا نفتكر في أن نتبع إحدى تلك الطرائق أو شبهها فيقول عقلاؤنا لمثيري الشحناء من الأعجام والأجانب دعونا يا هؤلاء نحن ندبّر شأننا، نتفاهم بالفصحاء ونتراحم بالإخاء ونتواسى في الضراء ونتساوى في السرّاء، ودعونا ندبر حياتنا الدنيا ونجعل الأديان تحكم في الأخرى فقط، دعونا نجتمع على كلمات سواء، ألا وهي (فلتحيى الأمة، فليحيى الوطن، فلنحيى طلقاء أعزاء)». وكما تشير الدكتورة سهيلة الريماوي، فإن الدعوة القومية لدى الكواكبي، والتي ركّزت على وحدة الوطن - الذي توسّع ولم يعد يقتصر على سورية وحدها - ووحدة اللغة والمصير المشترك، قامت على أساس وعي الأمة، كجماعة ذات دين واحد، ووعي القوم، كجماعة تتوافر لها مقومات القومية، ووعي الشعب، كجماعة في إطار دولة. وبدعوته تلك، حسم الكواكبي، منذ نهاية القرن الماضي، في مسألة الخلط بين الوحدة الدينية الإسلامية وبين الوحدة القومية العربية، جاعلاً من الأولى جامعة دينية ومن الثانية دولة سياسية.

وفي نضاله من أجل إشاعة العلم والعقلانية، اصطدم الكواكبي برجال الدين

> تنقية الدين وتخليصه من السياسة بوصفه شرطا جوهريا للإصلاح الحقيقي. والتحزب الديني - حجر العثرة في سبيل الوحدة القومية

المعصّبين، الذين قصروا التعليم - كما أشار - على العلوم الدينية وبعض مبادئ الحساب، وأغلقوا باب الاجتهاد، فأشاعوا بذلك، بين صفوف الأمة، مناخات الضعف والجبرية. وفي مواجهتهم، دعا الكواكبي الى تحرير الإسلام، بوصفه دين الفطرة والعقل، من الجمود والخرافة، وشدد على حرية التديّن، من منطلق أنه «لا إكراه في الدين»، وأن الدين «ما يدين به الفرد لا ما يدين به المجتمع»، وأن الدين «أمر وجداني محض لا علاقة به بشؤون الحياة الجارية على نواميس الطبيعة». كما رفض تدخّل رجال الدين في السياسة، باستثناء ما هو على علاقة مباشرة بواجباتهم الدينية، وذهب، كما يشير جان داية، الى حد الدعوة الصريحة الى فصل الدين عن الدولة، مؤكدًا ان النفوذ الديني يجب ان يوجد «في غير مسائل إقامة الدين»، ومعتبرًا أن من واجب خاصة القوم «أن يعلّموا العامة التمييز بين الدين والدولة، لأن هذا التمييز اصبح من مقتضيات الزمان والمكان».

وكان التوجه العلماني لنهضوي آخر، ظهر بعد البستاني والكواكبي وأعني به أمين الريحاني، هو الذي حكم كذلك الإسهام الذي قدمه في حقل الفكر القومي العربي. ففي «قومياته»، دعا الريحاني صراحة الى علمنة الفكر وعلمنة التعليم وعلمنة السياسة، فبدأ بتعريف الحرية الروحية، التي تعني «أن يكون الفرد مالكًا نفسه، أي مطلقًا من القيود التي تضغط على روحه وعقله سواء كانت هذه القيود عائلية أو اجتماعية أو دينية أو سياسية»، معتبرًا ان هذه الحرية - والتي تشكل الحرية السياسية فرعًا من فروعها - لا يمكن ان تسود وتنتشر الا «بالعلم الصحيح والتهذيب الصحيح»، وأن الأمة لا تصبح راقية إلا «متى صار مفكرو المسيحيين ومفكرو المسلمين يتباحثون في أي موضوع دينيًا كان أو سياسيًا أو اجتماعيًا دون أن يثير ذلك، في الجمهور، غبار الجهل وسموم التعصب». وأكد، بخصوص علمنة التعليم، ان استئصال الجهل لا يمكن أن يتم الا من خلال «تأسيس المدارس العمومية الوطنية مجردة من كل صبغة دينية». أما بخصوص علمنة السياسة، فقد نظر الى «تنقية الدين وتخليصه من السياسة» بوصفه شرطًا جوهريًا للإصلاح الحقيقي، والى التحزب الديني باعتباره «حجر العثرة في سبيل الوحدة القومية»، والى الحكومة المؤسسة على الطائفية بوصفها حكومة «ظالمة مظلومة، كفاءتها ضائعة وعدلها مقيّد بقيود أرباب الأديان»، وهي حكومة «بائدة، وإن طال يومها - أو نومها».

واستنادًا الى هذا التوجه العلماني الواضح والحازم، الذي لخصته عبارات من نوع «رفع العصبية الوطنية على العصبيات الدينية كلها» و «الخروج من الفكر الطائفية الى الفكرة القومية»، قامت مقاربة أمين الريحاني للمسألة القومية العربية وهي المقاربة التي اغتنت مع مرور الزمن، فتوسعت حدود الوطن - سورية لتشمل العراق وشبه الجزيرة العربية واليمن، وانتقلت الوحدة من مستوى الوحدة السورية الى مستوى الوحدة العربية، وبرز حديث واضح عن القومية العربية الواحدة التي «يتساوى فيها المسيحي والمسلم... ولا تقبل في مظهرها الحديث التجزئة الى أكثريات وأقليات». وربط الريحاني هذه القومية العربية باللغة، من جهة، والمصلحة القائمة على العدل والانصاف والمساواة في الحقوق والواجبات، من الجهة الأخرى فلغة سكان سوريا ولبنان وفلسطين «هي نفسها لغة العرب، لغة مضر وربيعة» ومصلحتهم هي مصلحة سكان الأقطار العربية الأخرى، وإذا ما استثنيت الأديان نرى «ان النجدي الحضري أو اليمني المقيم في المدن هو، في عاداته وتقاليده الاجتماعية وفي نفسيته السامية، شبيه بالسوري والفلسطيني واللبناني... وإذا كان سكان سورية أقرب الى التمدن الحقيقي، من سكان نجد واليمن، فذلك يعود الى «المهاجرة»، من جهة، والى «دنو سوريا من شواطئ أوروبا»، من الجهة الأخرى ومن منطلق إيمانه العميق بالإرث «القومي، الروحي والعقلي والاجتماعي» للعرب صار الريحاني يركّز على «روح العروبة»، ويدعو الى الوحدة العربية، ويعلن تحزبه للجامعة العربية، مؤكدًا ان الأقطار العربية لن تتخلص من حكم الأجانب إلا بالاتحاد بين أهليها. وينطوي التصور الذي طرحه الريحاني، قبل أكثر من خمسين عامًا للوحدة العربية وسبل بلوغها والعقبات التي تعترضها، على أهمية كبيرة، فالوحدة العربية، وكما كتب في عام ١٩٣٤، «ممكنة بل هي محققة، إن لم يكن اليوم فغدًا لأنها مظهر من مظاهر التجدد والرقي»، وهي يمكن أن تتحقق بالتدريج، بحيث يكون الاتحاد «الممكن» في البدء هو «الجزئي اللامركزي، لأن الحكومات الحاضرة العربية، المستقلة وشبه المستقلة، لا تتنازل ولا يمكنها ان تتنازل عن حقوق السيادة الإقليمية كلها». ولا بد من إزالة العقبات التي تعترض الوحدة، من الخارج ومن الداخل، اي «من الدول الأجنبية الباسطة اليوم سيادتها او نفوذها او شيئًا منهما في الشمال وفي الجنوب، ومن الحكام الحريصين على سيادتهم القومية الاقليمية» وهذا لن يتم الا بعد انتشار الشعور القومي العام «في العامة قبل الخاصة، وفي المحكومين قبل الحاكمين، فيضطر هؤلاء، إذ ذاك، أن يماشوا الشعب وأن يسايروا بتياره وبعوامله الشعبية الغلابة». أما هذا الشعور القومي العام فهو لن ينمو الا من خلال «التعليم الوطني العربي» و «التربية القومية العربية»، الأمر الذي يستدعي «تعميم التعليم والتربية وتوحيد نزعاتهما بقدر الإمكان»، على قاعدة تأسيس المدارس الوطنية العمومية الإجبارية اللاطائفية، في كل قطر من الأقطار العربية وتوحيد برامج التعليم فيها. وكان الريحاني، في وصيته التي وضعها في أيلول ١٩٣١، قد تطرق الى جوانب مهمة أخرى في قضية الوحدة العربية، حيث خاطب قومه قائلاً: «ان الوحدة العربية المؤسسة على القومية لا على الدين هي وحدة مقدسة، فأوصيكم بها، واعلموا أن لا خلاص للأقليات من ربقة الأجانب، او في الأقل من التدخل الأجنبي، إلا باتحادهم.. بل بامتزاجهم والأكثريات امتزاجًا عقليًا أدبيًا روحيًا. فتصبح البلاد ولا أكثريات فيها ولا أقليات. واعلموا كذلك ان لا مستقبل مجيدًا للعرب، ولا وحدة عزيزة شاملة، بغير الحكم المدني الدمقراطي القائم على العدل والمساواة بالحقوق والواجبات. واعلموا أخيرًا وتأكدوا ان في الدول العربية الكبرى ستضمحل العصبيات الدينية والطائفية كلها او ستنحصر في دوائرها الخاصة بها ولا تتعداها. وسيقوم مقامها في الوطن عصبية الجنس واللغة والثقافة وقد ارتبطت كلها بالمثل الانساني الأعلى، وبالمصلحة المشتركة المتبادلة بين الأهالي جميعًا على السواء...».

ويمكن القول ان النزعة القومية لدى أنطون سعادة قد انحكمت، هي أيضًا، بهذا التوجه العلماني الحازم، بل ان اقتصارها على سورية، بحدودها الطبيعية، كان نتيجة من نتائج هذا التوجه. فقد انطلق سعادة من التنبيه الى مخاطر «الخلط بين أغراض الدين وأغراض الدولة» الذي يقوم به من أسماهم بـ «أصحاب غاية السلطة والمطامع في الحكم عن طريق الدين»، ومن التأكيد على «أن طبيعة الاجتماع الانساني غير طبيعة الدين والإيمان»، معتبرًا ان المؤمنين من كل دين «أخوة بالمعنى الروحي فقط، أما بالمعنى الاجتماعي الاقتصادي فالأخوة هم فقط ابناء المجتمع الواحد الذين ألّفت بينهم البيئة وجمعتهم أسباب العيش ومطالب الحياة لا أسباب السماء ومطالب الإيمان». ورأى ان الأسباب القومية هي التي أدت، عبر التاريخ الى «تفكك الدولة الدينية، المسيحية والمحمدية» على السواء. ووضع سعادة ما أسماه بالعروبة «الصحيحة» في مواجهة ما أسماه بالعروبة «الدينية» أو «الزائفة» وقدّر بأن العروبة، «المقصود بها وحدة الأقطار العربية اللسان والمحمدية الدين» ليست سوى «لفظة مبدّلة من الوحدة الدينية المحمدية» التي جاءت لتدل «على وحدة دينية محدودة باللغة، بدلاً من الوحدة الدينية المطلقة»، حتى أنه ذهب الى حد النظر الى هذه العروبة بوصفها «أفضل وسيلة لخدمة أغراض الدولة الاستعمارية الكبرى»، وذلك لأنه «ما دامت هذه الأمم (العربية) ساعية وراء جامعة قد مضت أيامها وزالت أسبابها بقيت بعيدة عن مجرى الحياة القومية الصحيحة وعن التفكير الوضعي الذي به يكون التمييز بين الحقائق الفعلية والأوهام، وليس أفضل للدول الاستعمارية من استسلام الأمم المخضعة للأوهام». وأكد سعادة ان الحركة السورية القومية «لم تنشأ حركة مليّة محمدية او مسيحية او درزية تحاول الظهور بمظهر شبه قومي»، بل نشأت «حركة قومية جامعة دخلت فيها منذ بدء تكوينها عناصر من جميع الملل»، يؤمنون «أنهم أبناء أمة واحدة هي الأمة السورية تجمعهم عقيدة واحدة ومصلحة واحدة وإرادة واحدة»، وذلك على قاعدة ان يكون «لكل فرد من أفراد الأمة السورية الحق والحرية ليعتقد في الشؤون المتعلقة بما وراء المادة كالله والبعث والجحيم والخلود والغناء، كما يريد، ولا يُطلب منه إلا ان يكون قوميًا صالحًا مخلصًا لأمته ووطنه».

وكان سعادة، لدى تحديده مفهوم الأمة، قد رفض اعتبار الدين عاملاً م...

الى الالتباس

عوامل نشوء الأمم، لأن الدين هو «في أصله لا قومي ومناف للقومية وتكوين الأمة، لأنه إنساني ذو صبغة عالمية». فالدين «واحد»، لكن الأمم «متعددة»، وفي الأمم التي تتعدد فيها الأديان والمذاهب، تكون القومية هي «الدين الجامع ويعود الدين الى صبغته وعقائده الأساسية المتعلقة بما وراء المادة». كما رفض سعادة اعتبار اللغة من عوامل نشوء الأمم ورأى أن من «أكبر اغلاط تحديد الأمة باللغة»، معتبرا ان وحدة اللغة «لا تقرر الأمة»، وإن كانت «ضرورية لتماسكها». وعلى أساس مفهوم «المتّحد» اعتبر ان العالم الأول الذي يحدد الأمة هو البيئة الجغرافية، التي تصهر الجماعات المختلفة النازلة فيها وتحولها «الى مزاج واحد وشخصية واحدة». فالأمة، في تصوره، هي «جماعة من البشر تحيا حياة موحدة المصالح، موحدة المصير موحدة العوامل النفسية – المادية، في قطر معين يكسبها تفاعلها معه، في مجرى التطور، خصائص ومزايا تميزها عن غيرها من الجماعات». فلا أمة على الإطلاق «بدون قطر معين محدود». وهذا القطر «الذي هو متّحد الأمة، او المتحد القومي، هو أكمل وأوفى متّحد». ولما لم يكن العالم العربي قطرا واحدا، وبيئة جغرافية واحدة، فلا يمكن – كما رأى – ان تكون له شخصية فيزيائية ونفسية واحدة، وبالتالي لا يمكن أن تكون له قومية واحدة ومطالبة واحدة ونظرة واحدة الى الحياة والفن».

ويبدو لي بأن تصور سعادة للأمة، الذي أدرجه ناصيف نصّار ضمن تيار التصور «الإقليمي المتحدي»، قد قام، في الأساس، في مجابهة التصور الديني للأمة، وان اقتصار مفهومه للقومية على سورية الطبيعية قد نبع من واقع تميز بلاد الشام عن غيرها من مناطق وبيئات العالم العربي بكونها المنطقة التي عرفت أديانا ومذاهب متعددة، كما وجودها يخلق أرضية خصبة لبروز النزاعات الطائفية والدعوات الانعزالية، التي كانت بدورها تفتح المجال أمام التدخل الأجنبي، بحيث لم يكن من الممكن توحيد سكان هذه المنطقة، في إطار دولة تضمن وحدتهم السياسية، إلا على قاعدة غير دينية. وكان سعادة قد ركّز، في الواقع، على دور عامل الوحدة السياسية، التي نظر اليها باعتبارها «التاج الذي تتوّج به الأمة نسبها وتحصل به على اعتراف الأمم الأخرى بحقها في الحياة وبكرامتها الشخصية». وأشار الى ان كل أمة «تتجه بطبيعة وجودها الى إنشاء دولة تضمن لها سيادتها وحقوقها الانترنسيونية»، وهذه الدولة، كي تكون دولة قومية «بالمعنى الصحيح» لا يمكن أن تتأسس على الدين، وكتب: «إن الوحدة القومية لا يمكن أن تتم على أساس جعل الدولة القومية دولة دينية، لأن الحقوق والمصالح تظل حقوقا ومصالح دينية، اي حقوق ومصالح الجماعة الدينية المسيطرة، وحيث تكون المصالح والحقوق مصلح وحقوق الجماعة الدينية تنتفي الحقوق والمصالح القومية التي تعتبر أبناء الأمة الواحدة مشتركين في مصالح وحدة وحقوق واحدة. وبدون وحدة المصالح ووحدة الحقوق لا يمكن ان تتولّد وحدة الواجبات ووحدة الإرادة القومية».

ومما يزكّي افتراض ان تصور سعادة «الإقليمي» للأمة قام، في الأساس، في مواجهة التصور الديني لها، كونه قد أدرج – بعد أن أدرك ضرورة توسيع مفهوم القومية السورية الذي روّج له – ضمن هذا المفهوم قطرا، يتميز بوقوعه على حدود بلاد الشام وبوجود أديان ومذاهب متعددة فيه، هو العراق أو «سورية الشرقية» كما أسماه. وفي الواقع، فقد كان ساطع الحصري، في كتابه «العروبة بين دعاتها ومعارضيها»، قد قدّر بأن أنطون سعادة قام بتأسيس احزب السوري القومي «لمحاربة روح الطائفية والنزعة الانعزالية اللتين لاحظهما في لبنان»، وأنه أخذ يدعو الى

«علماء الدين المسلمين عارضوا الفكرة القومية من أساسها ودعوا الى الوحدة الاسلامية، الأمر الذي أدى الى تأخر بروز اليقظة القومية العربية».

فكرة القومية السورية «منددا» بالانعزالية اللبنانية اضيقة من ناحية، والقومية العربية الشاملة من ناحية أخرى». ورأى الحصري ان تحامل سعادة على العروبة كان ناجما، في الأصل، عن «إساءة فهم المعنى المقصود من كلمة «العروبة» ومن تعبير «القومية العربية»، حيث كانت فكرة العروبة تختلط في ذهنه «مع معاني البداوة الصحراوية من ناحية، ومع الحزبية المحمدية من ناحية أخرى»، بحيث توهم سعادة – كما يتابع الحصري – أن فكرة الوحدة العربية «ما هي إلا قناع يتقنع به دعاة الطائفية الإسلامية، ولذلك أخذ يحمل عليها كما يحمل على الطائفية بوجه عام». وفي السجال الذي خاضه مع أنطون سعادة، أخذ ساطع الحصري على مؤسس الحزب السوري القومي مغالاته الشديدة في أمر تأثير البيئة الجغرافية في حياة الأمم، ودور الأرض في توجيه الوقائع التاريخية، ما أخذ عليه تقليله من شأن اللغة ودورها في هذا المضمار. غير ان الاختلاف الكبير في نظرة الرجلين الى عوامل نشوء الأمم، لم يحل دون بروز قاسم مشترك بينهما تمثل في توجههما العلماني ورفضهما النظر الى الدين بوصفه مكونا من مكونات القومية.

فساطع الحصري، الذي رأى في اللغة «روح» الامة وفي التاريخ «ذاكرتها»، أرجع تأخّر بروز اليقظة القومية العربية الى علماء الدين المسلمين الذين عارضوا الفكرة القومية من أساسها ودعوا الى «الوحدة الاسلامية»، واعتبر ان الحركة الاسلامية، التي أوجدت «تحولاً انقلابيا خطيرا» في أحوال العرب، «لم تبق مرتبطة بالقومية العربية ارتباطا تاما»، حيث ان الوحدة الساسية، التي وُجدت في صدر الإسلام، «لم تقوَ على تقلبات الأيام مدة طويلة». صحيح ان الفكرة القومية العربية الحديثة، قد امتزجت، في أولى مظاهرها عند العرب المسلمين، باعتقاد ديني واتخذت شكل الدعوة الى عودة الخلافة الاسلامية الى العرب، إلا ان المنوّرين العرب ما لبثوا ان «صاروا يفكرون في القومية العربية تفكيرا مستقلاً عن الاعتبارات الدينية». واستنادا الى ما كان قد خلص اليه علي عبد الرازق، رأى الحصري ان الأحداث التي توالت منذ إقدام الأتراك على إلغاء الخلافة الإسلامية قد «قضت على فكرة الخلافة الإسلامية القضاء المبرم وأصبح من الأمور المسلمة لدى جميع الدول ان السياسة شيء والديانة شيء آخر». وعلى قاعدة التمييز الذي أقامه بين مفهومي «الوحدة الإسلامية» و «الأخوة الإسلامية»، وبين الاتحاد، من جهة، والتعاطف، من الجهة الأخرى، أكد ان إثارة فكرة الوحدة الإسلامية والخلافة «مضرة بقضية الوحدة العربية، وفكرة التضامن الاسلامي في وقت واحد».

غير ان الفكر القومي العربي، الذي أخذ ينحصر في إطار منظومة ايديولوجية مغلقة، لم يبقَ متمسكًا بهذا التوجه العلماني الذي عبّرت عنه كتابات ساطع الحصري، ولا سيما بعد أن صار الإسلام السياسي يبرز، في الثلاثينات والأربعينات، كمنافس لتعبيراته على الساحة السياسية، فاعتبر ميشيل عفلق ان فهم القومية كأنها شيء مستقل عن الدين «هو فهم جزئي لها»، فالقومية ليست «محصورة بالأرض، كما يُظن، بعيدة كل البعد عن السماء»، حتى يعتبر الدين «شاغلاً عنها مبذرا لبعض ثروتها، بدلاً من اعتباره جزءا منها مغذيا لها»، أما الخوف من ان تصطدم القومية بالدين فهو غير مبرّر، لأن القومية مثل الدين «تنبع من معين القلب وتصدر عن إرادة الله، وهما يسيران متآزرين متعانقين، خاصة إذا كان الدين يمثل عبقرية القومية وينسجم مع طبيعتها». وفي هذا السياق، أكد عفلق ان العلاقة بين القومية والدين في الغرب تختلف عن علاقتهما في بلاد العرب، حيث ان انفصال القومية عن الدين في الغرب كان امرا منطقيا «لأن الدين دخل أوروبا من الخارج (و) لم ينزل بلغاتها القومية»، في حين أن الإسلام كان أمره بالنسبة الى العرب «مختلفا»، ولا يمكن ان تكون علاقته بالعروبة مثل «علاقة اي دين بأية قومية»، فالعرب قد انفردوا عن سائر الأمم الأخرى في اقتران يقظتهم القومية «برسالة دينية»، والإسلام «في حقيقته الصافية نشأ عن قلب العروبة وأفصح عن عبقريتها أحسن افصاح وساير تاريخها». صحيح ان ميشيل عفلق قد عمّق فيما بعد أفكاره هذه، بحيث صار يهاجم ما أسماه بـ «الرجعية الدينية» ويميّز ما بين الدين «الزائف» والدين «الحقيقي»، الذي «هو دومًا مع المظلومين ومع الثائرين على الفساد»، إلا أنه استمر في التأكيد على أن الدين هو «في صميم القضية العربية»، وأن حركة البعث «لا يمكن ان تفترق عن الدين»، وهي، مع توجهها القومي الى العرب «على اختلاف اديانهم ومذاهبهم»، تظل ترى في الإسلام «ناحية قومية لها مكانتها الخطيرة في التاريخ القومي والقومية العربية».

ويبدو لي بأن ذلك الموقف الملتبس، الذي ضمّن القومية، على الرغم من كونها ظاهرة حديثة، مضامين دينية ونظر اليها نظرة ماضوية، بقي يطبع بطابعه ايديولوجية القومية العربية، وظلّ يحكم سياسات الأحزاب والتيارات القومية التي وصلت الى السلطة في عدد من البلدان العربية. ففي تعاملهم مع مفهوم الزمن، بقي حاملو هذه الايديولوجية أسرى الحنين الى «الماضي المجيد»، وأعطوا لهذا الماضي الأولوية على حساب المستقبل، ومن جهة ثانية، فإن مسعاهم الرامي الى إشاعة العلم، على نطاق واسع، في المجتمعات العربية، لم يترافق مع ضمان حرية التفكير والبحث العلمي، وهو ما أعاق انتشار وتكرّس العقلانية في هذه المجتمعات. ومن جهة ثالثة، فإن مبالغتهم في إبراز الجماعة على حساب الفرد، واستهانتهم بقضية ضمان حقوق وحريات الإنسان العربي، قد حالا دون بث روح المواطنة في هذا الإنسان وأبقياه أسير البنى والروابط التقليدية ما دون القومية، ومن جهة رابعة، فإن انفتاحهم على مبدأ التفاعل الحضاري، ولا سيما مع «الآخر» الغربي، ظل يقوم على قاعدة الفصل بين العلوم والتقنيات الغربية وبين المكتسبات الثقافية التي شكّلت حاضنة لها. غير ان الأهم من ذلك كله، هو ان حاملي هذه الأيديولوجية، وبدلاً من ان يستندوا الى التراث الذي خلفته حركة الإصلاح الديني (من عبد الرحمن الكواكبي الى علي عبد الرازق) للعمل على تعميق الفصل بين الدين والدولة في الحياة العربية، وجدناهم يتقاعسون عن إنجاز هذه المهمة، الأمر الذي دفع ياسين الحافظ الى استخلاص، قبل ما يقرب من ثلاثة عقود، بأن الحركة القومية العربية قد تخلت، بعدم انجازها الفصل التام بين الدين والدولة، عن مبدأ اساسي من مبادئ الدولة القومية الحديثة. ومما لا شك فيه، فقد لعب هذا القصور دورا لا يستهان به في توليد أزمة القومية العربية، التي برزت مع هزيمة حزيران ١٩٦٧ ثم صارت تستفحل مع مرور الزمن، الى أن وصلنا اليوم الى وضع صار فيه البعض يتحدث عن «نزع العروبة».. فهل نقول وداعا لهذه الايديولوجية؟

ان كثيرين لا يترددون في الإجابة بنعم قاطعة عن هذا السؤال معتبرين ان القومية العربية قد وجدت مثواها الأخير في حرب الخليج، وان العروبة لم تعد سوى مجرد وهم. وهذا الحديث عن «موت» القومية العربية لا ينعزل، في الواقع، عن خطاب عالمي أخذ يشيع بتأثيرات التغيرات العاصفة التي شهدها عالمنا في السنوات الأخيرة، ويرى أصحابه ان عصر الايديولوجيات قد ولى، وان حاجة الانسان الى النضال من أجل الأفكار والمشاريع التحررية قد انتفت. وبغض النظر عن النوايا والأغراض التي تكمن في خلفية خطاب الموت والنهايات هذا، وعن الايديولوجية الضمنية التي تحكمه، الا ان اصحابه ينطلقون من واقع لا يمكن نكرانه، يتمثل في

«أحد مداخل السير على طريق النهضة والانتقال من مجتمع تقليدي الى مجتمع حديث، يتمثل في الفصل بين المجال الروحي والمجال الدنيوي».

أزمة الايديولوجيات والأفكار الكبرى التي أطلقت مشاريع طموحة حملت الأمل بالتغيير، لكنها أخفقت في إنجازه، فخلفت اليأس والإحباط. فهل باتت القومية العربية، بالفعل، إنجازا يحسب لحساب الماضي، أم أنها لا تزال تحمل مشروعا مستقبليا يعد العرب بالتحرر الناجز، والاتحاد، والنهوض لاحتلال موقع فاعل ومؤثر على خارطة عالم يدخل ألفيته الثالثة؟

في اجتهاد كاتب هذه السطور، الذي يعتقد بقدرة الأيديولوجيات التحررية على التجدد الدائم، حتى بعد ان يضعف تأثيرها وإشعاعها في وقت من الأوقات، أن القومية العربية قادرة على الخروج من الأزمة التي تواجهها – والتي لم تتسبب بها الأهداف القومية بحد ذاتها وإنما الوسائل والسبل التي تم اللجوء اليها لتحقيق هذه الأهداف – وفي هذا الصدد، ودون التوقف عند كل الشروط الواجب توافرها للخروج من هذه الأزمة، يبدو لي أن النجاح في علمنة القومية العربية، بصورة جذرية، سيشكل شرطا رئيسا لذلك. والعلمانية المنشودة، التي ينبغي ان تكون قرينة القومية العربية، هي تلك التي لا تكتفي بتبني مبدأ الفصل التام بين الدين والدولة واعتبار الشعب هو مصدر السلطة، بل وتنطوي على بعد انساني واضح، يُعلي من شأن الفرد العربي ويضمن احترام وكفالة حقوقه ويبث روح المواطنة فيه، بحيث يتسامى على كل أشكال الروابط التقليدية، القبلية والعشائرية والطائفية، ويجعل ولاءه لوطنه وقومه وحدهما بما يمهد لانتقال سديم بشري الى كتلة قومية متجانسة متلاحمة (على حد تعبير ياسين الحافظ)، تنفتح على العالم وتتفاعل معه وتندرج في زمانيته،

الحركة القومية العربية تخلت عن مبدأ أساسي - مبدأ فصل الدين عن الدولة.

دون عقد ودون مبالغة في مشاعر الافتخار الحضاري. اما العلاقة الملتبسة التي أقيمت بين القومية العربية، من جهة، والإسلام، من الجهة الأخرى، فقد كنت قد شددت، في دراسة لي نُشرت في مجلة «الطريق» قبل نحو عامين، على ضرورة إعادة النظر فيها على قاعدة التعامل مع القومية العربية، بوصفها فكرة حديثة ظهرت في مطلع القرن العشرين وتحولت الى ايديولوجية ومشروع مجتمعي عليهما، كما هو مفترض، توحيد العرب بغض النظر عن دينهم ومذهبهم، والتعامل مع الإسلام باعتباره دينا عالميا ظهر قبل أكثر من أربعة عشر قرنا وبات يؤمن به اليوم مئات الملايين من البشر، على اختلاف أجناسهم وقومياتهم. صحيح ان علاقة العرب بالإسلام ستظل علاقة خاصة، فكتابه الكريم جاء بلغتهم – وهو ما صان العربية وحال دون تفرعها، كاللاتينية، الى لغات عديدة – ونهضتهم القديمة قد ارتبطت به، إلا أن كل ذلك لا ينفي حقيقة أكدتها كل تجارب الشعوب التي أنجزت نهضتها في العصور الحديثة، وهي أن أحد مداخل السير على طريق النهضة والانتقال من مجتمع تقليدي الى مجتمع حديث، يتمثل في الفصل بين المجال الروحي والمجال الدنيوي، وفي علمنة ميداني السياسة والتعليم على الخصوص. وفي الواقع، فإن هذه العلمانية، التي روّج لمضامينها – حتى وإن لم يستخدموا اللفظة بحد ذاتها – رواد الإصلاح الديني في العصر الحديث، وعلى رأسهم الإمام محمد عبده، ليست غريبة عن الإسلام، ولا يربطها رابط بمعاداة الدين، بل من شأنها ان تحول دون توظيف الدين في حقول غريبة عنه، وأن تعلي من شأن المضامين الروحية والتحررية التي يتضمنها.

(عن مجلة «الطريق»)

إشارة:

استندت هذه الورقة إلى:

– البستاني، بطرس: نفير سورية، بيروت، دار فكر للأبحاث والنشر، ١٩٩٠.

– عمارة، محمد: الأعمال الكاملة لعبد الرحمن الكواكبي مع دراسة عن حياته وآثاره، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠.

– الريماوي، د. سهيلة: «عبد الرحمن الكواكبي، دراسة في فكره السياسي»، مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق، السنة السابعة، العددان ٢٣ – ٢٤، أيلول – كانون الأول ١٩٨٦، ص ٧ – ٤٦.

– داية، جان: الإمام الكواكبي. فصل الدين عن الدولة، لندن، دار سوراقيا للنشر، ١٩٨٨.

– الريحاني، أمين: الأعمال العربية الكاملة، المجلد الثامن (القوميات – التطرف والإصلاح – وصيتي)، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٣.

– سعادة، أنطون: الآثار الكاملة، الجزءان الخامس والتاسع (من دون تحديد ناشر ولا مكان وتاريخ إصدار)، المحاضرات العشر في الندوة الثقافية سنة ١٩٤٨ (من دون تحديد ناشر ولا مكان إصدار).

– الحصري، ساطع: محاضرات في نشوء الفكرة القومية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٥، (نُشر لأول مرة عام ١٩٥١)، أبحاث مختارة في القومية العربية، القاهرة، دار المعارف بمصر، ١٩٦٤، (أبحاث كتبت ونُشرت ما بين ١٩٢٣ – ١٩٦٣)، آراء وأحاديث في الوطنية والقومية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٤، (نُشر لأول مرة عام ١٩٤٤)، العروبة بين دعاتها ومعارضيها، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٥، (نُشر لأول مرة عام ١٩٥١).

– عفلق، ميشيل: في سبيل البعث، بيروت، دار الطليعة، ١٩٦٣، (نُشر لأول مرة عام ١٩٥٩).

– نصار، ناصيف: تطورات الأمة المعاصرة. دراسة تحليلية لمفاهيم الأمة في الفكر العربي الحديث والمعاصر، بيروت، دار أمواج، كانون الثاني ١٩٩٤ (الطبعة الثانية).

– الخطيب، محمد كامل (تحرير وتقديم): القومية والوحدة (في ثلاثة أقسام)، دمشق، منشورات وزارة الثقافة، ١٩٩٤.

– الشريف، ماهر: «كي تتحقق النهضة لا بدّ من استكمال بناء القومية العربية»، الطريق، بيروت، السنة السادسة والخمسون، العدد السادس، تشرين الثاني – كانون الأول ١٩٩٧، ص ٦٠ – ٧٦.

تامين

المحامي: هل قبضت مبلغ التأمين من الشركة يا سيدتي؟
السيدة: نعم وقد كان كبيرًا جدًا ولذلك فسأتزوج في الأسبوع القادم مدير الشركة.

أين تقع لندن؟

الأستاذ: هل أنت شاطر بالجغرافيا؟
التلميذ: طبعًا يا أستاذ.
الأستاذ: إذًا أين تقع لندن؟
التلميذ: بجانب مونت كارلو على الموجة القصيرة يا أستاذ.

سمع ثقيل

المريض: عظيم جدًا يا دكتور. لقد تحسن سمعي مئة بالمئة فصرت أسمع دبيب النمل.
الطبيب: عظيم، عليك إذًا ان تدفع الفاتورة وقيمتها عشرة آلاف ليرة.
المريض: ماذا قلت يا دكتور؟

نصيحة

القاضي: كان يمكنك سرقة أموال الرجل دون ان تضربه وتؤدي به للمستشفى.
المتهم: في المرة القادمة سأعمل بنصيحتك.

سباحة شتوية

البنت: أمي، هل يجيد أبي السباحة في الشتاء؟
الأم: ولماذا هذا السؤال؟
البنت: لأني سمعت أنه غارق في الديون ونحن في يناير.

الحصان العربي

أعلن في الغابة عن سباق في الجري بين الحيوانات، وأصر الحصان على دخول هذا السباق حيث انه يتمتع بلياقة جسمانية عالية. ولما ذهب لتسجيل اسمه ضمن المتسابقين طلبوا منه شهادة تثبت أصله. ولما كان الحصان عربيًا أصيلاً فقد حزن حزنًا كبيرًا لعدم احتفاظه بهذه الشهادة. أخذ الحصان يفكر في كيفية تقديم تلك الشهادة لهيئة التحكيم.. وأخيرًا تذكر ان أخاه يسكن في مكان بعيد عن الغابة. وكاد يتملكه اليأس مرة أخرى عندما فكر في كل هذه المسافات التي عليه ان يقطعها للوصول الى أخيه والعودة مرة أخرى ليلحق بالسباق. ودفعه إصراره وتصميمه مرة أخرى للتفكير في حل. أخذ الحصان يفكر ويفكر.. وفي أثناء انغماسه في التفكير تذكر قصة حصان لص بغداد الذي يمكنه الطيران من مكان الى مكان آخر..



«ولكن كيف يمكنني الطيران!! فالمسالة تحتاج الى جناحين كبيرين يمكنهما حمل جسمي الضخم في الهواء.. اذا لا يوجد غير صديقي النسر..». ذهب الحصان الى النسر وعرض عليه الأمر.. ووافق العقاب على أن يعيره جناحيه على ان يردهما اليه بعد عودته. وطار الحصان قاطعًا المسافات الطويلة حتى وصل الى أخيه في زمن قصير وطلب منه الشهادة التي تثبت نسبه وكان أخوه محتفظًا بها. فأخذها الحصان وطار عائدًا الى مكان السباق وقدم الشهادة فقبلتها لجنة التحكيم ثم انطلق الى صديقه النسر فرد اليه جناحيه وشكره على معروفه. وفي يوم السباق انطلقت الحيوانات تجري بقوة وحماس وكان الفوز بالمركز الأول من نصيب الحصان. وهكذا كان الفوز والنجاح مكافأة له على ما يتمتع به من شجاعة وقوة إرادة. فالنجاح دائمًا لذوي الإرادة والعزيمة.

الشبيبة الشيوعية في ترشيحا تثقف أبناء الكادحين بروح مبادئها

* ترشيحا – لمراسلنا – يقوم فرع الشبيبة الشيوعية في ترشيحا بسلسلة فعاليات ونشاطات تهدف كما قال سكرتير الفرع، نزيل اندراوس، الى تنشئة جيل جديد يحمل في فكره مبادئ التربية السليمة. وفي هذا الاطار أقيم فرع لأبناء الكادحين، في ترشيحا، وبدأت فعالياته في الاسبوع الفائت.

وحضر اللقاء الأول (٤٠) ولدًا، حيث قرئت على مسامعهم القصص. ونظمت الفعاليات المنوعة، فنية وتربوية وترفيهية.

وقال اندراوس، انه تقرر اقامة نشاط فني، تربوي، كل جمعة، لاعضاء فرع أبناء الكادحين، وذلك ايمانًا منا بأهمية العمل الجماهيري والقناعة بأهمية وجود أبناء الكادحين الى جانب الشبيبة الشيوعية، كأهمية وجود الشبيبة الشيوعية الى جانب الحزب الشيوعي والجبهة.

هل تستطيع أن تحدد سبعة اختلافات في الصورة الثانية عن الصورة الأولى؟! - إذا استطعت خلال ٣ دقائق فقط، فأنت قوي الملاحظة.



توجد أمامك ٦ صور أصلية في المربعات ذات الإطار الأحمر.. وتوجد ايضا صور شبيهة لكل صورة أصلية.. فيما عدا واحدة فقط هي التي يوجد بها اختلاف.. هل تستطيع ان تعرفها؟

الحارس شتراوس والمهاجم وسام عيسمي في الإخاء

* من المفروض ان تكون ادارة مكابي إخاء الناصرة قد وقعت الليلة الماضية اتفاقًا مع حارس المرمى ساغيه شتراوس (من مكابي حيفا) والمهاجم وسام عيسمي (من دالية الكرمل، لعب في الموسم الماضي في مكابي نتانيا) يقضي بانتقال اللاعبين الى صفوف الفريق النصراوي.

وعلمنا من مصادر مؤكدة ان جلسة بهذا الخصوص قد تمت الليلة الماضية بين الاطراف المعنية، الا اننا وحتى ساعة اغلاق هذا العدد لم نتمكن من الحصول على تأكيد نهائي.

إتحاد أبناء سخنين فاوض شمعون دنان

* تسربت إلينا معلومات تفيد ان ادارة اتحاد ابناء سخنين فاوضت مؤخرًا لاعب وسط هبوعيل بيسان شمعون دنان، حيث عقدت جلسة بين الطرفين في احد المقاهي في مدينة وسط البلاد.

وفي الجلسة تم الاتفاق بين الطرفين على ان ينضم دنان الى صفوف الفريق السخنيني لموسم واحد مقابل مبلغ مالي يصل الى حوالي ستين الف دولار. الا ان الاتفاق لم ينفذ حتى الآن، لأن ادارة سخنين تنتظر وصول لاعبين من بلغاريا (من المفروض ان يكونا قد وصلا بالفعل الليلة الماضية - المحرر)، يلعبان في وظيفة شمعون دنان نفسها، وإن تأكد للمسؤولين في سخنين ان احد هذين اللاعبين يفوق دنان مقدرة واداء فإنه سيتم الاستغناء عن لاعب بيسان.

فولر مدربًا موقتًا لمنتخب ألمانيا

* كولن (ألمانيا) - «و.ص.ف.» - أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم، أول من أمس الأول الاحد، في كولن ان رودي فولر سيشرف على تدريب المنتخب الوطني موقتًا حتى ١ حزيران ٢٠٠١، ثم يسلم المهمة الى كريستوف داوم مدرب باير ليفركوزن حاليًا.

ويعتبر تعيين فولر نجم المنتخب السابق مفاجئًا لأن اسمه لم يكن متداولاً بين المرشحين لخلافة المدرب اريك ريبيك المستقيل بعد خروج المنتخب من الدور الأول لبطولة الأمم الأوروبية التي سدل الستار عليها يوم الاحد.

ويعمل فولر حاليًا مديرًا في نادي باير ليفركوزن وسيتمكن بالتالي من ان يكون على صلة مباشرة بداوم.

استقالة دينو زوف مدرب إيطاليا

* روما - «و.ص.ف.» - استقال دينو زوف من منصبه مدربًا لمنتخب ايطاليا في كرة القدم بحسب ما ذكرت وكالة انسا الايطالية، امس الثلاثاء.

وقال زوف: «لست في حاجة الى تلقي دروس في الكرامة من سيلفيو بيرلوسكوني». وكان بيرلوسكوني وصف زوف بأنه: «تصرف كالهاوي على رأس المنتخب الايطالي».

وكان المنتخب الايطالي خسر نهائي بطولة أمم أوروبا ٢٠٠٠ أمام فرنسا ١-٢ الأحد الماضي.

منتخب إسرائيل في الملاكمة إلى بطولة أوروبا للناشئين



* البطل أشرف محروم (بالأزرق) وتوقعات لانجازات طيبة *

* قرر اتحاد الملاكمة في اسرائيل في جلسته يوم السبت الماضي ولأول مرة في تاريخه ايفاد عشرة ملاكمين ابطال الى بطولة اوروبا في الملاكمة التي ستجرى في اليونان بتاريخ ١٠-١٨/٧/٢٠٠٠.

ويعتبر هذا المنتخب من المنتخبات القوية التي ستمثل اسرائيل في هذه البطولة التي تجرى للسنة الخامسة على التوالي.

ويشمل المنتخب ابطال اسرائيل للناشئين لعام ٢٠٠٠ التالية اسماؤهم:

وزن ٤٥كغم - مأمون بدارنة - عرابة، وزن ٤٨كغم، إدجار يعقوبف - بيالك، وزن ٥١كغم - يوسي بيااليف - بيالك، وزن ٥٤ كغم محمود شناوي - جديدة - المكر، وزن ٥٧كغم - اشرف محروم - الناصرة، وزن ٦٠كغم نيقولاي جورشكو - نشر عزاريا، وزن ٦٣كغم - ارتور كورتفنيكا - بيالك، وزن ٦٦كغم - فادي حمامدة - الناصرة، وزن ٦٩كغم - كوستنتين يانوفسكي - حولون، وزن ٨١كغم - صلاح موسى - شفاعمرو.

وكان الملاكم تيمور كريوف - تل ابيب وبالرغم من فشله في بطولة اسرائيل مرشحًا لأن يكون عضوًا في المنتخب ولكنه رفض الوصول الى المخيم التدريبي في المركز الاولمبي الوطني في كفرياسيف وابتدأ بنشر الاشاعات عن تخويفه وضربه.. الخ.. الخ. الامر الذي أدى بالمدربين دافيد بورات والكسندر يانوفسكي الى ابعاده عن المنتخب.

اما د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل فقد علق على هذا:

كفرياسيف تعتبر مركزًا وطنيًا واولمبيًا للملاكمة في اسرائيل منذ عام ١٩٩٦، اعطينا الكثير وما زلنا نعطي ولم يحصل بتاتًا اعتداء على احد، فالكل يعرف ان كفرياسيف كريمة ومجلسها معطاء، وعملنا ونعمل وسنعمل على تطوير الجسر اليهودي - العربي للتفاهم والمحبة ولتكون الملاكمة عاملاً هامًا لإبعاد الشبان عن الجنوح والمخدرات وبناء الصداقة القوية بين الجميع.

وتأسف د. شحادة لما ادخل لهذا الشاب من افكار هي بعيدة كل البعد عن الواقع.

وسيترأس البعثة الحاج امين بدارنة، عضو اتحاد الملاكمة، وسيرافق المنتخب المدربان دافيد بورات والكسندر يانوفسكي، بالاضافة الى الحكم الدولي د. وليم شحادة الذي سيحكم البطولة.

باسم سليمان إلى تشيكيا

* طار الليلة الماضية الى جمهورية تشيكيا مدير فريق مكابي الاخاء الناصرة باسم سليمان، حيث سيحاول احضار لاعبي تعزيز للفريق. وعلمنا ان احد هؤلاء اللاعبين هو المهاجم روماتكو والذي سبق له اللعب في صفوف مكابي حيفا قبل موسمين عندما دربه المدرب التشيكي المعروف دوشان اوهارين.

ولم يفصح لنا باسم سليمان عن هوية بقية اللاعبين، حيث قال انه سيفحص ذلك خلال وجوده في براغ، ومن المفروض ان يتابع هناك لاعب وسط وآخر يلعب في وظيفة قلب الدفاع. وأكد لنا انه اذا وفق في الوصول الى هؤلاء اللاعبين فإنه قد يعود معهما إلى البلاد يوم الاحد القادم.

* باسم سليمان *

مهرجان رياضي في كفرقرع

* بمناسبة اختتام العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠ وتحت رعاية مجلس كفرقرع المحلي والخدمات الصحية الشاملة وبالتعاون مع المدارس الابتدائية في القرية وباشراف المركز الثقافي البلدي ومجلس الشبيبة، نظم بداية الأسبوع مهرجان رياضي بمشاركة طلاب المدارس الابتدائية في القرية على شرف انتهاء السنة الدراسية. وركز اليوم أحمد عثامنة وعلي هيكل.

وبدأ المهرجان الرياضي بكلمة ترحيبية من مجلس الشبيبة البلدي. ثم بدأت فعاليات المهرجان المختلفة وشمل الكثير من النشاطات الرياضية مثل التسلق، اطلاق النار، والتزلج بالمياه وألعاب أخرى.

وتم عرض سحري للثنائي هديل ورائق، وعرض ترفيهي لفرقة الفراشات، وعروض ثقافية تراثية أخرى.

وقال رئيس المجلس حسن عثامنة: «لقد قام المجلس المحلي خلال السنة الدراسية المنتهية وبالاشتراك مع المدارس بتقديم كافة أنواع الدعم المادي والمعنوي لكافة المشاريع والفعاليات المنهجية واللامنهجية في المدارس والمؤسسات التعليمية.

وهذا المهرجان الرياضي تمت اقامته بالتعاون مع شبكة الخدمات الصحية الشاملة ليتسنى لطلابنا وأولادنا الترفيه عن أنفسهم.

وقالت مديرة المدرسة الجماهيرية «ب» مهدية زحالقة: أمل أن يتواصل مثل هذا المهرجان الرياضي الناجح وأشكر القائمين عليه.

وقال رئيس مجلس الطلاب في المدرسة الابتدائية «أ» محمد خضر: مهرجان رياضي ناجح وحقق حسب اعتقادي أهدافه التربوية والرياضية.



* طلاب يتسلقون الحيطان *

وقال الطالب كمال جمال عزب «صف سادس أ»: هذا المهرجان كان ناجحًا وما أروع اختتام السنة الدراسية بيوم رياضي كبير كهذا.

حسن مواسي

كوليبالي من الزمالك إلى فرايبورغ الألماني

* القاهرة - «و.ص.ف.» - وافق مجلس ادارة نادي الزمالك المصري على بيع لاعبه المالي اسماعيل كوليبالي الى نادي فرايبورغ الألماني مقابل ٢٠٠ ألف دولار.

وينص الاتفاق بين الناديين على ان يحصل الزمالك على مبلغ ٣ آلاف دولار مقابل كل مباراة يلعبها كوليبالي مع ناديه الجديد، وايضًا على ٢٥ بالمئة من قيمة أي عقد انتقال له من فرايبورغ الى نادٍ آخر.

وأكد كمال درويش، رئيس نادي الزمالك ان عقد كوليبالي يبدأ في أول آب المقبل مع نهاية عقده مع الزمالك.

تعزية

أسرة الرياضة في «الاتحاد» و«الأسبوع الرياضي» تتقدم إلى الزميل زهير بهلول وجميع افراد عائلته بأحر التعازي لوفاة

الوالد

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه وألهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

مونديال ٢٠٠٦: لمن تقرع أجراس النصر؟

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - بعد سنوات من الجهود الكبيرة والمكثفة خصوصًا في الاشهر الاخيرة والاموال الطائلة التي انفقت، دقت ساعة الحقيقة بالنسبة الى الدول الاربع التي اعلنت ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ وهي جنوب افريقيا والمانيا والمغرب وانكلترا لأن اعضاء اللجنة التنفيذية الـ٢٤ سيصوتون على هوية الدولة التي ستنال هذا الشرف غدًا الخميس في زيوريخ (سويسرا)، فلمن ستقرع اجراس النصر؟.

ولا يخفى على احد ان جنوب افريقيا والمانيا مرشحتان بقوة للمنافسة على شرف احتضان العرس الكروي الذي يقام مرة كل اربع سنوات ويضم صفوة المنتخبات العالمية، حتى ان بعض المصادر يؤكد ان صوتًا او صوتين فقط قد يفصلان بين الفائز والخاسر.

وتبني جنوب افريقيا ثقتها على عامل رئيسي هو ان القارة الافريقية لم يسبق ان استضافت العرس الكروي العالمي في تاريخها وان الوقت حان لاعتماد مبدأ المداورة بشكل جدي لكي لا تبقى افريقيا «شواذًا» بعد ان اسند الى آسيا، ممثلة بكوريا الجنوبية واليابان، تنظيم نسخة العام ٢٠٠٢.

اما المانيا فتكمن قوتها في الدعم اللا محدود للقارة الاوروبية لملفها، وتأمل ان تفيد من اعادة توحيد شطريها الشرقي والغربي ومن موقعها الجغرافي «في قلب اوروبا»، اضافة الى توفر وجهوزية البنى التحتية حسب المواصفات التي يطلبها الاتحاد الدولي (فيفا) من كل دولة تنوي ترشيح نفسها لنيل شرف تنظيم العرس الكروي العالمي.

وبالنسبة الى انكلترا، فانها خسرت السباق قبل ان يبدأ لانها ليست مدعومة من اهل البيت اي اعضاء اوروبا باستثناء الاسكتلندي ديفيد ويل، كما جاءت اعمال الشغب في بلجيكا من قبل انصارها لتدق آخر مسمار في نعش ملفها.

في المقابل، فان المغرب دفع ثمن عدم اختيار الاتحاد الافريقي لمرشح واحد وميل الاخير الى جنوب افريقيا على حسابه، وبالتالي فان المنافسة بالنسبة اليه ستقتصر على عدم الخروج من الدور الاول وذلك على حساب انكلترا.

وكشف مصدر موثوق لوكالة الصحافة الفرنسية في اتصال هاتفي بإن القارة الاوروبية متخوفة من حصول انقلاب من قبل بعض اعضائها الثمانية قد يؤثر على حظوظ المانيا في الاستضافة.

وأوضح المصدر: «خلال انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي التي اجريت في لوكسمبورغ يومي الجمعة والسبت الماضيين خسر عضوان نافذان مركزيهما داخل اللجنة وهما الايطالي انطونيو ماتاريزي والمالطي جوزف مفسود وقد اعربا عن عدم رضاهما عن هذا الامر ما قد يدفعهما الى الطعن بالقارة العجوز خلال عملية التصويت، وان كان هذا الامر مجرد تكهنات حتى الآن».

وتابع «غادر ماتاريزي قاعة الاجتماعات غاضبًا وتوجه مباشرة الى ايطاليا ورفض حضور المباراة النهائية لكأس امم اوروبا ٢٠٠٠ بين منتخب بلاده وفرنسا» التي انتهت بفوز الاخيرة ٢:١ بالهدف الذهبي.

واعترف المصدر ان «المواجهة حامية بين الاتحاد الدولي الداعم لجنوب افريقيا، والاتحاد الاوروبي الذي يدعم بشكل مطلق الملف الالماني، والمعركة ستستمر حتى ولو فازت جنوب افريقيا بشرف الاستضافة».

وأضاف نقلا عن مصدر اوروبي «تلقى الاتحاد الاوروبي صفعة قوية خلال انتخابات رئاسة الفيفا على هامش مونديال ١٩٩٨، لكنه اراد فتح صفحة جديدة لما فيه مصلحة الكرة العالمية».

وأضاف «لكن اذا استمر رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر في تصفية الحسابات فان القارة الاوروبية لن تقف موقف المتفرج بل ستستخدم كل الامكانات المتاحة امامنا للدخول في حرب لا هوادة فيها ضده».

وعمومًا فان ميول الاعضاء الـ٢٤ شبه معروفة باستثناء قارة آسيا التي عقد ممثلوها الاربعة اجتماعًا، مساء امس الثلاثاء، لمناقشة الامر، وتشير التوقعات الى ان الاصوات الاربعة ستصب في مصلحة مرشح واحد، قد يكون المانيا على الارجح.

حسابيًا، فإن جنوب افريقيا ستحصل اغلب الظن على ١١ صوتًا في الدور الاول، والمانيا على ٧، وكلا من انكلترا والمغرب على ٣ اصوات. وترجح بعض المصادر فوز جنوب افريقيا على المانيا في الدور النهائي بنتيجة ١٣:١١.

فالاعضاء الاربعة في قارة افريقيا سيصوتون لجنوب افريقيا، باستثناء واحد ربما هو التونسي سليم علولو، لكن صوته سيتجه الى جنوب افريقيا في حال خروج المغرب من الدور الاول، كما ان الاصوات الثلاثة الامريكية الجنوبية (البرازيل والارجنتين والباراغواي) ستكون لجنوب افريقيا وايضا اصوات الكونكاكاف (٣)، وصوت الرئيس جوزف بلاتر ايضا. في حين ترسم علامة استفهام كبيرة حول خيار النيوزيلندي تشارلز ديمبسي عن قارة اوقيانيا.

ويقول مطلعون ان ديمبسي يخضع لضغوطات كبيرة من قبل بلاتر للتصويت لمصلحة جنوب افريقيا، على ان يدعمه بدوره في انتخابات القارة الاوقيانية المقررة السنة المقبلة.

وطرأ عامل مهم، امس الاول الاثنين، تمثل بانسحاب البرازيل من سباق الاستضافة، في مؤتمر صحافي عقده رئيس الاتحاد ريكاردو تيكسييرا.

وما لبث تكسييرا ان اعلن دعم القارة الامريكية الجنوبية المطلق لملف جنوب افريقيا وقال «سنصوت لجنوب افريقيا وسنحصل على دعمها في المقابل عام ٢٠١٠».

وأعرب رئيس ملف ترشيح جنوب افريقيا داني جوردان عن سعادته العارمة بقرار البرازيل الانسحاب وقال: «بالطبع نحن سعداء لأن قارة ثالثة لم تعد معنية بالتنسيق وباتت المنافسة محصورة بين قارتين، والآن بات السؤال اذا كان الاتحاد الدولي يريد فعلا ان يمنح التنظيم لافريقيا للمرة الاولى، او انه يريد اقامة النهائيات في اوروبا للمرة العاشرة».

واعترف جوردان بأن الامر ليس محسومًا في مصلحة جنوب افريقيا كما يعتبر البعض، وذلك على الرغم من انسحاب البرازيل، وقال «سنظل نروج لملفنا حتى النهاية بغض النظر عن القرار البرازيلي».

في المقابل، ابدى القيصر فرانتس بكنباور رئيس ملف المانيا انزعاجه من انسحاب البرازيل وقال «انه امر مفاجئ وغير عادي خصوصًا بعد سنتين من الجهود المكثفة».

وأضاف «يبدو ان اللعبة تمت على الصعيد السياسي، على اي حال فلا يمكن لكرة القدم ان تسير في هذا الاتجاه من خلال اتفاق على مقولة اعطني مونديال ٢٠٠٦، وخذ مونديال ٢٠١٠».

وإذا كانت كفة جنوب افريقيا راجحة بعض الشيء، فإن موازين القوى قد تتغير في ربع الساعة الاخير لان السياسة والدبلوماسية ستدخلان على الخط في كواليس مقر الاتحاد الدولي حيث الطريق المؤدية اليه صعبة المنال في بعض الاحيان.

وفي هذا الصدد نقلت وكالة «سابس» الجنوب افريقية تصريحًا للرئيس السابق نلسون منديلا قال فيه «يبدو اننا في حاجة الى صوت واحد لنحسم الامر في مصلحتنا نهائيًا، وقد طلب مني رئيس الملف داني جوردان ووزير الرياضة نجوكوند بلفور الاتصال بدولتين للحصول على صوتهما وهذا ما سأقوم به في الحال»، مشيرًا الى انه «من الافضل الا افصح عن هوية هاتين الدولتين».

كل الامور تشير الى فوز صعب لجنوب افريقيا، لكن اعضاء اللجنة التنفيذية قد يرون ان على القارة الافريقية ان تنتظر مجددًا، ويمنحون ثقتهم لألمانيا.

خلاف حاد بين بن همام وبلاتر

* كشف مصدر موثوق لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الثلاثاء، بان عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) القطري محمد بن همام رفض دعوة رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر للوقوف الى جانبه من أجل دعم ملف ترشيح جنوب افريقيا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

واوضح المصدر بان «هذا الرفض ادى الى نشوب خلاف جدي وشديد بين الرجلين اللذين يعتبران الاقرب الى بعضهما البعض في الفيفا منذ الانتخابات الرئاسية التي أجريت على هامش مونديال فرنسا في حزيران ١٩٩٨ والتي قادت بلاتر الى سدة الرئاسة».

وأضاف المصدر: «يبدو ان الخلاف المستجد بين بن همام وبلاتر يعود الى معلومات نقلها بلاتر الاسبوع الفائت الى كل من رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو والى قادة ملف ترشيح جنوب افريقيا نسب فيها الى بن همام موافقته على التصويت لمصلحة جنوب افريقيا، وهو الامر الذي نفاه الاخير لاحقا في لقاء مباشر جمعه مع الاطراف الافريقية حيث أكد لها انه سيلتزم الواقعية في منح صوته وانه سيعمل لدعم ملف ترشيح المانيا».

الاعضاء: الـ ٢٤ للجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي

* في ما يلي أسماء الاعضاء الـ ٢٤ في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذين سيدلون باصواتهم غدًا الخميس لاختيار الدولة صاحبة الشرف في استضافة مونديال ٢٠٠٦.

اوروبا (٨ أصوات):

الاسكتلندي ديفيد ويل
السويدي لينارت يوهانسون
الايطالي انطونيو ماتاريزي
البلجيكي ميشال دهوغ
النرويجي اومدال بير رافن
التركي ارتسيك سينيش
الاسباني انخل ماريا فيار
المالطي جوزف مفسود

آسيا (٤ أصوات):

الكوري الجنوبي تشونغ مونغ جوون
السعودي عبد الله الدبل
القطري محمد بن همام
التايلاندي ووراوي ماكودي

افريقيا (٤ أصوات):

الكاميروني عيسى حياتو
التونسي سليم علولو
البوتسواني اسماعيل بانجي
المالي امادو دياكيته

الكونكاكاف (٣ أصوات):

الترينيدادي جاك وارنر
الامريكي تشاك بلا يزرز
الكوستاريكي ساسو ساسو ايزاك ديفيد

امريكا الجنوبية (٣ أصوات):

الارجنتيني خوليو غروندونا
البرازيلي ريكادو تيكسييرا
البارغوياني نيكولاس ليوز

اوقيانيا (صوت واحد):

النيوزيلندي تشارلز ديمبسي

رئيس الاتحاد الدولي (صوت واحد):

السويسري جوزف بلاتر

طريقة التصويت

* في ما يلي طريقة انتخاب الدولة التي ستحظى بشرف استضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦.

ستفوز احدى الدول بشرف التنظيم في حال حصولها على ١٣ صوتًا في الدورة الاولى، وتبعد الدولة التي حصلت على المركز الاخير فيها مباشرة.

واذا تعادلت دولتان في رصيد الاصوات في الدورة الاولى تقام دورة اضافية للفصل بينهما.

لا يمكن ان يقام أكثر من خمس دورات، وفي حال التعادل بين دولتين، يرجح صوت رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر الموقف.

كأس الكؤوس العربية: تصفيات المجموعة الرابعة تنطلق اليوم

* عمان - تنطلق، اليوم، في الاردن تصفيات المجموعة الرابعة من مسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها الوحدات الأردني بمباراة واحدة تجمع صاحب الأرض مع خانيوس الفلسطيني.

وتشارك في التصفيات ثلاث فرق فقط وتضم اضافة الى طرفي مباراة اليوم جبلة السوري، ويتأهل منها فريقان الى النهائيات التي يستضيفها الهلال السعودي في الرياض من ٨ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل.

ويلعب جبلة مع خانيوس الجمعة ثم مع الوحدات الاحد المقبل.

ويشرف الأردني الدكتور بسام هارون، عضو اللجنة الفنية في الاتحاد العربي على التصفيات فيما يشرف السعودي عبد الرحمن الدهام، أمين عام الاتحاد على التحكيم.

ويتولى ستة حكام ادارة المباريات الثلاث في التصفيات هم: السعودي ، محمد البشري، والتونسي، زبير نوير، واللبناني محمد منصور واليمني عبد الله سالم والقطري خميس صابر والبحراني سالم الدوسري.

كأس ابطال الاندية العربية: القرعة والبرنامج

* جدة (السعودية) - «و.ص.ف.» - سحبت في جدة قرعة مسابقة كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة في كرة القدم التي يستضيفها نادي الاهلي جدة السعودي من ٢١ آب الى ٣ ايلول المقبلين وجاءت كالتالي:

المجموعة الاولى: الاهلي السعودي (المضيف) والقادسية الكويتي والفيصلي الاردني وشباب بلوزداد الجزائري والهلال السوداني.

المجموعة الثانية: الشباب السعودي (حامل اللقب) والمحرق البحريني والجيش السوري والكوكب المراكشي المغربي والصفاقسي التونسي.

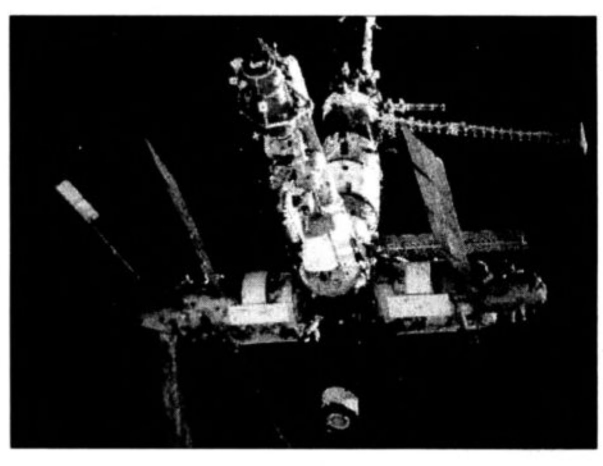
وفي ما يلي البرنامج:

٨/٢١:	الاهلي - الفيصلي
	شباب بلوزداد - القادسية
٨/٢٢:	الجيش - الشباب
	الصفاقسي - الكوكب المراكشي.
٨/٢٣	الفيصلي - القادسية
	الاهلي - الهلال
٨/٢٤:	الشباب - الكوكب المراكشي
	الجيش - المحرق
٨/٢٥:	القادسية - الهلال
	الفيصلي - شباب بلوزداد
٨/٢٦:	الكوكب المراكشي - المحرق
	الشباب - الصفاقسي
٨/٢٧:	الهلال - شباب بلوزداد
	القادسية - الأهلي
٨:٢٨:	المحرق - الصفاقسي
	الكوكب - الجيش
٨/٢٩:	الهلال - الفيصلي
	شباب بلوزداد - الاهلي
٨/٣٠:	الصفاقسي - الجيش
	المحرق - الشباب
٩/١:	اول المجموعة أ - ثاني المجموعة ب.
	اول المجموعة ب - ثاني المجموعة أ
٩/٣:	المباراة النهائية

دراسة.. رصد قرابة تسعمائة جرم سماوي تهدد كوكب الارض

* كشف عدد من الأبحاث والحسابات العلمية الحديثة التي اتسمت بمزيد من الدقة، بأن هناك اعداد من الكويكبات والنيازك التي تسبح في الفضاء في مواقع تعد قريبة من الارض هي اكثر عدداً مما كانت تتوقعه دوائر الرصد العالمية في الماضي. وقد اكدت احدث الحسابات العلمية التي اصدرتها معاهد الرصد الامريكية والفرنسية بأن ما يقرب من ٤٠ بالمئة من هذه الكويكبات تدور في مواقع قد تشكل خطراً على الكرة الارضية. ويفيد تقرير لمجلة «در شبيجل» الالمانية بهذا الخصوص بأن عدد تلك الكويكبات التي صنفت بأنها تشكل خطراً على الارض يصل الى تسعمائة كويكب تتراوح احجامها بين كيلومتر واحد لأصغرها بينما يصل حجم اكبرها قرابة ٦٤ كيلومترا. ومن المعروف ان كوكب الارض هو احد الكواكب التي تدور حول الشمس في مدار بيضاوي ثابت حيث يسير تحت تأثير قوتين متكافئتين في المقدار ومتضادتان في الاتجاه مما يحفظ مسار الارض حول الشمس وكذلك بقية كواكب المجموعة الشمسية.

قراصنة للمعلوماتية تسببوا في تشويش احدى مهمات وكالة «ناسا»



* من المنتظر ان تكشف هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي.» في برنامج «بانوراما» الذي سوف يبث هذا الاسبوع عن ان قراصنة معلوماتية قد عرضوا حياة عدد من رواد الفضاء للخطر من خلال تسللهم الى نظام المعلوماتية التابع لوكالة الفضاء الامريكية «ناسا» خلال مهمة لمكوك فضائي امريكي عام ١٩٩٧. وجاء في بيان نشرته «بي.بي.سي.» الاحد الماضي، ان القراصنة تمكنوا من دخول النظام الذي تراقب بموجبه وكالة الفضاء الامريكية دقات قلب عدد من رواد الفضاء ووضعهم الصحي العام حينما كان المكوك الامريكي يحاول الالتحام بمحطة مير الفضائية، مما اجبر وكالة «ناسا» على تحويل الاتصالات عبر محطة مير للتمكن من البقاء على اتصال مع رواد الفضاء. وقد أكدت المفتشة العامة في الوكالة الامريكية روبرتا چروس انه «لدى «ناسا» عدد كبير من انظمة الحماية بما يسمح بوجود اكثر من وسيلة اتصال وبالتالي أمكن إعادة الاتصال في النهاية». لكنها اعترفت بأن «ذلك يظهر انه بوسع القراصنة الاساءة للمهمات وتعريض امن رواد «ناسا» للخطر. وأعرب رائد الفضاء البريطاني مايكل فول رداً على اسئلة صحافي من «بي.بي.سي.» عن انهم فوجئوا إزاء هذه المعلومات مؤكداً انه لم يبلغ ابداً بوجود هذه المشكلة. ولا يحدد بيان «بي.بي.سي.» الموعد الدقيق للمهمة التي اخترقت من قبل قراصنة المعلوماتية.

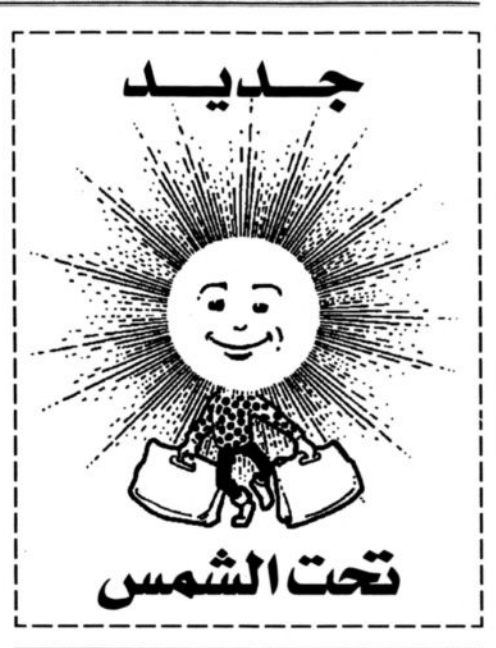
علاجات جديدة لمقاومة الجراثيم

* اكتشف الباحثون العامل المتسبب بأحد أخطر مصادر التسمم الغذائي الا وهو جرثومة السالمونيلا. فقد تمكنوا من تحدي مورثة مسؤولة عن توفير البيئة الملائمة لجرثومة السالمونيلا لتتكاثر داخل الخلايا البشرية. ويرى الباحثون في مستشفى هامر سميث اللندني، بأن هذه المورثة ستكون الهدف الرئيسي لتطوير ادوية جديدة لمعالجة الامراض المعدية الجرثومية مثل السل والتيفوئيد والتي تتسبب بها انواع متباينة من جراثيم السالمونيلا. يذكر ان هذه الجرثومة حين تغزو الجسم البشري تقوم خلايا الدم البيضاء بمحاصرتها وماجمتها ثم قتلها بالكيماويات التي تفرزها بعد ان تحيطها بمحفظة خلوية. لكن الجراثيم القادرة على تسبب المرض تستطيع النجاة عبر التأثير في المحفظة التي تحاصرها لتبدأ بعد ذلك بالتكاثر والهجوم. واكتشف البروفيسور ديفيد هولدين كبير الباحثين في المستشفى بأن مورثة معينة هي التي تقوم بإدارة عملية التمويه واختراق المحفظة. وتأكد له بأن جراثيم السالمونيلا المجردة من مورثة تدعى «سيفا» تفقد المقدرة على التكاثر ويمكن لخلايا الدم البيضاء قتلها بسهولة. والعديد من الجراثيم الاخرى تهاجم الجسم عبر الطريقة نفسها مثل التيفوئيد والسل. ويشكل هذا الكشف قاعدة مهمة جداً لتطوير أدوية قادرة على مهاجمة هذه المورثة بالذات لمقاومة هذه الأمراض.

الجامعة الامريكية تنشئ أكبر معهد للكمبيوتر في مصر



* نظمت الجامعة الامريكية في القاهرة ندوة من التكنولوجيا العصرية شارك فيها لفيف من خبراء تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الامريكيين والمصريين وحضرها وزير الاتصالات الدكتور احمد نظيف ومسؤولون في الوزارة وحشد من رجال الاعمال المصريين العاملين في هذا المجال في مصر. في إطار الندوة تحدث وزير الاتصالات عن الخطة القومية للاتصالات والمعلومات وبرنامج النهضة التكنولوجية في مصر. كما تحدث رئيس الجامعة الامريكية في القاهرة الدكتور جون جيرهارت عن مستقبل الجامعة والخطط الطموحة التي تتبناها لتعليم وتدريب الشباب المصري على تكنولوجيا المعلومات. وقد نقلت صحيفة «العالم اليوم» عن الدكتور احمد نظيف، وزير الاتصالات والمعلومات، ان عصر المعلومات والتكنولوجيا الجديدة يقوم على مواهب الشباب الخريجين والجامعيين من مختلف التخصصات مشيراً الى ان المستوى المتميز في تقديم الخدمة التعليمية والتدريبية يؤهل اصحاب المواهب في مصر والشرق الاوسط للوصول الى مستويات متقدمة وخاصة في اقسام الكمبيوتر والمعلومات في كليات الهندسة. وتقوم الجامعة الامريكية في القاهرة، بالتعاون مع كبريات شركات تكنولوجيا المعلومات والإعلام، بتدريب وتخريج قادة المستقبل في قطاعات الحكومة والأعمال. وأكد الدكتور جون جيرهارت رئيس الجامعة الامريكية ان خطط الجامعة الرئيسية تهدف الى الارتقاء باسهاماتها في مجال تكنولوجيا المعلومات التي حصلت على زخم كبير مع خطة مصر القومية لتصبح دولة رائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات مشيراً الى ان انظمة الكمبيوتر المحمولة السلكية واللاسلكية تساعد على سهولة انتقال المعلومات وتطوير طرق التدريب والتعليم والبحث لتكون متاحة للطلبة في امتلاك اجهزة كمبيوتر محمولة ذات كفاءة عالية وقدرة على الاتصال.



(دي. ان. ايه.) سيدة دنماركية في الأغنام النيوزيلندية

* كشف النقاب، عن ان الشركة الاسكتلندية التي استنسخت النعجة دولي قد زرعت حامضاً نووياً ريبياً (دي.ان.ايه.) مستخلصاً من امرأة في آلاف الأغنام دون معرفة المرأة او معرفة احد آخر. وقامت بالكشف عن ذلك مجموعة (جينووتش) المعارضة للتعديل الوراثي.

اما شركة بي.بي.ال. الصيدلانية ومقرها العاصمة الاسكتلندية ادنبرة فقد ردت بنفي اي اتهام بأنها تصرفت بشكل غير قانوني. وكان الحامض النووي محل الخلاف قد حصلت عليه الشركة من امرأة دنماركية في الثمانينات وزرعته في آلاف من الاغنام النيوزيلندية. واستخدم باحثو الشركة هذا الـ«دي.ان.ايه.» في بحوثهم الساعية لانتاج ادوية لبعض من الامراض بما فيها تليف المرارة. لكن مدير الشركة الدكتور رون جيمس يعترف بأن شركته لم تحصل على حق استخدام المعلومات الوراثية من صاحبتها. وأضاف بأن ما كانت تمتلكه شركته هي الفكرة وليس الـ«دي.ان.ايه.». وقال مبرراً ذلك: «انا واثق بأن تلك السيدة عرفت الهدف النبيل من وراء استخدام حامضها النووي». وفي المقابل دعت جينووتش على إثر القضية لفرض قوانين صارمة حول استخدام الانسجة المتبرع بها لإجراء بحوث طبية لأهداف اخرى وان على الحكومة البريطانية منع اي براءات حقوق لمعلومات وراثية. وتقول الدكتورة سو مايور، مديرة جينووتش: «ان الناس يتبرعون بدمهم او اعضائهم ظناً منهم بأنها ستستخدم مجاناً من قبل اناس آخرين. انهم يعطونها كمنحة. لكن بالتأكيد فإن احداً من المتبرعين لا يظن بأن حامضه النووي سيصبح محل براءة ملكية لشركة معينة لاستخدامه لأهداف صناعية تجارية».

ضمادات خاصة لتسريع اندمال الجروح

* يعمل الباحثون الآن على تطوير ضمادات خاصة قادرة على حث الجلد البشري على معالجة جروحه وذلك في مشروع تنفذه جامعة «دندي»، والذي حصل على تمويل بقيمة ٣٠٠ الف جنيه استرليني. يذكر ان تأخر اندمال الجروح يكلف المؤسسات الصحية مبالغ هائلة نتيجة الحاجة لبقاء المصابين والمرضى في المستشفيات لفترات أطول من الزمن كما يسبب آلاماً اضافية للمريض. كما ينتظر ان يكون كبار السن ومرضى السكري من اكبر المستفيدين من هذه الضمادات نتيجة صعوبة اندمال جروحهم. وقد اكتشف الباحثون في جامعة «دندي» جزيئات كيماوية طبيعية أبدت تأثيراً كبيراً على الجروح. ومن بين هذه الجزيئات مركب يدعى «ام.اس.اف.» ينتج بشكل طبيعي داخل الخلايا الحية خلال اندمال الجرح طبيعياً. ويبدو ان هذا المركب يحث هجرة الصفائح الدموية نحو الجرح لسد الأوعية الدموية المفتوحة وهي عملية التخثر. وما ان ينتهي الفريق من الأبحاث التي تستهدف تحديد الكمية الدقيقة من مركب «ام.اس.اف.» اللازمة فإنه سيصمم ضمادات خاصة لمعالجة جروح المرضى ذوي الحالات الخاصة مثل المصابين بالسكري او الناعور.

شاكر إبراهيم خطيب

ألف تحية



في حقول النّور من بعد المطر
أنبتت أرضي وروداً ودرر
سُيجت أرضي المشاع..
من بقايا قوت أطفال جياع
عندها انبثق الشعاع..
داحراً بالعز ذياك الخطر
فبدت تختال في أبهى الصور
***
هيا إذن قم أيها المفارق..
قم أيها الشهيد..
قد تزول الآن أعواد المشانق
حين يعلو فوقها أحلى نشيد
فانهض من الرمس.. وعانق
طفلك الحر الوليد
قبله شغفًا في ثنايا راحتيه
ضمه.. احضنه.. الثم وجنتيه
لاعبه.. داعب شعره.. راقب سمات العز
في شريانه ثم الوريد
اعبر به من تحت قوس النصر
في الوطن المجيد
قد صار حراً بعدما
اضحى التراب مخضبًا
والدم الغالي يراق
فيرحل الفراق.. وينتهي التهديد
عندها.. تكلم الحجر..
وهندس العبر.. وأقسم الشجر
ان البلاد ترفض العميل
وتلعن الدخيل
فينثني المحتل في خنوع
ويهرب الملعون..
كالخائف الموجوع
مخلفًا وراءه صمود شعب ثار
سلاحه العقيدة.. إصراره من نار
دروسه فريدة.. في العزم والإصرار
بصماته شهيدة.. في صنع الانتصار
تحية أكيدة.. نهدي جبال النار
نرسلها سديدة.. بالعز والإكبار
أشواقنا السعيدة.. لسواعد الثوار
بالهمة العتيدة.. نحمي ورود الغار
هاماتنا المريدة.. تحنى الى الأبرار
واللحن والانشودة.. تهدى الى الاخيار
حيوا معي يا اخوتي.. ابطالنا الأحرار
والف الف وردة.. لصانع القرار

(شعب)

فايقة خليفة

لماذا رحلت يا حبيب القلب؟

(أهديها إلى فلذة كبدي المرحوم زهير رحمه الله بمرور عام على ثكلي له)

ما زلت أنتظرك كل يوم
على شرفات البيت المقهورة
أقف على قارعة الطريق انتظر
عودتك.. أحمل بين يدي
الصورة.. وانا مبهورة..
بعينيك بثغرك بالوجه
الحسن
أتذكر كيف كنت ألقاك كل خميس
عند عودتك بعد غياب..
سافرت بعيداً يا زين
الشباب.
لكن ليس لهذا السفر من
إياب.
أذكر ايامي معك التي آنستني
بها.
اشتقت لضحكاتك، لعينيك،
لهمساتك.
اشتقت لدغدغات أناملك في
جسدي، وأنا أقهقه من لذة
الألم.
لماذا رحلت وزادني الرحيل بعدك
السقم؟؟
لا أعرف أكنت ابنًا، رفيقًا، صديقًا
كنت الروح التي تسكن جسدي ومن هذه
الروح واصل الحياة.
عام وأنا اشتاق الى همسات أسرارك
الى مناجاتك لإخوانك
ما زلت أعد زهرات البستان
اسأل كل العصافير المغردة
اين الروح والنفس والكبد والقلب؟
الكل يصمت دون جواب!
داهمني موتك في غفلة
فعلا صراخي وزاد
العويل.
نسجت من غيمة الليل
ثوبًا أسود
ولبست الثوب وكان الرداء
ثقيل.
اذا ما صفا الزمن معك ساعة
تناجيني وأناجي ثغرك
الجميل..
***
لم يسعفني الحزن ولا كثرة
البكاء.
أناديك ولا تستطيع رد
النداء.
عشرون شمعة منك ذابت
اذ تهدي الى الآخرين
الضياء.
هكذا تمضي بنا الأيام حتمًا
للفناء.
ولي ولأخوانك وأهل البيت
من بعدك
العزاء.
***
كيف أنساك وفي أغوار قلبي
أنت ساكن مدى الدهر الى يوم النشور
يشاركني ابن حنون
ينوح خلال اليوم وساعات
الفجر البكور.
سلامًا عليك ورحمة
ولرب العلى المجد والشكور.

(ديرحنا)

حاتم جوعيه

أنت كل الأماني

إليك الزهر من روضي انتقالُ   ففيك الحسن أحلى ما يُقالُ
وفيكَ القلبُ قد أضحى عميداً   وفيكَ الفكر يسمو والخيالُ
وكم أشتاق يجمعنا لقاءٌ   يطيبُ الوصل فيه والمآلُ
فيَهنأ عيشُنا وتقرّ عينٌ   ويكثر بسطنا.. تزهو الأمالُ
ومن شفتيك أرتشف الأماني   ومن عينيك أحلامي تطالُ
فكم من غادةٍ تبغي وصالي   .. ولكن فيك قد يحلو الوصالُ
وحبّي فيك يكبر كل يومٍ   وكم عشقٍ سيطويه الزوالُ
فأنت الفجرُ في أحلى سناء   وأنت الشمس والدنيا هلالُ
ففي عينيك قلبي ذابَ وجْداً   وفي عينيك كم يُتلى مقالُ
وشعرُك أشقرُ كالشمس سحراً   .. سنابل في الصباح لها اختيالُ
تماوج كالخمائل في صباها   يميدُ مع النّسيم فلا كلالُ
حديثك كله فنٌ وسحرٌ   وفيك الغنج يحلو والدّلالُ
وأنت الروح.. بل كل الأماني   وأنت السعد عندي والغلالُ
لقيتُ بقربك الأيام شهداً   وعنك البعد موتٌ وانتحالُ
كلانا يعشق الثاني كلانا   وكل بالهوى فيه اعتلالُ
وإنك من جميع الغيد أحلى   وفيك السحر يسطع والجلالُ
وجسمك ناعمٌ كالثلج لونًا   وفيه لكم يطيب لي النزالُ
وقدك رائعٌ كالغصن لينًا   فيسبي اللبّ قدُّك والجمالُ
وضحكتك البريئة اشتهيها   فتسكرني وتُطربني الخصالُ

ويُغريني جمالك يا حياتي   ولا.. إغراء غيرك لي يُطالُ
ملاكٌ أنت في حس وخلقٍ   تفوقين النساء، فلا سؤالُ
رأيتك فوقَ كل الغيد، طُراً   وأنّى يُلتقى مثلي رجالُ
ونحن من الضياء لقد خُلقنا   وأما الخلق طينٌ أو رمالُ
وإنّا للمكارم والمعالي   لنبراس الدّنى أبداً مثالُ
نُحلّق، للمدى، فوق الدّراري   لهيبتنا.. لها تحني الجبالُ
ودنيا الفكر فينا قد تسامَتْ   ودور العلم أمجادٌ طوالُ
وأحلامٌ لنا تزنُ الرّواسي   وحلم الغير طيش واختبالُ
لنا الأمجادُ نصنعها بعزمٍ   وكدّ، مثلها قد يُستحالُ
جمالُ الروح فيك لكم تسامى   وفيك الشّكل يسمو والفعالُ
فليت وسادتي زنديك تغدو   فأغفو فوقها.. نعم المنالُ
وأنت الظّبي في حور وغنجٍ   وأين الظّبي منك أو الغزالُ
لحاظك مثل حرّاس بليلٍ   وفوق الجفن أسياف صقالُ
شفاهك من رحيق الخلد أشهى   وخمر الروح.. بل شهدٌ زلالُ
رضابك سوف يسكرني فأغدو   فلا يلفى اليمين أو الشمالُ
وفي عينيك تاريخي تهادى   ومن عينيك تنطلق النّبالُ
خدودك كاحمرار الورد، دومًا   لها القبلات.. من ثغري حلالُ
سأرشفُ من شفاهك خمر روحي   فيغدو الحال لا يدينه حالُ
ونبقى في عناقٍ ثمّ ضمّ..   ونحتضن الوجود.. هنا الكمالُ
أحبك.. كم أحبك يا حياتي   فعنك البعد صعبُ.. بل مُحالُ

(المغار)

عفو بطاطا

رحيل البلابل

مضى أربعة وعشرون عامًا
على رحيل البلابل
في يوم الأرض
كنت جنينًا بأحشاء أمي
أتنشق رائحة القنابل!!
•••
مضى أربعة وعشرون عامًا
على موت هاتيك العنادل
كنت في بدء التكوين
أسمع وقع السياط، وصوت السلاسل!
•••
من بلدي تنطلق شرارة الغضب
لنيل الشهادة كانوا الأوائل
حيث كللت ثورتهم بالمجد والصمود..
أمام كيد المغتصبين.
أبطال هم!
على الجراح باتوا يمشون
ويحاصرون العدو في الزقاقات والمنازل
سقط الشهيد العرابي
وولد خلفه ألف مقاتل ومقاتل
كان خير ياسين يزرع الأرض
حبًا وزيتونًا وسنابل
مفعمًا صدره بالشوق والحنين..!
يعشق الحصاد، ورنة المناجل..!!
كان يصارع الرياح والرصاص
ليعدم في حضن الخمائل
للوطن قدم روحه
رافضًا نكسة الأيام والرذائل..
هو ذا شعبي..
علمه القيد والطغيان كيف يناضل
علمه غصن الزيتون
أن يشق الدرب ويواصل!

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

*** الاربعاء ٥/٧ ***

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٨.٠٠ - في غرفة حاني وبرامج للأطفال.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - سنة الكلب.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - سيري المصونة.
١٢.٤٠ - انا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.٣٥ - الأخبار بالعربية.
١٧.٥٨ - بطولة أوروبا للسباحة.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.٠٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - الأخبار - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٤٣ - الصباح.
٠٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مفتاح القلب.
١١.٠٥ - ريجرتس.
١١.٣٢ - هاي ارنولد.
١٢.٠٠ - كلاريسا تفسر.
١٢.٣٠ - پاور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لفانه حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - زينة.
١٩.٠٠ - هذا مدهش.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسابقة الخزينة.
٢١.٠٥ - فيلم وثائقي.
٢١.٣٨ - ايلي مكبيل.
٢٢.٤٣ - دراما فوجريج.
٢٣.١٣ - فيلم أجنبي.
٠١.٣٠ - علاقة خطرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) تموز

١٩٦٠ - فرحات عباس يصرح في تونس: «الاستقلال لا يمنح بل ينتزع».
١٩٦١ - تظاهرة دعت إليها جبهة الانقاذ الوطني احتجاجا على خطة فرنسا اقتطاع الصحراء الكبرى من دولة الجزائر المقبلة.
١٩٧٧ - انقلاب عسكري في باكستان يقوم به ضياء الحق ويطيح بعلي بوتو.
١٩٧٧ - الصين: اعلان رد الإعتبار لدينغ هسياو پينغ بعد اجتماع عام للحزب الشيوعي الصيني وطرد «عصابة الأربعة» من الحزب.
١٩٩١ - دول المجموعة الأوروبية تفرض حظرا على الأسلحة وتجمد مساعداتها ليوغوسلافيا السابقة.
١٩٩١ - العراق يعترف للمرة الأولى بوجود برنامج للأبحاث النووية لديه.
١٩٩٤ - الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، يختتم أول زيارة لفلسطين بعد ٢٧ عاما في المنفى: زار غزة وأريحا حيث ترأس أول اجتماع لمجلس الوزراء» الفلسطيني.
١٩٩٤ - البوسنة: مجموعة الاتصال حول البوسنة (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا) تتبنى خطة للسلام في البوسنة والهرسك تقضي بمنح (٥١٪) من الأراضي الى الاتحاد الكرواتي المسلم و(٤٩٪) الى الصرب الذين يسيطرون على أكثر من (٧٠٪) من الأراضي.

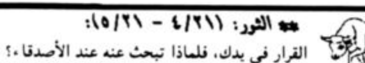
نتائج اللوطو

١, ٢٠, ٢١, ٣٩, ٤٤, ٤٨

والرقم الاضافي ٣٠

الرقم الفائز في بول ٥١٢٥٥٦

حظك اليوم .. ولو صدقوا



**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):** تدخل مرحلة جديدة تؤدي ربما الى ارتباط.

**** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):** القرار في يدك، فلماذا تبحث عنه عند الأصدقاء؟

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):** لقاء حميم قد يبدل مسيرتك، استفد من الأيام الآتية.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):** لا تنظر الى الكأس من الجهة الفارغة.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):** الحياة جمالها في تعاستها كما في فرحها.

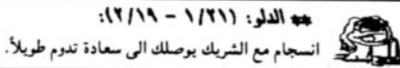
**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):** ينعش قلبك نبض جديد، فلا تخف من تدفق الأحاسيس.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):** لا تكثر من المشاريع فطاقتك هذا الأسبوع محدودة.

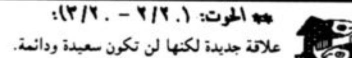
**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):** مشاعرك تتأجج لكن قد تعاني مما يشبه الإحباط.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):** جهودك لا بد ان تقطف ثمارها.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):** الاسبوع المقبل يحمل لك تباشير الحظ والنجاح.



**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):** انسجام مع الشريك يوصلك الى سعادة تدوم طويلاً.



**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):** علاقة جديدة لكنها لن تكون سعيدة ودائمة.

كلمات متقاطعة

*** إعداد: رامي وريان احمد ريان - طمرة ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١											
٢					■						
٣					■					■	
٤			■					■			
٥						■	■				■
٦		■			■				■		
٧				■				■			
٨						■					
٩	■		■					■			■
١٠					■		■				
١١									■		

أفقيًا:

١ - اسم الشاعر العربي الذي اشتهر بمقاماته.
٢ - الاسم نفسه لميناء ايراني ومحافظة في العراق - مدينة يمنية وحصن تاريخي.
٣ - تشيخ - عكس مستورد (أو منيع).
٤ - احفظ (معكوسة ومجزومة) - مدينة مختلطة غير معرفة - شهم.
٥ - الاسم الثاني للاعب كرة قدم شهير - وحدة قياس.
٦ - حرف جر - حيوان مفترس - من الطيور.
٧ - انهى - قل وجوده - مستقبلي.
٨ - يغذي ويعمل في مجال النبات - مادة كيماوية ضد الحشرات.
٩ - نتعلمه في المدرسة - شرطية.
١٠ - وضحت وأظهرت - علم مذكر.
١١ - فصلت الأمريكتان ووصلت المحيطين الهادي والأطلسي - والد.

عموديًا:

١ - شاعر أندلسي من قرطبة لقب بإمام الزجالين - حشرة ضارة.
٢ - مدينة هولندية - قرية محررة في جنوب لبنان.
٣ - لحد - ابدا - ضمير متصل.
٤ - من أشجار بلادنا - عكس فوقه.
٥ - حرف جر - مدينة فرنسية.
٦ - اعلى قمم جبال لبنان - ضد - نجل.
٧ - وحدة قياس - قارب.
٨ - نجهد ونعمل - عبر - قوة حسابية (معكوسة).
٩ - دموع - وحدة قياس للوزن.
١٠ - للنهي - دودة قارضة مضرة بالمزروعات.
١١ - يكذّب - سائل غذائي يتحمل حرارة عالية - إله.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، حارًا وتنخفض درجات الحرارة قليلاً في الجبال وتستمر الأحوال الجوية الحارة حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣١ * تل أبيب وضواحيها - ٣٠ * حيفا وضواحيها - ٣٢ * إيلات - ٤٠ * جبال الجليل - ٣١ * المروج الشمالية - ٣٤ * جبال المركز والجنوب - ٣٢ * السهل الداخلي - ٣٣ * السهل الساحلي - ٣٢ * النقب الشمالي - ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٤/٧/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٧٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٦١٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٤٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٦١٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٨٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣١٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٧ - ٤.١٠ ش.ج



د. ماهر الشريف:
القومية والعلمانية- من الوضوح الى الالتباس
على الجبهة الفكرية ـــــ ١٦،١٧

منتخب اسرائيل في الملاكمة الى بطولة اوروبا للناشئين
«الاتحاد» الرياضي ـــــ ١٩



كلاستير ٢



* أعلن مؤخرًا عن مشروع مشترك بين وكالتي الفضاء الأمريكية والأوروبية يدعى «كلاستير ٢» يرمي الى «غزو» الفضاء من خلال الحاسوب، اذ يتم بناء سفن فضائية في الحاسوب وتعلق بشكل عامودي فوق قطبي الكرة الأرضية، لكي تقوم بأبحاث وتحقيقات حل العلاقة الفيزيائية بين الشمس والكرة الأرضية.

وقد نشرت الوكالتان، أمس الثلاثاء، هذه الصورة الرائعة التي تحتوي على أربعة أشكال مطابقة للسفن الفضائية التي ستقوم بالمهمة.

(«و.ص.ف.»)

حبوب منع الحمل تزيد من مخاطر الأزمة الدماغية

شيكاغو - «و.ص.ف.» - أكدت دراسة أمريكية ان النساء اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل معرضات للإصابة بالسكتة الدماغية بمعدل ٢ ٧٥ مرة أكثر من غيرهن ومع ذلك فإن هذه المخاطر تعتبر متدنية عمومًا بالنسبة للنساء في سن الإنجاب.

وأكد كليبورن جونستون، أحد معدي الدراسة، التي تنشرها مجلة الجمعية الطبية الأمريكية، اليوم الاربعاء، ان «المخاطر متدنية جدًا، وحتى لو تضاعفت المخاطر فإنها تبقى متدنية».

وقال الباحث من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو انه «حتى وإن كانت هناك مخاطر مرتفعة نسبيًا، ينبغي ان لا تؤثر على قرار القسم الأعظم من النساء بشأن تناول الحبوب المانعة للحمل».

وقال ان المخاطر تترجم في حدوث حوالي ٤ إصابات إضافية بالسكتة الدماغية لدى كل ١٠٠ ألف امرأة من غير المدخنات اللواتي لا يعانين من ضغط مرتفع ويتناولن حبوب منع الحمل بوسائل أخرى.

وتتوقف المخاطر على نسبة الأستروجين في الحبة. فالنساء اللواتي يأخذن حبوبًا ذات نسبة استروجين عالية معرضات ٤ ٥٣ مرات من غيرهن للإصابة بالسكتة الدماغية.

الا ان معدي الدراسة كانوا حريصين على عدم الدعوة الى الاستعاضة عن حبوب منع الحمل بوسائل أخرى.

وقال جونستون ان استخدام الواقيات بدلاً من حبوب الحمل قد يعني ٤٠٠ إصابة بالسكتة الدماغية أقل سنويًا، ولكن ٦٩٠ ألف حمل إضافي غير مرغوب فيه.

وتستخدم حوالي ٥ ٧٨ مليون امرأة حبوب منع الحمل في العالم، بينهن ١٠ ملايين في الولايات المتحدة.

أعشاب صينية مقاومة لـ«الإيدز» والسرطان

* بانكوك - «و.ص.ف.» - أعلن باحثون تايلانديون انهم تمكنوا من تخفيض عدد فيروسات الدايدز» (الشحنة الفيروسية) وإطالة عمر مرضى يعانون من سرطان متقدم في الرئة باستخدام مجموعة من الأعشاب الطبية الصينية.

وقال وزير الصحة التايلاندي، كورن دابارانسي، في تصريحات صحفية ان الأعشاب الطبية التي تم الحصول عليها من معهد كوغنغ للأعشاب الطبية كانت كفيلة بوقف تقدم الدايدز» وقتل الخلايا السرطانية بدون التسبب بآثار جانبية.

وقال باجيت واراشيت، نائب مدير قسم العلوم الطبية في مستشفى شيانغ ماي (شمال)، ان خمسة من الأعشاب الصينية ساهمت في خفض الشحنة الفيروسية لدى ٩ من ٢٨ مريضًا عولجوا في المستشفى خلال السنة الجارية.

وأضاف ان الأعشاب نجحت في السيطرة على تقدم الفيروس لدى ١٦ من المرضى، في حين لم يسجل أي تقدم لدى الثلاثة الباقين وهم في حالة متقدمة من المرض.

وقال الطبيب ان «التجارب السريرية بينت ان الجرعات لم تكن سامة وساعدت في تقليل حدة الالتهابات المرافقة للإيدز وأطالت عمر المرضى»، لكنه شدد مع ذلك على ان هذه الأعشاب «لا توفر علاجًا شافيًا».

وفي تجربة اخرى نجح نوعان من الأعشاب في إطالة عمر مرضى يعانون من سرطان الرئة في مرحلة متقدمة بمعدل سنة الى خمس سنوات، وفق ما أعلن رئيس قسم العلوم الطبية، مونغول نا سونغلا.

وقال ان معهد السرطان الوطني في تايلاند تمكن من إعادة تجربة أجريت في الصين.

وتايلاند من أكثر الدول معاناة من الدايدز» في آسيا. ويقدر عدد حاملي الدايدز» فيه بحوالي ٩٥٠ ألف شخص، أي واحد من كل ستين شخصًا.

وفي وسع ٥٪ فقط من ١٢٠ ألفًا من الذين ظهرت عليهم أعراض المرض الحصول على الأدوية الباهظة الكلفة لوقف تطور الفيروس.

وتدعو المنظمات غير الحكومية الشركات المنتجة للأدوية الى السماح لتايلاند بإنتاجها بأسعار منخفضة.

UNESCO

كتاب في جريدة

الاتحاد



صخر | مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية



رسالة من مدير عام اليونسكو

بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف

وجه مدير عام اليونسكو، كويتشيرو ماتسورا، رسالة إلى الأسرة الدولية بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، الذي صادف ٢٣ نيسان / إبريل الماضي، في ما يلي نصها:

مضت، حتى اليوم، خمس سنوات على اعتماد المؤتمر العام لليونسكو، ليوم ٢٣ نيسان / ابريل، يومًا عالميًا للكتاب وحقوق المؤلف. في هذا اليوم، تقوم السلطات العامة، في جميع أنحاء العالم، ومعها الهيئات المهنية -من ناشرين، وأصحاب مكتبات، وعاملين في المكتبات العامة، ومدرسين ومؤلفين- بالإضافة إلى جمهور يزداد عددًا، عامًا بعد عام، بتوحيد الجهود تحية للكتاب وحقوق المؤلف التي ترتبط بالكتاب ارتباطًا حميمًا. فيجتمع ملايين الناس في أكثر من ثمانين بلدًا، بمن فيهم أناس مصابون بويلات العنف والفقر، ليعربوا عن تمسكهم بالكتاب رمزًا للأمل والحياة.

في الوقت الذي تظهر فيه التكنولوجيا الجديدة للإعلام، سواء كانت تعزز أو تضعف الأدوات التقليدية للإنتاج، يبقى مستقبل الكتاب بين أيدي القراء. إن التركيز على القراءة يعني دعوة كل شريك، في سلسلة إنتاج الكتاب، إلى توثيق الروابط بين الكتاب والناس، وضمان القوة والمثابرة لها. علينا أن نضع، في سلم أولوياتنا، تطور وصون الكتاب والدفاع عن حرية انتقاله كملكية اقتصادية وفكرية، وكذلك إنتاجه والوصول إليه بأسعار معقولة من قبل الناس كافة. ينبغي المضي في تشجيع نشر الكتاب، بصفته أداة للتنوع الثقافي، ومساعدة المؤلفين على الاستمرار في الحصول على حقوقهم المعترف بها دوليًا.

إن إحدى المهام الأساسية للكتاب هي أن يكون في خدمة التربية، التي لابد أن تحصل على أدوات إضافية، تتيح لكل المتلقين بناء ورعاية صداقة حميمة ودائمة مع الكلمة المكتوبة. إن منح الكتب الضرورية والجيدة كهبة، خصوصًا إلى الأطفال والشباب الأكثر حاجة، يشجع على التقاسم العادل للمعرفة والعلم، بقدر ما يشجع التفاهم والاحترام المتبادل بين الشعوب.

بيد أن إنتاج الكتاب والحصول عليه لا يكفيان وحدهما. فلدينا اقتناع عميق يؤكد أنه بقدر ما يرتفع عدد الأشخاص الذين يقتنون الكتب تتسع القدرة على التعبير، والوصول إلى فكر الآخر وتعدد الثقافات. وبالتالي، يتاح لشروط التسامح والتفاهم المتبادل والسلام أن تجد مكانها في عقول البشر. علينا أن نكون قادرين على كتابة وقراءة الأمل ♦



كويتشيرو ماتسورا
المدير العام لمنظمة اليونسكو



الصورة الفوتوغرافية: بريجيت فريدريش

أدونيس

تسجل هذه المختارات من شعر ادونيس فصولاً من مغامرته الشعرية التي زعزعت المستقر، واستقصت موروث اللغة، وجدّدت ماء القصيدة وبناءها، وابتدعت فيها المعاني.

منذ اعمال ادونيس الأولى (١٩٥٤) التي تتصدر هذه المختارات، يتبدى الحسّ الطاغي بالزمان. ومع توالي القصائد، تتصاعد حركة الزمن وتتأزم؛ حيث يصطرع الماضي ورؤى المستقبل، والذاكرة والخيال، على ساحة الخريطة العربية، ثم على الكوني.

لا تستريح القصيدة عند ادونيس في شكل مستقر: فقصائده تاريخ من البحث والتجاوز وإعادة النظر. والحداثة عنده ليست شكلا يبلغه الشعر، بل مشروع تصور جديد للكون. وينهض الشاعر بمشروعه الكبير مستندا إلى رؤية معرفية متكاملة للابداع، ودوره في التاريخ، وموقعه من العالم.

اسمه علي احمد سعيد إسبر، و «ادونيس» هو لقب اتخذه منذ ١٩٤٨. ولد عام ١٩٣٠ لاسرة فلاحية فقيرة في قرية «قصابين» من محافظة اللاذقية. لم يعرف مدرسة نظامية قبل سن الثالثة عشرة، لكنه حفظ القران على يد ابيه، كما حفظ عددا كبيرا من قصائد القدامى.

في ربيع ١٩٤٤، القى قصيدة وطنية من شعره امام رئيس الجمهورية السورية حينذاك، والذي كان في زيارة للمنطقة. نالت قصيدته الإعجاب، فارسلته الدولة إلى المدرسة العلمانية الفرنسية في «طرطوس»: فقطع مراحل الدراسة قفزا، وتخرج من الجامعة مجازا في الفلسفة.

التحق بالخدمة العسكرية عام ١٩٥٤، وقضى منها سنة في السجن بلا محاكمة بسبب انتمائه وقتذاك للحزب السوري القومي الاجتماعي الذي تركه عام ١٩٦٠. غادر سوريا إلى لبنان عام ١٩٥٦، حيث التقى بالشاعر يوسف الخال، وأصدرا معا مجلة «شعر» في مطلع عام ١٩٥٧. ثم اصدر ادونيس مجلة «مواقف» بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٩٤. درّس في الجامعة اللبنانية، ونال دكتوراه الدولة في الأدب عام ١٩٧٣، وأثارت أطروحته «الثابت والمتحول» سجالا طويلا.

بدءا من عام ١٩٨١، تكررت دعوته كاستاذ زائر إلى جامعات ومراكز للبحث في فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة وألمانيا. تلقى عددا من الجوائز اللبنانية والعالمية والقاب التكريم. وترجمت أعماله إلى ثلاث عشرة لغة ♦

خالدة سعيد

أحمد شرقاوي

حاول الفنان المغربي أحمد شرقاوي (١٩٣٤ - ١٩٦٧) في رسومه ولوحاته، أن يصل إلى صيغة تجمع بين تراث الفن الشعبي في بلاده، وبين الحداثة الاوروبية. عكف شرقاوي على اكتشاف عالم العلامات البصرية المغربية عربية وبربرية: نقوش الآنية الفخارية، الوشم، الخزف، المنسوجات، الكتابة، وغيرها من الفنون الشعبية. ومن هذا العالم صوّر الفنان -في مهجره بباريس- ما جذب اهتمام الجمهور والنقاد والفنانين في المغرب وفي أوروبا.

يضم هذا الكتاب بعضاً من دراسات رسمها الفنان حوالي العام ١٩٦٥ بالحبر الصيني الأسود والفرشاة على أوراق بقياس صغير موحد (١٣ × ١٦ سنتيمتراً)، كتحضير لاعماله الكبيرة. ترك الفنان تلك الرسوم غير معنونة، إلا أنه أعطى بعضها عناوين عندما أصبحت لوحات ملونة. مثل عنوان «الديوان» (ديوان شعر الحلاج) للوحة المأخوذة عن الرسم المنشور على صفحة ٢٧ في هذا الكتاب، و «وجْد الحلاج» للوحة أخرى عن رسم آخر من نفس المجموعة. وكان الفنان قد بدأ مشروعاً لرسم «ديوان الحلاج» في عام ١٩٦٧، قبل أن يختطفه الموت المفاجئ في سن الثالثة والثلاثين ♦

في الوقت الذي نضع فيه «كتاب في جريدة» كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية، بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي، أملاً في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدًى أكثر اتساعا في حياة الأفراد والمجتمع؛ فإن منظمة اليونسكو و«مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية» و«مؤسسة صخر» تنجز بهذا المشروع خطوة مهمة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور، من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة . يهدي «كتاب في جريدة» عبر صحفه المشاركة في شبكة التوزيع مجانا إلى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه الكثير من المؤلفات الإبداعية العربية المهمة، ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين .

كويتشيرو ماتسورا	عبد الغفار حسين	محمد عبد الرحمن الشارخ
مدير عام منظمة اليونسكو	مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية	مؤسسة «صخر»

[تخضع ترتيب أسماء الأشخاص والصحف للتسلسل الهجائي حسب الاسم الأول]

رسوم هذا العدد من مجموعة نور الدين شرقاوي، وتنشر بإذن منه، وبترتيب مشكور مع متحف معهد العالم العربي INSTITUT DU MONDE ARABE ، باريس.

كتاب في جريدة رقم ٣٣ (٥ يوليو / تموز ٢٠٠٠)

يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، بيروت / لبنان

يُعدّ ويُخرج من قبل مكتب الإشراف والتنفيذ في مقر اليونسكو ـ UNESCO . بيروت

UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O.Box 5244, Beirut, Lebanon, Tel. & Fax: (961-1) 85 36 58, e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org

هذا هو اسْمي

مختارات

إعداد واختيار
خالدة سعيد

أعيش مع الضوء

أعيشُ مع الضوء، عُمْري عبيرٌ
يمرّ، وثانيتي سنواتُ
واعشق ترتيلةً في بلادي
تَناقلَها كالصباح الرعاةُ؛
رَمَوْها على الشمس قطعةَ فجرٍ نقيٍّ
وصلّوا عليها وماتوا -
إذا ضحك الموتُ في شفتيكَ
بكت، من حنينٍ إليكَ، الحياةُ ♦

بين عينيك وبيني

حينما أغرقُ في عينيكِ عيني،
ألمح الفجر العميقا
وأرى الأمس العتيقا
وأرى ما لست أدري،
وأحسّ الكون يجري
بين عينيكِ وبيني ♦

العباءة

في بيتنا عَباءةٌ
فصّلها عمْرُ أبي
خَيّطها بالتّعب.
تقولُ لي - كنتَ على حصيرهِ
كالغُصْنِ المنجرِدِ
وكنتَ في ضميرهِ
غدَ الغد.
في بيتنا عباءةٌ
مرميّةٌ، مبعثره
تشدّني لسقفه
لطينه للحجَرَه
ألمح في ثقوبها
ذراعه المحْتضنهْ
وقلبه ولهفةً في قلبه مُستوطنه
تحرسني تلفّني تملأ دربي أدعيه
تتركني شَبّابةً وغابةً وأغنيه ♦

من «ثلاث مرثيّات لأبي»

على بيتنا، كان يشهق صمتٌ ويبكي سكونُ
لأنّ أبي مات، أجدبَ حقلٌ وماتت سنونو ♦

من «قصائد اولى»، (١٩٥٧)

العهد الجديد

يجهلُ أن يتكلّم هذا الكلامْ
يجهل صوتَ البراري،
إنه كاهنٌ حجريُّ النعاسْ
إنه مُثْقَلٌ باللغات البعيدهْ.

هوذا يتقدّم تحت الركامْ
في مناخ الحروف الجديدهْ
مانحًا شعره للرياح الكئيبهْ
خشنًا ساحرًا كالنحاسْ.

إنه لغةٌ تتموّج بين الصواري
إنه فارس الكلمات الغريبهْ ♦

ليس نجمًا

ليس نجمًا ليس إيحاءَ نبيّ
ليس وجهًا خاشعًا للقمرِ -
هُوَذا يأتي كرمح (...)

غازيًا أرض الحروفْ
نازفًا - يرفع للشمس نزيفهْ؛
هُوَذا يلبس عُرْيَ الحجَرِ

ويصلّي للكهوفْ

هوذا يحتضنُ الأرض الخفيفةْ ♦

صوت

مهيارُ وجهٌ خانهُ عاشقوهْ
مهيارُ أجراسٌ بلا رنينْ
مهيارُ مكتوبٌ على الوجوه
أغنيةٌ تزورنا خلسةً
في طُرُقٍ بيضاءَ منفيّهْ،
مهيار ناقوسٌ من التائهينْ
في هذه الأرض الجليليّه ♦

لغة للمسافة

أمس تحت المحاجر سافرتُ تحت الغُبارْ
فسمعتُ صدانا
وسمعتُ انهيارَ الحدودْ

ورجعتُ، وقيل نسيتُ هنالكَ،
من دهشة، خُطواتي
خطواتي؟ بلَى وكأنّي أراها
حُرّةً تتنقّل بين الشرايين بين الرّئاتِ
وتطوف الحنايا وتنقادُ
مذهولةً أو تحارْ
في ثنايا الخواصر في الجلْد
في هُوّةٍ لا تراها
وكأني أراها
بعد هذا تعودْ.

ستمرّ، ولن تلمحوا، خُطواتي
بيننا لغةٌ للمسافة يجهل ألفاظها سوانا ♦

سفر...

سأسافرُ في موجةٍ في جَناحْ
سأزور العصور التي هجرتْنا
والسماءَ الهُلاميّة السابعهْ،
وأزور الشفاه
والعيونَ المليئةَ بالثلج، والشفرةَ اللامعه
في جحيم الإلهْ؛
سأغيب، سأحزم صدري
وأربطُه بالرّياحْ
وبعيداً سأتركُ خطويَ في مفرقٍ،
في متاهْ ... ♦

من «اغاني مهيار الدمشقي»، (١٩٦١)

صوت

يَهْبط بين المجاذيف بين الصخورْ
يتلاقى مع التائهينْ
في جرار العرائس
في وَشوشاتِ المحارْ؛
يُعلنُ بعثَ الجذورْ
بعثَ أعراسنا والمرافىء والمنشدينْ –
يُعلن بعْثَ البحارْ ♦

وجه مهيار

وجْهُ مهيار نارْ
تحرقُ أرض النجوم الأليفه،
هوذا يتخطّى تخومَ الخليفه
رافعًا بيْرَق الأفولْ
هادمًا كلّ دارْ؛
هوذا يرفُض الإمامَهْ
تاركًا يأسَه علامهْ
فوق وجه الفصولْ ♦

الآخرون

عرف الآخرينْ
فرمى صخره فوقهم واستْدارْ
حاملاً غُرّة النهارْ
والسنينَ التي تُهرول عُذْريّةَ الجنينْ.
وجههُ عالقٌ بالحدود الغريبهْ
ينحني فوقها ويُضيءُ؛
حيث لا يلتقي بسواه يجيءُ
حيث لا يلمح الآخرين استدارْ
حاملاً غُرّة النهارْ
ماحيًا صَفْحَة السماء القريبه ♦

ملك الرياح

طَرَفٌ رايتي لا تُؤاخي ولا تتلاقى
طَرَفٌ أغنياتي.
ها أنا أحشد الزهور وأستنفر الشجَرْ
وأمدُّ السماء رواقا
وأحب وأحيا وأُولَدُ في كلماتي
ها أنا أجمع الفَراشات تحت لواء الصباح
وأربّي الثمارْ
وأبيتُ أنا والمطَرْ
في الغيوم وأجراسها، في البحارْ؛
ها أنا أشرع النجومَ وأُرْسي
وأُنصّبُ نفسي
مَلِكًا للرياحِ ♦

أسلمت أيامي...

أسلمْتُ أيامي لهاوية
تعلو وتهبط تحت مركبتي
وحفرتُ في عينيّ مقبرتي،
أنا سيّد الأشباح أمنحُها
جِنْسي وأمس منحتُها لغتي
وبكيتُ للتاريخ منهزمًا
متعثرًا يكبو على شفتي
وبكيت للرعب الذي احترقتْ
أشجارُه الخضراء في رئتي؛
أنا سيّد الأشباح أوقظها

وأسوقها بدمي وحنجرتي
الشّمس قُبّرةٌ رميتُ لها
أنشوطتي والريح قبّعتي ♦

أمنية

لو أرْزةٌ من شجَر الأعماق والسنين
تفْتح لي أحضانَها، لو أنها تقيني
غوايةَ اللؤلؤ والشراعْ،

لو أنّ لي جذورها ووجهي
يرسو وراء قشرها الحزين،
إذن، لَصرتُ الغيمَ والشعاعْ
في الأفْق – هذا البلد الأمين.

لكنني أحيا وكلّ غُصن
في شجر الأعماق والسنين
نارٌ على جبيني
نارٌ من الحمّى من الضَّياعْ
تَلْتهمُ الأرضَ التي تقيني ♦

رياح الجنون

صدئتْ عَرَباتُ النهارْ
صَدَىء الفارسُ.
إنني مقبلٌ من هناكْ
من بلاد الجذور العقيمهْ،
فَرَسي برعمٌ يابسُ
وطريقي حصارْ.
ما لكم، ما لكم تَسخرونْ؟
أهرُبوا فأنا من هناكْ
جئتكم، فلبستُ الجريمهْ
وحملتُ إليكم رياحَ الجنونْ ♦

من «أغاني مهيار الدمشقي»، (١٩٦١)

زهرة الكيمياء

ينبغي أن أسافرَ في جنّة الرّمادْ
بين أشجارها الخَفيّهْ
في الرّماد الأساطيرُ والماسُ والجُزّةُ الذهبيّهْ.
ينبغي أن أسافرَ في الجوع، في الوَرد، نحو الحصادْ
ينبغي أن أسافرَ، أن أستريحْ
تحت قوس الشّفاه اليتيمهْ،
في الشّفاه اليتيمةِ في ظلّها الجَريحْ
زَهرةُ الكيمياءِ القديمهْ ♦

شجرة النهار والليل

قبل أن يأتيَ النهارُ، أجيءُ
قبل أن يتساءَل عن شَمسه، أُضيءُ
وتجيءُ الأشجارُ راكضةً خلفي، وتمْشي في ظلّيَ الأكمامُ
ثم تبني في وجهيَ الأوهامُ
جُزُرًا وقلاعًا من الصمْت يجهل أبوابها الكَلامُ
ويُضيءُ الليلُ الصديقُ، وتَنسى
نفسَها في فراشيَ الأيامُ
ثمّ، إذ تسقطُ الينابيعُ في صدري،
وتُرْخي أزرارَها وتَنامُ
أُوقظُ الماءَ والمرايا، وأجلو
مثلَها، صَفْحةَ الرؤى، وأنامُ ♦

غابة السحر

ليكُنْ،
جاءت العصافيرُ وانضمّ لفيفُ الأحجار للأحجارِ
ليكُنْ،
أُوقظُ الشوارعَ والليلَ
ونمضي في موكب الأشجارِ
الغصونُ الحَقائبُ الخُضْرُ والحلْمُ وسادٌ
في عطلة الأسْفارِ
حيث يبقى الضُحى غريبًا ويبقى
وَجهُهُ خاتمًا على أسراري.

ليكُنْ،
دَلّني شُعاعٌ وناداني صَوْتٌ
من آخر الأسوارِ... ♦



من «كتاب التحولات والهجرة في أقاليم النهار والليل»، (١٩٦٥)

الصقر

(مقاطع)

«وأقبلتِ الخيل فصاحوا علينا من الشط: إرجعا لا بأس عليكما، فسبحْتُ، وسبَحَ الغلامُ أخي، فالتفتُّ إليه لأقوّيَ من قلبه، فلم يسمعْني واغترَّ بأمانهم وخشيَ الغرق، فاستعجل الانقلابَ نحوهم، وقطعتُ أنا الفرات، ثم قدّموا الصبيَّ أخي الذي صار إليهم بالأمان فضربوا عنقَه ومضَوْا برأسه، وأنا أنظر إليه وهو ابنُ ثلاثَ عشرةَ سنة، ومضيتُ إلى وجهي: أحسبُ أنّي طائر وأنا ساعٍ على قدمي».

عبد الرحمن الداخل

(صقر قريش)

هَدأتْ فوق وَجْهِيَ بينَ الفريسة والفارسِ الرِّماحُ
جَسَدي يَتدحْرَجُ والموتُ حُوذيُّهُ والرِّياحُ
جُثَثٌ تتدلّى ومَرْثيَةٌ، –
وكأنَّ النّهارْ
حجَرٌ يثقبُ الحياةْ
وكأنَّ النَهارْ
عَرَباتٌ من الدّمعِ،

غَيِّرْ رنينَكَ يا صوتُ،
أسمعُ صوتَ الفراتْ:
– «قُرَيْش...
قافلةٌ تُبْحرُ صوبَ الهِنْدْ
تحملُ نارَ المجدْ.»

... والسَّماء على الجُرح مَمْدودَةٌ، والضِّفافْ
تتهامَسُ، تَمْتَدُّ:
بيني وبين الضفافْ
لُغةٌ، بيننا حوارْ
حَضنَتْهُ الْكَراكِيُّ، طافَتْ به كالشّراعْ
بيننا، –
(وافُراتاهُ، كنْ ليَ جسْرًا، وكن لي قِناعْ)
وتَرَسَّبْتُ،
غَيِّرْ رَنِينَكَ يا صوتُ، أسمع صوتَ الفراتْ:
– «قُرِيشْ...
لُؤْلُؤَةٌ تشعُّ من دمشْقْ
يُخْبِئها الصَندلُ واللُّبَانْ
أرَقُّ ما رقَّ له لبنانْ
أجملُ ما حَدَّثَ عنه الشَّرْقْ...»

افتَحي يا بَراري مصاريعَ أبوابكِ الصَّدِئاتِ:
مَلَكٌ والفضاءُ خراجي ومملكتي خُطواتي

في الشّقوقِ تَفَيأت
كنْتُ أجسُّ الدَقائقَ
أمْخضُ ثَدْيَ القفارْ
سرتُ أمضى منَ السَّهْم أمْضى
عَقَرْتُ الحصَى والغُبارْ

كانتِ الأرضُ أضيقَ من ظلِّ رُمْحيَ – مُتُّ
سمعتُ العقاربَ كيف تَصيىءُ، هديتُ القَطَا في المجاهل –
مُتُّ، انْحَنيتُ على الأرض أكثرَ صبرًا من الأرض
– مُتُّ
انْكَبَبْتُ على كاهل الريحِ



صلّيتُ
وَشوشْتُ حتى الحجارْ
وقرأتُ النجومَ، كتبتُ عناوينَها ومحوتُ
راسمًا شهْوتي خريطهْ
ودمي حبْرُها وأعماقيَ البسيطهْ.

لو أنّني أعرفُ كالشاعرِ أن أغيِّرَ الفصولْ
لو أنّني أعرف أن أكلِّمَ الأشياءْ،
سحرتُ قبرَ الفارسِ الطفل على الفراتْ
قبر أخي في شاطىء الفرات
(ماتَ بلا غسْلٍ ولا قبْرٍ ولا صلاهْ)
وقلتُ للأشياء والفُصولْ

مُدّي ليَ الفُراتْ
خلّيه ماءً دافقًا أخضرَ كالزّيتونْ
في دمِي العاشقِ في تاريخيَ المسْنونْ.

لو أنّني أعرف كالشاعر أن أشاركَ النّباتْ
أعْراسَهُ،
قنّعْتُ هذا الشجرَ العاريَ بالأطفالْ،
لو أنّني أعرفُ كالشاعر أنْ أدجِّنَ الغرابَهْ
سوّيْتُ كلّ حجَرٍ سحابَهْ
تُمطرُ فوق الشّام والفراتْ،
لو أنّني أعرفُ كالشّاعر أن أغيِّر الآجالْ

لو أنّني أعرفُ أن أكونْ
نُبوّةً تُنْذرُ أو علامهْ،
لَصحْتُ يا غمامَهْ
تكاثَفي وأمْطري
باسْمي فوقَ الشّامِ والفراتْ
بالله يا غمامَهْ...

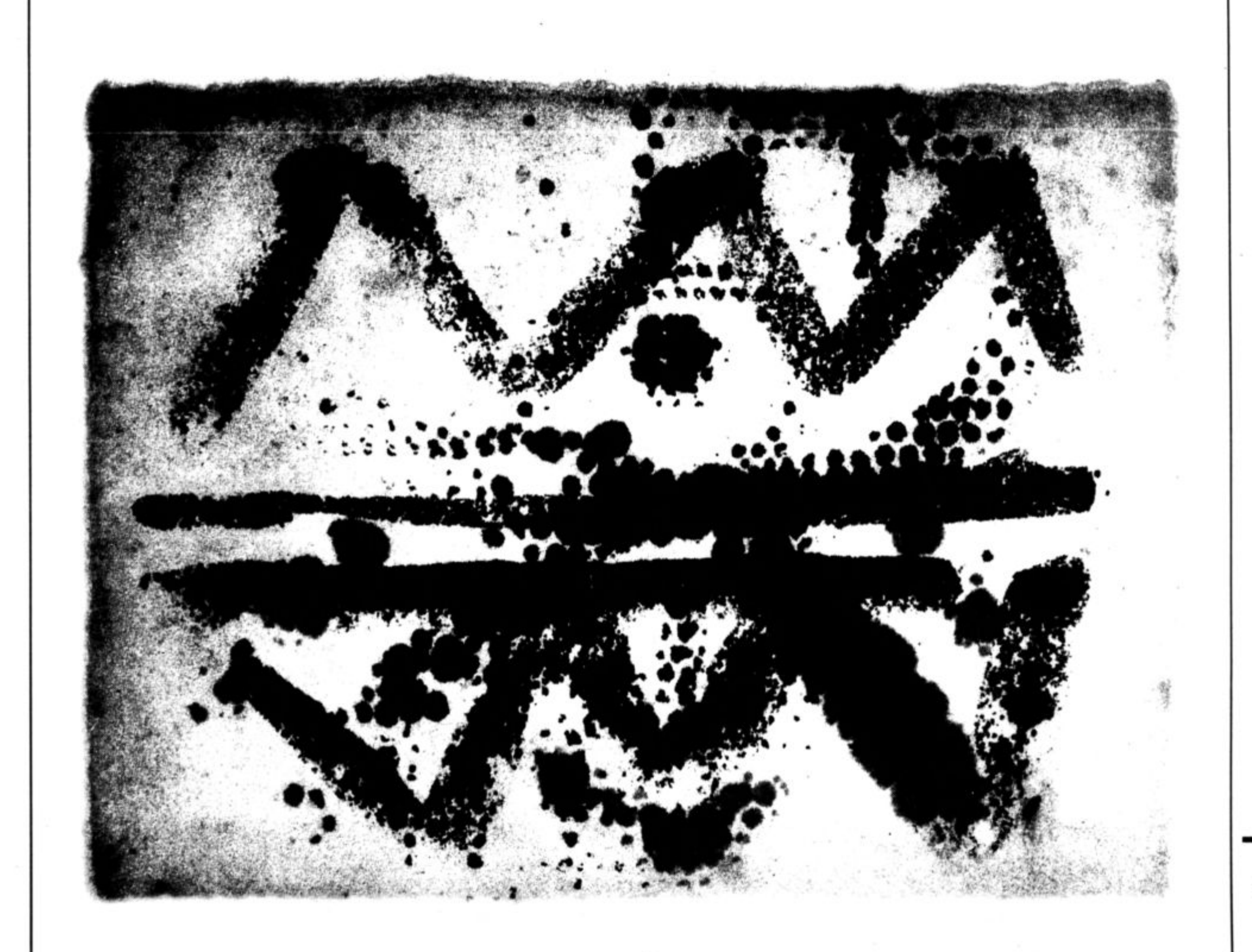
علامَةٌ...
مَهْلَكَ يا حَنيني...
ألصقْرُ في بادية العروق في مدائنِ السّريرهْ
ألصقْرُ كالهالة مرسومٌ على بوّابة الجزيرهْ
والصقْرُ في الحنينِ في الحيرة بينَ الحلْمِ والبُكاءْ
والصقرُ في متاهه، في يأسه الخلّاقْ
يَبْني على الذُّروة في نهايةِ الأعماقْ
أندلسَ الأعماقْ
أندلسَ الطّالع من دمشقْ
يحمل للغرب حصادَ الشّرْقْ.

يُومىء الصقْرُ للصقورْ –
مُتْعَبٌ، حَمْلَتُهُ متاهاتُهُ، حملتهُ الصّخورْ
وجههُ يتقدّمُ والشمسُ حُوذيّهُ،
والفضاءْ.

مَوْقدٌ،
والرِّياحُ عجوزٌ تقصُّ حكاياتها،
والصقورْ
موكبٌ يفتحُ السّماءْ:

يرفَعُ كالعاشقِ في تفجّرٍ مَريدْ
في وَلَهِ الصّبْوةِ والإشراقْ
أندلسَ الأعماقْ
يرفَعُها للكون – هذا الهيكلِ الجديدْ
كلُّ فضاءٍ باسْمهِ كتابْ
وكلُّ ريحٍ باسْمهِ نَشيدْ ♦

من «كتاب التحولات والهجرة في أقاليم النهار والليل»، (١٩٦٥)



مقدمة لتاريخ ملوك الطوائف

(مقاطع)

وجه يافا طفلٌ هل الشجَرُ الذابل يزهو؟ هل
تَدخل الأرض في صورة عذراء؟ من هناك يرجّ
الشرق؟ جاء العصف الجميلُ ولم يأتِ الخرابُ
الجميلُ   صوتٌ شريدٌ...
(كان رأسٌ يهذي يهرّجُ محمولاً ينادي أنا الخليفةُ)،
هاموا حفروا حفرةً لوجهِ عليٍّ
كانَ طفلاً وكان أبيضَ
أو أسودَ، يافا أشجارُه وأغانيه   ويافا.
تكدّسوا، مزّقوا وجهَ عليٍّ
دمُ الذبيحة في الأقداحِ، قولوا: جبّانةٌ،
لا تقولوا: كان شعريَ وردًا وصار دماءً،
ليس بين الدماء
والورد إلا خيط شمسٍ، قولوا: رماديَ بيتُ
وابنُ عبّادَ يشحذ السّيفَ بين الرأس والرأسِ
وابنُ جَهْوَرَ ميْتُ.
لم يكن في البدايهْ
غير جذْرٍ من الدمع   أعني بلادي
والمدى خيطيَ - انقطعتُ   وفي الخُضْرَةِ العربيّهْ
غرِقتْ شمسيَ   الحَضارة نَقّالةٌ، والمدينهْ
وردةٌ وثنيّهْ -
خيمةٌ:
هكذا تبدأ الحكايةُ أو تنتهي الحكايَهْ.
والمدى خيطيَ - اتّصلْتُ أنا الفوهةَ الكوكبيهْ
وكتبتُ المدينهْ
(حينما كانت المدينة مقطورةً والنواحْ
سورُها البابليُّ)، كتبتُ المدينهْ
مثلما تنضحُ الأبجديّهْ
لا لِكَيْ آلأمَ الجراحْ
لا لِكَيْ أبعثَ المومياءْ
بل لكي أبعْثَ الفروقَ...   الدِّماءْ
تجمعُ الوَرْدَ والغرابَ   لكي أقطَعَ الجسورْ
ولكي أغسل الوجوه الحزينه
بنزيف العصورْ.

وكتبتُ المدينه
مثلما يذهب النبيُّ إلى الموت   أعْني بلادي
وبلادي الصّدى
والصّدى والصدّى...

كشفَتْ رأسها البَاءُ، والجيمُ خصلةُ شَعْرٍ،
إنْقرضْ إنْقرضْ
ألفٌ أولُ الحروف   انقرضْ إنْقرضْ
أَسمعُ الهاءَ تنشجُ، والراءُ مثلُ الهلالْ
غارقًا ذائبًا في الرمالْ
إنقرضْ إنقرضْ
يا دمًا يتخثّر يجري صحارَى كلامْ
يا دمًا ينسج الفجيعة أو ينسج الظلامْ
إنْقرض إنْقرض
سحرُ تاريخكَ انتهى،
واعْذري واغْفري
يا قرونَ الغزالاتِ، يا أعينَ المها...

أحارُ، كلُّ لحظةٍ أراكِ يا بلادي
في صورةٍ،

أحملكِ الآنَ على جبيني، بين دمي وموتي:
أأنتِ مقبرهْ أم وردةٌ؟



أراكِ أطفالاً يُجرْجرونْ
أحشاءهم، يُصغونَ يسجدونْ
للقيد، يلبسونْ
لكلِّ سَوْطٍ جلدهُ... أمقبرهْ
أم وردةٌ؟

قتلتني قتلتِ أغنياتي
أأنتِ مجزرَهْ
أم ثورةٌ؟
أحارُ، كلّ لحظةٍ أراكِ يا بلادي في صورةٍ...

وعليٌّ يسأل الضوءَ، ويمضي
حاملاً تاريخَهُ المقتولَ من كوخٍ لكوخٍ:

«علّموني أنّ لي بيتًا كَبَيْتي في أريحا
أنّ لي في القاهره
إخوةً،
أنّ حدودَ الناصره
مكةٌ.

كيف استَحَالَ العلمُ قيدًا
والمدى نارَ حصار، أو ضَحيّهْ؟
ألهذا يَرْفضُ التاريخ وجهي؟
ألهذا لا أرى في الأفْقِ شمسًا عربيّه؟»
آه لو تعرف المهزَلَهْ
(سمِّها خطبةَ الخليفةِ أو سمِّها المهرجانْ)
ولها قائدانْ
واحدٌ يَشْحذُ المقصلَهْ
واحدٌ يتمرّغُ... لو تعرف المهزَلَهْ،
كيف، أينَ انْسلْلتْ
بين عُنْقِ الذّبيح ومِقْصلة الذّابحينْ؟
كيف ماذا، قُتلتْ؟
كُنتَ كالآخرينَ، انتهيتَ
ولم تَنْتَهِ المَهزلَهْ
كنتَ كالآخرينَ - ارْفضِ الآخرينْ
بدأوا من هناكَ ابتدىءْ من هُنا
حول طفلٍ يموتْ
حولَ بيتٍ تهدَّم فاستْعمَرتْه البيوتْ
وابتدىءْ من هنا

من أنين الشوارع من ريحها الخانقهْ
من بلادٍ يصير اسمها مقبره
وابتدىءْ من هنا
مثلما تبدأ الفجيعةُ أو تُولَدُ الصّاعقهْ
مُتَّ؟ ها صرْتَ كالرعد في رَحِمِ الصّاعقه
بارئًا مثلما تَبْرأُ الصاعقه
أُنظرِ الآن كيف انْصهرتَ وكيف انبعثتَ،
انتهيتَ ولم تَنْتَهِ الصّاعقَهْ.

أعرفُ، كان ملكُكَ الوحيدُ ظلُّ خيمةٍ، وكان فيها خِرَقٌ،
ومرّةً يكونُ ماءٌ، مرّةً رغيفٌ،
وكان أطفالك يكبرونْ
في بُرْكةٍ،
لم تَيْأسِ انْتفضْتَ صرتَ الحلمَ والعيونْ
تظهرُ في كوخٍ على الأرْدنِّ أو في غَزّةٍ والقدْسْ
تقتحمُ الشارعَ وهو مَأتَمٌ تتركه كالعرْسْ
وصوتُك الغامرُ مثلُ بحرٍ

ودمُكَ النافرُ مثلُ جبلٍ
وحينما تحملك الأرضُ إلى سريرها
تترك للعاشق للأحق جدولينْ
من دمكَ المسفوحِ مرَّتينْ.

وجه يافا طفلٌ هل الشجرُ الذابلُ يزهو؟ هل تدخل
الأرضُ في صورةِ عذراءَ
مَنْ هناكَ يرجُّ الشرق
جاء العَصْفُ الجميلُ ولم يأتِ الخرابُ الجميلُ صوتٌ شريدٌ...
سقطَ الماضي ولم يسقطْ (لماذا يسقط الماضي ولا يسقطُ؟)
دالُ قامةٌ يكسرها الحزنُ (لماذا يسقط الماضي ولا يسقطُ؟)
قافُ قابُ قوسين وأدْنى
أطلبُ الماءَ ويعطينيَ رملاً
أطلب الشمسَ ويعطينيَ كهفًا

سيّدٌ أنتَ؟ ستبقى
سيّدًا. عبدٌ؟ ستبقى
هكذا يؤثِرُ، يعطينيَ كهفًا وأنا أطلبُ شمسًا، فلماذا سقط الماضي ولم يسقط؟
لماذا هذه الأرضُ التي تَنْسلُ أيامًا كئيبَةْ
هذه الأرضُ الرّتيبةْ.
سيّدٌ أنتَ؟ ستبقى
سيّدًا. عبدٌ؟ ستبقى
غيّرِ الصورةَ لكن سوف تبقى
غيّرِ الرايةَ لكن سوف تبقى

... في خريطةٍ تمتدّ... إلخ، حيث يدخلُ السيّد المقيمُ في الصفحة ١ راكبًا حيوانًا بحجم المشنقة، يتحوّل إلى تمثالٍ ملء الساحات العامة. و(كانت) الحاكمة (...) وحولها نساءٌ يدخلن في الرّمح ويمضغن بخورَ القصر والرجال يسجّلون دقات قلوبهنّ على زمنٍ يتكوّم كالخرقة بين الأصابع حيث
ك ترتجف تحت نواةٍ رفضيّةٍ بعمق الضوء
ت تاريخٌ مسقوف بالجثث وبخار الصلاة
ا عمود مشنقة مبللٌ بضوءٍ موحل
ب سكين تكشط الجلد الآدميّ، وتصنعه نعلاً لقدمين سماويتين في خريطةٍ تمتدّ... إلخ.

شجرٌ يثمرُ التحولَ والهجرةَ في الضوء جالسٌ في فلسطينَ وأغصانُهُ نوافذُ أصغينا لأبعاده قرأنا معه نجمةَ الأساطير جندٌ وقضاةٌ يدحرجون عظامًا ورؤوسًا، وآمنونَ كما يرقد حلمٌ يُهَجَّرون، يُجَرّونَ إلى التّيه...
كيف نبدأ؟
(- يكفيني رغيفٌ، كوخٌ وفي الشّمس ما يمنح فَيْئًا، لا لستُ خوذةً سيّافٍ ولا ترسَ سيّد، أنا نَهَرُ الأردنّ أسْتَفْرِدُ الزهورَ وأغويها دمٌ نازفٌ تبطّنتُ أرضي ودمي ماؤها دمي وسيبقى ذلك السّاهرُ النحيلُ: غبارٌ يمزجُ العاشقَ المشرّدَ بالريح، ويبقى نسْغٌ).
يتمتم طفلٌ، وجهُ يافا
طفلٌ هنا سقط الثائرُ
حيفا تئنُّ في حجَرٍ أسوَدَ
والنَّخْلةُ التي فيّأت مريمَ تبكي
همسْتُ في قدمي جوعٌ
وفي راحتيّ تضطرب الأرضُ
كشفنا أسرارَنا (بُقع الدمع طريقٌ) أجسُّ خاصرة الضوء يجتّ الصحراءَ والكونَ مربوطًا بحبل من الملائك هل تشهدُ آثار كوكبٍ، يسمع الكوكبُ صوتي رويتُ عنه سأروي...
في زَمن الرّماد، شَخْصٌ رَمَى تاريخه لجمْرِ أيّامنا، وماتَ
(لن تعرفَ حرّيّةً ما دامت الدولةُ موجودةً).
تذكرُ؟ (والقاعدةْ
وسلطةُ العمال...) ما الفائده
تنحدرُ الثورة بعد اسْمه
في لفظةٍ، تمتدّ في مائدةْ

هل تقرأ المائده؟
كان فدائيٌّ يخطّ اسمه نارًا وفي الحناجر البارده
يموتُ
والقدسُ تخطّ اسمها:
لم تزل الدولةُ موجودةً
لم تزل الدولةُ موجودة.

غيرَ أنّ النّهرَ المذبوحَ يجري:

كلّ ماءٍ وجه يافا
كل جرحٍ وجه يافا
والملايين التي تصرخُ: كلاّ، وجه يافا
والأحبّاء على الشُّرفة، أو في القيد، أو في القَبْر يافا
والدّمُ النّازفُ من خاصرةِ العالم يافا
سمِّني قيسًا وسَمِّ الأرض ليلى
باسْم يافا
باسم شعبٍ يرفع الشمس تَحيّةْ
سمِّني قنبلةً أو بندقيّةْ...
هذا أنا: لا، لستُ من عصر الأفولْ
أنا ساعةُ الهتْك العظيم أتت وخلخلةُ العقولْ
هذا أنا – عبرَتْ سحابه
حبلى بزوبعة الجنونْ
والتّيهُ يمرق تحت نافذتي، يقول الآخرونْ:
ماذا يقول الآخرون؟
(- يرعى قطيع جفونه
يصل الغرابةَ بالغرابةْ).
هذا أنا أصلُ الغرابةَ بالغرابةْ
أرَخْتُ: فوق المئذنةْ
قمرٌ يسوس الأحصنةْ

وينام بين يدَيَّ تميمه
وذكرتُ: بقْعت الهزيمه
جَسدَ العصورْ
وَهْرانُ مثل الكاظميّةْ
ودمشق بيروت العجوز
صحراءُ تزدردُ الفصولَ، دمٌ تعقّنَ – لم تعد نارُ الرموزْ
تلد المدائنَ والفضاء، ذكرتُ لم تكن البقيّةْ
إلاّ دمًا هَرمًا يموتُ يموتُ بقْعت الهزيمةْ
جسدَ العصورْ.

... في خريطةٍ تمتدّ إلخ، حيث تتحول الكلمة إلى نسيجٍ تعبرُ في مسامّه رؤوسٌ كالقطن المنفوش، أيامٌ تحمل أفخاذًا مثقوبةً تدخل في تاريخٍ فارغٍ إلاّ من الأظافر، مثلّثاتٌ بأشكال النساء تضطجع بين الورقة والورقة؛ كلّ شيءٍ يدخل إلى الأرض من سُمّ الكلمة، الحشرةُ (...) الشاعر.

بالوَخْز والأرق وحرارةِ الصّوت، بالرّصاص والضوء، بالقمر ونملة سليمان، بحقولٍ تثمر لافتاتٍ كُتب عليها «البحث عن رغيف» أو «البحث عن عجيزة لكن استتروا» أو «هل الحركة في الخطوة أم في الطريق؟».

والطريقُ رملٌ يتقوّس فوقه الهواء، والخطوة زمنٌ أملس كالحصاة...
وكان الوقت يشرف أن يصبح خارج الوقت وما يسمّونه الوطن يجلس على حافّة الزمن يكاد أن يسقط، «كيف يمكن إمساكه؟» سأل رجل مقيّد وشبه ملجوم.
لم يجئه الجواب لكن جاءه قيدٌ آخر وأخذ حشدٌ كمسحوق الرمل يفرز مسافةً بحجم لام ميم ألف أو بحجم ص ع ي هـ ك ويسير فيها ينسج راياتٍ وبُسُطًا وقبابًا ويبني جسرًا يعبر عليه من الآخرة إلى الأولى...
حيث عبرت ذبابةٌ وجلست على الكلمة، لم يتَحرك حرف، طارت وقد استطال جناحاها عبرَ طفلٌ وسأل عن الكلمة طلع في حنجرته شوكٌ وأخذ الخَرَس يدبّ إلى لسانه...

في خريطةٍ تمتد... إلخ، حيث
«العدوُّ يطغى وهم يخسرون، ويمدّ وهم يَجْزُرون، ويطول وهم يَقْصرُون، إلى أن عادوا إلى علمٍ ناكسٍ وصوتٍ خافت، (...)
... وعندما يجدّ الجِدُّ ويطلب الأندلس عَوْنَ الملك الصالح لاستخلاص إقليم الجزيرة، وقد سقط في أيدي الأسبان، يكتفي بالأسَف والتّعزية ويقول بأنّ الحرب سجالٌ وفي سلامتكم الكفاية، ... ولم يزل العدوّ يواثبهم ويكافحهم ويُغاديهم القتالَ ويراوحهم حتّى أجْهضَهم عن أماكنهم وجَفّلهم عن مساكنهم، وأركبهم طبقًا عن طبق واسْتأصلهم بالقتل والأسر كيفما اتفق...».
في خريطةٍ تمتد... إلخ،
رفضَ التاريخُ المعروفُ الذي يُطبخ فوق نار السلطان أن يذكر شاعراً... والبقية آتيةٌ،

في خريطةٍ تمتدّ... إلخ،
يأتي وقتٌ بين الرّماد والورد
ينطفىءُ فيه كلّ شيء
يَبْدأ فيه كلّ شيء.

... وأغنّي فجيعتي، لم أعد ألمح نفسي إلاّ على طرَف التاريخ في شفْرةٍ سأبدأ، لكن أين؟ من أين؟ كيف أوضح نفسي وبأيّ اللّغات؟ هذي التي أرضع منها تخونُني سأزكّيها وأحيا على شفير زمانٍ ماتَ، أمشي على شفير زمانٍ لم يجىءْ.



غيرَ أنني لستُ وحدي

... **ها** غزالُ التاريخ يفتحُ أحشائيَ   نهرُ العبيد يهدُر، يجتاحُ اكتشفنا ضوءاً يقود إلى الأرض، اكتشفنا شمساً تجيء من القبضة، هاتوا فؤوسكم نحملُ الماضي كشيخٍ يموت، نَستشْرفُ الآتي، هُياماً ورغبةً.

لستُ وحدي.

... وجه يافا طفلٌ هل الشجر الذابل يزهو؟ هل تدخل الأرض في صورة عذراء؟ من هناك يرجّ الشرقَ؟ جاء العَصْفُ الجميل ولم يأت الخراب الجميل
صوتٌ شريدٌ...

خرجوا من الكتب العتيقة حيثُ تهترىءُ الأصولْ
وأتوا كما تأتي الفصولْ
حضنَ الرَّمادُ نقيضَهُ
مَشَتِ الحقولُ إلى الحقولْ:

لا، ليس من عصر الأفولْ
هو ساعةُ الهتْكِ العظيمِ أتتْ، وخلخلةُ العقولْ ◆

من ديوان «هذا هو اسمي»، ١٩٧٠

هذا هو اسمي
(مقاطع)

ماحيًا كل حكمة   هذه ناريَ
لم تبقَ - آيةٌ - دميَ الآيةُ
هذا بدْئي
دخلتُ إلى حوضك   أرضٌ تدور حوليَ
أعضاؤك   نيلٌ يجري   طَفَونا ترسَّبْنا
تقاطعت في دمي قطعَتْ صدرك أمواجيَ
انْهصرتَ لنبْدأ: نسيَ الحبُّ شفرَةَ الليل هل أصرخُ أنَّ الطوفان يأتي؟   لنبْدأ: صرخةٌ تعرج المدينةَ والناسُ مرايا تمشي   إذا عبَر الملحُ التقينا هل أنت؟
- حبيَ جرحٌ
جسدي وردةٌ على الجرح لا يُقطفُ إلاّ موتًا. دمي غُصنٌ أسلم أوراقَه استقرَّ...
هل الصخرُ جوابٌ؟ هل موتك السيدُ النائم يُغْوي؟ عندي لثديك هالاتُ ولَوعٍ لوجهك الطفل وجهُ مثلُهُ... أنتِ؟ لمَ أجدك.
وهذا لهبي مَاحيًا
دخلتُ إلى حوضك   عندي مدينةٌ تحت أحزانيَ عندي ما يجعل الغُصنَ الأخضرَ ليلاً والشمسَ عاشقةً سوداءَ عندي...
تقدَّموا فقراءَ الأرض غطوا هذا الزَّمان بأسمال ودمْعٍ غطوهُ بالجسد الباحث عن دفنه... المدينةُ أقواسُ جُنونٍ رأيتُ أن تلدَ الثورة أبناَءَها، قبرت ملايين الأغاني وجئتُ (هل أنتِ في قبريَ)؟ هاتي ألمسْ يديكِ اتبعيني.
زَمني لم يجيءْ ومقبرة العالم جاءت   عندي لكل السلاطين رمادٌ   هاتي يديك اتبعيني...

قادرٌ أن أغيِّر: لغْمُ الحضارة - هذا هو اسْمي.

(لافتة)

... وقفت خطوة الحياة على باب كتابٍ محوته بسؤالاتيَ ماذا أرى؟ أرى ورقًا قيل استراحت فيه الحضارات (هل تعرف نارًا تبكي؟) أرى المئة اثنين أرى المسجدَ الكنيسةَ سيّافيْن والأرض وردةً.
طار في وجهيَ نَسْرٌ
قدَّستُ رائحة الفوضى
ليأت الوقتُ الحزين لتستَيْقظْ شعوب اللهيب والرَّفض
صحرائيَ تنمو   أحببتُ صفصافةً تحتارُ بُرْجًا يتيهُ مئْذنةً تهرمُ أحببتُ شارعًا صَفَّ لبنانُ عليه أمعاءَهُ في رسومٍ ومرايا وفي تمائمَ
قلتُ الآن أعطي نفسي لهاوية الجنس وأعطي للنار فاتحة العالم قلتُ استَقرُّ كالرمح يا نيرون في جبهة الخليقة روما كلُّ بيتٍ روما التخيُّل والواقع روما مدينَةُ الله والتاريخ قلتُ استقرُّ كالرمح يا نيرونُ...
لم أكل العيشةُ غير الرّمل، جوعي يدورُ كالأرض أحجارٌ قصورٌ هياكلٌ أتهجّاها كخبزٍ   رأيت في دميَ الثالثِ عينيْ مُسافرٍ مزج الناس بأمواج حلمه الأبديّ
حاملاً شعلةَ المسافات في عقْلِ نبيٍّ وفي دمِ وَحْشيّ.

... وعليَّ رَمَوْهُ في الجبِّ غَطُّوهُ بقشٍّ والشمس تحمل قتلاها وتمضي   هل يعرف الضوءُ في أرض عليٍّ طريقَهُ؟ هل يُلاقينا؟ سمعنا دمًا رأينا أنينًا.

سنقول الحقيقة: هذي بلادٌ
رفعت فخذَها
رايةً...

سنقول الحقيقة: ليست بلادًا
هي إصطبلنا القمريّ
هي عُكَّازة السّلاطين سجّادةُ النبيّ
سنقول البساطة: في الكون شيءٌ يسمّى
الحضور وشيءٌ
يُسمى
الغيابَ نقول الحقيقةَ:
نحن الغيابْ
لم تلدنا سماءٌ لم يلدنا ترابٌ
إننا زَبدٌ يتبخَّرُ من نَهَرِ الكلماتِ
صدأً في السماء وأفلاكها
صدأً في الحياة!

(منشور سري)

وطني فيَّ لاجئ

وليكنْ وجهيَ فيئًا!
نهْرٌ من الحجر العاشق يمشي حولي أنا العاشق الأول للنار
تحبلُ النار   أياميَ نارٌ أنثى دَمٌ تحت نهديها صليلٌ والإبطُ أبارٌ دمعٍ نهْرٌ تائهٌ وتلتصق الشمس عليها كالثوب تزلَقُ   جرحٌ فرّعْتُهُ وشعشعْتُهُ ببَاهٍ وبهارٍ (هذا جنينُكِ؟) أحزانيَ وَرْدٌ.
دخلتُ مدرسةَ العشب جبيني مُشقّقٌ ودمي يخلع سلطانَهُ: تساءلتُ ما أفعلُ؟ هل أحزم المدينة بالخبز؟ تناثرتُ في رواقٍ من النار   اقتسمْنا دمَ الملوكِ وجعْنا
نحمل الأزمنه
مازجين الحصى بالنجومْ
سائقين الغيومْ
كقطيعٍ من الأحصنَه.

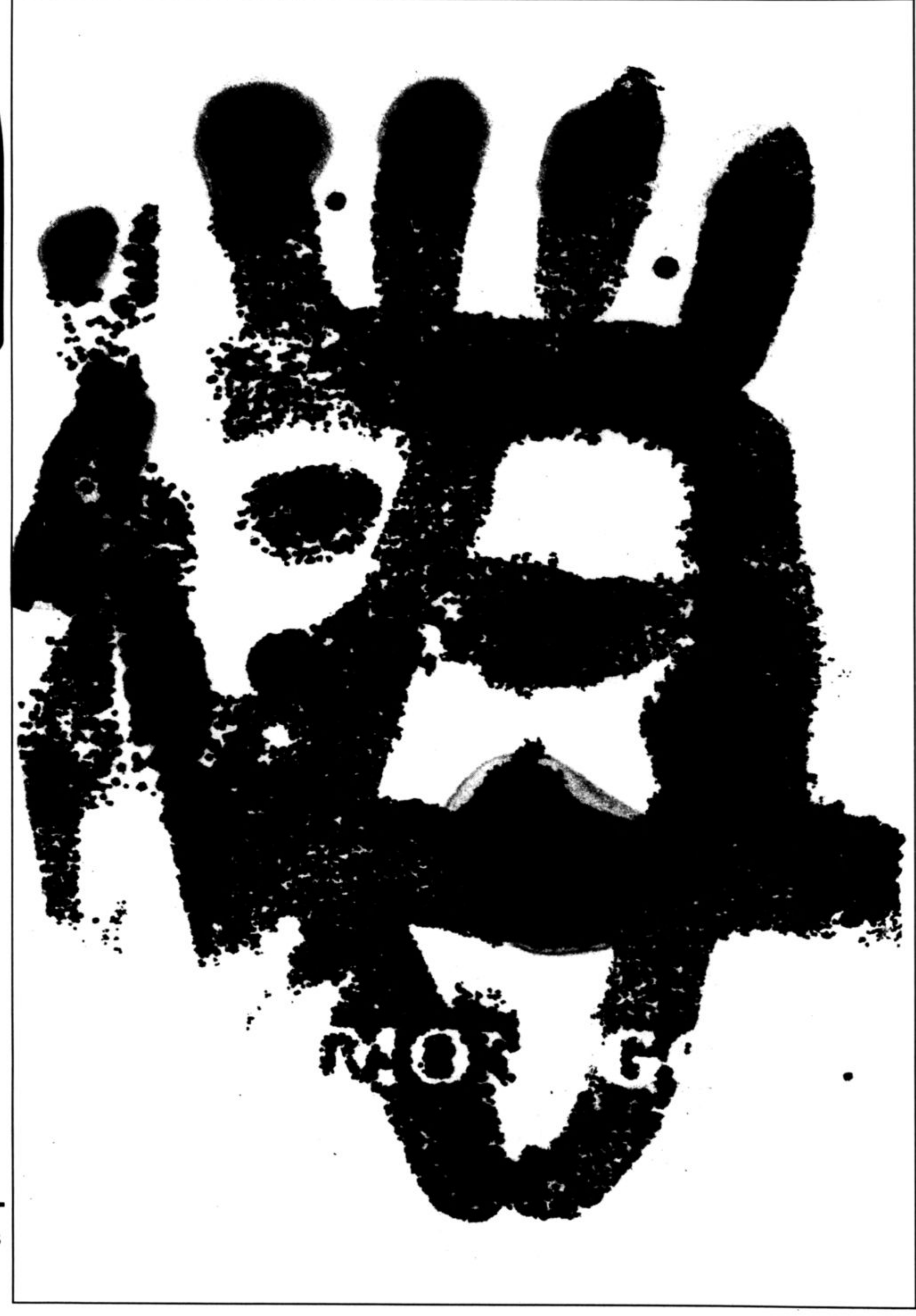
سلامٌ

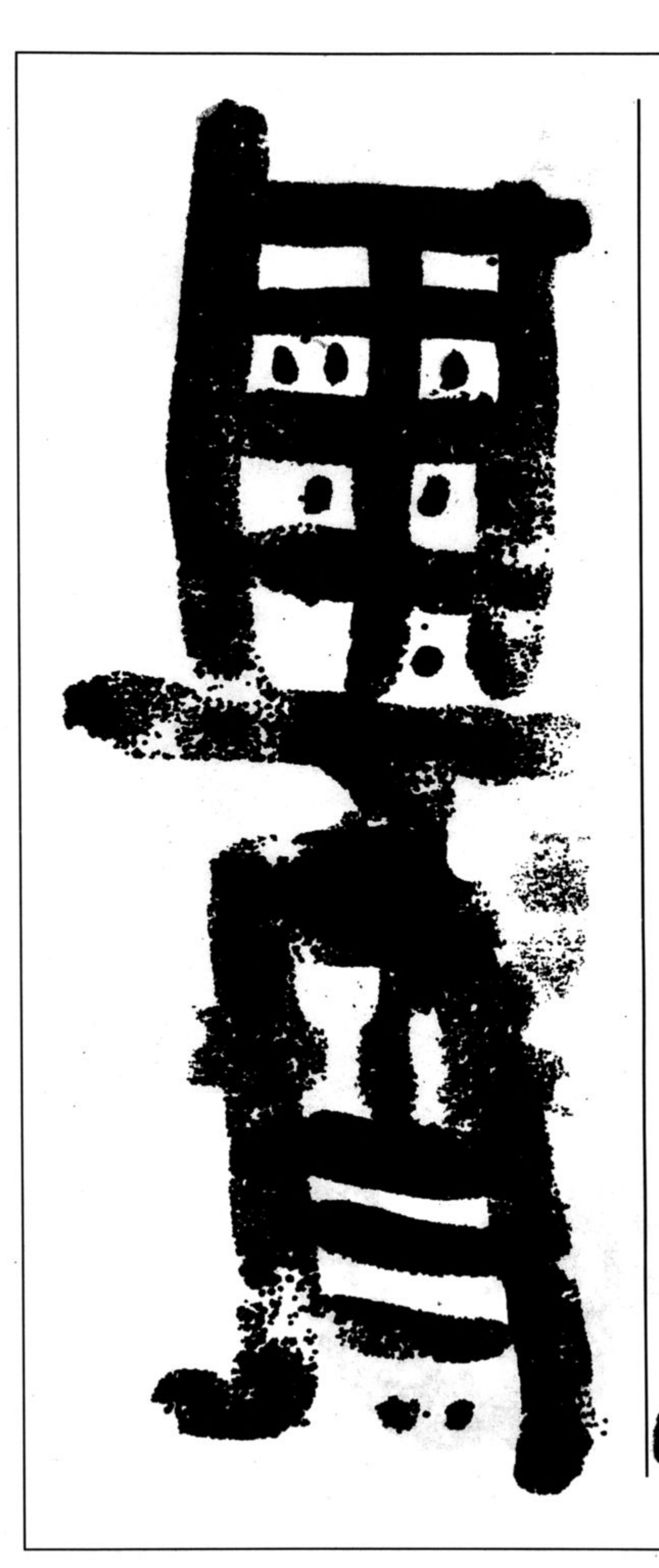
لوجوه تسير في وحدة الصحراء للشرق يلبس العشب والنارَ   سلامٌ للأرض يغسلها البحر سلامٌ لحبّها... عُرْيُكَ الصاعقُ أُعطَى أمطاره يتعاطانيَ رعدٌ في نهديَ
اختمرَ الوقت تقدَّمْ هذا دمي ألقُ الشرق اغترفْني وغبْ
أضعْني لفخذيك الدويّ البرق اغترفني تبطّنْ جسديَ ناريَ التوجّه والكوكب جرحي هدايةٌ أتهجّى...
أتهجّى نجمةً أرسمُها
هاربًا من وطني في وطني
أتهجّى نجمة يرسمها
في خطى أيامه المنهزمه
يا رماد الكلمه
هل لتاريخيَ في ليلك طفلٌ؟

لم يَعُدْ غيرُ الجنون

إنني ألمحُ الآنَ على شبّاك بيتي
ساهرًا بين الحجار الساهره
مثل طفلٍ علّمته الساحره
أنَّ في البحر امرأه
حملَتْ تاريخه في خاتمٍ
وستائرِ
حينما تخمد نارُ المدفأه
ويذوب الليل من أحزانه
في رماد المدفأه...
... ورأيت التاريخ في رايةٍ سوداء يمشي كفاية لم أؤرِّخْ عائشٌ في الحنين في النار في الثورة في سحر سُمّها الخلّاقِ
وطني هذه الشرارة، هذا البرق في ظلمة الزمان الباقي... ◆

من ديوان «هذا هو اسمي»، (١٩٧٠)





أول الشعر

أجمل ما تكونُ أن تُخلخلَ المدى
والآخرون – بعضهم يظنك النّداءَ
بعضهم يظنك الصّدى.
أجمل ما تكونُ أن تكون حجّةً
للنور والظّلامِ
يكون فيك آخرُ الكلامِ أوّلَ الكلامِ
والآخرون – بعضهم يرى إليك زبداً
وبعضهم يرى إليك خالقًا.
أجمل ما تكون أن تكون هدفًا –
مفترقًا
للصّمتِ والكلامِ ♦

أول التهجية

نقدرُ، الآنَ، أن نتساءلَ كيف التقينا
نقدرُ، الآنَ، أن نَتَهجّى طريقَ الرّجوعْ
ونقولَ: الشواطىءُ مهجورةٌ،
والقلوعْ
خَبَرٌ عن حُطامِ.

نقدر، الآن، أن ننحني، ونقولَ: انْتَهَيْنا ♦

قيس

كان قيسٌ يقول: اكتسيتُ بليلى
وكسوتُ البَشَرْ

ورأيتُ إليه يُغطّي
وجنتيهِ بنارِ
ويسامرُ غاباتها ويُطيل السّمَرْ.

ورأيتُ إليه يلمُّ القمَرْ
حُفنةً حفنةً من ضِفافِ السّهَرْ ♦

أول الكلام

ذلك الطّفل الذي كنتُ، أتاني
مرّةً
وجهًا غريبًا.

لم يقل شيئًا. مشينا
وكلانا يرمقُ الآخرَ في صمتٍ. خُطانا
نَهَرٌ يجري غريبًا.

جمعتْنا، باسْمِ هذا الورقِ الضّارب في الرّيح، الأصولُ
وافترقْنا
غابةً تكتبها الأرضُ وترْويها الفصولُ.

أيها الطّفل الذي كنتُ، تَقَدّمْ
ما الذي يجمعنا، الآنَ، وماذا سنقولُ؟ ♦

من «المطابقات والأوائل»، (١٩٧٩)

مفرد بصيغة الجمع

(مقاطع من النشيد الرابع)

١

لم تكن الأرض جرحًا كانت جسدًا
كيف يمكن السفر بين الجرح والجسد
كيف تمكن الإقامة؟

٢

كان لإقامته بين الشجر والزرْعِ شحوبُ
القصب وسَكْرةُ الأجنحة
تآصَرَ مع الموج
أغْرى بهداة الحجر
أقْنَع اللّغة ان تؤسِّس حِبْرَ الخشخاش

وكان سُلَّمٌ يقال له الوقت يتكيء على اسْمِه ويصعد
نبوءةً
نبوءةً
من الأجنحة يخرج الأثير
من المصادفة يخرج الحتْم
لكن
أيتها الشمس الشمس ماذا تريدين مني؟

وجهٌ يجتمع بُحيرةً يَفْترق بجعًا
صدرٌ يرتعش قبّرةً يهدأ لُوتَسًا
حوضٌ يتفتّح وردةً ينغلق لؤلؤةً
تلك هي أدغال الهجرة وراياتُ القَفْر

وللنهار بدا لعبة
وللفَلَك نَبرةُ المهرّج
لكن
أيتها الشمس الشمس ماذا تريدين مني؟

يلبس الموتُ حالةَ البنفسج
يسكن النّرجس أنيةَ الثلج
يحلم أن الحبّ وجهٌ
وأنّه مرآته -
الحجرُ برعمٌ، الغيمةُ فراشةٌ
وعلى العتبة جسدٌ - شرارةٌ لقراءة الليل
ليس الموتُ عزلةَ الجسد
الموت عزلةُ ما ليس جسدًا
لكن،
أيتها الشمس الشمس ماذا تريدين مني؟

أبحث عما لا يلاقيني
باسمه أنغرسُ وردةَ رياحٍ

شمالاً جنوبًا شرقًا غربًا
وأضيفُ العلوَّ والعمق
لكن، كيف أتجه؟
لعينيَّ لونُ كسرة الخبز
وجسدي يهبط نحو داءٍ له عذوبةُ الزّغب
لا الحبّ يطاولني
ولا تَصل إليَّ الكراهية
لكن،
كيف أتّجه؟ وماذا تريدين مني
أيتها الشمس الشمس؟

٣

يمحو وجهه - يكتشف وجهه
يتقدّم الخطف تلبسك فتنةٌ بفجرها الأول
يتقدّم الوقت أين المكان الذي تُزمِنُ فيه الحياة؟
تتقدّم العتمة أيّة رَجّةٍ أنْ أوزّعك في كريّات دمي
وأقولَ أنت المناخُ والدّورة والكُرَة
أيّة زلزلة؟
يتقدّم الضوء يُلْيِلُ في أنحائي
أنقطع أتّصل
والوقتُ يأخذ هيئة البشَرة
يخرجُ من الوقت

وسقطَ
غزوكِ
عليّ

وشَهَقَتْ إليك أحوالي
لماذا حين دخلت أخَذَت الحقول تشتعل وكانت
يداي أوّلَ النار،
ولماذا، كلّ ليلة،
كنت أحمل زَغَب نهديكِ لليلة مقبلة؟

أدخلي
وعلى ركبتيك
ترابٌ وفي الطريق إليك - إليّ
الجبالُ
وسَرْوُ المنحدرات
وشرْبينُ الأودية أقول نلتقي - نفترق
وأستجمع أنحائي:
أيها الحَنْظَلُ المتناثر ملحًا على موائد الإباحة
أنت العذوبة وأمنحكَ طعميَ الأول.

جسدكِ التّيه أخرج
وأسفارُ خروجي أنتِ
آخذك أرضًا لا أعرفُها
تلالاً وأوديةً تغطّيها نباتاتُ البحث
امتدادات غامضةً
وآخذك واقفًا
قاعدًا
راقدًا
ولا أقنع بغيرك
آخذكِ
في تنهداتي
في اليقظة والنوم
في الحالات الوسيطة
وفي ما يُعدّه لي الوقت
آخذكِ
ثنيّةً ثنيّةً

وأفتتح مسالكي
أتمدّد فيكِ لا أصل
أتدوّر لا أصل
أتسلّك أنتسجُ لا أصل
أصلُ من أقاصيكِ لا أصل

ما بعد المسافات أنت ما بعد المفازات
أنتِ أين وهل وماذا وكيف ومتى وأنتِ
لا أنتِ

انْبسطي على جسدي وانْغرسي
خليّةً في خليّةٍ
عِرْقًا في عِرْقٍ
ولتخرجْ منكِ آلاف الشفاه
آلاف الأسنان
ولتكن غيرَ معروفةٍ لتكونَ على قَدْرِ حبّنا
(...)
وأكون علّقتُ صورتكِ بجميع الصور
ويكون جاءني الكشف وقلت:
هذا لقاؤنا الأخير
من أنتِ؟

أخذكِ
حيوانًا ملائكيًا
يضع السّمَّ في شفةٍ
والبلسمَ في شفةٍ
وكلّ ليلة، أقول
هذا لقاؤنا الأول
أيها الأحد
ق
م
ر
ش ع ش ا ع
وليس لي معك غيرُ الهواتف
وغيرُ البوارق
وما يطوف
ويهتزّ جسدي بالكُنْه اللازم له
والملكات الواجبة في أشيائه
وأصرخ: أنتَ الهباءُ
وأنت القادر
من أنتِ؟

جسدٌ يكبُرُ في الخَزّام والخالدة
ينحدر يعلو يَسْتَشرف
يجمع الضّفاف ويقرأ هذَيان القصب
جَسَسْتُكِ بعينيَّ
رقصًا يتقدّم في خطوات الفصول
تنهّدتُ في ناردينٍ
وأخذتْ أشكالٌ تروح وتجيء في لُججٍ
الخاصرة يصطدم الغريق بالغريق
أخرج من الخيزران
أدخل المدقّة
أتغلغل في أخْبية القاعدة
حيث يكمن البيضُ وينتهي قَلَم السمّة

أتجمّع كما يتجمّع اللقاح
أخلعك   أتزيّا بكِ
أنسلخ منكِ   أتّحد بكِ
وأخلقَ بيني وبينك
خداعًا بعلوّ الشمس
رياءً يكسر الزّمن غصنًا غصنًا

من أنتِ؟

تحت البَشرة الهويّةُ

في شراييني خَبْطةُ المسّ
أتدحرج بين أنا الجمر وأنا الثلج
وبين
الياء
والألف
أتدلى
أخلق في اليوم يومًا آخر
وأربط بحبل الدقائق أهوائي
تقول المرآة اكسريني
تقول الخطوات قيّديني
وبين آلة الموت وحيوانِ الألفاظ
أنْغرسُ أنجذرُ
وألعب نَرْدَ الطبيعة.

٤

(...)

دائمًا
كان
بيننا
مسافة   قلنا
يمحوها اللهب الذي نسميه الحبُّ
والتصقَ النهار بالنهار الليلُ بالليل
وبقيت بيننا مسافة
أطفأنا ما لا ينطفيء
أشعلنا ما لا يشتعل
وبقيت بيننا مسافة
وفي ساعات التحام الشهيق بالشّهيق والنطفة بالنطفة
بقيت بيننا مسافة
أيّها الحب، أيها النسل المنطفيء
تَقدّمْ واجلس على ركبتيَّ - ركبتيها
خُذْ إبرَ الدمع وانسُجِ الماء
تحيّينا أجراس الرّغبات
نبتكر موتًا يطيل الحياة
نبتكر خداعًا بعلوّ الطفولة
رياءً بصدق الشمس
من نحن؟
يجمعنا جسرٌ لا نقدر أن نعبره
يوحّدنا جدارٌ يفصلنا أدخل فيكِ أخرج منّي

أخرج منكِ أدخل فيَّ
ما أبنيه يَهدمني
تشبّهت لي أنّك الفضاء،
وأَضْغَثْتُ الرؤيا
أمسكتُ بوردة   هبطْتُ واديك انتظرت
بيننا نهرٌ والجسر بيننا نهر آخر
سمعتكِ تسألين: أيّنا الكبدُ

أيّنا النواح؟
اختلطتِ بالجَزَع وأعشاشه
صرختِ اتّحدنا كرةً من النار
انْطفئي الآن   أنطفيء الآن
لنعرفَ نعمة الجمر
نمحو وجهينا نكتشف وجهينا
هواجس
أصدافًا
مرايا

ننفذ عبرَها إلى شخوصنا الثانية
نفتح صدرينا للأكثر علوّاً

ينفتح لنا الأكثر انخفاضاً
ويدخل كلانا في برج الوحْدنة
في عزلة عصفورٍ يُحتضر
ويتذوّق كلانا طعم الآخر
وتسكر أعضاؤه بالحياة لحظةً يسكر الآخر
بالموت
وكلانا يُسرّ نعم لحظةً يجهر لا
ويُسرّ لا لحظةً يجهر نعم
كيف تغسلين جسدك ويزول ماؤك الثاني؟
كيف أغسل جسدي ويعود لي مائي الاول.
أنا سؤالك
ولستِ أنتِ جوابي
عرفْتكِ بحنيني
بشرتُك بِه وربطتك بنفسي

لكي يتحركَ جسدكِ حركة الحكيم
وأتحرك به
بما فوقه
بما تحته

وبالذي بين يديه
لكي أحيطَ بكِ إحاطةً تخلّصني من كل قاطعٍ
يقطعني عنكِ
أقرأ كتاب كنهك
أتطوّرَ في أصولكِ
أذوقَ موجوداتها
وأشخّصَهَا في أوهامي
لكي تكوني النقطة
وأكون الخطّ والشكل
لكي تكوني منْ وما يتلوها
عنْ وما عندها
حيث لا تسعني الكلمات
حيث لا يسعني غير التخييل والرمز
لم أقصدكِ

لستُ بحركِ
لست البجع الذي تنتظرينه
وليس لي غير أطرافٍ
أطراف تتيهُ
تتوه في حمّى لم أكتشف حدودها بعد.
محوتكِ - اكتشفتكِ
بسطتَ على الورق أجنحتي واستدعيتكِ
قلتُ: الموت شيخ
من أين له بعد أن يلحق بنا؟
قلتُ: جسدي شمالٌ والزمن جنوب
كيف لهما أن يلتقيا؟

ولكِ أماميَ الذي لا يهرم
ولك أبديّة الجهات الباقية من أعضائي
ولكِ منحتُ عينيَّ الأرقَ ويأسيَ النوم
ولكَ ساويتُ بين الصحراء والبحر
العينِ والشّوك
ولكَ استثنيتُ المعنى من حشود الكلمات
وسمّيته الصورة
ووفاءً لأسمائك التي أنزلتها سلطانًا
قلت للأبجدية: تشهّيتِ ووحمْتك
ولكِ غيْرتُ وأقنعت سنواتي أن تَكون جمرة التغير

ولكِ استوهبْتُ اللهبَ أخطائي واقنعت الجسد
أن يكون مجدَ الصفات
ألتهمك خليّةً خليّةً لا ترويني
أحتويكِ نبضةً نبضةً   لا راحةَ لي فيكِ
لا الغيرة تفصلني عنك لا الكراهية
يفصلني شعور لا اسْمَ له
وأنت الآن الزّمنُ والموت:
من أين لي أن أسترجعكِ؟

تُحتضرينَ أندفع نحوكِ

أجسُّ بقاياكِ
وألمس كيف ترحلين
لم
أكن
لستُ إلا رذاذًا يُشهيّ
كنت البطيءَ وسبقتْني ثيابي
موتي سلُّمٌ لجسدي وجسدي بلا قرار   أين أثبت؟
أثبتّ السّحاب   قلتُ للزبد أن يكون
مفتاحَ الموج   أين أثبت؟
ليس الاسم جذرًا ليس الجذر امرأةً ليس   أين أثبت؟

القشُّ يأتزر بالورد والكلمات تكسر صلبانها أين أثبت؟

وجاءني الأفق   سَمّى نفسه بإسْمي
ليس الاسم حضنًا
ليس الحضن امرأةً
أخذ شفتيَّ منكِ هذه الليلة

أيتها الأرض الوَحْمى ولا حَبَل،
لأعرفَ كيف تهطلين أيتها الصحراء،
كيف تزدادين اتساعًا
لأعرفَ حَتْمَ اليأس
لأعرفَ كيف نحبّ دون أن نحبّ
كيف يذبل ما تسمّى بأسمائنا الأولى
وارتوى بما حسبناه لا يعرف الذبول

الجرح دلتا
البلسم ألف
والجسد حروفٌ بلا نقاط

أيّة هاوية تَتّسع لأعضائي
ليس للمكان قصبةٌ لأتوكّأ
ليس في مناخه غيومٌ لأتوسّمَ المطر
وها أسمع في جسدي
جذوعًا تَنْبتر
وأشلاءَ تَتطاير
وها أنسكب في شظاياي
وأسترخي
أيّها الحبّ – الرأسُ الذي يَشجُّه
الجَسد عرقًا عرقًا
أيها الحب، يا أرومةَ الماء
اتّسعْ
كن الهباءَ والشمس
وأثْبِتِ الغُبار بالغبار.

تمرحَلْ، أيها الجسد، من الآن إلى الموت
– متى وُلدتَ، ما عمرك؟

تَمدّدْ، أيها البخار، يا دمي ورافق استطالاتي
ثمة أمواجٌ تقبل من شواطىء غير مرئية
تقول إنّها استطالاتي
ثمّة صلصالٌ غيَّر اسمه
حَرْفٌ خرج من صوته
أُفقٌ على شَفَا الأفق
تقول إنها استطالاتي
وبين العصب والعصب صَحَارى
تقول إنها استطالاتي

وأنت، يا زهرة الآلام امْنحيني احتمالات أخرى
كوني أمومةً   زهرةً بآلاف الأسْدية والمدقّات،
الكؤوس والتّويجات
امْنحيني – اذْكري وجهي
كنتِ تَنْحنين عليه كلّما جمعنا ماءٌ أو هواءٌ
لنقرأ الموت
تمتزج رائحتانا
تنمو أطرافُنا توائمَ توائمَ
أقول لك: تَموتينَ مأخوذةً بالماء

تقولين لي: تموت مأخوذًا بالشمس



لكن،
لحظةً تذبلين بين عينيَّ
يفصلنا لَهَبٌ لَهَبٌ لَهَبٌ
ومتاهاتُ الأحد السبت الجمعة الخميس
أصِلُ فيك الشهوة بطعم التراب
والفرحَ بنكهة الموت
وها هو جسدي
موشوماً ببقع الحسرة
يزحف بين كلماتي
تتكاثفُ أدغال الأرق
تعلو أمامي الجبالُ
الشجر ينام
ولكلِّ حصاةٍ أذنان تُصغيان إليَّ.

توهَّمتُ أنَّ اليدَ يَدٌ وأنَّ الوجهَ هو الوجه
وكان هذا تعاطفًا مع الرمل.

الجسدُ يتذكّر الحبّ ينسى
الحبّ أن نذهب الجسدُ أن نجيء
الحبّ أن نستوهم الجسدُ أن نتبلبل
الحبّ – هذا الهَزْل الكوني
من أجل أن يظلَّ الأبد مشقوقًا
من أجل أن نُهَسْهِسَ الشكّ.

٧

باسم جسدي الميت – الحي الحي – الميت
ليس لجسدي شكلٌ
لجسدي أشكالٌ بعدد مَسامِّه
وأنا لا أنا
وأنت لا أنت
ونصحِّح لفظَنا ولسانيْنا
ونبتكر ألفاظًا لها أحجامُ اللسان والشفتين،
الحنَك
وأوائلِ الحنجرة
ويدخل جسدانا في سديم دَغَلٍ وأعراس
يَنْهدمان
يَنْبنيان
في لُجّة
احتفالٍ
بلا شكلٍ
بطيئًا سريعًا
نحو ما سميناه الحياة
وكان فاتحةَ الموت.
باسم جسدي الميت – الحي الحي – الميت
ارتفع السُّوْرُ بين الاسم والوجه

عادت اللغة إلى بيتها الأول
كان الحب قبرًا دخلتُ إليه وخرجتُ
كان القبر نزهةً لراحة الأوردة
ومات النحو والصرف
وحُشرا بين يديَّ أول قصيدة كتبتها وآخر قصيدة
وأخذ الحَشْرُ يحكم ويَفْصل
يبرِّئ ويَدين
لكي يأتي الليلُ
يشرد النهار خارج النهار
لكي يأتي النهار
يشرد الليل خارج الليل

لكي تحتفظ الأرض بذكرى العشب
تَتَغطَّى بالقش
باسم جسدي الحي – الميت الميت – الحي
للجسد أن يفصل بين جسدي وجسدي
له أن يعتقل عضوًا بعضو
يحارب خليّةً بخلية
له أن يزرع دمي ويحصده
وللجسد أن يكون جسدي
ضِدّ جسدي.

٨

(...)
سلامًا لآلاتٍ غير مرئية أبتكرها لأبتكر أجسادي
الأخرى
قلوبي الأخرى
سلامًا لكوكبي الجالس على طرف القيد
يتّخذ من قدميَّ وذراعيَّ حدودًا وأعلامًا
سلامًا لوجهي يتبع فراشةً تتبع النار

// هل أفصل نفسي عن نفسيَ
هل أجامعها / هل الجما
عُ لحظة انفراد أم لحظة ازدوا
ج؟ هل آخذ وجهًا آخر؟ وما
ذا يفعل جسد تبقّعه جراحٌ لا تلتـ
ـئم؟ إنها الصحراء
تطبق عليّ، وها هو
الجرادُ يَحْتَنِكُ أطرافي //

أجلسْ، أيها الموتُ، في مكانٍ آخر

ولْنتبادَلْ وجهينا
أصنع نبضي نسْغًا لأبجديتي
أسوّيك الجلد
أسمّيك النظر
طعمَ الأشياء
(...)

وأقول باسمكَ:
ابتسمْ، أيها النهر، لجفافك
إمرحي، أيتها الزهرة، بين الشّوكة والشوكة
وأقول باسمكَ:
في الرّماديّ أفتحُ جسدًا أتجوّلُ في أرجائه
حيث يتمشّى قوس قزحٍ بخطوة الطفل
ويكون لخيالي أن يفترس عينيَّ
ويهدم الجسورَ بيني وبين ما حولي
ويكون لي أن أصعدَ وألتقفَ الهواءَ المحيط.

وأقول باسمكَ، هامسًا لأشباحك:

أيتها العطور التي تفرز الرّغبة
تزيّني
واستْهويني.

وأقول باسمكَ:
دائمًا على شَفَا الجنون
لكنني لا أُجنّ.
إجلسْ، أيها الموت، في مكانٍ آخر ولنتبادل وجهينا
أُسمّيك الجسدَ وأسأل

كيف أعيش مع جَسَدٍ أتّهمه
وأنا المتَّهَمُ والشاهدُ والحكَم؟
وأسميكَ جسدي
وأرى إليك إليه يتفكّك ويتركّب
السّاعد فخذٌ
المعصم كاحلٌ
اليد قدمٌ
الكتف مرْفقٌ
وما تبقّى غيرُ ما تبقّى

وأستسلمُ، أنا الراسخ،
كانهيارٍ ثلجيّ
عنقي يهبط في الترْقوة
وتهبط هذه في الصدر
ويهبط الصدر في ليل الرّدفين
والرِّدفان في شمس الأحقاء
وتكون الأحقاء رصاصًا يرسب في أطراف
الساقين وتَتَنَوّرُ بأعضائي أعضائي.

وتقول باسمي:
أسميكَ عاشقًا
وجْهًا إلى الحيوان
وجهًا إلى النبات
وأصغي إلى هذيانك يطلعُ
في لهاث العناصر:
دال تاء
– بحسب حركاتكَ يجري أمري
والليل والنهار بريدي إليك

يتراكضان كمُهرين في سباق
كيف أقمع هوائجي
والحاجة إليكَ هتكتني؟

واو نون

– كيف أقمع هوائجي
والحاجة إليك هتكتني؟
تبكين؟
– لا تحرق النار موضعًا مَسّهُ الدمع
لذلك أبكي
ينبت القرنفل في الدمع
لذلك أبكي
وأمس قرأت: «كلّ شهوة قسوة إلاّ
الجماع يُرقِّقُ ويُصفّي»
لذلك أبكي.

سين ألف
– أدخلي، كأنك نقبت الجحيم وخرجت منها
أو كأنك امرأة تشتري العطرَ بالخبز

أُحْصيك وأستقصيك
أُزمِنُ فيك وأُكوكب حولك أعضائي
وكنت صادَقْتُ نفسي فيك
وحين تبعتك
قلتُ: النَّفَسُ يتبع بعضُها بعضًا.

لكن،
لماذا أنا كثيرٌ بنفسي قليلٌ بك؟
لماذا، كلما اقتربْتِ إليّ، أشعر كأنّ عضوًا يسقطُ مني؟

مع ذلك، ادخلي
لا يزال جسدي رطبًا بذكركِ
وكيف أقمع هوائجي
والحاجة إليكِ هتكتني؟

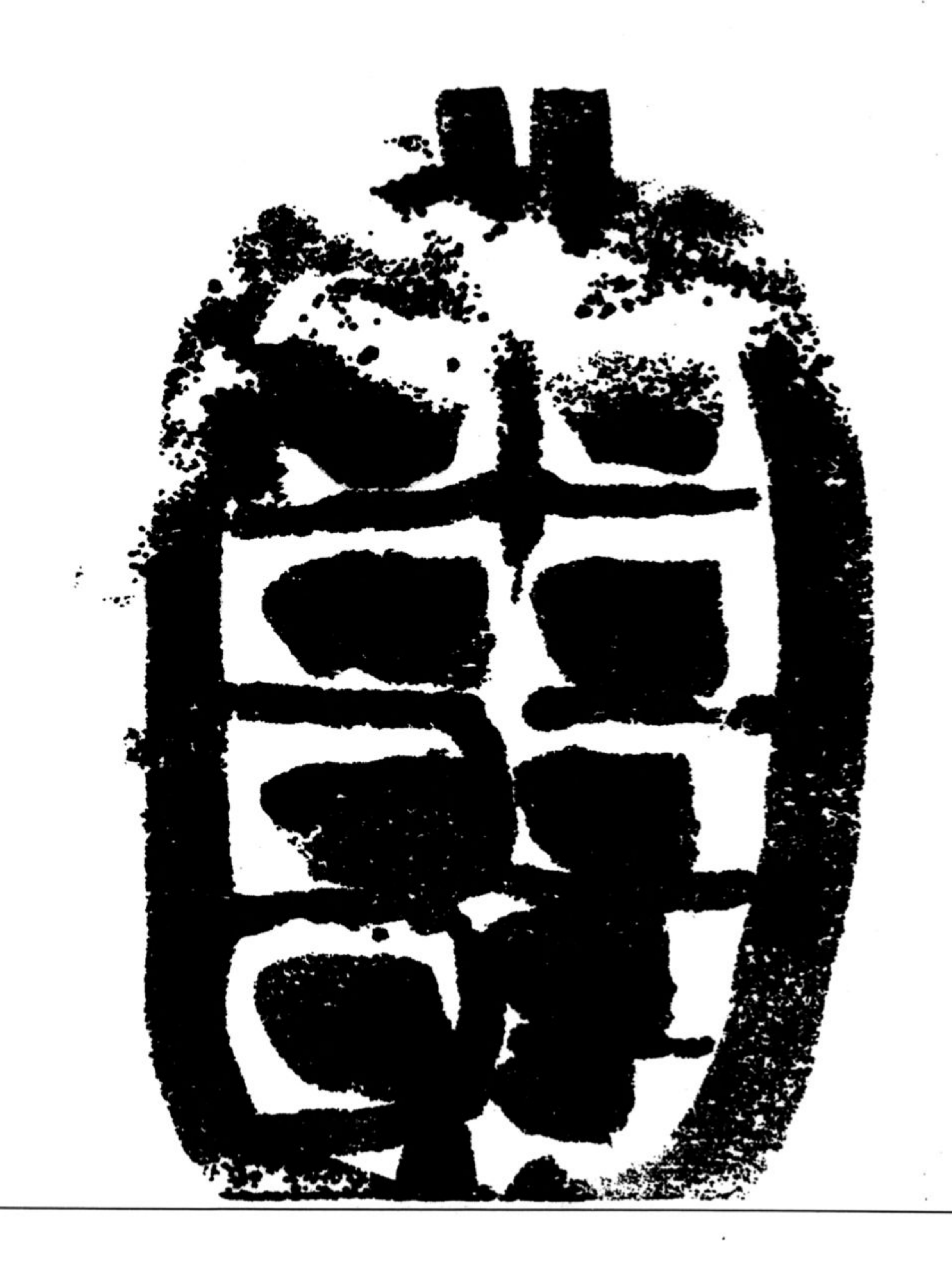
وأقول، باسمك، لجسدها:
جسدكِ صوتي أسمعه
نظري أتشرد فيه جسدكِ رحيلي وكل خليةٍ منطلَق
جسدكِ مرفأي وأضلّل المراسي جسدك الصخر

يستبقيني
الغبارُ يطير بي
جَسدُكِ هباني
ويظلّلَني
جسدك فضاؤك وأنا وحُوشهُ المجنّحة
جسدكِ قوسُ قزحٍ وأنا المناخُ والتحوّل.

وأسأل، باسمكَ:
أصْحَرْتُ لا مأوى

استَأْسَنْتُ من يُطهّرني؟
من يعصمني من العبارةِ
تكدر،
من الإشارة
تضمحلّ
وكيف يتحرّر القفص؟

وتقول، باسمي:
أبْدع لجسدك ما يناقضه



كُن الهباءَ والحصاةَ في جسدٍ واحد
أكمل جسدكَ بنفيه
ولتكن اللّغةُ شكل الجسد

وليكن الشعر إيقاعه.

إجلسْ، أيها الموت في مكان آخر ولنتبادل وجهينا
أقول باسمك وباسمي:
نُضلِّل الحياة وهي التي تقودنا
ماذا أفعل
وجسدي أوسع من الفضاء الذي يحتويه
أنا الباحث
وليس أمامي غير الموت؟
ونقول باسمها وباسمك وباسمي:
تجوهرتُ بك
وكنت أطمح إلى التبدّد
وفتحتك بجسدي لكن،
بماذا أختمك؟
ومع أنني مَشُوبٌ بك
فأنا شيءٌ لا يستند إلى شيء
ليس مربوطًا

ولا ملتحمًا

ولا حالاً
لكنني أسيلُ لا أقف
وجسدي رمَى إذ رمى
بقاب قوسين
وأنا الصَّحيحُ المريض برزخُ الجنس
استوليتُ
غلبْتُ الكَمّ والكيف
فُتُّ ما يُقال
مع ذلك،
عييت من تصوّرك على أنحاءَ ومراتب
وأعوذُ بأسمائنا من علم اليقين
(أليقينُ شَرَكُ الضمائر
والمعرفة
أن
تعلم وتجهل)

هكذا أتحرك في سلاسل جنوني وأنوّع الحلقات
هكذا أيّها الثابت
المتبدّل

المتصوّن

يا جسدي
وكذا
وكذا
وكذا

هكذا أسأل:
أنتَ صراطي كيف أقطعك؟
أو
أسأل:
هل أنتَ حكايةٌ محرَّفةٌ ومكذوبةٌ عليّ؟
هكذا،
أنكر ما يفرّقني
وما يجمعني
وأقول باسمكَ:
أنا الماء يلهو مع الماء ♦

من «مفرد بصيغة الجمع»، (١٩٧٧)

أغنيات

(٥)

سَكَنَتْ وجهها
سَكَنَتْ في نخيلٍ من الصمّتِ بين رؤاها وأجفانها...
بيتُها شاردٌ
في قطيع الرِّياحِ، وأيّامُها
سَعَفٌ يابِسٌ،
ورمالٌ.
مَنْ يَقولُ لِزَيْنَبَ: عيناي ماءٌ
ووجهيَ بيتٌ، لأحزانِها؟

(٧)

ألمحُ الآنَ أحزانَها
كالفراشات، تضربُ قِنديلَها
حُرَّةً، ذاهلةً
وأراها تُمزّق منديلَها...

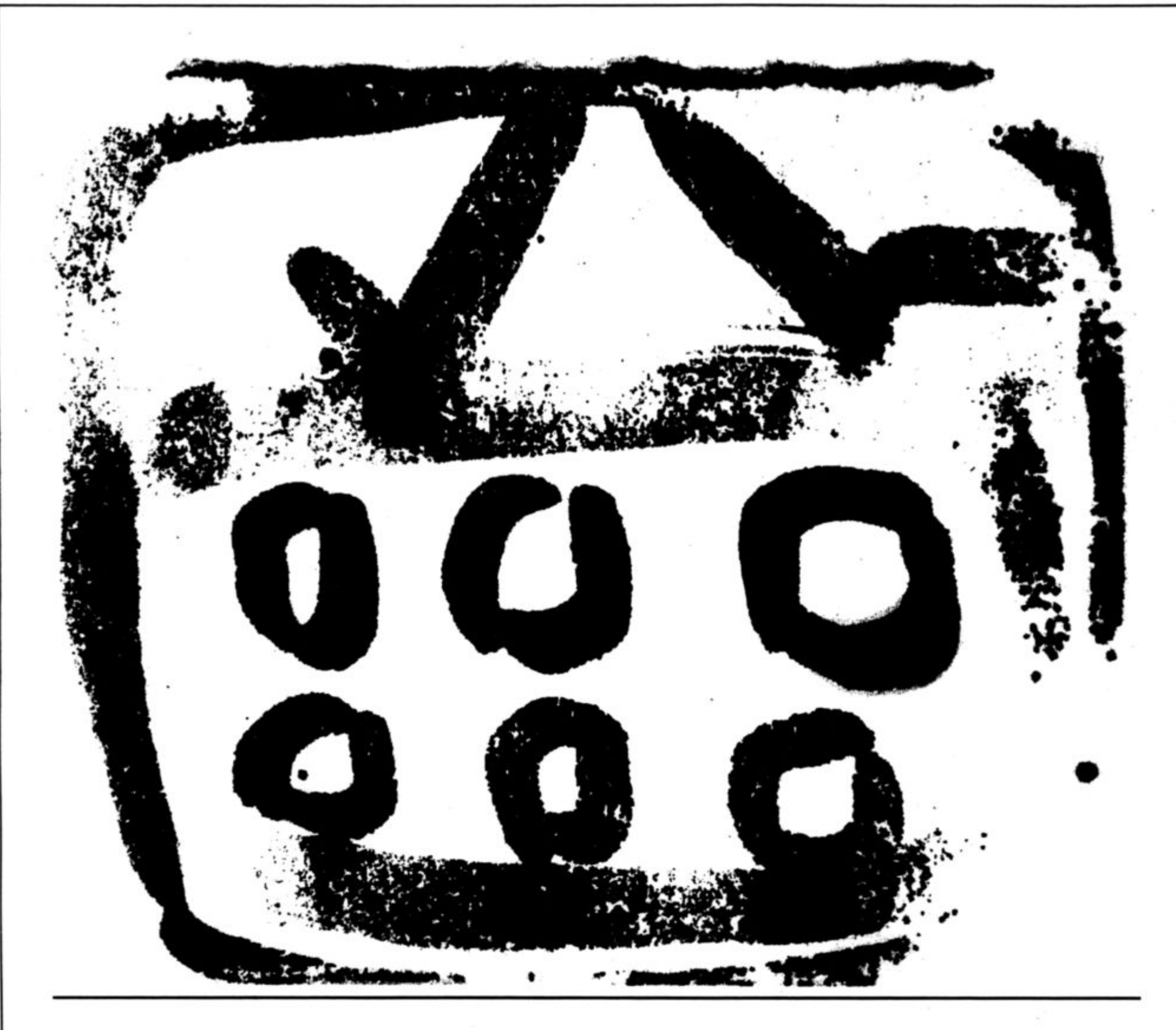
ألمحُ الآنَ أمّي:
وَجْهُها حُفْرةٌ، ويدَاها
وردةٌ ذابِلَةْ.

(١٢)

كان هذا مَمَرّاً إلى بيتها، - كثيرًا
خبّأتْنا شجيراتُه، ورسمنا
في تقاطيعه خُطانا، -
وهنا كان مروانُ يجمع أصحابَهُ...
مات ميثاقهم وماتوا
وامَّحت هذه العتَباتُ.

(١٣)

أخذوهُ إلى حفرة، حرقوهُ
لم يكن قاتلاً، كان طفْلاً
لم يكن... كان صوتًا
يَتموّجُ، يعلو مع النّار، يَرْقى على دَرَجات الفضاءْ
وهُوَ، الآنَ، شَبّابَةٌ
في الهواءْ.



(١٤)

ليس منديلُها لِيُلَثِّمَ وجهًا
أو يردُّ الغبارَ، وليس لكي يمسحَ الدّمعَ، منديلُها
طَبقُ الخبزِ والجبنِ والبيضِ، وهو لِحافٌ
لِرشّاشِها، -
كان منديلُها رايةً...

(١٥)

تَرَكَ القافله
ومزاميرَها وهواها، -
مُفْرَدٌ، ذابلٌ
جذبتهُ إلى عِطرها
وردةٌ ذابله.

(١٦)

ستَظلُّ صديقي
بين ما كان، أو ما تَبقَى
بين هذا الحطامْ،
أيُّهذا البريقُ الذي يلبس الغيمَ، يا سيّدًا لا ينامْ.

(١٨)

أخذت ما تيسَّر من خبزها / كان طفلٌ
يتلهّى بعكّازها
ويدبّ على قدمَيْها، -
حملته كجوهرة، غَمَرتْهُ
ورمت فوقَهُ وجْهَهَا
وَمَضَتْ تتوكأُ / عُكّازُها
إرثُها من أبٍ
ماتَ قَتْلاً...

(١٩)

ألنَّهار رغيفٌ
والمساءُ إدامٌ لهُ،
ألمساءُ رغيفٌ
والنهارُ إدامٌ لهُ
ورقٌ يتقلّب في ريحه /
سيكونُ الشتاء طويلاً
سيموت الربيعُ بلا أُغنياتٍ، -

إنّ هذا رثاءٌ لليلى التي لم تمُتْ... ◆

من «كتاب الحصار»، (١٩٨٣)

الوقت

(مقاطع)

حاضنًا سُنبلةَ الوقتِ ورأسي برجُ نارٍ:
ما الدَّمُ الضّاربُ في الرّملِ، وما هذا الأفولُ؟
قُلْ لَنا، يا لَهَبَ الحاضرِ، ماذا سنقولُ؟

مِزَقُ التّاريخِ في حُنجرتي
وعلى وجهي أماراتُ الضّحيّهْ
ما أمَرَّ اللّغةَ الآنَ وما أضيقَ بابَ الأبجديّهْ.

حاضنًا سنبلةَ الوقتِ ورأسي برجُ نارٍ:

جُثَثٌ يقرؤُها القاتلُ كالطُّرْفَةِ / أهْراءُ عظامٍ،
رأسُ طِفْلٍ هذه الكتله، أم قطعةُ فَحْمٍ؟

جسَدٌ هذا الذي أشهدُ أم هيكلُ طينٍ؟
أنحني، أرتُقُ عينينِ، وأرفو خاصره
ربّما يُسعفُني الظنُّ ويَهديني ضياءُ الذّاكره
غيرَ أنّي عبثًا أستقرىءُ الخيطَ النُّحيلْ
عبثًا أجمعُ رأسًا وذراعينِ وساقينِ، لكيْ
أكتشفَ الشّخصَ القتيلْ

حاضنًا سنبلةَ الوقتِ ورأسي برجُ نارٍ:
... / كَشَفَ البهلولُ عن أسرارِه
أنّ هذا الزّمَنَ الثّائرَ دُكّانُ حِلِّي،
أنّه مُستَنْقَعٌ (...)

كشفَ البهلولُ عن أسْرارِهِ
سيكونُ الصِّدقُ موتًا
ويكون الموتُ خُبْزَ الشّعراءْ
والذي سُمِّيَ أو صارَ الوطَنْ
ليس إلاّ زمنًا يطفو على وجهِ الزَّمَنْ.

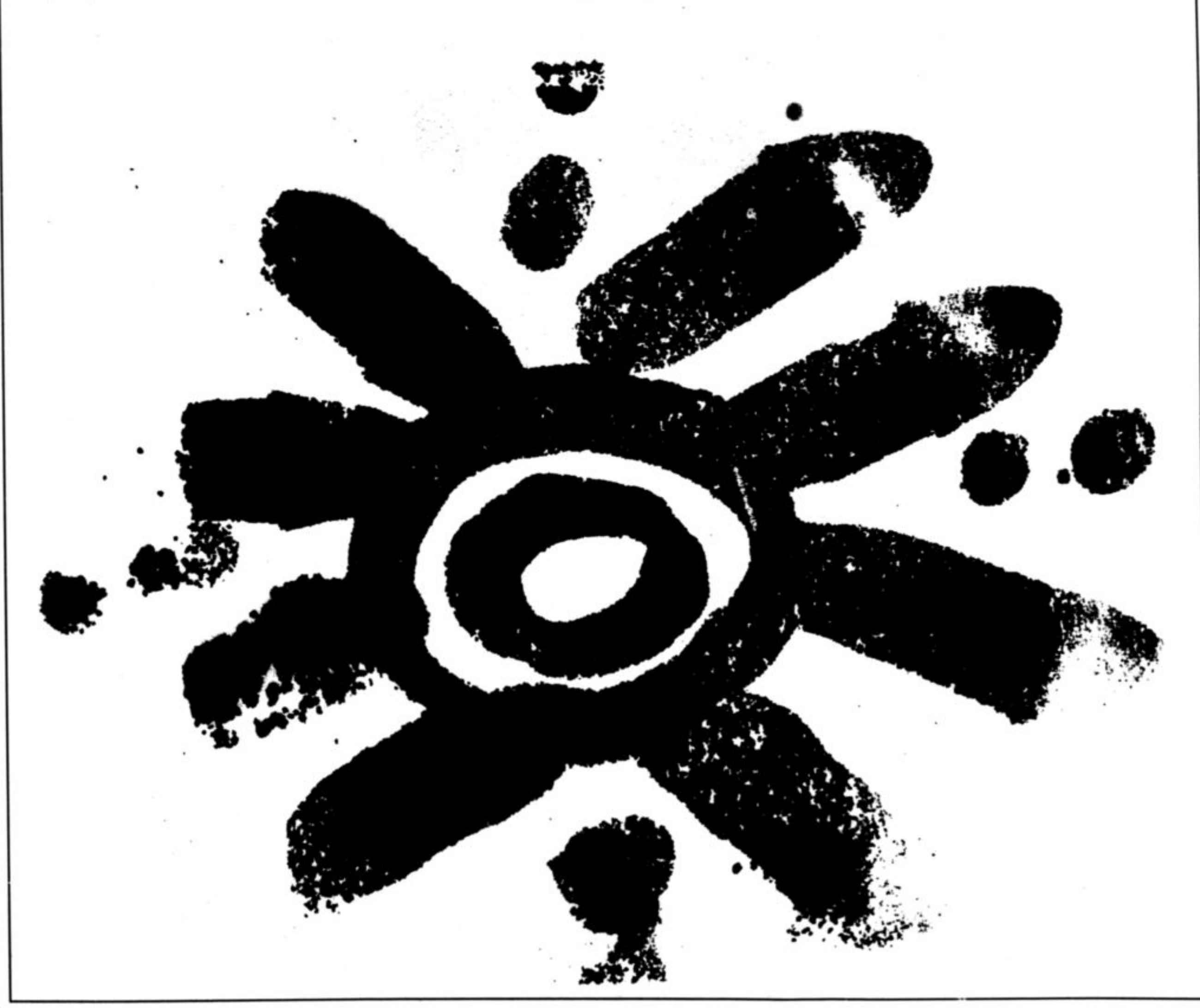
حاضنًا سنبلةَ الوقت ورأسي برجُ نارٍ:
شَجرُ الحبِّ بقصّابينَ أخى
شَجَرَ الموت ببيروتٍ، وهذي
غابَةُ الآسِ تُؤَاسي
غابةَ النَّفْيِ، – كما تدخلُ قَصّابينُ في خارطة
العشْبِ، وتَسْتَقْطِرُ أحشاءَ السّهولْ
دخلَتْ بيروتُ في خارطةِ الموتِ / قبورٌ
كالبساتينِ وأشلاءٌ – حقولْ
ما الذي يسكبُ قصّابينَ في صيدا، وفي صورٍ،
وبيروتُ التي تَنسكبُ؟
ما الذي، في بُعدِه، يقتربُ؟
ما الذي يمزجُ في خارطتي هذي الدِّماءْ؟

... يبسَ الصّيفُ ولم يأتِ الخريفْ
والرّبيعُ اسْوَدَّ في ذاكرةِ الأرضِ / الشّتاءْ
مثلما يرسمُه الموتُ: احتضارٌ أو نزيفْ
زمنٌ يخرجُ من قارورةِ الجَبْرِ ومِن كفِّ القضاءْ
زمنُ التّيه الذي يَرْتَجلُ الوقتَ ويجترّ الهواءْ،
كيفَ، من أينَ لكم أن تعرفوهْ؟
قاتِلٌ ليس له وجْهٌ / له كلُّ الوجوهْ...

حاضنًا سنبلةَ الوقْت، ورأسي برجُ نارٍ:
مُنْهَكٌ ألْتفتُ الآنَ وأسْتشرفُ – ما تلك الخرَقْ؟
أتواريخٌ؟ أبلدانٌ؟ أراياتٌ على جُرْفِ الغسَقْ؟

هُوذا أقْرأُ في اللّحظة أجيالاً وفي الجثّةِ آلاف الجُثَثْ
هوذا يغمرُني لُجُّ العَبَثْ،
جسدي يُفْلِتُ من سَيْطرتي
لم يعدْ وجهِيَ في مرْآتِهِ
ودمي يَنْفُرُ من شرْيانه..
ألأنّي لا أرى الضّوءَ الّذي يَنقلُ أحلامي إليهْ؟
ألأنّي طَرَفٌ أقْصى من الكونِ الذي باركَهُ غيري وجَدَّفْتُ
عليهْ؟
ما الذي يَجْتَثُّ أعماقي ويمضي

بين أدغالٍ من الرّغبة، بلدانٍ – محيطاتِ دموعٍ
وسلالاتِ رموزٍ؟



بين أعْراقٍ واجناسٍ – عصورٍ وشعوبٍ؟
ما الذي يفصلُ عن نفسيَ نَفْسي؟
مَا الذي يَنقضُني؟
أأنا مُفْتَرِقٌ
وطريقي لم تعدْ، في لحظة الكشف، طريقي؟
أأنا اكثرُ من شخصٍ، وتاريخيَ مَهْوايَ، وميعادي
حريقي؟
ما الذي يصعدُ في قَهْقَهَةٍ تصعدُ من أعضائيَ المختنقهْ؟
أأنا اكثرُ من شَخْصٍ وكُلٌّ
يسألُ الآخرَ: مَن انتَ؟ ومِن اينَ؟
أأعضائيَ غاباتُ قتالٍ
... في دمٍ ريحٍ وجسمٍ وَرَقَهْ؟

اجُنونٌ؟ مَنْ انا في هذه الظُّلمة؟ علِّمْني وأَرْشِدْني
يا هذا الجنونْ
مَنْ انا يا اصدقائي؟ ايّها الرّاؤون والمُسْتَضْعَفونْ

ليتَني اقدِرُ ان اخرُجَ من جلديَ لا اعرفُ مَنْ كنتُ،
ولا مَن ساكونْ،
إنّني ابحثُ عن إسْمٍ وعن شيءٍ اسمّيه،
ولا شيءَ يُسمّى
زمنٌ أعمى وتاريخٌ مُعَمّى
زَمَنٌ طَمْيٌ وتاريخٌ حُطامْ
والذي يملكُ مملوكٌ، فسبحانَكَ يا هذا الظّلامْ.

حاضنًا سنبلةَ الوقتِ ورأسي بُرْجُ نارٍ:
اخَرُ العَهْدِ الذي امطَرَ سجِّيلاً يُلاقي
اوَّلَ العهدِ الذي يُمطِرُ نفْطًا
وإلهُ النَّخْلِ، يجثو
لإلهٍ من حديدٍ،
وأنا بين الإلهينِ الدّمُ المسفوحُ والقافلةُ المنكفئهْ
أتقَرّى ناريَ المنطفئة
وأرَى كيف أُداري
موتيَ الجامحَ في صحرائه،
واقولُ الكونُ ما ينسجُهُ حلْميَ.. / تَنْحلُ الخيوطْ
وارى نفسيَ في مَهْوى وأسْترسل في ليلِ الهبوطْ
طُرقٌ تكذبُ، شطآنٌ تَخونُ
كيف لا يصعقُكَ الآنَ الجنونُ؟
هكذا أنْتَبِذُ الآكِلَ والآكْلَ وارتاحُ إلى كلِّ مَتَاهْ
وعَزائيَ انّني أوغِلُ في حلميَ، – أشْتَطُّ، اموجْ
واغنّي شهوةَ الرّفضِ، واهْذي
فَلَكُ الزُّهرةِ خلخالٌ لأياميَ، والجَدْيُ سِوارٌ
واقولُ الزُّهَرُ في تيجانِهِ
شُرُفاتٌ...

وعَزائي انّني اخرجُ – اسْتَنْفِرُ افْعال الخُروجْ.

هكذا أبْتدئُ
حاضِنًا ارضي وأسرارَ هَواها، –

جَسَدُ البحرِ لها حبٌّ له الشّمسُ يَدانْ
جَسَدٌ مُستودَعُ الرَّعْدِ ومَرْساةُ الحنانْ
جسدٌ وَعْدٌ أنا الغائبُ فيه
وأنا الطّالِعُ مِن هذا الرّهانْ
جَسَدٌ / غطّوا بضوءِ المطرِ العاشقِ وَجْهَ الأقحوانْ،

ولْيَكنْ...
أحتضِنُ العصرَ الذي يأتي وأمْشي
جامحًا، مِشْيَةَ رُبّانٍ، وأختطُّ بِلادي، –
إصْعَدوا فيها إلى أعلى ذُراها
إهْبطوا فيها إلى أغْوارِها
لن ترَوْا خوفًا ولا قيدًا – كأنّ الطّيرَ غُصْنٌ
وكأنّ الأرضَ طِفْلٌ – والأساطيرَ نِساءٌ
حُلُمٌ؟
أعطي لمن يأتون مِن بَعديَ أن يفتتحوا هذا الفضاءْ ◆

(بيروت، ٤ حزيران – ٢٥ تشرين الأول ١٩٨٢)

من «كتاب الحصار»، (١٩٨٣)





مختارات

لو أنّ البحر يشيخ
لاختار بيروت ذاكرة له.

كلّ لحظة
يبرهن الرماد أنه قصر المستقبل.

يسافر،
يخرج من خطواته
ويدخل في أحلامه.

كلما هذّبته الحكمة
فضحته التجربة.

يرسم خرائط
لكنّها تمزّقه.

اغلق بابه
لا لكي يقيد افراحه،
بل لكي يحرّر أحزانه.

رماده يفاجىء النار
وناره تفاجىء الوقت.

ينكر الأشياء التي تستسلم له
تنكره الأشياء التي يستسلم لها.

الماضي بحيرة
لسابح واحد: الذكرى.

لا وقت للبحر لكي يتحدث مع الرمل:
مأخوذ دائمًا بتأليف الموج.

اليأس عادة، والأمل ابتكار.

للفرح أجنحة وليس له جسد،
للحزن جسد وليس له أجنحة.

الحلم هو البريء الوحيد
الذي لا يقدر أن يحيا إلاّ هاربًا.

الفكر دائمًا يعود
الشعر دائمًا يسافر.

السرّ أجمل البيوت
لكنه لا يصلح للسكنى.

يصدأ اللسان من كثرة الكلام،

تصدأ العين من قلة الحلم.

أنّى سافرت، كيفما اتّجهت:
أعماقك أبعد الأمكنة.

جُرِحتُ باكرًا
وباكرًا عرفت:
الجراح هي التي خلقتني.

قرية صغيرة هي طفولتك
مع ذلك،
لن تقطع تخومها
مهما أوغلتَ في السفر ◆

من مجموعة
«إحتفاء بالأشياء الواضحة الغامضة»،
(١٩٨٨)

مختارات

الحب جسد أحنّ ثيابه الليل.

للأعماق منارات
لا تهدي إلاّ الى اللجّ.

شجرة الحور مئذنة
هل المؤذّن الهواء؟

أقسى السجون وأمرّها
تلك التي لا جدران لها.

كان أبي فلاّحًا
يحبّ الشعر ويكتبه،
لم يقرأ قصيدة
إلاّ وهي تضع على رأسها رغيفًا.

الحلم حصان
يأخذنا بعيدًا
دون أن يغادر مكانه.

قناديل

ما هذا الإنسان
الذي لا نعثر على اللاإنساني
إلاّ فيه؟

أهواء الحكم
تفتح الأبواب واسعة
لحكم الأهواء.

بقدر ما تضيق رقعة القول
تضيق رقعة الوجود.

دليل للسفر في غابات المعنى

ما الغيب؟
بيت نحب أن نراه،
ونكره أن نقيم فيه.

ما السر؟
باب مغلق إذا فتحته انكسر.

ما الحلم؟
جائع لا يكف عن قرع باب الواقع.

ما اليقين؟
قرار بعدم الحاجة الى المعرفة.

ما القبلة؟
قطاف مرئي
لثمر غير مرئي ◆

من «فهرس لأعمال الريح» ، (١٩٩٨)

المهد

... **إِذَنْ** أَدْعُو إِلَى تَوَاطُؤِ الهَمْسِ وَالشَّمْسِ، العُنُقِ وَالأُفُقِ
إِذَنْ، أُشَبِّهُ غُمْدَانَ بِالنَّهَار، وَبَلْقِيسَ بِاللَّيْل، وَأَنَا بَيْنَهُمَا الهَدِيل.

١

شَجَرٌ أَيَّامه عَارٍ، وَالجِذْرُ الَّذِي نَمَاهُ يَأْخُذُ شَكْلَ الصَّحْرَاء، وَهَا
هُوَ التَّـارِيخُ يُلَفُّ بِالسَّـرَاوِيل، وَالوطَنُ يُكْسَى بِالرَّمْلِ لَكِنْ هَذَا
الظَّاهِرُ لاَ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ يَعْرِفُهُ بَاطِنٌ لَمْ يَحِنْ ظُهُورهُ بِالْغِيَابِ
يَمْتَحِنُ وَيَسْتَقْصِي، وَبِاسْمِ الحُضُورِ يسُنّ شَفْرَةَ الكِتَابَةِ وَيُحَرِّرُ
هَذِهِ الأَرْض.

إِنَّهَا مُهْرَةُ الحِبْرِ تَخُبُّ فِي سُهُولِ الحُلْم، لَكِنْ لأَحْلاَمه طَبِيعَةُ
الجِبَال مَحَارَاتٌ وَقَوَاقِعُ يلفظُهَا مَوْجُ الذَّاكِرَة الزَّبَدُ يَنْعَقِدُ أَسَاوِرَ
فِي مِعْصَمِ الشَّاطِىء، وَالصَّخْرُ صَنَّارَةُ الهَوَاء وَرَأَى أَنَّ لأَيَّامِهِ
جَسَدًا تَمْسَحُهُ الرِّيَاحُ بِرِيشِهَا، وَأَنَّ دَرْبَهُ غَابَاتٌ تَحْتَرِقُ
كَيْفَ يُحَرِّرُ هَذَا الأُفُقَ الَّذِي يَلْتَهِمهُ مِنْشَارُ الرُّعْب؟



٢

قَالَ أَنْسَلِخُ مِنْ أَنْقَاضِي وَأَرْمِي نَرْدِيَ (...)، -
«عَلِي أَحْمَد سَعِيد، اسْمٌ يَمَانِيّ»،
سَمِعْتُ هَذَا مِرَارًا وَالنَّقْشُ الَّذِي بَقِيَ مِنْ قَصْرِ غُمْدَانَ يَعْرِفُ
اسْمِي وَالحَجَرُ الذِي نُصِبَ لِعَشْتَرَ يَتَذَكَّر اسْمِي لي فِي
تُرَابِ اليَمَن عِرْقٌ مَا طِينَتِي قَابِلَةٌ وَغَرِيزَتِي حُرَّة، -
أَنَا الأُسْطُورَةُ وَالهَوَاءُ جَسَدِي الذِي لاَ يَبْلَى
هَكَذَا ذَهَبْتُ مَعَ ظَنِّي الجَمِيلِ انْسَلَخْتُ مِنْ أَنْقَاضِي وَرَمَيْتُ نَرديَ
(...) /

هُوذَا أَتَوهَّجُ مَع رَامْبُو بَيْنَ جَمْرَةِ عَدَن وَتَبَارِيحِ المَنْدَب عارِيًا
مِنِّي مَكْسُوًا بِهَا أَضِيعُ فِيهَا وَتَتَضَوَّعُ فِيَّ -
عَدَنٌ / قَدمَاهَا موجٌ
جذْعُهَا بَرَاكين فَجرُهَا يَطُوفُ سَاحَاتها بِقَميص منْ نَار وَحينَ
يَقْرَعُ بَابَكَ يَأْتِي مَحْمُولاً عَلَى أَجْنِحَةِ النَّوَارِس تَنْهَضُ وَتَجْلسُ مَعَ
شَمْس تَجْمَعُ بَيْنَ حكْمَة الغُرَاب وَعُذُوبَة البجع تَرَى إلَى البَوَاخِر
تَتَدَوَّر قِبَابًا تَكْتَنزُ المُحِيطَ وَمنْ كتَابهَا مَفْتُوحًا عَلَى مَدَى الزُّرقَة
تَسْمَع كَلمَات لَم تَأْلَفْهَا تُفْرِغُهَا عَلَى صَفَحَات الشَّوَارع رَافعَاتٌ
وَعَرَبَاتٌ / مَحَابِرُ وَأَقْلاَمٌ منْ مَعْدَن آخر وَكُنْتُ أَسْمَعُ كَلمَات
أُخْرَى تَتَسَاقَطُ عَلَى الأَرْصفَة / يَمْتَلِئُ وَجْهُهَا بِالْجرَاح وَلاَ
شفَاءَ لِرُضُوضهَا وَبَيْنَ أَسْلاَك الحَديد وَأَسْلاَك القَنَب يَتَصَاعَدُ
الصَّخَب:

عُمَّالٌ يَفْتَحُونَ خَزَائنَ المَوْج
عُمَّالٌ يُفْرِغُونَ وَيَفْرِزُونَ
عُمَّالٌ يَحْزِمُونَ وَيُكَوِّمُونَ

وَتَرَى إلَى العرقَ يَتَدحْرَجُ عَلَى جبَاهِهِمْ وَأَعْنَاقهم وَتَتَمَرْأَى فيه
كَأَنَّكَ تَتَمَرْأَى في مَاء عَالَم جَديد وَتَرَى إلَى طُيُور البَحْر تَتَكَتَّبُ
وَتَهْجُمُ تُرِيدُ أَنْ تُشَارِكَ في هَذه الضَجَّة الخَالقَة وَتُنْسيكَ طَلاَسمُ
التِّقْنيَة الَّتي تَكْتُبُ المَدينَة طَلاَسم كُنْتَ تَتَوَسَّلُهَا في طُفُولَتكَ لتَقْرَأَ
الغَيْب

... / وَأَخَذَتْ عَدَن تَتَرَاءى قَصِيدَةً لَمْ تُكْتَب وَكَانَ رَامْبُو قَدْ حَاوَلَ،
- اسْتَخْرَجَ حبرًا آخَرَ منْ كيميَائهَا، لَكنْ خَانَتْهُ كيميَاءُ العَصْر.

٣

أَتَحَدَّثُ مَعَ عَدَن وَتُوحي إلَيَّ صَنْعَاء تَسيرُ مَعَكَ الأُولَى وَتُقْبل
إلَيْكَ الثانيةُ فيما تَجْلسُ حَوْلَهُمَا الجبَالُ كَمثل شُهُب هَدَّهَا
السَّيْرُ.

صَنْعَاءُ - تسنُدُني أَشْجَارُ السِّدْر تُظَلِّلُني أَشْجَارُ العَرْعَر
تَحضنُني بُيُوتُ أَعْشَاشٌ تُوَاكبُني مدرَّجَاتٌ سَلاَلمُ وَحينَ أَنْخَفضُ
في تهَامَةَ وَأَلْتَبِسُ بِعُشْبِ الأَقَاليم تَتَخَطَّفني نَبَاتَاتٌ تَتَآلَفُ مَعَ
الصَّخْر وَنَبَاتَاتٌ تَعشقُ المُلوحَة وَتَنْفَجرُ أَمَامي الأَوْديَةُ حُقُولاً
فَيْضيَّةً - وَهَا هيَ المِيَاهُ أُمَّهَاتٌ يُرْضعْنَ النَّخيلَ وَالأَثْلَ الأَرَاكَ
والطَّلْحَ وَيُرْضعْنَ حَشَائش لاَتَفْقَهُهَا اللُّغَة

صَنْعَاءُ - أَسْتَسْلمُ لمُهْرَة الحبْر وَأُلْقي رَأْسي عَلَى خَاصرَة
أَحْلاَمهَا: هَلْ أَهْمسُ لبِلْقيس أَنْ تكْسرَ عَقْرَبَ الوَقْت؟ هَل الذَّاكرَةُ
بلْقيسُ هَلْ بلْقيسُ النِّسْيَان؟ هَلْ بَلْقيسُ نَجْمَةُ العَصَب هَلْ هيَ
أَنينُ القَصَب؟ هَلْ هيَ الضَوْءُ تُفْرزُهُ شَمْسٌ لاَ تَتْرُكُ أَثرًا
لخُطُوَاتهَا؟ هَلْ هيَ الحَنَانُ يَدْفُقُ عَاريًا وَأَعْزل كَمَاء اليَنَابيع؟
هَلْ هيَ المنْجَلُ يَحْصُدُ الظَّلاَمَ؟ السُّؤَالُ يجمَح وَلاَ أَعْرِفُ كَيْفَ
أَرُوضُهُ.

لي في تُرَاب اليَمَن عرْقٌ مَا،
وَالْخَرِيفُ الذي يَتَسَاقَطُ منْ أَغْصَاني وَرَقٌ يَكْتُبُهُ مَهَبُّ المَرَارَات
يَتَسَاقَطُ في خَيْط يَجيءُ مَنْ جَنَائن عُلِّقَتْ بقَدَمَيْ كَوْكَب تَائه،
جَنَائن تَنْعَكسُ فيهَا الفُصُولُ وَتَعُومُ أَشْلاَءُ النَّهَار وَاللَّيْل جَنَائنُ
أَجْهَدُ فيهَا أَنْ أُعَرِّيَ الرَّقيمَ وَالكَهْف أَنْ أُلامسَ نَصْلَ اللِّقَاح
حَيْثُ يَرْقُدُ غُبَارُ الطَّلْع أَجْهَدُ أَنْ أَكْتَشفَ وَحْدَةَ الشَّفَاه بَيْنَ الزَّهْر
والنَّحْل وَأَنْ أَنْقُشَ الجَانبَ الآخَرَ منْ عُمْلَة السرّ

لي في تُرَاب اليَمَن عرْقٌ مَا،



هَلْ يُجْدي هَذَا الجَيْشُ الَّذي أَتَقَدَّمُهُ في جَبين هَذه اللَّيْلَة حَيْثُ
يَخْرُجُ طَائرُ الرَّغْبَة نَحْوَ سَمْت منَ السَّرْخَس وَنوَّار الشَّمْس؟
هَلْ يُجْدي ذَلكَ الحُزْنُ الَّذي أَصْقُلُ صَفَائحه بِأَهْدَابي؟ خَيْرٌ
لي أَنْ أَتَوَتَّرَ قَوْسًا لسَهْم أَخْتَارُ فيه منْ أَيْنَ وَكَيْفَ خَيْرٌ لي أَنْ
أَرْسُمَ خَرِيطَةَ أَحْشَائي وَأَتَنَقَّلَ بَيْنَ تُخُومهَا في هَذَيَان أُهَنْدسُ
عَمَارَاته وَأَفْرضُ عَلَيْهَا ضَرِيبَةَ المَفَاتيح

هَكَذَا أُطْعمُ كَائنَاتي خُبْزًا آخَرَ وَأُغَيِّر آدَابَ المَائدَة وَحينَ
يَجْلسُ الزَّمَنُ إلَيْهَا أُعَدِّلُ جلْسَتَهُ مَاسحًا كَتفَيْه بحَنَان شَيْخ
يَمُوتُ ثُمَّ أَمْلأُ الكُؤُوسَ بخَمْرَة الفَجيعَة وَأُنَادم الرَّفْض

لي في تُرَاب اليَمَن عرْقٌ مَا،
أَقْدَامُ حَديد تَسْقُفُ المَكَانَ
نسَاءٌ يَنْقُشْنَ قُبُلاَتهنَ عَلَى شَفَتَيْ
عَصْر يَتَغَطَّى بالإسْمَنْتْ

لَيْسَ لذي يَزَن إلاَّ أَنْ يُغَالبَ أَسْوَارًا يُحْتَضَرُ وَرَاءَهَا الأَسْرَى
وَإلاَّ أَنْ يَسْتَطْلعَ الدُّرُوبَ في آثَار خُطُوَاتهم لَيْسَ لَهُ إلاَّ أَنْ
يُكَرِّرَ قرَاءاته لأَبْجَديَّة الغُبَار

صَنْعَاءُ - نَوَافذُ بلُطْف الطُّفُولَة   مَمَرَّاتٌ كَأَنَّهَا الكتَابَةُ وَبَيْنَ
الخَط وَالخَط فَوَاصلُ وَحَرَكَاتٌ تُوَشْوشُ، -
للْقَنَاطر خُيُولٌ وَهَذَا القَوْسُ حَاجبَان وَثَمَّةَ أَقْمَارٌ تَقْفزُ منْ
أَعَالي البُيُوت وَمنْ أَطْرَاف المَآذن يَنْكَسرُ شُعَاعُهَا وَيَلْتَئمُ
غَلاَئلَ وَعَبَاءات
وَفي الأَزقَّة المَرْصُوفَة بأَسْنَان تَاريخ شيخ كُنْتُ أَتَخَيَّلُ وَقْعَ
قَدَمَيَّ مَمْلُوءًا بِأَشْبَاح لَهُنَّ هَيْئَةُ الكَواكب.

٤

- «**حَقّ** العشْرين بعَشْرَه، يَابَلاَشْ يَابَلاَشْ» / يُكَرِّر طفْلٌ
نداءَاته يَسْحَبُ خُيوطَ صَوْته بَيْنَ سُوق البَزّ وَسُوق النُّحَاس
فيمَا يَرْفَعُ مِرْآتَهُ الصَّغيرَةَ في اتِّجَاه شَمْس تتسكَّعُ بين
الأَرْجُل وَفي أَريج منَ البَهَارَات تَتَشَابَكُ الأَسْوَاقُ أَوْرِدَةً
وَشَرَايين في هذا الجِسْم الذي لَيْس من وَاقع ولاَ حُلْم.

صَنْعَاءُ - آخذُكِ بَيْنَ ذرَاعيَّ
نَمْشي مَعَ رجَال يَرْفَعُونَ
النَّهَارَ مظلَّةَ أَحْزَان
مَعَ نسَاء يَحْملْنَ عَلَى أَكْتَافهنَّ
هُمُومًا بلَوْن الزَّبيب
وَلَيْسَ لأَقْدَامهنَّ إلاَّ شَهْوَةٌ
وَاحدَة: أَنْ تقبِّلَهَا الرِّيح

قَنَاديلُ وَجَامعُ أَرْوَى يتَّكئُ عَلَى رِيَاضيَّات سَبَأ
قَنَاديلُ انْطَفَأَتْ وَلَهَا شَرَارَةُ الوَحْي
أَقْرَأُ أَسْرَارَهَا مَتْنًا مَتْنًا
وَأُرْجِئُ الهَوَامشَ وَالتَّفَاصيلَ   ثمَّةَ عَصْفٌ مَا وَأَسْأَلُك
أَيَّتُها القَنَاديلُ أَيْنَ السَّاهرُونَ وَمَنْ يُمْسكُ بالزِّنَاد؟

أَوَّلُ السُّوق / مَهْلاً - لَيْسَ هَذَا مَاءً بَلْ دَمٌ لَيْس هَذَا جدَارًا بَلْ
العَمُودُ الفقَريّ لرَجُل قَال مَرَّةً كَلاَّ
آخرُ السُّوق / امْرَأَةٌ كَوْكَبٌ ابنُوسيٌّ يَسْبَحُ في أَثير التنهُّدَات
- «أَلَنْ نَلْتَقي بَعْدُ؟»
تَرَكْتُ اللَّيْل يَنَامُ عَلَى عَتَبَة بَيْتهَا فيمَا كَانَت نَجْمَةٌ تَتَهَيَّأُ لكَيْ
تَقْتَحمَ غُرْفَتي وَتقْرَأَ جَسَدَهَا عَلَيَّ

وَكَانَتِ الأَسْوَاقُ تَهْدِرُ وَتَتَمَوَّجُ فِيمَا كُنْتُ أَسْتَعِيد
قَوْلَ الهَمَدَانِيِّ:
«لاَ تَلْحَقُ بِحَسْنَاء صَنْعَاءَ امْرَأَةٌ مِنَ العَالَمِ».

أَتَحَدَّثُ مَعَ صَنْعَاءَ وَأَتَجَوَّلُ فِي عَدَن،
صَيَّادُونَ يَرْسُمُونَ ظِلاَلَهُمْ عَلَى البَحْرِ
حَضَرٌ وَبُدَاةٌ يَسْتَنْطِقُونَ
جَسَدَ المَادَّةِ وَيَرْجُونَ ذَاكِرَةَ الشَّوَاطِيء
تَنْفُرُ أَحْلاَمُهُم أَحْصِنَةً تَصْهَل، –

فَرَسُ شَهْوَة
شُعَاعُكَ أَيُّهَا التَّارِيخُ وَقِشْرَتُكَ تُعَاكِسُ شَهَوَاتِنَا
لَكِنْ سِلاَحَكَ صَدَأٌ وَنَحْنُ صَوَّانُ الرَّغَبَات
نَخْتَارُكَ أَيُّهَا الصَّوَّان بَيْنَ مُلْك الصَّحْرَاء بِكَ
تَسَمَّيْنَا انْشِقَاقًا بِكَ فَكُكْنَا بِكَ تَمَاسَكْنَا وَالتَحَمْنَا
وَأَنْتَ فِينَا شَقِيقٌ لِلْمَاء (الصَّوَّانُ مَاءٌ جَامِدٌ المَاءُ
صَوَّانٌ سَائِل)

أقُولُ عَدَنُ وَصَنْعَاءُ وَأُضْمِرُ هَذَا المَرْكَبَ – المَهْد /
«... نَحْنُ آسِيَا وَأَفْرِيقيَا مَغْسُولَتَيْنِ بِمَاء المُسْتَقْبَل
مَكْسُوَّتَيْنِ بِسَعَف البِدَايَات وَلَسْنَا مِنْ عَصْرِ
المَعْدِنِ بَلْ مِنْ عَصْرِ الإِنْسَان»

أَقُولُ عَدَنُ وَصَنْعَاءُ وَأَعْنِي هَذَا المَرْكَب – المهد /
– كَيْفَ لِغُمْدَانَ أَنْ يَظَلَّ شَابًّا مُنْذُ آلاف السَّنَوات؟
– كَيْفَ أُجِيبُ وَأَنَا «حَصَّنْتُ غُمْدَانَ بِمُبْهَمَات؟»
(إِكْلِيل الهَمَدَانِي)

صَنْعَاءُ، – مِنْ هُنَيْهَةٍ رَأَيْتُك فِي صُورَةٍ وَالآنَ
تَتَحَوَّلِينَ أَنْتِ الثَّوبُ يُفْتَقُ وَيُرْتَقُ بِرِفْقَةِ الهُدْبِ وَمَا
أَغْرَبَ الخَلِيطَ الذِي يَنْسَجُ هَذِهِ اللَّحْظَة /

سُوق الحَرِير، –
امْرَأَةٌ مِن جِنِّ سَبَأ
ثَوْبُهَا تَعْرِيشُ بَطَرٍ وَتَخْرِيمُ
شَهَوَاتٍ حَافِيَةٌ وَكُمَّاهَا طَائِرَان
لَوْحٌ: «أَبْكَارُ النِّسَاء كَإِنَاثِ الخَيْل
لاَ يَسْمَحْنَ إِلاَّ عَنْ صَهِيلٍ
وَمُغَالَبَة» (بلقِيس)

سُوق الحَبِّ، –
نَقْشٌ: «هَذَا العَالَمُ لاَ يَحْلُو فِي عَيْنِي
وَمَا لاَ يَحْلُو فِي العَيْنِ لاَ يَحْلُو فِي الفَمِ».

سُوق الذَّهَب، –
لَوْحٌ: «كلّ قَرِيبٍ شَاسِعٌ»
نَقْشٌ: «يَزْهَدُ العَاقِلُ كَأَنَّهُ المَوْت
وَيَعْمَلُ كَأَنَّهُ الأَبَدُ».

سُوق الفِضَّة، –
نَقْشٌ: «يُوقِنُ الصَّائِغُ لِيُصْلِحَ نَفْسَهُ
وَيُتْقِنُ لِيُصْلِح الدُّنْيَا».
سُوق القَات، –
رُقْعَة: «تُدْرِكُ يَدَايَ مَا لاَ تَرَاهُ عَيْنَايَ».

سُوق العطارة، –

رُقْعَة: «يَذْهَبُ عَنِّي مَا أُرِيدُ وَيَأْتِينِي مَا لاَ أُرِيدُ»

سُوق الزَّبِيب، –
نَقْشٌ: «أَنَا رَاعِي الحَيِّ فَإِذَا سَكِرتُ ضَاع».

سُوق الحِنَّاء، –
لَوْحٌ: «مَا لَوْنُ الربِّ؟» (بلْقِيس)

لِي فِي تُرَابِ اليَمَن عِرْقٌ مَا،
أَهْبِطُ مَعَهَا إِلَى البِدَايَات كَيْ أُحْسِنَ اكتِشَافَ مَا
يَأْتِي
شَقَائِقُ نُعْمَان
سِلاَلُ عِنَبٍ تَنْهَضُ مِنْ أسرَّةِ التِّلاَل
نَهْدَانِ يَسْتَعْجِلاَنِ القِطَاف
وَوَرَاءهمَا يَتَفَتَّتُ فَخَّارُ الأَزْمِنَة
شُكْرًا لِلْحَيَاة وَلَيْلِهَا
المُزْدَوجِ شُكْرًا لِحِكْمَة صَوَّانٍ يَسْتَوْهِمُ أَنَّهُ
صَدِيقِي
وَأَنْت حَاذِرِي أَنْ تَبْتَرِدِي – أُغَطِّيكِ يَا أَسْرَارِي
صَنْعَاءُ، – حَقًّا تُقِلِّنِي
الرِّيحِ أَتَعَلَّمُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَمَنْطِق كُلّ شَيْء
تَسِيرُ مَعِي الجِبَالُ وَتَجْلِسُ وَرَائِي الجِنّ.

٥

«**نُونْ** وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُون»
«تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُّون
دَمُّون إِنَّا مَعشَرٌ يَمَانُونْ
وَإِنَّنَا لأَهْلِنَا مُحِبُّونْ» /

اهْبِطْ، أَيُّهَا الشَّاعِرُ، إِلَى الكَثِيبِ
الأَحْمَر فِي أَسْفَلِ وَادِي الأَحْقَاف، وَاسْأَلْ قَبْرَ
هُود: مَنْ أَنْتَ، وَمِنْ أَيْنَ؟
إِيلِ / عَلِي

أُقْسِمُ بِهَذَا الوَادِي، كُنْتُ أَسْتَطِيعُ مُتَوكِّلاً عَلَى
امْرِىء القَيْس، أَن أَتَسَلَّقَ الفَضَاءَ وَأَنْ أَخْتَرِقَهُ،
وَلَسْتُ سَاحِرًا وَلاَ أَدَّعِي النُّبُوَّة.

كَانَتْ أَطْرَافِي قَدْ امْتَلأَتْ بِلَيْلِ حَضرَمَوْت،
وَازَّيَنَتْ حَوَاسِّي
وكُنْتُ اسْتَيْقَنْتُ أَنَّ اللَّيْلَ فِيهَا لَيْس مَغِيبًا
لِلشَّمْسِ وَأَنَّ السَّمَاءَ فَوْقَهَا لَيْسَتْ قُبَّةَ الأَرْضِ بَلْ
ثَوْبُهَا الَّذِي يَلْتَصِقُ بِجَسَدِهَا –

سِين ذَات حَمِيم عَشْتَر
(يَا لَلْجَسَد – هَادِرًا بِنَشِيد البِدَايَات
لاَ تَتَّسِعُ لِخُطُوَاته سَاحَةُ الوَقْت،
يَا لَلْجَسَدِ مَوْجًا يُزَحْزِحُ شطْآنَ التَّارِيخ)؛

إِنَّهَا النُّجُومُ تَهْبِطُ إِلَيَّ،
وَهَا أَنَا أَتَشَرَّدُ مَعَهَا،
يَحْرِسُنِي التُّرَاب نَفْسُهُ،
وَسِلاَحُهُ الخَطّ المُسْنَد، وَالنُّقُوش، والتَّمَاثِيلُ،

وَفِي كُلّ نَاحِيَةٍ مِنْ كِنْدَةَ يُدَنْدِنُ امرؤُ القَيْس

شفتَاك، فَاطِمُ، عَسَلُ دَوْعن
نَهْدَاكِ تَمْرٌ مَدِينِيّ

وَظَنِّي أَنّ هَذَا المَدَى الذِي يَنْسجُهُ المَدَرُ قَدْ فَهِم
طِينَتِي
وَأَنْتِ، يَا فَاطِمُ، سَأُسَمِّيك فِي هَذَا الوَادِي
بِاسْمٍ تَجْهَلُهُ الشِّفَاهُ
وَأَنْتَ يَا جَسَدِي، سَأَكْتُبُ بِالخَطّ المُسْنَدِ رَسَائِلَ
شَوْقِكَ إِلَى المَعْنَى.

اهْبِطْ أَيُّهَا الشَّاعِر
الفَضَاءُ بَيْتٌ تَسْقُفُهُ أَحْلام النِّسَاء
وَالقَمَرُ يَتَسَلَّقُ الجُدْرَان،
وَيُوَصْوِص مِنَ النَّوَافِذ، –

وَهَا هِيَ الأَزِقَّةُ وَالحُقُولُ تَسْهَرُ كَمِثْلِ الكُتُبِ التِي
تَخْتَصِرُ الطَّبِيعَة.

سَيْؤُون تَرِيم شِبِام

أَبْوَاقٌ مِنْ عَالَمٍ آخَرَ تَصْدَحُ تَحِيَّةً لِلْعَنَاصر
الأَيَّامُ تَنْزِلُ عَلَى سَلاَلِمِهَا كَمِثْل الأَطْفَال.
وَمُنْذُ أَنْ تَصِلَ الشَّمْسُ إِلَيْهَا.
تَجْلِسُ عَلَى عَتَبَاتِهَا وَتَتَنَهَّدُ كَأَنَّهَا لاَ تُرِيدُ
أَنْ تَنْهَض

اهْبِطْ أَيُّهَا الشَّاعِرْ. –
أَظُنّ أَنّ ذَاكِرَتِي تَسِيلُ فِي وَادِي الأَحْقَاف
أَظُنُّ أَنَّ الزَّمَنَ يَنْكَسِرُ بَيْنَ يَدَيّ كَمِثْلِ قَضِيب
يَابِس
أَظُنّ أَنّ الجِبَالَ التِي تُظَلِّلُ
أَحْمَدَ بْنَ عِيسَى المُهَاجِر،
جَاءَتْ تُشَارِكُنَا الدَّانَ فِي فُنْدُق سَيْؤُون،
ذَلِكَ المَسَاءَ، وَتَرْقُصُ
فِي طَرَبٍ شِبْه صُوفِيّ،

أَظُنّ أَنَّنِي قُلْتُ: لاَ شَكَّ أَنَّنِي سَلِيلُ مُوسِيقَى
خَرَجَتْ مَرَّةً
مِنْ حُنْجَرَةِ السَّمَاء، ثُمّ آثَرَتْ أَلاَّ تَعُود

– أَيَّتُهَا المُوسِيقَى،
أَهْلاً بِكِ عَلَى هَذِهِ الأَرْض، فِي دَارِ هِجْرَتِنَا
الدَّائِمَة.

وَالآنَ،

جَاءَتِ الشَّفَافِيَةُ تَحْمِلُنِي وَتَتَعَالَى أَقْدِرُ أَنْ أَتَحَوَّلَ
أَن أَتَمَاهَى وَمِثْلَمَا كُنْتُ الطَيِّعَ أَقْدِرُ الآنَ أَنْ أَكُونَ
الآمِرَ أَقُولُ لِكُلِّ طِينَةٍ كُونِي صُورَةً لِكُلّ صُورَةٍ
تَكَوَّنِي أُعْطِي لِلأَشْيَاء حَرَكَاتِي وَأَهْوَائِي
يَمْتَلِىءُ كُلّ شَيْء بِضِيَاء هذِهِ الخَلِيقَةِ وَأَكُونُ قَدْ
عَرَّيْتُ الزَّمَنَ /

رَمَيْتُ ثِيَابَهُ الحِجَارِيَّةَ فِي خِزَانَة بِلْقِيس
وَنَثَرْتُ أَيَّامَه النَّجْدِية فِي مَأْرِب وَمَا حَوْلَهَا
وَأَكُونُ قَدْ أَجْرَيْتُ عَلَيْه مَاءَ تَكْوِينٍ آخَر،



وكسوْتَهُ بانْفاس لُغة ثانيةٍ -

هَكَذَا أتَكَلَّمُ بِطَرِيقَةٍ تُجسدُ

أَصْدِقَائي شُعَرَاءَ الْجَاهِلِيَة (أقْصدُ شُعَرَاءَ الْبَصِيرَةِ وَالهُيَامِ والرَّغْبَة) أقُولُ لِكَلِمَاتِي أَنْ تَنْتَشِيَ في مَكَانِهَا بَيْنَ شَفَتَيَّ وَهَذَا الضَّوْء الذِي يَجِيئُهَا مِنْ أَشْيَاء الوَاقِعِ أُغْرِيهَا بِالسَّفَرِ في وَحْشِيَةِ سُقُوطٍ لَيْسَ إِلاَّ صُعُودًا آخَر

حَيْثُ نَرَى لِلرَّغْبَة جَسَدًا يُولَدُ في الجَسَد
حَيْثُ نَقْدر وَرَاءَ كُلِّ حِجَابٍ أَنْ نُحَيِّي امرؤَ القَيْس،
وَنَسْتَكْشِفَ عُمَر بْنَ أَبِي رَبِيعَة،
وَحَيْثُ نَسْمَعُ الحَجَرَ وَالمَاء يَتَحَدَّثَانِ دَائمًا عَنْ يُوسُفَ وامْرَأَةِ العَزِيزِ، -

«نُونْ وَالقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُون»

«تَطَاوَل اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُّونْ
دَمُّونْ إِنَّا معشرٌ يَمَانُونْ
وَإِنَّنَا لأَهْلِنَا مُحِبُّونْ» /

سَلاَمًا حضرَمُوت -
أَيَّتُهَا العَيْنَان السَّوْدَاوَان في هَذَا الرَّأسِ الأَزْرَقِ الذي سُمِّيَ السَّمَاء،
أَيَّتُهَا المَرْأَةُ التي تَغْتَسِلُ بِعَسَل دَوْعن،
حِزَامُهَا بَحْرُ العَرَب

وَخَلْخَالُهَا المَوْج.

٦

... / إِنَّهَا سَاعَةُ المَقِيل، - أَرْبِطُ مُخَيِّلَتِي بِتِلْكَ الخضرَةِ وَأُخْلِي جسْمِيَ من دَبِيبِ الهَوَاجِس

مَاذَا؟ في قَرَارَاتِي وَخْزٌ
«نَاسٌ يَأْكُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثَمَنُ الرَّأس منْدِيل وَلاَ شَيْءَ إِلاَّ السِّلاَحُ وَالصِّيَاحُ»/
هَلْ أَجِيءُ مِنْ دَاء لا يَشْفَى؟

وَخُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّنِي أَسْمَعُ صَوْتًا يلفظهُ قَيْءُ الصَّحْرَاء يَتَحَدَّثُ عَنْ قَمَرٍ صِنَاعِيِّ اسْتَقَال مِنَ الجَاذِبيَة   عَنْ مسْتَوْصَفَات للنِّسَاء الآلِيَات   عَنْ فَنَادقَ لِلْكلاَب وَأَعْرَاسٍ لِلْقطَط وَتَرَاءَتْ لي جُذُوعٌ بَشَرِيَّةٌ مَبْتُورَةٌ تَلْتَئِمُ حَوْلِي تَارَةً وَتَتَمَزَّقُ تَارَةً فِي أَحْشَائِي وَكُنْتُ كَمَنْ يَسْبَحُ فِي شَرْق تَثْقُبُهُ بُحَيْرَاتُ الدَّم وَشُبِّهَ لِي أَنَّنِي فِي مهْرَجَان أَعْنَاقٍ تَحْتَفِلُ بِذَبْحِهَا دُونَ أَنْ تَدْرِي وَتَمْتَمْتُ: أَنْ تَكْتُبَ هُوَ أَنْ تُهَرِّبَ الكَلاَم /

لَنْ تُغْرِيَنِي أَيُّهَا المَلاَكُ   وَالشَّيْطَانُ أَعْقَلُ مِنْ أَنْ يُوَسْوِسَ إِلَيَّ   عَيْنَايَ تَفِرَّانِ إِلَى الأَمَامِ وَقَدَمَايَ نَشْوَةٌ وَرَقْص   الإِيقَاعَ الإِيقَاعَ وَلْنَرْقُصْ فَوْقَ رَمَادِ هذهِ الأَزْمِنَة

هَكَذَا ذَهَبْتُ مَعَ ظَنِّي الجَمِيل   فجْأَةً رَأَيْتُنِي

أَسْتَسْلِمُ لأَلَقِ لَحْظَة تَنْضَحُ بِرَائحَة عُود يُؤَاخِي بَيْنَ النِّسْيَانِ وَالذِّكْرَى وَأُصْغِي إِلَى حَكِيمٍ يُمْلِي -
- «كَلاَّ، لَنْ تَجِدَ الطَّبِيعَةُ زُهُورًا جَدِيدَةً إِلاَّ في جِرَاحِنَا   كَلاَّ لَنْ يحْظَى تَارِيخُنَا بِنَبْضِهِ إِلاَّ فِي مَنْفَانَا».

وَحَسِبْتُ أَنَّ آسيا العَجُوز تَجْلِسُ في رِوَاقِ أَرْوَى والفُصُول تَتَبَادَلُ قُمْصَانَهَا بَيْنَ ذِي يَزَنٍ وَعَشْتَار.
.../ إِنَّهَا سَاعَةُ المَقِيل، -
أَيَّتُهَا الإِيقَاعَاتُ الطَّالِعَةُ مِنَ الأَوَائل أَمْتَزِجُ بِك وَأُضِيفُ بَصِيرَتِي إِلَيْك أَترُكُ لأَوْتَارِي أَنْ تَصْهَرك طِينَةً ثَانِيَةً وَمِنْ هَذَا الرِّوَاقِ الَّذي نَرْعَاهُ أَصْدِقَائي وَأَنَا نكتبُ لتِلْكَ الجِهَة المَطْمُوسَة مِنْ عُرُوبَة القَلْب لأُولَئك المسْحُوقِين يَمُوتون وهُمْ يَتَقَاسَمُونَ الرَّغِيف لأُولَئكَ التَّائهِينَ يَسْقُطُونَ وَهُمْ يَتَشَبَّثُونَ بالأَعَالِي يُشَارِكونَ الحُقُولَ كَآبَةَ الجَدْبِ وَيُصَادقُونَ الهَوَاءَ لأُولَئكَ المَنْبُوذِينَ يَنْتَعِلُونَ الأَودية وَيَلْتَحِفُونَ الجِبَال
... / إِنَّهَا سَاعَةُ المَقِيل، -
تَنْهَضُ فِي قَصَائدنَا أَبْوَابٌ وَشُرُفَات نَكْتَشِفُ زَوَايَا مِنْ جَسَد صَنْعَاء لاَ تَزَالُ عَصِيَّةً عَلَى الصُّور نَسْمَعُ كَلِمَاتٍ فِي حَنْجُرَةِ عَدَنٍ لاَ شَوَاطِئَ لَهَا
- بِلاَدٌ نَاقَةٌ تَرْعَى أَعْشَاب الفقْه /
الصَّحْرَاء تَابُوتٌ يَتَنَقَّلُ عَلَى رُؤوسِنَا وَاللُّغَةُ بَبَّغَاءُ فِي قَفَصِ الرُّعْبِ

- كَيْفَ نَخْتَرِقُ هَذَا الرَّبْعَ الخَالِي؟ أَيْنَ لُقْمَانُ وَحِكْمَتُهُ؟ هَلْ عَلَيْنَا أَنْ نَجْدلَ شَعْرَ السَّمَاء أَعِنَّةً

لخُيُولنَا؟ أنْ نَصرُخَ بالنُّجُومِ مُدّي أيْدِيكِ إلَيْنَا؟
هَلْ علَينا أنْ نَشُقَّ القَمَرَ؟

– منْ أيْنَ لنَمْلَةٍ أنْ تُغْرِيَ نَسْرًا؟
– نُنَاضِلُ كَمَن يُقَاتِلُ الغُبَار كَمن يَكْتُبُ أبْجَدِيَّةَ الرَّمْلِ
كَمن يَرْضع ثَدْيَ الحَجَرِ

– الْوَطَنُ فُرْنٌ يُطْبَخُ فيهِ مَنْ يَجِيءُ لإيلاَفِ مَنْ يَرُوح
– لَيْتَ السَّمَاءَ تَمْرٌ
إذَنْ كُنَّا أكَلْنَاهُ وَاستَرَحْنَا
– مَا أنْت وَمَنْ أيَّتُهَا الشَّجَرَة؟
– رُبَّمَا كُنْتُ حَبْلَ سُرَّةٍ بَيْنَ رحمِ اليَأْسِ وَسَرِيرِ الغِبْطَةِ رُبَّمَا كُنْتُ لُغَةً يَلُوذُ بِهَا الحَيّ في حوَارِهِ مَعَ المَيِّتِ رُبَّمَا كُنْتُ لَوْنًا يُوَحِّدُ بَيْنَ قَوْسِ قُزَحٍ وَقَوْسِ الأيَّامِ رُبَّمَا كُنْتُ إكْسِيرًا
يَتْرُكُ لِكُلِّ شَيْءٍ أنْ يَسْبَحَ فِي شِعْرِهِ الخَاصّ

– إذَنْ مَا شَكْوَاكَ أيُّهَا القَاتُ الصَّامتُ؟
– ... أنَّ صَدِيقِي الوَقْتَ أقَلُّ اخْضِرَارًا مِنِّي /

هَكَذَا نَسْتَنْبِتُ قَاتًا آخَرَ لاَ مِنَ الأرْضِ
لاَ مِنَ النَّبَاتِ بَلْ مِنَ الصَّبْوَةِ وَانْفِجَارَاتِهَا، –

نَشْوَةٌ: حِينَ تَأسِرُكَ العَاصِفَةُ اسْتَسْلِمْ،
لَكِنْ كُنِ الوَتَرَ الَّذِي يَعْزِفُ الرِّيحَ،

حِكْمَةٌ: الغبَارُ حِكْمَةُ اليَدِ وَالعَتَبَةُ غَرِيزَةُ القَدَم.

أُمْثُولَة: ارْضَعَت الشَّمْسُ عَدَنًا وَنَسَجَتْ لَهَا
غَلاَئِلَ لاَ تَخْرِقُهَا أظَافِرُ الدَّهْر.

شَطْحَةٌ: النُّجُومُ فِي صَنْعَاءَ قَطِيعٌ
وَالقَمَرُ رَاعٍ يَتَوَكَّأ عَلَى عَصَاهُ وَرَاءَ سِيَاجِ
الفَضَاء.

مُكَاشَفَة: لِكَيْ لاَ تَتَعَثَّرَ فِي طَرِيقِكَ أوْ تَسْقُطَ
قُلْ لِقَلْبِكَ أنْ يَتَرَجَّلَ وَيَمْشِي أمَامَك

لِي فِي تُرَابَ اليَمَنِ عِرْقٌ مَا /
مِنْ أجْلِ شَوَارِعَ تَرْتَسِمُ شَامَات فِي وَجْهِ النَّهَارِ
مِنْ أجْلِ لَيْلٍ يَلْبِسُ النُّجُومَ قَلاَئدَ وَأقْرَاطًا
مِنْ أجْلِ أرَاغِنَ تَضْحَك وَتَبْكِي فِي سَرِيرَةِ كُلّ شَيْء
مِنْ أجْلِ غَرَابَةٍ تُهَيْمِنُ عَلَى أحْشَائِي
مِنْ أجْلِ أيْدٍ تَنْسُجُ البُكَاءَ خِيَامًا لِلْحُلْم
مِنْ أجْلِ مَجْهُولٍ أنْغَرِسُ فِيهِ وَتَنْغَرِسُ أرُومَةَ الخَلْقِ
أقُولُ فِي تُرَاب اليَمَنِ
لِي عِرْقٌ مَا،
وَأنْتَمِي إلَيْهِ
بَلَدًا بَلاَ عُمُرٍ
كَأنَّهُ وَجْهُ الله.

هَكَذَا نَنْضجُ فِي خَابِيَةِ الزَّمَنِ يَكْتُبُ دَمُنَا مَا لاَ
تَقْدِرُ أنْ تَمحُوهُ
أيْدِينَا وَكَيْفَ أكُونُ المُفْرَدَ وَمَا أنَا، إنْ لَمْ ألْبس
الشُّخُوصَ كلّهم إنْ لَمْ أكُنْ هَذَا الجَمْع؟ انظُرُوا

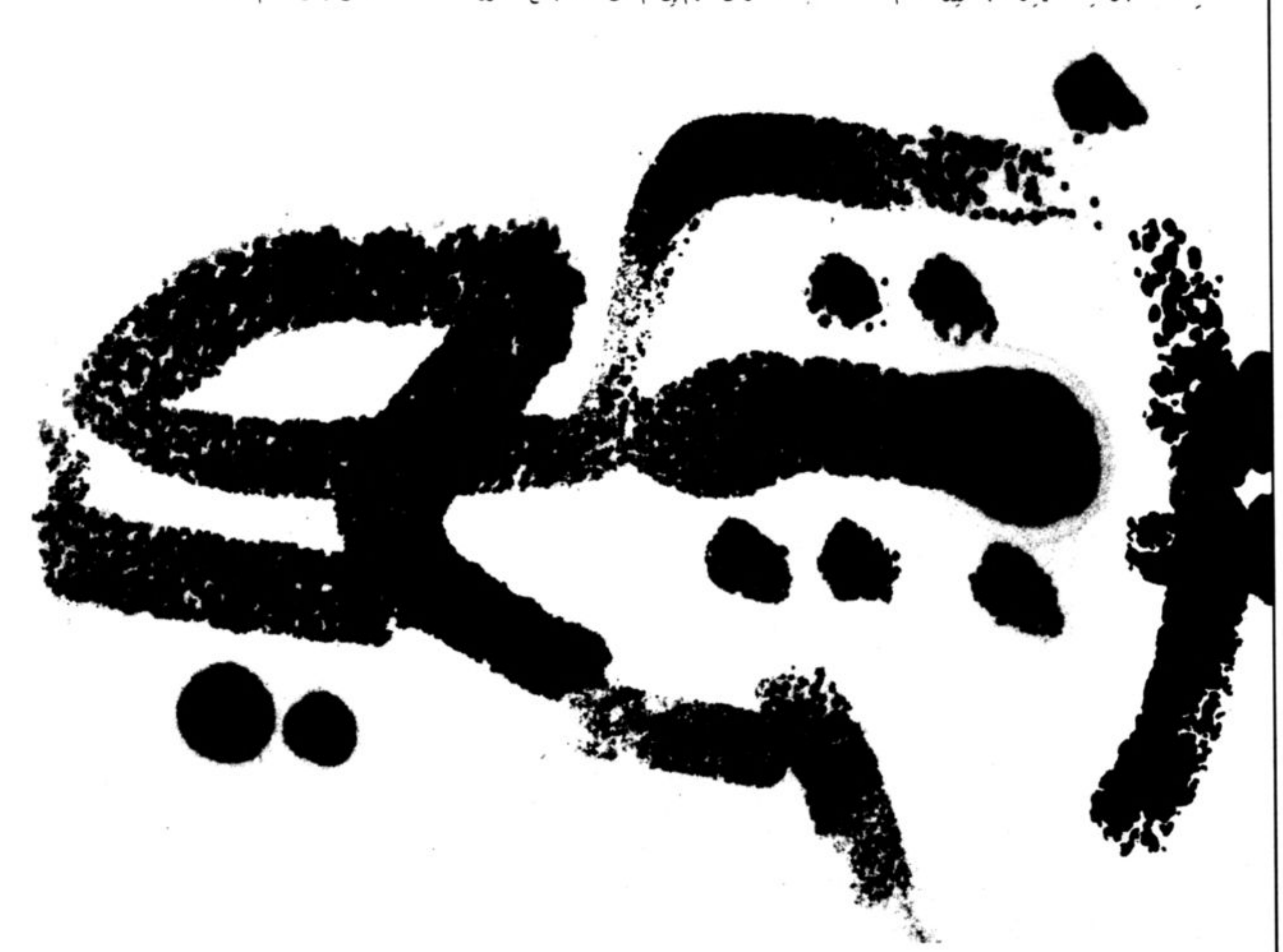
إلَى المَشْهَد يَتَحَرَّكُ فيه الخَلِيفَةُ وَالإمَامُ القَاضِي
وَالفَقِيهُ المُشَرِّعُ وَالشُّرطِيّ الأمِيرُ وَالجندِيّ
أعْنِي يَتَحَرَّكُ المُتَمَرِّدُ وَالمُرْتَدّ الثَّائِرُ وَالعَاشِقُ
الخَارِجُ وَالشَّاعِرُ الصُّعْلُوكُ وَالفَارِسُ
وَبَيْنَ سَوْرَةِ القَلْب تَتَفَطَّرُ شِعْرًا
وَسَوْرَةِ الذِّهْنِ تَتَلأْلأُ نظرًا
أكْتُبُ وَأعْلِنُ: كِتَابَتِي غِوَايَةٌ، – وَأكَرِّرُ: لَسْتُ
الجَوْهَرَ لَسْتُ النَّوعَ النَّقِيّ أنَا جَوَاهِرُ وَأنْوَاعٌ
مَزِيجُ قَمَرٍ وَشَمْسٍ فِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ

وَ«حِينَ أضْحَكُ
أضْحَكُ لِكَيْ أنْفَصِل بِفَرَحٍ عَنِ المَاضِي» (مَارْكس)
مُعْلِنًا حَقِّي فِي أنْ أكُونَ مُتَنَاقِضًا (مَنْطِقِي أكْثَرُ
شُمُولاً مَنْ مَنْطِقِكُم الظَّاهِرِيّ)

وَأنْتَ أيُّهَا الطُّوفَانُ يَا صَدِيقِي تَقَدَّمْ

هَكَذَا نَنْضُجُ فِي خَابِيَةِ الزَّمَنِ وَنَسْتَنْبِتُ قَاتًا آخَرَ، –

صَنعَاءُ / «الإنْسَانُ مِنْ حَيْثُ يُوجَدُ لاَمِنْ حَيْثُ
يُولَدُ»
عَدَنُ / «الإنْسَانُ مِنْ حَيْثُ يَثْبُتُ لاَ مِنْ حَيْثُ يَنْبُتُ»
صَنعَاءُ / الجَسَدُ ثَقَافَةُ اللُّغَة وَالحَيَاةُ أنْ تُعَاشِرَ
المَوْت
عَدَنُ / «لِمَاذَا» هِيَ البَدَاهَةُ «كَيْفَ» هِيَ المُشْكِلَةُ
صَنعَاءُ / أضَلِّلُكَ وَأنَا الهَادِي
عَدَنُ / هَلْ أشْتمُ الفَلَكَ؟



وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك

مخيم

الحرية والســـلام

ترقبوا..

المخيم الاكثر تشويقا ومتعة، متعة مثمرة، استجمام حقيقي، رحلات الى مواقع اثرية، رحلات تعليمية، رحلات سباحة، رحلات تعارف وغيرها.
أيام فعاليات تشمل أشغالاً، ورشات عمل (رسم، عروض مسرحية) وفنونًا تشكيلية وجولات في أحضان الطبيعة.

رسوم التسجيل ٢٣٠ شيكلاً فقط للولد الاول و ٢١٠ للولد الثاني

يحصل المشترك في بداية المخيم على بلوزة + قبعة + حقيبة يد.
يرافق المشتركين على مدار المخيم مضمد مؤهل، مرشدات ومرشدون ذوو خبرة في مجال الارشاد.
انضم الى المشتركين الآن واحصل على البرنامج المفصل للمخيم!!
(سارعوا في التسجيل فالأماكن محدودة!!)

للتسجيل والاستفسار:

صائب بديع (٠٥١-٥٦١٢٨٥)
شادي محاجنة (٠٥٤-٧٩٥٠٦٨)

يفتتح المخيم بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٦

مع الاحترام:
منظمة أبناء الكادحين
الشبيبة الشيوعية – فرع ام الفحم

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

تفتح باب التسجيل لـ :

مخيم «السلام والطفولة» – ١٣

مخيم الحرية

في أجمل مواقع المدينة حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية

يبدأ المخيم بتاريخ ٧/١٦ وحتى ٢٠٠٠/٨/٢ (أجيال: ٥-١٤ عامًا)

التكلفة الطفل الاول ٢٩٠ ش.ج. الثاني ٢٧٠ ش.ج. الثالث ٢٥٠ ش.ج.

- الحذر على الطرق
- قطار هوائي
- حديقة حيوانات
- جولات في المدينة
- برامج علمية شيقة
- بلوزة + طاقية لكل مشترك
- مرشدون مهرة
- وجبات شهية
- طاقم طبي
- تامين
- رياضة
- ثقافة وطنية
- سباحة
- رحلة في الطائرة
- رحلة في السفينة
- مدينة ملاه
- زيارات للقرى المهجّرة
- مبيت في دولة فلسطين

التسجيل في أوجه والأماكن الشاغرة محدودة. الرجاء الإسراع في التسجيل

هدية لكل طفل في إختتام المخيم

ترقبوا المفاجأة الكبرى

الامـــاكـــن مـحـــدودة

للتسجيل والاستفسار: مكتب الجبهة في بيت الصداقة – هاتف ٠٦/٦٠١٦٠١٦

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

اتحاد الشبيبة الشيوعية - سخنين

مخيم السلام الصيفي الـ ١٥ للأطفال

نعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في الفترة ما بين ٢٣/٧ - ٢٠٠٠/٧/٢٨ في پارك هيريدين في منطقة طبريا.

رسوم الاشتراك:

للطفل الاول ٣٥٠ شاقلا. الطفل الثاني ٣٣٠ شاقلا. الطفل الثالث ٣٢٠ شاقلاً.

الرسوم تشمل:

- السفر.
- المبيت.
- ٣ وجبات يومية.
- برامج وامسيات ليلية.
- رحلات.
- مرشدين مؤهلين.
- جولة في الطائرة فوق سماء البلاد.
- ثقافة وطنية.

احباءنا الاطفال: لا تدعوا الفرصة تفوتكم.

للتسجيل: يرجى التوجه لأعضاء الشبيبة الشيوعية والاتصال على هاتف نادي اميل توما: (٠٦-٦٧٤٣٧٨٣).

مخيم النجم الأحمر

السادس عشر

٢٠٠٠/٧/٩ - ٢٠٠٠/٧/٢٩

في حرش شفاعمرو - حي الكرك

في البرنامج :

- جولة في الطائرة في سماء مدينة شفاعمرو رحلات سباحة
- رحلة بحرية في السفينة
- زيارة مواقع ترفيهية
- العاب لقاءات مختلفة
- مسابقات متنوعة – أشغال يدوية
- دورة لغة انجليزية – أمسيات ثقافية وطنية في كل ليالي المخيم
- القرى المهجرة – جولات في القرى المهجرة ولقاءات مع معاصري النكبة والتهجير

• **مخيم النجم الأحمر** متميز ببرامجه التربوية والثقافية والفنية

فعاليات تثقيفية:
الحذر على الطرق - برنامج تربوي حول حقوق الطفل
برنامج صحي - الوقاية من الأمراض دورة إسعاف اولي
مخيمنا لكل الناس، تكلفته زهيدة تشمل:
الوجبة الساخنة، بلوزة وقبعة.

• **مخيم النجم الأحمر** رعاية طبية وتنظيمية كاملة

سارعوا في التسجيل

لمزيد من التفاصيل اتصلوا على هواتف:
٠٤-٩٨٦٧٢٩٥ و ٠٤-٩٨٦٩٢٦٣
و ٠٤-٩٨٦٦٠١٨ و ٠٤-٩٥٠٠٧٥١

الشبيبة الشيوعية-عرابة

مخيم السلام والطفولة السادس عشر

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»

يعلن فرع الشبيبة الشيوعية صاحب التجربة الغنية بدء التسجيل لمخيم الاطفال؛ مخيم السلام والطفولة، الذي سيقام في

٢٠٠٠/٧/٢٣ حتى ٢٠٠٠/٧/٣٠ في شاطئ ايلانوت - طبريا

أيها الاطفال:

سعادتكم هدفنا - وخدمتكم واجبنا والمسؤولية عهد علينا.

التسجيل عند اللجنة التحضيرية للفرع

اللجنة التحضيرية للمخيم - عرابة

صَنعَاءُ / «الصَّدَاقَةُ رَضَاعٌ ثَانٍ»
عَدَنُ / لاَ سُلْطَانَ كُلّ إِنْسَانٍ سُلْطَان
مَوْتٌ أَنْ تَحْيَا بِأَفْكَارٍ مَاتَتْ
الأَفْكَارُ كُلُّهَا لِكَيْ تَمُوتَ مِنْ أَجْلِكَ
وَأَنْتَ أَيُّهَا الطُّوفَان يَا صَدِيقِي تَقَدَّمْ

٧

الأُفُقُ جَائِعٌ وَأَنَا فِي خَلِيجِ عَدَنٍ اخْبِزُ عَرَقِي
اشْجَارُ الْمُرَيْمَرةِ تَئِنّ وَتَكَادُ أَنْ تُجَنَّ وَكَيْفَ تقدر
أَنْ تَتَجَنَّبَ الفُؤُوسَ التِي تَخْرُجُ مِنْ نَعِيق الغُرْبَانِ؟

أُسْنِدُ جِسْمِي عَلَى الغُرُوبِ أُوَحِّدُ بَيْنَ مَشَاعِرِي
وَلَعِبِ المَوْجِ أَقُولُ لِلرَّمْلِ الذِي يَشْرَبُ المِلْح وَلاَ
يرْتَوِي: مِنْ أَيْنَ لَكَ، أَيّهَا الضَّامِرُ، هَذِهِ المعدة؟
يَا صَدْرِي، يَا صَدْرًا بِآلافِ الطَّبَقَاتِ – اكْتَنِزْ
بِهَذَا النَّسِيمِ الذِي يَهُبّ فِي أَحْضَانِ الخَلِيجِ
العَدَنِيّ
لَوِّحْ لِتِلْكَ المرَاكِبِ غَيْرِ المَرْئِيّةِ التِي تَغْمُرُ أُفق المَاءِ
وَأَوْسِعْ فِي أَنْحَائِكَ المَرافِئ،
أَصْغِ لِشَمْسِ عَدَنٍ تُوَشْوِشُ الخَلِيج وَهِي تَغْتَسِلُ
بِرُطُوبَةِ المَسَاءِ
وانظُرْ لِهَذَا النَّوْرَس كَيْفَ يَحْمِلُ عَلَى كَتِفَيْهِ عِبءَ
الشَّوَاطِئِ:

حَقّاً، لِكَيْ تَدْخُلَ فِي إِيقَاعِ اليَمَنِ،
يَنْبَغِي أَنْ تَعْرِفَ كَيْفَ يُغَنِّي البُكَاءُ الضّحكَ،
وكَيْفَ يَنَامُ القَمَرُ والشَّمْسُ عَلَى مِخَدَّةٍ وَاحِدَةٍ،
يَنْبَغِي أَنْ تَعْرِفَ كَيْفَ تَكُونُ فِي اللَّحْظَةِ نَفْسِهَا
النَّهَارَ وَاللَّيْلَ،
وَكَيْفَ يَتَحَوَّلُ الغُبَارُ فِي خُطوَاتِكَ إِلَى صيَّادٍ
للْوَقْت،
يَنْبَغِي أَنْ تَعْرِفَ كَيْفَ يُكْسَرُ الحَجَرُ كَمَا يُكْسَرُ
الجَوز.

... / أرْضٌ تَكْتُبُ أَعَاجِيبَهَا بِحِبْرِ المَادَّة البَحْرُ
فِيهَا يَخْرُجُ مِنَ الصُّدُورِ وَالأَيْدِي   النُّجُومُ تَطْلُعُ
مِنَ البُيُوتِ
سَمْعًا،
مَا الَّذِي يَقُولُهُ هَذَا الحِزَامُ الفِضّي لِخَصْرِ هَذِهِ
المرْأة؟
مَا هَذِهِ الشَّمْسُ التِي تَنْزَلِقُ خِفْيَةً فِي مُلاَءَةِ هذِهِ
المرْأة؟
مَا هَذِهِ الأَصْوَاتُ التِي تَتَحَوَّلُ إِلَى قُبَلٍ تَرْتَسِمُ
هَالاَتٍ هَالاَتٍ حَوْلَ جَسَدِ هَذِهِ المرْأة؟
كَلاَّ، لَمْ يَصِلْ أَحَدٌ إِلَى ذَلِكَ النَّهَار الذِي يَعْرِفُ
وَحدَهُ كَيْفَ يَلْبسُ لَيْلَ هَذِهِ المرْأة.
نَفْهَمُ الآنَ كَيْفَ تَسْتَنِدُ امرَأَةٌ يَمَانِيةٌ إِلَى دُمُوعِهَا
فِيمَا تَمْسَحُ الغُبَار عَنْ وَجْهِ الأُفُقِ وكَيْفَ تلقِي
التَّارِيخَ عَلَى كَتفيها كَمِنْدِيلٍ اخْضَرَ نَعْرِفُ الآنَ
كَيْفَ تُزَفُّ عَرَائِسُ البَحْرِ إِلَى رؤوسِ الجِبَالِ
نَعْرِفُ اللِّقَاحَ الذِي يُوَحِّدُ وَيُعَدِّدُ نَعْرِفُ كَيْفَ
يَعْمَلُ الجَبَلُ لِكَيْ يُصْبِحَ سَمَاءً وَكَيْفَ تَعْمَلُ
السَّمَاءُ لِكَيْ تُصْبِحَ شَجَرَةً
نَقدر الآنَ أَنْ نُسَمِّيَ الذَّاكِرَةَ سَفِينَةً وَأَنْ نَقُولَ
اللَّيْلُ نَبْعٌ وَالنَّهَارُ إِبْرِيقٌ وَنَزْعم أَنَّ التَّارِيخَ كَثِيرًا
مَا يأخُذ هَيْئَةَ شَاعِرٍ ضَيْفٍ يَأْسِرُهُ الغِنَاء اليَمَانِيّ

إِنَّهَا المَادَّةُ نَفْسُهَا تُطْلِقُ أَفْرَاسَ المُخَيِّلَةِ فِي
الْجِهَاتِ الخَفِيَّةِ مِنْ كَوْكَبِ الحَيَاة   اسمعُ
أَجْرَاساً تَتَدَلَّى مِنْ أَعْنَاقِ الأَشْيَاء   أَكْتَشِفُ
الأَسْمَاءَ المَرْقُومَةَ فِي كتاب
المجَرَّةِ أَرَى الفَضَاءَ عَتَبَةً لِرَأْسٍ يَبْحَثُ عَنْ وِسَادَةٍ
فِي مَجْهُولٍ ما،
وَلَسْتُ أَتَحَدَّثُ عَنِ الغَيْبِ أَتَحَدَّثُ عَنْ هَذَا الكَوْنِ
الصَّغِير – الإِنْسَانِ وعن شَهْوَتِه لِكَيْ يَحْتَضِنَ
الكَوْنَ الكَبِيرَ وَيَلبس اللاَّنِهَايَةَ

إِنَّ مِنْ إِشْعَاعِ البَشَرِ وَمِنْ مَرَاكِبِ الظَنِّ اخُذ
هَذِهِ الحِكْمَةَ: لَيْسَ الإِنْسَانُ هُو الذِي
يَنُوءُ بَلْ الطَّرِيقُ وَسَوفَ نَتَلألأُ فِي هَذَا الكُسُوفِ
العَرَبِيّ
نَفْتَتِحُ طَرِيقًا اخَرَ
وَنُطْلِعُ شَمْسَنَا الثَّانِيةَ

اللَّحَظَاتُ تَزْدَهِرُ ضِدَّ الصَّحْرَاء وَالأَشْيَاءُ انفِجَارٌ
ضَوْئِيّ
الجَسَدُ اكْبَرُ مِنْ مَكَانِه وَالعَيْنُ اوْسَعُ مِنْ
فَضَائِهَا، –

نصْغِي لِكَيْ تَقُولَنَا مَوْجَةٌ أَوْ يبِثُّنا السَّحَرُ ندىً
فَوْقَ مُخْمَلِ الأرْض أو يَحْمِلَنَا الصَّبَاحُ ماءً
وَخُبْزًا وَمَنْ يسْأَل الوَرْدَةَ ماذَا يقولُ
عطْرُك أَيَّتُها الشَّاعِرَة؟ هَكَذَا لَنْ يَسْأَلَكَ احدٌ مَاذَا
تَقُولُ أَيُّهَا الشَّاعِرُ؟

وَبَيْنَ العَرَبِيّ الذِي يَلْتَهِمُهُ الغَرْبُ وَالعَرَبِيّ الَّذِي
يَلْتَهِمُهُ العَرَب سَيَكُونُ مَكَانٌ لِتَارِيخٍ اخَر، –
انْظُرُوا إِنَّهَا السُّهُولُ تَتَدَثَّرُ بِغُبَارِ الطَّلع
إِنَّهَا البَرَاعِمُ تَدْخُلُ فِي أَعْرَاسِ اللِّقَاحِ
«بَلَى، لاَ تَزَالُ هُنَاكَ جَنَّات» (مُونْتِيرْلاَن)
... أَنْغَمِسُ فِي نَوَايَايَ وَأُهَيِّئُ حُرُوبِي، –
مُنْحَدَرُ التَّارِيخِ يَنْعَكِسُ   أعْطِي نَشْوَةَ الحُلْمِ
لِبَصِيرَةِ العَمَلِ   أغْتَرِبُ لأَعْرِفَ نَفْسِي اهجِّنُ
الأَصَالَةَ (أَنْ تبدعَ هُوَ أَنْ تهجِّن) وأَسْأَل مَنْ قَالَ
العَيْنُ هِيَ وَحْدَهَا البَصَرُ؟ مَنْ قَالَ اللِّسَانُ هُوَ
وَحْدَهُ الكَلاَمُ؟ مَنْ قَالَ اليَدُ لاَ تُفَكِّرُ؟
وأَقُولُ الجَسَدُ إِمْلاَئِي وَشَرْعِيَ التَّحَوُّلاَت، –
إفْتَحِي صَدْرَكِ يَا مَلِيكَتِي..

... إِنَّ فِي انْفِجَار التحَوُّل تَبْدُو الحَيَاةُ اسْتِعَارَةً
وَالْحَقِيقَةُ مَجازًا
إِنَّ اشْبَهُ غُمْدَانَ بِالنَّهَار وَبِلقيس بِاللَّيْل وَأَنَا
بيْنَهُمَا الهَدِيلُ ♦

(بيروت، ١٠ آذار ١٩٨٣)

من مجموعة « ابجدية ثانية »، (١٩٩٤)

صدر للشاعر

(١) شعر

قصائد اولى، ط ١، دار مجلة شعر، بيروت، ١٩٥٧؛
اوراق في الريح، ط ١، دار مجلة شعر، بيروت، ١٩٥٨؛
اغاني مهيار الدمشقي، ط ١،
دار مجلة شعر، بيروت ١٩٦١؛
كتاب التحولات والهجرة في اقاليم النهار والليل،
ط ١، المكتبة العصرية، بيروت ١٩٦٥؛
المسرح والمرايا، ط ١، دار الآداب، بيروت، ١٩٦٨؛
وقت بين الرماد والورد، ط ١، دار العودة، بيروت، ١٩٧٠؛
وقد اعاد نشر هذه المجموعة بعنوان: «هذا هو اسمي»،
دار الآداب، بيروت، ١٩٨٠؛
مفرد بصيغة الجمع، ط ١، دار العودة، بيروت، ١٩٧٧؛
كتاب القصائد الخمس، ط ١، دار العودة، بيروت، ١٩٧٩؛
كتاب الحصار، دار الآداب، بيروت ١٩٨٥؛
شهوة تتقدم في خرائط المادة،
دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ١٩٨٧؛
احتفاءً بالأشياء الواضحة الغامضة،
دار الآداب، بيروت ١٩٨٨؛
ابجدية ثانية، دار توبقال، الدار البيضاء، ١٩٩٤؛
الكتاب، امس المكان الآن I، دار الساقي، لندن ١٩٩٥؛
الكتاب، امس المكان الآن II، دار الساقي، لندن؛ ١٩٩٨
فهرس لأعمال الريح، دار النهار للنشر، بيروت ١٩٩٨.

(٢) دراسات

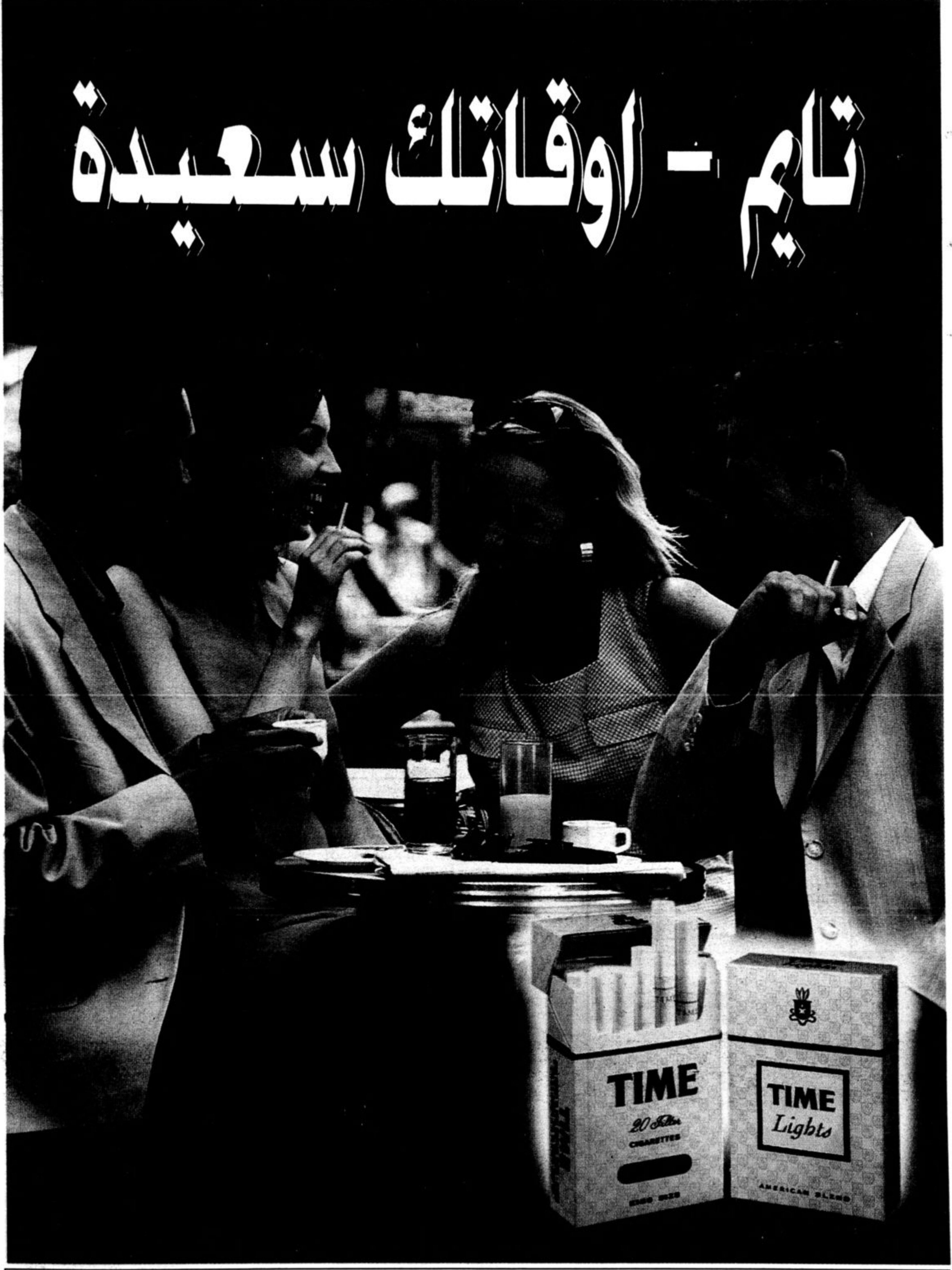
مقدمة للشعر العربي، ط ١، دار العودة، بيروت، ١٩٧١؛
زمن الشعر، ط ١، دار العودة، بيروت، ١٩٧٢؛
الثابت والمتحول، بحث في الاتباع والإبداع عند العرب:
الطبعة السابعة (طبعة جديدة، مزيدة ومنقحة، في أربعة
اجزاء).
١ – الأصول.
٢ – تأصيل الأصول.
٣ – صدمة الحداثة وسلطة الموروث الديني.
٤ – صدمة الحداثة وسلطة الموروث الشعري.
(دار الساقي، ١٩٩٤)
فاتحة لنهايات القرن، الطبعة الأولى،
دار العودة، بيروت، ١٩٨٠.
سياسة الشعر، دار الآداب، بيروت، ١٩٨٥.
الشعرية العربية، دار الآداب، بيروت، ١٩٨٥.
كلام البدايات، دار الآداب، بيروت، ١٩٩٠.
الصوفية والسوريالية، دار الساقي، بيروت، ١٩٩٢.
النص القرآني وآفاق الكتابة، دار الآداب، بيروت، ١٩٩٣.
النظام والكلام، دار الآداب، بيروت، ١٩٩٣.
ها انت أيها الوقت (سيرة شعرية ثقافية)،
دار الآداب، بيروت، ١٩٩٣.

(٣) مختارات

مختارات من شعر يوسف الخال،
دار مجلة شعر، بيروت، ١٩٦٢.
ديوان الشعر العربي،
(ثلاثة مجلدات) عن المكتبة العصرية بصيدا بين ١٩٦٤ و١٩٦٨.
مختارات من شعر السياب، دار الآداب، بيروت، ١٩٦٧.
مختارات من شعر شوقي.
مختارات من أعمال الكواكبي.
مختارات من أعمال محمد عبده.
مختارات من كتابات محمد رشيد رضا.
مختارات من شعر الزهاوي.
مختارات من نصوص محمد بن عبد الوهاب.
صدرت الكتب الستة الأخيرة مع مقدماتها عن دار العلم
للملايين، ببيروت عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣.
(وضعت بالتعاون مع خالدة سعيد).

(٤) ترجمة

مسرح جورج شحادة
حكاية فاسكو، والسيد بوبل،
وزارة الإعلام، الكويت، ١٩٧٢.
مهاجر بريسبان، والبنفسج،
وزارة الإعلام، الكويت، ١٩٧٣.
السفر، وسهرة الأمثال،
وزارة الإعلام، الكويت، ١٩٧٥.
الأعمال الشعرية الكاملة لسان جون بيرس:
منارات، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٧٦.
منفى، وقصائد اخرى،
وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٧٨.
مسرح راسين
فيدر وماساة طيبة او الشقيقان العدوان،
وزارة الإعلام، الكويت، ١٩٧٩.
الأعمال الشعرية الكاملة لإيف بونفوا،
وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٨٦.


تايم - اوقاتك سعيدة
TIME
TIME
Lights



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٦ تموز ٢٠٠٠ ■ ٤ ربيع الأخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 6.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 46/57

٢٤ صفحة

إلغاء بنود معادية للعاملين في الإصلاح الضرائبي

(ص ٥)



إستباقا لإعلان الإستقلال من جانب واحد:

كلينتون يدعو إلى قمة ثلاثية في كامب ديفيد الثلاثاء القادم



• هل سيأتي الفرج من قمة كامب ديفيد؟! •

• اليمين الإسرائيلي يعارض القمة • شيرانسكي يقدم استقالته • ناقيه: براك دكتاتور! • «الحمائم» يرحبون • الفلسطينيون: نجاح القمة مرهون بتغيير الموقف الإسرائيلي •

(كل التفاصيل ص ٢ و٣)

غوكسيل: إسرائيل لم تنفذ القرار ٤٢٥ بالكامل!

(ص ٢)

في اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء العرب:

الخطة الحكومية لا تتجاوب مع متطلبات جماهيرنا

(ص٣)

إحباط محاولة اختطاف طائرة أردنية

* عمان - أعلن، في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، في عمان انه تم إحباط محاولة اختطاف طائرة أردنية كانت تقوم برحلة جوية بين عمان ودمشق وانه قتل أحد الأشخاص الثلاثة الذين شاركوا في هذه المحاولة.

زيف الإدعاء بشأن التعويضات لمتضرري «عابر إسرائيل»

(ص ٥)

غوكسيل: إسرائيل لم تنفذ القرار ٤٢٥ بشكل كامل

• ويضيف: الانتهاكات الإسرائيلية تحول دون انتشار القوة الدولية •

* بيروت – الوكالات – أعلن المتحدث باسم قوة الطوارئ الدولية الموقتة في لبنان، تيمور غوكسيل، ان الانتهاكات الإسرائيلية لـ«الخط الأزرق»، الذي رسمته الأمم المتحدة تحول دون انتشار قوة الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة على الحدود اللبنانية – الإسرائيلية.

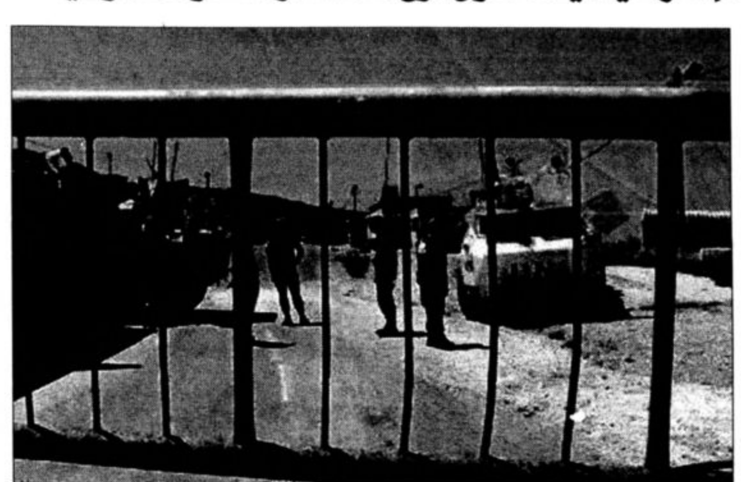
وقال غوكسيل ان «قوات الطوارئ الدولية لا يمكن لها الانتشار الا بعد ترسيم كل الخط الحدودي وعدم بقاء أي خرق إسرائيلي للأراضي اللبنانية».

وأضاف غوكسيل، المستشار السياسي للقوة الدولية: «نحن كقوات طوارئ دولية يجب علينا الانتشار على الحدود، ولا يمكن للقوات الدولية الانتشار الا بعد موافقة الدولة اللبنانية». وأوضح « ان الدولة اللبنانية هي التي توافق على انتشار قوات الطوارئ الدولية، وطالما ما زال هناك خروقات فهي لن توافق وبالتالي فإن الانتشار لن يتم. وكذلك لا يمكن لنا الانتشار اذا بقي عند الدولة اللبنانية حقوق وهي محقة بها. يجب ان تتوضح وتحل الأمور بالطرق الدبلوماسية والسياسية».

وخمسة من هذه الخروق هي عبارة عن تحريك السياج الحدودي بضعة أمتار داخل الأراضي اللبنانية بينما تشمل الخروق السبعة الأخرى قيام إسرائيل بفتح طرق او اتخاذ مواقع على الجانب اللبناني من الحدود.

وطلبت الحكومة اللبنانية من الأمم المتحدة وضع حد للخروق الإسرائيلية رافضة نشر القوات الدولية في كل المنطقة، التي انسحبت منها اسرائيل قبل تسوية هذه المسألة.

ورغم الانسحاب الإسرائيلي، اعتبر غوكسيل ان القرار (٤٢٥) الصادر عن مجلس الأمن عام ١٩٧٨ والذي يطلب من اسرائيل الانسحاب من لبنان من دون قيد أو شرط «لم ينفذ بشكل كامل». وقال «هذا القرار له عدة فقرات ومنها انتشار قوات الطوارئ الدولية على الحدود بعد الانسحاب الاسرائيلي وهذا لم يحصل حتى الآن بالإضافة الى إعادة بسط الدولة سلطتها وهذه فقرة من فقرات القرار ولم تحصل، ايضاً».



* وحدة من قوات الطوارئ الدولية تنتشر على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية – (و.ص.ف.) *

وتضم القوة الدولية حاليًا ٤٤٧٤ عنصرًا وخسرت ٢٣٥ عنصرًا منذ تشكيلها عام ١٩٧٨ بحسب غوكسيل.

ويصل رئيس فريق خبراء الخرائط، ميكلوس بينتنر، غدًا الجمعة، الى بيروت مع المبعوث الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، الى الشرق الأوسط تيري رود – لارسن. واتهم نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، امس الاربعاء، لبنان بالتصرف بشكل يدل على «صغر عقل سخيف»!! مضيفًا ان لبنان «يختبئ وراء صغرى الحجج لتأخير تطبيق الجانب الخاص به من القرار». وقال «بعد ان نفذنا الجانب المتعلق بنا من القرار ٤٢٥ على أكمل ما يكون، حان الوقت لأن تقوم الحكومة اللبنانية بالحد الأدنى الضروري الواجب عليها وبأن تتحمل مسؤولية الأمن في جنوب لبنان»!!

جميع المستشفيات تعمل، اليوم، وفق أنظمة أيام السبت

• النائب محمد بركة يدعو أعضاء الكنيست إلى الإضراب عن الطعام تضامنًا مع الأطباء •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعمل جميع المستشفيات، اليوم الخميس، وفق أنظمة أيام السبت، وذلك بسبب الإجراءات النضالية التي يتخذها الأطباء منذ أكثر من أربعة أشهر، احتجاجًا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم في زيادة الأجور وتحسين ظروف وشروط عملهم.

وتشمل التشويشات العيادات الخارجية والمعاهد والعيادات الجماهيرية.

وعقدت لجنة العمل والرفاه والصحة البرلمانية، أمس الأربعاء، جلسة خاصة، بحثت فيها إجراءات الأطباء النضالية. وحضر الجلسة وزير الصحة وممثلون عن الأطباء ووزارة المالية ولجنة الوساطة.

وعبر وزير الصحة، شلومو بنيزري، عن أمله ان تحجب الكنيست الثقة عن الحكومة بسبب استمرار إضراب الأطباء، وعدم تدخل رئيس الحكومة لحل المشكلة.

وقال المسؤول عن الأجور في وزارة العمالية، يوڤال رحليفسكي، ان قرار الحسم بيد رئيس الحكومة، مشيرًا الى الفوارق الكبيرة بين موقفي المالية والأطباء.

وشارك النائب الجبهوي، محمد بركة، في النقاش وقال إن رفض وزارة المالية توصيات لجنة الوساطة والتحكيم ورفض إقامة لجنة شعبية لفحص أجور الأطباء وظروف وشروط عملهم، يؤكد ان الوزارة تسعى لفرض موقفها بالقوة ولي ذراع الأطباء.

وأضاف بركة: يبدو ان وزارة المالية قررت تقويض قانون التأمين الصحي وخدمات الصحة العامة، لذلك فهي لا تبالي باستمرار إضراب الأطباء منذ أربعة أشهر، وقد ثبت انه خلال الإضراب ازدهرت خدمات الصحة الخاصة.

ودعا بركة في كلمته، أعضاء الكنيست، الى عدم الاكتفاء بالخطابات والمواعظ، واقترح عليهم الإضراب عن الطعام، أمام مكتب رئيس الحكومة، تضامنًا مع الأطباء. ودعا الهستدروت الى إعلان الإضراب في المرافق العامة، دعمًا للأطباء.

ودعا رئيس لجنة العمل والرفاه والصحة، دافيد طال، رئيس الحكومة، الى التدخل الفوري لمنع استمرار الإضراب. ودعا وزارة المالية الى الامتناع عن جباية رسوم التأمين الصحي من المواطنين عن الأشهر الأربعة التي تصرمت وشهدت تشويشات وإضرابات في المستشفيات والعيادات وباقي المؤسسات.

الملك عبد الله يأمل أن تسفر القمة عن اتفاق سلام دائم

* عمان – الوكالات – أعرب الملك الاردني، عبد الله الثاني، مساء أمس الاربعاء، عن أمله في ان تسفر قمة «كامب ديڤيد» عن نتائج ايجابية وهامة على صعيد تحقيق انفراج على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والتوصل الى اتفاق سلام دائم بين الجانبين، يضمن استعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة كافة ويوفر مناخ الاستقرار والأمن لشعوب المنطقة».

وأشاد بالجهود الأمريكية من أجل تنشيط عملية السلام، كما أكد على «أهمية تضافر جميع الجهود من قبل مختلف الاطراف المعنية لدعم وانجاح القمة المقبلة».

الاتحاد الاوروبي يرحّب بالقمة

* باريس – «و.ص.ف.» – اعتبرت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوروبي، كاترين كولونا، أمس الاربعاء، ان قمة كامب ديڤيد «مفيدة» شرط ان يتم «الإعداد لها جيدًا». يعني، أن تسمح بوضع اسس النجاح وذلك يعني ان يتحلى كل طرف بروح السلام وان يحمل مقترحات تتطابق مع هذه الروح».

كلمة الاتحاد

هل يأتي الفرج من قمة كامب ديڤيد؟

* كما توقعنا، فقد وجه الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس الاثنين، الدعوة إلى كل من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس حكومة إسرائيل، إيهود براك، للمشاركة معه في اجتماع قمة ثلاثي يعقد يوم الثلاثاء القادم، ٦/١١، في منتجع «كامپ ديڤيد».

وعلل دوافع عقد هذه القمة أنها جاءت بناء على تواصي وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، التي توصلت إلى نتيجة، خاصة بعد زيارتها الأخيرة للمنطقة، أن مختلف طواقم التفاوض الإسرائيلية – الفلسطينية قد استنفدت دورها. وان مواقف الطرفين بالنسبة للحل الدائم ومواضيعه أصبحت غاية في الوضوح، وأنه آن الأوان لاتخاذ قرارات حاسمة، مسؤولية وتاريخية. ولهذا فإنه فقط على مستوى قمة ثلاثية يشارك فيها الرؤساء يمكن التوصل إلى اتخاذ مواقف حاسمة!!

لا شك بأن هذه التبريرات الأمريكية أحادية الجانب، حيث أنها تركز على النتائج التي وصلت إليها المفاوضات، ولكنها تتجاهل عمدًا، ومن منطلق الموقف المنحاز إلى الموقف الإسرائيلي، التطرق إلى الأسباب، ومسؤولية من، التي قادت العملية التفاوضية الى الأزمة والباب الموصود.

رغم كل ذلك، نتمنى للقمة المرتقبة النجاح في التوصل إلى تسوية عادلة. ونجاح هذه القمة مرهون بالموقف الإسرائيلي من الثوابت الأساسية للحق الفلسطيني المشروع، وبمدى تشغيل مكبس الضغط الأمريكي لتغيير الموقف الإسرائيلي المتنكر لاستحقاقات التسوية العادلة للقضية الفلسطينية السياسية – الإقليمية ومن الثوابت الأساسية مثل قضايا القدس وعودة اللاجئين وقبع الوجود الاستيطاني وغيرها فلن يأتي الفرج من مؤتمر القمة.

وإذا راهنت الإدارة الأمريكية على «مرونة» عرفات، التي تعني في القاموس الأمريكي – الإسرائيلي السياسي ابتزاز تنازلات سياسية جوهرية تمس ثوابت الحق الوطني المشروع، فلن يتمخض شيء عن لقاء القمة المرتقب. والرئيس عرفات يذهب إلى هذه القمة مسلحًا بقرارات المجلس المركزي الفلسطيني، بسند وحدة الموقف الوطني الفلسطيني.

إن الإدارة الأمريكية، وانطلاقًا من مصالحها الاستراتيجية في المنطقة، ستسعى، حسب رأينا، إلى بذل مجهود مكثف وتضغط على الطرفين، خصوصًا على الطرف الفلسطيني، للتوصل الى ما يشبه الحل المرحلي، في مركزه إعلان الدولة الفلسطينية على أجزاء من المناطق الفلسطينية وبقاء باب المفاوضات مفتوحًا في وجه قضايا أساسية مثل القدس واللاجئين!!

ولا نستبعد أن لا يتمخض عن قمة ٦/١١ سوى إعلان بعقد قمة ثلاثية أخرى في حالة فشل الضغط الأمريكي – الإسرائيلي على الرئيس عرفات بقبول حلول تتناقض واستحقاقات ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. ونحن على يقين، بأنه لن يكون هنالك مخرجًا أو اتفاقًا اذا لم يكن مبنيًا على العدل وضمان الحقوق الشرعية الفلسطينية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

إستباقا لإعلان الإستقلال من جانب واحد

كلينتون: قمة ثلاثية في كامپ ديڤيد الثلاثاء المقبل

• كلينتون سيضع كل ثقله لإنجاح القمة • أولبرايت تتفرغ كليًا لحضور القمة • عرفات يعلن استعداده لحضور القمة وكذلك براك

• مسؤول أمريكي: القمة تهدف إلى التوصل إلى اتفاق حول قضايا الحل النهائي واللاجئين وحدود الدولة الفلسطينية والقدس •



* شيراك يستقبل براك في باريس أمس - (و.ص.ف.) *

* واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، امس الاربعاء، ان القمة الاسرائيلية - الفلسطينية برعاية الولايات المتحدة ستبدأ الثلاثاء القادم في كامپ ديڤيد.

وأعلن الرئيس الأمريكي خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض «ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، سيأتيان الى كامپ ديڤيد في مطلع الأسبوع المقبل». وأوضح «انه السبيل الوحيد للمضي قدمًا»، مضيفًا: «ان الهدف هو التوصل الى اتفاق حول القضايا الأساسية، التي ستضع حدًا لنصف قرن من النزاع بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

وأوضح كلينتون ان المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين سيصلون الى الولايات المتحدة قبل أيام من انعقاد القمة للإعداد لها، وأعرب عن الأمل في ان تؤدي الى «نتيجة واقعية متوازنة ومنصفة». وقال ان الخلافات القائمة لا يمكن حلها إلاّ بلقاء بين القيادتين.

وألمح كلينتون الى انه ينوي إلقاء ثقله شخصيًا في المفاوضات للتوصل الى اتفاق مشيرًا الى انه سيحضر الى كامپ ديڤيد كلما كان ذلك ضروريًا.

ولكن الرئيس الأمريكي احتفظ بالحذر حيث أكد ان «خلافات كبيرة ما زالت قائمة حول قضايا معقدة وحساسة» مضيفًا «ان براك وعرفات، بقبولهما التحدي والقدوم الى هنا، أظهرا انهما مستعدان لمواجهة الصعوبات بهدف التوصل الى السلام».

وقال ان المسؤولين فهما ان ارجاءات جديدة في استحقاقات عملية السلام قد تتسبب في تفاقم الوضع ميدانيًا.

وتوجه الرئيس الأمريكي مباشرة الى «الشعب الإسرائيلي» والى «الشعب الفلسطيني» قائلاً «ان السلام الدائم له ثمن» وان أيًا من الطرفين لا يمكنه تحقيق «أهدافه مئة بالمئة».

هذا وألغت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، مشاركتها في الاجتماع الوزاري لمجموعة الدول الثماني في اليابان لكي «تتفرغ تمامًا» للقمة الإسرائيلية - الفلسطينية.

وأعلن المتحدث باسم الوزارة، ريتشارد باوتشر، امس، ان أولبرايت «ستتفرغ تمامًا وتشارك مشاركة فاعلة في الاجتماعات على مختلف المستويات».

وأوضح مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية قريب من المفاوضات ان القمة ستبدأ صباح الثلاثاء القادم وان المفاوضين سيجتمعون اعتبارًا من السبت لإعدادها.

وتأمل الولايات المتحدة بذلك التوصل الى اتفاق حول القضايا الحساسة المتعلقة بالحل النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة واللاجئين وحدود الدولة الفلسطينية المقبلة وقضية القدس.

ويأتي عقد هذه القمة بعد تعهد الرئيس الفلسطيني مطلع الشهر الجاري إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة قبل الثالث عشر من أيلول باتفاق مع اسرائيل او من دونه. وكان البيت الأبيض انتقد هذا الإعلان، معتبرًا «ان المبادرات الأحادية الجانب خارج مفاوضات الوضع النهائي (للأراضي الفلسطينية) لن تخدم» عملية السلام!! من جهته، أعلن براك انه سيتوجه الأسبوع المقبل الى الولايات المتحدة للمشاركة في قمة كامپ ديڤيد شاعرًا «بجسامة المسؤولية إزاء كل مواطني الدولة». وأضاف: «اذا توصلنا الى اتفاق فسيتيح الفصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين وسيخضع لاستفتاء في اسرائيل. وآمل ان يتم التوصل اليه من أجل خير الشعبين»، مشيرًا الى انه «لن يوقع على أي اتفاق لا يأخذ في الاعتبار أولوياتنا الأمنية ومصالحنا».

وأعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، موافقته على دعوة الولايات المتحدة الى المشاركة في قمة ثلاثية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود براك، والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في ١١ تموز الحالي.

وكان أحمد قريع، رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات الوضع النهائي، أعرب في أول رد فعل رسمي فلسطيني على إعلان عقد القمة، عن تشاؤمه وقال: «لم يجر التحضير للقمة بشكل جيد وبالتالي فإن إمكانيات نجاحها محدودة ان لم تكن معدومة».

الفلسطينيون: نجاح القمة مرهون بتغيير الموقف الإسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - حذّرت السلطة الفلسطينية، أمس الاربعاء، من احتمال فشل القمة الثلاثية في كامپ ديڤيد، الاسبوع القادم، بسبب ما اعتبرته سوء تحضير لها، وان نجاحها مرهون بتغيير الموقف الاسرائيلي.

وقال أحمد قريع (ابو علاء) رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات الوضع النهائي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في أول رد فعل رسمي فلسطيني على اعلان عقد القمة: «لم يجر التحضير للقمة بشكل جيد وبالتالي فإن امكانيات نجاحها محدودة ان لم تكن معدومة». وأضاف في اشارة الى الفجوات في مواقف الطرفين لا سيما حول مسائل القدس واللاجئين: «كيف سنبحث في القدس واسرائيل ترفض مبدأ سيادتنا عليها؟ وكيف نبحث في اللاجئين واسرائيل ترفض مبدأ الاعتراف بحق عودتهم؟».

وقال قريع، الذي كان يتحدث من منزله في بلدة ابو ديس: «لا نريد حلا مجتزءًا، بل حل شامل.

ومن جهته، أكد نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، مشاركة الجانب الفلسطيني في القمة وقال: «نحن موافقون على المشاركة وقد التزمنا ان نذهب اذا دعانا الرئيس» بيل كلينتون. وأضاف ان «الاسرائيليين يأتون بمواقف مضادة تصعب امكانية نجاح القمة ولكن مع ذلك سنذهب ونشارك ونبذل كل جهودنا». وأشار ان القمة ستكون مفتوحة دون تحديد سقف زمني.

من جهتها قالت عضو المجلس التشريعي، حنان عشراوي، ان القمة لن تزيد حالة الجمود. وأضافت: من أجل تحقيق سلام ينبغي على الاسرائيليين احداث تغيير في مفاهيمهم فيما يتعلق بالمطالب الفلسطينية.

في اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء العرب:

الخطة الحكومية لمساواة المواطنين العرب لا تتجاوب مع متطلبات جماهيرنا

• التضامن مع أهالي عين ماهل ضد مصادرة الأراضي •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل اجتماعًا هامًا لها، مساء امس الاربعاء، في كفرمندا، بحثت خلاله عددًا من القضايا الهامة المختلفة، واتخذت سلسلة من القرارات والخطوات الإجرائية، أبرزها:

* اعتبار ما يسمى الخطة الحكومية «لتطوير ومساواة» المواطنين العرب في البلاد، والتي عرضت مؤخرًا على اللجنة القطرية، بناء على الاتفاق الذي أبرم بينها وبين الحكومة في شهر كانون اول الماضي، بأنها خطة لا تتجاوب مع احتياجات ومطالب الجماهير العربية في مختلف الجوانب الحياتية والمصيرية. وتوحي بعدم جدية الحكومة في قضية تحقيق المساواة الى جانب أنها لا تخلو من محاولات تضليل خطرة!! وعليه فإننا ندعو رؤساء السلطات المحلية العربية الى اليقظة والحذر من محاولات ضرب نضالنا الجماعي والمس بحقوقنا المدنية والقومية، خصوصًا اننا لسنا شركاء، كما جاء في الاتفاق، لإعداد هذه الخطة. وسنقوم قريبًا بإعداد جواب خطي مدروس وشامل للحكومة إزاء الخطة المذكورة، وسندعو الى عقد جلسة عاجلة لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية لبحث الموضوع واتخاذ الإجراءات اللازمة.

* عقد جلسة عاجلة للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ظهر يوم السبت القادم (٧/٨) في خيمة الاعتصام في عين ماهل، احتجاجًا على المخطط الجديد القديم الذي يستهدف مصادرة ما يقارب ٢٠٠٠ دونم من أراضي قرية عين ماهل والقرى العربية القريبة منها. والتأكيد على ضرورة التصدي لهذا المخطط وغيره في كل الوسائل الممكنة.. ودعوة جماهيرنا العربية وقيادتها للتواجد الدائم في خيمة الاعتصام الاحتجاجية.

* استنكار تقديم عشرات الشباب العرب للمحاكمة على خلفية أحداث يوم الارض الاخير في سخنين، ومطالبة وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي بإيقاف هذه الخطوات الانتقامية وإغلاق الملفات جميعها، والتنديد الشديد بمواصلة التهديد بهدم البيوت العربية، واعتبار كل ذلك مؤشر خطير لمواصلة سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية وتعبيرًا عن سوء نوايا الحكومة والمؤسسة الحاكمة تجاه هذه الجماهير!؟

* تنظيم زيارة تضامنية جماعية الى خيمة الاعتصام في قرية كفربرا في المثلث الجنوبي، يوم السبت القادم، في عين ماهل، احتجاجًا على مخطط مصادرة الاراضي العربية بحجة شق شارع رقم (٦) ما يسمى «عابر اسرائيل».

الجبهة: القمة تأتي قبل لحظة الإنفجار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الاربعاء، ان لقاء القمة، بين عرفات وكلينتون وبراك يأتي قبل لحظة الانفجار.

وأكد النائب بركة في حديث خاص لـ«الاتحاد» ان هناك احتقانًا كبيرًا في اوساط الشعب الفلسطيني وغضب كبير في اوساط القيادات الفلسطينية ولذلك لا مكان لمراوغات ومماطلات براك.

وأكد بركة ان القمة ليست مناسبة لالتقاط الصور، بل يجب ان تكون نقطة انطلاق لتحقيق السلام العادل، وحل كل موضوعات الحل الدائم. وخلقًا لذلك سنجد انفسنا امام وضع صعب للغاية.

وقال بركة: لا يمكن ان يحكم عملية السلام نعيق شيرانسكي ولا تهديدات يتسحاق ليفي، وأكد ان مستقبل الاستقرار في المنطقة ومستقبل جميع شعوب المنطقة موضوع على كفة الميزان. ونحن ندعو ان لا تتحول القمة الى جهد اسرائيلي - امريكي للضغط على الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية لأننا وصلنا الى ساعة الحقيقة.

بيرس: إعلان الدولة الفلسطينية يعتبر ضمن المفاوضات

* مرسيليا - «و.ص.ف.» - دعا شمعون بيرس، وزير التعاون الإقليمي، أمس، في مرسيليا (جنوب شرق فرنسا) الى تفهم إعلان قيام الدولة الفلسطينية في ١٣ أيلول الجاري. وقال ان هذا الإعلان هو ضمن المفاوضات.

وقال بيرس: «أنا متأكد من أن ياسر عرفات وإيهود براك لا يسعيان إلا للتوصل الى اتفاق». وأضاف، معلقًا على زيارة براك الى باريس، ان الاتحاد الأوروبي خلال الرئاسة الفرنسية، باستطاعته لعب دور في الشرق الأوسط. وأكد ان الولايات المتحدة ستؤثر على رسم الحدود، ولكن الأوروبيين سيؤثرون على العلاقات المستقبلية، وهذا هو الأهم.

تفاؤل القوى الحمائمية بانعقاد القمة

* حيفا -مكتب «الاتحاد» - رحبت القوى المؤيدة لعملية السلام بإعلان انعقاد القمة، الثلاثاء القادم، في كامپ ديڤيد.

وقال رئيس كتلة «ميرتس»، يوسي سريد، ان حزبه يعتمد على رئيس الحكومة في أن يتوصل إلى تسوية جيدة جدًا!

أما وزير القضاء، يوسي بيلين، فقال ان احتمال نجاح القمة هو أكثر من ٥٠٪. وأضاف ان هوة الخلاف بين الطرفين لم تكن قليلة حتى في السابق.

هذا وكان نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، ومنسق الأنشطة في المناطق، الجنرال يعقوب أور، قد اجتمعا الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من أجل تقليص حدة التوتر في الشارع الفلسطيني.

مع إعلان القمة

اليمين يكشر عن أنيابه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثار إعلان الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس الأربعاء، موعد انعقاد القمة الثلاثية، غضب اليمين الإسرائيلي.

فقد أعلنت كتلة «الليكود» انها قدمت اقتراح حجب ثقة عن رئيس الحكومة، إيهود براك.

أما رئيس كتلة «يسرائيل بعلياه» ووزير الداخلية، نتان شيرانسكي، فقد أعلن انه سيقدم استقالته من الحكومة خلال جلستها الأسبوعية يوم الأحد القادم.

وقال رئيس كتلة «المفدال»، شاؤول يهلوم، في حال انعقاد القمة بموجب المبادئ التي أقرها براك، فذلك يعني بدء عملية انسحاب «المفدال» من الائتلاف الحكومي!

من جهته، دعا رئيس حركة «شاس»، إيلي يشاي، رئيس الحكومة، إيهود براك، الى دعوة رؤساء كتل الائتلاف الحكومي الى اجتماع قبل ان يتوجه الى واشنطن. وان الهدف من الاجتماع هو وضع خطوط حمراء!

وأعلن يشاي انه لن يشارك في القمة. وادعى ان الخلافات بين الطرفين ما زالت كبيرة ولا يوجد سبب لعقد القمة!

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو ڤلير، ان «براك يدير ظهره لمواطني الدولة، فهناك ٥٠ ألف مواطن! انه يذهب الى واشنطن لإضاعة الدولة»!!

أما النائب الليكودي، داني نافيه، فأعلن للإذاعة ان براك «يتصرف وكأنه دكتاتور لا يعي ان هناك دمقراطية». وأضاف: «لقد فقد ثقة الشعب وليس لديه أدنى فرصة لتحقيق نتائج».

إستشهاد فتى فلسطيني جراء انفجار لغم من مخلفات الإحتلال قرب الخليل

• النائب الجبهوي محمد بركة يطالب بإخلاء المنطقة من المواد المتفجرة • «بتسيلم»: دم الفلسطينيين غير مباح •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استشهد الفتى الفلسطيني، خليل يوسف مخامرة، (١٤) عامًا، من قرية جندة، جنوب الخليل، في العاشرة من صباح أمس الاربعاء، عندما انفجرت به عبوة ناسفة من مخلفات جيش الاحتلال في المنطقة.

وكان خليل يرعى الضأن في منطقة خربة جنبا، القريبة من بلدة يطا. ولا توجد في المنطقة أي لافتة أو شارة تشير الى وجود ألغام او تحذر من الدخول الى المنطقة، التي تجري فيها قوات الاحتلال التدريبات العسكرية.

• بركة يستجوب •

واستجوب النائب الجبهوي، محمد بركة، رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، ايهود براك، حول الموضوع، وطالبه بإخلاء المنطقة من كافة المواد المتفجرة وباتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية المواطنين. وطالبه بالتحقيق في ملابسات الحادث ومعاقبة المسؤولين.



* *أطفال فلسطين ضحايا سياسة الاحتلال على مختلف الصعد. في الصورة طفل فلسطيني يطالب بالافراج عن الأسرى الفلسطينيين - (و.ص.ف.)* *

• «بتسيلم»: دم الفلسطينيين غير مباح •

وأصدرت منظمة «بتسيلم» بيانًا عممته على وسائل الإعلام، في أعقاب استشهاد الفتى، أشارت فيه إلى أنه منذ (١٩٨٧) وقع (٨٣) حادثًا في الضفة الغربية المحتلة، بسبب انفجار مواد تركها الجيش، اسفرت عن مصرع (٣٣) فلسطينيًا، منهم (٢٥) ولدًا، وأصيب أكثر من (٩٠) منهم (٦٩) ولدًا.

وأكدت «بتسيلم» في بيانها، أنها حذرت دائمًا من الإستهتار بالفلسطينيين، وان دمهم لن يذهب هدرًا وليس مباحًا.

وأشارت الى ان قوات الاحتلال، التي تجري التدريبات قريبًا من المناطق المأهولة بالسكان، لا تلتزم بتعليمات وقواعد الحذر والسلوك، التي تفرضها القوانين الدولية والقوانين الاسرائيلية. فالجيش لا يسيج مناطق التدريبات ولا يجمع المواد المتفجرة بعد الإنتهاء من التدريبات ولا يضع لافتات تحذيرية.

اللجنة الملكية الأردنية لشؤون القدس تحذّر من أبعاد تهويد القدس العربية

* عمان - الوكالات - حذرت لجنة اردنية معنية بالإنتهاكات الاسرائيلية في القدس العربية المحتلة من اندلاع «حرب مقدسة» حول القدس في حال لم تردع اسرائيل المتطرفين الذين يسعون لتهويد الشطر العربي من المدينة وانتهاك حرمة الحرم المقدسي.

ويظهر ذلك التحذير القلق المتزايد للعرب والمسلمين في شتى انحاء العالم على مصير القدس في حال فشل الاسرائيليون والفلسطينيون في التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي للمدينة.

والتحذير الذي اطلقته اللجنة الملكية الاردنية لشؤون القدس جاء إثر محاولة قام بها، الاسبوع الماضي، متطرفون للتسلل الى ساحة مسجدي عمر والاقصى أدت الى صدامات بين الاسرائيليين والفلسطينيين أوقعت عشرين جريحًا بينهم مدير المسجد الاقصى محمد حسين.

ويتهم المتطرفون اليهود الإدارة المكلفة بشؤون الاوقاف الاسلامية بالقيام بأشغال توسيع لساحة المسجدين، في حين تؤكد الإدارة ان الأمر لا يعدو كونه مسألة ترميم.

وتضاعف قلق العرب والمسلمين عندما أعلن المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ان قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ لا ينطبقان على الاراضي الفلسطينية ومن بينها القدس العربية.

وشدد عبد الله كنعان، الأمين العام للجنة الملكية الاردنية لشؤون القدس، على الإهتمام العربي والإسلامي بكل التطورات التي تجري في القدس.

وكانت هذه اللجنة شبه الرسمية تأسست بمرسوم ملكي عام ١٩٧١ لرصد الانتهاكات الاسرائيلية في المدينة بعد عامين من قيام احد المتطرفين المهووسين بحرق المسجد الاقصى.

الأمم المتحدة: الإقتصاد الفلسطيني يشهد نموًا.. وضعفًا في الإستثمار والتصدير

* غزة - لمراسل خاص - أفاد تقرير صادر عن مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في غزة، أمس الاربعاء، ان الاقتصاد الفلسطيني شهد خلال العام ١٩٩٩ «نموا ملحوظًا بشكل عام مع وجود ضعف في الإستثمار والتصدير».

وجاء في البيان «ان اداء الاقتصاد الفلسطيني خلال العام ١٩٩٩ كان أفضل من المتوقع، الامر الذي جعل البنك الدولي ووزارة المالية الفلسطينية يقومان بتعديل التقديرات الاولية في معدلات النمو في الناتج القومي والناتج المحلي».

وحسب البيان فإن النمو في الناتج المحلي بلغ (٦٪) بدلاً من (٥. ٦٪) وبلغ الناتج القومي (٧٪) بدلاً من (٦. ٤٪) متوقعة.

ويلغ الناتج الإجمالي المحلي (٤٧٥٠) مليون دولار والناتج القومي (٥٨٥٠) مليون دولار، الامر الذي جعل نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي حوالي (١٥٧٥) دولارًا وبزيادة قدرها (٧. ١٪) عن العام الذي سبقه.

وأشار التقرير الى ان غالبية مؤشرات الاقتصاد اظهرت تحسنًا في أدائها، حيث ارتفع حجم العمالة الفلسطينية في اسرائيل بنسبة (١٥٪) وازداد حجم التجارة معها بنسبة (٩٪).

وشهدت الانشطة الإنشائية المخطط لها نموًا بنسبة (١٤٪) اضافة الى الزيادة الملحوظة في تسجيل الشركات الجديدة وارتفاع نسبة الإقراض المصرفي لقطاع الأعمال بنسبة (٣٢٪)، كما ارتفعت مدفوعات الدول المانحة بنسبة (١٢٪).

وذكر التقرير ان حجم المشاريع، التي تمت المصادقة عليها في الضفة الغربية وقطاع غزة، قد انخفضت قيمة الإستثمار المادي فيها، كما تراجعت الصادرات الفلسطينية الى اسرائيل والتي تشكل السوق الرئيسي لها، الامر الذي جعل التطور في مجالي الاستثمارات والتصدير المهمين للتنمية محدودًا».

وتضمن التقرير ان التحسن العام وخاصة في سوق العمل ادى الى زيادة متوسط الاجور بنسبة (٨. ٢٪)، كما ان التضخم بقي في مستوى متواضع لم يتجاوز (٥. ٥٪).

وانخفض معدل البطالة القياسي من (٦. ١٥) في العام ١٩٩٨ الى (٧. ١٢٪) في العام الماضي، مسجلاً انخفاضًا أكبر من الضفة الغربية عنه في قطاع غزة.

وارتفع عدد العمال في اسرائيل من (١٠٨٩٥٠) عاملاً في العام ١٩٩٨ الى (١٢٥١٢٥) عاملاً في العام ١٩٩٩.

ووفر التقدم في الاقتصاد المحلي الفلسطيني (٣٠٧٢٥) وظيفة جديدة تشكل (٦. ٦٥٪) من اجمالي زيادة الإستخدام خلال العام الماضي.

وشهدت مشاركة النساء في القوة العاملة زيادة خلال العام ١٩٩٩ بنسبة (١٤٪).

النائب مخول يستجوب المسؤولين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي عصام مخول استجوابًا لوزير المعارف، حول ما نشر في الصحف عن نسبة الرسوب العالية للطلاب في مدارس حيفا ووضع التعليم فيها.

وسأل مخول الوزير عن نسبة الرسوب في المدارس الحيفاوية عامة والعربية خاصة، وعن خطة الوزارة لمكافحة هذه الظاهرة.

وقدم مخول استجوابًا لوزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، حول ارتفاع نسبة العنف في منطقة اللد والرملة. وجاء في الاستجواب، ان هناك ارتفاعًا ملموسًا في العنف في اللد والرملة، وبناء عليه سأل مخول الوزير، ما هو عدد حالات القتل في اللد والرملة عامة، وحالات قتل النساء العربيات وعدد حالات الإغتصاب التي ادين بها المغتصبون. وما هو عدد حالات العنف والمخالفات الجنائية التي تورط بها شباب لم يتجاوزوا السابعة عشرة في الوسط العربي؟

وفي استجواب قدمه لرئيس الحكومة، حول دمج المواطنين العرب في المكاتب الحكومية في منطقة الخضيرة، سأل فيه عن نسبة المواطنين العرب من المجموع الكلي للسكان في المنطقة، وما هو عدد الموظفين العرب في المكاتب الحكومية والشركات الحكومية مثل: التأمين الوطني وضريبة الدخل وضريبة الاستهلاك ووزارة الداخلية ووزارة العمل ومحكمة الصلح في الخضيرة وشركة الكهرباء، وشركة «بيزك».

الإحتلال يسلم إنذارات لأصحاب المواشي في البقيعة لإخلاء أراضيهم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قرية البقيعة في منطقة نابلس في محافظة جنين وسلمت أصحاب المواشي اخطارات تجبرهم على إخلاء المنطقة فورًا، وهددوا اصحاب المواشي بمصادرة مواشيهم وخيمهم ما لم يلتزموا بالأوامر. وأكد أصحاب المواشي بأن في حوزتهم كواشين طابو تؤكد ملكيتهم لأراضيهم.

وقد عرف من المواطنين الذين تسلموا اخطارات: عفيف خضر وسعد علي.

سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف:

حق إعلان الدولة هو حق للشعب الفلسطيني!

* جنيف - «وفا» - أكد د. نبيل الرملاوي، السفير المراقب لفلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف، انه لا يحق لأحد ان يعترض على قرار الشعب الفلسطيني إعلان قيام دولته الفلسطينية المستقلة، فهي حق يمتلكه الشعب الفلسطيني وحده ولا أحد سواه.

وأضاف الرملاوي في مؤتمر صحفي نظمته الهيئة العامة للإستعلامات، في المركز الصحفي الدولي، ان اقامة الدولة هي قمة ممارسة الشعب الفلسطيني لحق من حقوق الإنسان، والتي كفلتها له الشرائع الدولية، والميثاق الدولي في مادتيه ١ و ٥٥، موضحًا ان تجسيد اعلان الدولة تترتب عليه مهام كبيرة ودقيقة جدًا على كافة المستويات، لا سيما المستوى الدولي.

وفي معرض رده على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حيال القرار ٢٤٢ أكد ان هذا القرار جاء ليعالج نتائج حرب ١٩٦٧، والتي تم فيها احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة، مشددًا على ان القرار ينطبق على الأراضي الفلسطينية المحتلة، مثلما انطبق تمامًا على مصر والاردن وسورية. وشدد على ضرورة ازالة وتفكيك كافة المستوطنات، اذ ان استمرار وجود أية مستوطنة مهما كان حجمها يشكل استمرارًا للإحتلال الاسرائيلي، وهي جريمة في نظر المجتمع الدولي، وكذلك تمكين كافة اللاجئين من العودة الى ديارهم. ونوه الى ان الولايات المتحدة ذاتها، وافقت في حينه على قرارات الأمم المتحدة التي كفلت للاجئين حق العودة، مذكرًا بأن إسرائيل التزمت في حينه بذلك كشرط لقبول عضويتها في الأمم المتحدة.

وزارة التموين الفلسطينية تدعو التجار إلى ضرورة إشهار التسعيرة الرسمية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - دعت وزارة التموين الفلسطينية في محافظة جنين، أمس، كافة التجار، الى ضرورة إشهار التسعيرة الرسمية على المواد الإستهلاكية.

وقالت الوزارة انه يجب على كل بائع مفرق ان يبقي أسعار جميع السلع المعروضة للبيع واضحة للعيان. وأكدت على ضرورة اعطاء كل مشتري قائمة بمشترياته «فاتورة» مؤرخة وموقعة.

وحذرت الوزارة كل من يخالف هذه القوانين ان يعرض نفسه للمساءلة القانونية.

إتفاق اسرائيلي سنغافوري لإنتاج اقمار اصطناعية للتجسس

* لندن - عن «و.ص.ف.» - أوردت مجلة «جاينز ديفينس ويكلي» الاسبوعية، في عددها الصادر أمس، الاربعاء، انه من المقرر ان توقع اسرائيل وسنغافورة على اتفاق حول تصنيع مشترك لأقمار اصطناعية للتجسس بقيمة اجمالية تزيد عن مليار دولار.

واوضحت المجلة ان الاتفاق، الذي لم يعلن رسميًا بعد، ينص على ان يعمل البلدان معًا على تطوير سلسلة من أقمار التجسس الاصطناعية اكثر تطورًا من أقمار «افيك» التي تستخدمها اسرائيل حاليًا.

وتابعت ان الاتفاق، الذي يجري التفاوض بشأنه منذ اربع سنوات، ينص على ان تتكفل اسرائيل بالجانب التقني في حين تؤمن سنغافورة تمويل المشروع، وستكون شركة «الصناعات الجوية الاسرائيلية» المصنعة لاقمار «افيك» من سيتولى تنفيذ المشروع.

بعد انكشاف خدعة التعويض

تفجر الجلسة بين مندوبي الشركة و« جمعية بلدات عابر إسرائيل »

• التعويض ٤/٣ الدونم مقابل الدونم الواحد ! • دعوة السلطات المحلية المتضررة إلى اتخاذ خطوات عملية •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تعقد «جمعية بلدات عابر اسرائيل»، اليوم الخميس، جلسة طارئة لها في كيبوتس حورشيم لبحث آخر التطورات والمستجدات، التي طرأت على قضية مخطط «عابر اسرائيل» وخصوصًا قرار وزير المالية، ابراهام شوحط، تعويض أصحاب الأراضي المتضررين من شق الشارع بأرض مقابل أرض، وكذلك لبحث اقتراحات الشركة تعويض المواطنين المتضررين بـ٣/٤ الدونم وليس كما قرر وزير المالية.

وقال المهندس جلال منصور من «جمعية بلدات عابر اسرائيل» في حديث لـ«الاتحاد» انه تم مساء أمس الاول، عقد جلسة بين مندوبي «الجمعية» والمدير العام لشركة «عابر اسرائيل»، يهودا كوهين، وانه تم خلال الجلسة الكشف عن خدعة شركة «عابر اسرائيل» والتي أرادت ان تقنعنا بالموافقة على تعويض المتضررين من شق الشارع بدونم مقابل ٣/٤ الدونم وليس دونم مقابل دونم كما جاء في قرار وزير المالية.

وأضاف: وعلى اثر ذلك تفجرت الجلسة، ونحن بدورنا كجمعية نطالب بحزم الرؤساء، تحمل مسؤولياتهم امام تهديدات الشركة بالدخول الى الأراضي بالقوة، وذلك من خلال الاجتماع مع المسؤولين لاطلاعهم على التناقضات بين التصريحات، التي يدلي بها الوزراء بخصوص أرض مقابل أرض (على اعتبار دونم مقابل دونم)، بينما يتحدث الموظفون في الشركة (عابر اسرائيل) و«دائرة أراضي اسرائيل» عن دونم مقابل ٣/٤ الدونم.

وأكد المهندس جلال منصور: نحن، وعلى الرغم من إلحاح الشركة وعزمها شق الشارع، سنبقى معارضين لشقه حتى لو نفذ، لأنه سيبقى شقه رغمًا عنا، وانه تم شقه بدون إرادتنا، ولكن في حالة شقه على الشركة تنفيذ الحد الأدنى من قرار وزير المالية.

وأكد المهندس منصور ان رؤساء السلطات المحلية في منطقة المثلث تلقوا برقية من ادارة شركة «عابر اسرائيل» تبلغ الرؤساء نية الشركة دخول الأراضي العربية في كفرقاسم في الأيام القليلة القادمة.

في الذكرى السادسة لرحيله:

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تنظم مسيرة إلى ضريح توفيق زيّاد



• جانب من المسيرة •

* الناصرة – لمراسل خاص – نظمت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، امس الاربعاء، مسيرة الى ضريح المرحوم، الرفيق توفيق زيّاد، في يوم الذكرى السنوية السادسة لرحيله.

وقد شارك في المسيرة، التي ابتدأت من «دار الصداقة»، العشرات من رفاق الشبيبة وأصدقائهم، من الناصرة والمنطقة. وقد تقدمت المسيرة الأعلام الحمراء والأكاليل وشعار ضخم كتب عليه: «في القلوب يا أبا الأمين». وحين الوصول الى الضريح تحدث سكرتير الشبيبة الشيوعية في فرع الناصرة، نضال موسى، الذي طلب من المشاركين الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لذكرى الفارس، توفيق زيّاد، وأعقبها بكلمة عن الفقيد القائد الشيوعي والوطني والأديب والإنسان، وعن مدى الحاجة لوجوده في هذه الظروف المصيرية.

وتفرق المشاركون على أمل الالتقاء في المساء للمشاركة في برنامج «مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة والإبداع» الذي تعده بهذه المناسبة والذي يعقد في المعهد الثقافي في المدينة.

وزارة المالية تتراجع عن بنود الإصلاح الضرائبي المعادية للعاملين

• إلغاء الضريبة على صناديق الاستكمال وبرامج التوفير والعمل بورديات ليلية وإلغاء بند سلب النساء العاملات نصف نقطة الإستحقاق •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير المالية ابراهام شوحط، في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه، امس الاربعاء، انه قرر، بالتنسيق مع مدير عام الوزارة، بن بسات، إجراء تغييرات في خطة الإصلاح الضريبي المقترحة. وإلغاء تسعة بنود منها وتقديمها بعد ذلك الى اللجنة الوزارية الخاصة للمصادقة عليها، ومن ثم عرضها على الكنيست للتصويت عليها.

وقال شوحط: «ان الظروف السياسية السائدة في الكنيست والجمهور وبعد دراسة الأوضاع بعمق، رأينا، أنا وبن بسات، من المناسب إلغاء تسعة بنود من الخطة بعد حذف تلك البنود».

ومن البنود التي تقرر حذفها من الخطة، إلغاء فرض ضريبة على صناديق الاستكمال، وإلغاء فرض ضريبة على برامج التوفير، وإلغاء فرض ضريبة على العمل بورديات ليلية، وإلغاء بند سلب النساء العاملات نقطة الاستحقاق والإعفاء من الضريبة.

وبالإضافة الى حذف البنود التسعة، قرر شوحط وبن بسات، إجراء تعديلات في بنود اخرى، منها، على سبيل المثال لا الحصر، ضريبة التركة.

وأشار شوحط، الى ان هدف خطة الإصلاح الضريبي المقترحة وتحمل اسم: «توصيات بن بسات»، كان إدخال (١٢) مليار شيكل الى خزينة الدولة. وبعد إلغاء البنود التسعة وإجراء تغييرات في بنود اخرى، فمن المتوقع ان تدخل الخطة مبلغ (٨) مليارات شيكل الى خزينة الدولة.

النائبة غوجانسكي تشجب إدارة « صوت إسرائيل بالعربية » بأساليب « الشاباك »

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الأربعاء، استمرار إدارة وتشغيل «صوت إسرائيل» باللغة العربية، كمحطة بث خاضعة لخريجي «الشاباك» وطالبت بدمقرطتها وبتحويلها الى محطة مدنية بكل ما في الكلمة من معنى.

جاء ذلك في سياق كلمة ألقتها، أمس، في الكنيست، حول ما كشف عنه مؤخرًا، ان مقابلة أية شخصية عربية عبر الإذاعة تحتاج الى تصريح خاص من وزير الإذاعة، ادموند سحيق.

وأشارت غوجانسكي في كلمتها، الى انه في الإذاعة باللغة العربية، يعمل حشد من الصحفيين المخلصين للمهنة، لكن المدير سحيق، يحكم الإذاعة منذ (٢٠) عامًا ويديرها بأساليب الحكم العسكري. ومن بين (٨) مدراء في الإذاعة، مدير واحد فقط عربي!!

وفي غرفة الأخبار لا يوجد أي عامل عربي وبشكل عام يفرضون في الإذاعة جوًا إرهابيًا!!

واتهمت غوجانسكي إدارة الإذاعة بالتحجر وبالديناصور الذي لا مكان له في أي مجتمع دمقراطي. ولذلك، قالت، فإن المشكلة ليست في الرسالة التي أصدرها سحيق حول مقابلة الشخصيات العربية في الإذاعة، والتي ألغيت حاليًا، إنما المشكلة تكمن في التمييز الصارخ ضد الموظفين العرب وفي الإجراءات غير الدمقراطية في الإذاعة بالعربية.

للمرة الأولى في تاريخها

بلدية تل أبيب تصادق على تقديم مساعدات مالية للمؤسسات العربية اليافية

* يافا – لمراسل خاص – صادقت بلدية تل أبيب – يافا على تقديم مساعدات ومنح مالية لبعض المؤسسات العربية اليافية، وذلك للمرة الأولى في تاريخها. وقد جاءت هذه المنح بعد طلب تقدم به عضو المجلس البلدي، المحامي أحمد بلحة، لرئيس بلدية تل أبيب – يافا، رون حولدائي.

وقد حصلت الهيئة الاسلامية في يافا على مبلغ ستين ألف شيكل والرابطة لرعاية شؤون عرب يافا على مبلغ خمسين ألف شيكل والجمعية الخيرية الاورثوذكسية على مبلغ ثلاثين ألف شيكل، وبهذا تدخل هذه المؤسسات سجل المساعدات والمنح، التي تقدمها البلدية سنويًا. كما حصل فريق اتحاد شباب يافا لكرة القدم على مساعدة مالية خاصة بمبلغ (٢٠٠) ألف شيكل بهدف تسديد ديونه والخروج من أزمته المالية.

من جهة أخرى، قدم عضو بلدية تل أبيب – يافا، المحامي أحمد بلحة اقتراحًا بإضافة اللغة العربية إلى لافتات الشوارع في تل أبيب – يافا، وكذلك اضافة اللغة العربية على المستندات الرسمية للبلدية.

وفي رده على الاقتراح، قال رئيس البلدية ان اللغة العربية سوف تضاف إلى كل لافتة جديدة في المدينة حيث ستعطى الأولوية ليافا.

وقد علل المحامي أحمد بلحة اقتراحه بأن تل أبيب – يافا تعتبر مدينة مختلطة وعليه هنالك أهمية كبرى من ناحية تطبيق هذا المبدأ واحترام اللغة العربية لكونها لغة رسمية في البلاد.

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد الغالي واولادها وإخوانه وعموم آل راشد ونواطحة وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين لنفس المرحوم

سعيد حنا راشد

(أبو حنا)

وذلك يوم السبت الموافق ٨/٧/٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية الرينة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

أفراد عائلة فاعور منعت بأجسادها هدم بيتها في الحسينية



• لجنة تنظيم «مسچاف» لم تعبر قرار المحكمة، إرجاء التنفيذ، وأرسلت جرافاتها لهدم البيت •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أفشل أفراد عائلة حسين فاعور، من قرية الحسينية، بأجسادهم، أمس الأول الثلاثا، محاولات هدم بيت ذاكر حسين فاعور، الذي ما زال في طور البنا.

وقال حسين فاعور، لمراسلنا، ان لجنة التنظيم المحلية في «مسچاف» حاولت هدم المنزل، بحجة البنا، غير المرخص. وأشار الى أنه قدم الخريطة وطلب الحصول على رخصة الى اللجنة، خاصة ان الحكومة اعترفت بالقرية مؤخرًا كمجمع سكني، الا أنه لم يتلق أي رد من المسؤولين في اللجنة، وقال إنه اضطر للبد، بالبنا، لأنه عيّن عرس ابنه في الشهر القادم.

وأشار فاعور الى أنه بعد صدور أمر الهدم، توجه الى محكمة الصلح في عكا، بتاريخ (٢٢/٦/٢٠٠٠)، واستصدر أمرًا بتأجيل أمر الهدم على الأقل، حتى يصدر قرار المحكمة حول الموضوع في (٩/٧/٢٠٠٠)، وارسل بالفاكس، نص قرار التأجيل الى لجنة التنظيم والبنا،، لكنها تجاهلته وأرسلت جرافاتها للهدم، ونجحت في هدم بعض الجدران. الا ان أفراد العائلة اعتصموا في البيت ومنعوا الهدم.

عائلة فاعور تصدت لجرافات الهدم ومنعتهم من انجاز المهمة

مطالبة بلدية عكا بإيجاد أطر مناسبة للطلاب المتساقطين من التعليم

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية عكا الجبهوي فخري بشتاوي، أمس الاربعا،، برسالة الى رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، طالبه فيها بالإهتمام بالطلاب العرب، الذين تساقطوا من التعليم من المدرسة الثانوية الشاملة، وبإيجاد الأطر الملائمة لاستيعابهم وتشغيلهم ومنع تدهورهم الى عالم المشاكل والمخدرات.

واستهل بشتاوي رسالته بالتأكيد أنه، سنويًا، يعود الأمر على نفسه. عشرات الطلاب العرب من الثانوية الشاملة يتساقطون من التعليم ويظلون خارج أي اطار تربوي، وبذلك يشكلون قاعدة للتدهور الاجتماعي وبذلك يلحقون الأضرار بأنفسهم وبالمجتمع، ويكونون معرضين ومكشوفين لعالم المخدرات والجنائيات والعنف. والمدرسة الشاملة، بوضعها الحالي، غير مؤهلة لتقديم الردود لهؤلاء الطلاب بسبب العديد من النواقص. لذلك فإن هؤلاء الطلاب لا يندمجون في المدرسة وغير مفيدين لها، لأنهم يؤثرون سلبًا على باقي الطلاب وعلى سمعة المدرسة».

وطالب بشتاوي في رسالته بأن يعالج قسم المعارف في البلدية هذه المشكلة ويسعى لإيجاد الحلول لها من خلال إيجاد أطر تربوية ومهنية لاستيعابهم وتأهيلهم مهنيًا.

الجبهة تخوض الإنتخابات المحلية لمجلسي طلعة عارة وبسمة عارة

* معاوية – مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، شريف محاميد – عقدت لجنة التنسيق الجبهوية في منطقة أم الفحم، اجتماعًا، مساء أمس الأول الثلاثا،، في قرية معاوية، بحثت فيه الاستعدادات للانتخابات التي ستجري في (٢/١/٢٠٠١)، لمجلسي بسمة عارة وطلعة عارة. وخوض الجبهة الانتخابات للرئاسة والعضوية.

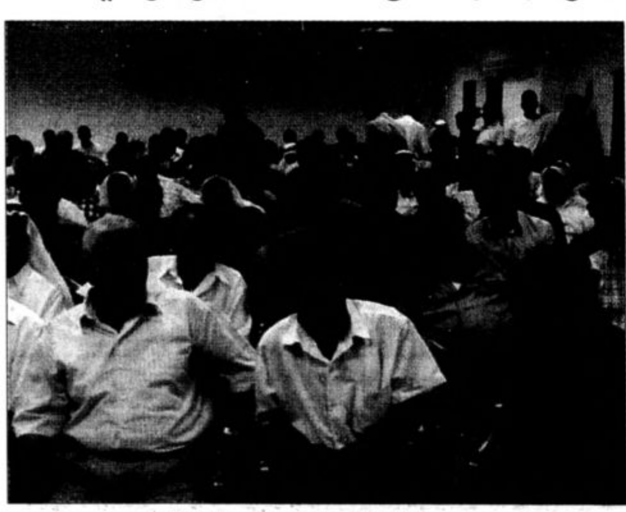
وقدم زهير توفيق طيارة، سكرتير منطقة أم الفحم للحزب الشيوعي، بيانًا عن عمل ونشاط فروع الجبهة في المنطقة مؤكدًا أهمية تقديم كل الدعم للجبهة في القرى التي ستجري فيها الانتخابات للمجلسين وهي: معاوية وعين السهلة وبرطعة، ويشملها مجلس بسمة عارة، وقرى مصمص ومشيرفة وزلفة وسالم والبياضة ويشملها مجلس طلعة عارة.

وتحدث مركز عمل الجبهة قطريًا، احمد الحاج، عن أهمية تكثيف النشاط والتنسيق بين فروع الجبهة وايصال أكبر عدد ممكن من الجبهويين الى رئاسة وعضوية المجلسين، خاصة ان الانتخابات ستجري لأول مرة مؤكدًا ان المعركة سياسية من الدرجة الأولى.

وبعد نقاش مستفيض تقرر خوض الانتخابات في قوائم جبهوية للرئاسة والعضوية والدعوة لأوسع تحالف بين القوى الغيورة عى مصالح القرى والأهالي.

في رسالة إلى وزيرين

كتلة الجبهة البرلمانية تحذر من الإصرار على مصادرة أراض من عين ماهل



جانب من المشاركين في الاجتماع الشعبي ضد المصادرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الاربعا،، برسالة عاجلة الى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، والوزير المسؤول عن شؤون المواطنين العرب، متان ڤلنائي، تطالبهما باتخاذ الإجراءات الفورية لوقف مصادرة (١٨٠٠) دونم من أراضي عين ماهل، لصالح شارع رقم (١١) وتوسيع منطقة نفوذ «نتسيرت عيليت».

وجاء في الرسالة: «ان محاولة مصادرة الأراضي ستؤدي الى خنق عين ماهل، التي كانت تملك مع قيام الدولة (١٦) ألف دونم، صودر منها حتى اليوم زهاء (١٢) ألف دونم، ورغم ذلك تزحف «نتسيرت عيليت» وتحاول مصادرة (١٨٠٠) دونم، لبناء (٣٠١٥) وحدة سكنية، بينما عين ماهل لا تجد قطعة أرض لإقامة مدرسة لطلابها».

وأكدت الكتلة في رسالتها: «ان كل محاولة لتنفيذ المصادرة، ستكون بمثابة حكم اعدام على عين ماهل وأهاليها واعلان حرب عليهم، ولا يمكن فهم عملية المصادرة الا كخطوة عنصرية خدمة لصالح نتسيرت عيليت».

وحذرت كتلة الجبهة من الإصرار على تنفيذ المصادرة، مؤكدة ان الجماهير العربية ستقف بقوة لمنع المصادرة.

«احتجاجا» على عدم تقديم الدعم لـ«بن طال»

عاملو «الموساد» في الخارج يهددون بعدم القيام بعمليات حساسة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد العاملون في «الموساد» أمس الاربعا،، بـ«الاضراب عن العمل» احتجاجًا على محاكمة العميل «يتسحاق بن طال» في لوزان بعد تورطه بالتنصت بطريقة غير مشروعة في العام ١٩٩٨ على رجل من أصل لبناني.

ويعتزم عاملو (الموساد) في الخارج عدم القيام بعمليات حساسة كلفوا بها.

واتهم «بن طال» والمعروف أيضًا بـ«جاك تراك»، بحسب جوازي السفر المزورين اللذين ابرزهما عند دخوله الى سويسرا، بتهمة القيام بأعمال غير مشروعة لحساب دولة اجنبية. والتجسس ومحاولة التنصت وتسجيل محادثات، بالاضافة الى استخدام وثائق مزورة.

واقر المتهم عند استجوابه، يوم الاثنين الماضي، بالتهم الموجهة ضده.

ويشعر «العملا، بخيبة امل حيال تراجع حجم عمليات «الموساد» في أعقاب قضية مشعل».

وكان مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» تعرض في أيلول ١٩٩٧ لمحاولة اغتيال فاشلة في عمان قام بها جهاز «الموساد».

واكتفى مكتب رئيس الحكومة، ايهود براك، بالقول ان هذا الاخير يقدم «دعمه الكامل للموساد ولرئيسه».

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

تفتح باب التسجيل لــ:



مخيم الحرية

في أجمل مواقع المدينة حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية

يبدأ المخيم بتاريخ ٧/١٦ وحتى ٢٠٠٠/٨/٢ (أجيال:٥-١٤ عامًا)

التكلفة الطفل الاول ٢٩٠ ش.ج. الثاني ٢٧٠ ش.ج. الثالث ٢٥٠ ش.ج.

* الحذر على الطرق * مرشدون مهرة * سباحة
* قطار هوائي * وجبات شهية * رحلة في الطائرة
* حديقة حيوانات * طاقم طبي * رحلة في السفينة
* جولات في المدينة * تامين * مدينة ملاهي
* برامج علمية شيقة * رياضة * زيارات للقرى المهجّرة
* بلوزة + طاقية لكل مشترك * ثقافة وطنية * مبيت في دولة فلسطين

• التسجيل في أوجه والأماكن الشاغرة محدودة. الرجاء الإسراع في التسجيل

هدية لكل طفل في اختتام المخيم

ترقبوا المفاجأة الكبرى

الاماكن محدودة

للتسجيل والاستفسار: مكتب الجبهة في بيت الصداقة - هاتف ٠٦/٦٠١٦٠١٦

مخيم النجم الأحمر السادس عشر

٢٠٠٠/٧/٩ - ٢٠٠٠/٧/٢٩

في حرش شفاعمرو - حي الكرك

في البرنامج :

* جولة في الطائرة في سماء مدينة شفاعمرو رحلات سباحة
* رحلة بحرية في السفينة
* زيارة مواقع ترفيهية
* العاب لقاءات مختلفة
* مسابقات متنوعة - أشغال يدوية
* دورة لغة انجليزية - أمسيات ثقافية وطنية في كل ليالي المخيم
* القرى المهجرة - جولات في القرى المهجرة ولقاءات مع معاصري النكبة والتهجير

• مخيم النجم الأحمر متميز ببرامجه التربوية والثقافية والفنية

فعاليات تثقيفية:

الحذر على الطرق - برنامج تربوي حول حقوق الطفل

برنامج صحي - الوقاية من الأمراض دورة إسعاف اولي

مخيمنا لكل الناس، تكلفته زهيدة تشمل: الوجبة الساخنة، بلوزة وقبعة.

• مخيم النجم الأحمر رعاية طبية وتنظيمية كاملة

سارعوا في التسجيل

لمزيد من التفاصيل اتصلوا على هواتف:
٩٨٦١٢٩٥-٠٤. و ٩٨٦٩٢٦٣-٠٤.
و ٩٨٦٦٠١٨-٠٤. و ٩٥٠٠١٥١-٠٤.

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

مخيم

الحرية والسلام

ترقبوا..

المخيم الاكثر تشويقا ومتعة، متعة مثمرة، استجمام حقيقي، رحلات الى مواقع اثرية، رحلات تعليمية، رحلات سباحة، رحلات تعارف وغيرها.
أيام فعاليات تشمل أشغالاً، ورشات عمل (رسم، عروض مسرحية) وفنونا تشكيلية وجولات في أحضان الطبيعة.

رسوم التسجيل ٢٣٠ شيكلا فقط للولد الاول و ٢١٠ للولد الثاني

يحصل المشترك في بداية المخيم على بلوزة + قبعة + حقيبة يد.
يرافق المشتركين على مدار المخيم مضمد مؤهل، مرشدات ومرشدون ذوو خبرة في مجال الارشاد.
انضم الى المشتركين الآن واحصل على البرنامج المفصل للمخيم!!
(سارعوا في التسجيل فالأماكن محدودة!!)

للتسجيل والاستفسار:

صائب بديع (٠٥١-٥٦١٢٨٥)
شادي محاجنة (٠٥٤-٧٩٥٠٦٨)

يفتتح المخيم بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٦

مع الاحترام:
منظمة أبناء الكادحين
الشبيبة الشيوعية - فرع ام الفحم

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيا يضحك

اتحاد الشبيبة الشيوعية - سخنين

مخيم السلام الصيفي الـ ١٥ للأطفال

نعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في الفترة ما بين ٢٣/ ٧ - ٢٠٠٠/٧/٢٨ في پارك هيردين في منطقة طبريا.

رسوم الاشتراك:
للطفل الاول ٣٥٠ شاقلا. الطفل الثاني ٣٣٠ شاقلا. الطفل الثالث ٣٢٠ شاقلاً.

الرسوم تشمل:

* السفر. * رحلات.
* المبيت. * مرشدين مؤهلين.
* ٣ وجبات يومية. * جولة في الطائرة فوق سماء البلاد.
* برامج وامسيات ليلية. * ثقافة وطنية.

احباءنا الاطفال : لا تدعو الفرصة تفوتكم.

للتسجيل: يرجى التوجه لأعضاء الشبيبة الشيوعية والاتصال على هاتف نادي اميل توما: (٠٦-٦٧٤٢٧٨٣).

الشبيبة الشيوعية- عرابة

مخيم السلام والطفولة السادس عشر

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»

يعلن فرع الشبيبة الشيوعية صاحب التجربة الغنية بدء التسجيل لمخيم الاطفال: مخيم السلام والطفولة، الذي سيقام في

٢٠٠٠/٧/٢٣ حتى ٢٠٠٠/٧/٣٠ في شاطئ ايلانوت - طبريا

أيها الاطفال:

سعادتكم هدفنا - وخدمتكم واجبنا والمسؤولية عهد علينا.

التسجيل عند اللجنة التحضيرية للفرع

اللجنة التحضيرية للمخيم - عرابة

جبهة حيفا الدمقراطية

تدعو إدارة الجبهة الموسعة لاجتماع حول:

مهام الجبهة في المرحلة الدقيقة الراهنة

باشتراك:

عضو الكنيست عصام مخول

وذلك اليوم الخميس الموافق ٦/٧/٢٠٠٠ في تمام الساعة الثامنة مساءً في قاعة المؤتمر ماريوحنا ٣٩.

الشبيبة الشيوعية - حيفا

تدعو جمهور الشبيبة للاشتراك في الأمسية عن القائد الراحل

توفيق زيّاد

تتضمن الأمسية:

- **قراءات شعرية من شعره يقدمها الرفاق: صالح عمّار، مي طوقان، ماريا جمّال، سليم سمعان، ألين الصلح ونغم طوقان.**
- **نبذة عن حياته - يقدمها الرفاق: روان عبيد، لنا الصلح، محمد أبو أسعد وراني سمعان.**
- **عرافة - عرين عويضة.**

وذلك يوم الجمعة الموافق ٧/٧/٢٠٠٠ في تمام الساعة السادسة مساء في قاعة المؤتمر - شارع ماريوحنا ٣٩.

مجلس يانوح - جت المحلي
مناقصة ٩/٢٠٠٠ - أعمال صيانة وترميم

يعلن المجلس المحلي عن حاجته لعروض مقاولين على طريقة الظرف المختوم للقيام بأعمال صيانة وترميم في المؤسسات وحسب الشروط التالية:-

* جولة مقاولين تنطلق من المجلس في يانوح يوم ٩/٧/٢٠٠٠، الساعة العاشرة صباحا.
(الاشتراك في الجولة إلزامي).
* آخر موعد لتقديم العروض يوم ١٣/٧/٢٠٠٠، الساعة ١٨:٠٠ في المجلس (ما عدا اليوم الأخير، موعد التقديم خلال ساعات الدوام).
* ثمن مستندات المناقصة (٥٠٠) شاقل ولن تعاد.
* يرفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض (يشمل قيمة الضريبة المضافة) ومربوطة بجدول غلاء المعيشة ولفترة شهرين.
* يمكنهم تقديم عروض مقاولين مسجلين وحسب المواصفات.
* لا يتعهد المجلس بقبول أغلى، أرخص، أو أي عرض.
* العروض تقدم داخل مغلف خاص يوفره المجلس.
* للاستفسار بالامكان التوجه للمهندس مفلح بركات أو سكرتير المجلس غالب سيف واثناء الدوام على هاتف: ٠٤/٩٩٧٩٠٧٢.

باحترام
يوسف قاروط - رئيس المجلس

مجلس محلي الرينة
مناقصة رقم ٧/٢٠٠٠
تعبيد شوارع داخلية

١. يعلن مجلس الرينة المحلي عن قبول اقتراحات أسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ تعبيد شوارع داخلية في الرينة.
٢. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين في فرع تطوير وشوارع بلد رئيسي ٢٠٠ وبتصنيف مالي ملائم لقيمة العطاء، والذين يديرون حسابات قانونية، يجب ارفاق الشهادات.
٣. على المشترك ان يرفق لاقتراحه كفالة بنكية مربوطة بجدول الغلاء - تعبيد شوارع بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء يشمل ضريبة القيمة الاضافية سارية المفعول لغاية ٩٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٤. تجري جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ١٠/٧/٢٠٠٠ في تمام الساعة العاشرة صباحا التجمع في بناية المجلس المحلي.
٥. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب سكرتير المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل ٢٠٠٠ شاقل، لا تعاد.
٦. الموعد الاخير لتقديم العروض وبالظرف المختوم، بحيث تسلم باليد في مكتب سكرتير المجلس المحلي وتدخل الى صندوق المناقصات، هو يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠/٧/٢٠٠٠ في تمام الساعة الرابعة ولا تقبل العروض المرسلة بالبريد.
٧. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر ويحفظ لنفسه الحق في زيادة حجم المناقصة او تقليصها حسب الميزانيات المرصودة للمشروع.
٨. اقتراحات الاسعار (كتاب الكميات) يقدم بنسختين (المصدر ونسخة اضافية).

مع الاحترام
عدنان بصول
رئيس المجلس

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٤٩/٢٠٠٠
فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعنية.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	التلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
يركا	١٧/٢٠٠٠	١٠٥	مد خط مواسير مياه بطول ٣٥٠م بأقطار من ٢ إنش - ٦ إنش. ج.م ١٣/٧، العاشرة، من المجلس. تصنيف مقاولين رمز ٤ وتصنيف مالي ملائم	٢٢/٧/٢٠٠٠	٠٤/٩٩٦٢١٦٦	وهيب حبيش
مجد الكروم	١٣/٢٠٠٠	١	أعمال تطوير جدران أمان في المدرسة الاعدادية ج.م ٩/٧. رخصة مطلوبة مقاول مسجل. تصنيف ملائم لحجم المناقصة	١٩/٧/٢٠٠٠	٠٤/٩٨٨٣٧٧٥	محمد كنعان
الناصرة	١٣/٢٠٠٠	٥	خدمات تسفير طلاب. جلسة توضيح ١٢/٧ العاشرة	٢/٧/٢٠٠٠	٠٦/٦٤٥٩٢٠٥	رامز جرايسي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

إعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء، رقم: ٢٠٠٠٩٨
باسم: أنوار شيخ أحمد
بلوك: ١٢٢٠٦ قسيمة: ٤١ قسيمة فرعية: ٢ من أراضي: عبلين.
ماهية التسهيلات: ١) شرفة في مجال الترك الأمامي أقل من ٤٠٪ من الترك وأعلى من ٢.٥م من وجه الرصيف.
٢) عدم المحافظة على الارتداد الجانبي الغربي بالقائم ٢.٨م بدل ٣.٠م.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له إعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جبعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
إعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء، رقم: ٢٩٦٠٥٧١
باسم: سليمان شيخ أحمد
بلوك: ١٢٢٠٢ قسيمة: ٣٩ قسيمة فرعية: ٢ من أراضي: عبلين.
ماهية التسهيلات: ١) استعمال مغاير في الطابق الأرضي من سكن إلى معمل الومنيوم لفترة ٣ سنوات.
٢) عدم المحافظة على الارتداد الجانبي الغربي بالقائم ٢.٧٥م بدل ٣.٠م.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جبعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي الناصرة
إعلان بخصوص تصديق تغيير خارطة هيكلية رقم ن ص/م ك/٩/١٠٠
تعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، منطقة الشمال.
اقرار تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ن ص/ م ك/٩/١٠٠
تغيير للخارطة: رقم ج/٢٦٣٤
فيما يلي المساحات المشمولة بالخارطة:
المكان: الناصرة
بلوك ١٦٥٧٩ قسم من قسائم ١٢
أهم أهداف المشروع: تغيير بخط الإرتداد واعطاء شرعية لوضع قائم.
اعلان ايداع الخارطة نشر بالجرائد بتاريخ ٢٢/٥/٩٨، وبالنشرة الحكومية رقم ٤٧٠٢ صفحة ٧٣٩ بتاريخ ٢٤/١١/١٩٩٨.
الخارطة المذكورة قد أودعت بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة - بلدية الناصرة. وأيضًا بمكاتب اللجنة اللوائية - اللواء الشمالي.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام ساعات استقبال الجمهور بالمكاتب المذكورة.
سلمان أبو أحمد
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة

مجلس أبوسنان المحلي
تمديد المناقصة رقم ٥/٢٠٠٠ - تأمينات المجلس المحلي

١) يعلن بهذا مجلس أبوسنان المحلي عن حاجته لقبول اقتراحات لتأمينات المجلس لسنة ٢٠٠٠/٢٠٠١ (مع امكانية للتجديد لسنتين اضافيتين).
٢) يحق الإشتراك في المناقصة ل:
١) - وكالات تأمين.
٢) - وكلاء تأمين مرخصون لديهم الشروط التالية:
أ - بحوزته رخصة وكيل تأمين سارية المفعول في جميع فروع التأمين المذكورة في كتاب المناقصة.
ب - له خبرة سابقة مثبتة في التأمين لمدة خمس سنوات على الأقل.
ج - بحوزته ملف تأمين مجمل القسط السنوي، تأمين أساسي يبلغ مليون شيكل جديد على الأقل لمدة سنة قبل تقديم الاقتراح.
٣) - يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب سكرتير المجلس في أثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل ٧٥٠ شيكلاً جديدًا لا تعاد.
٤) - على مقدم الإقتراح ان يرفق كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة بمبلغ (١٠٠٠٠ شيكل جديد) عشرة آلاف شيكل جديد سارية المفعول حتى ١٥/١٢/٢٠٠٠ من تاريخ تقديم الطلب.
٥) تقدم الاقتراحات في الظرف المختوم ويكتب عليه المناقصة ٥/٢٠٠٠ وتسلّم باليد إلى سكرتير المجلس المحلي أو من ينوب عنه ويتم ادخالها لصندوق العطاءات والعروض وذلك لغاية ١٨/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٩:٣٠.
المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
علي هزيمة
رئيس المجلس

مجلس كابول المحلي
هاتف رقم ٩٩٤٦٣٩٦ - ٠٤
مناقصة رقم ٦/٢٠٠٠

يعلن مجلس كابول المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لاقامة بناية المجلس المحلي هيكل فقط **(עבודות שלד בלבד)** وفق الشروط التالية:
١) على المشترك في المناقصة أن يكون مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين فرع البناء الرئيسي (١٠٠) وبتصنيف ج ١ على الأقل.
٢) تقام جولة للمقاولين يوم الاثنين ١٠/٧/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة، التجمع في مكتب المجلس المحلي.
٣) ثمن المناقصة ٢٠٠٠ ش.ج لا تعاد.
٤) تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر من الموعد الأخير لتقديم العروض تشمل الضريبة الاضافية ومرتبطة بجدول غلاء البناء.
٥) آخر موعد لتسليم العروض يوم الخميس ٢٠/٧/٢٠٠٠ حتى الساعة ١٥.٣٠ بعد الظهر، يتم التسليم باليد.
٦) يجب ارفاق الشهادات والمستندات المطلوبة.
٧) يحق للمجلس المحلي اجراء مفاوضات حول العروض مع المقاولين.
٨) المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
سعيد ابراهيم
رئيس مجلس كابول المحلي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
إعلان بخصوص تحضير خارطة مفصلة محلية
تعلن بهذا، بموجب البند ٧٧ لقانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥، ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل، قررت تحضير خارطة مفصلة محلية. هذه الخارطة تشكّل تغييرًا للخرائط التالية: ج/ ٦٦٧١ وج/ ٩٠٥٠. المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها:
البلد: سخنين.
بلوك: ١٩٣٢٢، قسائم وأجزاء قسائم: ٢٦١ - ٢٦٣ ٥٦ - ٢٥٩ ٤٩ ٤٨، ١٤ - ٤٥ ٢ ٢٦٠ ١٣ ٣.
بلوك ١٩٣٢١، قسائم وأجزاء قسائم: ٢٤٩ ٢٤٢ - ٢٤٧ ١٧١ - ١٧٣، ١٥٢ ١٥١ ١٢٩ ١٥٩ ١٥٣ ١٤٨ - ١٥٠ ١٢٨ ١٢٧ ١٠٩، ١٠٧ ٢٧٣ ٢٦٧ ٢٥٢ ٢٥٠ ٢٤٨ ١٨٨ ١٧٠.
بلوك ١٩٢٨٩، قسائم وأجزاء قسائم: ٦٣ ٣٧ - ٤٠ ٣٠ - ٣٣ ٤ - ٢٨ ٢، ٥٥ ٤٤ ٣.
بلوك ١٩٢٩١، قسائم وأجزاء قسائم: ٨٩ ٨٥ ٨٤ ٨١ ٨٠ ٧٨ ٧٧.
التغييرات المقترحة: تغيير التخصيص من أرض زراعية إلى منطقة سكنية أ، مساحة عمومية، طرق في خارطة لتوحيد وتقسيم بدون موافقة أصحاب القسائم.
أمنون كوهين - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

تعزية

أعضاء ومؤيدو الحزب والجبهة في أبوسنان يتقدمون إلى آل الشيخ واقربائهم وانسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

صلاح سليمان الشيخ (ابو حسين)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
فرعا الحزب والجبهة - أبوسنان

تعزية

المجلس الملّي الاورثوذكسي الوطني في حيفا والهيئة التمثيلية لطائفة الروم الاورثوذكس في حيفا يتقدمون بأحر التعازي الى آل بلان وملشي وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

سعيد كايد بلان (ابو كايد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولادها وعموم آل داود في كفرياسيف واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سليم الياس داود (أبو عفيف)

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٨/٧/٢٠٠٠ في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفرياسيف.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

تعزية قلبية

نتقدم بأحر التعازي الى ارملة الفقيد واولاده فؤاد، رمزي سامي، مجيب، نوار وانعام وآل مسلم وآل نشاشيبي لوفاة المرحوم.

أنيس نجيب مسلم (ابو فؤاد)

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء.
الحزب والجبهة - عبلين

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ديرحنا المحلي يتقدمون بأحر التعازي القلبية إلى عموم آل ارشيد ومواسي في الداخل والخارج لوفاة المرحوم

ابراهيم قاسم ارشيد مواسي «ابو عبدالله»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
باحترام
سمير حسين - رئيس المجلس المحلي

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس أبوسنان المحلي يتقدمون إلى الشيخ أبو فطين الشيخ وعموم آل الشيخ واقربائهم وانسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

صلاح سليمان الشيخ «ابو حسين»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

بدم بارد

الظلاميون الجزائريون يذبحون ثمانية جزائريين

• ويقتلون (٦) أشخاص من عائلة واحدة منهم (٤) أطفال •

* الجزائر – وكالات الأنباء – ذكرت صحيفة «لوماتان» الجزائرية، أمس الأربعاء، ان مجموعة أصولية ظلامية مسلحة ذبحت ثمانية أشخاص، مساء أمس الأول الثلاثاء، في عين تاغوريت القريبة من تيبازه (٧٠ كم غرب الجزائر العاصمة).

وقد وقعت هذه المجزرة الجديدة في قرية باخوشه الصغيرة للصيد في مرتفعات عين تاغوريت غربي الجزائر العاصمة، كما أوضحت الصحيفة، التي أضافت ان شخصًا تاسعًا أصيب بجروح خطرة.

ولم تقدم الصحيفة معلومات عن الظروف الدقيقة لهذه المجزرة ولا عن هوية الضحايا.

وترفع هذه المجزرة، وهي الرابعة خلال أربعة أيام، الى (٢٢) عدد القتلى منذ يوم السبت الماضي.

وقتل ستة أشخاص ليل الاثنين/ الثلاثاء، فيما قتل ثمانية آخرون ليل السبت/ الأحد في البليدة (٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة).

وذكرت الصحف الجزائرية، أمس، ان مجموعة أصولية ظلامية مسلحة أخرى قتلت ستة أشخاص من عائلة واحدة خلال مجزرة جديدة ليل الاثنين/ الثلاثاء، في هالوية بالقرب من البليدة.

وأضافت الصحف ان هذه المجموعة المسلحة قضت على العائلة المؤلفة من جدة وابنتها وأطفالها الأربعة الذين تتفاوت أعمارهم بين ٦ و١٢ عامًا. وقتلت أربعة أشخاص بالرصاص وذبحت الطفلين الأصغر سنًا.

وأفادت الصحف بأن «الوطنيين» (مدنيون مسحلون) في القرية تدخلوا وقتلوا واحدًا أو ثلاثة من المعتدين خلال اشتباك.

المشكك برواية «ذاكرة الجسد» يدعو مستغانمي إلى مواجهة تلفزيونية

• هل يختفي سعدي يوسف تحت قلم مستغانمي؟! •

* تونس – وكالات الأنباء – أكد الصحافي التونسي، كارم الشريف، كاتب المقالة حول كتابة سعدي يوسف لرواية أحلام مستغانمي «ذاكرة الجسد» ما جاء في مقالته، ودعا الكاتبة الجزائرية الى مواجهة تلفزيونية.

وقال الشريف ان ما كتبه في صحيفة «الخبر الأسبوعي» الجزائرية يندرج في «صميم» عمله الصحافي بعدما استرعت انتباهه قصيدة الشاعر سعدي يوسف و«الشهرة المفاجئة لرواية «ذاكرة الجسد»».

وأكد الشريف ان «عشرات الصحف والمجلات العربية»، التي اتصلت بالكاتبة مستغانمي لتتأكد من مضمون مقاله: «هل يختفي سعدي يوسف تحت قلم أحلام؟»، ان الكاتبة «مارست الضغوط لضمان عدم وصول المقال الى القارئ». وقال ان «دفاع أحلام مستغانمي عن نفسها في هذه القضية لا يخلو من استجداء واضح وتوسل مسكين تستر به ما تقوم به في ليلها وتستنفر فيه كل الشعارات النضالية».

وتساءل: لماذا اختارت أحلام مستغانمي «اللغة العربية» للكتابة؟

وقال الشريف: «إن فجيعتي مثل أحلام تمامًا هي أخلاقية وليست أدبية وأنا أدعوها ومن معها الى جدل فكري عميق والى لقاء تلفزيوني حتى أكشف بقية المسائل الأخرى».

وكانت مستغانمي قالت في إشارة الى كتابتها بالعربية وليس بالفرنسية التي تتقنها تمامًا: «أنا أعاقب لأني باقية على قيد العروبة ولم أعمد كغالبية الكتاب الجزائريين الى الكتابة بالفرنسية حيث يحصدون الكثير من التقدير والعديد من الجوائز العالمية».

• أحلام مستغانمي

حركة تمرد واحتجاز رهائن في سجن إسطنبول

* اسطنبول – أفادت وكالة أنباء «الأناضول» بأن السجناء الجنائيين في سجن بيرم باشا في اسطنبول نفذوا، أمس الاربعاء، حركة تمرد احتجزوا خلالها حراسًا رهائن.

وكان المعتقلون يحتجون على قرار نقل العديد منهم الى سجون أخرى إثر نزاع بين فريقين متنافسين أسفر عن مقتل شخصين في السجن، بحسب الوكالة.

وأفادت الوكالة عن إجراء مباحثات مع السجناء من دون ان تحدد عدد الرهائن.

وتعتبر حركات التمرد واحتجاز الرهائن والإضراب عن الطعام ظواهر اعتيادية في السجون التركية المكتظة.

موسكو تضع قمرًا اصطناعيًا عسكريًا في المدار

* موسكو – أعلنت وكالة «ايتار تاس» الروسية للأنباء، ان روسيا وضعت، أمس الأربعاء، في المدار قمرًا اصطناعيًا عسكريًا نقله الى الفضاء الصاروخ «بروتون – كي».

وأوضحت الوكالة ان الصاروخ أطلق من قاعدة «بايكونور» في كازاخستان.

ومن المقرر ان يطلق الصاروخ «بروتون – كي» نفسه في الثاني عشر من تموز الجاري المركبة زفيردا، التي ستلتحم بالمحطة الفضائية الدولية.

وتبلغ كلفة المركبة زفيردا ٣٢٠ مليون دولار وستستخدم كمقر عمل وسكن لطاقم المحطة.

وشاركت ١٦ دولة في تنفيذ مشروع المركبة بينها الولايات المتحدة وكندا واليابان وروسيا.

ومن المتوقع ان تبقى المحطة الفضائية الدولية في المدار حتى العام ٢٠١٣ على الأقل.

موسكو وبكين دعتا واشنطن إلى احترام معاهدة «آي. بي. ام.»

* دوشانبيه – الوكالات – دعا الرئيسان الروسي والصيني، فلاديمير بوتين وجيانغ زيمين، الولايات المتحدة، أمس الاربعاء، في دوشانبيه الى احترام المعاهدة الروسية الأمريكية للصواريخ المضادة للصواريخ البالستية «آي. بي. ام.» والتراجع عن إقامة نظامها الوطني الخاص «ان. ام. دي.» الدرع المضاد للصواريخ.

وأشار بوتين وزيمين الى «ضرورة عدم المساس» بمعاهدة «اي. بي. ام.» المبرمة عام ١٩٧٢ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، حسبما أفاد مستشار الكرملين للسياسة الخارجية، سيرغي بريخودكو.

واستغرق هذا اللقاء بين الرئيسين خمسين رقيقة على هامش قمة مجموعة «شانغهاي» المخصصة للأمن في آسيا الوسطى ولمكافحة الإرهاب (المجموعة تضم روسيا والصين وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان).

ودانت روسيا والصين بشدة مشروع منظومة الدفاع الأمريكية معتبرة انه ينتهك معاهدة «اي. بي. ام.» ويطلق سباقًا جديدًا للتسلح.

وتعتبر واشنطن ان منظومة الدفاع الوطنية وحدها قادرة على حماية الولايات المتحدة من التهديد من جانب دول غير مأمونة الجانب مثل كوريا الشمالية وإيران والعراق.

وخلال مباحثاتهما، حضّر بوتين وزيمين الزيارة المقبلة للرئيس الروسي الى بكين في ١٨ تموز، وهي الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس روسي الى كوريا الشمالية.

ومن المفترض ان تتيح قمة شانغهاي لروسيا والصين تعزيز تعاونهما وخصوصًا لجهة معارضتهما التأثير المتنامي للولايات المتحدة في آسيا الوسطى.

دولــة اســرائـيــل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٥/٧/٢٠٠٠.

فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ١٢٦٧٠	غير مرتبط	١٠٠،٧٠	١٠١،٠٥	٢٩،٣٥	٢٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.

الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

• نعم للسلام العادل والشامل

• من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح

تحية رفاقية وبعد:

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٧/٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

حضوركم هام وضروري من أجل دعم عمل الشبيبة الى الامام

باحترام

سكرتارية المركز

بيليفون ستعلن قريباً عن تقديم خدمات انترنت خلوية وتنجح في تجربة ميدانية لقياس جودة الاتصالات

أعلنت شركة GONEXT وشركة الانترنت الخلوية التابعة لبيلفون وسائي للاتصالات عن نجاح تجربة ميدانية شغلت في اطارها المئات من الاجهزة الخلوية، ضمن التحضيرات الاخيرة لعرض خدمات انترنت كاملة لجميع مشتركيها. خلال التجربة الميدانية الناجحة تم فحص مدى قدرة الاجهزة والشبكة على التجوال في شبكة الانترنت حيث برزت جودة الاتصالات وتوازنها بما يتوافق مع جغرافيا المنطقة كما تخطط شركة بيليفون عرض أفضل الاجهزة الخلوية من شركة موتورولا (بروتوكول WAP وسامسونج (بروتوكول - HTML لكي يتم التجول في شبكة الانترنت بشكل مريح وسريع وبدون انقطاعات وتشويشات. كما أعلنت شركة بيلفون انه خلال الاسابيع القريبة سيتم اكمال عملية ادخال تقنية HSPD التي تمكن نقل معلومات بسرعة 64 KBPS والتي تعتبر من أسرع عمليات نقل المعلومات في العالم هذه التقنيات تمكن من عملية تشغيل الانترنت الخلوي بطريقة «Always On» مما يعني ان الجهاز الخلوي مربوط بشبكة الانترنت بشكل مستمر وثابت ولكن عملية الادانة المالية تكون وفقا لكمية نقل المعلومات فقط ولذلك يسر شركة بيلفون ان تنقل لكم هذه البشرى السارة وتتمنى لكم تجوالاً مريحا وممتعا.

(ع.ع.)

تهانينا الحارة

أجمل التهاني والتبريكات الى العروسين:

• يوسف محمد يوسف عيوقي وعروسه بمناسبة الزفاف.

• والى هشام محمود خبزنه وعروسه بمناسبة الزفاف

• والى أحمد محمد حاج فرح وعروسه أحلام بمناسبة الزفاف

• والى وفاء فرسان عبد القادر وعريسها فتوح الدين نشأت بمناسبة الزفاف.

ألف مبروك ونتمنى لهم حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

ام الفحم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥- منطقة التنظيم المحلية رمات حوفاف

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ١٩/٠٢/١٣٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ١٩/٠٢/١٣٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رمات حوفاف كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل. احواض بكاملها: ١٠٠١٧ ، ١٠٠٣٢٩.

اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لمساحة باقامة منشآت هندسية من خلال تغيير تخصيصات الارض وتحديد توجيهات وقيود بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/١١/٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٢٣ صفحة ١٣٧٦ بتاريخ ٩٩/١١/١٨.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت رغر يتسحاق ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٦ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رمات حوفاف ص.ب ٣٦٠ بئر السبع تلفون ٠٧-٦٢٧٧٨٩٧.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الجنوب

قانون اجراءات التنظيم والبناء (أمر مؤقت) لسنة ١٩٩٠

قانون التنظيم لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة رقم ط ب/ب م/٢٥٠٩/٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥(٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (أمر مؤقت) لسنة ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة رقم ط ب/ب م/٢٥٠٩/٢ المتعلقة بالخرائط التالية:

تغيير خارطة ١٥ S، تغيير خارطة ط ب/١١١١/١١ ، تغيير خارطة ط ب/١١١١/١٢ ، تغيير خارطة ط ب/١٤٢١ ، تغيير خارطة ط ب/٢٠٠٠/٥٦٠ .

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الطيبة.

احواض وقسائم: حوض ٨٠٣١ اجزاء قسائم ٨ ، ٢٧ ، ٤١ ، ٥٠ .

حوض ٨٠٣١ قسائم كاملة ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥-١٧ ، ٣٤-٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ .

اهم تعليمات الخارطة:

١. فتح طرق وممرات والغاء طرق قائمة.
٢. تحديد مساحة عامة مفتوحة ومساحة للابنية العامة ومساحة للرياضة وموقف عام.
٣. توحيد وتقسيم قسم من القسائم كاملة، بدون ضم وتقسيم.
٤. تحديد تعليمات بناء للبناء الجديد.
٥. تحديد خطوط ارتداد للبناء الجديد، ومحيط بناء القطع الداخلية.
٦. تحديد طريق متعددة الاهداف.
٧. الغاء قسم من الموقف العام وتحويل جزء منه الى سكن وجزء الى مساحة ابنية عامة.
٨. الغاء مقبرة وتحويلها الى سكن «ج» وللصالح العام.
٩. تحديد ربط طرق الى منطقة مشروع اسكان عام (انظر خارطة ط ب/ب م/٢٠٥٩/١).
١٠. تحديد واجهة تجارية.
١١. الغاء جزء من مساحة عامة مفتوحة وتحويلها الى طريق والى جزء لقسيمة سكن.
١٢. السماح باقامة بنايتين منفصلين على القطعة المشار اليها بالحرف أ.
١٣. خارطة بناء ملزمة بموجب القانون الاساسي رقم ١ وخارطة بناء موجهة رقم ٢.
١٤. تصحيح الخط الازرق لخارطة التنظيم والبناء ٢٥٠٩/١ دون تغيير في المساحة.
١٥. خطوط ارتداد ونسب البناء للابنية القائمة تكون وفقا للوضع القائم، والبناء الجديد يكون وفقا للوضع القائم.

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيط آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨-٩٢٧٠١٧٠ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة بلدية الطيبة هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨ .

وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩ .

د. اهرون حاي ليفي/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل

إعلان بخصوص تحضير خارطة مفصلة محلية

تعلن بهذا، بموجب البند ٧٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل، قررت تحضير خارطة مفصلة محلية. هذه الخارطة تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٦٦٧١ و ج/ ٩٠٥٠. المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها:

البلد: سخنين.

بلوك: ١٩٢٦٧، قسائم وأجزاء قسائم: ١٠١، ٩٤، ٨٥، ٨٤، ٩٩، ٩٦، ٩٥، ٨٦، ٨١ - ٨٣.

بلوك ١٩٢٧٠، قسائم وأجزاء قسائم: ٧٥ - ٨٢، ٩، ٤، ٢، ١، ٧٤، ٧٣، ٣٠، ١١، ٨، ٣.

بلوك ١٩٢٩١، قسائم وأجزاء قسائم: ٩٠، ٨٧، ٧٩، ٧٨، ٦٩ - ٧٣، ٣٢ - ٦٢، ١ - ١٥، ٨٩، ٨٨، ٨٦، ٨٣، ٨٠، ٧٧، ٣١، ٢٩، ٢٨، ١٧، ١٦.

بلوك ١٩٢٩٠، قسائم وأجزاء قسائم: ١٣٥، ٣٧ - ٤٧، ١٣١، ٥٦، ٥٤، ٤٨.

التغييرات المقترحة: تغيير التخصيص من أرض زراعية إلى منطقة سكنية أ، مساحة عمومية، طرق في خارطة لتوحيد وتقسيم بدون موافقة أصحاب القسائم.

أمنون كوهين - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء، ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المنطقة الصناعية كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ا/٢٩٣٢٣ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم B ٦٤٢/١ بكافة ملاحقه في كفر كنا المنطقة الصناعية حوض ١٧٣٨٥ قسيمة ٢٣. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء، ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥١٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٥٦ قسائم ٢٨ ، ٣١ . قطعة ٢/٣١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٩٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٣١٤ قسائم ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٩٢ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٣٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى حوض ١٩٢٠٠ قسائم ٣٦ ، ٤٤ قطع ١/٤/٣٦ ، ٢/٤/٣٦ ، ٣/٤/٣٦ ، ٥/٤/٣٦ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى- سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٨٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم C ١٦٩/٥٩ بكافة منشآتها في ام الفحم جذر البلد حوض ٢٠٤٠٦ قسيمة ٢٥ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠، ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٣٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤١٠ قسائم ٨ ، ٤٥ ، ٤٦ حوض ٢٠٣٤٣ قسيمة ٦٨ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠، ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

ملف رقم ٢٠٠٠/٢٨٧

اعلان تثبيت وصية

تقدم إلينا أحمد يونس سليمان، من قرية البعينة، بطلب لتثبيت وصية جدتهم مريم محمد باير، المتوفاة بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٨م، والمؤرخة في ١٩٨٩/١١/٨م.

فعلى المعترض، مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الأسدي

חד"ש الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

من أجل السلام العادل وضد الاحتلال

ندعو الرفاق أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من جميع المناطق والفروع الفعالين والمهتمين بحركات السلام للمشاركة في الاجتماع حول حركات السلام وتفعيلها الذي سيعقد يوم الأحد ٢٠٠٠/٧/٩ في تمام الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة في حيفا - نادي الأخوة - جادة بن غوريون ٣٩.

مع الاحترام

مكتب الجبهة القطرية - حيفا

بالسلامة

تهانينا القلبية الحارة الى صديقنا المربي

عبد الرحيم شيخ يوسف

(الذي تعرض لعملية قسطرة «ستنتور» ويرقد في المستشفى لاتمام العلاج نتمنى له الشفاء العاجل والتام والخروج سالماً الى العطاء والعمل الجاد في خدمة وطنه وشعبه.

الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة - الطيبة

تهنئة

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الى الأخ والمربي الاستاذ

محمد ابراهيم ابو الهيجاء

بمناسبة حصوله على لقب M.A في التربية قدمًا والى الأمام في خدمة أبناء شعبك.

أخوك عمر وابراهيم ابو الهيجاء

وجميع أفراد العائلة - شعب

كيف نجتاز المخيم الصيفي بسلام

• قامت كوبات حوليم لئوميت بوضع بعض التوصيات لتفادي اصابات قد تنجم في المخيمات الصيفية خصوصاً فيما يتعلق بحروق الشمس، الجفاف، الغرق، لدغ الحشرات، الثعابين والعقارب وغيرها.

حروق الشمس تنجم اثر التعرض الزائد لاشعة الشمس في ساعات اليوم، باستطاعتنا منع الحروق بواسطة استعمال مادة واقية من رقم ١٥ فما فوق، ويجب استعمال المادة بين فترة وأخرى لابقاء فعاليتها متواصلة طيلة اليوم. في حالة الاصابة علينا دهن المنطقة المصابة وعدم تغطيتها وشرب السوائل بكثرة، اما فيما يتعلق بالجفاف، فيوصي الاطباء الصندوق بشرب السوائل بكثرة خصوصاً الماء، ويحبذ عدم شرب المشروبات الغازية وعدم التعرض الزائد لاشعة الشمس وارتداء ملابس واقية. أما بالنسبة الى السباحة فيجب ممارستها في شواطئ وبرك سباحة مرخصة وبمراقبة منقذ واذا حصل غرق يجب طلب اسعاف سيارة اسعاف او طبيب فوراً. الصيف هو موسم الحشرات وخاصة في الليل اذا كانت هنالك حساسية خاصة فيجب التزود بمراهم خاصة، واذا اصيتم بلدغة فيجب الامتناع عن الحك.

اما في حالة لدغ ثعابين أو عقارب يجب نقل المصاب فوراً الى المستشفى لتلقي مصل ضد السموم، يجب عدم سد الشرايين والاوردة قرب اللدغة، عدم شق الجرح وامتصاص السم او وضع ثلج مكان اللدغة. مسموح فقط تعقيم مكان اللدغة وازالة الثياب عنه.

لمزيد من التفاصيل: مرشيه بهجاؤون، ت: ٤٦٦/٧ ، ٣/٦٩٧ .

(ع.ع.)

تهنئة

أحر التهاني القلبية نتقدم بها إلى الأخ والعم المحامي

سهيل يوسف

بمناسبة تعيينه قاضيًا في محكمة الصلح في الناصرة. دمتم فخرًا لنا ولشعبنا.

قدمًا وإلى الأمام.

غسان وسهيلة وباسل ويارا ورنا وأيمن يوسف - عيلبون

شكر وتقدير

فوزي محمد ابو الحوف واخوانه يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير إلى ادارة

متنزه الخيام

وجميع العاملين في المتنزه على ما قدموه من خدمة لإنجاح حفل زفاف ابننا الغالي

«فوزي»

نتمنى لهم المزيد من التقدم والنجاح في عملهم كما ونتقدم بالشكر لكل من شاركنا الحفل.

أجمل التهاني

أجمل التهاني وأطيب التبريكات وأرق الأماني نتقدم بها للابن

رامي علي دعسان

بمناسبة تخرجه من كلية الطب في جامعة هامبورغ - ألمانيا واجتيازه الامتحان النهائي بتفوق.

ألف مبروك والى الأمام، دمتم ذخرًا لنا ولأبناء شعبكم والى المزيد من التقدم.

الوالد، الوالدة، الأخ بشير والأخوات سلوى، غادة، ريمة، لبنى، شيرين ولينة



شحذ أنياب الحلف الاستراتيجي الاسرائيلي - التركي

• صفقات لعصرنة الجيش التركي وآلياته بمليارات الدولارات •

* كشفت وسائل الإعلام، أمس الاربعاء، عن صفقة عسكرية جديدة تمت بين تركيا وإسرائيل. وبموجب هذه الصفقة تزود الصناعة العسكرية الاسرائيلية تركيا أقماراً اصطناعية للتصوير والتجسس بقيمة (٢٠٠) مليون دولار. وقد فضلت تركيا شراء هذه الأقمار الاصطناعية التجسسية «أوفيك» من شركة الصناعة الجوية الاسرائيلية وليس من شركة «الكسطل» الفرنسية، الأمر الذي يعكس مدى توثيق العلاقات الاستراتيجية العسكرية مع اسرائيل.

وتندرج هذه الصفقة في إطار سلسلة من الصفقات العسكرية ومختلف أشكال التعاون العسكري (مناورات مشتركة، تدريبات وطلعات جوية..) القائم بين البلدين منذ أواسط التسعينات بعد حرب الخليج وتوقيع اتفاقات اوسلو. ولا يحكم هذا التعاون بالأساس المصلحة التجارية والأرباح، التي تجنيها اسرائيل من جهة، وتطوير القدرة العسكرية التركية، من جهة أخرى، كما يحصل عادة في مجال التعامل التجاري العسكري بين بلدان العالم. فهذا وارد في الحسبان. ولكن المدلول الأساسي لهذا التعاون والصفقات المبرمة، انه جاء لخدمة أهداف أستراتيجية - سياسية مشتركة تدور في فلك المخطط الاستراتيجي الأمريكي للهيمنة كونيًا، وفي الشرقين، الأدنى والأوسط. تعاون في اطار حلف عسكري استراتيجي ترعاه الولايات المتحدة الأمريكية وتطوره كذراع بلطجي عربيد لمخططها الهادف إلى اقامة نظام مناطقي جديد يخدم المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الأمريكية في المنطقة.

فصفقة «اوفيك» هي الثانية، التي أبرمتها الحكومة التركية ووزارة أمنها مع اسرائيل خلال شهر واحد. ففي مطلع شهر حزيران الماضي وقعت تركيا مع الصناعة العسكرية الاسرائيلية «تاعاس» صفقة يتم بموجبها تحسين وعصرنة (١٧٠) دبابة من نوع «باطون ٦٠.م.» بتكلفة تبلغ (٣٥٠) مليون دولار. وقد يقفز هذا المبلغ عدة أضعاف لأن تركيا تملك حوالي ألف دبابة من هذا النوع.

وتقوم إسرائيل بما تمتلك من تكنولوجيا عسكرية متطورة - أمريكية - اسرائيلية، بعصرنة القوات الجوية للجيش التركي. ففي العام ١٩٩٧ قامت شركة الصناعة الجوية الاسرائيلية بتحسين وعصرنة (٥٢) طائرة «فانتوم» بتكلفة بلغت (٦٤٠) مليون دولار، وعصرنة طائرات حربية من نوع (إف - ٥) بتكلفة بلغت ٧٥ مليون دولار. كما قامت شركة «رفائيل» الاسرائيلية بإنتاج صواريخ جو - أرض من نوع «بوباي» للجيش التركي بقيمة (٢٠٠) مليون دولار.

وللعشر سنوات المقبلة خصصت تركيا مبلغ (٥٠) مليار دولار لتطوير وعصرنة جيشها. وستكون حصة الصناعات الاسرائيلية من هذا المبلغ أكثر من (١٥) مليار دولار، أي أكثر من ٣٠٪ مما هو مخطط لانفاقه. وسيكون «تخصص» الصناعات العسكرية الاسرائيلية تطوير مشاريع عصرنة وانتاج طائرات ومروحيات حربية، وطائرات انذار مبكر، وإقامة شبكة طائرات بدون طيارين لخدمة الجيش التركي!

إن هذه المعطيات تعكس عمليًا طابع وأبعاد السياسة الأمريكية والحلف العسكري الذي تبني وتطور قواعده. تعكس هوية «السلام» الذي تحاول بناءه في المنطقة في ظل تسريع وتائر سباق التسلح واقامة الأحلاف العسكرية؟! فأين مصلحة الشعوب ومستقبل تطورها من كل هذا؟

(مراقب مفتّح)

• عبد الله الحوراني •

وحدة الموقف في خطاب السلطة والمعارضة

* ركزت وكالات الأنباء التي تابعت اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني اهتمامها على معرفة الموعد الذي ضربه المجلس لإعلان الدولة الفلسطينية. وفيما إذا كان المجلس سيلتزم بالموعد الذي حدده سابقًا وهو الثالث عشر من سبتمبر (أيلول) القادم، أم أن هذا الموعد سيطرأ عليه بعض التأجيل إلى ما قبل نهاية العام.

ورغم أن المجلس أعاد بالتأكيد على الموعد نفسه، إلا أنه أعطى للقيادة الفلسطينية مرونة التصرف بالتأجيل حتى نهاية العام. وفي رأيي أنه بهذه المرونة جعل من التأجيل هو الأساس. وموعد الثالث عشر من أيلول هو الاستثناء. وقد يكون الخامس عشر من نوفمبر (تشرين ثاني) هو الموعد المقرر. لا لأنه يتطابق مع تاريخ إعلان الدولة بالجزائر عام ٨٨ - رغم أنه سيكون سببًا وجيهًا لإخراج الموضوع - ولكن لأن قراراً بهذا الحجم وبهذه الخطورة يحتاج إلى فترة أبعد من منتصف أيلول للإعداد لما يمكن أن يترتب على القرار من مسؤوليات وواجبات. ولأن الجانب الفلسطيني (يفضل العنب على مقاتلة الناطور)، وبالتالي فهو رغم إيمانه بأن إعلان الدولة حق له لا ينازعه فيه أحد، إلا أنه يفضل أن يتم ذلك برضى الطرف الآخر ونتيجة الاتفاق معه، وبمباركة القوى الدولية المؤثرة. وهو لذلك يريد ان يعطي للاتفاق والمفاوضات فسحة أطول من الوقت لإبراء ذمته أيضًا أمام المجتمع الدولي. كما أنه - وهو الحريص على كسب رضا الجانب الأمريكي، أو على الأقل عدم استفزازه - لا يمكنه أن يقدم على خطوته قبل موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في الرابع من نوفمبر إذا ما طلبت إليه الادارة الأمريكية التأجيل خشية التأثير سلبًا على موقف الدمقراطيين الانتخابي.

ومع التسليم بأهمية موضوع إعلان الدولة وتداعياته، إلا انني اعتقد ان قرار الدولة لم يكن أهم ما يمكن استخلاصه من اجتماعات المجلس المركزي، فهو ليس بالأمر الجديد.

أما الجديد الذي لاحظه كل من أتيح له ان يطلع على الحوارات والنقاشات التي شهدتها جلسات المركزي، فهو التقارب الكبير في لغة الخطاب التي استخدمها طرفا المعادلة، السلطة والمعارضة، على خلاف ما جرت عليه العادة في اجتماعات سابقة.

ولم يكن من الصعب إدراك سر هذا التقارب. فقد قرّب الموقف الاسرائيلي المتعنت موقف طرفي المعادلة الفلسطينية إلى حدود التوحد تقريبًا. وما كشفه المفاوضون الفلسطينيون في أثناء مداخلاتهم أوضح ان ما عرضه المفاوضون الاسرائيليون عليهم في المفاوضات السرية لم يكن أقل خطورة مما طرحوه علنًا، بل قد يكون نسخة مطابقة له. مما يعني أن هروب الطرف الاسرائيلي للمفاوضات السرية لم يكن إلا لجر الفلسطينيين للاستسلام سراً للأطروحات الإسرائيلية. وقد فاقت هذه الأطروحات كل توقعات القيادة الفلسطينية لمناورات براك وألاعيبه السياسية. فالسيد براك لم يكتف بالضغط على طاولة المفاوضات، بل صعد ضغوطه عبر مساعديه القانونيين والعسكريين لدرجة إنكار الأساس الدولي القانوني الذي تقوم عليه المفاوضات، حين اعتبر القرار ٢٤٢ لا ينطبق على الجانب الفلسطيني باعتباره لم يكن يشكل دولة عام ٦٧ حين اتخذ القرار الدولي. وأتبع هذا الموقف بآخر لا يقل عنه خطورة حين أطلق هو ورئيس أركانه تهديداتهما بضم بقية الأراضي الفلسطينية لإسرائيل، وقام باستفزازات عسكرية مباشرة عبر إجراء مناورات وحشد قوات برية وبحرية على حدود مناطق الوطنية الفلسطينية.

في ظل تصاعد الموقف الإسرائيلي مع اقتراب المواعيد التي ضربتها القيادة الفلسطينية، أو جرى التوافق عليها، لانتهاء المرحلة الانتقالية، وإنجاز الحل الدائم، وإقامة الدولة الفلسطينية، بدت هذه الأهداف وكأنها تبتعد أكثر مما تقترب. مما زاد في قناعة القيادة الفلسطينية بحرج الموقف ودقته، خاصة بعد ما لمسته خلال زيارتها لواشنطن، أو خلال استقبالها للمبعوثين الأمريكيين للمنطقة، من انسجام الموقف الأمريكي مع الموقف الإسرائيلي، مما ولد لديها حالة من الغضب، تحدث عنها من رافقوا الرئيس عرفات إلى واشنطن أو في استقباله للسيدة أولبرايت والسيد دينيس روس.

إزاء هذه التطورات تعمق إدراك القيادة الفلسطينية بأنها تقترب من لحظة الحسم والمواجهة. فلم تجد بداً من مكاشفة شعبها وقواه السياسية بالحقيقة، والتحدث إليه صراحة عن الأخطار التي تواجه الوضع الفلسطيني ومجمل القضايا الوطنية. ومن استمع للرئيس عرفات وهو يعرض الأمر على المجلس المركزي تلمّس النبرة الغاضبة والحاسمة في خطابه، الأمر الذي أدركته القوى السياسية الفلسطينية الأخرى المشاركة في اجتماعات المجلس فالتقطته، وبادلته اقترابًا باقتراب، وحرصًا بحرص، وتمسكًا مشتركًا بحق الفلسطينيين في إعلان دولتهم المستقلة، ورفض التنازل عن حق اللاجئين في العودة إلى أراضيهم وممتلكاتهم وفق ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية، أو التفريط في القدس.

هذه الأهداف التي جرى التأكيد عليها والالتفاف حولها مجدداً، تشكل أساسًا لبرنامج نضالي وطني يمكن ان تلتقي عليه ليس فقط قوى منظمة التحرير الفلسطينية، وإنما كل التيارات السياسية في ساحة العمل الفلسطيني. بما فيها التيار الإسلامي. كما يمكنه ان يستقطب التفافًا شعبيًا واسعًا حوله. لأن أهدافًا بهذا الحجم، ومعركة بهذه الخطورة، طرفها الآخر يملك إمكانيات هائلة، لا يمكن خوضها إلا بحشد كامل الطاقات الشعبية الفلسطينية، والعربية أيضًا.

وحتى يمكن تجسيد هذا الطموح لوحدة وطنية شاملة، ولخوض معركة مضمونة النتائج، يظل الشرط الأساسي هو ثبات الموقف التفاوضي الفلسطيني، وعدم خضوعه للابتزاز، أو تراجعه أمام وعود أو ضمانات وهمية قد يقدم عليها الجانبان الإسرائيلي والأمريكي، والحرص على مصداقية خطابه أمام شعبه.

كما يظل من الشروط الضرورية للنجاح في هذه المعركة إعادة النظر في الوضع الداخلي، والتخلص من الخيول الكسيحة والأسلحة الفاسدة التي تحد من قدرتنا على المواجهة، بل قد تكون أشد خطراً من العدو الخارجي.

ترى هل تكون الدورة الأخيرة للمجلس المركزي نقطة التحول التي طال انتظارها في المسيرة الفلسطينية!!!

أخبار منوعة في سطور

مارسوا الأعمال المشينة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب (٣٢) عامًا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد طفلة في الخامسة من العمر، وتبين من ملف التحقيق، ان الطفلة لعبت مع ابنة المشتبه فيه في بيته واستغل ذلك ومارس ضدها أعمالاً مشينة، واعترف المشتبه فيه بالتهمة!!

وأدين، أمس الأربعاء، في المحكمة المركزية في بئر السبع، متدين من أشدود بممارسة الأعمال المشينة ضد فتى (١٤) عامًا واخته (١٦) عامًا، ولواطهما بالقوة، وتبين ان المتدين صديق للعائلة، واستغل وجود الزوجين خارج البلاد فذهب الى البيت، ومارس الأعمال المشينة ضد الفتى واخته!! وأجلت المحكمة اصدار قرار الحكم الى جلسة تعقدها في الشهر القادم.

وجرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس، تمديد اعتقال شاب (٣٨) عامًا، اربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد فتاة في السابعة عشرة من عمرها في حديقة عامة.

إعتقال ثلاثة للاشتباه باغتصاب فتيات

* اعتقل شاب (٢٧) عامًا، من «ريشون لتسيون»، للاشتباه باغتصاب فتاة في السابعة عشرة من العمر. وتبين من الشكوى ان الشاب تعرف إلى الفتاة، وبعد ساعات من التعرف دعاها الى منزله واستغل وجودهما معًا واغتصبها. وادعى في التحقيق معه ان المضاجعة بينهما كانت بموافقة الفتاة التامة.

ومن المتوقع احضاره الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله.

* قدمت أمس الى المحكمة المركزية في حيفا، لائحة اتهام ضد شاب من الخضيرة (٢٠) عامًا، اغتصب فتاة (١٧) عامًا من حيفا، ونكل بها جنسيًا، وقد هددها بالقتل، فيما لو تجرأت وقدمت شكوى ضده، وجرى تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

واعتقلت الشرطة شابًا من بيتح تكفا (٣٠) عامًا، بعد تقديم فتاة (١٩) عامًا، شكوى الى الشرطة قالت فيها انه اغتصبها عندما سافرت معه في السيارة، فقد أخذها «ترمب»، لكنه في الطريق انحرف الى مكان منعزل واغتصبها.

سجن فعلي لأم نكلت بابنها

* فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، أمس الاربعاء، السجن الفعلي تسعة أشهر على أم نكلت بابنها الذي لم يتجاوز العاشرة. وتبين من لائحة الاتهام، ان الأم درجت على ضرب ابنها والتنكيل به. وألزمته عدة مرات الزحف الى غرفة الحمام، ولحس (الأرض) وادخلت رأسه في مقعد المرحاض وفتحت دورة المياه!! واطعمته عدة مرات فلفلا حارًا جدًا، وكانت تقيده وتتركه ساعات من دون طعام أو حركة.

الحجز على أملاك شركة

بناء على أمر من المحكمة جرى، أمس الاربعاء، الحجز على (١٦) سيارة وشاحنة، تابعة لشركة بناء من قسوطه وذلك لصالح بنك «لئومي» الذي استصدر الأمر لأن الشركة مدينة له بملايين الشواقل!!

هرب وهو مقيد اليدين

نجح منير غناج، من تل أبيب في الهرب، صباح أمس الاربعاء، وهو مقيد اليدين، من الغرفة التي وضع فيها، في مستشفى، «ابخلوف» ورغم وجود عدد من افراد شرطة وضعوا لحراسته ومراقبته. واعتقل منير بعد اقتحامه عدة محلات وسرقتها. ونقل الى المستشفى بعد ان شعر بوعكة. وبعد اربع ساعات من التفتيش، عثر عليه، أمس، في احدى غرف المستشفى!! وعينت الشرطة ضابطًا للتحقيق في الحادث!

القاضي رفض توصية

رفض قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، حنان افراتي، أمس الاربعاء، توصية اخصائي نفسي، بالامتناع عن ادانة امرأة مضروبة، اعتقلت لأنها اعتدت على زوجها بقسوة!!

وأشار القاضي الى ان المرأة كانت ضحية للعنف من زوجها الذي ادين وسجن، وقررت رد الصاع صاعين له، لدرجة انه اضطر لتلقي العلاج.

وقال القاضي في تسويغ رفض توصية عدم ادانة المرأة انه لا معالجة للعنف بعنف أقسى.

وأشار الى أنه في الشهر الفائت قتل تسعة بسبب العنف وعدم الإدانة يبث رسالة سيئة تشجع على ممارسة العنف، وقرر القاضي ادانة المرأة وفرض عليها العمل لصالح الجمهور (٦٠) يومًا.

سريد اعتذر للمحامي حوطر يشاي

اعطت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، صبغة قرار لاتفاق تسوية جرى بين النائب يوسي سريد والمحامي درور حوطر يشاي، بموجبه يعتذر سريد خطيًا للمحامي يشاي.

وكان يشاي قدم دعوى الى المحكمة ضد سريد طالبًا شرفية، في ضوء اتهامات سريد ليشاي، بأنه يحاول التسلط على جمعية «الدفاع عن الطبيعة» وبموجب الاتفاق، ينشر سريد بيانًا اعلاميًا يؤكد فيه تقديره للمحامي يشاي وعلى عمله التطوعي خدمة للجمعية وانه لم يحاول التسلط عليها.

شانغهاي تغرق ببطء في بحر الصين

* شانغهاي – الوكالات – حذرت صحيفة «تشاينا دايلي» أمس الاربعاء، من ان مدينة شانغهاي تغرق ببطء في البحر، الذي يهدد بابتلاع المدينة، التي تعتبر ضحية تطورها وارتفاع درجات الحرارة في كوكب الارض.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول تزويد المدينة بالمياه قوله ان «شانغهاي تغرق بمعدل سنتيمتر واحد في السنة».

واوضحت الصحيفة ان التطور السريع للمدينة في الاعوام العشرين الاخيرة ادى الى تفريغ طبقة المياه الجوفية ما يهدد أساس الابنية، وأسفر بناء قطار الانفاق «المترو» وتشييد مساحات واسعة تحت ناطحات السحاب وشبكة طرق واسعة داخل المدينة عن خسوف التربة أكثر فأكثر.

وأضافت الصحيفة ان شانغهاي تقع وسط سهل من الطمي في مصب نهر يانغ تسي وبالتالي باتت اكثر هشاشية ازاء حركة الارض والبحر الذي يرتفع مستواه نظرًا لظاهرة ارتفاع الحرارة.

وستؤدي ظاهرة ازدياد حرارة الارض الى ارتفاع مستوى البحر ما بين (٥٠) و (٧٠)سم في شانغهاي حوالي العام ٢٠٥٠.

السماح بإقامة محطات إذاعية وتلفزيونية خاصة في الأردن

* عمان – الوكالات – اتخذت الحكومة الاردنية خطوة هامة على طريق السماح للقطاع الخاص بإقامة محطات اذاعية وتلفزيونية خاصة في الاردن، وفقا لما أعلن وزير الاعلام الاردني، طالب الرفاعي.

واوضح الرفاعي ان الحكومة «أجرت تعديلا على قانون مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، الاردنية الذي كان يمنح هذه المؤسسة الحق في احتكار البث الاذاعي والتلفزيوني من داخل المملكة.

ووفقا لذلك التعديل، فإن مجلس الوزراء أعطى لنفسه الحق في «منح تصاريح للمستثمرين المحليين والاجانب» لإقامة محطات اذاعية وتلفزيونية خاصة في المملكة «وفق شروط ومواصفات دقيقة ومحددة».

اليوم، بدء فعاليات مهرجان صفاقس الدولي

* تونس – وكالات الأنباء – تبدأ اليوم الخميس، في مدينة صفاقس التونسية فعاليات الدورة الثانية والعشرين لمهرجان صفاقس الدولي والتي تتواصل حتى منتصف شهر آب المقبل.

ومن بين أبرز فعاليات هذه الدورة المسرحية العرض المسرحي المصري «رصاصة في القلب» للمطرب علي الحجار والمطربة انغام بالاضافة الى ثلاث مسرحيات تونسية وستة عروض موسيقية تبدأ يوم الافتتاح، الذي تحيي سهرته فرقة اوتار المدينة الموسيقية وتنتهي بسهرة الحفل الختامي، الذي تحييه الفنانة نبيهة كراولي في حين يحيي المطرب المصري خالد عجاج سهرة في (٢٠) من الشهر الجاري بمشاركة المطرب الجزائري الشاب مامي والفنانة اللبنانية نجوى كرم والفنان العراقي كاظم الساهر.

منح الممثل «جيمس ب...

* ادنبره – «و.ص.ف.» – منحت الملكة اليزابيث الثانية، أمس الاربعاء، الممثل الاسكتلندي شون كونري لقب «سير» خلال حفل اقيم في مسقط رأس الممثل في ادنبره (اسكتلندا).

وقال الممثل، الذي يعتبره خمسة ملايين اسكتلندي بطلا وطنيًا حقيقيًا: «انه من أسعد أيام حياتي».

وكان كونري يرتدي للمناسبة الزي الاسكتلندي التقليدي، وقد منح هذا اللقب تقديرًا لتاريخه السينمائي.

وخلال المراسم انحنى كونري راكعًا امام الملكة، التي وضعت السيف على كتفيه، ثم قلدت العميل البريطاني السابق ٠٠٧ او جيمس بوند ميدالية الشرف.

وبحسب مقالات نشرتها الصحف البريطانية فإن دعم الممثل لاستقلال اسكتلندا ايديولوجيا ودعمه المالي المستمر للحزب الوطني الاسكتلندي ساهما في تأخير منحه هذا اللقب النبيل.

جمع ٩٠٪ من تكاليف ب... جديد لمفاعل تشر...

* برلين – «و.ص.ف.» – أعلنت الدول المانحة المجتمعة في برلين، أمس الاربعاء، جمع ٩٠٪ من المبلغ اللازم لبناء غطاء اسمنتي جديد للمفاعل رقم ٤ في محطة تشرنوبل النووية في اوكرانيا.

وقال وزير البيئة الالماني جيرغن ترتين خلال مؤتمر صحافي انه تم جمع ٣٢٠ مليون دولار اضافية لترتفع الى ٧١٥ مليون دولار قيمة الاموال التي تعهد المانحون بتقديمها. ويوازي المبلغ ٩٠٪ من ٧٦٨ مليون دولار ضرورية للمشروع.

وشكر رئيس الوزراء الاوكراني فيكتور يوشنكو ممثلي ٤٠ دولة حاضرة على مساهماتها مذكرًا بأن بلاده انفقت ٧,٥ مليار دولار «نفقات مباشرة وغير مباشرة» منذ انفجار المفاعل في ٢٦ نيسان ١٩٨٦.

يوم مفتوح في مدرسة عبد الرحمن الحاج الحيفاوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من ادارة مدرسة عبد الرحمن الحاج، في حي الحليصة في حيفا، أقيم يوم مفتوح، عرض فيه الطلاب ابداعاتهم في عدة مجالات، تربوية وفنية وانتاجية.

وزار المئات من الأهالي والمدعوين، المدرسة في اليوم المفتوح للاطلاع على ابداعات الطلاب.

وبعد الاستثمارات الكثيرة في السنوات الأخيرة أحرزت المدرسة تقدمًا كبيرًا، خصوصًا في تحصيل الطلاب.

بهدف توطيد الصداقة والتعاون

لقاء مسنين يهود وعرب في أبوسنان

* أبوسنان - لمراسلنا - شارك (١٥٠) مسنًا ومسنة، من أبوسنان وجديدة والرامة وكفرياسيف ومسغاف ونهريا، في اللقاء الجماهيري، العربي اليهودي، الذي نظمه المركز الجماهيري في ابوسنان، في القرية، طوال يوم أمس الاول الثلاثاء.

ورحبت مديرة المركز الجماهيري في أبوسنان، قمر موسى، بالمسنين والمسنات، وتحدث رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، عن تاريخ القرية والحياة فيها، وتطرق في كلمته الى الأوضاع المادية التي تعيشها السلطات المحلية بشكل عام والسلطات المحلية العربية بشكل خاص، في ظل الأزمة الاقتصادية العامة في البلاد وسياسة التقليصات، ودعا هزيمة المسنين الى نقل تجربتهم في الحياة الى الأجيال الشابة منوها بضرورة شرح ما عانوه في ظل الحروب التي عاشتها المنطقة وقاستها وويلاتها. ودعا هزيمة الى تعميق التسامح والمحبة والتفاهم والتعايش والتعاون بين بني البشر، خاصة بين أبناء الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي لما فيه مصلحة التقدم والسلام.

وتجول المسنون في القرية واطلعوا على معالمها، وتمتعوا ببرنامج فني في قاعة المركز الجماهيري، وقدمت فرقتا الدبكة والباليه التابعتان للمركز عروضًا شيقة وممتعة.

بتهمة تلقي الرشوات

تمديد اعتقال ثلاثة موظفين من بلدية القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال، ثلاثة موظفين في بلدية القدس، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهم وهي الحصول على رشوات من مواطنين مقابل غض الطرف وتجاهل خروقاتهم ومخالفاتهم للقانون.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة، حققت مع العشرات من الموظفين والعاملين في بلدية القدس، خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، للاشتباه بتلقي الرشوات من مواطنين.

وقد قدمت ضد عدد منهم لوائح اتهام. واستنادًا الى ملف التحقيق، حصل عدد من الموظفين يعملون في قسم الرقابة على عشرات آلاف الشواقل، من مواطنين، خالفوا قوانين البناء، وذلك كرشوات لعدم تقديم شكاوى ضدهم ومن أجل تجاهل ذلك. ومن أجل المساعدة في استصدار مستندات من البلدية وتصديقات على البناء رغم مخالفة القوانين.

ومن المتوقع مواصلة حملة التحقيق والاعتقالات. وقال مصدر في الشرطة ان قضية الفساد في البلدية منتشرة وتشمل عدة مجالات!!

عشرات الأطفال الفلسطينيين المكفوفين حلوا ضيوفًا ليومين في حيفا

• عشرات العائلات العربية استضافتهم ومولت سفرهم من غزة إلى حيفا • رئيس البلدية: مرحلة جديدة من التعايش المشترك •



* متسناع لدى استقباله الأطفال الفلسطينيين في البلدية (صورة خاصة) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اللقاء معكم مؤثر ومفرح، بالذات لأنه يجسد بداية واقع جديد، واقع التعاون والصداقة بين أبناء الشعبين الذين يعيشون الواحد بجانب الآخر منذ عشرات السنين، وبالرغم من ذلك، وللأسف، ظلوا بعيدين الواحد عن الآخر».

هذا بعض ما قاله رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، في اللقاء الذي جرى في قاعة البلدية مع العشرات من الأطفال الفلسطينيين المكفوفين من غزة، زاروا مع ذويهم حيفا هذا الاسبوع.

ووصل المدينة (٣٥) طفلا مكفوفًا تراوح أعمارهم بين (٥و٨) سنوات، بمرافقة عدد من المعلمين والمرشدين والآباء.

وأمضى الأطفال يومين في حيفا، استضافتهم خلالهما عشرات العائلات العربية في حيفا وقدمت لهم العناية وواجبات الضيافة.

وخلال الزيارة التقوا أطفالا يهود من مركز «عوفريم» الذي يقدم العلاج للأطفال المكفوفين والذي يعمل تحت رعاية المركز الطبي «بني تسيون» ومركز حنه حوشي، لتطوير الولد.

ونظم للاولاد برنامج حافل تخللته جولات في المدينة وزيارات لمؤسسات عدة.

مصرع ٣ طيارين من جراء تحطم طائرتين عسكريتين في اليابان

* طوكيو - الوكالات - أعلنت مصادر رسمية ان ثلاثة من ضباط فريق للطيران الياباني المتخصص بالتحليق البهلواني قتلوا نتيجة تحطم طائرتيهما وعثر على جثثهم، أمس الاربعاء، في منطقة جبلية في شمال اليابان.

وقال متحدث باسم الشرطة المحلية: «لقد عثرنا على ثلاث جثث، ونعتقد أنها لأعضاء الفريق الذين قتلوا».

وكانت طائرتا تدريب من طراز «تي - ٤» لقوات الدفاع الذاتي اليابانية تنتميان لفريق «بلو ايمبالس» اختفتا، يوم الاثنين الماضي، خلال عملية تدريب وعلى متنها ثلاثة من أفراد الطاقم.

وعثر على كثير من حطام الطائرتين وخصوصا ثلاثة محركات واغراضًا شخصية للقتلى، على قمة جبل هيكاري الذي يبلغ ارتفاعه (٤٥) مترًا ويقع في ميياغي، الذي يبعد (٣٥٠ كم) شمال شرق طوكيو.

وكانت الطائرتان متوجهتين الى قاعدة ماتوشيما في ميياغي عندما اختفتا عن شاشة الرادار. ولم تكونا بعيدتين سوى (٢٥ كم) من القاعدة، وكانت تجريان تدريبات مع اربع طائرات أخرى.

«كيروغي» يشرد ١٢٠ ألف فليبيني

* مانيلا - الوكالات - أعلنت السلطات الفليبينية، أمس الاربعاء، ان خمسة أشخاص قتلوا وبات (١٢٠) ألفًا آخرون من دون مأوى اثر مرور الاعصار كيروغي، الذي ضرب مانيلا والقسم الشمالي من البلاد.

وأفاد مسؤولون في فرق الاغاثة ان الضحايا الخمسة قضوا غرقا نتيجة الفيضانات، التي تسببت بها العواصف، التي ضربت مانيل وجوارها.

وأعلن متحدث باسم لجنة تنسيق مكافحة الكوارث الطبيعية ان أكثر من (١٦) ألف لاجئ سجلوا في ٤٤ مركز ايواء وان هذا العدد مرشح للتزايد سريعا.

واغلقت كل المؤسسات التعليمية ابوابها بسبب الامطار الغزيرة، التي هطلت على مانيلا وغمرت المياه قسمًا كبيرًا من الطرقات.

ونقلت الصحف عن مسؤولين محليين تقديرهم عدد المشردين بنحو (١٢٠) الف شخص بعد ان دمرت الفيضانات منازلهم.

وحسب مؤسسات الرصد الجوي فإن الاعصار كيروغي، الذي وصلت سرعة رياحه الى (١٨٥) كم في الساعة لا يزال يهدد القسم الشمالي الغربي من جزيرة لوزون وخصوصًا العاصمة مانيلا.

ء

ن

ي



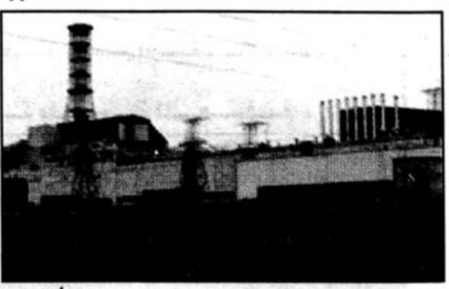
* أنغام *

...س بوند» لقب سير



* السير «جيمس بوند» *

...يف بناء غطاء أسمنتي ...شرنوبل النووي



* مفاعل تشيرنوبل النووي في أوكرانيا

رؤيـة انسانيـة

• بقلم: د. زياد محاميد •

• رائعة غسان كنفاني «رجال في الشمس» تتحول من رواية خيالية فلسطينية الى واقع عالمي ذي مدى إنساني أممي رائع.. بعد وفاة المهاجرين الصينيين في بريطانيا • غسان كنفاني.. بعمق إحساسه الأدبي.. ونزار قباني بعمق رومانسيته يتمازجان في كوكتيل الحياة والحب • حدس الكاتب الرائع يثبت ذاته من جديد •

* إحساس غريب بالألم أصابني عند سماعي خبر وفاة ٥٨ مهاجرًا صينيًا في حافلة مثلجة في ميناء جنوب بريطانيا في أثناء محاولة عبور الحدود.. بحثًا عن عمل.. أو حياة كريمة.

الإحساس الغريب لم يكن صدفة!! وهو ليس ألمًا عاديًا أو شفقة!! أو بسبب العدد الذي في هذه الحالات يصبح ستاتيستكا (إحصاء)!! فأنا لا أحب الأرقام.. ولدي حساسية منها!!

الإحساس الغريب هذا جاء بسبب حالة «الأسوتسيأتسيا» (الربط) التي صعقتني كالكهرباء.. برواية رجال في الشمس للكاتب الرائع غسان كنفاني.. إن موت المهاجرين الصينيين في الثلاجة الشاحنة.. هو نفس موت المهاجرين الفلسطينيين في خزان الماء الساخن في صحراء الخليج بفعل حرارة الشمس.. الموت واحد.. والاختناق واحد.. والضحايا مهاجرون.. حرارة الشمس صارت برد الثلاجة.. الكويت صارت بريطانيا.. وفلسطين وابناؤها صارت الصين وابناءها.. والحدث هو نفس الحدث.. الموت ثمنًا لما تحب.. ثمنًا لتحقيق الحلم الهارب.. الحلم الصغير.. عن لقمة عيش.. بحثًا عن «سعادة» ولو جزئية عبر الحدود.. او خارج وطنك.. هذا التناقض المتحد بحرارة الشمس والخزان الساخن وبرد الثلاجة المقفلة.. يذكرني بالشاعر نزار قباني حين قال «يا طعم الثلج.. يا طعم النار.. يا نكهة شكي ويقيني» واصفًا حبه الكبير لحبيبته التي هي كل حياته.. والأجمل انها غنيت بصوت وبلحن كاظم الساهر..

هذا الكوكتيل الغريب والعجيب الذي سكبته لي ذاكرتي بمركباته الحلوة والمرة.. الموت والحياة، الهجرة والوطن.. الحدود.. الموت في الحر اختناقًا أو الموت بالبرد اختناقًا.. هذه الوحدة لطعم الحياة والموت.. وطعم الثلج وطعم النار.. تجعلني من جديد أن أحس بانسانية الكاتب الذي يكتب لشعبه وللشاعر الذي يكتب بأحاسيسه الصادقة.. وبرغبة المهاجر ان يتحدى كل شيء بحثًا عن حياة كريمة.. ان الألم الفلسطيني الذي وصفه غسان في روايته هو ألم كل الناس في الأرض.. والألم هو الثمن الذي ندفعه عند بحثنا عن الحياة والحب ولقمة العيش.. ولكن في الحدثين.. ان يكون ثمن الحياة هو الموت.. هذا شيء يهز الأعصاب!! ويدخلك دائرة التفكير بكل شيء.. في هذه اللحظات اصبت بالاختناق حاولت الاتصال بصديق لي أحادثه كل ليلة نلخص همومنا.. نتحاور.. ونخفف الحمل اليومي الثقيل.. هذا الصديق قال مرة تعال نعمل شيئًا لنلغي حدود العالم.. وحدود المجتمع.. حيث يفعل كل واحد ما يريد شرط أن لا يؤذي الآخرين.. قلت له هذا يسمى ثورة!! وبدأنا نحلم بالثورة.. ولكن صديقي الكبير لم يجب على اتصالي.. ربما هو نائم يحلم بالثورة!! وبإلغاء الحدود.. او يفكر بهمه اليومي!! او يدرس ويحادث نقاطًا وهمية في سقف غرفته.. ربما حلمه مثل حلم أبطال الرواية.. حلم الحياة الكريمة والحب.. الذي هو نفس حلم المهاجرين الصينيين المجمدين.. الذي هو حلمي أنا كذلك.. حلمنا كلنا..

الأكثر من هذا انه أصابني شعور بالذنب!! تمنيت لو أني تعلمت اللغة الصينية وترجمت رواية «رجال في الشمس» ليقرأها الصينيون.. فربما كنت منعت منهم الوقوع في حادث كهذا!! وربما كنت أنقذت ٥٨ روحًا.. وضمنت الجنة يوم القيامة!!

لقد اكتشفت ابسط معادلة في الحياة لم أعرها اهتمامًا من قبل!! وهي معادلة التفاعل الساخن بين الحياة والكرامة والحب.. وبين الأدب والسياسة والانسانية والرومانسية!! ربما عشت هذه المعادلة بشكل أتوماتيكي ولم أفكر بها عميقًا.. لكن الحدث هذا غرسها فيّ أكثر.. انها نفس المعادلة التي تقول ان القانون الذي يحرمك من الحياة والحب هو قانون غير مقبول!! والخروج عنه شيء مشروع!! انها معادلة ألم جميع الناس في العالم.. ألم واحد ندفع به



* غسان كنفاني *

لنحصل على أجزاء من السعادة والراحة والحب والحياة الكريمة.. ثمن الحلم الصغير لنا جميعًا في حياتنا.

اكتشفت انسانية ونبوءة غسان كنفاني التي اخترقت الشرق وتوحدت مع رومانسية نزار قباني لتقع هذه المرة على موانئ بريطانيا متلبسة المهاجرين الصينيين.. نعم - الشمس في الرواية هي الثلج في الواقع.. وفلسطين في الرواية هي الصين في الواقع.. والكويت في الرواية هي بريطانيا في الواقع.. الرواية جاءت قبل الحدث هذا بثلاثين عامًا وكأن غسان بحدسه أراد ان يحذر العالم من «الحدود» والظلم.. والموت.. وكأنه أراد ان يقول «إلغوا» الحدود.. لا مهجرين ولا لاجئين بعد اليوم.. كأنه أراد ان يقول «أعطوا لكل واحد حقه في حلمه.. حقه في الحياة الكريمة والحب.. أراد أن يحذر ان «النزوح» و «الهجرة» في ظروف غياب العدل هي شراسة..

لماذا لم يدقوا جدار الخزان.. تعبير نعرفه ونستعمله علّمنا اياه غسان.. إذًا لماذا لا يزال الناس يموتون بهذه الطريقة ثمنًا لأحلامهم.. وربما الموت هو ليس فقط الموت الجسدي: «كم عدد الناس الذين يتألمون ويموتون يوميًا الف مرة موتًا نفسيًا..

إني أطالب مجلس الأمن بالتدخل السريع وترجمة رواية «رجال في الشمس» الى كل لغات العالم.. واعتبارها «وثيقة حب الحياة» «الوثيقة الإنسانية».. هذا ليس مطلبًا مجنونًا!! انه أبسط شيء يمكن فعله باسم الدفاع عن حقنا في الحياة والحب ولقمة العيش!! يا لروعة غسان كنفاني في حدسه وحسه الأدبي وإنسانيته وأمميته.. وكأنه عرف أن الحدث سيقع.. ويا لروعة نزار الذي وجد طعم النار وطعم الثلج.. واصفًا موته بحب حبيبته.. يا ترى هل يوجد اتصال روحاني بين غسان ونزار.. هل يوجد اتصال روحاني بين محرومي العالم فيفكرون بنفس الطريقة.. ويموتون بنفس الطريقة..

هل الاتصال الروحاني هذا قادر على عبور كل الحدود في العالم والمجتمع.. كما حلم صديقي الكبير.. فلا يهم المكان والزمان والجنس والطقس..

وحده المسار نحو انسانيتك.. قد يكلفك أغلى شيء.. حياتك.. نعم نبدأ بالحلم والإحساس.. نتحرك لتحقيقه.. نواجه كل صعوبات العالم.. لكن قد تجد نفسك خارج القانون!! ملعون هذا القانون!!

نعم لا أعجب إذا كان البحث عن «الانتماء» والهوية الانسانية و «الهوية الوطنية» و «الهوية الروحانية» خروجًا عن القانون إذا كان القانون قادرًا على سرقة هذا الحق!! نعم تمرد على القانون!! وتمرد.. وتمرد.. ولكن لا تمت!! إن الأحلام لا تحقق تلقائيًا!!

المجد للإنسان الذي يحترق في الخزان الساخن!! أو يتجمد في ثلاجة باردة!! المجد للإنسان الحالم بروعة الحياة والأحساس..

المجد للإنسان الذي يزيل كل الجدران من أجل حلمه.. حياته وحبه.. وما الحياة إلا الحب والأحساس والكرامة والكبرياء والشجاعة والعطاء.. هذا ما أراد غسان كنفاني ان يذكرنا به.. وهذا ما أراد نزار قباني ان يعلمنا إياه.. إذًا يا معذبي الأرض اتحدوا..

يا محرومي الأرض اتحدوا..
أيها الحالمون.. واصلوا حلمكم.. ولا تخافوا..
اكسروا الخوف فيكم.. دقوا جدران الخزان!!
وأنطلقوا.. وانطلقوا الى الأمام..
نعم أيها الانسان.. نعم ايها الانسان الرائع.

(أم الفحم)

تحية لهذا الرجل

• بقلم: أحمد كيوان •

* منحت مجلة «روز اليوسف» العريقة في مصر، مؤخرًا، المناضل المصري المعروف خالد محيي الدين «وسام الاحترام» تقديرًا لجهوده في العمل الوطني واحترامًا لنزاهته ودمقراطيته، وهذا بحد ذاته اعتراف بدور خالد محيي الدين كأحد أبرز رجالات مصر في القرن العشرين، منذ انخرط في القوات المسلحة في سلاح الفرسان، ومنذ كان في بواكير شبابه عضوًا في (حدتو) - الحركة الدمقراطية للتحرر الوطني - وهي توازي عصبة التحرر الوطني التي كانت قائمة في فلسطين في ذلك الوقت، وقد تعرف كضابط في سلاح الفرسان الى جمال عبد الناصر وأصبح احد الضباط الأحرار وكان أحد القادة التاريخيين لثورة ٢٣ يوليو التي قادها عبد الناصر وأطاحت بالنظام الملكي الفاسد. ومن أبرز ما عرف عنه انه احد اعمدة الخيار الدمقراطي وأحد أنصار الدمقراطية وكانت الدمقراطية حلمه كمخرج لبناء المجتمع المصري الجديد، وفي بدايات الثورة اختلف مع جمال عبد الناصر وخاصة فيما عُرف بأزمة مارس ٥٤ حيث وقف سلاح الفرسان في تلك الأزمة الى جانب قائدهم خالد محيي الدين، وبعد تنحية اللواء محمد نجيب، أول رئيس لمصر بعد الثورة ظل خالد محيي الدين في الظل الى ان تولى رئاسة صحيفة «المساء» في عام ١٩٥٦.

وعندما سمح السادات بإقامة الأحزاب في مصر في أواسط السبعينيات، شكل خالد محيي الدين حزب «التجمع الوطني الوحدوي» وأصدر هذا الحزب جريدة «الأهالي» التي لا زالت تصدر حتى اليوم في مصر، وقد انضم الى «التجمع الوحدوي» اليسار الوطني وكذلك مجموعات كبيرة من الناصريين لأن السادات لم يسمح لهم في ذلك الوقت بإقامة حزب لهم، وأصبح صوت التجمع إبان ردة السادات على منجزات عبد الناصر صوت مصر الحرة، ووجد الشباب والمثقفون الثوريون في هذا الحزب ما يلبي احتياجاتهم ويلتقي مع قناعاتهم ولا سيما وان زعيم هذا الحزب احد رموز ثورة يوليو، كما انه وطني مستقيم لم يستطع احد من الخصوم ان يجد له شائبة واحدة فالنزاهة والاستقامة والوطنية الصادقة هي ميزات هذا الرجل الذي نظر اليه الجميع بالتقدير والاحترام.

أذكر انني التقيت خالد محيي الدين أول مرة في أوائل شهر أيلول سنة ١٩٨٧ في مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية، ففي يوم افتتاح المؤتمر القى الزعيم ياسر عرفات كلمة منظمة التحرير امام المؤتمر وأذكر انه قاطعه الأخ علي زبيدات من سخنين وقد حضر المؤتمر على لائحة الوفد الهولندي، وقد قاطعت انا والمرحوم المحامي محمد كيوان مقاطعة الأخ علي زبيدات، وقد استحسن ذلك الشخص الذي كان يجلس الى جانبي وبعد ان تعارفنا واذا به سعادة المستشار باهر عدلي رئيس البعثة المصرية في جنيف، وبعد أن أنهى ياسر عرفات خطابه دُعي المشاركون في المؤتمر لتناول طعام الغداء، وقد خرجت برفقة المستشار باهر عدلي والسيدة حرمه حيث راح كل منا يعلق على خطاب عرفات، ودعاني ان أجلس معه على طاولة واحدة لتناول وجبة الغداء، وأثناء الحديث سألته عن الوفد المصري المشارك في المؤتمر، قال المستشار باهر عدلي: هناك وفد مصري كبير، هناك خالد محيي الدين والشرقاوي واحمد حمروش.. وغيرهم، وقد سررت كثيرًا حين ذكر اسم خالد محيي الدين فهذه فرصة كنت اتحينها لمعرفة هذا القائد والزعيم الوطني المناضل، احد رموز ثورة عبد الناصر التي جذبتنا ونحن بعد في بواكير الصبا، وبعد ان تناولنا الغداء وقبل ان يصافحني المستشار باهر عدلي مودعًا طلبت منه ان يرشدني لطاولة السيد خالد محيي الدين لأنني لا أعرف الرجل، وبدون اية مقدمات اقتربت من الطاولة طارحًا السلام ثم مصافحًا ومعانقًا، وكان يجلس الى جانبه الكاتب المعروف المرحوم.. د. لطفي الخولي ومقررة الشؤون العربية في مجلس الشعب المصري السيدة منى مكرم عبيد، وبعد ان قدّمت له نفسي رحت احكي له قصة حياته منذ كان شابًا في الحركة الدمقراطية للتحرر الوطني مرورًا بدوره في ثورة يوليو وأزمة مارس سنة ١٩٥٤ كما قلت له: اعرف انك من عائلة صوفية تتبع الطريقة «النقشبندية» ضحك خالد وقال: حتى هذه تعرفها قلت له: نعم لأنني واحد من الجيل الذي تربى على ثورة ٢٣ يوليو منذ كنا طلابًا في المدرسة الثانوية. وقدّم لي لطفي الخولي وقبل ان يضيف كلمة قلت له: قرأت مؤخرًا كتابه حوار مع الرئيس الجزائري بومدين. وضحكوا جميعًا. وعندما قدّم لي السيدة منى مكرم عبيد قلت له: هذه ممثلة البشاوات الجدد إشارة الى حزب الوفد الجديد وريث الوفد القديم وأضفت: انني أتابع نشاط السيدة الفاضلة منى مكرم عبيد وهي احدى رموز التشبث بالدمقراطية في مصر، كما ان وطنيتها وعملها من أجل مصر لا تغيب عن بالنا ولا للحظة واحدة. استأنس الثلاثة بي وأجلسوني معهم ورحنا نواصل الحديث كما لو كنا نعرف بعضنا منذ زمن طويل، وطوال ايام المؤتمر الثلاثة بقينا معًا في معظم الأوقات، وحين قدّموني الى الأستاذ عبد الرحمن الشرقاوي قال لي لطفي الخولي: لا شك انك تعرف الأستاذ الكبير، قلت مقاطعًا: لقد قرأت روايته «الأرض» وأنا في مراحل الدراسة الثانوية المبكرة، كما أذكر قصيدته الموجهة للرئيس الأمريكي ترومن عام ٤٨ وبعد ثلاثة أشهر من ذلك اللقاء توفي عبد الرحمن الشرقاوي في موسكو اثناء زيارة للاتحاد السوفييتي.

خلال المناقشات التي دارت مع الثائر خالد محيي الدين تطرقنا الى موضوع «التطبيع» وكان على وعي كامل وإدراك سليم للأمور حيث اعتبر اللقاء مع العرب الفلسطينيين حملة الجنسية الاسرائيلية لا يعتبر تطبيعًا وإنما هو أمر طبيعي، «لأن هؤلاء المناضلين» كما وصفهم هم من لحمنا ودمنا، وأذكر انه كتب مقالاً في جريدة «الأهالي» بعد أسبوعين من ذلك المؤتمر تحدث فيه عن هذا الموضوع وقال: «لقد التقيت مع بعض هؤلاء الإخوة في جنيف».

وللحقيقة فإن خالد محيي الدين يمتاز بذهن صاف، وأصالة لا حدود لها، كما انه رصين ووقور وحين تجلس معه تشعر انك مع أحد الفرسان النبلاء، فالصدق ميزته، والوفاء طبعه، والأصالة غالبة عليه. كتب قبل عدة سنوات مذكراته «الآن أتكلم» وحتى الذين اختلفوا معه لم يستطع أي منهم ان ينفي حقيقة كل ما قاله في تلك المذكرات، لأن الرجل صادق وأمين، وهو بحق من أبرز رجالات مصر في القرن العشرين ومن أشرف الثوار الذين عرفهم الوطن العربي عبر تاريخه الممتد. فتحية لهذا الرجل الذي لا يزال ممتلئًا نشاطًا وحيوية كأمين عام لحزب التجمع، وكعضو في مجلس الشعب المصري، رغم بلوغه الثامنة والسبعين من العمر فإلى مزيد من العطاء، يا خالد محيي الدين، يا فارس الفرسان ويا أشجع الرجال وأنبل النبلاء.

ص.ب. ١٠٤ — كينغ ٢٠٠٠ بالتربيع

* شاءت الصدف أن أتعرف عن قرب على الآراء العنصرية التي اتخذها المسؤول عن لواء الشمال كينغ خلال فترة خدمته الرسمية، ولست متفاجئًا من المقال التحريضي(*) الذي نشره ضد عرب اسرائيل بعد مرور سنوات طويلة.

أنا أطلب فقط أن أسأله وألفت نظر قراء مقاله الى السؤال: كيف كانوا سيتعاملون مع آراء مثل آرائه لو انها قيلت بلغة أجنبية على لسان مسؤول لوائي في دولة أوروبية أو حاكم ولاية أمريكية، ضد أقلية يهودية؟

كم من المخيف ان نتبيّن ان قيام اسرائيل جرّ معه - بين المساوئ الكثيرة - ظاهرة اللاسامية اليهودية السامة ضد العرب والتي يعبّر عنها كينغ بوضوح وبصراحة كاملة. وهذا الأمر الوحيد الذي أردت أن أحسبه عليه.

دوف يرميا - (نهريا)

(*) ظهر في ملحق «معريف» قبل فترة.

صيد السمك في فلسطين

(الحلقة الأخيرة)

وفي بحيرة الحولة يصيد البدو أسماك البحيرة بواسطة الشباك والقوارب، وخاصة في المستنقعات التي تنمو فيها الأقصاب. وقد أرسل السمك الى سوريا وصفد والناصرة والقدس، وكانوا يملحون السمك ويرسلونه الى زحلة وأماكن أخرى في لبنان، كان هذا في الربيع والشتاء، وأما الصيف، فلم يكن مناخه يسمح بشحن السمك سليمًا الى أماكن بعيدة عن طبرية.

ونبدأ بدراسة ما صيد من أسماك بطريق ميناء يافا في هذه الفترة:

السنة	بالطن	القيمة بالجنيه الاسترليني
في عام ١٩٢١	١٤٠	٧.٢٧٧
٣٠/١٩٢٩/١٩٣٠	٣٠٦ طن من ٩٥١ عام	١٥.٣٢٥ من ٤٦.١٠٢ عام
١٩٤٠/١٩٤١	٥٥٠	١٩.٩٤٦
١٩٤٤/١٩٥٤	١.٠٥٦	٢٩٢.٥٧٠

أما كميات السمك المصيدة في فلسطين ايام الانتداب فهي:

السنة	من البحر	من البحيرات	من البرك	المجموع بالطن	القيمة
١٩٢١	٢٠٨.٦	-	-	٢٠٨.٦	١٤.٠٠٠ جنيه مصري
٤/١٩٣٣	١٠٩٣	-	-	١٠٩٣	
١٩٣٧	١٧٧١	٢٢٧	-	-	
٢/١٩٤١	١٢٢٠	٤٧٨	٧٦	١٧٧٤	
٥/١٩٤٤	٢٩٧٦	٤٦٠	٨٤٧	٤٢٨٣	١.٢٢٦.٢٨٠ جنيه فلسطيني
١٩٤٧	١٩٠٠	٦٠٠	١٤٠٠	٣٩٠٠	

كان لبحر يافا وشواطئه المركز الرئيسي في صيد الأسماك في فلسطين، ان بحرها يزخر بأنواع متعددة من الأسماك، ولذلك كان طهي السمك وإعداده يتم بطرق مختلفة تبعًا لنوع السمك وحجمه.

ومن أسماك يافا المشهورة: المسقار - البوري - الفرّيدي - سلطان ابراهيم - المشط - السريدة، وأصناف اخرى شعبية رخيصة مثل السلفوح والدواقير والأخطبوط. وصيّدية السمك بأرزّها الأصفر كانت من أشهر المأكولات والأكثر شعبية لدى سكان يافا، ويليها السمك المقلي بالسيرج أو زيت الزيتون، والسمك المشوي بالفرن وهو على أشكال مختلفة، منه مشوي بالبصل ومشوي بالطحينة وأخيرًا سمك الطرطور بالصنوبر.

اما السريدة (السردين) وكذلك سلطان ابراهيم فلها مواسم تبدأ مع انتهاء فصل الصيف. وفي تلك الأثناء لا تجد مخبزًا الا ويكتظ بصواني السريدة، الغني والفقير يتناول هذه الأكلة المحببة لأهالي يافا. وكان بعض الأفراد يقضون على الشاطئ ينتظرون وصول الفلايك التي تحمل حصيلة صيد السريدة التي كانت تباع بأسعار رخيصة جدا. وقد كانت حصة يافا وحدها من أسماك عام ١٩٢١ نحو ١٤٠ طنًا اي حوالي ثلثي الكمية، مؤلفة من ٢٣ صنفًا.

وقد عمل في ميناء يافا حوالي ٨٠ زورقًا للصيد وحوالي ٢٥٠ صيادًا في زمن الأتراك، وفي عام ١٩٣٩ كان فيها ١٣٥ زورقًا شراعيًا وبالمجاديف و ٨ سفن فيها محرك. وفي عام ١٩٤٧ كان فيها وفي تل ابيب ٤٠١ زورقًا منها ٣٧ ذات محرك بينما يقول اصحاب مهنة الصيد انه كان فيها حوالي ٥٥٠ زورقًا، اي ان عددًا كبيرًا من الزوارق لم يُسجّل رسميًا.

وللمقارنة سجل في حيفا، نفس الفترة، ١٦٩ زورقًا فقط. وفي غزة كثر عدد الصيادين بعد عام ١٩٤٨، اذ بلغ عدد القوارب ٧١ قاربًا في عام ١٩٤٩ ارتفع الى ٢٦٠ قاربًا في عام ١٩٦٢.. وفي غزة كان عدد الزوارق ٢٥ وذلك في عام ١٩٣٥ وعدد الصيادين ١١٣ صيادًا في عام ١٩٣٧.

وأكثر أنواع السمك هناك هو السردين المبروم، اذ يشكل ٨٣٪ من مجموع ما يُصاد، اما الأنواع الأخرى فهي اللوقس، والطرخون اللذان شكلا حوالي ٧٪، ثم البرش وكلب البحر والفريدن والبوري وسلطان ابراهيم، ويضيف العارف الأنواع التالية: المسقار، الغنبار، الداقور، الدهبان، العطعوط، السرغوس، والمليطي والبلميدة، والطوبارة والغبس، والانيتاس، الإسفرنة والعصفور ويقول: «وهناك أنواع أخرى من السمك لكنها غير مقبولة: كالأجاج والأرفيدة، والكبان، والمكشل، والحفش، والقربي، والجربيدن، والمنورين، والمرامير، وسمك موسى، وصوفر، والصلبي وسلحفاة البحر والأصداف.

وفي عام ١٩٢١ بلغ ما صادوه في غزة ١٨ طنًا كان ثمنها ١.٢٥٥ جنيهًا مصريًا.

وفي عام ١٩٤٢/٣ صادروا ٣٢٣ طنًا قيمتها ٥١.٤٧٠ جنيه فلسطيني، وذلك من مجموع ٢٥٣١ طنًا في كل فلسطين بلغ ثمنها ٤٤١.٧٩٠ جنيهًا، اي ما نسبته ٨٪ من مجموع ما صيد من أسماك في فلسطين.

وفي عام ١٩٤٤/٤٥ صادوا في غزة ٥٠٦ أطنان قيمتها ١١٧.٤٥٠ جنيهًا فلسطينيًا، وذلك من مجموع ٤٢٨٣ طنًا بلغ ثمنها: ١.٢٢٦.٢٨٠ جنيهًا، اي ما نسبته ٨.٥٪.

وعن مناطق خروج زوارق الصيد في منطقة غزة الى البحر يقول سكيك:

«وبالاضافة الى شواطئ غزة، كان السمك يصاد من شواطئ الشيخ عجلين والنزلة والجورة وهربيا وحمامة في الشمال، ودير البلح وخانيونس ورفح في الجنوب، اي ما مجموعه ثمانية أماكن ذكرها بارسلاقي ايضا.

وقد كانت شواطئ غزة نقطة جذب لسكان شمال سيناء ايام الانتداب، فقد أقام عرب القرعان، من سيناء، على الشاطئ الغربي لدير البلح، يعتاشون من صيد السمك، وقد بلغ عدد القوارب لديهم أربعة قوارب في عام ١٩٣٥.

وعلى الساحل الفلسطيني الأوسط كانت الطنطورة مركزًا - ميناء هامًا لصيد السمك، والقائمة التالية تبيّن كميات السمك واثمانها بالجنيهات الفلسطينية:

السنة	الكمية بالطن	الثمن	السنة	الكمية بالطن	الثمن
١٩٢٧ - ١٩٢٨	٦	٣٩٨	١٩٢٨ - ١٩٢٩	١٦	٩٥١
١٩٢٩ - ١٩٣٠	٢١	١١٣٠	١٩٣٣ - ١٩٣٤	٢٤	١٣٨٢
١٩٣٤ - ١٩٣٥	١٩	٢١١٠٩	١٩٣٥ - ١٩٣٦	١٦	٩٢٠
١٩٣٦ - ١٩٣٧	١٦	٧٣٣	١٩٣٧ - ١٩٣٨	١٤	٧٥٥

وكانت الحولة مصدرًا هامًا للسمك، قبل تجفيفها، ومن أنواع الأسماك التي عاشت في الحولة:

المشط الأبيض والمشط البد والمجوز او اللبد اذا كان كبيرًا والعضاضي وهو خاص بفلسطين فقط. والعقر أو العُجر والقرط وهو ذو فم صغير. والمشط مرمر وهو آخر حد له في كل آسيا. والكلب او الكليب ويكثر في الحولة وبحيرة طبرية، وهو ذو أسنان حادة جدًا، وذو جسم ضيق، طعمه غير لذيذ وقيمته الغذائية قليلة. والبربوط، له شارب خال من السّفير، رأسه مفلطح وهو مفترس، يصل طوله الى ١.٥ م وزنه الى ٥ كغم. يكرهه المتاولة المسلمون اكثر من الخنزير، لكن الغوارنة أكلوه، مما جعل سكان المنطقة يحتقرونهم. والبني، لونه كالقهوة، وقد قالوا في المثل «أنا البني، كول مني، ما بتلاقي أحسن منّي»، وهو الذي جاءوا به من واسط في العراق. والكارسين أو أبو بوزة والخفيف، يزن حوالي ٢ - ٣ كغم، وهو في غور الأردن وفلسطين عامة. وخفافي بندوق ويسكن في الوحل، لا يصمد طويلاً وطعمه غير لذيذ. والسردين، يصعب تمليحه وحفظه، وقد صاده البدو بالتنك لوفرته.

ومن أنواعه البحرية قرب رفح:

الدافور - يكثر قرب صخور الشاطئ ويتم صيده بالصنارة. والرغاية - تشبه الحية الا أنها أقصر حجمًا. والسريدا - سمك السردين بلهجة اهل غزة. والسلطي - سمك عريض. والسلفوح - ذو دفتين ترفرفان في الماء، سمك رقي. والبرزة - سمك صغير دقيق، يُشترى في غزة ليطحن. وأبو سيف - السيّاف - سمك طويل له حدان مثل السيف. والبلاميضة - سمك عادي كبير. والبوري - ذهبي اللون، طويل وعريض من أعلى، ظهره أسود، يستعمل لمقلوبة السمك. وسلطان ابراهيم - سمك يافاوي يميل لونه للحمرة. والحرباوي - (من الحرباة) سمك طويل يلتوي كالحرباء.

أما قرب حيفا، فأنواع الأسماك هي:

الفريدي - سرغوس، صلبة، مصمار، جمبر، فردين، سلطان ابراهيم، بوري، سمك موسى، طوبارة، كبان، دهبان، سيلان، سيلون، دواير، انتجاس، طرخون، زلع، حدادات، حرذون، قرط، فكشال، حويسي، مرمور وحوت سيدنا موسى، وهناك المشط، البربوط، سمك القط، السردين، المشط الأبيض، الكلب والكليب، الكرسين، ابو قشر، حفافي وبندوق.

وكان حتى صيد السمك في الحولة، لعربي من صفد، صدّره بعيدًا حتى القدس والناصرة، ثم انتقل امتياز الصيد هناك الى أيد يهودية.

اما برك السمك في فلسطين، فكانت من نصيب اليهود، وقد كان مردخاي شفارتس اول من استورد الأسماك الطازجة، ورتب لها البرك عند مخرج النعامين قرب كردانة/ سهل عكا. وبعد ان بدأ الاستيطان العبري في سهل الحولة بدأوا بتربيته في البرك. وكان الكاربيون اول صنف ربوه في البرك، خاصة وان المياه المرغوب فيها كانت مالحة ومياه فيضانات. وقد بدأوا بذلك في ١٩٢٣/٩/١، وقد انتجوا ٧٦ طنًا في عام ١٩٤١/١٩٤٢ و ٢٠٥ أطنان في عام ٤٣/٢٤ ثم ٨٤٧ طنًا في عام ١٩٤٤/١٩٤٥.

وحسب احصائية ١٩٣١ اعطى صيد السمك وبيعه ٢.٩٠٥ أمكنة عمل، منهم ٢٨٥٥ شخصًا اشتقت اسماؤهم المعيشية من صيد السمك.

ان معظم الصيد في المياه العميقة كان بأيدي شركة ايطالية، حيث كانت سفنها تبحر من يافا وحيفا، ولم يعمل سوى القليل من الصيادين مع الشركة، كل ذلك لأن زوارق الصيد المصنوعة محليًا لم تلائم الصيد في المياه العميقة.

لقد منعت حكومة الانتداب صيد السمك بواسطة المتفجرات، اذ ان هذه الطريقة قتلت السمك الصغير. وقد منعوا صيد السمك في المواطن التي تبيض فيها الإناث، ومع ذلك خالف الصيادون هذه الأنظمة، وذلك لأن العقوبة التي تفرض على المخالفين لم تكن رادعة.

(عن كتاب د. شكري عراف - مصادر الاقتصاد الفلسطيني)

الاتحاد قبل خمسين عاما

مؤتمر العمال العرب يبرق الى اتحاد نقابات العمال العالمي بالقضية

إجتماعات احتجاجية للعمال في الناصرة وحيفا وفي بعض القرى

* عكا - لمراسل الاتحاد الخاص - واصلت محكمة الصلح هنا، يوم الأحد الماضي، سماع قضية المظاهرة التي جرت في عكا يوم التاسع عشر من أيار سنة ١٩٤٩. وهي المظاهرة السلمية التي سارت فيها الجماهير العربية العكية مطالبة بايقاف الاضطهاد وتحقيق الأخوة بين اليهود والعرب واطلاق سراح السجناء الأبرياء وحل مشكلة البطالة واجراء انتخابات لبلدية عكا.

وقد استمرت المحكمة في الاستماع الى هذه القضية وتأجيلها طوال هذه المدة التي زادت على السنة.

وفي هذه الجلسة، وبعد سماع شهادات آخر شاهد قدمته النيابة ترافع المحامي حنا نقارة فشرح حالة المدينة في ذلك الوقت والتي تميزت بالبطالة الواسعة وبوجود كثير من ابناء المدينة في المعتقلات وبسكنى المواطنين العرب في «غيتو» وبدخول عدد من موظفي الحكومة الى بعض البيوت وأخذ ما فيها من أثاث، وبتعيين بلدية لا تمثل السكان، تلك هي الحالة التي دفعت الجماهير الى الذهاب الى مقر الحزب الشيوعي حيث ساروا من هناك الى دائرة الحاكم بشكل مظاهرة سلمية.

وأشار المحامي الى ان المتهمين لم ينكروا اشتراكهم في المظاهرة، لأنها سلمية وتنشد مطالب عادلة. وان اصحاب الدكاكين اضربوا تضامنًا مع المتظاهرين بمحض اختيارهم.

وقال ايضا ان القضية ملفقة لتشويه سمعة المتهمين وتشويه سمعة المنظمة التي ينتمون اليها ثم تشويه سمعة المواطنين العرب في عكا. وكان ذلك بمبادرة رئيس البلدية المعينة، باروخ نوي، الذي شعر بحراجة مركزه، وساعده في ذلك احمد عبده. يدل على ذلك ان باروخ نوي، عندما رفض البوليس تسلم القضية، وضع المتهمين في السجن العسكري ليتمكن من تلفيق قضية ضدهم.

وذكرت النيابة ان اهالي عكا ربما كانوا متألمين من الحكم العسكري ولكن لا يجوز لهم القيام بمظاهرة.

وفي اليوم التالي تلت المحكمة قرارها وقالت: حقًا ان الحالة في عكا في ذلك الوقت هي اساس ما حصل وان هذه الحالة هي كناية عن وجود معتقلين وعن نهب العفش وعن وجود عاطلين عن العمل وعن تعيين البلدية.

وقالت المحكمة انه ربما ابتدأت المظاهرة سلمية ولكن في السوق لم يكن ثمة ما يدل على ذلك.

وجاء القرار بتبرئة كل من سليم دلال ويعقوب عاقلة، والحكم على كل من رمزي خوري (عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال) وحسين محمد حسين وصبحي خير الله (عضوي اللجنة الادارية لمؤتمر العمال العرب بعكا) وداود ابو بكر بالسجن عشرة ايام او بغرامة عشر ليرات وبكفالة مالية قدرها ٧٥ ليرة لكل منهم.

(«الاتحاد» ١٩٤٩/٥/١٩)

في مئوية سانت اكزوبيري.. احتفالات كثيرة ومتفرقة وبعض الجدل

● بقلم: كلود كاستيران ●

* يحتفى بالكاتب الفرنسي انطوان دو سانت اكزوبيري، المولود في ٢٩ حزيران ١٩٠٠، في إطار نشاطات كثيرة في فرنسا والخارج، لكن بعض الجدل المثار على هامش أعماله يلقي بظلاله على مئوية ولادة أشهر طياري الأدب الفرنسي. ففي باريس وليون (وسط)، مسقط رأسه، ومدن فرنسية اخرى، وفي كوبنهاغن وبوينوس ايريس وطوكيو، تنظم تظاهرات ثقافية عدة (مسرح، معارض...) حول سانت اكزوبيري. كما صدر طابع بريدي يحمل صورته وأطلق اسمه على مطار ليون.

وكرست له حوالي عشرة كتب في الأشهر الأخيرة؛ تلقي الضوء على هذا الرجل الحنون والمتحمس، الظريف والقلق، المثقف غير القابل للتصنيف والمدافع الأكبر عن نزعة انسانية متقدة.

وبلغ الاحتفال بهذه الذكرى ذروته في نيسان، مع إصدار كتاب «مذكرات الوردة» أي يوميات زوجته السلفادورية الجميلة كونسويلو سانكين، التي استوحى منها شخصية «الوردة» في كتابه «الأمير الصغير».

ويقول بول وبستر، كاتب سيرة سانت اكزوبيري، وسيرة زوجته، ان هذه الرواية للأطفال (أو للكبار)، التي صدرت في ١٩٤٣، «هي بجزء كبير منها رسالة حب الى زوجته، عندما كان زواجهما يعاني من افراط في المتطلبات العاطفية، يضاف اليها بعض الخيانات».

ويعتبر كتاب «الأمير الصغير» ثالث كتاب في العالم من حيث عدد المبيعات، بعد الكتاب المقدس وكتاب «رأس المال» (ثلاثة ملايين نسخة في فرنسا).

واعتبر بول ويبستر، ان الذكرى المئوية «هي فرصة لإعطاء كونسويلو حقها عبر إظهار نفوذها الموحي على سانت اكزوبيري، مشدداً على ان عائلة الكاتب حاولت طويلاً اخفاء حقيقة هذه العلاقة.

وقال خبير في الخط، ان هذا الكتاب وضعه الكاتب دوني دو روجمون، الذي كان عشيق كونسويلو، لكن خبيراً آخر بطلب من دار «بلون» للنشر وورثة كونسويلو، ناقض النتيجة الأولى.

وثمة جدل يتعلق ايضاً بظروف مقتل الكاتب التي تبقى غامضة.. وتكثر الاعلانات عن اكتشاف حطام الطائرة التي اختفت في ١٩٤٤، من دون ان تترافق مع ادلة دامغة.. وترتفع اصوات تدين السعي الى الكسب المادي وراء التفتيش عن حطام الطائرة. وقال قريبه جان داغي، «دعوه (سانت اكزوبيري) وشأنه في قبره، لقد انضم سانت اكزوبيري الى طيارين كبار آخرين فقدوا في البحر مثل جان ميرموز، يجب عدم المساس بذلك، كل عمليات البحث هذه تهدف الى الكسب المادي».



● الكاتب الفرنسي أنطوان ●

واختفى انطوان دو سانت اكزوبيري فوق المتوسط في ٣١ تموز ١٩٤٤، وهو يقود طائرته «لايتينغ بي ٣٨ جاي»، في مهمة كانت تقضي بالتحليق فوق جنوب فرنسا الذي كانت تحتله القوات الألمانية تحضيراً لانزال الحلفاء.

وتدور أخيراً معركة قضائية بين بلدية ليون، التي تملك المنزل العائلي، حيث أمضى سانت اكزوبيري جزءاً من شبابه، وجمعية «اسباس سانت اكزوبيري»، التي أسست العام ١٩٩١، وتريد هذه الجمعية التي تضم أفراداً من عائلة الكاتب - الطيار، تحويل هذا المنزل الى متحف، مشددة على ان في اليابان متحفاً حول سانت اكزوبيري وليس في فرنسا.

اللبنانية ماري سليمان تغني لأم كلثوم

* بيروت - انضمت المطربة اللبنانية ماري سليمان، الى قائمة المطربين الذين أعادوا تسجيل أغنيات قديمة بأصواتهم، حيث تستعد قريبًا، لإصدار ألبوم جديد، يتضمن مجموعة من أغاني «كوكب الشرق» أم كلثوم، ووردة الجزائرية والسورية فايزة أحمد، ومن بين هذه الأغنيات «أنت عمري» و «في يوم وليلة» و «يما القمر ع الباب».

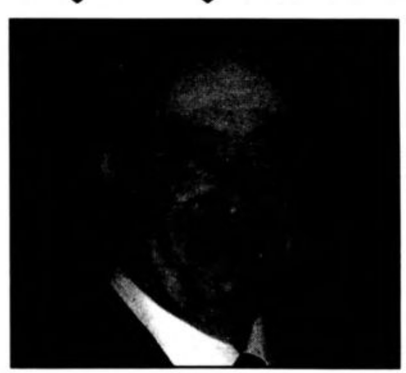
يذكر ان الفنانة ألين خلف، قد قدمت بدورها عدداً من أغاني المطربة اللبنانية المعتزلة طروب بصوتها وبينها «يا صبابين الشاي» و «يا حلاق قصلي غرة» ثم تلتها الفنانة جوانا ملاح، التي تمكنت من الحصول على حق إعادة أغنية «مخاصمني» للمطربة شادية، وكذلك الفنانة كاتيا فرح، التي غنت لفايزة أحمد «حبك واحشني».

المسرح المغربي يستعيد عبق الخمسينيات

* الرباط - يشهد المسرح المغربي حاليًا، صحوة فنية من خلال مجموعة من الفرق المسرحية الهاوية والمحترفة التي تحاول استلهام مسرح الخمسينيات.

ومن أبرز الفرق المسرحية حاليًا بالمغرب فرقة «المسرح الوطني» ومخرجها عبد اللطيف الدشراوي، وأبرز أعضاء هذه الفرقة كما ذكرت صحيفة الاتحاد الإماراتية عزيز موهوب ومليكة العماري وفاطمة الركراكي.. وتأتي فرقة مسرح «فنون الكوميدية» بدورها في مكان بارز من خلال كاتب نصوصها أنور الجندي، وتعاقب مجموعة من المخرجين عليها منهم عبد الكبير الشداتي، وأبرز المسرحيات التي قدمتها هذه الفرقة «سعدي براجلي» و «كلها يلغي بلغاه» ثم آخر نص كتبه لهذه الفرقة الفنان محمد حسن الجندي، وهو بعنوان «خذ وهات» ومن نجومها حبيبة المذكوري وأمينة رشيد وبشرى عوينتي وعبد الله ديدان. اما تجربة «مسرح اليوم» فتمثلها تجربة الفنانة ثريا جبران وزوجها المخرج عبد الواحد عوزري وقد استطاعت عروضهما الفنية ان تحظى بإقبال واسع.

وديع الصافي يحيي حفلات بعلبك



* بيروت - أكدت مي عريضة، رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك الدولية، ان برنامج هذا العام سيكون متميزاً بسبب جمعه فنونًا مختلفة «من شأنها استقطاب جميع الأذواق وعودة فن الباليه «وقد نفذت دراسة للمدرجات تخول للحضور أينما كانت مقاعده الاستمتاع بالعروض، اضافة الى وضع باصات مكيفة تنقل الجمهور من كافة المناطق اللبنانية الى بعلبك».

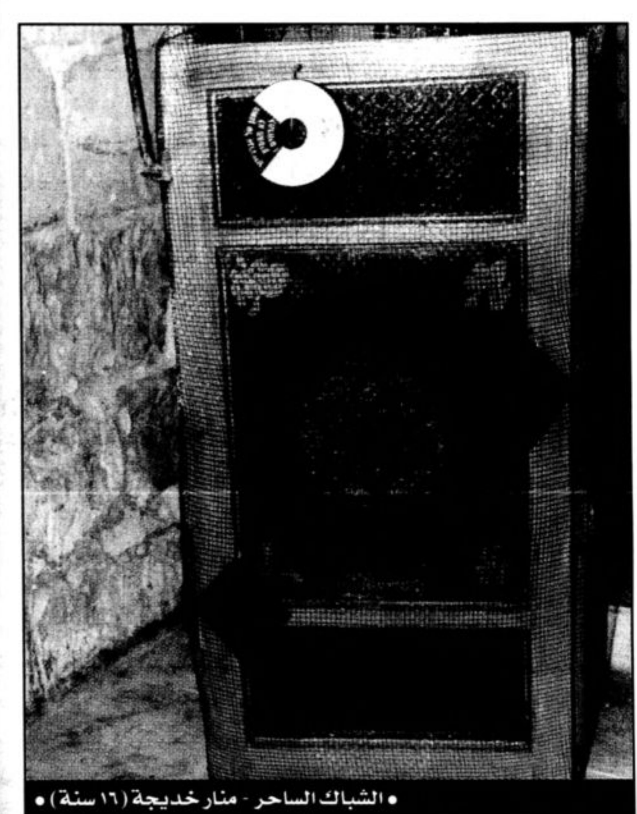
ورداً على سؤال عن عدم مشاركة الفنانة المعروفة فيروز، في مهرجانات بعلبك هذا العام، ومشاركتها في مهرجانات بيت الدين، قالت عريضة، في تصريحات نقلتها صحيفة «الرياض» السعودية «ما من خلاف بين السيدة فيروز ولجنة مهرجانات بعلبك، لا بل تجمعنا صداقة عمر، ونحن كلجنة نحترم رأيها او اختيارها المشاركة بمهرجانات اخرى مع ابنها زياد. وكنا قد طرحنا عليها فكرة المشاركة في مهرجانات بعلبك، لكنها وقتها لم تكن تنوي المشاركة في أية مهرجانات، وقد عدلت عن رأيها بعدما كنا قد تعاقدنا مع الأستاذ وديع الصافي».

يذكر ان دورة هذا العام ستبدأ في السابع من تموز الحالي، وتستمر حتى التاسع عشر من آب.

علـــى غــرار المعـــارض الســـابـقـــة والـنـــاجـحـــة

متحف البرج الحصين يحتضن معـرض «ايـحـاءات تـراثـيـة»

• تقرير: صائب ناطور •


• الشباك الساحر - منار خديجة (١٦ سنة) •


• أيدي امراة - أسيل تايه (١٣ سنة) •

«أنا والله يا اخواني من بير السبع/ أهلي كرم شجاعة في أصل الطبع
ثوبي مطرز وملون بأحلى صبغ/ برقع، كردان وشنبر لوحة فنان
يافا بنتك ما بتنسى أشهى الأثمار/ يافاوي برتقالك عم الاقطار
ثوبي سلمي وجواري ثوب الاطهار/ دجني رومي ومطرز بأحلى الألوان».

هذه الأبيات من الأنشودة الشعبية ظهرت الى جانب احد الأعمال الفنية المشاركة في المعرض في الكتيب الذي صدر بمناسبة افتتاح معرض «ايحاءات تراثية»، والذي افتتح في متحف البرج الحصين التابع للمركز الجماهيري في قلنسوة، وأشرفت على تنظيمه الآنسة محاسن رابوص، مركزة قسم التراث في المركز، حيث عرضت اعمالاً فنية مستوحاة من البيئة والتراث، هي نتاج وإبداع طلاب من المدارس الاعدادية والثانوية في القرية، كذلك شارك طالب من الصف الثاني الابتدائي.

وقد استهل هذا الحدث بكلمات ترحيبية قدمها كل من: ابراهيم قاضي، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، وعبد الرحمن سلامة عضو المجلس، ومصطفى ناطور، مدير المركز، وسارة تسلر، من شركة المراكز الجماهيرية، وألقت كلمة الطلاب الفنانين أسيل محمد تايه. بعدها قدمت وصلات فنية كانت لفرقة الطيرة للدبكة الشعبية بقيادة ابن قلنسوة محمد زميرو، حيث قدمت عرض «البئر القديمة»، ووصلة ايقاعية على الطلبة لمحمد تكروري وعبد الرحمن سلامة، والأرغول لابراهيم جيوسي.

وعن فكرة هذا المعرض تحدثنا مع محاسن رابوص، فقالت: لقد قمنا بتنظيم عدة معارض في السابق وكل معرض كان يحكي قصته وقصة الفكرة التي أدت الى إقامته، اما هذه المرة، فقد اختمرت الفكرة في رؤوسنا عندما وجدنا ان هنالك عدة أشياء قديمة، مثل الأبواب والشبابيك من البلدة القديمة، كانت متروكة أو ملقاة في الشارع، لا يهتم لها أحد، لذا وانطلاقًا من حرصنا على المساهمة في توعية الناس للحفاظ على البيئة المحيطة بهم ودمجها مع تراث آبائنا وأجدادنا، حيث ان كلاً من هذه الأغراض وراءه قصة وتاريخ لشعبنا، رأينا من الواجب اقامة مثل هذا المشروع الفني المهم. والذي كان الهدف منه تحويل الأدوات الزراعية والأغراض المتروكة الى قطع فنية تحكي قصتها في الماضي وتربطها بالحاضر والمستقبل.

وعن اختيار المشاركين في المعرض تقول رابوص ان ذلك لم يتم بشكل عشوائي، انما قمنا بزيارة المدارس فوق الابتدائية، لصعوبة مشاركة الطلاب الابتدائيين في هذه الأعمال، واخترنا (٣٥) طالبًا ممن يتمتعون بحس فني، وأجرينا لهم امتحانًا صغيرًا بمشاركة وتوجيه مصممة المعارض - وهذا المعرض - الفنانة بروريا بسترناق، وتم اختيار (١٤) طالبًا نجحوا في الامتحان واشتغلنا معهم اياما عديدة بمرافقة الفنانة سميرة ناطور، مرشدة الفنون في المركز، حيث اختار كل منهم التوجه والموضوع الذي يرغب العمل فيه، حتى ان قسمًا منهم أحضر أشياء قديمة من بيوتهم وقاموا بتحويلها الى قطع فنية بارشاد ومساعدة الفنانتين المذكورتين.

وقد قسم المعرض الى قسمين: داخل وفي ساحة ومدخل المتحف، حيث عرضت في الخارج قطع فنية مستوحاة من التراث، استخدم فيها أبواب وشبابيك وفراش قديمة، وقطع تطريز ومجسم للختيار والختيارة، اما في داخل المتحف، فقد تم عرض قطع استخدم فيها الغربال والبابور وأدوات زراعية وصفيحة زيت، ابريق الفخار، قطع بلاط قديمة، كيس زيتون، ميزان قديم وأوان وقطع مطرزة، وكل هذه الأغراض تم تحويلها لقطع فنية تحكي عن نفسها.

وعودة الى الآنسة رابوص، التي وجهت شكرها لكل من ساهم في انجاح هذا المعرض من أهل قلنسوة وتخص بالذكر المجلس المحلي الذي موّل هذا المشروع وساهم في تنظيف منطقة المتحف - البلدة القديمة، وكذلك وحدة البيئة للمثلث الجنوبي في كفربرا، التي نظمت ورشات لمعلمات الحضانات والبساتين والشبيبة من أجل زيادة التوعية عند الناس للمحافظة على البيئة.

وقد شارك في هذا المعرض الطلاب: يثرب فروجة، ليلى متاني، اسيل تايه، كرام ابو علي، منى جيوسي، محمود سلامة، ملك ناطور، اميليا جيوسي، ورود سلامة، اهير سلامة، منار خديجة، سميرة ناطور وسهر ناطور.

وقد زار المعرض يوم الافتتاح، اضافة الى اهل قلنسوة، مواطنون من البلدات اليهودية المجاورة، ووفد من مركز «أرطاس» للتراث الشعبي في بيت لحم، ومقدم برنامج «مواسم» في التلفزيون الاسرائيلي بكير تسيمح، الذي سيستضيف المعرض في برنامجه.

ساجي شتراوس تدرب بالأمس مع الإخاء

* أجرى حارس المرمى ساجي شتراوس تدريبه الأول بالأمس في صفوف مكابي الاخاء الناصرة، بعد انهاء التوقيع معه الليلة قبل الماضية (أنظر سبقًا صحفيًا في عدد الأمس). وشارك في التدريب أيضًا لاعب مكابي تل أبيب اريك حنجلي، بعد ان وقع هو الآخر.

اما بالنسبة إلى وسام عيسمي فإن الأمور تعقدت بعض الشيء، بعد ان أعجب المدرب چوقمان بأدائه في التدريب وطلب منه البقاء في بيتار القدس في الوقت الحالي.

ومن جهة أخرى قرر المدرب سمير عيسى الاستغناء عن لاعبي التعزيز الأجانب الأربعة، اثنان من ألبانيا، واحد من تشيكيا والرابع من نيجيريا بعد عدم اقتناعه بقدراتهم لمساعدة الفريق.

(عبد أبو ليل)

زهير بدارنة إلى مجد الكروم ويسرائيل دورو على الطريق



* زهير بدارنة – من سخنين إلى مجد الكروم والهدف: اللعب كحارس أول *

* زهير بدارنة، حارس فريق اتحاد أبناء سخنين في منتصف الموسم الماضي، سيلعب مع بداية الموسم الجديد في صفوف هبوعيل أحمد مجد الكروم.

اتفاق نهائي بهذا الخصوص وقع بين الأطراف المعنية الليلة قبل الماضية، بعد ان قامت ادارة هبوعيل أحمد مجد الكروم بزيارة إلى مدينة سخنين، حيث التقت الحارس زهير ووالده حسن بدارنة وكذلك مازن غنايم رئيس ادارة سخنين.

وكان مازن قد أعطى الضوء الأخضر للحارس زهير بدارنة بعد ان منحه حق الاختيار، بين المنافسة على حراسة مرمى سخنين أو الانتقال لفريق آخر، ففضل زهير الانتقال، فتمت اعارته لمجد الكروم لموسم واحد. وسيتنافس زهير مع الحارس المجدلاوي ماهر دياب على قميص الحارس الأول.

وعلمنا من مازن غنايم أيضًا ان المدافع يسرائيل دورو الذي لعب مدة موسمين في سخنين، ثم جرب حظه في مكابي الاخاء في الأسبوع الماضي، سينتقل هو الآخر إلى فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم.

(عادل طربيه)

ناظم عاصلة يعود إلى هبوعيل عرابة

* بعد ان غرد «خارج السرب» لعدة سنوات لعب خلالها في صفوف فريق هبوعيل ديرحنا، عاد هذا الأسبوع المهاجم العرابي ناظم عاصلة إلى فريق بلدته، هبوعيل عرابة، اثر الاتفاق النهائي على كل الأمور بينه وبين ادارة الفريق. وكان عاصلة مطلوبًا من عدة فرق في الدرجة الثانية، الا أنه فضل في النهاية ان يعود إلى قريته واللعب مع هبوعيل عرابة.

وتمكنت الادارة من اتمام الاتفاق أيضًا مع اللاعبين خالد غنايم وسامر أبو فاضولي اللذين لعبا مع الفريق في الموسم الماضي. وعلمنا ان المفاوضات ما زالت جارية مع عدد من لاعبي التعزيز بهدف ضمهم للفريق في الموسم الجديد.

اما بالنسبة إلى المدرب، فإن اسهم المدرب شموليك روجنسكي عالية ليقود الفريق، وهناك اسماء أخرى مطروحة مثل يسرائيل مامو.

هذا وقد باشرت ادارة المجلس المحلي العمل على ترميم الملعب القديم للتدريبات.

البلغاري بوريسوف وصل إلى سخنين واللاعب الثاني سيصل هذه الليلة

* وصل إلى سخنين اللاعب البلغاري بوريسوف، وأجرى بالأمس تدريبه الأول في صفوف الفريق. بوريسوف يلعب كلاعب وسط مهاجم ناحية اليسار، واذا أثبت وجوده من خلال التدريبات في الأيام القريبة، فسيتم التوقيع معه.

من جهة أخرى تعثر وصول البلغاري الثاني، والذي يلعب في خط الوسط، بسبب نقص في أوراقه الخاصة، ومن المتوقع ان يصل البلاد هذه الليلة، ليبدأ بالمشاركة في التدريبات اعتبارًا من يوم غد الجمعة.

على صعيد آخر حرر المدرب عزمي نصار المهاجم العربي أحمد نصار، وقرر ابقاء المهاجم علي خليل من كوكب ابو الهيجاء.

أما بالنسبة إلى ايهاب خطيب، لاعب وسط مكابي طمرة، فقد أكد لنا مازن غنايم ان عزمي يريده في الفريق، ولكن بشرط ان يحرره فريقه لمدة ثلاث سنوات على الأقل. حيث ان الموسم القريب، سيكون بمثابة تجربة للاعب، وتبدأ الاستفادة منه في الموسم بعد القادم.

وعلمنا من مازن غنايم انه حاول طيلة يوم أمس الاتصال بالمسؤولين في مكابي طمرة لعرض الاقتراح عليهم، الا انه وحتى كتابة هذه السطور لم ينجح في ذلك.

مكابي كفركنا يفتتح تدريباته

*** الفريق سيخرج إلى رومانيا في ٢٠ الجاري، يسرائيل تسرفاتي لم ينضم نهائيًا إلى صفوف الفريق ***

* افتتح فريق مكابي كفركنا من فرق الدرجة القطرية تدريباته، أمس الاربعاء، تحضيرًا للموسم الكروي الوشيك بحضور ٣٠ لاعبًا، ١٢ منهم ما زالوا تحت الاختبارات وسيقرر المدرب هشام الزعبي في غضون الأيام القليلة القادمة، اذا كانوا مناسبين من ناحية مهنية أم لا. هذا وسيخرج الفريق في ٢٠ من الشهر الجاري الى مدينة براشوف الرومانية لاجراء معسكره التدريبي هناك.

في هذه الأثناء، تتريب ادارة الفريق من ضم اللاعب يسرائيل تسرفاتي بسبب عمله الذي قد يؤثر على القيام بمهامه كلاعب وأفادنا مروان عواودة عضو ادارة مكابي كفركنا ان اللاعب رسميًا ينتمي للفريق وقد طلب بنفسه الانضمام إلى التدريبات الا ان المدرب هشام الزعبي رفض ذلك قبل تسوية مشكلة تضارب عمله مع أوقات التدريبات.

بالنسبة إلى الأوضاع المالية أكد مران عواودة انها في تحسن ملحوظ وتم تسديد الديون المستحقة في الموسم الماضي وتم رسم خطة عمل مدروسة تدير الادارة بموجبها ملفات الفريق المالية في الموسم القادم تقضي بالتعلم من أخطاء الماضي وبعدم التورط في تخصيص ميزانيات باهظة على مشاريع عديدة أكثر من قدرة الفريق.

(باسل زريق)

صالح حصارمه يوقع في هبوعيل الطيبة

* وقع اللاعب صالح حصارمه لاعب اتحاد ابناء سخنين من الموسم الكروي الفائت اتفاقية مع ادارة هـ. وهيب الطيبة يقتضي بموجبها اللعب في صفوف الفريق الطيباوي الموسم الكروي الوشيك ٢٠٠٠/٢٠٠١ لتقوية خط الوسط الدفاعي.

وسبق لصالح حصارمة اللعب في الفريق الطيباوي قبل عدة مواسم حينما لعب في الدرجة الممتازة .

وعلى صعيد آخر تنتظر الادارة نتيجة المساعي الحثيثة التي يبذلها اللاعب رودي سطولير مع فريقه الأم هـ. كفارسابا بشأن تحريره والانتقال إلى الفريق الطيباوي لتقوية خط الوسط. وسبق لسطولير ان بدأ تدريباته في الفريق في الأسبوع الفائت الا انه توقف عن اجرائها لرغبة مدرب هـ. كفارسابا الجديد مردخاي ايفانير رؤيته ضمن كادر فريقه ليتسنى له المنافسة للعودة إلى الدرجة العليا (البريميليج) علمًا ان سطولير لعب الموسم الكروي الفائت ضمن صفوف الصاعد حديثًا للدرجة الممتازة هـ. رمات غان.

وسيخوض الفريق الطيباوي أولى مبارياته الودية عصر يوم الخميس ضد هـ. كفارسابا وستقام المباراة على أحد الملاعب في معهد وينجت الرياضي وبالتحديد الساعة السادسة.

(عبد اللطيف مصاروة)

باسم سليمان مصمم على مقاضاة التيتي

* قبل سفره إلى تشيكيا، الليلة قبل الماضية، عاد باسم سليمان وأكد لنا انه مصمم على مقاضاة المهاجم الطيراوي عبد المنان تيتي، بسبب اخلاله للاتفاقية الموقعة معه بمواصلة اللعب في مكابي الاخاء الناصرة موسمًا آخر.

وكان التيتي قد فجر مفاجأة، باعلان انضمامه لهبوعيل كفارسابا، وكنا السباقين في نشر هذا الخبر قبل أكثر من عشرة أيام. وعلل التيتي خطوته آنذاك، بعدم تسلمه مستحقاته كاملة من الاخاء عن الموسم الماضي.

وقد نفى باسم سليمان هذا الأمر وقال ان الاتفاق مع التيتي لم يكن مشروطًا بدفع المستحقات، ورغم ذلك «فإننا قمنا بالدفع لكل من له دين علينا». وأضاف باسم: «نملك جميع المستندات، واستشرنا مجموعة من المحامين، الذين أكدوا لنا ان التيتي هو الذي أخل بالاتفاق بيننا».

رد اللاعب عبد المنان تيتي على أقوال باسم سليمان:

«أنا أتوجه شخصيًا إلى باسم سليمان وأقول له ان يكف عن مثل هذه الأمور وان يوفر مالا وجهدًا ووقتًا ولا داعي ولا مبرر لهذه المشاكل التي من شأنها ان تسيء في نهاية المطاف إلى العلاقات بين الاخاء وبيني. في السنة الماضية قدمت كل ما بوسعي للفريق ولكن الظروف والاجواء غير المريحة وغير المطمئنة في الاخاء دفعتني للانتقال لفريق آخر. وهذا شيء شرعي جدًا. فريق الاخاء لم يحترم ولم ينفذ شروط الاتفاقية وانا أحتفظ بوثائق قانونية لم أكشف عنها بعد، وفي حالة مقاضاتي من قبل باسم سليمان سأكشف هذه الوثائق، وأعود وأكرر: لا داعي لمثل هذه الأمور وأتمنى النجاح للاخاء وجماهيره».

(شادي بشارة)

٦ مباريات ودية للمنتخب السعودي استعدادًا لكأس أمم آسيا

* الرياض – «و.ص.ف.» – أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم أن منتخب بلاده، حامل اللقب، سيخوض ٦ مباريات ودية استعدادًا لنهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٠٠ المقررة في لبنان من ١٢ إلى ٢٩ تشرين الأول المقبل.

وأضاف ان المنتخب السعودي سيستعد للنهائيات على مرحلتين، الأولى في مدينة أبها (جنوب) اعتبارًا من ٩ أيلول تتخللها ثلاث مباريات ودية، اثنتان منها مع سوريا في ٢٢ و٢٥ من الشهر ذاته، والثالثة ضد الامارات في ٢٨ منه. اما المرحلة الثانية فتقام في الاردن مطلع تشرين الأول تتخللها ٣ مباريات ودية أيضًا مع الاردن والصين وكازاخستان في ٢ و٤ و٧ من الشهر ذاته على التوالي.

يذكر أن القرعة أوقعت السعودية في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخب اليابان وقطر واوزبكستان.

الكأس القارية: ريال مدريد وبوكا جونيورز في ٢٨ تشرين الثاني

* اسونسيون – «و.ص.ف.» – يلتقي ريال مدريد الاسباني وبوكا جونيورز الارجنتيني على الكأس القارية «انتركونتيننتال» في كرة القدم في ٢٨ تشرين الثاني المقبل في طوكيو.

وتجمع الكأس القارية سنويًا بين بطل اوروبا وبطل امريكا الجنوبية، علمًا أن ريال مدريد أحرز اللقب الاوروبي بفوزه على مواطنه فالنسيا ٣ – صفر، في حين تغلب بوكا جونيورز على بالميراس بركلات الترجيح في نهائي كأس ليبرتادوريس الأمريكية الجنوبية.

وسبق لبوكا جونيورز ان احرز الكأس عام ١٩٧٧، في حين توج ريال بطلا لها عامي ١٩٦٠ و١٩٨٨.

مونديال ٢٠٠٦: قراءة في نقاط جنوب افريقيا والمانيا

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - كشف مصدر موثوق لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاربعاء، ان ملامح النقاط لكل من جنوب افريقيا والمانيا بدأت تتوضح قبل ٢٤ ساعة من عملية التصويت المقررة اليوم في زيوريخ لمعرفة هوية الدولة التي ستستضيف نهائيات مونديال ٢٠٠٦.

وأضاف المصدر في حديث هاتفي أن ثمة احتمالين حاليًا: فإما ان تفوز المانيا ١٣ - ١١، أو تكون النتيجة التعادل ١٢ - ١٢ وفي هذه الحال، تفوز جنوب افريقيا بفضل صوت رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر الذي يحسب مضاعفًا.

وأوضح المصدر: «يعتمد الأمر بشكل كبير على صوت النيوزيلندي تشارلز ديمبسي (ممثل اوقيانيا الوحيد)، الذي يواجه ضغوطات كبيرة من بلاتر للتصويت في مصلحة جنوب افريقيا، وبالتالي فهو بيضة القبان، فاذا أعطى صوته لجنوب افريقيا فستفوز، واذا منح صوته لألمانيا فستحسم الأمر في مصلحتها».

ويبدو حتى الآن ان افريقيا (٤ أصوات) وامريكا الجنوبية (٣) والكونكاكاف (٣) وبلاتر سيصوتون لجنوب افريقيا، في حين ان اوروبا (٨) وآسيا (٤) ستصوتان لألمانيا.

يذكر ان اربع دول تتنافس على شرف احتضان هذا الحدث الكروي الكبير الذي يقام مرة كل أربع سنوات، وهي بالاضافة إلى جنوب افريقيا وألمانيا، المغرب وانكلترا.

المغرب يدعو الفيفا إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة بحق البرازيل وباكنباور ينتقد انسحاب البرازيل بشدة

* دعا نائب الرئيس المنتدب المكلف بملف ترشيح المغرب لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ لكرة القدم سعيد بلخياط الاتحاد الدولي (فيفا) لاتخاذ «الاجراءات المناسبة» بعد سحب البرازيل لترشيحها لمصلحة جنوب افريقيا.

ولقي انسحاب البرازيل انتقادات شديدة من قبل الأوساط الرياضية المغربية التي اعتبرت هذا الاجراء «مؤامرة متعمدة» تهدف إلى «زعزعة» الملف المغربي لمصلحة جنوب افريقيا التي تعززت حظوظها لتصبح أول بلد افريقي يحظى بشرف استضافة العرس الكروي العالمي.

وقال بلخياط في تصريح إلى الاذاعة المغربية: «الفيفا مدعو لاتخاذ قرارات في هذا الإطار».

واعتبر بلخياط وهو عضو في الاتحاد الافريقي ان «انسحاب مرشح ما من السباق بهذه الطريقة غير طبيعي»، معربًا عن أسفه لقرار البرازيل.

وانتقد «القيصر» الألماني فرانتس بكنباور رئيس ملف ترشيح منتخب بلاده لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ بشدة انسحاب البرازيل من السباق واتفاقها مع جنوب افريقيا معتبرًا ان الأمر بات «سوقًا لبيع المواشي».

وقال بكنباور: «الاتفاق بين البرازيل وافريقيا معاد لنا وهذا واضح تمامًا، يخال لنا اننا في سوق لبيع المواشي، وأعتقد أننا خسرنا المعركة بعد ما حصل».

وكان رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تيكسيرا أعلن انسحاب بلاده من السباق لاحتضان مونديال ٢٠٠٦، قبل أن يعلن دعمه المطلق لجنوب افريقيا ووعد بأن تمنح القارة الأمريكية الجنوبية أصواتها الثلاثة لها، على أن ترد القارة الافريقية الجميل بعد أربع سنوات عندما تترشح البرازيل لاحتضان مونديال ٢٠١٠.

• سمعة بلاتر على المحك •

وستكون سمعة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر على المحك عندما يدلي أعضاء اللجنة التنفيذية الـ ٢٤ بأصواتهم اليوم الخميس في زيوريخ لمعرفة هوية الدولة التي ستستضيف مونديال ٢٠٠٦.

ويراهن بلاتر (٦٣ عامًا) على فوز جنوب افريقيا بشرف الاستضافة لتصبح بالتالي أول دولة افريقية تنظم كأس العالم، لكن رهانه يتضمن مخاطرة، لأن فوز المانيا سيضعف من موقفه كثيرًا ويرسم علامة استفهام كبيرة على حظوظه في الانتخابات المقبلة المقررة عام ٢٠٠٢.

وبلاتر سياسي محنك يعرف من أين تؤكل الكتف وقد نجح في أن يهندس فوزه بانتخابات رئاسة (الفيفا) قبل سنتين على هامش مونديال فرنسا وانتزع فوزًا ساحقًا على منافسه رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون.



محاولات فاشلة

سقيم..
بهذا الوجود..
بدون عناء..
أحاول صبغ حياتي..
بالأغنيات..
وترك الجسد..!
المستحم..
بشاطئ هذه الحياة..
أحاول قتل سمائي..
وخلق إله..
يكون بجنبي..
أحاول..
أن أستلذ بساعة موتي..
وأحرق..
كل فظاظة قلبي..
أحاول..
أن لا أكون..
كالصولجان المعلق..
في قصر حبي..
أحاول..
أن أنصب مليون ذكرى..
لشعبي..
لقلبي..
أحاول..
أن أشعل..
شموعًا تضيء دربي..
أحاول للمرة الألف..
أن أتذوق طعم الحياة..
بدون ممات..
يركض خلفي..
أحاول..
تمزيق كل حقائب حبي..
ولكن..!!
هنالك شيء يحاصر قلبي..
يحاول..
أن يستلذ بقتلي..
وينشئ لحدي..
تحت التراب المدنس..
ويخفي..
قلبي..!!
ودمعي..!!

*** محمد كامل اسماعيل ***
(الثاني عشر «ب» – عرابة)

«جزر العطور»

* جزر القمر، هي الجزر التي اكتشفها العرب وأطلقوا عليها هذا الاسم، لأن القمر كان بدرًا ليلة اكتشافها، وهذا الجزء يحتوي على المخزون الاستراتيجي للعطر الفرنسي، لأن معظم المواد الخام تأتي منها والتي تستخدم في صناعة العطور الفرنسية ولذلك أطلق على هذه الجزر اسم آخر هو «أرخبيل العطور».

*** إعداد: الطالب امجد يوسف سعد – ام الفحم ***
(الصف الثاني – مدرسة ابن سينا)

«المروج»

مجلة من إعداد طلاب ومعلمي مدرسة اكسال الثانوية

* صدر العدد الأول من مجلة «المروج» الذي تصدره مدرسة اكسال الثانوية، واحتوى العدد على كلمة العدد بعنوان «من المسؤول»، ومقابلة مع مدير المدرسة وأخرى مع رئيس المجلس المحلي السيد محمد رافع شلبي. أجرى المقابلة الأولى كفاح، ولاء، نهى، راوية، ختام وسهير. اما الثانية فأجراها ايمان دراوشة، اشرف شلبي، ناصر دراوشة، رافع شلبي، سعاد شلابنة ونسيم دراوشة. واجرى الطلاب باسم دراوشة، امال شهوان، خلود عودة ومحمد دراوشة مقابلة مع مدير المدرسة الاعدادية الأستاذ سعيد دراوشة، وفي العدد، الموضوع الفائز بجائزة المدرسة في موضوع لا للعنف، للطالبة ايمان شهوان من الصف العاشر، ومقال عن الإدمان على المخدرات اعدته الطالبة ايمان قاسم، و «رسالة الى مجهول» من هنادي شلبي، و «والدي وكابوس الإدمان» لإيمان دراوشة، و «توجهات جديدة لطلاب الالتزام الذاتي» بقلم ادهم دراوشة، و «عالم الانترنت» اعداد محمد دراوشة، و «امتحان البسيخومتري» بقلم الأستاذ محمود أشقر، و «ثلاثون عامًا على وفاة جمال عبد الناصر» بقلم باسم دراوشة، و «روح الجماعة» إعداد ايمان دراوشة، و «سلاحنا في علمنا»، بقلم عبد الناصر دراوشة، و «الحلم الكبير» لباسم دراوشة، و «الشباب يبحثون» لنسيم دراوشة، و «شبابنا الى أين» لأنهار شلبي، «الفتاة العربية الى أين؟» لأماني شدافنة و «المرأة» لأشرف شلبي، و «الزواج المبكر»، و «يجب أن تعيش من أجل الآخرين».. اعداد نسيم دراوشة، و «رأيت علامة التعجب فكتبت» و «إكرام الميت دفنه» لوردة شلبي، و «يا ابن بلدي» لنهى شلبي و «بجاه الله» إعداد لؤي دراوشة، و «الى أمي» للطالبة حاجة شلبي و «أمي» لإيمان شهوان، و «ملاكي» لسارة شهوان، و «رجل يبكي» و «حلم الى الأبد» لوردة شلبي و «السعادة» لمي شلبي، و «طوفان من نوع آخر» لسعاد شلابنة، و «الشهيد» لهنادي شلبي، و «من ذكرياتي التي لا أنساها» لإيمان داوشة، وختام المجلة اهداء من رئيس مجلس الطلاب ربيع شدافنة وهي قصيدة «وطني» المشهورة.

«البراعم المتفتحة»



مجلة من إصدار طلاب المدرسة الجماهيرية «د» عرابة

* أصدر طلاب المدرسة الجماهيرية «د» في عرابة مجلتهم «البراعم المتفتحة»، واحتوت المجلة على كلمة مدير المدرسة الاستاذ علي عاصلة، وكلمة لجنة اولياء الأمور، وكلمة مركزي التربية الاجتماعية، المربية مكرم غارنة والأستاذ زكريا عاصلة وابداع الطلاب، كلمة وداع» من طلاب الصف السادس «ج»، «وداعًا يا مدرستي» للطالبة رنا موسى عاصلة، «في أيام الربيع» اعداد الطالبة سهى عمر عاصلة. «انتظرني يا ربيع» للطالبة انيسة محمد عرابي، كلمة وداع من طلاب الصف السادس «ب»، «عيد الأم» لفرقة الزهور، «عرابتي» اعداد جعفر علي عرابي، «بلدي» للطالب هشام غزال، «سمير المستهتر» لنغم عرابي، «قصة قطرة الماء» لعدي عرابي، «ما هي» و «عيد الأطفال» اعداد ثائر صح، «أهلاً بالربيع» لصابرين صح، «أريد حلاً» لفاطمة عاصلة، «متى أحزن» لشادي نصّار، «الشوك والصبار» لداود عاصلة، «طفل في قفص» اعداد أمينة عاصلة، «الربيع» لإسراء دراوشة، «وردتي الحمراء» لثائر صح، «دعاء» لمنى عاصلة، «أمي» لدالية نصار، «الربيع» لنجوى نصار، «الصوت العذب» اعداد ديما نصار، «ربيع بلادي» اعداد اكرام غزال، «أنا أحب» و «أنا أكره» لطلاب الصف الرابع «ب»، «أحب.. أكره» يوسف عرابي، «مريم والقلم» اعداد مريم عاصلة، «في عيد ميلادي» منار غزال، «الأمانة» اعداد بكر صح، «أنشودة الربيع» لعمر عرابي، «الطالب الشجاع» اعداد أمير وعمر عرابي، «الراعي وغنماته» لمرام عرابي، «موسم الحصاد» لمروة صح، «من مذكرات طفلة» اعداد منار غزال. «الأم» لآيات عاصلة وزبيدة نصار ومحمد عاصلة وحسين عاصلة، و «أزهار بلادي» لمنى رياض صح، و «النظافة من الإيمان» لسوار عاصلة، «الصديق وقت الضيق» لروان غزال، «النزهات في الربيع» اعداد رنا عاصلة ودلال عاصلة، «زهرتي الجميلة» لأحلام عاصلة وهيام نصار، «الأزهار» و «أمي» اعداد عرين غزال، «هيا نكتب قصة جميلة» لإسلام عفوني، و «حكايات جدتي» لرينا عاصلة، و «أنا أحب رقص الباليه» لأزهار عرابي، و«القناع المخيف» لتسنيم عرابي، «من يكون؟ من أكون، حول الأدباء» لسماح عاصلة وسماح سليم وهيا محمد عاصلة وآلاء لهواني، و «أديب من بلدي» تقرير هيا، فاطمة، سماح، لواء. «الصحفي الصغير» اعداد سماح وفاطمة عاصلة، «**האיש העובד**» لأنيسة عرابي، «**הנה בא השלום**» مروة صح، «**עונת החורף**» لوسام عرابي، «**האביב בא**» عمل جماعي لرنا وآية، «**דבר שאני אוהב**» لجعفر عاصلة «**השלום**» لهشام غزال، «**שיר לא לאלימות**» لرنا عرابي، «**השלום**» ياسمين مبدا، HOW CAN YOU MAKE A DELICIOUS CAKE لنداء عرابي، «SONG» لطلاب الرابع «ج»، SPRING IS HERE لداليا نصار، «كلمات متقاطعة والغاز بالانجليزية، لنصرات عاصلة، وابراهيم نصار ونغم عرابي، مروة صح، وزبيدة نصار ورنا عرابي، «فكر يا ذكي» اعداد هنية عرابي ودينا نصار ووسام عرابي. «أسئلة في السيرة النبوية»، «صحابة والقاب» لنداء عرابي، «فن وموسيقى» لسلمى عاصلة، «التعليم المحوسب» اعداد احلام نصار، «معلومات عامة صح أو خطأ» و أحاج وحزازير» و «اسباب ونتائج» لسعيد عاصلة، «من أنا» عبيدة عاصلة، «هل تعلم» اعداد انيسة عرابي، «أضف الى معلوماتك» ابراهيم نصار، «أضاف الى قاموسك» صابرين صح، «الغاز» لإكرام غزال وصابرين عاصلة، ونجوى نصار. «اضحك» لابراهيم غزال، «هيا نضحك» لخالد لهواني وحمزة عرابي وبهاء عرابي وتامر عاصلة وسجود عاصلة، «أجمل تعليق» آلاء لهواني، داليا نصار، حنين عرابي، عبيدة عاصلة، مرام عرابي، آية عاصلة، صالح عاصلة، ثائر صح، عدي العرابي، محمود عاصلة، رشا صح، رنا عاصلة، هنية عرابي، دعاء نصار، مهران عاصلة وهيا الصح.

نتمنى لطلاب المدرسة الجماهيرية «د» في عرابة دوام العطاء.

سكان العالم

* توقعت دراسة أعدتها الأمم المتحدة ان يستقر عدد سكان العالم عند ١١ مليار نسمة عام ٢٠٢٠ واستندت الدراسة في توقعها على فرضية خصوبة معتدلة، وقالت ان نمو السكان يستمر في كل العالم ما عدا اوروبا التي سيتراجع عدد سكانها ١٨٪ حتى التاريخ المذكور.

ترى: من يضمن صحة التوقعات؟!

الله اعلم.

*** إعداد: الطالب احمد محمود محاجنة ***
(مدرسة ابن سينا – ام الفحم)

نداء!، أشقاءنا نحن في شقاء

* أشقاءنا!! حتى متى؟

حتى متى سنظل نُسدل الستار ونختبئ لنقول: انها لأمطار غزيرة تهطل خارج منازلنا، فإذا خرجنا سنغرق ونبتل.

إنهضوا من سباتكم.

اذا خرجتم تحت هذه الأمطار لن تصابوا بالزكام، لا بل ستغسلون ملابسكم القذرة الملطخة بدم الحمامة البيضاء.

هيا: لنفكر سويًا، انها لطبيعة فرضت علينا، لنتوغل في أعماقها، لنخترق الحواجز، لنوقد النيران في المواقد على مداخل البيوت والجوامع. لتتحد الأمطار حتى لا تنطفئ نيراننا.

لنذكر دائمًا، اذا انطفأت النار سيبقى الرماد وسنعيش في برد قارص. تلك هي الأمطار التي ادخلتنا الى قالب من جليد.

هيّا، أذيبوا ذاك الجمود، اصهروه، اخرجوا من أوكاركم، الأمطار تشتد، الرياح بدأت تعصف، تعصف اكثر مما كانت عليه سابقًا رغم تغيّر حالة الطقس، رغم ان الشمس تؤثر احيانًا على هذا المطر لتخرج قوس قزح يمتعنا ولو للحظات بألوانه الساحرة والزاهية.

أحبائي: كُتب علينا أن نحيا في ظل هذا المناخ، ولكن عزاؤنا الوحيد أننا نعتز بهذا الموقع وثراه الذي حضن أمجادنا.

أعزائي: لا حاجة للمعطف خوفًا من البرق والرعد والعواصف الثلجية، انها مجرد عاصفة عابرة.

لماذا نترك لهذه الأمطار الشديدة المصحوبة بالعواصف. ان تكسر اغصان الزيتون وتسقط ثمارها اليانعة كما اعتادت دائمًا، والتي لن تظل أبدًا.

هيا:

هيا نستبق الأحداث هذه المرة، فالأمطار التي خلتموها مفيدة للزرع ستسقط حبات الزيتون - ستوقعنا في عالم الندم على كل حبة، لأن مجموع هذه الثمار هي قطرات زيت تقوي نخاعنا الشوكي وتسري في عروقنا ولنذكر دومًا القول المأثور:

لا بد لليل أن ينجلي
ولا بد للقيد أن ينكسر

*** بسام عدنان يوسف – الرامة ***

الزوال

*** بقلم: ميساء زحلاوي ***
(مدرسة الكرمليت – حيفا)

* ها أنا أجلس على صخرة كبيرة الى جانب مياه البحر الصافي، أفكر وأفكر عميقًا حتى غرقت نفسي في بحر الأفكار. كان تفكيري يدور ويدور، ويرجع الى مركزه: فلمَ الحياة ان كانت نهاية كل شيء الزوال..

فلم الشقاء، لم الفرح، لم الحزن ولم الحب.. هل من أجل الزوال؟!!

فإن هذه الحياة كلوح زجاج رقيق وناعم، ينكسر بسرعة، لكن لا يمكن معاودة اصلاحه.

هكذا هي الحياة ايضًا، يذهب كل شيء بها الى زوال ولا يمكن اعادته ثانية.

فان حبنا ضاع ولن يعود، وان فرحنا ضاع ولن يعود، وإن ضاع الشقاء فأيضًا لن يعود، فإذًا ما طعم الحياة؟..

لكن، لم التشاؤم، الحياة أخذ وعطاء، لكن مهما حاولنا ومهما سرنا فالحياة سوف تأخذ الأكثر وستعطي الأقل، فهي التي اخذت الحبيب، واخذت الصديق، اخذت الأمان واخذت الحنان. وبالنهاية جاء دور العطاء، نعم انها أعطت، لكنها للأسف اعطت الآلام والأحزان مقابل الحبيب والأمان.

فإذًا صدق كل من قال:

«لم الحياة، هل من أجل الزوال..»؟

خوف ورجاء

قال عبد الله الشامي: قال لي طاووس! تريد أن أجمع لك في مجلسي هذا، التوراة والإنجيل والزبور والفرقان؟

قلت: نعم قال: خف الله تعالى مخافة لا يكون عندك شيء أخوف منه. وارجه رجاء هو أشد من خوفك إياه، واحب للناس ما تحب لنفسك.

*** إعداد: غدير رياض قرمان ***
(الصف الثاني – مدرسة الخيام – أم الفحم)

وطني

أنت في قلبي يا وطني/ فانتصر بقوتك على المحتلين
أنت لي كل آمالي/ فانتصر وحرر الملايين
أريد أن يصل صوتي/ لكل آذان المواطنين
صورتك عالقة في كياني/ ولن تشوه يا فلسطين
ليت كل انسان يراني/ من بين الناس الكثيرين
حبي لك عماني/ فانتصر وحرر المظلومين
هذا دعائي يا ربي/ فنج به المغلوبين
واسمع دعوتي يا أرحم الراحمين.

*** إياد أسامة حسين ***
(الصف السابع مدرسة شعب الابتدائية «ب»)

الاتحاد يوميا معي

سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة رقم ح م ٣/ ٢٠٠٠

قبول تخويل بتقديم خدمات تزويد الطائرات بالوقود وخدمات مرافقة في مطار بن غوريون

١. أ. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

(١). شركة مسجلة وفقا للقانون في دولة أو في دولة تزاول فيه اعمالها وتتوفر فيها الشروط التالية:

أ. خبرة في تقديم خدمات تزويد الطائرات بالوقود مدة ٣٦ شهرا متواصلة من اليوم الذي حدد في المناقصة كيوم تقديم العروض.

ب. ان يبلغ حجم خدمات التزويد بالوقود التي قامت بها خلال الاشهر الـ-٣٦ التي سبقت يوم تقديم العروض لهذه المناقصة بصورة تراكمية ٣٠٠ مليون غالون امريكي.

(٢). يمكن تقديم العروض للمناقصة من قبل عدة مقدمي عروض شريطة ان يتوفر في الشركة/الشركات (كل واحدة على انفراد) متطلبات البند (١) أعلاه وما لا يقل عن ٥٠٪ من رأس مال الاسهم في الاتحاد الجديد الذي سيتم انشاؤه (كما ورد في البند الفرعي هـ لاحقا ويكون بالامكان تخصيص حتى ٤٨٪ من حصص الشركة/الشركات التي تتوفر في كل منها متطلبات البند (١) أعلاه لشركة الوقود التي تتوفر بحوزتها كافة الرخص والتراخيص لتسويق الوقود وفقا للحظر الساري على اصحاب الاسهم في شركات شروتي تعوفاه م.ض ونخسي تعوفاه م.ض للمشاركة في المناقصة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ب. (١). شركات نخسي تعوفاه م.ض وشروتي تعوفاه م.ض محظور عليها المشاركة في المناقصة.

(٢). اصحاب اسهم شركات نخسي تعوفاه م.ض و/أو شروتي تعوفاه م.ض محظور عليهم المشاركة في المناقصة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة (بواسطة شركات هم فيها اصحاب اسهم بأي شكل من الاشكال) الا اذا ارفقوا بعرضهم تعهدا ببيع اسهمهم في الشركات المذكورة أعلاه خلال فترة لا تزيد عن ٤٥ يوما من يوم الاعلان عن الفوز بالمناقصة، وان يودعوا لدى سلطة المطارات فور تلقيهم اشعار الفوز بالمناقصة (حتى ولو كانوا من مقدمي العرض المشترك) كفالة بنكية بالاضافة الى الكفالة البنكية المطلوبة في المناقصة بمبلغ ٢٥٠٠٠٠$ مربوطة وغير مشروطة لتنفيذ التزاماتهم وان يرفقوا بعرضهم التزام مقدمي العروض الشركاء في العرض بأنهم على علم (لمقدمي العروض الشركاء) اذا لم (اصحاب اسهم نخسي تعوفاه م.ض و/أو شروتي تعوفاه م.ض) يوفوا بالتزامهم فيما يتعلق ببيع اسهمهم خلال ٤٥ يوما من موعد الاعلان عن الفوز بالمناقصة، فسيتم الغاء الفوز (أي: العرض المشترك) ولا يكون لهم (للشركاء) أي ادعاء و/أو مطالب تجاه السلطة بسبب ذلك.

ج. (١). عروض الاتحادات(الشركات) التي تتوفر فيها متطلبات البند الفرعي (١)(أ)(١) سواء قدمت كعرض مستقل أو مشترك بموجب البند الفرعي (١)(أ)(٢) أعلاه التي أصحاب اسهمها شركة طيران- تلغى الا اذا ارفقت باثبات و/أو التزام يقضي بأن الاتحاد الذي قدم العرض (اذا كان العرض مستقلا) او الاتحاد الجديد الذي سيقام (اذا كان العرض مشتركا).

لا يكون لشركة الطيران اسهم و/أو قدرة التصويت و/أو حق تعيين مجلس ادارة بنسبة تؤدي الى تحويلها الى صاحبة مصلحة في اتحاد مقدم العرض و/أو الاتحاد الجديد (وفقا لمقتضى الامر).

صاحب مصلحة - كتعريفه في قانون الاوراق المالية - ١٩٦٨.

(٢). على مقدم العرض/مقدمي العروض ان يثبتوا ان الاتحادات مقدمة العرض، واعضاء الاتحادات، ومديريها وأصحاب حق التوقيع لم يدانوا بموجب قرار محكمة نهائي بجنح ضد أمن الدولة ولم يدانوا بجنح اجرام أو مسيئة بالشرف و/أو جنح املاك وجنح اخلاقية و/أو جنح بموجب قانون الجمارك وفقا للوائح والاوامر التي تستند اليه ولم يدانوا بمخالفات لقانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٥٧ و/أو قانون مراقبة الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦ و/أو الانظمة والاوامر التي تستند اليه المتعلقة بنشاطات هذه المناقصة. أو ان يكون قد مرت في حالة ادانتهم فترة التقادم بموجب قانون التسجيل الجنائي - ١٩٨١ . اذا صدر ضدهم قرار محكمة ليس نهائيا و/أو لائحة اتهام تتعلق بإحدى الجنح المذكور في هذه الفقرة و/أو بدأ ضدهم تحقيق شرطة فعلى مقدم العرض/مقدمي العروض ذكر ذلك في التصريح.

(٣). اذا كان مقدم العرض أو ممن قدموا عرضا مشتركا شركات اجنبية- عليهم ان يثبتوا انهم واصحاب الاسهم والمديرين لم يدانوا بجنح قد امن الدولة في اسرائيل وأمن الدولة المسجلين فيها ولم يدانوا بجنح اجرامية أو مشينة وبجرائم املاك وجرائم اخلاقية بموجب قوانين الدولة المسجلين فيها أو الذين يعملون فيها أو مخالفات ضد قوانين الجمارك. أما في حالة ادانتهم فينبغي ان يكون قد مرت فترة التقادم بموجب قوانين تلك الدولة وكذلك اذا لم يكن هناك ضدهم لوائح اتهام عن احدى الجنح المذكورة في هذه الفقرة وليس لديهم علم بوجود تحقيق في الشرطة ضدهم تتعلق بهذه الجنح.

د. مقدمو العروض بصورة مشتركة الذين فاز عرضهم في هذه المناقصة ملزمون باقامة شركة وتسجيلها وفقا للقانون في اسرائيل وفقا للشروط المفصلة في البند الفرعي (١)(أ)(٢) أعلاه خلال ٣٠ يوما من تاريخ الاعلان عن الفوز بالمناقصة. تشمل مستندات الاتحاد قرارا و/أو هدفا بتبني العقد الذي سيتم توقيعه. بعد اقامة الشركة وفقا للقانون على اصحاب حق التوقيع اضافة تواقيعهم على العقد مع خاتم الشركة الجديد. يسري هذا البند الفرعي على الشركات الاجنبية التي فازت بالمناقصة ولم تسجل وفقا للقانون في اسرائيل عشية تقديم العروض لهذه المناقصة.

٢. فترة العقد:

أ. فترة سريان العقد الذي سيتم التوقيع عليه مع الفائز في المناقصة يبدأ يوم التوقيع عليه وحتى نهاية ٥ سنوات من يوم مباشرة تقديم الخدمة. بدء تقديم الخدمات يكون ٩ أشهر من يوم اعلان السلطة عن الفوز بالمناقصة أو حتى نهاية ٦ أشهر من يوم اصدار رخصة بناء لاقامة المركز التشغيلي الاولي من بينها ولا ليس قبل ٣٠/٩/٢٠٠١.

ب. يحق لسطة المطارات وفقا لدرايتها الكاملة والنهاية تمديد فترة التعاقد المتعلقة بتخويل منح الخدمات لفترة اخرى مدتها ٥ سنوات.

٣. شروط جوهرية اخرى متعلقة بهذه المناقصة - مفصلة في مستندات المناقصة.

٤. للحصول على مستندات المناقصة على مقدم العرض:

أ. على مقدم العرض ان يقدم شخصيا الى شعبة التجارة والاملاك في السلطة طلبا خطيا يحمل توقيعه وخاتم الشركة/الشركات مقدمة العرض وعنوان المراسلة ورقم التلفون ورقم الفاكس واسم رجل الاتصال من قبل مقدم العرض.

ب. ان يدفع للسلطة مقابل مستندات المناقصة مبلغ ٢٠،٠٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يعاد.

ج. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في الشعبة التجارية والاملاك في سلطة المطارات في المكتب الرئيسي الطابق الثاني بين الساعة ٩،٠٠-١٢:٠٠ و-١٤:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم العمل الاول الذي يلي نشر وزارة البنى التحتية الوطنية في الصحف أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار تزويد الطائرات بالوقود في مطار بن غوريون)(تعديل)-٢٠٠٠ الذي يحول اسعار خدمات التزويد بالوقود لأسعار قصوى.

٥. تعقد السلطة جولة للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط في الموعد المفصل في مستندات المناقصة وينصح باحضار مستشارين فنيين لهذه الجولة. يكون الملتقى قرب الاستعلامات في مبنى المكتب الرئيسي لسلطة المطارات في مطار بن غوريون.

٦. تقدم العروض وفقا لشروط المناقصة الى صندوق المناقصات الموجود في قسم السجلات والتوثيق (الارشيف) في المكتب الرئيسي لسلطة المطارات في مطار بن غوريون الدولي الطابق الاول حتى يوم ٢٧/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠.

٧. لا تلتزم سلطة المطارات بقبول أعلى العروض أو اي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: www.ben-gurion-airport.co.il

البازار
٨ اعلانات بسعر مرة واحدة

משרד הפנים

وزارة الداخلية

اعلان بخصوص تعديل مجمع معلومات المخططين لاعداد خرائط رئيسية وخرائط هيكلية محلية وخرائط هيكلية لوائية جزئية

تعلن مديرية التخطيط في وزارة الداخلية عن رغبتها في تعديل مجمع معلومات المخططين التي بحوزتها لاعداد خرائط رئيسية وهيكلية للسلطات المحلية (مجمع معلومات أ) واعداد خرائط هيكلية لوائية جزئية (مجمع معلومات ب).

على المعنيين تقديم تفاصيلهم الى المهندسة نعمي انجل مديرة شعبة الخرائط الهيكلية المحلية والمفصلة في مديرية التخطيط، وزارة الداخلية، شارع كبلان ٢ القدس ٩١٠٦١

على المعنيين استيفاء الشروط الاساسية التالية:

١. ثقافة اكاديمية في مجال الهندسة المعمارية، الجغرافيا أو تخطيط المدن.
٢. خبرة مثبتة في اعداد خرائط رئيسية وهيكلية محلية للسلطات المحلية وخبرة في ادارة طاقم متعدد المجالات للتخطيط الهيكلي على نطاق السلطات الشاملة.
٣. أو خبرة مثبتة في اعداد خرائط هيكلية لوائية جزئية و/أو خبرة في ادارة طاقم متعدد المجالات للتخطيط الهيكلي على نطاق واسع.
٤. ترفق بالطلب الاوراق الثبوتية المتعلقة بالكفاءة والخبرة المهنية ونبذة عن السيرة الذاتية المهنية، تفاصيل الاعمال وأية مستندات اخرى قد تساعد في تحديد مستواهم المهني.
٥. ينبغي الاشارة في الطلب الى الرغبة في الانضمام الى المجمع أ أو ب أو كلاهما.

ايضاحات اخرى:

١. ستضم الوزارة كل مقدم طلب في مجمع المعلومات اذا اتضح لها انه ملائم لذلك.
٢. يحق للوزارة تعديل قائمة المشمولين في مجمع المعلومات بين الفترة والاخرى أو شطب من توقف عن استيفاء الشروط الاساسية واضافة غيره الجدير بالانضمام الى المجمع.
٣. تعاقد الوزارة مع المتوجه اليها يتم على دفعات قدر الامكان ووفقا للاعتبارات المهنية ومصادقة لجنة المناقصات التابعة للوزارة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى آل رزق واسبنيولي وجميع أقربائهم وأنسبائهم لوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

عوني رايق رزق

دامت ذكراه ولكم طول البقاء وحسن العزاء.

الحزب والشبيبة - الناصرة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٧٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة حوض ١٨٥٧٩ قسيمة ٧٧ قطع ٧٣، ٨٤ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٣٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٦٤ قسائم ١٧، ٣٤، ٣٦، ٤٤ قطع ١٧/١، ٣٤/٠٥، ٣٤/٣٦، ٦/٣٦، ٥/٣٦، ٦/٣٦، ٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٥/٧/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٦٢١	٣٤٢	٩،٤٠	٩،٣٨	٢٩،٩٩	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

בזק

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٣٠/٠٠/٢٥	شبكة تيار مستقيم بقدرات منخفضة	-	١/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠	٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣-٢-٩٧٢.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

على الشاشة الصغيرة

*** الخميس ٦/٧ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني وبرامج متنوعة للأطفال.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - سيري المصونة.
١٢.٤٠ - انا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - الجليم.
١٣.٢٥ - الألعاب المتروكة.
١٣.٣٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جيل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.٣٥ - الأخبار بالعربية.
١٧.٥٨ - بطولة أوروبا بالسباحة.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - فيلم أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - ايفنهو الصغير.
١٢.٠٠ - مينتي.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٠ - حراس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيرا.
٢١.٣٠ - جواز سفر.
٢٢.٠٠ - رونين.
٢٤.٤٠ - فيلم أجنبي.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - القاسم بن علي.
٢ - بابل - كوكبان.
٣ - نهرم - مصدر.
٤ - أق - رمله - أبي.
٥ - زيدان - متر.
٦ - عن - نمر - وز.
٧ - اتم - ندر - غدي.
٨ - نباتي - كبريت.
٩ - حساب - ان.
١٠ - بينت - سمير.
١١ - قناة بنما - اب.

عموديًا:
١ - ابن قزمان - بق.
٢ - لاهاي - تبنين.
٣ - قبر - دعما - ان.
٤ - المران - تحته.
٥ - من - نيس.
٦ - مكمل - ند - ابن.
٧ - بوصة - مركب.
٨ - نكد - مر - اس.
٩ - عبرات - غرام.
١٠ - لا.
١١ - ينفي - زيت - رب.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦/٧)

١٩٢٣ - الاتحاد السوفييتي يتبنى أول دستور للجمهوريات الاشتراكية.

١٩٣٧ - لجنة بريطانية تؤكد ان الوصاية على فلسطين لا يمكن ان تستمر وتقترح تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية مع وضع خاص للأماكن المقدسة.

١٩٤٩ - مواجهات بين الحزب القومي السوري الاجتماعي وقوى الأمن اللبنانية في مختلف مناطق لبنان بعد توزيع منشورات تحمل توقيع مؤسس الحزب انطون سعادة وتدعو الى «تعميم الثورة القومية» والعصيان المدني.

١٩٥٣ - سوريا: اديب الشيشكلي يصبح رئيسًا للجمهورية.

١٩٦٤ - المحمية البريطانية السابقة «نياسا لاند» تحصل على استقلالها وتحمل اسم مالاوي.

١٩٧٥ - استقلال جزر القمر.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٩١٦١٠) شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤٨٥٧) شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٤٧) شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.

وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل في «اللوطو» و(٥) ملايين في «السوبر بول»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
أسبوع ملئ بالحركة والمفاجآت السارة.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
تحول ايجابي كبير على الصعيد العاطفي لكن لا بد من الحذر.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
تغيير الأجواء مفيد لك هذه الفترة.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
ابحث دائمًا عن راحة البال.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
أزمة حادة قد تنتابك، انفراج مادي يلوح في الأفق.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
الاتزان سمتك فلم هذا التهور؟ أعد صياغة بعض المشاريع المستقبلية.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا تغرق في ذكريات الماضي وانت على عتبة علاقة جديدة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تبصّر في الموقف الذي ينتظرك في فرصة قريبة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
العجلة في اتخاذ القرار قد لا تكون في صالحك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
عقبة في طريقها الى الزوال.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
الفرج قريب ولا تتحسر على الماضي.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
عد الى الواقع فعالم الأحلام يضيع عليك الطريق.

كلمات متقاطعة

*** وفاء وريم أحمد ريان - طمرة ***

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■						١
								■			٢
	■					■					٣
				■			■				٤
■		■						■			٥
			■	■	■				■		٦
		■				■					٧
■						■					٨
	■										٩
			■					■			١٠
		■			■	■					١١

أفقيًا:
١ - الاسم العربي لجبال جلبوع - جمع فم.
٢ - أنظر (مجزومة) - كاتب وصحفي فلسطيني من مواليد «الخيرية» قرب يافا.
٣ - حرير - يظهر ويبيّن.
٤ - للسؤال - متشابهان - انهي.
٥ - ضمير منفصل (معكوسة) - لهيب.
٦ - فوق العين - مدينة قديمة ساحلية محلية.
٧ - يصمم - شجر في لبنان - فج.
٨ - إختفت - لا تنام.
٩ - عالم أندلسي في علم النبات.
١٠ - ضجر - تعيدي وتكرري - دولة عربية.
١١ - اقاربي وعشيرتي - متشابهان - ضمير مؤنث.

عموديًا:
١ - بحار برتغالي اكتشف الهند (عن طريق رأس الرجاء الصالح).
٢ - من أجزاء العين (غير معرفة) - مولّدة.
٣ - آلة موسيقية - حاولن.
٤ - ضد - ملكة فرعونية زوجة رمسيس الثاني.
٥ - ضمير مذكر - نهر أوروبي (في فرنسا) - مدينة مختلطة (غير معرفة)
٦ - مقابل ايمن - .... الأسعد (كاتب فلسطيني مقدسي).
٧ - جبال أوروبية - متحدثة.
٨ - مدينة فرنسية على نهر نيز - افتخر وتكبر.
٩ - قريب - اصلح.
١٠ - للسؤال - الاسم العربي لمفرق غولاني (بالقرب من طرعان) - اسكت.
١١ - صوت الحمام - للنداء (معكوسة) - لين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/٧، صافيًا حارًا وجافًا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبًا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٣ * تل أبيب وضواحيها - ٣٢ * حيفا وضواحيها - ٣٣ * إيلات - ٤١ * جبال الجليل - ٣١ * المروج الشمالية - ٣٧ * جبال المركز والجنوب - ٣٤ * السهل الداخلي - ٣٣ * السهل الساحلي - ٣٢ * النقب الشمالي - ٣٥ * بحيرة طبريا وجوارها - ٤١ * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٥/٧/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٧٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٨٦٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٧٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٥٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٢٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٢١١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣١٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٨ - ٤.٠٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٦ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

« إيحاءات تراثية » في « البرج الحصين »
تفانين ـــــــ ١٨

من سيستضيف مونديال (٢٠٠٦)؟
« الاتحاد » الرياضي ـــــــ ٢٠

في إيران الآباتية

ازدياد نسبة البغاء بـ ٦٣٥٪!

* طهران - الوكالات - نقلت الصحف الإيرانية الصادرة، أمس الأربعاء، عن مسؤول قوله ان البغاء وتعاطي المخدرات باتت منتشرة بكثافة بين الشبان في إيران الذين « يجهلون » أكثر فأكثر القيم الأخلاقية وخصوصًا « احترام الدين ».

وقال حجة الإسلام، محمد علي زام، مدير المنظمة الثقافية والفنية في بلدية طهران، ان « المخدرات منتشرة بكثرة بين طلاب المدارس وزادت نسبة البغاء بين الفتيات بنسبة (٦٣٥٪) ويلغب معدلات الانتحار رقمًا قياسيًا مع تخطيها نسبة ١٠٩٪ ».

وأشار زام في تقرير رفعه الى بلدية طهران الأسبوع الحالي الى « ارتفاع نسبة الطلاق بين الأزواج وبات معدل أعمار من يتعاطون البغاء عشرين عامًا مقابل ٢٧ قبل سنوات عدة ».

وأكد حجة الإسلام « استهلاك حوالي خمسة أطنان من المخدرات في طهران يوميًا ».

وأوضح ان « هناك ١٢ مليون شخص يعيشون تحت عتبة الفقر في حين تتفشى البطالة في أوساط الشبان والطبقات الأكثر حرمانًا » وحذر من « تزايد حركة النزوح من القرى باتجاه المدن لأنها بلغت أرقامًا مقلقة ».

وبدورهم، أكد عدد أعضاء بلدية طهران هذه الأرقام لصحيفة « انتخاب » وأوضحوا ان الشبان والراشدين مهددون وضحايا لانتشار آفة المخدرات في المدارس والأماكن المخصصة للهو وممارسة الرياضة في إيران.

ويعتبر سكان إيران البالغ عددهم (٦٢) مليون نسمة الأكثر شبابًا في الكرة الأرضية. وهناك (٣٥) مليون ايراني لم يتجاوزوا العشرين من العمر.

وبالنسبة الى المخدرات، فتعتبر ايران نقطة عبور بين الدول المنتجة مثل باكستان وأفغانستان ودول الخليج وأوروبا وآسيا الوسطى.



فتيات إيرانيات .. « وحنا على ظهور الخيل تعلمنا الفروسية »

الفنان المصري عادل إمام يدعو إلى إنهاء معاناة أطفال العراق



عادل إمام والملكة نور خلال افتتاح المؤتمر الـ ٢٠ للأطفال العرب، أمس الأول، في عمان

* عمان - الوكالات - دعا الفنان المصري الشهير عادل امام، الى العمل على إنهاء معاناة أطفال العراق نتيجة للحصار التجويعي المفروض منذ ١٩٩٠، وذلك في افتتاح مؤتمر للأطفال العرب تنظمه في عمان مؤسسة نور الحسين الخيرية.

وأكد عادل إمام، الذي دعي للمؤتمر بصفته سفيرًا للنوايا الحسنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، خلال مؤتمر صحفي اليوم « لن أدخر جهدًا في سبيل مساعدة أطفال العراق على عيش طفولة سعيدة » من خلال عمله بالمفوضية العليا للاجئين. وأضاف انه سيزور العراق في الوقت الذي يشعر فيه بأن زيارته ستكون « مفيدة وإيجابية ».

وفي كلمة له، مساء أمس الأول، دعا عادل إمام « الدول والهيئات الدولية كافة الى الوقوف مع أطفال العراق بعيدًا عن النزاعات السياسية » مذكرًا بأن نحو نصف مليون طفل عراقي يعانون الفقر والتشرد.

على صعيد آخر، أعلن عادل إمام في مؤتمره الصحفي، امس، انه سيزور عددًا من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن خلال فترة إقامته في الأردن.

كما أكد إمام انه يراهن على الجيل الجديد في الوطن العربي وقدرته على تحقيق التضامن بين الدول العربية وتقدمها.

أسرع آكل نقانق في العالم ياباني في الثانية والثلاثين

* نيويورك - الوكالات - نجح الياباني كازوتويو اراي (٣٢ عامًا) في ابتلاع (٢٥) سندويشًا من النقانق خلال دقيقتين فقط ليفوز بلقب « أسرع آكل نقانق في العالم » خلال مسابقة نظمت على شاطئ كوني آيلند الشعبي قرب نيويورك.

ويلقب اراي بـ« الأرنب » لسرعته في التهام سندويشات النقانق، وتسلم من ستيف كينز، بطل النقانق لعام ١٩٩٩، كأس الفوز.

وسيكون بإمكان الياباني السعيد الحظ التهام ما يشاء من سندويشات النقانق مجانًا طوال عام من أي محل من محلات « ناتان » المشهورة لبيع النقانق في نيويورك وجوارها.

بكماء في الثمانين مطالبة بدفع ١٢٠٠ يورو عن مكالمات هاتفية.. إباحية

* أوسلو - وكالات الأنباء - تلقت عجوز نرويجية بكماء في الثمانين من العمر فاتورة بنحو عشرة آلاف كورون نرويجي (١٢٠٠) يورو عن .. مكالمات هاتفية إباحية.

وذكرت صحيفة « فيردينز غانغ »، التي أوردت النبأ، أمس، ان ابنة العجوز البكماء، التي لا تملك حتى هاتفًا في منزلها قالت « رغم أ ننا أثبتنا وجود خطأ فإننا لا نزال نتلقى سيلاً من الفواتير ».

وأوضحت الصحيفة ان المرأة، التي أصيبت بالشلل والبكم إثر تعرضها لأزمة قلبية خطيرة في كانون الأول الماضي ليس لديها اشتراك هاتفي منذ العاشر من كانون الثاني الماضي.

وأضافت ابنة المرأة، التي لم تكشف هويتها، « في أيار الماضي تلقت والدتي فاتورة بمبلغ (٨٧٩) (كورون) سددتها بغباء اعتقادًا مني أنها فاتورة كهرباء. وعلى الأثر توالى علينا سيل من الفواتير الصادرة عن خطوط هاتف إباحية مختلفة ».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الجمعة ٧ تموز ٢٠٠٠ ■ ٥ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 7.7.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 47/57 ■ ٦٤ صفحة

«عدالة» التمست مجدداً، أمس

وزارة الصحة لم تحترم قرارات المحكمة العليا.. ولم تعاقب!

ص ٥

موت الفقراء

الـ«ايدز» يفتك بسكان القارة الإفريقية «بصمت مرعب»!

ص ١٩

قمة «كامب ديفيد»: الموقف الاسرائيلي في الحضيض!

• براك يطلق مجدداً لاءاته الخمس ويصفها بـ«المعروفة والمقدسة»! • حذر فلسطيني واضح حيال القمة.. • تنسيق فلسطيني - مصري غداة انعقادها • حنان عشراوي لـ«الاتحاد»: كلينتون أقدم على «مجازفة كبرى» •

التفاصيل ص ٢ و٣

الحذر | المتعنت | والمتواطئ..





• عرفات - سيلتقي مبارك • براك - لاءات خمس • كلنتون - المجازفة الكبرى





اعتداء بوليسي وحشي على طبيب عربي من النقب

ص ٨

المالية تعنتت.. المفاوضات تفجرت.. وإضراب الأطباء مستمر

ص ٦

هدموا عريشته وهو في الطريق لاجتماع لجنة التنظيم..

ص ١٢

عين ماهل: تحركات سلطوية (فاشلة) لكسر الأهالي

ص ٢

مخطط «عابر اسرائيل» بين تهدئات الحكومة وتهديدات الشركة!

• احتمال اقتحام الأراضي يوم الإثنين المقبل.. من يتحرك؟! • ص ٢

رحيل وولف أيرليخ الشيوعي والإنسان

ص ٢٠

مونديال ٢٠٠٦ الفائزة ألمانيا..

ص ٢٧

البطريرك العربي الأرثوذكسي هزيم: لن أزور القدس وهي أسيرة تحت العلم الاسرائيلي

• لقاء تاريخي في عمان بين بطريرك القدس وبطريرك انطاكية وسائر المشرق •
• البطريرك هزيم يناصر تعريب الكنيسة الأرثوذكسية •

* عمان - لمراسل «الاتحاد» الخاص - عقد في العاصمة الاردنية، عمان، أمس الخميس، لقاء تاريخي هام بين بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس، أغناطيوس الرابع هزيم، وبطريرك القدس، ثيوذورس الأول، بحضور المطران باسيليوس والأرشمندريت الدكتور عطاالله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الارثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة.

وقد تناول اللقاء أوضاع الارثوذكس العرب في العالم وفي الأراضي المقدسة بشكل خاص، كما تم الاتفاق على رعاية المغتربين الارثوذكس العرب والاهتمام بهم. وتم التأكيد على أهمية الحوار الاسلامي - المسيحي في الشرق كحوار بين أبناء الشعب الواحد.

هذا وقد وجه البطريرك الانطاكي اغناطيوس هزيم تحية خاصة إلى الشعب العربي الفلسطيني، مؤكداً موقف الكنيسة الارثوذكسية الرافض للاحتلال والمؤيد لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

كما أكد البطريرك هزيم، وهو البطريرك الارثوذكسي العربي الوحيد في العالم، أنه لن يزور القدس وهي أسيرة وواقعة تحت الاحتلال، مضيفًا أن أمنيته هي زيارة القدس والصلاة فيها، ولكن ليس تحت العلم الاسرائيلي.

هذا ومن المعلوم أن البطريرك هزيم هو المسؤول عن الارثوذكس العرب في سوريا ولبنان والعراق وبلاد الخليج وبلاد الاغتراب، وهو شخصية وطنية علأمة له مواقف واضحة من القضية الفلسطينية، وكان من أوائل الساعين إلى حل أزمة الحرب الأهلية اللبنانية، وأحد المشاركين في مؤتمر الطائف، وهو من دعاة الحوار الاسلامي - المسيحي وله عدة مؤلفات ومقالات، وهو من المدافعين عن حقوق العرب الارثوذكس في الأراضي المقدسة وفي العالم ومن المناصرين لتعريب الكنيسة الارثوذكسية.

ملحق الاتحاد

المدفع سلاح لا ينفع (د. أحمد سعد)

النقب يدعونا: فلنتحرك (هشام محاجنة وحسن مواسي)

شفاعمرو: هموم سركيس (أحمد حمدي)

طمرة: خيار الفلاحين (حمودي ذياب)

الرملة: أوقاف تنتظر (ناريمان طنوس)

ليعلم الاحتلال: نحن نستعد! (ثائر أبو بكر)

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان - الحلقة الأخيرة

المحكومون بالأمل (نصري حجاج) دراسة خاصة

حرب على الصحراء (صالح ابداح)

كي نلحق بركب العصر دراسة: د. رفعت السعيد

هل كان العميل النازي يختبئ في اسرائيل؟! (إعداد: بشير شلش)

«مراكز الأبحاث» المتعولمة (فيصل دراج)

مقالات: • محمد علي طه • سلمان ناطوره • د. ايلان بابه • محمد بكري • سلمان مصالحة • عودة بشارات • رمزي حكيم • سهيل قبلان • غازي أبو ريا •

الملف الثقافي: • حبيب بولس: عن الشعر العامي الشعبي • • خضر الأغا: غوته المتأثر بالعرب • • حنان الشيخ: لا استطيع قراءة روايتي •

د. إدوارد سعيد: سارتر والعرب

أحمد دحبور/ حجر في الهواء

ورقتان ضائعتان للأسى وللاعتراف

الوزير بن عامي يهدئ.. وشركة «عابر إسرائيل» تهدد..!

• الناطق بلسان الشركة لـ«الاتحاد»: التعويض الذي نقدمه هو (٧٥٪) وهو «حسب القانون»! •

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - وسط تصريح شركة «عابر اسرائيل» بأنها ستدخل اراضي المثلث يوم الاثنين القادم، زار الوزير شلومو بن عامي عددًا من المواقع، امس، في محاولة لتسويق اقتراحات الحكومة.. وهذا في الوقت نفسه الذي ترفض الشركة فيه الكشف عن مخططاتها حتى بشأن التعويض.. وعلمت «الاتحاد» ان اجتماعًا لعدد من رؤساء المجالس سيعقد في اليومين القادمين لبحث القضية.

فقد وعد وزير «الأمن الداخلي» شلومو بن عامي، امس الخميس، بعض رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الى ان تلتزم الحكومة بقرار وزير المالية وتنفيذه، بشأن تعويض المزارعين والمتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» بأراض بديلة وادعى ان الحكومة تأخذ قرار وزير المالية ابراهام شوحط «بجدية تامة» بشأن تعويض اصحاب الاراضي على اساس «ارض مقابل ارض».

وأضاف وزير «الأمن الداخلي» موجهًا حديثه لأصحاب الاراضي المتضررين: «يجب ان لا يساورهم الشك بالوعودات وعدم التخوف من عدم تنفيذ قرار وزير المالية بشأن قضية الارض البديلة»!

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» ردًا على سؤال حول كيفية اعطاء الارض البديلة قائلا: نحن نفاوض على اساس قانون «عابر اسرائيل» وهو اعطاء ٧٥٪ من الدونم، ولن نخرق القانون، وأضاف قائلاً: «هل عندما يقوم رئيس بلدية باقة الغربية د. ابو مخ بمصادرة دونم للمصلحة العامة، لإقامة الحدائق العامة او لشق شارع، هل يقوم، وحسب القانون، بالتعويض فقط عن ٦٠٪ من قيمة الارض المصادرة أو مساحتها» فلماذا لا يسأل مثل هذا السؤال؟

وإننا نريد تنفيذ القانون، واذا اردتم ان تحصلوا على تعويض ارض ١٠٠٪ فتوجهوا الى الكنيست واطلبوا تعديل القانون؟! وان قضى القانون بتعويض نسبته ١٥٠٪ فسوف نعوضكم!

وقال رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، سامي عيسى، في حديثه لـ«الاتحاد»: الوزير بن عامي طلب مني ان نجلس مع يهودا كوهين المدير العام لشركة «عابر اسرائيل»، وخلال الجلسة اعلمنا ان الشركة ستدخل الاراضي العربية يوم الاثنين القادم. ويضيف عيسى: «لقد عرضت الشركة عدة طروحات واقتراحات، ونحن من جانبنا سنعقد اجتماعًا طارئًا لنا خلال اليومين القادمين وقبل صباح يوم الاثنين لوضع القرارات النهائية واتخاذ الموقف الذي على اساسه سنواصل المعركة». وأكد عيسى انه سيدعو رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الى اجتماع مستعجل لبحث قرار الشركة، دخول الارض يوم الاثنين!

ويفيد مراسلنا محمد أبو اصبع ان رئيس لجنة المتضررين في الطيبة، حسن ابراهيم عازم، الحل المقترح لتعويض اصحاب الاراضي بثلاثة ارباع الدونم عن الدونم الواحد الذي سيصادر منهم. وقال تعقيبًا على ذلك لـ«الاتحاد»: «إننا نرفض موقف ممثلي شركة «عابر اسرائيل»، واذا حاولوا البدء بشق الشارع واقتحام اراضينا فسيجدون منا المعارضة الشديدة والمقاومة ولن نسمح لهم بتنفيذ ما يريدون».

محاولات سلطوية «متعددة الأساليب» لكسر نضال أهالي عين ماهل..

• الأهالي والمجلس المحلي مصرّون: لن نتزحزح عن مطالبنا! • إجتماع طارئ للجنة المتابعة، غدًا •

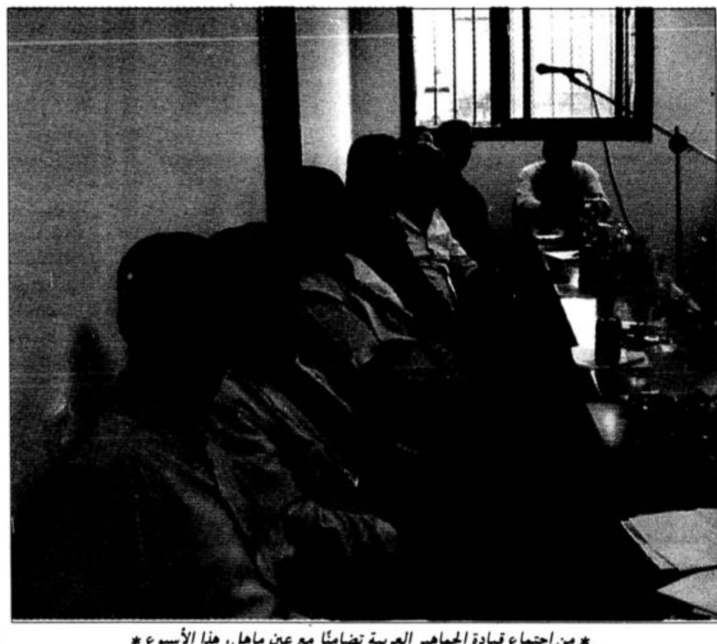
* عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - قررت لجنة المتابعة العليا، عقد اجتماع طارئ غدًا السبت، على ارض عين ماهل المهددة بالمصادرة.. وذلك وسط ازدياد محاولات ثني الأهالي عن مطالبهم.

ففي الأيام الأخيرة، يحاول المسؤولون السلطويون على مختلف مستوياتهم وبأساليب مختلفة، ثني أهالي عين ماهل عن تبني النضال وفك خيمة الاعتصام. تارة بالكلام المعسول باسم «الجيرة الحسنة» وتارة اخرى بالتهديد المبطن.. وقد جرى صدهم وتحذيرهم من العودة الى ارض الخيمة.

فقد وصلت مجموعة من بلدية «نتسيرت عيليت» ومسؤولون من التنظيم الى الخيمة حيث جرى طردهم.. وأمس الخميس، بدعوة من حاكم لواء الشمال عقدت جلسة بين رئيس المجلس واعضاء الادارة بناء على طلبه، حيث تم شرح الامور امامه، وتأكيد رفض أهالي القرية والمجلس لأقل من وقف العمل في الاراضي وتوسيع مسطح القرية مهما كلف ذلك من ثمن. وأن الاهالي لن يتراجعوا، والتهديدات لن تثنيهم لأنهم اصحاب حق.

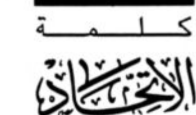
وتجري محاولات بائسة، مثل فحص الامور المالية داخل المجلس لكي «يرهبوا» الرئيس، ولكن ذلك لم يساعدهم إذ خرج مسؤولو وزارة الداخلية كما دخلوا، ولم يستطيعوا ان يثبتوا شيئًا لأن الامور المالية تسير كما هو مخطط لها.

وقد زار المئات من القرية وخارجها خيمة الاعتصام. بينها وفد «الجبهة» ووفد «التجمع» و«الحركة الاسلامية».



* من اجتماع قيادة الجماهير العربية تضامنًا مع عين ماهل، هذا الأسبوع *

كلمة



«لإيش تغلّب حالك» يا براك!

* رئيس الحكومة، ايهود براك، يحكم، بتوجهه، على لقاء القمة الثلاثي المرتقب، في «كامب ديفيد» الامريكية، قبل انعقاده، وقبل ان يضع قفاه على كرسي مفاوضاته.

ففي مقابلة اذاعية معه في اطار برنامج «هكول ديبوريم» - كلو حكي - أمس الخميس، قال براك في تقييمه لمدى نجاح القمة المقبلة «فيفتي، فيفتي»، اي خمسين بالمئة، نسبة النجاح! وكمن يذرف دموع التماسيح قال براك متباكيًا «إذا لم ننجح في التوصل الى اتفاق، سيكون الشعب، على الاقل، موحدًا في الرأي، أننا جربنا كل شيء ولا مفر امامنا غير ذلك، وفي حال الفشل، يبدأ العد التنازلي الى الوراء، وتدهور الأوضاع الى درجة المواجهة التي ستحصد ثمنًا باهظًا من الطرفين»!

وبهذا التوجه يحمّل براك سلفًا الطرف الفلسطيني المسؤولية في حالة فشل لقاء القمة! والسؤال هو، بماذا يسهم الطرف الاسرائيلي في الموقف لمنع تدهور الاوضاع والمواجهة وحصاد الأرواح؟ براك يؤكد في المقابلة المذكورة: «انّ لا «اتنا الخمس مقدسة ولا تراجع عنها» - لا عودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، لا لعودة اللاجئين الفلسطينيين، لا لقلع جذور الاستيطان والمستوطنات، لا لجيش غير الجيش الاسرائيلي غرب نهر الاردن، لا لعودة القدس الشرقية الى ايدي الفلسطينيين، وستبقى للأبد تحت السيادة السياسية الاسرائيلية!

إذا كان هذا هو الموقف الجوهري الاسرائيلي «فلأيش براك يغلّب حاله» ويسافر لاجتماع القمة، لأنه لن يجد فلسطينيًا واحدًا، وليس فقط الرئيس ياسر عرفات، يوافق على توقيع اتفاقية الانتحار الوطني الفلسطيني والتنازل عن ثوابت اساسية من حقوقه الشرعية التي تقرها قرارات الشرعية الدولية.

في كل الاتفاقات التي وقعتها اسرائيل مع البلدان العربية، او نفذتها من طرف واحد، مع مصر والاردن، والانسحاب احادي الجانب من لبنان، او ما هو مرتقب مع سوريا، فإن اسرائيل تنسحب من الاراضي المحتلة، فلماذا مع الشعب العربي الفلسطيني يريدون من ياسر عرفات ان يكون الرئيس العربي الاول الذي يتنازل لاسرائيل عن اراض محتلة ويفرّط بالقدس الشرقية وبحق اللاجئين وبالسيادة على اجزاء واسعة من الاراضي الفلسطينية المحتلة!!

ما نأمله ان يكون توجه براك هذا «كلو حكي» - (هكول ديبوريم)، وللاستهلاك المحلي، لاسترضاء وتطمين قوى اليمين داخل ائتلافه وخارجه مؤقتًا حتى انتهاء لقاء القمة، لأن التمسك بلاءاته الخمس «المقدسة»، لا يعني سوى اشعال فتيل الحرب على الشعب الفلسطيني؟ فهل هذا ما يعمل براك من اجله؟

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٢٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤/٠٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩، هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٧٩٣٥٥١٩/٠٩
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها والاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قمة «كامب ديفيد» - توقعات منخفضة

تشدّد إسرائيلي.. تواطؤ أمريكي.. وحذر فلسطيني!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعاد إقرار موعد قمة «كامب ديفيد» الأضواء على المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي، وسط تشدّد عكسته تصريحات ايهود براك، وحذر واضح عبرت عنه مواقف القادة الفلسطينيين وعلى رأسهم الرئيس عرفات. وزاد الطين بلّة موقف حكومة اسرائيل المؤكد على ما يسمى بـ«اللاءات الخمس»..

واتهم نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني، امس، ايهود براك بالسعي «لتخريب القمة الثلاثية المقرر عقدها في واشنطن الاسبوع القادم» من خلال اللاءات الخمس التي طرحها.

وقال ابو ردينة في تصريح «ان تصريحات براك تعتبر خرقًا للاتفاقيات الموقعة واستهانة بدعوة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومحاولة لتخريب القمة قبل ان تبدأ». (اقرأ خبرًا عن تصريحات براك).

وكان براك قد حدد خمس نقاط غير قابلة للتفاوض قبل ايام من لقاء القمة المرتقب.

وأوضح ابو ردينة «ان للفلسطينيين خطوطهم الحمراء المعروفة والمستندة الى قراري الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨»، مؤكدًا انه «لن يكون هناك سلام حقيقي من دون دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وأكد كبير المفاوضين الفلسطينيين للمرحلة الانتقالية د. صائب عريقات، امس، ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ستستأنف بعد غد الاحد، في الولايات المتحدة.

وقال عريقات «ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ستستأنف الاحد القادم، بشقيها الانتقالي والنهائي وبالتوازي وبشكل منفصل في الولايات المتحدة الامريكية».

وأضاف عريقات «كنا جاهزين للمغادرة الى واشنطن غدًا (اليوم) لكن الوفد الاسرائيلي ابلغنا ان جزءًا من وفدهم سيصل الى واشنطن، الاحد، والجزء الآخر سيصل، الاثنين، وستستأنف المفاوضات الاحد».

وأكد عريقات «سوف تكون هناك مفاوضات قبل القمة الثلاثية وفي اثناء القمة وبعد القمة»، مشيرًا الى ان «مفاوضات المرحلة الانتقالية ستبحث في اعادة الانتشار الثالثة والتي نصر عليها ونرفض دمجها، وقضية الافراج عن الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية والممر الأمن الشمالي ومطار قلنديا (القدس) والقضايا الاقتصادية العالقة واستحقاقات الخليل وباقي القضايا العالقة».

• لقاء فلسطيني - مصري قبل القمة •

* وأعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، ان الرئيس عرفات سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك قبل قمة «كامب ديفيد». وقال في تصريح صحفي ان لقاء التشاور سيجرى في «الايام القليلة المقبلة» ولم يحدد موعد اللقاء بدقة.

وأعرب موسى عن امله في ان تؤدي هذه القمة الى «سلام الشجعان» مشيرًا الى حرص بلاده على التوصل الى «حل عادل ومنصف للقضية الفلسطينية».

وكان عرفات اوفد، امس، الى القاهرة وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث حاملا رسالة الى الرئيس مبارك حول قمة «كامبد ديڤيد».

وأشار شعث الى ان الرسالة تشرح الأسباب التي حملت الفلسطينيين للموافقة على المشاركة في هذه القمة وما يتوقعون منها.



حزب الشعب الفلسطيني: الخلاف ليس على عقد القمة.. بل على أهدافها!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - اجتمع المكتب السياسي لـ«حزب الشعب الفلسطيني»، وقوم نتائج الاجتماع الأخير للمجلس المركزي الفلسطيني في دورته المنعقدة في ٢-٤ تموز الجاري في غزة وأصدر البيان التالي:

«يقيم المكتب السياسي لـ«حزب الشعب الفلسطيني» بايجابية، نتائج الاجتماع الأخير للمجلس المركزي والبيان الختامي الصادر عنه. ويشير بالتحديد الى عدة قرارات هامة، كلف المجلس بموجبها، اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باتخاذ الترتيبات الملائمة لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وتجسيد سيادتها على ارض فلسطين وعاصمتها القدس مع انتهاء الفترة الانتقالية. كما جرى تكليف اللجنة التنفيذية بتعزيز اللجنة الوطنية العليا للمفاوضات، وأيضًا بتقديم مشروع متكامل، لتشكيل المجلس الوطني الجديد، وفقًا لمواد النظام الأساسي وقرار المجلس الوطني بهذا الصدد.

«كما دعا بيان المجلس الى تفعيل لجانه واستكمال تشكيلها ووضعها في حالة انعقاد دائم لاستكمال خطط البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقانوني واعداد التشريعات اللازمة لذلك.

«وعاد المجلس وأكد مجددًا على الخطوط الحمراء للخطة التفاوضية الفلسطينية والمتمثلة بالتمسك بحق اللاجئين بالعودة وفقًا للقرار ١٩٤، وبالانسحاب الشامل والكامل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧، وبالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة، وبإزالة وتفكيك المستوطنات كافة من الارض الفلسطينية المحتلة.

كما دعا ايضًا الى اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين فورًا، ودان السياسة الاسرائيلية المتعنتة والتي تتنكر لأبسط مقومات السلام، وتضرب عرض الحائط بجميع الاتفاقات والمواثيق الدولية، وترفض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

«ويشير حزبنا الى الاجواء الايجابية والصريحة، التي سادت مناقشات اجتماعات المجلس، والى اتفاق الجميع في تقديراتهم حول عمق الأزمة التي تسببها السياسة العدوانية التوسعية للحكومة الاسرائيلية، وخاصة تلك المحاولات المحمومة، والضغوط، لفرض حل نهائي منقوص على شعبنا من دون اعادة القدس ومن دون عودة اللاجئين وفق القرار ١٩٤ ومن دون تفكيك جميع المستوطنات والانسحاب الشامل والكامل من جميع اراضينا المحتلة.

«ولهذا فقد عبرت مختلف المواقف عن مساندتها لموقف القيادة الفلسطينية في مواجهة هذه الضغوط، وحذرت من الأهداف الكامنة وراء الدعوة لعقد قمة ثلاثية في واشنطن، وأكدت على ان الخلاف الرئيس ليس في مجرد عقد هذه القمة كما يريد براك، وانما الخلاف هو حول الهدف من انعقادها، وهل هو من اجل تمرير خطوط براك الحمراء، وفرض تنازلات جديدة على الشعب الفلسطيني، ام من اجل التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية.

«وفي الوقت نفسه يشير حزبنا الى عدم تبني المجلس المركزي برنامجًا للتحرك السياسي والوطني للمرحلة القادمة، والى عدم تحديد الخطوات المطلوبة لاستكمال مكونات الدولة، وتجسيد اعلان الاستقلال لعام ١٩٨٨ بخطوات سيادية تدريجية على الارض، وماهية هذه الخطوات».

حرّر فرّر..!

براك (١): فشلنا في السيطرة على شعب آخر
براك (٢): اللاءات الخمس معروفة ومقدسة..!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة ايهود براك: انه «لا يعرف ان كان سينجح في انجاز اتفاق في قمة «كامب ديڤيد»، يوم الثلاثاء القادم، التي ستضم الرؤساء، عرفات وبراك وكلينتون.

وأضاف براك، في مقابلة اذاعية، أجريت معه، امس الخميس: «إذا لم ننجح في التوصل الى اتفاق، فسيكون الشعب، على الأقل، موحدًا في الرأي، اننا جربنا كل شيء ولا مفر أمامنا غير ذلك، وفي حال الفشل سيكون الوضع عويصًا جدًا، حيث سيبدأ العد التنازلي الى الوراء، وتدهور الأوضاع الى درجة المواجهة والتي ستحصد ثمنًا باهظًا من الجانبين».

وقال براك ردًا على سؤل: «انني ذاهب الى «كامب ديڤيد» في مهمة تاريخية ومصيرية، ويسعدني جدًا لو كانت الحكومة كلها تؤيدني في ذلك، لكنني لن اتردد في حملها، إذا قرر عدد من الوزراء، معارضتها».

ودعا براك، وزراء «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» الى عدم التسرع والاستقالة من الحكومة. وقال: «لن أوقع على أي اتفاق لا يرسخ أمن اسرائيل»!

وقال ردًا على سؤال، انه لا يستهتر بالكنسيت، لكنه بأسلوب الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة من الشعب، فإنه يستمد صلاحياته من الشعب، لذلك سيقدم اي اتفاق يجري التوصل اليه الى استفتاء عام.

وأكد براك، «ان اسرائيل استثمرت اموالا طائلة وبذلت جهودًا جمة للتسلط على شعب آخر، لكنها فشلت، وآن الأوان للاستثمار في الدولة وتطويرها».

وقال ردًا على سؤال: «ان اللاءات الخمس لنا معروفة ومقدسة ولا تراجع عنها»!!

د. عشراوي لـ«الاتحاد»: كلينتون أخذ على عاتقه «مجازفة كبرى»..!

* رام الله - من عبد الرحيم الريماوي - قالت د. حنان عشراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني في حديث خاص بـ«الاتحاد» ان كلينتون أخذ على عاتقه مجازفة كبيرة. لأن الارضية لعقد قمة في «كامب ديڤيد» غير متوافرة لإنجاز جوهري. وكلينتون يعتمد على قوة الضغط والابتزاز للطرفين للوصول الى اتفاق «شكلي».



ولا تتوقع عشراوي ان يصل الطرفان الى حلول جذرية حول القضايا العالقة على ضوء المواقف الاسرائيلية من قضايا الحل الدائم. وتابعت تقول: في مؤتمر القمة ستتبع الولايات المتحدة مناورات لاتفاق منقوص يؤدي الى مرحلة انتقالية جديدة بينما براك يريد ويرغب بإنهاء الصراع ووضع حد للمطالب والحقوق الفلسطينية.. ومن جهة اخرى فإن براك يريد النيل من القضايا الجوهرية للحل الدائم وحسمها من جانب واحد والتعامل مع قضايا الحل الدائم بشكل اداري «ولاية شخصية في قضية القدس» وتأجيل قضية اللاجئين وتحويلها الى محفل دولي.

وأوضحت تقول: هذا التناقض الجوهري بخصوص قضايا الوضع الدائم لا يمكن ان يسوى من خلال لقاء قمة. كلينتون سيضغط على الجانبين للوصول الى اتفاق مرحلي آخر جديد، اي انه يؤجل القضايا الجوهرية في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. ربما سيقبل بمبدأ الدولة لكن مع عدم معالجة القضايا الاساسية في الصراع وهذا يعني ان اسرائيل ستقوم بخطوات احادية من جانب واحد لتقرير مصير القضايا العالقة والنيل منها.

وقالت عشراوي ان الفلسطينيين وافقوا على حضور القمة لأنه من الصعب ان يرفض الفلسطينيون دعوة من الرئيس الامريكي، ولكن القضية الأساسية، ليست الذهاب او عدمه، لأن القضية الأساسية هي ماذا سيحدث في القمة؟. فالتعامل الفلسطيني الايجابي مع الولايات المتحدة الامريكية لم يؤد بها الى اتخاذ مواقف حاسمة بالضغط على اسرائيل.

نتنياهو يعود الى الأضواء؟!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وسط البلبلة الحاصلة في الائتلاف، والخارطة السياسية عامة، عاد رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو الى الأضواء، واطلق عدة تصريحات اعتبرت «معتدلة»!

فقد تحدث في مستوطنة «عوفرا» في احتفال ما يسمى بذكرى اقامتها، ومما قاله انه مهما اختلف شعب اسرائيل فممنوع ان ينزع الى حرب أهلية.. وأضاف: ان هذا الاحتفال هو تكريس لحقنا في الاستيطان من المطلة حتى «غوش عتصيون» وايلات..!

وكان مراقبون تحدثوا عن امكانية عودة نتنياهو، المشبوه بقضايا جنائية، الى الحلبة السياسية..

مؤسسة توفيق زياد تكرم الحائزين على جائزتها الادبية

• الجائزة ستكون سنوية وحول مجمل الادب الفلسطيني • سيل من البرقيات والتحيات ووفد جولاني كبير يشارك في الاحتفال •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كرست مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، ثلاثة من الفائزين بالجائزة الادبية عن اسم توفيق زيّاد، وذلك في احتفال كبير اقيم مساء الاربعاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وكان الدكتور محمد غنايم قد قدم تقرير لجنة التحكيم وتسويغاتها للقرار، مؤكدًا على جدية المواضيع والابحاث التي قدمت للمسابقة، وقد حاز على الجائزة الاولى عبد الرحيم الشيخ من بيت سوريك، عن دراسة بعنوان «البحث عن «أخرية جديدة» دراسة في الآخر وتحولات الخطاب في ادب محمود درويش وجائزته عبارة عن شهادة تقدير وهدية ومبلغ ١٥٠٠ دولار، في حين حجبت الجائزة الثانية بموجب القرار، وقدمت على المكان الثالث، جائزتان بقيمة ١٠٠٠ دولار لكل من نعيمة الأحمد من رمانة – جنين عن دراستها: توفيق زيّاد.. شاعر الارض والانسان والسلام، والدكتور جمال سلسع من منطقة بيت لحم عن دراسة نقدية بعنوان: تحت المجهر الادبي.

وقد تزامن الاحتفال مع الذكرى السادسة لرحيل القائد الخالد توفيق زيّاد، حيث أكد المتحدثون على معاني هذه الذكرى وضرورة الحفاظ على القيم والمبادئ التي نادى بها الراحل الكبير.

وكانت الكلمات على التوالي لرئيس مؤسسة توفيق زيّاد اديب ابو رحمون والذي تولى عرافة الاحتفال، والشاعر الاستاذ سعود الأسدي الذي قدم كلمة المؤسسة وجهاد شولي الامين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للثقافة والعلوم والاديب يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية ورامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة.

وقد أشاد المتحدثون بالدور الهام الذي تقوم به مؤسسة توفيق زيّاد في ترسيخ ونشر الثقافة الوطنية الفلسطينية، وضرورة تعزيز هذا الدور وجمع كافة الادباء والمثقفين لانعاش الحياة الثقافية، خدمة لقضايا شعبنا العادلة.

وقد تحدث باسم الفائزين عبد الرحيم الشيخ فقرأ قطعة أدبية فنية، وكانت فرقة «هنا باقون» التابعة لمؤسسة توفيق زيّاد قد قدمت فقرات فنية خلال الاحتفال.

والجدير بالذكر ان هذا الاحتفال نُظم بالتعاون بين مؤسسة توفيق زيّاد واللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، وهو باكورة أعمال مشتركة يخطط الطرفان للقيام بها مستقبلاً.

وقد شارك في هذا الاحتفال النائب محمد بركة ووفد كبير من احرار الجولان السوري المحتل اضافة الى حشد من الكتاب والادباء، والمثقفين والشباب من الناصرة والخارج وأهالي المحتفى بهم، وقد وصل الى الاحتفال سيل من البرقيات التي تحيي الاحتفال من عدد من الشخصيات والتنظيمات الوطنية الفلسطينية، كذلك برقية من القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي، وتحية من النائب عصام مخول، وقد أكدت البرقيات دعمها للمؤسسة ونشاطاتها الوطنية تخليدًا لذكرى الراحل الباقي توفيق زيّاد.



* صورة من الاحتفال *

الجبهة تستعد للانتخابات في مجلس «بسمة عارة»

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة معاوية الدمقراطية، اجتماعًا موسعًا، مساء أمس الاول، استعدادًا للانتخابات المحلية التي ستجرى لمجلس بسمة عارة، الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة، في شباط القادم.

وتحدث في الاجتماع، شريف محاميد، عضو سكرتارية الجبهة في أم الفحم، عن أهمية تكثيف العمل والنشاط لانجاح الجبهة في الانتخابات.

وتحدث مركز عمل الجبهة قطريًا، احمد الحاج، عن مميزات الجبهة وتميزها عن الآخرين، ببرنامجها وفكرها ونشاطها مؤكدًا أهمية التجند والتنسيق والتفاهم والتعاون، والاتصال الدائم بالجمهور وتجنيد كل العائلات في المعركة ضد سياسة التمييز والعنصرية ومصادرة الأرض.

نحن والتطوّع - يوم دراسي غدًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان حجم التبرع المالي الفعلي في سنة (١٩٩٧)، لدى العرب في البلاد، فاق مبلغ الـ (٤٥) مليون شيكل، فيما كان حجم التطوع العربي زهاء (٦.٥) ملايين ساعة عمل، منها زهاء (١.٧) مليون ساعة تطوع بعمل رسمي، منظم، أي ما يعادل (٨٦٠) وظيفة رسمية كاملة على مدار سنة عمل واحدة».

تلك المعطيات أعلاه، تستند الى البحث الميداني الأول من نوعه في المجتمع العربي، الذي أجراه د. الياس زيدان، ود. أسعد غانم، في المركز الاسرائيلي لدراسة القطاع الثالث والتابع لجامعة «بن غوريون» في النقب، وسيتم استعراض البحث ومعطياته، في اليوم الدراسي الذي تنظمه جمعية «اتجاه» غدًا السبت، في مقر جمعية الجليل في شفاعمرو. ويتمحور حول موضوع التطوع والتبرع في المجتمع العربي في البلاد، كركن أساسي في العمل الأهلي.

وسيشارك في اليوم الدراسي، حشد من المثقفين والمحاضرين والأطباء والمسؤولين والصحافيين، ويتحدث فيه د. رمزي سليمان، المحاضر في جامعة حيفا والمحامي رائف زريق والصحفي هشام نفاع، والمهندسة ملكة روحانا، التي ستعرض تجربة «السوار» في الأعمال النسوية، ومحمد ابو الهيجاء، مدير لجنة الاربعين للقرى غير المعترف بها وغيرهم.



تواصل الأشقاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حل وفد فلسطيني من القدس والخليل ورام الله، ضيفًا على المؤسسة العربية لحقوق الانسان، وعلى مدى يومين، نظمت المؤسسة للوفد برنامج عمل للاطلاع عن كثب على واقع الجماهير العربية في اسرائيل، واستمع افراده الى محاضرة في المركز الثقافي البلدي في الناصرة عن واقع الجماهير العربية في البلاد.

وزار أعضاء الوفد العديد من المدن العربية والقرى العربية غير المعترف بها والقرى المهدومة والمهجرة.



* مدير المؤسسة محمد زيدان يقدم شرحًا للوفد في احدى محطات جولته *

المحكمة تلزم رئيس مجلس كابول بإعادة موظف

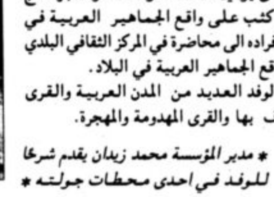
* كابول – لمراسلنا – قررت محكمة العمل اللوائية في حيفا، إلزام مجلس كابول المحلي بارجاع الموظف حسن شولي، الى عمله السابق في قسم الهندسة في المجلس المحلي.

وكان شولي قدم شكوى ضد رئيس المجلس المحلي، الذي نقله الى قسم الصيانة للعمل في مختلف الأعمال فاحتج على ذلك.

وقد اعترضت لجنة من مركز الحكم المحلي والهستدروت على نقل شولي، ودعمت توجهه الى المحكمة.

وألزمت المحكمة رئيس المجلس المحلي، بدفع مصاريف المحكمة بقيمة (٢٠٠٠) شيكل.

حي الحليصة: هل تسعى بلدية حيفا لإفراغه من سكانه العرب؟!



*** النائب مخّول وعضو البلدية عودة التقيا الأهالي**

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام النائب عصام مخول وعضو بلدية حيفا المحامي أيمن عودة بجولة ميدانية في حي المحطة العربي الحيفاوي التقيا فيها العديد من الأهالي للتشاور والتنسيق بخصوص اوضاع الحي، كما اطلعا عن كثب على الوضع المزري للحي.

وقد جاءت هذه الزيارة بعد تنكر رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع لمطالب الأهالي في الجلسة التي عقدت مع كتلة الجبهة في البلدية.

وفي اعقاب الزيارة مباشرة بعث النائب مخول باستجواب لوزير الاسكان يتسحاق ليفي ورسالة الى رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع طالبهما بمعالجة مشاكل الحي الملحة بشكل جذري. ومن بين الأمور التي ذكرها عدم تعبيد شوارع رئيسية وأرصفة في الحي وكذلك عدم وجود ملعب يغطي احتياجات الأطفال. واعتبر مخول ان عدم وجود حاجز آمن لسكة القطار من شأنه ان يشكل خطرًا على أهالي الحي ولا سيما الاطفال منهم وطالبهم بإعطاء حل لمسألة الأمن الشخصي للأهالي وضمان ممر علوي او تحتي من خلال نفق لتجاوز سكة الحديد.

وتساءل مخول في استجوابه هل تهدف البلدية الى تفريغ الحي من السكان بشكل بطيء، عن طريق التضييق عليهم وإهمال الحي وعدم اعطائهم الخدمات الأساسية؟

وفاة فاضل في عرعرة

عرعرة – لمراسلنا – شيع أهالي عارة وعرعرة والمنطقة، أمس الخميس، جثمان المرحوم الحاج علي سالم ابو عقل عن عمر يناهز الخامسة والسبعين.

وكان المرحوم من أوائل أعضاء مجلس عرعرة المحلي المعين عام ١٩٧٠. وقد أبن المرحوم المربي مفيد صيداوي باسم أهالي القرية عمومًا، وشكر الضيوف من القرى المجاورة. ودعا آل الفقيد لتناول طعام العزاء في بيت الحاج محمد ابو ريه.

نعي

الحزب الشيوعي والجبهة في البعنة ينعيان بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه

أكرم عزيز تيتي

سيشيع جثمان المرحوم الى مثواه الأخير اليوم ٧/٧ بعد صلاة الجمعة.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

«عدالة» التمست ثانية بشأن عيادات الأم والطفل في النقب

وزارة الصحة لم تحترم تعهدها أمام المحكمة العليا.. ولم تعاقب!

• المحكمة تكتفي بتوبيخ الوزارة، وتمهلها شهرين لتقديم جدول زمني لتنفيذ القرار •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قضاة المحكمة العليا، أهرون براك، داليا دورنر وطوفا شتراسبرغ – كوهين، في جلسة المحكمة التي عقدت، صباح أمس الخميس، ان على وزارة الصحة تقديم جدول زمني نهائي لإقامة عيادات أم وطفل (صحيات) في القرى غير المعترف بها في النقب، وأمهلتها فترة شهرين لتقديم ردها. أعرب قضاة المحكمة عن استيائهم الشديد من المماطلة في تطبيق قرار المحكمة من قبل وزارة الصحة.

يذكر انه في أعقاب التماس «عدالة» باسم سكان القرى غير المعترف بها في النقب، كانت المحكمة العليا أصدرت قرارًا في شهر آذار ١٩٩٩ تعهدت وزارة الصحة بموجبه إقامة ست عيادات حتى شهر آذار سنة ٢٠٠٠ وتوسيع عيادة قائمة أخرى وتزويد القرى التي لا يوجد فيها عيادات بسفريات يومية من القرية الى العيادة القريبة، الا ان وزارة الصحة أخلت بالتزامها ولم تنفذ قرار المحكمة، الأمر الذي دفع بالمحامي حسن جبارين من «عدالة» الى التوجه مرة أخرى الى المحكمة العليا والمطالبة بإلزام وزارة الصحة بتنفيذ القرار فورًا وإرغامها على دفع جزاء مالي.

بالإضافة الى ذلك، فقد أوصت المحكمة بأن تقوم جمعية «الجليل» بتوفير خدمات العيادات المتنقلة في ستة أماكن بدلاً من وزارة الصحة وان تقوم الوزارة بدورها بتمويل هذه الخدمات، ودفع مصاريفها لجمعية «الجليل». وجاءت توصية المحكمة بعد أن أعرب د. باسل غطاس، مدير جمعية «الجليل» ان الجمعية على استعداد لتزويد هذه الخدمات، شرط ان تقوم الوزارة بتمويل مصاريفها. بناء عليه، أمهلت المحكمة وزارة الصحة تقديم ردها خلال خمسة عشر يومًا حول إمكانية تقديم جمعية «الجليل» لهذه الخدمات بتمويل الوزارة حتى إقامة العيادات الثابتة.

هذا وامتنعت المحكمة عن الاستجابة لمطلب «عدالة» بإلزام الوزارة دفع تعويض نظرًا الى عدم احترامها الالتزام الذي قطعته على نفسها، ما يعتبر تحقيرًا للمحكمة!



* سياسة ضد القرى وحكومة ضد الأطفال.. *

غوجانسكي: معتقلات الفتيان لا تصلح حتى للحيوانات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زارت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، محطة «تسيون» للشرطة، في مركز مدينة القدس، والتي تضم قسمًا للتحقيق مع الأولاد حتى سن الخامسة عشرة. وتوصلت الى النتيجة، ان المبنى غير ملائم تمامًا وهناك نقص كبير في القوى العاملة.

وقالت غوجانسكي، ان الأوضاع في القسم لا تلائم حتى الحيوانات، ويحشرون في الغرف الاولاد الذين اعتقلوا في ظروف صعبة، فلا توجد تهوئة. والمبنى قائم في مكان قريب من الشارع الرئيس، ويكون الأولاد دائمًا عرضة لنظرات المارة. وفي القسم لا يوجد فصل بين البالغين والأولاد، وبين الاولاد المعتقلين والذين جاؤوا لتقديم شكاوى، وغالبًا ما يكون الاولاد عرضة للتنكيل من الجنائيين.

والتقت غوجانسكي عددًا من المحققين واستمعت منهم الى إفادات عن صعوبة العمل بسبب ظروف المكان السيئة، الأمر الذي يمنعهم من القيام بعملهم كما يجب.

وقالت غوجانسكي لـ«الاتحاد»: على الرغم من ان «الوحدة للتحقيق مع الأحداث» التابعة للشرطة، مسؤولة عن منطقة تضم نصف سكان القدس الغربية ومئات المدارس والروضات، يعمل فيها فقط (٣) أشخاص للكشف عن الفتيان الذين يرتكبون مخالفات؟!

وقالت غوجانسكي: في دول أخرى، توجد أقسام في مراكز الشرطة للأولاد الذين يرتكبون المخالفات والذين يعتقلوا ويحضرون الى الأقسام يوضعون في غرف خاصة فيها الألعاب وبعيدة عن الجنائيين، وذلك بهدف تأهيل الولد وليس دهورته الى عالم الجنائيات.

ولم يلتزم ممثلو السجون وغرف الاعتقال في اللقاء مع غوجانسكي، بموعد لترميم وتصليح غرف الاعتقال في معتقلات أخرى، الأوضاع فيها سيئة جدًا، خاصة في الرملة وبئر السبع وحيفا.

دعوة النائب بركة إلى زيارة البنغال الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه الوزير الأعلى لدولة البنغال الغربية، شري جيوتي باسو، الدعوة للنائب الجبهوي محمد بركة، لزيارة البنغال الغربية.

جاء ذلك في لقاء جرى بينهما، أمس الأول الأربعاء، في الكنيست، خلال زيارة باسو لها.

وشرح بركة خلال اللقاء، عن قضية السلام والمرحلة المصيرية التي تمر بها المنطقة مؤكدًا انه في حال استمرار براك بالتمسك في مواقفه الحالية ورفضه قبول متطلبات السلام الحقيقية لن يكون بالإمكان التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية، وبالتالي، لن تنعم المنطقة بالسلام. وطرح بركة أمام الوزير قضايا الجماهير العربية وما تعانيه من سياسة التمييز الرسمية المنتهجة.

وتجدر الإشارة الى ان البنغال الغربية، يحكمها الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) وعدد سكانها (٧٠) مليون نسمة.

عريضة لمحامين وقضائيين عرب ضد التحقيق مع النائب بشارة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر عدد من المحامين والقضائيين العرب الى حملة جمع تواقيع احتجاجًا على قرارات السلطة التحقيق مع النائب عزمي بشارة بحجة «تصريحات مؤيدة لـ«حزب الله»»!

وكان المستشار القضائي للحكومة قرر ذلك بدعوى ان النائب عزمي بشارة امتدح نصر المقاومة اللبنانية على الاحتلال الإسرائيلي، وامتداحه لأحد خطابات زعيم «حزب الله»، الشيخ حسن نصر الله.

وتستنكر العريضة هذه الخطوة وترى فيها «محاولة مرفوضة لتخويف العرب ومنعهم، وممثليهم، من التعبير عن مواقفهم الشرعية بحرية، واعتداء على حرية الرأي والتعبير والحق الأولي والأساسي للمواطن في أية دولة تعتبر نفسها دمقراطية وتدعي احترام التعددية».

ويطالب المحامون بإلغاء هذا القرار، ويناشدون كل من يعز عليه مبدأ حرية الرأي والتعبير من عرب ويهود، ومنظمات سياسية وأهلية وديموقراطية، التصدي له ومواجهته لما يتضمنه من أخطار تمسنا جميعًا وتمس الأسس الأولية لحقوق المواطن.

وتؤكد العريضة: «إننا نرى في هذا القرار عودة بائسة الى أيام الحكم العسكري وملاحقة السياسيين على مختلف انتماءاتهم الوطنية، من شيوعيين وحركة الأرض وأبناء البلد والتقدمية والحركة الإسلامية، وغيرهم من وطنيين مستقلين، الأمر الذي نرفضه ونحذر منه وندعو الى مواجهته موحدين».

لجنة تحقيق في وفاة فحماوية بعد الإنجاب في مستشفى العفولة

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – أبلغت وزارة الصحة عائلة محمد عرابي محاميد، من أم الفحم، رسميًا أمس الخميس، أنها قررت اقامة لجنة للتحقيق في أسباب وظروف وفاة ابنتها، نسرين (٢٢) عامًا، قبل زهاء أربعة أشهر، في قسم الولادة، في مستشفى العفولة، بعد أيام قليلة من الانجاب.

وعينت الوزارة بروفيسورًا، هو مدير قسم الأمراض النسائية في مستشفى «هداسا» في القدس، رئيسًا للجنة.

وعبر خالد توفيق محاميد، عم نسرين، عن أمله ان تتوصل اللجنة الى الحقيقة حول ما جرى لابنة أخيه، مشيرًا الى أنه رأى بأم عينيه إهمالاً في القسم، من قبل الطاقم الطبي، مشيرًا الى أن تقرير الطاقم في معهد التشريح الطبي، حول الوفاة، تضمن الاشارة الى أمور يجب فحصها والتحقيق فيها من الناحية المهنية والطبية في القسم.





اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تنعى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق

وولف ايرليخ

الذي اشغل ولسنوات طويلة مكانة في قيادة الحزب، في المكتب السياسي وكرئيس للجنة المراقبة المركزية.

تجري الجنازة وتشييع الجثمان اليوم ٧/٧ الساعة ١١ قبل الظهر في مقبرة كفار سابا.

«على وزارة الصحة تسويغ انعدام العيادات الطبية في القرى غير المعترف بها»

• هذا ما قرره قاضي العليا، بناء على توجه جمعية حقوق المواطن •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر قاضي «المحكمة العليا» تيودور أور، أمرًا احترازيًا، يلزم وزير الصحة، شلومو بنيزري، الرد خلال (٤٥) يومًا، وتسويغ عدم اقامة عيادات جماهيرية تابعة لصناديق المرضى في القرى غير المعترف بها في النقب، وتضمن الأمر أيضًا إلزام وزارة الصحة الرد وتسويغ، لماذا لا تضع أنظمة وقواعد حسب قانون التأمين الصحي الرسمي، لإقامة عيادات في القرى العربية في النقب التي لا توجد فيها عيادات؟.

وجاء ذلك ردًا على الالتماس، الذي قدمته الى «المحكمة العليا» المحامية دانا ألكسندر، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، ضد وزارة الصحة، طالبة من المحكمة إلزام الوزارة اقامة عيادات في القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وقدم الالتماس باسم لباد ابي عفاش ومحمد ابي قويدر واسحق ابو حماد، يمثلون ثلاث قرى عربية غير معترف بها، قدموا طلبات لإقامة عيادات جماهيرية، لكنها رفضت.

وأشارت المحامية في التماسها الى ان الملتمسين هم جزء من جماهير عربية تزيد عن (٥٠) ألف نسمة في النقب قبل قيام الدولة، وفي قرى ترفض الدولة الاعتراف بها، وعلى مدى عشرات السنين، رفضت السلطات عشرات الطلبات لإقامة عيادات طبية وأقيمت فقط أربع عيادات في أربع قرى.

وضمنت المحامية دانا التماسها شرحًا مفصلاً عن الاوضاع المزرية في القرى العربية غير المعترف بها، منها على سبيل المثال لا الحصر، قرية وادي النعم، الواقعة قبالة مجمع القمامة «رمات حوفيف» جنوب سجن بئر السبع، وفي القرية أربعة آلاف نسمة، من قبيلة العزازمة وغالبيتهم نقلهم قادة الحكم العسكري في سنوات الخمسين الى المنطقة. والقرية– حتى اليوم– من دون مشروع مياه ومن دون شبكة مجارٍ ومن دون كهرباء ومن ومن دون هواتف!!

ولا توجد في القرية أية عيادة طبية. ويضطر الأهالي إلى قطع مسافات شاسعة وصولا الى عيادات في قرى أخرى منها «سيفَث شالوم» التي تبعد (٢٠) كم عن وادي النعم!!

المالية تعنتت.. المفاوضات تفجّرت.. وإضراب الأطباء يستمر!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفجّرت المفاوضات بين ممثلي الأطباء، ووزارة المالية، بعد تراجع ممثلي وزارة المالية عن الاتفاق الذي ستدفع الوزارة بموجبه زيادة في الأجور للأطباء، بقيمة (٢. ١٣٪)، وتأجيل ذلك إلى السنة القادمة.

وكان ممثلو الأطباء، ووزارة المالية، التقوا في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الاربعاء، بحضور ممثلين عن لجنة الوساطة بينهم وبين المالية، في محاولة للتوصل إلى اتفاق حول مطالب الأطباء. وامتدت الجلسة حتى ساعات الصباح الأولى، حيث تفجرت وانسحب وفد الأطباء منها احتجاجًا.

وقال د. يورام بلاشار، رئيس نقابة الأطباء، انه خرج بانطباع من اللقاء ان وزارة المالية غير معنية بإنهاء الأزمة وان موظفي وزارة المالية، بحثوا وفتشوا عن حجة وذريعة لإفشال وتفجير المفاوضات مع الأطباء، خاصة انهم يعارضون اقامة لجنة شعبية لفحص مطالب ورواتب وظروف وشروط عمل الأطباء، فأعلنوا عن تراجعهم عنه دفع زيادة الرواتب بنسبة (٢. ١٣٪) كما جرى الاتفاق، واقترحوا دفعها على مرحلتين، في أواخر العام الجاري وفي العام القادم.

وعبّر المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي، «عن استغرابه» من خطوة ممثلي الأطباء وانسحابهم من جلسة المفاوضات، وقال: من الطبيعي ان تنشأ بعض الخلافات بين المتفاوضين، عندما يقتربون من التوصل إلى اتفاق! وقال انه طالب وفد الأطباء بالموافقة على تجزئة دفع الزيادة في الأجور خلال سنتين، لكنهم رفضوا بشدة.

وقال رئيس الحكومة، ايهود براك، ردًا على ازدياد عدد الذين يطالبونه بالتدخل لحل المشكلة، ان النزاع بين الأطباء والمالية معقد، لكنه يعمل لحله بمختلف الوسائل!

ورأى براك، أنه ممنوع خرق إطار اتفاق الأجور، لأن الخرق سيؤدي إلى وقف النمو الاقتصادي وزيادة البطالة!!

وانتقد وزير الصحة شلومو بنيزري، أمس الخميس، ايهود براك واتهمه بتجاهل معاناة المرضى وتجاهل مطالب الأطباء. وقال بنيزري في تصريح إذاعي: «بدلاً من التفرغ لمعالجة مطالب الاطباء والاهتمام بالقضايا الاجتماعية، يسافر براك إلى الخارج»!!

هذا وشهدت جميع المستشفيات، أمس الخميس، اضرابًا حيث عمل الأطباء وفق أنظمة أيام السبت. وتتواصل الاجراءات الاحتجاجية في المستشفيات اليوم الجمعة.

بحث: منع الاتصال بمواقع الجنس في «الانترنت» يزيد من الإقبال عليها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إدعى بروفيسور عيزي براك، من جامعة حيفا، ان حجم الاتصال بمواقع الجنس في «الانترنت» في اسرائيل والعالم، كبير جداً، ويعتبر الاكبر من باقي المواضيع.. ففي اسرائيل «يرتاد» الآلاف يوميًا (٣٠) موقع جنس في «الانترنت» باللغة العبرية. وفي الولايات المتحدة الامريكية، هناك زهاء (١٥) الف موقع جنس في «الانترنت». وقد بيّنت الأبحاث في الولايات المتحدة ان اكثر من (٦٥٪) من الذين يرتادون مواقع الجنس في «الانترنت»، يفعلون ذلك مرة على الاقل اسبوعيًا.

جاء ذلك في محاضرة قدمها براك، امس الخميس، في دورة استكمال، شارك فيها عشرات المستشارين التربويين، في لواء حيفا، على مدى ثلاثة ايام.

واختتمت، امس الخميس، وتمحورت حول: «السلوكيات في حالات الضغط». وجاءت في إطار التعرف على ثقافات وسلوكيات الاطفال والفتيان، ونظمتها وزارة المعارف.

وجرى تخصيص اليوم الاول من الدورة لتقرير ومحاضرات عن ثقافة الاطفال والفتيان. واليوم الثاني حول امكانيات وكيفية مواجهة حالات الضغط في عالم المدرسة واليوم الثالث، خصص لعالم «الانترنت»: «الإغراءات والأخطار».

وانتقد براك في محاضرته دورة الاستكمال التي أجرتها نقابة المعلمين لمنع الاتصال بمواقع الجنس في «الانترنت» وقال: «ان هذا الاسلوب خاطئ جداً لمعالجة المشكلة. وهناك مدارس تدفع الأموال مقابل منع الاتصال بمواقع معيّنة في «الانترنت»، لكن هذا الاسلوب فشل، انطلاقًا من ان كل ممنوع مرغوب.. فالأبحاث أكدت ان الاطفال يميلون الى العزوف عن هذه المواقع اذا كانت مفتوحة أمامهم»!

بمشاركة النائبين مخول وغوجانسكي

لجنة مكانة الطفل البرلمانية تطلع على الأوضاع في طمرة، بمبادرة من «الجبهة»

* طمرة – لمراسل خاص – بدعوة من كتلة الجبهة في بلدية طمرة، قامت لجنة مكانة الطفل البرلمانية التي ترأسها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بزيارة للمدينة والإطلاع على الأوضاع والخدمات الصحية والاجتماعية التي تقدم للأطفال في المدينة. وقد شارك في هذه الزيارة أيضًا النائب عصام مخول عضو اللجنة.

وقد عقدت جلسة في بلدية طمرة باشتراك النائبين غوجانسكي ومخول ود. محمد سروات حجازي عضو البلدية والقائم بأعمال الرئيس أحمد مطلق حجازي ونائب الرئيس مصطفى زيداني وعن قسم الخدمات الاجتماعية مديرة القسم رحاب زيداني والمفتش جمال غنايم، وشارك د. شهاب شهاب الطبيب اللواني في منطقة عكا، وايمان حجازي المسؤولة على عيادات الأم والطفل في المنطقة ود. شاهر ذياب مسؤول الصحة والبيئة في البلدية وجاد ذياب مدير عام البلدية وأحمد حجازي مدير مكتب الرئيس وعدد من الأهالي.

واستمع النائبان إلى شرح عن الخدمات الاجتماعية في المدينة من رحاب زيداني وجمال غنايم. وعرض بعض الأهالي العديد من المشاكل التي يواجهونها في تلقي خدمات اجتماعية خصوصًا مشاكل بعض أهالي الأطفال المعاقين وعدم وجود أطر ملائمة لاحتوائهم. وانتقد أحمد حجازي الذي شارك في الجلسة بعض المسؤولين في البلدية على طريقة عرضهم لأوضاع بلدتنا وكأننا نعيش في دولة اوروبية لا ينقصها شيء. وقد عرض بعض الحالات التي تحتاج إلى علاج سريع.

وقدم د. شهاب استعراضًا عامًا للمشاكل التي تواجهها دائرة الصحة في المنطقة مشيدًا بدور النائبة غوجانسكي بإدخال تعديلات على قانون الصحة العام الذي يساعد على تقديم خدمة أفضل للأهالي. وقدمت ايمان ذياب شرحًا وافيًا عن خدمات عيادات الأم والطفل في المدينة والمشاكل التي تعاني منها هذه العيادات وعلى رأسها مشكلة عدم وجود أبنية ملائمة والنقص في الوظائف وعدم وجود غرف في بعض المدارس للممرضة وعدم ملائمة الغرف في مدارس أخرى لدرجة انه منذ آذار الماضي لا توجد ممرضات في المدرستين «أ» و«ز» في المدينة وان غرفة الممرضة في مدرسة «د» هي عبارة عن كرفان.

د. محمد سروات حجازي قال ان هذه الزيارة جاءت بمبادرة كتلة الجبهة في البلدية وذلك بهدف رفع احتياجات مدينتنا ومطالبنا عاليًا والاستماع إلى المشاكل التي يعاني منها المواطنين الطمراويين.

النائبة غوجانسكي استعرضت بعض القوانين في المجالات المختلفة خصوصًا الصحة والتي سيسري مفعولها في العام الدراسي ٢٠٠١ – ٢٠٠٢ طالبة من البلدية الاستعداد لهذا الأمر والعمل من الآن لتحصيل هذه الخدمات لمدينة طمرة.

النائب مخول طلب من البلدية تفهم مطالب الأهالي وقلقهم على عدم وجود أطر ملائمة لابنائهم منوهًا إلى أن البلدية والأهالي يجب ان يكونوا في الخندق نفسه ضد سياسة السلطة.

هذا وقد وعد رئيس البلدية الذي وصل في نهاية الجلسة بحل المشاكل المتعلقة بغرف الممرضات في المدارس في قبل بداية العام الدراسي الحالي.

وقام النائبان غوجانسكي ومخول، بمرافقة رئيس البلدية وبعض المسؤولين، بزيارة إلى قسم من عيادات الأم والطفل للإطلاع عن كثب على الأوضاع ولسماع الممرضات العاملات في هذه العيادات. وقد برزت مشاكل ضيق الأبنية وعدم ملائمتها لتقديم هذه الخدمات الصحية للأمهات وللأطفال. وأثنت النائبة غوجانسكي على عمل الممرضات طالبة شرح القوانين والحقوق للأهالي وللأمهات مشيرة إلى ان معرفة الأهالي بحقوقهم تساعد على المطالبة بها وتحصيلها.

وتوجه النائبان برفقة مديرة الشؤون لزيارة بعض العائلات التي تعاني من أوضاع اقتصادية صعبة.

كما زار النائب مخول مقر جمعية طمرة لرعاية الطفل حيث استمع لشرح من منيبة سهلي عن نشاط الجمعية وعن المشروع المخطط لاقامة مدرسة نموذجية تستعمل اللغتين العربية والانكليزية، وعن المشاكل التي تعيق تنفيذ هذا المشروع. وقد أشاد مخول بهذه المبادرة مشيرًا إلى ان هناك حاجة لأن يكون اقامة مدرسة نموذجية كهذه كمطلب قطري للجماهير العربية وليس فقط محلي وبأنه سوف يبادر لاجراء نقاش حول هذه المطالب باشتراك فعالين وجمعيات عاملة في الموضوع على صعيد قطري ورفع هذه المطالب إلى أعلى المستويات.

مخّول: عرب النقب يستحقون إدارة مدنية وليس «دوريات خضراء للتطهير العرقي»!

* القدس – خاص بـ«الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي عصام مخّول، امس الاول، اقتراحًا لجدول اعمال الكنيست بحث الاوضاع المأساوية التي يعيشها المواطنون العرب البدو في القرى غير المعترف بها في النقب وضرورة الاعتراف بهذه القرى.

وجاء في الخطاب الذي ألقاه مخّول ان هذا الموضوع يجب ان يكون ليس فقط على جدول اعمال الكنيست وانما على جدول اعمال الدولة. وأضاف: علينا ان نخجل قليلاً عندما نتحدث عن قرى غير معترف بها، الكثير منها قائم قبل قيام الدولة وان بعض هذه القرى اقيم قبل ٣٠٠ سنة.

وتساءل مخّول: لماذا لا يتم الاعتراف بهذه القرى حتى الآن؟ فالسبب يعود الى ان هناك سياسة مبرمجة تستهدف ترحيل هؤلاء السكان من اراضيهم، هذه السياسة تعبر عن نزعة عنصرية.

وأوضح مخّول ان هذه القرى تعيش في حالة اغتراب، وان لقاء سكان هذه القرى الوحيد مع الدولة يتم من خلال المواجهة مع الدوريات الخضراء، وانه حان الوقت ان يتعامل مواطنو النقب مع ادارة مدنية وليس مع دوريات خضراء، تنتهج سياسة التطهير العرقي في النقب.

وأوضح النائب مخّول ان هناك خطة اعدتها اللجنة اللوائية للقرى غير المعترف بها في النقب وكذلك «لجنة الاربعين» على اعلى مستوى مهني تعطي الحل التخطيطي لكيفية حل القضايا في هذه القرى.

انه من المخجل ان بلدة يسكنها ٦٠٠٠ مواطن لا يزال يشرب سكانها من ماسورة ذات «انش» واحد.

سجين آخر انتحر: شنق نفسه بالبطانية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتحر في معتقل «أبو كبير»، في تل أبيب، شاب (٤٧ عامًا) من ريشون لتسيون، قبل ظهر أمس الخميس.

وتبيّن ان الشاب صنع حبلاً من بطانية، دخل إلى غرفة الحمام، لف الحبل حول عنقه وعلق نفسه وانتحر. وباءت محاولات إحيائه بالفشل.

وتبيّن ان الشاب نجح في الهرب من سجن «أيالون»، قبل أربعة أشهر. وكان قد أدين باقتحام محلات وسرقتها، وفرض عليه السجن الفعلي، ثلاث سنوات، وادخل إلى سجن «ايالون»، لكنه نجح في الهرب. واعتقل قبل ثلاثة أيام في تل أبيب، بعد ان ضبط متلبسًا بسرقة صيدلية في تل أبيب. وزود افراد الشرطة الذين ضبطوه بمعلومات مزورة عنه. فلم تكن معه بطاقة هوية أو أي مستند يعرف من هو. ولكن بعد التحقيق وأخذ بصمات أصابعه، عرف أنه السجين الهارب. وأدخل إلى معتقل «أبو كبير»، موقتًا، إلى ان تستكمل إجراءات اعادته إلى سجن «ايالون»، حيث كان من المقرر اعادته أمس، الخميس، لكنه نجح في الإنتحار!!

وجرى أمس تعيين ضابط للتحقيق في الحادث.

وتبيّن من معطيات الشرطة، ان تسعة أشخاص، انتحروا خلال العام الجاري، في السجون أو غرف الاعتقال، من بينهم د. يهودا نيرا، الذي كان مدير لواء تل أبيب، التابع لصندوق المرضى العام، والذي اعتقل بعد تقديم موظفة تعمل في المؤسسة، شكوى ضده قالت فيها انه مارس ضدها الأعمال المشينة، وضايقها جنسيًا. وانتحر في غرفة الاعتقال في مركز شرطة تل أبيب.

פלאפון

بيليفون

iZi

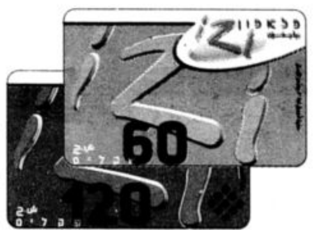
بيليفون ايزي بسعر ايزي..

فقط 99 ش.ج



جهاز ديجيتالي من موتورولا فقط بـ 99 ش.ج

عن شراء مكالمات بـ 300 ش.ج ضمن بيليفون ايزي



خلي الكلام ايزي مع سيطرة تامة على المصاريف وبدون التزام ومع:

- جهاز يعمل بالاهتزاز
- مفتوح للاتصال الى خارج البلاد
- ديبوريت شخصية - مجاناً!

بيليفون

الانضمام لدى المسوقين المرخصين، حوانيت بيليفون في أوفيس ديبو، فروع سوبر سنتر، فروع كوأوب المختارة وشبكة تاور ريكوردس

للتفاصيل اتصلوا: 111 050 1800 او 03 9298501

* العملة حتى ٢٠٠٠/٧/٣١ او حتى نهاية المخزون * الجهاز من موبايل موتورولا ٣١٦٠ * الاسعار تشمل ض.ق.م

البستاني

تقرير الداخلية العنصري ينفث سمومه على الأرض..

إعتداء بوليسي وحشي على طبيب عربي من النقب!

• الشرطي انهال بالضرب على الدكتور عوّاد أبو فريح وهو في داخل سيارته، وعندما عرف أنه طبيب بدأ يتراجع ثم ولّى هاربًا! • الغضب يعمّ النقب •

* بئر السبع – لمراسلنا – كما يبدو، فإن تقرير وزارة الداخلية العنصري ضد عرب النقب بدأ «يأخذ مفعوله»، وكأن كل أشكال التمييز القاسية اللاحقة بالمواطنين العرب في النقب لا تكفي. فقد تعرّض الدكتور عواد أبو فريح، أمس الأول الاربعاء، لاعتداء بوليسي وحشي من قبل رجل شرطة انهال عليه بالضرب.. هكذا بدون أي سبب ولا مقدّمات!

وفي حديث مع «الاتحاد» قال د. أبو فريح انه كان متوجهًا بالسيارة الى عمله وبالقرب من مدينة اوفاكيم أوقفه رجل شرطة واعتدى عليه بالضرب وهو داخل سيارته بدون معرفة الأسباب. وبعد ان عرف الشرطي ان المعتدى عليه طبيب بدأ بالتراجع عن ضربه وطلب الأسف منه! لكن د. أبو فريح اتصل على الفور بشرطة بئر السبع وعندها ولّى رجل الشرطة هاربًا من المكان!

وأضاف د. أبو فريح: ان هذا التصرف ليس غريبًا علينا على ضوء تقرير الداخلية الذي يحثّ على معاملة عرب النقب بهذا الشكل بتهمة انهم يضايقون اليهود في معيشتهم، وكأن العرب خارج الإطار الإنساني!

وأضاف: اذا لم أكن دكتورًا فهل يحق لرجل الشرطة ان يعتدي عليّ؟ ان هذا التعامل الوحشي يتم فقط لأننا عرب. ولا أعتبر هذه القضية شخصية، بل سياسية جماعية يجب رفعها الى أعلى المستويات حتى نلغي هذا التعامل العنصري.

وأعلن رئيس المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها، جبر أبو كف، عن استنكاره لهذا العمل الوحشي وغير الأخلاقي. وأضاف ان هدف الشرطة الأول يجب ان يكون المحافظة على النظام، وعلى شرطة بئر السبع ان تفحص جهازها لأن هناك أفراد شرطة عنصريين يجب إبعادهم من هذا الجهاز.

واستنكر رئيس لجنة التوجيه الإعلامي لعرب النقب، د. عامر الهزّيل، هذا الاعتداء. وأضاف: إننا ندين كل اعتداء على أهلنا وكادرنا المناضل ومنه الدكتور عواد أبو فريح. ونحن نحذر كل الجهات المختصة وعلى رأسها الأمنية، ونقول ان عهد الحكم العسكري قد ولّى وزال، ونحن جيل لا يرضى بأقل من المساواة وانتزاع الحقوق كاملة مهما كلّف الأمر.

أما ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النقب، يوسف العطاونة، فقال ان هذا التصرف الوحشي يعكس السياسة العنصرية في أجهزة الدولة. لكننا عازمون على مواصلة النضال لنيل حقوقنا. ولن يردعنا أحد، ولن تخيفنا هذه التصرفات الوحشية التي تشكل وصمة عار على جبين ما يسمونه دمقراطية في هذه الدولة.

واستنكر رئيس بلدية رهط، الشيخ جمعة القصاصي، هذا الاعتداء، ان كان على طبيب أو أي مواطن عربي آخر.

الضغط يثمر:

وزارة العمل تتراجع عن فصل (٢٥٠) عاملاً اجتماعياً في السلطات المحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أنه تلقى صباح أمس، الخميس، رسالة من مدير عام وزارة العمل، مردخاي مردخاي، يبلغه فيها ان الوزارة قررت إلغاء أوامر فصل (٢٥٠) عاملاً اجتماعيًا، يعملون في السلطات المحلية، كانت قد صدرت سابقًا وأثارت غضبًا واسعًا.

جاء ذلك في مؤتمر مديري أقسام الرفاه في السلطات المحلية، الذي عقد أمس الخميس، في بيت الهستدروت في تل ابيب، وألقى فيه إلدار كلمة قال فيها إنه مسرور جدًا لأن وزارة العمل «تعقّلت وتحلت بالمنطق بإلغائها رسميًا وكليًا قرارات فصل العاملين الإجتماعيين».

وأكد إلدار، ان مركز الحكم المحلي، بالتعاون والتنسيق مع نقابة العاملين الاجتماعيين، سيواصلان النضال ضد فصل عاملين اجتماعيين مستقبلاً، وقال: لو جرى فصل عامل اجتماعي واحد فقط، فإن السلطات المحلية لن توافق وستعلن الإضراب العام في جميع أقسام الرفاه والخدمات الاجتماعية فيها فورًا.

وأعلن إلدار في المؤتمر ان مركز الحكم المحلي يطالب الحكومة بزيادة (٦٠٠) ملاك للعاملين الاجتماعيين في السلطات المحلية، هذه السنة. وقال: ان الوضع القائم حاليًا وفيه يعالج كل عامل اجتماعي (٣٠٠) محتاج، غير مقبول ومرفوض.

مطالبة الإدارة بالإعتذار!

مطار «بن غوريون» - ممارسات عنصرية ضد موظفين من بلدية الناصرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي زهير نعرة، المستشار القضائي لبلدية الناصرة، برسالة الى إدارة مطار «بن غوريون» في اللد يحتج فيها على سلوك وتصرف أفراد الأمن في المطار ضد الناطق باسم بلدية الناصرة، رمزي حكيم، وخمسة من موظفي البلدية، بينهم المحامي نعرة، في أثناء عودتهم من مصر. وطالب نعرة إدارة المطار بالاعتذار الرسمي الخطي لهم، عما تعرضوا له من تحقيق مهين وتفتيش مذل في المطار.

وأشار الى أنهم أبلغوا أفراد الأمن في المطار من هم، ورغم ذلك أخضعوا لإجراءات تفتيش مهينة رغم ان آلات الفحص الألكترونية لم تعط أية إشارة سلبية في أثناء مرورهم في مسار الفحص الألكتروني!

وطالب المحامي نعرة في رسالته بتغيير أسلوب التفتيش المهين والعنصري هذا بحق العرب.

من يافة الناصرة إلى غزة مع خالص الحب



* يافة الناصرة – لمراسلنا – «نريد لهذه العلاقة مع أبناء شعبنا أن تتطور وتتعاظم لتشمل جميع الأطر والأجيال»، بهذه الكلمات الحارة استقبل رئيس بلدية غزة، عون الشوا، وفد مستخدمي مجلس محلي يافة الناصرة، الذي قام بزيارة المدينة في الأسبوع الماضي، وقد شملت الزيارة لقاءات مع مسؤولين فلسطينيين في المجالات المختلفة.

وعبّر الشوا عن اعتزازه بدور الجماهير العربية في اسرائيل وأكد على ضرورة التواصل بين أبناء الشعب الواحد. ومن جهته، قال منذر خطيب، رئيس الوفد، ان هذه الزيارة تأتي لتعميق التواصل بين أبناء الشعب الواحد، وهي دلالة الاعتزاز بإنجازات الشعب الفلسطيني، ودلالة التضامن مع نضاله العادل من أجل نيل حقوقه، لأن قوة الارادة منتصرة حتمًا. وفي نهاية اللقاء تم تبادل الهدايا التذكارية.

في الصورة (من اليمين): منذر خطيب، عون الشوا، رئيس بلدية غزة، وهشام المصري، نائب رئيس لجنة التواصل.

إدارة جديدة لنقابة المديرين والسكرتيرين في السلطات المحلية

• مصطفى اللهواني نائبًا للرئيس، إضافة إلى أربعة أعضاء عرب آخرين في الإدارة •

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت النقابة العامة للمديرين العامين والسكرتيرين في السلطات المحلية اجتماعًا خاصًا، أمس، انتخبت فيه هيئاتها. وانتخب مدير عام مجلس عرابة المحلي، مصطفى لهواني، والمحاضر الجامعي سابقًا، قائمًا بأعمال رئيس النقابة. ولم يترشح أي منافس له على هذه الوظيفة.

وانتخبت النقابة سكرتير مجلس «جدير»، أريبه ليفنچر، رئيسًا لها، وإدارة من (٢٩) عضوًا تضم خمسة أعضاء عرب هم: مصطفى اللهواني (عرابة)، هنا حلو (يافة الناصرة)، علي بشير (سخنين)، عبد السلام دراوشة (إكسال) ورياض حسون (دالية الكرمل).

* مصطفى لهواني *

يشار الى ان اللهواني هو من أقدم السكرتيرين في السلطات المحلية العربية واليهودية (٣٥ سنة أقدمية) وهو عضو فعال في النقابة منذ أكثر من ٢٠ عامًا ونائبًا لرئيس النقابة خلال الدورات الأربع السابقة.

وتجري الانتخابات لهذه النقابة مرة كل ٣ سنوات. ومن أهم أهدافها رعاية الشؤون النقابية والتنظيمية لأعضائها والذي يصل الى ٢٥٠ عضوًا. كذلك إجراء الاستكمالات والتدريبات الخاصة لأعضائها لزيادة كفاءاتهم وقدراتهم الإدارية ورفع مستوى الأداء للجهاز الإداري في السلطات المحلية العربية واليهودية.



حملة
שוופס
والأربعين حاسوب
Arabesque عربسك
الجائزة الاولى
40
جهاز حاسوب
كيف نربح؟
نشتري من مختلف مشروبات شويپس ٢لتر أو علب شويپس، نبحث عن رقم لجائزة تحت الغطاء او اللسان، ونفوز!
رقم 8 تربح حاسوبًا
رقم 4 تربح ساعة يد
رقم 2 تربح ميني كومپاكت ديسك
رقم 5 تربح قنينة شويپس ٢لتر
رقم 3 تربح ديسك مان
رقم 6 تربح علبة شويپس
وعشرات آلاف الجوائز
اذا لم تجد رقماً، ستجد حرفاً ...
إجمع الحروف وركّب كلمة "שוופס" (بالعبرية) ارسلها الى ص.ب ٢٦٧٦ الناصرة ١٦٠٠٠ مع الاسم الكامل، العنوان والهاتف، وشارك في السحب على الجوائز التالية:
أجهزة حاسوب، أجهزة ميني كومپاكت ديسك، أجهزة ديسك مان وساعات يد.
اذا وجدت رقماً لإحدى الجوائز، إتصل على: 03-6366072 واذا ربحت قنينة او علبة شويپس استلمها في نقاط البيع. الصور للتوضيح فقط.
يمكن الاطلاع على انظمة الحملة في مكاتب يفئورا شراكة محدودة للتسويق. الحملة سارية المفعول حتى ١/٩/٢٠٠٠ السحب يتم حسب شروط التصريح العام لإجراء سحوبات للدعايات التجارية باشراف (كوست فورر چباي- مراقبي الحسابات).
שוופס
مذاق عالمي

جهاد عقل

«نوك أوت» عمّالي

تراجع شوحط عن البنود المتعلقة بالعمال هو إنجاز عمالي كبير • الوحدة العمالية الشاملة كانت الضربة القاضية لخطة الإصلاح الضريبي • المعركة القادمة ستكون على علاوات الأجور



شوحط - ليس هو وحده الذي تراجع!..

*صباح الخير ايها العمال.. صباح الخير ايتها العاملات.. صباح النصر والوحدة.. صباح التضامن العمالي.. نعم ايها الأبطال، وحدتكم فتتت قوة الرأسمالية وجشعها.. وحدتكم أدت الى توجيه «نوك أوت» عمالي الى بنود خطة الاصلاح الضريبي التي كان هدفها الاعتداء على حقوقنا وما انجزناه منذ سنين بالنضال المتواصل.

باسمكم جميعا اقول.. ما أروع لحظة النصر.. وما أحلى تلك اللحظة التي شاهدت فيها وسمعت وزير المالية ابراهام شوحط وهو يعلن (الاربعاء) إلغاء البنود التي تتعلق بحقوق العاملين والعاملات.. وهي قضية فرض ضرائب على صناديق الاستكمال، والعمل بالورديات الليلية ونصف نقطة التزكية للنساء العاملات.. بالاضافة الى عدة نقاط اجتماعية اخرى..

عندما نشر وزير المالية توصيات «لجنة بن بسات» للإصلاح الضريبي قبل شهرين (٢٠٠٠/٥/٤)، كنا اعلنا تأييدنا لفرض ضريبة على ارباح المضاربة في البورصة ورأس المال الكبير. لكننا عارضنا وبشدة تلك البنود التي اتت لتسلب العمال حقوقهم، بل شاهدنا ان معظم التمويل للخطة كان على حساب العمال والعاملات.. يومها وقفنا بصلابة وحزم ضد هذه البنود.. في البداية تبلبل البعض من تصريحات وزير المالية وطاقمه.. خاصة قضية الوعود بزيادة الرواتب.. ولكن بعد ظهور خطورة البنود لما فيها من اعتداء على الانجازات العمالية وعلى حقوق شرائح اخرى مثل المتقاعدين، بدأت الوحدة تتجلى من يوم الى آخر.. ومع اعلان نزاع العمل.. والبدء بالقيام بتظاهرات في المدن والقرى.. وعقد الاجتماعات الاحتجاجية. ظهرت الوحدة العمالية.. وظهر التضامن العام لدرجة ان العديد من المختصين في علاقات العمل بُهروا من قوة الاجتماعات والاشتراك الجماهيري الواسع فيها، والتي كانت تحضيراً للإضراب الشامل.

وزير المالية وطاقمه ذُهلوا من هذه الوحدة. فهرول الى لجنة المالية طالبًا مبلغ (٣.٥) مليون شيكل، حصل عليه فوراً، من اجل «تسويق الخطة» وبدأت الاعلانات في وسائل الاعلام «لتسويق» الخطة واقناع الجمهور بأنها تهدف الى مساعدته و«زيادة الرواتب». حملة التسويق هذه كانت فاشلة.. لدرجة انها ساعدتنا نحن - ممثلي العمال - على كشف حقيقتها للجمهور.. وقلنا «اذا كانت الخطة جيدة لهذه الدرجة، فلماذا حملة التسويق هذه»؟!

بإمكاني القول ومن خلال مساهمتي في الطاقم النضالي لقيادة الاضراب حيث قمت بتلقي مكالمات هاتفية من الجمهور، ان النقمة العمالية كانت شديدة لدرجة مثيرة. قوة التضامن العمالي كان بامكانها تحطيم اي «تسويق» حكومي، بل تحدي ملايين الشواقل التي خُصصت لهذا الهدف.. عمال وعاملات.. متقاعدون ومتقاعدات اتصلوا بنا في قيادة الاضراب معبرين عن استعدادهم للانخراط في اي نضال او عمل نطلبه منهم.. عاملات أكدن استعدادهن للتبرع بالشواقل القليلة والحلي من اجل انجاح الاضراب، اذا كانت هناك مشاكل مالية.

ممثلو الحكومة، والوزير شوحط في مقدمتهم، حاولوا في البداية «تحذير» العاملين، وبادروا الى عقد لقاءات مع رئيس وقيادة الهستدروت واللجان العمالية.. لكن الرد كان قويًا ورادعًا.. وفشلت هذه العملية. والغريب ان الوزير وطاقمه كانوا يقلبون ظهر المجن بعد كل اجتماع.. في الداخل يتحدثون بشيء.. ويتفقون على شيء، وامام وسائل الاعلام يقلبون الحقائق.. وعشية اعلان الاضراب قبل ثلاثة اسابيع وصلتنا برقية تجميد البنود المتعلقة بالعمال وحقوقهم ومسهم.. وعندها عرفنا ان وحدة العمال وتضامنهم، بل قوة الرد العمالي حسمت القضية.. المعركة من البداية، ولا مجال للتراجع عن هذا التجميد، الا بإلغاء تلك البنود.

وخلال الاسابيع الثلاثة كان موقف الطاقم العمالي حاسمًا.. لا مجال للتفاوض حول النقاط التي تمس حقوق العاملين، بل يجب الغاء جميعها، وإلغاء بنود اخرى تمس شرائح اخرى مثل المعوقين والمسنين وغيرهم..

يوم الاحد مطلع هذا الاسبوع، وصلتنا بشائر نجاح نضالنا.. حيث عرفنا ان وزير المالية قرر التراجع عن البنود المتعلقة بالعمال، وانه سيعلن ذلك حتى يوم الاربعاء، لذلك تقرر عدم اعلان الاضراب وتمديد الفترة بثلاثة ايام، وبالفعل، وجدنا الوزير يقف امام وسائل الاعلام ويعلن إلغاء البنود التي تمس الحقوق العمالية.

وأخيراً شعرنا بالارتياح، وبأن نضالنا أتى بثماره. فالوحدة العمالية كانت الضربة القاضية لعنجهية خبراء وزارة المالية الذين يمثلون العُشر الاعلى والرأسمالية.. نعم كانت ضربة قاضية «نوك أوت» أجهز فيها العمال وممثلوهم على محاولات اولئك الذين تصوروا ان ارباب الرأسمالية هم سلاطين هذا العصر، وكأنه لا بد من استعباد العمال.. وكل خطوة تمس حقوقهم هي خطوة شرعية تهدف الى وقف «الجشع العمالي» على حد تعبير أحد ممثلي الرأسمالية.

نحن لن نفقد الاتزان بسبب هذا الانجاز العمالي العام.. لأن المعركة ما زالت في أوجها.. فهناك اتفاقيات العمل لعلاوات الأجور.. لم تجدد من العام الماضي، والمعركة حول ذلك ستجدد قريبًا، وبعد العطلة الصيفية وربما خلالها. وستكون حامية جداً ايضًا. خاصة ان تفكير المسؤول عن الاجور في المالية ونائبه يقوم على اساس عدم دفع علاوات اجور نهائيًا. مع ان القيمة الشرائية للأجور تتآكل خاصة ان الغلاء يتمحور في المواد الاساسية، مثل المواد الغذائية، والسفر والسكن والمياه والكهرباء وما شابه ذلك.

وقضية اخرى ستكون محوراً آخر في المعركة هي الاتفاقيات الجماعية، وعدم مسها وإلغاء الاتفاقيات الخاصة، واستغلال العمال عن طريق شركات القوى العاملة وتأمين قضية التأمين التقاعدي للعاملين في هذه البلاد.. لهذا علينا الاستعداد لهذه المعارك.. وهي قادمة حتمًا وستكون شديدة.. لكن العمال وبعد تحقيق هذا الانجاز الذي أثبت للقاصي والداني، ان قوة الوحدة العمالية والتضامن العمالي لا حدود لها.. وبالامكان تحطيم اية قوة رأسمالية تهدف الى مس الانجازات العمالية.. يتجهون بقيادة نقاباتهم للمعركة القادمة بإصرار واضح لا بد من تحقيق النصر، ان كان في القطاع العام ام في القطاع الخاص.. وضمان اتفاقيات اجور تضمن علاوات اجور، وبنود اخرى تتعلق بالحقوق الاجتماعية والتقاعد.. فيا أهلاً بالمعارك.. ويا ويل من يتحدى وحدة الطبقة العاملة وحقوقها.

الياس خوري

خريف البطاركة

كيف نقرأ معركة «وليمة لأعشاب البحر» الآن، بعدما اتخذت شكل تلخيص مكثف للمأزق الفكري والثقافي الذي يعيشه النظام العربي، وتتخبط فيه معارضاته المختلفة.

فالمعركة التي بدأت منذ اعوام مع دعوى الحسبة ضد نصر حامد أبي زيد، بدت كأنها معركة بين مثقفين اصوليين ومثقفين تنويريين، بقيت ضمن اطار ثقافي، قانوني، لم يخترق إلا في شكل جزئي عبر اغتيال فرج فودة، ومحاولة اغتيال نجيب محفوظ.

اي ان المعركة الثقافية بدت كأنها خارج السياسة. المعارضة الاصولية تحتمي بالقضاء وتلجأ اليه بهدف اكتساب مواقع جديدة، و«المعارضة» التنويرية والعلمانية تلجأ الى بعض المواقع الهامشية في السلطة السياسية طلبًا للحماية.

وكان الطرفان يعرفان ان هذا الشكل الذي اتخذه الصراع ليس سوى قناع. فالسلطة ليست محايدة، والثقافة لا تستطيع ان تكون محايدة هي ايضا. والكلام عن التنوير وحرية التعبير من جهة، او الكلام عن الحد الديني من جهة اخرى، هو كلام سياسي بامتياز، لكنه يختبئ خلف اقنعة ثقافوية - محايدة، من اجل ان يبقى منضبطًا تحت سقف السلطة السياسية التي تديره وتتلاعب به، محولةً إياه توازن خوف، يفرض على الفريقين الالتجاء الى سقف حمايتها.

الانفجار الذي صاحب قضية حيدر حيدر، كان نتيجة ظرف ملتبس اشعر قيادة حزب العمل بأنها قادرة على استغلاله، عبر تسييس احدى المعارك الثقافية وجعلها عتبة يستطيع من خلالها التيار الاصولي الدفاع عن مواقعه واعداد شروط ملائمة لزيادة حصته السياسية في انتخابات مجلس الشعب.

غير ان قيادة حزب العمل، الآتية الى العمل الاسلامي من مواقع يسارية سابقة، اخطأت التقدير. فالعمل الاصولي في مصر انضبط منذ العهد الساداتي في قنوات قانونية - ثقافية، ليس مسموحًا له ان يتعداها، اي سمح له التوسع في التعليم والثقافة من دون ان يترجم هذا في مبنى السلطة الذي بقي محكومًا بتوازنات عسكرية ارسيت منذ ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢.

والخطأ الاكبر تمثل في تظاهرات طلبة الازهر، التي انقلبت ضد حزب العمل الذي يتعرض الآن للتفكيك الداخلي، بينما توقفت صحيفة «الشعب» عن الصدور. وبهذا عاد الوضع الى ما كان عليه سابقا، مع تشدد اكبر في الثقافة، يعبّر عنه اليوم في الخوف الذي يضرب الرقباء ومسؤولي قطاع النشر من تسلل اية عبارة قد تعتبر مسيئة الى الدين او الاخلاق. اي ان

التيار الاصولي تابع تمدده في الثقافة والمجتمع، وكسب على هذا المستوى وحده من المعركة ضد حيدر حيدر، من دون ان يستطيع ايجاد ترجمة سياسية لوجوده الكثيف في المجتمع والثقافة والقضاء.

في المقابل، حدث تحول في اداء المثقفين العلمانيين، اذ خاضوا معركتهم هذه المرة عبر سعيهم لإيجاد اطر موحدة عبّرت عن نفسها في العريضة - البلاغ الى النائب العام المصري، حيث أعلن اكثر من مئتي كاتب مصري مشاركتهم ابراهيم اصلان في المسؤولية القانونية عن نشر الرواية، وفي حملة صحافية مكثفة، وجدت في «اخبار الادب» منبرها الاشجع. غير ان السؤال عن حصاد المعركة، يعيدنا الى المسألة الجوهرية، التي قد يعني استمرار غيابها وتغييبها، ان الثقافة العربية الحديثة، تستقيل من دورها ليس في الدفاع عن نفسها فقط، بل في الدفاع عن قيم سياسية واجتماعية وفكرية هي مبرر وجودها. واذا كان الفكر الظلامي عاجزاً عن بلورة مشروع اجتماعي جديد، لأن لا مشروع له سوى السلطة و/او وهابية ثقافية في الداخل، واستسلام سياسي وفكري امام قضايا مصير المنطقة العربية في عصر الهيمنة الامريكية، فإن الثقافة التنويرية لا تستطيع البقاء في كنف السلطة واجهزتها العميقة، لأنها تساهم بذلك في الانتحار. هنا، يجب اعادة وضع الامور في نصابها.

١- المعركة ليست فقط من اجل حرية بعض الادباء في الكتابة، رغم اولوية هذه المسألة واهميتها، بل هي معركة حرية المجتمع في التعبير عن نفسه في أشكال ثقافية وسياسية ونقابية. اي ان حرية الكاتب ليست منفصلة عن حرية مجتمعه. فالكاتب لا يستطيع ان يكون حراً في مجتمع مقهور او مستعبد، وحريته هي أداته من اجل المساهمة في الدفاع عن حرية المجتمع. في هذا المعنى فإن التباس الثقافة بالسلطة، ولجوء بعض المثقفين الى «حماية» قوى القمع او «رعايتها»، يدمر فكرة الحرية نفسها، ويجعلها مجرد هامش قابل للتآكل والزوال.

ان الدفاع عن حرية المجتمع هو جزء من تأسيس وعي نقدي - علماني، يقترح فصل الدين عن الدولة، وفصل المعرفة العقلية والعلمية الثقافية عن الدين. من دون تأسيس وعي بالحرية وأفق دمقراطي علماني، لا تستطيع الثقافة الحديثة خوض معاركها، لأنها سوف تكتشف في النهاية، ان ما يبدو انتصارا او شبه انتصار ليس سوى جزء من تراجع عام، لا يصيبها وحدها، بل يصيب جميع القطاعات الحية في المجتمع.

٢- المعركة من اجل حرية المجتمع لا يمكن فصلها عن قضية العدالة الاجتماعية. فالحرية لا تقوم الا على العدل، ومجتمع الفقر والفاقة والعوز والامية وانهيار التعليم وسيادة انماط الاستهلاك النفطي المتأمرك، لا ينتج سوى ارتكاسات ثقافية واخلاقية تعيدنا الى العصر المملوكي، وتُغرق المجتمع في ظلام الخرافة والجهل.

٣- ان حرية المجتمع مستحيلة من دون حرية الوطن واستقلاله. والعالم العربي يشهد منذ اتفاقات ما يسمّى «السلام» حالاً من الالتباس، جعلت من القضية الوطنية مسألة تخص اللبنانيين والفلسطينيين وحدهم، ولا عمل للعرب الآخرين سوى دعمهم كلاميا، والانزلاق الى الجنة الامريكية - الاسرائيلية فعليا. ما معنى مثلا ان لا يرتفع صوت ضد مناورات «النجم الساطع» في مصر، حيث يشارك مدمّرو العراق وقاتلو اطفاله في مناورات مع جيش عربي تملأ فضاء القاهرة بالدخان، وما معنى زيارات الصحافيين الجزائريين او بعض المثقفين المغاربة لإسرائيل من اجل التعرف اليها!

وما معنى هذا السكوت المريب والاستقالة الفكرية التي تجعل من قضية فلسطين ومسألة التسوية مجرد قضايا تقنية تعالج عبر الخبراء، وفي اروقة مفاوضات معزولة عن اي مناقشة جدية لمصير المنطقة.

هذه المسائل الثلاث تفسر لنا، على الاقل، جزءاً من الالتباس الذي اتخذته معركة رواية حيدر حيدر، ولم تستطع تجاوزه. فالثقافة الحديثة بقيت في حدود الدفاع عن النفس، ولم تبادرالى وضع معركتها في اطارها، بوصفها معركة المجتمع من اجل حريته وتقدمه وعدالته. قد نسأل ماذا يستطيع المثقف في مواجهة الديكتاتور؟ وماذا تستطيع الثقافة في ظل خواء سياسي جعل من هذا العالم العربي الشاسع خريفًا حزينًا لبطاركة الهزيمة والنهب والقمع؟

ولكن قبل ان نسأل علينا ان نتذكر ان الثقافة التي تتعرض لهذه الحملة المنظمة في مصر، هي ثقافة جيل السجون. فأدباء مصر الذين يواجهون «الحسبة» اليوم، وُلدوا في سجون مرحلة الثورة، وكتبوا السجن بوصفه استعارة لواقع مجتمعاتهم. وان المثقفين والادباء من العراق الى المنافي الكثيرة، كانوا تعبيراً عن لحظة لقاء ضرورات الحرية كلها: حرية الفرد وحرية المجتمع، حرية الكاتب وحرية الوطن واستقلاله، ومقاومة الديكتاتورية ومقاومة الاحتلال.

اي ان الثقافة، وهي تدخل، مثلما تدخل المجتمعات العربية، مرحلة العولمة، وهيمنة روما الاطلسية، مطالبة بأن تصوغ حريتها من جديد، وان تكون صوتًا للحرية في مجتمعاتنا المكبلة بالمهانتين: مهانة الديكتاتورية والقمع، ومهانة التبعية والاحتلال.

(بيروت)

* هذه المقالة تُنشر باتفاق خاص مع الكاتب.

طيبي.. المنقذ الوحيد؟!

* جميل أن نتظاهر ضد الهمجية وضد سفك دماء الأبرياء. ولكن عندما ترقص على جثث الضحايا من أجل الإعلام ومن أجل مكاسب حزبية فهذا يبعث على الاشمئزاز في النفوس!

فقد جرت، أمس، مظاهرة في الرملة تحمل شعارات ضد قتل الأبرياء، وتوجه إصبع الاتهام للشرطة لعدم تدخلها وسكوتها عما يحدث.. إلا أن «بطل» المظاهرة كان إنسانًا واحدًا أراد أن يأخذ المجد لنفسه.. نعم ظهر كأنه المنقذ الوحيد وكأنه المسيح المنتظر الذي سيخلص الرملة واللد من العنف والتمييز.. وكأن لا أحد على الساحة العربية يشجب أعمال العنف وقتل الأبرياء سواه: د. أحمد طيبي.

والواضح ان هذه المسيرة خطط لها بدهاء وحنكة لترويج دعاية انتخابية لكي يري للجماهير العربية عبر وسائل الإعلام انه الوحيد الذي يستنكر أعمال الهمجية. والواضح انه لم يكن حضور من الرملة إلا ما اقتصر على عشرة أنفار من أتباعه ومعاونيه ومديري مدرسة تمت دعوتهم رسميًا.. أما بقية الحضور فكانوا من النقب والمثلث، جندهم ليصفقوا له. لكي يظهر لوسائل الإعلام انه مرحبٌ به في الرملة وأنه فعال اجتماعيًا.. ولكن الرملة وأهلها الذين لا يبحثون عن المجد والشهرة، الذين يعملون بصمت من دون ترويج لأسمائهم من أجل الحد من أعمال العنف يحتجون. وإذا كان طيبي يركض وراء الإعلام ومصالحه الشخصية والحزبية لأنه يعلم انه بدون إعلام لا يساوي شيئًا، فهنالك الكثير من رجال ونساء السياسة والاجتماع والفن والإعلام الذي يدعموننا من دون ان يستغلوا وسائل الإعلام.. ومن دون ان يروجوا لأنفسهم!

يا اخوتي.. سنعلن في بداية الأسبوع عبر الصحف العربية في إسرائيل إقامة مؤتمر كبير في الرملة وتحت شعار «كفى سفكًا لدماء الأبرياء من الصبايا والنساء والأطفال».

سيكون في المؤتمر حضور من فئات الشعب كافة ولن يقتصر على فئة معينة. ستكون شخصيات من التيار الإسلامي رغم تحفظهم حتى الآن. وأنا لن أنسى، وكذلك الفتيات والنساء اللاتي في مأزق، مواقف الدكتور أحمد سعد المشرفة الذي أكد لنا أنه سيجند صحيفته للدفاع عن قضايا العنف والقتل وسيشارك في المؤتمر لأننا شعب واحد وملتزم. وكذلك موقف أعضاء الكنيست العرب وعلى رأسهم محمد بركة وعصام مخول وعزمي بشارة الذين سيدعمون المؤتمر وسيشاركون فيه، من دون ضجة ومن دون الركض وراء الإعلام. وأيضًا، الممثل الكبير الوطني الصادق، محمد بكري، الذي سيشارك تطوعًا لإنجاح هذا المؤتمر، ومئات من الشخصيات العربية والقيادات ورجال الإعلام والمؤسسات النسائية الذين سيشاركون في المؤتمر بأسلوب حضاري لدعم فتيات ونساء وشباب في مأزق.

(رانية مرجية - الرملة)

هدموا عريشته وهو في الطريق للاجتماع إلى لجنة التنظيم..!

طريقة الهدم سابقة خطيرة - نفذوا الهدم قبل يومين من الموعد المحدد • رئيس المجلس، محمد كنعان: مماطلة السلطة وطرائق معالجة قضايا السكن والأرض هي السبب المباشر للبناء غير المرخص، لذلك نعارض الهدم• لم يبقَ في مجد الكروم سوى ١٤٠٠ دونم كمسطح للبناء

تقرير: صلاح دباجة

* في سابقة خطيرة من نوعها قام قبل ظهر أمس الاول، بلدوزر تابع للجنة التنظيم المحلية في كرمئيل، بهدم عريشة خير منصور، المقامة على أرضه في ذيل المسيل في مجد الكروم وذلك قبل ساعتين من موعد لقاء محامي منصور رئيس اللجنة، ريمون جبران.. وعلمنا من صاحب العريشة أن أمر الهدم هو لتاريخ ٧/٧ ونفذوه قبل الموعد بيومين.. ما يعتبر سابقة خطيرة لسياسة الهدم السلطوية!

وقال صاحب العريشة: لقد علمت عملية الهدم وأنا في طريقي الى كرمئيل لحضور الجلسة مع لجنة التنظيم المحلية من أحد الجيران الذي أبلغني ان تركتورًا دخل الى موقع العريشة هدمها على وجه السرعة وعاد الى حيث أتى. عندها توجهت الى مركز الشرطة في كرمئيل لمعرفة من يقف وراء عملية الهدم، فأبلغت هناك بأن الشرطة كانت على علم بالموضوع وان (٨٥) شرطيًا كانوا يحمون التراكتور الذي نفذ الهدم في مكان ما بالقرب من الموقع.

وأجرى محامي منصور، الذي فاجأه خبر الهدم، اتصالاً مع رئيس لجنة التنظيم في كرمئيل لمعرفة الأسباب التي حملت اللجنة على الإسراع في تنفيذ أمر الهدم قبل موعد اللقاء المقرر وقبل انتهاء مدة الإنذار. فرد عليه رئيس اللجنة مدعيًا ان مسؤولاً آخر في اللجنة نفذ الأمر من دون اطلاعه على ذلك!!

وكان منصور أقام أعمدة هذه العريشة قبيل شهر على قطعة أرض تابعة له بهدف ان تكون مصدر رزق له وعائلته. وبعد أسبوع من ذلك تسلم أمرًا من لجنة التنظيم المحلية يقضي بهدم العريشة حتى ٧/٧/ ٢٠٠٠ بحجة انها مقامة على أرض ليست ضمن مسطح البناء في القرية! وقال منصور ان المجلس المحلي في مجد الكروم يطالب منذ سنوات عديدة بضم البلوك (٣٨) الذي تقع فيه هذه القسيمة الى مسطح البناء في القرية.

وعقب رئيس مجلس محلي مجد الكروم، محمد كنعان، في حديث لـ«الاتحاد» بالقول: مجد الكروم أكثر بلدة فيها أوامر هدم في الجليل الغربي. وهي أكبر بلدة من ناحية عدد السكان (١١ ألف نسمة) وهي تمتلك أصغر مسطح بناء مصدّق عليه من قبل السلطات (لا يزيد عن ١٤٠٠ دونم). وقال: في العام ١٩٤٨ بلغت أراضي مجد الكروم أكثر من عشرين ألف دونم بينما هي اليوم أقل من تسعة آلاف دونم!

وأوضح كنعان ان دائرة أراضي اسرائيل تماطل في إعلان توزيع القسائم المخصصة للأزواج الشابة على امتداد اكثر من عشرين عامًا وجمدت في الوقت نفسه معالجة قضايا توسيع مسطح البناء من الجهتين الشرقية والغربية، وكانت تستهدف إخلاء الحي الجنوبي، ذيل المسيل، من السكان خصوصًا ان ثلاثة مواطنين قاموا بعمليات «بدل» وهدموا دورهم بأيديهم وبموافقتهم.. وللأسف بعيدًا عن الضجة الإعلامية وعن الاحتجاج المحلي! ولكن المجلس المحلي ولضمان التخطيط الاستراتيجي لمجد الكروم تمكن من الحصول على الموافقة المبدئية للاعتراف بالمنطقة وضمها لمسطح البناء في القرية وإقرار توسيع المسطح من الجهتين الشرقية والغربية من قبل اللجنة المحلية للبناء في كرمئيل في شهر أيار الماضي. وذلك بعد ان ماطلت هذه اللجنة وسابقتها في عكا في إقرار الخرائط المقدمة منذ العام ١٩٩٤.

وقال كنعان مع تفهمنا للضائقة السكنية في مجد الكروم وحرص المجلس المحلي على توسيع مسطح البناء في القرية الا أننا لن نقبل بأي اعتداء على الأملاك العامة والأراضي المخصصة لبناء المؤسسات والمرافق الحيوية. علمًا ان القرية تشهد، مؤخرًا، ظواهر اعتداء كهذا تنعكس سلبًا على التخطيط السليم ومصلحة السكان أنفسهم إلا اننا نعارض بشدة هدم أي بناء أو جزء منه بعد إقامته، لأن مماطلة السلطات وطرائق علاج السكن والأرض هي السبب المباشر للبناء غير المرخص ولحالة الفوضى التي يعيشها الوسط العربي. فلا يمكن ولا يعقل ان تقوم السلطة بتجميد معالجة توسيع مناطق البناء ومناطق النفوذ وغيرها من قضايا التخطيط المعروفة وتحتج بل تهدم المباني غير المرخصة والتي أصبحت حتمية طبيعية لسياسة موجهة ومرفوضة.

الفوارق في «مدينة التعايش»!

رغم أن مسؤولي بلدية حيفا يسوّقونها بوصفها «مدينة التعايش» فإن الأرقام والمعطيات التالية ستحرج القائلين بذلك.. فبين التعليم العربي والتعليم اليهودي فوارق كبيرة • هذا ما أكده مؤتمر عقد مؤخرًا في المدينة

تقرير: سامية عرموش-محاميد

* نظمت جمعية «شتيل» (مشروع المساواة في الحقوق) بالتعاون مع لجان أولياء أمور الطلاب العرب، مؤخرًا، في المدرسة التكنولوجية «المتنبي» في حيفا، يومًا دراسيًا حول قضايا التعليم العربي في المدينة.

وتضمن اليوم الدراسي، الذي أدارته المربية أفنان اغبارية، عددًا كبيرًا من البرامج، استهلها الأستاذ رائف عمري، مدير المدرسة البلدية التكنولوجية «المتنبي» بكلمة ترحيبية. كما ألقى رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة المتنبي، سليم صبيحات، كلمة حيا فيها الحضور.

وقدم الاستاذ اسكندر عمل، نائب الجبهة في بلدية حيفا، مداخلة حول قضايا التعليم العربي في حيفا. أشار فيها الى الإجحاف والتمييز الصارخ في تخصيص الميزانيات بين الطالب العربي والطالب اليهودي ودعا المعلمين والمربين الى تطوير النقاش ومحاولة كسر الحواجز التي تعيق تقدم الطالب العربي.

وعرض يوسف خوري دراسة إحصائية وحقائق عن التعليم العربي في حيفا (جرى توزيعها مطبوعة على الحضور) وفي ما يلي أهم ما جاء فيها:

في حيفا جهازا تعليم منفصلان بخدمان المجتمع العربي. الأول: الجهاز الرسمي الممول من الحكومة والبلدية، والثاني: جهاز التعليم الأهلي الخاص الذي تشرف عليه هيئات كنسية أو غيرها.

يخضع جهاز التعليم الأهلي لإشراف وزارة التربية والتعليم إلا انه مستقل في قراراته وانتقائي في قبول طلابه واختيار معلميه.

بلغ إجمالي عدد الطلبة العرب في حيفا خلال العام الدراسي ٩٩/ ٢٠٠٠، في كل مراحل الدراسة (من الابتدائية حتى الثانوية)، ٥٨٠٥. درس ٣٨٧٣ منهم (٦٦.٧٪) في مؤسسات جهاز التعليم الأهلي - والباقون ١٩٣٢ طالبًا وطالبة (٣٣.٣٪) يدرسون في مؤسسات التعليم الرسمي.

التسرب

يشكّل التسرب من مقاعد الدراسة إحدى المشاكل العسيرة في جهاز التعليم العربي الرسمي لا سيما في مدرسة المتنبي الشاملة، خصوصًا لدى الانتقال من المرحلة الإعدادية الى المرحلة الثانوية.

فقد بلغت نسبة التسرب في الناحية العربية لدى الانتقال الى الثانوية ٦.٥٪ مقابل ٤.٦٪ في الناحية اليهودية.

ويزيد التسرب في المرحلة الثانوية في الناحية العربية بنسبة ٤١٪ عن الناحية اليهودية.

أسباب التسرب في جهاز التعليم العربي الرسمي هي في تقديرنا:

١. مستوى تحصيلي متدن في المدارس الرسمية.
٢. غياب آليات علاجية للطلاب الضعفاء.
٣. قوة الجذب الكامنة في المدارس الأهلية من حيث مستوى التحصيل.

كيف يمكن معالجة التسرب؟

أ. إقامة طاقم يضم ممثلين عن كل الأطر المعنية يُكلف مهمة إيجاد الحلول.

ب. معالجة عينية وجماعية للطلاب الذين يجدون صعوبة في الدراسة.

جـ. إهتمام خاص من المدرسة بالطلاب خصوصًا المحتاجين الى الدعم والإسناد.

د. إكساب المدرسين مهارات بديلة في التدريس وطرقه.

هـ. إقامة أطر وتطوير بدائل تدريسية حسب الاحتياجات.

و. تعميق العلاقات بين الأهالي والمدارس والتعاون في مواجهة مشاكل التحصيل الدراسي.

صور..

* هناك عدم مساواة في الموارد المخصصة للمؤسسات التعليمية العربية وتلك المخصصة لمؤسسات التعليم اليهودية لا سيما في التعليم الخاص. فالفارق بين ما يُخصص لطالب عربي في المتنبي وبين زميله اليهودي في مدرسة مماثلة ٦٨٩٨ شيكلاً!

* الاكتظاظ في الصفوف في المدارس العربية أكثر منه في المدارس اليهودية لا سيما في المرحلة الابتدائية. في المدرسة العربية ٣٥.٣ طالب للصف وفي المدرسة اليهودية ٢٥.٣ طالب في الصف.

* الفارق في الحصص المخصصة للطلبة اليهود وزملائهم العرب قد يصل الى ٣٣٪.

* زاد عدد الطلبة اليهود في التعليم الخاص بـ١٥٨٪ عنه في المجتمع العربي، رغم ان الحاجة لمثل هذا التعليم في المجتمع العربي تفوق بكثير الحاجة في الوسط اليهودي.

* الفارق قائم في مجال استحقاق شهادات البجروت، فنسبة مستحقي الشهادة في الثانويات العربية وصلت الى ٦٢.٣٪ في العام ١٩٩٩ ووصلت في الثانويات اليهودية في السنة ذاتها الى ٧٠.٣٪.

* نسبة الطلبة العرب المتسربين في جهاز التعليم العربي في العام ١٩٩٦ بلغت ٦٪ وهي تزيد بـ٢٩٪ عما هي عليه في الناحية اليهودية. وهذا ما يتطلب زيادة ملاكات ضباط الدوام في المدارس العربية. حيث لا يوجد سوى ضابط دوام واحد!

نرى أن التمييز ضد التعليم العربي الرسمي في مدينة حيفا ينسحب على كل المعايير والمستويات والمراحل التعليمية، الأمر الذي يتطلب من الأهالي هبّة شاملة لإحداث تغيير جذري.

وناقش هذه الدراسة عن التعليم العربي في حيفا كل من الاستاذ إميل العبد والأستاذ نبيل سمور ود. جوني منصور ود. سليمان جبران.

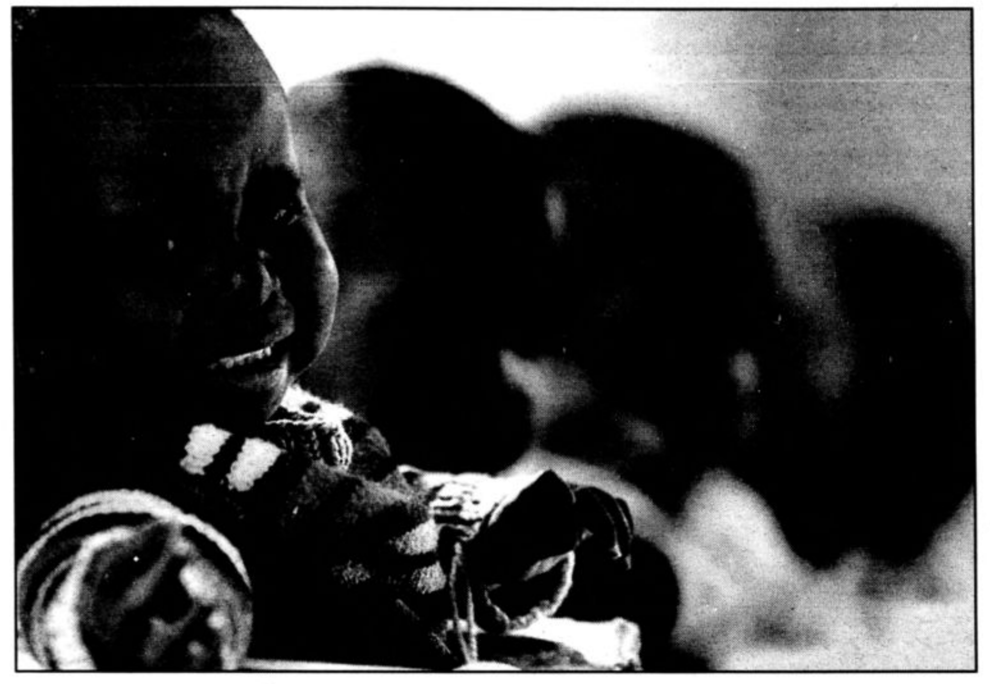
وفي نهاية اليوم الدراسي جرت ورشات عمل تلاها تلخيص اليوم الدراسي.

٣٦٪ من البالغين في بوتسوانا يحملون الفيروس القاتل

• معدل الأعمار في زيمبابوي هبط من ٦٥ الى ٣٩ عامًا بسبب الايدز وفي مالاوي الى ٣٧ عامًا وفي بوتسوانا ٤٠ عامًا •

• ٧٠٪ من حاملي الفيروس في العالم في جنوب الصحراء الإفريقية •

• بقلم: هيو نيفيل •



• يتركون يتامى ومرضى بالايدز.. •

* يواصل مرض الإيدز اجتياحه للقارة الافريقية التي يملأ مستشفياتها ومقابرها ويترك وراءه ملايين الأيتام ويحصد القسم الأكبر من جيل في ربيع العمر مما ينذر بكارثة اقتصادية بالاضافة الى المأساة البشرية.

وأفاد برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الايدز ان ٥. ٢٤ مليونًا أي أكثر من ٧٠٪ من مرضى الايدز وحاملي الفيروس البالغ عددهم ٣. ٣٤ مليونًا يعيشون في افريقيا جنوب الصحراء، وان اكثر من بالغ من اصل عشرة في ١٦ دولة من المنطقة، ايجابي المصل، وتصل هذه النسبة الى شخص من أصل ثلاثة في بوتسوانا (٨. ٣٥٪).

من جهة أخرى، أعلن مكتب الاحصاء الأمريكي ان حالات الوفاة الناجمة عن الايدز ادت في عدد من الدول الى تقليل متوسط الأعمار الى حد كبير، وبات ٣٩ عامًا في زيمبابوي حيث كان من المفترض ان يكون ٦٥ عامًا لولا الايدز وأربعين عامًا في بوتسوانا بدلاً من ٦٢ و ٣٧ عامًا في مالاوي بدلاً من ٥١.

وذكر بيتر ووكر، مدير التخطيط في الهيئتين الدوليتين للصليب الأحمر والهلال الأحمر، الاسبوع الماضي، بأن «حالات الوفاة الناجمة عن الايدز في افريقيا جنوب الصحراء، خلال العقد المقبل، ستفوق كل حروب القرن العشرين».

وفي الدول الأكثر معاناة، لا يرحم المرض أحدًا. ففي بعض الحالات تموت عائلات بكاملها في غضون أشهر، كما حصل خلال مطلع العام في منطقة الكاب حيث توفي أب وزوجته وولداهما بفارق اقل من ١٥ يومًا بين كل واحد منهم.

وغالبًا ما يترك الأطفال في حال نجاتهم في عهدة أقرباء، يعجزون عن تأمين مصاريف العلاج وحتى الاحتياجات الأساسية والتعليم. ويزيد عدد «أيتام الايدز» عن ١٢ مليونًا في افريقيا جنوب الصحراء، (ما مجمله ٩٥٪) وهو رقم يتوقع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الايدز ان يزيد ثلاثة أضعاف في السنوات العشر المقبلة.

واعتبرت قمة للمنتدى الاقتصادي العالمي عقدت مؤخرًا في افريقيا ان الايدز هو اكبر عقبة تعترض الانطلاق الاقتصادي لافريقيا مع امتناع واضح للشركات عن الاستثمار في المناطق ذات نسب الاصابة العالية في حين انها لم تتردد قبلا على الاستثمار في مناطق النزاعات.

وينذر الايدز بوقوع كارثة اقتصادية من خلال استهدافه الشريحة الأكثر نشاطًا على الصعيد الاقتصادي او التي كانت ستكون كذلك، اذ يلاحظ فراغ رهيب في كل قطاعات المجتمع اكان في مزارع الشاي في مالاوي، حيث يحل أطفال محل الرجال المصابين، او في مدارس زامبيا حيث ٣٠٪ من المعلمين ايجابيو المصل او في مختلف المجتمعات حيث التغيب بسبب المرض او الدفن يعيق التقدم.

وأحد أسرار الايدز في افريقيا جنوب الصحراء، هو انتشاره الكبير بين الجنسين بنسب تزيد عن دول الشمال وهو أمر يعزوه الخبراء، مثل البروفسور روبير مونتانيي الى «عوامل مشتركة لم تحدد بعد».

وحملت هذه التساؤلات حول تميز المرض بخصائص معينة في افريقيا دولا مثل جنوب افريقيا على استشارة خبراء من كل الفئات بمن فيهم الأقلية «المنشقة» التي تنفي أي علاقة سببية بين فيروس نقص المناعة المكتسب ومرض الايدز. واقتصر البحث عن «رد افريقي» محدد للايدز حتى الآن على استنكار الأوساط العلمية في العالم.

لكن بوادر الأمل تلوح في بعض المناطق، فقد نجحت اوغندا في تخفيض معدل الانتشار (عدد ايجابيي المصل والمرضى مقارنة بالسكان البالغين) من ١٤٪ في مطلع التسعينات الى ٨٪ تقريبًا. وفي السنغال، استقر هذا المعدل بين ١ و ٢٪ مما يشكل استثناء فريدًا بين دول افريقيا.

وفي الحالتين شدد برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الايدز على أهمية حملات الوقاية التي تشارك فيها الحكومات والجمعيات وخاصة المسؤولين الدينيين والزعماء التقليديين.

وبدا الأطباء التقليديون في جنوب افريقيا وزامبيا والسنغال وأوغندا يطلبون المشاركة في مكافحة المرض بعد تكاثر حالات استشارتهم. لكنهم يشددون في الوقت نفسه على فاعلية علاجاتهم لشفاء العوارض المرتبطة بالايدز (القوباء، والاسهال) ولو ان لا علاج لديهم للايدز، الا ان قلة من السكان قادرون على تكبد مصاريف ذلك العلاج.

(و.ص.ف)

أيتام جنوب افريقيا يموتون بالعشرات في مراكز رعاية مرضى الايدز

• بقلم: برونون روبرتس •

* سيكومبوزو وثيمبي ولوريتا.. انهم أطفال الايدز، توفي أهلهم نتيجة للمرض، أو في الغالب تخلى أهلهم عنهم بسبب اصابتهم، مصيرهم دور الأيتام في جوهانسبورغ حيث يتركون ليصارعوا المرض ويموتوا بالعشرات في حين يصل هذا العدد الى الملايين في القارة الافريقية.

انهم (٤٢٠) ألف يتيم في جنوب افريقيا، بحسب برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الايدز وستين الفًا في منطقة غوتينغ وحدها (بريتوريا وجوهانسبورغ)، وفقًا للأرقام الرسمية التي توقعت ارتفاع العدد الى ٥٠٠ الف بحلول العام ٢٠١٠.

وقد وصل سيكومبوزو (عامين) قبل أربعة اسابيع الى مركز سانت فرنسيس للرعاية في بوكسبورغ (جنوب جوهانسبورغ) مع والدته التي توفيت في غضون ثلاثة أيام. وقد بقي سيكومبوزو لأيام عدة في قسم البالغين حيث رقدت والدته قبل وفاتها، شاخص النظر لا يأتي حراكًا غير قادر على استيعاب ما يجري حوله.

الا انه بدا اكثر حيوية، اذ راح يلهو مع ثمانية أطفال ايجابيي المصل مثله في الميتم. وجلست الى جانبه ثيمبي التي لا يوحي هزالها الشديد بأنها في عامها الثاني، زائغة النظرات تتنفس بصعوبة شديدة.

وتتلقى ثيمبي التي تتعافى من التهاب رئوي علاجًا بالمضادات لأن المركز غير قادر على شراء أدوية علاج الفيروسات. ويحول ضعفها الشديد دون قدرتها على اللعب او حتى تناول الطعام الا ان الأطباء لن يضعوها في السرير.

وأوضحت الأخت فيديليا «لا نضعهم في السرير لأن ذلك يزيد من اضطرابهم»، مضيفة «انهم يعانون أحيانًا من المرض كل بضعة أسابيع ثم كل بضعة أيام قبل ان ندرك ان جهاز مناعتهم بات ضعيفًا جدًا. انهم يحتضرون ويموتون امام أعيننا».

وقد توفي ٧٩ شخصًا في مركز سانت فرنسيس من بينهم عشرة أطفال بين كانون الثاني وحزيران الماضيين.

وروت الممرضة بريشتوس زوندي «في البدء كان الأمر صعبًا جدًا وكنت لا أتوقف عن البكاء، وأعجز عن النوم خلال الليل»، مضيفة ان «الأمر أصعب بالنسبة الى الأطفال فهم يبكون باستمرار قبل وفاتهم لكنهم يعجزون عن تحديد موضع الألم».

وتنهدت قائلة «اننا نعلم انها النهاية عندما يصابون بالاسهال أو بتقيح في الفم».

بعض الأيتام مثل سيكومبوزو، حرمهم الايدز من والدتهم. لكن الحال اسوأ بالنسبة الى آخرين مثل التوأمين لوريتا ولورينا اللتين تخلى اهلهما عنهما قبل ثلاثة أسابيع بمجرد تشخيص اصابتهما بفيروس الايدز.

وفي الطرف الآخر من جوهانسبورغ، يتخصص مركز سانت كريستوفر في رعاية ضحايا الايدز الذين يصر على اعتبارهم «ايتامًا» وهم رجال تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٦٤ عامًا، غالبيتهم مثليو الجنس ومن أوساط الافريكانير البيض المحافظين الذين رذلوهم بسبب مرضهم.

ومن هؤلاء «الأيتام» داني (١٨ عامًا)، أوصله أهله الى المركز قبل ثلاثة أسابيع وانقطع اتصالهم به نهائيًا منذ ذلك اليوم.

وأوضح وليام لونغمان المسؤول في المركز ان «غالبية المرضى تخلت عنهم عائلاتهم او شركاؤهم أو اصدقاؤهم». ويضم المركز عشرة مرضى تقريبًا وقد توفي ١٥ آخرون نتيجة للايدز خلال العامين الماضيين.

ولا يقتصر عمل مركزي سانت فرنسيس وكريستوفر على تقديم الرعاية الى المرضى بل غالبًا ما يستقبلان مجموعات وطلابًا في محاولة لحمل المجتمع على تقبل حقيقة الايدز وارقامه التي تتجاوز حدود الخيال (٢. ٤ مليون جنوب افريقي ايجابي المصل او مصابون بالايدز).

وروت الاخت فيديليا وهي تحتضن ثيمبي «انهم يأتون ليتأكدوا من ان الأمر حقيقي وليس مجرد نظرية، وليروا الأطفال وهم يعلمون ان غالبيتهم لن يكونوا هنا العام المقبل».

(و.ص.ف)



بقلم: سهير أبو عقصة - داود



«أذكر» تلك الكلمة الصغيرة البسيطة الواضحة أخرجتني من حالة الكسل واهمال الاوراق لتذكرني، انا التي لا زلت أذكر، كما ذكر المربي الشاعر شكيب جهشان.

مع «أذكر» نستعيد ومض الذاكرة ولهب الذكريات وحرقة الأيام الجليلية المتربة، المشمسة والماطرة، الدافئة والباردة في حارات الجوع أحيانًا والحب في كل الأحيان.

مع «أذكر» ضجت الجموع التي ملأت القاعة الكبيرة للمسرح الوطني (الحكواتي سابقًا) في المدينة المقدسة حيث افتتح مهرجان فلسطين الثالث.

وجاءت «أذكر» لتوقظ شارع الكسل واليومية والفردية والانتهازية والكلمات الكبيرة المزركشة التي لا تعني شيئًا ولا أحد يفهمها حتى أصحابها لتعيد لنا الكلمة الملتزمة والمسرح الملتزم والعمل الذي ينبع من الصميم.

وراء صوته العميق الحزين وبانتقائية لا حدود لها وجمالية لا حدود لها يبدع المخرج نبيل عازر حيث تجيء «أذكر» بصوت صاحبها الطفل والمعلم والانسان وضمير الوطن ليختتم الدائرة التي بدأها متسائلاً:

«يا عمري المنهوب
يا تراكض السنين
شابت على ذوائبي الايام
واكتوت من وجعي الأحداق والجفون
القدم اليمنى تدق عتبة الكهولة
والقدم اليسرى
تشد عمري المنهوب نحو روعة الطفولة
أسير للامام؟ لا
يا ليتني أسير للوراء.
يا ليتني أسير للوراء».

ويكمل الشاعر حلقة من الزمن وحلقة من المصير وتلك الدائرة التي لها بداية ولها نهاية توسع الطريق للاحباب:

«أسير للوراء
لا
أسير للامام للامام للامام
تئن من جروحها الاقدام
لكنها تهنيء الدروب للقوافل الأخر
نسير للامام
يا دورة الأيام
حديثنا سفر
وصمتنا سفر
وخطونا، وشجونا ولهونا سفر
نسير للامام
لكننا نوسع الطريق للأحبابِ
صوب دارة القمر».

واود بعد هذه الكلمات لو أسأل شاعرنا لم كل هذا الالم؟ لمَ كل هذا البكاء؟ وأعلم اني لن اسأل. فالجواب مطبوع في كل رقصة ولحن وغناء وعطاء الفنانين الذين أدوا «اذكر» كما لو كانوا جميعهم شكيب جهشان وكما لو كانت كل انحناءة وشموخ لهم زوايا طفولته وكهولته التي لن تبتديء أبداً.

وأصارحكم اني لم استطع ان اكتفي بالعرض الفني الراقي، فان «اذكر» الكلمة و«أذكر» الشعر شدتني لابحث عنها واعيد قراءتها مرة ومرات.

اتساءل احيانًا لماذا يكتب المعلم ذكريات طفولته وشبابه على عتبات الكهولة؟

ورغم اني لا أؤمن مطلقًا بالكهولة التي تحسب بحسب السنين وطول العمر الا اني اعتقد ان شيئًا واحداً يعيدنا الى الوراء وهو ان هذا الوراء لم يكن وراء ابداً. لقد ظل نابضًا في الحاضر ولم يتحول يومًا الى ماض. هذا الوراء الحاضر بالحنين والامتنان للحياة التي حرقتنا وحرمتنا ولكنها وهبتنا أيضًا من نفسها ومن ومضها ومن سحرها.

و«أذكر» هي قصة شاعرنا ولكنها قصة شعب أيضًا. وهو حين يرصد ذكرياته كما عاشها بنفسه وجوارحه فإنما يرصد حقبة هامة من تاريخ هذا الشعب وتاريخ هذا الوطن الذي لا أخطر عليه من فقدان ذاكرته ومحو ذكرياته.

ويتميز هذا العمل الجميل بكثير من المقاطع المبدعة أهمها مقطع «الكبة» حيث يقول فيه:

«أذكر كان والدي يأكل مرة في العام كبة
او مرتين
ويشرب العرق
في مرة يدفع سعره من جهده
ومرة بالدين
ووالدي يؤمن بالغرام بين الكبة البتول
والعرق»

ومقطع «العيد» حيث يتحول المسرح الى بيت الطفل شكيب جهشان، والى الطريق والكنيسة باقة القميص وسفط الحلوى وبيض العيد وحزنه ودموعه التي عبر عنها بهذه الكلمات الرائعة:

«أذكر ذات عيد
ما لونت أمي من البيض
سوى عشرين
وما اشترى ابي من الحلوى
سوى سَفَط
غمامة تاهت على مشارف الحنين
وفارس سقط
ولم يرق لي يومها
بنطالي الجديد
ولم ترق لي باقة القميص
ولم ترق لي فرحة في مقلتي صديقتي انيسة
ورنة الاجراس فوق قبة الكنيسة
ولم يرق لي العيد...؟!!»

أي وصف بسيط صارخ هذا؟

أي كلمات من الوجع والقلب يقولها رجل طفل؟ وحرارة طفل مكسور؟

لقد نجح مسرح الميدان والمخرج نبيل عازر ايما نجاح بانتقاء هذا العمل وتحويله الى عمل فني رائع متكامل، وهو في هذا يقوم بمهمة وطنية لا تقل بل تتفوق على النواحي الجمالية والفنية رغم أهمية الاخيرة. وتأتي هذه المحاولة لمسرحة أعمال شعرية أدبية محلية في قالب راق وعرض فني مبدع في مرحلة هبوط في الحركة المسرحية الملتزمة. قال لينين «أعطني مسرحًا أعطك ثورة» وليسمح لي القارئ ان أضيف كلمة ملتزم ليصبح: أعطني مسرحًا ملتزمًا أعطك ثورة»، ليكن المسرح في حياتنا منارة انطلاقة وثورة.

(القدس)





الاول للارتباط.

yes يوفر لكم القنالات التي ترغبون بها بجودة **DVD** الراقية وبصوت **CD** راقي. إنه في الحقيقة يحوّل جهاز التلفزيون الذي بحوزتكم الى حوت سينمائي متوحش ومثير دون الحاجة الى تبديل جهاز التلفزيون. وهذا كل بفضل المحول الفضائي الرقمي المتطور. **(Dvc)**

مشاهدة على ذوقكم وبطلبية شخصية

تتيح لكم **yes** الاستفادة من خدمة رائدة: طلب برنامج ما بطلبية شخصية **(yes show)**. بضغطة زر بامكانكم طلب مشاهدة الافلام الحديثة والمثيرة (مترجمة للعربية) والمباريات الرياضية الساخنة وغير المتلفزه !!

هل ترغبون مثلاً في مشاهدة مهرجان احتفالي لمادونا او لسباق سيارات في اوروبا ... لا بأس !!

كل ما عليكم عمله هو طلب الخدمة ... واعداد المسليات والجلوس امام التلفاز والاستغراق في متعة لا تنقضي.

وهذا ليس كل شيء !!

بامكانكم تركيب سلة قنالات شخصية وخاصة وفق ذوقكم واختيار ما تحبون من قائمة مثيره من رزم القنالات.

في المستقبل كذلك سيكون بامكانكم اختيار زاوية التصوير لحدث ما اثناء البث الحي.

واكثر من ذلك. شبكة. **yes** توفر لكم خدمة تذكير خاصة بالبرامج التي تحبونها ضمن سلة القنالات المفضلة لديكم من خلال تذكير خاص فوق شاشة التلفاز كذلك يمكنكم من مشاهدةما تحبون من البرامج مسبقاً.

هل طلبتم مشاهدة برنامج معين ؟

تقوم الشبكة بابلاغكم عن موعد بدء البرنامج المطلوب. قبل بدء البث بعدة دقائق بواسطة تذكير بالعربية فوق الشاشة.

وإذا كنتم تشاهدون برنامجاً آخر عبر قنال آخر فإن الشبكة تذكركم بالانتقال الى القنال المرغوب.

كذلك بامكان أولياء الامور الذين يرغبون في قطع قنالات معينة عن ابنائهم. ان يقوموا بعملية برمجة بسيطة بواسطة جهاز عن بعد. والحيلوله دون اطلاع الاولاد على برامج او مواد انتم لا لا ترغبون في ان يطلعواعليها.

شاهد كل ما تحب

ثورة البث الفضائي التي تزفها لنا **yes**. تتناول حياة المستهلك من أقصاها الى أقصاها. وتوسع دائرة الفرص من حوله ! فالتلفزيون الذي كان مجرد جهاز مشاهدة يتحول في عهد **yes** إلى مركز اتصالات ترفيهي وحضاري متقدم. وهذا كله من خلال ٣ قطع اساسية: صحن التقاط صغير. محول فضائي رقمي **(DVC)** وجهاز تحكم عن بعد يمتاز بسهولة التشغيل.عندما نقول أن الثوره تتناول كافة مناحي الحياة فإننا نقصد كل كلمة وبالاضافة الى الافضليات الكبرى للقنالات. فيمكن التمتع بخدمات نوعية إضافية كانت الى عهد قريب من باب احلام اليقظة.

شبكة **yes** تتيح لكم فيما تتيح الارتباط بالانترنت عبر ارتباط مباشر مع القمر الصناعي بسرعة وجودة لم تعرفوها من قبل وباسعار مجدية. بالاضافة الى الحصول على خدمات معلومات الكترونية وجدول برامج الكتروني مدموج في الشاشه وغيرها من الخدمات التي يعلن عنهالاحقاً.

الحرية ... تيرينغ بمفهوم yes

"تيرينغ" طريقة خاصة بالتلفزيون الفضائي **yes**.فقط **yes** تتيح لكل زبون اختيار وتركيب سلة القنالات التي يرغب بمشاهدتها.

الحرية في الاختيار ... المفهوم الاساسي في **yes** تصور لرسالتها في البث التلفزيوني.

جداول القنالات شاملة وغنية جداً وتوافق جميع لأذواق وما عليكم سوى اختيار القنالات التي توافق ذوقكم الشخصي. والدفع فقط عن هذه القنالات !

بامكانكم الحصول عبر شاشة التلفزيون على وضع الحساب عن خدمات **yes** بما في ذلك معلومات مفصلة حول البرامج المطلوبة.

إن غدا لناظره قريب

اليوم . وقبل البدء الفعلي للبث الفضائي عبر **yes**. تدل الاستطلاعات على أن عشرات الآلاف من المرتبطين بالكوابل القديمة والتي أكل الدهر عليها وشرب. والصحون الارتجالية. ينتظرون بدء البث من اجل احداث النقلة في حياتهم من خلال الارتباط الفوري بالتلفزيون الفضائي . وبناء سلة القنالات المفضلة لديهم. والتمتع بجودة البث المتقدم. ودفع مقابل مجد !! والاستفادة من خدمات شركة **yes** الكبيرة على مدار ٢٤ ساعة.

وراء yes اعرق الاسماء

yes ليست شركة عادية ... بل هي نتاج لالتقاء عمالقة في عالم التكنولوجيا الاتصالات والاقتصاد. ومن وراء الاسم **yes** تقف شركات معروفة في البلاد والعالم. مثل شركة " جيلات للاتصالات الفضائية". " يوروكوم" . "بوعليم تكشورت" " بيزك" " ليدان كردن" . وهي شركات تضمن لشركة **yes** المناعة والاستقرار الاقتصادي وتوفير احدث تقنيات الاتصال.

موقع **yes** في الانترنت: **www.yestv.co.il**

ما هو القمر الاصطناعي ؟



مع العاملين - يحررها جهاد عقل



العطلة السنوية

* بحلول فترة الصيف التي يخرج فيها العمال الى عطلتهم السنوية - في أكثر الأحيان - نقدم فيما يلي ملخص موضوع العطلة السنوية وفقًا للقانون والاتفاقيات الجماعية، كما جاء في كراس «مرشد حقوق العمال»، الصادر عن الهستدروت.

سنوات الأقدمية	العطلة السنوية وفقًا للقانون	ايام العطلة للذي يعمل ستة ايام	ايام العطلة للذي يعمل خمسة أيام
١ - ٢	١٤	١٢	١٠
٣ - ٤	١٤	١٢	١١
٥	١٦	١٤	١٢
٦	١٨	١٦	١٧
٧	٢١	١٨	١٧
٨	٢٢	١٩	١٧
٩	٢٣	٢٠	٢٣
١٠	٢٤	٢١	٢٣
١١	٢٥	٢٢	٢٣
١٢	٢٦	٢٣	٢٣
١٣	٢٧	٢٤	٢٣
١٤	٢٨	٢٤	٢٣

* تبدأ العطلة السنوية للعامل بعد الاتفاق على الموعد مع صاحب العمل، حيث يتم تنسيق ذلك قبل ١٤ يومًا على الأقل من الخروج للعطلة السنوية. وتمنح عادة في الشهر الأخير لسنة العمل التي يستحق عنها العامل العطلة.

* تكون العطلة متواصلة ولا يسمح بتجزئتها إلا باتفاق ما بين العامل وصاحب العمل وبمصادقة من لجنة العمال في مكان العمل، واذا تم الاتفاق على تجزئة العطلة لا يكون الجزء أقل من اسبوع متواصل.

* تجميع ايام العطلة السنوية، وفقًا للقانون يمنع تجميع ايام عطلة سنوية. وفي حالات اضطرارية فقط يسمح بخروج العامل لعطلة لمدة أسبوع وباقي ايام العطلة عن السنة تحول لأيام العطلة للسنتين القادمتين.

* في حالة عدم خروج العامل للعطلة السنوية والاتفاق على تعويضه عنها ماليًا، يكون التعويض وفقًا لأجر العامل المدفوع له عن يوم العمل، وتدفع قيمة التعويض في الموعد الذي يدفع فيه معاش العامل.

• فقدان الاستحقاق لرسوم العطلة (التعويض)

في حالة قيام العامل باستغلال ايام العطلة السنوية والعمل في مكان آخر مقابل أجر، يحق لصاحب العمل خصم مقابل هذه الأيام من أجر العامل.

* في حالة عدم الخروج لعطلة سنوية لعدة سنوات وعدم استغلال العطلة، يسمح القانون باستغلال ايام العطلة السنوية لمدة ثلاث سنوات الى الوراء، وفي حالة عدم معارضة صاحب العمل بالامكان تجميع ايام العطلة السنوية لمدة تزيد عن ثلاث سنوات.

* رسوم ايام العطلة السنوية او التعويض عنها يعتبر أجرًا وتسري عليه ايضا قوانين الأجر.

* في حال التوقف عن العمل ولم يحصل العامل على أيام العطلة التي يستحقها، يدفع له صاحب العمل تعويضًا عن ايام العطلة السنوية التي يستحقها حتى يوم انهاء العمل كأيام عمل فعلي.

استغلال العمال العرب ما زال قائمًا

• بالرغم من وجود قانون مساواة الأجر عن نفس العمل.. إلا أن ما يحدث على أرض الواقع هو أمر آخر تمامًا • العربي آخر من يُقبل للعمل وأول من يفصل منه • هذه معركتنا جميعًا وعلينا مواصلتها من أجل الحصول على المساواة •



* يتعرض العامل العربي ومنذ اقامة دولة اسرائيل للاستغلال البشع في مكان العمل، وقد تم تخصيص «العمل الأسود» للعرب، وإذا حدث وعمل عامل يهودي في العمل نفسه، فيكون العامل العربي شاهدًا على ممارسات التمييز ضده في مكان العمل، اذ يحصل العامل اليهودي على أجر أعلى من الأجر الذي يحصل عليه العامل العربي، ويمنح اليهودي شروط عمل أفضل، وتدفع عنه كافة الحقوق الاجتماعية بما في ذلك حقوق للتأمين التقاعدي، بينما العامل العربي «يوك».

وهكذا ينتهك قانون المساواة في الأجر عن نفس العمل، ودولة القانون تغط في سبات عميق، لأن الأمر يتعلق بالعرب.

قضية أخرى لا بد وان نشير اليها تتعلق بفرص العمل والمساواة في التقدم اليها والقبول لها. وسائل الإعلام العبرية تنشر اعلانات «مطلوب للعمل» مع التأكيد ان المقصود هو الرجال والنساء.. والسبب «خوفًا» من القانون المذكور أعلاه.. لكن وسائل الإعلام هذه تنتهك القانون نفسه، ونجدها تنشر اعلانات تشترط قبول طلبات «الذين خدموا في الجيش»، اي إستثناء العرب، فمعروف انهم لا يخدمون في الجيش.. وهكذا تقوم دولة القانون بانتهاك القانون علنًا وعلى الملأ.. وحتى في حالة عدم وضع شرط الخدمة في الجيش، فالأفضلية تكون لليهودي اولاً، واليهودي المهاجر الجديد ثانيًا.. وان بقي شيء كما يقولون يعطفون على العامل العربي الذي هو آخر من يُقبل للعمل. وعندما تأتي موجة فصل من العمل.. من يُفصل اولاً طبعًا العامل العربي.. وان وجدت بعض الاستثناءات فلا بأس.. لكنها حوادث نادرة جدًا.. وهكذا نجد ان الضربات للعامل العربي متلاحقة.. فهو يحصل على أجر اقل كما قلنا مما يؤدي الى بقائه وعائلته في دائرة اصحاب الدخل المنخفض او لنقل دائرة الفقر والضائقة.. ويبقى بدون تأمين تقاعدي (اكثر من ٧٥٪ من العمال العرب بدون تأمين تقاعد). وهكذا عندما يصل الى سن الشيخوخة بالكاد يحصل على التأمين الوطني مما يؤدي الى بقائه في دائرة الفقر بين المسنين.

من جهة ثانية يجري استثناء العمال العرب من القبول في أماكن العمل التي تدفع أجرًا عاليًا، مثل شركة الكهرباء، والطيران، والقطارات، و.. و.. بل جميع الشركات التي تدفع أجرًا شهريًا أكثر من عشرة آلاف شيكل للعامل، تستثني العامل العربي.. وتبقيه على قارعة الطريق كما يقولون.. مما يؤدي الى اتساع الفجوة ما بينه وبين زميله العامل اليهودي والمواطن اليهودي..

وهكذا تنتهك دولة العدالة البند (٢٣) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يقول: «لجميع الأفراد، دون تمييز، الحق في أجر متساوٍ على العمل المتساوي» و «لكل فرد يعمل حق في مكافأة عادلة ومرضية تكفل له ولأسرته عيشة لائقة بالكرامة البشرية، وتستكمل بوسائل أخرى للحماية الاجتماعية».. أين نحن من هذا التعهد العالمي لحقوق الإنسان..

وحتى فرع البناء الذي استوعب الأيدي العاملة العربية «السوداء» تم التخطيط على ما يبدو لتفريغه من العرب.. وخلال أقل من عشر سنوات وجد العرب أنفسهم على هامش العمل في فرع البناء، بينما كانوا في مرحلة ما لب وصلب هذا الفرع بأيديه العاملة.

نحن نعتقد ان هذا الأمر ليس صدفة، بل هو نتاج تخطيط بعيد المدى من قبل المسؤولين في الحكومات المتعاقبة على مدار السنوات.. ويأتي تنفيذًا لمقولة المشروع الصهيوني مصادرة الأرض والعمل..

وهكذا نجد اليوم ان المدن والقرى العربية تحتل مكان الصدارة في البطالة والفقر والضائقة والمشاكل الاجتماعية.. لتتحول الى مجتمع يتآكل من الداخل.. ويتخبط بحثًا عن لقمة العيش وسد رمق الأولاد.. ربما يقول البعض هناك مبالغة، فنحن نجد ان بعضًا من شبابنا ينخرطون اليوم في أعمال الحوسبة والطب والهندسة والمحاماة.. ونحن نقول هذا صحيح لكن ما هي النسبة.. وما هو الأجر الذي يحصلون عليه، هل هو مساوٍ للأجر الذي يحصل عليه زميلهم اليهودي؟ طبعًا لا وألف لا.. أين القانون اذن، لماذا يصمت القانون على تنفيذه في وزارة العمل يا ترى؟! هل لأنهم من حركة «شاس» الأصولية؟! ربما يكون لهذا الانتماء تأثير، لكن علينا الانتباه ان وزارة العمل كانت في عهود سابقة مع مسؤولين من حزب العمل مثلا.. والحال بقي على ما هو ولم يتغير.

وأخيرًا نحن نقول ان هذا الوضع هو جزء من معركتنا الشاملة التي نخوضها في هذه البلاد دفاعًا عن كرامتنا وأرضنا ولقمة عيشنا ووحدتنا.. بل ومن أجل شخصيتنا القومية ووحدتنا كأقلية، وضد نهج تقسيمنا لطوائف وأقليات.. بهدف إجهاض شخصيتنا الوطنية.. تعالوا نواصل معركتنا هذه معًا وبوحدة شاملة دفاعًا عن حقوقنا.. دفاعًا عن هويتنا.. دفاعًا عن عمالنا ومن أجل الحصول على المساواة بل وانتزاعها.

علاوة أجور لعمال البناء بنسبة ٢٪ بدءًا من الأول من تموز الحالي

* وفقًا لاتفاقية الأجور ما بين نقابة عمال البناء العامة في الهستدروت واتحاد المقاولين يحصل عمال البناء على علاوة أجور بنسبة ٢٪ بدءًا من الأول من تموز الحالي. ويكون بذلك أجر الحد الأدنى لعامل البناء ٣٥ . ٣١١٦ شيكل وفي الدرجة الثامنة ٦٧ . ٤٨٨٣ شيكل هذا عدا علاوة الأقدمية بقيمة ٦ . ٦ شيكل عن كل سنة أقدمية ومصاريف أكل بمبلغ ٢٦٣ شيكلاً ومصاريف ملابس.

ساعات الصيف في فرع البناء

على ضوء التوجهات العديدة من قبل عمال البناء نعود ونؤكد ان العمل وفقًا لساعات الصيف في فرع البناء ساري المفعول منذ أواسط شهر حزيران الماضي ويستمر حتى عشية رأس السنة العبرية. ووفقًا لاتفاقية العمل في فرع البناء يعمل عمال البناء كل يوم أقل ساعة عمل، اي سبع ساعات بدلاً من ثماني ساعات ويوم الجمعة خمس ساعات عمل فقط.

١٥ الف حادث عمل في فرع البناء

أكد مدير عام معهد الوقاية والسلامة، مناحم شفارتس، خلال اجتماع لجنة الوقاية لفرع البناء هذا الأسبوع بأن التقارير التي تقدم عن حوادث العمل في فرع البناء رسميًا غير صحيحة، حيث يجري ابلاغ وزارة العمل بأقل من الف حادث عمل في السنة، وفي مؤسسة التأمين الوطني يسجل حوالي ٥٥٠٠ حادث بينما عدد الحوادث في فرع البناء كل سنة يصل الى أكثر من ١٥٥٠٠ حادث عمل. وانتقد شفارتس مؤسسة التأمين الوطني لعدم وجود توزيع احصائي لحوادث العمل في فرع البناء، والأمر نفسه ينسحب على وزارة العمل.

يوم النقاهة في القطاع الخاص ٢٨٢ شيكلاً

تم التوصل هذا الاسبوع الى اتفاق بين قسم التنظيم المهني في الهستدروت واتحاد ارباب العمل بخصوص قيمة يوم النقاهة للعام الحالي، ليصبح ٢٨٢ شيكلاً مقابل اليوم الواحد بدلاً من ٢٧٦ شيكلاً في العام الماضي. وذلك بدءًا من الأول من تموز الحالي. وننوه مرة أخرى الى ان هذا المبلغ هو الحد الأدنى ولا يلغي اي اتفاق محلي تدفع وفقا له قيمة أعلى من ذلك.

صرخة النقب وضمائرنا

بقلم: عمر سعدي

* بادرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة إلى تنظيم وفد منها لزيارة الأخوة في النقب، بهدف التضامن أولاً مع الأهل هناك في نضالهم ضد سياسة اقتلاعهم وترحيلهم ومصادرة أراضيهم، وثانيًا للتعرف عن كثب على واقع حياتهم التي يطغى عليها البؤس والنكد بسبب سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

زار الوفد (٣) قرى، ثلاث عيّنات من مجموع (٤٥) قرية غير معترف بها، عدد سكانها (٧٥) ألف مواطن من مجموع (١٢٠) ألف مواطن عربي يقطنون في النقب، على مساحة تمتد من عراد حتى بئر السبع شمالاً. استمعنا.. رأينا.. ولمسنا ان هذه الشريحة تعيش ما لا يكفي وصفه بكلمة بؤس أو معاناة، لوصف حياتهم المأساوية التي يعيشونها، من سلب الأرض ومحاولات الترحيل والمضايقات اليومية من الدوريات الخضراء، وحرمانهم من الماء وترخيص البناء، والكهرباء، والشوارع، يعيشون تحت صفائح الزنك المهترئ في ظل مناخ الصحراء، والحر القائظ في النهار، والبرد القارس في الليل.

زار الوفد قرية العزازمة، وأول ما زار هناك المدرسة الابتدائية. وأول ما يشاهده الزائر للمدرسة هو اليافطة المعلقة على البوابة والمكتوب عليها باللونين الأزرق والأبيض - باللغتين العبرية والعربية: **"משרד החינוך והתרבות"** وهكذا تمت ترجمتها باللغة العربية: «وزارة أملعارف»! وكتبت هكذا مرتين على اليافطة نفسها! وما يثير الإنسان ان هذه الغلطة ليست كالأغلاط المألوفة والمقصودة التي نشاهدها يوميًا على اليافطات المنصوبة في الشوارع للاشارة إلى المدن والقرى. ان ما يهز الإنسان حتى درجة القشعريرة ان هذا الغلط موجود على بوابة المدرسة، التي يجب أن تكون معهدًا للعلم والثقافة وللتربية ولتعليم القراءة والكتابة والإملاء. وما يهز أكثر هو الصمت والسكوت المفضوح من المدير والمعلم والمفتش الذين يسمحون ببقاء هذا الغلط!

وإن دلّ هذا على شيء فيدل على استهتار السلطة والمعارف وموظفيها بالقيم التعليمية والتربوية لهذه الشريحة العربية في النقب المنبوذة من السلطات.

استمعنا إلى رئيس لجنة الآباء - الذي زوّدنا بالأخبار والمعلومات عن محاولات سياسة التجهيل. تذكرنا سياسة «حطابين وسقاة ماء». انتقلنا من موقع إلى آخر. فوجدنا المعاناة نفسها: الأطفال يتراكضون وهم حفاة بائسون. عندها تذكرت قول الشاعر:

حفاة عراة ما اغتذوا خبز ملة
وما عرفوا للبُر مُذ خُلقوا طعما

من المشاهد المؤلمة في إطار خنق الأهالي لإرغامهم على قبول مخطط السلطات الداعي إلى تجميعهم في مجمعات بحجة بناء قرى معترف بها، انه يتم قطع المياه عنهم في وقت تنعم المستوطنات المجاورة بالماء والكهرباء. وان زودتهم السلطات بالقليل من الماء فهذا نتيجة للكفاح والنضال. لكن الماسورة التي توصل الماء لا يتعدى قطرها إنشًا واحدًا لقرية عدد سكانها يربو على (٧) آلاف مواطن! وفي قرية أبو كف يعانون المعاناة والأساليب نفسها، ويحرمونهم من الحصول على رخص بناء، بالرغم من ان الأرض مسجّلة بالطابو عليهم.

لكن سياسة الاضطهاد القومي لم تنجح في ثنيهم عن النضال، بل عملوا وناضلوا وأبدعوا في وسائل الكفاح بإصرار الجميع على عدم التراجع حتى ينالوا حقهم بالعيش بكرامة - أقاموا مجالس محلية منتخبة، سموها لجانًا على غرار اللجان في قرانا غير المعترف بها في الجليل وفي مناطق أخرى. ثم بادروا وانتخبوا رئيسًا لهذه التنظيمات يعمل على عقد الاجتماعات للتداول في أساليب النضال، ولاتخاذ القرارات في سبيل خدمة السكان في هذه القرى في ظل هذه الظروف المأساوية. ومهما شددت السلطات الخناق على الأهالي وعلى هذه اللجان الا انه مع اشتداد المعاناة تكبر العزائم وتقوى على سياسة الظلم والظالمين.

ان من واجب الأطر والأحزاب السياسية، وأعضاء البرلمان العرب وغير العرب اليساريين منهم، ولجنة المتابعة ولجنة رؤساء السلطات العربية وكل الجماهير العربية عليها ان تنهض لمؤازرة ومساعدة الأخوة عرب النقب. يبقى الواجب القومي والوطني، يتطلب عدم السكوت على ضيم وغبن شريحة تعادل نسبة (١٠٪) من مجمل الجماهير العربية في البلاد. ان الواجب اليوم يقتضي، بالرغم عن الخلافات السياسية في الآراء لأطرنا المختلفة، أن نتوحد في جمع الكلمة النضالية، وتوحيد الصفوف، لشن معركة تكون في سلّم أولويات نضالات هذه الأطر وكل الأحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي.

لقد آن الأوان للنهوض والخروج للدفاع عن حقوق هذا الجزء الحي المهمل من أبناء شعبنا، ولمؤازرته، والتضامن معه ضد خطر الاقتلاع. ان مخطط الترانسفير قائم وجاهز، وسياسة الاضطهاد القومي تتمادى وتستشري لكسر شوكة نضال المواطنين العرب. هذا الغبن وهذه المعاناة يستصرخان كل الضمائر وكل الأطر السياسية وكل جماهير شعبنا من أجل الاهتمام بأهلنا في النقب ورفع قضاياهم حتى ينالوا حقوقهم.

• د. أحمد سعد •

وولف ايرليخ الشيوعي المفكر والإنسان

* فقد الحزب الشيوعي الإسرائيلي أمس الخميس أحد قادته وأعلامه البارزين، الرفيق وولف ايرليخ، عن عمر يناهز ٩١ عامًا.

وعظمة هذا الرفيق تكمن في أمميته الصادقة المجبولة في دمه وفكره، في انسانيته، وفي اتساع مداركه العلمية والفكرية والتاريخية والقضائية والاجتماعية.

وكان المرحوم مفكرًا ايديولوجيًا كبيرًا وأحد أركان التثقيف الايديولوجي في الحزب عشرات من السنين. وألف مع المرحوم إميل توما ثنائي الفكر في تحليل وكشف الصهيونية، فكرًا وممارسة.

في الإعداد لمؤتمري الحزب الشيوعي الاسرائيلي، السادس عشر والسابع عشر، أسهم الرفيق وولف ايرليخ في اعداد ورقة العمل النظرية حول «الصهيونية، الفكر والممارسة»: وفي بحثه هذا حلل الأسس والمقولات المركزية من وجهة النظر الماركسية الطبقية الاقتصادية. فنسف الفكر الصهيوني وبيّن زيفه وأهدافه السياسية من وراء مقولات «اليهودية أمة عالمية» و«حركة تحرر وطني يهودية عالمية» و«أبدية اللاسامية»، و«تجميع اليهود في وطن واحد - فلسطين». فقد أثبت ان الصهيونية كحركة سياسية ظهرت في مرحلة انتقال الرأسمالية إلى الامبريالية، تمثل مصالح البرجوازية اليهودية، بتياراتها المختلفة، وهي حركة رجعية عنصرية ربيبة للامبريالية ومعادية للتقدم ولحركات التحرر الوطني العالمية وللقوى التقدمية والشيوعية في البلدان التي تتواجد فيها. وعمليًا فإن كتاباته في فضح الصهيونية، الفكر والسياسة، قد أسهمت في المعركة ضد الصهيونية، ليس في بلادنا فحسب، بل كذلك في مختلف بلدان العالم، حيث كانت بمثابة سلاح بأيدي الأحزاب الشيوعية والعمالية في مختلف الأقطار.

تعرفت على وولف المفكر والإنسان منذ بداية الثمانينات من خلال اجتماعات الهيئات المركزية، وخاصة من خلال «الدائرة الفكرية المركزية» التي جمعتنا معًا، والتي مهمتها برمجة التثقيف الفكري الايديولوجي والسياسي في الحزب، وكذلك من خلال المجلة النظرية للحزب «الدرب».

لقد تعلمت منه الكثير، خاصة في كيفية تناول المنهج الجدلي الماركسي العلمي في الكشف عن مكنون وآفاق تطور الظواهر والقضايا التي نواجهها عينيًا على سطح التطور في مجتمعنا وعالميًا. وكان يؤكد دائمًا انه بدون فهم جوهر المنهج الجدلي يقع الشيوعي في دائرة الجمود العقائدي، ويبتعد عن التقييم الصحيح لحقيقة وأبعاد المتغيرات الحاصلة في شتى المجالات، التي بموجبها يجري بناء التوجه الاستراتيجي والتكتيكي.

كان أمميًا بفكره ونهجه، وأكثر ما يعتز به الهوية المميزة للحزب الشيوعي كحزب يهودي - عربي، تتجلى في صفوفه الأخوة الحقيقية اليهودية - العربية، ومن منطلق الاخلاص اللامتناهي للمصالح القومية الحقيقية لكلا الشعبين. كان متحزبًا لقضايا الشعب العربي الفلسطيني وللجماهير العربية في بلادنا ولحركة التحرر الوطني. ولهذا، حارب بأسنانه الفئة الشوفينية المنشقة بقيادة ميكونيس - سنيه التي حاولت حرف الحزب عن هويته الفكرية والأممية وجرّه إلى حظيرة الصهيونية.

تبوأ عدة مسؤوليات في الحزب، فكان لعشرات السنين عضوًا في اللجنة المركزية والمكتب السياسي وفي رئاسة لجنة المراقبة المركزية.

في أواسط ١٩٩٦ أصدرت كتاب «من جذور الشجرة دائمة الخضرة» الذي يتضمن السيرة الكفاحية لجيل المؤسسين من رفاق الحزب القدامى، وكان وولف ايرليخ من أوائل من تصدر الكتاب. واقتبس هنا بعض مقاطع من المقابلة معه، بلسانه، والتي تكشف وتعكس، إلى حد ما، هوية هذا الشيوعي المفكر والإنسان والأممي:

«في سنة ١٩٦٥ حدث انقسام آخر في الحزب. وسألنا أنفسنا كيف دعم ميكونيس مؤامرات سنيه وتوصلنا إلى نتيجة انه بفضل العلاقات الجيدة التي كانت له مع الأحزاب الصهيونية عرف سنيه كل سر عن ميكونيس وأقنعه بالنشاط على قاعدة الشوفينية (القومية) اليهودية. وبعد الانقسام بدأنا التنظيم وبناء الحزب من جديد. مصاعب كثيرة كانت تواجه علاقاتنا مع الحركة الشيوعية العالمية وخاصة مع الاتحاد السوفييتي الذي أيد في البداية خط ميكونيس - سنيه، بالرغم من مشاركة وفد من الحزب الشيوعي السوفييتي في المؤتمر الـ١٥ للحزب. التقينا في بيت الرفيق توفيق طوبي للتداول حول مواصلة النشاط. وكانت نقاشات حول موقف الحزب الشيوعي السوفييتي، ولكننا توصلنا إلى نتيجة، اننا، الحزب، علينا أن نقرر ما هو جيد لنا، وما هو سيء، وأن نواصل النشاط. في عام ١٩٦٦ مثلت حزبنا في المؤتمر الـ١٣ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. الحزب التشيكي وضع شرطًا، ان يشارك في مؤتمرهم مندوبون من الطرفين. ومثل مجموعة ميكونس - سنيه في هذا المؤتمر استر ڤلنسكا. وكان هذا بالنسبة لي أصعب وظيفة في حياتي الحزبية. وبعد نقاش تم الاتفاق على صياغة تحية مشتركة، جرى بعدها نقاش حاد حول من سيوقع هذه التحية. وأخيرًا، وبتدخل الرفاق التشيك، توصلنا إلى حل وسط بأن توقع باسم الشيوعيين الاسرائيليين، دون تحديد الأسماء.



* وولف ايرليخ *

انتخبت إلى عضوية المكتب السياسي للحزب وكنت مسؤولاً عن دوائر العلاقات الخارجية، الحقوق، الثقافة والتثقيف. وكان العمل كثيرًا، عملت به ساعات كثيرة. شاركت في لقاءات ومؤتمرات دولية عديدة، بينها مؤتمرات لاحزاب شيوعية في الغرب والشرق.

وفي مؤتمر الحزب عام ١٩٧٢ انتخبت لأول مرة للجنة المراقبة المركزية ورئاستها. وبقيت في هذه المهمة ١٩ سنة، حتى طلبت تحريري في العام ١٩٩٠. أحببت عملي هذا واندمجت فيه، وبنيت علاقات ثقة وصداقة مع كثير من الرفاق وخاصة مع نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية الرفيق طيب الذكر، رمزي خوري. وفي يوم ميلادي السبعين في العام ١٩٧٩ أصدرت بمساعدة الحزب مؤلفًا يحوي مجموعة من مقالاتي وكتاباتي، وفي أيار ١٩٩٠ تركت مهمتي في قيادة الحزب وأصبحت عضوًا اعتياديًا في خلية حزبية بمنطقة تل أبيب وبعد ذلك في منطقة السهل. وسررت لاستقبالي في هذين المكانين باحترام ومودة. وكنت في البداية في هيئة تحرير المجلة النظرية للحزب «عراخيم» وتحررت من هذه المسؤولية أيضًا. وفي خليتي الحزبية في كفارسابا أقدم بين حين وآخر بيانًا سياسيًا.

وفي نهاية تقرير لجنة المراقبة للمؤتمر العشرين للحزب أصدرنا ما يشبه الكاتالوج حول مهام رفيق الحزب. وفي بداية كل فقرة كتب «أن تكون شيوعيًا معناه...» وكان القصد أن يعمل كل رفيق حسب قدراته ومداركه.

وأخيرًا، أتوجه للأجيال الصاعدة قائلاً: تعلموا الماركسية - اللينينية واعملوا بنشاط وفق هداها. وأنا كنت دائمًا سعيدًا في الحزب، واليوم أيضًا. واليوم عندما أنظر إلى وراء فاحصًا حياتي بعد ان أصبحت طاعنًا في السن، وبعد أكثر من خمسين سنة في عضوية الحزب، أقول: لو بدأت من جديد لاخترت الطريق نفسه.

انا بدأت نشاطي وحياتي الحزبية من جيل متأخر نسبيًا، ولكن كلمة، للشباب، لديكم الفرصة الكبيرة ان تكونوا شيوعيين شباب. أنتم تستطيعون ان تكونوا سعداء بذلك وان تحاولوا ترك أثركم الايجابي على تطور الطبقة العاملة، وشعبينا والانسانية. فجيلكم هو استمرار لنتائج ونشاطات كفاح الأجيال السابقة، وهذا يعطيكم الآفاق الرحبة لمواصلة النشاط. واجبكم الاستمرار والتعلم واستثمار المادة الغنية والتجربة المتراكمة في تقوية ورفع مستوى وعي الشباب الآخرين والعمال والمثقفين في الحزب. فالمستقبل ملككم».

رسائل القراء

نداء إلى المحامين الأحرار والوطنيين

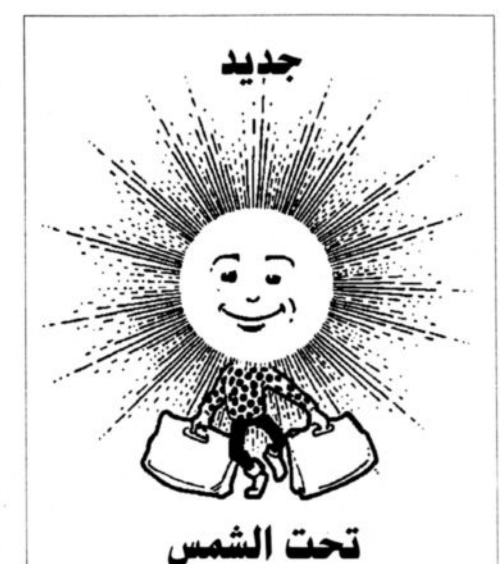
* طالعت في جريدة «الاتحاد» الغراء (الاربعاء ٥/٧/٢٠٠٠)، عن تقديم لوائح إتهام ضد مواطنين من سخنين وكوكب ابو الهيجا، الذين ستبدأ محاكمتهم في ١٢/٧/٢٠٠٠، بسبب نشاطات الاحتجاج ضد سياسة سلب الأرض ونهبها وكأن العرب هم لصوص الأرض.

رحمك الله يا أبا طوني (طيب الذكر، حنا نقارة) الذي كان أول من يهب مجندًا عددًا من المحامين الشرفاء من الناصرة وجديدة وكفرياسيف وحيفا وغيرها للدفاع عن المتهمين من قبل النيابة، عسكرية كانت أم مدنية.

أنا متأكد من ان عددًا لا بأس به من المحامين الوطنيين الأشاوس سوف ينتخون ويتجندون للدفاع عن الخمسة عشر بطلاً من الذين صمدوا وناضلوا ضد مصادرة الأرض.

وعلى أحد المحامين الوطنيين ان يهب ويعمل على تجنيد عدد من المحامين العرب ليقفوا بشكل تظاهري للدفاع عن اولئك الأبطال.

يوسف عبده - (حيفا)



إنسان نياندرتال



* يهتم كثير من العلماء بالمحاولات المبذولة للكشف عن مسيرة الانسان منذ بداية الخليقة وحتى وقتنا الحالي، فلا شك ان الكشف عن تلك الحلقات المتصلة التي تتألف منها هذه المسيرة عبر الحقب الزمنية المختلفة يساعد الانسان على استقراء تاريخه من ناحية اضافة الى تفسير كثير من الأحداث الغامضة. ومؤخراً كشف فريق من الباحثين عن بعض الحقائق التي تخص انسان نياندرتال، حيث أظهرت الأبحاث انه صياد ماهر يعيش على ولائم اللحوم وليس رهينة الكهوف كما تصوره دراسات سابقة. وقد أكد باحثون بأكاديمية العلوم ان التحليل الكيميائي لعظام الانسان النياندرتالي التي عثر عليها في كهوف بكرواتيا اظهر انه كان يعيش على نظام غذائي مماثل لما تعيش عليه الذئاب والأسود وربما كان يصيد الماموث وهو فيل هائل الحجم منقرض. كما أضاف فريد سميث، رئيس قسم الانثروبولوجيا بجامعة شمال ايلينوي: توصلت ابحاثنا الى دليل قاطع بأن النياندرتال الأوروبيين كانوا أكلة لحوم بالدرجة الأولى عاشوا على صيد الحيوان.

وقال ايريك ترينكاوس عالم الانثروبولوجيا بجامعة واشنطن في سانت لويس ان الاكتشاف سيسهم في حسم الجدل حول مدى تقدم انسان نياندرتال الذي أطلق عليه هذا الاسم لأن أول عظام لهذه السلالة تم اكتشافها في وادي نياندر بألمانيا. تيرنكاوس الذي اشترك في الدراسة لوكالة الأنباء الفرنسية: اتضح ان النياندرتال لم يكونوا يجوسون في البراري وبالصدفة يلتقون بحيوان يقتلونه او جثة يأكلونها. حلل الباحثون عظامًا عمرها ٢٩ الف عام بحثًا عن نظائر من النيتروجين. وعن طريق هذه النظائر المحفوظة في كولاجين عظام الثدييات يمكن معرفة ما اذا كان الحيوان يتغذى على اللحم او النبات في السنوات الأخيرة من حياته. قال ترينكاوس ان النتيجة كانت قاطعة.. أكل النياندرتاليان اللذان عثر على عظامهما في كهف فيندبا بالقرب من زغرب عاصمة كرواتيا كميات كبيرة من اللحم. واضاف يشير هذا النظام الغذائي كانوا يعيشون على أكل لحوم الطرائد. يشير هذا الى درجة كبيرة من التنظيم الاجتماعي والسلوكي اكثر مما كان ينسب اليهم. وتابع ان الأدلة الجديدة تضيف معلومات جديدة عن النياندرتال الذين كان يعتقد العلماء انهم من سلالة ما قبل الانسان التي تكيفت جيداً مع برودة العصر الجليدي وعلى الرغم من ذلك فإنها انقرضت.

وقد اكتشف علماء الانثروبولوجيا ان النياندرتال عاشوا جنبًا إلى جنب مع الإنسان الحديث حتى وقت قريب يرجع الى ٢٤ الف عام. وانهم صنعوا الحلي والأسلحة وكانوا يستخدمون ادوات متقدمة وربما يكونون قد تزاوجوا مع الإنسان الحديث. وقال ترينكاوس: من ناحية قدرتهم على إنتاج فن ومقابر اكثر حرفية فان الفرق بينهم وبين الانسان الحديث يضيق أكثر وأكثر. ويؤمن سميث على هذا الرأي قائلاً: لاي وجد سبب للاعتقاد ولكنه قال بإنهم كانوا أقل تطوراً من الإنسان الحديث انهم عانوا من حياة صعبة وسيئة وقصيرة بها إصابات وصدمات عديدة وعمر قصير. وتابع برينكاوس: اذا كانوا يأكلون لحومًا كثيرة فان هذا يستلزم الصيد. وقال ان الإسراف في أكل اللحوم قد يكون ضاراً بمستويات هذه الأيام ولكن النياندرتال كانوا يناضلون من أجل البقاء في جو شديد البرودة.

استخدام القنب لإنتاج عقاقير مسكنة للألم



* اقترب علماء بريطانيون من تطوير عقاقير مسكنة للألم تعتمد في اساسها على القنب ولكنها في الوقت ذاته لا تتسبب في حالة التخدير التي يتركها هذا النبات كما هو معتاد. وتمكن الباحثون في امبريال كوليدج بلندن من فصل المادة النشطة من هذا المخدر الشهير، حيث اثبتوا ان له تأثيراً على كل من المخ والحبل الشوكي. ومن المنتظر ان يسمح هذا الاكتشاف للعلماء، بتطوير العقاقير القائمة على هذه المادة التي تستهدف الحبل الشوكي لتخفيف الآلام مع تجنب التأثير على الذهن لمنع حدوث حالة النشوة المصاحبة لاستخدام النبات في العادة. قال اندرو رايس لوكالات الصحافة: نفذنا خطة هامة بالفعل فيما يتعلق بفصل الآثار الجانبية للتأثير النفسي النشط للقلب عن آثاره الخاصة بتسكين الألم. ما فعلناه هو تحديد حقيقة ان هناك مستقبلات لهذه المادة في مناطق الألم بالحبل الشوكي. واستخدم العلماء في بحثهم مستقبلات المواد المستخرجة من القنب في الحبل الشوكي خاصة في المناطق التي تجعل الانسان يشعر بالألم. واستطاعوا من خلال الحقن المباشر للعقار في الحبل الشوكي تخفيف الألم وبالتالي تجنب تأثير العقار على المخ الذي يحدث التأثير النفسي النشط. وما زالت امام العلماء، سنوات قبل انتاج العقاقير المؤلفة اساسًا من القنب وان كانت الاكتشافات التي نشرت في مجلة علوم الأعصاب الخلوية والجزيئية تمثل خطوة أولى مهمة. وقال رايس وزملاؤه ان العقاقير القائمة على المواد المستخرجة من القنب ستكون اكثر فاعلية في تسكين الآلام الناجمة عن إصابات الحبل الشوكي وتدمير الأعصاب من تلك المستخرجة من الأفيون مثل المورفين. وأضاف رايس: عندما يصاب أحد اعصابك فانك تفقد مستقبلات المادة الافيونية ولذلك فان المورفين يفقد فاعليته في مثل هذه الحالات. وما توصلنا اليه في هذا البحث هو انه في حالة اصابة العصب فان مستقبلات المادة القنبية لا تتأثر وتظل باقية. وقد نهج الباحثون البريطانيون نهجًا مماثلاً في تطوير عقاقير مشابهة للمورفين في السبعينيات. وجرى تطوير نظام حقن العقاقير فوق ألام الجافية احد أغشية المخ الثلاثة وشاع استخدامه لتخفيف آلام الوضع والآلام المزمنة وآلام السرطان بعد ان اكتشف العلماء، مواضع استقباله في الحبل الشوكي.

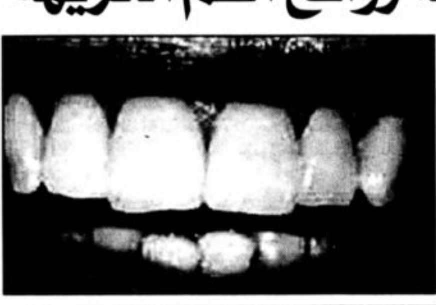
هواء الزفير واللصقات الجلدية تساهم في تشخيص الشيزوفرنيا



* قال باحثون إن اختبارات لهواء الزفير أو اللصقات الجلدية يمكن لها أن تصبح أدوات تساعد الأطباء على تشخيص وعلاج مرض انفصام الشخصية المعروف بالشيزوفرنيا. واختبر علماء بمؤسسة أبحاث هايلاند للطب النفسي في انفيرنس باسكتلندا زفير ٩٠ مريضاً بحثاً عن مستويات عالية غير طبيعية من ذرات غازية معينة أو مواد متطايرة ربما يكون لها صلة بهذا المرض. وقالت الدكتورة ماريون روس وهي خبيرة في الكيمياء الحيوية تعمل بالمشروع: إن التشخيص هو دائمًا أحد أكبر المشاكل فيما يتعلق بمرض انفصام الشخصية. وأضافت قائلة أثناء مؤتمر بالكلية الملكية للطب النفسي: هذا مجرد بحث أولي لكننا حصلنا على بعض النتائج المبشرة. وأظهرت التجارب زيادة كبيرة في مستويات الايثان والبيوتان في زفير مرضى انفصام الشخصية. ويبدو أيضًا ان هناك علاقة بين عدد ذرات البيوتان في هواء الزفير وبين حدة المرض. كما أظهرت اختبارات باستخدام اللصقات الجلدية أن لون جلد مرضى انفصام الشخصية في المراحل الحادة تغير عند وضع لصقات جلدية معالجة بشكل خاص بينما لم يتغير لون جلد المرضى في مراحله المبكرة. وأظهر مرضى انفصام الشخصية في مراحله المتوسطة ردود فعل متوسطة مما قاد العلماء إلى الاعتقاد بأنه يمكن استخدام هذا الأسلوب كوسيلة لقياس مدى استجابة المرضى للعلاج.

ومن مميزات هذين الاختبارين الظاهرين انهما يقدمان للمريض دليلاً على أن المرض يمكن مشاهدته. وأضافت روس: من المشاكل الأساسية لانفصام الشخصية أن مرضاه نادراً ما يصدقون انهم مصابون بالمرض. انه مرض مختلف عن داء البول السكري حيث يكفي اطلاعهم على نتائج اختبارات الدم.

مستحضرات الزنك لإزالة روائح الفم الكريهة



* أظهرت دراسة فرنسية جديدة أن مستحضرات الزنك التي عادة ما يصفها الأطباء عند الإصابة بالرشح والزكام، يمكن استخدامها أيضاً ولكن لإزالة رائحة الفم الكريهة. وكما أشارت وكالات الأنباء، فقد أوضح الباحثون في الدراسة التي نشرتها مجلة «ريفيو دي ستوماتولوجي ايت دي ماكزيلوفاشيالي» الطبية الصادرة باللغة الفرنسية، أن السبب في رائحة الفم الكريهة المزمنة، وليس فقط تلك الناتجة عن تناول الثوم، هي مجموعة المركبات الكيميائية التي تحتوي على الكبريت. وقال الباحثون إن معدن الزنك يرتبط بالكبريت، لذلك فان غسولات الفم أو العلكة أو معاجين الأسنان التي تحتوي عليه تساعد في تحسين رائحة الفم بشكل أفضل من النعناع أو المواد الأخرى، مؤكدين ضرورة عدم استهلاك جرعات أكثر من الكميات الموصى بها.

تعزية

تعازينا الى آل ريان لوفاة

مصطفى علي عباس ريان
(ابو فتحي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

الحزب والجبهة - كابول

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بده سريان المشروع العام/ التفصيلي رقم ٤٠٧/ ٢ للمنطقة الصناعية «مجدال عوز» تعديلا لمشروع التنظيم الاقليمي RJ-5 في الحوض الطبيعي ٢ جزء من جبل ابو سوداء وخربة بريكوت من اراضي بيت امر وبالحوض الطبيعي رقم ٨ بجزء من واد النيص من اراضي الخضر وبالحوض الطبيعي ٥ بجزء من واد البطيخ وبالحوض الطبيعي ٨ بجزء من دير علاء من اراضي بيت فجار.
حدود المشروع- كما هو موضح بالخط الاخط الازرق على المخطط.
موقع المشروع: شرقي القرية التعاونية «مجدال عوز» وجنوبي «افرات».
اهداف المشروع: اقامة وتطوير لمركز اعمال اقليمي.
طبقا للمادة ٢١(٤)/ ٢٤(٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بده سريان المشروع العام/ المفصل رقم ٤٠٧/ ٢ للمنطقة الصناعية «مجدال عوز».
يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا - رئيس مجلس التنظيم الاعلى

مجلس قلنسوة المحلي
قلنسوة - المثلث ميكود ٤٢٨٣٧
هاتف: ٠٩-٨٧٨٠٢٤٣/ ٨٧٨٠٣٨٨ **فاكس:** ٠٩-٨٧٨١٢٠٢

عطاء رقم ٧/ ٢٠٠٠
بناء المرحلة الاولى في مدرسة عمر بن الخطاب

يعلن المجلس المحلي في قلنسوة عن رغبته باستلام عروض لتنفيذ مشروع بناء المرحلة الاولى في مدرسة عمر بن الخطاب.
شروط المناقصة وكتاب الكميات والخرائط والاتفاقية بالامكان استلامها من مهندس المجلس المحلي في ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل جديد والتي لا تعاد.
آخر موعد لتقديم العروض يوم الخميس الموافق ٢٧/ ٧/ ٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا. جولة المقاولين ستتم يوم الخميس الموافق ١٣/ ٧/ ٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا والانطلاق من بناية المجلس المحلي.
المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

نبهان قشقوش - رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي
مكتب رئيس المجلس
مناقصة رقم ٤/ ٢٠٠٠

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ أعمال انهاء لبناء قاعات الصناعة والعلوم في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء أو لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من موعد اقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء فرع رئيسي تصنيف ملائم لعرضه والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون. على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل: مناقصة رقم ٤/ ٢٠٠٠

جولة المقاولين تكون بتاريخ ١٣/ ٧/ ٢٠٠٠ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠.

الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٢٠/ ٧/ ٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر. والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة أو جزء منها دون دفع أي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
أسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

• نعم للسلام العادل والشامل
• من أجل بناء مجتمع حضاري، تقدمي ومكافح

تحية رفاقية وبعد؛
ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم غد السبت الموافق ٨/ ٧/ ٢٠٠٠، الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

حضوركم هام وضروري من أجل دعم عمل الشبيبة الى الأمام

باحترام
سكرتارية المركز

مجلس يافة الناصرة المحلي
قسم المعارف والثقافة
اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس يافة الناصرة المحلي عن حاجته لمعلمين في المواضيع التالية:
١. لغة انجليزية.
٢. رياضيات.
٣. حاسوب.
٤. تربية مبكرة - معلمة رياض أطفال.

تقدم الطلبات لسكرتيرة المجلس حتى يوم الخميس الموافق ٢٧/ ٧/ ٢٠٠٠، مع الشهادات المطلوبة وهي شهادة B.A على الأقل وشهادة تدريس (زْمكز لمگل) ورخصة تعليم.
ملاحظة: لا ينظر في الطلبات بدون الشهادات الثبوتية.

مع الاحترام
المهندس شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي

الشبيبة الشيوعية - حيفا

تدعو جمهور الشبيبة للاشتراك في الأمسية عن القائد الراحل

توفيق زيّاد

تتضمن الأمسية:
- **قراءات شعرية من شعره يقدمها الرفاق: صالح عمّار، مي طوقان، ماريا جمّال، سليم سمعان، ألين الصلح ونغم طوقان.**
- **نبذة عن حياته - يقدمها الرفاق: روان عبيد، لنا الصلح، محمد أبو أسعد وراني سمعان.**
- **عرافة - عرين عويضة.**

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٧/ ٧/ ٢٠٠٠ في تمام الساعة السادسة مساء في قاعة المؤتمر - شارع ماريوحنا ٣٩.



كلية بيت بيرل الأكاديمية

قسم البرامج الخاصة والدراسة للحصول على شهادة

تأهيل مرافعات شرعيات للمحاكم الشرعية

البرنامج معدّ لتأهيل نساء عربيات مهنياً وأكاديمياً كمرافعات شرعيات للعمل في إطار المحاكم الشرعية

في البرنامج:
- شريعة إسلامية وقوانين مدنية
- مواضيع اجتماعية ضرورية في موضوع الأحوال الشخصية
- تأهيل عملي وتطبيقي في مجال المرافعة

طاقم المحاضرين:
محضرين/ ات ذوي تأهيل أكاديمي عال في مجال القانون المدني، القانون الديني وعلم الاجتماع.

شروط القبول:
- حاصلة على شهادة بجروت
- ١٣ سنة تعليم على الأقل
- عمر ٢٢ وما فوق

* أفضلية لذوات التجربة في العمل الجماهيري

فترة التعليم:
سنة أكاديمية كاملة - مرتين بالأسبوع

افتتاح البرنامج:
أكتوبر ٢٠٠٠

الدورة معترف بها كنقاط استكمال للمعلمات

للمزيد من التفاصيل وللتسجيل:
ت: ٠٩-٧٤٧٦٣٦٢

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٣٩٣/ ٢٠٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس يافة الناصرة. تشعر بوفاة المرحوم. يوسف حامد حسن. بتاريخ ٤/ ٣/ ١٩٩٨. وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فتحية وبأولاده منها وهم: فؤاد، سامر، اياد، رياض، وداد، وشيرين. لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة. خلال خمسة عشر يوماً. اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٦٢٧/ ٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومين فضل أحمد مناع بأجله الموعود بتاريخ ٣/ ٨/ ١٩٥٨ وزوجته خزنة حسين مناع بأجلها الموعود بتاريخ ٢٩/ ٧/ ١٩٨٦ وانحصار ارثهما الشرعي بورثتهما الشرعيين وهم: ولداهما: كمال، وبديعة والمتوفية بتاريخ ٢٧/ ١١/ ١٩٩٤ فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لشركة المرحومين فضل، وخزنة المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

الاتحاد
يوميـاً معـي

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم حيفا/ ب ن/ ٢٣/ ٩٩ (ع.ح.ف)

تنفيذ اعمال حفريات بحرية في منطقة ميناء الصيد ومناطق مختلفة في ميناء حيفا وكيشون

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات - ميناء حيفا عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة أعلاه.
فترة تنفيذ العمل: شهران من تاريخ صدور أمر مباشرة العمل.
٢. **المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:**
أ. التسجيل في سجل المقاولين في احدى المهن المفصلة لاحقا على الاقل بحجم لا يقل عن:
التصنيف: ٦٠٠ — الحجم: ج-١
ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
ج. التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر كافة الرخص المطلوبة وفقا للقانون.
د. مقاول ذو خبرة واقدمية مثبتة في تنفيذ أعمال مشابهة على الأقل خلال السنوات الثلاث الأخيرة لمؤسسات حكومية ومؤسسات عامة.
هـ. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض باسم مقدم العرض بقيمة ٣٠،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٣٠/ ٩/ ٢٠٠٠.
و. المشاركة في جولة المقاولين الزامية. تعقد الجولة في دائرة البناء، مبنى مديرية الميناء، الطابق الثالث بتاريخ ١٦/ ٧/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٣. استيفاء متطلبات المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣ ان كانت هناك مواصفات لذلك لمقتضى موضوع التعاقد.
٤. على الراغبين في المشاركة في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم توصيات خطية من ٣ شركات - زبائن أيا كانوا نفذ لهم مقدم العرض مشروعات بحجم ومجالات هندسية مشابهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة والتفاصيل الأخرى لدى دائرة البناء- ميناء حيفا اعتبارا من ٩/ ٧/ ٢٠٠٠ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد (بتنسيق مسبق على هاتف رقم ٠٤-٨٥١٨٤٥٩ أو ٠٤-٨٥١٨٤٣٩).
٦. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة حتى يوم ٢٠/ ٧/ ٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى مديرية ميناء حيفا - الطابق الثالث (دائرة البناء).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٨. مناقصات ميناء حيفا العلنية منشورة على شبكة الانترنت www.haifaport.org.il

www.haifaport.org.il

«البريء» الذي آثر «الهروب» مبكرًا!

بقلم: إسلام جمال

* الشهب المتوهجة يخبو نورها سريعًا، والمبدعون الحقيقيون هم - فقط - من يفرون من هذه الحياة الى عالم آخر، أكثر رحابة، وسعادة وصدقًا.. ولم يكن «عاطف الطيب» - الذي رحل عن دنيانا في مثل هذه الأيام قبل خمسة أعوام - استثناء من هذه القاعدة. إذ مضى «الطيب» هادئًا وديعًا بعد أن وضع بصمة من العسير ان تمحى في تاريخ السينما المصرية التي كان واحدًا من أهم مخرجيها طيلة مسيرته الفنية التي دامت ما يقرب من أربعة عشر عامًا.

كان الراحل الذي ولد في السادس والعشرين من كانون الأول عام ١٩٤٧، في قرية صغيرة تابعة لمحافظة سوهاج بصعيد مصر - فارسًا حقيقيًا من فرسان السينما المصرية والعربية طيلة مشواره الفني القصير، منذ ان بدأ في اوائل الثمانينيات حيث كان الشعور ان هناك من يطرق - بقوة - أبواب مملكة الفن السابع التي كانت تئن وتئنذ من طوفان الأعمال الرثة التي اجتاحتها منذ نهاية الستينيات وطيلة سبعينيات القرن العشرين. وبالرغم من الهجوم الضاري الذي شنه النقاد على فيلمه الأول «القاتلة» ١٩٨٢، إلا انه وبكل صلابة الصعيدي المتأصلة في أعماقه، عاد ليفاجئ كل من هاجموه بعمله الثاني الرائع «سواق الأتوبيس» ١٩٨٣، الذي احتل - وعن جدارة - مكانًا مرموقًا في قائمة أفضل عشرة أفلام في تاريخ السينما المصرية منذ انطلاقها في نهاية العشرينيات وحتى اليوم. كان السبب الأساسي في النجاح الذي حققه «سواق الأتوبيس» يعود - كما أشار معظم المهتمين بالفن السينمائي - إلى أنه لامس - وبحق - تلك الهموم المضنية التي كانت تؤرق المجتمع المصري في هذه الأيام، التي أحس فيها الكثيرون ان احلامهم تتسرب - وبمرارة - من بين ايديهم، وان رياح الغرب العاتية التي هبت على مصر فجأة مع منتصف السبعينيات قد اقتلعت معها كل الثوابت التي كانت تحفظ للمجتمع تماسكه وتقيه خطر التفكك والانهيار، لذا وصل «سواق الأتوبيس» بمخرجه الى القمة التي تربع عليها وهو لم يتعد الخامسة والثلاثين من العمر.

وتوالت اعمال «الطيب» متدفقة وكأنه كان يشعر ان العمر لن يمهله كثيرًا، وقد حرص من خلالها على أن يؤكد انحيازه للبسطاء، الذين ظلوا في صدارة أعماله تملأ وجوههم وهمومهم الشاشة الكبيرة. ففي «التخشيبة» ١٩٨٤، حمل الطيب «رايته» المرفوعة دومًا في وجه تعسف السلطة الذي حوّل طبيبة بريئة الى متهمة في قضية أخلاقية، وعندما تجد أن كل الطرق أمامها لإثبات براءتها قد أوصدت، يصبح القتل هو الخيار الباقي. اما في عمله الرابع «الزمار» ١٩٨٥، فقد كانت الحرية هي القضية وكان الحوار شعريًا أخاذًا بيد أنه كان يخلو من ذلك الطابع الواقعي الذي ظل يسم أعماله الى أن فارق الحياة.

وفي عام ١٩٨٦، يلقي عاطف الطيب بالقفاز في وجه الجميع، ويكشف كل ما حاول المجتمع المصري والعربي بمعاييره الفاسدة ستره، متناولاً أزمة يعاني منها معظم الشباب العربي الذي يجد نفسه بغتة عاجزًا عن الحصول على حقه المشروع في بيت يحميه، وعمل يليق به، وفتاة يتخذها زوجة، وكان جزاء بطل «احب فوق هضبة الهرم» - الذي لا يزال يعد من أهم أعمال عاطف الطيب - ان يزج به وبعروسه خلف أسوار السجن ثمنًا لمحاولة رآها مشروعة لتحقيق حلم ظن أنه في المتناول.

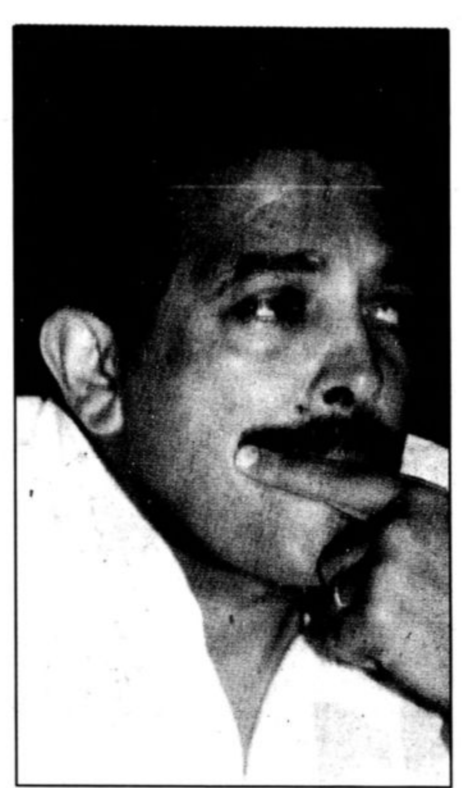
وفي العام ذاته، كان موعد عشاق فن ذلك الصعيدي المبدع مع عملين آخرين، أولهما «ملف في الآداب» كان امتدادًا لمحاولات «الطيب» الدائبة لفضح ممارسات السلطة التي تلقي الاتهامات جزافًا دون مبرر حقيقي في أغلب الأحيان. بيد أن «الطيب» كان يستعد حينذاك لإلقاء قنبلته الحقيقية التي دوت بعنف لتوقظ الكثيرين من سباتهم. ففي سابقة لم تحدث من قبل، اجتمع وزراء الداخلية والثقافة والدفاع في مصر لمشاهدة سابع أفلام عاطف الطيب.. «البريء».. الذي تعرض - بجرأة تحسب له - لعالم جنود الأمن المركزي وما يتعرضون له من قهر وإذلال لتأهيلهم ليكونوا أدوات طيعة يراد لها ان تبطش بالأبرياء دون ان تتوقف - ولو للحظة واحدة - لتتساءل عن السبب، ولم تكن مصادفة - بالقطع - ان تندلع ثورة جنود الأمن المركزي في شباط من نفس العام، ويبقى «البريء» علامة لها خصوصيتها وتفردها في التاريخ الحافل لعاطف الطيب.

وبذات البصيرة التي استشرف من خلالها نذر الإعصار الموشك على الانفجار بين جنود الأمن، تلمس عاطف الطيب تلك الهوة التي بدت آخذة في الاتساع بين الأجيال المختلفة في المجتمع، راصدًا التنامي الملحوظ في اعداد الشباب الذين بدأوا يلوذون بالدين عاصمًا لهم من الزلل ومن الانجراف مع العواصف والزلازل التي راحت تضرب المجتمع المصري بلا هوادة في نهاية عقد الثمانينات، تبدى هذا من خلال افلامه الثلاثة «أبناء وقتلة» و «البدرون» و «ضربة معلم» التي عرضت جميعها في عام ١٩٨٧، فبنسب متفاوتة تعرضت هذه الأعمال للمتغيرات التي طرأت على مصر خلال ثمانين عامًا من الخمسينيات وحتى الثمانينيات، وخاصة عقب تطبيق سياسات الانفتاح الاقتصادي التي افرزت طبقات جديدة تحمل من الأموال اكثر بكثير مما تحمل من القيم والمبادئ. ويأتي عام ١٩٨٩، ومعه ثلاثة أفلام جديدة ومتباينة لعاطف الطيب، تميز كل منها بطابع خاص، فبينما كانت السمة الكوميدية هي الغالبة على فيلمه الحادي عشر «الدنيا على جناح يمامة» الذي يعد الفيلم الكوميدي الوحيد من نوعه في تاريخ المخرج الكبير، كان الهاجس الذي عبر عنه فيلمه «كتيبة الإعدام» هو الإجابة عن السؤال الذي بات مطروحًا بقوة - حينذاك - حول أن من حاربوا وانتصروا في أكتوبر ١٩٧٣، عادوا بخفي حنين، بينما التهم الجبناء والانتهازيون ثمار الانتصار، أما «قلب الليل» فكان بمثابة خروج واضح عن الخط الواقعي الذي سار عليه «الطيب» منذ بدايته وحتى رحيله، وأدى الغموض الشديد الذي غلف أحداث الفيلم وإغراقه في الرمزية الى ان يصبح من أعقد افلام عاطف الطيب على الإطلاق، وكان من العسير على أغلب من شاهدوه تبين مقاصده بوضوح. ولم يطل عميد الخط الواقعي الحديث - كما لقبه بصدق الأديب العالمي نجيب محفوظ - الابتعاد عن دربه الذي ألفه وتفرد فيه اذ حول قصة واقعية لمتهم تمكن من الفرار قبل محاكمته الى صرخة مدوية في وجه القمع والزيف الإعلامي الذي تمارسه الأنظمة الحاكمة في العالم الثالث، ففي «الهروب» يجعل «الطيب» من بطله الهارب رمزًا لكل الباحثين عن الحرية والعدالة والمساواة.



* ناجي العلي *

ومن مصر الى فلسطين ينطلق عاطف الطيب حاملاً معه دماء الرسام الفلسطيني الأشهر ناجي العلي، الذي اغتيل بالكويت في الثمانينات لينسج من هذه القصة فيلم «ناجي العلي» ١٩٩١ الذي يعد من أعذب أعماله ومن أكثرها إثارة للجدل في الوقت ذاته. ويتسارع ايقاع افلام «الطيب» بداية من «ضد الحكومة» و «دماء على الأسفلت» ١٩٩٢، و «إنذار بالطاعة» ١٩٩٣، حتى «كشف المستور» ١٩٩٤، وتناول فيها المخرج الراحل عددًا من القضايا التي يغلب عليها الطابع الاجتماعي وإن كان لم يتخل فيها عن رؤيته الصائبة التي وقف من خلالها الى جانب المهمشين والمسحوقين من أبناء العالم العربي.



* عاطف الطيب *

وفي عامه الأخير لم يكف «الطيب» عن الإبداع حيث شهدت الشهور الخمسة الأولى فقط من عام ١٩٩٥، فيلمين جيدين عرضا بعد وفاة الطيب وهما «ليلة ساخنة» و «جبر الخواطر». وكانت الجعبة لم تزل حافلة بالكثير إلا أن قضاء الله كان فوق كل إرادة ورحل وهو يحلم بأعمال اخرى وجوائز أخرى تضاف الى القائمة الحاشدة من الجوائز التي حصدها طيلة مسيرته الفنية الرائعة، وكان من بينها جائزة مهرجان قرطاج السينمائي الدولي عام ١٩٨٢، عن فيلم «سواق الأتوبيس» والجائزة الفضية لمهرجان «بيونج يانج» الكوري الشمالي عام ١٩٨٦ عن فيلم «البريء» وشارك بفيلمه «الحب فوق هضبة الهرم» في نصف شهر المخرجين بمهرجان كان السينمائي الدولي عام ١٩٨٦، كما فاز ببرونزية مهرجان فالينسيا الايطالي عام ١٩٩٠ عن فيلمه «الهروب» ثم فاز «الطيب» بجائزة لجنة التحكيم الخاصة بمهرجان السينما الروائية الأول بالقاهرة عام ١٩٩٥، عن فيلم «ليلة ساخنة» كما نال الفيلم ذاته الجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي بباريس عام ١٩٨٦.

ويظل عاطف الطيب واحدًا من أهم مخرجي السينما العربية طوال تاريخها الممتد، حيث استطاع من خلال مسيرته التي لم تتجاوز (١٤) عامًا ان يحتل - وبجدارة - مكانًا مرموقًا في ذاكرة السينما. وان يظل اسمه باقيًا في قلوب محبيها.

عمان.. انطلاق الدورة الثالثة لمهرجان مسرح الطفل في ايلول المقبل

* عمان - ينطلق برعاية الملكة رانيا، في الرابع عشر من ايلول المقبل، مهرجان مسرح الطفل في دورته الثالثة، الذي تقيمه وزارة الثقافة بالتعاون مع جهات أهلية ورسمية، ويحفل المهرجان بمشاركة عربية واسعة. وقد عقد د. صلاح جرار، أمين عام وزارة الثقافة ورئيس اللجنة العليا للمهرجان، مؤتمرًا صحفيًا، حدد فيه أسماء الأعمال المسرحية التي ستشارك في المهرجان، بعد مرور قرابة سبع وعشرين مسرحية على لجنة قراءة النصوص، وهذه المسرحيات هي كما ذكرت صحيفة «الدستور» الأردنية: «الرحلة» تأليف واخراج ربى عطية، و «الطيب والخبيث» لبرتولد بريخت وإخراج وإعداد حسن نافع، و «القادمون من السماء» لمحمد عصفور وإخراج اشرف العوضي، و «بيضة الشمس» عن قصة للكاتبة الزا بيسكوف ومن إعداد وإخراج اسماء قاسم، «و «انسجام» لجبريل الشيخ وإخراج يوسف الخطيب.

وقال د. جرار، بأن المهرجان يسبق افتتاحه بيوم واحد اقامة كرنفال، حيث يتم تقديم العروض المسرحية بمشاركة المطرب المصري محمد فؤاد، وشخصيات والت ديزني ورسوم تعبيرية عن المسرح، بالاضافة الى عرض للدمى وورشة لتعليم الأطفال صناعة الورود والوجوه والأقنعة من خامة الورق.

وكشف د. جرار عن عدد من المسرحيات العربية المشاركة على هامش مسابقة المهرجان، من العراق «كنز من الملح» تأليف وإخراج عواطف نعيم، ومن فلسطين «عطفة ساحر» انتاج واخراج المسرح الوطني الفلسطيني، ومن سوريا «الفيل الصغير» وهي مسرح عرائس للمخرجة سلوى الجابري، فيما لم تتحدد بعد المشاركة اللبنانية. وسوف تقام ندوة بعنوان «مسرح الطفل العربي: واقع وطموحات» وتضم عدة محاور: المسرح المدرسي، التكنولوجيا الحديثة والخيال العلمي، توظيف الموروث الشعبي في مسرح الطفل، المؤثرات الأجنبية في مسرح الطفل، واقع مسرح الطفل، وذلك بمشاركة عدد من المختصين العرب والمحليين تأكد من بينهم: يوسف الحمدان من البحرين، محمد ابو الخير، يعقوب الشاروني من مصر، وسلوى الجابري من سوريا.

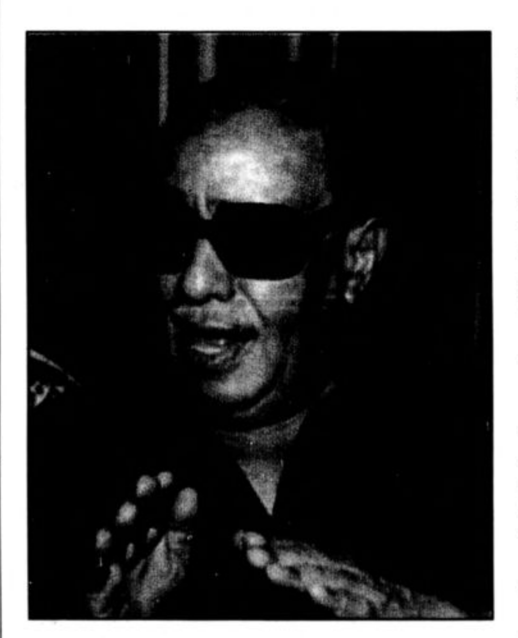
دراسة الموسيقى تحسن من قدرات السائقين



* برلين - أظهرت دراسة أجرتها جامعة دورتموند بألمانيا، ونشرتها مجلة برلين أوتو - ستراسينفيركر في عددها الجديد، ان الاستماع للموسيقى في أثناء قيادة السيارات يمكن أن يحسن من قدرات السائق في أثناء اجتياز المسافات الطويلة.

وقالت الدراسة التي شملت (١ . ٤٠٠) من سائقي السيارات، ان الاستماع للموسيقى في السيارة في أثناء الرحلات الطويلة يمكن ان يحسن من ردود فعل السائق ويخفض المسافة التي تتوقف فيها السيارة عند استخدام الكوابح بمعدل (٢ . ٧٧) متراً، وهي تسير بسرعة مائة كيلومتر في الساعة. ولم يؤثر نوع الموسيقى التي يتم الاستماع اليها في النتيجة التي توصلت لها الدراسة، غير انها وجدت أن السائقين الذين يستمعون للموسيقى الكلاسيكية يقودون سياراتهم بسرعة أقل من الذين يستمعون لموسيقى البوب الصاخبة. ولكن الموسيقى لا تعد دائماً ميزة في أثناء قيادة السيارات. ويوصي الخبراء السائقين بوقف الموسيقى عندما يواجهون مشكلات ويقولون انها قد تزيد من مخاطر وقوع حادث في الشوارع المزدحمة.

فؤاد المهندس.. استاذ الكوميديا الضاحك دائماً



* لا يختلف اثنان، على أن الفنان المصري فؤاد المهندس، يعد من أبرز علامات الفن الكوميدي في الوطن العربي، منذ أواخر الخمسينيات وحتى اليوم، فقد كرس المهندس حياته الفنية لتقديم المعاني الإنسانية الراقية من خلال أعماله الضاحكة، حتى صار واحداً من أساتذة الكوميديا الكبار.

ولد الطفل فؤاد زكي المهندس في عام ١٩٢٤، في منطقة العباسية في العاصمة المصرية القاهرة، وكان ترتيبه الثالث بين اخوته. كان والده عميداً لكلية دار العلوم وعضواً في مجمع اللغة العربية، وهكذا نشأ المهندس في أسرة تتسم بالوقار، إلا أنه ورث عن والده خفة الدم وحضوره الطاغي. في بداياته تأثر فؤاد المهندس بالأعمال المسرحية للفنانين نجيب الريحاني على المستوى العربي، وشارلي شابلن على المستوى العالمي، وارتبط بالمسرح بشكل خاص لهذا السبب كان حظه في السينما محدوداً. غير أنه قام بالمشاركة في بداية حياته في بعض الأفلام التي أخرجها صديقه عز الدين ذو الفقار ومن بينها «بنت الجيران» و «الأرض الطيبة» و «عيون سهرانة» و «الشموع السوداء» و «نهر الحب».

وكانت مشاركة المهندس في الأفلام الميلودرامية التي حفلت بها السينما المصرية في هذه الحقبة تضفي عليها ابتسامة وتلقائية أسهمت في خلق توازن فني وإنساني داخل هذه الأعمال. وصل فؤاد المهندس الى مرحلة النضج الفني عندما قدمه المخرج المعروف فطين عبد الوهاب في أعمال كوميدية هادفة تجاوز فيها فطين مرحلة اسماعيل ياسين بشكلها الكوميدي البسيط بدءاً من فيلم «عائلة زيزي» الذي حقق نجاحا ساحقًا لاعتماده على الكوميديا الراقية والمفارقات الضاحكة، ويعد فيلم «اعترافات زوج» الذي اخرجه فطين عبد الوهاب لفؤاد المهندس، هو البداية الحقيقية لنجوميته في السينما. وبالرغم من ان المهندس قدم الكثير من الأعمال السينمائية الناجحة التي وصلت الى (٧٠) فيلمًا سينمائيًا، إلا انه كان دائمًا يعلن انه لم يحب السينما وان المسرح هو أساس الفن والإبداع، وهو ما أكده عندما قال: ان المسرح كان له الفضل الأول عليه، ضاربًا المثل بواقعة شهيرة، عندما كان يعاني من جلطة في القلب وظل في معهد القلب بالعاصمة المصرية (٢١) يومًا في غرفة الإنعاش، وهناك نصحه الأطباء بعدم إكمال بروفات مسرحية «إنها حقًا عائلة محترمة» ولكنه رفض ذلك تمامًا، وعند خروجه من المستشفى عاد الى خشبة المسرح وبعد أربعة أيام من العرض فوجئ بالأطباء يبلغونه ان الجلطة قد اختفت تمامًا. وقال المهندس حينذاك انه قد تعود على بعض الأمراض اليومية مثل السعال والبرد وغيرها ولكنه بمجرد ان يبدأ مسرحية جديدة تختفي كل هذه الأمراض.

ومن أشهر مسرحيات المهندس، هذه السلسلة الناجحة من الأعمال التي تعاون فيها مع الفنانة المصرية شويكار - والتي ارتبط بها لفترة - وكان من أهم مسرحياتهما «أنا وهو وهي» و «السكرتير الفني» و «سيدتي الجميلة» و «حواء الساعة ١٢» و «إنها حقًا عائلة محترمة» وغيرها من الأعمال التي أصبحت تعد من كلاسيكيات المسرح المصري. وكان آخر عمل مسرحي لهما مسرحية «روحية اتخطفت» التي قدمت في أوائل التسعينيات، ولكنها لم تكن بذات البريق الذي اكتست به أعمالهما في الستينيات من القرن العشرين.

لمع فؤاد المهندس ايضًا في الأعمال التي وجهها للأطفال والتي توجها بفوازيره الرمضانية «عمو فؤاد»، التي ظلت تحتل موقعًا ثابتًا على شاشات المحطات التلفزيونية العربية لأعوام طويلة، وقربت المهندس من قلوب الأطفال والكبار على حد سواء وجعله من أكثر فناني العالم العربي قبولاً وشهرة.

وعلى الرغم من المتاعب الصحية التي داهمته في السنوات الأخيرة، إلا أنه وبإرادة صلبة لم تلن له قناة، وما زال حتى هذه اللحظة أمام الكاميرات يبدع في كل يوم عملاً جديداً يرسم البسمة على الشفاه.

فعاليات متعددة في مهرجان بنزرت الدولي

* تونس - وكالات الأنباء - قررت إدارة مهرجان بنزرت الدولي في تونس، بناء مسرح مدرج في الهواء الطلق تبلغ طاقته الاستيعابية نحو سبعة آلاف متفرج، وتقدر تكلفته المالية بـ (١ . ١) مليون دينار. كما قدمت الإدارة في ندوة صحفية مؤخراً برنامج المهرجان في دورته الثامنة عشرة التي سيحتضنها كل من الحصن الاسباني والملعب الأولمبي، اعتباراً من الثامن من شهر تموز الحالي، مشيرة الى ان هذه الدورة ستشتمل على ست حفلات غنائية لفنانين عرب، بالاضافة الى حفلين تونسيين، وذكرت ان البرنامج سيحتوي على عروض أخرى موسيقية ومسرحية وسينمائية، وحفلات للأطفال من أنشطة فنانين تونسيين وأجانب، وستقام الحفلات الست الأولى بالملعب الأولمبي، في حين تعقد بقية العروض بالفضاء الداخلي للحصن الاسباني.

يذكر ان مهرجان بنزرت الدولي شهد تطوراً على المستويين الجماهيري (٧٠) ألف متفرج في الدورة الماضية والتنظيمي، إذ اصبح يتمتع بصفة جمعية غير حكومية وهو بذلك أول مهرجان تونسي يحظى بهذا الوضع القانوني.

نجاة تحيي حفلات الصيف في تونس



* القاهرة - وافقت المطربة المصرية نجاة، على إحياء عدد من الحفلات الغنائية خلال الصيف القادم، في تونس، حيث اتفقت مع احد المتعهدين التونسيين مبدئيًا على إقامة حفل غنائي في تونس العاصمة.

ومن المنتظر ان تقدم نجاة ثلاثًا من أشهر أغنياتها في الحفل.

من جهة أخرى، اعتذرت المطربة المعروفة عن إحياء حفل على المسرح الروماني بمارينا على ساحل البحر المتوسط، ضمن الحفلات الصيفية التي تقام هناك كل عام.

وتعد هذه هي المرة الثانية على التوالي التي تقدم فيها نجاة اعتذاراً عن المشاركة في هذه الحفلات التي لاقت انتقادات شديدة اللهجة من جانب الصحافة المصرية في العام الماضي.

(١١,٦) مليون دولار ثمن تمثال للفنان الفرنسي ديجا

* لندن - أعلنت صالة سوثبي للمزادات في لندن، انها باعت تمثالاً برونزيا لفتاة ترقص الباليه للفنان الفرنسي ادجار ديجا، بمبلغ (٧ . ٧) مليون جنيه استرليني أي (١١ . ٦) مليون دولار، وهو أعلى سعر يباع به تمثال في أوروبا.

وذكر ان هاويًا مجهولاً اشترى التمثال الذي يحمل اسم «راقصة الباليه الصغيرة ذات الأربعة عشر عامًا» وهو من أشهر أعمال الفنان الذي عاش بين عامي ١٨٣٤ و ١٩١٧. ويصور التمثال الذي عرض للمرة الأولى عام ١٨٨١، فتاة صغيرة، ترتدي التنورة المنتفخة لراقصات الباليه وتضع في شعرها شريطًا أحمر.

وفي نفس المزاد الذي اقامته سوثبي، بيعت لوحة «شاطئ تروفيل» للفنان الفرنسي كلود مونيه بمبلغ (١١) مليون جنيه استرليني.

تدريبان يوميًا لاتحاد أبناء سخنين


عزمي نصار: عاد الى مقعد اتحاد أبناء سخنين

وغدًا مباراة مع صور باهر الفلسطيني

* يبدأ اليوم فريق اتحاد أبناء سخنين بإجراء تدريبين يوميًا على فترتين صباحية ومسائية، والهدف كما يقول المدرب عزمي نصار زيادة جرعات اللياقة البدنية عشية السفر الى رومانيا يوم الخميس القادم للبدء في المعسكر التدريبي قبيل افتتاح الموسم في اوائل شهر آب القادم.

التدريبات تجرى حاليًا على ملاعب مجد الكروم ونحف نظرًا لان الملعب البلدي في سخنين يشهد بعض أعمال الترميم والتحسين.

وعلمنا ان الفريق السخنيني سيخوض غدًا مباراة تجريبية في الخامسة مساءً على ملعب مجد الكروم مع فريق صور باهر الفلسطيني.

مكابي عين ماهل على مفترق طرق

• عبد أبو ليل •

* ما زال اداريو فريق مكابي عين ماهل يتخبطون من قضية إلى أخرى بسبب الوضع المادي السيء الذي نتج عن الموسم الماضي بعد ان فشل بالصعود إلى مستوى الدرجة الثانية.

ويقدر دين الفريق بأكثر من ٧٠ ألف شيكل. ولم يتم بعد تسجيله في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم - على حد أقوال المدير رؤوف ابو ليل الذي قال بأنه خلال الأيام القادمة سيتم عقد اجتماع مع ادارة المجلس للتباحث حول دين الفريق ودعمه مستقبلاً. كما تم تسجيل فريق جديد في القرية بديلاً لهبوعيل عين ماهل بسبب كثرة الحجوزات والديون المتراكمة عليه حيث سجل فريق أبناء عين ماهل - هذا ما أفادنا به المدير العائد (والقديم) محمود ابو ليل (أبو علي) حيث صرح بأن نية الفريق الصعود إلى الدرجة الثانية.

احمد الحلو مسؤول ملف كرة القدم في بلدية الناصرة:

- الجميع يعرفون ما قدمته لمكابي الإخاء واحترم قرار محمد عبد القادر
- سأبقى مشجعًا للإخاء رغم عدم حضوري المباريات
- الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية

حاورته: إيمان خالد

*** الاتحاد الرياضي - بعد الابتعاد عن مكابي الاخاء، كيف يشعر أحمد الحلو هذه الأيام؟**

- أحمد الحلو: «عملت مع ادارة الاخاء لمدة ثلاث سنوات ونصف، تمكنا خلالها من الصعود مرتين من الأولى إلى القطرية ثم إلى الدوري الممتاز. حققنا نجاحًا ملحوظًا، وكانت فترة سعيدة جدًا. لكن لكل شيء جميل نهايته. أشعر ان شيئًا ما ينقصني، ولكن يجب علي أن أتعود على ذلك».

*** الاتحاد الرياضي - علاقتك طيبة جدًا مع محمد عبد القادر وباسم سليمان. كيف تفسر طلب «أبو علي» بأن لا تكون لك علاقة بالفريق؟**

- أحمد الحلو: «أنا موظف بلدية الناصرة، ومن منطلق عملي في قسم الرياضة، كنت أيضًا عضوًا في ادارة الاخاء. وعندما طلب مني تقديم تقرير مالي عن الفريق وأوضاعه، وفعلت ذلك، أثار هذا الأمر حفيظة محمد عبد القادر (أبو علي). الحقيقة لا أعرف ما الذي أغضبه، مع ان الجميع يعرف انني عضو ادارة ولست بحاجة لشهادة من أحد. أنا أحترم أبو علي الذي لم يرفض في السابق أي طلب لي وأقدر حقه في اتخاذ أي قرار لأنه هو رئيس الادارة. أما بالنسبة لعلاقتي بباسم سليمان، فهي عادية جدًا وطبيعية وسنبقى أصدقاء».

*** الاتحاد الرياضي - ما هو دور مسؤول كرة القدم في البلدية في تطوير ومساعدة فرق المدينة؟**

- أحمد الحلو: «منذ ان استلمت مهمتي وأنا لا أبخل بأي جهد من أجل الرياضة بصورة عامة وفرق كرة القدم بصورة خاصة. أكرس ساعات طويلة لحل المشاكل وتوفير كل الظروف والجميع يشهد على ما أقوم به من عمل».

*** الاتحاد الرياضي - يقال ان اهتمامك سينصب نحو فريق الشباب بعد أن تركت الاخاء؟**

- أحمد الحلو: «حتى عندما كنت في الاخاء، قدمت كل مساعدة ممكنة لفريق الشباب، لأنه من بلدي ومدينتي وواجبي ان أفعل ذلك. واضح ان لدي الآن متسع من الوقت وسأحاول مساعدة هذا الفريق، كما انني لن أتخلى عن مساعدة فريق الاخاء بقدر ما أستطيع».

*** الاتحاد الرياضي - هل يمكن ان يستعيد فريق شباب الناصرة أمجاده السابقة؟**

- أحمد الحلو: «جوابي يمكن أن ألخصه بجملة واحدة: «ليت الشباب يعود يومًا».

*** الاتحاد الرياضي - ماذا مع فريق فتيات بلدي، وما هو دورك مع هذا الفريق؟**

- أحمد الحلو: «فريق الفتيات تأسس بمشاركة من بلدية الناصرة ومكابي الاخاء. وحتى الآن حقق انجازات مشرفة تؤكد ان كرة القدم النسائية عندنا بخير. ابتعادي عن الاخاء لا يعني ابتعادي عن فريق الفتيات. فبحكم عملي سأبقى قريبًا منه، وسأقدم له كل مساعدة ممكنة. آمل أن يتم اختيار ادارة مشتركة مع الاخاء، يمكنها ان تقود فريق الفتيات إلى انجازات أكبر. مصلحة الفريق والبلد فوق أي اعتبار وانا رهن الاشارة دائمًا.

أحمد الحلو وباسم سليمان: العلاقة القوية مستمرة

*** الاتحاد الرياضي - بصراحة تامة ماذا يقول أحمد الحلو لمحمد عبد القادر وباسم سليمان بكلمة صغيرة..**

- أحمد الحلو: «محمد عبد القادر وباسم سليمان شخصان خدما كرة القدم في الناصرة، وفي مكابي الاخاء سنوات طويلة. دائمًا كانت علاقتي بهما طيبة، وليس معنى ابتعادي عن فريق الاخاء ان لا تستمر علاقتي بهما».

*** الاتحاد الرياضي - هل سنرى أحمد الحلو في مدرجات الملعب في اثناء مباريات الاخاء كمشجع؟**

- أحمد الحلو - «قلبي دائمًا مع الفريق، وسأبقى مشجعًا وفيًا له. قد تحول ظروف عملي من حضور المباريات، ولكنني سأبقى مخلصًا لما كنت عليه».

في النهاية طلب أحمد ان يوجه كلمة أخيرة: أشكر كل من تعاون معي خلال السنوات الماضية من ادارة، لاعبين وجمهور. كانت فترة ممتعة جدًا، عشت خلالها الأيام الحلوة والمرة ولكنني لا أنساها وأتمنى التوفيق من كل قلبي للفريق».

نجوان غريب يقدم شكوى ضد هبوعيل حيفا

• عبد أبوليل •

قدم اللاعب النصراوي نجوان غريب (لاعب استون ڤيلا الانكليزي) شكوى ضد فريق هبوعيل حيفا يطالبه بحصته والتي تقدر بـ ٨٠٠ ألف شيكل، كما جاء في الاتفاقية بين نجوان غريب وهبوعيل حيفا.

وقد أوكل نجوان المحامي دان حاي ليتولى الشكوى.

ومن المفروض أن يتلقى إخاء الناصرة مبلغًا يقدر بـ ٣٠٠ ألف شيكل على حساب الاتفاقية المذكورة.

هذا وكان نجوان قد غادر البلاد أمس برفقة زوجته رونزا وطفله عمرى، في طريقه الى انجلترا، حيث سيبدأ خلال الأسبوع القادم فترة التدريب مع فريقه الانجليزي.

هبوعيل يافة الناصرة يستعد بجدية لاستقبال الدوري

• عبد ابو ليل •

يستعد الفريق الصاعد هبوعيل يافة الناصرة (درجة ثانية) لاستقبال الدوري بجدية حيث بدأت الإدارة بمفاوضة المدرب جميل زعاترة لابقائه موسم ثاني في الفريق. ومن المحتمل بأن يوقع المدرب لموسم آخر خلال الأيام القادمة.

كما وبدأت الادارة اليافاوية بجس نبض لاعبي التعزيز بغية ضمهم. وعلمنا بأن نية الفريق تتجه نحو المهاجم العرابي ناظم عاصلة واللاعب الكسلاوي سليم دراوشة. هذا وكان الفريق اليافاوي قد عاد من رحلة استجمام لمدة خمس أيام في انطاليا كهدية من قبل المجلس المحلي بمناسبة صعوده الى مستوى الدرجة الثانية.

موندیال ٢٠٠٦: المانيا حظيت بالاستضافة

* زيوريخ (سويسرا) - «و.ص.ف» - منحت المانيا شرف استضافة مونديال ٢٠٠٦ بحسب ما أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر أمس الخميس في زيوريخ.

ونالت المانيا ١٢ صوتًا مقابل ١١ لجنوب افريقيا علمًا بأن عدد أعضاء اللجنة التنفيذية هو ٢٤ عضوًا. وقد تأكدت المعلومات التي أشارت اليها «وكالة الصحافة الفرنسية» سابقًا بأن ممثل اوقيانيا تشارلز ديمبسي لم يصوت اعتبارًا من الدورة الثانية بعد خروج انكلترا.

وكان المغرب خرج من الدورة الاولى وانكلترا من الدورة الاولى وانكلترا من الدورة الثانية.

وجاءت النقاط على الشكل التالي:

- الدورة الاولى: المانيا (١٠) جنوب افريقيا (٦) انكلترا (٥) والمغرب (٣). خرج المغرب.
- الدورة الثانية: المانيا (١١) جنوب افريقيا (١١) انكلترا (٢). خرجت انكلترا.
- الدورة الثالثة: المانيا (١٢) جنوب افريقيا (١١). فازت المانيا.

ويبدو من توزيع الاصوات ان افريقيا اعطت صوتين لجنوب افريقيا في الدورة الاولى وصوتين للمغرب وحصل الاخير على صوت آسيوي واحد على الارجح للسعودي عبد الله الدبل، في حين منح اتحاد الكونكاكاف اصواته الثلاثة لانكلترا، وكذلك النيوزيلندي تشارلز ديمبسي والاسكتلندي ديڤيد ويل أيضًا.

وفي الدورة الثانية اعطى اتحاد الكونكاكاف اصواته لجنوب افريقيا على حساب انكلترا التي اكتفت بصوتين لدمبيسي وويل.

وانحصرت بالتالي المنافسة بين المانيا وجنوب افريقيا في الدورة الثالثة الاخيرة، ولم يصوت ديمبسي بعد خروج انكلترا، وكان الصوت الاخير الذي رجح كفة المانيا على جنوب افريقيا هو صوت الاسكتلندي ديڤيد ويل الذي منحه لالمانيا لان القارة الاوروبية كتلة واحدة.

وهي المرة الثانية التي تنال فيها المانيا شرف الاستضافة بعد عام ١٩٧٤ عندما احرزت اللقب بفوزها على هولندا ٢:١ في المباراة النهائية لكنها الآن موحدة.

وهي المرة العاشرة التي تستضيف فيها القارة العجوز هذا الحدث العالمي الذي يقام مرة كل اربع سنوات بعد ايطاليا ١٩٣٤ وفرنسا ١٩٣٨ وسويسرا ١٩٥٤ والسويد ١٩٥٨ وانكلترا ١٩٦٦ والمانيا الغربية ١٩٧٤ واسبانيا ١٩٨٢ وايطاليا ١٩٩٠ وفرنسا ١٩٩٨ مقابل ٦ مرات لامريكا الجنوبية في الاوروغواي ١٩٣٠ والبرازيل ١٩٥٠ وتشيلي ١٩٦٢ والمكسيك ١٩٧٠ و ١٩٨٦ والارجنتين ١٩٧٨ ومرة واحدة في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، في حين ستنظم النهائيات للمرة الاولى في القارة الآسيوية عام ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية معًا.

ويشكل فوز المانيا خسارة فادحة لرئيس الفيفا السويسري جوزف بلاتر الذي كان يدعم بقوة جنوب افريقيا وبات مركزه مهددًا في الانتخابات الرئاسية المقررة بعد سنتين على هامش مونديال ٢٠٠٢.

التصنيف العالمي: فرنسا تقترب من الصدارة

* باريس - «و.ص.ف.» - عزز المنتخب الفرنسي الحائز بطولة اوروبا الاحد الماضي موقعه في المركز الثاني على لائحة التصنيف العالمي الجديد الصادر نهاية الأسبوع عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وباتت تفصله ١٧ نقطة عن البرازيل صاحبة المركز الاول.

واصبحت فرنسا ثاني منتخب يتخطى حاجز الـ ٨٠٠ نقطة بعد البرازيل، وتملك البرازيل ٣٢٥ نقاط مقابل ٨٠٨ للثانية التي فقدت ٣ نقاط في التصنيف الجديد.

ودخلت منتخبات ايطاليا، وصيفة بطلة اوروبا، والبرتغال وهولندا، نادي المنتخبات العشرة الاوائل، حيث صعدت ايطاليا والبرتغال من المركزين الرابع عشر والخامس عشر الى المركزين السادس والسابع على التوالي، في حين قفزت هولندا ١٣ مركزًا وصارت ثامنة.

وتراجعت المانيا وانكلترا، اللتان خرجتا من الدور الاول، ثلاث مراكز فباتت الاولى تاسعة والثانية خامسة عشرة.

عربيًا، لا يزال المنتخب المغربي يتصدر ترتيب المنتخبات العربية وقد صعد مرتبة واحدة وبات في المركز الـ ٢٥ برصيد ٦٠٧ نقاط امام تونس التي احتفظت بمركزها السابع والعشرين ومصر التي تراجعت مركزين وصارت ٣٣.

- ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى:

المنتخب	النقاط
١. البرازيل	٨٢٥ نقطة
٢. فرنسا	٨٠٨
٣. تشيكيا	٧٥٣
٤. اسبانيا	٧٤٤
٥. الارجنتين	٧٤٤
٦. ايطاليا	٧٣٢
٧. البرتغال	٧١٧
٨. هولندا	٧١٣
٩. المانيا	٧١١
١٠. النرويج	٧٠٨
١١. يوغوسلافيا	٧٠٥
١٢. رومانيا	٧٠١
١٣. المكسيك	٦٩٨
١٤. كرواتيا	٦٩٤
١٥. انكلترا	٦٩١
١٦. الدنمارك	٦٥٣
١٧. كولومبيا	٦٥٠
١٨. السويد	٦٤٥
١٩. البارغواي	٦٤٢
٢٠. الولايات المتحدة	٦٣٩

- تصنيف المنتخبات العربية:

المنتخب	النقاط
٢٥. المغرب	٦٠٧ نقطة
٢٧. تونس	٦٠٥
٣٣. مصر	٥٧٩
٤٨. السعودية	٥٣٦
٥٧. الامارات	٥١٦
٧١. الكويت	٤٨٠
٧٦. الجزائر	٤٦٥
٨١. العراق	٤٥٢
٨٦. قطر	٤٤٦
٩٧. سوريا	٤٠٦
١٠٢. الاردن	٣٨٤
١٠٤. عمان	٣٨١
١١٠. لبنان	٣٦٥
١٢٦ البحرين	٢٨٨
١٢٩. ليبيا	٢٨٤
١٣٠. السودان	٢٨٢
١٥٧. موريتانيا	١٨٧
١٦٣. اليمن	١٦٨
١٧١. فلسطين	١٤١
١٩٤. جيبوتي	٥٤
١٩٥. الصومال	٣٨

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: برنامج الجولة الثانية

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج الجولة الثانية من الدور الثاني لتصفيات افريقيا المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية والتي ستجري اليوم وغدًا وبعد غد.

- المجموعة الأولى:
الكاميرون - انغولا
زامبيا - توغو
ليبيا في راحة.

- المجموعة الثانية:
غانا - سيراليون
ليبيريا - نيجيريا
السودان في راحة.

- المجموعة الثالثة:
المغرب - الجزائر
السنغال - مصر
ناميبيا في راحة.

- المجموعة الرابعة:
الكونغو الدمقراطية - الكونغو
تونس - مدغشقر
ساحل العاج في راحة.

- المجموعة الخامسة:
بوركينا فاسو - غينيا
زيمبابوي - جنوب افريقيا
مالاوي في راحة.

بطولة ويمبلدون: ڤينوس وليامس إلى المباراة النهائية

* لندن - بلغت الأمريكية ڤينوس وليامس، المصنفة خامسة، المباراة النهائية لبطولة انكلترا في كرة المضرب، ثالث بطولات الغران شيليم الأربع الكبرى التي تقام على ملاعب ويمبلدون الشعبية، اثر فوزها على شقيقتها سيرينا وليامس الثامنة ٦-٢ و٧-٦ (٧-٣) أمس الخميس.

وتواجه وليامس في النهائي الأمريكية ليندساي ديڤنبورت المصنفة ثانية أو الاسترالية يلينا دوكيتش المصنفة في المركز الثلاثين عالميًا.

موندیال ٢٠٠٦: ردود فعل

* جوزف بلاتر (رئيس الاتحاد الدولي): «وضعت اللجنة التنفيذية للفيفا امام اختيارين: أولهما الرغبة في الرهان على استثمار في القارة السمراء، والثاني اعطاء الثقة لقوة اقتصادية ابانت عن امكانياتها، والنتيجة كانت متقاربة أكثر مما كنت أتوقع. تسألونني اذا كان هذا الاختيار سيضعف مركزي؟ سأرد طبعًا بلا، لان اللجنة التنفيذية ليست مؤهلة لتحديد التدابير التي يتبعها رئيس الفيفا، بل الامر يرتبط بمؤتمر الاتحاد الدولي ونحن هنا لسنا في مؤتمر الفيفا».

وتابع: «نعم، كنت دائمًا أساند ترشيح افريقيا واليوم، برغم خسارة القارة السمراء، احتفظ بندائي القاضي بضرورة تنظيم كأس العالم في افريقيا، والتزم امامكم اليوم وأمام اللجنة التنفيذية بأن كأس العالم المقبلة ستنظم في افريقيا، سأبذل كل الجهود وأضمن كل الوسائل لتحقيق ذلك. يجب ان تركز اللجنة التنفيذية مستقبلاً على مبدأ التناوب حتى تتمكن جميع القارات من استضافة المونديال بانتظام. ومن اليوم سنعمل على هذا الموضوع».

* فرانتس بكنباور (رئيس ملف المانيا): «اود توجيه الشكر الى جميع الاشخاص الذين عملوا منذ ٣ سنوات في الملف الالماني دون ادخار اي جهد او الاستسلام. نتيجة التصويت جاءت متقاربة، وكنا بحاجة الى حظ كبير. ولست مستعدًا الان للكلام او الحديث. الفرحة كبيرة، اني مرتبك. أشكر المستشار الالماني وكذلك الحكومة الالمانية التي ساعدتنا. الآن سننظم كأس العالم في المانيا. وبما اننا نحظى بسمعة رائعة في التنظيم ستكون المانيا بلدًا مضيفًا رائعًا. اريد أيضًا التنوية بالمسؤولين عن جنوب افريقيا والمغرب وانكلترا. كنت لاعبا محترفًا لمدة ٢٠ عامًا، واحرزت العديد من الالقاب لكني أعرف أيضًا ما تعنيه كلمة الخسارة. شكرًا للجميع».

* محمد بن همام (عضو اللجنة التنفيذية في الفيفا): «كان علي الاختيار بين المانيا وجنوب افريقيا. لكن القارة الأسيوية تدين لاوروبا بالكثير. فبعد الانسحاب الشهير لاعضاء آسيا في اللجنة التنفيذية للفيفا مع مؤتمر الاتحاد الدولي في لوس انجلوس العام الماضي احتجاجًا على عدم حصول قارة آسيا على مقعد خامس خلال مونديال ٢٠٠٢، تقدمت اوروبا بلفتة حيث تنازلت لنا عن نصف مقعد، ونحن لم ننسى ذلك ورددنا لها الجميل عن طريق التصويت لها ككتلة واحدة. اعتقد ان القرار منطقي لان لجنة التقويم قدمت تقريرًا لاعضاء اللجنة التنفيذية صنفت فيه المانيا وجنوب افريقيا على انهما مؤهلتين فوق العادة لاستضافة المونديال».

* ادريس بن هيمة (الرئيس المنتخب المكلف بترشيح المغرب): «خيبة املنا كبيرة بعد خروج المغرب من الدورة الاولى خلال عملية التصويت. انسحاب البرازيل أثر بشكل كبير سلبًا على الترشيح المغربي».

وتابع: «انهزمنا أمام قوة كبيرة، انسحاب البرازيل اثر على ملفنا، لقد قمنا بحملة رائعة وخسرنا. يجب ان نكون رياضيين لنتقبل ذلك».

* تابو مبيكي (رئيس جنوب افريقيا): «خيبة املي كبيرة بعد فشل جنوب افريقيا في الفوز بشرف استضافة مونديال ٢٠٠٦. اننا فخورون بما حققنا في هذا السباق والذي نال احترام الجميع، اهنئ المانيا على فوزها بالتنظيم، واعد بأننا سنفوز بالاستضافة في المرة المقبلة».

موندیال ٢٠٠٦ - المانيا: الملاعب

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تعتبر كرة القدم الرياضة الاولى في المانيا حيث يضم اتحاد اللعبة ٦ ملايين منتسب ويملك ١٠ الى ١٢ ملعبًا بإمكانها استقبال ٣٢ منتخبًا، علما بأن هناك ١٦ ملعبًا تتنافس على ان تكون بين الملاعب التي ستقام عليها المباريات في حال فوز المانيا بشرف التنظيم.

وستقام المباراة الافتتاحية يوم الجمعة ٩ حزيران ٢٠٠٦ على الملعب الاولمبي في ميونيخ، الذي احتضن المباراة النهائية بين المانيا وهولندا (٢:١) وشهد تتويج الاولى بطلة للعالم عام ١٩٧٤، في حين ستقام المباراة الختامية يوم الاحد ٩ تموز على الملعب الاولمبي في برلين، الذي كان مسرحًا للألعاب الاولمبية عام ١٩٣٦.

والملاعب الـ١٤ الاخرى هي بريمن وكولن ودورتموند ودوسلدورف وفرانكفورت وهامبورغ وغيلسنكيرشن وهانوڤر وكايزرسلوترن ولايبزيغ وليفركوزن ومونشنغلادباخ ونورمبرغ وشتوتغارت.

وسيختار الاتحاد الالماني بالاتفاق مع الفيفا في عام ٢٠٠٣ الملاعب العشرة او الـ١٢ لتي ستقام عليها المباريات الـ٦٤ في مونديال ٢٠٠٦.

والملعب الاولمبي في برلين هو الاكبر بين الملاعب الـ١٦ ويتسع لـ٧٧ الف متفرج جلوسًا، وهناك مشروع لتجديده وتحديثه من اجل مونديال ٢٠٠٦ اذ سيُبنى له سقف جديد ومنصات اضافية تقدر بقيمة ٢٥٥ مليون دولار. اما الاصغر فهو ملعب ليفركوزن الذي يتسع لـ ٢٢٥٠٠ متفرج.

وملعب مدينة لايبزيغ، التي تأسس فيها الاتحاد الالماني قبل ١٠٠ عام، هو الوحيد في المانيا الشرقية السابقة، ويتسع لـ٤٧ الف متفرج، وتبلغ كلفة توسيعه نحو ١١٥ مليون دولار.

وترتفع القيمة الاجمالية لعملية تجديد وتوسيع الملاعب الـ١٦ التي ستموّلها المصارف الحكومية والخاصة الى نحو مليار يورو (٩٤٠ مليون دولار).



البـــازار



للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي – على الشارع الرئيسي، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تسيبرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.

للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٠٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لفونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب بلادلبت، سعر خاص لسكان الخليصة. الاتصال في ساعات المساء: ٠٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبينولي مساحة (١٠٧م) موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد) للاستفسار الاتصال مع عيسى
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٨٢)

للبيع/ للايجار
١ – دكان/ بقالة وخضراوات.
٢ – مقصف – كيوسك.
٣ – مكتب أو محلقة.
٠٤/٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠/٣٦٦٧٠٠

للبيع
في حيفا شارع هيروك: ٣ غرف في وضع جيد جداً مع منظر خلاب
ت: ٠٥٤/٢٥١٦٤٥
٠٤/٨٥٣٧٥٩٠
(٢٧٣)

دار للايجار في شفاعمرو
دار مساحتها ١٨٥م٢ على الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور رقم ٢٢. على المعنيين الإتصال على هاتف رقم ٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٢٧٨)

للبيع
بيت في حيفا، شارع هرآف حلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة خاصة ٨٥م٢ مخزن + موقف خاص للإتصال: ٠٤ – ٨٥٣٤٦٦٥
(٢٦٩)

للبيع
٣ غرف شارع عباس ١٦،

مرممة، منظر خلاب
٠٤ – ٨٥١٠١٨٤
٠٥١ – ٧٨٩٦٢٧
(٢٦٨)

للإيجار
صيدلية في حيفا فعّالة
٠٥٣ – ٥٣٥٩٤١
(٢٦٧)

للبيع
دار ٣ غرف، برندا ومنافع في الهدار. طابق اول بحالة ممتازة. تفاصيل:
٠٤/٨٦٧٦١٢٢
و٠٥٠/٦٨٠٣١٤
(٢٦٢)

للبيع
٣ غرف، شارع بن يهودا، زاوية جادة الصهيونية. برندة سطح + مخزن متجه للبحر.
٠٤/٨٥٢٠١٦٩
(٢٦١)

للبيع/للايجار
في شارع شيفات تسيون ٣ غرف، طابو، التسليم فوري. تصلح للسكن او مكتب.
٠٤/٨٣١٤٤٥٠
(٢٦٠)

للبيع
منجرة في كابول بكامل معداتها بوضع ممتاز. فرصة لا تعوض. للاتصال: مع سليمان ريان
٠٤/٩٩٤٣٨٠٨
(٢٥٨)

للبيع
دار ٣ غرف في حيفا شارع بن يهودا. مرممة مرتبة جداً طابق ثان.
٠٤/٨٥١٤٩٧٢
٠٤/٨٦٢٨٢٤٨
٠٥٣/٧٠٨٣٤٣
(٢٥٥)

للبيع
بسبب السفر الى الخارج ٣ اجهزة جيل سنة + سنتين. للاتصال ٠٥٠/٢١٦٥٨٩
٠٥٠/٢١٨٨٢١
(٢٥٦)

للايجار
دار مؤلفة من غرفتين وصالون كبير، مرممة، وبوضع ممتاز وطابق ثاني في وادي النسناس + دار من غرفة في شارع هجيفن + حديقة.
٠٤-٨٥٢١٤٥٧
٠٤-٨٣٣٣١٥٦

للايجار في كفركنا
طابق صناعي ارضي مساحة ٥٠٠م٢ مقام على مساحة ١٢٠٠م٢ (٧٠٠م ساحة). للإستفسار: الاتصال مع

جميل جرايسي:
٠٦/٦٥١٧١٢٧
٠٥٤/٢٦١٨٣٢
(٢٥٣)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة – شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين – جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

مطلوب

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة في قرية ابوسنان. شروط عمل مربحة ومريحة. للاتصال تلفون ٩٩٩٦-٢٥٠ بيليفون مع حاتم ٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٢٨١)

مطلوب
نادلون/ات للعمل في قاعة أعراس في منطقة حيفا. شروط ممتازة.
٠٤/٨٧٢٢٤٤٠
(٢٧٥)

مطلوب
موظفون رجال جباية لشركة جباية، صاحب سيارة، الأولوية لذوي الخبرة. العمل لفترة طويلة، شروط ممتازة + ترقية: ٠٤/٨٧٠٣٩٢١
(٢٨٠)

إذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة لتربحي من ورائها، اتصلي مع يهوديت: ٠٥٢/٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد

تجميل J.G.
(٢٧٩)

مطلوب
مساعدة طبيب أسنان من منطقة حيفا
٠٥٢/٤١٨٣٨٤
٠٤/٨٣٣٣١٥٦
(٢٧٠)

مطلوب
صيدلي/ صيدلي مسؤول لصيدلية في حيفا
٠٤ – ٨٦٢٤١٩٧
(٢٦٦)

مطلوب
سكرتيرة لمكتب محاماة في طمرة تجيد الطباعة. مفضل مع خبرة. الاتصال:
٠٤/٩٩٤٧٤٥١
و٠٥٤/٨٤٦٧٦٥
(٢٥٩)

مطلوب لشركة كليما
سكرتيرة تجيد اللغة العبرية، معرفة ادارة حسابات محوسبة (ממוחשבת)، تجربة في الطباعة Word. العمل في كنيون ليف همفراتس.
٠٥٤-٩٨٣٩٥٠
٠٤-٨٤٠٥٩٩٤
(٢٥٤)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١ /
٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع
١) بونتياك جراند بريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.
٢) رينو ٥ ٨٩ ١٤٠٠ بوضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٤/٢٠١٦٦٠
(٢٨٩)

للبيع
فرصة لا تعوض عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة. حيفا شارع هنفيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار. الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣
٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

للبيع سيارة
كرايزلر نيون موديل ٩٦ – يد اولى

حالة ممتازة مع جميع الإضافات للاستفسار: ٠٥٢/٢٥١٨٧٨
(٢٧١)

للبيع
מחפרון כטרפילר 428 موديل ٩٢. كل الإضافات.
٠٥٠/٣٥٨٥٥٠
(٢٦٣)

للبيع
سيارة داف ٩٥ ١٩٩٦ ٤×٨ + رافعة + حقيك، الطابق الخامس
٠٥٢/٥٢٢٤٤١
(٢٦٥)

سوبارو ١٩٩٠ – ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٨٤٣٣ او ٠٥٠٦٠٩٧٩

مؤسسات جودت النشاشيبي للبنين
تعلن حاجتها الى مرشدين تربويين. الرجاء ارسال الطلبات مع شهادات وسيرة ذاتية على العنوان الآتي: عبلين ص.ب. ١٠٣ ميكود ٣٠٠١٢.
للاستفسار: الاتصال على رقم: ٠٥٢/٤٧١٥٧٣
(٢٨٥)

עתיד كفرياسيف
مدرسة ثانوية تكنولوجية

مطلوب/ة مدير/ة
* لقب أول (أفضلية لحملة اللقب الثاني) في التربية/العلوم الاجتماعية
* إجازة تدريس من ٥ سنين على الاقل
* تجربة كمدير/نائب مدير مدرسة ثانوية
* من سكان المنطقة
* استعداد لعمل مجهد وعطاء التعليمي وإبداع

سيرة ذاتية الى فاكس : ٠٤-٨٤٠٣٨٤١ أو الى ص.ب. ٢٥٥٠٨، حيفا ٣١٢٥١ ليد موشيه حفيف

الجامعة المفتوحة كامبوس وادي عارة
مطلوب/ة
١) مركزة/مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد – الخميس بين الساعات ١٣.٠٠ – ٢٠.٣٠ (ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد – الخميس بين الساعات ١٠.٠٠ – ١٤.٠٠ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية. تجربة في العمل المكتبي. سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامبوس جفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد – الخميس في الساعات ١٤.٠٠ – ١٩.٣٠.
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، و٠٦-٦٣٠٩٢٦٤.
تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦.

תדנו לפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
– الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
– الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* أجهزة للمكتب – كل ما يلزم الاكتب ل (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

لشركة ملابس داخلية نسائية PROMIS
مطلوب مضيفون / مضيفات
* لبيع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر
* تشكيلة خاصة واسعار مريحة
* ارباح عالية
وصلتنا تصميمات الـ ٢٠٠٠ وتشكيلة بيجامات
للاستفسار
فرع العفولة والمنطقة ٠٦-٦٤٠٠٧٠
فرع طبريا والمنطقة ٠٦-٦٧٦٦٧٨
فرع حيفا والكريوت ٠٤-٨٧٤٤٨٥٦
PROMIS

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ – ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو GLE 940 1995 + GLT 850 + 1988 GL 740 + هوندا اكورد EX 1997
٢) ميتسوبيشي جلانت 1995 + 1996 لانسر اوتوماتيك1993
٣) مرسيدس SE 300 1992
٤. مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك + 323 1994 + 1993 اوتوماتيك F
٥. تويوتا كورولا XLi 1993 + سوبارو جراند ليونا 1994 + ستيشن 1990
٦. رينو ميجان اوتوماتيك 1996 + اوبل استرا 1996
٧. ديهاتسو 1993 + فيات اونو 1993

فضائيات الناصرة 2000
نعلن عن حملة تنزيلات خلال اشهر الصيف.
* صحن ٥٠ محطة ٢٢ عربي، ٢٨ اجنبي

San Raise	Inter Sat
٧٥٠ ش.ج.	١١٥٠ ش.ج.
Moon	Asia Sat
٨٥٠ ش.ج.	١٣٥٠ ش.ج.
Digital	Digital Analogue
٨٠ محطة عربي، ١٢٠ اجنبي	٨٠ محطة عربي، ١٤٠ اجنبي ٥ محطات اسرائيل
٢٥٠٠ ش.ج.	٣٠٠٠ ش.ج.

التركيبة بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة.
كفالة لمدة سنة.
الناصرة ٠٦/٦٤٥٧١٥٧، و٠٥٨/٧١٢١١١، و٠٥٣/٤٨٤٢١٢

بسيخومتري وبجروت
بإدارة : ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠٠
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٥-٧-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.
اهلاً وسهلاً بكم
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مركز التعليم الجامعي
أم الفحم – ٠٦/٦٣١٦٧٥٣ – ٠٦ ٦٣١٥٩٨٠ – ٠٥٠/٤٦٤٤٧٣
الاردن: جميع المواضيع بالتعاون مع أفضل الجامعات ومؤسسات الخدمات الجامعية – عشرات السنوات من التجربة.
روسيا: قانون – هندسة – طب عام وأسنان وعلم نفس.
الأقساط: النظام الشامل ٧٠٠٠ – ٩٠٠٠ دولار لكل السنوات.
التعليم أو قسط سنوي ١٢٠٠ – ٣٠٠٠ دولار حسب الموضوع والمدينة.
التعليم في اوروبا الغربية والشرقية.
قسم ترجمة الوثائق والشهادات بأسعار مخفضة.
(٢٦٤)

D.J.
عنان الجش
احياء جميع المناسبات السعيدة
للحجز والاستفسار:
٠٥٠/٧١٨١٨٤ – ٠٦/٦٩٨٠١٦٧

أهل الخير

٠٤-٨٥١١٢٩٦

أسير فلسطيني يناشد أهل الخير

* توجه إلينا أسير فلسطيني برسالة يناشد فيها ويطلب طبيبًا خاصًا مختصًا بالأعصاب، أو أخصائي غدد يتطوع لزيارته في سجنه، لكن بعد فحص هويته مسبقًا.
فمن بإمكانه المساعدة يرجى منه الاتصال بصفحة «أهل الخير».

١٦ مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب لـ(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء، ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية. مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
ممن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥ ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم +A الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٠٥١.

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة

يقوم المركز
* بتقديم الدعم المعنوي لنساء وفتيات ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية عن طريق الهاتف.
* مرافقة النساء من قبل متطوعات للمحاكم والشرطة والمستشفيات.
* توفير استشارة قانونية.
* تقديم محاضرات وورشات عمل لمجموعات نساء ورجال حول موضوع العنف والاعتداءات الجنسية.
* التعاون مع مؤسسات وخدمات اجتماعية لمساعدة المتوجهات.
اتصلي واكسري حاجز الصمت
على رقم: ٠٦٥٦٦٨/٣
فنحن نحترم قرارك ونحافظ على سرية تامة لتوجهك.

٢٥ ام محتاجة من حيفا

* توجهت إلينا أم مطلقة من حيفا لديها طفلتان وهي في حالة صّحية سيئة ولا يوجد أي شيء لديها في البيت من محتويات. وهي تناشد أهل الخير وتطلب خزانة، تختًا، وطاولة سفرة مع كراس فمن يرد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

١٩ أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم لـ(٣) اولاد وضعها المادي صعب جداً فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء، الاتصال بصفحة اهل الخير.

٤ فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

طالب مدرسة ثانوية محتاج من حيفا

توجه الينا طالب من حيفا في الصف الحادي عشر ضعيف في موضوع الرياضيات وهو يطلب مساعدة من معلم رياضيات للعطلة الصيفية ولكن عائلته من أصحاب الدخل المحدود. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

٣ ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جداً، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

الخط القطري لمعالجة العنف في العائلة

خط طوارئ قطري يقدم خدماته للمتوجهات من جميع المناطق، يديره طاقم متخصصات للعمل في تقديم المساعدة والدعم.
نحن نسعى:
* لتقديم المساعدة النفسية والاجتماعية للمتوجهات.
* تقديم المشورة.
* توجيه ومرافقة المتوجهات للمؤسسات والأطر الحكومية اذا لزم الأمر.
* المحافظة على صلة عبر كل مراحل متابعة القضية الى ان تنتهي معالجتها.
نحن نحترم حرية كل المتوجهات، نحترم قرارهن، ولدينا الرغبة والاهتمام المكثف في مساندتهن، وذلك بسرية تامة.
يمكنك الاتصال بنا على الرقم ٠٠٠٠ - ٢٢ - ١٨٠٠ (الاتصال اليه مجانًا سواء من البيت او من هاتف عمومي)

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦

٢ اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٨ أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

١٥ فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن. وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جداً. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

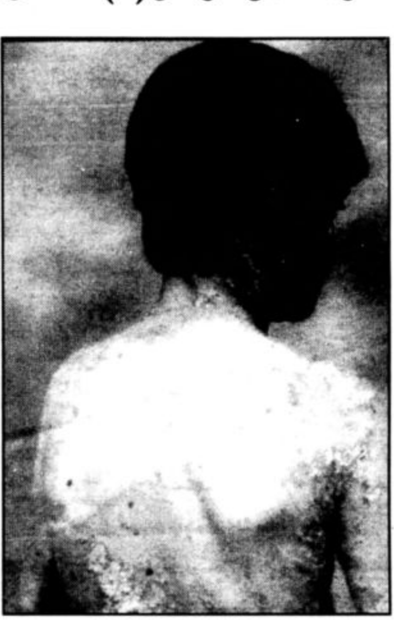
١١ أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

٢٦ أرملة من بير المكسور

* توجهت إلينا أرملة من بير المكسور تعيل ستة أولاد، وهي الوحيدة التي تقوم برعايتهم بدون أية مساعدة أو دعم وهي تناشد أهل الخير وتطلب منهم دعمًا ماديًا لانها غارقة في الديون. فمن يرد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

٢٩ أرملة من غزة و(٦) أطفال



توجهت إلينا أرملة من غزة لها (٦) أطفال، اثنان منهم مصابان بمرض الصدفية، وهي بحالة يرثى لها وتحتاج لمساعدة أهل الخير.
فالرجاء، ممن يريد ان يمد يد العون لهذه السيدة المحتاجة الاتصال مع صفحة «أهل الخير».

١٧ محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جداً، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد اهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

مناشدة أهل الخير

توجه الى صفحة أهل الخير مواطن عاجز من محافظة جنين والذي يعيل (٨) أنفار وله ثلاثة أولاد صغار وهم مصابون بعجز (نقص طبيعي). وهم بحاجة ماسة الى إجراء عمليات جراحية. وقد أفادنا المواطن ان العمليات في الضفة تكلفتها باهظة اضافة الى ان حجز العملية في مستشفيات الضفة يأخذ وقتًا طويلا.
وهو يناشد أهل الخير الوقوف بجانبه لانقاذ حياة أطفاله. فمن يستطيع المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير.

مريض من منطقة غزة

توجه الينا مريض بمرض خبيث لا يملك مصاريف علاجه ولا يمكنه العمل لكي يعيل نفسه وعائلته فمن باستطاعته المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

طالبة محتاجة من حيفا

توجهت إلينا طالبة من حيفا تدرس في كلية «فيتسو» محتاجة ووالدها عاطل عن العمل وهي لا تملك النقود لتمول تعليمها فمن يريد مساعدتها الرجاء الاتصال بزاوية أهل الخير.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٧/٧

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – في غرفة حاني.
٨.١٠ – الموز في البيجامات.
٨.٣٥ – حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ – نقاط بالألوان.
٨.٥٠ – شارع سمسم.
٩.١٥ – جزيرة الدببة.
٩.٢٥ – في غرفة حاني.
٩.٣٥ – في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ – موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ – كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ – في غرفة حاني.
١١.٠٠ – عالم اريك.
١١.٢٥ – عام الكلب.
١١.٤٥ – انيجما.
١٢.١٠ – رسام الحديقة.
١٢.٤٠ – أنا وحيواني.
١٢.٥٥ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – الجليم.
١٣.٢٠ – العاب متروكة.
١٣.٣٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ – جبل السحر.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٠ – في غرفة حاني.
١٥.٠٠ – كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ – برنامج ديني.
١٦.٠٠ – برنامج اقتصادي.
١٦.٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – على الشاشة.
١٧.٠٠ – الأسبوع في ساعة.
١٨.٠٠ – بطولة أوروبا في السباحة.
١٩.٣٠ – نخرج بصورة دائمة.
٢٠.٠٠ – البرنامج الاخباري «مفكرة».
٢١.٠٠ – برنامج ترفيهي طيبرنا.
٢٢.١٥ – فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ – اختتام.

*** القناة الثانية:**

٥.٥٥ – على طرف الرف.
٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ – التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ – أطعمة.
١٠.٣٠ – بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ – بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ – الحلقة الثانية من المسلسل الوثائقي – مكان آخر.
١٢.٠٠ – مسارات.
١٢.٣٠ – من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ – مسلسل «بادج».
١٣.٣٠ – كلام مع بسام زعمط.
١٤.٠٠ – الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ – شوكو تلعاد
١٤.٥٥ – أصدقاء بارني.
١٥.٠٠ – مغارة السحر.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – موجز الأنباء.
١٧.٠٥ – سبت سلام.
١٧.٣٠ – أكشن.
١٨.٠٠ – أطعمة.
١٨.٣٠ – رياضة في الهواء.
١٩.٠٠ – الشاطئ الجنوبي.
٢٠.٠٠ – ستوديو الجمعة – برنامج اخباري.
٢١.٠٠ – فيلم أمريكي.
٢٣.٢٠ – الفيلم الأمريكي «اشارة مذمئة».
٢٠.٠٠ – مهرجان البيانو.

•السبت ٧/٨•

*** القناة الاولى**

١٠.٠٠ – چلوبوس.
١١.٠٠ – اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ – فيلم أجنبي. «مشروع اقتصادي قاتل».
١٤.٠٠ – ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ – مسلسل أجنبي «عائلة روبنزون».
١٥.٠٠ – أسرار الكرة الأرضية.
١٥.٤٥ – مجلة السينما.
١٦.١٥ – مسارات الطبيعة.
١٦.٤٥ – في الطريق الصحيح.
١٧.٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٧.٣٠ – الأخبار بالعربية.
١٨.٠٠ – بطولة أوروبا في السباحة.
١٩.٣٠ – ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ – البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٠٠ – أسبوع جيد. وذلك بعد سحب اللوطو.
٢٢.٠٠ – الفيلم الأمريكي «والد العروس».
٢٤.٠٠ – الأخبار.

*** القناة الثانية:**

٧.٠٧ – قصص أطفال.
٧.٢٤ – ستنغدام.
٩.٣٠ – برنامج ترفيهي مع يارون لندن.
١٠.٢٤ – عالم ديب.
١١.٠٠ – بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ – نظرة نسائية.
١٢.٠٠ – ملف اتصالات.
١٢.٣٠ – صندوق توثيق.
١٣.٢٥ – هكذا وهكذا، تقديم يارون لندن.
١٤.٠٠ – الكل من أجل حبك.
١٤.٥٤ – فيلم اسرائيلي.
١٧.٠٠ – الأخبار.
١٧.٠٥ – فيلم أمريكي.
١٩.٠٠ – أسرار بحيرة طبريا.
١٩.٣٠ – واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – برنامج وثائقي حول الديناصورات.
٢١.١٠ – الفيلم الأمريكي «المعتدون».
٢٣.٤٣ – برنامج «الكشف».
١.٠٠ – برنامج ترفيهي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك الرخاء.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
دائرة صداقتك واسعة الآن وستتعرف على أصدقاء في غاية الأهمية.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
هناك تعاون ملحوظ مع من تتعامل معهم وتعاشرهم.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
احوالك العائلية هادئة ولا بد من التضحيات الغالية.

**** الأسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
احوالك العاطفية هادئة ومستقرة عدا بعض المسائل الطارئة.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة وبقلب مملوء بالتفاؤل.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
نجاحك الآن أكيد في دوائر العاطفة والحب والفن.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
جديد في حياتك والأفضل ألا تسمح لأحد باستغلال براءتك.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
هناك مشاكل ومتاعب في الحب والعاطفة تصادفك هذا الاسبوع.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
امورك الآن على ما يرام ولا داعي لإجراء اي تغيير.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
تؤدي هذا الاسبوع خدمات جليلة للناس.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
الأسرة الآن بحاجة اليك أكثر من الأيام الماضية.

حدث في مثل هذا اليوم (٧/٧)

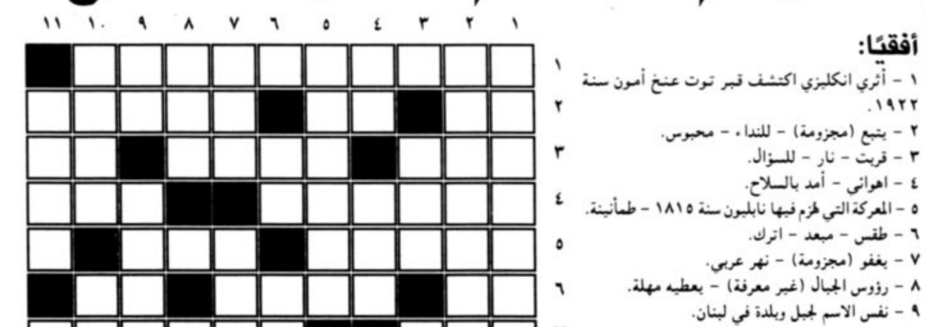
١٩٠١ – تحديد سرعة السيارات في فرنسا بعشرة كيلومترات في الساعة.
١٩٢٢ – مولد مصمم الأزياء الفرنسي بيار كاردان.
١٩٣٠ – وفاة الكاتب البريطاني أرثر كونان دويل مبتكر شخصية شارلوك هولمز.
١٩٥١ – الشركة الأمريكية «سي. بي. اس» تعرض أول برنامج تلفزيوني ملون.
١٩٥٥ – استقالة حكومة سامي الصلح في لبنان.
١٩٧٤ – تخفيض سن الرشد في فرنسا الى ١٨ عامًا.
١٩٧٩ – واشنطن تمنح الصين بند الدولة الأكثر رعاية.
١٩٩٤ – بعد حرب أهلية استمرت أكثر من شهرين، القوات اليمنية الشمالية الموالية للرئيس علي عبد الله صالح تدخل عدن، كبرى مدن الجنوب.

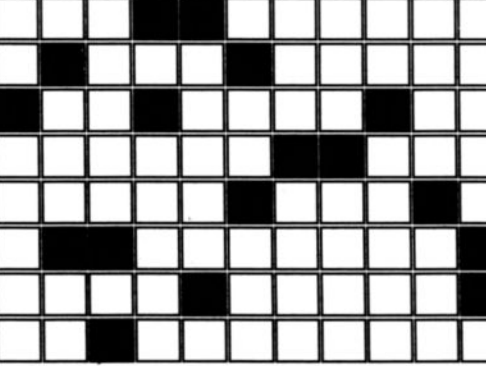
حل اللغز الماضي

افقيًا:
١ – فقوعة – افواه.
٢ – ار – كمال رشيد.
٣ – سندس – بيدي.
٤ – كيف – س س – اكمل.
٥ – هو – نيران.
٦ – جفن – عكا.
٧ – يقرر – ارز – ني.
٨ – غابت – ساهرة.
٩ – ابن العوام.
١٠ – مل – د د ي – مصر.
١١ – اهلي – هـ هـ – هن.

عموديًا:
١ – فاسكو دي غاما.
٢ – قرينه – قابله.
٣ – دف – جرين.
٤ – عكس – نفرتاري.
٥ – هم – سين – لد.
٦ – أيسر – اسعد.
٧ – الب – راوية.
٨ – فردان – زها.
٩ – وشيك – رمم.
١٠ – اي – مسكنة – صه.
١١ – هديل – اي – مرن.

كلمات متقاطعة





أفقيًا:
١ – أثري انكليزي اكتشف قبر توت عنخ أمون سنة ١٩٢٢.
٢ – يتبع (مجزومة) – للنداء – محبوس.
٣ – قريت – نار – للسؤال.
٤ – اهواني – أمد بالسلاح.
٥ – المعركة التي هزم فيها نابليون سنة ١٨١٥ – طمأنينة.
٦ – طقس – مبعد – اترك.
٧ – يغفو (مجزومة) – نهر عربي.
٨ – رؤوس الجبال (غير معرفة) – يعطيه مهلة.
٩ – نفس الاسم لجبل وبلدة في لبنان.
١٠ – تيقني – يستجيب.
١١ – اسم حي حيفاوي – علم مذكر.

عموديًا:
١ – من الغازات المكونة للماء والهواء.
٢ – قائد انكليزي هزم نابليون سنة ١٨١٥ – اقرأ (مجزومة).
٣ – ذهب – من أسلحة الانتفاضة.
٤ – سقي – وجع – محور.
٥ – كيميائي وفيزيائي انكليزي يُنسب اليه «عمى الألوان» – مدينة يمنية لصيد اللؤلؤ (على البحر الأحمر).
٦ – ضمير مؤنث – للتأفف (معكوسة) – مكان.
٧ – والدتي – ... ابو ماضي.
٨ – سقط – نتمنى ان تتحقق.
٩ – قرية عربية (معكوسة) – معبد أثري هام في صعيد مصر.
١٠ – شيوع – انصاف – من الطيور.
١١ – نهر افريقي – عكس بداية.

*** إعداد: رامي وريان احمد ريان – طمرة ***

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، حارًا وجافًا وتستمر الأحوال الجوية الحارة حتى يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٣٤° * تل أبيب وضواحيها – ٣٤° * حيفا وضواحيها – ٣٥° * إيلات – ٤٢° * جبال الجليل – ٣٣° * المروج الشمالية – ٣٦° * جبال المركز والجنوب – ٣٦° * السهل الداخلي – ٣٦° * السهل الساحلي – ٣١° * النقب الشمالي – ٤٢° * بحيرة طبريا وجوارها –٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة –٤٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/٦)

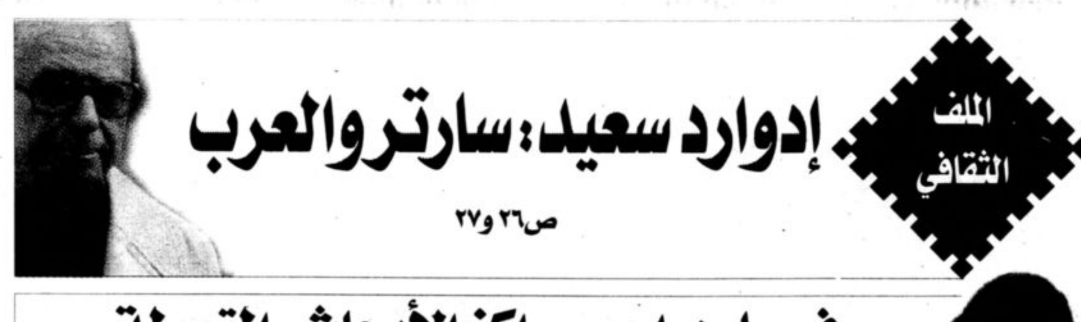
* دولار أمريكي	٤.٠٧٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٩٦٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٦٨٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٣٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٩١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٠٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٨ – ٤.١١ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٠/٧/٦ (سحب ٢٠٠٠/٣١)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ١٦١١٩١
فاز بسيارة، الرقم ٦٢١٦٤٦
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
١٥٩٨٩ ٨٨٦٣٨ ٧٨٥٢٣ ٧١٩٥٥ ٥٥٤٧٥ ٥١٨١٤ ٩٧٢٩٦ ٤٠٠٧٧.
٨٦٠٦٥ ٠٣٤٤١ ١٧٩٠٦ ٩٤٣٦٢ ٨٤١٠٧ ٩٨٨٦٢ ٦٢٨٤٧ ٢٨٤٤١.
٣٣٤٩٠ ٥٦٠٠٧ ٧٧٣٠٤ ٤٩٠١٩ ٥٦٤٨٢ ٠٦١٨٨ ١٥٩٤٥ ٤٧٨٦٧.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٩٣٥ ٥٩٢ ٧٤٥ ٢٢٣ ٦١٥ ٣٣٤ ٢٧٥ ٣٤١ ٧٨٢ ٣٠٦ ٠٦٨ ٥٦٣.
٤٦٧ ١٥٠ ٩٨٨ ٣١٠ ٦٩٢.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤٥ ١٧
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠ ٨





فيصل دراج: «مراكز الأبحاث» المتعولمة

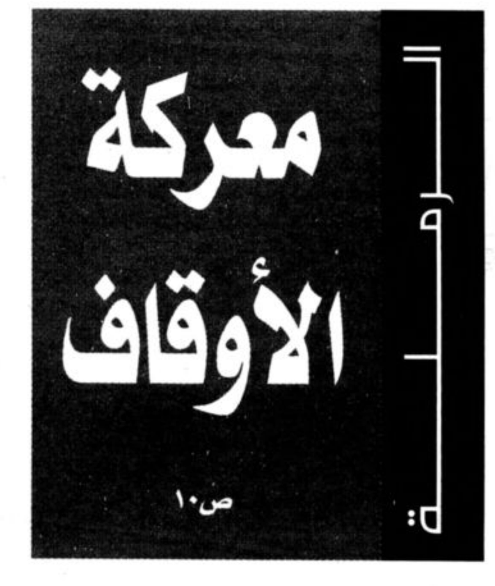
ص١٢

النقب فلنتحرّك..

ص٣ و٤









د. احمد سعد



* لا شك بأن اهم حدث تصدر «عورمة» البيدر السياسي خلال هذا الاسبوع كان التئام المجلس المركزي الفلسطيني وما تمخض عنه من قرار مصيري باعلان قيام وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ الرابع من حزيران ١٩٦٧ مع انتهاء فترة ١٣ ايلول ٢٠٠٠.

ونأمل ان يساهم هذا القرار الذي يجسم طموحات الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية في دفع العملية التفاوضية نحو التسوية السياسية العادلة. فاتخاذ الموقف الحاسم بتحديد موعد الاعلان عن تجسيد قرار دورة المجلس الوطني في الجزائر عام ١٩٨٨ باقامة الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية يضع حدا للجرجرة والمماطلة الاسرائيلية على طاولة التفاوض، ولمحاولات الانتقاص من ثوابت السيادة والحقوق الشرعية الفلسطينية التي تقرها قرارات الشرعية الدولية، كما ان هذا القرار بمثابة دعوة للرأي العام العالمي، للهيئات الدولية والعربية والاوروبية لأن تأخذ دورها ومسؤوليتها في دعم الحق الفلسطيني المشروع والاسهام من اجل التوصل الى تسوية عادلة تنهي حالة الصراع والتوتر في المنطقة. هذا اضافة الى ان حسم الموقف الفلسطيني بمثابة مؤشر للراعي الامريكي لعملية التفاوض بأن الشعب الفلسطيني وقيادته لا يفرطون في ثوابت الحقوق المشروعة.

والسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه: ماذا بعد قرار المجلس المركزي الفلسطيني؟ وما يهمنا في هذا السياق، ما هو الموقف الاسرائيلي والامريكي من قرارات هذا المجلس؟ فبالنسبة للطرف الفلسطيني نأمل ان تكون قرارات المجلس المركزي بداية لمرحلة جديدة تدفع باتجاه اعادة اللحمة الى صفوف القوى الوطنية، وعلى مختلف المستويات والاصعدة، ورافعة هامة لتجنيد الشارع الجماهيري الفلسطيني وصقل الوحدة العضوية بين القيادة والجماهير لصيانة وتجسيم الحقوق الشرعية الفلسطينية.

ايهود براك لم يتخل بعد عن عقلية «الجنراليزمو» العسكرية في مواجهة القضايا السياسية. ويعتقد انه بواسطة التهديد «بالقبضة الحديدية» واللجوء الى القوة العسكرية يستطيع ابتزاز تنازلات فلسطينية وتحقيق مكاسب سياسية اسرائيلية.

فمنذ تعثر مفاوضات طواقم استكهولم وفشل مهمة اولبرايت في الضغط على القيادة الفلسطينية لقبول موقف اسرائيل من قضايا التسوية الدائمة، تلوح حكومة براك بالعصا وبالتهديدات العربيدة. فيوميًا يجري تسريب منهجي من سراديب اروقة السلطة عن التجهيزات ومختلف الخطط العسكرية الاسرائيلية للمواجهات المرتقبة مع الفلسطينيين، تارة يجري تسريب أخبار لوكالات اجنبية عن خطة تمرينات لقوات جيش خاصة اسرائيلية لمواجهة «حرب الشوارع» ضد المدنيين والفلسطينيين ومظاهراتهم وكيفية تطويق المدينة او القرية الفلسطينية ودفن المقاومة بالدبابات والمروحيات العسكرية. ثم يجري تسريب هذا النبأ لوسائل الاعلام الاسرائيلية. وتارة اخرى عن تقدم ارتال الدبابات الى مداخل قطاع غزة وزيادة عدد تواجد قوات جيش الاحتلال في مختلف المناطق الفلسطينية. وتارة ثالثة عن التنسيق الجاري بين الحكومة واذرع الاحتلال والمستوطنين وخطط تسليح المستوطنين بمختلف أنواع السلاح. وفي مطلع هذا الاسبوع كشفوا عن «سر أمني خطير» فقد تقرر تجهيز آليات «المراجدة» بالحجارة (بعض اهالي قرانا يقولون مجاردة) من السيارات المصفحة التي تطلق كل دفعة منها آلاف الحصى. هذه الآليات التي استعملتها قوات الاحتلال في آخر سنوات الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

في اجتماع لجنة الأمن والخارجية البرلمانية يهدد براك انه اذا اعلن الفلسطينيون من طرف واحد، وبدون اتفاق مع اسرائيل، قيام الدولة فستعلن اسرائيل من جانبها ضم مناطق المستوطنات والشكنات العسكرية، وغور الاردن الى اسرائيل. وانه اذا فشل عقد مؤتمر قمة ثلاثي، كلينتون - عرفات - براك، «فنحن نتجه نحو المواجهة»!!

ونود تأكيد أمرين أساسيين لرئيس الحكومة، إيهود براك، الأول، نود تذكيره بأن المراجدة والمدفع والقوة العسكرية لم تنفع كوسيلة لاحناء هامة الشعب العربي الفلسطيني ودفن حقوقه المشروعة وفرض الاستسلام عليه. فلا تكسير العظام ايام رابين، ولا اجتياح بيروت ومجازر صبرا وشاتيلا، ولا جرائم المستوطنين وملء سجون الاحتلال بآلاف من سجناء الحرية الفلسطينيين، ولا الحصار والتجويع، ولا ألف ولا من ممارسات الجرائم استطاعت ان تكون خيارًا للحل والتسوية.

واثبتت التجربة ان قوة الذراع العسكرية وانتهاج طريق الحسم العسكري اعجز من ان يكون الوسيلة لحل قضايا معقدة تتعلق بحق الشعوب في الحرية والسيادة.

ولهذا اضطرت حكومة اسرائيل ومعها الادارة الامريكية، وتحت مطارق الانتفاضة الفلسطينية وتمسك الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي، «م.ت.ف.»، بثوابت حقوقه الشرعية ومهرها بأغلى التضحيات، الى انتهاج طريق اوسلو على أمل إيجاد الحلول السياسية والتوصل الى تسوية سلمية، فهل يعتبر براك من هذه الحقائق والعبر؟

والثاني: ان من يريد حقًا النجاح لمؤتمر القمة الثلاثي عليه دفع الثمن المطلوب لذلك لمنع تدهور الاوضاع الى فشل العملية التفاوضية وانفجار شرايين الصراع والمواجهة الدموية. وهذا يتطلب من براك وحكومته الاستجابة لثوابت الحق الفلسطيني المشروع. لانه لن يكون هنالك اي اتفاق او سلام ان لم يكن مبنيًا على العدل وإقرار الحقوق القومية الشرعية للشعوب.

وبخصوص الموقف الامريكي، خاصة بعد قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، ودعوة الرئيس الامريكي لكل من الرئيسين، عرفات وبراك، للقاء قمة مرتقب في النصف الثاني من هذا الشهر، فانه رغم عدم مراهنتنا على عدالة الموقف الامريكي الذي ينحاز الى جانب موقف حليفه الاستراتيجي اسرائيل، فان المحك لنجاح او فشل هذه القمة يرتبط بمدى تشغيل الادارة الامريكية مكابس الضغط على حكومة براك لكي تتراجع عن مواقفها الرفضية. ونحن على يقين بأن مكابس الضغط الامريكية ستوجه نحو الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية لالزامها على التراجع وابتزاز تنازلات لصالح المحتل الاسرائيلي. وفي حالة فشل هذا اللقاء، وعدم رضوخ القيادة الفلسطينية للاملاءات الامريكية - الاسرائيلية، فان الادارة الامريكية تتحمل جزءًا كبيرًا من المسؤولية ومن النتائج المترتبة على ذلك. فتفجير بؤرة الصراع الدموي من جديد لن تكون ابدًا، ليس فقط في صالح الشعب الفلسطيني واسرائيل، بل كذلك لن تكون في صالح الولايات المتحدة ومخططها الاستراتيجي في المنطقة.



• جنود وأسلاك شائكة - لن ينفعكم •

• خطوة ايجابية •

خيرًا فعلت كتلة الجبهة في الكنيست بتأييد توصيات «لجنة طال» التي تحولت الى قانون أقر بالقراءة الاولى يوم الاثنين الماضي. فهذا القانون يعفي عمليًا طلاب المدارس الدينية من الخدمة في الجيش. وايجابية الموقف الذي اتخذته كتلة الجبهة يتمحور في أمرين أساسيين:

الاول، انه موقف مبدئي مبني على احترام حق الانسان وحريته في عدم الخدمة بالجيش لاسباب ضميرية وايديولوجية - سياسية. والثاني: ان اقرار هذا القانون، بتواصية، سابقة ايجابية تفتح الباب على مصراعيه لالغاء قانون التجنيد الالزامي المفروض قسرًا على الشباب العربي الدرزي. فمنذ عشرات السنين تناضل لجنة المبادرة الدرزية والحزب الشيوعي والجبهة لالغاء هذا القانون الجائر وجعل التجنيد للشباب العربي الدرزي طوعيًا واختياريًا كما هو الحال مع أشقائهم وأخوتهم من أبناء الجماهير العربية.

أتذكر الهستيريا التحريضية من نواب مختلف الكتل الصهيونية في الكنيست عندما طرحت مشروع قانون الغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العربي الدرزي وجعله اختياريًا، واسقطوا القانون في القراءة التمهيدية.

أتامل بعد إقرار «تواصي طال» في القراءتين، الثانية والثالثة، ان يعيد رفاقي أعضاء كتلة «الجبهة» الكرة ثانية وتقديم قانون إلغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العربي الدرزي، والتجنيد لتمريره.

عرب النقب - المعركة مستمرة..

في وجه النوايا السوداء..

تقرير: هشام محاجنة وحسن مواسي

• أهلنا في النقب يتعرضون لمؤامرة تجرى حياكتها بهدوء تام.. من مرة لأخرى نسمع عن هذا المخطط او ذاك. مرة باسم «التجميع» ومرة باسم «التمدين».. وفي كل الاحوال الهدف واحد: ترحيل اكبر عدد ممكن من الاهالي عن قراهم بهدف مصادرة أرضهم • في هذه الظروف قرر الأهالي في القرى غير المعترف بها الامساك بزمام المبادرة، وأقاموا لهم مجلسا إقليميا يناضل الآن لنيل الاعتراف الرسمي به •

* إزاء السياسة الحكومية التي تبغي الترحيل، ومقابل المخططات السرية منها والمفضوحة، لم يجد اهلنا عرب النقب أمامهم سوى الاعتماد على الذات.. وكانت المبادرة لاقامة المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، والذي يضم ممثلين ونشيطين من كافة التيارات والقطاعات.

وقد بدأت فكرة تأسيس المجلس الاقليمي بعد غياب قيادة شعبية للدفاع عن حقوق عرب النقب والذود عن أراضيهم والتصدي لمخططات سلب الأرض واقتلاع الناس من أراضيهم والعمل على الاعتراف بالقرى العربية في النقب.

ففي ظل الهجمة الشرسة للسياسة الاسرائيلية بمخططي (١٤/٤) تمام و(مترو بولين بيرس ٧) اللذين يهدفان الى ترحيل واقتلاع الناس من أراضيهم ونقلهم الى التجمعات السبعة المعترف بها، تم تأسيس لجنة التوجيه للتخطيط الاستراتيجي للقرى العربية، وذلك بمبادرة د. عامر الهزيل وبمشاركة القيادات الشعبية والسياسية المنتخبة.

لجنة التوجيه اقرت خطة عرب النقب عام (٢٠٢٠) التي اعدها د. الهزيل لتجيب عن سؤالين. فالسلطات الاسرائيلية تساءلت دومًا «مع من نتكلم؟»..

حيث انها ادعت دائمًا انه لا توجد قيادة للتحدث معها، لذلك اوصت خطة عرب النقب ٢٠٢٠ بتنظيم الحركة الجماهيرية عبر اقامة لجان محلية. وكنموذج عليها هناك اللجنة المحلية في قرية ام بطين. اما رؤساء هذه اللجان فيشكلون هيئة قيادية اطلق عليها اسم المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها.

والمعروف ان المجلس الاقليمي كنموذج لسلطة محلية متبع في اسرائيل ويقدم الخدمات ايضا لقرى صغيرة. وتنفيذاً لهذه الخطة اقيمت اللجان المحلية في اكثر من (١٣) قرية في البداية، حيث تم اختيار القرى الكبيرة والمركزية كقاعدة اساسية للانطلاق ليتم التوسع فيما بعد.

تركيب اللجان المحلية جاء وفق الوحدات الاجتماعية، وذلك في ١٩٩٧/٥/١٧ وفق ما اقرته خطة «عرب النقب - ٢٠٢٠» التي اقرتها لجنة التوجيه للتخطيط الاستراتيجي في (١٩٩٦/١٢/٢٩).

والسؤال الثاني الذي طالما سألته السلطات هو «علام نتكلم؟» بمعنى انه لا توجد للقرى مطالب محددة. ورداً على ذلك تضمنت الخطة ولأول مرة خارطة باسماء القرى التاريخية، تلك الأسماء التي حاولت السلطة طمسها. ويذكر هنا انه على مستوى التخطيط والتنفيذ ارتكزت لجنة التوجيه والتخطيط الاستراتيجي على قيادات شعبية واكبتها منذ البداية، واكثرهم مازالوا في صفوف المجلس الاقليمي وعلى رأسهم جبر ابو كف، رئيس المجلس الاقليمي.

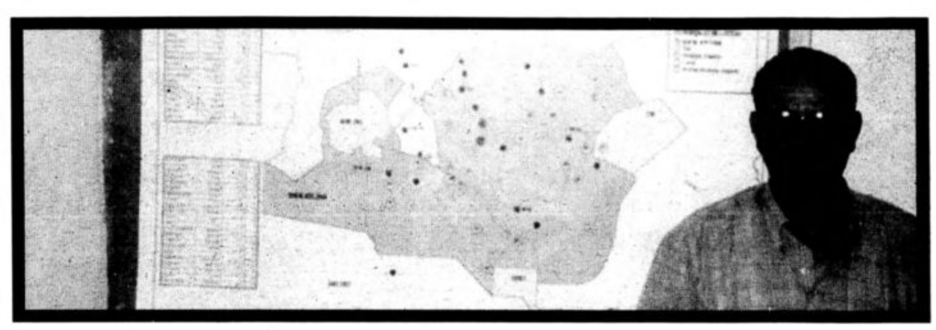
ابو كف يؤكد، في حديثه لـ«الاتحاد»، ان المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها هو الصخرة الصلبة التي تتكسر عليها جميع مخططات الترحيل عن الارض. وهو الامل لشق طريق العيش بكرامة.

فالمجلس الاقليمي قدم طلبات لوزارة الداخلية للاعتراف بالمجلس الاقليمي كسلطة تنفيذية لتقديم الخدمات، ولكن الوزارة لم تستجب لذلك بالرغم من ان الاهالي يرون في المجلس الاقليمي الممثل لقضاياهم.

ويؤكد ابو كف ان عرب النقب في القرى غير المعترف بها يعيشون سنوات طويلة على الوعودات الكاذبة من حكومات اسرائيل فها هي «خطة بيلين» التي طرحت من قبل الوزير يوسي بيلين قبل انتخابات الكنيست الاخيرة والتي تنص على الاعتراف بـ(١٦) قرية وتقديم الخدمات لها، لا تزال حبراً على ورق.







• جبر أبو كف: المجلس الاقليمي ضرورة •

اعضاء المجلس الاقليمي يعملون بروح تطوعية ايمانًا بتمسكهم بأرضهم وبافشال اي مخطط سلطوي يهدف الى ترحيلهم عن أراضيهم.

لقد كانت هناك محاولات سلطوية في الفترة الاخيرة لتعطيل عمل المجلس وتشويه تمثيله بدعوى انه غير موحد وخاصة بعد التصدي لمخطط بناء مدينتين (بيت بيلد ومدعيت) وتجميع سكان القرى غير المعترف بها في هاتين المدينتين والسيطرة على أراضي القرى، فمطلبنا الاساسي - يقول ابو كف - واضح وغير قابل للمساومة وهو الاعتراف بالقرى العربية في النقب، فنحن لسنا غرباء عن ارضنا، نحن اصحاب هذه الارض وحقنا التاريخي والشرعي العيش على أرضنا بكرامة.

نضال مشترك

المجلس الاقليمي يؤكد على ضرورة النضال المشترك بين الأطر الفاعلة لتغيير واقع اهل القرى المر، وبالذات التعاون الوطيد مع المركز اليهودي - العربي الذي يقف منذ البداية وما زال يدعم على مستوى تطوير الخارطة الهيكلية التي اودعت لدى اللجنة اللوائية في (٢٩/١١/١٩٩٩). هذا المركز شريك في تخطيط مشاريع اخرى منها الخارطة الهيكلية لأم بطين وبناء مدرسة زراعية في قرية ابو تلول.

بالاضافة، هنالك التفاعل مع لجنة التوجيه الاعلامي ومع اتحاد الجمعيات ولجان الآباء لتحسين مستوى التربية لعرب النقب، ومع مركز «عدالة» الذي يلعب دورًا ايجابيًا في دفع قضايا النقب في الفترة الاخيرة. فهناك تنسيق كامل بين المجلس الاقليمي وبين هذه الاطر، ويؤكد المجلس على التعاون الوطيد مع الاحزاب والحركات السياسية ومع لجنة المتابعة العليا.

فهذه القوى تشكل للمجلس ركيزة داعمة اساسية وسندًا، ومن هنا يتوجه ابو كف بالتحية لهذه الاطر.

في الشتاء - لا يتعلمون!

اما مسؤول قسم التربية والتعليم في المجلس الاقليمي معيقل الهواشلة الذي يدلي بحقائق مرة عن وضع التربية والتعليم في القرى غير المعترف بها في النقب والمرفوضة في دمقراطية القرن العشرين فيقول:

هناك مشاكل كثيرة جدًا في جميع النواحي المتعلقة بالتربية والتعليم اولها النقص في المباني. ففي ٤٥ قرية غير معترف بها هناك فقط ١٢ مدرسة ابتدائية تنقصها الشروط الاساسية مثل خط كهرباء، وخط مياه رئيسي. فنحن بحاجة الى ما لا يقل عن ١٨ مدرسة. وفي ٤٥ قرية غير معترف بها لا يوجد مدرسة ثانوية واحدة بالرغم من ان عدد سكان القرى غير المعترف بها ٦٥٠٠٠ نسمة واغلب المدارس الابتدائية بدون حاسوب. ناهيك عن الحديث عن مكيفات بالرغم من الطقس الحار جدًا في الصيف والقارس جدًا في الشتاء. اغلب المدارس تعمل فيها مولدات الكهرباء (ماتور) والذي يخلق ضجيجًا اثناء ساعات الدوام. وهذا بالرغم من مرور خط الكهرباء القطري الذي يربط المجمعات السكنية اليهودية في اقصى الجنوب فوق هذه المدارس. وهذا كله - يؤكد معيقل - ناتج عن سياسة الترحيل واقتلاع الاهل من اراضيهم.

ويؤكد ان خطا للسفريات لطلاب القرى لا يكفي لكل الطلاب مما يشكل صعوبة لدى قسم من الطلاب للوصول الى المدارس. الطرق غير معبدة وبعضها معبد بشكل جزئي من قبل السكان وليس من السلطات. اما في فصل الشتاء، فالطلاب تقريبًا لا يتعلمون لأن الطرق غير معبدة.

وهناك اودية تفصل بين القرية والمدرسة، ما يصعب على الطلاب الوصول الى المدرسة. وبشكل عام فالاهالي لا يرسلون أبناءهم الى صفوف البساتين بسبب المشاكل في سفر الطلاب. هذا الواقع المر خلق نتائج قاسية ومأساوية اذ ان عدد طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية هو (٩٠٠٠) طالب فقط لأن نسبة التسرب من هؤلاء الطلاب والذين لا يكملون دراستهم الثانوية (٦٠٪) والقسم الاكبر من الفتيات لا يتعلمن لعدم وجود مدارس ثانوية في مجمعاتهم السكنية.

اما نسبة نجاح الطلاب الذين يتقدمون الى البجروت فلا يتجاوز ال(٦٪). وفي احدى القرى في النقب تخرج في السنوات العشرين الاخيرة معلم واحد فقط... وفي السنوات الثلاث الاخيرة لم يستطع اي طالب من نفس القرية الحصول على شهادة بجروت تامة. وازاء هذا الوضع القاسي هناك حاجة الى (٩) مدارس ثانوية في المجمعات السكنية و(٦) مدارس ابتدائية اضافية.

اما بالنسبة للطفولة المبكرة يضيف الهواشلة، فخلال ٥٠ عامًا اطفالنا محرومون من اي مؤسسة تربوية تعليمية. لا توجد هناك روضات للاطفال في اي قرية غير معترف بها. هناك روضات اقامها الاهالي بالمشاركة مع المجلس الاقليمي، وهذه الروضات ايضا لم يعترف بها.

وبما ان عدد الاطفال يصل قرابة (٥٢٨٠) طفلاً، فنحن بحاجة الى (١٣٠) روضة.

حاليًا، بعد حملة ضغط من المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها على السلطات المسؤولة، هناك نية عند الوزارات لإقامة (٤٠) روضة في هذه القرى هذا العام، ولكن للاسف الشديد هذه الروضات حتى لو اقيمت فانها ستقام بعيدًا عن المجمعات السكنية، وهذا ما يمنع الاهالي من إرسال أطفالهم الى هذه الروضات.

أبرقنا الى السلطات المختصة بهذا الشأن ولكن للاسف الشديد فـ«سلطة المعارف البدوية» تعمل تحت غطاء وزارة الداخلية وهذه تعمل تحت غطاء سياسة الحكومة وهكذا فان الروضات المقررة اقامتها بجانب المدارس التي تبعد عشرات الكيلومترات عن المجمعات السكنية ستكون مجرد مخازن للمدارس..

ويؤكد الهواشلة: ردًا على هذا الاستهتار بأطفالنا سنعلن الاضراب المفتوح مع بداية السنة الدراسية القادمة فقد عشنا ٥٠ عامًا بدون روضات وسنعيش فترة اخرى بدونها، ولكننا لن نخضع لسياسة ترحيلنا عن اراضينا واقتلاعنا منها.

غالبية مباني المدارس القائمة خطرة فهي مكونة من مواد «الاسبست» الذي يسبب مرض السرطان، والممنوع استعماله للبناء في اسرائيل. وكل المباني المدرسية في القرى غير المعترف بها هي مؤقتة لانها مربوطة بقضية الاعتراف بهذه القرى.

والاهالي يتساءلون: بما ان هذه المباني مؤقتة فما المانع اذن من إقامة روضات ومدارس اعدادية وثانوية مؤقتة في القرى والمجمعات السكنية بحيث يستطيعون تفكيكها خلال ساعات؟!

ورغم ذلك... إصرار

المجلس الاقليمي يقوم بتنظيم نشاطات ثقافية ورياضية من خلال ملف الشباب للرياضة والثقافة والذي يديره سليمان الغنامي. وهو يقول: ان هذا القسم (الشباب والرياضة والثقافة) يقوم بتنظيم فعاليات ثقافية رياضية لسد جزء بسيط من الفراغ الثقافي والرياضي الذي يسود القرى غير المعترف بها. ويهدف ممارسة مجالات الحياة في القرى لتقوية الانسان بأرضه.

في هذه الايام هناك نشاطات على المستوى الثقافي وعلى المستوى الرياضي: مشروع تثقيف صحي؛ تقوم (١٠) طالبات اكاديميات من الجامعة والكليات بتمرير دورات تهدف الى التوعية الصحية للامهات. وبالنسبة لتكلفة هذه الدورات فقد تبرعت بها جمعية النهوض بالمرأة تحت رعاية فاطمة قاسم.

وهناك مشاركة في جحيم القدس «تواصل بلا حدود» الذي يقام تحت رعاية مؤسسة التعاون الدولية، من خلال ارسال ٣٠ طالبًا من القرى غير المعترف بها.

اما في المجال الرياضي فهناك دوري كرة قدم للقرى غير المعترف بها تأسس قبل سنتين ويضم (٩) فرق للقرى، ويطلق عليها اسماء القرى غير المعترف بها. والمنافسة في هذا الدوري تجري على الفوز بكأس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها. وستكون المباراة النهائية الاسبوع القادم، في اطار يوم رياضي كبير.

ويلخص الغنامي انه بالرغم من عدم وجود نوادٍ ولا أطر ثقافية ولا ملاعب ولا مراكز لرعاية الطفل ولا في اي من القرى غير المعترف بها فاننا نعد هذه السياسة التي تهدف الى ترحيلنا، من خلال اقامة النشاطات المختلفة، بأننا باقون على ارضنا وصامدون، ولا توجد اية سياسة قادرة ان تزحزحنا عن ارضنا.

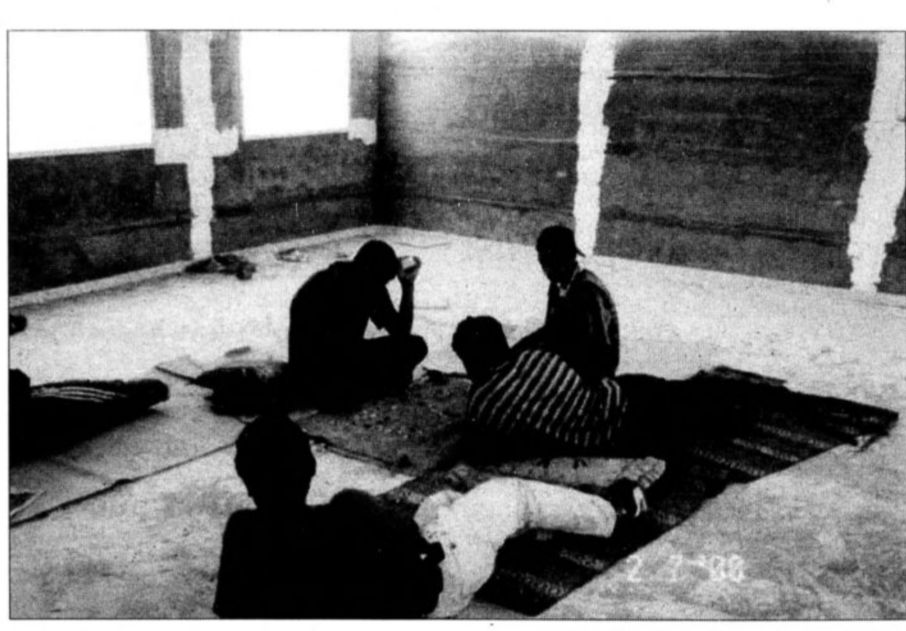
من حيفا الى بئر السبع

الحاج حسين الهواشلة رئيس اللجنة المحلية في قرية قعر السر، ومسؤول ملف التنظيم الجماهيري يقول ان ا لمجلس هو الممثل لقضايا اهلنا في كل القرى غيرالمعترف بها. وبنيتنا توسيع قاعدة المجلس الاقليمي اكثر واكثر بتنظيم لجان محلية في باقي القرى حسب خطة مبنية ومدروسة.

اما رئيس الحركة الطلابية الاكاديمية في القرى غير المعترف بها الطالب حسن الغنامي فيؤكد ان الحركة الطلابية قامت بسبب الظروف القاسية لقرانا وبسبب وضع الاكاديميين العرب في المؤسسات الاسرائيلية. وردًا على سياسة التمييز من قبل مؤسسات الجامعة، نقول اننا جزء من لجان الطلاب الموجودة في كل الجامعات، وجزء من الهبة الطلابية التي تفجرت في جامعة حيفا ووصلت الى بئر السبع.

نحن جزء من المجلس الاقليمي لأنه العنوان للقرى غير المعترف بها.

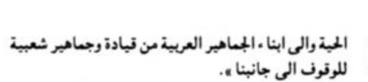
ويؤكد الطالب حسن الغنامي اننا نبادر لإقامة اطار طلابي واسع في النقب تشارك فيه جميع الاطر الطلابية وبمشاركة لجنة الطلاب في جامعة بئر السبع ليهتم بقضايا طلابنا العرب في الجامعات والكليات لان مسيرتنا واحدة وهدفنا واحد.



• الشباب: مشاكل تواجههم منذ الصفر •

هُموم سركيس..

• هذا الحي العربي القائم قبل قيام الدولة نفسها يواجه مخططًا سلطويًا لئيمًا.. وقد وجد (المخطط وليس الحي!) من يدعمه: رئيس بلدية شفاعمرو.. ! • الأهالي يؤكدون: يئسنا من الكلام. امامنا هدف واحد هو البقاء، وطريق واحد هو الصمود «واللي مش عاجبه يشرب البحر»! •



تقرير: أحمد حمدي

• محمد ذيب سواعد •

• محمد سواعد •

• صالح سواعد •

* قضية اهالي حي سركيس الجنوبي في شفاعمرو تستصرخ كل اصحاب الضمائر الحية في البلاد للوقوف الى جانبهم في معركتهم الانسانية العادلة وصمودهم الوطني العنيد امام المؤامرة الحكومية الدنيئة التي تستهدف ترحيلهم عن ارضهم، وهدم بيوتهم ونقلهم الى موقع آخر بعيد عن مكان سكناهم.

الأهالي ورثوا الأرض عن آبائهم وأجدادهم وولدوا وترعرعوا فيها منذ سنة ١٩٣٦. وهم يملكون الارض ويعيشون عليها. اي قبل قيام دولة اسرائيل نفسها.. واليوم تعمل السلطة جاهدة لطردهم وهدم بيوتهم بحجة مرور «شارع عابر اسرائيل» الاخطبوطي وسط حيهم، مع العلم ان حي سركيس يبعد فقط عشرات الأمتار عن حي «غبعوت طال» التابع لنفوذ كريات آتا.. فما الذي يجعل «شارع عابر اسرائيل» يمر على البيوت والاراضي العربية بينما يبتعد عن البيوت اليهودية المجاورة؟!..

ان هذا التمييز الصارخ واضح للعيان وهو ضد اهالي حي سركيس لأنهم عرب!

فقبل اكثر من سنتين اقيمت لجنة تحقيق تابعة لوزارة الداخلية واقرت، بموافقة بلدية شفاعمرو، ضم حي سركيس لنفود بلدية كريات آتا على ان تقدم بلدية كريات آتا الخدمات الكاملة لأهالي الحي، كما تقدم لأحياء «كريات آتا» أنفسهم. واتفق في حينه على إعطاء مهلة سنتين لبلدية «كريات آتا» لتقديم الخدمات لأهالي الحي كما اتفق انه في حالة عدم تقديم بلدية «كريات آتا» خدماتها لأهالي حي سركيس حسب المدة المحددة (ايار ٢٠٠٠) فيحق لبلدية شفاعمرو ضم الحي لنفودها. ولكن مرت السنتان وبلدية «كريات آتا» لم تفعل شيئًا. فهي لا تعترف بالحي وهدفها ابتلاع اراضيه واليوم اصبح من حق بلدية شفاعمرو ضم حي سركيس الى نفودها..

هذا الامر يتطلب معركة نضالية وكفاحية من البلدية وجماهير شفاعمرو، ولكن من المؤسف والمخجل ان يطلع علينا رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين قبل ايام بتصريح اعلامي يقول فيه ان حي سركيس «سيصبح في الذاكرة كقرى هوشه والكساير والدامون وكل القرى المهجرة».. هذا التصريح يتماشى مع اهداف السلطة الهادفة الى القضاء على الحي وطرد اهله.. ولكن الاغلبية الساحقة من اعضاء بلدية شفاعمرو ترفض تصريحات ومواقف رئيس بلدية شفاعمرو.

في حي سركيس يعيش اليوم (١٢٠) انسانًا يرفضون ترحيلهم مهما كان الثمن.. فلا مكان للافكار السوداء الهادفة لتشريدهم عن بيوتهم وأرضهم.

المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وموظفوها من حاكم اللواء الى اصغر موظف يحاولون اعطاء حلول وكلها مرفوضة عند أهالي الحي. فقبل أسابيع عرضوا على أهالي الحي خطة جديدة ترتبط مع أهالي حي أم السحالي وهذه الخطة تتلخص بإيجاد أرض مجاورة لحي أم السحالي (٣٠٠ دونم) لنقل حي سركيس اليه! وتتضمن هدم عدد من بيوت حي أم السحالي الذي يواجهه اليوم خطر الهدم الحقيقي.

بعد استيضاح الأمر تبين انه لا يوجد في هذه المنطقة المشار إليها (٣٠٠) دونم، بل أقل بكثير وأن هذه الخطة ما هي إلا مؤامرة جديدة تستهدف أهالي الحيين للنيل من صمودهم. ولكن أهالي حي سركيس وعوا المخطط اللئيم وأعلنوا عن رفضهم إياه معلنين انه لا يوجد سوى بديل واحد، البقاء على أرضنا وداخل بيوتنا ولا يستطيع أحد أن يزحزحنا عن موقفنا هذا..

في لقاء لـ«الاتحاد» مع أهالي الحي قال مركز لجنة الحي، صالح سواعد، (٤٤ عامًا) وأب لخمسة أولاد: «منذ سنة ١٩٣٥ ونحن نعيش هنا على أرضنا وعاش قبلنا آباؤنا واجدادنا وكنا وقتها نعيش داخل خيام. سنة ١٩٤٨ بدأنا نبني على أرضنا حيث أقمنا أول منزل ونملك طابو بأرضنا. وبدأنا نطور الحي ونبني حيث نملك اليوم عددًا من البنايات الحديثة كما تراها. ولكن منذ سنة ١٩٧٠ بدأنا نتعرض لضغوطات علينا بناء على مخطط مرسوم لترحيلنا عن أرضنا وكانوا يقدمون لنا الاغراءات المالية، ولكننا رفضنا كل هذه الاغراءات، لأننا فضلنا أرضنا وبيوتنا التي ولدنا فيها على كل أموال الدنيا».

وأضاف: في السابق كانوا يخططون لاقتلاعنا بحجة البناء غير المرخص، ولكن بعد سنوات امتد نفوذ بلدية «كريات آتا» فأصبحت بيوتهم لا تبعد الا عشرات الامتار عن بيوتنا. فكيف ترخص بيوتهم وبيوتنا لا ترخص؟! لقد وافقنا معهم ان ننضم الى «كريات آتا» وأقرت لجنة فحص من وزارة الداخلية لهذا الامر، لكنهم رفضوا حتى ان نعيش معًا. واليوم أطفالنا ينظرون عبر النوافذ فيرون بالعين المجردة الخدمات التي يتلقاها أطفال حي «غبعوت طال» من برك سباحة وحدائق وملاعب، بينما كل ما يطلبه أطفالنا وشبابنا هو ان يبقوا على أرضهم وداخل بيوتهم.

واختتم سواعد قائلاً: رغم كل العروض المقدمة من وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال والتي تتمثل باقتلاعنا من أرضنا وتشريدنا الى منطقة أم السحالي، فهذا مرفوض. وموقفنا ثابت وموحد وهو البقاء على أرضنا وداخل بيوتنا. ولن نرحل مهما كانت النتائج والضغوطات. لقد صمدنا كصمود جبال الجليل وسور عكا ولا نقبل بأية املاءات.

ويضيف رئيس لجنة الحي: نحن لا نعارض بل نريد التعايش اليهودي - العربي ونؤمن به. واذا كانت السلطة الحاكمة تؤمن بهذا التعايش فليعملوا لضمنا للحي المجاور لنا، التابع لكريات آتا لنكون جزءًا من هذا الحي... اما اذا رفضوا ذلك فلا حل امامنا سوى ان ننضم لنفود بلدية شفاعمرو، كما اقرت لجنة التحقيق التابعة لوزارة الداخلية..

وحول تصريح رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين ان حي سركيس سيصبح في الذاكرة قال صالح سواعد ردًا على ذلك: «اذا كان حي سركيس سيصبح في الذاكرة، اذا والمليون عربي سيصبحون في الذاكرة».. واستهجن صالح سواعد هذا التصريح غير المسؤول. واعلن عن نيته ونية أهالي الحي إقامة خيمة اعتصام احتجاجية على مخطط اقتلاعهم في الايام القريبة القادمة. واضاف «اتوجه عبر صحيفة الاتحاد الى كل اصحاب الضمائر الحية والى ابناء الجماهير العربية من قيادة وجماهير شعبية للوقوف الى جانبنا».

الطالب الثانوي حسام صالح سواعد والذي يدرس في شفاعمرو يقول: لن نترك أرضنا مهما كان الثمن. هنا ولدنا وترعرعنا وهنا سنبقى.. فعلى بعد عشرات الامتار جيراننا اليهود يتلقون كافة الخدمات الحضارية وما نطلبه نحن ان يسمحوا لنا بالعيش هنا على ارضنا، ملكنا الذي ورثناه عن اجدادنا.. هل هذه عدالة؟ هل هذه دمقراطية؟ هل الانسان العربي متساوٍ بالحقوق؟! نحن بعيدون عن نيل اي حق كمواطنين في هذه الدولة لذلك نحن نطالب بأن نبقى على أرضنا ونعمل على تطوير حينا، وهذا حق شرعي لنا.

وتساءل حسام قائلاً: لقد طالبنا بأن ننضم الى حي «غبعوت طال» فلماذا لم يقبلوا العيش معا. هل نحن درجة ثانية في البلاد..

المواطن يوسف محمد سواعد: لقد يئسنا من الكلام. سنوات ونحن نتحدث عن مصيرنا ووصلنا الى حل واحد. وهو اننا لا نعرف سوى لغة الصمود على أرضنا وداخل بيوتنا (واللي ما بعجبه هذا الكلام يشرب البحر..) واضاف: ان حي سركيس محفور في قلوبنا ولا يوجد قوة في العالم تستطيع ان تمنعنا من بقائنا وحبنا لأرضنا. فهذا الحي جزء لا يتجزء من الوجود العربي وأكبر دليل هو وجودنا هنا بعد أن عانت هذه المنطقة كثيرا من الويلات. فبقاؤنا هنا يتمثل بالارادة والعزيمة لكي نحافظ على أرضنا من كل مغتصب غاشم. وكل مساومة على بقائنا مصيرها الفشل المحتوم.

الشيخ محمد ذيب سواعد، رجل مسن شجاع، يقول كلمته بدون خوف وقالها أمام كل المسؤولين: «عن أرضنا لن نرحل ومن بيوتنا لن نشرد ومهما استعملتم من أساليب فنحن هنا قاعدون صامدون لا نخاف الموت حبًا بأرضنا».. واضاف: «حسب اعتقادي ان النضال من أجل المحافظة على الأرض والمسكن حق شرعي. والدفاع عن هذا الحق يوجب على الانسان بذل ما في استطاعته من قوة للمحافظة عليه، لأنه يجب ان يكون في صميم كل انسان غيور على وطنه».



• حسام صالح سواعد •

لدينا حاسوب.. ولكن أين الكهرباء؟!

الطالب الثانوي محمد سواعد: نحن في حي سركيس نملك اجهزة الحاسوب ولا نستعملها لأننا لسنا مرتبطين بشبكة الكهرباء، ونسمع عن «الانترنيت» ونفهمها ونفهم الحاسوب ولكن للأسف لم نستعمل «الانترنيت» لأننا غير مرتبطين بشركة «بيزك» للتلفونات.. نحن نتعلم والطلاب في الحي متفوقون في دراستهم فبدل ان نطلب تطوير حينا فان معركتنا ان نبقى على أرضنا او نشرد عنها بالقوة.. ولكن نحن شبان حي سركيس اخترنا طريقًا واحدًا ولا رجعة عنه: الدفاع والدفاع عن أرضنا ووجودنا وبيوتنا .. لا يوجد أي طريق آخر!.



• يوسف محمد سواعد •

زراعة الخيار..



وتعب الزمان...

• الفلاحون في طمرة في مواجهة مركبة: مع متاعب العمل، وحر هذا الصيف، وتقليص مياه الري.. والآن تأتي شركة «ماعتس» لتساهم بقبضتها.. اما البلدية - يقول الفلاحون - فلم تلتزم بما صرحت به • قضية تطرح اسئلة صعبة عن وضع الفلاح العربي، ومدى الاهتمام الحقيقي بوقوفنا الى جانبه!•

تحقيق وتصوير: حمودي ذياب

* المسافر في شارع (٧٠)، شفاعمرو - طمرة - البروة الذي يشق عباب سهول بلادنا، يرى حوله بساطًا اخضر جميلاً والاكياس البيضاء منتشرة في السهول، والأهالي من رجال ونساء وأطفال يجمعون فيها الخيار، وفي هذا الموسم يهجر أهالي طمرة والمنطقة بيوتهم. لا زواج ولا افراح ولا أي نشاط اجتماعي او سياسي. الجميع ينتظر انتهاء موسم الخيار، على امل ان يحصل هذا الفلاح على بعض المردود. كي يبعث لابنه في الغربة المال ليكمل تعليمه، او ليزوج ابنه او ابنته، او يسد الدين من العام الماضي. باختصار الجميع ينتظر جمع المحصول لكن شركة «ماعتس» تعتدي على الفلاح، والشركات تحدد سعرًا بخسًا، حتى ان الموسم ينتهي والسعر لم يحدد بعد. وهذا في حين ان سماسرة الارض، اليهود والعرب، منتشرون بين الفلاحين، يحاولون شراء الارض بكل ثمن.

ومن اين للفلاح كل هذه القوة ليواجه «مكوروت»، والتاجر والشركات وجني المحصول الذي من اجله يحني له ظهره من الصباح حتى المساء. ومواجهة السماسرة والامراض والحشرات.

وبما انه لا ارض بلا فلاح، ولا فلاح بلا ارض، فاذاً لو حمينا الفلاح حمينا الارض - مصدر بقائنا وكرامتنا وأنسانيتنا. وهذا التحقيق عبارة عن منديل ليجفف به فلاحونا عرق جبينهم، ويقول لهم: نحن معكم.

بالأرقام

فيما يلي معطيات تعكس الوضع:

* ٢٩.٠٠٠ دونم - مساحة نفوذ بلدية طمرة
* ١٢.٠٠٠ دونم - مسطح بناء.
* ٦.٠٠٠ دونم - ارض زراعية، ري.
* ٤.٠٠٠ دونم - مسطح بناء.
* ٣.٠٠٠ دونم - شجرة زيتون.
* ٤.٠٠٠ دونم - ارض جبلية.

زراعة الخيار بالدونمات:

* ٣.٥٠٠ دونم مزروعة.
* ١.٥٠٠ دونم لكابول، عبلين وشفاعمرو.

عدد الجمعيات، التعاونية في طمرة (١٤).

١٥.٠٠٠ طن خيار من انتاج القرى الاربع.

٦٠٪ من انتاج اسرائيل.

شو القصة؟

من ٥٠٠ كوب قلصت الكمية الى ٢٥٠ كوبًا للدونم الواحد. الطرق الزراعية من شارع رقم (٧٠) جميعها اقفلت، بوجه الفلاحين. لماذا انتظرتم كل هذه المدة؟

هذه الاسئلة طرحت على الفلاحين، الاخ حسين ذياب (ابو عاطف) والحاج احمد ياسين (ابو خالد) من منطقة «القرقندة» المحاذية لشارع ٧٠ غرب منتزه طمرة.

«هاي الطرق لأرضنا وهي بلوك ١٨٥٧٧ والتي تضم القسائم من ٧١ حتى قسيمة ١٠٣. «هاي الطرق من أيامات تركيا وزمن الانجليز وهاي اسرائيل وفجأة دائرة الاشغال العامة جاءت لتوسيع الشارع، ولم يعارض الفلاحون، بالعكس الكل اعطى من ارضه من اجل المصلحة العامة. لكن تبين لنا ان المصلحة العامة سيف ذو حد واحد موجه الى رقاب الفلاحين. ورحنا للبلدية وعرضنا مشكلتنا. البلدية طمنتنا وقالت حطوا ايديكو بمي باردة. لكن للاسف الشديد المي سخنت ونشفت والبلدية فاقت متأخرة»!

ويؤكدون: «قبل كم يوم دعت الجبهة في طمرة لمظاهرة احتجاج وجاء عضوا الكنيست محمد بركة وعصام مخول للتضامن معنا وعضوا البلدية د. محمد سروات ود. طلال مريسات وعشرات الفلاحين، ولكن من طرف البلدية لم يأت احد لا نائب ولا رئيس»!

«هذا موسم الخيار بعزه ومش عارفين كيف بدنا نفوت على ارضنا، وتاجر الخيار اجبرنا على نقل المحصول من الارض الى منطقة لتجميع الخيار، وهذه المشكلة يواجهها حوالي (١٠٠) فلاح، يتوزعون على (٧٠٠) دونم ويعتمدون

بمعيشتهم على الزراعة فقط».

الفلاحون قاموا بتوكيل المحامي ياسر محسن، الذي قال لـ«الاتحاد»: انا محام من عائلة فلاحين، واعي ماذا تعني الارض للفلاح وبالفعل قدمت شكوى باسم (٥٤) فلاحًا، وقد حصلت على قرار محكمة ينص على اعادة فتح المعابر حتى (٨/١٨).

*** «الاتحاد»: كيف تفسر موقف البلدية؟**

– ياسر محسن: البلدية الآن تقوم بواجبها، ولكن كان بامكانها ان تعالج المشكلة منذ زمن بعيد واقصد الادارة االسابقة حيث كان بامكان البلدية الاعتراض وحماية معابر الفلاحين، او شق شوارع بديلة فالبلدية رفعت دعوى ضد «ماعتس» لأنه في البداية لم يكن لدى «ماعتس» خرائط هيكلية لشارع ٧٠ ولا رخصة تطوير وتعبيد!

«انا كنت مقاولاً، ولكن في السنين الاخيرة لم يعد عمل في مهنتي» – هذا ما رواه الحاج ابو خالد (العضو الكنيست عصام مخول اثناء جولته في سهول طمرة واجتماعه مع الفلاحين)، ولم اجد بديلاً للعمل غير العودة للارض – فوجدت الخناق مشدودًا على رقابنا من كل النواحي. ففي العام الماضي كان يخصص (٥٠٠) كوب ماء للدونم الواحد اما هذه السنة فقد قلص الى (٢٥٠) كوبًا وهذا يعني لنا انه مع نهاية موسم الخيار لن يكون بامكاننا زراعة موسم آخر، وانا أسالك يا اخ عصام: كيف سنعيش باقي ايام السنة. فأسعار الادوية والاسمدة ارتفعت، وكذلك اسعار الماء، بينما سعر الخيار بقي على ما هو عليه؟

– هشام حجازي: «الفلاحة صارت بلا طعمة». السنة الماضية اشترينا ماء من جمعية شفاعمرو (١٠٠٠٠ كوب) بسعر مضاعف، كي نستطيع ري الدفيئات، ولكن «شركة المياه «مكوروت» صادرت هذه الكمية نتيجة عجز سابق، فاشترينا مرة اخرى (١٠٠٠٠) كوب ماء، وحولنا الكمية لبلدية طمرة، التي سمحت لنا بوضع حنفية جديدة. واقام الفلاحون شبكة مياه جديدة وموازية وهكذا انقذنا الموسم في العام الماضي.



• النائب مخول مع الاهالي •

بقر الموشافيم والكيبوتس

«يا عمي بقر اليهود احسن منا لأنه الفلاحين اليهود من مربين مواشي وابقار لديهم كمية المياه غير محدودة، والسعر ارخص. واحنا مجبورين بزراعة الخيار وغير مسموح لنا زراعة اصناف اخرى مثل البطاطا او الجزر او السلري. والله لو عرفوا يصنعوا ماكنة لحواش الخيار لأخذوا زراعة الخيار منا لكن ربك حميد بعدها زراعة الخيار اشغال شاقة عشان هيك بعدنا منزرع. اليوم انا يائس من كل شيء اسمه زراعة، لأنه حرام ع تعبنا وريت الزمان ما يتعب حدا».

*** الاتحاد»: الاخ عبد الرؤوف زكي ذياب كيف تقيم وضع الفلاحين؟**

– عبد الرؤوف: بصفتي فلاحًا قديمًا وسكرتير جمعية تسويق الخضار في الشمال، «فلحة» ارى ان الوضع خطير فمصدر رزق مئات العائلات مهدد بالخطر وتقليص المياه وصل الى (٥٠٪) وهذا يهدد مصير مئات العائلات في طمرة والمنطقة.

ولأنه لم يعد بإمكاننا زراعة موسم ثان ولا ري الدفيئات، والسلطات تحاول ان تشجع زراعة الخيار في الضفة الغربية، فقد كان فلاحو المنطقة قبل اتفاقية اوسلو حتى سنة ٩٣ ينتجون ١٠٠٪ من حاجة السوق، اما اليوم فتراجع الانتاج الى ٦٠٪، وهناك ٤٠٪ من الضفة ومنطقة الاغوار.

وانا بهذه المناسبة احيي الاخ محمد بركة والاخ عصام مخول اللذين جاءا متطوعين للوقوف معنا والمطلوب من الجميع، بلدية واعضاء كنيست ومسؤولين، ان يقفوا عن كثب على مشكلتنا. كل شيء منوط أولاً بالفلاحين، وعلينا كفلاحين ان نتحد وانا نقف وقفة رجل واحد. فبهذا نستطيع ان ننقذ وضعنا الصعب.. ولن يكون حل إلا بوقفتنا وقفة رجل واحد.

ماذا فعلت البلدية؟

* من خلال متابعة قضية شارع (٧٠)وجدنا في نشرة الكواشف التي تصدرها بلدية طمرة (٩٩/١٢/٣١)، ان البلدية تفتخر بتحقيق مطالبها من «ماعتس». والتي تشمل تنفيذ شوارع زراعية على طول الشارع. ولكن اليوم يتضح انه لم يتحقق شيء بعد. ولم يكن حتى اتفاق.

ورد مدير ديوان رئيس البلدية الشيخ محمد حجازي معقبًا:

عندما دخلت الادارة الجديدة كان هذا المشروع مدبرا ومنتهيًا امره. وكان المشروع قد صودق عليه عام ١٩٩٣ والمصادرة تمت قبل دخول الادارة الجديدة وتقدمنا للقضاء عام (٩٩)، لكن «ماعتس» تداركت الامر واجتمعت مع ادارة البلدية، ووعدت بتنفيذ طلبات البلدية لمساعدة الفلاحين، بالنسبة لشق شوارع بديلة. وحفر نفق لايصال الاراضي الشرقية بالغربية. وبالفعل تم ذلك، اما بالنسبة لاغلاق المداخل لاراضي الفلاحين فلم تنفذ ماعتس ما وعدت به. ولذلك توجهنا للقضاء ثانية واقرت المحكمة عقد جلسة لبحث هذه المواضيع العالقة خلال شهر واذا لم تحل هذه المشاكل فسنعود ثانية للقضاء.

ويشار الى البلدية لم ترد على اسئلة واستفسارات الفلاحين التالية: * لماذا وقعت البلدية على الخرائط بشكلها الحالي * النفق يخدم السيارات والتراكتورات الصغيرة فقط، ولا يخدم الحصادات والشاحنات الكبيرة. والسؤال الاهم: من اين سيمر الفلاحون لنقل منتوجهم او الدخول الى أرضهم؟!



• هل هناك من يخطط لضرب زراعتنا؟! •

فنجان زوفا

الدنيا للشاطر

(قصة ساخرة)

محمد علي طه

* كنت أدخن النرجيلة وأرتشف بين حين وآخر رشفة من كأس الشاي بالنعنع بلذة كسلى في مقهى ليالي السلطان بعكا القديمة عندما شاهدته يتقدم نحوي ويقول: «يا للمصادفة! زكي ابو شريف بقده وقديده هنا!» ومد يده الكبيرة مصافحًا فقمت عن الكرسي البلاستيكي وصافحته فلم يكتف بذلك بل عانقني وقبلني ثلاث قبلات (لا ادري لماذا ثلاث قبلات بالضبط!) والحقيقة انني بادلته التقبيل مع انني اكره هذه العادة الشرقية التي تصفها امي بـ«بوس الذقن ضحك ع اللحى».

جلس على الكرسي بدون ان ادعوه وهو يبتسم ابتسامة رحبة ويقول «الله. الله يا دنيا. جبل مع جبل لا يلتقيان وابن آدم مع ابن آدم يلتقي. اين هذه الغيبة؟» ولم ينتظر اجابتي على سؤاله السخيف بل اضاف «ما الذي جاء بك اليوم الى هنا؟». ولم اجبه عن سؤاله لأن الكسل يحد أحيانًا من رغبة المرء بالكلام فكيف اذا كان السؤال تافهًا ولا اساس له. فأنا منذ خمسة اشهر تقريبًا ارتاد هذا المقهى ثلاث مرات اسبوعيًا على الاقل وصار نادل المقهى يعرف نوع المعسل الذي ادخنه وكمية السكر في كاس الشاي الذي اطلبه واما زبائن المقهى فصاروا يعرفونني ويرحبون بي ويعرفون الزاوية التي اجلس فيها. ويأتي حضرته ويسألني بوقاحته التي ما فارقته طيلة ربع قرن منذ تركنا مقاعد الدراسة في ثانوية التيراسنطا «ما الذي جاء بك اليوم؟». اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب في مثل هذه الحالات. وهكذا اخترت الذهب مع ان علاقتي به غير ودية منذ باعت امي سوارها الوحيد لتدفع للخوري الطلياني القسط الدراسي بعد ان هدد بطردي من المدرسة.

اكتفى الرجل بابتسامتي البلهاء ردًا على تساؤله وقال: «واخيرًا التقينا. الا تحن لأيام المدرسة؟» وغمز بعينه اليمنى غمزة اخترقت قميصي الصيفي وحجابي الحاجز وتابع كلامه «اعرف انها تزوجت طبيب اطفال مشهور ولكن صدقني يا ابو الزيك (هكذا كانوا يدلعونني في ايام المدرسة الثانوية) كلما شاهدتها في عرس مع زوجها او في السوبر ماركت تذكرتك والله. وقلت تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وجسد ليلى العامرية في ارض بني ثقيف واما روحها فتحوم فوق هضاب بني عامر».

رغبت بأن اقول له: يا لبلاغة العرب وخيالهم فالبنت تزوجت منذ واحد وعشرين عامًا من طبيب محترم وتعيش معه في رغد وترف ونسيتني، حتما، كما نسيت قواعد اللغة العربية التي درسني اباها المعلم نجيب طيلة اربع سنوات الا انني اثرت الصمت خشية ان افتح موضوعًا شائكًا، وقصة قديمة، وأنكأ جرحًا اندمل تاركًا ندبة صغيرة نسيها الزمن ايضا. وانقذني عندما واصل كلامه «لا تهتم يا اخي فبنات حواء كثيرات. عندك من الحامض الى الحلو. البكر والثيّب. العازبة والارملة والمطلقة. وخيرًا فعلت لأنك لم تتزوج فالانسان العاقل لا يشتري بقرة من اجل كاس من الحليب».

فتخيلت ان السيدة زوجته من الصنف البقاري فالثور لا يتزوج غزالة. وضحك بأعلى صوته وضربني براحة يده الكبيرة على منكبي وكأنه قد قرأ افكاري وأدار رأسه الصغيرة وصاح «يا ولد. واحد بحريني!» فسأله النادل بأدب: «تفاحة ام تفاحتان يا استاذ؟» فأجاب بأنفة «اولاد عكا يدخنون تفاحة واحدة يا مسخم!». ولمحت غمامة غضب خفيفة على وجه النادل الفتي الذي ادار جسده بعصبية واحضر على عجل النرجيلة والمبسم والنار ولم ينبس ببنت شفة احتجاجًا على طول لسان السيد المحترم.

فنظر الى النادل وغمز بعينه اليمنى غمزة فيها سخرية واحتقار وقال «واحد شاي كشري يا مترا!» فرد مهران، الشاب المصري «دريك ع الحسين يا بيه!» وضحكت من رد النادل النبيه وسرعة خاطره التي افحمت ضيفي الذي جاء بدون دعوة وبدون كلمة «تفضل!».

أخرج المبسم من غطائه البلاستيكي وثبته في نربيج النرجيلة السوري ثم تناول بالملقط الصغير جميرات وضعها على الحجر ومج بشراهة الجاهل عدة مجات جعلته يسعل فهممت أن أقول له «اللي مش متعود ع البخور بحرق ثيابه!» ولكنني تراجعت حذرًا من خطاب قد يلقيه علي عن اصول تدخين النرجيلة وتاريخها وفوائدها ومضارها وانواع المعسل والتمباك وعلى الرغم من ذلك فرك عينيه وقال «خُلقت النرجيلة للمصريين. النفس الواحد في الفيشاوي خير من عشرة هنا. في شباط الماضي كنت في القاهرة. رحلة عادية قصيرة. عشرة ايام في الماريوت. وكنت اذهب الى الفيشاوي يوميًا. في المساء. عمره ما بقي شيء يا ابو الزيك!».

ومرت فترة صمت لم تسمع خلالها سوى كركرة النرجيلتين وكان يبدو ساهمًا حالمًا كأنه يستعيد ايام رحلته الاخيرة الى ارض الكنانة ثم نظر الي باسمًا وقال «والله اشتقنا يا زكي. ثلاثة وعشرون عامًا لم يشاهد أحدنا الآخر. يلعن اخت هيك زمن وهيك حياة. مشاغل الناس كثيرة. واما المشاكل فحدث عنها ولا حرج. مشكلة في طيز مشكلة. الحياة تجري والعالم يركض والناس يعدون وراء القرش». وخلت الدنيا في سباق ماراثوني وفكرت للحظة ان اترك المقهى جاريًا من خان شوارده الى شارع صلاح الدين فبوابة السور القديمة الصدئة فشط العرب. وتخيلته يجري ورائي وتلحق بنا مجموعة من الصبيان السمر يرشقوننا بجمل وتعابير عكية تتحول الى قصة طريفة يتداولها الناس فتراجعت مائة وعشرين درجة وقلت «الكل يجري سوى مدخني النراجيل فهم مثل ماء النرجيلة المحصور في الزجاجة يجري في مكانه ويتذمر ويصرخ ولا مجيب.» فتمتم «يصرخ ولا مجيب!» وارتفع صوته «يا لدقة الوصف. ما زلت الطالب المتفوق في الانشاء. انا اعرف اكثر من غيري ان هذا الراس فيه الكثير. خرج ويخرج منه الكثير. ما زلت اذكر امتحانات الرياضيات عندما كنت انقل عنك كلمة كلمة وخطًا خطًا ورمزًا رمزًا ويحصل كل واحد منا على علامة مائة من مائة. امتياز وتفوق. كانت عندنا مقدرة كبيرة فالدنيا للشاطر يا ابو الزيك!».

فقلت متخابثًا «هذا زمن الشطار» فالتقطها كما يلتقط الصياد الماهر على الشاطئ الغربي السمكة بصنارته «نعم هذا زمن الشطار. الفالح من يدبّر اموره. لا تقل اخاك ولا اباك. المهم جيبك. فلوسك. رصيدك في البنك.» كان يتكلم بهدوء. ينطق الكلمات كأنه يدفع دولارات خضراء. وعلت وجهه ملامح جادة غيّبت الابتسامة والمرح وسألني: «قل لي كيف أحوالك؟ وماذا تعمل في هذه الأيام» فأجبته «حالتي على الحديد. بعد ان فصلوني واقفلوا مصنع دلتا كرمال عيون اتفاقية السلام مع الاردن الشقيق صرت اسجل في مكتب العمل واعيش على مخصصات البطالة. لا دخل لي سوى الراتب الشهري الهزيل.» وشعرت بشيء من الخجل والندم عندما كشفت له عن حالتي وبدوت مثل امرأة فلاحة تكشف عن جسدها امام الطبيب وخفت أن يفكر بأنني أتمسكن وأتفاقر كي أتخلص من دفع حساب المقهى وأنقذت نفسي من الخجل عندما ناديت «نار يا مهران» فرد النادل «حاضر يا استاذ» واما ضيفي العزيز فقد وضع ساقًا على ساق وقال: «لم تتغير يا عزيزي. بقيت كما يقول المصريون «غاوي فقر». اصح! اصح! الدنيا للشاطر يا ابو الزيك. تلحلح! الناس صاروا فوق فوق. استعمل عقلك!».

واقترب مني فكادت النرجيلة ان تسقط على الارض وقال: «لا تفكر ولا تتعب نفسك. لقد وقعت بين اخيك فلاح. فلاح الاخضر. اخضر وعند اسمه. انت في ايدي امينة. ايد من ذهب» فقلت «افلح يا بو الفلح!» فرفع راسه واسند ظهره الذي تقوس وقال «ما رأيك في دكان صغير يجلب لك المال الكثير؟» قلت: «دكان؟ الامر يحتاج الى رأسمال وما عندي شروى نقير. بالاضافة الى ان الامر يحتاج الى عقل وحس تجاري ومحسوبك لا يصلح لذلك.». فشالني بنظراته وقال: «ما زلت ساذجًا. على البركة. أنت لا تحتاج الى رأسمال والدكان ليس دكانًا لبيع البقالة او الخضار او الفواكه او الاحذية. كلمة دكان في ايامنا تعني «جمعية». نحن في عصر الجمعيات. كانت السنوات السابقة زمن الاحزاب السياسية والمبادئ والايدلوجيا. واما اليوم فزمن الجمعيات. الجمعية بقرة حلوب. بئر نفط لا ينضب. انظر الى اصحاب الجمعيات في مدننا وقرانا تر ان حالتهم فوق فوق. شغلة مريحة ومليحة. يأتيك الشيكل والدولار والمارك والجنيه والفرنك بدون تعب. بدون جهد. لا يحتاج الامر الا لقليل من الشطارة واللحلحة.». قلت مستغربًا:

«جمعية؟ وماذا ستعمل؟» فضربني على يدي وهو يقول: «لا يهم ماذا تعمل. المهم ماذا تقبض. قد تزرع مقاثي في البحر الميت وتبيعها ولا احد يسألك. تصور يا بو الزيك. هل تذكر ابراهيم ابو كبة؟ الولد الغافي الذبلان الذي لا يملأ العين. اليوم عنده فيلا. وسيارة المانية اوتوماتيك. ويسافر الى الخارج ست سبع مرات في العام. من اين له ذلك؟ لم يرث عن آل كبة حبة خردل. القضية بسيطة. عنده جمعية. جمعية المحافظة على المأكولات الفلسطينية، يقول ان اولاد عمومتنا سرقوا كل شيء حتى الاكلات الشعبية. المجدرة والمناقيش والحمص والفلافل وفالخ نيعه والشلباطو. واما اولادنا فصاروا يتناولون الاكل السريع. ومن اجل المحافظة على وجودنا وبقائنا يجب المحافظة على اكلاتنا الشعبية الفلسطينية. هذه قضية وطنية. اما ان نكون واما الا نكون. في كل عام يصدر ابراهيم نشرة واحدة تشيد بأهمية هذه المأكولات وفوائدها الصحية وطرق اعدادها وطبخها وتقديمها. وفي يوم الارض من كل عام يدعو الناس الى لقاء في احضان الطبيعة وتناول اكلة من هذه الاكلات. هذه السنة كانت سنة الشلباطو. والسنة الماضية كانت سنة المجدرة. وقبلئذٍ كانت سنة المناقيش. وهكذا دواليك. وابراهيم ابو كبة اليوم قائد مناضل يشار اليه بالبنان.». فقلت في سري «الوسطى!» وأما هو فاستمر في كلامه «صبحي خليل. كان شابًا شقيان غلبان. يركض والرغيف يركض امامه. اسس جمعية «تصنيع الوسط العربي» ويزعم انه سيحول ام الفحم وسخنين الى هونغ كونغ. وضع تصورًا وبرنامجًا وارسله الى السوق الاوروبية المشتركة والدول السبع الكبار. وبدأت الاموال تنهال عليه. رجال اعمال، صناعيون، مليونيرون يتصلون به ويطلبون دراسات واقتراحات. يعمل عنده اليوم مهندسون ورجال اقتصاد ومخططون وصار يلعب بالدولار لعبًا. اشترى اراضي وبنى قصرًا.. والحقيقة انه بفضل جمعيته اقيم مصنع صغير للطحينة ومعمل لتخليل الخيار. الدنيا للشاطر. جليلة ابو كتف زوجة الشاعر الشعبي المرحوم نوح ابو كتف أقامت جمعية أبو كتف للغناء الشعبي. وفي كل عام تقيم مهرجانًا للزجل والعتابا والمعنّى والقرادي يشارك فيه بعض الهواة الذين يقرزمون بعض الردات مع هيصة وزفة. مهرجان وطني يا عزيزي لإحياء التراث الفلسطيني فتراثنا «صاح محمد العابد» وما زلنا نصيح ونصرخ وجليلة تعيش اليوم في بحبوحة افضل بمائة مرة من ايام زوجها. الم اقل لك ان الدنيا للشاطر يا بو الزيك.».

كان الكلام يتدفق من فمه كالماء من مزراب العين في ايام عزها الغابر وكنت اتابعه مشدوها «الاستاذ صالح درويش. معلم الرياضة. اقام جمعية «سلامة السن والفم» وفتح عيادة في حي المحطة ودفعت له جبهة العمل الصناعي اموالاً طائلة. قد تقول لماذا؟ وقبل ان تسأل اقول لك لتكون اسنان الشعب سليمة ليحافظوا على الوطن بأسنانهم. الم يقل الملك المعظم مخاطبًا جنوده: باسنانكم باظافركم! الدنيا للشاطر. وصالح درويش عرف كيف يلعبها. يجب ان تعرف من أين تؤكل الكتف. لكل دولة رجالها. محمود المصري اقام جمعية ليتامى المسلمين. استأجر بيتًا قديمًا وعلق على واجهته يافطة «ابو اليتامى».

وسافر الى الديار الحجازية معتمرًا. وبعد ان زار قبر الرسول صلعم وصلى ركعتين في مسجده... في الروضة طلب مقابلة امير المدينة. وألح في الطلب، قالوا له ان الامير مشغول فزاد الحاحًا حتى وصل الى دار نائب الامير فدخل الديوان وألقى قصيدة في مدحه يعارض فيها معلقة امرئ القيس حيث قال:

قفا نبك من ذكرى يتيم ومنزل
بسقط اللوى بين الجليل فمجدل

وشرح له اوضاع يتامى المسلمين المزرية. فقد قال لا فض فوه ان يتامى اليهود يجدون مياتم وملاجئ ومعاهد ومدارس ترعاهم احسن رعاية وان يتامى النصارى يجدون اديرة ومعاهد وملاجئ ترعاهم وتتبناهم واما يتامى المسلمين في بلادنا فأمامهم ثلاثة طرق. اما ان يدخلوا مياتم اليهود وعندئذ يتهودون واما تستوعب بعضهم مياتم النصارى ويضعون الصلبان في اعناقهم واما ان يتشردوا في الشوارع... فلما سمعه سمو نائب الامير بكى حتى اخضلت لحيته الشمطاء!» قلت: ودفع له. فقال: اخطأت. لم يدفع له شيئًا بل قال له انه لا يستطيع دينيًا ان يدفع اموال المسلمين في بلاد الكفر. دولة اليهود.

(البقية على ص ٢٤)



نيكا سوفت مطري الغسيل الذي يمنع بهوت الوان الملابس
ويحافظ على القماش ويكسبه رائحة زكية

نيكا سوفت.. مثله ما شفت

* الحملة حتى نفاذ المخزون

أوقاف بانتظار تحريرها - بانتظارنا!

تقرير: ناريمان طنوس



• صورة للرملة أخذت قبل مائة عام من على مأذنة النبي صالح من أرشيف القسيس بيوك بيوك •

• فيما يلي تنشر «الاتحاد» قائمة بالاملاك الوقفية، المسجلة رسميا منذ ايام الاستعمار البريطاني، والتي لم يتم تحريرها حتى اليوم.. فبعض الاوقاف جرى تحريرها ولكن ما تبقى اكثر •

* ما يعرف اليوم بالاراضي الوقفية المحررة هو بالاحرى جزء بسيط من مجمل الاراضي الوقفية غير المحررة، والتي تعادل حوالي ١٨٪ من «اراضي دولة اسرائيل».

ففي مدينة الرملة على سبيل المثال هناك اكثر من (٩٠) دونمًا كانت في الماضي اراضي وقفية ولكنها لم تسجل رسميًا في الطابو من قبل لجان الامناء السابقين، خاصة في عهد الانتداب. وحدث ذلك خوفًا من وطأة الضرائب التي كانت مفروضة وقتها ولذلك تزعم «دائرة اراضي اسرائيل» انه لا توجد اية اثباتات على ملكية الاوقاف الاسلامية لهذه الاراضي، على الرغم من وجود بعض الوثائق والصور في الاردن وتركيا، التي قد تثبت ذلك، والتي من الممكن حيازتها. فدائرة اراضي اسرائيل صرحت بشكل مطلق بعدم استعدادها للاعتراف بهذه الوثائق التي ستضطرها الى التنازل عن جزء كبير وعن مساحات شاسعة من اراضي الدولة.

هذا ما يقوله لـ«الاتحاد» ابو جميل التاجي، رئيس لجنة امناء الرملة الذي تعين رئيسًا لها عام ١٩٧٥ ويستمر في عمله حتى الآن. واخبرنا انه بالمقابل سيتم قريبًا تسجيل الاوقاف الاسلامية المحررة بشكل رسمي في الطابو باسم الطائفة الاسلامية، علمًا أنها مسجلة باسم «دائرة اراضي اسرائيل» في الوقت الحالي. وستكون الرملة من أولى المدن التي تنجز ذلك بعد مدينة عكا التي استطاعت ان تثبت حقوق الطائفة الاسلامية في الاراضي الوقفية بشكل رسمي ومسجل.

وفي سياق حديثنا معه، صرح التاجي، مضيفًا الى مخزون معلوماتنا، بأن بعض القرى الفلسطينية المهجرة ضمن قضاء الرملة كانت ايضا في السابق تابعة ومسجلة باسم الوقف الاسلامي.

وكسائر الاراضي الوقفية صودرت وتم الاستيلاء عليها. ومن ضمنها قرية نعانة وعاقد وسطوية التابعة لوقف ابو الفضل، وعنابة التي اصبحت تدعى «موشاف ايلون» وغيرها.

لجنة امناء الرملة تتألف من خمسة اعضاء وهم محمد التاجي، وعدنان ألجاروشي، الحاج عطية القدم، ونايف ابو صويص وسمير العيساوي. وقد تعين الاعضاء الاربعة الآخرون عام ١٩٩٣ وقامت اللجنة حسب اقوال التاجي، بتحرير مساحة من الاراضي الوقفية في الرملة واسترداد نصف الدونم من ارض مقبرة النبي صالح بعد ان تم بيعها في عهد لجنة الامناء السابقة. كما بادرت لمحاولات هدفها تحرير قطعة ارض وقفية قائمة عليها حاليًا مقبرة يهودية. ولكن محاولاتها باءت بالفشل.

لجنة الامناء تحصل على ما يقارب الاربعة آلاف شيكل شهريًا من وزارة الاديان. وقد حاولت الاستفادة منها في مشاريع الترميم والاصلاح، حيث تم ترميم المسجد العمري الكبير، وجامع حذيفة، وهدم واعادة بناء جامع الزيتونة وبناء جدار لمقبرة النبي صالح وشق الطرق فيها وتعبيدها لتسهيل الدخول اليها.

كما ساهمت اللجنة في ترميم جامع سيدنا علي القائم في مدينة هرتسليا بمساعدة «جمعية سيدنا علي»، وشرعت ايضا بترميم مسجد عكاشة الواقع غرب القدس، بناء على طلب من وزارة الاديان.

التاجي زودنا بوثائق رسمية لقائمة الاراضي الوقفية الاسلامية المحررة، وبتفاصيل دقيقة عن الاوقاف غير المحررة: (١) المسجد العمري الكبير، (٢) مسجد الزيتونة (٣) مسجد حذيفة، (٤) مقام ابو الفضل، (٥) مسجد القبيبن، (٦) مسجد ومقبرة أبو العون، (٧) مقام الشيخ الهمار (٨) مقام الشيخ البسطامي، (٩) مقام السطوحي، (١٠) مقام الشيخ ريحان، (١١) مقام الشيخ عبد الله البطيحي، (١٢) مقام الشيخ شمس الدين (١٣) مقبرة النبي صالح، (١٤) المقبرة الشرقية (١٥) مسجد ومقام الشيخ رسلان.

اما الاوقاف غير المحررة، والتي طالبت لجنة الامناء بتحريرها فهي كالتالي:

١) بلوك ٤٤٣٣ قسيمة ٤ - الدكاكين الواقعة في شارع هرتسل.
٢) بلوك ٤٤٣٢ قسيمة ٩ - قبر مقدس لأحد الاوليا.
٣) ٤٤٣٨ قسيمة ٣٠ - قبر مقدس لأحد الاولياء (بالقرب من مدرسة الامل)
٤) بلوك ٤٤٣٩ قسيمة ١١٢ - قبر مقدس لأحد الأوليا.
٥) بلوك ٤٤٤٢ قسيمة ٢١/٢٠ - ساحة الارض الواقعة على طريق الرملة.
٦) بلوك ٤٤٤٦ قسيمة ٧ - قبر مقدس لأحد الأوليا.
٧) بلوك ٤٤٤٦ قسيمة ٣٠ - ٤٦ دونما بنيت عليها بيوت في منطقة «أچش»
٨) بلوك ٤٤٤٧ قسيمة ١٠٠/٤٢ - قبر مقدس لأحد الأوليا.
٩) بلوك ٤٤٤٨ قسيمة ٢١/٧ - ٣ دونمات وقف سعد وسعيد.
١٠) بلوك ٤٤٤٩ قسيمة ٥ - قبر الست حليمة.
١١) بلوك ٤٣٤٥ قسيمة ١٩ - ١٨ دونما تقع على طريق الرملة - اللد اي قبل «سجن ايلون».
١٢) بلوك ٤٣٥٧ قسيمة ٣٣٤، ٧٣٩ متر حاليًا تستعمل كمقبرة يهودية.
١٣) بلوك ٤٥٧٢ قسيمة ٣٢ - ١٠ دونمات.
١٤) بلوك ٤٣٤٤ قسيمة ١٨/١٧، ١٢ دونما.

هذه التفاصيل تجسد مساحات من الاراضي في الرملة التابعة لاراضي الاوقاف الاسلامية والتي لم يتم الاعتراف بها وتحريرها بعد. والتفاصيل مأخوذة من خرائط هيكلية من ايام الانتداب، استعان بها التاجي. فمدينة الرملة، كسائر المدن والقرى ما زالت مهددة بمحاولات المصادرة والتصفية لاملاكها الوقفية.. ونجد محاولات المصادرة ايضا في يافا والمناطق المجاورة للقرى غير المعترف بها في النقب..

فوسائل المصادرة متعددة والهدف واحد.. ويبقى ان تتوحد اشكال التصدي أيضًا..

سلمان نـاطور

حكـايـات الانسان العربـي

الحلقة الثالثة

حكاية كاتب سوري: رفيق شامي

في سويسرا، اكثر بقع العالم أمنًا وطمأنينة، تحدثنا عن الخوف، لقد دعانا الى هذا الحديث كاتب عربي لا يستطيع زيارة اهله منذ اكثر من ثلاثين عامًا، فقط لأن النظام غضب عليه ودرج اسمه على القائمة السوداء، فكم من كاتب مدرجة اسماؤهم على القوائم السوداء في هذا الوطن العربي الكبير؟

* لم احسد احدًا على منفاه مثلما حسدت رفيق شامي، تجاوز الخمسين، يبتسم دائمًا، او على الاقل يتظاهر. يتكلم بطلاقة، بلهجته السورية الخالية من اي غزو. متواضع ويمتقع وجهه حين يتحدث عنه الآخرون ويكيلون له الاطراء، شديد الانفعال لكنه منضبط جدًا بردود الفعل، مثقف، واسع الاطلاع، دكتور في الكيمياء، لكن هاجسه الادب والثقافة. يتحدث عن كل شيء بفرح وحماس، الا حين يتذكر ويذكر وطنه، فانه يحكي عنه بكثير من الحزن، انه منفي عن وطنه منذ اكثر من ثلاثين عامًا ولا يسمح له بالعودة، اهله هناك في القرية السريانية الارامية، توفي والده قبل بضع سنوات ولم يحضر جنازته. يعيش في ميونخ، ويكتب في ميونخ باللغة الالمانية، صدر له اكثر من عشرين كتابًا، عن اهم دور النشر الاوروبية، ترجم الى اكثر من عشرين لغة، منها اليابانية والصينية الا الى اللغة العربية، القارئ العربي هو الوحيد الذي لا يعرف هذا الكاتب العربي المبعد عن وطنه منذ اكثر من ثلاثة عقود.

على ضفة النهر في مدينة زوريخ السويسرية الهادئة، جمعنا عشقنا للأدب وماضينا الشيوعي، ومؤتمر نظمه هو عن «الخوف»، وكان هناك انطون شماس ابن قرية فسوطة الجليلية الذي يعيش في منفاه الاختياري، امريكا، وكان سمير اليوسف المشرد عن قرية السجرة الجليلية، وطنه الصغير، المبعد عن منفاه الاول عين الحلوة، ويعيش ويكتب في منفى الماضي والحاضر، لندن الصاخبة.

هل يحسد منفي على منفاه؟

هكذا تساءلت وانا اصغي خلال اربعة ايام الى حديث المنافي، وكان يبدو لي انني اتميز عن الجميع بأنني استطيع ان اطرد هواجس المنفى عني، لأنني بقيت في الوطن الذي ولدت فيه، لكنني اكتشفت فيما بعد انني اعيش في منفى اشد ايلامًا من منافيهم لانني عاجز عن تحريرهم من منفاهم القسري، فماذا فعلت لكي يعود رفيق شامي الى وطنه، وماذا فعلت لكي يعود سمير الى السجرة وانطون الى الجليل؟

احسست على ضفة النهر، ان البقاء في الوطن يشدك فقط الى المنفى، او ان بقيت فليس امامك الا ان تترجم وطنك الى منفى، او ان تسمي منفاك وطنًا. هكذا تتلاعب بالكلمات لكي تبرر حالة العجز التي تعانيها في وطنك وفي منفاك.، وحين تحملك الطائرة التي تنقلك من سويسرا الخضراء الى وطنك الصحراوي، تتساءل: لماذا لا يترجم رفيق شامي الى اللغة العربية؟ لماذا لا يكتب عنه المثقفون العرب الذين يستطيعون قراءته باللغات الاوروبية؟ انه لا يكتب عن ثقافة المانيا ولا اوروبا، بل عن الشرق، وعن سوريا وطنه الاول والاخير في روايته /سيرته «حفنة نجوم» يكتب عن طفولة بائسة وصاخبة، عن ابن الفران الذي يولد متمردًا ويكبر متمردًا ويترجم نقمته الى ثورة، اليس طفل رفيق شامي السوري، هو كل طفل عربي؟

و«حكواتي الليل والنهار»، روايته الثانية المترجمة الى العديد من اللغات إلا الى اللغة العربية، هي نقل للتراث العربي، هي حكايات الماضي والحاضر وهي الخرافة العربية والحلم العربي وتفاصيل الذات العربية. وقد حصدت جوائز كثيرة، في المنفى وليس في الوطن العربي الكبير، فقط لان الوطن لم يسمع بها.

في سنوات الثلاثين انتبه العرب الى الادب العربي الذي كتب في المهجر، في ذلك الوقت كان العيش خارج دائرة العرب من المحيط الى المحيط، يسمى مهجرًا، لانه اختياري، مع انه في حقيقة الامر ليس كذلك، فمن يهجر وطنه للبحث عن لقمة العيش وعن الفضاء وعن الحرية وكرامة الانسان، فهو منفي ايضا، ينفيه وطنه العاجز عن توفير الحياة الكريمة له، لقد انتبه العرب الى ادب المهجر بعد ان اكتشف الغرب الكولونيالي جبران خليل جبران باللغة الانجليزية ثم قدمه للعرب على «طبق من ذهب» ليصبح هؤلاء المهجريون/ المهجرون أعمدة الادب العربي المعاصر، وليتحولوا الى قضية ادبية وسياسية ووطنية وقومية، فيطالبهم العرب بالعودة الى وطنهم، واليوم في اوروبا وامريكا يتطور وينتشر أدب المنفى، قسريًا كان او اختياريًا، انه منفى على كل الحالات، فكم بالحري حين يحظر على كاتب ان يعود الى وطنه ولو للمشاركة في تشييع جثمان والده.

تضعنا حالة رفيق شامي امام اسئلة كثيرة، كلها اسئلة حول الضمير العربي، وتضطر في نهاية كل نقاش حول منفى الأدباء ان تطرح السؤال: هل يبقى هناك ضمير عربي؟

الضمير العربي تعود على الصمت، وسلم للامر الواقع، لانه اصبح قدريًا ينتظر الفرج من الآتي اليه من المجهول، انه ضمير الغائب في كل الحالات، فعندما يعقد الأدباء مؤتمراتهم وندواتهم لماذا لا يتحدثون عن العرب المنفيين عن اوطانهم؟

نحن منشغلون كثيرًا بالعولمة والغزو والتطبيع والحداثة وما بعد الحداثة، منشغلون جدًا بالاسلوب الادبي وباللغة ونحوها وصرفها وبالبلاغة الكلامية، لكن لماذا لا ننشغل بالانسان العربي؟ بحريته ووجوده وطموحه وأحلامه، بعذابه وفرحه، بوطنه ومنفاه، بماضيه ومستقبله؟ ما الذي يخيفنا اليوم؟

خلال قرون عديدة اقمنا واقعنا على الاسطورة، واليوم نحن نخاف على اساطيرنا وعلى خرافاتنا التي تقدس النظام والحاكم القوي، نحن نخاف ان نفقد افتتاحية حكايتنا: «كان يا ما كان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان ملك أحب رعيته..» وغضب لان الاميرة احبت ابن الطحان.. في كل الحالات، على ابن الطحان ان يثبت انه يستحق الاميرة، كأن سلوك الملك والأميرات هو الصحيح وهو المقبول وهو العادي، وعلى ابن الطحان والفران والفقير ان يخرج من حالته ليصل الى حالة الاميرة.. هذا هو المنفى الاول، منفى الانسان في وطنه وفي واقعه، فالمنفي مطالب بأن يقدم شهادة حسن سلوك وشهادة على انه موجود وشهادة على انه «يبحث عن السترة»، كل حياته مشفوعة بالقسم، وعليه ان يتفوق دائمًا لان المعايير العادية لا تنطبق عليه، فهو انسان يجب ان يكون فوق العادة. العادي للحاكم فقط، فأن يبطش الحاكم هذا امر عادي وان يسرق، ايضا عادي وان يبعد مواطنًا عن وطنه، كذلك امر عادي.

هكذا تتطبع العلاقة بين المواطن والحاكم، في ان يفرض الثاني قيمته على كل الناس، والمنفي جسديًا عن وطنه، يتنقل من منفى الى منفى.

يبدع رفيق شامي ويتفوق في المانيا وسويسرا ويسبقه اسمه الى كل اللغات الاوروبية واللاتينية وحتى اليابان وكوريا، ولكنه لا يصل الى الوطن العربي الكبير، ليس لأنه يخاف من ركوب الطائرة، بل لان اسمه في القائمة السوداء.

هذه حكاية اخرى من حكايات الانسان العربي، وعندما يسألنا الآخرون، كيف حال الانسان في بلدكم؟ سنقول له بخير والحمد لله، نحمد الله فقط لأننا مازلنا على قيد الحياة، وهل لدينا طموح اكبر من ان نبقى على قيد الحياة؟

لقد تعودنا على منفانا وعلى جهلنا وعلى صمتنا وعلى فسادنا وعلى حياتنا وموتنا في آن واحد. الطفل الفلسطيني الذي سنحكي عنه في الحلقة المقبلة، لا يقض مضاجعنا لأننا تعوّدنا على عذاب الأطفال ايضًا.

سنلتقي..

د. إيلان پاپـه (*)

هنا ليس الهند..

• لن يحل سلام دون اعتراف اسرائيلي بحق العودة الفلسطيني •

* في مقالته «حق العودة الى الهند» (هآرتس ٦/١٩) يتجاهل امنون روبنشطاين ان حق العودة هو موقف فلسطيني أساسي، في حين انه ليس موقفًا أساسيًا باكستانيًا. فلو كان حق العودة للمسلمين الباكستانيين الى الهند، موقفًا اساسيًا هناك، لكان طابع النزاع في شبه القارة هذه مختلفًا عامًا.

بالمقابل، فان الصرب والالبان في نزاع كوسوفو، يطلبون حق العودة وهو حق معترف به في الحلبة الدولية كمطلب شرعي، والذي بتحقيقه فقط يمكن دفع احتمالات التسوية هناك.. وهكذا، فقبل الخوض في معنى هذا المطلب، يجب الاعتراف بان هذا هو المطلب الفلسطيني الاكثر اساسية، من مطلب اقامة الدولة في الضفة وغزة، وحتى اكثر من عاصمة في القدس.

روبنشطاين، كسابقه أ.ب. يهوشواع يطلب، قبل كل شيء، ان نتجاهل الطلب الجوهري الاول لدى الطرف الآخر.

لقد اعترفت المجموعة الدولية بمفعولية هذا المطلب عبر قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١١ كانون الاول ١٩٤٨. ولم تكن تلك المؤسسة معادية للصهيونية. بالعكس، فهي نفس التركيبة التي اعلنت قيام الدولة اليهودية في كانون الاول ١٩٤٧. لم تكن تلك «امما متحدة» رافضة للاعتراف بغبن الكارثة وبمعناها في سياق اقامة دولة اسرائيل، كما انها لم تكن غير واعية لحجم ظاهرة اللجوء بعد الحرب العالمية الثانية. بالعكس، بسبب الكارثة ومشاكل اللاجئين التي ظهرت في اعقابها اعتقدت الامم المتحدة ان قضية اللاجئين الفلسطينية هي قضية مميزة: مجموعة كبيرة من السكان المحليين تحولوا الى لاجئين بسبب طردهم الجماعي بواسطة نفس الدولة التي اعترف بها من قبل الامم المتحدة كضحية النازية الاساسية. ولذلك فقد وضعت قضية اللاجئين الفلسطينيين تحت تصرف هيئة خاصة، «لجنة التسوية حول قضية ارض اسرائيل».

الامم المتحدة شعرت بمسؤولية خاصة تجاه مجموعة اللاجئين هذه، ولذلك أرادت الدفاع عنهم طالما انهم تحت رعايتها. هذه المسؤولية انعكست في القرار (١٩٤) الذي اعترفت الامم المتحدة فيه بحق العودة للاجئين الى بيوتهم، وهكذا تعهدت بالدفاع عنهم وتوفير العمل والمساعدة لهم حتى العودة. ذلك القرار صودق عليه (٥٢) مرة في الامم المتحدة (آخرها عام ١٩٩٩). وحتى السبعينيات ايدته الولايات المتحدة ايضا.

اي ان العالم كله شجع الامل الفلسطيني انه من حيث وجهة النظر الدولية لن يكون حل للنزاع دون تحقيق حق العودة.

وحتى لو كان هناك من اوهم نفسه في اعقاب تسوية اوسلو ان حق العودة سينسى بسبب سياسة السلطة الفلسطينية، فان الايام الاخيرة تأتي لتكشف له وهمه. ويبدو ان السلطة ايضا لا تجرؤ على توقيع اتفاق دائم يتجاهل حق العودة. فهناك كثيرون في اوساط السلطة يعون ان اتفاقًا كهذا لن يصمد طويلاً دون الخوض مع اسرائيل في حق العودة. اما عدم استعدادية اسرائيل للخوض في القضية، ضمن الاجماع الذي يبدأ من «ميرتس» وحتى «هئيحود هلئومي» فانه يدل على ان الغالبية اليهودية في دولة اسرائيل مستعدة، على ما يبدو، لدفع ثمن انعدام السلام، او انها غير واعية للعلاقة بين السلام وبين حل مسألة اللاجئين.

ان طرد ١٩٤٨ هو غبن جماعي. واصلاح الغبن هو الشرط الضروري لتأسيس علاقات الاسرائيليين والفلسطينيين على دعائم غير عنيفة. إصلاح الغبن يبدأ من الاعتراف بحق التعبير عن مطلب العودة كجزء من المفاوضات. وانه لمن الغريب ان الناطقين المتنورين باسم صهيونية اليوم، الذين أسس سابقوهم الدولة هنا على أساس مطلب العودة الى حيث طردوا قبل ألفي عام، لا يعون مطلبًا مشابهًا بعد خمسين عامًا.

ولكن، فيما يتجاوز المسألة الاخلاقية هناك ايضا بعد سياسي عملي. فالفلسطينيون، المجتمعات العربية المحيطة بنا وأعضاء الامم المتحدة يبثون جميعًا دعمًا واضحًا لمبدأ حق العودة. صحيح ان تحقيقه هو قضية معقدة أكثر، وتحتاج الى سنوات من المفاوضات، ولكن بدون اعتراف اسرائيلي مبدئي بهذا الحق، وبدون ان تعود الولايات المتحدة الى موقفها في السبعينيات، ستظل الدولة اليهودية في وضع من النزاع والحرب مع جيرانها الفلسطينيين ومع العالم العربي كله. الدكتاتوريون في العالم العربي يمكنهم خلق وهم وكأن لا علاقة لهم بقضية اللاجئين الفلسطينيين، ولكن المجتمعات العربية لن تسلم بعدم حل القضية حتى تعترف اسرائيل بمسؤوليتها عن خلقها.

(هآرتس)

(* كاتب المقال هو محاضر في كلية العلوم السياسية - جامعة حيفا)



«ليعلموا أننا نستعد أيضا»!

• هذا ما يقوله لـ« الاتحاد » مسؤول عسكري فلسطيني، في منطقة جنين ازاء تواصل الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية في المستوطنات وعلى مشارف المدن الفلسطينية المحررة. وهو يحذر ويذكر! •

تقرير: ثائر ابو بكر

* مع اقتراب اعلان الدولة الفلسطينية الذي دعا اليه اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعمليات انتشار عسكرية مكثفة، واجراء مناورات وتدريبات عسكرية في القرى والبلدات غير الخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية.

وبالرغم من هذه الاجراءات المنافية لروح ونص الاتفاقيات المبرمة التقت «الاتحاد» واستمعت للقوى والفصائل الوطنية ولجان الدفاع عن مقاومة الاستيطان.

• د. دراغمة: تكثيف عسكري في منطقة طوباس •

مسؤول اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان د. عمرو دراغمة يقول: منذ فترة بدأت سلطات الاحتلال باجراء المناورات العسكرية والتدريبات، اضافة الى تكثيف الجيش في منطقة طوباس في محافظة جنين. بدأ الجيش باقامة معسكر تدريب جديد، اضافة الى المعسكرات القديمة حيث يقومون بالتدريبات العسكرية مستخدمين القنابل الضوئية والصوتية والدبابات والطائرات المروحية على مشارف القرى في «بردلة» تياسير، والبقيعة وفي محيط بلدة طوباس، وعلى امتداد الاغوار الشمالية.

ويضيف د. عمرو: هناك اراض شاسعة تقدر بمئات الدونمات يمنع اصحابها من دخولها كما يمنع الرعاة واصحاب المواشي من الدخول الى الاراضي بحجة أنها «مناطق للرماية». فمعاناة اهالي منطقة طوباس والقرى والبلدات ازدادت هذا العام مع معاناتهم في قلة المياه وقيام المستوطنات والمعسكرات بسرقة مياههم.

• مسؤول عسكري فلسطيني: نحن نتدرب ايضًا! •

والتقت «الاتحاد» مسؤولاً عسكريًا في قوات الامن الوطني الفلسطيني في محافظة جنين، فضل عدم ذكر اسمه، وسألناه عن التحركات العسكرية فقال: نحن لا تخيفنا التهديدات الاسرائيلية المستمرة فشعبنا العربي الفلسطيني بقيادة «م.ت.ف.» اثبت لهم جيدًا مقدرة الفدائي الفلسطيني على النضال والتضحية والفداء من اجل تحرير الوطن. وحكومة اسرائيل تعرف علم اليقين العبرة عن معركة الكرامة ثم لبنان وجاءت الانتفاضة الجماهيرية ثم هبة النفق. هذا الشعب اوصل هذه الرسالة.

ويضيف «اننا نتابع تحركات الجيش الاسرائيلي في كافة المناطق ونحن جاهزون لاي رد من قبل الاسرائيليين وقواتنا على استعداد باستمرار ونحن نجري لهم كافة التدريبات العسكرية. وبالرغم من كل هذا فاننا متمسكون بخيار السلام الاستراتيجي الذي وقعنا عليه، ولكن الجانب الآخر غير ملتزم ويواصل خروقاته باستمرار، مرة بالتهديد في حال قيامنا باعلان الدولة ومرة اخرى باجراء الاستفزازات العسكرية»..

وضرب مثلاً على ذلك قائلا: «ان جنود الجيش الاسرائيلي داخل المدن الفلسطينية الخاضعة لسيطرتنا، يقومون بفتح ابواب السيارات العسكرية واخراج السلاح الامر الذي يستفز المواطنين. وعلى الفور قمنا بوضع حد لهذه الممارسات وقدمنا احتجاجًا رسميًا شديد اللهجة ثم قمنا بمنع الجنود من هذه الممارسات».

واضاف المسؤول العسكري: «ان زيادة عدد قوات الجيش الاسرائيلي ليست فقط في محافظة جنين وانما في معظم المحافظات الفلسطينية. هناك تواجد عسكري بشكل لم يسبق له مثيل».

بالرغم من التهديدات العسكرية رفعت فصائل «م.ت.ف.» صوتها داعية الى التمسك باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في شهر ايلول المقبل، وفقا لقرارات المجلس المركز الفلسطيني.

وفي مذكرة وجهتها الفصائل الفلسطينية فتح والجبهتان، الشعبية والدمقراطية، وجبهة النضال الشعبي وحزب الشعب الفلسطيني دعت المجلس المركزي الفلسطيني الى اعلان الدولة الفلسطينية وعدم الاكتراث بالتهديدات العسكرية الاسرائيلية، والى ضرورة التمسك بالخطوط الحمراء التي حددتها الاجتماعات السابقة في المجلس المركزي الفلسطيني والمتمثلة بانسحاب قوات الاحتلال ومستوطنيه الى ما وراء خط ٤ حزيران (٦٧) بما يشمل مدينة القدس وبضمان حق العودة لكافة اللاجئين والمشردين في العودة الى ديارهم والتعويض عن الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بهم طوال اكثر من نصف قرن. وطالبت الفصائل الوطنية المجلس المركزي باعلان انتهاء المرحلة الانتقالية والحكم الذاتي في ١٣ ايلول المقبل ورفض تمديد اتفاق اوسلو والتمسك بجميع قرارات الشرعية الدولية.

• صالح رأفت لـ« الاتحاد »: نرفض التعديلات •

الامين العام للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني («فدا») وعضو المجلس المركزي الفلسطيني صالح رأفت شارك في جميع القرارات الفلسطينية في المجلس ومن ضمنها قرار اعلان الدولة الفلسطينية. وقد قال لـ«الاتحاد»: بشأن التهديدات العسكرية فنحن ببساطة تعودنا عليها وهذا لن يخيفنا وحكومة اسرائيل تدرك ذلك جيدًا. والحقائق والوقائع على ذلك لهي خير دليل فيكفي ان نذكرهم قبل ايام بهبة الشعب العربي الفلسطيني للتضامن مع الاسرى القابعين في سجون الاحتلال. ونذكرهم ايضا بهبة النفق والانتفاضة الجماهيرية الشعبية. وان نسوا نذكرهم ايضا بالصمود في لبنان والمقاومة الباسلة ومعركة الكرامة. وبكل بساطة نقول لحكومة اسرائيل ان الشعب الفلسطيني قادر على التصدي لكل المخططات الصهيونية وبالرغم من كل هذا فإننا اخترنا السلام الشامل والعادل خيارًا استراتيجيًا.

* الاتحاد: وسط هذه التهديدات العسكرية والتواجد المكثف ماذا بالنسبة لاعلان الدولة الفلسطينية؟

- صالح رأفت: اكدت وقلت انه لن تخيفنا التهديدات العسكرية. المجلس المركزي الفلسطيني، وانا عضو فيه اكد في الاجتماع الاخير على قرارات الدورة السابقة للمجلس المركزي الخاصة بقضايا مفاوضات الوضع النهائي، وابرزها التمسك بحق العودة للاجئين ورفض المحاولات الرامية لتوطين اللاجئين وحرمانهم من حق العودة والتمسك المطلق بالانسحاب الاسرائيلي الشامل والكامل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف الى حدود الرابع من حزيران لعام (٦٧).

وقال صالح رأفت اننا نرفض بشدة وحزم اي تعديلات في حدود (٦٧) او بقاء التجمعات الاستيطانية والمناطق الحدودية الفلسطينية والاردنية في الاغوار والبحر الميت تحت سيطرة الاحتلال تحت أية دعاوى او اقتراحات كتبادل الاراضي او تعديلها او تأجيرها او تنظيم شؤون المستوطنين وفق القانون الفلسطيني.

ونحن نرفض الاقتراحات الاسرائيلية بشأن القدس بشدة مثل الاكتفاء برفع العلم الفلسطيني على المسجد الاقصى وقبة الصخرة وربطهما عبر ممر ببلدة ابو ديس وتسليم الجانب الفلسطيني بعض الصلاحيات المدنية في الاحياء الفلسطينية في القدس الشرقية.



• في جنازة احد شهداء هبة مناصرة الاسرى •

سلمان مصالحة

«جزيرة المعز»

نسمع ثغاءً ولا نذوق زبدة

لم أكن في يوم من الأيّام ناقدًا مسرحيًا، وللأمانة أيضًا أصرّح هنا بأنّي لم أقرأ النّص الأصلي للمسرحيّة، ولذلك فالكلام هنا يقتصر على ما شاهدت عيناي، سمعت أذناي واشتمّ منخراي من عرض المسرحيّة على الخشبة فحسب.

قبل الحديث عن المسرحيّة هذه حريّ بنا أن نضع إطارًا عامًا للعمليّة برمّتها. الذّهاب أصلاً إلى المسرح هو طقس كأيّ طقس ديني آخر. هنالك أولاً، النيّة المعقودة والإستعداد النّفسي السّابق للطّقس، ثم الإنخراط في صفوف المؤمنين والقيام بالشّعائر المفروضة أثناء الطّقس جلوسًا بخشوع في قاعة معتمة أمام تلك الشّخوص المتخيّلة والمتحرّكة على الخشبة، وحتّى أخيرًا الوصول، مع إسدال السّتار، إلى التّطهّر الّذي من المفروض أن يكون من نصيب المؤمن في نهاية الطّقس. وبكلمات أخرى، هذا الطّقس شبيه بعقد قران المشاهد مع الخشبة، أو هو بمثابة زواج متعة لأجلٍ مُسمّى، ما بين ساعة ونصف إلى ساعتين، بين المشاهد والعرض. نعم، المُتعة هي، إذن، أساس مركزيّ في هذه العمليّة، كما هي الحال في شتّى الفنون، وقد تأتي هذه المتعة على وجوه عدّة.

هنالك وجه الإنتاج، أي وضعيّة خشبة المسرح بما تشتمل عليه من ديكورات وملابس وأضواء إضافة إلى المؤثّرات المسرحيّة الأخرى الّتي تشكّل جزءًا لا يتجزّأ من عمليّة إغناء العمل المسرحي، إمّا تفسيرًا وإمّا تطويرًا له. هذا هو الوجه الّذي يطبع أثرًا على حواس المشاهد البصريّة والسمعيّة والشمّيّة أيضًا. ثمّ هنالك الوجه الآخر الّذي لا يقلّ أهميّة عن الأول، نقصد وجه النّتاج المترتّب عن العمليّة برمّتها. وهذا الوجه هو ثمار المعارف الجديدة بجميع تنوّعاتها والّتي من المفروض أن تأخذنا في مسارب لم نكن على علمٍ بها من قبل، أو أنّنا لأسبابنا الذّاتيّة لم ننتبه من قبل إليها كفاية.

تبادرت إلى ذهني هذه الأفكار بعد أن شاهدتُ عرض مسرحيّة «جزيرة المعز» المعروضة ضمن مهرجان المسرح الفلسطيني الثّالث في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس. المسرحيّة هذه من تأليف الكاتب الطّلياني أوجو بيطّي، وأعدّها وأخرجها مازن غطّاس لمسرح الميدان وريث المسرح العربي في إسرائيل والمموّل من قبل وزارة الثّقافة الإسرائيليّة. كيف يجتمع كلّ هذا تحت قبّة المسرح الوطني الفلسطيني؟ اللّه أعلم. لكن ما لنا وكلّ هذا؟

إلى صلب الموضوع. بخطوط عريضة تدور أحداث المسرحيّة حول ثلاث نساء: أچاتا (سلوى نقارة-حداد) - زوجة مهجورة من قبل زوجها، بيا (فاتن خوري) - شقيقة الزّوج الغائب، وسيلڤيا (سلمى خشيبون-مطر) - بنت ذلك الزّوج المهاجر. النّساء الثّلاث يعشن في جزيرة حياة رعويّة حيث ارتبطت حياتهنّ هناك بالمعزى. الزّوج الرّاعي الهارب من البيت والجزيرة كان روى قبل موته على مسامع صديق له، هو أنجلو (غسان عبّاس)، قصصًا كثيرة عن الجزيرة البعيدة. يصل هذا الصّديق في أحد الأيّام إلى الجزيرة وإلى ذلك البيت الّذي تقبع فيه النّساء الثّلاث فتدور الأحداث في البيت بين شخصيّات هذه المسرحيّة.

أولاً، هنالك خطأ في استقراء الثّيمة المركزيّة لهذا العمل كما عُرضت على الخشبة. يبدو لي أنّ الأساس هو المرأة هنا وليس الرّجل كما أخرجت هذه المسرحيّة العتمة في الصّالة. الرّجل الواصل إلى الجزيرة هو وسيلة فحسب.

نص: أوجو بيطي
إعداد وإخراج: مازن غطاس
تمثيل: غسان عباس، سلوى نقارة-حداد، فاتن خوري، سلمى خشيبون-مطر.
مهرجان المسرح الثالث، المسرح الوطني الفلسطيني، تموز ٢٠٠٠.

لم أكن في يوم من الأيّام ناقدًا مسرحيًا، وللأمانة أيضًا أصرّح هنا بأنّي لم أقرأ النّص الأصلي للمسرحيّة..● المسرحيّة في الأصل هي مسرحيّة يمكن رؤيتها ذات نزعة نسويّة تحوّلت إلى استعراض سطحيّ للذّكورة العربيّة..!

وكان من المفروض أن نصل بواسطة هذه الوسيلة إلى بواطن هؤلاء النّسوة المنعزلات في الجزيرة لأسباب لا نعرف الكثير عنها أصلاً. كما أنّ المسرحيّة لا تفسّر ذلك للمُشاهد. بسبب هذا الخطأ الأوّلي، تقدّم الرّجل إلى صدارة الخشبة والعرض، وتمّت تنحية النّساء الثلاث إلى هوامش البيت وهوامش الإهتمام. من هنا، أي منذ البداية يتدهور العمل المسرحي، لخطأ في تفسيره، إلى مقولات رجوليّة ليست هي الأصل.

كان بالإمكان استغلال بعض الجوانب المركزيّة في العمل من أجل الوصول إلى مدارك جديدة. على سبيل المثال، هذه البئر المركزيّة في العمل ملأى بأشياء كثيرة. البئر هذه على تحتويه من دلالات لم توضع صدفةً في العمل. البئر هي استعارة تُستخدم في النّص المسرحي لما بطنَ في أعماق النّساء الثّلاث، غير أنّها افتُقدت في العرض، أو تمّ تهميشها إلى جانب ليس بذي أهميّة. إنّها بئر مليئة بالأمور الّتي تُنتشل وتعرض على الخشبة دون أن تُستَغلّ في ربط هذه الأمور بشخصيّات النّساء، ثمّ بالزّوج الغائب. ثمّ أنّ شخصيّات النّساء الثّلاث لم تحاول سبر علاقتها بالرّجل عامّة، بالزّوج الغائب الحاضر وبهذا الرّجل الجديد القادم من مكان بعيد حيث الأخبار من الزّوج. هذا هو المحور الأساس لهذا العمل، كما يبدو لي، وليس الرّجل الّذي أعطاه العرض ساحة المسرح يصول فيها ويجول باستعراضات تظهر أحيانًا خارج سياق المسرحيّة، كمشهد تحميم النّساء للرّجل، دون أن يكون له مبرّر، اللّهمّ إلاّ إذا كان المُخرج يريد التّظاهر بانفتاحه المسرحيّ. وحتّى هذا المشهد لم يُعطِ ما كان بالإمكان أن يتحمّله من معانٍ يمكن الإفصاح عنها للمشاهد العربي الّذي لم يتعوّد بعد إلى صراحة الحياة.

الرّجل إذن، هو وسيلة فقط. من خلالها، كان من المفروض أن نتعرّف على بواطن النّساء. أيّ أنّ المسرحيّة في الأصل هي مسرحيّة يمكن رؤيتها ذات نزعة نسويّة تحوّلت بقدرة الإخراج العربيّ، لعجز هذا الإخراج عن فهم المرأة، أو لكونه سبيًا في براثن الرّجل، إلى استعراض سطحيّ للذّكورة العربيّة.

وملاحظة عامّة حول بناء الشّخصيّات. يظنّ البعض من المخرجين أنّ الصّراخ هو جزء من بناء الشخصيّة المسرحيّة، ولهذا فإنّ الشّخصيّات لا تتحدّث بهدوء، إنّما تصرخ كما لو أنّها تريد التّعبير عن شيء ما كبير يجيش في داخلها. غير أنّ التّعبير يأتي بالكلمة، بالحركة بتقاسيم الوجه، باللّباس وبأشياء أخرى إضافة إلى الصّراخ أحيانًا. لكن نبذ كلّ شيء والتّشبّث بالصّراخ هو دليل على ضعف في رؤيا المسرح، مثلما هي، على كلّ حال، الحالُ في الحياة على العموم. يبدو هنا أيضًا أنّ الصّراخ هو جزء من الفهم الخاطئ للمسرحيّة، وإنْ لم يكن خاطئًا فإنّه أقلّ إثارة للإهتمام. قد يكون الصّراخ أقحمَ إلى العرض ابتغاء إدخال أيديولوجيّة لنصّ يحاول أصلاً الإبتعاد عن الأيديولوجيّات. إنّه نصّ يحاول الغوص في أعماق شخصيّات إنسانيّة، نسائيّة على وجه الخصوص، من أجل الوصول إلى مدارك إنسانيّة عامّة. هذه المدارك معدّة أصلاً لكي يفهمها الرّجل. الرّجال هنا هم المستهدفون. هم، والمشاهدون من ورائهم، مطالبون بفهم الشّخصيّة النّسائيّة وليس العكس. لذا، يبدو أنّ المسرحيّة بحاجة إلى تقويم، ولا خوفَ من انكسارها إذ أنّها مطواعة في الأصل.



● من اليمين: فاتن خوري، سلوى نقارة-حداد وسلمى خشيبون-مطر ●

محمد بكري

رسالة الى معلمي شكيب جهشان

علمتني ودون ان ادري - بغير شعار: التواضع، الصدق، والوفاء.

مازلت اذكر بحة صوتك الابوية، وسيجاراتك المتواصلة الاحتراق «وحده من طيز الثانية».

في تلك الغرفة في الطابق الثاني في مدرسة الرامة الثانوية وانا في الصف التاسع، اتعلم عربيتك الجميلة، المحمولة بحرقة ترافقها دائمًا بسمة ساخرة من كل شيء، بسمة تحمل ذاك «الكم» الهائل من النقد الذاتي، بسمة مرة تحمل في طياتها حبًا كبيرًا، وكلنا ابناؤك.

سعيد انا لكوني واحدا من آلاف ابنائك الذين تربوا على نفسك الحر الوفي.

لم تتحدث معنا عن السياسة، ولكنك علمتنا ان نكون نحن فأصبحنا نفهم ايضا بالسياسة.

رأيتك في سرح الحكواتي قبل اسبوع في افتتاح مهرجان القدس للمسرح وكانت غنائيتك «اذكر»، التي كان بودي لو اكون جزءًا منها وشريكًا بأي شكل من الاشكال، سمعت تلك الكلمات الدافئة، وشاهدنا تلك الرقصات الشقية التي حملت انفاسك.

رأيت «اذكر» وتذكرت،

فاشتقت الى ذلك «البنك المقشر والمشجر»، الى تلك البحة الابوية، ولا اخفيك، اشتقت لرائحة سجائرك مع اني سعيد انك اقلعت عن التدخين.

خذني من يدي واجلسني هناك لعلي اتعلم من جديد، واحكي لأبنائي عن معلمي الذي علمني الوفاء والتفاني من اجل الغد المشرق.

دمت لي معلمًا.

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان (الحلقة الأخيرة)

المحكومون بالأمل..

بقلم: نصري حجّاج

(دراسة خاصة)

● رغم معاناة الفلسطينيين اللاجئين في لبنان، فقد تركوا وقعًا متعدد المجالات في الحياة اللبنانية، سياسيًا، ثقافيًا، واقتصاديًا ● مرجع بأسماء شخصيات فلسطينية تركت أثرها في لبنان.. ولا تزال تحلم بالعودة ●

الوضع القانوني للاجئين وعلاقتهم مع الدولة اللبنانية

* لم يتسم الوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين في لبنان وعلاقتهم بالدولة اللبنانية بالثبات، بل كان ملتبسًا على الدوام ويطغى عليه الجانب الامني لدرجة ان اثبات الشخصية للاجئ الفلسطيني كان يمنح من اللجنة المركزية لشؤون اللاجئين الفلسطينيين او من الامن العام.

واعتبر وجود اللاجئين الفلسطينيين بعد عام نكبة ١٩٤٨ وحتى تأسيس المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوزارة الداخلية اللبنانية، شأنًا امنيًا. وهكذا فقد اخضع الفلسطينيون لقوانين الاجانب احيانًا، ولقوانين ادارية تصدر عن الاجهزة الامنية كالشعبة الثانية (مخابرات الجيش) او وزارة الداخلية امواثًا.

وكان سلوك السلطة صارمًا تجاه اللاجئين لدرجة مراقبة تحركات اللاجئين في مخيماتهم والتشدد بالنسبة لتنقلاتهم خارج المخيمات حيث خضعت تنقلاتهم لوجوب الحصول على اذن عسكري مسبق من مخابرات الجيش اللبناني وخاصة فيما يتعلق بمخيمات الجنوب.

وبقي وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على هذا النحو حتى عام ١٩٥٩ حين صدر مرسوم جمهوري بتشكيل مديرية خاصة للاجئين الفلسطينيين تابعة لوزارة الداخلية. وقد كلفت هذه المديرية بمتابعة كافة اوجه حياة الفلسطينيين الاجتماعية ولهذا فقد عينت هذه المديرية مراقبًا لها في كل مخيم مهمته التنسيق مع الاونروا من جهة ومتابعة اصدار الوثائق المتعلقة بالاحوال الشخصية من جهة اخرى. واوكلت اليه مهام اساسية من ضمنها الموافقة على اي تعديل او اجراء يتعلق بأماكن السكن مهما كان نوعه وقد شكل وجود ممثل لمديرية اللاجئين اضافة الى وجود مراكز للشرطة اللبنانية (الدرك) ومراكز للشعبة الثانية (المخابرات) في المخيمات عنوانًا متكاملاً لتمثيل السلطة برموزها المختلفة.

ان مرسوم تأسيس مديرية شؤون اللاجئين باعتبارها دائرة من دوائر وزارة الداخلية عزز الفكرة القائلة بأن وجود الفلسطينيين بالنسبة الى الدولة اللبنانية كان وظل مع هذا المرسوم مسألة امن داخلي ولا شيء غير ذلك.

وكان من نتيجة استمرار التعامل مع الفلسطينيين على هذا النحو ان تزايد التململ بين صفوفهم سنة بعد اخرى مما ادى الى انفجار احداث ٢٣ نيسان ١٩٦٩ التي اتت نتيجة سلسلة من الاجراءات التي اتخذتها الدولة بحق الفلسطينيين، بلغت سنة ١٩٦٨ وعلى اثر هزيمة حزيران ذروتها لمحاصرة المخيمات وضرب كل انواع التجمعات ورفض أذونات العمل.

كانت حزيران ١٩٦٧ ونشوء المقاومة الفلسطينية وبروزها كظاهرة كفاحية تمثل بديلاً عن الانظمة في تلك المرحلة ساهم الى حد كبير في دفع الفلسطينيين الى تحدي السلطات اللبنانية للانعتاق من القيود الصارمة المفروضة على حياة وتحركات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وعلى أية حال فإن تلك الاحداث ادت الى عقد اتفاق القاهرة بين المقاومة الفلسطينية والدولة اللبنانية باشراف الرئيس جمال عبد الناصر والذي يسمح للفلسطينيين بحريتي العمل والحركة اضافة الى الانتماء للمقاومة الفلسطينية المسلحة. وقد شكلت هذه المرحلة منعطفًا بارزًا على صعيد العلاقة بين الدولة اللبنانية واللاجئين الفلسطينيين في لبنان حين سمح لهم بالتنقل بين مختلف المناطق دون اذونات مسبقة وسمح لهم مبدئيًا بحرية العمل. ولم يعد الحصول على ترخيص العمل ضروريًا ذلك ان تدهور مؤسسات الدولة التدريجي وميزان القوى في الفترة بين عامي ١٩٦٩-١٩٨٢ لم يكن يسمح للدولة بالتشدد تجاه الفلسطينيين العاملين في المؤسسات الخاصة وبعض الحرف والمهن الحرة باستثناء تلك التي تتعلق مباشرة بعمل الدولة ومؤسساتها كالمحاماة مثلاً وتلك التي تحكمها قوانين تحدد عضويتها باللبنانيين فقط.

في الوقت الذي كان يجري فيه التشدد في منح وثائق السفر قبل اتفاق القاهرة والتأكد من سبب طلب الوثيقة أكان للعمل او للدراسة وما يلي ذلك من شطب الاعاشة الممنوحة من الاونروا للمسافر بالتنسيق مع الدولة، فانه اصبح للفلسطينيين الحرية في استصدار وثائق السفر انى رغبوا ومتى شاءوا. وقد استمر الوضع على هذا النحو. بل واكثر من ذلك فإن الكثيرين من الفلسطينيين الذين حلوا في لبنان بعد احداث ايلول ١٩٧٠ في الاردن، استطاعوا بطرق ما ان يسجلوا كلاجئين في لبنان في قيود مديرية شؤون للاجئين الفلسطينيين واستحصلوا بالتالي على هويات ووثائق سفر استنادًا الى هذا التسجيل.

وجاء الاجتياح الاسرائيلي للبنان وما تبعه من خروج منظمة التحرير بمؤسساتها وقيادتها ومقاتليها من لبنان ليشكل مفصلاً بارزًا في حياة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حيث زج بالمئات من الفلسطينيين في السجون اللبنانية دون اي سبب قانوني إلا لكونهم فلسطينيين.

وقد توالت الاجراءات المناوئة للفلسطينيين في مجالات اخرى حيث صدر قرار رقم ١/٢٨٩ بتاريخ ١٩٨٢/١٢/١٨ من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والذي اغلق باب العلم في لبنان امام الفلسطينيين في مجالات عديدة كالاعمال الادارية للاجراء، والاعمال المصرفية للفلسطينيين داخل المصارف والشركات كما منع العمل للفلسطينيين كأرباب عمل. وقد حدد القرار حوالي ٦٩ مهنة ومصلحة منع الفلسطينيون من العمل بها وبهذا القرار فإن وزير العمل اعاد الفلسطينيين عمليًا الى ما قبل اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩ من ناحية حرية العمل.

وقد استمر وضع الفلسطينيين في لبنان في التدهور مترافقًا مع حروب المخيمات وما استتبعها من عنف عشوائي طال المدنيين والعسكريين على حد سواء.

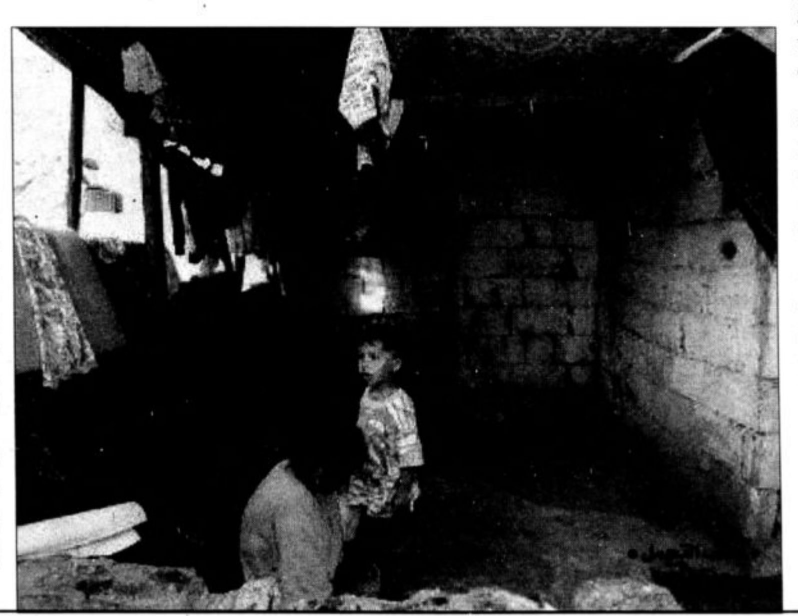
واعطى هذا الاجراء بطاقة التسجيل التي تصدرها الاونروا للاجئين في لبنان دلالات قانونية جديدة ذلك ان الذين لا يحملون هذه البطاقة لم يمنحوا سوى جواز مرور صالح لسنة واحدة فقط، مع ما يرافق ذلك من اشكالات الاقامة في الخارج. كما بدأت الدولة اللبنانية بشطب سجلات الفلسطينيين من دوائرها ممن حصلوا على جنسيات اخرى.

ومن ابرز سمات هذه المرحلة على صعيد التعامل مع الفلسطينيين هي في السلوك الميداني الذي تمثل في العمل بمذكرة ادارية صادرة عن الامن العام اللبناني بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٠. وقد جرى فيها التمييز بين اللاجئ الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ والمسجل لدى الدولة والاونروا في آن واحد وغيره من اللاجئين كما فرض على اللاجئين اعتبار بطاقة التسجيل الصادرة عن الاونروا كاثبات للاقامة الشرعية في لبنان واعتبارها شرطًا لمنح وثيقة السفر.

وفي عام ١٩٨٧ جرى الغاء اتفاق القاهرة، والذي صدر بقانون أقر في مجلس النواب، ومن المفارقات المعبرة انه جرى الغاء اتفاق القاهرة بالترافق مع الغاء الاجازة للحكومة بابرام اتفاق ١٧ ايار الذي عقدته الحكومة اللبنانية مع اسرائيل اثناء الاحتلال بعد ١٩٨٢، وقد جرى الالغاء بمادة وحيدة صدرت في الجريدة الرسمية.

وكان لطبيعة التركيبة السياسية للوضع الحكومي في لبنان والتطورات السياسية اثر كبير في طبيعة التعامل الرسمي مع الفلسطينيين. فعلى اثر سقوط حكومة الرئيس امين الجميل وما تلاها من انهاء لحكومة العماد عون وانتهاء حرب المخيمات قبلها، تشجع الفلسطينيون في لبنان على اعادة رفع مطالبهم بالحصول على الحقوق المدنية والاجتماعية. ولهذا فقد طرحت حكومة السيد عمر كرامي ضرورة الحوار مع الفلسطينيين كما صدر قرار عن وزير العمل السيد عبد الله الامين فتح بموجبه مجال العمل للفلسطينيين في كافة المهن بموجب ترخيص عمل باستثناء المهن الحرة التي تنظم منح اجازاتها النقابات الخاصة كالاطباء والمهندسين والصيادلة والتي لا تقبل في صفوفها غير اللبنانيين، وهذه المذكرة تلغي عمليًا قرار وزير العمل رقم ١/٢٨٩ الصادر عام ١٩٨٢.

ومن جانب آخر فان القيادات الفلسطينية في لبنان شكلت خلال عام ١٩٩١ لجنة من اجل الحوار مع الحكومة اللبنانية بشأن ما سمي بالحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان، وقد اسمت الحكومة اللبنانية من جانبها لجنة من الوزيرين شوقي فاخوري وعبد الله الامين لمناقشة الجانب



الفلسطيني في طروحاته الا ان الموضوع طوي بعد سلسلة من الاجتماعات بانتظار ما ستسفر عنه مفاوضات التسوية في المنطقة. وقد توقف الحوار من قبل الحكومة اللبنانية دون اعلان رسمي بذلك.

والجدير ملاحظته ان الفلسطينيين في لبنان لم يعاملوا من قبل الدولة كلاجئين حسب اتفاقية جنيف الصادرة بتاريخ ٢٨ تموز ١٩٥١ والتي صادقت عليها الدولة اللبنانية ممثلة بوزارة الخارجية، هذه المعاهدة التي تعطي اللاجئين المقيمين حسب المادة ٢٤ حق الاستفادة من الامتيازات التي يستفيد منها الرعايا المواطنون كالضمان الاجتماعي والاجور ومدة العمل والساعات الاضافية وغيرها. كما تم التعامل مع الفلسطينيين كأجانب من نوع خاص فهم يستحصلون على كافة اوراقهم الثبوتية المتعلقة بالاحوال الشخصية والسفر من دوائر تابعة لوزارة الداخلية وهم في هذا مثل المواطنين الا ان عليهم في الوقت نفسه الانصياع لكل الاجراءات المتخذة لصيانة القانون والنظام الى المدى المطلوب من الاجانب.. وخلافًا للمقيمين الآخرين من غير اللبنانيين اخضع الفلسطينيون لقيود تقوم على اساس النظام والامن العام وايضا على اساس مقتضيات السياسة المحلية كما ان اللاجئين الذين استحصلوا على تراخيص عمل لم يكن بوسعهم الاستفادة من تقديمات الضمان الاجتماعي رغم ان المؤسسات التي يعملون بها تدفع عنهم رسوم مؤسسة الضمان.

لقد كانت علاقة الدولة مع اللاجئين تخضع دائمًا لميزان القوى فحين كانت الدولة اللبنانية في عز سطوتها عاملت اللاجئين ككم مهمل لا حقوق له ولا واجبات. وحين ضعفت الدولة مع بروز المقاومة الفلسطينية المسلحة، استطاعت هذه انتزاع حقوق لم تكن الدولة لتعطيها مختارة ودون ضغوط. وحين انتزع سلاح الفلسطينيين عادت الدولة مجددًا وانتزعت ما اعطته من حقوق ثم عادت في مرحلة اخيرة وخففت من قيودها دون ان تقدم اية تعهدات تجاه الفلسطينيين بانتظار ما ستسفر عنه التسوية النهائية لقضية اللاجئين. ان تقلب سلوك الدولة تجاه اللاجئين اتسم بمرونة شكلية عبر رفع الحظر عن حركة سفر اللاجئين من والى لبنان، بشكل لا يجد تجلياته في السلوك الميداني تجاه المخيمات حيث تشكل حالة الحصار المفروضة على مخيمات الجنوب وبيروت احد الدوافع الرئيسية للهجرة والتهجير حيث تشهد المخيمات موجات من هجرة الشباب الفلسطيني تجاه دول اوروبا وامريكا واستراليا وكندا بعدما كانت الحروب ضد المخيمات في مراحل سابقة ادت الى تهجير عائلات بأكملها من لبنان.

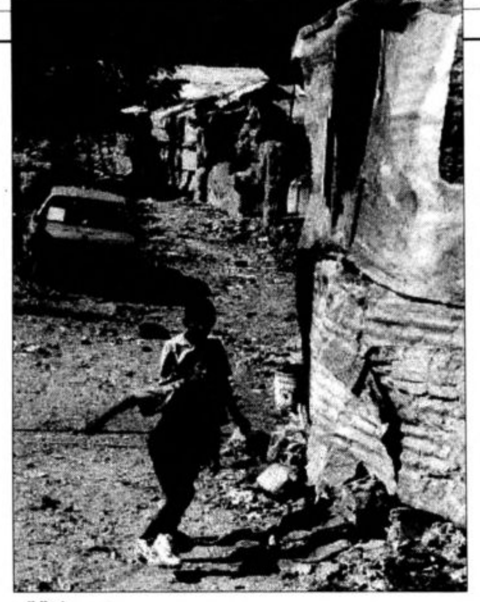
وماذا بعد؟

ابرزت النكبة وهي الحدث الفاجع على المستويات كافة، مسألة بالغة الاهمية وهي تفكك الاطار الاجتماعي لجزء هام من سكان فلسطين وتحولهم لاجئين. وقد شكل هذا الحدث حافزًا لبروز الفلسطينيين كجماعة متميزة عبر تجربة عامة وخاصة بهم هي النكبة والاقتلاع. ونجم عن اقتلاع ثلاثة ارباع الشعب الفلسطيني من ارضهم وعن تفكيك بنيتهم الاجتماعية بما في ذلك تفكيك اسرهم وعائلاتهم. ولعل الخصوصية تتمثل بالانتماء الى اللجوء مدة زمنية مفتوحة على كل الاحتمالات الى ما لا نهاية وهي تجمع بين التفاؤل والتشاؤم، بين الحقيقة والوهم. وقد تبلورت شخصية اللاجئ المنسلخ قسرًا عن الارض وعن جماعته المحلية الى شخصية لم تتوحد في المكان الجديد وبقيت تواقة للعودة الى مكانها وطبيعتها.

هذه التجربة لم تترك آثارها على كل الفلسطينيين بالطريقة نفسها فهي ابقت على الفلسطيني باعتباره آخر، لكن بالنسبة الى جماعات جديدة هذه المرة وهي الشعوب العربية المضيفة للاجئين. وهذا الشعور عمق عبر استثناء اللاجئ من كل الهويات الاخرى التي كانت تتشكل من حوله ولعلنا لا نبالغ في القول ان طبيعة الهوية الجماعية الفلسطينية التي برزت وسيطرت على الخطاب الفلسطيني المعاصر استندت اساسًا الى تجربة المخيم واللجوء. واذا كان اللاجئون الفلسطينيون في جميع اماكن تواجدهم خارج ارض فلسطين التاريخية او داخلها قد واجهوا شروطًا معيشية قاسية، كل حسب ظروف البلد المضيف، الا ان فلسطينيي لبنان قد خضعوا لأعمق تجربة في مسيرة الاقتلاع والألم وذلك لعدد من الاسباب التي تتعلق بالبلد المضيف اي لبنان، الذي ونتيجة للتركيبة التاريخية له، يعاني من خصوصية تميزه عن بقية الدول العربية التي وفد اليها اللاجئون الفلسطينيون في العام ١٩٤٨.

ان لبنان الحديث القائم اساسًا على مبادئ التوازن الطائفي في بنيته الاجتماعية والسياسية، نظر الى الفلسطينيين في لبنان كطائفة زج بها ضد ارادتها في التوازن اللبناني الداخلي. فمعادلة التوافق الطائفي التي اسندت الى الطائفة المارونية رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش باعتبارها الطائفة الاكبر والاهم نفوذًا، واسندت الى الطائفة السنية رئاسة الحكومة والى الطائفة الشيعية رئاسة المجلس النيابي، تلك المعادلة بقيت على حالها رغم التحولات الكبيرة في الخرائط الاجتماعية والدمغرافية والجغرافية للمواطنين اللبنانيين.

وقد جاء اللاجئون الفلسطينيون ليشكلوا من الناحية الموضوعية امكانية محتملة للاخلال بالتوازن، مما افزع الفئات الحاكمة التي لها مصلحة في تثبيت الصيغة التقليدية القديمة. ومقابل ذلك فإن الفئات التي لها مصلحة بالتغيير استبشرت خيرًا بالوجود الفلسطيني في لبنان. وبمرور الزمن ومع تطور النضال الفلسطيني وجدت الحركة الوطنية اللبنانية بفصائلها القومية واليسارية في الوجود الفلسطيني وبفصائله الوطنية حليفًا اساسيًا لها، وبدأت تستند في وضع برامجها ومهماتها الى تحالفها مع «م.ت.ف.» الى ان اندلعت الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥. ولم تنته الازمة بخروج قوات «م.ت.ف.» من لبنان بل ازدادت تفاقمًا ولم تتوصل إلا الى استقرار نسبي بعد هزيمة الجبهة اللبنانية.



• دروب شاقة •

صحيح ان لبنان الرسمي والشعبي استقبل الفلسطينيين اللاجئين من فلسطين في العام ١٩٤٨ استقبالاً اخويًا ووديًا ومد يد المساعدة لهم وتعالت الاصوات المرحبة بهم والمطالبة بمعاملتهم المعاملة الاخوية اللائقة، الا انه عندما ادرك اللبنانيون ان اقامة هؤلاء اللاجئين يمكن ان تطول وخاصة بعد فشل جهود «لجنة التوفيق الدولية» في تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بعودة اللاجئين، بدأت الدولة اللبنانية تسن القوانين والتشريعات وانتهاج السياسات الرامية الى تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان حسب مقتضيات «المصلحة الوطنية العليا» والتي غالبًا ما اتخذت هذه المقتضيات طابع الاكراه والتهميش والقمع وخاصة في المرحلة السابقة لعام ١٩٦٩ حين بدأ الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان وما تبعه من عقد اتفاقية القاهرة لتنظيم الوجود الفلسطيني المدني والعسكري في لبنان.

ان ما يميز الفلسطينيين في لبنان عن غيرهم من التجمعات الفلسطينية في بلدان اللجوء الاخرى انهم شكلوا الحاضنة الاساس للمقاومة الفلسطينية المسلحة وللقيادة الفلسطينية منذ خروجها من الاردن سنة ١٩٧٠ وحتى خروجها من لبنان سنة ١٩٨٢، ما جعل الفلسطينيين في لبنان يتحملون تبعات احتضانهم للثورة ويدفعون تكلفة باهظة بالارواح والممتلكات والمعاناة النفسية والاجتماعية التي ما زالت مستمرة حتى الآن، واذا كان لا يوجد احصاءات دقيقة حول عدد الشهداء الذين سقطوا دفاعًا عن الثورة وعن استمرار الهوية الفلسطينية في لبنان، إلا ان بعض الارقام تشير الى وجود حوالي ١٥ الف عائلة شهيد في لبنان من الفلسطينيين عدا عن الشهداء اللبنانيين والعرب الآخرين الذين سقطوا منذ الوجود المسلح العلني عام ١٩٦٩.

اضف الى ذلك ان اسرًا بكاملها ابيدت في مخيمات تل الزعتر وشاتيلا وصبرا والنبطية وجسر الباشا، ناهيك عن تدمير مخيمات بأكملها ومحوها عن الوجود وتشريد وتهجير سكانها.

يميل الخطاب البحثي الفلسطيني عمومًا في اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ويميل العديد من القوى السياسية اللبنانية والفلسطينية الى تحميل الدولة اللبنانية الجزء الاكبر من المسؤولية تجاه سوء الاحوال المعيشية للفلسطينيين في لبنان، وهذا صحيح، ثم يحمل ذلك الخطاب الاونروا جزءًا آخرًا من المسؤولية ولا خلاف في ذلك، لكن منظمة التحرير الفلسطينية تتحمل بدورها جزءًا اساسيًا من المسؤولية سواء في مجال تأمين الحماية والمرجعية السياسية عبر بلورة تفاهم جديد مع الدولة اللبنانية مدعوم عربيًا ودوليًا وخاصة بعد الغاء اتفاق القاهرة من طرف واحد، او في مجال تحمل مسؤولية دعم المخيمات الفلسطينية سياسيًا ومعنويًا وماديًا بالمستوى الضروري وبما يلبي الحد الادنى للاحتياجات الاساسية للاجئين في المخيمات.

صحيح ان القوانين والتشريعات الرسمية اللبنانية كانت وما تزال مجحفة بحق الفلسطينيين في لبنان ولا تعاملهم حتى كأجانب، وانما كفئة خاصة من الاجانب تحرم من بعض الامتيازات التي تمنح للاجئين. وصحيح، ايضًا، ان الاونروا في مسيرتها خلال الخمسين عامًا الماضية كانت وما تزال تعمل بما يتفق مع الدول التي تمولها والدول التي تستضيف اللاجئين الا ان منظمة التحرير الفلسطينية وبعد خروجها من بيروت نظرت من خلال ممارستها الى الفلسطينيين في لبنان كقطاع منسي من قطاعات الشعب الفلسطيني، فغياب المرجعية المسؤولة عن كافة جوانب حياة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان فاقم في سوء الوضع المعيشي لهؤلاء فلا استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية ان تستنهض دورها في لبنان على الاقل في المخيمات الفلسطينية، ولا استطاعت فصائل المعارضة ان تكون بديلاً لدور منظمة التحرير الفلسطينية. ومن جهة اخرى فإن الاونروا لا يمكن ان تشكل مرجعية مطلوبة وكذلك الحال بالنسبة للمديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوزارة الداخلية اللبنانية.

ومما زاد الامر سوءًا ان الاطار القانوني (بعد اوسلو) يحدد من هو الفلسطيني عبر مركزية تأخذ من فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة موضوعها الرئيسي. وهذا التحول وحتى وان كان مؤقتًا يختزل الفلسطينيين الى مجموعة محلية واحدة فقط، ويجرد اولئك الذين شكلوا التجربة الفلسطينية اي لاجئي المخيمات في لبنان والشتات وعرفوا ماهيتها ومعناها من فلسطينيتهم ويعيدهم مرة اخرى لاجئين، مما يجعلهم يعيشون نكبة جديدة تتمثل في امكان سقوط الهوية التي تشكلت بعد النكبة الاولى.

ان راهن ومستقبل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مشوب بالغموض والقلق، فبعد ان ظلت قضية اللاجئين الفلسطينيين عمومًا في دائرة الظل طوال العقود الخمسة الماضية عادت الى دائرة الضوء من جديد منذ انطلاقة عملية السلام في مدريد عام ١٩٩٠ وما اعقبها من تطورات، وخاصة توقيع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لإعلان المبادئ في مفاوضات اوسلو عام ١٩٩٣، وتوقيع الاتفاقية الاسرائيلية الاردنية والخطوات المتسارعة لتوقيع اتفاقيات بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى. غير ان نصوص الاعلان والاتفاقية قد اجلت قضية اللاجئين الفلسطينيين مما ادى الى تهميشها وتحويلها من قضية مركزية الى مجرد قضية مبهمة الاهمية بانتظار رحمة المفاوض الاسرائيلي في اطار لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف او قضية ثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في مفاوضات الحل النهائي رغم كونها جوهر الصراع وعماده الاساس.

في ظل اختلال ميزان القوى لصالح المفاوض الاسرائيلي وما يعززه هذا الاختلال من تعقيدات في عملية المفاوضات وما يضعه من عقبات في طريقها، ومع رفض الفكر الصهيوني والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الاعتراف بالمسؤولية الاخلاقية والمعنوية عن خلق مأساة اللاجئين الفلسطينيين، لا تلوح في الافق امكانية حل هذه القضية وفق مبادئ القرارين ١٩٤ لعام ١٩٤٧ و٣٣٨ لعام ١٩٧٣.

ان حق العودة من وجهة نظر قانونية هو من نوع المبادئ العامة التي ليست بحاجة الى تكريس نصي من اجل الاعتراف بها، فقد ضمنته العديد من النصوص القانونية الاساسية منذ قرون مثل الشرعة العظمى Magna Carta كما ضمنته معاهدات جنيف الاربع والاعلان العالمي لحقوق الانسان (المادة ١٣ الفقرة ٢) والميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية (المادة ١٢ الفقرة ٤).

وعليه فإن المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية التي تحملت مسؤولية اكثر في خلق اسرائيل ودعم وجودها، ملزم اخلاقيًا بالضغط على اسرائيل لحملها على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي بما يضمن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ارض وطنهم على غرار ما حصل مؤخرًا للاجئي البلقان وبعض اللاجئين في القارة الافريقية.

ان اي تفكير جدي بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لا يمر عبر حقهم في العودة الى ديارهم في فلسطين لن تكون نتائجه الا شبيهة بما حدث في مجازر صبرا وشاتيلا، اي المزيد من صور الدمار والعنف والمزيد من التوتر، ولا سيما في ظل ما يتم تداوله من حديث عن حلول كالتوطين والتهجير والابعاد عن لبنان الى دول عربية اخرى.

والى ان يتم ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين عمومًا واللاجئين الفلسطينيين في لبنان، لا بد من العمل على ان تتوقف الدولة اللبنانية عن تجاهل الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان وانهاء حالة التهميش الاجتماعي والاقتصادي للفلسطينيين الذين يشكلون ما يزيد عن ١٠٪ من سكان لبنان. كما لا بد ان تأخذ منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية زمام المبادرة والمسؤولية تجاه هذا الجزء من الشعب لرعايته وتحسين شروط معيشته انتظارًا لما سيتمخض عنه التمسك بحق العودة.





• الانتظار الذي طال •



شخصيات ومسؤوليات

• اللاجئون الفلسطينيون ودورهم في الحياة الثقافية والاقتصادية اللبنانية •

استفاد لبنان واللبنانيون من الوجود الفلسطيني في لبنان حيث تمكن بعضهم من التغلب على شروط النكبة من اقتلاع وتشريد وفقد مقومات الحياة، وقد استطاع هؤلاء الفلسطينيون المساهمة في الحياة الثقافية والاقتصادية اللبنانية بشكل ملحوظ. ويذكر ان اول شركة لتوزيع الصحف والمطبوعات في لبنان اسسها فلسطيني وهي شركة «فرج الله» واول سلسلة محلات لتجارة الألبسة الجاهزة في محلات «عطا الله فريج» الفلسطيني. واول من وصل الى القطب الجنوبي في بعثة علمية ورفع العلم اللبناني هناك هو الفلسطيني جورج دوماني وكان اول الذين اسسوا محلات «السوبر ماركت» هو ادوين ابيلا الفلسطيني وصاحب سلسلة المطاعم الشهيرة في مطار بيروت لدولي وكازينو لبنان وغيرها واول شركة تأمين أسسها الفلسطيني باسم فارس وخلفه في ادارتها بدر الفاهوم الفلسطيني ايضا. واول من اسس شركة لتدقيق الحسابات هو فؤاد سابا وشريكه كريم خوري الفلسطينيان. واول من قاد طائرة جمبو في شركة طيران الشرق الاوسط MEA هو حنا حوا الفلسطيني. واول فرقة للرقص الشعبي اسسها الفلسطينيان مروان جرار ووديعة حداد جرار (شقيقة الدكتور وديع حداد احد مؤسسي حركة القوميين العرب والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) واول من اسس الفرق الكورالية الموسيقية كان الفلسطينيين الفاريز بولس وسلفادور عرنيطة (عم الفنانة المعروفة باسم مادونا) ومن اوائل مؤسسي مراكز البحث العلمي الفلسطيني وليد الخالدي والدكتور فايز الصايغ ثم انيس الصايغ حتى ان اول مؤسس لحركة اصولية اسلامية كان الشيخ تقي الدين النبهاني وهو فلسطيني ايضا.

وكان الفلسطينيون رواداً في امور كثيرة فمن رواد النقد الادبي الدكتور محمد يوسف نجم والدكتور احسان عباس ومن رواد العمل الاذاعي كامل قسطندي وغانم الدجاني وصبحي ابو لغد وناهدة فضلي الدجاني ومن رواد الفرق المسرحية فضلاً عن العمل الاذاعي الاستاذ صبري الشريف الذي كان له فضل كبير على الاخوين رحباني وعلى مهرجانات بعلبك والمطربة الكبيرة فيروز. ومن رواد علم الآثار الحديث ديمتري برامكي ومن رواد تدريس الرياضيات في لبنان كل من جميل علي وسالم وخميس وعبد المالك الناشف ووصفي حجاب وكان احمد شفيق الخطيب وقستنطين ثيودري رائد العمل القاموسي في لبنان وسعيد الصباغ اول من تخصص في رسم الخرائط، واول من اطلق فكرة تأسيس مدارس تعليم اللغة الانكليزية كان اميل اغابي وادي جمل واول رئيس عربي مقيم للجامعة الامريكية كان الفلسطيني الدكتور ابراهيم السلطي.

وقد لمع الكثيرون من النقاد والاساتذة الجامعيين ومن الفنانين التشكيليين والكتاب والشعراء، والصحافيين والموسيقيين، فضلاً عن رجال الاعمال والمال المشهورين امثال يوسف بيدس وحسيب الصباغ ورفعت النمر وسعيد خوري واسعد نصر وبدر الفاهوم وغيرهم.

وفي بحث نشر في بيروت قدم الباحث صقر ابو فخر لوائح باسماء، عدد من الفلسطينيين البارزين في شتى مناحي الحياة الثقافية والاقتصادية في لبنان وهم على الشكل التالي:

رياضيون

عمر ادلبي	كابتن فريق نادي الانصار لكرة القدم
جمال الخطيب	لاعب كرة قدم مشهور
عطا النابلسي	مصارعة حرة
خليل النابلسي	مصارعة حرة

موسيقيون

حليم الرومي	ملحن. والد المطربة ماجدة الرومي
رياض البندك	الموسيقي والملحن المعروف
سليم سحاب	مؤسس فرقة للغناء التراثي ومايسترو فرقة الاوبرا المصرية
سلفادور عرنيطة	المؤلف الموسيقي المعروف
محمد غازي	مطرب مصنف في الاذاعة اللبنانية
عبد الكريم قزموز	اهم عازف رق في المشرق العربي
عبود عبد العال	من ابرز عازفي الكمان في العالم العربي
عفيف بولس	مؤسس فرقة «اورفيوس» للانشاد

اذاعيون وممثلون

صبري الشريف	مدير مهرجانات بعلبك ومخرج معظم مسرحيات الاخوين رحباني
كامل قسطندي	اذاعي معروف
غانم الدجاني	اذاعي ومنتج
صبحي ابو لغد	احد مؤسسي الاذاعة والتلفزيون
رشاد البيبي	احد اشهر مقدمي البرامج في الاذاعة والتلفزيون
ناهدة فضلي الدجاني	اذاعية من الدرجة الممتازة في الاذاعة اللبنانية
غسان مطر	ممثل سينمائي وتلفزيوني
محمود سعيد	ممثل تلفزيوني
عبد المسيح النمري	اسمه الفني «شرنو» وزوج الممثلة علياء نمري

فنانون تشكيليون

غسان كنفاني	حيفا
ابراهيم غنام	الياجور
توفيق عبد العال	عكا
جوليانا سيرافيم	يافا
مليحة افنان	حيفا
ناجي العلي	الشجرة
كميل حوا	حيفا
بول غيراغوسيان	القدس
اسماعيل شموط	اللد
جمانة الحسيني	القدس
محمد الشاعر	لبنان
تمام الاكحل شموط	يافا

سياسيون

سمير اسحق	نائب سابق
جوني عبده	مدير المخابرات العسكرية وسفير لبنان في باريس سابقًا. مولود في حيفا سنة ١٩٤٠
منى الهراوي	زوجة الرئيس الياس الهراوي وهي مقدسية من آل جمال
كميل ابو صوان	سفير لبنان لدى اليونسكو

رجال أعمال

باسم فارس	مؤسس اول شركة تأمين عربية
بدر الفاهوم	المدير العام لشركة التأمين العربية
محمود ماميش	قطاع السينما والسياحة والمطاعم
فؤاد السعيد	تاجر ورجل اعمال
نهاد السعيد	قطاع الاعمال والتجارة
ادوين ابيلا	سلسلة مطاعم ابيلا المشهورة
توفيق غرغور	وكالات السيارات وعضو مجلس جمعية تجار بيروت
رفعت النمر	رئيس مجلس ادارة بنك بيروت للتجارة
رامي النمر	عضو جمعية المصارف والمدير العام المساعد

رجال أعمال

لبنك بيروت للتجارة

انيس البيبي	رجل اعمال
محمود فستق	رجل الاعمال ومربي الخيول المشهور
يوسف بيدس	مؤسس بنك انترا
نعمة نخو	رجل اعمال
عطا الله فريج	صاحب محلات عطا الله فريج المعروفة
اسعد ناصر	المدير السابق لشركة طيران الشرق الاوسطMEA
تيوفيل بوتاجي	مؤسس اول مباني الشقق المفروشة في بيروت
حسيب صياغ	شركة .C.C.C والكات
سعيد خوري	شركة .C.C.C والكات
الفرد سبتي	من اوائل مؤسسي الشقق المفروشة
رضا ايراني	رجل اعمال ومقاولات على مستوى عالمي
ايلي ومتى البوري	قطاع الصاغة والمجوهرات

أساتذة جامعيون وباحثون

وليد الخالدي	مؤسس مؤسسة الدراسات الفلسطينية
د. خليل احمد خليل	من اصل فلسطيني
د. سمير صقيلي	استاذ التاريخ في الجامعة الامريكية
د. يوسف شبل	استاذ الاقتصاد في الجامعة الامريكية
نقولا زيادة	استاذ التاريخ ومؤرخ
د. محمد يوسف نجم	استاذ في الجامعة الامريكية
د. احسان عباس	مدير في الجامعة الامريكية سابقًا
انيس صايغ	مدير مركز الابحاث الفلسطيني ورئيس تحرير الموسوعة الفلسطينية
د. جين مقدسي	رئيسة قسم في C.U.B وزوجة الدكتور سمير مقدسي وشقيقة ادوارد سعيد
د. يوسف صايغ	استاذ الاقتصاد في الجامعة الامريكية
د. فايز صايغ	مؤسس مركز الابحاث الفلسطيني
أ. برهان دجاني	الامين العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية
د. نبيه امين فارس	رئيس دائرة التاريخ سابقًا في الجامعة الامريكية
د. سهيل سليمان	استاذ في الجامعة اللبنانية- الامريكية .C.U.B سابقًا
د. عصام مياسي	استاذ في كلية الزراعة بالجامعة الامريكية
د. ريتا عوض	استاذة وناقدة ادبية
د. زين نور الدين زين	استاذ ومؤرخ
د. محمود زايد	استاذ في الجامعة الامريكية
د. صلاح الدباغ	محام بارز واستاذ القانون في الجامعة اللبنانية
د. يسرى جوهرية عرنيطة	استاذة في الجامعة اللبنانية وباحثة في التراث
د. الياس غنطوس	الاتحاد العام لغرف التجارة والزراعة والصناعة العربية
د. عصام عاشور	استاذ الاقتصاد في الجامعة الامريكية ومستشار اقتصادي

كتاب وصحافيون وشعراء

نجيب عزام	مدير «المونداي مورننغ».
غسان كنفاني	رئيس تحرير مجلة «الهدف» ومؤسس ملحق «فلسطين» في المحرر
شفيق الحوت	صحافي
كنعان ابو خضرا	صحافي
نبيل خوري	مدير الاذاعة اللبنانية سابقًا ورئيس تحرير الحوادث ومؤسس مجلة المستقبل والمعلق في اذاعة الشرق وجريدة النهار
توفيق صايغ	مؤسس مجلة حوار وأحد رواد التجديد في الشعر
الياس سحاب	صحافي
فكتور سحاب	استاذ جامعي وباحث
زهدي جار الله	مؤلف
محمد العدناني	شاعر ولغوي
احمد شفيق الخطيب	مؤلف موسوعي
فاروق نصار	صحافي
محمود شريح	باحث
جهاد الخازن	رئيس تحرير جريدة «الحياة» - لندن
خازن عبود	صحافي
الياس صنبر	رئيس تحرير «مجلة الدراسات الفلسطينية» التي تصدر بالفرنسية من باريس
سمير صنبر	مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون الاعلام
نازك سابا يارد	شاعرة
اسكندر حبش	شاعر
نايف شبلاق	صحافي
الياس نعواس	مدير وكالة الانباء العربية في بيروت
دومينيك روك	صحافية ومراسلة لبعض الصحف الفرنسية

تربويون

قيصر حداد	مؤسس ومدير مدرسة الروضة عالية المستوى
صادق عمر	مدير الـ«اي سي.» سابقًا
قسطنطين خمار	مؤلف ومشرف على برامج التعليم بالانجليزية

هل كان عميلاً للنازية..

ومع ذلك عاش ومات في اسرائيل؟!

* منذ قدومه الى البلاد في سنة ١٩٤٧ وحتى موته سنة ١٩٧٣ اعتبر جاك ڤان هارتن رجل اعمال محترم ومثابر يسبقه اسمه كبطل انقذ يهوداً كثيرين من براثن النازية.

في المقابلات الصحفية القليلة التي ادلى بها تفاخر هارتن بأعماله لصالح اليهود. وبعد موته نشرت قصته «البطولية» بواسطة الصحفي حبيب كنعان ببرنامجه في صوت اسرائيل وبتقرير في ملحق «هآرتس». كنعان، الذي استطاع مقابلة هارتن في حياته، ابرزه، حسب هارتن نفسه ووفق اقوال ابنائه، كبطل عمل على انقاذ اليهود.

القليلون الذين عرفوا الحقيقة اختاروا الصمت. «قرأت وسمعت كيف يظهر هارتن نفسه، يسانده اولاده، بدور داعية شعوب الارض. يقول اليوم بيرتس راڤيس، الذي كان رئيس «حركة مكابي الشابه» في بودابست والرجل المنسق بين الكتائب اليهودية السرية من جهة ولجنة الانقاذ والاغاثة برئاسة يسرائيل كاستنر من جهة اخرى، «كل شيء كان هراءً وبلا معنى، ولكن بعد موته لم استطع ان اشوّه للابناء الانطباعات الطيبة التي اعتقدوها حول ابيهم».

من الشهادات التي يماط اللثام عنها هنا للمرة الاولى يتضح ان هارتن لعب دوراً رئيسيًا خلال الحرب العالمية الثانية، حيث كان في بودابست، تحت رعاية ضابط البوليس السري الالماني كورث بيكر. يدعي بيرتس رافيش ان هارتن ادار الشؤون المالية لبيكر، الذي كان مسئولاً عن الجناح الاقتصادي للبوليس السري الالماني. ومع ذلك، لم يذكر اسمه ولو لمرة واحدة في المحاكمتين اللتين بحثتا ابادة يهود هنغاريا بشكل معمق: محاكمة كاستنر، ومحاكمة ايخمان.

ضباط «الجيستابو»، رجال المخابرات الامريكية، نشيطو الكتائب السرية اليهودية مبعوثو «الهاجاناه» كانوا متأكدين ان جاك ڤان هارتن تعامل مع النازيين. لقد كان حلقة مهمة في عملية سرية لنشر نقود بريطانية مزيفة، تهدف الى زعزعة الاقتصاد البريطاني، وكنتيجة جانبية لا تقل اهمية تمويل شراء سلع لتقوية الاقتصاد الالماني. بعد الحرب، اعتقل عن طريق الامريكان كعميل، لكنه ايد خفية تدخلت وضغطت لاطلاق سراحه واسكات الشهادات الكثيرة المثارة ضده.

«التقيته للمرة الاولى سنة ١٩٤٤» يقول راڤيس. «في تلك الفترة كنت على علاقة بمديرة الصليب الاحمر السويدي في بودابست، نينا لينچلط، التي عملت في انقاذ الكثير من اليهود، وسوية مع زوجها فلاديمير حصلت على لقب داعية شعوب الارض. انا، يتابع رافيس، اوصلت لها، ولأكثر من مرة، رُزمًا من جوازات السفر وتأشيرات الاقامة المزيفة للاجئين الذين كانت تخفيهم في بيتها. وفي احدى لقاءاتنا حدثتني انها قابلت رجلاً يدعى جاك هارتن عرض عليها المساعدة. ولكن من استفهامات وتحقيقات قامت بها هي، ومن احساس كان ينتابها، شعرت ان ثمة رائحة سيئة لتعاون مع الالمان. ويضيف راڤيس، لقد عرضت علي ان اقوم بتقصي المعلومات حوله.

ڤان هارتن، يقول رڤيس، دعاني وزوجتي لزيارته في الفيلا التي يسكنها. «لقد كانت تلك الزيارة مسرحية سوريالية للغاية، كان المكان جميلاً، جدرانه مغطاة بصور كانت تساوي في تلك الفترة عشرات الملايين. وهكذا جلسنا، والحرب دائرة وفي اوجها، اربعة يهود في ڤيلا فاخرة والخدم يقدمون لنا طعامًا شهيًا. زوجته تفاخرت بقرابتها العائلية لعائلة شوكان، وهو قال ان الالمان محتاجون له لأنه «يرتب» لهم اعمالاً مختلفة. ومع الوقت اتضح لي انه يدبر الشؤون المالية لكورث بيكر. لا يمكنني ان اصف لك كيف بدى الامر غير ممكن. بالنسبة لنا، ايخمان وبيكر كانا اسمان يختصران «جهنّم».

أين اختفت الأموال؟!

ثمة، في حديث راڤيس، رمز ممكن لحل احد الالغاز الغامضة التي خلفتها محاكمة كاستنر. جزء كبير من المحاكمة خصص لبحث المال الذي اوصلته لجنة الاغاثة اليهودية في بودابست الى كورث بيكر مقابل تأمينه لخروج قطار يستقله مليون وستئمة الف يهودي هنغاري الى سويسرا. اخذ بيكر المال من اعضاء لجنة الانقاذ اليهودية، واخذ المجوهرات والحلي بقيمة مليوني دولار، وادّعى بعد ذلك انه في الايام الاخيرة للحرب قام بارجاع المال. «والكنز» اودع لدى الاستخبارات الامريكية. وحين تم تسليم الحقائب اخيراً لممثلي الوكالة اليهودية في جنيف كان ما تحتويه هذه الحقائب عبارة عن اموال وحلي بقيمة (٥٠) الف دولار فقط. وكانت هذه الاموال من الجنيهات الاسترلينية المزورة. في المحاكمة لم يتضح اين اختفت باقي الاموال.

«حينما اقترب الروس من بودابست» يحدثنا راڤيس، «استدعاني هارتن على وجه السرعة الى الڤيلا وطلب مني المساعدة في تحميل سيارته. احدى الحقائب الفخمة التي نقلتها له للسيارة وقعت من يدي وتفرقطت محدثة ضجة عالية. كمية كبيرة من الليرات الاسترلينية والحلي والجواهر تبعثرت على الارض. ڤان هارتن كان متوتراً وسارع الى جمع ما تناثر ووضعه في السيارة».

كانت هذه هي المرة الاخيرة التي رأى راڤيس ڤان هارتن فيها. بعد انتهاء الحرب بقي راڤيس في بودابست. «ذات يوم طرق بابي جدعون رفائيل (شغل منصب مدير عام وزارة الخارجية فيما بعد) ونشيط آخر من اعضاء مؤسسة الهجرة الثانية. ارادوا معرفة اذا كنت اعرف فان هارتن واذا كنت قد وقعت له على وصل مقابل تبرعه الذي اعطانيه. قلت لهما ان كل شيء صحيح. رفائيل قال اني اخطأت، لان الاموال المتبرع بها كانت مزيفة زورها الالمان. ڤان هارتن ليس فقط زودنا بنقود مزيفة، وانما وصلت به الوقاحة الى الذهاب بعد ذلك وطلب ارجاع هذه النقود من الوكالة اليهودية».

ڤان هارتن يدعي انقاذ يهود كثر في هنغاريا خلال عمله كممثل للصليب الاحمر السويدي.

«هذا كذب. في الصليب الاحمر السويدي شكوا بأنه متعاون مع الالمان وابتعدوا عنه كما يبتعد المرء عن النار».

عملية برينهارد

حين بدأت عملية ابادة يهود هنغاريا، كانت عملية نشر العملة المزيفة الاسترلينية في اوجها. عملية التزييف دارت في غرفة رقم ١٩ في مخيم «زخسن هاوزن» للابادة على ايدي اسرى يهود كانوا خراطين ماهرين.

• قصة جاك ڤان هارتن تحمل الكثير من علامات السؤال.. هل كان عميلاً للنازية؟ ما هي علاقاته بكبار ضباط مخابراتها؟ وأي دور ادى خلال الحرب؟. ثم كيف حدث انه اشتهر «كبطل قومي»؟!

وفق حسابات الاسير «اوسكار سكلاه» من طاقم المزيفين، نجح بمرافقة شريكه، حتى نهاية العام ١٩٤٤ بتزييف ٩.٨ مليون ورقة نقدية بقيمة ٦.١٣٤ مليون ليره استرليني. وللمقارنة فقط، ففي سنة ١٩٣٣ احتوت خزينة الامبراطورية البريطانية احتياطي ذهب بقيمة ١٣٧ مليون ليرة استرليني.

من المدهش اكتشاف عدد الشهادات المتواجدة عن دور ڤان هارتن في العملية النازية لنشر النقود المزيفة. في سهل «آن جادين» المحاذي لبلدة سانت موريس السويسرية عقد ڤان هارتن لقاءً سريًا مع ممثل الصليب الاحمر وطلب منه تفويضًا لتمثيل المنظمة خارج سويسرا، وقوبل بالرفض.

من الجانب الايطالي للحدود ارسل ڤان هارتن القنصل السويسري في ايطاليا ببعثات مختلفة، معززاً بنقود انجليزية مزورة. القنصل، البرتو كرستان، قدم بعد انتهاء الحرب للمحاكمة في ايطاليا بتهمة التجارة باملاك مسروقة في وقت الحرب، واقيل من منصب وزارة الخارجية السويسرية.

في الافادات التي كشف عنها مؤخراً يتضح دور ڤان هارتن في هذه العملية. ضابط البوليس السري الالماني، وليام هيطل، كان مسؤولاً عن جهاز التجسس التابع للبوليس السري في دول البلقان، هنغاريا وايطاليا، ورافق عملية برينهارد بشكل متصل تقريبًا منذ بدايتها حتى النهاية. في مذكراته، التي نشرت في النمسا سنة ١٩٩٧ ووزعت بشكل محدد النسخ للمقربين منه، كتب «من المهم الاشارة الى ان هؤلاء الرجال، استعملوا اليهود وجنودهم لنشر الليرات الاسترلينية المزورة، لانهم كانوا واثقين من ان لا احد سوف يشك بأن اليهود بالذات يستعملون كعملاء للنازيين. ناشر النقود المزورة الاكثر نجاحًا كان يهوديًا هنغاريا - المانيا باسم ڤان هارتن».

رجل الاستخبارات العسكرية الامريكية، ڤينست لاڤيستا، الذي خرج الى ايطاليا سنة ١٩٤٦ في مهمة لجهازه، كتب للمسؤولين عنه بواشنطن في ١٥ ايار سنة ١٩٤٧ في المذكرة المصنفة «سري للغاية» انه تعرف وميّز جاك ڤان هارتن كعميل مركزي للبوليس السري الالماني وأحد اربعة يهود متورطين في عملية «ڤينديج».

لاڤيستا اشار الى ان ڤان هارتن وعملاء آخرين لمجموعة عملية «ڤيندج» استعملوا شهادات مزيفة للصليب الاحمر الدولي كتغطية لنشاطاتهم».

الطرد من سويسرا

سيرجا عيلم، اسرائيلي سابق، مؤرخ وصحفي يقيم في سويسرا، كتابه «مزوري هتلر» الذي صدر هذه السنة بشكل موسع تطرق ايضا لقضية ڤان هارتن. «المرة الاولى التي اتهموا فيها ڤان هارتن بعمالته للألمان كانت عبر رسالة بريدية مجهولة الهوية بعثت في ابريل ١٩٤٠ من لندن الى سلطات سويسرا». يقول عليم: «في الرسالة قيل ان ڤان هارتن، اسم مستعار يستعمله فعليًا احد جواسيس الجستابو».

ڤان هارتن قال للمحققين انه في ١٩٣٧ انتقل الى برلين واشتغل بتجارة المجوهرات. مجوهرات وقطع فنية. في سبتمبر ٣٨ طلب الجيستابو منه، كما يقول، لترك برلين بسبب يهودية، ومع ذلك، اعترف، بأن الجستابو اصدر له، كما يدعي، جواز سفر هولندي مزور على اسم ڤان هارتن، وصرّح ايضا ان له في سويسرا املاكًا بقيمة ثلاثين الف فرنك سويسري (نصف مليون دولار بقيمة الوقت الحاضر).

السويسريون طردوا ڤان هارتن لانه كان يحمل وثائق مزورة.

سكن ڤان هارتن بعد ذلك في ڤيلا فاخرة في بودابست وبدأ بتنفيذ صفقات عمل. اقام شركة للاستيراد والتصدير. لقد قال لنانا سيجا انه اقام هذه الشركة من اجل مساعدة اليهود فقط. «لقد كتبنا رسائل جميلة جداً، وانا حصلت على توصيات مهمة من اصدقائي في وزارة الداخلية. حصلت على كل التواقيع التي كان من المفروض ان احصل عليها واخرجنا هؤلاء الناس (اليهود) من المخيمات.

* وماذا جرى لهم؟!

-ڤان هارتن: «لقد حرروا من المخيمات وانضموا للقوات اليهودية السرية في بودابست. كانت معهم وثائق من عندنا، وثائق رسمية، تثبت انهم يعملون ولا احد باستطاعته ان يقول لهم كيف تحرروا».

* كم يهودي جرى تحريرهم بهذه الطريقة؟!

-ڤان هارتن: «على الاقل بضع مئات من اليهود. كان ذلك سهلاً جداً ولم يكن هنالك احد ليراقب».

سيرجا عيلم: «لصيغة ڤان هارتن هذه ليست هنالك اي تصديق وتأكيد ليس في شهادات الناجين ولا بذاكرة ابناء الجماعات السرية اليهودية ولا في اي شهادة اخرى من الشهادات المتوافرة عن الامور التي جرت في بودابست اثناء الحرب».

صيغة ڤان هارتن

ڤان هارتن قال لنانا سچي عن لقائه برجل البوليس السري الالماني كورث بيكر هذه الكلمات: «في ايار ١٩٤٤ اثناء مكوثنا في فندق ريتس في بودابست وصلت الى الفندق شاحنة مدرعة وبها ستون جنديا مسلحًا اخذوني الى ڤيلا جميلة وهناك التقيت برجل لطيف قال لي «سمعت عنك، سيد ڤان هارتن، اذا اريتك لوحة ما هل باستطاعتك ان تقول لي اذا كانت من رسم فرانس هالنس؟».

بيكر أخبر ڤان هارتن انه وعد هيملر ان يهديه تلك اللوحة في عيد ميلاده، والآن تواجهنا مشكلة. «ما الذي باستطاعتي ان اقدمه؟». اقترح عليه ڤان هارتن مخرجًا ممكنًا: اعلام ضابط البوليس السري ان اللوحة بحاجة الى صيانة وتصليح، وفي هذه الاثناء يتم ارسال لوحة بديله الى هيملر. ما لم يخبر سچي به كان ان بيكر حصّل على اللوحة من ثري يهودي هو ماكس كناف.

وفي اعقاب قول هارتن ان اللوحة مزيفة رمى بيكر بصاحب اللوحة الى غيابة الزنازين.

لسچي قال هارتن، ايضا، انه عرض على بيكر انقاذ اليهود. «كان هنالك الكثيرمن الاسكافيين والخياطين واصحاب المهن من اليهود الذين عملوا لصالح الجيش (الالماني). اقترحت على بيكر نقل هؤلاء الاشخاص الى بيوت خاصة يقوم الالمان على حراستها وحمايتها. قلت لبيكر هنالك الكثير من اليهود وباستطاعتهم المساعدة لانك بحاجة للكثير من الخياطين من اجل الجيش. هؤلاء الاشخاص باستطاعتهم ان يقوموا بذلك شريطة ان يحسوا بحمايتك لهم».

لم يسافر ڤان هارتن في اعقاب بيكر كما قال لرافيس، لكنه قضى اشهر الحرب الاخيرة بمعية نازيين آخرين. من بودابست سافر الى مرانو (ايطاليا) وانضم هناك الى شركائه في مجموعة «ڤيندغ» وعمل تحت امرتهم.

(ترجمة بتصرف - بشير شلش عن ملحق «هآرتس»)

رمزي حكيم

القابض على جمر الحلم!

*** الأساسي أن توفيق زيّاد جاء من موقع مناضل، فكان له أن يكون «مُفجِّر المعاني» ***

صباح الخير أبا الأمين

انهض، فهذا صباح الجمعة الصاحي على رائحة الجريدة.

فمن أين نبدأ الكتابة؟!

الكلام، بذهابه الأساسي، يكون فاعلاً، والأساسي أن توفيق زيّاد، القائد والسياسي والأديب والإنسان، جاء من موقع مناضل، فكان له أن يكون «مفجّر المعاني».

لا نكتب عن الموت. ولا يتهمنا صغار النفوس بمحاولة تقديس الرحيل. فالرحيل حادث. والراحل هو صاحب الحضور الاكبر في الوجدان العام، وهو بمثابة المرايا لشعبه ورفاقه.

والآن نقول: من حقنا ان نقرأه قراءة أفضل، بعد أن نقلنا الى مستويات لم نألفها من قبل. كل شيء قابل للتفسير. وما فعله توفيق زيّاد كسر الحصار المضروب على كل ما ينفع الناس ويمكث في الارض.

انهض، لنسألك السؤال الأخير:

لماذا كل التراجع بمحض ارادتنا وكامل قوانا العقلية؟!

انت هناك تحتسي قهوة الصباح، مسكونًا بالحرية والعشق. لم تعتذر عن تأخرك في الجواب. وقد يكون من المفيد ان تفعل شيئًا. فهذا هو توفيق زيّاد عندما يشتعل حبًا.

بعضنا داخ من لذة الانانية. مفاهيم وقيم وسلوكيات تغيرت وتبدلت. لكن ما زلنا نحمل القلق والمسؤولية. فهذه موجة وتنكسر ولا يبقى من هذا الزبد غير الطريق المبدئي الحقيقي. هكذا نؤمن، لأننا لا ننتمي الى الذين لا يرون من الحركة غير جانبها «الشكلي». وهكذا نتعامل مع الواقع منذ أن ولدنا إلى وعيك الذي صار وعينا.

فاضحك معنا وعلينا كيفما تشاء. اخبارنا عال العال. الأمور اختلطت. وهناك من يريد أن يقنعنا بأن العميل هو مناضل، وأنه لا فرق بين حزب وآخر إلا بعدد البيانات الصادرة التي يجري تصميمها خصيصًا لحناجر المذيعين.

ويوم الأرض هم قادوه وصنعوه. وترى أشباه الصحفيين يملأون الدنيا بالاخبار والمقابلات التي لا تقول شيئًا غير التحايل على التاريخ والمستقبل. فهذه مرحلة الفوضى التي انفتحت فيها النفوس على تزييف واغتيال كل شيء.

أيها العكس،

لقد كان من الطبيعي ان تصارع تناقضات تتزايد وتتعقد باستمرار: عقل الظلم وعقل العدالة، عقل العلم وعقل الجهالة، طريق التحرر ونهج العبودية، النهوض الحضاري والنكوص السلفي، فكنت فارس العاصفة القابض على جمر الحلم.

نعرف انه لم يكن بوسع طريق توفيق زيّاد ان يحقق انجازاته وأثره النضالي إلا إذا كان طريقًا ناجحًا. وقد كان توحده في الفعل النضالي تعبيرًا عن حلمه العظيم القادم من موقعه الفكري الطبقي الثوري.

لقد رحل وهو يسيطر على موقعه هذا. لذلك فإن الكتابة عن توفيق زيّاد هي أيضًا دفاع عن هذا الموقع وهذا الفكر وهذا الطريق..

فمن أين نبدأ؟

يحدث لي، أحيانًا، ان أسأل نفسي: لماذا نكتب؟ وهل هناك، أصلاً، من يقرأ؟

من الطبيعي أن نعود الى لغتنا بعد هذه السنوات. ومن الضروري ان نستعيد الكلام كي لا يتوهم صغار الكتبة والسياسة والصحافة إن بمقدورهم اغتيال الكلمة ونشر حالة الاغتراب والتيئيس والضياع.

نعرف لماذا نكتب ولمن نكتب، وبالتالي كيف نكتب. واذا تمكن توفيق زيّاد من اداء دوره لأنه مؤهل، قياديًا، للقيام بهذا الدور، فإن حزبه وجبهته وكل محبيه متمسكون بهذا الطريق ويملكون تأشيرة تخريج القيادات.

تعيش فينا، نراك في كل مكان. نستشيرك. احيانًا يتأخر الجواب. لكن ما زلنا نمسك بطرف بركانك.

غازي أبو ريا

إخرس! أصمت! «.. فالسكوت من ذهب»

* قال صديقي: هذا الرجل مصيره السجن، وقصد بذلك سعد الدين ابراهيم، مدير مركز ابن خلدون، الذي اعتقلته السلطات المصرية بتهم عدة!! لكن، من الواضح ان مؤسسة ابن خلدون للدفاع عن حقوق الانسان، هي السبب في مطاردة الرجل.. لأن الحديث عن حقوق للانسان في العالم العربي مثلها كمثل الخيانة العظمى. فالمواطنة واجبات نحو القيادات.. واجبات نحو التقاليد والعادات. المواطنة هي مجمل القيود التي تجعل منك مواطنًا في دولة عربية، وبدون هذه القيود تصبح نشازًا في الوطن، شاذًا في الوطن.. وللشواذ اماكن اعدت لهم من قبل!!

والسؤال الكبير.. من يفرض على المواطن ان يصون لسانه.. ويقصره؟. هل الزعيم، أم المثل الشعبي «لسانك حصانك، ان صنته صانك، وان خنته خانك» و«مقتل الرجل بين فكيه»؟ هل حرية الكلمة حالة مكروهة في مجتمعاتنا حتى قبل ان يقرر الحاكم ان مذاقها بالفعل كريه؟ ان حرية الكلمة جاءت لتفسح امام الانسان مكاشفة صادقة لآرائه ومشاعره دون خوف من احد. لكن أين نحن من حرية الكلمة هذه؟ وحرية الكلمة ان تتحدث بصراحة وصدق دون ان تجلب عليك صراحتك هذه سوءًا او أذى.

هل شعوبنا قادرة على حوار الافكار والآراء؟! اتركوا الحكام جانبًا؟ هل الانسان حر في طعامه وملبسه؟ هل المجتمع يرضى بأن يتصرف احد افراده بغير احكام الجماعة كلها؟! ان مجتمعنا لا يتقبل تسريحة شعر جديدة! لا يهضم تغييرًا في عادات نحن في غنى عنها تمامًا.. والحاكم العربي في تحريمه حرية الرأي والفكر، يفعل ذلك باسم الشعب كله كجماعة واحدة، وليس باسم افراده فردًا فردًا.. لأن الفرد العربي يريد حرية الفكر والرأي لكن له هو فقط. اما حرية الآخرين فتلك قضية تحتاج الى دراسة؟! من يعارض رأيي كمن يظهر عداء لي ومن يشرب كوب ماء في رمضان يستفز مشاعري، ومن ترتدي رداء يظهر اكثر من كف يدها تستهتر بايماني وديني.

الحاكم العربي ليس هو العدو الوحيد لحرية الرأي بل نحن نصبنا على أنفسنا ثالوثا يحكمنا ويتعامل معنا بعدل المظلومين سواسية. الثالوث هو، الحاكم السياسي، الحاكم الديني، والعادات والامثال. يحكمنا «امشي الحيط الحيط وقول يا رب السترة»، يحكمنا «حط راسك بين الروس وقول: يا قطاع الروس»، يحكمنا «اللي بوكل من خبز السلطان بضرب بسيفو»، يحكمنا «اللي بوخذ امي هو عمي».

وموروث الامثال هذا، نتناقله ونستذكره في كل مناسبة ونتعامل معه كأقوال مأثورة يقتدى بمفهومها، او نقتبسها لنبرهن صحة الواقع السيء الذي نعايشه. وحرية الرأي، قبل ان تكون تصريحًا من الحاكم والشيخ، وقبل ان تكون حقا، تحتاج الى مناخ ثقافي وحضاري لاستيعابها. وعاداتنا وامثالنا ليست اطارًا يمكنه استيعاب لغة الحوار. وعقليتنا القبلية والعصبية الدينية والعائلية والطائفية لا يمكنها احتواء لغة الحوار والتخاطب بها.

ان يتبنى العالم العربي حرية الرأي والكلمة، هذه امنية مرجوة، لكنها ليست قضية متعلقة بقرار سياسي فقط. انها قضية مرتبطة بالثالوث المذكور الذي يرتكز على مقولة احمد شوقي «اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية». بثقافة تزخر بمثل هذا القول، يمكننا البدء بالحديث عن حرية رأي، حرية فكر وحرية ابداع. عندها نصبح مثل خلق الله اجمعين. وعلامة قدوم ذلك الزمان ان ينظر كل فرد منا الى داخله ويسأل: هل انا دمقراطي؟ هل أمارس ذلك في بيتي، في عملي؟ هل اسمح للرأي الآخر في بيتي؟ هل أتقبل الآخرين برضى كما اود ان يتقبلني الآخرون؟ وعندما يشعر الفرد منا انه تحرر من العقلية الديكتاتورية واصبح متسامحًا عندها ابشروا يا عرب.

عودة بشارات

لمن يهمه الأمر..

يوجد في العالم شيء اسمه رأي عام. ولدينا ايضاً يوجد رأي عام. وهذا الرأي العام يريد ان يجد التعبير عنه، ويريد ان يخرج الى النور. احياناً، اذا ضاق الحال، يجد طريقه من خلال النكات.. يقال ان عبد الناصر كان يطلب من مساعديه تقصي النكات الجديدة ليعرف اتجاهات الرأي في البلد.

توجد قيادات تعتقد ان الرأي العام في بلادها مضبوب في «الجزدان»، و في جيبة القميص، بجانب القلب. الاحزاب الثورية ارادت، وما زالت تريد، ان تكون على نبض الجماهير (لان الجماهير ثورية). بعض هذه الاحزاب كان يخطىء، ومازال، في الموقع، فيجلس على نفس الجماهير بدل نبضها، فتنكتم الاصوات ولا يبقى الا «صوت المعركة».

في العالم المتطور هنالك «صناعة رأي عام».. لان الرأي يكون، احياناً، مثل طفل اذا وافقت على منحه الشيكل ليشترى «حبة البوظة» فيغمرك بحنانه وإذا رفضت، تكون عدوه اللدود، وربما تحظى ببضع شتائم من الصنف الثقيل. وهكذا الرأي العام في المرحلة الاولى ما بعد الحدث يكون رده مغايراً عن رده بعد ان تهدأ الغبار..

تذكرون المواجهة بين نتنياهو ومردخاي عشية الانتخابات الاخيرة؟ وسائل الاعلام قررت ان مردخاي فاز بالضربة القاضية.. ولكن بعد ان تم استيعاب ما حدث تحول هذا النصر الى «بوميرانغ» ضد مردخاي. الجمهور رفض اسلوب الاهانة الذي تعامل به مردخاي ضد «زعيمه» السابق نتنياهو، ونشأ نوع من التعاطف مع نتنياهو. هذا الذي يقف ضده اليسار ووسائل الاعلام و..«حتى انت يا بروتوس» (مردخاي).

عجيبة هي تصرفات الرأي العام ومزاجه، وهنا بالضبط يأتي دور الاستراتيجيين الكبار ومحللي استطلاعات الرأي. وهم قادرون ان يتنبأوا بخطوات الخصم القادمة وماذا ستكون ردود الفعل.. وهم قادرون ان يقرروا اي نصف بالمئة هو الذي، بدعمه للمرشح العيني، سيتم كسب المعركة وماذا يجب القول لهذا النصف بالمئة.. والمقصود هنا فنكلشطاين الذي رسم نتنياهو حاكماً على البلاد.

***

يوجد بعض زعامات في العالم العربي، وايضاً لدينا، تعتقد ان ما يجول في خاطرها، هو بالضبط الرأي العام؛ لا حاجة لاستطلاعات رأي، لا حاجة لمحللين. بشار الاسد حزين لوفاة ابيه. اذاً من المفروض ان تكون سوريا كلها حزينة. بشار الاسد حزين جداً على موت ابيه لذلك من الضرورة ان تكون سوريا كلها حزينة جداً «وتلطم» على موت الاسد. بشار يريد ان يحد ٤٠ يوماً على ابيه، سوريا كلها تريد ان تحد ٤٠ يوماً على ابيه.

هل رأيتم التلفزيون السوري كيف هو متشح بالسواد في الايام الماضية، انا شخصياً، مللت من بعيد، مللت من هذا الوضع وفي خدمتي يوجد ٤٠ محطة تلفزيون اخرى..فكيف هو حال المواطن السوري الذي لا يملك سوى هذه المحطة التي عندما تكون «مبسوطة» تبعث على الكآبة، فكيف الان؟ كلما كان الوضع غير مقنع ازداد التطرف في عرض الحالة. يقال ان موشيه سنيه، احد الخطباء البارزين في اسرائيل ومن قادة الحزب الشيوعي في فترة من حياته، كان يكتب في مسودات خطاباته، بجانب بعض الجمل «الحجة غير مقنعة.. ارفع الصوت»..

وهكذا الامر على الساحة الاسرائيلية، فالجهات السياسية في اسرائيل غير مقتنعة ان القدس لها وحدها فقط، والجواب يكون بمزيد من الصراخ. كل وجبة فلافل في اسرائيل تبدأ بالقسم ان القدس عاصمة ابدية موحدة لاسرائيل. كل ذلك بدأ بالانهيار، لانه لا يوجد منطق ان يتم احترام الرأي العام الاسرائيلي وفي الوقت نفسه دوس الرأي العام الفلسطيني، ودوس حقه وحلمه.

***

وفي المقابل كان للرأي العام في اسرائيل دور حاسم في الانسحاب من لبنان، ومن المهم الاشارة لذلك.ويجب تشجيع الرأي العام الاسرائيلي ان يواصل دوره لان هنالك تحالف غير مكتوب، بين الرأي العام المناهض للحرب وللاحتلال ولسفك دماء الابناء وبين الشعوب المناضلة لاستقلالها، ودورنا، نتيجة موقعنا الخاص هنا، ان نشيد بالرأي العام المناهض للحرب. والمؤسف ان ما برز على السطح في الايام الاولى التي عقبت الانسحاب الاسرائيلي هو وضع كل المجتمع الاسرائيلي في سلة واحدة «اسرائيل كلها انهزمت».. لا.. الذي انهزم هو سياسة الاحتلال والعدوان والذي انتصر هو «اسرائيل الديمقراطية المعادية للحرب وللاحتلال ومن اجل سلامة ابنائها»..وهذا الكلام لا يلقى على عواهنه.. لانه منذ اليوم الاول لحرب لبنان تشكلت، في اسرائيل، حركة جبارة معادية لهذا الحرب. رفاقنا في تل ابيب، اليهود والعرب، وربما في اليوم الاول لغزو لبنان كانوا يتظاهرون امام وزارة «الامن» في تل ابيب. وتذكرون، لا شك، الشاب اميل غرينتسفايغ، المناضل من اجل السلام، الذي استشهد في مظاهرة «سلام الان» المطالبة باقالة شارون لاسهامه في مجزرة صبرا وشاتيلا.

فكيف يذهب كل ذلك سدى؟ والاصوات الوحيدة المسموعة، لدينا، منفرة لدرجة ارتفاع اصوات يهودية تتساءل ماذا جرى للتحالف العربي اليهودي الديمقراطي؟ ماذا جرى للنضال المشترك؟ ومما لا شك فيه ان الفترة الماضية، و نتيجة مواقفنا ونتيجة عدم معرفتنا لكيفية مخاطبة هذا الرأي العام المؤثر فعلاً على حكومته، هذه الفترة تفرز رأياً عاماً متشككاً، أوعلى الاقل رأياً عاماً غير متحمس لكثير من الامور الهامة التي يجب تحقيقها من اجل مواصلة مسيرة السلام والمساواة والحياة المشتركة.ولذلك من الضروري ان نعيد النظر. وهذا الكلام موجه لمن يهمهم الامر، وكثيرون كثيرون يهمهم الامر ويعز عليهم، بعد هذا العمر الطويل ان نصل الى ما وصلنا اليه.

سهيل قبلان

باراك وسياسة الهدم!

* اقل الناس عقلاً من يظن انه يكذب عليهم وهو لا يكذب الا على نفسه. ومهما بذل من جهود وألاعيب وتضليل، فهو لا يقوى على اخفاء الحقيقة او اطفاء نورها مهما بدا ضئيلاً. وجسد الشاعر ذلك بقول: ثوب الرياء يشف عما تحته/ فاذا اكتسيت به فانك عار.

والسيد الجنرال، ايهود براك، ينتهج سياسة في جوهرها الرياء والكذب

ستكون نتيجتها الحتمية هي الهدم. هدم آمال التعايش المشترك بسلام واحترام ووئام. وهدم الثقة التي هي اساس التقارب وتوطيد العلاقات والتعايش بين الناس.

والهدم الذي يمارسه براك، يمتد على اكثر من صعيد، منه المباشر ومنه المقنع. والنتيجة واحدة: ضرب امكانيات البناء، وفي البناء تكمن الحياة واستمراريتها والمحبة ورسوخها والآمال واشراقتها، والسياسة التي يمارسها براك، تدفع الامور الى حافة الانفجار وتنعش وتغذي في الفئات اليمينية المتطرفة روح الحقد والعداء والكراهية والعربدة، وتغذي العنف وتشجع على ممارسته، في البيت والمدرسة والشارع.

وما تقوم به الحكومة من ممارسات خطيرة، بمثابة قنابل موقوتة في طريق السلام الحقيقي. وتتصاعد على وتيرة تلك الاستفزازات، لتنتصب حبل مشنقة لتعليق مولود السلام الذي لا يزال يحبو لمنعه من الترعرع والنمو وبالتالي قتله وللاسف على مرأى من العالم.

فمن المستحيل ان تحقق المفاوضات اي نتائج ايجابية طالما اصرت اسرائيل على فرض حقائق على الارض، كتوسيع الاستيطان ورفض الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (١٩٦٧)، ورفض دفع مستحقات السلام الحقيقي العادل والشامل والثابت والدائم. ويتضح يوميًا، ان براك والوزراء يطلقون التصريحات عن السلام لأغراض الاستهلاك الخارجي، ولكن الى متى سيخدعون العالم؟

لقد انتخب اعضاء الكنيست بناء على برامج تتفاوت بين كل حزب وحزب.

وانتخب براك لانه وعد بالتغيير وانقاذ الدولة من المستنقع الذي اغرقها فيه نتنياهو. لقد وعدوا جميعًا قبل انتخابهم بالسعي لتحسين الاوضاع والدفاع عن حقوق ومصالح الجمهور، فأين وعودهم؟ والمهم اين الجمهور؟ لماذا يسكت ولا يرفع عقيرته؟ الاطباء يشوشون العمل ويضربون، منذ (١٢٢) يومًا، والمرضى يعانون وبراك والوزراء كأنهم بدون اذن اطلاقًا، لا يسمعون. وبدون مشاعر وبدون ضمائر، المرضى يعانون ويتألمون وهم، صم بكم لا يفقهون. عشرات المصانع اغلقت او يتهددها خطر الاغلاق. جيش العاطلين عن العمل يزداد. النمو الاقتصادي بطيء جدًا ويكاد لا يتحرك.

النواقص كثيرة في مختلف المجالات، في المستشفيات والمدارس والمؤسسات العلاجية المختلفة. اقسام الرفاه والخدمات الاجتماعية في المجالس المحلية بحاجة الى آلاف العاملين الاجتماعيين، لتقديم الخدمات للمحتاجين، لكن وزارة العمل بدلاً من الدعم وتوظيف العاملين الاجتماعيين، فصلت العشرات قبل ايام.

ولعله من نافل القول، التأكيد انه بثمن طائرة واحدة، يمكن تطوير كل الجهاز الصحي، على سبيل المثال لا الحصر، وتلبية مطالب الاطباء في تحسين شروط وظروف عملهم وزيادة رواتبهم. بثمن طائرتين ودبابتين ومصفحتين ومستودع ذخيرة، يمكن تطوير المدارس والشوارع ومشاريع البنى التحتية. وليعلم الجمهور، ان كل زجاجة دواء سيحرم منها، معناها تكديس قذيفة بدلاً منها في مستودعات الجيش. وكل قرص مهدئ سيحرم منه أو كوب ماء، معناه توفير كميات من الرصاص والقنابل في مستودعات الجيش. وكل صمت جماهيري وتلكؤ في هز القبضات في وجه الحكومة، معناه تشديد وتكثيف الضربات الاقتصادية والاجتماعية والكارثية ضد الجمهور. والمعركة يجب ان تتركز الان واكثر من اي وقت مضى، على انجاز السلام العادل والدائم من اجل العيش الكريم. وفي تعميق الكفاح الجماهيري والمثابرة فيه والاصرار على انجازه، تكمن عناصر الهدم والبناء، هدم سياسة الحروب والاحتلال والاستيطان والتمييز ضد العرب، والنجاح في هدم تلك السياسة، يعمق بناء وتوطيد الآمال بالغد الآمن والمشرق والسلمي.

صالح ابداح

حرب على الصحراء

قضية الصحراء الغربية تتأرجح بين المصالح الجزائرية والمطامع المغربية

إرفض اجتماع لندن في مطلع الأسبوع المنقضي حول الصحراء الغربية دون التوصل إلى النتائج المرجوة بشأن خطة التسوية التي اقترحتها الأمم المتحدة لإنهاء الصراع على الصحراء الغربية والداعي إلى إجراء الاستفتاء شريطة أن يكون حرا ونزيها. بدون الأخذ بعين الاعتبار بالاعتراضات التي تضعها المغرب حول قوائم الناخبين، إذ انها تطعن بهذه القوائم . ويطالب وفد المغرب بإضافة سبعة آلاف من المتحدرين من أصول صحراوية في قوائم الاستفتاء. كما تطالب بإعادة تشكيل لجنة تحديد الهوية ويدعي المغرب حدوث تجاوزات .

للشعب الصحراوي، وطالبت المغرب بسحب جيشه من الصحراء، وتشكيل قوة أفريقية لحفظ الأمن في الصحراء حتى يتم تقرير المصير- ١٩٧٩، اعتراف ٤٠ دولة بالجمهورية الصحراوية، منها ٢٦ دولة عضو في منظمة الوحدة الأفريقية.

وكادت الجمهورية الصحراوية تنضم إلى منظمة القمة الأفريقية في قمة فريتاون - ١٩٨٠ لولا الحل الوسط، الذي طرحته نيجيريا والكاميرون والقاضي بتجميد طلب الانضمام مقابل إجراء استفتاء حق تقرير المصير في الصحراء، إخراج موريتانيا من ساحة الصراع على

عدة مرات، وبالمطالبة بتسجيل أعداد كبيرة من المغاربة، الذي يدعي انهم من أصول صحراوية. كما طالب بتسهيل عودة اللاجئين في مخيمات تندوف إلى الصحراء، بهدف عزل جبهة البوليساريو عن قاعدتها الجماهيرية، والعمل على إغراء عناصر جبهة البوليساريو بالانضمام إلى المغرب.

وفي إطار السياسية ذاتها عمل المغرب على تحريك الخطوط الخلفية في الجزائر، الحليفة لجبهة البوليساريو، الحركات الانفصالية للبربر وذلك من اجل إضعاف الموقف الجزائري الداعم لحق تقرير مصير شعب الصحراء. وهنا قد يسأل السؤال ترى هل المغرب لها ذلك الباع الطويل في تلك الحرب الأهلية المدمرة التي استمرت عقدا من السنين واقصد هنا كل ذيول ونتائج الانتخابات البرلمانية التي فازت بها «الجبهة الإسلامية للإنقاذ». خاصة وان فرنسا تقف إلى جانب المغرب من قضية الصحراء، وأيدت المخطط المغربي بشأن تحريك البربر لإثارة الحركات الانفصالية؟

الجزائر والاعتبارات الجغراسياسية

مما لا شك فيه إن الحل الذي تقترحه الأمم المتحدة يأخذ بعين الاعتبار موقف الجزائر، التي تشارك في المفاوضات بشكل مراقب والتي لا تزال رغم مشاكلها الداخلية، التي عصفت بها. وهنا ينبغي الإشارة إلى أن الجزائر معنية بالملف الصحراوي لاعتبارات جغراسياسية عديدة بينها: إبعاد المغرب عن غرب الجزائر، منطقة تندوف، حيث أن المنطقة غنية بالحديد والنفط والغاز. حرمان المغرب من الصحراء وموقعها الاستراتيجي لمنع قيام المغرب الكبير والذي يصل إلى نهر السنغال. كما أن قيام دولة صديقة، جمهورية الصحراء، يسمح للجزائر بنقل ثرواتها عبر سواحل الأطلسي القريبة. الهدف الجزائري أيضا، هو تنازل المغرب عن المطالبة بما تعتبره أرضا مغربية ضمتها فرنسا إلى الجزائر (٥ ولايات من وهران إلى تندوف)

إن المحصلة النهائية لمشكلة الصحراء الغربية ستؤدي حتما إلى رسم الحدود، وتقسيم المناطق والمجالات الحيوية والممرات والمراكز الاستراتيجية، وتوزيع مصادر الثروة، خاصة وان تلك المنطقة غنية بالفوسفات

والحديد والغاز الطبيعي والنفط، وكلها ثروات تتركز في مثلث يمتد كراع(الصحراء) الزويرات (موريتانيا) تندوف (الجزائر).

والواقع يدل على أن الجزائر، رغم كل تراكمات الماضي في العلاقات مع مغرب الملك الحسن الثاني، معنية بحل مشكلة الصحراء، وان الإشارات التي أرسلها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، إلى الملك المغربي محمد الخامس، وبشرت بإعادة الحرارة إلى العلاقات بين البلدين وبشرت بفتح صفحة مختلفة عن سابقاتها في العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة إحياء الاتحاد المغاربي.

ولكن حتى الآن نوايا الملك المغربي لا تبشر خيرا، إذ انه يحاول إنهاء الحل فيما يتعلق بالصحراء الغربية بموجب اتفاق يؤكد مغربية الصحراء، ويز الجزائر بعرض يقضي إلى منحها ممر بري إلى المحيط الأطلسي عبر الصحراء، وهو ممر تعتبره، كما أسلفنا، تعتبره الجزائر ضروريا من اجل استثمار الإمكانات المعدنية الهائلة في جنوبي الصحراء الجزائرية.



• طفلان.. والكثير من الجند في الصحراء الغربية •

إن الجمود الحاصل في المفاوضات ناجم عن سياسة مغربية تعتمد التعامل مع القضية بطريقة تجعلها بلا مضمون عن طريق استنزاف عناصرها عنصرا بعد آخر حتى تتآكل وتتلاشى مع مرور الوقت.

المغرب ينتظر استنزاف عناصر القضية

مر ملف الصحراء الغربية منذ ظهوره عام ١٩٧٣، تاريخ إعلان تأسيس جبهة البوليساريو، بمحطات سياسية وعسكرية بارزة. عمل المغرب على احتواء أخطارها وتحويلها إلى فرص ومكاسب مغربية، اذ تغير الموقف من الإصرار على تأكيد مغربية الصحراء إلى القبول بمبدأ إجراء الاستفتاء بين سكان الصحراء لمعرفة رأيهم النهائي، وإعلانه الاستعداد للتفاوض مع جميع الأطراف بمن فيهم جبهة البوليساريو، لأول مرة. هذا التغير في موقف المغرب جاء على خلفية المتغيرات الإقليمية والدولية، التي حولت قضية الصحراء من قضية محلية إلى إقليمية بتدخل قوى إقليمية ودولية، مما أدى إلى تحقيق جبهة البوليساريو نجاحات سياسية : قرار مؤتمر القمة الأفريقي في مونروفيا- ١٩٧٩، قرار مؤتمر قمة عدم الانحياز في هافانا - ١٩٧٩ قرار لجنة تصفية الاستعمار والجمعية العمومية والذي صوتت عليه ٨٠ دولة في صالح البوليساريو - ١٩٧٩، قرار لجنة التحكيم الأفريقية، التي كلفتها منظمة الوحدة الأفريقية ببحث مشكلة الصحراء، والتي أعلنت قرارها بحق تقرير المصير

الصحراء، ودخولها المحور المؤيد لحق تقرير المصير لشعب الصحراء.

تغيير ميزان القوى - طوق النجاة للمغرب

لكن المتغيرات المتسارعة على الساحتين الدولية والعربية على حد سواء، وهي انتهاء الحرب الباردة، وتفكك الاتحاد السوفييتي، وغرق الجزائر في حرب أهلية منذ إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية العام ١٩٩٢، جميع هذه الأسباب هيأت الظروف للمغرب للخروج من عزلة وشكلت طوق النجاة لها وعززت مواقفه، من جهة، وأدت، من جهة ثانية، إلى تآكل مكاسب جبهة البوليساريو وانحسار حركتها.

التغييرات الحاصلة على الساحة الدولية والتغييرات في موازين القوى سهلا على المغرب تحركا دبلوماسيا مضادا. وفي إطار مناوراته وافق على القبول بمبدأ الاستفتاء بناء على مبادرة الأمم المتحدة العام ١٩٩١ الا ان المغرب حولت مفهوم الاستفتاء كي لا ينسجم مع محتواه. وبموجب المفهوم المغربي فان الهدف من الاستفتاء معرفة رأي سكان الصحراء، فبالإضافة إلى تحديد النتيجة المطلوبة بشكل مسبق: تأكيد مغربية الصحراء، وذلك للالتفاف على ظلال الشك حول مغربية الصحراء، التي أثارها القبول بمبدأ الاستفتاء.

وبدأ المغرب بمناورات وزرع العراقيل في طريق الاستفتاء، بالاعتراض عل عدد السكان وتبديل القوائم



«مراكز الأبحاث» في زمن الثقافة المتعولمة

فيصل دراج

* هذه قضية خطيرة، مثيرة للجدل، تختلف بشأنها الآراء، وتتماوج حولها المواقف: المراكز والشخصيات والهيئات التي تمول، والمراكز والشخصيات والهيئات التي تتمول، والايديولوجية التي تحكم هذه العمليات وتتماوج بين هؤلاء وهؤلاء - وفي زمان تزايد هذه «المراكز» والعمليات، فإن هذا الجدال يفرض نفسه، والقاء الاضواء الكاشفة صار اكثر من ضروري، في زمان عولمة ليس من شأنها فقط تمييع حدود الدول وبين الدول، بل هي تهدف كذلك للتوصل الى حالات من تمييع الافكار والمواقف، وتعميم نزعة عدم التحديد، وضياع الملامح، ومحو التعدد باسم الحرص عليه! - الكاتب والناقد العربي الفلسطيني د. فيصل دراج يخوض في هذا الجدال الذي لا بد من مواصلته بقدر خطورة القضية المطروحة *

* ادت نهاية الحرب الباردة، كما يقال بلغة السوق، الى صعود اجتهادات فكرية مدوية، تقول بمقولات تختلف في الكلمات وتتوحد في المعنى. واول هذه المقولات «القرية العالمية» التي صفق لها، وبطرب كبير، المثقفون العرب، او بعضهم، مرحبًا بزمن انساني جديد عنوانه: «المساواة». ولم تكن ثاني المقولات الا «ايديولوجيا النهايات»، التي تضيف، الى «نهاية التاريخ»، «نهاية الجغرافيا» ونهاية السياسة ونهاية القومية، وصولاً، ربما الى نهاية المنطق والحس السليم. ومهما تكن «النهايات» المتوهمة في القرية المتوهمة، فانها تعبر، وبلغة مخادعة، عن انتصار الايديولوجيا الرأسمالية، والامريكية تحديدًا، وقد صيغت بلغة مجردة، تجعل من انتصار الولايات المتحدة انتصارًا لجميع المستضعفين في الارض.

وفي هذا السياق، المسكون بلغة مخادعة، ظهر، ايضًا، تعبير «ثقافة العولمة» او «الثقافة المتعولمة»، التي يختصرها بعض المثقفين العرب الى مجرد جهد ثقافي عالمي، صادر عن مثقفين متعولمين، اي مثقفين قسطهم من الشهرة كبير. وبسبب هذا الجهد المنسجم، الذي ينطق بلسان البشر جميعًا تتراجع اللغة الايديولوجية الى حدود التزاول والانعدام. فلا ضرورة للحديث عن «التحرر»، وطنيًا كان ام اجتماعيًا، وضرورة الحديث عن اغتصاب الشعوب اقل واقل، اما الاقتراب من السيطرة الامريكية فأمسى شأنًا من شؤون الماضي، او شأنًا خاصًا بالمثقفين الذين لم يغادروا «الكهوف الايديولوجية».

واذا كانت «ايديولوجيا النهايات» قد اكتسحت اجزاء كبيرة من العالم، فان العالم العربي قد حظي بمزايا تميزه عما عداه. فاضافة الى «نهاية التاريخ»، التي اطلقها فوكوياما وعاد بمراجعتها مؤخرًا، جاءت «عملية السلام»، التي نقلت الصراع العربي - الصهيوني الى زمن جديد، جعلت بعض «الحكماء العرب»، يتحدث عن بؤس التاريخ وجمالية الجغرافيا، وهذا الانتقال، الذي يطوي صفحة ويفتح اخرى، نقل، بدوره، المثقفين العرب، بعضهم بالتأكيد، من فضاء محدد الى فضاء جديد بالغ الاتساع، عنوانه: حوار الثقافات، او الكونية والابداع، او عالم لا اقفاص فيه، مما جعل هؤلاء المثقفين لا يرتاح في عاصمة الا لينتقل الى عاصمة اخرى، ولا يقرأ نصًا في بلد الا لتقله الطائرة الى بلد جديد، كي يقرأ نصًا جديدًا.

وواقع الامر، ان نهاية الحرب الباردة، بلغة السوق، فتحت آفاقا جديدة امام معظم المثقفين العرب، من انصار الرأسمالية كانوا، ام كانوا، سابقًا، من انصار الاشتراكية، بل صارمين ومتشددين في الدفاع عن الخيار الاشتراكي. فالطرف الاول، وكان قلة في الغالب، احتفل بما كان يدافع عنه، بعد ان انتصر، او انتصر المعسكر الذي يدافع عن افكاره. ولعل هذا الطرف، وقد اسكره الانتصار، تلاعب بالافكار الى حدود العبث، مجولاً جميع افكار حركة التحرر العربية، في الخمسينات والستينات، الى مجرد وباء خطير، هزمها الزمن ولم يتبق الا دفنها، دون مراسيم او تعزية. اما الطرف الآخر، اي الذي كان اشتراكيًا، فقد اكتشف فجأة ضرورة الجديد والتجديد، لا بمعنى التوقف النقدي امام الافكار الاشتراكية، او الماركسية، بل بمعنى الانتقال الى فكر جديد، هو ذاته الفكر الذي ندد به لسنوات طويلة.

في هذا السياق، الذي تخترقه نهاية الايديولوجيا والثقافة المعولمة والابداع الكوني و«الطريق الثالث» ونهاية الصراع العربي - الاسرائيلي، وفدت الى العالم العربي، وبخطا سريعة، ظاهرة: «المنظمات غير الحكومية»، والتي تعني انشاء مؤسسات بحثية تمول بسخاء من اطراف غربية، امريكية واوروبية، وان كان الطرف الامريكي اكثر سيطرة. ومع انه لا يمكن قياس جميع البشر بمقياس واحد، ولا اعطاء موقف كلي من هذه المؤسسات، فبعضها نبيل الاهداف، فان القسم الاكبر منها يندرج في اطار يمكن ان يدعى بـ: المقاولات الثقافية، التي تحول شؤون العالم العربي الى سلعة بحثية، قوانينها السوق والعرض والطلب والربح والخسارة، مما حول المعرفة الى تجارة والتجارة الى معرفة، ونقل رهطًا من المثقفين العرب من حيز الكتب والدراسات الى منازل: رجال الاعمال. وفي شرط كهذا، لم يعد انتاج المعرفة يمتثل الى قوانين وضرورات انتاج المعرفة، بل اصبح «السوق البحثي» مرجعًا وحيدًا للمعرفة وللمتعاملين مع شؤونهما، كما لو كان جدل الربح والخسارة

(البقية على ص ٢٤)

ماذا ينقصنا لكي نلحق بركب العصر؟

• الجواب هو ثلاث ثورات: اصلاح الفكر الديني، اصلاح فكري يعلي من شأن العقل واصلاح سياسي يقر الدمقراطية وحرية الرأي والابداع.. فهل هذا مستحيل؟! •

بقلم: د. رفعت السعيد



• الشيخ محمد الغزالي: القرآن خطاب المستويات الحضارية المتفاوتة •



• الشيخ رشيد رضا: الامام محمد عبده كان ينتقد الازهر •

• تقديم

*** تناولت هذه الدراسة التي كتبها الدكتور رفعت السعيد في الجزء الاول كيف بدأت كارثة المتاجرة بالدين، واوضحت ان الاسلام لا يعرف سلطة دينية ولا حاكمًا باسم الدين. وتناولت الدراسة وقائع امتناع خلفاء راشدين عن تنفيذ الحد، احيانًا، تحقيقًا للمصلحة العامة ونتيجة لظروف عملية وتاريخية.**

واشارت الى دور الشيخ محمد عبده في فتح الباب امام فهم علماني لظواهر الحياة. وفي الوقت الذي اتاح فيه الفقه حق ابتكار قواعد ملائمة للتعامل لضبط مستجدات الحياة، وفي الوقت الذي خلق العقل للتدبر والتامل، نجد المتاسلمين يعتبرون تعلم الطبيعة والكيمياء والهندسة وغيرها من العلوم.. فتنة وشركا بالله! بل انهم يطالبون باستخدام الخيول والسيوف في القتال، ويرفضون رابطة الارض والوطن..! وفي هذ المقال يتناول الدكتور رفعت السعيد ضرورة قيام ثورات ثلاث حتى نكون قادرين على التعامل مع العلم الحديث والعصر الحديث الذي تتلاحق منجزاته بلا توقف*.

* اقام محمد علي بدايات دولة حديثة.. جهاز اداري مدني على النمط الحديث. تعليم مدني حديث مستقل عن الازهر. واخضع الازهر لنفوذه. وجعل تعيين شيخ الازهر من اختصاصه. فأقام بذلك نموذجًا علمانيًا اوليًا فصل فيه الدين عن الدولة، وفصل التعليم عن سلطة رجال الدين، واقام جهازًا مدنيًا على النمط الحديث.

ويأتي الشيخ رفاعة الطهطاوي كثمرة لهذا النموذج الحديث.

فهو الذي تولى عملية اقامة نسق تعليمي حديث منفصل تمامًا عن الازهر، وقائم على اسس المعارف الحديثة.. ويؤكد على ذلك كتابه «لا تتوهم ان علماء الفرنسيس هم القسوس، لان القسوس انما هم علماء في الدين فقط، واما من يطلق عليه اسم العالم فهو من له معرفة في العلوم العقلية. والفرنسيس علماؤهم نوع آخر لتعلمهم علمًا تامًا في عدة امور، واعتنائهم زيادة على ذلك بنوع مخصوص منه، وكشفهم كثيرًا من الاشياء، وتجديدهم فوائد غير مسبوقة بها».

بل هو يواجه شيوخ الازهر مطالبًا اياهم بتعلم العلوم الحديثة «ان مدار سلوك جادة الرشاد والاصابة منوط بأولى الامر بهذه العصابة التي ينبغي ان تضيف الى ما يجب عليها من نشر الشريعة المنيفة، معرفة سائر المعارف البشرية المدنية التي لها مدخل في تقديم الوطنية لا سيما وان هذه العلوم الحكمية العلمية التي يظهر الآن انها اجنبية هي علوم اسلامية نقلها الاجانب الى لغاتهم من الكتب العربية».

بل هو يدعو لتعليم النساء «ودخول المدارس للبنات والغلمان واجب قانونا في جرمانيا واوربا كلها.. وهذا هو السر في ان بلادهم هي اقوى البلدان».

ويدعو الى حق المرأة في العمل «فكل ما تطيقه النساء من العمل يباشرنه بأنفسهن وهذا من شأنه ان يشغل النساء عن البطالة فإن فراغ ايديهن من العمل يشغل السنتهن بالاباطيل وقلوبهن بالاهواء وافتعال الاقاويل». ويؤكد «ان العمل يصون المرأة عما لا يليق بها ويقربها من الفضيلة».

وهو يراهن على تكوين رأي عام «فانه مما يحمل الملوك على العدل، ويحاسبهم محاسبة معنوية الرأي العمومي اي رأي عموم اهل ممالكهم. فإن الملوك يستحون من اللوم العمومي.. فالرأي العمومي له سلطان قاهر على قلوب الملوك والاكابر، لا يتساهل في حكمهم، ولا يهزل في قضائه».

و... يدعو الى الجمهورية لأن «الملكية اكثرهم من القسوس واتباعهم.. واكثر الحريين «اي دعاة الحرية» من الفلاسفة والعلماء والحكماء واغلب الرعية، فالفرقة الاولى تحاول اعانة الملك.. والاخرى اضعافه واعانة الرعية، ومن الفرقة الثانية طائفة عظيمة تريد ان يكون الحكم بالكلية للرعية ولا حاجة الى ملك اصلا. وتوكل الرعية من تختاره منها للحكم، وهذا هو حكم الجمهورية».

.. انها نفحات عقلانية. تدعو للتعليم الحديث وفصله عن سلطة رجال الدين، والى تحرير المرأة وتعليمها وحقها في العمل، فضلاً عن جهد عملي في اقامة صرح مدرسة الالسن ومدرسة قصر العيني وتخريج مئات الطلاب الذين شغلوا كل مواقع السلم الاداري في الجهاز الوظيفي للدولة الحديثة المبنية على اساس فصل الدين عن الدولة.

وكانت هذه مجرد بدايات لرحلة علمانية صاخبة يقودها شيخ آخر هو الاستاذ محمد عبده.

«المسلم الحق هو الذي يعتمد على العقل في شؤون الدولة».. هكذا صاح محمد عبده في وجوه الجميع. ويقول ايضا: «اذا تعارض العقل والنقل، اخذ بما يدل عليه العقل، ولكل مسلم ان يفهم عن الله عن كتاب الله ومن كلام رسوله بدون توسيط احد من سلف ولا من خلف».

وقد خاض الشيخ محمد عبده معركة ضارية من اجل تطوير التعليم الازهري. ومن اجل تعليم مدني منفصل عن الازهر.. يقول الشيخ محمد رشيد رضا و«العهدة على الراوي»: ان «الشيخ محمد عبده كان شديد الانتقاد للازهر ذلك الزمان».

وعندما عارض شيوخ الازهر التقليديون دعوة الشيخ محمد عبده لإدخال العلوم الحديثة في رحابه شن عليهم هجومًا عنيفًا قال فيه: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. وهو خطاب تكليفي موجه الى الرجل والمرأة على السواء، ولكن المسلم ضل فيما بعد عن معنى العلم فظن ان الغاية منه ما يفرضه الدين من معرفة فرائض الوضوء، والصلاة والصوم، وضرب بين النساء والعلم حجابا لا ندري متى يرفع، وحشيت اذهانهن بالخرافات والاوهام، كما اخطأ المسلم في فهم ما ورد في دينه من ان المسلمين خير امة اخرجت للناس، وان القوة والعزة مقرونتان بدينه ابد الدهر، فظن ان الخير ملازم لعنوان المسلم، فان اصابته مصيبة، او حلت به رزية تسلى بالقضاء يأتي به الغيب بدون ان يتخذ وسيلة لدفع الطارئ او ينهض الى العمل لتلافي ما عرض من خلل».

الحملات تتصاعد..

وتتصاعد الحملات المتبادلة بين الاستاذ الامام «كما يسميه المصريون» وبين شيوخ الازهر التقليديين، وتزداد اشتعالاً عندما يجد الازهريون ان كبير مشايخ العصر «محمد عبده» يدعو بحماس وبعد ان يئس من تطوير التعليم الازهري وتلقيحه بالعلوم الحديثة الى اقامة «الجامعة الاهلية» ويحث المصريين على التبرع لها.

ويورد د. محمد عمارة «والعهدة على الراوي» الحوار التالي بين الشيخ محمد عبده والشيخ محمد البحيري عضو مجلس ادارة الازهر حول تدريس العلوم الحديثة:

- «الشيخ البحيري: اننا نعلم طلاب الازهر كما تعلمنا.
- الشيخ محمد عبده: وهذا ما اخاف منه.
- الشيخ البحيري: ألم تتعلم انت في الازهر وقد بلغت ما بلغت من مراقي العلم، وصرت فيه العلم الفرد؟
- الشيخ محمد عبده: ان كان لي حظ من العلم الصحيح الذي تذكر،

«الاستاذ الامام» محمد عبده:

« اذا تعارض العقل والنقل اخذ بما يدل عليه العقل، ولكل مسلم ان يفهم عن الله عن كتاب الله ومن كلام رسوله بدون توسيط أحد من سلف ولا من خلف »

فاني لم احصله الا بعد ان مكثت عشر سنين اكنس من دماغي ما علق فيه من«.....» الازهر، وهو الآن لم يبلغ ما اريد له من النظافة».

وظل محمد عبده على موقفه من شيوخ الازهر التقليديين حتى آخر نسمات حياته.. وحتى وهو في فراش الموت قال شعرا

ولست ابالي ان يقال محمد ابل
ام اكتظت عليه المآتم
لكنه دين اردت صلاحه
احاذر ان تقضي عليه العمائم

اما عن «فصل الدين عن الدولة»؛ فقد كان الشيخ محمد عبده واضحًا حاسمًا: «ليس في الاسلام سلطة دينية سوى سلطة الموعظة الحسنة والدعوة الى الخير، والتنفير من الشر، وهي سلطة خولها الله لأدنى المسلمين يقرع بها انف اعلاهم؛ كما خولها لأعلاهم يتناول بها ادناهم».

وهو يعطي السلطة للامة.. دون منازع «الامة هي صاحبة الحق في السيطرة على الحاكم، وهي التي تخلعه متى رأت ان ذلك من مصلحتها، فهو حاكم مدني من جميع الوجوه، ولا يجوز لصحيح النظر ان يخلط «الخليفة» عند المسلمين بما يسميه الافرنج «ثيوكراتيك» اي سلطان الهي».. «فالاسلام لا يجعل القاضي او المفتي او شيخ الاسلام ادنى سلطة على العقائد وتقرير الاحكام، وكل سلطة تناولها واحد من هؤلاء هي سلطة مدنية، ولا يسمح لواحد منهم ان يدعي حق السيطرة على ايمان احد، او عبادته لربه، وان ينازعه في طريقة نظره. اما الفكرة الشائعة عن توحيد الاسلام بين السلطتين المدنية والدينية فهي خطأ محض ودخيلة على الاسلام، وهي في الاساس اصل من اصول الديانة المسيحية في أصولها الكاثوليكية البابوية، ومن الضلال القول بأن الاسلام يحتم قرن السلطتين في شخص واحد، والزعم تبعا لذلك بأن السلطان هو مقرر الدين، وواضع احكامه ومنفذها، وان المسلم مستعبد بدينه لسلطات السلطان».

بهذا كرس الشيخ محمد عبده او كما يصمم المصريون على تسميته «الاستاذ الامام» علمانية واضحة وصريحة، لا يمكن التشكيك فيها...

ويمكن القول ان الاستاذ الامام قد منح العلمانية المصرية اقوى دفعة نالتها في بدايات القرن العشرين.. يقول احد الباحثين: «لقد اعطى الشيخ محمد عبده تشجيعًا كبيرًا للعلمانيين ومنطلقاتهم الفكرية، بل انهم اعتمدوا على الكثير من آرائه لدعم اتجاهاتهم وحركتهم في مجتمع مشبع بالقيم والتقاليد الدينية الراسخة، فماذا يطلب العلمانيون اكثر من رأيه في السلطتين الزمنية والدينية ونظرته الى العقل ودوره في تنظيم شؤون الحياة والمجتمع، ورأيه في المرأة، وفي كثير من المسائل المالية والاجتماعية؟».

رجال دين مع العلمانية

ويبقى بعد ذلك ان نورد عدة مواقف واضحة لرجال دين آخرين يقفون وبصلابة مع العلمانية باعتبار انها المخرج لمصر من هذه التخلف، والاهم من هذا باعتبار انها لا تتناقض بحال من الاحوال مع الاسلام.

الشيخ طنطاوي الجوهري كتب في عام ١٩١٠ معلقًا على الحملة التي تعالت اصواتها معارضة لطبع كتب عن نظرية داروين في مصر.. يقول: «ان نظرية اصل الانواع وآراء داروين عن التطور لا تتنافى مع تعاليم الاسلام، وان على المسلمين تعلم التشريح والطبيعيات والكيميا والعلوم العصرية ودراسة النبات والحيوان والانسان التي هي اشرف من صلاة زائدة او احسان الى مسكين».. الى هذه الدرجة من الحماس للعلم الحديث دافع الشيخ عن نظرية داروين!!

وشيخ آخر. الشيخ عبد الرحمن الكواكبي يقول: «ان الامم الحية ما اخذت في الترقي الا بعد ان عزلت شؤون الدين عن شؤون الحياة وجعلت الدين امرًا وجدانيًا محضًا لا علاقة له بشؤون الحياة الجارية على نواميس الطبيعة».

ونواصل مع شيوخ مستنيرين وعلمانيين.. الشيخ علي عبد الرازق يقول: «فشعائر الله تعالى ومظاهر دينه الكريم لا تتوقف على ذلك النوع من الحكومة الذي يسميه الفقهاء؛ خلافة، ولا على اولئك الذين يسميهم الناس خلفاء، والواقع ان صلاح المسلمين في دنياهم لا يتوقف على شيء من ذلك، فليس من حاجة الى تلك الخلافة في امور ديننا، ولا امور دنيانا، ولو شئنا لقلنا اكثر من ذلك، فانما كانت الخلافة، ولم تزل نكبة على الاسلام والمسلمين وينبوع شر وفساد».

.. هل من مزيد؟ نعم. تبقى اشارة من الشيخ محمد الغزالي، ونقرأ «ان القرآن الكريم خطاب الزمن كله، حتى يرث الله الارض وما عليها، خطاب الاجيال والناس والعلماء، والمستويات الحضارية المتفاوتة، ولا يمكن منطقيًا بأي حال من الاحوال ان نجمده عند فهم عصر معين».

فهل يمكن الآن - وبعد ذلك - ان نستمع الى قول يقف بالعلمانية في مواجهة الدين؟

وتحتاج هذه الكتابة كي تبدو متكاملة ان تورد ولو على سبيل الاستدلال المتعجل بعض كتابات علمانية لمثقفين عصريين اي غير أزهريين.

ونبدأ بعبد القادر حمزة.. الذي كتب في ١٩٠٤ قائلاً: «لا بد من الخروج من وهدة الاستسلام لماضينا اذا كنا نريد ألا نظل ضعفاء، وجهلاء كما هو الحال الآن، وكما كان سالفا. ان القرآن لا يتضمن سوى قوانين عامة لجميع الناس، وان لكل امة حق التصرف انطلاقًا من الحكمة المتضمنة في هذه القوانين، وان تختار ما يتماشى مع الزمان والمكان دون ان تقيد العقل بأي قيد سوى البقاء في حدود الايمان».

ثم هو يهاجم كل من يقحم الدين في شؤون الحياة تزلفا الى العامة «الذين استولى عليهم هوس ديني يدلّ على مدى تسلط الدين ورجاله على عقولنا، وانخداع افهامنا انخداعًا لا مثيل له بكل ما يأتي من جانب رجال الدين، بل يدل على استسلامنا استسلامًا اعمى الى ماضينا الذي يجب ان نبتعد عنه كل الابتعاد ان كنا نريد ألا نبقى كما نحن، وكما كنا، جهلاء وضعفاء».

وقبل ان ننتقل الى قاسم امين نشير الى ان البعض يحلو له ان يهمس في آذان التاريخ بأن قاسم امين كان مجرد ستار للشيخ محمد عبده وان كتابي قاسم امين تحرير المرأة والمرأة الجديدة هما اصلاً للشيخ محمد عبده.. ولعل مطالعتنا للفقرات التالية تؤكد لنا تميز قاسم امين بشكل كامل عن افكار صديقه وربما استاذه الشيخ محمد عبده.

ونقرأ لقاسم امين: «يجب علينا ان نلتفت الى التمدن الاسلامي القديم ونرجع اليه، ولكن لا لننسخ منه صورة ونحتذي مثال ما كان فيه سواء بسواء، بل لكي نزن ذلك التمدن بميزان العقل.. ونتدبر في اسباب ارتقاء الامة الاسلامية واسباب انحطاطها، ونستخلص من ذلك قاعدة يمكننا ان نقيم عليها بناء، ننتفع به اليوم وفيما نستقبل من ايام. ان تمسكنا بالماضي هو من الاهواء التي يجب ان ننهض جميعًا لمحاربتها لانه ميل يجرنا الى التدني والتقهقر، ولا يوجد سبب في بقاء هذا الميل في نفوسنا الا شعورنا بأننا ضعاف عاجزون عن انشاء حالة خاصة بنا تليق بزماننا ويمكن ان تستقيم بها مصالحنا، وكأن كلا منا يناجي نفسه قائلاً لها: اتركي الفكر والعمل والعناء، واستريحي فليس بالامكان ان نأتي بأبدع مما كان. هذا هو الداء الذي يلزم علينا علاجه، وليس له من دواء الا ان نربي اولادنا على ان يعرفوا شؤون المدنية الغربية ويقفوا على اصلها وفرعها وآثارها».

.. ومرة اخرى يثبت قاسم امين علمانيته فيقول: «اما من جهة النظامات السياسية فاننا مهما دققنا البحث في التاريخ الاسلامي لا نجد عند اهل تلك العصور ما يستحق ان يسمى نظامًا؛ فإن شكل حكومتهم كان عبارة عن خليفة او سلطان غير مقيد، يحكم موظفين غير مقيدين. ربما يقال ان هذا الخليفة كان يولى بعد ان يبايعه افراد الامة، وان هذا يدل على ان سلطته مستمدة من الشعب الذي صاحب الامر. ونحن لا ننكر هذا، ولكن هذه السلطة التي لا يتمتع بها الشعب الا بضع دقائق هي سلطة لقيطة، اما في الحقيقة فان السلطان هو وحده صاحب الامر».

ثم.. هناك عشرات وعشرات من كتاب ومفكرين وعلماء ومثقفين ورجال دين خاضوا المعركة ذاتها مدافعين عن العقل والعلم .. والاستنارة، رافضين دعاة التأسلم ومتمسكين في آن بدينهم.

ولكن.. هل نختتم هذه الاقتباسات بكلمة لمحمود امين العالم..؟ «ان العلمانية لا تتناقض تناقضًا استعباديًا مع الدين، بل علها تكون اساسًا للتجديد الديني لانها اذ تفرض علينا اعمال العقل ازاء كل الظواهر، وازاء مستجدات الحياة المتجددة دومًا فإنها تفتح الباب امام النظر العقلي في علاقات الدين بالحياة، وفي تجديد الفهم الانساني للدين وفق تجدد معطيات الحياة. كذلك فإن الرؤية المعرفية العقلانية هي بذاتها قيمة روحية من ابرز القيم الانسانية، ولهذا فهي تتناقض بالضرورة مع أسلمة العلوم والمعارف التي تؤدي الى تقويض العلم من ناحية، وتشويه الدين من ناحية اخرى. تشويهه بالنظر اليه عبر النقل.. وليس عبر العقل». ويمضي العالم قائلاً: «خلاصة الامر ان الخلاف ليس خلافًا بين العلمانية والدين، او بين العلمانية والايمان؛ اذ انه من الممكن ان يتعايشا، وان يتفاعلا وان يتعاونا، وانما الخلاف هو في واقع الامر بين العلمانية من ناحية والفهم الاصولي للدين والفكر الديني المتعصب الذي يتسم بالجمود، والنصية الحرفية واللاتاريخية والاطلاقية، والنزعة الاستعلائية الاقصائية من ناحية اخرى».

وبهذا اكتفي..

سؤال محيّر

ويبقى بعد ذلك سؤال محير بقدر ما هو مرير: ماذا ينقصنا كي نلحق بركب العصر..؟

كي ننطلق في موكب العقل والتقدم.. والدين الصحيح والعلمانية..؟

ماذا ينقصنا كي نقصي الغوغائية، والزيف، والخيالات المصنوعة، التي يصنعها البعض مدعين انها صحيح الدين ثم لا يلبثون ان يصدقوها.. او يفرضون علينا تصديقها كهؤلاء الذين كانوا يصنعون اصنامًا بأيديهم ثم يعبدونها ويخشونها..؟

ماذا ينقصنا كي نصبح بشرًا أسوياء، قادرين على التعامل مع العلم الحديث.. ومع العصر الحديث الذي تتلاحق منجزاته فيقفز بعيدًا بعيدًا، بينما نحن نتراجع بعيدًا بعيدًا..؟

ينقصنا ثلاث ثورات:

- ثورة اصلاح الفكر الديني.
- ثورة اصلاح فكري تحترم العقل وتعلي من شأنه.
- ثورة اصلاح سياسي تقر الدمقراطية وحرية الرأي وحرية الابداع.

فهل هذا مستحيل؟

هو صعب لكنه ليس مستحيلاً لسبب بسيط هو: انه لا امل لنا في اي تقدم بدونه..

او هذا ما اعتقد.

(عن الشقيقة «الاهالي»)



• الشيخ محمد عبده: الأمة فوق الحاكم •



• الشيخ رفاعي الطهطاوي: الجمهورية هي حكم الشرعية، والسلطة للرأي العام •

الدنيا للشاطر

(تتمة من ص ٨)

فاستشاط المصري غضبًا وقال له: ولكنكم تدفعون المليارات لامريكا! فاحمرت عينا سموه وقال: ان الله ورسوله اوصيانا باهل الذمة. وقد سخر الله تعالى الامريكان لخدمتنا فلماذا لا ندفع لهم؟ انصرف من هنا. فانصرف خائبًا تعسًا. وعاد الى بلده بخفي حنين ولولا ان الحكومة سقطت والانتخابات قدمت عن موعدها لما وجد حلا لضائقته. ليس قبعه ولحق بربعه. وخصص الوزير القديم الجديد ميزانية شهرية لابي اليتامى.. واليوم عنده مائة وخمسون يتيمًا ويعمل عنده ممرضات واطباء ومعلمون. الرجل ريَّش، الدنيا للشاطر» وقلت في سري «الدنيا للشيطان» وحاولت ان اقرأ المعوذتية على الرغم من علمانيتي ولكن الرجل استمر في خطابه الجمعياتي كأنه سحبان وائل في قصر كسرى «لا بد انك تذكر سمير ابو عايشة الذي كان يهتف في المظاهرات «ما عاد ينفع غير المدفع» اسس «جمعية المحافظة على الرغيف العربي» فدفعوا له واقام مخبزًا يوزع خبز الطابون على مطاعم الجليل الغربي وقاعات الافراح».

خرجت عن صمتي وسألته: «ومن الذي دفع لهؤلاء» فرد «يا غشيم هناك صناديق خاصة لدعم الاهل الصامدين على تراب الوطن. صندوق الهولي لاند. وصندوق التضامن وصندوق حطين وصندوق بيت لحم وصندوق القدس. وممثلو هذه الصناديق جابوا البلاد طولاً وعرضًا» فهززت رأسي هزات عمودية وانا اقول «وهل بقي لها عرض؟» فلم يسمع والاصح انه لم يهتم بما قلته بل تابع «والشاطر يا بو الزيك من يقيم علاقة مع واحد منهم. رافق المسعد تسعد» فقلت مازحًا: «اسعد الله اوقاتكم وافقنا على فتح الدكان. آسف الجمعية. فالى اي صندوق سأتوجه؟» فاستبشر وجهه وقال: «هذه الصناديق ما عاد لها حيل. لقد مصوها مثل الليمونة وظهرت بدلاً منها صناديق سمينة اكثر. تدفع اكثر. حاتمية اكثر. صناديق امريكية واوروبية وفلسطينية وما عليك الا ان تستعمل شطارتك. تؤسس جمعية. تضع اهدافها. تعرف الصندوق الملائم فمثلاً اذا كان هدف الجمعية وطنيًا قوميًا عربيًا لا يعترف بقرار ٢٤٢ سواء قرأته من اليمين الى اليسار وليس من اليسار الى اليمين فعليك ان تتوجه الى صندوق فلسطيني مثل صندوق زقطان او شومان او المصري او الشكعة او الصايغ او الحايك وسيدفعون لك وتعيش. على قدر فراشك تمد رجليك اما اذا كنت تود ان تقفز من القفة الى اذنيها فعليك بالصناديق الامريكية والاوروبية فهي نبع جار».

واعترف يا سادة يا كرام انني توجست من اقتراحه فبعد هذا العمر الطويل ونظافة اليد والمبادئ الثورية وصورة تشي جيفارا المعلقة على جدار البيت اتعاون مع امريكا مقابل دولارات خضراء؟ فقلت محتدًا «مع امريكا يا رجل. مع راس الحية.» فضحك عاليًا وقال: «ما زلت ابله كما اعرفك. هل انت يساري اكثر من سفيان الرملي. الماركسي اللينيني الذي كان يقود المظاهرات ويهتف «علمنا الحكيم وقال: امريكا راس الحية!». سفيان عنده اليوم ثلاث جمعيات. جمعية صحة الطفل. وجمعية تأهيل السجين. وجمعية مجتمع دمقراطي. الرجل يجلس على كنز. عنده امبراطورية. الاموال الامريكية تتدفق عليه من صندوق فورد وصندوق كارتر وصندوق كندي وصندوق ترومان وصندوق ابراهيم وصندوق اسحاق وصندوق يعقوب وصندوق سارة

وعلى ذمة اصدقائه فانه ما زال يزين مكتبه بكتاب رأس المال ومجموعة مختارات لينين. وهذا حقه. ماركس جاع حتى لا يجوع الناس. امريكا تعيد الينا ما اخذته منا. اوروبا تعيد للجنوب ما سلبه الشمال. هذا حق وطني لنا. الدنيا للشاطر. تفرهل يا خيا. تلحلح يا ابو الزيك.

قلت: معك حق. الشغل ليس عيبًا. المثل قال اشتغل بالخرا ولا تمد يدك للرجل الخرا. فلتقم جمعية!».

فتفاءل خيرًا وقال «جمعية جديدة من طراز آخر يجب ان نبحث عن موضوع جديد. للادب والشعر عندنا سبع جمعيات. للحركة المسرحية تسع جمعيات. للدبكة الشعبية سبع وثلاثون جمعية. شعبنا رقاص دباك. للاطفال خمس جمعيات. للطلاب الجامعيين عشر جمعيات.. للاكاديميين تسع عشرة جمعية. للبحث العلمي ثلاث جمعيات. لنشر الدمقراطية وتعميق الوعي بها احدى عشرة جمعية. لحرية المرأة ست جمعيات آسف سبع جمعيات. لتصنيع الوسط العربي خمس جمعيات. للمدن المختلطة اربع جمعيات. للنساء المطلقات جمعية واحدة. وهناك جمعيات رجال ضد العنف وجمعية السحاقيات وجمعية اللواطيين وجمعية بني هلال وجمعية بني زيد بالاضافة الى جمعيات البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاوقاف والمساجد والكنائس والبيع وما هب ودب. نحن في عصر الجمعيات. عصر الشطارة. فالدنيا للشاطر.

الدنيا قائمة قاعدة والناس يحوشون ويلهطون ويريشون وانت نائم في ملكوت سبحانه لا تكش ولا تنش وتشتهي القرش!

ومضت دقائق وساعات ونحن نبحث عن موضوع للجمعية وطلبنا من مهران حجرية جديدة وكاسين شاي بالنعنع. واستعرضنا مواضيع عديدة. دمقراطية وتربوية وثقافية واجتماعية وسلامية. فكرنا بجمعية «رجال تحت الطلب» و«اطفال تحت الطلب» وامهات تحت الطلب» و«حياة زوجية سعيدة» واخيرًا قلت. وجدتها يا بو الفلح. نقيم جمعية البرايمريز لنشر الفكر الدمقراطي والحياة الدمقراطية والتجربة الدمقراطية بين ابناء شعبنا. فنحن شعب نتشوق للدمقراطية ونتمناها وتتوحم عليها، ولا بد ان يفرح بهذه الفكرة اصحابنا الامريكان واصدقاؤنا الاوروبيون.

واقترح ان نسمي جمعيتنا «جمعية البرايمريز للدمقراطية والحرية» ونختصرها «جبدح».

قال: «جبدح» اسم غير موسيقي ولكنك بدأت تفكر وتتلحلح يا لعين! ليكن «جد حب». الجد حب. حب الدمقراطية. وحب الدولار. وحب امريكا. تباشر بالخير. الجمعية تحتاج الى مجلس اداري. المجلس يتكون منك ومن امك وزوجتك واولادك.

صرخت: انا عازب. لا زوجة ولا اولاد يا فلاح. ضحك وقال: حسنًا. انت وامك واسماء ثمانية اشخاص من بلدك لا يقرأون ولا يكتبون ولا يعرفون تأخذهم الى البحر وتعيدهم عطشانين. هكذا الامر اسهل واستر. لا سائل ولا ناهر ولا مقاهر. تعقد اجتماعات شهرية واجتماعات سنوية لوحدك.

توقع على الشيكات انت وامك. وتقبض. وتتبحبح.

لقد فرجت. اذهب في صباح الغد الى مكاتب وزارة الداخلية واطلب استمارة لتعبئتها. احضرها معك غدًا الى هنا.

انا خبير بتعبئة نماذج الجمعيات، انا لا استطيع ان اكون معك. لان لي جمعيتي. ولكن من اجل العمل.. ومن اجلك. ومن اجل نجاح الجمعية ستكون ابنتي سكرتيرة للجمعية. هي خبيرة بالاتصالات والمراجعات والعناوين فرخ البط عوام. هات يدك.

مددت يدي فصافحني بحماس «اتفقنا» فأجبت «على بركة الله».

وانصرف، ودفعت كل ما في جيبي ثمن النراجيل والشاي وعدت الى البيت ينتابني الفرح حينًا والقلق حينًا.

سلمت على الختيارة وتمددت على سريري.

اقتربت امي مني وسألت: مالك يا قباري؟

قلت: لا شيء.

وضعت راحتها على جبيني وحدقت في عيني ثم هزت رأسها وقالت: شامة ريحة مش مليحة!؟

قلت: الدنيا للشاطر!! والمشطور والكامخ بينهما.

قالت: سلامة عقلك.

وراحت تبحث عن اوراق الميرمية!!

(٤ تموز ٢٠٠٠)

«مراكز الأبحاث» في زمن الثقافة المتعولمة

(تتمة من ص ٢١)

قد اخذ مكان جدل: الصحيح والخطأ.

وبما ان كل اناء ينضح بما فيه، فقد اصبحت الظواهر الاجتماعية والوطنية في العالم العربي مادة للبيع والشراء، وفقًا لقاعدة تساوي بين القضايا الاجتماعية الصرفية والقضايا الامنية الخطيرة. ولذلك تعاملت «المؤسسات غير الحكومية» مع طائفة، او طوائف، من القضايا، التي تتضمن: مشاكل الاقليات، ادب الاقليات، العنف الاسري، مشاكل الحدود بين الدول العربية، مستقبل الاحزاب السياسية، توزع البدو في الارض العربية، القضايا الطائفية، تاريخ التجارب البرلمانية.. واذا كان منطقيًا ان تكون هذه القضايا موضوع مراكز ابحاث وطنية، على مقربة من الدولة او امتداد لها، لانها قضايا من اختصاص الدولة، فان هذه القضايا، وفي غياب الدولة او تواطئها، تغدو من اختصاص دول اخرى، كما لو كان المثقف قد هجر دولته والتمس العون من دولة اخرى، او كما لو كانت «الدولة الاخرى» هي المعنية بالقضايا الداخلية، التي يدرسها ويجمع المعلومات عنها «المثقف الداخلي». ويصبح الامر اكثر ارباكًا واكثر مدعاة الى السخرية، حيث تقوم «الدول الاخرى»، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، باختيار من تشاء من المثقفين والاساتذة والشعراء الصغار والصحفيين المبتدئين، ليقوموا بزيارة الولايات المتحدة، او بالقاء محاضرات فيها، او بالاقامة فترة طويلة ام قصيرة، حسب شهرة المثقف واهميته القائمة او المحتملة.

واذا كانت الازمنة السابقة قد تحدثت عن «هجرة العقول»، فان زمن «الثقافة المعولمة» قد اراح العقول من الهجرة، اذ بامكانها العمل لدى «دوائر الحضارة» دون ان تغادر منازلها، بل ان بامكان هذه الدوائر ان تؤمن لها ما تشاء، كي يمكن الحديث عن «الثقافة المتعولمة»، اي بمعنى عمل المثقفين، الرائج والاقل رواجا، لدى مركز واحد، او مراكز قليلة، قادرة على تأمين الشروط اللائقة بالبحث ومراكز البحث والباحثين، على مبعدة من «الدولة الاصلية»، التي لا تستطيع منافسة المركز القوي، لا في السياسة ولا في الثقافة. وعلى هذا، فإن «الثقافة المتعولمة» لا ترد الى حوار المثقفين ولا الى «حوار الحضارات»، وهو ما يروج له بعض كثير، بل ترد اولاً الى توظيف القدرات الثقافية المتعددة القوميات لدى مركز وحيد، او اكثر بقليل، والذي يؤدي منطقيًا الى افقار الشعوب ثقافيًا، لان من يعمل لدى المركز، لن ينتبه كثيرًا الى البشر الذين ينتسب اليهم في الاطراف.

وسواء كانت المؤسسات غير الحكومية تنتج مادة علمية خطيرة او ميسورة، وسواء كان القائمون على شؤونها يتسمون بالنبل او بنقيضه، فان هذه الظاهرة، رغم ما تحمله من ايجاب ربما، تطرح اسئلة كثيرة، تمس الافراد والثقافة والمعرفة والدولة. فعلى مستوى المعاينة المباشرة، والتي يمكن ان يقوم بها علماء الاجتماع دون جهد كبير، في عواصم عربية متعددة، فإن هذه المؤسسات اكدت اولا، وقبل كل شيء آخر، الثقافة كملكية خاصة فردية، بل كرأس مال رمزي، قابل ان يتناتج، وبسهولة، الى رأس مال تجاري، محققًا تلك المساواة العجيبة بين المعرفة والتجارة وبين رجل المعرفة ورجال الاعمال. وهذا ما يفسر، ربما، بعض الحالات العصية على التفسير، مثل اقبال بعض المتشددين، سابقًا، على «مراكز البحث الجديدة»، اقبالاً شديدًا لا يساويه الا اقبالهم الشديد السابق على «الشعارات الايديولوجية»، قبل انهيار الاتحاد السوفييتي.

واذا كان بعض «الليبراليين السابقين» يشرح موقفه، ان فعل، بمقولات السوق الثقافية والمبادرة الفردية وحرية الاختيار، فإن «اليساريين السابقين»، يكثرون من الحديث عن «ازمة السياسة» و«ضرورة العثور على مخرج جديد».

وواقع الامر ان «المخرج الجديد» يوصد ما تبقى من ابواب السياسة، ولا يؤمن مخرجًا الا لمن هجر السياسة وارتاح الى التجارة. فـ«المؤسسات الجديدة» تجسد عودة مظفرة للتصور التقني للثقافة والسياسة، اذ الثقافة اختصاص يتبادل همومها السعيدة مختصون لهم لغتهم وثقافتهم ومواقعهم، وبعيدًا عن «الرعاع» الذين يتحولون الى مواضيع للدراسة او مادة ضرورية تحتاجها «المختبرات المعرفية». واذ السياسة، بدورها، اختصاص لعلماء السياسة والاجتماع، الذين سياستهم الوحيدة هي البحث والاختبار واختيار العينات الاجتماعية الواجب دراستها، وفقًا لاحوال العرض والطلب في سوق المعلومات. وفي تصور كهذا، تصبح «المؤسسات البحثية» بديلاً عن الاحزاب السياسية، اي بديلاً زائفًا وكاذبًا، لأن الشأن السياسي، وبالمعنى الحقيقي للكلمة، جماعي واجتماعي وتنظيمي، وهو ما لا يأتلف مع قاعات صغيرة، ومغلقة، تختلط فيها، كثيرًا، الكلمات العربية بالتعابير الانجليزية.

وواقع الامر ان «انطفاء السياسة» او «موت السياسة»، او «نهاية السياسة»، بلغة النخبة السعيد المنتصرة، سؤال جوهري، ان لم يكن هو السؤال الاكثر اهمية بين جميع الاسئلة. لكن هذا السؤال لا يستوي الا في مكانه الصحيح، الذي يتأمل وضع الدولة في العالم الغربي، والتجربة السياسية الحزبية، من وجهة نظر المستقبل، اي من وجهة نظر سياسية، وهي مغايرة تمامًا لوجهة النظر التجارية، التي لا تدرس الموضوع من اجل اعادة بنائه، بل لتحويله الى سلعة بين السلع الاخرى الدارجة في السوق. اضافة الى ذلك، فإن هذه «المؤسسات العلمية الجديدة» لا تقف ابدًا امام سؤال: السلطة السياسية التي تقوم بالتمويل، ولا باهدافها، ولا بطبيعة المهام الواجب انجازها، والتي تنوس بين جمع المعلومات الزائدة واقالة المثقف من دوره الوطني والاجتماعي والنقدي.

يقول فريدريك جيمسون ان الثقافة المتعولمة تجعل من علم الآثار اختصاصًا سياحيًا، ومن الفن اختصاصًا لرجال الاعمال، ومن الجغرافيا والتاريخ اختصاصًا للمهتمين بالاعلان والسياحة، ومن الثقافة كلها شأنًا تجاريًا، ومن التجارة كلها شأنًا ثقافيًا.. وما يقول به الناقد الادبي الامريكي الشهير ينطبق على بلده وعلى غير بلده، لكنه يعثر في العالم العربي على تعبيره النموذجي.

الملف الثقافي

غوته تأثر بالتراث العربي، شعرًا وأدبًا وتصوّفًا

«المعلقات تزودنا بفكرة وافية عن علو الثقافة التي تميز بها العرب»

بقلم: خضر الآغا

* ربما لم يكن نابوليون بونابرت يعني لغوته الكثير، لكن العبارة التي قالها له اثناء انعقاد «مؤتمر الامراء» عام ١٨٩٨ في ارفورت هي التي تعنيه، ليس في هذا المؤتمر فحسب، بل في حياته الثقافية كلها. تلك العبارة هي: «انت انسان»(١).

* بدءًا من ادراك غوته الفطري لهذا المفهوم الكبير: انسان، سيكون ذلك خلفيته وهدفه النهائي.

سوف يطلب الشاعر الى الحورية السماح له بدخول الجنة مع المجاهدين، لسبب وحيد، هو انه انسان:

«لانني كنت انسانًا وهذا يعني انني كنت مع المجاهدين..»(٢).

ومن ادراك هذا المفهوم، شعر بأن الثقافة الالمانية لا تكفي، بعدما اعاد صوغها وتأسيسها، فاطلع على آداب الشعوب الاخرى وثقافاتها: الاغريقية، الايطالية، الانكليزية، الفرنسية، الفارسية والصينية، وسواها. وحين اطلع على الثقافة العربية ما قبل الاسلام، خاصة المعلقات، ثم القرآن، وبلغ اعجابه بها حدا مثيرًا، حينذاك، ابتكر مفهوم «الادب العالمي»، وما يسمى الآن في الثقافات جميعا التلامح الثقافي، يدين به العالم كله لغوته، موسعًا به مفهوم المحلي والثقافة المحلية، مانحًا مفهومًا مثل «وطن» بعدا جديدًا اكثر رحابة، واكثر - اذا شئنا التماشي مع غوته - انسانية. وقد عبر عن ذلك في شكل صريح حين قال:«... لو اراد الشاعر الاشتغال بالسياسة، بات عليه ان يهب نفسه لحزب من الاحزاب، وما يفعل ذلك حتى ينتهي من حيث هو شاعر، اذ يصبح عليه ان يودع فكره الحر، ونظرته المستقلة، ويلبس طاقية التزمت والكراهية العميا، على رأسه حتى اذنيه. والشاعر، من حيث هو مواطن، يحب وطنه يقينا، ولكن وطنه هو قدراته الشعرية وتأثيره الشعري. انه الخير والنبل والجمال، تلك القيم التي لا ترتبط باقليم بعينه او بلد بعينه، بل هو يتلقفها ويصوغها حيث يجدها..»(٣). ثم يؤكد موقفه حين يقول:«.. ثم ان الكراهية القومية موضوع له وضعه الخاص، فانت تجدها دائمًا على اوطأ درجات الحضارة في اعنف واشد صورها، ولكن هناك درجة تتلاشى عندها الكراهية القومية تمامًا، ويكون الانسان فيها فوق القوميات على نحو ما، فيشعر بما يلقاه جاره من سعد والم، كأنما هو الذي يلقاه. هذه الدرجة من الحضارة هي التي كانت تلائم طبيعتي..»(٤).

يمكن القول ان انسان فوق القوميات هذا، هو غوته ذاته. فعدا عن تصريحاته المباشرة، نجد ان امتداده الثقافي لم يقتصر على المانيا فحسب، بل تعامل مع كثير من الثقافات، وفق خصوصية كل منها واكبر الامثلة على ذلك علاقته بالثقافة العربية: المعلقات، القرآن، الف ليلة وليلة، وسواها.

تعرف غوته الى «الف ليلة وليلة» مذ كان طفلاً، وبقي يقرأها ويتأثر، حتى مات.

وحين كتب رواية «سنوات تجوال فيلهلم مايستر» كتبها على مثالها، اي بالاسلوب الحكائي ذاته، واكثر من ذلك مسرحيته «نزوة العاشق» التي كتبها في السابعة عشرة كانت متأثرة بها شكلاً ومحتوى، على اعترافه ذاته حين قال انها تقدم «على طريقة السلطانة شهرزاد..» ففيها استعار اسم «امينة» العربي، وكذلك مضمون الحكاية، اذ دفع برجل غيور جدًا لأن يندم على شكه في البطلة «امينة». وكذلك في رواية «سنوات تجوال فيلهلم رايش» التي لا يخفي غوته علاقتها بقصتي «علاء الدين والمصباح السحري» و«حلاق بغداد» مثلما الحال في رواية «الانساب المختارة» المتأثرة بقصة «ابو الحسن وشمس النهار»، الخ.

لكن التأثير الاكبر والاشد اثارة لتلك الاقاصيص - الحكايات العربية على غوته نجده في القسم الثاني من رائعته العظيمة «فاوست»، حيث استخدم اساليب تعتبر مخرجًا فنيًا لبعض المشاكل المعقدة التي اعترضته اثناء كتابة هذا القسم، مستخدمًا الجان والسحر والعالم السفلي.. الى ما هنالك من مفردات «الف ليلة وليلة». وجدير بالذكر ان هذا الامر لا يعتبر اكتشافًا قام به البحاثة في ادب غوته ومؤثراته، بل ان غوته ذاته يعترف بذلك، فيقول في مشهد «حديقة السرور» على لسان القيصر الى مفيستو:

«اي حظ طيب هذا الذي قادك الى هنا،
مباشرة من الف ليلة وليلة؟
لو استطعت ان تتشبه بشهرزاد في خصب عطاياها
لوعدتك وعدا صادقًا باسمى الهدايا»(٥).

يتضح الامر اذا عرفنا ان مفيستو هو المسؤول عن تسلية القيصر وامتاعه، مثلما كانت شهرزاد مسؤولة عن تسلية الملك شهريار وامتاعه. غوته يعتبر شهرزاد «معلمًا» في ذلك. ففي المسودة التي تركها عن «فاوست» نجد ان عبارة القيصر لمفيستو، صيغت على النحو الآتي:«فأنت ترى في شهرزاد معلمًا»(٦).

الى ذلك، نجد اهتمامًا باكرًا لديه بتعلم اللغة العربية. فثمة رسومات كثيرة للخط العربي تشير الى محاولاته تعلمها، موجودة في مسوداته فضلاً عن انه كان يترك بعض المفردات التي يستخدمها باللفظ العربي والحرف اللاتيني مثل: «هجرة» التي كتبها، دائمًا، هكذا: Hegire، وهي اول قصائد «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي»، عدا عن اسمه الديوان ذاته، الذي كتب على الغلاف بالخط واللفظ العربيين، الى جانب العنوان الالماني.

اذا كان غوته اعتبر ان محمدًا «اضفى غلالة جادة من الدين» على الثقافة العربية قبل مجيئه، فإن ذلك لا يقودنا الى انه امتنع عن اقامة اي علاقة مع الاسلام، بل نجد انه متأثر الى حد لا يستهان به بالاسلام. ففي «سفر الحكم» من «الديوان الشرقي..» يقول:

«يا لحماقة البشر عندما
يصر كل منا على رأيه،
اذا كان الاسلام معناه
ان نسلم امرنا لله
فعلى الاسلام نعيش ونموت كلنا»(٧).

وكذلك في «سفر زليخة» التي يرى فيها امرأة العزيز التي حاولت اغواء يوسف، وكتب فيها مفردات مثل: هدهد - بلبل، بالصورة العربية والحرف اللاتيني: Bolbol Hudhad، ولا يغيب عن عبقرية مثل غوته ان اجواء «الديوان الشرقي..» غريبة على القارئ الالماني، ولا يستطيع فهمها تمامًا الا من درس الثقافة العربية - الشرقية، فيضع من اجل ذلك ملحقًا لديوانه عنوانه: «نحو فهم افضل» يعرف فيه القارئ الغربي الى القرآن الذي صاغ بعض اشعاره مستفيدًا منه:

«لله المشرق
ولله المغرب
والشمال والجنوب
يستقران في سلام يديه».

مشيرًا الى الآية القرآنية (قل لله المشرق والمغرب، اينما تولوا، فثم وجه الله) (٨)، ويطلب، في السياق ذاته، من الهدهد ان يوصل رسالة الى حبيبته، ويقول له:

«ألم تكن في الايام الخوالي
رسول الغرام بين سليمان الحكيم
والملكة سبأ»
وهذا ايضا موجود في الآيات ١٩ - ٢٨ من سورة النمل (٩).

***

الامر الاكثر اثارة وجمالاً، ربما، علاقته بالمعلقات الشعرية العربية البالغة الكمال، والتي يقدمها الى القارئ الغربي على النحو الآتي: «.. وعند العرب.. تجد كنوزًا رائعة في المعلقات، وقد نظمت في العصر السابق على مجيء محمد، وكتبت بحروف من ذهب، وعلقت على ابواب بيت الله في مكة.. وهذه القصائد تزودنا فكرة وافية عن علو الثقافة التي تميزت بها قبيلة قريش، والتي منها محمد، ولكنه اضفى غلالة جادة من الدين» (١٠).

ترجم غوته المعلقات الى الالمانية، نقلاً عن الترجمة الانكليزية التي انجزها وليم جونز، وكتب شعره (الشرقي) باجوائها ذاتها (رمال - اطلال - جمال - نوق..)، ولا يخفي ذلك، بل كان يشير في القصيدة عينها - الى انه يكتب احيا، وامتنانا للمعلقات التي - كما يقول - جددت شبابه وشاعريته، ولم يأبه للاتهامات الكثيرة التي وجهت اليه نتيجة ذلك، ولم يعر استنكار متهميه واستغرابهم من كونه يكتب ديوانًا شرقيًا مع انه غربي، اي اهتمام، لكنه - احيانًا - يغضب منهم، فكتب ذات مرة ردًا عليهم قصيدة بالغة التأثير عنوانها: «انى لك هذا» وفيها:

«لا يخطرن ببالكم
ان هذه الشعلة معتادة
ففي اقصى الاقاصي
في محيط النجوم (يقصد مكان ظهور المعلقات)
لم اضل (ردًا على اتهامه بانه ضلّ طريقه الغربي، وافلس فيه، فلجأ الى العرب هربًا).
بل كنت احيا
كانما ولدت من جديد (١١) (لسبب قراءته تلك المعلقات وكتابته في اجوائها).
وامر مثير حقًا، ان غوته كان يشعر بالالهام الشعري كلما كان يقرأ بيت عنترة: ولقد شفى نفسي وابرأ سقمها قيل الفوارس، ويك عنتر اقدم (١٢).

فكما ان عنترة كان يواجه الفرسان الكثر متحديًا اياهم بسيفه وشجاعته، فان غوته كان يواجه الآلام ويتحداها بعقله وحكمته وشاعريته.. والا كيف لغوته الانسان (جدًا) الحكيم، والهادئ، ان ينفعل لقول كهذا فيه الكثير من المغامرة والقتل.

لعله كان يجد نفسه في كل شاعر من شعراء المعلقات، فتارة هو امرؤ القيس العاشق، وتارة هو عنترة القوي الشجاع، واخرى هو زهير الحكيم، او طرفة المجنون الشاب، وسوى ذلك، وكان لا بد له من تلك الصفات الجوهرية كلها، وقد بلغ من العمر اشده، احس ان شاعريته وشبابه الحياتي مهددان بالانطفاء، اذ ذاك، رجع الى المعلقات، فجددت شبابه، وشعر بأنه قادر مجددًا على الحب والاستمرار، والاكثر من ذلك قادر على الشعر: «كنت احيا، كأنما ولدت من جديد».

***

ختامًا، واكمالاً للموضوع، يمكن ان اشير الى مقالة عنوانها «تبني غوته للصوفية الاسلامية» كتبها فولفغانغ غونترليرش (١٣) وهو صحافي وكاتب الماني متخصص بالعلوم الاسلامية، ونشرها في كتاب «غوته - العبقرية العالمية» وعرض فيها بأسلوب رشيق، فائق الامتاع، كيف تعرف وزملاؤه الى مصطلحات التصوف الاسلامي التي كانت «بالنسبة الينا - يقول ليرش - مثل من ينحت في الصخر..» فعبارة مثل «موتوا قبل ان تموتوا» الصوفية، كانت معضلة «ذهنية» ومعرفية بالنسبة اليهم كطلاب غربيين بعيدين عن الروحانية الصوفية الاسلامية، الى ان قرأ مرة، بالمصادفة، كتاب غوته «الديوان الشرقي..» وقرأ هذا المقطع:

«لا تقل ذلك سوى للحكماء
لأن الغالبية ستسخر فورًا
اريد ان امدح الاحياء.
الذين يتشوقون للموت في اللهيب».

حينذاك، ادرك ان اللهيب لدى الصوفية «يرمز الى الانوار الالهية التي يتمنى الشاعر ان يندمج معها، من خلال الموت في لهيب النار..» وان هذه المسألة سرية للغاية، يجب عدم البوح بها الا «للحكماء» الذين يعرفون معنى ذلك وقيمته.

وعرف ليرش من خلال غوته ماذا يعني الحلول والاندماج بالله، عبر حالة التزاوج التي اطلقها المتصوفون، انما هي لديهم وليست تزواجا في المعنى الجنسي - الحسي بل هي «صورة حياتية - يقول ليرش - للالتحام مع الذات الالهية». وقد عبر غوته عن ذلك بقوله:

... «لم تبق بعد ملفوفًا في ظلال الظلام
شهوة جدية تجرفك
نحو تزاوج اعلى..»

يذهب الكاتب الى ان غوته لم يقم علاقة عميقة مع «الف ليلة وليلة» والمعلقات والمتنبي، بل اقام علاقة كاملة وحميمة مع الصوفية الاسلامية، ويذهب الى انه تبناها كذلك.

بعد هذا، يحق لنا ان نعتبر غوته انسانًا فوق القوميات. فكما انه الماني وايطالي وفرنسي وصيني وفارسي، الخ، فهو كذلك عربي.

كتب عن غوته وحوله ما يضاهي مكتبات كبيرة، يستحق ذلك حقًا، لكن ثم افراد عرب يستحقون ذلك، بالسوية والمستوى ذاتهما. وهذه المقالة لا تندرج ضمن ما كتب عن غوته. لكنها تعبر، ربما، عن هم ثقافي، او سياسي في معنى ما، ذلك ان كثيرًا من المثقفين العرب، اخلاصًا منهم لمفهوم (الآخر) المنتشر حديثًا، كالصنبان، في الثقافة العربية، ودرءًا منهم لأي تهمة قد توجه اليهم بالانغلاق، فانهم، كمنفتحين ومعترفين بالآخر، راحوا ينشئون جذرًا غربيًا لكل مظهر ثقافي عربي.. ولضجري. اقتضى التنويه.

لكني - في السياق ذاته - اخشى ان ينقلب السحر على الساحر، وأبدو عربيًا زيادة عن اللزوم..

(سوريا)

الهوامش:

* استندت في هذه المقالة الى الكتب الآتية:
- غوته، العبقرية العالمية - مجموعة من المؤلفين اصدار «دار الجديد» واذاعة صوت المانيا، ١٩٩٩.
- غوته والعالم العربي - كاتارين مومزن - ترجمة عدنان عباس علي، مراجعة عبد الغفار مكاوي - سلسلة: عالم المعرفة - الكتاب ١٩٤٩.
- دليل القارئ الى الادب العالمي - ليليان هيرلاندز، ج. د. بيرسي، ستيرلينغ أ. براون، ترجمة محمد الجورا، «دار الحقائق» ١٩٨٦.

المقتبسات مأخوذة على النحو الآتي:
١٣ - ٩ - ٨ - ٧ - ٣ - ٢ - ١/ غوته - العبقرية العالمية، الصفحات على التوالي: ٢٥ - ٢٣ - ٢٥ - ٧٩ - ٨١ - ٨٢ - ٨٥.
* ١٢ - ١١ - ١٠ - ٦ - ٥/ غوته والعالم العربي، الصفحات على التوالي ٢٧ - ٢٩ - ٦٦ - ١٠١ - ١٦٠.

الملف الثقافي

سارتر والعرب: ملاحظة هامشية

د. إدوارد سعيد

* كان جان بول سارتر يومًا أكثر المثقفين شهرة لكنه، حتى عهد قريب، كاد ان يختفي تمامًا من المشهد الثقافي، بدأ الهجوم عليه بعد فترة وجيزة من موته في ١٩٨٠، عندما اتهم بالتعامي عن معسكرات الاعتقال السوفياتية، فيما تعرضت فلسفته الوجودية الانسانية للسخرية بما فيها من تفاؤل وارادوية وتمدد في كل الاتجاهات، وشكلت حياته الفكرية كلها استفزازًا لمن يعرفون «بالفلاسفة الجدد» بمنجزاتهم المتواضعة التي لم يكن فيها ما يجذب الانتباه سوى عدائهم المحموم للشيوعية، كما استفزت ما بعد البنيويين وما بعد الحداثيين، الذين تراجعوا «مع بعض الاستثناءات» الى نرجسية تقنوية عابسة استنكرت شعبوية سارتر ومواقفه السياسية البطولية، وبدا ان التنوع الكبير في اعمال سارتر، كروائي وكاتب مقالات ومسرحي ومؤلف سير وفيلسوف ومثقف سياسي وناشط ملتزم، صد عنه عددًا من الناس اكبر بكثير من عدد القراء الذين جذبهم اليه، حتى تحول من المفكر الاوسع ذيوعًا من بين «اساطين الفكر» الفرنسيين الى اقلهم من حيث التداول والتحليل، وكل ذلك في فترة لا تتجاوز العقدين. وراحت طي النسيان مواقفه الشجاعة تجاه الجزائر وفيتنام، ونشاطه لصالح المهاجرين، وانضمامه الى الماويين ومشاركته الجريئة في تظاهرات الطلبة في باريس في ١٩٦٨، وايضا اهتماماته الواسعة وادبه الرفيع، «الذي جلب له الفوز بجائزة نوبل للآداب - التي رفضها». واصبح من المشاهير السابقين المذمومين، عدا في العالم الانغلو-ساكسوني، حيث لم يؤخذ بجدية كبيرة اصلاً، بل نظر اليه بتعالٍ على انه كاتب روايات ومذكرات من نوع غريب، ولأنه لم يبد ما يكفي من العداء للشيوعية، وليس له تألق وجاذبية البير كامو «الذي يقل عنه موهبة بكثير».

لكن الموضة «كما هي عادة فرنسا» بدأت تتغير، او هكذا من بعد، اذ صدر عدد من الكتب عنه، وعاد مدارا للحديث «ربما آنيا فقط»، ان لم يكن للدرس والتأمل لكنه دومًا بالنسبة الى جيلي واحدًا من ابطال الفكر في القرن العشرين، وضع بصيرته ومواهبه الفكرية في خدمة كل القضايا التقدمية في عصرنا تقريبا من دون ان نشعر بأنه منزه او نبي. بل ان ما اثار الاعجاب كان سعيه الدائم الى تفهم الاوضاع ومن ثم، من دون تعالٍ او مراوغة، تقديم الدعم اذا دعت الحاجة الى القضية السياسية المعنية. وعلى رغم وقوعه احيانا في الخطأ او المبالغة فقد كان دومًا شخصية كبرى، ووجدت، كواحد من قرائه، ان كل ما كتبه كان مثيرًا للاهتمام بسبب جرأته وحريته «حتى حرية الاطالة الى حد الاملال!» وكرم روحه - هكذا دومًا، عدا في حال واحدة اود الحديث عنها الأن، بعدما شجعني على الكتابة عنها مقالان مثيران ومحزنان في الوقت نفسه عن زيارته الى مصر في اوائل ١٩٦٧، نشرتهما اخيرًا صحيفة «الاهرام الاسبوعي» التي تصدر بالانجليزية. (المقال الاول مراجعة لكتاب برنار هنري ليفي الاخير عن سارتر، والثاني مراجعة لمقال عن الزيارة كتبه الراحل لطفي الخولي، المثقف المرموق الذي كان واحدًا من مضيفي سارتر). اما تجربتي الوحيدة مع سارتر فقد كانت نقطة عابرة في حياته الزاخرة، لكنها قد تستحق الذكر لما فيها من مفارقات وخيبات..

بدأت القصة اوائل كانون الثاني ١٩٧٩ حين كنت في مسكني في نيويورك اعد مادة لواحد من صفوفي، ودق جرس المنزل مؤذنًا بقدوم برقية، وافرحني حين فتحت المظروف انها كانت من باريس. النص: «مجلة لوتان مودرن، (الازمنة الحديثة) تدعوك للمشاركة في ندوة عن السلام في الشرق الاوسط في باريس في ١٣ و١٤ آذار من السنة الجارية. الرجاء الاجابة. التوقيع: سيمون دو بوفوار وجان بول سارتر». فكرتي الاولى كانت ان البرقية مزحة، اذ استبعدت لشخص مثلي تسلم رسالة من تينك الشخصيتين الاسطوريتين، انها مثل رسالة من كوزيما وريتشارد فاغنر لزيارة بايرويت، او من تي.اس.اليوت وفرجينيا وولف لزيارة مكتب «ذي دايال»، قضيت يومين في التأكد من الاصدقاء في باريس ونيويورك عن صحة البرقية، واجبت فور ذلك بالقبول (بعدما علمت ايضا ان «الازمنة الحديثة» المجلة الشهيرة التي اسسها سارتر بعد الحرب العالمية الثانية، تتكفل بمصاريف السفر والاقامة).

بعد اسابيع كنت في طريقي الى باريس. لدى الوصول الى الفندق المتواضع في الحي اللاتيني حيث حجزت، وجدت في انتظاري رسالة مقتضبة

• المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد يستعيد عدداً من مواقف الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر تجاه قضية الشرق الاوسط، والقضية الفلسطينية في مركزها.. ويستذكر لقاءً جمعه بسارتر وعدد من المفكرين والشخصيات، خرج منه سعيد بخيبة امل ليست قليلة..•



• إدوارد سعيد •

غامضة: «لاسباب امنية ستكون الاجتماعات في شقة ميشال فوكو»، وكان هناك ايضا عنوان الشقة، وفي العاشرة من صباح اليوم التالي وصلت الى شقة فوكو الواسعة حيث وجدت عددًا من الاشخاص «لم يكن سارتر من بينهم» ينتظرون بدء الاجتماع ولم يوضح احد ابدًا طبيعة «الاسباب الامنية» التي املت تغيير مكان الاجتماع، وكانت سيمون دوبوفوار هناك بعمامتها الشهيرة، وسمعتها تحاضر الرائح والغادي عن رحلتها المزمعة الى ايران مع كيت ميليت، حيث كانتا ستتظاهران ضد «الشادور»، شعرت ان الفكرة سخيفة ومستكبرة، ورغم تشوقي لسماعها فقد ادركت انها مغرورة تماما وغير مستعدة لأي نقاش آنذاك، وقد غادرت بعد نحو ساعة «قبل وقت قصير من قدوم سارتر» ولم نرها بعد ذلك.

كان هناك ايضا فوكو نفسه، الذي اوضح لي بسرعة ان ليس له اي علاقة بموضوع الندوة، وانه سيغادر فورًا، كعادته كل يوم الى المكتبة الوطنية حيث كان يقوم بابحاثه، وسرني ان رأيت كتابي «بدايات» في موقع بارز على رفوف مكتبته، حيث ارتصفت بنظام دقيق الكتب والدوريات والمجلات، ورغم حديثنا الودي وقتها لم تتوفر لي اية فكرة عن سبب تجنبه الخوض معي في سياسة الشرق الاوسط الا بعد عقد تقريبًا على موته في ١٩٨٤. فقد كشف ديديه اريبو وجيمس ميللر في كتابيهما عنه انه كان يعلم في جامعة تونس في ١٩٦٧ وغادر بعد الحرب بسرعة وفي ظروف استثنائية، قال فوكو وقتها ان سبب رحيله الطوعي عن تونس كان استبشاعه التظاهرات «المعادية للسامية» العنيفة التي شهدتها تونس، مثل غالبية المدن العربية الاخرى بعد هزيمة العرب الكبرى، لكن زميلة له في قسم الفلسفة في جامعة تونس آنذاك اخبرتني اوائل الثمانينات انه ابعد عن تونس بسبب علاقاته الجنسية الشاذة مع بعض الطلبة، ولا اعرف حتى الآن اي الروايتين هي الصحيحة.

اخبرني فوكو اثناء اللقاء في باريس انه عائد لتوه من ايران حيث كان مراسلاً خاصًا لصحيفة «كوريرا ديلا سيرا» الايطالية، واتذكر انه وصف تلك الايام المبكرة من الثورة الاسلامية بأنها «مثيرة جدًا وغريبة جدا. بل مجنونة»، واعتقد اني سمعته يقول (ربما كنت مخطئًا)، انه كان يلبس شعرًا مستعارًا للتنكر، لكنه بعد نشره تقاريره عن الثورة، تخلى عن كل ما له علاقة بايران.

(في اواخر الثمانينات، اخبرني الفيلسوف الراحل جيل دولوز ان فوكو كان صديقه الحميم، لكنهما اصطدما وزالت الصداقة بسبب قضية فلسطين، اذ ايد دولوز الفلسطينيين فيما كان فوكو مؤيدًا لاسرائيل. لا عجب، اذن، انه لم يرد بحث مشكلة الشرق الاوسط معي او مع غيري في ذلك اللقاء!).

شقة فوكو، الواسعة والمريحة تماما، كانت مطلية بالابيض وبسيطة الاثاث، تعكس شخصية ذلك الفيلسوف المنعزل الدقيق الفكر، الذي بدأ كأنه يسكنها وحده، كان في اللقاء عدد من الفلسطينيين واليهود الاسرائيليين ولم اعرف من بين الفلسطينيين سوى المقدسي ابراهيم الدقاق الذي اصبح فيما بعد صديقًا، ونافذ نزال، المدرس في بير زيت، الذي عرفته بشكل سطحي في امريكا. كما عرفت من بين الاسرائيليين يهوشافاط هركابي، وهو في مقدمة خبراء اسرائيل في «العقلية العربية»، ورئيس سابق للمخابرات العسكرية طردته غولدا مئير بعدما وضع الجيش خطأ في حال التأهب، كانت لكل منا زمالة في مركز ستانفورد للدراسات العليا في علوم السلوك، وقبل ثلاث سنوات تزامن وجودنا هناك لمدة سنة، فاتسمت علاقتنا بالمجاملة لكن من دون مودة. وبدا في باريس انه كان في طريقه الى تغيير موقفه ليصبح في طليعة حمائم السلام في المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية ويتكلم صراحة عن الحاجة الى قيام دولة فلسطينية، وهو ما اعتبره استراتيجيًا في مصلحة اسرائيل.

اما المشاركون الآخرون فكانوا في غالبيتهم من اليهود الفرنسيين او الاسرائيليين، بمواقف متباينة امتدت من العلمانية القوية الى التدين المتشدد، مع الاجماع، كل على طريقته على تأييد اسرائيل، وبدا ان لواحد منهم، ايلي بن غال، علاقة طويلة بسارتر، وعلمنا لاحقًا انه كان دليله في رحلة قام بها اخيرًا الى اسرائيل. ولكن عندما وصل المفكر الكبير، بعد تأخير طويل عن الموعد المحدد، صدمت مما بدا عليه من الوهن وتقدم السن.

واتذكر موقفي المضطرب عندما قدمت اليه فوكو «وكأنهما لم يكونا



• جان بول سارتر - أسئلة إشكالية •

• في أمريكا وبريطانيا لم يؤخذ سارتر بجدية كبيرة.. لأنه لم يبدِ « ما يكفي من العداء للشيوعية » ! •

• لماذا لم يبد سارتر نفس الشجاعة التي كانت خلف موقفه من قضية الجزائر، عندما تطلب منه الامر اتخاذ موقف من قضية فلسطين؟ •

وثيقي الصلة منذ زمن! »، كما اتذكر كيف بدا لي بوضوح ان لسارتر حاشية من بضعة افراد احاطوا به دوما وقدموا له الدعم والتوجيه، وانه اعتمد عليهم، فيما كان الاهتمام به شغلهم الشاغل، من هؤلاء ابنته بالتبني، التي علمت لاحقًا انها مسؤولة عن تركته الادبية، وانها من اصل جزائري. منهم ايضا بيار فكتور، وهو ماوي سابق وناشر مشارك مع سارتر لمجلة، « غوش بروليتارين »، المتوقفة منذ زمن، ثم تدين بعمق فيها واصبح كما اعتقد من اليهود الارثوذكس، وذهلت عندما اخبرني واحد من العاملين في المجلة كان في الاجتماع ان فكتور اصلا يهودي مصري اسمه بيني ليفي، وانه شقيق عادل رفعت (ليفي سابق)، الذي شارك مسلمًا مصريًا تحت اسم مستعار واحد هو « محمود حسين » في تأليف الدراسة المعروفة « الصراع الطبقي في مصر » الصادر عن دار ماسبيرو الفرنسية (الاثنان كانا يعملان سويًا في اليونسكو).

اما فكتور فلم يكن هناك ما ينم عن مصريته، بل بدا انه مثقف من الحي اللاتيني، اي مزيج من المفكر والمحتال. الشخصية الثالثة كانت هيلين فون بولوف وهي سيدة تتقن ثلاث لغات وكانت تعمل في المجلة وقامت بمهمة ترجمة الندوة لسارتر، واثار استغرابي وشيئًا من خيبة الامل ان سارتر لم يعرف الالمانية او الانجليزية، على رغم كتاباته عن الفيلسوف الالماني هايدغر والكاتبين الامريكيين جون دوس باسوس ووليام فولكنر، وبقيت تلك السيدة الانيقة الدمثة بجانب سارتر طوال يومي الندوة هامسة في اذنه بالترجمة الفورية، فقد دارت الندوة بالانجليزية (عدا في حال فلسطيني من فيينا لم يعرف سوى العربية والالمانية)، ولم اعرف مدى فهمه لسير الندوة، لكن الذي اثار الانزعاج (لدي ولدى آخرين) انه لم ينطق بكلمة واحدة طوال اليوم الاول وكان ايضا هناك ميشال كونتا، مفهرس مؤلفات سارتر، لكنه لم يشارك في الندوة.

اما الغداء، الذي تناولناه على الطريقة الفرنسية، فكان مناسبة رئيسية، وهو لم يستغرق نحو ساعة كما هي الحال في بلاد اخرى، فقد اخذنا منظمو الندوة بالتاكسيات الى مطعم بعيد نسبيًا حيث تناولنا وجبة من اربعة الوان من الطعام، في عملية استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة وبذلك كانت مناقشتنا لقضية « السلام » في اليوم الاول مختصرة الى حد ما، وقام فكتور بطرح مواد النقاش، من دون استشارة اي من المشاركين حسب علمي، وشعرت منذ البداية بأنه يعطي نفسه حرية مطلقة في التصرف التي ترجع جزئيًا الى علاقته الخاصة بسارتر من ناحية (كان يحادثه همسا بين حين وآخر)، والى ثقته العالية بالنفس من ناحية اخرى، التي قد يعتبرها البعض غرورا، اما مواضيع النقاش التي اقترحها كانت كما يزأي: ١- قيمة معاهدة السلام بين مصر واسرائيل (كانت تلك ايام كامب ديفيد). ٢- السلام بين اسرائيل والعالم العربي عمومًا. ٣- ظروف التعايش الاعمق التي قد تظهر لاحقًا بين اسرائيل وجيرانها، ولم يرتح اي من الحضور العرب الى هذا الطرح. وكان السبب في حالتي اغفاله البعد الفلسطيني للقضية، كما لم يرتح دقاق للندوة عمومًا وغادر بعد اليوم الاول اذ اكد له المنظمون ان عددًا من المثقفين المصريين سيشارك في الندوة، وعندما لم يجدهم شعر بأنه لا يستطيع البقاء اكثر من نصف المدة.

مع انقضاء ذلك اليوم اكتشفت تدريجيًا ان عقد الندوة جاء بعد الكثير من التفاوض، وان الاخذ والرد المسبقين اديا الى احراج المشاركين العرب وبالتالي الى تقليص حضورهم، وارعجني الى حد ما عدم اشراكي في تلك المداولات، وتساءلت في نفسي ما اذا كنت ساذجًا في تلهفي في الاسراع الى باريس للقاء سارتر، وكان هناك كلام عن مشاركة امانويل ليفيناس لكنه غاب عن الندوة تمامًا مثل المصريين، خلال ذلك تم تسجيل كل مداولاتنا ونشر النص في عدد خاص من مجلة « الازمنة الحديثة » (ايلول ١٩٧٩).

النتيجة كما رأيت، لم تكن مرضية، لأن الكل اكتفى بطرح المواقف المعتادة من دون العثور على ارضية مشتركة او اكتشاف امر جديد مثير للاهتمام.

منذ البداية كان افتراضي، في جزء منه، ان الفاعلية ستكون الى حد كبير « كلام في كلام »، الا انني جئت لأن منظمها لم يكن هذا او ذاك بل سارتر نفسه، لكني شعرت بخيبة امل عميقة من سيمون دو بوفوار، وكانت في اي حال غادرت مبكرة بعد نحو ساعة من التصريحات عن الاسلام والحجاب الخ.. ولم أسف على ذهابها آنذاك، لكن اقتنعت لاحقًا بأن حضورها كان سيضفي حيوية على الندوة، اما حضور سارتر، اذا سميناه حضورًا، فقد كان غريبًا في سلبيته وشحوبه وخلوه من العاطفة، وبقي صامتًا تمامًا ساعات بكاملها. اثناء الغداء جلس مقابلي وبدا عليه الضياع واستمر في تجنب الكلام، فيما اهمل فترات اطول مما يجب خليط البيض والمايونيز السائل على ذقنه، حاولت تجاذب الحديث معه لكن فشلت - ربما كان اصيب بالصمم، لكنني غير متأكد من ذلك، وبدا انه نسخة باهتة مما كان سابقا، وان وجهه الشهير القبح وغليونه وملابسه القديمة المتهدلة كانت بمثابة لوازم لواحد من الممثلين تركها وراءه على مسرح مهجور، كنت وقتها اعمل بنشاط في المجال السياسي الفلسطيني، واصبحت عضوًا في المجلس الوطني، وخلال زياراتي الكثيرة لبيروت في ذلك الحين (وقت الحرب الاهلية) لرؤية والدتي كنت التقي مع ياسر عرفات وغالبية القادة الفلسطينيين بانتظام، وفكرت في ان اقناع سارتر بالادلاء بتصريح لصالح الفلسطينيين سيكون انجازًا مهمًا في تلك المرحلة اللاهية من كفاحنا ضد اسرائيل.

شعرت خلال فترة الغداء ثم في جلسة بعد الظهر ان فكتور كان مثل ناظر محطة قطار، وان سارتر واحد من قطاراته، واضافة الى همساتهما الغامضة على الطاولة كان الاثنان ينهضان احيانًا، ويقود فكتور سارتر بين حين وآخر بهزة رأس، ثم يعودان الى الطاولة، خلال ذلك كل من المشاركين يريد الادلاء برأيه، ما لم يتح المجال لتطوير خط النقاش، واتضح لي ان الغرض الحقيقي للاجتماع كان تقوية اسرائيل (ما يسمونه حاليًا التطبيع) وليس الفلسطينيين او العرب، ووجدت نفسي في الموقف نفسه للكثيرين من العرب حسني النية قبلي، الذين اعتقدوا بأن من المفيد محاولة اقناع مثقف عظيم الاهمية (مثل سارتر وعدد من امثاله) وتحويله الى صديق للقضية مثل ارنولد توينبي او شون مكبرايد، لكن لم يكن هناك تجاوب يذكر، واعتقدت ان سارتر يستحق الجهد بسبب موقفه من الجزائر، الذي لا بد انه كان اصعب عليه بصفته فرنسيا، من اتخاذ موقف من اسرائيل وكنت بالطبع مخطئًا.

في مرحلة من مراحل ذلك النقاش البائخ والعقيم وجدتني اذكر نفسي بأنني جئت الى باريس لسماع سارتر، وليس لأشخاص اعرف آراءهم مسبقًا ولا اجد فيها ما يستحق الاهتمام، هكذا، في بداية المساء بدأت النقاش بشيء من الحدة، مصرًا على سماع رأي سارتر فورًا، وازعج ذلك افراد حاشيته، وتوقف النقاش لكي يبحثوا في الطلب، ووجدت ذلك مضحكًا ومؤسفًا، لأن سارتر نفسه لم يتدخل في جدلهم حول مشاركته في الندوة!

في النهاية طلبوا منا العودة الى الطاولة، حيث اعلن فكتور - الذي لم يخف انزعاجه - بلهجة امبراطورية فخمة: « غدا يتكلم سارتر! » هكذا انتهت ندوة اليوم الاول، وغادرنا لكي نعود صباح اليوم التالي لنسمع كلمات المثقف العظيم.

في صباح اليوم الثاني من الندوة تسلمنا فعلاً رأي سارتر، الذي جاء على شكل نص مكتوب من صفحتين اقتصر - حسب ذاكرتي بعد عشرين سنة - على مديح لشجاعة انور السادات، وذلك في صيغة بالغة الابتذال والسخف، لا أتذكر انه قال الكثير عن الفلسطينيين او الارض او الماضي المأساوي، كما انه بالتأكيد لم يذكر شيئًا عن الكولونيالية الاستيطانية الاسرائيلية المشابهة في وجوه كثيرة لممارسات فرنسا في الجزائر. باختصار، التصريح كان مساويًا في سطحيته لتقرير اخباري عادي من وكالة رويتر! الواضح ان كاتبه كان السيء الصيت فكتور، الذي بدا انه يسيطر تمامًا على سارتر، بهدف تخليص الفيلسوف من الورطة. الحقيقة انني فجعت بالتقرير، فهذا هو المثقف المشهود وقد انصاع في آخر عمره الى « ناصح » رجعي مثل فكتور، الى درجة انه لا يجد ازاء فلسطين القضية الملحة اخلاقيًا وسياسيًا في شكل لا يقل عن فيتنام او الجزائر، غير تعابير صحافية مبتذلة يمتدح فيها زعيمًا مصريًا كان قد نال ما يكفي ويزيد من المديح، بعد تصريحه هذا عاد سارتر الى الصمت، فيما عدنا الى نقاشنا العقيم.

الجدير بالملاحظة ان تقرير سارتر، كما يبدو، حذف من محضر الندوة كما ورد في العدد الخاص من « الازمنة الحديثة »، لم اعرف السبب ولم احاول اكتشافه، كل ما اعرفه هو انني، على رغم احتفاظي الى الآن بذلك العدد، لم استطع ان اقرأ سوى مقاطع قليلة منه بسبب ما يبدو لي الآن من تفاهة النص، هكذا ذهبت الى باريس لسماع سارتر، بهدف يشابه دعوته الى زيارة القاهرة لكي يراه ويحادثه المثقفون العرب - وبالنتيجة نفسها، مع فارق ان لقائي تلون (بل تلوث) بوجود ذلك الوسيط الكريه، فكتور، الذي اختفى بعد ذلك وطواه النسيان الذي يستحق، وكنت فكرت وقتها في ان فشلي وخيبة املي من اللقاء يشابهان ما لقيه فابريس، بطل رواية « ستندال » الشهيرة، عندما كان يبحث عن معرفة واترلو.

هامش اضافي: قبل اسابيع استمعت الى حلقة اعيد بثها في امريكا من برنامج « بويون دوكولتور » الثقافي الفرنسي الذي يقدمه على التلفزيون اسبوعيًا برنار بيفو، الموضوع كان العودة التدريجية لمكانة سارتر بعد موته، على رغم استمرار الانتقاد لخطاياه السياسية، من المشاركين برنار هنري ليفي، الابعد ما يكون عن سارتر من حيث المستوى الذهني او الشجاعة السياسية، الذي كان يحاول تسويق كتابه الجديد، الايجابي كما يبدو، عن الفيلسوف الراحل (اعترف انني لم اقرأه ولا انوي قراءته قريبًا)، وقال ليفي بلهجة التعالي السمج ان سارتر لم يكن سيئًا تمامًا، اذ كان له الكثير من المواقف المثيرة للاعجاب والصحيحة سياسيًا، جاء ذلك في سياق محاولة ليفي موازنة انتقاد لساتر (كرره في اصرار مقرف بول جونسون واعتبره ليفي محقا)، على انه كان مخطئًا في ما يخص الشيوعية، قال ليفي: « مثلاً، ان سجل سارتر تجاه اسرائيل كان صافيا تماما، انه لم ينحرف ابدا وبقي مؤيدًا كاملاً للدولة اليهودية »، التعبير « سجل سارتر تجاه اسرائيل كان صافيًا تمامًا » ترجمة حرفية لكلامه.

الواقع ان سارتر بقي محافظًا على تأييده لاسرائيل، بدوافع لا يمكن التأكد منها حتى الآن، ولا اعتقد انني سأعرف ابدًا اذا كان السبب خوفه من تهمة العداء للسامية، ام شعوره بالذنب بعد المحرقة، ام عدم سماحه لنفسه بتفهم الفلسطينيين كضحايا لظلم اسرائيل ومكافحين ضد ذلك الظلم، او غير ذلك من اسباب، كل ما اعرفه انه عندما تقدم كثيرًا في السن اصبح مثلما كان في سن اصغر قليلاً: اي موضع خيبة امل مريرة لكل عربي (عدا الجزائريين) اعجب بحق بمواقفه واعماله الاخرى، والمؤكد ان موقف برتراند راسل كان افضل من سارتر، واتخذ في سنواته الاخيرة موقفا انتقاديا الى حد كبير لسياسة اسرائيل تجاه العرب (رغم انه كان آنذاك تحت تأثير - او تضليل، حسب البعض - رالف شونمان، زميلي الدراسي السابق في جامعة برنستون، وصديقي السابق ايضا)، واعتقد اننا بحاجة الى ان نفهم السبب في سقوط العظماء، عند تقدمهم في السن في احابيل من هم اصغر منهم سنا، او في تحجر آرائهم السياسية لكي تستعصي على التعديل، انه مشهد محزن، لكن هذه هي الحال مع سارتر، وفيما عدا الجزائر، فانه لم يتأثر الى حد يذكر بعدالة قضية العرب، ولا اعرف اذا كان السبب في كليته هو اسرائيل، ام انه نتيجة برود عاطفي يعود لاسباب ثقافية او ربما دينية، وكان في ذلك على النقيض من صديقه المعبود جان جينيه، الذي عبر عن حبه الغريب للفلسطينيين بالاقامة زمنًا بينهم ثم كتب « اربع ساعات في صبرا وشاتيلا » و« الاسير العاشق ».
مات سارتر بعد سنة على لقائنا القصير المخيب للامل، واتذكر حزني الشديد لغيابه.

الشعر العامي/الشعبي

ميزاته وفنونه ونوادر شعرائه

• بقلم: د. حبيب بولس •

* بداية اشير الى انه منذ كانت اللغة العامية كان الشعر الشعبي او الزجل. فالشعر الشعبي وليد العامية والشعرية في آن معًا. هو شعر أنشده الزجالون ورواه الرواة وحفظ في ذاكرة الناس قرونًا عديدة، ولم يحظ باهتمام او تدوين الا في أيام الأندلس، حيث هناك وجد المناخ المناسب كفن شعري فأكثر فيه الاندلسيون نظمًا وقرضًا وتصنيفًا، ويكفينا في هذه العجالة الاشارة الى شاعره الكبير (ابن قزمان).

وان كان الاندلسيون يعتبرون السباقين في هذا المجال، الا اننا لا نعرف شعبًا كالشعب اللبناني عنده ثروة ضخمة وفنون متعددة من ألوان الشعر الشعبي. ولعل في طبيعة لبنان الساحرة، وفي لغته العامية الموسقة الطيعة يكمن سر انتشار وازدهار هذا اللون. و«لئن كان الشعر الشعبي نتيجة طبيعية لظهور اللغة العامية، فإنه من الثابت ان تطوره في لبنان كان بتأثير الالحان السريانية الكنسية»[1].

و«لما كانت جبال لبنان قاب قوسين او ادنى من جبال الجليل كان الطقس الزجلي الذي يظل لبنان ويظلنا واحدًا»[2].

فالحداء او الزجل في فلسطين كما في لبنان فن قديم ايضا وشاهدنا على ذلك تلك الاشعار الشعبية التي شكلت شواهد على احداث تاريخية مهمة منذ ايام الجزار والظاهر عمر وغيرهما.

ونحن اذا تقصينا شعراء هذا اللون الشعري في لبنان وفلسطين منذ ارهاصاته الاولى ولغاية الآن تفجأنا قائمة طويلة، وكي نتعرف على ألمع الزجالين في البلدين ما علينا الا ان نعود الى خمسة كتب تناولت الشعر الشعبي بالبحث والتأريخ هي كتاب منير الياس وهيبة، وكتاب امين القاري، وكتاب سعود الاسدي، وكتاب مارون عبود، وكتاب جبور عبد النور، [3].

ومع ان هذا اللون الشعري تخطى حدود لبنان وفلسطين الى سائر الاقطار العربية كالعراق ومصر وغيرهما الا اننا هنا سنعرض عن هذا اللون في الاقطار العربية الاخرى، ذلك لان لكل قطر مناخًا خاصًا به وميزات تختلف عن شعرنا الشعبي وتبعده عن ذائقتنا الادبية فصوره مستمدة من واقع كل قطر وحياة ابنائه، ومع ما فينا من مشترك الا ان المختلف قائم والفوارق كثيرة تجعل استساغتنا بعيدة، صعبة.

مع تطور الحياة وتزايد الوعي تطور شعرنا العامي وازداد الاقبال عليه والحرص على توثيقه. فالزجل اليوم يتناول جميع أغراض الشعر الفصيح من غزل ومدح، ورثاء، وحكمة، وحماسة، وهجاء، وفكاهة، ومسرحيات، وملاحم. كما انه يطال جوانب الحياة جميعها ويعكس الاحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ومع تطوره صار فنًا قائمًا بذاته له ما يميزه عن الفصيح. اذ له تعابيره وصوره واستعاراته ورجاله، وخياله وتشبيهاته وكناياته، وبديعه، وأوزانه، وعروضه، وأساليبه.

* ونحن هنا لن يكون في وسعنا الالمام بكل جوانب هذا اللون الشعري ذلك لأنه بحر واسع كبير متعدد الجوانب والابعاد. ولكننا سنحاول ان نقف على بعض خصائصه التي تعطيه فرادة وتميزًا وتفردًا.

• من هذه الخصائص:

١- الاوزان:

من المعروف ان شعرنا الرسمي/الفصيح التزم الوزن الواحد والقافية الواحدة الى ان جاء الموشح فكسر رتابة هذا الوزن وانطلق بنوع في الاوزان والقوافي. وما الزجل سوى موشح ولكنه نظم بالعامية، وكما نظم الموشح اصلاً للغناء هكذا نظمت الزجلية ايضا. لقد تتبع الباحثون قصائد الزجل قديمها وحديثها اعني تتبعوا اوزانها وأنظمة تقفيتها فوجدوا انها تشترك مع القصائد الفصيحة في بحور معينة وتختلف عنها في اخرى، وأرى من المفيد هنا ان أسجل ولو بشكل طائر هذه الاوزان التي درج عليها شعرنا الشعبي وامتنع عن سياق النماذج، ذلك لأنها موجودة في الكتب المشار اليها سابقًا. [4]

ان معظم شعرنا العامي نظم حسب البحور التالية:

١- البحر الاسواني، ٢- البحر المتساوي، ٣- البحر المتوسط، ٤- البحر المتقارب، ٥- البحر المزدوج، ٦- البحر المتفاوت، ٧- البحر المتناهي، ٨- البحر السريع، ٩- البحر البسيط، ١٠- البحر اليعقوبي، ١١- البحر الوفائي، ١٠- البحر المتوازي، ١١- البحر الكامل.

٢- انواع الشعر الشعبي وفنونه:

ومثلما تنوعت بحور هذا اللون الشعري، تنوعت فنونه ايضا، فكان من اشهرها:

٢:١: العتابا:

وهي مأخوذة من العتاب اي من العَتْب بمعنى الموجدة. ويروي بعضهم حكاية شعبية حول «العتابا» تقول [5]: «ان فلاحًا كان يقيم في جبل الاكراد وكانت له امرأة جميلة اسمها «عتابا»، رآها اقطاعي المنطقة، فأحبها وانتزعها من زوجها، ولما لم يكن الفلاح يستطيع استردادها منه، او كتمان غيظه، او نسيانها، هجر قريته، وما زال ينتقل من مكان الى آخر حتى استقر به المطاف في عكار في شمالي لبنان. وفي غمرة ألمه غنى:

«عتابا بين بَرمي وبين لَفتي   عتابا ليش لَغيري وَلَفْتي
انا ما روح للقاضي ولا افتِي   عتابا بالثلاث مطلقاً»

ولعل العتابا تعتبر من اهم فنون الشعر الشعبي واحبه على الناس وذلك لما يلازم هذا الفن الكثير من العواطف والحب الى جانب العتاب، نظرًا الى الهوة التي تفصل عادة بين امل المحب والواقع، او الى شدة اهتمام المحب بمن يحب. ولذلك تحتل العتابا مكانة بارزة في الاغنية الشعبية عندنا، التي تدور على قاموس الحب المؤثث بالعذول، والعتاب، والصدود، والوصال والسهر والأرق، والحنين والشوق، واللهفة والقلق، الخ...

وما يجعلها محببة ايضا كونها تقوم على فن الجناس، وعلى الايجاز، وعلى حشرها لقصة صغيرة او معنى جميل في بيتين. وبيت العتابا يتكون من بيتين او من اربعة اشطر الثلاثة الاولى قافيتها مجنسة والرابع ينتهي عادة بالباء الساكنة المسبوقة بالالف او بالفتحة. اما أوزانها فأربعة، هي:

المتناهي (١٨ مقطعًا)، السريع وهو الغالب (٢٠ مقطعًا)، البسيط (٢٢ مقطعًا) واليعقوبي (٢٤ مقطعًا).

النماذج على العتابا كثيرة جدًا نختصر منها ما يلي بهدف التدليل:

أ- المرج عَ خمرها سكّر نَبَاتُو نسي عَ شْفافها سكّر نَبَاتُو
السَّنْبع لِمْ شَافها سَكَّرْ نَابَاتُو لأنُّو العَيْن سطِيت عَالنُّبابْ
(بطرس ديب)

ب- جمال السِّحْر من عينك مين يجيب بَعَثْنا كتاب ما لْقينا مين يجيب
اغنجي ولا تِلْبِسِي إلاّ مِيني جيب الذّهب للعين أغلى من الثيابْ
(موسى زغيب)

رد عليه احدهم فقال:

ميني يجيب برقة ورقتين وْبَدل الورقة بَنْضيلَك وَرقتين
حَوَّا الماضية لَبْسِتْ وَرَقْ تين مْنيح البِنْتها لَبْستْ ثْياب

ت- ناوي على إيدين حبك انْتشي ونشْوان فيكي وَبْعد بدّي انْتشي
الحلوين، كِلْن شي بْغِنْشي، وإنْتِي شي يا اجمل واحلى ما صَوَّرْ رَبّنا
(اسعد سعيد)

ث: إغْمِزيني بْجَاوْبِك بال (يِسْ) بالْ (وِيْ)
إرْقُصي بْرَقْص وإلْويْ الخَصر بَلْوي
وَإذا قالوا هَوى الحلوين بَلْوي
ابْعَتُولي الف بَلْوي عَالحسابْ
(زين شعيب)

ج: يا دنْيا ما غرّاني كُتْر مَالك ولا لَقْتة غْبَيْلَة بِنتْ مَالك
واللّي كَان بَرّ وبحِر مَالِك طَلْعِتْ حَصّتُو حَفْنَة ترابْ
(ابو سعود)

٢:٢: الميجنا

اختلف الدارسون في المصدر الذي جاءت منه كلمة ميجنا. هنالك من قال: جاءت من يا ماجانا - ما اكثر ما جانا - (مارون عبود). وهنالك من يقول انها من عبارة يا ماجنة - ايتها العابثة المستهترة. (لحد خاطر)، او من اللفظة السريانية - الآرامية «نجن» بمعنى اللحن والغناء (انيس فريحة). او من عبارة يا ماجنى - ما اكثر ما ظلم - (انطوان طوق). ام انها اسم لابنة امير كان اسمها (ميجنا) (انطوان عكاري)، [6]... الخ من هذه الاجتهادات. ما يهمنا معرفته هنا ان الميجنا توأم للعتابا، لذلك تحتل هي الاخرى مكانة بارزة في الاغنية الشعبية عندنا. وبنيتها تبدأ بمطلع اي ببيت شعري شطره الاول: يا ميجنا، يا ميجنا، يا ميجنا وعجزه جملة تامة بمعناها مستقلة في هذا المعنى عما بعدها. على ان تنتهي بالمقطع الصوتي (نا)، وهي تتركب من (١٢ مقطعًا).

اما البيت فهو اشبه ببيت العتابا، مؤلف من بيتين شعريين كل واحد منهما مؤلف من شطرين الرابع ينتهي بلفظة (نا). اما نهاية الاشطر الثلاثة الاولى فنوعان: ١- مجنسة وهو الشائع ٢- مقفاة دون تجنس.

والميجنا كالعتابا عليها نماذج كثيرة نقتطف منها ما يلي:

أ- يا ميجنا، يا ميجنا، يا ميجنا يَحْيا الزْمان الّي جَمَعْنا وْلَمّْنا
يا بِنْتَ عَشْر سنين شَعْرك جَدْلي واحْكي المِزْح للغير خَلّي الجَدْلي
لو تِعْلمي بِغْيابِكُنْ شُو جَدْ لي مَجْنونَ ليلى ما تْعَذّب قدْنا
(ادوار حرب)

ب- بْغَمْزات عينيكي عَلَيّي أجْهزي ونَفْي لعِرْسك من فْؤادي أجهزة
بِمْخَابَرات الحُبّ عِنْدك أجْهِزَة عَمْ يِسْهَرُوا تَ يْقَبْضُوا عَلَيّي آنَا
(جورج خليل)

ت- لَوْ طار عمري وصار جِسْمي بالْبِلي وعقلوا بموتي الناس فوضى وْبَلْبَلة
وسْمِعْت حَدْ القبر نَغْمة بَلْبَلي بْشَقّ الكَفَن وبْقوم من طيّ الفَنا
(جورج خليل)

ث- جْروح قلْبي من اللّيالي وَزْمن وكللو من جور الليالي والزّمَنْ
النّار ال في قلبي يا عشيري وَزْمن؟ غير التباعد والتّجافي البَيْنَنا.
(توفيق الريناوي)

٢:٣: الموشح

شبيه بنظام الموشّح الأندلسي الفصيح ومثاله:

راق البَحْر حَوَالَيكي   وما آستَرْجى هاجْ
لَمّا شَافْ بعَيْنَيكي   بَحْر بْلا مْوَاج
قلْتِلك يا حُوريّه   قلبي مَوْجوع
فَسِّيتي وعَبَّسْتي فيّي   وْقلْتي مَمْنوع
كُنّا نْمُرّ بْحَتيّة   نْزَمِّرْ عَالكُوعْ
صَارْ يْمرّكْ عَالمَيّة   الكيلو مِتْراج
ألْف آسْمَ الله حَوَالَيكي   ما فيكي لَوْ
وْلَوْلا لَمْبة حْدَيكي   ما طَلّ الضَّوْ
وَلَوْ صَوَّبْتي عَيْنَيكي   عَاسْلاح الجَوْ
بِتْنِخ تْبُوّس دَيْكي   زْقُوف المِيْراج
(بطرس ديب)

٢:٤: المعنّى:

المعنّى سريانية وتعني المغنى أي أغنية. وهو أنواع عديدة منها: العادي، والقصيد، والموشح والمجنس.

العادي يتألف من مطلع ودور والمطلع بيتان، قافية الصدر وعجزه في الاول وقافية البيت الثاني واحدة، اما قافية صدر الثاني فحرة.

والقصيد انواع: الاول يتألف من عدة ابيات، قافية صدر البيت الاول وقافية عجزه وقوافي اعجاز الابيات الاخرى واحدة، اما قافية صدر البيت الثاني وما يليه فواحدة وغالبًا ما تكون هناك خرجة قافيتها حرة. ولكن قافية البيت الاخير من القصيدة تعود الى القافية العامة.

والنوع الثاني تكون فيه قافية الصدور جميعها واحدة، وقافية الاعجاز واحدة ايضا.

اما معنّى الجناس فيتألف من عدة ابيات، قافية صدر البيت الاول وبقية الاعجاز واحدة، وصدور الابيات التي تلي هي عبارة عن لفظة متشابهة في اللفظ مختلفة في المعنى، اما قافية عجز البيت الاخير، فتعود الى القافية العامة.

من المعنّى اخترت النماذج التالية:

أ- يا جَارْتي بالحبّ ولْيَالي الهَوَى يا رَيْت فينا بهالعمر نبْقى سَوَا
بذْكُر وَقْتْ ما الخَصَرْ عَازْنْدي النَّوَى وْحَفَر الدَّمع من كاس عينَيْكي هَوَى
مَن يُومها قلْبي على حُبّك نَوَى وبَيْن السّعادي عشْت عُمري والنَّوى
ثاصرْت إسْمعْ صَوتك بْنَبْض الحَيَاة وإلْمَح خْيَالك كلّ مَا هَبّ الهوا
(انطوان عكاري)

ب- عا خْدُود لَيْلى شفتْ للتموين سُوقْ قَهْوي وْحَليب وْقشقوان وْلَبَنْ نُوق
خْدودْها غَرْمُو شْقَافي عَالغْدا صَرْخِتْ سهامْ العين: شمْ ولا تْدُوقْ
(زين شعيب)

ت- يا دَيْر يا مهجورْ شو عندك خْبَار الأجْيالْ عاشْبابيكك السّفرا غْبَارْ
حَتّى الجَرَسْ والحَبْل نسّلْ وآهْتَرى والعشبْ عا سَطْحَك نْبَتْ دَاير مْدَارْ
وبالعَنْكَبوتْ مْلَثَّمي حروف الصُّوَرْ والثّرَيّا ما بقي منْها أثَرْ
وأرْضك تْرَكْها الدّلْفْ مَفْروشي جْوَزْ العَقِد فسْخْ والشِّتي عَرّا الحْجَارْ
(اسعد السبعلي)

٢:٥ القرادي

وهي لفظة من القرد اي لجلجة اللسان، ووزنها خفيف سريع وهي كثيرة الانواع: العادي، المخمس المردود، المحبوك، المطبق، المغصوب، المرصود، كرج الحجل، طرق النمل، المرصع، المهمل، المنقط، القلاب، المجزم.

ونحن نمثل على القرادي بما يلي:

جِسْمك شَاعلْ مثْل النّار وخلقانه تْخفّة عَصْرَكْ
وكيف بْيِقْدر هَالزّنّار يْطَوّلْ بالُو عَ خَصْرَكْ
(مخمس مردود)

او:

لَمّا النّهر زْرَعْتُو ذْيَاب شَعْرو شَابْ وَخاف الدّهرْ
خَاف الدّهر وْشَعْرو شَابْ لَمّا ذْيَاب زْرَعْت النّهرْ
بْلَوْح ومِسْمَارَيْن وْبَابْ سَبْع الغَابْ حَبَسْتُو شَهرْ
حَبَسْتُو شَهر لْسَبْع الغَابْ بْمِسْمار وْبَابَيْن وْلَوْح
وَبَابْ وْلَوْحَيْن وْمِسْمَارْ[7]

وبالتالي لا تقتصر فنون الشعر الشعبي على ما ذكرت انما هناك العديد ولكنني اكتفي هنا بما اوردت وهو اشهرها [8] مع ان ألوانا اخرى من هذا الشعر لها اهميتها كالشروقي، والبغدادي، والروزانا، وابو الزلف، والقصيد، والندب، وغيرها[9].

بعد وقفتنا التي طالت عند اوزان الشعر الشعبي وانواعه وفنونه يرتفع السؤال: ما السبب الذي جعل الناس تحب هذا الشعر وتقبل عليه؟ بمعنى لماذا نجد مثل هذا الشعر مرغوبًا فلا تكاد مناسبة تمر الا وله فيها صولة بل صولات؟

الاجابة عن السؤال المذكور آنفًا تتطلب الوقوف عند ميزات هذا الشعر وخصائصه فهي تحمل في طياتها الاسباب.

في رأيي إن أهم ما يميز هذا الشعر ما يلي:

كون هذا الشعر ينبثق من حياة الناس، ومن لغتهم التي تصور محيطهم اصدق تصوير، وكذلك من لهجتهم التي ترسم الصورة بارزة.

«وما الالفاظ الا ألوان واصوات واحياء وحركات عند من يحسها ويدركها»، كما يقول مارون عبود [10]، ويضيف: «ان الشعور بالحياة وادراكها الكامل لا يكونان تامين اذا عبرت عنهما بغير اللغة الدائرة على الالسنة، وبهذا يثير شاعرنا العامي النفوس اثارة يعجز عنها أكبر شعرائنا الرسميين»[11].

والامر الذي يجب ان يحذر الشعراء منه - اعني شعراء

العامية – هو التفاصح، لان التفاصح في هذا الشعر يضر به ويحرفه عن مذاقه وطعمه اللذيذين في نفوس السامعين او القراء. قال الجاحظ: «متى سمعت، حفظك الله، بنادرة من كلام الأعراب، فاياك وان تحكيها الا مع إعرابها ومخارج حروفها، فانك ان غيرتها بان تلحن في إعرابها وأخرجتها مخرج كلام المولدين والبلديين، خرجت من تلك الحكاية... وكذلك اذا سمعت بنادرة من نوادر العوام، وملحة من ملح الحشوة والطعام، فاياك وان تستعمل فيها الاعراب.. فإن ذلك يفسد الامتاع بها ويخرجها من صورتها...، وتذهب استطابتهم إياها واستملاحهم لها»[١٢]

ولعل ما يوحيه الينا الشاعر الشعبي لا يستطيعه شاعر الفصحى وذلك لان الاول يعبر للناس عن الحياة بألفاظ يدركونها تمامًا اما الثاني فيعبر بألفاظ يدركونها ربع ادراك.

«سأل الفرزدق احد الرواة ولعله شيخهم عمرو بن العلاء: من اشعر انا ام ذلك الكلب جرير؟ فأجابه: انت عند العلماء، وهو عند العوام فأرتاح الفرزدق لحكمه. ولما بلغ هذا القول جريرًا ضرب فخذيه بكفيه وصاح: غلبته والله فليس في الالف من الناس عالم واحد».[١٣]

وقال الاخطل لي هذا المعنى: «قلت بيتا لم يقل مثله شاعر قبلي، فما دار على لسان أحد، ونقضه جرير فلم تبق سقاة الا وردت ما قال.»[١٤] وما هذه الاقوال سوى ادلة على ما ذكر سابقًا.

ولعل امرًا آخر يميز الشعر العامي ويقربه للناس هو كونه ذا صور حية نابضة راقصة ملونة مسحوبة من الحياة ومن تجارب الانسان، من افراح الناس واتراحها، من واقعها، لذلك هو قريب منهم يمتح صوره ومركباتها وألفاظه من حياة القرية، وبساطتها وعفويتها، فالقرية بكل ما فيها من سهل ووعر، من ناس وحيوان وطيور، من الحياة الوادعة الهانئة الكبر تشكل مصدر الايحاء لهذا الشعر ومقلع ألفاظه الدالة الموحية. يقول جبران: «... وعندي ان في «الموالي» و«الزجل»، و«العتابا»، و«المعنى» من الكنايات المستجدة، والاستعارات المستملحة، والتعابير الرشيقة المستنبطة، ما لو وضعناه بجانب تلك القصائد المنظومة بلغة فصيحة... لبانت كباقة من الرياحين بقرب رابية من الحطب، او كسراب من الراقصات المترنمات قبالة مجموعة من الجثث المحنطة.»[١٥].

وللتدليل على جمال صور الشعر العامي وإيحائية ألفاظه نسوق ما يلي:

«حَدْ البحرْ شفتك عارَملو مشلقحا
بتحنلي أحلامْ بَيضا مفرفحا
واللَّيل عَمبيشلّحلكْ فسطانْ نُور
ويقول وَينْ الكَونْ؟ والكَونْ انْمحا.»[١٦]

او هذه الصورة:

«يا لَيلى فوق زْنودك زْهرة نيسانْ
وتغنّي بمَشْقة عُودك شَاعرْ لُبنانْ
ولَمّا طَلْ منْ جْعُودكَ لَيلَ الحرْمانْ
تفرْفطْ عاكْرَاسي خْدُودك جُوري وَمنتُورْ»[١٧]

وهذه الصورة الرائعة:

«يا سَارْقة يا ناهبي ومنين زْغاليل جُوز بْداخل عُبابكْ
رَحْ يفطسُوا فكُلْهن زِرّين مناقيرهن بشَخْرَقْ ثْيابكْ»[١٨]

وصورة اخرى:

«بَدْر السّما لَمْنْ هلْ قلنا عقلاتو جَنُّوا
كِيفْ لو عَين عَلَينا يطلْ وَفي عنّا أحلى منُّوا.»[١٩]

قال الشاعر مارون كرم هذين البيتين الرائعين:

نخلاتكُن مذري كفنّي صَايرينْ عَلّموا عَ الشَيطَنة نخلاتنا
بيتْقوشَعُوا ما بيستَحُوا هالدّاشْرينْ بيتْغازْوا من بعيد عَ وَرْداتنا.»[٢٠]

اما بالنسبة لإيحاء اللفظة، فقد روي عن الأديب الكبير مارون عبود انه قال حين استقبل مطران الضيعة الجديد، الذي جاء الضيعة ماشيًا، وقد كان بدينًا:

الله يخلّي رَيْسنا، وُرَيّسنا الله يخَلّيه
جَاي عَ الضَّيعة ماشي ناتع جَرَسُه مِنّه وْفيه

أرأيت الى كلمة «ناتع» في هذا السياق كم هي محملة بالايحاء، لدرجة تعجز معها اية رديفة او لفظة فصيحة ان تطرح نفس الايحاء.

وينسجم مع هذا ما يقوله اللبناني في تعبيره عن صموده امام محن الزمن وويلاته: «كسرت مناخير الدهر».

ان الايحاء الكامن في الفاظ الشعر العامي هو اهم ما فيه فالشعر، اي شعر وليس مهما نوعه، يقوم على الايحاء، وايحاءات الشعر العامي في رأيي تبز ايحاءات الفصيح وذلك لأنه «منبثق من قلب الحياة والواقع، يستمد خياله الحلو من محيطنا الذي ألفناه، والمرء على ما يألف.»[٢١]، والشاعر هو ابن زمانه ومكانه، والشاعر الشعبي قادر ان يعبر عن زمكانيته بصورة صادقة اصيلة لدرجة ان شاعر الفصحى يقصر في تصوير العواطف وفي رسم الصور، وتوقيع الموسيقا المتناغمة المنسجمة، واختيار اللفظة الناعمة التي صقلها الاستعمال عن شاعر العامية.

يقول ميخائيل نعيمة: «.. فمن الطبيعي ان يكون الشعر المنظوم بلغة المخاطبة أحب الى قلبه (اي قلب الشعب)، وافعل في روحه من ذلك المنظوم بلغة سيبويه، وطبقا لعروض الخليل.»[٢٢].

كما يقول الفاخوري: «.. الشعر هو النغمة السحرية التي تتصاعد من القلوب والنفوس، وتعبر عنها الشفاه، واحسن ما يكون التعبير الشعري بلغة الحياة التي هي مرآة صادقة للحياة في جميع دقائقها ومنعرجاتها. ولغة الحياة في البلاد العربية اليوم هي اللغة العامية، التي اعتمدها الزجل، فكان، والحق يقال، من اصدق الشعر وألصقه بالعواطف الانسانية الخالدة»[٢٣].

وميزة اخرى يتحلى بها هذا الشعر هي التكثيف، فنحن قلما نجد قصيدة عامية يعتورها الترهل، سواء أكان ذلك في مضمونها او في صورها، فهي تحاول ان تختزل تجربة «كاملة» بعدد من الصور المكثفة الموحية. وهذا الامر جعلها في الكثير تتكيء على المثل الشعبي الرامز الدال ومثالنا على ذلك هاتان القصيدتان:

«يَا شعْر لا تحزنْ مَعيْ وانسَى الأسَى،
وْرُشْ الفرَحْ عَ النّاس في صَبْح وْمَسَا!!
إنْ طَال عُمْري، وْجَابَها الله مَعي،
لأعَلّقكْ يا شعر بصدُور النِّسا»[٢٤].

«لِيش بْتنكري يا ثُرَى؟ شُوْ صَار؟ إيش اللّي جَرَى؟!
مَ ألْف مَرَّة قلْت إلك، وإمّكْ تْغَرْبل قمْح
والشَّمْس أعلى مَن الرّمح:
إيشْ إللّي عَنّي بشْغلكْ
قَلبي بْحبّكْ أشْكَرَى!!»[٢٥]

يضاف الى ذلك العظة التي تحملها الزجلية، والنهايات المتفجرة التي تفتح هذا الشعر على مصراعيه لبعانق الحياة والخلود من اوسع باب. واحسن مثال على هذه النهايات قصيدة يونس الابن التي يقول فيها:

«شو بيكذْبُوا! مينْ قال حبّيتُو؟ عُمْرو لا حاكَاني ولا حاكَيتُو!..
صدْفة تْلاقينا، وْمنْ غير ما حْكَينا، كلْ مين مشْي بْدَرْبو..
بَسْ عَينينا، الْتَقُوا على بَيتُو.
مْشيتْ وْمشي حَدّي، بَدّي.. وْمَا بَدّي، إلا مسكْ إيْدي
أيّ. ما قدرتْ هدّي، وْلا قدرتْ هدّيتُو.
وْمنْ غيرْ ما نحكي، غصّيْتْ بالضّحْكة، مَرَقْنا عَ بركة مَيْ
تْقَرْكَشْتْ بالبرْكة، تْزَحْلقتْ.. ضمّيتُو.
عنْدها لَصْقي، صَرَخْتْ: «يا إمّي»
أزْعر! ما بعْرف كيفْ، تمو لحَقْ تمّي، ولا كيف عضّيتُو!
وْمنْ يومها مَا بْنام، وبعيشْ بالأحلامْ، وْصرْلي عَ هالحالي
شي خَمسْ ست أيّامْ، شُوْ بكُون حبّيتُو؟
بْيكذبوا!!.. مِيْن قالْ حبّيتُو؟!»[٢٦]

ولعل روح النكتة الساخرة التي تلف معظم هذا الشعر، – طبعا عدا الحزين منه (الندب والنواح) – ميزة حببته الى النفوس فأستساغته وطلبت منه المزيد والمزيد. هذه النكتة او ما يمكن تسميتها بالقفشة ملفتة للنظر لما فيها من ذكاء وسرعة خاطر ولمعة. والامثلة على ذلك كثيرة أقبس منها بعضها لما فيها من خفة دم كما ذكرت آملاً ان تلقى الاستحسان، مع المعذرة اذا كانت هنالك بعض الكلمات التي من الممكن ان تخدش الحياء، قليلاً، لكنه الشعر، والشعر كما قلنا يزول عنه جماله اذا تصنع او مكيج ذاته، او تقنع بما لا يستسيغه.

أ– طبع الراهب يوسف الصوراني وهو راهب خفيف الروح طبع عند احدهم كرتات او كما يسميها اللبنانيون «كروت»، واراد دفع الثمن، فتمنع صاحب المطبعة ان يقبض منه. فشكره الراهب ارتجالاً بقوله:

مَمْنُونك، كَتَّرْ خَيرَك طابِعْلي إسْمي عاكرُوت[٢٧]

ب– قال نعمان شبلي في سيدة بشعة:

كلّ البَشاعة رَبّا جَبَلْها وفيها صَبّا
إلّي تجَوّزْها مْحَيرْني مِنْ أيّا مَطْرَح حَبّا[٢٨]

ت– وجه احدهم الى الشاعر مجيد صفير الردة التالية:

ناتعْ قرْعه طولا ذْرَاعْ لا بتنْشَرى ولا بتنْبَاعْ
لا مِنْ بَرّا فيها شَعْر ولا منْ جُوّا فيها نْخَاع[٢٩]

ث– قال الحملاوي للمحيط الأطلنطي في رحلته الاولى الى امريكا:

بتْتمَرْجل يا أطْلَنطيكْ والحمْلاوي مْسَافرْ فيكْ
إنَ الله لَقْطَني الشّطْ ومْسَكْت الدّفْ بْفرْجيكْ[٣٠]

ج– رأى احدهم غادة تبترد عند نبعة ماء فيها شلال وتمد فمها الرقيق الشفتين للشرب فقال:

يا حلْوَة بلّي شْفافكْ بالميْ شْوَيْ
بطْلَع لُو يسْكَر مَرّةْ شَلّال المَيْ

ح– قال احدهم لآنسة تحمل شمسية:

عْيُونك لو لمْسوني لَمْسْ بحْيَا لَو كنّي بالرّمْس
الله يْعين الشّمْسيّة الفَوْقا شَمْس وتحْتا شَمْس[٣١]

خ– قال الشاعر يوسف ابو وردة لسيدة لم يشاهد في وجهها غير منخارها:

يا الله شو هالمنْخار أطْوَل منْ جسر الفيدار
ما بين وجّا ومنْخارا بْتمْشي السّيّارَة مْشوَار[٣٢]

د– التقى الشاعر علي الحاج صبية تلبس «طقم فرنجي» وتقلد الرجال، فقال:

لبْستي طَقْم فرَنْجي عَالْ انشَالله ولا عين تصيبُو
بْهَالطَّقْم عْمِلْتي رجَال البَاقي مْنينْ بدْنا نْجيبُو[٣٣]

ذ– كسرت ظفر اصبعها الوسطى فآلمها وأخذت تشكو بين الفنية والاخرى، فقال لها القاضي أبو سمرا:

بدّك شيْ وَصْفي شَافي الإصْبَعْ بيْصير مْعَافي
إدْهَني رَاسُو شْوَيّة زَيتْ وْحطّيه بْمَطْرَح دَافي[٣٤]

ر– صابات امرأة من الشوير ترتجل الزجل – جاءت الى الياس الفران لتشتري لحمًا وصادف ان مر الحاج، وهو صاحب بستان خضار وفاكهة، فدخلت معه في حديث عن اللوبية والمشمش ونسيت اللحم.

فقال لها الفران:

بْتقولي صَفْرا اللُّوبي والمِشْمشْ فِجْ
ديري وجّكْ لَصُوبي (وطيـ..). لَلْحَجْ

فأجابته:

بْدرْلَكْ (طيـ..) وبْتنشَطْ تْكُونْ حَكَيْت
بْيِكُونْ الحَجْ تْمَشّطْ وانتِ تْمَرّيْت[٣٥]

* ز– التقى طانيوس الحملاوي بتاجر سيارات ثري وطلب منه تبرعًا لمجلته فانتخى التاجر ولكنه حين جاء وقت الدفع اقفل بابه، فبعث اليه الحملاوي بهذه الردة:

لَمّا تْعَرّفنا قلْنا: يا فرْحتْنا بْهَيك «زْبُون»
وَلَمّنْ للدّفْع وْصِلْنا شِلْنا الوَاوْ وْشِلْنا النُّون[٣٦]

س– قال الشاعر جورج هبر في مارلين مونرو:

تبسيمْتك رَجْفة عَلى شْفاف الهَوا
والعَيْن علّة حُبّ والغَمْزة دَوا
والبَدْر جَارك والغْزالة جَارْتو
وتْنينْهم عَالخَدْ بيطْلُو سَوا[٣٧]

ش– كانت احداهن تغني في قاعة مليئة بالمستمعين فصارت حبات العرق تتساقط من جبينها وفمها وعينيها على السماعة التي بين يديها فقال فيها الشاعر:

عْيُونكْ شُو حلْوي وْدَمّاعةْ والشّفّة التحْتا لَمّاعةْ
وْلكْ مَنْ كُتْر الهَمْس وْكُتْر اللّمْس حَرَقت دِيْن السّمّاعةْ

هذا غيض من فيض من قفشات والتماعات واشراقات شعرائنا العاميين، وهي ان دلت على شيء تدل على ليونة الكلمة وايحائها وطواعية اللغة وخفة دمها وبساطتها وعفويتها وهذا عندي هو الشعر الصحيح.

والشعر العامي لا يقتصر على ما تقدم وعلى ما ذكرنا. انما هو يمتد ليطال جوانب عديدة اجتماعية واقتصادية وسياسية.

ونظرة طائرة لدواوين الشعراء امثال ميشال طراد وسعود الاسدي وطليع حمدان وغيرهم تشي بذلك، كما وتشي بأن هذا الشعر صار جزءًا من حياتنا لا نستطيع الاستغناء عنه، نستخدمه ونستسيغه في مجالسنا وفي حفلاتنا وفي مواسمنا، في افراحنا وفي اتراحنا، كما وتجدر الاشارة الى ان هذا الشعر يحتوي في فنونه على فن الندب وفن هدهدة الاطفال والمهاهاة وغيرها لم نعرض لها هنا لضيق المجال، مع جمالها وايحائها وروعتها.

شعر كهذا قد ادمنا عليه وقد ألفناه اعتقد انه صار بحاجة الى الدراسة والبحث. وكان الاستاذ سعود الاسدي قد سبق الى ذلك مشكورًا عام ١٩٧٦ في كتابه (اغاني من الجليل)، آمل ان يقفو أثره آخرون وآخرون.

وخير ما اختتم به قصيدة بالعامية كان قد حفرها السجين عوض على حائط سجنه في عكا. وهذه القصيدة تعتبر من الروائع لما فيها من صدق واصالة وعاطفة جياشة وتصوير للوضع بصورة غير مباشرة ولا صارخة، حيث فيها يقول قبل اعدامه وبعد إعدام صديقيه او أخويه:

يا ليل خَلّ الأسير تايكَمّل نْوَاحو
رَاحْ يفيق الفجْرْ ويرَفْرفْ جْنَاحو
تايمَرْجح المشْنُوق في هَبّة رْيَاحو

***

يا ليلْ وَقّفْ تاقضّي كلْ حَسْراتي
يِمْكن نْسيتْ مينْ أنا ونْسيتْ آهاتي
يا حَيفْ كيفْ انقَضَتْ بيديك سَاعاتي
وْشَمْل الحْبَايبْ ضَاعْ وتكَسّروا قْدَاحو

***

لا تْظُنْ دَمْعي خُوفْ دمْعي عَا أوطاني
وْعَا كَمْشة زْغَاليل بالبيت جُوعاني
مينْ رَاحْ يطْعَمْها بَعْدي، وإخْواني
تْنين قبْلي شَبابْ عالمشْنقة راحُوا

***

بُكْرا مْرتي كيفْ راحْ تقْضي نْهارَا
ويلْها عَليّ أو ويلْها على صْغَارا
يا ريتْني خَلّيتْ في إيديها سْوَارا
يُومْ الْدَعاني الحَرْب تا إشْتري سْلاحو

***

ظَنّيتْ إلْنا مْلُوك تمْشي وَرَاها رْجَال
تْخْسا المْلوك إنْ كانْ هيك المْلوك إنْذالْ
والله تيجَانْهُم ما يصَلْحوا إلْنا نْعَال
إحْنا اللّي نحْمي الوَطَنْ ونْبوّسْ جْرَاحو[٣٨]

ومن الجدير ذكره هنا ان شعراء فلسطين الذين نظموا بالعامية اشعارهم لم يعدموا القفشة الحلوة والنادرة اللطيفة واللمعة السريعة اذ يحكى عن احد شعرائنا انه كان يقف في صف السحجة فجاء صاحب العرس ونبهه الى قدوم ضابط في الجيش من آل شنان المعروفين في جليلنا مع صديقين وفي الحال ابتكر شاعرنا ردة جميلة مطعمة بالعبرية كي تلائم الضيف، قال:

منْحيّي ابو شَنّان منْحيّي سجّان سْجانُو

ويروى ايضا عن الشاعر عوني سبيت في احدى صولاته في كفرياسيف انه ابتكر ردة رائعة ما زالت الشباب ترددها الى اليوم في كل سحجة، حيث قال:

إن دبّ المَرَضْ فيّي عْيونكْ فرْمَشْتيه

وآخر ولا اذكر اسمه كان يصول في صف السحجة في قرية ما فطلع بردة تقول:

ضَرَبْت الصّخْرة بايْدي عَصَرْ مَاي

وهربت منه الشطرة الثانية. فلم يجد مناصًا الا في احد الحضور فأكمل قائلا:

وشْواربك ابو فلان ع صرماي

فغضب عليه صاحب العرس لإهانته احد ضيوفه، فنام شاعرنا ليلتها دون ان يأكل بيضة السخل او معلاقه جريا على العادة، ولولا تدخل «الاوادم» ليلتها لتعشى من الصفع ما طاب وما خبث ومن النعال ما صلح وما اهترأ.

ويروى ايضا عن شاعر آخر خفيف دم كان كلما وصل صف السحجة دار احدهم وكان متزوجا من اثنتين، اوقف الصف امام داره مدة كان فيها يصدح بهذه الردة التي كانت تلهب حماس الشباب:

وْقَايْز عَنْدُه مَاتُورين

وتشبيه المرأة بالماتور شيء طريف حقا.

وبالتالي، هذا هو شعرنا العامي، شعر نابض حي مفعم بالواقع وبحيشياته رائع الصور، رائع الايحاء، يخاطب الناس بلغتهم ويدغدغ حواسهم وعواطفهم ومن هنا شاع وانتشر وصار على كل فم، ومن هنا ايضا تجدر العناية به وبحثه وتوثيقه.

آمل ان اكون في مثل هذه العجالة قد وفيت هذا الشعر حقه، او على الاقل اضأت زاوية من زواياه ونفضت عنها غبار السنين.

(الناصرة)

**** الإحالات:**

١– مارون، عبود: الشعر العامي، دار الثقافة، ودار مارون عبود، بيروت، ١٩٦٨، ص٥٣.
وأمين، القاري: روائع الزجل، جروس برس، طرابلس، ١٩٩٨، المقدمة للدكتور اميل يعقوب، ص٥.
٢– سعود الاسدي: اغاني من الجليل، مطبعة الناصرة ١٩٧٦، ص ٢٨.
٣– منير الياس وهيبة: الزجل، تاريخه، ادبه، اعلامه، المطبعة البوليسية خريصا، ١٩٥٢.
وكتاب الاسدي، وعبود، والقاري سبق ذكرهم.
جبور عبد النور: في الشعر العامي اللبناني، الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٥٧.
٤– اغاني من الجليل، ص٢٨–ص ٣٤.
* للاستزادة والتوسع راجع كتاب اغاني من الجليل، مصدر سبق ذكره.
٥– روائع الزجل، ص٢١.
٦– ن.م. ص٥٥.
٧– النماذج اخذت من الروائع ومن اسدي.
٨– للاستزادة راجع اسدي ص٣٥–ص٥٧.
٩– عنها اقرأ روائع.
١٠– عبود، ص٦٣.
١١– ن.م. ص٦٣.
١٢– ن.م. ص٦٥
١٣– ن.م ص١١٥
١٤– ن.م. ص١١٦.
١٥– روائع، ص١٤.
١٦– عبود ص ١٢٩ – الشعر للشاعر اسعد سابا من ديوانه «من قلبي».
١٧– روائع، ص٨١، الشعر لميشال قهوجي.
١٨– ن.م. ص١٤.
١٩– ن.م. ص١٤.
٢٠– ن.م. ص١٤
٢١– عبود ص٦٥.
٢٢– عن روائع، ص١٣.
٢٣– ن.م. ص١٣.
٢٤– سعود الاسدي، ديوان شبق وعبق، الناصرة، ١٩٩٩، ص٧.
٢٥– ن.م. ص٢٠.
٢٦– روائع، ص٣٢٩.
٢٧– عبود، ص٧٢.
٢٨– روائع ص ٣٩٩.
٢٩– ن.م. ص٤٠٥.
٣٠– ن.م. ص٤٠٥.
٣١– ن.م. ص ٤٠٧.
٣٢– ن.م. ص٤١١.
٣٣– ن.م. ص٤١٧.
٣٤– ن.م. ص٤١٩.
٣٥– ن.م. ص– ٤٢٠.
٣٦– ن.م. ص٤٢١.
٣٧– ن.م. ص٤٢٧.
٣٨– عبد الرحمن ياغي: حياة الادب الفلسطيني، المكتبة التجارية، بيروت، ١٩٦٨ – ص٢٦٤.

الملف الثقافي

بعد عشرين عامًا على صدورها

حنان الشيخ: لا استطيع الآن ان اكمل قراءة «حكاية زهرة»!

• يصادرون أعمالي لأنهم يخافون من الجنس • لا ادري كيف يمكن ان نتعامل مع العالم المفتوح بعقلية رقابية تحظر تداول الافكار والمعلومات والاعمال الفنية والكتب • الرواية العربية التي تكتبها المرأة تعيش ازدهارًا حقيقيًا واضحًا •

حوار: سيد محمود حسن

* اجري هذا الحوار تحت شروط قاسية فرضتها الكاتبة اللبنانية حنان الشيخ التي كانت قد رفضت اجراء أية مقابلات صحفية اثناء زيارتها الاخيرة الى القاهرة. وبعد اقناعها باجراء الحوار رفضت ان يقوم زميلي المصور بتصويرها لانها لا تريد صدمة قارئها، قالت هذه العبارة، ثم ابتسمت لزميلي وهو يضبط عدساته لانها اعجبت بطول باله (قالتها بلهجة مصرية واضحة) ثم اعتذرت لي انها لن تعطيني الا دقائق قليلة انتهت قبل ان القي عليها كل اسئلتي بفضل نداءات لم تتوقف من اصدقاء لها كانوا بانتظارها للذهاب الى موعد ارتبطت به قبل موعدي.

وعندما سألتها عن «حكاية زهرة» روايتها الفاتنة قالت لي «انت لساك فاكر.. انا نفسي نسيت.. ليه لاني اكتب رواية جديدة هي بحر الظلمات لكن لا بأس من ان احتفل معك بمرور عشرين عامًا على صدور حكاية زهرة، الرواية التي جعلتني امسك بقدراتي ككاتبة».

*** قلت لها - يبدو موضوع الحرب من اكثر الموضوعات الحاحًا في الرواية اللبنانية المعاصرة فما الاضافة التي تلمس حنان الشيخ لمجاحها في الاقتراب منها خاصة انه الموضوع الذي بدأ مع «حكاية زهرة» وتواصل في اعمالك الاخرى؟**

- لا اعرف اذا كان ما قدمته حول موضوع الحرب يحمل اضافة ام لا، لانني اعتقد ان اطلاق حكم من هذا النوع انما هو حق للقارئ وحده وليس للكاتب ايا كان احساسه بموضوع كتابته، لكن رواية «حكاية زهرة» هي الرواية التي اكدت لي قدراتي ككاتبة فقبل هذه الرواية كتبت كتابين آخرين هما «فرس الشيطان» و«انتحار رجل ميت» كما كنت مشغولة بقضايا اخرى لم تسمح لي بالالتفات الى قدراتي ككاتبة.

*** اسمحي لي ان نتعرف على هذه القضايا التي عطلت اطلاقك ككاتبة متميزة؟**

- في «فرس الشيطان»، على سبيل المثال، كتبت عن بنت تعيش مع أبيها المتدين ولديها رغبة في التحرر من اسر هذه التقاليد وهذا الارتباط اما «انتحار رجل ميت» فقد كتبته وانا لا ازال تلميذة خلفي تسعة عشر عامًا فقط كانت هي عمري كله وهو كتاب كتبته وانا اعيش في القاهرة، وكان موضوعه عن رجل لديه من العمر ٤٠ عامًا ويحب فتاة اصغر منه كثيرا، وكان من الطبيعي ان يأخذه هذا الحب الى الحياة بكل معانيها لكنه اقترب به من الموت.

وفي الحقيقة فإن «حكاية زهرة» اعطت لي موضوعًا حقيقيًا هو الحرب التي جاءت وكسرت كل المواقف الثابتة وجمود الاطمئنان وحتى اشكال الكتابة لكنها ركزت على جوهر كل الاشياء من حولي واخذت مسافة من كل المحيطين بي وبدأت تأمل هذا العالم، ساعدني على ذلك انني تركت لبنان بعد حوالي ستة اشهر من اندلاع الحرب وشعرت ان الكاتب لا بد وان يترك ولعه في التفكير باللغة الى ما هو اعمق، بمعنى ضرورة ان تقول كل ما في قلبك.

لكن السؤال كان هو كيف يمكن ان تقول؟ واردت ان احكي عن حربين، حرب تخص زهرة وحرب تخص الوطن دون فصل بين الحربين، فحرب زهرة حرب نفسية تخوضها ضد نفسها وبيئتها وضد تقاليدها التي اصابتها بانفصام في الشخصية وبجمود حقيقي، ثم جاءت الحرب الاهلية لتغير كل هذه المنظومة وتخلق لها واقعًا جديدًا جعلها اكثر انفتاحًا خاصة فيما يتعلق بالجنس، وانا اعتقد انني لا املك يقينا حول الاضافة التي حققتها سوى ان كتابي صدر عام ١٩٨٠ وكان قد كتب عام ١٩٧٦ وقت بداية الحرب. واعتقد ان روايتي كانت جريئة لانها غزت واقع الحرب وقدمته بدون رتوش.

والغريب انني الآن لا استطيع ان اكمل قراءة هذه الرواية بل ارفض قراءة مقاطع منها في مؤتمرات. لانني اكتشفت كيف انها رواية مليئة بالحزن لدرجة ان قارئها لا يستطيع ان يبتسم ولو لمرة واحدة.

*** هذا على الرغم من احساس القارئ - خاصة في الاجزاء الاخيرة - بوصول البطلة الى مرحلة من مراحل التحرر والتحقق؟**

- صحيح لكن زهرة اختارت في هذه النهاية الحرية المؤقتة وانحازت الى خيار العنف والحرب. واعتقد ان «حكاية زهرة» كتاب عنيف وبعد عشرين عامًا على صدور هذه الرواية لا ازال اسأل نفسي كيف كتبت هذا الكتاب؟!

*** بعد هذه الفترة لو قدر لك اعادة كتابة هذه الرواية من جديد فأي شيء يمكن ان يتغير في الموضوعات او الشخوص؟**

- اعتقد ان اعادة كتابتها عمل صعب جدًا بل مستحيل لانني حين كتبتها كنت مأخوذة بجو الحرب والوطن المحتل والهويات التي تغتال والحرية التي تمتهن ولذلك كان من الضروري ان تكتب بكل هذه الجرعة من الحزن وربما اكثر من ذلك.

*** وانا اقرأ دراسة المستعرب روجر آلن عن الرواية العربية لفت نظري رأيه في عنوان الرواية الذي رآه عنوانًا مفتوحًا على دلالات عديدة، فما الدلالة التي كانت في ذهن حنان الشيخ وهي تكتبه؟**

- كنت افكر في زهرة الاسم والمعنى، فهذا الاسم شائع ولكن اعتقد انني لم افكر فيها كمعادل هو لبنان لكن ربما كان ذلك الامر كامنًا في اللاوعي واللاشعور.

*** يرى البعض ان زهرة كانت تؤسس لمرحلة جديدة تظهر فيها المرأة العربية في الرواية بهذا الحضور المتحرر - بعض الشيء - من التقاليد والهارب من جحيم الاضطهاد، في رأيك هل تجاوزت الرواية العربية هذه المرحلة في الوقت الحالي؟**

- لا يزال مثل زهرة ملايين كما ان هناك ملايين في وضع افضل مثل اسمهان بطلة «بريد بيروت». واعتقد ان النموذج الروائي يتغير حسب موضوع العمل لكن اذا كان سؤالك ينسحب على العالم الواقعي وليس المتخيل فانا اعتقد ان العالم العربي مليء بمثل من هم مثل زهرة وفي ظروف ابشع.

*** كنت اقصد بسؤالي ان تبدو زهرة كنمط ثابت في الروايات الاخرى مما يطرح سؤالاً عن مسؤولية المجتمع عن اعادة انتاج اكثر من زهرة وليست زهرة واحدة كما قلت؟**

- في الحقيقة عندما أخذت زهرة لم اكن ابتكر شخصية فريدة بمعنى ان نجيب محفوظ وهو ابن جيل روائي آخر وصاحب تجربة مختلفة له نموذج حاضر كثيرًا وهو بطل «بداية ونهاية» ما قصدته ان هذه الشخصيات تملأ واقعنا وكل ما نملكه هو منحهم فرصة الكلام عن احوالهم من خلال شكل فني يصل بهذا الصوت الى مساحة اكبر للالتفات الى معاناتهم الحقيقية واحيانًا اشعر ان الرجل ليس لديه الفضول الذي يتيح له التقاط مثل هذا النموذج وتقديمه في عمل فني. انا هنا طبعًا ادرك ان هناك كتابًا متميزين على مستوى الكتابة الحرفية لكن اعتقد ان هؤلاء ليست لديهم صلة بالموضوع تمكنهم من فهم ذات مثل هذه الانماط والتعمق فيها، لكني اؤكد انني ضد التنميط الشائع في التعامل مع هذه الشخصيات ورسم عالمها.

*** تبدين بلا شك في نظر البعض متحررة للدرجة التي تزعج بعض الانظمة العربية التي تتسابق فيما بينها لمصادرة اعمالك واكثر من مرة ترددت شائعات عن مصادرة روايتك «مسك الغزال» ووقف تدريسها في الجامعة الامريكية في القاهرة العام الماضي، ألا يزعجك هذا الامر؟**

- لا تزعجني فقط هذه المسألة.. لكنها تؤلمني فعلاً حتى انني لا احب الاستماع الى اخبار عن مصادرة اعمالي ودائمًا اسأل: اين موقعنا كعرب مما يحدث في العالم الآن. ولا ادري كيف يمكن ان نتعامل مع العالم المفتوح بعقلية رقابية تحظر تداول الافكار والمعلومات والاعمال الفنية والكتب. واتحسر اكثر على تراثنا المهدر بكل قيمه التي تشيع فيها روح التسامح والحوار بين مختلف الافكار وتنطق فيها القدرة على الاقتراب من اكثر الموضوعات حساسية. واعتقد اننا عندما نمنع كتابًا او نصادره نؤكد ضعفنا وخوفنا من مواجهة انفسنا في مرايا الذات ونؤكد عدم ثقتنا في القارئ الذي وحده يملك حق الاختيار واصدار الاحكام دون وصاية.

وعلى المستوى الشخصي انزعج جدًا من اي خبر عن مصادرة كتاب لأنني اعيش في الغرب ومثل هذه الامور تثير هناك حساسيات وازمات وتتحول الى قضايا ندفع نحن كعرب ثمنها كل يوم لأننا من خلال قرارات الحظر والمصادرة نعطيهم ادلة على تخلفنا وعلى حاجتنا اليهم كمرشدين.

*** بعض الكتاب يبهجهم خبر مصادرة اعمالهم لانه خبر يرفع من توزيع هذه الاعمال في السوق.. ومن اسهم كاتبها..**

-بالنسبة لي، انا لست من هذا النوع فعندما منعت «حكاية زهرة» من دخول بلدان عربية كثيرة احسست باهمية الكتاب وبعد ذلك ومع النضج الفني والتقدم في العمر لا تبهجني هذه الاخبار بل اسعى الى انكارها كلما جاءت الفرصة وسألت عن مبررات مصادرة اعمالي واحيانًا عندما يقابلني من قرأوا اعمالي او علموا بمصادرتها يقولون لي: لماذا تكتبين هذه الاعمال رغم ان شكلك لطيف وواضح انك مهذبة؟.

*** اسمحي لي بسؤال في الاتجاه نفسه وهو عن شعورك واشباح الرقابة تتحرك من قطر عربي الى آخر بسرعة حتى وصلت الى لبنان بلدك الذي كان عاصمة للنشر الحر وساحة لتداول كل الافكار؟**

- بيني وبينك انا خائفة من ان تمتد هذه الاشباح الى العالم العربي كله. وبصراحة هذه هي السنة التي اصابتني بالرعب على لبنان واذا حدث وصودر لي كتاب في لبنان فهذا بالنسبة لي يساوي قطع يدي او لساني وربما موتي، لان رواياتي وروايات آخرين هي مادة مهمة عن الوضع اللبناني في ظروف الحرب وهي بالنسبة للبعض كتاب لا تقل اهميته عن كتب التاريخ بل هي اهم من ذلك لانها تؤرخ لحركة البشر وروحهم في المكان ومثل هذه الاعمال لا تعرف التحريف الموجود في كتب التاريخ داخل عالمنا العربي.

اسمع سأحكي لك حكاية: قبل الحرب كنت اقدم برنامجًا تلفزيونيًا اسمه «لقاء» كان مهمومًا بالحركة النسائية وكنت اسجل التاريخ الشفاهي لرموز هذه الحركة في لبنان. وفي احدى الحلقات كانت تحكي سيدة عاصرت ثورة ١٩٥٨ في لبنان وتحكي تفاصيلها وفوجئت بقطع الصوت عني وعنها في الاستوديو لان البعض لا يريد لنا التواصل مع هذا التاريخ. وقيمة الروايات انها تقدم رؤية في التاريخ وتحافظ على البشر وهم لحم ودم ولذلك احب الناس زهرة التي تدرس الآن في جامعات غربية كثيرة في فصول دراسية عن الحرب وعن الصراع في الشرق الاوسط.

*** يبدو الجنس محورًا رئيسيًا في كتاباتك التي يتقصى عنها الرقيب، هل يمكن ادراج بعض هذه الكتابات فيما يسمى الآن تيار كتابة الجسد؟**

- اعتقد ان هذا الاتهام باطل لان اي قارئ يقرأ كتاباتي قراءة مضبوطة سيجد الجنس داخل نسيج العمل الروائي وليس من خارجه. وفي «حكاية زهرة» لا اظن ان الجنس فيها يحقق اي اثارة بل اي متعة لانه جنس حامض يفتقد البهجة والمتعة. وفي «مسك الغزال» كتبت عن علاقة تجمع بين فتاتين وهي علاقات موجودة داخل مجتمعاتنا.. فلماذا تغمض العين عنها، اقول ذلك رغم ان وصفي لهذه العلاقة كان وصفًا شفافًا ليس فيه اي ابتذال ولا رغبة في الاثارة ودغدغة العواطف.

*** لكن ماذا عن رأيك فيما يكتب الآن من روايات نسائية تحت لافتة الكتابة بالجسد التي يكتبها كتاب التسعينيات في مصر؟**

- اعتقد ان الرواية العربية التي تكتبها المرأة تعيش ازدهارًا حقيقيًا واضحًا من تعدد الموضوعات وتعقدها واحيانًا اشعر بأنني قريبة من الجيل الذي تسمونه جيل التسعينيات ولا اشعر بأنني من جيل يسبق هذا الجيل. وعلى المستوى الشخصي احب الكتابات الجديدة، فقط يزعجني عدم الاهتمام ببناء الشخصية الروائية وضعف الحبكة لكنني معجبة بالعين الثاقبة التي تنظر سلوى بكر من خلالها وانا احب كتابتها جدًا رغم انني ميالة اكثر للكتاب الرجال وارجو اعفائي من ذكر الاسماء.

*** يلفت النظر في اعمالك المزاوجة بين الفصحى والعامية المحكية في لبنان، فما الهدف من هذه المزاوجة اللغوية؟**

-ربما لا تعرف انني لم اكمل دراستي الجامعية. بعد ان انهيت دراستي في كلية رمسيس في مصر توقفت عن استكمال دراستي الجامعية. كما لم اقرأ كثيرًا قبل ان اكتب فقد دخلت الى عالم الكتابة معتمدة على صوتي الخاص وعلى هواجسي وكنت اعتقد ان القراءة ستفسد عفويتي وتلقائيتي التي فقدت بعضها الآن مع الممارسة. وكانت من مميزات هذه التلقائية انني كنت اسجل حوار شخصياتي الروائية كما اسمعه في الشارع والبيت بين الناس، ففي «حكاية زهرة» تقول البنت لأمها قلبي عم بيدق مثل القبقاب. تعجبني هذه الشحنة الدلالية والصور البلاغية فيها، ولا احب ان افقدها. احولها الى فصحى مقعرة حتى ان البعض يتهمني بكتابة لغة مفركشة، انا لا يهمني ذلك ولا التفت الى هذه الاتهامات لانني لا البس قفازات وانا اكتب ولا احب اللغة المصقولة. والمزاوجة التي سألتني عنها هي وسيلة من وسائل الهروب من فخاخ اللغة المصقولة الباردة.

*** اشار بعض الدارسين لاعمالك في الغرب الى ان الترجمة الانجليزية التي صدرت لرواية «حكاية زهرة» لم تكن امينة بل كانت ترجمة مختصرة فاسمحي لي ان اسألك عن اسباب موافقتك على ذلك وهل كان بدافع الرغبة في الانتشار في لغة اخرى بحثًا عن العالمية؟**

- انا اعتقد ان ترجمة زهرة صدرت ناقصة او مختصرة لكن ربما حدث فيها ما تشير اليه لكنني لا اعرف لأن الترجمة حين صدرت لم تكن لغتي الانجليزية تسمح لي باكتشاف حجم التغيير.

*** وهل اتاح لك الوجود في الغرب فرص الاطلالة على قراء آخرين؟**

- لست من الناس الذين يحترفون الكلام عن انفسهم وعن انتشارهم لكن ما اقوله ان كل كتبي الآن مترجمة الى لغات عديدة. ربما لانني امرأة تكتب عن موضوع الحرب اللبنانية، وربما لاني شعبية لفتت الاهتمام اكثر فقد كتبت عن كتبي مراجعات في «اللوموند» و«الليبراسيون» وصحف اخرى كبيرة.

*** وجودك في الغرب يضعك في موضع المراقب لحال ادبنا العربي هناك، فما المعايير التي تحكم ترجمة الادب العربي هناك؟**

- لا توجد معايير ولكن هناك كسل بمعنى انهم لا يسعون لاكتشاف كاتب يكتب لاول مرة او كاتب غير مترجم لانهم لا يحبون دفع اموال لمترجم محترف لترجمة رواية على شكل تكليف وهو امر يفتح الباب للفوضى ولا يسمح بتقديم قراءة امينة لخريطة الادب العربي، فالمترجم العارف بالادب العربي لا يتحمس لترجمة اي عمل قبل الاتفاق مع دار نشر وهذه الدور المهتمة بالادب العربي قليلة ونادرة.

(عن «الاهرام العربي»)



ورقتان ضائعتان.. للأسى وللاعتراف..

* ما من أحد منا، إلا وأضاع شيئًا ما في يوم ما.. والخيال الشعبي الذي لم يترك شيئًا من غير ان يخلده في الحكايات والخراريف، ترك للضياع حكايات متنوعة، وأشهرها عندي، حكاية الطفلة اليتيمة التي أضاعت عند البئر حبة ترمس، فظلت تبكي ليل نهار وهي تردد: «يا بير اعطيني ترمستي» الى أن خرج لها شيخ البئر، وعوضها عن حبة الترمس بالذهب والفضة.. لكنها غافلته وعادت تناشد البئر أن تعيد اليها حبة الترمس الضائعة. أما الشيخ خضر، فكان يروي لنا، على ذمة الراوي، ما جرى للشري الحيفاوي عزيز الخياط، فقد أضاع قرشًا قرب ورشة بناء، فمنح العمال هناك ليرة ذهبية مقابل استخراج القرش الضائع.. وكانت حكمته في ذلك ان القرش ليس مهمًا، بل راحة البال..

أما أنا، فلم أملك حظ يتيمة البئر حتى يعوضني شيخ البئر، ولم أملك، بطبيعة الحال، ثروة عزيز الخياط حتى اشتري بالليرة الذهب قرش راحة البال.. بل أضعت اشياء كثيرة في حياتي.. ذهبت نفسي مع بعضها حسرات، وداوى الزمن جرح بعضها.. وتلقيت عزاء وهميًا ببعضها الآخر. ومن الفئة الأخيرة أضعت ورقتين من نوع الفولسكاب.. وللمناسبة، ومن باب الاستطراد لا أكثر، أتذكر ان الترجمة العربية للفولسكاب هي «قبعة الأحمق»، إذ يقال ان مهرج الملكة اليزابث كان يعتمر قبعة غريبة أخذ الوراقون الانكليز من قياساتها بالطول والعرض قياس ورقة الكتابة - الفولسكاب، التي يسميها أبناء هذه الأيام A4 (أي فور).. فإذا عدنا إلى الورقتين اللتين أضعتهما عام ١٩٨٤، وجدت ان صفة «قبعة الأحمق» قد لحقت بي.. فقد كان فقدانهما حماقة كبرى. أما العزاء، فهو اني قد لا أكون مستحقًا لاحداهما على الأقل، بسبب من نية كيدية كنت أبيتها ضد شخص لا أعرفه، ولعل في ضياع الورقتين عقوبة لي على ما نويت!!

ورقة أمل دنقل

الورقة الأولى خاصة بالمرحوم الشاعر أمل دنقل.. وكانت تربطني به صداقة خاصة. التقينا، في القاهرة، نيسان ١٩٧٥، وافترقنا لنلتقي من جديد، يوميًا، من بداية شهر آذار حتى نهاية تموز من عام ١٩٧٧. ولن أنسى سهرة الوداع، في أتيليه القاهرة، عندما كنت مستعدًا للعودة الى سورية في اليوم التالي، انه عرفني بفتاة يضيء الحب والسعادة في وجهها: «- إنها عبلة الرويني.. خطيبتي»، وأذكر انني قلت له مجاملاً:

- آمل أن أرتب لك دعوة فلسطينية الى سورية ولبنان.. فنسيت عبلة نفسها وصاحت: - لا، لا أريد أن يفارقني لحظة واحدة.. ثم تضرج وجهها بحمرة الحياء العذب.

ولعلي وفيت بوعدي على نحو ما، ففي عام ١٩٨٢، كان الصديق يحيى يخلف أمينًا عامًا للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين. وكان الاتحاد يعد لمهرجان شعري كبير باسم «مهرجان الشقيف» دعمًا لصمود الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية.. وتحديدًا جنوب لبنان. وقد استشارني ابو الهيثم فيمن استشار، ولعله لم يكن محتاجًا الى مشورتي لدعوة أمل دنقل.. فقد كان هناك سببان يغريان بدعوته اضافة الى موهبته الكبيرة واسمه اللامع.. أما السبب الأول، فهو شيوع قصيدته الشهيرة «أقوال جديدة عن حرب البسوس» ولا سيما النشيد الأول المتميز بصرخة كليب التاريخية: «لا تصالح».. وقد ظن الكثيرون انه كتبها ردًا على زيارة السادات المشؤومة للقدس. وواقع الأمر انه اعطاني نسخة منها يوم سهرة الوداع، ولم يكن السادات قد أعلن عن زيارته تلك بعد.. وقد وضعت القصيدة التاريخية بين يدي الشاعر الكبير المرحوم محمد عمران الذي كان يحرر ملحقًا أدبيًا شديد الأهمية لجريدة الثورة الدمشقية، فأبلغني، رحمه الله، أنه حصل على نسخة من القصيدة قبل أن يراني.. فقد سبقني اليه الروائي الصديق نبيل سليمان الذي كان في مصر بدوره.. وقد نشر محمد عمران قصيدة أمل تلك.. لكنها - بعد زيارة السادات - انفجرت كالقنبلة، وأصبحت تعاد في المهرجانات الثقافية والسياسية، حتى بات من المستحيل اقناع الجمهور بأن الشاعر قد كتبها متنبئًا قبل وقوع الفأس في الراس..

ومع ذلك فليست تلك القصيدة هي ورقة أمل دنقل الضائعة.. فما هي هذه الورقة؟

بين بيروت ودمشق

حين دخل الناقد المعروف فاروق عبد القادر والشاعر أمل دنقل، بهو فندق البوريفاج في بيروت، قادمين من مصر للمشاركة في مهرجان دمشق، كنت في الطابق الأعلى، ووجدتني أصرخ من السعادة كالمجنون حتى التفت اليّ نزلاء الفندق جميعًا: «أمل، لا أصدق أني أراك.. إن قلبي يكاد يقف»..

ولعل صرختي البريئة تلك قد أثرت في أمل، العزيز، الأخ، الرقيق على ما في مظهره الخارجي من خشونة مفتعلة، فقد أخبر عبلة بهذه الواقعة، ونشرتها بدورها في كتابها الذي ألفته عنه بعد رحيله بعنوان «الجنوبي».

فاتني، أو آن لي، أن أذكر السبب الثاني الذي كان يغري بدعوة أمل الى مهرجان الشقيف.. فقد صعقنا نبأ إصابته بالسرطان، وأثار إعجابنا بشجاعته في مواجهة المحنة.. وكأننا كنا محكومين بنوع من التواطؤ: ان ندعوه لنودعه.. أما فهو فأتى، وكان مشرقًا وسعيدًا، وهيج نخوة الجماهير بصرخة كليب: «لا تصالح».. ثم انتقلنا الى دمشق، حيث أقيمت أمسية في صالة الحمراء لمحمود درويش وسعدي يوسف وممدوح عدوان وأمل دنقل وكنت خامسهم.. وقد مال علي أمل وسلمني رسالة في مغلف مفتوح هامسًا: «بعد أن أغادر، وليس قبل ذلك.. أرجو ان تكون هذه الرسالة في يد الأخ ياسر عرفات»..

بعد أن ودعنا أمل الى القاهرة.. وكان ذلك الوداع الأخيرة، فتحت الرسالة، فإذا بمضمونها على النحو الآتي: «سيادة القائد والرئيس ابو عمار المحترم.. لقد أثلج صدري ما أبلغني به الأخوان عن قراركم بالصرف على علاجي في أكبر المستشفيات.. وإنني حين أعبر عن امتناني اللامتناهي، فأرى ان هذه المصروفات من حق اي فدائي جريح أكثر مما هي حقي.. وإنني أرجو اذا كتب الله لي الحياة ان أعمل معكم في وكالة وفا مثلاً، أو في أي عمل يناسب اختصاصي.. ولكنني لن أتقاضى شيئًا قبل أن أكون في وضع يمكنني من العمل المقدس معكم.. مع التحيات والإكبار من محمد أمل دنقل»..

حيرتني الرسالة، وقررت ألا أوصلها الى الأخ ياسر عرفات بأمل أن يظل القرار ساريًا. لكن الشاعر، على ما يبدو، تمكن من ايصال نسخة ثانية من الرسالة أو ما يفيد معناها الى الرئيس الفلسطيني.. لقد كان حويطًا، فهذا ما فعله يوم قصيدة «أقوال جديدة عن حرب البسوس»..

وحين خرجت من دمشق - ولم أعد حتى الآن - منذ ١٩٨٤/٤/٣، فقدت تلك الورقة الثمينة الخاصة بأمل دنقل.. ولا أملك ما يثبت صحة الواقعة الا ثقة القارئ بما أقول..

ورقة شوقي أبو شقرا

ليسامحني الله بشأن الورقة الثانية. فأنا أعترف بأنني كنت أضمر بها شيئًا من الكيد البريء، إذا كان هناك شيء اسمه الكيد البريء. والأمر يتصل أيضًا بمهرجان الشقيف.. لقد كان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين حريصًا على إشاعة حالة من الإخاء مع مختلف أوساط الثقافة اللبنانية، فإذا كان المثقفون الوطنيون اللبنانيون منا ولنا، فإن الليبراليين هم أشقاؤنا وأصدقاؤنا أيضًا.. ولهذا فقد وجه الاتحاد دعوات الى عدد من هؤلاء المثقفين.. ويمكن اعتبار جريدة «النهار» البيروتية هي عنوانهم الأمثل، وكان طبيعيًا ان يذهب التفكير اولاً الى شوقي أبي شقرا بوصفه المسؤول الأول عن الثقافة في «النهار».. ومع ذلك فلست أزعم أنني أنا الذي أرسلت الدعوة اليه. فضلاً عن أنه لم تكن لي صفة رسمية لتوجيه مثل تلك الدعوة.. ولكنني كنت في زيارة الى مقر الاتحاد، فوجدت ورقة ملقاة على طاولة أحد المكاتب، كانت مكتوبة بخط اليد، وممهورة بتوقيع شوقي أبي شقرا.. وأعرف الآن ان روايتي لهذه الواقعة لا معنى لها بغياب الورقة - الوثيقة، لكنني أذيعها معتمدًا على ثقة القارئ..

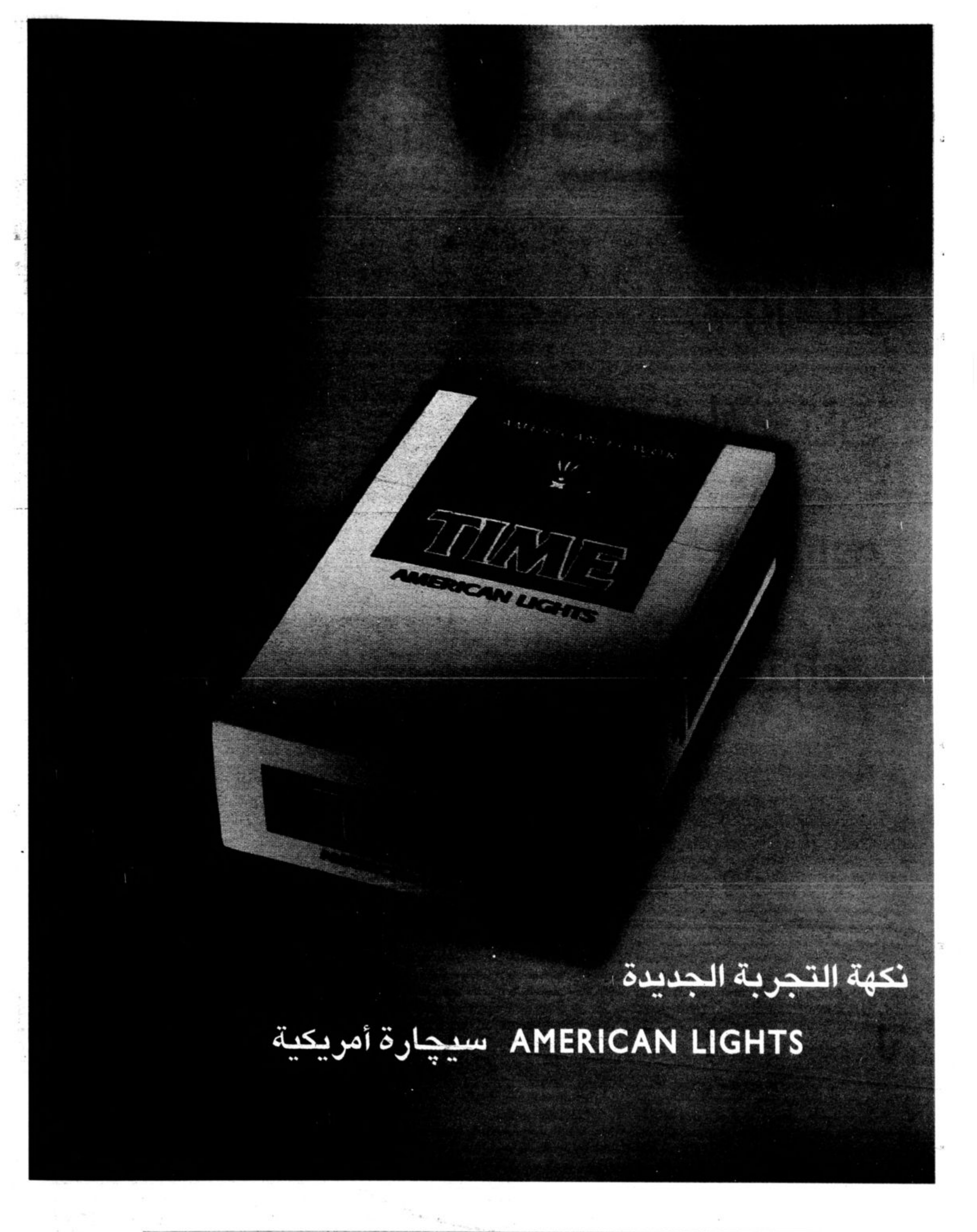
لقد كان الخط ركيكًا ضعيفًا مائلاً أشبه بخط تلميذ كسول في المرحلة الابتدائية، وكانت الكلمات كبيرة الحجم والأخطاء. أما المحتوى - ويجب أن أكون أمينًا - فيكشف عن أدب ولطف وتهذيب واحترام. ان الرجل يعتذر عن عدم المشاركة، لكنه يبالغ في الشكر وتقدير معنى الدعوة.. الا أن ما استوقفني حقًا، هو هذا المستوى المخيف من الركاكة والضعف.. ورحتُ أفكر في أن صاحب هذه الرسالة، يستطيع - وقد استطاع فعلاً - بحكم موقعه الصحفي أن يؤثر في أوساط واسعة من الأجيال الجديدة، موهمًا إياهم أنهم يصنعون الحداثة بمثل خرابيش الدجاج التي يعبر عنها خطه و «قدراته» اللغوية الواضحة..

وقد اقترفت ما ليس من حقي. فقد دسست الرسالة في جيبي، على أمل ان استخدمها ذات معركة ادبية. واعترف الآن بأن تلك غلطة ترتقي الى مرتبة خطيئة السرقة.. لكنني عوقبت سريعًا، فقد أضعت هذه الورقة كما أضعت ورقة أمل دنقل..

ولكن ما الذي ذكرني بالورقتين؟.. إنها مقابلة تلفزيونية شاهدتها مصادفة، منذ أسبوع، أجراها مع شوقي أبي شقرا، مذيع لبناني معجب به جدًا، حتى انه كتب فيه شهادة غير عادية سجلها شوقي على غلاف أحد كتبه.. وما أغاظني في هذه المقابلة، انها تنطوي على قدر من الادعاء تعززه الدعاوة والشائعة وجهل الجمهور وتحديدًا جمهور الشبان غير المطلعين على النصوص المعنية..

لقد كان اسم شوقي ابي شقرا حاضرًا بشكل بارز ودائم مع جماعة مجلة شعر. وهكذا.. بحكم ان اسمه يضاف الى أسماء أدونيس ويوسف الخال وفؤاد رفقة وجبرا ابراهيم جبرا وأنسي الحاج.. أصبح ذا شأن وأي شأن.. وما زلت لا أفهم كيف كانت جماعة مجلة شعر تسمح لنفسها ان تخلط الحنطة مع الزؤان، بل ان تصدر الزؤان بوصفه ذهب الحنطة.. مع ان هذه الجماعة كانت تخوض معركة التحديث بضراوة، وكانت تتلقى الاتهامات والطعنات من كل صوب..

ان رسالة شوقي أبي شقرا ضائعة.. ولكنني أرجو ممن يشكك في كلامي أن يراسله ليطلع على خطه وعلى مستوى ما يعرف من اللغة بمعناها الابتدائي.. ويعد ذلك لنا ان نتساءل: لماذا يحدث هذا؟



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الأحد ٩ تموز ٢٠٠٠ ■ ٧ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 9.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 48/57

٢٤ صفحة

غداً، الأهالي بأجسادهم يمنعون جرافات «عابر إسرائيل» من الشروع بالعمل

• اذا نفذت شركة «عابر إسرائيل» تهديدها قرى كفرقاسم وكفربرا وجلجولية فستعلن الإضراب العام • (ص ٧)

لاءات براك تفشل قمة «كامب ديفيد» قبل بدئها

• القيادة الفلسطينية: القمة على أساس قرارات الشرعية الدولية • (كل التفاصيل ص ٣ و٤ و١١)

لسان حال الألوف في مظاهرة عين ماهل

لا تنازل عن شبر من أراضينا

(ص ٥ و٧)



بلدية اللد تدبر مؤامرة ضد المواطنين العرب في المدينة (ص ٢ و٦)

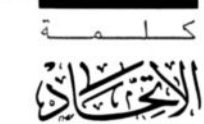
ضحية فلسطينية ثانية بانفجار مخلفات الاحتلال (ص ٢)

لأول مرة منذ قرن موجة حر تضرب منطقة حوض المتوسط (ص ١٢، ١٣)

فشل تجربة الدرع المضاد للصواريخ الأمريكية (ص ١٠)

إدانة الكاتب المصري صلاح الدين محسن بتهمة الاساءة للإسلام! (ص ١٢، ١٣)

غداً، احتمال توقيع اتفاق ينهي اضراب الأطباء (ص ٢)

كلمة


«ناس عزة وناس معزى»

* في نهاية الاسبوع الماضي عقد رئيس بلدية اللد، اريبه بيبي، في دار البلدية، مؤتمراً صحفياً، عرض من خلاله «خطة اصلاحية» تستهدف، حسب ادعائه، تغيير اوضاع المدينة رأساً على عقب!

وفي مركز هذه الخطة اقامة مراكز جماهيرية وترميم واقامة مدارس وروضات في الاحياء اليهودية من المدينة وبناء، شقق سكنية واحياء جديدة لاستيعاب رجال شرطة وجنود مسرحين ورجال يعملون في الصناعة الجوية ولا يستثني من هذه الفئات السجانين!!

وماذا بالنسبة لعرب اللد والاحياء العربية في المدينة، التي تعاني المآسي في شتى المجالات، ازمة السكن وازمة التعليم، الفقر والبطالة وآفة المخدرات. ماذا يقدم لهم رئيس البلدية الموقر في خطته التطويرية المطروحة؟

مثل اليوم لا ينعق الا للخراب في كل ما يتعلق بأهل اللد العرب. ففي مؤتمره الصحفي المذكور اكد بيبي حقيقة سياسة التمييز العنصري والتعامل بمعايير مختلفة «ناس عزة، وناس معزى» التي ينتهجها. خطة يقصد من ورائها تطوير الاحياء اليهودية مقابل ما يشبه التطهير العرقي والترانسفير لعرب اللد. فقد صرح بأنه ينتظر قرار المحكمة لهدم ١٥ بيتاً تحت بافطة «البناء غير المرخص»، وانه طلب من وزير الامن الداخلي «النجدة» والتدخل بارسال قوات من الشرطة لحماية «امن» تنفيذ جريمة الهدم!

ووفقاً لهذه الخطة العنصرية، ستتم عملية اخلاء وترحيل العرب من «حي المحطة» وتركيزهم في قطعة ارض صغيرة في منطقة تدعى «نفي شالوم»!! وبعد تطهير حي المحطة من العرب ستحول هذه المنطقة الى منطقة صناعية «لانعاش» تطور المدينة!!

وحتى يستر رقعة من توجهه العنصري وضع في الخطة اقتراحاً لبناء ١٨ غرفة تدريسية في «مدرسة الياسمين الابتدائية» و٣-٦ غرف في «مدرسة الزهراء»!

ان هذه الخطة التمييزية تعكس، الى حد كبير، بعض اوجه سياسة الخنق والتمييز التي يواجهها المواطنون العرب في المدن المختلطة، في اللد والرملة وعكا وغيرها، سياسة تستهدف في نهاية المطاف سد جميع منافذ التطور والحياة لتسهيل عملية ترحيل العرب من هذه المدن، وخلق «الظروف الموضوعية» للترانسفير الطوعي.

اننا نهيب بأهلنا في اللد، بجماهيرنا العربية ومؤسساتها والاحزاب الفاعلة بينها، بجميع انصار الحق والمساواة وحقوق الانسان، رفع الصرخة مدوية وتصعيد الكفاح دفاعاً عن حق المواطنين العرب في اللد وغيرها بالمساواة وتوفير كل الظروف لتطورهم وبقائهم في مدنهم.

(الاتحاد)

غداً احتمال توقيع اتفاقية تنهي اضراب الأطباء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يتم غداً، الاثنين، التوقيع على اتفاقية تنهي اضراب الأطباء، الذي استمر أكثر من (١٢٠) يوماً.

وأفادت مصادر مقربة من المفاوضات بين نقابة الأطباء، ووزارة المالية أن الاتفاق يشمل منح الأطباء، زيادة بنسبة ١٣٪.

ومع ذلك يواصل الأطباء، اليوم الأحد اضرابهم.

اليوم، بدء النقاش حول إطار الميزانية للدولة للعام القادم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ الحكومة، اليوم الأحد، نقاشها حول إطار الميزانية للعام القادم.

وأفيد بان إطار الميزانية سيتم طرحه على الكنيست في نهاية الشهر القادم.

وتشير توقعات وزارة المالية إلى أن نمو المرافق الاقتصادية هذه السنة سيصل إلى ٤٫٥٪ وان نسبة نمو مماثلة متوقعة للسنة القادمة، أيضاً.

وأشارت توقعات وزارة المالية، أيضاً، إلى انخفاض نسبة البطالة مع نهاية السنة الجارية لتبقى عند نسبة ٨٫٥٪.

الكيبوتس القطري يحذر مراقبي وزارة العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر الكيبوتس القطري، أمس السبت، موظفي (مراقبي) وزارة العمل من مغبة مواصلة تحرير المخالفات للحوانيت التي تفتح أبوابها أيام السبت.

وقال مسؤولون في الكيبوتس القطري: اذا لم يرتدع هؤلاء الموظفون سنمنعهم بالقوة من الدخول إلى المراكز التجارية في الكيبوتسات.

وكان مراقبو وزارة العمل اقتحموا، أمس، حوانيت المركز التجاري في كيبوتس عين شيمر وحرروا مخالفات للحوانيت.

ضحية فلسطينية ثانية بانفجار مخلفات متفجرة لجيش الاحتلال

* القدس - «وفا» - حملت جمعية «القانون» سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد الطفل صفوان أحمد عاصي (١٢ عاماً) من قرية بيت لقيا في محافظة رام الله، بسبب اصابته في انفجار قنبلة من مخلفات الاحتلال في قطعة أرض تملكها عائلته.

وطالبت «القانون» قوات الاحتلال بإزالة الألغام المزروعة في المناطق، التي تشكل خطراً على المدنيين، وبوضع شارات تحذيرية في المناطق القريبة من معسكرات الجيش ومواقع التدريب. ودعت إلى وقف التدريبات العسكرية في المناطق، التي تقع بالقرب من المناطق الزراعية والتجمعات السكنية في الأراضي المحتلة، نظراً إلى الخطورة، التي تشكلها على حياة المواطنين الفلسطينيين.

وجاء استشهاد الطفل عاصي بعد استشهاد الفتى خليل يوسف مخامرة (١٤ عاماً) من قرية جنبة قرب بلدة يطا بانفجار لغم أرضي من مخلفات جيش الاحتلال.

يذكر ان سلطات الاحتلال كانت صادرت نحو ألف دونم من أراضي قرية بيت لقيا عام ١٩٩٢ وأعلنتها منطقة مغلقة للتدريب العسكري، كما تجثم على أراضي القرية مستوطنة «نيفي حورون».

وفي وقت سابق من العام الماضي، أصيب الطفل أيمن بدر من القرية نفسها في انفجار أدى إلى تفتيت أمعائه، كما أصيب عدد من أبناء القرية قبل عامين بالرصاص أثناء تدريبات عسكرية كان يقوم بها جيش الاحتلال في أراضي القرية.

وقالت «القانون» أنه مع استشهاد الطفل «عاصي» يرتفع عدد المواطنين المدنيين الفلسطينيين الذين قتلوا بانفجار ألغام وقذائف من مخلفات الجيش الاسرائيلي منذ بداية ١٩٨٨، وحتى أمس، إلى أربعة وخمسين مواطناً من محافظات الوطن، بينهم (٣٩) دون سن الثامنة عشرة، وعاصي هو الطفل الخامس الذي يقتل في محافظة رام الله منذ ١٩٨٩ بسبب انفجار ألغام من مخلفات الجيش الإسرائيلي.

قتيل و(١٤٧) جريحاً في (١١٠) حوادث طرق



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال حوادث الطرق التي وقعت، أمس السبت، لقي شخص مصرعه وأصيب (١٤٧) شخصاً بجراح في (١١٠) حوادث طرق.

وكانت الاصابات كالتالي: (٣) اصابات صعبة و(٧) اصابات متوسطة و١٣٦ اصابة خفيفة.

ويذكر ان طواقم الاسعاف عالجت الاصابات المذكورة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

لاءات براك تفشل قمة كامب ديفيد قبل بدئها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضع رئيس الحكومة، ايهود براك، الاسافين، التي تحول دون احراز اي تقدم خلال قمة كامب ديفيد الثلاثية، التي تبدأ يوم بعد غد الثلاثاء، من خلال لاءاته المعروفة وهي: القدس موحدة الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية! لن يكون جيش «أجنبي» غربي نهر الاردن. معظم المستوطنين في المستوطنات سيبقون تحت السيادة الاسرائيلية! بالاضافة الى رفضه بشكل مطلق مبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين!

وقال رئيس الحكومة في مقابلة مع القناة الثانية للتلفزيون، «في حال قررنا خطوطا حمراء، غير واقعية فإن هذه الخطوط ستنهار في المفاوضات. اما اذا اهتممنا بخطوط حمراء، من البداية فان المفاوضات ستنطلق منها»!

واضاف براك «علينا تحديد الامور الحيوية للدولة والتي من اجلها نحن مستعدون للتضحية، ان تحديدا من هذا النوع يزيد من احتمالات السلام. واذا لم يتم انجاز ذلك فعندها نكون موحدين جميعا لما هو آت!».

وقال براك، ايضا، «من بيدي استعدادا للتنازل عن تسوية تضمن أمن اسرائيل لقاء تلة نائية في الضفة الغربية، هو الذي يعمل على تفسيخ الشعب»!

عشية كامب ديفيد

الاردن يؤكد دعمه الموقف الفلسطيني



* عرفات والخطيب في مؤتمر صحفي مشترك في غزة، أمس (و.ص.ف.) *

* غزة – لمراسل خاص – سلم وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، أمس السبت في غزة، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رسالة دعم ومساندة للموقف الفلسطيني، قبيل قمة كامب ديفيد المرتقبة، من الملك عبد الله الثاني.

وقال عرفات للصحفيين عقب اللقاء «انها رسالة مهمة من الملك عبد الله الثاني ومن رئيس الوزراء الاردني، علي ابو الراغب».

وأشار عرفات الى انه ناقش مع الوزير الاردني «الصعوبات التي تواجه عملية السلام».

من جهته، قال الخطيب «هذه الرسالة هي استمرار للتواصل المستمر بين الجانبين» مشيراً الى ان الملك الاردني اراد من خلالها «الاعراب عن الدعم والاسناد الكامل للرئيس عرفات والوفد الفلسطيني، الذي سيتوجه الى واشنطن للمشاركة في قمة كامب ديفيد المهمة معربًا عن أمله في ان يحقق الشعب الفلسطيني الطموحات والحقوق الفلسطينية المشروعة».

وأكد الخطيب «ان الاردن صاحب مصلحة واضحة وكبيرة جداً في ان يكون هناك انجاز على صعيد عملية السلام يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الكاملة والمشروعة وأولها حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني».

الوفد الفلسطيني المشارك في كامب ديفيد

* غزة – لمراسل خاص – سيمثل الفلسطينيون في المفاوضات الثلاثية في كامب ديفيد بوفد سياسي رفيع المستوى من منظمة التحرير الفلسطينية يؤازره وفدان اجريا في السابق مفاوضات مع اسرائيل.

وسيضم الوفد السياسي (١٠) أعضاء، منهم أعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وفي ما يأتي لائحة بأسماء الوفد:

* ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية.
* محمود عباس، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.
* ياسر عبد ربه، وزير الاعلام والثقافة، عضو اللجنة التنفيذية.
* احمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني.
* فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في منظمة التحرير، عضو اللجنة التنفيذية.
* تيسير خالد، مندوب الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وعضو اللجنة التنفيذية، وهي المرة الاولى التي تنضم فيها هذه الحركة الى المفاوضات.
* سليمان النجاب، مندوب حزب الشعب الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية.
* سمير غوشة، مندوب جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية.
* زياد ابو عامر، عضو المجلس التشريعي.
* حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي، المتحدثة السابقة باسم الوفد الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل.

ويواصل صائب عريقات ترؤس الوفد حول المفاوضات المتعلقة باتفاق موقت، اما الوفد حول الوضع النهائي فيترأسه احمد قريع ويضم وزير التعاون الدولي نبيل شعث.

«الخطوط الحمراء» تقرر مشاركة ليفي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي رئيس الحكومة، إيهود براك، اليوم الأحد، ووزير خارجيته، دافيد ليفي، على انفراد بناء على طلب الأخير، لمعرفة ماهي الخطوط الحمراء التي ستطرحها اسرائيل خلال قمة «كامب ديفيد» الوشيكة.

وقالت مصادر مقربة من ليفي أن مشاركة وزير الخارجية في قمة «كامب ديفيد» تتعلق بماهية «الخطوط الحمراء»!

عرفات اليوم في القاهرة

* القاهرة– وكالات الانباء – يستقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم الاحد، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في جولة مشاورات تتعلق بعملية السلام والصعوبات التي تواجهها خاصة قبل عقد القمة الثلاثية المقررة في كامب ديفيد. هذا ما اكده، مساء امس السبت، مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة.

واكد ابو ردينة ان «السلام والاستقرار في المنطقة يتطلب الاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية واعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وايجاد حل عادل لقضية اللاجئين».

وقال ان اقرار «الامن والسلام الشامل في المنطقة مفتاحه اعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني».

ويغادر الوفد السياسي الفلسطيني والوفود التفاوضية ابتداء من صباح اليوم الاحد الى واشنطن من اجل التحضير للقمة.

استحقاقات وليس كرم أخلاق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المفروض ان تنفذ اسرائيل استحقاقات النبضة الثالثة والقضايا العالقة من اتفاقات المرحلة الانتقالية مع بدء قمة كامب ديفيد، يوم الثلاثاء القادم.

وافادت مصادر مقربة من الحكومة ان اسرائيل ستفرج عن عشرات السجناء الامنيين وستنقل سيادة ثلاث قرى فلسطينية متاخمة لمدينة القدس العربية للسلطة الفلسطينية.

وقال مسؤولون كبار في مكتب رئيس الحكومة ان «براك تعهد للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بالقيام بخطوات حسن النية هذه الرامية الى تعزيز الثقة مع الفلسطينيين»!!

براك أراد «دعم» مصر والاردن!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحث رئيس الحكومة، ايهود براك، مساء امس السبت، مع الملك الاردني، عبد الله الثاني، في العاصمة الاردنية، الموقف الاسرائيلي من قمة كامب ديفيد الوشيكة.

ومن المتوقع ان يلتقي براك الرئيس المصري، حسني مبارك، يوم الثلاثاء القريب، قبل ان يتوجه الى واشنطن.

ويبدو ان براك يريد من مبارك وعبد الله الثاني ان يمارسا الضغط على الفلسطينيين ليوافقوا على الاقتراح الاسرائيلي من اتفاقية الاطار والقائمة على لاءات براك الاربع!

طواقم السلام تبلور استراتيجية اعلامية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت طواقم السلام، مساء أمس السبت، اجتماعًا بهدف بلورة استراتيجية اعلامية للتأثير على الرأي العام في الشارع اليهودي عشية قمة «كامب ديفيد» الثلاثية، بعد غد الثلاثاء.

ويشار إلى ان مندوبي حزبي «العمل» و«ميرتس» بالاضافة إلى حركة «سلام الآن» والكيبوتس القطري يشاركون في هذه الاجتماعات.

ردًا على شارون:

بن عامي: لم نتراجع عن الخطوط الحمراء!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، أمس السبت، ادعاءات زعيم «الليكود»، اريئيل شارون، وقال ان «اسرائيل هي بصدد خطوطها الحمراء التي تم اقرارها».

وكان شارون قال في مقابلة مع القناة الأولى، أمس الأول، «خلال محادثاته مع امريكيين وفلسطينيين، على حد سواء، استخلص ان رئيس الحكومة، إيهود براك، تنازل عن كل شيء».

وقال شارون: أخطأت عندما أعلنت الاستعداد لتجنيد الأموال لشبكة «همعيان» التعليمية التابعة لحركة «شاس».

وأكد زعيم «الليكود» انه لن يتنازل عن رئاسة الحزب لبيبي نتنياهو.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي:

الشعب الفلسطيني اختار طريق السلام على أساس الشرعية الدولية

• لا يمكن التوصل الى السلام بدون حل قضية اللاجئين على اساس قرارات الشرعية الدولية •



* القيادة الفلسطينية تعد لقمة كامب ديفيد (تصوير المركزي وفا) *

* رام الله - «وفا» - ترأس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول الجمعة، الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية في مدينة رام الله.

وقد عبر الرئيس الفلسطيني، في بداية الجلسة عن اعتزازه الكبير بالنتائج السياسية والوطنية الهامة، التي صدرت عن اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الاخيرة، وفي مقدمتها التأكيد على القرار التاريخي باقامة الدولة الفلسطينية وتجسيد سيادتها وعاصمتها القدس العربية مع انتهاء الفترة الانتقالية في ١٣ ايلول القادم.

وتناولت القيادة بعد ذلك الدعوة الرسمية، التي وجهها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للمشاركة في القمة الثلاثية واجتماع لجان المفاوضات في واشنطن.

وفي هذا المجال اكدت القيادة ان الشعب الفلسطيني، الذي اختار طريق السلام العادل على اساس الشرعية الدولية، يتطلع الى هذه القمة لتحقيق السلام وتنفيذ الاتفاقات التي عطلتها الحكومة الاسرائيلية ولم تنفذها، خاصة وان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، وضع شروطه وقيوده ولاءاته المعروفة قبل انعقاد هذه القمة.

واكد بيان القيادة ان الشعب الفلسطيني مصمم على استعادة ارضه وقدسه والانسحاب الاسرائيلي العسكري والاستيطاني الى خطوط الرابع من حزيران تنفيذاً لقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ وللعديد من القرارات الدولية، التي دانت الاستيطان في الارض الفلسطينية والعربية وكذلك الاتفاقات الموقعة. وان الشعب الفلسطيني يتمسك بكافة القرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار ١٩٤ الخاص بحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين، الذين شردوا من وطنهم وبيوتهم بقوة السلاح والعدوان.

وفي هذا المجال تؤكد القيادة انه لا يمكن التوصل الى السلام بدون حل قضية اللاجئين الفلسطينيين على اساس قرارات الشرعية الدولية.

وان القيادة الفلسطينية التي استجابت لدعوة الرئيس الامريكي، للمشاركة في القمة الثلاثية ولجان التفاوض في واشنطن، تذهب الى القمة والى لجان التفاوض وهي مسلحة بقرارات المجلس المركزي في دورته الاخيرة، وبقرارات المجالس الوطنية وبالقمم العربية والاسلامية والدولية حول الدولة الفلسطينية المستقلة، ولا بد ان يكون الموقف الفلسطيني في هذه المفاوضات واضحًا وفي غاية الوضوح لجماهيرنا الفلسطينية والعربية والاسلامية وللرأي العام العالمي. وعلى هذه الاساس تؤكد القيادة ان هذه القمة وهذه المفاوضات يجب ان تبدأ عملها بتنفيذ الاستحقاقات المرحلية، التي عطلتها الحكومة الاسرائيلية، وخاصة تنفيذ الاتفاق الخاص باطلاق سراح الاسرى والمعتقلين، وتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وايقاف مصادرة الاراضي والاستيطان اللاشرعي المدمر لعملية السلام.

كما تؤكد القيادة، ان اساس هذه المفاوضات في القمة الثلاثية هو قرارا الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام، ويجب ان يكون معلومًا ان تطبيق القرار ٢٤٢ على الارض الفلسطينية المحتلة وعلى المسار الفلسطيني هو مسألة مبدأ، لا مناص ولا مفر امام الجانب الاسرائيلي من قبوله ومباشرة تطبيقه ان اريد لهذه القمة الثلاثية ان تكون بحق قمة السلام العادل والحقيقي والشامل والدائم.

ويهم القيادة ان تتوقف امام استمرار التهديدات العسكرية الاسرائيلية وتسليح المستوطنين وتحريك الدبابات والطوافات في مناطق الضفة والقطاع.

وفي هذا المجال تدعو القيادة الجانب الاسرائيلي الى وضع حد لهذه التهديدات وهذه الاستفزازات واستعراض العضلات العسكرية للضغط على جماهيرنا ومحاولة ارهابها.

واضاف البيان: ان جماهيرنا الصامدة اليوم اكثر عزمًا واكثر تصميمًا على استعادة ارضها وقدسها الشريف واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتجسيد سيادتها مهما عظمت التضحيات، ولن تستطيع قوة مهما عظمت ان تثني هذا الشعب عن حقه في الحياة الحرة الكريمة في وطنه الحر المستقل.

في ختام اجتماعات اللجنة الفلسطينية - الاردنية المشتركة

اتفاق على اعفاء مجموعة كبيرة من السلع المتبادلة من الرسوم الجمركية والضرائب

* عمان - «وفا» - اتفقت السلطة الفلسطينية والاردن على اعفاء مجموعة كبيرة من السلع المتبادلة من الرسوم الجمركية والضرائب اضافة الى بدء نقل البضائع بين الجانبين بموجب نظام النقل المباشر اعتبارًا من مطلع الشهر المقبل.

وجاء هذا الاتفاق محصلة لاجتماعات اللجنة الاقتصادية الاردنية - الفلسطينية المشتركة، التي عقدت في عمان على مدار الايام الماضية بما في ذلك اعتماد الروزنامة الزراعية الاردنية - الفلسطينية للموسم الزراعي ٢٠٠٠ - ٢٠٠١.

واعرب ماهر المصري وزير التجارة والاقتصاد عن ارتياحه للنتائج، التي خرجت بها اجتماعات اللجنة، وقال «اننا نرى ان هناك تطورًا كبيرًا ليس فقط من ناحية الاتفاق، ولكن من الناحية التنفيذية ايضا وسيرى الجميع اثره الايجابي قريبًا».

ويتضمن الاتفاق بين الجانبين استمرار سعيهما لإقامة منطقة تجارة حرة بصورة تدريجية تكتمل في عام ٢٠٠٧ واحتساب الوعاء الضريبي لاغراض تطبيق قانون الضريبة العامة على المبيعات في الاردن وعلى السلع المستوردة من الجانب الفلسطيني على اساس الرسم الجمركي النافذ بتاريخ تسجيل البيانات الجمركية.

كما يشتمل الاتفاق على حرية دخول وخروج الشاحنات وحمولتها وسائقيها للمعابر دون الحاجة الى تنسيق او اذن مسبق والسماح بدخول الشاحنات فارغة شريطة الحصول على اذن مسبق من وزارة النقل في بلد التحميل.

الى ذلك اتفق الجانبان على اعفاء الشاحنات وحمولتها وسائقيها من اية رسوم مفروضة على حركة تنقلها بين البلدين والسعي لتخفيض بدلات الخدمات من تخليص وغيرها.

واكد الجانبان التزامهما العمل على ادخال كميات الى مناطق السلطة الفلسطينية متكافئة مع الكميات المصدرة الى الجانب الاردني والاستمرار بتبادل مادتي زيت الزيتون والزيتون المكبوس بين الجانبين وفي كلا الاتجاهين، حيث يحدد ذلك من قبل الوزيرين.

وفي مجال المناطق الصناعية المشتركة اتفقت الاردن والسلطة الوطنية على الحاجة لإقامة منطقة صناعية حدودية مشتركة، والسعي لدى الجهات الدولية المانحة لتوفير التمويل لاعداد الدراسات اللازمة لاقامة هذه المنطقة.

الاحتجاج على إلغاء جواز سفر الصحفية اللبنانية راغدة ضرغام

• السبب مشاركتها في مؤتمر ضم مسؤولا اسرائيليا في واشنطن! •

نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - احتجت لجنة حماية الصحفيين، وهي منظمة غير حكومية، بشدة على الغاء السلطات اللبنانية جواز سفر مراسلة صحيفة «الحياة» العربية في نيويورك.

واوضحت هذه المنظمة، التي يوجد مقرها في نيويورك، ان الاجراء، الذي تعرضت له الصحافية راغدة ضرغام، يدخل في اطار «حملة رقابة مثيرة للقلق من قبل الحكومة اللبنانية على الصحافة الاجنبية».

وفي رسالة مفتوحة طلبت مديرة لجنة حماية الصحفيين، آن كوبر، من الرئيس اللبناني اميل لحود، التدخل من اجل اعادة جواز سفر ضرغام على الفور وانهاء الرقابة عن الصحافة الاجنبية.

وتحمل ضرغام ايضا الجنسية الامريكية وهي مديرة مكتب الحياة في نيويورك و«كاتبة مقالات محترمة حول الشؤون العربية» كما قالت كوبر!

وافيد ان السلطات اللبنانية صادرت في ١٩ حزيران جواز سفر الصحافية لدى وصولها الى لبنان حيث كانت ترافق السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، في جولته الى الشرق الاوسط.

وبررت السلطات اللبنانية ذلك التدبير في بيان لصحيفة الحياة بأن ضرغام شاركت في ايار في واشنطن في مؤتمر ضم مسؤولا اسرائيليا وهو امر يحظره القانون اللبناني.

الا ان لجنة حماية الصحفيين اعتبرت ان هذه القيود قد يكون سببها التعليقات التي كتبتها الصحافية وانتقدت فيها الموقف اللبناني اثناء الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

سلطات الاحتلال توسع مستوطنة «ميخولا» المقامة على اراضي طوباس

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بدأت مؤخرًا مجموعة من عائلات المستوطنين السكن في حي جديد انشئ في مستوطنة «ميخولا» المقامة على اراضي طوباس في الاغوار الشمالية في محافظة جنين، واطلق عليه اسم «بكعات يردين». ويضم هذا الحي (١١) وحدة سكنية على مساحة صودرت مؤخرًا تبلغ (١٣) دونمًا.

وقال بعض الاهالي: ان سلطات الاحتلال بدأت تصعد من سياسة مصادرة الاراضي ومنع المزارعين واصحاب المواشي من الدخول الى اراضيهم.

اسرى سجن مجدو يتعرضون للاستفزاز من قبل حراس السجن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه أسرى سجن مجدو الى رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، أمس، برسالة يشكون فيها من ممارسات يقوم بها حراس السجن الموجودون على الابراج حيث يوجهون سلاحهم الى السجناء بصورة استفزازية، وهذا الامر ممنوع منعًا باتًا حيث يتعرض السجناء الى الخطر على حياتهم وانهم يناشدون كل المسؤولين وضع حد فوري لهذا التصرف والا سيضطر السجناء الى اخذ الامور بأيديهم والدفاع عن حياتهم بالطرق النضالية التي يرونها مناسبة.

كما ان الاسرى يتعرض الى روائح كريهة منبعثة من مزارع الابقار القريبة من السجن، ومن الممكن تعريض حياتهم للخطر خاصة لامراض مثل مرض الجلد والحكة المسببة لهم من الحشرات الموجودة في هذه المزارع والتي تنتقل الى السجن لقربها منه.

استمرار الانتهاكات الاسرائيلية ضد العمال الفلسطينيين

* نابلس - «وفا» - اكدت وزارة العمل الفلسطينية، امس السبت، استمرار الاجراءات والانتهاكات الاسرائيلية ضد العمال الفلسطينيين وقال حسين العابد، مدير عام التشغيل في الوزارة في الضفة، ان العديد من العمال يتعرضون للضرب والاهانة على ايدي ارباب العمل، مشيرًا الى حالة العامل، انيس بدران، الذي تعرض لضرب مبرح.

وتحدث عن محاصرة العمال من خلال تقليص عدد التصاريح وعدم تجديد البطاقات الممغنطة واشار الى ان الجهات الاسرائيلية لا تعترف بالتقارير الطبية الفلسطينية من حيث الاجازات المرضية او اصابات العمل وان هناك هضمًا واضحًا لحقوق العمال داخل «الخط الاخضر».

على صعيد آخر، ذكر العابد، ان وزير العمل سيعلن بالتعاون مع دائرة التشغيل عن دليل خدمات التشغيل للمساهمة في تطوير آليات التشغيل على الصعيد الوطني، وتقديم خدمات افضل لأصحاب العمل ومساعدة العمال على إيجاد فرص عمل محلية.

معتقلون من «حماس» لدى السلطة الفلسطينية يضربون عن الطعام

* غزة - لمراسل خاص - ذكرت مؤسسة «الضمير»، التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان، امس السبت، ان اربعة معتقلين لدى السلطة الفلسطينية من «كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» مضربون عن الطعام احتجاجًا على عدم اطلاق سراحهم رغم انتهاء مدة محكوميتهم.

واكدت المؤسسة في بيان ان المعتقلين بدأوا منذ سبعة ايام اضرابًا عن الطعام احتجاجًا على رفض السلطة الفلسطينية الافراج عنهم بالرغم من انتهاء مدة محكوميتهم البالغة اربع سنوات. واوضحت ان «احكامًا بالسجن لمدة اربع سنوات صدرت بحق المعتقلين الاربعة في نيسان ١٩٩٦ بتهمة الانتماء الى كتائب عز الدين القسام».

جبهة الناصرة تتضامن مع أهالي عين ماهل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من جبهة الناصرة الدمقراطية، أمس الاول الجمعة، بزيارة تضامنية الى خيمة الاعتصام في عين ماهل، التي اتيمت احتجاجًا على مصادرة ١٨٠٠ دونم من اراضي القرية لصالح مدينة «نتسيرت عيليت».

وكان في استقبال الوفد رئيس مجلس عين ماهل المحلي توفيق حبيب الله وأعضاء المجلس المحلي وجمهور غفير من أبناء القرية الذين تواجدوا في الخيمة من أجل الدفاع عن الارض المصادرة.

بداية الترحيب كانت من السيد محمود ابو ليل الذي شرح موقف لجنة الدفاع عن الاراضي من الموضوع، ثم تلاه رئيس المجلس الذي رحب بوفد الجبهة مؤكدًا ان تضامن الناصرة وأهاليها مع عين ماهل امر مهم وحيوي، ويساعد أهالي عين ماهل على الصمود، وان عين ماهل ستواصل النضال حتى النهاية. بعد ذلك تحدث سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية سهيل الفاهوم وقال ان عين ماهل نكبت من مصادرة أراضيها حيث بلغ حجم المصادرة (٧٥٪) من مجمل الاراضي وهذا هو حال بقية المدن والقرى العربية، وذكر بأن مدينة نتسيرت عيليت اصلا أقيمت على أراضي الناصرة وعين ماهل وغيرها من القرى العربية المحيطة، وان التخطيط هو جعل نتسيرت عيليت المدينة المركزية الاولى في الشمال.

واختتم سهيل الفاهوم كلامه بمطالبة الاهالي بالوحدة والصمود، وأكد ان معركة الارض في عين ماهل يجب ان تتجند لها كل القرية ومن خلفها كل الجماهير العربية والجميع الآن في خط الدفاع الاخير.



* جانب من الاجتماع الشعبي الذي عقد في عين ماهل. (تصوير محمد حبيب الله) *

بعد تلقي راتب شهر أيار
موظفو بلدية سخنين عادوا الى العمل كالمعتاد

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عاد عاملو وموظفو بلدية سخنين، أمس السبت، لمزاولة عملهم كالمعتاد بعد أن تلقوا راتب شهر أيار.

يذكر ان العاملين كانوا قد أضربوا اسبوعًا كاملاً بناء على قرار لجنة الموظفين.

وفد من نقابة أطباء الاسنان الفلسطينية يحل ضيفا على مجلس عرابة المحلي

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – حل أمس السبت ضيفًا على مجلس عرابة المحلي وفد من نقابة أطباء الاسنان في المناطق الفلسطينية ووفد من جمعية أطباء الاسنان العرب في البلاد.

وشارك ضمن الوفد الفلسطيني الاطباء التالية أسماؤهم: سامي حرب وسمير زقوت وصقر ابو القميز وبسام سيسالم، ومن اطباء الاسنان العرب: عفو ياسين وفخري حسن ومازن علي وسليمان ابو سبلان وخالد هيبي وعادل بدارنة ومدير المعهد الالماني العربي الذي يقدم دورات استكمال لأطباء الأسنان في زرع وتقويم الأسنان.

وكان في استقبالهم رئيس مجلس عرابة ياسين ياسين، والقائم بأعماله توفيق كناعنة. وبعد ان رحب بالوفد قال ياسين: ان هذا التواصل اصبح ضروريًا بين الاخوة في الدولة الفلسطينية والجماهير العربية في اسرائيل. وأضاف لقد دفع الشعب الفلسطيني تضحيات كثيرة حتى تمكن من الوصول الى الاعتراف به والتفاوض معه ونأمل ان تنتهي هذه المفاوضات الى اقامة الدولة الفلسطينية.

كما تحدث عن سياسة التفرقة العنصرية وسلب الارض بجميع أشكالها. وأضاف: على الرغم من كل المحاولات بقينا مرفوعي الرؤوس وحافظنا على بقائنا وعلى ارضنا.

وبعد ان رحب كناعنة بالوفدين قال: عندما كنا (١٥٠) الف نسمة في هذه البلاد جابهنا الحكم العسكري ولم نحن هاماتنا فكيف عندما وصلنا الى مليون نسمة. وأضاف: نحن جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، وهذا التواصل له اهميته في هذه المرحلة وفي المستقبل.

وتحدث الدكتور سامي حرب الذي شكر المضيفين، وقال: نحن نؤكد على دوركم النضالي المكمل، ونحن نسعى لمزيد من التعاون والتواصل.

كما تحدث الدكتور فخري حسن، وقال: هدفنا تقوية العلاقات مع نقابات أطباء الاسنان في الدول العربية، واليوم تم الاتفاق مع اخواننا على زيادة التعاون ما بين جمعية نقابة الاطباء العرب للاسنان ونقابة أطباء الاسنان الفلسطينية.

سائقو سيارات الاجرة الكفارسة يطالبون بلدية عكا بمنحهم رخصة لاقامة محطة في المدينة

* كفر ياسيف – لمراسلنا – احتج سائقو سيارات الاجرة من كفرياسيف على تصرف بلدية عكا، التي ترفض منحهم رخصة لاقامة المحطة لوقوف مركباتهم. وذلك خلال لقائهم مع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما.

وأشار السائقون الى انهم يتعرضون دائمًا الى المضايقات لسبب عدم وجود محطة مرخصة ثابتة لهم ولمركباتهم في مدينة عكا لخدمة المسافرين من قرى كفرياسيف، جديدة – المكر، تل أبل وغيرها من قرى المنطقة، والذين يستخدمون سيارات شركة «ريم» لسفرهم من والى عكا وغيرها، هذا الامر الذي كان متبعا ومعمولا به منذ نحو ٤٠ سنة ويؤكد السائقون ان مطلبهم إقامة محطة ثابتة لسيارات الاجرة هو مطلب عادل.

وأكد توما ان المجلس يؤيد مطالب السائقين وتمنى ان تلبي بلدية عكا مطلب سائقي شركة «ريم» لسيارات الاجرة الكفرساوية.

ووعد توما باجراء اتصالات مع رئيس بلدية عكا، شمرياهو بيران، للغرض ذاته.

هذا ويشار الى أنه يعتاش في كفرياسيف وقراها اكثر من (٥٠) عائلة من مهنة سياقة سيارات الاجرة. وأوضح السائقون ان لا مجال للعيش من مهنة اخرى سوى السياقة التي مارسناها عبر عشرات السنين، وان لم تجد المشكلة حلا لها فانه من غير المستغرب ان نجد انفسنا عاطلين عن العمل الى جانب من لا يعملون، وهذا شيء مؤسف – قال السائقون في الاجتماع مع رئيس المجلس.

تشييع جثمان شاب من عرابة راح ضحية حادث عمل



* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من عرابة والمنطقة، أمس السبت، جثمان المأسوف على شبابه المرحوم ماجد سعيد خطيب (٢٥ عامًا) الذي راح ضحية حادث عمل مروّع، أمس الاول، أثناء عمله في «القصارة» في قرية عبلوط فقد كان المرحوم يعمل في درج أحد البيوت، فوقع عن السقالة، مما ادى الى اصابته إصابة خطيرة في رأسه. ولم يتمكن الطبيب وطاقم سيارة الاسعاف من انقاذ حياته ونقل الى مستشفى رمبام حيث لفظ انفاسه الأخيرة.

هذا وكان المرحوم قد تزوج في شهر تموز قبل عام وخلف وراءه زوجة حاملاً.

رجال الاطفاء يهددون بالاضراب العام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت المنظمة القطرية لرجال الاطفاء، أمس السبت، عن عزمها البدء باجراءات تباطؤية احتجاجية بعد غد الثلاثاء، قد تصل الى حد الاضراب العام، وذلك احتجاجًا على فصل (١٢) من زملائهم يعملون في منطقة مرج ابن عامر.

وكان الفصل جاء بسبب الازمة المالية في «اتحاد المدن للاطفاء» في المرج.

ويأتي هذا الاجراء في الوقت الذي تشهد فيه البلاد موجة حر غير عادية تنجم عنها بين الحين والآخر حرائق كبيرة في مختلف مناطق البلاد.

في رسالة بعث بها (٧) أعضاء
المطالبة بجلسة طارئة لبلدية شفاعمرو لدفن مخطط رئيسها تشكيل «لجنة بديلة» للجنة القطرية للرؤساء!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وقع أمس السبت سبعة أعضاء من بلدية شفاعمرو على رسالة وجهوها الى رئيس البلدية عرسان ياسين طالبوا فيها بعقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لبحث مسعى رئيس البلدية لاقامة «لجنة رؤساء عرب ودروز» جديدة تكون بديلاً للجنة القطرية للرؤساء العرب ومقرها بلدية شفاعمرو!

وكان رئيس بلدية شفاعمرو قد صرح مؤخرًا لوسائل الاعلام عن مساعيه لاقامة لجنة قطرية جديدة للرؤساء العرب مؤكدًا في تصريحه انه مدعوم من اوساط حكومية!

وقد طالب اعضاء بلدية شفاعمرو الموقعون على الرسالة باتخاذ القرار التالي للجلسة الطارئة: «المجلس البلدي يستنكر ويشجب اقامة هذه اللجنة او الاطار الجديد والذي يتماشى مع سياسة السلطة «فرق تسد». ويرفض المجلس البلدي ان يكون مقر هذه اللجنة – الاطار في مكاتب بلدية شفاعمرو».

هذا وقد وقع على طلب عقد الجلسة الأعضاء: احمد حمدي، رمزي ابو رحمة، فهيم بحوث، زياد الحاج، ناهض خازم، احمد الخطيب، ونزار بشناق.

ايتسيك «تهدد» سلطة المطارات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت وزيرة البيئة، داليا ايتسيك، انها حذرت سلطة المطارات ومطار بن غوريون في اللد من انها لن تصادق على خرائط بناء مشروع «مطار بن غوريون ٢٠٠٠» الا اذا التزم المطار بشروط الطيران.

وكان مراقب وزارة البيئة قد سجل في الأشهر الأخيرة، (٩٢) تجاوزًا اذ أقلعت طائرات بين الساعة الواحدة بعد منتصف الليل والخامسة والنصف صباحًا.

وطالبت ايتسيك بتعويض سكان المنطقة بـ (٢٠) مليون شيكل يتم توظيفها في معدات وآليات لتخفيض ضجة الطائرات.

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة تفتتح مركزها الجديد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تم افتتاح النادي الجديد لحركة النساء الدمقراطيات الذي شارك فيه أكثر من مئة امرأة وفتاة.

وقد رحبت بالحضور اوديت غم، التي أكدت أهمية النادي وجعله بيتًا دافئًا لجميع النساء.

وحيت الحضور سميرة خوري، رئيسة الحركة قطريًا وأكدت دور الحركة في خدمة قضايا النساء والدفاع عن حقوقها، وتحويل البيت مركزًا للاستشارة القانونية والنفسية والاجتماعية لقضايا النساء.

كما تم تقديم الهدايا من العضوات والصديقات للبازار المتواضع لدعم الحركة ماليًا.

وفي اليوم التالي توافدت الصديقات الى المكان واستضافت الحركة النادي النسائي التابع لمؤسسة «الفرير».

بلدية اللد تدبر مؤامرة ضد المواطنين العرب في المدينة

• رئيس البلدية ينوي زج سكان حي المحطة في حي نقي شالوم، الذي لا يلبي مطالب السكان... وينوي، أيضًا، هدم (١٥) منزلاً •

* اللد - من ناريمان طنوس - تواصل بلدية اللد سياسة الخنق والاهمال ضد المواطنين العرب في المدينة بهدف تهجيرهم وترحيلهم. وأعلن رئيس البلدية، اريبه بيبي، انه ينوي اجراء اصلاح، على حد قوله، في الوسط العربي، وهذا «الاصلاح» يهدف إلى اخلاء حي المحطة من سكانه العرب، قريبًا، ونقلهم إلى حي «نقي شالوم»!

واتضح ان الحي المذكور هو رقعة أرض صغيرة لا تلبي ولا تكفي لاستيعاب جميع سكان حي المحطة. أي ان البلدية تنوي زج سكان حي المحطة في «غيتو».

وقال رئيس البلدية انه ينوي تحويل حي المحطة، حسب الخطة، إلى منطقة صناعية!

ووعد بيبي، أيضًا، باضافة ١٨ غرفة تدريسية لمدرسة «الياسمين» الابتدائية وما بين ٣ -٦ غرف لمدرسة الزهراء، وهنا لم يشر متى سيحصل ذلك.

وعلم ان رئيس البلدية ينتظر قرارًا من المحكمة لينفذ (١٥) قرار هدم لمنازل بحجة البناء غير المرخص، وانه يحث وزير «الأمن» الداخلي على ارسال تعزيزات بوليسية فور تلقي أوامر الهدم لتنفيذها!

أكثر من ثلاثة آلاف شخص في مهرجان الفولكلور الدولي والدبكة العربية الثاني في كفرقرع



• رؤساء الفرق المشاركة في المهرجان - صورة خاصة •

• فرقة الكشاف الأهلية القرعاوية - صورة خاصة •

* كفرقرع - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - شريف محاميد - شارك أكثر من ثلاثة آلاف شخص، أمس الأول الجمعة، في المهرجان الدولي للفولكلور والرقص الشعبي والدبكة العربية الثاني في ملعب كرة القدم في كفرقرع وذلك برعاية مجلس كفرقرع المحلي ودار الثقافة العربية وعدد من أصحاب المحال التجارية في القرية.

هذا وسبق افتتاح المهرجان مسيرة كرنفالية، شاركت فيها الفرق المحلية والعالمية التي تمثل مختلف العادات والتقاليد في العالم، والتي انطلقت من مركز القرية باتجاه مكان المهرجان.

وكانت قد ازدانت الشوارع، التي مرت فيها المسيرة، باعلام دول الفرق المشاركة في المهرجان.

وكان في استقبال الضيوف كل من رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عثامنة، ونائبيه المحامي نزيه مصاروة وإياد زحالقة، والعديد من أعضاء المجلس البلدي وعدد من وجهاء القرية.

وقد اصطف على جانبي الطريق وعلى شرفات المنازل المئات من الأهالي الذين شاهدوا العروض، التي قدمتها الفرق الأجنبية، في طريقها لأرض المهرجان.

هذا وكان قد أدار المهرجان وتوالى عرافته كل من الصحفي رائد ذياب وربا ورور.

هذا ورحب بالحضور رئيس المجلس المحلي الذي شكر باسم المجلس وأهالي القرية كل من ساهم في انجاح هذا الحدث الهام في حياة القرية. وأعلن امام الحضور عن اتفاق مع المسؤولين حول ضم ٢٦٠ دونمًا تقع في منطقة الحوارثة المتداخلة لمسطح القرية كانت تابعة للمجلس الاقليمي «مناشيه» حيث تم الاتفاق على ضمها لنفوذ مجلس كفرقرع المحلي من أجل توزيعها للأزواج الشابة و(٤٠٪) منها للاحتياجات العامة. وقال انه تم تحضير خرائط مفصلة فيها من قبل «المنهال».

وقد تحدث مدير الثقافة العربية، موفق خوري، الذي بارك هذا العمل.

هذا ومن الفرق العالمية التي شاركت في المهرجان وقدمت عروضها نذكر: كولومبيا والاكوادور وايطاليا وبولونيا واوروغواي ويوغسلافيا. ومن الفرق المحلية شاركت: فرقة «ريم» الكفرساوية وفرقة الباليه القرعاوية، وفرقة جديدة - المكر للفولكلور والرقص الشعبي. وفرقة الحجيرات والزرازير وفرقة الكشاف - عيلوط، بئر المكسور وفرقة كفرقرع للدبكة.

وقد جرى تكريم العديد من الشخصيات في نهاية المهرجان حيث قام رئيس المجلس بتقديم الهدايا لكل من موفق خوري، ويوسف بن يسرائيل، مدير عام شركة «متاف» للكوابل وأحمد مصالحة مدير «كوبات حوليم» العامة في كفرقرع، ولعدد من الشخصيات التجارية والاجتماعية. كذلك وزعت العديد من الهدايا خلال ساعات المهرجان منها جائزتا رحلة إلى الأردن فاز بهما شادي أبو فنه ورشدي عيد من كفرقرع.

خلال لقائهم النائب مخول وعضو البلدية عودة

أهالي حي السياح الحيفاوي: البلدية حولتنا إلى منسيين في حيّنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام النائب عصام مخول وعضو بلدية حيفا ايمن عودة بزيارة حي السياح الحيفاوي التقيا خلالها العديد من الاهالي الذين شرحوا لهما الاوضاع المزرية التي يعانون منها في الحي، منها غياب طريق معبدة تصل بين الشارع الرئيسي والبيوت ونقص الاضاءة.

ويذكر ان بلدية حيفا ترفض ترخيص بيوت الحي التي بنيت قبل قيام الدولة، واثنى السكان على عمل كتلة الجبهة في البلدية وموقفها المثابر والداعم لقضيتهم من اجل بقائهم في حي السياح.

ودعا مخول الاهالي الى العمل على اعداد مخطط بديل لتطوير الحي عن المخطط الذي قدمته البلدية، يأخذ بالحسبان تطوير الحي لصالح السكان، مؤكدًا انه لا يمكن القبول بالمعادلة التي تجعل الاهالي يدفعون ثمن التطوير، بينما دفعوا تاريخيًا ثمن سياسة الاهمال على مدى اكثر من خمسين عامًا. واكد انه بالامكان ايجاد الصيغة، التي يمكن من خلالها تطوير الحي والحفاظ في الوقت ذاته على بيوت العائلات واراضيها، التي يجب ان تندمج بشكل فعال في اطار الحي المنظور.

وقال مخول انه سيلتقي برئيس البلدية قريبًا للتداول في القضايا الجوهرية، التي تخص العلاقة بين البلدية والمواطنين العرب وأحيائهم في المدينة، وفي مقدمتها احياء السياح والمحطة والبلدة التحتا.

ومن جهة اخرى، زار مخول وعودة بمرافقة وفد جبهوي بيت السيد يحيى خطاب المهدد بالهدم. وشرح خطاب للوفد الظروف الصعبة التي اضطرته لبناء البيت بالرغم من انه يتجاوز النسبة المئوية، التي حددتها البلدية ما جعلها تصدر امرًا بهدمه، وهو الامر الاول من نوعه، الذي تصدره البلدية في حي الكبابير.

وفي هذا الاطار وعد مخول وعودة بملاحقة القضية مع الجهات المسؤولة لضمان وقف التهديد بتنفيذ الهدم، والتريث الى حين زيادة نسبة البناء في الكبابير واعطاء المواطن رخصة.

وتشير كل الوثائق الى ان البلدية تلتزم بتنفيذها في الفترة القريبة، والتي تلغي اسباب الهدم.

لسان حال الالوف في مظاهرة عين ماهل:

لا تتنازل عن شبر من أراضينا

• لجنة المتابعة تتبنى نضال أهالي عين ماهل العادل لاسترجاع أراضيهم •

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - شارك اكثر من (٣) آلاف شخص في المظاهرة الجماهيرية، امس السبت، ضد مخطط مصادرة الارض في عين ماهل والقرى المجاورة. وهتفت آلاف الحناجر: «كف بكف وايد بايد عن اراضينا ما بنحيد» و«يا براك ويا شارون هذا وطننا واحنا هون». وسارت المظاهرة الجبارة من امام المجلس المحلي حتى خيمة الاعتصام، يتقدمها عدد من نواب الكنيست العرب ورؤساء المجالس المحلية.

وفي خيمة الاعتصام عقد مهرجان خطابي شارك فيه رئيس مجلس عين ماهل، توفيق حبيب الله، الذي شرح باسهاب عن تاريخ مصادرة اراضي القرية، وقال انه اذا واصلت السلطة تنفيذ مخططاتها فإن التاريخ سيعيد نفسه ونكون عندها على اعتاب يوم ارض جديد لن نخرج منه الا منتصرين، بوحدة اهالي القرية وتضامن كل الجماهير العربية.

ثم تحدث النائب الجبهوي محمد بركة مؤكداً على ضرورة الرد الحازم على قرار المصادرة، وقال ان عين ماهل عانت في الماضي من طعنات في كل انحاء جسمها من خلال المصادرة، اما اليوم فقد وصل الامر الى حد الرقبة اي الذبح، والمظاهرة الجبارة هذه هي اكبر رد على ذلك ولا تراجع عن النضال الذي هو نضال الجماهير العربية كلها، ولن نسمح للجرافات بالدخول الى اراضينا مهما كلف الامر. واقترح بركة اقامة لجنة تخطيط مشتركة لقرى الرينة والمشهد وكفركنا وعين ماهل ومدينة الناصرة من اجل وضع حد لاطماع «نتسيرت عيليت»، بواسطة وضع الحجة والبرنامج المقنع على طاولات الهيئات المسؤولة.

ثم تحدث النائب عبد المالك دهامشة (الموحدة) مؤكداً على وحدة الصف والتصميم على التشبث بالارض والدفاع عنها.

وتلاه النائب عزمي بشارة (التجمع) الذي تحدث عن الضائقة السكنية لدى العرب نتيجة سياسة الخنق والتضييق والمصادرة.

وتحدث رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، رئيس مجلس كفرمندا محمد زيدان، مؤكداً ان اجتماع اللجنة في خيمة الاعتصام هو انطلاق معركة شعبية لكل الجماهير العربية من اجل الوجود والتطور، واقترح تشكيل لجنة مؤلفة من لجنة المتابعة بمسؤولية د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون، ومجلس عين ماهل واللجنة الشعبية للدفاع عن الارض من اجل تصعيد المعركة وايصالها الى الهيئات العليا مهما كلف الثمن.

اما النائب الجبهوي عصام مخول فقال: لم يبق لدينا ما نعطيه من اراض، وما بقي لنا هو القوة والوحدة الصلبة لصد الهجمة الشرسة على ارضنا. وننصح السلطات بالتراجع قبل تدهور الامور لانه لا خيار امامنا سوى افشال كل مخططاتهم تجاهنا من خلال الوحدة الجبارة حتى استرجاع الارض.

هذا واعلن رئيس مجلس عين ماهل ان اجتماع لجنة المتابعة القادم سيعقد في بناية المجلس المحلي لتصعيد الاجراءات الكفاحية.

هذا وقد شاركت في المظاهرة وفود جبهوية من منطقة الناصرة، بالاضافة الى رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ورؤساء مجالس يافة الناصرة شوقي خطيب، وعيلبون حنا سويد، والبعينة نجيدات منير حمودة، وكوكب ابو الهيجاء، نواف حجاج، وكفركنا، واصل طه، والمشهد، محمد حسن، واكسال محمد رافع شلبي، وعيلوط ابراهيم ابو راس ووفد عن «ابناء البلد» بقيادة رجا اغبارية، وكان وفد آخر برئاسة المحامي واكيم واكيم وصل الى خيمة الاعتصام متضامناً.



* جانب من الالوف التي شاركت أمس في المظاهرة (صورة خاصة) *

غدا، الاهالي بأجسادهم يمنعون جرافات «عابر اسرائيل» من الشروع بالعمل

• اذا نفذت شركة «عابر اسرائيل» تهديدها قرى كفرقاسم وكفربرا وجلجولية فستعلن الاضراب العام •

* جت المثلث، باقة الغربية - مكتب الاتحاد، حسن مواسي - يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة من شق شارع «عابر اسرائيل» في المثلث، ظهر اليوم الاحد، اجتماعًا طارئًا لبحث آخر المستجدات على قضية شق «عابر اسرائيل» واقتراحات شركة «عابر اسرائيل» تعويض المتضررين من شق الشارع ٣/٤ الدونم، وتحديد الخطوات النضالية للتصدي لتهديدات الشركة بدخول الاراضي في المثلث الجنوبي صباح غد الاثنين.

وعلى الصعيد ذاته يلتقي رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث مندوبي «دائرة اراضي اسرائيل»، لبحث قرار وزير المالية، شوحط، المتعلق بتعويض اصحاب الاراضي المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل».

وفي حديثه لـ«الاتحاد» فند رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول، ادعاءات شركة «عابر اسرائيل» ان كل رؤساء السلطات المحلية العربية، التي تتضرر بلداتهم وقراهم من شق الشارع موافقون، مؤكداً على موقف رؤساء السلطات المحلية في المثلث الواضح والصريح، انه لا مجال للتشكيك بأحد، وان هذه الشائعات التي تبثها شركة «عابر اسرائيل» لا اساس لها، وتأتي ضمن حملة التشويه والتحريض ضد الجماهير العربية والقيادات العربية.

واضاف ابو فول انه تقرر تنظيم مظاهرة للمواطنين العرب، صباح غد الاثنين، على الاراضي التي ستباشر جرافات «شركة «عابر اسرائيل» العمل فيها، بمشاركة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية.

وقال مركز خيمة الاعتصام في اراضي كفربرا المهددة بالمصادرة لصالح شق شارع «عابر اسرائيل»، تلحمي ريان، في حديثه «لـ«الاتحاد»: نحن، المتضررين من شق الشارع، لا نثق ولا نصدق تصريحات وزير المالية وشركة «عابر اسرائيل»، وثبت ذلك من خلال طروحات الشركة بشأن التعويض وعلينا التصدي ومواجهة جرافات شركة «عابر اسرائيل». ونحن نقدر دور لجنة المتابعة واللجنة القطرية على موقفها المبدئي المعارض لشق الشارع.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة لـ«الاتحاد»: الموقف المعارض مبدئيًا لشق شارع رقم (٦) هو الموجه الاساسي لنا، والآن في الوقت الحالي يثبت حتى ان وعد وزير المالية وشركة «عابر اسرائيل» بشأن التعويض واعطاء ارض مقابل ارض، هذا الوعد سيكشف الكذب والخداع، الذي يمارسوه، والامر يحتاج الى وقفة جماهيرية للتصدي لشق الشارع، ونحن في الجبهة بصدد التشاور في اطار لجنة المتابعة والمواطنين ورؤساء السلطات في المنطقة لاتخاذ الخطوات النضالية.

وقال الحاج فؤاد ريان (الخيمة مقامة على ارضه): «مطلبنا واضح ضد الشارع، واذا ارادوا الموافقة على قرار شوحط فلن نتحرك عن ارضنا ومطالبنا متر مقابل متر وليس اقل».

واكد الحاج «ابو زياد» نحن مهيأون وجاهزون للتصدي لجرافات شركة «عابر اسرائيل» باجسادنا، وادعو الجماهير العربية الى مشاركتنا بفعالية في التصدي لشق الشارع.

اما النائب عصام مخول فقال في حديثه لـ«الاتحاد»: نحن نرفض محاولات شركة «عابر اسرائيل» الايهام، من جهة، بانها تتجاوب مع مطالب السكان والتهديد بمباشرة الاعمال في اراضيهم، من الجهة الاخرى. وموقفنا نحن الجماهير العربية والقوى المناهضة لشق شارع «عابر اسرائيل»، واضح ولا يقبل المراوغات، فنحن نعارض شق شارع «عابر اسرائيل» اصلاً، وسنتصدى له باجسادنا، الى ان يتم إلغاؤه او يتم تغيير مساره. ونحن نحذر من محاولة استغلال انشغال الرأي العام الاسرائيلي بالتطورات على الحلبة السياسية وقمة «كامب ديفيد» من اجل مغافلة الرأي العام والجمهور بفرض سياسة الامر الواقع.

وفي اطار التطورات التي طرأت على قضية شق شارع «عابر اسرائيل» تم، امس السبت، عقد اجتماع في خيمة الاعتصام في كفربرا شارك فيه رئيس لجنتي المتابعة والقطرية محمد زيدان، والنائب عبد المالك دهامشة ورئيس مجلس جت والمهندس جلال منصور، تقرر خلاله اتخاذ عدة قرارات عملية لمواجهة شق شارع «عابر اسرائيل»، وهي: في حالة تنفيذ شركة «عابر اسرائيل» تهديداتها ودخول الاراضي العربية التابعة لقرى كفرقاسم، كفربرا، وجلجولية، سيتم اعلان الاضراب العام في القرى الثلاث، ويطلب من المواطنين، اطفالاً ونساءً ورجالاً، الحضور الى الاراضي العربية المنوي بدء اعمال الحفريات فيها، وايضا سيتم تنفيذ احتجاج ومظاهرة صباح غد الاثنين والجلوس امام الجرافات ومنعها من العمل.

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٩ تموز حتى ١٣ تموز

(١) المناقصة المدرجة	رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق: يوم	صرف /تحقيق: مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	١٠١٠	٠٠/٧/١١	٠٠/٧/١٢	٠٠/١٠/٤	٨٤ يوما	٤٠٠	٪٢٠
	٠٧٢١	٠٠/٧/١١	٠٠/٧/١٢	٠١/٧/١١	٣٦٤ يوما	٦٠٠	٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي	١١١١	٠٠/٧/١١	٠٠/١١/٨	٠١/١١/٧	٣٦٤ يوما	٢٠	٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٧٢١	٠٠/٧/١٢	٠٠/٧/١٣	٠١/٧/١١	٣٦٣ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤) ١١٠٧٠٠	٠٠/٧/١١	٠٠/٧/١٢	*	*	٤٠	*
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠٠٧٢٣٣	٠٠/٧/١١	٠٠/٧/١١	٠٠/١٠/١٠	٣ أشهر	٥	*
	٠٠٧٢٥٣	٠٠/٧/١٣	٠٠/٧/١٣	٠٠/١٠/١٠	٣ أشهر	٥	
للشراء (CALL)	٠٠٧٢٣٢	٠٠/٧/١١	٠٠/٧/١١	٠٠/١٠/١٠	٣ أشهر	٥	*
	٠٠٧٢٣٠	٠٠/٧/١١	٠٠/٧/١١	٠١/١/٩	٦ أشهر	٥	
	٠٠٧٢٥٢	٠٠/٧/١٣	٠٠/٧/١٣	٠٠/١٠/١٠	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٣–٤٢٥٥، جليل ٤٨٠٨ – ٤٨٠٩، ٣٧٨٧، ٣٧٨٢–٣٧٨٥.

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il



بلدية سخنين

هاتف: ٦٧٤١٥٢٥ – ٠٦ فاكس: ٦٧٤٢٨٥٩ – ٠٦

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٨

اقامة ملعب للتمارين بجانب ملعب كرة القدم

١ – تعلن بلدية سخنين قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع اقامة ملعب للتمارين بجانب ملعب كرة القدم.
٢ – يمكن شراء مستندات المناقصة من مكتب مهندس البلدية مقابل ١٠٠٠ شاقل لا تعاد.
٣ – على المقاولين المشتركين ان يديروا حساباتهم حسب القانون.
٤ – على المقاولين المشتركين أن يكونوا مسجلين في سجل المقاولين رمز ٢٠٠.
٥ – ان يكون تصنيفهم المالي ملائمًا لقيمة عروضهم.
٦ – على المقاولين المشتركين ارفاق كفالة مالية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ إغلاق المناقصات.
٧ – الموعد الأخير لتسليم المناقصات ٢٠٠٠/٧/٢٧ الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا. المناقصة التي لا تحوي جميع المستندات تعتبر لاغية.
٨ – جولة المقاولين تتم يوم ٢٠٠٠/٧/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
٩ – يحق للبلدية تقسيم العمل بين المقاولين أو ان تطلب تنفيذ قسم من المشروع حسب ما ترتأيه مناسبًا وذلك حسب الميزانية المتوافرة وهذا لا يغير من التسعيرة.
١٠ – البلدية ليست ملزمة بقبول أدنى عرض أو اي عرض آخر.

باحترام
مصطفى أبو ريا
رئيس البلدية

تهنئة عطرة

أجمل باقات الفل والياسمين نقطفها من ربوع بلادنا لنهديها لعضوي شباب جبهة شفاعمرو

الآنسة سماهر يوسف نجار

بمناسبة خطوبتها على

الأخ إميل أيوب

من فسوطة.

وإلى

الأخ بركة إبراهيم بركة

بمناسبة خطوبته على

الآنسة رينا سمرية

من حيفا.

ألف مبروك. والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء شباب جبهة شفاعمرو الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يافة الناصرة

دعـــوة

★ من أجل السلام العادل والشامل
★ من أجل مجتمع حضاري تقدمي مكافح
★ من أجل العدالة الاجتماعية

تحية رفاقية

ندعو رفاق الحزب والاصدقاء لحضور المحاضرة حول: **«الفكر الشيوعي والعولمة»** التي سيقدمها الرفيق أحمد سعد: وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٧/١١ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب في القرية.

حضوركم هام من أجل كسب المعرفة لتطوير عملنا في المستقبل.



التسويق المباشــر

امكانية السفر بالباص،

ايام الاحد، الاثنين، الثلاثاء، الخميس

والجمعة مع امكانية حجز فندق بعدد الايام المطلوبة

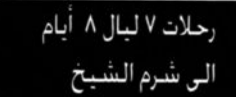
و السفر بالطائرة الى شرم الشيخ يوما الاحد والخميس



الدفع بـ ١٠ اقساط شهرية متساوية بالشواقل بدون فائدة. بالشواقل بواسطة بطاقة الاعتماد: فيزا كال ويسرا كارت

تخفيض ٦٪ على الدفع نقداً على جميع البرامج اعلاه.

زهر تورز خدمات سياحية مميزة



الاسعار تشمل: الاقامة مع الافطار، والافطار يوم السفر الاول. و السفر بالباص ذهاباً واياباً

الفندق	السعر	سارية المفعول
نيوهلنان	$269	٧/٢٠
هلنان شرم	$239	٧/٢٠
ايروتيل جراند	$329	٧/١٤
ايروتيل بالاس(ريو)	$299	٧/١٤
ايروتيل ليدو	$299	٧/٣١
دريمزبيتش	$299	٧/٢٠
شيراتون	$319	٧/١٤
هيلتون دريمز	$319	٧/١٥
هيات شرم	$419	٧/٢٧
ماريوت	$419	٧/١٤
نوفوتيل	$289	٧/١٦
سوفوتيل(الشيخ زايد)	$359	٧/١٦
غزالة/ غزالة جاردنز	$259	٧/٢٨
بيراميزا	$349	٧/١٤
هوليدي إن	$319	٧/١٤
البارون	$379	٧/١٥
فالكون الديار	$259	٧/٣٠
كهرمانة	$259	٧/١٤
ريتس كارلتون	$599	٧/٢٩

رحلات ٤ليال ٥ايام الى شمال سيناء

الاسعار تشمل: الاقامة مع الافطار، والافطار يوم السفر الاول. والسفر بالباص ذهابا وأيابا.

الفندق	السعر
منطقة طابا	
صلاح الدين	$129
هيات(طابا) بدون باص مع وجبتين ٤،٣ ليالي ٥ نجوم	$176
لابلايا(طابا ـ شنابجن برجر) ٥ نجوم	$219
نويبعة	
هيلتون	$199
رجينا	$129
هلنان	$129
دهب	
هلنان	$169
دانييلا	$129
نوفوتيل	$179
هيلتون	$189
	$239

زهر تورز - الناصرة عيليت كانيون ليف هعمير هواتف: ٦٥٥٤٧٤١-٦٥٥٠٤٨٠ - ٦٥٧٨٩٧٥ - ٦٥٧٨٧٧٨-٠٦

مفتوح ايام السبت ١٠:٠٠ ـ ١٤:٠٠

الاتحاد الافريقي في صلب أعمال قمة منظمة الوحدة الافريقية

* لومي – الوكالات – يعتبر البحث في مشروع معاهدة لاقامة الاتحاد الافريقي وانشاء برلمان افريقي، واحدا من ابرز المواضيع المدرجة في جدول اعمال القمة السادسة والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية، التي تبدأ غداً الاثنين، في لومي.

وسيناقش رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية الذين يجتمعون في لومي حتى ١٢ تموز الجاري فكرة هذه المعاهدة التي ولدت في قمة سرت (ليبيا) الاستثنائية في أيلول ١٩٩٩.

وترغب توغو، التي تستضيف القمة في حصول توافق على مشروع المعاهدة، التي سيتم اقرارها في وقت لاحق خلال قمة استثنائية تعقد في ليبيا.

وقال وزير خارجية توغو، جوزيف كوكو كوفيغو، ان «توغو ترغب في ان تكون لومي مناسبة لتحقيق التوافق على مشروع المعاهدة لانشاء الاتحاد الافريقي والبرلمان الافريقي».

كذلك سيبحث «الاجتماع الاخير لمنظمة الوحدة الافريقية في الالفية الثانية» في مسألة الايدز الشائكة المتفشي في قارة افريقيا، التي يعيش فيها أكثر من ثلث مرضى العالم.

وقال كوفيغو ان «الايدز» اصبح العدو الاول لافريقيا، وبما ان الفيروسات لا حدود لها، يتعين ايجاد استراتيجية شاملة في افريقيا للقضاء على هذا المرض، الذي يشكل تهديداً خطيراً لتطورنا».

وستعالج القمة مسألة مهمة أخرى هي «استئصال الديون» وقال كوفيغو ان رؤساء الدول سيناقشون الاستراتيجيات الحالية لمواجهة تحديات الديون ويقيمون التدابير المتخذة خلال الاجتماع الاخير اوروبا – افريقيا في القاهرة.

ويتضمن جدول الاعمال مواضيع اخرى، منها السلام والاستقرار ودور المنظمات الاقليمية في عملية التكامل الافريقي.

وتتوقع سلطات توغو مشاركة قوية في القمة، التي ترمي الى ارساء اسس نظرية جديدة لتنمية القارة في الالف الثالث.

وأكد ٢٨ رئيس دولة مشاركتهم في القمة بالاضافة الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ووزير التعاون الفرنسي، شارل جوسلين، ونائبه وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية، سوزان رايس، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وعلى هامش القمة، ستعقد «قمة مصغرة» بناء على طلب الجزائر، الرئيسة السابقة لمنظمة الوحدة الافريقية، بمشاركة رؤساء الدول للبحث في الوضع في جمهورية الكونغو الدمقراطية.

وقال مصدر واسع الاطلاع ان انان أعرب عن الامل، أيضًا، في عقد اجتماع على هامش القمة لرؤساء دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا لمناقشة الازمة في سيراليون.



• مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد العام الماضي•

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل رسلان وآل سكران في عبلين والخارج وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

كاتبة رسلان (أم جميل)

أرملة المرحوم أحمد نايف رسلان
والدة الدكتور شاكر رسلان
عن عمر ناهز الـ ٧٨ سنة. وقد شيع جثمانها الطاهر إلى مثواه الأخير أمس السبت الموافق ٢٠٠٠/٧/٨ في عبلين.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى والدي واخوة وجميع آل خطيب في عرابة لوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

نهى محمود خطيب

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

نعي

آل قزموز وقندلفت

كهرباء الناصرة - ادارة وموظفين وعمالاً

ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه

جمال قزموز

الذي توفي عن (٤٦) عامًا. وسيشيع جثمان المرحوم اليوم الأحد ٢٠٠٠/٧/٩ الساعة السادسة مساء، من بيته في شيكون العمال العرب إلى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في البعنة يتقدمون إلى السيد عزيز تيتي وعموم آل تيتي في البعنة بأحر التعازي لوفاة المأسوف على شبابه

أكرم عزيز تيتي

عن عمر ناهز الـ ٢٩ عامًا، إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى والدي واخوة وزوجة وجميع آل خطيب في عرابة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ماجد سعيد اسماعيل خطيب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى آل نصيرات في الطيبة والخارج وإلى أهل الفقيد وأقربائه وأنسبائه لوفاة المرحوم

أحمد عبد الله نصيرات

(أبو نبيل)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة – الطيبة

«النتائج» تعلن بعد غد...

السوريون يختارون بشّار الأسد رئيساً في الاستفتاء، غداً الاثنين!!

* دمشق - الوكالات - يتوجه اكثر من تسعة ملايين ناخب سوري من اصل (١٧) مليون نسمة الى صناديق الاقتراع، غداً، الاثنين، للادلاء باصواتهم في استفتاء حول اختيار بشار الاسد رئيساً للجمهورية بعد شهر على وفاة والده حافظ الاسد الذي قاد البلاد طوال ثلاثين عاماً.

وكان مجلس الشعب السوري قد صادق بالاجماع في ٢٧ حزيران الماضي، على ترشيح بشار الاسد (٣٤ عاماً) وحدد العاشر من تموز موعداً للاستفتاء الذي سيكرسه الرئيس السادس عشر للجمهورية العربية السورية.

ومنذ ذلك الحين عبأت النقابات والاتحادات المهنية والمنظمات الشعبية واحزاب الجبهة الوطنية التقدمية (ائتلاف من سبعة احزاب يشارك في السلطة بقيادة حزب البعث) صفوفها تأييداً للرئيس المقبل، ونظمت مهرجانات وتظاهرات التأييد يومياً في مختلف المناطق السورية.

وفي تصريحات الى الصحافة اكد وزير الداخلية محمد حربه ان «الاستفتاء الفعلي جرى بعد الاعلان عن وفاة الرئيس حافظ الاسد» في العاشر من حزيران.

واصدرت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا منذ ١٩٦٣ بياناً، امس السبت، اكدت فيه ان بشار الاسد «يمثل بالنسبة لشعبنا ارادة ثابتة واملا مشرقاً وقيادة فذة لمسيرة الحزب والشعب، ويجسد تجديد شباب الحزب وانبعاث حيويته وفاعليته والتحامه بقضايا الشعب».

واكدت الاذاعة السورية ان بشار «يجسد ارادة التغيير والتطوير»، مضيفة ان «امام سوريا مهمات صعبة وشاقة، وبشار الاسد هو الاقدر على مجابهة هذه التحديات».

ومضت الاذاعة الرسمية تقول ان «المرحلة المقبلة من تاريخ سوريا تتطلب تحديثاً للدولة ومؤسساتها وتجديداً للقوانين والانظمة ومواكبة للتقدم التقني والتكنولوجي، فالكثير من مؤسساتنا وخصوصاً المصارف تحتاج الى تطوير جدي في اساليب عملها، والامر نفسه ينطبق على الجامعات والمعاهد».

ودعت السوريين الى التوجه بكثافة الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم لصالح الفريق بشار الاسد لانهم بذلك «يدعمون موقفه كمفاوض ويدعمون بالتالي مطالب سوريا وحقوقها» في مواجهة اسرائيل.

وسيفتح امام الناخبين اكثر من (١١) الف مركز اقتراع اعتباراً من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة السابعة مساء. لكن وزير الداخلية اكد ان التصويت قد يمدد حتى العاشرة ليلاً اذا استمر تدفق الناخبين.

من جهة اخرى، فتح (٥٨) مكتب اقتراع في لبنان لتمكين السوريين المقيمين في هذا البلد من الادلاء باصواتهم.

وسيعلن مجلس الشعب مساء بعد غد الثلاثاء، نتائج الاستفتاء، حسبما اكدت وكالة الانباء السورية.



* السوريات يبايعن بشّار حتى قبل التصويت! - «و.ص.ف.» *

(٩) قتلى و(١٣) جريحاً في اعتداءات أصولية في الجزائر!

* الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحافة في العاصمة الجزائرية، امس السبت، ان تسعة اشخاص قتلوا وان ثلاثة عشر اصيبوا بجروح في الجزائر بين يومي الاربعاء والجمعة الماضيين في اعتداءات نسبت الى الاصوليين المسلحين.

واضافت ان خمسة اشخاص قتلوا وان اثنين جرحا ليلة الخميس/ الجمعة بالقرب من خميس مليانة (١٢٠ كم غرب العاصمة الجزائرية) برصاص مجموعة مسلحة.

واوضحت صحيفتا «لو ماتان» و«ليبرته» ان الاصوليين المسلحين الذين كانوا يرتدون بزات للشرطة اطلقوا النار على مجموعة من الاشخاص كانوا يتناولون المشروبات الروحية في خمارة سرية كعادتهم.

وقالت «ليبرته» ان فتاة في الثالثة عشرة من عمرها قتلت امس الاول الجمعة في انفجار قنبلة في ابو الحسن في منطقة الشلف (٢١٠كم غرب العاصمة).

وذكرت «لو ماتان» ان شاباً في الثالثة والعشرين من العمر قتل يوم الاربعاء في عين عروة بالقرب من سطيف (٣٠٠كم شرق العاصمة) بعد خطفهم. واضافت ان صبيا في الرابعة عشرة من العمر اختفى يوم الخميس وعثر عليه مقتولاً امس الاول الجمعة مطحون الرأس في حسيبة بالقرب من سيدي بلعباس (٤٤٠ كم غرب العاصمة)!

واوضحت «صحيفة وهران» ان مدنياً قتل خلال عملية خطف رهائن من قبل مجموعة مسلحة في سيق في منطقة معسكر (٣٦٠كم غرب العاصمة).

واشارت «لو مارتان» الى ان انفجار قنبلتين اصاب بجروح ستة جنود يوم الاربعاء على طريق بين تلاغ وداهية القريبة من سيدي بلعباس.

واكدت «ليبرته» ان اربعة حراس بلديين ومدنياً اصيبوا بجروح ليلة الخميس/ الجمعة خلال اشتباك مع مجموعة مسلحة في عين الحمرا القريبة من برج منايل (٧٠ كم شرق العاصمة).

وقالت صحف عدة ان عشرين اصولياً مسلحاً قتلوا على ما يبدو في الايام الاخيرة خلال عملية تمشيط للجيش في قطاع دلس (٩٠كم شرق العاصمة).

واكدت صحيفة «لو جون اندبندان» امس السبت ان اعتداءات المجموعات المسلحة التي ازدادت في الايام الاخيرة اوقعت منذ وقف تطبيق قانون الوئام المدني في ١٣ كانون الثاني الماضي، ١٣٠٠ قتيل منهم اكثر من ٢٠٠ اصولي مسلح.

فشل تجربة حاسمة للنظام الأمريكي المضاد للصواريخ

* واشنطن - وكالات الانباء - اعلن البنتاغون ان التجربة الحاسمة لتنفيذ المشروع الامريكي لاقامة درع مضاد للصواريخ انتهت الى الفشل، امس السبت، فوق المحيط الهادي، اذ ان الصاروخ المعترض لم يتمكن من اصابة الصاروخ المستهدف.

ويتوقف على نتيجة هذه التجربة الى حد كبير القرار الذي سيتخذه الرئيس بيل كلينتون بمتابعة او عدم متابعة هذا البرنامج المثير للجدل والذي تقدر كلفته بـ٦٠ مليار دولار.

وهذه هي التجربة الثالثة في اطار البرنامج علماً ان التجربة الاولى تكللت بالنجاح بينما با ءت التجربة الثانية بالفشل.

وقد اطلق الصاروخ من نوع «مينيوتمن -٢» بعيد منتصف الليل من قاعدة فاندنبيرغ الجوية في كاليفورنيا. واطلق صاروخ آخر من جزيرة كواجالين المرجانية في المحيط الهادئ على بعد ٨ آلاف كيلومتر من المكان لاعتراضه وتدميره فوق المحيط لكنه اخفق في اصابة هدفه.

وقال المتحدث باسم وزارة الحربية الامريكية، بريان وايتمان، «اعلن لكم اننا لم ننجح في عملية اعتراض» الصاروخ المستهدف.

واوضح مسؤولون في «البنتاغون» ان الخلل وقع عندما لم تنفصل «المركبة القاتلة» عن الطابق الثاني للصاروخ المعترض باتجاه رأس الصاروخ «المعتدي»، وكان يفترض ان تحصل هذه المرحلة في غضون ٢٠ دقيقة بعد اطلاق الصاروخ مينيوتمن -٢.

وقال الجنرال رونالد كاديش وهو احد مسؤولي البرنامج في البنتاغون «لم نتمكن من اعتراض رأس (الصاروخ) كما كنا نريد وهذا ما خيب املنا».

وكان كشف عطل تقني ادى الى تأخير موعد اجراء التجربة الجديدة، الذي كان مقررا اصلاً فجر امس السبت.

ويشكل هذا الفشل صفعة قوية لواشنطن، التي قد تخصص ٦٠ مليار دولار للبرنامج الرامي الى حماية الولايات المتحدة من اي هجوم نووي محدد.

وقد اكدت الولايات المتحدة مراراً ان اقامة درع مضاد للصواريخ موجه اكثر ضد دول صغيرة مثل كوريا الشمالية والعراق او ايران وليس ضد روسيا والصين.

وتعتبر روسيا والصين والحلفاء الاوروبيون للولايات المتحدة وخصوصاً فرنسا والمانيا ان البرنامج الامريكي سيطلق مجدداً سباق التسلح في العالم ويعرض التوازن الاستراتيجي القائم منذ الحرب العالمية الثانية للخطر.

وفي حال قرر كلينتون تنفيذ البرنامج فان مرحلته الاولى ستصبح عملانية اعتباراً من العام ٢٠٠٥. لكن لا يتوقع ان يعلن كلينتون قراره قبل نهاية الصيف او بداية الخريف بعدما يكون تلقى توصيات في هذا الشأن من وزير الدفاع وليام كوهين.

وتندد موسكو بشدة بهذا المشروع وترى انه يتناقض مع معاهدة «أي.بي.ام» الموقعة في ١٩٧٢ والتي تعتبرها روسيا بمثابة حجر الزاوية لأي مراقبة للتسلح.

وتأمل روسيا في ان تتخلى واشنطن عن مشروعها بعد فشل التجربة اليوم، كما اوردت وكالة ايتار -تاس نقلاً عن مصدر من وزارة الخارجية الروسية.

(٥٠) حائز جائزة نوبل في رسالة الى كلينتون

مشروع «الدرع المضاد» الأمريكي سيطلق سباق التسلّح مجدداً!

* واشنطن - الوكالات - طلب خمسون حائزاً على جائزة نوبل من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، التراجع عن نشر درع مضاد للصواريخ معتبرين انه سيكون «سابقاً لأوانه وباهظ التكاليف وخطراً».

وقال الحائزون على جائزة نوبل في رسالة بعثوا بها الى البيت الابيض ونشر نصها اتحاد العلماء الامريكيين ان «هذا النظام سيوفر حماية ضعيفة جداً وسيسيء كثيراً الى المصالح الاساسية لامريكا في المجال الامني».

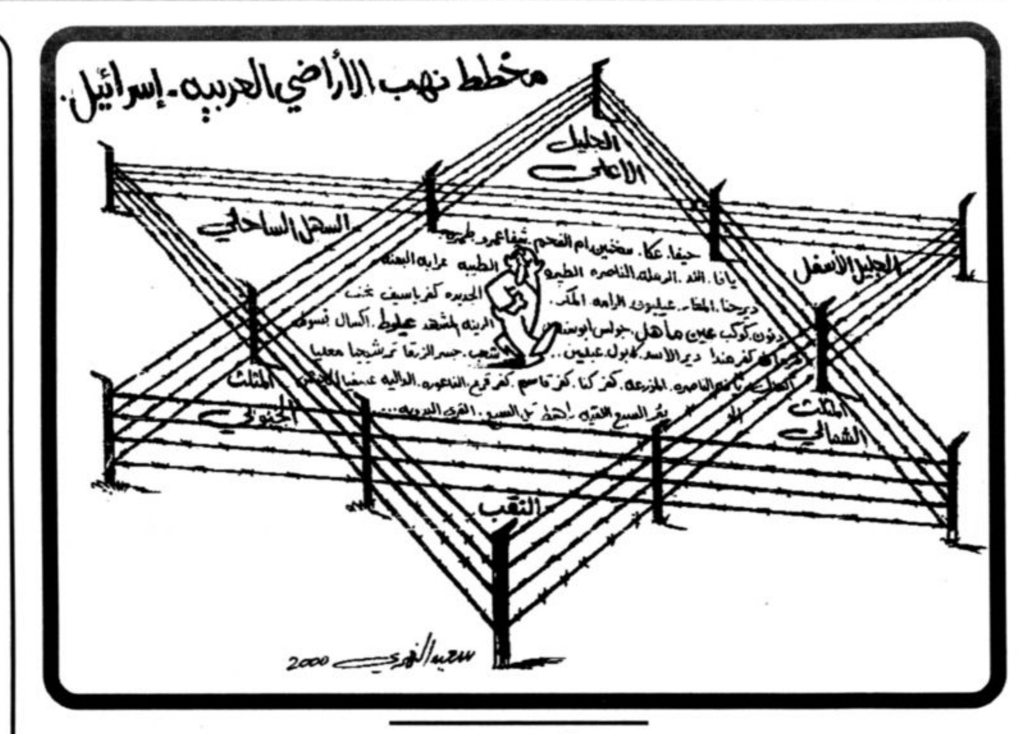
واضافوا ان نشر هذا الدرع سيطلق «السباق الى التسلح» ولن يكون من شأنه سوى التشجيع على تطوير القدرات الدفاعية للصواريخ الموجودة.

وزعمت الولايات المتحدة مراراً ان الدرع المضاد للصواريخ موجه ضد «دول صغيرة» ككوريا الشمالية والعراق وايران اكثر مما هو موجه ضد روسيا او الصين.

لكن العلماء، قالوا انه سيكون من الصعب اقناع موسكو او بكين بأن هذا النظام ليس موجهاً ايضا ضدهما. واضافوا «انهما قد تردان عبر استئناف السباق الى التسلح في مجال الصواريخ الباليستية ووضع صواريخهما في حالة استنفار».

وقد اتخذ هانز بيث احد آباء القنبلة الذرية والحائز جائزة نوبل في الفيزياء، في ١٩٦٧ المبادرة في توجيه هذه الرسالة. وكان مستشاراً لعدد من الرؤساء الامريكيين في مجال الاسلحة النووية.

ومن موقعي الرسالة، الذين هم جميعاً اما امريكيون واما امضوا جزءاً كبيراً من حياتهم في الولايات المتحدة، ٢١ حائزاً على جائزة نوبل في الفيزياء، و١٤ في علم الاحياء، و١١ في الكيمياء، و٤ في الاقتصاد.



• د. أحمد سعد •

عشية التوجه إلى «كامب ديفيد»: هل يقبل الفلسطينيون تسوية «مجرّح ولا مقتول»؟

* إذا لم يحدث أي طارئ مفاجئ، فمن المنتظر أن تبدأ بعد غد، الثلاثاء، مداولات القمة الثلاثية بين الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، والفلسطيني ياسر عرفات، والاسرائيلي، ايهود براك، في منتجع «كامب ديفيد».

سيناريوهات المواقف التي برزت عشية دعوة كلينتون للقاء «كامب ديفيد»، وبعيد قرارات المجلس المركزي الفلسطيني التي في مركزها اعلان قيام الدولة الفلسطينية في ١٣ أيلول القادم، توحي بأنهم سيفعلون ما لا يقولون.

فما ينشر في الهواء الطلق من تصريحات، وخاصة إسرائيلية، تجعل كل مستمع اليها يؤمن بأنّ حدّ الدنيا لن يتخطى ١٣ أيلول. فإما التسوية وإما الانفجار والمواجهة الدموية الفلسطينية - الإسرائيلية الرهيبة. والاحتمال الأكبر، «والأوفر حظًا»، أن يكون من نصيب اشتعال نيران المواجهة. فلاءات براك الخمس التي تفرغ ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية - الأساسية من مضامينها وتقزم حق السيادة الفلسطينية والكيان الفلسطيني المنشود، لا يمكن ان تكون مقبولة على الطرف الفلسطيني. وقرارات المجلس المركزي الفلسطيني المتمسكة بثوابت حق السيادة السياسية الفلسطينية على القدس الشرقية وعلى جميع المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧، وحق اللاجئين في العودة وازالة الورم السرطاني الاستيطاني من الأرض الفلسطينية المحتلة، غير مقبولة على الطرف الإسرائيلي. فإسرائيل الرسمية تريد أن يكون الاتفاق مع الفلسطينيين حالة متميزة تختلف عن الاتفاقات التي وقعتها مع مصر والأردن، ومن طرف واحد مع لبنان، وعما تستعد لتوقيعه مع سوريا. ففي جميع تلك الاتفاقات، التي وقعت، والتي ستوقع، كان البند الأساس انسحاب اسرائيل من المناطق العربية، التي احتلتها، وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. اما مع الفلسطينيين، فتعمل اسرائيل على بلورة سابقة سياسية، بتقديم جائزة للإحتلال على عدوانه وبسط نفوذه الاجرامي، وبأن تكون القيادة الفلسطينية أول قيادة عربية توافق على التنازل عن جزء من أراضيها السيادية وشرعنة سيادة الاحتلال الاسرائيلي عليها، بشكل يناقض قرارات الشرعية الدولية وثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية.

فجوات واسعة في الموقف، وتمترس مسلّح في خندق الموقف. وأيد إسرائيلية تمسك الزناد مهددة بإطلاق النار برًا وجوًا إذا ما فشلت محادثات القمة في التوصل إلى اتفاق ونفذ الفلسطينيون ما قرروه في المجلس الأخير!!

السياسة تختلف عن العلوم الدقيقة العينية بأنها، كما يقولون «فن الممكن». ففي الرياضيات واحد زائد واحد يساوي اثنين، ولا يمكن ان يكون أقل أو أكثر. اما في السياسة، وفي ظل عوامل عديدة متغيرة؛ موازين القوى عالميًا وداخليًا، درجة جاهزية العوامل الذاتية وما يرافقها من عوامل موضوعية، فقد يصبح واحد زائد واحد أقل من نصف أو أكثر من ثلاثة. ولهذا ليس من وليد الصدفة أن تتعدد المراهنات والتوقعات عما ستسفر عنه مداولات القمة الثلاثية في «كامب ديفيد».

ومن خبرة أزمات المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية المتكررة والتي وصلت إلى حافة انهيار ينذر بانفجار، كان دائمًا وبشكل «مفاجئ» يأتي «الفرج المؤقت» ويعلن عن توقيع اتفاق. وكلما كانت تتصاعد التهديدات الحربجية والتصريحات التشاؤمية من جراء التمترس في مواقف حكومات إسرائيل الرفضية، كان يعقبها، وبسرعة البرق، انفراج وتوقيع اتفاقات. هكذا كان قبيل توقيع اتفاقات اوسلو، و«بناتها» و«أحفادها» من اتفاقات القاهرة والخليل وشفردزتاون وشرم الشيخ.

واليوم، عشية انعقاد القمة الثلاثية، هل ينجح عراب الموقف الإسرائيلي، الرئيس كلينتون والادارة الأمريكية، في جسر هوة التناقض الواسعة في موقف الطرفين والتوصل إلى تسوية اتفاقية إطار؟

اللافت للانتباه أنه يجري التركيز إعلاميًا، ومن قبل مختلف الأطراف، على النظرة التشاؤمية للتوقعات المرتقبة من نتائج القمة الثلاثية، وان أحدًا لن يفاجأ ويطعن بسكين خيبة الأمل في حالة فشل هذه القمة في التوصل إلى اتفاق بين الطرفين، الفلسطيني والإسرائيلي!

قد يكون التركيز على التشاؤم جزءًا من اللعبة السياسية الثعلبية وذلك بهدف ابراز أي تقدم هش أو اتفاق مؤقت وكأنه انجاز كبير. وأصلاً توقيت عقد هذه القمة مباشرة بعد قرارات المجلس المركزي الفلسطيني جاء لنزع فتيل انفجار قد يرافق اعلان قيام الدولة الفلسطينية في ١٣ أيلول المقبل.

وبرأينا إن الجهود الأمريكية من خلال لقاءات كلينتون - عرفات ومرافقة وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت، وتدخلها المباشر، في المداولات وسير التفاوض، ستوجه بالأساس لاقناع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والوفد المرافق له، بقبول تسوية «مجرح ولا مقتول»، تسوية أقل من الحل الدائم والتسوية العادلة، وأكثر من الحل المرحلي. تسوية توافق إسرائيل من خلالها على قيام دولة فلسطينية مستقلة مقابل موافقة الفلسطينيين على إنهاء حالة الصراع مع اسرائيل. وفي اطار هذا الحل العام، يجري الاتفاق بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، ويتعهد عرقوبي أمريكي، على حلول مؤقتة بالنسبة للثوابت المركزية للحق الفلسطيني، مثل القدس واللاجئين والمستوطنات، على ان تبقى على جدول التفاوض مستقبلاً. فليس من وليد الصدفة تصريح وزير القضاء، وأحد المفاوضين الاسرائيليين الكبار، يوسي بيلين، أمس السبت، انه متفائل من نتائج القمة، ومتفائل من ايجاد حل مؤقت في القدس، حيث يعرض على الفلسطينيين بعض مفاتيح السيادة، خاصة المدنية على بعض الأحياء في القدس الشرقية وعلى بعض الأماكن المقدسة، مثل الحرم الشريف وكنيسة القيامة.

وحتى لا يخرج كلينتون وبراك «من المولد بلا حمص» ومن القمة بدون أي اتفاق، فقد خططت الادارة الأمريكية، وبالتنسيق مع الطرفين على أن يكون التفاوض على مستويين؛ مستوى عالٍ بمشاركة الرؤساء الثلاثة، كلينتون وعرفات وبراك، ويبحث القضايا المفصلية - القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود والدولة، أي القضايا المتعلقة بالوضع النهائي، والمستوى الثاني يكون من طواقم تفاوضية من الطرفين تبحث قضايا البيئة والمياه والعلاقات الاقتصادية، فإذا فشل المستوى الأول في التوصل إلى اتفاق يعوّل على انجاح مفاوضات المستوى الثاني والتوصل إلى اتفاق!!

إننا نعود ونؤكد ان نجاح أو فشل القمة الثلاثية في «كامب ديفيد» تتحمل مسؤوليته حكومة اسرائيل والادارة الأمريكية، وهو مرهون بمدى تخلي حكومة براك عن لاءاتها التنكرية لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية ومدى ضغط الادارة الأمريكية على براك في هذا الاتجاه. وأية مناورات للقفز عن الحقوق الشرعية الفلسطينية أو الانتقاص من ثوابتها الأساسية التي تقرها مرجعية قرارات الشرعية الدولية لن تؤدي بالقمة الثلاثية إلا إلى الفشل الذريع وفتح أبواب جهنم الصراع من جديد؟

فهل تستجيب حكومة براك والادارة الأمريكية إلى متطلبات التسوية السلمية العادلة والدائمة وتجنب المنطقة من مآسي انفجار رهيب؟ عن هذا السؤال ننتظر الجواب من نتائج القمة المرتقبة!! ولكن ما نود تأكيده سلفًا، وحتى قبل عقد القمة بعد غد الثلاثاء، ان الشعب الفلسطيني المثخن بالجراح لن يقبل بتسوية «مجرح ولا مقتول»، فقد مهر قضيته العادلة من أجل الحرية والاستقلال عشرات ألوف الشهداء الأبرار، ولا تخيفه التهديدات، التي يستثمرونها لجره إلى التفريط في العديد من ثوابت حقوقه الشرعية.

• خالد برناوي •

حتى لا تصبح عين ماهل حيًا منسيًا في «نتسيرت عيليت»!

* أهالي قرية عين ماهل يواجهون في هذه الأيام معركة تفرضها السلطة عليهم. معركة تتعدى من حيث مدلولها السياسي حدود هذه البلدة الأبية وأهلها. معركة ترسم الحكومة في اطارها دائرة سوداء، لتصبح عين ماهل ترشيحا الثانية، التي كانت قبل النكبة عروس وعاصمة الجبل وأضحت بعد الهجيج والتهجير أشبه ما يكون بحارة منسية، حيًا تلتف حول رقبته، وبعد مصادرة أراضيه، حبال الاستيطان اليهودي من كل الجهات، وفي إطار مدينة معلوت، التي يكتب إلى جانبها لتزيين التعايش المزيف - ترشيحا.

فمنذ حوالي عقدين ونيف يناضل أهالي عين ماهل، جماهيريًا وقضائيًا، ضد القرار الجائر بمصادرة (١٣٤٠) دونمًا من الأرض تقع في الجهة الشمالية الغربية من القرية. وهدف المصادرة توسيع مسطح «نتسيرت عيليت» القائمة على أراض عربية مصادرة من الناصرة وغيرها، لتوفير أرض بناء وبناء شقق سكنية لليهود على حساب الأرض العربية ومستقبل الأزواج الشابة العربية. تمامًا كما حدث في ترشيحا التي أصبحت المستوطنات اليهودية وبيوتها، بعد المصادرة، على عتبة الدور العربية.

فعلى هذه الأرض المصادرة وعلى أراض مصادرة من كفركنا تخطط السلطة وبلدية «نتسيرت عيليت» لبناء حي جديد يطلق عليه اسم «هريونا - ج». و«هريونا» هذه ليست أول سكين يقطعون بواسطته من لحم حياة أهالي عين ماهل و«يهرون» بها حاضر ومستقبل تطور القرية وأهلها. فحتى النكبة في العام ١٩٤٨ بلغت مساحة عين ماهل أكثر من (١٦٫٨٠٠) دونم، لم يبق منها بسبب سياسة المصادرة الممارسة «لتطوير»! العرب اليوم حوالي (٤٤٠٠) دونم!!

حتى قبل هذه المصادرة كانت عين ماهل محاصرة من كل الجهات وتعاني من أزمة سكنية وتطويرية. لا توجد حتى أرض لبناء مدرسة تستوعب التطور الطبيعي وتأوي أطفال وأبناء القرية. واليوم وبعد قرار تنفيذ خطة المصادرة أصبحت المصيبة أكبر حيث سدت جميع المنافذ، ولم يتبق في أيدي أهالي عين ماهل أي «احتياطي» من الأرض لضمان مستقبل الأجيال الحالية والصاعدة في توفير السكن أو توفير مناطق للاحتياجات الجماهيرية العامة. أخطبوط توسع «نتسيرت عيليت» على حساب عين ماهل وكفركنا وغيرهما يضع علامة سؤال كبيرة حول مستقبل تطور هذه القرى التي تتحول تدريجيًا إلى ما يشبه «الجيتوات» المحاصرة من جميع الجهات.

إن الواجب الانساني والوطني وحق المواطنة الشرعي في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، يستدعي افشال ودفن مخطط المصادرة هذا. فحتى لا تصبح عين ماهل حارة منسية كسابقة ثانية مثل ترشيحا، أو حيًا هامشيًا كما هو حال الكبابير في حيفا، يستدعي تصعيد وتكثيف عمليات التضامن مع عين ماهل وأهلها. فوقف هذا المخطط الاجرامي ودفنه هو قضية كل الجماهير العربية وجميع أنصار حقوق الانسان والدمقراطية والمساواة.

إن تنفيذ هذا المخطط أكثر من مجرد وصمة عار في جبين سياسة التمييز القومي العنصرية التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد المواطنين العرب. «طلعنا من تحت الدلفة فتنا تحت المزراب»، فحكومة براك، التي ادعت ان اسرائيل ستكون «دولة للجميع»، تنفذ عمليًا مخططات المصادرة السوداء، من أيام الحكومات السابقة «العمالية» واليمينية الليكودية. والظاهر ان جميع التصريحات والوعود التي يطلقها أرباب السلطة من وزراء وغيرهم في حكومة براك ليست أكثر من «فص ملح وذاب» و«كلام الليل مدهون بزبدة» يسيح ويزول مع بزوغ الشمس.

اننا أصحاب حق، ولا نطلب من الحكومة أية حسنة، بل نطالبها بكف شرها عن مدننا وقرانا العربية، بالغاء جميع مخططات مصادرة الأراضي العربية، في عين ماهل وغيرها. لا تفرضوا على جماهيرنا معارك لا تحمد عقباها. فتمسكنا بأرضنا والدفاع عنها واجب مقدس لأن الدفاع عن الأرض لا ينفصم عن المعركة دفاعًا عن حق البقاء في الوطن والعيش في رباه بمساواة وكرامة.

السجن الفعلي للمغتصب الذي عرف كاتبا لقصائد حب اشتهرت..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، السجن الفعلي، عشر سنوات، على محمود ڤيتوشي، الذي اشتهر بلقب: «المغتصب المغني»، وادين باغتصاب ثلاث فتيات لم يتجاوزن السادسة عشرة.

وكان المتهم امضى تسع سنوات في السجن بعد ادانته باغتصاب فتيات في اواخر سنوات الثمانين واوائل التسعينيات. واشتهر بكتابة قصائد الحب وجرى تلحين عدد منها وبثها عبر الاذاعة. واستعملت احدى قصائده، لأزمة فيلم «من وراء القضبان».

واستنادًا الى لائحة الاتهام، اغرى ثلاث فتيات بمرافقته مدعيًا انه سيجمعهن مع مصوري ازياء وسيحصلن على اموال كثيرة مقابل ذلك، لكن الفتيات وجدن انفسهن في بيته، كل واحدة على انفراد وفي اوقات متباعدة، وتعرضن للاغتصاب والاعمال المشينة.

ولم يخجل ڤيتوشي بالتهمة الموجهة اليه وادعى – بعد فرض الحكم عليه – انه مارس اعماله تعويضًا عن سنوات الرهبنة التي عاشها وانه اغرى الفتيات لأنه شعر «ان ذلك فقط من شأنه لأم الجراح وتخفيف الآلام»!!

واتهم ڤيتوشي، ردًا على سؤال صحفي، المجتمع بما قام به ولم يعرب عن اسفه وقال: «لا يهمني الجلوس في السجن ولا يضايقني ذلك. لقد خبرت الحياة جيدًا، وكل املي ان يدرك المجتمع حقيقة انه مذنب»!!

أول مرة منذ قرن
عشرات القتلى ومئات المصابين في أعنف موجة حر تضرب حوض المتوسط

* حيفا – وكالات الانباء – سقط عشرات القتلى وادخل مئات المصابين الى المستشفيات في العديد من مدن تركيا واليونان والبلقان ودول حوض المتوسط في نهاية الاسبوع المنصرم، في اعقاب اعنف موجة حر تشهدها المنطقة منذ مئة عام. وحذرت السلطات اللبنانية والاردنية مواطنيها من موجة الحر بينما دعت اليونان وتركيا وايطاليا واسبانيا المواطنين وكبار السن منهم على وجه الخصوص الى البقاء في منازلهم.

وكانت وسائل الاعلام التركية قد اعلنت، امس الاول، وفاة ١٤ شخصًا في البلاد بعدما تخطت الحرارة الاربعين درجة مئوية في اغلب مناطق تركيا وادخل مئة آخرون الى المستشفيات، وكانت اغلب الوفيات اثر نوبات قلبية ومشاكل في الجهاز التنفسي بعد ان ارتفعت درجة الحرارة، التي قال مسؤولو الأرصاد الجوية انه لا توجد مؤشرات على تراجعها بسبب استمرار الموجة الحارة القادمة من إفريقيا وشبه القارة الهندية.

وفي كرواتيا توفي اكثر من اربعين شخصًا بعد ان بلغت الحرارة ٤٥ درجة مئوية خلال الايام القليلة الماضية، وخرج السكان بأقل القليل من الملابس في انحاء اخرى من يوغوسلافيا بعد ان وصلت الحرارة ٤٢ درجة في بلجراد والمناطق الاخرى المحيطة.

وفي جنوب ايطاليا وجزيرة سردينيا وصلت الحرارة الى ٤٩ درجة مئوية وكان دوي صفارات سيارات الاسعاف يسمع بين الفينة والاخرى وهي تنقل ضحايا موجة الحرارة الذين لم يصدر احصاء رسمي بعددهم وان كانت مصادر الاسعاف تقدرهم بالعشرات. واندفع السياح والاهالي الى النوافير لترطيب اجسادهم بمياهها.

وفي الاردن قالت دائرة الارصاد الجوية ان موجة الحر ستستمر حتى يوم الاثنين المقبل ودعت السكان لاتخاذ الاجراءات الوقائية والبقاء في المنازل لتجنب التعرض لضربات الشمس، وفي لبنان وصلت درجة الحرارة مستويات غير مسبوقة دفعت السكان للخروج الى البحر، ووصلت الحرارة في الساحل الى أكثر من اربعين درجة بينما سجلت في البقاع ومنطقة نهر الليطاني ٤٣ درجة مئوية.

١٣٥ قطعة أثرية فرعونية تتجول في اليابان لمدة عامين

* القاهرة – الوكالات – يبدأ في الاول من الشهر القادم معرض يضم (١٣٥) قطعة اثرية فرعونية تمثل العصور التاريخية المختلفة جولة تستمر لمدة عامين في متاحف (١٢) مدينة يابانية في سياق احتفالية اليابان بمصر لعام ٢٠٠٠.

واكد محمد غنيم، مسؤول العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة المصرية، امس السبت، ان «هذا المعرض، الذي سيقوم فاروق حسني وزير الثقافة بافتتاحه في المتحف الوطني الياباني مع ابن عم الامبراطور الياباني الامير تكاكوتو في طوكيو يأتي في سياق الاتفاق الذي وقع بين اليابان ومصر في اثناء الزيارة الاخيرة للرئيس المصري لليابان لاعتبار عام ٢٠٠٠ عامًا يابانيًا للاحتفال بمصر».

واضاف غنيم ان «ثلاث فرق فنية مصرية سترافق احتفالية افتتاح المعرض الاثري هي فرقة رضا للفنون الشعبية وفرقة القومية للموسيقى الشعبية وفرقة هواة المسرح، التي ستقدم عروضًا مسرحية للاطفال. وستقوم هذه الفرق بجولة في عدة مدن يابانية».

ويشارك في تنظيم هذا المعرض شركة «توي» احدى كبرى الشركات السياحية اليابانية بالتعاون مع محطة «ان اتش كا» التلفزيونية اليابانية.

الأدوية المضادة للإحباط تحسن أداء مرضى الجلطة الدماغية

* واشنطن – «و.ص.ف.» – ذكرت دراسة نشرتها مجلة «ستروك» (سكتة دماغية) ان مرضى الجلطة الدماغية الذين يعالجون بأدوية مضادة للاحباط يسجلون تحسنًا أسرع في قدراتهم الذهنية.

وتؤدي الجلطة الدماغية الى شلل حركي جزئي وقصور في الوظائف الذهنية، لكن الباحثين لاحظوا تحسنًا في الاداء الذهني لدى (٧٤٪) من المرضى الذين عولجوا بأدوية مضادة للاحباط.

وقال معد الدراسة الطبيب روبرت روبنسون، من جامعة ايوا، ان «عددًا من الدراسات بين وجود علاقة بين الاحباط وانخفاض الاداء الذهني بعد الاصابة بجلطة». واضاف «ظللنا لعدة سنوات نعتقد ان الاداء الذهني للمريض لا يمكن ان يتحسن بعد الاصابة بجلطة وان الادوية المضادة للاحباط غير ذات نفع، الامر الذي تبين الآن خطأه».

منعته أمه من تناول البوظة فاستنجد بالشرطة

* سبير (المانيا) – «و.ص.ف.» – اتصل طفل في السابعة من عمره بشرطة سبير في غرب المانيا يستنجد بها ضد امه، التي انتزعت منه الكريمة المثلجة (ايس كريم).

وقال مصدر في شرطة سبير ان الطفل، الذي اكد انه «ليس لديه ما يأكل» اختطف «الايس كريم» من الثلاجة من دون اذن امه.

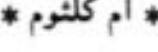
وقبل الاتصال بالشرطة قام الطفل بإلقاء طبق من البطاطس المقلية من النافذة.

ووقف رجال الشرطة في صف الام ووبخوا المشتكي.

إختتام فعاليات مهرجان السينـ...



* عمر الشريف * * أم كلثوم *



* باريس – «و.ص.ف.» – انتهت، امس السبت، في باريس فعاليات مهرجان السينما العربية في دورته الخامسة في معهد العالم العربي، حيث تم عرض اكثر من ٨٠ فيلمًا روائيًا وتسجيليًا في خمسة اقسام مختلفة بعضها داخل المسابقة وأخرى في اطار التكريم وذلك الى جانب الافلام التلفزيونية.

وكان قد حضر احتفال الافتتاح الفنان عمر الشريف الرئيس الشرفي للمهرجان والفنانتان ليلى علوي ويسرا.

وتنافست الافلام خلال الايام التسعة الماضية على جوائز المهرجان الـ١١ وكان فيلم الختام في البينالي الرابع للمخرجة التونسية «مفيدة تلاتي»، وقد شهد المهرجان وجودًا مصريًا ضخمًا في كل اقسام المسابقة، بالاضافة الى تكريم الفنانة الراحلة تحية كاريوكا وعرض لبعض افلامها. وقد خصصت سهرة خاصة لكوكب الشرق أم كلثوم بعد ان اختصرت المخرجة انعام محمد

مصر في مهرجان جيبوتي الـ...

* القاهرة – الوكالات – تشارك مصر بـ(٦) افلام في المسابقة الرسمية لمهرجان جيبوتي السينمائي الـ(٣٠) لأفلام الاطفال والشباب في ايطاليا، السبت المقبل، والذي يستمر اسبوعًا، ويقول د. محمد كامل القليوبي رئيس المركز القومي للسينما: ان الافلام المشاركة هي

الروائيان ...
بيومي و...
ابن سيف...
سعيد محم...
إخراج د. ...

إدانة الكاتب المصري صلاح الدين محسـ...

* القاهرة – الوكالات – حكمت محكمة جنح أمن الدولة في القاهرة، امس السبت، على صلاح الدين محسن مؤلف كتاب «ارتعاشات تنويرية» بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لإدانته بتهمة الاساءة الى الأديان بعد ان امضى بالسجن ما يقارب الاربعة اشهر.

واصدر الحكم رئيس محكمة جنح امن الدولة، القاضي حسام دياب، الذي اعتبر هذا الحكم مخففًا جدًا حيث ان الادانة بمثل هذه التهمة تعرض صاحبها للسجن بين ستة اشهر وخمسة اعوام.

وكانت نيابة امن الدولة اعتقلت الكاتب بتهمة كتابة وترويج افكار

إغلاق قناة تلفزيونية تركية بثت مسـ...

* انقرة – افادت وكالة انباء الاناضول ان المجلس الاعلى للاعلام المرئي والمسموع قرر تعليق برامج شبكة «اي.تي.في» التركية الخاصة لقيامها ببث مسابقة انتخاب ملكات الجمال «ايليت موديل لوك» شاركت فيها فتيات راوحت اعمارهن بين (١٤) و(١٧) عامًا.

واعتبر المجلس، وهو هيئة تثير الجدل في تركيا، ان الشبكة عبر نقلها

العثور على بقايا بشرية في أثيوبيا أقدم من جدة الإنسان لوسي

* اديس ابابا - الوكالات - اعلنت السلطات الاثيوبية في اديس ابابا انه تم العثور على بقايا بشرية تعود الى مرحلة اقدم من لوسي الشهيرة الملقبة بجدة الانسان في منطقة غاليلي في حوض مولو (شمال شرق).

وصرحت وزارة الثقافة والاعلام الاثيوبية مساء امس الاول بأن التحاليل الاولية، التي اجريت على عينات من تلك البقايا وعلى عينات من الحيوانات، التي عاشت في الفترة الزمنية نفسها اشارت الى انها «اقدم لجهة التسلسل الزمني من نوع لوسي (التي يعود تاريخها الى (٢ ٣) مليون عام).

واشارت الوزارة الى ان الابحاث، التي بدأها منذ العام ١٩٩٨ اخصائي علم الانسان الاثيوبي يوهانس هايلي سيلاسي، اظهرت ان موقع الآثار الجديد يعود الى مرحلة تتراوح بين ٤ ٣ و٤ ملايين سنة. واضافت انه «بما ان المواقع العائدة الى هذه المرحلة من التاريخ نادرة في العالم، لا يمكن التغاضي عن اهمية الاكتشاف بالنسبة الى تفهم تطور البشرية».

واعلن خبراء غربيون، امس، ان تحاليل اكثر دقة ستحدد ما اذا كان ممكنًا تصنيف تلك البقايا ضمن فصيلة جديدة او اعتبارها فصيلة ثانوية.

وفي مطلع كانون الاول الماضي، عثر عى نصف جمجمة امرأة معاصرة للوسي في شمال شرق اثيوبيا.

وفي أواخر نيسان ١٩٩٩، عثر فريق من المنقبين الامريكيين والاثيوبيين في شمال شرق اثيوبيا على بقايا بشرية لكائن كان يستعين بأدوات حجرية.

السجن الفعلي على تاجر مخدرات من المكر «عرف بحذره»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، يتسحاق عميت، السجن الفعلي اربع سنوات، على مصطفى رباعي، من المكر، بعد ادانته بالاتجارة بالمخدرات.

وتضمن القرار ايضا مصادرة سيارة فاخرة للمتهم، مسجلة على اسم ابنته، لصالح الدولة، ومنعه من قيادة سيارة، بعد خروجه من السجن، على مدى ثلاث سنوات.

واشار القاضي في قرار الادانة الى صعوبة معركة مكافحة المخدرات وكتب في قرار الحكم: «ان المعركة ضد المخدرات لمنع انتشارها تشبه معركة اسرائيل ضد العماليق»!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان رباعي، نجح على مدى سنوات في نشر المخدرات بكميات كبيرة وتشغيل سعاة لتوزيع المخدرات في منطقة الجليل. وكتب القاضي في قرار الحكم: «لا يجري الحديث في هذا الملف عن مدمن مخدرات تورط ويفتش عن وجبة مخدرات، انما عن تاجر مخدرات كبير، عمل انطلاقا من قاعدة التنافس في ترويج المخدرات وجني الارباح، عمل بحذر كبير وعلى مدى سنوات»!!

طفلة تبصر النور على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السويسرية

* بيرن - الوكالات - افادت صحيفة «لوماتان» السويسرية، امس السبت، أن مولودة ابصرت النور، صباح امس الاول الجمعة، على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السويسرية.

واكد الناطق باسم شركة الطيران خبر ولادة الطفلة. وافاد أن الوالدة كانت حاملاً في شهرها الثامن وان الولادة استغرقت ثماني دقائق، مضيفًا ان الوالدة والطفلة في حال جيدة.

واشار الى ان الوالدة تحمل الجنسية الكاميرونية وتبلغ من العمر ٢٩ عامًا وكانت مسافرة الى باريس عبر زوريخ.

واستقلت الطائرة وهي من طراز «ام.دي.١١» في ليبرفيل وقد شعرت بآلام المخاض بعد (٤٠) دقيقة على الاقلاع وانتهت العملية بخير بفضل مساعدة طبيب وممرضة كانا على متن الطائرة.

وتلك هي الولادة الثالثة، التي تحصل على متن طائرة تابعة لشرطة الخطوط الجوية السويسرية.



* عرض مسرحي - غنائي «اغنية «آه ملاك الحب»، الفن والحياة» قدمه الفنان التونسي علي رياحي خلال افتتاح مهرجان قرطاج الـ٣٢*

إغتصاب فتاتين بوحشية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت فتاتان من شمال البلاد الى حادث اغتصاب وحشي، امس الاول الجمعة، في اثناء سفرهما في «ترمب» من جنوب الجولان المحتل، بهدف الوصول الى احد مواقع الترفيه على ضفاف بحيرة طبريا.

فقد افيد أنه بعد ان توقفت سيارة الـ«ترمب» واخلتهما.. وبعد دقائق قليلة من سفرها انحرفت السيارة عن طريقها الى احدى المناطق الحرجية، وقد اعتدى مسافران آخران على الفتاتين بعنف ووحشية ومن ثم جرى اغتصابهما وفر المعتدون بسيارتهم من المكان تاركين الضحيتين الى ان مر شخص من احد الكيبوتسات في المنطقة، فنقلهما الى مركز الشرطة لتقديم الشكوى.

وفي هذا السياق قال قائد منطقة الجليل، الضابط يهودا سلمون، ان التحقيق يدور في نقطة معينة ولا لبس فيه، وانه لن يمر كثير من الوقت حتى يتم اعتقال المعتدين.

ووجه الضابط سلمون نداء الى الاهالي داعيًا اياهم الى اخذ الحيطة والحذر وعدم السماح لأبنائهم في فترة العطلة الصيفية بالسفر في سيارات «ترمب».

جرح عميل لحدي في شجار في نتانيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في شجار وقع مساء امس السبت بين مستحمين اسرائيليين وعملاء لحديين في شاطئ سيرونيت في نتانيا، اصيب احد عملاء لحد بطعنة سكين ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج حيث وصفت اصابته بأنها خفيفة.

وافيد أن المعتدين فروا من المكان، وان اسباب الشجار لم تعرف بعد.

...جان السينما العربية في باريس



* يسرا *



* ليلى علوي *

على المسلسل، الذي عرض في التلفزيون المصري حتى يمكن عرضه في امسيتين. وقد خصص المهرجان هذا العام قسمًا للافلام الكوميدية المصرية الجديدة.

وترأس لجنة تحكيم الافلام الروائية المخرجة المصرية عطيات الابنودي كما ان الفنان نور الشريف كان هو الممثل الوحيد الذي يشارك بفيلمين في المسابقة الرئيسة، «العاشقان» و«اولى ثانوي»، وفي الوقت نفسه تم تكريم السينماتك الجزائرية حيث يعرض في هذا القسم ١٢ فيلمًا يعتبر كل منها علامة بارزة في تاريخ السينما الجزائرية على مدى ثلاثين عامًا.

كما خصص المهرجان قسمًا لعرض الانتاج السينمائي والتلفزيوني الخليجي.

واقيمت ندوة داخل اطار المهرجان حول «الرهانات الجديدة والمتغيرات في الفضاء السمعي والبصري العربي والاوروبي» لمناقشة امكانيات التعاون وتبادل الانتاج والخبرات.

...جيبوتي السينمائي في إيطاليا

...في المسابقة ...فال والشباب ...ول د. محمد ...المشاركة في

الروائيان «الجسر» بطولة محمود مرسي ومادلين طبر واخراج عمر بيومي و«اولى ثانوي» بطولة نور الشريف وميرفت امين واخراج محمد ابو سيف. اما الافلام القصيرة والتسجيلية فهي «الترونجيلة» اخراج سعيد محمد مرزوق و«لعبة البيت» اخراج علي شوقي و«احلام العلالي» إخراج د. علي الغزولي و«الوان من سيناء» اخراج تامر الأنه.

...ح الدين محسن بتهمة الإساءة إلى الإسلام!

متطرفة بقصد تحقير وازدراء الدين الاسلامي يوم ١٠ آذار الماضي.

وجاء الاعتقال بعد صدور كتاب «ارتعاشات تنويرية»، الذي استخدم فيه اوصافا مسيئة للقرآن وبشكل اساسي عبارة «كتاب الجهل البدوي المقدس»، التي تكررت اكثر من مرة على صفحات كتابه.

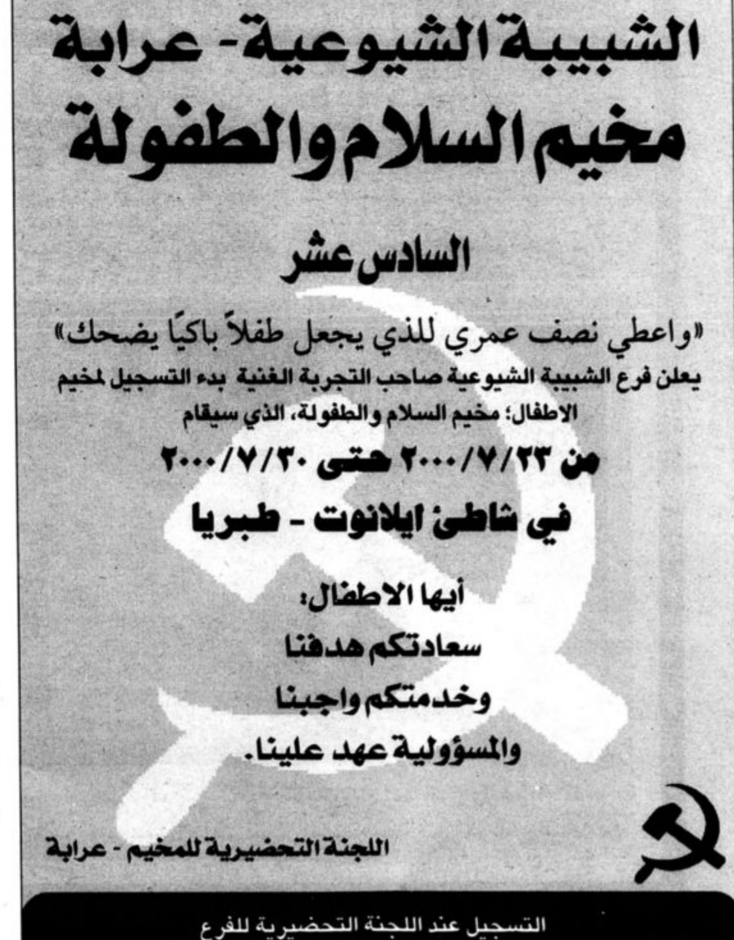
وللكاتب صلاح الدين محسن (١٦) مؤلفا في المسرح والشعر والقصص والرواية والسياسة والفكر منها «نوادر بوكاسا» و«دليل العشاق والمغرمين» و«الايدز في مصر» و«الصلح مع اسرائيل» و«الشيخ شعراوي واحمد عدوية» الذي يسخر فيه من هبوط المستوى الثقافي في مصر.

...كية بثت مسابقة ملكات جمال قاصرات

وقائع الاحتفال مباشرة في ٢٦ حزيران الماضي، دفعت الشابات الى احلام الشهرة، الامر الذي قد يهدد تحصيلهن العلمي.

وشاركت ٢٩ فتاة في المسابقة وحازت الفائزات سيارات ورحلات وغيرها من الهدايا.

وانتقد المجلس الشبكة لبثها مرارًا صورًا للشابات في ثياب البحر من دون ان تشير الى انهن يشاركن في المسابقة بموافقة عائلاتهن.



الشبيبة الشيوعية- عرابة
مخيم السلام والطفولة
السادس عشر
«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»
يعلن فرع الشبيبة الشيوعية صاحب التجربة الغنية بدء التسجيل لمخيم الأطفال: مخيم السلام والطفولة، الذي سيقام
من ٢٠٠٠/٧/٢٣ حتى ٢٠٠٠/٧/٣٠
في شاطئ ايلانوت - طبريا
أيها الاطفال:
سعادتكم هدفنا
وخدمتكم واجبنا
والمسؤولية عهد علينا.
اللجنة التحضيرية للمخيم - عرابة
التسجيل عند اللجنة التحضيرية للفرع



وأعطي نصف عمري
للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك
اتحاد الشبيبة الشيوعية -سخنين
مخيم السلام الصيفي الـ ١٥ للأطفال
تعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في الفترة ما بين ٧/٢٣ - ٢٠٠٠/٧/٢٩ في پارك هيردين في منطقة طبريا.
رسوم الاشتراك:
للطفل الاول ٣٥٠ شاقلا
للطفل الثاني ٣٣٠ شاقلا.
للطفل الثالث ٣٢٠ شاقلاً.
الرسوم تشمل:
* السفر.
* المبيت.
* ٣ وجبات يومية.
* برامج وامسيات ليلية.
* رحلات.
* مرشدين مؤهلين.
* جولة في الطائرة فوق سماء البلاد.
* ثقافة وطنية.
احباءنا الاطفال : لا تدعوا الفرصة تفوتكم.
للتسجيل: يرجى التوجه لأعضاء الشبيبة الشيوعية والاتصال على هاتف نادي اميل توما: (٦-٦٧٤٢٧٨٣.)

وصلنا إلى سر الحياة

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* «هل سنصل يومًا الى سر الحياة؟».. هذا ما سألناه لانفسنا وللقراء في مقالة نشرتها مجلة «الجديد» العائدة لتوها الى الحياة الثقافية بعد سبات قصري دام سنوات. ها نحن اليوم نسمع جوابًا مدويًا عبر قنوات الاتصال المختلفة عن حل رموز المخزون الوراثي البشري. فك لغز الصبغات الوراثية المقدرة بالملايين التي تكونها الحوامض النووية التي تخفي في احشائها سر هذه الحياة.

توصل العلماء في دول عديدة متطورة تكنوبيولوجيا ويعمل مشترك دام حتى الآن عشر سنوات الى كشف هذا السر العظيم وفتح «كتاب الحياة» على دفتيه وحل رموزه ووضع نسخة اصلية «مسودة» لخارطة الحياة التي تحمل في خطوطها سر الخلق والخليقة.

هذه الحوامض النووية بسيطة التركيب البيوكيميائي تحمل في طياتها سر الخلق وجماله وروعته وتعقيده وسحره في التكوين وخصوصيته في البقاء والتطور ملايين السنين. درجات مزدوجة لحوامض امينية اساسية كونت سلمًا عجيبًا غريبًا حمل في درجاته اللولبية الصبغات الوراثية التي حددت الوجود الإنساني المجرد الذي تطور ملايين السنين وها هو ينعم بأحلى صورة وأذكى مخطوطة في حناياه هذا السر العظيم «الحياة».

حاول الاطباء والعلماء منذ تطور الحضارة البشرية ومنذ ان طاف الفكر الانساني وحلق في سماء الخليقة الوقوف ولو من بعيد على رمز واحد من رموز هذه الحياة التي تدور دوراتها... تفنى وتموت وتبعث من جديد وتعود ثانية لدورة حياة جديدة تحمل في طياتها بَدْع وجمال هذا الوجود.

هكذا حاول الفراعنة.. بحثهم المضني وراء هذا السر ادى الى اكتشاف التحنيط والقبور المنيعة المشيدة لحفظ الجسد بعد الموت عسى ان تعود له الحياة يومًا ويبعث من جديد. حفظوا الجسد وبحثوا عن سر الحياة وآمنوا بالعثور عليه مع الزمن وها هي اجسادهم المحنطة تنتظر اليوم المنشود.

صراع الأضداد، الحياة والموت، كان ومازال السبب في هذا الوجود والمسبب لإيجاد فلسفة هذا الوجود عبر العصور والحقب التاريخية كلها. هذا الصراع اوجد المثالية التي بحثت عن الروح واوجد الميتافزيقة التي بحثت عن تلك الروح في ظلمات ما وراء الطبيعة واوجدت الوجودية التي لم تنجح في تفسير هذا الوجود بل حاولت بناء جسر فلسفي يبدأ بعد الزمن السحيق من ناحية ومن الاخرى ينتهي في قلب المادية حيث وجدها سارتر في مقاهي الحي اللاتيني في باريس. انتهى هذا المد الفكري الازلي متأثرا بالمادية الماركسية وبالكشوفات العلمية في القرن العشرين التي اثبتت جدلية هذه المادية وصدقها في تفسير هذا الوجود. جاء في الخمسينيات عالم سوفياتي اسمه «اوبارين» واطلق نظريته في خلق وتطور المخلوقات الحية التي بدأت في محيطات الزمن الاول ومياهه الدافئة آنذاك. وفي ظروف مناخية ملائمة شبيهة بالدفيئات اتحدت العناصر الاولى الاساسية من هيدروجين واكسيجين وكربون ونيتروجين وكونت اشكال الحياة الاولى البدائية التي سماها «كواسرفات» اي اشكال بدائية من الحياة قادرة على الأيض الذاتي والتي تطورت ملايين السنين وكونت الخلايا الحيوانية كما نعرفها اليوم والتي وحدت في وجودها ابداعية الخالق والمخلوق. الابحاث والاكتشافات البيوتقنية منذ الخمسينيات وحتى الآن تقرر وتبرهن مرة تلو الاخرى على حقيقة ومادية هذا الوجود وعبقرية تكوينه. العناصر الاساسية الاربعة تكون الحوامض الامينية التي بدورها تكون الصبغات الوراثية لصور الحياة في ابدع تكوين. هذا الكشف العلمي الذي نحن بصدده يثبت مادية الحياة بصورة عامة ومادية الانسانية بصورة خاصة ويشير بصورة لا لبس فيها الى قانون الطبيعة الاهم الا وهو بقاء المادة وعدم فنائها وتغيرها في صورها المختلفة. بعد ان تفنى الحياة في احدى صورها يتحول وجودها المادي الى العناصر الاساسية اياها التي تشكل بدورها مفتاح الحياة وتعود إلى البدء من جديد. ربما يكون هذا الكشف الضربة القاصمة للمثالية الفلسفية واولية الروح وذاك الصراع الفلسفي القديم حول تلك الفرضية وانعكاساتها في تاريخ الفكر الانساني منذ ان بدأ. المادة ليست انعكاسًا خارجيًا للروح المعدومة الاصل بل الروح انعكاس كلي للمادة المتكونة في ابسط صورها واعقدها في آن واحد. لا شيء يأتي من عدم ومن فراغ. لكل شيء موجود في الكون جمادًا كان ام كائنًا حيًا قوانين ومواد اولية هي سبب تكونه ووجوده. هكذا اثبت العلم عند اكتشافه الذرة وها هو مرة اخرى يؤكد ذلك باكتشافه لبنات الحياة الاولية والصبغات الوراثية المكونة من حوامض امينية اساسية وبروتينات اولية تقرر شكل هذه الحياة وظروف وجودها وتطورها.



* في اثناء اعلان خارطة الحياة، والكشف عن سر الجينات البشرية *

لا شك ان هذا الكشف العلمي الرهيب طفرة في تاريخ البشرية وقفزة هائلة الى الامام في تطور العلوم كلها لا يضاهيها بنظرنا الا اكتشاف الذرة قبل قرن من الزمان وما آل اليه التطور العلمي الالكتروني الذي نحياه اليوم.

سيقلب هذا الاكتشاف العلوم الطبية رأسًا على عقب خلال عقود قليلة قادمة ولن يبقى من الطب التقليدي الذي نمارسه اليوم الا ذكرى في تاريخ البشرية.

يعتمد الطب اليوم على ثلاث ركائز للتشخيص والعلاج والوقاية. نشخص الامراض ونعالج عوارضها السريرية غير قادرين على منعها اذا استثنينا بعض الامراض المعدية التي توصلنا الى اكتشاف امصال ضدها تحفز جهاز المناعة على خلق مواد مضادة للميكروبات والفيروسات المسببة لتلك الامراض.

بإمكان الطب في المستقبل القريب منع معظم الامراض وايجاد الحلول لها ومنذ لحظة تطور الاجنة البشرية وربما سيتمكن من فحوصات اولية قبل الزواج. نقطة دم واحدة جنينية قادرة وكافية لعرض خارطة هذا الجنين الوراثية ومن ثم يستطيع الطبيب قراءة حياته المستقبلية بوضوح شديد كقراءة كتاب ميسر وبإمكانه في لحظة التأثير سلبًا وايجابًا على صحة ومستقبل وضرورة بقاء هذا الجنين وتطوره.

ها هو كتاب الحياة مفتوح امامنا وفيه عرض وفصل عن حياة الفرد، صفاته وامراضه وطول عمره ولون عينيه وشعره وحدة ذكائه. اسطره قابلة للتغيير والتحميص والتعديل بكل ما في هذه الكلمات من معان.

لم تعد هذه رؤى هلوسة ولا فنطازيا من افلام الخيال العلمي «الفكشن» التي نشاهدها عشرات السنين بل اصبحت واقعًا يكاد يكون ملموسًا في السنوات القليلة القادمة.

ربما يحمل كل واحد من اولادنا او من حفدائنا بطاقة مغناطيسية تحمل في طياتها الرمز الوراثي وخارطة للصبغات الوراثية. يذهب للطبيب الذي يدخل بدوره تلك البطاقة الى الحاسوب الذي يعطينا في لحظات ماهية المرض وكيفية علاجه سواء أكان بالتدخل الجيني وتعديله أم بأدوية تناسب الحالة ذاتها حسب الرمز الوراثي اياه مصنوعة ومهندسة وراثيًا قادرة على التأثير في لحظتها ومن دون تأثيرات جانبية كما هو حاصل اليوم.

شباب دائم عشرات السنين بعد المائة ومن دون امراض شيخوخة يكاد يكون واقعًا في الغد القريب.

هذا الحدث الجلل والفتح غير المسبوق في دنيا العلم والطب سيترك اثره في مختلف النشاطات الانسانية الاخرى في الاقتصاد والسياسة وتطور المجتمعات البشرية والعلوم التطبيقية والروحانية وفي التاريخ الحاضر وفي الفكر الانساني بصورة عامة. لا شك ستنهار قيم واساطير بنت عليها البشرية احلامها وآمالها وتوقعاتها آلاف السنين ولا شك ان هذا الفكر الجديد والتقدم العلمي المنطلق الى الامام سيبني اطرا فلسفية فكرية جديدة ونماذج وسلوكًا وقيمًا لم تعهدها البشرية من قبل في تاريخها المدون. ليس بعيدا ان تصب فوائد هذا الفتح العلمي الكبير في جيوب الاغنياء كالعادة في هذا العالم الاستهلاكي الجشع. ها هي الشركات الامريكية الخاصة التي كان لها حصة الاسد في هذا البحث والكشف وصرفت مئات ملايين الدولارات تطالب بارباحها منذ اللحظة الاولى وتعلن استعدادها لبيع المعرفة التي توصلت إليها لمن يدفع اكثر وخصوصًا لشركات الادوية العالمية العملاقة. هناك خوف حقيقي من وقوع المعلومات في اياد مجرمة قادرة على استغلالها ابشع استغلال على حساب الغلابة والمقهورين في اي مكان من هذا العالم الصغير ضاربة عرض الحائط بالقيم الانسانية وبضرورة الحفاظ على وحدانية الجنس البشري وترقيته وتقديته وتقدمه فوق الكرة الخضراء.

(شفاعمرو)

نحو «حزام أمني» جديد؟!

بقلم: بن تسيون بيير •

* المفاوضات مع الفلسطينيين تبدو الآن عالقة في أزمة حُبلى بالمآسي. وحسب الانطباع الذي تثيره المعلومات التي تصل الى الجمهور الواسع فإنّ موقف ايهود براك ومستشاريه هو النيّة لتوقيع اتفاق اطار يضمن ان يتم ضم حوالي (١٠٪) من الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة وقطاع غزة، الى الأبد. وعلى هذه الارض حوالي (٧٥٪) - (٨٠٪) من المستوطنين. هذا مع الابقاء على قضية القدس الشرقية والعدد الكبير من سكانها الفلسطينيين، وقضية حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى مناطق الدولة الفلسطينية التي ستعلن، قضيتين مفتوحتين لمفاوضات مستقبلية!

بينما يعارض الفلسطينيون مثل هذا الاتفاق الذي من شأنه ان يخلّد احتلال مناطق لم تكن تحت السيطرة الاسرائيلية حتى حزيران ١٩٦٧. ومن ناحيتهم فإن وضع «الحزام الأمني» الذي كان في جنوب لبنان - المنطقة التي كانت تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي لمدة (١٨) عامًا لكن لم يتم ضمها الى السيادة الاسرائيلية، واسرائيل لم تطلب ضمها يومًا بل اعلنت انها ستعيدها الى لبنان في الوقت المناسب عندما يحل الهدوء والأمن على الحدود الاسرائيلية اللبنانية - بالنسبة إلى الفلسطينيين فإنهم يفضلون وضعًا كهذا على تخليد جزء من الاحتلال الذي تم عام ١٩٦٧.

لكن كما حدث مع «الحزام الامني» في جنوب لبنان، وربما اسوأ من ذلك ايضًا، اذا تم تحقيق اتفاق اطار يضم مناطق الى السيادة الاسرائيلية بالاضافة الى ضم القدس، فإن هذا الأمر لن يضمن الهدوء والسلام، بل قد يؤدي الى حرب مقاومة وردود فعل عسكرية اسرائيلية.

ان الانطباع الذي تثيره هذه الفترة المستمرة هو ان المناطق والقضايا موضوع الخلاف بين اسرائيل والفلسطينيين ستشكل «طبعة جديدة» من «الحزام الأمني» الذي كان في جنوب لبنان، ما يعني مرحلة اخرى من سفك الدماء المستمر والأليم حتى يفرح الجانب الاسرائيلي بالانحساب من هناك.

ان لحدود ١٩٦٧ شرعية دولية، وقد وافق عليها الفلسطينيون. اما محاولة قضم ما يمكن من المناطق فإنها لن تؤدي الى اتفاق ثابت وسلام حقيقي.

ان التنازل التاريخي الذي قدمه الفلسطينيون كان استعدادهم للموافقة على حدود ١٩٦٧. ولا يبدو ان هناك احتمالات واقعية بأن يوافقوا على التنازل اكثر. والرأي العام العالمي (بما فيه الامم المتحدة - باستثناء موقفي الولايات المتحدة ومكرونيزيا) من شأنه ان يدعم مطالب الفلسطينيين وليس مطالب اسرائيل. ان الوقائع التي خلقها المستوطنون على الارض خلال (٣٣) عامًا اقل من تلك التي خلقها الفرنسيون في الجزائر خلال (١٠٠) سنة. والنتيجة التي كانت في الجزائر معروفة.

ان باستطاعة اسرائيل ان تبقى وتزدهر بدون التوسع في الجولان والمناطق الاخرى التي احتلت عام ١٩٦٧. فهل هنالك من داعٍ لسفك الدماء كما حدث في «الحزام الأمني» اللبناني اذا ارادت اسرائيل تخليد قسم من تلك الاحتلالات؟ وفيما يتعلق بالقيمة التاريخية للقدس بالنسبة الى إسرائيل، ألا يكفي القسم الذي يقطنه اليهود ضمن بلدية عليا مشتركة لكلا قسمي المدينة، ومع ضمان الوصول الى الاماكن المقدسة للأديان الثلاثة؟

(حولون)

ص. ب ١٠٤

رسالة مفتوحة إلى أعضاء الكنيست العرب

* لا يستطيع أي شخص أن ينكر الدور الهام الذي تقومون به في الدفاع عن قضايا ومشاكل المجتمع العربي الفلسطيني في الدولة. ولا يستطيع أي قائل ان يقول مالكم لا تطرحون ما يقاسيه المواطن في البلاد ومن الوسطين العربي واليهودي. فكنتم خير مدافع لإيصال تذمر وتظلم الجمهور الى ذوي الشأن في الوزارات ومن على منصة الكنيست والاماكن الاخرى.

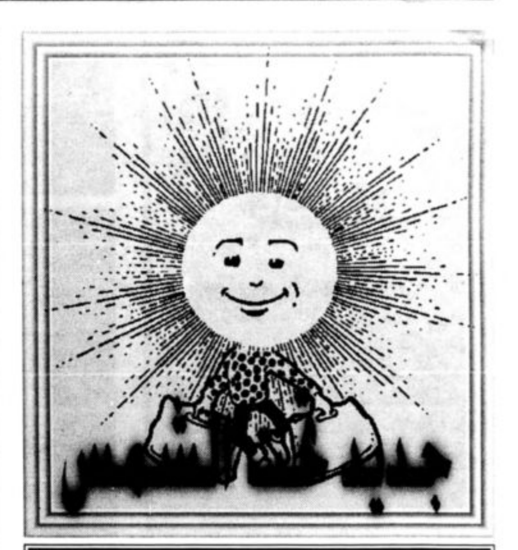
لقد قمتم بدور هام في الدفاع عن الارض والاراضي وضد المصادرة وهدم البيوت وقضايا العمل والعمال والمتعلمين وامور اخرى.

فنحن نقرأ ان هذا الوزير استجاب لطلب عضو الكنيست من كتلة ... في موضوع عدم هدم البيوت او استيعاب اكاديميين .. والصحف مليئة كل يوم بتصريحات وزيارات وجولات ولقاءات لممثلينا في الكنيست وكل ذلك لا اعتراض عليه.. لكن السؤال: كيف يتلقى ممثلونا الوعود ولا تنفذ؟! لماذا لا يضغطون بالاتجاه الصحيح لكي يؤثروا على مجريات الامور؟ فهل حل مشكلة الديون للمتضررين من جراء فرض قانون ضريبة الاملاك امر غير ملح؟! لماذا يجب ان نكتفي بالوعود؟ لماذا لا نستطيع ان نحصل على رسالة من وزير المالية بشطب الديون او دفع نسبة بسيطة يستطيع المكلف - المدين تحملها؟!!.

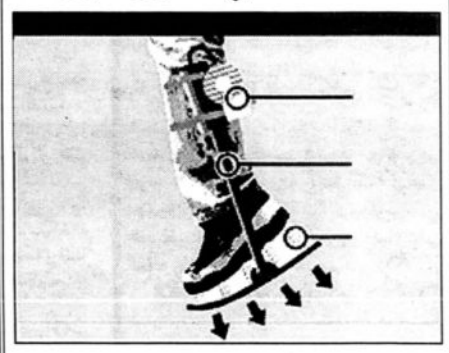
لكل عضو كنيست دور هام وتأثير كبير في اثناء التصويت في الكنيست.. لقد صدّق على مشروع توصيات «لجنة طال» وها نحن مقدمون على انتخاب رئيس للدولة والحكومة بحاجة الى اصوات اعضاء الكنيست العرب فلماذا لا تفرضون ثقلكم، وتأكدوا ان المواطن شاكر لكم.

ان مشكلة الديون والحجوزات ورهن الاراضي وعدم شطب القانون مشكلة مقلقة محزنة وعدم حلها يؤدي الى خسائر فادحة فنخسر الارض.. نريد عملاً وتضافر جهود لشطب الديون والا بقي الحديث عن تمسكنا بالارض حبرا على ورق.

محمد حسن شغري (كفرياسيف)



حذاء بالوقود



* صمم مهندس طيران روسي حذاء يعمل بالوقود يحقق سرعة في الجري تفوق سرعة العدائين الاولمبيين. ويقول رومان كونيكوف ان حذاءه البارع سيمنح مرتدية انطلاقة قوية تدفعه في الهواء لمسافة تصل الى ٤ امتار في كل خطوة.

وقد تم اختبار الحذاء في احدى الساحات العامة بمدينة اوفا.

ويستمد الحذاء طاقته من مكابس (بستونات) بسعة ٣٠ سم مكعبًا ترتبط الى بطة الساق. وتضطرم المكابس عندما يدوس مرتديه على الارض، فتضغط على المنصة المعدنية مبعدة اياها عن قاعدة الحذاء، ما يؤدي الى قذف مرتديه الى اعلى. وتتصل الصفيحة المعدنية بكعب الحذاء بنوابض تعيدها الى مكانها من جديد بعد كل خطوة. ويزن زوج الاحذية حوالي كيلوغرام واحد ويحتوي كل حذاء على خزان وقود و(كاربوريتر) صغير ومقدح شرار ترتبط مع بعضها باسلاك وانابيب. ويقول البروفيسور كونيكوف الاستاذ في جامعة الطيران التقنية: ان سرعة مرتدي الحذاء وصلت خلال الاختبارات الى ٤٠كم ساعة من دون وقوع اية حوادث.

بريطانيا تسعى لأن تصبح عاصمة الأبحاث العلمية في أوروبا

* يتوقع ان يعلن وزير الخزانة البريطاني جوردون براون خلال مخاطبته لرجال المال والاعمال بلندن في وقت لاحق اليوم رصد مبلغ بليون جنيه استرليني لاستثمارها في تطوير البحوث العلمية. واوضحت تقارير في لندن انه سيتم استغلال هذا المال في تطوير المعامل العلمية في الجامعات وتشجيع البحوث والباحثين للبقاء ببريطانيا. واضافت التقارير ان وزير الخزانة سيخطر رجال الاعمال من بريطانيا والولايات المتحدة بأن الحكومة ترغب في ان تتحول بريطانيا. الى عاصمة للبحوث في أوروبا. واشارت التقارير الى انه ستتم زيادة المنح لطلاب الدراسات العليا في العلوم والهندسة بنسبة ٢٣ في المائة لتصل الى ٩٠٠٠ جنيه استرليني في العام.





موظفة الشركة اليابانية للاتصالات «دوكومو» تعرض النموذج الاصلي للتلفون النقال الذي يمكن مستعمله من ان يرى وجه الشخص الذي يتحدث إليه. وقد عرض هذا النقال في صالة العروضات التابعة للشركة امس الاول الجمعة، في طوكيو، وقد اعلنت الشركة انها ستبدأ بانتاج الجيل الجديد لهذا النوع من التليفونات في شهار ايار ٢٠٠١. (و.ص.ف.)

تسليح البعوض بالسم لمكافحة الملاريا

* يقول الباحثون ان البعوض المعدل وراثيًا بحيث ينتج احد مكونات سم العقرب في معدته يمكنه مكافحة يرقات الملاريا. لكن خبراء آخرين حذروا من المخاطر الكامنة في تسليح الحشرات بأي شيء يمكن ان يؤذي الانسان الذي تعضه هذه الحشرات.

وفي تقرير عن دراسة نشرت في العدد الاخير من مجلة (نيوساينتست)، ذكر فريق من الباحثين المكسيكيين انهم اكتشفوا طريقة لتعديل ذباب الفاكهة بحيث تنتج في احشائها بروتينًا يدخل في تركيب سم العقرب. وعند حقن يرقات الملاريا، بعد ذلك في معدة البعوضة، التي تعتبر الموطن الطبيعي لنمو اليرقات، بدا السم قادرًا على ايقاف نمو معظمها. وعبر الباحثون عن ثقتهم بإمكانية تحقيق النتائج نفسها على البعوض الذي ينقل الملاريا. ويأمل العلماء ان كون البعوضة غير المصابة تعيش عادة لفترة اطول وتتناسل على نحو اكثر حرية من تلك التي تحمل اليرقة، قد يعني ان النسخة المعدلة وراثيًا ستكون قادرة على منافسة البعوضة عند اطلاقها الى الحياة البرية.

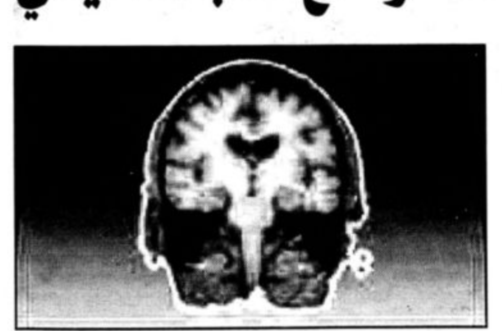
الملاريا تودي بحياة طفل كل ثلاثين ثانية

* اكد تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع بعض المسؤولين في جامعة هارفارد الامريكية والمدرسة الطبية البريطانية على ان وباء الملاريا يودي بحياة طفل كل ٣٠ ثانية، ما يؤدي الى وفاة مليون شخص سنويًا وذلك رغم العقاقير الحديثة التي تساعد على مكافحة هذا المرض. ان مرض الملاريا يسبب مشكلة صحية في اكثر من ٩٠ دولة في انحاء العالم ينتج عنها ٢,٤ مليار مصاب سنويًا اي ٤٠ في المائة من سكان العالم. واشار الى ان المرض يظهر بشكل وبائي في ٤٥ دولة افريقية و٢١ دولة في امريكا اللاتينية واربع دول اوروبية و١٤ دولة في الشرق الاوسط وآسيا.

المذنب «لينير - اس٤» يمر بأقرب نقطة من الأرض نهاية الشهر الحالي

* ذكرت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا»، الاربعاء الاخير، ان المذنب لينير - اس ٤ الذي اكتشف العام الماضي سيكون في أقرب نقطة له من الارض في الثالث والعشرين من تموز الحالي حيث لن يفصله عن كوكبنا سوى ٥٦ مليون كلم وعندها يمكن رؤيته بالعين المجردة في النصف الشمالي من الكرة الارضية. ويعتبر لينير - اس ٤ الذي تتشكل نواته من صخور وثلوج صغيرة الحجم يتبعه ذيل من الغبار والغازات، المذنب الاكثر لمعانًا الذي يعبر نظامنا الشمسي منذ المذنب هالي-بوب الذي عبر هذا النظام عام ١٩٩٧. كما يمكن رؤية لينير - اس ٤ بالنظارات المكبرة العادية وبالعين المجردة اعتبارًا من تموز الجاري. ويعبر المذنب السماء على نحو ١٧.٣٠ درجة من خط الافق في نصف الكرة الشمالي على مشارف مجموعة الدب الاكبر النجمية. ولن يمكن رؤية المذنب في نصف الكرة الجنوبي الا اعتبارًا من مطلع آب المقبل لكنه سيكون حينذاك اقل لمعانًا وعلى مسافة بضع درجات فقط من خط الافق. وقد اكتشف المذنب لينير - اس ٤ في ٢٧ ايلول ١٩٩٩ بواسطة علماء الفلك العاملين في برنامج «لينكولن لأبحاث النيازك القريبة من الارض» في نيومكسيكو. ويمكن ان يكون مصدر المذنب لينير - اس ٤ سحابة اوورت، وهي خزان عملاق للمذنبات يعتقد علماء الفلك وجوده من دون ان يتمكنوا حتى الآن من اثبات ذلك. ويعتقد ان هذه السحابة تبعد ٧٥٠٠ مليار كلم عن الشمس ويرجع عمرها الى اربعة مليارات سنة. ومن حين لآخر يؤدي اضطراب في جاذبية الفضاء الكوني الى انحراف احد هذه المذنبات عن مساره والاتجاه الى نظامنا الشمسي.

الأشعة المقطعية للمخ تكشف مواضع الحب الحقيقي



* تمكن فريق من العلماء البريطانيين من حسم الخلاف القائم حول: اي اعضاء الجسم مسؤول عن الحب؟ فإذا كانت اعراض الحب تظهر على البعض في صورة خفقان قوي للقلب واحساس بالبهجة والانبهار.. وربما يرى آخرون ان تفصد اكف الايدي بالعرق والاحساس بالدوار هي العلامات الاكيدة للوقوع حقًا في الحب. لكن يبدو ان العلم سيضع حدًا اخيرًا لحيرة العشاق. فالعلماء في جامعة يونيفرستي كوليدج بلندن لديهم الآن دليل اوثق على الحب الحقيقي.. انها صور المخ بالاشعة المقطعية. وقد توصلوا الى ان اعراض الحب تحدث تغيرات كيميائية مرئية في المخ مماثلة لتلك التي تحدثها جرعة من الكوكايين وانه يمكن تصويرها باستخدام اجهزة الرنين المغناطيسي. وقال سمير زكي، بروفسور علم الاعصاب: درسنا النشاط الذي يحدث في المخ عند رؤية صورة المحبوب. واضاف: هناك اربع مناطق صغيرة في المخ يتزايد النشاط فيها متزامنًا مع رؤية صورة المحبوب. واجرى زكي وزميله اندرياس بارتلز دراستهما على ١٦ متطوعًا قالوا انهم يعيشون تجربة حب.



البلغاري بوريسوف في اتحاد ابناء سخنين

وغداً يتحدد مصير الحارس الروماني فلانتين

* تعاقدت ادارة اتحاد أبناء سخنين بصورة نهائية مع لاعب الوسط البلغاري جورجي بوريسوف بعد ان ظهر بمستوى مرتفع جداً من خلال التدريبات التي شارك فيها، منذ مجيئه في مطلع الاسبوع الماضي.

وتألق بوريسوف بالأمس في المباراة الودية التي خاضها الفريق السخنيني امام صور باهر الفلسطيني (١٠-١ لسخنين) والتي اجريت على استاد الناصرة عيلوط.

اما بالنسبة لحارس المرمى الروماني ديفيد فلانتين من المتوقع ان يتخذ القرار النهائي بعد المباراة الودية غداً امام هبوعيل حيفا، وأكد لنا عزمي نصار بالأمس انه راض جداً من مستوى الحارس غير «انني أفضل مشاهدته امام فريق قوي» من جهة أخرى يتدرب مع الفريق حارس المرمى نيمرود اسولين من هبوعيل حيفا، ومن المتوقع ضمه كحارس بديل، ويواصل اللاعب ايهاب خطيب من مكابي طمرة تدريباته والجهاز الفني مقتنع بقدراته، غير انهم يشترطون ضمه بابقاءه لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، اما اللاعبين علي خطيب، المعروف بالزروق، من كوكب وعمار كبها من المتوقع ضمهما لانهما صغيرا السن ولديهما قدرات جيدة.

اللاعب البلغاري الاخر والذي كان من المفروض ان ينضم لم يصل الى البلاد، وعلمنا انه سيصل الى معسكر التدريب في رومانيا مباشرة.

لاعب الفريق شادي زبيدات ما زال يتدرب في هبوعيل حيفا، ومن المتوقع ان يبلغ اليوم فيما اذا كان سيضنم اليه ام انه عائد الى سخنين.

عادل طربيه

باسم سليمان من تشيكيا

روماتكو ودیابلا نهائيات في الاخاء

* نجح مدير فريق مكابي الاخاء الناصرة، باسم سليمان المتواجد في تشيكيا منذ الاسبوع الماضي في التعاقد مع المهاجم الممتاز روماتكو لينضم الى صفوف الفريق النصراوي. المعروف ان روماتكو لعب سابقًا في البلاد في صفوف مكابي حيفا. كما نجح في التعاقد مع لاعب الوسط المهاجم دیابلا ومن المفروض ان يصلا مع باسم غداً الى البلاد لنضما الى تدريبات الفريق بقيادة سمير عيسى.

من جهة أخرى تتواصل المفاوضات مع المدافعين شادي ابو ديب وعمار سلمان، وعلمنا من المدرب سمير عيسى ان اللاعبين سيردان اليوم على الاقتراحات المقدمة لهما، وقال سمير: «يؤسفني ان المفاوضات مع اللاعبين العرب أصعب بكثير من تلك التي نجريها مع اللاعبين الأجانب، لأن اللاعبين العرب لا يتحدثون معنا الا عن طريق الوكلاء».

وفجر باسم سليمان بالأمس مفاجأة كبرى باعلانه التفاوض مع قلب دفاع ريشون لتسيون، اللغاني داوودا، وعلمنا ان الطرفين قريبان جداً من التوقيع.

وعلمنا ان المهاجم الارجنتيني بالترمو قام برفع قضية ضد الفريق الى الاتحاد الدولي يطالب فيها بدفع مبلغ اربعمائة ألف شيكل له، رغم ان مستحقاته تصل الى تسعين الف فقط، لتعويضه عن عدم تعاقده مع فريق خارجي.

فهمي دراوشة

مكابي كفركنا يتنازل عن تسرفاتي

* تخلى فريق مكابي كفركنا نهائيًا عن امكانية ضم اللاعب يسرائيل تسرفاتي الى صفوفه بعدما فشل الطرفان في التوصل الى حل حول قضية تضارب عمل اللاعب مع وجوده في الفريق، هذا وتشك ادارة الفريق الكناوي ان اللاعب قد اتفق مبدئيًا بالانضمام الى فريق آخر يعتقد انه مكابي طرعان حسب ما ادعى مروان عواوده. عضو ادارة م. كفركنا الامر الذي زاد الهوة بين الطرفين.

على صعيد آخر يجري الفريق مبارتين وديتين هذا الأسبوع مع فريقي اتحاد أبناء سخنين واخاء الناصرة من الدرجة الممتازة يومي الثلاثاء. والجمعة على التوالي لتشكلا اختباراً آخر لمجموعة اللاعبين الاثني عشر الذين يقوم المدرب هشام الزعبي باختبارهم هذه الايام ليأخذ فكرة عن مستواهم المهني.

(باسل زريق)

محمود خليلية يتدرب مع هبوعيل حيفا

* يواصل قلب الدفاع الكسلاوي محمود خليلية تدريباته في صفوف هبوعيل حيفا، التي بدأها في الأسبوع الماضي.

وطلب منه المدرب العام چاي ليڤي مواصلة التدريبات في الوقت الحاضر، للوقوف على قدراته، بعد ان ظهر بمستوى طيب حتى الآن، الأمر الذي نال اعجاب المسؤولين في الفريق الحيفاوي.

يذكر ان المدرب معاذ نصر الدين، والذي درب في اكسال في الموسم الماضي، كان حلقة الوصل بين الطرفين.

وكانت ادارة هبوعيل مجد الكروم قد توجهت إلى محمود بهدف ضمه بالاضافة إلى الحارس أسعد أسعد، لكن الأخير وقع في الطيبة وما زال ينتظر تحريره من الفريق الكسلاوي.

فهمي دراوشة

نصف دستة من لاعبي اكسال يقاضون الفريق

* قرر ستة من لاعبي هبوعيل اكسال وهم رمزي شدافنة، أحمد دراوشة، محمود أسعد، أسعد أسعد، جمال عباس وابراهيم دراوشة مقاضاة الفريق، بعد عدم تسلمهم مستحقاتهم من الموسم الماضي. وطالب اللاعبون الستة بتحريرهم فوراً والسماح لهم بالانتقال إلى فرق أخرى.

تجدر الاشارة إلى ان الأمور المهنية والادارية في الفريق ما زالت مجمدة، نظراً لعدم وجود ادارة معترف بها رسميًا من قبل المسؤولين في المجلس أو بين الجمهور، على الرغم من محاولة خالد شلبي الأعلان عن تشكيل ادارة جديدة تضم كلاً من: خالد شلبي، أنور حبشي، محمود شلبي، نور شلبي وحسام حبشي، وعقدت جلسة أولى يوم الخميس الماضي، حضرها موكل الادارة المحامي چيل بار زوهار والذي تقاضى مبلغ ٩٠٠ دولار نظير كلمتين فقط تفوه بهما في هذا الاجتماع.

فهمي دراوشة

مكابي طرعان بدأ الاستعدادات

بدأ فريق مكابي طرعان استعداداته للموسم الكروي القادم وكخطوة اولى تم التعاقد مع المدرب سعيد طاهر ليواصل عمله وكذلك مع قلب الدفاع المتقدم موشيه نحماني.

سعيد طاهر يقود تدريبات الفريق الطرعاني للموسم الثالث على التوالي وكذلك نحماني يلعب موسمه الثالث في الفريق.

الادارة الطرعانية على وشك التوقيع مع المهاجم يسرائيل تسرفاتي الذي لعب في الموسم المنصرم في فريق هبوعيل نتسيرت عيلت من الدرجة القطرية والذي تم تحريره من مكابي كفركنا قبل أيام وهنا يقول مدير الفريق السيد عدي عدوي «هنالك اتفاق تام مع تسرفاتي ونحن على وشك التوقيع».

واما عن نوايا وطموحات الفريق في الموسم القادم يضيف السيد عدوي قائلا: سنحاول بناء فريق قمة في الموسم القادم يشرف اسم القرية».

هذا وعلمت الاسبوع الرياضي بان الفريق ينوي اجراء معسكر تدريبي في رومانيا في شهر آب القادم».

خالد زرعيني

شباب مصر يلتقي نظيره السعودي مرتين

* القاهرة - «و.ص.ف.» - يطير منتخب مصر في كرة القدم للشباب الى السعوية في ١٩ تموز الحالي تلبية لدعوة من الاتحاد السعودي لخوض مباراتين دولتين وديتين مع نظيره السعودي في ٢٣ و ٢٥ منه.

وتأتي المباراتان في اطار استعدادات الطرفين لتصفيات كأس العالم للشباب في قارتي افريقيا وأسيا.

هـ. وهيب الطيبة يواصل استعداداته

ويتعادل في مباراة ودية مع فريق هـ. كفار سابا

* أنهى فريق هـ. وهيب الطيبة مباراته الودية والتجريبية الاولى بالتعادل النظيف ضد فريق هـ. كفار سابا الهابط من الدوري العلوي (البرميرليج) في المباراة التي شهد احداثها احد الملاعب في معهد وينغت الرياضي.

واشرك المدرب الجديد /القديم اليولندي ڤوتيك لازارك ومساعده ابراهيم ابو صبحا في المباراة ٢٤ لاعبًا حيث لعب بتركيبين مختلفين في شوطي المباراة اضافة لاشراك لاعبين اثنين في الشوط الثاني ولم يتنسى للمدرب لازارك اشراك ثمانية لاعبين آخرين لكثرة كادر الفريق الذي يقيم ٣٢ لاعبًا حيث من المفروض تحرير عشرة لاعبين وابقاء ٢٢ لاعبًا من المفروض ان يسافروا بولندا لاقامة المعسكر التدريبي في مدينة اكوباني في السادس عشر من الشهر الجاري.

وجدير ذكره ان اللاعب دودي سطولبر قد شارك في المباراة في شوطها الاول ومن المحتمل ان يصل الى اتفاق مع ادارة فريقه الام هـ. كفار سابا بشأن تحريره والانتقال للعب في الفريق الطيباوي خلال الاسابيع القليلة القادمة. ويواصل الفريق الطيباوي استعداده بجدية للموسم الكروي الوشيك باجرائه التدريبات الصباحية والمسائية على ملعب كيبوتس «هعوچن».

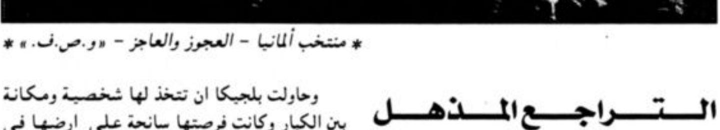
عبد اللطيف مصاروة

نظرة تحليلية بعد نهاية العرس الكروي الاوروبي

سقوط كبير لمنتخبات شمال القارة وهجوم كاسح لنظيراتها في الجنوب



* المنتخب الفرنسي أثبت أنه بطل بكل المقاييس - «و.ص.ف.» *



* منتخب ألمانيا - العجوز والعاجز - «و.ص.ف.» *

* كانت منتخبات شمال اوروبا «الخاسر الاكبر» في نهائيات كأس الامم الاوروبي الحادية عشرة التي اختتمت الاحد الماضي باحراز فرنسا اللقب للمرة الثانية في تاريخها، اذ خرجت ستة منها من الدور الاول وسط هجوم كاسح لنظيرتها في جنوب القارة العجوز.

والمنتخبات الستة التي ودعت الدور الاول هي: المانيا (بطلة اوروبا عام ٩٦) وانكلترا وبلجيكا والدنمارك والنرويج والسويد، وجميعها يتبع الاسلوب الانغلو ساكسوني، ولم يكن خروجها عاديًا بل ان بعضها تعرض لأحرج المواقف عبر تاريخه العريق وعمدوا الى الاسلوب القديم الذي ظن الجميع انه في طريق الزوال.

ومقابل ذلك كان تألق اصحاب المدرسة اللاتينية من منطقة جنوب اوروبا الذين فاقوا بمسافات شاسعة، من حيث الاداء والموهبة منتخبات شمال القارة.

ومنذ انطلاق أول بطولة كأس عالم عام ١٩٣٠ كانت الكرة الانغلو - ساكسونية مدرسة مختلفة تمامًا عن نظيرتها اللاتينية، وحتى عن كرة اوروبا الشرقية او امريكا الجنوبية.

وبدأت شخصية المنتخبات العريقة تذوب تدريجيًا خصوصًا بعد استحداث مسابقات الاندية الاوروبية في منتصف الخمسينات واعتماد قوانين لتبادل اللاعبين في ما بينها عن طريق توقيع عقود ثابتة.

وكانت المانيا وهولندا السباقتين في هذا المجال، واحدث ناديا اياكس امستردام الهولندي وبايرن ميونيخ الالماني من المدرسة الانغلو - ساكسونية ثورة في عالم كرة القدم منذ نحو ثلاثين عامًا، فكان ذلك تحولا ملموسا بالاسلوب حتى انهما كانا يعتمدان اسلوبا مشابها تماما للمدرسة اللاتينية.

ولم تكن ايطاليا تقف موقف المتفرج لانها استنبطت في الستينيات الاسلوب الدفاعي المعروف بـ «الكاتناشيو» الذي يرتكز على الاداء الدفاعي البحث.

وبقي اندماج اداء الفرق الاوروبية مع اتساع رقعة انتقالات اللاعبين من مختلف القارات والدول وازداد الامر الى ان وصل الى درجته القصوى في الفترة الحالية بعد تطبيق قانون بوسمان الذي يجيز للاعبين الاوروبيين التنقل بين الاندية الاوروبية بحرية من دون قيود خلافًا للسابق، حيث يستطيع اي ناد ان يضم عددا غير محدود من اللاعبين من خارج حدد دولته وخير مثال على ذلك ناديا تشيلسي وارسنال الانكليزيين، علمًا أن الاول يضم لاعبا انكليزيان واحدا في تشكيلته الاساسية هو الدولي دنيس وايز، وبرشلونة الاسباني الذي يضم اكثر من نصف لاعبي المنتخب الهولندي.

ورغم ذلك حافظت بعض المدارس الكروية على خصوصيتها فبقيت ايطاليا وفية لاسلوبها الدفاعي وهولندا للكرة الشاملة التي اعتمدتها فرنسا نسبيًا خصوصًا في اوروبا ٢٠٠٠ وطورتها بشكل يوازي بين فعالية الخطوط الثلاثة.

التراجع المذهل

وكانت اوروبا ٢٠٠٠ مقبرة اصحاب المدرسة الانغلو - ساكسونية والاسكندينافية فاحدث خروج المانيا وانكلترا وبلجيكا (احدى الدولتين المضيفتين) والسويد والنرويج والدنمارك، بغض النظر عن الطريقة التي تركت فيها حلبة المنافسة، فراغا في الوسط الكروي ورسم خريطة جديدة للصراع في القارة الاوروبية قد لا يبدو انه قابل للتغيير في الافق القريب لان منتخبات جنوب القارة لن تترك ما وصلت اليه بسهولة، ويتطلب الامر عقدًا من الزمن ان لم يكن اكثر لكي يدع منتخبات الشمال تسحب البساط من تحتها، هذا اذا أصبحت قادرة على ذلك.

وشذت هولندا وحدها عن السقوط المخيف لمنتخبات الشمال وعن التراجع المذهل في مستوى الكرة الانغلو - ساكسونية، وفرضت اسلوبها المعهود وكانت قاب قوسين او ادنى من قهر ايطاليا صاحبة أشهر أساليب الكرة في العالم في نصف النهائي لكن الحظ خانها في ركلات الجزاء والترجيح.

وبالنسبة الى المنتخبات الستة المذكورة آنفًا التي خرجت من الدور الاول، كان أسلوبها قديمًا جدًا بالنسبة الى الخطط الهجومية مع الاعتماد بشكل مباشر على الكرات الطويلة الى لاعبين يملكون بنية جسدية قوية امثال توري اندري فلو في النرويج وكينيث اندرسون في السويد والن شيرر في المانيا واوليفر بيرهوف وكارستن يانكر في المانيا، حتى ان الاداء الجمالي ككل كان معدومًا في جميع مبارياتهم خصوصا بالنسبة الى النرويج والسويد اذ كان مستواهما المتدني مفاجئًا.

وحاولت بلجيكا ان تتخذ لها شخصية ومكانة بين الكبار وكانت فرصتها سانحة على ارضها في هذه البطولة لكنها لا تملك الامكانات البشرية التي تمكنها من تحقيق طموحاتها.

وما يفسر هذا التراجع في مستوى منتخبات اوروبا الشمالية، ان نظيراتها في الجنوب باتت تضاهيها او حتى تتفوق عليها من الناحية البدنية ايضًا، وهذا ما لم يكن موجودًا قبل ١٠ سنوات، فايطاليا بارعة في هذا المجال منذ ٤٠ عامًا، واسبانيا تتأقلم جيدًا مع هذا الاسلوب، ولم تعد البرتغال وتركيا تخاف شيئًا من المواجهات القوية، اما فرنسا فأظهرت مزيجًا من التنظيم والفنيات والقوة ما يكفل لها التفوق على منافس من المدرسة الانغلو - ساكسونية في ٩ من أصل ١٠ مباريات تجمع بينهما.

وينتمي منتخباناآخران فشلا في بلوغ ربع نهائي اوروبا ٢٠٠٠ هما تشيكيا وسلوفينيا الى مدرسة اوروبا الوسطى، التي يمكن ان تضم أيضًا رومانيا وتركيا لانهما يملكان الاسلوب ذاته تقريبًا.

وتملك سلوفينيا ميزات الكرة اليوغوسلافية اي ان لاعبيها يتمتعون بموهبة فردية عالية، لكن عيبها الوحيد هو اللعب الجماعي، بيد انها خاضت بطولة جيدة واثبتت ان بلوغها النهائيات على حساب اوكرانيا لم يكن مجرد صدفة.

وبالنسبة الى تشيكيا، كان من سوء حظها انها وقعت في مجموعة تضم المرشحين البارزين الى احراز اللقب وهما فرنسا وهولندا وهي قدمت اداء رفيع المستوى واثبتت انها تملك منتخبا منظما يعتمد على توعية فنية عالية في الاداء وصفات بدنية قوية.

ڤان غال مدربًا لمنتخب هولندا رسميًا

* لاهاي - «و.ص.ف.» - أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم في نهاية الاسبوع تعيين لويس ڤان غال مدربًا للمنتخب خلفًا لفرانك رايكارد الذي استقال من منصبه اثر خسارة فريقه امام ايطاليا بركلات الترجيح في نصف نهائي بطولة امم اوروبا ٢٠٠٠.

واذاع الاتحاد بيانًا خلال مؤتمر صحافي عقده في امستردام بحضور ڤان غال، أكد فيه تولي الاخير منصبه حتى العام ٢٠٠٦ اي بعد نهائيات كأس العالم التي ستستضيفها المانيا.

وكانت الصحف الهولندية الصادرة أمس الاول الجمعة توقعت تعيين ڤان غال رسميًا في هذا المنصب خلفا لرايكارد.

وسبق للاعبي المنتخب ان تداولوا اسم ڤان غال مباشرة بعد اعلان رايكارد استقالته من منصبه الذي تسلمه عام ١٩٩٨.

ويضم المنتخب في صفوفه لاعبين سبق لڤان غال ان أشرف على تدريبهم في اياكس وبرشلونة الاسباني، وعلى رأسهم القائد فرانك دي بوير ولاعب الوسط باتريك كليويفرت.

وسبق لڤان غال ان قاد اياكس الى بطولة هولندا ٣ مرات، وكأسها مرة واحدة ودوري ابطال اندية اوروبا مرة واحدة، أيضًا، والكأس القارية مرة واحدة

ثم احرز مع برشلونة بطولة الدوري مرتين وكأس اسبانيا مرة واحدة، وكأس السوبر الاوروبية مرة واحدة أيضًا.

بطولة الصداقة الدولية: دعوة بلاتر وشاه وحياتو لحضور حفل الافتتاح

* الرياض - «و.ص.ف.» - وجهت اللجنة المنظمة لبطولة الصداقة الدولية الرابعة على كأس الامير عبد الله الفيصل الدعوة الى رؤساء الاتحادات، الدولي (فيفا) والآسيوي والافريقي لكرة القدم جوزيف بلاتر واحمد شاه وعيسى حياتو على التوالي لحضور حفل افتتاح البطولة.

وتقام البطولة من ١ الى ١٤ آب المقبل، ويستضيفها نادي أهلي جدة في مدينة ابها سنويا، بمشاركة ١٠ فرق وزعت على مجموعتين ضمت الاولى الوداد البيضاوي المغربي والريان القطري والاهلي والاتفاق وابها السعودية، والثانية القادسية الكويتي والمحرق البحراني والجيش السوري والمريخ السوداني والهلال السعودي.

وكان منتخب شباب البرازيل احرز لقب الدورة الاولى عام ١٩٩٧، والهلال السعودي لقب الثانية عام ٩٨، والصفاقسي التونسي لقب الثالثة عام ٩٩.

اربعون رياضياً عربياً الى بطولة العالم في الكراتيه


* مروة تيتي *

* بدأ منتخب الكراتيه في البلاد تدريباته المكثفة استعداداً لبطولة العالم التي ستقام في (انكلترا) في مدينة ويلز في تاريخ ٧/١٥/ ٢٠٠٠ فقد قامت بعض القرى والمدن باستضافة المنتخب العربي الاسرائيلي في قاعاتها الرياضية دعماً وتشجيعاً للمنتخب لاجراء التدريبات والتمارين.

هذا المنتخب يشمل افضل الرياضيين من جميع انحاء البلاد ومن روابط مختلفة. والجدير بالذكر ان الطالبة مروة تيتي من نادي «شالوم افيطان دان ٨» من كريات يام تمثل الفتاة العربية القديرة والجديرة في المنتخب وهي من مدينة عكا.

وسوف يغادر المنتخب البلاد يوم الخميس الموافق ١٣ - ٧- ٢٠٠٠ ويضم ٤٠ رياضياً عربياً.

اما البلدات المشاركة في المنتخب فهي ام الفحم، ديرحنا، عكا شعب، نحف، الكمانة، الجش، فسوطة، البقيعة، ترشيحا.

سميرة تيتي

بطولة ويمبلدون: الامريكية فينوس وليامس تجرد ديفنبورت من لقبها وتحرز اول بطولة كبرى

* وليامس تحتضن الدرع الغالي بعد فوزها *

* لندن - «و.ص.ف» - أحرزت الامريكية فينوس وليامس المصنفه خامسة بطولة انكلترا لكرة المضرب، ثالث بطولات الغران شيليم الاربع الكبرى، والتي تقام على ملاعب ويلبدون العشبية بفوزها على مواطنتها ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية ٦-٣ و ٧-٦ (٧-٣) في المباراة النهائية أمس السبت.

وجردت فينوس مواطنتها من اللقب الذي احرزته العام الماضي خلال ساعة و ٢٣ دقيقة لتحرز بدورها اول بطولة كبرى منذ احترافها عام ١٩٩٤.

وكسر الارسال خلال اللقاء، الذي تضمن ٢٢ شوطا، ١١ مرة وارتكب ٣٢ خطأ مباشرا من جانب اللاعبتين العائدتين من اصابات، واللتين لم تقدما المستوى المنتظر في النهائي، اذ لم تستطع ديفنبورت المصابة بالزكام أيضاً، ولا فينوس اخراج كل ما لديهما من فنون اللعبة.

وفينوس هي الامريكية السمراء الثانية التي تحرز بطولة ويبلدون بعد التيا جيبسون عامي ٥٧ و ٥٨، وهي الخامسة في السنوات الخمس الاخيرة، اي ان أي بطلة لم تستطع الاحتفاظ بلقبها خلال هذه الفترة، وهو ما لم يحصل في تاريخ البطولة.

وحصلت فينوس، التي باتت الامريكية الخامسة عشرة التي تحرز بطولة ويمبلدون خلال ٣٣ عاماً منذ اعتمادها كاحدى البطولات الاربع الكبرى عام ١٩٦٨، على ٤٣٠، الف جنيه استرليني (٦٠٠ الف دولار) وديفنبورت على نصف المبلغ.

د. وليم شحادة لتحكيم بطولة اوروبا في الملاكمة

يغادر الحكم الدولي. د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل البلاد هذا الاسبوع لتحكيم بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين التي ستعقد في اليونان بتاريخ ١٠-٢٠٠٠/٧/١٨ وسيشترك في تحكيم هذه البطولة مع باقي الحكام الاوروبيين.

ود. شحادة الذي حصل على شهادة الحكم الاوروبي عام ١٩٩٣ والحكم الدولي عام ١٩٩٧ له لائحة طويلة من الانجازات حيث قام حتى يومنا هذا بتحكيم شتى بطولات اوروبا للاجيال المختلفة وبطولة العالم للشبيبة وامتحانين اولمبيين لسيدني بالاضافة الى (١٣) مهرجاناً دولياً وحصل على علامات امتياز في العديد من البطولات التي حكمها بسبب موضوعيته في التحكيم.

ويذكر بان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي سيوفد عشرة ملاكمين ابطال عملوا وتدربوا كثيراً لهذه البطولة وقد قامت السلطات المحلية العربية بدعمهم بنصف التكاليف ويتوقع المدربون نتائج حسنه وميداليات مضمونة.

بطولة ويمبلدون: سامبراس يسعى الى دخول التاريخ ورافتر الى لقبه الاول

* لندن - «و.ص.ف» - سيكون الامريكي بيت سامبراس المصنف اول وحامل اللقب على موعد مع دخول التاريخ اليوم الاحد في حال فوزه على الاسترالي باتريك رافتر المصنف الثاني عشر في المباراة النهائية لبطولة انكلترا في كرة المضرب، ثالث بطولات الغران شيليم الاربع الكبرى، التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية.

ويسعى سامبراس (٢٨ عاماً) الى ضرب عصفورين بحجر واحد، الاول الانفراد بالرقم القياسي في عدد الانتصارات في بطولات الغران شيليم الذي يتقاسمه حالياً مع الاسترالي روي ايمرسون (١٢ مرة)، والثاني معادلة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز في ويمبلدون الذي يحمله البريطاني وليام رشنو (٧ مرات).

يذكر انها المرة السابعة التي يبلغ فيها سامبراس النهائي في ويمبلدون، وفاز في المرات الست السابقة بلقب البطل، في حين تأهل رافتر للمرة الاولى منذ احترافه ليكون اول استرالي يخوض المباراة النهائية في ويمبلدون منذ ١٩٨٧ بعد بات كاش الذي احرز اللقب في ذلك العام.

واحرز سامبراس ٦٢ لقبا حتى الآن منذ بداية مسيرته الاحترافية، من ضمنها القاب ثلاث بطولات كبرى هي فلاشينغ ميدوز واستراليا المفتوحة وويمبلدون، فيما استعصت عليه بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس التي تقام على الملاعب الترابية والتي ستبقى النقطة السوداء في سجل سامبراس الناصع في ملاعب كرة المضرب.

وتأهل سامبراس بسهولة الى النهائي عكس منافسه رافتر، اذ احتاج الاول الى ساعة و٣٩ دقيقة للتخلص من منافسه البيلاروسي فلاديمير فولتشكوف المصنف ٢٣٧ عالمياً، ومفاجأة البطولة مع الالماني الكسندر بوب الذي


* رافتر الاسترالي - هل يحقق المفاجأة وينسف احلام سامبراس *

خسر امام رافتر في الدور ربع النهائي، اما الثاني فاضطر الى خوض مباراة صعبة وماراتونية (٣ ساعات و١٨ دقيقة) للثأر من الامريكي اندريه اغاسي المصنف ثانياً وحامل لقب البطولة عام ١٩٩٢ بنتيجة ٧-٥ و ٤-٦ و ٧-٥ و ٤-٦ و ٦-٣.

وكان اغاسي فاز على رافتر في الدور ذاته العام الماضي في طريقه الى المباراة النهائية قبل ان يخسر امام سامبراس.

يذكر ان اللقاء، سيكون الرقم ١٣ بين سامبراس ورافتر اليوم ، وفاز الامريكي ٩ مرات مقابل ٤ للاسترالي.

اختتام دورة السباحة لطلاب كوكب ابو الهيجاء

* اختتمت دورة السباحة لطلاب كوكب ابو الهيجاء، والتي أقيمت في بركة سخنين على مدى ١٢ لقاء، واشترك في هذه الدورة ١٢٨ لاعبا حيث ساهم المجلس المحلي في نصف تكاليف الدورة.

أشرف على التدريب كل من: يونس صالح منصور، احمد عبد الحاج، خالد عبد الغني منيب سبيت، نديم شحوك ومركز الدورة الاستاذ علي خليل.

اختتم اللقاء الثاني عشر بدعوة الاهالي وكانت النتائج على النحو التالي:-

* تجذيف ٢٥ م سادس السابع بنون.
١. نبيل فوزي ٢. سعد حاج ٣. تامر رحيب.
٢. تجذيف ٢٥ م رابع خامس بنون
١ مهند عوض ٣. وسيم فوزي ٣. محمد ذياب
٣. سباحة صدر ٥٠ م خامس سابع بنون.
١. محمود عدنان ٢. بلال مصطفى حسن ٣. مهند شحادة.
٤. سباحة صدر ٥٠ م خامس سادس بنات.
١. جلان غانم ٢. انهار رحيب ٣. منار احمد علي.
٥. سباحة صدر ٥م رابع خامس بنات.
١. مواهب احمد ذياب ٢. لينا يوسف ٣. رباب محمد حاج
٦. سباحة صدر ٢٥ م ثالث رابع بنون.
١. فراس ذياب ٢. رامي نواف ٣. علاء فواز.
٧. سباحة صدر ١٦م رابع خامس بنات.
١. مدلين ذياب ٢. مرام ضرار ٣. نرمين قاسم.
٨. سباحة صدر ١٦م رابع خامس بنون.
١. محمود حمزه ٢. علي فواز ٣. علي احمد محمود.
٩. سباحة صدر ١٦ ثاني ثالث بنون وبنات.
١. وليد خالد ٢. محمود يوسف عوده ٣. ايهاب احمد ذياب
١٠. سباحة صدر ١٦م ثاني ثالث بنون بنات.
١. وجيه فوزي ٢. منتصر غازي ٣. محمود قاسم
١١. مسابقة السلم بنون بنات ثالث.
١. روزان عدنان علي ٢. محمود حجوج ٣. ابتهاج محمد علي.
* مسابقة السلم الصف الثاني.
١. سوار احمد ابو الهيجاء ٢. هديل احمد صالح ٣. حنين يوسف ابو الهيجاء.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع جوائز وكؤوس على الفائزين وتم تكريم طلاب الصف التاسع الذين رافقوا الطلاب على مدار الدورة وتخلل الاحتفال ضيافة خفيفة بحضور الاهالي.

موندیال ٢٠٠٦: فتح تحقيق داخلي في «الفيفا» والاتحاد الألماني حول محاولة رشوة

* أكد متحدث رسمي باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاول الجمعة، في زيوريخ ان الفيفا سيفتح تحقيقا داخليًا حول امكانية حصول محاولة رشوة خلال عملية التصويت التي اسفرت عن فوز المانيا بشرف استضافة مونديال ٢٠٠٦.

وأضاف المتحدث أن الاتحاد الالماني لكرة القدم واللجنة المنظمة المونديال ٢٠٠٦ سيفتحان تحقيقا مماثلا.

وأكد ان الفيفا والاتحاد الالماني عقدا اجتماعًا مشتركا واتفقا على اجراء التحقيق.

واوضح ان الاتحاد الدولي يملك «دليلا» هو عبارة عن نسخة من رسالة فاكس تلقاها اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي، وهي التي دعته الى فتح التحقيق.

وكانت المانيا حظيت بشرف استضافة مونديال ٢٠٠٦ بعد امتناع ممثل نيوزيلندا تشارلز ديمبسي عن التصويت في الدورة الثالثة الاخيرة، وذلك بعد ان كانت الترشيحات تصب في مصلحة جنوب افريقيا.

ديمبسي خالف تعليمات القارة الاوقيانية ورئاسته مهددة

* اتهم احد أعضاء الاتحاد الاوقياني لكرة القدم رئيسه تشارلز ديمبس بأنه خالف تعليمات الاتحاد الاوقياني عندما امتنع عن التصويت في الدورة الثالثة الاخيرة لمعرفة هوية الدولة التي ستنظم مونديال ٢٠٠٦ ما سمح لالمانيا بنيل شرف الاستضافة على حساب جنوب افريقيا.

وقال مارك بورغس ممثل نيوزيلندا في اتحاد اوقيانيا: «لقد خالف ديمبسي تعليمات الاتحاد الاوقياني التي اتفقنا عليها خلال اجتماع اللجنة التنفيذية في ساموا في ايار الماضي».

وتابع «لا شك ان قراره اغضب كثيرين بيننا، لانه لم يقم بواجبه كما يجب».

وسيتوجب على ديمبسي ان يشرح اليوم الاحد امام اللجنة التنفيذية الاسباب الذي دعته الى اتخاذ هذا القرار، في الوقت الذي تشير فيه التوقعات الى ان رئاسته للاتحاد الاوقياني منذ ٣٤ عامًا ستنتهي في الايام المقبلة.

ومن الاسماء المرشحة لخلافته، الاسترالي بازيل سكارسيلا وسامشود دين ساهو خان من فيجي.

من جهته أكد رئيس اتحاد قارة اوقيانيا لكرة القدم عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) تشارلز ديمبسي أنه لا يشعر بالندم لعدم ادلائه بصوته خلال عملية التصويت لاختيار الدولة التي ستحتضن مونديال ٢٠٠٦.

وكشف ديمبسي لاذاعة «بي بي سي» البريطانية: «لدي اسباب وجيهة لعدم التصويت لكنني لا اريد الخوض في التفاصيل حاليًا» واوضح «لم اقم بذلك بلا تفكير».

وأضاف «لست نادما على ما قمت به.. لم يكن الامر سهلا» وأكد انه تعرض لضغوطات كثيرة

واوضح «اعي تماما أن قراري اثار زوبعة كبيرة» وأشار الى أنه سيكشف التفاصيل بعد ان يجتمع مع أعضاء اللجنة التنفيذية لقارة اوقيانيا».



* تشارلز ديمبسي، رئيس اتحاد الأوقياني - وتحقيق حول تصرفاته *

الصحف الجنوب افريقية تتحدث عن «خيانة» و«سرقة في وضح النهار»

* ركزت الصحف الجنوب افريقية على الخيانة والسرقة لوصف منح شرف استضافة مونديال ٢٠٠٦ لالمانيا وهاجمت بشدة النيوزيلندي تشارلز ديمبسي احد اعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لعدم الادلاء بصوته في الدورة الثالثة الاخيرة.

واعتبرت الصحف ان سقوط جنوب افريقيا مرده الى صراع بلاتر والقارة الآسيوية، وأشارت الى ان القارة الصفراء التي لم تكن راضية عن منح الفيفا لها سوى مقعدين في مونديال ٢٠٠٢ اعطت اصواتها الالمانيا، اي ضد مشيئة بلاتر الداعم لجنوب افريقيا.

المغرب قد يترشح لاستضافة مونديال ٢٠١٠

* الرباط - «و.ص.ف» - أكد وزير الشباب والرياضة المغربي احمد الموساوي ان المغرب قد يترشح للمرة الرابعة لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠١٠.

ونقلت الصحف المغربية أمس الاول الجمعة تصريحًا للموساوي ادلى به غداة فشل المغرب في استضافة مونديال ٢٠٠٦ «يجب مواصلة السعي والاستعداد لمونديال ٢٠١٠».

وأضاف: «أجهل ماذا ستفعل الحكومة بعد هذا الفشل، سنبحث ذلك بدءا من الاسبوع المقبل»، موضحًا «لم نتخذ حتى الان قرارا رسميًا بشأن موضوع الترشيح الجديد، لكن بات ضروريا التأهب للعمل من الآن لانجاز البنى التحتية الضرورية حتى نكون في الموعد عام ٢٠١٠».

ولا تستبعد الاوساط الرياضية المغربية الترشح مرة رابعة لاستضافة نهائيات مونديال ٢٠١٠.

يذكر ان المغرب فشل في سعيه لاستضافة العرس الكروي العالمي ٣ مرات اعوام ٩٤ و ٩٨ و ٢٠٠٦.

فرحة عارمة في الصحف الألمانية واشادة ببكنباور

* كانت الفرحة العارمة العنوان الابرز في الصحف الالمانية في نهاية الأسبوع بعد فوز المانيا بشرف تنظيم نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ على حساب جنوب فريقيا (١٢ صوتًا مقابل ١١)، وركزت أيضًا على النصر الذي تحقق بفضل القيصر فرانتس بكنباور.

وعنونت صحيفة «بيلد» الشعبية على صدر صفحتها الاولى «اجل، اجل مونديال ٢٠٠٦ في المانيا»، وأضافت متوجهة الى بكنباور «تستحق منا تمثالا» وعرضت صورة للقيصر يحمل كأس العالم بين يديه كتبت تحتها «شكرًا الى قيصر الكرة الالمانية، انها ذكريات لا تنسى».

وكتبت الصحيفة ذاتها في صفحاتها الداخلية «كل ١٦ عامًا كان بكنباور يحمل الينا فيها السعادة، في عام ١٩٧٤ احرز كأس العالم لاعبا، وفي ١٩٩٠ احرزه مدربا، وفي عام ٢٠٠٦ سيكون العرس في ضيافة المانيا بفضله».

وأشارت الى أنه «مهما تكن نتائج المنتخب الالماني في السنوات الست المقبلة، فان استضافة المونديال في المانيا الموحدة هي أكثر ما يستحقه بكنباور، ان القيصر هو شخصية كل العصور».

من جهتها قالت صحيفة «اكسبرس دي كولون» التي عرضت صورة لبكنباور ايضًا حاملا كأس العالم «أجل، شكرًا بكنباور».

وأضافت الصحيفة «يعود الفضل في اختيار المانيا الى بكنباور وحده بعد الطريقة الرائعة التي قدم فيها ملف الترشيح، شكرًا فرانتس، كنت رائعًا فعلا».

وقالت صحيفة «داي فيلت» مشيدة ايضًا بكنباور «المانيا ستنظم كأس العالم عام ٢٠٠٦»، وتحدثت أيضًا عن «قرار مفاجئ بالنسبة الى الاتحاد الدولي (الفيفا)».

ريال مدريد توصل الى اتفاق مع فيغو

* مدريد - «و.ص.ف» - أكدت الصحف الاسبانية في نهاية الأسبوع ان اتفاقا تم التوصل اليه بين فلورينتينو بيريز، أحد المرشحين لرئاسة نادي ريال مدريد، وبين نجم منتخب البرتغال ونادي برشلونة لويس فيغو.

وقالت الصحف الرياضية اليومية ان «فيغو هو القنبلة الانتخابية لفلورينتينو بيريز».

ويتنافس بيريز مع رئيس ريال مدريد السابق لورنزو سانز على رئاسة النادي في الفترة المقبلة، علما ان الانتخابات ستجرى في ١٦ تموز الحالي.

وأشارت الصحف الى ان خوسيه فايغا وكيل أعمال اللاعب البرتغالي كان على اتصال مع بيريز، لكن فيغو رفض التعليق على ذلك.

وذهبت الصحف الاسبانية بعيدًا عندما كتبت ان اتفاقًا خطيًا وقع بين الطرفين بيريز وفيغو، تعهد فيه الاول بدفع مبلغ نحو ٦٠ مليون دولار كان برشلونة اشترط الحصول عليه من اي ناد آخر مقابل التخلي عن فيغو.

يذكر ان فيغو كان يطالب بتحسين الشروط المادية المنصوص عليها في عقده مع برشلونة.

وكان لاعب خط الوسط في منتخب البرتغال وبرشلونة تألق في نهائيات كأس الامم الاوروبية الاخيرة التي احرزت فرنسا لقبها، الاحد الماضي، وقاد بلاده الى الدور نصف النهائي قبل ان يخرج امام فرنسا بالذات بالهدف الذهبي، واعتبر هدفه في مرمى انكلترا أفضل هدف في البطولة.

متفرقات من الملاعب العالمية

* وقع لاعب وسط منتخب تشيكيا وفريق سبارتا براغ بافل هورفاث عقدًا لمدة ثلاثة اعوام انتقل بموجبه للدفاع الوان سبورتينغ لشبونة البرتغالي لقاء ٨٠٠ الف يورو (نحو ٨٠٠ الف دولار).

وكان هورفاث (٢٥ عامًا) ضمن تشكيلة بلاده التي خاضت كأس الامم الاوروبية الاخيرة من دون المشاركة في أي مباراة من المباريات الثلاث التي لعبتها بلاده في الدور الاول.

* انتقل مهاجم فيتيس ارنهم ومنتخب هولندا بيار فان هويدونك الى صفوف بنفيكا البرتغالي لمدة ثلاثة أعوام مقابل نحو ٦ ملايين دولار بحسب الصحف البرتغالية.

وذكر رئيس النادي البرتغالي جواو فاله ازيفيدو ان العقد يتضمن بندا يسمح لبنفيكا بتمديد عقد اللاعب لمدة عام آخر.

* أعلن نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا انه وافق «بفخر» على منحه الجنسية الكوبية وبات يملك الجنسيتين الارجنتينية والكوبية..

وقال مارادونا في تصريح لاحدى الاذاعات الارجنتينية من كوبا حيث يتلقى علاجا خاصا بالادمان على المخدرات: «لقد منحوني الجنسية الكوبية وقبلتها بسرور وفخر».

وأضاف مارادونا: «انه برغم حصوله على الجنسية الكوبية لا يزال يشعر بأنه مواطن ارجنتيني كبير، وقال «أبحث عن منزل هنا لكي اكون أكثر راحة».

من جهة أخرى نفى سفير الارجنتين في هافانا ان يكون على علم بحصول مارادونا على الجنسية الكوبية وقال «لم اتلق طلب اوراق خاصة بمارادونا».

كما ان السلطات الكوبية نفت بدورها علمها الامر.

وذكر مصدر مقرب من اللاعب ان الامر يتعلق بحصول مارادونا على طلب اقامة مؤقتة كسائر الاجانب في البلاد.

عودة محتملة لايفنبرغ وبازلر الى المنتخب

* برلين - «وص.ف.» - باتت عودة قائد وصانع العاب فريق بايرن ميونيخ ستيفان ايفنبرغ و«الولد الشقي» في كرة القدم الالمانية لاعب كايزرسلوترن ماريو بازلر محتملة الى صفوف المنتخب الوطني بعد تعيين رودي فولر مديرًا فنيًا على رأس هذا الاخير.

وفي تصريح لصحيفة «كيكرز» المحلية المتخصصة قال فولر الذي سيتولى هذا المنصب حتى مطلع حزيران المقبل تاريخ تسلم كريستوف داوم مهامه كمدرب اصيل للمنتخب: «سأجري اتصالات مع هذين اللاعبين وسأراقب اداءهما، ثم أفكر بالامر قبل اتخاذ اي قرار».

وأضاف فولر «لقد لعبت معهما واعرفهما جيدًا ولم اتخذ اي قرار بعد».

اما ايفنبرغ (٣١ عامًا و ٢٥ مباراة دولية) فقال: «لم امانع علنا في الانضمام الى صفوف المنتخب»، وأضاف انه لن يرفض في أي حال الاجتماع بفولر اذا اراد ذلك.

وسبق لبازلر (٣١ و ٣٠ مباراة دولية) الذي استبعده المدرب السابق اريك ريبيك عن صفوف المنتخب ان اعرب عن استعداده للدفاع عن ألوان بلاده مجددًا في «حال تخلى ريبيك عن منصبه كمدرب».

وكان ريبيك أعلن استقالته في ٢١ حزيران الماضي بعد خروج منتخبه من الدور الاول لنهائيات كأس الامم الاوروبية.

لوّن



هذه السنة أيضا وبمبادرة مجلس يافة الناصرة المحلي

إفتتاح مخيم الطفولة والسلام

غسان أبو حاطوم: رسوم اشتراك مخفضة من اجل اتاحة الفرصة لجميع الاطفال للاشتراك

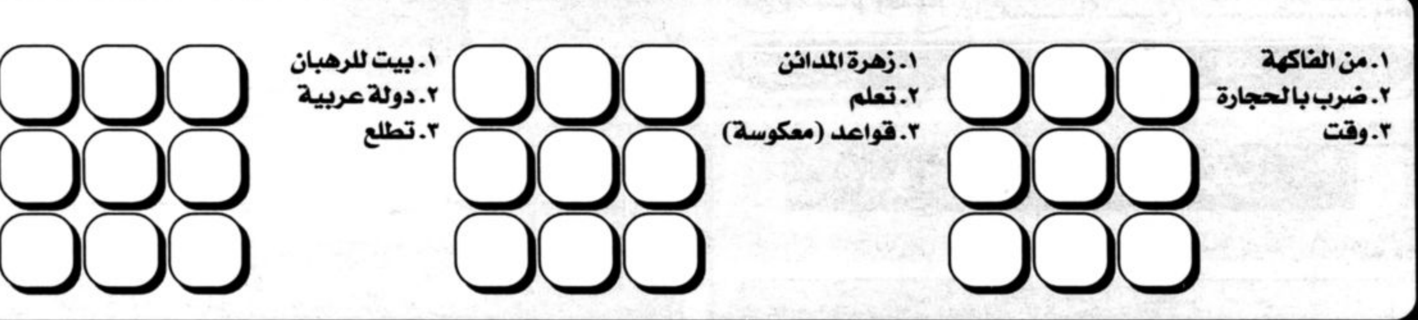


* يفتتح غداً الاثنين مخيم الطفولة والسلام الذي يقام منذ عدة سنوات بمبادرة المجلس المحلي.

وقال السيد غسان ابو حاطوم، القائم بأعمال رئيس المجلس، ان رسوم المشاركة فيه هي الحد الادنى الممكن لإتاحة الفرصة امام مئات الاطفال للمشاركة، من دون ان يكون الوضع الاقتصادي عائقًا امام اي طفل.

وسيشمل المخيم، الذي يتم بدعم جدي من المجلس المحلي، برامج غنية ومتنوعة تشمل الرحلات والمبيت خارج المخيم، وكذلك رحلة في القطار، عدا الفعاليات الفنية الرياضية التربوية الاخرى.

لمزيد من المعلومات: عودة بشارات ٠٥٠-٦٦٠٣٨٠



عندما يفكر الخروف!

كان الخروف جائعًا، فوقف تحت شجرة يفكر، وفجأة سقطت على رأسه ثمرة جوافة كبيرة، فصرخ متألمًا، ثم التفت الى الثمرة وقال:

كيف تجرئين على إصابة رأسي؟! هيا ابتعدي واتركيني أفكر.

تدحرجت الثمرة وهي تسأل نفسها:

ما الذي يفكر فيه هذا الخروف يا ترى؟!

في تلك اللحظة، شاهدت بقرة تلك الثمرة، فأسرعت إليها وأكلتها، وعندما رأى الخروف البقرة تأكل الثمرة، همس لنفسه قائلاً:

لقد أضعت كثيراً من الوقت في التفكير، وكان يجب أن أعرف أنه إذا لم آكل أنا تلك الثمرة فوراً، فإن غيري سيأكلها!

أترك الثوب لصاحبه!

عين الحاكم «جحا» قاضيًا وحدث ذات مرة أن رجلاً نام في حقله وتغطى بثوبه، فجاء لص وسرق الثوب، ولكن الرجل أحس به، فأمسكه وذهب به الى «جحا».

وأمام جحا ادعى كل من الرجلين أنه صاحب الثوب، ولكن لم يستطع أحدهما أن يأتي بمن يشهد لصالحه.

جلس «جحا» يفكر في تلك القضية الصعبة، ثم خطرت له فكرة رائعة، فأمرهما بأن يمسك كل منهما بطرف الثوب، وتركهما على هذه الحال مدة طويلة وهو يتشاغل عنهما بالنظر فيما أمامه من أوراق.

وفجأة صاح فيهما: اترك الثوب لصاحبه يا رجل!

في الحال تركه أحدهما، فعرف جحا أنه اللص، وحكم بالثوب لصاحبه وعاقب السارق.

وأعطي نصف عمري
للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

مخيم
الحرية والسلام

ترقبوا..

المخيم الاكثر تشويقا ومتعة، متعة مثمرة، استجمام حقيقي، رحلات الى مواقع اثرية، رحلات تعليمية، رحلات سياحة، رحلات تعارف وغيرها.

أيام فعاليات تشمل أشغالاً، ورشات عمل (رسم، عروض مسرحية) وفنونًا تشكيلية وجولات في أحضان الطبيعة.

رسوم التسجيل ٢٣٠ شيكلاً فقط للولد الاول و ٢١٠ للولد الثاني

يحصل المشترك في بداية المخيم على بلوزة + قبعة + حقيبة يد.

يرافق المشتركين على مدار المخيم مضمد مؤهل، مرشدات ومرشدون ذوو خبرة في مجال الارشاد.

انضم الى المشتركين الآن واحصل على البرنامج المفصل للمخيم!!

(سارعوا في التسجيل فالأماكن محدودة!!)

للتسجيل والاستفسار:

صائب بديع (٠٥١-٥٦١٢٨٥)
شادي محاجنة (٠٥٤-٧٩٥٠٦٨)

يفتتح المخيم بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٦

مع الاحترام:
منظمة أبناء الكادحين
الشبيبة الشيوعية
فرع ام الفحم

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

تفتح باب التسجيل لـ :

مخيم «السلام والطفولة» - ١٣

مخيم الحرية

في أجمل مواقع المدينة حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية

يبدأ المخيم بتاريخ ٧/١٦ وحتى ٢٠٠٠/٨/٢ (أجيال:٥-١٤ عامًا)

التكلفة الطفل الاول ٢٩٠ ش.ج. الثاني ٢٧٠ ش.ج. الثالث ٢٥٠ ش.ج.

- الحذر على الطرق
- قطار هوائي
- حديقة حيوانات
- جولات في المدينة
- برامج علمية شيقة
- بلوزة + طاقية لكل مشترك
- مرشدون مهرة
- وجبات شهية
- طاقم طبي
- تامين
- رياضة
- ثقافة وطنية
- سباحة
- رحلة في الطائرة
- رحلة في السفينة
- مدينة ملاه
- زيارات للقرى المهجّرة
- مبيت في دولة فلسطين

التسجيل في أوجه والأماكن الشاغرة محدودة.

الرجاء الإسراع في التسجيل

هدية لكل طفل في اختتام المخيم

ترقبوا المفاجأة الكبرى

الاماكن محدودة

للتسجيل والاستفسار: مكتب الجبهة في بيت الصداقة - هاتف ٠٦/٦٠١٦٠١٦

جبهة كوكب الدمقراطية للسلام والمساواة

مخيم (بلدي والوطن)

١٢ - ٢٠٠٠/٧/١٥

جبهة كوكب تعلن التسجيل للمخيم الأول للشباب من جيل الثانوية وما فوق.

تكلفة المخيم ١٥٠ ش.ج

برنامج المخيم:

٧/١٢ - السفر إلى المنطقة الشمالية إلى الغجر، ومنطقتها والكياكيم.

٧/١٣ - السفر إلى منطقة حيفا. زيارة الجامعة، «الاتحاد»، لجنة الأربعين، مكتب الجبهة، חוף ١٦٦.

٧/١٤ - السفر إلى يافا، جولة في السفينة ثم إلى القدس، زيارة بيت الشرق ولقاء اعضاء الكنيست من الجبهة ثم المبيت في رام الله.

٧/١٥ - السفر إلى البراعمة مسار נחל ערובות ثم الاستجمام في عين جدي وبعدها إلى أريحا.

يرافق المخيم مرشد سياحي.

*** التسجيل محدود.**

رعاية الجيل الشاب للحفاظ على الوطنية والأرض.

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (1) للفترة من ٩ تموز وحتى ٣١ تموز

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٥ د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٨,٩٧٤٢٧	٩,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/١٢	٠٠/٧/١٣
جيلون حداش ٢٣٠٣ هـ	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٦٠٠	٢,١٩٥١٥	٩,١٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/١٢	٠٠/٧/١٣
جيلون حداش ٢٣٠٣ و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٦٠٠	٢,١٩٥١٥	٩,١٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/١٧	٠٠/٧/١٨
جليل ٥٤٧٢ ج	جدول ٠٠/٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٣٠٠	٤,٩٨٥٩٧	٥,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/٢٤	٠٠/٧/٢٥
شاحر ٢٦٦٥ هـ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٨,٩٧٤٢٧	٩,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/٢٦	٠٠/٧/٢٧
شاحر ٢٦٧٠ ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٢٠٠	٨,٩٤٨٥٤	٩,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/٢٦	٠٠/٧/٢٧

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

• الأحد ٧/٩ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – في غرفة حاني.
٨.١٠ – الموز في البيجامات.
٨.٣٠ – حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ – نقاط بالألوان.
٨.٥٠ – فراشة لطيفة.
٩.١٥ – جزيرة الدببة.
٩.٣٥ – في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ – موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ – كاسي ولوك وميرنا.
١١.٠٠ – عالم اريك.
١١.٢٥ – عام الكلب.
١١.٤٥ – انيجما.
١٢.١٠ – رسام الحديقة.
١٢.٤٠ – انا وحيواني.
١٢.٥٠ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – الجلبيم.
١٣.٢٥ – العاب متروكة.
١٣.٣٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ – جبل السحر.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٥ – الدكتور حصان.
١٥.٥١ – ديجمون.
١٦.٠٠ – لا يمكن.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٧.٠٠ – مساء جديد.
١٧.٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٧.٣٥ – الأخبار بالعربية.
١٨.٠٠ – بطولة أوروبا في السباحة.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – رمم بيتك.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – واحد بواحد مع رازي بركاي.
٢٢.٠٥ – آمال كبيرة.
٢٣.٠٠ – ايضاً في اسرائيل.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – مفتاح القلب.
١٠.٠٦ – ريجرتس.
١١.٣٤ – هاي ارنولد.
١١.٥٧ – كلاريسا تفسر.
١٢.٢٦ – باور رينجرز.
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – «القسم».
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لفني حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – قريب بعيد.
١٨.٠٤ – زينة.
١٩.٠٥ – يد القانون.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الخزينة.
٢١.٤٠ – سافي.
٢٢.١٠ – فيلم أمريكي.
٢٤.٣٤ – عالم غريب.

حدث في مثل هذا اليوم (٩/تموز)

١٩٤٥ – فرنسا تقرر الموافقة على طلب سوريا ولبنان تشكيل جيش وطني ونقل سلطة الوحدات العسكرية للتجنيد المحلي التي كانت تتولى فرنسا شؤونهما إلى السلطات المحلية.

١٩٥١ – الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تعلن انتهاء حالة الحرب مع ألمانيا.

حل اللغز الماضي

• أفقياً:

١ – هوارد كارتر.
٢ – يل – يا – سجون.
٣ – دنت – لهيب – اي.
٤ – رغباتي – دجج.
٥ – وترلو – أمن.
٦ – جو – منفي – دع.
٧ – ينم – الاردن.
٨ – قم – يمهله.
٩ – الريحان.
١٠ – تأكدي – يلبي.
١١ – العزيزية – طه.

• عمودياً:

١ – هيدروجين.
٢ – ولنغتون.
٣ – تبر – مقلاع.
٤ – ري – الم – مركز.
٥ – دالتون – ميدي.
٦ – هي – ان – حيّز.
٧ – امي – ايليا.
٨ – رسب – امنية.
٩ – جت – دندره.
١٠ – رواج – عدل – بط.
١١ – نيجر – نهايه.

نتائج اللوطو

٦, ١٣, ٣١, ٣٢, ٣٣, ٣٧

والرقم الاضافي (١٠)

سوبر بول

الحرف (د) والارقام ٥, ٦, ٣, ٦, ٣, ١

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيراً.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

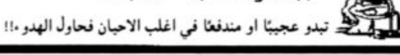
** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

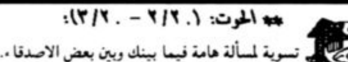
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تبدو عجيباً او مندفعاً في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ٧/٩، صافياً ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة خصوصاً في المناطق الجبلية، بينما تبقى على حالها في المناطق الأخرى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٤° * تل أبيب وضواحيها - ٣٠° * حيفا وضواحيها - ٣٢° * إيلات - ٤١° * جبال الجليل - ٣٣° * المروج الشمالية - ٣٧° * جبال المركز والجنوب - ٣٤° * السهل الداخلي ٣٥° * السهل الساحلي - ٣٢° * النقب الشمالي - ٣٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ٨/٧/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٨٨٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٧٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٦٢٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٢٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٩٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٢٥ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ - ٤.١١ ش.ج

كلمات متقاطعة

وفاء وريم أحمد ريان - طمرة

• أفقياً:

١ – كاتب وأحد قادة جماهير شعبنا في إسرائيل – وشى (معكوسة).
٢ – قعد – مسقط رأس الكاتب والشاعر طه محمد علي من الناصرة.
٣ – ضد متفائل – حرف نصب.
٤ – طوى – يرغب – التربة عند مصب النهر (غير معرفة).
٥ – ارجع – بيت بعض الطيور – مكتشف المذنب «هالي» (رياضي وفلكي بريطاني).
٦ – حجم – في المكتبة – للنهي.
٧ – جزيرة في الخليج العربي تجاه أبو ظبي.
٨ – من الحمضيات الغنية بفيتامين "C" – فقد عقله – أغسطس.
٩ – والدتها – «... قوسين أو أدنى».
١٠ – ضمير متصل – مدينة في شمال شرق العراق.
١١ – دولة افريقية عاصمتها «بماكو» – إلهنا.

• عمودياً:

١ – مسقط رأس الرفيق الراحل القائد سليم القاسم.
٢ – فك – فارق – حمام بري.
٣ – إسم على ... – جبين.
٤ – صناديد (أو أبطال).
٥ – أكبر خطيب ومفكر وسياسي عرفته روما (١٠٦ - ٤٣ ق.م) – خاصتي.
٦ – ناغت (معكوسة) – للتأفف (معكوسة) – احفظ.
٧ – قلوب – رسن.
٨ – سباحة – محافظة غرب العراق مع الحدود السورية الاردنية.
٩ – تلاميذ – من الحبوب (معكوسة).
١٠ – عاصمة النيجر – ... بقوش (مثل سوري).
١١ – حرفي – جف – للتأوه (معكوسة).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٩ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

دائرة الأرصاد تتوقع انخفاضا طفيفا على درجات الحرارة في المناطق الجبلية ص ٢٣

المهاجم التشيكي روماتكو في مكابي الأخاء الناصرة

سخنين توقع مع بوريسوف البلغاري وغدا يتحدد مصير الحارس فلانتين

ڤينوس وليامس الامريكية تتربع على عرش ويمبلدون

(الاسبوع الرياضي) ١٧ - ٢٠

أكثر من مليون شاب وشابة يشاركون في تظاهرة «لاف باراد» في برلين

* برلين – الوكالات – تجمع أكثر من مليون شاب وشابة، بعد ظهر أمس السبت، للمشاركة في تظاهرة «لاف باراد» الثانية عشرة وهي أكبر عرض عالمي لموسيقى التكنو يقام في قلب برلين وينظم هذا العام في دول أخرى للمرة الأولى، تحت شعار «عالم واحد، لاف باراد واحدة»، حسبما أفاد المنظمون.

وتدفق هواة التكنو من كل أنحاء المانيا وتوجه (٣٥٠) ألف شخص إلى برلين مستقلين ٦٦ قطارا تابعا لشركة خطوط السكة الحديد الألمانية سيرت خصيصًا لنقلهم فضلاً عن مئات الباصات التي أقلت الهواة من بلدان مجاورة كفرنسا وسويسرا وهولندا وبولندا وغيرها.

وأوقفت الشرطة (٢٣) شخصًا بعد ان عثرت بحوزتهم على مخدرات كما نقل خمسة مشاركين أصيبوا بوعكة صحية إلى المستشفى.

كذلك، يشارك حوالي مئة ألف شخص في تظاهرة «لاف باراد» الأولى من نوعها التي تنظم في ليدز في بريطانيا.



العنف الجنسي تسبب باصابة ١٤ مليون امرأة بـ«الإيدز»

* حيفا – وكالات الأنباء – اختلفت الهويات بين نساء العالم، واتحدن في الهم المشترك، فلا تزال النساء في كل بقاع الأرض، عرضة للعنف، بشتى أنواعه.

هذا ما توصلت إليه دراسة أجراها «اليونيسيف»، وعرضت أوراقها، على مؤتمر الأمم المتحدة.

المفاجأة التي قدمتها الدراسة، أن معظم دول امريكا اللاتينية، وأمريكا الوسطى، قد وضعت قوانين، تعاقب مرتكبي العنف ضد النساء. في حين ان باقي الدول، لا تزال تعاني، من نقص القوانين، المخصصة لذلك، مما دفع «اليونيسيف»، للمبادرة إلى إقامة مركز متخصص، لتدريب رجال القانون والقضاء، على الجرائم ضد النساء، بجميع أنواعها.

ربطت الدراسة، التي أعدها «اليونيسيف»، بين العنف ضد النساء، والاصابة المتزايدة بـ«الإيدز» بينهن، حيث بلغ عدد المصابات بـ«الإيدز»، ١٤ مليون امرأة، بسبب العنف الجنسي، الذي تتعرض له النساء.

وأكدت الدراسة، أكثر من مرة، على مطالبتها للدول، وبكل مؤسساتها، وسلطاتها الدينية، والاجتماعية، بتقنين القوانين، التي تحد من ارتكاب العنف، ضد النساء، وتجرم الرجال الذين يقومون بها. خاصة، مع انتشار جرائم الشرف، في دول مثل الأردن، وباكستان.

ورصدت الدراسة نوعًا من أنواع العنف غير المعلن، وهو العنف العائلي، الذي اعتبرته، من أخطر أنواع العنف، حيث لا يرد ذكره في الإحصاءات، وكذلك، جرائم العنف بين الأزواج، وقد بلغ عدد السيدات الضحايا، خارج الإحصاءات، ما يقرب من ٦٠ مليون امرأة.

الدراسة تعيد إلى الأذهان في مصر الجرائم ضد المرأة، والتي زادت في الفترة الأخيرة، بدءًا من ضرب الزوجات، وحتى قتل الآباء لبناتهن، لشكهم في سلوكهن.. بالاضافة إلى الارتفاع الكبير في جرائم الاغتصاب والتحرش الجنسي، التي زادت مع ارتفاع معدل البطالة، وتنفيذ مشروع المعاش المبكر.

طقوس خاصة للزواج في جزر بحيرة المنزلة

* القاهرة – الوكالات – جزر بحيرة المنزلة، التي يسكنها ما يزيد على عشرة آلاف مواطن، مكان ذو طبيعة مميزة، له عادات وتقاليد تختلف عن أي مكان في مصر.

للزواج في جزر بحيرة المنزلة، طبيعة خاصة. سن الزواج هناك منخفض. في المتوسط عشرون عامًا بالنسبة للشباب، ومعظم الشباب، يتزوجون قبل أو اثناء تأدية الخدمة العسكرية، وبالنسبة للبنات، متوسط سن الزواج ستة عشر عامًا، وبعضهن يتزوج في الثالثة عشرة.

والزواج هناك، معناه الاستقلال التام عن الأسرة، فالشاب عندما يتزوج، يقيم لنفسه «مراحا» – منزلاً – مستقلاً، ويعطيه والده نصيبه في الميراث. لتكون له حرية التصرف فيه. ومعظم شباب الجزر، يفضلون اختيار زوجاتهم من بنات الجزر. الزوجة تشاركه في كل أنواع العمل: من رعاية المواشي، وزراعة الأرض، والصيد.

أما «بنات البلد» – بنات القرى الأصلية لسكان الجزر – «مش واخدين على بهدلة البحيرة» – كما يقول أحمد مجاهد، الذي تزوج مؤخرًا. وبنات الجزر يفخرن بهذه الميزة، ويؤكدن دائمًا، على أفضليتهن عند مقارنتهن ببنات البلد.

وطقوس الزواج هناك تبدأ مبكرًا، عند تأسيس «المراح» الجديد، أو بيت الزوجية، حيث يحتفل أهالي العروسين، بنقل الأثاث الجديد للمراح، والذي يتم نقله في لانشات مزينة بالأنوار، من العصافرة أو المطرية (دقهلية)، وتستقبله سيدات الجزر بالزغاريد والأغاني. ويعقب ذلك الاحتفال.

بيوم «الحنة»، وهو اليوم الذي يسبق ليلة الزفاف، تتزين العروسة وصديقاتها وقريباتها «بالحناء»، التي يتم اعدادها وتخزينها عن طريق «الماشطة» – سيدة تقوم بتزيين العرائس قبل شهر على الأقل. وفي ليلة الزفاف، يقوم الأهل والأصدقاء، بزف العروسين بين جزر البحيرة باستخدام اللنشات «والفلايك» بدلاً من السيارات.

الأمريكيون و«علمية» التنجيم!

* واشنطن – وكالات الأنباء – التطور المذهل لعلوم الاتصالات والانقلاب الذي حققه استخدام «الانترنيت» لم يدفعا ٧٪ من الامريكيين، للتخلي عن اعتقادهم بـ«علمية» التنجيم! ولا جعلت ثلث الأمريكيين، يعزفون عن قراءة أبراج الحظ وتصديقها.

أشارت إلى ذلك دراسة أجرتها «المؤسسة القومية الأمريكية للعلوم»، حول «مؤشرات العلوم والهندسة لعام ٢٠٠٠». الدراسة نبهت إلى خطر التفاوت بين مستوى المعلومات والمعارف، ومستوى القدرة على التعامل مع الانترنت.

بعض نتائج الدراسة، جاءت مضحكة، فنصف عدد الأشخاص، الذين خضعوا للاختبارات، لا يعرفون ان الأرض تدور حول الشمس، في عام كامل، وان الإنسان الأول، لم يعاصر الديناصور! الدراسة أعلنت ان، استخدام التكنولوجيا الحديثة، كرس أكثر للاعتقاد في الغيبيات، وهو ما يعني الحاجة إلى الايمان بيقين ما.

في الوقت نفسه فإن ٨٨٪ من مستخدمي شبكة الإنترنيت، من سكان الدول الصناعية، أما الدول الفقيرة فنصيبها ٠.٣٪ فقط. وهو ما ينذر باتساع الهوة، بين الفقراء والأغنياء، وفقًا لتحذير المشاركين، في القمة الاجتماعية للأمم المتحدة.. «فالهوة الرقمية» ستفصل الأغنياء عن الفقراء، وسيزداد حرمان الدول الفقيرة، من الوصول إلى الشبكة الالكترونية، نتيجة للسباق غير المتكافئ، الذي أدى إلى أن يعيش ما يقارب ثلاثة مليارات انسان، بأقل من دولارين يوميًا.

الليزر

* حيفا – الوكالات – كلمة «الليزر»، تمثل الأحرف الإنجليزية الأولى، لاختصار: «تضخيم الضوء بتحفيز بث الاشعاع».

اللون الأحمر لشعاع الليزر، اكتسبه من حجر الياقوت، أو العقيق، اللذين تتم إثارة ذرات من بلورة لأي منهما، في «تجويف الليزر»، برفع الكترونيات الذرة، إلى مستوى أعلى من الطاقة، وتعكس مرآتان، الضوء القوي، الذي يطلقه مصدر يحيط (بشكل لولبي) بلورة الياقوت (أو العقيق)، وتتزايد قوة الطاقة، كلما مرت بين المرآتين. وبعد أن تصطدم جزيئات الضوء (الفوتونات)، بذرات ذات مستويات معينة من الطاقة، تظهر فوتونات أخرى، بذبذبات متوافقة، وفي الاتجاه نفسه، للفوتونات التي اصطدمت بالذرات، وهو ما يسمى «البث عبر التحفيز». وفي النهاية، ينطلق شعاع الليزر، الذي يمثل تفريغ الذرات لطاقتها، في رد فعل متسلسل.

وقدرة الليزر، على الاختراق، اكتسبها من هذه الطاقة العالية. وان كان يقلل من فعاليته، تأثر أشعته بعوامل البيئة المحيطة، مما يؤدي إلى انحرافها، وتشتت حزمها. وإن كان ذلك لم يمنع ان يدخل الليزر، منذ عام ١٩٦٠، وحتى الآن، في مجالات كثيرة، منزلية، صناعية، وعسكرية.

«هز الوسط» مرفوض على واحدة ونص!

* القاهرة – وكالات الأنباء – تقدمت راقصة مشهورة بطلب إلى الرقابة على المصنفات الفنية للحصول على ترخيص بطبع شريط فيديو لتعليم الرقص الشرقي للبنين والبنات. شاهدت لجنة من الرقابة الشريط وقررت رفضه. اكتشفت اللجنة أن الشريط احتوى على ٤٨ حركة «هز وسط» من النوع المثير. الغريب ان الراقصة تقدمت بالطلب تحت ستار اسم أحد العاملين لديها.

تهنئة عطرة

أجمل باقات الورود والرياحين نتقدم بها إلى الابن/ الأخ الغالي

الدكتور جريس توفيق غنطوس

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص بطب الأطفال

وابن العم

الدكتور حاتم جمال غنطوس

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص بطب العيون.

ألف مبروك قدمًا وإلى الأمام.

الوالدة ام فريد غنطوس
وأولادها وعائلاتهم – سخنين

חד"ש الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

من أجل السلام العادل وضد الاحتلال

ندعو الرفاق أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من جميع المناطق والفروع الفعالين والمهتمين بحركات السلام للمشاركة في الاجتماع حول حركات السلام وتفعيلها الذي سيعقد اليوم الأحد ٢٠٠٠/٧/٩ في تمام الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة في حيفا - نادي الأخوة - جادة بن غوريون ٣٩.

مع الاحترام
مكتب الجبهة القطرية - حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٠ تموز ٢٠٠٠ ■ ٨ ربيع الأخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 10.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 49/57

٢٤ صفحة

حتى تستكمل المباحثات..

الإتفاق مع «عابر اسرائيل» على عدم دخول الأراضي العربية

(ص ٦)

اليوم، تصوّت الكنيست على اقتراحات نزع الثقة..

براك يتوجه الى كامب ديڤيد بدون ائتلاف

● انسحاب «شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«المفدال»، وامتناع دافيد ليڤي عن المشاركة في القمة! ● «تسريبات» اسرائيلية بأن «إسرائيل قدّمت تنازلات»! وبراك ينفي ● (ص ٣ و١١)

الفلسطينيون مصمّمون أن يكون الإتفاق شاملاً بدون تأجيل أيّة قضية



● يشيعون جثمان الشهيدة الفلسطينية التي ادعى الاحتلال انه قتلها بالخطأ! (اقرأ الخبر ص ٤) ●

تأجيل البت في قضية المنزل المهدد بالهدم في الحسينية

(٣) قتلى و(٢٠٣) جرحى في حوادث الطرق

(ص ٦)

بدء المحاكمات ضد الشباب الشفاعمري الذي شارك في الهبّة في «يوم الإستقلال»!

(ص ٦)

كلمة الاتحاد

لتحريك الشارع الجماهيري!

* غداً، الثلاثاء، يبدأ لقاء القمة الثلاثي في «كامب ديفيد» الأمريكية أعماله. ومثل الذئاب الكاسرة انطلقت قوى اليمين والاستيطان من أوكارها لعرقلة أي تقدم في العملية التفاوضية باتجاه إنجاز التسوية السلمية وإنقاذ المنطقة من انفجار قواعد مواجهة دموية كارثية.

قوى اليمين والاستيطان في السلطة؛ «المفدال» و«يسرائيل بعلياه»، خرجت من الائتلاف الحكومي، في وقت تصعد فيه القوى المعادية للسلام، من سوائب المستوطنين وأوباش الفاشية وكوادر الليكود والمفدال ويسرائيل بعلياه، الحملة الهستيرية التحريضية العربيدة واحتلال الشوارع والساحات ومفارق الطرق بشعاراتهم وهتافاتهم المعادية للتسوية السلمية. هذا في وقت تجري في كامب ديفيد مداولات لحسم مصيري يتعلق بوجهة تطور المنطقة، إما باتجاه تسوية عادلة، وإما نحو انفجار كارثي.

في مثل هذا الظرف المصيري، فإن المسؤولية التاريخية تستدعي تحريك وتجنيد الشارع الجماهيري لقوى السلام، العربية واليهودية. تحريك الجماهير ليس فقط لكبح جماح أعداء السلام من قوى اليمين والمغامرة، بل كذلك، والأهم من ذلك، للضغط على براك وحكومته لعدم تضييع الفرصة التاريخية لإنجاز التسوية العادلة، والاستجابة لاستحقاقات هذه التسوية، التي في مركزها الإقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المبنية على خلفية ومرجعية قرارات الشرعية الدولية. فإصرار براك على لاءاته الخمس لا يعني سوى دفن العملية السياسية والتحضير لحرب دموية جديدة.

شيء ايجابي ان يفيق اليسار الصهيوني، بتنظيماته واحزابه المختلفة المؤيدة للتسوية السياسية من سبات اهل الكهف، وان يقرر الخروج الى الشارع بشكل منظم دعمًا للتسوية وضد عربدة قوى اليمين.

ومباركة هي مبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دعوتها لمختلف القوى والنشيطين في الحركات السلامية، من اليهود والعرب، للتداول، امس الاحد، حول تصعيد المعركة السياسية - الجماهيرية وتجنيد الشارع الجماهيري في المعركة من أجل السلام العادل، الشامل والثابت. فوجود الجبهة في مركز الصورة الكفاحية مؤشر هام في المعركة لبلورة الموقف الصحيح والعادل من التسوية. فإما سلام عادل في مركزه إقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية بإقامة الدولة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وإما إغراق المنطقة من جديد ببحر من الدماء والدموع.

(«الاتحاد»)

داعيًا إلى اغتنام «فرصة كامب ديفيد»

كلينتون: إما اليوم.. وإما غداً بعد المزيد من الدم والدموع!



* كلينتون *

* واشنطن - «و.ص.ف.» - يكتب الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في مقالة تنشرها مجلة «نيوزويك» الاسبوعية في عددها الصادر، اليوم الاثنين، ان على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يغتنموا فرصة قمة كامب ديفيد للمضي قدمًا نحو السلام لأن العكس يعني «المزيد من الدموع والدماء».

وكتب الرئيس الامريكي في مقالته «واذا لم يغتنم الطرفان هذه الفرصة للمضي قدمًا نحو السلام فإنه سيكون هناك المزيد من العداوة والمرارة وربما المزيد من العنف».

واعتبر ان إرجاء هذه القمة «لا يعتبر خيارًا».

وتابع كلينتون يقول «سيضطرون الى العودة الى طاولة المفاوضات بعد إراقة المزيد من الدماء والدموع لمواجهة نفس القضية ونفس الجغرافيا ونفس الانفعالات ونفس الاحقاد ونفس الخيارات الصعبة التي يواجهونها اليوم».

وأضاف: «من الأفضل البت في هذه الخيارات اليوم».

وأكد الرئيس الامريكي مجددًا انه لا يمكن لأي من الطرفين التوصل الى اهدافه «مائة بالمائة» ولكن المفاوضات يجب ان تؤدي الى «نتيجة واقعية متوازنة ومنصفة».

وخلص الى القول «ان اهتمامًا كبيرًا يشد الولايات المتحدة نحو شرق أوسط تعيش شعوبه ببحبوحة وسلام مع الرغبة برفع التحديات المشتركة معًا كشركاء».

أولبرايت تتوقع مفاوضات صعبة جداً جداً!



* أولبرايت *

* واشنطن - الوكالات - أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الاحد، ان القمة الاسرائيلية - الفلسطينية في كامب ديفيد، التي من المفترض ان تبدأ أعمالها غداً الثلاثاء، ستكون «صعبة جداً».

وقالت أولبرايت لمحطة «أي بي سي نيوز» التلفزيونية «يجب ان نضع آمالنا عند المستوى المناسب؛ الأمر صعب جداً ولا أحد يدعي العكس». وحذرت في الوقت نفسه من خطر تجدد العنف في حال فشل القمة. وقالت «في حال عدم التوصل الى حل، قد تتصاعد موجة العنف ولهذا نريد ان نكون واثقين من قدرتنا على بذل أقصى الجهود»، مشددة على خطورة الوضع على الأرض.

وأشارت وزيرة الخارجية الى المسائل التي وصفتها بـ«الوجودية» مثل حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية ومصير اللاجئين والمستوطنات ووضع القدس ستناقش في كامب ديفيد.

غير ان أولبرايت اعتبرت ان القمة «ستغير ديناميكية عملية السلام، مضيفة ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، «هما اللذان في مقدورهما اتخاذ القرارات الصعبة». وقالت «نعتبر اذن ان الوقت ملائم لعقد هكذا اجتماع».

روس: الأزمة الداخلية لن تثني براك عن التوصل الى اتفاق سلام

* واشنطن - الوكالات - أعلن الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الأوسط، دنيس روس، امس الاحد، انه ليس من المفترض ان تثني خسارة الغالبية في الكنيست رئيس الحكومة، ايهود براك، عن التوصل الى اتفاق سلام مع الجانب الفلسطيني خلال القمة الثلاثية في كامب ديفيد.

وصرح روس لشبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان.» انه «من الواضح ان براك كان يفضل القدوم الى واشنطن في ظروف اخرى، لكن الاكيد انه رئيس وزراء مصمم على المضي قدمًا في مسيرة السلام، وهو يعتقد ان الرأي العام الاسرائيلي ناضج بما يكفي لتقبل السلام».

وأضاف ان براك «واثق في قدرته على التفاوض للتوصل الى اتفاق عادل وعرض ذلك الاتفاق على الرأي العام والحصول على تأييده».

وزير الخارجية المصري:

مبارك يدعم عرفات في رفض أي تنازلات

* الاسكندرية - الوكالات - أعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان الرئيس حسني مبارك أعرب، امس الاحد، عن دعمه للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رفضه لأي تنازلات حول القدس خلال القمة الثلاثية في كامب ديفيد.

وأضاف موسى خلال مؤتمر صحافي عقد في أعقاب لقاء بين عرفات ومبارك في برج العرب بالقرب من الاسكندرية (شمال مصر) ان المسؤولين شددا على أهمية «توصل القمة الى تسوية عادلة تأخذ في الاعتبار كافة القضايا بدون استثناء، وبصفة خاصة موضوع القدس باعتباره موضوعًا رئيسيًا وأساسيًا ولا يمكن تجاهله او تأجيله او عدم حله او تجنبه». وقال ان «هناك ايضًا، شبه استحالة ان يؤجل موضوع القدس من الجانب العربي والاسلامي والمسيحي والعالمي»، مشيرًا الى ان مبارك «أصر على هذه النقطة».

وأضاف موسى ان «الموقف الامريكي يسعى بجدية للتوصل الى سلام متوازن»، مشيرًا الى «تطور في الموقف الامريكي والرغبة في الوصول الى السلام».

وأشار الى ان «الخطوط الحمراء» التي فرضها رئيس الحكومة الاسرائيلي على القمة «تخلق جوًا من الشك في الظروف القادمة»، وختم موسى بالقول ان تصريحات براك «يمكن ان نأخذها على انها علاج لموقف داخلي مثلاً وليس هذا هو المحك وإنما ما سوف يقال او يطرح خلال القمة نفسها».



جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ - هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

براك قد يؤجل سفره الى واشنطن، اليوم، لحضور التصويت على حجب الثقة

• المراقبون يتوقعون دعم «شينوي» للإئتلاف وامتناع «يهدوت هتوراة» عن التصويت • براك: أنا مُفوّض مباشرة من الشعب للتفاوض حول اتفاق سلام مع الفلسطينيين • «تسريبات» اسرائيلية تتحدث عن «اتفاق جاهز»، وبراك ينفي! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن في ساعة متأخرة من ليلة امس، الاحد، ان رئيس الحكومة، ايهود براك، قد يؤجل موعد سفره الى الولايات المتحدة، مساء اليوم الاثنين، عدة ساعات، في ظل الظروف التي مرت بها حكومته، امس الاحد، بانسحاب ثلاث كتل منها هي «شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«المفدال» (اقرأ خبرًا منفصلاً). ويأتي هذا التأجيل بناء على قرار اجتماع كتلة «يسرائيل أحات»، امس، الذي نصح براك بالبقاء في البلاد خاصة وان عدة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة سيتم التصويت عليها في الكنيست، مساء اليوم.

وظلّت الصورة غير واضحة حتى ليلة امس بخصوص احتمالات التصويت على حجب الثقة. ففي حين تأكد ان «يسرائيل بعلياه» و«المفدال» ستصوتان الى جانب حجب الثقة، ظلّ موقف «شاس» غير مؤكد تمامًا. وأشار المراقبون الى احتمال ان تصوت «شينوي» ضد حجب الثقة، وان يمتنع نوّاب «يهدوت هتوراة»، مما يعني مرور هذه المرحلة من الأزمة بسلام.

لكن المؤكد ان براك سيسافر الى واشنطن، وخلفه ائتلاف مُفسّخ، ووزير خارجية – هو دافيد ليفي – متمرّد، وسط تسريبات بأن هناك مسوّدة اتفاق جاهزة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، «قدّم فيها الاسرائيليون تنازلات كبيرة»!، الامر الذي نفاه براك في خطابه الذي ألقاه عبر وسائل الاعلام امس، قائلا انه لا يوجد اي اتفاق جاهز، وعاد وكرّر لاءاته وخطوطه الحمراء!

وقال براك: «غدًا (اليوم) الاثنين اتوجه الى كامب ديفيد بإحساس عميق بالمسؤولية». وأضاف: «في معركة السلام كما في معركة السلاح يبقى هدفي ضمان أمن المواطنين في اسرائيل. ولن يعلّمني احد ما هو الأمن». واعلن براك ان تفسّخ ائتلافه لن يمنعه من التفاوض مع الفلسطينيين على اتفاق سلام ما دام «مفوضًا مباشرة من الشعب»، وأضاف: «أطلب منكم دعمي وتجاوز كل الخلافات السياسية، لكي يكون سلام وأمن لاسرائيل». وتابع: «انا لم ينتخبني السياسيون ولا الاحزاب بل الشعب الذي فوضني بالمضي قدمًا نحو مستقبل افضل». وقال: «لدينا دمقراطية برلمانية والمهم في الدمقراطية هو الانتخابات». وأضاف: «لو استمعت الى نذيري الشؤم لكان اولادنا اليوم لا يزالون في المستنقع اللبناني».

هذا ومن المقرر ان تبدأ القمة الثلاثية التي ستجمع براك مع الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون، والفلسطيني، ياسر عرفات، غدًا الثلاثاء في كامپ ديفيد الامريكية. واعلنت مصادر في الادارة الامريكية ان براك لا يحتاج الى دعم ائتلافي ما دام سيتم اجراء استفتاء شعبي على اي اتفاق.

ومن جهة اخرى اعلن زعيم حركة «شاس»، ايلي يشاي، ليلة امس، ان حركته ستدعم الاتفاق الذي سيوقع اذا كان جيدًا، سواء أكانت في الائتلاف ام خارج الائتلاف. وقال ان انسحاب «شاس» من شأنه ان يقوي براك، لانه سيقول للأمريكيين: ان وضعي صعب، وانا ملزم بتوقيع اتفاق جيد فقط!

عبد ربه: نرفض أي اتفاق يتجاهل القدس واللاجئين والإنسحاب الكامل حتى حدود ٤ حزيران

• أي إتفاق محتمل سيعرض للاستفتاء الشعبي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، والوكالات – حذّر الفلسطينيون، امس الاحد، من انهم يرفضون اي اتفاق جزئي يؤجل الى وقت لاحق حل المشاكل الاساسية مثل وضع القدس ومصير اللاجئين.

واكد الفلسطينيون ايضًا على ان اي اتفاق يجب ان يتضمن «ضمانات دولية» تتخذ شكل انتشار قوة متعددة الجنسيات او قوة تابعة للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية، وتضم في الوقت ذاته مدنيين وعسكريين، ويشارك فيها على الارجح الامريكيون والاوروبيون.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في مؤتمر صحافي عقده في رام الله، ان القيادة الفلسطينية «سترفض اي اتفاق جزئي او ترحيل بعض القضايا خاصة قضيتي اللاجئين والقدس». واضاف: «لهذا السبب لن نقبل بأي اتفاق جزئي او اتفاق انتقالي او مرحلي جديد».

وتعتبر مسألة القدس واللاجئين الموضوعين اللذين احرز الطرفان اقل قدر من التقدم بشأنهما. ونقلت صحيفة «جيروزاليم پوست» امس الاحد عن مصدر فلسطيني قوله ان الولايات المتحدة تنوي اقتراح ارجاء هاتين المسألتين خلال القمة.

لكن عبد ربه شدد على ان «لا تأجيل لأي قضية. كل القضايا يجب حلها وخاصة القدس واللاجئين والانسحاب حتى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ تنفيذًا للقرار ٢٤٢».

واعتبر عبد ربه ان دور الولايات المتحدة خلال القمة يجب الا يتمثل بتقديم حلول وسط الى الطرفين.

واوضح في هذا الإطار: «مع ترحيبنا بالدور الامريكي الا اننا نرى انه يجب على الادارة الامريكية الا تلعب دور من يقدم افكارًا وحلولاً وسطًا، بل عليها ان تركز جهودها لتطبيق القرار ٢٤٢ الذي يشكل بحد ذاته حلاً وسطًا. فهذا القرار لا يشكل سقف الموقف الفلسطيني بل الحل الوسط الذي قبلنا به».

وقال عبد ربه: «نحن لا نثق بالاسرائيليين وبكل تعهداتهم والتزاماتهم. لذا فإننا نصر على ان تكون هناك ضمانات دولية فعلية على الارض». والمح الى ان قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان قد تشكل نموذجًا في اطار اتفاقية سلام اسرائيلية – فلسطينية. واعتبر ان هذا التواجد الدولي قد يتخذ اشكالاً عدة وفقًا للمهمات التي ستناط بها: عسكرية لمراقبة الحدود ومدنية للمسائل المدنية.

وردًا على سؤال حول موقف الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي من هذه المسألة قال الوزير الفلسطيني: «اعتقد ان الاوروبيين يرحبون بمثل هذا الدور كما ان الرد الامريكي على هذه المسألة لم يكن سلبيًا».

من جهة اخرى افادت مصادر فلسطينية الى ان الجانب الامريكي طلب من الفلسطينيين عدم التحدث للإعلام عن سير المفاوضات! لكن عبد ربه شدد على انه سيتم التعامل بشفافية كاملة مع مسار المفاوضات «وسيتم اعلان ما يجري خلالها ونتائجها على الرأي العام الفلسطيني وكذلك الرأي العام العربي والدولي. لن نخفي شيئًا عن شعبنا وعن اصدقائنا حول المفاوضات».

بالإضافة الى انسحاب «يسرائيل بعلياه» و«المفدال»..

ليفي رفض المشاركة في كامپ ديفيد، ثم انسحبت «شاس» من الائتلاف!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت الساحة السياسية، امس الاحد، عدة خطوات، منها المتوقع ومنها المفاجئ. وكانت الخطوة الاولى، في جلسة الحكومة الاسبوعية، حين اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، عن رفضه الصارم الاشتراك في قمة «كامپ ديفيد»، الى جانب رئيس الحكومة، لأنه يعارضها بشدة. واندلع في اعقاب ذلك، النقاش الصاخب في الجلسة، خاصة بين الوزيرين دافيد ليفي وبنيامين بن اليعيزر، عندما خاطب بن اليعيزر، ليفي، بلهجة الأمر ان عليه بأي ثمن دعم رئيس الحكومة والوقوف الى جانبه في المهمة المصيرية. فرد عليه ليفي انه ليس بحاجة الى من يعلّمه ما هي المهمات والواجبات، مؤكدًا ان السلام مطلوب لكن ليس بكل ثمن!

• شيرانسكي استقال •

وكما كان متوقعًا، قدم وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، ظهر امس الاحد، استقالته من الحكومة، احتجاجًا على قمة «كامپ ديفيد» التي ستعقد يوم غد الثلاثاء، بين كلينتون وعرفات وبراك.

واشار شيرانسكي في كتاب الاستقالة، الذي قدمه الى رئيس الحكومة، الى أن براك رئيس حكومة ليس لجميع الاسرائيليين.

واكد فيه: «ان براك يتوجه الى «كامپ ديفيد»، دون تحديد «خطوط حمراء» خلال التفاوض مع الفلسطينيين، وذلك يؤدي الى تقسيم الشعب»!

ودعا شيرانسكي، بعد استقالته، الى اقامة «حكومة وحدة قومية» «لمواجهة اي تنازل ورضوخ للابتزازات الفلسطينية».

وقررت كتلة «يسرائيل بعلياه» بعد استقالة رئيسها شيرانسكي من الحكومة، امس، الاعتصام بدءًا من يوم غد الثلاثاء، مع بدء القمة في «كامپ ديفيد»، في خيمة تقيمها قبالة مقر رئيس الحكومة في «كوخاڤ يائير»!

• انسحاب «شاس» و«المفدال» من الحكومة •

وبعد ساعات من استقالة شيرانسكي، عقد وزير العمل، ايلي يشاي (شاس)، مؤتمرًا صحفيًا في القدس، اعلن فيه انسحاب كتلة «شاس» من الائتلاف البرلماني واستقالة وزرائها من الحكومة، وذلك احتجاجًا «على غياب الحزم في مواقف رئيس الحكومة، ايهود براك، في مواجهة الفلسطينيين»!!

وقال يشاي، ردًا على سؤال في المؤتمر الصحفي، آن جميع وزراء «شاس» واعضاء الكنيست، اوصوا بالإجماع، امس الاحد، امام مجلس حكماء «التوراة» والراب عوڤاديا يوسيف، بالمصادقة على الانسحاب من الحكومة. وقال، ان براك لم يقدم له اي توضيح رسمي حول «الخطوط الحمراء» التي سيعتمدها في قمة «كامپ ديفيد»، وانه رد عليه بكلام مبهم ومشوش وغير واضح، وبناء عليه قررت «شاس» الاستقالة لأنها لا يمكن ان تكون شريكة في طريق لا تعرف الى اين ستقود الدولة والى اين تفضي.

ودعا يشاي، رئيس الحكومة، الى الغاء سفره الى قمة «كامپ ديفيد»، وبدلاً من السفر، قال يشاي: «على براك ان يعقد اجتماعًا لجميع رؤساء الكتل البرلمانية، للتداول في اتفاق سلام يكون مقبولاً على الشعب».

ورفض يشاي، ردًا على سؤال، القول كيف سيصوت اعضاء «شاس» في الكنيست، اليوم الاثنين، على اقتراحات نزع الثقة الثلاثة عن الحكومة.

وبعد ساعة من اعلان ايلي يشاي، قرر مركز حزب «المفدال»، بالاجماع في اجتماعه في تل ابيب، الانسحاب من الائتلاف البرلماني والاستقالة من الحكومة.

وفي مؤتمر صحفي عقده الوزير يتسحاق ليفي، اعلن عن انسحاب «المفدال» وقال: «على براك ان يصنع السلام في البيت قبل ان يصنعه في الخارج». ودعا ليفي، براك، الى عدم السفر الى «كامپ ديفيد»، لأنه لا يتمتع بالغالبية لا في الحكومة ولا في الكنيست.

واعلن ليفي، ردًا على سؤال، ان اعضاء «المفدال»، سيصوتون، اليوم الاثنين، الى جانب اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، في الكنيست.



* كتلة «شاس» تعلن عن انسحابها، أمس، في مؤتمر صحفي *

• ردود الفعل •

اعلن النائب يوسي سريد، في اعقاب استقالة وزراء «شاس»، امس الاحد، ان وزراء «ميرتس» على استعداد تام للعودة الى الحكومة، اذا تلقوا دعوة رسمية من براك بعد عودته من قمة «كامپ ديفيد».

وقال وزير القضاء د. يوسي بيلين، ان براك، تصرف بحكمة برفضه الاستجابة لمطالب «شاس» الكشف بالتفصيل قبل القمة عن «الخطوط الحمراء» وتفاصيلها!

الاحتلال يعتذر عن مقتل الامرأة الفلسطينية ويدّعي وقوع «خطأ مؤسف»!

• أبو مدين: لقد أرادوا جرّنا إلى ردود فعل كبيرة وتفجير الوضع قبل مباحثات واشنطن!•

* غزة – لمراسل خاص – قدم الجيش الإسرائيلي، امس الاحد، اعتذاره اثر مقتل امرأة فلسطينية ليلة السبت/ الاحد برصاص جنود الاحتلال في قطاع غزة، مدعيًا ان الأمر يتعلق بـ«خطأ مؤسف»!

وقال قائد قوات الاحتلال في قطاع غزة، يثير نفيه، خلال مؤتمر صحافي عقده قرب مستوطنة «كفرداروم» وبعد اجتماع عقده مع قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في غزة، اللواء عبد الرزاق المجايدة، لتهدئة الأوضاع: «إننا نشعر بالأسف لخسارة هذه الروح البشرية ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى».

وادعى: «لقد ظن جنودنا ان أحد مواقعنا تعرض لإطلاق نار من سيارة تسير قرب كفرداروم»، مضيفًا «لقد أطلقوا النار لكن ليس على هدف محدد مما أدى الى وقوع هذا الخطأ المأساوي».



• يبكين الشهيدة الفلسطينية خلال تشييع جثمانها، أمس (و.ص.ف.) •

وتابع نفيه «لقد قدمنا اعتذارنا للفلسطينيين، وآمل بأن لا يؤدي هذا الحادث المؤسف الى تصعيد وأن يعمل الطرفان على تهدئة النفوس».

ومن جهته قال قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة، اللواء عبد الرزاق المجايدة: «أبلغت قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة ان المواطن الفلسطيني في حالة تهديد مستمر من أسلحة الجيش الاسرائيلي وطالبناه بإزالة الأسلحة الرشاشة المنصوبة على جانب الطريق العام الوحيد الذي يربط غزة بجنوبها خاصة في منطقة كفرداروم، كما طالبنا، ايضًا، بالتخفيف من تحركات الجنود الاسرائيليين في هذه الفترة الحرجة لأننا نريد ان تسير المسيرة السلمية في طريقها الصحيح». وأوضح المجايدة «هم اعترفوا بجريمتهم ونحن حملناهم المسؤولية الكاملة عن هذا الحادث»، موضحًا: «إننا طالبنا بمحاكمة الجنود الاسرائيليين والضابط الاسرائيلي الذي أعطى الأوامر بإطلاق النار على السيارة الفلسطينية التي أدت الى مقتل اعتدال معمر وإصابة أربعة آخرين من أفراد عائلتها أحدهم إصابته حرجة وأفادتنا بالعقوبة الموقعة على الجنود المذنبين».

وذكر مسؤول فلسطيني رفيع المستوى «ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، اتصل هاتفيًا بعد الحادث بمحمود عباس، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأبلغه ان خللاً حصل لدى الجانب الاسرائيلي».

من جهته، اعتبر فريح ابو مدين، وزير العدل الفلسطيني، «ان هناك مؤامرة داخل الجيش الاسرائيلي خصوصًا ان هذه العناصر العسكرية ارادت خلال اطلاق النار العشوائي ومن دون سبب نسف الموقف الفلسطيني ومحاولة جرنا الى ردود فعل كبيرة، والعمل على تفجير الوضع مع الفلسطينيين قبل مباحثات واشنطن».

وقد شيّع نحو ٥٠٠ شخص جثمان اعتدال معمر (٣٣ عامًا) في رفح في أجواء غضب حيث أحرقت إطارات سيارات في وسط الشوارع وكتبت شعارات باسم حركة «فتح» على جدران المدينة.

وكان مسؤول في الارتباط الفلسطيني أكد، أمس، ان الجانب الفلسطيني قدم احتجاجًا رسميًا شديد اللهجة بعد مقتل المرأة الفلسطينية.

احتجاز (١٥) عاملاً فلسطينياً لدى عودتهم من العمل

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قامت دورية من «حرس الحدود» وأفراد الشرطة الاحتلالية في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول، بحملة مطاردة واسعة للعمال الفلسطينيين لدى عودتهم من العمل في إسرائيل. واعتقلت (١٥) عاملاً من محافظة جنين واقتادتهم الى مركز شرطة العفولة حيث تم احتجازهم هناك حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول.

وقال أحد العمال لـ«الاتحاد»: جرى إخضاع المعتقلين للتحقيق مدة خمس ساعات متواصلة. وأضاف: أخذوا بصماتنا جميعًا وأخلي سبيلنا في ساعة متأخرة بعد ان أوصلونا الى الحدود الفاصلة على حاجز عسكري مقيبلة.

تحذير من كارثة بيئية في قرية دير بلوط بسبب ممارسات الاحتلال

* جنين – «وفا» – حذرت وزارة الزراعة، امس، من كارثة بيئية في قرية دير بلوط في محافظة نابلس بسبب ممارسات سلطات الاحتلال في أراضي القرية.

وأوضح المهندس شاكر جودة، مدير عام الارشاد ونقل التكنولوجيا في الوزارة، ان المنطقة تتعرض الى العديد من مسببات التلوث من أهمها: وجود منطقة عسكرية يتدرب فيها الجيش الاسرائيلي ووجود مكب للنفايات الاسرائيلية، اضافة الى تدفق المياه العادمة ومياه الصرف الصحي للمستوطنات المحيطة والمنطقة الصناعية «بركان» وكذلك وجود مصنع لإعادة الزيت المحروق.

ونفى المهندس جودة ان تكون لزراعة الفقوس في القرية أية علاقة بالاصابة بمرض السرطان. مؤكداً ان زراعة هذا المحصول في القرية بعلية وشبه عضوية منذ قديم الزمان، وانه لا يتم استخدام الكيماويات في الزراعة باستثناء استخدام الكبريت في بعض الأحيان.

ودعا كافة الجهات المعنية الى ضرورة الانتباه الى هذه المنطقة ودراسة حالتها على أرض الواقع، مشيراً الى وجود كارثة كبيرة في المنطقة تتحمل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عنها.

وأكد المهندس جودة ان هذه السلطات تسعى بشتى الوسائل والأساليب الى ضرب الاقتصاد الوطني بهدف فك ارتباط المزارع بأرضه ليصبح لقمة سائغة للاحتلال ومصادرة أرضه لإقامة المستوطنات عليها.

المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني:

نشارك في قمة كامپ ديڤيد متسلحين بثوابت حقوقنا

* رام الله – لمراسل خاص – أكد المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني أن مشاركته في الوفد الفلسطيني تأتي على قاعدة التمسك بالأسس السياسية التي تضمنتها قرارات اجتماعات المجلس المركزي الثلاثة، التي عقدت خلال العام الماضي ولا سيما دورته الأخيرة، وفي مقدمتها تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، وصولاً الى الانسحاب الإسرائيلي التام من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحتى حدود الرابع من حزيران لعام ٦٧، بما فيها القدس، والتمسك بكافة قرارات الشرعية الدولية، وبعدم إمكانية التوصل الى سلام عادل وشامل، بدون حل قضية اللاجئين على أساس تنفيذ القرار ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين.

وأشار بيان المكتب السياسي، الذي صدر، أمس الأحد، في ختام اجتماع طارئ، خصص لمناقشة تطورات الوضع السياسي عشية انعقاد قمة كامب ديڤيد الثلاثية، غداً الثلاثاء، الى انه استجاب لدعوة المشاركة في القمة انطلاقًا من واقع مسؤولية الحزب الوطنية، ووفق الأسس التي حددتها اجتماعات اللجنة المركزية بهذا الشأن وبالانسجام مع هذه الأسس ومن أجل المساهمة في تطبيقها. كما ثمن عاليًا توجيه دعوات لممثلين عن الرأي العام ولشخصيات وفعاليات وطنية للمشاركة في الوفد.

وتطرق البيان الى احتمالات فشل هذه القمة وذلك للتسرع غير المبرر من جانب الإدارة الأمريكية بالدعوة إليها، والى إصرار رئيس الحكومة الإسرائيلي، إيهود براك، بالذهاب الى واشنطن متمسكًا بخطوطه الحمراء التوسعية، وبعدم الاستعداد للتجاوب مع المطالب الفلسطينية العادلة، وهذا ما كانت قد حذرت منه القيادة الفلسطينية، التي طالبت بإعداد جيد، وتنفيذ جميع استحقاقات المرحلة الانتقالية، ووقف الاستيطان، واحترام مرجعية وأهداف عملية السلام، ممثلة بتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، والإقرار مسبقًا بانطباقهما على المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وذلك للتوصل الى حل يشمل جميع موضوعات الحل النهائي من دون تجزئة أو تأجيل، وهذا هو شرط نجاح القمة.

وقال البيان: نعود مجدداً ونطالب بإسناد التحرك السياسي الفلسطيني بتحرك جماهيري، وإقناع الجماهير بأنها صاحبة القرار النهائي في تقرير مصيرها، وذلك من خلال اتباع آليات تضمن حضور الرأي العام الفلسطيني في العملية التفاوضية، وكذلك من خلال اعتماد مبدأ الاستفتاء الشعبي العام، كمرجعية نهائية لإقرار أي اتفاق قد يجري التوصل إليه، وهذا يشكل إسناداً كبيراً للقيادة في وجه الضغوط التي تتعرض لها. إننا ندعو الى ان يكون توسيع دائرة المشاركين في الوفد الفلسطيني، خطوة أولى تتبعها خطوات إضافية في نفس الاتجاه.

وفي هذا السياق، أيضًا، أضاف البيان: إن إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وإجراء مراجعة شاملة لنهج السلطة وأدائها، ومواجهة جميع مظاهر الانقسام الداخلي، واحترام الدمقراطية والتعددية وسيادة القانون، ووأد جميع مظاهر الاحتراب والفتنة الداخلية، وتدعيم القواسم الاجتماعية المشتركة، والتماسك الاجتماعي، واحترام الرأي والرأي الآخر، والاحتكام للغة الحوار، وعدم اللعب بالسلاح، ووقف جميع مظاهر الانفلات، كل ذلك من شأنه، ان يؤسس لجبهة داخلية قوية وثابتة وقادرة على الاضطلاع بعبء، ومسؤوليات العمل الوطني الملقى عليها في هذه المرحلة الحرجة، ومستعدة لكافة الاحتمالات. لقد بات إصلاح الوضع الداخلي، مدخلاً إجباريًا لاستكمال إنجاز الأهداف الوطنية، وهذه قضية لم يعد بالإمكان التغاضي عنها أو تأجيلها مهما كانت المبررات.

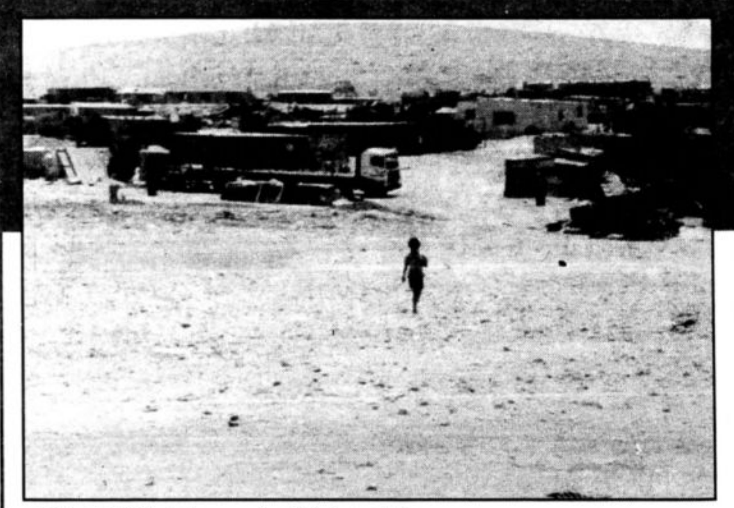
وقال البيان: إننا نتوجه لجماهيرنا الصامدة والمكافحة للبقاء يقظة في مواجهة الضغوط. كما إننا ندعو لإسناد التحرك السياسي الجاري، بأوسع تحرك جماهيري في جميع المحافظات الفلسطينية، بعقد الاجتماعات الشعبية وتسيير المسيرات وبتوقيع العرائض والمذكرات التي تؤكد على خطوطنا السياسية الحمراء، وعلى قرارات مجلسنا المركزي وعلى مطالبنا العادلة بالتحرر والاستقلال والعودة وأطلاق سراح الأسرى.

«كما إننا ندعو الى التنسيق مع قوى الدمقراطية والسلام في اسرائيل من أجل رفع صوتها ضد سياسة حكومتها التوسعية وغير الملتزمة بمتطلبات السلام، ومن أجل ممارسة الضغوط عليها للقبول بأسس السلام العادل والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعودة لاجئيه ومشرديه».

«وتبرز الحاجة الآن، وأكثر من أي وقت مضى، لموقف عربي واضح وصريح، يدعم الموقف الفلسطيني، ويتصدى للضغوط والتهديدات الإسرائيلية المتزايدة ضد الشعب الفلسطيني، ويعزز موقفه المتمسك بحقوقه الوطنية المشروعة».

في تعليمات إلى السلطات المحلية هناك...

مركز الحكم المحلي يمنع تمويل مصاريف المعلمين في القرى العربية في النقب



• طفل عربي في النقب.. ليس محروماً من حقوق التعليم فقط! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الأحد، تعليماته الى رؤساء السلطات المحلية العربية البدوية في جنوب البلاد، بأن يوقفوا كليًا تمويل مصاريف المعلمين الذين يعلمون في القرى العربية البدوية، ومنها مصاريف التنقل والسفر واستئجار الدور.

وسوغ إلدار اضطراره لإصدار تلك التعليمات والمس بشروط تشغيل المعلمين بأن وزارة المعارف تواصل - ورغم التوجهات والطلبات الكثيرة من مركز الحكم المحلي - تجاهل احتياجات التعليم الأساسية في القرى العربية البدوية. وترفض إلغاء التقليصات في شروط عمل هؤلاء المعلمين، الذين يجيئون من المثلث والجليل.

وأكد إلدار، ان المس بشروط تشغيل المعلمين ينعكس سلبًا على مستوى التعليم في القرى البدوية. وعبر عن دهشته كيف اختارت وزارة المعارف تقليص ميزانيات التعليم في هذه القرى في الوقت الذي يجب فيه زيادة تلك الميزانيات.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، استنادًا الى معطيات وزارة المعارف، ان متوسط نسبة الذين حصلوا على «البجروت» في عام (١٩٩٩) في القرى العربية في النقب بلغت (١٣٪)، فيما المتوسط القطري في الدولة بلغ (٤١٪).

في تأبين وولف ايرلخ

غوجانسكي: كان مخلصًا على مدى عشرات السنين لمبادئ الشيوعية



• المرحوم وولف ايرلخ •

* كفار سابا - لمراسل خاص - بمشاركة أفراد العائلة والمئات من الشيوعيين والجبهويين، شيع الى مثواه الأخير، في كفار سابا، جثمان القائد الشيوعي الراحل وولف ايرلخ، (٩١ عامًا).

وأبنت الفقيد النائبة تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، مبرزة انسانيته وما تمتع به من آفاق رحبة وقلب كبير وإخلاص كبير لمبادئه الشيوعية وإخلاصه لعمله الحزبي على مدى عشرات السنوات.

وقالت تمار في كلمتها التأبينية ان وولف ايرلخ كان بمثابة موسوعة من الاختصاصات. فقد تخصص في آن واحد في الموسيقى والأدب والفلسفة والقضاء والتاريخ والمسرح. وكان حساسًا جدًا لآلام الناس. وعلى مدى عشرات السنوات، عمل بجد ومثابرة في نشر الأفكار الاشتراكية والشيوعية من خلال المحاضرات والمقالات والاتصال بالجمهور.

وتقلد الراحل الكبير، وهو على قيد الحياة، العديد مَن المناصب والمهام في الحزب الشيوعي، منها العضوية في المكتب السياسي ورئاسة لجنة المراقبة المركزية ومنصب المحرر الرئيسي لجريدتي «زو هديرخ» و«عرخيم».

وأكدت تمار ان رحيل ايرلخ خسارة كبيرة لا تعوض، خسارة للحزب وللعائلة ولكل من عرفه.

في رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة

المطالبة بالتحقيق الفوري مع المنظمة اليمينية «نساء بالأخضر»

• المنظمة نشرت كاريكاتيراً عن براك يؤدي التحية العسكرية النازية •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت «كتلة السلام» المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، بالتحقيق المستعجل مع حركة اليمين «نساء بالأخضر» برئاسة المستوطنة المتطرفة، نادية مطر، حول التحريض الخطير ضد رئيس الحكومة، إيهود براك، والذي تجسد في نشر كاريكاتير، في جريدة «مكور ريشون» اليمينية يؤدي فيه براك التحية العسكرية النازية، وعلى جانبيه رسمان لنبوخذ نصر وتيتوس.

وأكدت «كتلة السلام» في رسالتها الى روبنشطاين «ان هذا التحريض بمثابة استمرار للتحريض ضد يتسحاق رابين، الذي رسموه في حينه بملابس «ال. اس. اس»، مما أدى الى قتله من اليمين المتطرف. ويتضح ان المستوطنين واليمينيين لم يتعلموا شيئًا ويصرون على مواصلة التحريض الدموي الخطير، كالذي كان ضد رابين وأسفر عن قتله، وهذه المرة لا يستطيع قادة اليمين الادعاء بأنهم لا يعرفون ماذا ستكون النتائج للتحريض الخطير».

وأشارت «كتلة السلام» في رسالتها الى ان حركة «نساء بالأخضر» نشرت الكاريكاتير بتوقيعها وتضمن دعوة للاستماع الى برنامج نادية مطر الأسبوعي في «القناة السابعة» التابعة للمستوطنين!

«المبادرة الدرزية» تتضامن مع نضال عين ماهل ويانوح وحي سركيس دفاعًا عن الأرض

* يركا - لمراسل خاص - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعها الدوري، مساء أمس الأول، في قرية يركا، بحضور رئيس مجلس يركا المحلي، وهيب حبيش.

وقدم سكرتير اللجنة، جهاد سعد، بيانًا أشاد في سياقه بمواقف حبيش المتماثلة مع مواقف لجنة المبادرة الدرزية. ودعا سعد الى التعاون والتنسيق بين لجنتي رؤساء السلطات المحلية العربية والعربية الدرزية وإلى الوحدة بينهما، من أجل تحصيل الحقوق وتحقيق المساواة.

وقدم حبيش مداخلة عن أوضاع السلطات المحلية العربية الدرزية والتمييز السلطوي اللاحق بجميع السلطات المحلية العربية وفي مختلف المجالات وأبعاد ذلك.

وأكد حبيش وجود تنسيق مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطرية واتصال دائم حول مختلف القضايا.

وبعد النقاش اتخذت عدة قرارات، منها التضامن مع نضال أهالي حي سركيس في شفاعمرو ضد هدمه بحجة «عابر إسرائيل». والتضامن مع نضال أهالي عين ماهل في الدفاع عن أرضهم، والتضامن مع نضال أهالي يانوح ضد مصادرة الأرض والمطالبة بإعادة أراضي «التيفن» لنفوذ القرية، وشجب ورفض محاولات السلطة مع بعض زلمها، إقامة إطار لبعض رؤساء السلطات المحلية.

رئيس الدولة يقدم استقالته، اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن ديوان رئيس الدولة ان رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، سيقدم، اليوم الاثنين، استقالته من منصبه.

وأعلن ان أحد مساعدي ڤايتسمان سيقوم بتقديم كتاب الاستقالة، مساء اليوم، الى رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، الذي سيتولى هذا المنصب بالوكالة الى ان تنتخب الكنيست رئيسًا جديدًا للدولة في ٣١ تموز الحالي.

هذا ويتنافس على هذا المنصب شمعون بيرس، وزير التطوير الإقليمي، والنائب الليكودي، موشيه كتساب.

وتأتي استقالة ڤايتسمان قبل انتهاء مدة ولايته الثانية في أعقاب الشبهات التي وجهت اليه بتلقي الرشاوى بقيمة ٤٥٠ ألف دولار من رجل أعمال فرنسي.

إلقاء قنبلة على بيت في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» ، محمد أبو إصبع - ألقيت، صباح أمس الأحد، قنبلة على دار يوسف عبد القادر أبو راس، في الطيبة، وأحدثت بعض الأضرار في المنزل، ولحسن الحظ، لم تقع إصابات في الأرواح.

وقال يوسف لمراسلنا، أنه أفاق في حوالي الثانية والنصف من صباح أمس الأحد، على صوت حركة حول الدار، خرج وإذ بشاب نجح في سرقة وقود من السيارة المتوقفة تحت الدار. وأمسك به يوسف، عرفه، تناقش معه واسترجع منه كمية الوقود التي نجح في إخراجها من السيارة.

وعبر يوسف عن رأيه ردًا على سؤال لمراسلنا، بأن الشاب، كما يبدو، أراد الانتقام، فعاد بعد ساعة ونصف الساعة وألقى القنبلة على الدار.

وقدم يوسف شكوى الى الشرطة التي باشرت التحقيق في الحادث.

إقرار عقد مجلس جبهة الطيبة في (٢٠٠٠/٧/٢٢)

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو إصبع - قررت سكرتارية جبهة الطيبة الدمقراطية للسلام والمساواة، عقد اجتماع مجلس الجبهة العام في المدينة، في (٢٠٠٠/٧/٢٢)، وفيه تنتخب سكرتارية فرع الجبهة الجديدة والهيئات الأخرى.

وقدم سكرتير الجبهة في الطيبة، د. زهير الطيبي، بيانًا سياسيًا شاملاً عن الأوضاع في المنطقة وأخطار تدهورها بسبب مواقف حكام اسرائيل في التنكر لمستحقات السلام الحقيقية وإطلاق التهديدات ضد الفلسطينيين.

وقدم الطيبي بيانًا عن عمل الجبهة في الطيبة والظروف السائدة في المدينة. وسعي الجبهة لإقامة ائتلاف شامل في البلدية لصالح المدينة وأهاليها.

وتقرر بعد النقاش تكثيف النشاط من أجل ترسيخ التعاون بين الأهالي ضد أجواء العنف التي سادت المدينة ولا تزال تعكر الأجواء، خصوصًا، بعد إطلاق الرصاص باتجاه عدد من المنازل والأشخاص، بينهم رئيس البلدية ونائبه.

بدء المحاكمات ضد الشباب الشفاعمري الذي شارك في هبّة أيار الماضي!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، في لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد الشاب الشفاعمري رائف ناطور بتهمة مشاركته في هبة الكرامة الشفاعمرية يوم الاحتفال بالاستقلال في شفاعمرو يوم (٧) أيار الماضي.

وقرر القاضي ايتان مغين تأجيل الجلسة حتى شهر كانون الثاني القادم، وذلك بسبب عدم وجود «أدلة كافية» لدى الشرطة.

وعلم مراسلنا ان قائمة بلوائح اتهام وصلت الى عدة شبان من المدينة لحضور المحكمة خلال الايام والاسابيع القادمة بخصوص مشاركتهم في يوم الهبة الشفاعمرية. وعرف من بين هؤلاء الشبان الشاب وسيم عموري.

هذا وقد رافع عن الشاب ناطور المحامي توفيق قرطام.

خلال (٢٤) ساعة (٣) قتلى و(٢٠٣) جرحى في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم وأصيب (٢٠٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٢٨) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت والخامسة من مساء امس الاحد.

وقبل ظهر امس، دهس سائق سيارة عند مفرق «ديان – هيركون»، في اشدود، عابر سبيل. وفي منطقة «الشومرون»، عند مفرق «تسفيكي»، وقع حادث طرق بين سيارتين أسفر عن مصرع شخصين وإصابة ثلاثة بجروح.

وذهس شاب في تل ابيب، عندما كان يقطع الشارع، وفارق الحياة بعد نقله الى المستشفى.

*** سحب رخص ***

وفي حملة واسعة، قامت بها شرطة السير في منطقة حيفا، على مدى امس الاول السبت، سحبت رخص السياقة من مئة سائق، ارتكبوا مخالفات سير خطيرة. وسحبت رخص من (٢٤) سائقًا وجدت في سياراتهم اعطال كثيرة.

تقديم لائحة اتهام ضد يتسحاق مردخاي

• التهمة الأساسية: أعمال مشينة ومضايقات جنسية ضد ثلاث فتيات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت امس الاحد، الى محكمة الصلح في القدس، لائحة اتهام ضد يتسحاق مردخاي، وذلك بعد أربعة ايام من قرار الكنيست، رفع الحصانة البرلمانية عنه، لتقديمه الى المحاكمة.

وتضمنت لائحة الاتهام عدة بنود حول ممارسة مردخاي الاعمال المشينة ضد ثلاث فتيات ومضايقتهن جنسيًا، عملن معه عندما شغل عدة مناصب عسكرية ومدنية.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، تبين ان الممارسات المشينة والمضايقات الجنسية الأشد قسوة، مارسها مردخاي، ضد مجندة عملت في مكتبه عندما كان قائد اللواء الشمالي العسكري في عام (١٩٩٢)، فقد دعا المجندة الى بيته، واستغل وجودهما لوحدهما. فقد دخل الى الحمام وبعد الاغتسال خرج وهو يلف جسمه بمنشفة، اقترب من المجندة، ألقى المنشفة عنه وبدا عاريًا تمامًا وبدأ بممارسة الاعمال المشينة ضدها!!

واستنادًا الى لائحة الاتهام، عندما كان مردخاي وزير الأمن في عام (١٩٩٦)، مارس الاعمال المشينة ضد فتاة جاءت الى مكتبه لمقابلة معه، قبل بدء العمل في المكتب لمعرفة ما اذا كانت ملائمة ام لا.

وعندما كان مردخاي، وزير المواصلات في عام (١٩٩٩)، مارس الاعمال المشينة ضد موظفة في المكتب وضايقها جنسيًا.

وأرفقت بلائحة الاتهام، لائحة تضم اسماء (٣٩) من الشهود ضد مردخاي، بينهم رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يوسي سيطبون.

ومن المتوقع أن يقرر هذا الاسبوع، القاضي أمنون كوهين، رئيس محكمة الصلح في القدس، من هم اعضاء الطاقم الذين سينظرون في قضية مردخاي ومحاكمته ومتى ستبدأ المحكمة.

في اجتماع مع الرؤساء العرب في المثلث

الاتفاق مع شركة «عابر اسرائيل» على عدم دخول الأرض، اليوم، ومواصلة التباحث

• إلغاء الإضراب الذي كان مقررًا اجراؤه اليوم • الرؤساء شددوا على ضرورة ازاحة مسارات عدة للشارع وعلى التعويض وفق مبدأ «متر مقابل متر» •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تمخضت الجلسة التي تم عقدها بين رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة من شق شارع «عابر اسرائيل» مع مندوبي «دائرة اراضي اسرائيل» ورئيس شركة «عابر اسرائيل»، موشيه ليڤي، والمدير العام للشركة، يودا كوهين، مساء امس الأحد، عن اتفاق بعدم دخول شركة «عابر اسرائيل» الى الاراضي العربية صباح اليوم، الاثنين، وان يبدأ مخططو الشركة بالتعاون مع المخططين من قبل لجنة رؤساء البلدات العربية المتضررة من شق شارع «عابر اسرائيل» بحث امكانية ازاحة الشارع وتعديل مساره في منطقة باقة الغربية وجت وزيمر، والتعويض وفق مبدأ ارض مقابل ارض في منطقة المثلث الجنوبي ١٠٠٪ وليس كما تعرض الشركة.

وأكد رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى خلال حديثه لـ«الاتحاد»: «انه تم الاتفاق مع مندوبي «دائرة اراضي اسرائيل» و«عابر اسرائيل» ان يتم البدء بجلسات متتالية لبحث موضوع تعويض متر مقابل متر وازاحة الشارع الى مساره الاصلي في منطقة المثلث الاوسط (باقة، جت، زيمر)».

وأشار عيسى الى ان كل ما تدّعيه الشركة بالنسبة لموافقة رؤساء السلطات المحلية العربية على دخول الارض وبدء العمل ليس سوى اشاعات وتشويه لموقف رؤساء السلطات المحلية في المنطقة والمتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل»، ونحن لن نفرط بمتر واحد من اراضي قرانا ومدننا.

وعقب د. محمد ابو فول رئيس مجلس جت المحلي قائلاً لـ«الاتحاد»: «لقد وافقت «دائرة اراضي اسرائيل» وشركة «عابر اسرائيل» على الطلبين اللذين تقدمنا بهما، والجلسة كانت صاخبة وموضوعية تم خلالها بحث الامور المتعلقة بمنطقة المثلث بصورة جدية وعلمية».

وأضاف ابو فول، لقد تقرر ايضًا ان تكون هناك جلسات عمل لبحث القضايا التي طرحت بين مخططي المواصلات في شركة «عابر اسرائيل» والمخططين من قبل لجنة الرؤساء ومن بينهم المهندس جلال منصور لأجل بحث تعديل مسار الشارع، وتعهدت شركة «عابر اسرائيل» «بعدم دخول الاراضي العربية قبل الانتهاء من الامور التي اتفقنا عليها، وحتى يتم التوقيع على اتفاقية بين لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة من شق «شارع عابر اسرائيل»، وبين «عابر اسرائيل» و«دائرة اراضي اسرائيل» بالنسبة لقضية معادلة ارض مقابل ارض، وعليه تقرر الغاء الاضراب الذي كان مقترحًا تنفيذه اليوم الاثنين.

وتعقيبًا على الأمور التي تم التوصل اليها في الجلسة قال الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» آريبه شبتاي: «في ظل التطورات والمستجدات التي تم التوصل اليها، فإننا لن ندخل الى الارض العربية صباح اليوم الاثنين، وهذا لن يعني عدم منعنا من دخول الاراضي العربية خلال الايام القادمة والمباشرة بالاعمال في الارض بموافقة الرؤساء العرب»!

وأضاف شبتاي انه تقرر ان تقوم «دائرة اراضي اسرائيل» بمعالجة القضية والطروحات التي قدمها الرؤساء العرب لإيجاد حل للمشكلة، وبالنسبة لارتداد الشارع «عابر اسرائيل» شمال قلنسوة ستتم اعادة النظر فيه.

ورفض شبتاي الاجابة حول تحركات «الدوريات الخضراء» ودوريات الشرطة في منطقة المثلث الجنوبي بكثافة مدعيًا عدم معرفته بالموضوع.

تأجيل البت في قضية المنزل المهدد بالهدم في الحسينيّة حتى ٢٠٠٠/٩/٧



* الحسينية – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم في محكمة الصلح، امس الاثنين، تأجيل البت في قضية منزل ذاكر حسين فاعور من قرية الحسينيّة، المهدد بالهدم.

هذا وكانت لجنة التنظيم في محكمة الصلح في عكا قد رفعت دعويين، الاولى لاستصدار أمر هدم اداري والثانية لاستصدار امر هدم قضائي.

وحضر جلسة المحكمة مهندس اللجنة ومفتشتها ومحاميان من طرف اللجنة. كما حضر صاحب المنزل والمحامي بكري بكري الذي رافع عنه. وطلبت اللجنة من المحكمة هدم المنزل فورًا، وبعد اعتراض المحامي وتقديمه اثباتات قانونية لبطلان ادعاءاتهم تقرر تأجيل البت حتى تاريخ ٢٠٠٠/٩/٧.



المنزل المهدد بالهدم في الحسينية – صورة خاصة

قيادة الهستدروت بحثت في إنجازها العمّالي الأخير متطلعة نحو المعارك القادمة

* تل ابيب – لمراسلنا – بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، في الانجاز الذي تم تحقيقه لجمهور العاملين في البلاد، بعد ان اضطرت الحكومة للتراجع عن البنود التي تمس بالحقوق العمالية، اذ تراجعت عن فرض ضريبة على صناديق الاستكمال وصناديق التعويض المرتبطة باتفاقيات العمل، وقضية الاعفاء الضريبي للنساء العاملات (نصف نقطة تزكية)، ومنح العمال في الورديات الليلية في الصناعة اعفاء ضريبيًا ايضًا، بينما بالمقابل بقيت على حالها قضية فرض ضريبة على رأس المال وأرباح البورصة.

وقد تم تشكيل طاقم لفحص قضية التوفير للمتقاعدين (الذين استثمروا تعويضهم من العمل في صناديق توفير) والعمل على اعفائهم ايضًا من الضريبة التي تقترحها المالية ضمن الخطة الضريبية، وطاقم آخر لفحص موضوع صناديق التوفير للأمد البعيد للعاملين والمستقلين، وايجاد المعادلة لاعفائهم الضريبي.

وكان رئيس الهستدروت عمير بيرتس قد اكد ان هذا الانجاز العمالي سببه الوحدة العمالية وتكاتف كافة الأجهزة في الهستدروت، مما أدى الى تراجع المالية عن قرارها المس بالحقوق العمالية.

من جهته قال شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ان هذا الملف «حققنا فيه النصر، وعلينا ان نواصل معركتنا لانهاء قضية اتفاقيات الاجور للعامين ٩٩–٢٠٠٠، وضمان علاوة اجور حقيقية للعاملين، واذا كان الموقف الحكومي الرفض، فجميع اللجان العمالية والنقابات جاهزة للمعركة القادمة».

وخلال النقاش قال بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت الجبهوي: «هذا الانجاز هام جدًا للعمال، وقد جاء بفضل الوحدة العمالية والتضامن العمالي، وهي تعابير حاول البعض التنكر لها وطمسها».

هذا وقد باشر قسم الاعلام في الهستدروت بواسطة غرفة الطوارئ ببرنامج اعلامي لشرح هذا الانجاز العمالي واهميته وضرورة تقوية الهستدروت وضم اعضاء جدد لها.

وعن ذلك قال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «ردود الفعل التي تصلنا من اماكن العمل ومن عاملين في مختلف المهن حول هذا الانجاز تثير الحماس، ونشعر ان بعض القطاعات العمالية «اكتشف» اهمية الوحدة العمالية، لهذا نتوجه لكل عامل وعاملة ولكل متقاعد والى الطلاب الجامعيين، مستقبل قوة العمل في البلاد، ان تعالوا انضموا للنقابات وللهستدروت كاتحاد نقابات عمالي، لأن في ذلك قوة لنا جميعًا وحماية لحقوقنا».

«العليا» تعلن عن قرارها في استئناف اريه درعي، بعد غد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في التاسعة من صباح يوم بعد غد الاربعاء، تنشر هيئة «المحكمة العليا»، نص قرارها بالنسبة لاستئناف الوزير السابق، اريه درعي، الذي كان قد قدمه ضد قرار المحكمة المركزية في القدس، الذي دانه قبل زهاء سنة، بتلقي الرشاوى وبإخراج اموال طائلة بالنصب والاحتيال من مؤسسات الدولة المختلفة وتحويلها الى مؤسسات تابعة لحركة «شاس»، وبخيانة الأمانة.

وفرض عليه السجن الفعلي لأربع سنوات وغرامة مالية بقيمة (٢٥٠) الف شيكل.

وقدم درعي استئنافًا ضد القرار. وعقدت «المحكمة العليا» جلسة في (٢٠٠٠/٢)، نظرت فيها في الاستئناف، وحاول محامو درعي فيها التأكيد ان الأموال التي حصل عليها ليست رشاوى، انما هي هدايا تلقاها من والدي زوجته يافه!! الا ان ممثلي النيابة قدموا مستندات بناء على تحقيقات تؤكد للوهلة الاولى ان درعي حصل على الأموال كرشاوى واستغل منصبه وزيرًا للداخلية ونقل اموالا الى مؤسسات تابعة لحركة «شاس» عبر عدد من السلطات المحلية.

وتبيّن امس الاحد، ان القضاة شلومو ليڤين ويعقوب كدمي والياهو ماتسا، سيقرأون في جلسة مغلقة، نص القرار الذي يمتد على (١٣٠) صفحة!!

بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

لقاء قوى السلام في حيفا امس يخطط المباشرة بالنشاطات الجماهيرية

* حيفا - لمراسل خاص - عقد، مساء امس الاحد، اجتماع تشاوري بين قوى السلام في اسرائيل شاركت فيه وفود الجبهة والحزب الشيوعي وحركة «السلام الآن» و«كتلة السلام» و«النساء في السواد» و«حركة النساء الدمقراطيات» و«حركة ابناء البلد» ومجموعة من الطلاب اليساريين في الجامعات. وحضر الاجتماع كل من النائبين: محمد بركة وعصام مخول، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير جريدة «الاتحاد» د. احمد سعد ومركز عمل سكرتارية الجبهة احمد الحاج الذي افتتح الاجتماع مشدداً على اهمية التنسيق بين معسكر السلام الحقيقي في اسرائيل من اجل سلام عادل وثابت وشامل، ودعا الى اقامة لجنة تنسيق تنبثق عن الاجتماع.

ثم تحدث النائب عصام مخول عن اهمية هذا اللقاء في هذا اليوم قبل السفر الى قمة «كامب ديفيد». واضاف، انه لا يمكن التسليم في وضع اللامبالاة عند اليسار الاسرائيلي كما انه لا يمكن تكرار ما حدث في فترة رابين - بيرس. وقال: ان اهمية هذا اللقاء هو ارجاع صوت السلام العادل الى الشارع والرأي العام. السلام العادل ليس فقط في صالح الشعب الفلسطيني وانما ايضا في صالح الشعب الاسرائيلي. وشدد على اهمية وتحرك وتواجد قوى السلام في الشارع وفي مفترقات الطرق.

ثم تحدث النائب محمد بركة عن الوضع في الكنيست اليوم بعد انسحاب «يسرائيل بعلياه» و«شاس» و«المفدال» من الائتلاف الحكومي. وشدد بركة انه ثمة حاجة لتعريف صحيح لمصطلح «قوى السلام» ليس «كسلام» «حزب العمل». ودعا الى اليقظة والحذر من امكانية ضغط امريكي - اسرائيلي على الفلسطينيين.

ثم قرأت عضو قيادة جبهة حيفا، اورنات تورين، رسالة بعث بها عضو سكرتارية الجبهة واحد المبادرين لهذا اللقاء، عوزي بورشطاين، والذي تعذر عليه حضور الاجتماع، ابتدأها بتحية لنشيطة النساء الدمقراطيات نبيهة مرقس التي حصلت مؤخرا على وسام رئيس الدولة نتيجة لنشاطها من اجل السلام. وشدد على اهمية التشاور والعمل المشترك بين مختلف قوى السلام في هذه المرحلة بالذات، اكثر من اي وقت مضى.

ثم تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير الاتحاد د. احمد سعد اذ اكد انه اذا كانت هدف «كامب ديفيد» ٧٨، اخراج مصر من دائرة الصراع الاسرائيلي - العربي، وتهدف «كامب ديفيد ٢٠٠٠» الانتقاص من الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع، واكد ان هدف القمة الثلاثية الحالية، كما ينشده كلينتون وبراك، ليس التوصل الى حل دائم وعادل وانما ايجاد حل مؤقت بدون ايجاد الحلول العادلة لقضية القدس واللاجئين والحدود.

ثم تحدث مندوبو قوى السلام المختلفة مؤكدين على أهمية العمل المشترك والتنسيق من أجل السلام الحقيقي، والذي يعني اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وجميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وفي نهاية الاجتماع تقرر اقامة لجنة ضيقة، والدعوة الى مظاهرة يهودية عربية في الناصرة، واصدار منشور مشترك، والعمل على النشاط في الشوارع عن طريق المظاهرات ورفع الشعارات وتوزيع المناشير، والمشاركة في مختلف نشاطات قوى السلام، في مظاهرة ٧/١٥ وفي غيرها.

النائب بركة معزيًا في اللد:

يجب العمل من أجل جسم قوي يتصدّى للجرائم

* اللد - من نريمان طنوس - قام رئيس كتلة الجبهة، محمد بركة، وسكرتير الجبهة في منطقة المثلث، عادل عامر، امس الاحد، بزيارة تعزية لعائلة عرفات في اللد اثر مقتل ابنها امير عرفات في الاسبوع الماضي. واعرب بركة وعامر عن استنكارهما لهذه الجريمة البشعة والتي تكررت وما زالت تتكرر في اللد والرملة، وعن قلقهما للاوضاع السيئة السائدة.

واضاف بركة: «ان هذه الاحداث والجرائم البشعة ناتجة عن حالة التسيّب التي تحكم اجهزة الامن والشرطة والتي تتجاهل ما يحدث من أعمال جنائية ولا تحاول ردعها وسحب الاسلحة من المواطنين المرخصة وغير المرخصة على السواء، والتي يستخدمونها على الاغلب في الاقتتالات فيما بينهم. وبالمقابل تكون الشرطة نشيطة جداً عند تنفيذ قرارات هدم بيوت لعائلات عربية بحجة عدم الترخيص».

واضاف: «لذلك دعونا وزير الامن الداخلي والقائد العام الى معاقبة الجناة الذين قتلوا هذا الشاب الذي سقط ضحية دون ذنب اقترفه.

المسؤولية ملقاة على عاتق جميع القوى والفئات للعمل بشكل جدي من اجل جسم قوي يتصدى لهذه الظواهر السلبية والجرائم الجنائية».

إستمرار توافد الوفود التضامنية على خيمة الاعتصام في عين ماهل

* عين ماهل - من مراسلنا علي ابو ليل - لليوم السابع على التوالي، واصلت الوفود التضامنية من شتى القرى والمدن العربية توافدها، امس، الى خيمة الاعتصام في القرية.

وكان اول الوفود من حركة «المبادرة المستقلة». وبعد ذلك زار الخيمة وفد مكون من سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وسكرتير منطقة الناصرة الحزبية، سعيد بدر. وفي ساعات بعد الظهر زار الخيمة وفد الحركة الاسلامية ووفد عن «الحزب العربي الدمقراطي». وعلى نطاق الاهالي زار الخيمة وفد من اهالي طرعان.

وقد اجمعت جميع الوفود على وحدة الصف والتضامن من اجل ارجاع جميع الاراضي المصادرة الى ملكية اصحابها الشرعيين والى السلطة نفوذ المجلس المحلي.

أطباء أسنان من قطاع غزة التقوا مع «جمعية أطباء الأسنان العرب» في الناصرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نؤكد على تضامننا مع نضال شعبنا العربي الفلسطيني في الوطن والشتات والداخل. ونحيي مواقف القيادة الفلسطينية الثابتة والصلبة والمتمسكة بالثوابت الفلسطينية بإحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة الرئيس ياسر عرفات».

هذا ما جاء في البيان المشترك، الذي اصدرته «جمعية اطباء الاسنان العرب» ونقابة اطباء الاسنان الفلسطينية في محافظات غزة»، في ختام لقاء بين الاطباء من الجهتين جرى امس الاول في الناصرة.

وبدعوة من رابطة اطباء الاسنان العرب، حل يوم امس الاول السبت، وفد من نقابة اطباء الاسنان الفلسطينية في غزة، ضيفاً على الرابطة. وعقد لقاء عمل مطول في فندق «سانت جبرئيل» في الناصرة، قدم فيه د. فخري حسن، رئيس الرابطة، بياناً عن الوضع القائم في الوسط العربي في مجال طب الاسنان، وما يعانيه من نقص ومشاكل.

وقدم رئيس النقابة الفلسطينية د. سامي حرب، كلمة تحدث فيها عن النقابة والظروف التي تعمل فيها.

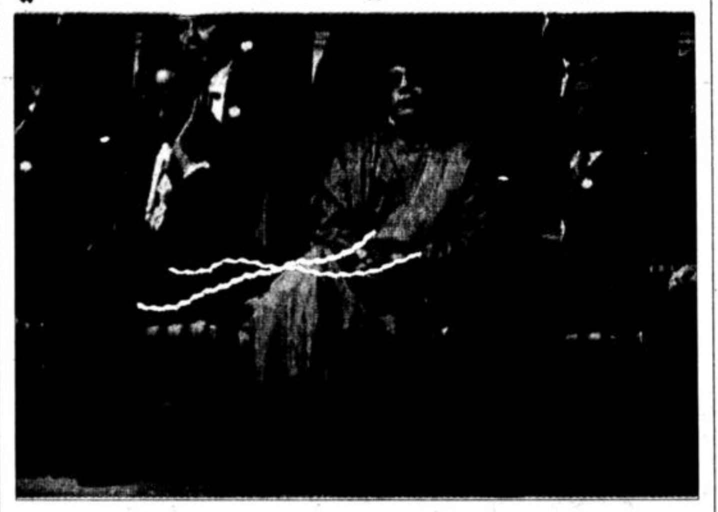
وتخلل زيارة الوفد الفلسطيني، لقاء عمل مع رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، خلال زيارة الى عرابة. وزار اعضاء الوفد ضريح شهداء يوم الارض في سخنين.

وزار عدة قرى مهجرة. وفي عكا استمع الى شرح مفصل من المرشد السياحي خليل حمود، عن تاريخ المدينة. وامس الاحد، عاد الوفد الى غزة.

ومن الامور التي اكد عليها البيان المشترك انه: «لا سلام ولا استقرار لدول المنطقة الا بنيل الشعب الفلسطيني حريته وتمكنه من العيش بكرامة على ارض وطنه وذلك من خلال كنس الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنات من جميع الاراضي العربية المحتلة في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السوري المحتل».

في القمة الـ(٣٦) لمنظم الوحدة الأفريقية، اليوم

زعماء أفريقيا يبحثون مشروع الوحدة الأفريقية الذي طرحه القذافي



* لومي - «و.ص.ف.» - ستتمحور اعمال القمة الـ٣٦ لرؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية التي تفتتح، اليوم الاثنين، في لومي، حول مشروع اقامة الوحدة الافريقية الذي يدعمه بقوة العقيد معمر القذافي والذي سيضع المواضيع الاخرى مثل الايدز والديون والنزاعات الاقليمية في القارة على الهامش.

والعقيد القذافي، الذي وصل، امس الاول السبت، الى لومي، عن طريق البر قادمًا من غانا على رأس وفد كبير ضم اكثر من ٢٠٠ سيارة وحافلة ورافقته طائرتان، هو نجم القمة التي ستعقد من ١٠ الى ١٢ تموز الحالي.

فقد علقت صور كبيرة للزعيم الليبي في شوارع لومي التي خصت الوفد المرافق له دون غيره بفندق كبير في العاصمة يطل على المحيط الاطلسي.

ويأتي القذافي «لتفعيل» مشروعه القاضي بإقامة وحدة افريقية الذي سبق ان طرحه في اجتماع سرت في ١٩٩٩ والذي يهدف الى الحلول محل منظمة الوحدة الافريقية.

وينص هذا المشروع على اقامة وحدة اقتصادية وسياسية ذات سلطات واسعة تتألف هيئتها الادارية من رئاسة وبرلمان وتؤدي الى تنازل الدول الاعضاء فيها عن سيادتها.

ولكن هذا المشروع لقي، خلال المباحثات التمهيدية التي جرت بين وزراء الخارجية يومي الجمعة والسبت، معارضة، حادة احيانًا، من دول عدة وخصوصًا جنوب افريقيا وكينيا ونيجيريا، بحسب مصادر مقربة من الاجتماع.

وهذه الدول الثلاث تتزعم المجموعات الاقتصادية الاقليمية الثلاث التي تنتمي إليها.

واعتبر مستشار رئيس افريقيا الوسطى انه «لا ينبغي الاستعجال بأي شيء»، خصوصًا وان هذه الوحدة يجب ان لا تقوم على حساب منظمات اقليمية قائمة حاليًا».

اما الدول الاكثر تأييدًا لهذا المشروع فهي دول غرب افريقيا التي تستفيد من مساعدات الزعيم الليبي المالية الضخمة.

وهكذا استفادت توغو، الدولة المضيفة للقمة، والتي يرغب مسؤولوها في التوصل الى اقرار المشروع في لومي، من مساعدة مالية كبيرة لتنظيم اعمال القمة.

وقد استحوذ مشروع الوحدة على القسم الاكبر من الاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية الذي تواصل حتى وقت متأخر من ليلة السبت/ الاحد.

وستتطرق رؤساء الدول المشاركين في القمة الى الحرب الاهلية في سيراليون.

وفي المقابل سيبقى موضوع النزاع في القرن الافريقي على هامش القمة بسبب الغياب المعلن للرئيس الاريتري اسياس افورقي. غير ان رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي اعلن حضوره.

واعتبر احد المشاركين في الاجتماع: «لقد تم التوصل مؤخرًا الى وقف لاطلاق النار بين الطرفين في الجزائر ومن ثم فليس الوقت وقت مجيء الطرفين الى هنا للتخاصم».

ومساء، امس الاول السبت، اعلن منظمو القمة في توغو ان اكثر من ٣٥ رئيس دولة وحكومة اعلنوا مشاركتهم فيها.

أفريقيا وحدها بحاجة لـ(٣) مليارات دولار للبدء في مكافحة الايدز

* دربان - (جنوب افريقيا) - الوكالات - اعلن البروفيسور بيتر بيو، مدير برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز، انه من الضروري زيادة النفقات المخصصة للقارة الافريقية عشرة اضعاف لتلبية الحاجات الاساسية على صعيد الوقاية من الايدز والمقدرة بنحو (٣٥٠) مليون دولار حاليًا.

واوضح بيو قبل ساعات على افتتاح المؤتمر الدولي الثالث عشر حول الايدز في دربان (الساحل الشرقي لجنوب افريقيا): «لسنا بحاجة حاليًا الى ملايين لمكافحة الايدز بل الى مليارات الدولارات»، مضيفًا: «من الضروري تأمين ثلاثة مليارات دولار لافريقيا وحدها لتلبية الحاجات الاساسية فقط، اي اكثر بعشرة اضعاف مما تنفقه حاليًا».

وذكر بأن المبالغ المخصصة لمكافحة الايدز في افريقيا جنوب الصحراء، تقترب من (٣٥٠) مليون دولار سنويًا مؤكدًا: «آن الاوان للتصرف بجدية».

وقد قضى هذا المرض على أكثر من (١٨) مليون شخص منذ ظهوره قبل عشرين عامًا تقريبًا، ولا تزال غالبية المصابين في العالم (٣٤ مليونًا) غير قادرة على تحمل مصاريف العلاج.

ويعيش في دول أفريقيا جنوب الصحراء (٧٠٪) تقريبًا من المصابين و(٩٥٪) من أيتام الايدز البالغ عددهم ١٣ مليون طفل.

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

تفتح باب التسجيل لـ: مخيم «السلام والطفولة» - ١٣

مخيم الحرية

في أجمل مواقع المدينة حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية

يبدأ المخيم بتاريخ ٧/١٦ وحتى ٢٠٠٠/٨/٢ (أجيال: ٥-١٤ عامًا)

التكلفة الطفل الاول ٢٩٠ ش.ج. الثاني ٢٧٠ ش.ج. الثالث ٢٥٠ ش.ج.

* الحذر على الطرق * مرشدون مهرة * سباحة
* قطار هوائي * وجبات شهية * رحلة في الطائرة
* حديقة حيوانات * طاقم طبي * رحلة في السفينة
* جولات في المدينة * تامين * مدينة ملاه
* برامج علمية شيقة * رياضة * زيارات للقرى المهجّرة
* بلوزة + طاقية لكل مشترك * ثقافة وطنية * مبيت في دولة فلسطين

التسجيل في أوجه والأماكن الشاغرة محدودة. الرجاء الإسراع في التسجيل

ترقبوا المفاجأة الكبرى

هدية لكل طفل في اختتام المخيم

الامـاكـن مـحـدودة

للتسجيل والاستفسار: مكتب الجبهة في بيت الصداقة - هاتف ٠٦/٦٠١٦٠١٦

الشبيبة الشيوعية - طمرة

سارعوا لتسجيل ابنائكم لـ

مخيم النجم الأحمر الثامن في طمرة

الأفضل دائمًا

والذي سيقام في حرش العشر (مكان الكرنفال)، كما في كل عام ابتداءً من ٧/١٥ وحتى ٢٠٠٠/٧/٢٩

في البرنامج:

● رحل إلى:

تل المرح، عين حارود، حيفا (يشمل جولة في الوادي والتعرف على المعالم العربية لحيفا والسفر في الكرمليت وزيارة حديقة الحيوانات)، بركة يسعور وبركة גשר הזיו ورحلة إلى נווה ים

● برنامج مميز وهادف على أرض المخيم يشمل:

يوم الشعراء الفلسطينيين.
يوم حقوق الطفل.
يوم الحذر على الطرق.
توعية صحية.
جولة في قرية الدامون المهجرة برفقة مسنين من أبناء الدامون.
يوم التراث باشتراك الأهالي.
يوم رياضي.
أمسية ختامية بمشاركة الأهالي تشمل برنامجًا مثيرًا.
زوايا دائمة مثل الرسم والأشغال اليدوية زاوية الأفلام الهادفة وزاوية القصص التراثية.

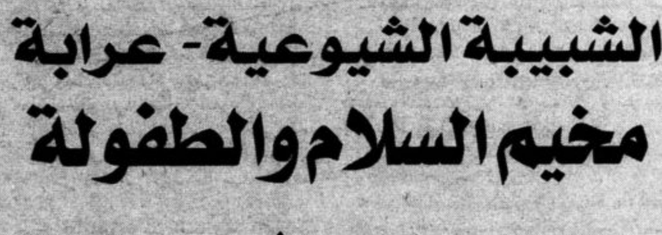
وجبة فطور شهية. هدية لكل طفل: بلوزة، حقيبة وقبعة.

التكلفة: الولد الأول ٢٨٠ ش.ج الثاني ٢٧٠ ش.ج والثالث ٢٦٠ ش.ج

ترقبوا المفاجآت.

برنامج غني مميز وهادف

للتسجيل:
٠٥١-٣٨٤٠٢٤ (شادي) ٠٥١-٧٠٩٥٤٦ (طلال) ٠٥٢-٩٦٦٤٦٣ (حسن)



الشبيبة الشيوعية - عرابة

مخيم السلام والطفولة

السادس عشر

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»

يعلن فرع الشبيبة الشيوعية صاحب التجربة الغنية بدء التسجيل لمخيم الاطفال: مخيم السلام والطفولة، الذي سيقام

من ٢٠٠٠/٧/٢٣ حتى ٢٠٠٠/٧/٣٠

في شاطئ ايلانوت - طبريا

أيها الاطفال:
سعادتكم هدفنا
وخدمتكم واجبنا
والمسؤولية عهد علينا.

اللجنة التحضيرية للمخيم - عرابة

التسجيل عند اللجنة التحضيرية للفرع

واعطي نصف عمري
للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

اتحاد الشبيبة الشيوعية - سخنين

مخيم السلام الصيفي الـ ١٥ للأطفال

تعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في الفترة ما بين ٧/٢٣ - ٢٠٠٠/٧/٢٩ في پارك هيردين في منطقة طبريا.

رسوم الاشتراك:
للطفل الاول ٣٥٠ شاقلا
للطفل الثاني ٣٣٠ شاقلا
للطفل الثالث ٣٢٠ شاقلا

الرسوم تشمل:

* السفر. * رحلات.
* المبيت. * مرشدين مؤهلين.
* ٣ وجبات يومية. * جولة في الطائرة فوق سماء البلاد.
* برامج وامسيات ليلية. * ثقافة وطنية.

احباءنا الاطفال: لا تدعوا الفرصة تفوتكم.

للتسجيل: يرجى التوجه لأعضاء الشبيبة الشيوعية والاتصال على هاتف نادي اميل توما: (٠٦-٦٧٤٢٧٨٣).

الأردن يرفض استقبال لاجئين فلسطينيين جدد لأن ذلك يتناقض مع حق العودة



* لاجئون فلسطينيون في الأردن - «و.ص.ف.» *

* عمان - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس الوزراء الأردني، علي أبو الراغب، في بيانه الحكومي، أمام مجلس النواب، أمس الأحد، ان بلاده متمسكة بموقفها الذي يرفض «بحزم» استقبال أي لاجئين فلسطينيين جدد على أراضيها.

وقال أبو الراغب، في الخطاب الذي نقله التلفزيون الأردني مباشرة، ان «الأردن يتخذ موقفًا حازمًا برفضه قبول أية هجرة جديدة واستيعاب أي لاجئين جدد على أراضيه تحت أية ذريعة، وقد تم إبلاغ الأطراف المعنية كافة بهذا الموقف الحازم»، خصوصًا، "ان قبول لاجئين جدد «يتناقض مع حق العودة كما أن الأردن استنفد طاقاته كافة».

وشدد أبو الراغب على انه في الوقت الذي يؤيد فيه الأردن حق ما يقارب من (١.٤) مليون لاجئ فلسطيني على أراضيه في العودة الى أراضيهم أو في التعويض، فإنه «يطالب، أيضًا، بحقه في تعويض الدولة الأردنية عما تحملته من كلفة استيعاب اللاجئين والتخفيف من معاناتهم».

وأعاد رئيس الوزراء تأكيد موقف بلاده الذي يعتبر «اللاجئين الفلسطينيين على أراضيه مواطنين أردنيين، ويترك لهم حرية الاختيار بين حق العودة والتعويض من دون ان يؤثر ذلك الخيار على حقوقهم كمواطنين أردنيين أو على ممتلكاتهم»، كما أكد على ان عمان ستدافع بقوة عن حقوق اللاجئين كافة.

أثيوبيو أريتريا يتهمون أسمرة بفصل الرجال الراشدين عن عائلاتهم!

* أسمرة - «و.ص.ف.»- اتهم أثيوبيون مقيمون في أريتريا في مخيم في جنوب العاصمة السلطات الاريترية بأنها فصلت الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٤٠ عامًا عن بقية أفراد عائلاتهم وقامت بتجميعهم في مخيم آخر تنفي أسمرة وجوده.

وروت أثيوبيات مقيمات في مخيم شيكيتي (على بعد حوالي ٢٠ كيلومترًا جنوب أسمرة) انهن فصلن عن الراشدين الرجال الذين احتجزوا في مخيم آخر بالقرب من دمبا على بعد ٢٥ كيلومترًا جنوب شرق أسمرة!

وفي دمبا، لم يعثر على أثر للمخيم غير ان العديد من السكان الاريتريين أكدوا ان مخيمًا للاثيوبيين كان موجودًا في المنطقة حتى الآونة الأخيرة.

وأفادوا ان الجيش الاريتري عمد الى إجلاء المخيم واقتاد سكانه عبر الشاحنات الى نيفاسيت (شرق اسمرة).

وأفاد سكان العديد من البلدات الواقعة على طريق نيفاسيت انهم شاهدوا شاحنات محملة بأثيوبيين مؤكدين انه لم يتم إسكانهم في الجوار!

وأكدت السلطات الاريترية مرارًا انها تعامل الاثيوبيين المقيمين على أراضيها بحسب المعايير الدولية في مجال حقوق الانسان.

وأقرت أسمرة في مطلع حزيران بوجود مخيمات للاثيوبيين المقيمين في اريتريا من دون ان تحدد أعدادهم مؤكدة ان «الاثيوبيين يتمتعون بحرية التنقل».

ومنذ بدء الحرب بين البلدين في أيار ١٩٩٨، تبادلت اثيوبيا واريتريا الاتهامات بانتهاك حقوق الانسان في معاملة رعاياهما المقيمين في البلدين.

طهران تندد بالسباق الجديد الذي تقوده واشنطن على التسلح

* طهران - ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية ان وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، ندد، امس الاحد، بـ«السباق الجديد على التسلح» الذي اطلقته الولايات المتحدة بعد تجربتها، امس الاول السبت، لاعتراض صاروخ.

ونقلت الوكالة عن الوزير الايراني قوله ان «مثل هذه النشاطات التي تتخذ بحجة إنشاء نظام دفاعي تؤجج من جديد السباق على التسلح بين الدول العظمى».

وقال خرازي ان ايران «ترفض وتدين بشدة التبريرات الامريكية المبالغ فيها والتي لا أساس لها بشأن نظامها الدفاعي الوطني وتطالب بوقف جر العالم الى هاوية السباق البشع على التسلح».

وأمس الاول، أعلن البنتاغون فشل التجربة الثالثة في إطار مشروع الدرع الامريكي المضاد للصواريخ.

الكويت تعتزم زيادة طاقتها التصديرية النفطية

* الكويت - «و.ص.ف.» - أقرت الكويت مشروعًا تفوق قيمته (٦٥٥) مليون دولار ويهدف الى رفع طاقتها التصديرية النفطية الى (٣) ملايين برميل في اليوم، وفق ما أعلن مسؤول كويتي، أمس الأحد.

وأعلن رئيس مجلس إدارة «شركة نفط الكويت»، عبد اللطيف التورة، للصحافة انه تم إقرار المشروع من قبل مجلس ادارة «مؤسسة البترول الكويتية».

و«شركة نفط الكويت» المكلفة باستخراج النفط في البلاد هي فرع لـ«مؤسسة البترول الكويتية» التي تشرف على مجمل النشاطات النفطية في الكويت.

وأضاف التورة ان «تكاليف المشروع ستزيد عن (٢٠٠) مليون دينار كويتي (٦٥٥ مليون دولار) وسيحتاج الى ما بين ثلاث الى أربع سنوات ونصف السنة للإنجاز».

משרד החינוך - אגף מנו״ף
وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

تعلن وزارة المعارف والثقافة والرياضة عن رغبتها في قبول عروض لمناقصتين كما هو مفصل لاحقا. يرجى معاينة المتطلبات الاساسية، مواعيد ملتقى الموردين، ومواعيد اغلاق صندوق المناقصات المتعلقة بكل مناقصة ومناقصة على حدة في هذا الاعلان. عنوان الحصول على نماذج المناقصات هو كما وارد في نهاية الاعلان (مادة ج).

أ. مناقصة رقم ٤٣/٧-٠٠٠ مهندسون معماريون استشاريون لمديرية التطوير.

١- الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).

١(١) هذه المناقصة موجهة الى المهندسين المعماريين الاستشاريين الذين يتوفر لديهم التأهيل والخبرة وفقا لما هو مطلوب.

١(٢) الوزارة معنية بالتعاقد مع ثلاثة مهندسين استشاريين بمعدل ٤٠ ساعة شهرية لكل واحد. يتم تحويل قسم من المهندسين الاستشاريين الى موجهين بعد سنتي تعاقد.

١(٣) متطلبات اساسية من مقدمي العروض:

١(٣)(١) على مقدم العرض ان يكون حاصلا على اللقب الجامعي الاول على الاقل في الهندسة المعمارية و/او البناء وتخطيط المدن.

١(٣)(٢) ان تتوافر في مقدم العرض متطلبات مستوى استشاري رفيع أ.

١(٣)(٣) على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل المهندسين والمهندسين المعماريين.

١(٣)(٤) على مقدم العرض ان يكون مشتغلا مرخصا.

١(٣)(٥) ادارة حسابات وفقا للقانون.

١(٣)(٦) على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة في كل واحد من المجالات التالية:

(أ) خبرة ١٠ سنوات على الاقل في تخطيط واقامة مشاريع متنوعة من المباني التعليمية والعامة بحجم ٣٠٠٠ متر مربع فاكثر لكل مشروع ومبنى تعليمي واحد على الاقل يضم ١٨ صفا. تخطيط المبنى التعليمي تم تنفيذه خلال السنوات الخمس الاخيرة.

(ب) خبرة تخطيطية في مجال الرفاه، المجتمع والرياضة (مبنى واحد على الاقل).

(ج) خبرة مثبتة في التخطيط الحضري لحي /بلدة و/او خارطة رئيسية لمؤسسات و/او اجهزة تعليم.

١(٣)(٧) على مقدم العرض ومكتبه الالتزام بعدم تخطيط اكثر من ٦ مشاريع في السنة لمبان تعليمية رصدت لها وزارة المعارف و/او مفعال هبايس ميزانيات في الوقت الذي حدد فيه المشروع كبناء بحجم ٥٠٠ متر مربع فاكثر او بقيمة تعادل تكاليف بناء هذا المقياس.

١(٣)(٨) ارفاق كفالة بنكية تتلاءم والعرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من اليوم الاخير لتقديم العروض.

٢- لقاء الموردين: يعقد بتاريخ ٢٥/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠ في وزارة المعارف، قاعة ياسمين شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٣- تقدم العروض في موعد اقصاه ٢٠/٨/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

ب. مناقصة رقم ٤٤/٧-٠٠٠ تقديم خدمات تربوية لتطبيق توصيات الخطة الخمسية في الوسط العربي.

١ الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية)

١(١) هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية ذات الخبرة المثبتة في النشاطات التعليمية و/او التدريسية في المدارس ورياض الاطفال في الجهاز التعليمي في البلاد التي تتوفر لديها كافة الشروط الدنيا المفصلة لاحقا.
من الممكن ان تكون هذه الهيئات: كليات، مدارس تربية في المؤسسات الاكاديمية، هيئات عامة و/او خصوصية تعمل في التعليم، معاهد بحث تطبيقي في مجال التعليم والتدريس.

١(٢) في حالة تقديم المناقصة من قبل هيئتين او اكثر، فينبغي عليها اثبات رابطة تعاقدية فيما بينهما والاشارة الى الهيئة الرائدة التي ستتعاقد مع الوزارة. ينبغي على كل واحدة من الهيئات ان تستوفي المتطلبات الاساسية الواردة في البند ١(٤)(١) - ١(٤)(٣) وفي احد المتطلبات المفصلة في البنود ١(٤)(٤)-١(٤)(٧) على الاقل)، وان يستوفي العرض جميع المتطلبات الأساسية.

١(٣) وفقا لحجم سكان الوسط الناطق باللغة العربية وتوزيعه الجغرافي فقد تم تحديد ٨ مناطق سيتم اختيار هيئة منفذة لكل واحد منها في نطاق المناقصة.
يحق للوزارة ادراج هيئة منفذة واحدة في اكثر من منطقة جغرافية واحدة.

المنطقة	عدد الهيئات التنفيذية	ملاحظـــــات
الشمال	٣	لواء الشمال
حيفا	١	لواء حيفا
الدروز	١	المنطقة القطرية التي تغطي كافة سكان الدروز.
المركز	١	بما في ذلك الناطقون بالعربية في يافا، القدس وضواحيها ولواء المركز
الجنوب	٢	لواء الجنوب
المجموع الكلي	٨	

يمكن تقديم عرض لواحد او اكثر من المناطق. ينبغي تقديم عرض منفرد لكل منطقة.

١(٤) متطلبات اساسية من مقدمي العروض

١(٤)(١) على مقدم العرض ان يكون هيئة قانونية متحدة مسجلة لدى مسجل رسمي خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل.

١(٤)(٢) ان يثبت كونه مشتغلا مرخصا /مؤسسة لا تبغي الربح.

١(٤)(٣) ادارة حسابات وفقا للقانون.

١(٤)(٤) على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل في التعليم و/او التدريس و/او الاعداد التربوي.

١(٤)(٥) على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ذات خبرة في المجالات التربوية و/او النشاطات التدريسية وذلك وفقا للشروط الدنيا التالية:

(أ) نشاطات تربوية و/او تدريسية في تجمع سكاني مدني كامل او بمجموعة ١٠ مدارس/مؤسسات تربوية على الاقل. تنفيذ النشاطات المذكورة اعلاه خلال ٣ سنوات على الاقل تراكمية خلال فترة خبرة السنوات العشر.

(ب) عرض اثباتات لنجاح النشاطات التي نفذت من قبلها في المدارس ورياض الاطفال.

(ج) دراية مثبتة في جهاز التعليم الرسمي بما في ذلك المبنى التنظيمي للمدارس ودوائر التعليمي في السلطات وهيكلية وزارة المعارف.

١(٤)(٦) على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل في الادارة واللوجستيكا لمشاريع كبيرة تشمل تشغيل قوى بشرية مهنية في مجال التعليم و/او التدريس بحجم لا يقل عن ٢٠ عاملا مهنيا بوظائف كاملة.

١(٤)(٧) على مقدم العرض ان يقترح في نطاق عرضه طاقما مهنيا رفيع قادرا على ادارة المشروع من الناحية التربوية والادارية على النحو التالي:
مقدم العرض قادر على وضع الطاقم المذكور أعلاه كل واحد بحد ذاته او طاقم مقلص شريطة ان تكون كافة قدرات وخبرة الطاقم تستوفي كافة المتطلبات المفصلة لاحقا.

(أ) مدير المشروع
اكاديمي حاصل على لقب ثالث على الاقل في المجال التربوي و/او الادارة التربوية ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في النشاطات التربوية الاكاديمية و/او ادارة مدرسة ومن المفضل من الناطقين بالعربية لديهم المعرفة والخبرة في النشاطات في الوسط العربي.

(ب) المدير التربوي في الوسط الناطق بالعربية
رجل تعليم مؤهل يتكلم العربية لديه الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في النشاطات التربوية في الوسط الناطق بالعربية ولديه دراية للاحتياجات والظروف الخاصة بهذا الوسط.

(ج) المدير
اكاديمي في مجال الاقتصاد، الادارة ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في ادارة مشروع واحد يتضمن تشغيل وادارة قوى بشرية، ادارة نظم ميزانية وتقارير رقابة نشاطات بحجم ٢،٠٠٠،٠٠٠ شيكل جديد سنويا.

١(٤)(٨) ينبغي ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١،٠٠٠٠ شيكل جديد لكل منطقة، وتكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.

٤- لقاء الموردين: يعقد يوم ٣١/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٣٠ في وزارة المعارف، قاعة ياسمين، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٥- تقدم العروض في موعد اقصاه ٢١/٨/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

ب- نماذج لكلا المناقصتين يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٠٢-٥٦٢٠٠٠٠
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.
بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.

١- ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.
يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.

٢- العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.

٣- يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك للتحديد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد. نود التأكيد بانه لن يعقد لقاء آخر، ولن تعطى شروحات اضافية تتعلق بتفاصيل المناقصة في أي موعد آخر.

٤- تلفون للاستفسار: ٠٢-٥٦٠٢٦٧٠/٣

٥- نشرت هذه المناقصة في الصحف العربية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

وظـيـفـة شـاغـرة

جمعية الجيل الذهبي لرعاية المسنين باقة الغربية

تعلن حاجتها الى مدير مركز يومي تتوفر لديه الشروط التالية:

١ - ان يكون خريج كلية المجتمع - عاملاً اجتماعيًا.

٢ - حاصل على شهادة جامعية .B.A في مجال الخدمات الاجتماعية.

٣ - ان يكون ذا خبرة وتجربة في الادارة لمدة ٥ سنوات على الاقل.

٤ - نسبة الوظيفة ١٠٠٪.

كل من تتوفر لديه الشروط المذكورة اعلاه عليه ان يتقدم بطلب خطي الى مكتب الجمعية واصطحاب الوثائق والشهادات التي تثبت ذلك.
آخر موعد لتقديم الطلبات ٩/٨/٢٠٠٠.

تلفون الجمعية: ٠٦/٦٣٨١٨١٧
فاكس: ٠٦/٦٣٨١١٣٣
ص.ب. ٢٥٦ ميكود ٣٠١٠٠

باحترام
ادارة الجمعية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - يافة الناصرة

دعـــوة

*** من أجل السلام العادل والشامل * من أجل مجتمع حضاري تقدمي مكافح * من أجل العدالة الاجتماعية**

تحية رفاقية..

ندعو رفاق الحزب والاصدقاء لحضور المحاضرة حول: «**الفكر الشيوعي والعولمة**» التي سيقدمها الرفيق أحمد سعد. وذلك يوم غد الثلاثاء الموافق ١١/٧/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب في القرية.

حضوركم هام من أجل كسب المعرفة لتطوير عملنا في المستقبل.

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الاستاذ

مروان شريف ياسين

بمناسبة تخرجه من جامعة تل ابيب وحصوله على شهادة في تخمين وادارة عقارات. "**שמאות וניהול מקרקעין**". والف مبروك.

مقدمة من الوالدين والزوجة والابنة لنا - الطيبة

اعلان تنظيم وبناء
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چفعوت ألونيم
حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چفعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ٢٧٢ ... ٢ باسم: دلال ايهاب وسمير وحمزة بلوك: ١٠٢٧٩ قسيمة: ١٣ قسيمة فرعية: من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: زيادة طابق في نطاق النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
كل من يهمه الأمر يستطيع أن يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - چفعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
[illegible]
رئيس اللجنة

מכבי שירותי בריאות

מכרזים לעבודות בנייה

א. מכרז מס׳ 116/2000, להקמת מרפאה על מערכותיה בצור יגאל, במרכז המסחרי.
ב. מכרז מס׳ 118/2000, להקמת מרפאה על מערכותיה במבנה קיים ביהוד.

1. מכבי שירותי בריאות (להלן: ״המזמינה״) מזמינה בזה את המעוניינים, להגיש הצעה למכרזים הבאים:
א- מכרז מספר 116/2000 להקמת מרפאה על מערכותיה בצור יגאל, במרכז המסחרי.
ב- מכרז מספר 118/2000 להקמת מרפאה על מערכותיה במבנה קיים ביהוד.
2. את מסמכי המכרזים ניתן לרכוש החל מיום 10.7.2000 ועד ליום 20.7.2000, בימים א׳-ה׳, בין השעות 15:00 - 10:00, תמורת תשלום בסך 2,000 ש״ח (אשר לא יוחזר), עבור כל מכרז, במשרדי מכבי שירותי בריאות, ברח׳ המרד 27 ת״א, קומה 15, אצל מזכירת ועדת המכרזים, הגב׳ שרה מחט, או מי שימונה במקומה לעניין זה, (טל׳: 03.5143643).
3. המזמינה אינה מתחייבת לקבל את ההצעות הזולות ביותר ו/או כל הצעה שהיא, והיא תהיה רשאית לבחור בחלק מההצעה, לפצל את הזכייה וכן לשלב בין מספר זוכים, והכל לפי שיקול דעתה הבלעדי.
4. המזמינה רשאית לבטל את המכרזים בכל עת ומכל סיבה שתמצא לנכון. אין בעצם פרסום המכרזים התחייבות כלשהי למציע כלשהו, אלא בהסכם שייחתם בין המציע הזוכה בכל מכרז לבין המזמינה לביצוע עבודות הבנייה.
5. מסמכי כל מכרז יהפכו אחרי חתימת החוזה עם הקבלן לחלק ממסמכי החוזה.
6. על המציע לעמוד בתנאים המוקדמים המפורטים בכל מכרז אליו הוא מגיש הצעתו, ולצרף להצעתו בכל מכרז כאמור את המסמכים הבאים:
א. אישור כחוק בדבר רשומו כקבלן לעבודות הנדסה בנאיות התשפ״ט - 1969, והעתק רישום מעודכן של הסיווגים המקצועיים והכספיים המתאימים לחוזה זה קבוצה ג- 3 100.
ב. תצהיר העשוי לפני עו״ד המאשר את העובדה שהרישום האמור לא בוטל, ותקף למועד הגשת ההצעה.
ג. אישור רו״ח על הכנסות המציע לפי כללי חשבונאות מקובלים. בדוחות הכספיים של המציע בשלוש השנים האחרונות (1999 - 1997) של לפחות 6 מליון ש״ח לשנה.
ד. כל האישורים הנדרשים לפי חוק עסקאות גופים ציבוריים (אכיפת ניהול חשבונות ותשלום חובות מס) התשל״ו - 1976.
ה. אישורים המעידים על נסיון של 4 שנים אחרונות (1999-1996). בביצוע עבודות נשוא ההצעה המוגשת. במבנים ציבוריים כגון: אולמות ציבוריים. מרפאות. בתי חולים. מבני ציבור אחרים וכיו״ב.
ו. המלצות מ- 3 ממליצים שונים שהמציע ביצע עבורם ב- 4 שנים האחרונות עבודות מהסוג המפורט בס״ק (ה) דלעיל. המפרטות כישוריו ואמינותו של המציע. עמידה בלו״ז. פרטי העבודות שביצע ומיקומן.
ז. ערבות בנקאית צמודה למדד תשומות הבנייה. לזכות מכבי. על סך 150,000 ש״ח שתוקפה עד לתאריך 5.11.2000 והכל עפ״י המפורט במסמכי המכרז.
7. סיור קבלנים:
א. ביום א׳, בתאריך 23.7.2000, שעה 9:30, יערך סיור קבלנים בצור יגאל.
ב. ביום א׳ בתאריך 23.7.2000 שעה 12:30, יערך סיור קבלנים ביהוד.
ההשתתפות בסיור קבלנים הינה חובה והיא מהווה תנאי סף להגשת הצעות למכרז.
מציע שלא ישתתף בסיור הקבלנים, לא יהיה רשאי להשתתף במכרז.
8. המציע ימלא את טופס ההצעה ושאר מסמכי המכרז, לרבות הדיסקט המצורף למרכז, יחתום עליהם ויגישם בצירוף כל המסמכים והאישורים הנדרשים עפ״י תנאי כל מכרז, ובאופן הקבוע במסמכי כל מכרז.
הצעות תוגשנה במסירה ידנית. אין לשלוח את ההצעות בדואר. ההצעות תוגשנה, בנפרד לכל מכרז אליו המציע מגיש את הצעתו, לגב׳ שרה מחט ברח׳ המרד 27 ת״א, קומה 15, החל מיום ה- 27.7.2000 בימים א׳ - ה׳ בין השעות:15:00 - 10:00.
המועד אחרון להגשת הצעות הוא ביום ג׳ , ה - 8.8.2000 שעה 12:00.
9. בכל מקרה של סתירה בין האמור במודעה זו לבין האמור במסמכי כל מכרז, יגבר האמור במסמכי כל מכרז.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١- القدس
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥-٧ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٣٠/٢٠٠٠
انتاج وطباعة ٧٥٠٠٠٠ مغلف «يوم ريشون» لخدمات الطوابع

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٣٠/٠٠ لانتاج وطباعة ٧٥٠٠٠٠ مغلف «يوم ريشون» لخدمات الطوابع.

٢. يشمل العمل انتاج مغلفات واعداد التصاميم الفنية والطباعة بعدة ألوان بجودة عالية جدا، ابراز وتغليف وتوريد المغلفات - كل ذلك وفقا لشروط المواصفات الفنية.

٣. يحق لمقدم العرض الاستعانة بمقاول فرعي للطباعة ان كان منتجا للمغلفات وبمقاول فرعي لانتاج مغلفات ان كان طابعا.

٤. خلال الاشهر الستة والثلاثين من موعد التعاقد الأصلي، يحتفظ طالب العمل بامكانيتين لتوسيع التعاقد لمدة ١٢ شهرا اخرى اضافية بحجم مماثل لحجم التعاقد الاصلي في كل امكانية ووفقا لشروط مماثلة لشروط التعاقد الاصلي باستثناء السعر. يتم تعديل السعر عند تنفيذ الامكانيتين ويكون بنسبة ٧٠٪ من نسبة تغيير جدول الاسعار للمستهلك من موعد التعاقد الاصلي حتى تنفيذ الامكانية.

٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

٦. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

٦(١). تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم المعدات والخبرة والمعرفة والقوى البشرية لتنفيذ كافة مراحل العمل وحفظه.

٦(٢). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.

٦(٣). ارفاق نموذج واحد على الاقل عن الاعمال التي نفذها مقدم العرض في الماضي، تشبه بصورة عامة العمل موضوع المناقصة.

٦(٤). ارفاق ثلاث توصيات من هيئات عامة كبيرة نفذ لها مقدم العرض اعمالا مشابهة بصورة عامة للعمل موضوع المناقصة.

٦(٥). ارفاق نموذج وتوصيات كما ورد أعلاه للمقاول الفرعي اذا كان مقدم العرض سيستعين به.

٦(٦). ايداع كفالة بنكية مع العرض غير محددة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول حتى ٣١/٨/٢٠٠٠ (كفالة للمناقصة).

٦(٧). شراء كراسة المناقصة.

٧. تباع كراسة المناقصة مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٣/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٧/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

• هشام نفاع •

«الكامب» الجديد..!

• «كامب ديڤيد» رقم (٢) تحمل تسمية مشحونة ذات دلالات متعددة الأوجه. فما تعنيه للاسرائيلي والأمريكي غير ما تعنيه للفلسطيني، وللعربي عامة •



* لماذا «كامب ديڤيد» بالذات؟

لماذا هذا الموقع ذو الاسم المشحون، لهذه القمة المشحونة جدًا؟ هذا السؤال يحضر في ضوء اسئلة أكبر، وتساؤلات أعمق. لأن التسميات في سياق عملية التفاوض لها دلالات مضلّلة في أحيان كثيرة. تجد تسمية لا تلائم المسمّى، واسمًا مخالفًا لموضوعه، ولغة تناقض الواقع الذي يفترض ان تصفه.

ولا شك في ان ايهود براك سعيد بتسمية القمة - لأن «كامب ديڤيد» يربطه برئيس الحكومة الليكودي الأسبق، مناحيم بيغن. وربما سيسمح هذا لبراك بمخاطبة اليمين الاسرائيلي من فوق رؤوس ممثليه السياسيين. قد يخاطبهم بكلمات كهذه تقريبًا: «انا اتابع من النقطة التي انتهى فيها بيغن»..

والرئيس الامريكي بيل كلينتون (الذي بشّرنا انه سيبذل ١٠٠٪ من الجهود)، سعيد طبعًا بهذا «الكامب» الجديد، فهو من جهته يتابع «مسيرة أمريكا المشرّفة من اجل احلال السلام بين الشعوب». فالـ«كامب» الجديد يرسم خطًا مستقيمًا مع الكامب القديم، خطًا سيعرف التاريخ المستكتب كيف يسجله بوصفه المعبّر عن السياسة الامريكية.. وبالطبع فنحن نصدق تلك النوايا الامريكية - وقد سألنا الشعب العراقي والشعب الكوبي وقبلهما الفيتنامي والسلفادوري.. سألناهم واخبرونا عن السلام حين يكون امريكيًا..!

ولكن خلف هذه التسمية - التي قد يعتبر البعض الخوض فيها ترفًا زائدًا - يطرح السؤال الفلسطيني والعربي عامة. فالكامب الاول اعتبر خرقًا للاجماع العربي. واعتبر الرئيس المصري في حينه، أنور السادات، كمن يرقص في الفلك الامريكي عدو الشعوب - على حساب المصلحة الفلسطينية والعربية عامة. ولكن، في خضم القضايا الكبيرة، كما يبدو، هناك تساهل عربي فيما يرتبط بالتسميات. ومكان القمة الحالية، واسمها بالتالي، ربما يعتبران ضربًا من الشكليات.. ومع ذلك، فان تسمية هذه القمة ودلالتها هي بمثابة المصالحة التاريخية القسرية، وربما العنيفة بين الكامب الحالي و«الكامب الأب».. وبالتالي هي اعادة صياغة ليس للحاضر فقط، وانما للماضي ايضًا. سيكون الرمز واحدًا لما جرى قبل اقل بقليل من ربع قرن، ولما يجري الآن. يغيب السياق عن الماضي، ويُفرض على الحاضر سياق واحد محدد صارم وحديدي: السياق الامريكي. فإذا اعتبرت العربُ السادات في السابق كيفما اعتبرته بسبب «كامب ديفيد»، فها هم عرب اليوم ايضًا في «كامب ديڤيد» - سيقول ذلك القائل الخفي الذي سيكتب التاريخ بعد حين!!

ولكن في تجاوز للتسميات هناك التصريحات المباشرة. فها هو براك يقول انه اذا فشلت القمة فان المنطقة ستتدهور. وها هي الاصوات الفلسطينية القيادية تحذّر مما يمكن ان يشعله انطفاء احتمالات التسوية. والبيت الابيض يطلق التصريحات تحذيرًا وتهديدًا ووعيدًا: اذا لم تتحقق التسوية فالمخاطر محدقة.

لأول وهلة، فان ذلك الاجماع المخدّر سيخدم الهدف: تحقيق تسوية. لكنه يحمل جوانب اخرى. اولا: كل واحد من القادة يحفظ لنفسه الاحتمالات الأسوأ. يحافظ على «خط الرّجعة» فيما لو لم يتحقق الهدف المعلن عنه (الرجعة الى الكرسي أيضًا)!

ثانيًا، سيقنع هذا التوجّه تلك الشرائح المترددة في أن القبول بالتسوية مُجد، لأن البديل هو الحرب. وهذا سيساعد الطرفين المرتبطين مباشرةً، وسيساهم في كسب تأييد اوسع حتى لتسوية تعتبرها شرائح معنية في كل طرف - من جهتها غير كافية او حتى مجحفة!

ثالثًا، والأهم، يجب قراءة تلك التصريحات بخيبة أمل! فالوصول الى هذه المرحلة الدقيقة جاء في وقت لا تزال فيه حاجة للتلويح بالحرب من اجل التسوية. اعتماد التخويف بدل الإقناع. ويأتي في مرحلة سبق والتقى فيها الزعماء مرات عديدة، لكن الشعوب لا تزال بعيدة عن بعضها الى حد الاغتراب. الى حد الخوف والكراهية العميقة.

طبعًا، كل هذا يقال على اعتبار ان الامور تجري كما يرام من حيث الهدف المعلن للقمة. ولكن شتّان ما بين هذا وبين مواقف براك التي عاد وكررها أمس.. مواقف تبدأ كلها بالسّلب والرفض. اللاءات إياها. فهو يرفض العودة الى حدود (٦٧). ويرفض تفكيك المستوطنات، ويرفض حق العودة للاجئين، ويرفض السيادة الكاملة للدولة الفلسطينية...

وما يقلق، ان غالبية ممثّلي المجتمع الاسرائيلي اليهودي في الكنيست، يستكثرون حتى هذا.. يرون فيه انتهاكًا للخطوط الحمراء.. تأتيك جوقة «الأمن» إياها - رغم ان براك متورط بالأمن اكثر منهم.. وجوقة عاشقي ارض الآباء والاجداد.. وجوقة.. وجوقة..

فاذا كانت هذه الشروط الرفضية تعتبر تنازلاً، ماذا يقول الشعب الفلسطيني؟ ماذا يقول هذا الذي جرى احتلال بلاده، وتشريد غالبيته بالمجازر والقمع، ورغم ذلك مدّ يده مصافحًا؟ ثم ألا يعتقد براك انه بحاجة لإقناع الرأي العام الفلسطيني، وليس الاسرائيلي فقط، بصدق نواياه؟ أم انه يعتقد بوجود رأي عام واحد، لديه فقط.. وأن الآخرين يمكن رؤيتهم كيفما اتفق؟!

• جهاد عقل •

سلامًا يا «شاس»

* «إنهم يؤمنون بالسلام.. وطريقهم طريق السلام.. انهم مظلومون مثلنا وعلينا استيعاب صرختهم ضد التمييز» قال لي احد الاصدقاء قبل عدة اسابيع عندما هاجمت تصرفات حركة «شاس» الابتزازية من جهة وتلونها السياسي من جهة اخرى... وها نحن نشاهد مواقف هذه الحركة المتطرفة دينيًا وسياسيًا ايضًا.. انهم يطالبون بعودة «ألبيبي» نتنياهو.. المتطرف.. او رجل اليمين الخطير اريئيل شارون.. الذي كانت له اليد الطولى رزفي الجرائم التي ارتكبت ضد الابرياء في لبنان من ابناء الشعب الفلسطيني واخوتهم اللبنانيين..

انني استذكر اليوم المواقف المستهجنة لبعض القادة العرب ممن تمرغوا بلحاهم وذقونهم الحليقة على أيدي «الراب عوڤاديا» و«الراب درعي».. اتذكرون وأتباعهم.. يوم ادعى هؤلاء لتبرير فعلتهم، بل فضيحتهم.. ان «شاس» ودرعي وعوڤاديا ويشاي وسويسا.. يؤيدون السلام.. أي سلام هذا يا ترى - هل هو سلام الاستيطان، ام هو سلام الفساد وتكريس الظلم ضد العرب.. إسألوا الوطنيين الصادقين من رؤساء السلطات المحلية عن «المساواة» التي قام بها سويسا تجاه المواطنين العرب؟! إسألوهم عن تهديداته العسكرية يوميًا ضد منتخبي الجمهور العربي.. إسألوهم ان كان سويسا قد قام بالمصادقة على خارطة هيكلية واحدة فقط او ان كان أصدر تصريحًا واحدًا دعمًا للسلام..

إسألوا العاطلين عن العمل من العمال العرب، عن اساليب الوزير يشاي، وزير العمل والرفاه بسلبهم الحقوق الاساسية للحصول على مخصصات البطالة مثلا.. وعن القوانين التي اقترحها من اجل قمعهم وسلبهم الحقوق.. وبدلاً من العمل على إيجاد اماكن عمل لهم كانت «بطولاته» تتمحور حول اساليب التنكيل بالعاطلين عن العمل وبحقوقهم.

نعم مع الف سلامة يا «شاس»، انكم تمثلون الوجه القبيح للمجتمع الاسرائيلي، بأساليب الابتزاز والفساد في الحكم.. انكم تشوهون بتصرفاتكم هذه المطالب العادلة للمسحوقين من الطوائف الشرقية.. اليهودية.. لكن هل يا ترى سيتعلم السيد ايهود براك الدرس؟! ام سنجده مرة اخرى يركع طالبًا تقبيل يد «الراب عوڤاديا».. ضاربًا بعرض الحائط موقف قطاع واسع من المجتمع الاسرائيلي ودائرًا ظهره للمواطنين العرب الفلسطينيين في هذه البلاد ولممثليهم ليُظهر اعتماد حكومته على «الصوت اليهودي النقي»..

انها العنصرية بعينها.. انها بذور التمييز ضد حوالي مليون مواطن من سكان هذه البلاد.. ومع ذلك ما زلنا نشكل الجيش الامين الداعم للسلام وللمسيرة السلمية.. واملنا ان يصحو رئيس الحكومة - الذي بقي بدون حكومة - من غيبوبته ويعود الى من يشكلون الاساس المتين للسلام.. وان يتوصل الى قرار شجاع بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة كافة، من اجل التوصل الى سلام عادل وحقيقي لنقول بأعلى صوتنا «سلامًا لك يا شاس».. ولتبقى هذه الحركة ضمن التجمع اليميني المتطرف لان موقعها الطبيعي هناك.

تمديد اعتقال شابين من عرابة للاشتباه باغتصاب فتاتين

• احدهما اعترف وعبر عن اسفه! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في صفد، امس الاحد، تمديد اعتقال شابين من عرابة، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي اغتصاب فتاتين في السابعة عشرة من العمر.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان شابًا (٣٢ عامًا) متزوجًا وابًا لولدين اعترف بالتهمة وعبر عن أسفه لما قام به، فيما انكر الشاب الآخر، (٢٥ عامًا)، وهو اعزب، التهمة جملة وتفصيلاً.

واستنادًا الى ملف التحقيق، اخذ الشاب الذي اعترف بالتهمة، فتاتين كانتا عند مفرق «كفارناحوم»، تؤشران «ترمپ» وتريدان الوصول الى شاطىء بحيرة طبريا. وفي الطريق، انحرف السائق الى مكان منعزل وفيه مورست عملية الاغتصاب ضد الفتاتين.

وتبيّن انه بعد الاغتصاب، هرب المشتبه بهما من المكان. وبعد فترة قصيرة، مر احد سكان «كفار ناحوم»، من المكان بالصدفة، وقدم المساعدة للفتاتين واستدعى الشرطة.

ونقلت الفتاتان الى المستشفى في صفد للعلاج. وفي التحقيق معهما زودتا المحققين بتفاصيل عن السيارة ورقمها.

وبعد ساعات من التحقيق، عرف صاحب السيارة واعتقل.

وتبيّن ان المحققين عثروا على اغراض سقطت من الشابين في مكان الاغتصاب، ساعدت في سرعة الكشف عنهما، بالاضافة الى رقم السيارة!!

وقال مصدر في الشرطة انه بناء على الادلة التي بحوزة الشرطة واعتراف احد الشابين، ستقدم الشرطة لائحة اتهام مستعجلة ضدهما هذا الاسبوع.

اغتصاب فتاة كانت تنتظر الباص في تل ابيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترقد في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب، فتاة (٣٢ عامًا) من المدينة، في وضع صعب، بعد ان تعرضت للاغتصاب الوحشي والضرب مساء امس الاول السبت.

وتبيّن ان الفتاة كانت في طريق عودتها من العمل الى البيت، في منتصف الليل. وعندما كانت تنتظر في شارع اللنبي، قدوم الباص، اقترب منها شاب، ضربها بقسوة. وبمساعدة شاب آخر كان معه، جراها الى مكان مظلم بعد ان قيّداها، واعتديا عليها بقسوة واغتصباها ولاذا بالفرار.

ونجحت في الوصول الى البيت، وعلى جسدها آثار ضرب وجروح. واخذها زوجها الى المستشفى، وقدم شكوى الى الشرطة.

غرامات مالية على عدة حوانيت لأسباب مختلفة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاحد، عدة غرامات مالية، على محلات تجارية لأسباب مختلفة. فقد فرضت غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل على محل بيع المجوهرات، «مجوهرات عوزي» في عراد، وغرامة مماثلة على محل «مجوهرات تسڤيا»، في «سدروت»، بعد ادانة صاحبيهما بعدم تثبيت الاسعار على المجوهرات.

وفرضت غرامة مالية بقيمة سبعة آلاف وخمسمائة شيكل على صاحب حانوت «اڤرينهيل» في بئر السبع، بعد ادانته ببيع العاب خطيرة للاولاد، وغرامة بقيمة خمسة آلاف شيكل على محلات «دورون، اجهزة للكتابة»، والسجن مع وقف التنفيذ، ثلاثة اشهر على صاحبها، بعد ادانته بالتلاعب بالأسعار وبيع العاب وادوات خطيرة.

وفي محكمة الصلح في القدس، فرضت غرامة مالية بقيمة (٧٥٠٠) شيكل على محلات حاييم غرينبرغ، بعد ادانته بالتلاعب بالاسعار. وفرضت غرامة مالية بقيمة (٣٠٠٠) شيكل علي صاحب محلات «حوجلة كومبرلي»، بعد ادانته بنشر اعلانات تضليلية للجمهور.

كاظم الساهر يشدو في مهرجان صلالة العماني



* مسقط - الوكالات - وافق المطرب العراقي كاظم الساهر على المشاركة في مهرجان صلالة العماني الذي تنطلق فعالياته في الثالث والعشرين من تموز الحالي. ومن المتوقع ان يقام حفل الفنان كاظم الساهر في الرابع والعشرين من آب المقبل. ويغني في الحفل الافتتاحي للمهرجان المطرب السعودي عبد المجيد عبد الله ويتلو الافتتاح اربع امسيات غنائية موسيقية اخرى يجري الإعداد لها الآن. ومن المتوقع ان يشارك فيها المصري ايهاب توفيق والاماراتي علي بن محمد ومن الفنانات اللبنانية ديانا حداد. يذكر ان الساهر يشارك حاليًا في فعاليات مهرجان قرطاج التونسي الذي افتتح مساء الخميس الماضي.

جمعية مراهنات سرية وراء حادث طائرة كولتهارد

* لندن - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «صانذي پيپل» البريطانية، امس الاحد، ان جمعية ماليزية للمراهنات السرية وراء حادث الطائرة، الذي وقع في ٢ ايار الماضي في مطار ليون الفرنسي، ونجا منه الاسكتلندي ديفيد كولتهارد، سائق فريق ماكلارين مرسيدس، المشارك في بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى).

ولم تعط الصحيفة أي تفاصيل عن النقابة وضلوعها في الحادث الذي أصيب خلاله كولتهارد بجروح طفيفة، لكن الطيارين لقيا مصرعهما.

واتهمت الصحيفة المراهنين انفسهم بالتورط في حادث طائرة آخر في الاول من حزيران الماضي في مطار نيوماركت (شرق انكلترا) واستهدف الفارسين البريطانيين فرانكي ديتوري وراي كوتشرين، وحال دون مشاركة الاول في سباق ايبسون الشهير بداعي الاصابة.

واعتبرت الصحيفة انه «لو ادى الحادث الى وفاة البطلين ديتوري وكوتشرين لحصلت نقابات المراهنين السريين على مبالغ طائلة من المال».

ونسبت الصحيفة الى مصدر رفيع المستوى في الشرطة البريطانية: «هذا يبدو غريبًا، لكن مرشدينا لا يكفون عن التأكيد ان هذا ما حصل بالفعل، ونحن نحقق في هذا الإتجاه لكشف هوية هؤلاء الأوغاد».

معبد جوبيتر الروماني يحتضن م...

• نضال الأشقر: للمرة الاولى تفتتح المهرجا...

انشاد وفعل موسيقي ينطلق م...

* بعلبك (لبنان) - الوكالات - في رحاب معبد جوبيتر الروماني انطلقت، الجمعة الماضي، مهرجانات بعلبك الدولية لصيف ٢٠٠٠ بعمل «انشادي» لبناني جمع بين الشرقي والغربي في جو صوفي أشبه بالترانيم الدينية.

واعدت «اناشيد» خصيصًا لهذه المهرجانات وجمعت في سهرة مشرقية من فصلين بين فاديا طنب الحاج وعبد الكريم الشعار (انشاد) وزاد ملتقى ومرسيل خليفة (موسيقى) وهو من سينوغرافيا المسرحية نضال الاشقر.

رافقت نصوص الحب الشعرية، التي كتبت بين القرن الثالث قبل الميلاد والقرن العشرين، فرقة موسيقية فرنسية هي الاوركسترا السمفونية للمعهد الوطني لمنطقة بولون بيلانكور وجوقة جامعة اللويزة التي اضفت على العمل جو التراتيل الدينية.

قدمت فاديا طنب الحاج في الفصل الاول على وقع موسيقى زاد ملتقى سبع لوحات من «نشيد الانشاد» نسقها الشاعر والصحافي انسي الحاج، والتي حذف منها مقطع متعلق باسرائيل بعد احتجاج نواب بعلبك!

وفي الفصل الثاني قدمت الحاج مع عبد الكريم الشعار على وقع موسيقى مرسيل خليفة «مناجاة» في عشر قصائد للحلاج وانسي الحاج وشوقي بزيع وجوزف حرب وحبيب يونس (لبنان) ومحمود درويش (فلسطين) وقاسم حداد (البحرين) ومحمد السويدي (الامارات).

بدء أعمال مخيم النجم الا...

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افتتح صباح أمس، الاحد، مخيم النجم الاحمر السادس عشر في أحضان الطبيعة، في حرش الكرك في شفاعمرو.

ويضم المخيم (٣٥٠) طفلاً وطفلة انقسموا الى (٢٢) فرقة وخيمة. وكل خيمة اطلق عليها اسم قرية من القرى المهجرة. ويشرف على المخيم (٦٦) مرشدًا ومرشدة الى جانب ممرضة تشرف على صحة الاطفال خلال ايام المخيم.

...حتضن مهرجانات بعلبك الدولية

...تتح المهرجانات بعمل لبناني غير فولكلوري: ...نطلق من التراث الى العالمية



* فاديا طنب ومرسيل خليفة على منصة المهرجان (و.ص.ف.) *

وهي المرة الاولى التي تفتتح فيها مهرجانات بعلبك الدولية منذ انطلاقها في الخمسينات بعمل لبناني غير فولكلوري هو «انشاد وفعل موسيقي ينطلق من التراث الى العالمية»، كما تقول الاشقر.

تستمر مهرجانات بعلبك اسبوعيًا حتى ١٩ آب المقبل.

وتقدم على التوالي «حدث» لأكثر مصممي الرقص الحديث ابداعًا مورس كانينغهام وايقاعات افريقية وموسيقى جاز للتونسي انور ابراهيم.

وللمرة الاولى منذ استئنافها عام ١٩٩٧ بعد توقف استمر نحو ربع قرن بسبب الحرب اللبنانية تقدم المهرجانات اوبرا بكامل اطارها المسرحي من ديكور وموسيقيين ومنشدين مشهورين على رأسهم التينور خوسيه كورا الارجنتيني اللبناني الاصل، هي اوبرا بوتشيني «توسكا».

كما تقدم سهرة كوبية تحييها اوركسترا اراغون، اقدم اوركسترا موسيقية في كوبا، تأسست عام ١٩٣٩.

ومن لبنان تقدم المهرجانات لهذا الصيف المطرب والموسيقار وديع الصافي وفرقة فهد العبد الله للفنون الشعبية اللبنانية في «تراث وحنين» - خمس لوحات تجسد تقاليد لبنانية.

ومن سوريا تقدم مجموعة الكندي التي اسسها عام ١٩٨٣ الفرنسي جوليان جلال الدين فايس، صديق عازف العود العراقي الشهير الراحل منير بشير، اصواتًا مميزة في الانشاد الصوفي والكلاسيكي العربي برافقتها افضل المغنين من سوريا والعراق.

...نجم الأحمر في شفاعمرو

ويستمر المخيم (٢٠) يومًا وتتخلله رحلات جوية وبحرية ورحلات ترفيهية وسياحة لمختلف منتجعات البلاد وامسيات ثقافية وجولات للأطفال تحت شعار: تعرف على وطنك من خلال زيارات للقرى المهجرة.

وتقدم يوميًا لكل طفل وجبة غداء ساخنة تعد على ارض المخيم، وحصل كل مشارك في المخيم على قميص وقبعة باسم المخيم.

وتجدر الإشارة الى ان المخيم تنظمه جبهة شفاعمرو الدمقراطية ويعتبر أكبر مخيم أطفال في مدينة شفاعمرو.

تقديم لائحة اتهام ضد شابين اغتصبا فتاة قاصرًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام ضد ديمتري بينزنون، من «ريشون لتسيون»، وفلاديمير ايمال، اللذين اختطفا فتاة قاصرًا في الرابعة عشرة من العمر، بعد ان طلبا منها مساعدتهما في الاتصال الهاتفي. وبعد ان صعدت الى السيارة التي كان يقودها ديمتري، قاد الاخير السيارة الى منطقة منعزلة، وهناك مارسا الاعمال المشينة ضد الفتاة واغتصباها وهدداها بالقتل ان تجرأت وقدمت شكوى ضدهما!

وطالب المحامي يعقوب فينس، بحذف اسم موكله ايمال من لائحة الاتهام، بادعاء، انه لم يشارك في الاعمال المشينة، مستندًا الى حقيقة ان ايمال اعطى رقم هاتفه الخلوي للفتاة ولو شارك في الاعمال المشينة لما زودها برقم الهاتف، مشيرًا الى ان ايمال قال ايضا ان ديمتري هو الذي اغتصبها ومارس الاعمال المشينة ضدها.

ومن المتوقع ان تبت المحكمة، اليوم، في طلب الشرطة تمديد اعتقال الشابين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما.

فرنسا «تعدم» (٦٣) رأسًا من الماشية مصابة بجنون البقر

* باريس- الوكالات - أعلنت السلطات البيطرية في فلاشير بإقليم ايزيري الشمالي بمنطقة الألب الفرنسية انها اعدمت قطيعًا من (٦٣) رأسًا من الماشية كانت قد اكتشفت فيه اول اصابة من نوعها بمرض جنون البقر في المنطقة.

وأوضحت السلطات انها اشتبهت في اصابة حيوان بالمرض في ١٩ حزيران الماضي وقامت بإعدامه بعد يومين. واكد التشريح الذي اجري يوم الثلاثاء الماضي اصابته بمرض جنون البقر.

يذكر انه تم رصد (٢٣) حالة اصابة بمرض جنون البقر منذ بداية العام في فرنسا.

(٨٩) طاووسًا و(١٢) نمرًا تنفق في إحدى حدائق الحيوانات في الهند

* نيودلهي - «و.ص.ف.» - نفق (٨٩) طاووسًا مهددة بالإنقراض في ولاية مادهيا براديش (وسط) بعد ان تناولت حبوب ذرة ملوثة بمبيدات الحشرات، حسبما أفادت وكالة الانباء الهندية.

وتزامن هذا الحادث مع نفوق النمر الثاني عشر من فصيلة نمور البنغال في حديقة حيوانات ناندانكانان بولاية اوريسا (شرق).

واعلن براموود ماهاجان، مدير مقاطعة مورينا، انه تم العثور على (٢٩) طاووسًا ميتًا، امس الاول السبت. كما نفق ستون طاووسًا في غضون ثلاثة ايام، الاسبوع الماضي، بعد تناولها حبوب ذرة في حقول الولاية كان المزارعون رشوها بمبيدات الحشرات، حسبما افادت الصحف.

واعلن بيطري الولاية، س. ميشرا، ان مبيدات الحشرات وراء نفوق تلك الطيور، مضيفًا ان تحاليل ستجرى لتحديد السبب.

وفي حديقة حيوانات ناندانكانان نفق النمر الثاني عشر وهو نمر ابيض نادر نتيجة لاصابته بالتهاب طفيلي، واعلن المسؤولون في نيودلهي ان خبراء اتحاديين يحققون في الوضع.

وكان في الحديقة قبل هذه السلسلة التي لا سابق لها من نفوق النمور، احدى اهم مجموعات آسيا مع اكثر من خمسين نمرًا.

ويحتضر اربعة نمور آخرين بعد اصابتها بالمرض نفسه والذي تأخر المسؤولون في الحديقة بتشخيصه، حسبما تبين من النتائج الاولية للتشريح.

واشار بياطرة الى انه لم يعرف بعد ما اذا كانت النمور نفقت بسبب المرض أو بسبب رد الفعل على الدواء، او بسبب اهمال العاملين في حديقة الحيوانات.

وكان أول انذار عند نفوق النمر الاول في ٢٣ حزيران الماضي. واعلن اطباء حديقة الحيوانات في وثيقة ان المرض الذي تسبب بوفاة النمر لا ينتقل الى الحيوانات الاخرى.

وكانت حكومة نيودلهي اعلنت ان حماية تلك النمور المهددة بالانقراض احد اهم اهداف سياستها البيئية.

زلزال يضرب إحدى جزر اليابان بعد ثوران بركان



* طوكيو - «و.ص.ف.» - ضرب الزلزال، صباح امس الاحد، سلسلة جزر في المحيط الهادئ جنوب طوكيو بلغت قوته (٦) درجات، وذلك غداة ثوران بركان على احدى هذه الجزر. وتعرض الارخبيل لإعصار عنيف ادى الى مقتل اربعة اشخاص.

وقد شعر بالزلزال خصوصًا سكان جزيرة كوزوجيما على بعد حوالي (١٧٠)كم من العاصمة اليابانية. وقد تسبب الزلزال في نحو عشر حالات انزلاق للتربة وفي تشقق جبل في الجزيرة في موقعين ولكن من دون وقوع ضحايا.

ومنذ اسابيع عدة وجزر اوشيما وكوزوشيما ومياكيجيما السياحية تشهد هزات كثيفة.

وجاءت الزلازل بعد تسع ساعات على ثورة بركان قمة اوياما الذي انهمرت حممه على جزيرة مياكيجيما المجاورة. وقد تصاعد من فوهة البركان عمود من الدخان الابيض والبخار بلغ علوه مئات الامتار.

وهذه الثورة الاولى لهذا البركان منذ ١٧ عامًا. وهو يثور بمعدل مرة كل عشرين سنة. وكانت السلطات سمحت قبل تسعة ايام لآلاف السكان المحليين بالعودة الى منازلهم بعدما لجأوا الى مبان حكومية لبضعة ايام عندما لوحظت اولى بوادر ثوران البركان. واعتبرت السلطات انه قليل الخطورة ولا داعي بالتالي لإجلاء السكان.

وكان اعصار عنيف مصدره الفيليبين، حيث اوقع اكثر من ٤٠ قتيلا، ضرب الجزر الثلاث ليلة الجمعة الماضي.



الطيّار الفلسطيني ابن مجد الكروم، ناهي كريم

رحلة ٢٧ سنة من الفراق بدأت بمغامرة شبابية وانتهت بلقب كبير الطيارين

• تقرير: صلاح دباجة •

* استقبلت مجد الكروم عن بكرة أبيها، يوم الخميس الماضي، ابنها البار الطيار الفلسطيني، ناهي ديب اسعد كريّم، استقبال الأبطال الأشاوس، وذلك بعد فراق دام ٢٧ سنة.

وأمّ اهالي هذه القرية الجليلية الوادعة، خلال الأيام الثلاثة التي أمضاها الطيار ناهي بين أهله بيت العائلة مهنئين بعودته مرفوع الهامة ومعزوز الشأن.

دخلت مع كوكبة من اهالي القرية الى بيت ابي ناهي تعرفت على الطيار، الذي كان يحلم ان يحلق في سماء الجليل وفوق مجد الكروم، وصافحته وبادلته كلمات المجاملة. كان بهي الطلعة ممشوق القامة ثاقب النظر يرتدي الزي المدني الرسمي. أخذت موقعي على احد الكراسي وسط جميع كبير من الناس، وصادف ان جلست بجانب والد الطيار، الذي رحب بي أجمل ترحيب. هنأته بلقائه ابنه، وعرفته على نفسي، فعاد ورحب بي مجدداً وقال، بصوت مسموع، لا أنسى فضل «الاتحاد» فهي الصحيفة الأولى في البلاد التي أكرمتنا بالنشر عن ابني. (كان ذلك في ١٥/١٠/٩٣). وقال موجهًا حديثه لابنه الطيار: هذا صحفي من «الاتحاد» يريد التحدث معك. فرد عليه الطيار بمنتهى الأدب والثقة بالنفس على الرحب والسعة. اعتذر من الحضور وطلب مني مرافقته الى غرفة مجاورة، بعيداً عن الضجة.

بدأ بسرد قصته: كنت في السابعة عشرة من عمري عندما غادرت مجد الكروم الى لبنان، وكان ذلك قبيل حرب أكتوبر في العام ١٩٧٣. وأضاف، يمكن اعتبار ذلك مغامرة شباب الا انني غير نادم على فعلتي هذه. وان محصلة كل تلك السنوات اعتز بها فهي بالنسبة لي انجاز شخصي، وفي الوقت نفسه خدمة لقضية شعبي. السنوات الأولى من هذه الرحلة تميزت بعدم الاستقرار وهذه الحالة وضعتني امام تحديين، الأول، تكوين شخصيتي، والثاني التسلح بمهنة تؤمن لي مردوداً معنويًا وماديًا، مهنة أتخصص وأتميز بها. فبدأت ابحث عن كيفية متابعة دراستي (كان - كما حدثني والده - متميزاً في دراسته في المرحلة الثانوية في مدرسة الرامة، حيث انهى الصف الحادي عشر). وأضاف الطيار ناهي، حصلت على منحة من منظمة التحرير الفلسطينية لدراسة الطب في رومانيا، كان يدرس هناك آنذاك اكثر من ٦٠٠٠ طالب فلسطيني حصل معظمهم على منح. لكن موضوع الطب لم يرق لي. وطلبت تغيير المنحة واخترت الاخراج السينمائي لكن ذلك لم يكن ممكنًا فعدت الى بيروت. وبعد فترة قصيرة سافرت الى ايطاليا. كان ذلك في الوقت الذي تم فيه اطلاق سراح المطران كبوتشي فقمت بمرافقته فترة من الوقت الى ان كلفه البابا بمهمة في عدد من الدول في أمريكا اللاتينية، وكان المطران كبوتشي يرغب في مرافقتي له رحلته هذه لكني فضلت العودة الى بيروت.


• ناهي كريم (الى اليسار) •

وهناك حصلت على منحة في المجال العسكري وهي اما الالتحاق بالكلية البحرية في الاسكندرية او بالكلية الجوية في الباكستان واخترت الالتحاق بالطيران. وتخرجت من هناك بعد دراسة سنتين، برتبة ضابط طيار.

عدت الى بيروت في العام ١٩٨١ ومن هناك سافرت الى يوغوسلافيا بهدف متابعة التخصص في مجال الطيران العسكري انهيت، بعد سنة وأربعة أشهر دورة على طائرة ميغ ٢١.

وأضاف الطيار، ابن مجد الكروم، عند خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان عدت مع منظمة التحرير الفلسطينية الى تونس حيث امضيت هناك ثلاثة أشهر سافرت بعدها الى اليمن في بعثة عسكرية جوية، والتحقت هناك بسلاح الجو اليمني. وكان لا بد من الانتظار لفترة زمنية معينة ليتم استيعابي على طائرة ميغ. وتصادف انتظاري هذا مع شراء منظمة التحرير الفلسطينية طائرات مدنية، فاستغللت الفرصة وغيرت من طيار مقاتل الى طيار مدني، وتم ذلك في العام ١٩٨٣ من خلال دورة تدريبية اشرفت عليها الخطوط الجوية الباكستانية، بعد ذلك تهيأت لي فرصة للسفر الى «جزر المالديف» في المحيط الهندي، والعمل في شركة الخطوط الجوية المالديفية «هذه الشركة هي استثمار مشترك بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة المالديفية». وبقيت اعمل في هذه الشركة كضابط عمليات وطيار حتى ١٩٨٦ عندما توقفت الشركة عن العمل جراء ظروف معينة. وهذا ما حملني على العودة الى اليمن لأعيش هناك مع من اخترتها لتكون شريكة حياتي. وخلال عملي هناك في سلاح الجو اليمني في إطار النقل الجوي رزقت بطفلتي الأولى ريم، وفي العام ١٩٨٩ رزقت بابني كرمل، من الواضح ماذا يعني لك هذا الاسم.

وقال محدثي: في العام ١٩٨٩ سافرت الى غينيا بيساو حيث بدأنا بتشغيل الخطوط الجوية الغينية، وكانت استثماراً مشتركًا بين م.ت.ف وغينيا بيساو. واستمر هذا الحال حتى نهاية ١٩٩١. حيث انتقلنا الى الجزائر وتبع ذلك مؤتمر مدريد حيث بدأنا التهيئة والاعداد لإنشاء سلطة الطيران المدني الفلسطيني والخطوط الجوية الفلسطينية. واضاف القول متواضعًا، كان لي دور في ذلك، وكنت امثل هيئة الطيران والخطوط الجوية الفلسطينية في المؤتمرات والندوات الدولية. وتبع ذلك في ١٩٩٤ عودة القوات وكوادر المنظمة الى غزة وأريحا، لكني لم أتمكن من العودة بسبب المعارضة الاسرائيلية الرسمية. لذلك انتقلت من الجزائر الى القاهرة. وكانت الفترة ما بين ٨/٩٤ و ١١/٩٨ فترة إنشاء الخطوط الجوية الفلسطينية وبدأ التشغيل الفعلي للشركة من خلال المطارات المصرية وكنا نقوم بنقل الحجاج والمعتمرين والركاب من مطار بورسعيد والعريش (كانوا يصلون الى هناك براً). وكان دوري في حينه الاشراف على تشغيل الشركة وادارتها.

وقال الطيار ابن مجد الكروم: لم أتمكن من المشاركة في افتتاح مطار غزة في تشرين الثاني ١٩٩٨ بسبب رفض السلطات الاسرائيلية السماح لي بدخول غزة فكنت مضطراً على متابعة العمل من الخارج، واستمررت في تولي مسؤولياتي كمدرب بالاشراف على تدريب الطيارين الفلسطينيين في الخارج في هولندا وماليزيا. واستمر هذا الوضع الى ان تهيأت الفرصة للعودة الى مطار غزة والعمل بشكل اكثر كثافة وإشراف دائم ومباشر.

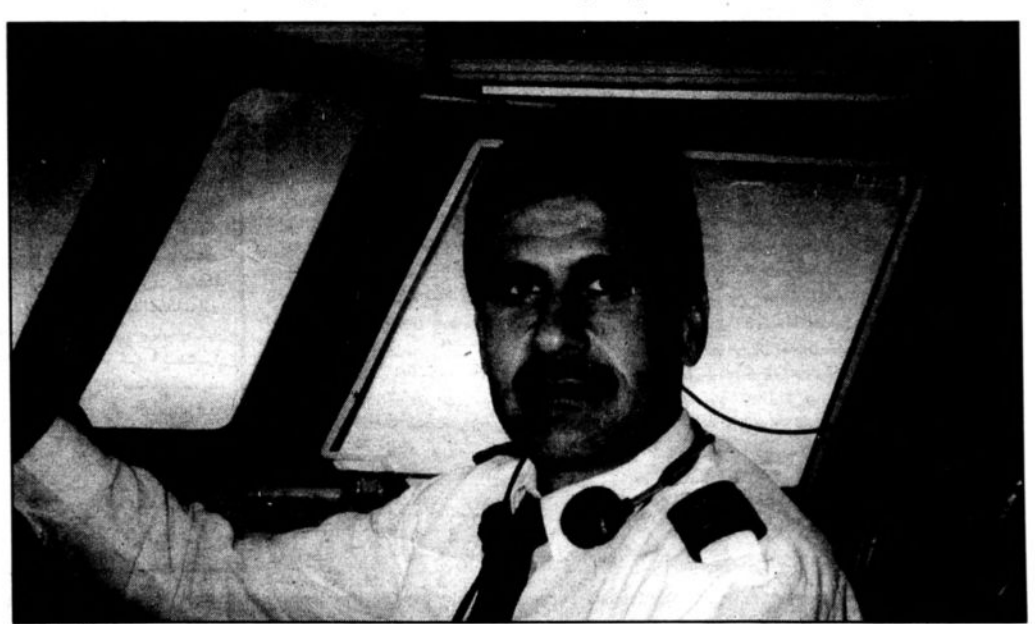
والآن أمارس عملي كقائد طائرة وكمدرب للطيارين الى جانب وظيفتي الادارية كبيراً للطيارين.

ورداً على السؤال ماذا عن كونك طيار الرئيس عرفات قال ابو كرمل، عند شرائنا الطائرات المدنية في اليمن كنت في خدمة الرئيس، مثل غيري من الطيارين، ورافقت ابو عمار في العديد من الرحلات الخاصة به.

ووصف الطيار الفلسطيني ناهي كريم، ما تم تحقيقه في هذا المجال بأنه انجاز كبير جداً، على الرغم من الظروف الصعبة والتعقيدات الخارجية. وقال: البدء بتشغيل مطار غزة يعد انجازاً ضخمًا جداً وهو يتطلب الآن جهداً مضاعفًا، لأن الوضع لا يزال غير مستقر.

وعن المأثرة التي اجترحها قال: كان من الصعب تحقيق كل ذلك بعيداً عن الأهل، الا ان الدعم المعنوي من جانب المسؤولين عوض الكثير. وقال النجاح الشخصي لا يعتمد على الشخص فقط، وانما مرتبط بالظروف والفرص التي تتاح للشخص.

وحول تصوراته للحل السياسي، قال انا لست رجل سياسة وتعقيبي الشخصي على ضوء التجارب السابقة اصبح واضحًا للجميع ان الحل العسكري الذي يهدف الى قهر الآخر أو تهميشه او استثنائه اصبح غير واقعي أبداً، ولذلك نجد ان هناك قناعات لدى شرائح من الشعبين انه لا مجال لخيارات أخرى سوى الحل السلمي الذي يعتمد اساسًا على إعطاء الحقوق والاعتراف بالآخر والتعايش معه والنظر الى المستقبل بعين مشتركة. والتجارب السابقة هي أكبر دليل على ذلك. وهذه الشريحة مستعدة للالتقاء والتفكير بشكل ايجابي من اجل التوصل الى حل يرضي الشعبين. واضاف ان اي تباطؤ بالعملية السلمية هو قضية تكتيكية بحتة تفرضها الفوارق الداخلية لكل طرف والنتيجة ان هناك حلاً سلميًا واعترافًا بحقوق الشعب الفلسطيني. انا متفائل من نتيجة العملية التفاوضية.


• ناهي كريم •

قمّة الفرصة الأخيرة

• لماذا يذهب الفلسطينيون لكامب ديفيد ٢٠٠٠ ولم يذهبوا لكامب ديفيد ٧٨؟ •

• بقلم: أحمد كيوان •

* يتساءل الكثيرون هذه الأيام وبعد ان دعا الرئيس الأمريكي كلينتون السيد الرئيس ياسر عرفات، ورئيس حكومة اسرائيل ايهود براك لعقد مؤتمر قمة في كامب ديفيد يوم ١١/٧/٢٠٠٠. لماذا يذهب الفلسطينيون الآن، بينما قاطعوا الكامب الأول الذي عقد بين انور السودات ومناحيم بيغن في عام ١٩٧٨ برعاية الرئيس الأمريكي، وقتها جيمي كارتر، ويضيف الذين يطرحون هذا السؤال قائلين: ما دمنا اخيرًا سنذهب الى كامب ديفيد كان أجدر ان نذهب اليه في ذلك الوقت لا سيما وان الاستيطان الصهيوني لم يستشرِ وقتها كما هو الحال اليوم وكنا وفرنا ضحايا حرب لبنان عام ٨٢، وضحايا الانتفاضة التي استمرت منذ نهاية عام ٨٧ حتى أوسلو. وللوهلة الأولى يبدو السؤال او التساؤل منطقيًا الى حد معين.. فالثورة الفلسطينية في ذلك الوقت كانت قوة عسكرية مهمة في لبنان، وكانت تحظى بدعم لا حدود له من الاتحاد السوفييتي وبتأييد عربي غير محدود. وواقع الأمر اليوم مختلف تمامًا، فالاتحاد السوفييتي لم يعد قائمًا، واسقاطات حرب الخليج الثانية عصفت بالعمل العربي المشترك، والفلسطينيون في وضع لا يحسدون عليه..! إذًا لماذا يذهب الفلسطينيون اليوم ولم يذهبوا من قبل؟

ولكي تكون إجابتنا واضحة ومنطقية في نفس الوقت، ولكي لا نظلم القيادة الفلسطينية التي أدارت الصراع مع اسرائيل منذ تولي ياسر عرفات رئاسة منظمة التحرير بكفاءة عالية ومسؤولية منقطعة النظير في ظل ظروف بالغة التعقيد، ولولا توفر مثل هذه القيادة لكانت الاحداث عصفت بالقضية الفلسطينية الى المجهول، وان حنكة هذه القيادة وإخلاصها وحسن ادارتها للصراع جعلت القضية حاضرة دائمًا على جدول أعمال العالم لا مهرب لأحد في حلها ان كان همه الوصول الى الأمن والاستقرار في هذا العالم، لأن عدم حل هذه القضية سيبقي الفتيل مشتعلاً وما أسهل اضرام النار في الهشيم!! لنعد الى كامب ديفيد ٧٨ والتي جاءت انسجامًا منطقيًا لسلوك السادات منذ انقلابه على منجزات عبد الناصر في ١٥ ايار ١٩٧١ ومرورًا باتفاقيات فصل القوات بعد حرب اكتوبر عام ٧٣ عبر مكوكيات كيسنجر ووصولاً الى زيارة السادات للقدس عام ٧٧ بعد التمهيد في اللقاءات السرية التي تمت في المغرب قبل ذلك بين موشي ديان وحسن التهامي.

كانت اسرائيل ومنذ زمن بعيد تسعى لإبعاد مصر عن الصراع لكي تنفرد بباقي الجبهات وتصفية حساباتها كما يحلو لها. هكذا كان الحلم الذي يراودها لأن إبعاد مصر عن الصراع يعني انها في مأمن من الوقوع بين فكي الكماشة مصر في الجنوب وسوريا في الشمال ولو أراد عبد الناصر استعادة سيناء وحدها لكان له ذلك بدون توقيع سلام مع اسرائيل، فقد اقترحوا عليه مقابل استعادة سيناء الغاء حالة الحرب مع اسرائيل فقط، اي استبعاد مصر عن دائرة الصراع، لكن الزعيم الخالد رفض مثل هذه الصفقات وأصر ان تعود القدس والجولان قبل سيناء. ولم يكن لأي من المناورات الاسرائيلية أو الأمريكية لتمر على رجل مثل جمال عبد الناصر. وحين قبل السادات اقل بكثير مما اقترحوه على عبد الناصر كان واضحًا انهم يسعون لحل منفرد مع مصر ولا يسعون لحل شامل مع بقية الأطراف، لهذا فعملية كامب ديفيد كانت محصورة في هذا الاتجاه، اذ ماذا يعني ان تظل سيناء معزولة من السلاح؟ يعني ان لا تحارب مصر مع العرب في أي وقت من الأوقات.

لقد ذهب بيغن الى كامب ديفيد ليخرج مصر من الصراع العربي الاسرائيلي، ولكي يرتب الأوضاع بعد ذلك على هواه.. والأحداث شاهد على ما أقول. بعد كامب ديفيد صدر «قانون» ضم الجولان. وبعد كامب ديفيد كان ضرب المفاعل النووي العراقي، وبعد ذلك الاجتياح الاسرائيلي للبنان لتصفية الثورة الفلسطينية تصفية كاملة كما خُيّل لبيغن وشارون وبقية نجوم الحرب في اسرائيل، وبعد كل هذه الحقائق فمن نافلة القول الادعاء بأن الفلسطينيين اضاعوا فرصة لم تتح لهم اصلاً لتحقيق أي من مطالبهم العادلة لا في كامب ديفيد ولا غيرها وإنما كان التكالب على أشده لتصفيتهم وتصفية قضيتهم التي لا تزال تناطح المكابرين بشجاعة وكبرياء.

واليوم وحين تأتي دعوة كلينتون لعقد قمة كامب ديفيد ٢٠٠٠ بعد فشل وزيرة خارجيته مادلين أولبرايت في زيارتها الأخيرة للمنطقة، وبعد الإصرار الفلسطيني على إعلان الدولة بعد انتهاء المرحلة الانتقالية الثانية والأخيرة تكاد تكون هذه القمة هي آخر فرصة امام الرئيس الأمريكي لإحلال «سلام فلسطيني اسرائيلي» وقد بقيت خمسة أشهر لادارته في البيت الأبيض، ربما يكون هذا المؤتمر هو ورقة كلينتون الأخيرة فهل يعطيه براك الذي لا يزال يتشبث بلاءاته المعروفة فرصة للنجاح في مهمته والكل يجمع انه لم يتم التحضير لهذه القمة بما فيه الكفاية.

وربما تكون هذه القمة هي الفرصة الأخيرة امام براك الذي قدّم نفسه للعالم وكأنه يواصل طريق رابين وسوّق نفسه ليس في أوروبا وحدها وإنما لدى الكثيرين من العرب بأنه رجل سلام، ولهذا انتخبه المواطن الاسرائيلي - لكن للسلام ثمنًا لا بد من دفع استحقاقاته، كما ان للشعب الفلسطيني حقوقًا لا يمكن القفز عليها: حقه في إقامة دولته وعاصمتها القدس العربية، وحق لاجئيه في العودة الى بيوتهم التي طردوا منها.

فالقدس وحق العودة هما مفتاح الانفراج، وبدونهما تبقى قمة كامب ديفيد الجديدة مجرد جولة من المفاوضات على أعلى مستوى، ومن يدري فربما تعقب هذه القمة قمم أخرى او ان الأمور ستأخذ منحى آخر اذا أصرّ ايهود براك على طلب المستحيل من الفلسطينيين الذين يذهبون الى هذه القمة من اجل حل عادل ودائم وشامل وليس للوقوع في شراك براك او أحابيل كلينتون.

فالشعب الفلسطيني شأنه شأن شعوب الأمة العربية نفسه طويل واذا لم يستطع هذا الجيل ان يسترد حقوقه فان الأجيال القادمة قادرة على ذلك!

(أم الفحم)

ص.ب ١٠٤ لماذا هذا التجني؟

* قرأت مقالة رانية مرجية في صحيفة «الاتحاد» (طيبي المنقذ الوحيد يوم الجمعة ٧/٧/٢٠٠٠) ولم أفهم ماذا تريد هذه الفتاة؟ كما أنني لم أفهم سبب نشر مقال كهذا. ما هو المحور الأساسي في هذه المقالة؟

أنا من سكان الرملة ورئيس لجنة الآباء في مدرسة «الأمل» وشاركت في هذه الفعالية الهامة. لقد عانت مدينتنا اللد والرملة من كثير من المآسي التي انتهت بإراقة الدماء، كان آخرها مقتل فتى في الـ ١٤ من عمره من عائلة عرفات في اللد وكذلك مقتل شاب من آل الشمالي جراء خلافات مدنية عادية. وقد أثار هذا التطور الخطير المشاعر في المدينة ورفع منسوب التوتر والقلق الاجتماعي بشكل غير مسبوق بعد أن وصل عدد الضحايا في السنوات الماضية الى العشرات.

لقد شاركت والنائب أحمد الطيبي في نشاطاته الميدانية مؤخرًا في الرملة واللد وزياراته للعائلات محاولاً تهدئة الخواطر وتثبيت مبدأ الحوار الحضاري بين الناس.

وجاءت مبادرة فرع الحركة العربية للتغيير في الرملة للدعوة الى هذه المظاهرة التي هي عبارة عن تظاهرة ضد العنف وضد القتل بكل أشكاله لأننا لا نكتفي فقط بكتابة المقالات وإسماع الشعارات.

لذلك فإننا في الرملة ننظر بوقار وتقدير واحترام لمبادرته هو وحزبه للتظاهر والخروج الى الشوارع لإسماع صرخة مدوية عالية ضد هذه الآفة التي بدأت تصيب مجتمعنا بالتآكل. لم أفهم ماذا تريد مرجيّة التي توجهت بوجودي للنائب الطيبي ولمساعدته البرلمانية طالبة منه أن يشارك في مؤتمر مستقبلي حول العنف مؤكدة ان حضوره المؤتمر مهم للغاية.

لا أفهم من أي عقلية ومن أي خلفية وبأي دوافع يكتب هكذا مقال ضد نشاط مميز ورائع ومحمود لا يستحق الا الشكر والشكر فقط. أم أن هناك من يزعجه ان هذه هي «دمية» وهناك من «يسرقها» منه؟؟

(ايوب المغربي - الرملة)

الـفـرافـيـر..

• بقلم: نبيل عودة •



* موقف اسرائيل من مسألة الحكم على اليهود الايرانيين المتهمين بالتجسس لصالح اسرائيل، يثير قضايا سياسية أخلاقية على مستوى أوسع بكثير من مسألة اليهود الايرانيين.

لا بد أن أوضح ان موقفي هو من أجل حرية الانسان وحقه بالحياة الكريمة، ولا فرق بذلك بين كونه ينتمي اثنيًا او مذهبيًا لأية جهة كانت. ولست هنا في باب إصدار الأحكام حول صحة او عدم صحة الادعاء الايراني الذي اتهم اليهود بالتجسس، ولا أملك اي دلائل وليس هذا ما يدفعني للكتابة، وآمل ان لا تكون حكاية التجسس صحيحة وان تنتهي اشكالية اليهود المعتقلين في ايران. اما النظام الاسرائيلي، بكل مركباته، فيفتقد للمصداقية دون أية علاقة بصحة أو عدم صحة تهمة التجسس، ودون علاقة بالحكم الصادر وتنفيذه، وعلى فرض براءتهم، كما نريد ان نؤمن، اسرائيل هي آخر من يملك الحق الأخلاقي والسياسي، في الاحتجاج، وفي الوقت الذي لا تزال تحتفظ بالقوة برهائن لبنانيين كورقة مساومة، في قضية لا دخل للرهائن بها، وليسوا هم العنوان الصحيح لها، واقصد الديراني والعبيد وغيرهم المحتجزين كرهائن من قبل دولة وليس من قبل عصابة، ولا يتمتعون بأية حقوق حتى كأسرى حرب. ولا توجد أية امكانية للقضاء للبت بأمرهم، ورأينا كيف تقر الكنيست قانونًا خاصًا يتيح للحكومة استمرار حجز الرهائن، متجاوزين قرارات قضائية اسرائيلية رأت عدم مشروعية احتجازهم ودعت لتحريرهم، وفي الفترة الأخيرة انكشفت امام المحاكم فضيحة «اغتصاب» الديراني، التي نفذت تحت بصر وسمع وتخطيط أجهزة الأمن الاسرائيلية.

وأكثر من ذلك، ان احتجاز الرهائن في اسرائيل، هو مشكلة أخلاقية سياسية صغيرة بالمقارنة مع برنامج التصفيات التي نفذتها اذرع الأمن الاسرائيلية ضد شخصيات فلسطينية وعربية في أوروبا وأمريكا ودول الشرق الأوسط، ولا تزال ماثلة أمامنا فضيحة محاولة تصفية احد قادة حماس في الأردن.

ان نظامًا هذا منهجه يفتقد الحق السياسي الأولي في ادانة نظام آخر، حتى لو كان أكثر استبدادًا منه، لأنه لا توجد مفاضلة بين المستبدين. شكليًا تصرفت ايران بشكل قانوني وحتى هذا يحرم منه الرهائن في السجون الاسرائيلية، عدا الموقوفين حسب قوانين الطوارئ بدون محاكمات وبدون تهم عينية، ربما لم تكن المحاكمة لليهود عادلة، وربما نجد الف سبب لعدم قبول الموقف الايراني، ولكني لا أستطيع أن أتهم ايران باحتجاز اليهود كرهائن، شكليًا على الأقل.. او التحايل على القوانين والقرارات القضائية، عبر سن قوانين خاصة (لماذا لا يعتبر هذا الأمر فضيحة؟) وكأن سن القوانين لعبة دمقراطية لمشرعة تصرفات غير مشروعة، رؤيتي العينية هنا ان القوانين في اسرائيل، وبغياب دستور.. تتحول الى فانتازيا اسرائيلية، فانتازيا لا قاعدة واضحة لها، فانتازيا لا يمكن فهم مسارها ومفاجآتها. فانتازيا تستغلها السلطة الاسرائيلية لتقييد نفسها حتى لا «تضعف» أمام القرارات الدولية، والمشروعية الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني والسوري باستعادة أراضيهم المحتلة. ولكن متى كانت الرغبات الخاصة للدول «حجة مبررة» لفرض مواقف يرفضها المجتمع الدولي، كقانون ضم القدس مثلاً أو ضم الجولان السوري، او الادعاء بعدم شمولية قرارات الأمم المتحدة (٢٤٢ - ٣٣٨) للمناطق الفلسطينية، وكأنها لم تحتل مع ما احتل من أراض عربية في حرب حزيران (١٩٦٧) انما مظللة (من مظلة) من السماء، للورثاء القادمين بعد الفي عام من كل أصقاع الأرض، وربما نفاجأ بملايين كثيرة من الأفريقيين والهنود والصينيين وغيرهم من ابناء الشعوب يدعون انهم من أسباط اسرائيل، وهذا حقهم الطبيعي باختيار المذهب الذي يلائمهم. فلماذا تحرمهم «دولتهم» اليهودية من حق الصعود اسوة ببقية التعساء الذين قدموا للبحث عن أمل جديد.. بينما أصحاب الأموال لا يخصهم الأمر، ويتعاملون مع النظام الاسرائيلي بما يشبه «الرفق بالحي» وكمصدر حماية ولجوء وقت الحاجة.

الحديث يجر الحديث، نحن نريد ان يتحرر كل سجناء الحرية والضمير، وان يعود المخطوفون الى أحضان عائلاتهم. وندين كل حكم على أشخاص لمجرد أنهم ابناء أقليات اثنية او مذهبية. ان بقاء اليهود في ايران هو إشارة واضحة انهم لا يريدون التنازل عن عالمهم ويتمسكون بوطنهم، رغم نظام الحكم الديني، اي جيد لهم هناك. وأميل لرؤية ان أصابع اسرائيل وراء مأساة اليهود الايرانيين، كما كانت وراء مأساة تهجير يهود العراق من وطنهم، عبر القيام بعمليات تفجير دموية ادت الى هروبهم الجماعي، وقد اتبعت مع جاليات يهودية أخرى طرق مختلفة. شكل العنف عنصرًا أساسيًا فيها.. وكثير من الممارسات لم تعد سرًا، وقد يكون المخفي أعظم.

ما المانع ان تتعلم السلطة في اسرائيل الدرس؟ ما المانع ان تعود عن غيها بخطف الرهائن والاحتفاظ بهم بلا محاكمات وبلا حقوق أولية للإنسان؟ وما المانع ان توقف اسرائيل ممارساتها البشعة من القتل المنظم لشخصيات، احيانًا لا علاقة لهم بأي عمل مسلح. ثم لتنتقد بحق الممارسات غير الإنسانية ضد يهود وغير يهود.

هل يظن حكام اسرائيل انفسهم فرافير؟!

سالم جبران

سبقني د. عزمي أبو أحمد في ملاحظته الجيدة حول أسلوب نقاش الزميل برهوم جرايسي، مع مواقف سالم جبران. غير ان النقص الأساسي في ملاحظات د. عزمي ابو احمد، هو عدم تطرقه لعنوان مقال الزميل برهوم ربما استطيع ان اتغاضى عن جوهر النقاش مهما كان سلبيًا، ولكن اختيار عنوان لا يمت بصلة لموضوع النقاش، ولموقف سالم جبران من القضية التي تناقش (زيارة التعزية لسوريا) فيه من الغمز ما يتجاوز نقاش المواقف والأفكار الى ذم الشخص لمجرد كونه يعمل في مؤسسة معينة.

الزميل برهوم اختار عنوانًا مسرحيًا لمقاله: «من جفعات حبيبه مع خالص الحب» و «جفعات حبيبه» هي المؤسسة التي يعمل سالم جبران كمدير وكمحاضر فيها، دون أي علاقة بمواقف سالم جبران الفكرية او السياسية، رغم كون المركز مرتبطًا او تابعًا لحزب مبام، غير انه يعمل كمعهد مستقل تمامًا يحصل على ميزانياته من وزارة المعارف وجمعيات مختلفة. ان مواقف سالم جبران هي مواقف سالم جبران وليست مواقف جفعات حبيبه. وكم أتمنى لو كان لدينا عشرات المفكرين بقدرة سالم جبران ومستوى سالم جبران ودوره المميز في الكثير من النشاطات السياسية والفكرية والإعلامية والأكاديمية. التي تصب في موقدنا السياسي، بالأساس، رغم كل النقاش الذي بيننا. وأظن ان اختلاف الرأي مشروع، ولا أعرف ضرورة لإقامة الرقابة على الرأي، او للتشنيع على أصحاب الاجتهادات الأخرى، وكيف سيخدم ذلك قضايانا الوطنية، او وحدتنا الوطنية؟!!

وأقول اكثر من ذلك، لو نشر المقال إياه بصحيفة اخرى، لما دفعني للرد. يجب ان يفهم الزملاء في «الاتحاد»، ان لـ «الاتحاد» دورها الخاص، وموقفها له وزنه الخاص، غير ان قيمتها وتأثيرها ودورها لا يمكن ان يقارن بالصحف الأخرى. وأرجو ان تطوى هذه الصفحة.

(٧) كتب للأطفال للكاتب موفق خوري

* صدرت للأستاذ موفق رفيق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، مؤخرًا، (٧) كتب للأطفال، عن «مكتبة العلم والمعرفة» في عبلين، وهي كالتالي: «الطيّار»، «عازف العود»، «بائع العنب»، «الملك العادل»، «الطفل والنجار»، «الاحـــــترام»، و «الشاب النبيل»، في طباعة ملونة أنيقة.





وتأتي هذه الكتب ضمن سلسلة «مكتبة الفتى العربي»، ونقرأ على الغلاف الأخير لكل كتاب منها ان هناك (١١) كتابًا آخر في السلسلة نفسها ما زالت قيد الطبع.

وقارئ هذه القصص يجد فيها اللغة السلسة المنسابة والمضامين التربوية والاجتماعية، التي تأسر القارئ ويظلّ يطالب بالمزيد.



ومن هذه القصص اخترنا هذا المقطع الذي تبدأ به قصة «الطيّار»: «انهمر الدمع من عيون الفتى فريد، حينما عاد من ميدان القتال الى بيته، ليجده خاليًا من إخوته الثلاثة وأمه. انه يعلم ان هذا العام - ١٩٤٨ - من أشد الأعوام معاناة على وطنه.. لقد اضطرت أمه الى الرحيل عن حيفا بحرًا الى بيروت، وفوق صدرها أصغر ابنائها الذي يبلغ من العمر خمس سنوات، وفي يديها ولداها الآخران.. وتصل أم فريد الى بيروت ومعها أبناؤها الثلاثة ليتولى الصليب الأحمر إبداعهم في مخيم على مشارف المدينة».

و.. "مـــواقـــف شـــخـــصـــيـــة"



صدر للأستاذ موفق خوري كتاب آخر، أيضًا، لكن ليس في مجال أدب الأطفال، وهو «مواقف شخصية» الذي ضمّ عشرات المقالات التي نشرها الكاتب في مختلف الصحف المحلية.

هذا وقد صدر الكتاب عن مكتبة العلم والمعرفة في عبلين.

«البطوف - دراسة جغرافية تاريخية سكانية» للباحث عثمان مبدا علي

* صدر للكاتب عثمان مبدا علي، من عرابة البطوف، كتاب قيّم بعنوان «البطوف - دراسة جغرافية تاريخية سكانية».



وجاء في تقديم الكتاب بقلم المؤلف:

«لقد راودتني فكرة تأليف هذا الكتاب منذ زمن طويل، حين كنت طالبًا في الجامعة. في حينه تعرفت على الكثير من الكتب الجغرافية التي اختص مؤلفوها بمناطق محددة في بلادنا، ليست ذات أهمية كالبطوف تاريخيًا وحضارة وموقعًا، والذي ازدهرت به المدن وأشرقت به الحضارة منذ فجر التاريخ وتعرض لحملات الكثيرين من الغزة والفاتحين أمثال: تحتموس الثالث فرعون مصر، تغلات فلاسر ملك آشور وفسبسيان إمبراطور روما. إن وقوعه بين ثلاث مدن تاريخية زادت من أهميته: عكا في الغرب الناصرة في الجنوب وطبرية في الشرق.

بعد الفتوحات الإسلامية، تحول الى مركز إداري سُمي (جند الأردن) وكانت قصبته مدينة طبرية، ومنذ أواسط القرن الثامن الميلادي انطبع بالطابع العربي الاسلامي. واليوم يقيم فيه أكثر من خمسة وسبعين ألف نسمة من المواطنين العرب، يملكون أوسع بقعة من أراضي السهول التي لدى العرب في اسرائيل، تربو مساحتها على ستة وثلاثين ألف دونم، تزرع زراعة موسمية. مياه الري لم تصل إلا الى الجزء الضئيل منها. غلاتها لا تساوي التكاليف التي تُستثمر بها. لقد خُططت طرق كثيرة للري لإحياء تلك الأراضي وإيجاد عمل شريف لسكانها، غير أنها أهملت جميعها. ناهيك عن ضرائب الأملاك التي تراكمت، وتعادل سنويًا ٢.٥٪ من ثمن الأرض. انه مخطط مكشوف، هدفه الضغط كي يتنازل المواطنون العرب عن أراضيهم».

ويقع الكتاب في (٣١٠) صفحات، والصور المنشورة فيه هي بعدسة المصور مأمون مناصرة.

«في وسط الطريق».. كتاب لنافا شقيط عن التعايش المشترك



* «في وسط الطريق».. هذا هو عنوان الكتاب الصادر باللغة العبرية لمؤلفته تونسية الأصل، نافا شقيط - كوهن، ابنة مدينة حيفا. وهي فنانة في مجالي الرسم والنحت، وتنشط في الدعوة الى السلام والتعايش المشترك، وفي فترة الانتفاضة تطوعت في جمع التبرعات لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في غزة.

ويتطرق الكتاب الى ذكريات مؤلفته بخصوص علاقتها مع المواطنين العرب في البلاد، من الشكّ والريبة الى الطمأنينة وبناء العلاقات الانسانية.

وقد كتبت د. ياعيل رونين، من قسم الأدب العام في جامعة تل ابيب، على الغلاف الأخير للكتاب، تقول: «نافا شقيط تهتم بموضوع العلاقات بين العرب واليهود في اسرائيل من زاوية مميزة، لا تحظى الا بقليل من فرص الظهور عبر المطابع. وهي تصف - بأمانة وبدقة - التعقيدات والتناقضات في علاقة اليهود من أصل عربي مع العرب في البلاد. انه كتاب ملتزم من ناحية سياسية - من أجل السلام - لكنه يختلف عن الأسلوب المعروف لـ «طيّبي النفس» من مثقفي اليسار. ان هذا الكتاب لا يتوجه الى المقتنعين، بل بالذات الى ذلك القسم الكبير من الجمهور الذي يريد السلام مبدئيًا لكنه يتردد في الثقة بالعرب. إن تجربة نافا شقيط الشخصية، التي قطعت بنفسها الطريق من الخوف والشك الى الصداقة والثقافة، من شأنها ان تقرّب القلوب. وبالاضافة الى ذلك فهي تصف تجاربها بصور حيّة رشيقة وصريحة تجعل للكتاب قيمة أدبية أيضًا وليس قيمة توثيقية فقط».

عن «مشروع المساواة في الحقوق»

كراستان عن «التعليم العربي في حيفا» و «شروط فتح الروضات»



* أصدر «شتيل» - مشروع المساواة في الحقوق - مؤخرًا، كراستين، الأولى بعنوان «الشروط الرسمية لفتح روضة» وهي من إصدار اللجنة لتطوير التربية والتعليم لجيل الطفولة المبكّرة في المجتمع العربي، ضمن مشروع المساواة في الحقوق. وتهدف هذه الكراسة الى تسهيل عملية فتح الروضات لجيل الطفولة المبكرة من جيل (٣) سنوات.

وقد أعدت الكراسة نادرة يونس وياسمين يحيى. ومن الجدير بالذكر ان المعارف لم تصدر أي تعليمات حول الموضوع بالعربية، ومن هنا أهمية هذه الكراسة التي توضّح شروط اقامة الروضات في القرى والمدن العربية.

أما الكراسة الثانية فهي بعنوان «جهاز التربية والتعليم العربي في حيفا - معطيات» من إعداد يوسف خوري. وأعلن «شتيل» انه بصدد إصدار كراسات أخرى حول الأوضاع في المدن المختلطة، في مجالات التعليم والأزمة السكنية وغيرها.

صدور الجزء الأخير من ثلاثية بوزو «العراب»

* صدر في الأول من تموز الجاري الجزء الأخير من ثلاثية الكاتب الأمريكي الراحل ماريو بوزو الذي اشتهر في ١٩٦٩ اثر نشر روايته الأولى «العراب» التي تحولت فيلمًا يشكل علامة من علامات السينما الأمريكية.

والجزء الذي يحمل عنوان «أوميرتا» يصدر بعد حوالي سنة على وفاة ماريو بوزو في تموز ١٩٩٩ عن ٧٨ عامًا أمضى الثلاثة الأخيرة منها في كتابة هذا الجزء من كتبه التي أكسبته شهرة عالمية فرواية «العراب» وحدها بيع منها حوالي ٣١ مليون نسخة.

وتقول دار نشر راندوم هاوس ان «أوميرتا» يستعيد موضوع انتقال السلطة من زعيم مافيا في خريف عمره الى المتحدرين منه وجهوده لفرض احترامه.

وكمثل شخصية «دون كورليوني» التي خلدها «العراب»، يتمحور الجزء الثالث حول شخصية دون ريموند ابريل المشرف على الموت وقد اصبح ابنه كولونيلا في الجيش ويدرس في احدى أشهر الجامعات الأمريكية، وآخر موظفًا كبيرًا في محطة تلفزيونية وابنته محامية متخصصة في الدفاع عن المحكومين بالإعدام. لكن الدون يختار ابن اخ قادمًا من صقلية ليخلفه على رأس المافيا، مما يولد نزاعًا أكثر دموية وتعقيدًا مما يأمل. وأصبحت اخلاقيات المافيا التي صورها ماريو بوزو، والتي أقر رجال المافيا بدقتها، جزءًا من الثقافة الشعبية الأمريكية بحيث باتت أجزاء من الحوار السينمائي التي نطق بها مارلون براندو في قمة ادائه متداولة على نطاق واسع مثل قوله «انه عرض لا يمكنك رفضه» او «لا شيء شخصيًا، انها متطلبات العمل»!

وفي هوليوود حصل ماريو بوزو على أوسكارين عن سيناريوهاته التي درت عليه الملايين.

«أشعار للأطفال» للشاعرة عايدة خطيب

* صدر، مؤخرًا، عن مركز أدب الأطفال في الكلية العربية في حيفا، كتاب للأطفال بعنوان «أشعار للأطفال» من تأليف الشاعرة ابنة شفاعمرو، عايدة خطيب. أما الرسومات فهي بريشة فلادا سليم.
وقد احتوى الكتاب على (١١) مقطوعة تقابل كلاً منها رسمة مناسبة. وقد اخترنا منها هذه بعنوان «أكره الحمّام»:

لا أكره الحمّام
بل أكره الصابون
يسري الى الجفون
ويحرق العيون
فيملأ الحمّام
بكائي الحزين
أمي تضمني
لصدرها الحنون
تقبّل الخدّين
وتمسح الصابون
تقول في حنان:
«تسلم لي العيون»



«ربيع عينيك» لسليم شومر



* صدرت، مؤخرًا، عن «منشورات الطلائع» مجموعة شعرية جديدة للشاعر سليم شومر بعنوان «ربيع عينيك»، وهي الثانية لصاحبها بعد «باريس ووطني».

وقد قدم لها صاحب «الطلائع»، الشاعر مصطفى مراد، الذي كتب: «تدور موضوعات هذه المجموعة الجديدة في محورين رئيسيين هما معًا الركيزة التي يدور حولها الشعر الفلسطيني وكل شعر في كل زمان ومكان. هذان المحوران هما: الذات التي تنطلق منها قصائد الحب، والوطن الذي يشكل بالنسبة للشاعر ولكل شاعر: المكان».

عدد جديد من «التقدّم»



* صدر، مؤخرًا، العدد الثاني لهذه السنة من مجلة «التقدم» (أيار - حزيران - ٢٠٠٠) التي تعالج قضايا التعليم والمعلمين، وتصدر عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

ويضم العدد مواد اسهم فيها مفيد صيداوي ومحمود واكد وعلي بدارنة ود. نوري جعفر، وفي مركز العدد «صفحات من مذكرات المربي حسن بشارة»، بالاضافة الى قصة بعنوان «المعلم» للقاص توفيق يوسف عواد.

تهنئة

أحر التهاني الى

المحامي مصطفى توفيق ابو نهية

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين، وحصوله على الرخصة. الف مبروك والى الامام في خدمة الاهل والشعب.

أعضاء الحزب
والجبهة الدمقراطية
معاوية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة عكا

تحية وبعد
ندعو الرفاق سكرتيري ومركزي الفروع الى حضور الاجتماع التنظيمي وذلك بعد غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٧/١٢ الساعة السابعة مساء في نادي خليل خوري الثقافي في ابوسنان.
نقاط البحث:
١ - المخيمات الصيفية.
٢ - امور تنظيمية.

حضوركم هام وضروري في الوقت المحدد.

باحترام
سكرتير المنطقة
توفيق جابر

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى

الدكتور الجراح نوعام كلدرون والسكرتيرة دالية چلوطمان

في قسم جراحة الاطفال في مستشفى بني تسيون (روتشيلد)، على الجهد الذي بذلاه لتنظيم العملية الجراحية لابننا باسل.

مع المحبة والتقدير
ابو باسل

تهنئة

تهانينا الحارة الى

الرفيق حافظ مصطفى عسلية

وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

الحزب والشبيبة والجبهة
ام الفحم



أنا أيمن مروان بركة

أولاً اهنئ «الاتحاد» في عيدها. صار عمري ٤ سنين وحكياتي صاروا حلوين احب بابا وماما واخوتي مصطفى، سماح ومجد وكل أقاربي وخاصة خالو محمد بركة بحبه كثير وكلما أراه على التلفزيون اقول هياه خالو محمد.
من هواياتي مشاهدة الطيور والحيوانات وخاصة الحصان.



رانية أحمد اسماعيل

محاميد – ام الفحم.
عمري ٣ سنوات، بتعلم في روضة الأقصى بحب أخوي مجد وماما وبابا وبحب اتصور دايمًا عند خالي في الاستوديو.



احنا الثلاثة اخوة

أجمل صورة في الصورة مريم ابنة الـ ١٢ عامًا الصف السادس مدرسة ابن سينا «ب».
وصقر ابن الـ ١٠ سنوات، الرابع في ابن سيناء.
وحمزة ابن الـ ٦ سنوات، البستان هـ في ابن سيناء.
بحبوا البابا والماما والأعمام والجدات. وفي هذه المناسبة بهنوا العم عثمان للماجستير في الرياضيات وبقولوا الى الإمام كمان وكمان.



ملاك أنور حسين درويش

أم الفحم
عمري سنتين ونصف. اغلب وقتي عندار سيدي فخري زيتاوي هم بحبوني كثير كمان انا بحبهم. وستي صفية دايمًا بتجيب لي هدايا وخالي وافي بوخذني على المسرح الفحماوي الي هو عضو فيه.
هوايتي السباحة والمراجيح.



رانيا سمير محاميد

ام الفحم
احتفلت بعيد ميلادي الخامس في متنزه ميس الريم في ١/٦/٢٠٠٠ اي يوم الطفل العالمي، انا وجميع ابناء صفي بإشراف المعلمة ناهية.
وكل عام وجميع الأطفال بألف خير.



أمير سعد عراقي

٦ سنوات في البستان.

عرين سعد عراقي

٤ سنوات في الحضانة.
بحبوا الماما وبابا وتيتا وسيدو، وعرين وأمير بمناسبة احتفال جريدة «الاتحاد» بعيدها (الـ٥٧) بتمنوا لها الاستمرار والدوام بالعطاء.

نهائيًا

شادي أبو ديب في مكابي الأخاء الناصرة

* توصلت ادارة فريق مكابي الاخاء الناصرة ممثلة بقاسم دبور، بالامس، الى اتفاق مع المدافع شادي ابو ديب يقضي بأن يلعب اللاعب في الموسم القادم في صفوف الفريق النصراوي. وكانت المفاوضات بين الطرفين قد أجريت خلال الأسبوع الماضي، حيث قدم كل طرف اقتراحاته المالية، وتمكن المفاوضون من جسر الهوة بين الطرفين ليوافق اللاعب على اللعب في الناصرة في الموسم الجديد.

بركات وهب يتغيب عن الملاعب لمدة شهر ونصف الشهر



• بركات وهب - عطلة إافية خارج الملاعب •

* خضع اللاعب بركات وهب، نجم دفاع مكابي بيتح تكفا، في نهاية الاسبوع الماضي لعملية جراحية في كف قدمه اليسرى، حيث تم زرع مسمار من البلاتين، يساعد في شفائه من الكسر الذي أصابه في منتصف الموسم الماضي.

وأجريت الجراحة في «مديكال سنتر» بمدينة ريشون لتسيون تحت إشراف الدكتور آفي باين وطبيب مكابي بيتح تكفا، الدكتور عوفر لاهف.

وأكد الطبيبان لبركات ان عليه الراحة لمدة شهر ونصف الشهر تقريبًا، حيث وضعت رجله في ضمادات خاصة، وبعد إزالتها يمكنه العودة رويدًا رويدًا الى تمرينات العلاج الطبيعي. ولن تكون عودة بركات الى أرض الملعب قبل منتصف ايلول القادم.

وائل حريكي يقاطع تدريبات مجد الكروم ويطالب بتحريره



• وائل حريكي - يفضل الرحيل إلى فريق آخر •

* طلب المهاجم المجدلاوي، وائل حريكي، من ادارة فريقه تحريره من الفريق والانتقال الى فريق آخر.

وأكد لنا وائل في حديث معه بالأمس، انه سيقاطع التدريبات التي بدأت بالأمس، لأنه لا يرى إمكانية لاستمراره اللعب في مجد الكروم. ورفض اللاعب تعليل الأسباب التي أدت به الى اتخاذ القرار وان كان من المرجح القول انه لم يتمكن من التوصل الى اتفاق حول المقابل المادي الذي سيحصل عليه في الموسم القادم.

(عادل طربيه)

اتحاد أبناء سخنين وهبوعيل حيفا، اليوم، في مباراة ودية

* من المفروض ان يجري فريق اتحاد ابناء سخنين، اليوم، مباراة ودية تجريبية مع فريق هبوعيل حيفا، من فرق الدوري العلوي. وسيستغل الطاقم المهني للفريق بقيادة، عزمي نصار ومروان ريان، هذه المباراة لاختبار عدد من الوجوه الجديدة التي تتدرب مع الفريق قبل ضمها نهائيًا. ويدور الحديث خاصة حول الحارس الروماني، ديفيد ڤالنتين، الذي أكد لنا عزمي انه سيلعب في سخنين «لكنني أريد ان أراه في مباراة مع فريق جدي». كذلك سيختبر قدرات لاعب الوسط المهاجم البلغاري، جورجي بوديسوڤ، الذي ظهر حتى الآن بمستوى ممتاز.

ومن المتوقع ان تكون المباراة اختبارًا، ايضًا، للاعب سخنين، شادي زبيدات، الذي يجرب حظه هذه الأيام في صفوف الفريق الحيفاوي.

اليوم في المغار

مهرجان كبير بمناسبة اختتام الفعاليات الرياضية في المركز الجماهيري



• المعجزة فاتن غنايم - ضيفة شرف •

* ينظم المركز الجماهيري في المغار، اليوم، مهرجانًا رياضيًا كبيرًا بمناسبة اختتام الفعاليات الرياضية في المركز لعام ٢٠٠٠.

ويبدأ المهرجان في الساعة السادسة مساءً في قاعة الرياضة الكبيرة في المنصورة.

ويتخلل الاحتفال كلمة للسيد أسعد عرايدة، رئيس مجلس المغار المحلي. بالإضافة الى عروض لفعاليات الفنون القتالية في المركز، عرض بهلواني بالكرة بمشاركة الفنان أيال هدان وبعض اللاعبين في مدرسة كرة القدم التابعة للمركز وعرض خاص بالجمباز تقدمه بطلة اسرائيل المعجزة، فاتن حميد غنايم. وفي الختام يقوم مدير المركز، عدنان طرابشة، بتوزيع الشهادات على الرياضيين. ومن المتوقع حضور المئات من الأهالي لهذا المهرجان.

النجم الإسرائيلي رفيڤو إلى فناربختشي التركي

* تناقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية، بالأمس، نبأ انتقال لاعب الكرة الإسرائيلي، حاييم رفيڤو، من فريق سلتاڤيچو الإسباني الى صفوف فريق فناربختشي التركي مقابل سبعة ملايين دولار.

وزعمت وسائل الإعلام هذه ان اللاعب الاسرائيلي سيتقاضى في الفريق التركي مبلغ ٧.٦ مليون دولار في السنوات الثلاث القادمة، حيث سيحصل على أجر سنوي قدره ٢.١ مليون دولار بالاضافة الى منحة التوقيع والتي تصل الى ١.٣ مليون دولار.

وبهذا يكون صاحب أعلى أجر من بين كل اللاعبين الاسرائيليين الذين احترفوا في الخارج حتى الآن.

اليوم

لقاء مفتوح للصحافة العربية مع إدارة ولاعبي مكابي حيفا

* ينظم المسؤولون في نادي مكابي حيفا اليوم لقاءً مفتوحًا مع وسائل الاعلام في الوسط العربي.

ويبدأ اليوم بمشاهدة تدريب للمنتخب في الساعة العاشرة صباحًا، بقيادة المدرب ابرهام جرانت والذي سيجري في ملاعب كفارجليم في المداخل الجنوبية للمدينة.

بعدها سيقام حفل استقبال في نادي الفريق في استاد كريات اليعزر، حيث تقدم للحاضرين وجبة غداء خفيفة.

الفقرة الهامة ستكون بعد الغداء، حيث سيلتقي الضيوف مع مدير عام النادي حنان شبيجات والمدرب ابراهام جرانت حيث سيدور الحديث عن كيفية ادارة الفريق الذي يعيش عصر الاحتراف الاوروبي، وكذلك عن طرق التدريب، بالاضافة الى علاقة النادي مع جمهور الوسط العربي ورعايته واحتضانه للعشرات من اللاعبين الصاعدين في الفرق المختلفة من اجيال الاولاد والفتيان والشبيبة وصولاً الى الفريق الاول.

هذا وستقوم بنشر تقرير مسهب عند هذا اللقاء في عدد يوم غد.

* المدرب جرانت - سيقدم عرضًا عن التدريب في مكابي حيفا *

متفرقات من الملاعب العالمية

** وقع حارس منتخب اسبانيا ونادي اتلتيكو مدريد فرانشيسكو مولينا عقدًا لمدة ٦ سنوات انتقل بموجبه الى ديبورتيفو كورونا، بطل اسبانيا.

ويبقى اتفاق الناديين على قيمة البند الجزائي لانتقال اللاعب من اتلتيكو الى ديبورتيفو والذي يصل الى نحو ٣.٨ ملايين دولار.

وقال رئيس نادي ديبورتيفو سيزار لندوارو: «سنتوصل الى اتفاق وفي جميع الاحوال سندفع قيمة فسخ العقد».

وسيكون مولينا (٣٠ عامًا) منافسًا قويًا للحارس الاساسي الكاميروني جاك سونغو، الذي ساهم في احراز فريقه لقب بطل الدوري.

وكان مولينا خاض المباراة الاولى مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الامم الاوروبية التي احرزت فرنسا لقبها في ٢ تموز الحالي، ضد النرويج، وارتكب خطأ فادحًا ادى الى خسارة اسبانيا صفر -١.

** ضم نادي اياكس امستردام الهولندي مهاجم اورلاندو بايرتس الجنوب افريقي الشاب ستيف بينار الى صفوف لمدة ٥ سنوات.

وسينضم بينار، الذي دخل عالم الاحتراف في العام الماضي، الى مواطنيه آرون موكينا وغابرييل موفوكنغ في النادي الهولندي.

** اعلنت ادارة نادي الافيس الاسباني انها توصلت الى اتفاق مع نظيرتها في مانشستر يونايتد الانكليزي لضم مهاجم الاخير الهولندي خوردي كرويف.

وقال متحدث باسم النادي الاسباني: «توصلنا الى اتفاق اولي.. ونحن واثقون من نجاح الصفقة لتقديم اللاعب الى جمهورنا في بداية الاسبوع المقبل».

يذكر ان الافيس كان انهى الدوري الاسباني في الموسم الماضي في المركز السادس في حين احتفظ مانشستر يونايتد بلقبه بطلاً للدوري بلاده.

وكان كرويف (٢٦ عاما و٩ مباريات دولية) بدأ مسيرته في نادي اياكس امستردام الهولندي ثم انتقل الى اسبانيا وتحديدًا الى برشلونة عندما كان والده يوهان كرويف مدربًا له، وانضم في عام ١٩٩٦ الى مانشستر يونايتد الذي اعاره الى سلتا فيغو الاسباني في موسم ٩٨-٩٩ قبل ان يعود الى النادي الانكليزي في الموسم الماضي لكنه لم يفرض نفسه اساسيًا في تشكيلته.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز تونس على مدغشقر ١-صفر

* تونس - «و.ص.ف.» - فازت تونس على مدغشقر ١-صفر، امس الاول السبت، في تونس في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة في الدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم المقررة في اليابان وكوريا الجنوبية.

وسجل زبير بية الهدف في الدقيقة ٤٥.

مونديال ٢٠٠٦: جنوب أفريقيا تسخر من اقتراح يوهانسون باعتماد مبدأ التناوب

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - سخر داني جوردان، المسؤول عن ملف جنوب افريقيا لاستضافة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦ التي نالت المانيا شرف تنظيمها، من اقتراح رئيس الاتحاد الاوروبي، السويدي لينارت يوهانسون، بوجوب اعتماد مبدأ المداورة.

ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» عن جوردان قوله: «لماذا كل هذا التحول والاعلان المفاجئ الآن، لماذا لم تناقش هذه المسألة سابقًا؟».

واضاف: «الأغرب من ذلك ان مواقفهم اصبحت حساسة ولماذا يريدون تغييرها الآن بعد فوات الاوان؟».

وقد اعرب يوهانسون نهاية الاسبوع الماضي عن تأييده لمبدأ التناوب بين القارات في تنظيم المونديالات المقبلة وقال انه يؤيد ترشيحًا افريقيا لاستضافة مونديال ٢٠١٠.

وقال يوهانسون: «خلال سير حملة الاستضافة لكأس العالم ٢٠٠٦، ازدادت قناعتي بضرورة اعتماد نظام المداورة في المونديالات المقبلة، ويتعين علينا الآن ان نعمل من اجل ازالة التوتر والخلافات غير المفيدة والناجمة عن النظام المتبع».

واضاف: «اذا استطعنا ان نتفق على هذا المبدأ، سأفعل كل ما بوسعي من اجل جمع الاتحادات الوطنية الاوروبية الاعضاء حول ترشيح افريقي لاستضافة نسخة عام ٢٠١٠».

ديمبسي سيستقيل قريبًا من رئاسة الاتحاد الاوقياني

* اعلن النيوزيلندي تشارلي ديمبسي، الرجل الذي اثار الجدل في منح المانيا شرف استضافة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦، امس الاحد، انه سيستقيل من رئاسة الاتحاد الاوقياني في ايلول المقبل لكنه لم يبدد اللغز الذي يلقي بظلاله على عملية التصويت في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) الخميس الماضي في زيوريخ.

وجاء اعلان ديمبسي (٧٩ عامًا)، الذي ساهم بامتناعه عن التصويت في الدورة الثالثة في فوز المانيا على جنوب افريقيا بـ١٢ صوتًا مقابل ١١، بعد اجتماع مع مسؤولي الاتحاد الاوقياني، بناء على طلبهم، خصص لشرح اسباب امتناعه المفاجئ عن التصويت مخالفًا بذلك تعليمات اتحاده بالتصويت لجنوب افريقيا.

يذكر ان ديمبسي يرئس الاتحاد الاوقياني منذ عام ١٩٨٢ وتمتد ولايته الحالية حتى ٢٠٠٢.

ووضع ديمبسي نفسه في موقف حرج بعد امتناعه عن التصويت، الذي كان له وقعًا سيئًا في بلاده وفي دول القارة الاخرى، لأنه لو صوت لصالح جنوب افريقيا لتعادلت مع المانيا وكان صوت رئيس الفيفا السويسري جوزيف بلاتر رجح كفة ممثل القارة السمراء خصوصًا انه لم يخف تعاطفه معها، عملاً بمبدأ المداورة بين القارات.

وحتى الآن، يبقى التفسير الوحيد الذي قدمه ديمبسي هو انه تلقى «انذارًا جديًا» بعدم التصويت وانه شعر بأنه مهدد، واكد بعد الاجتماع الطارئ للاتحاد الاوقياني انه حصل على تأييد اللجنة التنفيذية فيه.

واضاف انه سيستقيل من منصبه خلال اجتماع الجمعية العمومية السنوية للاتحاد في ايلول، وقال: «عقدت اللجنة التنفيذية (لم احضر الاجتماع) جلسة مغلقة وناقشت المسألة وايدت الاسباب التي قدمتها بخصوص عملية التصويت في زيوريخ».

وتابع: «بعد ان عرفت حجم القضية وبسبب المضايقات الاعلامية التي تستهدفني، قررت الاستقالة اواخر ايلول لأني لا استطيع القبول بما حدث خلال الايام الثلاثة الاخيرة».

وكان ديمبسي اكد انه سيعلن للملأ اليوم الاثنين الاسباب التي دعته الى الامتناع عن التصويت، وكان شدد في وقت سابق على انه لن يستقيل من منصبه.

وقد اتهمه الجنوب افريقيون بـ«الخيانة» كما وصفه وزير الرياضة النيوزيلندي تريفور مالارد بأنه «مزعج وقح».

وفي جوهانسبورغ، رأت صحيفة «صنداي تايمز» الجنوب افريقية الواسعة الانتشار، ان امتناع ديمبسي عن التصويت هو بمثابة «ثأر» من بلاتر، الذي وجه اليه اهانة خلال مؤتمر الاتحاد الاوقياني قبل شهرين في ساموا حين قال له: «حان الوقت لأن تتخلى عن مهامك».

واشارت الصحيفة الى ان ديمبسي الاسكتلندي الاصل تلقى نصيحة بعدم التصويت لصالح انكلترا «لأن ذلك ليس مقبولاً بسبب اصوله البريطانية». ثم وجد اعضاء الاتحاد الاوقياني حلاً وسطًا يسمح له بالتصويت لصالح انكلترا في الدورات الاولى على ان يدعم جنوب افريقيا بعد خروج الانكليز من السباق.

واوردت الصحيفة الجنوب افريقية ايضا ان ديمبسي تناول كأسًا مع رئيس الاتحاد الاوروبي، السويدي لينارت يوهانسون، عشية عملية الاقتراع في صالون احد الفنادق الكبرى في زيوريخ، وقال له الاخير مازحًا: «انا اعرف اسم الفائز، انها انكلترا».

- من جهة اخرى، اعلن رئيس الاتحاد الاسترالي لكرة القدم بازيل سكارسيلا، امس الاحد، انه سيخوض معركة رئاسة الاتحاد الاوقياني خلفًا لديمبسي في اواخر ايلول.

وقال سكارسيلا: «سأخوض معركة الرئاسة ولا ارى سببًا يمنعني من ذلك»، واضاف: «ان امتناع ديمبسي عن التصويت اوجد بعض الاعداء لاتحادنا وشوه سمعته لكن يمكننا تخطي ذلك»، مشيرًا الى ان «رأي الاكثرية في الاتحاد الدولي كان حاسمًا في النهاية».

واعتبر ان امام استراليا الكثير من العمل لكي يستطيع نيل دعم أعضاء إتحاد أوقيانيا: «يجب أن نتخطى ٢٥ سنة من المشاكل في هذه المنطقة وهذا ليس سهلاً، لأن استراليا، نقطة الثقل الكروية فيها، كانت على علاقة سيئة مع الاتحاد الاوقياني بسبب محاولاتها السابقة للانتقال الى كنف الاتحاد الآسيوي بحثًا عن موقع افضل».

تونس تنظم بطولة أفريقيا عام ٢٠٠٢

* تونس - «و.ص.ف.» - قرر مجلس الاتحاد الافريقي لالعاب القوى منح تونس تنظيم بطولة افريقيا الثالثة عشرة للكبار عام ٢٠٠٢.

وقرر مجلس الاتحاد الافريقي ايضا، حسب وكالة الانباء التونسية التي اوردت الخبر، الابقاء على اقامة بطولة افريقيا للشباب في موريشيوس عام ٢٠٠١.

يذكر ان البطولة الثانية عشرة للكبار تنطلق اليوم الاثنين في الجزائر وتستمر حتى ١٤ تموز الحالي.

•• العراق..

مناشدة الشعوب العربية بالعمل جديًا لوقف إبادة (٢٠) مليون عراقي

• هاليداي: العقوبات عنصرية غربية تمهد لصعود قوة مدمرة جديدة في ضوء حجم الإذلال •

* دعا دنيس هاليداي، منسق برنامج النفط مقابل الغذاء المستقيل، السكرتير العام المساعد للأمم المتحدة، مصر والشعوب العربية الى العمل جديًا لوقف إبادة (٢٠) مليون انسان عربي عراقي، في ندوة استضافتها نقابة الصحفيين في القاهرة.

وناشد هاليداي، الذي استقال في ١٩٩٨ احتجاجًا على الآثار السلبية للعقوبات الدولية على المدنيين وعدم كفاية برنامج النفط مقابل الغذاء في سد احتياجات العراقيين، مصر «بالعمل الجاد لاقناع الولايات المتحدة وبريطانيا، من جهة، والسعودية والكويت، من جهة ثانية، نظرًا لتميز علاقاتها وخصوصيتها مع الأطراف الأربعة، لوقف العقوبات على العراق، الذي يتعرض لتدمير بنيته الأساسية وكذلك نسيجه الاجتماعي».

وتناول هاليداي في محاضرته، التي القاها امام العشرات من الصحفيين والمثقفين المصريين والعرب الوضع غير الانساني المفروض على الشعب العراقي معتبرًا ان «الممارسات الغربية بصدد العقوبات المفروضة على العراق عنصرية غربية توجه ضد هذه الأمة وتمهد لصعود قوة مدمرة جديدة في ضوء حجم الاذلال، الذي يمارس على العراقيين اسوة بما حصل في المانيا قبيل صعود الرايخ الثالث».

واعتبر المسؤول الدولي السابق الايرلندي الجنسية أن هذه «العقوبات تدمر الأساس الانساني وحقوق الانسان الأساسية، التي اقيم عليها ميثاق الأمم المتحدة».

وانتقد فرض العقوبات، التي «تمارس في ظل شرعية دولية تقوم بمصادرة حقوق ٢٠ مليون انسان يتم العمل المنظم وطويل المدى على ابادتهم».

وضرب هاليداي على ذلك عدة أمثلة من أهمها «وفاة أكثر من سبعة آلاف طفل كل شهر في بلد كان معدل وفيات الأطفال فيه (٣٥) من كل الف ولادة ليصبح الآن (١٣٠) طفلاً من كل الف ولادة».

ودعا في نهاية محاضرته «الشعوب العربية الى اسماع صوتها عاليًا» في مساندتها للشعب العراقي.

وقال حمدين صباحي، مقرر اللجنة الثقافية في نقابة الصحافيين في كلمته التي قدم فيها الضيف ان «موقف هاليداي الانساني تجاه شعب العراق الشقيق يشكل نموذجًا يحتذى ويدفع بنا الى زيادة فعالية المطالبة الشعبية من قياداتها السياسية بالعمل على وقف العقوبات المفروضة على العراق».

وكان خليفة دنيس هاليداي، الألماني فون سبونيك استقال ايضًا من منصبه كمنسق لأنشطة الأمم المتحدة الانسانية في العراق في منتصف شباط الماضي للأسباب نفسها التي قدمها سلفه. وغادر فون سبونيك العراق في ٢٩ آذار الماضي نهائيًا.

واثر استقالة سبونيك، استقالت ممثلة برنامج الأغذية العالمي في العراق الألمانية جوتا بورغهارت من منصبها احتجاجًا على استمرار الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.



•• الجزائر..

إنتشار ظاهرتي الابتزاز والسطو في الجزائر

* تشهد الجزائر انتشار جرائم مثل الابتزاز والسطو والانتقام الشخصي، يجري الحديث عنها تحت غطاء عمليات تنسب الى الأصوليين المسلحين ولا تخلو الصحف الجزائرية كل يوم من أنباء عنها.

وأعلن احد المحامين، مؤخرًا، «ان الفرصة سانحة جدًا ليقوم البعض بجني الأموال بسهولة او تنفيذ عمليات انتقام شخصية تنسب الى الملتحين المعتصمين في معاقل الأصوليين والذين يذبحون الناس منذ أكثر من ثماني سنوات».

وأكدت السلطات منذ أشهر عدة ان أعمال العنف في الجزائر تعود الى الأعمال الإجرامية العادية اكثر مما تعود الى الجماعات الأصولية المسلحة.

وأعلن قائد أركان الجيش الجزائري اللواء محمد العماري، ان «الارهاب قد هزم ولم يبق سوى الأعمال الإجرامية».

وذكرت الصحف عدة أمثلة لمجازر وعمليات ابتزاز او انتقام شخصي نسبت في أول الأمر الى الجماعات الأصولية، التي تسعى الى إرساء جمهورية أسلامية في البلاد. وقامت الشرطة بتفكيك شبكة متخصصة في اقامة الحواجز على الطرق في منطقة القبائل.

وكانت هذه العصابة تنشط في ولاية تيزي وزو (١٠٠ كم شرق العاصمة) حيث أقامت الحواجز موهمة بأنها تنتمي الى المجموعات الأصولية المسلحة.

وأضافة الى ابتزاز المسافرين وسرقة السيارات لم تتردد هذه العصابة، التي كان يتزعمها صاحب حانة كان، ايضا، يعمل كقواد، الى اللجوء الى القتل ثلاث مرات. وقد عثر على سيارة سرقتها العصابة وهي ملطخة بالدماء.

وجمعت العصابة خلال بضعة أسابيع أكثر من مليون دينار (١٣ ألف و ٥٠٠ دولار) وهو مبلغ يعتبر كبيرًا في الجزائر حيث يبلغ معدل الراتب الشهري عشرة آلاف دينار.

وغالبًا ما تنتهي عمليات اقامة الحواجز، التي يخشاها الجزائريون كثيرًا، بشكل مأساوي كما وقع في الحمدانية حيث قتلت مجموعة أصولية مسلحة ٢٤ شخصًا وجرحت ٢١ آخرين في الثالث من الجاري بالقرب من العاصمة.

واعتقل مسؤولون سابقون في أحد المصارف بعد ان سطوا على مؤسستهم وسرقوا ١٢٠ مليون دينار (١٢ مليون فرنك فرنسي) وذلك بعد بضعة أيام من ارتكابهم هذه الجريمة التي شنقوا خلالها الحارس حتى لا يتركوا شاهدًا وراءهم.

•• مصر..

ترميم مسجد أحمد بن طولون الأثر الوحيد الباقي من مدينة القطائع

* قررت وزارة الثقافة المصرية البدء بترميم مسجد أحمد بن طولون، الأثر الوحيد الباقي من مدينة القطائع الاسلامية (القاهرة حاليًا)، التي بناها هذا القائد الاسلامي بدلاً من العاصمتين القديمتين الفسطاط والعسكر في القرن الثامن الميلادي.

وتصل كلفة ترميم المسجد، الذي سبق ان أجريت له عملية ترميم قبل عشر سنوات الا ان التلوث والاكتظاظ السكاني عجل بتدهور حالته، الى تسعة ملايين جنيه (٢.٧ مليون دولار أمريكي).

ويعتبر هذا المسجد من أكبر مساجد القاهرة مساحة وثالثها من حيث تاريخ البناء، بعد مسجد عمرو بن العاص، الذي بني في مدينة الفسطاط، اول عاصمة عربية لمصر ومسجد العسكر، الذي بني في مدينة العسكر العاصمة الثانية، التي بناها الصالح بن علي العباسي قبل ان تشكل هاتان المدينتان مع قاهرة المعز الفاطمية أول عاصمة موحدة باسم القاهرة في عهد صلاح الدين الأيوبي، الذي بنى حولها سورًا كبيرًا لحمايتها.

ويعتبر المسجد تحفة معمارية إسلامية من حيث طرازه المعماري ومأذنته الملتوية المستوحاة من مأذنة مسجد سمراء ببغداد.

وستراعي عملية الترميم إعادة تطوير المنطقة المحيطة به وذلك بإزالة المباني العشوائية، التي استحدثت في المنطقة المحيطة بالأثر.

وتأتي عملية الترميم هذه في سياق مشروع اعادة احياء القاهرة القديمة وترميم مبانيها الأثرية الاسلامية والقبطية، الذي يشمل، ايضًا، ترميم الكنيسة المعلقة ومسجد مؤيد شيخ وسور مجرى العيون.

•• تونس..

خصخصة عدد من مشاريع البنى التحتية الرئيسية في تونس

* تم اقتراح مشاريع البنى التحتية الرئيسية على شركات خاصة في إطار برنامج الخصخصة التونسي.

وعرضت المشاريع، التي تشمل قطاعات الترشيد وحركة المرافئ والاتصالات على مستثمرين اسبان خلال منتدى نظم بين السابع والثامن من تموز الحالي في تونس.

وأضاف المركز نفسه ان احد تلك المشاريع يشمل بناء محطة لتكرير المياه في غرب تونس تقدر كلفتها بـ (١٥٠) مليون دينار (١٢٠ مليون دولار).

ويشمل مشروعان آخران بناء مرفأ تجاري جديد في سوسة (وسط - شرق) وانهاء العمل في محطة حاويات في رادس (ضاحية في جنوب العاصمة). لكن لم يعلن عن كلفة المشروعين.

وتشمل الخصخصة قطاع الاتصالات مع منح ترخيص الى شركة ثانية للاتصالات الخليوية «جي. اس. ام»، بعد ان كانت شركة «تونس تيليكوم» الحكومية الوحيدة، التي تؤمن تلك الخدمات».

وشمل برنامج التخصيص، الذي أطلق في العام ١٩٨٧، ١٤٠ شركة حتى الآن في قطاعات مواد البناء والسياحة والأشغال الحرفية والتجارية وحقق عائدات زادت عن مليار دولار.

ومن المقرر ان تتجاوز نسبة الاستثمار الخارجي في عائدات الخصخصة ٦٧٪.

وقد اجتذب هذا البرنامج العديد من المستثمرين الأجانب لا سيما من الولايات المتحدة واسبانيا والبرتغال وايطاليا.

•• المغرب..

الدولة المغربية تضع خطة لخفض البطالة في المناطق الريفية؟

* قررت المغرب تخصيص ٨٠٠ مليون درهم (نحو ٨٠ مليون دولار) لخفض نسبة البطالة في المناطق الريفية، التي تواجه جفافًا شديدًا.

وسيخصص هذا المبلغ لتوفير مجالات عمل لتوظيف الشباب في الارياف خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

وتندرج الخطة في إطار مبلغ اجمالي بقيمة (٣٥٠) مليون دولار لتطبيق القسم الثاني من برنامج المساعدة الوطني للمناطق الأكثر تضررًا من الجفاف.

وخصصت الدولة (٣٠٠) مليون دولار لتطبيق القسم الأول من هذا البرنامج خلال شهري ايار وحزيران الماضيين وانه تم ايجاد اربعة ملايين يوم عمل في الأرياف المغربية.

وقرر الصندوق الوطني للقروض الزراعية اعفاء المزارعين الصغار من تسديد ديونهم للعام ٢٠٠٠ وإعادة جدولتها على سبع سنوات.

ويجتاح الجفاف المغرب للسنة الثانية على التوالي وتسبب بحسب وزارة الزراعة بربح ضائع على الاقتصاد المغربي مع تلف اربعة ملايين هكتار من الأراضي المزروعة بالحبوب والخضروات والذي تسبب علاوة على ذلك في ضياع اكثر من ٥٠ مليون يوم عمل.

•• البحرين..

البحرين تواصل تطبيق مشاريع تنمية جزر حوار؟

* تنوي البحرين مواصلة تطبيق مشاريع التنمية السياحية في جزر حوار، التي تشكل موضع نزاع مع قطر معروض أمام محكمة العدل الدولية.

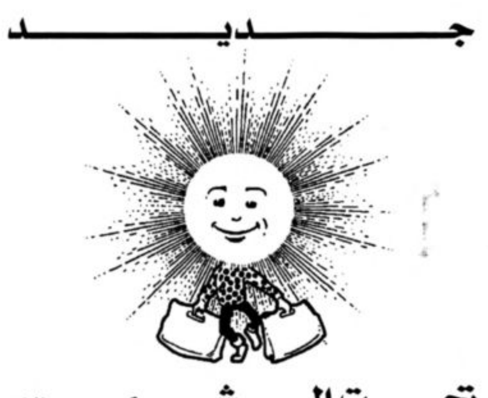
وتهدف مشاريع التنمية هذه الى «جعل الجزر احدى ركائز الاقتصاد الوطني - وتهدف، ايضًا، الى اجتذاب السياح من أوروبا خلال فصل الشتاء، ومن البلدان الخليجية خلال الصيف.

وصدرت تعليمات الى مديري المنتجعات السياحية لتحديث منشآتهم ورفع قدرتها على الاستيعاب، ويشار الى ان عدد السياح الذين زاروا جزر حوار ارتفع بنسبة (١٥٪) العام الماضي.

ولم تصدر السلطات البحرينية موقفًا واضحًا بالنسبة لقبولها الحكم، الذي ستصدره محكمة العدل الدولية في نزاعها مع قطر في ختام خمسة أسابيع من الجلسات العلنية خصصت للنزاع بين قطر والبحرين في ٢٩ حزيران.

ويدور الخلاف حول مطالبة الدوحة بالسيادة على جزر حوار وفشت الدبل الغنية بالنفط والغاز في الخليج والتي تسيطر عليها المنامة، فيما تطالب المنامة، من جهتها، بمنطقة الزبارة الواقعة على الساحل القطري.

جديد



تحت الشمس

ڤيروسات الكمبيوتر تكلف العالم ١٥٠٠ مليار دولار

* أظهر تحقيق اجرته مؤسسة (انفورميشنويك) وهي مجموعة امريكية متخصصة في تكنولوجيات الاعلام ان العدد المتزايد للڤيروسات المعلوماتية، بدءًا من (ميليسا) وصولا الى (آي.لاف.يو)، ستكلف الاقتصاد العالمي في العام ٢٠٠٠ اكثر من ١٥٠٠ مليار دولار.

وأوضحت الدراسة ان الڤيروسات وعمليات القرصنة المعلوماتية ستكلف الولايات المتحدة وحدها ٢٦٦ مليار دولار هذا العام حيث ستطال ٥٠ الف شركة واكثر من الف شخص. وأكد رئيس التحرير في مؤسسة الأبحاث المذكورة راستي ويستون في بيان ان الدراسة التي شملت ٤٩٠٠ مهني في ٣٠ بلدًا (تؤكد ان الڤيروسات مضرة اكثر مما يعتقد). وتنجم معظم التكاليف عن تراجع في الانتاج بسبب الخلل في الانظمة المعلوماتية وفرص البيع الضائعة. وقال ويستون ان (تراجع الانتاجية بسبب هذه الڤيروسات سيضطر عددًا من مؤسسات الخدمات المعلوماتية الى اعادة النظر في أمن شبكاته). واضافت انفورميشنويك ان قراصنة المعلوماتية الذين كان ينظر اليهم من قبل كعباقرة صغار في هذا المجال باتوا يعتبرون اليوم خارجين عن القانون. ولمواجهة هؤلاء قررت الحكومة البريطانية تشكيل وكالة تكرس جهودها لمكافحة جرائم الانترنت. وستساعد الوكالة الجديدة قوات الامن في التعامل مع الاعداد المتزايدة من المجرمين الذين يستخدمون اجهزة الكمبيوتر في اقتراف جرائم جديدة اتاحتها ثورة المعلومات. ويقول جون ابوت، مدير وحدة الاستخبارات الجنائية الوطنية ان الهدف من الوكالة يتمثل في تعريف افراد الشرطة بالتكنولوجيا الجديدة نظرًا لزيادة عدد المجرمين في هذا المجال. وستستهل الوكالة اعمالها رسميًا في شهر نيسان من العام المقبل، بعد ان تحصل على التمويل الذي تتطلبه، وقدره ٥١ مليون جنيه استرليني. وستنسق عملها مع ادارة الجمارك ووحدة الاستخبارات الجنائية ووحدة مكافحة الجريمة. وقال مارك كاستل مدير الفريق المكلف بتشكيل الوكالة ان العديد من ضباط الشرطة يفتقرون الى المهارات اللازمة لاستدعاء المعلومات في اجهزة الكمبيوتر والهواتف الجوالة والانترنت بغية جمع الادلة ضد المجرمين، مشيرًا الى ان مهمة الوكالة الاساسية تتركز في اتجاه تأهيل هؤلاء الضباط ليصبحوا اكثر فعالية في كيفية التعامل مع جرائم عصر الحوسبة.



ملاحقة اللصوص عبر شبكة الانترنت

* تمكنت شرطة سنغافورة للمرة الاولى من تعقب شخص تركي عبر الانترنت، ومن ثم توقيفه بينما كان يهم ببيع اجهزة مسروقة من شركة سنغافورية.

ونقلت صحيفة «سترايتس تايمز» عن المفوض انغ هاك سينغ قوله ان رجال الشرطة ادعوا بأنهم يرغبون في الشراء ورصدوا السارق عندما عثروا على موقع على شبكة الانترنت يعرض البضاعة المسروقة.

والرجل متهم بأنه استولى على ثمانية اجهزة كمبيوتر بقيمة تزيد عن ثلاثة آلاف دولار في الشهر الماضي من شركة للمعلوماتية. وقد قدم نفسه على انه موظف في شركة تأمين، مؤكدًا ان شركته ستدفع ثمن الاجهزة بعد ثلاثة ايام من تسلمها.

تقنية جديدة للتصوير لتسهيل جراحة الترميم

* ابتكر باحثون بريطانيون تقنية جديدة للتصوير الثلاثي الابعاد باستخدام تردد فوق صوتي يتيح تحليل حركات عضلات الفم ويمكن استخدامه في الجراحة التجميلية وجراحة الترميم.

وأكدت مجلة «ذي لانست» البريطانية، ان التصوير الفوق صوتي الديناميكي الثلاثي الابعاد (المسمى ٤ دي) الذي طوره الدكتور جينغ دينغ وزملاؤه في لندن يسهل دراسة الاجزاء الطرية في الجسم كالعضلات، الامر الذي كان يصعب القيام به من قبل.

ومكنت التقنية الجديدة من تحليل حركات الفم في الماء.

وتتيح التقنية دراسة اداء العضلات وكشف تشوهاتها دون اللجوء الى الجراحة وغيرها من طرق التشخيص التي تستوجب تدخلا.

ويؤكد الباحثون ان التصوير الثلاثي الابعاد للعضلات يمكن ان يطبق على نطاق واسع لا سيما في جراحات الترميم بعد حادث او لعلاج تشوهات.

الانترنت لتعلم العزف على البيانو

• بدأ اندي كوسوفسكي عازف البيانو المبتدئ النقر بإصبعين فقط ليعزف لحنًا حزينًا، الا ان مُدرسه تعرف على الفور على الصوت النشاز، وذكره بالوضع السليم لليد والأصابع.. •

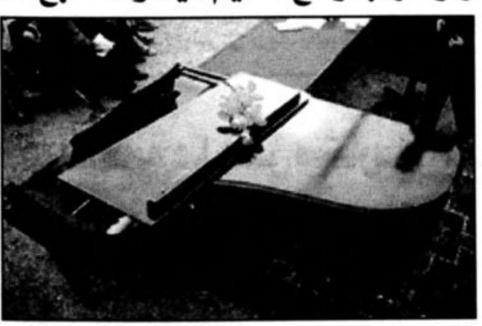
* قد يبدو ما سبق درسًا تقليديًا لتعلم كيفية العزف على البيانو، الا ان كوسوفسكي كان يعزف على لوحة مفاتيح الكترونية في منزله في فوردس بنيوجيرزي، بينما كان معلمه اندرو جوردون يعطيه التوجيهات عبر الانترنت من الاستوديو الخاص به في الجانب الآخر من البلاد في لوندال في كاليفورنيا.

والدرس جزء من محاولة جديدة لشركة اون لاين كونسرفاتوري كوم الكندية، تهدف الى جعل العزف على البيانو في مثل سهولة تصفح شبكة الانترنت، فقبل ستة اشهر بدأت الشركة تقديم دروس عزف على البيانو حية عن طريق اتصال مباشر بين الطالب والمدرس عن طريق الانترنت.

• استحسان من الشباب •

ومنذ كانون الثاني حصل اكثر من ٨٠٠ طالب من ٥٥ دولة من افغانستان الى فيتنام على دروس عن طريق شبكة الانترنت في جميع الوان الموسيقى من الكلاسيكية الى موسيقى البلوز الحزينة والجاز وغيرها. وتقدم الشركة دروسًا مجانية تجريبية، وتبدأ الدروس بصفة رسمية في ايلول المقبل.

وتهدف الشركة الى اجتذاب طلبة غير تقليديين على اختلاف مستويات مهاراتهم مثل البالغين الذين يحتاجون مواعيد مرنة لانشغالهم، ومشتري لوحات مفاتيح الكترونية لأول مرة وسكان المناطق الريفية الذين لا يمكنهم الالتحاق بمدارس موسيقية.



وقال كوسوفسكي ذو الـ٣١ عامًا، والذي تلقى اربعة دروس عبر الانترنت «جدول مواعيد معظم معلمي الموسيقى جامد ويشترطون تلقي دروس عدة اسابيع، ولكن مع دروس الانترنت، يمكنك ان تترك فراشك فحسب لتتلقى درسًا. لا ينبغي ان تمشط شعرك او ترتدي ملابسك، يمكنك ان تعزف فقط».

علاج للسرطان يعد بمقاومة «الايدز»

* تفيد دراسة جديدة بأن اضافة بروتين مقاوم للسرطان يدعى (انترلوكين ٢) الى عقاقير «الايدز» تؤدي على ما يبدو في زيادة قيمة العقاقير. وقال الباحثون الامريكيون الحكوميون الذين اجروا الدراسة انهم يأملون ان يكون لكوكتيل «الايدز» المحسن تأثير ايجابي على معدلات نجاة المرضى.

لكنهم اشاروا الى ضرورة اجراء المزيد من الدراسات على الخلطة الجديدة التي لا تزال في المرحلة التجريبية. وقال الدكتور ريتشارد ديفي، من المعهد الوطني للتحسس والامراض المعدية في باثيزدا في ولاية ماريلاند الذي ترأس البحث، ان نتائج الدراسات الدولية الجارية الآن لمعرفة فوائد علاج (الانترلوكين ٢) على الأمد البعيد ستكون جاهزة بعد حوالي خمس سنوات من الآن. لكن النتائج الاولية التي ستنشر في العدد التالي من مجلة الجمعية الامريكية الطبية، اظهرت ان المرضى الذين تلقوا (الانترلوكين ٢) الى جانب عقاقير «الايدز» القياسية، لمسوا تحسنًا ملحوظًا في اجهزتهم المناعية وانخفاضًا مشابهًا في مستويات تواجد ڤيروس «الايدز» في دمهم. ويتزامن الاعلان عن النتائج مع افتتاح المؤتمر الدولي الـ١٣ لـ«الايدز» الذي بدأ اعماله امس في دوربان في جنوب افريقيا بحضور حوالي ١٢٠٠ عالم وطبيب ونشط في مجال مرض «الايدز».

إنتقال كروموزوم مزروع على ثلاثة أجيال من الفئران

* أكد باحثون كنديون انتقال صبغي اصطناعي (كروموزوم) عبر ثلاثة اجيال من الفئران دون تسجيل اي ضرر او تشوه ظاهر لدى حيوانات المختبر.

وهي المرة الاولى التي يسجل فيها مثل هذا الانجاز الذي قام به فريق من شركة «كروموس موليكولار سيستمز» في برنابي، كولومبيا البريطانية، ونشرته مجلة «نيو ساينتست البريطانية».

ويتيح الصبغي الاصطناعي المكون من مادة وراثية «محايدة» ادخال مورثة (جينة) تتحكم بانتاج بروتينات علاجية لدى الفئران.

وقال الباحثون ان كمية البروتينات العلاجية المنتجة تتزايد مع زيادة عدد نسخ المورثة المدخلة الى الصبغيات الاصطناعية التي لا تؤثر على باقي الصبغيات الطبيعية للخلية.

وقالت «نيو ساينتست» ان الشركة تعتزم استخدام الحيوانات المعدلة وراثيًا لانتاج بروتينات ثمينة في حليبها.

وولدت الشركة قبلا سلالة اخرى من الفئران المنتجة لمضاد حيوي علاجي.

اما الصبغي الاصطناعي فكان هدفه التأكد من انتقاله عبر الاجيال.

وتعمل «كروموس» حاليًا مع جامعة امستردام على صبغيات اصطناعية حاملة لبروتينية كفيلة بعلاج اعراض التهاب المفاصل الروماتيزمي الذي يصيب ١٪ من البالغين. ويعاني حوالي ٢.١ مليون انسان من المرض في الولايات المتحدة واكثر من مليون في اوروبا.

وقالت «نيو ساينتست» ان التجارب على الانسان ستبدأ في حال نجاح تجربة ادخال الكروموزوم الاصطناعي على الفئران.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الاثـــــنـــــين ٧/١٠ •

*** القناة الأولى:**
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - «انتصار الغرب».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - أنا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - جلبيم.
١٣.٢٥ - الألعاب المتروكة.
١٣.٣٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٠ - اللقاء.
١٨.٠٠ - الأرنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني بنير.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي حول محكوم بالإعدام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

*** القناة الثانية:**
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - سندباد.
١٠.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١١.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٢.٠٠ - مينتي.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي مع ديدي هراري.
٢٢.٢٠ - السيد الأخير (٢).
٢٣.١٥ - ميلكشيك في الليل.
٢٤.٠٥ - تمير قمحي يمر عبر اسرائيل.

حدث في مثل هذا اليوم (١٠) تموز

١٩٤٢ - موسوليني يغادر ليبيا بعدما خاب أمله في دخول القاهرة منتصراً.
١٩٤٨ - تجدد القتال في فلسطين بعد انتهاء فترة الهدنة من أربعة أسابيع.
١٩٥١ - الحرب الكورية: الأمريكيون والشيوعيون يتوصلون الى اتفاق على وقف القتال في كوريا.
١٩٦٢ - اطلاق القمر الاصطناعي التجريبي للاتصالات «تيلستار» من كاب كانافيرال وفي اليوم التالي اول بث تلفزيوني يصل من الولايات المتحدة الى أوروبا عبر قمر اصطناعي.
١٩٦٥- وفاة الكاتب الفرنسي جاك اوديبرتي.
١٩٦٥ - الجزائر: تشكيل حكومة جديدة برأسها العقيد هواري بومدين الذي تولى ايضاً منصب رئيس مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع. بقي في الحكم حتى وفاته في ١٩٧٨.
١٩٦٨ - المجلس الوطني الفلسطيني يعقد دورته الرابعة في القاهرة ويعلن تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.
١٩٧١ - المغرب: احباط محاولة انقلابية ثانية قام بها ضباط في الجيش المغربي تؤدي الى مجزرة في قصر الصخيرات.
١٩٧٤ - اوبك: رفع الحظر النفطي المفروض على الصادرات الى هولندا.

توزيع جوائز «اللوطو» و«السوبر بول»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى، مساء أمس الأول، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٣.٥) مليون شيكل، فيما لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «السوبر بول».
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٤٣٤٣٤) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٩٩٧) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٥) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٤) شيكلاً.
وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية في السوبر بول على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وبالجائزة الثالثة على (٢٥٠) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على (٢٥) شيكلاً وبالجائزة الخامسة على (٥) شيكلات.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - محمد نفاع - فم.
٢ - جلس - صفورية.
٣ - متشائم - ان.
٤ - لوى - يود - طمي.
٥ - عد - عش - هالي.
٦ - سعة - رف - لا.
٧ - ابو الابيض.
٨ - ليمون - جن - آب.
٩ - امها - قاب.
١٠ - نا - سليمانية.
١١ - مالي - ربنا.

عموديًا:
١ - مجدل عسقلان.
٢ - حل - ودع - يمام.
٣ - مسمى - هامة.
٤ - بواسل.
٥ - شيشرون - لي.
٦ - واصف - اف - قي.
٧ - أفئدة - لجام.
٨ - عوم - الانبار.
٩ - طلاب - بن.
١٠ - نيامي - ياسين.
١١ - مهني - نضب - آه.

كلمات متقاطعة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■										١
			■			■					٢
				■		■					٣
									■		٤
	■			■	■		■				٥
■		■					■	■			٦
			■			■					٧
					■						٨
										■	٩
	■					■					١٠
		■					■				١١

أفقيًا:
١ - طبيب انكليزي اكتشف التلقيح ضد مرض الجدري.
٢ - أطول أنهار فرنسا (غير معرفة) - ... وفر - نهضن.
٣ - كتاب ضخم - ميّزة.
٤ - مرض بحري.
٥ - ساهٍ - ضمير مؤنث (معكوسة).
٦ - تعبٌ - ... ما بين الثرى والثريا.
٧ - يتبع - شجر بري - حيوان بحري.
٨ - عاصمة زيمبابوي - سلسلة جبال جزائرية في أطلس التل.
٩ - عالم رياضي مصري اشتهرت كتبه في أوروبا (الجبر والمقابلة).
١٠ - عكس خشن - اعلى جسمي.
١١ - ارجعت - وقد ... بالفشل - للتأوه.

عموديًا:
١ - اسم ثلاثي لبلدة عراقية وسورية ومدينة بحرانية - عكس حلو.
٢ - كرم (معكوسة) - التوجيه والدليل.
٣ - ام - أرجئت.
٤ - لغة انتشرت في الهند - قائد الوفد (او يفوز بالرئاسة).
٥ - سر (مجزومة) - يدرك (مجزومة).
٦ - عاصمة السنغال - كمل - كفر ... (قرية في المثلث).
٧ - سحب - الأعمار (او عكس الهدّام).
٨ - مادة خفيفة - قنطت.
٩ - رصد أو حراسة - اسري.
١٠ - سرور ولعب - رحالة.
١١ - عاصمة اسيا الصغرى (تركيا) - ترعاه وتربيه.

• إعداد: رامي وريّان أحمد ريّان - طمرة •

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
بعض ما تقوم به من أعمال قد يكون مضيعة للوقت.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
رغم كل شيء، وضعك المالي في تحسن ملحوظ.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
الفترة مناسبة لأخذ عطلة والخروج من الأجواء الروتينية.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
بعض المشاكل العالقة تجد لها حلاً.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تشعر بحاجتك الى المحيطين بك وتميل الى مشاطرتهم مشاريعك المهنية.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تكتشف حقيقة بعض العلاقات العابرة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
ناقش بعض الأمور مع من تحب وتتقرب منه.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
حياتك بحاجة الى القليل من التغيير.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
حاجتك للتغيير في طبيعة أعمالك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
لا تباشر نشاطًا جديدًا. اترك الأمر للزمن.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تستعيد علاقاتك مع المقربين وتبذل جهدًا لمحو تراكمات الماضي.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
ما زال الوضع على حاله. معاونوك لا يمدون لك يد المساعدة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، حاراً وجافًا رغم انه قد يطرأ انخفاض طفيف غير ملحوظ على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣٢ْ * تل أبيب وضواحيها - ٣١ْ * حيفا وضواحيها - ٣٢ْ * إيلات - ٤١ْ * جبال الجليل - ٣٢ْ * المروج الشمالية - ٣٤ْ * جبال المركز والجنوب - ٣٣ْ * السهل الداخلي - ٣٣ْ * السهل الساحلي - ٣١ْ * النقب الشمالي - ٣٦ْ * بحيرة طبريا وجوارها -٣٨ْ * منطقة البحر الميت والعربة -٤١ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٧/٧/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٨٨٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٧٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٦٢٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٢٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٩٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٢٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٠ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة



دائرة الأرصاد تحذر من السباحة بسبب «قناديل البحر» ص٢٢

الطيّار الفلسطيني ابن مجد الكروم، ناهي كريم

رحلة ٢٧ سنة من الفراق بدأت بمغامرة شبابية وانتهت بلقب كبير الطيارين

● ص١٤



شارك فيها (١,٣) مليون شاب..

توقيف (٢٠٠) شخص خلال تظاهرة الحب «لاف باراد» في برلين

* برلين - «و.ص.ف.» - أوقفت الشرطة مئتي شخص تقريبًا، أمس وأمس الاول، خلال تظاهرة الحب «لاف براد» في برلين، أكبر تجمع لموسيقى التكنو، لارتكابهم مجموعة من المخالفات من تجارة المخدرات الى السوق السوداء، حسبما أعلنت الشرطة المحلية، أمس الأحد.

كما اتهم بعض الموقوفين بجرح أشخاص والسرقة وإتلاف ممتلكات او التزوير.

لكن الشرطة أشارت الى ان الوضع «طبيعي» بالنظر الى الحشد المشارك في التظاهرة والبالغ (١.٣) مليون شاب بحسب المنظمين.

ووقع أخطر حادث عكر أجواء الاحتفال ليلة السبت/ الاحد عندما طعن شاب في الـ٢٣ من العمر بسكين خلال شجار الا ان حياته لم تكن في خطر. وأشارت الشرطة الى ان الجاني لاذ بالفرار، وقد توفي شخص آخر في ظروف مشابهة العام الماضي.

وقبل انطلاق التظاهرة، قتل شاب في العشرين من العمر ليلة الجمعة/ السبت عندما أطل برأسه ونصفه العلوي من نافذة قطار المترو في وسط برلين لتصدمه حافلة آتية من الاتجاه المعاكس!

من جهة أخرى، أعلن وزير الاقتصاد المحلي لمقاطعة برلين وولفغانغ برانونر ان التظاهرة عادت على المدينة بـ(١٢٥) مليون يورو إضافي.

وقامت سكك الحديد الألمانية بتأمين (٦٢) قطارًا إضافيًا حتى ساعات الفجر الأولى لإعادة المحتفلين الى منازلهم!



● أكثر من مليون شاب في مظاهرة الحب (و.ص.ف.) ●

شراء مئات آلاف النُسخ من رواية «هاري بوتر» في لندن خلال ساعات!

* لندن - الوكالات - «هاري بوتر وكأس النار»، هو عنوان الرواية الجديدة للكاتبة البريطانية جي.كي. رولنج، وهي رواية مغامرات ضمن سلسلة كتبتها المؤلفة خصيصًا للناشئين، وقد سجلت مبيعات الرواية ارقاما قياسية منذ طرحها في الاسواق مساء امس الاول الجمعة، وتجاوزت الارقام مئات الآلاف خلال ساعات فقط، ويقول مسؤولو المكتبات انها الأسرع والاكثر مبيعا حتى الآن، وقد سجل السحب على الرواية أكثر من مائة نسخة في الساعة الواحدة!

وتقول ليزا ميلتون مديرة فرع دار ووترستون لبيع الكتب في منطقة البيكاديلي ان الرواية قد باعت في متجرهم وحده اكثر من ١٢٠٠ نسخة منذ طرحها في الاسواق بعد منتصف ليلة الجمعة وحتى ظهر السبت.

وتحكي الرواية التي تقع في ٧٤٠ صفحة المغامرة الرابعة للصبي هاري الذي يكتشف انه قد ورث قدرات سحرية، ثم ينطلق الى المدرسة لينمي هذه القدرات مع الساحرات الصغيرات وخلال التحضير لمسابقة كأس الساحرات، يتم سحب اسم هاري من كأس النار ليخوض المسابقة لكنه رغم ذلك يصبح اكثر الاولاد شعبية في المدرسة. وقد وصفت المؤلفة هذا الاندفاع على شراء روايتها بأنه جنون كامل، وبدأت رولنج رغم ذلك جولة توقع خلالها نسخًا من الكتاب انطلاقًا من محطة «كينجز كروس» في العاصمة لندن.

شركة أمريكية ستذرّ رماد (١٠٠) جثمان على سطح القمر!

● طريقة الدفن هذه لن تكلف كثيرًا.. (١٢) ألف دولار فقط! ●

* لندن - الوكالات - نجحت شركة أمريكية في إرسال رماد (١٠٠) جثمان الى مدار الارض، وقالت انها ستذرّ رماد هؤلاء الموتى على سطح القمر قريبًا!

وأضاف مسؤولو الشركة انها ستتمكن من تقديم هذه الخدمة لمن يريد في غضون عامين او ثلاثة، مشيرة الى ان الرفات سينقل على متن مركبتين فضائيتين خصصتا لذلك.

ومن المتوقع ان تصل تكاليف الدفن في الفضاء الى اكثر من (١٢) الف دولار، وهو سعر معقول حسب قول مدير الشركة اذا اخذ بعين الاعتبار النفقات التي يصرفها البعض على مراسم الجنازات.

وكانت الشركة الامريكية قد سعت في تحقيق هذه الفكرة التي تتصف بالغرابة الشديدة منذ شهر ايار الماضي، حيث شرعت في ارسال رفات الموتى الى الفضاء الخارجي وذلك من خلال نثر رماد هؤلاء الموتى على سطح القمر.

وكما افادت هذه الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» فإن الذين فاتهم حلم الصعود الى القمر وهم احياء، ربما يمكنهم تحقيق الامر بعد انقضاء الأجل!

ومن المنتظر ان يكون اول شخص يوارى رفاته في القمر عالمة الجيولوجيا مارينا ويست التي اختارت في عام تسعة وستين الموقع الذي هبطت فيه مركبة أبوللو الفضائية، ولكن ويست لن تكون اول شخص يرسل رماده الى مدار الارض، فقد رقد رماد عالم الفضاء جين شوميكر على سطح القمر العام الماضي على متن مركبة بروسبكتر التي اطلقتها وكالة «ناسا» الفضائية.

مصرع (١٢) شخصًا خلال مباراة كرة قدم في زمبابوي!

* هراري - «و.ص.ف.» - لقي ما لا يقل عن ١٢ شخصًا مصرعهم، امس الاحد، عند تدافع الحشود لدى مغادرتهم الملعب الوطني في هراري حيث لجأت الشرطة الى القنابل المسيلة للدموع لوقف أعمال شغب وقعت خلال مباراة بين فريقي زيمبابوي وجنوب افريقيا.

وأشارت ممرضة من عيادة «افونيوز» الى وقوع العديد من الجرحى، الا انها لم تتمكن من تحديد عددهم قائلة انها «توقفت عن العد»!

وقد تدافع المتفرجون خلال خروجهم من الملعب عندما ألقت الشرطة القنابل المسيلة للدموع على المتفرجين البالغ عددهم ستين ألفًا.

وتدخلت قوى الأمن عندما ألقى المتفرجون زجاجات على أرض الملعب احتجاجًا على تسجيل جنوب افريقيا هدفها الثاني. وتوقفت المباراة في الدقيقة (٨٢)!

(٢٥٠٠) شمعة مضاءة في صناديق زجاجية، وذلك لتضخيم ضوئها وإنارة قناة حفرت تحت الأرض. ويجري ذلك في احتفال بمناسبة إكمال جزء من هذه القناة المعدة لتصريف المياه في ضواحي طوكيو، وسينتهي العمل بها في سنة (٢٠٠٧).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١١ تموز ٢٠٠٠ ■ ٩ ربيع الأخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 11.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 50/57

٢٤ صفحة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لا نعلق آمالاً على نجاح القمة الثلاثية

(ص ٤)

اليوم، تبدأ «معركة المفاوضات» في «كامپ ديڤيد»



• بعد التصويت على اقتراح حجب الثقة عن حكومة براك في الكنيست، أمس - و.ص.ف. •

- براك يغادر إلى واشنطن من دون أكثرية في الكنيست
- حنان عشراوي: آن الأوان لأن تدفع إسرائيل مستحقات السلام
- كلينتون متفائل بفرصة التوصل إلى اتفاق

(ص ٣)

أمين عام الحزب الشيوعي الأردني:

لسنا متفائلين بنتائج القمة

(ص ١١)

أغلبية للمعارضة في الكنيست لكنها لم تنفعها

(ص ٣)



سلسلة فعاليات فلسطينية لدعم المفاوض الفلسطيني في قمة كامب ديفيد

• الفعاليات تحث المفاوض الفلسطيني على التمسك بالثوابت الوطنية •

* رام الله – لمراسلنا – ذكر امين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مروان البرغوثي، امس الاثنين، ان الحركة قررت البدء اعتبارًا من اليوم الثلاثاء، بسلسلة من الفعاليات لتأكيد الدعم والتضامن مع المفاوض الفلسطيني وحثه على التمسك بالثوابت الفلسطينية.

وقال البرغوثي «سيكون هذا التحرك لدعم الرئيس الفلسطيني، عرفات، والوفد المفاوض المشارك في قمة كامب ديفيد وذلك من اجل التشبث بالثوابت الوطنية». وأضاف «كما يهدف هذا التحرك الى مساندة الوفد الفلسطيني لمواجهة أية ضغوطات امريكية واسرائيلية يمكن ان تمارس عليه لتقديم تنازلات في عدد من القضايا الجوهرية».

وحسب البرغوثي فان هذه الفعاليات التضامنية ستشمل مسيرات ونصب خيم اعتصام في كافة مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وسوف تستمر حتي نهاية الاسبوع.

وأوضح البرغوثي ان الشعارات الاساسية التي سترفع خلال هذه الفعاليات ستكون «التمسك بالانسحاب الكامل من الارض الفلسطينية بما في ذلك القدس المحتلة وضمان حق عودة اللاجئين واطلاق سراح جميع الاسرى من السجون الاسرائيلية».

وذكر البرغوثي ان اجتماعًا سيعقد يضم بالاضافة الى حركة «فتح» ممثلين عن التنظيمات والفعاليات الفلسطينية الاخرى بهدف الترتيب لفعاليات مشتركة.

واستبعد البرغوثي ان «تتطور هذه الفعاليات الى صدامات مع الجيش الاسرائيلي» مشيرًا الى ان هدفنا بالدرجة الاولى هو اسماع صوتنا وليس الاشتباك مع الجنود الاسرائيليين».



* مظاهرة من اجل اطلاق سراح الاسرى في أحد المخيمات الصيفية في غزة *

الجنرالات في الاحتياط يؤيدون ايهود براك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من رئيس بلدية حيفا، الجنرال في الاحتياط عميرام متسناع، وقع (٢٦) جنرالأ في الاحتياط على رسالة تأييد ودعم رئيس الحكومة، ايهود براك.

وقام وفد مؤلف من الجنرالات، موشيه ليفي وعميرام متسناع ويانوش بن غال ويوسي بيلد بتسليم هذه الرسالة الى رئيس الحكومة، امس، قبيل سفره الى الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في القمة الثلاثية في كامب ديفيد.

ومما جاء في الرسالة: «اليوم ومع توجهك الى الولايات المتحدة بمهمة من شعب اسرائيل، يرافقك دعمنا وتمنياتنا بأن تجد الصياغة التي تقود الى انهاء الصراع التاريخي المستمر منذ مائة عام بيننا وبين جيراننا الفلسطينيين، الصراع المخضب بالدماء الذي قصف اعمار الآلاف من العرب واليهود».

زعماء الجالية اليهودية الأمريكية يؤيدون براك

* واشنطن – الوكالات – أرسل اكثر من ٣٠٠ من زعماء الجالية اليهودية الامريكية رسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، اعربوا فيها عن دعمهم لجهوده من اجل اجراء مفاوضات سلام قمة كامب ديفيد مع الفلسطينين على ما افاد منتدى «اسرائيل باليسي فوروم» ومقره نيويورك.

وجاء في الرسالة، التي تحمل تاريخ التاسع من تموز الجاري ونشرها المنتدى «نقف الى جانبكم في هذه اللحظة الحاسمة. ونحن على ثقة ان الغالبية الكبرى من اليهود الامريكيين، لا بل الامريكيون جميعًا يشاطروننا هذا الموقف ويدعمون مبادرة السلام الاسرائيلية».

وبين الموقعين على الرسالة ممثلون وزعماء الجالية اليهودية ومسؤولون كبار في مجال الاعمال وحاخامات.

وأضافت الرسالة «وحدها اسرائيل يمكنها التوصل الى هذه القرارات المصيرية حول مستقبلها»، مشيرة الى ان براك هو «الشخص الاكثر اهلية لتقييم المخاطر النسبية ومنافع الخيارات الاستراتيجية التي تواجهها اسرائيل اليوم».

وختمت الرسالة تقول «نحن مصممون على توحيد صفوف طائفتنا لدعم جهودكم للتفاوض بشأن اتفاقية سلام».

ڤايتسمان يقدم استقالته رسمياً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، مساء امس الاثنين، استقالته رسميًا، الى رئيس الكنيست، وستدخل الاستقالة حيز التنفيذ بعد مرور ٤٨ ساعة على تقديمها.

وبموجب القانون فإن رئيس الكنيست يحل مكانه الى حين انتخاب رئيس جديد للدولة في نهاية الشهر الحالي وينافس على المنصب وزير التعاون الاقليمي شمعون پيرس والنائب الليكودي موشيه كتساب.

كلمة الاتحاد

قمة التوقعات السوداء!

* تبدأ اليوم، الثلاثاء، في منتجع «كامب ديفيد» الامريكي محادثات مؤتمر القمة الثلاثية بين الرؤساء كلينتون وعرفات وبراك، التي من المنتظر ان تستمر عدة ايام.

وكان بودنا ان تنطلق زغاريد الفرح ايذانًا بالتوصل الى اتفاق لتسوية دائمة تنهي حالة الصراع الدموي وتفتح صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية في ظل السلام العادل. هذا ما كنا نأمل ان تتمخض عنه القمة الثلاثية.

ولكن «ليس كل ما يتمناه المرء يدركه»، خاصة على ضوء مؤشرات الموقف الاسرائيلي التي تحقن التوقعات المرتقبة بالسواد التشاؤمي القاتم.

فبراك يذهب الى هذه القمة متسلحًا بصاروخ مثلث الرؤوس لنسف الحق الفلسطيني المشروع وفرض الاملاءات الكولونيالية الاسرائيلية. يذهب متسلحًا بلاءاته الخمس التي لا يمكن ان تكون اساسًا للتفاوض او توقيع اية اتفاقية مع الطرف الفلسطيني لأن مدلولها السياسي نسف الثوابت المركزية للحقوق الشرعية الفلسطينية وتقزيم حق تقرير المصير في اطار محمية تابعة منقوصة السيادة الوطنية.

يذهب براك متسلحًا بأوراق الرهان على مكبس الضغط الامريكي، المنحاز دائمًا الى جانب الموقف الاسرائيلي، على القيادة الفلسطينية، لضمان تنازلها عن بعض ثوابت حقوقها. فكما نجحت «الوساطة» الامريكية في كامب ديفيد ٧٨ في اخراج مصر من دائرة الصراع، تأمل حكومة اسرائيل في ان تنجح الضغوطات الامريكية المكثفة في فرض املاءات الموقف الاسرائيلي على الفلسطينيين.

يذهب براك الى القمة متسلحًا بمظاهر انهيار ائتلافه الحكومي وتصعيد نشاط قوى اليمين والاستيطان ضد أية تسوية مع الفلسطينيين. متسلحًا بهذه المظاهر كوسيلة ضغط على الفلسطينيين والتلويح بالذهاب لانتخابات جديدة لا يعرف احد ماذا ستكون نتائجها واسقاطاتها على العملية السياسية. ووضع الفلسطينيين بين خيارين، فإما الموافقة على اتفاق ينتقص من حقوقهم الشرعية الأساسية، واما المواجهة الدموية وتفجير شرايين الصراع من جديد وفي ظل قيام حكومة «وحدة قومية» مع اليمين.

اننا نحذّر براك من مغبة موقفه الرفضي ومناوراته الثعلبية، فهو يفاوض الفلسطينيين وليس اليمين والمستوطنين. واذا كان يريد فعلا التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين فعليه دفع الثمن المطلوب. عليه الاعتراف بثوابت الحق الفلسطيني المشروع بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية. والبديل الوحيد لذلك، التي تتحمل مسؤوليته حكومة اسرائيل والادارة الامريكية، هو قيادة المنطقة نحو الانفجار والحرب المأساوية.

ولهذا، فاننا نهيب بقوى السلام، اليهودية والعربية التحرك السريع لمنع ما لا تحمد عقباه.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١١٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



اليوم تبدأ «معركة المفاوضات» في «كامب ديڤيد»

• براك يغادر إلى واشنطن من دون أكثرية في الكنيست • حنان عشراوي: آن الأوان لأن تدفع إسرائيل مستحقات السلام • كلينتون متفائل بفرصة التوصل إلى اتفاق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود براك، أمس (الإثنين)، في مطار بن غوريون انه لا سلام من دون ثمن كما انه لا سلام بأي ثمن. وقال انه اذا تم التوصل إلى اتفاق يضع حدًا للنزاع فإن ثمن ذلك سيكون مؤلمًا لكنه سيكون اضطراريًا أيضًا.

وعاد براك وأكد المبادئ (اللاءات الخمس) التي يجب ان يتضمنها أي اتفاق. وقال ان أي اتفاق نتوصل إليه سيعرض على الشعب كي يقره في استفتاء عام وأنا واثق من أنه سيفوز بتأييد الأكثرية الساحقة من الشعب.

وغادر براك والوفد المرافق له، ليلة أمس، اسرائيل متوجهًا إلى الولايات المتحدة للمشاركة في أعمال القمة الثلاثية الاسرائيلية الفلسطينية - الأمريكية في منتجع «كامب ديڤيد»، والتي تبدأ أعمالها اليوم.

ودعت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني لقمة «كامب ديڤيد» حنان عشراوي، أمس الإثنين، اسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧ وتطبيق القرار الدولي ٢٤٢ من أجل التوصل إلى سلام بين الطرفين.

وقالت حنان عشراوي، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، «آن الأوان لأن تدفع إسرائيل مستحقات السلام وتنسحب من الأراضي التي احتلتها عام ٦٧ وتطبق قرار مجلس الأمن ٢٤٢».

وقالت «الوضع حرج جدًا والموقف خطير، ولكننا لن نخضع لأية ضغوطات». وقد وصل الوفد الفلسطيني برئاسة أحمد قريع (أبو علاء) وعضوية حسن عصفور وصائب عريقات ومحمد دحلان وخالد سلام وأكرم هنية ونبيل شعث إلى واشنطن على أن ينتقلوا إلى منتجع «كامب ديڤيد».

ويرافق الوفد الفلسطيني طاقم من الخبراء والفنيين اضافة إلى مجموعة من الشخصيات من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وشخصيات من المعارضة.

وأعلن زياد أبو عمرو رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس، انه قرر عدم المشاركة في الوفد الفلسطيني المفاوض إلى قمة «كامب ديڤيد» بسبب المواقف الإسرائيلية الأخيرة المعلنة.

هذا وقلل البيت الأبيض، أمس براك من أهمية تأثير الأزمة السياسية الداخلية في إسرائيل التي يواجهها براك على القمة الفلسطينية - الاسرائيلية في «كامب ديڤيد».

وأعرب الرئيس بيل كلينتون، أمس، عن اعتقاده بإمكانية التوصل إلى اتفاق بين براك وعرفات على الخطوط الكبرى لاتفاق سلام خلال قمة «كامب ديڤيد».

وقال كلينتون في تصريح صحافي «ستكون عملية صعبة، لكن مجيئهم في حد ذاته يعني ان امامنا فرصة للتوصل إلى اتفاق».

وردًا على سؤال حول الأزمة السياسية في إسرائيل أفاد كلينتون ان «غالبية متينة من الشعب الإسرائيلي ترغب في أن يأتي براك إلى هنا سعيًا وراء السلام».

وأضاف كلينتون «يتحلى كل من رئيس الوزراء براك والرئيس عرفات بالرؤية الثاقبة والذكاء والمقدرة واعتقد ان بإمكانهما القيام بما يلزم للتوصل إلى اتفاق وعرضه على شعبيهما لمعرفة ما اذ كانا يريدانه».

وتابع: «يجب الآن ان نتساءل عما إذا كان ثمن السلام أكبر من ثمن استمرار النزاع مع ما يرافقه من مصاعب ومآس وشكوك وانعدام أمن».

وأوضح كلينتون انه لدى «الطرفين فكرة واضحة عن الخيارات المتاحة امامهما» مذكرًا بان محادثات السلام مستمرة منذ سنوات عدة. وقال «يجب الآن التخلو (التشمير) عن السواعد والانصراف إلى العمل والقيام بأفضل ما بوسعنا».

وأشادت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أمس الإثنين، بخطاب براك والتزامه التوصل إلى اتفاق في «كامب ديڤيد» على رغم التهديد بسحب الثقة من حكومته.

وأكدت اولبرايت من جديد على الأهمية التي توليها واشنطن لهذه القمة. وقالت انها «لحظة أساسية» مورست في سبيلها «ضغوط لا حصر لها».

هذا وقلل البيت الأبيض، أمس، من أهمية تأثير الأزمة السياسية الداخلية في اسرائيل التي يواجهها براك على القمة الفلسطينية - الإسرائيلية في «كامب ديڤيد».

وقال «ما ننتظره هو ان يكون إيهود براك و(الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات مستعدين للعمل بأقصى ما يمكنهما من جهد لحل هذه المسائل الصعبة جدًا».

وقال لوكهارت، المتحدث باسم البيت الأبيض، ان كلينتون عقد، مساء أمس الأول، اجتماع عمل جديدًا مع كبار مساعديه الذين يتابعون الملف الإسرائيلي - الفلسطيني لاستعراض جميع المسائل الشائكة التي ستطرح في القمة.

ويغادر كلينتون البيت الأبيض، صباح اليوم الثلاثاء، متوجهًا إلى «كامب ديڤيد» حيث يلتقي لدى وصوله براك وعرفات. كما قال لوكهارت الذي لم يحدد ما إذا كان الرئيس سيفتتح القمة باجتماع ثلاثي أو من خلال محادثات منفصلة مع الزعيمين.

مصر: الاتفاق ليس متوقفًا على أوضاع إسرائيل الداخلية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلن المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، الدكتور أسامة الباز، ان رئيس الحكومة إيهود براك أكد لمبارك في ختام اجتماعهما، أمس الإثنين، في القاهرة انه سيفعل كل ما في وسعه لإنجاح القمة في «كامب ديڤيد».

وأوضح الباز ان مصر ترى ان الاتفاق ليس «متوقفًا على الأحوال الداخلية في إسرائيل، فكل دولة ملتزمة بتحمل مسؤولياتها والتزاماتها ولذلك فهذا أمر يتعلق بالجانب الإسرائيلي».

وأضاف الباز «اذا تم التوصل إلى اتفاق في هذه المرحلة أو في أي امتداد لها فهذه تكون مسألة إسرائيلية داخلية بحتة لا نشغل أنفسنا بها وهي جزء من لعبة داخلية في إسرائيل».

وأوضح المسؤول المصري ان «براك أكد، كما فعل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، انه يذهب إلى «كامب ديڤيد» بتفاؤل حذر».

وردًا على سؤال عما إذا كانت مصر طرحت أفكارًا على الفلسطينيين قال الباز «يمكن ان يكون هناك تصورات لكننا لا نطرحها لأننا لسنا المفاوضين. الطرفان المفاوضان هما اللذان يقدمان الأفكار ونحن نحاول ان نساعد من دون أن نفرض على أي طرف رؤيتنا».

وأكد ان مصر «تبذل مساعي حميدة من أجل استمرار عملية التفاوض وعدم توقفها ومحاولة تضييق الفجوة بين الطرفين» مشيرًا إلى ان الطرفين «يعرفان الصعوبات التي تنتظرهما هناك ويعرفان ان القضايا معقدة ومركبة».

ونفى الباز ان يكون براك طرح على مبارك النقاط الخمس التي يعتبرها غير قابلة للتفاوض وقال ان «براك لم يأت إلى هنا ليحدد السقف أو المحظورات.. لكنه أوضح للرئيس مبارك رؤيته لما يتوقع ان يحدث». وأضاف ان براك «أكد انه سيكون ايجابيًا لكنه لم يحدد النواحي التي يمكن ان يكون فيها مرنًا.. لأن هذه المسألة تتوقف على التفاوض» مشيرًا إلى أن «الطرفين هما اللذان يحددان ما هو مقبول بالنسبة إليهما».

واعتبر الباز انه «في كثير من الأحيان تكون المواقف التي يتخذها المفاوضون قبل بدء التفاوض قابلة للأخذ والعطاء في المستقبل».

أغلبية للمعارضة، لكنها لم تنفعها..

حكومة براك «تسقط رقميًا»

• وينقذها قانون الانتخاب المباشر • بركة: تمسك براك باللاءات يفرغ المفاوضات من جوهرها •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أنقذ قانون الانتخاب المباشر، مساء أمس الإثنين، حكومة براك من السقوط اذ صوت ضدها في اقتراح حجب الثقة عن الحكومة ٥٤ نائبًا وأيدها ٥٢ نائبًا وامتنع سبعة نواب، اذ ينص القانون المذكور على ان الأغلبية المطلوبة لإسقاط الحكومة هي ٦١ نائبًا.

وكانت الكنيست قد بحثت، أمس، اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة الذي قدمه «الليكود»، على خلفية العملية التفاوضية، وقد بذلت كتلة «يسرائيل أحات» جهودًا من أجل اقناع بعض الكتل من خارج الائتلاف بمعارضة اقتراح حجب الثقة، إلا ان كتلة «شينوي» بزعامة يوسف لپيد، أصرت على الامتناع، واشترطت ان يسحب رئيس الحكومة إيهود براك قانون «طال» حول تجنيد المتدينين، إلا ان الأخير رفض، وبالمقابل فقد تغيبت كتلة «يهدوت هتوراة» عن الجلسة، كخطوة امتنان لبراك بسبب تبنيه القانون المذكور.

هذا وقد عارضت كتلة الجبهة والقائمة العربية الموحدة والنائب طيبي اقتراح حجب الثقة فيما امتنع النائب عزمي بشارة عن التصويت.

ويذكر ان الوزير شلومو بن عامي تغيب عن الجلسة بسبب وجوده خارج البلاد، وتغيب أيضًا النائب يتسحاق مردخاي الذي يقلل من حضوره إلى الكنيست بسبب قضيته الجنائية. أما المعارضة فقد جندت كامل اعضائها ورفضت اجراء أي خصم مقابل تغيب بن عامي ومردخاي بموجب الأصول المتبعة داخل الكنيست.

وقال النائب الجبهوي بركة في مستهل كلمته باسم الجبهة ان نواب الكنيست يخطئون اليوم بحق منتخبيهم «اذ انني مقتنع بأن الدعم بتسوية تاريخية عادلة وشجاعة مع الفلسطينيين يحظى بدعم شعبي أوسع مما هو عليه في الكنيست. فالسلام والتطلع إلى تحقيقه يعانيان وجود خلل برلماني ووجود عجز تمثيلي في البرلمان وبالتالي لا مناص لنا من العودة إلى الشعب».

وبارك النائب بركة في معرض كلمته انسحاب كتلتي «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» من الحكومة مشيرًا إلى ان الحديث يدور حول «شريكتين متهكمتين ومنتفعتين جلستا في الحكومة مدة سنة كاملة من دون دعمها ولو بقرار واحد». كما تطرق بركة إلى قرار انسحاب كتلة «شاس» من الائتلاف الحكومي «التي لم يتبق منها سوى حزب جبان وناكر للجميل».



ووجه بركة كلمة مباشرة إلى رئيس الحكومة، إيهود براك، حثه خلالها على المضي والسفر إلى واشنطن وعدم الخوف من «شركاء الأمس، الذين لا يدركون عظمة الحدث، كما أنهم لا يقوون على استيعاب امكانية التوصل إلى السلام من جهة أو المخاطر الكامنة من عدم تحقيقه من جهة أخرى». كما أضاف «ان القمة في «كامب ديڤيد» هي إلى حد كبير قمة الخوف: علينا ان ندرك أن فشلها يعني تربص عاصفة من العنف بنا، وبالتالي غرق المنطقة في غياهب من اليأس».

وحذر بركة رئيس الحكومة من استمراره بالتمسك بلاءاته التي لن تقوده إلى أي مكان بل انها تفرغ المفاوضات من جوهرها.. «تسوية تاريخية، متزنة وعادلة ونظيفة كليًا من أية شائبة خضوع أو إكراه».

وزير الخارجية الفرنسي:

على براك الانتباه إلى أن قيام الدولة الفلسطينية من مصلحة إسرائيل

* باريس - «و.ص.ف.» - اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، في مقابلة تنشرها، اليوم الثلاثاء، صحيفة «لومانيتيه» الشيوعية ان للإسرائيليين «مصلحة في وجود دولة فلسطينية قابلة للاستمرار».

وقال فيدرين «أتمنى للمشاركين الشجاعة، الشجاعة السياسية الحقيقية في اجتماع «كامب ديڤيد» لأن الأمر ليس سهلاً... لكنني آمل بشكل خاص أن يتنبه (رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود براك) لواقع ان للإسرائيليين مصلحة في وجود دولة فلسطينية قابلة للاستمرار».

وقال فيدرين «اذا كان كل شيء مسدودًا من دون أي هامش مناورة في ما يتعلق بالقدس والمستوطنات واللاجئين والحدود ومساحة الدولة الفلسطينية وصلاحياتها فلن يكون بوسع أي مسؤول فلسطيني التعهد بشيء».



رئيس وزراء الأردن يلتقي قيادة الحزب الشيوعي الأردني

* عمان – خاص بـ «الاتحاد» – التقى علي أبو الراغب، رئيس الوزراء الأردني، قبيل إلقاء بيانه الوزاري أمام مجلس النواب لنيل الثقة بموجبه، نواب المعارضة في منزل النائب الدكتور محمد العوران، أمين عام حزب الأرض العربية، حيث تبادل معهم الآراء حول البيان وخطط الحكومة المستقبلية.

وأفاد مصدر موثوق ان النواب الثمانية الذين حضروا اللقاء طالبوا بإقرار مشروع قانون: من أين لك هذا؟ ووضع قانون انتخاب عصري توافق عليه الشرائح السياسية كافة وربط العلاقات مع إسرائيل بمدى التزامها بشروط السلام وازالة المستوطنات والانسحاب من القدس وعودة اللاجئين والنازحين إلى بلادهم.

وكشف المصدر ان رئيس الوزراء الأردني ينوي عقد لقاء مطول مع د. منير حمارنة، الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني، في وقت قريب لسماع وجهة نظره في العديد من القضايا المحلية والعربية.

ضبط زيت زيتون إسرائيلي مغشوش في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية، أمس الإثنين، مواطنًا عربيًا من داخل إسرائيل كان يبيع زيت زيتون مغشوشًا وفاسدًا في أسواق المدينة، مع العلم ان هذا الزيت تم تصنيعه داخل إسرائيل.

وصرح مدير وزارة التموين عبد الله ياسين لـ «الاتحاد» بأن الزيت مخلوط بزيت الذرة والصويا، وانه تمت مصادرة الزيت وتم تقديم شكوى إلى وحدة الارتباط الإسرائيلي، خصوصًا أن الترويج لهذه المواد والمنتجات الفاسدة بدأ يزداد بشكل مبرمج ومدروس.

وتم نقل المعتقل إلى الجانب الإسرائيلي الذي عبّر عن أسفه وندمه.

وفاة فلسطيني من قوات الأمن الوطني برصاصة من سلاحه

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – توفي، أمس الأول (الأحد)، علاء خضر بني عودة (١٨ عامًا) من بلدة طمون في محافظة جنين برصاصة من سلاحه الشخصي. وهو أحد عناصر قوات الأمن الرئاسي في القوة ١٧ في طوباس.

وكان المتوفى يقوم بتأدية واجبه الوطني عندما انطلق عيار ناري من سلاحه الشخصي واخترق صدره. وتم نقله على الفور إلى أحد مستشفيات نابلس حيث فارق الحياة هناك.

في بيان الناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يحذر من مغبة فشل القمة الثلاثية

• الحزب الشيوعي لا يعلق الآمال على نجاح القمة الثلاثية في التوصل إلى اتفاق تسوية عادلة • دعوة جميع قوى السلام، اليهودية والعربية، إلى تصعيد النشاط المشترك لمواجهة سياسة براك الرفضية وعربدة قوى اليمين والاستيطان المعادية لأية تسوية سلمية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع افتتاح لقاء القمة الثلاثية في منتجع «كامب ديفيد» اليوم، الثلاثاء، بين الرؤساء، كلينتون وعرفات وبراك، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الإسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا عممه، أمس، على وسائل الاعلام، يحدد الحزب الشيوعي من خلاله موقفه من هذه القمة ومداولاتها ونتائجها المرتقبة. وجاء في سياق هذا البيان:

«يعلن الحزب الشيوعي الإسرائيلي أنه ليس ضد عقد مؤتمر القمة الثلاثية في «كامب ديفيد»، الذي يبدأ أعماله اليوم الثلاثاء. فالحزب الشيوعي أيد دائمًا أي لقاء تفاوضي يمكن أن يساهم في دفع العملية السياسية إلى أمام نحو التسوية العادلة. ولكن يرى الحزب الشيوعي من الأهمية بمكان تأكيد أنه لا يعلق آمالاً كبيرة على نجاح هذه القمة في التوصل إلى بلورة اتفاق الحل الدائم الذي يستجيب لمتطلبات العملية السياسية واستحقاقات الثوابت الشرعية الفلسطينية التي تقرها مرجعية قرارات الشرعية الدولية.

«ومبعث الشك الكبير أن يكون هدف «كامب ديفيد» (٢٠٠٠) طبعة ثانية ومشوهة لقمة «كامب ديفيد» ١٩٧٨. ففي «كامب ديفيد» ١٩٧٨ كان الهدف الاستراتيجي الأمريكي – الإسرائيلي اخراج مصر من دائرة الصراع الإسرائيلي – العربي، وهذا ما حصل. وتشير الكثير من المؤشرات إلى أن هدف القمة الحالية الذي تنشده حكومة إسرائيل والإدارة الأمريكية هو التوصل إلى اتفاق يقزم الحقوق الشرعية الفلسطينية ويحرم الشعب الفلسطيني من ثوابت حقوقه وطموحاته الوطنية الشرعية. فلاءات براك الخمس، لا يمكن ان تكوّن أي أساس للاتفاق مع الفلسطينيين. فالتنكر لحق السيادة الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة ومصادرة حق اللاجئين في العودة الذي تقره الشرعية الدولية وضم المستوطنات إلى اسرائيل وعدم العودة إلى حدود ٤ حزيران ٦٧ وبقاء الجيش الإسرائيلي على نهر الأردن وفي منطقة الغور، جميع هذه اللاءات التنكرية لا تعدو كونها دعوة للحرب على الفلسطينيين وليست أبدًا دعوة للاتفاق والسلام. كما ان الموقف الأمريكي المنحاز دائمًا إلى جانب الموقف الإسرائيلي سيشغل مكبس الضغط على الفلسطينيين لابتزاز تنازلات سياسية وقبول الاملاءات الإسرائيلية. ولهذا لا يتفاءل الحزب الشيوعي بنتائج هذه القمة.

«إن الحزب الشيوعي يحذر من مغبة السياسة التنكرية لاستحقاقات العملية السياسية مع الفلسطينيين التي قد تؤدي ليس فقط إلى فشل القمة الثلاثية، بل إلى قيادة المنطقة برمتها إلى هاوية صراع دموي وحروب كارثية.

«وفي هذه الظروف المصيرية التي وصلت فيها المفاوضات إلى دوّار الحسم التاريخي تنطلق كالذئاب الكاسرة قوى اليمين والمغامرة وسوائب الاستيطان والمستوطنين المعادية لأية تسوية سلمية وبهدف دفن الآمال بإمكانية التوصل إلى تسوية سلمية مع الفلسطينيين. فقوى اليمين توحد صفوفها كمكبس ضغط على براك وكمساعد له في تصليب مواقفه الرفضية في لقاء القمة. فكتل اليمين من «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» و«شاس» انسحبوا من الائتلاف الحكومي وانضموا إلى القوى المعارضة للسلام إلى جانب «الليكود» وأحزاب الاستيطان والترانسفير.

«إن الحزب الشيوعي يدعو في هذا الظرف المصيري حكومة إسرائيل ورئيسها براك إلى التخلي عن لاءاته الرفضية وانتهاج سياسة واقعية تدفع عجلة التفاوض مع الفلسطينيين إلى التسوية العادلة. فعدم تدهور الأوضاع باتجاه الانفجار والصدام الدموي يستدعي من حكومة براك الإقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وبمرجعية قراري الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) وغيرهما، والذي يعني الانسحاب الإسرائيلي إلى حدود الرابع من حزيران ٦٧ والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

«أمام المخاطر الجدية والتحديات التي تطرحها السياسة الرفضية المعادية للسلام من قبل براك ومن قبل قوى اليمين والمغامرة يدعو الحزب الشيوعي الإسرائيلي جميع قوى وأنصار السلام العادل، اليهود والعرب، إلى النضال المشترك وتوحيد الصفوف لتصعيد المعركة السياسية – الجماهيرية ولتجنيد أوسع الجماهير في المعركة من أجل السلام العادل الإسرائيلي – الفلسطيني ومنع التدهور نحو كوارث الصدام والحروب المأساوية».

النجاح في امتحان القتل

المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

* غزة – «وفا» – كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: تثير حادثة القتل التي طالت أسرة بأكملها في سيارة أجرة فلسطينية قرب مستوطنة «كفار داروم» أسئلة تتردد في الأوساط الفلسطينية الشعبية والرسمية.

وبغض النظر عن اننا لن نناقش طويلاً في الرواية الإسرائيلية بأن الإسرائيليين ردوا على إطلاق نار صدر عن الفلسطينيين، لأن الجريمة واضحة ولا يمكن لسيارة أجرة فيها عائلة وطفلان بينهما رضيع أن تطلق منها النار.

إذًا فالجريمة بينة وواضحة وتثير ما يلي:

أولاً: هل ما زال الاسرائيليون عند معتقداتهم بأننا اعداؤهم وانه تجب إبادتنا وان دمنا رخيص إلى الحد الذي يقتل فيه الجنود الرسميون الإسرائيليون بناء على نزوات أو حقد ربما يكون ناتجًا عن انتماء لأحد الأحزاب اليمينة المتطرفة، التي تنظر إلى قتلنا على أنه ارادة ربانية؟

إذا كان الأمر كذلك فإن الأمور سوف تتجه اتجاهًا خطرًا يعود بالأمور إلى مركز العنف الذي لا يعلم أحد إلى أين يمكن أن يصل بنا جميعًا.

ثانيًا: هل التعليمات الإسرائيلية للجنود وهم يتأهبون للمواجهة إذا أعلنا الدولة في موعدها أن يطلقوا النار ويقتلوا بمثل هذا القتل البارد والخطير؟

الرواية الإسرائيلية تحت الطاولة انه حدث خطأ بسبب رصاصة انطلقت من أحد جنودهم في الدورية، فاعتقد جندي الحراسة فوق البرج أن الفلسطينيين أطلقوا الرصاص في اتجاهه فرد على النار بالمثل؟!

أي رد وأي مثل هذا الذي يطلق العنان لرشاشه ليحصد أسرة بكاملها مقابل رصاصة مجهولة؟ وإذا كان الأمر صحيحًا فلمَ يطلق على سيارة عابرة؟

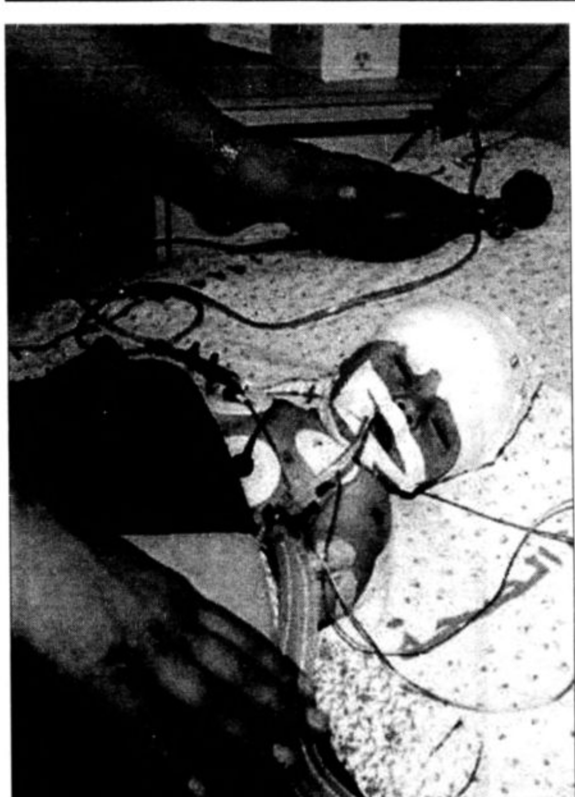
لقد رفع المسؤولون العسكريون الإسرائيليون التعبئة إلى حد اباحة القتل حتى بمجرد شبهة انطلقت من جندي دورية إسرائيلية بالخطأ؟!

ثالثًا: ماذا عن الفلسطيني الذي دفع الثمن، زوجته وطفله الرضيع وثلاث رصاصات استقرت في صدره وظهره؟ من يعوضه وهل يكفي أي تعويض عن النفس التي هي سر الله في الأرض؟

على الإسرائيليين ان يستوعبوا الدرس وألا يتصرفوا بالمنطق الذي يفهمه الصهاينة الأوائل والذي يقضي بإباحة قتلنا كلما صادفونا. فالتعايش ليس هذا طريقه، والسلام لا يكون بقتل امرأة ورضيع ووالد بين الحياة والموت.

لو كنت مكان المفاوضين الفلسطينيين لوضعت هذه الجريمة البشعة على جدول أعمال القمة الفلسطينية – الإسرائيلية – الأمريكية: سيارة أجرة صفراء يسافر بها أب وزوجته وطفلاه فيعودون جثثًا على يد عسكري رسمي إسرائيلي يقف فوق برج محصن ويطلق النار باستهتار وبتصميم على القتل وليس على سبيل التهييب.

لقد سدد الجندي فأصاب، مرحى للقوات الإسرائيلية ولرئيس الأركان ووزير الأمن، فلقد أحسنوا تدريب جنودهم على القتل.



• الطفل الفلسطيني حسين شريف معمر، ابن الأشهر الستة، أحد ضحايا الاعتداء قرب «كفار داروم» في غزة •

في الكنيست

النائب بركة يطرح مشروع قانون أساس: «حدود الدولة وسيادتها»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب محمد بركة، أمس الاثنين، الى جدول أعمال الكنيست اقتراح قانون أساس «حدود الدولة وسيادتها». حيث يتم من خلاله الاقرار بأن حدود دولة اسرائيل النهائية هي حدود سيادتها عشية الرابع من حزيران عام (١٩٦٧). وجاء فيه: «إنه ومنذ اقامة الدولة لم تصقل او تعرف حدود دولة اسرائيل، وعليه يأتي هذا القانون لوضع حد لهذا الوضع الغامض وغير المعروف».

وقال بركة في تسويغ تقديم الاقتراح ان: «اقتراح القانون يعبر عن الموقف المعلن للجبهة الدمقراطية للسلام في ما يتعلق بحدود الرابع من حزيران. وتوقيت طرح الاقتراح لم يكن صدفة عشية انعقاد القمة في واشنطن لأننا نعتقد انه لا يمكن التفاوض للوصول الى حل وسط لما هو حل وسط بحد ذاته. لذلك اردنا التأكيد على موقف الجبهة بعيدًا عن لاءات براك المعلنة والتي سيؤدي تمسكه بها الى تفجير عملية السلام».

وأضاف بركة: «بمعزل عن حدود هذه المرحلة الزمنية نعتقد أنه آن الاوان لأن تعرف حدود دولة اسرائيل وألا تبقى مفتوحة لتسويق الشهوات الائتلافية والاستيطانية. علمًا ان دولة اسرائيل تكاد تكون الوحيدة بين دول العالم التي لم تعرف حدودها. وهذا القانون يعبر عن موقف سياسي يخص عملية السلام كما انه موقف استراتيجي ينفي العدوان والاحتلال».

النائب بركة عن رسالة بيلين:



مسوَّدة غير موقعة وغير رسمية وغير ملزمة وفيها العديد من الثغرات



* محمد بركة *



• تصويت الجبهة ضد اقتراح حجب الثقة عن الحكومة هو ضد اليمين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، أمس الاثنين، ان وزير القضاء، د. يوسي بيلين، بعث برسالة الى الكتل البرلمانية العربية، تتضمن التزام الحكومة بتقديم ميزانيات ومساعدات خاصة للوسط العربي بهدف وضع حد للتمييز المستمر ضد الجماهير العربية.

وأكد بيلين في الرسالة انه ابتداء من ميزانية الدولة القادمة، ستخصص الأموال اللازمة لتطوير البنى التحتية في الوسط العربي، ولتوفير أماكن عمل ولتحسين أوضاع المدارس والتعليم والاعتراف بقرى عربية غير معترف بها، والتصديق على توسيع مسطحات البناء في الوسط العربي.

وطالب بيلين، في رسالته مقابل تلك الوعود، بأن يصوت الأعضاء العرب الى جانب ميزانية الدولة للعام القادم، وضد حجب الثقة عن الحكومة وضد اقتراح حل الكنيست!!

وتبين بعد الفحص ان بيلين لم يبعث برسالة موحدة المضمون الى جميع الكتل البرلمانية، وانما وصلت الى مقر كل كتلة رسالة، تختلف عن الأخرى!! ووصلت الى كتلة الجبهة البرلمانية على سبيل المثال، مسودة رسالة غير موقعة. وتعقيبًا على ذلك قال النائب محمد بركة:

«لا نرغب في التطرق بتاتا الى هذا المستند والذي ما هو الا عبارة عن مسودة غير موقعة وغير رسمية وغير ملزمة. كما ان المستند يحوي العديد من البنود والثغرات التي يجب علينا اعادة النظر فيها، بالاضافة الى عدم استجابة هذه المسودة للعديد من مطالبنا الاساسية والتي أكدنا عليها دائمًا في اجتماعاتنا إلى ممثلي الحكومة».

وأضاف بركة: «يجب ان نؤكد على ضرورة عدم الربط بين توقيت تقديم هذا المستند وكيفية تصويتنا على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة. تصويتنا ضد الاقتراح بحجب الثقة عن الحكومة هو لهدف واحد ووحيد، هو التصويت ضد اليمين ومن أجل دفع عملية السلام».

الجبهة تحتج على ترك لافتات اليمين معلقة في حيفا

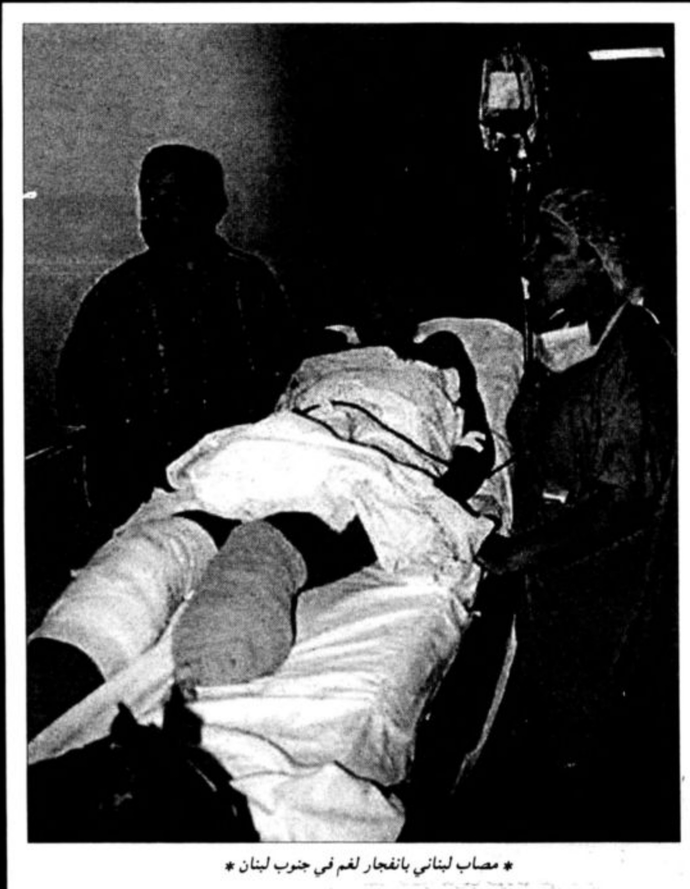
* أيمن عودة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، برسالة احتجاجية الى رئيس دائرة التشغيل في البلدية طالبه فيها بالعمل على ازالة اللافتات التي يعلقها نشيطو اليمين في مفترقات الطرق، ويتركونها هناك خلافًا للقانون البلدي، الذي يحظر ترك لافتات من هذا النوع من دون ان يرفعها أشخاص.

وطالب عودة بتطبيق القانون البلدي، وعدم التساهل مع نشيطي اليمين في هذه الممارسات.

من جهة أخرى بعث عودة برسالة الى رئيس البلدية عمرام متسناع يطالبه فيها بترجمة كتاب «حيفا عاصمة الشمال» الصادر عن البلدية الى اللغة العربية.

إصابة ثلاثة لبنانيين بجروح بانفجار لغم في جنوب لبنان



* مصاب لبناني بانفجار لغم في جنوب لبنان *

* صيدا - «و.ص.ف.» - افادت الشرطة اللبنانية أن ثلاثة مدنيين لبنانيين اصيبوا، امس الإثنين، بجروح بانفجار لغم في جنوب لبنان داخل المنطقة التي كانت اسرائيل تحتلها حتى ٢٤ ايار الماضي.

وأوضحت الشرطة ان عبد الحسين فياض ناجي (٧٥ عامًا) وحفيديه، عبد الحسن (٢٠ عامًا) وحمزة (١٧ عامًا)، كانوا يتجولون في حقلهم بالقرب من بيت ياحون حيث كان يوجد موقع للجيش الاسرائيلي عندما انفجر فيهم لغم ارضي.

وقد ادى الانفجار الى بتر ساق الجد فيما جرت معالجة الحفيدين اللذين اصيبا بجروح متوسطة في احد مستشفيات المنطقة وفق المصدر نفسه.

وبذلك يكون خمسة لبنانيين قد قتلوا واصيب ثمانية عشر آخرون بجروح في انفجار ألغام في جنوب لبنان منذ الانسحاب الاسرائيلي من هذه المنطقة.

وتشير تقديرات الامم المتحدة الى وجود حوالي ١٣٠ الف لغم مزروعة داخل وحول المنطقة التي احتلتها اسرائيل طيلة ٢٢ عاما.

احتجاجًا على وجود كسارة قربهم

العشرات من أهالي عين كحلة تظاهروا أمس

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - تظاهر العشرات من سكان قرية عين كحلة، غير المعترف بها في النقب يوم أمس الاثنين، احتجاجًا على وجود كسارة بالقرب من مضارب العشيرة.

وقال عبد الكريم ابو ربيعة: «إن وجود الكسارة بالقرب من مضارب العشيرة، وما تشكله من مضايقات بيئية وصحية يشكل خطرا علينا. وقد توجهنا الى وزارتي الداخلية وجودة البيئة مطالبين باغلاقها، لكن لا حياة لمن تنادي».

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها جبر ابو كف في حديثه لـ«الاتحاد» لقد بعث أهالي قرية عين كحلة برسائل الى وزارة الداخلية وجودة البيئة لإغلاق الكسارة التي تشكل خطرًا بيئيًا وصحيًا على السكان، وسيقوم السكان في الفترة القريبة بعدة خطوات احتجاجية حتى يتم اغلاق الكسارة.

סופר לוטו

ارقام اقل احتمالات اكثر

هذا ليس حلما ، انه حقيقة . اللوتو يصبح سوبر لوتو والملايين تقترب منكم بخطوات كبيرة: ارقام اقل ، احتمالات اكثر ، سحبان في الاسبوع، بالاضافة الى سوبر بول التي تقفز الجائزة الاولى لمبالغ لم تعرفوها!
كيف يحصل هذا :

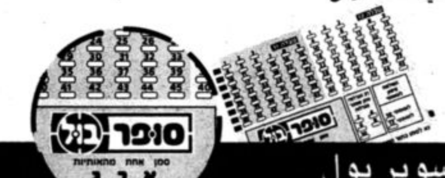


وداعا ل- ٤٦ وداعا ل- ٤٧
وداعا ل- ٤٨ وداعا ل- ٤٩

هيا ننسى قائمة ال ٤٩ رقما ، اللوتو يمهد لكم طريقة سهلة اكثر الى الملايين مع ٤٥ رقما فقط . احتمالات الفوز زادت ب ١,٧٢ (١٧٢٪) ، في هذه المرة ايضاً، عليك التخمين فقط ٦ ارقام بدون اضافة سعر.

سحبان في الاسبوع

من الان ، انتم على موعد مع لقاءين بالحظ كل اسبوع. سحب لوتو كل يوم ثلاثاء الساعة ٢١:٣٠. سحب لوتو كل يوم سبت- الساعة ٢١:٠٠ (يستمر بيع النماذج حتى يوم الجمعة الساعة ١٤:٠٠) .
يتم بث السحبين ببث حي ومباشر في القناة الاولى.



هذا ليس بول . هذا سوبر بول

سوبربول هو لعبة اختيار. باضافة ٨ شواقل فقط،تستطيعون التخمين بمربع سوبر بول في نموذج اللوتو، تخمين حرف من بين ٣ حروف آ ، ب او ج.

اذ كان الحرف الذي اخترتموه قد حالفه الحظ، و خمنتم الستة ارقام في اللوتو ايضا ، فزتم بالجائزة المركبة من الجائزة الاولى في اللوتو وجائزة السوبر بول . ماهذا ان لم يكن سوبر لوتو !

تبدا جائزة السوبر بول من مبلغ ٥ مليون ش.ج وتزيد(اذا لم يكن هنالك فائز) بنصف مليون ش.ج كل سحب .
لايمكن الاشتراك في سوبر بول لوحده ، الا اذا كان مرافقا لقرعة اللوتو.

جائزة اضافية بقيمة ٢٠,٠٠٠ ش.ج

اخترتم الاشتراك في سوبر بول ! فانكم تشتركون بصورة فورية في السحب على جائزة اضافية! على كل بطاقة اشتراك يطبع رقم عشوائي من ٦ خانات. اذا حالف الحظ هذه الارقام وفقا لترتيبها في بطاقة الاشتراك ، فزتم بالجائزة الاولى بقيمة ٢٠,٠٠٠ ش.ج.

تفاصيل الجوائز الاضافية تجدونها بكراسة اللعبة في نقاط البيع .

٥٠ سحبا سنويا ذات ٢٠ مليون ش.ج فما فوق

ان الانتقال للعبة ذات ٦ ارقام من بين ٤٥ + سحبان بالاسبوع +لعبة سوبربول - يرفع سقف الجائزة الاولى الى مبالغ لم تعهدوها من قبل . وفقا لتقدير الاحتمالات الاحصائية ، يتوقع ان يجري خلال السنة حوالي ٥٠ سحبا بجائزة اولى بقيمة ٢٠ مليون ش.ج واكثر (لوتو + سوبر بول)

٥ درجات جوائز

في اللوتو الجديد ٥ درجات من الجوائز : الاولى (٦ تخمينات) ، الثانية (٥+ رقم اضافي) الثالثة (٥) ، الرابعة (٤) والخامسة (٣).

لوتو شيتتي (نظامي)

يحسن اللعب في قائمة لوتو شيتتي كثيرا من احتمالات الفوز ، اذا اضفتم ٨ شواقل فقط عن سوبر بول ، فانكم تزيدوا من احتمالات فوزكم بالجائزة الكبرى في اللوتو شيتتي اكثر واكثر، مقارنة مع نموذج اللوتو العادي.

اشتراك متعددالسحوبات

في كل نموذج لوتو يمكنكم اختيار الاشتراك بمتعدد السحوبات المتتالية: ذات السحبين، مرورا ب- ٤سحوبات ، ٦، ٨، وحتى١٠ سحوبات.

اطلبوا كراسة سوبر لوتو في نقاط البيع

مركز خدمات الزبائن: هاتف : ٠٣-٦٩٤٠٠٠٠
ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ٢٠:٣٠ يوم الجمعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠
لمعلومات حول السحوبات والجوائز اتصلوا ٠٣-٦٥٠٩٩٩٩
او توجهوا لموقعنا على شبكة الانترنت www.pais.co.il



من اليوم اسهل بكثير لتكون مليونير

מפעל הפיס

في زيارة إلى خيمة الاعتصام

الشبيبة الشيوعية في الخندق الأول مع أهالي عين ماهل دفاعًا عن الأرض

* مظاهرة اهالي عين ماهل ضد مصادرة الاراضي (صورة خاصة) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد من الشبيبة الشيوعية، خيمة الاعتصام في عين ماهل، متضامنًا مع نضال الأهالي ضد مخطط مصادرة الأرض.

واستمع أعضاء الوفد إلى شرح من أعضاء اللجنة الشعبية عن ضائقة الأراضي التي تعانيها عين ماهل وعن المخطط الجديد لسلب الأرض لصالح «نتسيرت عيليت».

وتحدث باسم وفد الشبيبة، سليم مراد، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي، وقال ان أعضاء الشبيبة الشيوعية جاؤوا إلى الخيمة ليقولوا لأهالي عين ماهل، «إننا معكم وفي خدمتكم وسنقف في الخندق الأول دفاعًا عن الأرض والبقاء والوجود».

وتحدث سعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية، الذي رافق وفد الشبيبة الشيوعية، عن أخطار زحف غول المصادرة الذي يهدد الجماهير العربية. ودعا بدر إلى ترسيخ الوحدة وتشديد النضال دفاعًا عن الأرض.

خلال تنفيذ أمر حجز

إعتداء بوليسي سافر على أم وابنتها في شفاعمرو

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – لا تزال نادية الحاج، من أهالي شفاعمرو، تتلقى العلاج وتعاني انهيارًا عصبيًا، وذلك من جراء إعتداء أفراد الشرطة عليها وعلى ابنتها شيرين، (١٢) عامًا، خلال تنفيذ أمر حجز يوم الخميس الماضي.

وتلقت نادية العلاج في المستشفى ليومين. وقالت السيدة آمنة الحاج، جدة شيرين لمراسلنا، ان ثلاثة من أفراد الشرطة اقتحموا البيت برفقة موظف من دائرة الحجز والتنفيذ ولم يكن صاحب البيت فيه. وعندما دخلوا إلى البيت، كانت شيرين تساعد والدتها في غرفة المطبخ وبيدها مدية، فاقترب منها أحد أفراد الشرطة، أخذ المدية منها ووضع القيد في يديها وضربها بقسوة، فيما شهر شرطي آخر المسدس، ما دب الرعب في الطفلة ووالدتها!!

وأضافت آمنة، ان نادية سقطت على الأرض فاقدة الوعي، بعد ان ضربها الشرطي بقسوة. ونقلت إلى مستشفى «رمبام» في حيفا، للعلاج.

وقدمت العائلة أمس، شكوى إلى الشرطة ضد الاعتداء، الذي تعرضت له نادية وشيرين.

إبتداء من السنة الدراسية القادمة

برنامج واسع لمكافحة العنف في مدارس لواء حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في إطار استعدادات وتخطيطات جهاز التعليم في لواء حيفا، لمكافحة العنف في المدارس، تقرر أن يجري في كل صف بشكل خاص وفي كل مدرسة بشكل عام، تسجيل أي حادث عنف مهما كان صغيرًا في دفتر خاص من أجل معالجته.

وأعلن ذلك أهرون زبيدة، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، في مؤتمر عقد في مباني المؤتمرات في حيفا، طوال أمس الأول الأحد، نظمته البلدية بالتعاون والتنسيق مع وزارة المعارف وشارك فيه (٣٠٠) شخص من مديري مدارس ومربين وأخصائيين نفسيين عاملين اجتماعيين ومستشارين تربويين ورؤساء لجان آباء، ومجالس طلاب. وتمحورت أعمال المؤتمر حول كيفية مكافحة العنف والحد من انتشاره.

وأقر المؤتمرون برنامجًا سيبدأ تطبيقه في المدارس ابتداء من السنة الدراسية القادمة في لواء حيفا. ومن بنوده الأساسية، تعميق مفهوم الاحترام المتبادل بين المعلم والطالب، والاستعانة بالإعلام المحلي لتعميق التعاون ونبذ العنف وتوطيد العلاقات الجماهيرية. وكذلك معالجة أية حالة عنف فورًا ومن دون أي تأجيل ومهما كانت صغيرة.

وقال مدير قسم المعارف في بلدية حيفا، تسفي راك، في محاضرته أمام المؤتمرين، ان المعلمين لا يملكون الأدوات اللازمة والأجوبة الجاهزة لحل قضايا العنف في المدارس. وان بلدية حيفا ستنير، ابتداء من السنة الدراسية القادمة، الملاعب الرياضية حتى منتصف الليل، من أجل افساح المجال أمام الشبيبة للعب واستغلال وقت الفراغ.

وتخللت المؤتمر ورشات عمل ودراسة لمنع العنف.

بالتعاون بين الهستدروت وجامعة حيفا

إقامة صندوق لدعم طلاب جامعيين متفوقين

• وتقديم مساعدات للطلاب الذين يكتبون أبحاثًا عن الهستدروت •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدقت سكرتارية «الهستدروت الجديدة» في لواء حيفا، أمس الإثنين، على برنامج رئيس الهستدروت في لواء حيفا، باروخ زالتس، وفي صلبه، إقامة صندوق بالتعاون مع جامعة حيفا، لتقديم المنح للطلاب الجامعيين المتفوقين، ويحمل اسم القاضي المرحوم دورون ميبلوم.

وقال زالتس، ان رحيل القاضي ميلبوم، ترك فراغًا كبيرًا، ومساهمته في مجال علاقات العمل كبيرة ولا يمكن تجاهلها. وأشار زالتس إلى ان خير تكريم للقاضي ميلبوم، بمرور السنة الأولى على رحيله، هو اقامة صندوق على اسمه، يقدم سنويًا منحة جامعية واحدة للطالب الجامعي المتفوق والذي يتعلم في مجال علاقات العمل.

وستمول الهستدروت الصندوق من تبرعات موظفي الهستدروت المتجسدة بتقديم كل عامل أجرة يوم نقاهة بقيمة (٣٠٠) شيكل.

• مساعدة الطلاب •

وبمرور (٨٠) عامًا على قيام الهستدروت، قررت السكرتارية في اجتماعها أمس الإثنين، تقديم مساعدات للطلاب الثانويين والجامعيين الذين يودون كتابة أبحاث أكاديمية عن الهستدروت.

وتقرر ان تكون الأفضلية والأولوية في تقديم المساعدات للطلاب الذين يودون الكتابة عن الهستدروت الجديدة في لواء حيفا.

للسنة الرابعة على التوالي

سخنين تستضيف عشرات المعلمين اليهود الذين يعلمون اللغة العربية

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استضافت مدينة سخنين وللسنة الرابعة على التوالي وعلى مدار يومين، العشرات من المعلمين من المدارس اليهودية، الذين يعلمون اللغة العربية كلغة ثانية.

ورافق وفد المعلمين، المربي غزال أبو ريا، الذي ركز الحديث عن اللغة العربية المحكية. وأسهب في شرح وتدريس قواعد اللغة العربية.

وقال أبو ريا ان حالة الصراع بين الشعبين أبعدت الطلاب اليهود عن اللغة العربية وكأنها لغة العدو. والمطلوب هو السعي لكي تكون اللغة العربية لغة رسمية وتدرس في جميع المدارس وتحبيبها إلى الطلاب.

وقال يورام ميرون، عضو مركز «جفعات حبيبة» ومسؤول قسم اللغة العربية، ان الزيارة إلى سخنين، ساعدت المعلمين كثيرًا. وهذ يؤدي أيضًا إلى تعميق التقارب بين الشعبين.

وزار المعلمون متحف التراث الفلسطيني في سخنين والبلدة القديمة واستمعوا إلى محاضرة حول البيت القديم.

ووزعت خلال الزيارة الشهادات على المعلمين الذين أنهوا دورة استمرت سنة، حول اللغة العربية وأساليب تدريسها.

وبالإضافة إلى تدريس قواعد اللغة العربية في الدورة، تعلم المشاركون فيها عن الأدب الفلسطيني وتحليل النصوص.

تبرئة رئيس مجلس شعب المحلي عفو فاعور

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – برأت محكمة الصلح في حيفا، أمس الإثنين، رئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، من كل التهم التي نسبت إليه في لائحة الاتهام، وهي تلقي الرشوات. وذلك لانعدام الأدلة الكافية.

ومن بين التهم التي وجهت إلى فاعور، الحصول على رشوة من شركة «الهرم» ومن المحامي هاشم دلاشة، ومن عدد من أعضاء المعارضة في مجلس شعب المحلي.

وتبين ان (٧٦) شخصًا استجوبوا خلال التحقيق مع فاعور على مدى سنوات، وتراجعت النيابة عن التهم بعد فشلها في الحصول على براهين قاطعة.

وترافع عن فاعور المحامي درور حوطر بشاي.

اليوم، بدء محاكمة الباحث تيدي كاتس !!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تعقد المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم الثلاثاء، جلسة تبدأ فيها بمحاكمة الباحث الاكاديمي تيدي كاتس الذي قام بالكشف عن مجزرة الطنطورة من خلال بحث اكاديمي كان قد قدمه لجامعة «كيمبث».

وقال تيدي كاتس لـ«الاتحاد»: انا أسف جدًا لاننا وصلنا الى هذا الحد، واعتقد ان دولة اسرائيل ليست بحاجة الى مثل هذه الضجة الاعلامية، ولكن، اذا ارادوا ان تضطر للبدء بالكشف من هم الذين التقيتهم سيؤدي ذلك للكشف للشعب الاسرائيلي عن حقيقة النكبة الفلسطينية.

وأضاف كاتس: انا لا اعرف ماذا سيحدث اليوم في جلسة المحكمة، وانه لا حاجة لمثل البدء بمحاكمة عمل جامعي، حيث قمت بنشر ما سمعت، وانا لا اعرف الحقيقة التامة وماذا حدث في الامر.

وأكد كاتس انه سجل ما سمعه من الشهود، وقال انه سيستدعي كل الشهود الذين التقاهم خلال إعداد البحث.

مداولات لمواصلة المعركة ضد شق «عابر اسرائيل» !

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – عقد، مساء امس الاول الاحد، اجتماع طارئ في قرية جت المثلث، للمتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» من باقة الغربية وجت، حيث قدم رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول شرحًا للمشاركين حول آخر التطورات والمستجدات التي حصلت في قضية شق شارع «عابر اسرائيل». وأكد د. ابو فول ضرورة البقاء صفًا واحدًا ومتراصًا للنجاح في معركتنا ضد شق شارع «عابر اسرائيل».

وتحدث خلال الاجتماع رئيس لجنة متضرري شق شارع «عابر اسرائيل»، محمد وتد، الذي اكد على ضرورة البقاء معارضين لشق الشارع مهما كلف الأمر. ودعا رؤساء السلطات المحلية والمتضررين عدم التهاون مع الشركة.

وأكد المهندس جلال منصور الذي قام بتخطيط المخطط البديل لإزاحة وتعديل مسار شارع «عابر اسرائيل» الى مساره الاساسي غربي باقة وجت: اننا سنعمل خلال جلستنا مع المخططين من قبل شركة «عابر اسرائيل» على إقناعهم بتعديل مسار الشارع. ودعا منصور عدم تصديق ما تدعيه الشركة وتقوم به من حملة تشكيكية تستهدف تفرقة صفوف المواطنين العرب.

وبيّن منصور انه تم القيام بإجراء تصوير جوي لمنطقة: باقة الغربية، جت، زيمر، وتخطيطات بديلة لشق الشارع.

اما تلحمي ريان، مركز خيمة الاعتصام في كفر برا، فقد اكد تخوفه من ان ما تقوم به الشركة ليس سوى خدعة، ودعا ريان الى اهمية البقاء يقظين ازاء تحركات الشركة، والتمسك بحقنا الثابت وهو الحصول على اراضينا ولا مجال للمساومة عليه.

وقال أريبه شبتاي، الناطق بلسان الشركة،: بالنسبة لدخول الاراضي فهي مسألة وقت وانه سيتم خلال فترة قصيرة. وحول امكانية ازاحة الشارع وتعديل مساره في منطقة باقة وجت أكد شبتاي انه «سيتم» فحص واعادة النظر في ذلك.

مخيم السلام والطفولة السادس عشر

أهلنا، اطفالنا الأعزاء

يسر اتحاد الشبيبة الشيوعية – عرابة، ان تعلن عن بدء التسجيل لمخيم السلام والطفولة السادس عشر والذي سيقام على شاطئ ايلانوت في طبريا حيث يبدأ في ٢٣/٧/٢٠٠٠ وحتى ٢٩/٧/٢٠٠٠.

يتخلل المخيم برامج ترفيهية وتثقيفية عديدة ومتنوعة.

برنامج المخيم:

* مسرحية سناء وفوكسي.
* الفنان روني روك وفرقته.
* فرقة فتافيت السكر.
* رحلة الى الحدود اللبنانية ومنطقة الغجر والمنطقة الشمالية.
* رحلة الى قرى الجولان السوري المحتل ولقاءات تعارف مع اطفال سوريين.
* رحلة الى منطقة الشلالات والتمتع بالمناظر الخلابة.
* حفل اختتام المخيم باشتراك فرق فنية.
* عروض سحر.

هذا بالاضافة الى العديد من البرامج والمسابقات التي ستتخلل ايام المخيم.

* الطفل الاول ٣٠٠ ش.ج.
* الأخ الثاني ٢٨٠ ش.ج.
* الأخ الثالث ٢٦٠ ش.ج.
* الأخ الرابع مجانًا.

يتم التسجيل لدى رفاقنا في الأحياء:

حي الجلمة – الرفيق ماجد قراقرة – هاتف ٠٦/٦٧٤٢٠١٤
بيليفون ٠٥٠/٤٦٨٨٥٤
او التوجه الى مركز المخيم، الرفيق معمر ياسين – هاتف ٠٥٢/٨٤٩٩٧١

باحترام،
اللجنة التحضيرية للمخيم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - يافة الناصرة

دعــوة

*** من أجل السلام العادل والشامل * من أجل مجتمع حضاري تقدمي مكافح * من أجل العدالة الاجتماعية**

تحية رفاقية..

ندعو رفاق الحزب والاصدقاء لحضور المحاضرة حول: «**الفكر الشيوعي والعولمة**» التي سيقدمها الرفيق أحمد سعد. وذلك اليوم الثلاثاء، الموافق ١١/٧/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب في القرية.

حضوركم هام من أجل كسب المعرفة لتطوير عملنا في المستقبل.

الجامعة العربية الامريكية

تقيم الجامعة العربية الامريكية – جنين، وبالتعاون مع رئيس مجلس محلي كفرياسيف الاستاذ عوني توما، لقاء طلابيًا عن ماهية الجامعة العربية الامريكية، شرح عن مرافق الجامعة وكلياتها، شروط القبول ونظام الدراسة فيها. وذلك يوم الاربعاء، الموافق ١٢/٧/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف.

يتكلم في اللقاء رئيس المجلس الاستاذ عوني توما ومندوبو الجامعة.

فاهلاً وسهلاً بكم

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بممثل الجامعة في البلاد: هيثم الفاهوم ٠٥٠–٩٢٠٥٣٩ او على هواتف الجامعة العربية الامريكية ٤–٣–٢–٠٦/٢٥١٠٨٠١ او هاتف المجلس المحلي كفرياسيف: ٠٤/٩٩٦٢٥٢٩ او عضو المجلس الاستاذ محمد الشغري ٠٤/٩٩٦١٩٠١

تهنئة حارة

أجمل التهاني والتبريكات تقدمها الى صالح عبد الغني ذياب واخوانه بمناسبة زواج أخيهم المحامي

محمد عبد الغني ذياب وعروسه

نتمنى لهما زواجًا سعيدًا وألف مبروك.

الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – طمرة

تهانينا

أحر التهاني تتقدم بها الى العروسين

عبدالله اسماعيل ونرجس أبو أحمد

بمناسبة الزواج السعيد. الف مبروك والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

اليوم تعلن نتائج انتخابات الرئاسة السورية

• الشرع: بشار الأسد يعتزم استعادة الجولان كاملاً •



* بشار الاسد يدلي بصوته، أمس، في دمشق *

* دمشق – الوكالات – أعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، أمس الإثنين، ان «في ضمير بشار الأسد، المرشح إلى رئاسة سوريا، استعادة الجولان كاملاً غير منقوص إلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وصرح الشرع للصحفيين بأنها «مسألة محسومة بالنسبة إليه وهي تأتي أيضًا انسجامًا مع النهج الذي اختطه والده الراحل حافظ الأسد».

هذا وبدأت، أمس الإثنين، في سوريا عمليات التصويت في الاستفتاء الشعبي على ترشيح بشار الأسد لرئاسة الجمهورية، التي تعلن نتائجها، اليوم.

وفتح حوالي (١١) ألف مكتب تصويت أبوابه لاستقبال الناخبين السوريين ممن بلغوا الثامنة عشرة والمقدر عددهم بنحو (٩.٤) مليون نسمة من أصل (١٧) مليونًا هم عدد السكان.

وسيتعين على كل ناخب الاجابة عن سؤال عما اذا كان يؤيد ترشيح بشار الأسد بوضع إشارة في احدى دائرتين، خضراء (نعم) ورمادية (لا).

وعرض التلفزيون السوري صورًا لناخبين وضعوا إشارة على (نعم) بقطرة دم!!

وسيكرس الاستفتاء بشار (٣٤ عامًا) الرئيس السادس عشر للجمهورية لولاية تستمر سبعة أعوام. وقد أجري بعد شهر على وفاة الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد في العاشر من حزيران الماضي بعد ان حكم سوريا طيلة ثلاثين عامًا.

روسيا ترفض بشكل قاطع تعديل معاهدة «ايه. بي. ام» المضادة للصواريخ

* موسكو – الوكالات – أعلن وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، أمس الإثنين، لدى عرضه السياسة الخارجية الروسية الجديدة ان روسيا ما زالت «ترفض بشكل قاطع القضاء» على المعاهدة الدفاعية الروسية الأمريكية المضادة للصواريخ «ايه. بي. ام» الموقعة في ١٩٧٢.

وقال الوزير الروسي «نحن مع الحفاظ على التوازن الاستراتيجي»، مؤكدًا من جديد رفض موسكو لمشروع اقامة نظام دفاعي أمريكي مضاد للصواريخ ينتهك في نظرها معاهدة «ايه. بي. ام» ويعيد اطلاق سباق التسلح.

وأضاف ايفانوف «نعتبر ان بإمكاننا في اطار الاستقرار الاستراتيجي ان نخفض بصورة أكبر من مستوى الأسلحة الاستراتيجية. فهذه هي السياسة، التي سندافع عنها في المستقبل»، مؤكدًا اقتراحًا تقدم به الرئيس، فلاديمير بوتين، مباشرة بعد تصديق مجلس الدوما على معاهدة نزع الأسلحة الروسية الأمريكية المعروفة بـ «ستارت ٢».

وقد اقترح بوتين خفض عدد الرؤوس النووية إلى ١٥٠٠ فيما تنص معاهدة «ستارت – ٢» على خفض ما بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ لكل بلد.

إلى ذلك قال الوزير الروسي ان السياسة الخارجية الجديدة، التي ستنتهجها روسيا ستكون «مستقلة، متوازنة.. واقعية وبرغماتية». وأقر بأن «امكانات السياسة الخارجية الروسية محدودة موضوعيًا في الوقت الحالي» مشيرًا في الوقت نفسه إلى ان العقيدة الجديدة، التي وافق عليها الرئيس بوتين في ٣٠ حزيران الماضي، ستعالج في الدرجة الأولى «المشكلات الحيوية»، التي تعانيها روسيا.

وهذه المشكلات هي «الأمن بكل جوانبه وتوفير ظروف مواتية للتنمية الاقتصادية في روسيا وحماية حقوق مواطنينا في الخارج».

بعد سنة على عدم تسلمهم الرواتب

تظاهرة عمال النقل البري في اليمن

* عدن (اليمن) – «و.ص.ف.» – أفاد شهود أن مئات من عمال وموظفي شركة النقل البري في اليمن تظاهروا، أمس الإثنين، في جنوب البلاد للمطالبة بزيادة رواتبهم.

وقطع المتظاهرون شارع وساحات رئيسة في بعض مدن محافظة عدن ومناطق أخرى في جنوب البلاد وقطعوا الطرقات بواسطة شاحنات وحافلات تابعة للشركة التي يملكها القطاع العام.

وقال مصدر مسؤول في نقابة عمال النقل البري «انهم يطالبون بحقوقهم ورواتبهم التي لم يتسلموها منذ عام تقريبًا وحتى الآن».

وجرت التظاهرة التي أحيطت بانتشار أمني كثيف من دون حوادث.

بسبب عدم إغلاق مطعمها في معالي أدوميم

مقاطعة عربية محتملة لشركة «بيرغر كينغ» الأمريكية

* القاهرة – عن «و.ص.ف.» – أفاد مسؤول في جامعة الدول العربية، أمس الاثنين، ان مقاطعة مطاعم «بيرغر كينغ» الأمريكية التي لم تغلق مطعمها في مستوطنة معالي أدوميم في الضفة الغربية المحتلة سيكون مدرجًا على جدول أعمال اجتماعات وزراء الخارجية العرب في أيلول المقبل.

وكانت مجموعة المطاعم الأمريكية للوجبات السريعة أعلنت في آب ١٩٩٩ قرارها اغلاق مطعمها في معالي ادوميم بعد تهديدات عربية بمقاطعة مطاعمها.

لكن مسؤولين فلسطينيين أفادوا أن المطعم يواصل نشاطه في هذه المستوطنة.

وتملك «بيرغر كينغ» أكثر من ثمانية آلاف مطعم في الولايات المتحدة وحوالي ٢٥٠٠ في الخارج بينها ٤٦ في إسرائيل و٤٠ في المملكة العربية السعودية و٣١ في الكويت وستة مطاعم في الامارات العربية المتحدة وأربعة في عمان وثلاثة في قطر. وستضطر كل المطاعم التابعة لهذه الشبكة في الدول العربية إلى اغلاق ابوابها في حال اعتماد قرار المقاطعة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل ابو صلاح في المغار لوفاة المرحوم

محمود أبو صلاح
(ابو صلاح)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

المحكمة الشرعية في الطيبة
إعلان وراثة
ملف أساس ٨٦٤/ ٢٠٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية كفرقاسم تشعر بوفاة المرحوم ضياء يوسف عيسى بتاريخ ٢٣/٥/ ٢٠٠٠ في قرية كفرقاسم ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في الأب يوسف داوود عيسى (٣٥٢٦٤٠٩٢)، والام شفاء توفيق عيسى (٣٠٧٦١٩١٠).
فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
منصور سامي عثامنة

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والأعضاء والموظفون وجميع العاملين في المجلس المحلي يتقدمون بأحر التعازي لعائلة رزق في الرينة والخارج بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

عوني رايق رزق

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

رئيس المجلس
عدنان بصول

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون الى آل ابريق واقربائهم وانسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحومة

بيكة احمد ابريق
«ام كامل»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

الأغلبية قررت: سلام

هناك فرصة لتحقيق السلام الآن.
هذه هي اللحظة التي انتظرناها!
لا يمكننا السماح لأنفسنا بتضييعها.
انضموا الى تظاهرة دعم مقابل بيت رئيس الحكومة في القدس، عشية القمة،
اليوم الثلاثاء ١١/٧ الساعة ١٩:٠٠.

وسائل سفر: تل أبيب- قطار الشمال، في محطة أيجد ١٧:٣٠ • **حيفا**- مركز حوريف ١٦:٠٠، سوليل بونيه (بجانب كنيون هنيبئيم) ١٦:٠٠ • **بئر السبع**- المحطة المركزية ١٧:٣٠ • **رمات هشارون**- شارع سوكولوف الى جانب بنك لئومي ١٧:٤٥ • **هرتسليا**- أيجد هرتسليا ١٧:٣٠ • **مفرق رعنانا**- كفار سابا موقف أيجد ١٧:٣٠

مطيه هشالوم

انضموا أنتم أيضًا الى النضال من أجل السلام:
هاتف: ٠٢-٥٦٦٠٦٤٨ ، ٠٣-٥٦٦٣٢٩١ - للتبرع: ص.ب. ٢٩٨٢٨، تل أبيب ٦١٢٩٧، e-mail: peacenow@actcom.co.il

---

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
منطقة عكا

تحية وبعد
ندعو الرفاق سكرتيري ومركزي الفروع الى حضور الاجتماع التنظيمي وذلك بعد غد الاربعاء الموافق ١٢/٧/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي خليل خوري الثقافي في ابوسنان.
نقاط البحث:
١ - المخيمات الصيفية.
٢ - امور تنظيمية.

حضوركم هام وضروري في الوقت المحدد.

باحترام
سكرتير المنطقة
توفيق جابر

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأولادها وعموم آل داهود في كفرياسيف واقربائهم وانسبائهم يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان عميدهم الغالي

المرحوم سليم الياس داود
(ابو عفيف)

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء وارسال البرقيات وأكاليل الزهور.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

مجلس اكسال المحلي
مناقصة رقم ٦/٢٠٠٠
لبناء مركز پايس جماهيري

١ - يعلن مجلس اكسال المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين فرع رئيسي بناء (١٠٠) وبتصنيف مالي ج - ٢ لبناء مركز پايس جماهيري بمساحة ٧٥٠ م.
٢ - يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل مبلغ ٢٠٠٠ شاقل.
٣ - تجري جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ١٧/٧/ ٢٠٠٠ وتبدأ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر من مكتب المجلس المحلي.
٤ - الموعد الأخير لتقديم المناقصات بالظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية كما هو مطلوب في شروط المناقصة يوم الخميس الموافق ٢٧/٧/ ٢٠٠٠ في تمام الساعة الساعة مساء والتسليم باليد، ولا تقبل الاقتراحات المرسلة بالبريد.
٥ - لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٦٥٥٤٣٣٩ - ٠٦ أو مكتب المخطط شركة گ..و م.ض. تلفون: ٦٤٦٤٧٩٩ - ٠٦.

مع الاحترام،
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

تعازينا

تعازينا الحارة الى الاخت جانيت نقارة ووالدتها واخويها وعموم آل رزق واسبنيولي لوفاة المأسوف على شبابه

عوني رايق رزق

دامت ذكراه ولكم طول البقاء وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاخوة جميل وشاكر رسلان وعموم آل رسلان وسكران لوفاة المرحومة

كاتبة رسلان
(أم جميل)

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة - عبلين

اللاجئون الفلسطينيون لا يعلقون آمالاً كبيرة على قمة كامب ديڤيد

• ويؤكدون: موضوع التعويضات يعتبر من المحرمات ومرفوضة جملة وتفصيلا

• بقلم: حسام محمد •



* لاجئون فلسطينيون يتظاهرون في رام الله *

* لا يحدو اللاجئ الفلسطيني خميس ذيب، الذي تجاوز العقد السابع من عمره اي أمل في ان تتيح له مفاوضات كامب ديڤيد، التي تبدأ اليوم الثلاثاء، العودة الى قريته النعاني المهدومة والقريبة من الرملة والتي طرد منها قبل اكثر من خمسين عامًا.

ويقطن ذيب في مخيم الامعري المحاذي لمدينة رام الله والذي يضم قرابة سبعة آلاف لاجئ مثله. وقال ذيب وهو يرتب بعض البضائع الجديدة في دكانه الصغير «لا أؤمن بغير القوة للعودة الى وطني.. هذه مباحثات فارغة والامريكان والاسرائيليون يناورون ويضحكون علينا».

ويضيف ذيب بلهجة غاضبة «امريكا لعبة بيد اسرائيل ولن تكون يوما حكما عادلا.. فمن الذي يسلح اسرائيل ويحميها.. أليس امريكا».

وتوسّع مخيم الأمعري الذي انشأته وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) في ١٩٥٠ خلال السنوات الماضية بحيث تداخلت منازله مع مدينتي رام الله والبيرة المجاورتين وبات وكأنه أحد الاحياء التابعة لهما.

ويقطن المخيم لاجئون من مدينتي اللد والرملة وقريتي النعاني وابو شوشة.

وفي المقابل يبدي الجيل الاكثر شبابا من اللاجئين اهتمامًا وتفاعلا أكبر مع موضوع المفاوضات حيث يرى عبد الجابر الهودلي (٣٦ عامًا) ان «هدف المفاوضات الجارية هو الحصول على الحقوق الفلسطينية».

وبالرغم من اقتناع الهودلي بالمفاوضات كأسلوب للحصول على الحقوق الفلسطينية الا أنه لا يتوقع ان تحقق قمة كامب ديفيد «اي شيء جوهري في عدد من القضايا الاساسية».

ويعتبر ان هذه المفاوضات قد تحقق تقدمًا في ما يخص قيام الدولة الفلسطينية الا انها لن تحقق شيئًا جوهريًا بخصوص اللاجئين والمستوطنات والقدس. وأضاف «لا اتوقع بعد (٥٠) عامًا من الصراع المرير ان يأتي الاسرائيليون ويقولوا لنا تفضلوا عودوا الى دياركم وسنقوم نحن باخراج المستوطنين».

ويبدي الهودلي وعدد آخر من الشبان اللاجئين «ثقة بقدرات المفاوض الفلسطيني وامكاناته في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية» غير انهم يرون ان «ما يجعل المفاوضات صعبة ومعقدة هو تعنت ومراوغة اسرائيل المدعومة بالكامل من الولايات المتحدة».

وقال حمزة ابو محمد (٥٣ عامًا) من مخيم الجلزون «إعتقد بأن على المفاوض الفلسطيني الاستمرار في التفاوض في كل الظروف مهما طال الزمن.. فالعدو الاسرائيلي يريدنا ان نيأس وهو يستخدم عامل الوقت ضدنا».

ويقع مخيم الجلزون الذي أنشأته وكالة الاونروا عام ١٩٥٣ شمال مدينة رام الله، وتلتصق به تقريبًا مستوطنة «بيت ايل» التي اقيمت في العام ١٩٧٣ حيث ان بامكان تلاميذ مدرسة المخيم مشاهدتها عن قرب من نوافذ غرفهم المدرسية.

ويؤكد رياض نايف (٣٥ عامًا) وهو مسؤول حركة «فتح» في مخيم الجلزون ان «حق العودة ليس القضية الوحيدة، التي تستأثر باهتمام اللاجئين بل يرون انها مترابطة مع القضايا الاخرى كافة وهي القدس والمستوطنات واستعادة الاراضي».

وقال نايف، في هذا السياق، «ان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية وان يتم اجلاء المستوطنين وتحرير الارض الفلسطينية كاملة هي من ثوابت مواقفنا الوطنية وتحتل بالنسبة الينا الاهمية نفسها لحق العودة».

ويقول نايف «لم يعد هناك اي دور لوكالة الغوث في مخيم الجلزون سوى أعمال جمع القمامة «مشيرا الى ان ٢٪ من سكان المخيم فقط يستفيدون من بعض التقديمات الاجتماعية» وكذلك «الى مساع لربط الخدمات الاخرى التي يحتاجها المخيم بالسلطة الفلسطينية».

اما بخصوص موضوع التعويضات فيقول مسؤولون في حركة فتح انهم «يشنون حملة بين اللاجئين لرفضها باعتبارها من المحرمات».

وقال جمال لافي، عضو قيادة منطقة القدس في الحركة، ان «قضية التعويض مرفوضة جملة وتفصيلا من قبلنا وسنعمل على مناهضتها بكل قوة».

وعبّر عدد كبير من سكان هذه المخيمات عن تأييدهم لما طرحته القيادة الفلسطينية بالامس من انها ستجري استفتاءً شعبيًا على اي اتفاق نهائي تبرمه مع اسرائيل. وقال عليان الهندي (٤٠ عامًا) ان «على القيادة الفلسطينية احترام رأي شعبها، لذلك فالاستفتاء ضروري جدًا». وأضاف «اذا كان (رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك) سيجري استفتاء على قضايا ليس للاسرائيليين فيها اي حقوق.. فكيف باتفاق يقرر مصيرنا ومستقبلنا».

خاص بصحيفة «الاتحاد»

ألامين العام للحزب الشيوعي الاردني:

لسنا متفائلين من نتائج القمة الثلاثية!!

• لأنه لا يتوقع ان يصدر عن القمة الثلاثية ما يستجيب لأدنى طموحات الشعب الفلسطيني

• أمين عام الحزب الشيوعي الاردني يدعو الى تكوين موقف فلسطيني موحد حول المسائل الأساسية.

* عمان في حديث خاص لصحيفة «الاتحاد»:

إستبعد د.منير حمارنة، أمين عام الحزب الشيوعي الاردني، ان يتوصل مؤتمر القمة الثلاثي الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء) في كامب ديفيد، الى تسوية تستجيب الى الحدود الدنيا للفلسطينيين وحذر من ان الجانب الاسرائيلي يريد انتزاع موافقة فلسطينية على امكانية التوصل الى اتفاق ما يجري البحث في تنفيذه في ما بعد ليتخلص من الالتزامات الخاصة بالمرحلة النهائية الناشئة عن القرارات الدولية. ولذلك دعا السلطة الوطنية الفلسطينية الى تكوين موقف فلسطيني موحد يلتف حول المسائل الأساسية الوطنية بحيث يتكون هذا الموقف من جميع القوى الوطنية الفلسطينية.

وقال حمارنة: يقينا ان اجتماع المجلس المركزي الأخير والمداولات التي تلته يمكن ان تشكل نقطة انطلاق في اعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية التي - حسب قوله - يجب ان يستند اليها المفاوض الفلسطيني، وان يهدد بها الاطراف التي ترى ان تحقيق التسوية يحتاج الى المزيد من التنازلات الفلسطينية، وليس ارغام اسرائيل على الانصياع للقرارات الدولية وإنهاء نتائج سياستها العدوانية.

وبنى حمارنة، استنتاجه بشأن نتائج القمة الثلاثية على حماس براك وبعض المسؤولين الاسرائيليين لهذه القمة واصرارهم على موقفهم المسبق في ما يتعلق بالقدس واللاجئين والحدود والمستوطنات الأمر الذي يؤكد - حسب رأيه - ان امكانية التوصل الى اتفاق يستند الى الشرعية الدولية يصبح أمرًا عسيرًا في ظل هذه المواقف.

ويرى حمارنة ان هذا المؤتمر يأتي في أعقاب ممر عسير ومعقد لعملية التسوية في الجانب الفلسطيني وقال من المعروف ان الجانب الاسرائيلي لم ينفذ او يلتزم تمامًا بكل الاتفاقات التي أبرمت مع الجانب الفلسطيني منذ أسلو وحتى الآن، اما عن سبب ذلك فقال: «ان هذا يعود الى ان الجانب الاسرائيلي الذي كان ولا زال مصممًا على عدم الامتثال او الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ويطمح الى تطويل أمد المفاوضات لأطول فترة ممكنة مع محاولة فرض حقائق على الارض تسمح له بممارسة المزيد من الضغوط على الجانب الفلسطيني مستفيدًا من الموقف الامريكي المؤيد للسياسة الاسرائيلية بشكل عام».

وقال المسؤول الشيوعي انه يلمس ان هناك تداخلات كبيرة بين الكثير من الأهداف والاستحقاقات التي كان يفترض ان تنفذ على مراحل متباعدة، وان جزءًا أساسيًا من هذه الاستحقاقات لازال من دون تنفيذ رغم بلوغ المفاوضات المرحلة النهائية التي يفترض ان تكون هناك اجابات واضحة ودقيقة عن الأمور التي تركت لهذه المرحلة كالقدس، الاستيطان، الدولة (سيادة وحدود) المياه واللاجئين.

ويعتقد أمين عام الحزب الشيوعي الاردني واستاذ الاقتصاد في الجامعة الاردنية أن جولات التفاوض الأخيرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي كشفت عن وجود فجوة كبيرة بين الجانبين حول هذه الأمور وان المحاولات الامريكية التي قام بها مبعوثوها خلال جولاتهم المكوكية قد فشلت هي الاخرى في تجسير الفجوات او تقريب وجهات نظر الجانبين، ولذلك رأت الجهات الامريكية ان اجتماع القمة قد يكون الخطوة النهائية الممكنة لتقريب وجهات النظر والسماح باستمرار عملية التسوية.

وأكد حمارنة ان أية مرونة في الموقف الفلسطيني والتسوية في مراحلها النهائية تعني تنازلات في الأرض والسيادة الوطنية، وفي الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وابتعادًا أكثر فأكثر عن مقتضيات الشرعية الدولية، وقال: يبدو جليا في ضوء كل التطورات منذ مدريد وحتى الآن، ان هامش الجانب الفلسطيني في مزيد من المرونة قد أغلق نهائيًا، خاصة وان اسرائيل تعلن صراحة انها لن تعود الى حدود الرابع من حزيران عام ٦٧، وان قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ لا يشملان الضفة الغربية وبالتالي فان التسوية التي اتفق عليها في مدريد بان تكون في اطار الشرعية الدولية، ليست هي التسوية التي يلتزم بها براك واليمين الاسرائيلي بمختلف تلاوينه.

السجن الفعلي على شاب أديـن بـقـتـل قـريـب لـه

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، فرض السجن الفعلي، ثماني سنوات، على الشاب علي احمد سعد محاجنة من قرية مصمص بعد ادانته بقتل جميل ابراهيم محاجنة، خلال شجار عائلي وقع في القرية في (١٩٩٨/٥/٢).

وترافع عن المتهم المحامي داڤيد يفتاح.

وقال يوسف محاجنة، شقيق علي، ان افراد العائلة سيستأنفون ضد قرار المركزية الى «العليا».

مطالبة السلطة الفلسطينية بمكافحة ظـاهـرة إسـاءة اسـتـخـدام الـسـلاح

• أربع ضحايا جراء اطلاق النار العشوائي في غضون تسعة أيام •

* رام الله – مكتب «الاتحاد» – لم تمض تسعة أيام على مصرع المواطنة احلام مطر دقماق (٢٥ عامًا) من مدينة البيرة – على أيدي مجموعة من المسلحين، ومقتل الطفلة بسمات محمد عبد الله (٧ سنوات) من مخيم شعفاط اثر اصابتها بعيارات نارية أطلقت خلال حفل زفاف حتى أضيف الى سجل اساءة حمل واستخدام السلاح ضحيتان جديدتان: هما خليل عبد القادر الجندي (٤٥ عامًا) من بلدة يطا في محافظة الخليل – والجندي علاء خضر سعيد بني عودة (٣١ عامًا) من قرية طمون في محافظة جنين – وبذلك ارتفع عدد ضحايا اساءة حمل واستخدام السلاح الى أربع ضحايا خلال الأيام التسعة الماضية.

واستنادًا الى المعطيات، التي جمعتها (القانون) فانه عند ظهر امس الاول الاحد، وقع شجار عائلي في مدينة يطا بين أفراد عائلة الجندي أدى الى وفاة خليل عبد القادر الجندي (٤٥ عامًا وأصيب بعيارات نارية في الرأس والصدر) واصابة كل من: عبد الله عيسى الجندي (٣٨ سنة) برصاصتين في البطن واسامة كامل الجندي (١٨ سنة) في البطن ونافع جميل عبد ربه (١٦ سنة) في الرجل ورياض شحادة علي زين (٢٠ سنة) في الرجل وماهر خليل الجندي (٢١ سنة) في الرأس، وشهيرة الجندي (٥٥ سنة) في الرجل ومهران عبد القادر الجندي بالقدم وعايد الجندي في الفخذين ومحمد عبد الجندي في الفخذ.

اما بالنسبة للضحية علاء خضر سعيد بني عودة وهو جندي في قوات أمن الرئاسة (قوات الـ ١٧) فقد قتل مساء أمس الاول اثر اصابته بعيار ناري في القلب انطلق من سلاحه بطريق الخطأ عندما كان يقوم بعملية تنظيفه، وقد فارق الحياة قبل وصوله الى المستشفى.

ومن خلال رصدها لحالات القتل، التي يشهدها المجتمع الفلسطيني، فقد لاحظت جمعية (القانون) ان هناك تزايدا في حالات استخدام السلاح الناري في النزاعات العشائرية والنزاعات بين الأفراد، مما يشكل ذلك تهديدًا لأمن واستقرار المجتمع وكذلك لحياة المواطنين.

ان جمعية (القانون) والتي سبق لها وان حذرت السلطة الوطنية الفلسطينية، وخاصة الجهات المسؤولة عن انفاذ القانون من انتشار هذه الظاهرة الخطيرة، داخل المجتمع الفلسطيني.

إندلاع نحو ٥٠ حريقًا في جنوب إيطاليا!



• أحد الحرائق التي شهدتها إيطاليا - «وص.ف.» •

* روما – «و.ص.ف.» – اندلع نحو خمسين حريقًا، امس الأول الاحد، في جنوب ايطاليا، خصوصًا في كلابريا وبوليا حيث اتلفت آلاف الهتكارات في نهاية الاسبوع الماضي حسب ما علم من الدفاع المدني.

وكان الوضع صعبًا لا سيما في كلابريا حيث اتت ألسنة اللهب على مساحة ١٢٠٠ هكتار من الاحراج في كتنزارو، كبرى مدن المنطقة.

وتم يوم السبت الماضي اجلاء نحو ٤٠٠ شخص من قريتي زاغاريزي وسيليا سوبيريوري في المنطقة نفسها.

كما وضع رجال الاطفاء في حال تأهب في بوليا (جنوب شرق) وفي بازيليكاتا (جنوب) ولاتسيو (ضواحي روما) حيث سجلت عشرات الحرائق.

وليلة السبت الماضي، تم اجلاء ٦٠٠ سائح من قرية «كلوب ميديتيرانيه» في بازيليكاتا إلى أن تمت السيطرة على الحريق صباحًا واعيدوا اليها.

وتقوم نحو اربعين طائرة ومروحية من الدفاع المدني منذ مطلع نهاية الاسبوع بإخماد الحرائق التي توسعت رقعتها بسبب الرياح الساخنة التي تهب على شبه الجزيرة ودرجات الحرارة المرتفعة التي سجلت في الايام الاخيرة.

مختطف الطائرة الاردنية اخفى الاسلحة داخل جهاز تسجيل

* عمان – الوكالات – أعلن بيان رسمي لوزير النقل الاردني، محمود الكلالدة، ان السوري، محمود رزق ديب، الذي حاول، يوم الاربعاء الماضي، اختطاف طائرة للخطوط الملكية الاردنية في أثناء قيامها برحلة من عمان الى دمشق تمكن من اخفاء مسدس وقنبلة يدوية بدائية كانت بحوزته داخل جهاز تسجيل.

واوضح البيان، الذي نشر، أمس في ختام التحقيقات الرسمية حول الحادث ان السوري محمود رزق ديب، الذي كان برفقة طفليه البالغين من العمر ٣. ٥ سنوات وشقيقه تمكن من ادخال جهاز التسجيل على متن الطائرة عن طريق اعطائه لاحد طفليه.

إغتيال مدير شركة عملاقة للصناعة الثقيلة في روسيا

* موسكو – نقلت وكالة الانباء «انترفاكس» عن وزارة الداخلية الروسية قولها ان المدير العام لشركة «اورالماشزافود» التي تعتبر واحدة من الشركات العملاقة في الصناعة الثقيلة الروسية، قتل بالرصاص، أمس الاثنين، في ايكاترينبورغ في منطقة الاورال.

وقد أصيب اولينغ بيلونينكو (٥٠ عامًا)، الذي عين على رأس الشركة المذكورة في كانون الاول برصاصة في رأسه اثر مهاجمة الجناة سيارته ثم توفي بعد ثلاث ساعات متأثرًا بجروحه، كذلك قتل سائقه في هذا الاعتداء.

واعتبرت وسائل الاعلام الروسية ان عملية الاغتيال نفذت عن سابق تصور وتصميم.

وقال تلفزيون «ان.تي.في» ان الغاية من عملية الاغتيال التشويش على معرض الاسلحة للعام الفين في الاورال حيث ينتظر مشاركة ممثلين عن نحو اربعين بلدًا بين ١١ و ١٦ تموز الجاري.

يشار الى ان شركة «اورالماشزافود» التي أسست في ١٩٣٣ قامت في الحقبة السوفييتية بأنشطة مدنية وعسكرية على حد سواء، وكانت من أهم الشركات المنتجة للدبابات الهجومية.

المغني الفرنسي أطرب التونسيين في



• المغني الفرنسي باتريك برويل

* تونس – الوكالات – صفق التونسيون طويلا للمغني الفرنسي باتريك برويل، الذي أحيا حفلة، مساء الاحد الماضي في اطار مهرجان قرطاج في دورته السادسة والثلاثين، التي بدأت في السادس من الشهر الجاري وتستمر حتى السادس والعشرين من آب المقبل.

وقدم الفنان الفرنسي على مدى ساعتين، مجموعة من اغانيه في المدرج الروماني في قرطاج كان يرددها معه بحماس الجمهور، التي تجاوز السبعة آلاف شخص.

«موسم الرجال» يفوز بجائزة

* باريس – الوكالات – فاز الفيلم التونسي «موسم الرجال». للمخرجة مفيدة التلاتلي بجائزة مهرجان السينما العربية في باريس في دورته الخامسة التي اختتمت مساء الاحد في العاصمة الفرنسية. كما فاز الفيلم التونسي «أول عيد ميلاده» للمخرج كامل شريف بجائزة أفضل فيلم روائي قصير بينما ذهبت جائزة الفيلم الروائي الاول للفيلم الجزائري «مريم مدام عثمان».

من جانب آخر فازت الفنانة المصرية سوسن بدر بجائزة أفضل ممثلة عن فيلمها «الأبواب المغلقة» من اخراج عاطف حتاته، كما حصل الممثل السوري بسام كوسا على جائزة عن فيلمي «نسيم الروح» و«تراب الغرباء» ومنحت جائزة لجنة التحكيم الخاصة «مارون بغدادي» مناصفة بين الفيلمين

مليون ونصف مليون مهاجر

* موسكو – نقلت وكالة «ايتار تاس»، امس الأول الاحد، عن الاجهزة الاتحادية للهجرة، ان حوالي (١.٥) مليون مهاجر غير شرعي من بينهم مليون صيني يقيمون حاليًا في روسيا وسيبلغ عددهم المليونين مع نهاية السنة الجارية.

ويعتبر الصينيون الاكثر عددًا من بين المهاجرين الذين يدخلون روسيا بطريقة غير مشروعة مستخدمين تأشيرات دخول لفترة قصيرة يقيمون على أثرها في معظم الاحيان في اقصى الشرق الروسي حيث يعملون في تجارة المنتوجات المستوردة من الصين.

وقالت الاجهزة الاتحادية للهجرة ان قيمة الاموال التي يحولها هؤلاء

...نسي باتريك برويل ...ين في مهرجان قرطاج



...رنسي باتريك برويل يطرب رواد مهرجان قرطاج في تونس - «و.ص.ف.» •

وبلغ الحماس اوجه لدى تقديمه اغنية «مقهى النعيم»، التي سبق وقدمها ...مع ڤيديو كليب تم تصويره في سيدي بن سعيد في الضاحية الشمالية ...للعاصمة.

وتروي الاغنية ذكريات طفل غادر بلاده وترك فيها اجمل ذكرياته ...ولحظات السعادة التي يسترجعها لاحقا.

وهي المرة الثانية، التي يغني فيها برويل في تونس، اذ سبق ان احيا ...سهرة غنائية في العاصمة التونسية سنة ١٩٨٢ لقيت، أيضًا اقبالا جماهيريًا ...كبيرًا.

...بجائزة مهرجان السينما العربية

الجزائري «الصحفيون» لكريم قريدية والمصري «جنة الشياطين» لاسامة فوزي، بينما ذهبت الجائزة الكبرى للأفلام التسجيلية الطويلة لفيلم «موته ثانية» للمغربي ايفان بوكارة والجائزة الكبرى للأفلام التسجيلية القصيرة للفيلم المصري «ديسمبر ٩٩» لسمير عبد الله.

وقد أعلن نتائج المهرجان المخرج الكويتي خالد الصديق رئيس لجنة التحكيم وكانت المخرجة المصرية انعام محمد علي قد حصلت على ميدالية معهد العالم العربي عن اخراجها لحلقات المسلسل التلفزيوني العربي «ام كلثوم» يذكر ان الدورة الخاصة لمهرجان السينما العربية رأسها شرفيًا النجم العالمي عمر الشريف.

...ن مهاجر غير شرعي في روسيا

التجار الى بلادهم تبلغ اكثر من (٦) مليارات دولار في السنة.

واضاف المصدر نفسه ان روسيا منحت اكثر من (٢٠٠) الف رخصة عمل للأجانب خلال العام ١٩٩٩ ومعظمهم من اوكراينا وتركيا والصين وڤيتنام ومولداڤيا واذربيجان، ويعمل اكثرهم في روسيا الغربية.

ويعمل (٤٧٪) من العمال المهاجرين في قطاع البناء و(١٣٪) في التجارة و(٨٪) في الصناعة.

ويعتبر (٤٤٪) من الروس انه لا ينبغي السماح للعمال المهاجرين بدخول البلاد الا بعد حصولهم على عمل، ويعتقد (٢٨٪) منهم انه يجب خفض عدد المهاجرين بينما يرفض (١٠٪) فرض قيود على هؤلاء المهاجرين، حسب ما جاء في استطلاع للرأي نقلته وكالة «ايتار - تاس».

٩٠ ألف صيني يفقدون عملهم بسبب السد

* بكين - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الصينية، امس الاثنين، ان الصين تنوي اغلاق ٨٠٠ شركة يعمل فيها نحو ٩٠ الف شخص لافساح المجال امام بناء سد «المضائق الثلاثة» لتوليد الطاقة الكهربائية المثير للجدل في وسط الصين.

وأوضحت الوكالة ان ١٥٠٠ شركة اخرى ستنقل الى مكان آخر من المنطقة البالغة مساحتها ٦٣٢ كيلومترا مربعًا التي ستغمرها المياه اعتبارًا من العام ٢٠٠٣ نتيجة لبناء السد، مما سيؤدي ايضًا الى نزوح اكثر من مليون شخص من سكانها.

وذكرت الوكالة ان «شركات المنطقة التي تسجل خسائر او تلوث الاجواء بشكل كبير ستغلق بدلا من ان يتم نقلها».

وستحصل هذه الشركات على تعويضات اجمالية قدرها ٢٤٠ مليون دولار.

وأوضحت الوكالة ان «الاموال ستستخدم خصوصًا لإيجاد مسكن جديد للعمال الذين تم صرفهم ولمساعدتهم على ايجاد عمل جديد».

ويفترض ان يصبح مشروع المضائق الثلاثة الذي تقدر كلفته بـ٢٤ مليار دولار اكبر منشأة لتوليد الطاقة الكهربائية من نوعها في العالم مع انجاز الاعمال في ٢٠٠٩.

وستخصص الحكومة مبلغ ٤.٨ مليارات دولار لايجاد مكان اقامة جديد للمقيمين على ضفة النهر.

جنود روس سرقوا خرائط الكترونية لعتاد عسكري

* موسكو - الوكالات - ذكرت الدائرة الاقليمية لمكافحة الجريمة المنظمة، امس الاثنين، انه تم توقيف عدد من الجنود الروس في منطقة تتمتع بالحكم الذاتي (اقصى الشرق الروسي) بتهمة التورط مع عناصر منظمة اجرامية في سرقة خرائط الكترونية من صواريخ اس-٣٠٠ ومحطة رادار.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن الدائرة قولها ان الخرائط الالكترونية، التي تحتوي على مادتي الذهب والبلاتين بقيمة تعادل (٨٠٠) الف روبل (حوالي ٢٨ الف دولار) سرقت في ايار وحزيران الماضيين.

وكان هؤلاء الجنود قد سمحوا للسارقين مقابل حصولهم على رشاوى، بالوصول الى المباني العسكرية في هذه المنطقة في اقصى الشرق الروسي، حسب المصادر نفسها.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و (١٦٧) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الاحد، حتى الخامسة من مساء أمس الاثنين، (١٤٧) حادث طرق، اسفرت عن مصرع شخصين واصابة (١٦٧) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث وقع في «رمات غان» بين دراجة نارية وسيارة خاصة قتل شاب واصيب ثلاثة بجروح.

ولقي مسن مصرعه في تل أبيب، دهسته سيارة مسرعة.

تعيين أميرة سعودية في منصب رفيع

* الرياض - ذكرت وكالة الانباء السعودية ان اميرة عينت، امس الاثنين، في وظيفة وكيل مساعد في وزارة التربية، وهو اعلى منصب اداري يعهد به الى امرأة في السعودية.

وأضافت الوكالة ان الحكومة اعلنت، في ختام اجتماع ترأسه الملك فهد في جدة «تعيين الاميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود، في وظيفة وكيل مساعد للشؤون التعليمية في الرئاسة العامة لتعليم البنات».

وبذلك تصبح الاميرة الجوهرة موظفة في المرتبة الرابعة عشرة في الادارة السعودية، التي يبلغ مجموع مراتبها ست عشرة.

وتتعلق المرتبة الخامسة عشرة بوظيفة وكيل عادة ما يتولى ادارة دائرة في الوزارة، اما المرتبة السادسة عشرة فهي منصب الوزير.

ويعتبر الطب والتعليم المجالين الوحيدين المفتوحين امام السعوديات في المملكة التي تطبق مبدأ الفصل بين الجنسين طبقا لتفسيرها الصارم للشريعة الاسلامية والتي تحظر على النساء قيادة السيارة.

واعلنت السلطات السعودية في تشرين الثاني الماضي اول تخفيف للقيود المطبقة على النساء، عندما اكدت انه سيحق لهن «قريبًا» الحصول على بطاقة هوية. والنساء غير مسجلات في الوقت الحاضر الا على اخراج قيد عائلة الاب او الزوج.

١٧ قتيلاً و ٥٨ مفقودًا جراء انهيار تلال من النفايات في الفلبين

* مانيلا - الوكالات - لقي (١٧) شخصًا مصرعهم وفقد ٥٨ آخرون على الأقل لدى انهيار تلال هائلة من النفايات، أمس الاثنين، في ضواحي مانيلا.

وافيد ان تلال النفايات في منطقة باياتاس انزلقت بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت في الاسبوع الماضي في أعقاب مرور اعصاري كيروجي تاك.

وأعلن يون اوراسانا المكلف بتنسيق عمليات الانقاذ ان النفايات المثقلة بالمياه غمرت نحو سبعين كوخًا مؤقتًا اقامها العمال الذين يقومون بفرز النفايات.

وقالت امرأة لاحدى الاذاعات «رأيت الارض وهي تتحرك من تحتي وعندما تساقطت النفايات بدأت بالركض» تاركة شقيقتها وراءها.

وقال شهود عيان ان حريقا اندلع بسبب الشرارات المنبعثة من تقطع اسلاك الكهرباء في مكان سقوط النفايات حيث حضر عدد كبير من سيارات الاسعاف.

وبدأت الجرافات بازالة النفايات في حين راح الناجون يحفرون لاسعاف العالقين تحت الاكوام. وانتشل رجل من النفايات بفضل جهود جيرانه واقاربه ونقل الى المستشفى.

فرنسا تقترح عقد قمة حول تأمين علاج «الايدز»



• طفل مصاب بمرض «الإيدز» •

* دوربان (جنوب افريقيا) - وكالات الانباء - اقترح الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، أمس الاثنين، عقد مؤتمر حول تأمين انواع العلاج المختلفة للايدز، ودعا الى تأسيس صندوق تضامن علاجي «عالمي».

وفي رسالة تلتها سكرتيرة الدولة الفرنسية لشؤون الصحة، دومينيك جيلو، في دوربان (جنوب افريقيا) حيث يعقد المؤتمر الدولي الثالث عشر حول الايدز، اوضح شيراك ان «هذا المؤتمر سيجمع بين الدول النامية والاطراف المانحة والمنظمات غير الحكومية والمختبرات وسيحدد اطارا ويجند وسائل العمل والتحرك ويرفع العقبات ويباشر المشاريع».

واوضح شيراك انه سيطلب «بعد أيام قليلة من شركائنا خلال قمة الدول الثماني في اوكيناوا (اليابان) دعمهم» في هذا المجال.

قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي عيرون – وادي عارة

يعلن بهذا حسب بند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص للبناء رقم ١٣٩٥٠٠ حوض ٥-٤-٢٠ قسيمة ٣٩ على اسم جبارين يوسف محمد من مدينة أم الفحم.
المصادقة عليها تعني حصول تسهيل/انحراف عن تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٧٠.
ماهية التسهيل:
١ – تسهيل في عدد الطوابق المسموح بناؤها كإضافة.
٢ – طابق ثالث دون تسهيل في نسب البناء.
يمكن معاينة الطلب المذكور اعلاه في اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
يحق للمعني المعاينة وتقديم اعتراض على الطلب المذكور اعلاه الى اللجنة المذكورة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحيفة.

زكي الغبارية
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الجليل الشرقي
اعلان بخصوص مصادقة خارطة

تعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥ مصادقة خارطة رقم م ا د/ج م/ ٢٢٢.
المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: طرعان – حوض ١٦٦٣٨ أجزاء من قسيمة ٣.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير في تعليمات الخارطة الهيكلية ٢/ ٨٥٨٤ بوضع جانبي خط الارتداد صفر مع فتحات بدون موافقة الجار (شرعية للمبنى القائم).
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في حقيبة الاعلانات ٤٨٣١ من يوم ٩/١٢/٩٩.
الخارطة أعلاه موجودة في مكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي. وكل من يهمه الأمر يحق له الإطلاع على الخارطة في أيام وساعات دوام المكاتب المذكورة.

تنائيل الفاسي
رئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء – الجليل الشرقي

تعزية

أعضاء ومؤيدو الحزب والجبهة في أبوسنان يتقدمون الى آل ابريق واقربائهم وانسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحومة

بيكة احمد ابريق
«أم كامل»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة – ابوسنان

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٠٣١٥٠ في حوض ١٢١٣٠ قسيمة ٢٩ باسم السيد محمد عبد الرازق محسن فيه التسهيلات/الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ٢/١٥٦٩أ.
تسهيل في خط الإرتداد الامامي ترخيص حسب خط البناء القائم لطول الطريق.
يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الغبارية
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف رقم ٢١٤/ ٢٠٠٠ من السيد كامل محمود نميرات هوية رقم ١/٥٧٦٣٨٧٥/٠ في ابو سنان حوض ١٨٧٩١ قسيمة ٦١ قطعة ١٤/٦١.
ماهية التسهيلات: ا) نسب البناء في الجزء الرئيسي في المنسوب ٣,٠٥+ متر في طلب البناء هي ٣٦٪. وفقا لنظام الخارطة الهيكلية المصادق عليها ابو سنان رقم ملف ج/ ٦٧٧٠ في المنطقة المحددة كمنطقة سكنية أ مسموح البناء في الجزء الرئيسي حتى ٣٠٪ فقط. ب) لا يعني منح هذه التسهيلات اضافة نسب بناء بل تحريك نسب فقط.
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: مركز الأسواق، السوق البلدي مقابل الإطفائية ص.ب ٤٦٠ عكا.

شموئيل لفري – رئيس اللجنة

الـكـنـيـسـت
سكرتيرية الكنيست

تعلن عن وظيفة شاغرة في جهاز الكنيست

مناقصة خارجية رقم ١٤٢

مسمى الوظيفة: مستشار/ة قانوني/ة في الكنيست.
رقم الوظيفة: ١٩١٠
التدريج: ٤١ – ٧١ من التدريج القانوني.
(يتم تحديد الدرجة وفقا لخبرة ومؤهلات المرشح/ة).
وصف مهام الوظيفة: تقديم المشورة القانونية للكنيست ومؤسساتها ولأعضاء الكنيست. اسداء المشورة القانونية الى لجنة التعليم والثقافة ولجنة شؤون البحث والتطوير التكنولوجي. تولي مسؤولية مراحل سن التشريعات في اللجان المذكورة ومعالجة مشاريع القوانين الحكومية والخصوصية، واعداد وجهات نظر قانونية وفحص قانونية مشاريع القوانين.
مؤهلات الوظيفة: اجازة اسرائيلية لمزاولة المحاماة، خبرة عملية لا تقل عن ٧سنوات في مجالات عمل اللجان ودراية عميقة بالقطاع العام، دراية بالنواحي التعليمية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية لاسرائيل. معرفة بالتشريعات الفرعية وقدرة على صياغة القوانين. قدرة على العمل في نطاق طاقم، علاقات انسانية جيدة، قدرة على الصياغة الخطية والشفوية على مستوى عال جدا، اجادة اللغة العبرية اجادة تامة، معرفة جيدة باللغة الانجليزية.
تقديم الترشيح: على الراغبين في اشغال الوظيفة تقديم ترشيح انفسهم على نموذج، «طلب وظيفة شاغرة» (٢١١٥) الذي يمكن الحصول عليه في الوزارات الحكومية أو موقع شبكة الانترنت لمديرية خدمات الدولة (www.civil-service.gov.il) وارساله الى العنوان التالي:
دائرة الموارد البشرية، الكنيست، جفعات رام، القدس ٩١٩٥٠ مرفقا بالشهادات والاوراق الثبوتية المتعلقة بالدراسة والخبرة المهنية في موعد أقصاه يوم الاحد ٢٣/٧/٢٠٠٠.

تعلن عن وظيفة شاغرة في جهاز الكنيست

مناقصة خارجية رقم ١٤٣

مسمى الوظيفة: مستشار/ة قانوني/ة في الكنيست.
رقم الوظيفة: ١٩٠٢
التدريج: ٤١ – ٧١ من التدريج القانوني.
(يتم تحديد الدرجة وفقا لخبرة ومؤهلات المرشح/ة).
وصف مهام الوظيفة: تقديم المشورة القانونية للكنيست ومؤسساتها ولأعضاء الكنيست. اسداء المشورة القانونية الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي. تولي مسؤولية مراحل سن التشريعات في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي ومعالجة مشاريع القوانين الحكومية ومشاريع القوانين الخصوصية لأعضاء الكنيست، واعداد وجهات نظر قانونية وفحص قانونية مشاريع القوانين.
مؤهلات الوظيفة: اجازة اسرائيلية لمزاولة المحاماة، خبرة عملية لا تقل عن ٧سنوات في مجالات عمل اللجنة ودراية عميقة بالقطاع العام، دراية بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية للمرافق والمجتمع الاسرائيلي. معرفة بمراحل سن التشريعات. المام بقانون العمل وعلاقات العمل في المرافق الاقتصادية، دراية عريضة بكافة مواضيع العمل والرفاه الاجتماعي والصحة. دراية بالتشريعات الرئيسية والتشريعات الفرعية، قدرة على صياغة القوانين. قدرة على العمل في نطاق طاقم، علاقات انسانية جيدة، قدرة على الصياغة الخطية والشفوية على مستوى عال جدا، اجادة اللغة العبرية اجادة تامة، معرفة جيدة باللغة الانجليزية.
تقديم الترشيح: على الراغبين في اشغال الوظيفة تقديم ترشيح انفسهم على نموذج، «طلب وظيفة شاغرة» (٢١١٥) الذي يمكن الحصول عليه في الوزارات الحكومية أو موقع شبكة الانترنت لمديرية خدمات الدولة (www.civil-service.gov.il) وارساله الى العنوان التالي:
دائرة الموارد البشرية، الكنيست، جفعات رام، القدس ٩١٩٥٠ مرفقا بالشهادات والاوراق الثبوتية المتعلقة بالدراسة والخبرة المهنية في موعد أقصاه يوم الاحد ٢٣/٧/٢٠٠٠.

تعلن عن وظيفة شاغرة في جهاز الكنيست

مناقصة خارجية رقم ١٤٤

مسمى الوظيفة: مستشار/ة قانوني/ة لادارة الكنيست.
رقم الوظيفة: ١٩١١
التدريج: ٤١ – ٧١ من التدريج القانوني.
(يتم تحديد الدرجة وفقا لخبرة ومؤهلات المرشح/ة).
وصف مهام الوظيفة: تقديم المشورة القانونية لادارة الكنيست بكافة المجالات القانونية المتعلقة بادارة الكنيست وعلاقاتها القانونية مع المحافل الخارجية، اسداء المشورة القانونية للكنيست فيما يتعلق بعلاقاتها القانونية تجاه اطراف ثالثة، تحرير العقود، تحرير المناقصات، اسداء المشورة الى لجنة المناقصات، المشاركة في لجان المناقصات، تمثيل الكنيست امام الجهات القانونية، اعداد لوائح دعاوى ولوائح دفاعية، اسداء المشورة القانونية الى الكنيست فيما يتعلق بقانون العمل وتمثيل الكنيست امام محكمة العمل، اسداء المشورة القانونية الى حرس الكنيست، اسداء المشورة القانونية الى كافة مؤسسات الكنيست فيما يتعلق بكافة مجالات الادارة وقوانين العمل.
مؤهلات الوظيفة: اجازة اسرائيلية لمزاولة المحاماة، خبرة عملية لا تقل عن ٧سنوات. دراية عريضة بالقطاع العام. المام بقوانين العقود والمناقصات وخبرة في تحرير العقود والمناقصات. معرفة وخبرة في قانون العمل، معرفة وخبرة في قانون الاضرار، خبرة في الادارة العامة، خبرة في المثول امام المحاكم، الاستقلال في التفكير، القدرة على العمل في نطاق طاقم، علاقات انسانية جيدة، قدرة على الصياغة الخطية والشفوية على مستوى عال جدا، اجادة اللغة العبرية اجادة تامة، معرفة جيدة باللغة الانجليزية.
تقديم الترشيح: على الراغبين في اشغال الوظيفة تقديم ترشيح انفسهم على نموذج، «طلب وظيفة شاغرة» (٢١١٥) الذي يمكن الحصول عليه في الوزارات الحكومية أو موقع شبكة الانترنت لمديرية خدمات الدولة (www.civil-service.gov.il) وارساله الى العنوان التالي:
دائرة الموارد البشرية، الكنيست، جفعات رام، القدس ٩١٩٥٠ مرفقا بالشهادات والاوراق الثبوتية المتعلقة بالدراسة والخبرة المهنية في موعد أقصاه يوم الاحد ٢٣/٧/٢٠٠٠.

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة لتوريد سولار و او مازوت خفيف و او كيروسين لشركة الكهرباء لعام ٢٠٠١

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتوريد سولار للتوربينات الغاز و/أو مازوت خفيف لمحطات توليد الطاقة و/أو كيروسين لتوربينات الغاز على النحو التالي:

١. التوريد:
أ. سولار:
أ.١ باسالة مباشرة لتوربينات الغاز – وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.
أ.٢ بواسطة حاويات شوارع – وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.
ب. مازوت خفيف:
ب.١ باسالة مباشرة لمحطات توليد الطاقة– وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.
ب.٢ باسالة المازوت من معامل تكرير النفط م.ض لحاويات تملكها الشركة– وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.
ج. كيروسين:
ج.١ باسالة مباشرة لتوربينات الغاز – وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.
ج.٢ بواسطة حاويات شوارع – وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٢. فترة التوريد:
١/١/٢٠٠١ – ٣١/١٢/٢٠٠١.

٣. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. استيفاء متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص والمصادقات والتراخيص المطلوبة وفقا للقانون.
ب. تقديم كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)– ١٩٧٦.

٤. اجراءات اختيار المورد/الموردين/الفائز/الفائزين وادارة المفاوضات:
أ. ينبغي ان يكون واضحا انه سوف ينظر الى العروض لكل واحد من انواع الوقود: السولار، المازوت الخفيف والكيروسين كمناقصة منفردة.
ب. يحق للشركة قبول عرض يتعلق بكل توريد السولار المقترح لتوربينات الغاز أو التوريد لجزء من توربينات الغاز أو لنوع توريد معين (اسالة أو حاويات شوارع) كل ذلك وفقا لما ترتئيه مناسبا فقط.
ج. يحق للشركة تخصيص توريد السولار لتوربينات الغاز المختلفة بين عدد من مقدمي العروض و/أو تقسيم توريد كميات السولار بين عدد من مقدمي العروض وفقا لدرايتها فقط.
د. يحق للشركة اجراء مفاوضات مع الشركات التي يتضح ان عروضها مناسبا لتوريد وبيع انواع الوقود المفصلة أعلاه.
هـ يحق للشركة اتخاذ القرار المتعلق باختيار اكثر العروض ملاءمة لها بهدف ضمان أقصى المزايا.
و. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

٥. أسس تقديم العروض:
أ. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل اخرى المتعلقة بها من مكاتب مديرية الوقود، مبنى ايغد، المحطة المركزية حيفا، الطابق السابع، غرفة ٧١٧ تلفون ٨٥٤٨٢٢٩-٠٤ في اثناء الدوام الرسمي بين الساعة ٠٧:٠٠ – ١٥:٣٠:٠٠.
ب. يحق للهيئات التي حصلت على مستندات المناقصة تقديم عروض لتوريد السولار لكل توربينات الغاز أو لقسم منها و/أو المازوت الخفيف و/أو الكيروسين.
ج. على كل مقدم عرض تقدم بعرض لتوريد السولار سواء قدم عرضا لتوريد المازوت الخفيف و/أو الكيروسين ان يرفق بعرضه كفالة لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بقيمة ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد (خمسون الف شيكل جديد) للعرض المقدم لتوريد المازوت الخفيف و/أو الكيروسين فقط أي بدون عرض لتوريد السولار ليست هناك حاجة لارفاق كفالة لتنفيذ العرض.
د. تقدم المستندات في مغلفات مغلقة في أثناء الدوام الرسمي حتى يوم ٢٦/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ في مكاتبنا في حيفا، مبنى ايغد، المحطة المركزية حيفا، الطابق ٧، غرفة ٧١٧.
العرض الذي لا يكون في الصندوق المخصص لهذه المناقصة في اليوم والساعة المذكورين أعلاه لن يبحث فيه.
هـ لا ترسل العروض بالفاكسيميليا.
و. تكون فترة سريان العروض حتى يوم ٣١/١٢/٢٠٠٠.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

מחויבים על שירות טוב יותר

هذي حكايتي وحكيتها

دين ولا تين

بقلم: علي هيبي

* «يا ساتر.. يا الله»، قال أبو علي «وفزّ» ناهضًا عن كرسي القش الذي كان يجلس عليه أمام دكانه، عندما رأى الشيخ عبد الكريم مهرولاً نحو الجامع، قطع عليه طريقه وتنطّح أمامه كأنه سد عظيم.

– «شو السيرة» يا «أبو علي» تارك دكانك وهاجم «فارع دارع». دعني أصل الجامع فقد رُفع الأذان، ألم تسمع؟ ولماذا أنت هنا ولست في الجامع، ماذا عدا عمّا بدا؟ «دين ولا تين» يا «أبو علي». ما لك يا رجل؟

– والله يا شيخ عبد الكريم «ما عدت أعرف رأسي من رجليّ»، وعلى قصة الجامع والصلاة، «سيرة وانفتحت»، أحد الباعة المتجولين كان يبيع الأباريق الفخارية، جاءت «حرمة» متقدمة في السن طلبت منه أن «ينصحها» بإبريق جيد تستعمله للوضوء، واشترطت عليه انها لن تدفع ثمنه الا بعد ان تجربه اذا كان مسطوحًا يزقح أو مقدوحًا ينضح أو يرشح. «وبلا طول سيرة»، قال البائع: ولماذا كل هذه الغلبة «يا حجة»، فالجنة امتلأت من زمن الرسول.

– ماذا تقصد يا «أبو علي»؟ أتريد ان أسهى عن صلاتي فتصحّ فيّ الآية الكريمة «والذين هم عن صلاتهم ساهون». تعال لنذهب، وبعد الصلاة «كل عقدة ولها حلاّل».

– لا أريد الصلاة يا شيخ، أنا أرى أنه في الآخرتين يا شيخ، والجنة قد امتلأت بالصالحين السالفين، كما قال ذلك البائع، «الله يسهّل عليه»، ولا مكان فيها لأهل زماننا الجاحدين.

– لا.. لا يا «أبو علي»، أجننت يا رجل وأنا أعهدك ورعًا صالحًا، «وتخاف ربك»، «خليها على الله»، وبعد الصلاة تهدأ نفسك ويطيب خاطرك «ويفرجها الكريم».

امتثل «ابو علي» ورافق الشيخ الى الجامع، والمثل يقول: «اللي بجيش معك تعال معو» ولأنه يثق بالشيخ عبد الكريم لصدق نيته وسلامة طويته، ومن يقصده لا يخيب. وكنت اذا سألت «أبو علي» عن الشيخ عبد الكريم يقول دائمًا: هذا الرجل «يُشرب مع الماء العكر»، «يوضع على الجرح فيطيب» رجل «شرواك» فيجيب السائل: «شرواك كل خير».

ظل «أبو علي» والشيخ حامد قابعيْن في ركن من أركان المسجد بعد أن انتهت الصلاة وغادر المصلون الى بيوتهم.

– مالك يا رجل؟ ما المشكلة؟ قال الشيخ:

– «استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم»، والله يا شيخ الحالة تجعل الانسان يلج ويشت في الكلام.

– قال يا «ابو علي»، ما الذي يقلقك؟

– ابنك «محمود» يا شيخ، ينطبق عليه المثل: «وردة حلّفت زردة». وانت رجل تقي «وخاطرك معدود» «ع الراس والعين»، والله أنا خجلٌ منك. ولكنك «تعرف البير وغطاه».

– أفصح يا رجل، ولا تزد من قلقي وانفعالي.

– محمود اشترى أغراضًا لبيته منذ ستة أشهر ووعدني بسداد الدين في حينه ع القبضة، وجاءت القبضة وقبضة أخرى وأخرى «وهذاك وجه الضيف». رأيته قبل شهرين قرب «معصرة الزيتون» «فعمل حاله مش شايفني». وقبل شهر وعدني أنه سيسدّني ولم يحضر، جاءني أمس متذرعًا انه «حالته معركسة وواقفة وميكلة هوا» وهكذا يماطل ويماطل «مرة كان ومرة دكان». وانت تعرف يا شيخ عبد الكريم، اني اعتاش من دكاني ولولاه لكنت بعت «اللي فوقي واللي تحتي» والمثل يقول: «لا قدّامو ولا وراه» وإنت تعرف يا شيخ أن ورائي ابي وامي العاجزين وقدامي «شلعة اولاد زغاليل» «بدهم فتّ خبز»، وأنا سألتك واستوقفتك في «نص الطريق» وكدت أكفر من «طيران ظبان عقلي، لأنك لا تطيق الأذى ولا يهون عليك، وانت كبير القدر، «واللي ما له كبير ما له تدبير». ولا تؤاخذني!!

– «بسيطة» يا رجل، اعتبر «مصرياتك» بجيبك، ومع صلاة المغرب «سأمرّ عليك». «مليح اللي هيك ولا غير هيك». أنا قلت انه الأمر أخطر من ذلك، اياك يا «ابو علي» ان تتأخر عن فرضك، فلله ديْن عليك أيضًا. واياك ان تديّنه بعد اليوم «اللي معو مصاري بزمّر بنيو واللي معش بلزمش» واذا ديّنته لأنه ابني «فذنبك على جنبك».

المشهد الفلسطيني في أبحاث المستشرقين

بقلم: د. عمر محاميد

* يزداد الاهتمام في أوساط الباحثين الأجانب الذين تعارف على تسميتهم بالمستشرقين بشؤون وأحوال مختلف الجوانب الثقافية والسياسية والاجتماعية والسياسية لشعوب الدول النامية، ومنها شعوب الشرق، وذلك لتطورات العصر المتمثلة بالثورة التكنولوجية والاتصالات والتجارة. وما كان مجهولاً قبل بضعة قرون أصبح في عالم «العولمة» وعصر الفضائيات في متناول ابسط المواطنين. كل ذلك بفضل التنافس الشديد بين شركات الاتصالات والفضائيات، هذه المؤسسات العملاقة الدولية الاحتكارية التي بدأت في صراع مع الزمن لاحتلال الأسواق بواسطة التأثير على الحياة التجارية والاجتماعية والسياسية والتعليمية في كل بقعة من الكون.

إن كل ما ذكر يحتاج الى جيش من «الباحثين والمختصين» والمتخصصين بشؤون الثقافة والتاريخ والسياسة والاجتماع.. وما انتشار مراكز الأبحاث في دول العالم الثالث التي تتلقى تمويلها من الدول الأجنبية الغنية.. والمراكز الاجتماعية والجمعيات التي تنتشر في دول العالم الفقير، الا تعبيرًا عن أزمة الثقافة العالمية وازمة العالم الغربي الذي يبحث في شؤون تراث وثقافة الشعوب من خلال مصالحة في بيع أكبر عدد من السيارات والكمبيوترات والفضائيات وآلات الموسيقى وماكنات النسيج.

وهنا نسأل: أين موقع فلسطين بكل ما تحمله من تراث ورموز وأدوار في تاريخ الحضارة الانسانية، منذ أن أنتج وأبدع الانسان الفلسطيني فوق أرضه أول إناء فخاري حتى بناء اعظم صروح الفن المعماري، والقصور والمدرجات والأعمدة التي تشهد على أعظم وأرفع الأذواق الفنية التي أخذت طريقها الى أروع الأعمال الفنية في جميع انحاء الكون من روما حتى نوڤوچراد في شمال روسيا.

وحتى يومنا هذا ومنذ بدء الاهتمام الأوروبي بهذا الجزء من العالم منذ هوميروس وافلاطون ودانتي، والأسقفق دانييل، والنبيل الروسي ڤلاديمير في القرن العاشر، حتى الشاعر الفرنسي لامارتين، والمستشرق دي ساسي، ودزرائيلي، وبايرون، وليرمونتوف، وغوغول، وغيرهم، وضعوا نصب أعينهم الاقتراب من «قبر المسيح» على مر العصور والأجيال.

ويمكن النظر الى الأبحاث والاهتمامات الغربية «الاستشراقية» بثقافة فلسطين والشعب الفلسطيني وحضارته، مهد الديانات السماوية، في اتجاهات عديدة اهمها:

١ – من الباحثين والمختصين من المستشرقين والمستعربين من حاول تغريب هذا البلد قوميًا ووطنيًا عن سكانه الأصليين متجاهلاً تمامًا وجود شعوب وقبائل تنتمي الى العنصر العربي منذ الكنعانيين الذين تركوا تراثًا عريقًا، محاولين بذلك طمس معالم وتراث الشعب الفلسطيني الذي انجز وابدع أعظم الأفكار وقدم للبشرية النبوءات التي أصبحت مصدرًا لثقافة جميع شعوب العالم. والهدف من ذلك تبرير الأهداف الاستعمارية للدول التي بحثت عن امتيازات تجارية في الشرق المليء بالخيال والعلم والديانة والأساطير.. وطرق المواصلات.

الباحثون والمؤرخون والمستعربون الذين انصفوا شعوب المنطقة واستفادوا من ثقافتها وتأثروا بالتالي مما أبدعه الشعب الفلسطيني من اساطير وكلمات وروايات وشرائع ونبوءات التي اصبحت مصدرًا والهامًا للكتاب والمثقفين الغربيين لانتاج الابداعات في لغاتهم القومية، مستفيدين من روائع وعظمة الفن والتراث الحضاري الفلسطيني.

لم ينقطع الاهتمام في العصر الحالي «بالشؤون الفلسطينية» في الدوائر الغربية، واصبحت ظاهرة انتشار الصناديق الخيرية والجمعيات الخيرية ومؤسسات البحث والشركات منتشرة في مختلف المواقع الاكاديمية والجامعات التي تحاول «تصدير» أبحاثها والترويج لها للتأثير على الرأي العام وعلى تشكل الوعي لدى مثقفي العالم العربي والشرق. والبارز ان الكثير من هذه الأبحاث يتم نشرها باللغات الأجنبية، بالانكليزية والفرنسية، علمًا ان هذه «المراكز» تنشط في مدن الشرق في عمان ورام الله والقاهرة وبيروت حيث اللغة العربية هي لغة شعوب هذه المدن. ويحاول اصحاب هذه الأبحاث ان لا تكون «أبحاثهم» مصدرًا للباحثين فحسب، بل تأخذ هذه الدراسات طريقها لتحتل مكانًا في صفحات وزوايا الكثير من مجلاتنا وصحفنا الوطنية (بعد ترجمتها) لتعريف القارئ العادي البسيط بهذه «الانجازات الفكرية».

وهنا يجب ان نسجل ونشير ان تحري الحقيقة ووضع هذه الأبحاث في موقعها وإطارها الصحيح هي مهمة علمية ووطنية ينبغي على كل باحث او مثقف يغار على تراثه الوطني ان يدقق ويأخذ بعين الاعتبار ان الكثير من الشوائب تعتري هذه الأبحاث الأجنبية، ونشرها باللغات الاجنبية لن ينقذها من الأخطاء التي تصل الى حد التشويه احيانًا.

الهروب إلى القمة

ص.ب. ١٠٤

* يذهب براك الى القمة لتجنيد كابس ضغط كلينتون على عرفات. رئيس الحكومة يريد إملاء اتفاق على عرفات يرفضه كل الشعب العربي الفلسطيني.

براك يهرب من السلام الى القمة. يريد حلاً دون التنازل في القدس، دون تفكيك المستوطنات، بدون انسحاب كامل من المناطق المحتلة، بدون البدء بحل قضية اللاجئين، بدون دولة فلسطينية كاملة السيادة. ولكن اتفاق كهذا لا يمكن ان يوقع وحتى ولو وقع فإنه غير قابل للتنفيذ والتجسيم.

إذا فشلت القمة بسبب عدم استعداد رئيس حكومتنا التنازل عن حلم «كتل الإستيطان»، فإن براك يخطط لتحميل عرفات المسؤولية عن سفك الدماء الذي سيحصل لا محالة. العد التنازلي نحو الحرب القادمة، حرب سلام المستوطنات، لن تطول زمنًا طويلاً.

حان وقت الحقيقة، يوجد حتى الآن، منفذ وخيار: صنع السلام مع الفلسطينيين بدلاً من مغازلة متطرفي المستوطنين ويثمن حرب أبدية!

*** أورن ماديكس ***
حركة «كتلة السلام»
(رعنانا)







• قصة: نجيب سوسان •

* اندفعت أختنا سعده العجوز المسنة هي الأخرى بفرح بالغ وحماس شديد منقطع النظير.. تتسابق مع غيرها من مئات وآلاف العائدين والعائدات من الرجال والنساء والشيوخ والأطفال وسط الفرح العارم الجماعي المشترك والزغاريد والأهازيج الشعبية الحماسية العامة والتهاني والعناق المتبادل والتصافح بالأيدي وتبادل القبل الحارة ونثر الأرز والورود وغيرها من التعابير الشائعة من قبل بعض النسوة على الرؤوس، رؤوس العائدين والعائدات.. إندفعت اختنا سعده العجوز.. أو قل مسعودة كما كان يُلقبها البعض في الماضي ولا يزالون يلقبونها.. تحيًا بها.. نحو بلدتها «بنت جبيل».. أجل نحو بلدتها بنت جبيل في الجنوب المحرر بخطوات واسعة جداً.. وكأنها في الأربعينيات من عمرها أو أقل.. ولم تسعها الدنيا هي الأخرى من شدة المفاجأة والفرح.. كل مفاجأة سارة تجعل الانسان، كل إنسان، لا يصدقها لأول وهلة.. غير مصدقة ما حصل ويحصل هذا الصباح على الطبيعة.. غير مصدقة ما تراه عيناها وتلمسه بنفسها.. انها بالفعل تعود الآن مع مثل هذا الكم الكبير والفيض الهائل من الناس العائدين الى بلدتها بنت جبيل والى جميع المدن والقرى الأخرى.. والى منزلها بالذات الذي طُردت وشُردت منه عنوة وقسراً وقهراً بقوة السلاح والإرهاب الهمجي بعد ان قُتل زوجها ابو فارس برصاص العدو الصهيوني المهاجم امام عينيها وبصرها قبل اكثر من عشرين عامًا من الآن.. إبان الاجتياح الصهيوني المدعوم من أمريكا.. طبعًا، وغيرها من دول الاستعمار الغربي لقسم كبير من مدن وقرى وأراضي الجنوب، أجل إبان الاجتياح الصهيوني المدعوم «أشكره خبر» من قبل أمريكا طبعًا.. وغيرها من بعض دول الاستعمار الغربي مثل بريطانيا على وجه الخصوص لقسم كبير من مدن وقرى وأراضي الجنوب.. كانت أختنا سعده او قل مسعودة في ذلك الوقت في الأربعينيات من عمرها.. في عز شبابها وصباها.. كان يُضرب المثل في جمالها النادر ورشاقتها وانوثتها المكتنزة والمتدفقة.. كل من كان يراها في ذلك الحين بمثل هذه الحيوية وبمثل هذا النشاط وبمثل هذا الجسد الأنوثي العامر والمكتنز والمتدفق يتغزل بها ويحسد زوجها أبو فارس عليها.. ويتمنى من أعماق اعماقه ان تكون زوجته او عشيقته على الأقل.. لكنها اليوم طوت عشرين عامًا أخرى من عمرها وقفزت عن الستين بقليل واصبحت شيخة مسنة مثل باقي المسنات في مثل هذا العمر. كانت طيلة العشرين سنة الماضية مؤمنة في أعماقها.. انه لا بدّ من زوال الاحتلال اليهودي الصهيوني البغيض عن الجنوب عاجلاً أم آجلاً.. لا بد أيضًا من تفكك وانهيار الميليشيات العميلة التي ألقتها قوات الاحتلال.. لا بد ايضًا أن تعود هي وغيرها من الذين طُردوا أو شردوا عنوة وقسراً وقهراً بقوة السلاح والارهاب عن قراهم ومدنهم وأراضيهم مهما طال الزمن وقسا.. كانت قبل الآن هي وغيرها من المهجّرين والمشردين عائشة على الأمل فقط.. في العودة والرجوع.. لكنها اليوم.. يوم الاثنين، هذا الجليل والمبارك من اول الاسبوع والثلث الأخير من شهر ايار من عام الفين.. تلمس الآن الأمل وقد تحقق على الطبيعة بفضل المقاومة الشعبية الوطنية الباسلة.. ما في الدنيا كلها احتلال يزول بدون مقاومة وبدون دم أحمر وتضحية.. لقد ضحت المقاومة بالكثير الكثير.. ضحّت بآلاف وآلاف الشهداء.. ضحت بآلاف.. وآلاف القتلى والجرحى.. ضحت بالغالي والنفيس.. إنها ليست في حلم بل في يقظة تامة.. ها هي تسير الآن على قدميها مع المئات والآلاف من جحافل العائدين والعائدات نحو بلدتها بنت جبيل العزيزة الحبيبة الغالية التي وُلدت فيها أو نمت وترعرعت وكبرت وتزوجت فيها.. كيف حصل مثل هذا الانسحاب المفاجئ وبمثل هذه السرعة.. انها لا تعرف.. ومن أين لها ان تعرف..؟ مثل الحلم.. أمر لا يُصدق لأول وهلة.. كل الذي كانت تسمعه هي وغيرها من الصحف والاذاعات والشاشات الصغيرة بين الحين والآخر.. بأنهم - المحتلين - سوف ينسحبون بعد حوالي الشهرين من الآن.. اي في شهر تموز القادم.. ونحن الآن في شهر أيار.. لكنهم انسحبوا.. قدموا الموعد فجأة وانسحبوا قسراً وقهراً وعلى عجل قبل الموعد الذي حددوه هم بأنفسهم بشهرين.. لم يعودوا يتحملون الضربات الموجعة والمؤلمة والقاتلة.. لم يعودوا يتحملون كل تلك الخسائر البشرية الهائلة والباهظة بالأرواح والمعدات أكثر من ذلك.. لم يعودوا يتحملون ضربات المقاومة الشعبية الوطنية الباسلة..

تحية حارة بالغة جداً جداً من أعماق الأعماق للمقاومة.. تحية حارة جداً.. وبالغة جداً أيضًا من أعماق الأعماق لكل مقاومة شعبية أخرى في كل مكان وزمان في العالم أجمع.. لقد جعلت المقاومة المحتلين في المدة الأخيرة مثل البغال المضببة يتلهوسون من ذبابة او نملة.. جعلتهم دائمًا في حال خوف ووجل ورعب دائم. جعلت ارض الجنوب مستنقعًا لهم.. جعلته مقبرة لهم.. جعلت أرض الجنوب «جزائر» ثانية و«ڤيتنام» ثانية وأفغانستان ثانية.. جبناء بكل معنى الكلمة في المواجهة والقتال.. جبناء بكل شيء. لا يقوون على المواجهة الميدانية وجهًا لوجه.. مثل الخفافيش في الظلام.. يلجأون دائمًا الى الغدر من الخلف.. يعتمدون دائمًا على الطيران.. يلجأون دائمًا الى القصف الجوي من مرتفعات عالية.. يلجأون دائمًا إلى قصف الأهداف المدنية فقط.. والى قصف الأبرياء والعزل والمدارس والمستشفيات.. نهج الجبناء.. سلوك الضعفاء.. لقد كسرت المقاومة الشعبية شوكتهم في الجنوب.. واذلتهم.. في الأيام الأخيرة تكبّدوا عشرات القتلى والجرحى.. منوا بهزيمة نكراء امام العالم كله ما بعدها هزيمة.. لم يتوقعوا مثل هذه المقاومة الباسلة.. لم يتوقعوا مثل هؤلاء الرجال.. اعتقدوها في البداية نزهة سياحية على «نهر البردوني».. اعتقدوا بأن الناس في الجنوب ستستقبلهم بالزغاريد والأهازيج والورود والولائم.. لكنهم انسحبوا مثل الفئران يجرجرون ذيول الهزيمة المرة والخزي والعار والفضيحة.. الهزيمة من المعركة ثلثين المراجل.. اول مرة في حياتهم وفي اعتداءاتهم يتراجعون ويتقهقرون ويندحرون مع ستين قلعة وقلعة من أرض عربية بقوة السلاح.. بقوة سلاح المقاومة الشعبية الوطنية الباسلة.. تحية إجلال وإكبار وتقدير للمقاومة.. أجل تحية إجلال وإكبار وتقدير.. للمقاومة.. هيك تكون المقاومة وإلا بلاش.. هيك تكون كل مقاومة في كل مكان وزمان.. ما أخذ بالقوة لا يُستعاد الا بالقوة.. أجل ما أخذ بالقوة لا يُستعاد الا بالقوة وبالقوة فقط.. الصاع بدّو صاعين وثمينة ايضًا «زيادة البياع» والدبسة بدو دبستين غليظتين ومروّستين بالمسامير الحادة.. رحم الله الذي اطلق مثل هذا الشعار.. رحم الله أبو خالد واسكنه فسيح جناته الذي أطلق هذا الشعار قبل أكثر من ثلاثين عامًا بعد هزيمة حزيران في أواخر الستينات من القرن العشرين المنصرم.. اين أنت الآن يا ابو خالد ويا ابو العرب وكل العرب لتعود وترى بأم عينيك ثمرة شعارك الخالد وقد أزهر وأثمر وتحقق على أرض الجنوب.. تحقق على أيدي مجموعة قليلة جداً من الرجال المؤمنين بربهم ووطنهم وقضيتهم العادلة.. لا ولا تنفع معهم ولا مع من يُساندهم في السر والعلن مفاوضات سلمية.. مجموعة قليلة جداً من الرجال والبواسل المؤمنين بربهم ووطنهم وعرضهم وكرامتهم لا يتجاوز عددهم بضعة آلاف يجبرون الجيش العرمرم الذي روّجوا له في وسائلهم الدعائية بأنه لا يُقهر ابداً.. لا يُقهر حتى امام اكبر وأقوى جيش آخر في العالم.. وصل بهم التمادي والعنجهية والصلف والتبجح بأن جيشهم أقوى وأعظم من الجيش الأمريكي نفسه.. وأقوى وأعظم من الجيش السوفييتي سابقًا والروسي حاليًا.. وأقوى وأعظم من الجيش الفرنسي ومن الجيش البريطاني. وأقوى من كل جيوش العالم كلها مجتمعة.. «جيش شعب الله المختار». الأبيض يحولونه الى أسود.. والأسود يحولونه الى ابيض.. الغازي والغاصب والسارق يحولونه الى محرر والى بطل.. والمدافع عن أرضه ووطنه وعرضه وكرامته يحولونه الى مخرب والى معتدٍ.. تقليعة ما بعدها تقليعة.. واصطلاح لغوي ما بعده اصطلاح.. ومعادلة ما بعدها معادلة.. والذي يعيش طويلاً يرى ويلمس.. والذي يضحك هو الذي يضحك في الآخر.. ما في شجرة وصلت عند ربها.. وما في قوة في العالم بقيت على حالها.. كل طلعة قبالتها نزلة.. وكل نزلة قبالتها طلعة.. والأرض تدور. والناس فيها أيضًا تدور.. يوم لك ويوم عليك.. وما ربك بظلام للعبيد.. ها هي اختنا سعده أو قل مسعودة الآن على مسافة قصيرة من بلدتها «بنت جبيل» على مرمى عصا.. ها هي تُسرع وتحث الخطى وتقترب من منزلها.. ما أحلى.. وأجمل وأسمى العودة الى الديار.. ما أحلى وأروع الرجوع الى الوطن.. ما أجمل فيروز وهي تغني اغنية «جسر العودة».. عائدون.. عائدون.. ها هي الآن تصل الى مدخل منزلها.. تنحني.. تركع.. تسجد أمام منزلها.. تقرأ الفاتحة على روح زوجها.. أبو فارس.. تقرأ الفاتحة على أرواح جميع الشهداء الذين ضحوا بدمائهم الطاهرة من أجل الجنوب.. من أجل الأرض.. من أجل الوطن.. تقبل التراب الذي يقوم عليه منزلها.. كيف يا ترى سلم منزلها من بين أيديهم.. لم يهدموه مثلما هدموا غيره من المنازل الكثيرة.. كيف نفذ من ايديهم.. ليست أدمنة منهم وليست شفقة.. لا يزال منزلها على حاله كما تركته قبل أكثر من عشرين عامًا حين طُردت وشُردت مع غيرها نحو الشمال.. يا الهي جرن الكبة لا يزال موجوداً على حاله قرب عتبة المنزل.. الإبريق يا ناس، الإبريق الفخار المشروم من ذاته العكاوي الأصل الذي اشترته قبل أكثر من نصف قرن من الآن من مدينة عكا في فلسطين قبل ان يحتلوها في أواخر الأربعينيات من القرن العشرين المنصرم.. عمر هذا الابريق اكثر من نصف قرن.. آخر مرة شربت منه قبل أن طردت وشردت الى الشمال الى مدينة النبطية.. يا الهي.. يا الهي.. المقعد الخشبي الأخضر العريض الذي كان المرحوم زوجها ابو فارس الله يرحمه يجلس عليه كل مساء معها. لا يزال موجوداً على حاله تحت شجرة الياسمين.. كم وكم لها من الذكريات الحلوة والجميلة عليه مع زوجها ابو فارس.. الذكريات الحلوة والجميلة لا تُنسى على الإطلاق ولا تُقلع من الذاكرة.. كانت تشعر بلذة فائقة معه على هذا المقعد.. كانت تشعر بالمتعة التامة.. رجل بكل معنى الكلمة.. خذ واعط.. واعط وخذ.. شراكة زوجية متساوية في الحقوق والواجبات.. في الأخذ والعطاء.. في المتعة واللذة.. هيك الحياة الزوجية والا بلاش.. الله يطعم كل حرمة رجلاً مثل المرحوم زوجي ابو فارس.. انها تذكر الآن آخر جملة قالها زوجها ابو فارس.. لا تزال عالقة في ذاكرتها.. ما في يا سعدة.. ما في امامنا الآن.. امام هذه الغزوة الشرسة سوى المقاومة الشعبية الشاملة.. اين انت الآن يا ابو فارس او يا بو فارس كما كانت تلفظها وتختصر الألف؟ اين انت الآن وترى بأم عينيك ماذا حصل على الطبيعة اليوم واليوم بالذات يوم الاثنين المبارك من الثلث الأخير من شهر أيار سنة الألفين بعد أكثر من عشرين عامًا على الاحتلال البغيض..؟ حصل ما كنت تؤمن به وتدافع وتُقاتل بكل قوة ورجولة مع غيرك من الشهداء من اجله.. المقاومة يا بو فارس كسرت شوكة المحتلين الصهاينة.. دمك الطاهر يا بو فارس لم يذهب سدى.. لقد ازهر الآن وأثمر في دحر الصهاينة.. دمع جميع الشهداء لم يذهب ايضًا سدى.. لقد ازهرت كل دماء الشهداء وأثمرت. اليوم هنا في الجنوب.. وغداً هناك.. وان غداً لناظره قريب.. ومدّت اختنا سعده يدها الى جيب شنتيانها وأخرجت منه المفتاح، مفتاح منزلها، الذي كانت تحتفظ به طيلة الوقت. طيلة العشرين سنة الماضية وفتحت الباب.. يا الهي.. يا الهي.. كل شيء لا يزال على حالو وكأنها تركته أمس فقط.. الفرشة، فرشة صوف الغنم العريضة التي كانت تنام عليها مع زوجها ابو فارس لا تزال مبطوحة على مصطبة المنزل.. كما تركتها او قل كما أجبرت ان تتركها قبل أكثر من عشرين عامًا.. يا.. الهي.. يا الهي.. الجاكيت جاكيت بو فارس الرمادية الغامقة لا تزال معلقة على المسمار خلف باب المنزل كما علقها بيده قبل أن يستشهد بساعة واحدة.. على ما تذكر الآن.. كان المرحوم يطبع في جيبها الأعلى.. مشطًا أحمر اللون مثل لون البرتقال.. كم كانت تحب ذلك المشط خصوصًا عندما كانت تراه يمشط به شاربيه.. انه يذكرها الآن بزوجها.. انه يذكرها بكل شيء.. انه يذكرها الآن بشاربيه العريضين والطويلين.. كم كانت تحب شاربيه على وجه الخصوص.. كان شارباه رمز الرجولة والبطولة والمقاومة.. انه يذكرها الآن بقطعة السلاح التي كان يحملها ويُدافع فيها عن أرض الجنوب.. انه يذكرها بأول رشة رشها من مشط رشاشه صوب المهاجمين.. وقتل منهم خمسة أفراد دفعة واحدة على عدد اصابع يده.. فجاءته طلقة غادرة من الخلف فاستشهد.. ليتها تجده الآن.. ليتها تجده ليعيدها الى ذكرياتها مع زوجها.. ليتها تجده.. ومدت اختنا سعده يدها الى الجيبة العليا من الجاكيت وكادت لا تصدق ما تصطدم يدها به.. يا الهي.. يا الهي.. انه لا يزال موجوداً في مكانه.. فتخيلت زوجها ابو فارس قد قام من بين الشهداء وعاد اليها من جديد من خلال ذلك المشط..

(حيفا)

• كاظم ابراهيم •

استنبول

استنبول.. دُفن الغول
الميدوسا قُلبت تحت الماء
لكي ينتصر المعقول
لا انسٌ يُمسي حجراً
لا حجرٌ يسقط من مسجد أحمد
لا منبسطًا لا مفتول
استنبول
البحر يعيش بها منشرحًا كالارغول
والقصر يجاور قصراً
والشاطئ بالسفن المعمورة معسول
الجسر يقابل جسراً
والباني ليس هو المقتول!
هل هذا معقول
ان ينتشر الناس كما النملُ
ولو تنظر من أعلى
لست ترى فرقًا بين العجل وبين الثور
وكل الناس يسيرون
وتدرك أن القِصر كما الطول
استنبول
قصر السلطان يخيف السلطان
غرف متقابلةٌ والعمر قصيرٌ
والدربُ يطول
ذهبٌ محروق في القصر
وأم السلطان توافق أو لا تقبل
ان تحيا بنت الصياد إذا مسكت تفاحة
والهزة تضرب صالون الشعب بذي القصر
ولا عينٌ تبكي السلطان المعزول
عيني تبكي بلداً كالبحرِ
وتبكي شعبًا كالخمرِ
من الهزّات التضربُ قلبي
البحرُ يظلُّ
واستنبول تظلُ على عيني
ومبانيها في ذاكرتي
صالت وتجول

(باقة الغربية)

• نايف سليم •

يـــــا ريـــــح!

١) تسلية

يا ريح دوري في الجبل دوري
ويا ناس،
لا تنكروا الدوري
بلكي نايم بيسلّي طفل ما له راس
من اخوتي الظلّوا ع كتف الجبل
والفانتوم حايم.

٢) وحدة

يا ريح عنّي كل ما زاد العتم
ويا نسيمها إهدا
ولا تنعفوا شعر الصبية النايمة تحت الردم،
وحدا.

٣) خطي

يا ريح طيري في المدى طيري
وعُلّي شوي.. شوي
ع سطوحنا
ولا تنعفي ملح الأسى ع جروحنا
وترفقي لتجرّحي الجوري
الفتّح على كتاف الشباب.. خطيّ.

٤) خراب

يا ريح مُرّي ع القرى
لهدمه
ولبيوت
تا تعرفي شو اللي جرى
وتقري الشعر الملحمي،
المكبوت!

٥) لا تندهي

يا ريح ثوري قدّ ما تثوري
وهزّي المدى
(ولا تندهي ما في حدا.. ما في حدا)
ما ظلّ في الديرة
إلا غراب البين،
يناجي: «أبو العمرين» في الديرة!

٦) حياة!

يا ريح لوحي في الشجر لوحي
وزيدي حنيني
وظلّي تعي وروحي
وصيحي بأعداء الحياة
ليحسّبوا إنّه ببلدنا الحزينه
ما في حياة!

٧) جروح

يا ريح حنّي حنّ في الوديان
ونوحي
ولا تدوّري لحم الشباب الأكلتو الغربان
ولا تفتّحي جروحي.

٨) قصفة سلام!

سامي سمع حكاي من سيدُه
وذبّل جفونه ونام
عا أجمل الأحلام
ولّما انفتل سامي بحضن سيده
لاقوا على إيده
شامه.. حمامه.. حاملة قصفة سلام!

٩) إصابة

طخّوا النخلة.. القصف ما اهتزّت
وطخوا الطفلة.. العينها فزّت
وتصيح: صابوني
(ومرّوا علينا العدا.. وبالعين صابوني)
وتصيح معها الريح:
يا وطن يا عيوني
وتعنّ معها الريح.

١٠) الشهيد

أجنحة النخلة رفت حزنًا، صبّت دمعًا هتّان
والغيمة مرّت كامدة.. سوّدت الأفق القتان
والريح انذهلت لما صاح الفتيان:
هاني الغالي كان: لوم
هدّوا الدار وزغرتوا النسوان
وتحت الغبار تحالفوا الشبان:
(يا ديرتي مالك علينا لوم/ لا تعتبي لومك على من خان).

(ألقى الشاعر هذه القصائد في مهرجان الشعر في كفرمندا، الشهر الماضي).

• معين شلبية •

فـــاتـــنـــتـــي

فاتنتي..
هل سأجرؤ على استحضارك صيفًا
لتفتحي نوافذ النسيان
وتجمعي فيَّ فتات الذاكرة
لم تهدأ سرايا الملح في جسدي
ولن تسكت شهقة الوجدان
فاتبعيني ولو وهمًا
كي أشتهيك وأحيا
كما الفراشات تُبعث
في كل الفصول.
فاتنتي..
عندما أشرعتُ شبابيك الذاكرة
واتكأتُ على حافة المطر
تدحرجت لمعة شوقٍ
صوب الأبدية الشاحبة
هناك..
حين يهلّ كالدهشة حضورك الأنثوي
الى اللازمان واللامكان
حيث تحلو الخطايا
فلا تتركيني واقفًا تحت مهبّ اللهيب
في رعشة الخلق الحاسمة.

(المغار)

• أحمد يوسف ياسين •

لا تـأبـهـي يا كفرقاسم

الجرح ينزف والدماء تسيلُ
والدمع يذرف والعذب طويلُ
تهوي عليّ بحملها أقدارنا
فالخطبُ مرّ والمصاب جليلُ
تشرين جاء محملاً بمصائب
جعلت ظهور الشامخات تميلُ
والليل جاء ملثمًا متحفزاً
يخفي الحراب اللامعات نصولُ
أفعى تبث السم في طرقاتنا
فالعدل يذبح والسلام قتيلُ
هبّت رياح الموت إذ حل المسا
تربص الغدر اللعين يقولُ
يا كفرقاسم بالدماء ألا اغرقي
في كل بيت صرخة وعويلُ
لا تأبهي يا كفرقاسم أنت لي
جنات عدن والهواء عليلُ
من سالف الأزمان قد لحق العدى
نار كمثل جهنم ورحيلُ
تساقط الأوراق في تشرين
فيداهم الأرض اليباس هطولُ
وثرى رواه دم الشهيد معطر
ذاك الثرى يشتاقه التقبيلُ
نحن الذين استشهدوا ودماؤهم
لا لن يبدلّ مسكها تضليلُ
نمشي الى حتف سيبقى جائعًا
ما دام يسمع للسيوف صليلُ
ان المنية للمحب نهاية
يطوى كتاب في الهوى وفصولُ
لكن من عشق التراب أحبه
رب قوي في العلى ورسولُ
فأنا الشهيد وأنت قصة حبنا
أبدية لا تنتهي وتطولُ
يا كفرقاسم جنتي ما طاب لي
مثل لأرضك في الدنا وبديلُ
أهواك ما دام الشهيد مخلدا
ما دام حولي في الجنان نخيلُ
نهواك ما شمس السماء أشرقت
ويموت جيل ذاد عنك فجيلُ
لغة العروبة لا تفي بحروفها
وبديعها إن المراد نبيلُ
من ذا الذي عشق الرصاص مدويًا
والموت في تلك البطاح يجولُ
غير الذي قد مات كي تحيا بعز
تها جبال قد علت وسهولُ
لسنا دعاة للحروب وإنما
دمُنا يدوّي عاليًا ويقولُ
نبغي سلامًا عادلاً نادى به
القرآن والتوراة والإنجيلُ

(عانين – جنين)

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

تفتح باب التسجيل لـ : مخيم «السلام والطفولة» - ١٣

مخيم الحرية

في أجمل مواقع المدينة حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية

يبدأ المخيم بتاريخ ٧/١٦ وحتى ٢٠٠٠/٨/٢ (أجيال: ٥-١٤ عامًا)

التكلفة الطفل الاول ٢٩٠ ش.ج. الثاني ٢٧٠ ش.ج. الثالث ٢٥٠ ش.ج.

* الحذر على الطرق
* قطار هوائي
* حديقة حيوانات
* جولات في المدينة
* برامج علمية شيقة
* بلوزة + طاقية لكل مشترك
* مرشدون مهرة
* وجبات شهية
* طاقم طبي
* تأمين
* رياضة
* ثقافة وطنية
* سباحة
* رحلة في الطائرة
* رحلة في السفينة
* مدينة ملاه
* زيارات للقرى المهجّرة
* مبيت في دولة فلسطين

التسجيل في أوجه والأماكن الشاغرة محدودة. الرجاء الإسراع في التسجيل

هدية لكل طفل في اختتام المخيم

ترقبوا المفاجأة الكبرى

الاماكن محدودة

للتسجيل والاستفسار: مكتب الجبهة في بيت الصداقة - هاتف ٠٦/٦٠١٦٠١٦

الشبيبة الشيوعية - طمرة

سارعوا لتسجيل ابنائكم لـ

مخيم النجم الأحمر الثامن في طمرة

الأفضل دائماً

والذي سيقام في حرش العشر (مكان الكرنڤال)، كما في كل عام ابتداءً من ٧/١٥ وحتى ٢٠٠٠/٧/٢٩

في البرنامج:

• رحلات إلى:

تل المرح، عين حارود، حيفا (يشمل جولة في الوادي والتعرف على المعالم العربية لحيفا والسفر في الكرمليت وزيارة حديقة الحيوانات)، بركة يسعور وبركة גשר הזיו ورحلة إلى נווה ים

• برنامج مميز وهادف على أرض المخيم يشمل:

يوم الشعراء الفلسطينيين.
يوم حقوق الطفل.
يوم الحذر على الطرق.
توعية صحية.
جولة في قرية الدامون المهجرة برفقة مسنين من أبناء الدامون.
يوم التراث باشتراك الأهالي.
يوم رياضي.
أمسية ختامية بمشاركة الأهالي تشمل برنامجًا مثيرًا.
زوايا دائمة مثل الرسم والأشغال اليدوية زاوية الأفلام الهادفة وزاوية القصص التراثية.

وجبة فطور شهية. هدية لكل طفل: بلوزة، حقيبة وقبعة.

التكلفة: الولد الأول ٢٨٠ ش.ج الثاني ٢٧٠ ش.ج والثالث ٢٦٠ ش.ج

ترقبوا المفاجآت.

برنامج غني مميز وهادف

للتسجيل:
٠٥١ - ٣٨٤٠٢٤ ، ٠٥١ (شادي) ٧٠٩٥٤٦ - ٠٥١ (طلال) ٩٦٦٤٦٣ - ٠٥٢ (حسن)



اتحاد الشبيبة الشيوعية - ام الفحم

مخيم الحرية والسلام

السابع عشر

ترقبوا!

المخيم الأكثر تشويقًا ومتعة!

متعة مثمرة، استجمام حقيقي

والكثير من التشويق!

السعر ٢٣٠ شيكل للولد الاول و٢١٠ شيكل للولد الثاني والثالث.

يتخلل المخيم:

- عروض مسرحية
- ركوب السفينة
- رحلة تعارف بفروع اخرى
- استجمام وسباحة
- ثقافة وطنية
- ورشات عمل
- فنون وإبداع
- جولات
- غناء
- يوم رياضي وجوائز
- زيارة مناطق اثرية
- رحلات الى اسواق
- *رحلة مبيت
- مهرجان اختتامي

يختتم المخيم بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٦ حتى ٢٠٠٠/٧/٣٠
(يختتم المخيم بليلة مبيت في احد شواطئ طبريا المغلقة).

للاستفسار والتسجيل:
صائب بديع: ٠٥١/٥٦١٢٨٥ - شادي محاجنة: ٠٥٤/٧٩٥٠٦٨
نادي ابو العفو: ٠٦/٦٣١٢٦٤٩

وليد بدير الى مكابي حيفا لأربع سنوات

* في خطوة مفاجئة وغير متوقعة على ضوء المستجدات الاخيرة وقع فريق مكابي حيفا، امس الاثنين، عقداً مع لاعب نادي ويمبلدون الموسم المنصرم القسماوي وليد بدير يلعب بموجبه في صفوف الفريق في السنوات الاربع القادمة. مدير عام مكابي حيفا حنان شبيجات اكد لـ«الاتحاد الرياضي» النبأ وقال: «من الموسم الماضي اردنا ان يلعب وليد عندنا. لاعب مثل وليد دائمًا يوجد له مكان في مكابي حيفا».

المدرب ابراهام جرانت علق قائلا: «انا اعرف وليد منذ سن ١٤ عندما دربته في هبوعيل بيتح تكفا. وليد بدير من نوعية اللاعبين الذين اريدهم دائمًا في الفريق الذي ادربه، لاعب كبير وانا سعيد لانضمامه اخيرًا الى مكابي حيفا».

(باسل زريق)



* وليد بدير سيبدل هذا الزي الى الأخضر في مكابي حيفا *

مكابي الاخاء يوقع اليوم مع شادي ابو ديب

* من المتوقع والمفروض ان يوقع المدافع الأيسر الممتاز شادي ابو ديب اليوم اتفاقًا مع ادارة مكابي الاخاء الناصرة، لينضم بصورة نهائية لصفوف الفريق، ويباشر التدريبات معه. وكنا قد نشرنا في عدد الأمس في سبق صحفي عن الاتفاق المبدئي والنهائي بين الطرفين، حيث كان من المفروض ان يشارك اللاعب في تدريب الأمس، الا انه لم يصل وتبين ان بعض البنود في الاتفاق لم تكن منتهية.

وعلى صعيد آخر يباشر اليوم تدريباته في صفوف الفريق النصراوي لاعب الوسط الممتاز شلومي بن حيمو والذي سبق له اللعب في الفريق في موسم ارتقائه الى الدوري الممتاز، ولعب في الموسم الماضي في هكواح رمات جان ويصل الى البلاد خلال اليومين القادمين قلب دفاع ريشون لتسيون الغاني داوودا والذي وصلت معه المفاوضات مرحلة متقدمة لينضم الى تدريبات الاخاء.

من جهة اخرى يقاطع التدريبات منذ عدة ايام الحارس لؤي عبد القادر الذي عبر عن استيائه من التعاقد مع الحارس ساجي شتراوس.

ويجري ثلاثة من لاعبي فريق الشبيبة في مكابي حيفا تدريباتهم تحت اشراف المدرب سمير عيسى للوقوف على امكانية ضمهم والثلاثة هم: شارون اڤيزوهر، اساف بن شمعون وليئور شولندر.

هذا وكان لاعبو الفريق والادارة وقسم كبير من الجمهور قد احتفلوا الليلة قبل الماضية بزفاف الكابتن خالد سليمان. الف مبروك.

(عبد ابو ليل)

يوم مفتوح للصحافة العربية في مكابي حيفا

• متابعة التدريب الصباحي ثم لقاء مع اللاعبين، مؤتمر صحفي مع المدرب والمدير العام بعده وجبة غداء. والهدف تقوية العلاقات مع الوسط العربي •

* تقرير: باسل زريق *



* كامل جبارين يتحدث الى مراسلنا باسل زريق *

* نظمت ادارة فريق مكابي حيفا من الدرجة العليا، امس الاثنين، وعن طريق منسق العلاقات مع الوسط العربي جلال صفدي والناطقة بلسان الفريق نيرة الون لقاء مفتوحًا يعتبر الاول من نوعه، في مقر تدريبات الفريق في كفار جاليم على طريق تل ابيب، دعيت اليه مختلف وسائل الاعلام العربية في البلاد استمر حوالي ٤ ساعات، صاحب الفكرة هو جلال صفدي (٣٣ عامًا) ابن مدينة حيفا ومشجع محروق لمكابي حيفا يدرس موضوعي التاريخ والمدنيات في مدرسة الفرديس لكنه حظي بوظيفة جديدة فريدة من نوعها قبل اقل من اسبوعين وهي منسق علاقات الفريق العامة مع الوسط العربي.

حول هذا الموضوع قال جلال: «الهدف الرئيسي من هذا اللقاء هو توطيد العلاقات بين مكابي حيفا وجمهوره العريض في الوسط العربي، كنت قد ارسلت رسالة قبل مدة الى رئيس النادي يعقوب شاحر اظهرت له من خلالها الحاجة الماسة الى تسويق الفريق بصورة اكبر في الوسط العربي وتقريبه من مشجعيه العرب واظهار حسن نيته تجاههم، خاصة في ظل الظروف المهنية القاسية التي مر بها الفريق الموسم الاخير فاتفقت مع شاحر ابتكار وظيفة جديدة وهي ان اكون مسؤولاً عن ملف الفريق في الوسط العربي».

هذا وتحدثنا كذلك بعد التدريب الصباحي الى لاعب مكابي حيفا كامل جبارين (١٩ عامًا) ابن مدينة ام الفحم الذي بدا مرتاحًا لوجوده في الفريق وراضيًا في اندماجه وانخراطه فيه. وقال: «لا احد ينظر الي نظرة خاصة لكوني لاعبًا ينتمي الى الوسط العربي، الوضع الاجتماعي في الفريق ممتاز والالفة بين اللاعبين جيدة». وعن سؤال «الاتحاد» حول فرصته في الاندراج في اللعب الموسم المقبل تابع يقول: «واضح ان مكابي حيفا فريق مدجج بالنجوم وليس من السهل احتلال مكان ثابت في التركيب الاول، كل مدرب يريد احراز الألقاب لفريقه لذلك سيعتمد اولا على اللاعبين اصحاب الخبرة والتجربة، ولكنني متفائل باعطائي فرصتي في اللعب حتى ولو لبضع دقائق في كل مباراة عندها سأثبت كفاءتي على ارض الملعب».

بعد اللقاء مع اللاعبين تم الانتقال الى استاد كريات اليعزر هناك حيث طرحت الاسئلة على المدرب أبراهام جرانت والمدير العام حنان شبيجات الذي رحب بالضيوف وطلب فتح صفحة جديدة بين الفريق ومشجعيه من الوسط العربي وقال: «جلال لفت انتباهنا لمشروع مجد لم نفكر به سابقًا»، وطلب شبيجات من الصحافة العربية زيادة اهتمامها بالفريق ونقل اخباره باستمرار وحضور مبارياته ومؤتمراته الصحفية مساواة بالصحافة العبرية تمامًا. وأضاف شبيجات ان الفريق مستعد لضم اي لاعب عربي يلائم مستواه المهني فريق مكابي حيفا بغض النظر عن انتماءاته العرقية وان الفريق لم ينظر للاعب ما مرة على اساس انتماءاته العرقية او الدينية او ما شابه انما فقط ينظر الى مستواه الفني».

هذا واختتم البرنامج بوجبة غداء في مقر النادي في استاد كريات اليعزر بوجود المدرب افراهام جرانت والمدير العام حنان شبيجات بالاضافة الى جلال صفدي والناطقة بلسان الفريق نيرة الون.

إتحاد ابناء سخنين يفوز على هبوعيل حيفا ويضم الحارس البديل نيمرود أسولين

* ضمن سلسلة المباريات الودية التي يجريها فريق اتحاد ابناء سخنين، لاختبار مجموعة اللاعبين التي تشارك في التدريبات عشية السفر الى معسكر التدريب في رومانيا، تغلب الفريق بالأمس على فريق هبوعيل حيفا من الدوري العلوي بهدفين مقابل هدف واحد. وسجل هدفي سخنين المهاجم اورن موحرور من ضربة جزاء، واللاعب روسلان سوكور من عيروني شلومي والذي اجرى بالأمس اختباره الاول في الفريق السخنيني.

وشارك في المباراة في صفوف هبوعيل حيفا النجم السخنيني شادي زبيدات وادى واجبه بصورة حسنة خلال نصف الساعة التي لعبها، وعلمنا ان ادارة الفريق الحيفاوي ستبلغ ادارة اتحاد ابناء سخنين قرارها حول موضوع ضم شادي. وفيما اذا تقرر عدم ضمه لهبوعيل حيفا، فمن المفروض ان يسافر اللاعب مع فريقه الأم الى معسكر التدريب في رومانيا.

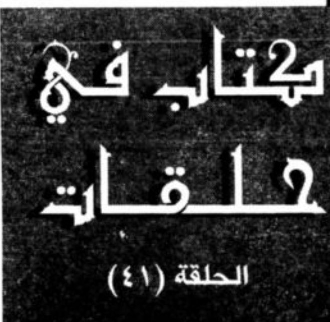
* عادل طربيه *

بطولة ويمبلدون: سامبراس «نجم فوق العادة»

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - سطر الامريكي بيت سامبراس اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ كرة المضرب العالمية بإحرازه لقب بطولة انكلترا على ملاعب ويمبلدون العشبية للمرة السابعة بتغلبه على الاسترالي باتريك رافتر ٦:٧ (١٠:١٢) و٧:٦ (٧:٥) و٦:٤ و٦:٢ في المباراة النهائية، امس الاول الاحد.

ففي الوقت الذي بدأت فيه مسيرته الرياضية تشرف على النهاية، أكد سامبراس انه «نجم فوق العادة» وأبان مرة جديدة عن قدرته على المزيد من العطاء، والتألق بإحرازه بطولة ويمبلدون للمرة السابعة معادلا الرقم القياسي للبريطاني ويليام رانشو ورافعًا رصيده في عدد الانتصارات في البطولات الاربع الكبرى (الغران شيليم) الى ١٣ لقبًا (رقم قياسي) حيث حطم الرقم القياسي الذي كان يتقاسمه مع الاسترالي روي ايمرسون (١٢ لقبًا).

الفلسطينيون: صيـ



* تاليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئيل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئيل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

إحياء منظمة التحرير الفلسطينية

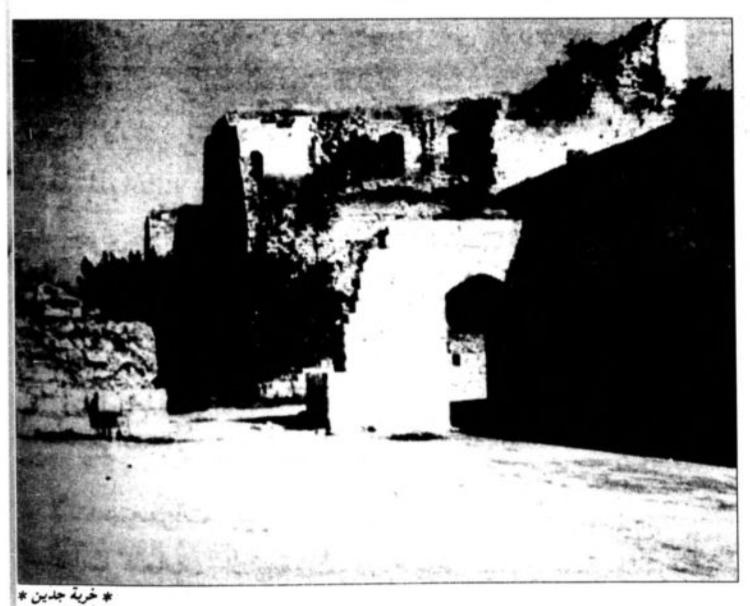
* على رغم ان نتائج حرب ١٩٦٧ كانت مهينة بالنسبة للعرب، الا انها فتحت عدة خيارات وحالات لم تكن معروفة من قبل، ولكنها كانت ضرورية لإعادة التفكير. اولا، اثبتت نتائج الحرب مدى ركاكة الشعارات حول الوحدة العربية كشرط لتحرير «فلسطين»، وها هي العقول والقلوب تُفتح الآن لاستقبال بدائل ايديولوجية للرؤيا الناصرية. كذلك تضررت صلاحية وهيبة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بصيغتها الاولى، التي كانت متصلة اتصالاً وثيقًا بعبد الناصر والناصرية. ثانيًا، وهو اهم بكثير، اصبحت «فتح» قادرة، بعد ان توحد معظم الفلسطينيين تحت سلطة واحدة، على التغلغل بسهولة كبيرة في المجتمع الفلسطيني في البلاد. بدا ان الدمج بين النفور من الاسرائيليين والخوف منهم مع انتهاء الانقسام الاقليمي يفتح ثغرة لتكتيك مشابه لذلك الذي اتبعوه منذ ماو تسي تونغ وهوشي منه: تقوم «فتح» بتزويد السكان بالخدمات الجماهيرية وتتولى تشكيل تنظيمات اجتماعية حيوية، يمكنه بواسطتها ان يطور ادوات التجنيد والسيطرة لكي تضع قاعدة لـ«الحرب الشعبية». ستشكل سيطرة كهذه تجديدًا حقيقيًا في المجتمع الفلسطيني. صحيح ان الحسينيين تدخلوا قبل ١٩٤٨ في حياة الناس اليومية بواسطة الملكية على الاراضي، والسيطرة على «المجلس الاسلامي الاعلى» والصلات العائلية، الا انهم انفسهم وعدد من مدعي القيادة في اوساط الفلسطينيين، لم ينجحوا بخلق قاعدة صلبة وواسعة النطاق للتجنيد كما ستنجح «فتح» بأن تفعل في المناطق المحتلة.

عمليًا، كان نجاح عرفات الاكبر في سيطرته على التنظيم الخصم، الاكثر صيتًا، «منظمة التحرير الفلسطينية»، وقد اتضح لاحقًا ان ذلك كان انجازه السياسي الاكبر، حتى اتفاقات اوسلو الاشكالية. لم ينجح الشقيري بفرض سيطرته على المنظمة حتى بدعم من عبد الناصر، اما عرفات فنجح بذلك بقواه الذاتية. اضطر الشقيري في نهاية المطاف، وعلى رغم مزاعمه بأن م.ت.ف بقيادته مثلت الارادة العامة للفلسطينيين، الى مجابهة سلسلة من الانقسامات التقليدية التي مزقت المجتمع الفلسطيني. مع ذلك فقد سجل الشقيري «انجازًا» كبيرًا بصورة ظاهرية، يتمثل بإقامة «جيش التحرير الفلسطيني». اعلن التجنيد الالزامي لصفوف منظمة التحرير الفلسطينية في غزة، وفي العراق والجزائر والكويت اقاموا معسكرات في اراضيها. وُضع جيش التحرير تحت إمرة جنرال كويتي من اصل فلسطيني هو وجيه مدني، بحيث كانت الدول المضيفة مسؤولة عن تدريبه وتمويله، وهي دول سيطرت عمليًا على القوات الفلسطينية من جديد (حوالي اربعة آلاف مجند). عمليًا، لم يكن هناك سوى لواء «عين جالوت» في لبنان من خضع لسلطة منظمة التحرير الفلسطينية، بل شارك في حرب ١٩٨٢ وقاتل فعليًا ضد الجيش الاسرائيلي. مقابل ذلك، تم استغلال لواء «حطين» اكثر من مرة في حلبة صراع القوى والسلطة التي ادارها الجيش السوري بكافة تشعباته. لم يكن الشقيري قادرا على تحقيق حتى قدر صغير من الاستقلالية، لا للمنظمة ولا لـ«جيشه». وقد حرص الاردن بشكل خاص على طمس ابسط انجازات المنظمة. وستشكل هذه المشكلة لاحقًا مصدر ازعاج لعرفات ايضا، عندما سيسيطر على المنظمة.

اعادت حرب ١٩٦٧ صياغة العلاقات العربية من جديد كما لم ينجح اي حدث آخر حتى غزو العراق للكويت بذلك. اخلت القومية العربية، التي «كهربت» العالم العربي من شمال افريقيا حتى الهلال الخصيب، مكانها تدريجيًا لعلاقات بين دول قومية على غرار العلاقات التي سادت بين دول في مناطق اخرى من العالم، كانت مؤسسة على مصالح مادية ودبلوماسية مقبولة، ومفاوضات دولية وصراعات وصلت احيانا الى العنف. استُبدلت نداءات عبد الناصر للوحدة، التي كانت موجهة الى شعوب الدول العربية المجاورة من فوق رؤوس حكامها، بخطوات مصالحة بين ملوك ورؤساء. حتى الانظمة الملكية التي بدت غريبة صارت مشروعة في نطاق النظام الاقليمي الجديد. جاءت النتيجة على شكل تدني اهتمام رؤساء الدول العربية بمنظمة التحرير والقضية الفلسطينية. حتى ان البيان الختامي لمؤتمر القمة العربية المنعقد في الخرطوم في سنة ١٩٦٨ (وهو المؤتمر الشهير المعروف بـ «لاءاته» الثلاث تجاه اسرائيل: لا للتفاوض، لا للاعتراف، ولا للسلام. يبدو ان اسرائيل كانت مستعدة في تلك المرحلة لاعادة المناطق التي احتلت، مع تعديلات حدودية طفيفة، لولا الرفض الشامل للعرب. وكلما مر الوقت «امتصت» اسرائيل الى داخلها هذه المناطق وبالتدريج نشأت مصالح محددة مادية وقيمية اسهمت في اضفاء المزيد من الجمود على استعداد اسرائيل للتخلي عنها. مع ذلك، عندما عرض انور السادات على اسرائيل «الارض كلها مقابل السلام كله»، لم تستطع اسرائيل رفض الاقتراح) لم يشر الى منظمة التحرير او القضية الفلسطينية. احس الشقيري الان، الذي تمتع بدعم عبد الناصر قبل الحرب، بالفتور الذي ساده تجاه القضية الفلسطينية.

بعد سقطة العرب في ١٩٦٧ احس الفلسطينيون ان الامال التي علقوها على افكار العروبة قد خابت. بعد الحرب تحول الكثيرون الى التنظيمات الفدائية - وبخاصة التابعة لـ «فتح»، التي بنشاطاتها العنيفة والمباشرة ضد اسرائيل قدمت فرصة اخيرة للخلاص، او على الاقل للقيام بعمل ما. استغلت «فتح» من جهتها، مستفيدة من التأييد المتجدد في اوساط الفلسطينيين لها، انعدام الاهتمام والشلل المتزايد الذي اصاب الدول العربية لكي تشق طريقا خاصا بها. اوفدت المندوبين الى عواصم العرب وحصلت على قليل من المساعدة المالية وبخاصة الدعم البلاغي، مقابل «وصولات» قدمت في الاساس لنجاح عمليات فدائية قامت بها «فتح» في المناطق التي احتلتها اسرائيل حديثًا. كلما ترسخت اقدام «فتح» بصورتها هذه في الوعي العربي، كلما اختفت منظمة التحرير الفلسطينية. عمل عرفات الذي كان لا يزال مجهولا من وراء الكواليس لاحتلال مكان الشقيري، واحياء م.ت.ف والسيطرة عليها من الداخل. الى ان استقال الشقيري عشية عيد الميلاد في ١٩٦٧.

لكنه بطبيعة الحال لم تكن هناك عملية عززت مكانة عرفات و «فتح» مثل معركة الكرامة (مخيم لاجئين في الضفة الشرقية)، التي دارت في ٢١ مارس ١٩٦٨. بدافع من الغضب والاحباط جراء عمليات «فتح» الفدائية، ارسلت اسرائيل قوة عسكرية كبيرة الى داخل الاردن، لكي تبيد قيادتها المحلية. بما تطور الى المعركة المباشرة الاولى الواسعة النطاق التي دارت منذ ١٩٤٨ بين اليهود والمقاتلين الفلسطينيين غير النظاميين، نصب الفلسطينيون (بمساعدة المدفعية الاردنية) الكمائن لقوات اسرائيل وقتلوا ٢٥ جنديًا في معركة استمرت يومًا كاملاً. انسحبت اسرائيل من دون تحقيق هدفها واضطرت الى تفعيل قوات المدرعات وسلاح الجو لتخليص جنودها من النيران. على رغم ان الفلسطينيين فقدوا خمسة اضعاف ما فقده المقاتلون الاسرائيليون، الا ان التأثيرات المعنوية لمعركة الكرامة كانت كبيرة: اكتسبت المعركة على الفور تقريبًا ابعادًا اسطورية (علاوة على ان معنى «الكرامة» هو الكبرياء والشرف)، واكدت على تفوق الفدائي و «فتح» على الجنود وقيادات الجيوش العربية النظامية التي كانت



* خربة جدين *

رورة شعـب

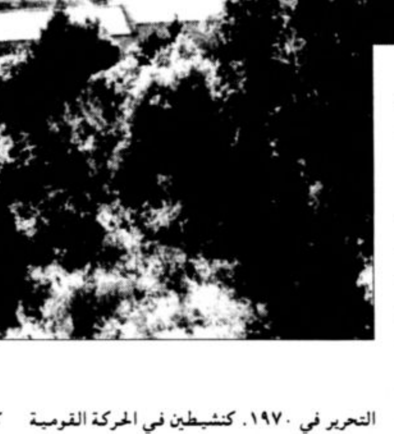
مهزومة للتو بصورة مخجلة خلال ستة ايام، وحركت الآلاف من ابناء الشبيبة الفلسطينية للتجند للعاصفة، ووضعت عرفات برأس الصراع وبرأس الحركة القومية الفلسطينية.

خلال عام على معركة الكرامة حقق عرفات السلطة على منظمة التحرير الفلسطينية، واصبحت «فتح» المجموعة المهيمنة في المنظمة المتجددة؛ بعد ذلك بعام واحد انتُخب رئيسا للمنظمة. واصبحت المنظمة سقفا ينضوي تحته عدد كبير من الاحزاب والتنظيمات السياسية وبخاصة المجموعات الفدائية، كان هدفها المشترك «تحرير فلسطين» واقامة كيان فلسطيني بدلا من الكيان الاسرائيلي. اصبح عرفات مسيطرًا الآن على نصف المقاعد في «المجلس الوطني الفلسطيني»، برلمان المنفى والمؤسسة الاولى في منظمة التحرير، التي اصبحت اهم هيئة فلسطينية يعرفها الشعب الفلسطيني، ومن دون شك اهم من «اللجنة العربية العليا» بصيغها المختلفة. تحكم عرفات وشركاؤه باللجنة التنفيذية (بمثابة حكومة فلسطينية)، محافظين على علاقات القوى في اوساط التنظيمات المتنازعة ومراقبين لها، كجزء من السيطرة على اللجنة التنفيذية والمجلس الاكبر حجمًا. اصر عرفات فترة طويلة من الزمن على الابتعاد عن الخصومات السياسية العربية، وقد مكنه اشتغاله الكلي بالقضية الفلسطينية من مواصلة تلقي المساعدة السياسية والاخلاقية والمالية من جانب مجموعة كبيرة من الانظمة العربية (وعندما انحرف عن هذه السياسة دفع ثمنًا باهظًا، وابرز مثال كان في تأييده لصدام حسين في العراق)، وبذلك نجح بتجنب الخلافات التقليدية داخل الحلبة الفلسطينية. يمكن القول بنوع من التعميم أن «فتح» اجلت اي حسم بخصوص الطابع المستقبلي للمجتمع الفلسطيني وكذلك امتنعت عن الخوض في جدالات ايديولوجية عليا حول الحاجة الى ثورة اجتماعية، وهو ما مكّنها من الفوز بقاعدة دعم واسعة.

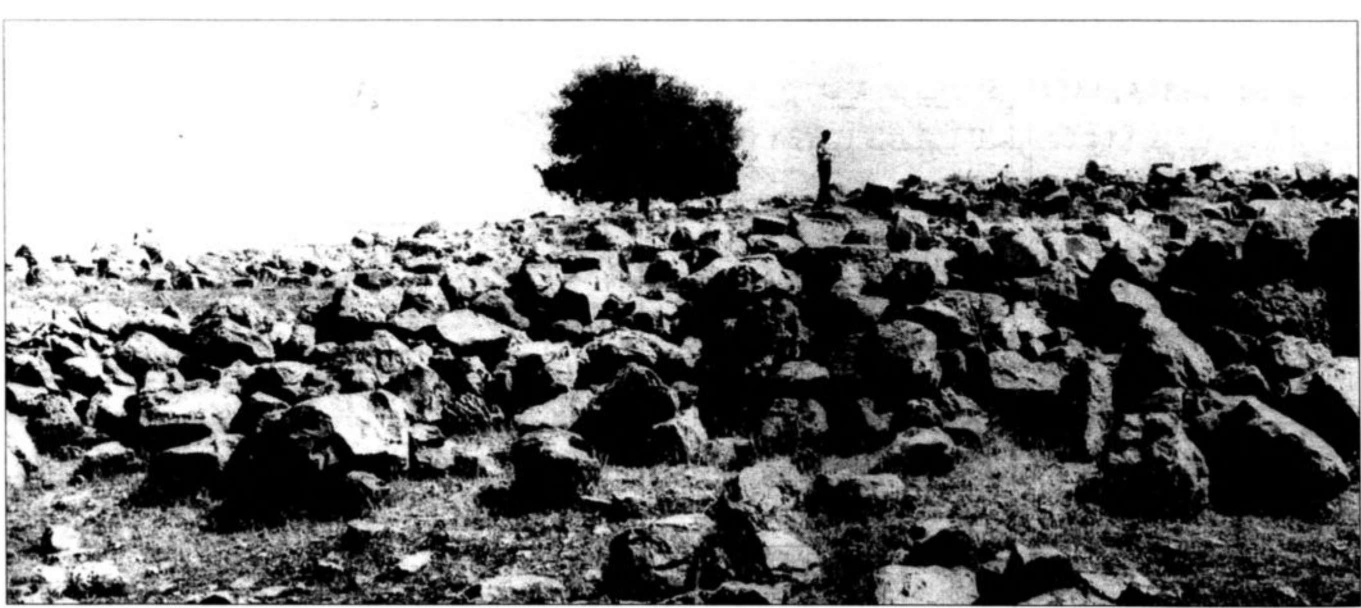
على رغم ذلك فقد كان للمجموعات الاكثر ادلجة تأثيرات ليست قليلة على الحركة، وقد قررت الى حد كبير في خطاب وصورة منظمة التحرير الفلسطينية، والحركة القومية الفلسطينية برمتها في حقيقة الحال. في يوليو ١٩٦٨ خطفت مجموعة فدائية فلسطينية طائرة ركاب تابعة لـ«العال» الى الجزائر، وكانت تلك الاولى من سلسلة عمليات خطف وغيره كانت موجهة ضد شبكة النقل والمواصلات الجوية الدولية. اصبح الارهاب الآن عاملاً رئيسيًا في صراع الفلسطينيين ضد اسرائيل. حتى ١٩٨٨ لم تتحمل اية مجموعة فلسطينية المسؤولية عن هذه العمليات، التي حظيت بالتسمية «العمليات الخارجية» (عمليات مسلحة تمت خارج «فلسطين المحتلة»، اي في مناطق اسرائيل والمناطق المحتلة). مع الوقت صار في اساس تبرير هذه العمليات الزعم بأن الدول الغربية هي حليفة لاسرائيل وفقط بفضلها تنجح بالعيش في المنطقة العربية؛ وحسب صيغة اخرى، كانت اسرائيل الموقع الامامي للامبريالية الغربية، والحرب في الواقع موجهة ضد العالم الغربي برمته. خلف الكثير من هذه العمليات وقف تنظيم اصغر لكنه صلب اسمه «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». وعلى غرار قادة «فتح» جاء قادة هذا التنظيم من وسط الحركة الطلابية – ولكن من الجامعة الامريكية في بيروت في هذه الحالة. هناك اقام د. جورج حبش ود. وديع حداد – من الشخصيات البارزة في التنظيم – مع رفاقهم في مطلع الخمسينات الحركة القومية العربية السرية «القوميون العرب». في ضوء سقوط العروبة من جهة، والتهديد الكامن في نمو «فتح» من جهة اخرى، اتحد «القوميون العرب» في ديسمبر ١٩٦٧ مع تنظيم سري فلسطيني آخر، «ابطال العودة»، برئاسة شفيق الحوت، وشكلوا «الجبهة الشعبية». على رغم الخصومات الشخصية (بين عرفات وحبش) والايديولوجية، انضمت «الجبهة» بالتالي لمنظمة التحرير في ١٩٧٠. كنشيطين في الحركة القومية العربية ايدوا الناصرية في البداية، ومنذ منتصف الستينات تقربت الحركة من الماركسية وطالبت بثورة اجتماعية كشرط مسبق لوحدة عربية حقيقية. بعد ١٩٦٧ تبنّت «الجبهة» هي الاخرى توجهًا فلسطينيًا بأساسه، لكنها كانت ما تزال محافظة على مضامينها الاجتماعية الاصلية.

احتلت النشاطات المباشرة والعنيفة على الدوام مكان الصدارة في اهتمام «الجبهة». في ١٩٦٤، قبل ان تبدأ «فتح» نشاطها، هاجم اعضاء خلية سرية تابعة للقوميين العرب اهدافا في اسرائيل. لكنه على الرغم من اكتسابها الشهرة المنافسة بنجاح لـ «فتح» في اوساط السكان الفلسطينيين، فقد تسببت قضايا العنف والايديولوجيا بشطر التنظيم مرة واخرى. وقع الانقسام الشديد الاول عندما طالب نايف حواتمة بتوجه ماركسي اكثر راديكالية، اي قطع علاقات «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» مع الانظمة العربية المحافظة. من داخل الصراع، الذي كان دمويًا احيانًا، ولدت مجموعة جديدة هي «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، برئاسة نايف حواتمة. استُكمل الانقسام عن الحركة الام نهائيًا بتشجيع من «فتح» في فبراير ٦٩، وتم الحاق «الجبهة الديمقراطية» بمنظمة التحرير كتنظيم ذي مكانة مستقلة. من الملفت للنظر ان المجموعة الجديدة وقفت برأس المطالبين بوجوب التمييز بين اسرائيل ذاتها (كما تم تعريفها في اتفاقات الهدنة بعد حرب ١٩٤٨) وبين المناطق التي احتلتها في ١٩٦٧. في بداية السبعينات، وفي ضوء المطالبة الملحة التي انعكست في الميثاق بطرد اليهود الذين هاجروا الى «فلسطين» بعد سنة ١٩١٧ ونسلهم، انتقل كثيرون في منظمة التحرير الفلسطينية لتأييد «دولة علمانية ديمقراطية» تضم يهودا واغلبية عربية على اساس المساواة (ويصبح «حق عودة» الفلسطينيين متاحًا) بضغط من حواتمة مر هذا الموقف بتطور آخر، وفي الثمانينات اقنعت «الجبهة الشعبية الديمقراطية» غالبية اعضاء الحركة القومية بقبول مبدأين: أ) المزيد من الليونة تجاه ما اعتبر سابقًا الحق التام للفلسطينيين بالعودة لبيوتهم الاصلية؛ ب) دولة عربية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بدلا من دولة عربية ديمقراطية في «فلسطين» كلها.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



* خربة جدين *



* خربة عرين *

البـــــازار



للإيجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات ٠٥٢/٨٢٢٥٦٣.
(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٢،٥٧٠ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف بزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لڤونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب پلاديلت، سعر خاص لسكان الحليصة.
الاتصال في ساعات المساء:
٠٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبنيولي مساحة (١٠٧)م
موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع عيسى
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٨٢)

للبيع / للايجار
١ - دكان/ بقالة وخضراوات.
٢ - مقصف - كيوسك.
٣ - مكتب أو محلقة.
٠٤/٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠/٣٦٦٧٠٠

للبيع
في حيفا شارع هيروك: ٣ غرف في وضع جيد جداً مع منظر خلاب
ت: ٠٥٤/٢٥١٦٤٥
٠٤/٨٥٣٧٥٩٠
(٢٧٣)

دار للايجار في شفاعمرو
دار مساحتها ١٨٥م٢ علي الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور رقم ٢٢. على المعنيين الإتصال على هاتف رقم
٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٢٧٨)

للبيع
بيت في حيفا، شارع هراڤ حلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة خاصة ٨٥ م٢ مخزن + موقف خاص

للإتصال: ٠٤ - ٨٥٣٤٦٦٥
(٢٦٩)

للبيع
٣ غرف شارع عباس ١٦، مرممة. منظر خلاب
٠٤ - ٨٥١٠١٨٤
٠٥١ - ٧٨٩٦٢٧
(٢٦٨)

للإيجار
صيدلية في حيفا فعّالة
٠٥٣ - ٥٣٥٩٤١
(٢٦٧)

للبيع
دار ٣ غرف، برندا ومنافع في الهدار. طابق اول بحالة ممتازة. تفاصيل:
٠٤/٨٦٧٦١٢٢
و٠٥٠/٦٨٠٣١٤
(٢٦٢)

للبيع
٣ غرف، شارع بن يهودا، زاوية جادة الصهيونية. برندة سطح + مخزن متجه للبحر.
٠٤/٨٥٢٠١٦٩
(٢٦١)

للبيع /للايجار
في شارع شيڤات تسيون ٣ غرف، طابو، التسليم فوري. تصلح للسكن او مكتب.
٠٤/٨٣١٤٤٥٠
(٢٦٠)

للبيع
منجرة في كابول بكامل معداتها بوضع ممتاز. فرصة لا تعوض. للاتصال: مع سليمان ريان
٠٤/٩٩٤٣٨٠٨
(٢٥٨)

للبيع
دار ٣ غرف في حيفا شارع بن يهودا. مرممة مرتبة جداً طابق ثان.
٠٤/٨٥١٤٩٧٢
٠٤/٨٦٢٨٢٤٨
٠٥٣/٧٠٨٣٤٣
(٢٥٥)

للبيع
بسبب السفر الى الخارج
٣ امهرة جيل سنة + سنتين.
للاتصال ٠٥٠/٢١٦٥٨٩
٠٥٠/٢١٨٨٢١
(٢٥٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة

اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

مطلوب

مطلوب
سائقون لـ סמטרילים טמקסרים للباطون، مع خبرة سابقة بالعمل. للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢٩١)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة في قرية ابوسنان. شروط عمل مريحة ومربحة. للاتصال تلفون ٠٤-٩٩٦٢٥٠ ٩٩٩٦-٢٥٠
پيليفون مع حاتم ٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٢٨١)

مطلوب
نادلون/ات للعمل في قاعة أعراس في منطقة حيفا. شروط ممتازة.
٠٤/٨٧٢٢٤٤٠
(٢٧٥)

مطلوب
موظفون رجال جباية لشركة جباية، صاحب سيارة، الأولوية لذوي الخبرة.
العمل لفترة طويلة، شروط ممتازة + ترقية: ٠٤/٨٧٠٣٩٢١
(٢٨٠)

إذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة لتربحي من ورائها. اتصلي مع يهوديت:
٠٥٢/٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل .J.G.
(٢٧٩)

مطلوب
مساعدة طبيب أسنان من منطقة حيفا
٠٥٢/٤١٨٣٨٤
٠٤/٨٣٣٣١٥٦
(٢٧٠)

مطلوب
صيدلي/ صيدلي مسؤول لصيدلية في حيفا
٠٤ - ٨٦٢٤١٩٧
(٢٦٦)

مطلوب
سكرتيرة لمكتب محاماة في طمرة تجيد الطباعة. مفضل مع خبرة. الاتصال:
٠٤/٩٩٤٧٤٥١
و٠٥٤/٨٤٦٧٦٥
(٢٥٩)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع
١) پونتياك چراند بريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.
٢) رينو ٥ ٨٩ ١٤٠٠ بوضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٤/٢٠١٦٦٠
(٢٨٩)

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة. حيفا شارع هنڤيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار. الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣
٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

للبيع سيارة
كرايزلر نيون
موديل ٩٦ - يد اولى
حالة ممتازة مع جميع الإضافات
للاستفسار: ٠٥٢/٢٥١٨٧٨
(٢٧١)

للبيع
מחפרון כטרפילר ٤٢٨
موديل ٩٢. كل الإضافات.
٠٥٠/٣٥٨٥٥٠
(٢٦٣)

للبيع
سيارة داف ٩٥
١٩٩٦ ٨×٤ + رافعة + حفيك، الطابق الخامس
٠٥٢/٥٢٢٤٤١
(٢٦٥)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠٦٠٩٧٩٠

على الشاشة الصغيرة

*** الثلاثاء ٧/١١ ***

*** القناة الأولى:**

٦,٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨,٠٠ – «انتصار الغرب».
٨,٠٠ – في غرفة حاني.
٨,١٠ – الموز في البيجامات.
٨,٣٥ – حديقة الأصدقاء.
٨,٤٠ – نقاط بالألوان.
٨,٥٠ – شارع سمسم.
٩,١٥ – جزيرة الدببة.
٩,٢٥ – في غرفة حاني.
٩,٣٥ – في البحر مع دلفي.
١٠,٠٠ – موسيقى الأوسكار.
١٠,٢٠ – كاسي ولوك وميرنا.
١٠,٤٥ – في غرفة حاني.
١١,٠٠ – عالم اريك.
١١,٢٥ – عام الكلب.
١١,٤٥ – انيجما.
١٢,١٠ – رسام الحديقة.
١٢,٤٠ – أنا وحيواني.
١٢,٥٥ – في غرفة حاني.
١٣,٠٥ – جليبم.
١٣,٢٥ – الألعاب المتروكة.
١٣,٣٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٤,٠٠ – جبل السحر.
١٤,١٥ – في غرفة حاني.
١٤,٣٠ – الأوصياء.
١٤,٥٥ – الدكتور حصان.
١٥,٣٠ – زاپ.
١٥,٣١ – ديجمون.
١٦,٠٠ – لا يمكن.
١٦,٣٠ – طليطابيز.
١٧,٠٠ – مساء جديد.
١٧,٣٤ – كل شيء تكسر في العائلة.
١٨,٠٠ – ارنب لان.
١٨,١٠ – وقت اللغة.
١٨,١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة.
١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠,٣٠ – منتوج الأرض.
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٣٥ – پوليتيكا.
٢٣,٠٠ – مقاطع من مهرجان اسرائيل ٢٠٠٠.
٢٤,٠٠ – الأخبار واختتام.

*** القناة الثانية:**

٦,٠٠ – برامج اطفال.
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – فيلم أجنبي للأطفال.
١٠,٤٠ – فيلم أجنبي للأطفال.
١٢,٣٠ – هاري وعائلة روبنزون.
١٣,٠٠ – مسألة وقت.
١٣,٣٠ – بريكرس.
١٤,٠٠ – القسم.
١٤,٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥,٠٠ – زمن ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦,٢٩ – كل أولادي.
١٦,٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧,٣٠ – قريب بعيد.
١٨,٠٠ – رمات أفيف چيمل.
١٩,٠٥ – شخصية مهمة جدًا.
٢٠,٠٠ – الأخبار.
٢٠,٣٠ – جولة عالمية.
٢١,٠٥ – براڤو ٢٠٠٠.
٢٢,٢٥ – برنامج ترفيهي.
٢٢,٥٥ – فلورنطين.
٢٣,٣٥ – لقاء ليلي.
٢٤,٢٥ – ملفات في الظلام.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧/١١)

١٩٥١ – بريطانيا تحتج على اعتراض مصر لسفينة بريطانية في قناة السويس وترفع الأمر في اليوم التالي الى مجلس الأمن الدولي، وذلك تمهيدًا للعدوان الثلاثي على مصر.

١٩٥١ – حكومة الدكتور محمد مصدق في ايران تتراجع عن تصلبها حيال قضية تأميم منشآت النفط البريطانية بعد تهديد بريطانيا بسحب فنييها.

١٩٦٠ – بداية الحرب الأهلية في الكونغو بعد ايام من استقلاله عن بلجيكا.

١٩٦٢ – اول نقل لبرنامج تلفزيوني بالأقمار الاصطناعية بين أوروبا والولايات المتحدة عبر «تيلستار» الذي أطلق قبل ذلك بيوم واحد.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ – ادوارد جنر.
٢ – لواء – كر – قمن.
٣ – مجلد – فارق.
٤ – دوار البحر.
٥ – لاء – هي.
٦ – كل – شتان.
٧ – يأتي – مل – حوت.
٨ – هراري – ببيان.
٩ – شجاع بن أسلم.
١٠ – مالس – رأسي.
١١ – ردت – بائت – أهـ.

عموديًا:

١ – المالكية – مر.
٢ – جود – الارشاد.
٣ – والده – تأجلت.
٤ – اردو – برأس.
٥ – امش – بع.
٦ – دكار – تم – برا.
٧ – جر – البناء.
٨ – فلين – يأست.
٩ – رقابة – حبيس.
١٠ – مرح – جوال.
١١ – انقرة – تنمية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):** تشعر ان معاونيك لا يساعدونك.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):** تبذر أموالاً كثيرة وتضاعف من المشتريات.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):** اجعل من هذه الفترة فترة اختبار.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):** تحاول تناسي همومك المهنية. لا تقلق فسوف تتدبر أمورك.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):** استشر عائلتك فيما يتعلق بأوضاعك المهنية.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):** إذا كنت عازبًا فلن تبقى كذلك طويلاً.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):** تنتظر من الشريك ان تكون حواراتكما بناءة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):** ترددك وارتباكك يؤثران على فاعلية أعمالك.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):** تعيد النظر في أعمالك من دون استعجال الأمور.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):** خصص وقتًا أكثر للتفكير قبل اتخاذ أي قرار.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):** تبذل جهودًا ملحوظة لتؤسس لعلاقة جيدة.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):** اذا كنت متزوجًا تعيش علاقة جيدة مع الشريك.

* تنويه *

* تعلن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي بأنهم لم يقيموا اية مخيمات للأطفال وكل المخيمات التي اعلن عنها من تنظيم وترتيب الشبيبة الشيوعية و/او حركة النساء الدمقراطيات – وليس للحزب والجبهة اية علاقة في تنظيم او ترتيب هذه المخيمات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

كلمات متقاطعة

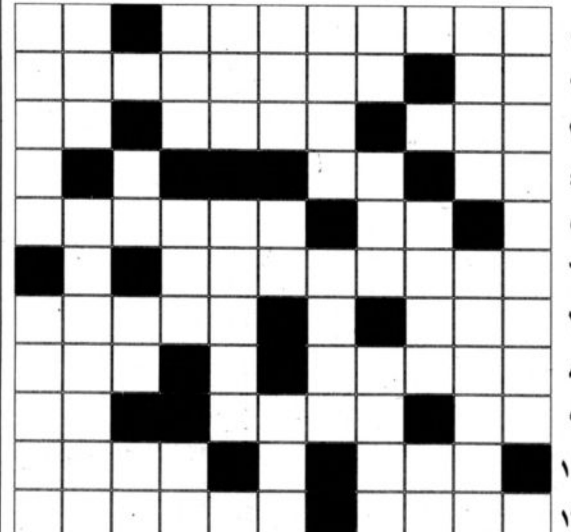
*** وفاء وريم أحمد ريان – طمرة ***

أفقيًا:

١ – أطول أنهار المغرب (ينبع من جبال أطلس ويصب في الأطلسي) – عكس خطأ.
٢ – من أقسام الدماغ – موسس المعهد الموسيقي الوطني في لبنان (أو ملحّن النشيد الوطني اللبناني).
٣ – شجر ضخم – مدينة سورية قديمة لُقبت بعروس الصحراء – طليق.
٤ – صديق (معكوسة) – للسؤال.
٥ – في البيضة – معلّبات.
٦ – شاعر مصري لقبه ابن الفارض.
٧ – كريم – تقارب في وجهات النظر.
٨ – صوب – بيت.
٩ – ضمير متصل – رسم – قاعدة (معكوسة).
١٠ – من أقسام اليد – وجهات نظر.
١١ – ثالث الخلفاء العباسيين (غير معرّفة) – شكل كلامه عند الخطابة.

عموديًا:

١ – ثاني أكبر جزيرة بحرانية.
٢ – قسم من الدماغ يحافظ على توازن الانسان – قرية لبنانية أثرية (منطقة الشوف).
٣ – رائحة العطر (اسم علم مؤنث) – مكان لتجميع المياه.
٤ – للتمني – عاشق – أنصت.
٥ – ارجعتا (أو أجابتا) – نطيح.
٦ – صحاري – حرف جر – علم مؤنث بمعنى غزال.
٧ – يسود – جذّابة.



٨ – سحق – من اخوات إنّ – احفظ (مجزومة).
٩ – ندى – غير ناضج – اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
١٠ – ادلى بتصريح – المنطقة الشرقية من السعودية (بين الكويت وقطر).
١١ – احياء سكنية – دراسة ومراجعة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء صافيًا وحارًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها –٣٢ * تل أبيب وضواحيها – ٣٠ * حيفا وضواحيها – ٣٢ * إيلات – ٤٠ * جبال الجليل – ٣١ * المروج الشمالية – ٣٦ * جبال المركز والجنوب – ٣٣ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي – ٣٠ * النقب الشمالي – ٣٥ * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨ * منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/١٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,١٠٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٩١٠٣ ش.ج
* مارك الماني	١,٩٩٩٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٢٢٠٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٥٩٦١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٨٤١٥ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٧٥٠ ش.ج
* أسود	٤,١٠ – ١٣, ٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١١ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

دائرة الأرصاد: غداً (ستولع) من جديد ص٢٢

فرنسا تقترح عقد قمة حول تأمين علاج الـ «إيدز»

● ص١٢ و١٣

شادي أبو ديب يوقع اليوم مع مكابي إخاء الناصرة

● ص١٩

الأمريكية هيلين والتون أغنى امرأة في العالم

● ثروتها تقدر بحوالي ٤٦ مليار يورو ●

* لندن – «و.ص.ف.» – صنفت مجلة «يوروبيزنيس» البريطانية الأمريكية هيلين والتون وريثة سلسلة متاجر «وال – مارت» الكبرى أغنى امرأة في العالم متقدمة بكثير على الفرنسية ليليان بتنكور مالكة مجموعة «لوريال».

وقدرت المجلة ثروة هيلين والتون بحوالي ٤٦ مليار يورو معظمها حصص في الشركة التي ورثتها عن زوجها المتوفى.

وتأتي والتون على رأس قائمة من ٢٠٠ امرأة اعتبرن الأغنى في العالم.

أما الثانية الفرنسية ليليان بتنكور وريثة امبراطورية مستحضرات لوريال للتجميل فتقف على رأس أثرياء اوروبا رجالاً ونساء بثروة تبلغ ٣ . ١٤ مليار يورو.

وأكدت المجلة في عدد آب أن اليس، الابنة الصغرى لهيلين والتون، تأتي في المرتبة الرابعة في القائمة مع ٤ . ٩ (مليار) يورو، بعد الأمريكية باربرا انتوني (٩ . ٥ (مليار) يورو) التي تملك مع شقيقتها شركة «كوكس انتربرايزس» الاعلامية.

واحتلت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، التي كانت سابقًا تعد أغنى امرأة في العالم، المرتبة ١٩ (١١ . ٣ (مليار) يورو) بعد بياتريس ملكة هولندا التي جاءت في المرتبة ١٧ مع ٤٨٥ . ٣ (مليار) يورو.

وورثت ست من النساء الأغنى في العالم ثرواتهن عن آبائهن.

وقام معد الدراسة كيفين كاهيل بعمل دقيق لتقصي ثروات أكثر من ٥٦٠ امرأة في العالم لإعداد القائمة.

ومن النساء اللواتي لم يتمكن من ضمهن إلى قائمته زوجة أحد أقطاب المافيا الايطالية المسجون حاليًا والتي يمكن ان تصل ثروتها إلى ١٦ مليار يورو، وفق تقديره.

وقال كاهيل انه حصل على هذه الأرقام في وقت متأخر ما حال دون ادراجها في القائمة.

طار المعطف وتواصل السير



● في الوقت الذي يشتد فيه الحر في بلادنا والمنطقة، يواجه سكان الصين والشرق الأقصى العواصف العاتية، وفي الصورة مواطن صيني في شنغهاي حمى نفسه بالمعطف، إلا ان الرياح الشديدة أطارت المعطف وحجبت الرؤية، ولكن الهريبة ثلثا (المراجل)، فقد قرر مواصلة المسيرة. (و.ص.ف.)

إله عالم الرذيلة والإجرام



* تفاصيل وجهة «إله عالم الرذيلة والإجرام» اكتشفت في منطقة تونينا المكسيكية والتي يعود تاريخها إلى حضارة المايا، ٣٠٠ سنة قبل الميلاد.

وهذا الاكتشاف الرائع سيكون رمز أكبر وأضخم متحف في العالم والذي سيعرض فيه أكثر من ٨٠ عملاً فنيًا مزخرفًا و٦٠ قطعة من السيراميك وكمية كبيرة من الأحجار الكريمة.

(و.ص.ف.)

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٢ تموز ٢٠٠٠ ■ ١٠ ربيع الأخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 12.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 51/57

٢٤ صفحة

إحتجاجًا على تصاعد العنف ضدهم رؤساء السلطات المحلية يضربون غدًا الخميس

(ص٥ و٢)

مؤامرة جديدة تحيكها وزارة الداخلية ضد بلدية الناصرة

(ص٤)

مع انطلاق القمة

عشراوي: «لا نتوقع حصول اختراق مذهل ونتائج مفاجئة»



• مظاهرة لقوى السلام أمام بيت براك في القدس • الإعلام الأمريكي يشنّ حملة عدائية تحريضية ضد عرفات • بيلين: القمة ستؤدي إلى اتفاق، لا محالة •

(ص٢ و٣ و١١)

• من أولها «طوشة» على مدخل قاعة الاجتماعات بين براك وعرفات.. «على خلفية» من يدخل أولا.. «الطوشة» انتهت بدعابة وانتصار براك - «و.ص.ف.» •

قمة
كامب ديفيد

مظاهرتان في مخيم عين الحلوة دعمًا للموقف الفلسطيني في كامب ديفيد

* عين الحلوة (لبنان) - الوكالات - اعتصم العشرات من اللاجئين الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، في مخيم عين الحلوة (جنوب)، أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، دعما لموقف الوفد الفلسطيني الى قمة كامب ديفيد الثلاثية.

ورفع المعتصمون يافطات طالبت بتنفيذ القرارات الدولية خاصة القرار ١٩٤ المتعلق بعودة اللاجئين الفلسطينيين وبالمحافظة على عروبة القدس التي حملوا مجسمات لها.

واقيم اعتصامان نظمت الاول حركة «فتح» بزعامة ياسر عرفات عند المدخل الشمالي للمخيم وطالب خلاله المعتصمون السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، في مذكرة بالضغط على اسرائيل من أجل تنفيذ القرارات الدولية ولتكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

فيما اقامتة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بزعامة نايف حواتمة، اعتصامًا آخر على مدخل المخيم الجنوبي دعت فيه اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض في كامب ديفيد الى «التمسك بالثوابت الوطنية وفي مقدمها عروبة القدس وحق اللاجئين في العودة».

• وأخرى في نابلس ورام الله •

وتظاهر مئات الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، بالقرب من مخيم بلاطة في نابلس تعبيرًا عن دعمهم للمفاوضين الفلسطينيين في قمة كامب ديفيد.

ورفع عدد من المتظاهرين مفاتيح منازل أهاليهم التي اجبروا على مغادرتها في عام النكبة.



* من مظاهرة رام الله، امس الثلاثاء، دعمًا للمفاوض الفلسطيني في قمة كامب ديفيد (و.ص.ف.) *

كما تظاهر، أمس الثلاثاء، أيضًا العشرات من أطفال اللاجئين الفلسطينيين في رام الله، وتندرج هذه التظاهرات في اطار سلسلة من التظاهرات تهدف الى دعم المفاوضين الفلسطينيين في كامب ديفيد.

مظاهرة لقوى السلام أمام بيت براك في القدس

• سريد: إذا عاد براك باتفاق سلام فسنعود الى الحكومة • بركة: يجب تكثيف نشاط قوى السلام لهزم اليمين •

* القدس - لمراسل خاص - بعد غياب طويل عن الشارع اليهودي بالأساس، عادت قوى السلام اليهودية إلى الشارع لتتظاهر، دعمًا للعملية التفاوضية. وقد تظاهر الآلاف، مساء امس الثلاثاء، امام بيت رئيس الحكومة في القدس.

وقد شارك في المظاهرة، عدد من وزراء حزب «العمل» واعضاء كنيست من كتل مختلفة ونواب الجبهة محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي.

وألقيت في التظاهرة كلمات من الوزيرة داليا ايتسيك والنائبة داليا رابين - فيلوسوف والنائب يوسي سريد الذي اعلن امام المتظاهرين انه في حال عودة براك الى البلاد يحمل اتفاقًا معه او تحقيق تقدم جدي في العملية التفاوضية فإن «ميرتس» ستعود الى الحكومة وتولي الحقائب الوزارية التي تركتها.

وشكرت زوجة رئيس الحكومة نافا براك المشاركين ودعتهم الى تكثيف نشاطهم وعدم ترك الساحة لليمين.

والقى النائب بركة كلمة باسم «الجبهة» دعا فيها الى تكثيف نشاط قوى السلام والتعاون مع الجماهير العربية في البلاد التي هي قوة مركزية بين قوى السلام. وأضاف: نحن انصار السلام العادل اليهود والعرب ملزمون بأن نهزم معسكر اليمين واعداء السلام لأن الأمر يتعلق بمستقبل حياتنا.

وقال بركة ان لاءات براك لا يمكن ان تشكل اساسًا لأي اتفاق سلام عادل، وأكد ان على براك ان يعود بسلام عادل وليس بسلام مفروض، باتفاق يحرر الشعب الفلسطيني من الاحتلال. ليتحرر ايضًا الشعب الاسرائيلي من احتلاله لشعب آخر.

وأضاف بركة: قبل عام صوتنا لبراك من اجل اسقاط نتنياهو ونأمل ان تكون نتيجة القمة مبررًا إضافيًا لهذا التصويت.

الإعلام الأمريكي يشن حملة عدائية تحريضية ضد الرئيس عرفات

* واشنطن - «و.ص.ف.» - ادعت الصحف الامريكية، أمس الثلاثاء، ان موقف رئيس الحكومة ايهود براك «منفتح» وعلى استعداد برأيها للقيام بتنازلات خلال القمة الاسرائيلية - الفلسطينية في كامب ديفيد لكنها كانت أكثر تشكيكا باستعدادات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لذلك!!

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» تدعي ان «براك ترك بذكاء هامشا للتفاوض مع عرفات» مشيرة الى ان رئيس الحكومة «يبدو مستعدا» لإبرام اتفاق.

وأضافت الصحيفة ان الطرفين يمكنهما حل خلافهما «اذا استعد الفلسطينيون للقبول بتسويات حول مسائل حساسة» حذر براك من أنه لن يتمكن من التمادي كثيرًا بشأنها (القدس ومصير المستوطنين اليهود).

وتعرض عرفات لحملة ولا سيما من جانب صحيفة «يو اس ايه توداي» التي وصفته بأنه «متسلط مكار يدعى رجل دولة فقط لأنه موافق على التنازلات الاسرائيلية».

ورأت «واشنطن بوست» ان «عرفات يتهرب» رغم نوايا ايهود براك الجيدة مضيفة «انه رد رجل يشعر بضعف شريكه في المفاوضات ويتلذذ في جعله يدفع الثمن السياسي للسلام».

وادعت الصحيفة ان مفتاح نجاح قمة كامب ديفيد هو بين يدي الزعيم الفلسطيني موضحة ان عرفات «يمكنه ألا يوقع وان يعلن دولته محملا براك الخطأ» او يمكنه ابرام اتفاق «مع أكثر زعيم اسرائيلي مرونة» يمكن ان يجده.

وذكرت الصحيفة ذاتها ان المفتاح في نهاية المطاف أيضًا في يدي بيل كلينتون وفي نفوذه على عرفات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

إضراب ضد العنف!

* في مؤتمر صحفي عقده ممثلو مركز السلطات المحلية أمس الثلاثاء، أعلن رئيس المركز، عادي إلدار، اضرابًا في جميع السلطات المحلية يوم غد الخميس ولمدة ساعتين من الساعة ١٠ - ١٢ ظهرًا، وذلك احتجاجًا على أعمال العنف التي تعرض ويتعرض لها رؤساء السلطات المحلية، فخلال السنوات الخمس الاخيرة تعرض ١١٩ رئيس سلطة محلية الى اعتداءات جسمانية.

ووجه إلدار انتقادات عنيفة الى تقاعس الشرطة في مواجهة ظاهرة العنف ضد ممثلي الجمهور في السلطات المحلية.

اننا اذ نتضامن مع الرؤساء واضرابهم الاحتجاجي نود التأكيد أنه لا يمكن تبرير اي اعتداء على رؤساء السلطات المحلية وعلى ممثلي الجمهور، ومهما كانت الاسباب، ولكن، مع ذلك، فإنه من الاهمية بمكان توجيه السهام لمعالجة الاسباب الجوهرية، الخلفية، التي يستتر وراءها تفشي ظاهرة العنف هذه.

فكثيرًا ما تكون أسباب العنف مجرد «فشة خلق» نتيجة للاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية المتردية التي يواجهها العديدون. فإنسان، على سبيل المثال، عاطل عن العمل ولا يجد خبز العيال، أو رب عائلة كثيرة الاولاد اصابته نتائج تقليصات ميزانية الرفاه بأنيابها، ولا يستطيع دفع المستحقات المطلوبة من ضرائب وأثمان مياه وغيرها، وتتخذ ضده الاجراءات القانونية، فلا يتوجه الى العنوان الصحيح والى الطرق السليمة للمعالجة، بل يتوجه الى رئيس السلطة المحلية او الى الموظفين المختصين «ليفش غلّه فيهم».

ان اخطر مظاهر العنف تلك التي تنطلق من خلفية سياسية او من جراء نتائج انتخابات سلطات محلية، غير مرضية لهذا الطرف او ذاك، فبدلاً من التسليم بالحسم الدمقراطي ولغة الحوار الدمقراطية، يلجأ الى الانتقام من الخصم بالسكين او البلطة او الرصاص.

ما نود تأكيده ان ظاهرة العنف ضد رؤساء السلطات المحلية وغيرهم من ممثلي الجمهور «البندوق» الشرعي لطابع العنف الذي يسود المجتمع الاسرائيلي وينتشر بأشكال متعددة من مظاهر العنف، العنف الطبقي والقومي والعنصري، العنف ضد النساء، وعنف مختلف فروع الاجرام المنظم وغير المنظم.

ان معالجة جذرية لمختلف أشكال العنف، تستدعي ليس فقط زيادة نجوع آلات الردع من شرطة ومحاكم وعقوبات ضد المجرمين، بل كذلك وفي المقام الاول مواجهة ومعالجة الخلفية الأساسية التي تتكاثر في كنفها وعلى جوانبها مظاهر العنف.

«الاتحاد»

إنطلاق قمة «كامب ديفيد» بلقاء ثلاثي

عشراوي: «لا نتوقع حصول اختراق مذهل ونتائج مفاجئة»



* عرفات وكلينتون وبراك في «كامب ديفيد» أمس - (و.ص.ف.) *

* كامب ديفيد - الوكالات - افتتحت، مساء امس الثلاثاء، بتوقيتنا المحلي، في «كامب ديفيد»، قرب العاصمة الامريكية واشنطن، القمة الثلاثية التي تضم الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك. واعقب اللقاء الثلاثي الرسمي جولة اولى من المفاوضات بين الجانبين.

وكان قد سبق اللقاء الرسمي لقاءان ثنائيان. فقد اعلن المتحدث باسم «البيت الابيض»، جو لوكهارت، ان «كلينتون وعرفات اجريا اولى محادثاتهما عند الساعة السابعة مساء بتوقيتنا المحلي وقبل ذلك سارا سويةً قرب جناح الرئيس».

وقال لوكهارت ان براك وصل، صباح امس، الى «كامب ديفيد» المقر الريفي للرؤساء الامريكيين في ميريلاند على بعد نحو مئة كيلومتر شمال غرب واشنطن.

وبعد المحادثات مع عرفات التي تلتها اخرى مع براك، دعا كلينتون الزعيمين ووفديهما المؤلف كل واحد منهما من ١٢ شخصًا كحد اقصى، الى اول جلسة عمل عامة. وقبيل مغادرته «البيت الابيض» للإنضمام الى براك وعرفات، اعرب كلينتون عن ثقته بفرص نجاح القمة داعيًا الطرفين الى المرونة. وأكد ان «الزعيمين يشعران بوزن التاريخ ويعيان بأنها فرصة تاريخية يجب اغتنامها».

ورأى الرئيس الامريكي ان الاجتماع وهو رسميًا بعنوان: «قمة كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط»، قد تسمح بالتوصل الى «حل عادل ودائم للنزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وشدد على ان الطرفين «يواجهان قضايا عميقة ومؤلمة لكن لا يمكن ان يكون هناك نجاح دون تنازلات حقيقية، لان طريق السلام طريق ذو اتجاهين».

وأضاف كلينتون: «لقد اثبت الطرفان ان السلام ممكن وانهما عازمان على التوصل إليه. لقد اجتازا نقطة اللاعودة والطريق الوحيد لتحقيق تقدم هي المضي قدمًا». وأوضح ان عليهما التوصل الى «ايجاد حلول لمطالب متعارضة لكي يقدموا لأبنائهم هدية السلام. والامر يحتاج الى صبر وشجاعة وبعد نظر. ويتمتع رئيس الوزراء براك مثل الرئيس عرفات، بهذه الصفات».

ووعد الرئيس كلينتون بتقديم دعم واضح ومن دون حدود. وقال في هذا الصدد: «سأبذل كل ما في وسعي في الايام المقبلة حتى اتمكن من الإيفاء بالوعد». وطلب من الامريكيين ان يقيموا الصلاة من اجل السلام.

وقالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي في واشنطن: «لا نتوقع حصول اختراق مذهل ونتائج مفاجئة». وأضافت في مؤتمر صحافي في واشنطن ان «الفجوة لا تزال واسعة جدًا ويجب القيام بالكثير للتوصل الى مجالات للاتفاق والتوافق».

وتابعت: «اعتقد انه يجب ان تعقد أكثر من قمة وأكثر من ثمانية أيام من المفاوضات والقيام بأكثر من مجرد جمع الناس واحتجازهم كرهائن» في إشارة الى مفاوضات «كامب ديفيد».

واعتبرت عشراوي ان قرار السلطة الفلسطينية اعلان الدولة في ١٣ أيلول المقبل مع او من دون اتفاق مع اسرائيل «ليس تهديدًا وانما مساهمة ايجابية في صنع السلام».

وحذّرت من انه «اذا كانت لدى الاسرائيليين فكرة اقامة دولة مصغرة مجزأة في الداخل وتطوقها اسرائيل من الخارج ولا سيادة لها على القدس ومن دون حل مشكلة اللاجئين، فلن تكون هناك مصالحة تاريخية».

الوفدان الفلسطيني والإسرائيلي الى قمة «كامب ديفيد»

* كامب ديفيد (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - في ما ياتي التشكيلة الرسمية للوفدين الفلسطيني والاسرائيلي الى قمة «كامب ديفيد» التي افتتحت أمس الثلاثاء وفق ما وزعت على الصحافة.

الوفد الفلسطيني:

* ياسر عرفات - رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الفلسطينية.
* محمود عباس - أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* أحمد قريع - رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني.
* نبيل شعث - وزير التخطيط والتعاون الدولي
* صائب عريقات - وزير الحكم المحلي، كبير مفاوضي المرحلة الانتقالية.
* حسن عصفور - وزير دولة للمنظمات الأهلية.
* محمد دحلان - مسؤول جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة.
* خالد سلام - مستشار عرفات الاقتصادي.
* نبيل ابو ردينة - مستشار عرفات السياسي والناطق باسمه.

الوفد الاسرائيلي:

* ايهود براك - رئيس الحكومة.
* داني ياتوم - مستشار رئيس الحكومة للشؤون الأمنية.
* شلومو بن عامي - وزير الأمن الداخلي.
* امنون ليبكين شاحاك - وزير السياحة والنقل.
* الياكيم روبنشتاين - المستشار القضائي للحكومة.
* شلومو يناي - مستشار عسكري، قائد دائرة التخطيط في الجيش.
* چادي چرينشتاين - مستشار.
* عينات غلوسكا - موظفة إدارية.

وقد ينضم مسؤولون آخرون لاحقًا إلى الوفد الإسرائيلي.

عبد الرحيم: كل الخيارات مفتوحة للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني

* غزة - لمراسل خاص - أكد عبد الرحيم، امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان كل الخيارات والإحتمالات مفتوحة للحفاظ على الحقوق الشرعية العادلة للشعب الفلسطيني.

وقال عبد الرحيم في كلمة القاها امام المئات من الفلسطينيين الذين انطلقوا من مخيم الشاطئ في غزة في مسيرة جماهيرية باتجاه المجلس التشريعي الفلسطيني لدعم وتأييد الوفد الفلسطيني المفاوض في «كامب ديفيد»، امس، «ان الشعب الفلسطيني جاهز لكل الاحتمالات وجاهز لسلام الشجعان وجاهز لكل الخيارات الاخرى التي تحافظ على حقوق الشعب الفلسطيني العادلة والمشروعة والتي تتطلع الى قيام دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الى ديارهم».

وأضاف عبد الرحيم: «يقف الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده ليعلن للقاصي والداني والعالم اجمع انه مع خيار السلام الشامل والعادل القائم على اساس قرارات الشرعية الدولية في مقدمتها قرار ٢٤٢ وقرار ١٩٤ بكل جرأة وصراحة ووضوح بلا غموض وبلا لبس».

وأضاف عبد الرحيم: «للدخول في مصالحة تاريخية فإننا نطالب الجانب الاسرائيلي ان يكون بنفس الوضوح وبنفس الصراحة والالتزام بمرجعية عملية السلام التي وقعنا عليها».

وأشار عبد الرحيم: «نقول للراعي الامريكي ونحن نثمن جهوده ان حل القضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية هي المدخل الصحيح لحل قضية الصراع في منطقة الشرق الاوسط».

وأكد عبد الرحيم «ان مقياس جدية اسرائيل في التوصل الى سلام شامل وعادل هو بمقدار ما تلتزم بقرارات الشرعية الدولية».

وتابع عبد الرحيم: «اننا نذهب الى «كامب ديفيد» بعقل مفتوح وبقلب مفتوح وبوحدة وطنية فلسطينية عارمة وجارفة تقف خلف القيادة الوطنية لتؤكد مرة ثانية اننا مع السلام الشامل والعادل، سلام الشجعان وليس اي سلام آخر مفروض من هنا او هناك».

بيلين: القمة ستؤدي لا محالة إلى اتفاق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير القضاء يوسي بيلين، امس الثلاثاء، ان قمة «كامب ديفيد» ستؤدي الى اتفاق يحترم «الخطوط الحمر» التي وضعها الطرفان .

وقال بيلين في مؤتمر صحفي عقده في القدس ان «الوضع كما هو الآن يستحيل معه عمليًا عدم التوصل الى اتفاق نتيجة هذه القمة. وآمل في ان يكون اتفاق - اطار حول السلام بين اسرائيل والفلسطينيين».

وأضاف بيلين: «بالتأكيد، ما زال ممكنًا ان لا يحصل ذلك، لكنني اعتقد بوجود ارادة في هذا الصدد. الحلول موجودة وانا متفائل بنتيجة القمة».

تأجيل نشر مناقصة حول تحلية المياه

• إتهام وزارة المالية بعرقلة مشاريع لتحلية المياه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، أمس الثلاثاء، تأجيل نشر مناقصة حول تحلية المياه، إلى الأسبوع القادم.

وشهدت جلسة اللجنة، التي تمحور فيها النقاش حول أزمة المياه في البلاد، نقاشًا صاخبًا وتبادل اتهامات بين عدد من الوزراء، واتهم وزير البنى التحتية، إيلي سويسا، موظفي وزارة المالية بمنع تنفيذ قرارات حول تحلية المياه. وتحدث عن أزمة عميقة في المياه لدرجة التشكيك في قدرة إسرائيل على احترام التزاماتها لتزويد الأردن بالمياه.

وهاجمت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، وزارة المالية وحملتها مسؤولية أزمة المياه وقالت انه خلال خمسة أشهر لن تكون مياه في المواسير.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، ان فريقًا وزاريًا سيبلور خلال أيام وجهة نظر قضائية حول لمن ستمنح مهمة ومسؤولية تحلية المياه، وذلك في ضوء النقاش حول منح المهمة لشركة «مكوروت» فقط فيما تطالب أصوات أخرى بإفساح المجال للتنافس مع شركات أخرى.

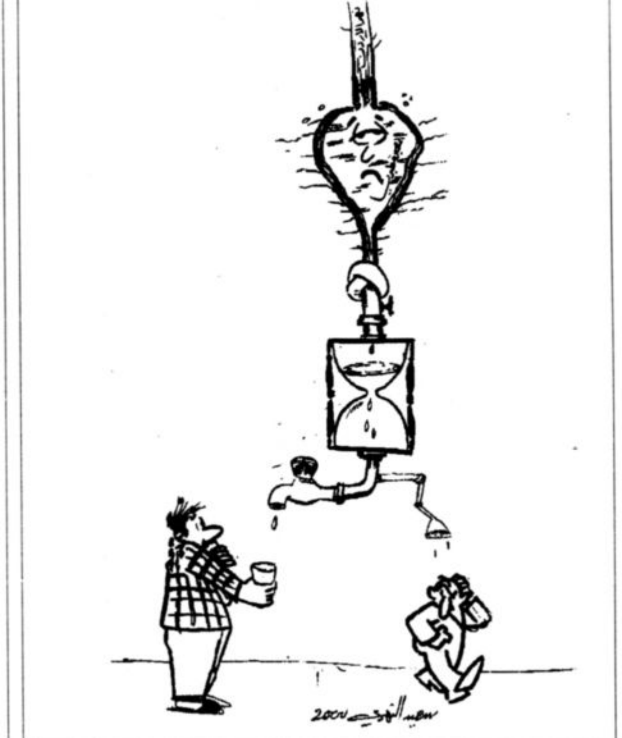
مخول يطالب بإلغاء تقليص كميات المياه للمزارعين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي، عصام مخول، أمس الثلاثاء، المسؤول في وزارة الزراعة عن تخصيص كمية المياه للمزارعين، وطرح أمامه مشكلة النقص في المياه للمزارعين العرب بشكل عام، ومزارعي طمرة وشفاعمرو وعبلين، بشكل خاص. وطالبه بإلغاء تقليص كمية المياه.

وأكد مخول ان الفلاح العربي يعاني ضائقة نتيجة التقليص الكبير في كميات المياه للزراعة. وطالب بإجراء فحص أساسي لكمية المياه المخصصة للفلاحين العرب.

وادعى المسؤول في الوزارة، كدمون، ان تقليص كمية المياه جاء بسبب أزمة المياه في البلاد، وقال ان مكتبه توصل إلى اتفاق تعويض مع وزارة المالية، سينشر عن تفاصيله قريبًا.

وشارك في اللقاء أحمد دياب ورجا نصار، كممثلين للفلاحين. وطالبا الوزارة بحل مشكلة المياه للفلاحين. وأكدا ان هناك العديد من الفلاحين لا يستطيعون إنهاء الموسم الحالي بسبب النقص في المياه والأمر سيمس مئات العائلات.



ردًا على مزاعم الداخلية، الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم:

بلدية الناصرة في موقع الهجوم والداخلية وكل المؤسسة الإسرائيلية في قفص الاتهام

• لأننا اكتشفنا ألاعيبهم يحاولون كسرنا. لكن لن ينجحوا • الداخلية «تسرق» من بلدية الناصرة (١٥) مليون شاقل سنويًا • ليكن واضحًا: سنفتح ملف التمييز ونتوجه للمحكمة العليا لإلزام الحكومة بإلغاء التقليصات كافة واسترجاع منطقة «شبرنتساك» وتوسيع مسطح الناصرة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «بلدية الناصرة ليست في موقع الدفاع عن النفس إنما في موقع الهجوم ضد سياسة التمييز الحكومية. وإصدار بيان إلى وسائل الإعلام من قبل وزارة الداخلية حول ما وصفته، بشكل بائس ومفتعل، بـ «الأوضاع التي تقارب حالة الفوضى السائدة في البلدية»، ليس أمرًا مستهجنًا فحسب، بل يدل، بشكل قاطع، على النوايا المبيتة لوزارة الداخلية ضد بلدية الناصرة. فالتعامل المتبع الرسمي كان يستدعي، في حالة وجود مثل هذا التقرير، التوجه إلى البلدية أولاً للاستفسار وأخذ ردها. وليكن واضحًا ان الوزارة وكل المؤسسة الإسرائيلية هي الموجودة في قفص الاتهام وليس البلدية التي تعرف كيف تفتح ملف التمييز وترد الصاع صاعين».

هذا ما أكده الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، في تعقيبه على ما نشر في وسائل الاعلام، استنادًا إلى تسريبات تستند إلى مصادر في وزارة الداخلية، بشأن بلدية الناصرة. وقال حكيم: حتى ان هذا البيان لم يصلنا. ونحن نعتقد ان الوزارة تحاول بفعلتها البائسة هذه الدفاع عن ذاتها أمام هجومنا وفقًا للمبدأ القائل بأنه أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم. لكنها ستفشل بذلك لأن سياستها المبرمجة ضد بلدية الناصرة مفضوحة.

ويأتي هجوم وزارة الداخلية وتحريضها على بلدية الناصرة إثر اعلان رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، نية البلدية التوجه إلى المحكمة العليا لإلزام الوزارة بإلغاء كل التقليصات غير المبررة التي أجرتها في ميزانية البلدية وكذلك في مبالغ الهبات، بدلاً من زيادة الميزانية والهبات للبلدية للتغلب على المصاعب القائمة، وكذلك قيام الوزارة بوضع شروط تعجيزية فيما يتعلق بخطة الاشفاء، على الرغم من توجه البلدية، منذ عدة أشهر، إلى الوزارة للبدء بخطة الاشفاء، وكذلك في أعقاب كشف بلدية الناصرة لألاعيب الوزارة في حرمان سلطاتنا المحلية العربية من ميزانيات وهبات إضافية تستحقها، الا ان الوزارة تحجبها، بألاعيب مختلفة، عن سلطاتنا العربية.

وردًا على ما نشر في وسائل الإعلام حول وجود أعضاء بلدية، وعددهم ثمانية، لا يقومون بتسديد التزاماتهم المالية من أثمان مياه وأرنونا، قال حكيم انه من دون الدخول في التفاصيل فإن هذا الأمر، من حيث المبدأ العام، غير مقبول وان المسؤولية في هذا الشأن هي مسؤولية شخصية وليست تهمة توجه إلى ادارة البلدية. ومع رفضنا القاطع - أضاف - لهذا الأمر، الا ان العديد من أعضاء البلديات اليهودية في البلاد مدينون لسلطاتهم المحلية، لكن الوزارة لا تقوم بالنشر عنهم. وهذا دليل إضافي على نوايا الوزارة المبيتة ضد البلدية والتي تحاول تشويه صورة بلدية الناصرة بغير حق.

وفي ما يتعلق بادعاء الوزارة أن البلدية تقوم بتشغيل موظفين أكثر من المعدل المسموح به، سخر رمزي حكيم من مثل هذا الادعاء، ووصفه بأنه بائس وباطل من أساسه. وقال: عدد موظفي بلدية الناصرة اليوم هو (٧١٠) موظفين وموظفات، من بينهم (٣٥٦) يعملون في قسم المعارف و(٨٥) آخرون في قسم الرفاه الاجتماعي، وهم موظفون تحددهم وزارة المعارف ووزارة الرفاه الاجتماعي حسب مقاييسهما وتغطيان الأغلبية الساحقة من رواتبهم. ولا حق لوزارة الداخلية في التدخل في ذلك. أما بقية المستخدمين، وعددهم (٢٦٩) مستخدمًا ومستخدمة، فيعملون في أقسام النظافة، الصحة، الهندسة، الجباية، الصيانة، التفتيش، النوادي والمراكز الجماهيرية وغيرها. وهذا عدد قليل جدًا بالمقارنة مثلاً ببلدية نتسيرت عيليت التي عدد سكانها أقل من الناصرة بحوالي (٤٠٪)، بينما عدد موظفيها أكبر من عدد موظفي بلدية الناصرة، يضاف إلى ذلك ان عدد موظفي بلدية الناصرة اليوم، هو أقل مما كان عليه عام (١٩٩٦). وتساءل حكيم: في فترة اجراء مفاوضات الائتلاف قامت وزارة الداخلية بالضغط على رئيس البلدية لزيادة ما بين (١٠) إلى (٢٠) وظيفة في البلدية. فعلى ماذا تتباكى الوزارة الآن؟ وكيف تستقيم مزاعمها مع هذه الحقيقة؟ ان مثل هذا الأمر يشير بوضوح إلى قيام الوزارة بقلب الحقائق وتزييفها بهدف ضرب بلدية الناصرة.

وأوضح حكيم ان وزارة الداخلية «تسرق» سنويًا من بلدية الناصرة، ومنذ عام (١٩٩٨)، مبلغ (٤) ملايين شاقل لأنها تقوم، عن قصد، باحتساب الهبات المرتبطة بالأرنونا بشكل مغلوط. وما زالت الوزارة ترفض تصحيح هذا الإجحاف المقصود. كما أنها تتعامل بمعيارين في ما يتعلق بالهبات بشكل عام، واحد للسلطات المحلية العربية وآخر لليهودية، فتعطي للبلديات اليهودية، التي تملك مقاييس ومعطيات الناصرة نفسها، هبات أكثر وبزيادة (١١) مليون شاقل سنويًا لمجرد كونها بلديات يهودية ولأننا اكتشفنا هذه الألاعيب، بيقظتنا، وواجهنا الوزارة بها وما زلنا نلاحقها دفاعًا عن حق بلدية الناصرة وسائر سلطاتنا المحلية العربية، تقوم الوزارة حاليًا بممارسة سياسة انتقام ضدنا، متوهمة انها بافتعال هذه الضجة البائسة والمغلوطة، باستطاعتها ان تسكتنا عن فضح ألاعيبها أو ان تصرف النظر عن سياستها التمييزية المبرمجة. لكننا نقول للوزارة، من هنا، انها لن تنجح في ذلك.

وأكد رمزي حكيم ان كل هذه الضجة المفتعلة لن تثني بلدية الناصرة عن الاستمرار في التحضيرات التي تجريها للتوجه إلى المحكمة العليا ضد سياسة التمييز الحكومية، وإلغاء التقليصات كافة واعطاء الناصرة ما تستحقه، وكذلك لمواصلة مطالبتها باسترجاع منطقة «شبرنتساك» لمنطقة نفوذها، والتي تشكل جزيرة في قلب مدينة الناصرة، والمطالبة بتوسيع مسطح مدينة الناصرة للاستجابة لاحتياجات ومتطلبات التطور في المدينة، خاصة ان مسطح مدينة الناصرة هو أقل من (١٥) ألف دونم لعدد سكان يزيدون عن الـ (٦٥) ألف نسمة، بينما مسطح «نتسيرت عيليت» فهو (٤٢) ألف دونم، مع عدد سكان يساوي فقط ثلثي سكان الناصرة. ولن يثنينا عن خوض هذه المعارك المصيرية للناصرة وأهلها أي تهديد أو ضجيج اعلامي مفتعل بهدف الهروب من القضايا الأساسية التي تضعها بلدية الناصرة أمام الوزارة.

واستذكر حكيم قيام وزارة الداخلية عام (١٩٩٨) بمنح بلدية الناصرة جائزة امتياز تقديرًا لادارتها للبلدية بشكل ناجع ومهني وعلمي. وقال: نعتقد ان هذا الأمر وحده يكفي للرد على ادعاءات الوزارة الزائفة. فإدارة بلدية الناصرة معروفة باعتمادها الأسلوب العلمي المهني في ادارة شؤون البلدية. وكانوا يرسلون إلينا البعثات للتعلم من تجربة بلدية الناصرة ومهنيتها. والأزمة المالية الراهنة في البلدية ليست نتيجة خلل في الادارة. فهي وليدة السنوات الثلاث الأخيرة فقط، ومن أسبابها الأزمة العامة التي مرت بها المدينة نتيجة تدخلات من أطراف رسمية في المؤسسة الإسرائيلية، يضاف اليها سياسة التمييز الحكومية المنتهجة ضد الناصرة وسائر سلطاتنا المحلية العربية في قضايا الميزانيات والهبات. ومن يتحمل مسؤولية ذلك هو المؤسسة الإسرائيلية وحدها التي ساهمت، بشكل مباشر، في تعميق أزمة المدينة، لأهداف سلطوية واضحة استهدفت ضرب شعبنا ببعضه البعض وإلهاءه عن قضاياه الحقيقية المصيرية.

وفي شأن ادعاء الوزارة حول قيام أغلبية المواطنين في المدينة بالبناء من دون ترخيص، ما يلحق خسائر مالية بخزينة البلدية، قال حكيم انه لا أساس لمثل هذا الادعاء اطلاقًا. واذا كانت هناك مشكلة في هذا الشأن، فهي مشكلة محصورة فقط في الفترة القصيرة التي لم يكن فيها ائتلاف في بلدية الناصرة، وبالتالي عدم وجود لجنة تنظيم وبناء في حينه. لكن هذا لا يعني ما جاء في الادعاء بأن أغلب المواطنين يبنون من دون ترخيص، وان لجنة التنظيم والبناء تعمل كالمعتاد في أعقاب تشكيل الائتلاف، ما ينفي كل مزاعم الوزارة في هذا الشأن.

• عضو البلدية، سامية حكيم، تنوي تقديم شكوى ضد الوزارة •

هذا، وأصدرت عضو البلدية سامية حكيم بيانًا صحفيًا أكدت فيه انها ستتقدم بشكوى ضد وزارة الداخلية بتهمة القذف والتشهير على خلفية مزاعم الوزارة الكاذبة في بيانها من ان عضو البلدية حكيم مدينة بمبلغ (٢٥) ألف شاقل. وقالت حكيم ان هذا الادعاء كاذب من أساسه وانها غير مدينة للبلدية ولو بشاقل واحد. وقالت انه كان الأجدر بالوزارة ان تفحص جيدًا قبل قيامها بمثل هذا النشر المسيء الذي يدل على غباء وفوضى في آن واحد داخل وزارة الداخلية التي تنشر أمورًا من دون أن تكون متأكدة منها، مشيرة إلى انه لا يجوز المرور مر الكرام على مثل هذا الأمر، وان من فعل ذلك يجب أن يلاقي كل الجزاء.

إحتجاجًا على تصاعد العنف ضدهم

رؤساء السلطات المحلية يضربون غدًا الخميس لساعتين

• الإعتداء على (١٩٩) رئيس سلطة محلية خلال (٥) سنوات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتفذ رؤساء السلطات المحلية، في جميع أنحاء البلاد، في الفترة بين العاشرة من صباح يوم غد الخميس والثانية عشرة ظهرًا، الاضراب العام، احتجاجًا على تساهل الشرطة وعدم معالجتها، كما يجب، قضية العنف ضد رؤساء السلطات المحلية وأفراد عائلاتهم.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده مركز الحكم المحلي، أمس الثلاثاء، حول ازدياد وتصاعد الاعتداءات وأعمال العنف ضد رؤساء السلطات المحلية وافراد عائلاتهم. وشارك فيه رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، ورؤساء السلطات المحلية في پيتح تكفا وكريات أونو وكديما.

وألقى عادي إلدار، تقريرًا شاملاً، أشار فيه الى الواقع المعاش في جميع المجالات وأسباب تعرض رؤساء السلطات المحلية للإعتداءات والعنف.

وقال إلدار، ان السبب الأساسي للإعتداء على رؤساء وموظفي السلطات المحلية، هو الوضع السيء لخدمات الرفاه والأوضاع الاجتماعية. وأضاف: «تضطر السلطات المحلية، وبسبب عدم تمويل الحكومة خدمات الرفاه وتقليص الميزانيات، لعدم تقديم خدمات للمحتاجين والموجودين في ضائقة. وفي أحيان كثيرة، يفقد عدد من الذين يعانون من صعوبات معيشية وفقدوا الآمال، السيطرة على أنفسهم. ويفشون غلهم برؤساء السلطات المحلية، لعجزهم عن تقديم المساعدات لهم».

وأشار إلدار الى أنه كما هو معروف يطبق رؤساء السلطات المحلية القانون بالنسبة لترخيص المصالح التجارية. وفي أحيان كثيرة يضطر الرؤساء إلى عدم منح الرخص لمحلات لا تستجيب لمتطلبات القانون، الأمر الذي يدفع بالبعض الى الانتقام من الرؤساء.

ومن الدوافع للإعتداء على الرؤساء، قال إلدار، ان الرؤساء ملزمون بالتوقيع على أوامر هدم أبنية أقيمت خلافًا للقانون وبدون ترخيص وتشكل خطرًا على أمن الجمهور. والتوقيع على أوامر الهدم وتنفيذها يثير غضب أصحابها.

وأشار إلدار، الى ان الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها عشرات الالوف في الدولة، تخلق وضعًا يعجز فيه عدد كبير من المواطنين عن دفع التزاماتهم للسلطات المحلية او يتملصون من الدفع أو يؤجلون ذلك لسنوات. ويضطر الرؤساء في أحيان كثيرة الى تشغيل موظفي الجباية والحجز والاستعانة بالشرطة، الأمر الذي يضع الرؤساء هدفًا للإنتقام والإعتداء.

وقال إلدار، ان اسرائيل تشهد في السنوات الأخيرة وتيرة تطور وبناء عالية تتطلب تخصيص الأرض لذلك، وفي حالات يحاول الناس التأثير على عملية اتخاذ القرارات لصالحهم وبسرعة، ومن خلال استخدام العنف ضد الرؤساء.

ومن الدوافع الأساسية للإعتداء على الرؤساء، قال إلدار، ان الخلافات السياسية بين رؤساء وأعضاء السلطات المحلية، خاصة على خلفية توزيع المهام وإشغال المناصب في السلطات المحلية، تدفع أحيانًا ببعض القوى للإعتداء على الرؤساء.

واتهم إلدار، الشرطة وجهاز المحاكم في البلاد، بعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة والملائمة لردع الجهات والأوساط المختلفة التي لا تتورع عن استخدام العنف ضد الرؤساء. وقال إلدار، انه لا يتذكر ان المحاكم فرضت ولو حكمًا واحدًا رادعًا على متهم بالإعتداء على رئيس سلطة محلية، وعدم الردع يشجع الناس على اهانة الرؤساء، والاعتداء عليهم وعلى أفراد عائلاتهم. وقال إلدار، ان الشرطة لا تخصص الموارد الكافية والأدوات اللازمة، لتوفير الحماية للرؤساء. والنتيجة، ارتفاع حالات الاعتداءات عليهم.

وأشار إلدار، الى ان (١٩٩) رئيس سلطة محلية، تعرضوا لاعتداءات جسدية خلال السنوات الخمس الماضية. وان التهديدات تحولت الى ظاهرة خطيرة ويومية ضد مئات الرؤساء.



* إحدى المظاهرات الطلابية في الناصرة ضد العنف (صورة من الأرشيف) *

• رؤساء تعرضوا لاعتداءات •

وننشر فيما يلي لائحة بأسماء (١٢) رئيس سلطة محلية عربية ويهودية تعرضوا لاعتداءات ونوعيتها وذلك منذ الانتخابات الاخيرة للمجالس المحلية الحالية، التي كانت في (١١/٩٨).

تعرض رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي الى اعتداءين. وتعرض رئيس بلدية صفد، يوسي عوز، لاعتداء جسدي، وتدمير محتويات مكتبه. واعتداء جسدي على رئيس بلدية «كريات يام»، بيني سطلكول. واعتداء جسدي على رئيس المجلس الاقليمي، عاموس مقيديش. واعتداء جسدي على رئيس بلدية كريات اونو، درور بيرنباوم. واعتداء جسدي وسرقة أغراض على ومن مئير نيتسان، رئيس بلدية ريشون لتسيون. واحرقت سيارتان لرئيس المجلس المحلي عومر، بيني بداش. واحرق بيت رئيس بلدية پيتح تكفا، يتسحاق اوحيون. واحرقت سيارة رئيس بلدية هود هشارون، عزرا بنيامين. والقاء عبوة ناسفة على بيت رئيس مجلس محلي كديما، عزرا ليڤي. والاعتداء على رئيس مجلس محلي ابن يهودا غادي كرميلي وزوجته. واطلاق الرصاص على بيت رئيس مجلس الرامة المحلي، جريس خوري.

إقرار نزاعات عمل في العديد من المرافق الإقتصادية

* تل أبيب - لمراسلنا النقابي - قررت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت اعلان نزاعات عمل في العديد من أماكن العمل، وذلك خلال جلستها الدورية التي عقدت في مقر الهستدروت في تل أبيب يوم أمس الثلاثاء.

ونزاعات العمل التي تم اقرارها تشمل مستخدمي الجمارك في معبر رفح، وعمال الإطفائية في مدينة پيتح تكفا والمنطقة، وعمال القطارات وعمل شركة النفط، وعاملات الطباعة في قسم المحاسبة في وزارة المالية ومستخدمي بلدية ايلات.

وتم اقرار جميع نزاعات العمل بالإجماع من قبل أعضاء اللجنة.

بالقراءتين الثانية والثالثة

المصادقة على اقتراح قانون جبهوي لتأهيل المعاقين نفسيًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، أمس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح قانون قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، لتأهيل ومساعدة المعاقين نفسيًا.

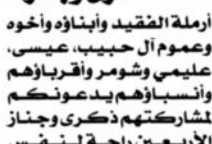
وأكدت غوجانسكي في تسويغها تقديم اقتراح القانون،: «ان سن القانون سيمنح الفرصة لتأهيل شامل وانجاز امكانية القيام بوظائفية للذين يعانون من اعاقات ومعوقات، ناجمة عن اضطرابات نفسية وعقلية، والقانون يهدف الى ضمان تأهيلهم، وايجاد الأطر لهم ودمجهم في المجتمع».

وبموجب اقتراح القانون ستقام لجان تأهيل لوائية في البلاد، تفحص المحتاجين للخدمات والتأهيل وتقديم الاقتراحات والبرامج والمساعدات وفي أي مجالات.

وتقدر تكاليف تطبيق القانون سنويًا زهاء (٣٠) مليون شيكل، وستمول من احتياطي ميزانية الدولة.


* تمار غوجانسكي *

ذكرى وجناز الأربعين



أرملة الفقيد وأبناؤه وأخوه وعموم آل حبيب، عيسى، عليمي وشومر وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم ذكرى وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي الشخصية الوطنية المعروفة طيب الذكر المرحوم

عيسى سعيد حبيب

(أبو السعيد)

وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت، ٢٠٠٠/٧/١٥، في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا.

تتلو صلاة الجناز كلمات تأبينية من أصدقائه ورفاق دربه.

ملاحظة: ستنظم زيارة لضريح الفقيد، قبل الجناز، الساعة الرابعة، في المقبرة الارثوذكسية - العزيزية، حيفا.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

في المحكمة المركزية في تل ابيب امس

إخراج والد عوفر نمرودي من القاعة لأنه شتم شاهداً

• اليوم القرار النهائي في التماس درعي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمرت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، براخا أوفير، أمس الثلاثاء، بإبعاد يعقوب نمرودي، والد عوفر نمرودي، عن جلسة المحكمة واخراجه من القاعة، بعد ان شتم الضابط موشيه مزراحي، رئيس الوحدة التي حققت مع عوفر.

وقال المحامي دان آفي يتسحاق، ان الشرطة تحقق في معلومات تفيد ان آريبه درعي حاول الحصول على معلومات من الشرطة، في أثناء صياغة واعداد الاستئناف إلى المحكمة العليا ضد قرار إدانته بالحصول على رشاوى. واستناداً إلى المعلومات، دفع درعي (٥٥) ألف دولار، إلى الضابطين تسيون ساسون وآفي كوهين، لتزويده بمعلومات حول التحقيق ضده، قبل تقديم الإلتماس إلى العليا.

ولم يعقب موشيه مزراحي على تلك المعلومات ولم يدحضها وصادق على حقيقة وجود تحقيق إضافي في القضية.

وفي جلسة سابقة، اعترف الشاهد رافي فريدان، أنه اقترح في حينه على الشاهد شموليفتس، ابتزاز مليون دولار من درعي، مقابل عدم الإدلاء بشهادات ضده لكن شموليفتس رفض الاقتراح وأغلق الملف.

وأشار مزراحي إلى معلومات حول تورط نمرودي في محاولة لقتل أرنون موزيس من «يديعوت أحرونوت» وعاموس شوكن، من «هآرتس»، عندها انفجر والد عوفر بالصراخ ضد مزراحي وشتمه.

وتأجل النظر في القضية إلى جلسة أخرى.

وتجدر الاشارة إلى ان المحكمة «العليا» ستصدر اليوم الاربعاء قرارها النهائي، في التماس آريبه درعي، ضد قرار ادانته بتلقي الرشاوى.



* عوفر نمرودي *

إرجاء النظر في قضية الباحث تيدي كاتس

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - ارجأت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، النظر في الدعوى، التي رفعها ضابط من وحدة «الكسندروني» ضد الباحث الأكاديمي تيدي كاتس، الذي أعد بحث أكاديمي حول مجزرة الطنطورة، التي تم تنفيذها خلال نكبة الشعب الفلسطيني.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المحامي أماتسيا اطلس، الذي يدافع عن الباحث كاتس: ان المحكمة ستبدأ النظر في القضية في شهر أيلول المقبل، وقبلت طلبنا. ونحن نفحص امكانية تقديم شكوى ضد الجامعة وجريدة «معريف».

وأكد كاتس في حديث لـ «الاتحاد»: «طلبنا من المحكمة أن يشتمل النظر في القضية الجامعة وصحيفة «معريف» وقد تم خلال الجلسة أمس سماع ادعاءات الطرفين.

إعتقال مواطن من باقة الغربية للاشتباه بسرقة سيارة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة باقة الغربية أحد سكان المدينة وذلك على اثر وصول معلومات من شرطة منطقة الطيبة تشير إلى وجود سيارة مشبوهة تسافر بمحاذاة مدينة الطيبة، رفضت الإنصياع لأوامر الشرطة بالوقوف. وقامت شرطة الطيبة على الفور بإيصال هذه المعلومات لشرطة باقة التي قامت بنصب كمين وحواجز، حيث تم ايقاف السيارة.

وقال مدير نقطة شرطة باقة: تبين وبعد الفحص الأولي ان السائق من باقة وبعد تفتيش السيارة تم العثور بداخلها على بطاقة هوية لمواطن فلسطيني وعثر على أجهزة ومعدات يشتبه بأنها تستعمل في سرقة السيارات والأملاك، وتم تحويله إلى شرطة الطيبة للتحقيق معه.

قانون يمنع ترشيح مَن أدين جنائيًا للكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدّقت لجنة الدستور البرلمانية بالاجماع، أمس الثلاثاء، على اقتراح قانون بالقراءة الثانية، يمنع بموجبه أي مواطن أدين بمخالفة جنائية، من ترشيح نفسه للكنيست، إلا بعد سبع سنوات من انتهاء فترة الحكم عليه.

وبموجب الاقتراح، يُخوّل القاضي الذي يكون رئيسًا للجنة الانتخابات المركزية، إقرار ما إذا كانت المخالفات والجنائيات التي اتهم بها المرشح، تتضمن وصمات عار خطيرة.

وأعطيت امكانية البت للقاضي رئيس لجنة الانتخابات المركزية، في حالات لم تتخذ فيها المحاكم قرارات واضحة في الموضوع.

وبادر إلى الاقتراح النائب أوفير پينيس.

محكمة الصلح في عكا تنظر اليوم في الشكاوى ضد شبان يوم الأرض

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة الصلح في عكا اليوم الاربعاء، في قضية الشكاوى والاتهامات التي توجهها الشرطة والنيابة العامة ضد عدد من الشباب العرب من سخنين وكوكب أبو الهيجاء، على خلفية أحداث يوم الأرض الأخير في مدينة سخنين، حيث جرت في حينه مواجهات بين المتظاهرين ورجال الشرطة وقوات «حرس الحدود» بعد الاستفزازات التي قام بها «رجال الأمن» ضد المتظاهرين من اعتداءات واطلاق رصاص مطاطي.

وقام مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بالتعاون والتنسيق مع بلدية سخنين ومجلس كوكب المحلي، بتبني قضية الشباب والدفاع عنهم حيث يترافع عنهم المحامون توفيق قرطام، وعمر أبو الهيجاء، ومحمود شاهين، وأمين أبو ريا.

هذا وكانت اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية قد استنكرت بشدة هذه المحاكمات الاستفزازية والانتقامية وطالبت وزير الأمن الدخلي شلومو بن عامي، بإغلاق هذه الملفات فورًا.



* من مواجهات يوم الارض في سخنين (و.ص.ف.) *

النضال العنيد أثمر

التصديق على الخارطة الهيكلية لقرية الكمانة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدق وزير الداخلية ومتصرف لواء الشمال، يوم الأحد الأخير، على الخارطة الهيكلية لقرية الكمانة بشكل نهائي.

وقال محمود حسن سواعد، عضو اللجنة المحلية في الكمانة، لـ «الاتحاد» ردًا على سؤال، ان التصديق على الخارطة، يعني البدء بإعطاء رخص بناء في القرية والبدء بتنفيذ مشاريع البنية الأساسية. فقد حرم أهالي الكمانة من المشاريع الحيوية على مدى عشرات السنين، فلا توجد مدارس ولا شبكات مياه وكهرباء ومجار ولا توجد شوارع.

وقال محمود: «ان عدد أهالي الكمانة (١٣٠٠) نسمة، يعيشون في ظل ظروف وأوضاع كأنهم في جنوب إفريقيا وظروف عيشهم أسوأ من ظروف عيش اللاجئين. وقرار التصديق على الخارطة الهيكلية هو بمثابة (أول الغيث قطر)».

وأشار محمود إلى ان اللجان المختلفة للتنظيم والبناء، أقرت الخارطة ورفضت الاعتراضات التي قدمت.

وأكد محمود ان نضال الأهالي الذي استمر عشرات السنين تتوج بإنجاز هام يؤكد القول (ما ضاع حق وراءه مطالب). وقال: ان معركتنا ستستمر لضم كل الأحياء التي بقيت خارج منطقة التخطيط إلى الخارطة.

في رسالة إلى رئيس البلدية في شفاعمرو

أحمد حمدي يطالب بنقل زرائب المواشي إلى خارج المدينة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أرسل عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي أحد حمدي، أمس الثلاثاء، رسالة إلى رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، طالب فيها ببحث ومعالجة موضوع حظائر وزرائب المواشي المنتشرة بين البيوت في مختلف أحياء المدينة.

وجاء في الرسالة: «بعد مسح ميداني قام به عضو بلدية شفاعمرو أحمد حمدي تبين ان حوالي ٢٥٠ زريبة مواش منتشرة بين البيوت في احياء المدينة وأن هذه الحظائر والزرائب تنبعث منها الروائح الكريهة وتسبب الأمراض خاصة للأطفال. ونتيجة لوجود هذه الزرائب تكاثرت، في المدة الأخيرة، الجرذان التي أصبحت ظاهرة مزعجة ومقلقة لأهالي المدينة وما ينتج عنها من أمراض خطيرة. لذلك أطلب ادراج هذا الموضوع بشكل مستعجل على جدول الأعمال في أول جلسة للمجلس البلدي لاتخاذ قرار حاسم لمعالجة الوضع المقلق وإبعاد الزرائب عن المدينة».

ويفيد مراسلنا ان عددًا كبيرًا من أهالي مدينة شفاعمرو يتذمرون من هذه الظاهرة التي أصبحت تشكل خطرًا بيئيًا وصحيًا على حياتهم.

غرامات على السائقين الذين يوقفون سياراتهم على الأرصفة في تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدقت لجنة الدستور البرلمانية، أمس الثلاثاء، على أنظمة تُمكن بلدية تل أبيب - يافا، من فرض غرامات مالية، بقيمة (٣٦٠) شيكلاً للغرامة، على السائقين الذين يوقفون سياراتهم على الأرصفة في مدينتي تل أبيب ويافا.

ويسري مفعول الأنظمة الجديدة لسنة كاملة. وعلى البلدية ترتيب الأمر وايجاد أماكن بديلة لإيقاف السيارات.

وتجدر الاشارة إلى ان المحكمة العليا كانت ألغت الغرامات التي فرضتها البلدية على السائقين الذين أوقفوا سياراتهم على الأرصفة.

وكانت قيمة الغرامة سابقًا (٢١٠) شيكلات.

توزيع شهادات على (٧٢) رجل دين في ختام دورة صحية في مسجد مجد الكروم

* مجد الكروم - لمراسلنا - تم أمس (الثلاثاء)، في مسجد «أبو بكر الصديق» في مجد الكروم توزيع شهادات على الأئمة والمؤذنين والمأذونين، في ختام دورة استكمال صحية لرجال الدين في منطقة الشمال.

بادر إلى تنظيم الدورة، وهي الأولى من نوعها في الوسط العربي، المسؤول عن قسم التثقيف الصحي في منطقة عكا، السيد صبحي بدارنة بالتعاون مع ممثلي وزارة الأديان ومنهم الشيخ عادل محمد زيدان، رئيس نقابة رجال الدين المسلمين، والشيخ محمد كيوان (أبو علي)، إمام مسجد مجد الكروم والسيد جمال موسى، مفتش المساجد في الشمال.

اشترك في الدورة (٧٢) إمامًا ومؤذنًا ومأذونًا من (٣٥) قرية مدينة. وتمحورت المواضيع حول مبنى جسم الإنسان والمبنى الوقائي له، والأمراض الوراثية الشائعة في الوسط العربي وعلاقتها بزواج الأقارب. خاصة أن المعطيات الصحية بينت أن ٣٥٪ من وفيات الأطفال الرضع في الوسط العربي هي بسبب أمراض وراثية ناتجة عن زواج الأقارب.

وفي حديث مع السيد صبحي بدارنة، قال إن الهدف من هذه الدورة هو توعية رجال الدين للقضايا الصحية الخاصة بجسم الإنسان، ولمخاطر زواج الأقارب، ليقوموا هم بدورهم، من خلال مواقعهم، في المساجد والمحافل الاجتماعية، بتصحيح مفاهيم خاطئة حول هذه القضايا.

وتجدر الإشارة إلى ان كوكبة من الأطباء المختصين ألقوا المحاضرات. تخلل الدورة عرض أفلام ووسائل إيضاح وزيارات ميدانية لمؤسسات للأطفال المعوقين.

مجهولون يطلقون النار على بيت شرطي في كفرقرع

• محكمة الصلح في الخضيرة تمدد فترة اعتقال شخصين مشتبهين لمدة عشرة أيام •

* كفرقرع - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من شريف محاميد - مددت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم الأحد الماضي، فترة اعتقال شابين من كفرقرع يشتبه في أنهما قاما بإطلاق عيارات نارية في ساعات الفجر الأولى من يوم الأحد باتجاه بيت عبد السلام جودت مصاروة من سكان قرية كفرقرع ويعمل شرطيًا في مركز وادي عارة.

وكانت العيارات قد تسببت بأضرار في واجهة المنزل الشمالية. وقال ضابط شرطة وادي عارة يعقوب أزولاي: ان الشرطة اعتقلت شابين يعتقد انهما قاما باطلاق النار على بيت مصاروة. وكانت المحكمة قد مددت توقيفهما لعشرة أيام لاستكمال التحقيق معهما.

إطلاق رصاص على بيوت في معاوية

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - أطلق مجهولون، في حوالي الثامنة والنصف، من مساء أمس الأول الإثنين، الرصاص من أسلحة أوتوماتيكية، باتجاه عدة بيوت في قرية معاوية، وأوقعت الأضرار المادية خاصة في منزلي يوسف محمود وعلي محمود، ولحسن الحظ لم تقع إصابات في الأرواح.

وحضرت إلى المكان قوة من شرطة وادي عارة، وباشر أفرادها التحقيق والتحري. وبينما كان أفراد الشرطة يقومون بمهامهم، أطلقت عدة رصاصات باتجاه البيوت نفسها، فاضطر أفراد الشرطة إلى الاختباء خلف البيوت خوفًا من الرصاص الذي تطاير في كل اتجاه!؟ وهرعت إلى المكان قوة ثانية من الشرطة و«حرس الحدود»، وقاموا بتمشيط المنطقة جيدًا، لكن من دون جدوى.

وازدادت في الفترة الأخيرة ظاهرة إطلاق الرصاص على البيوت في معاوية. ويطالب الأهالي الشرطة باتخاذ الخطوات اللازمة للكشف عن الفاعلين.

توصل إسرائيل ولبنان إلى اتفاق غير رسمي حول قرية الغجر



* من مظاهرات قرية الغجر السابقة ضد تقسيم القرية بين دولتين - (و.ص.ف.) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مصدر سياسي اسرائيلي، امس الثلاثاء، ان اسرائيل ولبنان توصلا الى اتفاق غير رسمي بواسطة الامم المتحدة على مصير قرية الغجر.

وقد قسمت هذه القرية الى جزءين منذ قيام الامم المتحدة بتحديد خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي انتهى في ٢٤ ايار.

وأوضح المصدر انه «بموجب الاتفاق غير الرسمي وافقت اسرائيل على ان يتولى لبنان السيادة على الجزء الشمالي من القرية وقررت وقف تسيير دوريات لقواتها في المستقبل في القرية».

واحتج سكان قرية الغجر على ترسيم خط الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الذي قسم القرية الى قسمين.

الملك عبدالله يستقبل موفاز

* عمان - «و.ص.ف.» - أكد الملك الاردني عبدالله الثاني على اهمية ان تسفر قمة «كامب ديفيد» عن نتائج ايجابية خلال استقباله رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز الذي وصل، امس الثلاثاء، الى عمان.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، ان الملك عبدالله الثاني أكد خلال اللقاء، على «اهمية ان تسفر القمة الثلاثية في «كامب ديفيد» عن نتائج تصف في خدمة السلام والاستقرار في المنطقة وتوطيد دعائم الأمن فيها باعتباره حقًا لجميع شعوبها». كما اكد الملك ان «امن واستقرار المنطقة هدف سام لا بد من تضافر جهود محبي السلام كافة لتحقيقه باعتباره ضروريًا للرخاء والازدهار الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة»، حسب المصدر نفسه.

من جهة اخرى، اجرى الجنرال موفاز الذي قام بزيارة قصيرة الى عمان، مباحثات مع رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاردني الفريق محمد يوسف ملكاوي، تركزت على «المواضيع ذات الاهتمام المشترك والاوضاع في المنطقة بشكل عام»، وفقًا لـ«بترا».

تسييج ٢٥ دونمًا في كفر قدوم لصالح مستوطنة «قدوميم»

* قلقيلية - «وفا» - سيّج مستوطنو «قدوميم» المقامة على اراضي البلدة الواقعة في منطقة جبل محمد، وتعود ملكيتها للمواطن احمد مطيع اشتيوي.

يذكر، ان بلدة كفرقدوم تتعرض منذ فترة طويلة لاعتداءات المستوطنين المتكررة على اراضيها بحجة توسيع المستوطنة، كما تعاني البلدة من نقص شديد في المياه نتيجة تقليص سلطات الاحتلال لكميات المياه المضخة لها.

وأشار رئيس المجلس البلدي الى ان المياه لا تصل الى القسم العلوي من البلدة، اضافة الى انقطاعها بشكل متكرر في كافة ارجاء البلدة.

بركة يزور الولجة للإطلاع على أوضاع أهالي بيوتها المهددة بالهدم

• ويبعث باستجواب عاجل للوزير رامون يطالبه بإلغاء الأوامر فورًا •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب الجبهوي، محمد بركة، امس الثلاثاء، على رأس وفد ضم سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، ورسلان محاجنة من جمعية «بتسيلم»، بزيارة الى قرية الولجة الواقعة قضاء القدس وذلك للوقوف عن كثب على اوضاع الأهالي المهددة بيوتهم بالهدم.

وتجدر الاشارة الى ان تم ضم اراضي الولجة الى مناطق نفوذ مدينة القدس في عام ١٩٨٤ في حين يحمل جميع سكانها وحتى اليوم هوية السلطة الفلسطينية. وكان يحصل سكان الولجة على رخص البناء حتى عام ١٩٨٤ من الادارة المدنية، ومن ثم انتقلت هذه الصلاحية الى ايدي بلدية القدس التي انتهجت كعادتها سياسة تضييق الخناق على السكان ومنعهم من الحصول على رخص للبناء.

وبالتالي يضطر اهالي القرية في احيان كثيرة الى الحصول على تصاريح للدخول او السكن في بيوتهم وعلى ارضهم.

وقد أصدرت بلدية القدس اوامر هدم بحق ٣٨ بيت، من المتوقع ان تطبق ثلاثة منها في أية لحظة.

وكشف رئيس المجلس القروي، مصطفى ابو التين، الذي كان في استقبال الوفد الى جانب الاهالي، عن وجود دلائل لبناء حي يهودي في المنطقة.

على اثر ذلك، قام النائب بركة، بإرسال استجواب عاجل الى الوزير حاييم رامون، المسؤول عن ملف القدس، طالبه فيها بتفسير الوضع غير المنطقي والذي يعيش فيه سكان على ارضهم المسجلة في ملكيتهم ويحملون هوية سلطة معينة، الى حين تقع سيادة الارض نفسها في سلطة اخرى. كما طالبه بالتدخل الفوري لإلغاء اوامر الهدم الصادرة عن بلدية القدس.

لجنة الداخلية البرلمانية تطالب بتقديم خدمات صحية للقرى غير المعترف بها

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أصدرت لجنة الداخلية البرلمانية، امس، بيانًا في اعقاب اجتماعها الذي عقد، امس الاول الاثنين، حول الاوضاع الصحية في القرى غير المعترف بها، دعت فيه الى فصل مسألة الإعتراف بتقديم الخدمات الصحية لهذه القرى.

وأكدت اللجنة انه على وزارة الصحة توفير الخدمات بمستوى معقول وفي اماكن يسهل الوصول اليها.

وكان النائب الجبهوي، عصام مخول، قد شارك في الاجتماع وأكد ان على الدولة الاعتراف بهذه القرى والبدء فورًا بإعطاء الخدمات الصحية والخدمات الاساسية، اذ لا يعقل ان تستعمل هذه الخدمات كوسيلة ضغط من اجل اجبار السكان على الإنتقال من قراهم.

إدانة دفعة جديدة من العملاء اللحديين بالسجن لفترات متفاوتة

* بيروت - الوكالات - أفادت مصادر قضائية، امس الثلاثاء، بأن المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت اصدرت (٥٩) حكمًا بحق دفعة جديدة من «المتعاملين مع اسرائيل» راوحت بين السجن لمدة ثلاثة اسابيع والمؤبد.

وقضت غالبية الاحكام بالسجن لمدة عام (٢٢ حكمًا) وقضى حكمان بالسجن لمدة ١٥ عامًا احدهما غيابي، اضافة الى حكم غيابي آخر، بالسجن المؤبد، وذلك بتهم شملت «دخول اسرائيل او التعامل معها او التجند في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة. كما قضت الاحكام بمنع المحكومين بعد تنفيذ العقوبة من الاقامة في المنطقة المحتلة السابقة لفترات راوحت بين عام وخمسة اعوام.

وقررت المحكمة عدم صلاحية النظر بسبب صغر السن بحق اثنين من الموقوفين. كما قررت براءة اثنين آخرين للشك وعدم كفاية الدليل.

وبذلك تكون المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت قد اتمت حتى الآن محاكمة ٧٥٠ مدعى عليهم خلال ثلاث جلسات تعقدها اسبوعيًا منذ الخامس من حزيران لمحاكمة حوالي ٢٢٠٠ لبناني متهمين بالتعاون مع اسرائيل قبل انسحابها من جنوب لبنان في ٢٤ ايار.

وأكدت مصادر قضائية ان المحكمة ستواصل عملها خلال العطلة القضائية، التي تبدأ في ١٥ تموز الجاري وتنتهي في ٣٠ ايلول، لانهاء المحاكمات.

تسلم أكثر من (٢٠) طالبًا من جامعة «النجاح» دعوات لمقابلة المخابرات

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قالت مصادر حقوقية فلسطينية حسبما افاد العديد من الطلبة الفلسطينيين في جامعة «النجاح» الوطنية، بأن الإحتلال أقام حاجزًا عسكريًا متنقلاً على شارع جنين - نابلس - سلفيت قام بإيقاف جميع السيارات والحافلات التي كانت متوجهة الى الجامعة، وتسليم البعض منهم دعوات لمقابلة المخابرات الاسرائيلية في مستوطنة «قدوميم» يوم ١٩ الشهر الحالي.

هذا ويتذمر طلاب الجامعة ويشكون من هذه الممارسات المستمرة.

الشرطة الفلسطينية تمنع مجددًا إطلاق النار في الأفراح

* غزة - لمراسل خاص - أكد العميد محمود عصفور، مساعد مدير الشرطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان الشرطة منعت مجددًا اطلاق النار في الأفراح بعد مقتل خمسة فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الشهر الماضي.

وأصيب، امس الاول الاثنين، عريس بجروح خطيرة في صدره نتيجة اطلاق النار خلال حفل زفافه في حي الصبرا في مدينة غزة.

وقال العميد عصفور: «رغم التحذيرات المتكررة لعدم اطلاق النار في الأفراح وعلى الرغم من الحملة التي قمنا بها منذ فترة لتوعية المواطنين بعدم اطلاق النار في الأفراح، الا ان هذه الظاهرة السيئة مستمرة».

ومن جهة ثانية، اصدر اللواء غازي الجبالي، مدير الشرطة الفلسطينية، بيانًا إلى الرأي العام الفلسطيني قال فيه: «اننا ننبه جميع المواطنين والمنتسبين للأجهزة الأمنية بالامتناع عن اطلاق النار في الأفراح والمناسبات».

وذكر البيان ان «اطلاق النار في الأفراح ظاهرة سيئة تستبدل الأفراح بالأحزان وتخلق المنازعات بين العائلات وتحمل الدولة اموالاً طائلة كمصاريف علاج وتخلق جوًا من عدم الاستقرار والفوضى نحن في غنى عنه».

وأكد البيان انه «انطلاقًا من حرص الشرطة على امن الوطن والمواطن فإن الشرطة سوف تقوم بدوريات مكثفة واجراءات غير عادية للقضاء على هذه الظاهرة. وسوف يتم القبض على مطلقي النار وتوقيفهم بتهمة الإخلال بالأمن العام ومصادرة اسلحتهم لمصلحة الشرطة».

وذكر مسؤول في الشرطة، رفض الكشف عن اسمه، «ان معظم مطلقي النار في الأفراح هم من افراد الاجهزة الامنية».

مفاجأة، بشّار الأسد حصل على نسبة ٢٩ ,٩٧٪ فقط!



* في اثناء فرز اصوات الاستفتاء الشعبي في سورية (و.ص.ف.) *

* دمشق - الوكالات - اعلن وزير الداخلية السوري، محمد حربة، امس الثلاثاء، ان السوريين اختاروا بشار الاسد رئيسًا بأغلبية (٢٩ .٩٧٪) في الاستفتاء، الذي اجري، امس الاول الاثنين، واصبح الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية.

وقال حربة خلال مؤتمر صحفي متلفز ان نسبة المشاركة بلغت (٥٩ .٩٤٪) واضاف ان (٦٢٣ .٩٣١ .٨) ملايين من اصل (٥٤٠ .٤٤٢ .٩) ملايين ناخب مسجلين شاركوا في الاستفتاء لاختيار رئيس لولاية من سبع سنوات. وصوت (٤٣٩ .٢٢) الفا فقط ضد اختيار بشار الاسد فيما ألغيت ٣١٩ .٢١٩ بطاقة.

وكان الرئيس الراحل حافظ الاسد فاز بنسبة (٩٨ .٩٩٪) في آخر استفتاء رئاسي في شباط ١٩٩٩.

وقد اختار مجلس الشعب بشار الاسد في ١٧ حزيران الماضي مرشحًا وحيدًا للرئاسة بعد وفاة والده حافظ الاسد في ١٠ حزيران الماضي!

وسيقسم الرئيس الجديد اليمين في ١٧ تموز الجاري.

وقال حربة ان التصويت «الكثيف» لمصلحة بشار الاسد يؤكد انه «الرجل المؤهل لملء الفراغ، الذي تركه غياب القائد الخالد» الرئيس حافظ الاسد!!! وأضاف انه سيتابع جهود الرئيس الراحل «لتحرير الارض واستعادة كامل تراب الجولان المحتل حتى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق العربية كاملة غير منقوصة». وأكد ان «جماهيرنا قالت نعم لبشار الاسد لما فيه الخير لسوريا والعرب والعالم». وقال «حوّل شعبنا حزنه وألمه الى صوت واحد ورأي واحد! وتحوّل الجرح العميق والالم الكبير (الفواة الرئيس الاسد) الى عزيمة واصرار وطنيين قل نظيرهما»!

وأشار حربة، من جهة اخرى، الى حسن سير الاستفتاء، مؤكدًا انه تميز «بإقبال جماهيري واسع مارس خلاله كل مواطن حقه ودوره باندفاع قل نظيره».

القضاء اللبناني يطلب الإعدام والمؤبد لـ- ٦٣ أصوليًا متورطًا في أحداث «الضنية»

* بيروت - الوكالات - طلب القضاء اللبناني انزال عقوبتي الاعدام والسجن المؤبد بـ(٦٣) اصوليًا غالبيتهم الساحقة من اللبنانيين متهمين بالاشتراك في حوادث اعتداء على امن الدولة الداخلي وقعت مطلع العام الجاري في جرود الضنية (شمال) وفق مصادر قضائية.

وأوضحت المصادر ان قاضي التحقيق العدلي القاضي حاتم ماضي طلب في قراره الاتهامي، الذي اصدره، امس الاول الاثنين، تطبيق قانون الارهاب الصادر عام ١٩٥٨ بحق ٦٣ مدعى عليهم (سبعة فلسطينيين وسوري واحد و٥٥ لبنانيًا) والذي تتراوح العقوبة وفقه بين الاعدام والسجن المؤبد.

وطلب القرار احالة المدعى عليهم الى المحاكمة امام المجلس العدلي، اعلى هيئة قضائية في لبنان مبرمة الاحكام. علما بأن المحاكمة لن تبدأ قبل الموسم القضائي المقبل بسبب العطلة القضائية التي تمتد من ١٥ تموز الى ٣٠ ايلول.

وهناك فقط (٢٥) اصوليا معتقلا من اصل المتهمين الـ٦٣ في ملف المواجهات، التي وقعت في السادس من كانون الثاني الماضي بين اصوليين سنة وبين الجيش اللبناني وأسفرت عن مقتل (٤٥) شخصًا من بينهم (١١) عسكريًا لبنانيًا و(١٥) مسلحًا في شمال لبنان.

من أبرز الذين صدر القرار الاتهامي بحقهم غيابيًا امير «عصبة الانصار» الفلسطيني، احمد عبد الكريم السعدي، ورئيس «معهد الهداية والاسلام» داعي الاسلام، سالم الشهال.

من ناحية اخرى، طلب القرار الاتهامي اصدار مذكرة تحر دائم لمعرفة هوية ٢٩ اصوليًا بينهم السعودي عبد الباري والكويتي، متعب سعد سالم الوليد.

ومنع القرار محاكمة تسعة اشخاص وذلك لعدم كفاية الادلة او بسبب الدفاع المشروع عن النفس.

وأسقط القرار نفسه دعوى الحق العام عن (١٠) من المجموعة المسلحة بينهم قائدها بسام احمد كنج ومساعده عبدالله احمد هزيم بسبب الوفاة.

تبرئة قائد الشرطة المسؤول عن الاعتداء على الجامعيين الايرانيين

* طهران - الوكالات - برأت المحكمة العسكرية في ايران، امس، الثلاثاء، القائد السابق لشرطة طهران فرهاد نزاري، الذي كان يحاكم بتهمة اصدار اوامر بشن هجوم على الطلاب في العاصمة الايرانية قبل عام ما ادى الى وقوع العديد من الضحايا.

وبرئ الجنرال في الشرطة نزاري (٣٦ عاما) من تهمة مخالفة اوامر وزارة الداخلية من خلال شن هجوم على الطلاب الذين تجمعوا في الحرم الجامعي في طهران للاحتجاج على اغلاق صحيفة «سلام» الاصلاحية في ٨ تموز ١٩٩٩.

وأدى الهجوم على الجامعة الى انتفاضة طلابية في طهران وفي العديد من المدن الايرانية.

وجرت تبرئة (١٩) شرطيًا كانوا يخضعون لإمرته، ايضا. بالمقابل حكم على الشرطي فرهاد ارتجوماند الذي رفض تنفيذ اوامر نزاري بمهاجمة الطلاب بالسجن مع النفاذ لمدة سنتين.

المطالبة بوقف الملاحقات ضد زعيمي الحزب الشيوعي التونسي

* تونس - الوكالات - دعت الرابطة التونسية لحقوق الانسان نادية الهمامي ونجوى رزقي الى وقف اضرابهما عن الطعام، الذي تنفذانه للمطالبة «بوقف الملاحقات» ضد والد الاولى حمة الهمامي وزوج الثانية عبد الجبار مدوري، زعيمي الحزب الشيوعي العمالي التونسي (المحظور).

وأعلنت الرابطة التونسية في بيان عن «قلقها البالغ» للحالة الصحية لنادية وهي طالبة في السابعة عشرة من عمرها ولنجوى (٢٧ عاما)، التي تضرب عن الطعام في منزل صلاح حمزاوي رئيس لجنة دعم تغذية حمة الهمامي، في ضاحية تونس.

وكررت الرابطة «الطلب من السلطات التونسية حفظ ملفي حمة الهمامي ورفاقه الذين حوكموا في قضايا سياسية».

هيئة الإذاعة البريطانية ستلغي ٩٠٠ وظيفة

* لندن - «و.ص.ف.» - اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» (اذاعة - تلفزيون رسميين) انها ستلغي ما يصل الى ٩٠٠ وظيفة خلال ثلاثة اعوام في اطار اصلاحات قررها مديرها العام الجديد غريغ دايك.

وتهدف هذه الاصلاحات الى توفير ١٣٠ مليون جنيه استرليني (نحو ٢٠٠ مليون دولار) سنويًا وخصوصًا من الخدمات الادارية والفنية.

وكان دايك اعلن في نيسان بعد شهرين على توليه رئاسة المؤسسة انه سيبذل جهودًا في مجال توفير الاموال بدءًا بإلغاء وظائف لكن من دون تحديد عددها.

وستسمح هذه الخطوة بتخصيص المزيد من الاموال لاعداد البرامج حيث سترفع الميزانية التي تعود مباشرة للبرامج والخدمات من ٧٦٪ عام ١٩٩٩ الى ٨٥٪ بحلول العام ٢٠٠٤ على أبعد تقدير.

وجاء في بيان وجهه دايك الى الموظفين ان «هذه الاصلاحات في النتيجة ستمدنا بالمزيد من الاموال للانفاق على البرامج والخدمات خلال الاعوام الخمسة او الستة المقبلة اي ما يصل الى ٧٥٠ مليون جنيه (١٠١ .١ مليار دولار)».

وسيبدأ العمل بالهيكلية الجديدة في تشرين الاول على اساس مبدأ «التنافس الداخلي» الذي اطلقه جون بيرت المدير العام السابق للمؤسسة.

وأضاف دايك ان «التغيير يمكن ان يكون عاملا يزعزع الاستقرار لكنه اساسي والا فسنكتفي لاحقًا بكل بساطة بإدارة انحدارنا».

١١٤ قتيلاً في انفجار خط انبوب نفط في نيجيريا

* لاغوس - «و.ص.ف.» - ادى انفجار خط انابيب في منطقة نفطية في نيجيريا، اليوم الثلاثاء، الى سقوط عشرات القتلى بين القرويين الذين كانوا يسحبون النفط لبيعه في السوق السوداء.

وقال مسؤول في شركة استثمار الانابيب والمحروقات ان المعلومات الجزئية تتحدث عن وفاة عشرات الاشخاص لم يكن في وسعة تحديد عددهم. الا ان حصيلة اولية اشارت الى مقتل ١١٤ شخصًا.

ووقع الحادث في قرية ابيدجي، القريبة من مدينة واري النفطية في ولاية دلتا الجنوبية، التي تبعد ٣٠٠كم عن لاغوس، العاصمة الاقتصادية لنيجيريا.

وأسفر اعنف الانفجارات في تشرين الاول ١٩٩٨ عن اكثر من الف قتيل في مدينة جيسيس في شمال واري.

ويستمر سكان هذه المنطقة الغنية بالنفط في سحب الوقود من الانابيب لتي تنقل الى شمال البلاد كميات النفط المكرر لإعادة بيعها على الارصفة بسبب فقرهم المدقع.

وقال مسؤول في الشركة التي تدير خط الانابيب: «نعم، ثمة قتلى. لكن لا نعرف عددهم حتى الآن. ولا نزال نتلقى التقارير» حول الحادث.

ومنطقة واري هي واحدة من اهم مناطق انتاج النفط في نيجيريا. وبنيت فيها مصفاة كبرى وعشرات الانابيب.

وقال المسؤول في الشركة ان «المسألة ليست قضية تخريب. انها ببساطة الحاجة التي تدفعهم الى سرقة الوقود حتى يتمكنوا من تأمين حياتهم».

وتحفر عصابات مسلحة ثقوبًا في الانابيب وتنظم عمليات اعادة بيع الوقود المسروق. ويضرمون النار ايضًا في الانابيب عندما يتدخل حراس امن الشركات لمنعهم من السحب من الثقوب المحفورة.

وتعتبر نيجيريا اكثر دول افريقيا السوداء سكانًا ويعيش اكثر من نصف سكانها بأقل من دولار واحد في اليوم على رغم ثرواتها النفطية الخيالية.

إرتفاع عدد ضحايا انهيار تلال النفايات في الفيليبين



* تلال النفايات المنهارة في الفلبين، أول أمس - (و.ص.ف.) *

* مانيلا - «و.ص.ف.» - ارتفع عدد الاشخاص الذين قضوا تحت تلال النفايات التي انهارت فوق حي من اكواخ الصفيح في ضواحي مانيلا الى ٨٥ قتيلاً في حين لا يزال عشرات الاشخاص في عداد المفقودين، مع تراجع الامل في العثور على ناجين، كما اعلنت السلطات أمس الثلاثاء.

فقد تم انتشال ١٤ جثة متفحمة جديدة بعد ظهر امس الأول من تحت تلال النفايات التي سحقت الاكواخ، امس الأول الاثنين.

وقالت مسؤولة فرق الانقاذ التابعة للصليب الاحمر الفيليبيني كيت فيلاراندا لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «بلغ عدد الضحايا ٨٥ قتيلا».

وأضافت ان الجثث الاربع عشرة التي تم انتشالها في حالة يستحيل معها التعرف على اصحابها مثل معظم الجثث الاخرى، حتى ان الاهالي لا يستطيعون التعرف على موتاهم.

وقد ادى مرور اعصارين مصحوبين بأمطار غزيرة الى انهيار حاجز بارتفع ١٥ مترًا تتجمع خلفه تلال من النفايات التي طمرت حي اكواخ الصفيح الذي يسكنه قرابة ثلاثة آلاف شخص يعتاشون على جمع القمامة.

وتفاقمت الكارثة مع اندلاع حريق نجم عن مس كهربائي وتسرب للغاز.

خاتمي يشكك في إمكانية تحسن العلاقات الإيرانية الأمريكية

* برلين - «و.ص.ف.» - شكك الرئيس الايراني محمد خاتمي، امس الثلاثاء، في امكانية تحسن العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة بسبب عدم إقدام واشنطن على القيام بـ«خطوة ملموسة».

واعتبر خاتمي الذي يقوم، منذ يوم الاثنين، بزيارة رسمية الى المانيا ان «الولايات المتحدة اعترفت فعلاً بأنها اساءت في الماضي الى مصالح شعبنا. لكنها لم تقم بأي خطوة ملموسة لتصحيح اخطاء الماضي تلك».

وأضاف الرئيس الايراني: «نعرف اين تكمن المشاكل، لكن مفتاح حلها هو بالتحديد مع الولايات المتحدة. ويمكنكم ان تتأكدوا انه اذا كان في حوزة الولايات المتحدة مفتاح فإنها لن تعطيه».

وقال: «ان ما ننتقده، هو السياسة الخارجية للولايات المتحدة حيال الدول الاخرى. وخصوصًا حيال ايران في الماضي. ولم نلاحظ، يا للأسف، في هذا الشأن بعد اي تغيير اساسي لهذه السياسة».

رشق احدى سيارات موكب خاتمي بالطلاء

* برلين - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة الالمانية ان سويديًا من اصل ايراني، رشق، امس الثلاثاء، احدى سيارات موكب الرئيس الايراني محمد خاتمي بكمية من الطلاء، وذلك في اليوم الثاني من الزيارة التي يقوم بها الى المانيا.

وأضافت الشرطة انها اعتقلت الرجل البالغ من العمر ٤١ عامًا، مشيرة الى اصابة السيارة بأضرار.

ولم يكن خاتمي في عداد الموكب الرسمي نفسه. اذ وصل الى مركز بلدية مدينة برلين حيث استقبله رئيسها ايبرهادر ديبغين بواسطة مروحية، وهي وسيلة النقل التي يستخدمها في كافة تنقلاته في العاصمة الالمانية.

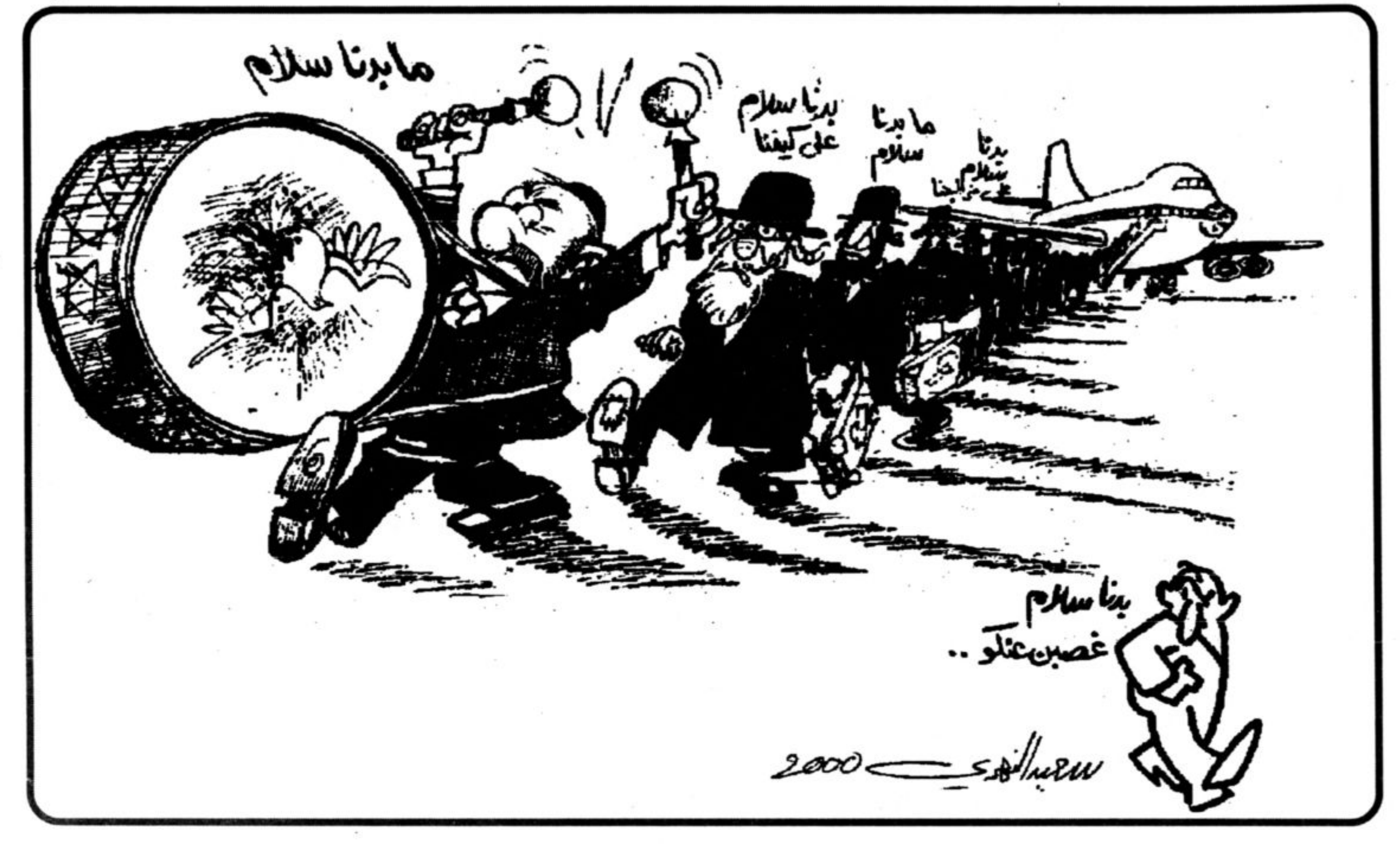
ودعا ديبغين الى تطوير العلاقات الاقتصادية بين ايران والمانيا مشددًا على ان «التسامح» هو احد اسس تحقيق لذلك.

وكما في اليوم الاول للزيارة التي تستمر حتى اليوم الاربعاء، سيّرت المعارضة الايرانية تظاهرات معادية لخاتمي. الا ان التظاهرات لم تحشد سوى مئات الاشخاص في اماكن متفرقة من العاصمة وليس الآلاف كما حصل امس.

والتقى خاتمي، امس، زعيمة الاتحاد الدمقراطي المسيحي انجيلا ميركل. وافاد بيان صادر عن الحزب ان مشاكل المرأة وحقوق الانسان اثيرت خلال اللقاء.

• د. أحمد سعد •

ألا تتحول الخطوط الحمراء إلى خضراء اللون على طاولة التفاوض في «كامب ديڤيد»؟



* بدأت أمس، الثلاثاء، الجولة الأولى من مفاوضات القمة الثلاثية في منتجع «كامب ديڤيد» الأمريكي، والتي من المخطط لها أن تستمر أكثر من أسبوع.

واستعدادًا لهذه المفاوضات المصيرية يتزوّد كل من الوفد الفلسطيني، برئاسة ياسر عرفات، والإسرائيلي برئاسة إيهود براك بحزمة الخطوط الحمراء للموقف، والتي يعلن كل طرف أنه لن يتراجع قيد أنملة عنها.

ونظرة فاحصة لبنية هذه الخطوط المجدْولة في إطار الموقفين، الإسرائيلي والفلسطيني، نجد أنها نفس الخطوط الحمراء، التي يركز عليها كل طرف كمقدسات. ولكن هذا التشابه و«الإنسجام» في التحديد يقابله التناقض الصارخ في الموقف من كل خط بين الطرفين. فمقابل الخطوط الحمراء المتجسمة بلاءات براك الخمس، لا عودة لحدود ٤ حزيران ٦٧، لا لحق العودة للاجئين، لا لقبع المستوطنات، القدس موحدة تحت السيادة الإسرائيلية، لا لجيش أجنبي غرب نهر الأردن وبقاء الجيش الإسرائيلي هناك، مقابل ذلك تنتصب الخطوط الحمراء الفلسطينية، التي عاد وأكدها المجلس المركزي الفلسطيني، والتي تعكس عمليًا الثوابت الأساسية للحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية والمدعومة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية وهي: الانسحاب الإسرائيلي إلى حدود ٤ حزيران ٦٧، القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة وتحت السيادة السياسية الفلسطينية، قبع المستوطنات، وحق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. أي ان «نعم» الفلسطينية يقابلها «لا» الرفضية الإسرائيلية.

والسؤال: هل يمكن لهذين الخطين المتوازيين أن يلتقيا ويتم في «كامب ديڤيد» التوصل إلى اتفاق ينهي حالة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني ويؤدي إلى التسوية السلمية الدائمة؟

إن طرح هذه المعادلة بهذا الشكل تستغلّ بشكل ديماغوغي من قبل الادارة الأمريكية وحكومة إسرائيل بهدف التوصل إلى تسوية غير مبنية على قواعد العدل والإقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وبقرارات الشرعية الدولية. وتتمحور الديماغوغية في التوجه انطلاقًا من أن تمترس كل طرف في خندق خطوطه الحمراء لن يؤدي أبدًا إلى تسوية وتوقيع أي اتفاق، وقد يؤدي إلى فشل قمة «كامب ديڤيد» الثلاثية وقيادة المنطقة إلى انفجار مأساوي.

ولهذا، فحتى يلتقي الخطان، وحرفهما عن المسارين المتوازيين، على الطرفين ان يظهرا شيئًا «من المرونة»، وأن تكون هنالك «تبادلية» في التنازل حتى يتم التوصل إلى اتفاق!

إن هذا التوجه أعوج من أساسه لأنه يساوي عمليًا بين المحتل وضحيته، ويعمل على تحويل القضية من صراع تحرري وطني للشعب الفلسطيني إلى نزاع على الأرض والحدود بين إسرائيل والفلسطينيين. توجه لا يستهدف سوى الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المدعومة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية.

فعلى قواعد هذا التوجه التضليلي الأعوج ستجري المداولات والمفاوضات في قمة «كامب ديڤيد» الثلاثية. وستوجه مكابس الضغط الأمريكية إلى الطرف الفلسطيني لتحويل بعض الخطوط الحمراء في موقفه إلى خضراء تعبر من خلالها العديد من الاملاءات الإسرائيلية، وذلك مقابل تغيرات هشة في إطار لاءات براك الرفضية.

فحقيقة هي أنه جرت خلال الأشهر الأخيرة، وقبل انعقاد القمة الثلاثية، ثماني جولات مفاوضات بين طواقم فلسطينية وإسرائيلية، جرى خلالها التداول وتقديم الإقتراحات حول تفاصيل تفاصيل الموقف من مختلف قضايا ومواضع الحل الدائم.

وكان ينشر دائمًا، انه حدث تقدم في هذه القضية وتلك، حتى في القضايا المصيرية المفصلية، القدس واللاجئين والمستوطنات، طرحت العديد من الآراء، مثل سيادة فلسطينية على الأماكن المقدسة في القدس وسيادة مدنية على بعض الأحياء، أو اقتراح «لم الشمل» كخيار بديل لحق العودة، أو دولة فلسطينية على ٨٠ - ٩٠٪ من الأراضي المحتلة واقتراح «مبادلة» في الأرض مقابل المساحة المقامة عليها التكتلات الثلاثة المركزية للمستوطنات.

وما سيتم في مؤتمر القمة الثلاثية هو الضغط من قبل الوفد الإسرائيلي وبدعم أمريكي، لتعديل لاءات براك بشكل هامشي، ينسجم عمليًا مع كثير من المقترحات التي طرحت وجُبل بعضها في مفاوضات الطواقم التمهيدية.

وسيستغل براك عدة عوامل للضغط على الفلسطينيين لابتزاز تنازلات سياسية في إطار التوصل إلى تسوية الوضع النهائي. سيعمل على استغلال انهيار ائتلافه الحكومي وتصعيد عربدة قوى اليمين والاستيطان المعادية للتسوية مع الفلسطينيين كورقة للسمسرة وللضغط على الفلسطينيين بأن اوضاعه لا تسمح له بالتنازل عن لاءاته الرفضية المقدسة. وان عدم استجابة الفلسطينيين للاملاءات الإسرائيلية وفشل قمة «كامب ديڤيد» سيؤديان إلى خيارين في غير صالح الفلسطينيين: إقامة حكومة «وحدة قومية» مع «الليكود»، ما يعني دفن العملية السياسية وتفجير شرايين الصراع والمواجهة الدموية. وتقديم موعد الانتخابات البرلمانية في إسرائيل ما يعني تأجيل العملية التفاوضية إلى أجل غير مسمى، ودفنها في حالة صعود اليمين ثانية إلى السلطة.

كما يراهن براك على موقف الدعم والمساندة الأمريكية في «كامب ديڤيد». فإضافة إلى حقيقة أن الموقف الأمريكي لم يكن في يوم من الأيام «متوازن الموقف» بين أطراف الصراع، بل كان دائمًا منحازًا إلى جانب موقف حليفه الاستراتيجي، إسرائيل، إضافة إلى ذلك، يراهن على حقيقة ان الضغط الأمريكي سيوجه إلى الطرف الفلسطيني، منطلقًا من أن كلينتون وحزبه الدمقراطي في عز المعركة الانتخابية للرئاسة، وليس من مصلحته اغضاب اللوبي الصهيوني «وتهييج» المصوتين اليهود، من جراء ضغط على براك، كما أن كلينتون يستطيع تبرير عدم ضغطه على براك من جراء ضعف حكومة براك وأزمتها التي لا تحتمل ضغوطًا كبيرة!!

لقد أكدنا دائمًا، ان من يراهن على أمريكا باحتمال اتخاذها موقفًا نزيهًا وموضوعيًا وعدم التحيز إلى جانب إسرائيل، فانه كمن يراهن على «قطف الدبس من قفا النمس»، فما يجمع الولايات المتحدة واسرائيل تحالف مصالح استراتيجية. ولهذا، فنحن غير متفائلين ولا نتوقع أن يتمخض عن قمة «كامب ديڤيد» اتفاق تسوية عادلة. قد يجري الاتفاق على بعض قضايا هامشية ويعقب هذه القمة التحضير لقمم أخرى تحاول من خلالها حكومة إسرائيل بالتنسيق مع الادارة الأمريكية ابتزاز الفلسطينيين باتفاقية تنتقص من بعض ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

وما نود تأكيده ان الظروف قد أصبحت مواتية لانتهاز الفرصة التاريخية السانحة للتوصل إلى تسوية عادلة. وساذج من يعتقد انه يمكن التوصل إلى تسوية عادلة واتفاقية الوضع النهائي في غياب وتغريب الحق الفلسطيني المشروع في السيادة السياسية - الاقليمية على القدس الشرقية، عاصمة الدولة العتيدة أو حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. فالمحك لنجاح أو فشل قمة «كامب ديڤيد» الثلاثية مرهون بمدى الاستجابة لاستحقاقات ثوابت الحق الفلسطيني المشروع ومتطلبات سلام الشعوب بحق الشعوب.

النجمة جونز ستحصل على (٣) ملايين دولار عن كل سنة زواج في حال الطلاق

* لندن – الوكالات – أكدت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية أمس الثلاثاء، ان النجمة البريطانية كاثرين زيتا جونز ستحصل على مليوني جنيه استرليني (٣.٢ مليون دولار) عن كل سنة تقضيها مع الممثل الامريكي مايكل دوغلاس في حال انفصالهما.

وقالت الصحيفة ان جونز (٣٠ عامًا)، التي تنتظر مولودا من دوغلاس (٥٥ عامًا) انتزعت هذه الشروط قبل ابرام الزواج المقرر في تاريخ ميلاد الممثلين في ٢٥ ايلول.

ومقابل هذا الاتفاق تراجعت جونز عن تنظيم حفل الزفاف في مدينة سوانسي، التي تتحدر منها في ويلز. وسيعقد الزواج في لوس انجلوس آخذين في الاعتبار تقدم كيرك دوغلاس (٨٤ سنة) والد مايكل في السن.

وتقدر ثروة مايكل دوغلاس بحوالي (١٥٠) مليون جنيه استرليني، ولدوغلاس ابن في العشرين من زواج سابق.

الفيروسات المعلوماتية كلفت الاقتصاد العالمي ١٥٠٠ مليار دولار

* نيويورك – «و.ص.ف.» –أفاد تحقيق اجرته مؤسسة «انفورميشنويك» وهي مجموعة امريكية متخصصة في تكنولوجيات الاعلام ان العدد المتزايد للفيروسات المعلوماتية، بدءًا من «ميليسا» وصولا الى «أي لاف يو»، ستكلف الاقتصاد العالمي في العام ٢٠٠٠ أكثر من ١٥٠٠ مليار دولار.

واوضحت الدراسة ان الفيروسات وعمليات القرصنة المعلوماتية ستكلف ٢٦٦ مليار دولار هذا العام في الولايات المتحدة، حيث ستطال ٥٠ الف شركة وأكثر من ألف شخص.

وأكد رئيس التحرير في مؤسسة الأبحاث المذكورة، راستي ويستون، في بيان ان الدراسة التي شملت ٤٩٠٠ مهني في ٣٠ بلدا «تؤكد ان الفيروسات مضرة أكثر مما يعتقد».

وتنجم معظم التكاليف عن تراجع في الانتاجية بسبب الخلل في الانظمة المعلوماتية وفرص البيع الضائعة.

وقال ويستون ان «تراجع الانتاجية بسبب هذه الفيروسات سيضطر عددًا من مؤسسات الخدمات المعلوماتية الى اعادة النظر في أمن شبكاته».

وأضافت انفورميشنويك ان قراصنة المعلوماتية الذين كان ينظر اليهم من قبل كعباقرة صغار في هذا المجال باتوا يعتبرون اليوم خارجين عن القانون.

وأشار الباحث في احدى مؤسسات الابحاث والاستشارات جون ديستفانو، الذي عمل على الدراسة، ان «تكنولوجيات الاعلام باتت تدير الاقتصاد العالمي»، مضيفا ان «ما كان يكسب الشهرة وفرص العمل قبل نحو عشر سنوات يهدد اليوم بملاحقات قضائية وغرامات».

إعتدى على أخته بقسوة وأطلق سراحة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقدت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، قرار قاض في محكمة الصلح في عكا، لإطلاق سراح شاب من «يعره» اعتقل لاعتدائه بقسوه على أخته.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب الذي اعتدى على اخته بقسوة واضطرها لتلقي العلاج. وطالب ممثل الشرطة من محكمة الصلح في عكا بتمديد اعتقال الشاب حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، الا ان القاضي قبل طلب محامي الشاب بالاكتفاء بإبعاد الشاب عن قريته الى أقاربه في حيفا.

ورفض القاضي طلب ممثل الشرطة، تأجيل تنفيذ القرار ليومين، لتمكين ممثل الشرطة من تقديم استئناف ضد القرار.

وقررت هيئة المحكمة المركزية ارجاع الملف الى محكمة الصلح في عكا، ولكن تبين ان القاضي في محكمة الصلح في عكا، قرر ثانية، اطلاق سراح الشاب وارساله للإقامة في مكان آخر بعيدًا عن قريته!!

السجن الفعلي على شابين اغتصبا عدة أولاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي عشر سنوات، على شاب من أشدود بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد اربعة أطفال ولواطهم. وفرضت السجن الفعلي (٨) سنوات على شاب آخر من المدينة، أدين بالتهمة ذاتها.

وتبين من ملف التحقيق، ان المتهمين عملا في بيتي عائلتين في العناية بالأولاد، خاصة خلال وجود ذويهم خارج البلاد، واستغلا ذلك ومارسا الأعمال المشينة ضد الأولاد.

وأغرى المتهمان في احيان كثيرة الأولاد بشراء الحلوى والالعاب لهم، مقابل ممارسة الأعمال المشينة ضدهم.

قتيل و (١٥٣) جريحًا في حوادث الطرق

• إعتقال سائق نقل في حافلة (٥٩) شخصًا بدلا من (١٩) !!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخص مصرعه، أمس الثلاثاء، وأصيب (١٥٣) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة، في (١١٧) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد خلال (٢٤) ساعة.

وضبطت الشرطة في صفد سائق حافلة تابعة لشركة «الكيتس» ينقل أولادًا لمؤسسات مختلفة، حشر في الحافلة (٥٣) ولدًا وستة بالغين، فيما مسموح له حسب الرخصة نقل (١٩) شخصًا فقط في الحافلة من نوع «مينيبوس»!!

وستحضر الشرطة السائق اليوم الى محكمة الصلح في صفد، لتقديمه الى محاكمة سريعة وطلب سجنه فعليًا وسحب رخصته.

كاتشاب باللون الأخضر لإغراء الأطفال

* نيويورك – «و.ص.ف» – سيطلق صانع الكاتشاب الامريكي الشهير «هاينز» في الخريف كاتشاب اخضر للاطفال لكي يعزز تفوقه في سوق تشهد منافسة شديدة.

وقالت الشركة في بيان صدر، أمس الاول الاثنين، ان الدراسات أظهرت ان الاطفال يفضلون ألوانا اكثر في وجباتهم، وان المستهلكين الصغار غالبًا ما يختارون الاخضر كلونهم المفضل.

واوضحت «هاينز» ان «الاطفال يستهلكون أكثر من نصف انتاج الكاتشاب في الولايات المتحدة، لكن ليس لديهم حتى الآن الكاتشاب الخاص بهم».

وأعلنت الشركة، أيضًا، زجاجة جديدة أسهل استعمالا واكثر دقة «من أجل رسم طائرة على الساندويتش او زهور صغيرة على البطاطا المقلية» بما يتلاءم مع هوى الاطفال الفني.

رفضت الزوجة معاشرته.. فدفعت الإبنة الثمن!!

* سنغافورة – «و.ص.ف.» – أفادت صحيفة «سترايتس تايمز»، أمس الثلاثاء، انه حكم على بائع من سنغافورة بالسجن ٢٠ عامًا ويتلقى ٢٤ ضربة عصا اثر ادانته باغتصاب ابنته البالغة من العمر ١٣ عامًا ثلاث مرات بعدما رفضت زوجته معاشرته.

وترافع محامي الدفاع امام محكمة العدل العليا متحدثا عن الاذى الذي لحق بموكله البالغ من العمر ٤٥ عامًا بسبب رفض زوجته له وبحكم عدم تمكنه من تمالك نفسه حين يكون على مسافة قريبة من ابنته.

ملبوسات الشتاء القادم زخم من الألوان

* تعرض في إحدى دور الأزياء الباريسية هذه الأيام، ملبوسات الشتاء القادم ٢٠٠١، والتي يميزها زخم الألوان، ويظهر في الصورة معطف وثوب طويلان.

(و . ص . ف .)

توقع تجاوز عدد المصا[...] مليون شخص في العالم

* واشنطن – الوكالات – أفادت دراسة قدمت خلال المؤتمر الدولي حول مرض الزهايمر المنعقد في واشنطن ان الاستعداد الوراثي للتعلم بالتضافر مع المستوى التعليمي يمكن ان يساهما في تقليل فرص الاصابة بمرض الزهايمر والاشكال الاخرى من الخرف او الذهان.

وكانت دراسات سابقة بينت ان الذهان ينتشر بصورة أكبر بين الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى متدن من التعليم.

وشملت الدراسة الجديدة ثلاث مجموعات من التوائم السويديين، الاولى ضمت (١٢٩) زوجا من التوائم اصيب احدهما فقط بالمرض، والثانية (٢٤٩) زوجا اصيب كلاهما بالمرض، والثالثة (٤٩٨) زوجا في صحة جيدة.

وبينت النتائج بوضوح ان تدني المستوى التعليمي يشكل عاملاً مهما للاصابة بمرض الزهايمر والاشكال الاخرى من الذهان او الخرف بالنسبة الى المجموعة الثانية. الا ان عامل التعليم لم يكن له الاثر نفسه بالنسبة الى المجموعة الاولى.

وفسر العلماء، ذلك بأن الاستعداد الوراثي للتعلم هو الذي يلعب دورًا حاسمًا عبر التشجيع على التعلم والمعرفة، وعليه فإن التحصيل العلمي وحده لا يكفي.

وقالت مارغريت غاتز، استاذة علم النفس في جامعة جنوب كاليفورنيا في لوس انجلوس ان «الحماية من المرض بوفرها دماغ اكثر تعقيدا».

وقال الطبيب بيل ثايز، نائب رئيس جمعية الزهايمر الامريكية، ان الدراسة «تؤكد وجود عوامل كثيرة مؤثرة تجعل من الصعب الجزم في ما اذا كان المستوى التعليمي، مرتبطا مباشرة بالاصابة بالذهان». وقال ان «المستوى التعلمي مرتبط غالبًا بعوامل أخرى مثل توافر العناية الطبية والنشاطات الترفيهية والتغذية والمداخيل العالية وبعض عادات تناول الكحول والتدخين».

وأضاف «نظرا الى صعوبة الفصل بين هذه العوامل، فإنه ينبغي عدم اعتبار النجاح التعليمي العامل الوحيد المهم».

أخبار جنائية في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، ثماني سنوات، على شخص يعاني تخلفًا عقليًا ومرضًا نفسيًا، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد بناته الأربع والتنكيل بهن واغتصاب اثنتين، على مدى اربع سنوات.

ودانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، شابا من «رمات افعال» بمحاولة اغتصاب فتاة عملت معه في أعمال تنظيف في بيت للمسنين، وتبين ان الفتاة كانت على استعداد للتراجع عن الشكوى اذا تزوجها الشاب لكنه رفض!!

وأنكر المتهم التهمة، الا ان فحوصات (دي.ان.اي)، أثبتت صحة أقوال الفتاة.

* جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من المدينة (٢٦) عامًا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد جارته الطفلة التي لم تتجاوز الخامسة من العمر.

* اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شابا (٢٥) عامًا، من حتصور، مارس الأعمال المشينة ضد فتيات قاصرات في الثانية عشرة من العمر وحاول اغتصاب احداهن، ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم الاربعاء.

* جرى، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال (١١) شخصًا من نهلال و«حزون» وكفركنا وبسمة طبعون، عشرة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي سرقة أدوات زراعية. واعتقلوا بعد ان عثر في بيوتهم على كميات كبيرة من الادوات والمواد الزراعية المسروقة.

الـ«ايدز» في الهند يهدد بالاقتراب من المعدلات الإفريقية



* أحد ضحايا الـ«ايدز» في الهند مؤخرًا – (و.ص.ف.) *

* دوربان (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف» – حذرت منظمة غير حكومية هندية من ان معدلات انتشار الـ«ايدز» في الهند تهدد بالاقتراب من المعدلات الافريقية المخيفة بسبب عدم توافر الارادة السياسية لدى الحكومة.

وقال الامين العام لمنظمة الصحة الشعبية (بيبلز هيلث اورغانيزيشن) اشوار جيلادا خلال مؤتمر صحافي في اطار المؤتمر الدولي الثالث عشر للـ«ايدز» ان «على الهند ان تتعلم مما يحدث في افريقيا الجنوبية. نحن بحاجة الى قيادة قوية لمكافحة الـ«ايدز»، لا نستطيع الاعتماد على الخارج، العمل يجب ان يأتي من الداخل».

ويشير تقرير لوزارة الصحة الهندية نشر نهاية العام الفائت الى ان ٣.٥ (مليون) هندي كانوا يحملون فيروس الـ«ايدز» في منتصف ١٩٩٨.

الا ان الارقام غير الرسمية تشير الى خمسة ملايين اصابة. وتعد الهند مليار نسمة.

وتقدر منظمات الامم المتحدة عدد حاملي الفيروس الـ«ايدز» في افريقيا الجنوبية بحوالي ٢٤.٥ مليون شخص.

وقال جيلادا «علينا ان نتصرف وكأننا في حالة حرب اذا لم نقاتل بشراسة فسنخسر المعركة».

وقال ان الهند التي يعيش فيها سدس سكان العالم تعد ٢٠٪ من حاملي فيروس الـ«ايدز» لكن عدم توافر الارادة السياسية الملائمة والتعامل بمعايير متباينة، سيدفع الهند على طريق افريقيا.

وأضاف «نحن في الهند في وضع افريقيا قبل عشر سنوات، ولا يمكن ان نسمح بأن نصل الى ما وصلت اليه افريقيا خلال عشر سنوات أخرى».

وقال «علينا ان نتبع برنامجًا قليل الكلفة نعتمد فيه على أنفسنا للقيام بحملات توعية في المدن والارياف، نحن بحاجة الى تغيير برنامج المكافحة لتحويله الى حركة شعبية بدلا من الاعتماد على البرامج التي تعدها الجهات المانحة».

وقال ان التوقعات تحذر من ارتفاع الاصابات بالـ«ايدز» في الهند الى ربع الاصابات العالمية.

٢,٥ مليون هندي جديد خلال شهرين!

* نيودلهي – «و.ص.ف.» – أعلن مصدر رسمي، أمس الثلاثاء، ان عدد سكان الهند ارتفع مليونين ونصف مليون نسمة منذ ان تجاوز المليار نسمة قبل شهرين تمامًا.

وأعلنت لجنة الاحصاء الحكومية ان عدد سكان الهند بلغ عند الساعة ٠٥.٣٠ بتوقيت غرينيتش من أمس الثلاثاء مليارا ومليونين و ٥٨٥ ألفًا و ٧٧٥ نسمة.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان عدد سكان الهند يرتفع بمعدل ٣٠ شخصًا في الدقيقة و ١٨١٥ في الساعة وحوالي ١.٣ مليون في الشهر و ١٥.٦ (مليون) في السنة.

وكانت الحكومة أعلنت الاسبوع الماضي اطلاق عملية احصاء أكثر دقة في شباط المقبل ستستغرق ٢٠ يوما يشارك فيها عشرات الآلاف من الموظفين الحكوميين، وقدرت كلفة العملية بـ ٢٧٩ مليون دولار. وكان الاحصاء السابق اجري في ١٩٩١.

كونسيرت وعروض باليه في مركز شفاعمرو الجماهيري

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تتويجًا لنشاط فرق العزف على آلات النفخ المتعددة وفرقة الباليه التابعة لمركز شفاعمرو الجماهيري، جرى، أمس الاول، احتفال اختتامي بمناسبة انتهاء سنة الفعاليات وذلك في قاعة مركز العلوم والفنون في المدينة حضره جمهور غفير تألف من اولياء امور الطلاب. وقد تخلل برنامج الاحتفال عزف منفرد على مختلف الآلات وآخر جماعي بمشاركة جميع اعضاء فرق العزف اضافة الى عروض الباليه الرائعة التي قدمتها فرقة الباليه. وقد تركت هذه العروض الموسيقية اثرًا بالغًا في نفوس المشاهدين للمستوى الفني الرفيع للفرق التي عرضت معزوفاتها.

هذا وقد أعرب مدير المركز الجماهيري في شفاعمرو، الاستاذ أمين عنبتاوي، في كلمته الافتتاحية عن رضاه للمستوى لفني الذي وصلت اليه مختلف الفرق وقدم شكره لجميع المعلمين والطلاب.



...صابين بالزهايمر ٣٤ ...عالم بحلول العام ٢٠٢٥

وقال غاتز «نعتقد ان الاشخاص الاكثر استعدادا للتعلم والذين يملكون المعرفة يقومون طيلة حياتهم بنشاطات ذهنية وثقافية تترجم بمستوى تعليمي أعلى وتجعلهم بصورة غير مباشرة محميين من الاصابة بالخرف او بمرض الزهايمر».

ويتوقع ان يتجاوز عدد المصابين بالزهايمر (٣٤) مليون شخص في العالم بحلول ٢٠٢٥.

ويشارك حوالي خمسة آلاف باحث في المؤتمر، الذي يبحث في سبل الوقاية من المرض الناجم عن تلف الخلايا العصبية في الدماغ والذي يصيب من هم فوق ٦٥ عامًا.

ولا يوجد علاج حاليا لمرض الزهايمر، الذي يسبب تراجعًا تدريجيًا في القدرات الذهنية مثل وهن الذاكرة وتراجع القدرة على الفهم المنطقي واستخدام اللغة، ويعيش المرضى حوالي ثماني سنوات في المعدل بعد الاصابة.

إفتتاح مخيم «نجمة الصبح» في أبوسنان

* أبوسنان – لمراسلنا – بمشاركة أكثر من مئتي طفل وطفلة في صفوف البستان وحتى السادس افتتح، أمس الاول الاثنين، في ابوسنان المخيم الصيفي «نجمة الصبح» الذي ينظمه المركز الجماهيري في القرية بالتعاون مع المجلس المحلي.

وكان الأطفال المشاركون في المخيم قد التقوا، قبل المسيرة، في القاعة الرياضية. حيث شاركوا في برنامج فني وفعاليات موسيقية، وجرى تقسيمهم على الفرق ثم انطلقوا في المسيرة تحت شعار «الامان على الطرق» وتعرف احياء القرية.

مجلس ديرحنا المحلي
مناقصة رقم ١/٢٠٠٠

١. يعلن مجلس ديرحنا المحلي عن رغبته لقبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال شق وتعبيد شارع رقم ١.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المجلس المحلي خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٢ ش.ج (لا تعاد لدافعها).
٣. يحق الاشتراك لمقاولين يديرون حسابات قانونية ومسجلين في سجل المقاولين لأعمال البناء (رقم ١) (حسب التصنيف اللازم). على المشترك ارفاق مستندات ثبوتية على ذلك.
٤. جولة المقاولين يوم الجمعة بتاريخ ١٤/٧/٢٠٠٠ اللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحًا.
٥. على مقدم العرض، ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١ ش.ج سارية المفعول لمدة ٣ أشهر من موعد تقديم العرض ومربوطة بجدول غلاء المعيشة، وان تكون من حساب المقاول مقدم العرض وليس من أي حساب مؤسسة أو شخص آخر.
٦. آخر موعد لتقديم العروض بالظرف المختوم يوم ١٨/٧/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر وان يكتب على مغلف العرض مناقصة رقم ١/ وتسليمه باليد لسكرتير المجلس.
٧. يحق للمجلس المحلي تجزئة العمل او تنفيذ القسم منه او ايقاف العمل و/او إبطال المناقصة في أي مرحلة كانت لظروف معينة بدون أي تغيير في تسعيرة المقاول وبدون دفع اي تعويض للمقاول مقدم العرض او الفائز جراء ذلك.
٨. لا ينظر بأي عرض تنقصه المستندات الكاملة كما فصلت اعلاه.
٩. أمر البدء بتنفيذ العمل مشروط بالحصول على تصديق ميزانية المشروع من الجهات المختصة.
١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
١١. المجلس المحلي يحتفظ لنفسه الحق بفحص قدرة المقاول المالية و/او قدرته لتنفيذ أعمال بحجم هذا المشروع.
١٢. المجلس المحلي يحتفظ لنفسه عدم قبول اقتراح عرض اي مقاول كانت له تجربة غير مريحة مع المجلس المحلي.
١٣. للاستفسار والاستيضاح الرجاء الاتصال مع المخطط عبد ياسين - تلفون رقم ٠٦/٦٧٤٥١٤٩.

باحترام
سمير حسين - رئيس المجلس

مجلس ديرحنا المحلي
مناقصة رقم ٢/٢٠٠٠

١. يعلن مجلس ديرحنا المحلي عن رغبته لقبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال تطوير وبناء بنية تحتية وجدران واقية لمقبرة عامة مرحلة أ.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المجلس المحلي خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ش.ج (لا تعاد لدافعها).
٣. يحق الاشتراك لمقاولين يديرون حسابات قانونية ومسجلين في سجل المقاولين لأعمال البناء (رقم ١٠٠) تصنيف مالي ج - ١ على الاقل. (او مع تصنيف مالي يتلاءم للاقتراح المقدم) على المشترك ارفاق مستندات ثبوتية على ذلك.
٤. جولة المقاولين يوم الجمعة بتاريخ ١٤/٧/٢٠٠٠ اللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحًا.
٥. على مقدم العرض، ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٢٠٠٠ ش.ج سارية المفعول لمدة ٣ أشهر من موعد تقديم العرض ومربوطة بجدول غلاء المعيشة، وان تكون من حساب المقاول مقدم العرض وليس من أي حساب مؤسسة أو شخص آخر.
٦. آخر موعد لتقديم العروض بالظرف المختوم يوم ١٨/٧/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر وان يكتب على مغلف العرض مناقصة رقم ٢/ وتسليمه باليد لسكرتير المجلس.
٧. يحق للمجلس المحلي تجزئة العمل او تنفيذ القسم منه او ايقاف العمل و/او إبطال المناقصة في أي مرحلة كانت لظروف معينة بدون أي تغيير في تسعيرة المقاول وبدون دفع اي تعويض للمقاول مقدم العرض او الفائز جراء ذلك.
٨. لا ينظر بأي عرض تنقصه المستندات الكاملة كما فصلت اعلاه.
٩. أمر البدء بتنفيذ العمل مشروط بالحصول على تصديق ميزانية المشروع من الجهات المختصة.
١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
١١. المجلس المحلي يحتفظ لنفسه الحق بفحص قدرة المقاول المالية و/او قدرته لتنفيذ أعمال بحجم هذا المشروع.
١٢. المجلس المحلي يحتفظ لنفسه عدم قبول اقتراح عرض اي مقاول كانت له تجربة غير مريحة مع المجلس المحلي.
١٣. للاستفسار والاستيضاح الرجاء الاتصال مع المخطط عبد ياسين - تلفون رقم ٠٦/٦٧٤٥١٤٩.

باحترام
سمير حسين - رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية - اللوائية
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٢٥/أ/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٢٥/أ/١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: محلية- لوائية، لواء المركز، دوار ابن شيمن، مفترق الطرق ٤٥-٤٤٣، لواء المركز، قضاء الرملة، المجلس الاقليمي موديعين، منطقة تنظيم لوديم.
حوض ٤١٤٠ جزء من القسائم ٦٠-٦٥، ٨٩
حوض ٤١٥١ جزء من القسائم ١٠١-١٠٢، ١٢٢-١٣٠
حوض ٥٥٥٨ جزء من القسائم ١-٢
اهم تعليمات الخارطة:
ا) تخصيص قطاع لطريق وفقا لتعليمات المادة ١٤(و) للخارطة الهيكلية القطرية للطرق.
ب) تحديد تعليمات لرعاية المناظر الطبيعية والترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء.
ج) منع مكاره مناظر طبيعية ومكاره بيئية اخرى فيما يتعلق بتخصيصات الارض القائمة والمصادق عليها التي ستنتج عقب شق الشارع واستعمال الطريق وفقا لهذه الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره كل ذلك وفقا لهذه الخارطة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٨/١٠/٩٩ والوقائع الرسمية ٤٨١٣ صفحة ٧١٨ بتاريخ ٢٥/١٠/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، سدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لوديم، شارع طشر نيخوفسكي ١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٢٤١٣١٢.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء المركز

بنك اسرائيل
نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين
ليوم ١١/٧/٢٠٠٠

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠,٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٤٠,٠ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥,٧٩

رقم السلسلة	متعدل سعر الشراء
٥٤٠٦	٣٠١,٥
٤٨١٩	١٧٧,٥
٥٤٢٤	١٢٣,٧
٥٤٢٧	١٠٠,٧

عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار خدمات تزويد الطائرات بالوقود في مطار بن غوريون) (تعديل) - ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (أ) (١) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦ (فيما يلي - القانون) وبتوصية لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون فاننا نوعز بما يلي:

تعديل المادة ١ — ١. في المادة ١ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار خدمات تزويد الطائرات بالوقود في مطار بن غوريون) - ١٩٩٦ (فيما يلي - الامر الرئيسي).
(١) بدلا من التعريفات «خدمات تزويد الطائرات بالوقود» و«خدمات» ياتي: «خدمات تزويد الطائرات بالوقود» أو «خدمات» - تعبئة خزانات الطائرات بالوقود بواسطة باوزريم، دسبنسر أو وسيلة تخصيصية اخرى.
(٢) تعريف «مستهلك نهائي» - يشطب.

استبدال المادة ٢ — ٢. بدلا من المادة ٢ من الامر الرئيسي ياتي:
«السعر الاقصى للخدمات ٢. سعر الخدمات لا يزيد عن السعر المذكور الى جانب الخدمة في الاضافة بنسبته المعدلة بموجب المادة ٣ (فيما يلي - سعر الخدمات).

تعديل الاضافة — ٣. في الاضافة للأمر الرئيسي، بدلا من «للمستهلك النهائي» ياتي بشكل تراكمي لشركة الطيران من كافة مقدمي الخدمات.

السريان — ٤. يسري هذا الامر اعتبارا من الاول من نيسان ٢٠٠١.

ايلاهو سويسه — وزير البنى التحتية الوطنية
ابراهام (بايجه) شوحط — وزير المالية

١١ تموز ٢٠٠٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شرقي الشارون
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون طلب رخصة بناء لتسهيلات في نسب البناء حتى ٦٪ وفي خط البناء الجانبي حتى ١٠٪ في قلنسوة.
مقدم الطلب: فروجه تامر.
ملف بناء: ١٠٠٧٠٠٣١٥١
طلب رقم: ٢٠٠٠٠٠٩٧
حوض ٧٨٦١ قسيمة ٤٣
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خطي على الطلب المذكور مع بيان الاسباب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حسب العنوان المذكور اعلاه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

صبري بنحاس
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شرقي الشارون
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون طلب رخصة بناء لتسهيلات في نسب البناء حتى ٦٪ وفي خط البناء الجانبي حتى ١٠٪ في قلنسوة.
مقدم الطلب: فروجه ماهر.
ملف بناء: ١٠٠٧٠٠٣١٥٠
طلب رقم: ٢٠٠٠٠٠٩٨
حوض ٧٨٦١ قسيمة ٤٣
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خطي على الطلب المذكور مع بيان الاسباب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حسب العنوان المذكور اعلاه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

صبري بنحاس
رئيس اللجنة

ملايين الدولارات التي تقدمها شركة بيليفون لدعم دوري كرة القدم تساعد أيضًا الفرق العربية

أعلنت شركة بيليفون مؤخرًا، في مؤتمر صحفي عقدته الشركة في مكاتبها في مدينة جبعتايم عن اقامة صندوق خاص من أجل دعم الطلاب الجامعيين العرب ومساعدتهم على اجتياز المراحل الدراسية بنجاح. أثناء المؤتمر الصحفي وجه أحد الصحفيين سؤالا حول استثمارات شركة بيلفون في مجال الرياضة في الوسط العربي على اثر الدعم المادي الذي تلقته ادارة فريق ابناء سخنين من شركة خلوية منافسة لشركة بيلفون. الناطق بلسان شركة بيلفون رد على الصحفي بقوله ان شركة بيلفون التي تتبنى وتدعم دوري كرة القدم الاسرائيلي تستثمر مبلغًا قدره ٢ مليون دولار سنويًا يستغل قسم كبير منه لدعم العديد من الفرق العربية في مختلف الدرجات حيث تصل مبالغ الدعم المادي الى مبالغ أكبر من أي مبالغ دعم مادي أخرى تقدم لفريق عربي وحيد. المبلغ المذكور الـ ٢ مليون دولار الذي تتبرع به شركة بيلفون لدوري كرة القدم والذي يصل قسم منه الى الفرق العربية، عن طريق الاتحاد العام لكرة القدم يساعد الفرق العربية، بدون شك على تطوير الفرق من حيث شراء لاعبي تعزيز، شراء المعدات الرياضية اللازمة والضرورية لنجاح الفريق. وهكذا يمكن القول ان شركة بيلفون دعمت وما زالت تدعم فرق كرة القدم العربية اضافة الى استثماراتها العديدة في الوسط العربي من حيث تقديم الخدمات الخلوية الاجود والأفضل على جميع الأصعدة.

(ع.ع.)

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ١١/٧/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص ٪ في المناقصة	نسبة التخصيص ٪ بدون تحديد السعر	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة بدون تحديد السعر
١٠١٠	٩,٢٠	٩,١٦	٩٦,٥٩	٨٤,٦٥	٤٠٠	٣
٠٧٢١	٩,٢٥	٩,٢٢	٦٠,٥٥	٢٨,١٧	٦٠٠	٣
١١١١ تسليم مستقبلي	٩,٣٠	٩,٢٥	٧٠,٧٣	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(:) طلبيات بدون قيود أسعار / أرباح.

عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٧٣٩٩ في حوض ٨٧٥٠ قسيمة ٣ باسم السيد ديك فارس فضل. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٥.
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الامامي ترخيص حسب خط البناء القائم لطول الطريق. تسهيل في مسطح الارض المجاز بنسبة ١٠٪ فوق المجاز. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية - رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضبات ألونيم - شفاعمرو
ص.ب. ٥٠٥ ت: ٤/٩٥٠٢٠٢١

إعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضبات ألونيم طلب تسهيلات

رقم	اسم صاحب الطلب	رقم الملف	بلوك	قسيمة	البلدة	ماهية التسهيلات
١)	حسين علي قدري	٢٠٠٠٨٠	١٠٢٧٧	١٠	شفاعمرو	تحويل المساحة الاساسية من الطابق الرابع الى الطابق الثالث والثاني بهذا المجموع الكلي يبقى بدون تجاوز
٢)	محمد + زهية	٩٧٥٩١	١٠٢٧٩	١٣	شفاعمرو	الارتداد من جهة الشارع ١,٠م بدل طرفي ٣م
٣)	حسام علي لطفي	٩٧٤١٩	١٠٢٧٩	١٣	شفاعمرو	الارتداد بالبناء القائم من الناحية الغربية الجنوبية ١,٧ بدل ٣م
٤)	رائق عبد خازم	١٩٢٦٦٦	١٠٢٧٩	١٣	شفاعمرو	١) الارتداد بالبناء القائم من الناحية الغربية ٢,٣ بدل ٣م ٢) الارتداد بالبناء القائم من الناحية الجنوبية ٢,٨ بدل ٣م

لكل من له اعتراض يستطيع ان يقدمه الى مهندس اللجنة بعيوت ألونيم حتى موعد انقضاء اسبوعان من تاريخ هذا النشر

باحترام
جميع نكد
رئيس اللجنة

حسب المادة ٩٧ب من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم طلب تسهيلات

تخفيف الوزن حتى ٢٠ كغم في الشهر

بشرى سارة لجميع النساء والرجال الذين يعانون من السمنة الزائدة، ففي سوبر رام مركز العلاج البديل يمنكم الحصول على سوبر دايت وهي عبارة عن اقراص طبيعية مصنوعة من لأعشاب فقط والتي لا تترك اية أعراض جانبية وتمكنكم من تخفيض وزنكم حتى ٢٠ كغم في الشهر وبدون معاناة وحرمان الطعام. كما وتحتوي سوبر دايت على كريم «سوبر - سليم» والذي يعتبر احدث كريم لاذابة الشحوم المتراكمة في الوركين والبطن وانحاء الجسم كما ويزيل علامات وتشققات الولادة لدى النساء.

للطلب والاستفسار يرجى الاتصال يوميًا ما عدا الأحد من الساعة ٩ صباحًا وحتى ٦ مساء الى سوبر - رام مركز العلاج البديل بادارة الدكتور رامز داود (PH.D) 04 - 9996349 - 04 - 9965053

او لأحد الموزعين:

* الجولان - سهى: ٦٩٨٣٥٤٧ - ٠٦ * نحف وعكا - ميسون: ٧٥١٢٥٦ - ٠٥٠ / ٩٥٨٠٢٨٧ - ٠٤ * طمرة - ماهرة - ٦٦٤٦٣٥ - ٠٥٤ * عرابة - مرفت (مساء): ٦٧٤١٣٢٩ - ٠٦ * اللد والرملة ويافا - الهام: ٩٢٠٤١٥٨-٠٨ * حيفا - رائفة، اخصائية الطب البديل - البيت: ٨٥٥٨٣٤٣ - ٠٤ * الناصرة +دبورية - رجاء: ٦٥٥١٦٨٧ - ٠٦ (مساء) * ام الفحم مركز العلاج البديل: ٦٩٠٧٣٨, ٦١٠٨١٨ - ٠٦ * باقة - عايدة وسهيل: ٥٣٩٧٠١ - ٠٥٠ * الطيبة - غادة: ٧٩٩٣٨١٠ - ٠٩ * كفرقاسم - احلام: ٩٣٧٩٦٨٣ - ٠٣ * النقب: ٥٣٩٧٠١ - ٠٥٠ * الرامة - نسرين: ٩٨٨٨٤٦٦ - ٠٤ * الضفة الغربية - عماد لعلاج البشرة: ٢٩٥٧١٥١ - ٠٢ / ٣٠١٩٨٦ - ٠٥٠ * قطاع غزة - محلات حبيبة تلفون: ٢١٣٨٢٧١ - ٠٧ فاكس: ٢١٣٦٣٣٦ - ٠٧ - بيلفون: ٣٤٨٨٣١ - ٠٥٠ * هالة - الكبابير: ٦١٠٦٦٦ - ٠٥٢ * شفاعمرو وكفر مندا (مساء) ٦٥٥١٦٨٧ - ٠٦ / ٢٤٦٩٩١ - ٠٥٣



الثمن للمستهلك ٣٥٠ شاقلاً

التعليم العربي - الوقاية قبل العلاج

• بقلم: نصر ناجي •

* مع نهاية العام الدراسي يخرج للعطلة نحو مليون طالب الى عطلة نهاية العام في شتى مراحل التعليم لبدء مرحلة جديدة من العمل والنشاطات اللامنهجية في كافة مرافق الحياة، ومن خلال أطر وفعاليات تعود بالفائدة على الطالب والمجتمع على حد سواء.

ورغم الفوارق الشاسعة التي تكرس في تفعيل ووجود نواد ومعاهد وملاعب، بين الوسطين العربي واليهودي، والتي تعود سلبًا على تحصيل وتطوير وملء اوقات الفراغ لدى الطالب العربي، فان هذا ينعكس ايضًا على التحصيل العلمي - وتدني نسبة النجاح في البجروت مما ينعكس في الانزلاق الخطير، الذي يتعرض له الطلاب العرب بسلوك مسالك الانحراف والضياع في غمرة اختلاط الحابل بالنابل، ووجود القوانين التي تكبل المعلم وتحد من قدرته على ترسيخ القيم والمبادئ في ذهن الطالب، الذي أضحى يتمتع بحرية مطلقة، ويكبح جماح المعلم في انتهاج سياسة العصا والجزرة أسلوبًا لتلقين وتعليم المنهاج الدراسي، مما ينعكس على تحصيل الطالب الذي يمنحه القانون حصانة مطلقة، بحيث تنعكس هذه الحصانة، ليس على التحصيل العلمي فحسب بل يتعداه الى أمور سلبية تمتد الى العبث بممتلكات المعاهد العلمية التي ينهل من معينها العلم، سلاح الانسان في هذه الحياة.

ان تدني مستوى التعليم ونسبة النجاح في الوسط العربي يكمن في العديد من الاسباب التي تشكل عاملاً مباشرًا في هذا التدهور والانزلاق الخطير الذي يتعرض له المجتمع، من خلال انحدار هذه الاجيال الى الهاوية.

فالمعلم والمدرسة والبيت، هي عوامل راسخة، في انقاذ هذه الأجيال والسير بها نحو عصر الانترنيت والحاسوب. فانقاذ هذه الأجيال من الضياع ومن المصير المجهول الذي ينتظرها جراء التقاعس في هذه المسيرة يتطلب جهدًا جبارًا وجزئيًا من لدن هذه العناصر بعيدًا عن التسيب واللامبالاة، والتمسح بالقوانين التي تعطي للطالب حصانة تقوده الى الضياع، ويمكن تجاوزها بتعاون هذه الأطراف لوقف هذا التدهور، وانقاذ ما يمكن انقاذه.

ان تدني نسبة النجاح في امتحانات البجروت لم تأت من فراغ، ولم تكن وليدة آنية، بقدر ما هي بناء تصوره المهارة على أسس صلبة منذ البداية، واطلاق يد المعلم في النهوض بهذه الأجيال لإعدادها الاعداد الجيد، بعد توفر كل اسباب النجاح لهذه المهمة، فالمعاهد الحديثة، والبرامج الحديثة، والمعلم الجيد. يصبون جميعًا في رسم انسان المستقبل الملتزم بقضايا شعبه وبناء مستقبله. بعيدًا عن الضغوطات النفسية والقانونية التي يتعرض لها المعلم وهو يمارس مهنة من أقدس المهن.

اننا نشهد تراجعًا خطيرًا، وانعطافًا يهدد مستقبل المجتمع، اذ ان نسبة عالية تعاني من فهم المقروء، ونسبة ضئيلة تجتاز الامتحانات التي تؤهلها للولوج الى بناء المجتمع، وبين هذه وتلك، هناك نسبة أمية غير ضئيلة بين هذه الشرائح، ونحن غارقون في مستنقع القنوات الفضائية بما تبقى لنا من وقت بعد عناء يوم طويل، دون ان نعير هذه القضية المصيرية، نزرًا يسيرًا من الاهتمام، فالمجتمع يجتاز مرحلة انتحار بطيء، دون ان يحرك احد ساكنًا، ولجنة المتابعة العليا، مدعوة لتكثيف الجهود، ووضع الحلول، وانقاذ هذه الأجيال من تدهور خطير، يعصف بالمجتمع ويهدد استقراره وأمنه وتقدمه، قبل ان نصبح بحاجة لبناء برامج لمحو الأمية، خلال سنوات قادمة.

من هنا فلا يمكننا التسليم بأن نسبة الذكاء في المجتمعات الأخرى تفوق نسبة الذكاء في المجتمع العربي، بيد ان هناك العوامل السلبية. التي تساهم جميعًا في بلورتها ورعايتها عن جهل وطيش اضافة لسياسة التجهيل الحكومية، كمن يساق الى حتفه بظلفه، كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ: والماء فوق ظهورها محمول، فالتدهور في تدني مستوى التعليم وانهياره تدريجيًا ينعكس سلبيًا على القيم والمبادئ التي يتحلى بها المجتمع ويساهم في ازدياد اعمال العنف والجريمة، التي تزداد بصورة سريعة فالعلاج يكمن بيد مبضع جراح ماهر يكتشف هذا الداء ويضع دواء شافيًا لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الأوان.

ويقينًا اننا اذا لم نتحرك جميعًا، الآباء، والمعاهد العلمية، ولجنة المتابعة، وكل من يستطيع الاسهام، في استئصال هذا الوباء، ووقف هذا النزيف الذي يعصف بحاضرنا ومستقبلنا. فان الثمن سيكون غاليًا ورهيبًا.

(ام الفحم)



* طلاب عرب يتظاهرون ضد التمييز *

هويّتنا ورصيدنا

• بقلم: شهير كبها •

* الدمج القسري الذي فرضته وزارة الداخلية بحسب القانون على الكثير من القرى والتجمعات السكنية وخاصة تلك العربية منها، ولم تفلت من بين ايدي هذه السياسة الحكومية الخرقاء ذات البراثن الصفراء المسممة قرى عين السهلة معاوية، برطعة، مصمص، المشيرفة، البياضة، زلفة وسالم.. لقد فرض وزير الداخلية على هذه القرى مجلسًا محليًا معينًا مشتركًا.. ومن ثم تم تعيين ادارة لإدارة هذا المجلس من اليهود.. وهذا طبعًا حسب صلاحية مخولة قانونيًا! وكل هذا يحدث دون العودة اولاً الى الأهالي وكأن الأمر لا يهمهم.

وقد أثار هذا القرار التعسفي والرديء يومها حفيظة كل الأهالي، وتبلور ذلك في الموقف المعادي لهذا القرار ومن خلال مظاهر الاحتجاج المتنوعة والمشروعة لعدم استشارتهم عندما اتخذ هذا القرار الجاهز والذي اخرج على ما يبدو من درج دهاليز وزارة الداخلية المظلمة. ومن منا لم يسمع عن وثيقة «كينغ» ذات الصيت السيء..! وبما ان هذا القرار يخص بالأساس الأهالي سكان هذه القرى. كان من الواجب على المفوضين في الوزارة بل المفروض عليهم عندما طرحت الفكرة لأول مرة حول اقامة مجلس لهذه القرى أن يعودوا الى السكان في هذه الحالة لاستيضاح رأيهم في قرار مصيري كهذا..؟ أو حتى على الأقل لو تحدثوا مع وجهاء هذه القرى والذين في كثير من الأحيان هم من المقربين الى السلطة؟ ولكن: عندما أحس موظفو وزارة الداخلية بأن هناك غليانًا وصل الى درجة المواجهة مع هذه الجماهير.. بادروا في عملية التلكؤ ورش الماء البارد على الجماهير علهم بذلك يطفئون ذلك الغليان. وتجلى ذلك في طرح جديد أسموه البديل. وتبين فيما بعد ان هذا البديل هو ذاك القديم لكن ليس قبل ان يلبسوه حلة جديدة.. وهذا تمثل في تقسيم المجلس الاقليمي وجعله مجلسين، لكن بنفس الادارة السابقة. ويضم الأول عين السهلة، معاوية وبرطعة، اما الثاني فيشمل مصمص، المشيرفة، البياضة، زلفة وسالم وقدموه بعد ان زركشوه ورشوه بالتوابل.. وكل ذلك بمحاولة منهم لامتصاص نقمة الجماهير وغضبها والعمل على اطفاء جذوة شعلة الهبة التي أحدثها هذا القرار..! وفعلاً كادت خطتهم الجهنمية هذه ان تمر لولا ان تم كشفها وتمت تعريتها قبل فوات الأوان؟ وذلك على أيدي بعض الشباب في هذه القرى الذين عملوا جاهدين من أجل الدفاع وبواسطة القانون حتى أكاد اقول: لقد اخضعوا متخذي القرار في هذه القضية لكونها صادقة وعادلة ومدعومة جماهيريًا..! ومن هنا ومع انقضاء هذا المشوار الطويل وصلنا أخيرًا الى الهدف المنشود. إذ حصلنا، لا بل انتزعنا قرار الوزارة بالموافقة على إجراء الانتخابات لهذه المجالس.. أما وبعد انتزاعنا لهذا النجاح وهذا جاء ليس بالسهولة طبعًا..!

فالذي يهمنا الآن، نحن الجبهويين، اكثر من غيرنا وهذا لأننا كنا دائمًا من المبادرين لإحداث التغيير هو ان نجهز أنفسنا قبل حدوث النزال وأن نعمل بجد واخلاص ودون هوادة لخوض معركة الانتخابات لهذه المجالس وخاصة مجلسي (بسمة عارة، وطلعة عارة).. ان الذي يشجعنا ويساعدنا على ذلك رصيدنا الغني بين هذه الجماهير ان كان ذلك قطريًا او محليًا والعيون الساهرة لكل جبهوي على مصالح هذه الجماهير.. وايضا رفضنا القاطع للنغمة العائلية والتعصب القبلي في كل أماكن تواجدنا مترفعين بذلك فوق كل هذا، متخذين شعارنا الأبدي «كل الناس سواسية كأسنان المشط».. لنا رصيدنا من العمل الدؤوب داخل أطر هذه الجماهير ومن خلال التلاحم الدائم معها والملاصق بها؟! وهذا يعطينا الكثير من الثقة بأن هذه الجماهير سوف تقدر دورنا وستمنحنا الفوز. وهذه الشهادة مني ليست بحاجة لها هذه الجماهير. لكن الذي أراه وأسمعه بل وألمسه يوميًا فيه ما يثلج صدري ويدفعني مرغمًا على قول الحقيقة.. وجاء بعد هذا نقاش بريء لي مع صديق عزيز ما زال حائر الموقف؟!

وقد سأل: ما هو مصير العمال فيما لو فازت الجبهة برئاسة مجلس بسمة على سبيل المثال وأكمل هل «ستخلصوهم» يعني تطردوهم؟! فقلت نحن ننتمي الى طبقة العمال الكادحين ولا يعقل ولا يمكن ولا أتصور ان نقف يومًا ضد العمال.

هل توجد لديكم بنود تريدون اخطارها وايصالها لهذه الجماهير؟! قلت نعم. ودون تردد إليك مثالاً واحدًا منها: اذا حُزنا على ثقة الناخب الكريم سوف نعمل على الغاء الاسم المعبرت لمجلسنا وسنعيد لهذه القرى اسماءها العربية الكريمة والتي هي من نبع لغتنا..!

(عين السهلة)

ص.ب. ١٠٤

«تسدال اليهودي»

* الحكومة تسلح المستوطنين بأسلحة عسكرية جديدة، تبني «تسدال» (جيش لبنان الجنوبي - اللحدي) يهوديًا في المناطق المحتلة. المستوطنون لا يخفون نواياهم بإطلاق النار على الفلسطينيين غير المسلحين، على النساء والأطفال، إذا حاولوا التقدم نحو المستوطنات، كما تقدم اللبنانيون باتجاه تحصينات جيش لحد. وفي الوقت نفسه يشير رؤساء الجيش على الكابينيت استعمال الدبابات والطائرات إذا فشلت المفاوضات وانفجرت المواجهة في المناطق المحتلة.

هل هذا هو «التغيير» الذي من أجله صوت غالبية مواطني اسرائيل لإيهود براك؟ هل هذا هو «التوجه نحو السلام» الذي وعد به رئيس الحكومة؟

هذه سياسة جنونية لا تغتفر، ومصدرها عدم قدرة متخذي القرار الوصول الى النتيجة البسيطة المطلوبة، ليس لنا ما نفتش عليه في المناطق المحتلة، يجب الخروج من هناك وقبل ان تسفك دماء كثيرة، وإخراج المستوطنين من هناك الذين ذهبوا للاستيطان هناك بهدف الاستفزاز.

* أورن مديكاس - رعنانا *



ترمي هذه الدراسة، التي كتبها الباحث والصحافي اللبناني محمود حيدر، الى مقاربة سؤال العولمة والسيادة. لا سيما لجهة الوقائع والتبدلات التي طرأت على هذا المفهوم إثر التحولات المدوية في منظومة رأس المال العالمي - تقوم المقاربة على مناقشة الموضوع من زوايا ومستويات مختلفة: بينها ماهية العولمة في بعدها الاقتصادي وأثرها على مبدأ السيادة. (العولمة كصفة لرأسمالية المابعد). وتخلع مقولة الدولة - الأمة.

* لم تترك «العولمة» التي ظهرت بصفتها الجديدة مع انطواء الحرب الباردة، فسحة للكلام على ثوابت في سيرورة النظام الدولي. كل شيء غدا، مع ظهورها، موضوعًا في فضاء التحول الدرامي. وأمست القيم، التي اطمأن العالم اليها سحابة نصف قرن على وجه التقريب، عرضة لفوضى مفتوحة. ولم تعد قيم رأس المال، التي جعلها الطموح القومي طريقًا لبلوغ «مملكة الحرية» عبر تحقيق مقولة الدولة/ الأمة، على أحوالها المألوفة.

لكن «العولمة» جاءت هذه المرة على صهوة رأس المال اللامتناهي. وكان عليها، لكي تؤسس عالمها، ان تدفع العالم الراهن الى الوحدة. دفعًا يخترق الجغرافيات وسيادات الدول والأمم والطبقات فضلاً عن البنى الأيديولوجية والثقافية والحضارية، فستصبح «العولمة» إذ ذاك كما لو أنها مشروع توحيدي للعالم. وهو كذلك في استظهاراته الاقتصادية، إلا أنه في حقيقته توحيد إشكالي. تتصف وحدته باللاوحدة بوصفها وحدة فرضية. يقول عنها المفكر الأمريكي مارشال بيرمان انها وحدة «تقذف بنا جميعًا في دوامة التحلل والتجدد والصراع والتناقض، والغموض والألم الشديد، بصورة أبدية. وحدة تجعلنا تحت وطأة الهلع والخوف، حيث نواجه عالمًا «كل ما هو صلب فيه يتبدد ويتحول الى أثير»..

سوف نتخطى في هذه المقالة السجال الدائر حول مفهوم «العولمة» وتعريفاته. فهو سجال متحرك ولا نهاية له. لذا رأينا حصر النقاش في أحد مستوياته الأكثر إثارة للجدل اليوم. عنينا السيادة ومؤثرات «الظاهرة العولمية» عليها، والتحولات التي قرأت على هذا المفهوم في خلال العقد الأخير من القرن العشرين.

١ - العولمة كصفة لرأسمالية المابعد:

اذا كانت السمة «التكنو - اقتصادية» هي الغالبة على «العولمة» فهذا لا يُسقط بحال من الأحوال الصفة المركّبة للظاهرة. وسيتبين لنا الى أي مدى ستنتج آليات النشاط اللامتناهي - لـ «رأس المال فوق القومي» وقائع وأحداثًا وظواهر، تؤلف في جماعها أساسًا لطور تاريخي جديد.

تؤدي العولمة «التكنو - اقتصادية» - (والتي تعني بحسب عالم الاجتماع الفرنسي سيرج لاتوش: البروز الطاغي للشركات ما فوق القومية، والإفلاس السياسي، والتهديد، الذي تمثله تقنية علمية خارج حدود السيطرة) - تؤدي بطريقة شبه آلية الى أزمة أخلاقية. وتظهر الشركات ما فوق القومية، كأسباب ونتائج لعولمة الأسواق، بوصفها «سادة العالم الجديد». أما الوجه «الأخلاقي» في تطور هذا النوع من العولمة فعائد - حسب لاتوش - الى أن الأمر يتعلق بقادة غير مهيّئين لأدوارهم الجديدة، ويرتبطون بشكل ضعيف بنظام عالمي خائر، ولا يجدون في مواجهتهم لا مجتمعًا مدنيًا عالميًا، ولا سلطات مضادة ذات وزن، وتمنحهم قدراتهم المالية والوسائل من أجل شراء وبالتالي، وضع الدول والأحزاب والكنائس والنقابات والمنظمات الأهلية والجيوش والمافيات في خدمتهم».

لقد ظهرت «العولمة» في مجال الاقتصاد والمال. ثم لتنطلق بعدئذ الى مجمل احياز الاجتماع البشري بقصد الاحتواء والسيطرة. ولكي يتم لها ما تريد راحت توظف كل الآليات التي تمكنها من نقل وتصدير القوى والقدرات من نطاقها المحلي والقومي الى النطاق العالمي. وبالفعل فقد جرت عمليات إكراهية، مباشرة حينًا، ومضمرة حينًا آخر، تمّ في خلالها نقل القوى والقدرات من المحدود، الخاضع لمراقبة السلطة «الوطنية» الى اللامحدود غير الخاضع للمراقبة.

لكن شيئًا جوهريًا قد حدث، رغم تنوع وتكاثر آليات النقل من الحيز القومي - الوطني الى الحيز «العولمي»، هو: تخلخل الجدار الإسمنتي الذي دأبت الدولة القومية على الاحتماء به لتحفظ جغرافيتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والأمنية من الاختراقات. ان هذا يدل على حقيقة ان سيروة العولمة لم تقم إلا على وجوب الغاء الحدود في المجال الاقتصادي، مع ما يرتّب ذلك من آثار عميقة على سيادات الدول المشمولة بتلك السيرورة، في مجمل أنماط حياتها.

هكذا، لم يعد مفهوم السيادة كما عرّفه الفقه السياسي الكلاسيكي على حاله، فالدولة ذات السيادة - وفق هذا التعريف - ليست فقط التي تقوم على مجتمع سياسي تتوافر لدى الهيئة الحاكمة فيه كل مظاهر السلطة الداخلية والخارجية. ذلك ان أمر الدولة القومية التي كانت مكتفية بذاتها والتي تستطيع اغلاق حدودها متى شاءت، صار متعذرًا، أو أقله غير ميسور تحت ظلال العولمة التكنو - اقتصادية. والقضية هنا لا تتوقف على إرادة الممانعة او رفض التبعية على النحو الذي كان سائدًا في الحقب الاستعمارية المتعاقبة. ذلك على أهمية عامل الإرادة في عرقلة الاستشراء «العولمي» في المجال الوطني. غير ان عمليات السيطرة التي اخذت سبيلها الاجتياحي بعد الحرب الباردة افقدت حركة الممانعة الوطنية والقومية اسلحة لا حصر لها، وهي أسلحة كانت الى زمن مضى عوامل حاسمة في نزع الاستعمار. فقد انهارت في وقتنا الحالي قوى الاستعمار التقليدي المرتكز على القهر، وعلى علاقات الإدارة المباشرة. كان تكوين الامبراطوريات الاستعمارية يستلزم تعبئة موارد لم تنخفض قيمتها فحسب، بل هي تنقلب الآن ضد أولئك الذين استخدموها فيما مضى. وأظهر تفكك الامبراطوريات الفرنسية والبريطانية ثم السوفييتية، فيما بعد، ان مدلول السلطة ذاته ووسائل الحصول عليها قد تغيّر تمامًا. ولو عدنا الى التأويل النظري سنرى ان المنظور الفيبري (ماكس فيبر ١٨٦٤ - ١٩٢٠) يبيّن ان السلطة تعني القدرة على فرض الإرادة على الغير: وأدى إدماج هذا المفهوم في دراسة العلاقات الدولية الى ترجيح فكرة ان الدولة كانت تستخدم الأساليب القهرية بقصد توسيع نطاق الأراضي التي تنشر نفوذها عليها. وقد ظل المنهج الاستعماري والامبراطوري متماثلاً مع منهج الفتوحات الساري منذ ألف عام، وكانت الهيمنة تعني في المقام الأول إدارة أراض شاسعة عن طريق التزود بالأساليب الملائمة. ولم يبتعد الاستعمار الجديد عن هذا الأنشاء إلا صوريًا: فقد كان يقيم استمرارية بين إدارة الدولة المهيمنة وإدارة الدولة المهيمن عليها، يمكنها ان تسمو فوق نتائج استقلال ظل رمزيًا. وبقي وجود الدولة المهيمنة وجودًا أرضيًا أساسًا، بمعنى أنها كانت تمارس وجودها من خلال الدولة الموالية وفوق أراضيها بطريقة واضحة ومطلقة.(٢)

في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وعلى التحديد في مرحلة التطور الهائل لحركية رأس المال، حصل تبدّل جذري في آليات السيطرة، فقد اتخذت الرأسمالية في طورها المتقدم خطوطًا مغايرة لنهجياتها السابقة. وهي خطوط ومناهج وآليات لا تقطع مع السياق التاريخي الكلاسيكي إلا في وسائط نشاطها، حيث يأتي في مقدمها تجاوز حدود الدولة القومية في الانتاج ومراكمة رأس المال. فحتى منتصف هذا القرن ظلت عالمية نمط الانتاج الرأسمالي مقتصرة في الغالب على دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة والاستيراد والتصدير مع بقاء دائرة الإنتاج ودورتها في دول المركز الأصلي. ولما أطلت رأسمالية المابعد في صيغة «العولمة» الحاضرة أخذ الانتقال من عالمية دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة والتداول الى عالمية دائرة الانتاج ذاتها. اي ان ظاهرة العولمة التي نشهدها هي بداية عولمة الانتاج والرأسمال الانتاجي وقوى الانتاج الرأسمالي. وبالتالي علاقات الانتاج الرأسمالية، ونشرها في كل مكان مناسب وملائم خارج مجتمعات المركز الأصلي ودوله. وبهذا المعنى تكون «العولمة» بدأت فعليًا في رسملة العالم على مستوى العمق بعد ان كانت رسملته على مستوى سطح النمط. وبعبارة أخرى فان ظاهرة العولمة التي نعيشها الآن هي طليعة نقل دائرة الانتاج الرأسمالي الى هذا الحد او ذلك، الى الأطراف بعد حصرها كليًا في مجتمعات المركز ودوله (...) من الأمثلة على ما سبق تستطيع الشركات العملاقة العابرة للجنسيات والقارات من مَوضعة أجزاء من عملياتها الانتاجية في الصين وأجزاء أخرى في المكسيك وثالثة في كوريا ورابعة في اسبانيا وخامسة في اسرائيل وهكذا.. وهكذا تحل الوحدات الانتاجية والصناعية الفرعية، والمبعثرة في أكثر من بلد وقارة ومكان، محل الوحدات الانتاجية الصناعية التقليدية العملاقة في بلدان المركز. ومن هنا الأهمية القصوى التي تكتسبها كل من ثورة الاتصالات وثورة المعلوماتية والكومبيوتر وأشباهها. والمفارقة المثيرة، تبعًا لهذا التحول في علاقات الانتاج ان شعار made in germany أو made in USA قد تحول الى شعار من دون حقيقة او محتوى. ففي ظل «العولمة» يصبح الأساسي، هل البضاعة هي من صنع شركة IBM أو من صنع شركة PUMA او شركة NIKE الخ.

«الثورة التكنوترونية تطلق بدايات مجتمع عالمي، من جهة، وتفتت الإنسانية وتنتزعها من مراسيها التقليدية، من جهة أخرى».

ومثال محسوس عن كيفية توغل العولمة حتى داخل الامبراطوريات العظمى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وسواها. يبين لنا: ان شركة الطيران البريطانية، British Air Way التي تعد إحدى أكبر شركات الطيران في العالم. صارت معظم مؤسساتها ومكاتبها الآن في الهند. فإذا ارتفعت أجور الأيدي العاملة او تعرضت للمقايضة تنتقل عندئذ الى سريلانكا، وتعتبر الأخيرة نفسها مستفيدة من ذلك.(٣).

ان هذا يكشف عن صفة رئيسية من صفات التطور العالمي الجديد تميزه عن التاريخ السابق للأنماط الاستعمارية وطرائق نشاطها. وهي ان العولمة قد نقلت السلطة المباشرة من الدولة المهيمنة الى الشركات العابرة للقوميات. حتى ان الدولة المهيمنة ذاتها لم تنجُ من تبعات خرق سيادتها القومية التقليدية. مع فارق وحيد هو ان الدولة تحولت الى أداة سياسية حقوقية وأمنية لحماية أنشطة السلطة المستجدة للشركات الكبرى.

ربما أمكن للولايات المتحدة - ولوقت محدد - وهذا استثناء، قابل لأن يتحول الى قاعدة - من التحكم بآليات التوازن بين رقابة الدولة وعمل الشركات الكبرى. ولأن مفهوم العولمة قد ظهر أول ما ظهر في الولايات المتحدة فقد بات من السهل النظر الى «الدعوة الى العولمة» من زاوية ان الأمر يتعلق بالسعي لتعميم وتوسيع نمط الحياة الأمريكي باتجاه العالم كله.. وقد يكون هذا السبب بالذات هو الذي جعل الكثيرين من الخبراء، والمفكرين يتجهون الى ربط العولمة «بالأمركة»، رغم ان هذا الربط اتخذ حينًا طابعًا ايديولوجيًا، وفي أحيان أخرى اتخذ طابعًا تحليليًا للعلاقة بين العولمة كمفهوم نظري مجرد، والصعود المدوي للقوة الأمريكية بعد الحرب الباردة.

لقد تمكنت «رأسمالية المابعد» بنسختها الأمريكية على التخصيص - من تثمير مفهوم العولمة الى حد بعيد. فكانت بذلك تحرز مستهل انتصارها الأيديولوجي. ولا سيما بعد ضمور التكتل الشيوعي الدولي في نهاية الحرب الباردة. من أبرز معطيات هذا الانتصار هو انها وضعت السجال بين النخب العالمية سواء، في الغرب أو في دول الأطراف «النامية» في إطار أفهامها الشائعة حول النظام العالمي الجديد. وهي بهذا استطاعت ان تموضع القلق الدولي وإن قسرًا، خارج دوائر السيادات القومية للدول، التي كانت حتى عقد مضى مهمومة بالمقدس القومي. صحيح ان الدول/ الأمم لم تنته. ولا كذلك، الدول السائرة باتجاه النمو، الا ان الاقتصاد، الذي راح يتوسع و «يتعولم» في صورة غير طبيعية بات يطبق الطوق على الحدود القومية والجغرافيات السياسية الضيقة. وصار صعبًا على الطموحات القومية وحركات الاستقلال الوطني ان تتحقق ضمن أطرها التقليدية. حتى انه لم يعد من الممكن النظر الى مفهوم النضال الطبقي، او تفعيل الطبقات، التي كانت الى أمد قريب حاملة راية التغيير الاجتماعي والسياسي، مثلما كان يُنظر اليها في عصر الرأسمالية التقليدية. ذلك ان مفهوم السيادة والأمن القومي ارتبط ارتباطًا لا فكاك له، بآليات «العولمة» وموجباتها. وفي الميدان عينه سنرى كيف ان استحواذ العالمية على الحدود القومية والسيادات أدى الى شلل خطير في فعالية الأيديولوجيا القانونية للدولة القومية، ولا سيما حين دخل مثل هذا الاستحواذ في تناقض صارخ معها. فالأمم المتحدة وهيئاتها المختصة والمنظمات الدولية لحقوق الانسان وللمحافظة على البيئة. باتت تجبر بقدر او بآخر الدول المتمتعة بالسيادة القومية «المطلقة» على ان تتقيّد في تشريعاتها المعلنة على الأقل، بالمبادئ العامة للميثاق العالمي لحقوق الإنسان، وبالقيم المجمع عليها على صعيد المجتمع الدولي مثل قيم الحرية والمساواة والكرامة الإنسانية. ورغم ان هامش المناورة لا يزال واسعًا أمام السيادات القومية، الا ان مجرد حرص الأنظمة السياسية المتحكمة بها على تفادي الصدام المباشر مع المنظمات الدولية لحقوق الإنسان، وعلى استرضائها او «تصحيح» معلوماتها عند الاقتضاء، يدل على ان حقوق الإنسان وصيانة البيئة باتت تشكل بدورها المظهر الأيديولوجي المثالي لسيرورة العولمة، التي تكف والحالة هذه، عن ان تكون محض تعبير عن شراهة الرأسمالية العالمية. ولسوف يفصح هذا الوجه عما لدى «العولمة» الجديدة من قدرة على توسيع انتشارها ولا سيما لجهة توظيف الأبعاد «الأخلاقية» والأنساق القيمية والإنسانية

…نية بعد الحرب الباردة الهالكة

المعاصرة لتحقيق هذا الانتشار.

شكّلت الحرب الباردة حقبة متقدمة في العملية التاريخية لتعاقب النظام الاستعماري الدولي. ولما كان الغرب هو مركز هذا النظام وباعث ديناميته المعاصرة، أمكن القول ان السمة الراهنة في الهيمنة الدولية هي الاستعمار التكنو - اقتصادي اللامتناهي على العالم. وبلا ادنى شك فإن هذا الطراز من الاستعمار هو انبثاق حي ومتواصل لحركية رأس المال وتطوراته، وان كانت الأشكال الاستعمارية المنقضية قد اتسمت بالطابع العسكري المباشر في القرن التاسع عشر وبالطابع السياسي الأيديولوجي في القرن العشرين.

لقد زاد النشاط المالي، الذي كان جعله الأدب السياسي الماركسي سمة الرأسمالية الامبريالية، الى ابعاد غير مسبوقة. وساعد في ذلك أمور عدة: هناك أولا فقدان الدولة لحقها السيادي المطلق في صك النقود. إذ غمرت أشكال النقود المصرفية الأسواق، وأخذت مكانها في تعامل المواطنين اليومي. ففي كثير من الأحوال لا تخضع هذه النقود لرقابة بنك مركزي، فما يسمى Euro Currency وحدات نقدية مقومة مثلاً بالدولار، انتجتها فروع بنوك من دولة معينة لتستخدمها في دول أخرى. وبالتالي فهي لا تخضع لرقابة، لا البنك المركزي الذي يحكم إصدار هذه العملة، ولا البنك المركزي في الدول التي تُتداول فيها.(٥)

في مقاربة للتحول الهائل، الذي حلّ على بيئات السلطة المالية العالمية، فقد شكّلت الشركات المتعددة الجنسيات في الستينيات والسبعينيات الآلية المركزية لسيطرة الامبريالية التقليدية على الثروات العالمية. وفي مرحلة تالية ستصبح الشركات العابرة للقوميات الخصم، الذي ينازع التنمية القومية والسيادة الوطنية. والأرقام التالية يمكن ان تعطينا فكرة عن مدى النمو الذي حققته الشركات المتعددة الجنسيات بما هي - الأداة الأولى لما بات يعرف باسم العولمة - خلال السنوات الخمس عشرة المنصرمة. ففي ١٩٧٥ كانت تلك الشركات تعد ١١٠٠٠ شركة متروبولية تتحكم بـ ٨٢٠٠٠ شركة فرعية في شتى أنحاء العالم. وكانت قيمة مبيعاتها تصل الى ٢٥٪ من جملة التجارة العالمية. وفي ١٩٩٠ غدا عدد الشركات العابرة للقوميات ٣٧٥٠٠ متروبولية، لها ٢٠٧٠٠٠ فرع أجنبي، وبلغت قيمة مبيعاتها نصف الناتج القومي العالمي. على حين ان قيمة مبيعات فروعها الأجنبية وحدها باتت تعادل في الحجم جملة التجارة العالمية. ان هذا النمو الخارق للمألوف احدث ظاهرة غريبة من نوعها في الاقتصاد العالمي. فعلى حين ان الانتاج القومي لشتى دول العالم زاد معدله على ١.٩ في المئة سنويًا خلال السنوات العشر الممتدة من ١٩٨٤ الى ١٩٩٤ فإن التجارة العالمية حققت في الفترة نفسها نموًا بمعدل ٥.٣ في المئة سنويًا. ثم أخذت هذه الظاهرة شكلاً أكثر حدة في الأعوام الخمسة الأولى من التسعينيات فقد ظلت التجارة العالمية تتطور بمعدل ٥ في المئة سنويًا، في حين ان ازمة الانكماش العالمية في الاقتصاديات القومية جعلت معدل النمو يتدنى الى نصف بالمئة. وهذه الدينامية في حركة الصادرات في مقابل ركود الأسواق القومية هي التي أوجدت الحاجة الى اختراع مصطلح جديد لتسميتها وهو «الكوننة» Globalisatio الذي كان أول من أطلقه عالم الاجتماع الكندي مارشال ماك لوهان عندما صاغ منذ نهاية الستينيات مفهوم «القرية الكونية».(٦)

لقد احتل عامل الزمن المقام الأول في ديناميات عمل الشركات العابرة للقوميات. فالسرعة الهائلة لعملياتها الاختراقية للدول القومية ولا سيما منها النامية كانت من القوة بحيث لم تدع فسحة من الوقت لهذه الدول لكي تضع استراتيجيات احترازية للتكيف مع الوضع الجديد. وقد أدى ذلك الى حلول سلطان الشركات محل رقابة الدولة القومية وسلطانها. والسبب في ذلك هو التقدم التكنولوجي وزيادة الانتاجية والحاجة الى أسواق أوسع. ولم تعد حدود الدولة القومية هي حدود السوق الجديدة. بل أصبح العالم كله مجال التسويق، سواء كان تسويقًا لسلع تامة الصنع، او تسويقًا لمستخدمات وعناصر الإنتاج أو تصديرًا لمعلومات وأفكار. والنتيجة ان الشركة المنتجة قفزت فوق أسوار الدولة، وأخذت هذه الأسوار تفقد قيمتها الفعلية، بل اصبحت اكثر فأكثر أسرارًا شكلية، سواء تمثلت في حواجز جمركية، او حدود ممارسة السيادات النقدية والمالية، او حدود السلطة السياسية او حدود بث المعلومات والأفكار، او حدود الولاء والخضوع. بالنسبة للحواجز الجمركية فإن هذه الشركات راحت تتخطاها إما بالاستثمار المباشر داخل البلد المطلوب غزوه، او عن طريق الاتفاقيات من نوع اتفاقيات «الغات» وجولة أورغواي. وحدود ممارسة السياسة النقدية والمالية فقد تخطتها هذه الشركات، إما بقدرتها على التهرب مما تفرضه الدولة من سياسات نقدية ومالية، او بقدرتها على فرض ما تشاء من سياسات على الدولة نفسها، عن طريق، مثلاً، ما يسمى ببرامج التثبيت الاقتصادي والتصحيح الهيكلي. اما حدود السلطة السياسية فلم يكن اجتيازها من جانب هذه الشركات بالغزو المسلح، كما كان يحدث في الماضي (إذ كان من الضروري في الماضي استبدال دولة بدولة) بل عن طريق استبدال رئيس برئيس او زعيم بزعيم آخر، بإجباره بطرق شتى عن اتباع المسلك المطلوب، وبالنسبة الى حدود الولاء والخضوع فيتم التخطي، ليس فقط على نحو طبيعي وتدريجي بما يحدث من تغيّر في الولاء مع تغيّر مصدر الكسب والربح، ولكن ايضًا ببذل جهود واعية ومتعمدة لإقصاء أفكار الوطن او الأمة، وإحلال ولاءات جديدة محلها، وبالتحديد أفكار من نوع «نهاية الأيديولوجيا» و «نهاية التاريخ» و «القرية العالمية» و «الاعتماد المتبادل» الخ..(٧)

• اهتزاز مقولة الدولة/ الأمة

بدا كما لو ان مقولة الدولة/ الأمة، التي برزت بقوة بعد الحرب العالمية الثانية قد اصيبت بضرب من التراجع والضمور مع صعود حركة رأس المال اللامتناهي بعد نهاية الحرب الباردة. فقد ساهم ازدهار التدفقات العابرة للأوطان في عرقلة النموذج الذي أطلقته تلك المقولة على امتداد تجربتها الطويلة نسبيًا. إذ يتزايد عبور موارد السلطة من مكان الى آخر متجاهلاً للحدود، ساخرًا من سيادة الدول، وملتفًا من حول هذه الدول. وهكذا يتطور النظام الدولي المعاصر من عالم يضم دولاً، الى ذلك العالم «متعدد المراكز» الذي يتشابه احيانًا - من بعض النواحي - مع المجتمع الفوضوي الذي يذكره هدلي بال لكي يحدد التآكل الذي يصيب سيادة الدولة المطلقة، ويعيّن تزايد قوة مراكز السلطة التي توجه التدفقات عبر الأوطان. وسواء كانت هذه التدفقات ثقافية او اقتصادية او دينية، او سكانية، او اعلامية، فالإشكالية في الأساس واحدة لا تتغير: انها محملة أكثر فأكثر بموارد سلطة تتهرب - بحكم طبيعتها - من سيادة الدولة، فضلاً عن أنها تتجه نحو التواجد خارج أية دعامة أرضية جغرافية. ومن هذا المنظور فإن السيطرة على نشر المعرفة التقنية، وضبط تداول رؤوس الأموال، وامتلاك وسائل للتأثير السياسي او المعنوي على جماعة من المؤمنين تمثل وسائل للسعي نحو التبعية بعيدًا عن الدول».(٨)

لقد رأى زبيغنيو بزيجنسكي وهو أحد أبرز الاستراتيجيين الأمريكيين في مرحلة الحرب الباردة، وبشكل مبكر، تراجع مقولة الدولة - الأمة كوحدة أساسية في حياة الإنسان المعاصر. فقد كفّت هذه المقولة - برأيه - عن ان تكون قوة التغيير الخلاقة الرئيسية. فالبنوك الدولية والشركات المتعددة الجنسيات تنشط وتخطط بما هو أكثر تقدمًا من المفاهيم السياسية للدولة - الأمة. لكن بزيجنسكي بيّن من جانب آخر انه كلما تراجعت الدولة - عن سيادتها ازدادت الأهمية النفسية لقومية الجماعة، واصبحت محاولة الوصول الى توازن بين ما يترتب على التطورات الدولية الجديدة، والحاجة الى تجمّع قومي حميم وخاص مصدر الاحتكاكات والنزاعات.(٩)

ان هذه القاعدة، التي كانت سائدة في مرحلة متقدمة من الحرب الباردة ازدادت ضراوة بعد انهيار النظام العالمي في أواخر الثمانينيات ومستهل التسعينيات. ولقد عبرت عملية التوحيد العالمي في اثناء وبعد الحرب الباردة عن تناقض صارخ، ففي الوقت الذي بدا العالم فيه أشبه بـ «قرية كونية» واحدة، كانت عوامل التفتيت والحروب الإثنينية والعرقية والدينية والقومية تسمُ الوجه الآخر للتطور العالمي. ولقد أظهرت التجربة التوحيدية في أوروبا بعد الحرب الباردة الى أي مدى كان الشعور القومي والخوف على السيادة حاضرًا بقوة بين شعوبها. كما يعكس ظهور التيارات الرافضة والمتمثلة في النزاعات القومية المحلية وجود معارضة فعلية حيال التوحيد الأوروبي. وكانت ردات الفعل الفرنسية على المستويين الشعبي والحكومي حالة نموذجية على المعارضة.

لكن منذ السبعينيات راح بزيجنسكي نفسه ومن موقعه كمستشار للرئيس الأمريكي، جيمي كارتر، لشؤون الأمن القومي، يقارب أحوال الولايات المتحدة كدولة عالمية ودورها في ما يسميه العصر التكنوتروني (التكنولوجي - الالكتروني). آنذاك تحدث عن المشهد العالمي فرأى ما يلي: «إن الأمر المتناقض في زماننا هو ان الإنسانية تصبح أكثر وحدة وأكثر تفتتًا في الوقت نفسه. وفي اعتقاده ان هذا التناقض هو الذي يشكل الحركة الدافعة الرئيسية للتغير المعاصر، فلقد انضغط الزمان والمكان بشكل يجعل السياسات العالمية تكشف عن اتجاه، نحو اشكال من التعاون اكبر وأكثر تداخلاً، وكذلك نحو تفسخ القناعات المستقرة، والولاءات الأيديولوجية. ذلك ان الانسانية تصبح أكثر اندماجًا وتقاربًا حتى مع ازدياد الاختلافات في ظروف كل مجتمع على حدة. وفي ظل هذه الظروف فإن التقارب بدلاً من ان يقوي الوحدة، يؤدي الى نشوء توترات تزداد حدة بشعور جديد بالاحتقان العالمي (...) ثم يبيّن بزيجنسكي:

«إن الأثر التراكمي للثورة التكنوترونية هو أثر متناقض. فمن جانب تطلق هذه الثورة بدايات مجتمع عالمي، ومن جانب آخر تفتت الإنسانية وتنتزعها من مراسيها التقليدية».(١٠)

بعد نحو ثلث قرن على رؤية بزيجنسكي للتحول العالمي، بدا كما لو ان سيرورة التحول هذه، قد بلغت مآلها في جلاء الظلال الأخيرة للعولمة. فقد كان العصر التكنوتروني هو الباب، الذي ستلجه الولايات المتحدة لتفتتح العولمة الجديدة مع بداية التسعينيات.

لعل أهم ما ذهب اليه بعض ممثلي الفكر السياسي الغربي - الأمريكي تحديدًا - هو النظر الى نهاية الحرب الباردة بوصفها التحول الثالث في هذا القرن. ذلك ان التحول الأول كان انهيار ميزان القوى في أوروبا ومن ثم إنهاء موقعها الحاسم في العالم. وقد ترتب على ذلك أن أصبحت الحرب العالمية الثانية أول حرب عالمية حقيقية أدت الى الانتحار التاريخي لأوروبا.

اما التحول الكبير الثاني فهو نشوء النزاع، الذي استمر ٤٥ يومًا بين القوتين العظميين غير الأروبيتين فيما عُرف بالحرب الباردة. وأخيرًا جاء التحول الثالث بعد ان نجحت الولايات المتحدة في «ردع» الاتحاد السوفييتي عن السيطرة على أوراسيا (أوروبا وآسيا) وثانيًا في نزع مصداقيته الأيديولوجية واستنزاف اقتصاده. وهكذا انتهت الحرب الباردة دون حرب ساخنة مما أحدث تغييرات أساسية في بُعدين حاسمين من أبعاد الشؤون العالمية وهما، البعد الجغرافي - الإستراتيجي والبعد الفلسفي.

ان أهم ما يبرزه هذا الرأي هو ان التحالف، الذي تشكل خلال الحرب الباردة قد اكتسب طابعًا مؤسسيًا شاملاً ضمّ ليس فقط الولايات المتحدة وأوروبا، بل اليابان ايضًا، علمًا بأن هذا التحالف، الذي تضاعف وإن لأسباب مختلفة بعد الحرب الباردة قد حافظ على النزوع القومي لدى الدول المشاركة فيه. وكانت السيادة بمعناها الشمولي - الأمني - السياسي - الاقتصادي - الثقافي العامل الحاسم في تحديد الاتجاهات الأساسية للسياسات الخارجية المتبعة. غير ان الطابع الخاص للنزوع القومي كان في ظهوره على شكل سياسات براغماتية صريحة.(١١)

الا انه بقيت التساؤلات حول ما اذا كانت القومية البراغماتية التي تحكم دول الغرب الأوروبي وكندا وأمريكا الشمالية بصورة خاصة، ستكون العنصر المحدّد بل الدائم في التحول الثالث للسياسات الدولية في نهاية القرن العشرين. لكن كثيرًا من الخبراء الاستراتيجيين يعالجون التحولات الدولية بأعصاب هادئة الى الدرجة التي لا يؤخذون فيها بشائعات الاندماج الكلي للعالم، ما يترتب على هذا الاندماج من إخلال فادح في مبادئ السيادة القومية وحتى بمفاهيمها الكلاسيكية المعروفة.

المراجع:

١) Serge Latouche. Les nouveaux maiters monds. Le monde diplomatique. Manieres de voir. 28 November 1995.
٢) برتران بادي - الدولة المستوردة - تغريب النظام السياسي ترجمة لطيف فرج - دار العالم الثالث - القاهرة - ١٩٩٦ ص ٤٤.
٣) راجع مقابلة مع صادق جلال العظم - العولمة غير العالمية - حوار سريست بني - السفير البيروتية، الاثنين ١٧ آب ١٩٩٨.
٤) جورج طرابيشي - أصل العولمة وفصلها - الحياة - ٣٠ آذار (مارس) ١٩٩٧.
٥) اسماعيل صبري عبد الله - الكوكبة - الرأسمالية العالمية في مرحلة ما بعد الإمبريالية. دراسة قدمت في ندوة «الطريق» - بيروت ١٦ - ١٨ أيار (ماي) ١٩٩٧.
٦) جورج طرابيشي - مصدر سابق.
٧) د. جلال أمين - العولمة والدولة - دراسة مقدمة الى «ندوة العرب والعولمة» التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت ١٨ - ٢٠ كانون أول ١٩٩٧.
٨) برتران بادي - الدولة المستوردة - ص: ٤٤. مصدر سابق.
٩) زبينغيو بزيجنسكي - بين عصرين - أمريكا والعصر التكنوتروني - ترجمة محجوب عمر - دار الطليعة، ص: ٧٥.
١٠) المصدر نفسه - ص: ٢٤ و ٧٢.
١١) بزيجنسكي - التزام عالمي انتقائي.

«الشركة المنتجة قفزت فوق اسوار الدولة، وأخذت هذه الأسوار تفقد قيمتها الفعلية، بل أصبحت اسرارًا شكلية».

«العولمة نقلت السلطة المباشرة من الدولة المهيمنة الى الشركات العابرة للقوميات».

«حدود السلطة السياسية لم يكن إجتيازها من جانب الشركات المنتجة بالغزو المسلح، كما كان يحدث في الماضي، بل عن طريق استبدال رئيس برئيس آخر، بإجباره بطرق شتى على اتباع المسلك المطلوب».

الفأر القائد

في منزل كبير قديم عاشت جماعة من الفئران تتغذى على خيراته، ولم يكن ينغص حياتها سوى القط الكبير النشط الذي كان يفتك بدوره بمن يقع تحت يده من الفئران. اجتمعت الفئران في جحرها الكبير بقبو المنزل وقد خيم عليها الحزن والوجوم نظراً لما اصابها من خسائر على يد ذلك القط الذي يسعى خارج الجحر.

أخذت الفئران تتدبر أمورها وتحاول ان تصل الى وسيلة تواجه بها القط، كي تقلل من أذاه. وقف فأر ذكي بينها وقال:

ايها الزملاء، لقد توصلت للسر في هزائمنا المتكررة امام ذلك القط الفظيع..

اثار كلامه اهتمام باقي الفئران، فتجمعوا حوله يلحون عليه في ان يواصل حديثه، وقد بدا عليهم الانتباه.

قال الفأر الذكي:

السبب في هزيمتنا أننا بلا قائد..

والجيش الذي بلا قائد، مهما كثر عدد جنوده لا يساوي شيئًا.. انظروا الى فصائل الحيوانات الذكية الراقية، انها دائمًا تتخذ لها قائداً من بينها، ينظم صفوفها وينسق حركتها.. اننا لن ننتصر على القط أبداً.. إلا اذا اخترنا من بيننا قائداً لنا..

نهض فأر صغير على قدميه الخلفيتين حتى يظهر وسط باقي الفئران، وسأل!

ومن الذي يصلح لهذه المهمة؟

قال الفأر الذكي:

عليكم جميعًا ان تفكروا في الفأر الذي يصلح أكثر من غيره لهذه المهمة.. وعندما تصلون الى اتفاق، علينا جميعًا ان نطيع أوامره في حربنا مع القط. وعلى الرغم من إعجاب الفئران بالفكرة الجديدة، إلا أنهم لم يكونوا قد اهتدوا الى طريقة لاختيار الفأر المناسب لكي يصبح قائد الفئران. وبعد جدال ونقاش ومشاورات وقع اختيارهم آخر الأمر على اعلى الفئران صوتًا، واضخمها جسمًا. فرح الفأر السمين باختياره قائداً، فراح يسوي شواربه الطويلة بيده مختالاً بنفسه..

وهنا قال أحد الفئران

– لا بد للقائد من ان يرتدي شيئًا يميزه عن باقي الفئران اثناء المعركة.. أثارت هذه الفكرة إعجاب الفئران، وحاول الفأر الذكي ان يلفت انظارهم الى ما هو أهم فقال:

ان مكانة القائد تكون بحسن ادائه لعمله والقيام بمسؤوليته كقائد.. لا بما يلبسه.

ولكن الفئران لم تهتم بقول الفأر الذكي بالرغم مما ينطوي عليه من حقيقة.

عندما حل المساء، خرجت الفئران من الجحر بحذر، يتقدمها الفأر القائد. ولم يكتشف أي منهم وجود القط مختبئًا خلف أحد الصناديق المنتشرة في أنحاء القبو. بدأ القائد يوزع الفئران في صفوف استعدادا للهجوم، وسار بينهم متباهيًا بغطاء رأسه اللامع، ذي الريشة الملونة التي تهتز وتتمايل مع كل حركة من حركاته.

اما القط فكان يرى كل ذلك ويبتسم لنفسه ساخراً.

بعد ان اتم الفأر القائد استعداداته قال بصوت حماسي عال: الآن اصبحنا على أتم استعداد لدخول المعركة..

وما ان انهى كلامه حتى هجم القط على الفئران في قفزة سريعة مفاجئة فأصبح وسطهم.. تعالت صيحات القائد يدعو قواته الى التماسك. ولكن الفئران كان قد اصابها الهلع، فأسرعت بالفرار الى داخل الجحر.

اما الوحيد الذي لم يستطع ان يلوذ بالجحر فكان الفأر القائد الذي انشغل بغطاء رأسه يخشى عليه من الارتطام او السقوط، غير راغب في التخلي عنه، فلم يتمكن من عبور فتحة الجحر الضيقة، ووقع فريسة سهلة في يد القط الذي قال له وهو يلعق شفتيه:

كم يسعدني ان اصطاد قائداً سمينًا مثلك..





من أية فصيلة أنا؟

فصيلتي تدعى الأرنبيات، وتشمل أقاربي: الأرنب البري صاحب أكبر أذنين في فصيلتي، وحيوان البيكة الذي يشبهني، لكن أذنيه قصيرتان جداً.

أين تجدني؟

في معظم انحاء العالم. حتى في الأماكن الباردة والثلجية حيث يتغير لون فروي من البني الى الأبيض في فصل الشتاء، فيسهل عليّ التخفي في الثلج.

أين أعيش؟

تحفر الإناث مجموعة جحور تحت الأرض تتصل ببعضها عبر خنادق. يسمى نظامنًا السكني «المأربة»، وتترأس سكانه أرينة أنثى.

ما طعامي؟

أحب البذور والجذور والأعشاب البرية والخضار، وأمضي وقتًا طويلاً بالأكل في البراري.

متى أبحث عن الطعام؟

أفضل الخروج من جحري عند الفجر وقبل المغيب حين يصعب على أعدائي رؤيتي، وأنام في جحري بأمان معظم النهار.

ماذا يميز أسناني؟

في فمي ٢٨ سنًا حاداً، منها صفان من الأسنان الأمامية في الفك العلوي. لا تتوقف هذه الأسنان الكبيرة عن النمو لأنها تنبري من كثرة القضم.

كيف أحذّر صغاري من الخطر؟

أقف أمامهم ثم أضرب الأرض بقائمتي الخلفية كإشارة ليختبئوا في الجحر الذي لا يبتعدون عنه كثيراً.



وسام عيسمي إلى مكابي الإخاء الناصرة

* يبدو ان ادارة فريق مكابي الإخاء، بالتعاون مع الجهاز الفني المكون من سمير عيسى مديراً فنيًا ومعاد نصر الدين مدربًا قد بدأت تضع اللمسات الاخيرة على تركيبة الفريق للموسم القادم.

فبعد ان اشرنا هذا الاسبوع الى الاتفاق مع اللاعبين التشيكيين، هروماتكو ودبابلا، وكذلك الى انضمام المدافع الأيسر الممتاز شادي ابو ديب، توصلت الادارة أمس الى اتفاق نهائي مع المهاجم الممتاز وسام عيسمي ليلعب في صفوف الفريق الموسم القادم.

وقد أكد لنا وسام صحة هذا الخبر أمس، وقال انه ترك نهائيًا فكرة الانضمام الى بيتار القدس، نظراً لعدم تأقلمه مع الأجواء المشحونة هناك، فقرر التوقيع في الإخاء. ومن المفروض ان يشارك اليوم في المباراة الودية والتي سيجريها فريقه الجديد مع الصاعد الجديد الى الدرجة القطرية فريق هبوعيل احمد مجد الكروم، على استاد الناصرة عيلوط.

وتضاف هذه القائمة من اللاعبين الجدد الى الحارس الممتاز ساچي شتراوس والمدافع اريك حنچلي واللذين انضما إلى الفريق في الاسبوع الماضي.

هذا ويجري اليوم لاعب الوسط شلومي بن حيمو تدريبًا آخر مع الفريق النصراوي. ومن المتوقع ان يشارك في المباراة امام مجد الكروم للوقوف على قدراته قبل التوقيع النهائي معه.

• عبد أبو ليل •

شادي زبيدات باق في اتحاد ابناء سخنين

* بعد ان ماطلت ادارة هبوعيل حيفا (الدوري العلوي) في الرد على تساؤلات ادارة اتحاد ابناء سخنين حول ضم المهاجم شادي زبيدات والذي تدرب في الفترة الاخيرة في صفوف الفريق الحيفاوي، قرر اللاعب، بعد ضغط من ادارة سخنين عليه على والده، البقاء في فريقه الأم. ومن المفروض ان ينضم شادي الى قائمة الفريق الذي يسافر هذه الليلة الى رومانيا ليشارك في معسكر التدريب.

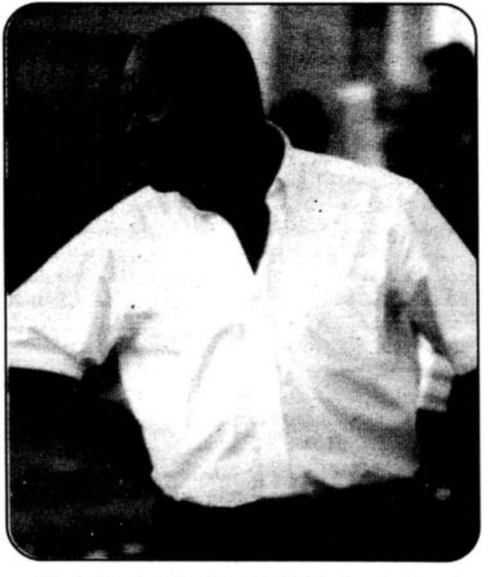
وعلمنا من رئيس الادارة مازن غنايم انه تم الاتفاق بصورة نهائية مع الحارس الروماني ديڤيد ڤلانتين والذي سبق له اللعب مع سيتاوا بوخارست وجامعة كرايوڤا في رومانيا. اما بالنسبة للمهاجم روسلان سوكور من شلومي والذي سجل هدف الفوز على هبوعيل حيفا، في المباراة الودية، امس الاول، فقد تقرر ان يبقى في البلاد، وينضم إلى الفريق السخنيني بعد عودته من المعسكر التدريبي، ليواصل الاختبارات قبل اتخاذ اي قرار اضافي حوله.

ونفى مازن اشاعات كانت ترددت مؤخراً عند انضمام لاعب وسط هبوعيل بيسان شمعون دنان، مقابل ٦٥ الف دولار. وقال مازن: بهذا المبلغ يمكنني شراء كل فريق بيسان. انا اؤكد للجميع ان اي لاعب يريد اللعب في سخنين حتى لو كان رڤيڤو وطال بانين، فلن يتقاضى عندنا اكثر من نصف هذا المبلغ!!

رفعت ترك، زاهي أرملي وعزمي نصّار:

إختيار موشيه سيناي لتدريب المنتخب الأولمبي فضيحة كبرى ومهزلة

• التمييز صارخ وواضح بين المدربين العرب واليهود •



* رفعت ترك: ذهبت للسياسة لأني شعرت انني غير مرغوب في الرياضة *

* زاهي أرملي: قد يدرب في مكابي حيفا *



* عزمي نصّار: افضل ان لا افكر في مثل هذه المواضيع لأنها تؤلمني *

* أثار قرار اتحاد الكرة باختيار المدرب موشيه سيناي لتدريب المنتخب الأولمبي الاسرائيلي موجة من الغضب لدى العديد من المدربين العرب في البلاد، نظراً لاستثنائهم من أي عمل يرتبط باتحاد الكرة، ناهيك عن الفرق من الوسط اليهودي.

رفعت ترك المدرب العربي الكبير واللاعب الفذ السابق قال في هذا الخصوص: ليس غريبًا على اتحاد الكرة، اتخاذ مثل هذه القرارات، التي يشتم منها رائحة العنصرية، نحو وسطنا العربي. لا افهم كيف قرروا التعاقد مع موشيه سيناي الذي لم ينجح مع اي فريق فطرد من بني يهودا ومكابي پيتح تكڤا وكفار سابا، لأنه لا يملك المؤهلات الكافية ليكون مدربًا، حيث انه لم يخض حتى دورة تؤهله ذلك، كما فعلنا نحن المدربين العرب. نحن انهينا دورات على مدار سنتين في معهد وينچيت، بينما اصبح سيناي ومعه اوحانا مؤهلين للتدريب بعد دورة مستعجلة «لمدة شهرين فقط».

وأضاف رفعت: الغريب ان اتحاد الكرة في مناقصاته او في طلباته، لا يفكر ابداً باللاعبين العرب. حتى الوعود التي قطعها رئيس الاتحاد بتعيين محكم عربي، وعضواً آخر في محكمة الاستئناف العليا لم تنفذ حتى الآن. التمييز صارخ وواضح، حتى ان الفرق اليهودية لا تفكر بأي مدرب عربي. هل عزمي نصّار، زاهي ارملي، علي عثمان، احمد وهب، ورفعت ترك، اقل من غيرهم من المدربين؟؟ ام كفى ان قسمًا منهم خدموا الدولة كلاعبين دوليين؟؟.

وتساءل رفعت في النهاية: الى متى سيبقى هذا الاجحاف في حقنا.

وحول الموضوع اكد زاهي ارملي انه يشعر بالإجحاف الشديد من قبل المسؤولين في اتحاد الكرة، وقال: «لا اعرف سر هذا التجاهل، كنت لاعبًا في المنتخب الاولمبي والاول وكذلك زميلي رفعت وحصلنا على اعلى شهادات التدريب، ولكن ذلك لا يكفي على ما يبدو».

وأضاف زاهي انه سمع أمس عن امكانية دعوته من فريق مكابي حيفا ليشارك في طاقم التدريب لفرق الشباب والشبيبة، وإذا كان ذلك صحيحًا فقد تكون بادرة حسنة، يمكن ان تفتح الابواب لغيره في المستقبل.

عزمي نصّار من جهته لا يستهجن هذا التصرف واعرب عن دهشته من عدم تحرك الممثلين العرب في الاتحاد العام لطرح هذا الموضوع.

وأضاف عزمي: في كثير من الاحيان اسأل نفسي ما ذنبي انني ولدت هنا؟؟ يدعون الدمقراطية وهي كلام في الهواء. دربت منتخب فلسطين واحسست بشعور الفخر والانتماء، لكني هنا لا استطيع على ما يبدو الا ان ادرب في سخنين او الناصرة!! اي فريق من الدوري العلوي لن يفكر ابداً بعزمي او زاهي او رفعت. ويبدو ان ذلك محظور على هذه الفرق!!.

الحقيقة انني افضل ان لا افكر بهذا الموضوع كثيراً لأنه يصيبني في الصميم، حتى في التعليق على المباريات المحلية والاوروبية لا يفكرون بأي مدرب او لاعب عربي.

وانهى رفعت قوله في هذا الشأن: انا تركت الرياضة وذهبت للسياسة لأنني شعرت انني غير مرغوب وانني لن احصل على الاهتمام الكافي، رغم ان كرة القدم والرياضة هي مهنتي واحترافي دائمًا وابداً.

هبوعيل كفركنا يفاوض شارون أزولاي وجاي رازون

* يجري فريق هبوعيل كفركنا من الدرجة الاولى في الايام الاخيرة مفاوضات جدية مع لاعب هـ. كريات شمونه في الموسم الفائت شارون أزولاي ولاعب هـ. حرفيش سابقًا جاي رازون.

هذا وقامت الادارة مؤخرًا بتحرير جميع لاعبي التعزيز الذين لعبوا في الفريق الموسم الاخير وهم: دافيد مرتسيانو وروني شفارتسمان وشارون عمار.

هذا وسيخرج الفريق في شهر ايلول المقبل إلى العاصمة الهنغارية بودابست لإجراء معسكر تدريبي هناك تحضيرًا للموسم الكروي المقبل.

* باسل زريق *

كأس العرب الثانية: ثلاث مباريات غداً

* عمان - «و.ص.ف.» - تقام، غدًا الاربعاء، ٣ مباريات في اليوم الثالث من بطولة العرب الثانية في كرة اليد للرجال على كأس الامير فيصل بن فهد الذي يستضيفها الاردن حتى ٢٠ تموز الحالي.

ويلعب الاردن مع الجزائر، ومصر مع تونس، وقطر مع السعودية، وتستريح فلسطين.

ويذكر ان السعودية هي حاملة اللقب.

دوري أبطال أوروبا: الدور التمهيدي الأول ينطلق اليوم

* باريس - «و.ص.ف.» - تنطلق منافسات دوري ابطال اوروبا، ابرز مسابقة اوروبية للاندية في كرة القدم، اليوم الاربعاء، بذهاب الدور التمهيدي الاول الذي يشارك فيه ٢٠ فريقًا من الدول الاوروبية المتواضعة على صعيد اللعبة، على ان يقام دور الإياب في ١٩ تموز الحالي.

وتتضمن المسابقة التي يشارك في جميع ادوارها ٧٢ فريقًا، ثلاثة ادوار تمهيدية بمشاركة ٥٦ فريقًا قبل ان تبدأ المنافسات الحقيقية اعتبارًا من الدور الاول.

وتتأهل من الدور التمهيدي الاول الى الثاني ١٠ فرق ينضم اليها ١٨ فريقًا بالتأهل المباشر بينها من اعتاد على المشاركة سابقًا مثل سلاڤيا براغ التشيكي ورزنبورغ النرويجي ورينجرز الاسكتلندي، ويقام هذا الدور في ٢٦ الحالي ذهابًا و٢ آب ايابًا.

وبنتيجة مباراتي الذهاب والإياب يتأهل ١٤ فريقًا الى الدور الثالث (٨ و٩ آب ذهابًا و٢٢ و٢٣ منه ايابًا) ينضم اليها ١٨ فريقًا آخر بالتأهل المباشر.

وتلعب في الدور التمهيدي الثالث او دور «الاحماء» فرق عريقة على غرار غلطة سراي التركي، بطل كأس الاتحاد الاوروبي، وفالنسا الاسباني الذي خسر نهائي دوري الابطال امام مواطنه ريال مدريد، وميلان الايطالي وليون الفرنسي وبورتو البرتغالي بطل المسابقة عام ١٩٨٧ بفوزه على بايرن ميونيخ الالماني ٢:١ بفضل نجمه الجزائري رابح ماجر.

ويتأهل ١٦ فريقًا الى الدور الاول ينضم اليها ١٦ فريقًا آخر بالتأهل المباشر من الدول الارفع مستوى حيث توزع على ٨ مجموعات من ٤ فرق بموجب القرعة التي ستسحب في ٢٥ آب في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر بين ريال مدريد وغلطة سراي.

والفرق الـ١٦ المتأهلة تلقائيًا الى الدور الاول هي ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيفو كورونا وبرشلونة من اسبانيا، ولاتسيو ويوڤنتوس من ايطاليا، وبايرن ميونيخ وباير ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينفين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولمبياكوس من اليونان، وسبورتينغ لشبونة من البرتغال.

وتمتد منافسات الدور الاول من ٢١ تشرين الثاني الى ١٤ آذار ٢٠٠١، ثم ينطلق الدور ربع النهائي بمشاركة اول وثاني كل مجموعة ويقام ذهابه في ٣ و٤ نيسان وإيابه في ١٧ و١٨ من الشهر ذاته، يليه نصف النهائي (الذهاب في ١ و٢ ايار والإياب في ٨ و٩ منه)، وتختتم البطولة بالمباراة النهائية في ٢٣ منه على ملعب جوزيبي مياتزا في مدينة ميلانو الايطالية.

* برنامج الدور التمهيدي الاول *

وفي ما يلي برنامج مباريات الذهاب من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم اليوم الاربعاء:

كلاكسفيك (جزر فارو) - النجم الاحمر (يوغوسلاڤيا).
لانساندفريد (ويلز) - ليفاديا ماردو (استونيا).
يوغوماغنات (مقدونيا) - شيلبورن (جمهورية ايرلندا).
بيركيكارا (مالطا) - ريكيافيك (ايسلندا).
زالغيريس كاوناس (ليتوانيا) - بروتنيو (البوسنة).
اس كي تيرانا (البانيا) - تشيشيناو (مولداڤيا).
اهيراك (ارمينيا) - بات بوريسوف (بيلاروس).
اي سي هاكا (فنلندا) - لينفيد (ايرلندا الشمالية).
سكونتو (لاتفيا) - شامكير (اذربيجان).
دودلانج (لوكسمبورغ) - ليفسكي صوفيا (بلغاريا).

بطولة أفريقيا: نتائج اليوم الاول

* الجزائر - «و.ص.ف.» - في ما يلي النتائج المسجلة في اليوم الاول من بطولة افريقيا لألعاب القوى التي تستضيفها الجزائر:

رجال

- ٥ آلاف م:
١ - الجزائري علي سعيدي سيف ٨٦، ٢٦، ١٣ دقيقة.
٢ - المغربي سعيد الوردي ٠١، ٣٠، ١٣ د.
٣ - المغربي سعيد البريوي ١٥، ٣١، ١٣ د.

- ٣ آلاف م موانع:
١ - التونسي لطفي التركي ٢٩، ٣٣، ٨ دقائق.
٢ - الجزائري العيد بسو ٨٩، ٣٥، ٨ د.
٣ - الكيني دافيد تشيبكيسا ٠٠، ٣٩، ٨ د.

- المطرقة:
١ - الجزائري سمير حوام ٣٨، ٦٩ مترًا.
٢ - التونسي محمد هاني ٨٨، ٦٣ م.
٣ - المصري يامن حسين ٧١، ٦٣م.

- الوثبة الثلاثية:
١ - الغاني اندرو اووزو ٦٩، ١٦ مترًا.
٢ - الغاني صامويل اوكانتي ٦٩، ١٦ م.
٣ - البوركيني اوليفييه سانو ٣١، ١٦م.

سيدات

- الكرة الحديدية:
١ - المصرية هانا المليجي ٠١، ١٦ مترًا.
٢ - التونسية امل بن خالد ٣٩، ١٥ م.
٣ - المصرية وفاء بغدادي ٩٧، ١٤ م.

- الزانة:
١ - التونسية سيرين البلطي ٣،٨٥ امتار.
٢ - الجنوب افريقية آنا فان ويك ٣،٨٠ م.
٣ - المصرية مي عبد المالك ٣،١٠ م.

الاتحاد الأفريقي يؤكد ان الفيفا يوافق على مناقشة مسألة المداورة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - وافقت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على مناقشة اقتراح الاتحاد الافريقي في ما يتعلق بمبدأ المداورة بين القارات في استضافة نهائيات كأس العالم في اجتماعها في ٣ آب المقبل في زيوريخ.

وقال فيكين دجيزمدجيان المتحدث باسم الاتحاد الافريقي لوكالة الصحافة الفرنسية» ان الاتحاد الدولي «وافق على وجهة نظرنا بمناقشة مسألة المداورة في اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل» في زيوريخ.

وامل ايضًا في ان تعتمد اللجنة الاقتراح وان يتبناه مؤتمر الفيفا في ٤ و٥ من الشهر ذاته خصوصًا بعد خسارة جنوب افريقيا السباق الى استضافة كأس العالم ٢٠٠٦ لمصلحة المانيا، وقال: «نأمل في ذلك، انه الوقت المناسب بعد خيبة الامل الكبيرة لنا».

وأشار دجيزمدجيان الى صعوبة اقناع ٢٠٠ عضو في المؤتمر العام لـ(فيفا) باعتماد الاقتراح «انه الوقت لاعتماد هذا الطرح لانه سيمنح جنوب افريقيا فرصة استضافة مونديال ٢٠٠٠».

وكانت وكالة الانباء التونسية ذكرت، امس الثلاثاء، ان الاتحاد الافريقي طلب رسميًا من الاتحاد الدولي (فيفا) ان ينظر مكتبه التنفيذي خلال اجتماعه المقبل في مسألة المداورة بين القارات لاستضافة نهائيات كأس العالم.

وشدد الاتحاد الافريقي ايضا على ان يناقش طلبه بشأن المداورة خلال مؤتمر الـ(فيفا) العادي في حال حصوله على الضوء الاخضر من قبل المكتب التنفيذي.

كريسبو الى لاتسيو وروسي الى فيورنتينا

* روما - «و.ص.ف.» - توصل رئيسا لاتسيو وبارما الايطاليين، سيرجيو كرانيوتي وكاليستو تانتسي، امس الثلاثاء، الى اتفاق اولي حول انتقال المهاجم الارجنتيني هرنان كريسبو من الثاني الى الاول.

واستمرت المفاوضات بين رئيسي الناديين نحو سبع ساعات اتفقا على اثرها على ان ينتقل كريسبو الى لاتسيو شرط ان يدفع الاخير مبلغ نحو ١٢ مليون دولار والتخلي عن اللاعبين البرتغالي سيرجيو كونسيساو والارجنتيني ماتياس الميدا لمصلحة بارما لاتمام الصفقة.

وتعهد لاتسيو بأن تكون مدة عقد كريسبو ٥ سنوات مع راتب سنوي يصل الى اكثر من ٤ ملايين دولار.

وكان لاتسيو ضم كونسيساو من بورتو البرتغالي عام ١٩٩٨ مقابل نحو ٨،٧ ملايين دولار، وسيستبدله بالهولندي بودوين زندن لاعب برشلونة الاسباني.

وقدرت الصحافة الايطالية مجمل قيمة انتقال كريسبو الى لاتسيو بنحو ٥١،٥ مليون دولار.

على صعيد آخر، وقع لاعب سياليرنيتانا من الدرجة الثانية الايطالية ماركو روسي (٢٢ عامًا) عقدًا انتقل بموجبه الى صفوف فيورنتينا لمدة ٥ سنوات.

وأشارت الصحافة الايطالية الى ان قمة الصفقة قد تبلغ ٧،٥ ملايين دولار.

متفرقات من الملاعب الأوروبية

* وقع الاسباني الدولي خوان كارلوس فاليرون، لاعب وسط اتلتيكو مدريد، الذي هبط الى الدرجة الثانية الاسبانية في الموسم الماضي، عقدًا انتقل بموجبه الى صفوف ديبورتيفو كورونا، بطل اسبانيا، مقابل ١٤،٥ مليون دولار.

وتتضمن صفقة فاليرون ايضًا انتقال حارس اتلتيكو مدريد فرانشيسكو مولينا الى ديبورتيفو التي اعلن عنها السبت الماضي وبلغت قيمتها ٣،٧ مليون دولار لمدة ٦ سنوات.

ويرتبط فاليرون (٢٥ عامًا)، احد اكتشافات المواسم الماضية، بعقد مع اتلتيكو مدريد حتى عام ٢٠٠٥، لكنه فضل تركه بسبب هبوطه الى الدرجة الثانية والعلاقة السيئة له مع بعض زملائه في الفريق، علمًا بأن الاتصالات بينه وبين ديبورتيفو بدأت في آذار الماضي.

وكانت اندية اشبيلية وفالنسيا الاسبانيان وميدلزبره الانكليزي وموناكو الفرنسي اعربت عن استعدادها لضم فاليرون.

* انضم لاعب الوسط البرتغالي هيلدر نهائيًا الى نادي رايو فاليكانو الاسباني بعدما وقع عقدًا معه لمدة ٤ سنوات مقابل ١،٧ مليون دولار.

وكان هيلدر انضم الى صفوف النادي الاسباني على سبيل الاعارة قادمًا من باريس سان جرمان الفرنسي في بداية موسم ٩٩-٢٠٠٠.

وقال هيلدر، احد العناصر المؤثرة في الفريق الاسباني، في الموسم الماضي الذي اعتبر افضل موسم له في تاريخه، حيث حل في المركز العاشر في الدوري، كما انه سيشارك في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بعد حصوله على كأس الاتحاد للعب النظيف.

* سيشرف الاسباني الدولي ومدرب فريق نومانسيا السابق اندوني غويكوتشيا على تدريب فريق راسينغ سانتاندر في الموسم المقبل.

وكان راسينغ سانتاندر من دون مدرب منذ منتصف حزيران الماضي بعد ان استغنت ادارته عن البارغوياني غوستافو بنيتيز بسبب ارتفاع شروطه المالية.

ويعتبر راسينغ سانتاندر الفريق الرابع الذي يشرف عليه غويكوتشيا منذ اعتزاله اللعب حيث قاد سلمنقة الى الدرجة الاولى ودرب كومبوستيلا في الدرجة الثانية ثم انتقل الى نومانسيا.

* اعلن مصدر في نادي ايڤرتون الانكليزي ان الغاني اليكس نياركو لاعب فريق لنس الفرنسي سيصل الى انكلترا قبل نهاية الاسبوع الحالي لمناقشة تفاصيل العرض المقدم له ويبلغ ٧،٢ ملايين دولار للانتقال الى صفوف الفريق.

وقال الرئيس التنفيذي في نادي ايڤرتون مايك دنفورد: «نتوقع وصول نياركو في اليومين المقبلين لمناقشة تفاصيل العقد معه، لكن امامنا طريق طويل امام انجاز الصفقة لأن فرقًا عدة دخلت على الخط».

* يبدو السلوڤيني الدولي دلاتكو زاهوفيتش لاعب اولمبياكوس اليوناني في طريقه الى الانتقال الى صفوف ڤالنسيا الاسباني.

وتم التوصل الى اتفاق اولي بين زاهوفيتش، افضل لاعب سلوڤيني في كأس الامم الاوروبية الاخيرة، والمسؤولين في النادي الاسباني، على الصفقة التي تبلغ قيمتها نحو ١٠ ملايين دولار لمدة ٣ سنوات، ويبقى انهاء التفاصيل مع ادارة الفريق اليوناني.

وكان ڤالنسيا اتصل بزاهوفيتش في نهاية الموسم الماضي عندما كان يلعب في صفوف فريق بورتو البرتغالي لكن الاخير فضل عرض اولمبياكوس (٨ ملايين دولار) في حينها.

ورفض زاهوفيتش عروضًا عدة من كايزرسلوترن وبايرن ميونيخ الالمانيين وتوتنهام ونيوكاسل الانكليزيين وفنربغشة التركي.

متفرقات من الملاعب الاردنية

* اتهم الدولي الاردني بدران الشقران المحترف في الصفاقسي التونسي ناديه بالطلب الى عدد من الاشخاص باقتحام شقته ونقل بعض محتوياتها.

ونقلت صحيفة «الرأي» عن الشقران الموجود حاليًا في عمان ان الفاعلين نقلوا فعلا بعض المحتويات منها ما يخصه شخصيًا قبل ان يقوموا بتغيير قفل المنزل.

وأضافت ان الشقران ابلغ امين سر الاتحاد الاردني لكرة القدم، فادي زريقات، بالواقعة وتم رفعها الى الاتحاد الدولي (فيفا)، الذي كان تدخل قبلا بطلب من نادي الرمثا الاردني الذي ينتمي اليه الشقران اصلا بعد تملص النادي التونسي من الالتزام بدفع مستحقات مالية لعدة اشهر مترتبة عليه للاعب، وقد اعطى الـ(فيفا) الصفاقسي مهلة لحل هذا الاشكال.

وكان الشقران، هداف الدورة العربية التاسعة العام الماضي في الاردن، تلقى عرضًا من نادي الوكرة القطري، الذي لم يتوصل مع الصفاقسي الى اتفاق حول شروط الانتقال، وقد هدد الرمثا بوقف المفاوضات ما لم يحصل على حقوقه المالية حسب شروط العقد الموقع مع النادي التونسي.

* توجه رئيس الوحدات، فهد البياري، امس الثلاثاء، على رأس وفد من النادي الى بغداد للبحث عن مدرب لخلافة المدير الفني السابق المواطن عزت حمزة الذي استقال من منصبه مؤخرًا.

وكان حمزة استقال لأسباب قيل انها تتعلق باستبعاد فريق كرة القدم عن اجراء انتخابات مجلس ادارة جديد للنادي في منتصف آب المقبل.

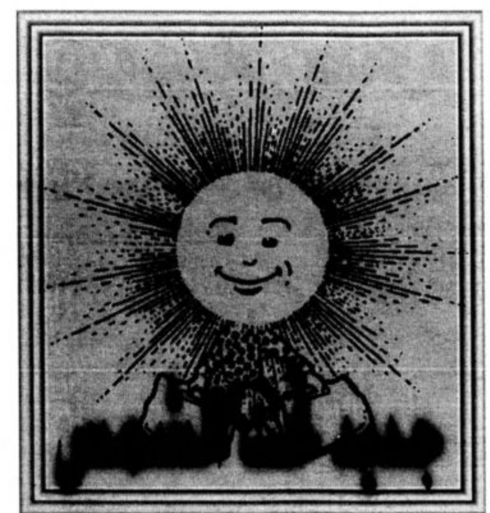
وسيبحث الوفد في بغداد ايضًا عن مدرب لحراس المرمى بدلا من قاسم ابو حمر الذي عاد مؤخرًا الى بلاده بعد سنوات من العمل الناجح مع الوحدات، وكذلك عن لاعب بارز او اكثر لتعزيز صفوف الفريق في بطولتي الدوري والكأس المحليين وتصفيات كأس الكؤوس الآسيوية ونهائيات كأس الكؤوس العربية الذي يستضيفها الهلال السعودي من ٨ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل.

* أكد امين سر الوحدات، بهجت شهاب، ان فريقه سيقابل اتحاد الشجاعية الفلسطيني في ٢٥ آب المقبل في غزة ضمن تصفيات كأس الكؤوس الآسيوية ليكون اول فريق يخوض مباراة رسمية على اراضي السلطة الفلسطينية، على ان تقام مباراة الإياب في ٨ ايلول في عمان.

على صعيد آخر، يقيم الوحدات أواخر الشهر الحالي معسكرًا تدريبيًا في سوريا يخوض خلاله عدة مباريات ودية مع فرق سورية استعدادًا للموسم المقبل.

* اعتذر الجيش السوري عن ملاقاة الوحدات في المباراة التي كانت مقررة الجمعة المقبل في عمان بمناسبة اعتزال لاعب الاخير مروان الشمالي.

وكان الشمالي دعا الكويتي عصام سكين والسعودي سعيد العويران والمصري حسام حسن للمشاركة في مباراة اعتزاله.



مراهم تفتيح البشرة تؤذي الجلد والكلى والجهاز العصبي

* في تقرير نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية مؤخراً، حذر بعض الباحثين الدنماركيين من مراهم (كريمات) تفتيح البشرة لأنها تشكل خطراً كبيراً على صحة المرأة.

وسبب ذلك احتواء هذه المراهم على الزئبق الذي يؤذي الكلى ويضر بالجهاز العصبي، وأضافوا ان عنصر الزئبق والذي تشكل نسبته واحداً في المائة من تراكيب المراهم او أصناف الصوابين التي تكسب البشرة لوناً فاتحاً، يجعل من هذه المنتجات مصدر خطر قد يكون كبيراً على صحة الانسان وعلى سلامة البيئة ايضاً.

وأشار التقرير، الذي صدر عن وزارة البيئة الدنماركية، الى ان هنالك علاقة قد تكون وثيقة احياناً بين أمراض الكلى والجهاز العصبي والجلد ايضاً وبين استخدام مستحضرات ومراهم تفتيح البشرة.

القهوة قد تكون مصدر أزمات الخوف



* ان القهوة الأمريكية التي يعرف انها خفيفة مقارنة مع القهوة التي تشرب في أوروبا قد تكون مصدر العديد من أزمات الخوف حيث ان الكافيين يمكن ان يسبب نوبات الخوف والقلق.

وذكرت صحيفة «لو نوفل ابسرفاتور» الفرنسية ان أزمات الخوف والقلق أصبحت واسعة الانتشار في الولايات المتحدة حيث ان الكافيين الذي يسبب اليقظة والتركيز ويحث الذاكرة، قد يؤدي لدى الأشخاص الذين يشعرون أصلاً بالتوتر الى تعجيل ايقاع القلب مما يؤدي الى أزمات الخوف والهلع.

ويؤكد العلماء أن العلاج لا يكون عن طريق الانقطاع التام عن شرب القهوة بل التخفيف منها خصوصاً لدى الأشخاص الذين يشعرون بالتوتر.

حاسوب متنقل خفيف



• (لابتوب) باناسونيك الجديد.. فاجأ العالم والشركات العالمية لتصنيع الحاسوب والصناعة الدقيقة.. وزنه أقل من (٢) كيلوغرام والشاشة (١٣،٢) إنش وسمكه ٢،٠٤ سم وسعره ٢٥٥٠ دولاراً أمريكيا. (و.ص.ف).

الرضّع يعانون من إجازات الأمومة القصيرة

* يقول الخبراء، ان الأمهات اللاتي يتوجب عليهن العودة للعمل بعد فترة قصيرة فقط من الولادة هن أكثر عرضة للمعاناة من الاكتئاب. وحذرت البروفيسورة لين موراي، من مركز وينكوت للأبحاث في جامعتي كامبردج وريونغ بأن القوانين التي لا تسمح للعاملات بإجازة أمومة كافية تعرض الصحة الذهنية للأم للخطر الأمر الذي سيؤذي الرضيع.

يذكر ان موراي كرست ٢٥ عامًا من حياتها لدراسة علاقة الأمهات بالرضع وتطور هذه العلاقة ونشرت عدة كتب ودراسات تتحدث عن تطور الطفل اجتماعيًا منذ المرحلة الجنينية وصاعدًا. وتقول موراي ان مواليد الأمهات اللواتي يعانين اكتئاب ما بعد الولادة أكثر عرضة للمعاناة من الاضطرابات العاطفية لأنها تسيء لرابطة الأمومة التي تجمعهم بأمهاتهم. وتشير موراي الى ضرورة ألا تقل إجازة الأمومة عن ثلاثة أشهر بعد الولادة على أقل تقدير لكن الكثير من الأمهات وجدن أنفسهن مضطرات للعودة الى العمل قبل هذه المدة.

نبات القرّيص يخفف آلام المفاصل

* نشرت مجلة جمعية الطب الملكية البريطانية مؤخراً دراسة قام بها باحثون بريطانيون وجاء فيها ان لنبتة القريص المعروفة بوخزها اللاسع ميزة خاصة تجعلها تخفف آلام التهاب المفاصل الى حد كبير.

وكانت الدراسة قد شملت ٢٧ مريضًا من المصابين بالتهاب المفاصل قسموا الى مجموعتين، حيث اعطيت المجموعة الأولى نبتة القريص اللاسعة وطلب من أفراد هذه المجموعة لف النبتة على إصبع الابهام يوميًا لمدة اسبوع، وأعطيت المجموعة الثانية نبتة تشبه نبتة القريص المألوفة لكنها لا تلسع وطلب من افراد هذه المجموعة الطلب نفسه.

ومع انتهاء فترة التجربة لاحظ الباحثون ان نبتة القريص خففت آلام التهاب المفاصل لدى افراد المجموعة الأولى الى حد كبير، بل ابقت مستوى الألم خلال أيام التجربة دون المستوى الذي كان يصيب اولئك الأفراد عادة، كما لاحظوا ان شدة لسعات هذه النبتة كانت مقرونة بهبوط مستوى الألم. ومع ذلك اعرب ٨٥ في المائة من اولئك الأفراد عن قبولهم لتلك اللسعات والتي قالوا ان في مقدورهم تحملها وهي أفضل في نظرهم من مسكنات الألم التي كانوا يتعاطونها.

وذكر الباحثون ان السبب المفترض لدور هذه النبتة في تخفيف آلام التهاب المفاصل هو احتواؤها على مادتين قويتين كيميائيًا هما السيروتونين والهيستامين اللتين تعتبران من المواد الناقلة العصبية التي تؤثر على إدراك الألم والنقل الكيميائي عبر النهايات العصبية، بالاضافة الى ان اللسعات التي تسببها تلك النبتة تشبه لسعات وخز الابر المستخدمة في المعالجة الصينية المشهورة.

السيجار أخطر من السيجارة في التسبب بسرطان الرئة

* جاء في مقال نشر في مجلة المعهد الوطني لمكافحة السرطان في أمريكا ان خطر الاصابة بسرطان الرئة لدى مدخني السيجار يزداد بخمسة أضعاف بالمقارنة مع غير المدخنين.

وفي تقرير باحثي الجمعية الأمريكية لمكافحة السرطان ورد ان نسبة الخطر هذه تزداد كلما ازداد عدد مرات تدخين السيجار. فالرجال الذين يدخنون السيجار ثلاث مرات يوميًا على الأقل يرتفع احتمال اصابتهم بسرطان الرئة بمقدار ٨،٧ اضعاف بالمقارنة مع غير المدخنين، ويرتفع هذا الاحتمال الى ١١،٣ أضعاف لدى الرجال الذين يجذبون دخان السيجار بقوة الى داخل صدورهم.

وكانت دراسة للجمعية الأمريكية لمكافحة السرطان حملت اسم «الدراسة الثانية للوقاية من المرض» قد شملت ما ينوف على ١٣٧ الف أمريكي تابع الباحثون احوالهم على مدى ١٢ سنة. الجدير بالذكر ان السيجار لاقى إقبالاً كبيراً في الولايات المتحدة في العقد الأخير بعد ان كانت مبيعاته قد تراجعت لمدة عشرين عامًا.



الشبيبة الشيوعية - الناصرة

تفتح باب التسجيل لـ : مخيم «السلام والطفولة» - ١٣

مخيم الحرية

في أجمل مواقع المدينة حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية

يبدأ المخيم بتاريخ ٧/١٦ وحتى ٢٠٠٠/٨/٢ (أجيال:٥-١٤ عامًا)

التكلفة الطفل الاول ٢٩٠ ش.ج. الثاني ٢٧٠ ش.ج. الثالث ٢٥٠ ش.ج.

* الحذر على الطرق
* قطار هوائي
* حديقة حيوانات
* جولات في المدينة
* برامج علمية شيقة
* بلوزة + طاقية لكل مشترك
* مرشدون مهرة
* وجبات شهية
* طاقم طبي
* تامين
* رياضة
* ثقافة وطنية
* سباحة
* رحلة في الطائرة
* رحلة في السفينة
* مدينة ملاه
* زيارات للقرى المهجّرة
* مبيت في دولة فلسطين

التسجيل في أوجه والأماكن الشاغرة محدودة. الرجاء الإسراع في التسجيل

هدية لكل طفل في اختتام المخيم

ترقبوا المفاجأة الكبرى

الاماكن محدودة

للتسجيل والاستفسار: مكتب الجبهة في بيت الصداقة - هاتف ٠٦/٦٠١٦٠١٦

الشبيبة الشيوعية - طمرة

سارعوا لتسجيل ابنائكم لـ

مخيم النجم الأحمر الثامن في طمرة

الأفضل دائمًا

والذي سيقام في حرش العشر (مكان الكرنڤال)، كما في كل عام ابتداءً من ٧/١٥ وحتى ٢٠٠٠/٧/٢٩

في البرنامج:

• رحلات إلى:
تل المرح، عين حارود، حيفا (يشمل جولة في الوادي والتعرف على المعالم العربية لحيفا والسفر في الكرمليت وزيارة حديقة الحيوانات)، بركة يسعور وبركة גשר הזיו ورحلة إلى נווה ים

• برنامج مميز وهادف على أرض المخيم يشمل:
يوم الشعراء الفلسطينيين.
يوم حقوق الطفل.
يوم الحذر على الطرق.
توعية صحية.
جولة في قرية الدامون المهجرة برفقة مسنين من أبناء الدامون.
يوم التراث باشتراك الأهالي.
يوم رياضي.
أمسية ختامية بمشاركة الأهالي تشمل برنامجًا مثيرًا.
زوايا دائمة مثل الرسم والأشغال اليدوية زاوية الأفلام الهادفة وزاوية القصص التراثية.

وجبة فطور شهية. هدية لكل طفل: بلوزة، حقيبة وقبعة.

التكلفة: الولد الأول ٢٨٠ ش.ج الثاني ٢٧٠ ش.ج والثالث ٢٦٠ ش.ج

برنامج غني مميز وهادف

ترقبوا المفاجآت.

للتسجيل:
٠٥١-٣٨٤٠٢٤ (شادي) ٠٥١-٧٠٩٥٤٦ (طلال) ٠٥٢-٩٦٦٤٦٣ (حسن)

اتحاد الشبيبة الشيوعية - ام الفحم

مخيم الحرية والسلام

السابع عشر

ترقبوا!

المخيم الأكثر تشويقًا ومتعة!

متعة مثمرة، استجمام حقيقي،

والكثير الكثير من التشويق!

السعر ٢٣٠ شيكلاً للولد الاول و٢١٠ شواكل للولد الثاني والثالث.

يتخلل المخيم:

- عروض مسرحية
- ركوب السفينة
- رحلة تعارف بفروع اخرى
- استجمام وسباحة
- ثقافة وطنية
- ورشات عمل
- فنون وإبداع
- جولات
- غناء
- يوم رياضي وجوائز
- زيارة مناطق أثرية
- رحلات الى أسواق
- *رحلة مبيت
- مهرجان اختتامي

يستمر المخيم من ٢٠٠٠/٧/١٦ حتى ٢٠٠٠/٧/٣٠
(يختتم المخيم بليلة مبيت في احد شواطئ طبريا المغلقة).

للاستفسار والتسجيل:
صائب بديع: ٠٥١/٥٦١٢٨٥ شادي محاجنة: ٠٥٤/٧٩٥٠٦٨
نادي ابو العفو: ٠٦/٦٣١٢٦٤٩

وأعطي نصف عمري
للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

اتحاد الشبيبة الشيوعية - سخنين

مخيم السلام الصيفي الـ ١٥ للأطفال

نعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في الفترة ما بين ٧/٢٣ - ٢٠٠٠/٧/٢٩ في پارك هيردين في منطقة طبريا.

رسوم الاشتراك:
للطفل الاول ٣٥٠ شاقلا
للطفل الثاني ٣٣٠ شاقلاً.
للطفل الثالث ٣٢٠ شاقلاً.

الرسوم تشمل:

* السفر.
* المبيت.
* ٣ وجبات يومية.
* برامج وامسيات ليلية.
* رحلات.
* مرشدين مؤهلين.
* جولة في الطائرة فوق سماء البلاد.
* ثقافة وطنية.

احباءنا الاطفال: لا تدعوا الفرصة تفوتكم.

للتسجيل: يرجى التوجه لأعضاء الشبيبة الشيوعية والاتصال على هاتف نادي اميل توما: (٦٧٤٣٧٨٣-٠٦.)

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٧/١٢ *

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - «انتصار الغرب».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيچما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - أنا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - جلبيم.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ - الأرنب لان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.٠٥ - فيلم اسرائيلي.
٢٤.٠٠ - الأخبار - اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مفتاح القلب.
١١.٠٥ - ريجرتس.
١١.٣٢ - هاي ارنولد.
١٢.٠٠ - كلاريسا تفسر.
١٢.٣٠ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - زينة.
١٩.٠٠ - ووكر.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسابقة الخزينة.
٢١.٠٥ - فيلم وثائقي.
٢١.٣٨ - ايلي مكبيل.
٢٢.٤٣ - دراما ڤوچريچ.
٢٣.١٣ - فيلم أجنبي.
١.٣٠ - علاقة خطرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧/١٢)

١٩١٢ - إعلان المغرب محمية فرنسية.
١٩٤٥ - تقسيم مدينة برلين الى أربعة أجزاء.
١٩٩١ - واشنطن وباريس ولندن تهدد العراق بتدخل عسكري جديد اذا استمر في رفضه الكشف عن كل قدراته النووية بادعاء توصل فرق التفتيش الدولية الى «العثور» على مؤشرات تدل على وجود برنامج لصنع قنبلة نووية.
١٩٩٤ - ياسر عرفات يعود للاستقرار نهائيًا في غزة بعدما غادر نهائيًا تونس، التي كانت مقرًا لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٩٨٢. وذلك بعد توقيع اتفاق اوسلو.
١٩٩٤ - المحكمة الفدرالية الدستورية في المانيا تسمح بمشاركة الجيش الألماني في عمليات عسكرية خارج الأراضي الالمانية لأول مرة منذ ١٩٤٩.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - ام الربيع - صح.
٢ - مخ - وديع صبرا.
٣ - ايك - تدمر - حر.
٤ - خل - ما.
٥ - اح - مخللات.
٦ - عمر بن علي.
٧ - سخي - اتفاق.
٨ - اتجاه - جحر.
٩ - نا - صورة - اس.
١٠ - مهدي - القاء.

عموديًا:

١ - ام النعسان.
٢ - مخيخ - مختارة.
٣ - اريج - سد.
٤ - لو - محب - اصغي.
٥ - ردتا - نطهو.
٦ - بيد - مع - رشا.
٧ - يعم - خلابة.
٨ - عصر - ليت - اق.
٩ - طل - فج - ار.
١٠ - صرح - الاحساء.
١١ - حارات - قراءة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تدرس الاقتراحات بتروٍ، طموحك يُدهش من حولك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تضع الفرص المهمة التي تحصل عليها.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
افراد عائلتك يحيطونك بالحنان ويقدمون لك المساعدة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اهتم اكثر بصحتك ووفر من النشاط الذي ستحتاج اليه مستقبلاً.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تعطي حياتك المهنية الأولوية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مشاغلك تبعدك قليلاً عن أجواء البيت.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
بعض المعاونين يسعون الى عرقلة أعمالك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تتناس حقوق الشريك، واهتم اكثر بمن يحبك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تفضل اللقاءات مع العائلة اكثر من الأصدقاء.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تصرف بلباقة مع من تعمل حتى لا تؤذي مشاعرهم.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الوقت حان للبوح بما في قلبك للشريك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الوقت اصبح مناسبًا للبدء ببعض التغييرات.

نتائج اللوطو

١, ٨, ٩, ٢٠, ٢٤, ٤٢

الرقم الاضافي ٢١

الرقم الفائز في بول ٣٢٤٤١٣ الحرف א

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وترتفع درجات الحرارة يومي الاربعاء والخميس، وتنخفض بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٤° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣٢° * إيلات - ٤٢° * جبال الجليل - ٣٢° * المروج الشمالية - ٣٧° * جبال المركز والجنوب - ٣٤° * السهل الداخلي - ٣٥° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° * منطقة البحر الميت والعربة -٤١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٧/١١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠٢٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٥٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٩٢٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٤٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٣٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٥٠ ش.ج

أمامك أسماء قرى عربية مهجرة، بعد شطبها بكل الاتجاهات، يبقى لديك اسم كتاب مكوّن من تسعة أحرف، للمؤرخ الشيوعي الراحل د. اميل توما.

* اعداد: رامي وريان أحمد ريان - طمرة *

صرفند - عين غزال - الخالصة - الطنطورة - الهريج - صفورية - ام الزينات - ميعار - ام الفرج - معلول - الغابسية - سحماتا - البروة - لوبيا - الدامون - زمارين - عمقا - رويس وأخيرًا أشطب «ل».

ل	و	ل	ع	م	م	ي	ع	ا	ر	ي
و	ا	ل	غ	ا	ب	س	ي	ه	ا	م
ا	ه	ر	و	ط	ن	ط	ل	ا	ت	ت
ق	ي	ل	ا	ز	غ	ن	ي	ع	ا	ا
م	ه	ز	ا	ل	ر	و	ي	س	م	ن
ع	ي	م	ل	و	ب	ي	ا	ت	ح	ي
ص	ر	ا	ه	و	ر	ب	ل	ا	س	ز
ر	و	ر	ا	م	ا	ل	ف	ر	ج	ل
ف	ف	ي	ج	ب	ر	ه	ل	ا	ش	ا
ن	ص	ن	ا	ل	د	ا	م	و	ن	م
د	ع	ب	ه	ص	ل	ا	خ	ل	ا	ا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١٢ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

بحلول العام ٢٠٢٥

توقع تجاوز عدد المصابين بالزهايمر (٣٤) مليون شخص

● ص١٢ و١٣

رفعت ترك، زاهي أرملي وعزمي نصّار:

إختيار موشيه سيناي لتدريب المنتخب الأولمبي فضيحة كبرى ومهزلة

● ص١٩

مهرجان سان فيرمين لمصارعة الثيران



● تشهد مدينة بامبلونا الاسبانية في هذه الأيام مهرجان سان فيرمين السنوي لمصارعة الثيران. وفي الصورة أربعة ثيران عند الصباح الباكر من أمس الثلاثاء، تجوب شوارع المدينة مع عدد من الشبان يتحدونها بالربطات الحمر (و.ص.ف).

موجة حر لا سابق لها تضرب تركيا اليوم وغداً

* أنقرة – عن «و.ص.ف.» – ضاعفت السلطات التركية، أمس الثلاثاء، تحذيراتها من حصول موجة حر جديدة لا سابق لها ستضرب اليوم وغداً انحاء تركيا كافة حيث ستتجاوز درجات الحرارة ٤٠ درجة.

وتجاوزت درجات الحرارة خلال الأيام الماضية الأربعين درجة في عدد كبير من مناطق البلاد لا سيما في جنوب شرق الأناضول والأقاليم الغربية وسواحل بحر ايجه.

وحذرت دائرة الأرصاد الجوية من موجة حر جديدة قد تضرب كل أنحاء البلاد تقريبًا حتى يوم الجمعة، حيث قد تصل درجات الحرارة المتوقعة إلى ٤٤ في ديار بكر (جنوب شرق) و٤٠ في أنقرة وازمير (غرب) واضنة (جنوب) و٣٥ في اسطنبول.

وأوضحت مصلحة الأرصاد الجوية ان الأمطار قد تهطل في شمال غرب البلاد ومناطق أخرى.

وقد توفي ١٦ شخصًا في تركيا لأسباب مرتبطة بالحر خلال الأيام العشرة الماضية فيما أدت موجة الحر الشديد من جهة أخرى إلى غرق خمسة أشخاص.

واندلعت الحرائق في عشرات الهكتارات من الغابات، أمس الأول، في اقليم موغلا (جنوب – غرب) حيث تمكن العشرات من رجال الاطفاء، مدعومين بمروحيات صباح أمس من السيطرة على حريق كان يهدد غابات صنوبر كما أفادت وكالة أنباء الأناضول.

حجارة من القمر عمرها يزيد عن ٣٩٠٠ مليون سنة تعرض في الرياض

* الرياض – وكالات الأنباء – بإمكان المقيمين في مدينة الرياض أو من يزورها مشاهدة عينة من حجارة القمر يقدر عمرها بنحو ٣٩٠٠ مليون سنة.

وقد خصص لهذه العينة، التي جلبت في رحلة مكوك الفضاء «أبولو ١٧» وتزن حوالي (١٥٢) غرامًا وهي عبارة عن جزء من صخرة أكبر، تمثل نموذجًا لصخور المناطق المرتفعة من سطح القمر، موقع مناسب لعرضها في مقر واحة العلوم التابعة للهيئة العليا لتطوير الرياض وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية.

وتتيح السلطات السعودية الفرصة أمام الجميع لمشاهدة هذا الحجر النادر خلال الأسبوع المقبل ضمن جدول زمني محدد لأوقات الزيارة، التي ستكون على فترتين، صباحية ومسائية.

وتتكون العينة من كسر صخرية حادة الأسطح تسمى بالهشيم المشكل وهي قديمة جداً وتشبه بقية صخور القمر.

وتأتي هذه المبادرة في إطار الحملة الاحتفالية، التي تشهدها مدينة الرياض بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠.

تمديد اعتقال ثلاثة باعوا أرضًا بالتزوير والاحتيال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في الرملة، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال ثلاثة أشخاص، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي تزوير مستندات وبيع أراضٍ بالنصب والاحتيال.

وتبين من ملف التحقيق، ان الثلاثة من اشكلون وايهود، يعملون في ضريبة الأملاك، دفعوا رشوة لموظف كبير يعمل في ضريبة الأملاك، مقابل تزويدهم بمعلومات ومعطيات عن أراضٍ توفي أصحابها أو أن أصحابها خارج البلاد. وبعد الحصول على معلومات، زوروا مستندات وباعوا أراضيَ كثيرة في «هود هشارون» و«بيتح تكفا» و«غاني تكفا» و«ريشون لتسيون»، بملايين الدولارات.

وقال ممثل الشرطة في المحكمة ان في حيازة الشرطة معلومات عن (٦) أشخاص اشتروا أرضًا من الثلاثة من دون ان يعرفوا ان الأرض لأناس لم يتنازلوا عنها!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٣ تموز ٢٠٠٠ ■ ١١ ربيع الأخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 13.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 52/57

٢٤ صفحة

نبيل عمرو: الجانب الفلسطيني بانتظار مقترحات أمريكية جديدة

(ص٢)

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونًا جبهويًا لإلغاء الانتخاب المباشر

(ص٦)



• مظاهرة فلسطينية في رام الله. أمس. داعمة للمفاوض الفلسطيني في «كامب ديفيد» ومؤكدة للثوابت الوطنية - «و.ص.ف.» •

رغم صعوبة المسائل المطروحة:

• جلسة عمل ثنائية تضم كلينتون وبراك • المتحدث الرئاسي الامريكي يرفض التعليق على مضمون المباحثات • مظاهرات شعبية تدعو الى التمسك بالثوابت الفلسطينية •

(ص٢ و٣)

درعي إلى السجن في ١٣ آب

(ص٧)

واشنطن على استعداد لبحث تجديد المفاوضات السورية الاسرائيلية مع بشار الأسد

* واشنطن - الوكالات - اعلن مسؤول امريكي كبير في وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة مستعدة لأن تبحث مع بشار الاسد موضوع تجديد المفاوضات بين سوريا واسرائيل حال تسلمه منصبه الجديد رئيسًا للجمهورية.

وقال المسؤول الامريكي، الذي طلب عدم الكشف عنه، ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تأثرت من مدى التزام الرئيس السوري المنتظر بعملية السلام عندما اجتمعت معه في اثناء تشييع جنازة والده.

حادثا قتل في الرملة وبات يام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقى اياد المغربي من الرملة، امس الاربعاء، مصرعه بطعنة سكين اقدم عليها احد سكان الحي وذلك إثر جدال بينهما بشأن جهاز مسجل.

وعلم ان الشرطة اعتقلت عددًا من المتهمين.

وفي بات يام لقي مواطن (٦٥ عامًا) مصرعه بطعنة سكين اقدم عليها صهره (٥٥ عامًا) ولاذ القاتل بالفرار.

نبتة الماكا تنافس الفياغرا في الأسواق!

(ص١٢-١٣)

كلمة الاتحاد

حماقة قد تكلّف غاليًا!

** حماقة جديدة، غاية في الخطورة، ترتكبها حكومة براك وأذرعها العسكرية. فقبل «الحج بمرحلة» يتوقعون في قيادة الجيش وقوات الاحتلال فشل مفاوضات القمة الثلاثية في التوصل الى اتفاق، وان مواجهة عسكرية مع الفلسطينيين واقعة لا محالة!!*

وبناء على هذا المنطلق بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتحويل المستوطنات الكولونيالية في الضفة والقطاع الى ثكنات عسكرية مدججة بالسلاح. ومنذ هذا الاسبوع سيقوم الجيش الاسرائيلي بتسليح كل مستوطن وتزويده بآلات الموت والدمار.

لا شك أن احد اهداف تسليح المستوطنين هو الارهاب وزرع الخوف في نفوس الفلسطينيين ومحاولة استغلال استعراض العضلات العسكرية وقوى الاستيطان العربيدة كوسيلة ضغط لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني على طاولة التفاوض في منتجع كامب - ديڤيد.

ان تسليح المستوطنين، المسلحين اصلاً، يعني تغذية الترسانة العدوانية لعصابات العنصرية الفاشية من ايتام «كهاناحاي» و«زو ارتسينو» و«غوش ايمونيم» وغيرهم من سوائب المستوطنين الداشرة، ألد اعداء التسوية السلمية مع الفلسطينيين.

ونود ان نسأل مزودي أوكار المغامرة والعربدة العدوانية، ماذا تتوقعون من هذه الذئاب الكاسرة في حالة التوصل الى اتفاق، اي اتفاق في كامب ديڤيد؟ نطرح هذا السؤال في وقت تُصعد فيه قوى اليمين والاستيطان نشاطها المحموم المرفق بحملة هستيرية تحريضية دموية ضد اية تسوية مع الفلسطينيين، حملة تعيد الى الاذهان هستيريا التحريض التي سقط رابين بين انيابها مقتولاً ومضرجًا بدمه. الا تفكرون، ولو لحظة واحدة، في أن توجه اسلحة المغامرين من المستوطنين الى صدور انصار التسوية السلمية، ومن اليهود، ايضا؟

ان تسليح المستوطنين في ظل دفيئة قوات الاحتلال الاسرائيلي اكثر من مجرد مغامرة وحماقة سياسية. فالقوة العسكرية والتفوق العسكري الاسرائيلي وجرائم الاحتلال لم تحن هامة الكفاح الفلسطيني العادل دفاعًا عن حقوقه الشرعية. ومصلحة التقدم نحو التسوية السلمية وانجاز اتفاقية الحل الدائم يستدعيان تجريد المستوطنين وعصاباتهم من الاسلحة وتطهير الارض الفلسطينية من الاحتلال ودنسه الاستيطاني.

«الاتحاد»

عمرو: الجانب الفلسطيني بانتظار مقترحات أمريكية جديدة

* ثورمونت (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اكد مسؤول فلسطيني رفيع، امس الاربعاء، أن الجانب الفلسطيني الى محادثات كامب ديڤيد بانتظار مقترحات امريكية للتوصل الى اتفاق اسرائيلي فلسطيني.

وقال نبيل عمرو، وزير الشؤون البرلمانية في السلطة الفلسطينية، ان الخلاف الاسرائيلي - الفلسطيني حول مفاوضات الحل النهائي «قائم والامكانيات لجسر الهوة بين الطرفين تكاد تكون مستحيلة، لذلك يجب ان يكون هناك مبادرات ونحن الآن ننتظر ما سيفعله الامريكيون».

واضاف عمرو، المقرب من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «ليس في واردنا اطلاقًا ان نقدم تنازلات او حتى مرونة في موضوع القدس التي احتلت في ١٩٦٧ ويجب ان تعود الى الفلسطينيين وكذلك الامر في موضوع الارض».

وتابع المسؤول الفلسطيني «بعد ذلك اذا ارادوا (الاسرائيليون) ان نتحدث عن ترتيبات للتعايش وترتيبات للتعاون فهذه مسألة اخرى ونحن ننتظر ما سيقدمه الجانب الامريكي في هذه الجولة الحاسمة».

الى ذلك اعتبر عمرو ان فرص نجاح القمة قائمة وقال «الفرص موجودة ولولا هذه الفرص لما جازف الامريكيون بعقد قمة على هذا المستوى وبذل جهد على هذا المستوى».

واضاف انه «ورغم كل الامكانيات الامريكية في الضغط على كل الاطراف يظل المفتاح في يد (ايهود) براك».



** الفلسطينيون يتظاهرون في غزة تضامنًا مع الوفد المفاوض في كامب ديڤيد - (و.ص.ف.) **

بورغ: المواقف الإسرائيلية - الفلسطينية متقاربة بشأن الخطوط العريضة لاتفاق السلام

* ثورمونت (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء - اعتبر رئيس الكنيست ابرهام بورغ، امس الاربعاء، ان مواقف الاسرائيليين والفلسطينيين متقاربة بشأن الخطوط العريضة لاتفاق سلام، ولكنهم لا يزالون مختلفين حول الديباجة وانتقاء المصطلحات.

واعلن بورغ لتلفزيون «سي.بي.اس» الامريكي «لم نكن في اي يوم متقاربين من بعضنا البعض حول النقاط الاساسية، اللاجئين وسياسة وقضايا الدولة والقدس وغيرها، كما نحن عليه اليوم. ولكننا لم نكن في اي يوم متباعدين كما نحن الآن في ما يتعلق بالرموز والصور والدلالات والمصطلحات والبيان، كما نحن عليه اليوم».

وقد اوفد رئيس الحكومة ايهود براك رئيس الكنيست الى الولايات المتحدة برفقة مسؤولين كبار آخرين ليشرحوا الموقف الاسرائيلي في مفاوضات السلام الجارية في قمة كامب ديڤيد للشعب الامريكي ووسائل الاعلام الامريكية.

وقال بورغ «عندما نعود الى اسرائيل، ينبغي ان يكون في وسعنا القول ان القدس مصانة وسيكون عليهم (الفلسطينيين) ان يعودوا الى الشرق الاوسط قائلين انه بات لديهم ممر» الى المدينة المقدسة. واضاف «وهذا ما سوف يكون عليه الوضع بالنسبة الى اللاجئين والمواضيع الاخرى. ان مهمة الرئيس كلينتون الحقيقية هي بناء هذه الجسور بيننا». ويرى بورغ ان التنازلات ستحصل من هذا الطرف وذاك. وقال بورغ ان «الرأي العام الاسرائيلي نضج واذا ما تم التوصل الى اتفاق جيد يضمن امنًا ثابتًا لاسرائيل واحترامًا لمبادئنا الكبرى، فإن الاسرائيليين سيقبلونه من صميم القلب كما حصل ذلك مع سيناء منذ عشرين عامًا».

واضاف رئيس الكنيست «وسنكرر اليوم ما حصل في اوسلو. ولكن ينبغي ان لا يكون هناك غالب ومغلوب. يجب ان نجد صيغة يكون الجميع فيها رابحين لكي تكون مقبولة على كلا الطرفين».

أمين عام الرئاسة:

قرارات المركزي والشرعية الدولية ومرجعية عملية السلام ثوابت وطنية غير قابلة للتفريط

* غزة - «وفا» - جدد الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، امس الاربعاء، التأكيد على ان قرارات المجلس المركزي ومرجعية عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، لا سيما القرارين ٢٤٢ و١٩٤ تعد ثوابت وطنية غير قابلة للتفريط او التنازل عنها.

وكان امين عام الرئاسة يتحدث امام مئات من الاشبال والزهرات تجمعوا امام مقر الرئاسة في غزة، في ختام مسيرة انطلقت من امام المجلس التشريعي تأييدًا ودعمًا للوفد الفلسطيني المفاوض، في كامب ديڤيد.

وشدد عبد الرحيم، على ان الرئيس الفلسطيني، يستند في مواقفه إلى تأييد شعبه له، كما يعلق الآمال دائمًا على اطفال فلسطين في اقامة دولتنا المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

واشار الى المسيرات والفعاليات الشعبية، التي عمت، امس الاول، المحافظات الفلسطينية، معلنة وقوفها الى جانب السيد الرئيس و«نحن نخوض معركة المفاوضات وخيار سلام الشجعان في الولايات المتحدة».

واكد امين عام الرئاسة، على ان هذه هي الثوابت الفلسطينية، التي اتفقت عليها جميع الفصائل الفلسطينية في المجلس المركزي.

واضاف عبد الرحيم، ان هذه الثوابت هي رائدنا الاساسي الذي نتحرك عليه، مقتدين به، وهي ايضا محل اجماع وطني من جميع فصائل العمل الوطني، وكذلك معظم الفصائل الاسلامية.

وجدد عبد الرحيم دعوته الى الجانب الاسرائيلي لإثبات جديته في عملية السلام اذا كان يريد انهاء الصراع في المنطقة، مشيرًا الى ان ذلك لا يتم الا بمقدار ما يقوم به من خطوات جدية وجادة على المسار الفلسطيني.

وادك السيد عبد الرحيم، ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع والمشكلة في المنطقة، وانه لا حل في المنطقة من دون حلها.

واعلن امين عام الرئاسة مجددًا، ان الشعب جاهز دائمًا لكل الاحتمالات ولكل شيء، وقال: ان السلام الذي يعطينا حقنا، نحن معه، وعكس ذلك.. فهم جربونا في كل المواقف والمواقع وان شعبنا لا يخضع ولا يساوم ولا يستسلم.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رغم صعوبة المسائل المطروحة:

جو من الانفراج يسود قمة كامپ ديڤيد في يومها الثاني

• جلسة عمل ثنائية تضم كلينتون وبراك • المتحدث الرئاسي الامريكي يرفض التعليق على مضمون المباحثات • مظاهرات شعبية تدعو الى التمسك بالتوابث الفلسطينية •



* عرفات وكلينتون في قمة «كامپ ديڤيد» - (و.ص.ف.) *

* ثورمونت - الولايات المتحدة - «و.ص.ف.» - اعلن المتحدث باسم البيت الابيض، امس الاربعاء، ان اليوم الثاني من القمة الاسرائيلية - الفلسطينية في كامپ ديڤيد انطلق، امس، في جو من الانفراج سمح للمشاركين بمناقشة المسائل الجوهرية توصلاً الى تسوية نهائية للنزاع.

واوضح جو لوكهارت ان «هناك جوا بعيدا عن الشكليات في كامپ ديڤيد يسهل المباحثات»، مشيرا مع ذلك الى الصعوبة البالغة للمسائل المطلوب حلها من اجل التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وقال ان ذلك يبقى «نضالاً حقيقيًا».

واضاف المتحدث ان الرئيس كلينتون كان استهل النهار بنزهة مع كلبه قبل ان يلتقي مستشاريه، ثم باشر قبيل الظهر جلسة عمل ثنائية جديدة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك.

ورفض لوكهارت كما فعل بالأمس التعليق على مضمون المباحثات، واكد فقط ان المواقف التي يناقشها الطرفان «تمثل برأيهما المصالح الحيوية لشعبيهما وتشكل مشاكل صعبة نعمل عليها منذ سنوات. كنا نعرف على الدوام ان ذلك سيكون نضالاً حقيقيًا ولا نشعر بخيبة أمل في ذلك» كما قال.

واشار الى ان مقر الرئاسة الريفي يوفر اطارا مسهلاً للاتصالات.

واضاف ان «اعضاء الوفدين جلسوا معًا خلال مأدبة الفطور، مجموعات مجموعات، وتبادلوا احاديث غير رسمية. وهم يتنقلون في كامپ ديڤيد بواسطة سيارات رياضة الغولف».

واعلن لوكهارت ان الصورة التي تظهر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبراك اللذين غاليا في ابداء اللباقة كل بالنسبة للآخر، على مدخل المبنى الذي تجري فيه المباحثات الرسمية، «اضحكت» الوفدين.

وقال لوكهارت ان المباحثات ستجري وفق صيغ مختلفة وعلى مستويات مختلفة. واكد ان تشيلسي كلينتون، ابنة الرئيس الامريكي الموجودة حاليًا في اجازة جامعية، انضمت الى والدها في كامپ ديڤيد.

واعلن المتحدث الرئاسي ان الرئيس كلينتون سيغادر كامپ ديڤيد مؤقتًا مساء امس او صباح الخميس.

ويلقي الرئيس الامريكي كلمة، صباح اليوم، امام جمعية تعمل على ضمان حقوق الملونين في بالتيمور شمال واشنطن ويشارك في حفل لتوزيع الميداليات في الكونغرس.

وتبقى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في كامپ ديڤيد (ميريلاند) مع رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، المجتمعين منذ الثلاثاء للتوصل الى تسوية.

وحدد الرئيس الامريكي مهلة اسبوع للتوصل الى اتفاق. ومن المقرر ان يشارك في اليابان بعد ذلك في قمة مجموعة الثماني الاكثر تصنيعًا في ١٩ تموز الجاري.

ورفض الجانب الامريكي طلب عرفات عقد اجتماع لأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كامپ ديڤيد وذلك لتأكيد ان القيادة الفلسطينية تدعم المفاوضات.

وتظاهر حوالي ٢٥٠٠ من لاجئي مخيم الدهيشة الفلسطينيين القريب من بيت لحم في الضفة الغربية امس الاربعاء تعبيرا عن تضامنهم مع المفاوضين الفلسطينيين في كامپ ديڤيد.

وسار المتظاهرون من الدهيشة الى كنيسة المهد على بعد بضعة كيلومترات وسط هتافات تدعو المفاوضين الى التمسك بحق العودة للاجئين الى منازلهم التي هجروا منها في ١٩٤٨.

ونظمت تظاهرات مماثلة امس الاول بالقرب من نابلس ورام الله في الضفة الغربية.

داڤيد ليڤي: آمل أن نتوصل إلى اتفاق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي، داڤيد ليڤي، امس الاربعاء، انه من الصعب جدا التوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين في قمة كامپ ديڤيد التي تعقد في الولايات المتحدة.

وقال ليڤي للصحافيين قبيل محادثات يجريها مع مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط تيري رود لارسن «آمل في ان نتوصل الى اتفاق لكن يبدو ذلك امرا في غاية الصعوبة».

واضاف ليڤي، الذي لم يشارك في وفد المفاوضات الى القمة «هناك امور حيوية لن تستطيع اسرائيل التخلي عنها وليس واردا صنع السلام بأي ثمن كان».

وتابع «نحن على استعداد لتسويات وآمل في ان يفهم الفلسطينيون من جانبهم أنه يجب القيام بتسويات».

وبالنسبة للتعديات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية بعد انسحاب الجيش في ٢٤ أيار الماضي والتي سيبحث مع لارسن بشأنها، اشاد ليڤي بـ«التعاون الكامل مع الامم المتحدة».

واوضح في هذا السياق «سنصحح ما يطلب منا تصحيحه لكنني آمل في أن تكون اللائحة (التصحيحات) نهائية بحيث لن تكون هناك ذريعة لتأجيل انتشار الجيش اللبناني في الجنوب».

رامون: اسرائيل مستعدة لمبادلة اراض مع الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن حاييم رامون، الوزير بلا وزارة في مكتب رئيس الوزراء في تصريح صحافي، أمس الاربعاء، ان اسرائيل مستعدة لمبادلة اراض مع الفلسطينيين داخل حدودها في مقابل مناطق في الضفة الغربية.

وهذه المرة الاولى التي يتحدث مسؤول اسرائيلي علنا عن هذه الامكانية التي غالبا ما اعتبرتها الصحافة الاسرائيلية احد عناصر اتفاق حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

الا ان رامون شدد على ان هذه المبادلة يجب ان تعود بالنفع على اسرائيل ولا يمكنها ان تشمل مناطق آهلة بالاسرائيليين.

كما اوضح انه لا يعارض اتفاقا غير رسمي ابرم عام ١٩٩٥ بين وزير العدل، يوسي بيلين، وأمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، يقترح ان تستفيد اسرائيل من ثلاثة اضعاف ما تمنحه للفلسطينيين.

وقال «اعتقد ان نسبة واحد مقابل ثلاثة سيكون صعبا بالنسبة لنا ولكنني لا استبعد الفكرة».

وقال ان المناطق التي تستبدلها اسرائيل يجب ان تكون غير آهلة مضيفا: «لست أتحدث عن نقل مواطنين اسرائيليين الى دولة فلسطينية بعد قيامها».

الصين الشعبية تجدد دعمها للشعب الفلسطيني

* غزة - «وفا» - جددت الصين، امس الاربعاء، استمرار دعمها للشعب الفلسطيني في كافة المجالات السياسية والاقتصادية ونقل الخبرات التكنولوجية، بما يسهم في بناء دولة فلسطينية قوية وعظيمة.

جاء ذلك خلال التوقيع على مذكرة «رسائل متبادلة» بين البلدين الصديقين لتدريب عدد من الكوادر الفلسطينية في مجالات: الطاقة الشمسية، الطب الصيني، الزراعة، الصناعات الخفيفة، واستخراج الغاز من روث الحيوانات.

واضاف السفير الصيني لدى فلسطين، واوجو هونغ، ان بلاده دخلت مرحلة جديدة في دعم الشعب الفلسطيني لا سيما وان القيادة الفلسطينية على وشك اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واوضح ان هذه المرحلة بحاجة الى تأهيل وتدريب الكوادر الفنية والتكنولوجية القادرة على بناء الدولة وتدعيمها.

تونس تأمل أن تسفر القمة الثلاثية عن اتفاق يستجيب لتطلعات الشعب الفلسطيني

* تونس - «وفا» - أعرب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، عن أمله الكبير في ان تسفر القمة الفلسطينية - الاسرائيلية برعاية الولايات المتحدة عن اتفاق يتماشى ومقتضيات المواثيق الدولية ويستجيب لتطلعات الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والتمتع بحقه في العيش والحرية والكرامة، وبهذا يتم التأسيس لمرحلة جديدة من الامن والاستقرار والتعايش في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الرئيس بن علي ان المنطقة بانخراطها في ديناميكية السلام قد راهنت على الافضل ويكون من الخطأ التاريخي ان تعيدها الحسابات الخاطئة الى الانتكاس او السير عكس السياق السليم. ورأى ان الحفاظ على هذه الفرصة التاريخية المتاحة لإنهاء الصراع في المنطقة هو مسؤولية دولية تتحمل الولايات المتحدة الامريكية بحكم دورها القسط الاوفر منها.

وذكر الرئيس بن علي بأن تونس ساهمت بفاعلية في مختلف مراحل مسيرة السلام في الشرق الوسط واحتضنت على ارضها اول اتصالات مباشرة امريكية - فلسطينية، وايدت الجهود التي تبذلها الجهات الدولية والاطراف المعنية مباشرة من اجل قيام تسوية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الاوسط اساسها الارض مقابل السلام.

وأكد الرئيس بن علي بأن تونس تؤمن بأن حل هذه المشكلة يتوقف اساسًا على تسوية القضية التي تشكل جوهره، ألا وهي القضية الفلسطينية، بمعنى ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من كل حقوقه المشروعة، بما فيها اقامة دولته على ارضه وعاصمتها القدس.

براك يدعو ميريدور إلى الانضمام اليه في كامپ ديڤيد

* ثورمونت - (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك، امس الاربعاء، الوزير السابق في حزب الليكود دان ميريدور الى الانضمام اليه في القمة الاسرائيلية الفلسطينية في كامپ ديڤيد.

ويشار الى ان ميريدور نائب عن حزب الوسط وعضو في لجنة الشؤون الخارجية فيه، ومن المفترض ان يعين قريبًا وزيرا في حكومة براك.

ليڤنات تغادر الى واشنطن لشرح مواقف اليمين

• طاقم العائلات الثكلى اقام خيمة السلام دعمًا لبراك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادرت البلاد، أمس الاربعاء، متوجهة الى واشنطن، النائبة الليكودية اليمينية ليمور ليڤنات بهدف شرح مواقف وآراء اليمين الاسرائيلي، حول المفاوضات الجارية في كامپ ديڤيد للتوصل الى اتفاق اسرائيلي فلسطيني.

وقالت ليڤنات، انه بالاضافة الى اللقاءات التي ستجريها مع مختلف القوى في واشنطن، ستستغل وسائل الاعلام لشرح مواقف اليمين عبرها.

وفي الوقت الذي سافرت فيه ليڤنات الى واشنطن، نصب أفراد «طاقم العائلات الثكلى» في ساحة رابين في تل أبيب، «خيمة السلام» التي يتواجدون فيها يوميا، حتى عودة براك من مؤتمر القمة. وهدفهم من نصب الخيمة الشد على ايدي براك ودعمه في مسعاه السلمي ومن أجل العودة مع اتفاق سلام.

النائب مخول يستجوب نائب وزير «الأمن» حول اقتلاع ٧٨٠٠ شجرة زيتون من أراضي المغير

* القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب الجبهوي، عصام مخول، نائب وزير «الأمن»، إفرايم سنيه، حول اقتلاع ٧٠٠ شجرة زيتون من أراضي قرية المغير، قضاء رام الله، على أيدي المستوطنين تحت حراسة قوات الأمن.

وجاء في الاستجواب: لماذا سمحت قوات الأمن للمستوطنين باقتلاع أشجار الزيتون على الرغم من ان الأرض هي ملك خاص، وماهي الخطوات التي يتخذها نائب الوزير لمنع تكرار أعمال كهذه في المستقبل، وهل سيعمل نائب الوزير لإعادة الوضع لما كان عليه.

وجاء في رد نائب الوزير ان عملية قلع أشجار الزيتون تمت على يد وحدة المراقبة وبحماية الجيش، وتم اقتلاع الأشجار من أراضي الدولة وليس من أراضي خاصة. وهو لا يعلم اذا كانت هناك عمليات اقتلاع أشجار زيتون أخرى في المنطقة.

وفي سؤال اضافي قال النائب مخول ان عملية مصادرة الأراضي في الضفة تتم من دون ارسال إنذارات لأصحاب الأراضي، الأمر الذي يمنع الأهالي من تقديم الاعتراضات. فقد تمت مصادرة ١٢٠٠ دونم من أراضي كفر الديك ودير بلوط في سنة ١٩٨٢. وفقط في سنة ١٩٨٥ علم أصحاب الأرض ان أرضهم صودرت بعد ان بدأت جرافات الاحتلال العمل في الأرض.

وكان رد نائب وزير الدفاع ان هذا موضوع مختلف يمكن تقديم استجواب آخر حوله.

تمديد اعتقال أربعة لبنانيين تسللوا أمس الأول إلى البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في كريات شمونة، أمس الاربعاء، تمديد إعتقال أربعة مواطنين لبنانيين، ثلاثة أيام لإستكمال التحقيق معهم.

ودخل الأربعة أمس الأول الثلاثاء، إلى البلاد، عبر الحدود تسللاً، وطالبوا بحق اللجوء السياسي في البلاد، هربًا، كما ادعوا، من «حزب الله» الذي يهددهم، لأنهم تعاونوا مع قوات لحد في حينه.

تيار كهربائي ضعيف في سيلة الظهر

* جنين - من ثائر أبو بكر - يشكو أهالي بلدة سيلة الظهر، قضاء جنين، من ضعف التيار الكهربائي في بلدتهم بسبب تعنت السلطات الإسرائيلية.

وفي لقائهم مع محافظ منطقة جنين، زهير المناصرة، أكد الأهالي انهم طالبوا بزيادة قوة التيار ورفعه حيث يتم تزويد البلدية بمحول قوته ٤٠٠ كيلوواط كاشتراك سنوي في حين ان البلدية تحتاج إلى ١٥٠٠ كيلواط حيث تقوم البلدية مجبرة بقطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق في البلدة.

ويذكر ان ضعف التيار يؤثر على الأجهزة الكهربائية في البلدة وعلى المدرسة الصناعية فيها (وهي الوحيدة في المحافظة) حيث تحترق أجهزة الكمبيوتر في المدرسة مما يجعلها غير قادرة على القيام بمهامها على أكمل وجه.

ويشار ان سيلة الظهر تتلقى الكهرباء من شبكة الكهرباء القطرية التي يقول الاسرائيليون ان ليس هنالك خط لزيادة ورفع التيار للبلدة رغم وجود فائض هائل منها في مستوطنة «حومش» القريبة.

عرابة جنين بدون مياه منذ أربعة أيام

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تعاني بلدية عرابة جنين، وسكانها البالغ عددهم (٨) آلاف نسمة، من أزمة مياه خانقة حيث لم تصل مياه الشرب إلى البيوت منذ أربعة أيام. هذا ما قاله رئيس بلدية عرابة جنين أنور عز الدين خلال لقاء له، أمس، مع محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، في مقر المحافظة. وتم هذا اللقاء بهدف اطلاع المحافظ على حدة الأزمة التي يعاني منها سكان عرابة.

يشار ان بلدية عرابة تتلقى المياه من شركة «ميكوروت» التي تزودها به من بئر بالقرب من يعبد، وتدفع البلدية نصف مليون شيكل سنويًا للحصول على المياه التي تصل كميتها إلى ٢٠ ألف متر مكعب ١٦ ألفًا، منها فعلي والباقي هواء، علمًا ان حاجة البلدية الفعلية هي ٢٨ ألف متر مكعب.

في إطار اقتراح عاجل في الكنيست حول ظاهرة الإغتصاب:

بركة يدعو إلى إقامة لجنة طوارئ

• المطالبة بإلغاء مخطط مصادرة أراضي عين ماهل •

* خلال اقتراح عاجل طرحه، أمس الاربعاء، النائب الجبهوي، محمد بركة، على جدول أعمال الكنيست، وموضوعه «ظاهرة الاغتصاب المقلقة» أكد أن ظاهرة العنف عامة والعنف الجنسي وتكرر أعمال الاغتصاب خاصة، هي أحد الشواهد الأكثر قسوة على ان المجتمع الإسرائيلي مجتمع مريض ويعاني من الآفات الاجتماعية الصعبة.

وأضاف بركة ان المجتمع الإسرائيلي هو مجتمع قاس عنيف ويمارس التمييز والاجحاف حيث أن «قيم البلطجية والعسكرة من لبناته، وحيث تتحول المرأة فيه، احترامها، وحقوقها إلى أرض منتهكة».

وأكد بركة في معرض كلمته على أن حوادث اغتصاب النساء، وخاصة الحالة الأخيرة والتي كانت ضحيتها ابنة الرابعة عشر عامًا من ريشون لتسيون، يجب ألا يمر عليها مر الكرام في أجندة الرأي العام، لأنها جرائم بحق الإنسان والإنسانية والأديان والأخلاق وجميع الأعراف الإنسانية. كما دعا إلى ضرورة القيام بحملة شاملة: للحماية ولتطبيق القانون، والتعليم، والتوعية، وبالأساس التطلع إلى العيش في مجتمع متصالح، عقلاني، ويشمل أجهزة شعبية ثابتة ومتطورة لا تؤول إلى السقوط في ليلة وضحاها.

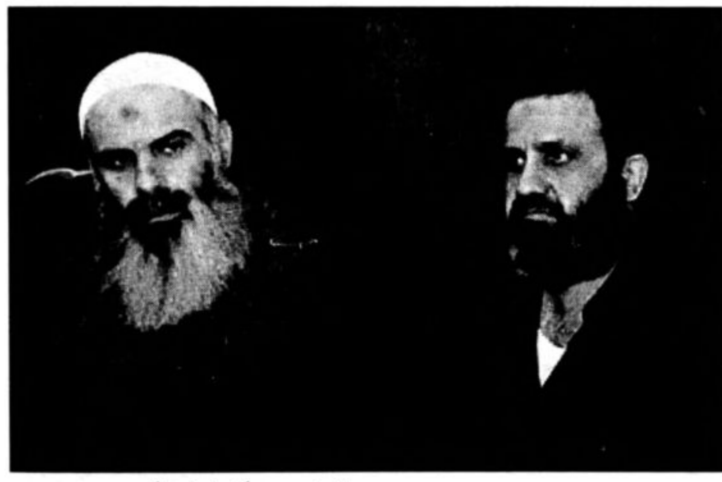
من جهة أخرى، أكد بركة على ضرورة تشديد العقوبات على منفذي عمليات الإغتصاب، لنقل رسالة واضحة وحاسمة بأن الاغتصاب مساوية للقتل: قتل احترام وسيادة وحق المرأة.

واقترح بركة في نهاية كلمته ان تقوم «لجنة دفع مكانة المرأة البرلمانية» بالمبادرة إلى إقامة لجنة تشاورية ضمن وقت محدد وباشتراك شخصيات أكاديمية ومن المجالات المختصة في الموضوع ونشيطين من المنظمات النسوية وممثلين عن جهاز فرض القانون، بالإضافة إلى شخصيات شعبية وذلك بهدف وضع خطة طوارئ لاجتثاث هذه الآفة الإجرامية من جذورها.

هذا، وقبل البدء بطرح موضوعه توجه النائب بركة، من على منصة الكنيست، بالتحية إلى رئيس وأعضاء مجلس عين ماهل واللجنة الشعبية الذين حضروا جلسة الكنيست، والتضامن مع قضيتهم العادلة لإلغاء مخطط المصادرة. وكان قد طرح هذا الموضوع من على منصة الكنيست النائب طلب الصانع (القائمة العربية الموحدة).

بادعاء انهما يشكلان خطرًا أمنيًا

تمديد اعتقال مصطفى الديراني وعبد الكريم عبيد حتى ١٧ أيلول القادم!!



* الديراني وعبيد أمام المحكمة، أمس - «و.ص.ف.» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، أوري غورن، أمس الاربعاء، تمديد إعتقال الشيخين عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، حتى (١٧/ ٩/ ٢٠٠٠)، من منطلقات أمنية!!

وتجدر الإشارة إلى أن قوة عسكرية إسرائيلية إختطفت الديراني وعبيد، من منزليهما في جنوب لبنان عندما كان محتلاً، لاستغلالهما كورقة ضغط ومساومة، للكشف عن مصير الطيار الإسرائيلي المفقود رون أراد، وعدد من الجنود الذين افتقدوا خلال حرب إسرائيل العدوانية ضد لبنان.

ولم تقدم النيابة في طلب تمديد الإعتقال، أمس، الحجة التي قدمتها دائمًا في طلبات تمديد الإعتقال السابقة، ان اعتقالهما ضروري كورقة مساومة للكشف عن مصير المفقودين الإسرائيليين. وذلك، كما تبيّن، لأن «المحكمة العليا»، قررت مؤخرًا أنه لا يجوز استمرار إعتقالهما إداريًا من ناحية قضائية، كورقة مساومة وابتزاز.

وسوغت ممثلة النيابة، أمس، ان اعتقالهما ضروري لأنهما يشكلان خطرًا على أمن الدولة، استنادًا! إلى موقعيهما البارزين في «حزب الله»!

المحكمة العليا الفلسطينية تأمر بإطلاق سراح البروفيسور عبد الستار قاسم

• مدير سجن نابلس يرفض القرار إلا بتوقيع من عرفات •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أصدرت محكمة العدل الفلسطينية قرارًا بالإفراج عن البروفيسور عبد الستار قاسم، استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية، والموقوف في سجن نابلس منذ خمسة شهور.

وقد صدر القرار بإجماع هيئة المحكمة التي تألفت من ثلاثة قضاة جميعهم أعضاء في مجلس القضاء الأعلى.

ونص قرار المحكمة على اطلاق سراح البروفيسور عبد الستار.

وقال المحامي عبد الكريم حماد، محامي البروفيسور قاسم، بأن هيئة المحكمة قررت إطلاق سراحه لأنها لم تجد أمرًا مكتوبًا باعتقاله أو اية تهمة موجهة له.

وقالت زوجة عبد الستار لـ«الاتحاد»، أمس الاربعاء، انها توجهت بالقرار إلى مدير السجن فرفض إطلاق سراحه الا بقرار من الرئيس عرفات.

يشار إلى ان اعتقال عبد الستار جاء على خلفية البيان رقم (٢٠).

الأطباء يواصلون الكفاح

تشويشات عمل في جميع المستشفيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد جميع المستشفيات في البلاد، اليوم الخميس، تشويشات في عمل الأطباء، تشمل أقسام العلاج النسائية وأقسام الجراحة وغرف العمليات الجراحية والعيادات الخارجية.

وواصلت، أمس الاربعاء، طواقم المفاوضات من الأطباء ووزارة المالية ولجنة الوساطة، اللقاءات والاجتماعات، في محاولة لجسر الفوارق في مواقف وزارة المالية والأطباء، والتوصل إلى اتفاق.

ومن المتوقع التوقيع، اليوم الخميس، على اتفاق بين الأطباء والمالية، كما قدرت مصادر مقربة من المفاوضين، أمس الاربعاء، من شأنه انهاء اضراب الأطباء وتشويشاتهم للعمل المستمرة منذ أربعة أشهر وأكثر.

تظاهر عمال مصنع الأخشاب «ليفيدي اشكلون» يضطر الإدارة إلى التراجع عن الفصل من العمل

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تظاهر العشرات من عمال مصنع الاخشاب «ليفيدي اشكلون» صباح امس (الاربعاء) امام المكاتب المركزية لبنك «هپوعليم» بتل ابيب، مطالبين ادارة البنك بالتفاهم مع البنوك الأخرى من اجل تفعيل المصنع، بواسطة الحارس القضائي، وهتف العمال هتافات تطالب بالعمل واستمرار تشغيل المصنع، وضد الرأسمال الذي يقمع العمال.

وقد حاول حراس البنك استعمال القوة ضد العمال، لولا تدخل المسؤولين النقابيين ولجنة العمال.

وبعد اجراء مفاوضات مع النقابي الجبهوي جهاد عقل الذي رافق العمال في المظاهرة وباشتراك لجنة العمال، عقد لقاء مع ممثلين عن ادارة البنك ووفد عمالي، جرى خلاله التباحث في الخلاف القائم، وضرورة التعاون ما بين العمال والهستدروت من جهة وادارة البنك من جهة اخرى، لمواصلة تشغيل المصنع.

وقال النقابي جهاد عقل خلال الجلسة: «مطلبنا هو ان يكون البنك طرف مساعد من اجل تشغيل المصنع والمحافظة على مكان العمل للعمال، وان يقوم الحارس القضائي الذي عيّنته المحكمة بناء على طلبكم بالتعاون مع ممثل الهستدروت والمستشار القضائي لاستمرار تشغيل المصنع».

وقد استجاب ممثلو الادارة مؤكدين على موافقتهم لعقد لقاء مع المستشارة القضائية التي تمثل الهستدروت من اجل فحص امكانية تشغيل المصنع: «ان هدفنا هو ضمان الأموال التي اقترضها صاحب المصنع ولا نرفض فكرة اشفاء المصنع وبيعه بعد ذلك فهذا ضمان جيد لأموال البنك».

وبعد انتهاء الاجتماع شرح ممثلو لجنة العمال مع النقابي عقل تفاصيل الجلسة والتلخيص الذي تم التوصل اليه، واستقبل العمال هذه الأقوال بالتصفيق الحار.

جدير بالذكر ان ادارة المصنع كانت قد اصدرت رسائل فصل من العمل لعمال المصنع قبل اكثر من شهر بادعاء ان المصنع تكبّد خسائر باهظة، اتضح فيما بعد انها كانت بسبب كفالة لمصنع آخر يمتلكه صاحب المصنع.



** إحدى تظاهرات العمال من أجل الدفاع عن مكان العمل **

المطالبة بتسجيل أهالي القرى غير المعترف بها في النقب حسب أسماء قراهم وليس عشائرهم

* باقة الغربية – من حسن مواسي – طالب المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب بتسجيل عناوين السكان حسب اسماء القرى التاريخية وليس حسب الاسماء العشائرية. ووجه المجلس الاقليمي رسالة الى مدير عام مكتب الداخلية يطالب فيها باجراء تعديل على البند رقم (٦) في السجل السكاني المتعلق بتسجيل العناوين.

وهذه الرسالة وجهت عقب رفض موظفي وزارة الداخلية تغيير عناوين سكان القرى غير المعترف بها الذين طالبوا بتسجيل العنوان حسب مكان سكناهم.

حسب نظام التسجيل السكاني من سنة ١٩٦٦ غالبية سكان القرى سجلوا عناوينهم في البطاقات الشخصية حسب اسماء قراهم التاريخية، هذا الشيء انعكس عنه مكان جغرافي واضح ومعروف. هذا التسجيل انعكس في تسجيل البطاقات الشخصية وتسوية الأراضي في سنوات السبعين. التسجيل حسب المكان الجغرافي استمر حتى سنة ١٩٧٤ حينها تم تغيير على نظام التسجيل السكاني في البند (٦)، والذي ادى بمكتب الداخلية الى تغيير عناوين السكان حسب الاسماء العشائرية وليس حسب اسماء المواقع الجغرافية، نتيجة لذلك اصبح سكان القرى من دون عناوين، وكما هو معروف فإن العشيرية لا توجد لها اية اهمية فضائية، خاصة كموقع جغرافي في اطار التخطيط الهيكلي العام. وحقوق المواطن في الادارة المحلية.

ولذلك من الممكن ان تجد تسجيل ثلاث واربع عشائر كعناوين في عائلة واحدة في بيت واحد واكثر من ذلك، فالكثير من اسماء العشائر في البند رقم (٦) اختفت نهائيًا وحل محلها اسماء وهمية من دون تعريف اجتماعي او جغرافي معروف.

نستنتج من هذا أن البند رقم (٦) ادى الى وضع من الفوضى بخصوص تسجيل عناوين السكان في القرى وخاصة ان اسماء العشائر المسجلة في سجل العناوين لا تعكس الواقع ولا تدل على مكان او منطقة معروفة وواضحة التي من شأنها أن تكون عنوانًا للاتصال بين المواطن ومؤسسات الدولة المختلفة وخاصة ان هذه المؤسسات تجد صعوبة للبحث او ايجاد السكان في حالات ضرورية. هذا الشيء يضر بالمواطن وبطريقة التعامل بين المؤسسات والمواطنين في القرى.

وعلى الطلبات المختلفة التي قدمت لمكتب الداخلية في لواء الجنوب لتغير العناوين حسب الاسماء الجغرافية وحسب التسجيل السكاني عام ١٩٦٦ وتسجيل تسوية الاراضي جاء رد مكتب الداخلية كالتالي:

«قريتك ليست موجودة في قائمة «القرى» وقد ورد في رد مدير لواء الجنوب السيد دنينو بهذا الخصوص أن الوزارة ترفض تعديل العناوين.

اليوم، لقاء مع مدير شركة «عابر إسرائيل»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – يلتقي بعض رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة المثلث، عصر اليوم الخميس، مدير عام شركة «عابر اسرائيل» يهودا كوهين، لبحث آخر المستجدات، التي طرأت على موضوع شق شارع «عابر اسرائيل» والبدء بجلسات المخططين لبحث امكانية تعديل وازاحة مسار الشارع في منطقة (باقة الغربية، جت المثلث، وقرى زيمر).

وقال الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» اربيه شبتاي، في حديثه لـ«الاتحاد» امس: «يلتقي غدًا (اليوم) المدير العام بعض الرؤساء العرب، لمواصلة المباحثات في قضية تعديل مسار الشارع وقضية التعويض ايضا، والشركة لا تزال ملتزمة بما توصلت اليه مع الرؤساء يوم الاحد الاخير، وخلال هذه الجلسات سنسمع ادعاءات واقتراحات ومطالب الرؤساء في مجال ازاحة الشارع، وعلى الرغم من ان المنطقة التي سيمر منها الشارع في منطقة باقة الغربية والمنطقة المجاورة لها».

إسرائيل تلغي صفقة طائرات «أواكس» مع الصين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغت اسرائيل رسميًا، أمس الاربعاء، الولايات المتحدة والصين، انها قررت نهائيًا الغاء صفقة بيع طائرات التجسس الاسرائيلية من طراز «اواكس» الى الصين، والتي عارضتها الولايات المتحدة بشدة.

وكان من المقرر ان يتداول مجلس النواب الامريكي، امس الاربعاء، في تقليص المساعدة الامريكية المالية لاسرائيل، جراء رفض اسرائيل الغاء الصفقة الى الصين. وقبل ساعات من بدء جلسة مجلس النواب، خرج الناطق الرسمي باسم رئيس الحكومة ايهود براك، الى الصحفيين، امس الاربعاء، في «كامپ ديفيد»، حيث يقيم براك حاليًا، واعلن عن قرار الغاء الصفقة.

وسيضمن قرار الغاء الصفقة، نهائيًا، حصول اسرائيل على مساعدة مالية اضافية، اذا جرى التوقيع على اتفاق اسرائيلي فلسطيني، في قمة «كامپ ديفيد» الحالية.

وفد من المبادرة الدرزية تضامن مع أهالي عين ماهل

* شفاعمرو – لمراسلنا – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، مساء يوم الاربعاء ١٢/٧/٢٠٠٠، بزيارة خيمة الصمود في عين ماهل، وتألف الوفد من سكرتير اللجنة جهاد سعد، وأعضاء السكرتارية: رياض عطا الله، غالب سيف، ود. عبد الله أبو معروف. ونقل الوفد تحيات الصمود للأهل في عين ماهل في دفاعهم عن أرضهم وبقائهم والبناء عليها.

وتحدث جميع أعضاء الوفد عن أهمية التضامن بين أبناء الشعب الواحد، والذين توحدهم الآلام والآمال والدفاع عن الأرض، والكفاح ضد مخططات المصادرة.

وشكر الوفد باسم عين ماهل الاستاذ محمود أبو ليل، نائب رئيس المجلس، الذي شرح عن المخطط في سلبه الأرض وشق شارع إلتفافي وبناء حي يجعل أهالي عين ماهل يعيشون في «غيتو» «نتسيرت عيليت». وأكد على صمود الأهل في وجه هذا المخطط.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونًا جبهويًا لإلغاء الانتخاب المباشر

• وتقر قانونًا مشابهًا لـ« ميرتس » • بركة: قانون الانتخاب المباشر يشكل خطرًا على الدمقراطية •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - صدقت الكنيست بالقراءة التمهيدية، امس الاربعاء، على مشروعي قانون يقضيان بإلغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. وقد بادر الى القانون الاول النائب الجبهوي محمد بركة ومعه النائبان الجبهويان عصام مخول وتمار غوجانسكي، اما القانون الثاني فقد بادرت اليه النائبة نعومي حزان (ميرتس).

وقد ايد القانون ٣٧ نائبًا بيهم نواب الجبهة الثلاثة والنائب عزمي بشارة ونائبا القائمة العربية الموحدة توفيق خطيب وهاشم محاميد والوزيرة داليا ايتسيك وعدد من نواب احزاب، العمل وميرتس والليكود وغيرها. وعارض القانون ١٥ نائبًا بينهم غالبية نواب المفدال وشينوي، وكان من الممتنعين الثلاثة النائب عبد المالك دهامشة.

وامتنعت الحكومة عن التعبير عن موقفها من اقتراح القانون اذ تغيب ممثل الحكومة عن قاعة الكنيست للرد على الاقتراح.

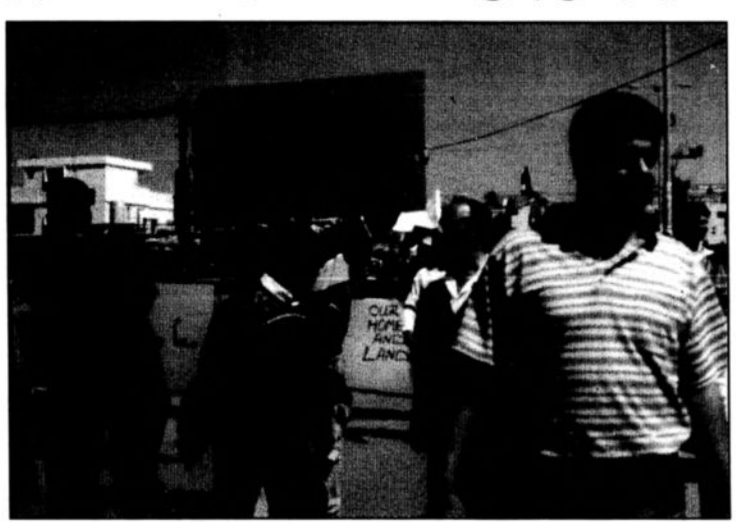
وقال النائب بركة في عرضه لاقتراح القانون من على منبر الكنيست بأن طريقة الانتخاب المباشر اسفرت عن وجود مصدرين ذوي صلاحيات سلطوية في اسرائيل: رئيس الحكومة والكنيست. ومن هنا يكمن خطر على الدمقراطية بالاضافة الى سحق هذه الطريقة للأحزاب.

واكد بركة على ضرورة تقوية الاحزاب كاداة مركزية للدمقراطية ولتقوية الكنيست. من جهة اخرى اشار بركة الى انه مدرك تماما مشاكل طريقة الانتخاب النسبية «لذا يجدر التفكير في اساليب لتحسينها ولكن بالطبع ليس عن طريق الانتخاب المباشر».

واضاف بركة: «الغاء قانون الانتخاب المباشر يعطي القوة الحقيقية للتيارات السياسية في المجتمع ويمنع تحول الاحزاب الى شكل من اشكال اللوبي». من جهة اخرى، قال بركة ان الطريق الى الغاء القانون ما زالت طويلة في لجنة القضاء والدستور البرلمانية، ولكننا سنعمل على ان تجرى الانتخابات القادمة على اساس الطريقة النسبية.

وتجدر الاشارة الى ان هنالك من يدعي أن طريقة الانتخابات الحالية ترفع تمثيل الجماهير العربية. ولو افترض ان هذا الادعاء صحيح فإن تأثير الكتل التي تمثل الوسط العربي ولو كان اكبر، اقل في ظل قانون الانتخابات المباشرة، وذلك لأن رئيس الحكومة يحصل على اصوات الجماهير العربية لمدة اربع سنوات، وبالتالي يصعب التأثير عليه. ولكن المقولة بحد ذاتها عارية عن الصحة لأن الاحزاب والقوائم التي تشارك في الانتخابات ستعتمد في تحصيلها الانتخابي على قوتها الحقيقية بين الجمهور وليس على فضلات الاحزاب الكبيرة مثل حزب العمل.

بركة يطالب الداخلية بضم حي سركيس إلى منطقة نفوذ شفاعمرو



* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، امس الاربعاء، برسالة عاجلة الى مدير عام وزارة الداخلية، افيغدور معوز، طالبه بعقد جلسة طارئة لبحث مطلب سكان حي سركيس بالانضمام الى مناطق نفوذ مدينة شفاعمرو.

وتجدر الاشارة الى ان حي سركيس يتبع رسميًا الى مناطق نفوذ بلدة كريات - آتا المتاخمة لمدينة شفاعمرو في حين كان وما زال سكان الحي يحصلون على الخدمات البلدية، كالماء والتعليم ونقليات طلاب المدارس، من بلدية مدينة شفاعمرو.

وكان النائب بركة قد اجرى اتصالات مع وزارة الداخلية منذ ١٩٩٩/١٢/١٥ لعقد اجتماع والتداول في مطالب سكان الحي، والتي يقع في مركزها تحويل الحي الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو، الا ان وزير الداخلية المنسحب، نتان شرانسكي، انتهج سياسة المماطلة وامتنع عن العمل لحل القضية.

وكانت اللجنة المعينة قد اوصت في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣٠ بفحص الموضوع، والتي تبنى وزير الداخلية آنذاك، الياهو سويسا، توصياتها بإبقاء منطقة سركيس في منطقة نفوذ كريات - آتا لمدة سنتين شرط التزام بلديتها بتزويد سكان الحي بالخدمات البلدية، وفي حال انتهاء المدة المذكورة من دون تحقيق التزاماتها (كما هي الحال الآن)، فسيجري النقاش من جديد لضم الحي الى منطقة نفوذ شفاعمرو.

تعقيبًا على تقرير مراقب الدولة حول عمل السلطات المحلية

عادي إلدار يدعو إلى اتخاذ إجراءات قاسية ضد المنتخبين المتهربين من دفع « الأرنونا »

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، تعقيبًا على تقرير مراقب الدولة الذي نشر امس الاربعاء، ان رؤساء السلطات المحلية سيدرسون التقرير ويبذلون كل جهد لإصلاح الاخطاء التي وجدها مراقب الدولة، في عمل السلطات المحلية.

وتعقيبًا على الانتقادات التي تضمنها التقرير حول العجز المالي في السلطات المحلية قال إلدار، ان حكومات اسرائيل المختلفة تتحمل المسؤولية كاملة عن العجز المالي الكبير في السلطات المحلية، لأنها امتنعت قصدًا وعمدًا عن التمويل اللازم لمشاريع وخدمات رسمية في مجالات الرفاه والتعليم والصحة والبنى التحتية، وبذلك تركت رؤساء السلطات المحلية وحدهم في مواجهة قضايا المواطنين ومعالجتها.

وردًا على الانتقاد الذي تضمنه التقرير حول هدر المياه في الدولة، قال إلدار، ان كمية المياه المهدورة في السلطات المحلية هي من الاقل في العالم الغربي وتبلغ في اسرائيل (١١٪) وكان على مراقب الدولة، قال إلدار، ان ينبه ويشير في تقريره الى التقصير الحكومي المتجسد بعدم تخصيص الميزانيات اللازمة لتطوير واصلاح شبكات المياه في الدولة، فلو خصصت الحكومات الميزانيات اللازمة لتغيير شبكات مياه كثيرة لكان بالامكان تخفيض نسبة المياه المهدورة الى (٧٪) وبذلك توفر عشرات ملايين الاكواب من المياه سنويًا.

وقال إلدار تعقيبًا على ما ورد في التقرير عن عدم دفع عدد من المنتخبين الذين يشغلون مناصب هامة في السلطات المحلية، ضرائب «الأرنونا»، «ان هؤلاء بمثابة تفاحة فاسدة تلوث برائحتها الكريهة مركز الحكم المحلي كله، وشكرًا للمراقب الذي كشف عن ذلك»!!

وعبر إلدار عن امله ان تتخذ وزارة الداخلية بالتعاون مع الشرطة الاجراءات القاسية ضد المنتخبين المتهربين من دفع الضرائب ووضع حد لهذه الظاهرة المخزية في السلطات المحلية.

مخول: يجب بناء الآليات اللازمة لدرء الخطر الأخلاقي الاجتماعي لاكتشاف المخزون الوراثي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - حذر النائب الجبهوي عصام مخول في لجنة العلوم في الكنيست من قبول مطلب مراكز الابحاث والشركات التي تقوم على مشروع «مسح المخزون الوراثي للإنسان» والذي حقق اكتشافًا هامًا مؤخرًا، ويدعو المطلب الى تأجيل البحث في الاسقاطات الاجتماعية والاخلاقية للاكتشاف العلمي المفصلي الهام الى حين الانتهاء من المرحلة الاخيرة من البحث، لئلا نعيقه.

واكد مخول ان هذا الاكتشاف العلمي الهام الذي يطور الطب الجيني، يحمل في طياته كمًا هائلاً من البشائر اضافة الى كمّ هائل من المخاطر ايضا.

وكان النائب مخول يعقب على توجه البروفسور دورون لانست مدير الطاقم الاسرائيلي في معهد فايتسمان المشارك في البحث الدولي، الذي طلب تخصيص الميزانيات لمواصلة البحث وانجاز مرحلته النهائية، ومنع الانشغال في الاسئلة الاجتماعية والاخلاقية النابعة عنه.

وقال مخول: ان المعرفة قوة.. وآفاق المعرفة التي يفتحها هذا البحث، في ادق واكثر الامور شخصية، تجعل امكانية استعمال هذه المعرفة للتسلط والتحكم بالآخرين حاضرًا ومستقبلاً وبصفاتهم الموروثة، تحكمًا منفلتًا لا يعرف الحدود، وتفتح الباب أمام إطباق التحكم بشعوب بأكملها، وتعيد الى المنصة نظريات عرقية وعنصرية اجتماعية كعلم الاجتماع البيولوجي.

ولذلك، اكد النائب مخول، لا يمكن وضع الاسئلة الاخلاقية والاجتماعية على الرف وتأجيلها حتى انتهاء البحث، ستجعل القطار يفوت الجوانب الاجتماعية، وسيترك المجتمع عرضة لما يحمله هذا الانجاز من سلبيات وسيطرة يحركها السعي وراء الارباح وعقلية الاخضاع.

مؤسسة توفيق زيّاد تحيي ذكرى ثورة ٢٣ يوليو والضباط الأحرار

• وإحياء الذكرى الـ٣٠ لرحيل عبد الناصر •

* الناصرة - لمراسل خاص - تنظم مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع وضمن برنامج «منتدى الزيّاد» الشهري، ندوة خاصة بمناسبة الذكرى الـ٤٨ لثورة الضباط الأحرار في مصر في ٢٣ تموز عام ١٩٥٢، والذكرى الـ٣٠ لرحيل القائد الخالد جمال عبد الناصر في ٢٨ ايلول عام ١٩٧٠.

تعقد الندوة في الساعة الثامنة من مساء الخميس ٢٠٠٠/٧/٢٠ في دار المؤسسة في الناصرة. ويشارك فيها، السيد عبد الله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والنائب الجبهوي عصام مخول، حيث سيقدمان مداخلتين عن الموضوع، ويدعى الحضور للمساهمة في النقاش وابداء الآراء.

وقد دعي الى هذه الندوة اعضاء المنتدى وجمع من المدعوين من الناصرة وخارجها.

ويأتي اختيار هذا الموضوع، لما له من اهمية كبرى في هذا الوقت بالذات، حيث تجرى عملية اعادة تقييم ايجابية لمجمل التجربة الناصرية وانجازات ثورة ٢٣ يوليو، في مقابل حملات التشويه والافتراء التي روج لها اعداء هذه الثورة، خاصة بعد رحيل قائدها في العام ١٩٧٠.

آرييه درعي إلى السجن في ١٣ آب القادم

• «المحكمة العليا» خفضت السجن الفعلي من (٤ - ٣) سنوات • درعي: «قرار من السماء أقبله برحابة صدر» • الراب عوفاديا يوسيف: في السجن سيدرس درعي التوراة جيداً وبعمق • ردود فعل متفاوتة • نقاش صاخب بين النائبين ران كوهين وآرييه جمليئيل كاد يؤدي إلى اشتباك بالأيدي • بيلين: للمرة الأولى في تاريخ الدولة يدان وزير ويدخل السجن •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قضاة «المحكمة العليا»، شلومو ليفين والياهو ماتسا ويعقوب كدمي، بالإجماع أمس الاربعاء، تخفيض فترة السجن الفعلي على الراب آرييه درعي، من أربع سنوات إلى ثلاث سنوات، وإدخاله إلى السجن في (١٣/٨/٢٠٠٠).

وكان درعي قدم استئنافًا إلى «المحكمة العليا»، ضد قرار المحكمة المركزية في القدس، الذي أدين بموجبه بتلقي الرشاوى والحصول على الأموال بالغش والنصب والاحتيال،



والتلاعب بأموال الجمهور وخيانة الأمانة. وأمس، تقرر تبرئة درعي جزئيًا من التهم الموجهة إليه، فقد حذفت تهمة «النصب والإحتيال» من لائحة الإتهام، وقررت هيئة المحكمة، ان درعي حصل على رشوى بقيمة (٩٥) ألف دولار وليس بقيمة (١٥٠) ألف دولار، كما جاء في لائحة الإتهام.

وأكدت هيئة المحكمة في قرارها: «بسبب خطورة الأعمال والتجاوزات التي نفذها درعي على مدى سنوات طويلة، وكانت بمثابة ظاهرة خطيرة وبشعة وفاسدة، وجب التشدد في الحكم والعقاب، ورغم ذلك، أخذنا بعين الإعتبار ان المستقبل السياسي لدرعي تلقى صفعة قوية، لذلك قررنا تخفيض الحكم بسنة واحدة»!!

ومما جاء في القرار أيضًا: «ان درعي الذي بدأ بتلقي الرشاوى منذ تعيينه مساعدًا لوزير الداخلية، واصل ذلك على مدى سنوات حتى عندما شغل منصب مدير عام وزارة الداخلية ومنصب وزير الداخلية. وإدانته كوزير بتلقي رشاوى، كانت بمثابة وصمة لجهاز حكم يجب ان يكون قدوة للجمهور الذي تضعضعت ثقته برسل انتخبهم ليقوموا بمهامهم بكل اخلاص وأمانة».

• ردود الفعل •

وأثار قرار المحكمة، ردود فعل متفاوتة بين الوزراء وأعضاء الكنيست والجمهور.

وبعد صدور قرار المحكمة، انفجر المئات من مؤيدي درعي، الذين انتظروه أمام مبنى المحكمة العليا، بالصراخ والتنديد بالقرار، الأمر الذي اضطر الشرطة إلى إخراج ممثل النيابة من قاعة المحكمة تحت الحراسة المشددة!

وتوجه درعي، بمرافقة المئات، إلى بيت الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، حيث كان في انتظاره جميع وزراء وأعضاء الكنيست من «شاس»، وهتف المئات الذين تجمهروا في المكان مؤيدين درعي وضد رئيس حركة «شاس» الحالي، إيلي يشاي.

ويارك الراب عوفاديا يوسيف، الراب آرييه درعي، وقال له انه في السجن سيتفرغ لدراسة «التوراة» والتعمق فيها أكثر وسيخرج منه مع قدرات كبيرة ومع حق إصدار الفتاوى!!

وقال درعي تعقيبًا على قرار الحكم: «أتقبل الحكم بكل رحابة صدر وفرحة لأن ذلك هو أمر السماء، وأعتقد ان القضاة أخطأوا في قرارهم، فكيف لهم ان يقرروا، ان الدولارات التي حصلت عليها كانت رشاوى»!

ودعا درعي جميع قادة «شاس» إلى تعميق الوحدة بينهم وترك الخلافات جانبًا وترك حرب المعسكرات،



والانصياع فقط لما يقوله الراب عوفاديا يوسيف.

وقال النائب إيلي يشاي: «ان قرار «العليا» صعب جدًا ومؤلم ويثير المشاعر انه اتخذ على خلفية تمييز، فهناك حشد من المسؤولين، اتهموا وأدينوا، بينهم الرئيس عيزر ڤايتسمان، لكنهم ظلوا طليقين وأحرارًا وواصلوا اشغال المناصب العالية».

وانتقد النائب آرييه جمليئيل، «شاس»، قرار «العليا» بشدة وقال: «ليس في ايران فقط يصدرون الأحكام القاسية ضد اليهود، إنما في القدس أيضًا، يصدر القضاة اليهود أحكامًا قاسية ضد يهودي».

وادعى جمليئيل: «ان هيئة المحكمة لم تحكم درعي بناء على أدلة وحقائق إنما انطلاقًا من مشاعر علمانيين ولو كان اسم درعي، ڤايتسمان، لتعاملوا معه بشكل آخر»!!

وقال وزير القضاء د. يوسي بيلين: «لقد كانت لحظة صعبة ومؤلمة وحزينة، لأنه لأول مرة في تاريخ الدولة، يدان وزيرًا وسيدخل إلى السجن الفعلي».

وأشار بيلين، إلى ان قرار الحكم، من جهة أخرى، هو بمثابة برهان، على التوجه المهني والموضوعي والمبدئي للمحكمة «العليا» التي قررت تخفيف الحكم وتفنيدًا لإدعاءات سياسيين ان ذلك جرى من منطلقات حزبية سياسية.

وقال النائب شلومو بنيزري، «شاس»، ان «شاس» بعد الحكم على درعي، ستواصل عملها ومهامها، فقد بنى درعي قاعدة الحركة، لكن في الحركة غيره من القادة الذين يواصلون الطريق، و«شاس» ليست مبنية على درعي وحده، فهناك الراب عوفاديا يوسيف وغيره.



• ران كوهين وآرييه جمليئيل •

كاد يقع اشتباك بالأيدي، أمس الاربعاء، في قاعة الكنيست بين النائبين، ران كوهين، «ميرتس» وآرييه جمليئيل، «شاس»، بعد ان انتقد كوهين، جمليئيل الذي شبه «المحكمة العليا» بمحاكم ايران، واحتدم النقاش بينهما لدرجة الاشتباك، إلا أن اعضاء الكنيست والحرس، حالوا بينهما.

• أي سجن «سيحتضنه»؟ •

وقال مصدر في مصلحة السجون ،أمس الاربعاء، انه لم يقرر إلى أي سجن سيذهب درعي، والقرار سيتخذ قبل أيام من دخوله فعليًا إلى السجن. وأشار عدد من الذين شغلوا مناصب عالية في مصلحة السجون ومدراء سجون في السابق، بينهم عاموس عزاني وموشيه ليڤي، إلى أن الاتجاه الغالب هو إدخاله إلى سجن «معسياهو»، الذي يضم جناحًا للمتدينين.

وتجدر الإشارة إلى ان درعي، واستنادًا إلى القانون، لن يقبع ثلاث سنوات في السجن، لأنه سيحصل بلا شك على تخفيض نسبة الثلث من فترة السجن التي فرضت عليه، بسبب السلوك الحسن.

• كتلة «شاس» •

وعقدت كتلة «شاس» البرلمانية، عصر أمس، إجتماعًا طارئًا في بيت الراب آرييه درعي وقررت فيه، بالإجماع، التضامن مع درعي ودعمه كليًا، وأنه هو الذي سيواصل وبتوصيات من الراب عوفاديا يوسيف، قيادة «شاس» وجمهورها ولا منازع له.

«Yes» نقلة نوعية جديدة في عالم البث التلفزيوني الفضائي

* بعد ان حصلت شركة (Yes) الى امتياز البث الفضائي، عقد مسؤولو الشركة مؤتمرًا صحفيًا في كفار سابا تحدثوا فيه عن آخر ماتوصلت اليه «Yes» وهو مشروع التلفزيون الفضائي الجديد. وحضر المؤتمر الصحفي وزير الاتصالات، بنيامين بن العيزر، ورئيس بلدية المدينة المضيفة، ورئيس مجلس ادارة الشركة، دافيد برودبت، وجميع أعضاء كادر المساهمين في الشركة.

وتطرق اعضاء الكادر الى التحدث عن مفهوم هذا المشروع والذي هو بمثابة ثورة عارمة تدخل المنازل والصالونات بتشكيلة من الخيارات والامكانيات يستطيع المستهلك من خلالها الاشتراك في مجموعة قنوات البث الفضائية المفضلة لديه ولدى أفراد عائلته والدفع فقط عن هذه القنوات الفضائية التي يستخدمها ويريدها المستهلك وهكذا بمقدوره الاستغناء عن سائر قنوات البث الفضائية المفروضة عليه والمنافية لذوقه ورغبته.

يقدم مشروع التلفزيون الفضائي خدمات متنوعة حيث من الممكن للمستهلك ان يقطع بعض القنالات عن ابنائه عن طريق عملية برمجة بسيطة لعدم رغبته لاطلاعهم عليها كما ومن الممكن تذكير المستهلك بموعد بدء البرنامج المطلوب من قبل بدء البث بعدة دقائق وتتيح شبكة «يس» أيضًا الارتباط بالانترنيت.

وتضمن «Yes» بث مجموعة قنوات عربية مثل A.R.T M.B.C LBC الاردن، مصر، سوريا والجزيرة بالاضافة الى قنوات بث متنوعة للافلام المرفقة بترجمة الى اللغة العربية وبإمكان المستهلك الاطلاع على وضع الحساب لخدمات «يس» على شاشة التلفاز.

اما فيما يتعلق بجودة الالتقاط لدى الشبكة فهي تجيد الوانًا عميقة وصورة ديجيتالية حادة بمستوى DVD وصوت بجودة CD.

ويذكر ان لدى المستهلك الفرصة لاختيار والتوصية على طلبية خاصة لبعض البرامج والافلام التي يرغب بمشاهدتها حيث يتم تلبية مطلبه في الحال.

(ع.ع)

الشبيبة الشيوعية
فرع ابوسنان

تعلن الشبيبة الشيوعية فرع ابوسنان عن بدء التسجيل لرحلة الفرع ويدعو جميع الرفاق والاصدقاء من جيل ١٤ عامًا ولغاية ١٧ عامًا للمشاركة فيها.

موعد الرحلة بتاريخ ٢٢/٧/٢٠٠٠ الى منطقة حرش التل وبانياس.

التكاليف ٥٠ شيكلاً لكل مشارك.

يبدأ التجمع من أمام نادي الشبيبة في الساعة السابعة صباحًا والسفر سيكون في الساعة السابعة والنصف صباحًا يجري التسجيل لدى أعضاء الشبيبة في النادي.

كما وندعو أعضاء الشبيبة الشيوعية في ابوسنان لحضور الاجتماع التنظيمي الذي يعقد اليوم الخميس الموافق ٧/١٣ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي الشبيبة من أجل التجند والمشاركة في الرحلة.

تعزية

أحر التعازي الى صبحي وحسني عقل وجميع آل عقل لوفاة الوالدة

الحاجة مريم «ام أحمد»

للفقيدة الرحمة ولعائلتها حسن العزاء».

الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية - كفر قرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الطيبة
دعوة

ندعوكم للاشتراك في اجتماع سكرتارية جبهة الطيبة الذي سيعقد يوم السبت الموافق ١٥/٧/٢٠٠٠ الساعة ٧.٣٠ مساءً

برنامج الاجتماع

التحضيرات النهائية لاجتماع مجلس الجبهة في الطيبة

أيها الرفيق/ة حضورك هام وضروري

مع التحيات

سكرتارية الجبهة - الطيبة

سلكوم تعلن عن ارتفاع بحوالي مليون مكالمة خارجة على ضوء العمل بأرخص تسعيرة في حملة ١٣ أغورة للدقيقة لزبائنها

تقارير سلكوم تشير إلى ارتفاع بحوالي مليون مكالمة خارجة في الأسبوع الأخير، مقارنة بالمعدل الاعتيادي لهذه الفترة، وذلك على ضوء العمل بأرخص تسعيرة في اطار حملة ١٣ أغورة للدقيقة لزبائن سلكوم الذين يتحدثون من جهاز سلكوم إلى جهاز سلكوم آخر «هذا ما صرح به اليوم السيد اورن موسط نائب رئيس سلكوم ومدير قسم الزبائن في الشركة.

وأوضح السيد موسط ان زبائن توكمان يتمتعون هم أيضًا بالامتياز الممنوح لكافة زبائن سلكوم في إطار التخفيضات في زمن الهواء، وذلك على ضوء تطوير وحدة الحاسوب في سلكوم التي تتيح مرونة في نظام الدفع والجباية حتى في المكالمات التي تنفذ بواسطة أجهزة التوكمان.

يشار إلى ان الامتياز بواقع ١٣ أغورة للدقيقة مُنح لكافة زبائن سلكوم بشكل اوتوماتيكي، بدون الحاجة لأي عمل من قبل الزبون. وشمل أيام الأحد حتى الخميس بين الساعة العاشرة ليلاً وحتى الساعة التاسعة من صباح الغد، وفي نهايات الأسبوع والأعياد من أيام الجمعة في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وحتى الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد.

(ع.ع.)

جديد في طائرات ال عال:

٤٣ منتوجًا جديدًا في «الديوتي فري» في طائرات ال عال

أعلنت الشركة عن ادخال ٤٣ منتوجًا جديدًا الى سلة «الديوتي فري» في طائراتها حتى يتسنى لمسافري ال عال شراء المنتوجات المختلفة أثناء السفر خاصة الذين يصلون في اللحظات الاخيرة وقبل اقلاع الطائرة بدقائق معدودة. من أجل اعلام جمهور المسافرين بالحملة خرجت الشركة بحملة اعلانية تشمل اللافتات الضخمة المنصوبة في جميع أنحاء البلاد وقسائم بقيمة ٥ دولارات لكل قسيمة يتم توزيعها على المسافرين. كما تخطط الشركة لاقامة نادي زبائن خاص للذين يشترون من «الديوتي فري» اضافة الى التخطيط الى تسهيل اجراء المشتريات عن طريق شبكة الانترنت، كما وعرضت شركة ال عال مؤخرًا خدمة جديدة دعيت «هدية في السماء» يمكن من خلالها ارسال هدية لشخص ما أثناء السفر على يد مضيفي ومضيفات ال عال. تجدر الاشارة الى ان شركة ال عال تعرض في «الديوتي فري» في طائراتها افخر وأجود المنتوجات لأشهر الماركات العالمية.

(ع.ع.)

شركة الاتصالات الدولية "٠١٢ كافي زهاف" تفوز بمناقصة لتقديم خدمات اتصال دولية

فازت شركة «٠١٢ كافي زهاف» في المناقصة التي أعلنتها سلطة المطارات لتزويدها بخدمات اتصالات دولية على مدى ثلاثة أعوام، وتشمل هذه الخدمات تقديم خدمات اتصال بجودة عالية واتصال، معلومات مباشر وخدمات الانترنت.

وستقوم شركة «٠١٢ كافي زهاف» بتزويد سلطة المطارات بشبكة اتصال معلوماتية عبر خمسة خطوط ثنائية (خط لبريطانية وخطان لليونان وخطان آخران لقبرص).

(ع.ع)

مركز «بالمر» للعلاج الطبيعي

يضمن لكم:

آلامكم تشفى بأسرع ما يمكن

من الآن فصاعدًا لستم مجبرين على تحمل الآلام والاوجاع في الظهر والرقبة وغيرها حتى ولو زرتم عشرات الأطباء. والذين ينصحونكم باستعمال الادوية المخدرة بشكل دائم بدل ان يرشدوكم لعلاج صحيح ومفيد في مركز «بالمر» للعلاج الطبيعي. يمكنكم التخلص نهائيًا من هذه الآلام بفضل علاج لتقويم العمود الفقري والتوينا (الفيزوترابيا الصينية) على يد الاخصائي شربل بلوطين أيضًا يتم علاج مشاكل واوجاع الرجلين والركبتين والمفاصل.



زهية الغرابلة

(٦٠ عامًا)

من سكان الشجاعية (غزة)

كانت تعاني آلامًا شديدة في الظهر والمفصل حتى وصلت إلى مركز بالمر للعلاج الطبيعي، وبعد أن تمّ تشخيص المشكلة، عولجت وشفيت بعد شهر ونصف الشهر من العلاج.

سارعوا للحجز كفرياسيف: ٠٤-٩٩٦٥٠٥٣

والشفاء القدس: ٠٢-٥٨٣٠٤٥٧

إتحاد الشبيبة الشيوعية - عكا
مبادرات شبابية عكية
ايام الصيف مليانة كيف
في
مخيم: «عكا بلدي»

الاهل الكرام في مدينة عكا الأبية:

العطل المدرسية الصيفية آتية، هل نترك اطفالنا للفراغ والشارع؟

طبعاً لا!! فلدينا أطر تستوعبهم وتحميهم في فعاليات تربوية منوعة، رحلات ومشاوير سياحية، التعرف على وطننا العزيز الغالي، اللعب في الهواء الطلق وعلى الشواطئ، تعليم اشغال يدوية منوعة، جولة بين أسوار عكا للتعرف على آثار وتاريخ المدينة. اناشيد واغان شعبية، سباحة في برك محمية، جولة بحرية بالسفينة حول اسوار عكا الجميلة.

وجبة فطور * طاقية * بلوزة

ومفاجآت اخرى شيقة

كل هذا في مخيم:
«عكا بلدي»

المخيم يبدأ بتاريخ ١٦/٧/٢٠٠٠ وينتهي بتاريخ ٢٩/٧/٢٠٠٠.

يستوعب المخيم اطفالا من جيل ٥ سنوات حتى جيل ١٢ سنة.

**** رسوم الاشتراك:**

الطفل الواحد ١٢٠ ش.ج.

طفلان - لكل طفل ١١٠ ش.ج.

ثلاثة اطفال وما فوق لكل طفل ١٠٠ ش.ج.

*** الاماكن محدودة ***

للتسجيل يرجى الاتصال على بيلفون رقم: ٠٥٨/٦٠٤٩١٢

عفوًا: الدفع نقدًا فور التسجيل!!

سارعوا في التسجيل والدفع لان الحجز هو لصالح طفل مشترك فقط.

مراقبة حقوق الانسان تدين البطش بالجمعيات الاهلية المصرية

* نيويورك - خاص بالاتحاد - استنكرت منظمة «مراقبة حقوق الانسان»، امس تصعيد الحكومة المصرية لاعتداءاتها على دعاة حقوق الانسان المستقلين والمنظمات المستقلة المدافعة عن حقوق الانسان. وكان من آخر مظاهر البطش مداهمة قوات الامن لمقر «هيئة دعم الناخبات» في ساعة مبكرة من صباح الاربعاء الماضي، ثم اغلاق مكاتب الهيئة بعد مصادرة ما فيها من الوثائق. وتقوم هذه الهيئة، المعروفة محليًا باسم «هيئة هدى» نسبة الى الاديبة وداعية حقوق المرأة المصرية الشهيرة هدى شعراوي، بتقديم الدعم التعليمي والعملي للناخبات.

وتأتي هذه المداهمة الاخيرة «لهيئة دعم الناخبات» في اعقاب قيام اجهزة الامن المصرية باغلاق «مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية» في الاسبوع الماضي، واعتقال مدير المركز الدكتور سعد الدين ابراهيم، واصدار اوامر باستدعاء عدة اشخاص آخرين ممن لهم صلة بالمركز للتحقيق معهم. ولم تتلق منظمة «مراقبة حقوق الانسان» حتى الآن ردًا على خطابها المؤرخ في ٢ تموز الذي طلبت فيه من النائب العام ايضاحًا عاجلاً للتهم الموجهة الى الدكتور سعد الدين ابراهيم واثنين آخرين محتجزين معه رهن الحبس الاحتياطي، والادلة التي تستند اليها. وورد انهم يواجهون تهمة تزوير وثائق رسمية تتعلق بالانتخابات التشريعية المقبلة؛ كما اتهم الدكتور سعد الدين ابراهيم بتلقي اموال من جهة اجنبية بهدف الاضرار بسمعة مصر محليًا ودوليًا. وكان المركز يعد فيلمًا تدريبيًا ويعتزم رصد الانتخابات المزمع اجراؤها في تشرين الثاني المقبل.

ويقول هاني مجلي، المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة «مراقبة حقوق الانسان»: «ان اعتقال النشطاء، ومداهمة مكاتب المنظمات المستقلة في ساعة متأخرة من الليل هو الذي يضر بسمعة مصر؛ ومن الواضح ان هذه الاعتداءات ترمي الى تخويف المنظمات الاهلية المستقلة وعرقلة نشاطها في الفترة السابقة للانتخابات».

واغلاق المنظمات على هذا النحو هو انتهاك لحق اساسي من حقوق الانسان، الا وهو الحق في حرية تكوين الجمعيات او الانتماء اليها؛ كما انه يتنافى مع احكام اعلان الامم المتحدة بشأن حماية المدافعين عن حقوق الانسان، الذي اعتمدته الجمعية العامة بالاجماع في كانون الاول ١٩٩٨.

ويقول مجلي: «من الصعب الفصل بين هذه الاجراءات وبين التشريع المنظم لأنشطة المنظمات غير الحكومية، الذي تبنته الحكومة؛ والذي كان من شأنه، فيما نعتقد، ان يقوض ويهدم نشاط المدافعين عن حقوق الانسان». وكانت المحكمة الدستورية العليا قد قضت في الثالث من حزيران الماضي بعدم دستورية رقم ١٥٣ لسنة ١٩٩٩ الذي ينظم احوال الجمعيات والمؤسسات الاهلية في مصر.

وقد وضع الدكتور سعد الدين ابراهيم وثلاثة آخرون على الاقل (تامر نبيل واحمد عطا وطارق حسن) رهن الحبس الاحتياطي في سجن طرة؛ اما نادية عبد النور، السودانية الجنسية والمديرة المالية لمركز ابن خلدون فهي محتجزة حاليًا في سجن النساء بالقناطر، وكانت بدأت اضرابًا عن الطعام في اعقاب القبض عليها يوم الثلاثين من حزيران، احتجاجًا على ظروف اعتقالها وحرمانها من الاتصال بذويها، وقد نقلت لاحقًا الى جزء آخر من السجن حيث سمح لشقيقها بزيارتها. ولم ترد اي معلومات عن اوضاع المعتقلين الآخرين.


• سعد الدين ابراهيم •

وكان «مركز ابن خلدون» و«هيئة دعم الناخبات» قد تقدما بطلب لتسجيلهما بموجب القانون المذكور، وكانا ينتظران البت في طلبهما عندما قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية هذا القانون وتم الغاؤه.

وجدير بالذكر ان مديرة «هيئة دعم الناخبات» أمينة شفيق هي عضوة بمجلس امناء «مركز ابن خلدون»، وهي صحفية تعمل بجريدة «الاهرام» اليومية، ومن ابرز دعاة حقوق الانسان؛ كما ان الدكتور سعد الدين ابراهيم هو أمين صندوق «هيئة دعم الناخبات».

١٢ متهمًا اردنيًا في قضية شبكة أصولية معرضون لعقوبة الاعدام


• جانب من المتهمين من الشبكة الأصولية في الأردن •

* عمان - وكالات الانباء - طالب مدعي عام محكمة أمن الدولة في عمان، امس الاربعاء، بـ«تجريم» كل المتهمين الـ٢٨ في قضية شبكة اصولية مفترضة ومتهمة بالتخطيط لاعتداءات في الاردن وبالارتباط بالاصولي اسامة بن لادن، ووجهت لاثني عشر منهم تهما تصل عقوبتها الى الاعدام في حال ادانتهم.

وفي مرافعته، التي قدمها مكتوبة من (٥٧) صفحة الى محكمة امن الدولة في عمان طالب المدعي العام المقدم محمود عبيدات «بتجريم المتهمين» الـ٢٨ جميعًا، الذين يحاكم (١٢) منهم غيابيًا، بالتهم المسندة إليهم والحكم عليهم سندًا لاحكام القانون».

واضاف المقدم عبيدات في مرافعته ان اعضاء الشبكة المفترضة ارتكبوا التهم المسندة اليهم «باسم الجهاد، الا انه بالرجوع الى القواعد المقررة شرعًا في باب الجهاد نجد ان الاسلام يحرم قتل السياح» الذين يدخلون بلاد المسلمين.

كما اتهم المدعي العام في مرافعته اعضاء الشبكة جميعا بالسعي الى النيل من أمن واستقرار الاردن والاساءة الى سمعة المسلمين والاضرار باقتصاد وطننا والاضرار بمصالحه.

ومن بين الاثنى عشر متهمًا الذين يواجهون عقوبة الاعدام، يحاكم سبعة غيابيا.

ووجهت اليهم تهم «حيازة مواد مفرقعة بدون ترخيص بقصد استعمالها على وجه غير مشروع» و«حيازة سلاح اوتوماتيكي بدون ترخيص بقصد استعماله على وجه غير مشروع» بالاضافة الى «تصنيع مواد مفرقعة بدون ترخيص».

ووجه الى المتهمين الـ١٦ الآخرين، ومن بينهم خمسة فارين، تهمة او اكثر من بين تلك المتعلقة بـ«بيع سلاح اوتوماتيكي بدون ترخيص» وبـ«المؤامرة بقصد القيام بأعمال ارهابية»، و«الاتفاق الجنائي بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والاموال» «والانتساب لعضوية جمعية غير مشروعة» و«تزوير وتداول اوراق بنكنوت مع العلم بأمرها».

وتتراوح العقوبة المنصوص عليها في القانون لهذه التهم بين الاشغال الشاقة والسجن.

بعد مرور سنة على صدور قانون «الوفاق المدني»

مخاوف من تجدد المجازر على نطاق واسع في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - تواصلت، امس الاول الثلاثاء، اعمال العنف في الجزائر حيث قتل سبعة جنود ومدنيان في اعتداءات نفذها ظلاميون اصوليون مسلحون ليبلغ عدد القتلى خلال اسبوع واحد مئة شخص، حسب ما افادت به الصحف الجزائرية، امس الاربعاء.

وذكرت الصحف الجزائرية ان سبعة جنود قتلوا واصيب اثنان آخران بجروح خطرة امس الاول الثلاثاء، في كمين نصبته مجموعة ظلامية اصولية مسلحة في جبال دوكان قرب تبسة (٦٠٠كم شرق العاصمة الجزائرية) القريبة من الحدود التونسية.

واستولت المجموعة المسلحة قبل فرارها على اسلحة الجنود القتلى.

من جهة اخرى، قتل راعيان، امس الاول الثلاثاء، في انفجار قنبلة في مرين القريبة من سيدي بلعباس (٤٤٠كم جنوب العاصمة الجزائرية).

وتشهد الجزائر تصاعدًا للاعتداءات والمجازر المنسوبة الى المجموعات الظلامية الاصولية المسلحة. وتفيد حصيلة صحفية ان مئة شخص قتلوا منذ اسبوع في هذه الاعتداءات، التي وقعت في مختف انحاء البلاد باستثناء المدن الكبرى.

وأثار تصاعد اعمال العنف مخاوف الجزائريين من تجدد المجازر على نطاق واسع.

ويأتي هذا التصعيد بعد مرور سنة على صدور قانون «الوفاق المدني» في الثالث عشر من تموز بهدف وضع حد للازمة، التي تشهدها الجزائر منذ ثمانية اعوام.

ومنذ انتهاء مهلة تطبيق قانون «الوفاق المدني»، قتل اكثر من (١٢٠٠) شخص وجرح مئات المدنيين وعناصر قوات الامن حسب حصيلة الصحف. وقتل حوالي مئتي عنصر في صفوف الجماعات الاصولية.

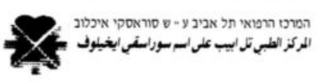
سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة رقم ح م ٣/٢٠٠٠

للحصول على تخويل بتقديم خدمات تزويد الطائرات بالوقود وخدمات مرافقة في مطار بن غوريون

في ضوء نشر امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (سعر خدمات تزويد الطائرات بالوقود في مطار بن غوريون) (تعديل)–٢٠٠٠ في الصحف يمكن شراء مستندات المناقصة ح م ٣/٢٠٠٠ – للحصول على تخويل بتقديم خدمات تزويد الطائرات بالوقود في مطار بن غوريون لدى شعبة التجارة والاملاك في سلطة المطارات اعتبارا من يوم الخميس ١٣/٧/٢٠٠٠ في المكتب الرئيسي في مطار بن غوريون، الطابق الثاني بين الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠ وبين الساعة ١٤:٠٠–١٥:٠٠.

عنواننا على شبكة الانترنت:
www.ben-gurion-airport.co.il



مناقصة رقم ٨–٣٨٨/٢٠٠٠

شراء اشرطة ليزر لكاميرا ليزر 3M للمركز الطبي تل ابيب على اسم سوراسقي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار للتعاقد بشأن الموضوع المذكور اعلاه للمركز الطبي تل ابيب وفق المعطيات والشروط الواردة في مستندات المناقصة. يمكن شراء مستندات المناقصة لدى شعبة المشتريات ايام الاحد – الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ – ١٤:٠٠ مقابل ٢٠٠ شيكل جديد غير مستردة.

٢. توضع العروض في المغلف المرفق وتقدم الى صندوق المناقصات في شعبة المشتريات حتى يوم الاحد ٣/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

٣. شروط أولية أساسية للمشاركة في المناقصة:

أ. تقديم كفالة بنكية أو حوالة بنكية بقيمة ٣٨,٠٠٠ شيكل جديد. تكون الكفالة ذاتية وغير مشروطة وسارية المفعول ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض وفق النص المرفق في الملحق هـ أو شبيه له في جوهره.

ب. مصادقة بادارة حسابات وفقا للقانون وشهادة مشتغل مرخص لمقتضى ضريبة القيمة المضافة.

ج. توفر مصادقة كماليات كمبترة طبية سارية المفعول.

د. يدرس العرض من الجهات المختصة ويطرح امام اللجنة لمناقشته بصورة موضوعية شريطة ان تصادق عليه هذه الجهات.

هـ ينبغي ان تشمل عروض الاسعار الاشياء من الانواع المذكورة في المناقصة المستعملة في المستشفيات العامة في البلاد منذ سنوات.

٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة مستندات المناقصة موقعة ومرفقة بكافة الشهادات والمصادقات المطلوبة.

٥. وفقا لتعليمات الحكومة، تعطى افضلية للانتاج المحلي اذا ما ارفقت الشهادات الملائمة بعرض الاسعار.

٦. تدرس العروض لاختبار الفائز من بينها وفقا للمعايير المحددة في اللائحة ٢٢ من لوائح قانون الزامية المناقصات.

٧. لا نلتزم بقبول أرخص العروض أو أي جزء منه أو أي عرض كان.

يحق للمستشفى تقسيم الطلبية بين عدد من مقدمي العروض، الغاء أو توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو لأسباب ادارية و/أو تنظيمية.

٨. يحتفظ المستشفى لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع المتنافسين على المناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة وفقا للحالات الوارد ذكرها في اللائحة ١٧ من لوائح قانون الزامية المناقصات.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في تل السبع بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٨٩١٨ من يوم ١٥/٦/٢٠٠٠ على النحو التالي: شبكات ضغط منخفض في كافة حي ٩. شبكات ضغط عال + ضغط منخفض في كل حي ١٠. شبكات ضغط عال وضغط منخفض في كل حي ١١ في تل السبع حي ٩. في تل السبع حي ١٠. في تل السبع حي ١١.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية تل السبع – دائرة الهندسة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بئر السبع، شارع شمرياهو لفين ١ ص.ب ٦٢٥

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية راهط
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ٢٠٥١/م ق/١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء راهط وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب خارطة مفصلة رقم ٢٠٥١/م ق/١٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ٢٥٧/٠٣/٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية راهط. العنوان: شارع حي ٤ ١٤٤ حي ٤ راهط أحواض/قسائم للخارطة حوض ٦/١٠٠٢٢٥ في جزء منه. حوض ١٠٠٢٢٦ في جزء منه. أهم تعليمات الخارطة: تغيير خط بناء امامي الى جانب الشارع وخط بناء جانبي الى جانب القطعة رقم ١٤٥.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ص.ب ٨ راهط تلفون ٩٩١٤٨٧٣-٠٧ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: هنسيئيم ص.ب ٦٨ بئر السبع تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧).

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.

جمعة القصاصي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع المشروع العام/ التفصيلي رقم ٢٢٧/١٣ لمؤسسة تربوية سياحية– كفار أدوميم الموجود في الحوض الطبيعي ٤٣ جزء من قطع ١، ٢٦، ٢٧ من أراضي دير دبوان.

حدود المشروع: كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
موقع المشروع: كفار أدوميم. مصبية حجيت.
اهداف المشروع: تحديد استعمال الارض لمؤسسة تربوية سياحية.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ٢٢٧/١٣ لمؤسسة تربوية سياحية كفار أدوميم.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل/او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء «مطيه بنيامين» بساجوت بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء «مطيه بنيامين» خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

اعلان لتسجيل أموال غير منقولة
تسجيلا جديدا صادرا عن مكتب تسجيل اراضي بيت ايل
بشأن الصفقة العقارية رقم ١٤٣٥/١٨

يعلن لاطلاع العموم انه تقدم الى مكتب تسجيل اراضي بيت ايل لتسجيل المال غير المنقول المبينة أوصافه وحدوده ومساحته بالجدول أدناه تسجيلا جديدا وعلى كل من يدعي بحق التصرف أو المنفعة أو الملكية أو التعدي على حقوقه ان يتقدم باعتراضه الخطي الى مكتب تسجيل اراضي بيت ايل ص.ب ٤٦ خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف اليومية المحلية.

الجـدول

١. اسم وعنوان طالب التسجيل: محمد احمد هبل ابو دية /الجيب.
٢. اسم المدينة أو القرية: بيت إجزا/نوع الارض: ميري.
٣. (أ) اسم موقع الارض بموجب المالية: عرق زهران. (ب) اسم موقع الارض بموجب المخطط: الراس الشرقي/عرق زهران.
٤. رقم الحوض بموجب المالية ٢ بموجب المخطط ٢ رقم القطعة ٢٣٠.
٥. المساحة بموجب قيود المالية: د ١٧ م٢ –
٦. المساحة بموجب المخطط: د ٤٦ م٢ ٢٣٥
٧. الحصص المطلوب تسجيلها: كاملا
٨. الحدود بموجب المخطط:
شمالا– حدود حدشا جنوبا– سلام عبد اللطيف
شرقا– عبد الجابر غربا – طريق الى بيت إجزا
٩. كيفية الايلولة لطالب التسجيل بطريق الشراء.

تحريرا في ٢٨/٦/٢٠٠٠

عوزي جيلا
منسق تسجيل اراضي بيت ايل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٥/٣٦٣/٠٣/٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٥/٣٦٣/٠٣/٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ١/٣٦٣/٠٣/٧، تغيير لـ ٢١٥/ب م/٧، تغيير لـ ٤/٣٦٣/٠٣/٧.

المساحات الموجودة في الخارطة واماكنها: لقيه، حي ص–٢ حوض ١٠٠٢٠٠ (مؤقت).

اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لتغيير شبكات الطرق، اضافة مساحة للتجارة في حي سكني عن طريق تغيير تخصيصات الارض، توحيد وتقسيم قطع باتفاق المالكين وتحديد توجيهات وقيود بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٥/٦/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٦٤ صفحة ٤٧٤٨ بتاريخ ١٥/٧/٩٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الجنوب، سدروت يتسحاق رغر ٢٣٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم، سدروت تلفون ٦٨٩٩٦٩٦-٠٧.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دانينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب

عائلة الفقيد — جبهة الناصرة الدمقراطية

يتشرفون بدعوة حضرتكم لحضور حفل تأبين فقيدهم الغالي:

عبد الحفيظ عبد العزيز دراوشة

لذكرى مرور أربعين يومًا على رحيله

وذلك يوم الاربعاء ١٩/٧/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يشمل حفل التأبين كلمات:
* جبهة الناصرة الدمقراطية.
* بلدية الناصرة.
* هضبة الجولان السوري المحتل.
* نقابة المحامين.
* أصدقاء الفقيد.
* عائلة الفقيد.

– يتولى عرافة حفل التأبين: د. حبيب بولس.

لتبق ذكراك خالدة يا أبا هشام

الرجاء اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة شخصية.

مناقصات السلطات المحلية



نشر رقم ٥٣/٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
أبوسنان	٥/٢٠٠٠	٧٥٠	تجديد – تأمينات المجلس لسنة ٢٠٠٠.	١٨/٧/٢٠٠٠	٠٤/٩٥٦٨٨٠٠	علي هزية
دبورية	٦/٢٠٠٠	٥٠٠	نقل طلاب في السنة ٢٠٠٠ – ٢٠٠١.	١٠/٨/٢٠٠٠	٠٦/٦٧٠١٢٢٢	فيصل عزايزة
اللقية	٥/٢٠٠٠	٢٥٠	تزويد وتركيب مبان متحركة ونقل مبان متحركة قائمة في مؤسسات التربية. جولة مقاولين ٢٣/٧ الساعة ١٢:٠٠ الخروج من مكاتب المجلس في البلد.	٣٠/٧/٢٠٠٠	٠٧/٦٥١٢٣٦١	يعقوب كاتس
نوف هجليل	٧/٢٠٠٠	١٢٠٠	ترميم مدرسة للتعليم الخاص – دحي جولة مقاولين ١٨/٧ الساعة ٩:٠٠ من ساحة المدرسة في قرية دحي.	٢٤/٧/٢٠٠٠	٠٦/٦٤٦١٤١٤	رافي ميمون
عرعرة	٦/٢٠٠٠	١٠٠٠	تأمين المجلس لسنة ٢٠٠٠ – ٢٠٠١.	١/٨/٢٠٠٠	٠٦/٦٣٥٢٣٥٧	تسيون هدار

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

المجلس المحلي نحف
قسم المعارف

يعلن المجلس المحلي نحف – قسم المعارف عن حاجته لمعلمين في المرحلة الثانوية في المدرسة الشاملة للسنة الدراسية القادمة وذلك للمواضيع:

١. لغة انجليزية
٢. رياضة (معلمة للطالبات).
٣. إستشارة.

يشترط في المتقدم ان يكون حاصلاً على لقب اول وشهادة تدريس.

تقدم الطلبات للمجلس المحلي حتى تاريخ ٣/٨/٢٠٠٠.

باحترام
رئيس مجلس نحف المحلي

مطلوب/ة
للعمل بشركة رائدة في مجال التسويق المباشر والدعاية
ביזלויסט

* اجادة اللغتين العربية والعبرية.
* خبرة في مجال الدعاية.
* العمل في تل أبيب.

الرجاء إرسال سيرة ذاتية الى فاكس ٠٣/٥٦٨١٦٨٢.
او الاتصال بمحمد ٠٣/٥٦٨١٦٨١.

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ١٢/٧/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة تخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٧٢١	٣٦٣	٩,٣٥	٩,٣٣	٢٧,٦٠	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ١٢/٧/٠٠ فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٥ د	غير مرتبط	١٠١,٤٠	١٠١,٤٩	٧٩,٣١	٤٠٠
جيلون حداش ٢٣٠٣هـ	غير مرتبط	١٠٠,٢٠	١٠٠,٣١	١٣,٧٨	٦٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

صراع اللاءات والخطوط الحمراء في «كامپ ديڤيد»

• بقلم: عبد الله الحوراني •

* لم يكتف براك بالقول إنه ذاهب لواشنطن بلاءاته، بل أضاف أنه عائد بها أيضًا. وهذا التشدد، الذي يصل حد الغطرسة لا يمكن أخذه من باب الرد على منتقديه ومعارضيه في صفوف حكومته أو في صفوف اليمين الإسرائيلي عمومًا. كما لا يمكن تفسيره من باب تصعيد الأزمة كمقدمة لانفراجها - على قاعدة اشتدي يا أزمة تنفرجي. فالجنرال، الذي غادر لباس العسكرية من دون أن يغادر عقليتها، يراهن على مجموعة من أوراق القوة، التي يملكها بين يديه. فهو أولاً يذهب إلى القمة محققًا انتصاره الأول قبل أن يغادر مقر حكومته، وذلك بفرضه عقد القمة على الطرف الفلسطيني، الذي كان يعارض عقدها قبل تحقيق انجازات ملموسة في المفاوضات. وفرضها أيضًا على الرئيس الأمريكي، الذي لم يستطع مقاومة الرغبة الإسرائيلية في عقد القمة. وثانيًا هو يذهب إلى القمة ومعه كل عوامل القوة، التي تتفوق بها إسرائيل على الطرف الفلسطيني، سواء أمن حيث امتلاكها لعناصر القوة العسكرية والمادية، أم من حيث وجودها الاحتلالي والاستيطاني فوق الأرض الفلسطينية. وثالثًا يذهب براك إلى القمة مراهنًا على ضعف الإدارة الأمريكية في أيامها الأخيرة، وعجزها عن أن تمارس أي نوع من الضغوط عليه - حتى في حال رغبتها في ذلك، وهي لن ترغب - هذا فضلاً عن رهانه على طاقم الإدارة الأمريكية اليهودي، الذي يقود المفاوضات ويشرف عليها، بدءًا من وزيرة الخارجية وانتهاءً «بالساعي» الذي يقدم القهوة والشاي لزبائنه المفاوضين المحترمين، وعلى الثقل الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي سيكون سلاحًا آخر بيد براك. وأخيرًا فإن براك سيستفيد من مشهد الاستقالات، الذي ودعه به عدد من وزراء حكومته، فسواء أحقيقيًا كان المشهد أم متفقًا عليه، فإنه سيوظفه للدفاع عن لاءاته.

على الجانب الآخر، يقف الفريق الفلسطيني كالطالب، الذي استدعي على عجل لتأدية امتحانه النهائي من دون استعداد كافٍ لهذه اللحظة. مع علمه صعوبة الامتحان، وضرورة النجاح فيه، أو على الأقل عدم الرسوب. فكثير من أوراق القوة لم يراجعها، وكثير من الأسلحة لم يستخدمها. وبين ظهرانيه أصوات نشاز تدعوه إلى التحلي بالمرونة والواقعية، وعدم استفزاز الإدارة الأمريكية برفض نصائحها وطلباتها. وكثير من إخوانه العرب الرسميين، ممن يرتجفون عند سماعهم لاسم الولايات المتحدة، تركوه وحيدًا من دون أن يقدموا له الدعم، واقتصرت أدوارهم على تقديم النصائح المثبطة لعزيمته، التي تجعل منهم عونًا عليه بدلاً من أن يكونوا عونًا له.

لكن ذلك لا يعني أن الطرف الفلسطيني لا يملك من عناصر القوة ما يمكنه من الصمود في الدفاع عن خطوطه الحمراء. فهو يتسلح بالقوة المعنوية للحق، الذي يملكه، وهي قوة كافية لتصليب موقفه. وهو، أيضًا، يستند إلى إجماع شعبي، يتحقق أول مرة منذ سنوات، يدعوه إلى عدم التنازل أو التفريط، ويتشوق لإطلاق طاقاته الحبيسة للدفاع عن حقوقه بعد أن قيدت لسنوات، وهي طاقات خبرها العدو ويحسب لها ألف حساب. وقد تجسد هذا الإجماع في قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الأخيرة، وفي الوفد الوطني الكبير المتعدد القوى والشخصيات، الذي يرافق الفريق الفلسطيني إلى مفاوضات «كامپ ديڤيد». ويتجسد، أيضًا، في التحركات الشعبية الواسعة، التي تشمل أرجاء الوطن ومناطق الشتات، معلنة دعمها لصمود المفاوض الفلسطيني، وداعية إياه للثبات على الثوابت الوطنية، ومحذرة في الوقت نفسه من تراجعه عن أي من هذه الثوابت، أو المساومة عليها، أو مقايضة حق بحق، لأن في ذلك إخلالاً بشروط العقد المبرم بين الشعب وقيادة المنظمة، وإخلالاً بالتالي بأسس التفويض، التي قام عليها تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني.

وهكذا يدخل الطرفان إلى القمة بأهداف متعارضة إلى حد التصادم، وبموازين قوى ليست متكافئة، ولذلك فإن صراع الإرادات سيكون له دور أساسي في المعركة خاصة بالنسبة إلى الطرف الفلسطيني. ذلك أن القمة عقدت أصلاً لحشره وكسر إرادته التي تشكل عدته الرئيسة.

من هنا، تبدو أهمية وعي الطرف الفلسطيني لهذا الهدف الإسرائيلي - الأمريكي، وأهمية وعيه أن الحفاظ على قضيته وثوابته يتقدم كثيرًا على دوره المطلوب لإنجاح القمة، مهما جرى تحذيره من نتائج فشل القمة. فهذه القمة ليست له ولم تكن خياره، واستعجالها لم يكن مطلبًا له، حتى يكون المسؤول عن إنجاحها ولو على حسابه. ومن طالب بها بإلحاح، ومن دعا إليها هما المسؤولان بالدرجة الأولى عن توفير أسباب النجاح لها. فكل القضايا المطروحة هي بيد إسرائيل، وهي الأرض واللاجئون والقدس



والاستيطان. والطرف الفلسطيني لا يملك شيئًا يقدمه غير منح السلام لإسرائيل، وثمنه هو كل الأوراق، التي تمسك بها إسرائيل. ولا تكون المقايضة عادلة إلا إذا قامت على هذا الأساس. وهذا هو مقياس نجاح القمة من وجهة نظر الشعب الفلسطيني ومؤسساته وقواه الوطنية. فإذا كانت إسرائيل معنية بالسلام فهذا هو ثمن السلام. وإذا كانت الإدارة الأمريكية معنية بإنجاح قمتها فهذا هو سبيل النجاح.

وبالتالي، فإن نجاح القمة أو فشلها ليس مسؤولاً عنه الطرف الفلسطيني، ولن يحاسب عليه. وحتى لو لم يعد الفريق الفلسطيني من هذه القمة بأية مكاسب أو انجازات، فإن شعبه لن يحاسبه على ذلك. لكن الحساب سيكون عسيرًا إذا عاد منها بخسائر في أية قضية من القضايا الوطنية. ولن أغالي إذا قلت إن الشعب الفلسطيني لا ينتظر من القمة أية إنجازات. بل ربما كان الإنجاز الوحيد، الذي ينتظره هو ألا يعود وفده خاسرًا. والخسارة هنا ليس لها إلا مفهوم واحد هو أن يتنازل الوفد عن لاءاته أو أي منها، أو أن يوقع على اتفاق دائم ينهي بموجبه الصراع من دون تحقيق حقوقه الوطنية الثابتة. ذلك فإن الفريق الفلسطيني يخوض مباراته على أرض خصمه، ويقف ضده فيها فريق الخصم القوي والمستعد للمباراة، والمدعوم بالأرض، التي تدرب على ملعبها جيدًا، وبالجمهور، الذي يهتف له ليل نهار، وبالحكام المنحازين

له كليًا. لذلك فإن أقصى ما يطمح إليه الفريق الفلسطيني هو أن تنتهي المباراة في وقتها الأصلي والإضافي، من دون أن يدخل مرماه أي هدف، حتى لو لم يتمكن هو من تسجيل أهداف. ونتيجة التعادل هذه، إذا ما تحققت، هي بالتأكيد مرضية جدًا، بل تعد، في ظل الظروف، التي تجري فيها المباراة، انتصارًا كبيرًا له. وعليه فإن الفريق الفلسطيني مطالب بأن يضع خطة دفاعية محكمة، يختار لها أفضل لاعبيه، ويحشدهم أمام مرماه ليسد إليه كل المنافذ.

ترى هل ينجح الفريق الفلسطيني في ذلك؟ هذا ما نتمناه، على أمل أن نكون أكثر استعدادًا لمباراة الحسم القادمة.

خاص بـ الاتحاد

في بيان صادر عن فعاليات ومؤسسات اللاجئين في الجنوب:

لا تعودوا من «كامپ ديڤيد» من دون حق العودة

• البيان يحذر من الخضوع للضغوط الأمريكية والإملاءات الإسرائيلية •

* حيفا - يسر «الاتحاد» ان تنشر البيان الذي وصلها، بعد أن صدر أمس (الاربعاء)، عن فعاليات ومؤسسات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، الداعي إلى عدم العودة من «كامپ ديڤيد» من دون حق العودة.

.. من هنا.. من جوع المخيمات.. ومن زمن الانتظار اللاجئ على امتداد الحلم الفلسطيني المقدس وهو يخطو إلى الأمام حاملاً حقه التاريخي في العودة إلى قراه ودياره وموطن ذكرياته وانطلاقه الانساني الأول... ومن الجموع التي تحملت سقف المخيم، أكثر من خمسين عامًا، تحملته سماء أخرى غير سمائها، وبيتًا موقتًا وبؤسًا وإرادة عنيدة... صوتًا لاجئًا، فلسطينيًا، تشكل في الشتات والمقاومة ليصير هوية القضية وأبجدية الأغنية، خارجًا عن التزوير الثقافي والمادي، ومحطمًا مخططات التوطين والتعويض ومشاريع النسيان وعولمة المكان.

انها رسالة جيل، إلى جيل، قرية تنادي على أختها، رسالة شهيد يشد روح شهيد... وكل الأسماء نعرفها تجري في الماضي إلى الذاكرة المناهبة.. انه الوعي التاريخي، بشموليته الانسانية وتوهجه العالمي يعلن في العالمين وللمفاوضين في واشنطن أننا لن نسامح، ولن نغفر ولن نعبر إلى السلام فوق ركام أجسادنا ومنازلنا، ولن يكون المخيم هو الجنة الموعودة.

ان ليل المخيم يصرخ بقراه التي دمرت، وذبح أهلها، بأطفاله الذين كبروا في المهاجر وماتوا في طريق العودة إلى بيوتهم... وكل شيء هنا يفيض ويتحرك، وكل فلسطيني لاجئ لا زال يفتش عن إنسانيته المعذبة، يحمل نكبته وحجره وبندقيته ومفتاح بيته، يستعد في كل لحظة للقاء الوطن في وحدة الروح والجغرافيا والتاريخ على الأرض وتحت السماء...

ومع بدء مفاوضات الوضع النهائي في قمة «كامپ ديڤيد» بواشنطن ووقوفها وجهًا لوجه أمام القضايا الساخنة والمصيرية وعلى رأسها قضية شعبنا المركزية، قضية اللاجئين الفلسطينيين أم القضايا ومحور الصراع العربي الإسرائيلي، انتصبت أمامنا مرة أخرى اللاءات الإسرائيلية المعهودة وشكلت إجماعًا إسرائيليًا حولها (القدس، المستوطنات، اللاجئون، السيادة، المياه، الحدود) وكأنها قضايا توراتية مقدسة لا تخضع لقانون المفاوضات من قريب أو بعيد.. وفي ظل هذا الموقف الإسرائيلي الواضح والصريح والمتعنت حتى العظم والمسلح بميزان القوى الحالي المدعوم بالانحياز الأمريكي الفاضح.. في ظل كل ذلك فإننا في مخيمات الجنوب نحذر من الخضوع للضغوطات الأمريكية والاملاءات الإسرائيلية. فالتجنيس لن يلغي الهوية، هوية الانتماء للشعب والأرض.. وجواز السفر في دول الشتات لن يلغي شهادة الميلاد والحق في ملكية أرض الآباء والأجداد.. فلا مكان لمفاوض أو مسؤول يتاجر بقضيتنا.. ولن نسمح بأن يسقط الوطن في معادلة التوازنات المرحلية والعالمية..

ان حق شعبنا الفلسطيني في العودة إلى الديار والممتلكات حق ثابت وأصيل وإرث تتوارثه الأجيال القادمة، وليس من حق أحد إسقاطه أو القفز عنه، حق تؤكده وتعترف به وتقره قرارات الشرعية الدولية كافة وعلى رأسها القرار (١٩٤) قرار حق العودة الصادر في ١١ كانون الأول ١٩٤٨ وهو حق غير قابل للتصرف من أية جهة كانت، وان حق الإنسان في العيش في وطنه ومغادرته والعودة إليه حقوق مطلقة وملاصقة إليه حتى في حالات الطوارئ وحالات الاحتلال الحربي وقد تأصلت هذه الحقوق في الشرعة العالمية لحقوق الإنسان وفي المواثيق والاتفاقيات الدولية والاقليمية كافة...

نحن - اللاجئين - نقول لقمة واشنطن بأن المسافة نراها قريبة إلى بلداننا وإلى حقنا الثابت، ونحن جيش لم ينكسر ولم تشطبه الهزيمة ولم تمر على أحلامنا بساطير الأسطورة الصهيونية والإثم التلمودي المسلح... نقاتل دفاعًا عن وجودنا الأزلي على هذه الأرض وعن حقنا في ان يكون لنا دولة ذات سيادة بلا محتلين ولا قهر ولا استبعاد، ومن حقنا ان نقف مع التاريخ لنحاكم مجرمي الحرب ونرفع التراب عن وجوه قرانا وزيتوننا وأسماء شهدائنا... فالمخيم جمرتنا الموقدة، لن يكون مؤبدًا على حياتنا ومستقبلنا، فلنا أمنياتنا وأناشيدنا، نتحرك نطلقها الآن حصارًا على من ابتغى وساوم وأعطى شرعية للجريمة والقتلة..

فيا أيها المفاوضون لا تعودوا من «كامپ ديڤيد» من دون ضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين، فالمخيم يراقبكم وينتظر.. وحذار من غضب اللاجئين، فلنا الماضي والحاضر والمستقبل ولنا في أرضنا ما نعمل...

عهدًا ووفاءً للشهداء الأكرم منا جميعًا
أن نظل الأوفياء حتى تحقيق الثالوث الفلسطيني المقدس
العودة... تقرير المصير.. إقامة الدولة المستقلة بعاصمتها القدس.

فعاليات ومؤسسات اللاجئين في الجنوب ٢٠٠٠/٧/١٢

تمديد اعتقال عامل أجنبي اغتصب فتاة متطوعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في صفد، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال عامل أجنبي، من تايلند، خمسة عشر يومًا، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة أجنبية من انجلترا في «كيبوتس» في هضبة الجولان.

وتبيّن من ملف التحقيق ان الفتاة (٣١ عامًا)، متطوعة تقيم في «الكيبوتس» منذ ثلاثة أسابيع، وفي الساعة الواحدة، من صباح أمس الاربعاء، اقتحم المشتبه فيه غرفة الفتاة، اعتدى عليها بقسوة وخبط رأسها بالحائط، مزق ملابسها، وأغلق فمها واغتصبها بوحشية وأطفأ السجائر على جسدها!! وقد سرق منها قلادة ذهبية، قيدها الى السرير وهرب من المكان!

ونجحت الفتاة في الوصول الى عائلة استضافتها خلال اقامتها في البلاد وشرحت ما تعرضت له. واستدعى رب العائلة الشرطة، وبناء على الاوصاف والمعطيات التي قدمتها الفتاة نجح أفراد الشرطة في العثور عليه وقدموه الى محاكمة سريعة. حيث تقرر تمديد اعتقاله.

نبتة الماكا تنافس الفياغرا في الأسواق

* ليما - «و.ص.ف» - تصدر البيرو عشرات الاطنان من نبتة الماكا الطبية التي تنبت في جبال الانديز ويعرفها السكان باسم «الفياغرا البيروفية» نتيجة تأثيراتها المثيرة جنسيًا. وتصدر النبتة خصوصا الى الولايات المتحدة، واليابان اللتين استودرتا منها ٤٥ طنًا في ١٩٩٩، وكذلك الى اوروبا.

وللمفارقة اشتهرت هذه الجذور التي يعتبرها بعض الباحثين اكثر تأثيرًا من الجنسنغ الآسيوي، كنبتة طبية معالجة للعجز الجنسي مع اكتشاف حبة الفياغرا الشهيرة.

ويؤكد تقرير لوزارة الزراعة البيروفية ان الماكا، الغنية بالفيتامينات، تتميز على الفياغرا بكونها منتجًا طبيعيًا تمامًا.

وتنبت الماكا، التي تزرع كنبتة مغذية منذ ١٠ آلاف سنة قبل الميلاد، في جبال الانديز البيروفية على ارتفاع ما بين ٣٥٠٠ . ٥ آلاف متر.

وأكدت دراسات عدة غناها بالبروتينات والسكريات، والاحماض الدهنية، والالياف والمعادن مثل الكالسيوم والزنك واليود والمغنسيوم. كما تحتوي الجذور على صابونين الاسترويد الذي يدخل طبيعيًا في تركيبة الهرمونات، وفق تقرير وزارة الزراعة.

وعليه يعتقد ان لهذه النبتة منافع علاجية عدة، فعدا دورها كمنشط جنسي، تشتهر الماكا بانها تساعد على تأخير الشيخوخة ومكافحة التعب الذهني وفقر الدم وغيرها.

وتقول الرواية الشعبية ان ارتفاع البيرو وانخفاض حرارة مناخها اصابا المستعمرين الإسبان بالعقم ما حدا السكان الاصليين على الاشفاق عليهم واعطائهم الماكا لحل مشكلتهم.

قاد سيارة من دون رخصة وبعربدة.. والنتيجة: قتيل و(١١) جريحًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قاد شاب من رهط (٣٢) عامًا، ومعه شاب من اللقية (٢٣) عامًا، سيارة كانت قد أنزلتها الشرطة عن الشارع، صباح أمس الاربعاء، بشكل جنوني في شوارع بئر السبع، ودهس خلال ذلك ستة أشخاص، لقي أحدهم مصرعه، وأصيب الآخرون بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة وأصيب السائق والشاب الذي معه بجروح، ونقلوا جميعًا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج.

وتبين من التحقيقات الأولية ان السائق قاد السيارة بسرعة وهو لا يملك رخصة، وفي عدة حالات، أخرج الشاب الذي كان معه قضيبًا حديديًا من شباك السيارة وضرب به سيارات أخرى!! وعند مفرق «سدروت - مشحرريم» اصطدم بسيارتين، وأسفر ذلك عن إصابة خمسة بجروح بينهم السائق والشاب الذي معه، ونقلوا الى مستشفى «سوروكا» للعلاج.

وتوجه، بناء على طلب الشرطة، قاض من محكمة الصلح في بئر السبع الى المستشفى، وقرر بعد استجواب الشرطة للسائق والشاب، تمديد اعتقالهما خمسة أيام.

مايكل جاكسون يتعرض لملاحقة قضائية بعد احتفاظه بساعة ثمينة بضعة أشهر

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - يلاحق احد صاغة لوس انجلوس امام القضاء المغني الامريكي مايكل جاكسون بتهمة الاحتفاظ بضعة أشهر بساعة مرصعة بالماس تبلغ قيمتها ١.٤٥ مليون دولار.

وقال متحدث باسم الصائغ، ديفيد اورغيل، ان الشكوى التي قدمت امام محكمة سانتا مونيكا تفيد ان نجم الغناء قرر في كانون الاول شراء الساعة الثمينة، لكنه اعادها في نيسان من دون ان يدفع ثمنها، وهي تحمل آثار صدمات ما يثبت انه كان يلبسها في معصمه.

ورفض المتحدث باسم المغني، هوارد روبنشتاين، الشكوى، معتبرًا انه «لا اساس لها» وأكد ان المتجر يسعى للدعاية وإجبار مايكل جاكسون على شراء ساعة من مجموعته.

والمغني زبون منتظم لدى الصائغ الذي يؤكد ان جاكسون مدين له بمبلغ ١.٤٧ مليون دولار قيمة مقتنيات أخرى اشتراها.

مقتل ٢٢ شخصًا في حادث سير بالسعودية

* الرياض - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف السعودية، أمس الاربعاء، ان حافلة اصطدمت يوم الاثنين بشاحنة في شمال السعودية فقتل ٢٢ من ركابها معظمهم من السوريين.

وقالت صحيفة «الاقتصادية» ان القتلى الـ ٢٢ هم من بين ٥٣ راكبًا كانوا في الحافلة لحظة وقوع الحادث بالقرب من مدينة سكاكة التي تبعد ١٠٠٠ كم شمال غرب الرياض.

وأصيب عدد آخر من الركاب وسائق الشاحنة في الحادث الناجم عن السرعة كما قالت الشرطة.

ومعظم الركاب الذين كانوا عائدين الى سوريا هم من الحجاج الذين زاروا مكة والمدينة.

وتقول وزارة النقل ان نسبة حوادث السير في السعودية تعتبر بين الأعلى في العالم.

وفي كانون الاول الماضي، قتل ١٧ حاجًا ماليزيًا عندما وقعت الحافلة الصغيرة التي كانت تقلهم في وادٍ عن جسر يبلغ ارتفاعه ١٢٠ مترًا.

إعدام ثلاثة سعوديين بتهمة اغتصاب فتيان صغار السن

* الرياض - «و.ص.ف.» - أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس في بيان «تنفيذ حكم القتل تعزيرا» في ثلاثة سعوديين في غرب المملكة بتهمة اغتصاب فتيان صغار السن.

وجاء في البيان الذي بثته وكالة الانباء السعودية ان «عطية بن عبيد عطية وراجح بن ابراهيم عيسى وراجحي بن حمد بن علي سعوديي الجنسية، اقدموا على ممارسة الفساد وارتكاب فاحشة اللواط والتشبه بالنساء والتزاوج فيما بينهم، والتغرير بفتيان صغار السن، وتخديرهم ومن ثم تجريدهم من ملابسهم وتصويرهم عراة والنيل منهم بفعل الفاحشة بهم، والا فضحوهم بهذه الصور بين اهلهم واصدقائهم».

واوضح البيان ان الحكم الشرعي بقطع رؤوسهم تم في مدينة ابها في منطقة عسير.

وبذلك يرتفع عدد الاشخاص الذين اعدموا بقطع الرأس في السعودية منذ بداية العام الى ٦٥ شخصًا على الأقل.

وتطبق المملكة حد القتل على الذين يدانون بالردة والقتل والاغتصاب والسطو المسلح والاتجار بالمخدرات والمدمنين غير التائبين.

٣٩ عملاً فلسطينيًا للمنافسة في مهرجان الإذاعة والتلفزيون

• مجموع الأعمال المنافسة ٦٥٠ عملاً وعلى ما يبلغ ...

* القاهرة - «و.ص.ف.» - يتنافس ٦٥٠ برنامجًا وعملاً دراميًا وفنيًا تمثل ١٨ بلدًا عربيًا على ١٨٦ جائزة في الدورة السادسة لمهرجان الاذاعات والتلفزيونات العربية، التي بدأت فعالياتها مساء الثلاثاء، باحتفالية خاصة أقيمت في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.

وتتوزع أقسام المنافسة بين البرامج الإذاعية والتلفزيونية وتمثيليات والأفلام التسجيلية وأفلام الأطفال وفي الدراما التلفزيونية والاذاعية وغيرها.

وتقدم مصر في هذه الدورة ١٥٠ عملا تلفزيونيًا واذاعيًا تليها الكويت التي تشارك بـ ٤٣ عملا ثم سوريا ٣٩ عملا ففلسطين والسعودية بـ ٣٧ عملا لكل منهما.

وشاركت دول المغرب العربي بـ ٣٢ عملا للمغرب و ٢٨ عملا لتونس و ٢٦ عملا للجزائر و١٢ عملا لليبيا، ومن دول الجزيرة العربية اليمن ٢٥ عملا وعمان ١٦ عملا والشارقة ١٩ عملا والبحرين ١٨ عملا ودبي ٩، اما العراق فقدم ٢٨ عملا ولبنان ٢٢ عملا والاردن ١٢ عملا.

من أهم الأعمال المعروضة امام لجنتي التحكيم، الاذاعية التي يرأسها الاذاعي طاهر ابو زيد، والتلفزيونية التي يرأسها فوزي فهمي عميد كلية الفنون ورئيس اتحاد الفنانين العرب، مسلسل ام كلثوم من مصر وفارس التوحيد من السعودية وابو زيد من لبنان وطريق الشوك من ليبيا ونساء صغيرات من سوريا.

ويتوقع المراقبون ان تكون المنافسة حادة في مجالات الدراما وفي البرامج الاذاعية التي اعتبرها حمدي الكنيسي امين عام المهرجان في كلمته في افتتاح المهرجان «بأنها اعمال محترمة وتتنافس فيما بينها ...

تخريج الفوج الـ ٢٠ م...



• جانب...

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور جمهور غفير من الأهالي ورئيس المجلس المحلي ياسين ياسين، والقائم بأعمال الرئيس، توفيق كناعنة، ونائب رئيس المجلس سعود نعامنة، ومدير قسم المعارف وعدد من أعضاء المجلس ولجنة أولياء الأمور، احتفلت المدرسة الثانوية في عرابة بتخريج الفوج العشرين مساء أمس الاول الثلاثاء، وقد تخللت الاحتفال كلمات من مدير المدرسة ولجنة أولياء الأمور وكانت الكلمة الرئيسة لرئيس المجلس حيث هنأ الخريجين وتمنى لهم مستقبلاً زاهرًا في إتمام مسيرتهم التعليمية.

وقد وعد الخريجين بيوم استجمام على حساب المجلس كذلك وعد جميع المتفوقين في المدرسة برحلة الى خارج البلاد.

كما تخللت الاحتفال فقرات غنائية وفنية وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على الخريجين وشكر الطلاب ادارة المجلس والهيئة التدريسية متمنين لمدرستهم التطور والتقدم.



قاموس إشاري خاص بالص...

* القاهرة - الوكالات - انجزت لجنة خاصة شكلتها لجنة الشؤون الاجتماعية التابعة للجامعة العربية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في اجتماعها، الذي انتهى، أمس الاربعاء، اول (٧٠٠) مصطلح تشكل نواة لقاموس لغة الاشارات الخاصة بالصم والبكم العرب، الذين يقدر عددهم بخمسة ملايين شخص.

أكد ذلك الامين العام المساعد للشؤون الاجتماعية في جامعة الدول العربية، السفير ضو سويدان، الذي قال «ان الاجتماع الحالي، الذي ابتدأ يوم الاحد الماضي كان استكمالا لعمل لجنة خاصة اجتمعت في دبي في نيسان ١٩٩٩ من أجل تحقيق اتفاق عربي على مصطلحات اللغة الاشارية الخاصة بالصم والبكم وتوحيدها بين مختلف اقطار الوطن العربي».

...نياً تتنافس على جوائز ...لفزيون في القاهرة

...وعلى ما يبدو سيحصد مسلسل أم كلثوم الغلة •





...منشدة كونها متقاربة جدًا في مستواها الابداعي».

وبعد كلمات الافتتاح التي ألقاها عبد الرحمن حافظ رئيس المهرجان ...صفوت الشريف وزير الاعلام المصري، تم تكريم اربعة من الفنانين ...والفنانات الرواد: محمود مرسي وكمال الشناوي وسميحة ايوب وكريمة ...مختار بالاضافة الى المخرج يوسف حطاب والاذاعية آمال فهمي.

وعلى اثرها قدم المطرب علي الحجار والفنانة الاستعراضية نيللي ...اوبريت «كرنفال الجمال والجوائز» من ألحان عمار الشريعي وشارك في ...الاستعراض الى جانبهما عدد من الفنانين وفرقة رقص استعراضي.

واختتم فيلم «العاشقان» لنور الشريف احتفال الافتتاح الذي ...استغرق اربع ساعات رحب فيها الجمهور بفلسطين من خلال الاغاني ...التي قدمها علي الحجار ومن خلال الترحيب الذي قدم لرؤساء الوفود ...بصعودهم على خشبة المسرح، استُقبل بالتصفيق الحار مندوبا العراق ...ولبنان.

... ٢٠ من ثانوية عرابة



• جانب من المشاركين في احتفال التخريج - (تصوير: فيصل أبو يونس) •

...ى بالصم والبكم العرب

وصرح سويدان «بأن اللجنة ستكمل عملها ابتداء من منتصف الشهر الحالي في دمشق بهدف انجاز (١٣٠٠) مصطلح اشاري تشكل مجتمعة، القاموس الاشاري، الذي ستقوم جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بطباعته وتوزيعه مجانًا على المستفيدين منه».

وأضاف ان «نسبة الصم والبكم المشاركين في اعمال اللجنة، التي تتجاوز عضويتها المائة تصل الى ٣٠٪» واوضح «ان المصطلحات الاشارية، التي اتفق عليها والتي يجري العمل على استكمالها تتناول الدول العربية وعواصمها واخرى متعلقة بالاسرة والمجتمع والمدرسة والمناسبات والشعائر الدينية والملابس والمهن والزمان ووسائل النقل وغيرها من النشاطات وامور الحياة المتنوعة».

الشاعر سعود الأسدي يفتتح الموسم الثقافي في عرابة جبل نابلس

* عرابة – لمراسل خاص – بدعوة من نادي شباب عرابة الرياضي والاجتماعي والثقافي افتتح الشاعر سعود الاسدي الموسم الثقافي في البلدة بمحاضرة عن رؤيته الشعرية والثقافية، وقد حضر الأمسية رئيس بلدية عرابة السيد أنور عز الدين، وأبو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية، ويوسف المخمود مدير وزارة الثقافة في مديرية جنين، والفنان التشكيلي الشاعر فتحي العنزاوي، وعدد كبير من أهالي البلدة ومثقفيها.

وفي كلمة الترحيب، التي قدمها المحامي الاستاذ وليد عارضة، نوه بأعمال الأسدي الادبية.

وفي ختام اللقاء، ألقى الشاعر الأسدي باقة من أشعاره الحديثة، والتي ستصدر عن قريب بعنوان، «غنية بنت النبي».

مدرسة قلنسوة الثانوية تخرج الفوج السادس عشر

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – أقيم مساء الثلاثاء، احتفال تخريج الفوج السادس عشر من مدرسة قلنسوة الثانوية في متنزه النجوم.

وقد تولى عرافة الاحتفال الخريجان ابراهيم فيصل ناطور ووفاء يوسف تايه. وقد القى كل من رئيس المجلس المحلي نبهان قشقوش، ومدير المدرسة عبد الحليم مرعي ورئيس لجنة الآباء محمد حسين ناطور، والطالب احمد عبد الباسط خطيب، كلمات حثوا فيها الطلاب على الاهتمام بمواصلة التعليم، وهنأوا الخريجين في هذه المناسبة، وقد وعد رئيس المجلس بتقديم الدعم للمسيرة التعليمية في القرية واكمال البناية الجديدة للمدرسة.

اما مدير المدرسة فقد أعلن النية لفتح ثلاثة فروع تخصص جديدة في السنة الدراسية القادمة وهي الجغرافيا والسكرتارية المحوسبة وتكنولوجيا المعلومات. وقد تلا ذلك الشاعر الطيراوي سامح خاسكية الذي ألقى قصائد في هذه المناسبة، وقدمت فرقة التراث للدبكة الشعبية بقيادة محمد عفيف زميرو وصلات فنية. وفي نهاية الاحتفال وزعت الشهادات على الخريجين.

زوجان من عسفيا يفوزان بجائزة «برنامج المشتركين الشهري» لـ «مفعال هپايس»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز الزوجان أميرة وعبدو ركاب، من عسفيا، بجائزة «رحلة العمر»، في السحب الشهري لبرنامج المشتركين التابع لـ «مفعال هبايس». وهما عضوان في البرنامج منذ سبع سنوات.

وأميرة وعبدو والدان لخمسة أولاد، واختارا من بين ستة أماكن عالمية عرضت عليهما لزيارتها، زيارة نيويورك لمدة أسبوع.

وقالت الناطقة باسم «مفعال هبايس» دولين ملنياك، في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان طائرة خاصة ستقلع يوم الاحد القادم من عسفيا وعلى متنها أميرة وعبدو، الى نيويورك، حيث تنتظرهما هناك سيارة فاخرة من نوع «ليموزينا» سترافقهما طوال إقامتهما في نيويورك، حيث سيقيمان في أفخر الفنادق ويزوران المسارح ويتناولان الطعام في أرقى وأفخر المطاعم.

وسيعطى للزوجين مبلغ عشرة آلاف شيكل، للإنفاق الشخصي والمشتريات.

زرع كوع اصطناعي في مستشفى سوروكا في بئر السبع

* يافة الناصرة – لمراسل خاص – جرت مؤخرًا عملية لاستبدال كوع امرأة مسنة في اعقاب تحطم الكوع بشكل كامل الأمر الذي تعذر علاجه، وذلك في قسم العظام في مستشفى سوروكا في بئر السبع.

وتم خلال العملية، التي تمت للمرة الاولى في المستشفى، تبديل الكوع المحطم الذي لم يكن بالامكان استرجاعه بكوع اصطناعي مصنوع من التتنيوم والبلاستيك، بجودة خاصة، حيث يتم تركيبه في العظم بمساعدة مادة بيولوجية لاصقة. وتتمتع المريضة، الآن، بعد عدة أشهر من العملية بحرية كاملة في الحركة ومن دون اوجاع. والعملية مخصصة بالأساس للمسنين لأن مدة عمر الكوع الاصطناعي لا تتجاوز ١٦ عامًا وقوته لا تسمح بالعمل الجسماني ولا برفع الاحمال الثقيلة.

بمناسبة انتهاء السنة الدراسية

المعهد الموسيقي في عيلبون يقيم احتفالين

* عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمناسبة انتهاء السنة الدراسية، أقام المعهد الموسيقي في عيلبون احتفالين موسيقيين في قاعة نادي المسنين، أمس وأمس الاول. وحضر هذين الاحتفالين جمهور غفير من أهالي الطلاب ومحبي الموسيقى، ورئيس المجلس المحلي د. حنا سويد. وشارك فيهما، أيضًا، جميع الطلاب الذين يدرسون في المعهد وعددهم (١٣٠) طالبًا وطالبة، وكل واحد منهم قدم مقطوعة موسيقية على الآلة التي يتعلم عليها.

وفي حديث مع مدير المعهد، الأستاذ هاني سويد، قال: أقيم هذا المعهد منذ (٦) سنوات بدعم من وزارة المعارف ووزارة الاستيعاب والمجلس، ولكن حاليًا بدعم المجلس المحلي فقط. والهدف من إقامة هذه الاحتفالات ان يرى ويسمع الأهالي ما تعلم أبناؤهم. ويتعلم في المعهد طلاب من عرابة وديرحنا وعيلبون والمغار والبعينة من جميع الأجيال. كما يوجد لدينا سبعة معلمين ومعلمات أكفاء يهود وعرب ويعلمون على جميع الآلات. وهدفنا من هذا المعهد تنشئة جيل وتربيته موسيقيًا بشكل صحيح لأن الموسيقى تفتح ذهن الطالب وتثقفه وتعطيه القدرة.. أكثر من المواضيع الدراسية. ومن خلال المعهد نحضر الطلاب الكبار الراغبين في التقدم لامتحان في موضوع الموسيقى.

وفي نهاية حديثه دعا سويد الأهالي ورجال الأعمال الى دعم هذا المعهد، خاصة أن الوسط العربي بحاجة الى معاهد من هذا النوع.

تمديد اعتقال شاب مارس الأعمال المشينة ضد أولاده!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية محكمة الصلح في القدس، شلوميت دوتان، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من القدس، (٤٨) عامًا، أب لخمسة اولاد، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه حول التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته واغتصابها.

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه فيه، يوم الاثنين الاخير، بعد شكوى قدمتها ابنته (١٤) عامًا ضده، فقد توجهت الابنة الى مركز شرطة القدس، وكشفت أمام افراد من الشرطة، عما تعانيه وتتعرض له من تنكيل وممارسات مشينة وقالت، إنها ومنذ ان بلغت السادسة من العمر، بدأت تتعرض لممارسات مشينة من والدها وإنه قد اغتصبها عدة مرات!! وأشارت الى أنها استجمعت قواها وقررت تقديم شكوى، خشية ان يكون أخوتها الاربعة، يتعرضون لما تتعرض له!!

واعترف «الوالد» بجزء من التهمة ونفى نفيًا قاطعًا تهمة الاغتصاب!!

وحظرت القاضية نشر اسم الاب وتفاصيل اخرى عنه



مؤسسة التأمين الوطني

اعلان الى المؤمنين غير العاملين، طلبة مؤسسات التعليم العالي وطلبة المدارس الدينية

يصادف يوم ١٦ تموز ٢٠٠٠ موعد دفع رسوم التامين الوطني ورسوم التامين الصحي عن الفترة ما بين نيسان - تموز ٢٠٠٠.

يرجى دفع المبلغ بواسطة قسيمة الدفع الملائمة في الدفتر السنوي الذي ارسل اليكم في مطلع هذا العام.

نود تذكيركم بأن دفع رسوم التامين في الموعد يحفظ حقوقكم في مؤسسة التامين الوطني. عدم الدفع قد يؤدي الى فرض غرامات وعلاوة غلاء معيشة.

شعبة الارشاد والعلاقات العامة

كافة الحقوق محفوظة لك



سلطة الموانئ والقطارات
المكتب الرئيسي - شعبة المشتريات واللوازم

مناقصة علنية رقم ٨٩٩٠-٠٠

توريد وتركيب جهاز قارئ شيفرة

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات (فيما يلي:السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لتوريد وتركيب حاسبات مركزية وقارئ شيفرة في مخازن اللوازم لميناء اشدود مع الامكانية لميناءي حيفا وايلات.
٢. ستقوم الشركة التي يقع عليها الاختيار بتوريد الاجهزة وحلول البرمجة، المعدات التابعة وخدمات الدعم والصيانة.
٣. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
٣(١). على مقدم العرض ان يكون منتجا/ مندوبا مرخصا لمنتج حاسبات مركزية للاستعمال في أجهزة قارئات الشيفرة.
٣(٢)). ان تكون الحاسبات المركزية المقترحة موجودة في خدمة ٥ شركات لوجستية وما مجموعه اكثر من ١٠٠ حاسب مركزي على الاقل.
٣(٣). على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال الاستشارة واقامة وتسويق وصيانة اجهزة الحاسبات (RP) وقارئات شيفرة في بيئة لوجستية.
٣(٤). ان يتوفر لدى مقدم العرض ما لا يقل عن ١٥ شخصا مهنيا في مجال الحاسبات المركزية وقارئات الشيفرة.
٣(٥). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
٣(٦). تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١٢٠ يوما بعد الموعد الاخير لتقديم العروض.
٣(٧). المشاركة في جولتي المقاولين.
في ميناء اشدود - قسم اللوازم يوم ٢٤/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠.
في ميناء حيفا - قسم اللوازم يوم ٢٦/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠.
٣(٨). استيفاء الشروط الاساسية المفصلة في مستندات المناقصة التي يمكن الحصول عليها عن طريق التوجه خطيا الى السيد الون شليط مسؤول المشتريات واللوجستيكا- سلطة الموانيء والقطارات، فاكس رقم ٠٣-٥٦١٦٠٢٧.
٤. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة اعتبارا من يوم الاحد ١٦/٧/٢٠٠٠ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٥:٠٠ في مكاتب سلطة الموانيء والقطارات، شعبة المشتريات واللوازم، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١١، غرفة ١١٠٣.
٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة حتى يوم الاحد ٦/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في غرفة ١١٠٣ الطابق ١١.
٦. يحق للسلطة ان تطلب استكمال المستندات الناقصة من مقدم العرض اذا اقتضت الضرورة ذلك وفي الموعد الذي سيحدد.
٧. لا تلتزم سلطة الموانيء والقطارات بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

www.israports.org.il ▪ www.ashdodport.org.il ▪ www.haifaport.org.il

---

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
لبف هجليل
سخنين ص.ب. ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣
اعلان لبند ٢ ب (٣) لقانون التنظيم والبناء (طلب تسهيلات، شروطه ورسومه) ١٩٧٠

أنا الموقعة ادناه سحر احمد كناعنة رقم الهوية ٢٥٩٦٦٨٩٤٢ من قرية عرابة، طلب رقم ٩٩٠٦٦٦

أعلن بهذا عن طلب لاضافة وحدة سكن مساحة ١٢٤ م٢ حوض ١٩٣٨٩ قسيمة ٢٩ بقرية عرابة.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات المذكورة اعلاه ويعترض على الطلب بإمكانه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - حسب العنوان لبف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام
فيترو دورين، مهندس اللجنة

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة ملف
رقم ٤٣٤/٢٠٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس محلي قرية دبورية، تشعر بوفاة المرحوم أحمد محمد جولي، بتاريخ ١٥/٥/١٩٩٥، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة وبأولاده منها وهم: سعيد، سليم، علي، صالح، سليمان، محمد، مريم نصرة، حمدة وليا .. لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي- عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف رقم ٢٣٧/٢٠٠٠ من السيد جمال سلطان هوية رقم [illegible] في [illegible] حوض ١٨٨٩٩ قسائم ١٧، ١٨ القطعة ٢٩. ماهية التسهيلات: [illegible]

[illegible]

شموئيل لفري رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٥٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٥٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/٩٢٠/١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، حوض ٧٧٨١ قسيمة ٩ جزء، قسائم فرعية ٢، ٧.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خط بناء خلفي وجانبي في الواجهة الشرقية من ٣ امتار الى ٠,٠٠ متر.
٢) تحديد كل المباني القائمة وفقا للوضع الحالي.
٣)هدم المؤشر عليه بالهدم.
٤)تحديد تعليمات بناء.
٥) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٨/١/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٦١ يوم ٦/٣/٢٠٠٠ صفحة ٢٨٤٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة منطقة بريدية ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٧٥١٤٤٧ وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الرملة، لواء المركز، شارع هرتسل ٩١ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

المحكمة الشرعية في حيفا
ملف زيادة نفقة رقم ١١١/٢٠٠٠
تبليغ قرار

الى المدعى عليه عدنان ابراهيم عثيمي من مدينة ام الفحم، والمجهول محل الاقامة. خذ علمًا انه بتاريخ ٤/٧/٢٠٠٠ صدر حكم من هذه المحكمة بقضية زيادة نفقة اولادك: تغريد، سميرة وطارق، يلزمك بدفع زيادة نفقة، لتصل نفقة كل واحد منهم لمبلغ الف شيكل جديد شهريًا، اعتبارًا من تاريخ صدور الحكم، حكمًا صحيحًا شرعيًا غيابيًا قابلا للاعتراض والاستئناف.
تحريرًا في ٤/٧/٢٠٠٠ م

القاضي
حسن حسين خليل الاسدي

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليه مرعي محمد حسن خضر من قرية كفركنا، والمجهول محل الاقامة.
يقتضي حضورك يوم السبت، الموافق ٢٩/٧/٢٠٠٠، الساعة ١١.٣٠ لسماع قضية نفقة زوجة وقاصرين رقم ٣٠٩/٢٠٠٠ المقدمة من زوجتك عليا، اسماعيل خضر، من قرية كفركنا.
وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيًا
تحريرًا في يوم الثلاثاء ٩ ربيع الأخر سنة ١٤٢١ هـ
وفق ١١/٧/٢٠٠٠م

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٥٠١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ع ن/٥٠١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ع ن/١٢٩، تغيير لـ- ع ن/٢٨٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
ام الفحم، حي عين ابراهيم، حوض ٢٠٣١٥ جزء من القسائم ٢، ٣، ٤٠.
اهم تعليمات الخارطة: ا)تغيير تقسيم وتصنيف مساحات. ب)تحديد شروط للبناء والتطوير.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٧/٨/٩٩، و الوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٠ صفحة ٥٤٨٩ بتاريخ ٧/٩/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عرعرة ٣٠٠٢٥، تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

قداس نصف السنة

حنا الياس زريق وزوجته واولاده وزوجة الفقيد وأولادها وعموم آل زريق وأنسباؤهم في عيلبون والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس نصف السنة لذكرى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور الياس حنا زريق
(ابو حنا)

وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٧/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية للجميع
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

ממשרד העבודה והרווחה -היחידה למנהל ומשק
وزارة العمل والرفاه /وحدة الادارة والمرافق

أ. يعلن بهذا عن طلب تقديم عروض اسعار لخدمات نظافة في النزل المسجلة أدناه:

رقم المناقصة	النزل	الخدمة	الكفالة البنكية	قيمة نماذج المناقصة	جولة المقاولين
٢٠٠٠/١٤٨	نوفيم، طبريا ٠٦-٦٧٢١٤٧٨ ٠٦-٦٧٢١٤٧٩	نظافة	١٥,٠٠٠ شيكل جديد	٧٠٠ شيكل جديد	يوم الاثنين ٧/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠
٢٠٠٠/١٤٩	نفيه منشه، الخضيرة ٠٦-٦٣٧٩٣٨٥ ٠٦-٦٣٧٩٣٨٦	نظافة	٢٠,٠٠٠ شيكل جديد	١٠٠٠ شيكل جديد	يوم الاربعاء ٢/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠
٢٠٠٠/١٥٠	نوفيم ، طبريا ٠٦-٦٧٢١٤٧٨ ٠٦-٦٧٢١٤٧٩	خدمات غسيل وادارة مخزن	١٥,٠٠٠ شيكل جديد	٧٠٠ شيكل جديد	يوم الاثنين ٧/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠

ب. التعاقد سنوي مع امكانية التمديد حتى ثلاث سنوات.
ج. بداية تقديم الخدمة ١/١٠/٢٠٠٠ أو بناء على قرار الوزارة.
د. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ عند ابراز نموذج ايداع أصلي من بنك البريد لحساب رقم ٠-٠٣٢١٧-٠٠ (قيمة كل مناقصة مسجلة أعلاه) لأمر وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق (يمكن الحصول على قسيمة الدفع في مكاتبنا).
هـ توضع العروض مرفقة بكافة المستندات في مغلف مغلق ويسجل عليه رقم المناقصة فقط في صندوق مناقصات وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس، الطابق السابع غرفة ٧٧٧ حتى يوم الاحد ٢٠/٨/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.
و. __شروط اساسية للمشاركة في المناقصة:__
١) شهادة مشتغل مرخص.
٢) تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٣) تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بالالتزام بدفع الحد الادنى من الاجور والحقوق الاجتماعية للموظفين.
٤) خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال تقديم خدمات نظافة.
٥)كفالة بنكية وفقا لما هو مسجل اعلاه لكل مناقصة تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من يوم تقديم العروض.
٦) المشاركة في جولة المقاولين .
ز. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق التوجه الى مقدمي العروض خلال المناقصة للحصول على ايضاحات لعروضهم. ويحق للجنة المناقصات اجراء مفاوضات مع المورد بعد فوزه في المناقصة.
ح. لاتلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض أو أعلاها أو أي عرض كان.

משרד התחבורה-מחלקת עבודות ציבוריות
وزارة المواصلات- دائرة الاشغال العامة
شعبة اللوجستيكا - دائرة اللوازم الرئيسية
المكتب الرئيسي-القدس
ص.ب ٣١٩٨ القدس ٩١١٣١



رقم المناقصة	موضوع المناقصة	الموعد الاخير لتقديم العروض	كفالة العرض *	قيمة مستندات المناقصة **	شروط خاصة اولية للمشاركة في المناقصة (بالاضافة الى الشروط المفصلة في المناقصة	سريان العقد، حق التمديد ***
١/٩٣/٠٠	توريد مواد عاكسة للضوء	٣٠/٧/٠٠	٣٠,٠٠٠ شيكل جديد	٣٥٠ شيكلا جديدا	كما هو مفصل في المواصفات الفنية	من ١٥/٨/٢٠٠٠ حتى ٣١/٧/٢٠٠١ مع امكانية التمديد حتى عام
١/١٠٦/٠٠	شراء موازين متنقلة للشاحنات	٦/٨/٠٠	٥٪ من قيمة العرض	١٠٠ شيكل جديد	يعقد لقاء للموردين يوم ٢٤/٧/٠٠ الساعة ١٢:٠٠ في مكتب السيد يوسي حودره في المكتب الرئيسي في القدس	من ١/٩/٢٠٠٠ حتى ٣١/٨/٢٠٠١ مع امكانية التمديد حتى عام

* ينبغي ارفاق حوالة بنكية أو كفالة بنكية بالعرض.
عدم تنفيذ هذا الشرط يعفي دائرة الاشغال العامة من النظر في العرض.
** تدفع قيمة مستندات المناقصة بواسطة قسيمة دفع في بنك البريد.
ينبغي على المقاول ان يرفق بمستندات المناقصة ملحق الايصال الاصلي لقسيمة الدفع.
العرض الذي لا يرفق به ملحق الايصال يشطب.
*** قد يطرأ تغيير على ما ورد أعلاه وفقا لموعد التوقيع على العقد وبمصادقة لجنة المناقصات.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة وتفاصيل أخرى اعتبارا من يوم ١٣/٧/٢٠٠٠ على النحو التالي:
في مكاتب اللوازم الرئيسية لدائرة الاشغال العامة حسب العنوان المذكور أعلاه - مبنى أ غرفة رقم ١٤٣، مجمع الدوائر الحكومية، طريق نابلس القدس تلفون ٠٢/٥٨٤٧٤٢٦/١/٣/٤/٥/٧
تقدم العروض حتى الساعة ٠٩:٣٠ صباحا الى صندوق المناقصات الموجود في غرفة ١٤٣ مبنى أ، الطابق الاول، اللوازم الرئيسية في مكاتب دائرة الاشغال العامة-المكتب الرئيسي القدس.
__لا تلتزم دائرة الاشغال العامة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.__
__مركز حركة السير في كافة انحاء البلاد ٢٣٤٥٦٧-٨٠٠-١ أو ٩٥٥* في سلكوم.__

خلفية تعامل جامعة حيفا مع الطلاب العرب

*** بقلم: فؤاد معدي ***

* السنوات الأخيرة، وبالتحديد في الأشهر الأخيرة شهدت البلاد احداثًا في جامعة حيفا حيث يدرس أكبر عدد وأكبر نسبة من الطلاب العرب في جامعة اسرائيلية. ويبقى السؤال المطروح حول اسباب هذه الأحداث مفتوحًا بلا إجابة بلا محاولة لمراجعة ذاتية جدية او لإعادة النظر في سياسات الجامعة تجاه الطلاب العرب.

بعد الأحداث بفترة قصيرة قامت جامعة حيفا بعقد ندوة دعت اليها اعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول عن الجبهة وأوفير بينيس عن حزب العمل، وشارك فيها كل من عميد الجامعة وعميدة الطلبة ورئيس المركز اليهودي العربي ورئيس نقابة الطلاب العامة. ومن المصادفات ان سبب عقد هذه الندوة كان لنشر التسامح بين الطلاب العرب واليهود في الجامعة من أجل خلق جو من التعايش في الجامعة امام الرأي العام الاسرائيلي وامام هيئة أمناء الجامعة التي تحصل منها الجامعة على أموال جمة على قاعدة هذا التعايش.

ولكن، وللأسف، النظرة الفوقية التي تعاني منها هذه المؤسسة الأكاديمية الصهيونية تجاه طلابها العرب قد جعلها، وبدلاً من ان تحاول ايجاد حلول لأوضاع الطلاب العرب، تتخذ موقف المدافع عن سياسات ادارة الجامعة الصحيحة بنظرها وتضع اللوم على الطلاب العرب الذين يخلقون المشاكل من فراغ. هكذا بنظرهم تصبح المؤسسة الضحية ويصبح الطلاب العرب المعتدين عليها. وهذا الأمر مؤسف حقًا، حيث كنا نتوقع من مؤسسة أكاديمية تحترم مكانتها كمجمع للعقول وكمركز للأبحاث ان تحاول البحث وبعمق عن حقيقة الأسباب التي ادت بالطلاب العرب الى التعبير عن احتجاجهم بثورتهم المصغرة على هذه السياسة التي تدافع عنها الجامعة. فهل يعقل ان يحصل كل ما حصل بدون اسباب او مسببات متراكمة.. في الفيزياء، هنالك نظرية تقول انه لكل فعل رد فعل، وهذا الأمر ينطبق على الطلاب العرب وهبتهم التي كانت ردة فعل على تمييز حقيقي ضدهم.

لقد تعاملت جامعة حيفا مع طلابها العرب، وعلى مدار سنوات طويلة، منذ اقامتها في سنوات السبعين الأولى بدون احترام لهوية هؤلاء الطلاب المختلفة عن هوية الأكثرية اليهودية.. بل وأكثر من ذلك، حاولت طمس هوية هذه المجموعة التي لها ميزاتها الخاصة وثقافتها الخاصة وحضارتها الخاصة ولغتها الخاصة. وتعاملت معهم بعدوانية، وبقمع غير ظاهر للعيان من خلال جهازها الأمني «الشاباكي» الذي وعلى مدار اليوم الدراسي يتنقل من مكان الى آخر يحاول التواجد بين الطلاب العرب وسماع اقوالهم وأحاديثهم الخاصة والعامة بدون احترام لحقوقهم الأساسية والتي فقط في نظام توتاليتاري ينتهك بالصورة الفظة التي تنتهك بها من قبل هذا الجهاز الأمني في جامعة حيفا.

اضافة لهذه الممارسات، يقوم رجال الأمن انفسهم بصورة دائمة وبدون كلل بتتبع لوائح الاعلانات العامة في الجامعة، وحيث رأوا فيها اعلانًا باللغة العربية، بغض النظر عن فحواه، يقومون بإزالته وتمزيقه. وعلى مايبدو فان هذه الاعلانات بهذه اللغة غير مرغوب فيها في جامعة حيفا التسامحية، والتي تدعو الى التعايش بين طلابها العرب واليهود. وإن كنا نتكلم عن التعايش، فعلى الأقل نتوقع ان تكون اللافتات الرسمية في الجامعة مكتوبة باللغتين العربية والعبرية، ولكن الواقع هو ان كل هذه اللافتات مكتوبة باللغة العبرية فقط وبعضها باللغة الانجليزية. وهنالك لافتة واحدة نجد فيها بعض الكلمات باللغة العربية، وهي اللافتة التي تمنع التدخين في أماكن معينة في الجامعة.

ان نسبة الطلاب العرب تقارب الـ ٢٠ بالمائة من مجمل الطلاب في جامعة حيفا، وبالرغم من هذه النسبة غير الصغيرة فلو بحثنا في مكاتب ادارات الفروع والسكرتاريات لما وجدنا موظفين عربًا. وحتى فرع اللغة العربية والذي تفوق نسبة الطلاب العرب منه الـ ٨٠ بالمائة ليس فيه موظفو ادارة عرب.

هذه المعطيات ان كانت تدل على شيء، تدل على نوعية وماهية المشاكل التي يعاني منها الطلاب العرب، والتي طالما تجاهلتها جامعة حيفا. فمشكلة جامعة حيفا تكمن في عنصريتها المأسسة بشكل متجذر وغير قابل للتغيير.

وهذا الأمر له اسباب عديدة تتمحور كلها حول قضية أساسية هي ماهية وتعريف هذه الدولة. فقد قامت دولة اسرائيل على قاعدة كونها دولة الشعب اليهودي اينما وجد.. ومن هذا المنطلق فان كل مؤسسة فيها ومهما كانت مهمتها الوظيفية والمؤسساتية تضع في رأس سلم أولوياتها العمل من أجل الحفاظ على هذه السمة.

جامعة حيفا، ومعها سائر الجامعات الاسرائيلية والتي يقف على رأسها مجلس التعليم العالي، تعتبر مؤسسات هامة وتشكل ركنًا اساسيًا من أركان دولة اسرائيل نظرًا لدورها الكبير في بناء اجيال من الأكاديميين يكون لهم دور هام في قيادة الدولة وكذلك نظرًا لأهمية الأبحاث الأكاديمية الاستراتيجية والتي تتعلق بمستقبل الكيان الصهيوني المتمثل بدولة الشعب اليهودي.



* جانب من تظاهرة الطلاب العرب في جامعة حيفا *

من هذا المنطلق، فإن دور هذه المؤسسات الأكاديمية هو بناء أجيال من الشباب اليهودي المثقف والقادر على المضي قدمًا من أجل الحفاظ على استمرارية وجود دولته كدولة للشعب اليهودي.

وهذا الأمر له تبعات كثيرة على وضع الطلاب العرب الدارسين في هذه المؤسسات الأكاديمية، فهم جزء من ابناء الشعب العربي الفلسطيني وركن هام في حياة شعبهم باعتبارهم قادة المستقبل. ولهذا السبب بالذات فان ما تمتاز به علاقة المؤسسات الاكاديمية الاسرائيلية مع طلابها العرب هو كونها علاقة تناحرية، حيث ان هذه المؤسسات قائمة على أساس خدمة أهداف ومصالح الدولة اليهودية والحفاظ على نظامها الاثنوقراطي اليهودي.

من هنا فان طبيعة علاقة المؤسسة الأكاديمية الصهيونية مع طلابها العرب هي تناحرية قائمة على قاعدة تعامل المضطهد مع المضطهَد.. المغتصِب مع المغتصَب. ولهذا فليس غريبًا ان نجد جهازًا أمنيًا كبيرًا في داخل الجامعة له صلة وثيقة بالشاباك أو جهاز المخابرات العامة الاسرائيلي، وليس غريبًا ان لا نجد موظفين عربًا في إدارات الفروع والمؤسسات المختلفة داخل الجامعة. وليس غريبًا ان نجد ان جامعة حيفا، وبدلاً من ان تحاول احتواء الطلاب العرب عن طريق دراسة أوضاعهم ومشاكلهم ومعاناتهم الحقيقية ومحاولة ايجاد حلول حقيقية لها، نجدها تضع اللوم عليهم وتحاول ان تضيق الخناق عليهم من أجل ان تستمر بسياستها تجاههم. فهي لا تنظر اليهم كطلاب جامعة حيفا، ولكنها ترى فيهم جزءًا من الشعب الفلسطيني الذي يطالب بإعادة اراضيه وبالعودة اليها. وبالتالي فهم بشكل او بآخر يشكلون خطرًا على كيان الدولة اليهودية ويصبحون اعداءً لمؤسساتها التي تشكل، كما قلت سابقًا، المؤسسات الأكاديمية جزءًا هامًا منها.

ان الجامعات الاسرائيلية عامة، وجامعة حيفا خاصة تحاول تضييق الخناق على الطلاب العرب من أجل وضع الحواجز امام طموحات الطلاب العرب الذين يجابهون الكثير من المتاعب الى ان ينهوا تحصيلهم الأكاديمي.

ولكن شعبنا الفلسطيني يحتاج الى طاقاتنا الشبابية، وكجزء من تضحيتنا لشعبنا بحيث على كل فرد منا ان يتحلى بقوة حديدية وبـ سبر كبير حتى نتجاوز كل هذه الحواجز التي توضع امامنا من قبل هذه المؤسسة العنصرية، وان نخرج ونحن مرفوعو الرأس بشهاداتنا الجامعية لنقدمها هدية لشعبنا الغالي ولقرانا ومدننا ولأهلنا الأحباء. فكل شهادة جامعية لشاب فلسطيني هي كنز غالٍ لكل هؤلاء.

«هستيريا الدعاية الصهيونية»

*** بقلم: احمد كيوان ***

* ما أن صدرت أحكام السجن المختلفة بحق الايرانيين من الطائفة اليهودية بتهمة «التجسس» لحساب اسرائيل حتى راحت الدعاية الصهيونية والامبريالية بدءًا بوزارة الخارجية الاسرائيلية ومكتب ايهود براك وانتهاء بالرئيس الأمريكي الراقص كلينتون وفي جوقة سمفونية متناغمة يعربون عن «القلق» الذي انتابهم اثر صدور هذه الأحكام، وللحقيقة فان هذه الدوائر اعربت عن «قلقها» منذ أول يوم اعتقل فيه هؤلاء الايرانيون، ولست هنا مدافعًا بأي شكل من الأشكال عن ايران او قضائها لأن ذلك ليس مشكلتي الآن، كما وتنقصني المعطيات للخوض في هذا الغمار ولهذا لا أريد ان القي الكلام على عواهنه، لكن حمّى الدعاية الاسرائيلية، وهستيريا الجوقة الأمريكية هي التي تدعوني ان أبدي بعض الملاحظات حول هذا الموضوع، فالرئيس كلينتون الذي أوقعت به الحسناء اليهودية الأمريكية مونيكا ليفنسكي وجعلت منه شرشوحة في بلاده وفي العالم أجمع كأسوأ زير نساء، لم يتحرك ابدًا واسرائيل تسعى لسن قانون يبيح لها اختطاف مواطني اية دولة وذلك منعًا لإطلاق سراح مصطفى الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد، كما ان اسرائيل تعتقل من تريد ومتى تريد من مواطنيها وبالذات العرب ومواطني اية دولة تحت ستار بقرتهم المقدسة «الأمن» ويمنع النشر في الموضوع اعتمادًا على انظمة الطوارئ الانتدابية البريطانية سيئة الصيت والتي لا زالت تعمل بها اسرائيل حسب احتياجاتها، ولا تتورع اسرائيل حتى على التجسس على أولياء نعمتها الأمريكيين، واسرائيل التي تعتقل من تريد ومتى تريد اداريًا وتفرض الإقامات الجبرية جزافًا كل ذلك لم يحرك في يوم من الأيام الكاوبوي الأمريكي «راعي حقوق الانسان» في هذا الزمن الرديء، وفي قضية مقتل الفتى داني كاتس، قبل سنوات عديدة حكمت محاكم اسرائيل على مجموعة من الشبان العرب من الجليل بالسجن المؤبد رغم تأكيد «الشاباك» انهم ابرياء، وان التهمة ملفقة لهم وكذلك تأكيد بعض ضباط التحقيق السابقين. ومع كل ذلك تصر الدعاية الصهيونية ومعها الرئيس الراقص كلينتون على ان «حقوق الانسان» تمتهن في ايران وان المحاكمة التي جرت هناك صورية رغم ان العديد من المتهمين ظهروا على شاشة التلفاز الايراني وقد اعترفوا انهم كانوا جواسيس لاسرائيل ومرة أخرى اقول انني لست بصدد الدفاع عن الأحكام الصادرة في شيراز.. مما لا شك فيه ان اسرائيل وأمريكا ومنذ شباط ١٩٧٩ فقدتا موقعًا مهمًا في الشرق الأوسط حين سقط والى الأبد نظام الشاه العميل حيث كانت بلاده مرتعًا لاسرائيل والسي. آي. ايه. الأمريكي وكلنا يذكر كيف كان «السافاك» جهاز الأمن القمعي الايراني متواطئًا الى أبعد الحدود مع أمريكا واسرئيل.

انهم غاضبون على ايران ليس للأحكام الصادرة في شيراز ولكن لأن ايران لم تعد مقرًا او ممرًا لمخابراتهم ومؤامراتهم على الشعوب الأخرى. ألم تكن طهران محطة رئيسية لضباط الجيش الاسرائيلي الذين كانوا في طريقهم الى مقر الملا مصطفى البرزاني في شمال العراق لتدريب رجاله واستغلالهم في تمزيق اوصال الوطن العراقي؟ واسألوا رفائيل ايتان ان كنتم لا تعلمون فعنده الخبر اليقين!! انه تاريخ حافل من الدسائس والمؤامرات على أرض ايران: وربما يعتقد خبراء الدعاية الاسرائيلية ان التركيز على الأحكام التي صدرت في شيراز يبعد الأضواء حاليًا عن مطالبتهم بالحسم في موضوع الحل الدائم مع الفلسطينيين، وبالتالي يعطيهم ان يكسبوا بعض الوقت فإنهم واهمون لأن العالم لم يعد يكترث اكثر بهستيريا الدعاية الاسرائيلية التي لم تعد تقنع حتى الاسرائيليين أنفسهم.

(أم الفحم)

الملح في فلسطين

* إن أول مصدر يذكر الملح في أحد المواقع الفلسطينية كان سفر يشوع، وذلك حين كان يعدّ المدن حول البحر الميت، ومنها «مدينة الملح» أي قمران، حسب المفسّرين.

وتقول التوراة ان الرب عقد «ميثاق الملح» مع هارون، أخي موسى، حين قال «ميثاق ملح دهريًا امام الرب لك ولزرعك معك». ومن المشهور ان اكل الخبز والملح عند العرب يجعل كل ضيف تلزم حمايته على المضيف ما دام في بيته.

وشاهد ذلك ما رواه المرحوم معمر، قال: «بعد أن تخاصم ظاهر وابنه عثمان عام ١٧٥٣، رحل عثمان الى لبنان ليلجأ الى الأمير ملحم الشهابي الذي كان يومها مريضًا. وصالح ظاهر ولده عثمان، وذلك بأن أرسل اليه «سفرجلة»، رمزًا وترغيبًا له بالسفر والعودة الى بلاده، فبعث عثمان الى ابيه على سبيل الجواب صُرّة «ملح» دلالة على الرضا والقبول، ثم عاد الى عكا وتولى مدينة الناصرة.

وفي الفترة الهيلينية كان الملح يجفف على الساحل قرب مجدل مالحة (برج الملح)، كما كان يحمل من مصر ومن سدوم (زغر) جنوب البحر الميت.

وفي الفترة الصليبية كان سكان تقوع يجدون رزقهم من جمع الملح والاسفلت من البحر الميت، وذلك بعد أن أعطى الملك فولكس الصليبي، في عام ١١٣٨ م، إذنًا لأبناء تقوع ان يجمعوا القار والملح من البحر الميت.

وفي السهل الساحلي، ليس بعيدًا عن عتليت، موقع اسمه «بيت الملح» حفرت قنوات وبنيت سدود في الصخر الكركاري في مستوى سطح البحر، وذلك لجر المياه بشكل مُراقب، وقد جففوا ماء البحر خاصة في فترات الجزر، اما القنوات الثلاث فمن الفترة الصليبية. وقد طور الصليبيون صناعة الملح في البرك قرب المدينة عتليت، خاصة في القرن الثالث عشر.

وفي النصف الأول من القرن الثامن عشر استوردت فلسطين ملحًا من مصر، وبعد ذلك اخذوا ينتجون الملح الى الشمال من عكا، على الشاطئ، ولم يستوردوه بعد ذلك.

وتقول ماري روجرز ان النساء في شمال طنطورة كن مشغولات بجمع الملح الذي جمع في الجور الطبيعية والأجران الاصطناعية الموجودة على صخور الشاطئ.

واما جبل سدوم فكان مصدرًا هامًا للملح الذي استهلكته فلسطين، وخاصة في أجزائها القريبة منه، وقد ذكرنا انهم قطعوا الملح منه في الفترة الرومانية، كما نقل البدو الملح منه او من شبه جزيرة سيناء، وباعوه في أسواق غزة ويافا والرملة ونابلس والناصرة وجنين وشرق الأردن وحوران. وفي ايام القحط بدّلوا حمل الملح بحمل حنطة او شعير.

كما اعتاد البدو في العصور الأخيرة ان يجمعوا الملح من برك التبخير على شواطئ البحر الميت وقد قطعوا الملح من الجبل أيضًا، إذ استعملوا ملحه لمداواة الغنم والجمال.

ويقول تريسترام، ١٨٦٤، ان العرب المرافقين لهم دهشوا عندما حضروا الملح من الماء المغلي قرب الميت، لكنه يقول انهم يقطعونه من جبل سدوم لحاجاتهم ويبيعونه في أسواق الخليل والقدس.

وفي عام ١٩١٩ أعطي لرجل بيتلحمي، اسمه حزبون، امتياز لقطع الملح من جبل سدوم الموجود في أراضي القديرات والظلام بمستوى تجاري صناعي، ثم انتقل الامتياز الى رجل خليلي اسمه شكري ذيب، وذلك عام ١٩٢٧، لمدة خمس سنوات يجوز تجديدها. وكان موقع القطع الى الشمال من ميناء شركة البوتاس وله رصيف صغير. وقد ارسلت الكتل بالسفن الى شمال الميت، ومن هناك نقلت الى القدس والداخل. وقد وصل الانتاج في عام ١٩٣٤ الى ٨٥٩ طنًا، وفي عام ١٩٤٤ الى ١١٨١ طنًا، على حين بلغ مجموع ما انتجته فلسطين من الملح في ذلك العام، ١٩٤٤، الى ٨٧٢. ١٤ طنًا. وقد سيّر السواحرة قوافل جمالهم ليلاً بقيادة رجال مسلحين وجلبوا الملح من هناك، ثم قايضوا به قرى منطقة رام الله بطحين القمح وبعض الفواكه الصيفية كالعنب والتين المجفف.

وكانت برك عتليت قد انشئت وبدأ العمل بها في عام ١٩٠٣.

وحول ملح «الوراّدة» الذي أنتجته ملاحات الشيخ زويّد، في شمال سيناء، وكيفية نقله ومقاومة رجال الشرطة من الأهالي لحاجتهم الى الملح اثر الحصار البحري ايام الحرب العالمية الأولى.

مينة الملح - عين سارة/ نهاريا: في الفترة الرومانية البيزنطية، غطى ماء المحيط مصادر انتاج الملح على الشواطئ في الجزء الأوروبي للامبراطورية، فأصبح انتاج الملح في فلسطين معدًا للتصدير، وقد برز ذلك بصورة أوضح عندما سيطر الصليبيون عسكريًا واستيطانيًا على السهل الساحلي، إذ كثرت المزارع المقامة على الشواطئ الصخرية والمرتبطة ارتباطًا مباشرًا بهذه العملية الاقتصادية.

وقد حضروا الملح بطريقتين أ. في مساحات صخرية صغيرة (كالأحواض). وهي بعمق ٥ - ١٠ سم عما حولها، اما المياه فتصل اليها من العواصف الشتوية فقط، او بعد ملئها بالماء.

ب. شقّت قنوات في الكركار الى المذود سيء الصرف.

اما القنوات فتبدأ من ارتفاع حوالي أكثر من مترين من مستوى سطح البحر، وهي مائلة بشكل بسيط جدًا وقد كانت إحدى هذه البرك الى الجنوب من شافي تسيون اليوم، وخلف الكثبان الرملية بين الزيب ونهاريا، وفي الحوض الأسفل لوادي حانوتا، الى الجنوب من المشيرفة. وقد طُمّت هذه المستنقعات بالتراب بعد ان تحولت هذه الأراضي الى مساحات منزرعة.

ويمكن ارجاع تاريخ هذه القنوات الى الفترة الصليبية، خاصة شمال عكا، قرب مستشفى الأمراض العقلية «ميزراع» والى الجنوب «من مينة الزيب»، والى الشمال من تل المشيرفة، هذه هي البرك التي بدأت قنواتها من مستوى سطح الماء، اما تلك التي بدأت من علو ٢ - ٣ م عن مستوى سطح الماء، فيجب إعادتها الى الفترة الرومانية المتأخرة والبيزنطية وحتى اول الفترة العربية الأولى، ومثل هذه القنوات موجود جنوب تل المشيرفة، والى الغرب من موشاف ليمان اليوم وفي الجزء الصخري من الشاطئ الى الشمال من مصب وادي الغميق.

وقد أسموا هذا الموقع «بركة سرسق» لأن الأراضي كانت ملكًا لهذا التاجر الأرمني، مع ما اشتراه من أراض في فلسطين في أواخر القرن التاسع عشر. وهي على بعد ٥٠٠ م من شارع كابلان، قرب شاطئ البحر، في نهاريا. هناك آثار جهاز لانتاج الملح، وهو على بعد حوالي ١٢٠ م من الشاطئ، وهذا الأثر هو عبارة عن بركة تمتلئ بماء المطر الذي يجذب اليه الطيور المختلفة، على حين يمتاز الموقع بنباتاته وبرطوبة التربة صيفًا، وقد أسمى عرب المزرعة هذا الموقع باسم بركة سرسق. وهي متصلة بالبحر بقناة مبنية مغطاة في جزء منها بالرمال.

وهذا الجهاز مؤلف من ثلاثة أقسام: (١) محطة ضخ الماء، قناة لجر الماء الى بركة التبخير والبركة نفسها. ويظن أنهم رفعوا الماء من الخليج الصغير بطاحونة هواء، كما يعمل الآن في القلمون جنوب طرابلس في لبنان. واما الحفر في صخر الكركار هناك، لأنه آخر نقطة كركار الى الشمال حيث تتسلط الرمال لعدة كيلومترات شمالاً.

(٢) القناة: اول ٤٥ م منها مهدوم، واتجاهها شمال - شرق، وتبدأ من ارتفاع ١٢٨ م عن سطح البحر، وعرضها ٦٠ سم على مدى كل طولها وعمقها ٩٠ - ١٠٠ سم، وقد رصف القاع ببلاط سمكه ١٥ سم من حجر زفزف وكركار وجير قاس، اما الجوانب فمن مدماكين من كركار قُصّبت جهته الداخلية تقصيبًا مائلاً. وقد قُصرت بطين رمادي فاتح ثم بالشيد الأبيض على مدى ١٢٠ م.

(٣) البركة: على مساحة اكثر من ٩ دونمات، عرضها غربًا حوالي ١١٠ م، ومن الشمال الى الجنوب حوالي ٨٥ م. ويمكن تحديدها من الشمال فقط بسبب وجود القناة التي تحيط بها. ويمكن الافتراض ان البركة عملت في الفترة البيزنطية، مع انه لم يكن سائدًا ان يقصر ما بين الحجارة آنذاك، لكن معظم الفخار حول المنطقة يعود الى نفس الفترة. والفحص بمادة «كربون ١٤» أوضح ان المواد العضوية في القصارة تعود الى عام ٦٢٠ م بقي، (٩ سنوات) بقي الجهاز يعمل حتى أواخر الفترة العربية، ثم بعد ان اشترى سرسق الأرض عام ١٨٧٢.

وخربة ملاحة (١ كم جنوب هذه البركة) تدل على أنهم صدروا الملح هناك.

ومن دراسة المواقع الفلسطينية، يتضح ان المواقع التالية حملت اسم «الملح» او مشتقاته:

١. وادي الملح، وهو الوادي الذي يفصل جبل الكرمل عن مرتفعات الروحة.
٢. خربة الملح قرب تل الملح، في النقب الشمالي.
٣. تل الملح، في وادي الملح، شرق بئر السبع.
٤. خربة وادي الملح، على الضفة الشمالية لوادي الملح أعلاه.
٥. وادي الملح، ٥ كم جنوب غرب عوجا الحفير.
٦. وادي ملحان، يدخل وادي عقفة بالعربة.
٧. بير ملحان، في الوادي أعلاه.
٨. بير الملحان، ٣ كم شمال ايلات و ٩ كم غرب الحد الأردني.
٩. بير الملحة، قرب مقام الشيخ حميد الفالق.
١٠. وادي مليح، أحد روافد وادي غزة الأعلى.
١١. وادي الملحان.
١٢. مشاش الملح، ٥ كم غرب تل الملح.
١٣. أرض المليحة مرعى لعشيرة الشلالبين.
١٤. طوال الملاحي، مرعى لعشيرة جنابيب.
١٥. تل المليحة، في النقب، شرق بئر السبع.
١٦. تل الملح عند مصب نهر الزرقا - التماسيح في البحر المتوسط.
١٧. وادي امليح، ٣٥ كم جنوب غرب عوجا الحفير.
١٨. بير مية مليح، ١٥ كم شمال غرب بئر السبع.
١٩. عين المويلح، في النقب الشمالي.
٢٠. عين مليحة، في وادي عربة.
٢١. بير الملح، في وادي الملح، العربة.
٢٢. بيت الملح، جنوب القلعة الصليبية في عتليت.
٢٣. وادي خلة ملأح، جنوب غرب قاعون.
٢٤. مغارة الملح، في وادي الحمام - طبرية.

هذا بالاضافة الى عدد كبير من الحمامات وغيرها التي اطلقوا عليها هذا الاسم، او مشتقاته، في فلسطين.

(عن كتاب د. شكري عراف: مصادر الاقتصاد الفلسطيني).

الاتحاد قبل خمسين عامًا

إبعاد النساء والأطفال والشيوخ من قرية ابي غوش وحرمان سكان الناصرة من حقهم في الانتخابات البلدية

* القدس - شغلت الكنيست يوم الاثنين الماضي ثلاث قضايا هامة تتعلق بالأهلين العرب. فقد أثيرت في تلك الجلسة قضايا تقييد حرية التنقل في مناطق الحكم العسكري، وحرمان سكان الناصرة من حق انتخابات دمقراطية لمجلس بلدي، وابعاده ١٠٥ أشخاص من قرية أبو غوش.

وقد أثار النائب الشيوعي توفيق طوبي القضيتين الأولى والثانية، وأثار النائب ابرم (مبام) قضية ابي غوش فوصف المبعدين بأنهم ثلاثة عميان واثنان من العجزة، وأطفال وأمهات وامرأة حامل وما اشبه وقال: أمثل هؤلاء يهددون أمن الدولة؟

وأنذر بأن عملية الابعاد هذه تقوي العداء والتوتر عبر الحدود وتتطلب زيادة الحاميات.

وطلب في اقتراحه وقف عمليات «التمشيط» في القرى العربية، واجراء تحقيق، ومعاقبة المسببين لتلطيخ الدولة بمثل هذه الأعمال. وطالب بإرجاع جميع سكان القرية الى قريتهم وإعادة الثقة بالدولة الى نفوسهم.

واقترح النائب طوبي البحث في قضية تصاريح التنقل للمواطنين العرب في مناطق الحكم العسكري. وأوضح في خطابه ان القيود المفروضة على التنقل تؤدي الى تدهور الأوضاع الاقتصادية لدى الأهلين العرب وتزيد في البطالة وتخلق صعوبات وتؤدي الى تعطيل ايام بأكملها في محاولات للحصول على تصريح. وقال ان المحتاجين الى طبيب يضطرون الى خرق القانون او الى الانتظار اياما كاملة لنيل التصريح.

وذكر ايضًا ان هنالك تحيزًا ضد أعضاء المؤتمر العمال العرب وموزعي الجريدة العربية الوحيدة «الاتحاد» وقال ان هذه القيود تقوي العناصر الاقطاعية والمخاتير.

وذكر النائب طوبي الوفد الذي قابل رئاسة الكنيست يحمل مضبطة موقعة من ١٢ ألفًا من سكان مناطق الحكم العسكري يطلبون فيها رفع قيود التنقل. وطلب ان يعاد الى الأهلين العرب حق حرية التنقل.

وتكلم النائب طوبي ايضًا عن قضية حرمان سكان الناصرة من حق انتخاب مجلس بلدي. وقال ان الحكومة قد قررت منذ بضعة أسابيع اجراء انتخابات بلدية في جميع قرى الجليل عدا الناصرة وهي أكبر مركز في تلك الناحية. والمجلس القائم في الناصرة لا يقوم بواجباته على الإطلاق ولا يهتم بالخدمات البلدية. ولم يشترك في انتخاب هذا المجلس سوى ٩٩٠ شخصًا من ١٩٠٠٠ شخص وذلك في الانتخابات التي جرت سنة ١٩٤٥. ان نصف سكان الناصرة الذين صوتوا للحزب الشيوعي في الانتخابات العامة غير ممثلين في هذا المجلس.

انها مؤامرة من الحكومة لحرمان الأهلين العرب في الناصرة من حقهم في انتخاب مجلس بلدي لهم.

وايد النائب برائي باسم «المبام» اقتراح النائب طوبي، واقترح ان تحال القضية الى لجنة الشؤون الداخلية لبحثها وتقديم نتائج هذا البحث الى الكنيست، في حالة رفض اقتراح طوبي ببحث القضية في الكنيست حالا.

ورد على المناقشة بن غوريون فتجاهل التهم الموجهة ودافع عن سلوك السلطات العسكرية اما مسألة حرمان سكان الناصرة من حق الانتخابات فلم يجب عليها بالمرة.

وعند التصويت حذفت قضية قرية ابو غوش من جدول أعمال الكنيست على الرغم من معارضة «المبام» والشيوعيين. واحيلت قضية الناصرة على لجنة الشؤون الداخلية. وأحيلت قضية حرية التنقل على لجنة شؤون الأمن.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٧/١٦)

«رياح النسيان» فيلم عن أحداث الجزائر في العقد الأخير

* أنهى المخرج الجزائري، بلقاسم حجاج، كتابة السيناريو لفيلم روائي طويل جديد، هو الثاني بعد فيلمه «كان يا ما كان»، الفيلم الجزائري الأول الناطق بلغة القبائل. ويحمل الفيلم الجديد عنوان «رياح النسيان» ويتناول أحداث الجزائر خلال السنوات العشر الماضية.

وقال حجاج لوكالة الصحافة الفرنسية، انه يعمل حاليًا على المرحلة الأولية من الإعداد لإنتاج الفيلم، وهو لا يرغب في إعطاء تفاصيل كثيرة عنه. اما عن عمله وتعلقه المستمر بالأفلام الوثائقية رغم تخصصه أصلاً في مجال الأفلام التلفزيونية والروائية فيقول انه يجب عمل فيلم وثائقي بين فيلمين روائيين وإن الفيلم الوثائقي يقربه أكثر من المجتمع وهمومه. وكان فيلمه التسجيلي «إصرار امرأة» الذي شارك فيه بينالي السينما العربية الخامس في باريس، نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم التسجيلي الطويل وهي بقيمة خمسة عشر ألف فرنك فرنسي، تُمنح بصورة خدمات مختبرية للفيلم.

وقد أنجز «إصرار امرأة» بإنتاج جزائري بلجيكي مشترك وهو يرسم بورتريه لأول سائقة تاكسي امرأة، في حي سيدي بلعباس بالعاصمة الجزائرية. وتضطر المرأة «شوميشا» للقيام بهذا العمل بعد رحيل زوجها، المعيل الوحيد لها ولأطفالها الثلاثة، تاركًا لها سيارة التاكسي. لكن المخرج وعبر تصويره لهذه المرأة وكفاحها وشخصيتها يطل على كل المجتمع الجزائري ومفهومه لعمل المرأة، مما يظهر تكافل النساء بين بعضهن وصعوبة حياتهن في ظل ظرف اقتصادي لا يرحم وتهديد يومي من قبل الإرهابيين للمرأة التي تخرج للعمل في مجتمع جزائري ترد عنه أخبار العنف يوميًا.

تخرج بلقاسم حجاج من معهد السينما «إينساس» في بروكسل، عام ١٩٧٧، وعمل في الإذاعة والتلفزيون في كل من بلجيكا والجزائر قبل أن يخرج فيلمه القصير الأول عام ١٩٨٢ الذي منعته الرقابة الجزائرية حتى العام ١٩٩٠.

إفتتاح مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون

* القاهرة - وكالات الأنباء - افتتح صفوت الشريف، وزير الاعلام المصري، مساء أمس الأول، فعاليات الدورة السادسة لمهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون الذي ينظمه اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، في الفترة ما بين الحادي عشر والسادس عشر من يوليو الحالي، بمشاركة نحو ١٤ دولة عربية. وعرض في حفل الافتتاح الفيلم الجديد «العاشقان» بطولة وإخراج النجم المصري نور الشريف، بالاشتراك مع الفنانة بوسي والفنان القدير عبد المنعم مدبولي.

ويكرّم وزير الاعلام المصري خلال الحفل (٧) من رواد العمل الإعلامي والفنانين الذين أثروا ميكروفون الاذاعة والشاشة المصرية وهم: الاذاعية الكبيرة سامية صادق، رئيس شرف المهرجان هذا العام، والفنانة سميحة أيوب والفنان القدير محمود مرسي والفنان كمال الشناوي والفنانة كريمة مختار والاذاعية المعروفة آمال فهمي والمخرج الاذاعي يوسف الحطاب.

كما تضمن حفل افتتاح المهرجان الذي اقيم بقاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، كلمة للمهندس عبد الرحمن حافظ، رئيس المهرجان، تلتها كلمة لأمين عام المهرجان حمدي الكنيسي. ثم عرض اوبريت كرنفال «الجمال»، تأليف الشاعر عبد السلام أمين والحان عمار الشريعي وبطولة الفنانة الاستعراضية نيللي وعلي الحجار واخراج محمد عبد النبي.

ويستعرض الأوبريت ابداعات الفن المصري وتحية للمبدعين الذين حصلوا على جوائز المهرجان في الأعوام السابقة.

إيمان البحر درويش يُغنّي للشيخ إمام

• درويش أنتج البومًا على نفقته الخاصة يحوي (٦) أغانٍ وطنية تعبّر عن قضايا الأمة العربية •

* طرح الفنان المصري ايمان البحر درويش في سوق الكاسيت ألبومًا غنائيًا يحمل عنوان «إصحي يا أيامنا» يحمل ٦ أغنيات تعبر عن قضايا الأمة العربية على مر العصور، وأعده على نفقته الخاصة دون مردود تجاري له. وتعتبر هذه هي المرة الأولى، التي يطرح فيها مطرب «ألبومًا» كاملاً يحمل أغاني وطنية بالكامل ويوزع دون اعلانات ويباع بسعر التكلفة..

والأغنية الأولى في الألبوم هي للمطرب الوطني الراحل الشيخ إمام، وألفها الشاعر احمد فؤاد نجم، يقول فيها: «الخط ده خطي والكلمة دي ليّا. غطي الورق غطي.. بالدمع يا عنيّا». والأغنية الثانية في الألبوم هي بعنوان «آه يا بن عبد الله» وهي عبارة عن صرخة نجدة واستغاثة لنجدة الاسلام في كل مكان. اما الأغنية الثالثة فهي بعنوان «اصحي يا أيامنا» وهي دعوة لصحوة الانسان في كل مكان. ويقول في مطلعها «اصحي يا أيامنا.. وسكتنا قدامنا.. مش كل أحلامنا.. لازم نكون نايمين». وفي أغنيته الرابعة بعنوان «أمجاد الأمة العربية» يوجه نداء للأمة العربية يقول في جزء منها: «افتح يا تاريخ صفحة طحين.. وانده من تاني صلاح الدين.. بنقول هتعيد نفسك يا تاريخ». أما الأغنية الخامسة فهي بعنوان الجرح الأليم وهي موجهة للقدس ويقول فيها: «ما تخافيش حقك عليّا.. امسكي تاني في ايديا.. حشفي جراحك مش حسيبك.. مهما طال عمر القضية». وتحمل الأغنية الأخيرة عنوان «كتابة صراع» وهي بمناسبة الأحداث الدموية في الجزائر وهي موجهة الى الأطفال والشيوخ الأبرياء، ونداء الى من يقتلون الأبرياء بوضح النهار، لهذه المذابح، ويقول فيها: «كفاية صراع كفاية دموع يا ماشي في سكتك مخدوع.. عينك امتى تشوف النور وامتى حتجري فيها دموع».



وكان المطرب ايمان البحر درويش، حفيد الموسيقار المصري الراحل، سيد درويش، قد اختفى من الساحة الغنائية طوال السنوات الثلاث الأخيرة. ثم عاد بهذا الألبوم الذي يعتبر بعيدًا عن الشكل التجاري وتعرض للنقد من جانب بعض النقاد، الذين اتهموه بالدردشة، وانه أصيب بحالة من التخبط والتشويش. وكان درويش قد قام بتوزيع أكثر من (٥٠) الف نسخة من الألبوم الجديد، بسعر تكلفتها، ودون عائد مادي في مصر والبلاد العربية.

المخرجة التونسية مفيدة التلاتلي تفوز بالجائزة الكبرى في بينالي السينما العربية في باريس

* باريس - «و.ص.ف» - فازت المخرجة التونسية مفيدة التلاتلي بالجائزة الكبرى لبينالي السينما العربية الخامس الذي نظمه معهد العالم العربي في باريس عن فيلمها الثاني «موسم الرجال» الذي يصور حياة ثلاثة أجيال من نساء جربة في انتظار عودة الرجال المهاجرين.

وتصف المخرجة التونسية التي استعانت بنخبة من الممثلات البارزات بعاطفة خجولة وعبر صور رائعة، الوحدة والاهانات والكبت الجنسي وأغلال التقاليد التي حولت نساء الفيلم الى شبه سجينات (اقرأوا مقابلة موسعة من التلاتلي، غدًا في الملحق).

وحصل الفيلم المقرر عرضه في الصالات الفرنسية في ١٣ كانون الاول المقبل كذلك على جائزة التوزيع وقيمتها ٤٠ ألف فرنك فرنسي.

وترأس لجنة تحكيم الافلام الروائية والقصيرة المخرج الكويتي خالد الصديق وشارك فيها كل من منى واصف وعبد الكريم بهلول وهمبير بالزان وتغيبت الممثلة المصرية يسرا لاسباب صحية، وشارك في مسابقة الافلام الروائية ١٣ فيلما طويلا والافلام القصيرة ٢٢ فيلما.

وفاز الجزائري نادر مكناش بجائزة معهد العالم العربي للفيلم الروائي الاول عن فيلم «حريم مدام عثمان» كما ذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة التي تحمل اسم المخرج اللبناني الراحل مارون بغدادي مناصفة الى فيلمي «الصحافيون» للجزائري كريم طريدية و«جنة الشياطين» للمصري اسامة فوزي.

وحصلت الممثلة المصرية سوسن بدر على جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «الابواب المغلقة» لعاطف حتاتة، والسوري بسام كوسا جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلمي «نسيم الروح» لعبد اللطيف عبد الحميد، و«تراب الغرباء» لسمير ذكري.

ومنحت لجنة الافلام الروائية والقصيرة شهادة تقدير خاصة للفيلم السوداني «بركة الشيخ» للمخرج جاد الله جبارة كما منحت جائزة معهد العالم العربي للفيلم الروائي القصير لفيلم «أول عيد ميلاد» للتونسي كامل شريف.

وترأست لجنة تحكيم الافلام التسجيلية المخرجة المصرية عطيات الابنودي وشارك فيها خصوصا عمر اميرالاي ومي المصري، وشاهدت اللجنة ١٥ فيلما تسجيليا طويلا و ٦ أفلام قصيرة.

ومنح البينالي الذي استمر من ٣٠ حزيران الى ٩ تموز الجاري الجائزة الكبرى للافلام التسجيلية الطويلة الى فيلم «موتة ثانية» المغربي لايفان بوكارا، وحصل فيلم «عندما يبكي الرجال» للمغربية ياسمين كساري بشهادة تقدير خاصة للافلام التسجيلية الطويلة.

كما منحت اللجنة جائزة خاصة للفيلم التسجيلي الطويل «اصرار امرأة» للجزائري قاسم بلحاج.

بينما فاز فيلم سمير عبد الله «ديسمبر ٩٩ رمضان ١٤٢٠، نهاية قرن» بالجائزة الكبرى للافلام التسجيلية القصيرة التي ذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة بها الى فيلم «وطأة النزاع المعلق» للبناني وليد رعد والذي يتحدث عن الحرب الاهلية في لبنان بلغة تجريبية جميلة.

وسلم مدير معهد العالم العربي ناصر الانصاري خلال الحفل الذي اقيم مساء السبت الماضي ميدالية المعهد للمصرية إنعام محمد علي مخرجة مسلسل «أم كلثوم» الذي تم عرض نسخة مختصرة منه خلال المهرجان الذي اختير الممثل عمر الشريف رئيسًا فخريًا له.

كنعان.. «من تراب وأرجوان»

• إنتاج جديد لمسرح «عشتار» يعتمد نصوصًا كنعانية قديمة، ويعتمد فلسطين مكانا للأسطورة •

* تستمر المراجعات في الأردن على مسرحية «من تراب وأرجوان»، التي تنتجها «عشتار» بالتعاون مع مؤسسة «مرآة ميديا» من الأردن ومسرح «التياترو» من تونس، على أن تفتتح في نهاية شهر آب في ساحة المهد في بيت لحم ضمن فعاليات «بيت لحم ٢٠٠٠» واحتفاء باستقبال الألفية الثالثة.

ويستحضر العمل المسرحي «من تراب وأرجوان» الروح والنصوص الكنعانية التي وجدت على ألواح أوغاريت التي تم اكتشافها مع بداية القرن الماضي في منطقة رأس شمرا (شمال سوريا) على يد الباحث الفرنسي فيبلورو. وأغنت هذه الميثولوجيا العديد من الثقافات وأثرت بها ولكنها لم تأخذ حقها بل تعرضت الى التزوير والسرقة والطمس المتعمد. وهو العمل المسرحي الأول من نوعه الذي يستند الى أسطورة يكون فيها المكان فلسطين. وبما ان مسرحية «من تراب وأرجوان» عمل يرتكز على الميثولوجيا الكنعانية، فإنه يستنبط منها ما سقط عبر الزمن من غنى وجمالية في استخدام الجسد وحريته، والتجليات الروحية التي بنيت عليها علاقة الانسان بآلهته وأرضه ومحيطه، والتي شكلت ظواهر مسرحية تستحق الوقوف وإعادة التأمل.

أما روح العمل المشترك فتنبع من قلب الموضوع المسرحي نفسه لأن الحضارة الكنعانية أثرت وأغنت الحضارات المجاورة وتلك التي تلتها وخصوصًا الحضارة الفينيقية والتي كانت امتدادًا طبيعيًا للحضارة الكنعانية حيث وصلت أوج ازدهارها في قرطاج. فالتواجد التونسي بشخصية مسرح التياترو وأشخاصه كفيل بإغناء الرؤية والمضمون المسرحي لهذا المشروع.

وبما ان الأردن كانت وما زلت الشريك الأقرب بحكم موقعها الجغرافي ومشاركتها لكثير من الأحداث التاريخية والحضارية ماضيها وحاضرها مع فلسطين، فهذا يجعل الارتباط بها أقوى وأكثر عضوية، ولذا تمتاز الشراكة مع مرآة ميديا بوحدة الحال واكتمال لمسار.

ولكل من هذه المؤسسات الثلاث، مساحتها الابداعية ورؤيتها الخلاقة وبحثها الفني الطويل في الشكل والمضمون. لذا فان تلاقي هذه المؤسسات بإرثها الطويل من بحث وتجريب في عمل مشترك، يجعل الأرض خصبة للخروج بعمل يترك بصمة مهمة على صفحة الأعمال المسرحية العربية المتميزة.

٢٠ دولة عربية في مهرجان القاهرة للإذاعة والتليفزيون

• ٦٥٠ عملاً تتنافس على ١٨٦ جائزة •

* القاهرة - وكالات الانباء - بحضور وفود عشرين دولة عربية تشارك في مهرجان القاهرة السادس للاذاعة والتليفزيون افتتح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف فعاليات المهرجان مساء أمس الأول الثلاثاء بقاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وتستمر حتى ١٦ الجاري. ويقام على مساحة عشرة آلاف متر مربع تم توزيعها على اقسام المهرجان المختلفة، التي تضم مسابقات الاعمال التليفزيونية والاذاعية ومعرضًا للاجهزة والمعدات التكنولوجية الحديثة، وسوقا دوليًا للاعمال الفنية وندوات هندسية وامسيات ثقافية.

تشارك دولة الامارات بـ ١٤ عملا اذاعيًا وتليفزيونيًا منها اعمال تعرض في المسابقات الجديدة المضافة للمهرجان هذا العام والخاصة ببرامج البيئة والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبرامج تبسيط العلوم ومنها البرنامج التليفزيوني بيئة سليمة الذي يدعو لتنقية البيئة من الملوثات الطبيعية والصناعية.

ويواجه المهرجان هذا العام ضغطًا في الانفاق نتيجة الخسائر التي مني بها اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري، بينما حرص المنظمون على الابهار في حفلي الافتتاح والختام في الوقت الذي تم فيه خفض عدد اعضاء لجان التحكيم في مختلف المسابقات، كما تم خفض عدد الجوائز المالية.

وحسب تصريحات المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس المهرجان ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري فقد وصل عدد الاعمال المتنافسة في المسابقات المختلفة الى ٦٥٠ عملا اذاعيًا وتليفزيونيًا من ٢٠ دولة عربية، تتنافس على ١٨٦ جائزة قيمتها ٢٥٠ الف جنيه مصري، الى جانب الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية وشهادات التقدير.

ويتضمن حفل الافتتاح اوبريتًا غنائيًا بعنوان كرنفال الجمال بطولة علي الحجار ونيللي واخراج محمد عبدالنبي وتأليف عبدالسلام امين. وتدور فكرته حول أهم الاعمال الاذاعية والتليفزيونية الفائزة بجوائز المهرجان في دوراته السابقة، ويتضمن ٨ تابلوهات استعراضية. ويعقب الاوبريت الذي لن تتجاوز مدته ثلاثين دقيقة اعلان اسماء المكرمين في هذه الدورة وهم النجوم محمود مرسي وكمال الشناوي وسميحة ايوب وكريمة مختار ورائد الاخراج الاذاعي يوسف الحطاب والاذاعية الشهيرة آمال فهمي. ثم استراحة قصيرة يعرض بعدها فيلم «العاشقان» بطولة واخراج نور الشريف.

وتضم لجان تحكيم المسابقات الاذاعية والتليفزيونية ممثلين من جميع الدول العربية المشاركة، حيث طلبت ادارة المهرجان من كل دولة مشاركة ترشيح اثنين من ممثليها لضمان تمثيل عادل للجميع. ويرأس لجان تحكيم مسابقات الاعمال التليفزيونية د. فوزي فهمي رئيس أكاديمية الفنون، وتساعده المذيعة ميرفت رجب. ويرأس لجان الاعمال الاذاعية طاهر ابوزيد ويساعده محمد مرعي. وبدأت لجان التحكيم عملها بالفعل وسط تشديد من ادارة المهرجان على ضرورة الالتزام بسرية النتائج تجنبًا للمشاكل والضغوط من اصحاب الاعمال.

وتضم مسابقات الانتاج الاذاعي خمسة فروع منها الدراما تشمل المسلسل التاريخي، والكوميدي، والخيال العلمي والفانتازيا، والاجتماعي، والتراث الشعبي والتمثيلية، وفي مسابقة البرامج تم تقسيمها الى برامج خاصة وتحقيقات، وبرامج قضايا البيئة، وبرامج عن اللغة العربية، والفترات المفتوحة، والبرامج الفكاهية. وفي مجال الاطفال تنقسم المسابقات الى التمثيلية، وبرامج اغاني الطفل، وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما تشمل المسابقات الاذاعية مسابقات اغاني باللغة العربية الفصحى واخرى باللهجة العامية وتتنوع مسابقات الاعلان الاذاعي بين الاعلان التجاري، واعلان الخدمة العامة.

اما مسابقات الاعمال التليفزيونية فتشمل الدراما وتضم المسلسل التاريخي، والاجتماعي، والكوميدي، والتراث الشعبي، والخيال العلمي، والتمثيلية، والفيلم التليفزيوني.

بينما تنقسم مسابقات البرامج التليفزيونية الى برامج خاصة، وندوا.. ومجلة، ومنوعات، وتبسيط علوم، وقضايا البيئة.

كما تضم المسابقات التليفزيونية مسابقة عن الفيلم التسجيلي، والتحقيق، واخرى عن الاغاني المصورة، والبرامج الاستعراضية، الى جانب مسابقة برامج الاطفال التي تشمل الرسوم المتحركة، والصلصال والعرائس، والدراما، وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة، ومسابقة للاعلانات التجارية والخدمة العامة.

وتتصدر مصر قائمة الدول المشاركة بأكبر رصيد من الاعمال حيث بلغ عدد الاعمال التليفزيونية والاذاعية المتنافسة داخل المسابقات ٢٨٧ عملا منها ١١١ عملا تليفزيونيا و٧٤ عملا اذاعيًا.

ومن ابرز الاعمال التليفزيونية المصرية مسلسلات «ام كلثوم» ، و«الرجل الآخر»، و«جسر الخطر»، و«سامحوني ماكنش قصدي». ومن الافلام الروائية: «العاشقان»،



و«ديل السمكة»، و«الفرح»، و«نور ونار».

وفي المسابقات الاذاعية تشارك مصر بـ ٧٤ عملا بينها مسلسلان: «دي نهاية العالم يا زغلول» ليسري الجندي، و«زحف الرمال» ليوسف عبده.

وتأتي الكويت في المركز الثاني من حيث عدد الاعمال المشاركة برصيد ٤٤ عملا تليفزيونيًا واذاعيًا، ثم المغرب ٣٨ عملا وسوريا ولبنان ٣٢ عملا لكل منهما، اما فلسطين فتشارك بـ ٢٨ عملا اذاعيا وتليفزيونيا تتركز معظمها حول الاوضاع في الاراضي المحتلة والممارسات الاسرائيلية المتعنتة. كما تعكس الاعمال اللبنانية المشاركة فرحة اللبنانيين بتحرير الجنوب.

وتشارك سوريا بـ ٢٦ عملا تليفزيونيا منها المسلسل الكوميدي «مرايا ٢٠٠٠» تأليف وبطولة ياسر العظمة وسلمى المصري. ومسلسل «حكم البابا» اخراج حاتم علي وبطولة دريد لحام وسلمى المصري ومسلسل «الفوارس». وفي الدراما الاجتماعية مسلسل «نساء صغيرات» اخراج باسل الخطيب وبطولة عبدالهادي الصباغ ونورمان اسعد.

وفي مسابقة برامج اللغة العربية تشارك كل من سوريا وليبيا والكويت والمغرب وقطر ومصر، وهذه المسابقة تقام للعام الثاني بهدف ابراز جماليات اللغة العربية وتقويتها عند المستمع.

ويصاحب المهرجان سوق دولي للاعمال الفنية والبرامج الاذاعية والتليفزيونية ويضم السوق ١٩٠ جناحًا منهم ١٠٠ جناح للقطاعين العام والخاص في مصر. كما تشارك السعودية بـ ١٨ جناحا، وسوريا بـ ١١ جناحًا. الى جانب العديد من الدول العربية منها الامارات وفلسطين والكويت ولبنان والمغرب والجزائر. كما تشارك العديد من الدول الاجنبية منها الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا واسبانيا وماليزيا.

اما معرض المعدات فيضم أحدث الاجهزة والآلات اللازمة للعمل الاذاعي والتليفزيوني والتي تمثل آخر تقنيات العصر التكنولوجي، ويشارك فيه العديد من الشركات العالمية والشركات متعددة الجنسيات.

وعلى هامش المهرجان يقام العديد من الندوات والأمسيات الثقافية منها ندوة حول المناطق الحرة والاعلام الخاص وتأثيرها على العمل الاعلامي العربي، وأخرى بعنوان «الانترنت والتليفزيون بين التنافس والتكامل»، وذلك الى جانب الندوات الهندسية المتخصصة. كما تشهد أمسيات المهرجان مناقشة قضية سطو الاعلانات على التراث الغنائي والسينمائي، وأخرى عن المحظور والمسموح في الاعمال الدرامية التاريخية.

تحب الشخصيات الشريرة ولا تجذبها الطيبة

ماريان فرح: أحلم بالمسرح الاستعراضي


ماريان فرح •

* بيروت - الوكالات - الموهبة وحدها لا تكفي والحظ عامل أساسي لنجاح الممثل.. هكذا تبدأ الممثلة ماريان فرح حديثها. فالحظ كان الى جانبها منذ ان قررت احتراف التمثيل حيث اختيرت لتجسيد شخصية محورية ضمن مسلسل «العاصفة تهب مرتين» الذي أسس لمرحلة جديدة في الانتاج اللبناني.

ماريان تحلم بالمسرح الاستعراضي خاصة وانها تتمتع بصوت جميل وميل نحو الغناء، وقد لعبت أهم أدوارها في مسرحية الانقلاب مع مروان وغدي الرحباني واختبرت المسرح الاستعراضي عن كثب.

وكممثلة صاعدة، تحرص ماريان فرح على لعب كافة الأدوار على تنوعها وان كانت تفضل أدوار الشر التي تتطلب من الممثل لعبًا على الشخصية ودراسة معمقة لأدق تفاصيلها.

عن دخولها مجال التمثيل تقول:

دخلت عالم التمثيل من خلال دراستي الاكاديمية حيث تخصصت في مجال المسرح على الرغم من معارضة أهلي الذين أرادوا لي مستقبلاً مضموناً بعيداً عن الفن الذي لا يطعم خبزاً، لكنهم عادوا ورضخوا لارادتي خاصة وأنهم ليسوا متشددين حيال أولادهم.

- الى أي مدى تساهم الدراسة الاكاديمية في خلق الموهبة لدى الطالب في حال لم يكن يملكها أصلاً؟

* المسألة شبه مستحيلة لأن التطبيق العملي يختلف عن الدراسة والطالب غير الموهوب يطبق ما تعلمه تقنياً بشكل مجرد من الاحساس. فالدراسة تساعد على تنمية الموهبة الفطرية وتثقيفها كما تساعد الفنان على فهم أدق التفاصيل وتعطيه ثقة كبيرة بنفسه.

- على أي أساس اخترت التخصص في مجال التمثيل طالما انه لم تكن لديك تجارب تمكنك من اختبار موهبتك؟

* المسألة مسألة احساس فطري. فالفنان مصقول منذ صغره يميل نحو مجال فني معين ويساعد في صقل هذا الميل الجو المحيط به. ففي أيام الطفولة كنت أميل للغناء اكثر من التمثيل، وكان حلمي الكبير ان أقف على خشبة المسرح لأغني.

- تملكين صوتاً جميلاً وموهبة في التمثيل، فهل تحلمين بخوض تجربة التمثيل الاستعراضي؟

* بالطبع، فالغناء والتمثيل والرقص ثلاثة مجالات مختلفة تصب في خانة واحدة وهي خانة الفن وأنا بطبعي ميالة الى كل ما يتعلق بالفن. واعتقد انني اذا وجدت الفرصة المناسبة للعمل في مجال الاستعراض أكون قد حققت أهم أحلامي وتمكنت من إثبات موهبة ما زالت محجوبة عن الاضواء.

- في هذا الاطار.. هل تفكرين باحتراف الغناء الى جانب التمثيل؟

* أحب الغناء على خشبة المسرح كمساعد لي انطلاقاً من موقعي كممثلة لكنني لا أحبذ الغناء في المطاعم واصدار ألبومات غنائية من ثم ملاحقتها في الاسواق، وأشعر أن هذه الامور لا تعنيني.

- وماذا عن شعورك حين واجهت الجمهور للمرة الأولى؟

* للكاميرا رهبة كبيرة تتملك الفنان خاصة في بداياته فيشعر برجفة وتوتر، والتجربة كفيلة بخلق هذه الألفة بين الممثل والكاميرا. فبعد سنوات من التمثيل اصبحت آلف الكاميرا فلم تعد ترهبني، عكس المسرح ،حيث يحتفظ الممثل بهذه الرهبة انطلاقاً من مواجهته المباشرة للجمهور حيث الخطأ ممنوع.

- تخصصت في مسرح الاطفال ثم انتقلت للمسرح الجاد.. فهل ثمة اختلاف بين المسرحين؟

* بالطبع. والاختلاف ينبع من اختلاف جمهور المسرحين. عموماً تجربتي في المسرح لا تزال في بدايتها حيث لا تتعدى أدواري في المسرح الجاد الدورين أولهما مع الفنان شكيب خوري وثانيهما مع مروان وغدي الرحباني في مسرحية «الانقلاب»

- ماذا استفدت من تجربتك مع عائلة الرحباني في مسرحية الانقلاب؟

* لا شك ان مستوى المسرحية الفني كان راقياً جداً وقد أشاد بها كل النقاد المسرحيين. تجربتي مع الرحابنة كانت تجسيداً لحلم رافقني منذ الطفولة حيث نشأت على سماع صوت فيروز والمسرحيات الرحبانية، فحين قدمت اليّ الفرصة على طبق من فضة شعرت بأني انتقل الى مرحلة الاحتراف الفعلي. ومع ان مشاركتي اقتصرت على التمثيل فحسب الا ان جو المسرح الاستعراضي جذبني بشكل عام.

- حجم الدور كان كبيراً بالنسبة الى ممثلة لا تزال في بدايتها.. فهل تعتبرين انك أديت الدور بالشكل المناسب؟

* الاكتفاء بالنجاح أمر لا وجود له في التمثيل، فكل فنان مهما كانت خبراته لا يرضى عن أدائه. أما بالنسبة لشخصية ميسا. اعتقدت اني أعطيت من قلبي خاصة وان الشخصية من النوع المركّب الذي يتطلب من الممثل جهداً اضافياً.

- مسلسل نساء في العاصفة استقطب معظم النجوم الذين شاركوا في المسلسل الأول، فلماذا تم استبعادك دون سواك؟

* غالباً ما يطرح عليّ هذا السؤال، فالبعض يعتقد بوجود مشاكل مع الكاتب والبعض الآخر يرى بأن لا دور لي في المسلسل، الا اني شخصياً لا أعرف سبب استبعادي واعتقد ان الكاتب ليس ملزماً بالتعامل مع نفس الأسماء. من جهة أخرى، أخاف ان يملني الجمهور للظهور المتواصل عبر شاشات التلفزيون وأفضل الاحتجاب من وقت الى آخر.

- شاركت مؤخراً في مسلسل «كومبارس» مع الفنان ايلي صنيفر حيث جسدت دور الابنة، فلماذا تتم الاستعانة بك غالباً لتجسيد هذا الدور؟

* اعتقد ان عمري يعطيني فرصة للعب دور الابنة وهذا الدور محبب الى قلبي. فأنا أرفض استباق المراحل. من جهة أخرى، اعتقد ان هذا الدور يحمل عدة شخصيات مثل شخصية الابنة الشريرة، الدلوعة، والوديعة.

- ما هو الدور الذي تجدين فيه متنفساً لطموحاتك؟

* أحب تجسيد شخصية الفتاة الشريرة لان أدوار الطيبة لا تستهويني كثيراً ولا أخاف من ان يكرهني الجمهور لأن المشاهد يكره الشخصية وليس الممثل نفسه. كما أحلم بلعب دور ضمن انتاج لبناني - مصري مشترك ولا مانع ان يكون هذا الدور باللهجة المصرية لان لسان اللبناني قادر على النطق بكافة اللهجات. فحين عرض عليّ التمثيل باللغة الفصحى شعرت بأن المهمة صعبة جداً الا ان التمارين ساعدتني في التغلب على عامل اللهجة.

اتحاد أبناء سخنين في رومانيا لمعسكر تدريبي

خمس مباريات ودية بانتظار الفريق عبد رباح ينضم يوم الاحد القادم



* البلغاري بوريسوف: خامة واعدة في سخنين *

* طار الليلة الماضية فريق اتحاد ابناء سخنين متوجهًا الى رومانيا، ليبدأ معسكرًا تدريبيًا حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري، يخوض خلالها خمس مباريات ودية تجريبية مع فرق مدينة براشوف، احداها مع فريق من الدوري العلوي، ثلاث مع فرق من الدرجة الاولى ومباراة واحدة مع فريق من الدرجة الثانية.

وتضم البعثة المسافرة ثلاثين فردًا منهم ثلاثة من اعضاء الادارة: حسن ابو صالح، نور غنطوس ووديع غنطوس وصلوا الى رومانيا قبل عدة ايام وينضم اليهم مع البعثة عزيز بشير وحمد غنايم. اما الطاقم المهني فيضم عزمي نصار مديرًا فنيًا، مروان ريان مدربًا، عارفم سمار للعلاج الطبيعي وجمال غنايم عامل الملعب وغرف الملابس.

قائمة اللاعبين تضم: ديڤيد فلانتين (من رومانيا) ونيمرود اسولين لحراسة المرمى، نضال شلاعطة، جميل خضر، معمر غنايم، چال هرشليكوفتش للدفاع، سامر ميعاري، عباس صوان، حسام ابو صالح، خالد غنايم، ايمن خلايلة، سامر عثمان، سمير زنفير وجورجي بوريسوف (من بلغاريا) للوسط، علاء زبيدات، شادي زبيدات، بسام الحامولي، علي خطيب (من كوكب)، ايهاب خطيب (من مكابي طمرة) واورن موحرر للهجوم.

ومن المفروض ان ينضم للفريق يوم الاحد القادم المدافع عبد رباح، الذي سيبقى للعلاج، حيث سيعرض اليوم امام طبيب المنتخب مارك روسنوفسكي الذي حقنه قبل اسبوع بمادة خاصة، كي يتخلص من آلامه حيث يعاني من تمزق في العضلة الامامية.

رئيس الادارة مازن غنايم لن يسافر مع الفريق وسيبقى لمعالجة الامور الإدارية الاخرى وخاصة تلك المتعلقة بالملعب البلدي، الذي يجب ان يمر مرحلة من التجديدات قبل ان تتم المصادقة عليه.

مكابي الإخاء الناصرة يحرر الفيا ويستقبل زلاتين

لاعبان من مولداڤيا وبولندا شارك في تدريبات أمس



* لؤي عبد القادر: غاضب من احضار شتراوس *

* حررت ادارة فريق مكابي الإخاء الناصرة اللاعب يوسي الفيا، بعد ان قرر المدير المهني سمير عيسى ان اللاعب لن يفيد الفريق في طريقة اللعب التي يرسمها له.

من جهة اخرى وصل إلى البلاد الليلة قبل الماضية المدافع البلغاري زلاتين ميخائيلوڤ، بعد ان تم الاتفاق معه ليواصل المشوار في الفريق النصراوي.

وشارك في المباراة الودية أمس امام هبوعيل مجد الكروم (٢:٢ اشرف سليمان ووسيم عباس للإخاء) لاعبان اجنبيان هما: المهاجم ڤلاديمير ريفكتي (١٨ سنة) لاعب فريق كونستروت من مولداڤيا، هداف الدوري في بلاده وقلب الدفاع البولندي يوليوس كروشانكيتش (٣٥ سنة) والذي سبق له اللعب في البلاد مع هبوعيل حيفا قبل ثلاث سنوات.

واشترك في المباراة ايضا اللاعبان الجديدان وسام عيسى (مهاجم) وشادي ابو ديب (مدافع ايسر)، وان كانت مشاركة الاخير جاءت في النصف ساعة الاخيرة، لانه عائد من جراحة في عضلات اسفل البطن (اجراها قبل ستة اسابيع).

ويشارك في تدريبات الاخاء (ولعبا في قسم من مباراة أمس) اللاعبان عمار كبها وجمال لطفي من مكابي ام الفحم. وكان عمار قد تدرب في اتحاد ابناء سخنين، الا ان الاداري كمال محاميد اكد لنا انه فضل ان يجرب اللاعبان حظهما في فريق الاخاء، بعد طلب من المدير باسم سليمان.

وتغيب عن مباراة أمس الحارس لؤي عبد القادر، الذي يقاطع الفريق في الايام الاخيرة، بعد احضار الحارس ساچي شتراوس وكذلك قلب الدفاع وكابتن الفريق خالد سليمان الذي يقضي شهر العسل في اسبانيا بعد زواجه مطلع هذا الاسبوع.

(عبد ابو ليل)

محمود الصح - عضو اتحاد كرة القدم

اللجنة المهنية هي التي تختار مدربي المنتخبات نحن الاعضاء لا نقرر في ذلك ولكن يجب إثارة الموضوع



* محمود الصح: سنحاول رفع قضية المدرب العربي في الاتحاد العام *

* أثار التقرير الذي نشرناه أمس حول اختيار موشيه سيناي كمدرب للمنتخب الاولمبي الاسرائيلي دون ان تكون له الكفاءات اللازمة، والشهادات المطلوبة، ردود فعل كبيرة. وبرزت بصورة خاصة النقطة حول دور اعضاء مجلس اتحاد الكرة العرب والذين لا يعملون شيئًا في هذا الموضوع، وكذلك الوعود التي قطعها رئيس الاتحاد چاڤري ليڤي بتعيين محكمين عرب في الهيئات الخاصة بالاتحاد.

وقد رد محمود الصح عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة قائلا: «احب ان انوه ان اللجنة المهنية في اتحاد الكرة، هي التي تختار المدربين للمنتخبات، ونحن كأعضاء ليس لنا رد في هذا الموضوع - لكن وبما ان النقطة اثيرت، فإنني على استعداد لطرح هذا الموضوع امام المسؤولين في اتحاد الكرة لطرح اسماء لمدربين عرب مؤهلين، يمكنهم العمل مع الاتحاد وتدريب الفرق المختلفة على الصعيد القومي.

وحول موضوع عدم تعيين ممثلين عرب في الهيئات التحكيمية التابعة للاتحاد أؤكد للجميع ان هذا سيحدث خلال الاشهر القريبة، ومع بداية الموسم الجديد. هناك اسماء مطروحة لمحامين تقدموا من الجليل والناصرة والمثلث، وفي هذه الايام يتم فحص هذه الاسماء لاختيار الأنسب منها. لن افصح عن هذه الاسماء حتى لا تثار شكوك حول تدخلي في الامر وسأترك ذلك للمسؤولين في الاتحاد. وفيما لو تمت استشارتي فسأقول رأيي وبوضوح تام» - اقوال محمود الصح.

الإثنين القادم

البطل العالمي جوهر أبو لاشين يلاعب مايك كولي قبل مباراة الدفاع عن اللقب في آب القادم

* البطل جوهر ابو لاشين: مع درع البطولة وطاقم مدربيه *

* يلتقي يوم الاثنين القادم في ولاية سانت لويس بالولايات المتحدة، البطل العالمي النصراوي جوهر ابو لاشين في مباراة ودية مع بطل ولاية سانت لويس الملاكم الاسمر مايك كولي لوزن المتوسط.

وتحدد ان تكون المباراة من عشرة جولات وهي ستكون بمثابة «بروڤة» اخيرة قبل مباراة الدفاع عن اللقب والتي سيخوضها جوهر في شهر آب القادم امام بطل امريكي، ستحدد هويته في الايام القليلة القادمة.

وكان جوهر قد كثّف من تدريباته في الفترة الاخيرة ليكون مستعدًا لهذه المباراة وكذلك لمباراة التحدي في الشهر المقبل، وقام الطاقم التدريبي المرافق له بإعداد برنامج خاص له ليكون في اعلى مستوياته ولياقته البدنية.

اللاعب محمد كبها مستمر في هبوعيل كفار سابا



* محمد كبها سيواصل المشوار في كفارسابا بعد ان كان مطلوبا في الاخاء *

* تم الاتفاق نهائيًا بين ادارة هبوعيل كفار سابا واللاعب محمد كبها ابن قرية عين السهلة ليلعب موسمًا آخر في صفوف الفريق، وقد مثله محاميه دان حاي. هذا وكان لعب في الموسم الماضي ضمن كادر الفريق في الدرجة العليا الا أنه هبط الى الدرجة الممتازة بعد ان تعادل مع بيتار القدس في الثواني الأخيرة من المباراة ١:١. هذا وقد أصبحت بطاقة اللعب التابعة للاعب كبها ملكًا له، وكان المدرب الجديد لهبوعيل كفار سابا موطي ايڤير قد أعجب باداء اللاعب كبها أثناء التدريبات التي اجراها الفريق بقيادته. هذا وعلمت ان الادارة والمدرب لهبوعيل كفار سابا وضعت نصب عينيها هدف العودة السريعة للدرجة العليا.

والجدير ذكره ان ادارة مكابي الاخاء كانت قد فاوضت كبها لضمه، الا انه فضل البقاء في كفار سابا لظروف خاصة.

(شهير كبها)

نخبة من لاعبي الكاراتيه العرب الى بطولة العالم



* مروة تيتي والمدرب جمال سعدي من أعضاء البعثة *

* غادر البلاد صباح اليوم نخبة من طلاب الكراتيه العرب متوجهين الى مقاطعة ويلز في بريطانيا للمشاركة في بطولة العالم للهواة والتي ستجري بعد غد السبت.

وتضم البعثة اربعين طالبًا من أم الفحم، ترشيحا، البقيعة، الكمانه، شعب، ديرحنا، نحف، الكعبية، عكا، الجش، وفسوطة، ومن بين المدربين المسافرين مع البعثة اياد محاجنة، عمر اغبارية وجمال سعدي.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس شعب برئاسة عفو فاعور قام بتقديم مساعدة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل لثلاثة من طلاب القرية المشاركين في هذه البعثة وهم شمس فاعور، خير شقور وقاسم عكري بالاضافة الى مدربهم جمال سعدي.

وأكد رئيس المجلس فاعور في استقباله بالامس لطلاب قريته ومدربهم انه سيسعى دائمًا لتقديم المساعدة اللازمة لمثل هذه البرامج التي تعود بالخير على سكان القرية. وأضاف ان النشاط الرياضي مهم جدًا لهؤلاء الشباب الذين يعكسون الصورة الايجابية للنشء الصالح والطيب.

وتمنى لهم العودة مع انجازات ترفع اسم القرية عاليًا.

هذا وكان مجلسا نحف ومسغاف قد قدما المساعدات أيضًا لطلابهما المشاركين في هذه البعثة.

يذكر ان الطالبة مروة تيتي والتي تتدرب في نادي شالوم أفيتان، دان ٨، وهي العربية الوحيدة من مدينة عكا المشاركة في هذه البعثة.

(سميرة تيتي)

كريسبو رسميًا الى لاتسيو مقابل صفقة قياسية

* روما - «و.ص.ف» - انتقل مهاجم منتخب الارجنتين وبارما الايطالي هرنان كريسبو رسميًا الى صفوف لاتسيو، بطل الدوري الايطالي، مقابل صفقة قياسية بلغت نحو ٥٤ مليون دولار، هي الاعلى في العالم حتى الان.

وأعلن رئيس نادي بارما سيرجيو كرانيوتي انتقال كريسبو رسميًا الى لاتسيو بعد توقيع العقد معه، وهو كان توصل الى اتفاق في هذا الموضوع مع رئيس نادي لاتسيو كاليستو تانتسي، ويقضي الاتفاق بأن يدفع لاتسيو مبلغ ١٨ مليون دولار مع التخلي عن اللاعبين البرتغالي سيرجو كونسيساو والارجنتيني ماتياس الميدا لمصلحة بارما.

وسيكون انتقال كريسبو الى لاتسيو لمدة خمس سنوات مع راتب سنوي قدره ٤ . ٤ ملايين دولار.

وتعد الصفقة الاعلى حتى الان في العالم وهي تخطت الرقم القياسي السابق الذي سجله انتقال المهاجم الايطالي كريستيان فييري من لاتسيو بالذات الى انتر ميلان في حزيران عام ١٩٩٩ وقدره ٤٩ مليون دولار.

ويأتي كريسبو الى لاتسيو بعد أيام قليلة من انتقال مواطنه كلاوديو لوبيز مهاجم فريق فالنسيا الاسباني الى النادي الايطالي، وهو قاد فريقه السابق الى بلوغ نهائي دوري ابطال اوروبا في أيار الماضي قبل ان يخسر امام ريال مدريد صفر:٣.

وكان لاتسيو ضم كونسيساو من بورتو البرتغالي عام ١٩٩٨ مقابل نحو ٧ . ٨ ملايين دولار، وتقدر قيمته حاليًا بنحو ١٨ مليونا. وقد أدى كونسيساو اداء جيدا في كأس الامم الاوروبية الاخيرة وسجل ثلاثة اهداف في مرمى يوغوسلافيا في الدور الاول.

وسيستبدل لاتسيو كونسيساو بالهولندي بودوين زندن لاعب برشلونة الاسباني.

وبات هجوم لاتسيو، بطل ايطاليا، يتألف حاليًا من الثنائي الارجنتيني كريسبو ولوبيز والتشيلي مارتشيلو سالاس والايطالي الشاب سيموني انزاغي والكرواتي الن بوكسيتش، والاخير ما يزال يجري مفاوضات مع فريق غلطة سراي التركي بطل كأس الاتحاد الاوروبي في النسخة الاخيرة.

في ما يلي أغلى ١٠ صفقات لانتقالات اللاعبين في تاريخ كرة القدم:

اللاعب	من	الى	المبلغ
الارجنتيني هرنان كريسبو	بارما	لاتسيو	٥٤ مليون دولار
الايطالي كريستيان فييري	لاتسيو	انتر ميلان	٤٩
الارجنتيني غابرييل باتيستوتا	فيورنتينا	روما	٣٦
الفرنسي نيكولا انيلكا	ارسنال	ريال مدريد	٣٣ . ٥
البرازيلي دنيلسون	ساو باولو	بيتيس	٣٢ . ٤
الارجنتيني خوان فيرون	بارما	لاتسيو	٢٧ . ٥
البرازيلي اموروز	اودينيزي	بارما	٢٦ . ٧
البرازيلي رونالدو	برشلونة	انتر ميلان	٢٦
البرازيلي ريفالدو	لا كورونا	برشلونة	٢٥
الايطالي كريستيان فييري	اتلتيكو مدريد	لاتسيو	٢٤ . ٥

من مهازل الدوري المصري

اليوم مباريات الأسبوع قبل الأخير

* في الوقت الذي تكاد فيه الفرق في مختلف دول العالم المختصرة تبدأ الموسم الجديد، بعد ان استراحت لمدة شهرين وأكثر تقام اليوم في مصر مباريات الأسبوع قبل الأخير، وذلك نظرًا للتوقيفات الكثيرة التي فرضها المدرب الوطني محمود الجوهري لصالح منتخبه كي يخوض الاستحقاقات الدولية.

وفي مباريات اليوم يلعب بطل الدوري الأهلي مع الكروم في القاهرة والاتحاد ومع الزمالك في الاسكندرية، اما باقي المباريات فتكون كالآتي:

الأسماعيلي مع المعادن، المقاولون مع السويس، الشرقية مع مزارع دينا، المنصورة مع القناة والمصري مع الالومنيوم.

بطولة افريقيا: نتائج اليوم الثاني

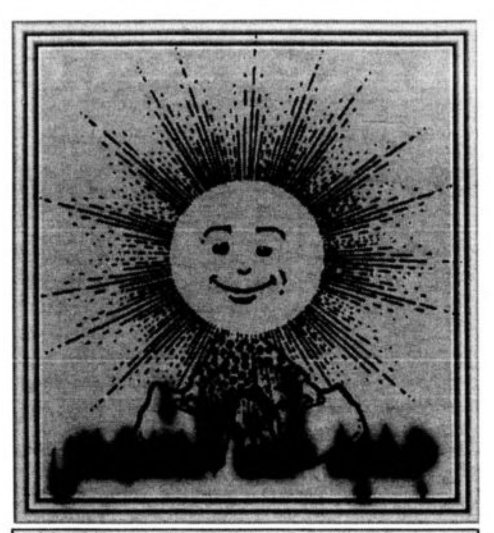
* الجزائر - «و.ص.ف.» - في ما يلي النتائج المسجلة في اليوم الثاني من بطولة افريقيا لالعاب القوى التي تستضيفها الجزائر:

رجال

- ١٠٠ م	١٣/١٠ ثوان
١. الغاني عزيز زكريا	١٠ . ٢٠ ث
٢. ستيفان بوكلاند من موريشيوس	١٠ . ٢٠ ث
٢. الغاني كينيث اندام	١٠ . ٣٣ ث
- ١١٠ م حواجز:	
١. راندريامیهاجا برليوز من مدغشقر	٣ . ٩٩ ثوان
٢. السنغالي ساو يودو	١٤ . ٣٨ ث
٣. الجزائري دحمان توفيق	١٥ . ١٠ ث
- ١٠ آلاف م:	
١. الاثيوبي هاديش	٢٨ . ٤٠ . ٥١ دقيقة
٢. الاثيوبي بيرهامو ديجيني	٢٨ . ١٤ . ١١ د
٣. الجزائري كامل كحيل	٢٨ . ٤٨ . ٩٨
د.	
- ٢٠ ألف م مشيًا:	
١. التونسي حاتم غولا٨	١ . ٢٥ . ٣ ساعة
٢. الجزائري موسى عوانوق	١ . ٢٥ . ٤٢ س
٣. الجزائري مرزاق عباس	١ . ٣٢ . ٣٧ س

* سيدات *

- ١٠٠ م:	
١. الكاميروني ليوني ميريام ماني	١١ . ٢١ ثانية
٢. السنغالية عايدا ديوب	١١ , ٤٦ ث
٣. الغانية مونيكا تووم	١١ . ٧ ث
- ٤٠٠ م:	
١. السنغالية تاكو ديوف	٥٧ , ٤٨ ث
٢. السنغالية غمينا تور	٥٨ , ٩٦ ث
٣. التونسية نبيلة الدجامي	١ . ١٠ . ٤٥ دقيقة
- رمي القرص:	
١. التونسية مونيا كارا	٥٨ . ٤٦ متر
٢. السنغالية غاي ندومبي	٥٠ , ٨١ م
٣. النيجرية اوجيغو تكريو	٤٩ . ٦٥ م
- الوثبة الثلاثية:	
١. الجزائرية بايا رجولي	١٤ . ٢٣ متر
٢. الكاميرونية فرانسوار ايتون	١٣ , ٨٧ م
٣. السنغالية كيني ندوي	١٣ . ٨١ م



الاسبستس ضار بالصحة وقد يؤدي الى الوفاة

* تفيد التقارير والأبحاث العلمية ان مادة الاسبستس المتداولة في الأسواق العالمية هي من المواد الضارة بالصحة وتسبب الإصابة بالكثير من الأمراض التي تؤدي الى الموت. ونقلت مجلة «در شبيجل» الألمانية عن رئيس اتحاد النقابات البريطانية، جون مونكس، قوله.. ان ما يزيد عن أربعة آلاف شخص يموتون سنويًا جراء الإصابة بأمراض لها علاقة مباشرة باستعمالات الاسبستس. وأكدت دائرة الصحة البريطانية بأن أعداد الوفيات سوف ترتفع في السنوات القادمة لتصل الى اكثر من عشرة آلاف حالة وفاة سنويًا في بريطانيا لوحدها الأمر الذي يعتبر باعثًا على القلق ويستوجب اتخاذ اجراءات وقائية حاسمة حفاظًا على صحة وحياة السكان في مختلف انحاء العالم.

لقاح لمرض الزهايمر

* تمكن الباحثون من تطوير لقاح خاص للوقاية من مرض الزهايمر حيث أثبتت التجارب التي أجريت عليه انه يتمتع بنتائج مشجعة جدًا. كما أثبتت هذه التجارب بأنه آمن على البشر. لكن هذا اللقاح لن يتوفر في الأسواق قبل عامين من الآن حيث ينتظر اجراء تجارب سريرية متقدمة عليه.

ويتم تجريب اللقاح حاليًا على حوالي مئة مريض بالزهايمر في الولايات المتحدة وبريطانيا وهو اللقاح الذي أطلق عليه مبدئيًا اسم اي ان ١٧٩٢. وتضمنت التجارب الأولى التي أجريت على العقار تحديد فيما اذا كانت له أية أضرار جانبية على المرضى مع تركيز اقل على مدى فاعليته. ويقول الدكتور دايل شينك من فريق الباحثين الذين أجروا التجارب التي أدت لتطوير هذا اللقاح في شركة ايلان فارما سيتيكالز: «نحن سعداء بنتائج الطور الأول من التجارب التي أثبتت سلامة استخدام هذا اللقاح. وسنركز في الطور الثاني من تجاربنا على تطوير كفاءته بحيث تزيد قدرته على ازالة تراكمات صفائح البليك في الدماغ وهي السبب المباشر لمرض الزهايمر ومنع تراكم المزيد منها».

بعض أنواع العصير قد تحدث التسوس في الأسنان

* حذر بحث جديد أجري في العاصمة البريطانية مؤخرًا، من ان بعض أنواع العصير، التي يعتبرها الكثيرون في اعتقاد خاطئ بديلاً للمشروبات الغازية، تحتوي على نسب مرتفعة من السكر الذي يسبب التسوس لأسنان الأطفال.

وأفاد الباحثون بأن عددًا كبيرًا من أنواع العصير المعلب يحتوي على أقل من ١٥ في المائة من الفواكه الطبيعية ومنها ما يحتوي على اقل من ٥ في المائة بينما قد يصل السكر في بعض أنواع هذه العصائر الى ست ملاعق.

وكان الباحثون قد قاموا بتحليل محتويات ١٩ نوعًا من العصائر التي يدعي صانعوها انها عصائر برتقال وأظهرت النتائج انها كانت جميعًا دون مستوى القواعد الصحية التي تظهر بها في دعايات التسويق.

قمر صناعي لمساعدة المكفوفين

* أحدث وسيلة لمساعدة فاقدي البصر على التحرك بسهولة فائقة هو القمر الصناعي الذي يساعد الكلاب التي تجر هؤلاء المعاقين على التحرك بسهولة. ويتم وضع جهاز الاستقبال الذي أطلق عليه اسم (جي. بي. اس) على ظهر الكلب الذي يقوم بتحركاته عن طريق القمر الصناعي والذي ينقل هذه التحركات الى مركز المراقبة الذي يتابع عملية سيرهم في الشوارع وتنقلهم في الأماكن المختلفة.

أول حالة ولادة لبقرة مستنسخة في العالم

• تمت عملية الولادة في مركز أبحاث الحيوان المحلي بايشياكاوا •



* أعلن مسؤولون حكوميون ان بقرة مستنسخة وضعت عجلة تزن ٥ . ٢٦ كيلوغرامًا في أول حالة من نوعها في العالم.

وهذه هي أول بقرة مستنسخة تلد إلا ان حالات ولادة مماثلة قد تمت في حيوانات أخرى مستنسخة منها النعجة دوللي التي كانت اول حيوان ثديي مستنسخ في العالم والتي وضعت العديد من الحملان في صحة جيدة.

وقال مسؤول في حكومة ايشياكاوا المحلية في شمال اليابان «ان العجلة الوليدة تشبه العجول العادية وهي في صحة جيدة».

تمت عملية الولادة في مركز ابحاث الحيوان المحلي بايشياكاوا.

وقال متحدث باسم الحكومة «هدفنا انتاج ماشية تعطي لحومًا جيدة من خلال عملية الاستنساخ».

وأضاف مع ذلك انه من السابق لأوانه القول ما اذا كانت العجلة ستقدم لحمًا ممتازًا. وقال «انها تجربة لذا فإننا لا ننوي أكلها».

ويسعى العلماء في اليابان ودول أخرى الى استحداث اساليب لاستنساخ حيوانات ذات صفات مفضلة مثل انتاج ماشية تعطي لحومًا أقل دهونًا وأبقارًا تدر مزيدًا من اللبن أو خراف ذات أصواف أجود.

الرضاعة الطبيعية تحمي الأطفال من البكتيريا والفطريات

* أظهرت نتائج بحث طبي حديث، ينضاف الى مجموعة من البحوث المتتالية التي أجريت لمعرفة الآثار الايجابية للرضاعة الطبيعية، ان حليب الأم يعيق تكاثر ونمو البكتيريات والفطريات التي تؤدي الى الإصابة بالنزلات المعوية ويحد من عملها ويوقفه احيانًا. ولا يقتصر هذا التأثير على معدة الطفل فقط بل يتعداها الى خارج جسمه ايضًا.

وكان الباحثون قد أجروا تجاربهم على براز ٦٠ طفلاً من المصابين بنزلات معوية حادة، فعمدوا الى فصل الميكروبات عن براز الأطفال ثم قاموا بوضع حليب الأم بتراكيز مختلفة على ٣٠ عينة منها بينما اضافوا الى العينات الثلاثين المتبقية اللبأ (والذي هو حليب الأم قبل ١٥ يومًا من تاريخ الولادة).

وتبين للباحثين ان حليب الأم اعاق تكاثر الميكروبات بنسب مختلفة. وكان تأثير اللبأ مدهشًا اذ أوقف نشاط البكتيريا ايقافًا تامًا، وجاء بعده تأثير حليب الأم بتركيز كامل في ايقاف نشاط البكتيريا.

الكافايين قد يجهض ويؤذي النمو العقلي للأطفال

* في دراسة طبية قام بها أطباء المعهد الوطني الأمريكي لصحة الطفولة والتنمية البشرية بالتعاون مع جامعة اوتا الأمريكية واستندت على فحص عينات مخزونة اخذت من آلاف الحوامل في ١٢ مركزًا من عام ١٩٥٩ الى عام ١٩٦٦، اتضح ان هنالك رابطًا قويًا بين الكافايين وبين اجهاض الحوامل. وذكر الأطباء ان في مقدور الحوامل تناول فنجانين من القهوة يوميًا دون خشية من التعرض للإجهاض. غير ان الدكتورة دوان انيكساندر، مديرة المعهد المذكور، نصحت الحوامل بالحد من كمية استهلاكهن للكافايين فقد ظهر اثناء الدراسة ان تناول فنجان واحد يوميًا كان قد سبب الأذى لبعض الحوامل.

من ناحيتها اكدت الدكتورة بريندا ايسكينازي من كلية الصحة العامة من جامعة كاليفورنيا ان على الحوامل ان يقللن كمية استهلاكهن للكافايين، سواء من الشاي او القهوة او المشروبات الغازية او الشوكولاته حتى، إذ ان الكافايين تأثيرًا سلبيًا على النمو العقلي للأطفال.

منزل ورقي يقاوم الماء والحريق

* يعتبر شيجرو بان مهندسًا معماريًا ذا روية ثورية كما يعتبر رجلاً يتمتع بتصميم على مشاهدة تلك الرؤية تتحقق. واكتسب المصمم الذي يتخذ من طوكيو مقرًا له شهرة واسعة عن البيوت والأثاث والتماثيل التي يصنعها من أنابيب الورق التي تعتبر زهيدة التكلفة ومن السهل اعادة تدويرها ومن الممكن جعلها مقاومة للحريق والماء.

وهو يصف المادة هذه بأنها شكل محسن من الخشب. يمتاز عمل بان بالتنوع والانتشار بما في ذلك البيوت القوية التي صممها للمشردين الذين وجدوا أنفسهم بلا منازل في أعقاب الزلازل في كوبي باليابان في عام ١٩٩٥ وتركيا في عام ١٩٩٩. ومن أجل أول مشروع له في الولايات المتحدة، قام بان بتصميم قوس شبكي مرتفع تم تركيبه هذا العام في متحف نيويورك للفن المعاصر، حيث غطى ثلث حديقة التماثيل. وقال بان - الذي فاز بجائزة معهد اليابان للفن المعماري (لأفضل مهندس شاب في العالم) في عام ١٩٩٧ - ان المتحف طلب منه ان يبني بيتا تجريبيًا. لكنه أطلق العنان لخياله. وأضاف قائلاً: «بدلا من بناء تصميم واحد في ساحة المتحف، قررت ان أغطي الساحة بأكملها كجزء من تاريخ تطور المتحف. ولأن المتحف يتألف من طرز مختلفة من الفن المعماري مصممة من قبل مهندسين مختلفين. فإنه يشبه مرآبًا يضم انماطًا مختلفة. ولهذا فكرت ان باستطاعتي ان أضيف عنصرًا جديدًا للبناء الحالي كجزء من المرآب).

وقام بان ايضًا ببناء خيمة كبيرة مصنوعة من أنابيب الورق للجناح الياباني في معرض اكسبو ٢٠٠٠ الذي افتتح في هانوفر بالمانيا في حزيران الماضي. والفكرة الرئيسية من وراء المعرض هي التطور الثابت، وقد اختارت الحكومة اليابانية بان لأن أنابيبه الورقية يمكن اعادة تدويرها.

زفيزدا الروسية انطلقت الى الفضاء



* ستستخدم المركبة الروسية «زفيزدا» (النجمة) التي تشكل الجزء الثالث من محطة الفضاء الدولية وستنطلق غدًا من محطة الاطلاق في بايكونور (كازاخستان) مقر سكن رواد الفضاء ومركز عملهم. وستطلق المركبة التي يبلغ طولها ١٣ مترًا ووزنها ١٩ طنًا عند الساعة ٥٣ . ٤ تج على متن صاروخ روسي من طراز «بروتون - كاي».

ومن المقرر ان تلتحم «زفيزدا» بالجزأين الآخرين من المحطة، الروسي «زاريا» (فجر) وصلة الوصل الأمريكية «يونيتي» (وحدة) على ارتفاع ٤٠٠ كم في ٢٦ يوليو المقبل. وقامت الشركة الروسية «اينرجيا» ذات التمويل الروسي ببناء المركبة بكلفة ٣٢٠ مليون دولار، خلافًا للمركبة الأولى «زاريا» التي صنعت في روسيا بتمويل أمريكي. وستقوم محركات «زفيزدا» بتصحيح مدار محطة الفضاء الدولية. وكان من المقرر ان تطلق المركبة أساسًا في نيسان ١٩٩٩ إلا ان موعد الاطلاق ارجئ مرارًا بسبب الصعوبات المالية ووقع حادثان في تموز وتشرين أول ١٩٩٩ خلال إطلاق صاروخ بروتون من بايكونور. ووافقت وكالة الفضاء الروسية التي تعاني من صعوبات مالية على المشاركة في مشروع دعائي اقترحته شركة «بيتزا هات» للمطاعم الأمريكية حيث يظهر شعار الشركة الأمريكية على الغطاء الذي يكسو الصاروخ.

مصيري مع الوقت

* لينا كايد بشناق *

(المدرسة الثانوية – عرابة)

نظر اليّ الوقت
وكأنه يقول لي شيئًا لم أفهمه
ولكن من نظراته كأن شيئًا لم يعجبه
فتخيلت نفسي مكانه
وأحسست بما يحسه
فعرفت كل ما يحوي داخل هذا الوقت الثمين
انه يدعوني الى وليمة كبيرة
سأشترك فيها
وكأنني في حلم
هل أنا سأحرر أراضي؟؟
سأفرح اناسًا كثيرين
سأجعل أطفالاً يضحكون
لم أصدق انني من سيفعل الكثير مع الوقت
هذا الوقت يعرف بأن هناك مظلومين
ينتظرون منا كل تحرك صغير
يتشوقون الى كل تقدم يكون آخره النصر
الوقت يمر ونحن نعد دائمًا
بأن تتحقق أحلام الشعب بالحرية
يجب أن نخرج الى الحياة والعالم
سنكسر الجدران المظلمة
وسنجعل النور يلتهم كل شيء
سيغمر بلادنا العلم الفلسطيني
الذي يسود على أرضنا
سينتصر دائمًا وأبدًا!
وسيزيل كل شوكة زُرعت تحت سمائه
ويزرع مكانها ازهار الفردوس
أزهارًا برائحتها الفلسطينية
سنثور ولن يوقفنا أي عدو
وسنتحدى أي قدر كتب علينا
لن ننظر الى العدو وهو يقتحمنا
ولن ندعه يدخل ضميرنا
لن يحلم بأن يكون منا
ولا ان يدخل بيننا ويحتك بنا
كل هذا اراده الوقت ان يكون
لأن الوقت يقرر مصيري مع الضمير والثورة.

السلام

* سمر غنطوس *

(السادس «ب» كفرياسيف)

أحب السلام بين الناس
أحب السلام في العالم
لماذا الحرب لماذا الظلم
احب السلام واتمنى السلام
فالسلام هو المنتصر على الحرب
لا محالة.

للثرثارين فقط

* إعداد: شيماء مروان عيوفي – ام الفحم *

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيرًا أو ليصمت.
واجتمع قس بن ساعدة وأكثم بن صيفي فقال أحدهما لصاحبه، كم وجدت في ابن آدم من العيوب؟ قال: هي أكثر من ان تحصر، وقد وجدت خصلة إن استعملها الإنسان سترت العيوب كلها.
قال: وما هي؟ قال: حفظ اللسان.

سأبقى

* بقلم: وسام سهيل قبلان *

(الصف التاسع «ب» المدرسة الاعدادية بيت جن)

سأبقى ما دامت لي أرضي
سأبقى ما دامت لي كلمة أرطان
وما دمت انسانًا
سأبقى وسامًا
ورمزًا
لأمة الثوار
لأمتي وشعبي
سأبقى سيفًا مصقولاً
ممزقًا أعناق الطغيان
مناديًا فرسان الميدان
لغسل العار
اناديهم فيلبون النداء
بلا يأسٍ
بلا ترددٍ
بلا خذلان
يجيئون فتزهر الآمال
وتشرق الأحلام..



عاقبة الظالمين

* إعداد: احمد وأمجد يوسف محاجنة *

(مدرسة ابن سينا – ام الفحم)

كان أحد ملوك حميَر ظالمًا لرعيته، وكانت زوجته تدعوه لأن يرحمهم لما هم فيه من جوع وبؤس، فكان يقول لها: جوّع كلبك يتبعك.

ثم خرج بهم يومًا غازيًا فغنموا غنائم كثيرة فأخذها لنفسه ولم يعطهم شيئًا. فقالوا لأخيه: أنت ترى ما نحن فيه، ونحن نكره أن يخرج الملك منكم. واتفقوا معه على قتله، فقتلوه. فمرّ به عامر بن جذيمة وهو مقتول فقال:

ربما أكل الكلب مؤدبه إذا لم ينل شبعه.

نقوش عربية

إعداد: ابن الخطّاف

العقد الفريد (٤)

في الجبن والفرار

أحفادي الذين أعوّل عليهم الكثير في حفظ مستقبل الأمة، لقد أحب أجدادكم الشجاعة والإقدام ورفضوا الذل والهوان ورفضوا الفتنة ووصفوها بأنها من صفات الجبناء، وأهل الفرار ففي عقدي الفريد في هذا الباب أوردت ما قاله الأحنف فهو يقول وما يقوله معقول: «أسرعُ الناس الى الفتنة، أقلهم حياءً من الفرار».

أما عائشة أم المؤمنين فقد قالت يا أحفادي: «إن لله خلقًا قلوبهم كقلوب الطير، كلما خفقت الريح خفقت معها، فأفٍ للجبناء! فأفٍ للجبناء!».

وقال الشاعر:

«يفرّ جبانُ القوم عن أمّ نفسه/ ويحمي شجاع القوم من لا يناسبه

ويُرزق معروف الجواد عدوّ/ ويحرم معروف البخيل أقاربه»

وقال خالد بن الوليد الذي كان جسمه مليئًا بضرب السيوف والسهام ومات في بيته: فلا نامت أعين الجبناء.

نشكرك يا جدنا الغالي وإلى الملتقى.

(عرعرة)

«الحكمة ٢٠٠٠»

إصدار طلاب مدرسة الحكمة – باقة الغربية

* أصدر طلاب مدرسة الحكمة الابتدائية في باقة الغربية مجلتهم المدرسية «الحكمة ٢٠٠٠» وكانت كلمة التحرير فيها لهيئة التحرير، ايمان قعدان وجاد قعدان ومسعد ابو طعمة وروان ابو الفول وحسام قعدان وعروة عويس وهبة مصري وروى قعدان. مقابلة مع مدير المدرسة الأستاذ عبد العزيز مواسي.

واحتوت المجلة على انتاج وابداع الطلاب، آيات نزار عشامنة وأسماء وليد كتانة «لغتنا الجميلة»، «الإعجاز العددي في القرآن الكريم» للطالبة كيان عبد العزيز مواسي، «امثال وحكم» لمحمد نضال مواسي «شجرة النقود» لخالد وليد مجادلة، «نور العلم والتعليم» لسلمى محمد غنايم، «سندريلا» لفرح توفيق بيادسة، «فيل ابرهة» لرامي كمال غنايم، «من أغاني الصغار» لمنى محمد قعدان، «اسماء صغار الحيوانات» لأحمد توفيق خشان، «اصوات الحيوانات» لنور أمين دقة «نادية والتقويم» لرؤى مصطفى مواسي، «اضحك» لعامر امين دقة، وأنس نضال ابو مخ وسلسبيل عويسات وهيفاء علي محاجنة ومؤنس رشدي دقة وجنى جمال مصري، «ألغاز ومربعات سحرية وكلمات متقاطعة» لعزيز وليد قعدان واسراء جميل قعدان وعدي سميح خشان ونور محمد كتانة. «معلومات خفيفة» لينه صبري أبو حسين، «طبيعة» أماني يوسف نغنغي، «تسوس الأسنان» أحلام محمد قعدان، «النحل» تقرير راكان توفيق بيادسة، «هل تعلم» عبير سفيان قعدان، واحتوى العدد على رسومات للطالب صلاح خالد لحام ومحمد قعدان وسما نبيل قعدان ورواء جمال مصري.

وفي زاوية اللغة العبرية شارك طلاب الصفوف السادسة تحت عنوان (לומדים עברית בכיף).

وكتب رامي كمال غنايم «من خير الكلام في الثلاثيات» ورخاء محمد قعدان عن هروب ٨ آلاف طائر من اليابان، اما طلاب الصفوف الخامسة فأعدوا مادة بعنوان «قالوا في العلم والتعليم».

وكتبت سلمى محمد غنايم عن اللغة الانجليزية، وشارك في الزاوية الانجليزية مؤمن رشدي دقة.

واحتوى العدد على مواد خفيفة ومعلومات وتراثيات شارك فيها محمد جلال غنايم ومحمد سامي بيادسة ولبندا صبري ابو حسين، وبيرم سمير مجادلة وهبة خالد مجادلة وبعاد محمد قعدان واسلام ماهر ابو مخ. نتمنى لطلاب مدرسة الحكمة دوام العطاء والابداع.

يا بحر

* بقلم: عايد دغش – ديرحنا *

يا بحر، كبير أنت. واسع أنت ومخيف أنت. داخلك تخفي كل شيء. تخفي افراحًا وتخفي احزانًا وكلها داخلك. داخل احشائك.
انت كريم لمن يطلب رزقه وتعطي بلا حدود، وانت عظيم بقدره من يراك. ويا لهولك من غضبك على من يتحداك. ويجرؤ على تخطي ما لا تريده وما لا تحبه. هذا هو أنت.
عملاق ضخم أنت. اذا احببت كنت هادئًا وأعطيت واذا كنت غاضبًا كل شيء اخذت.

العرب

* شعر: علاء عمر محاميد *

(الصف السابع مدرسة الرازي الاعدادية ام الفحم)



رقصة أمريكية
وكلمات عبرية
وتصرفات صهيونية
في أرض عربية
اتخذت الغربية
قائدًا لها
ونسيت معنى عربية
نسيت اصلها الذي كان
منبعًا لكل انسان
غربي أمريكي وصهيوني
ونسيت ذاك القائد الجبار
صلاح محرر الأقطار
واتخذ مايكل ملك القمار
حلمًا لكل شاب وفتاة تريد ان تشق البحار
فسبحان الذي قلب الزمن
وجعلنا تحت الظلم
وفي الماضي كنا من قادة هذه الأمم
فاتركوا النوم والسحر لأهله
وهبوا لتقلبوا التاريخ
ونبني حلمًا اسمه العرب
يا عرب.. يا عرب.

على الشاشة الصغيرة

* الخميس ٧/١٣ *

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - «انتصار الغرب».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيچما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - أنا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - الجليم.
١٣.٢٥ - الألعاب المتروكة.
١٣.٣٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - ديچمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ - ارنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - فيلم أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - ايڤنهو الصغير.
١٢.٠٠ - مينتي.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - الجزء الأول من مسلسل الحب أو المال.
١٨.٣٥ - عائلة ونصف.
١٩.٠٠ - حراس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيرا.
٢١.٣٠ - جواز سفر.
٢٢.٠٠ - الفيلم الأمريكي «اللعبة».
٢٤.٤٠ - فيلم أجنبي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) تموز

١٩٢٧ - مولد قائد الثورة الكوبية فيديل كاسترو.
١٩٣٠ - احداث كأس العالم لكرة القدم.
١٩٤٢ - المؤتمر الوطني الهندي يوافق على على خطة النضال السلمي الذي دعا اليه غاندي لتحرير الهند من الاحتلال البريطاني.
١٩٤٩ - الفاتيكان يصدر مرسومًا حول الشيوعية يحرم كل الذين يتعاونون معها.
١٩٥٠ - المانيا الاتحادية تدخل مجلس أوروبا.
١٩٦٥ - اتفاق بين فرنسا والجزائر حول المحروقات.
١٩٦٧ - بدء موجة من الاضطرابات العرقية في الولايات المتحدة تستمر اربعة ايام وتسفر عن مقتل ٢٦ شخصًا وجرح ألفين آخرين.
١٩٨٢ - الحرب العراقية الايرانية: القوات الايرانية تشن عملية «رمضان» وتدخل الأراضي العراقية في طريقها الى البصرة.
١٩٨٥ - افريقيا: حفلتا روك في ويمبلي (بريطانيا) وفيلادلفيا (الولايات المتحدة) تجمعان أكثر من ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي لضحايا المجاعة في افريقيا.

توزيع جوائز اللوطو والسوپربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٦٦١٠) شواكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٠٥١) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٩٣) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (١٩) شيكلاً.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوپربول الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٥) شواكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٣) شواكل.

وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في اللوطو في السحب القادم (٧) ملايين شيكل وفي السوپربول (٦) ملايين شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اعتن أكثر بنفسك، لا تتردد بإعادة الأمور الى مجاريها.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الجو صاف وواضح في حياتك العاطفية.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
الفلك يحمي حياتك وكل علاقاتك لا تخف.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
موعد مع الحنان والرومانسية، تتوقع الكثير من الأصدقاء.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
يفرض عليك تغيير بعض الأمور بشكل ملح.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا تملك الصورة الواضحة عن الطريقة الأنسب لذلك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تكتفي بحل المشاكل العالقة وتطلب النصح من شركائك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تخش التجديد بل اترك نفسك تنقاد الى التغيير.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
علاقاتك الودية تتراجع مع الأصدقاء والمحيطين بك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الشريك يجد صعوبة في تفهمك لأنك كتوم.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
حياتك تمر بفترة من الملل والرتابة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تجد انك غير مستعد بعد لعلاقة ثابتة.

كلمات متقاطعة

* اعداد: وفاء وريم أحمد ريان - طمرة *

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											١
			■				■				٢
		■							■		٣
■				■	■						٤
	■					■					٥
					■			■			٦
■			■				■				٧
		■		■						■	٨
						■					٩
					■						١٠
		■				■					١١

أفقيًا:

١ - قائد عربي تولى قيادة افريقيا زمن هشام بن عبد الملك.
٢ - سعر - سبات - من الأشجار (غير معرفة).
٣ - سلسلة جبال تركية شرق خليج الاسكندرونة - للتأوه.
٤ - بديعة - زاوية.
٥ - علم مؤنث - فواصل.
٦ - اثر في نفسي (معكوسة) - ضد - مدينة تركية شرق قونيه.
٧ - فر - عكس لان - متشابهان.
٨ - الوزن - امتلأ بالحركة.
٩ - بلح الصحراء (ثمره حلو ويؤكل) - نحات يوناني شهير من أعماله تمثال زفس (من عجائب الدنيا السبع).
١٠ - يتوافدون (يحضرون) - من أسماء ايران القديمة.
١١ - أعلام - كلأ - خاصتي.

عموديًا:

١ - شاعر أموي تغزل بفتاة فسمي باسمها - قرية مهدمة شاطئية (بين رأس الناقورة ونهريا).
٢ - للجزم - اسم اطلق على العراق الحالي وعلى الكوفة والبصرة.
٣ - زوجي - كوكب سيار.
٤ - مدينة في جنوب الأردن - نفس الاسم لقبيلة عربية ومدينة يمنية.
٥ - ما يصبو لتحقيقه - أمعن النظر.
٦ - عاصمة أوروبية - خير خلف لخير...
٧ - ترعرع - عاصمة بنغلادش - مشروب خفيف (معكوسة).
٨ - فرح - مدينة ومحافظة سورية (في الشمال).
٩ - من الأطراف - جزيرة بركانية في البحر الأحمر (قريبة من شاطئ اليمن) - يدرك (مجزومة).
١٠ - وقت - السريع.
١١ - من حركات اللغة (أو عانقه) - ضمير مؤنث - قدي.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٣/٧، صافيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٥° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣٤° * إيلات - ٤٢° * جبال الجليل - ٣٤° * المروج الشمالية - ٣٧° * جبال المركز والجنوب - ٣٥° * السهل الداخلي ٣٥° * السهل الساحلي - ٣٢° * النقب الشمالي - ٣٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٢/٧/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٨٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٨٥٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٦٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٩١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٢٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٧٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥١١ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



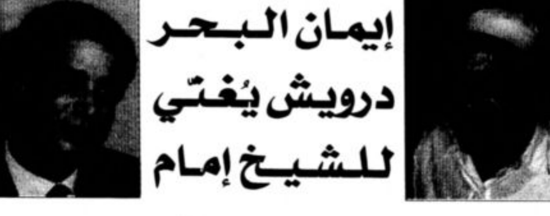
الخميس ١٣ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة



البطل العالمي جوهر أبو لاشين يلاعب مايك كولي

«الاتحاد» الرياضي ـــــ ١٩





(تفانين) ـــــ ١٧



• (٧٠) مليون جرذ يعيشون في نيويورك! •



* نيويورك – «و.ص.ف.» – اكدت بلدية نيويورك ان هناك تسعة جرذان لكل مقيم في المدينة.

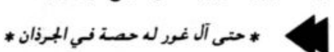
وأوضح مدير الخدمات الطارئة في البلدية، ريتشارد شيرير، ان اجراءات عديدة ستتخذ للقضاء على (٧٠) مليون جرذ يعيشون في نيويورك بينها الحد من تناسلها.

واضاف دون ان يقدم ايضاحات: «في هذه الحقبة من تقدم العلوم، لا نستبعد اي حل».

ولم يخف رئيس بلدية نيويورك، رودولف غيلياني، قلقه ازاء انتشار الجرذان في مانهاتن والتي امتد «نفوذها» الى مقر البلدية نفسه.

وقال في مؤتمر صحفي «انها تخيفني»، معلنًا تشكيل لجنة خاصة لمكافحة هذه القوارض.

وباتت الجرذان اكثر ظهورًا مع بداية الصيف حيث تبدأ عادة عمليات البناء الكبرى مما يجبرها على الخروج من جحورها.



* حتى آل غور له حصة في الجرذان *

إعتقال الفنان أحمد السقا بعد أن سبح وحصانه في البحر!

* القاهرة – «و.ص.ف.» – أوقفت قوات الامن في منتجع شرم الشيخ المصري على البحر الاحمر الفنان احمد السقا لنزوله وحصانه الى البحر ونشر الذعر بين المصطافين على الشاطئ، وفق ما اكد مسؤول في وزارة البيئة، امس الاربعاء.

واستدعيت قوى الامن بعد ان أثار السقا وحصانه الذعر بين المصطافين. وقام رجال الشرطة بتوقيف الفنان وتقديمه لنيابة جنوب سيناء حيث تم اخلاء سبيله بكفالة مالية قدرها ٢٠٠ جنيه (حوالي ٦٠ دولارًا) وإحالة القضية الى المحكمة.

واحمد السقا من نجوم الكوميديا الشباب في السينما المصرية وقد اشتهر خصوصًا بلعب دور رئيسي في فيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية» ومن ثم «همام في امستردام» اللذين لقيا نجاحًا جماهيريًا واسعًا.



أميرة أغاني الجنوب المعذّب

جوليا بطرس تحيي مهرجان التحرير بـ(١٨) أغنية

• المهرجان يتسع لـ٥٠ ألف شخص والدخول مجاني.. في ٢٨ تموز الحالي •

* بيروت – الوكالات – تحيي المطربة اللبنانية جوليا بطرس، التي اشتهرت بأغانيها عن الجنوب المحتل ومعاناة أهله ونضالهم، مهرجان «التحرير» الغنائي المجاني، الذي تقيمه برعاية رسمية في ٢٨ تموز داخل المنطقة المحررة.

يتسع المهرجان، الذي سيقام لليلة وحيدة في منطقة ارنون، لخمسين الف مقعد، ويرعاه رئيس الجمهورية، العماد اميل لحود. وتقوم الأجهزة الأمنية اللبنانية بتنظيمه كما اعلنت المطربة الشابة في مؤتمر صحفي عقدته في نقابة الصحافة.

تقدم بطرس في حفلتها المجانية والدعوة اليها عامة (١٨) اغنية، تحكي معاناة اهل الجنوب تحت الإحتلال الاسرائيلي وتعلقهم بأرضهم وعذابات الأسرى ونضال المقاومين، من بينها ثلاث اغنيات جديدة للاحتفال بـ«النصر والتحرير» بعد انسحاب اسرائيل، ابرزها اغنية بعنوان «نشيد الحرية».

من ابرز مقاطع اغاني جوليا بطرس، التي رددها اللبنانيون بحماس: «غابت شمس الحق وصار الفجر غروب، صدر الشرق انشق تكسرت الدروب، بنرفض نحنا نموت، قولولهم لح نبقا، يا حبيبي يا جنوب».

تهنئة

أحر التهاني وأطيبها نتقدم بها الى زميلنا العزيز

بلال ضاهر وعروسه

بثينة أمين محمد علي

بمناسبة الزفاف متمنين لهما حياة سعيدة وهنيئة وبالرفاه والبنين.

أسرة «الاتحاد»

عرفات في سرير بيغن وبراك في سرير السادات

* كامب ديڤيد (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – يقضي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك، ليلتهما في منتجع كامب ديڤيد حيث يتفاوضان، في مخدعي سابقيهما الراحلين رئيس الحكومة الاسبق مناحيم بيغن والرئيس المصري انور السادات.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم «البيت الابيض» ان «عرفات قضى اللية الاولى في ذات السرير الذي قضى فيه بيغن ليلته وان سرير السادات سيكون من نصيب براك».

واضاف: «لقد تم ترتيب ذلك عن قصد» مشيرًا الى أن كلينتون اطلع مؤخرًا على قائمة طويلة حول تاريخ كامب ديڤيد.

وكان بيغن والسادات توصلا في كامب ديڤيد عام ١٩٧٨ الى معاهدة سلام برعاية واشراف الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر. واستمرت محادثاتهما في كامب ديڤيد ١٣ يومًا.

واختار كلينتون منتجع كامب ديڤيد لاستضافة عرفات وبراك في القمة الحالية الهادفة الى دفع الزعيمين للتوصل الى اتفاق اسرائيلي فلسطيني نهائي.

وقال لوكهارت ان كلينتون بدأ لقاء مع براك وعرفات بتقديم شرح عن تاريخ كامب ديڤيد، هذا المنتجع الامريكي في غابة في جبال ولاية ميريلاند.

واغتيل السادات في عام ١٩٨١ في حين توفي بيغن عام ١٩٩٣.

رجل أعمال مصري يشتري قطعة ارض في العقبة لبناء قرية سياحية

* عمان – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «العرب اليوم» في عددها الصادر أمس الاربعاء ان رجل الاعمال والملياردير المصري نجيب ساويرس اشترى مؤخرًا قطعة ارض في العقبة (جنوب الاردن) على البحر لإقامة مشروع سياحي عليها.

وأفادت الصحيفة ان ساويرس اشترى نحو ٧٤ هكتارًا لبناء قرية سياحية تضم فنادق ومطاعم واماكن ترفيهية بكلفة تصل الى مليار و ٨٠٠ الف دينار (٢.٥ مليار دولار).

وكان ساويرس زار في أيار الماضي عمان حيث استقبله الملك عبد الله الثاني وبحث معه في امكانية الاستثمار في العقبة حيث تعتزم الحكومة اقامة منطقة اقتصادية خاصة تمنح اعفاءات ومزايا هامة للمستثمرين، كما عبر الملك عبدالله وقتها عن تأييده لمشروع ساويرس السياحي في العقبة

وأعلن مؤخرًا المستثمر الاردني رؤوف ابو جابر وشريك ساويرس في المشروع ان شركته توصلت لاتفاق مع سلطة ميناء العقبة تمهيدًا لاطلاق المشروع الذي ينتظر ان يستغرق تنفيذه ثلاث سنوات.

واشترى ساويرس هذا العام ٦٥٪ من «فاست لينك»، صاحبة اول شبكة هواتف خلوية في الاردن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٤ تموز ٢٠٠٠ ■ ١٢ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٣٠ شيكل ■ 14.7.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 53/57 ■ ٨٨ صفحة

عارهم وجوع أطفالهم

في عقر دار الدول الغربية الغنية يعيش (٤٧) مليون طفل فقير.. فأين كل التبجح؟

ص ٢٠



صعوبة في أول لقاء بين عرفات وبراك ضمن القمة..

«كامب ديفيد» - تباعد شديد الحدّة..



• الغموض لا يزال سيد مطابخ التفاوض •

• توقعات: قد يجري تمديد القمة •

(ص ٣)

هناك محادثات وهنا استحكامات..

* في حين تستمر المحادثات في القمة، تتواصل الاستحكامات العسكرية الاسرائيلية حول المستوطنات (الصورة الى اليسار) وبالمقابل أعلن الفلسطينيون استعدادهم لكافة الاحتمالات..! فبدأوا باعداد الشبيبة والفتية (الصورة الى اليمين)

ملحق الاتحاد

كامب ديفيد - ٢

- اتفاق إطار مقلص؟!/ د. أحمد سعد •
- كأن الريح تحتنا - اللاجئون/ هشام نفاع •

كوبا الصامدة.. الحرة
نعيم الأشهب

«سلام الأمن» و«سلام الاقتصاد»
صادق جلال العظم

مقابلة مع مخرجة «صمت القصور»
مفيدة التلاتلي: السينما والمرأة

الماركسية والبيئة
عدنان عاكف - دراسة

ملف المياه: مفاتيحه لدى إسرائيل
صالح ابداح

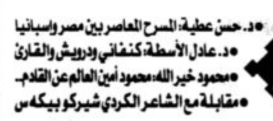


- المقدسيون العرب: خدمات «بوك»/ حسن مواسي •
- روضات الكرفانات في اللد/ ناريمان طنوس •
- الزراعة فلسطينية.. القيود إسرائيلية/ ثائر أبو بكر •

الفلسطينيون - صيرورة شعب (الحلقة ٤٢)
تأليف باروخ كمرلنغ ويوئيل شموئيل مجدال
ترجمة واعداد: محمد حمزة غنايم

مقالات
- محمد علي طه • عودة بشارات •
- منال شلبي • الياس عبود •
- سهيل قبلان • غازي أبو ريا •

الملف الثقافي
- د. حسن عطية: المسرح المعاصر بين مصر واسبانيا
- د. عادل الأسطة: كنفاني ودرويش والقارئ
- محمود خير الله: محمود أمين العالم عن القادم..
- مقابلة مع الشاعر الكردي شيركو بيكه س



نصف ساعة من الحمد لله على السلامة

«عابر إسرائيل»: مرحلة جديدة من شد الحبال والأعصاب

* باقة الغربية - من حسن مواسي - شد الحبال والاعصاب في اوجه.. فقد وصلت المفاوضات بين ممثلي الجماهير العربية وشركة «عابر اسرائيل» الى مرحلة دقيقة جديدة.. وذلك وسط مخاوف قيام الشركة بالإخلال بالاتفاقيات..

فقد التقى، امس الخميس، وفد يمثل رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» مدير عام الشركة يهودا كوهين، وتقرر بعد النقاشات ان يلتقي الجانبان خلال الايام العشرة القادمة.

وقال رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول «انه تم خلال الجلسة تحديد موعد لالتقاء بين المخططين من جانب الشركة والرؤساء»، ومن دون الأخذ بعين الاعتبار الجدول الزمني لتخطيطات شركة «عابر اسرائيل». وأكد: نحن نذهب الى هناك مع ايماننا بصدق وصحة قضيتنا وحقنا في تعديل مسار الشارع، وبين ابو فول انه يأمل الا تخل الشركة بالاتفاق.

وعلى الصعيد ذاته كشف رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى، مساء امس الخميس، ان الشركة تحاول المماطلة، وانه خلال جلسته مع مندوبي الشركة اقترحت عليه الشركة تعويض اراض بنسبة ٩٢٪. وأضاف عيسى - نحن لن نتنازل عن شبر واحد، ولن نسمح لهم بالدخول الى الارض قبل الحصول على آخر شبر من الاراضي المصادرة لشق شارع «عابر اسرائيل».

وبعث، مساء امس الخميس، الوزير ابراهام بايجا شوحط برسالة الى جمعية بلدات متضرري شارع «عابر اسرائيل» يلخص فيها الجلسة التي تم عقدها يوم ٢٠٠٠/٦/٢٠ بينه وبين مندوبي الجمعية وأكد شوحط في الرسالة التي حصلت عليها «الاتحاد» انه سيتم التعويض بأراض بديلة مقابل الاراضي التي صودرت لصالح «عابر اسرائيل»، وان الارض التي سيتم تعويضها للمتضررين ستكون بمعايير ومقاييس الأراضي التي صودرت نفسها.

الشاعر الأردني موسى حوامدة: محاكمتي تندرج في إطار إرهاب الأدباء والمبدعين

* عمان - «و.ص.ف.» - افاد مصدر قضائي بأن محكمة عمان الشرعية برأت، امس الخميس، الشاعر الاردني موسى حوامدة من تهمة «اطالة اللسان» على الانبياء، بعد ان كانت برأته، امس الاول، من تهمة «الردة».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال حوامدة «بالرغم من انني اصبحت بريئًا من كافة التهم التي وجهت الي، الا انني لست سعيدًا واشعر بأنني جرحت من جراء تلك المحاكمة التي شوهت سمعتي والتي تأتي في اطار ظاهرة ترهيب الادباء والمبدعين والتي بدأت من قبل في القاهرة وبيروت، بحجة الاساءة للاسلام وهو ما لم افعله على الاطلاق».

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الأخ العزيز

علي سلام

بمناسبة انتخابه نائبًا لرئيس بلدية الناصرة عن الجبهة وسندًا للقائد رامز جرايسي.
قدمًا والى الأمام في خدمة وطنك وأبناء شعبك.

نعيم عديني واخوانه - الناصرة

تهانينا القلبية

نقدمها الى الأخت العزيزة

نبيهة مرقس

بمناسبة منحها وسام الدولة للعمل التطوعي، متمنين لها الصحة ودوام النشاط لقيادة العمل التطوعي الذي يستحق كل هذا التقدير والتكريم.

الأخوة والأخوات: الياس، بطرس، نبيه، ماري سلوى دلة - كفرياسيف

شكر

نعيم عديني واخوانه يتقدمون بشكرهم الجزيل الى أهل عروستنا فيفيان على حسن الضيافة المميز والاستقبال الحار والخدمة الراقية، الذي استقبلونا به في قاعتهم بعلبك - كفرياسيف.

تهنئة عطرة

أجمل التهاني والتبريكات نهديها الى الإبنة والأخت الغالية

صبحية حلاحلة خالدي

مديرة مدرسة «النور»

بمناسبة حصولها على شهادة الماجستير «.M.A» في التربية. بكل الإعتزاز والمحبة نقول لك: ألف مبروك ودمت مفخرةً لنا والى الأمام.
من الوالدة والأخوة: محمد - حميد - عبد الله حسن وعائلاتهم والأخت فاطمة حلاحلة - شفاعمرو

تهنئة عطرة

إلى الابن/الأخ جورج زخريان وزوجته عبير بمناسبة ولادة الابن

راني

أخًا لميشيل. نتمنى للمولود حياة سعيدة مليئة بالمحبة والنجاح وان يعيش بين عائلته بدفء وحنان.
من الوالدة والاخوة والاخوات
ومن يعقوب وسهير زخريان والأولاد
ومن اوديت وحبيب حداد والأولاد

تهنئة

أجمل باقات الورد والياسمين مقطوفة من بساتين بلادنا نهديها الى صديقتنا العزيزة

سماهر يوسف نجار

بمناسبة خطوبتها على الأخ اميل أيوب
ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
من الاصدقاء: عناد زعبي - نكد نكد - جمال عثامنة - شادي شويري - شرف حسّان - يوسف جبارين

تهنئة

أطيب التهاني نتقدم بها الى الدكتور

عماد أبو النعاج

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في جراحة الفم والفكّين،
ألف مبروك والى الأمام.

د. ليون أردكيان والعائلة

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني القلبية وأحلى التبريكات الى الأخوة

المحامي عاطف عيلبوني

والمحامي سهيل يوسف

بمناسبة تعيينهما قاضيان في محكمة الصلح في الناصرة.
ألف مبروك والى الأمام.
اخوان عيلبوني: فايز وفوزي وعائلاتهم - عيلبون

تهانينا

* أحر التهاني وأجمل الامنيات نتقدم بها الى

المحامية غادة بصول

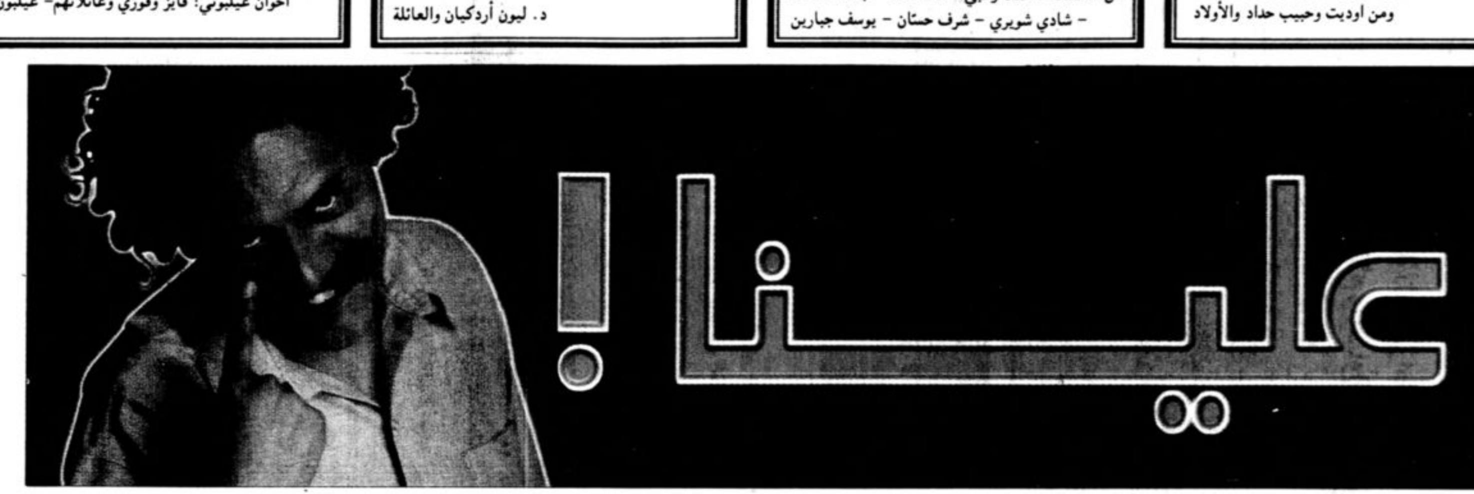
بمناسبة تعيينها قاضية في محكمة الصلح العفولة - بيسان

* والى

المحامي عاطف عيلبوني

بمناسبة تعيينه قاضيًا في محكمة الصلح - الناصرة بكما نفخر ومزيدًا من النجاح والتقدم.

محمد خليل بصول (ابو نزار) وأفراد العائلة - الرينة



كلمة الاتحاد

أطفال الفقر في «العالم الحر»

* غياب العدالة الاجتماعية واتساع هوة التقاطب الاجتماعي بين الاثرياء والفقراء من الظواهر البارزة التي ترافق مسار التطور في البلدان الصناعية المتطورة في ظل العولمة وعصر الإنترنيت والتكنولوجيا الحديثة.

والكثير من التقارير والمعطيات الرسمية تؤكد هذه الحقيقة المرة. فعلى سبيل المثال، نشر أمس التقرير الصادر عن صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) بعنوان «تقدم الشعوب ٢٠٠٠». والتقرير يشمل وضع الأطفال في بلدان «منظمة التعاون الاقتصادي» التي تشمل البلدان الصناعية الرأسمالية المتطورة وبعض البلدان متوسطة التطور. وتفيد معطيات هذا التقرير الصارخة ان سُدس أطفال هذه البلدان يعيش في أوضاع الفقر. فكل طفل خامس في الولايات المتحدة الأمريكية، زعيمة العالم الحر، فقير، حيث تبلغ نسبة الفقراء من بين مجمل الأطفال (٢٢.٤٪)!!، وفي بريطانيا تبلغ نسبة الأطفال الفقراء (١٩.٨٪) وفي ايطاليا (٢٠.٥٪) وفي تركيا (١٩.٧٪)...

إن دفع سُدس أطفال بلدان هذه المجموعة إلى مهاوي الفقر جريمة إنسانية لا تغتفر، لأن حرمان الأطفال من الأغذية الضرورية ووسائل المعيشة لا يؤثر فقط على نموهم الجسدي والذهني، بل يغلق الأبواب في وجه تقدمهم الاجتماعي مستقبلاً ويسد منافذ الخروج من دائرة الفقر جيلاً بعد جيل.

إن محاربة الفقر ترتبط عضويًا بالمعركة ضد الطابع الهمجي، اللاإنساني، لنظام العولمة السائد في العالم الرأسمالي. فالتقدم الهائل في مجال الثورة التكنو - اقتصادية والمعلوماتية لا يستفيد من ثماره سوى قلة قليلة من طواغيث أرباب الاحتكارات عابرة القارات ومجمعات رأس المال المالي، وعلى حساب مص دماء الكثير من الشعوب ولقمة عيش الكادحين والفقراء. لقد صدق الملياردير «تيد تيرنر»، صاحب شركة «سي. إن. إن» في تعليقه على الثورة المعلوماتية والعولمة، حيث يقول: «الاتصالات، المواصلات، التكنولوجيا تدفع وبسرعة عملية العولمة، ولكن النضال ضد الفقر بقي على الهامش. العولمة تسير بسرعة إلى أمام، ولكن القدرة على ادراك مضمونها والرد على نتائجها يسير ببطء شديد»!

وفي بلادنا أيضًا، فإن نسبة الأطفال الفقراء من مجمل عدد الأطفال تعتبر من أعلى النسب عالميًا، إذ تبلغ أكثر من (٢٣٪)، وبين العرب تحاشر على (٣٥٪). وللأسف، وكما يؤكد تيرنر، فإن المعركة لمحاربة الفقر ومن أجل العدالة الاجتماعية لم ترتفع بعد إلى المستوى المطلوب. فهل من سميع؟

«الاتحاد»

إضراب الأطباء - خط النهاية بعد (١٢٧) يومًا

• مفاوضات مضنية وطويلة سبقت الإتفاق • عدد من الإنجازات • الرابح الأساسي هو جمهور المرضى •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع ممثلو الأطباء، ووزارة المالية، أمس الخميس، اتفاقًا رسميًا، أوقف بموجبه الأطباء الإضرابات والتشويشات في العمل، التي استمرت (١٢٧) يومًا، وعادوا أمس الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد.

ووقع الاتفاق بحضور مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، وبروفيسور مردخاي ميروني، رئيس لجنة الوساطة التي عيّنها رئيس الحكومة للجسر على الخلافات والفوارق في مواقف الاطباء والمالية. ووقع على الاتفاق يوڤال رخليڤسكي، المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، ود. يورام بلاشار، رئيس نقابة الأطباء.

وجرى التوصل الى الاتفاق بعد جلسات طويلة ومضنية من المفاوضات. ومن الأمور الأساسية التي تعتبر انجازات حققها جمهور الأطباء، تحسين شروط قضية التقاعد للأطباء، حيث يجري احتساب راتب التقاعد، بناء على (٦٥٪) من راتب الطبيب الأساسي، فيما كان يحتسب قبل الاتفاق بناء على نسبة (٣٥٪) من الراتب الأساسي.

ويحق للطبيب، الخروج الى التقاعد الكامل بعد (٣٥) سنة من العمل، وسيحصل الأطباء المتمرنون على زيادة في الاجور بنسبة (١٣.٢)، دفعة واحدة. وسيحصل الاطباء الاخصائيون على زيادة بنسبة (١٢٪)، فيما سيحصل الأطباء الذين لهم خبرة طويلة وذوي درجة عالية على زيادة بنسبة (١٠٪).

ومن الأمور التي تضمنها الاتفاق، العمل على مساواة رواتب الأطباء المتمرنين مع رواتب الأطباء الأخصائيين وستقرر ذلك لجنة شعبية.

وتقرر أيضًا وبموجب الاتفاق عدم الزام الأطباء المتمرنين بالعمل أكثر من (٢٤) ساعة في الوردية. وكل مدير قسم يلزم طبيبًا متمرنًا بالعمل أكثر من (٢٤) ساعة، يقدم الى محاكمة تأديبية وتتخذ ضده اجراءات قاسية.

واعتبر الأطباء الانجاز الاكبر في الاتفاق موافقة وزارة المالية على محكم هو الذي يبت مستقبلا ويقرر في قضية رواتب الاطباء وزيادتها وليست وزارة المالية.

ووافق ممثلو الأطباء، مقابل تلك الانجازات الامتناع عن الاضراب خلال السنوات العشر القادمة، وأي خلافات قد تنشأ خلال المفاوضات في السنوات القادمة، حول توقيع اتفاقيات العمل بين الأطباء والمالية، تعرض على لجنة تحكيم وهي التي تبت فيها وتعمل على حلها.

وتحدث خلال مراسم توقيع الاتفاق في احدى قاعات فندق «دان پانوراما» المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوڤال رخليڤسكي، ورئيس نقابة الأطباء، د. يورام بلاشار، وأبرزا مدى الجهود الكبيرة التي قام بها طاقم التحكيم، ودوره الهام في تقريب وجهات النظر والتوصل الى الاتفاق.

وقال د. بلاشار: قبل تعيين طاقم التحكيم برئاسة بروفيسور ميروني، كانت المفاوضات بدون معنى، لأن ممثلي المالية صموا آذانهم عن مطالبنا. وقال ان الرابح الاول والاساسي من التوصل الى الاتفاق ووقف الاضراب هو جمهور المرضى.

ڤايتسمان غادر مقر الرئاسة وعاد الى بيته مواطنًا..

• الآن تشتد المعركة على خلافته: بيرس ضد كتساف •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أترك هذا المنصب بعد سبع سنوات، برضا كامل وارتياح عميق، وقد تركت عدة مناصب في حياتي، ويبدو ان هذا المنصب هو الأخير في حياتي، وقد عرفت العديد من الطلعات والنزلات وتعرضت لحملات تحريض من عدة أوساط. والحكمة والمنطق والمسؤولية في الحياة تتجسد في كيفية ابراز الجميل دائمًا ومكافحة السيء».

هذا بعض ما قاله رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، في حفل الوداع الذي أقيم له أمس الخميس في مقر رؤساء الدولة في القدس، بمناسبة انهائه اشغال منصب رئيس الدولة، وعودته الى بيته في قيسارية.

وتطرق ڤايتسمان خلال كلمته الوداعية الى قضية درعي، وقال «ان الطامة الكبرى هي اقحام المسألة الطائفية في القضية، وكأن المشكلة بين «الاشكنازيم» و«السفراديم» فهناك العديد من الوظائف الاولى في الدولة يشغلها ويتولاها شرقيون، منها رئيس هيئة اركان الجيش وقائد اركان الجو ووزراء ومدراء شركات كبرى ومؤسسات وغيرها».

وبعودته وزوجته رؤوما الى بيتهما في قيسارية، كان في انتظارهما مئات الاطفال الذين حملوا الورود ولوحوا بالاعلام.

واستنادًا الى القانون، يتولى رئيس الكنيست، الذي هو حاليا، ابراهم بورغ، منصب رئيس الدولة مؤقتا حتى انتخاب الرئيس القادم.

• بيرس وكتساف •

ويتنافس على منصب رئيس الدولة، خلفًا لڤايتسمان، النائبان شمعون بيرس (العمل) وموشيه كتساف (الليكود) وقالا أمس في تصريحين اعلاميين، أنهما لن يعملا في قضية منح أريبه درعي، العفو العام، بعد ادانته وفرض السجن الفعلي عليه لثلاث سنوات.

وتجدر الاشارة الى أنه من صلاحيات رئيس الدولة، منح العفو العام لمن يطلبه، مواطنًا عاديًا كان أم مسؤولا كبيرا، وأدين بتهمة ما.

وقال كتساف، انه لن يتطرق اطلاقا خلال تنافسه على منصب رئيس الدولة ولقاءاته مع ممثلي الأحزاب وأعضاء الكنيست لدعمه، الى قضية درعي اطلاقا، وقال انه يثق ثقة مطلقة بجهاز القضاء وبالمحكمة العليا، وليس من الحكمة والمنطق، ربط الحكم الذي فرض على درعي وشرقيته.

بعد إلغاء صفقة البيع..

غضب صيني مزدوج على اسرائيل وأمريكا..



* بكين - الوكالات - أعربت الصين، امس الخميس، عن استيائها حيال القرار الاسرائيلي إلغاء صفقة بيعها طائرة رادار اسرائيلية للإنذار المبكر مقابل ٢٥٠ مليون دولار، استجابة الى ضغوط امريكية قوية.

وقد عبّر الرئيس الصيني جيانغ زيمين نفسه عن هذا الاستياء الصيني لدى استقباله وزير الحربية الامريكي وليام كوهين في بكين.

وأعلن كوهين خلال مؤتمر صحفي انه تطرق الى هذه المسألة في اثناء المحادثات التي اجراها مع الرئيس الصيني ودامت ٩٠ دقيقة. وأشار الى ان «إلغاء بيع الطائرة يقلق الصين».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بنغزاو انتقد واشنطن مؤكدًا انه «لا يحق لأي بلد آخر التدخل في العلاقات الثنائية بين الصين وبلدان أخرى».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الغموض سيّد القمة..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – لا يزال الغموض هو العنصر الأبرز في قمة «كامب ديفيد» إذ إن المحادثات التي بدأت في هذه المرحلة والتي تتناول القضايا الأساس، تجرى بعيدًا عن عيون وآذان وسائل الاعلام التي تحاول تجميع كل تفصيل وكل معلومة.. وذلك وسط تكتم غير عادي تفرضه منظمة القمة، الولايات المتحدة..

وأكدت مصادر مختلفة، امس الخميس، ان اللقاء الثنائي الاول في قمة «كامب ديفيد»، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، اتسم بجوّ صعب، إذ ظهر مدى التباعد بين الطرفين.

ووصف مسؤول اسرائيلي ذلك بالقول «انه اللقاء الثنائي بين الرجلين.. ولا يمكنني ان اقول اكثر من ذلك»..! ومن جهته أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، ان اللقاء عقد في الشاليه المخصص للرئيس ياسر عرفات وسط الغابة التي تضم المقر الصيفي للرئيس بيل كلينتون وذلك قبيل العشاء الذي جمع الرؤساء الثلاثة.

وقال «لقد بادرا الى الالتقاء» مضيفًا ان اعضاء من وفديهما شاركوا في اللقاء.

وبالاضافة الى ذلك، اعلن وزير «الامن»، الداخلي شلومو بن عامي، امس الخميس، ان المحادثات «بدأت للتو» وان المحادثات التي جرت خلال اليومين الماضيين كانت «تمهيدية».

• سرية مشددة تكتنف مطابخ «كامب ديفيد» • لقاء عرفات - براك الاول جرى في أجواء صعبة.. • إسرائيل تتوقع تمديد القمة أكثر من (٨) أيام.. •

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان بن عامي قال هذا الكلام «لأحد المقربين منه» في اسرائيل خلال اتصال هاتفي جرى بينهما.

ونقلت الاذاعة عن بن عامي قوله ان المحادثات التي جرت خلال «اليومين الاولين من القمة كانت تمهيدية وان المحادثات الحقيقية بدأت للتو». وأضاف «اليوم ستبدأ المناقشات العملية حول المسائل الاساسية في المفاوضات».

هذا وتوقعت اسرائيل ان تستمر القمة في غياب الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي سيتوجه الى اليابان لحضور قمة مجموعة الثماني (الدول الصناعية الكبرى السبع وروسيا).

وأكد غادي بالتيانسكي المتحدث باسم براك «سنبقى طالما لزم الأمر للتوصل الى اتفاق»! وأضاف «يمكننا مواصلة المفاوضات في غياب الرئيس» كلينتون.

ويتوجه كلينتون الى اليابان في ١٩ تموز للمشاركة في قمة مجموعة الثماني، وعودته الى الولايات المتحدة مقررة في ٢٥ من الشهر.. مع ان مصادر اعلنت انه قد «يتنازل» عن هذه القمة..

اما اعضاء القيادة الفلسطينية التي طلب الرئيس عرفات عقد اجتماع لها، فأكدوا انهم ما زالوا بانتظار رد امريكي للسماح لهم بدخول المنتجع الرئاسي..

وقال سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لدى وصوله الى واشنطن، صباح امس، ان عرفات «يبحث الامر شخصيًا مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون».

وأضاف «نحن جزء من الوفد الفلسطيني ومرجعية سياسية وبسبب تأخرنا ان الادارة الامريكية اتخذت اجراءات مشددة وصعبت من اتصالاتنا مع وفدنا المفاوض».

وينتظر النجاب وزملاؤه سمير غوشه وهو عضو لجنة تنفيذية عن جبهة النضال الشعبي، وتيسير خالد من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين اضافة الى الوزيرين في السلطة الفلسطينية نبيل عمرو وجميل الطريفي في واشنطن.

لكن المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر كرر تأكيد عدم تلقي الادارة الامريكية طلبًا بهذا الخصوص. لكنه اضاف «عندما نتسلم طلبًا رسميًا سننظر فيه وفقًا للضرورة»..!

الفلسطينيون: استعدادات لكل الاحتمالات..!

• مصدر فلسطيني: إسرائيل نشرت دبابات جديدة في القطاع • «لقد جربونا في كل المواقف والمواقع وشعبنا لا يخضع ولا يساوم ولا يستسلم» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – كشف مسؤول فلسطيني، امس الخميس، ان الجيش الاسرائيلي يقوم بنشر تعزيزات عسكرية داخل المستوطنات المقامة في قطاع غزة وحولها.. وكان آخرها إدخال (٥٠) دبابة الى مستوطنة «غوش كطيف».

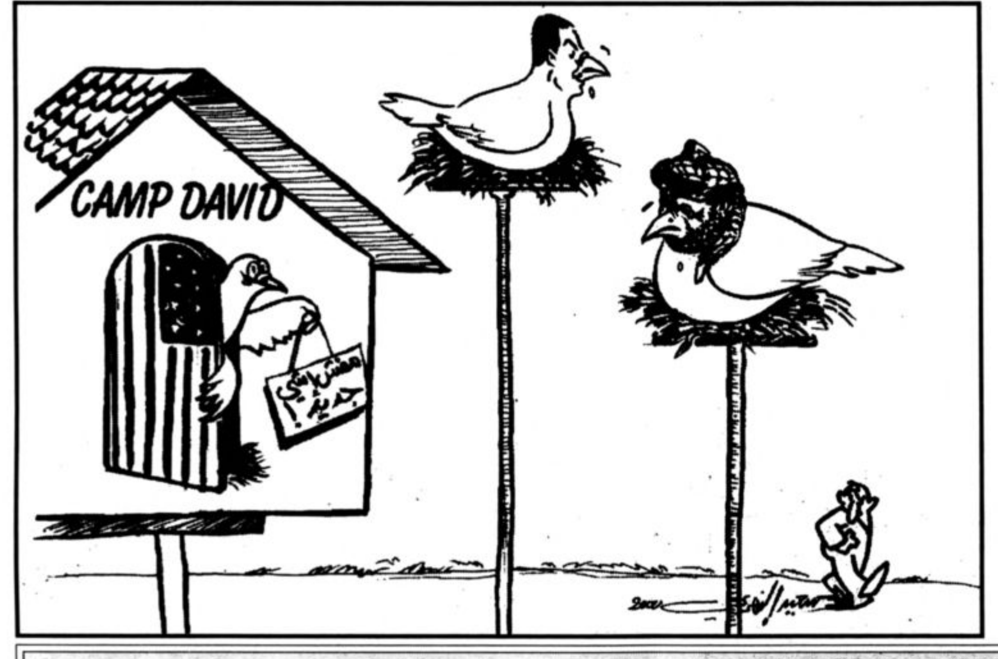
وكان الطيب عبد الرحيم، أمين سر الرئاسة الفلسطينية قال، امس الاول الاربعاء: «إننا جاهزون لكل الاحتمالات... فهم جربونا في كل المواقف والمواقع وشعبنا لا يخضع ولا يساوم ولا يستسلم».

هذا وتتصاعد الاستعدادات الفلسطينية لمواجهة أي احتمالات قد تنجم عن فشل المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في «كامب ديفيد».

وعليه تنظم هيئة التوجيه السياسي والوطني التابعة للأمن العام الفلسطيني (٦) معسكرات لتدريب حوالي ١٨٠٠ فتى بين سن ١٤ و١٨ عامًا على استخدام السلاح وتنفيذ مهام عسكرية مختلفة تتوافق مع أعمارهم.

وأوضح العقيد محمد حرارة، أحد مسؤولي التوجيه السياسي والوطني في غزة، ان «دورة الفتوة العسكرية التي تقام لأول مرة في المخيمات الصيفية هدفها تعزيز ارتباط الجيل الصاعد بالوطن ومواجهة التحديات وإعداد الشباب الفلسطيني ليكون جاهزًا في حالة التعنت الإسرائيلي وعدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية واتفاقات السلام الموقع عليها وخصوصًا ونحن أمام استحقاق إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة».

ومضى حرارة موضحًا «ان مدة الدورة الخاصة بالفتيان هي ٢١ يومًا متواصلة» يتدربون خلالها على أيدي ضباط متخصصين في مجالات الرياضة واللياقة البدنية والعرض العسكري وكيفية الدفاع عن النفس وتدريبات عملية على الإسعافات الأولية والدفاع المدني.



وزير العمل الفلسطيني لـ«الاتحاد»: ملاحقة عمالنا هدفها تهديدنا جميعاً..!

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – شنت عناصر الاحتلال الإسرائيلي، مصطحبين معهم الكلاب البوليسية والطائرات المروحية، حملات مطاردة واسعة للعمال الفلسطينيين الذين حاولوا، صباح امس وامس الاول، الدخول الى اسرائيل لتوفير لقمة العيش، وتمكنت من اعتقال أكثر من (٢٠٠) عامل فلسطيني.

وتركزت حملات المطاردة على الحدود الفاصلة في مدن جنين ورام الله وقلقيلية وفي الجبال والتلال من خلال نصب الكمائن.

وأفاد عدد من العمال لـ«الاتحاد» انه منذ بدء قمة «كامب ديفيد» ازدادت حملات المطاردة وتكثيف وجود الجيش الاسرائيلي.

من جهته، عقب وزير العمل الفلسطيني، رفيق النتشه، على ما يجري لـ«الاتحاد» بالقول: ان هذه الحملة، ايضًا، نجدها في منطقة رام الله ومعظم المدن الفلسطينية الحدودية وهي إحدى العمليات الاستعراضية لجيش الاحتلال الهادفة الى إظهار تهديداته لأبناء شعبنا في حال انسحابه من أراضينا المحتلة.

ودان النتشه هذه الممارسات مؤكدًا انهم في وزارة العمل سيخضعون منظمتي العمل العربية والدولية في صورة هذه الممارسات الاحتلالية لأن هذه الممارسات بحق عمالنا هي خرق فاضح ولكن لن تؤثر على شعبنا ومعنوياته لأنه اعتاد هذه الممارسات، وعملية الاعتقالات هذه ضمن السياسة العنصرية واللاإنسانية للاحتلال تعود عمالنا عليها.

• حملات تزرع الكراهية •

وأفاد مراسلنا حسن مواسي ان الأهالي في باقة الغربية عبّروا عن سخطهم واستيائهم الشديدين من ممارسات دوريات «حرس الحدود» ودوريات تابعة للجيش، بسبب قيامها بحملات مطاردة للعمال الفلسطينيين الوافدين الى المدينة بشكل شبه يومي ومنذ ساعات الفجر الأولى.

فقد قامت دوريات تابعة للجيش و«حرس الحدود»، صباح امس الخميس، بنصب كمائن للعمال الفلسطينيين في منطقة نزلة عيسى، وقامت هذه الدوريات باحتجاز وتأخير العشرات من العمال لساعات طويلة بحجج واهية. وقامت دورية تابعة للشرطة العسكرية بتوقيف عشرات العمال بالقرب من مكان تجمعهم في الشارع الرئيس للمدينة حيث يقفون بانتظار مشغليهم.

وفي حديثه لـ«الاتحاد»، قال أحد العمال: لقد مللنا هذه الممارسات التي تقوم بها قوات ما يسمى «حرس الحدود». فكل ما نريده توفير لقمة العيش الكريمة لأولادنا، ونأمل أن تقوم القوات الإسرائيلية بوقف هذه الحملات التي تزرع بذور الكراهية والعداء.

الأهالي: أين الشرطة؟!

رسالة تهديد خطيرة بعد اطلاق الرصاص في معاوية..!

• النائب محّول: أحمّل الشرطة ومسؤوليها المسؤولية •

* معاوية – من شريف محاميد – رسالة تهديد خطيرة وضعها «مجهولون» في احد بيوت معاوية تضمنت تهديدًا واضحًا بالقتل، وبمتابعة الاعتداءات التي تثير غضب اهالي القرية في الفترة الاخيرة..

فقد كان عشر هذا الاسبوع بعد يوم من تعرض بيوت الشقيقين علي ويوسف محمود دبوس محاميد من قرية معاوية لزخات من الرصاص من اسلحة اوتوماتيكية في ساعات المساء، على رسالة وضعت امام بيت الحاجة فريزة توفيق محاميد (ام جمال) والدة اصحاب البيوت جاء فيها بأن اطلاق الرصاص على بيوت ابنائها لن يتوقف بل سيصل الدور الى جميع بيوت ابنائها!

وشملت الرسالة تهديدات وشتائم وتعابير بذيئة ووقعت الرسالة باسم («الابطال»). وقام حسن محمود دبوس بتسليم الرسالة، امس الخميس، الى مركز شرطة وادي عارة حيث قدم شكوى وحمّل الشرطة مسؤولية ما قد يحدث. وأضاف انه واخوته ليست لهم اية عداوة مع احد ولم يتهم احدًا من اهالي القرية. واضاف: على ما يظهر هناك أيد تحاول زرع الفتنة والفساد لتعكير صفو العلاقات الاجتماعية التي سادت القرية لعشرات السنين خاصة انه في الآونة الاخيرة كانت قد تعرضت العديد من البيوت لاطلاق الرصاص العشوائي في ساعات الليل وكانت قد قدمت عدة شكاوى للشرطة بعد كل اعتداء، ولكن لم يتم القاء القبض على مرتكبي هذه الاعمال..

وقد ارسل النائب الجبهوي عصام محّول برسائل مستعجلة الى وزير «الامن» الداخلي والى المفتش العام للشرطة حملهما فيها المسؤولية وطالبهما بالكشف السريع عن الجناة وضمان الامن الشخصي لسكان معاوية وانه لا يمكن استمرار الوضع الذي تنتشر فيه الاسلحة المرخصة وغير المرخصة بأيدي فئات تهدد المجتمع العربي والاهالي في معاوية خاصة وانه في الاشهر الاخيرة الماضية تكررت حوادث اطلاق النار على البيوت ولم تثبت الشرطة انها تقوم بما يجب ان تقوم به من أجل الكشف عن الجناة. وطالب محّول بالتحرك السريع والقاء القبض على مطلقي النار وتقديمهم للقضاء.

من جهته، قال ضابط شرطة وادي عارة، يعقوب ازولاي، لـ«الاتحاد»، ردًا على سؤال، امس الخميس، ان الشرطة شنت خلال اليومين الماضيين حملة واسعة النطاق، في ام الفحم وقرى وادي عارة، في محاولة لوضع حد لظاهرة الاسلحة غير المرخصة بأيدي المواطنين، مشيرًا الى ضبط كمية كبيرة من الذخيرة وعدة قطع اسلحة غير مرخصة، من رشاشات ومسدسات.

ودعا ازولاي الاهالي الى التعاون مع الشرطة في الكشف عن حيازة الاسلحة غير المرخصة وذلك من اجل مصالح الاهالي ووضع حد للظاهرة الخطيرة.

«المعارف» انصاعت للإلتماس وستدفع تكاليفه أيضًا!

• العليا أصدرت قرارها في توجه لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وجمعية حقوق المواطن بشأن «الصفوف التطويرية» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت المحكمة العليا لطلب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وجمعية حقوق المواطن وألزمت وزارة المعارف بدفع مبلغ ثمانية آلاف شيكل لتعويض الملتمسين عن مصاريف الالتماس الذي قُدم ضد الوزارة.

وكانت جمعية حقوق المواطن ولجنة المتابعة قد تقدمتا للمحكمة العليا بالتماس قدمه المحامي يوسف جبارين قبل عدة اشهر طالبوا فيه بمساواة الطلاب العرب في مجال تخصيص «الصفوف التطويرية» الخاصة بالتعليم الخاص حيث يعاني التعليم العربي من نقص خطير في هذا المجال.

وقد اصدرت العليا في حينه امرًا يلزم وزارة المعارف بالرد على الالتماس بشكل فوري وعلى اثر ذلك اعلنت الوزارة عن افتتاح خمسين صفًا جديدًا للتعليم الخاص للعرب، الامر الذي فتح المجال لعودة مئات الطلاب العرب ذوي الاحتياجات الخاصة الى مقاعد الدراسة.

وجاء في قرار العليا ان للطلاب العرب الحق الكامل في الحصول على أطر تعليمية تلائم احتياجاتهم مثلهم مثل باقي الطلاب في البلاد كما يملي القانون في هذا المجال. ورأت العليا ان وزارة المعارف لم تعرض سببًا مقنعًا يفسّر عدم استجابتها لتوجهات لجنة متابعة قضايا التعليم، وعدم تخصيص الميزانيات المطلوبة لافتتاح الصفوف التطويرية الناقصة في المدن والقرى العربية.

وعلى ضوء استجابة وزارة المعارف لطلبات الملتمسين بعد تقديم الالتماس الى محكمة العليا رأت ان تلزم الوزارة بدفع مصاريف المحكمة وتعويض جمعية حقوق المواطن ولجنة المتابعة.

عبوة ناسفة شلّت «الهدار» في حيفا



• رجال المطافئ والشرطة والإسعاف ملأوا المكان - (تصوير سامية عرموش-محاميد)•

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، من سامية عرموش – أغلقت الشوارع في منطقة «الهدار» في حيفا، امس الخميس، لساعات طويلة وذلك لوجود عبوة ناسفة تحت سيارة في موقف للسيارات.

ويقع هذا الموقف بجانب المحكمة المركزية في حيفا، حيث تواجدت قوات مكثفة من الشرطة وقوات من الوحدات الخاصة والمطافئ والإسعاف.

هذا وأفاد المتحدث بلسان الشرطة، نيسان موشيه، ان وجود العبوة الناسفة كان المقصود بها تفجير سيارة لشخص متورط بقضايا جنائية. وأضاف ان قوات الشرطة بذلت كل جهدها لإنقاذ الموقف من دون إحداث أي ضرر، وقامت الشرطة بفتح ملف تحقيق.

مسرح «الكرمة» يختتم جولة عروضه في المغرب

• أكثر من (٥) آلاف متفرج يحضرون العرض الخاص لمسرحية «الفيل والسراويل» في مهرجان مكناس • «العرض الفلسطيني لمسرحية الطيب الصديقي تميز بحيوية بالغة وإتقان مدهش واحترافية عالية» •

* الرباط – خاص بـ«الاتحاد» – أنهت فرقة مسرح «الكرمة» الحيفاوية، امس الخميس، جولة عروضها في المغرب لمسرحية «الفيل والسراويل»، من تأليف وإخراج الفنان القدير، الطيب الصديقي، وذلك بعرض كبير في العاصمة الرباط في فضاء مسرح محمد الخامس.

وبالإضافة الى العاصمة شملت العروض المدن التالية: الدار البيضاء ومكناس ومراكش والجديدة والصويرة. وكانت جميعها تحت رعاية وزارة الشؤون الثقافية وولاة المدن المختلفة وبدعم من الاتحاد الأوروبي. وقاد العروض الفنان الكبير الطيب الصديقي الذي كان الجمهور المغربي يحيطه بهالة من الحب والحميمية أينما حلّ.

واستقبلت «الفيل والسراويل» بحفاوة وترحيب شديدين من جانب الجمهور المغربي وانعكس هذا الأمر على وجه الخصوص، في ذلك الاهتمام الإعلامي الذي حظيت به الفرقة وأعضاؤها وإدارتها في وسائل الإعلام المغربية كافة، المرئية والمسموعة والمكتوبة، والناطقة باللغتين العربية والفرنسية.

وتجدر الإشارة الى ان مسرح الكرمة قدم عرضًا خاصًا للمسرحية في إطار مهرجان مكناس للمسرح الوطني المحترف، الذي أنهى أعماله، أمس الخميس. وقد حضر هذا العرض ما يربو على الخمسة آلاف متفرج ضمن فضاء «الحبول» في هذه المدينة التاريخية العريقة. وبرز بين الحضور عدد كبير من النقاد والكتّاب والصحافيين والفنانين أعضاء الفرق المشاركة وأعضاء لجنة التحكيم في المهرجان برئاسة الناقد عبد الرحمن بن زيدان ورئيس المجموعة الحضرية لمدينة مكناس، الوزير السابق الطيب بن الشيخ.

وشارك في تغطية وقائع المهرجان (٥٢) صحفيًا يمثلون جميع وسائل الإعلام المغربية، بما فيها القناتان الأولى والثانية للتلفزيون والإذاعة المركزية وإذاعتا طنجة وفاس. وقد أجريت مقابلات عديدة مع المدير العام للفرقة، قاسم شعبان، ومع الكاتب، أنطوان شلحت، رئيس اللجنة الفنية، اللذين يرافقان الفرقة في جولتها هذه.

كذلك نظم الطيب الصديقي أكثر من حفل استقبال لأعضاء الفرقة في بيته في الدار البيضاء بحضور عدد من الفنانين والوجوه الثقافية المغربية البارزة، وبينهم الناقد والشاعر محمد بنّيس.

هذا، وأجمعت ردود الفعل من طرف الجمهور والمختصين وكذلك من طرف وسائل الاعلام المختلفة على المستوى الاحترافي العالي لمسرح «الكرمة» في تقديم «الفيل والسراويل». وبرز هذا الشيء في ما كتبه الناقد حكيم عنكر على صفحات صحيفة «المنظمة»، غداة العرض في مهرجان مكناس:

تميز العرض الفلسطيني بحيوية بالغة وإتقان مدهش واحترافية عالية. وبرعت الفرقة في أشكال من اللعب المسرحي ومن حكايات الإمتاع والمؤانسة التي تستقي مرجعياتها من شخصيات تراثية معروفة: وزراء ونبلاء وأسياد وشعراء ومن شخصيات شعبية. وامتزج الغناء بالرقص والجد بالهزل، واللعب البهلواني الى اللهو والجد، المتحلي أحيانًا بالشجاعة الكاذبة والخداع والمين، أحيانًا أخرى عن نبل وتعفف.

الموظف كتب «طلبت موظفًا يهوديًا».. ورفض قبول الشاب العربي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه المحامي جميل دكور من مركز «عدالة» إلى محكمة العمل اللوائية في حيفا، بأسم الشاب وسيم وديع خوري (٢٢ عامًا) بعد أن رفضت إحدى الشركات قبوله للعمل على خلفية انتمائه القومي..

وكان الشاب الذي يعاني البطالة، ويحرم من فرصة عمل.. قد تسجل لمكتب العمل أملاً في الحصول على مكان يعتاش منه.. وقد أرسله المكتب في «معلوت – ترشيحا» الذي تسجل فيه بتاريخ (٣/١٠/٩٩) إلى شركة «أمنون مسيلوت» التي أعلنت حاجتها إلى منظّم. ولكن في المقابلة التي استدعي إليها بعد حوالي شهر ونصف الشهر، مع مدير قسم المنظمين، ماني مئير، عرف الأخير ان الشاب يسكن في ترشيحا، وعليه أبلغه أنه غير ملائم لأنه عربي.. حتى إن ذلك الموظف كتب على الاستمارة الرسمية لمكتب التشغيل ما يلي «طلبت منظمًا يهوديًا»!! ولم ينسَ أن يوقّع وأن يضع ختم الشركة..

وسيم خوري شعر بالإهانة من هذا السلوك. وتوجه إلى «عدالة» لتمثله. ويؤكد ممثله المحامي جميل دكور ان رفض تشغيل وسيم بسبب انتمائه هو انتهاك واضح لمبدأ المساواة في القبول للعمل. ورفض قبوله بسبب انتمائه القومي يمس حقه في الكرامة، ويؤدي إلى إشعاره بالإهانة كإنسان وكمواطن عربي. ومن حقه، حسب قوانين الأساس وأولها «كرامة الإنسان وحريته» أن يطالب بالتعويض بسبب الضرر الذي لحق به.

وتؤكد «عدالة» ان التمييز ضد الشاب بسبب انتمائه القومي أدى إلى مسه، لأنه ينتمي إلى مجموعة قومية معينة، وهذا القرار من الشركة يحمل في طياته اسقاطات خطيرة. فالأستهتار المقصود بالشاب ومنعه من القيام بوظيفة ما على خلفية انتمائه القومي يؤديان إلى تكريس الآراء المسبقة التي تدمغ بها المجموعة التي ينتمي إليها الشاب. وتعني ان هذه المجموعة تقل عن غيرها.. وعليه، بعد اقتباس عدد من القوانين والقرارات الصادرة عن محاكم في البلاد والخارج، يطالب المحامي دكور باسم الشاب بأن يمنح الشاب تعويضًا بقيمة (٥٠) ألف شيكل، مقابل الضرر الذي لحق بالشاب، والمساس الفظ به. وليشكل هذا تعبيرًا عقابيًا رادعًا حتى لا تتكرر مثل هذه الممارسات.

عائلة مشاهرة المقدسية: الإحصاء اقتلعها من مكانها.. و«الداخلية» حرمتها من حقوقها!

• العليا ألزمت «الداخلية» بتفسير الأمر، المحامي نجيب زايد: هناك هوة تملؤها السلطات الإسرائيلية بما يتفق مع سياستها في تغيير المعالم الديمغرافية•



• عائلة مشاهرة بانتظار «شيء» من العدل (صورة خاصة)•

* حيفا – خاص بـ«الاتحاد» – قررت قاضية المحكمة العليا، طوفه شطرسبرغ – كوهين، إمهال وزارة الداخلية مدة ٤٥ يومًا للرد على الالتماس الذي رفعه المحامي نجيب زايد باسم المواطن المقدسي حسين محمد منصور مشاهرة وعائلته من جبل المكبر لبيان أسباب عدم تسجيل أفراد العائلة في السجل السكاني ومنحهم هويات زرقاء بدلاً من الهويات البرتقالية التي بحيازتهم.

ويذكر أن أبا محمد يبلغ من العمر ٧٨ عامًا متزوج منذ عام ١٩٤٢ وأب لثمانية ويقيم هو وأفراد أسرته منذ ذلك الحين في بيته الكائن في قرية السواحرة الغربية، التي يطلق عليها، ايضًا، اسم جبل المكبر، ويعمل فيها مؤذنًا لمسجد الزاوية العلوية.

فقرية السواحرة تقسم بشكل طبيعي الى قسمين الأول غربي والثاني شرقي، اذ يمر بينهما واد. وبعد عدوان ١٩٦٧ واحتلال القدس الشرقية وصدور قرار ضمها الى اسرائيل مع بعض القرى المجاورة وفرض القانون الاسرائيلي عليها، تم تقسيم قرية السواحرة بشكل سياسي بحيث يقع القسم الغربي ضمن صلاحيات بلدية القدس والقسم الشرقي يقع في قضاء بيت لحم في الضفة الغربية. في أثناء الحرب دخلت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي الى القدس الشرقية والقرى المجاورة ومنها جبل المكبر، فخرج العديد من السكان الى التلال المجاورة.

وفي تلك الآونة أجرت السلطات الاسرائيلية احصاء سكانيًا فأحصي أفراد عائلة منصور في الضفة الغربية رغم كونهم سكان السواحرة الغربية. وبعد أيام من الحرب عاد أفراد عائلة منصور الى بيتهم في المكبر واستمروا بالسكن هناك ودفع الضرائب المستحقة حسب القانون الاسرائيلي اذ يعيشون ويعملون في القدس حتى اليوم. لكن نشأ وضع مليء بالتناقضات بما في ذلك ما يخص سكان السواحرة الغربية حيث ان القليل من السكان حصلوا على هويات زرقاء، والأغلبية منهم حصلت على هويات برتقالية وكأنهم من سكان الضفة الغربية!

وقد توجه أفراد العائلة المذكورة الى وزارة الداخلية عدة مرات. الا انه وبعد ان باءت محاولاتهم بالفشل قرروا التوجه الى المحكمة العليا. وقدم المحامي زايد الالتماس باسمهم قائلاً أن الإحصاء السكاني الذي جرى عام ١٩٦٧ لا يعكس الواقع وأن أفراد العائلة يستحقون الحصول على هويات زرقاء، شأنهم شأن غيرهم من سكان القدس حسب القانون.

وفي سياق الالتماس وجه المحامي زايد انتقادًا شديد اللهجة للقانون الاسرائيلي بالتشريع والتنفيذ والقضاء، موجهًا إصبع الاتهام للسلطات الاسرائيلية التي خلقت علاقة مبهمة بينها وبين سكان الاراضي التي «ضمتها بعد الحرب» ولم تعرف وضعهم القانوني ولا جنسيتهم ما أدى الى نشوء هوة من الفراغ، تملؤها السلطات بما يتفق وسياسات تغيير المعالم الديمغرافية من تهجير العرب والتهويد.

ومن الجدير ذكره ان موضوع سكان جبل المكبر هذا كان قد طرح على طاولة البحث أمام رئيس الحكومة الأسبق، اسحق رابين، وبعده بيرس، وبعدها تم تقديم التماسات متتالية الى «العليا» التي قررت النظر فيها بخمسة قضاة.

أما وزارة الداخلية فقد سبق واعترفت بحق البعض من السكان ومنحت قبل عام تقريبًا هويات زرقاء لأفراد عائلة الشقيرات الساكنة في جبل المكبر في أعقاب نجاح التماس قدمه المحامي زايد مما فتح الطريق لحل مشكلة باقي السكان الذين يشكون من نفس القضية.

دالية ايتسك في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

المالية تتحمل المسؤولية عن أزمة المياه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت وزيرة البيئة، دالية ايتسك في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، أمس الخميس، أنها قررت مقاطعة اللجنة الوزارية لشؤون المياه لأن أبحاثها خالية من المضمون وغير جدية وتفتقد المسؤولية.

وحملت ايتسك ردًا على سؤال، وزارة المالية، المسؤولية، عن «الوضع السيء الذي وصلت اليه الدولة في موضوع المياه، وطالبت باقامة لجنة خاصة للتحقيق في كيف وصلنا الى واقع سنجد أنفسنا بعد عدة أشهر نفتح صنابير المياه لتتدفق منها المياه العكرة الملوثة؟ وكيف سنجد أنفسنا حتى بدون مياه».

*** «الاتحاد»: وما هو المطلوب لمواجهة المشكلة؟**

– ايتسك: «ان يخرج الشعب كله الى الشوارع ويصلي لله كي تهطل الأمطار..!

*** «الاتحاد»: لكننا في الصيف ولا يمكن ان يستجيب والمسألة جدية، ما الحل؟**

– ايتسك: «المشكلة تتجسد في ان وزارة المالية وبكل مسؤوليها، غير مبالية وتميزت وتتميز بالفشل في معالجة الأمر، ومنذ عشر سنوات والحديث يجري عن مشكلة المياه في اسرائيل واننا سنصل الى أزمة. عدة مشاريع اقترحت للتغلب على النقص في المياه، لكنها لم تنفذ وسأقولها بكل صراحة انه لن يتحقق السلام في المنطقة بدون حل أزمة المياه في المنطقة وباتفاق رسمي وشامل».

*** «الاتحاد»: ولماذا قاطعت اللجنة الوزارية؟**

– ايتسك: للأسف الشديد هناك لجنة وزارية بدون وزراء، انها من أربعة وزراء، حل القضية الفلسطينية اسهل من التوفيق بينهم، وقد انسحب منها وزيران وظللت انا ووزير آخر في عضويتها. لقد اقترحنا بعد عدة جلسات إقامة جهاز لتحلية المياه واستغلال المياه العادمة، لكن وزارة المالية أفشلت المشروع».

*** «الاتحاد»: وماذا مع قضية المياه المهدورة؟**

– ايتسك: «كميات المياه التي تذهب هدرا، سببها عدم تغيير شبكات المياه والمواسير، وعدم معالجة الشبكة ومراقبتها كما يجب، ففي اوروبا يجري كل سنتين فحص المواسير وتغيير الواجب تغييره بينما عندنا تمر عشر سنوات ولا من يبالي».

• سهيل قبلان •

الجبهة: نرفض تحويل ميناء حيفا إلى قاعدة لحاملات الطائرات الأمريكية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، برسالة احتجاج إلى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، طالبه فيها باتخاذ موقف واضح وحازم ضد تحويل ميناء مدينة حيفا إلى قاعدة للأسطول السادس الأمريكي، وذلك على أثر وصول حاملة الطائرات الأمريكية المسماة (وابس) Waps إلى ميناء حيفا.

واحتج عودة بشدة على العرض العسكري الاستفزازي الذي قامت به طائرات الأسطول السادس الأمريكي في سماء حيفا صباح أمس الخميس، وأكد انه «لا يعقل القيام بمثل هذه العروض العسكرية الحربجية لا سيما في هذه الأيام التي تعقد فيها قمة «كامب ديفيد» والنوايا المعلنة للسلام والمصالحة التاريخية بين شعوب المنطقة».

واعتبر عودة ان هذه المناورات مرفوضة لأنها لدولة دعمت بكل قوتها حكومات إسرائيل من أجل الحرب والاحتلال.

وتساءل: كيف تسمح بلدية حيفا ورئيسها لهذه القوات ذاتها بممارسة استفزازاتها في ظل الحديث عن السلام والانسحاب من الأراضي العربية المحتلة؟

عين ماهل: خيمة النضال والثقافة الوطنية

• الاعتصام يتواصل ضد مخططات السلب والنهب • الوفود تصل يوميًا بأحرّ أشكال التضامن •

* عين ماهل – لمراسلنا عبد الله أبو ليل – تتوافد على خيمة الاعتصام في عين ماهل، للتضامن مع أهالي القرية، في نضالهم دفاعًا عن أراضيهم وكرامتهم وتمسكهم بالأرض، الوفود من مختلف القوى السياسية والمدن والقرى العربية. وبالإضافة إلى الدور النضالي فإن الخيمة تتحول في الليل إلى مركز ثقافي سياسي وأدبي، حيث تدعو اللجنة الشعبية، الشخصيات الأدبية والسياسية والأخصائيين، لتقديم المحاضرات في المجالات المختلفة أمام الجمهور الذي يحتشد ليليًا في الخيمة.

وقدم الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، محاضرة سياسية شاملة، عن الأوضاع السائدة والسياسة العنصرية المنتهجة وأبعادها، مؤكدًا على أهمية تصعيد النضال دفاعًا عن الحقوق والكرامة وترسيخ الوحدة الجماهيرية لمواجهة غول المصادرة السلطوي.

وزار العديد من الوفود خيمة الاعتصام خلال الأيام الثلاثة الماضية وهي، وفد كتلة الجبهة في نقابة المعلمين برئاسة المربي فؤاد دراوشة. ووفد برئاسة المربي راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. ووفد من بلدية سخنين برئاسة رئيس البلدية، مصطفى أبو ريا.

وحضرت وفود جبهوية عديدة من عيلبون وشفاعمرو وكوكب أبو الهيجاء والرينة وطرعان واكسال والناصرة.

وألقى الكاتب، محمد علي طه، مساء أمس الأول الاربعاء، محاضرة عن الأدب الفلسطيني وانعكاس الأرض في هذا الأدب وفي حياة الإنسان الفلسطيني.

وقدم رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، أحمد حبيب الله، محاضرة عن تاريخ أهالي عين ماهل النضالي منذ ثورة عام (١٩٣٦) ودفاعهم عن الأرض.

مطالبة الشرطة بوقف استفزاز صحفيين عربيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – أصدرت نقابة الصحفيين – الجليل والمروج بيانًا شجبت فيه بشدة خطوة شرطة الشمال غير المسبوقة باستدعاء الزميلين محمد وتد (أيام العرب) وسعيد بدران (كل العرب) للتحقيق معهما حول نشرهما أقوال النائب عزمي بشارة في الاحتفال الذي أقيم قبل أكثر من شهر في أم الفحم.

وكان بشارة قدم للتحقيق «بتهمة» امتداح المقاومة اللبنانية.

وبعثت النقابة ببرقية احتجاج شديدة اللهجة وقعها رئيسها الزميل محمد شريف، إلى وزير «الأمن» الداخلي مطالبة بوقف هذه التحقيقات الاستفزازية مع الصحفيين. وجاء في البرقية: ان الصحفيين لا يمكن ان يكونا وشاة للسلطة، وهما يقومان بواجبهما الصحفي ومسؤوليتهما أمام الهيئات التي يعملان فيها فقط.

وأعلنت النقابة انه اذا واصلت الشرطة استدعاءها للزميلين للتحقيق معهما حول هذه القضية، فإنها ستضطر إلى اتخاذ مواقف حاسمة من التعامل مع الشرطة وستتوجه للقضاء، كما انها ستجند الاتحاد القطري للصحفيين في إسرائيل، للدفاع عن الصحفيين العرب واليهود الذين تحاول الشرطة استفزازهم بمثل هذه التحقيقات التي لا يمكن وصفها إلا بالتجبُّر والاستعلاء ليس إلاّ.

هذا ووصف وتد في حديث لـ «الاتحاد» التحقيق قائلاً: لقد كانت الاسئلة في مجال العمل الصحفي، واسئلة استفزازية، وحول من وجه الدعوة، ومن الذي نظم المهرجان، والحضور، وعددهم، والشعارات التي رفعت في المهرجان، والتي وضعت على المنصة، واذا كان هناك صحفيون آخرون قاموا بتغطية الحدث، وطبعًا شمل التحقيق من هم الخطباء.

وأكد وتد عدم إدلائه بأية معلومات تخص عمله الصحفي كون ذلك يخالف القوانين والحفاظ على سرية مصادر المعلومات، مبينًا ان ذلك يعتبر مسًا فاضحًا وصارخًا لحرية الصحافة والتعبير عن الرأي.

«نريد أن نراكم تحجزون على بيوت عائلات لا يملك أصحابها ثمن الحليب والخبز»

• مجلس يافة الناصرة معقبًا على تقرير مراقب الدولة حول «الأرنونا»: المعطيات - لائحة اتهام لسياسة الحكومة • جماهيرنا تعاني الأمرين، فقرًا وبطالة، وبالكاد قادرة على إتمام الشهر •



• علامَ تريد الداخلية أن تحجز ؟! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم مجلس محلي يافة الناصرة، أمس الخميس، بيانًا على وسائل الإعلام، عقب فيه على التقرير الذي أصدره مراقب الدولة، أمس الأول الاربعاء، حول عمل السلطات المحلية وأشار فيه إلى ان العجز المالي في السلطات المحلية ارتفع في الفترة من (٩٦ – ٩٨)، بأكثر من ملياري شيكل، وأن من الأسباب الأساسية لذلك، النسبة المنخفضة لجباية ضرائب «الأرنونا» وتحويل ميزانيات لمؤسسات خلافًا للقانون.

وأكد المجلس في بيانه ان تقرير مراقب الدولة هو بمثابة لائحة اتهام ضد سياسة الحكومة وجاء فيه:

«التقرير الذي أصدره مراقب الدولة، والذي صدر بعد عمل دام ثلاث سنوات وذلك عن الدورة السابقة، يشكل لائحة اتهام لسياسة التمييز والإفقار الحكومية ضد جماهيرنا العربية، ففي بلدة مثل يافة الناصرة حيث تبلغ نسبة البطالة فيها (١٢٪) وهي محرومة من المنطقة الصناعية ومن الأراضي للأزواج الشابة ومن آفاق التطور العصرية، في بلدة كهذه لا يستطيع المجلس المحلي ان يتعامل مع واقعها الا كما هو، وليس كما هو موجود في إسرائيل الأولى، في «سفيون» ومناطق الأغنياء في البلاد».

وأشار البيان إلى أن:

«مجلس يافة الناصرة المحلي يقوم بتقديم التسهيلات في «الأرنونا» والالتزامات الأخرى على المواطنين، وذلك بموجب قرارات المجلس المحلي وبعد اعلام الهيئات الرسمية ويضمنها مكتب مراقب الدولة والتي تم تعميمها على أهالي يافة الناصرة. ونريد ان نرى المسؤولين، فوق، وهم يقومون بالحجز على بيوت عائلات، لا يملك أصحابها ثمن الحليب والخبز لأبنائهم. مجلس يافة الناصرة المحلي يريد من الناس ان يسددوا التزاماتهم، ولذلك يعمل المجلس كل ما في وسعه من أجل التسهيل عليهم ان يفعلوا ذلك، في مواجهة السياسة المركزية التي تضع الأنظمة التي لا تلائم أوضاعنا الاجتماعية والاقتصادية».

وأضاف البيان: «في القرى العربية هناك أوضاع مختلفة عما هو عليه الأمر في الشارع اليهودي. المواطن العربي ونتيجة للحالة الاقتصادية الصعبة يقوم بالسكن في البيت قبل أن ينتهي من تجهيزه نهائيًا. ولذلك يتم فرض الضريبة على الجزء المنتهي. ومجلس يافة الناصرة المحلي كان السبّاق بوضع التسهيلات على المواطنين لدفع رسوم الاشتراك في المجاري، وذلك بتقسيطها على (٢٤) دفعة، الأمر الذي اعتبره مراقب الدولة خروجًا عن الأنظمة، وبذلك انهاء هذا المشروع الهام. وإذا عمل المجلس المحلي حسب القانون الجاف وحسب شكل القانون وليس روحه، ولم يقم باحتساب التخفيض في «الأرنونا» للسنوات السابقة لأن فترة الاعتراضات قد انتهت، فهذا يعني ان المواطنين لن يستطيعوا تسديد التزاماتهم».

وأكد البيان: «يسجل المجلس بارتياح ان ملاحظات مراقب الدولة لم تتطرق إلى محاباة من أي نوع كان لهذا المواطن أو ذاك بسبب قربه من هذا المسؤول أو ذاك، وكل الملاحظات ادارية تتطرق إلى السياسة العامة والمعلنة على الملأ للمجلس. ولجميع الحالات الفردية المذكورة في التقرير يوجد للمجلس ردود مقنعة عليها. وأخيرًا يعلن المجلس المحلي أنه يحترم التقرير ومنذ تسلمه يقوم بدراسته وسيحاول قدر المستطاع الاستفادة من أجل تحسين طرق العمل».

«عناقيد الأمل» في كفرياسيف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشهد معرض «عناقيد الأمل»، للفنانين التشكيليين الناشئين التابعين لمدرسة الرسم والنحت التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي، والقائم في إحدى قاعات المركز الثقافي البلدي في القرية، إقبالاً كبيرًا من الأهالي.

وكان المعرض الذي يقام بالتعاون مع جمعية الفنانين التشكيليين العرب، «إبداع»، التي تتخذ من كفرياسيف مقرًا لها، إفتتح أوائل هذا الأسبوع، بحضور حشد كبير من كفرياسيف والقرى المجاورة.

وتحدث في احتفال افتتاح المعرض، رئيس المجلس المحلي عوني توما، الذي أكد «أن الفن غذاء الروح وسنسعى لتطويره والأخذ بيد الرسامين والفنانين من كفرياسيف وغيرها».

وتحدث في احتفال الافتتاح الفنان ايليا بعيني، الذي يدير المعرض، والفنان جمال أبو حسن، رئيس رابطة «إبداع»، ورفائيل بولس، مدير المركز الثقافي في كفرياسيف، عن أهمية الفن وضرورة تشجيع الرسامين والفنانين ودعمهم ماديًا ومعنويًا.

ويضم المعرض عشرات اللوحات وعشرات الصور التي قام الناشئون برسمها وتصويرها، مستقين مواضيعها من الحياة والطبيعة والسلام والأمل.

ويستمر المعرض أسبوعين.

أمس، إضراب لمدة ساعتين

مركز الحكم المحلي ضد الشرطة: إنها لا تقوم بواجبها

• (١١٩) رئيس سلطة محلية تعرضوا للعنف منذ (١٩٩٦) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت السلطات المحلية في البلاد، أمس الخميس، إضرابًا من العاشرة صباحًا حتى الثانية عشرة ظهرًا، بدعوة من مركز الحكم المحلي، احتجاجًا على تصاعد العنف ضد رؤساء السلطات المحلية وأفراد عائلاتهم وتقصير الشرطة وعدم مكافحتها للظاهرة كما يجب.

وتبين حسب معطيات مركز الحكم المحلي، ان (١١٩) رئيس سلطة محلية يهودية وعربية، تعرضوا خلال الفترة من (١٩٩٦) حتى أوائل العام الجاري، إلى اعتداءات مختلفة، منها اعتداءات جسدية واعتداءات على أملاك لهم وعلى أفراد عائلاتهم، لمختلف الأسباب والحجج.

وحمل رئيس بلدية «كريات أونو»، دور بينباوم، في مؤتمر صحفي أمس الخميس، الشرطة بمختلف أقسامها ومسؤوليها، المسؤولية عن انتشار ظاهرة العنف ضد الرؤساء، لعدم قيامها بواجبها، باعتقال المعتدين وردعهم. وقال دور الذي كان ضحية اعتداء جسدي: «ان عدم قيام الشرطة بواجبها لردع المعتدين، يقود إلى هدر دم الرؤساء».

ورفض الناطق باسم الشرطة تعقيبًا على اتهام مركز الحكم المحلي للشرطة بالتقصير، الاتهام وقال ان «الشرطة تقوم بواجبها وتعطي الأولوية والاهتمام لأية شكوى حول العنف ضد رؤساء سلطات محلية. وتوظف وتبذل الجهود الكبيرة لاعتقال المعتدين».

وأضاف الناطق ان الحل لقضية العنف ضد الرؤساء، لا ينحصر فقط في تطبيق القوانين ومعاقبة المعتدين، وإنما في تقديم الخدمات اللازمة والراقية خاصة في مجالات الرفاه والتعليم والتربية.


على
مين!
في سلكوم زودوها ..
وزودوا الاسعار 300%*
منذ قيامها وحتى اليوم ، رفعت سلكوم اسعار المكالمات بقيمة 300%*
بين الفينة والأخرى تقوم سلكوم برفع الأسعار حتى اجتازوا
الرقم القياسي : 300%
عندما تتشابه الاسعار بين الشركات تبقى الأفضلية للجودة.
٥٠٠ دقيقة هواء شهرياً
بيليفون
٤٣٥ شيكل
سلكوم
٤٣٩ شيكل
* تتناول اسعار زمن الهواء في سلكوم في المسار العادي في ساعات الذروة.
بيليفون
NEXT
دائماً على اتصال
www.pelephone.co.il

ميتسو بيشي سبيس ڤاچون

موديل 2001

فقط

99,900 نقداً ش.ج

والباقي على خمسين دفعة شهرية بقيمة 800 ش.ج بدون فائدة او ارتباط.

MITSUBISHI

شخصية قوية وعائلية

ميتسو بيشي سبيس ڤاچون تلبي مواصفاتك لتعطيك الراحة والثقة والأمان

في سيارة عائلية من عائلة عريقة بسعر معقول وشروط دفع مسهلة

المستورد: كولمتور م.ض. وكالات رئيسية: تل ابيب ت: 03-5380705 • حيفا ت: 04-8522222
• وكلاء معتمدون: كريات شمونه- اس، بي، اس الجليل الاعلى، ت: 06-6959425 • نهاريا- الكتروسكس، ت: 04-9825488,9822855
طبريا- ريخف همچنيم م.ض، ت: 06-6725662 • الناصرة- چاعش كوكب الجليل م.ض، ت: 06-6560050 • العفولة- إس.بي.إس سيارات
ت: 06-6420055 • كريوت- نعمان موتورز، ت: 04-8774744 الخضيرة- ج-م-ع وكالات م.ض، ت: 06-6341564,6341561 •
نتانيا-شيرا سيارات م.ض، ت: 09-8621177 • كفار سابا - اوتو-ران، ت: 09-7486028\9,7418303 • هرتسليا- هيد كار سيارات،
ت: 09-9552787,9544773 • بيتح تكفا- اوتو سان، ت: 03-9231851 • حولون- ار.آي سيارات م.ض، ت: 03-5583880-1 • كراج تورينو،
ت: 03-6825757 • بات يام- كراج راموت م.ض، ت: 03-5511552,5516379 • ريشون لتسيون- أ. دفنائي م.ض، ت: 03-9640211 •
رحوفوت- يتسحاق كوهن م.ض، ت: 08-9361770 • چديرا - الون خدمات سيارات م.ض، ت: 08-8594671,8597477 •
الرملة - المركز، ت: 08-9229298,9211793 • القدس- اوتو-راد، المركز التجاري، ت: 02-6782651,6783820 • اوتو راد،
جفعات شاؤول، ت: 02-6521199 • أشدود- أ.ب. موتورز، ت: 08-8566280 • أشكلون- أوتو ديزل، ت: 07-6728101\5 •
بئر السبع- إخوان ڤكتور م.ض، ت: 07-6280436,6236402 ، ي.ب
خدمات سيارات م.ض، ت: 07-6900750 • إيلات - أدوميت إيلات،



• موديل سبيس ڤاچون والذي سعره 139,900 ش.ج حسب تسعيرة 04\01 تبعاً لمصادقة الشركة الممولة. الحملة حتى نهاية شهر تموز و\أو حتى نفاذ المخزون. من حق المستورد ايقاف الحملة في أي وقت، قسم سيارات ميتسو بيشي تلفون 03-5380894\769



MITSUBISHI MOTORS

ميتسو بيشي سبيس ڤاچون ... ميني ڤان من عائلة معروفة

لحظات بعد الرصاص.. سقط أمير جثة هامدة

• أين الشرطة من تزايد جرائم القتل في اللد والرملة ؟ •

• تقرير: نريمان طنوس •

* لحظات بعد أطلاق الرصاص يسقط أمير جثة هامدة، لا يزال فتى يافعًا لم يناهز الخامسة عشرة من العمر، كان مقتله فاجعة لأسرته ولعائلة عرفات بأسرها. حدث ذلك في مدينة اللد قبيل منتصف ليلة الثامن والعشرين من حزيران الماضي، حين ظهرت سيارة على قارعة الطريق التي تؤدي الى منزل عائلة عرفات فأطل منها رجل مكشوف الوجه وبسرعة خاطفة اطلق الرصاص باتجاه أمير وأقربائه في أثناء جلوسهم في باحة الدار، وفر بالسيارة من المكان على وجه السرعة تاركا أميرا مخضبًا بدمائه بعد ان استقرت الرصاصة في رأسه واردته قتيلا.

حصل ذلك على خلفية شجار بين فتية من عائلة عرفات وعائلة أخرى لم يكن لامير واسرته شأن في الموضوع وتفاقم الخلاف وتدخل الكبار لفضه وقبل انجاز ذلك وقعت الفاجعة.

تلك هي التفاصيل التي قالها لـ«الاتحاد» ابو الامير الذي أسهب في الحديث عن ابنه الفقيد والذي كان يتعلم في مدرسة التراسنطة في الرملة، وكان محط احلام وآمال والده ويوجه ابو الامير اصبع الاتهام الى جهاز الشرطة التي تغمض عينيها عما يحدث في البلدة والتي لا تقوم بواجبها كاللازم لردع الجناة الذين يخالفون القانون ويتمادون في جرائمهم. كما انها لم تقم باية محاولات لمصادرة الاسلحة من الأهالي التي أصبحت تُستخدم في كل صغيرة وكبيرة وذلك ما يعرض بشكل خاص، المواطنين العرب للخطر الدائم ولفقدان فلذات أكبادهم.

• الدور على سامي •

توجه سامي واخوته يوسف وسليم الشمالي الى منزل عرفات للتعزية، وكان ذلك يوم الجمعة الثلاثين من حزيران الماضي. وفي حوالي الساعة التاسعة والنصف مساءً أطلت سيارة امام منزل عائلة الشمالي الواقع في حي الجواريش وأطلق الرصاص منها صوب أفراد المنزل فنجح يوسف بصعوبة في الفرار الى داخل المنزل وتمكن من انقاذ اخيه سليم وادخاله هو الآخر الى المنزل بعد ان أصيب بجراح طفيفة، اما سامي فسقط ارضًا يلهث انفاسه الاخيرة.

عم القتيل قال لـ«الاتحاد» ان شهود عيان شاهدوا سيارة الشرطة تفسح الطريق لتلك السيارة المشبوهة للفرار. كما ان الشرطة على حاجز الدخول للحي لم تحاول حتى ان تستوقفها. وعندما سألناه عن حالة القتيل وهل من الممكن إسعافه قال: «اتصلت لاستدعاء الاسعاف وكان ردهم لا نستطيع الدخول الى الحي بدون مرافقة أفراد الشرطة وانه على حد قولهم لم يجدوا وقتها فردًا واحدًا من الشرطة ليرافقهم! ولم يكن أمامنا سوى نقل المصابين في سياراتنا الى مقر الاسعاف ويا للمهزلة والتعاسة لما أدلى به بعض رجال الاسعاف عن عدم تواجد «اوكسجين» لاسعاف القتيل واحيائه. وقررنا فورًا الاسراع الى أقرب مستشفى بسيارة اسعاف واضطر عليان الشمالي أخي ووالد الفقيد الى سياقتها لعدم تواجد حتى سائق لسيارة الاسعاف حينها.. فماذا نستطيع ان نفهم من كل ذلك؟».

ويضيف: أصبحت محاولة انقاذه لا جدوى منها بعد فوات الأوان ولكنني احمل الجهات المسؤولة وبشكل خاص أجهزة الشرطة المسؤولية نتيجة إهمالها لما يدور في الوسط العربي من عنف وجرائم قتل والتي أيضًا تنتهج بطريقة ما سياسة مقصودة ضد المواطنين العرب في اللد والرملة للتضييق عليهم وربما لتهجيرهم طوعًا وخيارًا.

كما يتوجه عم الفقيد الى جميع المؤسسات والتيارات والى كل من يعنيه الامر للتدخل لانقاذ اللد والرملة والحد من سفك الدماء وتردي الاوضاع.

• اذا كان حاكمك ظالمك ..•

أصبحت اللد والرملة اشبه بتربة خصبة للجريمة والفساد والعنف على أشكاله وقد توجه الكثير من المواطنين العرب للشرطة مرات ومرات للاستنجاد بها لتنصفهم عندما يتم الاعتداء عليهم وعلى أفراد عائلتهم وعلى املاكهم ولكن اذا كان حاكمك ظالمك فبمن تستنجد اذًا ؟!

أبلغنا على سبيل المثال، منير ديابات، مدقق حسابات من اللد، عن تهديدات وصلته من أشخاص مجهولين يطالبون بمبلغ من المال ولم يمهلوه فرصة، ولم يحددوا موعدا للقائه بل سارعوا الى إحراق مكتبه، وما زالت التهديدات مستمرة حتى هذا اليوم من خلال الاتصالات الهاتفية. توجه ديابات الى مركز الشرطة وقدم شكوى رسمية ولم يلق بعد اي تجاوب من الشرطة.

وفي الاسابيع الاخيرة حُرقت دكان حلاقة ومكتب ومنزل في اللد ودكانان في الرملة نتيجة نزاع بين أفراد وعائلات استخدموا وسيلة الحرق، لتصفية الحسابات فيما بينهم وفي جميع هذه الحالات تم تقديم شكاوى الى الشرطة للتحقيق ومعاقبة اي شخص معتد الا ان الشرطة لم تقم بالتحقيق او معاقبة الى شخص معتد.

• كالعادة ..«قيد التحقيق»! •

وتوجهنا الى الناطق باسم شرطة الرملة افراح دوحوقين لكي نستوضح وجهة نظر الشرطة ومدى محاولتها التحقيق والمتابعة لانصاف المواطنين، والحد من سفك الدماء وخاصة فيما يتعلق بسلسلة الجرائم الناتجة عن الاقتتالات التي دارت بين عائلتي الجاروشي وكراجة وغيرهم. وكان رده ان بعض جرائم القتل التي ارتكبت لا تزال قيد التحقيق وملفاتها لا تزال مفتوحة ومنها ما ارتكب قبل عام او عامين او أكثر، وبخصوص النزاع بين كراجة والجاروشي فلم يكن هنالك دلالات واثباتات ضد المتهمين من كلتا العائلتين. وذكر اخيرًا انه تم القبض على جناة في جريمتي قتل ارتكبتا في الآونة الاخيرة ضد نساء عربيات من الرملة.

الياس خوري

الانتخابات - الصورة



• مرشحون.. مرشحون.. مرشحون... •

• يبدو ان معظم المرشحين للانتخابات النيابية قد اقتنع بأن العملية في رمتها ليست اكثر من صورة. فامتلأت الحيطان واعمدة الكهرباء بصور ضخمة لا تراعي التوازن بين العين والحجم، بل تغتصب العين عبر صورة مبهرة، كبيرة وضخمة، ما يجعل البصر عاجزاً عن التقاطها.

هذه العلاقة بين العين الصغيرة والصورة الكبيرة، تحكم بدايات المعركة الانتخابية التي ترتسم ملامحها في عيون المواطنين. بدل البرامج والمواقف السياسية، لا نجد سوى صور تتحكم في مفارق الطرق، وتشكّل غابة من الوجوه تراقب وتقمع. وجوه تبتسم، وجوه ملوّنة خلف ضوء معاكس. وجوه كبيرة وتنظر الى البعيد. ما يجمع هذه الوجوه - الصور هو أنها لا تطلب تأييداً، ولا تسعى لاقامة حوار بين وجه المرشح وعيون ناخبيه، لكنها تكسر العين وتفرّغ مدى رؤيتها، فارضة قانوناً واحداً هو الولاء.

العلاقة بين العين والصورة، مسألة معقدة، حاول الفن السينمائي ايجاد حل لها من خلال المسافة التي تفصل عين المشاهد عن الشاشة. فاذا سألنا رجلاً كهلاً او امرأة كهلة عن انطباعات المرة الاولى التي شاهد او شاهدت فيها فيلماً سينمائياً، فإن الجواب سوف يكون عن الخوف والانبهار بالاحجام الكبيرة للشخصيات السينمائية. الشاشة كبيرة من اجل ان تسمح للصالة ان تستوعب عدداً كبيراً من المشاهدين، ما جعل الحجم الوسطي للشاشة السينمائية خمسة امتار طولاً وسبعة عرضاً. غير ان العلاقة بين المسافة والحجم استقرت لتوحي للمتفرج ان الصورة السينمائية واقعية رغم حجمها الكبير.

اما الصور الانتخابية، ذات الاحجام المتنوعة، فانها تنتمي الى مناخ آخر يسعى لاقامة علاقة غير واقعية بين الصورة والعين. ان مراجعة انماط الصور الانتخابية، في لبنان، تسمح لنا التوقف عند ثلاث ظاهرات:

الظاهرة الاولى، هي الصور التي شاعت في الخمسينيات والستينيات، وكانت صغيرة الحجم ٣٠ سنتم طولاً و٢٠ عرضاً، بالاسود والابيض، تلصق على الحيطان. قد يتفاوت الحجم احياناً، فتكبر الصورة قليلاً، لكنها تحافظ على طابعها الصغير وعلى ما يمكن تسميته الخفر. الى جانب الصور عمد بعض المرشحين الى نشر برنامجه الانتخابي (غسان تويني - انتخابات ١٩٥١) على حساب حجم الصورة، او عمد البعض الآخر، مثل فرج الله الحلو (انتخابات ١٩٤٧) على التركيز على البرنامج وليس على الصورة، او كانت صورة المرشح تلصق على الحائط، والى جانبها يلصق البرنامج الانتخابي: عمر فاخوري (١٩٤٣) وانطون ثابت (١٩٥٧)...

الاختراق الاول لهذه الظاهرة، قام به صائب سلام في انتخابات ، ١٩٥٧ اذ عمد الى تكبير صوره قليلاً. الى جانب الصور الصغيرة، كانت تعلّق على شرفات المنازل صور كبيرة ملونة مرسومة على الخشب، ومحاطة بلمبات صغيرة، وتشبه صور اعلانات الافلام السينمائية.

الظاهرة الثانية، تمثلت في الصورة الضخمة، مع بيار الجميل في الانتخابات الاولى التي تلت حرب ١٩٥٨ حيث احتلت الصورة السوداء والبيضاء المخططة بما يشبه الاضلاع فراغ الخوف الذي جعلته الآلة الانتخابية الكتائبية شعارها الاول. كانت الصورة كبيرة، وتفوق في حجمها الصورة العادية. واللافت ان اسم المرشح لم يكن مكتوباً تحتها او فوقها، فكانت الصورة هي الاسم، وكان الشعار هو البرنامج. كان الشعار الذي صاحب الصورة كناية عن سؤال «بمن تفكر اولاً؟»، الذي هو صيغة لجواب عن سؤال يأتي قبله: «اذا دهم الخطر لبنان؟».

وكان الجواب عن السؤالين هو الصورة الكبيرة التي توحي القوة والقدرة على ايجاد جواب شاف عن الخوف الطائفي.

الظاهرة الثالثة، بدأت في انتخابات ما بعد الحرب. عام ١٩٩٢ حين اجريت الانتخابات النيابية الاولى بعد اتفاق «الطائف»، في ظل المقاطعة الشاملة للمعارضة «المسيحية»، برزت صور المرشحين اكبر حجماً من الصور التي عرفتها الانتخابات السابقة، وهذا ناجم بالطبع عن تطور تكنولوجيا الطباعة، ودخول الالوان والكومبيوتر... خلال عشرين عاماً من الانقطاع عن الانتخابات، وفي تلك الانتخابات، وبسبب المقاطعة، بدت حيطان المدن والقرى اللبنانية كأنها انقسمت نصفين: النصف الاول مليء بالصور، والنصف الثاني فارغ في شكل كامل.

غير أن قفزة الاحجام هذه لا يمكن فصلها عن مناخات الحرب، حيث احتلت الانصاب او الصور الضخمة لزعماء الطوائف والميليشيات احجاماً غير عادية، فصارت في حجم مبنى من عشر طبقات او في حجم صور الافلام السينمائية التي بطلت موضتها، فانصرف رسّاموها الى رسم الزعماء الجدد الذين مثلوا ادواراً أشد هولاً من غالبية افلام الرعب التي عرفت على الشاشات اللبنانية زمن ما قبل الحرب.

في انتخابات ، ١٩٩٦ احدث خوض السيد رفيق الحريري المعركة الانتخابية على رأس لائحة كاملة في بيروت، نقلة نوعية في الصورة. اذ احتلت الصورة الضخمة الملونة التي تغطي حائطاً كاملاً يعلو اكثر من ثمانية امتار، مساحات الصورة في بيروت. يومها كان السيد الحريري رئيس الحكومة، وربما اوحى هذا ان الصورة الضخمة المطبوعة على القماش او الحرير او الكرتون، لا تشير الى مرشح لمقعد نيابي، بل تعلن ولادة «زعيم أوحد»، يشبه زعماء المشرق العربي، الذين تحتل صورهم وتماثيلهم الساحات العامة.

غير ان بدايات المعركة الانتخابية سنة ٢٠٠٠ اثبتت خطأ العلاقة التي افترضناها بين حجم الصورة وحجم الموقع الرسمي. فلقد بدأت المعركة بصور ضخمة للكثير من المرشحين، تفوّق فيها مرشحان هما الحريري نفسه والسيد فؤاد مخزومي. بحيث بدا الحجم مرتبطاً ليس بالسلطة السياسية، بل بالسلطة المالية. فحجم الصورة وجماليتها وتنوع «بوزاتها» وقدرتها على فرض الرهبة او الاحترام او حتى الخوف، ترتبط في اذهان المرشحين بالقدرة المالية، اي بالايحاء ان المرشح سوف يكون راعياً للرعية، وليس خادماً لها او موظفاً في ادارة الدولة التي يملكها المواطنون من حيث المبدأ الديموقراطي.

تترافق الصور مع شعارات غائمة: «ضمير لبنان» مثلاً، او «الاعتدال» في حال اخرى. غير ان الشعارات لا دلالة لها، كما ان البرامج الانتخابية لا وجود لها. المهم هو الصورة التي تهيمن على الشارع وتوحي ان المرشح يملك ما يكفي كي يجعل من الشوارع كلها مرايا لشخصه الكريم... هذه الهيمنة الصورية والضخامة والاتقان والبشاعة في أغلب الاحيان، لا علاقة لها بعصر الصورة الذي يهيمن على العالم اليوم، بل هي مرتبطة بعصر موت السياسة وتغييبها في بوسطات «السلطة» ومحادل «المعارضة» بحيث صار المواطن خارج اللعبة، وصوته هو مجرد وسيلة يشتري بها رضى اولياء الامر. وهذه مسألة تحتاج الى معالجة مستقلة.

(تنشر المقالة باتفاق خاص مع الكاتب)

خالد برناوي

«الشّلقة» خرّابة البيوت!

* غرائب كثيرة في عالمنا، ومن جملتها انتقاء الأسماء لمن يفتح عينيه على هذه الدنيا الفانية. فهنالك من يطلق على وليده اسم «أسد» أو «شبل» متمنيًا أن يكون ابنه مستقبلاً جدعًا يعتز به، ويصادف ان يصبح أجبن خلق الله. أو على الوليدة اسم «كريمة» ويتعوّذ من الشيطان كل من عرفها لشدة بخلها.

تناقض الاسم مع المسمّى يغزو مخيلتي كلما تذكرت «أم عامر» فهي مشهورة أكثر من مختار قريتنا السابقة. وكان المرحوم والدي ينرفز عندما أي واحد «يجيب سيرتها» ويقول: أم عامر عملت كذا او كذا، فكان يصيح أي أم عامر، هاي «قولوا ام خراب البيوت». فأهل بلدنا لقبوها بـ«الشلقة»، فقد كانت سليطة اللسان لا تفك الحرف، ولكنها تحفظ عن ظهر قلب قاموسًا من الشتائم، جميع كلماته من «الزنار وتحت»، ولها طريقة خاصة بالتنغم في «التشاقيع» التي تطلقها من فمها دفعات متتالية مثل صواريخ «الكاتيوشا» وتصوبها على الخصم مثل «الأر. بي. جي». كانت لا تعمل حسابًا لأحد وخاصة لزوجها «العكش» ضعيف الشخصية، الذي كان يريد منها «السُتْرة» فقط.

زوجها حراث، وهي «شغلة عملة، يفتح الله»، تقضي النهار «لوّاقة» من «بيت إشقع لبيت ارقع»، فنانة في «المقلتة» والشنشنة والنميمة. ما بتخلي حدا من شرها. ياما كانت تخلف بين الجارة والجارة، بين الزوج وزوجته، وبسببها تطلقت «مرتا الحمدان» و «زينب اللى عينها كريمة». وأكثر من نصف «الطوش» في البلد سببها مقلتة ونميمة «الشلقة».

ورغم معرفة جميع الناس في البلد ان الشلقة «خرابة بيوت» فإن الجميع كان يخافها، وخاصة النساء، وتدخل جميع البيوت معززة مكرمة، خوفًا من سلاطة لسانها، خاصة انها تعرف تفاصيل التفاصيل عن كل بيت، كيف علاقة «الزلمي مع مرته»، مين حبلت ومين طرّحت ومين خلّفت، مين خطب ومين تزوج، مين بلصلص ومين بتغمز، كأنها جهاز مخابرات متكامل، و«الفولة ما بتنبل في فمها»!

في أحد الأيام، أسرع من البرق انتشر في حارات القرية الخبر أن ام عامر الشلقة توجهت الى حج بيت الله الحرام في الديار المقدسة لعله سبحانه وتعالى يستجيب لدعائها ويغسل ذنوبها التي لا تكفيها مياه المحيط.

هل من المعقول ان تتوب الشلقة وتكفي أعراض الناس شرها؟ تراكض السؤال على شفاه الرجال والنساء والشباب.

وبعد عودة ام عامر بثياب الطهارة اللي انظف من حمام مكة لم يبق ابن امه وبنت أبيها الا وجاءوا لتهنئة أم عامر بالسلامة و «الحج المبرور» ظاهريًا ولكن لحب الاستطلاع كان الدافع الأساس. ويا حلاوة الكلام من فيها، آيات كريمة وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم تنغمها مع طرقة حبات المسبحة اليسر ام ثلاث وثلاثين حبة.

ولم يمض أكثر من شهر على نسكها، و «عادت حليمة الى عادتها القديمة» ترافقها همسات الناس «حط ذيل الكلب في قالب اربعين سنة لا يقوّم»!

تذكرت هذه «السالفة» في اليوم اللي سافر فيه رئيس حكومة بلادنا، التي يطلق عليها «واحة الدمقراطية» في المنطقة، ايهود براك، الى مؤتمر القمة الثلاثية في «كامب ديفيد» الأمريكية. ففي ذلك النهار سافر القائد العام للجيش، شاؤول موفاز مع طاقم من هيئة الأركان العامة الى عمان للقاء نظيره الأردني وقادة النظام الهاشمي.

وجاءت هذه الزيارة بعد يومين من تركيز وسائل الدعاية الاسرائيلية على «القلق» السائد في الأوساط الأردنية خوفًا من تسليم الأراضي المحتلة الفلسطينية في غور الأردن، والمحاذية للأردن الى ايدي السيادة الفلسطينية، وخوفًا من توطين افواج من اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وضياع المكانة الخاصة للأردن في رعاية الأماكن المقدسة في القدس الشرقية. وقلب اسرائيل «مقطوع» حبًا في الأردن.. وخوفًا من ان تؤدي مثل هذه الخطوات الى زعزعة اركان الأمن والاستقرار في الأردن؟

ان ام عامر «الشلقة» رغم توقيع اتفاقية السلام مع الأردن وتوجهها الى قمة التفاوض حول السلام في «كامب ديفيد» لم تتب ولم تتخل عن نهج الشنشنة ومحاولة زرع بذور الشك والفرقة بين الأشقاء. فخلال أكثر من خمسين سنة كانت احدى الوسائل التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، والحالية لقطف ثمار سياستها العدوانية التوسعية واغتصاب الحقوق الشرعية الفلسطينية، كانت المراهنة على تمزيق وحدة الصف العربي، وزرع بذور الفرقة فيما بينها.

ان حكومة براك تتحدث سلامًا وتعيث في الأرض، على ساحة الواقع، فسادًا. والشعب الأردني، ونأمل ان تكون قيادته ايضًا، يدرك حقًا ان مصالحه الحقيقية، ومصلحة تطوره المستقبلي، وفي شتى المجالات، تتداخل عضويًا مع مصالح شقيقه وتوأمه، الشعب العربي الفلسطيني. ومصالحهما المشتركة تستدعي كنس الاحتلال الاسرائيلي من جميع الأراضي الفلسطينية، بما فيها غور الأردن، وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. ونحن على ثقة، بأنه بعد انجاز الاستقلال الفلسطيني سيقرر الشعبان، بشكل دمقراطي، الخطى المستقبلية بعيدًا عن الشنشنة والنميمة الاسرائيلية.

الأهالي مع المجلس المحلي لتطوير عبلين

بقلم: يوسف حيدر(*)

* لقد جاء اللقاء مع حاكم اللواء الشمالي السيد يغئال شاحر بناء على طلب من رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، وطرح أمامه القضايا التي تواجه المجلس المحلي ومنها الشكاوي المقدمة من أعضاء المعارضة، والتي ثبت عدم صحتها بعد ان قام القائم مقام، ركاد طافش، بالفحص في المجلس المحلي بتاريخ ٢٦/٦/٢٠٠٠ بناء على ضغط ورسائل المعارضة التي ليس لديها أي عمل او شغل غير قضايا المجلس المحلي والتحريض عليه والعمل على الهائه وجره لمعارك جانبية تضر بمصلحة القرية.. وبعد الفحص تبين ان اغلبية القضايا التي طرحوها غير صحيحة ومشوهة، وغير دقيقة. وتم تأكيد قانونيتها في الجلسة التي عقدت في مكتب رئيس المجلس المحلي بين القائم مقام وأعضاء من المعارضة في مجلس عبلين المحلي. وتركت القضايا المستعصية للحل للتشاور مع حاكم اللواء، لذا عقد ويطلب من رئيس مجلس عبلين المحلي جلسة حول هذه المواضيع بتاريخ ٢٨/٦/٢٠٠٠.

ومعروف لدى الجميع ان السيد يوسف حيدر انتخب كرئيس جديد لمجلس عبلين المحلي بتاريخ ١/١١/٩٨ واستلم مهام منصبه بتاريخ ١٥/١٢/١٩٩٩، وتم تقديم استئناف على نتائج الانتخابات من قبل السيد نور سلمان، الذي نافسه على الرئاسة، يطعن بنتائج الانتخابات متهمًا ان انتخاب الرئيس الجديد تم تحت الضغوطات والتهديدات للجمهور، والاغراءات، ودفع الرشاوي لجمهور عبلين، وتم عقد الجلسات للتحقق من ذلك بعد ان حولت المحكمة الملف الى شرطة اسرائيل للتحقيق، والآن جميع الأطراف بانتظار القرار بعد أن اعطى القاضي رابق جرجورة مهلة لكل طرف مدتها ٢١ يومًا لتقديم التلخيصات للمحكمة من أجل اصدار القرار بدون حضور الأطراف. وبعد توجه أعضاء المعارضة بشكوى ضد رئيس المجلس المحلي وضد المجلس المحلي لمحكمة العدل العليا تطعن بقانونية قرار المجلس المحلي استئمار خدمات المحامي درور حوطر يشاي ليدافع عن الرئيس المنتخب وأن على رئيس المجلس دفع تكاليف المحكمة من جيبه الخاص هذا بعد ان مر على المحكمة حوالي السنة بدون تقديم أي شكوى حول هذا الأمر، وبعد ان اتفق حول الأمر بأن يدفع رئيس المجلس المحلي تكاليف المحكمة من جيبه الخاص. كرئيس جديد توجه رئيس المجلس المحلي لحاكم اللواء واقترح أن يخصم ٥٠٪ من معاش الرئيس لتسديد المبلغ ابتداء من ٧/٢٠٠٠ على أن يبت بكيفية الدفع لاحقًا بعد صدور القرار، وان يتقدم رئيس المجلس بطلب رسمي وبقرار جلسة مجلس عن طريق اللجنة القضائية التي انتخبت مؤخرًا بقرار جلسة مجلس لوزارة الداخلية للبت في نسبة التعويض.

اما بالنسبة لقضية القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي السيد سليم خليل، لقد أقر المجلس المحلي في إحدى جلساته، وبالاجماع، دفع نصف معاش نائب له وبموافقة أعضاء المعارضة على القرار، وجاء هذا الاجراء بسبب الظروف الموضوعية لتركيبة القرية وللحفاظ على وحدة وتآخي القرية. ورئيس المجلس المحلي نفذ قرار المجلس المحلي على شرط ان لا يخرق ميزانية معاش نائب رئيس المقرر في الميزانية، وقد أرسلت رسالة بهذا المضمون لوزارة الداخلية ولم نتلق اجابة من الوزير حتى اليوم على ذلك. ونفذ القرار بناء على سوابق حدثت في فترات سابقة لمجالس محلية وبموافقة الوزارة على ذلك تم تقسيم معاش النائب على شخصين وقد أجابت وزارة الداخلية انها لا تريد ان تتدخل وتورط نفسها في قضايا معاش التقاعد للنواب مستقبلاً وانهم يوافقون كحد أدنى على تقسيم المعاش على أساس التناوب نصف مدة لكل نائب وبقرار جلسة مجلس محلي.

هذا يثبت في هذه القضايا المهمة والحساسة على شفافية عمل المجلس المحلي لذا توخى رئيس المجلس المحلي ان يطرح هذا الأمر امام حاكم اللواء، وبحضور القائم بأعمال الرئيس نفسه وشركاء في الائتلاف ايضًا.

• خطة الإشفاء:

بادر رئيس المجلس المحلي لخطة الإشفاء من ٧/٩٩ باتفاق مع وزارة الداخلية (في حينها مدير عام وزارة الداخلية كان يعقوب افراتي). ولكن بسبب الميزانية الشحيحة التي تعطى للمجلس المحلي، والأزمة التي تمر بها المجالس المحلية العربية لم ينجح المجلس بالالتزام بهذه الخطة وموازنة الميزانية لسنة ١٩٩٩ وكذلك بسبب التزامات كانت مبرمة ايام الإدارة السابقة على المجلس المحلي دفعت خلال سنة ١٩٩٩، ومشاريع أقر المجلس المحلي الاستمرار فيها واتمامها عن الفترة السابقة، لذا نتج العجز في الميزانية لسنة ١٩٩٩. ليضاف الى عجز السنوات السابقة نتيجة المشاريع الضخمة التي قام بها المجلس المحلي وبمشاركة في حصته من كل مشروع وكذلك التأخيرات في تحويل الأموال المستحقة للمجلس المحلي من هذه المشاريع التي نفذت.

وبادر رئيس المجلس المحلي لخطة إشفاء جديدة وأخرى بالاتفاق مع وزارة الداخلية من اجل نجاعة وتحسين وضعية المجلس المحلي المالية في جوهرها زيادة المدخولات من رسوم اثمان المياه وضريبة الأرنونا ومشروع المجاري وفصل موظفين من المجلس المحلي.

وقد تم الاتفاق على ذلك بأن يتقدم المجلس المحلي بخطة اشفاء معدلة بشرط ان تتلاءم وحجم الخدمات، ومتطلبات التطور في القرية، ويعمل المجلس المحلي جاهدًا لتحضير هذه الخطة وتقديمها للمصادقة عليها من هيئة المجلس المحلي ومصادقة وزارة الداخلية حتى اوائل شهر ٨/٢٠٠٠. ان هذا الأمر لا يفرض على المجلس المحلي، انما يبقى القرار لتحسين وضع المجلس المحلي بأيدي اصحاب القرار رئيس وأعضاء المجلس المحلي.

• ضائقة الديون:

حسب القانون يحق للمجلس المحلي ان يمحو دينًا مر على جبايته أكثر من ٣ سنوات اذا ثبت للمجلس المحلي بعد الفحص انه لا يمكن جبايته في الواقع، ولاستكشاف الدين الحقيقي الواقعي الذي يجب بموجبه تحصيل الحقوق من الوزارات. لذا قام المجلس المحلي وبجلسة قانونية ومعارضة اعضاء المعارضة بإقرار شطب هذه الديون، وتحويلها لحاكم اللواء للمصادقة عليها واتضح ان هناك بعض الأسماء ينقصها بعض التفسيرات والفحص القانوني الذي يوجب الغاء الدين. ان مجلس عبلين المحلي بادارته الحالية، يتوخى الشفافية في عمله ودائمًا يتطلع الى العمل القانوني ويطبقه. لكن كيد وحسد وعداء اعضاء المعارضة أفقدهم صوابهم. ولم يتحملوا صدمة خسارتهم في الانتخابات حتى أضحوا ينتقدون ويهاجمون كل عمل يقوم به المجلس المحلي وحتى معارضة مشاريع وميزانيات تطويرية حيوية للقرية، فالمجلس المحلي يعمل كخلية نحل وكورشة عمل واحدة ومتكاملة في القرية، ونفذ وينفذ مشاريع تطويرية حيوية للقرية خلال السنة والنصف بقيمة ١٠ ملايين شيكل. والتي تتلخص في:

- تفعيل مشروع المجاري (حتى الآن ارتبط بالمشروع ١٠٠ بيت) واقترينا من الانتهاء من المرحلة الثانية لمشروع المجاري لربط ٧٠٠ بيت جديد في المشروع، وبناء غرفة لعمال المسلخ البلدي، واتمام المرحلة الثانية من بناية المدرسة الاعدادية، واعداد عيادة طب الاسنان، وتزويد المدرسة الابتدائية «ج» بالحاسوب، وانهاء مشاريع البنية التحتية من مد خطوط وتصريف مياه الأمطار والمجاري في حي بليته، وشارع (رقم ٧) وشارع المنتزه وتعبيده وبناء ارصفة واضاءة، البدء بمشروع تصريف مياه الأمطار للشارع الرئيسي، البدء في بناء مركز بايس للشباب لتجهيز وتصليح بناية المجلس القديم وتوفير مكاتب ملائمة للموظفين. تركيب العاب لصفوف البساتين في مدرسة «ب» و «أ». وتقديم المساعدات للمدارس وما تحتاجه من أجل مصلحة ورفاهية الطلاب.

ومن المشاريع التي ستنفذ في القريب العاجل ومقررة قانونيًا في جلسات المجلس المحلي ومن الوزارات والمؤسسات المختصة:

- نقل طلاب المدارس من الأحياء البعيدة في القرية.
- بناء ملجأ في المدرسة الابتدائية «ج» بمساحة ١٢٠ م مربع.
- بناء ملعب كرة سلة مع مظلة في المدرسة الابتدائية «ج» بدعم مفعال هبايس.
- البدء في مشروع البنية التحتية في شارع بير السبيل.
- البدء في تحضير خارطة هيكلية جديدة للقرية حتى سنة ٢٠٢٠.
- اقرار ميزانية من قبل وزارة المعارف لتصليحات في المدرسة «ب» بمبلغ مليون شيكل تنفذ في بداية سنة ٢٠٠١.
- المصادقة على خرائط بناء وحدتي بساتين في المدرسة «أ» وتوسيعها حتى ١٨ صفًا.
- الاتفاق مع «ماعتس» لتخطيط وتنفيذ مداخل القرية (مدخلان من الشارع الرئيسي المار بجانب عبلين).
- المصادقة على ٤ ملايين شيكل للبدء في المرحلة الثالثة لمشروع المجاري واتمام الجزء المتبقي من مشروع المجاري المرحلة الثانية.
- دعم كل المشاريع التعليمية والثقافية والرياضية الكبيرة والصغيرة التي لا مجال لذكرها الآن، ان هذا بعض من كل غير المشاريع الصغيرة التي ستعمل على نقل عبلين الى الألفية الثالثة كقرية موحدة متآخية متطورة ومزدهرة.

لكن يبقى مشروعنا الأساسي محافظتنا على وحدة وتآخي اهالي قريتنا. ووجودنا في الصف الأمامي للدفاع عن حقوق شعبنا اليومية والقومية والمحافظة على طليعيتنا في معركة السلام العادل والثابت في المنطقة.

وأخيرًا ادعو أهالي قريتنا الوقوف الى جانب ادارة المجلس المحلي لتنفيذ مشاريعها وبرامجها التطويرية بالقيام بواجبهم بدفع مستحقاتهم من اثمان المياه وضريبة الأرنونا، وربط مجاري بيوتهم في مشروع المجاري للمحافظة على بيئة نظيفة ومحببة وقد أقرت ادارة المجلس المحلي في جلستها الأخيرة قبل الاجتماع مع حاكم اللواء الشمالي اتخاذ الاجراءات القانونية من قبل شركة الجباية لجباية هذه الديون بدون تدخل اعضاء المجلس المحلي وتم تبليغ حاكم اللواء بهذا القرار، لذا نتوجه لأهلنا في عبلين توفيرًا للإحراج بالتوجه للقضاء التوجه حالاً لدفع هذه المستحقات ولنكون معًا صفًا واحدًا، تحت شعار، الأهالي مع المجلس المحلي من اجل تطور وازدهار عبلين.

(*) رئيس مجلس عبلين المحلي.

لا بديل للسيادة السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية

بقلم: حمودة الأسمر



* الصراع لبلورة صياغة إتفاق حول مواضيع التسوية الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين لا يقتصر على المفاوضات الجارية في غرف مغلقة بين أطراف القمة الثلاثية في منتجع كامب - ديڤيد الأمريكي. فإلى جانب مفاوضات القمة، تجري منافسة حادة وصراع تشحذ على أرضه مختلف الأسلحة في المجال الإعلامي. فكلا الطرفين جند ألمع المختصين في مجال الاعلام والتأثير على الرأي العام، وذلك بهدف تسويق المواقف.

وتجري معركة لكسب موقف الرأي العام الأمريكي والعالمي الى جانب هذا الطرف الفلسطيني او ذاك الاسرائيلي، وللإقناع بعدالة ومصداقية وواقعية كل طرف.

ومع ان المفاوضات تجري في دهاليز سرية، الا ان كل طرف، وخاصة الاسرائيلي، يحرص على تسريب موقفه من هذا الموضوع او ذاك، من القضايا المركزية المطروحة للتفاوض، بواسطة طواقمه الاعلامية، للرأي العام ويهدف تجنيد رأي عام حول موقفه.

فعلى سبيل المثال، إن موضوع القدس وتحديد الموقف منها من المواضيع الأساسية، والأكثر أهمية، المطروحة على بساط المفاوضات في القمة الثلاثية.

وقبل ان يبدأ التداول والتفاوض حول هذا الموضوع المركزي في كامب ديڤيد، سارع ايهود براك، من خلال مسؤوله الإعلامي، يوسي الفر، الى تقديم وشرح الاقتراح الاسرائيلي لهوية الحل في القدس، في مؤتمر صحفي حضره مراسلو الصحافة ووسائل الإعلام في واشنطن، أمس الخميس. واستهدف من وراء ذلك، وبشكل ديماغوغي، التأكيد بأن حكومة اسرائيل تسعى للتسوية السلمية ومستعدة «للتنازل» حتى في «القضية المفصلية» بالنسبة لاسرائيل، في القدس!!

ولكن شتان ما بين الباطل والواقع. فالاقتراح الاسرائيلي ليس جديدًا على ساحة التفاوض مع الفلسطينيين، ولم يقدموا «رأس كليب» في واشنطن. فهذا الاقتراح طرح على طاولة التفاوض في بداية عمل طواقم المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الحل الدائم، في مطلع هذا العام، بين عويد عيران وياسر عبد ربه، ورفضه الطرف الفلسطيني جملة وتفصيلاً لأنه يتنكر لحق السيادة السياسية - الاقليمية الشرعية الفلسطينية في القدس الشرقية.

«وشو جابت من بيت أبوها»؟ فاقتراح براك يشمل في إطاره بندين أساسيين: الأول: حكم ذاتي واسع للعرب في القدس، اي المسؤولية عن قضايا التعليم والبنية التحتية وخدمات الصحة والرفاه. اي إعفاء الاحتلال الاسرائيلي وبلدية القدس من مسؤولية أعباء النفقات الهائلة على فروع الخدمات والرفاه. والأخطر من ذلك من حيث المدلول السياسي، ان القدس بشطريها، الشرقية العربية والغربية الاسرائيلية تبقى تحت السيادة الاسرائيلية، السياسية - الاقليمية والأمنية.

والثاني: توسيع حدود القدس وإجراء عملية «مبادلة» على حساب الفلسطينيين طبعًا، حيث يجري ضم مستوطنتي «معاليه أدوميم»، و «جبعات زئيف» تحت سلطة نفوذ بلدية القدس الاسرائيلية مقابل «تسليم» بعض احياء القدس العربية الفلسطينية اصلاً مثل شعفاط وبيت حنينا الى الدولة الفلسطينية العتيدة!!

ان مثل هذا الاقتراح مرفوض من أساسه لأن قبوله يعني افراغ الحق الفلسطيني المشروع والدولة الفلسطينية العتيدة من مضمونها الأساسي، من قلبهما النابض، من عاصمة الدولة العتيدة. فالقدس العربية العنوان الحضاري، التراثي - التاريخي، السياسي والديني للشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية.

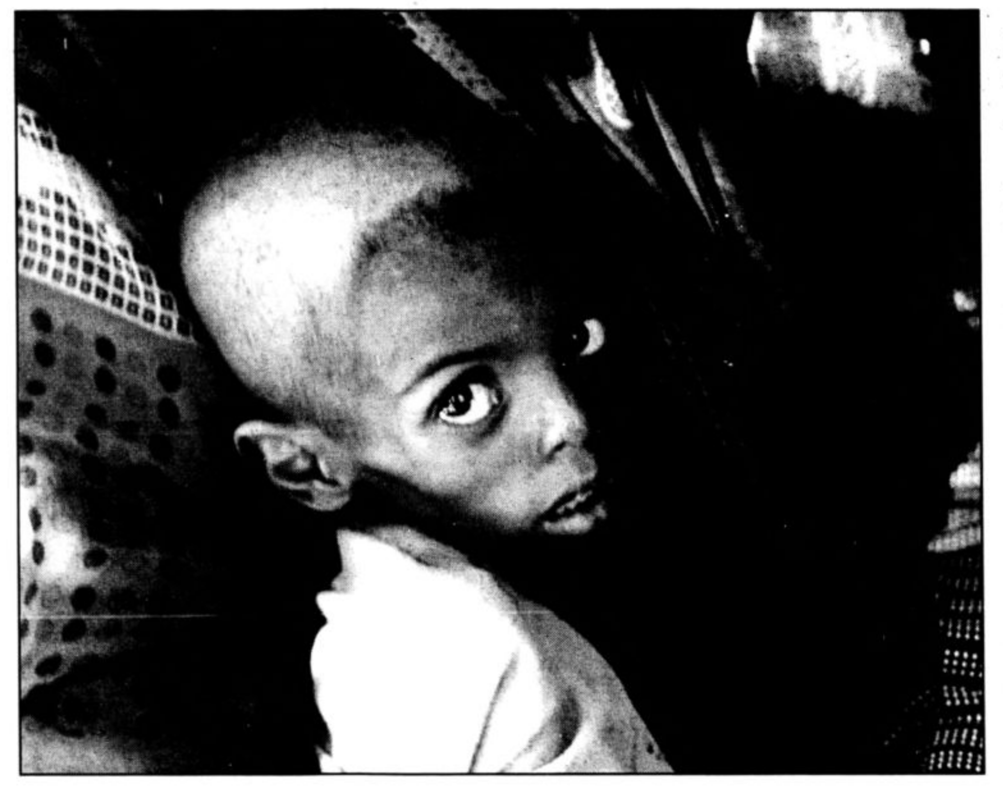
نقطة الانطلاق التي لا تراجع عنها، ان القدس الشرقية مدينة محتلة، ولا تجيز الشرعية الدولية والقانون الدولي مصادرة الحق الشرعي للشعب العربي الفلسطيني وضمها تحت السيادة السياسية الاسرائيلية.

ان الموقف من القدس المحك الهام بالنسبة للموقف من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ولهذا، فلا يمكن ان يكون هنالك اي بديل للسيادة السياسية - الاقليمية الفلسطينية على القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

بحسب تقرير لليونيسيف

٤٧ مليون طفل فقير في الدول الغنية

• الرقم يشكل سدس أطفال هذه الدول • ٢٢,٤٪ من أطفال الولايات المتحدة فقراء وفي السويد ٢,٦٪ • ٨٠ مليار دولار إضافية كفيلة بتحسين حياة جميع أطفال العالم •


• أطفال الهندوراس... البؤس والجوع • (و.ص.ف.)

* باريس - «و.ص.ف» - أفاد تقرير «تقدم الشعوب ٢٠٠٠» الصادر عن صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، أمس، ان ٤٧ مليون طفل من الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية يعيشون في ظروف الفقر أي ما يعادل طفلا من أصل ستة أطفال.

ويحدد التقرير الفقر من خلال درس وضع عائلة مدخولها يتدنى عن متوسط الأجور المعتمد في البلاد.

وتأتي المكسيك والولايات المتحدة في رأس القائمة مع أكثر من طفل فقير من أصل أربعة أطفال في المكسيك (٢٦.٢٪) وأكثر من طفل من أصل خمسة أطفال في الولايات المتحدة (٢٢.٤٪) وتأتي ايطاليا في المرتبة الثالثة (٢٠.٥٪) تليها بريطانيا (١٩.٨٪) وتركيا (١٩.٧٪).

وتأتي في أسفل القائمة بلدان اوروبا الشمالية وخصوصًا السويد (٢.٦٪) والنرويج (٣.٩٪) وتتميز فنلندا وبلجيكا ولوكسمبورغ بمعدلات تتدنى عن ٥٪. وترد يونيسيف هذه النتائج الايجابية الى «متانة الاستثمارات في سياسات حماية الأسرة».

كذلك تعتبر بلدان شمال أوروبا الأكثر مساهمة ايضًا في مساعدات التنمية الخارجية، وتترأس القائمة دول الدانمارك والنرويج وهولندا والسويد مع معدلات تفوق ٠.٧٪ من إجمالي الناتج الوطني مخصصة للمساعدات العامة للتنمية.

وتأتي الولايات المتحدة (٠.١٪) وايطاليا (٠.٢٪) في أسفل القائمة.

وخلال تقديم التقرير، شددت المديرة التنفيذية لليونيسيف، كارول بيلامي على الحجج الاقتصادية لصالح برامج رعاية الأطفال قائلة ان «مداخيل الاستثمارات في الخدمات من أجل حماية الطفولة تفوق سبع مرات تلك المتأتية من أي استثمار آخر».

وقالت «مع رصد ٧٠ الى ٨٠ مليار دولار إضافي سنويًا، نستطيع ان نعزز الخدمات الأساسية ونؤمن لجميع الأطفال في العالم البنى التحتية الضرورية لنموهم وهذا المبلغ ليس مكلفًا نسبة الى الفوائد الإضافية التي سيتم تحقيقها».

وفي تصنيف البلدان نسبة الى تراجع النمو لدى الأطفال دون الخمسة أعوام الذي يؤثر على نموهم الجسدي والذهني، تضمنت القائمة دول أعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ولو انها تأتي خلف افريقيا الصحراوية (٤٠٪ من الأطفال) أو جنوب شرق آسيا والهادي، (٤٤٪) ويبلغ المعدل الاقليمي في أمريكا ١٣٪ (١٨٪ في المكسيك و ١٣٪ في فنزويلا و ٢٪ في الولايات المتحدة) و ١١٪ في أوروبا وخصوصًا في دول الكتلة الشيوعية السابقة.

اليونيسيف يدعو الى شن حرب حقيقية على الإيدز

• «الجهل يقتل الشباب» • الفتيات يتعرضن مرتين أكثر من الشبان للفيروس القاتل •

* دوربان (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - دعا التقرير السنوي لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أمس في دوبان، في جنوب افريقيا، الى شن «حرب حقيقية» على مرض الايدز الذي يصيب اليوم عشرة ملايين شاب تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٥ سنة لكنه يؤكد ايضًا على تقدم التلقيح في العالم.

وشدد البيان الذي عرضته المديرة التنفيذية لليونيسيف، كارول بيلامي، خلال المؤتمر الدولي الثالث عشر للإيدز «ان كل دقيقة تمر يتعرض خلالها ستة شبان تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة الى العدوى بفيروس نقص المناعة المكتسبة».

ويمثل الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ الى ٢٥ سنة ثلث الاشخاص المصابين بفروس الايدز على الكرة الأرضية، وهو ما يعادل عشرة ملايين شاب مصاب بهذا المرض.

وأضاف البيان ان نفس العدد من الأطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة سيصبحون يتامى بعد وفاة والديهم من جراء الايدز قبل نهاية السنة الجارية، مشيرًا الى ان البنات يتعرضن لخطر العدوى بفيروس الايدز مرتين أكثر من الشبان.

وتعتبر الأغلبية الساحقة منهم من الافريقيين حيث تدفع افريقيا الجنوبية ثمنًا باهظًا لمرض الايدز اذ ان ما لا يقل عن نسبة ١٥٪ من الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ الى ٢٥ سنة (ولكن أقل من الشبان بنصف النسبة) مصابات في المنطقة، حيث تبلغ النسبة واحدة من أصل أربعة في ليسوتو وجنوب افريقيا وزيمبابوي وواحدة من اصل ثلاث في بوتسوانا.

وفي المقابل في أوروبا فإن الشبان الأوكرانيين هم الوحيدون الذين يتجاوز عددهم نسبة الواحد في المائة. وكذلك في آسيا الوسطى والشرق الأوسط وشمال افريقيا. بينما في بلدان امريكا تعتبر هايتي (٤.٩٪ من الشبان و ٢.٩٪ من الفتيات) وجمهورية الدومينيكان والهندوراس وبنما وغواتيمالا، البلدان الوحيدة التي تتجاوز فيها نسبة المصابين واحدًا بالمائة. فيما لا يتعدى عدد البلدان التي تتجاوز فيها هذه النسبة في جنوب شرقي آسيا ثلاثة، في مقدمتها كمبوديا (٣.٥٪ و ٢.٤٪) تليها تايلاند وميانمار (بورما سابقًا).

وأكدت يونيسيف «ان الجهل يقتل الشباب»، فقد أفادت دراسة أجريت في ١٧ بلدًا انتشر فيها المرض، ان ما بين ١٠٪ (في البرازيل) الى ٩٠٪ (في بنغلادش) من الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٩ سنة لا يعرفون كيف يحمون أنفسهم من الايدز.

وأفادت دراسة أخرى ان فتاة من أصل اثنتين في ١٥ بلدًا من أصل ٣٤ بلدًا شملتهم الدراسة، لا تعرف ان شخصًا تعرض الى عدوى الايدز يمكن ان يظهر وكأنه في صحة جيدة وبالتالي فإنها لا تحمي نفسها.

ودعت يونيسيف الى «عملية متابعة في التربية» مع «تدخلات في سن مبكرة» حتى «يستوعب الأطفال شيئًا فشيئًا هذه المعلومات وهم يكبرون».

ومن انعكاسات الايدز المأساوية على مستقبل الشباب هو ان ٨٦٠ الف طفل في بلدان افريقيا الواقعة جنوب الصحراء، حرموا من معلميهم الذين قضوا من جراء هذا المرض ومنهم مائة الف في جنوب افريقيا.

ويبدو ان نقطة الأمل الوحيدة في هذا الوضع القاتم تتمثل في ان خطر عدوى الجنين بالايدز عن طريق أمه قد تم تفهمه افضل من ذي قبل بفضل تحسن الاعلام. وأفادت دراسة أجريت في ١٨ بلدًا بلغتها العدوى، ان ما بين ٦٠٪ الى ٩٦٪ من النساء الحوامل في ١٥ بلدًا من الـ ١٨ المذكورة، تعلمن بالتدابير الضرورية التي يجب اتخاذها في حال اصابتهن بالفيروس.

كما ان الجانب المتعلق بالتلقيح في تقرير يونيسيف يبعث أكثر على التفاؤل حيث ارتفعت التغطية بالتلقيح من نسبة ١٠٪ في السبعينيات الى حوالي ٧٥٪.

وأضاف التقرير ان مرض شلل الأطفال في طريقه الى الانقراض حسب تقرير يقدر عدد الأشخاص المصابين عام ١٩٩٩ بسبعة آلاف شخص فقط مقابل (٣٥٠) الف قبل سنة. وقد لقح السنة الماضية ٤٧٠ مليون طفل تقل أعمارهم عن خمس سنوات ضد هذا المرض الذي اختفى من القارة الأمريكية ومن أوروبا باستثناء تركيا.

ولكن ما زال حوالي ٣٠ مليون طفل لا يتلقون اللقاح قبل مرور ،سنة عن ولادتهم ومن بينهم ١١ مليونًا يموتون سنويًا من أمراض يمكن تجنبها. وما زال مرض الحصبة يحصد ٩٠٠ الف طفل تقل أعمارهم عن خمس سنوات والسعال الديكي يأتي على ٣٧٠ الف طفل آخر ومرض السل على خمسين ألف طفل بينما يقتل الكزاز بعد الولادة حوالي ٢٠٠ الف رضيع و ٣٠ الف أم.

ودعا واضع هذا الفصل الدكتور ويليام فوج الى «قيام جيل جديد تمامًا من اللقاحات» من شأنه ان يكسب جميع أطفال العالم المناعة وان يستأصل الأمراض الأكثر انتشارًا مثل مرض «هيب» المسؤول عن ذات الرئة البكتيرية والتهاب السحايا او الملاريا.

دعوة زكريا محمد وسهام داوود إلى مهرجان الشعر «أصوات من البحر المتوسط» في فرنسا

• يشارك في هذه التظاهرة حوالي ٩٠ شاعرة وشاعراً ، يمثلون ٢٥ دولة •

* حيفا - رسالة خاصة - يشارك الشاعران الفلسطينيان سهام داوود وزكريا محمد في المهرجان الثالث للشعر «أصوات من البحر المتوسط» في لوديف، جنوب فرنسا ، المنعقد من ٢١ تموز وحتى ٣١ منه، بمشاركة حوالي ٩٠ شاعرا من أوروبا والشرق الأوسط.

فمن مصر يشارك الشاعر الكبير أحمد عبد المعطي حجازي وحلمي سالم وبشير السباعي. ومن لبنان شاعرا الجنوب شوقي بزيع ومحمد علي شمس الدين واسماعيل الفقيه وكلير جبيلي وجمانة حداد . ومن سوريا سلوى النعيمي وصالح دياب. ومن الجزائر الشاعر المعروف جمال الدين بن شيخ وجمال عمراني وعبد الحميد لغواتي. ومن ليبيا فرج العربي ومحمد الفقيه صالح وغيرهما . ومن المغرب حسن نجمي ومصطفى نيسابوري ومحمد سرغيني وغيرهم. ومن تونس عبد الوهاب المؤدب ومنصف غاشم وغيرهما .

وقائمة الأقطار المشاركة تشمل، إضافة إلى ما ذكر، ألبانيا والبوسنة وكرواتيا وإسبانيا واليونان وإيطاليا وسردينيا وكوسوفو ومقدونيا ومالطا والبرتغال وتركيا ، إضافة إلى مشاركة كبرى من شعراء الدولة المضيفة.

كما يشارك وفد من الشعراء الإسرائيليين مؤلف من الشاعر الكبير نتان زاخ ، إلى جانب آجي مشعول وآشر رايخ. ويتألف الوفد الفلسطيني من سهام داوود وزكريا محمد ، إضافة إلى الشاعر الفلسطيني المقيم في فرنسا عماد صالح.

يذكر أن مهرجان لوديف للشعر والثقافة والفنون يعقد للسنة الثالثة حيث يشارك فيه سنويًا عشرات الشعراء من حوض البحر المتوسط في قراءات شعرية وحوارات. كما يتضمن المهرجان عشرات الفعاليات الثقافية الأخرى من المسرح والرقص والغناء .

بسم الله الرحمن الرحيم

آل الفاهوم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحومة

يسرى رافع الفاهوم
(أم إيهاب)

عن عمر يناهز ٦٢ عامًا ، وسيشيّع جثمانها الطاهر من بيتها في حي المسلخ الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا ، اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٧/١٤ ، إلى الجامع الأبيض عند صلاة الظهر ومن ثمّ إلى مثواه الأخير.

إنّا لله وإنا إليه راجعون

بيت ايزي شبيرا - مجلس قلنسوة المحلي

لمركز ايزي شبيرا في قلنسوة للأولاد ذوي الاحتياجات الخاصة، من جيل الولادة حتى ٣ سنوات والذي سيفتتح مع بداية السنة الدراسية القادمة.

مطلوب

١ - פיזיותרפיסטים - معالجون طبيعيون.
٢ - קלינאית תקשורת معالجة بالكلام والنطق.
٣ - מרפא בעיסוק - العلاج بالتشغيل.

على المعنيين ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية على العنوان التالي:
בית איזי שפירא - ת.ד. 29 - רעננה - לידי שוש
المرشحون الذين يستوفون الشروط يتم دعوتهم لمقابلة شخصية.

مجلس ابوسنان المحلي
تل: ٠٤-٩٥٦٨٨٠٢
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٧
شق، تصريف مياه وإنارة
شارع ابوسنان - بركا وعابر ابو سنان

١. يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين في فرع رئيسي تطوير شوارع وذلك لتنفيذ أعمال شق، تصريف مياه وانارة شارع ابوسنان - بركا وعابر ابوسنان.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة من مكتب سكرتير المجلس مقابل مبلغ وقدره ٢٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء فازت المناقصة او لم تفز.
٣. يشترك في المناقصة مقاولون ذوو خبرة سابقة في أعمال مطابقة للمطلوبة في كتاب المناقصة على ان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين بفرع رئيسي ٢٠٠ وبتصنيف مالي ج-٣، وفرع رئيسي ٤٠٠ وتصنيف مالي ب-٢.
٤. تجري جولة المقاولين يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٧/٢٠ في تمام الساعة العاشرة صباحًا (١٠:٠٠). نقطة اللقاء في مكاتب المجلس المحلي.
٥. على المشتركين تعبئة الاسعار بموجب التفاصيل في كتاب المناقصة وبالحبر الجاف والتوقيع على كل صفحات كتاب المناقصة.
٦. تسلم العطاءات بنسختين بصورة شخصية وبطريقة الظرف المختوم، وذلك بوضعها في صندوق العطاءات لغاية الساعة ٧:٣٠ مساءً من يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٨/٣.
٧. يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٨٠٠٠٠ ش.ج. (بما فيه ض.ق.م.) تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا.
٨. لا يتم البحث في أي مناقصة لا تشمل كل المستندات المطلوبة.
٩. يحق للمجلس المحلي تنفيذ كل الأعمال او قسم منها كما يرى مناسبًا في نطاق الميزانية الموجودة تحت تصرفه.
١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
١١. على المقاول ان يبدأ العمل بعد سبعة أيام من يوم تسليمه أمر بدء العمل وانهاء العمل خلال ٤ أشهر.

باحترام،
علي هزيمة - رئيس المجلس المحلي ابوسنان

مجلس ابوسنان المحلي
تل: ٠٤-٩٥٦٨٨٠٢
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٨
شق، تصريف مياه وإنارة
شارع ٢٢ - ٢٠، ابوسنان

١. يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين في فرع رئيس تطوير شوارع وذلك لتنفيذ أعمال شق، تصريف مياه وانارة شارع ٢٢ - ٢٠، ابوسنان.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة من مكتب سكرتير المجلس مقابل مبلغ وقدره ٢٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء فازت المناقصة او لم تفز.
٣. يشترك في المناقصة مقاولون ذوو خبرة سابقة في أعمال مطابقة للمطلوبة في كتاب المناقصة على ان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين بفرع رئيسي ٢٠٠ وبتصنيف مالي ج-٣، وفرع رئيسي ٤٠٠ وتصنيف مالي ب-٢.
٤. تجري جولة المقاولين يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٧/٢٠ في تمام الساعة العاشرة صباحًا (١٠:٠٠). نقطة اللقاء في مكاتب المجلس المحلي.
٥. على المشتركين تعبئة الاسعار بموجب التفاصيل في كتاب المناقصة وبالحبر الجاف والتوقيع على كل صفحات كتاب المناقصة.
٦. تسلم العطاءات بنسختين بصورة شخصية وبطريقة الظرف المختوم، وذلك بوضعها في صندوق العطاءات لغاية الساعة ٧:٣٠ مساءً من يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٨/٣.
٧. يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٧٠٠٠٠ ش.ج. (بما فيه ض.ق.م.) تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا.
٨. لا يتم البحث في أي مناقصة لا تشمل كل المستندات المطلوبة.
٩. يحق للمجلس المحلي تنفيذ كل الأعمال او قسم منها كما يرى مناسبًا في نطاق الميزانية الموجودة تحت تصرفه.
١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
١١. على المقاول ان يبدأ العمل بعد سبعة أيام من يوم تسليمه أمر بدء العمل وانهاء العمل خلال ٤ أشهر.

باحترام،
علي هزيمة - رئيس المجلس المحلي ابوسنان

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٦٤٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحوم احمد شكري ذباح بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/٣/١ وانحصار إرثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: وفية محيي الدين ذباح وبأولاده وهم: شكري، قاسم، محيي الدين، أسمى، بسمة، سمية، وفيقة. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم احمد ذباح المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف رقم ٢٠٠٠/٢٣٨ من السيد ابو جنب رجاء وجانيت في بركا حوض ١٨٨٩٩ قسائم ١٧، ١٨ قطعة ٣١.

ماهية التسهيلات: ا) نسب البناء في الشبوب ٢,٥+ متر في الجزء الرئيسي في طلب البناء هي ٣٦٪ والمجموع الكلي في الشبوب ٤٠٪. وفقا لنظام الخارطة المفصلة رقم ج/١٠٦٠٢ التي تسري على طلب البناء مسموح البناء في الجزء الرئيسي حتى ٣٠٪ فقط والمجموع الكلي في الشبوب حتى ٣٦٪. ب) وكذلك في الشبوب ٣,٠٠+ متر في طلب البناء في الجزء الرئيسي ٣٦٪ والمجموع الكلي في الشبوب ٣٨٪. ج) لا يعني منح هذه التسهيلات اضافة نسب بناء بل تحريك في المناسيب فقط.

يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: مركز الاسواق، السوق البلدي مقابل الاطفائية ص.ب ٤١٠ عكا.

شموئيل لنقري رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٤٥٠٠ في حوض ٢٠٣٤٠ قسيمة ٥٣ باسم شركة قصر المنار . فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٢٩٧. ماهية التسهيلات: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية ع ن/٢٩٧. اعداد خارطة بناء تفصيلية جزئية للمنطقة التجارية بدل خارطة بناء تفصيلية شاملة في المنطقة التجارية في نطاق الخارطة. تسهيل اضافة طابق ارضي تحت الارض. تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز نسب البناء المجازة.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الفارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٨٤٠٠ في حوض ٨٨٢٦ قسيمة ٤ باسم السيد محمد شوكات جمل. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.

ماهية التسهيلات: تسهيل في مسطح الارض الجاز بنسبة ٢٠٪ فوق الجاز.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الفارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

نعي

آل بشارات واقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

وردة الياس بشارات
(ارملة المرحوم رشيد الياس بشارات)

التي وافتها المنية امس الخميس في الولايات المتحدة الامريكية، عن عمر يناهز التسعين عامًا.

وسيقام غدًا السبت ٢٠٠٠/٧/١٥ الساعة السادسة مساءً، قداس راحة لنفس المرحومة في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنامة وأنسبائهم وأقربائهم في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج يوسف احمد غنامة
(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

החברה למתנ"סים
מרכזים קהילתיים בישראל בע"מ

شركة المراكز الجماهيرية
مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض.

مطلوب/ة مدير/ة

مطلوب/ة مدير/ة للمركز الجماهيري يافة الناصرة.

مواصفات الوظيفة:
* إدارة جهاز مستقل في مجال المجتمع، أوقات الفراغ، الجماهير والتربية.
* إدارة طاقم عاملين بشكل مهني.
* إدارة جهاز مالي وميزانية بشكل مستقل.
* إقامة علاقات مع مؤسسات ومنظمات في المجتمع وخارجه.

متطلبات الوظيفة:
* ثقافة جامعية كاملة. B.A
* خبرة ثلاث سنوات على الأقل في إدارة طاقم، خطط مالية، مفضل في مجال التربية والمجتمع.
* استعداد للعمل في ساعات غير عادية.

المرشحون/ات يمرّون عملية تصنيف، بما فيه مركز التقييم.

التوجه خطيًا بإرفاق سيرة ذاتية بالعبرية، رسائل توصية، نسخة عن شهادة B.A وتفصيل الخبرة الى: بيني شليف، مدير قسم القوى البشرية، شركة المراكز الجماهيرية، كانيون القدس - مالحا ص.ب. ٩٥٨٣، القدس، ٩٠١٩٠، أو الى فاكس ٠٢-٦٧٥٩٨٨٣ حتى تاريخ ٢٠٠٠/٧/١٩.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٣٣١٢ في حوض ١٢١٥٧ قسيمة ١٠ قطعة ٢/ب باسم السيد غالب يونس - عارة. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: [illegible]. ماهية التسهيلات: [illegible]

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الفارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم [illegible] في حوض [illegible] باسم [illegible]. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩. ماهية التسهيلات: [illegible]

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الفارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

إعلان عن وظيفة شاغرة - مدير قسم الصحة
(اعلان رقم ٢٠٠٠/٣)

تعلن بلدية الطيبة عن وظيفة شاغرة كالآتي:

مدير قسم الصحة في بلدية الطيبة

مواصفات الوظيفة: المسؤولية لتنظيم وتخطيط العمل للمدى البعيد ولتحسين منظر المدينة والمحافظة على النظافة.
المسؤولية لتنفيذ أعمال النظافة اليومية والمسؤولية لابادة الحشرات بمنطقة نفوذ البلدية.
المسؤولية للمحافظة على صحة الجمهور، مثل فحص المياه.
المسؤولية لإدارة جهاز عاملين ووسائل نقل هذه الأعمال.
متطلبات الوظيفة: ثقافة جامعية كاملة والأفضلية لحاملي شهادات جامعية عالية.
انهى دورة فاحص لمياه الشرب صنف أ. لديه سنة تجربة على الأقل في ادارة قسم في هذا المجال بسلطة محلية.
كفاءات شخصية: المقدرة على التنظيم والتخطيط، المقدرة على ادارة جهاز موظفين وعاملين. المقدرة على العمل الجماعي، وموافقته على العمل بساعات غير عادية.
كل من يرى بنفسه الكفاءة لاشغال هذا المنصب يمكنه تعبئة النماذج الخاصة بذلك والتي يمكن تسلمها من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية.
تقدم الطلبات الى سكرتير البلدية مرفقًا بها الشهادات الثبوتية وكتاب عن السيرة الذاتية بموعد لا يتأخر عن يوم ٢٠٠٠/٧/٢٣ الساعة الواحدة ظهرًا.

مع الاحترام،
عصام مصاروة
رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٩٨٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٩٨٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/ب م/١٨. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠٠٢ جزء من القسائم ٣٨، ٨٨، ٩١ حوض ١٨٠٠٢ قسائم بكاملها ٣٧.

هدف تعليمات الخارطة: ا) تعديل الخارطة الهيكلية ج/ب م/١٨. ب) تغيير تخصيص تحديد استعمالات الارض لمنطقة سكنية خاصة. ج) ترتيب وصول سيارات التاكسي والوقوف الى المنطقة من شارع دافيد نوي. د) منح حق المرور للمشاة على امتداد الواجهة التجارية في المنطقة. هـ) تحديد تعليمات بناء، عدد الوحدات السكنية، خطوط البناء، ارتفاع البناء وتعليمات معمارية وفقا لملحق البناء - ملحق رقم ١.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال . طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية عكا، شارع فايتسمان ٣٥ عكا تلفون ٠٤-٩٩٥٦١١٨.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لنوانح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ (اللائحة ٣(ب))

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المشهد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٤٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم B ٦٠٥/٢٩ بكافة منشآتها في المشهد. حوض ١٧٤٦٩ قسائم ١٠، ١١، ١٥ قطعة ١/١٥ حوض ١٧٤٧٢ قسائم ٤٣، ٤٦، ٤٧ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المشهد ص.ب ٢٤٧٣ المشهد ١٦٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لنوانح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ (اللائحة ٣(ب))

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٢٢ على النحو التالي: تغييرات واقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم Q ٢٣٢/٧٨١ بكافة منشآتها في باقة الغربية. حوض ٨٧٦٢ قسائم ١٩، ٢٠ قطع ١٩/١، ١٩/٢ حوض ٨٧٦٥ قسائم ٤٠، ٤١، ٤٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لنوانح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ (اللائحة ٣(ب))

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٠٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو. حوض ١٠٢٧٩ قسيمة ١٣ قطع [illegible].

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لنوانح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ (اللائحة ٣(ب))

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٧٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو. حوض ١٠٢٧٩ قسيمة ١٣ قطع [illegible].

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لنوانح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ (اللائحة ٣(ب))

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ناحل تسلمون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٣٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ناحل تسلمون. حوض ١٩٢٥٩ قسيمة ٣٥ قطع [illegible].

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

يوغورت تنوڤا ... وهو المطلوب

يوغورت تنوڤا ... طيب ولذيذ ولا غنى عنه لربة البيت.

يوغورت تنوڤا، ناصع البياض وذو مذاق مميز وغني ونسيج مخملي والأفضل لاعداد اللبنة الطيبة والبسبوسة ... واطيب ما يكون مع المقلوبة.

يوغورت تنوڤا ... يغني وجباتكم ويجعلها أشهى والذ.

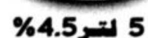
يوغورت تنوڤا... لا غنى عنه



תנובה

صحتين تنوڤا







3 لتر4.5%



1.5 لتر4.5%



1.5 لتر7%

وفاء.. تعرضت للاغتصاب في العائلة وحاولت الانتحار عندما عرفت أنها حامل..

• طالبة جامعية قطعت شرايين يدها مطلع هذا الأسبوع. في البداية فسّرت السبب بضغط الامتحانات.. وعندما أخبروها في المستشفى بأن الشرطة قد تحقق معها كشفت تفاصيل رهيبة عن والد وشقيقين مجرمين لم يتورعوا عن الاعتداء عليها جنسياً•

تقرير: رانية مرجية

* وفاء (اسم مستعار)، طالبة جامعية تدرس في الجامعة العبرية، موضوعها اللغة الانكليزية – سنة ثانية. وهي معروفة بحبها للشعر والموسيقى، واهتمامها بالنشاط السياسي والاجتماعي.. ولكن صديقاتها فوجئن عندما سمعن ان هذه الشابة، التي لم تتجاوز العشرين ربيعًا تتعرض الى عنف جسدي وتحرش جنسي يصل حد الاغتصاب من إخوتها ووالدها.

وهي تعيش هذا الرعب منذ سنوات. فشقيقاها (٢٣ و٢٥ عامًا) ووالدهما ابن الستين «تعودوا» الاعتداء عليها.. أما والدتها فتعيش مع عشيقها اليهودي في مستوطنة «معاليه أدوميم».

سرها الدفين هذا، منذ عدة أعوام، كشف على اثر محاولتها الانتحار، يوم الاحد الفائت. فقد قطعت شرايين يدها. الا ان وصول شريكتها في الغرفة في السكن الجامعي، نيفين، أنقذها.. فقد اتصلت بالإسعاف وتم نقلها الى مستشفى «هداسا هار هتسوفيم» وتم إسعافها. وفي اليوم التالي جاءت اليها الطبيبة النفسانية، ميخال كوهين.. في بداية الأمر لم تجرؤ الفتاة على التحدث.. فقد كانت منهارة نفسيًا وقالت: «أقدمت على فعلتي هذه من شدة ضغط الامتحانات والوظائف».. ولكن كونها من المتفوقات في الجامعة، كما أكدت صديقتها نيفين، جعل د. ميخال كوهين تحذرها «اذا لم تقولي الحقيقة فسنضطر الى إحضار الشرطة. وعندها هي التي ستستجوبك»، فانهارت.

وقد طلبت ان تروي ما حدث لها لـ«الاتحاد»، حيث استمعت اليها مراسلتنا وهي ترقد في المستشفى.

قالت وفاء والدموع تملأ عينيها وهي ترتجف: «أنا جسد من دون روح.. أشعر كأني مجرد بقايا حطام. فأنا أتعرض لاغتصاب على يد أقرب الناس بدل ان يكونوا سندي وعوني في الحياة.. كانوا ذئابًا نهشوا عرضي وقتلوني بلا إحساس.. منذ سنين وأنا أتألم بصمت ولكن ما عدت أطيق.. حتى الحجر يتفتت. فإلى متى سأبقى في صمتي هذا؟.. فما دفعني الى الانتحار أني لم أعد قادرة، وخصوصًا بعدما اكتشفت اني حامل من أبي أو أخي الأكبر أو الأصغر، لا أدري».. وتتابع: «ورحت أفكر وأفكر.. كيف سأتخلص من الفضيحة، والمجتمع كما تعلمين، لا يرحم أحدًا.. ولم أجد سوى الانتحار».

«الاتحاد»: ما رأيك في إبلاغ الشرطة؟

وفاء: «كلا أرجوك.. ان فعلت فسيقوم أحد من عائلتي وسيقتلني فأنت تعرفين ان الضحية دائمًا هي التي تدفع الثمن ولن أستفيد شيئًا من سجنهم.. أريد فقط أن أبتعد عن جو البيت المقرف».

«الاتحاد»: هل ستعودين الى البيت اذًا؟

وفاء: «كلا، فأنا بحاجة الى مكان يوفر لي السعادة والحماية وليس الى وكر للذئاب. سأترك الجامعة موقتًا وسأعود إليها بعد فترة ولكني بحاجة الى مكان آمن» – وأضافت بضعف: «أرجو ألاّ تحتقروني»..

وفاء الضحية، تدعو أهل الخير والمؤسسات النسائية ومن استطاع ان يقدم أية معونة أو حتى مأوى لتعيش بكرامة.. ان يمد لها يد العون. «وان كان أحد يستطيع مساعدتي فأرجوه ان يتصل بجريدة «الاتحاد»»..

(ملاحظة: الأسماء الحقيقية محفوظة في ملف التحرير)

الإهمال والاستهتار كانا وراء انهيار جسر «همكبياه»

• المحكمة تدين المسؤولين عن الحادث الذي قتل فيه (٣) أشخاص•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في كفارسابا، أمس الخميس، المتهمين الستة بالمسؤولية عن انهيار جسر «همكبياه» عند مفرق «شبيريم» قبل ست سنوات، والذي أسفر عن مصرع ثلاثة أشخاص.

وتبين ان الذين (أدينوا) هم خمسة مهندسين ومراقب البناء. واستنادًا الى قرار الإدانة، برزت أخطاء كثيرة في عملية التخطيط ومن ثم في التنفيذ، الى درجة الفشل الذريع والإهمال، وكان الهدف من السرعة في ذلك، تنفيذ المشروع من دون الاهتمام بالقوانين والأسس والجودة. وقد اختار مخططو المشروع أسلوبًا جديدًا لإقامة الجسر لم يجرب إطلاقًا في الدولة. علاوة على ذلك، أجرى الذين شاركوا في عملية البناء تغييرات من دون التنسيق مع المهندسين والمخططين ومن دون الالتزام بالخرائط. واستعملوا في عملية البناء مواد كانت في مخازن «سوليل بونيه» ولم يستعملوا المواد التي أوصى باستعمالها المخططون والمهندسون.

واستنادًا الى قرار الإدانة فقد تغيب المراقب كثيرًا ولأيام متتالية ولم يطلع على عملية البناء إلا لمامًا، الأمر الذي عمق الفوضى.

وستصدر المحكمة قرار الحكم في جلسة قادمة.

شهادات تقدير لنشيطي مكافحة المخدرات




* شعبان في أثناء تلقي شهادة التقدير – (صورة خاصة) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقامت جمعية تأهيل السجين في عكا والمنطقة، مساء أمس الأول الأربعاء، احتفالاً في عكا، حضره نائب مدير سلطة السجون وممثلون عن جمعيات ومؤسسات في وزارة العمل، وسلطة مكافحة الإدمان على الكحول والمخدرات، وزع فيه رئيس الجمعية، القاضي فارس فلاح، شهادات تقديرية على نشيطين في مكافحة الكحول والمخدرات.

ومن بين الذين حصلوا على شهادة تقدير عضو ادارة جمعية تأهيل السجين، فوزي شعبان، الذي قال لـ«الاتحاد» إنه فخور بالشهادة لأنها برهان على مدى نشاطه في العمل ضد الإدمان وفي توجيه المدمنين الى مراكز العلاج والفطام. وأشار الى انه وجه (١٣٤) مدمنًا خلال أربعة أشهر الى مراكز الفطام في البلاد.

السجن الفعلي على أب قتل ابنه «لأن بكاءه أزعجه»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، أدموند ليفي، أمس الخميس، فرض السجن الفعلي، (٢٠) سنة، على دينس ايزن، من ارئيل، بعد إدانته بقتل ابنه الرضيع قبل نصف سنة.

وسوغ القاضي فرض السجن الفعلي عشرين سنة، ببث رسالة الى المجتمع تؤكد «ان الطفل لم يخلق ليفرح والديه فقط، وإنما هو إنسان له حقوقه المقدسة ويجب حفظها ومنحه إياها كاملة».

واستنادًا الى لائحة الاتهام، اعتدى دينس على ابنه منذ ان بلغ عمره شهرًا وكسر له يده في حينه وبعد شهرين من ذلك، ضربه بقسوة، ولم يتورع عن لكمه وخبط رأسه بالحائط، ما أدى الى وفاته. وتبين ان سبب الاعتداء بكاء الطفل المتواصل خصوصًا في الليل «وإزعاج» الوالد بذلك!!

الزوج العنيف رفض حتى التعبير عن الأسف..!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية محكمة الصلح في كفارسابا، جيليت دوغلر، السجن الفعلي (١٤) شهرًا على شاب من المدينة، بعد إدانته بالاعتداء الوحشي على زوجته والتنكيل بها.

وتبين من لائحة الاتهام ان الشاب درج على ضرب زوجته بقسوة ولأتفه الأسباب. وفي إحدى المرات هددها بالقتل وانهال عليها ضربًا بالكرسي ما اضطرها الى تلقي العلاج. وفي مرة اخرى، هددها وهدد الشرطي الذي حضر لاعتقاله بعد تقديم الزوجة شكوى ضد زوجها.

ورفض الزوج التعبير عن أسفه!

رسمت صورة مغتصبها بدقة فاعتقلته الشرطة بسرعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد»– مدد قاضي محكمة الصلح في بئر السبع، ارئيل فاغو، اعتقال ليوبين ڤاديم، (٢٦) عامًا من المدينة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي اغتصاب فتاة في السادسة عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق ان الفتاة في السادسة عشرة من العمر، كانت في طريق عودتها الى البيت، في الأسبوع الماضي، بعد مشاركتها في احتفال تخريج طلاب الثاني عشر. وفي الطريق اعترض سبيلها المشتبه فيه، ڤاديم، واغتصبها بوحشية. ولكن، لحسن الحظ، فالفتاة التي اغتصبها رسامة موهوبة جدًا، وقد توجهت الى مركز الشرطة حيث قدمت شكوى أرفقتها بصورة الشاب الذي اغتصبها والتي رسمتها بدقة متناهية!!

وبعد أيام نجحت الشرطة في اعتقال المغتصب، الذي اعترف بالتهمة بعد ان عرضت أمامه صورته المرسومة بدقة!!

جديد

حملة أوفرلك!



البطاقة التي تساوي أكثر!





NOKIA 5110

فقط بـ ش.ج

بـدلاً مـن 972 ش.ج







البطـاقـة بالسـعـر الأقـل للدقـيـقـة فـي البـلاد!*

يمكنكم الانضمام للبرنامج في نقاط بيع التالية

الشمال

المركز

الجنوب والقدس

orange big talk

orange™

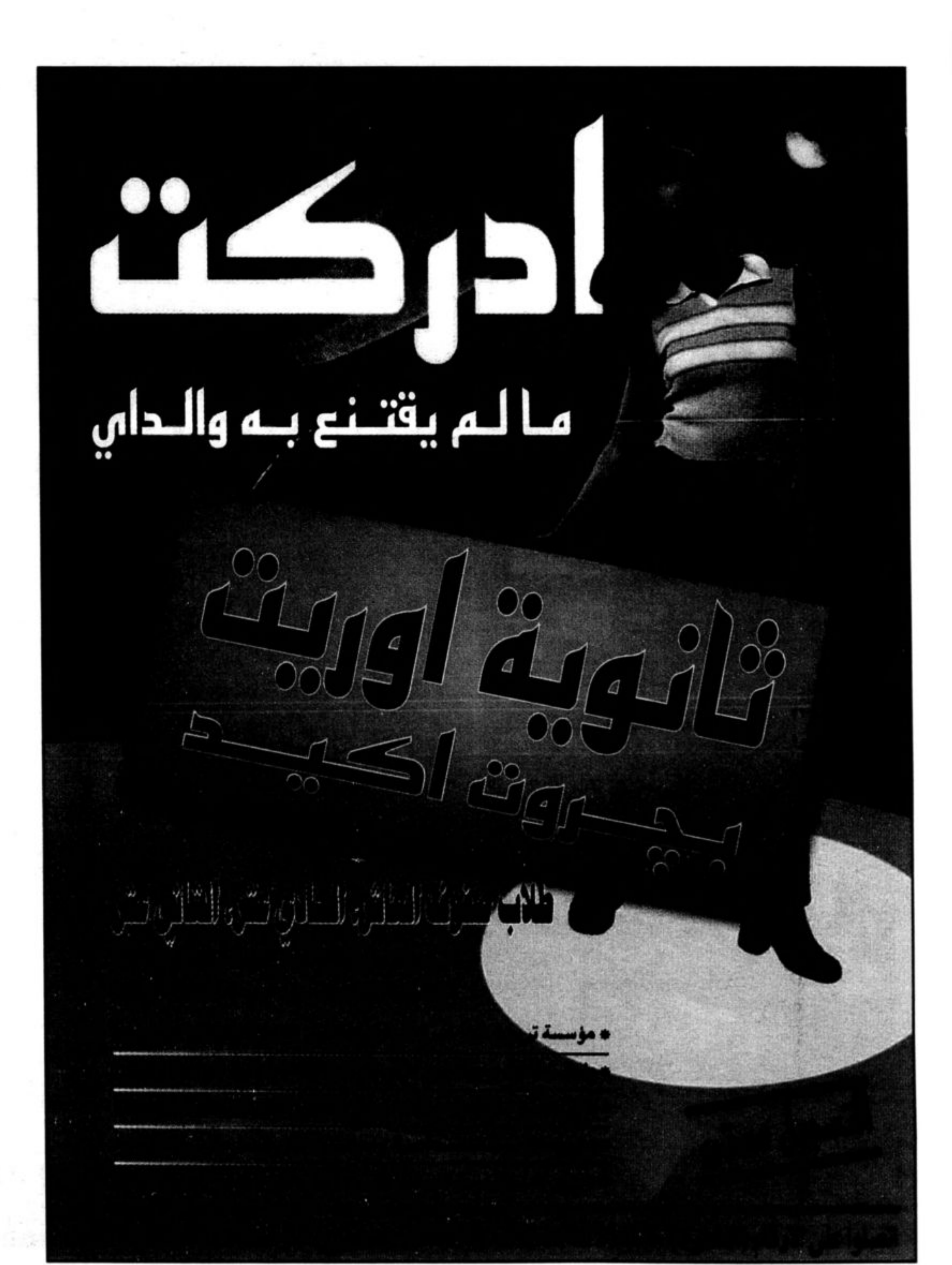
ذاكرة قرانا الفلسطينية المهدومة في «النجم الأحمر»..

*الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد أبو أصبع – يواصل مخيم «النجم الأحمر» السادس عشر، الذي افتتحته الشبيبة الشيوعية، في الطيرة، مطلع هذا الأسبوع، نشاطاته اليومية. ويشارك فيه (١٢٠) ولدًا وبنتًا، يرافقهم يوميًا (٣٠) رفيقًا ورفيقة كمرشدين.

وقال الرفيق سامح عراقي، ان ما يميز المخيم هو البرنامج التثقيفي الشامل وفي صلبه تعميق وغرس الثقافة الوطنية في نفوس المشاركين وزيارات إلى القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها. وزيارات إلى عدة مدن، بالإضافة إلى الفقرات الفنية والترفيهية والسياسية.

وفي جلجولية يواصل مخيم النجم الأحمر الرابع عشر، الذي افتتحته الشبيبة الشيوعية بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات، أعماله ويضم (٢٢٦) طالبًا وطالبة. وقد جرى تقسيم المخيم إلى فرق وعلى كل فرقة اطلق اسم من أسماء القرى الفلسطينية المهدومة والمهجرة، منها: سحماتا والطنطورة وكفربرعم وصفورية وعين حوض وبيسان وغيرها.

وتتخلل المخيم برامج فنية وترفيهية وتربوية متنوعة. ويستمر المخيمان حتى (٢٠٠٠/٧/٢٩).



اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت ا رقم ٥٩٢٢٥ من يوم ٢٦/٦/٢٠٠٠ في حوض ٧٧٨٢ في شارع الطوق الشمالي قرب القطع ١/٣٩، ١/٤٠، ٤٢/١ وفقا للخارطة المقترحة على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة P ٩٧٩/٣٨٩ - ١٢٢٧.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كعبية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٥٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كعبية حوض ١٠٣٧٣ قسيمة ٢١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كعبية ص.ب ٢٦٣ كعبية ٣٠٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

٩ اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسيفة بموجب خارطة العمل ت ا رقم ٥٩٢٥٧ من يوم ٤/٧/٢٠٠٠ على النحو التالي: ا) اقامة عمود رقم A ٣٨٦ بشبكة ضغط منخفض. ب) في كسيفة حي رقم ٤٣ بالقرب بين البيت رقم القطعة ٣٦١ والبيت رقم ٣٦٠ حوض ١٠٠٠٧٦.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية بلدية كسيفة- دائرة الهندسة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب - قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بئر السبع، شارع شمرياهو لفين ١ ص.ب ٦٢٥

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في زبيدات بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٥١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في زبيدات حوض ١٠٤٧٤ قسيمة ٣ قطع ٢٤، ٣٠، ٥٥، ٥٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس بسمة طبعون ص.ب ٦٠٣٠ بسمة طبعون ٣٦٠٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٢٩ على النحو التالي: تعديلات واقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن. حوض ١٩٥١٨ قسائم ٤٧، ٥٠، ٥٥، ٥٦، ٦٤، ٩٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

نعي

أبناء وأخوان المرحوم وعموم آل غنامة في سخنين والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج يوسف احمد غنامة
(ابو محمد)

الذي وافته المنية أمس الخميس عن عمر يناهز ٧٨ عامًا وشيع جثمانه أمس الى مثواه الأخير.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - جفعوت ألونيم
إعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١١٦٩

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم خارطة مفصلة رقم ج/١١١٦٩، ذات العلاقة بالخرائط التالية:
تغيير لخارطة ج/١٧٥٠
تغيير لخارطة ج/٢٠٥٥
تغيير لخارطة ج/٩٨٤
تغيير لخارطة ج/٨٢٧٣
تغيير لخارطة ج/٤٥٣٢
تغيير لخارطة ج/٣٩٢٨
المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: البلدة - عبلين.
الأحواض والقسائم:
حوض رقم ١٢٢٠٠ - جزء من قسائم: ٨٣، ١٠٧، ١١٠، ١١١.
حوض رقم ١٢٢٠١ - جزء من قسائم: ٥٨، ١١٥.
حوض رقم ١٢٢٠٢ - جزء من قسائم: ١١، ١٢، ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٥٦.
حوض رقم ١٢٢٠٢ -قسائم كاملة: ١٣، (١٥ - ١٩)، (٢٤ - ٣٨)، (٣٩ - ٥٤)، ٥٥، (٥٧ - ٨٠).
حوض رقم ١٢٢٠٣ - جزء من قسائم: (٩ - ١١)، ٤٩.
حوض رقم ١٢٢٠٦ - جزء من قسائم: (١ - ٣)، ٩، ١٠، ١١، ١٢.
حوض رقم ١٢٢٠٧ - جزء من قسائم: ١، ٢، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠٥.
حوض رقم ١٢٢١٠ - جزء من قسائم: ١، ٥، ٧، ٨٠.
أهم تعليمات الخارطة:
تخطيط المنطقة المحاطة بخط أزرق متواصل كما يظهر في الخارطة، وتحديد الاستعمالات بالأراضي المشمولة في الخارطة عن طريق تغيير تخصيصها للأهداف المبنية أدناه:
أ. سكن.
ب. أهداف عامة، شوارع، طرقات، مناطق للمباني العامة، مناطق عامة مفتوحة.
ج. تحديد أوامر البناء.
كل من يهمه الأمر بإمكانه الإطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء، أو أي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررًا من الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها، إلى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، شارع كريات همشلاه، نتسيرت عيليت ١٧٥١١، هاتف ٠٦/٦٥٠٨٥٥٥، تحول نسخة من الاعتراض إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت ألونيم، شفاعمرو، هاتف ٠٤/٩٥٠٢٠١٧.
وفقًا للمادة ١٠٣(أ) للقانون، الاعتراضات على الخارطة لا تُقبل ولا يتم النظر فيها إلا اذا قدّمت خطيًا مع تبيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند إليها. ووفقًا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عامة) - ١٩٨٩.

يجآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - جفعوت ألونيم
إعلان بخصوص ايداع خارطة تنظيم محلية رقم ج/٩١٥٨

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم خارطة تنظيم محلية رقم ج/٩١٥٨، ذات العلاقة بالخرائط التالية:
تغيير لخارطة ج/٩٨٤
تغيير لخارطة ج/٥٢٩٣
تغيير لخارطة ج/٦١٤١
تغيير لخارطة ج/٦٨٩٠
المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: البلدة - عبلين.
الأحواض والقسائم:
حوض رقم ١٢٢٠٠ - جزء من قسائم: ٩٤، ٩٧، ٩٨، (١٠١ - ١٠٦)، (١٠٩ - ١١١).
حوض رقم ١٢٢٠١ - جزء من قسائم: ٢٧، ٢٨، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٦٥، ٦٨، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ١١٥.
حوض رقم ١٢٢٠١ - قسائم كاملة: ٥٥، (٥٧ - ٦٤)، ٦٦، ٦٧.
حوض رقم ١٢٢٠٢ - جزء من قسائم: ١٦، ١٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢.
حوض رقم ١٢٢١٠ - جزء من قسائم: ٧، ٩، ١٠، ١٢، ٨٠.
حوض رقم ١٢٢١٠ - قسائم كاملة: (١ - ٦).
أهم تعليمات الخارطة:
تخطيط المنطقة المحاطة بخط أزرق متواصل كما يظهر في الخارطة، وتحديد الاستعمالات بالأراضي المشمولة في الخارطة عن طريق تغيير تخصيصها من أرض زراعية للأهداف المبنية أدناه:
أ. سكن.
ب. أهداف عامة، شوارع، طرقات، مناطق للمباني العامة المختلفة، مناطق عامة مفتوحة.
ج. تحديد أوامر البناء.
كل من يهمه الأمر بإمكانه الإطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء، أو أي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررًا من الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها، إلى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، شارع كريات همشلاه، نتسيرت عيليت ١٧٥١١، هاتف ٠٦/٦٥٠٨٥٥٥، تحول نسخة من الاعتراض إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت ألونيم، شفاعمرو، هاتف ٠٤/٩٥٠٢٠١٧.
وفقًا للمادة ١٠٣(أ) للقانون، الاعتراضات على الخارطة لا تُقبل ولا يتم النظر فيها إلا اذا قدّمت خطيًا مع تبيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند إليها. ووفقًا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عامة) - ١٩٨٩.

يجآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

دعوة لتقديم عروض لشراء عقار في شفاعمرو

١. تطلب بهذا عروض لشراء حقوق الملكية في العقار المعروف كبلوك ١٠٢٧١، قسيمة ٣٧ بمساحة ١٠٠٢ م٢ وعليه بيت سكن أحادي العائلة ذات ٣ طوابق، الموجود في شارع ٢٢٥ في شفاعمرو (فيما يلي «الملك»).
٢. بالامكان الحصول على تفاصيل الملك، شروط الشراء، وأي معلومات أخرى من مكاتب الموقع أدناه.
٣. يجب تقديم عروض شراء الملك خطيًا حتى يوم ١٧/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٢.٠٠ في مكتب الموقع أدناه مرفقة بشيك بنكي أو كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مبلغ العرض، سارية المفعول حتى ٦٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض لمصلحة الموقع أدناه.
٤. على العرض ان يكون معينًا بالدولار الأمريكي.
٥. تضاف ض.ق.م. الى مبلغ العرض بقيمة الضريبة المضافة المستحقة مقابل صفقة مباع الملك.
٦. يحق لحارس الأملاك صرف الكفالة البنكية و/ أو الشيك البنكي لمقدم العرض الذي قبل عرضه في حال تراجعه عن عرضه.
٧. الملك يباع بوضعه القائم AS IS والمسؤولية في فحص المعلومات الحقائقية و/ أو الفيزيائية و/أو الهندسية و/أو القضائية ذات العلاقة و/أو المرتبطة بالملك (تشمل ماهية الحقوق ووجود رخص و/أو ترخيص بناء، دفع الرسوم على أنواعها) - تقع على مقدمي العروض وعليهم فقط.
٨. أ - لا تطبق قوانين المناقصات على بيع الملك والموقع أدناه غير ملزم بقبول العرض الأعلى أو أي عرض آخر. ويحق له إدارة مفاوضات بين مقدمي العروض و/ أو مع آخرين.
ب - يحفظ الموقع أدناه لنفسه الحق في التراجع عن هذا الطلب، تمديد موعد تقديم العروض، نشر طلب جديد، إقامة مزايدة بين مختلف مقدمي العروض أو جزء منهم أو إتخاذ إجراء يراه مناسبًا.
ج - الموقع أدناه لا يلتزم في قبول العرض الأعلى و/ أو أي عرض آخر.
٩. المباع النهائي للملك خاضع لمصادقة رئيس دائرة الإجراء في حيفا.

يعقوب رينوفيتش، محام
بحكم وظيفته كحارس أملاك الملك.
مكاتب ي. سلوفون ليفشيتس وشركاه.
جادة ٦٤، حيفا
تلفون: ٠٤ - ٨٥٣٥٢٣١/٥
فاكس: ٠٤ - ٨٥٥٧٠٥٣

تعزية

رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التهاني الى الزميل مصطفى غنامة لوفاة الوالد. والى الزميل، عضو بلدية سخنين، خالد شواهنة لوفاة عمه، والى عموم آل غنامة في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج يوسف أحمد غنامة
(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
رئيس بلدية سخنين – مصطفى ابو ريا

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد واولادها وبناتها واخيه وعموم آل خوري وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حبيب توفيق خوري
(ابو فتحي)

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٧/١٥ في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في قرية عبلين.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

إعلان

عن قبول طلبات الالتحاق بجامعة النجاح الوطنية لحملة شهادة البجروت للعام ٢٠٠١/٢٠٠٠

تعلن عمادة القبول والتسجيل في جامعة النجاح الوطنية بنابلس عن فتح باب تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة للعام الجامعي ٢٠٠١/٢٠٠٠ لحملة شهادة البجروت وذلك ابتداءً من يوم السبت ٢٠٠٠/٧/١٥.

أولا: يتم استلام طلبات الالتحاق من عمادة القبول والتسجيل في حرم الجامعة بعد دفع رسم تقديم الطلب في الدائرة المالية وتعاد بعد تعبئتها إلى العمادة.

ثانيًا: يكون تقديم الطلبات لحملة البجروت لسنوات ١٩٩٥ فما بعد وعلى الطلبة من حملة البجروت للسنوات ١٩٩٥ - ١٩٩٩ إرفاق نسخة مصدقة من كشف العلامات مع طلب الالتحاق حين تقديمه. أما طلبة البجروت ٢٠٠٠ والذين لم تصدر لهم كشوف بعد احضار كشف علامات مستعجل لحين صدور الشهادة الأصلية.

ثالثا:

أ - لن يقبل أي طلب بمعدل يقل عن ٦٥٪ لكافة الكليات عدا كلية الفنون الجميلة حيث يخضع الطالب لامتحان قدرات.

ب - يكون الحد الأدنى للمعدل المسموح به للتقدم للالتحاق بالكليات كما يلي:

الطب البشري ٩٠٪، الطب البيطري والصيدلة ٨٥٪، الهندسة ٨٠٪، القانون ٧٠٪ أما باقي الكليات ٦٥٪.

ج - تقبل الطلبات من حملة البجروت في الفرعين العلمي والأدبي فقط.

د - يحسب معدل البجروت بضرب عدد الوحدات لكل مادة في علامتها وجمع ذلك لكل المواد وقسمة الناتج على عدد الوحدات.

هـ - يجب أن لا يقل عن وحدات البجروت لكليات الطب والطب البيطري والصيدلة والهندسة عن ٢٤ وحدة وباقي الكليات ٢٠ وحدة.

و - حصول الطالب على الحد الأدنى المطلوب للكلية لا يضمن قبول الطالب في الكلية إذ عليه التنافس مع الطلبة الآخرين على المقاعد للكلية.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بعمادة القبول والتسجيل في جامعة النجاح على أرقام الهواتف:
٢٣٨١١١٣/٧ ، ٢٣٨٦٥٨٤ ، ٢٣٨٦٥٨٤ ، ٢٣٧٠٠٤٢ (بدالة ٠٩)

عميد القبول والتسجيل

إتحاد الشبيبة الشيوعية - عكا

مبادرات شبابية عكية

ايام الصيف مليانة كيف في مخيم: «عكا بلدي»

الاهل الكرام في مدينة عكا الأبية:
العطل المدرسية الصيفية آتية، هل نترك اطفالنا للفراغ والشارع؟
طبعًا لا!! فلدينا أطر تستوعبهم وتحميهم في فعاليات تربوية منوعة، رحلات ومشاوير سياحية، التعرف على وطننا العزيز الغالي، اللعب في الهواء الطلق وعلى الشواطئ، تعليم اشغال يدوية منوعة، جولة بين أسوار عكا للتعرف على آثار وتاريخ المدينة. اناشيد واغان شعبية، سباحة في برك محمية، جولة بحرية بالسفينة حول اسوار عكا الجميلة.
وجبة فطور * طاقية * بلوزة
ومفاجآت اخرى شيقة

كل هذا في مخيم: «عكا بلدي»

يستوعب المخيم اطفالا من جيل ٥ سنوات حتى جيل ١٢ سنة

المخيم يبدأ بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٦ وينتهي بتاريخ ٢٠٠٠/٧/٢٩.

** رسوم الاشتراك:
الطفل الواحد ١٢٠ ش.ج.
طفلان - لكل طفل ١١٠ ش.ج.
ثلاثة اطفال وما فوق لكل طفل ١٠٠ ش.ج.
* الاماكن محدودة *

للتسجيل يرجى الاتصال على بيلفون رقم: ٠٥٨/٦٠٤٩١٢
عفوا: الدفع نقدًا فور التسجيل!!
سارعوا في التسجيل والدفع لان الحجز هو لصالح طفل مشترك فقط.

الشبيبة الشيوعية - فرع ديرحنا

«وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»

أهلنا الأعزاء:
تحت رعاية الشبيبة الشيوعية في ديرحنا نعلن لكم عن بدء التسجيل لمخيم السلام والطفولة السابع عشر، والذي سيقام في «شاطئ ايلانوت»، وذلك ابتداء من صباح يوم الأحد الواقع في ٢٣-٧ حتى يوم الجمعة ٢٨-٧.

رسوم التسجيل تشمل:
- المبيت في غرف مكيفة.
- برامج ترفيهية، تعليمية، رياضية.
- مرشدون مؤهلون.
- ثلاث وجبات في اليوم.
- عرض لمسرحية عن حوادث الطرق.
- رحلة إلى «هضبة الجولان». ومسيرة في القوارب.
- كل طفل يحصل في نهاية المخيم على بلوزة وقبعة.

رسوم التسجيل:
الطفل الأول: ٤٠٠ شاقل.
الطفل الثاني: ٣٥٠ شاقل.
الطفل الثالث: ٣٠٠ شاقل.
الطفل الرابع: مجانًا.

يقبل الطفل من جيل ٦ سنوات حتى جيل ١٤ سنة.

للتسجيل والاستفسار لدى رفاق الشبيبة:
سهى حبيب ٠٦ ٦٧٨٢١٧٩
محمد دوخي ٠٥٣ ٧٨٤٢٥٠ اسامة سالم ٠٥١ ٥٢٠٦٤٥

التنظيم العمالي والوحدة العمالية أساس للحصول على حقوقنا

• نشهد في الآونة الأخيرة محاولات ارباب العمل تحطيم أسس العمل المنظم والاتفاقيات الجماعية •

* قرأنا، الأسبوع الماضي، عن النجاح الذي حققه العامل ڤلاديمير زوڤمان من مصنع «أورطال»، حيث تمكن بواسطة محاميه لؤي زريق من الهستدروت بانتزاع قرار من محكمة العمل يُلزم إدارة المصنع على إعادته الى مكان عمله، واستمراره في تنظيم العمال وانتخاب لجنة لهم من أجل المحافظة على حقوقهم ووقف استغلالهم.

نحن نشهد في السنوات الأخيرة التدهور الخطير في علاقات العمل، ومحاولات الحكومة وأرباب العمل تحطيم كل أسس العمل المنظم واتفاقيات العمل الجماعية وحقوق العمال الأخرى. والغريب في الأمر ان الحكومة نفسها والتي كان من المفروض ان تكون هي الحارس الأمين للقانون ولاتفاقيات العمل.. هي نفسها التي بادرت الى زعزعة علاقات العمل، وإدخال أساليب الاستغلال عن طريق خصخصة خدمات الدولة، والخروج بمناقصات مختلفة للحصول على موظفين عن طريق شركات قوى عاملة. تقدم الموظفين والموظفات للوزارات وتحصل مقابل عملهم على مبالغ طائلة.. وبالمقابل بالكاد تدفع أجر الحد الأدنى لهؤلاء الموظفين الذين يبقون بدون حقوق، وبدون عمل ثابت.

«أعمل منذ ١٦ عامًا في قسم الحاسوب بالمالية.. بدون عملي لا يمكن للوزير او للحكومة معرفة قيمة المبالغ التي تدخل خزينة الدولة من ضريبة القيمة الإضافية.. وهي مبالغ طائلة.. أجري الشهري لا يتعدى أجر الحد الأدنى.. أنا اليوم ابنة ٤٥ عامًا بدون تأمين تقاعد.. لا حقوق.. لأنني أعمل عن طريق شركة قوى عاملة..» – قالت العاملة ظريفة كوهين، التي تعمل بواسطة شركة قوى عاملة كل هذه المدة والدموع تترقرق في عينيها، وأضافت: «كل ثلاث وأربع سنوات تتغير الشركة التي تُشغلنا.. بل تستغلنا، وها نحن نقترب من سن التقاعد ونجد أنفسنا بدون حقوق، لذلك قررنا تنظيم أنفسنا وانتخبنا ممثلات لنا ولن نتراجع حتى نحصل على حقوقنا».

كلمات ظريفة صادرة من القلب الجياش بالعواطف والطافح بالألم، لأنها عكست فلسفة الحياة القائمة اليوم في سوق العمل.. في العالم الرأسمالي وفي مقدمته اسرائيل، سوق الاستغلال الرهيب للعمال والعاملات، ومحاولة إجهاض كل محاولة لتنظيم صفوفهم، وانتخاب ممثليهم، من أجل حماية حقوقهم.

اسرائيل من الدول التي وقعت واعترفت بالاعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي المادة رقم ٢٣ لهذا الإعلان نجد ما يلي: «لجميع الأفراد، دون تمييز، الحق في أجر متساو على العمل المتساوي.. لكل فرد يعمل حق في مكافأة عادلة ومرضية تكفل له ولأسرته عيشة لائقة بالكرامة البشرية، وتستكمل عند الاقتضاء بوسائل أخرى للحماية الاجتماعية». حالة العاملة ظريفة وزميلاتها من عاملات الطباعة في قسم الحاسوب بوزارة المالية تنفي أي التزام حكومي بهذه المعاهدة وبما جاء في البند المذكور أعلاه.. ظريفة كوهين وزميلاتها من عاملات شركة القوى العاملة.. لا يحصلن على نفس الأجر الذي تحصل عليه زميلة لهن تعمل نفس العمل لكنها موظفة مباشرة لدى الوزارة، وظريفة كوهين وزميلاتها يحصلن على أجر لا يكفل العيشة اللائقة ويفتقدن الحماية الاجتماعية والحقوق التقاعدية.

هذه الحالة هي مثال لوضع شامل في سوق العمل العالمي من جهة والمحلي من جهة أخرى، سياسة العولمة الاقتصادية تعمل على تحطيم أسس التضامن الاجتماعي، والتضامن العمالي والوحدة العمالية ومعها التنظيم العمالي، يريدون لنا ان نعود الى شريعة الغاب، القوي يأكل الضعيف، ولهذا السبب نحن جمهور العمال والعاملات بحاجة للعمل على توحيد صفوفنا في أماكن العمل، بحاجة لانتخاب لجان عمالية تمثلنا، بحاجة لاتفاقيات عمل تضمن لنا حقوقنا.. لأن استمرار الوضع القائم يعني أمرًا واحدًا، الا وهو استمرار استغلالنا واستمرار البطش بحقوقنا.. علينا ان نعلم أن صاحب العمل بإمكانه كسر الواحد منّا اذا كان وحيدًا في النضال واحيانًا يفشل اذا تميز كل منا بالعناد وعدم التنازل عن حقوقه، لكنه لن يتمكن من كسرنا جميعًا.. فوحدتنا هي قوتنا.. ولاحظوا ما الذي يحدث على الساحة السياسية عندما تتفكك الوحدة بين الجماهير العربية، وتسود الانتهازية.. نجد نفسنا نراوح مكاننا في مسيرة المطالبة بالحقوق والمساواة.. وعليه تعالوا نضع أيدينا سوية ونشبكها بوحدة وصلابة من أجل الدفاع عن حقوقنا في أماكن العمل.. تعالوا لننظم أنفسنا في النقابات المهنية وننتخب لجانًا عمالية تمثلنا وتتحدث باسمنا.. فالتنظيم والوحدة هما أساس مسيرة الحصول على حقوقنا وتحسين ظروف عملنا. والى الأمام أيها الأحبة يا عمالنا فبدونكم لن يكون اقتصاد ولن تكون أرباح ولن تكون تكنولوجيا.. أعرفتم عظمة قوة وحدتنا!



حقوق العمال العاملين في الورديات الليلية

* من أجل تشجيع العمال للعمل في الورديات الليلية في الصناعة، أعطيت لهم تخفيضات ضرائبية، لأنهم يضطرون الى ترك بيوتهم وعائلاتهم في ساعات الليل والذهاب الى العمل. والعمل الليلي شاق وصعب ويضطر العامل في اليوم التالي الى النوم وعدم العمل.

* نسبة التخفيض على العمل الليلي من الضريبة تصل الى ١٥٪ وحتى سقف ٧٠٠ شيكل في الشهر ومبلغ ٨٤٠٠ شيكل في السنة (تخفيض ضريبي).

* لا يعطى تخفيض ضرائبي على الزيادة الناتجة عن العمل الليلي من مبلغ ٧١٢٧ شيكلاً وما فوق.

* شروط الحصول على التخفيض الضرائبي.

– ان يكون العمل في مصنع صناعي انتاجي.

– ان يكون عمل العمال في خطوط الإنتاج والموظفين في الإدارة في الوردية الثانية والثالثة ضروريًا من أجل تفعيل خطوط الانتاج.

– ساعات العمل بالورديات الليلية تكون وفقًا للقانون أي بعد الساعة الثانية ظهرًا ولمدة سبع ساعات متواصلة على الأقل للوردية الثانية وست ساعات للوردية الثالثة.

– التخفيض الضرائبي يكون عن العمل وردية كاملة وليس جزءًا من الوردية.

توسيع أمر تقليص ساعات العمل، رسوم الأعياد وأيام الحداد

* صدر عن وزارة العمل ووفقًا للاتفاقيات الجماعية، أمر توسيع لقضية تقليص ساعات العمل ورسوم الأعياد وأيام الحداد، موعد البدء بهذا الأمر هو الأول من تموز الحالي.

تقليص ساعات العمل الأسبوعية

* يعمل العمال ٤٣ ساعة في الأسبوع بدون تخفيض أجورهم، ويجري حساب ساعة العمل وفقًا لـ (١٨٦) ساعة عمل في الشهر، أي لا يجري تخفيض أجر العاملين لأنهم يعملون ٤٣ ساعة بدلاً من ٤٥ ساعة في الأسبوع.

* التحويلات لصندوق التقاعد أو صندوق المرضى يجب ألا تكون أقل من أجر الحد الأدنى – أي حوالي (٣) آلاف شيكل، وهذا البند مهم جدًا من أجل ضمان الحقوق التقاعدية للعاملين.

أيام الأعياد

– كل عامل يعمل في مكان عمل ثلاثة أشهر متواصلة وبدون أن يتغيب عن عمله إلا بموافقة صاحب العمل خلال هذه الفترة خاصة قبل حلول يوم العيد، يحق له الحصول على أيام الأعياد (٩ أيام) أي ان تكون مدفوعة الأجر والأعياد هي (رأس السنة – يومين، يوم الغفران، عيد العُرش – يومين، عيد الفصح يومين، الاستقلال، والبواكير.

– لا يحصل العامل على أي تعويض اذا كان يوم العيد يوم سبت.

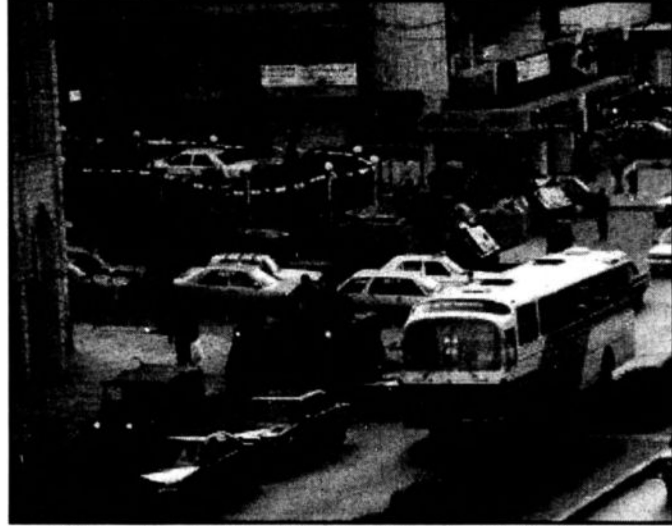
أيام الحداد

* ايام الحداد يستحق الحصول عليها العامل ايضا بعد عمله في مكان عمل ثلاثة أشهر، في حالة وفاة أحد الوالدين، أبناء، زوج/ة، أخ/ أخت، وذلك لمدة سبعة أيام وليس أكثر من ذلك، اذا كان يقيم طقوس الحداد هذه وفقًا لذلك. وعلى صاحب العمل دفع أجرة العامل خلال ايام الحداد.

– اذا كان الاتفاق الفرعي في مكان العمل يضمن شروطًا أفضل من الشروط المذكورة اعلاه فهو الذي يكون ساري المفعول.

أمر التوسيع هذا يؤدي الى سريان مفعول البنود أعلاه على كل مكان عمل ليست لديه اتفاقية عمل أفضل.

آلاف اللبنانيين يتظاهرون احتجاجًا على غلاء المعيشة



• هدوء حذر.. الجيش «يتأهب» لقمع مظاهرة عمالية في العاصمة اللبنانية بيروت، صورة من الارشيف •

* بيروت – «و.ص.ف» – تظاهر آلاف اللبنانيين، أمس الأول الاربعاء، في وسط بيروت بدعوة من الاتحاد العمالي العام احتجاجًا على غلاء المعيشة.

وشارك في التظاهرة العديد من ممثلي الأحزاب السياسية وأعضاء من حركة «أمل» الشيعية و«حزب الله» الأصولي، وعبر المتظاهرون جادة بشارة الخوري في وسط بيروت قبل ان يتجمعوا بالقرب من مقر مجلس الوزراء الذي كان منعقدًا في اجتماعه الاسبوعي.

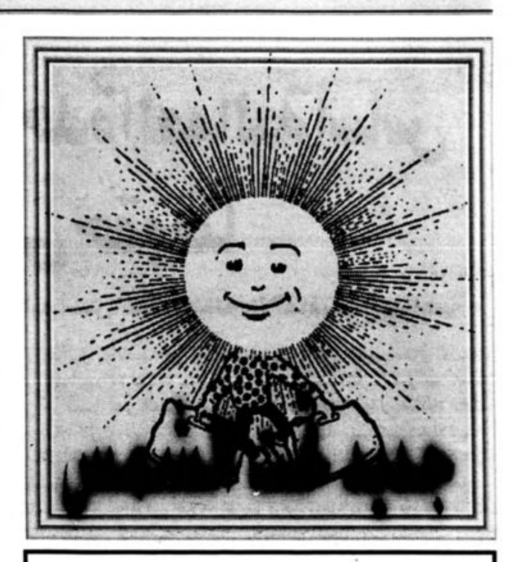
وطالب المتظاهرون الذين ساروا بهدوء بوضع برنامج اصلاحي لمواجهة الأزمة الاقتصادية وتحسين الرواتب والغاء الضرائب غير المباشرة ووضع حد للتقنين في خدمات المياه او الكهرباء.

وحذرت لافتة رفعتها مجموعة من المتظاهرين من «غضب الشعب الجائع» ودعت اخرى الى اسقاط «حكومة اللصوص» ورفعت لافتة اخرى شعار «لا للعمال الأجانب» في إشارة الى آلاف الرعايا السوريين العاملين في قطاعي البناء والزراعة في لبنان.

وتمارس سوريا نفوذًا طاغيًا في لبنان حيث تنشر حوالي ٣٠ ألف جندي وآلاف عملاء الاستخبارات.

ولا تتوافر ارقام رسمية حول عدد العمال السوريين في لبنان.

وفي إشارة الى الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخطرة التي يشهدها لبنان حيث معدل البطالة يتجاوز ٢٢٪، اشار مسؤولون في الاتحاد العمالي العام الى وجود ٥٠٠ الف عامل سوري لا يحتاجون الى إجازة للعمل في لبنان.





• المساعد الرقمي (ديجيتال) الجديد وهو من انتاج سوني اليابانية مزود بشاشة ملونة وذاكرة كبيرة ويمكن ايصاله بهاتف نقال. (و.ص.ف)

مشرط جاما يقضي على الأورام الدماغية بدون جراحة

* حقق فريق من العلماء الأوروبيين طفرة جديدة في مجال التقنيات الجراحية حيث أمكنهم التوصل الى طريقة جديدة في إجراء جراحات المخ الخطيرة دون اللجوء الى استخدام المشرط الجراحي. وقد أعلنت المتحدثة باسم اللجنة الأوروبية اندريا رامين، ان سرطان المخ وبعض أورام المخ الأخرى ويمكن الآن معالجتها من خلال ما يطلق عليه «مشرط جاما» بتقنية جديدة تعرف باسم «بيت» تعتبر الوحيدة في العالم.

وأضافت المتحدثة انه تم حتى الآن إجراء هذه العملية لحوالي ٨٠ مريضًا بمستشفى «بروكسل ابرازم» بدون فتح الجمجمة عن طريق استخدام مخدر موضعي يتم من خلاله القضاء على أورام يصل حجم بعضها الى ٣٠ سنتيمترا. وأضافت ان المريض يمكنه مغادرة المستشفى في اليوم التالي للعملية وان يمارس عمله وحياته الطبيعية في اليوم الثالث مشيرة الى ان اللجنة خصصت ما يقرب من ١٠ ملايين يورو لهذه الأبحاث التي أثمرت ايضًا عن تطوير آلية التصوير الميكروسكوبي الذي يرشد الجراح اثناء قيامه باستئصال الورم. وأوضحت المتحدثة الأوروبية ان مشرط جاما يعمل من خلال تسليط أشعة تقضي على الخلايا السرطانية في الوقت الذي يساعد فيه تقنية «بيت» واستخدام أشعة «كوبالت» على إجراء الجراحة بشكل كامل.

دراسة علمية.. الحياة بدأت في الهواء وليس الماء

* أظهرت نتائج دراسة علمية نشرت مؤخرا، ان الحياة بدأت في الهواء وليس في الماء كما كان معتقدا من قبل. وقال فريق عالمي من الباحثين ان الاحتمال الأرجح ان الحياة بدأت من قطرات صغيرة من الماء تطايرت مع أمواج المحيط وحملها الهواء معه عاليًا في السماء، وليس كما كان يعتقد سابقًا بأنها قد بدأت من البحار. وذكر الباحثون في مقال نشرته مجلة «نيو ساينتيست» ان تلك القطرات توفرت لها الظروف الملائمة لتتكون فيها مواد كيميائية معقدة مثل الحمض النووي والبروتينات. وقد لاحظ الباحثون من عقد مقارنة قطرات الماء المتبخرة بمياه البحر العادية ان ما يصل الى نصف محتوى تلك القطرات هو من المواد العضوية التي التقطتها من جزيئات زيتية على سطح المحيط. وقالوا انه عندما يتبخر الماء الموجود في القطرات تصبح المادة العضوية فيها بذلك أكثر تركيزًا ومع الطاقة المتوفرة من ضوء الشمس يصبح ممكنًا أن تحدث لها تفاعلات كيميائية تسمح بتجميع جزيئاتها. وقال كريس دويسون من جامعة اوكسفورد وهو أحد اعضاء فريق البحث: لا شك حقًا في وجود مكونات البناء هناك. السؤال هو عن الكيفية التي تم بها تجميع الجزيئات.

دراسة.. عقار للحد من الإيدز يزيد من خطر الإصابة

* خاب أمل الباحثين عن عقار لمرض نقص المناعة المكتسبة «الإيدز» الآملين في إيجاد وسيلة تحمي بها المرأة نفسها من عدوى الإيدز حيث أعلنوا ان الاختبارات اثبتت ان واحدًا من منتجات الحد من الايدز يزيد من خطر الاصابة بهذا المرض. وقال فريق من الباحثين الذين ترعاهم الأمم المتحدة ان هذا المنتج وهو قاتل للحيوانات المنوية يدعى نونوكسينول/ ٩ واسمه التجاري «ادفانتيج اس» وتتجه شركة معامل كولومبيا في الولايات المتحدة الى انه لم يحم النساء في بنين وساحل العاج وتايلاند وجنوب افريقيا من الاصابة بالايدز. وقال جوزيف بيربينز من وكالة الأمم المتحدة لمكافحة الايدز: ساءنا ان نعرف ان المجموعة التي استخدمت مادة نونوكسينول - ٩ - قد سجلت معدلات اصابة أعلى بالمرض من المجموعة التي استعملت علاجًا لا يحتوي على مادة فعالة.

ويتوق النشطاء والباحثون والخبراء في مجال الصحة لتطوير قاتل للحيوانات المنوية سواء كان مادة هلامية او دهونًا يمكن للرجال والنساء استعماله ليس للحماية من فيروس «اتش. اي. في» وحسب بل ومن أمراض أخرى تنتقل بواسطة الجنس مثل الزهري والسيلان.



* مختبر ابحاث حول الـ«ايدز» *

أحدث علاج للإقلاع عن التدخين



* ذكرت وسائل الإعلام البريطانية مؤخرًا، ان أحدث علاج للإقلاع عن التدخين قد نزل الى الأسواق مؤخرًا تحت اسم «زيبان» وهو عبارة عن اقراص تؤثر بعد تناولها على المخ بحيث تقضي على رغبته في النيكوتين الذي تبثه منتجات التبغ.

ومن المعروف طبيًا ان جرعة من النيكوتين تدخل الى مخ المدخن مباشرة وبسرعة وخلال عشر ثوان فقط من استنشاق دخان السيجارة، ويسبب هذا الاندفاع افراز عدد من المواد في مخ المدخن، لا سيما الدوبامين والنورأدرينالين، وتجعله مدمنًا على التدخين مع تكرار العملية ومرور الوقت.

فاذا ما توقف المدخن عن التدخين تغير مستوى هذه المواد في مخه ودفعه ذلك بالتالي الى طلب النيكوتين مما يسبب له القلق والتوتر.

وهنا يأتي دور الدواء الجديد هذا، اذ انه يتدخل في عملية الادمان نفسها ويعمل على اعادة مستويات تلك المواد الى ما كانت عليه قبل الاقلاع.

وكانت مجلة نيو انغلاند جورنال الطبية قد نشرت دراسة اظهرت نتائجها ان ثلاثين في المائة ممن عولجوا بأقراص «زيبان» اقلعوا عن التدخين تمامًا في غضون عام، وان فاعلية هذه الأقراص تفوق فاعلية لاصقات النيكوتين التي راجت في السنوات الأخيرة للاقلاع عن التدخين وذلك بمقدار الضعف.

بقي ان نذكر ان علبة أقراص هذا الدواء تباع بأمر من الطبيب وتؤخذ على مدى شهرين.

لن تضل طريقك بعد اليوم

* لا تخش الضياع بعد اليوم فقد خفت شركة غارمن الشهيرة الى نجدتك ونجدة كل من يتجنب السير في شوارع أو دروب لا يعرفها خشية الضياع، وطرحت في الأسواق جهازها الصغير الذي يشبه الهاتف النقال او المحمول وقد أطلقت عليه اسم إي. تركس.

يتميز هذا الجهاز بصغر حجمه اذ لا يتعدى طوله (١٠. ١٦ سم) وعرضه (٥. ٨ سم) بحيث يمكن وضعه في الجيب بكل يسر بالاضافة الى انه صامد للماء.

يستخدم هذا الجهاز لاقطًا يتألف من ١٢ قناة متوازية ويعمل في أسوأ الأحوال الجوية. مهمة هذا الجهاز تحديد مسار العودة على الطريق الذي سلكته إبان خروجك من البيت وذلك بلمسة زر ويمكنه تخزين ٥٠٠ نقطة علام تختارها انت لتساعدك في رحلتك التالية.

يعمل على بطاريتين تكفيانه لمدة ٢٢ ساعة متواصلة.

العمل خارج المكان

• (٩) ملاحظات في حالتنا الثقافية، يقدمها الفنان عيسى ديبي في هذه المقابلة •

• أجرى المقابلة: سلامة خميس •

عاد إلى البلاد، مؤخرا، الفنان عيسى ديبي بعد أن مكث نصف سنة في عدة دول أوروبية قام خلالها بإنتاج ثلاثة معارض جديدة في سويسرا وبريطانيا وإيرلندا.

الفكرة الموحدة للمعرض هي جدلية الغربة والمكان. حيث أبرزت الأعمال أن الشعور بالغربة غير مرتبط بالمكان، بقدر ما هو مرتبط بالحالة الذاتية.

*** «الاتحاد»: كيف يكون الخروج من المكان؟**

– ديبي: الخروج من المكان هو مشروع اختياري، اما ان تبقى اسير الجغرافية والثقافة المسيطرة ونوايا الآخر، واما ان تقرر ان الجغرافية هي هامش الانتاج وتختار التنقل من اجل المعرفة والتجربة، وهذا هو المهم هنا. السفر هو كسر لحاجز المكان الجغرافي معرفيا وثقافيا.

*** «الاتحاد»: ما اللي «يزعجك» في الجغرافية؟**

– ديبي: ان المأساة ان تكون الحدود الجغرافية هي ذاتها حدود المشروع الثقافي، المكان هنا مأزوم الهوية والثقافة المرئية. المشروع السياسي لا يستطيع ان يبلور مشروعا ثقافيا مترامي الاطراف لانه غير متمكن وغير مؤهل، معرفيا.

*** «الاتحاد»: ما العلاقة؟**

– ديبي: السياسة والجغرافيا تختنقان الثقافة المحلية بفرعيها المرئي والمكتوب، وهذا نتاج العلاقة الجغرافية الاشكالية مع الآخر. فالسعي الى محاورة ثقافة الآخر بأهميتها المتواضعة حال دون التواصل الثقافي مع العالم ككل، أو حتى مع عالمنا العربي. وهذا ما جعل ثقافتنا المحلية، تسعى في أحسن أحوالها الى الدفاع عن صورة الانسان الفلسطيني والى مواجهة المواقف المسبقة ضده. وهذا ليس الا جانبًا من جوانب الصراع السياسي العام. مع اهمية هذا، فان الجهد يجب أن ينصب في طرح مشروع ثقافي متبلور يحاور العالمي ككل، ولا يتقوقع جغرافيا.

*** «الاتحاد»: عمليًا تتحدث عن خطر التقوقع..**

– ديبي: المكان قد يتحول الى سجن ثقافي كبير وهذه مسألة في غاية الخطورة، لذا علينا ان نتجاوز الجغرافية، حفاظا على الابداع من السجن، الذي نبني جدرانه نحن بايدينا بدون ادراك الخطورة المتركبة لهذة الحالة، عولمة الثقافة يجب ان تكون مشروعًا أمميًا وليس مشروعا للدول الصناعية الكبرى. علينا ان نخترق هذا الحاجز من اجل قلب الادوار من المستهلك للثقافة الى المساهم فيها. وهذه هي مشكلة كل العالم العربي والعالم الثالث.

*** «الاتحاد»: ما المقصود بالأممية الثقافية؟**

– ديبي: الاممية الثقافية تحافظ على خصوصيات المكان ولاتتقوقع ضمن حدود الشوفينية الضيقة، لأنها البديل الوحيد للتهجين الثقافي المهيمن.

*** «الاتحاد»: كيف تنسجم هنا مسألة «الآخر»؟**

– ديبي: الازمة في علاقتنا مع الآخر اعاقت مشروعنا الثقافي و جمدتنا في نقطة دفاعية، علينا ان نقيّم الماضي مع كل مركبات المرحلة السابقة، نقديا. وعلى عملية النقد ان تكون مبنية على المعرفة والكفاءة فقط. فهذا سيمكننا من البدء بتأسيس مشروع ثقافي متحرر من العقبات التي تحدثت عنها في السابق ونابع منها. وهذة ايضا معضلة كبيرة بحاجة الى الكثير من الانفتاح الفكري والمعرفة.

*** «الاتحاد»: تقصد ان معرفتنا مأزومة؟**

– ديبي: نعم معرفتنا مأزومة لانها تعيش في واقع صعب، لكن هذه المصاعب هي اهم تحديات المرحلة الحالية، وهنا أؤكد التطرق الى فكرة «المرحلة». الابداع يموت في خندق المرحلة ولا تبقى منه الا الذكريات وهذا خطر ويجب ان نكون على ادراك تام ان انتاجنا الثقافي هو محصلة الضرورة الطبيعية لأي شعب في العالم ونابع من مقومات الواقع وليس وليد مرحلة ما.

*** «الاتحاد»: ودور الفنان..**

– ديبي: على الفنانين ان يقيموا في نقطة المركز في دائرة الحركة الثقافية، لا ان يبقوا على هامشها، ذلك لأن الديناميكية داخل النظام العام الذي يجمع، بين ما يجمعه، السياسي والثقافي والجغرافي، تسعى نحو تبديل الأدوار ومركزة ما كان هامشيا، وتهميش المركزي الذي استنفد حتى آخر رمق.

*** «الاتحاد»: ماذا تقترح عمليًا؟**

– ديبي: إنشاء اتحاد عام كإطار شامل لكل المبدعين الفلسطينيين. وهنا اقترح ان يتم التحضير لمؤتمر ثقافي عام لتقييم المرحلة السابقة وتقديم اجندة جديدة تكون مؤلفة من التجربة السابقة. وطبعا ان يكون التحضير لهذا المؤتمر مهنيًا واكاديميًا، لدينا قدرات محدودة لكن يوجد طاقات كبيرة في الداخل والخارج.

ان إقامة اطار ثقافي عام هنا والآن هو امر في غاية الأهمية فلسطينيا، شريطة، ويجب التشديد، أن يكون فعالا. فالتجارب التي تحملها ذاكرتنا عن اطر واتحادات ادبية وفنية ليست، على اقل تعديل، مدعاة للمحاكاة او التمثل.

ان احدى اهم المساهمات التي يمكن ان يقدمها مثل هذا الاطار هي إحكام التواصل الفلسطيني (هنا) – الفلسطيني (هناك) من جهة، والفلسطيني – العالمي ككل.



من معرض «الفن الفلسطيني والإسرائيلي المعاصر – جالري – ايرلندا.



من معرض «لا شيء جديد، منسي فقط» – سويسرا.



من معرض «لا شيء جديد، منسي فقط» – سويسرا.

محمد فؤاد يستعد لزيارة أرض الحكومة

* القاهرة – الوكالات – يستعد المطرب المصري محمد فؤاد حاليًا للبدء في تصوير فيلمه السينمائي الجديد «تيفة وتومة في أرض الحكومة» قصة وسيناريو وحوار أحمد البيه وإخراج خالد يوسف.

ويشارك في الفيلم عدد من شباب السينما المصرية من بينهم هاني رمزي ومنى زكي وحنان ترك والفنان عزت أبو عوف بالاضافة الى الطفل أيمن الذي شارك فؤاد أغنيته الأخيرة «أنا لو حبيبك». تدور احداث «تيفة» حول قضية الانتماء لدى الأطفال.

ومن المقرر ان يتضمن الفيلم ست أغنيات تقدم لأول مرة وتصور مشاهده كما ذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية في عدد من المدن المصرية وهي الأقصر وأسوان والاسكندرية والقاهرة. يذكر ان شهرة محمد فؤاد كنجم سينمائي بدأت مع فيلمه الناجح «إسماعيلية رايح جاي» الذي كان نقطة انطلاق الكوميديان المصري الصاعد محمد هنيدي.

«مهرجان الجم الدولي» للموسيقى السمفونية يفتتح غداً السبت في تونس

* تونس – تنظم وزارة الثقافة الفرنسية الدورة الخامسة عشرة لمهرجان الجم الدولي للموسيقى السمفونية من ١٥ تموز الجاري الى ١٩ آب المقبل، في المسرح الأثري في الجم (٢٠٠ كم جنوب العاصمة).

وستفتتح المطربة التونسية الشابة سنية مبارك مع الأوركسترا السمفونية التونسية المهرجان بعرض غنائي، عنوانه «من أحلى الأشعار التونسية»، تقدم خلاله قصائد لشعراء تونسيين امثال «العهد هلم نجدده» لمصطفى خريف و «الكلمات» لمنور صمادح و «قلب الأم» لأبي القاسم الشابي. كما ستغني باقة أغنيات من تلحينها مثل «اللؤلؤة» و «تمتع بالمسرة والشباب».

وتشارك في هذه التظاهرة الموسيقية التي تحتضنها مدرجات مسرح الجم الروماني فرق من تونس وفيينا وبلجيكا والولايات المتحدة الامريكية وايطاليا.

ومن بين نجوم المهرجان المغنية الأمريكية ليز ماك كوم التي قالت عنها الصحف التونسية «هي صوت مشحون بمشاعر امرأة مسكونة بالحب والعواطف المتقدة»

ويفتتح المهرجان بعرض «ليالي اوبرا فيينا» من النمسا.

ويقدم المهرجان على اثر ذلك ولمدة يومين الدورة الثانية «لاكتشافات تونس ٢١» وهي تظاهرة موسيقية تونسية لتشجيع الابداعات الموسيقية التونسية.

وكانت مجموعة «الحمائم البيض» قد أحرزت في الدورة الأولى في ١٩٩٩ جائزة أحسن عمل موسيقي جديد.

كلية مركز الجليل - سخنين

من تأسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

* شروط القبول:

أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

* شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمپيوتر
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١



شبكة الكليات القطرية التكنولوجية





تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ للصفوف التاسع والعاشر

مجالات التعليم للبنات

* حاضنات أطفال – **מטפלות מעונות יום**
* سكرتارية طبية – **מזכירות רפואית**
* ادارة وسكرتارية عامة – **מנהל ומזכירות כללית**
* غرافيكا محوسبة – **גרפיקה ממוחשבת**
* ادارة صالون قص وتصفيف شعر – **ספרות, עיצוב שער**

مجالات التعليم للبنين

* ميكانيكيات سيارات – **מכונאות רכב + אוטוטרוניקה**
* كهربائي سيارات مؤهل – **חשמלאות ואלקטרוניקה**
* كهربائي مؤهل – **חשמלאי מוסמך**
* مكيفات هوائية عامة – **מזוג אוויר כללי**
* ادارة صالون قص وتصفيف شعر – **ספרות, עיצוב שער**

التعليم بإشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمعارف

* امكانية التعليم من الصف التاسع، أربع سنوات حتى انهاء الصف الثاني عشر.
* امكانية التعليم من الصف التاسع ثلاث سنوات حتى إنهاء الصف الثاني عشر.
* الحصول على شهادة إنهاء ثاني عشر معترف بها.
* شهادة مهنية معترف بها – **תעודת מקצוע סוג 1**
* امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت.
* التعليم مجاني لكل سنوات التعليم.
* السفر مؤمن على حساب المدرسة مجانًا ذهابًا وإيابًا.
* المدرسة مزودة بأنجح الأجهزة والمختبرات التعليمية التكنولوجية وبغرف دراسية مكيفة.
* امكانية اكمال التعليم في الكلية بعد انهاء المدرسة للقب هندسي او لقب إدارة (**הסמכה**).
* **ملاحظة:** امكانية التعليم للصف الثالث عشر مجانًا والحصول على درجة **סוג 3** في نفس المهنة.



١ - المدرسة التكنولوجية - سخنين: تلفون - ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
٢ - المدرسة التكنولوجية - عرعرة: تلفون - ٠٦/٦٣٥٤٢١٩
٣ - المدرسة التكنولوجية - الجديدة المكر: تلفون - ٠٤/٩٥٦٤٤١٢
٤ - المدرسة التكنولوجية - الزرازير: تلفون - ٠٦/٦٤١٥٧٣٤
٥ - المدرسة التكنولوجية - القدس: تلفون - ٠٢/٦٥٦٧٥١٢ - ٠٢/٦٥٦٧٥١١

اليوم

مكابي الإخاء ومكابي كفركنا في مباراة ودية

تحرير قلب الدفاع البولندي واستقبال كرواتي

* ضمن سلسلة المباريات الودية التي يعكف الطاقم المهني في مكابي الاخاء الناصرة على اجرائها، عشية السفر الى معسكر التدريب في تشيكيا، يوم الاربعاء القادم، يلتقي، اليوم، مكابي الاخاء الناصرة فريق مكابي كفركنا في العاشرة صباحًا على استاد الناصرة عيلوط.

وستكون هذه المباراة فرصة اضافية للمدير الفني سمير عيسى والمدرب معاذ نصر الدين للوقوف على قدرات بعض الوجوه التي انضمت في اليومين الأخيرين. وكان آخر من وصل بالأمس قلب دفاع من كرواتيا اسمه أنتي ايفتشي، وسيتم اختباره بدلا من البولندي يوليوس كروشاتكين الذي حرر بعد تجربة واحدة امام مجد الكروم (٢:٢). وسيواصل المهاجم المولداڤي دوفتجي اختباره بعد ان ظهر بمستوى جيد امام مجد الكروم. كما سيشارك المدافع زلاتين ميخائيلوف في المباراة بعد وصوله، امس الاول، الى البلاد.

وعلمنا من المدير الفني سمير عيسى ان عددًا آخر من اللاعبين الأجانب سيشاركون في معسكر التدريب في تشيكيا.

وردًا على سؤالنا عن كثرة هؤلاء اللاعبين مع ان العدد المسموح به هو اربعة فقط قال سمير: «الاتفاقيات كلها التي توصلنا اليها مع اللاعبين الأجانب تتيح لنا فرصة التخلص منها، فيما اذا لم يلائمنا اللاعب مهنيًا واجتماعيًا. اللاعب الوحيد الذي وقعت معه اتفاقية نهائية هو ابراهيم دورو، لذلك سنفحص كل لاعب يحضر إلينا وسنقرر في الموضوع لما فيه مصلحة الفريق. لن نتسرع، لأننا لن نغامر ونرتكب اخطاء تكلف خزينة الفريق مبالغ طائلة».

* سمير عيسى – ما زال يجرب الأجانب *

* عبد ابو ليل *

ترقية الحكم النصراوي كفاح أبو صلاح إلى الدرجة الأولى



* الحكم النصراوي كفاح ابو صلاح *

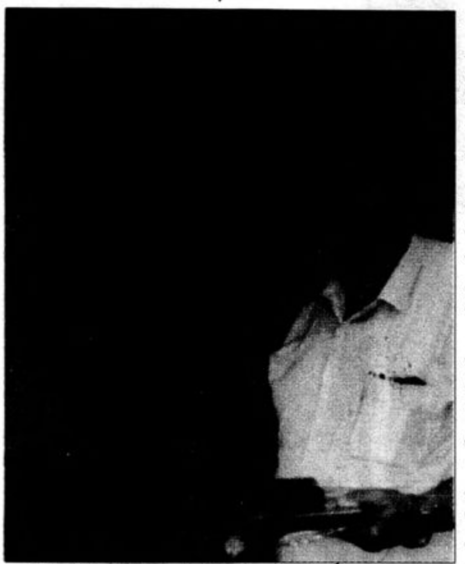
* أبلغت لجنة الحكام الرئيسة التابعة لاتحاد كرة القدم في البلاد الحكم النصراوي الشاب كفاح أبو صلاح، انه تمت ترقيته إلى مستوى الدرجة الأولى، بعد أن أمضى فترة أربع سنوات في التحكيم في الدرجتين الثالثة والثانية.

ويأمل الحكم أبو صلاح – ٢٤ سنة وأعزب، ان يصل إلى درجات أعلى في المستقبل، ويقول ان مثله الأعلى في التحكيم على المستوى المحلي هو الحكم داني كورين.

ويذكر ان كفاح أبو صلاح بدأ مشواره في التحكيم منذ أربع سنوات فقط.

* عبد أبو ليل *

الناصرة تستضيف المهرجان القطري لكرة القدم المصغرة



* السيد علي سلام نائب رئيس البلدية يسلم درعًا تقديرية لمدير اللواء يهودا فوكس، في الوزارة *

* تحت شعار «نعم للرياضة لا للعنف والمخدرات» أقيم في أواخر الأسبوع الماضي المهرجان القطري التاسع لكرة القدم المصغرة لخدمة الأحداث والشباب في الوسط العربي، تحت رعاية خدمة الأحداث والشباب في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. استضافته دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة باشتراك ٢٢ مدينة وقرية عربية، بهدف تعميق التعارف بين الشباب المشتركين، والتأكيد على دور الرياضة في منع ظواهر سلبية كالعنف والمخدرات في المجتمع.

أقيمت المباريات على ملاعب مدرستي الشرق الابتدائية ومدرسة مفتان. وفي احتفال الختام الذي حضره نائب رئيس البلدية السيد علي سلام ومدير اللواء في الوزارة يهودا فوكس، ومركز خدمات الأحداث والشباب في الوزارة السيد أمير هنو، والسيدة آمال الفار مديرة الخدمات الاجتماعية في الناصرة ومفتشون في الوزارة ومديرو أقسام في بلدية الناصرة. أكد جميعهم على تقديرهم العميق لهذا الجهد وعلى أهمية وجود هذه الفعاليات من أجل خدمة الشباب.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الكؤوس والميداليات وشهادات التقدير على الفرق المشاركة بالاضافة إلى تكريم المساهمين في إنجاح البرنامج. فاز بالمرتبة الأولى فريق الرينة، وبالثانية البقيعة، وبكأس النزاهة فريق نوف هچليل.

قام على ترتيب استضافة هذا البرنامج العاملون الاجتماعيون مع الأحداث والشباب في الناصرة وهم: فؤاد توما، مسعد عطا الله، عمير خميس. وقام بتركيز البرنامج العامل الاجتماعي طارق ابو ليل.

دورات سباحة لطلاب قرى نوف هچليل

* جانب من الطلاب المشاركين والمرشدين *

* جانب من الطلاب في البركة وخارجها *

* تحت رعاية مجلس «نوف هچليل» المحلي، وقسم الرياضة فيه نظم قبل عدة أيام مخيم للسباحة، شارك فيه خمسمائة طالب من تسع فرق تابعة للمجلس. وقد تلقى المشاركون تدريبات لتعلم السباحة من قبل مدربين مؤهلين على مدار عشرة لقاءات.

وفي نهاية المخيم أقيم احتفال اختتامي في منتجع «عين حيرود» حيث وزعت الشهادات على الطلاب المشاركين.

دوري أبطال أوروبا: نتائج ذهاب الدور التمهيدي الأول

* باريس – «و.ص.ف.» – في ما يلي نتائج مباريات الذهاب من الدور الأول لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم أمس الأول الاربعاء:

كلاكسفيك (جزر فاو) – النجم الأحمر (يوغوسلافيا) – صفر:٣

يوغوماغنات (مقدونيا) – شيلبورن (جمهورية ايرلندا) – صفر:١

بيركيكارا (مالطا) – ريكيافيك (ايسلندا) – ١:٢

زالغيريس كاوناس (ليتوانيا) – بروتنيو (البوسنة) – ٤:صفر

اس كي تيرانا (البانيا) – تشيسيناو (مولدافيا) – ٣:٢

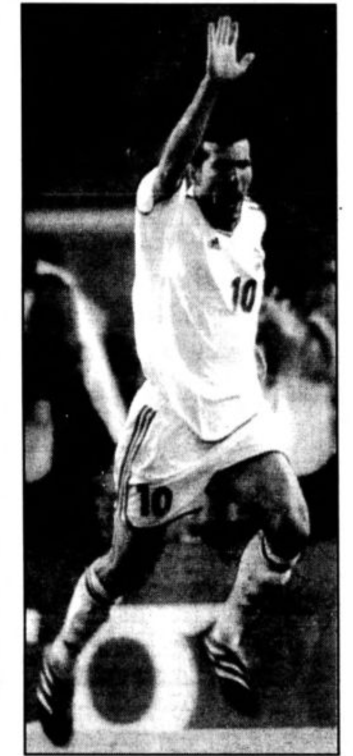
اهيراك (أرمينيا) – بات بوريسوف (بيلاروس) – ١:١

اي سي هاكا (فنلندا) – لينفيد (ايرلندا الشمالية) – ١:صفر

سكونتو (لاتفيا) – شامكير (اذربيجان) – ١:٢

رأي رياضي خاص

زين الدين زيدان... فنان العصر



• زين الدين زيدان - أفضل لاعبي العالم اليوم •

* أثبت الفرنسي زين الدين زيدان انه الفنان الاول بين لاعبي كرة القدم في العالم، لهذا العقد من الزمان، ومشاهدته على ارض الملعب تعد متعة خالصة لمحبي اللعبة الذين يعشقون المهارة الفردية العالية، والتي اضاف اليها زيدان لياقة بدنية فائقة «في سن الـ٢٨ »، تجعله موجودا في الصورة على مدى الـ٩٠ دقيقة او اكثر بشكل مؤثر ومحرك للأحداث، الامر الذي يفتقده كثيرون من اللاعبين الموهوبين من هذه النوعية المهارية.

وهو لاعب متكامل، نموذجي بمفهوم الكرة الحديثة، يقوم بدور صانع الألعاب «المايسترو» المحرك والممول لزملائه المهاجمين بتمريرات سحرية نافذة، تضعهم في أنسب مواقع التهديف بصورة مباغتة لدفاع الخصوم. كما انه في الوقت نفسه هداف يجيد التسديد بكلتا قدميه وايضًا بضربات الرأس.

وعلى العكس من هذه النوعية من اللاعبين الفنانين ايضًا فإن زيدان يتمتع بقوة بدنية تجعله غالبًا المنتصر في صراع حيازة الكرة مع المنافسين، ومع ان مهامه التكتيكية مع الفريق الفرنسي تفوق كل اقرانه وتحمله مسؤولية ضخمة فإنه يشارك بفعالية في واجبات الضغط الدفاعي ولا يتعالى عليها او يعجز عن الوفاء بها.

ولهذا فإنني اكاد اجزم ان منتخب فرنسا من دون زيدان يفقد ما يقرب من نصف قوته وقدرته على الوصول الى قمة البطولات العالمية والاوروبية مع الاعتراف بأنها «لعبة جماعية».

فريق هبوعيل عين السهلة - بين الضياع والنسيان..!!

* فريق هبوعيل عين السهلة لكرة القدم يراوح بين الضياع والنيسان ولم يجد من يحاول إسعافه من هذا الوضع الذي وصل اليه.. لقد كان يلعب ضمن فرق دوري الدرجة الثالثة منطقة هشومرون واستمر على هذا حوالي اكثر من ١٢ عامًا حيث كانت له بعض المكاسب والنجاحات. ولو لاقى الدعم والتشجيع لكان وصل الى مراحل اعلى في هذا المضمار.

تأسس هذا الفريق على أيدي نخبة طيبة من أبناء البلد الذين يحبون الرياضة حيث انتخبوا ادارة للفريق وعملت معه بأمانة واخلاص لمدة طويلة. حيث استطاعت ان تبني ملعبًا عصريًا وزرعته بالعشب الاخضر واقامت السياج حوله وأصبح مفخرة للجميع وفتحته ايضًا امام الكثير من الفرق الجارة التي لا تملك ملعبًا يوازيه لتقيم عليه مبارياتها البيتية. واستمر على هذا المنوال الى ان تدخل المجلس المحلي «بسمة» وحاول السيطرة على الفريق وعلى كل منشآته ومن ضمنها الملعب ولم يفلح اولا. واستمر في محاولته زرع الشقاق والخلاف بين الاهالي مستغلاً بعضًا من النفر وللأسف استطاع الوصول الى هدفه، الى ان حل الفريق نفسه تفاديًا للعواقب التي يمكن ان تنتج عن ذلك..!

والذي حسبه الناس لاقوه.. فقد قام بعض النفر وتحت جنح الظلام بتقطيع الأسلاك والأعمدة الحديدية التي يتكون منها السياج.. وحدث هذا مرارًا ولم تسلم من هذا ايضًا العـ[illegible]ـت التي تكون المرمى وهي من الحديد الخالص. وقد قاموا بقصها بواسطة اللحام الذي يعمل بالاكسجين.. وكنا في كل مرة تحدث مثل هذه الاعمال نقوم بالاتصال بنقطة شرطة عارة وكانوا يحضرون ولكنهم الى الآن لم يعثروا على الجاني الذي ما زال طليقًا وسجل على المحضر بعد ان اقفل أن «الفاعل مجهول». اما دور ادارة المجلس.. فقد كان على ما يبدو الفرجة لأنها لم تحاول الاتصال بالادارة وأصمت أذنيها في حينه والى الآن. واما انا.. فمن هنا اتوجه الى ادارة المجلس واتساءل الى متى هذا الصمت او التجاهل لعين السهلة.. لقد فقدنا الملعب والكوادر التي كان يعج بها وقد اصبح تحت سمع وبصر المسؤولين في المجلس «زريبة للماشية» فهل يتحرك عندكم الضمير؟!

• شهير كبها (عين السهلة) •

حسام حسن تعاقد مع النادي الـ١٤ في تركيا





• حسام حسن - يحاول أخذ شقيقه ابراهيم معه •

* أصبح حسام حسن، مهاجم الأهلي، هو اللاعب الثامن الذي ينضم رسميًا لصفوف المحترفين المصريين في الدوري التركي.. حسام وقع عقدًا مع نادي ايرزروم لمدة عامين خلال زيارة خاطفة قام بها، لم تستمر أكثر من ٢٤ ساعة. وشاهد فيها مقر إقامته وظروف المعيشة وهي التي يعتبرها اللاعب إحدى النقاط النفسية المؤثرة في أية تجربة احتراف يخوضها.

وقد فضل حسام حسن عرض ايرزروم على عرض جازاسبور حيث المقابل المادي أفضل بالاضافة الى ناحية فنية أخرى وهي أن ايرزروم أحد أندية الدوري الممتاز والذي احتل المركز الرابع عشر الموسم الماضي من بين ١٨ ناديًا في الدوري الممتاز في تركيا. أما جازاسبور فهو أحد الأندية التي صعدت هذا الموسم فقط للدوري الممتاز وقد اتفق حسام على ان يحصل على ٥٠٪ من قيمة العقد بعد التوقيع مباشرة بينما توزع الـ٥٠٪ الباقية على عدد المباريات التي سيشارك فيها بصفة أساسية.. حسام برر عدم انتظاره عرض الأهلي قائلاً: لقد شعرت بعدم جدية في التجديد، لكني كنت أضع الأهلي في المقدمة ولقد استأذنت من ثابت البطل قبل السفر فقال لي: شوف مصلحتك ومن جانبه لم ينف مدير الكرة ذلك بل أكده وقال: بالفعل قلت لحسام لا تسافر الا بعد الانتهاء من المباريات المؤجلة. ولكننا كنا متمسكين به حتى آخر لحظة، لكنه فضل الاحتراف بتركيا. الجدير بالذكر ان حسام يسعى جاهدًا لإيجاد عرض مناسب لشقيقه ابراهيم معه في تركيا والمحاولات ما زالت جارية.

بطولة إفريقيا: النتائج

* الجزائر - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج بعض سباقات ومسابقات اليوم الثالث من بطولة إفريقيا لألعاب القوى التي تستضيفها الجزائر:

رجال

- ٨٠٠ م:

١ - الجزائري جابر سعيد القرني ٨٨ . ٤٥ . ١ د.
٢ - الجنوب افريقي مولاودزي مبولايني ٢٨ . ٤٦ . ١ د.
٣ - المغربي محسن الشهيبي ٤٧ . ٤٦ . ١ د.

- القرص:

١ - الجنوب افريقي فريتز بوتغيتر ٣٥ . ٦٠ م.
٢ - مايكل اونجونغو من افريقيا الوسطى ٥٨ . ٥٩ م.
٣ - النيجيري تشيما اوغوي ٩١ . ٥٧ م.

- التتابع ٤ مرات ١٠٠ م:

١ - غانا ٩٠ . ٣٩ ث.
٢ - موريشيوس ٠٧ . ٤٠ ث.
٣ - الغابون ٥٣ . ٤٠ ث.

سيدات

- ١٠ آلاف م:

١ - الجزائرية سعاد ايت سالم ٢٨ . ٠٢ . ٣٤ د.
٢ - الاثيوبية جانيت تيكا ١٨ . ٠٥ . ٣٤ د.
٣ - المغربية بشرى الشعيبي ٧٩ . ٠٨ . ٣٤ د.

- التتابع ٤ مرات ١٠٠ م:

١ - غانا ٩٩ . ٤٣ ث.
٢ - السنغال ٦٢ . ٤٤ ث.
٣ - الكاميرون ٩٧ . ٤٦ ث.

* في ما يلي النتائج المسجلة في اليوم الثالث من بطولة افريقيا لألعاب القوى التي تستضيفها الجزائر:

رجال

- ٤٠٠ م:

١ - اريك ميلازار من موريشيوس ٦٢ . ٤٥ ث.
٢ - الجزائري ماليك لواحلا ٧٨ . ٤٥ ث.
٣ - التونسي سفيان لعبيدي ٨١ . ٤٥ ث.

- العشارية:

١ - الجزائري يوسف رضوان ٧١٢٩ نقطة.
٢ - السنغالي نداي مابا ٦٩٨١ نقطة.
٣ - المغربي عادل شكري ٦٧١٥ نقطة.

سيدات

- ٤٠٠ م:

١ - الكاميرونية كلودين كومغانغ فوتسينغ ٣٥ . ٥١ ث.
٢ - الكاميرونية ميريل نغويغو ٨١ . ٥١ ث.
٣ - التشادية كلتوما نادجينا ٢٧ . ٥٢ ث.

- ١٥٠٠ م:

١ - الجزائرية نورية مراح ١٤ . ١٦ . ٤ د.
٢ - الكينية غلاديس واميو ٥٦ . ١٦ . ٤ د.
٣ - الاثيوبية هرباسا بريان ٨٧ . ١٦ . ٤ د.

- الوثب العالي:

١ - المغربية هند بونوايل ٧٥ . ١ م.
٢ - الجزائرية امينة مجربي ٧٠ . ١ م.
٣ - الجزائرية حميدة بن حسين ٧٠ . ١ م.

- الرمح:

١ - التونسية عايدة سلام ٣٥ . ٥٣ م.
٢ - لندي ايلفو من السيشل ٨٨ . ٥٠ م.
٣ - المصرية هناء المليجي ٣١ . ٤٢ م.

تأجيل بطولة آسيا ٢٥ يومًا

* جاكرتا - «و.ص.ف.» - قرر الاتحاد الأندونيسي لألعاب القوى تأجيل بطولة آسيا الثالثة عشرة المقررة في جاكرتا ٢٥ يومًا لأسباب سياسية.

وذكر متحدث باسم الاتحاد الأندونيسي ان البطولة، التي كان مقررًا ان تنطلق في ٣ آب المقبل، تأجلت ٢٥ يومًا حيث ستقام حسب الموعد الجديد من ٢٨ الى ٣١ من الشهر ذاته.

وأشار المتحدث الى ان موعد البطولة السابق يترافق مع الاجتماع السنوي للجمعية الاستشارية الشعبية (أهم هيئة تشريعية في البلاد) من ٥ الى ١٨ آب، ولم تسمح الشرطة بإقامة هذين الحدثين معًا لأسباب أمنية.

البازار



للبيع

بيت صغير جداً. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع

في نتسيرت عيليت دار في هاريونا ١٨٠م٢ + حديقة + شرفة + مطبخان ومكيف هوائي. وضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٦٠٠٦٢٣ ٠٥٢/٩٧١٧٩١
(٢٩٢)

للإيجار

مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات ٠٥٢/٨٢٢٥٦٣
(٢٩٠)

للبيع

دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار: ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦ ٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع

دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيسي، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع

* دار في بانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف بزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد. للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧ ٠٦/٦٥٥٠٤٤٠ ٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع

في شارع لفونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب بلادبلت، سعر خاص لسكان الحليصة. الاتصال في ساعات المساء: ٠٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار

في الناصرة دور حي اسبنيولي مساحة (١٠٧)م موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد) للاستفسار الاتصال مع عيسى ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٨٢)

للبيع / للايجار

١ - دكان/ بقالة وخضراوات.
٢ - مقصف - كيوسك.
٣ - مكتب أو محلقة.
٠٤/٨٦٢١٥٩٠ ٠٥٠/٣٦٧٠٠

للبيع

في حيفا شارع هيروك: ٣ غرف في وضع جيد جداً مع منظر خلاب ت: ٠٥٤/٢٥١٦٤٥ ٠٤/٨٥٣٧٥٩٠
(٢٧٣)

دار للايجار في شفاعمرو

دار مساحتها ١٨٥م٢ على الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور رقم ٢٢. على المعنيين الإتصال على هاتف رقم

٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٢٧٨)

للبيع

بيت في حيفا، شارع هراف حلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة خاصة ٨٥ م٢ مخزن + موقف خاص للإتصال: ٠٤ - ٨٥٣٤٦٦٥
(٢٦٩)

للبيع

٣ غرف شارع عباس ١٦، مرممة، منظر خلاب ٠٤ - ٨٥١٠١٨٤ ٠٥١ - ٧٨٩٦٢٧
(٢٦٨)

للإيجار

صيدلية في حيفا فعّالة ٠٥٣ - ٥٣٥٩٤١
(٢٦٧)

للبيع

دار ٣ غرف، برندا ومنافع في الهدار. طابق اول بحالة ممتازة. تفاصيل: ٠٤/٨٦٧٦١٢٢ و٠٥٠/٦٨٠٣١٤
(٢٦٢)

للبيع

٣ غرف، شارع بن يهودا، زاوية جادة الصهيونية. برندة سطح + مخزن متجه للبحر. ٠٤/٨٥٢٠١٦٩
(٢٦١)

للبيع / للايجار

في شارع شيقات تسيون ٣ غرف، طابو، التسليم فوري. تصلح للسكن او مكتب. ٠٤/٨٣١٤٤٥٠
(٢٦٠)

للبيع

منجرة في كابول بكامل معداتها بوضع ممتاز. فرصة لا تعوض. للاتصال: مع سليمان ريان ٠٤/٩٩٤٣٨٠٨
(٢٥٨)

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨ ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز. مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار

في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع

في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٢-٩٢٤٧٠٠٢-٨



مطلوب

لمؤسسة قلب يسوع
١. ممرض/ة مؤهل/ة ذات خبرة، للعمل بوظيفة كاملة.
٢. فيزيوترابيست פיזיותרפיסט مؤهل/ة.
للاستفسار: الاتصال مع نجاة ٠٤/٨٦٧٣٨٩٠/١
(٢٩٣)

مطلوب

سانفون لـ סמטריילים טמקסרים للباطون، مع خبرة سابقة بالعمل. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢٩١)

مطلوب

عاملات خياطة للعمل في مخيطة في قرية ابوسنان. شروط عمل مريحة ومربحة. للاتصال تلفون ٠٤-٩٩٦٢٥٠٠ بيليفون مع حاتم ٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٢٨١)

مطلوب

نادلون/ات للعمل في قاعة أعراس في منطقة حيفا. شروط ممتازة. ٠٤/٨٧٢٢٤٤٠
(٢٧٥)

مطلوب

موظفون رجال جباية لشركة جباية، صاحب سيارة، الأولوية لذوي الخبرة. العمل لفترة طويلة، شروط ممتازة + ترقية: ٠٤/٨٧٠٣٩٢١
(٢٨٠)

إذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة لتربحي من وراءها. اتصلي مع يهوديت: ٠٥٢/٤١٤٧٧٢
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.G.
(٢٧٩)

مطلوب

مساعدة طبيب أسنان من منطقة حيفا ٠٥٢/٤١٨٣٨٤ ٠٤/٨٣٣٣١٥٦
(٢٧٠)

مطلوب

صيدلي/ صيدلي مسؤول

لصيدلية في حيفا ٠٤ - ٨٦٢٤١٩٧
(٢٦٦)

مطلوب

سكرتيرة لمكتب محاماة في طمرة تجيد الطباعة. مفضل مع خبرة. الاتصال: ٠٤/٩٩٤٧٤٥١ و٠٥٤/٨٤٦٧٦٥
(٢٥٩)

مطلوب

لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤





للبيع

سيارة سفاري GMC ٩٢ درجة II. للإتصال: ٠٥١-٤٨٨٥٣٧
(٢٩٤)

فرصة للبيع

عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨ ٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع

١) بونتياك چراند بريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.
٢) رينو ٥ ٨٩ ١٤٠٠ بوضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٤/٢٠١٦٦٠
(٢٨٩)

للبيع

فرصة لا تعوض عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة. حيفا شارع هنفيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار. الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣ ٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

للبيع سيارة

كرايزلر نيون موديل ٩٦ - يد اولى، حالة ممتازة مع جميع الإضافات للاستفسار: ٠٥٢/٢٥١٨٧٨
(٢٧١)

للبيع

מחפרון כטרפילר ٤٢٨ موديل ٩٢. كل الإضافات. ٠٥٠/٣٥٨٥٥٠
(٢٦٣)

للبيع

سيارة داف ٩٥ ١٩٩٦ ٤×٨ + رافعة + حفيك، الطابق الخامس ٠٥٢/٥٢٢٤٤١
(٢٦٥)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.

للاتصال: ٠٤/٨٥٢٨٤٣٣ او ٠٥٠-٩٧٩٠٦٠

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000

ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسة والترفيهية لجميع الاجيال
NEG صحن 200 محطة 80 Digital
محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

עתיד كفرياسيف

مدرسة ثانوية تكنولوجية

مطلوب/ة

مدير/ة

* لقب أول (أفضلية لحملة اللقب الثاني) في التربية/العلوم الاجتماعية
* إجازة تدريس من ٥ سنين على الأقل
* تجربة كمدير/ناتب مدير مدرسة ثانوية
* من سكان المنطقة
* استعداد لعمل مجهد وعطاء التعليمي وإبداع

سيرة ذاتية الى فاكس: ٠٤-٨٤٠٣٨٤١ أو الى ص. ب. ٢٥٥٠٨، حيفا ٣١٢٥١ ليد موشيه حفيف

الجامعة المفتوحة كامبوس وادي عارة

مطلوب/ة

١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح واغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد - الخميس بين الساعات ١٣٫٠٠ - ٢٠٫٣٠ (ساعات عمل مرنة)، يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد - الخميس بين الساعات ١٠٫٠٠ - ١٤٫٠٠ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، تجربة في العمل المكتبي، سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامبوس چفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد - الخميس في الساعات ١٤٫٠٠ - ١٩٫٣٠
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، و٠٦-٦٣٠٩٢٦٤
تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦

תדנו לפון تسويق واستيراد

ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* أجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
لـ (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.



معرض الأمير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. شيفروليت (אמפלה) 2000 + اضافات + بويك لاسيرا 1993+ بونتياك طمبرا 1993.
٢. ڤولڤو 850 GLE 1994 + هوندا اكورد EX 1997 + 1998
٣. يونداي سونتا 1999 + ميتسوبيشي سوبر لانسر 1997 اوتوماتيك + سوبر لانسر 1996اوتوماتيك + غيار عادي + ميتسوبيشي كوليت 1994
٤. مازدا 323 اوتوماتيك 1996 + غيار عادي 1996 + اوتوماتيك 1993
٥. سوبارو چراند ليونا 1994 اوتوماتيك + غيار عادي + DL اوتوماتيك 1988
٦. رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + دايهو 1994
٧. ڤولكسڤاچن پاسات 1994 اوتوماتيك 1998

مؤسسات جودت النشاشيبي للبنين

تعلن حاجتها الى مرشدين تربويين. الرجاء ارسال الطلبات مع شهادات وسيرة ذاتية على العنوان الآتي: عبلين ص.ب. ١٠٣ ميكود ٣٠٠١٢.
للاستفسار: الاتصال على رقم: ٠٥٢/٤٧١٥٧٣
(٢٨٥)

بسيخومتري وبچروت

بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

لا مستحيل عند الارادة القوية.....

نحن بانتظارك

أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!

نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية: دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠٠

يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٥-٧-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.

اهلاً وسهلاً بكم

بقيت أماكن محدودة

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مركز التعليم الجامعي

أم الفحم - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣ - ٠٦٣١٥٩٨٠ - ٠٦ - ٠٥٠/٤٦٤٤٧٣

الاردن: جميع المواضيع بالتعاون مع أفضل الجامعات ومؤسسات الخدمات الجامعية - عشرات السنوات من التجربة.
روسيا: قانون - هندسة - طب عام وأسنان وعلم نفس.
الأقساط: النظام الشامل ٧٠٠٠ - ٩٠٠٠ دولار لكل السنوات.
التعليم أو قسط سنوي ١٢٠٠ - ٣٠٠٠ دولار حسب الموضوع والمدينة.
التعليم في اوروبا الغربية والشرقية.
قسم ترجمة الوثائق والشهادات بأسعار مخفضة.
(٢٦٤)



عنان الجش

احياء جميع المناسبات السعيدة

للحجز والاستفسار:

٠٦/٦٩٨٠١٦٧ - ٠٥٠/٧١٨١٨٤

أهل الخير

٠٤-٨٥١١٢٩٦

أسير فلسطيني يناشد أهل الخير

* توجه إلينا أسير فلسطيني برسالة يناشد فيها ويطلب طبيبًا خاصًا مختصًا بالأعصاب، أو أخصائي غدد يتطوع لزيارته في سجنه، لكن بعد فحص هويته مسبقًا.
فمن بإمكانه المساعدة يرجى منه الاتصال بصفحة «أهل الخير».

١٦ مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب لـ(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء، الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية، مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
ممن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥ ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم +A الرجاء، لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٠٥١.

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة

يقوم المركز
* بتقديم الدعم المعنوي لنساء وفتيات ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية عن طريق الهاتف.
* مرافقة النساء، من قبل متطوعات للمحاكم والشرطة والمستشفيات.
* توفير استشارة قانونية.
* تقديم محاضرات وورشات عمل لمجموعات نساء ورجال حول موضوع العنف والاعتداءات الجنسية.
* التعاون مع مؤسسات وخدمات اجتماعية لمساعدة المتوجهات.
اتصلي واكسري حاجز الصمت
على رقم: ٦٦٥٦٦٨/٣-٠٦.
فنحن نحترم قرارك ونحافظ على سرية تامة لتوجهك.

٢٥ ام محتاجة من حيفا

* توجهت إلينا أم مطلقة من حيفا لديها طفلتان وهي في حالة صحية سيئة ولا يوجد أي شيء لديها في البيت من محتويات. وهي تناشد أهل الخير وتطلب خزانة، تختًا، وطاولة سفرة مع كراس فمن يرد المساعدة الرجاء، الاتصال بصفحة أهل الخير.

١٩ أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم لـ(٣) اولاد وضعها المادي صعب جداً فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء، الاتصال بصفحة اهل الخير.

٤ فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة أهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

طالب مدرسة ثانوية محتاج من حيفا

توجه الينا طالب من حيفا في الصف الحادي عشر ضعيف في موضوع الرياضيات وهو يطلب مساعدة من معلم رياضيات للعطلة الصيفية ولكن عائلته من أصحاب الدخل المحدود. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء، التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

٣ ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جداً، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء، التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

الخط القطري لمعالجة العنف في العائلة

خط طوارئ قطري يقدم خدماته للمتوجهات من جميع المناطق، يديره طاقم متخصصات للعمل في تقديم المساعدة والدعم.
نحن نسعى:
* لتقديم المساعدة النفسية والاجتماعية للمتوجهات.
* تقديم المشورة.
* توجيه ومرافقة المتوجهات للمؤسسات والأطر الحكومية اذا لزم الأمر.
* المحافظة على صلة عبر كل مراحل متابعة القضية الى تنتهي معالجتها.
نحن نحترم حرية كل المتوجهات، نحترم قرارهن، ولدينا الرغبة والاهتمام المكثف في مساندتهن، وذلك بسرية تامة.
يمكنك الاتصال بنا على الرقم ٠٠٠٠ - ٢٢ - ١٨٠٠ (الاتصال اليه مجانا سواء من البيت او من هاتف عمومي)

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء، وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

٢ اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٨ أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

١٥ فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن. وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جداً. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١١ أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

٢٦ أرملة من بير المكسور

* توجهت الينا أرملة من بير المكسور تعيل ستة أولاد، وهي الوحيدة التي تقوم برعايتهم بدون أية مساعدة أو دعم وهي تناشد أهل الخير وتطلب منهم دعمًا ماديًا لانها غارقة في الديون. فمن يرد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

٢٩ أرملة من غزة و(٦) أطفال



توجهت إلينا أرملة من غزة لها (٦) أطفال، اثنان منهم مصابان بمرض الصدفية، وهي بحالة يرثى لها وتحتاج لمساعدة أهل الخير. فالرجاء، ممن يريد ان يمد يد العون لهذه السيدة المحتاجة الاتصال مع صفحة «أهل الخير».

١٧ محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جداً، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد اهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

مناشدة أهل الخير

توجه الى صفحة أهل الخير مواطن عاجز من محافظة جنين والذي يعيل (٨) أنفار وله ثلاثة أولاد صغار وهم مصابون بعجز (نقص طبيعي). وهم بحاجة ماسة الى إجراء عمليات جراحية. وقد أفادنا المواطن ان العمليات في الضفة تكلفتها باهظة اضافة الى ان حجز العملية في مستشفيات الضفة يأخذ وقتًا طويلا.
وهو يناشد أهل الخير الوقوف بجانبه لانقاذ حياة أطفاله. فمن يستطيع المساعدة الرجاء، التوجه الى صفحة أهل الخير.

مريض من منطقة غزة

توجه الينا مريض بمرض خبيث لا يملك مصاريف علاجه ولا يمكنه العمل لكي يعيل نفسه وعائلته فمن باستطاعته المساعدة الرجاء، الاتصال بصفحة أهل الخير.

طالبة محتاجة من حيفا

توجهت إلينا طالبة من حيفا تدرس في كلية «فيتسو» محتاجة ووالدها عاطل عن العمل وهي لا تملك النقود لتمول تعليمها فمن يريد مساعدتها الرجاء، الاتصال بزاوية أهل الخير.

على الشاشة الصغيرة
برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٧/١٤

•القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - أنا وحيواني.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - الجليم.
١٣.٢٠ - العاب متروكة.
١٣.٣٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - برنامج اقتصادي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة.
١٦.٥٠ - فيلم عربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - نخرج بصورة دائمة.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «مفكرة».
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي طبيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - اختتام.

•القناة الثانية:
٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - أفلام كانت.
١١.٣٠ - الحلقة الثانية من المسلسل الوثائقي - مكان آخر.
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - مسلسل «بادج».
١٣.٣٠ - كلام مع بسام زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - شوكو تلعاد
١٤.٥٥ - أصدقاء بارني.
١٥.٠٠ - مغارة السحر.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - أكشن.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رياضة في الهواء.
١٩.٠٠ - الشاطئ الجنوبي.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - فيلم أجنبي - «العالم الضائع».
٢٣.٤٥ - الفيلم الأمريكي «فينك فلود: السور».
٢.٠٠ - مهرجان البيانو.

•السبت ٧/١٥•

•القناة الاولى
١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - فيلم أجنبي. «أصدقاء جوي».
١٤.٠٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مسلسل أجنبي «عائلة روبنزون».
١٥.٠٠ - مجلة الفن.
١٥.٣٠ - عالم متطور.
١٥.٤٥ - مسارات الطبيعة.
١٦.١٥ - برنامج الصحة.
١٦.٤٥ - في الطريق الصحيح.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ - موجز الأنباء.
٢٠.٠٣ - نشرة موسعة.
٢٠.٤٥ - خمسة على خمسين.
٢١.٠٠ - نظرة حول العالم.
٢٢.٠٠ - كونسيرت.
٢٢.٤٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

•القناة الثانية:
٧.٠٧ - قصص أطفال.
٧.٢٤ - ستنغدام.
٨.٠٩ - السنافر.
٨.٣٩ - ريجرتس.
٩.٠٧ - مديسون.
٩.٣٨ - يطعم القانيل.
١٠.٢٤ - عالم ديب.
١١.٠٠ - الجميع بشر.
١١.٣٠ - كلتانا من نفس القرية.
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٢٥ - هكذا وهكذا، تقديم بارون لندن.
١٤.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٥.٠٢ - فيلم اسرائيلي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - فيلم أمريكي.
١٩.٠٠ - أسرار بحيرة طبريا.
١٩.٣٠ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج وثائقي حول الديناصورات.
٢١.١٠ - الفيلم الأمريكي «ردود متعاقبة».
٢٣.٤٣ - برنامج «الكشف».
١.٠٠ - برنامج ترفيهي.

حدث في مثل هذا اليوم
(٧/١٤)

١٩١٧ - اعلان استقلال فنلندا عن روسيا.
١٩١٨ - مولد المخرج السينمائي السويدي انغمار برغمان.
١٩١٩ - مولد الممثل لينو فنتورا (توفي في ١٩٨٧).
١٩٣٣ - الحزب الوطني الاشتراكي الألماني (النازي) يصبح الحزب الوحيد المسموح به في البلاد.
١٩٥٨ - اعلان الجمهورية في العراق بعد سقوط النظام الملكي في العراق: اعدام الملك فيصل بن غازي والأمير عبد الاله ورئيس الحكومة نوري السعيد، اللواء عبد الكريم قاسم يشكل أول حكومة.
١٩٦٣ - صحيفة «البرافدا» تنشر رسالة مفتوحة من الحزب الشيوعي السوفييتي حول الشيوعية الدولية والحزب الشيوعي الصيني: بداية جدل طويل الأمد بين الحزبين الشيوعيين.
١٩٦٤ - تأميم المصارف وشركات التأمين وعدد كبير من المؤسسات في العراق.
١٩٦٩ - مباراة لكرة القدم بين فريقي السلفادور والهوندوراس تفضي الى نزاع مسلح بين البلدين يسقط ضحيته الف قتيل.
١٩٧٧ - عمليات نهب وعنف في نيويورك بعد انقطاع التيار الكهربائي فيها وتوقيف ثلاثة آلاف شخص.
١٩٨٩ - فرنسا تحتفل بمرور مئتي عام على الثورة.
١٩٩١ - الرئيس السوري حافظ الأسد يوافق على المقترحات الأمريكية من اجل تسوية سلمية في الشرق الأوسط التي تنص على عقد مؤتمر اقليمي برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تليه مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل.
١٩٩٨ - اتفاق سوري عراقي على إعادة تشغيل خط الأنابيب بين العراق ومصفاة بانياس في سوريا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحاول تسديد بعض الديون التي تراكمت عليك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تتردد بإعادة الأمور الى مجاريها مع المحيطين بك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
الجو صاف وواضح في حياتك العاطفية.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الفلك يحمي حياتك وكل علاقاتك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
موعدك اليوم مع الحنان والرومانسية، تتوقع الكثير من الأصدقاء.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
يفرض عليك تغير بعض الأمور بشكل ملح.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تكتفي بحل المشاكل العالقة وتطلب النصح من شركائك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تخش التجديد بل اترك نفسك تنقاد الى فكرة التغيير.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
علاقتك الودية بالأصدقاء تتراجع.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الشريك يجد صعوبة في تفهمك لأنك كتوم.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت غير مستعد بعد لعلاقة ثابتة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ميل الى الصحة والاستشفاء قوي في حياتك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الجمعة، صافيًا وحارًا وتنخفض درجات الحرارة يوم السبت وترتفع مجددًا يوم الإثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣٥ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣٣ * إيلات ٤٣ * جبال الجليل ٣٥ * المروج الشمالية ٣٦ * جبال المركز والجنوب ٣٤ * السهل الداخلي ٣٣ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٦ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٩ * منطقة البحر الميت والعربة ٤٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

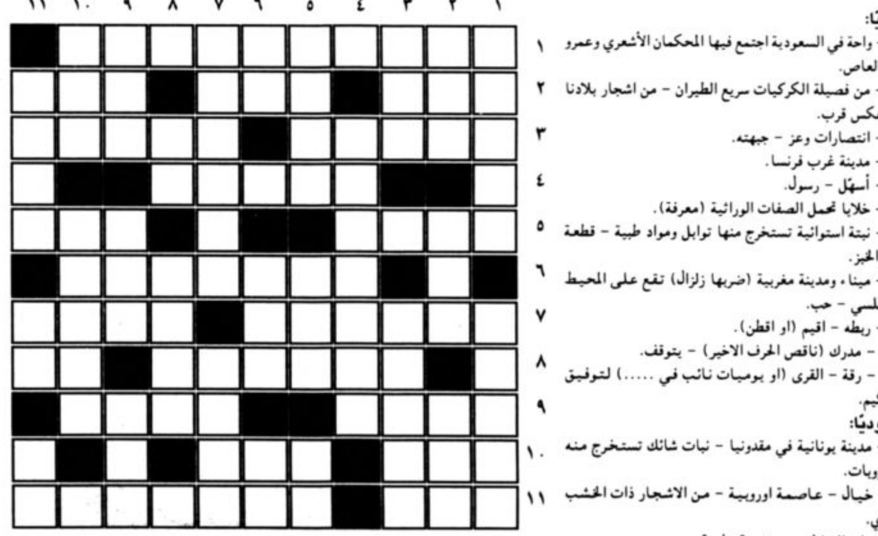
أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/١٣)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٨٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢١٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٣٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٣٧٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٢٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٠٣٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٢٧٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٨ - ٤.١١ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠٠/٧/١٣ (سحب ٣٢/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ١٥١٨٢٥
فاز بسيارة، الرقم ١٧٢٦٨٤
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٤٨٧٠١، ٤٨٥٠٦ - --، ٩٧٦٢٩، ٤٠٠١٨، ٨٤٥١٠، ٢٦٢١١، ١٢٢١٠، ٨٦٧٧٢، ٤٤١٤٨، ٦٦٧١٢، ٩٧٢٢٢، ٥٤١١٧، ٣٧٥٥٥، ٦٢٨٣١، ٧٧٦٦٩، ١٠٤٨٧، ٢٧٩٨٥، ٨٢٩٥٢، ١٤٦٣٨، ٤٧٨٥٢، ١٩٦٩٣، ٤٤٩٨١، ٠٠٦٥١٣، ٤٩٧٨٩.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٤٨١، ٩٨٠، ١٦٧، ٠٩٩، ٠٤٣، ٨٧٢، ٩٩٣، ٣٩٨، ٨٠٧، ٠٣١، ٠٦٤٦، ٤٨٦، ٠٣٠، ٦٧١، ١٤٤، ٣٢٥، ٤٩٩.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٩، ٦٠
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٥

كلمات متقاطعة



افقيًا:
١ - واحة في السعودية اجتمع فيها المحكمان الأشعري وعمرو بن العاص.
٢ - من فصيلة الكركيات سريع الطيران - من اشجار بلادنا - عكس قرب.
٣ - انتصارات وعز - جبهته.
٤ - مدينة غرب فرنسا.
٥ - أسهّل - رسول.
٦ - خلايا تحمل الصفات الوراثية (معرفة).
٧ - نبتة استوائية تستخرج منها توابل ومواد طبية - قطعة من الخبز.
٨ - ميناء ومدينة مغربية (ضربها زلزال) تقع على المحيط الاطلسي - حب.
٩ - ربطه - اقيم (او اقطن).
١٠ - مدرك (ناقص الحرف الاخير) - يتوقف.
١١ - رقة - القرى (او يوميات نائب في .....) لتوفيق الحكيم.

عموديًا:
١ - مدينة يونانية في مقدونيا - نبات شائك تستخرج منه مشروبات.
٢ - خيال - عاصمة اوروبية - من الاشجار ذات الخشب القوي.
٣ - على الشاطئ - مؤسسة علمية.
٤ - قرية بالقرب من طبريا.
٥ - اظهر - مطلع اغنية شعبية - للنداء.
٦ - للنهي - يغطي خارج الجسم - جميع.
٧ - اسمه «علي بن محمد» لقب «السيد الشريف» (سنة ١٣٣٩ - سنة ١٤١٣).
٨ - من الحبوب - نخصص من وقتنا.
٩ - امارة عربية - جماعة - جهدي وتعبي.
١٠ - سب - بلدة لبنانية.
١١ - زمني - دمر - يبس.

* إعداد: رامي وريان احمد ريان - طمرة *

تهانينا



نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الرفيق العزيز

أيمن عادل عودة

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.
قدمًا والى الأمام يا أيمن في خدمة شعبك.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
الشبيبة الشيوعية
وشبيبة الجبهة شفاعمرو

تهنئة

أجمل التهاني نقدمها الى سكرتير فرع كوكب ابو الهيجا الرفيق عدنان علي وزوجته الرفيقة جهاد بولادة الإبنة

نورس

اختًا لرزان وسيرين وبشار. نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها، ألف مبروك.

الجبهة الدمقراطية – فرع كوكب

الجبهة الدمقراطية
فرع عرابة

بهذا ادعو جميع أعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٧/١٤ الساعة الثامنة مساءً في مكتب المنطقة.
الحضور هام وضروري.

باحترام
سكرتير الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الطيبة

دعوة

ندعوكم للاشتراك في اجتماع سكرتارية جبهة الطيبة الذي سيعقد يوم غد السبت الموافق ١٥/ ٧/ ٢٠٠٠ الساعة ٧.٣٠ مساءً.

برنامج الاجتماع:
التحضيرات النهائية لاجتماع مجلس الجبهة في الطيبة.
ايها الرفيق/ة حضورك هام وضروري.

مع التحيات
سكرتارية الجبهة – الطيبة

كل الدعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ولإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

تظاهرة رفع شعارات في كفرياسيف دعمًا للسلام العادل

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/٧/١٥ الساعة الحادية عشرة صباحًا على الشارع الرئيس قرب ڤيوليت سنتر.

تعالوا نتظاهر لنصرة السلام العادل
تعالوا نتظاهر حتى لا نخلي الشارع لليمين المنفلت

فرعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف

دعوة لتقديم اقتراحات لشراء سيارة

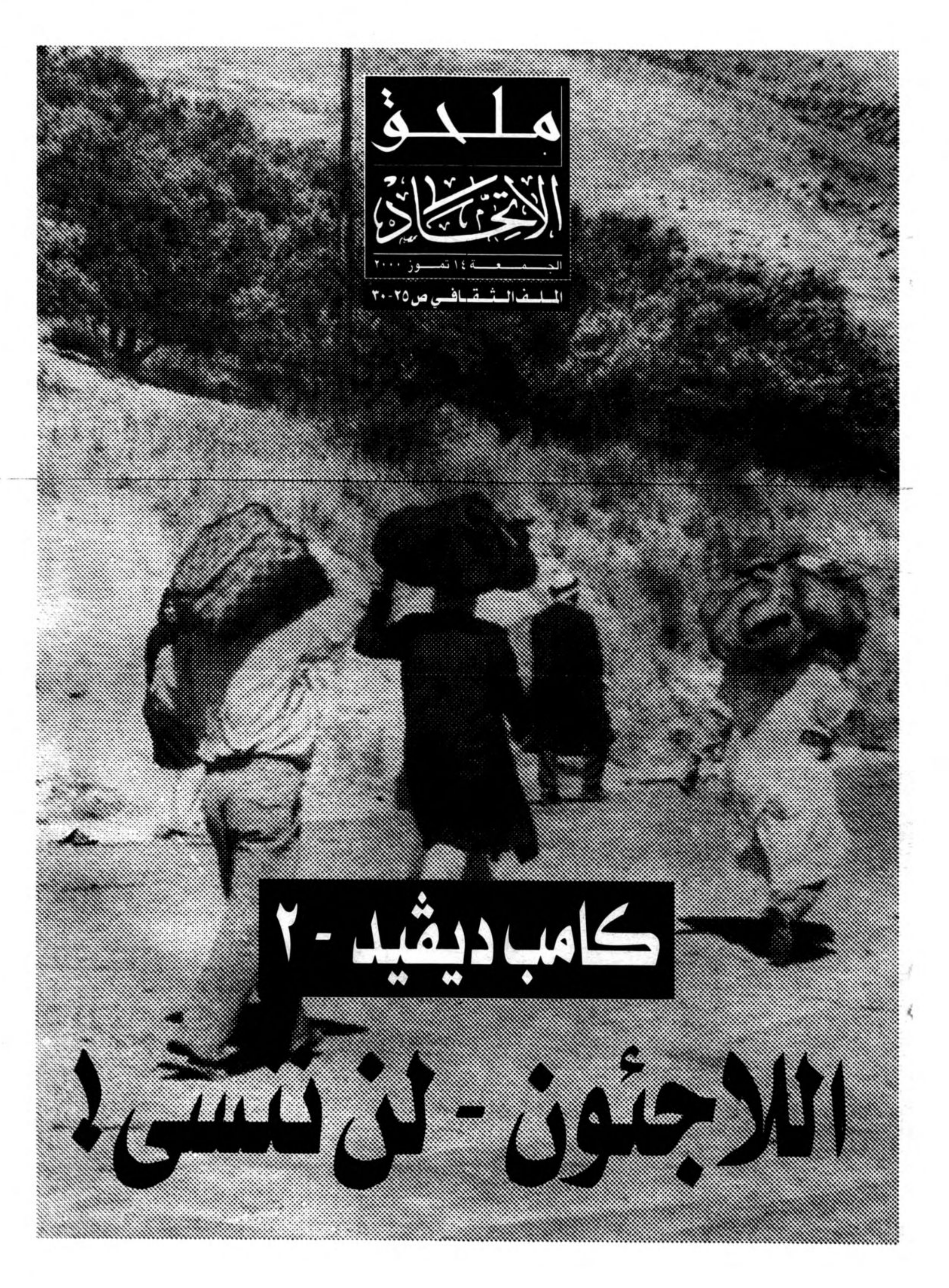
يطلب تقديم اقتراحات لشراء السيارة التالية:
١ – سيارة خصوصية من نوع اسوزو موديل ١٩٩٤ رقم ٠٦–٨٤٥–٧٤ يد ثانية قوة محرك.
٢. السيارة موجودة في مخازن دائرة الإجراء نعمان – كريات بيالك ٠٤/٨٧٥٨٣٣٩.
٣ – يمكن رؤية السيارة بعد تنسيق مع الحارس القضائي الموقع ادناه، كذلك بعد التنسيق مع المخزن تلفونيًا.
٤ – تقدم العروض حتى ٢٠٠٠/٧/٣ الساعة ١٢.٠٠ ظهرًا خطيًا وتسلم باليد فقط بمغلف مغلق لمكتبي برفقة شيك بنكي بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.
٥ – للعرض تضاف ضريبة القيمة المضافة في حالة وجوب دفعها.
٦ – بيع السيارة يكون بموجب وضعها في المخزن.
٧ – يحتفظ الموقع ادناه بالحق بمصادرة الشيك البنكي بحالة انسحابه من العرض بعد قبوله.
٨ – الموقع ادناه غير ملزم بقبول العرض الاعلى وله الحق بإجراء تفاوض مع مقدمي العروض او مع آخرين او البيع بالمزاودة. كذلك البيع مشروط بموافقة رئيس دائرة الإجراء.

المحامي جميل نعامنة
بموجب صلاحيتي كحارس قضائي لأملاك المدير
عرابة ص.ب. ١ – هواتف: ٠٦/٦٧٤٣٤١٧ و٠٦/٦٧٤٤٠٤٦
عكا تلفون: ٩٩١٣٣٠٤ – ٠٤/٩٩١١٧٣٦

وظيفة شاغرة
جمعية الوفاء من أجل المسنين
جت المثلث

تعلن عن حاجتها الى عامل اجتماعي تتوفر لديه الشروط التالية:
١. ان يكون خريج كلية المجتمع عاملاً اجتماعيًا.
٢. حاصل على شهادة جامعية B.A في مجال الخدمات الاجتماعية.
نسبة الوظيفة: ٣٥٪.
ان تكون لديه سيارة.
كل من تتوفر لديه الشروط المذكورة اعلاه، عليه ان يتقدم بطلب خطي الى مكتب الجمعية.
آخر موعد لتقديم الطلبات ٢٠٠٠/٧/٣٠.
هاتف الجمعية: ٦٣٨٤١٩٩ و ٦٢٨١٥٨٨
فاكس الجمعية: ٦٣٨٤١٩٩
ص.ب. ٨٨ ميكود ٣٠٠٩١.

باحترام
إدارة الجمعية



ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٤ تموز ٢٠٠٠
الملف الثقافي ص ٢٥-٣٠
كامب ديڤيد - ٢
اللاجئون - لن ننسى!



د. احمد سعد

في قمة كامب ديفيد الثلاثية:

الدفع باتجاه «اتفاق إطار مقلّص»!

* تتجه الأنظار هذه الأيام صوب منتجع «كامب ديفيد»، حيث بدأت منذ يوم الثلاثاء الماضي، مفاوضات القمة الثلاثية بهدف التوصل إلى تسوية واتفاقية تنزع فتيل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، إما الى حين، او نهائيًا.

وحيث ان المفاوضات تجري في غرف مغلقة بعيدًا عن أضواء وسائل الإعلام، فإنه بديهي جدًا أن تنتعش بورصة المضاربات والاشاعات والتوقعات حول النتائج المرتقبة للقمة الثلاثية واي اتفاق سيتمخّض عنها.

ورغم التعتيم الاعلامي حول حقيقة ما يجري على طاولة التفاوض، فإنه ليس من العسير بمكان رؤية سمتين رئيسيتين تهيمنان في أجواء القمة.

السمة الأولى: قناعة جميع الأطراف بأن الأوضاع غير مهيأة بعد لتوقيع اتفاقية الحل الدائم، خاصة على ضوء عدم استعداد حكومة اسرائيل بعد الموافقة على اقرار ثوابت الحق الفلسطيني المشروع الأساسية، وخاصة فيما يتعلق بقضايا القدس واللاجئين والاستيطان.

والسمة الثانية: رغبة جميع الاطراف، كل من منطلقه، في عدم افشال مؤتمر القمة، والتوصّل الى «اتفاق مقبول» وواقعي يمنع تفجير شرايين الصراع الدموي على ساحات المواجهة الفلسطينية - الاسرائيلية.

والسؤال كيف يمكن التوفيق بين هاتين السمتين المتناقضتين بهدف التوصل الى اتفاق وعدم عودة ياسر عرفات وايهود براك من القمة «بخفّي حنين»؟

برأينا، وهذا ما اكدناه في اكثر من تعليق وتحليل سابق، ان الرياح تهب وتدفع باتجاه بلورة حل مرحلي جديد، حل مؤقت، يستطيع من خلاله كل طرف، الفلسطيني والاسرائيلي، الادعاء بأنه ينسجم مع الخطوط الحمراء لموقفه، خاصة وان القضايا التي لا يتفق عليها، تبقى مطروحة للتفاوض في جولات تفاوضية مقبلة.

وتشد الحبال بهذا الاتجاه، كل من مصر والولايات المتحدة الامريكية. فعلى سبيل المثال، فإن الرئيس المصري، حسني مبارك، ومن خلال لقاءات التنسيق المتكررة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ولقاءاته المتعددة مع رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، توصل الى قناعة بأن الهوة الواسعة في موقف الطرفين من المواضيع المحورية لا تسمح في الظرف الراهن بالتوصل الى اتفاقية التسوية الدائمة، ولهذا يقترح «اتفاقية اطار مقلصة» او بكلماته (انظر: هآرتس ٧/١٢، اتفاقية اطار في طور الرجيم - دييتا). اي الاتفاق على ما يمكن الاتفاق عليه، وتأجيل البت النهائي في بعض المواضيع الى اوقات مقبلة!

وفي هذا الاتجاه تضغط الادارة الامريكية. وستحاول الادارة الامريكية، الرئيس كلينتون ومادلين اولبرايت، الضغط باتجاه بلورة حلول تمويهية للمواضيع المركزية، مثل القدس واللاجئين، تفسر بأكثر من مدلول، وتعطي لكل طرف، الاسرائيلي والفلسطيني، قاعدة للادعاء بانه لم يتنازل! فعلى سبيل المثال بالنسبة للموقف من القدس، فهنالك مقترحات بأن تنتقل الى ايدي السيادة الفلسطينية بالاضافة الى ابو ديس والعيزرية والسواحرة الغربية، احياء مثل شعفاط وبيت حنينا وغيرهما وان يرفرف علم السيادة الفلسطينية على الحرم الشريف وكنيسة القيامة.

وعمليًا، ليس جديدًا على الساحة السياسية اقتراح ومشروع «اتفاقية اطار مقلصة». وقد جرى تسريب الاخبار عنه، ابان مفاوضات شلومو بن عامي واحمد قريع (ابو العلاء). فهيكل هذا المشروع يتضمن بالاساس اقرار مرجعية قرار مجلس الامن (٢٤٢) والذي بموجبه تنسحب اسرائيل من المناطق الفلسطينية المحتلة، منذ ٥ حزيران ٦٧، ومن مساحة تؤلف ٩٢٪ على دفعتين، الاولى من ٧٢٪ من الضفة الغربية بعد التوصل الى توقيع الاتفاق ويرافقها اعتراف اسرائيل بالدولة الفلسطينية المستقلة، و٢٠٪ في منطقة غور الاردن وغيرها كمناطق «امنية» تحتفظ بها اسرائيل لمدة ١٠-١٥ سنة، وذلك مقابل ضم ٨٪ - الكتل الاستيطانية الثلاث - الى اسرائيل وتوقيع الفلسطينيين على انهاء حالة الصراع مع اسرائيل. اما بالنسبة لقضية اللاجئين فيجري التفاوض على عودة، هنالك من يقول (١٠٠) ألف لاجئ في اطار لم شمل العائلات، وتوطين حوالي ٣٠٠ الف - (٤٠٠) الف في منطقة غور الاردن، وذلك دون ان تعترف اسرائيل بمبدأ حق العودة للاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، وبمسؤوليتها السياسية والقضائية عن تكوّن مأساة النكبة واللاجئين والشتات القسري!

صحيح انه «حتى نشوف الصبي منصلي على النبي»، والتريث لنرى نتائج القمة وما سيتمخض عنها من نتائج بعد اسبوع او أكثر، حتى انتهاء موعد القمة.

ولكن اذا كان «اتفاق الاطار المصغر» يقزم ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، ينسف حق السيادة السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية وحق العودة للاجئين الفلسطينيين وكيان فلسطيني باسم دولة، ولكنها مقطعة الاوصال، فلن تجد الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل فلسطينيًا واحدًا يوقع عليه.

ان الجميع يدرك ان قضية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وصلت الى عتبة الحسم التاريخي، فإما التوصل الى تسوية عادلة تستجيب من خلالها حكومة اسرائيل لمطالب واستحقاقات ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المدعومة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية، وإما تدهور الاوضاع نحو تأجيج بؤرة الصراع والمواجهة الدموية الكارثية.

فشل قمة كامب ديفيد في التوصل الى تسوية عادلة سيؤدي الى تصاعد قوى المغامرة من اعداء التسوية السلمية في الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، سيؤدي الى زيادة قوة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» على الساحة الفلسطينية والى زيادة وتصاعد قوة قوى اليمين والعنصرية الفاشية والمغامرة، من الليكود حتى عصابات كهانا «وزو ارتسينو» و«المفدال» و«يسرائيل بعلياه» و«شاس»، في اسرائيل.

ولهذا، فان دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجميع قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، الى الوحدة في الكفاح المشترك، وتجنيد الجماهير الواسعة، قد جاءت بوقتها. فللضغط على براك للتخلي عن لاءاته الخمس التنكرية لاستحقاقات الحق الفلسطيني المشروع وللتسوية العادلة، فإنه من الاهمية بمكان تحريك الشارع الجماهيري، اليهودي والعربي. ولكبح جماح عربدة قوى اليمين والاستيطان فان المعركة من اجل السلام تستدعي احتلال الشوارع والساحات ومفارق الطرق جماهيريا ومن قبل انصار السلام.



• عرفات مقابل كلنتون - شد الحبال •

ان كل ما نتمناه، ورغم عدم تفاؤلنا وتعليقنا الآمال الكبار، ان ينجح لقاء القمة في بلورة حل عادل يستجيب لحقوق وطموحات الشعب العربي الفلسطيني بالتخلص من نير الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة، ويجسم الآمال الوردية بسيادة رايات السلام العادل والامن والاستقرار في منطقتنا الجريحة.

هشام نفاع

كأن الريح تحتنا...



• عمق القضية بعمق هذه العيون - مخيم الوحدات في الاردن (صورة من الارشيف - تصوير: ميسون أسدي) •

• ثمانية أيام من التفاوض في عاصمة القوة. ومن الصعب تخيُل نتائج تهدئ بال الذين لجأوا الى مساحات الاغتراب بقوة الحراب.. فماذا اذا. هل نستعد للدويّ القادم؟!

* المشكلة الأساسية ان المنطق السياسي الاسرائيلي الرسمي، لا يفهم أن القضية هي قضية بشر. بالأساس. فالمسألة لديه تتلخص لتصبح عدة كيلومترات هنا، منشأة عسكرية هناك، والكثير الكثير من المستوطنات هنا وهناك.

المقصود بقضية البشر هي كل الفلسطينيين. كلّهم. حكومة اسرائيل الحالية كسابقاتها لا ترى ابعد من حدود «أرض اسرائيل». ما يقع خارجها ليس محسوبًا. مع ان قضية القضايا تبدأ من خارج المكان المحدد، وليس داخله بالذات. تبدأ من اللاجئين الذين يتابعون ما يجري. يتابعون بكثير من القلق وقليل من الامل.

المنطق الاسرائيلي لم يرتق حتى الآن الى مفاهيم التكافؤ. لم يصل حدود النظرة التي ترى الآخر مساويًا للأنا. المعايير اياها: الامن. ليس الامن للجميع، ليس «لكووولام».. انه الامن الاسرائيلي فقط. وكأن الدنيا يجب ان تقوم وتقعد وتتمدد وتتبطح وتأخذ قيلولة وتصحو، فقط على انغام امن اسرائيل.

يكاد السؤال يكون مملاً: ماذا بشأن امن الآخرين. أمن «الشركاء»؟ والسؤال استنكاري بالطبع.

حسب ذلك المنطق، فالعلاقة بين البشر والمكان ليست علاقة متجانسة بالنسبة للجميع. هناك علاقة شعب تاريخي ينظر بعين بصيرته ووجدانه الى المكان – ارض الاجداد. وهناك علاقة مصادفة. مجرد علاقة عشوائية لمجموعة من المجموعات بالمكان. دخلوه كيفما اتفق، ولذلك يتم التعامل معهم كيفما اتفق. ليس هناك مكان لمساواة العلاقة بالمكان.

الوجدان والعلاقة التاريخية هما من نصيب من يملك التاريخ. اما علاقة المصادفات التاريخية فهي التي تحكم اولئك الغائبين في مقولة الحاضرين: «ارض بلا شعب».

فالسنوات الطويلة الملطخة – ويا لفظاعة المفارقة – الملطخة بالدماء لم تخلصنا بعد من تلك المقولة. ربما لم تعد تقال بتلك الفظاظة، لكن مستوى الممارسة يكشف عقلية لم تبتعد عن ذلك السياق، بما يحمله.

فما معنى ان «اسرائيل ترفض الاعتراف الاخلاقي والقانوني بقضية اللاجئين الفلسطينيين»؟ – سؤال مبهم. ويزداد وعورة على الفهم حين نسمع التتمة: «ولكن اسرائيل مستعدة لأن تأخذ دورها كشريك في تخفيف معاناة اللاجئين، وايجاد حل انساني لهم»!

من جهة يرفض من حل محل اللاجئ ان يعترف – حتى – بمسؤولية غير مباشرة عما جرى. ومن جهة اخرى يبدي استعداده وكرمه بالمشاركة في الحل. لماذا تطرق الموضوع اذن؟ فاذا لم تكن شريكًا فاعلاً في القضية، لماذا تدلي بدلوك..؟

هنا تكشف اعماق اللغة ما تحاول أنت اخفاءه.. فالتاريخ قد يطوي في غياهبه الكثير من الموبقات. وهذا حدث بلا شك. لأن هذا التاريخ لم يحمل كما يجب قصة امرأة حملت طفلها وتركت بيتها تحت الرصاص. لم يحمل هذه القصة الفردية الشخصية. لم يحمل حرارة دمعة الشيخ في آخر نقطة كان بامكانه فيها رؤية آخر بيوت قريته، وهو في الطريق الى خارج التاريخ.. لم يحمل انعدام قدرة الطفل ابن السنوات الاولى عن فهم كل هذا الهلع من حوله، حين رفعه والده وسار بعيدًا عن البيت.

فالتاريخ لا يحمل بشرًا. بل يحمل «قضايا»..

ولكن لماذا نتهم التاريخ. اصلاً لا يمكن شخصنة التاريخ. انه ليس متهمًا ولا مسؤولاً، لأن التهم والمسؤوليات من نصيب البشر. وهذا التاريخ هناك من يصنعه. من يحفظه ويكرسه ويعيد صياغة احداثه. هناك الاقوياء. اصحاب السطوة.

وفي حالتنا: يقول المنطق الاسرائيلي ان كل ما حدث حينذاك، كان خارجا عن سيطرة احد. كان بمثابة حدث يخص الطبيعة. فلجوء اللاجئ الى مساحات الاغتراب هو فعل دون فاعل. هو حدث دون سبب. كل قضايا الدنيا تحكمها علاقات المسبب والنتيجة، اما هنا فالمسألة تختلف تمامًا.. لا يوجد من يتحمل المسؤولية. واذا لم يكن بدّ من الاتهام، فلا بأس.. لا بأس في اتهام ذلك المقتلع من داره. فاتهام الضحية اخلاقي. اخلاقي تمامًا. بنفس الكثافة الاخلاقية للمقولة السالفة «ارض بلا شعب». فأصلاً، الانكار والتنصل يرتبطان مباشرة بمقولة السلب والرفض.

كان المكان خاويًا فكيف نتحمل مسؤولية خروج احد منه؟ انه فارغ ولذلك لا يمكن ان يفرغ – ولكن، اذا كان فارغًا، فكيف خرج منه من خرج.. ولماذا خرج؟

يحضر ايضا سؤال التوقيت. متى خرج من خرج؟

فعل الخروج هذا يقع في قلب سؤال الدخول. دخول القائل بخواء المكان.. لحظة التزامن هذه اقوى من قنبلة. لأنها تواصل الانفجار. واذا انفجرت مرة فلا يعني انها انتهت. انها تواصل الاقتراب من لحظات الانفجار القادم، الذي ما ان يخفت دويّه، حتى يبدأ العدّ التنازلي مجددًا حتى الدوي القادم..

صناعة الافكار تتم بالحراب احيانًا. انتاج المشاعر يجري بلغة البنادق. يأتيك ذلك الآتي، يحتكر تاريخًا طويلاً، ينطق باسمه، يحشد حوله حشودًا، بعضها ضحاياه هو ومن صنعه – ثم ينطلق..

هناك من احتكر البلاد وتاريخها واهلها باسم الايديولوجيا الطلائعية. فعل ما فعل، فحدث ما حدث. والآن ينكر الفعل ويتعامى عن الحدث.

كل هذا لا يزال مجهول المصير ازاء ما يتفاعل الآن في عاصمة القوة – امريكا. مفاوضات تجري، وستستمر لمدة ثمانية أيام: هل يمكن تصور حلٍّ ينصف اللاجئين. ينصف البشر الذين يؤلفون القضية؟ هل نتوقع ان تنتهي الايام الثمانية بشكل يثلج صدر اهل القضية؟ – من الصعب تصور هذا. فماذا اذا..؟!

قد يكون حلٌ يقر بدولة وبحدود (ما) وبعدة نتائج ذات وزن رمزي (واكثر). ولكن ماذا بشأن الذين طال انتظارهم؟ فالمنطق الاسرائيلي رأى دومًا المسألة بالقيم المادية المطلقة. رآها على الخرائط العسكرية بالاساس.

ويتساءل المستغرب القلق: من اين هذا الكم القاتل من التبلّد. ما مصدره. هل يعود الى ما يحكم علاقة المتبلد نفسه بالمكان، رغم كل الكلام المنحوت.. ففي النهاية سيستصعب هذا الذي يعيد صياغة المكان بآلات حادة، ان يرى آخر يقيم علاقة مع المكان حتى دون ان يفكّر بها. علاقة تقوم كشيء طبيعي عفوي غير قابل الا لأن يجري. وهذا معقول: فمن يحول البشر الى مادة تأسيس مقولات الايديولوجيا على الارض، ومن يضع «الديمغرافيا» قبل كل شيء، مبقيًا حصة التبرير الاخلاقي استنادًا لما تبقى من هامش، ومن تحكمه الرؤيا العرقية في تحديد هوية صاحب الحق في اقامة العلاقة بالمكان – من يسلك هذا المسلك لا يثير استغرابًا. لكنه يواصل اثارة القلق. القلق من هذا الانغلاق المغطى بالاخلاق. الانغلاق على العرق حين الاحتكام الى العدل.. فالعرق حين يكون سابقًا للعدل، سيظل الماضي يسبق الحاضر، ليظل المستقبل رهينة..

ومما يبدو، فلن تحل ساعة يهدأ فيها البال، الا حين يخرج الداخلون من دواماتهم هم. ولكن الخطر يتجسد في ان يطول زمن انتظار خروجهم الى لحظة يقرر فيها الضحايا الخروج من انتظارهم.. عندها لن يسمع الا دوي آخر – وهو دوي بالامكان منعه.

بالضبط مثلما كان دومًا بالامكان الغاء مراحل انفجاره. وبالضبط مثلما كان بالامكان عدم التورط فيه منذ البداية.. ولكن، كما يبدو الآن، فلا يزال من المبكر على نعمة البال الهادئ. ولا بد من مواصلة القلق. قلق التفكير وقلق الفعل..

الزراعة فلسطينية

القيود.. اسرائيلية

تقرير: ثائر ابو بكر

• المزارع الفلسطيني يواجه صعوبات تبدأ من «حجر العثرة الاكبر» - الاحتلال، وتصل إلى أطراف اخرى.. •

* تعتبر محافظة جنين من الناحية الزراعية من اكبر المحافظات الفلسطينية حيث تبلغ مساحتها (٦١٠) آلاف دونم زراعي، وعدد سكان محافظة جنين (٢٤٠) ألف نسمة يتوزعون على (٩٦) تجمعا سكانيا من قرى وبلدات وخرب. وتقسم محافظة جنين الى ثلاث مناطق مطرية: المنطقة الشرقية ومعدل امطارها (٣٥٠) ملم والمنطقة الغربية ومعدل امطارها (٤٥٠) ملم والمنطقة الجنوبية ومعدل امطارها لهذا العام (٤٧٢) ملم. وبشكل عام فإن الاعتماد الاساسي للاهالي بالدرجة الاولى على المحاصيل الزراعية حيث ان قلة المياه وسرقتها من قبل الاسرائيليين تعد المشكلة الاولى والاساسية للمزارع الفلسطيني وللشعب الفلسطيني. حول الواقع الزراعي ومعاناة المزارعين سواء في الانتاج او التسويق او الزراعة حاولنا تسليط بعض الاضواء. فالتقينا نائب مدير وزارة الزراعة في محافظة جنين المهندس منذر صلاح، فقال لـ«الاتحاد» ان محافظة جنين وفلسطين تعد في التصنيف شبه جافة ولذلك فان المحاصيل الزراعية تزرع في اوقات متفاوتة حيث ان الخضار المروية في محافظة جنين تبلغ الف دونم من المساحة المستغلة والاراضي الحرجية (٥٢) الف دونم منها (٤٣) الف دونم هي أحراش طبيعية. واضاف المهندس صلاح «اننا نعاني من ازمة مياه خانقة حيث ان الاسرائيليين يقومون بسرقة المياه المتفق عليها وفي محافظة جنين يبلغ عدد الآبار الارتوازية (٦٤) بئرا ارتوازية منها (٥١) بئرا للري و(٨) آبار للشرب و(٥) آبار غير صالحة. كما يوجد (٤١) معصرة زيتون منها (٣٠) معصرة اوتوماتيكية و(١٣) معصرة نصف اوتوماتيكية. وعن الثروة الحيوانية قال المهندس منذر صلاح: يوجد في المحافظة (٩٢) الف رأس غنم، واما بالنسبة للدواجن فيوجد في المحافظة (٦) ملايين طير لاحم سنويًا و(١٢٠) ألف طير بياض واما بالنسبة للنحل فيوجد (٣٥٠٠) خلية نحل منها (١٩٠٠) خلية حديثة و(١٦٠٠) خلية بلدية.

«الاتحاد»: ماذا عن الموسم الزراعي لعام (١٩٩٩/٢٠٠٠)؟

صلاح: ان المساحة الصالحة للزراعة في محافظة جنين تبلغ (٤٣٥٠٠٠) دونم والمساحة المزروعة فعلاً (٣٤٨٤٦٥) واما المساحة البعلية فإن المحاصيل الحقلية تبلغ (١٠٣٠٠٠) دونم والخضار (١٧٥٠) دونما، واشجار الفاكهة (٣٣٠٠٠)، اما اشجار الزيتون فتبلغ مساحتها (١٧٨٠٠٠) دونم. والمساحة المروية بالمياه تبلغ من المحاصيل الحقلية (١٣٠٠) دونم والخضار (١٥٢٠٠) دونم واشجار الفاكهة (٧١٥) دونما.

«الاتحاد»: وما هي المشاكل التي تواجه المزارع الفلسطيني ووزارة الزراعة الفلسطينية؟!

- صلاح: المشكلة الاساسية والكبرى التي تواجهنا هي قلة المياه وسرقة الاسرائيليين لها. وهذه هي كبرى مشاكل المزارع الفلسطيني. اما المشكلة الثانية الكبرى التي تواجهنا ايضا فهي مشكلة تهريب المواد الزراعية من اسرائيل الى مناطق السلطة الوطنية وبشكل اساسي تهريب المبيدات والاسمدة واحيانًا البذور. واضاف المهندس صلاح ان الاسرائيليين اقاموا مصنعا لتصنيع الاسمدة والمبيدات المزيفة، الامر الذي يلحق اضرارًا اقتصادية ومادية بمنتوجاتنا الوطنية حيث تهدف اسرائيل من ذلك الى ابعاد سياسية وفنية ولذلك فقد قمنا بمنع تسويق هذه المنتوجات في اسواقنا.

«الاتحاد»: وماذا بالنسبة للمزارع الفلسطيني، وما هو دور الوزارة في دعم المزارع؟!

- صلاح: اولاً الوزارة تسعى دومًا وباستمرار لتحسين دور المزارع الفلسطيني. واضاف ان المشاكل التي تواجه مزارعنا باستمرار هي مطالبته بأن يتم تعويضه ضد الكوارث الطبيعية التي تلحق به وايضا مطالبته باستمرار للوزارة بتعويضه في حالة انخفاض الاسعار.

ويضيف نائب مدير وزارة الزراعة في المحافظة ان المزارع الفلسطيني باستمرار يطالب بحقوقه ولكنه لا ينظم نفسه فلا يوجد بين المزارعين تنظيمات نقابية مهنية تدافع عن مصالحهم وترعى حقوقهم. والوزارة تدعم هذا الاتجاه وعملت وساعدت على انشاء «مجلس الدواجن» ومن مهامه النهوض بقطاع الدواجن من التربية الى صناعة الدواجن.

• زيتونة بعد اعتداء مستوطنين .. •



• من هنا مر المقتلعون •

هذا والتقت «الاتحاد» بعض المزارعين الفلسطينيين منهم من فضل عدم ذكر اسمه حيث اجمعوا على ان وزارة الزراعة لا تقوم بأي خدمة للمزارع الفلسطيني وللوقوف على واقع المزارع الفلسطيني ومعاناته التقينا بعض المزارعين في محافظة جنين.

سألنا المزارع محمود يوسف خليل من بلدة عانين عن دور وزارة الزراعة في دعمهم والحفاظ على انتاجهم..

تبسم قليلاً وقال: اية وزارة (باستهجان..) عندماتكون فان عملها البحث عن مشاكل المزارع والاهتمام به ولكن لله الحمد فان الوزارة لا تعمل شيئا لنا وكما يقول المثل «ولكن لا حياة لمن تنادي».

***«الاتحاد»: وما هي المشاكل التي تواجهكم في الزراعة!**

- محمود: عدم تصريف منتوجنا من قبل الوزارة بالشكل السليم اضافة الى ان اسعار الادوية الزراعية باهظة جدا ولا توجد رقابة من قبل الوزارة، واثمان الاعلاف مرتفعة. وطبعًا بالنسبة لمشكلة المياه فهي كبرى المشاكل التي تواجهنا فاذا كان اطفالنا محرومين من شربة المياه فكيف الحال بالنسبة لمحاصيلنا الزراعية.

والتقت «الاتحاد» مع المربي والمزارع خالد بزود.

***«الاتحاد»: ما هي مشاكل المزارع الفلسطيني وهمومه!؟**

المزارع خالد بزود: المزارع الفلسطيني يعاني المشاكل والهموم الكثيرة وأصعبها مشكلة المياه فالمنطقة الشرقية من جنين (اي قرى: رابا، المضير، الزبابدة، جلقموس..) تعتمد على الزراعة البعلية، فاذا كان موسم المطر جيدا وتوفرت المياه فالمزارع ينتج جيدا واذا لم تتوفر المياه فلا يوجد انتاج زراعي في هذا الموسم، وايضا مشكلة البذرة فالوزارة لا تقدم البذرة للمزارع مما يضطره بعد موسم الزراعة ان يخبئ البذرة للموسم القادم.

كذلك فان القروض الزراعية غير ميسرة للمزارع سواء من الوزارة او من قبل الجمعيات الزراعية غير الحكومية. وان توفرت بشكل قليل يضطر المزارع ان يدفع نسبة ٢٥٪ بهدف استصلاح وزراعة ارضه. والسؤال هو اين دور جمعية التسويق الزراعية غير الحكومية، فهناك مئات الاعضاء. ماذا قدمت للمزارع الفلسطيني؟

***«الاتحاد»: وماذا بالنسبة لتسويق منتوجاتكم!؟**

- بزود: اولا لا يوجد تنسيق بين وزارة الحكم المحلي ووزارة الزراعة من اجل ان يحافظوا على انتاج المزارع الفلسطيني خوفًا من الاستغلال، كذلك فان التسويق الزراعي يجب ان يكون من خلال وزارة الزراعة ولكن هذا غير متوفر وينتج عن ذلك استغلال التاجر للمزارع والتحكم بالتسعيرة. ومن المشاكل التي تواجهنا ايضا مشكلة البذور المهربة من اسرائيل فغالبا ما تكون هذه البذور فاسدة. يجب ان يكون هناك دور فعال لوزارة الزراعة ولكن للاسف فإن عملها مكتبي فقط والاولى ان يكون ميدانيا ليبحثوا ويهتموا بمشاكل المزارع وهمومه ومعاناته. اي يجب ان يعملوا على جدولته ووضع خطط وبرامج ارشادية.

هذا وتوجهنا الى جمعية التسويق الزراعية غير الحكومية في محافظة جنين التي هي من المفروض ان تكون داعمة ومساندة للمزارع الفلسطيني.

***«الاتحاد»: من اين تحصل جمعية التسويق على الدعم المادي؟**

-المهندس عماد جوابرة: ان التموين ذاتي من اسهم اعضاء الهيئة الادارية العامة وعددها (٦٠٠) مزارع واما مصادر الدخل للجمعية فهي آليات زراعية.

*** «الاتحاد»: وما هو دور الجمعية وما تقدمه للمزارع الفلسطيني؟**

المهندس عماد جوابرة: دور الجمعية خدماتي اي تقديم الارشاد الزراعي وتوفير الاسمدة والبذور بسعر منافس اي غير ربحي.

***«الاتحاد»: وما هي المشاكل التي تواجه الجمعية!؟**

- المهندس عماد جوابرة: كبرى المشاكل التي تواجهنا هي التسويق الداخلي والخارجي مع الاسرائيليين لانهم يتحكمون بالمعابر وبعملية التسويق ونوعية المنتوج المسوق اضافة الى وضع العراقيل من خلال فرض مواصفات معينة خاصة ان السلطة الوطنية لا تملك مختبرا علميا حديثا، يوجد مختبر في جامعة بير زيت لكنه غير متطور، ولهذا السبب تكون نتائج الفحص الاسرائيلي على منتوجاتنا الزراعية اثناء التسويق ذات بعد سياسي واقتصادي وهذا متعلق بمزاج وسياسة الجانب الاسرائيلي؛ فاذا كانوا بحاجة لنوعية انتاج زراعي مثل الكوسا او البطاطا يتجاهلون المواصفات لانهم بحاجة له واذا كان عندهم اكتفاء ذاتي يتبعون الاسلوب السياسي.

هذا واكد نائب مدير الزراعة في محافظة جنين المهندس منذر صلاح ان اصحاب المصانع في اسرائيل اعترفوا بنوعية وجودة المنتوجات الزراعية الفلسطينية. لكن يقول المهندس جوابرة: الذي يربكنا هو عدم توفر المختبرات الزراعية وهذا يفسح المجال لطابع البعد السياسي التي تتبعه اسرائيل في تسويق منتوجاتنا.

نتائج الفحص الاسرائيلي على منتوجاتنا الزراعية اثناء التسويق ذات بعد سياسي واقتصادي وهذا متعلق بمزاج وسياسة الجانب الاسرائيلي؛ فاذا كانوا بحاجة لنوعية انتاج زراعي مثل الكوسا او البطاطا يتجاهلون المواصفات لانهم بحاجة لها واذا كان عندهم اكتفاء ذاتي يتبعون الاسلوب السياسي

كوبا الصامدة

نعيم الاشهب

* عندما اتجه قادة الاتحاد السوفياتي السابق للتخلي عن نظامهم الاجتماعي، آثروا تعميم ذلك على انظمة بلدان اوروبا الشرقية، التي لعب انتصار الجيش الاحمر، مع نهاية الحرب العالمية الثانية، دوراً بارزاً في اقامتها. وهكذا اسهمت المخابرات السوفياتية (كي جي بي) بدور متميز في عملية اسقاط هذه الانظمة مع ان حصاد سقوطها ذهب للآخرين.

اما الانظمة في الصين والفيتنام وكوبا التي جاءت حصيلة ثورات قامت بها شعوبها بقيادة احزابها الشيوعية، وحرصت طيلة فترة تعاونها مع الاتحاد السوفياتي على عدم السماح لأجهزته بممارسة اي نفوذ داخل حدودها، فقد بقيت خارج دائرة هذا الدور التخريبي المباشر لدى وقوعه، حتى كوريا الشمالية ويوغوسلافيا استعصتا بدورهما عليه، فالاولى - كوريا الشمالية - كانت منذ بداية الخلاف الصيني السوفياتي، اواخر الخمسينات، قد انحازت الى جانب الصين والثانية - يوغوسلافيا - التي وصل حزب عصبة الشيوعيين اليوغوسلاف بقيادة تيتو الى السلطة كتتويج لدوره في قيادة المقاومة ضد الاحتلال النازي، دخلت في خلاف وقطيعة لفترة طويلة مع الاتحاد السوفياتي بزعامة ستالين، منذ نهاية الاربعينات. ومعروف ان الامر تطلب عدوانيين وحشيين من حلف الناتو بزعامة الولايات المتحدة لتفكيك الاتحاد اليوغوسلافي الذي بناه تيتو، والذي لم يتبق منه اليوم، عمليًا، سوى جمهورية الصرب المحاصرة والتي ترفض الركوع.

اما كوبا التي تبعد (٩٠) ميلا فقط عن فلوريدا الامريكية، والتي تعيش الحصار الامريكي منذ ١٩٦١، فإن انهيار الاتحاد السوفياتي وبقية بلدان الكتلة الشرقية في اوروبا، كانت نتيجته المباشرة دعما نوعيا للحصار الامريكي، بل اضافة حصار آخر. فقد كان ٨٥٪ من حجم تجارة كوبا مع هذه البلدان، وكان هذا على قاعدة التبادل السلعي. ولكن منذ اواخر ١٩٨٩، بدأ الاتحاد السوفياتي يخفض ارساليات النفط، وراح لا يلتزم بالتعهدات الاخرى. وفي ١٩٩١/٨/١٩ (تاريخ الانهيار الرسمي للنظام السوفياتي) هبط التبادل التجاري مع كوبا من ٨ مليارات دولار الى ١.٥ مليار دولار سنويًا. حيث راح الطرف الروسي يشترط الدفع بالعملة الصعبة بدل نظام التبادل.

كانت كوبا تصدر للاتحاد السوفياتي ستة ملايين طن من السكر سنويًا وهو معظم انتاجها من هذه المادة، وذلك بسعر ثابت هو ٨٠٠ روبل للطن، علمًا بأن انتاج طن السكر من الشمندر في الاتحاد السوفياتي كان يكلف ١٢٠٠ روبل.

وكانت تصدر للاتحاد السوفياتي انتاجها من خامات النيكل الذي كان ٨٠٪ منه مخلوطًا بالكوبالت. وكان الاتحاد السوفياتي يقوم بفرز الكوبالت عن النيكل، وبيع الاول المطلوب عالميا بأسعار عالية. وكان الاتحاد السوفياتي يزود كوبا بالمقابل بعدد من السلع الاساسية في مقدمتها النفط، حيث كانت كوبا تستورد سنويًا ثلاثة عشر مليون طن نفط من الاتحاد السوفياتي، وهو كل حاجتها من هذه المادة، وعندما توقف وصول هذا النفط بشكل مفاجئ تقريبًا، كان تأثيره مباشراً وخطيراً على جميع مناحي الحياة الكوبية، وهبط الانتاج الوطني العام بمعدل ٣٥٪.

على مستوى الزراعة: كان توقف وصول النفط يعني تعطيل مائة الف جرار عن العمل في الحقول، وكان البديل المتاح للاستعاضة عن هذه الجرارات هو مائتا الف ثور، والعودة الى المحراث البدائي، وقد رافق ذلك ايضا انعدام الاسمدة ومبيدات الحشرات وقطع الغيار.

وعلى مستوى المواصلات، توقفت معظم السيارات، والبديل كان التزود بمليون دراجة هوائية من الصين، ثم تركيب مصنع دراجات في كوبا. وللاستعاضة عن سيارات الاجرة (التاكسي) الحق الكوبيون ببعض الدراجات مقعداً خلفيًا يتسع لاثنين.

اما على مستوى الكهرباء، التي كانت مولداتها تعمل بالديزل فقد راح التيار ينقطع عن هافانا العاصمة بمعدل ١٥ الى ١٦ ساعة في اليوم، بينما كان الوضع اسوأ من ذلك في الريف.

وكانت كوبا تستورد من الاتحاد السوفياتي، سنويًا، مليون ونصف المليون طن من الحبوب لطعام الانسان والعلف وثمانين الف طن من الدهنيات وغيرها من المواد الغذائية، وقد ادى توقف شحنات الغذاء هذه الى ترد خطير في كمية ونوعية الطعام للمواطن الكوبي. كان هذا المواطن الكوبي يحصل قبل ذلك على ٣٥٠٠ سعرة حرارية يوميًا منها ٨٥ غرام بروتين حيواني. فهبط هذا المعدل الى ١٥٠٠ سعرة حرارية يوميًا، واختفى من الطعام تقريبًا البروتين الحيواني واستعيض عنه بتقديم ٦٥ غراما من البروتين النباتي للفرد يوميًا.

ويصنف الكوبيون الازمة قائلين: من ١٩٩١ الى ١٩٩٣ كان الوضع قاسيًا للغاية، وحتى ١٩٩٥ قاسيًا جدا. ولكن جرت عام ١٩٩٤ مظاهرة جماهيرية تطالب بالطعام، وقد استقبل كاسترو المتظاهرين وخطب فيهم شارحًا بصراحة تامة ابعاد الازمة ومعلنًا امكانية التغلب عليها، ومعلنًا في الوقت نفسه ان من يريد ترك البلاد فالابواب مفتوحة. وجدير بالتنويه انه حضر حينذاك من الولايات المتحدة قرابة ٣٠٠ صحفي لتغطية انباء انهيار النظام في كوبا.

كوبا التي تبعد (٩٠) ميلا فقط عن فلوريدا الامريكية، والتي تعيش الحصار الامريكي منذ ١٩٦١، فإن انهيار الاتحاد السوفياتي وبقية بلدان الكتلة الشرقية في اوروبا، كانت نتيجته المباشرة دعما نوعيا للحصار الامريكي، بل اضافة حصار آخر

جرت عام ١٩٩٤ مظاهرة جماهيرية تطالب بالطعام، وقد استقبل كاسترو المتظاهرين وخطب فيهم شارحًا بصراحة تامة ابعاد الازمة ومعلنًا امكانية التغلب عليها، ومعلنًا في الوقت نفسه ان من يريد ترك البلاد فالابواب مفتوحة. وجدير بالتنويه انه حضر حينذاك من الولايات المتحدة قرابة ٣٠٠ صحفي لتغطية انباء انهيار النظام في كوبا

وكانت الارادة التي تصنع المعجزات احيانًا، وعندما تتوفر الارادة هناك مخرج، كما قال نابليون لجنوده الذين توقفوا مستسلمين امام ثلوج جبال الالب وهم في طريقهم الى روسيا. ومنذئذ اتخذت القيادة الكوبية سلسلة اجراءات جريئة كانت تتردد قبل ذلك في الاقدام عليها، ورافق ذلك عقد ثمانين الف اجتماع في المدارس والجامعات ومراكز العمل لتجنيد ارادة الشعب كله.

وبدأت النتائج تتوالى، فعلى المستوى الاقتصادي دخلت الدولة الكوبية في عمليات شراكة في قطاعات معينة وبخاصة مع شركات كندية وبرازيلية وفرنسية، ولعل ابرز المعطيات التي تحققت نتيجة هذا النشاط في قطاع السياحة الذي راح يزدهر بسرعة في كوبا، ففي عام ١٩٩٩، بلغ عدد السياح الذين زاروا كوبا مليون ونصف المليون سائح، وتبعًا لذلك احتلت مداخيل السياحة المركز الاول في الدخل الوطني الكوبي.

من جانب آخر سمحت السلطات الكوبية لمواطنيها بتلقي الاموال وبالعملة الصعبة من ابنائهم واقربائهم الذين هاجروا او فروا الى الخارج، بل وسمحت لهؤلاء بزيارة ذويهم في كوبا. وبهذا اصبحت هذه التحويلات المالية تحتل المرتبة الثالثة في مداخيل البلد.

واذا كان السوفيات قد ساعدوا في اكتشاف النفط في كوبا، الا ان انتاجه لم يتجاوز حتى انهيار الاتحاد السوفياتي النصف مليون طن سنويًا. لكن هذا الانتاج وصل اليوم الى ٢.٦ مليون طن بالتعاون مع الشركات الكندية، كذلك راحت كوبا تستفيد بالتعاون مع هذه الشركات من غازها الطبيعي الذي كان يتبدد في الفضاء، وذلك بتشغيل توربينات لتوليد الطاقة الكهربائية، هذا ويبلغ الاستهلاك السنوي لكوبا حاليًا من النفط ثمانية ملايين طن بينما كان قبل الازمة ثلاثة عشر مليون طن، ويشير المسؤولون الكوبيون في هذا الصدد الى انهم حصلوا على توربينات لتوليد الكهرباء ذات تكنولوجيا حديثة تستهلك من المحروقات نصف ما كانت تستهلكه التوربينات القديمة.

في مجال الكهرباء، تعود كوبا هذه الايام (في تموز ٢٠٠٠) الى الوضع الطبيعي وينتهي نظام قطع الكهرباء المبرمج، اما صناعة السكر فتعود عام ٢٠٠٣ الى مستوى ما قبل الازمة، ولكن نوعية السكر ستكون افضل وتنافسية في السوق العالمي. كما سيصل انتاج الاسمنت نهاية العام الجاري الى اربعة ملايين طن منها مليونان للتصدير. على صعيد آخر، تشكلت شركة كوبية - كندية لاستخراج النيكل والكوبالت وفرزهما عن بعضهما وتسويقهما.

اما على الجانب الاجتماعي فقد جرى الاهتمام بالحافز المادي، واليوم يجري توزيع الدخل في المؤسسة الصناعية - بعد احتساب الاجور - بتحديد نسب للدولة ولصندوق تطوير التكنولوجيا وللحوافز المادية لشغيلة المؤسسة، ويتمتع بهذا النظام الآن مائة الف عامل في الصناعات الاساسية ويحصلون -عدا الرواتب بالعملة المحلية - على حوافز بالعملة الصعبة، هذا ويجري تعميم هذا المبدأ على مليون عامل في كوبا بمن فيهم العاملون في زراعة قصب السكر بحيث يستفيدون من هذا الحافز بالعملة الصعبة.

على صعيد آخر اباحت الدولة للمزارعين فائض انتاجهم من الفواكه والخضار واللحوم في الاسواق الشعبية، كما اباحت للمواطن الكوبي صناعة منتجات حرفية في بيته وبيعها في هذه الاسواق، وكذلك تشغيل مقهى او مطعم لا تزيد طاقته عن ١٢ مقعداً، يتولى وأسرته تشغيله مع تحريم العمل المأجور، اي عدم استئجار عمال واستغلالهم، ومن اجل زيادة اهتمام السكان بمساكنهم فقد اصبح ٨٥٪ من الشقق ملك ساكنيها، كما ابيح لأية اسرة ان تؤجر موقتًا للسواح غرفة من شقتها، هذا وقد اصبح الدولار الامريكي متداولاً مع العملة الوطنية «البيسو».

ونتيجة لمجموعة الاجراءات هذه ارتفعت انتاجية العمل بشكل ملحوظ، وراح الاقتصاد الكوبي يستعيد عافيته بسرعة وهو يقترب من مستواه قبل الازمة، والدليل على ذلك ان الدولار الذي وصل في اوج الازمة الى ١٥٠ «بيسو» يساوي الان ٢٠ بيسو فقط، هذا وقد اختفت نهائيًا ظاهرة السوق السوداء للعملات الاجنبية.

ويؤكد الكوبيون انه حتى في اوج الازمة لم تغلق مدرسة او مستشفى واحد.



رفاقي في كوبا الأبية

• مطلع هذا الشهر - (٢٠٠) الف كوبي تظاهروا ضد الحصار الامريكي الارهابي •

وامامهم اليوم مشروع طموح بتحويل الشعب الكوبي كله، خلال عشر سنوات، الى شعب مثقف على مستوى رفيع، هذا ويوجد اليوم في كوبا طبيب لكل ١٦٥ انسانًا، وهو من اعلى المستويات في العالم. وتنتج كوبا، حاليًا ٨٠٪ من حاجاتها للدواء، هذا وقطع الباحثون المختصون فيها مرحلة متقدمة في ابحاث الايدز وينتجون لقاحًا ضد مرض السحايا تشتري منه حتى الولايات المتحدة.

كوبا والعالم

معلوم ان العالم كله سمع بالضجة الكبيرة التي اثيرت حول مصير الطفل الكوبي ايلان كونزاليس ابن الستة اعوام، والذي تم انقاذه بعد غرق المركب الذي كان فيه مع امه ومجموعة من الهاربين، حيث طلب والده الذي يعيش في كوبا اعادة طفله اليه بينما تكالبت عليه مجموعات المعادين لنظام كاسترو والمتمركزين في فلوريدا بغرض اتخاذه مادة لتسعير حملاتهم ضد نظام كاسترو.

وقد تسببت هذه القضية في احداث انقسام المجتمع الامريكي كله حولها، لكن معظم هذا المجتمع انحاز لصالح اعادة الطفل لوالده المطالب به، وقد فرضت قضية هذا الطفل نفسها على برامج المتنافسين في الحملة الانتخابية للرئاسة الامريكية.

وتحت تأثير كل ذلك، ايدت الادارة الامريكية من حيث المبدأ اعادة الطفل لوالده، ومع ذلك جرت وما تزال تجري الضغوط على والد الطفل الذي توجه الى الولايات المتحدة لاصطحاب ابنه، واغرائه بجائزة مالية خيالية اذا ما تخلى عن العودة لوطنه كوبا وطلب اللجوء مع طفله في الولايات المتحدة.

وفي خطابه امام مئات ألوف الكوبيين في عيد الاول من ايار الذين تجمعوا في ساحة خوزيه مارتي المترامية وسط هافانا اشار كاسترو الى موقف الادارة الامريكية هذا، باعتباره مؤشرًا من نوع جديد تجاه كوبا. وسار بعد ذلك مع جموع المتظاهرين الغفيرة نحو مقر البعثة الامريكية.

على صعيد آخر تشير الصحافة هذه الايام الى ضغوط رجال الاعمال الامريكيين وبخاصة المزارعين على الكونغرس الامريكي لاعادة النظر في استراتيجية الولايات المتحدة تجاه كوبا باعتبارها من مخلفات الحرب الباردة، حيث يعتبرون ان الحصار على كوبا يضر اكثر مما ينفع، ويطالبون بالسماح بتصدير الاغذية والادوية والمنتجات الطبية اليها، وهذا مؤشر على بداية تآكل هذا الحصار الوحشي الذي امتد قرابة اربعة عقود وكلف الشعب الكوبي الكثير.

مؤتمر الـ٧٧ زائد الصين

بالاستناد الى وضع داخلي آخذ في التحسن السريع والاقتراب من وضع ما قبل الازمة، استضافت كوبا في نيسان الماضي وبمبادرة منها مؤتمر الـ٧٧ زائد الصين لمواجهة التهميش المتسارع لبلدان العالم الثالث في ظل العولمة الرأسمالية، والتفتيش عن مقومات المقاومة لهذا العالم الذي يشكل اغلبية الانسانية. وقد انبثقت عن هذا المؤتمر لجنة تنسيق مقدر لها ان تتحول الى قوة لمواجهة مشاكل العالم الثالث رغم تباين طبيعة السياسات لدول هذا العالم الثالث، ومقدر لهذه اللجنة كذلك ان تقيم علاقات التعاون والتنسيق مع كتلة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية.

وبرغم ضغوطات واشنطن بعدم المشاركة على مستويات رفيعة فقد حضر هذا المؤتمر اكثر من ٣٥ رئيس دولة وحكومة. ويرى الكوبيون ان نجاح هذا المؤتمر تجاوز التوقعات. وفي هذا المؤتمر الذي جرى فيه استعراض مصاعب بلدان العالم الثالث المتفاقمة من اقتصادية واجتماعية وصحية اعلن كاسترو عن استعداد بلاده لإرسال ثلاثة آلاف طبيب الى الدول الافريقية التي تواجه مشاكل صحية حادة. وقد ابدت بعض الدول المشاركة استعدادها لتمويل هذه العملية الضخمة، ومن الدول التي التزمت بالتمويل نيجيريا والجزائر وليبيا.

على صعيد آخر قام الكوبيون بتأسيس كلية للطب مخصصة لطلبة من تسع عشرة دولة كاريبية وامريكية لاتينية ودولة افريقية واحدة تتكلم الاسبانية، وقد جرى تأسيس هذه الكلية في مبان كانت تابعة للبحرية الكوبية تم اخلاؤها لهذا الغرض. ويقول القائمون على هذه الكلية ان برنامجهم هو تخريج خمسة آلاف طبيب خلال عشر سنوات.

وما من شك في ان هذه الشبكة المتزايدة من الروابط الاممية تنسج جدارًا من الحصانة والمناعة حول كوبا، ووسيلة انسانية مضمونة النجاح في اختراق الحصار الامريكي الظالم، وسيظل صمود كوبا وتجاوزها للمصاعب مصدر إلهام للكثير من الشعوب المناضلة في سبيل صيانة حريتها وحقها في اختيار سبيل تطورها بحرية رغم ارادة اعداء الشعوب.

(بالتعاون مع الشقيقة «صوت الوطن»)

الشبكة المتزايدة من الروابط الاممية تنسج جداراً من الحصانة والمناعة حول كوبا، ووسيلة انسانية مضمونة النجاح في اختراق الحصار الامريكي الظالم، وسيظل صمود كوبا وتجاوزها للمصاعب مصدر إلهام للكثير من الشعوب المناضلة في سبيل صيانة حريتها

خدمات... «يوك»!

• هذا هو الوضع في مكتب الداخلية الذي «يفترض» ان يقدم خدمات لأهالي القدس الشرقية المحتلة.. مماطلة، تعجيز وانعدام للحساسية الاساسية! • جمعيتا «حقوق المواطن» و«القدس» التمستا للمحكمة العليا ضد هذه السياسة •

تقرير: حسن مواسي

* « على سبيل المثال اذا كنت تريد الحصول على اية خدمة بسيطة من مكتب وزارة الداخلية الاسرائيلية في شرقي القدس عليك ان تمر في سلسلة حلقات من المعاناة، ولعدة اسباب نضطر في الكثير من الاحيان للعودة لمراجعة المكتب مرارًا. وقد يضطر المراجعون الى الانتظار منذ ساعات الفجر الاولى حتى يأتيهم الدور في اليوم الذي يليه» - هذا ما قاله لـ«الاتحاد» احد المقدسيين، ازاء ممارسات الداخلية المنهكة..

وهو يتحدث ايضا عن طلبات تعجيزية «ووضع معاملاتنا جانبًا حتى احضار هذه الطلبات، الامر الذي يعني تأخري الحصول على مطالبنا.. حيث نبقي بدون اي نوع من الخدمات».

ويضيف محدثنا الذي طلب منا عدم الكشف عن اسمه: «اتوجه الى وزير الداخلية نتان شيرانسكي ان يعمل على حل هذه المشكلة التي نعاني منها منذ سنوات طويلة، فهل يقبل السيد شيرانسكي ان يتعرض اي قادم جديد» او اي مواطن اسرائيلي آخر لما نتعرض له؟!».

اما ام محمود والتي كانت تنتظر امام مكتب الوزارة فقالت لنا عن الوضع: «نحن هنا ننتظر منذ ساعات الفجر الاولى، لان الحصول على اي نوع من الخدمة يجبرنا على المرور في طريق طويلة وصعبة. انا هنا على سبيل المثال جئت للحصول على معاملة حول تغيير مكان اقامة وانا انتظر بالدور منذ ساعات كثيرة.. فهل يعقل انه لكوننا عربًا لا نحصل على خدمات كبقية ابناء البشر. فلماذا لا نحصل على خدمة بواسطة البريد.. فالمكتب يرفض تقديم هذه الخدمة التي تسهل علينا الكثير».

ام محمود تؤكد هذا بالاضافة الى وضع المكتب غير المناسب، فهو بوضع صعب وغير ملائم لأي نوع من الخدمات، ولا يتسع للمواطنين «واذا اراد احدنا تسجيل احد اولاده عليه الانتظار فترة تتراوح بين ٣-٥ سنوات» تقول، مضيفة «نأمل ان تكون نتائج الالتماس الذي تقدمت به جمعية «حقوق المواطن» وجمعية «القدس» ايجابية ولصالح المواطنين المقدسيين العرب».

المقدسي ابو احمد الذي كان عند مدخل المكتب: «هناك الكثير من القضايا والامور التي نتعرض لها نحن العرب الفلسطينيين في القدس الشرقية ان تتعامل معنا السلطات الاسرائيلية على مختلف مسمياتها من بلدية، ووزارات مختلفة وكأننا لاجئون وليس اهل البلد. هذا بالاضافة الى سياسة التضييق علينا فاذا اردنا كعرب الحصول على رخصة بناء بيت فعلينا ان ننتظر عشرات السنوات، وهذه البلدية التي يترأسها ايهود اولمرت تعمل جاهدة وبكل الطرق على اقتلاع العرب المقدسيين بشتى الوسائل، فمرة باسم ما يسمى البناء غير المرخص، وتارة تسلط علينا سوط الداخلية كسحب الهويات، ومرة اخرى تحاول زرع البؤر الاستيطانية داخل المدينة القديمة، وهكذا»..

*«الاتحاد» سألت ابو احمد عن حاجته من مكتب الداخلية فأجاب: «انا هنا يا ابني منذ ساعات الفجر الاولى انتظر ان يأتي دوري والآن الساعة تقريبًا الحادية عشرة وبعد ساعة سيغلق المكتب ابوابه اي انه على اعادة نفس المسلسل والعودة مجددًا وهكذا..

وعن المعاملة يقول ابو احمد: «حدث ولا حرج فلا يوجد في المكتب ايد عاملة لخدمة المواطنين الذين ينتظرون بالدور اياما كثيرة، وهذا ايضا بالاضافة الى عدم تمكننا من الحصول على الخدمات اللازمة كبقية مواطني الدولة، فماذا اقول لك الوضع صعب للغاية».

وتقول المحامية سهاد آغا من مركز «القدس»: الالتماس الذي تقدمنا به مع جمعية حقوق المواطن يتطرق الى القضايا والصعاب التي يعاني منها اخواننا في مدينة القدس الشرقية من جراء مماطلات مكتب وزارة الداخلية في المدينة. فهذا المكتب اولاً ضيق، وتنقصه الايدي العاملة وكذلك الموظفون في المكتب يتعاملون مع المواطنين بطريقة لا تتلاءم مع الواقع.. فالمكتب يرفض ان يتعامل مع السكان المقدسيين بواسطة خدمات البريد، والتي في حال توفرها تريح الكثير من المواطنين. وهذا بالاضافة الى المطالب التعجيزية لموظفي المكتب من المواطنين، الامر الذي يجعل من القضية صعبة جدًا.

وتؤكد آغا ان سياسة مكتب الداخلية جزء من سياسة الوزارة المتبعة منذ سنوات عديدة وهذه المعاملة السيئة التي يتعرض لها المواطنون - تصعب على السكان. نحن وجمعية حقوق المواطن طالبنا مكتب الداخلية والوزارة بالعمل على تحسين المبنى عبر الانتقال الى بناية جديدة، وتحسين المعاملة مع المواطنين وتسهيل الخدمات.

المحامية نيطع عمار من «جمعية حقوق المواطن» تقول ان تقديم الالتماس جاء لعدة اسباب، اذ ان موضوع الالتماس يتطرق الى كيفية تعاطي موظفي مكتب وزارة الداخلية في شرقي المدينة تجاه المواطنين المقدسيين، فعلى سبيل المثال، المكتب لا يقدم خدمات كما يجب، وكذلك هناك ايضا نواقص كثيرة في المعاملات، وهذا ناتج عن سياسة الوزارة منذ سنوات كثيرة، وفي الالتماس تمت الاشارة الى المعاملة وتقديم الخدمات في المكتب في القدس الشرقية وانها تتعارض مع كل المعاملة الحسنة والمناسبة، وكذلك تتناقض مع قيم المساواة وحرية وكرامة الانسان.

• مقدسي فلسطيني امام مبنى اقتحمه مستوطنون •



اذا اردتم حماية اطفالكم من البعوض..
الحلّ بسيط جداً:

اشتروا سانو ماط ... طارد البعوض!

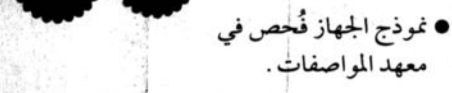
سانو ماط سائل

- هو أحدث الحلول وأكثرها راحة لليالي الصيف الحارة.
- هو الجهاز الوحيد المزود بمفتاح تشغيل وإطفاء مع مصباح مراقبة لمتابعة عمل الجهاز.
- عبوة السائل الطارد للبعوض تكفي لـ ٤٥ ليلة بدون لسع (!)
- الجهاز متوفر بسعر توفير وبتعبئتين كافيتين لـ ٩٠ ليلة بدون لسع.
- بعد انتهاء العبوة الاصلية يمكن استبدالها بتعبئة توفير.

سانو ماط اقراص



- اقراص طاردة للبعوض بواسطة جهاز كهربائي.
- تطرد البعوض خلال دقائق.
- كل قرص يعمل من ٦–٨ ساعات.
- الجهاز مزود بمصباح مراقبة.
- يمكن الحصول على عبوة تحتوي على ٣٠ قرصاً.



- نموذج الجهاز فُحص في معهد المواصفات.

مع سانو ماط... البعوض لن يعود

* قبل الاستعمال يجب قراءة تعليمات الاستعمال جيداً.
* مصادق عليه من قبل وزارة جودة البيئة.

سانو ... معكم دائماً

روضات الكرفانات..

تقرير: ناريمان طنوس



• اللد - في حالة الاطفال العرب فقط .. •

• اللد: الاطفال العرب محاصرون في مبان تسمى زورا روضات.. فهي تفتقر للأساسيات والضروريات • احدى المربيات تقدم صورة قاتمة. بينما مسؤولة ما (عربية) تتحدث عن المساواة. اما البلدية فتتحدث بلغة الملايين! •

* ستون طفلاً (عربيًا طبعًا) من اللد في «روضات الكرفانات». فلا يكفي ان روضات الاطفال العرب في المدينة تفتقر الى الاساسيات والضروريات. هناك ايضا كرفانات! واحدة في حي الواحة الخضراء، اخرى في مدرسة الزهراء، وثالثة ستقام في حي «شنير» قريبًا.

رغم هذا يقول بعض المسؤولين، بهدوء، ما يلي «ان الروضات العربية واليهودية تتساوى في جميع النواحي، بما فيها الميزانيات»..

للتحقق مما يقال والاجابة على التساؤلات توجهنا الى اطراف مختلفة تعمل في الروضات.

علا النفار، مربية وحاضنة في روضة «شنير» (المخصصة لاجيال ثالث واربع وخمس سنوات)، سألناها حول تقييمها لأوضاع الروضة وهل هي مؤهلة بشكل مرض لضم الاطفال وتربيتهم؟

علا: بدأت العمل قبل عام في الروضة. وكانت وقتها خالية تمامًا من المستلزمات الضرورية ومن الاثاث، ولم يتواجد حتى الماء والكهرباء. وبعد حين وصلتنا قطع اثاث من البلدية، ثم الماء بعد اربعة ايام اما الكهرباء فبعد شهر ونصف الشهر من بداية العام الدراسي!

تفتقر الروضة الى الكثير من المستلزمات الاساسية الموجودة في الروضات اليهودية منذ فترة طويلة، مثل الهاتف ليمكنني من الاتصال بأهالي الاطفال عند الحاجة، وما يسمى «بناقوس الخطر» لاستدعاء المساعدة في حالات الطوارئ. كما ينقصنا تلفزيون وفيديو لتزويد الاطفال بالبرامج التعليمية والتثقيفية والحاسوب ايضا لتتاح الفرصة للطفل للتعرف عليه واستخدامه والتعرف على عالم «الانترنيت» الذي اصبح شيئًا بديهيًا بالنسبة للطفل اليهودي. ولا يوجد وسائل تدفئة وتكييف او مروحيات ولا صندوق للاسعاف الاولي ولا جهاز اطفاء الحرائق..

وتضيف علا: انتقاء مكان الروضة غير موفق. فهو بعيد عن بيوت الاطفال والامكنة السكنية والبيئة غير صحية وذلك لرائحة المجاري التي تفيض بين الحين والآخر. اما ساحة الروضة فمليئة بالاعشاب والاشواك مما يجلب الافاعي والزواحف والحشرات الضارة .. وفقط بعد طلبات كثيرة وإلحاح تم تنظيفها، ولكنها ما زالت غير مؤهلة فلا اشجار فيها ولا ما نحتاجه للتظليل ولتمكين الاطفال من اللعب دون التعرض لاشعة الشمس الحارقة. وهي تفتقد كذلك للالعاب ووسائل تقوية قدرات الطفل الجسمانية. واشير الى انني لم احصل على اية ميزانية من البلدية لتجهيز الروضة وشراء الاحتياجات الضرورية لتفعيل الاطفال وبلورة قدراتهم الذهنية ايضا.

الروضات، كما ينص القانون، بحاجة الى مصادقة فيما يتعلق بالوقاية والامان. وتقول علا: للأسف لم يتم ذلك بعد فيجب ان يتوجه إلينا مختص لفحص اوضاع الروضة وما اذا كانت تتناسب مع شروط السلامة للطفل سواء من ناحية استقامة بلاط الارض لتجنب تعثر الاطفال او من ناحية نظافة الحمامات وتنظيم محتوياتها بشكل ناجع او تفقد الارجوحات وصحية استخدامها. ولكن على الرغم من طلباتي المتكررة فالرد واحد، وهو ان البلدية تمر بأزمة اقتصادية ولا تملك الامكانيات لتلبية مطالبنا!

علا، هي عضو في لجنة المربيات، وتمثل زميلاتها العربيات، تقول عن اللجنة:

- بصراحة عقد اجتماع واحد ولم يتكرر وأما بشأن الاجتماعات العامة للمربين للوسط اليهودي والعربي فتصلنا الدعوات متأخرة بعد فوات الاوان، وهكذا لا نتواصل مع المشاكل والقضايا المطروحة في سائر الروضات كما ولم نتسلم الوثيقة التي تفصل حقوق الروضات الممنوحة لها والامتيازات والتسهيلات التي من الممكن الحصول عليها.

مساواة .. طبعًا!

ولاستيضاح الامر من بعض الاطراف المسؤولة توجهنا الى ميما ابو مسة المسؤولة عن قسم الروضات العربية في اللد، والتي افادت انه يتواجد في اللد ما يقارب (٢٢) روضة عربية يتم توزيع الموارد الاقتصادية عليها بالتساوي مع تلك التي في الوسط اليهودي، وتدعي ان سبب الفوارق بينهما يعود الى الفارق في الدفعات الشهرية التي يدفعها الاهالي! وصرحت بأن «هنالك وعود! بإقامة سبع روضات عربية جديدة، قريبًا»..

أما الناطق باسم البلدية جاك شيطريت فقال: ان البلدية ما زالت تبحث موضوع الميزانيات وبأن الميزانيات ستتوزع بالتساوي على جميع الروضات، العربية منها واليهودية، وانه لا شأن له بالتجاوزات ادارة البلدية السابقة وعدم تجاوبها مع طلبات المربيات العربيات وانه سيفسح المجال لتقديم الطلبات في شهر أيلول القادم.

وفي سياق حديث معه اخبرنا شطريت ان البلدية السابقة خصصت حوالي عشرة ملايين شيكل لقسم التعليم وانه نسبيًا مبلغ ضخم.. والسؤال المطروح: اين المدارس العربية والروضات العربية على وجه التحديد من هذه الميزانية؟

في اللد.. اطفالنا محاصرون في روضات بالكاد تعتبر روضات وكرفانات، فهي اشبه بعلب السردين تحصر عالم الطفولة داخله وتمنع الطفل من التطور والابداع.



فنجان زوفا

محمد علي طه

واحد من العائلة

* من الصعب ان اكتب عنه بصيغة الماضي؛ فالرجل ما زال حاضرًا في صيغة الماضي، وماضيًا في صيغة الحاضر، ويأبى ان يكون حكاية؛ على الرغم من انه كان يحب الحكايات، يكتبها ويرويها، فمعذرة من بدايات الحكايات، من «كان يا ما كان»، ومعذرة من الزمن ان تعمشقنا عليه احيانًا كما يتعمشق الاحفاد على ظهور وصدور اجدادهم وتلاعبنا بالماضي والحاضر والمستقبل وخلطناهم معًا فضحك الجد والزمن من شقاوة طفولة الكبار.

اعتاد الهاتف ان يرن بعد منتصف الليل ويأتي صوته ممزوجًا بنيكوتين سجائره التي لا تنطفئ: «انا على بوابة كابول الغربية!! حضِّر القهوة!» ويحضر فتحضر القهوة بابلية او عربية.. ونبحر في الليل.. نخوض في السياسة، ونعوم في الادب والفن، ونسبح في الهموم.

هذه الزيارات الليلية التي تأتي بعد اجتماع حزبي او نشاط سياسي في الشمال بالاضافة الى زيارات قليلة خاطفة في النهار ربطته بعلاقات صداقة واخوة وعمومة مع عائلتي ابتداء من والدي علي الى حفيدي محمد بن علي.. فصاروا يحتفلون بمجيئه ويفرحون به..

واحد من العائلة. واي واحد!!؟

كل فرد يكن له حبًا وله معه طرائف ونوادر لا تنسى..

لن ارويها لكم لأنها خاصة.. ومع ذلك اجد نفسي مضطرًا ان اروي واحدة لأنها ما زالت تحيّرني وتطرح علي اسئلة منذ ست سنوات؛ لا اجوبة لها.

سافرت في نيسان ١٩٩٤ الى تونس العاصمة بدعوة من رئيس الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية الصديق الروائي يحيى يخلف.. وقضيت هناك، برفقة اخي الكاتب نبيه القاسم اسبوعًا حافلاً بالنشاطات واللقاءات الهامة والمثيرة التي لا تنسى. ولا شك بأن اهم لقاء لنا كان مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي استقبلنا بحفاوة كبيرة ومحبة غامرة.

وفي اثناء اللقاء الذي استمر ما يقارب الساعة ذكر ابو الهيثم يحيى يخلف ان الموسيقار الفلسطيني ابن الناصرة المقيم في امريكا نبيل عزام اقترح على «م.ت.ف.» ان يضع موسيقى النشيد الوطني الفلسطيني للدولة المستقلة وسألنا عن رأينا بالموضوع.. ولاحظت ان سيادة الرئيس يبدي اهتمامًا بذلك فقلت: نبيل موسيقار موهوب وكبير ولكن اسمحوا لي ان اعطيكم رأيي بالموضوع بعد عودتي الى الوطن.

ووافقني الجميع على ذلك.

وبعد عودتي بايام علمت بوفاة الصديق عبد الفتاح الزعبي فذهبت الى الناصرة برفقة ابني د. معاوية لتقديم التعازي لذويه..

غادرنا بيت العزاء في حي العمال العرب متوجهين الى بيت ابي الامين لأتشاور معه في موضوع نبيل عزام والنشيد الوطني.

استقبلتنا ام الامين مرحبة وبعد لحظات دخل الرجل الى غرفة الاستقبال يرتدي بنطلونا قصيرًا ازرق فسلم علينا وتركنا للحظات ليرتدي ملابسه.

شربنا القهوة معا وحدثته عن زيارتي لتونس ولقائي بالسيد الرئيس وما دار فيه ثم طرحت موضوع النشيد الوطني فقال: نبيل موسيقار كبير ونظيف. اتصل حالاً بهم واياك ان تتردد!!

ولم اتردد!!

وبعد لحظات سألني بأسى: اتعلم ان عبد الفتاح مات؟

قلت: نعم.

فأضاف: وفلان مات. وفلان مات.

واخذ يعدد اسماء ثلاثة من اصدقائه وابناء جيله الذين فارقوا الحياة في ذلك العام.

كان يتحدث بحزن وأسى..

هؤلاء اصدقائي. ابناء جيلي، رفاق دربي. احبابي. وفيما هو يتحدث عنهم؛ عن الطفولة والشباب، نظر اليّ وقال: اتدري؟ اني أراه.. أراه كل يوم. يقفز امامي.. على درج المنزل.. في الشارع.. امام المكتب. يتنطنط لي، يبتسم لي.. يلاحقني.. «عزرائيل حاطط إحطاطي» كما يقولون!!

ذهلت من كلامه!!

توفيق زياد الرجل القوي الثوري المتفائل يقول هذا الكلام!!

وابتسمت ابتسامة ساخرة وقررت ان امازحه واسخر من ضعفه!

وصرت «أنقّد» له..

نظر الي بحدة وقال: أقول لك الحقيقة. يتنطنط لي عدة مرات في اليوم!! في اماكن عديدة.. وفي اوقات مختلفة!!

قلت: بدأت تخاف..

فاجاب محتدًا: لست خائفا منه. ولكنه ابن الـ.. يتنطنط امامي في الشارع!!

ودعته ضاحكًا.. وقلت لابني: الرجل مرهق!! ومرت ايام واسابيع ونسيت ذلك.

وفي عصر الخامس من تموز ١٩٩٤ رن الهاتف في منزلي فرفعت السماعة..

– يؤسفني ان انقل لك خبرًا حزينًا مبكيًا!!

كان على الطرف الآخر من الخط الهاتفي السيد احمد الطيبي، مستشار الرئيس عرفات يومئذٍ.

قلت مذهولاً: هل حدث مكروه للرئيس؟

فرد وهو يجهش بالبكاء: ابو الامين مات!!

لم استوعب الخبر!

ولم اصدقه. !!

ولكنه اكد لي انه يتحدث بالقرب من سيارته المحطمة ولا احد يعلم بذلك حتى الآن!!

ستة اعوام مضت من عمرنا منذ ذلك اليوم التموزي وما زلت اتساءل:

هل كان يعلم توفيق بميعاد موته؟

ايعرف الانسان متى يموت؟

هل هذه ميزة كل واحد منا؟

ام ميزة الشاعر؟

ام ميزة القائد؟

ام ميزة الثوري؟

ام ميزة الفارس؟

ام ميزة الرجل النظيف اليد والضمير؟

رحمك الله اخًا وصديقًا وقائدًا يا توفيق!!



عودة بشارات

«المدافشة» الحقيقية، أمامنا

بعد (٥٠) عامًا يخلق الله ما لا تعلمون

في حزيران ٦٧، لم يبقَ عصفور في اسرائيل الا رحلّق داخل اجماع النصر والغطرسة. كل جنرال جيّر جزءاً من النصر له، كل صاحب بسطة خضرة كان خبيراً عسكرياً، كان هنالك اجماع وأي اجماع!

اليوم بعد ثلاثة وثلاثين عاماً، يذهب براك وحيداً، ليسدد فاتورة حساب الغطرسة والاحتلال والعدوان، يذهب بدون حكومة، بدون ائتلاف وحتى بدون الحماس المعهود من اليسار وقوى السلام. اسرائيل تهرب من نفسها، هكذا هو الحال دائما، عندما تتسلم القرض يأتي الجميع ليحتفل وعندما يبدأ السداد تكون وحيداً.

يقال ان محمد عبد الوهاب عندما زار سوريا للمرة الاولى، لم يكن في الاحتفال الذي اقامه في الليلة الاولى سوى بضعة افراد، قيل له: هؤلاء «سمّيعة البلد»، اتوا ليختبروا صوتك. في اليوم التالي كانت القاعة تتفجر بالحضور بعد ان اوصى «سميعة لبلد» بسماع المطرب الشاب انذاك.

غداً، بعد ان يكتشفوا في اسرائيل، كم هو غير منطقي أمر السيطرة على شعب اخر، والسيطرة على اهم رمز له، القدس. وكم هو غير منطقي التنكر للمسؤولية عن مأساة اللاجئين وبالتالي المسؤولية عن حلها.. غداً، بعد ان يكتشفوا آفاق السلام الواسعة التي تتيح التطور والاستقرار ستنضم غالبية الاسرائيليين، اسوة بباقي الشعوب،الى ذلك.

×××

براك في ذهابه الى كامب ديفيد، «يقامر»، كما تقول الصحف، على طرفي الاحتمالات، وهي مقامرة خطرة. او ان يتم التوقيع على اتفاق كما يفهمه هو (لان براك، بتربيته العسكرية، يعتقد انه يعرف ما هو جيد للفلسطينيين، اكثر مما يعرفه عرفات)، او ان يحدث الانفجار الكامل، وانذاك سيقول للعالم، ولشعبه، «بألم» :«حاولت ولكنني فشلت بسبب العناد الفلسطيني»، و يعتقد براك ان اصابع الاتهام ستتوجه، انذاك، للفلسطينيين «مدمني الرفض»و«الموهوبين بتضييع الفرص»..

بتقديري، ان عرفات ابن السبعين عاماً، لن يقدم له هذه «المتعة». و«المدافشة» المرحة لتي شهدناها امام باب «الكامب»هي المقدمة «للمدافشة» الحقيقية التي ستحدث في الداخل. عرفات لن يخرج من «الكامب» كما خرج الاسد (الاب) من جنيف في اعقاب لقاء كلنتون، حيث كانت سوريا (المحتلة ارض)هي في موضع الاتهام – هي الرافضة. المفاوض الفلسطيني ابن الـ (٦٦. . . .) تجربة وحنكة ومسؤولية و«انتوئيتسيا»، يعرف في كل معركة من اين تؤكل الكتف، والبطولة في المعارك السياسية الدبلوماسية هي ان «تقف على حقك» وان تكون، في الوقت ذاته، في موقع التضامن والتعاطف العالمي.

ولذلك من دواعي الاعتزاز، ان الشعب الفلسطيني يذهب الى واشنطن مطالباً بحقوقه، بكامل التمثيل، بكامل العدة والعتاد (ويضمن ذلك الدكتورة حنان عشراوي) لمخاطبة الرأي العام الاسرائيلي والامريكي والعالمي. وما جرى في الجانب الفلسطيني في التحضير «للكامب» هو دلالة بلوغ القيادة الوطنية الفلسطينية.

××××

عرفات يذهب الى واشنطن، ليضع حداً لصراع، هو الاكثر تعقيداً في التاريخ، ولذلك من المهم ان يحظى بالتفهم والتأييد لان اي حل سيتم التوصل اليه لن يكون هو الحل الامثل الذي يريده هذا الطرف او ذاك، من المهم القول لعرفات اننا نعرف ذلك. لان هنالك الكثيرين الذي يتشاطرون في طرح الحلول الافضل وهم ناجحون تماما لانهم يفاوضون انفسهم فقط. وفي هذه المفاوضات العاقرة يحصلون على ما يريدون.

وهنالك من يلقي الكلام على عواهنه لانه في حل من المسؤولية. الصحفي محمد حسنين هيكل اراد لعرفات ان يستقيل لانه تعب، واراد له ان يترك للاجيال الصاعدة ان تجرب حظها. شو همه الاستاذ محمد حسنين هيكل؟ كمان ٥٠ عاما؟.. وكمان ١٠٠ عام؟ .. ولكن من سيدفع فاتورة العذاب الفلسطيني؟ وقبل ذلك من سيدفع فاتورة التمزق الفلسطيني الداخلي؟ (وتذكرون اخر ايام الانتفاضة من التصفيات والرعب الفلسطيني الداخلي)..

لا نريد ان ننتظر ٥٠ عاماً، ولا خمسة اعوام. نريد حلول مشرفة الان، وبعد ٥٠ عاماً يخلق الله ما لا تعلمون.

عائلة موحدة

العائلة السورية (ابنة الـ ١٧ مليون نسمة)، منحت الابن بشار الاسد ثقتها الكاملة ومنحته ٩٧٪ من الاصوات. من الصعب تصور ذلك، ولكن هذا ما حدث.

في عائلات اصغر لا يمكن ان يحدث ذلك. عائلتي المكونة من طفلين وزجتي وانا، ٤ انفار لا غير. وعندما نجلس امام شاشة التلفزيون تنشب حرب ذرية محدودة حول من يسيطر على جهاز «التحكم» لتغيير محطات.

في قرارة نفسي افكر في انتهاج سياسة العائلة الموحدة السورية وعلى الاقل في السيطرة على جهاز التحكم بالتلفزيون. القلق الوحيد الذي ينتابني ان اكون في هذا العائلة بدور احد افراد الشعب وليس بدور من يجلس في القمة.

صادق جلال العظم

«سلام الامن» أسهل من «سلام الاقتصاد»

• المفكر السوري يستعرض الموقف السوري ازاء ثلاثة رؤساء حكومات اسرائيليين، مورداً تفاصيل مثيرة نشرت لكنها لم توضع تحت الضوء الكافي..•

* في عهد نتنياهو، كان ثمة قلق في مجتمع سوريا المدني - وخصوصًا ضمن «الانتليجنسيا» - من ان يعود النظام السوري بدوره. نتيجة التصلب الاسرائيلي الجديد، الى لغة مرحلة ما قبل مدريد ومواقفها وممارساتها. لكن لم يتحقق اي من هذه المخاوف. بل على العكس من ذلك، عرفت الحكومة السورية ان تستغل فترة حكم نتنياهو وان تتخذ سريعًا موقعًا سياسيًا اخلاقيًا مرتفعًا عبر الضرب المستمر على الاوتار الآتية:

(أ) ليست سوريا، بل اسرائيل، التي تعيد النظر، ان لم تكن تغير فكرها وشعورها، في موضوع عملية السلام.

(ب) ليست سوريا، بل اسرائيل، التي انسحبت من مفاوضات ميريلاند.

(ج) ان سوريا، وليس اسرائيل، المستعدة الآن لاستئناف محادثات السلام من نقطة انقطاعها.

على الصعيد المحلي، لم تلحظ اي تغييرات مهمة ان على الخط الرسمي او في التقارير الاعلامية، حتى في تلك المقصودة للاستهلاك الداخلي الصرف. ومن الواضح ان سياسات سوريا في تلك المرحلة كانت تهدف ببراعة الى كسب اعجاب الجمهور وثقة المحلفين، علمًا منها ان الجمهور والمحلفين موجودون، في هذه الحالة، في الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والغرب عمومًا.

في بداية فترة حكم نتنياهو، اتهمت سوريا بأنها قد ضيعت فرصتين نادرتين لعقد معاهدة سلام مع اسرائيل واسترداد مرتفعات الجولان، الفرصة الاولى سنحت لها افتراضيًا قبل ان يتخذ رئيس الحكومة رابين قراره بمتابعة التقدم المفاجئ والسري للغاية الذي تم التوصل اليه في اوسلو مع الفلسطينيين بدلاً من متابعة تركيزه على مسار المفاوضات السوري. والفرصة الثانية اتاحت نفسها، وفق هذا المنطق، بعد اغتيال رابين، عندما قرر رئيس الحكومة بيرس الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة بدلاً من ان يخدم الفترة الباقية من مدة حكم رابين. ويذهب الاتهام الى حد تحميل حذر الرئيس الاسد المفرط وتشكيكه ومماطلته مسؤولية خسارة هاتين الفرصتين.

وقد عبر وزير الخارجية وارن كريستوفر عن هذا الامر خلال مقابلة له مع الصحيفة الاسرائيلية «هآرتس» في اواخر تشرين الاول، ١٩٩٧ في حين عرض السفير ايتمار رابينوفيتش هاتين التهمتين في كتابه: «شفير السلام: المفاوضات الاسرائيلية - السورية». ومما لا شك فيه ان مطحنة شائعات دمشق بدورها تناقلت التهمتين، لكن من دون التوصل الى اي استنتاجات جدية او خلاصات مطلعة في ذلك الوقت. بناء على رواية رابينوفيتش، ارسل رابين في ٣ آب ١٩٩٣ رسالة الى الاسد بواسطة وارن كريستوفر ودنيس روس، يستكشف فيها امكانات اتفاق على «صفقة سلام محددة جدا» تشمل سوريا ولبنان على حد سواء. وعاد الوسيطان الامريكيان من دمشق مع رد «كانا يعتبرانه ايجابيًا في حين ان رابين وجده مخيبًا للامل». وقد دفعه ذلك الى ان يتابع فوراً بدلاً من ذلك التقدم المفاجئ الحاصل قبلاً على مسار اوسلو السري آنذاك.

نعلم الآن ان الرسالة التي بعث بها رابين الى الاسد كانت اقتراحًا بأن ينسحب الاسرائيليون كليًا من مرتفعات الجولان مقابل تلبية سوريا الكلية لشروط اسرائيل في مجالي الامن والتطبيع. ونعلم ايضا ان رد الاسد، الذي اعتبره الوسيطان الامريكيان ايجابيًا ورآه رابين مخيبًا للامل، كان يطلب توضيح ما اذا كان الانسحاب المقترح سوف يمتد حتى خط ٤ حزيران ١٩٦٧ ام انه سيتوقف عند حدود ١٩٢٣ الدولية التي حددتها السلطات الانتدابية الفرنسية والبريطانية في سوريا وفلسطين على حد سواء. وقد يحول الانسحاب الى حدود ١٩٢٣ دون عودة سوريا الى مواقعها السابقة على الزاوية الشمال شرقية من بحيرة طبريا، ودون استرداد الارض التي اصبحت الآن مجمع الحمة السياحي، الذي كان في الاصل قرية فلسطينية عربية قديمة تحمل الاسم نفسه.

ويحسب بعض مراقبي عملية السلام ومحلليها، فوت الرعاة الامريكيون لهذه المفاوضات غير المباشرة فرصة ممتازة لانجاز تقدم وشيك على المسار السوري - الاسرائيلي، عبر فشلهم في التوغل اكثر مع الطرف الاسرائيلي نحو اكتشاف التوضيح الذي طلبه الرئيس الاسد آنذاك.

• التدابير الدراماتيكية •

عندما تولى بيرس رئاسة الوزراء، يتابع رابينوفيتش، استكشف من جهته امكان احياء المسار السوري عبر عدد من الاقتراحات الاقتصادية المذهلة والتدابير السياسية الدراماتيكية (لقاء قمة مبكر مع الرئيس الاسد على سبيل المثال) كانت تهدف الى دعم فرصه الانتخابية عندما يحين موعد الحملة. لكن بحسب رابينوفيتش، كان «رد الاسد ايجابيًا باحتراس لكن حذراً للغاية». وقد فشل في آخر المطاف في «تلبية شروط بيرس» وفي تأمين «امكانات حقيقية لاتفاق مقبول في غضون مدة مقبولة». نتيجة ذلك، قرر بيرس، ليس الدعوة الى انتخابات مبكرة فحسب، بل كذلك اجازة عملية «عناقيد الغضب» ضد «حزب الله» في جنوب لبنان.

جاد الرد على هذه الاتهامات بقلم باتريك سيل، كاتب سيرة الرئيس الاسد، في مجلة «دراسات فلسطينية». وقد ركز على ثلاث نقاط رئيسية: اولا، ان رابين استجاب لعرض الاسد القائم على السلام الشامل مقابل الانسحاب الشامل عبر جعل الجزء المتعلق بالانسحاب من العرض متوقفًا على شروط مسبقة غير مقبولة (بما فيها «اعادة تنظيم» القوات المسلحة السورية بحسب تعبير سيل) الى حد انه هو، في الواقع، من افسد فرصة السلام. ثانيا، ان العرض المزعوم الذي قدمه رابين للاسد قبل ان يلزم نفسه التركيز على تقدم اوسلو السري لم يكن اكثر من حيلة سياسية تهدف الى التغطية على تفضيل رابين الواضح العمل على المسار الفلسطيني. وثالثا، ان رئيس الحكومة استفز العمليات الاسلامية الانتحارية - التي قال انها دفعته الى تعليق محادثات السلام في ميريلاند والى الدعوة لانتخابات مبكرة - حين اجاز اغتيال يحيى عياش (المعروف بـ«المهندس») رغم واقع ان هذا الناشط في «حماس» قد علق نشاطاته قبل عام من اغتياله.

وقد قدم السفير السوري وليد المعلم رداً اكثر شمولية في اطار مقابلة طويلة ورسمية نشرت بدورها في مجلة «دراسات فلسطينية». ويدفع المعلم تهمة تفويت الفرصة بحجة ان المفاوضات الجارية حول نقاط الاهتمام الاسرائيلية الرئيسية، على غرار التدابير الامنية والتطبيع والجدول الزمني لاتمام الصفقة، الخ.. كان لا يمكن ان تبدأ جديًا اصلا الا بعد ان يتم التوصل الى اتفاق بين الطرفين حول مسألة الانسحاب الشامل، عسكريًا ومدنيًا، على حد سواء. او ان السوريين، مثلما كتب رابينوفيتش، كانوا يرفضون التزحزح قيد انملة، منذ بداية المفاوضات في صيف ١٩٩٢ وحتى آب، ١٩٩٣ قبل سماع كلمتي «انسحاب شامل». الا ان الطرف السوري، يتابع المعلم، كان متفاجئًا الى اقصى الحدود امام اعلان اتفاقات اوسلو وامام التطورات المفاجئة التي تلت ذلك على المسار الاسرائيلي الاردني والتي ادت سريعًا الى معاهدة سلام بين البلدين.

وفي ما يتعلق بالفرصة «الضائعة» الثانية، يعتبر المعلم ان دعوة بيرس الى انتخابات مبكرة وتعليقه محادثات السلام في ميريلاند فاجأ سوريا بقدر ما فاجأها اتفاق اوسلو، وهو يعزو القرارين الى ضغوط اسرائيلية داخلية وهموم حزبية وليس الى فرص سلام باتت فجأة متوافرة.

وكدعم لموقفه، يستند المعلم الى المصادر الاسرائيلية التي اتهمت بيرس نفسه بتفويت الفرصة الذهبية لعقد سلام مع سوريا. والمرجع هنا هو في شكل رئيسي الافشاء الدقيق لتفاصيل مفاوضات رابين مع سوريا الذي قامت به اورلي ازولاي كاتز في سيرتها عن شمعون بيرس: «الرجل الذي كان عاجزاً عن الفوز». ويلمح المعلم كذلك الى مقابلة تلفزيونية حظيت بدعاية كبيرة، كان اجراها المفاوض الرئيسي في عهد بيرس، اوري سافير، وفيها: أ- يعترف بأن منجزات كثيرة تحققت في مفاوضات ميريلاند، ب- يؤكد ان الطرفين كانا حقا على وشك التوصل الى اتفاق عندما انسحب بيرس من المحادثات، لكنه ت- لم يأت على ذكر اي فرص، ضائعة او مستثمرة. اضف الى ذلك القصة التي نشرتها الصحيفة الاسرائيلية «معاريف» تحت عنوان «هكذا فوتنا فرصة السلام مع سوريا» (١٢ كانون الاول ١٩٩٧)، والتي يلام فيها بيرس على تفويت الفرصة على اساس معلومات من مصادر مقربة من سافير نفسه.

• مبادرة رابين في آخر دقيقة •

خلال ذلك الوقت، كانت دمشق قد حزرت انه ليس ثمة فرص ضائعة على الاطلاق، بل ألعاب السلطة المعتادة والمناورات التكتيكية والجهود المتعمدة من الطرفين لتعزيز جداولهما العلنية والضمنية بقدر الامكان. وعلى سبيل المثال، مبادرة رابين في الدقيقة الاخيرة في اتجاه سوريا قبل تبنيه علنًا خيار اوسلو - اي عرض ٣ آب المذكور آنفا - كانت تهدف بوضوح الى تقديم عرض للرئيس الاسد لا يسع الاخير الا ان يرفضه، اي عرضه، اي عرض يواجه فيه «امراً واقعًا» كان رابين يعلم ان الاسد سوف يرفضه اما في شكل ديبلوماسي واما في شكل فظ. وقد وصل العرض الى سوريا في شكل صفقة مرتكزة على مبدأ «خذها كما هي او تخل عنها» اكثر مما كانت في شكل مناورة تفاوض جديدة.

وقبول الصفقة كان ليجعل الاسد مفرقًا للصفوف العربية ومتخليًا عن شركائه في المفاوضات، بالاضافة الى تعريض كل جهوده الهادفة الى الحفاظ على «جبهة عربية شرقية» متماسكة بالحد الادنى - بما فيها الاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية - الى السخرية اثناء تعاطيه مع اسرائيل.



● الشرع والبرايت - سوريا «تكيفت» !! ●

على نحو مشابه، جاء تصور بيرس القصير الاجل محملاً بمطالب وشروط كان يجب على سوريا، اما تلبيتها بسرعة، واما مواجهة التأجيلات والاخطار الناتجة من انتخابات سابقة لأوانها في اسرائيل ومن بين هذه المطالب نذكر:

١- لقاء قمة شبه فوري مع الرئيس الاسد يعقد في القدس، كخيار اول، او في دمشق، كخيار ثان، او في واشنطن، كخيار ثالث، وفي الواقع، لم يجعل بيرس استمرار المفاوضات الجدية على المسار السوري مشروطًا بلقاء مماثل فحسب، بل ذهب الى حد اعتبار القمة «اختبار صيغة عباد الشمس» (كي نستخدم وصف رابينوفيتش) لأي اتفاق سلام مع سوريا.

٢- تحويل مرتفعات الجولان «منطقة اقتصادية حرة» و/او «منطقة انماء اقتصادي» كجزء من الشرق الاوسط الجديد المتصور في شكل احادي الجانب من جانب بيرس نفسه.

٣- انشاء مشاريع اقتصادية ومصالح مشتركة وتطويرها في المناطق المحيطة بالحدود التي يحددها البلدان، في اطار تدبير «النوعية والعمق» للسلام الآتي.

٤- خلق منظمة امنية اقليمية خاضعة للرقابة والوصاية الامريكيتين، ويتم اطلاقها تحت عنوان «خطة كلينتون».

في نظر الدمشقيين، لم يكن تصور بيرس المغالي في الطموح مؤهلاً للتقدم لانه اهمل واقعًا بسيطًا هو ان سوريا هي بدورها، وعلى كل الاصعدة، دولة تعي الى اقصى الحدود اهمية الامن. ومن الطبيعي ان تجد سوريا من الاسهل عليها بكثير استيعاب اتفاق سلام مرتكز على الامن يمكنها فهمه والنجاح فيه، من اتفاق محمل بمخططات ومشاريع اقتصادية ضخمة ليست مجهزة في شكل كاف للعمل به. من هنا اعتقاد دمشق بأن اسرائيل كانت تجزئ بنجاح جبهة المفاوضات العربية، معززة اتفاقات السلام على المسارات الاخرى وعازلة سوريا حتى نهاية عملية التفاوض.

ويجب ان اضيف ان صورة الرئيس الاسد كقائد وحاكم وسياسي ولاعب حذر وممانع ومشكك ومماطل ومتمسك بالشكليات يمكن ان تكون مضللة الى حد كبير. ففي دمشق، ليس ثمة شك في ان هذه المميزات مقدرة للغاية في ما يتعلق بتعاطي سوريا مع اسرائيل والولايات المتحدة. لكن الشعب في دمشق يعرف كذلك ان الاسد قد اثبت في الظروف الدقيقة انه قادر سياسيًا على اتخاذ قرارات جريئة ومبادرات جسورة وخطوات حاسمة تبين في آخر المطاف انها ناجحة وبعيدة النظر حتى اذا لم تتمتع بالتأييد الشعبي وقت اتخاذها، لانها صدرت عن ادراك ممتاز للانحيازات الاقليمية والاتجاهات الدولية.

وأمثلة كثيرة عن ذلك لا تزال حية في ذاكرة كل سوري:

١- التدخل السوري المسلح في حرب لبنان الاهلية عام ١٩٧٦ الى جانب حزب الكتائب وضد حلفاء سوريا الطبيعيين والتقليديين في لبنان بمن فيهم الفلسطينيون.

٢- الابادة السريعة للعصيان الاسلامي المسلح في سوريا في اوائل الثمانينات.

٣- التدمير الجريء لمعاهدة السلام اللبنانية - الاسرائيلية المنفصلة التي توصل اليها وزير الخارجية جورج شولتز خفية عن سوريا وعلى حسابها عام ١٩٨٤.

٤- التحالف الثابت مع ايران طوال حرب العراق وايران، في حين كان العالم العربي بكامله والغربي يدعمان بشدة صدام حسين.

٥- المشاركة في حرب الخليج الى جانب الحلفاء.

في منتصف فترة حكم نتنياهو، ثار جدال حاد مجددًا في العالم العربي مركزه مصر وسوريا، وهو يعرف بجدال كوبنهاغن. مجددًا، لم يكن للنظام السوري يد في اندلاعه او في مجراه وتطوره، رغم ان المتجادلين استخدموا الصحافة المحلية منبرًا لهم. ما هو خلاف كوبنهاغن؟ الاستياء الشديد من نتنياهو وسياساته خلق فجأة شكلاً جديدا نوعيًا من الاهتمام الحيوي العربي الخاص بهوية حاكم اسرائيل (وبالحزب الذي يتولى زمام السلطة فيها). حتى في سوريا، سيطر علينا الشعور بأن المحكمة التقليدية المحلية حول توافق «العمل» و«الليكود» على كل المسائل الاساسية باتت حكمة باطلة وغير مرتبطة بحقائق المنطقة الجديدة. وبدت شؤون اسرائيل الداخلية فجأة تكتسب نوعًا حميمًا من الاهتمام في دمشق لم تشهده قط من قبل.

في هذا المناخ، بدأ عدد من المفكرين المصريين البارزين - بقيادة الكاتب والصحافي والناشط المشهور لطفي الخولي - في تحضير مؤتمر مع نظرائهم من المفكرين الاسرائيليين يعقد في كوبنهاغن، بغية النظر في ما يمكن فعله للتخلص من نتنياهو واعادة حزب العمل الى السلطة واعادة عملية السلام الى مسارها من جديد. وتلك كانت حقًا المرة الاولى التي ينظم فيها عرب، في شكل علني وصريح، لقاء يهدف الى التأثير مباشرة على خيار اسرائيل الحكومي. ولم يعد ممكنًا تبديد الشعور بأنهم يملكون رهانًا حيويًا في من يحكم اسرائيل، او اخفاؤه اوصقله. وكانت المبادرة تهدف الى الالقاء بثقل العرب، مهما كان تأثيره داخل اسرائيل، ضد نتنياهو وحكومته، وخلق نوع من كتلة السلام العربية - الاسرائيلية - الفلسطينية التي قد تساعد حزب العمل على العودة الى السلطة.

ورغم ان المؤتمر في حد ذاته لم ينعقد - بسبب المعارضة الشديدة التي واجهها ورجوع بعض الاشخاص المشاركين في تنظيمه عن موقفهم - كان الجدال العربي حول هدفه وبرنامجه ضخمًا ومتنوعًا ومنفعلاً، وغالبًا ضاريًا. وقد ادرك ذروته في جدال عربي من نوع المواجهة على محطة تلفزيونية فضائية بين لطفي الخولي نفسه والامين العام لاتحاد الكتاب العرب السوري، علي عقلة عرسان، في شتاء ١٩٩٩ وبثت المواجهة على شاشة المحطة التلفزيونية الاكثر نجاحًا والاوفر جمهورًا في الوقت الحاضر في العالم العربي، وهي محطة «الجزيرة» المتمركزة في قطر.

توفي لطفي الخولي ويا للأسف قبل ان يتسلم ايهود براك زمام السلطة في ايار ١٩٩٩ لكن الاجماع بين مراقبي عملية السلام في دمشق بات الآن حول ان فكرة كوبنهاغن وجدالها خدما اهدافهما في شكل ممتاز. صحيح ان الموقف العام في سوريا خلال الجدال كان انتقاديًا للمشروع وحتى معاديًا له. الا انه طرأ تطور مثير مع بداية الحملة الانتخابية الاسرائيلية الجديدة. لم تتابع قط من قبل انتخابات اسرائيلية بهذا القدر من القلق، ولم تناقش بهذه الدرجة من العمق، ولم تراقب بهذه الدقة، من جانب مسؤولي سوريا وشعبها على حد سواء. مثلما حصل في التنافس بين نتنياهو وبراك. ولن ابالغ اذا قلت ان دمشق تابعت المنافسة هذه المرة كما لو انها قضية داخلية. وما ارعب البعض هو وعي الجميع بأنه حتى سوريا تملك رهانًا حيويًا مباشرًا في نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

في دمشق، استقبل فوز براك بارتياح غير مألوف وبتوقعات مضاعفة في ما يتعلق بالسلام وعملية السلام. وما فاجأ معظمنا ان تبادل المديح والابتسامات بين الرئيس الاسد ورئيس الحكومة الجديد مر عرضًا ولم يثر التعجب سواء اكان سرًا ام علنًا. وبات واضحًا بالنسبة الي انذاك ان سوريا دفعت الى تجاوز حالتها السابقة من الاستسلام الرزين - فعلى سبيل المثال، لو كان اثنى الرئيس الاسد على رئيس حكومة اسرائيلي خلال مرحلة ما بعد مدريد، لكان تفاجأ المراقبون في دمشق الى حد كبير، ولكانوا تلقوا النبأ بانكار وخوف شديدين. لكن عندما أثنى الاسد على براك بعدما فاز الاخير بانتخابات ايار، ١٩٩٩ تفاجأت دمشق من نفسها لكونها تلقت الخبر بهذا القدر من الهدوء والسهولة، كما لو كانت المسألة كلها طبيعية ومتوقعة.

والاكثر تعبيرًا من ذلك هو واقع انه لم تثر حتى الآن اي جدالات حول المسائل المتعلقة بتطبيع العلاقات على سبيل المثال، ولم تسمع كذلك اي اتهامات من النوع الذي وجه الى فكرة كوبنهاغن.

ينظر الآن في دمشق الى فترة حكم نتنياهو بثلاث طرق مختلفة: اولا، كشرّ كان ضروريًا للتقريب بين الطرفين واعطاء درس بأن ثمة فرقًا هائلاً بين حزب العمل والليكود عندما يكونان في موقع السلطة.

ثالثًا، كمؤامرة امبريالية ومكيدة يهودية - صهيونية لجعل حزب العمل يظهر في مظهر حسن واسترضائي ومقبول في عيون العرب.

ثاليًا، كمثال عن البراعة الهيغلية للتاريخ الذي يجد لنفسه سبيلاً نحو تسوية سلمية مع اسرائيل.

ويفكر اليوم بعض الماركسيين - الهيغيليين في تركيبة شرق اوسطية عليا تنشأ تاريخيًا من الجمع بين الطرح العربي القديم ونقيضه الاسرائيلي الجديد.

ومنذ وصول براك الى السلطة، لاحظ مراقبو عملية السلام في دمشق ان عددًا من خطوط الاهتمام تتقارب وتلتقي لمصلحة عقد اتفاق سلام في المستقبل القريب. ومن بين خطوط الاهتمام هذه نذكر:

١- التزامات براك العلنية لمناقشة اطار تسوية دائمة مع الفلسطينيين واتمام مفاوضات الوضع النهائي قبل نهاية سنة، ٢٠٠٠ وكذلك لسحب اسرائيل من جنوب لبنان قبيل شهر تموز من السنة نفسها، على اساس اتفاق مع سوريا اذا كان هذا ممكنًا، ولكن على نحو احادي الجانب عند الضرورة.

٢- الموعد الاخير الذي حدده عرفات لاعلان الدولة الفلسطينية الجديدة قبل نهاية هذه السنة.

٣- التوقع الواضح لدى الدول العربية الرئيسية (مصر، المملكة العربية السعودية، الجزائر، المغرب) لايصال عملية السلام الشرق الاوسطية بكاملها الى خاتمة ناجحة في اقرب وقت ممكن.

٤- رغبة الرئيس كلينتون الطبيعية في انهاء رئاسته بنجاح بارز ودائم في منطقة مضطربة وحيوية كالشرق الاوسط.

٥- رغبة سوريا في انهاء النزاع في مدة معقولة كي تعالج مشكلاتها الداخلية الخاصة وتحقق الاصلاحات الضرورية للغاية نظرًا الى الضغوط المتفاقمة لنظام ما بعد الحرب الباردة المرتكز على العولمة.

اخيرًا، عندما يحل السلام، لن يكون آنئذ سلام الشجعان بقدر ما سوف يكون سلام المرهقين والمنهكين.

مخرجة «صمت القصور» تتحدث:

مفيدة التلاتلي: التطوّر لا يعني حرق المراحل

• مقابلة مع السينمائية التونسية التي اخرجت وشاركت في صناعة عدد من الافلام المتميزة عربيًا •

• حديث عن السينما والمجتمع والمرأة • فتاة اليوم أقل طموحًا من فتيات جيلنا.. •

أجرت الحوار في باريس نجوى عثماني

* وضع المرأة هو المحرك الذي دفعها الى الكتابة السينمائية، وعندما تكون بصدد العمل على سيناريو جديد، تفقد السيطرة على شخصياتها، فتتركها تعيش حياتها الخاصة. تلك هي مفيدة التلاتلي التي جاء فيلمها الاول «صمت القصور» قبل سنوات، ليفاجئ الجمهور واهل الفن السابع على السواء... اذ ان المخرجة التونسية عاشت ربع قرن في ظلمة غرف التوليف، حيث عملت كمونتاجيرة ووضعت حساسيتها في خدمة مخرجين آخرين، قبل ان تخرج على الملأ بصوتها المتميز وتجربتها الخاصة. وفي مناسبة خروج فيلمها الثاني «موسم النساء»، تكشف التلاتلي ان عملها ينطلق باستمرار من «حالة طوارئ نفسية»، وتعترف انها مهما بدت متماسكة ومتحكمة في الاوضاع من حولها، «فإن الحقيقة مغايرة تمامًا..». اما عن المكاسب القانونية التي حققتها مواطنتها، فتقول: «علينا الا ننسى ان التطورات والتحولات الاجتماعية العميقة لا يمكن ان تتم من دون بعض العناء، والتمزق والانكسارات التي تصيب المرأة نفسها».

مفيدة التلاتلي مخرجة سينمائية تستعصي على كل تصنيف. فهي في الآن نفسه من ابرز رموز السينما التونسية التي ينظر اليها كثيرون كرافد من روافد السينما العربية البديلة لاعتمادها على البحث الاسلوبي، والاجتهاد الجمالي، ولارتكازها على تقاليد سينما المؤلف، ومن جهة اخرى فهي تغرد خارج السرب، وتبدو على حدة فوق الخريطة السينمائية العربية والمغاربية. حين طالعت الجمهور العربي والاوروبي بفيلمها الاول «صمت القصور» في «مهرجان كان» قبل سنوات، اكتشفنا مخرجة متمكنة، صارمة في التعامل مع الصورة، ومع التقطيع المشهدي، وادارة الممثلين، وخلق المناخات الخاصة، ومحاورة الواقع السياسي والتاريخي والثقافي والاجتماعي لوطنها. والفنانة التونسية التي امضت القسم الاكبر من حياتها المهنية تعمل كمونتاجيرة، على توليف ومنتجة أعمال الآخرين، عادت هذا الربيع الى «كان» بالفيلم الروائي الطويل الثاني «موسم الرجال» الذي لا يقل عن سابقه جرأة وابتكارًا، والذي تمضي من خلاله في استكشاف مناطق مظلمة من اللاوعي التونسي والعربي، وتشرح بشجاعة النسيج الثقافي والاجتماعي، والموقع الذي تحتله فيه المرأة. ولا بد هنا من التذكير بأن السينما المغاربية، والتونسية تحديدًا، جعلت من البعد الانثوي، في الشكل والموضوع، بل النسوي احيانًا، احدى نقاط قوتها ومصادر ثرائها الاكيدة. التقينا التلاتلي وهي عائدة من «كان».

*** سبق ان صرحت بأنك انجزت فيلمك الاول «صمت القصور» تحية لذكرى والدتك. فمن ألهمك فكرة الفيلم الجديد «موسم الرجال»؟**

- فعلاً فكرت اساسًا في امي خلال انجاز فيلمي الاول. اما «موسم الرجال»، فكتبته في فترة كانت فيها ابنتي تبحث عن مكانتها كامرأة في المجتمع التونسي. تساءلت في قرارة نفسي عن مغزى حياتي في الماضي والحاضر، وادركت ان العلاقة بين مختلف الاجيال جوهرية ومتشعبة. لكننا، في اغلب الاحيان، نجهل مدى رسوخ تلك العلاقة المكتومة في اعماقنا، وكيف انها تتبين لنا فجأة عندما نحاول تغيير مجرى حياتنا، فيتلوث المسار بآثار ما ورثناه من الاجيال السابقة، وهي آثار غير قابلة للمحو بسهولة. ان وضع المرأة هو المحرك الذي يدفعني دومًا الى الكتابة السينمائية. ومهما كنت ابدو ظاهريًا، مثل اغلب النساء، متماسكة ومتحكمة في الاوضاع من حولي، كابنة وامرأة وزوجة وكأم، فإنني عندما اتوسع في التأمل تبدو لي الحقيقة مغايرة تمامًا. وموضوع هذا الفيلم هو بمثابة الدليل على ذلك.

التباس مكانة المرأة

*** هل تعتقدين ان الجيل السابق من النساء اللواتي كافحن في سبيل الحرية، وعانين من اجل فرض وجودهن الى جانب الرجل، هن اسعد من جيل نساء اليوم الذي يبدو تائها ممزقا بين ثقل التقاليد واحكام المجتمع الاستهلاكي الذي لا يتسع للقضايا الكبيرة؟**

- انني اعترف بذلك في قرارة نفسي، حين اقارن وضع جيلي بوضع جيل اليوم. لقد فتح لنا قانون الاحوال الشخصية، غداة الاستقلال، كل الابواب من اجل النضال والوعي، وتحقيق هذا الحد من المعرفة التي اكتسبناها. نحن كنا في حركة دائمة، اما جيل ابنتي فهو بعيد عن حالات التحدي. ففتاة اليوم اقل نشاطا وطموحًا من فتيات جيلنا، وهي تسلك دوما اسهل الطرق. فهي تطرح مثلا على نفسها مسألة الزواج مبكرًا، واحيانًا على حساب دراستها، من دون تفكير معمق. فهي غير واعية بهشاشة وضعها كامرأة.

وقد يعود ذلك الى فقدانها فجأة قيما كانت راسخة في عقلياتنا، وفي لحظات معينة يراودها الشك، ويبدو لها، ولنا احيانا، ان مكانة المرأة صارت محل التباس وربما كانت مكانة الرجل ايضا كذلك، فهو بدوره بات يبحث عن نفسه في هذا النظام الجديد والتحولات التي ترافقه عبر العالم.

*** بادر اكثر من مخرج تونسي الى تصوير المرأة في بعض المشاهد الجريئة، بينما اخترت انت التحفظ واسلوب الايحاء المحتشم. هل كان ذلك خيارًا جماليًا، ام خوفا من اثارة جدل هامشي يصرف الانظار عن الاشكالية الاصلية التي يطرحها موضوع الفيلم؟**

- عندما اكون بصدد كتابة سيناريوهات او حوارات افلامي، افقد في معظم الاحيان سلطة التحكم في الشخصيات التي ابتكرها. فمثلاً ما تقوله بطلتنا «موسم الرجال» في بعض المشاهد من كلام جريء يدهشني ويتجاوز تماما خطابي ومحظوراتي الشخصية كامرأة. وفي حقيقة الامر، ما حدث في الفيلم هو ان الحوار في المشاهد الحميمة، تطالب به المرأة، لكن الرجل يتحرج منه، ويبقى جامدًا وعاجزًا عن التواصل. وذلك ما حاولت ابرازه في هذا الفيلم.

*** رفعت الستار في كلا الشريطين، «صمت القصور» و«موسم الرجال»، عن العديد من المحظورات والمواضيع الحساسة، كالاغتصاب والبكارة ومعاناة المرأة من جراء حرمانها من الحنان والمتعة. فهل بقيت في ذهنك مسائل معتمة او مواضيع شبه محرمة، لم تقدري على طرحها بعد او هي مؤجلة لفيلم لاحق؟**

- انني لا امنع نفسي من طرق اي موضوع. ولكني احاول دائمًا الافصاح عما يربكني او يؤلمني، فينطلق عملي من حالة طوارئ نفسية تدفعني الى اجلاء ما في داخل كياني، لئلا يحطمني! واطمح الا انحرف عن هذا الطريق الصحيح مهما تجرأت. ففي «موسم الرجال»، شعرت بتماثل بيني وبين تلك النساء اللواتي يكابدن من غياب الرجال المجبرين على الرحيل لكسب لقمة العيش. ووجدتني اتفهم معاناتهن واوضاعهن، ولم اشعر قط بحاجة الى معاتبتهن على قبول الاوضاع القائمة او الرضوخ لها.

وساعدني على تفهم ذلك، كوني انا نفسي عانيت في صغري من غياب الرجل. كان الامر يتعلق بأبي الذي كان قليل التعامل مع بناته وكان دومًا غائبًا، على رغم وجوده بيننا، فقد ظل بعيدًا عن عالمنا كنساء وبنات، وعاش منغلقًا على نفسه، معتكفًا في المقاهي والشوارع، او في ركن منعزل من اركان المنزل.

*** هل تعتقدين بوجود سينما نسوية؟ وهل من الضروري ان تكون هذه السينما النسوية دومًا محصورة في معالجة مشاكل المرأة فقط؟**

- لا اعتقد بوجود سينما نسوية ولا اتمنى ذلك اساسًا. لقد انجزت



• منى نور الدين في لقطة من «موسم الرجال»: «منذ زمن طويل كنت أحلم بالعمل مع نجمة كبيرة مثلها» •



• مفيدة التلاتلي •

السينمائيات الاوروبيات افلامًا تميزت بكثير من روح التفتح، وتجرأن على تصوير مشاهد معينة، او طرق مواضيع لم يتجرأ عليها الرجال. واذا كانت المخرجة السينمائية العربية تكتفي بالتطرق الى مشاكل المرأة، فذلك يعود الى قساوة وضع المرأة العربية، وواجبنا كسينمائيات في مساعدتها على بث الوعي.

وربما يعود ذلك ايضا الى بعض التخوف من التسلل الى عوالم الرجال. واظن انه من الافضل لنا ان تتقدم مسيرتنا على حسب وتيرتنا وقدراتنا الخاصة ولا يجب التهافت او حرق المراحل. وانا لا اومن بأن طبيعة المواضيع هي التي تحدد الفرق بين سينما النساء وسينما الرجال. بل هناك فروق جوهرية اخرى تكمن في ان حساسية المرأة غير حساسية الرجل، ونظرتها الخاصة تختلف عن نظرة المخرج - الرجل، حتى حين يكونان بصدد معاجلة المواضيع ذاتها. وانا لا اقول هذا بقصد الانتصار لاحدهما على الآخر، بل اشير فقط الى وجود حساسيات ومقاربات مختلفة ومتنوعة، وذلك في النهاية مصدر ثراء لفن السينما ككل.

• تدور احداث فيلمك في عوامل مغلقة، ووراء الابواب الموصدة، على غير عادة السينما التي تميل بطبيعتها الى العوالم الطليقة والاجواء المتفتحة. فما مغزى التصوير في تلك الاطر الضيقة؟

- لقد كان ذلك خيارًا متعمدًا بحكم موضوع كل من الفيلمين وطبيعته. خرجت بنساء «موسم الرجال» الى الشاطئ في بعض المشاهد فهل غير ذلك شيئًا من اوضاعهن التي يطبعها اساسًا الانطواء على النفس؟ لا، بالطبع. فالعزلة متجذرة بعمق في اذهانهن، وتبين ذلك بوضوح من طريقتهن في التعبير عن انوثتهن.

• هل كان اختيارك لوجوه مسرحية بارزة، مثل منى نور الدين وعز الدين قنون وصباح بوزويتة، خيارًا املاه عليك كون الحيز المكاني للفيلم مغلقًا ومحدودًا، كما في المسرح؟

- كلاً، لم يكن ذلك هو دافعي. فقد كنت ارغب منذ وقت طويل في العمل مع نجمة كبيرة مثل منى نور الدين، مع انني كنت متخوفة من ان اعجز عن ادارتها وتوجيهها في الفيلم، لشدة اعجابي بقدراتها ومواهبها كممثلة وكسيدة عظيمة من سيدات المسرح التونسي والعربي. ولقد سررت جدا بالعمل معها، وكذلك الشأن مع عز الدين قنون وصباح بوزويتة، لتحليهما بتواضع وانضباط كبيرين، فضلاً عن موهبتهما المؤكدة.

أرحب بأي نقاش

• كيف تتصورين تفاعل المشاهد التونسي مع فيلمك الجديد، وطبيعة ردود فعل النقاد؟

- في الحقيقة لم افكر في ذلك بتاتًا، ولا اتوقع شيئًا محددًا. فبعد فيلم «صمت القصور» الذي اعتبرته مصادفة اعترضت طريقي المهني، عاهدت نفسي على عدم انجاز فيلم آخر، الا اذا تحتم علي موضوع ما، وفرض نفسه علي. وذلك ما حدث بالضبط بالنسبة الى «موسم الرجال» الذي نشأ من حالة تأثر عميق تملكتني، فكرست لها ما يقارب ثلاث سنوات من عمري. وتخللت ذلك لحظات ألم قاسية، لأنني بطبعي شديدة التأثر بالمواضيع التي اتناولها، وكثيرًا ما اتمثل نفسي في شخصياتي السينمائية. وبذلك استمد قوتي في عملي السينمائي من صميم ذاتي، وعلى حساب حياتي الخاصة. وانا لا اخاف من ردود فعل الجمهور التونسي الذي اعتبره جمهورًا يقظًا، محبًا للسينما، ومتعودًا على رؤية الكثير من الافلام الغربية والمصرية الجريئة. ولا اتصور انه سيصدم بما سيراه في فيلمي او يستغربه. وفي كل الاحوال انا احترم كل الآراء، وارحب بأي نقاش. وكل ما اتمناه هو ان لا يشكك الآخرون في اخلاصي وسلامة طويتي.

• لماذا اخترت جزيرة جربة لتصوير هذا الفيلم، علمًا انها لا تمثل المنطقة الوحيدة التي عانت من هجرة او نزوح الرجال؟

- تمثل منطقة جربة المكان الوحيد الذي ارتحت اليه شخصيًا، واحداث الفيلم تدور في بلدة خزرون، في ريف جزيرة جربة. وهي بلدة اكتشفتها بمحض مصادفة، حيث كنت بالسيارة مع زوجي، وعندما سألنا عابر سبيل

◀◀◀

منال شلبي

«اذن واحدة لا تصغي جيداً»

• شبكة العنف ضد النساء، من آليات التربية بالمفاهيم البائدة، مرورًا بـ« قيم الطاعة »، وحتى ذلك الصمت المثير للريبة • لا يمكن لأحد الهرب من المسؤولية، مهما كان •

• هل ما نلاحظه مؤخرًا هو ظاهرة تفشّي العنف وازديادها، ام ازدياد الحديث عنها وعن ظاهرة قتل النساء؟!

اسماء جديدة تضاف الى قائمة النساء اللاتي سلبن حق العيش والحياة. وبأي ذنب؟ - انها خلقت امرأة وتنتمي الى جنس حواء. فمفهوم حياة المرأة اصبح رقمًا اضافيًا يضاف الى قائمة الارقام في ملفات القضاء، وفي عناوين الصحف التي سرعان ما تتلاشى من اذهان الناس.. فقد كانت حياتها دومًا موضع صراع مجتمعي رجولي ذكوري حاد. وحاليًا هناك من يتناحر للسيطرة عليها وقمعها.

فاضطهاد وقمع النساء ليسا ممارسات وليدة الساعة، بل هي نتيجة تربية مغلوطة مدعمة بحجج ترتبط بتقاليد وقيم مجتمعنا العربي، والذي تستغل فيه هذه «القيم» لتربية المرأة على الطاعة والخضوع لرغبة الرجل، وبذلك لا يفسح لها المجال ولا يترك لها حيز للتعبير عن آرائها، مشاعرها واحاسيسها وحسب هذا التوجه، يفترض بها ان تتقبل الأمر كحقيقة يجب مواجهتها وتذويتها كجزء لا يتجزأ من حياتها.. عليها ان تتقبل الصفعة تلو الصفعة، الاهانات، التوبيخ، التجريح، الاستضعاف الجسدي والجنسي - كممارسات «طبيعية ومفهومة ضمنًا». وهكذا فإن التزام الصمت وتحمل العنف على اشكاله، هما محصلة حتمية لهذه «الآلية التربوية، التقليدية»، لتصبح المرأة بذلك عاجزة، خائفة، راضخة، ومستسلمة. وكل تلك المشاعر تصبح حجر عثرة امام قدرتها على الدفاع عن نفسها ومقاومة المعتدين، ومع ذلك فهي التي تدفع الثمن باهظًا، حتى حياتها احيانًا.

فمن هو المسؤول عن هذا الوضع؟ وعلى من تقع المسؤولية؟!

أهو المجتمع الرجولي المتمثل بعقائده، قيمه وتقاليده؟!

أهي المؤسسات والتنظيمات التي تعالج الموضوع وتسعى لإيجاد حلول أم المؤسسات التنفيذية والقضائية التي من المفترض ان تأخذ على عاتقها محاسبة الجناة والحد من الظاهرة؟!!

فالضحايا في ازدياد و«المسلسلات» التراجيدية تكرر نفسها ونحن كتنظيمات نسوية نقف عاجزين امام حجم المشكلة ومدى اتساعها: فهي تفوق كل قدرة بشرية فردية لمواجهتها. والعجز يزداد امام كل ضحية انسانية نسمع عنها. وعدد الضحايا الكبير يؤكد من جديد ان هناك اصواتًا مكتومة تصرخ وتستغيث للنجدة، وما علينا الا الاصغاء لتلك الاصوات.

وكما يقال «ان يدًا واحدة لا تصفق» فكذلك «اذن واحدة لا تستطيع ان تصغي جيدًا» اي ان المسؤولية على الجميع: الشرطة والسلطات من جهة، وكذلك المجتمع وكل فرد غيور على مصلحة شعبه ومجتمعه.

المسؤولية تعني عدم الوقوف مكتوفي الايدي ازاء كل هذه الممارسات القمعية والاجرامية، وعدم التخاذل ازاء مرتكبي العنف بكافة اشكاله. فالظاهرة متفشية الى حد يكفي لأن نقلق ونتحرك باتجاه خلق حلول للمشكلة.

وعلينا جميعًا ان نتشارك ونتعاون في ايجاد الحلول، وحذار ان نكتفي بكلمة تعاون ومشاركة دون تعريف معنى التعاون، ودون ملاءمة التوقعات من كل جهة وطرف. حتى يستطيع كل منا اخذ دوره وموقعه في محاربة هذه الآفة وهذه الانتهاكات.

فقد سئم واقعنا الفلسطيني الشعارات وهو بحاجة الى حلول عينية تتلاءم معه ومع احتياجاته.

الياس عبود

بجرأة.. وثقة

• تتمة لما بدأ به الرفيق رمزي حكيم، وبايحاء من المؤتمر الفكري السياسي المزمع عقده •

* نبكي كثيرًا على وضعية الجماهير العربية في كيفية ادارتها للعلاقات في ما بينها كمجموعات اثنية وسياسية وحتى كأفراد. والتنظير حول هذا الموضوع - وهو مبارك - يؤدي الى انطلاقة جديدة تحمل نزعًا للعنف وللعصبية الاثنية التي تغذت من اشكاليات هنا وهناك، احداها قضية شهاب الدين.

وعندما تقوم مجموعة معينة من ابناء وبنات شعبنا معظمهم اسماء لامعة في الحقل السياسي والفكري والاجتماعي المحلي، بعضهم شيوعيون وجبهويون (وبعضهم يتقنع) بعضهم من الحركة الاسلامية، من التجمع من ابناء البلد، وآخرين، يقومون بمحاولة طرق باب النقاش بين الفصائل المختلفة الفاعلة في الوسط العربي علّها تعكس هدوءًا سياسيًا على الشعب والمجتمع، فمن الطبيعي ان ترحب بل وتشدّ على أيدي اولئك الاخوات والاخوة لهذه المبادرة. فهي في النهاية، كما اعتقد، محاولة لبناء «موديل» جديد من اساليب التعامل بين الاحزاب، والمساهمة في جعل تقبل رأي الآخر باحترام، جزءًا اساسيًا من الاخلاقيات المنشودة لهذا الشعب.

طبعًا لن يتغيب احد. فالدعوة محرجة لمن يراها هكذا. الغياب قد يدلّ على ضعف وخشية من المواجهة الفكرية، والحضور يحتم مواجهة ساخنة. (وهنا لا بد لي من ملاحظة للمبادرين: احذروا من الوقوع في مؤتمرات «المشيخة»، بمعنى الا يتحول هذا المؤتمر الى منصة تصفيط شعارات عن التسامح والتفاهم بين ابناء الشعب الواحد وبالتالي غمغمة الفوارق بحيث لا يستفيد احدًا من ادراك الاختلاف. وضع قد يؤدي الى نتيجة عكسية لفكرة المؤتمر) فليكن مؤتمرًا شجاعًا، ساخنًا، دمقراطيًا.. لا يخشى مناقشة شيء.

وفي الحزب الشيوعي، اعتقد انه لا مجال للتردد. فالحزب صاحب رؤية سياسية اجتماعية اقتصادية قادرة على المناقشة والاقناع. والتاريخ والتجربة يشفعان.

ورغم الانتقاد لعدم مناقشة الحزب لأمور عصرية من المنظور الماركسي اللينيني واعطاء الاجوبة على بعضها (وقضية الانترنت والتطور التكنولوجي العالمي، المبدأ الذي يلزم حتلنة النظرية الماركسية إليه، كونه اصبح وسيكون وسيلة الانتاج الاكثر شيوعًا وغيرها..) رغم ذلك، فإن جاهزية الحزب للنقاش، تمكّنه من الخوض في اعقد القضايا واعطاء الاجوبة الشافية عليها.

وبما ان الحزب كذلك، ورجوعًا الى مقالة الرفيق رمزي حكيم («الاتحاد» ٢٠٠٠/٦/٣٠) فإن الانطلاق في المعركة الفكرية، المسالمة (وحتى لو لم تكن كذلك) هو امر حيوي وضروري. لا يمكن، الابقاء على حالة الاسترضاء، وهذا صحيح. علينا نحن البدء بالاستعداد والانطلاق. تهيئة الكوادر وانعاش الحزب حتى نستطيع تجاوز تخلفنا الزمني خلف الحركة الاسلامية. الوقت الضائع خسارة. خسارة مزدوجة فهو وقت يعمل به قادة واعضاء الحركة الاسلامية على اختراق اكبر للشارع العربي ولأجل ذلك يجندون الاموال الطائلة (الرحلة الاخيرة للشيخ رائد صلاح الى الولايات المتحدة، وغيرها ...) يعملون ويقودون العمل بين الجماهير العربية. وخسارة ثانية في ايذائنا لفكرنا في عدم تطويره وعصرنته كفكر متحرك وقادر على التأقلم مع متغيرات العصر.

النقاش مع الحركة الاسلامية والتجمع والآخرين، ضروري كي نعتاد اساليب التعامل فيما بين هذه الحركات. وضروري مع تجار الدين بشكل خاص للمساهمة في تعجيل فضحهم امام الجماهير وبالتالي ضرب الحركة وكل حركة طائفية وفئوية.

فلنناقش الجميع، ولنقو حزبنا.

التطوّر لا يعني حرق المراحل

◄◄◄

ان يدلنا على الطريق، اشار الى مكان على شاطئ البحر يسمى «منزل النساء»! وهو منزل يقع تحت رقابة شديدة، وكانت تعيش فيه زوجات المهاجرين. وكانت تلك الصدفة بمثابة نقطة الانطلاق بالنسبة الي لكتابة قصة هذا الفيلم. ومن ناحية اخرى، لا تنسى ان تلك المنطقة تعتبر اكثر المناطق التونسية التي شهدت حركة هجرة كبيرة.

*** كيف تفسرين الرقابة الشديدة التي تمارسها بصرامة الحماة «امي» (منى نور الدين)، في حين يفترض ان تكون اكثر قربًا وتفهما لوضع النساء، باعتبارها عاشت وكابدت المعاناة نفسها؟**

- من الصعب في اعتقادي ان نتجنب، كليًا، تكرار خطأ اسلافنا، او على الاقل الجيل الذي سبقنا. فنحن لا بد واقعين في هذا المطب، ولو الى حد ما، مهما بلغ وعينا، ومهما عانينا في الماضي من الوضع نفسه. والحماة في الفيلم تجد نفسها مجبرة على تلبية واجب ضمني، هو السهر على حسن سيرة نساء ما يسمى بـ«الحوش» (بناتها وزوجات اولادها) فهي بمثابة حارسة الاخلاق، وتطالب بالمسؤولية عن ذلك. لاحظي مثلا ان عائشة ذاتها في الفيلم (ربيعة بن عبد الله)، تبنت السلوك نفسه في فترة لاحقة مع بناتها، اذ نراها تترقب ابنتها العائدة من ملهى ليلي لتلقنها التعليمات نفسها التي تلقتها من الجيل الذي سبقها، ومن حماتها تحديدًا.

*** ما العمل اذا للخروج من هذه الدائرة المغلقة؟**

- نحن في طريقنا نحو تحقيق ذلك. ولكن يجب علينا، كما قلت آنفا، ان ننتبه الى مخاطر التسرع، وحرق المراحل، وان نتقدم خطانا حسب وتيرتنا الطبيعية. ولا ننسى من ناحية اخرى ان مساهمة المرأة في القطاع الاقتصادي، لكسب لقمة عيش العائلة، يعتبر الآن عاملاً فعالاً في تطور اوضاعها وتحسنها بشكل جذري.

*** كيف تفسرين البون الشاسع بين نص قانون الاحوال الشخصية الذي يحمي حقوق المرأة في تونس، وبين واقعها اليومي، والتباس علاقاتها بالرجل؟**

- المرأة التونسية تعي تمامًا اهمية ذلك المكسب القانوني الذي جعل منها امرأة محظوظة في العالم العربي. ولكن علينا الا ننسى ان التطورات والتحولات الاجتماعية العميقة لا يمكن ان تتم من دون بعض العناء، والتمزق والانكسارات التي تصيب المرأة نفسها. من الصعب تحطيم القيود بين ليلة وضحاها. فالمرأة التونسية لم تنته بعد من شق طريقها الطويل والحرج نحو تحقيق نفسها، وكسب حريتها.. خصوصًا ان الحرية تعتبر سعيًا دائمًا ومستمرًا.

*** تعتبر البكارة مصدر قلق للجماعة، ومصدرا ايضا للصدمات النفسية التي تتكبدها الانثى الفرد في مجتمع ذكوري. كيف عالجت هذه النقطة في فيلمك؟**

- خلال النقاشات التي دارت في تونس اثر عروض «صمت القصور»، سواء في المعاهد او الكليات، او قاعات العرض، اصطدمت في كل مرة بصمت الفتيات وتهرب معظمهن من طرق هذا الموضوع. وفي المقابل وجدت تعصبًا لدى الفتيان، اذ كان جوابهم الدائم، «لن نتزوج الا بعذراء». فبكارة الفتاة تعتبر مسألة توافق اجتماعي من الصعب خرقه. ومع ذلك نلاحظ بعض التطور، ولكن في اتجاه آخر مغاير، وهو شروع الفتيات في المطالبة ببكارة الفتى!

*** في «موسم الرجال» تسلك مريم (غالية بن علي)، في هذا الخصوص، طريقًا غير الطريق الذي تختاره اختها آمنة (هند صبري)، فأي الفتاتين أفلحت برأيك؟**

- لا هذه ولا تلك. فحالة الاخفاق محسوسة بوضوح في كلا الخيارين. ولكنه ليس اخفاقًا كليًا، لأنهما لم تستسلما لأمرهما. اذ نلاحظ بصيصًا من الامل، في نهاية الفيلم حتى وان اصطبغ بمسحة من الحزن. حيث حاولت كلتا الفتاتين البحث عن الحل الذي يلائم وضعيتهما ونفسية كل واحدة منهما، فتماثلت احداهما بأمها (آمنة)، وباتت اسيرة ومحاصرة، واختارت الاخرى ان تكون على نقيض امها، وارادت التمرد. لكن تلك الحرية التي تصورت انها اكتسبتها، كانت مجرد قشور سطحية، لأنها نابعة فقط من رغبة الانتقام من المجتمع.

*** ما هي رمزية الابن الذكر المصاب بمرض عصبي في الفيلم؟ هل تقصدين ان تعاسة المرأة تجسد سعادة الرجل بدوره؟**

- فعلاً. لقد حبلت عائشة بهذا الطفل في ظروف حرمان جسدي كامل. ولا يمكن للانسان ان يخرج سليمًا من بطن امه، عندما يكون ثمرة قهر وحرمان. وقصدت بذلك ايضا ان الحرية التي لا يمكن للمرأة ان تتمتع بها الا بانجابها ولدًا ذكرًا، هي حرية وهمية، فالابن عزيز الذي حققت بفضله عائشة امنيتها المتمثلة في الهجرة مع زوجها، اجبرها بشكل ما على الرجوع الى حياة العزلة في خزرون، بسبب مرضه العصبي. ولكننا نشعر ببريق امل، عندما يفرض عزيز على امه اللون الاحمر الزاهي لتعويض الالوان الباهتة التي تعودت على استعمالها لنسج الزرابي.

*** «موسم الرجال» كان الفيلم العربي الوحيد الحاضر في «مهرجان كان» هذه السنة. هل تعتقدين ان مشاركة المرأة العربية في المهرجانات العالمية تساهم في تحسين اوضاعها؟**

- لا يمكن ان يكون فيلم سينمائي كفيلاً بتغيير اوضاع النساء. فقد ينال فيلم ما اعجاب المتفرج، وقد يؤثر عليه، فيبكيه او يضحكه، وقد يثير في نفسه النقاشات والجدل والتساؤلات. ولكن هذا لا يكفي في رأيي لقلب الاوضاع او احداث تغييرات اجتماعية جذرية.

*** كيف تقيمين وضع السينما التونسية؟**

- اعتبر ان قوة السينما التونسية في تنوعها. فكل شريط سينمائي يمثل حساسية صاحبه ورؤاه الخاصة. وحين نتحدث عن السينما، يجب الا ننسى الصلة بين الانتاج السينمائي والوسائل المادية التي يفترض ان تخصص له. ان صعوبة ايجاد التمويل، من اهم العقبات التي تحول دون تطور السينما التونسية والعربية. هذا من دون اغفال العقبات الاخرى، كتفرغ الممثل ومكانته المهنية، واحترام حساسيته الفنية وذوقه..

*** كيف دخلت عالم السينما؟**

- كان هذا العالم يمثل احلامي منذ الطفولة. وتطور ذلك مع الوقت، بفضل ارتيادي لنوادي السينما. ثم لعب احد اساتذتي، وكان يدرسني الفلسفة، دورًا كبيرًا في اكتشاف شغفي بالافلام، وساعدني في تحقيق حلمي والعمل في هذا الميدان. اذكر انه بعث لي برسالة من فرنسا، تضمنت معلومات وافية عن مدارس السينما هناك، وكافة المجالات والتخصصات الممكنة.

وكانت تلك الرسالة نقطة انطلاق مغامرتي السينمائية.

*** كيف تحولت من مهنة المونتاج الى الاخراج السينمائي؟**

- تم هذا التحول عن طريق الصدفة المحضة، ولا علاقة لوظيفتي الاولى بدخولي مجال الاخراج. لقد تأثرت كثيرًا عندما اصاب المرض امي، وألزمها الصمت الاجباري. وتفطنت حينئذ ان ذلك الصمت لم يفرق بيننا، بل قربنا اكثر الواحدة من الاخرى.

وولد ذلك في نفسي رغبة كبيرة لسرد قصة سينمائية تجمع بين ام وابنتها، فولد من ذلك شريط «صمت القصور». وانا مسرورة جدًا بهذه المغامرة الجديدة.



• التلاتلي في مهرجان «كان» مع بطلتي «صمت القصور»، «قوة السينما التونسية في تنوعها» •

*** كيف ينظر اليك اليوم المخرجون الذين اشتغلت معهم سابقًا كمونتاجيرة؟**

- لقد عملت مع هؤلاء المخرجين بتواطؤ كبير، لمدة ٢٥ سنة. وتربطني بهم اليوم علاقات صداقة عميقة ومتينة، لأن من خصوصيات غرفة المونتاج، الجو الحميمي الذي تخلقه، وكونها تخول المونتاجير الدخول الى عالم المخرج، واكتشافه كما هو على حقيقته، من دون اي تنميق او تصنع.

*** هل وجدت صعوبات لفرض نفسك، عند بداياتك في عالم السينما، خصوصًا انك اخترت الجانب التقني الذي يعد ميدانًا ذكوريًا في الغالب؟**

- كنا بضع فتيات اخترنا العمل في هذا الميدان، ولقينا استقبالاً حارًا ومهذبًا من قبل زملائنا الذكور.

*** ما امر ذكرى صادفتك في مسارك السينمائي؟**

- حصل ذلك في احدى دورات مهرجان قرطاج، اثناء اول عرض لفيلم بعنوان «سجنان» لعبد اللطيف بن عمار. كنت في القاعة مع الجمهور، حين وقع خطأ من قبل تقني العرض، ادى الى بث البكرة الثالثة قبل الثانية، مما اربك القاعة، وشوش العرض، وصعقت انا بذلك وخلتُ من هذا القبيل لا يغتفر لانه يتسبب في انهيار العرض وانكسار الفيلم

*** وما هي احلى ذكرى؟**

- ذكرياتي الحلوة كثيرة جدًا.. ولكني لن انسى ابدًا تأثر اخوتي وولدي وزوجي، اثناء العرض الاول لشريط «صمت القصور»، واعينهم المتلألئة بدموع الفرح.

*** وما هي احلام مفيدة التلاتلي اليوم؟**

- انني اعيش حلمي الجنوني كل يوم، فالعمل في السينما بالنسبة الي هو الجنون بعينه!

(عن «الوسط»)

الماركسية والبيئة - قراءة في نصوص أساسية

«الخضر» - بداياتهم حمراء...

عدنان عاكف

* المقالة التي كتبها ديفد رانسوم، بعنوان «الاشتراكية البيئية». والتي نشرتها «الثقافة الجديدة» جرى تقديمها كالتالي: «هذه المقالة تعالج موضوعًا كان الشيوعيون حتى وقت قريب يهملونه او لا يعيرونه ما يستحق من اهتمام في النظرية والتطبيق. فقد انصب اهتمامهم على الاقتصاد دون العناية بشؤون البيئة. الكاتب داعية للاشتراكية الايكولوجية مؤكدًا على ضرورة التعاون بين «الخضر والحمر» وهي دعوة تقتضي مراجعة الفكر والممارسة على حد سواء..».

يبدو لي ان هذه العبارة تفتقر الى الدقة والوضوح. فعلى سبيل المثال ينبغي ان نحدد ما اذا كان الشيوعيون قد اهملوا هذا الموضوع كليًا او أنهم لم يعيروه ما يستحقه من اهتمام. واذا اخذنا بالاحتمال الثاني فعلينا ان نوضح: مع من يمكن مقارنة موقف الشيوعيين؟ مع الخضر؟ ام مقارنة بالقوى السياسية الاخرى؟ وما المقصود بالعبارة «حتى وقت قريب»؟ من المعروف ان قضية البيئة لم تول «ما تستحق من اهتمام في النظرية والتطبيق» حتى وقت قريب، من قبل جميع الاحزاب السياسية والمنظمات والجمعيات المختلفة مع ان عملية تلويث البيئة الطبيعية بدأت منذ فجر الحضارة الانسانية. هذا ناهيك عن ان تقييم اي موقف ينبغي ان يكون في سياقه التاريخي وفي ظل الظروف التي كانت قائمة.

ان مراجعة الفكر تتطلب منا العودة الى جذور الفكر - الى ماركس وانجلس!! وبالفعل يوجد اليوم من يتهم الفكر الماركسي الكلاسيكي بقصوره بحق البيئة منذ البداية، لأنه ركز اهتمامه على الصراع الطبقي واهمل الطبيعة. وتطرح آراء كثيرة، تارة باسم المزاوجة بين الاشتراكية والايكولوجيا، وتارة باسم تجديد الفكر الاشتراكي، او ضرورة التقارب بين الاشتراكيين والبيئيين كما نلحظه في المقالة المنشورة. لنأخذ على سبيل المثال ما كتبه الكاتب الفلسطيني د. ماهر الشريف حول الموضوع. ففي معرض استعراضه للقضايا النظرية والفكرية التي تجري اعادة النظر فيها من قبل المفكرين الماركسيين يشير ايضا الى الموقف من البيئة، فيقول: «لننظر مثلاً الى دعوة المزاوجة بين الاشتراكية والايكولوجيا. فهذه الدعوة تبدو مشروعة في ضوء تزايد الشعور الانساني بمخاطر البيئة، كما تبدو طبيعية ليس فقط لأن النزعة الانتاجية التي حكمت سياسات التصنيع في بلدان «الاشتراكية الواقعية» - والتي لم تختلف عن النزعة الانتاجوية السائدة في البلدان الرأسمالية - قد ألحقت دمارًا هائلاً، وانما ايضا لأن ماركس نفسه قد قصر في دراسة هذا الجانب عندما ركز على العلاقات بين البشر على حساب تركيزه على علاقات الانسان بالطبيعة.»[1].

ومن الصدف النادرة ان مفكرًا يساريًا عربيًا «آخر نوه بموقف ماركس من البيئة في نفس العدد من المجلة. يقول د. سمير امين: «اما السمة الثالثة الاساسية الخاصة بالرأسمالية فهي تتعلق بتدمير القاعدة الطبيعية للانتاج الاجتماعي الذي تقوم عليه الحسابات الاقتصادية لهذا النظام. وفي هذا السياق لا املك سوى ان استشهد بماركس: لا يطور الانتاج الرأسمالي اذا اي تقنية ويدخلها في سيرورة الانتاج الاجتماعي الا بعد ان يستنفد في الوقت نفسه المصدرين اللذين تنبع منهما كل ثروة وهما: الارض والعامل»[2].

وقد عقب د. امين على مقولة ماركس بما يلي: «انه لقول رائع كتب عام ١٨٦٣! يجدر ان يقنع حماة البيئة في عصرنا هذا بأنهم لم يفعلوا سوى اعادة اكتشاف ماركس الذي لم يقرؤوه قط»[3].

موقفان مختلفان كليًا، بل وينقض احدهما الآخر. لنقرأ ما كتبه ماركس عن علاقة النظام الاجتماعي مع الطبيعة: «لا يستطيع الناس الا في المجتمع الاشتراكي ان ينظموا بطريقة عقلية علاقة التغيير المتبادل بينهم وبين الطبيعة فيخضعوها لسيطرتهم المشتركة.. محققين ذلك بأقل انفاق من الطاقة، وتحت اكثر الظروف ملاءمة لطبيعتهم الانسانية واستحقاقًا لها»[4].

من محاسن الصدف ان تكون بين يدي اليوم نسخة يتيمة من مجلة «الثقافة الجديدة» الصادرة في بغداد. وقد نشرت المجلة لي في ذلك العدد (آذار ١٩٧٨) مقالة تحت عنوان «الجوهر الاجتماعي لمشاكل تلوث البيئة». قلت في مقدمتها:

«اشار ماركس وانجلز منذ اكثر من قرن الى ان تقدم العلم والتكنيك سيشكل مرحلة جديدة واسلوبًا جديدًا في علاقة الانسان مع الطبيعة وسيفتح امامه آفاقًا رحبة لم يسبق لها مثيل في استغلال الطبيعة بمقياس كوني، وستكشف الطبيعة امام الانسان عن اسرارها و«هارمونية» قوانينها الازلية وتنوع وحدتها.

والناس بسيطرتهم على الطبيعة سيجتازون بقدراتهم وعظمتهم كل ما حققته البشرية خلال تاريخها الطويل. بيد ان مؤسسي الماركسية قد ربطا كل ذلك بتوفير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي في ظلها يستطيع العلم ان ينحو المنحى الصائب والمتجاوب مع مصالح المجتمع بأسره وليس لخدمة مصالح انانية لحفنة من الافراد، والا فإن التقدم العلمي يمكن ان يؤدي الى نتائج وخيمة تهدد مصير الطبيعة والانسان نفسه. وكتب ماركس بهذا الصدد: «وقد اثبتت التجربة العملية لتطور المجتمع الانساني والتقدم العلمي التكنيكي خلال قرن من الزمن صحة هذا الاستنتاج».

وعند حديثه عن علاقة الانسان بالطبيعة يستشهد انجلس بما كتبه عالم الاجناس الامريكي الشهير لويس هنري مورغن (١٨١٩-١٨٨١) في كتابه «المجتمع القديم» عن العلاقة بين الطبيعة والنظام الاقتصادي. يقول مورغن عن الحضارة:

> * اذا كان النشاط الهادف للدفاع عن البيئة والحفاظ على جودتها حديثًا نسبيًا، فإن الادبيات الماركسية كانت اشارت الى هذه الموضوعة الهامة. د. سمير امين ذهب الى حد ان كل ما فعله «حماة البيئة هو اعادة اكتشاف ماركس» * وايضا عن سوء العلاقة الضروري بالطبيعة، طالما ان العلاقات البشرية نفسها قائمة على السوء الرأسمالي! *

«منذ ظهور الحضارة غدا نمو الثروة على درجة من الضخامة واشكالها على درجة من التنوع، واستعمالها على درجة من الاتساع وادارتها في مصلحة المالكين على درجة المهارة بحيث ان هذه الثروة اصبحت قوة لا تقهر تجاه الشعب. ان العقل البشري يقف قلقًا حائرا امام صنيعته بالذات. ولكنه سيأتي زمن يبلغ فيه العقل البشري من القوة والقدرة ما يمكنه من السيطرة على الثروة. ان الدمقراطية في الادارة، والاخاء في المجتمع، والمساواة في الحقوق، والتعليم العام، كل هذا سيقدس المرحلة التالية العليا من المجتمع التي يسعى اليها الاختبار والعقل والعلم على الدوام».

وبذلك فإن علاقة الناس مع الطبيعة، كما يشير ماركس، سوف «تنزع ذلك الحجاب الضبابي الغيبي لتكشف عن روابط عقلانية شفافة. وان التغيير للطبيعة لن يشوه هذه الشفافية. ومع القضاء على الفوارق الطبقية والتصورات الوهمية والنزعات المصلحية تولد بين الناس علاقات واضحة وشفافة، وكذلك بينهم وبين الطبيعة، ويولد اتجاه جديد في تقييم الطبيعة يؤكد على القيمة الموضوعية للاشياء، والطبيعة ككل، وبذلك تفقد الاشياء واستعمالاتها الطبيعة النفعية والانانية المجردة»[4].

بقي علينا ان نتذكر ان ماركس وانجلز حين كتبا عن علاقة الانسان بالطبيعة كانت الطبيعة بألف الف خير، مقارنة بما هي عليه اليوم.

ومن الصدف النادرة الاخرى ان مقالة لسكرتير الحزب الشيوعي الامريكي غاس هول، «الجانب الطبقي في أزمة البيئة» كانت من بين المصادر التي اعتمدتها في الاعداد لمقالتي. وقد يكون من محاسن الصدف ايضا ان هذه المقالة نشرت في مجلة ث ج، قبل اكثر من ربع قرن - عدد (٥٣) ١٩٧٣. وهذا يعني ان غاس هول كان آنذاك من المهتمين بموضوع البيئة، وانه كتب مقالته في مطلع السبعينات، ان لم يكن في اواخر الستينات. اي ان هذه المقالة كتبت في الفترة التي كان فيها موضوع البيئة قد خرج لتوه من الدائرة الضيقة للمهنيين والعلماء المتخصصين.

بمعنى ان الشيوعي الامريكي غاس هول كان من بين القادة السياسيين الاوائل في النصف الثاني من هذا القرن الذين اعاروا اهتمامهم لقضية البيئة وعلاقة ذلك بطبيعة النظام الاجتماعي السياسي.

كان جان باتيست دو لامارك، عالم التاريخ الطبيعي المعروف في القرن التاسع عشر (والذي اشتهر بنظريته عن وراثة الصفات المكتسبة، وصاحب مذهب خاص بالتطور العضوي يعرف باللاماركية) من المهتمين بالاسماك البحرية. وقد كتب عن توقعاته المستقبلية للاسماك ما يلي: «ان الحيوانات التي تعيش في مياه البحر محمية من ابادة انواعها بواسطة الانسان. وذلك لأن تكاثرها سريع جدًا، ووسائلها في الافلات من المتابعة او الوقوع في الاشراك عظيمة جدًا، حتى انه لم يعد هناك اي احتمال لتمكن الانسان من الابادة التامة لأي نوع من هذه الحيوانات». من سوء حظ الحيوانات البحرية ان توقعات هذا العالم الجليل لم تكن صائبة. ولكن هل علينا ان نوجه اللوم الى لامارك واتهامه بقصر نظره وعدم قدرته على تخيل ان التقدم العلمي في النصف الثاني من القرن العشرين سوف يضع بين يدي الانسان تقنيات عسكرية متنوعة ومتطورة للصيد في اعالي البحار - مثل الرادار ومسبار الاعمار ووسائل الابحار الالكتروني وانظمة تحديد الموقع باستخدام القمر الصناعي وسفن صيد ضخمة هي في واقع الامر مصانع عائمة مزودة بأدوات صيد هائلة: ٨٩ ميلا من خيوط الشص الطويلة مزودة بآلاف الخطاطيف المطعمة، وشباك كيسية الشكل يمكن للواحدة منها استيعاب ١٢ طائرة جامبو نفاثة[5] مما حولت عملية الصيد، وبسبب المنافسة وعدم المبالاة، الى عملية ابادة حقيقية بدأت منذ نهاية الخمسينات وما زالت مستمرة حتى اليوم. وفي ظل مثل هذه المقارنة أليس من حقنا ان نتساءل: اليس ماركس بريئًا من التهمة التي يوجهها اليه اليوم بعض تلامذته؟ اما بالنسبة لموقف الشيوعيين من البيئة فيبدو لي ان ما ذكرته يبين أنهم لم يهملوا هذا الموضوع، وربما اعاروه من اهتمامهم اقل مما ينبغي.

من تاريخ المشكلة:

قد يبدو د. سمير امين مبالغًا في قوله بأن حماة البيئة لم يفعلوا سوى اعادة اكتشاف ماركس. وهو بالتأكيد لا يسعى الى الاستهانة بالدور الكبير الذي قام به انصار البيئة والانجازات المهمة التي حققوها خلال العقود الثلاثة المنصرمة، انما يريد اثارة انتباهنا الى مسألة مهمة، وهي ان البيئيين قد ادركوا في نهاية المطاف، ما سبق لماركس ان اكد عليه: ان الدفاع عن البيئة لن يكون مجديًا الا في مناهضة القوى المنتجة الشرسة التي لا يهمها من الطبيعة سوى استغلالها بالشكل الذي يزيد من ارباحها. واذا كان الكثير من انصار البيئة اليوم يؤمن بهذه الموضوعة، فإن الامر لم يكن كذلك قبل ثلاثة

عقود. ومن اجل ان تتضح الصورة بشكل افضل علينا ان نعود قليلاً الى الوراء.

يعتبر العقد الثامن من هذا القرن بحق «عقد البيئة». فخلال بضع سنوات غدت كلمة «الايكولوجيا» تتردد في الكثير من المؤتمرات، وفي مختلف وسائل الاعلام. وراح يرددها حتى من كان لا يعرف معناها الدقيق.. وانتقلت قضية تلوث البيئة بسرعة من اهتمامات ضيقة من العلماء والمتخصصين لتحتل مركز الصدارة في اهتمام العديد من الدوائر العلمية والمنظمات الاجتماعية والسياسية، اضافة الى اهتمام المنظمات الدولية. وظهرت في السبعينات العديد من الحركات والمنظمات التي تهتم بالبيئة والحفاظ عليها، وخاصة في بلدان اوروبا الغربية. وخلال اقل من خمس سنوات عقد العديد من المؤتمرات الدولية التي عالجت جوانب مختلفة من قضية البيئة، فعقد مؤتمر للبيئة في ستوكهولم، ومؤتمر للغذاء في روما، ومؤتمر للسكان في بوخارست، وآخر للمياه في ماديلالتا، ومؤتمر للتلوث في نيروبي...

لم يكن تركيز الاهتمام على قضايا البيئة في اوروبا الغربية في السبعينات، والنجاح الكبير الذي حققته تلك المنظمات على الصعيد العملي والنظري مجرد صدفة، انما جاء نتيجة لتفاعل مجموعة من الظروف السياسية والاقتصادية والبيئية. فلو عدنا بذاكرتنا قليلاً سنجد ان الحرب الباردة في الستينات كانت على اشدها وان لهيبها كان يكوي اوروبا اكثر من غيرها من القارات، حيث القواعد العسكرية والصواريخ الحاملة للرؤوس النووية والاسلحة الكيميائية والبيولوجية، والتوسع في بناء المنشآت النووية للاستخدامات المختلفة. اضافة الى ازمة الصواريخ في كوبا والحرب الامريكية في فيتنام، والصراع العربي الاسرائيلي. وكانت تلك الفترة مرحلة نهوض ثوري في مختلف انحاء العالم وهجوم واضح لقوى اليسار، وخاصة في اوروبا الغربية، حيث تعزز نضال الحركات والمنظمات اليسارية المناهضة للحرب. وفي الستينات بدأ الغزو الحقيقي للمحيط العالمي، وما تبع ذلك من استنزاف كبير للثروات السمكية(٥) والتوسع الكبير في استثمار البترول والغاز من قاع المحيط. وكانت الستينات ايضا عقد الكيمياء، وملوثاتها في الارض والجو والماء.

كل هذا دعا المعنيين بشؤون البيئة في اوروبا الغربية الى دق ناقوس الخطر، وشكل التربة الخصبة للنمو السريع للمنظمات البيئية والنجاحات الباهرة التي حققوها في فترة قصيرة من الزمن.

في السبعينات ومع بدء الانفراج النسبي في العلاقات الدولية بدأ النضال يتحول تدريجيًا الى معارضة انتشار الاسلحة النووية وما تمثله من مخاطر ضد البيئة. لذلك نجد بين انصار البيئة الاوائل الكثير من المناضلين السابقين ضد الحرب ومن دعاة السلام العالمي. اضافة الى هؤلاء، هناك العديد من المناضلين في المنظمات والاحزاب اليسارية والاشتراكية، الذين وجدوا في النضال من اجل حماية البيئة تعويضًا عن خيبة الامل التي اصيبوا بها بعد انحسار موجة المد اليساري، وفشل قوى الاشتراكية في تحقيق النصر المرتقب على الرأسمالية، التي استطاعت ان تتغلب على ازمتها المتعددة.

من هم البيئيون؟

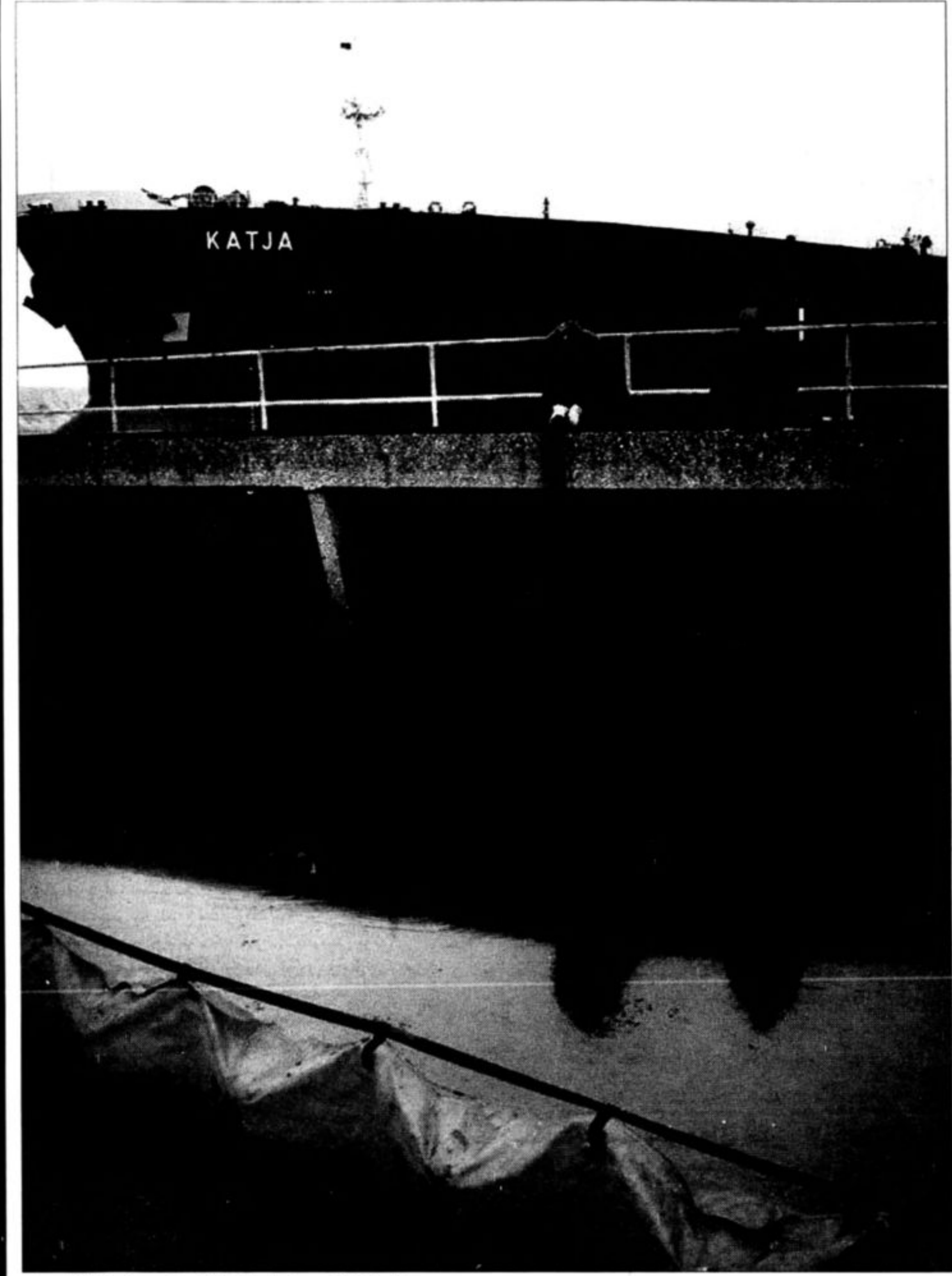
اهم ما ميز مشكلة البيئة في العقود الثلاثة المنصرمة عما كان يجري في الماضي هو الطابع العالمي الذي اتخذته. مع ان سبب التلوث في العادة يتسم بطابع محلي او اقليمي الا ان المشكلة تأخذ طابعًا دوليًا، وتهدد العالم بأسره، لذلك اصبح من المستحيل حل الكثير من المشاكل البيئية بمعزل عن الجهود الدولية المشتركة. والبيئة المحيطة بنا ليست مجرد مساحة محددة ولا يمكن تجزئتها وفق مشيئتنا ويستحيل حصرها ضمن الحدود السياسية والجغرافية. ومن الملاحظ ان عملية تدويل المشكلة البيئية تزداد وضوحًا سنة بعد اخرى. فمن اخطر ما يهدد الارض اليوم، قضية طبقة الاوزون ومسألة الارتفاع التدريجي لحرارة الكرة الارضية (الاحترار). وقد تفاقمت هاتان الظاهرتان في العقد الاخير على الخصوص. وبالاضافة الى الطابع العالمي للمشكلة ينبغي ان يؤخذ بنظر الاعتبار العلاقة المتنوعة والمعقدة بين مختلف عناصر ومقومات البيئة الطبيعية (التربة، الغلاف الجوي، الغلاف المائي، المناخ، العالم النباتي والحيواني، الخصائص الجيولوجية والجغرافية).

ان التأكيد على الطابع العالمي لمشكلة البيئة لا يعني انها تعود لأسباب عالمية ايضا وان المجتمع الانساني بأسره مسؤول عنها. لقد حاولت الاوساط الرأسمالية في الغرب ومنذ استفحال الازمة ان تستغل الطابع العالمي للتلوث من اجل اخفاء الجوهر الحقيقي للازمة والمتسبب الرئيسي بها. وحاولت تلك الاوساط ان تمنحها طابعًا تقنيًا صرفًا واعتبرتها نتيجة حتمية للتطور العلمي التقني ولتطور المجتمع في مختلف البلدان.

في السبعينات اشتد الصراع بين تيارين متباينين. الاول اعتبر الازمة الايكولوجية نتيجة حتمية للاستغلال الرأسمالي الجشع للطبيعة. وكان يمثل هذا الاتجاه ويدافع عنه علماء البيئة في الدول الاشتراكية والكثير من علماء البيئة التقدميين في الغرب. سبق ان اشرت الى مقالة غاس هول. ومن المصادر التي اعتمدتها ايضا، مقالة للعالم الامريكي بول فيشيل الذي كتب آنذاك «ان حدة الازمة الايكولوجية الحالية هي نتيجة للادارة الرأسمالية السوقية للاقتصاد وان الصعوبات التي تجابه الكثير من الدول الرأسمالية لم تكن مرتبطة بظهور عوامل نوعية جديدة، بل انها نتيجة العدمية التي يتصف بها النظام الرأسمالي ورفض جميع القوانين التي يمكن ان تحد من ميكانيكية السوق». واستشهدت كذلك بما كتبه العالم الاسترالي ك. لونيستس، الحاصل على جائزة نوبل عام ١٩٧٣: «كان من الممكن تقليص النتائج السلبية للتوسع التكنولوجي الى حده الادنى لو استعيض عن النظرة النفعية الى الطبيعة بموقف آخر يعتمد التخطيط المنتظم والتأثير العقلاني التدريجي. وما دامت البشرية عمياء وتسعى لافقار الطبيعة الحية بشكل وحشي فإنها تضع نفسها امام خطر كبير».

التيار الثاني والذي روجت له الاوساط الرأسمالية الحاكمة في الغرب وسخرت من اجله ماكنتها الاعلامية الجبارة، وما يزال له الكثير من الانصار، هو التيار الذي سعى للتأكيد على الطابع الموضوعي للمشكلة الايكولوجية واعتبارها نتيجة حتمية، وشر لا بد منه ما دام هناك تقدم علمي واستخدام للتقنيات الحديثة، والانفجار السكاني. «وتنبأ الاكثر تشاؤمًا بين هؤلاء بأن التقدم العلمي والتقني سوف يقود البشرية الى كارثة ايكولوجية شاملة لا يمكن التحكم بها والسيطرة عليها. ومن هنا جاءت دعوتهم الى تجميد الانتاج وايقاف التصنيع والحد من استثمار المنجزات التقنية الحديثة. اما بالنسبة لنا نحن الذين ما زلنا نلهث وراء منجزاتهم فإنهم ينصحوننا بالابتعاد عن التصنيع والتوجه الصناعي كي لا نكرر الاخطاء التي ارتكبوها في بلدانهم»[٦].

ومع ان الكثير من الخضر قد ادركوا بأن الرأسمالية هي عدو البيئة الاول (وهؤلاء هم بالذات الذين اعادوا اكتشاف ماركس)، الا ان هناك اعدادًا غير قليلة من العلماء والمختصين بشؤون الاقتصاد والسكان والبيئة ما زالت تركز على الجانب التقني البحت للمشكلة. ولهؤلاء عذرهم، وهم لا يبنون استنتاجهم على فراغ، بل على معطيات علمية دقيقة. بعض هذه المعطيات تشير الى ان عدد السكان في العالم سيبلغ ١٠ بلايين نسمة عام ٢٠٥٠. فكيف ستستجيب البيئة لمثل هذا النمو الهائل بعدد الافواه التي ينبغي اطعامها؟ البيئيون يعتبرون ذلك كارثة وشيكة الحدوث، لأن توفير كمية الغذاء اللازمة سوف يؤدي الى تلف كبير في البيئة. ويقول بعض المتشائمين: «ان اعداد البشر في طريقها للاصطدام بمجاعة رهيبة. واذا فشلت جهود البشر في التصرف فإن الطبيعة ستقوم بالقضاء على الانفجار السكاني بوسائل مكروهة جدا، وذلك قبل ان يصل عدد السكان الى ١٠ بلايين نسمة»[٧]. ومن بين هذا الفريق اولئك الذين اشار اليهم ديفيد رانسوم في مقالته الحالية، والذين «لا يقرون بأي قرابة مع الحمر على الاطلاق. فهم يقولون لا يسار ولا يمين، بل الى الامام». ويمكن ان نجد صدى لهؤلاء لدى «المالثوسية الجديدة» الذين لا يعيرون اية اهمية للنظام الاجتماعي. وحسب هؤلاء فإن النمو السكاني وتضاؤل ونفاد الموارد يحولان التنمية التي تحتاجها اجزاء كثيرة من العالم بشكل ملح الى خطر متنام.. وان هوس الانتاج والاستهلاك المستحوذ على العالم المتقدم يسهم في تفاقم هذا الخطر بقسط كارثي. ويرى اتباع «المالثوسية الجديدة» ان البشرية واقعة في قبضة قوى خارجة عن سيطرتها. ويعتقدون



• التلويث الاكبر من السفن الاكبر لدى الدول الاكبر! •

◄◄◄

سهيل قبلان

لسنا زانية يا سيد بيلين!؟

* يعاني مواطنو الدولة، منذ أكثر من نصف قرن، من سوء ما صنعته وتصنعه أيدي المسؤولين وعلى جميع الأصعدة. فالانجرار الاسرائيلي الرسمي والسير الأعمى في الشلم الامريكي الحافل بالألغام ومخططات الاعتداء على الأنظمة والشعوب التي لا تروق مواقفها وممارساتها لواشنطن، واضح ومكشوف ومعيب، وأدى ذلك الى شن الحروب ضد الدول العربية والاحتلال الذي لا يزال مستمرا للجولان والضفة الغربية وأجزاء من قطاع غزة، وذلك تطلب تحويل اسرائيل الى ترسانة عسكرية ضخمة، لمواصلة التهديد والعربدة والقمع، وجاء ذلك على حساب الجماهير وقضاياها. وأفرزت سياسة الحرب والاحتلال والسعي للتسلط على الشعب الفلسطيني بالقوة وطرده من وطنه وملاحقته في المنافي، انتهاج سياسة تمييز عنصري واضح ضد الجماهير العربية التي ظلت في وطنها. ورغم دخولنا في الألفية الثالثة، ورغم المفاوضات الجارية منذ سنوات لانجاز السلام في المنطقة. انطلقت وتنطلق نداءات قياديين وكتاب لتنظيف الدولة من العرب! آخرها على سبيل المثال لا الحصر، نداء حاييم تسادوك، في «يديعوت احرونوت»، يوم الاثنين الاخير، (١٠/٧/٢٠٠٠)، لإعادة القدس الشرقية الى الفلسطينيين، لتقليل عدد العرب في الدولة وللحفاظ على طابعها اليهودي!!

واعترف وزير القضاء د. يوسي بيلين، بممارسة التمييز ضد الجماهير العربية، وذلك في رسائل بعث بها، يوم الاثنين الاخير، الى الكتل البرلمانية العربية وكتلة الجبهة. ويعلن في تلك الرسائل عن سلسلة التزامات حكومية لوضع حد للتمييز المستمر ضد الجماهير العربية.

وفي اعتقادي ان ارسال تلك الرسائل هو بمثابة اهانة للجماهير العربية، فقد طالب بيلين، اعضاء الكتل البرلمانية، بأن يلتزموا بالتصويت ضد اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة وبالتصويت ضد اقتراح حل الكنيست والتوجه الى انتخابات جديدة. وبأن يؤيدوا اقتراح مشروع الميزانية العامة للدولة. ومقابل ذلك تلتزم الحكومة بزيادة الميزانيات للوسط العربي في الميزانية القادمة!! وتبرز الاهانة في هذا التعامل في توقيت ارسال الرسائل، عشية الازمة الحكومية وانسحاب عدة كتل من الحكومة، قبل قمة «كامب ديفيد» الثلاثية، وفي اشتراط بيلين للنواب العرب، «التزموا بالتصويت الى جانب الحكومة، تقبضون»!! فما الفرق بين هذا التعامل والتعامل مع زانية في الشارع العام؟ واذا كان مسؤولاً كالسيد بيلين، وهو المعروف كحمامة سلام، يتعامل مع العرب كزانية، فما بالك بباقي المسؤولين من قوى اليمين الذين يتباهون بتفوقهم العنصري وافكارهم ومفاهيمهم الاستعلائية العنصرية؟

وتبقى اليد في جسم الانسان، هي العامل المهم في استمرارية الحياة او عدم استمراريتها، واليد التي تمسح الاحزان وتحمل الورود، افضل من اليد التي تبقر البطون وتقذف القنابل وتضغط على الزناد. واليد التي تمتد للمصافحة والسلام وتوطيد التواشج والمحبة، خير من اليد التي تعيث الفساد وتزرع الدمار والاحقاد، وايدي المظلومين التي ترتفع في وجه الطغاة، هي بمثابة قناديل ورايات، كلما تشابكت اكثر وتكورت بقوة، مهدت السبيل وصولاً الى وهاد الحرية المشمسة ورحاب العزة والكرامة. تقبض الايدي على المعاول، فتخضر الحقول. وتقبض على الشواكيش والمسامير والاخشاب فتعلو العمارات وتسمق، يبدع الانسان وينجح، نشد على اياديه ونحييه ونربت على كتفه.

يشدنا الطفل ويسحرنا فترفعه الايدي مداعبة وتضمه دافئة، يكون العيد فتحمل الايدي الهدايا والالعاب والحلويات، والى جانب الايدي الشريفة العبقة بعبير النوايا الطيبة والمحبة والخير للناس كل الناس، هناك الايدي الشوهاء الجبانة السوداء، توجهها وتسيرها الافكار المريضة والقلوب الحاقدة والنفوس المريضة الملوثة بالعنصرية.

ليس هناك اجمل من رؤية ايدي الاطفال الغضة الطرية وهي تطير البالونات وتدحرج الكرات وتداعب الالعاب، لكن هناك عشرات الوف الاطفال كونهم عربًا، في قرى ترفض الدولة الاعتراف بها، ليسوا على خارطة اهتمامات الحكومة، يعيشون في الاوحال والغبار وبيوت الصفيح وبين الخرائب، في ازقة عكا ويافا والرملة واللد، فالى متى ستظل الايدي السلطوية تعبث بمستقبلنا ومصيرنا وترفض التعامل معنا كبشر؟

«الخضر» - بداياتهم حمراء...

◄◄◄

(كما لاحظ تيد بينتون) «ان الفوارق النوعية في تنظيم المجتمعات ذات اهمية سببية ثانوية مقابل اتجاهات ومحددات كمية طبيعية او شبه طبيعية واسعة النطاق»[٨].

الشيوعيون والبيئة:

لسنا الآن بصدد الدفاع عن تجربة الدول الاشتراكية السابقة في تعاملها مع قضية الايكولوجيا، او التقليل من حجم الاخطاء التي ارتكبت في تلك البلدان. لكن مراجعة الفكر والممارسة تتطلب منا ان نكون على بينة من طبيعة الاخطاء التي وقعت واسبابها الحقيقية. اضافة الى تحديد مواقع الضعف في الفكر الماركسي حيال المشكلة البيئية.

ان اية مراجعة موضوعية لما كان يجري ستكشف بالضرورة عن موقفين مختلفين من قضايا البيئة خلال الستينات وحتى مطلع الثمانينات. لقد انطلق المعنيون بالبيئة في الدول الاشتراكية من المبدأ النظري التالي: القضاء على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج يعني بداية مرحلة نوعية جديدة في علاقة الانسان بالطبيعة، ولم تعد منجزات العلم تسخر من اجل الربح والثروة لطبقة معينة بل من اجل مصلحة كل المجتمع.. وما دامت الاشتراكية تهدف الى تحسين ظروف العمل وزيادة رفاهية الشعب وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية ورفع المستوى الثقافي للناس، فإن الاسلوب الاشتراكي لصيانة البيئة يجب ان يخضع كليًا ويوجه من اجل الوصول الى هذه الاهداف. لذلك فإن المجتمع الاشتراكي يتخذ موقفًا عقلانيًا مخططًا من اجل تنظيم السيطرة على البيئة وضمان استغلالها بشكل عقلاني والحفاظ على نقاوتها.



• البحريات مزبلة لاقطاب التجارة العولمية •

اما على صعيد الممارسة فقد شرعت مجموعة من القوانين والانظمة التي سعت الى حماية البيئة من التلوث وتنظيم استغلال الموارد الطبيعية وبناء المنشآت الصناعية الكبرى، وفي السبعينات بوشر بتنفيذ برنامج مشترك في مجال صيانة البيئة ضمن معاهدة التعاضد الاقتصادي، وتم تشكيل مجلس خاص لتنظيم استثمار الموارد الطبيعية والتوقيع على بروتوكول للتعاون العلمي التقني في مجال صيانة البيئة وبرنامج للاعمال المشتركة.

في الثمانينات، ومع تفاقم المشاكل الاقتصادية وسيطرة النزعة الانتاجية وغياب الرقابة الشعبية اهملت الكثير من القضايا البيئية وخرقت القوانين والانظمة التي لم يمض عليها سوى بضع سنوات. لقد عاش المسؤولون آنذاك في وهم كبير، حين تصوروا ان النظام الاشتراكي القائم يملك اليد السحرية التي سوف تعالج المشاكل المتراكمة، وان نزع الملكية الخاصة سيفضي حتميًا الى صيانة البيئة. وانا لا ازعم بأني كنت بعيدا عن مثل هذا الوهم. مع ذلك ليسمح لي القارئ ان اعود به مرة اخرى الى مقالتي القديمة:

«الا ان القضاء على الاستغلال الطبقي والغاء الملكية الخاصة لوسائل الانتاج الكبيرة لا يعني بأن العلاقة الانسانية، «الشفافة» بين الانسان والطبيعة ستنشأ بحد ذاتها وبشكل آلي، انما يعني تهيئة الظروف الموضوعية الملائمة لنشوء مثل هذه العلاقة. فصيانة البيئة تتطلب قبل كل شيء فهمًا جيدا لقوانين الطبيعة والعلاقة بين مختلف جوانبها وصرف الجهود والاموال اللازمة والعمل على استخدام منجزات الثورة العلمية للحد من آثارها السلبية بالذات وسن القوانين لصيانة البيئة ووضع القواعد والاسس العلمية لاستثمارها ووجود رقابة شعبية صارمة. فالنظرة النفعية الانانية الى الطبيعة والكثير من العادات السيئة لا تزول حالاً مع زوال الملكية الخاصة لوسائل الانتاج..».

نعم وقعت اخطاء جسيمة بحق البيئة في بلدان كان يفترض بها ان تكون القدوة والمثل في صيانة البيئة والدفاع عنها. لكن تلك الاخطاء لم تكن اخطاء حتمية، ناتجة عن طبيعة النظام الاشتراكي ذاته، وينبغي الا تحجب عنا الجوهر الحقيقي للمشكلة. لقد كان رالف ميليباند على حق حين اشار الى ان التجربة الشيوعية (يقصد تلك التي كانت في الدول الاشتراكية) مع البيئة ينبغي ان لا تؤثر على الرأي القائل بوجود فوارق نوعية جوهرية في موقف النظامين، بل على العكس انها تؤكد على «ان الحكم التسلطي وقمع المعارضين يؤديان حتمًا الى عواقب وخيمة في مجال البيئة كما في غيره»[٩].

ما من شك ان هناك قواسم مشتركة عديدة تجمع بين موقف الماركسيين وانصار البيئة من الطبيعة. وفي هذا المجال بالذات ينبغي ان تتركز عملية مراجعة الفكر والممارسة. والقواسم هذه يمكن ان تكون اساسًا متينًا للتعاون بين الفريقين في النضال من اجل بيئة نظيفة. ومن بين اهم تلك القواسم هو ان قوى الانتاج (العمل والطبيعة) تتعرض لاستغلال وحشي متواصل من قبل القوى الرأسمالية. وهو المبدأ ذاته الذي اشار اليه ماركس حين اكد على ان الانتاج الرأسمالي لا يطور «أية تقنية الا بعد ان يستنفد في الوقت نفسه المصدرين اللذين تنبع منهما كل ثروة وهما الارض والعامل». والنقطة الثانية التي يتفق حولها الفريقان هي ان النظام الرأسمالي وبسبب طبيعته الاستغلالية عاجز عن وقف استنزاف قوى العمل، لان ذلك لا يمكن ان يتحقق الا باقامة توازن في الطبيعة والمجتمع. التوازن في المجتمع هو العدالة الاجتماعية وتساوي الطبقات في الحقوق والواجبات، اما في الطبيعة فهو اقامة توازن بين احتياجات الانسان لموارد الطبيعة وبين امكانيات الطبيعة، وبالشكل الذي لا يضر بالطبيعة[١٠].

وحتى يتحقق هذا الهدف ليس على القوى المناضلة من اجل حق الانسان في الحياة وفي بيئة آمنة نقية الا مواصلة النضال ضد قوى الاستغلال والتدمير، وان تدرك ان قوى رأس المال العالمي لن تستسلم بسهولة ولن تقدم تنازلات لصالح البيئة والدمقراطية الا بعد ان تجد نفسها محاصرة وعاجزة عن التشبث بمواقفها السابقة. فمع ان الولايات المتحدة الامريكية تعتبر الدولة الملوثة الاولى في العصر الحديث، لكنها مع ذلك ما زالت تعارض تقديم اية تنازلات لصالح البيئة، وفي اكثر من مؤتمر قمة تقف منفردة ضد القرارات التي وافقت عليها الدول الاخرى. وها هم المجتمعون في بون في آخر مؤتمر دولي للبيئة يتفرقون دون ان يتوصلوا الى اصدار بيان ختامي عن المؤتمر.

كتب ماركس: «ان الحضارة اذا ما تطورت بشكل عفوي ولم توجه بوعي فسوف تخلف من بعدها صحراء».

لقد استطاع ماركس ان يرى ما يعجز عن رؤيته في ايامنا هذه - او بالاحرى ما لا يريد رؤيته - قادة النظام العالمي الجديد، الذين يعتقدون انهم قادوا سفينة البشرية بأمان الى نهاية التاريخ. وبالرغم من ان الاعمى يبصر المخاطر التي تهدد البشرية والارض برمتها الا ان هؤلاء القادة ما زالوا يصرون على ان العالم بخير - ما دام يدر عليهم الارباح، وان بوسع التطور العلمي وما سوف يقدمه من تكنولوجيا متطورة ان يعيد التوازن البيئي الى طبيعته الاولى، ومعالجة جميع المشاكل البيئية، متناسين ان الكثير من هذه المشاكل تعتبر لا رجعية ولا يمكن معالجتها بأية وسيلة كانت، او تتطلب معالجتها مئات السنين. ويبدو ان الشاعر احمد بن بندار كان افطن واكثر بصيرة من هؤلاء اذا ادرك قبل اكثر من الف عام وجود عمليات لا رجعية تصعب مراجعتها، فقال:

وقالوا: يعود الماء في النهر بعدما عفت منه آثار وجفت مشارعه
فقلت: الى ان يرجع الماء عائدًا ويعشب شطاه تموت ضفادعه

الهوامش:

(١): ماهر الشريف: «عن اشكاليات تجديد المشروع الاشتراكي»، مجلة «الطريق» اللبنانية، (١٩٩٧)
(٢) سمير امين: «عودة لمسألة الانتقال الى الاشتراكية»، نفس المصدر.
(٣) المصدر السابق.
(٤) ماركس، «رأس المال»، المجلد الثالث.
(٥) «اسماك العالم معرضة للخطر»، مجلة العلوم الامريكية، المجلد ١٢، العددان ٥ و٦، ١٩٩٦.
(٦) عدنان عاكف «الجوهر الاجتماعي لمشاكل تلوث البيئة»، الثقافة الجديدة»، آذار ١٩٧٨.
(٧) ج. بونكارتس «هل تستطيع الاعداد المتزايدة من البشر تأمين غذائها؟»، مجلة العلوم الامريكية، ص١٣، العدد ١، كانون الثاني، الكويت، ١٩٩٥.
(٨) رالف ميليباند: «الاشتراكية لعصر شكاك» ترجمة نوال لايقة، دار المدى، دمشق، ١٩٩٨.
(٩) رالف ميليباند، مصدر سابق، ص٨٦.
(١٠) عبد الاله بلقزيز «في خطاب البيئة»، مجلة «الطريق» اللبنانية، العدد ٣، ١٩٩٨.

(عن الشقيقة «الثقافة الجديدة»)

صالح ابداح

ملف المياه مفاتيحه لدى إسرائيل!

٥٠٠ مليون إنسان في ٣٠ دولة يعانون من نقص في المياه. ويحرم ١.٥ مليار إنسان من الحصول على مياه للشرب. وهناك ٣ مليارات إنسان لا يحصلون على مياه نظيفة وفق المعايير الإنسانية. لا شك ان المياه موزعة توزيعا غير منتظم على سطح الكرة الأرضية. فبعض مناطق العالم لديها فائض مائي كبير، في حين لا تجد مناطق أخرى مياها تكفيها للشرب. وتعد المياه العذبة نادرة بالنسبة لمجمل المياه الموجودة على سطح أو باطن الأرض. فبينما تغطي المياه العذبة والمالحة حوالي ٧١٪ من سطح الأرض وان نسبة المياه العذبة منها لا تزيد عن ٦٪ تحتل المياه الجوفية منها نسبة ٢٧٪ بينما تحتل الجبال الجليدية في المناطق القطبية نسبة ٢٧٪ ويبقى اقل من ١٪ من المياه العذبة في الغلاف الجوي أو في الأنهار والبحيرات.

وستكون المياه من العوامل الرئيسية يحدد على ضوئها الكثير من العلاقات الدولية وذلك لارتباطها بقضايا التنمية والاقتصاد. خاصة وان أزمة المياه آخذة بالتصاعد بدرجات متفاوتة، وانه في نهاية الربع الأول من القرن الـ ٢١ يمكن أن يصبح ثلثا سكان المعمورة عرضة لظروف الاجتهاد المائي. وسيتضاعف الطلب العالمي على المياه، التي يمكن أن تصبح مكان الطاقة كقضية سياسية رئيسية، مما يعني تصاعد احتمالات الخطر وتفاقم الصراعات التي قد تؤدي إلى حروب سببها أو هدفها المياه ومصادرها والسيطرة عليها.

الدول العربية مهددة بالعطش والجفاف

وفيما يتعلق بالدول العربية فانه على الرغم من جريان ٦٥ نهرا دائم الجريان داخل الأراضي العربية إلا أن هذه الأنهار لا تسد سوى جزء من ناحية الدول العربية خاصة وان كون نحو ٦٧٪ من المصادر المائية التي تجري في أراضي الدول العربية مصدرها خارج حدود تلك الدول. وتشير الدراسات إلى أن العجز المائي في الدول العربية العام الجاري سيبلغ نحو ٣٠ مليار متر مكعب ونحو ١٥٥ مليار متر مكعب في العام ٢٠٢٠ لتتصاعد إلى أرقام خطيرة تبلغ نحو ٢٨٢ مليار متر مكعب في العام ٢٠٣٠. وان نصيب الفرد في الدول العربية من المياه يبلغ نحو ١٧٤٤ مترا مكعبا سنويا في حين تبلغ النسبة العالمية للفرد الواحد نحو ١٢.٩٠٠ مترا مكعبا مما يدل على فقر الدول العربية بالمياه.

أشارت مراكز الأبحاث والدراسات الاستراتيجية الدولية والإقليمية وبما فيها العربية، منذ العقد الثامن من القرن المنصرم، إلى تفاقم أزمة المياه في الدول العربية وضرورة إيجاد الحلول المناسبة لها والحؤول دون حدوث توترات وتهديدات وصدامات مسلحة تقوض أمن واستقرار المنطقة وتهدد السلام العالمي لكون المنطقة تختزن نحو ثلثي مصادر الطاقة العالمية من النفط الخام لكنها تعاني من التزايد المطرد في النمو السكاني مقابل انخفاض مواردها المائية السطحية والجوفية.

وان خطر شح المياه المستقبلي يشكل واحدة من اكثر مسائل الأمن المهمة استراتيجيا بالنسبة لمعظم الدول العربية هذا بالإضافة إلى شح المياه في كل من سوريا والأردن وإسرائيل وفلسطين واعتمادهم على مياه نهر الأردن هو عامل آخر يزيد من التعقيد الحالي في المركب الأمني الفلسطيني والإسرائيلي.

إسرائيل تمسك بمفاتيح مصادر المياه

على ضفاف بحيرة طبريا وانهار الأردن وروافده واليرموك والليطاني والعاصي وبانياس وغيرها من مصادر المياه في منطقتنا، التي تمنح الحياة لملايين البشر منذ آلاف السنين الذين أقاموا على ضفاف هذه الأنهار أولى واعظم الحضارات البشرية الكبرى على مر التاريخ والأجيال. وقد لا يعرف إلا القليل من خارج المنطقة أن المياه كانت السبب الرئيسي في العدوان الإسرائيلي على كل من مصر وسوريا والأردن في الخامس من حزيران، أو من الأصح القول ان هذا هو هدف الحرب غير المعلن، وكذلك في الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢ واحتلالها بشكل شبه دائم أجزاء مهمة منه، وسيطرتها على التفرعات السفلى لنهر الليطاني كخطوة على تحقيق الهدف الاستراتيجي الإسرائيلي في تحويل مجراه ليصب في إسرائيل التي تعاني من نقص شديد في المياه، على الرغم من استمرار إسرائيل في النهب المنظم لمياه الضفة الغربية والجولان وقطاع غزة ونهر الأردن مما يجعل أطماعها في السيطرة على المياه العربية جزءا من استراتيجيتها الاستيطانية التوسعية على حساب الأرض والحقوق العربية هذا بالإضافة إلى التعاون الإسرائيلي – التركي بهدف السيطرة على المصادر المائية العربية وما انبثق عن هذا التعاون من مشاريع مائية تركية حالية ومستقبلية تدعمها إسرائيل.

إن سيطرة إسرائيل على مصادر المياه جعلتها تمسك حاليا بمفاتيح توزيع المصادر المائية في المنطقة. وان المياه التي تأخذها إسرائيل من الجولان والتي تشكل حوالي ٢٢٪ من مصادرها المائية الخارجية تمثل سببا رئيسيا لتمسك إسرائيل بالأراضي السورية وروافد الأردن و٩٠٪ من مصادر المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة. خاصة وان إسرائيل وفلسطين والأردن ستكون من اكثر المناطق المعرضة لنقصان المصادر المائية في المستقبل القريب.

وأفاد تقرير أعده قسم الدراسات والأبحاث أن إسرائيل وضعت استراتيجية



لربط الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال إنشاء شبكة من المستوطنات التي من شأنها زيادة استهلاك المصادر المائية على حساب الفلسطينيين، واصبح نصيب الفرد في المستوطنات بين ٦٤٠ و ١٤٨٠ مترا مكعبا في العام في حين لا يزيد استهلاك الفلسطيني عما بين ١٠٧ أمتار مكعبة و١٥٦ مترا مكعبا.

ولم يخف زعيم الليكود، اريئيل شارون، في خطبه الأرعن الذي ألقاه من على منبر الكنيست، يوم الاثنين الأخير، متحاملا على القمة الثلاثية في كامب ديفيد. وبين عن قصد أو غير قصد ان رئيس الحكومة، ايهود براك، تهور في الذهاب إلى كامب ديفيد للقمة الثلاثية لان هناك، بما معناه موضوعا لم يتم البت فيه نهائيا وهو موضوع المياه الذي يقلق إسرائيل!

والذي يقرأ خلف السطور في خطاب شارون، وهو المعروف عنه بتهوره، انه أعلن على ماذا ستكون الحرب القادمة مع الدول العربية المجاورة في الجاري الـ ٢١، على مصادر المياه. بعد ان كان النزاع العربي الإسرائيلي خلال القرن المنصرم على الأرض ومسألة اعتراف الدول العربية بإسرائيل، هذا من جهة، واعتراف إسرائيل بان هناك شعبا فلسطينيا له الحق في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة إلى جانب إسرائيل وعاصمتها القدس العربية، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية. وان فكرة «ارض إسرائيل الكبرى» والزعم «من شعب بلا ارض إلى ارض بلا شعب» نفستها الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الأراضي المحتلة وجعلتها تذوب كفص الملح.

الحديث دائما يجري عن انخفاض منسوب مياه بحيرة طبريا، وتبدأ شركة «مكوروت» بالتهديد بقطع المياه ورفع اسعار المياه، وأخيرا بدأت تدرس امكانية استراد مياه من تركيا او تنظيم مشروع تحلية البحر، بناء على اقتراح مفوضية المياه، التي قال رئيسها بما معناه لا نريد ان نبحث عن اسباب النقص ومن المتهم بذلك. ولكن لنا حق الاشارة الى ان معظم مياه المشروع القطري المأخوذة من بحيرة طبريا للنقب تستهلكها مزارع شارون في النقب، هذا مع الاخذ بعين الاعتبار اضافة عدد التجمعات السكانية اليهودية في النقب. اما عرب النقب فهم حسب اعراف الحكومة الاسرائيلية الحالية والسابقات هم يعيشون في تجمعات غير معترف بها. وقد يكون من بين الاسباب التي ترفض الحكومة الاعتراف بهذه الحقوق هي مسألة المياه، لانها في ابقاء الوضع على حاله تكون في حل من مسؤولياتها تجاههم. وليبق شارون ومزارعه ينعمان بمياه المشروع القطري.

وجاء وزير البنى التحتية، ايلي سويسا المستقبل (شاس) «يكحلها عماها» عندما، اعلن الثلاثاء الماضي، ان وضع المياه في نهر الاردن في وضع حرج. أي في اشارة واضحة الى ان هناك نية لدى حكام اسرائيل بغض النظر ان هم في السلطة او في المعارضة، كلاهما وجهان لعملة واحدة، نقض اتفاق السلام الموقع مع الاردن والذي تنص احد بنوده على اقتسام مياه نهر الاردن!

وتركيا أيضا

وتشكل المياه مصدرا للتوتر حاليا بين تركيا من جهة، والعراق وسوريا، من جهة أخرى، بسبب المشاريع الضخمة التي تنفذها أنقرة على نهر دجلة، وهناك خلافات بين بعض من دول حوض النيل.

ويعتبر النزاع الثلاثي بين تركيا من جهة، وبين سوريا والعراق، من جهة أخرى، حول نهري دجلة والفرات إحدى القضايا العربية المائية الراهنة وذلك بسبب اختلاف الرؤية السورية والعراقية التي تعتبر النهرين دوليين، في حين تراهما تركيا عابرين للحدود ولها الحق في السيادة على مياهما.

وان منشآت الري وتوليد الطاقة التي تقيمها تركيا على النهرين تشكل خطرا كبيرا على الموارد المائية السورية والعراقية وتسبب زيادة التلوث بمياه النهرين بما يهدد الحياة البشرية والنشاط الصناعي في سوريا والعراق.

المطلوب استراتيجية مائية عربية

وتبقى قضية المصادر المائية من أهم القضايا التي تؤثر تأثيرا مباشرا في مستقبل الدول العربية، وربما تكون عاملا تتوحد فيه المواقف العربية في جهة متماسكة وتعيد اللحمة إلى التعاون والتضامن العربيين من اجل المحافظة على مصالحها الحيوية ومطالبة الأطراف الأخرى بمراعاة حقوق وعدالة التوزيع في اقتسام المياه، إذ لم تعد مشكلة المياه تقتصر على كونها مشكلة عربية رئيسية، بل أصبحت جزءا أساسيا وحيويا من أزمة المنطقة ومحور علاقات الدول العربية مع دول الجوار الجغرافي ومن أسس محاولات التسوية السياسية للصراع العربي- الإسرائيلي.

ولذلك سوف يكون لبعد أو مشكلة المياه ضمانات مستقبلية ضخمة بالنسبة للأمن الإقليمي في الدول العربية والدول المجاورة جغرافيا. وينبغي على الدول العربية تنسيق المواقف ذات الصلة بهدف الوصول إلى موقف عربي موحد باعتماد سياسة مائية تستند على ضمان الحقوق العربية في مياهها. وان موقفا موحدا من هذا القبيل فوق كل الخلافات الثانوية.

وان غياب استراتيجية عربية مائية وإيجاد قاعدة تفاهم عربي حول الأهداف العربية العليا ومصالحها الحيوية، التي يمكن أن تحتل في المستقبل القريب إحدى قضايا الدول العربية المركزية يعني وضع مصادر المياه وحتى شربة الماء خارج السيطرة العربية وما يحمل ذلك من ابتزاز وفرض إرادة الغير على الدول العربية.

خلاصة

ورغم تشكيل لجنة دولية لمعالجة قضية المياه في القرن الـ ٢١. وكلفت هذه اللجنة بوضع برنامج عمل تعرضه على الأمم المتحدة خلال العام الجاري، اما في منطقتنا فان ملف المياه سيظل يتصدر قائمة مشاكل الشرق الأوسط في الفترة المقبلة خاصة اذا بقيت إسرائيل تفكر في حلول تهمها وحدها ولا تحتكم إلى العقلانية خاصة في مرحلة ما بعد نصف قرن من العداوة وسفك الدماء.



الفلسطينيون:

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

-تطورت فكرة اقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة ببطء، وقد كان مصطفى اخميس، الذي سجن في اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ بفترة قصيرة، احد الاوائل الذين اثاروها. اكدت منظمة التحرير الفلسطينية باستمرار على ثلاثة مطالب: حق عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين الى كل «فلسطين»، وحق تقرير المصير والحق بدولة مستقلة. بدا تقسيم ١٩٤٧ بنظر قادة المنظمة تنازلا عن حق تقرير المصير. لذلك فإن القرار بإقامة سلطة وطنية مستقلة على اي جزء من الارض الفلسطينية يتم تحريره، الذي اتخذ في نهاية المطاف في الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني (القاهرة، ٩ حزيران ١٩٤٧)، كان بمثابة نقطة تحول مهمة في المفهوم السياسي للفلسطينيين. نجم هذا التغيير في الاساس عن المخاوف السحيقة المتجددة التي ثارت بعد نتائج حرب ١٩٧٣، ولا يقل عن ذلك اهمية طرد المنظمات الفدائية من الاردن، الذي ادى الى خلخلة في مفهوم الفلسطينيين السياسي واثار خلافات عميقة في الرأي. لا عجب اذن ان يعتبر فلسطينيون كثيرون قرار المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة خيانة وتراجعا عن فكرة تحرير الارض كلها، وتسليما فعليا بتقسيم «فلسطين» وبإقامة «ميني دولة». وقد اعتبر مستشرقون وخبراء اخرون في اسرائيل ذلك تغييرا تكتيكيا فقط (الانتقال الى «خطة المراحل»، اي ابادة اسرائيل على مراحل). لكن فلسطينيين كثيرين اخرين كما اسلفنا رأوا قرار التاسع من حزيران «استسلاما» للصهيونية والامبريالية، وعلى هذه الخلفية انشق جورج حبش عن اللجنة التنفيذية للمنظمة في ٢٦ اكتوبر مشكلا «جبهة الرفض».

تسبب احمد جبريل بانشقاق اضافي. قبل ان ينضم الى «جبهة الرفض» كان عضوا في اللجنة المركزية في «فتح»، لكنه لم يكن راضيا عن الحركتين بسبب ما بدا له انه التزام غير كاف بالعمل العنيف والمباشر. وبدوره اقام هو الاخر تنظيما جديدا باسم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة». تم التركيز في الاساس على تكتيك القتال الفدائي، وبخاصة في حدود اسرائيل الشمالية.

كانت «الجبهة» مسؤولة عن اعمال عنف مؤلمة، بينها تفجير طائرة «بان ام» في رحلة ١٠٣ فوق لوكربي في اسكتلنده في ديسمبر ١٩٨٨. كانت لجبريل تأثيرات كبيرة على صورة الحركة القومية الفلسطينية في العالم حتى بعد ان انشق عن منظمة التحرير في مطلع الثمانينات. وبتأثير من نظريات حرب العصابات في المدن، ومن خلال تعاون مع شبكة ارهاب كان من اعضائها «الجيش الاحمر الياباني»، و «الجيش الجمهوري الارلندي»، وجماعة بادر ماينهوف، لجأت «الجبهة الشعبية» والتنظيمات المنشقة عنها الى سلسلة من «العمليات الخارجية». كان ابرزها من دون شك عمليات اختطاف الطائرات. هذه، وعمليات اخرى - مثل قتل الركاب في مطار اللد بالتعاون مع «الجيش الاحمر الياباني»، رفعت القضية الفلسطينية الى مقدمة نشرات الاخبار ووضعتها برأس جدول الاعمال السياسي العالمي. اصبح لدى الشعب الفلسطيني الان ابطال جدد (من نوع ليلى خالد - التي كانت عضوا في مجموعة خاصة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واشتركت في اب ١٩٦٩ باختطاف طائرة TWA التي كانت في طريقها من روما الى اللد واجبرتها على الهبوط في دمشق. في ٦ سبتمبر ١٩٧٠ اصيبت بجروح والقي القبض عليها في عملية تبادل للنار عندما حاولت اختطاف طائرة «ال - عال». اعتقلت خالد لدى البريطانيين واطلق سراحها في الحال تقريبا، بعد ان اختطف رفاقها طائرة بريطانية كانت في الطريق من باريس الى لندن واجبروها على الهبوط في الزرقاء بالاردن، مقابل المختطفين. بعد حرب لبنان توقفت عن المشاركة في اعمال مسلحة وتقربت من التيار المركزي في المنظمة. وقد صار كتاب سيرتها الذاتية «شعبي سيحيا - قصة فدائية» جزءا من ادب الثورة الفلسطينية) وقد اثارت هذه الاعمال مشاعر الاعتزاز بالنفس والقوة. كان الفدائي في المخيلة الشعبية انسانا قادرا - كما كان الحال مع يهوشع بن نون - على وقف الاشمس في مدارها. تعاظم احساس الثقة والاستقلالية في صفوف الفلسطينيين من كافة المشارب، وهو احساس ساعد على احياء الوعي القومي الفلسطيني من جديد، بعد ان تضرر كثيرا في العقدين المارين منذ التمرد العربي. كانت «العمليات الخارجية» سهلة التنفيذ نسبيا، وإن تطلبت تضحية بالنفس وخبرة، وكانت مربحة للغاية من حيث الصدى الذي اثارته في وسائل الاعلام. لكن اعمال الارهاب الدولية تطلبت ثمنا باهظا. فقد نشأت صورة مقولبة للعربي المتعطش للدم، الذي يلجأ الى اساليب قتال بائسة ويخرق قواعد النظام الدولي السليمة لدى الشعوب المتحضرة. اثارت اساليب القتال هذه، سواء في العالم او في اوساط اولئك الاسرائيليين الذين كان من شأنهم تأييد الحل الوسط، نفورا وخوفا وتذمرا كبيرا، وابعدت اشخاصا كثيرين ذوي نوايا حسنة عن تأييد القضية الفلسطينية. وقد اشار قادة اسرائيل الى الارهاب باعتباره برهانا على ان الايديولوجيا وطرق العمل التي يتبعها الفلسطينيون تثبت انهم يتطلعون ليس فقط الى تصفية اسرائيل بل لتصفية اليهود عموما، وتمس بالنظام



• شاهد على ما كان •

صَيرورَة شعب

والاستقرار في العالم كله. سهل رفض العالم لهذه العمليات على اسرائيل ان تقوم بنفي الشرعية عن المطالب القومية الفلسطينية ونفي الانسانية عن قادة الفلسطينيين. وكما اسلفنا، ابتعد عرفات و «فتح» مع الوقت عن تكتيك الارهاب، حتى عندما اقاموا خلايا ارهابية خاصة بهم، مثل «قوة ١٧» (التي جاءت في الاساس خدمة لاغراض «الامن الداخلي»، لكنها تحولت الى فرقة خاصة في «فتح»، شاركت في المعارك على بيروت في ١٩٨٢) و «ايلول الاسود»، التي تشكلت كمنظمة انتقام من الاردنيين، لكنها تفرغت ايضا للعمل ضد اهداف اخرى. عملت المجموعة ثلاث سنوات تقريبا، بقيادة صلاح خلف، وكانت مسؤولة عن عمليات كثيرة، بضمنها قتل رئيس حكومة الاردن وصفي التل في القاهرة (في ٢٨ نوفمبر ١٩٧١ والهجوم خلال الالعاب الاولمبية في ميونيخ في ٥ سبتمبر ١٩٧٢؛ في هذا الهجوم قتل ١١ رياضيا اسرائيليا، وشرطي الماني وخمسة فدائيين). تم تنفيذ عمليات «فتح» هذه بدافع من التنافس في ضوء نجاح المنظمات الاصغر، لكنها كانت مثار جدل وخلاف في المنظمة نفسها. طالبت «فتح» لنفسها بمكانة منظمة عسكرية معترف بها، بموجب المواثيق الدولية، وطالبت بمكانة اسرى حرب لرجالها الذين وقعوا في الاسر - لكن التماثل مع نشاطات ارهابية مؤلمة اضر بهذا المطلب. كانت هناك صعوبة اضافية نجمت عن ان «فتح»، رغم وقوفها برأس منظمة التحرير، لم تكن قادرة على السيطرة على اجزاء كثيرة من المنظمة، وتشكلت صورة منظمة التحرير بموجب اعمال المجموعات الصغيرة بما لا يقل عن كونها ناجمة عن قيادة عرفات و «فتح».

الا ان مكانة عرفات و «فتح» حصلت على اعتراف رسمي كامل في مؤتر الجامعة العربية في الرباط في ديسمبر ١٩٦٩. وقد كان ذلك مفاجئا للكثيرين ان تحظى المنظمة - التي كانت ما تزال انذاك منظمة سقف لعدد من المجموعات الفدائية وذات حرية في العمل المباشر اكثر مما تمتع به الشقيري طيلة حياته - بدعم حماسي من عبد الناصر. ايدت دول اخرى المنظمة، مثل سورية والعراق، وإن لم يتوقف التوتر بينها وبين المنظمة نهائيا؛ هكذا حصل مثلا عندما وافق عبد الناصر في ١٩٧٠ على ما وصف باسم «مبادرة روجرز» (اي وقف اطلاق النار في حرب الاستنزاف التي خاضتها مصر ضد القوات الاسرائيلية التي كانت مستحكمة على امتداد قناة السويس)، او عندما نظمت سورية مجموعة فدائية خاصة بها هي «الصاعقة» (بالتعاون مع «الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، تعمل بمعزل عن منظمة التحرير خلال معظم سنوات الثمانينات). لكن الصورة العامة كانت مشجعة للغاية: عرف عرفات ورفاقه في «فتح» كيف يستفيدون من انتصار اسرائيل في حرب ١٩٦٧، وكذلك اهانة الدول العربية وفشل مخططاتها الكبرى للوحدة العربية، لكي يحتل موقع القيادة الاول في الحركة القومية الفلسطينية.

رحلة م.ت.ف نحو الجذور

مباشرة بعد حرب ١٩٦٧ بدأ عرفات جهودا مكثفة لاقامة قاعدة شعبية ثابتة وخلايا سرية للمقاومة والتمرد في المناطق المحتلة، مستفيدا من نموذج الثوريين في الصين، فيتنام وكوبا. كان فشله المدوي - فقد اجبره الاسرائيليون ورجاله منذ اواخر صيف ١٩٦٧ على الهرب من داخل المناطق المحتلة - بمثابة تطور حاسم للفدائيين وللمجتمع الفلسطيني عموما. وبنوع من المفارقة، كان انتصار «فتح» في معركة الكرامة بعد عام نتيجة لهذا الفشل: بعد ان طرد من المناطق المحتلة، اقام مقره وقواعده في الاردن. على رغم ذلك، فإن المسافة المفروضة عليه وابتعاده عن مراكز التجمعات الفلسطينية سيظل عقبة دائمة، حاولت «فتح» التصدي لها بواسطة اقامة دائرة المنظمات الشعبية، التي ادارت مجموعات مرافقة من الطلبة الجامعيين والاطباء، والناشطين والفلاحين وغيرهم، واستهدفت تجنيد شرائح واسعة في المجتمع الفلسطيني. بالمقارنة مع نجاحات الشقيري المحدودة، فقد بدت نجاحات عرفات واعدة اكثر. وقد ادعى خالد الحسن ان نمو منظمة التحرير المتجدد قد يكون تم بأسرع مما يجب: «بعد الكرامة اضطررنا لتولي مهمة التجنيد والتثقيف الايديولوجي للناس في المخيمات، بالمحاضرات، وليس ضمن خلايا - وهناك فرق كبير بين الطريقين. هناك نهتم بالفرد، وهنا بمجموعات بشرية، قد تصل الى مائة شخص في كل مرة». خلال عام على معركة الكرامة كانت قد تشكلت فروع او مؤيدون في ثمانين بلدا، لكن ثمن هذا النمو كان في فقدان التكتل التنظيمي. صارت منظمة التحرير الفلسطينية، التي قوبلت باعتبارها الممثل الرمزي للحركة القومية، تعيش الان علاقات تجانس وتآلف مع الشعب الفلسطيني: من جهة، شجعت - رغم التعلق الكبير بمختلف البلدان المضيفة - الاحساس بالتميز والاستقلالية. من جهة اخرى، وفر اللاجئون الفلسطينيون لمنظمة التحرير الفلسطينية قاعدة نشاط وجمهور مؤيدين من خلال تطوير ثقافة مشتركة استمدت تواصلها من ذكرياتهم عن «فلسطين» والاساطير عن الفردوس المفقود التي نشأت داخل المخيمات. لكنه على رغم هذا القرب العاطفي احس الفلسطينيون بأن منظمة التحرير الفلسطينية بعيدة جدا عن متطلباتهم العملية وحياتهم اليومية.



ادى انعدام اهتمام «فتح» بتنظيم القرية والحي والمجموعة او المخيم الى خلق مصاعب امامها في تجنيد الناس لعمل متواصل وكذلك لاظهار وجود ارادة قومية موحدة. لا يمكن ان ننكر ان ازدهار المجموعات الفدائية عقد المهمة. من المستحيل ان نعد كافة منظمات «الكفاح المسلح» التي ظهرت واختفت في هذه الفترة. كان بعضها مجرد اسماء للتغطية، او مجموعات لعمل لمرة واحدة، او مجرد تنظيمات على الورق. وكثيرا ما كانت عدة مجموعات تدعي مسؤوليتها عن نفس العملية الفدائية. كانت هذه المجموعات متحررة من القيود المفروضة على اجسام منتخبة، كانت مطلوبة لمجاراة مشاكل الحياة اليومية، وتسببت الخصومات فيما بينها بأن يعمل كل تنظيم على حدة، وكثيرا ما كان ذلك متعارضا مع الصالح العام. كانت النتيجة خليطا غريبا من النقاء الايديولوجي، والراديكالية لذاتها وانعدام المسؤولية السياسية. وعليه فقد اضطر عرفات لتكريس جزء كبير من وقته لمحاولات السيطرة على المجموعات والتغلب على الاحتكاكات فيما بينها. وهكذا تم اشغال المقاعد في «المجلس الوطني الفلسطيني» الذي صيغ بموجب نموذج برلمان دولة قيد الانشاء، فقط بعد مماحكات ومجادلات مريرة ومتواصلة حول التمثيل الصحيح لكل مجموعة. وقد نجم الانحراف عن الهدف الاساسي عن العلاقات التي كانت اخذة بالتدهور مع الدول العربية، التي سعت كل واحدة منها لاستغلال المنظمة والقضية الفلسطينية لصالحها. ادت رغبة منظمة التحرير بالاستقلالية الى وضعها في مجابهات مباشرة كانت احيانا دامية مع جيوش الاردن وسورية وكذلك مع عدد من الميليشيات في لبنان. وقف عاملان اساسيان وراء هذه المجابهات. اولا، مكانة الجاليات الفلسطينية في الدول العربية التي تحولت اكثر من مرة الى محور خلاف بين تلك الدول ومنظمة التحرير. وكثيرا ما كان الفلسطينيون المحليون بلا حقوق اساسية وضحايا تمييز يومي فاضح. وقد ادت محاولات المنظمة الدفاع عنهم الى السير في مسار الصدام مع السلطات. ثانيا، عملت المنظمة تحت ضغوط وورطة شبه مستحيلة. فقد كان احد اهدافها الاساسية تحقيق الاستقلالية في عمله من اجل المصالح الفلسطينية - السياسة الخارجية الخاصة به، والحق في القيام بعمليات عسكرية وتطوير علاقات من دون وسطاء مع فلسطينيين محليين، وما شابه. من وجهة نظر الفلسطينيين، كانت هذه الاستقلالية مهمة، لأنها ساعدت في تحديد مكانتهم في العالم العربي ونفي كونهم مجرد لاجئين مجهولين. وبمزيد من التخصيص، اذا نجحت المنظمة باقامة مؤسسات دائمة في اوساط الفلسطينيين، فإن الاستقلالية قد تعني تقديم الخدمات وتوفير الرموز التي لن ترغب الحكومات المحلية او تستطيع توفيرها لسكانها الفلسطينيين.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

غازي ابو ريا

«ويح براك وعرفات ان عادا بخفي حنين»

* مرة اخرى يرتفع سقف التوقعات للسلام. مرة اخرى يرتفع صوت اعداء السلام، وهذه المرة بشكل واضح تمامًا حيث حاول معارضو السلام منع براك من مجرد السفر الى «كامب ديفيد».

وانا شخصيًا اتفهم مواقف القوى المعادية للسلام وان كنت اعارضها. اتفهم هذه القوى لأسبابها الايديولوجية. لأن الذي يؤمن ايمانًا كاملاً بان كل الارض من النهر الى البحر ملك لشعب اسرائيل ويعتبر امتلاك حجر في الضفة الغربية اثمن من الحفاظ على حياة البشر. مثل هذا الايمان، او هذه الايديولوجية وبالتقائها مع الايديولوجية المقابلة، بأن ارض فلسطين كلها وقف اسلامي ولا يحق لأحد ان يتنازل عن شبر منها، لأن هذه الارض ملك جميع المسلمين.

هذه القوى الايديولوجية، تصطدم ببعضها، تجر الويلات، تعقد هدنة غير مكتوبة، تضمد جراحها وتستعد للمواجهة القادمة. وهذه القوى نفسها، تسارع الى تحالف وائتلاف لتقف في خندق واحد في مواجهة القوى الفاعلة من اجل السلام بين الشعبين.. وهذا ما يحدث الآن بالضبط.. القوى الايديولوجية، التي لا تعترف الا بنفسها ولا تسمع الا صوتها، ولا تقبل ان يكون عند الآخر حقوق الانسان المماثل، هذه القوى في اسرائيل وفلسطين تصلي من القلب الى الله صلاة الحرب. تصلي من اجل ان يتدخل الله لمنع اتفاق في كامب ديفيد.. صلاة بالعربية، وصلاة بالعبرية، نفس الصلاة باللغتين.. لكن لهدف واحد: ان يبني الله سدًا بين عرفات وبراك وان لا تسمع اذن احدهما حديث الآخر وان يعودا الى البلاد ويشرى على لسانيهما لكل اعداء السلام.

هذه القوى المعادية للسلام في الشعبين ترجو الفشل لقمة كامب ديفيد حتى تتيح لشعبي هذه البلاد مزيدًا من الموت والثكل والاحزان!! وحتى يتاح لهذه القوى تسلم السلطة بدلاً من الذين فشلوا، او «افشلوا» كل ذلك، لنواصل مشوار حمل مشانقنا والمعاناة في دروب الآلام.

وبالامكان، ان لا يستمع الله الى صلاة المؤمنين من الطرفين وبالامكان ان يستمع براك وعرفات الى نبض الطفل في الشارع، ودعاء الام القلقة، ويأس جيوش العاطلين عن العمل، وجوع عشرات آلاف العائلات، وهؤلاء هم الاغلبية.

اعرف، ونعرف، ان القائد الذي يشن حربًا ولو كانت خاسرة لا يصبح بطلاً ولن تجد من يتهمه بالخيانة، ولو كلف شعبه عشرات آلاف الضحايا. اما القائد الذي يقود الى سلام لينقذ شعبه من ويلات الحروب فستجد عشرات آلاف الذين ينعتونه بالخيانة. لذلك لا يسجل التاريخ قادة صغارًا عقدوا سلامًا، لان السلام لا يصنعه الا القادة الكبار. ونجاح «كامب ديفيد ٢٠٠٠» او فشله يتعلق بحجم ونوعية القادة حول طاولة المفاوضات فان كانوا صغارًا، عادوا كما ذهبوا، ليبدأ عهد من التوتر جديد.. فنقول عندها ليتهم لم يذهبوا، وان كانوا كبارا عادوا كبارا ومعهم بشرى و«على الارض السلام» ولن يبتعد الزمن كثيرا عن اتفاق السلام حتى يدرك اعداء السلام بأن القلب يعيش اكثر مع الحب وان الحقد يتعبه، وان السلام افضل من الحرب وان الحياة يمكن ان تستمر دون علاقة باكوام الحجارة التي نرغب في الاستيلاء عليها. وان الله هو «السلام» وله الاسماء الحسنى ولا اله غيره. فماذا يقول المؤمنون جدًا ؟

د. فيحاء عبد الهادي

الرجل والصياد معًا..



«جزيرة المعز» بين الجفاف والعزلة/الجسد واللغة - كيف تولد الفكرة وكيف تموت وهل يمكن ان تنتعش مرة اخرى؟!

* حين نأتي لمشاهدة مسرحية «جزيرة المعز» للكاتب الايطالي المسرحي: ارغو بيتي، نأتي ومعنا توقعاتنا لمسرحية نعرف احداثها، مما يجعلنا نركز على رؤية المخرج الفلسطيني، ورؤية مسرح الميدان لهذه المسرحية العالمية!!

الى أي مدى يستطيع «مسرح الميدان» أن يقدم رائعة من روائع المسرح العالمي على خشبة المسرح الفلسطيني؟

أبدأ بتحية أسرة «مسرح الميدان» على هذا الجهد الجماعي الذي بذل في المسرحية، على الاهتمام بتقنيات المسرح ولغته ومحاولات تطوير هذه التقنيات وتلك اللغة.

تشدنا المسرحية منذ رفع الستارة، حيث الديكور البسيط الموحي بالمكان، الاضاءة الخافتة القاتمة التي توحي بمكان مهجور كئيب، موسيقى الصمت التي تلف المكان وتوحي بالجو وظروفه، وننسى بعد فترة وجيزة مكان وزمان كتابة المسرحية، نعايش شخصيات المسرحية، والجو الدرامي الذي يعيشون فيه، حيث يكون الزمان الجفاف والارض القاحلة الجرداء والمكان: جزيرة معزولة مهجورة لا يسمع فيها سوى الصمت وثغاء الماعز.

أعتقد أن المسرحية لا تحدد وتقرر إنما تفتح الأسئلة على مصراعيها حول جملة من القضايا التي تثيرها، هذه القضايا التي تشغل بال الانسان منذ الخليقة:

هل يستطيع الانسان أن يعيش وحيدًا في جزيرة منعزلة، وماذا حين يلتقي الانسان بالانسان؟ وهل يختلف الامر حين يلتقي الرجل بالمرأة؟ ماذا حين يغيب الرجل عن المرأة وتعيش وحيدة؟ هل تستطيع أن تعيش بمفردها، ماذا عن لغة الجسد ورغباته؟ هل تنجذب المرأة للرجل بمجرد ملامسته لها؟

وما هي لغة التواصل الانساني؟ هل هي الجسد؟ هل هي اللغة؟ أم كلاهما؟

ماذا عن فهم المرأة والرجل لموضوع التواصل؟ هل هو واحد؟ هل الرجل هو الفارس الصياد المغوار الراعي؟ والمرأة هي القطيع؟ وهل المرأة هي الخطيئة كانت ولا تزال، كما تؤكد الثقافة السائدة؟ وماذا لو كانت الكاتبة امرأة؟ أو كانت المخرجة امرأة؟ هل كانت ستقدم رؤية مسرحية مختلفة؟

تنهمر الاسئلة على المشاهد/ة، وأنا اشرك بدوري القارئ/ة في الاجابة عن بعض هذه الاسئلة، كما أشرك الكاتب والمخرج وقراء المسرحية ومشاهديها في الاجابة على بعض الاسئلة كي يدور النقاش والحوار ويغتني.

يدخل «انجلو» عالم النساء الثلاث، قادمًا من بلاد البرد، باحثًا عن الدفء، وفي رأسه خطة مدروسة، الحصول على غنيمة «اغاتا» (زوجة صديقه (الرجل المهاجر) الذي طالما حدثه عنها والذي طالما حلم بها) والاستيلاء على المكان وخيراته.

يدخل وسلاحه: رجولته والكلمات، يكسر جدار الصمت الذي يلف المكان، يبدأ مع بيا، شقيقة (الرجل المهاجر)، تقابله بالحيرة والخوف والتوجس فتشرع سلاحها في وجهه، لكنه يطمئنها بكلمات ويلمسها بيديه فتتأنسن، نحس اننا امام رجل صياد بدائي يؤنسن حيوانًا فيغدو أليفًا.

تقاومه (بيا)، وتتنازعها رغبات: رغبة التواصل وخوف التواصل وتحاوره حوارًا قصيرًا عن المعرفة والرجال والرغبة، مؤكدة ضرورة وجود شرط المعرفة الانسانية حتى يتم لقاء المرأة بالرجل، لكن الحوار لا يتطور، يقف عند هذا الحد.

كان يمكن لمعد السيناريو، ان يطور الحوار بشكل اعمق، لنلمس صراع الشخصية «بيا» ما بين آرائها - التي اعلنتها من خلال حوارها القصير - وما بين استلامها لانجلو دون تردد بعد ذلك. ويأتي دور «اغاتا» الهدف الرئيسي «لانجلو»، لنلمس حيرتها، ترددها وصراعها الداخلي الذي يجعها تقرر بعد مقاومة عنيفة الاستسلام للرجل منتقمة من زوجها الخائن، منتقمة من نفسها، ومن الدنيا وغدرها. غير آبهة بالعواقب.

نعرف من خلال الحوار بين «اغاتا» و«انجلو» طبيعة العلاقة بين المرأة المهجورة وزوجها، نتلمس نقمتها عليه وسبب تلك النقمة.

نتحدث عن الفكرة التي نمت بينهما والتي جنت، ذلك الجنان الذي سبب خواء النفس والرغبة في الصمت والعزلة.

تنعكس الفكرة حين تلتقي «اغاتا» «بانجلو»، يتفتح جسدها وتتفتح الحياة ومباهجها، لكنه لم يكن ذلك التفتح الذي يروي الروح مما لا يعطيه امكانية الاستمرار.

تتوهم «اغاتا» ان انجلو هو راعي الفكرة، لكنها تكتشف انه راعي القطيع، ما يميت الفكرة مرة اخرى، ويعيدها لليأس وللجفاف، اما سيلفيا، ابنة المهاجر وابنة «اغاتا» فهي التي تقاوم وتستسلم ثم تقاوم وتنتصر، تكره الرجل الذي حل محل ابيها، وتستسلم له في لحظة يقنعها انه الاب والاخ والحبيب والصديق، تستسلم بشرط التواصل الانساني كأنها تقاوم شرط السيطرة والدنس. تحس «سيلفيا» بالاثم، ما يجعلنا نحس اننا امام بطلة تراجيدية حيث ضرورة العقاب للإثم والتطهير للمدنس.

وتلعب الملابس هنا دورًا مهمًا في دمج المشاهد/ة بالجو المسرحي، حيث شاهدنا «سيلفيا» تلبس ثوبًا رماديًا يذكرنا ببطلات التراجيديا اليونانية، يرقصن وقد حزمن امرهن على الفعل. وحين تفصح «سيلفيا» عن نيتها قتل انجلو بالمحاولة الفاشلة بالمسدس اولا ثم بمحاولة اغراقه في البئر وسد البئر عليه ثانيًا، ينقلب «انجلو» ويتحول من انسان رقيق معسول الكلام الى وحش كاسر، وينكشف وجهه الحقيقي الذي اخفاه طويلاً فتكون نهايته القتل على يد «سيلفيا» حيث الحزم بعد التردد من حيث الرغبة في عقابه وتطهرها وخلاص امها وعمتها.

ونتساءل! هل كان استسلام النساء لانجلو هو من طبيعة الاشياء، أم انها الثقافة السائدة التي يؤكدها «انجلو» في كلامه واعماله! ماذا عن المعرفة والحب والتواصل الانساني!

هل اتى انجلو باحثًا عن الدفء فقط؟ ام انه جاء باحثًا عن الدفء والصيد معًا!!

وهل بحثت النساء عن التواصل الانساني الحقيقي ام انهن بحثن عن تلبية رغبات الجسد!!

لقد جاء الرجل والصياد معا، ولم يكن بحثه بحثًا عن دفء حقيقي وتواصل انساني ايجابي، لذلك كان التواصل مستحيلاً، ولم يكن ممكنًا للنساء الباحثات عن التواصل الانساني ان يجدنه ممثلاً بالصياد. لقد اسرهن بكلامه واحاديثه وقصصه التي لا تنتهي، وصور لكل واحدة منهن على حدة مبتغاه وانه خلاصها، لم يكن له هدف سوى السيطرة والسيادة والمتعة، فكان هلاكه وكان مصيره: الموت، اما النساء فقد اعتقدت كل واحدة منهن انه يريدها وحدها، وانها قد وجدت خلاصها الانساني، لكنهن اكتشفن انهن لم يحصدن سوى الخوار والجفاف، فقررن عقابه بحثًا عن طريق آخر.

تحية، في النهاية، لأسرة مسرح الميدان، التي تسعى الى ارساء اسس ثقافة مسرحية نحتاجها في واقعنا الفلسطيني، تلك الثقافة التي تسائل الواقع وتتجاوب مع همومه.

وتسائل الثقافة السائدة دون وعظ او ارشاد في نفس الوقت الذي تسعى فيه لتطوير ادواتها الفنية بجهد وهمة لا يعرفان الكلل.

(هذه الكلمة ألقيت في مهرجان القدس المسرحي الثالث - للمسرح الوطني الفلسطيني).



دراسة مقارنة

المسرح المعاصر بين مصر واسبانيا

حضور المتلقي داخل العرض المسرحي وخارجه

بقلم: د. حسن عطية

* إذا ما كان النص الأدبي يبنى ويتواصل مع متلقيه عبر لغة واحدة، هي لغة الكتابة، يشحنها بأفكاره ويستخدم مفرداتها كإشارات أو علامات دالة يتم الإمساك بدلالاتها عبر فك شفراتها ككلمات وجمل وايحاءات داخل سياق النص وثقافة المتلقي وسياق المجتمع المتلقى فيه هذا النص الأدبي، فرواية «ثرثرة فوق النيل» للمصري صاحب «نوبل» نجيب محفوظ، او «الخلية» للإسباني صاحب «نوبل» أيضاً كاميلو خوسيه ثيلا، من الصعب القبض على عالم اي منهما الكامل، دون رد هذا العالم الى المجتمع المصري في أواخر الستينيات، عقب ١٩٦٧ ومرارة الهزيمة عالقة بفم الجميع، وكذلك الامر في حالة رواية (ثيلا)، والتي تتطلب منا ضرورة الوعي بالمجتمع الإسباني في الثلاثينيات والاربعينيات من القرن الماضي، فبدون استيعاب لذلك الشعور المهيمن على العقل الاسباني آنذاك والمستمر حتى وقتنا الحالي، من جراء الحرب الأهلية الإسبانية، والتي قد تشترك في بعض ملامحها مع الحرب الاهلية اللبنانية، بينما تغيب روحها تمامًا عن السياق المجتمعي المصري، ما يعني في حالة غياب الوعي بالسياق الاجتماعي لإبداع العمل الأدبي أو الفني، عدم اكتمال الرسالة التي يبعث بها ثيلا لمتلقيه عبر نصه الروائي ببنائه اللغوي الخاص. فأدبية الادب محض خداع وهروب من غائية الأدب ودوره في المجتمع، واعتبار الأدب مجرد رسائل أخلاقية اشبه بموعظة الجبل هو محض تزييف لطبيعة الأدب الجمالية.

اذا ما كان النص الأدبي، قصيدة كان أم قصة أم رواية، يتواصل مع الآخرين عبر اللغة المكتوبة، فإن النص المسرحي يتواصل مع متلقيه عبر مجموعة من اللغات المنفصلة في ذاتها، المتصلة والمتداخلة في نسيج بنائي خاص يمنح رسالته كاملة عبر هذا التعدد اللغوي الآني الحدوث، ويتجسد في عرض مسرحي من خلال تجسيد النص الدرامي، عبر اللغة المنطوقة وطرق الأداء الحركي والقولي المختلفة من ممثل إلى آخر لذات الدور، ومن ليلة الى أخرى مع ذات الممثل، وبين ممثل وآخر، فضلا عن العناصر المسرحية المختلفة كالديكور والملابس والاضاءة والموسيقى المصاحبة، واستجابة المتلقي ومشاركته داخل صالة العرض، وطبيعة المكان المقدم فيه العرض، وعلاقة فضاء المسرح بمكان وجود المشاهدين (عرض مواجهي او دائري). وتتضافر هذه اللغات غير الكلامية مع اللغة الكلامية لتقدم رسالتها كاملة، وهي رسالة مضمر جزء منها في ثنايا النص الدرامي المنضد باللغة المكتوبة على صفحات الكتاب، والقائم بدوره على نص حواري، يغيب عنه السارد الروائي العالم ببواطن الامور، والمتدخل في حركة الاحداث، وتتبادل فيه الشخصيات التعبير عن نفسها وعن الآخرين بالحديث الموضوعي المباشر والمتبادل فيما بينها، مع بعض الاحاديث الجانبية والمناجيات المحدودة، فضلا عن النص الموازي والمتمثل في الارشادات المسرحية التي تقدم لنا مواصفات مكان الوقائع، وطبيعة الزمان الذي تدور فيه، وحالة الشخصيات دخولاً وخروجًا وتعاملاً فيما بينها. ونحن مع النص الدرامي نتلقى الحوار المكتوب، فالصورة المرئية المتخيلة والتي يدور في اعطافها بشكل تعاقبي Cronicamente، يمكن التريث عند نقطة ما، او التراجع لإستعادة ما قد يغيب عن التلقي، او تصل دلالته مشوهة، بينما نتلقى الحوار والصورة المجسدة في المسرح بشكل تزامني Sincronicamente، لا يسمح لنا العرض المتدفق للامام ان نتريث او نتراجع فحصًا لدالة شاردة.

هذه اللغة المتعددة، المتألقة حينا، المشتتة حينا آخر، يكمن في أعماقها المتلقي ومجتمعه وزمنه الخاصين، كما تتوجه بدالاتها لذات المتلقي قبل اي متلق آخر في مجتمع وزمان آخرين. ومن ثم فهو حضور مزدوج: حضور في ذهن المبدع لحظة ابداعه لعمله، وهو حضور مقيد برؤية المبدع واختياره الواعي او اللاواعي له، وحضور في صالة المسرح حالة التلقي لهذا العمل. وهو حضور متحرر الى حد كبير، وان ارتبط بطبيعة المكان ونوعية الجمهور (المسرح الجامعي، المسرح التجاري، مسارح وزارة الثقافة). ويخلق هذا التباين بين متلق ومتلق، بالضرورة، حوارًا بين مجتمع النص المتجسد على المسرح عبر ذهنية مبدعيه، ومجتمع التلقي والماثل بعقل المتلقي الجمعي حال دخوله لصالة العرض.

فالمتلقي يذهب الى المسرح، او يشتري الجريدة، او يتعرض لأية مادة اعلامية او ثقافية يريد هو ان يتعرض لها، ويعرض عما لا يريد او يخشى التعرض له من هذه المواد، ومن ثم فهو يقبل ما يراه متفقًا مع رؤيته لمجتمعه، ويقاوم ما يجده في العرض المسرحي مخالفًا لهذه الرؤية المجتمعية، خاصة ان المتلقي في المسرح يتحرر من فرديته المتمردة احيانًا، ليربط نفسه برؤية جماعية محافظة غالبًا، وقد تعوق رؤيته عن التقبل الايجابي لرسالة العرض المسرحي، فالروح الجماعية في المسرح تجعل الفرد اكثر مقاومة للرسائل المتعارضة مع أفكاره، ولذلك فالمبدع مهما تفرد في ابداعه، ومهما رفض الخضوع لمنطق متلقيه، لا يستطيع ان يلغي من ذهنه حضور هذا المتلقي المشاغب.

هذا الحضور للمتلقي في ذهن المبدع، لا يقف عند حدود مثول الافكار السائدة في العرض المقدم وصراعها مع افكار جديدة، وانما تعني ايضا وجود الابنية المجتمعية وسعي المبدع في بنائه الفني للتماثل معها، او مناهضتها والعمل على نسفها، فالمسرح الاغريقي بنى نسقه البنائي الفني على نسق البناء الاجتماعي القائم وقتذاك، والذي تدافع عن ثبأته السلطة المهيمنة على المجتمع، والسامحة لهذا المسرح ان يكون. ومن ثم ارتبطت غائية الفن التراجيدي بوظيفة تطهير Catarsis المشاهد ضخم التواجد من اية نوازع او رغبات دفينة للتمرد على الناموس الكوني المدعم للانظمة الاجتماعية القائمة، وكذلك الحال في جميع عصور الاقطاع، والشورات البورجوازية والاشتراكية والكوكبية، وتجلياتها في المدارس والاتجاهات والواقعية والحداثية وما بعد حداثية. وهو الامر ذاته اذا ما نظرنا الى المجتمع المصري او المجتمع الاسباني خلال القرن العشرين، فالتطورات التي طرأت على المجتمع المصري خلال الربع الاول من القرن العشرين، وقيام ثورة ١٩١٩ الجماهيرية، واندلاع التمرد الشعبي دون مساس بالنظام السياسي السائد، ادى الى توجه المسرح نحو جماهير جديدة، واستخدام موضوعات مناسبة للشرائح البورجوازية الصغيرة لرأس المال، والتي لا سبيل للحياة الكريمة امامها وللترقي الطبقي غير التعلم والعمل الوظيفي الذي يضمن دخلاً ثابتًا شهريًا ومتناميًا بنظام ثابت هو أيضًا سنويًا، فضلا عن ان المسرح في مصر كان في طور التكوين، وما زال يحبو في رحاب الكباريهات والنمر الاستعراضية، اسير الكوميديات والفودفيلات الفرنسية التي ارتبط وجوده بها، منذ استيراد مارون نقاش لفن المسرح الغربي الصياغة، على طريقة القرن التاسع عشر، ومحاولته استنبات هذا الفن في الارض العربية، بعد تهجينها بفنون محلية من حكايات شعبية ونوادر جارية واغانٍ تطريبية، متوجهًا مع الفرق الشامية والمصرية الاخرى الآتية بعده الى جمهور من البورجوازية المصرية التي تكونت بشرائحها الثلاث خلال القرن التاسع عشر، عقب انسلاخ مصر عن الدولة العثمانية، وتغيير محمد علي لنمط الملكية في البلاد بأكملها، وحدوث متغيرات كثيرة في الواقع الاقتصادي العالمي ادت الى تدفق الثروة بين ايدي من لا يحسنون استثمارها جيدًا، فضلا عن وجود جنود الاستعمار الانجليزي في البلاد وحلفائهم من الجنود الاستراليين خلال الحرب العالمية الاولى، وفيما بين الحربين العظميين، الى جانب جاليات اوروبية اخرى كان للجالية الفرنسية حق التميز بينها لما شكلته الثقافة الفرنسية من هوى لدى البورجوازية المصرية الصاعدة، مما شكل ذوقًا خاصًا لجمهور يبحث عن المتعة البصرية، ويعجز بعضه (المصري) عن تقبل الفن الرفيع، ويعجز بعضه الآخر (الاجنبي) عن فهم محتوى العمل الفني لعدم إلمامه بلغة اهل البلاد، مما فرض على صناع المسرح ضرورة خلق لغة منطوقة تمزج بين العربية والافرنجية، سميت بـ(الفرانكو اراب)، تساعد على توصيل اكبر قدر ممكن من محتوى العمل المسرحي لجمهوره المتنوع، وتخلق نوعًا من الكوميديا من جراء التصادم بين لغتين مختلفتين، وما يخلقانه من سوء فهم لفظي وعملي لدى مستخدميهما، فضلاً عن خلق لغة مسرحية مرئية تجمع بين فنون الكباريه الصاخبة وفن المسرح الحواري ذي الحبكة التي ترضي جمهورًا يعشق فن القص، ويغرم بمنطق الحكاية، فظهرت عروض الريفيو والاوبريتات الغنائية، وخضعت حكايات الف ليلة وليلة ومسرحيات فيدو وساردو لمنطق العرض الاستعراضي وفنون الفرجة داخل فضاءات مسرحية هي جزء اساسي او مقتطع من الكباريه، وضمن مفهوم للمسرح يقوم على الوظيفة الاخلاقية ويستهدف الموعظة التي تسكن الاوضاع القائمة على ما هي عليه، وترفض التمدين لصالح القيم الريفية القائمة، أو على أقل تقدير تقف الى جانب القيم التقليدية، ضد قيم الحداثة.

مقابل هذا المسرح الواعي بطبيعة جمهوره المتلقي له، كان هناك مسرح آخر يحدد نوعية جمهوره من وسط الفئات المثقفة، فيهرع نحو اللغة العربية الفصحى، ويميل ناحية الموضوعات التاريخية، ويستهويه البناء الشعري العمودي (التقليدي) فيصيغ اعماله المسرحية المؤلفة والمترجمة داخله، بدءًا من احمد شوقي، مرورًا بعزيز اباظة وخليل مطران، وتجسدًا في فرقة الدولة القومية، ثم تغيرت الاحوال مع مجيء ثورة يوليو ١٩٥٢، وتغيرت معه طبيعة المسرح وعلة ابداعه الغائية. والحال ذاتها مع المسرح الاسباني، والذي اضطربت احواله عقب هزيمة الجمهوريين في الحرب الاهلية (٣٦-١٩٣٩)، وغياب من غاب من المبدعين موتًا او نفيًا، وخضوع من بقي مناضلاً تحت حكم فرانكو العسكري، وسياسته التي استمرت حتى موته عام ١٩٧٥ في بناء المجتمع الاسباني، وفقًا لفلسفة محافظة، تصادر حرية الرأي، وتغل العقل عن التمرد الفكري والفني. ومن هنا كان لا بد من ظهور النص الدرامي الواقعي على يد بويرو بابيخو والفونسو ساستري، والذي يعيد بناء مجتمع الواقع بشكل مباشر، او مرتديًا اقنعة اغريقية ورومانية قديمة، دون ان يتنازل عن الترتيب المنطقي للوقائع الجارية. ثم جاء جيل ثانٍ، تشكل معظمه من العائدين من المنفى، سعى الى اعادة صياغة الواقع المختل في ابنية درامية/ مسرحية تنأى بنفسها عن المنطق السببي، وتقف في وجه الصياغات النصية الواقعية، مثلما الحال مع رجل المسرح «فرانثيسكو نييبا»، والذي وفد الى عالم الكتابة المسرحية من مجال الصياغة السينوجرافية، المعتمدة في الاساس على عنصر الصورة، والتي تدعم دورها الكلمة في المسرح لكي تصل بدلالتها كاملة الى المتلقي، وان رأت، ورأى اصحابها، ان الصورة قد اصبحت في العقود الاخيرة اعلى قيمة من الكلمة، واكثر قدرة على بث الدلالات المتعددة من تلك الكلمة ذات الظلال المحدودة، وان المسرح ليس مجالاً لسحر الكلمة، وانما لشعر الصورة، وان العرض المسرحي ليس انعكاسًا للواقع وانما هو اعادة انتاج له بقوة تشكيلية ساحرة، حيث يتجلى السحر في الاساطير والحكايات الخرافية ذات الأجواء الغامضة.

ومع ذلك لم يبتعد ذلك المتلقي الاسباني الاوروبي عن عوالم «نييبا» المسرحية، حتى وهو يحاول تغليب ما هو عالمي وعام في اللغة المسرحية على ما هو خاص ومحلي، جامعًا في اجوائه المسرحية بين كوابيس «جويا» التشكيلية، واسبرينتو باي إنكلان، مزجًا مع شاطحات ألفريد جاري وطقوسيات انطونان ارتو، محددًا منذ البداية نوعية متلقي مسرحه، وهو ذلك المنتمي الى تلك النخبة من المجتمع التي دربت عيونها على تلقي خطوط وألوان الفن التشكيلي، ودربت ذهنها على فك شفرة Decodificar الأجواء الأسطورية، واستيعاب معانيها، وفقًا لثقافة المتلقي ودوره في تلقي العمل المبدع، الذي تعد اعمال جويا وباي انكلان وألفريد جاري وانطونان ارتو جزءًا من ميراثه الثقافي. ومن ثم فهو حاضر بهذا الميراث في خلفية ابداع «نييبا» لأعماله، وداخلها في ذات الوقت و«نييبا» يعي جيدًا هذه الحقيقة، ويبني عمله بالطريقة التي تشير للمتلقي على الطريق الذي عليه ان يسير فيه لكي يتواصل مع العمل المقدم، ويتلقى بسهولة ما يريد «نييبا» أن يوصله له، عبر

(البقية على ص ٢٠)



بين البدايات والنهايات

كنفاني ودرويش والقارئ..

بقلم: د. عادل الأسطة


• كنفاني •


• درويش •

* بعد ان أنجز الكاتب غسان كنفاني روايته «ما تبقى لكم» (١٩٦٦) ذات الأسلوب الفني الذي يحتاج الى قاريء مميز، وذلك لتعقد الأسلوب من حيث تداخل الأصوات المتعددة دون تحديد واضح لمصدر الصوت، تراجع عن توظيف هذا الاسلوب واستبدله بآخر أسهل، وأوضح، وهو ما يلحظ في روايتيه «عائد الى حيفا» (١٩٦٩) و«ام سعد» (١٩٦٩). وقد أبدى المؤلف رأيه في العودة الى الاسلوب الذي بدأ به كتابته الروائية في روايته «رجال في الشمس» (١٩٦٣)، وتراجعه عن الاستمرار في الكتابة بالاسلوب الذي بدا في «ما تبقى لكم»، على الرغم من ان هذا كان جديدًا في الادب العربي، حيث لم يوظفه الا نجيب محفوظ، وعلى الرغم من انه كان أحدث الاساليب في الرواية الغربية التي تأثر بها كنفاني.

يوضح كنفاني السبب الذي حدا به الى عدم مواصلة الكتابة بأسلوب «ما تبقى لكم» - أي اسلوب تيار الوعي والاصوات المتعددة المتداخلة - فيقول:

« في الواقع «ما تبقى لكم» هي قفزة من ناحية الشكل، ولكنها اثارت بنفس الوقت تساؤلات بالنسبة لي: «لمن اكتب انا ؟» هذه الرواية قلة يستطيعون من بين قرائنا العرب ان يفهموها. فهل انا اكتب من أجل ان يكتب احد النقاد في مجلة ما انني اكتب رواية جيدة ام انا اكتب من اجل ان اصل الى الناس وان تكون هذه الرواية شكلاً من اشكال الثقافة الموجودة في مجتمعنا، والتي من واجب المثقف ان يتعامل فيها مع الناس؟ »(ص٨٧).

ويرى كنفاني انه ليس بالضرورة أن تكون الأشياء العميقة معقدة وليس بالضرورة ان تكون الاشياء البسيطة ساذجة.. والانجاز الفني الحقيقي هو ان يستطيع الانسان ان يقول الشيء العميق ببساطة» (ص٨٧).

وتعقب رضوى عاشور في كتابها «الطريق الى الخيمة الاخرى: دراسة في أعمال غسان كنفاني» (١٩٧٧) على كلام كنفاني، وتذهب الى ان غسان هنا «يطرح المعادلة الصعبة التي يواجه بها غالبية الكتاب التقدميين في العالم الثالث. هذه المعادلة هي كيفية التوفيق بين جودة الفن وجماهيريته» التي ينحاز اليها - اي الى الجمهور، دون ان يفرط الاديب بجودة فنه. وتتوقف الدراسة امام سؤال آخر لم يخطر على بال كنفاني وهو: ما مدى مناسبة تيار الشعور كأسلوب روائي للكاتب يضطلع بمهمة تأكيد ذات الجماعة والتعبير عنها ؟ اسلوب روائي برز نتيجة لايمان الكاتب الغربي بتحطيم وحدة الوجود وعزلة الانسان داخل العالم وفقدان الثقة في حقيقة موضوعية.

ولئن كان سؤالها الثاني مهما فان ما يهمنا هنا هو موقف كنفاني من جمهور القراء، وانحيازه للكتابة الواضحة القادرة على الوصول اليهم، وهذا يحيلنا الى الفكرة الاساس التي كانت الدافع لكتابة هذه المقالة، وهي علاقة محمود درويش بقرائه وبالقراء عمومًا وأهمية الناحية الجمالية في أشعاره.

في المقابلة التي اجراها، مع الشاعر، كل من يعقوب بيسر ومحمد حمزة غنايم، المقابلة التي نشرت بالعبرية وترجمت الى العربية ونشرت في «الاتحاد» (١٤/٤/٢٠٠٠)، في المقابلة هذه يُسأل درويش عما سيكتب بعد عودته وبعد حل قضية شعبه، وهل سينتهي شاعرًا ام انه تطور؟ ويجيب على ذلك بأنه يعتقد انه، بعد عودته، تطور، وانه يحس بأنه اكثر تحررًا من المطالب القومية المعينة هذه. وحين يُسأل سؤالاً ثانيًا عن علاقته بالقراء واحتمال خسارة القراء نتيجة هذا التغيير يجيب:

«ثمة مفارقة في الامر. منذ ١٥ عامًا وانا محط هجوم الجوقة المتحدثة باسم القراء - ولكنها لا تقرأ بنفسها - بأن قصائدي اكثر تركيبًا وعسيرة الفهم، وان مجازيتي تتطور وايقاعاتي تتغير وبأنني في الطريق لخسارة القراء، لكن في كل مرة أنشر فيها كتابًا، يكون لي المزيد من القراء. عندما اذهب الى امسية شعرية، في بيروت مثلاً، كما حدث معي قبل شهرين، أتيقن انه كلما تطورت اضيف لي المزيد من القراء. ممنوع ان نفترض بأن القاريء لا يستوعب شيئًا مما يقرأ. القاريء انا وانت، والقاعدة الثقافية للقاريء تتسع هي الاخرى. وعمومًا، فإنني لا اخسر القراء، وإذا خسرت - كثمن لتطوري - فأنا مستعد لذلك، أفضل ان أتطور».

وكان الشاعر، في المقابلة التي أجريت معه ونشرت في مجلة «الشعراء» (رام الله)، في ربيع وصيف ١٩٩٩، في العدد المزدوج الرابع والخامس، قد تحدث مطولاً عن الذائقة الشعرية وضرورة تطويرها لدى الشاعر والقاريء معًا، كأنه بذلك يتحدث عن دور المبدع في الخروج عن المألوف والاتيان بالجديد غير المألوف الذي يسبب للقاريء صدمة تنجم عن الفارق بين ما اعتاد عليه وما يقرأه من جديد، صدمة سببها المسافة الجمالية بين القديم المعتاد والجديد غير المعتاد. ولعل العبارة المهمة في الفقرة المقتبسة هي تلك التي يبدي فيها الشاعر استعداده لان يخسر جمهور القراء مقابل تفضيله ان يتطور جماليا. انها العبارة الناصة:

«وعمومًا، فإنني لا أخسر القراء، واذا خسرت - كثمن لتطوري - فأنا مستعد لذلك، أفضل ان أتطور».

ومن المؤكد ان هذه العبارة هي النقيض التام لقول الشاعر في بداية حياته:

«قصائدنا، بلا لون
بلا طعم.. بلا صوت!
اذا لم تحمل المصباح من بيت الى بيت!
وان لم يفهم «البسطا» معانيها
فأولى ان نذريها
ونخلد نحن.. للصمت!!»

او لقوله: انا نحب الورد/ لكنا نحب القمح اكثر، او لقوله: احد الشعراء يقول:/ لو سرت أشعاري خلاني/ واغاظت أعدائي/ فأنا شاعر../ وانا سأقول!

ثمة انحيازان مختلفان، انحياز للقاريء مقابل التضحية، الى حد ما، بالقيمة الجمالية، وانحياز للجمال مقابل التضحية، الى حد ما، بالقاريء، واكرر عبارة الى حد ما، فدرويش في بداية حياته لم يكن يضحي كليًا بالناحية الجمالية، وكان هذا يسبب له الحرج امام رفاقه الايديولوجيين، تمامًا كما انه لم يضحّ، الآن، بالقاريء، وان كانت عبارته في المقابلة توحي بذلك، وهي - اي عبارته - لا تقول ما يقوله شعره، فهذا - أي شعره - قابل، الى حد كبير، لأن يفهم من القراء المثقفين، وأقول الى حد كبير لأن هناك قراء كثيرين يقرأون الشاعر ويدافعون عن شعره، والذين لا يفهمون بعض شعره هم اولئك «البسطا» الذين كان درويش يقرأ على مسامعهم الشعر، في القرى الفلسطينية، يوم كان مقيمًا في فلسطين قبل عام ١٩٧٠ - اي قبل مغادرته الوطن الى المنفى.

بدأ كنفاني حياته الروائية والقصصية، وهو يكتب بأسلوب واضح، ثم جارى الرواية العالمية، فأنجز «ما تبقى لكم»، وحين أصغى الى ردود الفعل، عاد ليكتب بأسلوبه الاول، وهكذا انحاز الى المحتوى اكثر من انحيازه الى الشكل. وبدأ درويش حياته الشعرية، وهو يكتب القصائد الواضحة، وكان يدافع عن هذا، وآل الى كتابة قصائد تختلف عن قصائده الاولى، ولا اقول انه انحاز للشكل وتخلى عن المحتوى، ولكنه هو نفسه كان مر فيما مر فيه كنفاني. فدرويش الذي تأثر بالشعر العربي الحديث بعد خروجه من البلاد - اي بعد عام ١٩٧٠ - وأنجز قصائد «محاولة رقم ٧» (١٩٧٤)، عاد في غمرة الحرب الاهلية في لبنان الى كتابة قصائد واضحة، وهو ما بدا في مجموعة «اعراس» (١٩٧٧)، حيث كتب:

«انا شاهد المذبحة
وشهيد الخريطة
انا ولد الكلمات البسيطة»

وكتب في قصيدة «نشيد الى الاخضر» التي ظهرت في «اعراس»:

«وانا اكتب شعرًا، اي: اموت الآن. فلتذهب اصول الشعر وليتضح الخنجر ولينكشف الرمز: الجماهير هي الطائر والأنظمة الآن تسمى قتلة»

وهو مقطع تخلى عنه الشاعر في اعماله الكاملة (ط ١٤ الصادرة عن دار العودة ١٩٩٦). وتخلي الشاعر عنه قد يعود لأسباب جمالية، ولكنه قد يعود ايضًا لاسباب سياسية منها تهادن الشاعر مع النظام السياسي العربي، لأنه - اي الشاعر - كان بحاجة الى هدنة امام غابة السنديان.

ولا ندري ما الذي كان سيفعله كنفاني لو امتد به العمر! اكان سيعود الى تفضيل قضية الشكل ام انه سيظل يكتب روايات على غرار «ام سعد»؟

ترى ما العوامل التي جعلت محمود درويش يقول:

«وعمومًا، فإنني لا اخسر القراء، واذا خسرت - كثمن لتطوري - فأنا مستعد لذلك، افضل ان اتطور».

سوف اوجز هذه العوامل، ذلك أنني تطرقت الى اكثرها بتفصيل بَيّن في دراستي «محمود درويش: حذف البدايات وقصائد اخرى» (أنظر مجلة مجمع اللغة العربية، العدد الثاني، صيف ٢٠٠٠):

اولاً: كان درويش في بداية حياته الشعرية ماركسيًا يتبنى الواقعية الاشتراكية، وتركز هذه على حزبية الادب والادب وشعبية الفن، ولهذا كتب درويش قصائد يفهمها البسطاء، عدا ان امكاناته في حينه لم تكن تسمح له بكتابة اكثر مما كتب. واما كنفاني فلم يتبن الماركسية الا بعد هزيمة ١٩٦٧، وعليه فقد اخذ يكتب للجماهير بوحي من الافكار الجديدة التي اعتنقها، وهي أفكار لم يكن اقترب منها يوم كتب «ما تبقى لكم»، اذ كان، في حينه، واحدًا من المثقفين العرب الذين يقرأون الادب الوجودي والادب العالمي ويتأثرون بأسئلته وبشكله أيضا.

ثانيًا: بعد خروجه عاش درويش اجواء المثقفين العرب في بيروت، وتأثر بأبرز رموز الحركة الشعرية، وبخاصة ادونيس، ولم يعد الشاعر ماركسيا حزبيًا، ولم يعد يقرأ ادبا ذا توجه واحد. لقد نهل من مشارب ادبية عديدة، شرقية وغربية، واراد ان يرد على اولئك الذين رأوا في شعراء الارض المحتلة شعراء رفعتهم قضيتهم، فكتب شعرًا لا يكرر الشعار وحسب، وانما يرتقي جماليًا ليوازي الشعر الذي كتبه ابرز الشعراء العرب في حينه. وما من شك في ان ثقافة المرء تترك اثرها على نتاجه، وهذا ما حدث مع الشاعر الذي وجد نفسه ايضًا متحررًا من خلية الحزب التابعة لخلية فخلية فقيادة تطلب منه ان يكون شاعرًا جماهيريا. وخلافا له فقد التزم كنفاني بعد عام ١٩٦٧ بالجبهة الشعبية، وغدا عضوا بارزا من أعضائها. لقد غدا حزبيًا في الوقت الذي تحلل فيه درويش من الحزب.

(البقية على ص ٣٠)



ندوة «الاحتكام الى العقل»

محمود أمين العالم: القادم سيكون في صالح العقل والتفكير المستنير

بقلم: محمود خير الله

* «الاحتكام الى العقل بين طه حسين ونصر حامد ابو زيد» كان عنوان ندوة موسعة نظمتها دار الوثائق المصرية بالقاهرة والقى فيها محمود امين العالم محاضرة حول دور طه حسين ونصر حامد ابو زيد، في توسيع رقعة استخدام العقل فيما يتعلق بالقضايا الدينية الخلافية وامكانية تقديم رؤية عقلانية مخلصة، تهدف الى اثراء الفكر الديني وتعميقه. وجاء عقد هذه الندوة مواكبًا للشجار الاخير بين القوى الفكرية في مصر، حول رواية حيدر حيدر «وليمة لأعشاب البحر» والتي كانت سببًا في حرب افتعلتها بعض القوى السياسية مستخدمة «حزب العمل» المعارض لتفعيل دور مناهض ضد الثقافة المصرية. تناولت الندوة اثنين ممن طالتهم القوى المتشددة في عصور مختلفة، فقد عانى طه حسين من المتشددين في اواخر عشرينيات القرن العشرين بسبب كتابه «في الشعر الجاهلي» وتم التحقيق معه وبرئ من قبل النيابة، وايضا وصلت المعاناة نفسها الى بيت الدكتور نصر حامد ابو زيد الذي اثارت كتبه حفيظة المتشددين اوائل تسعينيات القرن العشرين وتحديدًا عام ١٩٩٣ حينما تقدم بمؤلفاته في نفس العام لنيل درجة الاستاذية في علوم القرآن وكانت مؤلفاته هي «مفهوم النص» و«الامام الشافعي مؤسس الوسطية في الاسلام» الا ان اللجنة المشكلة لمنح درجة الاستاذية في علوم القرآن لم تكن محايدة تجاه الرجل، واعتبرت كتابه «نقد الفكر الديني» تجريحًا في الفكر والدين معا، مما اثار قضية حسبة حركها محام ضد الوزير جعلت القضاء يفصل لصالح المحامي ويقضي بالتفريق بين ابو زيد وزوجته د. ابتهال يونس، المدرسة بكلية آداب القاهرة، مما دفعه للهجرة وزوجته خارج مصر.

استعرض محمود امين العالم تاريخ صراع طه حسين ونصر ابوزيد مع القوى المتشددة رابطا افق هذا الصراع بما انتجه كل منهما من كتابات تضيف الى قائمة الفكر الديني المستنير اضافات مهمة.

واستعرض انجازات طه حسين الفكرية من خلال مؤلفاته العديدة الفكرية والتاريخية والابداعية، مستخلصًا منها قيمة الرجل كواحد ممن وضعوا الفكر العربي امام قاطرة العقل واستطاع ان يقود بفكره حلقة مهمة من حلقات الاستنارة التي ورثها عن سابقيه، رفاعة الطهطاوي ومحمد عبده. وقدم طه حسين قراءات تاريخية جديدة لم تكن متناولة في حلقات الدرس الاكاديمي او الديني، ومنها على سبيل المثال قضية التحقق الاكاديمي من بعض الوقائع التي ورد ذكرها في القرآن، والتي لم يذكر التاريخ شيئًا عنها. واشار العالم في هذه النقطة الى الشجاعة الفكرية التي تمتع بها طه حسين - ابن الازهر الشريف - والجرأة التي تدفع مثله لتقديم طرح مستنير وأسئلة خلافية وكان يعرف جيدا ان بعض المتشددين لن يتركوه ينعم بأسئلة كهذه وكان عليه ان يختار اجابات صارمة في بعض الاحيان وان يقول ان هناك بعضا من الظلال الاجتماعية كانت وراء ورود بعض القصص القرآنية دون الالتفات للظل التاريخي للحدث نفسه. وظل طه حسين شجاعًا في اطروحاته الفكرية المختلفة عالمًا ان المستقبل يستدعي توسيعا لرقعة اعمال العقل.

• مواقف مختلفة •

واستعرض العالم مواقف مختلفة لطه حسين تشير في جميعها الى شجاعة الرجل ومواجهته لاتباع الفكر النقلي مستعرضًا مقولاته في كتبه «حديث الاربعاء» و«في الشعر الجاهلي» و«مستقبل الثقافة العربية». والمعروف ان محمود امين العالم واحد ممن انتقدوا كتاب طه حسين «مستقبل الثقافة العربية» عند صدوره وكان لانتقاده هذا دوي هائل في اوساط المثقفين في الستينيات.

اما في حديثه عن نصر حامد ابو زيد فقد اشار العالم الى ان نصر استطاع ان يتفوق على استاذه طه حسين ويضيف الى انجازه الفكري من خلال قدرته على استخدام المفاهيم الفلسفية التي تطورت كثيرًا بعد طه حسين، ومنها استخدامه لانتاج الدلالة في النصوص الدينية، فالنص ثابت في منطوقه متحرك في دلالاته. وطبق نصر ابو زيد ذلك المفهوم في مقولات مثل «المؤلفة قلوبهم» او «ملك اليمين» فهما بورودهما بالقرآن قد توقفا في منطوقهما لكن دلالاتهما تظل متحركة في الواقع، مشيرًا الى ان ذلك ربما كان سببًا مباشرًا فيما تعرض له نصر ابو زيد من هجوم عنيف، ومصير مؤلم لكل من حاول استخدام عقله وفكره تجاه القضايا الخلافية.

واوضح العالم ان استخدام نصر ابو زيد للمفاهيم الفلسفية الحديثة مثل انتاج الدلالة يعد قراءة مفيدة لواقع الفكر الديني لأن القراءة المتجددة للفكر الديني هي تجديد لقراءة الواقع قراءة لا تستبعد ابدًا مقولات الدين، لكنها تشير في ذات الوقت لإمكانية اضافة بعد جديد للدين واتاحة فرصة اضافية لتجديده مع العصور. وهو هدف مباشر يحقق اكثر من فضيلة للدين نفسه بحيث يمكنه من الاتساع في تفسير وتقديم رؤية عصرية للواقع، فتجديد القراءة الدينية هو تجديد لقراءة الواقع.

واشار محمود العالم الى الشجاعة في كتابات نصر حامد ابو زيد وطه حسين في قضية المرأة، لا في اطار وجودها الهامشي في الثقافة العربية عمومًا، بل في اطار اعطائها حقًا في الحياة. وكانت كتابات كل منهما تمثل تأكيدًا على شجاعتهما المتساوية في تناول الجراح الفكرية العربية والمساهمة في تنظيفها عن طريق النظر اليها بعين العقل لا بعيون النقل والاتباع، والتي ظلت سائدة طوال عهود ظلام طويلة كانت سائدة قديمًا في المجتمعات العربية.

• كتابات طه حسين ونصر حامد أبو زيد في قضية المرأة تحلت بالشجاعة، لا في اطار وجود المرأة الهامشي في الثقافة العربية عمومًا بل في اطار اعطائها حقًا في الحياة •


• نصر حامد أبو زيد •



• تراجع دور العقل في الفكر الديني يعود، في احد اسبابه الرئيسية، الى ان هذا الفكر اصبح في فترات عديدة من التاريخ، فكرًا مؤسساتيًا مما يجعله فكرًا مرتبطًا باحتياجات هذه المؤسسات •


• طه حسين •




• محمود امين العالم •

واختتم محمود امين العالم محاضرته بالاشارة الى ان خطاب العقل في الثقافة العربية لم ينقطع منذ مئة وخمسين عامًا على الاقل وان الفرص القادمة لتوغل الخطاب العقلاني المستنير في المجتمعات العربية متعددة وكثيرة، خصوصًا بعد الثورة التي حققها الغرب في الاتصالات السريعة وبعد تطورات كثيرة لم تكن متاحة في زمن طه حسين، وكانت ضئيلة التأثير في زمن تكون نصر حامد ابو زيد لكنها الآن تشير الى ان القادم سيكون في صالح العقل والتفكير والاستنارة.

• مناقشات •

وحول اهمية شخصية آمنة في رواية «دعاء الكروان» لطه حسين، ولماذا لم يستشهد بها قال العالم: ان شخصية آمنة واحدة من نماذج المرأة غير المسبوقة او الملحوقة في الرواية العربية على حد علمي وقد كتبت كثيرًا عن رواية «دعاء الكروان» معتبرًا اياها من افضل اعمال طه حسين الابداعية لأنه اقتص للمرأة المصرية الفطرية ابنة القرية الصعيدية والتي كانت نموذجًا للقوة والصلابة، وربما اغفلتها في المحاضرة عن غير عمد لكنني اوافق بشدة على اهمية هذا النموذج.

وحول دور التشكيك التاريخي في فقدان الثقة في النصوص ذات الطابع الديني قال العالم: هدف طه حسين لم يكن هو التشكيك المجرد من العلم او المعرفة العلمية الصحيحة، ودائمًا هناك من يقدم شكوكه بغرض شخصي او برغبة مباشرة في الهدم، لكن طه حسين لم يفعل ذلك على الاطلاق، وظلت شكوكه منحصرة في ثوب علمي تاريخي، وهنا احب ان افرق بين المؤرخ والأراخ والاخير كان يستخدمه بعض السلاطين والخلفاء في التاريخ الاسلامي والعربي لكي يكتب فقط ما يرضي هؤلاء السلاطين واعتقد ان بعض هؤلاء من مزيفي التاريخ وانهم استطاعوا ان يدخلوا بعض المغالطات التاريخية ويدسوها في سياقات لا يمكن قبولها من العقل، وكان عمل طه حسين منصبًا على هذه الاحداث غير السليمة.

وحول تراجع دور العقل في الفكر الديني على الرغم من وجود طه حسين ونصر ابو زيد في القرن العشرين وما قدمه محمد عبده من فكر ديني مستنير فانه لم يكن يجابه بهذا القدر من العنف الثقافي. قال محمود امين العالم: ان تراجع دور العقل في الفكر الديني لا يمكن اعتباره ظاهرة معاصرة او ظاهرة جغرافية في اماكن محددة، انا اعتبر ان سببًا رئيسيًا لذلك هو ان الفكر الديني اصبح في فترات عديدة من التاريخ فكرًا مؤسساتيًا اي مدعومًا ومقومًا بمؤسسات تعمل على تقديمه مما يجعله فكرًا مرتبطًا باحتياجات هذه المؤسسات، وفي ظني ان في ذلك خروجًا عن السياق الصحيح للفكر، واعتقد ان ما نحن فيه من تراجع الآن يمثل حلقة من حلقات ارتباط الفكر الديني بمؤسسة ما، ولا بد ان نعالج هذه القضية بمزيد من التفكير العقلاني لأننا كمواطنين لن نجني من ذلك الا الدوران في مصالح هذه المؤسسة او تلك. وقد كان نصر حامد ابو زيد ضحية هذا الفكر الديني المؤسساتي، لأنه كتب ضد سلطاتها الوهمية كثيرًا واخرجها من كونها مؤسسة فكر ديني الى كونها صاحبة مصالح مباشرة في ترويج معارف محددة عن الدين، وما كان الا ان اخرج من بلده حتى يتسنى لهؤلاء ان يعملوا في هدوء وإلا من المسؤول عن اعتبار الفراعنة العظام مجرد كفار مثلاً او ان تماثيلهم تمثل اوثانًا؟ المسؤول هو مؤسسة دينية ايضا رأت بأفق ضيق ان عمل الفراعنة ضد التدين في معناه العام في حين ان من الفراعنة من كان موحدًا مؤمنًا بوجود اله واحد ينظم العالم وهؤلاء كانوا متدينين بصورة فطرية فيها جانب كبير من اعمال العقل، والامثلة على الفراعنة المتدينين بهذا المعنى اكثر من ان تحصى ونحن في حاجة لأمثال هؤلاء الآن، اما المؤسسة الدينية فقد رأت ان هؤلاء كانوا مجرد كفار.

(القاهرة)



الشاعر الكردي شيركو بيكه س:

السياسة في قصائدي موقف من الوجود والشعرية

حوار: خالد سليمان

*** ما يميز شعر شيركو بيكه س، هو جريان مستمر للكلمة والصورة، داخل القصيدة بسوية واحدة. فاللغة تتعدى حدودها وتترسم ضمن المخيلة الاسطورية، يتجاوزها لبنيان الصورة الواقعية، واعطائها، بالتالي، ابعادا حكائية تمزج بين ما هو المرئي واللامرئي في القصيدة. بهذا لا يكسر الشاعر اللغة، بقدر ما يكسر اساليب استخدامها، بغية مقاربتها للمتصورات اليومية واللايومية ايضا، لأن القصيدة في مثل هذه الحال، هي استدلال للغة والذاكرة. لغة محبوكة، تتخللها المفاهيم الملحمية والغنائية، وذاكرة مبعثرة بين الهزائم والحروب القديمة/ الحديثة، لكنهما تلتقيان في الأسى والعزاء، وفي الاغاني والأحلام الوردية أيضًا.**

يحاول «بيكه س» على متن هذه الخارطة المرسومة في ذاكرة الكرد وحساسيته جد خاصة، في التواصل الغنائي مع الذات، يحاول الرسم، او بالأحرى التصوير، للذاكرة والحساسية هاتين في قصيدة طويلة تضمن الشخصية والحكاية والصراع والبداية والذروة والنهاية، الى ان تقترب من جنس الرواية. والصورة في مثل هذه القصيدة تجري كجريان النهر، ولا تتوقف، اذا ما قرر الشاعر انهاء كتابتها، اذ يمكن ان نشبه هنا، بين ايقاع الصورة ورنين الكلمة في قصيدة شيركو وبين خرير الماء في نهر جار. فاللغة في قصائده القصيرة والطويلة في آن، هي غنائية الصورة المتخيلة والجامحة الى ابعد حدود. ربما لهذه الاسباب، لا غيرها، تأخذ قصيدة «بيكه س» اوسع مساحة عند المتلقي، اذ تحفظ قصيدته وتغنى وتدرس وتنقد وتترجم، بالاضافة الى اللغتين العربية والفارسية، الى لغات اوروبية كالانكليزية والفرنسية والسويدية..الخ.

يسلط هذا الحوار الضوء على تجربته الشعرية والحداثة الشعرية في كردستان العراق، بالاضافة الى آرائه حول الوضع الثقافي والاجتماعي والسياسي القائم في كردستان وذهنية السلطة والسياسة الكردية هناك.

*** لتكن بداية حوارنا عن المخيلة الكردية قبل الشعر. ألا تظن ان هذه المخيلة التي تتكون من الحساسية الشعبية في الارسال والتلقي لها مساحة واسعة في الشعر الكردي؟**

- تتحرك المخيلة الكردية او غيرها داخل اللغة، فبدون اللغة تصبح المخيلة شبه مشلولة، او مشلولة كليًا، برغم ان مساحتها داخل أية لغة، او أدب، في العالم ليست بقليلة. انها تعني التاريخ او الذات المتراكمة، كما ونوعًا، عبر الأزمنة ومراحلها المتغيرة. اما الحساسية الشعبية فهي تتكون ايضا من التجارب والمعتقدات الراسخة في وجدان اي شعب.

ولد الشعر الكردي اساسًا من رحم الاساطير والاغاني الشعبية. بتعبير آخر انه النجمة الاولى التي شقت طريقها ممتزجًا بالاحاسيس والطقوس المتوارثة وشفافيتها اللغوية. اني ارى الشعر الكردي كما ارى ورودا برية، نمت داخل صخور الزمن، وترجع جذورها الى «الكاتاهات» الزرادشتية التي نظمت شعرا قبل آلاف السنين. انه شعر جبلي ان صح التعبير ويستمد قوته من الارض والناس والحياة الجماعية. ولا يخلو اي شعر عظيم في العالم من ذلك الشيء الذي نسميه «الشعبية». وشعبية الشعر تعني الامساك بلب الحب والمعاناة، عبر الامتزاج والتواصل بين المرسل والمتلقي. انه جسر اي التواصل لا وجود للشعر بدونه.

واول عمل شعري كبير في اللغة الكردية في القرن السادس عشر ملحمة مم وزين لأحمدي خاني ظهر عبر هذه الحساسية الشعبية، وانطلاقته كانت من بداية اول يوم الربيع، اي في عيد النوروز، عيد الورود والنار، عيد له مكانته الراسخة في قلوب الاكراد جميعًا، انه شعر نابع من القلب ويصب في القلب. من هنا استطيع القول ان الملاحم تعبر بصورة او بأخرى عن معاناة الكل، بدءا من ذات الشاعر المتخيلة. ربما هناك فرق بين تلك المساحات المتخيلة في الذاكرة الشعبية، من لغة الى اخرى، لكن مسألة التراث تبقى اهم جانب من جوانب رسوخ الشعر في اية بقعة في العالم. واذا كان للشعر أجنحة، فأهم جناح فيه هو هذا المتخيل الشعري الذي لا تحليق دونه.

*** انطلق شيركو بيكه س، بالاضافة الى هذه المخيلة، من بيئة شعرية، كانت تتداخل فيها السياسة، والشعر والحب والوطن. هذا على مستوى شعر «بيكه س» الرائد. وهناك مستويات اخرى خارجة عن تلك البيئة، وتتعلق بالشعر الكردي قديمًا وحديثًا. ماذا عن هذا التاريخ الشعري وعلاقته بقصيدة شيركو؟**

- ولدت مواهبنا في زوابع تاريخية قاسية. لقد ولى الهدوء والطمأنينة التي كانت تشبه وديانًا لم تعلها العواصف قبلي، ومن تلك البدايات دخلنا في لجة العذابات المرة ولطخت احلامنا بالدم، حيث المعارك والحروب والقتل الجماعي والمقاومة وهدير الدبابات وقصف المدافع. كنا نرى الموت يوميًا، وكأنه شيء لا بد من وجوده بيننا. لقد طغى الدخان على الكلمات ورأت عيون الموهبة اول ما رأت، عالم الخوف والترقب. فكان القلق اول سلم اصعد فيه نحو الشعر، واول سؤال على طريق الرماد اللامتناهي. وما بالضحية الا بكتابة قصيدتها بدمها. هكذا كنا، وفي وطن كان مهدا اولا للغربة، والبيت ارجوحة منصوبة على الهاوية دائمًا. ولم نشعر يومًا بأننا نمتلك شيئًا، لا من ذواتنا ولا من ارضنا. بهذا جاءت الكلمات، ضمن المخاض الدائم لحياة مجبولة بالمخاطر، والحزن والغروب الدائم. كيف لي بالابتعاد عن السياسة وانا اتذكر اول خبر في حياتي، اذ كنت في السابعة من عمري والخبر هو اعدام اربعة ضباط من الوطنيين الاكراد في بغداد. اذا، نحن لم نختر «السياسة» كي تكون بقربنا دائمًا، بل السياسة هي التي اقتحمت حياتنا عنوة، ورغمًا عنا. لان الموت حين يهاجمك فحياتك تدافع عن نفسها بأول شيء تصادفه يداك، والشاعر الذي يصمت ازاء ما يراه من الظلم في وطنه او في العالم، فهو يخون كلماته وضميره اولاً ثم الحياة. لذا فإنني اخترت ان اكون بجانب الضحية دائمًا واقفا ضد الصمت، مهما كانت الظروف، لكن دون المساومة على شعرية النص ابدا.

ان التراث الشعري الكردي هو الذي امدني بينابيع اللغة الصافية والاصيلة قديمها وحديثها، من احمدي خاني الى نالي عبد الله كوران، وأحمد هه ردي. انها جذور شجرة لم تكن تكبر وتنمو لولا مطر وضوء العالم الابداعيان في «اللغة العربية» التي فتحت الطريق للتعرف على آدابها، والآداب العالمية ايضا. لأن النافذة الاولى، لم تكن كافية دون النوافذ الاخرى للغة العربية التي وسعت رؤياي في كل الاتجاهات. وكان لكل من جبران والسياب وعبد الصبور وادونيس، وكذلك شعراء المقاومة الفلسطينية تأثيرهم. انها النماذج التي لا بد منها. بغية التواصل معها، ولكي لا ننقطع مع الابداع في اي مكان. علمني هذا التواصل ان الحقيقة والجمال ليسا عند لغة واحدة دون الاخريات. بالاضافة الى انني لست الضحية الوحيدة. اما الشيء الذي يعذبني دائمًا فهو انني ارى «بعض الضحايا» ينسون ضحايا الشعوب الاخرى!

ليس ثمة شعر دون طفولة، وشفافية الطفولة ودهشتها السحرية. لذا فانني احمل قلب طفولتي في عالمي الشعري، وكثيرا ما ارجع الى تلك الاحلام الملونة، واطول عمري الشعري بواسطة الطفولة، اما الشيخوخة الشعرية، فتبدأ حين تنتهي الطفولة فينا.

• الشعر هو قلب اللغة، واللغة لا تستورد فالقلب الاصطناعي لا يعوّل عليه في الحياة والديمومة •

• المأساة الكردية - نتاج عقلية البندقية والثأر والمال الحرام، وهناك مثقفون يهرولون أمام المافيات •

• الحداثة الكردية •

*** ماذا عن حركة الشعر الحديثة في الثقافة الكردية، هل هي حركة داخلية ولها مضامينها التاريخية والاجتماعية، ام هي مستوردة من الشعر العربي والعالمي؟**

- الشعر المستورد لا يعيش في وجدان الآخرين، ويموت دون ان يخلف وراءه شيئًا يذكر. ان الشعر هو قلب اللغة، واللغة لا تستورد، فالقلب الاصطناعي لا يعول عليه في الحياة والديمومة.

ان حركة الشعر الحديث الكردية، كأية حرية شعرية في العالم، هي نتاج الحداثة الاجتماعية والثقافية، والتحولات التاريخية وعملية التأثير والتأثر ايضا، وهل جاءت حركة الحداثة الشعرية العربية مثلاً من الشعر الانكليزي والعالمي؟!! ان الحداثة الاولى في الشعر الكردي جاءت نتيجة التغيرات الاجتماعية والثقافية بين الحربين العالميتين بالتحديد. لأن اللغة الكردية في تلك الفترة شهدت انتعاشًا مهمًا على المستوى الشعري والثقافي في كردستان العراق. فكانت المجلات الثقافية والدراسية باللغة الكردية، هذا بالاضافة الى نهوض الشعور القومي والاطلاع على الحداثة الثقافية العالمية من خلال الرواد الاوائل امثال شيخ نوري صالح وعبد الله كوران وابراهيم احمد وغيرهم. ثم ان العالم كان في طور جديد والحركات الوطنية الكردية الحديثة الولادة في بداياتها الناهضة، وتدفق المعلومات كان سريعًا خاصة عن طريق تركيا التي كانت على اتصال مباشر وقريب من الحركات التحديثية في اوروبا، التي كانت لها تأثيرها الواضح على هؤلاء الرواد وبدأت حركة الترجمة من الآداب العالمية، بالاضافة الى ظهور اول حركة نقدية وكردية على يد الشاعر الكبير شيخ نوري شيخ صالح.

باختصار، ان المتغيرات المحلية والعالمية مهدت الطريق امام ولادة الشعر الكردي الحديث. فمثلاً كان عبد الله كوران في تلك الفترة يطالع الشعر الرومانسي الانكليزي ويترجم مباشرة الى اللغة الكردية عن كيتس وغيره، وكان الكثير من الرواد يجيدون اللغة العربية والفارسية والتركية والبعض منهم الانكليزية ايضا. لا حداثة شعرية دون حداثة فكرية، سواء في الشعر العربي او الكردي او اية لغة اخرى. واللغة المكبلة لا تنتج شعرا يحلق، كما هي الحال في اللهجة الرماغية الشمالية كردستان تركيا فنتيجة القهر المستمر على الشعب الكردي واللغة الكردية، لم تظهر اية حركة شعرية حداثية هناك، اذ نرى عكس ذلك في كردستان العراق التي شهدت تلك التحولات المهمة اجتماعيًا وثقافيًا بحكم حرية نسبية طوال الفترات التاريخية المختلفة. فمثلاً انني أكملت الدراسة الابتدائية في مدينتي السليمانية باللغة الكردية في الفترة الواقعة بين (١٩٤٧-١٩٥٣) ولم تكن اللغة العربية الا درسًا واحدا ضمن المنهج الدراسي حينذاك. اي ان المرحلة المهمة من تكويني لم تنقطع لا في البيت ولا في المدرسة عن اللغة الكردية.

هناك رأيان حول الحداثة والتحديث في الشعر الكردي، اولهما يركز على دور عبد الله كوران في زرع

البذور الاولى للحداثة الشعرية. اما الثاني فيركز على دور حركة «المرصد» التي كنت شخصيًا على رأس مؤسسيها؟

لا شك بأن الحداثة الاولى في الشعر الكردي، كما ذكرت، ترجع بذورها الى المبدعين الاوائل، مثال عبد الله كوران وشيخ نوري شيخ صالح، وفي النثر الى ابراهيم احمد وعلاء الدين سجادي وشاكر فتاح ورشيد نجيب وغيرهم.. ولكن ليست للحداثة حدود، ذلك لانها لغة واحدة، وبيت واحد للابداع، انها كالحياة نفسها في تجدد مستمر. هذا وبرغم تفاوت العطاء بين مبدع وآخر، فإنني اعتقد بأن اية مرحلة ادبية تتكون من خلال ثقافة جيل كامل، اي على يد جميع المبدعين الذين يشاركون في التحديث. ان المرايا جميعها تعكس حقيقة مرحلة ما، فلغة «بير ميرد» مثلاً هي التي مهدت الطريق للغة عبد الله كوران حتى تتواصل وتتجاوز في آن واحد، او ان تأثير مدرسة ابولو وشعراء المهجر في الشعر العربي على السياب كان بداية الطريق لتحديث آخر. فأنا لا اتحدث عن الرؤيا الحداثية، وهي الجوهر والاهم، فبدون هذه الرؤيا لن يكون هناك حتى شكل جديد بمعنى الكلمة. على اية حال فإن كوران واصدقاءه هم الذين اقاموا رأس الجسر الاول في الحداثة الشعرية الكردية. ولكن الجسر، اي جسر، لن تكون له الاستمرارية بدون الرأس الآخر والدعامات المهمة الاخرى في عملية بنائه.

وهكذا، لقد جئنا نحن ايضا برؤيا اخرى، رؤيا زماننا وثقافتنا ومرحلتنا الاجتماعية الحديثة المختلفة جدًا عن مرحلة كوران. «روانكة المرصد» الادبية الكردية جاءت في اعقاب الارهاصات والتحولات الاجتماعية والثقافية المهمة في المنطقة والعالم، وكان مخاضها في اواخر سنوات الستينيات التي كان العالم فيها كرجل كبير تغلب عليه (الحركات الثورية في العالم ثورة ايلول الكردية، انتفاضة الطلبة في فرنسا، ثورات امريكا اللاتينية والقارة الافريقية وغيرها). كانت الـ«روانكه» حركة لتغيير اللغة التعبيرية التقليدية سواء في الشعر او القصة الكردية، حركة ضد السأم والملل والأطر التي باتت غير ملائمة للمرحلة الجديدة.

وبتعبير آخر انها كانت بمثابة «صرخة» من اجواء الركود الأدبي الكردية، وكنا تحت تأثير الحركات الجديدة في الأدب العربي ايضا كاليري ٦٨ في مصر، مجلة ٦٩ الشعرية في العراق، شعراء المقاومة الفلسطينية، مجلة «شعر»، وكان هناك مبدعون آخرون ساهموا في تنشيط هذه الحركة الجديدة من جانبهم، دون انضوائهم تحت خيمة «روانكة» واذكر على سبيل المثال كلاً من الاديب لطيف حامد والشاعر لطيف هلمت.

انا اريد ان اضخم هذا الدور الذي يتعلق بـ«روانكة» لكننا اسهمنا بشكل او بآخر في هذه الحركة التحديثية، ذلك بإلقاء أول سؤال مهم حول الحداثة الشعرية والأدبية ما بعد كوران.

• شعر الذاكرة •

*** تنتمي قصيدتك للصورة الاولى في حياة الكرد. بمعنى آخر تسري ذاكرة الكرد الشعبية بحزنها وفرحها في نصك الشعري. ألا تعتقد ان هذه الذاكرة ساعدتك لكتابة القصيدة الطويلة التي تقترب من الجنس الروائي كثيرًا. هذا ولا ننسى السياسة التي هي الاخرى تحتل فضاء واسعًا في عالمك الشعري؟**

انا اتنفس شعرًا من خلال تلك الذاكرة التاريخية، اذ اقترب من خلالها من لب المأساة الانساني للتراجيديا الكردية على مر العصور. وهذا يرجع الى تكويناتي الاولى لشخصيتي الاجتماعية والثقافية. انا اعتبر نفسي مخرجًا شعريًا للقطات المهمة في الانعطافات الحياتية، كي انتج فيلمًا شعريًا طويلاً يترسخ في الذاكرة الجماعية. ولكن دون ان انسى مهمة الشعر الفنية.

نعم، انا اعمل في الذاكرة، وبدون الذاكرة لا يقوم الحاضر ولا المستقبل، ولا يعني هذا انني اعيش في الماضي فقط. لكن الذاكرة مخزون تراثي تخبئ ما في الآتي. الشعر هو حياتي وحياة الآخرين في الوقت ذاته، وقرائي هم الذين يراقبون ذاكرتي ايضا. وانا ارى ان اهم الاعمال الادبية في العالم هي نتاج الذاكرة، فالسرد الروائي في الوقت الحاضر مثلاً، هو نوع من الذاكرة التي تروى من قبل اصوات متعددة، ربما لحدث واحد، ومن رؤية مختلفة الاساليب في آن واحد.

الذاكرة هي الجذور التي تقوم باسناد الحاضر، فالشجرة الشعرية هنا، وفي المساحة اللغوية التي اعمل فيها، هي التي تمدني بماء الحياة والسيرورة. وان صح التعبير، فإن نصي الشعري لا يعكس فقط، وانما يشارك في الصراع الدائر «هنا» حول الحياة والموت ايضا. والعالم الشعري كما تعلم واسع وعميق جدًا، حيث تجري فيه انهار مختلفة، وقد كتبت في مراحل متعددة انماطًا مختلفة من القصيدة القصيرة الى الطويلة الى نوع من الملاحم الشعرية، وخاصة في السنوات العشر الاخيرة، اي منذ كتابة «مضيق الفراشات» الى «سفر الروائح». نعم، تسري ذاكرة الكرد الشعبية والاسطورية بحزنها وفرحها في تلك النصوص، انها الحياة نفسها تمامًا. تقترب تلك النصوص من الجنس الروائي بواسطة الاجنحة الشعرية، وبدأت بكتابة هذه النصوص لاني ارى ان تلك الذاكرة لا تستوعبها الاشكال المحددة والضيقة.

ولأن حجم مأساتنا وفخامة الاحداث الدامية والمرعبة تحتل مساحة كبيرة في هذه الذاكرة. انها محاولة تجربتي لتفجير اللغة في اتجاهات متعددة داخل النص الشعري، لكن الينابيع جميعها تتدفق من تلك الذاكرة.

اريد ان اقول ان الشعر اصبح في نماذجه الكثيرة والمنشورة في ايامنا هذه، وبسبب انغلاقه على نفسه وغموضه المفتعل، ومجازيته المتطرفة، وألاعيبه اللفظية، وجعل المسافة بينه وبين القارئ بعيدة جدًا، وطغيان المنطق العقلي فيه اذ نقرأ في كثير من الاحيان نصوصًا معرفية لاشعرية فبتأثير كل هذا اصبح الشعر هامشيًا في حياتنا، ولم تعد له تلك المكانة التي كان يملكها في السابق في قلوب الآخرين. والسبب الرئيسي كما أراه انا، يرجع الى لغة منكمشة على نفسها، وبالتالي اصبح الشعر على يد الهؤلاء خاويًا لا حيوية فيه ولا حرارة التواصل. لذا فإن محاولاتي الاخيرة لكتابة القصيدة الطويلة التي تقترب من الجنس الروائي بالسرد المجازي هي محاولة لردم تلك الفجوة، او بتعبير آخر محاولة تعيد للشعر مكانته، وحتى لا يسقط الفراغ دون القارئ، وثم الاحتفاظ بحب الآخرين للكلمة الجميلة والقصائد التي تأتي من القلب والى القلب.

«السياسة» في قصائدي ليست وحلاً ننزعج منها، او فوهة لاطلاق قذائف الشعارات، او هتافات يبح الصوت منها. السياسة هنا كما في حياتنا واقعًا، او كما في أحلامنا، هي موقف من الوجود والشعرية، من منا لا يكتب في السياسة؟! هذا هو قدرنا الشعري ايضا، وهذا ليس عيبًا كما أراه، المهم ان تكون القصيدة متألقة فنيًا، بصرف النظر عن موضوعها او مضمونها. فمثلاً، ربما أردأ القصائد كتبت في التصوف، حين نقرأ تاريخ الشعر العربي. والقصيدة لا تقاس بالمادة المتناولة، بل بكيفية التناول وبمدلولاتها وقدرتها الشعرية ودهشتها وحضورها السحري وعمق معانيها. ان هذا «الخوف» من السياسة عند بعض الشعراء والنقاد، ربما جاء من خوف أصحابهم لاتخاذ موقف صارم من خلال الكلمة الجريئة ومن مواقف صعبة. انهم بحاجة الى رداء لتغطية أنفسهم والابتعاد عن منطقة الخطر في الحياة! الشعر يتسع لكل شيء، ليست هناك كلمة لا شعرية وموضوع لا شعري. ان نوعية التناول فنيًا هي التي تقول لنا، اذا كانت القصيدة جميلة ام لا! واصعب القصائد هي تلك التي يكتبها الشاعر عن شيء يقع خارج ذاته!

حركة الشعر الحديث الكردية هي، كأية حركة شعرية في العالم، نتاج الحداثة الاجتماعية والثقافية والتحولات التاريخية وعملية التأثير والتأثر أيضاً



• الانقسام •

*** بعيدا عن الشعر.. اذا انتقلنا الى وضع الثقافة الكردية الحالي، والانقسامات الداخلية الاجتماعية والثقافية التي فرضتها السياسة والسلطة في كردستان، ماذا يقول بيكه س؟**

- واقع مؤلم. ان وضع الثقافة الكردية في وقتنا الحاضر اقصد كردستان العراق يشبه سفينة تم قطعها من وسطها، اذ تبدو كسفينتين، والسلامة فيهما وعلى المدى الطويل غير آمنة مطلقا! كيف نستطيع ان نعول على سفينة مجزأة الأوصال، كي توصلنا الى بر الامان! وهذا الوضع في الانقسامات الاجتماعية والثقافية، خلقته العقلية السياسية التي لا تقبل الآخرين الا كتوابع لها. وهي عقلية الماضي والزعامة الابدية التي ترى انها يجب ان تكون على رأس الهرم السياسي في كردستان، مهما كانت الاحوال والمتغيرات. ويعتمد بقاء هذه العقلية على التخلف الاجتماعي وضعف الوعي السياسي عند غالبية الشعب الكردي. والا، فكيف نفسر ذلك الشيء الغريب بأن تطلب الضحية من جلاديها الانقاذ ؟! وكذلك تمد يد العون الى اشرس الاعداء في تاريخنا القديم والحديث؟! ان الصراع على السلطة السياسية هو الاساس في خلق هذه الانقسامات الخطير. «وزارتان للثقافة في مدينتين كرديتين، وزيران لتخطيط الشؤون الثقافية الكردية!». وهكذا ان الحروب الداخلية والاقتتال الكردي - الكردي في السنوات الماضية هي التي انتجت هذه الانقسامات.

(البقية على ص ٣٠)

حضور المتلقي داخل العرض المسرحي وخارجه

(تتمة من ص ٢٥)

هذه اللغة (المسرحية) الخاصة، والتي تحاول ايهامنا بأنها تنشئ عالمًا مغايرًا وبديلاً Alternativo للعالم الواقعي الذي نعيشه، بينما هي تعيد بناء ذات العالم بلغة فنية، مثلما يعيد الحلم بناء الوقائع التي عاشها او يخشى ان يعيشها الحالم في صورة خاصة. الفرق بين الحلم والفن، ان الاول تختفي منه الارادة الواعية، بينما تهيمن على الثاني الارادة المدركة لطبيعة الواقع والفن معا. ولغة المسرح هي لغة فنية يبتعد المبدع ويتسامى بها عن لغة الواقع المادي الذي يعيشه، املا في تحقيق التكامل غير المتحقق على ارض الواقع. فالعمل الفني هو يوتوبيا في حد ذاته، يكمل ما هو ناقص في الحياة، ويجمل ما هو متشظ فيها، بينما يعمل المتلقي العادي على اعادة هذه اللغة الفنية المتسامية الى أرض الواقع ليفهمها، وهو ما يجعل أعمال «نيبيا» ولغته الخاصة مستعصية على فهم هذا المتلقي العادي العام، ومقتصرة على فئة معينة قادرة على الاستدلال من رموزه المتعددة على معانٍ اخرى غير مباشرة، ولا تعتمد فقط على مبدأ مشاكلة الواقع Verosimilitud أو التماثل مع الحياة الواقعية، ومن ثم تتجادل خلال عملية التلقي للعرض المسرحي لغة المبدع الفنية، مع لغة المتلقي اليومية، على خلفية من ثقافتهما معا، مما يولد معاني جديدة تثري العمل الفني، نثقافة المتلقي المصري لأي من عروض «نيبيا» المسرحية، تحدد طريقته في تلقيه، وفي تفسيره لدلالاته، وفي موقفه المسبق والمساير والتالي لهذا العرض المسرحي. وهو ما يؤكد في النهاية على ان العمل الفني هو ابن واقعه، يتحدث بلغته، ويخاطبه بذات اللغة، ويتقدم به عبر مماثلة للغته، فلا شيء معلقًا في الفضاء، ولا ابداع مجتث الجذور، وليس كل شيء كامنا فقط داخل النص المبدع، فالمتلقي قابع فيه بمجتمعه وثقافته وقراره الواعي بتثبيت العالم على ما هو عليه، وعائش خارجه ممسكًا بقراره للتقدم نحو آفاق الغد اللامحدود.

(القاهرة)

الشاعر الكردي شيركو بيكه س:

(تتمة من ص ٢٩)

واخطر شيء في الوضع الحالي هو العمل لتثبيت وترسيخ هذه الانقسامات، حيث تبدو كمسألة طبيعية! ان القوى والمصالح الاستعمارية الغربية قسمت كردستان ورسمت لها حدودًا وفق مصالحها، واليوم وفي جزء من وطننا وداخل بيت واحد، وبعد انتفاضة الشعب في آذار ١٩٩١، والتي حررت الكثير من ارضنا، تقوم العقلية المتخلفة الكردية بترسيم حدود وهمية اخرى، وتصر على بقائها وتثبيتها بحجج واهمة. هذا الوضع الانقسامي لا يستفيد منه الا اعداء الشعب الكردي وحدهم..

*** وماذا عن دور المثقف، أهو كتابة النصوص فقط، ام هو المشاركة في صنع القرار ووضع حد لهذه المأساة التي تتكرر وتنتج نفسها باستمرار، على مستويي الداخل والخارج. هل هناك امكانية لمثل هذا الدور العضوي للمثقف في المجتمع الكردي؟**

– ان دور المثقفين الكرد، وهم نخبة قليلة ومحدودة التأثير على مجمل الوضع السياسي والاجتماعي، لجنة خارج دائرة المشاركة في صنع القرار السياسي، ودورها ضعيف وهامشي، برغم المحاولات الجادة والمخلصة من قبل بعضهم وانتقادهم الجريء للوضع المأساوي. ان كتابة النص لا تستطيع ان تغير من الواقع المر، سواء كان النص كرديًا او عربيًا. لأن الواقع الحالي في المجتمعات العربية والانقسامات التي تعيشها تحت ظل الانظمة الحالية، ودور المثقف العربي فيها، الشيء نفسه تقريبًا؟! فعالية هذا الدور تتوقف على الاجواء الدمقراطية وحرية التعبير دون اي تسلط. والمشاركة في صنع القرار تأتي من هذه النقطة، ودور المثقف في هذه الحال، وفي مجتمع عميق الوعي والمسؤولية يختلف بالطبع عن دور مثقف في مجتمع لا يتمتع بحقوق الانسان اساسًا.

ان هذه المأساة التي تتكرر وتنتج نفسها باستمرار هي نتاج عقلية البندقية والثأر والمال الحرام، والمافيات الكردية تستولي لحد اليوم على ملايين الدولارات شهريًا، دون ان تسأل نفسها، الى اين تذهب بهذا المال المسروق او كيف؟! وبأي حق؟! كما ان قسمًا من المثقفين الاكراد اقصد الذين ربطوا مصيرهم بمصير تلك المافيات يهرلون لهم، وأصبحوا مهرجين محترفين، وفي احسن الاحوال لا يتفوهون بكلمة واحدة ازاء تلك المأساة التي تتكرر. فأي مثقف هو، اذ يرى البرابرة وهم يذبحون الناس امام عينيه، وتسحق الدبابات اعز شيء في حياتنا وهو حريتنا، وهو لا يكتب حتى كلمة واحدة، واي مثقف هذا وهو يرى بأم عينه، توغل الجيوش الغازية في وطننا مرات عديدة، وهو ساكت ويضع يديه على طاقيته كي لا تذهب بها الريح؟!

*** نحن نتنفس السياسة صباحًا ومساء وحتى في احلامنا، بحيث هيمنت السياسة على مجمل نشاطنا القومي والانساني. لكن لم ينجح سياسيونا الى الآن في تقييم التجارب المريرة السابقة التي اصبحت شبحًا ونخاف من ظهوره في أية لحظة. ما هو سر هذه الاشكالية، أهو المكان اقصد وضع كردستان الجغرافي الذي يقع في مثلث برمودي ام هو لعبة دولية واقليمية تحتاج للقربان الكردي دائمًا؟**

– الذي ينخر وجود الكرد، هو دود الشقاق، وهو السبب الرئيسي الذي لم نستطع تجاوزه على مدى القرون. فكثير من الزعماء الاكراد كانوا في وقت المحنة فئرانا امام العدو الخارجي، وأسودا شرسة بعضهم تجاه بعض في الداخل، متسامحين مع العدو ومساومين الى حد الاذلال، لكنهم كانوا يكسرون عظام بعضهم البعض الى حد سحق النخاع!!

ان هذا الوضع، كما تعلم، يرجع بالاساس الى عدم وجود الوعي السياسي والاجتماعي، وبالتالي عدم الاستفادة من التجارب الدامية التي تتكرر دومًا. واذا كانت الحال هكذا، فكيف باستطاعتنا ان نقهر العدو الخارجي؟ هذا اولا. ثانيًا الوضع الجغرافي الجيوبوليتيكي لكردستان، كما تقول انت في مثلث برمودي الذي لا مثيل له في العالم، هو الذي يبتلع المصلحة القومية الكردية، ذلك وفقًا للمصالح الدولية الكبيرة، المتحكمة بالاقتصاد والسياسة المهيمنة في العالم الآن.

ان العالم اليوم، اذا كان امام الاختيار بين الانسانية والمصالح، فسيختار المصالح الاقتصادية حتما، كما كان اللعبة الدولية والاقليمية مستمرة. انهم لا يبدلون النفط والماء والثروات الطبيعية الغنية في كردستان، بالصرخات الانسانية أبدًا، ولقد قسموا كردستان اساسًا وفق تلك المصالح. اذن الاشكالية متداخلة ومعقدة جدا، والشيء الوحيد الذي ارى فيه نوعًا من بارقة الامل، هو ان القضية الكردية اصبحت معروفة على المستوى العالمي، حيث دخلت الى كل بيت، ولن تسترها معاطف الانظمة الدكتاتورية في المنطقة. في السابق كنا نقتل وتهدر دماؤنا دون ان يعرف عنها العالم شيئًا يذكر، اما اليوم فإن القربان الكردي يدق الابواب في جميع ارجاء العالم، انه العزاء الوحيد في هذا العالم القاسي.

• الغرب المنقذ •

*** هناك سؤال يتملكني اينما ذهبت بالنسبة لي ككاتب كردي وهو: ان الامة الكردية تنظر للغرب كمنقذ اكثر من غيرها، لكنها تخدع من قبل الغرب نفسه اكثر من غيرها ايضا. لكننا لم نتخلص من وهم الغرب المنقذ بعد. هل لك شيء تقوله حول هذا؟**

– المسألة ليست بهذه البساطة كما اراها! والامة الكردية، كأية امة مستبعدة من العالم، ترنو الى حريتها واستقلالها، ونحن دوما كغريق، نتشبث بأية قشة حولنا، سواء اكانت من الشرق ام الغرب، وخاصة عند شعب مغلوب على امره، كما هي الحال في كردستان. وهذه النظرة الى الغرب لا تعمم على جميع الشعب الكردي كما تقول. واذا افترضنا ان النظرة هذه صحيحة وموجودة، فهي لن تقتصر على الشعب الكردي وحده، فمثلا، هل نستطيع ان نقول ان الشعب الفلسطيني ينظر الى الغرب كمنقذ اكثر من غيره؟!

*** لقد تغيرت الخارطة السياسية في العالم تغيرًا كليًا وجذريًا. انها هيمنة القطب الواحدة المتمثلة بالولايات المتحدة الامريكية على كوكبنا، وهذا واقع لا جدال فيه في الوقت الحاضر. بالمقابل هناك شعب مغلوب على امره، شعب على شفا حفرة الموت دائمًا. اذن فكيف نتعامل مع هذا الواقع المؤلم؟!**

– المنقذ الاول، هو ارادة الشعب الكردي اولا وفي وحدته الوطنية اخيرًا. ربما انك تشير الى الوضع السياسي الحالي في كردستان العراق والمنطقة الآمنة التي اوجدتها الامم المتحدة، ذلك بعد حرب الخليج الثانية. ان المنقذ الاول في ذلك الوقت كان الشعب الكردي وحده، حين انتفض وحرر قسمًا كبيرًا من وطنه، ومن ثم جاءت المتغيرات السياسية الدولية، والسؤال هنا: هل نرفض ذلك الوضع، او الحماية الدولية مثلا؟! كيف؟! وانت تتذكر جيدًا، قصف مدينة حلبجة بالاسلحة الكيميائية، والابادة الجماعية لمئة واثنين وثمانين الف كردي في حملات الانفلات التي قام بها الجيش العراقي، ولكن لم تتحرك اية قوة للدفاع عنا، حتى ان قسمًا كبيرًا من المثقفين العرب، ويا للمرارة، كانوا في خندق نظام بغداد ويدافعون عنه! نعم، ان الشعب الكردي ذاق، عبر تاريخه، مرارة السياسة الغربية وانتفض بوجهها مرات عديدة ايضا، منذ ثورات الشيخ محمود الحفيد. ولكن ما فعله نظام بغداد خلال السنوات العشرين الاخيرة من حملات الابادة ضد الشعب الكردي تفوق في شراستها ووحشيتها (اكثر من غيرها) تجاه شعبنا.

وانا هنا، يتملكني سؤال ايضا واينما ذهبت، لم تنسى الضحية الاخرى؟ وما عدا بعض الاستثناءات القليلة جدا تعد على اصابع اليد فإن اكثر التنظيمات السياسية العربية والاسلامية، والذين يكافحون مثلاً من اجل طرد الغزاة وتشكيل دولتهم القومية كما في فلسطين كانوا كلهم بجانب نظام الابادة الجماعية في بغداد، او اختاروا الصمت تجاه شعبنا الذي كان يذبح يوميًا، وامام عيونهم (اكثر من غيره). لماذا؟

(«عن السفير»)

كنفاني ودرويش والقارئ..

(تتمة من ص ٢٦)

ثالثًا: تغير الظروف والمعطيات ما بين ١٩٦٧ و ٢٠٠٠:

لقد تراجعت في السنوات العشرين الاخيرة حركة المقاومة الفلسطينية وانهار الاتحاد السوفييتي، وخسرت الحركة القومية العربية معاركها معركة معركة.. خرجت المقاومة من بيروت، وأقصي الحزب الشيوعي عن الحكم، وهزمت العراق، ودخل العرب عهد الصلح دون أن ينجزوا الحد الادنى مما اتفقوا على ضرورة انجازه – اعني الانسحاب من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، واذا كانت دول بكاملها تغيرت فلماذا لا يتغير الموقف من الشعر. كان الشاعر يعتقد انه مصلح وقائد، وانه يستطيع من خلال شعره ان يغير ويثور، ولكنه عجز عن ذلك، بل ورأى من يملكون القرار والامكانيات اعجز من انجاز ذلك، فلماذا اذن لا يتخلى الشاعر عن اعتقاده السابق بدوره.

رابعًا: تراجع مكانة الشعر:

لم يعد جمهور الشعر، الآن، كما كان سابقًا. وليس هذا مقتصرًا على الجمهور العربي، ومن يطالع ما يكتب عن دور الشعر وقرائه في العالم يعرف ان قلة قليلة من القراء هي من تحتفي بالشعر. ففي باريس مثلاً لا يطبع من الديوان الواحد اكثر من الف نسخة لأربعين مليونا، وقد حدا هذا بكاتب عربي الى ان يكتب قبل عشرين عامًا مقالة عن تراجع مكانة الشعر لصالح الرواية والى التساؤل ان كانوا، الآن، يدقون آخر مسمار في نعش الشعر. وفي المانيا كتب ناقد الماني قبل عام تقريبًا، مقالة يظهر فيها ان ما يخيف الناشرين ويرعبهم هو طباعة مجموعات شعرية، ولم تشذ عن هذا سوى شاعرة ألمانية هي (اولا هان). ويمكن قول الشيء نفسه عن جمهور الشعر في العالم العربي، ومحمود درويش، بالاضافة الى اسماء شعرية قليلة، يعد استثناء، وحتى درويش نفسه لا يقرأ الا من جمهور معين، فلا الباعة ولا الفلاحون ولا صناعيو المدينة يقرأونه، وعليه فليس غريبًا ان يكتب الشاعر ويطور ذائقته الشعرية، ساعيًا في الوقت نفسه الى تطوير ذائقة هذا الجمهور – اي الذين يحبون الشعر ويقرأونه.

وعلى الرغم من كل ما سبق، وهو كلام قابل لأن يناقش، تبقى عبارة محمود درويش «فانني لا اخسر القراء، واذا خسرت – كثمن لتطوري – فأنا مستعد لذلك، افضل ان اتطور» تبقى عبارة خطيرة، ذلك ان الشاعر يفضل الشعر على الجمهور، اعني جمهور الشعر. وهذا يعني انحياز الشاعر للجمال، لا للانسان، والسؤال الذي يثار هو: ما قيمة الجمال بلا انسان يستمتع به؟، وهو سؤال يوجه للشاعر نفسه. حقًا ما قيمة الجمال بلا انسان يستمتع به، وما قيمة اجمل القصائد دون قراء، بل هل هناك من ضرورة للشعر الصافي دون ان يكون له قراء؟ ونظرية التلقي، وهي من احدث النظريات النقدية، ترى ان لا قيمة للادب ولا وجود الا من خلال قارئ يعطي الاشياء مكانتها وحضورها وقيمتها، اذ دونه ستظل الكلمات حروفًا باردة لا حياة فيها ولا نبض لها. آمل ان يفكر الشاعر الكبير بهذا، وان يفكر ايضا بموضوع الجمهور جيدا، فجمهوره الذي يزداد، وقراؤه الذين يزدادون يشكون ايضا، احيانًا، من صعوبة شعره. ومع انني شخصيًا قد انحاز لدرويش في بعض ما يذهب اليه، وبخاصة فيما يتعلق بضرورة تطوير القصيدة، اذ لا ضرورة لمئات القصائد المتشابهة، الا انني، احيانًا، ارى ان من يقرأون الشعر، وهم طلاب قسم اللغة العربية في الجامعات، هم من يشكون من صعوبة استيعاب قصائد الشاعر، وانهم لا يتذوقونها الا بعد شرحي لها، وهذا طبيعي ومنطقي، فاذا ما تخلى درويش عن هؤلاء القراء فمن سيبقى له؟ وهل ستصبح قصائده مثل الشعار على الجدار؟ وحينئذ ما قيمتها؟

لدرويش ان يقول رأيه ولنا ان نناقشه ايضا!! حقًا ماذا تساوي شهادتي وثقافتي وانا وحيد في قاعة الدرس؟ وما قيمة كتابتي هذه اذا لم تجد من ينشرها اولاً ومن يقرأها ثانيًا؟

(نابلس)



نصف ساعة من الحمد لله على السلامة

* قد لا تكون تجربة كبيرة، لكنها تجسد لحظة مواجهة مع الحقيقة.. فقد يذكر قارئ ما، اشارة ما، شهدتها هذه الزاوية منذ فترة وجيزة، الى «وعكة صحية» حالت دون اطلاق الحجر الاسبوعي، وان تم استدراك ذلك بنشر قصيدتين لي جديدتين نسبيًا، فلم يحدث الانقطاع..

وواقع الامر انني كنت في المغرب، وكما يقولون هناك، في المغرب لا تستغرب، فقد اتصل الليل بالنهار، والسهر بالاشعار، والمسافات الطويلة بالاسفار، وما وصلت غزة الا وانا على شفا الانهيار..

فقد دهمتني موجة من الدوار والغثيان وفقدان التوازن، ومع ان رسم القلب، وقياس النبض، والفحوصات الاولى اكدت سلامة الوضع، إلا انه كان لا بد من توصية بإجراء فحص القسطرة. وقد اعطيت المستشفى موافقتي المبدئية الخطية، ونسيت الامر، الا انني فوجئت، بعد اسابيع، باستدعائي الى مستشفى معهد ناصر في القاهرة، لإجراء القسطرة، وقد كان..

أعداء ما نجهل

الانسان عدو ما يجهل. حكمة تلقنتها صبيًا، وما احسبها تخلو من مجاعة، وقد تغرينا الحكايات بتعزيزها، فلعلنا نذكر الاسد الذي رأى الحمار اول مرة، فخاف من هذا المخلوق الغريب، وظنه اقوى منه واشد فتكًا، فقرر الخضوع له، وسأله عما يريد ليلبي اوامره من غير تردد، فطلب الحمار علفًا وماء، واحضر له الاسد علفًا ولا اشهى وماء، ولا اصفى فتكبر الحمار وتجبر وركله الاسد بأرجله وعندما ادرك الاسد هيافة الحمار وتفاهة ركلته، انقض عليه من غير تردد، لقد عرف قوته الحقيقية؟ فافترسه بانقضاضة واحدة.

وبهذا لا نكون اعداء ما نجهل وحسب، بل اننا نخاف ما نجهل.. ولأننا - اقصد أكثرنا - اميون في مسائل الصحة، فقد توهمنا ان القسطرة امر بالغ الخطورة، حتى ان صديقًا يساريًا جدًا، قضى تسع سنوات في سجون الاحتلال، جاء يزورني بعد القسطرة، فسألني كيف تمكن الاطباء من انتزاع احد شرايين ساقي وزرعه في قلبي؟؟.. وظننت الرجل يمزح؟ لكنني اشفقت على «حديقة» الورد التي حملها اليّ فرحًا بالسلامة.. وخشيت، اذا اخبرته بالحقيقة، ان يستعيد حديقته؟! فاكتفيت ببعض المبالغة في وصف الآلام الوهمية التي تسببت بها القسطرة التي لم تستغرق، في الواقع، اكثر من ثلاثين دقيقة..

على انني، من جهة ثانية، لم استطع ان انسى وجه الصديق الراحل ابراهيم اسد، الرئيس الاسبق لاتحاد طلبة فلسطين، وكان قد توفي بعيد عودتنا الى الجزء المتاح لنا من الوطن، بعد دقائق من اجراء القسطرة.. وما كان لنا ان نعرف، الا متأخرين، أن وفاته، رحمه الله، كانت لسبب صحي آخر.. ولكن الانسان عدو ما يجهل، او على وجه الدقة: شديد الخوف مما يجهل..

لكنني، لأمر لا املك تفسيره، كنت في حال نادرة من السلام مع نفسي. لم يكن الموت ما يشغلني بقدر ما تعنيني مواجهة الحقيقة. ان الحكمة الاولى التي يمدنا بها المرض، هي اننا لسنا استثناء. وكل نفس ذائقة الموت. ربما نفكر في اشياء كثيرة لم ننجزها، وربما نتمنى ان نكسب المزيد من الوقت. لكن هذه الاشياء الكثيرة لا تنتهي، واحتياطي الوقت كله لا يكفي، والسؤال، من قبل ومن بعد هو: ثم ماذا ...

مواعظ وارشادات

كان مهجع المرضى اشبه بالسوق. نظريًا، كانت التجهيزات ممتازة: غرفة واسعة بسريرين تفترض ان احدهما لك والثاني لمن يرافقك من الاسرة.

لكن الاكتظاظ غير الانساني يجعل لكل سرير مريضًا، اما المرافقون الغرباء بعضهم عن بعض من الجنسين، فعليهم ان يتدبروا امرهم بالنوم على الكراسي وفي الممرات. او كما فعلت زوجتي وابني، بالمبيت في احد فنادق العاصمة.

ولأنني لست مريضًا، فلا مرض يلهيني عن الانتظار الشاق لدوري في دخول غرفة العمليات، ولا مكان من اي نوع لأقضي فيه أي نوع من الوقت. لهذا كان علي ان اتجاهل نظرات الممرضات واوامرهن الزاجرة، وأتمشى في رواق المهجع، متسليًا بقراءة الاعلانات والارشادات الطبية المعلقة، وقد رأيت شيئًا عجبًا..

استوقفتني قائمة اعلانات تفيد معنى المواعظ والارشادات، فجعلت التهمها بنظراتي، مغالبًا فضولي وابتسامتي التي خشيت ان تتحول الى ضحك وان يتحول الضحك الى قهقهة: تقول الموعظة الاولى ان القسطرة ضرورية، لأنها تدلك، قبل فوات الاوان، على اي وضع غير طبيعي في جسمك، بحيث تتمكن من معالجته في الوقت المناسب.. الى هنا، والكلام سليم وان كان لا يضيف شيئًا، ولكنك ما ان تتابع الموعظة الثمينة، حتى تقرأ العبارة التالية: وهذا يوفر عليك تكاليف باهظة!!

وتنتقل عيناك الى الموعظة التالية المتعلقة بفحص قرنية العين لمرضى السكر، والمنتهية بالحكمة اياها: وهذا يوفر عليك تكاليف باهظة...!

وسرعان ما وجدتني اتابع «المواعظ» من غير ان اضطر الى قراءتها، فقد صرت اكيدًا من انتهائها بإبداء الحرص على الوضع الاقتصادي للمرضى الاعزاء.. اذ يبدو ان «التكاليف الباهظة» لا تقل اهمية عن صحة الانسان وسلامته!! ولا اريد بطبيعة الحال ان اتحول الى واعظ مضاد، ابشر الناس بصرف الانظار عن عرض الدنيا الزائل والاهتمام بما هو خير وأبقى، ولكنني اتأمل قيمة الانسان في بلادنا، وقياسه بما يملك لا بما هو قيمة، فأتذكر المثل الشامي الشهير: «معك قرش بتسوى قرش. ما معك قرش ما بتسوى القرش».

وفي هذا السياق، لا استطيع ان انسى وفاة ام ريمون، صديقي في مرحلة الدراسة الثانوية، فقد اخذها اهلها في حالة طوارئ الى مستشفى خاص.. ورفض الطبيب ان يعالجها لعدم تأمين اتعابه قبل دخول العملية.. فماتت..

كنت اقرأ مواعظ المستشفى القاهري، واتذكر المرحومة الحمصية.. فأتأمل النيل والعاصي واتساءل: هل جرت فعلاً مياه كثيرة في هذين النهرين خلال خمس وثلاثين سنة؟ ام انني اعادل قرشًا لأنني املك قرشًا؟.. عجبي! وكم من القروش أساوي؟

ضحيتي: الدكتور الطيب

اذا كانت الفقرة السابقة ملتبسة بين الكآبة والسخرية، فقد تكون هذه الفقرة ملازمة لنوع من المرح الذي لا اضمن انه خفيف الدم... فأنا الذي اعترف بقلة الحيلة، اعترف بأنني كنت مفتريًا من حيث لا ادري ولا اريد..

وكان ضحيتي من انبل الاشخاص الذين عرفتهم، وهو الدكتور ماجد، المكلف بمرافقة المرضى الفلسطينيين من غزة الى القاهرة..

حين دخلنا المستشفى، وكنت قد اتيت من غزة مع اسرتي على طريقتي الخاصة، وليس مع «الوفد»، كان في انتظاري حالة مرعبة من الفوضى. فالمرضى اكثر من الاسرة المتوفرة، ولا مناص من وضع كل اثنين في غرفة واحدة.

ولما كنت متأخرًا، فانه حتى رفاهية الاثنين في غرفة لم تتوفر لي، وكان علي انتظار المجهول..

فجأة اتتني زوجتي متهللة، فقد خرج احد المرضى المصريين بالسلامة وليس الا ان احتل موقعه بوضع اليد. وقد كان..

سأكتشف بعد دقيقة واحدة، ان ادارة المستشفى كانت قد حسبت حساب المريض المغادر، وقررت منح سريره لطبيبنا المرافق الدكتور ماجد. ولما احتللت موقع المريض، فقد انتقلت المشكلة الى الطبيب.. لكنني تقدمت منه معتذرًا، مؤكدًا انني لم اكن اعرف، وانه اولى بالمكان.. لكن الطبيب الذي يحتاج الى نشر معداته في الغرفة، كان من الشهامة بحيث أفسح لي مكانًا عنده، موضحًا انه لن يستخدم الغرفة الا للنوم، ونحن معًا، يستطيع احدنا ان يحتمل وجود الآخر. فوافقت محرجًا مضطرًا مكرهًا لا بطلاً. لكن هذا لم يكن الا المقلب الاول!

اما المقلب الثاني فكان غذائيًا. ظهر طفل من مرافقي احد المرضى، وكان جائعًا، وامه، الحائرة بين موعد عملية ابيه ومكان مبيتها، لا تعرف كيف تتفرغ لاطعام الطفل، ولم ار نفسي الا متوجهًا الى الطفل بالطعام الذي وضعته الممرضة «لي». لأكتشف، بعد ساعة، ان ذلك الطعام لم يكن من حقي، بل هو للدكتور ماجد. وان طعامي، بحكم قرب موعد القسطرة وبحكم الحمية الخاصة بالسكر، بسيط جدًا حتى يكاد يكون رمزيًا.. وهكذا اضطر الدكتور الى مغادرة المستشفى لتناول وجبة سريعة، والعودة الى غرفته ليواجه المقلب الثالث؟!..

فقد وقعت عيناي، منذ ان احتللت موقع المريض المصري المغادر، على صينية بقلاوة ملفوفة بالسوليفان.. وتراءى لي ان اهل المريض المصري قد اشتروها ليوزعوها حلاوة خروج رجلهم بالسلامة.. ولما كنت اتشاءم من طعام المرضى، فقد اعطيت الصينية للمريضة في الغرفة المجاورة، لأكتشف، ان الصينية هي هدية قد احضرها الدكتور ماجد من غزة للطبيب المصري، البروفيسور الذي يعالجنا جميعًا.. وقد كان حرجي صاعقًا هذه المرة، ولم ينقذني منه الا يسار، الذي ذهب الى المريضة المعنية فوجدها لم تفتح الصينية بعد، فقد كانت اكثر تشاؤمًا مني من طعام المرضى، واعدنا الصينية الى الطبيب. وقد انفجرنا جميعًا بالضحك...

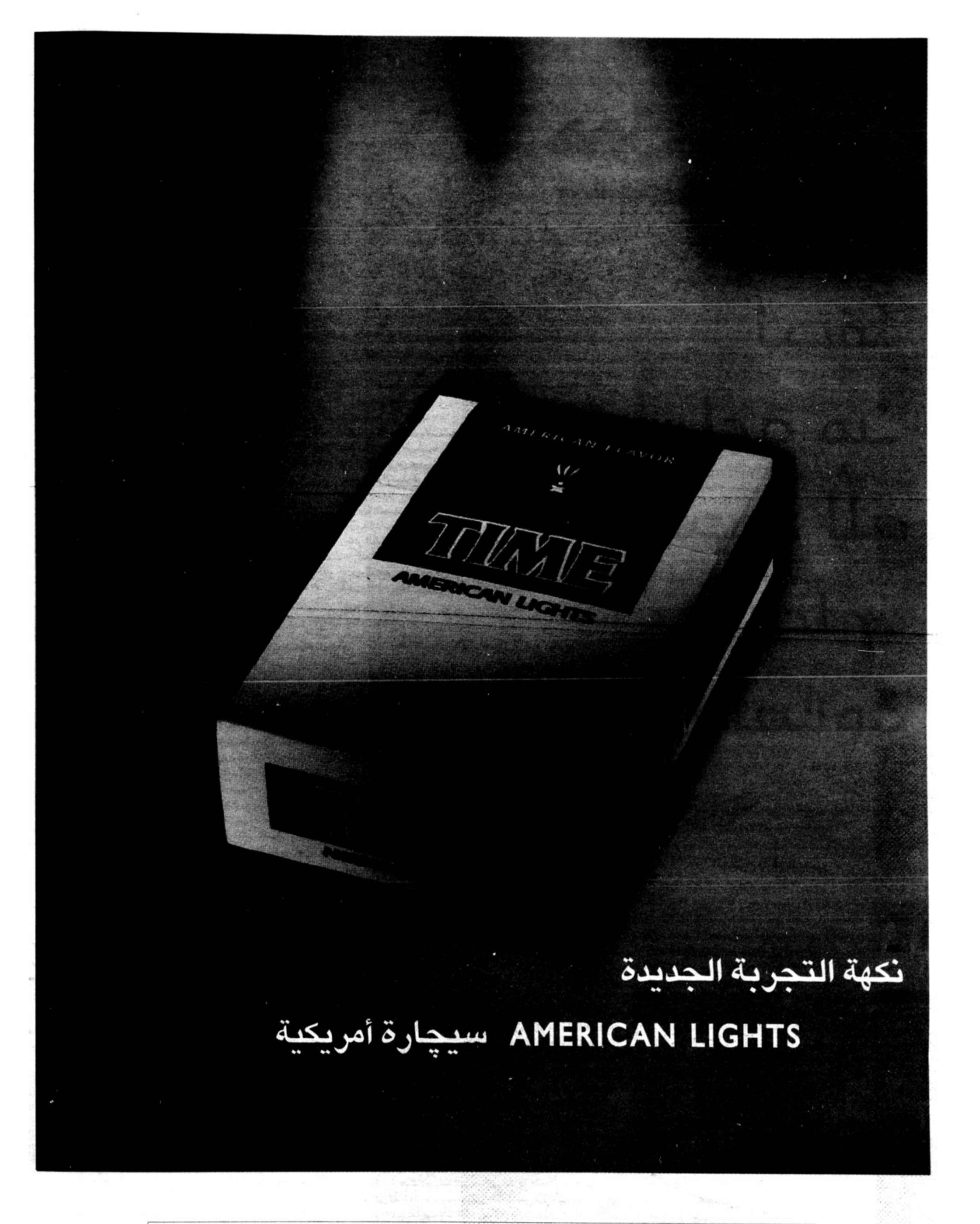
العلاج بالموسيقى

انه الاستاذ كمال. هكذا قدمته الممرضة، وهو رجل في الخمسين، وسيم. يتابط عودًا ويتلى: بابتسامة عذبة.. وهو لأمر ما، لم يعرفه احد، نذر نفسه ان يخفف عن نزلاء المستشفيات، بالمرور الهادئ، والركون الى استراحة المستشفى، طالبًا من المرضى ان يختاروا ما يسمعون. وقد تركنا له ان يعزف لنا ويغني ما يشاء.. ولقد اختار اغنيتين لمحمد عبد الوهاب:

يا قريب وبعيد، وقالوا لي هان الود عليه. وبقليل من التأمل فهمت معنى الاختيار. فهؤلاء مرضى قلب، وهذا النوع من المرضى يكون غالبًا من المخضرمين. وهاتان الاغنيتان تنتميان الى جيل مخضرم هو الآن في الخمسين، يزيد قليلاً او ينقص قليلاً.. والاستاذ كمال نفسه ينتمي الى هذا الجيل..

كان صوت الرجل حريريًا، وعزفه متقنًا، وحضوره خفيفًا.. غنى اغنيتيه وقال للجميع: «الحمد لله على السلامة. ومضى.. ويستطيع خيال احدنا، ولا سيما ان كان اديبًا، ان يضع السيناريو الملائم لهذا الرجل الغامض.. فقد يكون فنانًا تعرض لأزمة صحية وعالجه المستشفى فقرر ان تأتي هديته على شكل غناء.. وربما يكون فقد عزيزًا فأتى يواسي ويواسى، وقد.. وقد.. لكنني شعرت ان معنويات الجميع اصبحت افضل بكثير مما كانت عليه قبل دخول الاستاذ كمال علينا. لقد عالجنا بالموسيقى، بالفرح الكامن فينا، وبالتأكيد. لم يكن يفكر في «التكاليف الباهظة»..

حين أتى دوري، وكنت صائمًا، تمددت على النقالة، واصبحت لا أرى غير سقف متحرك انزلق تحته في الممرات. وفجأة اضاء وجه البروفيسور عز الدين الصاوي بابتسامة ترد الروح، وكان يساعده الدكتور ماجد، صديقي وضحيتي، الى جانب الدكتور عبد المقصود.. كان الامر اشبه باللعبة، انها ثلاثون دقيقة، والحمد لله على السلامة.



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الأحد ١٦ تموز ٢٠٠٠ ■ ١٤ ربيع الأخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 16.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 54/57

٢٤ صفحة

ارتفاع جدول الغلاء في حزيران بـ ٣,٠٠٪

(ص٥)

في خيمة الاعتصام في عين ماهل: الأرض أهم مركبات القومية والحكومة تريد مصادرته!

(ص٨)

مانديلا: الـ «إيدز» في إفريقيا يحصد الأرواح أكثر من الحروب والكوارث الطبيعية

(ص٩)

احتمال الحسم في المفاوضات في بحر الأسبوع الجاري!



● خبراء يرجحون إعلان دولة فلسطينية بدون حدود أو عاصمة ● كلينتون يقدم اقتراحاته حول القدس واللاجئين! ●
إسرائيل مستعدة للموافقة على عودة عدد محدود من اللاجئين!! ● اقتراح إسرائيلي منقوص حول القدس العربية! ●

(كل التفاصيل ص٢ و٣ و١١)

إسرائيل: «شهاب - ٣» يعتبر ردًا على القدرة النووية الإسرائيلية!

(ص٧)

مصرية تلتقي أسرتها بعد غياب ٤٠ سنة

(ص١٢ و١٣)

كلمة
الاتحاد

«من هالمراح ما في رواح»

* الاخبار الواردة من منتجع كامب - ديڤيد لا تبشر خيرًا ولا تسرّ قلب أنصار السلام العادل. فالولايات المتحدة الامريكية تثبت في هذه القمة ايضًا ما اكدناه دائمًا انها ليست طرفًا محايدًا أو موضوعيًا يستطيع ان يقوم بدور الوسيط النزيه، الذي يطرح حلولاً واقعية تساعد على جسر الهوة الواسعة بين موقف الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني.

فالافكار التي طرحها المبعوث الامريكي لمحادثات التسوية، دينيس روس، على الوفد الفلسطيني قد عكست حقيقة انحياز الادارة الامريكي الى جانب موقف حليفها الاستراتيجي - اسرائيل، لأن هذه الافكار ليست اكثر من ترجمة حرفية للموقف الاسرائيلي من مواضيع الحل الدائم، وخاصة فيما يتعلق بقضايا القدس واللاجئين والحدود. وكادت هذه الافكار ان تفجر القمة الثلاثية وينسحب الوفد الفلسطيني احتجاجًا على التحيز الامريكي الذي ينتقص من ثوابت الشرعية الفلسطينية، من حق السيادة الفلسطينية في القدس الشرقية وحق اللاجئين في العودة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

ثلاثة خطوط حمرا، لا يستطيع اي فلسطيني كان تخطيها او التراجع عنها، وهي حق السيادة السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية وحق اللاجئين في العودة وحق اقامة دولة فلسطينية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. و«من هالمراح ما في رواح»، والوفد الفلسطيني يتمسك بهذه الخطوط الثلاثة المركزية لانها تكون عمليًا القاعدة الاساسية لثوابت الحق الفلسطيني المشروع والمسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية ومبدأ «الارض مقابل السلام» الذي بنيت بموجبه العملية السياسية في المنطقة.

لن تكون فرحة الشعب الفلسطيني من ضغط امريكي لتسوية توفيقية تلبي الحد الادنى من الحقوق الشرعية الفلسطينية مقابل الاستجابة للحد الأعلى من الشروط والاملاءات الاسرائيلية المتجسمة بلاءات براك التنكرية.

اذا كان النهج الامريكي مبنيًا على مثل هذا التوجه، فالازمة والانفجار والفشل الذريع سيكون من نصيب نتائج مفاوضات قمة كامب - ديڤيد الحالية. ونحن ندرك جيدًا ان صلابة الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الشرعية سيفشل مختلف تخريجات وسينورهات التنسيق الامريكي- الاسرائيلي لبلورة حلول تنتقص من الحقوق الشرعية الفلسطينية. فنجاح او فشل مفاوضات القمة الثلاثية في كامب ديڤيد مرهون بمدى التزام امريكا واسرائيل بحلول مبنية على احترام الحقوق الشرعية الفلسطينية المهمورة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية.

(«الاتحاد»)

في بحر الاسبوع الجاري

كلينتون يقدم اقتراحاته حول القدس واللاجئين!

• مسؤول اسرائيلي: المفاوضات في كامب ديڤيد قد تستغرق اسبوعين • واشنطن سحبت تسوية كادت تؤدي الى انهيار المفاوضات •



* كلينتون عرض مشروع تسوية امريكية على عرفات، فغضب الاخير وهمّ بمغادرة كامب ديڤيد (و.ص.ف.) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر غادي بالتيانسكي، المتحدث باسم رئيس الحكومة ايهود براك، في حديث اذاعي، امس السبت، ان القمة الاسرائيلية الفلسطينية المنعقدة في كامب ديڤيد والتي بدأت، يوم الثلاثاء الماضي، قد تستغرق اسبوعين.

وقال بالتيانسكي «لا يمكننا معرفة الوقت، الذي ستستغرقه هذه القمة بالتحديد، لأنه لم يتم تحديد اي موعد نهائي لها، ولكني اعتقد ان مهلة اسبوعين تعتبر فترة معقولة لغياب رئيس الحكومة عن اسرائيل». وتابع: «الامريكيون حاولوا، قبل عقد القمة، تحديد نهايتها قبل مغادرة الرئيس، بيل كلينتون، منتصف الاسبوع المقبل الى اليابان، الا انهم عدلوا عن الفكرة».

وبحسب بالتيانسكي، «فليس هناك اي مشكلة لتمديد المباحثات مدة ثلاثة او اربعة ايام اضافية في حال لم يتم التوصل الى اي اتفاق خلال وجود الرئيس كلينتون في اليابان. فالمهم هو التوصل الى اتفاق جيد».

من جهة اخرى، اعلنت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان الولايات المتحدة لن تتقدم رسميًا، بحسب ما قاله اعضاء في الوفد الاسرائيلي في كامب ديڤيد، بمقترحاتها حول الملفات الرئيسية، مثل مستقبل القدس او مصير اللاجئين الفلسطينيين، قبل منتصف الاسبوع الجاري.

واضافت الاذاعة انه وبحلول ذلك الوقت، سيجهد الرئيس كلينتون لايجاد «ترتيبات» مع الفلسطينيين تحاشيًا لرفض كل شيء، من قبلهم.

وقد عمل المفاوضون الامريكيون والاسرائيليون والفلسطينيون بمثابرة ضمن مجموعات صغيرة وفي جو متوتر بهدف التوصل الى اتفاق خلال القمة، التي كادت تنهار بحسب مصادر فلسطينية.

واضطر الرئيس بيل كلينتون الى التدخل شخصيًا لسحب مشروع تسوية امريكي اعتبره الفلسطينيون قريبًا جدًا من المواقف الاسرائيلية، وذلك بعدما هدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالانسحاب من القمة في حال استمر هذا المشروع مطروحًا، حسب مسؤول فلسطيني في غزة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية عن مصادر فلسطينية قولها ان خبراء، خرائط اسرائيليين وفلسطينيين تلقوا، خلال المباحثات الأخيرة، دعوة للمشاركة في المحادثات الجارية حول مدى الانسحاب الاسرائيلي وترسيم حدود الدولة الفلسطينية العتيدة.

إسرائيل «مستعدة» للموافقة على عودة عدد محدود من اللاجئين!!

• وترفض تحمل المسؤولية المعنوية او القانونية لمشكلة اللاجئين •

* اعلن مسؤول اسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة للموافقة على «عودة عدد محدود من اللاجئين الفلسطينيين وعلى المساهمة بمبلغ كبير في صندوق دولي سيقام لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في العالم» والبالغ عددهم (٣.٥) مليون نسمة!

واضاف المسؤول، الذي رفض الكشف عن هويته، ان «اسرائيل ستقدم مساهمة كبيرة الى منظمة دولية ستنشأ للاهتمام باللاجئين وستوافق على عودة عدد محدود من اللاجئين الفلسطينيين في اطار لم شمل العائلات»!! وقال ان «الحق في العودة سيمنح الى عشرات آلاف الفلسطينيين الذين لديهم عائلات مقيمة في اسرائيل».

ولن تعرض اسرائيل اقتراحاتها لحل مسألة اللاجئين الا في حال وافق الجانب الفلسطيني على تقديم تنازلات حول هذه المسألة!!

واضاف المسؤول ان رئيس الحكومة، ايهود براك، يرغب في تقديم تنازلات فعلية الى الفلسطينيين شرط ان يوافق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على بند ينص على ان يضع الاتفاق حدًا لنصف قرن من النزاع وان لا تكون هناك اي مطالب لاحقة من الجانب الفلسطيني. واشار الى ان اسرائيل لا مانع لديها من ان يعتبر الفلسطينيون عودة عشرات آلاف اللاجئين في اطار لم شمل العائلات «تطبيقًا لحق العودة»، لكنها لن توافق على تحمل المسؤولية المعنوية او القانونية لمشكلة اللاجئين!!

اقتراح اسرائيلي منقوص حول القدس العربية

* اوضح مستشار براك للعلاقات مع وسائل الاعلام في كامب ديڤيد، جوزف الفير، ان رئيس الحكومة ايهود براك، يقترح منح بعض الضواحي الفلسطينية للقدس «درجة عالية من الحكم الذاتي».

وهو يقترح ايضا، بحسب الفير، تبادلاً لأراضي يقضي بضم مستوطنات في الضفة الغربية كمستوطنة معالي ادوميم وغبعات زئيف الى القدس لقاء تحويل السلطة في بعض الضواحي الفلسطينية الى الدولة الفلسطينية المقبلة.

واضاف الفير ان اسرائيل تقدم الى الفلسطينيين، من جهة اخرى، ممرًا آمنًا الى الاماكن الاسلامية المقدسة في مدينة القدس القديمة ينطلق من حي ابو ديس!

وقال مسؤول اسرائيلي في كامب ديڤيد ان احياء، في محيط القدس كابو ديس والسواحرة وعناتا وهي احياء تقع خارج بلدية القدس، قد تضم بحسب المخطط، الى الدولة الفلسطينية المقبلة.

واشار هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان المشكلة الاساسية تكمن في مصير بعض الضواحي كضاحية الشيخ جراح وكذلك الحي المحيط بشارع صلاح الدين في قلب الوسط التجاري للقدس الشرقية.

واكد الفلسطينيون باستمرار انهم لن يقبلوا بأي حل لا يتضمن هذه الاحياء، من القدس.

وادعى هذا المسؤول الاسرائيلي ان الحل الافضل يتمثل «بارجاء» النظر في الوضع القانوني لمدينة القدس القديمة وضواحيها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



احتمال الحسم في المفاوضات في بحر الأسبوع الجاري!

* كامب ديفيد – وكالات الأنباء – تتحدث مصادر أمريكية مقربة من مقر مفاوضات كامب ديفيد عن احتمال الحسم النهائي في المفاوضات غدًا أو بعد غد، إلا أن الوضع، كما أشارت المصادر ذاتها، ما زال معقدًا.

وقالت المصادر ذاتها، في حال التوصل الى صيغة اتفاق، فإن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، قد يلغي مشاركته في القمة الاقتصادية في اليابان المتوقعة، يوم الأربعاء القادم.

استهل الإسرائيليون والفلسطينيون اليوم الخامس في مفاوضات السلام المنعقدة في كامب ديفيد في ظل وساطة الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، امس السبت، واتسمت المباحثات بطابع أقل رسمية بسبب العطلة الأسبوعية لدى اليهود.

هذا وعلم ان رئيس الحكومة، إيهود براك، قد ضم حسون، نائب رئيس «الشاباك»، في محاولة لإقناع الرئيس الفلسطيني بالطرح الإسرائيلي.

ويذكر ان حسون قد قاد مفاوضات سرية متجاوزًا المفاوضات السرية، التي أجراها وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (أبو علاء).

من جهة أخرى، أجرى الرئيس الأمريكي مشاورات مع الطاقم الامريكي.

وأفيد بأن الرئيس الأمريكي قد يطرح مشروع تسوية يوم الاثنين القريب.

وفي هذا السياق، دعا رئيس طاقم ردود الفعل في الليكود، النائب داني نائفيه، رئيس الحكومة الى رفض أي اقتراح تسوية محتمل تقدمه الادارة الامريكية، الذي هو حسب ادعائه، يعتبر تنازلات اسرائيلية اخرى بدون أي مقابل من الفلسطينيين!

وقالت كتلة الليكود ان عرفات لم يتزحزح سنتيمترًا عن موقفه، بينما براك يوافق على سلطة فلسطينية على أحياء في القدس، ويوافق، ايضًا، على انسحاب من غور الاردن، وكذلك السماح بعودة مئات آلاف الفلسطينيين الى الضفة ومن ثم الى اسرائيل.

وأعلن متحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، شارك مساء امس الأول الجمعة، في كامب ديفيد في عشاء الى جانب رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، والرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وصرح المتحدث بي. جي. كرولي الى مجموعة من الصحفيين في كامب ديفيد بأن براك كان دعا عرفات وكلينتون إضافة الى وفديهما الى هذا العشاء. وأشار الى ان الوفود جلست حول ثلاث طاولات فيما جلس كلينتون وبراك وعرفات حول طاولة واحدة.

وقال كرولي ان العشاء بدأ بأغنية من أجل السلام، وأكد ان كلينتون أجرى قبل الجلوس الى مائدة الطعام، محادثات غير رسمية مع عدد من فرق المتفاوضين بشأن الملفات المختلفة لمعالجة الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.



* براك يشرح لكلينتون مشروع التسوية الاسرائيلي، الذي رفضه عرفات من قبل (و.ص.ف.) *

استمرار الفعاليات الفلسطينية الداعية الى التمسك بالثوابت الوطنية

* المحافظات الفلسطينية – وفا – تواصلت، أمس السبت، في المحافظات الفلسطينية فعاليات جماهيرية واسعة تأييدًا ودعمًا للرئيس الفلسطيني والوفد المفاوض.

ففي غزة، شارك مئات المواطنين في مسيرة تأييد للوفد الفلسطيني، نظمتها منظمة الشبيبة الفتحاوية، وتركزت المسيرة في ميدان فلسطين في غزة، وردد المشاركون شعارات التأييد للوفد الفلسطيني في كامب ديفيد.

كما رفع المشاركون الشعارات التي تؤكد على التمسك بالثوابت الفلسطينية وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين.

ووزع خلال هذه المسيرة بيان يقول: «ان شبيبة فتح لا تنظر لهذه القمة باعتبارها الأمل لطبيعة المراوغة والخداع الإسرائيلي الذي يغتصب حقوقنا ويتنكر للشرعية الدولية فإننا نؤمن بقدرتنا على المجابهة لإيماننا المطلق بحقوقنا، التي توازي كل موازين القوى المذكورة».

وجرت المسيرة الأخرى في مخيم جباليا للاجئين شمال غزة بمشاركة عشرات الأطفال للمطالبة بضمان حق العودة. وارتدى المتظاهرون قمصانًا سوداء كتب عليها «حق العودة مقدس»، وطالبوا الوفد المفاوض في كامب ديفيد بالتمسك بقرار رقم ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي يضمن حق العودة والتعويض.

وفي طولكرم، انطلقت، أمس، مسيرة جماهيرية حاشدة بدعوة من حركة الشبيبة الطلابية، المكتب الطلابي و«نادي الأسير» والوفد الفلسطيني المفاوض في كامب ديفيد.

وردد المشاركون الهتافات الوطنية التي تؤكد دعمهم الوفد المفاوض في معركتهم التفاوضية وعلى حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير وعودة اللاجئين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأصدرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بيانًا أكدت فيه دعمها وتأييدها، ودعت جماهير الشعب الفلسطينية الى اليقظة والحذر من أية محاولات مشبوهة لإثارة الفتنة والعبث بمقدراته في ظل الظروف المصيرية والحساسة التي تمر بها قضيتنا.

من جهته، أكد الاتحاد العام لعمال فلسطين، دعمه للوفد المفاوض في كامب ديفيد.

وشدد الاتحاد في بيان أصدره، أمس، على «حق شعبنا في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وحق العودة للاجئين الفلسطينيين».

خلال اللقاء مع أولبرايت

الاحتجاج على عزل الرئيس الفلسطيني عن الوفد المفاوض

* ثورمونت – الوكالات – التقت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، أمس الأول الجمعة، خارج كامب ديفيد وفد القيادة الفلسطينية الذي ما زال ينتظر لقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وعقد اللقاء، في اميتسبورغ الواقعة على بعد (١٢ كم) شمال كامب ديفيد، حيث يجري الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، مفاوضات برعاية الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بهدف التوصل الى اتفاق نهائي.

وحول لقاء الوفد مع عرفات قالت حنان عشراوي، العضو في الوفد: «لم نذهب الى لقاء أولبرايت لطلب اجتماع مع الرئيس الفلسطيني، ولكننا أعربنا عن رأينا من أن طريقة عزل الرئيس والمفاوضين ليست هي الطريقة المثلى للتفاوض».

وقال سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وعضو الوفد الفلسطيني، ان وزيرة الخرجية الامريكية أبلغتهم بأن «المفاوضات ستستمر على هذا النحو لأن هذه هي الطريقة الأفضل».

وقاطع اللقاء، تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن الجبهة الدمقراطية احتجاجًا.

خبراء يرجحون اعلان دولة فلسطينية بدون حدود او عاصمة

• مقصود: عرفات لا يملك تفويضًا بقبول تسوية لا تستجيب لتطلعات الفلسطينيين والدول العربية.. • جويس: اعلان الدولة قد يشكل مرحلة نفسية ويمنع خطر انفجار محتمل في الضفة والقطاع • براكمان: على الارجح ان يتوصل المتفاوضون الى حلول تمهيدية •

* ثورمونت – (الولايات المتحدة) – الوكالات – يرى بعض الخبراء ان مفاوضات السلام التي يجريها الاسرائيليون والفلسطينيون في كامب ديفيد قد تسفر عن اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة تكون في مرحلة اولى بلا حدود او عاصمة.

وقد تعلن هذه الدولة على الارجح في الثالث عشر من ايلول مهما كانت نتائج قمة كامب ديفيد بسبب تصميم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على اعلانها مهما كان الثمن.

واعتبرت آن جويس، الخبيرة في «ميدل ايست بوليسي كونسل»، ان الاسرائيليين سيقبلون قيام دولة فلسطينية، ولكن هذه الدولة لن يكون لها حدود ولا عاصمة». غير ان هذه القيود لن تكون الوحيدة من نوعها.

وقد اكدت اسرائيل اكثر من مرة رفضها تشكيل جيش فلسطيني كما رفضت ان تقيم فلسطين تحالفًا عسكريًا مع اي بلد آخر.

وقال مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، طلب عدم الكشف عن هويته، ان اسرائيل، لا تريد ايضا ان تتمتع الدولة الفلسطينية المحتملة بمجال جوي خاص.

واكد الاستاذ كلوفيس مقصود، السفير السابق لجامعة الدول العربية في واشنطن، انه حتى في هذه الظروف يبدو انه لا يوجد مجال للشك في ان «ياسر عرفات سيعلن استقلال فلسطين».

لكن مقصود، الاستاذ في الجامعة الامريكية في واشنطن، اعتبر انه «لا يمكن التوصل في هذه المرحلة من المفاوضات الى حلول لمشكلات وضع القدس ورسم الحدود واللاجئين».

واعتبرت جويس في المقابل ان اعلان الدولة الفلسطينية قد يشكل مع ذلك «مرحلة نفسية» ويمنع خطر انفجار محتمل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت جويس ان رئيس الحكومة، ايهود براك، ورئيس السلطة الفلسطينية سيتفاوضان من الند للند «من رئيس دولة الى رئيس دولة». واعتبرت «ان الاسرائيليين والفلسطينيين لا يمكنهم ان ينجزوا افضل من ذلك في كامب ديفيد لا خلال الاسبوع الجاري ولا الاسبوع المقبل».

واعتبر مقصود انه لا يمكن بالتالي للقمة في اي حال من الاحوال ان تؤدي الى انهاء نصف قرن من العداء بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واضاف «حتى محاولة الامريكيين استخدام جمال موقع كامب ديفيد الخلاب لن تكفي لوضع اتفاق حول قضايا حساسة الى هذا الحد».

وقال الدبلوماسي السابق «ان عرفات لا يملك تفويضًا بقبول تسوية لا تستجيب لتطلعات الفلسطينيين والدول العربية».

ويفتح التعتيم الاعلامي الذي تجري فيه المفاوضات، المجال للعديد من التكهنات رغم الخلافات العميقة بين الطرفين بشأن قضية القدس ورسم الحدود واللاجئين.

وقال الاستاذ «ان السبب الحقيقي لهذا التكتم ربما يكون اخفاء الهدف الحقيقي لهذه القمة: وهي كيف يظهرون للعالم ان كلينتون لا يضيع وقته».

واعتبرت نيكول براكمان، الاستاذة في «واشنطن انستيتيوت فور نير ايست بوليسي» (معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى)«ان المفاوضات قد تأخذ وقتًا طويلاً»، ولكنها خلصت الى القول «على الارجح ان يتوصل المتفاوضون الى حلول تمهيدية الى ان يجدوا حلولاً للتفاصيل العملية في وقت لاحق».

إسرائيل تتعهد بتصحيح خروقاتها في لبنان

* بيروت - «و.ص.ف.» - أكدت إسرائيل، أمس الأول الجمعة، التزامها بتصحيح خروقاتها في الأراضي اللبنانية لإفساح المجال أمام انتشار قوات الأمم المتحدة حتى الحدود الدولية بين البلدين.

وقال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، يهودا لانكري، في رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان: «أريد ان أؤكد التزام إسرائيل بتصحيح ما تعتبره الأمم المتحدة خروقات مادية لخط الانسحاب» في جنوب لبنان.

والمعروف ان الحكومة اللبنانية ترفض انتشار قوة الأمم المتحدة حتى الحدود الدولية بين البلدين قبل تسوية هذه الخروقات وعددها تسعة بحسب الأمم المتحدة.

واعتبر لانكري انه بعد تصحيح الخروقات «فإن الحكومة الإسرائيلية تعتبر انه لن يعود هناك أي سبب يؤخر التطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ ومن ضمنه نشر قوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان».

وأعلن موفد الأمم المتحدة الخاص، تيري رود - لارسن، في نهاية الأسبوع، ان غالبية الخروقات الإسرائيلية قد تمت تسويتها وما تبقى سيسوى قريبًا.

وأوضح لانكري، أيضًا، ان التزام اسرائيل نابع من الرغبة بالتعاون بشكل كامل مع الأمم المتحدة وبأنه «لن تكون هناك مطالب لبنانية جديدة».

إصابة مدني لبناني بجروح في انفجار لغم في جنوب لبنان

* صيدا - «و.ص.ف.» - أفادت الشرطة اللبنانية ان مدنيًا لبنانيًا أصيب بجروح، أمس الأول الجمعة، عندما انفجر لغم أرضي لدى مرور شاحنته داخل المنطقة المحررة.

وأوضحت الشرطة ان حسين وهبي، وهو عامل كهرباء في الأربعين من عمره، كان يمر بشاحنته في قرية مليخ عندما انفجر اللغم مما أدى الى إصابته بجروح متوسطة نقل على أثرها الى إحدى مستشفيات المنطقة، كما أصيبت شاحنته بأضرار مادية جسيمة وتعطلت.

وكان ثلاثة مدنيين لبنانيين قد أصيبوا، يوم الاثنين، بجروح في انفجار لغم داخل المنطقة المحتلة السابقة.

وبذلك يكون خمسة لبنانيين قد قتلوا وأصيب ١٩ آخرون بجروح في انفجار ألغام في جنوب لبنان منذ الانسحاب الإسرائيلي من هذه المنطقة.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة الى وجود حوالي ١٣٠ ألف لغم مزروعة داخل المنطقة التي احتلتها اسرائيل طيلة ٢٢ عامًا.

فرار زوجتي لحديين وأولادهما السبعة إلى إسرائيل

* بيروت - «و.ص.ف.» - أفاد مصدر رسمي لبناني في نهاية الأسبوع، ان امرأتين فرتا مع أولادهما السبعة عبر الحدود من لبنان الى إسرائيل للالتحاق بزوجيهما العميلين.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية اللبنانية «ان سميرة غشام، زوجة العميل الفار كميل حرفوش، وأولادها الخمسة وسهام ناصيف زوجة العميل الفار شريف شاهين وولديها تمكنتا من الفرار الى اسرائيل وفق المصدر نفسه خلال انسحاب جيش الاحتلال. وكانت أجهزة الأمن اللبنانية قد أفادت، يوم الأربعاء، ان خمسة لبنانيين يقيمون في المنطقة المحررة في جنوب لبنان فروا، يوم الثلاثاء، الى إسرائيل في عمليات فرار هي الأولى من نوعها منذ الانسحاب الإسرائيلي بعد احتلال دام ٢٢ عامًا.

لحود يؤكد إصرار لبنان على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم



* طفل فلسطيني من مخيم عين الحلوة(من اليمين) تعرف، عبر السياج، على قريبه عند الحاجز في الظاهرية (و.ص.ف.) *

* بيروت - «و.ص.ف.» - أكد رئيس الجمهورية اللبنانية، العماد إميل لحود، في نهاية الأسبوع، إصرار لبنان على عودة اللاجئين الفلسطينيين «لما تشكله هذه القضية من قنبلة موقوتة على جميع الأصعدة».

وأوضح بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية ان لحود «أكد ان موضوع الإصرار على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم هو مسألة لا تراجع عنها بالنظر لكونها من المتطلبات الأساسية التي يتمسك بها لبنان حفاظًا على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى استقرار الوضع العام في المنطقة ولما تشكله هذه القضية من قنبلة موقوتة على جميع الأصعدة».

وشدد الرئيس اللبناني على «ان حق العودة يجب ان يطال اللاجئين من أعوام ١٩٤٨ و١٩٦٧ على حد سواء».

يشار الى أن لحود أكد قبل الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان الذي جرى في ٢٤ أيار ان وجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان هو «مشكلة أمنية عسكرية» رافضًا إعطاء «ضمانات» لإسرائيل في حال انسحابها من جنوب لبنان من دون حل هذه المشكلة.

وكان لحود قد أعلن في الثامن من آذار ردًا على إعلان إسرائيل قرارها بالانسحاب، انه لا يمكن ضمان الحدود اللبنانية - الإسرائيلية فيما يتواجد في المخيمات الفلسطينية عشرات آلاف اللاجئين المسلحين الذين يطالبون بحق العودة في ظل غياب الأجوبة اللازمة حول مصيرهم ومستقبلهم.

يذكر بأن عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يناهز وفق إحصاءات منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) (٣٥٠) ألفًا معظمهم من لاجئي العام ١٩٤٨ الذين تركوا أرضهم عند قيام دولة إسرائيل وتعيش غالبيتهم في ١٢ مخيمًا من مخيمات البؤس منتشرة في لبنان.

إجراءات إدارة سجن عسقلان التعسفية ضد الأسرى تنذر بتفجر الأوضاع

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - أكد عدد من الأسرى الفلسطينيين في سجن عسقلان على أن إدارة السجن تتخذ إجراءات تعسفية ضدهم منذ تعليق إضراب الأسرى في الثلاثين من شهر أيار الماضي. وذكروا أن الأسرى قدموا الى إدارة السجن سبعين مطلبًا، إلاّ أن إدارة السجن لم تستجب لمطالبهم بحجة الذرائع الأمنية، مع العلم أن تلك المطالب كانت حقوقًا مكتسبة للأسرى وقامت إدارة السجن بسحبها.

جاءت أقوال الأسرى خلال الزيارة التي قام بها محاميان من جمعية «القانون» وهما إيهاب مراعنة وهيثم القاضي الى سجن عسقلان، حيث قابلا الأسرى عثمان مصلح، خالد حرز الله، راشد برادعية وزياد غنيمات، فيما منعتهما إدارة السجن من مقابلة الموقوف معتز محمد يوسف زيد وأبلغتهما بعدم وجود ثلاثة أسرى طلب المحاميان الالتقاء بهم، وهم: هاني جابر، محمد غنيزان، وسعدي أبو رداحة.

وأبلغ الأسرى الذين تمت مقابلتهم محاميي «القانون» أن الأسرى يخوضون إضرابات متقطعة منذ تعليق الإضراب، ويرفضون الخروج من الغرف حتى تستجيب إدارة السجن الى مطالبهم، وذكروا ان ادارة السجن أبلغتهم نهاية شهر حزيران برفض مطالبهم التي كان مسموحًا بها في السابق.

وعدّد الأسرى بعض هذه المطالب كالتالي:

١. السماح للأسرى باستعمال التلفون حيث تمنعهم ادارة السجن من استعماله حاليًا تحت الذرائع الأمنية.
٢. نقل الأسرى الى سجون قريبة من مناطق سكناهم.
٣. تحديد مدد المؤبدات.
٤. السماح للأسرى بحرية شراء حاجياتهم من «الكنتينا» حيث لا تسمح الإدارة بالشراء إلاّ بمبلغ ٧٥٠ شيكلاً شهريًا، وتحدد الكميات المسموح بها لكل أسير.
٥. توفير فرص التعلم في الجامعات العربية والأجنبية، حيث ان سلطات الاحتلال لا تسمح لهم بالتعلم إلاّ في الجامعات الإسرائيلية، وبالعبرية فقط.
٦. السماح لهم بمشاهدة القنوات التلفزيونية الفضائية، وقد تم فصل قناة الجزيرة عنهم تحت ذرائع أمنية.
٧. السماح للأسرى بإدخال الكمبيوتر.
٨. إزالة حواجز الإسبست من السجن كونها تسبب أمراض السرطان.
٩. حل مشكلة الزيارات وتمديد الزيارة من خمس وأربعين دقيقة الى تسعين دقيقة، على أن تكون مفتوحة في المناسبات، وكذلك حل مشكلة التصاريح للأهالي.
١٠. تخفيض عدد الأسرى في الغرف حيث يوجد في الغرفة ما بين ١٠ و١٦ أسيرًا.

وأشار الأسرى الى أن الأسير صبري موقدي، والمحكوم بالسجن الفعلي لمدة أحد عشر عامًا يعاني من أمراض في القلب وأزمة صدرية وآلام في الظهر وضغط الدم، وقدم هذا الأسير طلبًا بالإفراج المبكر عنه بسبب مرضه، إلاّ ان المحكمة قررت استنادًا الى تقارير الأطباء انه يستطيع العيش لمدة ١١ سنة في السجن. وأمضى موقدي أربع سنوات من مدة محكوميته، وهو يستخدم العكاز.

هذا وقد وصف الأسرى الوضع داخل السجن بأنه متوتر وينذر بالتفجر، لكن ما يدعوهم للتريث هو انتظار ما سوف تسفر عنه قمة «كامب ديفيد» حول قضية الأسرى.

ويقبع في سجن عسقلان حاليًا ٤٢٦ أسيرًا ومعتقلاً فلسطينيًا بينهم ١٣٠ موقوفًا.

جامعة الدول العربية تدين تطوير التعاون النووي بين الهند وإسرائيل

* القاهرة - «و.ص.ف.» - دانت جامعة الدول العربية تطوير التعاون النووي بين الهند وإسرائيل وحذرت من نتائج هذه العلاقات على العالم العربي، في تقرير نشرته الجامعة في نهاية الأسبوع.

وأكدت جامعة الدول العربية ان مسؤولين فيها استدعوا السفير الهندي في القاهرة، سي. سي. مخرجي، لإبلاغه شجب الجامعة للتصريحات التي أدلى بها وزير الداخلية الهندي، ال. كي. أدفاني، حول هذا الموضوع.

وجاء في تقرير جامعة الدول العربية ان «أدفاني أعرب عن دعمه لزيادة التعاون الهندي الإسرائيلي في المجالات كافة بما فيها المجال النووي وما أسماه بالإرهاب الإسلامي» وذلك خلال زيارته الى إسرائيل في ١٤ حزيران.

ويطالب التقرير الذي نشرته جامعة الدول العربية الدول الأعضاء الـ٢٢ باتخاذ «ما تراه مناسبًا في ضوء المخاطر التي يشكلها تطور العلاقات الهندية الإسرائيلية خصوصًا في المجال النووي والتقني على الأمن القومي العربي».

وكانت الولايات المتحدة حاولت تجميد هذا التعاون في أعقاب التجارب النووية الهندية الخمس في أيار ١٩٩٨ والتي دفعت باكستان المجاورة الى الرد بالطريقة نفسها.

وعلى الرغم من الاعتراضات الأمريكية، باعت إسرائيل الهند العام الماضي تجهيزات عسكرية الكترونية متطورة جدًا.

ويحسب المعلومات التي استقتها بعثة جامعة الدول العربية في نيويورك وأوردها التقرير، فقد «قامت الهند خلال السنة الماضية باستيراد أجهزة متطورة وأنظمة مراقبة الكترونية وشبكة كاميرات لمراقبة الحدود يصل مداها الى أكثر من ١٥ ألف قدم، كما أصبح لوزارة الأمن الإسرائيلية وكلاء في الهند لبيع المعدات العسكرية للحكومة الهندية».

ويقول التقرير ان الهند «تعتبر ان العرب والمسلمين يقفون الى جانب باكستان في النزاع على كشمير لذلك فهي تعتبر تطوير علاقاتها مع اسرائيل حماية لأمنها القومي».

وتعترف الهند بقدرتها النووية في حين تملك اسرائيل التي لم تعترف بقدرتها النووية أبدًا، ٢٠٠ صاروخ ذات رؤوس نووية على الأقل بحسب الخبراء.

ارتفاع جدول الغلاء في حزيران بـ ٣,٠٠٪

• في النصف الأول من العام الحالي ارتفع الجدول بنسبة ٤,٠٠٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء في شهر حزيران الماضي ارتفاعًا بنسبة ٣.٠٪، وذلك خلافًا للتقديرات التي توقعت ان تكون أكبر من ذلك بكثير.

وكان الجدول قد ارتفع في النصف الأول من العام الحالي بنسبة ٤.٠٪، اذ سجل الجدول انخفاضًا في الأشهر الثلاثة الأولى (الربع الأول من العام) بنسب، على التوالي: ٠.٥٪ و٠.٥٪ و٠.٣٪، وارتفع في الأشهر الثلاثة الثانية (الربع الثاني) بنسب (٠.٥٪) و(٠.٩٪) و(٠.٤٪).

وقد تأثر الجدول في الشهر الماضي من ارتفاع أسعار البيوت بنسبة (١.١٪)، إذ ارتفع إيجار البيوت بنسبة (١.٢٪)، وأسعار البيوت بنسبة (٠.٩٪)، كما ارتفعت أسعار المواصلات والاتصالات بنسبة (١.٦٪)، اذ ارتفعت أسعار الوقود للسيارات بنسبة (٥.٧٪)، وأسعار السفر الى خارج البلاد بنسبة (١.٤٪).

وارتفعت في حزيران أسعار الخدمات الصحية بنسبة عامة (٠.٥٪)، ولكن أسعار الأدوية في صناديق المرضى ارتفعت بنسبة (٢.٧٪)، وارتفعت أسعار الملبوسات والأحذية بنسبة (٠.٣٪).

وانخفضت في الشهر الماضي أسعار الخضروات والفواكه بنسبة (٧.٩٪)، فقد انخفضت أسعار الخضروات الطازجة بنسبة (١.٣٪)، وأسعار الفواكه الطازجة بنسبة (١٠.٩٪)، ومن الأسعار المميزة التي شهدت انخفاضاً كبيراً: البندورة (٣١٪)، الباذنجان (٢٨٪)، والفلفل (٣٢٪) والبطيخ (٣٨٪)، أما أسعار الكوسا فقد ارتفعت بنسبة (٢٤٪).

ويعتقد المراقبون بأن معدل التضخم السنوي الحالي سيكون (٣٪)، وهو الحد الأدنى، الذي وضعته الحكومة، واذا صدقت التوقعات فستشهد في الأشهر الستة المقبلة ارتفاعات كبيرة نسبيًا في جدول الغلاء.

وطالب اتحاد أرباب الصناعة، عميد بنك اسرائيل، بإجراء تخفيض إضافي على الفائدة البنكية، اذ ان الفائدة الأساسية التي يطرحها بنك اسرائيل اليوم هي ٩.٦٪، وفي الحسابات الجارية في البنوك تتراوح نسب الفائدة من ١٥.٥٪ الى ١٧.٥٪.

أما الهستدروت فقد دعت الحكومة الى محاربة البطالة ووقف اتساعها.

ويذكر انه لا توجد أية اتفاقية بين الهستدروت والحكومة تضمن أي تعويض عن الغلاء البطيء والمنخفض.



* سعر البطيخ هبط في الشهر الماضي بنسبة ٣٨٪ *

إطلاق النار على تاجري ذهب من عرابة في الناصرة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – قام مجهولون في ساعات صباح أمس الأول الجمعة، بإطلاق النار على موسى نجار وإبراهيم نجار في الشارع الرئيسي بين يافة الناصرة والناصرة، وذلك في أثناء جولة لهما على تجار الذهب في المنطقة لتزويدهم بطلبياتهم.

وفي حديث مع محمود نجار، شقيق المعتدى عليهما، قال، انه حسب ما رواه شقيقاه فقد كانا بسيارتهما في الشارع الرئيس في طريقهما الى الناصرة وكان في الشارع اختناق سير وسارت أمامها سيارة من نوع جي. ام. سي وعند توقفهما بدأت هذه السيارة بالرجوع الى الوراء، باتجاه شقيقيه وسدت الطريق عليهما ثم أطلق من بداخل السيارة المعتدية النار باتجاه السيارة وكسروا زجاجها الأمامي، وبعدها ترجل من السيارة المعتدية أربعة ملثمين وتوجهوا إليهما فقام أحدهم بضرب ابراهيم الذي كان يقود السيارة برافع السيارة (جك) فكسر كتفه. واثنان آخران وجها المسدسين باتجاه موسى وآخر باتجاه ابن أخي ابراهيم الذي جلس على الكرسي الخلفي وعندما حاول موسى مقاومة الشخص الذي وجه له المسدس أطلق عليه رصاصة فأصابه بيده، ورغم ذلك تمكن من أخذ المسدس وسلمه للشرطة. وتمكن اللصوص من سرقة كل ما وجد معهما من ذهب ولاذوا بالفرار، وبقي الجرحى في السيارة حتى وصلت سيارة الإسعاف بعد ربع ساعة، ووصلت الشرطة الى المكان بعد نصف ساعة، وذلك بعد ان أثاروا الهلع بين الحاضرين.

وأضاف: علمنا من الشرطة بأنهم اكتشفوا السيارة بالقرب من الفاخورة حيث ان اللصوص قاموا بتبديل السيارة. وقال: لقد أجريت عملية جراحية لموسى وما زالا يتلقيان العلاج في المستشفى الانجليزي في الناصرة.

مجلس أبو سنان المحلي يقدم (٢٨١) منحة دراسية للطلاب الجامعيين

* أبو سنان – لمراسلنا – وزع مجلس أبو سنان المحلي، أمس السبت، في احتفال مهيب في القاعة الرياضية في القرية، المنح الدراسية للعام الدراسي الحالي للطلاب الجامعيين أبناء القرية الذين يدرسون في المعاهد العليا في البلاد والخارج.

وبلغ عدد المتقدمين للمنح هذا العام ٣١٦ طالبًا، حصل منهم ٢٧٩ طالبًا على منحة دراسية تتراوح بين ٦٠٠ و١٢٠٠ شيكل.

وتم تحويل منحتي ابني رئيس المجلس المحلي لطالبين معوزين ولم يحصل ٣٥ طالبًا على المنحة لعدم استيفاء المقاييس التي وضعتها لجنة دعم التعليم العالي.

وخلال كلمته في الاحتفال، أكد رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، ان إدارة المجلس ستواصل دعمها للتعليم العالي رغم كل المعوقات التي يحاول البعض وضعها لعرقلة هذا المشروع الحضاري الذي وضعته الإدارة الحالية نصب أعينها. وتطرق هزيمة الى تقرير مراقب الدولة وما نشر في الصحف مشيرًا الى ان التقرير يحتوي على إشارات واضحة بأن ادارة المجلس صححت ما وقعت به من أخطاء. لكن لأسباب ما، لم تنشر الصحف هذه الملاحظات. وأكد عضو إدارة المجلس المحلي والمركز الجماهيري، د. نعيم موسى، على الدور الريادي الذي يلعبه المجلس لدعم التعليم ومؤسساته في القرية. مشيرًا الى ان الإدارة الحالية ترصد سنويًا ٤٠٪ من الميزانية العامة لهذا الغرض.

وباسم الطلاب الجامعيين تحدثت الطالبة عبير نبيه بربارة، فشكرت المجلس على هذه اللفتة ودعت الطلاب والطالبات الى زيادة التحصيل العلمي وخدمة المجتمع.

إسرائيل تحصل على تعويضات من العراق بقيمة ٢,٤ مليار دولار

* عمان – خاص بـ«الاتحاد» – علمت «الاتحاد» من مصدر أردني رفيع المستوى ان إسرائيل ستحصل على مبلغ ٢.٤ مليار دولار كتعويض لها من العراق نتيجة قيامه بضربها ببعض الصواريخ بعيدة المدى إبان حرب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه ان اللجان الفرعية التابعة للأمم المتحدة المختصة ببحث طلبات تعويض الدول عن الأضرار التي لحقت بها نتيجة تلك الحرب هي التي أقرت هذا الرقم. وستقوم برفع قرارها الى مجلس الأمن الذي توقع المصدر ان تكون موافقته مضمونة.

أما بخصوص طلب التعويض الذي تقدم به الأردن فقد ذكر المصدر ان المبلغ لا يتجاوز المليار ونصف المليار دولار رغم ان الأردن كان من أكثر بلدان العالم تضررًا. وأعرب عن أمله بأن يحصل الأردن على موافقة اللجان المختصة ببحث طلبات الدول الأخرى.

إصابة شاب من معاوية بعيار ناري في أثناء تواجده في حفلة عرس

* معاوية – مكتب «الاتحاد»، أم الفحم – ما زال الشاب إبراهيم أحمد عبد الرؤوف محاميد (٤٤ عامًا) من سكان معاوية يرقد في مستشفى العفولة للعلاج، بعد ان أصيب، مساء الخميس الماضي، بعيار ناري في أثناء تواجده في سهرة عرس في القرية نقل على أثرها الى إحدى عيادات ام الفحم، حيث قدمت له الإسعافات الأولية ومن ثم تم تحويله الى مستشفى العفولة. ولم يتم استجوابه من قبل الشرطة حتى مساء أمس السبت، كما قال.

يذكر انه خلال الأشهر الماضية اجتاحت القرية موجة من إطلاق الرصاص خلال ساعات الليل وكانت قد تعرضت العديد من البيوت لزخات من الرصاص أدت الى إصابتها بأضرار مختلفة، وكان آخرها يوم الأحد الماضي، حيث تعرضت بيوت كل من علي ويوسف محمود دبوس محاميد حيث دخلت إحدى الرصاصات الى المطبخ عن طريق الشباك واستقرت قرب الغاز.

هذا وكان النائب الجبهوي، عصام مخول، قد بعث برسائل مستعجلة الى وزير الأمن الداخلي والى المفتش العام للشرطة طالبهما فيها بالعمل على إلقاء القبض على مطلقي النار ووضع حد لهذه الأعمال قبل فوات الأوان.

من جهة اخرى، قال المهندس يوسف أحمد عبد الرؤوف، سكرتير جبهة معاوية الدمقراطية، ان هذه الأعمال تدل على التخلف وعدم الوعي ونعود ونكرر ان هذه العادة يجب إلغاؤها لأنها تعرض المواطنين للخطر، ونحمل الشرطة المسؤولية الكاملة ونطالبها بالعمل الجاد لمنع تكرار هذه الأعمال.

تنويه واعتذار

* في عدد يوم الجمعة من «الاتحاد» بتاريخ ٧/١٤ وقعت غلطة، سخطة، لا تغتفر في سياق إعلان التعزية التي قدمها رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، باسم الأعضاء والموظفين الى الأخوة آل غنامة بوفاة المرحوم الحاج يوسف أحمد غنامة (أبو محمد).

إننا نتقدم بالاعتذار الشديد الى رئيس ونواب وأعضاء بلدية سخنين، والى الأخ خالد شواهنة، عضو بلدية سخنين والى جميع آل غنامة، الذين نشاركهم العزاء على مصابهم الأليم، نعتذر على السقطة، غير المقصودة، طبعًا، والتي تلزمنا باستخلاص النتائج على مرتكبيها. وهذا ما يقتضيه التنويه.

أسرة تحرير وإدارة «الاتحاد»

تعزية

رئيس ونواب الرئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل مصطفى غنامة لوفاة الوالد. والى الزميل، عضو بلدية سخنين، خالد شواهنة لوفاة عمه، والى عموم آل غنامة في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج يوسف أحمد غنامة

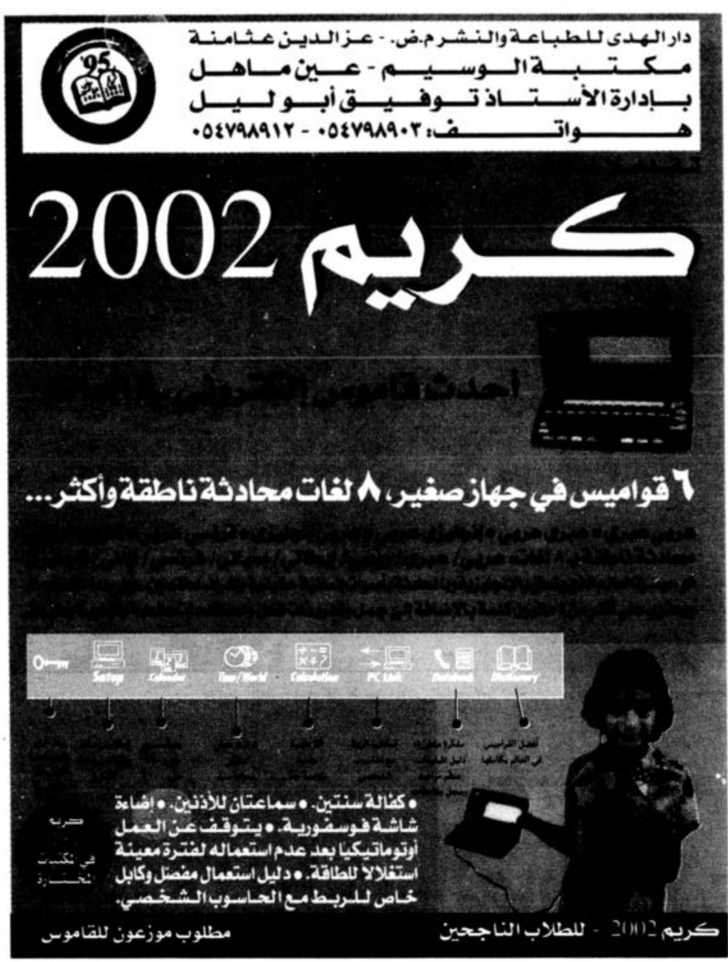
(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس بلدية سخنين – مصطفى ابو ريا



وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك
اتحاد الشبيبة الشيوعية - سخنين
مخيم السلام الصيفي الـ ١٥ للأطفال
نعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في الفترة ما بين ٢٣/٧ - ٢٩/٧/٢٠٠٠ في پارك هيردين في منطقة طبريا.
رسوم الاشتراك:
للطفل الأول ٣٥٠ شاقلا
للطفل الثاني ٣٣٠ شاقلا.
للطفل الثالث ٣٢٠ شاقلا.
الرسوم تشمل:
* السفر.
* رحلات.
* المبيت.
* مرشدين مؤهلين.
* ٣ وجبات يومية.
* جولة في الطائرة فوق سماء البلاد.
* برامج وامسيات ليلية.
* ثقافة وطنية.
احباءنا الاطفال : لا تدعوا الفرصة تفوتكم.
للتسجيل: يرجى التوجه لأعضاء الشبيبة الشيوعية والاتصال على
هاتف نادي اميل توما: (٦٧٤٢٧٨٣-٠٦).



دار الهدى للطباعة والنشر م.ض. - عز الدين عثامنة
مكتبة الوسيم - عين ماهل
بإدارة الأستاذ توفيق أبو ليل
هواتف: ٠٥٤٧٩٨٩٠٣ - ٠٥٤٧٩٨٩١٢
كريم 2002
أحدث قاموس الكتروني
٦ قواميس في جهاز صغير، ٨ لغات محادثة ناطقة وأكثر...
Setup
Calendar
Time/World
Calculator
PC Link
Notebook
Dictionary
• كفالة سنتين. • سماعتان للأذنين. • إضاءة شاشة فوسفورية. • يتوقف عن العمل أوتوماتيكيا بعد عدم استعماله لفترة معينة استغلالاً للطاقة. • دليل استعمال مفصل وكابل خاص للربط مع الحاسوب الشخصي.
كريم 2002 - للطلاب الناجحين
مطلوب موزعون للقاموس

نجاح تجربة صاروخ «شهاب - ٣» الإيراني

* طهران - الوكالات - أعلن الجيش الإيراني انه نفذ «بنجاح»، امس السبت، اختبارا جديدا لصاروخ ارض - ارض «شهاب ٣»، الذي يصل مداه الى (١٣٠٠) كيلومتر.

وأعلن مسؤول في وزارة الدفاع الإيرانية لإذاعة طهران ان «الصاروخ الدفاعي «شهاب ٣» اختبر للمرة الثانية للتحقق من تطابقه مع المعايير الدولية».

وكان أعلن في تموز ١٩٩٨ عن إجراء أول اختبار لهذا الصاروخ، الذي يمكن ان يطال غالبية بلدان المنطقة ومنها اسرائيل.

وقال هذا المسؤول، طالبا عدم ذكر اسمه، ان التجربة الجديدة «تندرج في إطار برامج الصناعة الدفاعية الإيرانية ولا تشكل في أي حال من الأحوال أي تهديد للدول الأخرى». وأضاف: «ان الهدف هو تعزيز القدرة الدفاعية للبلاد في إطار مبدأ الوقاية» لكنه لم يوضح مكان إجراء التجربة.

وقد أثار برنامج الصواريخ الإيراني قلق الولايات المتحدة وخصوصا اسرائيل.

وكان الجيش الايراني أعلن في شباط ١٩٩٩ ان اختبارا سيجري لمحرك صاروخ «شهاب - ٤» وهو نسخة جديدة للصاروخ «شهاب - ٣». وأوضح وزير الدفاع، علي شامخاني، ان الهدف من الصاروخ الجديد سيكون نقل قمر صناعي.

وكانت القوات المسلحة الإيرانية أكدت انها ستنتج بكميات كبيرة صاروخ ارض - ارض أطلق عليه اسم «زلزال» وهو نسخة محلية للصواريخ الكورية الشمالية من نوع «سكود - سي» و«سكود - بي» الطويلة المدى. وأكد الجيش الإيراني انه يريد تأمين اكتفاء ذاتي في مجال التسلح.



* صاروخ «شهاب - ٣» في المعرض امام الجمهور قبل اجراء التجربة (و.ص.ف.) *

قلق إسرائيلي إزاء نجاح تجربة الصاروخ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعربت مصادر أمنية، امس السبت، عن قلق إسرائيل لنجاح تجربة صاروخ «شهاب - ٣» الإيراني.

وقالت المصادر ذاتها ان تجربة «صاروخ شهاب ٣» تعتبر قفزة جدية في تطوير وسائل قتالية. وأضافت، ان التجربة بالنسبة الى إيران تعتبر إشارة للنجاح في بلورة رد قاطع على القدرة النووية الإسرائيلية.

ومن جهة اخرى، قال نائب وزير «الأمن»، أفرايم سنيه، ان اسرائيل ينبغي عليها إعطاء الرد المناسب لنجاح تجربة «شهاب ٣».

وفد من معسكر السلام:

السلام العادل يتطلب إقامة دولة فلسطينية مستقلة وإزالة المستوطنات

* القدس - «وفا» - أكد وفد من معسكر السلام في إسرائيل، ان تحقيق السلام العادل والدائم الذي تؤيده أغلبية الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، يتطلب إقامة دولة فلسطينية مستقلة على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة.

جاء ذلك خلال لقاء، برئاسة أوري أفنيري ولطيف دوري، امس السبت، مع المحامي جميل عثمان ناصر، محافظ القدس في المقر الموقت للمحافظة في أبو ديس.

وقال أفنيري «جئنا لننقل رسالة سلام الى قيادة شعبينا ولنذكرهم بأمن سبعمائة وخمسين أكاديميا وكاتبا وفنانا، وقعوا قبل خمس سنوات وثيقة تنص على ان القدس عاصمة لدولتين ولشعبين.

ودعا افنيري رئيس الحكومة الإسرائيلية الى تنفيذ كافة الاتفاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية بما فيها الانسحاب من بلدات ابو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية. وأوضح ان السلام الشامل والعادل والدائم، الذي تؤيده أغلبية الشعبين يعني إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران، مؤكدا ان لا مكان للمستوطنات في طريق السلام بغض النظر عن مسمياتها لأنها قائمة على أرض مسروقة ومحتلة. وأضاف ان المستوطنات تمارس سرقة المياه الفلسطينية، داعيا الى وضع المعابر الحدودية بين الدولة الفلسطينية وكل من مصر والأردن، تحت السيادة الفلسطينية الكاملة.

واعتبر افنيري ان المشكلة الأصعب هي مشكلة اللاجئين، التي يجب إيجاد حل عادل لها، مشيرا الى ان أربعة ملايين فلسطيني سلبت منهم حقوقهم كاملة.

وقال دوري ان حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة هو حق طبيعي غير قابل للنقاش وليس منة من أحد. ودعا الى الانسحاب الإسرائيلي التام من الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكدا ان الأصل ان لا يكون هناك احتلال.

وضم الوفد الإسرائيلي أفي چيفن، الذي فقد ابنه في الماضي، ويشارك چيفن في خيمة الاعتصام في تل ابيب لدعم مسيرة السلام. ودعا چيفن في كلمة مقتضبة الى إيجاد حل وسط بشأن القدس.

وكان محافظ القدس رحب بالوفد الضيف، مؤكدا ان السلام لن يتحقق الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس الشرقية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد ناصر على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم فلسطين، مشيرا الى ان حل القضية الفلسطينية من جوانبها كافة هو مفتاح السلام في المنطقة.

وزار الوفد «جامعة القدس» واستمع الى شرح من د. حسن الدويك، عميد كلية العلوم عن التخصصات في الجامعة والمشاكل التي تعانيها خصوصا الحصار العسكري الذي تفرضه سلطات الاحتلال حول القدس ومنع الطلاب من الوصول الى الجامعة.

«نادي الأسير» يحذر سلطات الاحتلال من تجزئة الأسرى الفلسطينيين

* القدس - «وفا» - دعا «نادي الأسير» الى إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين كافة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بدون استثناء أو تمييز.

وقال النادي في بيان صحفي، امس السبت، ان ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن تصنيفات إسرائيلية للأسرى، يعد مخالفة صريحة للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف بشأن الأسرى، والتي تدعو دولة الاحتلال الى إطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين فورا ومن دون إبطاء عند التوقيع على اتفاقية سلام ومصالحة تاريخية. وقال البيان إن هذه المحاولات تعتبر تجسيدا وتكريسا لمنهجية التفاوض الإسرائيلي التي تقسم الأسرى حسب التهمة الموجهة لهم ومكان سكنهم وانتمائهم السياسي.

وطالب النادي بوقف سياسة التمييز والتعامل الفردي مع الأسرى، وبالاعتراف بأن المعتقلين هم أسرى سياسيون وجنود حرب، معتبرا التصنيف الإسرائيلي محاولة للالتفاف على عدم اعتراف اسرائيل بالصفة القانونية للأسرى باعتبارهم أسرى حرب وفق المعايير والشرائع الدولية، وما يعنيه ذلك من مساس بالهوية النضالية للأسرى وعدم الاعتراف بشرعية مقاومتهم للاحتلال.

وقال النادي إن من شأن المحاولات الاسرائيلية وضع سائر الأسرى في مصير مجهول وقلق دائم، مشيرا الى ان عدد الأسرى في سجون الاحتلال حوالي ١٦٠٠ أسير.

إفتتاح ممثلية تشيكيا لدى فلسطين

* رام الله - أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أمس السبت، بأن وزير الخارجية التشيكي، جان كافان، افتتح، أمس، ممثلية بلاده لدى السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله.

ونقلت «وفا» عن وزير الصناعة الفلسطيني، سعدي الكرنز، الذي حضر مراسم الافتتاح مع وزير الخارجية التشيكي، الذي يزور الأراضي الفلسطينية قوله «ان افتتاح المكتب سيزيد من العلاقات الحميمة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة التشيكية ويعطي دفعة قوية لها خصوصا وأن الحكومة التشيكية إحدى الدول المانحة للسلطة الوطنية».

حريق يؤدي إلى انفجار ألغام على طول الحدود اللبنانية - الإسرائيلية

* مرجعيون - الوكالات - أعلنت الشرطة ان حريقا اندلع على طول الحدود بين لبنان واسرائيل تسبب، امس السبت، بانفجار اثني عشر لغما كان زرعها الجيش الإسرائيلي قبل انسحابه من لبنان في ٢٤ أيار من دون الإعلان عن وقوع ضحايا.

وأفيد ان النيران اجتاحت الأعشاب اليابسة على طول ثلاثة كيلومترات جنوب مرجعيون بين المطلة ومنطقة محامص. وقد سمع دوي الانفجار المتتالي للألغام على بعد كيلومترات عدة.

ومنذ الانسحاب الإسرائيلي، قتل ستة مدنيين وأصيب خمسون آخرون بجروح من جراء انفجار ألغام في المنطقة، التي كانت تحتلها اسرائيل سابقا بحسب حصيلة للصليب الأحمر اللبناني.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة الى وجود حوالي ١٣٠ ألف لغم في هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ألف كيلومتر مربع.

مستوطنو «افني حيفتس» يجرفون أراضي مواطنين خارج حدود المستوطنة

* طولكرم - «وفا» - شرع مستوطنو «افني حيفتس»، المقامة على أراضي شوفة وكفر اللبد جنوب طولكرم، بأعمال تجريف واسعة خارج أسلاك المستوطنة، في أراضي منطقة وادي عيسى التي تعود ملكيتها للمواطنين عبد الكريم الدرويي، حسن درويي وخليل برقاوي.

وذكر شهود عيان ان آليات المستوطنين تحرسها عناصر من جيش الاحتلال جرفت مساحات واسعة من أراضي المواطنين المحاذية للمستوطنة، وقامت بشق طريقين تصلان مستوطني «افني حيفتس» و«عناب» بعد ان قاموا بهدم الأسلاك الشائكة المحيطة بالمستوطنة المذكورة.

ويقوم المستوطنون بأعمال بناء واسعة في موقع العقدة المملوك للمواطن عبد العزيز درويي.

محافظة خانيونس: الاستيطان عائق أمام التنمية والتطوير

* خانيونس - «وفا» - أكد صخر بسيسو، محافظ خانيونس، ان الوجود الاستيطاني في المحافظة يشكل عائقا أمام إحداث عملية التنمية والتطوير في المحافظة.

وقال بسيسو، الذي كان يتحدث خلال لقائه، أمس السبت، وفد شبيبة من مقاطعة إيفري الفرنسية، ان المستوطنات تستولي على (٣٤٪) من مجموع أراضي المحافظة، حيث يتركز الاستيطان في منطقة المواصي. وأشار الى انه من الصعب إحداث التطوير والتنمية في المحافظة بمعزل عن منطقة المواصي، الموقع الأهم في المحافظة، لا سيما في مجالات الزراعة والامتداد العمراني والسياحة والثروة السمكية، فضلا عن أنها تعتبر المخزون الجوفي الرئيسي الوحيد لمياه الشرب في المحافظة.

واستعرض أمام الوفد، الذي يزور المحافظة لمدة أسبوع بهدف الاطلاع على أوضاع اللاجئين وبحث إمكانية تنفيذ برامج خطط مشتركة تلبي احتياجات الشعب الفلسطيني، الإنجازات التي حققتها السلطة الوطنية، مشيرا الى ان الاحتلال الإسرائيلي ترك بنية تحتية مدمرة.

وأطلع بسيسو الوفد على الواقع التعليمي، موضحا ان هناك نقصا في عدد الغرف الدراسية.

وبدورها أعربت لويز فينفر، رئيسة الوفد، عن سعادتها الكبيرة لزيارة محافظة خانيونس والاطلاع عن كثب على التطور الذي شهدته المحافظة بعد قيام السلطة الوطنية، مؤكدة انها ستطلع على المستوطنات ومعاناة اللاجئين لتنقلها للشعب الفرنسي والجهات الرسمية.

في خيمة الاعتصام في عين ماهل

د. سعد: الأرض هي أهم مركبات القومية والحكومة تريد مصادرتها

• رئيس مجلس عين ماهل: سندافع عن أراضينا المهددة بالمصادرة •

* عين ماهل – من صلاح دباجة – غصت خيمة الاعتصام في عين ماهل، ليلة امس الاول الجمعة، بالحضور. عشرات المشايخ والمسنين يجلسون في صدر الخيمة مفترشين الأرض وقبالتهم جلس عشرات من الشباب على الكراسي. وزينت مجلسهم هذا عشرات الشعارات الكفاحية والخرائط التوضيحية. وتجمع خارج الخيمة وفي محيطها من مختلف الجهات عشرات أخرى من الشباب.

كنت ضمن أحد الوفود التي جاءت للتضامن مع أهالي عين ماهل في معركتهم المقدسة دفاعًا عن الأرض. وعرفت من بين تلك الوفود وفد قرية الرينة ووفد قرية المشهد وسكرتير لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر.

وكان أحد مهندسي القرية يشرح للحضور وهو يستعين بخرائط معلقة على جدار الخيمة، كيف تمسي عين ماهل بعد سلبها أراضيها مستشهدًا بالأرقام والحقائق كي لا يدع مجالاً للشك، لدى أي كان، وبأن المعركة التي يخوضها أهالي عين ماهل هي في منتهى العدالة.

وقال المهندس: خيمة الاعتصام هي ضد المصادرة، فالسلطة تنوي مصادرة (١٣٤٠) دونمًا من أراضي عين ماهل التي تقع ضمن نفوذ السلطة المحلية. وأوضح ان الشارع الذي يجري العمل فيه الآن سيكون الحد لمنطقة نفوذ السلطة المحلية في عين ماهل وهذا ما لا نرضى به وسنواصل الكفاح بكل قوة لمنع تنفيذه.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، توفيق حبيب الله، فقال: لقد مضى (١٢) يومًا على نصب خيمة الاعتصام هذه وهي رمز للصراع المستمر منذ أكثر من (٥٠) سنة على الأرض. مؤكدًا أن مسلسل مصادرة الأراضي العربية لم ينته بعد، وان خيمتنا هذه ما هي إلا ضوء أحمر لحكومة اسرائيل أننا لن نسمح باستمرار هذا المسلسل.

وأكد حبيب الله أن مجلس عين ماهل موحد ولا توجد معارضة بشأن الدفاع عن كل شبر من أراضي القرية. ودعا الى استمرار النضال الشعبي والى تعزيز وحدة أهالي عين ماهل. وقال: اذا كان لا بد من اللجوء الى القوة للدفاع عن أرضنا فنحن مستعدون لذلك ولا يمكن ان نسمح بمصادرة ١٣٠٠ دونم من أراضينا. يجب ان يكون هناك حل والوصول الى مثل هذا الحل عن طريق المحاكم غير ممكن لذلك فإن معركتنا لا تزال في بدايتها، ومواصلة هذه المعركة تتطلب منا الوحدة والألفة والهمة.

وألقيت برقية التحية من مؤسسة توفيق زيّاد التي حيت كفاح أهالي عين ماهل دفاعًا عن أراضيهم وأكدت مساندتها لهم في هذه المعركة التي هي معركة الجماهير العربية في هذه البلاد.

وتحدث رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، د. أحمد سعد، فأكد ان معركة عين ماهل ضد مصادرة أراضيها هي معركة الجماهير العربية في اسرائيل.

وقال: جئنا الى هنا كي نؤدي دورنا الوطني في الدفاع عن حقنا بالأرض الذي هو حقنا بالوطن.

وتطرق سعد الى مختلف الأساليب التي لجأت اليها السلطة طيلة سنوات قيام الدولة، لمصادرة ما تبقى من أراض عربية، مؤكدًا ان تركيز السلطة على مصادرة الأراضي كون ان الأرض هي أهم مركب من مركباتنا القومية. موضحًا انه عندما تصل القضية الى القضية القومية فإن كل الأحزاب الصهيونية تتخذ الموقف نفسه.

وتحدث رئيس تحرير «الاتحاد» عن قمة «كامب ديڤيد» والمشاكل التي من شأنها ان تحول دون التوصل الى اتفاق يحترم مصالح جميع الأطراف. وقال ان الوفد الفلسطيني، الذي أعلن تمسكه بالثوابت الفلسطينية لا يستطيع التراجع عن احد هذه الثوابت وخصوصًا فيما يتعلق بالأرض وان التزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ يجب ان ينطبق، أيضًا، على الشعب الفلسطيني. وان الشعب الفلسطيني لن يرضى بأقل من ذلك ولن يسمح لنفسه بأن يكون الوحيد من بين الشعوب العربية المستعدة للتنازل عن الأرض مقابل اتفاق سلام مع اسرائيل.

هذا وزار الخيمة النائب أحمد طيبي ويرافقه وفد ضم عددًا من الشباب.

اليوم، اجتماع بين شركة «عابر إسرائيل» والمتضررين في كفرقاسم

* الطيبة – من محمد أبو إصبع – من المتوقع ان يعقد، اليوم الأحد، اجتماع بين شركة «عابر اسرائيل» ورئيس جمعية متضرري المشروع، ايلي اسكوزيتو، ورئيس مجلس كفرقاسم المحلي، سامي عيسى، وآخرين في سبيل إيجاد حل للمشكلة.

وفي حديث لمراسلنا عبر رئيس لجنة المتضررين في الطيبة، حسن ابراهيم عازم، والمهندس جلال منصور، عضو اللجنة، والمحامي عادل فريج، عن معارضتهم لأي تعويض جزئي للمتضررين بنسبة ٧٥٪ أو ٩٢٪ كما يشاع في الآونة الأخيرة. وأكد المتحدثون ان الاتفاق مع وزير المالية، ابراهام شوحط، يقضي بالتعويض الكامل «متر مقابل متر».

وقال اسكوزيتو ان اجتماع اليوم سيكون مصيريًا وستتضح المواقف بخصوص مسألة التعويضات أو تغيير مسار الشارع.

جبهة شفاعمرو تستنكر توقيع عرسان ياسين على بيان يميني معادٍ للسلام العادل

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – شجبت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، امس السبت، في بيان وزعته على وسائل الإعلام، توقيع رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، على بيان أصدره رئيس حزب «يسرائيل بعلياه» وعضو الكنيست، نتان شيرانسكي، قبل يومين في صحيفة «يديعوت أحرونوت» يدعو فيه رئيس الحكومة براك الى عدم المراهنة على مصير الدولة في قمة كامب ديڤيد، وعدم التنازل عن أراضي إسرائيلية «واقتلاع الآلاف من بيوتهم والتخلي عن أماكن زرعنا فيها وجودنا كشعب». وتدعو الرسالة الى إقامة حكومة وحدة وطنية!!

وجاء في بيان كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو ان موقف رئيس البلدية عرسان ياسين لا يمثل أي مواطن شفاعمري ويجب ان يدان على صعيد شفاعمرو والجماهير العربية.

ودعا البيان عرسان ياسين الى الكف عن استفزاز الجماهير العربية، عامة، وأهالي شفاعمرو، خاصة، بخروجه بتلك المواقف المعادية لجماهيرنا، والتي أصبحت في الآونة الأخيرة تتلاءم مع مواقف اليمين الصهيوني، كما هو الحال في البيان الذي وقع عليه ياسين الى جانب رؤساء سلطات محلية ليكودية ويمينية.

אחדות העם למען שלום

* صورة زنكوغرافية *

مظاهرة لبنانية تطالب بالإفراج عن الديراني وعبيد





* بيروت – وكالات الأنباء – نظمت عائلتا الشيخ مصطفى الديراني وعبد الكريم عبيد، امس الاول الجمعة، مظاهرة رفع شعارات بالقرب من بوابة فاطمة في الجنوب اللبناني تطالب إسرائيل بالإفراج عن الأسيرين.

وكانت المحكمة العليا قررت نهاية الأسبوع الماضي تمديد اعتقال الديراني وعبيد الا ان رئيس المحكمة العليا، أهرون براك، حذر في حينه من مواصلة سياسة تمديد اعتقال الأسيرين.

في حفل تأبين عيسى حبيب

الاجماع على دأبه تنمية الشعور الوطني والقومي

* حيفا – لمراسل خاص – جرت، أمس السبت، مراسيم الاربعين لذكرى وفاة الشيوعي العريق عيسى حبيب (ابو السعيد)، رئيس الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية ورئيس لجنة المعارف الارثوذكسية والمسؤول المباشر عن عمل الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا. وقد حضر الحفل العشرات من زملاء الفقيد ومعارفه وأصدقائه.

بدأت المراسيم بزيارة الضريح في المقبرة الارثوذكسية في منطقة العزيزية في حيفا، حيث تحدث هناك صديق الفقيد عباس زين الدين مستذكرا الفقيد كرفيق درب ونضال في صفوف الشبيبة الشيوعية في الناصرة والمعارك الحزبية في حيفا.

وبعد ذلك جرت المراسيم في قاعة الكلية الارثوذكسية في حيفا، وتولى عرافة حفل التأبين عضو البلدية الاستاذ اسكندر عمل، الذي أشاد بمناقب الفقيد الكفاحية والدؤوبة في صفوف الحزب والجبهة من أجل السلام والتعايش بين الشعبين.

وتحدث أيضًا الارشمندريت د. عطالله حنا، باسمه وباسم الكهنة، مشيرًا الى ان الفقيد عمل جاهدًا طيلة حياته في الكلية الارثوذكسية على تنمية الشعور الوطني وتعزيز الانتماء القومي ومقت الطائفية، وهذا ما بدا جليًا في تركيبة الهيئة التدريسية واستيعاب الطلاب في الكلية.

كما تحدث باسم الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية، جميل غرزوزي، وباسم المجلس الملي، نايف خوري.

وتحدث عن الحزب والجبهة الرفيق زاهي كركبي الذي سرد مسيرة الفقيد النضالية في اطار الحزب والجبهة.

مانديلا: الـ«ايدز» في افريقيا يحصد الارواح أكثر من الحروب والكوارث الطبيعية

• اختتام المؤتمر الدولي الـ ١٣ في جنوب افريقيا بدعوة الى المصالحة لكي لا تكون النزاعات سببًا يعيق مقاومة المرض •

* دوربان (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف.» - انتهى المؤتمر الدولي الثالث عشر حول الـ«ايدز»، امس الاول الجمعة، في دوربان (جنوب افريقيا) بدعوة الى المصالحة وجهها رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا لكي لا تكون النزاعات سببًا يعيق مقاومة المرض.

وطغى على المؤتمر خلاف بين العلماء ورئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي الذي يشكك في العلاقة بين فيروس اتش اي في والـ«ايدز».

واعلن مانديلا انه لا يهم من بدأ الخلاف لأنه في النهاية «لا احد مخطئ تمامًا او على صواب تمامًا».

وأسف «أبو الامة» لإعطاء «الكثير من الاهتمام غير الضروري خلال المؤتمر الى خلاف يصرف الاهتمام لا شعوريًا عن مشاكل الحياة والموت الفعلية».

إلا ان المؤتمر الذي خيمت عليه الاجواء السياسية اكثر من العلمية حقق غايته وهي «كسر حاجز الصمت».

واعطى الجدل المزدوج حول فيروس الـ«ايدز» ورفض مبيكي اعطاء النساء الحوامل في جنوب افريقيا دواء نيفيرابين الذي يحول في نصف الحالات دون ولادتهن لأطفال مصابين، مؤتمر دوربان بعداً لم يشهده أي مؤتمر سابق حول الـ«ايدز».

ويسود شعور بالقلق في كل انحاء العالم ازاء المأساة التي لا سابق لها في القارة الافريقية حيث «الـ«ايدز» يحصد من الارواح اكثر من الحروب والمجاعات والبضانات والملاريا» بحسب مانديلا.

وبعد سنوات من المماطلة او اللامبالاة، بدأت الدول الغربية والوكالات الدولية الكبرى تعي اخيراً فظاعة الوضع. كما باتت تدرك ان الانهيار البشري والاقتصادي لقسم من العالم ستترتب عليه نتائج على نمط حياتهم، واصبحت بالتالي اكثر استعداداً لتقديم المساهمات المالية.

ويهدد الوقع الاقتصادي الهائل للمرض رخاء الاجيال القادمة فهو يقضي على سكان الارياف ويقضي على شريحة من السكان في سن العمل. واشار برنامج الامم المتحدة لمكافحة الـ«ايدز» الى ان سبع حالات وفاة من اصل عشر بين المعلمين في ساحل العاج مردها الى الفيروس، وان ١٣٠٠ معلم توفوا في الاشهر العشرة الاولى للعام ١٩٩٨ في زامبيا. وفي زيمبابوي تراجعت توقعات عمر الانسان بنسبة ٢٦ عامًا. اما في بوتسوانا فبالغ من اصل ثلاثة مصابين بالمرض.

واعطى الدكتور بيتر بيو برنامج الامم المتحدة لمكافحة الـ«ايدز» فكرة عما يمكن ان تكون عليه الكلفة العامة قائلاً «ان افريقيا جنوب الصحراء وحدها بحاجة الى ثلاثة مليارات دولار للعناية بالمرضى من دون التحدث عن العلاجات الثلاثية» الباهظة الثمن.

وتعيش غالبية سكان القارة الافريقية بأقل من دولار في اليوم الواحد.

واقترح الرئيس الفرنسي جاك شيراك في رسالة تليت خلال مؤتمر دوربان عقد مؤتمر حول تأمين علاقات الـ«ايدز» ودعا الى اقامة صندوق «عالمي فعلاً للتكافل العلاجي.



* أطفال مصابون بالـ «إيدز» في إفريقيا - «و.ص.ف.» *

١٤ قتيلاً في الجزائر بينهم ١٠ عناصر من قوى الأمن

* الجزائر - «و.ص.ف.» - ذكرت صحف جزائرية، امس السبت، ان ١٤ بينهم ١٠ من عناصر قوى الامن قتلوا وجرح سبعة آخرون بين الاربعاء والجمعة، جراء اعمال عنف في الجزائر.

واوضحت صحيفة «اليوم» ان ستة عسكريين قتلوا واصيب ثلاثة آخرون ليل الخميس/الجمعة، في هجوم شنته مجموعة اصولية مسلحة على دوريتهم في بومدفع بمنطقة عين دفلة (١٦٠كم الى غرب العاصمة الجزائرية).

وافادت صحف عدة ان عنصرين من الشرطة قتلا واصيب آخر بجروح، يوم الاربعاء، في كمين نصبته مجموعة اصولية مسلحة في زموري قرب بومرداس (٥٠ كم الى شرق العاصمة).

واضافت صحيفة «اليوم» انه عثر يوم الجمعة، على جثتي عسكريين خطفا اثناء الهجوم في ١١ تموز على دورية في تيبسه في اقصى الشرق الجزائري.

واوضحت الصحيفة ان العسكريين قتلا برصاصة في الرأس ثم شوهت جثتاهما كما يحصل غالبًا في عمليات الخطف على يد المجموعات المسلحة.

واشارت صحف عدة الى ان تاجرصا ثريًا من تيبسه اغتيل يوم الخميس، على يد مجموعة مسلحة بعد ان رفض الخضوع للابتزاز.

وذكرت الصحف ايضا ان ثلاثة مزارعين اصيبوا بجروح، امس الاول الجمعة، في انفجار قنبلة وضعت في احد الحقول في وادي جمعة قرب الاربعاء (١٥كم الى جنوب العاصمة).

الى ذلك قتل ثلاثة اصوليين مسلحين يوم الخميس، في عملية لقوات الامن في الشلف (٢٠٠كم غرب العاصمة) وفي البويرة (١٢٠ كلم الى شرق العاصمة) بحسب الصحف.

وتشهد الجزائر منذ بداية تموز تصعيداً ملحوظًا لمسلسل العنف اوقع ١٦٠ قتيلاً على الاقل بينهم نحو ٢٠ اصوليًا مسلحًا، ونحو ٤٠ جريحًا بحسب حصيلة اعدت استناداً الى الصحف.

ولم تؤكد السلطات كما انها لم تنف هذه الحصيلة.

مجموعة من الامريكيين المعارضين للحظر تزور البصرة

* بغداد - توجهت صباح امس السبت، مجموعة امريكية معارضة للحظر المفروض على العراق تضم خمسة اشخاص الى مدينة البصرة (جنوب شرق العراق) لمشاركة العراقيين لمدة شهرين الظروف المعيشية القاسية التي يعانون منها حسب ما اعلنت رئيسة المجموعة.

وكانت وكالة الانباء العراقية اعلنت ان مجموعة منظمة «اصوات في البرية» تضم ستة اشخاص بينهم ثلاث نساء، غير ان رئيستها كيتي كيلي اوضحت لوكالة الصحافة الفرنسية ان العضو السادس سينضم لاحقًا الى المجموعة، التي تعتنق عقيدة غاندي في اللاعنف والعصيان المدني.

واشارت كيلي الى ان اللقاء الذي كان مقرراً، امس السبت، مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ارجئ بسبب «التزامات طارئة» للمسؤول العراقي. وقالت «سنلتقي عند عودتنا من مدينة البصرة».

واضافت كيلي البالغة من العمر ٤٧ عامًا «نريد العيش ببساطة ودراسة اللغة العربية. ان امكن، لنكون اصواتًا معبرة عن اولئك الذين نؤمن بأنهم ضحايا ابرياء لحصار ظالم».

ونظمت منظمة «اصوات في البرية» التي تمولها هبات، حوالي عشرين زيارة للعراق للتعبير عن معارضتها العقوبات المفروضة على هذا البلد منذ اجتياحه الكويت في ٢ آب ١٩٩٠.

وتتزامن الزيارة الراهنة للمجموعة الامريكية مع الذكرى العاشرة للاجتياح العراقي.



د. أحمد سعد

هل تسعى الادارة الامريكية «لجسر الهوة»

علــى طــاولــة الــتــفــاوض فــي قــمــة كــامــب - ديــڤــيــد؟

* عندما نقلت وسائل الاعلام المصورة مداعبة «المدافشة» بين الرؤسا ء كلينتون وعرفات وبراك، في اليوم الاول من افتتاح قمة كامب - ديفيد، قلنا في سرنا ، «يا ريت كلينتون وبراك يتدافشان على صنع الغانمة» ويظهران للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ليس فقط احترام شخصه بل كذلك احترام حقوق شعبه الشرعية.

وكان تقديرنا ، عشية انعقاد مؤتمر القمة الثلاثية، اننا غير متفائلين بنجاح مفاوضات هذه القمة في التوصل الى اتفاق التسوية الدائمة المبنية على ايجاد الحلول العادلة لمواضيع الحل الدائم الاساسية، وخاصة لقضايا القدس واللاجئين والحدود ، التي تؤلف المحور الاساس لثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

وبنينا تقديرنا هذا انطلاقًا من حقيقتين اساسيتين، الاولى: حقيقة ان الموقف الاسرائيلي الذي يتسلح به براك والوفد المرافق له الى هذه المفاوضات مبني على اساس الانتقاص من جميع ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، والمتجسم باللاءات التنكرية التي لا يمكن ان تكون مقبولة على الطرف الفلسطيني.

والثانية: ان الادارة الامريكية ستشغل مكابس الضغط وتقدم مختلف الاغراءات، مثل المساعدات المالية وغيرها ، في اتجاه احادي الجانب. باتجاه الطرف الفلسطيني لابتزاز تنازلات سياسية تنسجم من حيث مدلولها السياسي مع جوهر الموقف الاسرائيلي وابعاده الاستراتيجية.

لم يمض اكثر من يومين على بدء اعمال القمة الثلاثية، وكاد الانفجار ان يكون حليفها . وبعض المصادر العليمة تؤكد أن الرئيس ياسر عرفات كاد يأمر برزم الحقائب والانسحاب من مفاوضات القمة احتجاجًا على الموقف الامريكي المنحاز الى جانب موقف الطرف الاسرائيلي.

فالدور المنوط بالطرف الامريكي في كامب ديفيد ، والذي بموجبه وجه الرئيس كلينتون الدعوة الى كل من عرفات وبراك لعقد القمة، هو العمل على جسر الهوة الواسعة الفاصلة بين موقف الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، وتقريب وجهات النظر على اساس «التنازلات المتبادلة» واستعداد كل طرف ابداء «المرونة» في الموقف لفتح الطريق نحو التوصل الى اتفاق الحل الدائم!. ومهمة الوفد الامريكي، الذي يشارك مباشرة وبشكل فعال في هذه المفاوضات، ان يقدم مقترحات «جسر الهوة» لتكسير جليد موقف كل من الطرفين!!

ولم نراهن يومًا ، ولم نعلق آمالاً ، على عدالة الموقف الامريكي المنحاز تمامًا الى جانب موقف حليفه الاستراتيجي - اسرائيل، او على احتمال اتخاذ موقف امريكي موضوعي ومتوازن في مفاوضات كامب - ديفيد يدفع باتجاه التسوية العادلة وانصاف الحق الفلسطيني المشروع.

وهذا ما اكدته مقترحات ورقة «جسر الهوة» التي قدمها المبعوث والمرافق الامريكي للعملية السياسية في الشرق الاوسط، دينيس روس، الى الوفد الفلسطيني، وكادت ان تغلق ابواب القمة ويعود كل طرف الى بلاده «بخفي حنين».

فورقة المقترحات هذه تشتمل على الموقف الذي «توصلت» اليه الادارة الامريكية من قضايا الحل الدائم، وخاصة المفصلية منها ، مثل القدس واللاجئين والحدود.

ومن حيث مضمون هذه الحلول الامريكية، المقترحة في ورقة دينيس روس، فإنها صورة طبق الاصل لمقترحات الموقف الاسرائيلي وليست ابدًا حلولاً لردم هوة تناقض الموقف بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني. ولهذا ، فإن الوفد الفلسطيني رفض طحن الماء الاسرائيلي في المطحنة الامريكية، وهدد بالانسحاب ومقاطعة المفاوضات احتجاجًا على الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل. ولم ينقذ الازمة من الانفجار سوى تدخل الرئيس الامريكي، الذي تراجع وابلغ الوفد الفلسطيني «بأن يعتبر الورقة كأنها لم تكن»!

ما نود تأكيده، ان الوفد الفلسطيني المفاوض برئاسة الرئيس ياسر عرفات، المسلح بقرارات المجلس المركزي الفلسطيني لن يقبل باية تسوية للحل الدائم لا تضمن السيادة السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، او حق الفلسطينيين بالعودة، والعودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، وخاصة قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨).

والادارة الامريكية معنية بنجاح قمة كامب - ديفيد والتوصل الى اية تسوية، توافق عليها حكومة اسرائيل طبعا ، على امل ان تساعد في رفع اسهم المرشح الدمقراطي للرئاسة وحزب كلينتون في الانتخابات الامريكية القريبة، وتساهم في دفع عجلة المخطط الاستراتيجي للهيمنة الامريكية في الشرق الاوسط.

ولهذا ، نعود ونؤكد، ان الادارة الامريكية تشد حبال التفاوض، وبالتنسيق مع حكومة اسرائيل، باتجاه التوصل الى تسوية مرحلية موقتة، يجري في اطارها التوقيع على القضايا المتفق عليها ، اما القضايا المختلف فيها فتبقى ابوابها مفتوحة لجولات مقبلة من التفاوض، وخاصة قضايا القدس واللاجئين والحدود النهائية. وقد تعقد اكثر من قمة ثلاثية للتفاوض.

ولعل اكثر ما تدركه الادارة الامريكية وحكومة براك انه لا مفر من دفع الثمن المطلوب لإنجاز التسوية الدائمة، لا مفر من الاقرار بثوابت الحقوق الفلسطينية المشروعة، التي لا يستطيع اي فلسطيني التفريط في أي منها ، والتي في مركزها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ، وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية، وخاصة قرار (١٩٤).

لسنا متفائلين باحتمال انجاز تسوية اتفاق الحل الدائم، ولكننا غير متشائمين من احتمال التوصل الى حل مؤقت يضمن قيام الدولة الفلسطينية ولا يدفن ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، بل يؤجل البت في مصيرها الى جولات تفاوضية مقبلة. و«يأتيك بالاخبار من لم تزود»، ولننتظر نتائج مفاوضات الايام المقبلة المعقدة والصعبة جدًا ، خاصة وانها تتعلق بقضية الحسم التاريخي والمصيري لقضية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، والاسرائيلي - العربي، الذي تؤلف القضية الفلسطينية محوره المفصلي.

شعبنا براء من عار هذا الموقف!

* امامي اعلان بتوقيع رئيس حزب «يسرائيل بعلياه» النائب نتان شيرانسكي بعنوان «وحدة الشعب من اجل السلام» وبشكل رسالة موجهة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، وموقع عليها اسماء رؤساء مدن ومجالس محلية يهودية و«عربية»!! ونشر هذا الاعلن في صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم ٢٠٠٠/٧/١٣.

ومضمون الرسالة تحذير براك من مغبة «تنازل» في كامب ديفيد يؤدي الى اخراج المستوطنين اليهود من بيوتهم، من «ارض الآباء والاجداد» في المناطق الفلسطينية المحتلة. وان الصمود في وجه التحديات، الفلسطينية طبعًا ، اي عدم الاعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، يستدعي «وحدة الشعب» واقامة حكومة «وحدة قومية»!!

لو اقتصر الاعلان على شيرانسكي ورؤساء البلديات والسلطات المحلية من احزاب «يسرائيل بعلياه» و«ارض اسرائيل الكبرى» لما كانت هنالك حاجة لأي تعليق. لأن شيرانسكي وحزبه انسحبوا من الائتلاف الحكومي وانضموا الى «ربعهم» من احزاب اليمين وقوى الاستيطان لأنهم ضد التسوية السلمية ولم يوافقوا على موقف براك الذي تتضمن لاءاته التي لا تستجيب لاستحقاقات التوصل الى تسوية دائمة وعادلة.

ولكن ما يثير اشد الاستنكار والاشمئزاز ان تجد رؤساء سلطات محلية عربية يوقعون على رسالة كهذه، مضمونها ومدلولها السياسي، معاد لأماني وحقوق شعبهم العربي الفلسطيني الشرعية! فهل هذا هو موقف اهالي شفاعمرو يا حضرة رئيس بلديتها ، وهل هذا هو موقف الاهل في الزرازير وحرفيش وكفرسميع - كسرى يا رؤساء المجالس المحلية في هذه القرى، وهل وكلوكم التصفيق في صف سحجة قوى اليمين والاستيطان ضد شعبكم، الا اذا تبرأتم من الانتساب للشعب الفلسطيني الاصيل، فلكم دينكم ولشعبنا دين. ولكن ما ندركه جيدًا ان شعبنا وجماهير مدننا وقرانا براء من عار هذا الموقف.

ارفعوا «حبل المشنقة» عن رقبة عين ماهل!

* توجهنا ، مجموعة من الرفاق والاصدقاء، الى عين ماهل، لأداء واجبنا الوطني والانساني بالوقوف الى جانب اهلنا في عين ماهل في المعركة دفاعًا عن الارض والمستقبل وحق البقاء والتطور في الوطن، وطننا.

وصلنا مشارف القرية التي انبعثت الانوار من بيوتها امام انظارنا ولم نهتد الى مدخلها. لم نضل الطريق التي اعتدنا ولوجها الى عين ماهل. دخلنا نفس الطريق، ولكنها اوصلتنا الى لا مخرج مسدود «بشقفان من الدبش» الكبير.

نحن في «نتسيرت عيليت»، قال رفيقي، هذا حي يسكنه المهاجرون الجدد من الروس، اسمع كيف يرطنون بالروسية!

قبل سنتين، قلت لرفيقي، دخلت من هذا الشارع للمشاركة في اجتماع تضامني مع اهالي عين ماهل وكفركنا ضد مخطط مصادرة اراضيهم لعل هذا الحي الجديد بني على الارض التي صودرت قبل عامين! هذه هي السياسة الصهيونية، لا تزور تاريخ هذا الوطن وتهويده فقط، بل امعانًا في عملية التهويد تعمل على تغيير الجغرافية من خلال صياغة معادلة ديموغرافية - جغرافية جديدة على حساب ارض المواطنين العرب. وحاضر ومستقبل تطور السكان العرب.

لم ينقذنا من ورطة اللا مخرج من الشارع الا هاتف من خيمة الاعتصام يسألنا «وين صرنا»، فقلنا على ابواب عين ماهل المغلقة ابوابها.

وبعد ان شرح لنا كيفية التوجه، عدنا ، ومن خلال طريق التفافي، يذكرنا بالطرق الالتفافية حول المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، وصلنا الى خيمة الاعتصام.

شرح رئيس المجلس المحلي وغيره من المسؤولين البعد المأساوي لمخطط المصادرة الذي يستهدف نهب اكثر من ١٤٠٠ دونم مما تبقى من ارض في الجهة الشمالية - الغربية. وتنفيذ هذا المخطط يعني من حيث المدلول الحكم بالاعدام على مستقبل تطور القرية والاجيال الصاعدة. فحبل المشنقة يلتف حول رقبة القرية، حيث تمتد اذرع الاستيطان اليهودي الى حدود بيوت اهالي عين ماهل من كل الجهات، وتصبح القرية العربية «ديفاكتو» حارة هشة منسية في معسكر عزل عنصري داخل اسوار مدينة نتسيريت عيليت.

لسنا عابري سبيل في وطننا ، ولسنا رهائن لندفع الفدية، بتقديم أرضنا للمجرم السجان. لا يمكن لهذا المخطط العنصري القهري ان يمر. وهذا يستدعي تقطيع حبال المشنقة ودفن احكام الاعدام.

وما يثلج الصدر هذه الوحدة الرائعة لأهالي عين ماهل ومجلسها المحلي دفاعًا عن القضية الواحدة، الارض ومستقبل الابناء. فخيمة الاعتصام تحولت الى صرخة احتجاج يطلقها اهل عين ماهل والجماهير العربية من خلال وفودها التي تفد يوميًا لاداء القسم الوطني بالدفاع عن الارض.

اننا نحذر حكومة براك من مغبة مغامرة تنفيذ هذه الجريمة، ونطالبها برفع الحبال عن رقبة عين ماهل، نحذر من العودة الى مغامرتي «ام السحالي» و«الروحة»، ولا تفرضوا على جماهيرنا ما لا يحمد عقباه.

(مراقب مفتح)

السجن الفعلي على شاب سرق (١٥) سيارة وباعها

• اعتقال (٤١) شخصًا باعوا سياراتهم وأبلغوا التأمين انها سرقت !•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، في نهاية الاسبوع السجن الفعلي، عشر سنوات، على ارنون ليڤيت، من المدينة، بعد ادانته بسرقة السيارات.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ليڤيت، اعترف بسرقة (١٥) سيارة وبيعها، وبعد ان باع السيارة، سرقها ثانية، من خلال تزوير رخص السيارات وبطاقات الهوية وتواقيع وأختام بنوك واستعمل بطاقات اعتماد مسروقة.

وتبين انها الادانة الثانية له، فقبل ست سنوات أدين بسرقة سيارات وبيعها، وفرض عليه السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة.

وعلى الصعيد ذاته، اعتقل خلال اليومين الماضيين (٤١) شخصًا، للاشتباه ببيع سياراتهم الى فلسطينيين من غزة. وبعد بيع السيارات، توجهوا الى شركات التأمين وقدموا الشكاوى ان سياراتهم سرقت وحصلوا على مبالغ التعويضات من تلك الشركات.

واعترف (١٨) شخصا من الذين اعتقلوا بالتهمة، واطلق سراحهم بكفالات مالية، فيما جرى في محكمتي الصلح في أشدود وبئر السبع، تمديد اعتقال (٢٣) شخصًا لفترات تراوحت بين ثلاثة أيام وستة أيام لاستكمال التحقيق.

تخريج الفوج الـ ٢١ في المدرسة الثانوية الشاملة الرملة - اللد

* الرملة – من رانية مرجية – احتفلت المدرسة الثانوية الشاملة الرملة – اللد بتخريج الفوج الحادي والعشرين، وجرى توزيع شهادات التخرج على (١٢٠) طالبًا وطالبة انهوا الصف الثاني عشر.

والقى مدير المدرسة الاستاذ جمعة الزبارقة كلمة في الاحتفال ابرز فيها المستوى التعليمي الذي حققته المدرسة. وقال اني فخور بتلاميذي وبتحصيلهم العلمي وهذا أكبر رد على الشائعات والتحريض ضد المدرسة.

وأشارت الطالبة غالية ابو غانم بالجهود التي يبذلها مدير المدرسة من أجل رفع المستوى التعليمي وذلك من خلال تنظيم دورات مساعدة مجانية في اللغة الانجليزية والرياضيات والبسخومتري.

وقال نور وحيدي ان السنوات الاربع التي قضيتها في المدرسة كانت من أجمل السنوات حيث توفر لي ولزملائي الجو المناسب والمليء بالمحبة والاحترام المتبادل بين الطلاب وطاقم التدريس.

وتحدث في الاحتفال الطالب ابراهيم ابو شوشه، الذي شكر المعلمين وخص بالشكر الاستاذ امين بدير، كما تحدثت الطالبة نور ربيعة وقالت ان الاوساط التي تحرض على المدرسة وتحاول الحط من مستوى التعليم فيها لن تنجح ابداً لاننا اثبتنا العكس من ذلك.

للسنة الرابعة على التوالي

ابتدائية البعينة "ب" الاولى في الرياضيات



* فازت المدرسة الابتدائية «ب» في البعينة للمرة الرابعة على التوالي بالمرتبة الاولى في مسابقة الرياضيات القطرية، وجرى في الاسبوع المنصرم حفل توزيع جوائز على الطلبة برعاية رئيس المجلس منير حموده، كما تم تكريم استاذ الرياضيات عبد الرحمن خليل وتكريم الاستاذ محمود خليل لحصوله على لقب الدكتوراه.

في الصوره جانب من الحفل.

ست جرائم قتل كل ساعة في كراكاس

* كراكاس – «و.ص.ف.» – أفاد تقرير للشرطة القضائية نشرته الصحف الفنزويلية في نهاية الاسبوع ان ما مجمله ١١٨٩ جريمة قتل ارتكبت في كراكاس بين كانون الثاني وحزيران ٢٠٠٠، اي بمعدل ست جرائم في الساعة.

وأضاف التقرير ان ذلك المعدل ارتفع بنسبة ٢٢.٦٤٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي مع ٤٦٥ حالة اضافية.

الا ان العدد الاجمالي للجنح، والجرائم تراجع بشكل طفيف بنسبة ١.٧٣٪ وبلغ ٢٤٥٢٤ حالة في مقابل ٢٤٥٩٨ في العام ١٩٩٩ بسبب تراجع حالات السرقة والاعتداء بشكل خاص.

وباتت مشكلة اختلال الامن أحد أهم مشاغل السلطات الفنزويلية في الاشهر الاخيرة واحد مواضيع الحملة الانتخابية للرئيس هوغو شافيز ومرشح المعارضة فرانسيسكو ارياس كارديناس اللذين سيتنافسان في الانتخابات العامة المقررة في ٣٠ تموز الحالي.

رفض الراكب ربط الحزام فتأخر اقلاع الطائرة

* القاهرة – «و.ص.ف.» – تأخر اقلاع الطائرة السعودية المتجهة الى جدة من مطار القاهرة صباح يوم الجمعة لمدة ساعة بسبب رفض احد الركاب السعوديين ربط حزام المقعد اثناء اقلاع الطائرة كما أفاد مصدر مسؤول في المطار.

واوضح المصدر ان قائد الطائرة رحلة رقم ٣٠٤ المتجهة من مطار القاهرة الى جدة كان قد بدأ الاستعداد للاقلاع متجهًا الى ممر الاقلاع عندما ابلغته احدى المضيفات برفض الراكب السعودي ابراهيم عبدالله ربط حزامه رغم كل المحاولات التي تبذلها معه.

وبعد فشل مساعي الطيار في اقناع الراكب طلب قائد الطائرة من سلطات المطار العودة لانزاله حيث تبين انه يعاني من عقدة نفسية تجاه ربط الاحزمة، ورغم اعطاء الراكب ادوية مهدئة الا ان قائد الطائرة اقلع بدونه متأخراً ساعة عن الموعد المقرر.

حادث قتل على خلفية الثأر كاد يفسد أكب

• تواصل حفل الزفاف بعد الق



* جثة المعتدي، الذي أراد تحويل حفل ا



* عروسات حفل الزواج الجـ

* عمان – «و.ص.ف.» – شهد أكبر حفل زفاف جماعي في الاردن نظم في مدرسة في عمان أمس الاول الجمعة بحضور نحو خمسة آلاف شخص حادث اطلاق نار أسفر عن قتيلين وجريحين.

وفي الوقت الذي كان فيه الحفل على وشك ان يبدأ في فناء مدرسة الاتحاد في وسط عمان، قام رجل مسلح باطلاق النار من مسدسه على أحد المدعوين فارداه قتيلا على الفور كما اصيب مدعو آخر كان بجوار الضحية.

وقام رجال الشرطة الذين كانوا موجودين في موقع الحفل باطلاق النار على الجاني الذي لقي مصرعه غير انه كان قد تبادل قبلها اطلاق النار مع الشرطة مما أسفر عن اصابة شرطي في احدى عينيه.

ووفقًا لمصادر امنية، فان الرجل المسلح الذي لم يكشف حتى الآن عن هويته، كان يستهدف فقط المدعو الذي قتل لاسباب «شخصية ثأرية».

ووقع الحادث في الوقت الذي كان فيه الازواج ينتظرون فيه قدوم زوجاتهم الى فناء المدرسة لبدء حفل الزفاف، ولكي يتم تصويرهم سويًا قبل ان يتم الفصل بينهم.

ويعد هذا اول حادث من نوعه تشهده حفلات الزفاف الجماعي، التي تنظمها جمعية العفاف الاسلامية الخيرية منذ ١٩٩٥.

وتعطلت مراسم الحفل لمدة تزيد عن نصف ساعة، قبل ان تستأنف «وتستكمل للنهاية بصورة عادية»، وفقا لما صرح به عبد اللطيف عربيات، الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي ورئيس جمعية العفاف الذي كان موجوداً وقت الحادث.

وكان ما يقارب من ٥٠٠٠ شخص يحضرون الحفل الذي ضم ٧٠ زوجا وزوجة، وهو عدد لم تصل اليه حفلات الزواج الجماعي السابقة.

وكانت الزوجات ترتدين ثيابًا بيضاء طويلة وكان شعرهن مغطى

مصرية تلتقي اسرتها بعـ

* القاهرة – الوكالات – عادت امرأة مصرية في الحادية والخمسين أمس السبت، الى حضن اسرتها، التي افترقت عنها منذ (٤٠ عامًا) عندما تركت البلاد وهي في العاشرة لترافق اسرة ضابط سوري كانت تعمل في خدمتها، كما أفادت الصحف.

التحقت زينب حنفي عبد الحميد سنة ١٩٥٩ بخدمة اسرة الضابط السوري، الذي كان يحمل آنذاك في القاهرة في عهد الوحدة بين مصر وسوريا (من شباط ١٩٥٨ الى أيلول ١٩٦١).

وبعد الانفصال رافقت زينب اسرة مخدومها، التي استقر بها المقام في الصحراء السورية حيث فقدت الخادمة الصغيرة كل صلة باهلها.

..اد يفسد أكبر حفل زفاف جماعي أردني

..ناف بعد القتل وشمل ٧٠ زوجًا •



..، الذي أراد تحويل حفل الزواج الجماعي الى مأتم - (و.ص.ف.) *



..عروسات حفل الزواج الجماعي الأردني - (و.ص.ف.) *

كما غطت أغلبهن أيضًا وجوههن في الوقت الذي كان يرتدي فيه أغلب الازواج سترات سوداء وقمصانا بيضاء.

وكان مدير جمعية العفاف مفيد سرحان صرح ان السبعين زوجا وزوجة ينتمون لكافة شرائح المجتمع الاردني حيث يوجد من بينهم العمال والمدرسون، كما انهم من مختلف محافظات المملكة، ويشير الى ان بعضهم ظل فترة ليست بالقصيرة في مرحلة الخطوبة لقلة الموارد المالية.

..رتها بعد غياب ٤٠ سنة

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان العثور على زينب جاء ثمرة جهود بذلها طيلة ثلاث سنوات ابن شقيقتها، الذي طلب من وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، العثور على خالته من خلال السفارة المصرية في دمشق.

واخيراً عثر على زينب في خدمة قريب للضابط، الذي توفي منذ مدة حيث تبين انها أقامت طوال ٤٠ سنة بصورة غير قانونية وانها لا تحمل جواز سفر مصريا او تصريحا بالاقامة من أجهزة الأمن السورية.

وأفادت الصحيفة ان أجهزة الامن السورية قررت ان تغض الطرف عن اقامة زينب غير القانونية في سوريا، واوضحت ان زينب حصلت على جواز سفر من السفارة المصرية للعودة بعد طول غياب الى أحضان اسرتها التي كانت في استقبالها مساء أمس السبت في مطار القاهرة.

شجرة عائلة عملاقة لعائلة باخ

* فشمار (المانيا) - «و.ص.ف» - تم في نهاية الاسبوع ازاحة الستار في فشمار عن شجرة عائلة عملاقة لعائلة المؤلف الموسيقي الالماني جوهان - سباستيان باخ تحمل اسماء أكثر من ٥٠٠ شخص من سلالته وتبلغ مساحتها ٦٠ مترًا مربعًا.

وتعتبر فشمار مسقط رأس عائلة باخ الذي يحتفل في ٢٨ تموز بالذكرى ٢٥٠ لوفاته.

وتغطي شجرة العائلة المرحلة الممتدة بين عامي ١٥٠٤ و ١٩٩٠ وتتضمن اسماء ٨٨ موسيقيا وبعض الرسامين.

وتم اكتشاف اول منزل اقامت فيه عائلة باخ خلال العام الجاري لدى القيام بتنفيذ أعمال بناء، في أحد المنازل حيث عاش على أحد اجداده حتى وفاته عام ١٦١٩.

انقطاع التيار الكهربا عن ١٧٠٠ بلدة في اوكرانيا بسبب سوء الاحوال الجوية

* كييف - الوكالات - أعلنت وزارة الحالات الطارئة، أمس السبت ان اوكرانية لقيت مصرعها وان التيار الكهربائي انقطع عن (١٧٠٠) بلدة تقريبا في اعقاب موجة جديدة من الأمطار الغزيرة يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وأضاف راشيفسكي ان الرياح التي وصلت سرعتها حتى ثلاثين مترًا في الثانية انتزعت أكثر من ٧٥٠ سلك كهربائي للتوتر العالي مما ادى الى انقطاع التيار عن المناطق الغربية في ترنوبيل وخميلنيتسكي وتشرينيفتسي وفينيتسا التي كانت الاكثر تضررًا من سوء الاحوال الجوية.

تغريم خمس شركات تبغ بـ ١٤٥ مليار دولار

* ميامي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - أصدرت محكمة في ميامي في نهاية الاسبوع حكمًا على ابرز خمس شركات لتصنيع السجائر بدفع غرامة تقارب ١٤٥ مليار دولار تعويضًا الى ضحايا التدخين في ولاية فلوريدا.

وكان المدعون طالبوا بتعويض قدره ١٥٤ مليار دولار لمعاقبة مصنعي السجائر على تستره على مضار منتجاتهم.

وحكم على شركة «فيليب موريس» بدفع ٧٣.٩٦٠ مليار دولار و«ار جاي رينولدز» ٣٦.٢٨٠ مليارا و«براون اند وليامسون» ١٧.٥٩٠ مليارًا، و«لوريلارد» ١٦.٢٥٠ مليارًا و«ليغيت» ٧.٩ مليارا.

كما حكم على معهدين للابحاث «مجلس الابحاث حول التبغ» (كاونسيل فور توباكو ريسيرتش) و«معهد التبغ» (توباكو انستيتيوت) بدفع ١.١٩٥ مليارا و ٢٧٨٣٠٠ دولار تباعًا.

إرتفاع عدد ضحايا انهيار تلال النفايات في الفلبين الى ١٥٣ قتيلا

* مانيلا «و.ص.ف» - أعلنت السلطات الفليبنية ان عدد الاشخاص الذين قضوا تحت تلال النفايات التي انهارت فوق حي في أكواخ الصفيح في ضواحي مانيلا ارتفع أمس السبت الى ١٥٣ قتيلاً في حين يتواصل هطول الامطار الغزيرة على المنطقة الامر الذي يهدد بحدوث انزلاقات جديدة.

وأعلن وزير الدفاع اورلاندو ميركادو، أمس السبت، انه أمر باستمرار عمليات البحث «طالما يتم العثور على جثث» الضحايا.

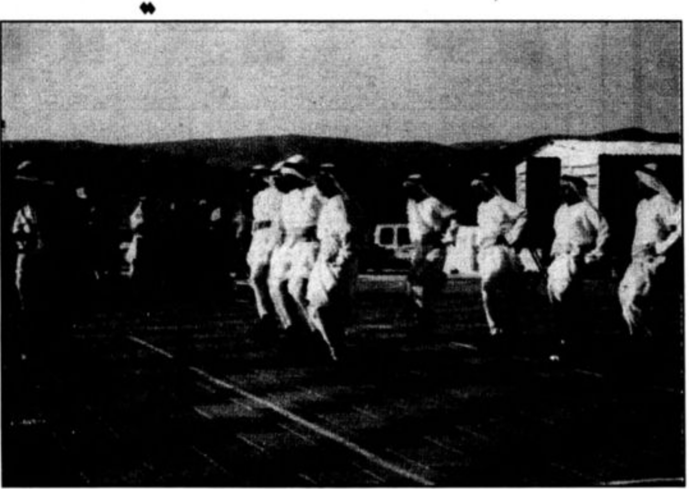
وتباطأت وتيرة عمليات البحث بسبب عدم استقرار تلال النفايات في مقب بياتاس الأمر الذي يزيد من خطورة عمليات التنقيب في الموقع حيث انهار ركام من النفايات بارتفاع ١٥ مترًا.

وأفاد شهود ومسؤولون عن عمليات الانقاذ ان الموقع الذي وقعت فيه الكارثة وتبلغ مساحته قرابة الهكتار، بات مغمورا بالمياه بعد ان تحول الى حفرة كبيرة.

وقالت ميتوس جاندوك احدى الموظفات في موقع باياتاس حيث توجد تلال النفايات «ثمة خطر بحدوث انزلاق جديد في مواقع تراكم المياه».

وأشار الصليب الاحمر الى ان نحو ١٥٠ شخصا لا يزالون في عداد المفقودين.

فرقة البطوف للفنون والدبكة تقدم عروضًا في غزة



* فرقة البطوف للدبكة والفنون الشعبية في أحد عروضها *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عادت في نهاية الاسبوع فرقة البطوف للفنون والدبكة الشعبية وأولياء أمورهم من مدينة غزة وذلك بعد ان احيت عدة حفلات وذلك بناءً على دعوة من قبل لجنة التواصل الفلسطينية التي يرأسها فوزي نمر. وقد شملت الاحتفالات دبكات شعبية فلسطينية من التراث الفلسطيني واغاني شعبية فلكلورية فلسطينية أقيمت في مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في مدينة غزة بحضور جمهور غزي غفير وبحضور نائب رئيس المجلس التشريعي ابراهيم ابو النجا، الذي القى على مسامع الحضور كلمة شرح فيها موقف مجلس الشعب الفلسطيني من قضية السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

كذلك قدمت الفرقة عرضًا في مقر زهرة المدائن السياحي حضره جمهور غفير. ويذكر ان فرقة البطوف للفنون والدبكة الشعبية تابعة لبلدية سخنين وقد تأسست قبل أشهر معدودة وتتألف من ٣٥ طالبًا مدرسيًا ويشرف على تدريبهم علي طربيه المعروف بـ«ابو الهيثم» كما يشرف على الناحية الفنية الاستاذ خليل ابو صالح مدرس الموسيقى في المدرسة الابتدائية «ب» في سخنين.

مخيم النجم الأحمر - السادس عشر

ندعوك بهذا للمشاركة في اللقاء المفتوح مع الشاعر الفلسطيني الكبير

أحمد دحبور

وذلك اليوم الأحد الموافق ١٦/٧/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء على أرض مخيم النجم الأحمر في حي الكرك.

أهلاً وسهلاً بكم.

باحترام
ادارة المخيم

الحزب الشيوعي الإسرائيلي - منطقة شفاعمرو

ندعو بهذا أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة يوم غد الإثنين ١٧/٧/٢٠٠٠ في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو الساعة السابعة مساء.

نقاط البحث: ١ - الوضع السياسي العام. ٢ - متفرقات.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد.

حضوركم هام جدًا.

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ١٦ تموز وحتى ٣١ تموز

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جيلون حداش ٢٣٠٣ و	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٦٠٠	٢.١٩٥١٥	٩.١٠٠٠٠	٩٣.٠٠	٠٠/٧/١٧	٠٠/٧/١٨
جليل ٥٤٧٢ ج	جدول ٠٠/٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٣٠٠	٤.٩٨٥٩٧	٥.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/٢٤	٠٠/٧/٢٥
شاحر ٢٦٦٥ هـ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٠٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/٢٦	٠٠/٧/٢٧
شاحر ٢٦٧٠ ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٢٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٧/٢٦	٠٠/٧/٢٧

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت ألونيم

قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥

إعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت ألونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء - رقم: ٢٠٠٠٠٣٣٥
باسم: نور + أنوار حجيرات
بلوك: ٢٨٦١٠ قسيمة: ١٨ قسيمة فرعية:
من أراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: نسبة البناء - أعلى من المسموح بها في المنطقة في الطابق الأرضي والأول.
كل من يهمه الأمر بإمكانه الاطلاع على الخرائط من دون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد - رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منشه - ألونه

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منشه-الونه طلب رخصة بناء لاضفاء شرعية على اغلاق طابق اعمدة نافذ لوحدة سكنية جديدة بما في ذلك غرفة امان في عرعرة.
مقدما الطلب: ملحم لؤي، ملحم وداد.
ملف بناء: ١٢١٥٨٠١٦٠٧
طلب رقم: ٢٠٠٠٠٠٨٢
احواض وقسائم: حوض ١٢١٥٨ قسيمة ١٦ قطعة ٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية:
بموجب الفصل ١٧ مادة أ-٤ مواد فرعية ٣، ٤ من النظام الداخلي.
يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى العنوان التالي: اللجنة المحلية منشه - الونه، شارع هبنيم ٧ الخضيرة.
لن تقبل اعتراضات بعد هذه الفترة.
يمكن الاطلاع على الطلب في مكاتب اللجنة المذكورة يومي الاحد والاربعاء بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٢:٠٠.

ايلان سديه
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منشه - الونه

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية
مديرية الكهرباء

اعلان بموجب قانون مرافق الكهرباء - ١٩٩٦

توجهت الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض بطلب لمنحها تخويلا بموجب قانون مرافق الكهرباء ١٩٩٦ وتمكينها من الاعمال المفصلة لاحقا في القسائم ٤٠، ٣٧، ٤٢، ٣٨، ٤٧، ٤٦، ٥٣، ٥٢، ٣١، ٣٩، ٤١، ٢٢، ٧٩، ٢٥، ٧٨، ٧٧، ٢٨، ٢٧، ٢٩، ٣٦ في الحوض ٣٠٥٤٥ في القسائم ١١٣، ١١٨، ١١٩، ١١٧، ١١٦، ١٠١، ١٠٠، ٩٨ في الحوض ٣٠٥٧١ في القسائم ٥٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٤٠، ٣٩ في الحوض ٣٠٥٤٦ في القسائم ٥٦، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨ في الحوض ٣٠٥٤٧ في القسائم ٦، ٧، ١٧، ٣، ١٠ في الحوض ٣٠٥٦٠ في القسائم ٢٩، ٢٨، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ٣١، ١٩ في الحوض ٣٠٥٥٣.

تفاصيل الاعمال:
اقامة خط كهرباء ١٦١ كيلواط في منطقة التلة الفرنسية على امتداد شارع يغنال يدين (شارع رقم ٩) في القدس.
حيث انه لم يتم الحصول على موافقة المالكين لتنفيذ الاعمال بموجب الخارطة المقدمة، وبعد ان منحت لاصحاب الاراضي فرصة لاسماع ادعاءاتهم، يعلن بهذا عن منح التخويل بموجب المادة ٤٦ (ب) من القانون.

فيما يلي المسوغات لمنح التخويل:
يمر خط الكهرباء في مساحات مفتوحة وقريبة قدر الامكان من البنى التحتية القائمة ويشكل توحيدا للبنى التحتية.
العمل ضروري لتطوير شبكة الكهرباء.
اتضح بعد دراسة البدائل الأخرى ان امكانية تنفيذ الاعمال التي منح التخويل من أجلها معقولة.
يحق لأصحاب التخويل الدخول الى الارض بعد ٢٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

الدكتور شلومو بروبندر
رئيس مديرية الكهرباء

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٦ تموز حتى ٢٠ تموز

[illegible]	[illegible]	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	المواعيد: صرف/تحقيق: يوم	المواعيد: صرف/تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	١٠١٠	٠٠/٧/١٨	٠٠/٧/١٩	٠٠/١٠/٤	٧٧ يوما	١٥٠	٢٠٪
	٠٧٢١	٠٠/٧/١٨	٠٠/٧/١٩	٠١/٧/١١	٣٥٧ يوما	٢٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي	١١١١	٠٠/٧/١٨	٠٠/١١/٨	٠١/١١/٧	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٧٢١	٠٠/٧/١٩	٠٠/٧/٢٠	٠١/٧/١١	٣٥٦ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)						
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠٠٧٣٣٣	٠٠/٧/١٨	٠٠/٧/١٨	٠٠/١٠/١٧	٣ أشهر	٥	
	٠٠٧٣٥٣	٠٠/٧/٢٠	٠٠/٧/٢٠	٠٠/١٠/١٧	٣ أشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	٠٠٧٣٣٢	٠٠/٧/١٨	٠٠/٧/١٨	٠٠/١٠/١٧	٣ أشهر	٥	
	٠٠٧٣٣٠	٠٠/٧/١٨	٠٠/٧/١٨	٠١/١/١٦	٦ أشهر	٥	
	٠٠٧٣٥٢	٠٠/٧/٢٠	٠٠/٧/٢٠	٠٠/١٠/١٧	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٣-٤٢٥٥، جليل ٤٨٠٨ - ٤٨١٠، ٣٧٨٧، ٣٧٨٢-٣٧٨٥.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظــات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

إعلان

عن قبول طلبات الالتحاق بجامعة النجاح الوطنية لحملة شهادة البجروت للعام ٢٠٠٠/٢٠٠١

تعلن عمادة القبول والتسجيل في جامعة النجاح الوطنية بنابلس عن فتح باب تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة للعام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١ لحملة شهادة البجروت وذلك ابتداءً من يوم السبت ١٥/٧/٢٠٠٠.

أولا: يتم استلام طلبات الالتحاق من عمادة القبول والتسجيل في حرم الجامعة بعد دفع رسم تقديم الطلب في الدائرة المالية وتعاد بعد تعبئتها إلى العمادة.

ثانيا: يكون تقديم الطلبات لحملة البجروت لسنوات ١٩٩٥ فما بعد وعلى الطلبة من حملة البجروت للسنوات ١٩٩٥ - ١٩٩٩ إرفاق نسخة مصدقة من كشف العلامات مع طلب الالتحاق حين تقديمه. أما طلبة البجروت ٢٠٠٠ والذين لم تصدر لهم كشوف بعد احضار كشف علامات مستعجل لحين صدور الشهادة الأصلية.

ثالثا:
أ - لن يقبل أي طلب بمعدل يقل عن ٦٥٪ لكافة الكليات عدا كلية الفنون الجميلة حيث يخضع الطالب لامتحان قدرات.
ب - يكون الحد الأدنى للمعدل المسموح به للتقدم للالتحاق بالكليات كما يلي: الطب البشري ٩٠٪، الطب البيطري والصيدلة ٨٥٪، الهندسة ٨٠٪، القانون ٧٠٪ أما باقي الكليات ٦٥٪.
ج - تقبل الطلبات من حملة البجروت في الفرعين العلمي والأدبي فقط.
د - يحسب معدل البجروت بضرب عدد الوحدات لكل مادة في علامتها وجمع ذلك لكل المواد وقسمة الناتج على عدد الوحدات.
هـ - يجب أن لا يقل عن وحدات البجروت لكليات الطب والطب البيطري والصيدلة والهندسة عن ٢٤ وحدة وباقي الكليات ٢٠ وحدة.
و - حصول الطالب على الحد الأدنى المطلوب للكلية لا يضمن قبول الطالب في الكلية إذ عليه التنافس مع الطلبة الآخرين على المقاعد للكلية.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بعمادة القبول والتسجيل في جامعة النجاح على أرقام الهواتف:
٢٣٨١١١٣/٧ ، ٢٣٨٦٥٨٤ ، ٢٣٨٦٥٨٤ ، ٢٣٧٠٠٤٢ (بدالة ٠٩)

عميد القبول والتسجيل

المستحيل الإسرائيلي بين التوراتية والقومية

• بقلم: نبيل عودة •

* ما هي الثوابت، التي تبنى عليها المفاهيم السياسية (والاخلاقية بالتالي) للنظام الاسرائيلي بمستوييه السياسي والاجتماعي؟!

لا نكتشف اي جديد في اشارتنا الى ان الفروقات بين الحزبين الرئيسين في اسرائيل، تكاد، في التنفيذ اليومي.. تتلاشى.

ولنا في هذا تجربة وذاكرة. وفي بعض الحالات وجود ما يعرف ضمنًا «باليمين الاسرائيلي» (الليود وملحقاته) في السلطة، افضل من وجود ما يعرف ضمنًا «باليسار والوسط» (العمل وملحقاته) في السلطة، او على الاقل تكاد تكون الفروقات غير ملموسة، وربما ما يجرؤ حزب «العمل» على ارتكابه، يتجاوز ما يجرؤ «الليكود» على ارتكابه، رغم الصياغات الحمائمية للطرف الاول والصقرية للطرف الثاني. ونلاحظ هذا في ثلاثة محاور.

* في ظروف سيطرة «الليكود» وشركاه، طرح حزب «العمل» تصورات سياسية حمائمية، واكثر منطقية من سياسته الفعلية بعد الوصول الى السلطة. ثم تنكر لها بالفعل وحافظ عليها بالثرثرة.

* على الجبهة الاقتصادية الاجتماعية، طرح حزب «العمل»، خلال وجوده في المعارضة، سياسة اجتماعية اكثر تقدمًا وعدالة اجتماعية من سياسته الفعلية بعد الوصول الى السلطة، حيث يواصل نهجًا اسوأ من الليكود.

* على صعيد الواقع السياسي والاجتماعي للأقلية العربية طرح حزب العمل، خلال وجوده في المعارضة، تصورات ايجابية ورؤية اكثر اتزانًا، نحو البدء بتغيير جوهري في علاج القضايا الملحة للجماهير العربية. بوجوده في السلطة ازدادت ازمة البطالة والتمييز في الميزانيات.

ليس مستغربًا ان هذه الطروحات من «المعارضة» اعطتنا تغطية سياسية واعلامية لعدالة نضالنا.. وربما اوهامًا كثيرة تبدد معظمها.

الاشارة الايجابية الوحيدة التي استطيع ان «ارتكبها» ويبدو لي احيانًا ان «ارتكاب» اشارة ايجابية من قبلي يكاد يقارن بارتكاب جريمة، لأن الايجابيات، التي تحققت، ما كان لها ان تتحقق لولا صمودنا وحصولنا عليها عنوة، واحيانًا نتيجة ظروف سياسية مميزة، كما كانت الحال في فترة حكومة رابين – ميرتس (وهي ما اسميه بالاشارة الايجابية) وذلك حين كانت ميرتس لا تزال بقيادة شولاميت الوني، و«مبام» اكثر وضوحًا في سياسته قبل تلاشيه داخل «ميرتس» يوسي سريد، وتسليم اوراقه الاشتراكية الدمقراطية للبرجوازية الليبرالية والمتوسطة.

ومع ذلك لا استطيع تجاهل ان «ميرتس» تشكل اكثر العناصر «عقلانية» في القومية الصهيونية، وانها تحاول انقاذ الصهيونية من سوادها الحالك (ماذا يوجد فيها غير السواد؟) عبر رؤية صهيونية بعيدة عن اليهودية التوراتية وتأخذ في الاعتبار المعطيات السياسية التي تفرض نفسها محليًا وشرق اوسطيًا ودوليًا، والتي بات من المستحيل ابقاؤها طي الفكر الاسرائيلي السياسي الغيبي، خاصة في رؤية ان مستقبل دولة، اية دولة كانت.. يتحدد حسب معطيات واقعها الجغرافي السياسي، وان الضرورة التاريخية باتت تفرض ان تبدأ اسرائيلي بالتفكير في واقعها الكوني كدولة موجودة على كوكب الارض، او ضمن كواكب نظامنا الشمسي على اقل تقدير، وليس ضمن مسار خارج نظامنا الشمسي، لا يسري عليها ما يسري على الآخرين. الى جانب الرؤية الاجتماعية الليبرالية المعادية للإكراه الديني وللانعزال العنصري لليهودية التوراتية.

«اليمين»، وقد يكون ذلك مميزاً للمجتمع الاسرائيلي، تتشكل قاعدته الشعبية من الفئات الطبقية المسحوقة والاقل غنى، اي من اليهود الشرقيين بالاساس. بينما «اليسار» تتشكل قاعدته من الاوساط الموجودة في المراتب الوسطى والعليا من سلم الدخل والتي يشكل الشرقيون اقلية فيها.

هذا التقسيم هو نسبي، بمعنى اننا نجد تداخلات كثيرة وغير متجانسة حتى في تحديد مفهومي اليسار واليمين...

لنلاحظ امرين مثيرين للاهتمام، اولهما ان اوساطًا نريد ان نواصل الاعتقاد أنها متعقلة، تسمع وترى وكأن الامر لا يخصها، واخص بالذكر حركة ميرتس، وعناصر معينة في حزب العمل. والثاني ان البلطجية في ظل الكونية الامريكية (العولمة) مشروعة اذا صدرت عن «الاقرباء»، وخاصة القريب الصهيوني، الذي يبدو انه خطف «مفاتيح الجنة» من رضوان، ويشق اليها طرقًا بديلة.

«المتعقلون» ما زالوا يعتقدون ان ابواب الحل السلمي لم تغلق بعد، كما صرح كبيرهم سريد. اي بمعنى آخر موقف اسرائيل التي تحتل الارض السورية، وترفض ارجاعها كاملة، وتشترط السيطرة على المياه السورية، وابقاء نقاط رقابة فوق الارض السورية، وفرض قيود عسكرية وسياسية مختلفة، بمفاهيم تجعل من الحل السلمي مجرد صك استسلام سوري، هو موقف، حسب سريد.. يبقي الابواب مفتوحة للاستسلام السوري، الذي يسميه سريد السلام مع سوريا. وقد اخترت اكثر المتعقلين من الجانب الاسرائيلي الرسمي وغير الرسمي، فما بالكم بالآخرين يمينًا من سريد، ويمينًا من براك ويمينًا من شارون وربما يمينًا من غولدشتاين؟!

ألا يثير الاستهجان مثلاً، ان «تكتشف» اسرائيل بعد (١٨) سنة، انها تريد تنفيذ قرارات الامم المتحدة/الشرعية الدولية حول الانسحاب من الاراضي اللبنانية؟ وماذا مع سائر الاراضي المحتلة قبل جنوب لبنان؟! وماذا مع قرارات الامم المتحدة الاخرى مثل قرار (٣٣٨) مثلاً؟ وماذ مع تنفيذ الشطر الثاني من القرارات التي قامت دولة اسرائيل وحصلت على شرعيتها بموجبها. والتي تنص (على الاقل) على اقامة وطن قومي للشعب الفلسطيني وعودة اللاجئين؟!

احد الاصوات اليهودية الكبرى، مارتن بوبر، قال في المؤتمر الصهيوني الثاني عشر – كارلسباد (١٩٢١) – «نحن نؤمن بأننا لا نشبه الشعوب الاخرى» وفي كتابه «اسرائيل والعالم» نيويورك (١٩٤٨) – كتب:

«كنا نأمل ان ننقذ القومية اليهودية من خطأ تحويلها للشعب الى صنم معبود. ولكنا اخفقنا».

حقًا ان الدلائل كلها تشير الى صحة ما شخصه مارتن بوبر، غير ان تشخيص مارتن بوبر قد بات عتيقًا امام النزعات الجديدة التي نحياها يوميًا، ومع ذلك نسأل: الا تعتبر الصهيونية ذاتها حجر عثرة في تطوير رؤية قومية متوازنة وانسانية؟!

رؤيتي ان اليهودية موجودة في اشكالية مستعصية (ليس من الخطأ تسميتها مستحيلة). وهذه الاشكالية تتمثل بالتناقر الحاد بين الديانة اليهودية التوراتية والقومية الصهيونية. محاولات التوفيق تنجح بتخفيف رفض كل طرف للطرف الآخر. ومن هنا اظن ان قباطنة السياسة الاسرائيلية من اليمين والوسط واليسار، في محاولاتهم لرأب الصدع الآخذ بالاتساع بين الطرفين، يحركهم بالاساس هدف تشكيل السلطة (الحكومة) فيغذون الطرفين، يغذون الطرف اليهودي التوراتي، ويتبنون تبريراته الغيبية (الميتافيزيائية) في التنكر والتنصل من الاعتراف بوجود شعب له حق في الارض، ويبررون استيلاءهم على الارض واستمرار عنادهم في رفض الانسحاب من المناطق المحتلة بعد عام (١٩٦٧) واعادة اللاجئين عدا التنازل في القضايا الاجتماعية والحقوقية الاساسية.

واحسن مثال على هذا الدمج (المستحيل) بين الطرفين النقيضين، ما صرح به موشيه ديان بعد حرب (١٩٦٧) بقوله: «اذا كنا نملك التوراة ونعتبر انفسنا شعب التوراة، فمن الواجب علينا ان نمتلك جميع الاراضي التوراتية». كيف يمكن جعل الخرافة قاعدة لنشوء قومية معاصرة؟!

«ميرتس» و«شينوي»، وقوى ليبرالية اخرى.. يمثلون في هذا المضمار القومية الصهيونية التي ترى الخطر على «الصنم المعبود» من الغيبية التوراتية، مع تفاوتات في نظرتهم لمجمل القضايا الاجتماعية والسياسية. لذا يريدون تخليص الصهيونية من التوراتية. اني اعتقد، واطرح هذا للتفكير (وهو موضوع بات من الضروري ان نلتفت اليه، كشيوعيين وجبهويين).. وهو ان سبب ذوبان التيار الاشتراكي الدمقراطي في اسرائيل كان عجزه عن اعطاء الجواب العملي للاشكالية الاسرائيلية المميزة.

كنت اظن ان حزب مبام، قبل اندماجه في حركة «ميرتس»، مؤهل ليشكل قاعدة لانطلاق نوعية جديدة للاشتراكية الدمقراطية في اسرائيل بعيدًا عن الغيبية التوراتية والصنم القومي الصهيوني، خاصة ان مؤتمراته الاخيرة، كحزب مستقل، شهدت تغيرات جدية في طروحاته. ولكن صهيونيته او صهيونية عناصر متنفذة داخله، حالت دون تطوره، وربما يكون اندماجه مع «ميرتس» مخططًا من قبل العناصر المتنفذة لاستئصال «خطر» الابتعاد عما تمثله القومية الصهيوني، وقد يكون سبب تصفية اودي تسوكر في «ميرتس»، يعود الى افكاره التي طرحها وفي بعضها تحدث عن حزب اسرائيلي، ليس يهوديًا وليس عربيًا، يضم قوميين عربًا فخورين بقوميتهم وقوميين يهودًا فخورين بقوميتهم. وكان اقرب من عناصر مبام الاكثر انفتاحًا. وكما نعلم تلاشى المبام ونجح سريد بإبعاد تسوكر، وميرتس اليوم (رغم وجود عناصر نقدرها بشكل ايجابي) تتجه نحو مفاهيم برجوازية ليبرالية من دون ان ترى ان اشكالية صهيونيتها تبقيها داخل الحلقة نفسها التي يرقص فيها الليكود وعناصر اليمين المتطرف. ويكاد يكون الخلاف الوحيد هو موقفهم من اليهودية التوراتية فقط.

العلاقة بين ما ابتدأت به وما انهي به، هي علاقة وثيقة تمامًا. فهي مثل علاقة الشكل بالمضمون. ويلح عليّ السؤال: هل من الطبيعي بقاء الواقع الاسرائيلي من دون تيار اشتراكي، يشكل الشيوعيون جناحًا هامًا فيه، متحررًا من اصوليته الدينية والصهيونية؟! وهل نستطيع ان نرى نهاية للمعاناة في شرقنا الاوسط، اذا ما استمرت السلطة في اسرائيل بالنهج السياسي نفسه؟! وهل هناك امكانية لتحقيق تحول في الفكر الاسرائيلي بعيدًا عن اليهودية التوراتية والقومية الصهيونية؟!

(الناصرة)

حرب الأيام الستة في العام ١٩٦٧ (١)

• بقلم: حنا شحادي مخولي •



* سيناء في اثناء حرب الـ (١٩٦٧) – صورة من الأرشيف *

* كانت مصر وبعد ثورة ١٩٥٢، وعلى حد تعبير الرئيس جمال عبد الناصر تأمل لو كان في استطاعتها ان تحصل على صداقة الولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه كانت ترى صعوبة تحقيق هذا الامل.

وكان مطلبها الثاني ان تتمكن من تثبيت موقف الولايات المتحدة حتى لا يسوء اكثر.

في سنة ١٩٥١ اصدر هاري ترومان (رئيس الولايات المتحدة)، قانون الامن القومي، الذي انشئت بمقتضاه وكالة المخابرات المركزية الامريكية، لكي تصبح أكبر واخطر ادوات السياسة الامريكية في تحقيق اهدافها. وكان المنطق الذي قام عليه القانون يستلهم فكرة المنفعة كمصدر للشرعية، والنجاح كمعيار لقياس التصرفات والافعال، وبصرف النظر عن القانون والاخلاق.

كما نص القانون على انتقاء مجلس للامن القومي تابع لرئيس الجمهورية ومقره البيت الابيض ومهمته «ان يعمل بالوسائل كلها وبواسطة وكالة المخابرات المركزية وغيرها من اجهزة الامن القومي لتحقيق الاهداف السياسية والعسكرية للولايات المتحدة الامريكية على مستوى العالم، وله ان يتخذ الخطط والعمليات التي يراها كفيلة بتحقيق اهدافه».

بعد هذا القانون اصبحت لرئيس الولايات المتحدة حكومتان: حكومة ظاهرة مسؤولة امامه، ويحاسبها الكونجرس، وحكومة خفية مسؤولة امامه ولا يحاسبها احد.

كان هذا القانون هو الذي ابتدع منصب مستشار الرئيس للامن القومي، والذي كانت اختصاصاته السرية جامحة حتى اصبح بالفعل «الرئيس التنفيذي للحكومة الخفية» على حد تعبير بيل مويرز، الذي كان مساعدًا خاصًا للرئيس جونسون.

كان من اعمال وكالة المخابرات المركزية سنة ١٩٥٣ التدبير لانقلاب على مصدق في ايران بعد الاطاحة بالشاه وتأميم البترول.

وفي سنة ١٩٥٤ قرر ايزنهاور العمل في جواتيمالا لأن زعيمها جاكوبو آرنيز امم مزارع شركة الفواكه المتحدة الامريكية. اشرف على الاعداد للانقلاب مسؤول الوكالة في امريكا اللاتينية، فيليب وارنجر، والذي اعترف بعد نجاح الانقلاب، بأن «نجاحه» كلف شعب جواتيمالا ٢٠٠ الف قتيل.

فكر ايزنهاور في محاولة اخرى، وذلك بعد صفقة الاسلحة بين مصر والاتحاد السوفييتي سنة ١٩٥٤ ولكن فصولها لم تكتمل لأنه لم يكن في مصر ملك مثل شاه ايران.

وفكر ايزنهاور في اسلوب الاغتيال فلم تؤاته الفرصة في مصر، ولكنه نجح بعد ذلك في الكونجو مع الزعيم الوطني باتريس لومومبا سنة ١٩٦٠.

بعد دخول جون كندي البيت الابيض في ٢٠ يناير ١٩٦١ وجد الخطط معدة لغزو كوبا، واسقاط كاسترو. كانت استعدادات وادوات الحكومة جاهزة كلها تنتظر الامر من الرئيس. وكان ريتشارد بيسيل، وكيل المخابرات المركزية، هو المكلف الاشراف على العملية.

كانت العناصر المطلوبة كلها في مكانها: العناصر البديلة المتعاونة، وقوات المرتزقة، وطيران الوكالة الخاص، والاسلحة، والتركات الكبرى، والحملة النفسية. صدر الامر بالتنفيذ، ولأن كاسترو كان متأهبًا ومستعدًا فشلت العملية في خليج الخنازير. طلبت الوكالة تدخل القوات المسلحة الامريكية، ولكن كندي رفض التدخل.

بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حاولت الولايات المتحدة ترويضها. ولكن المحاولات كلها باءت بالفشل حتى جاءت معركة السويس التي رفعت حركة القومية العربية.

كان بين مصر وامريكا خلاف بشأن اسرائيل، كانت رغبة امريكا هي التوصل الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي يكفل حق اسرائيل بصرف النظر عن حق العرب. وكان كذلك خلاف حول حركة القومية العربية، تراها الولايات المتحدة مهددة لصداقات تقليدية لها في المنطقة، بينما تراها القاهرة حركة شعبية لا يستطيع احد ان يكبح طموحاتها في الحرية والعدل.

ثم طرأت مضاعفات، سببها ان الجمهورية العربية المتحدة راحت تستكشف امكانيات القوة النووية، وتجرب صناعة الصواريخ والطائرات بحثًا عن تكنولوجيا العصر.

لم تكن الولايات المتحدة لا في عصر كندي ولا في عصر جونسون قابلة راضية عن ذلك، فقد كانت في منظور واشنطن تهديدًا لاسرائيل وتغييرًا في موازين القوى الاقليمية.

عندما نشب القتال في اليمن «بعد ثورة المشير عبد الله السلال ضد اسرة حميد الدين» سعت الولايات المتحدة لأن تصل الى حل يضمن لها مصالحها ويحقق مطالب اصدقائها في المنطقة.

وهكذا كان التحالف الثلاثي «تجار السلاح، امثال عدنان قاشقجي والمخابرات المركزية والبترول» وقد اخذ على عاتقه مهمة تغيير شكل الحرب، حين استخدم آلاف المرتزقة الاجانب من بريطانيا وفرنسا والمانيا وغيرها للقتال ضد الجيش المصري في اليمن.

استطاع هذا التحالف جر ايران تحت حكم الشاه للتدخل في حرب اليمن، اعتقادًا منه أنه يصفي مع جمال عبد الناصر حسابات اخرى لم تبدأ بعد.

كانت بريطانيا على استعداد للتعامل مع هذا التحالف لأن الثورة اليمنية راحت تمد تأثيرها داخل الجنوب العربي وعدن والخليج العربي.

ثم انضمت اسرائيل الى هذا التحالف. وكان تجار السلاح هم الذين فتحوا لها الابواب، وقد تم اجتماع بهذا الخصوص بين شمعون بيريس وعدنان قاشقجي في باريس سنة ١٩٦٤ «حسب اعتراف قاشقجي».

كان جونسون اقرب اصدقاء اسرائيل في واشنطن، وبعد وصوله الى البيت الابيض بات واضحًا ان محاولات التعايش بين واشنطن والقاهرة قد وصلت الى نهاية الطريق.

كتب السفير محمد القوني، مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة، خطابًا الى محمود فوزي وزير الخارجية في القاهرة يقول «ان السفير البريطاني في واشنطن وهو اللورد هادليك قال له في حضور ادلاي ستيفنسون (المندوب الامريكي الدائم) وايضًا كل من سفير فرنسا وسفير نيما وسفير غانا لدى الامم المتحدة ما نصه:

««ان التصعيد الذي يقوم به جونسون في فيتنام الآن مسألة تهمكم انتم في الشرق الاوسط على وجه الخصوص، لأن جونسون ليس عنده وقت الآن لمعالجة امور الشرق الاوسط وازماته. فهو يريد التفرغ لموضوع فيتنام. وبما انه لا يستطيع ان يهمل او يستغني عن الشرق الاوسط، قرر بنصيحة اصحابه ان يترك الزمام فيه لاسرائيل لأنها تعرف المنطقة، وهي في وسطها، وما يجري فيها يهمها اكثر مما يهم غيرها، كما انه مما لا شك فيه ان مصالح الاثنين (امريكا واسرائيل) ليست بعيدة عن بعضها».

«ولما ابديت له انني اجد ما يقوله شيئًا غريبًا شرح المسألة هكذا:

اساس المشكلة في تقديره ان الرئيس جونسون متضايق اشد الضيق من السياسة المصرية، من النواحي كلها، وهو ينتقد سياسة كندي كما رسمها مستشارو كنيدي المتأثرون بالمدرسة الانجليزية، وهو يقول ان في ايام لورنس لم يكن العرب ينتجون صواريخ وطائرات ويجيئون بعلماء..».

وقال اللورد هادليك انه سمع هو شخصيًا من اقرب المقربين الى جونسون انه متأزم من الدور الذي تقوم به مصر، والظاهر ان مؤتمرات القمة التي عقدت في القاهرة ضايقت جونسون وكذا زيارة الرئيس الروسي خروتشوف، وكذلك مؤتمر عدم الانحياز، والمؤتمر الإفريقي بالذات الذي يظهر انه اثار اعصابه لأنه سوف يؤثر على مصالح امريكا وحلفائها من ناحية المواد الخام الاستراتيجية.

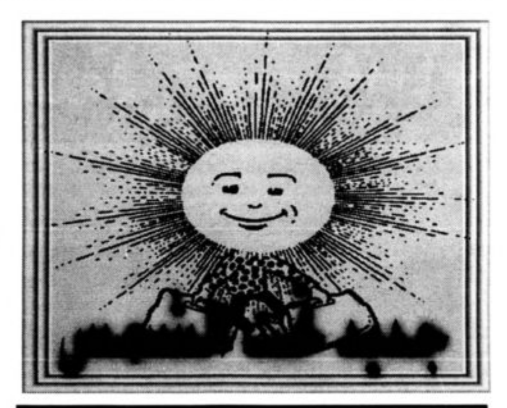
«والنقطة التالية في كلام اللورد هادليك ان عنصر الوقت مهم لأن مصر تأخذ مكانًا اكبر من مكانها وتقوم بتجنيد غيرها، واذا تركوها من دون تعرض فالمسألة قد تتفاقم اخطارها في المستقبل ويصعب تداركها.

«وحسب اقوال اللورد هادليك فانه اذا وجد جونسون نفسه امام مشكلة في الشرق الاوسط، وليس لديه الوقت الكافي لعلاجها، فمن طبيعة الحال ان يعتمد على حليف له بصفة وكيل. واسرائيل تقدم نفسها اليه بهذه الصفة. وقال اللورد هادليك امام الجميع ايضًا: ان عناصر كبيرة في البنتاجون والامن القومي والمخابرات اصبحت تتبنى الدعوة الى هذا الحل وتؤيده، وان هذا الحل اقرب ما يكون الى موافقة الرئيس جونسون على احتضانه».

قرأ عبد الناصر الخطاب اكثر من مرة، واختلفت الآراء في شأنه، وكانت تصرفات جونسون تدعو الى تصديق ما جاء فيه، ومن ناحية اخرى اعتبره الآخرون نوعًا من حرب الاعصاب. واخيرًا وبناء على نصيحة مستشاريه اعتبر عبد الناصر الرسالة نوعًا من حرب الاعصاب.

(يتبع)

(كفرياسيف)



العلماء يحذرون من تسارع ذوبان جليد القطب الشمالي



* التلوّث الحراري وراء ذوبان الجليد *

* حذر علماء من مغبة تسارع وتيرة ذوبان قمة القطب الشمالي الجليدية مشيرين إلى أن لديهم مخاوف من امكانية اختفائها في غضون ٥٠ عامًا فقط. كما أوضح العلماء في تقرير نشرته صحيفة «ديلي اكسبرس» اللندنية أن المساحة الجليدية التي تغطي البحر القطبي الشمالي تتآكل منذ عام ١٩٧٨م في فصل الشتاء بنسبة ٦ بالمائة وهي مساحة بحجم ولاية تكساس الأمريكية. مشيرين إلى أن استمرار عملية الذوبان ستترتب عليها تغيرات جذرية في البيئة وتأثيرات مناخية حادة. ومع ذلك فإن باحثين من جامعة بيرجر في النرويج كانوا أول من توقع إمكانية ان تكون منطقة القطب الشمالي منطقة مائية خالية من جبال الجليد ومفتوحة أمام حركة السفن وذلك في غضون ٥٠ عامًا. ويقول خبراء ان المحيط القطبي عندما يكون خاليًا من الجليد يمكن ان يقدم منافع اقتصادية كما يمكن ان يقصر خطوط الملاحة البحرية ويوسع نطاق عمليات التنقيب عن النفط قبالة السواحل ويوجد مناطق جديدة لصيد الأسماك.

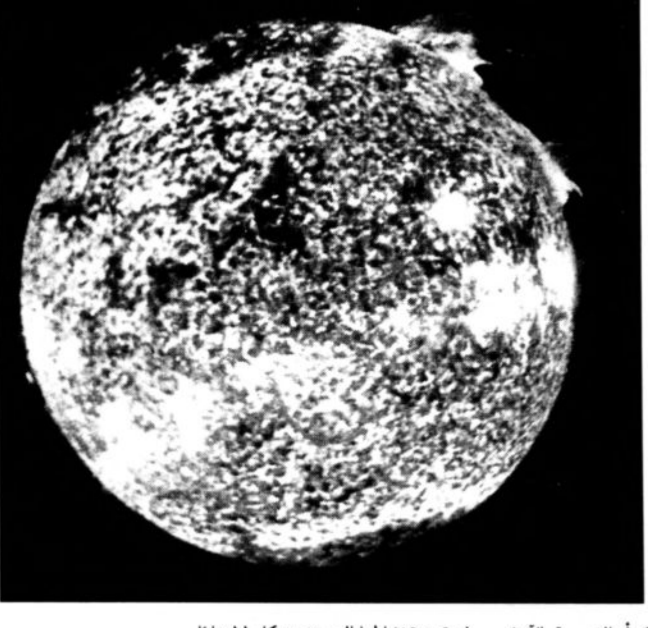
إعادة ترميم دماغ أرخميدس



* يعكف فريق من العلماء الأمريكيين على ترميم مخطوطة فريدة من القرن العاشر هي النسخة المدونة الوحيدة عن كتابات عالم الرياضيات الإغريقي أرخميدس. وكان الرهبان اليونانيون قد مسحوا المخطوطة بعد مئتي عام من كتابتها وغطوها بكتابات أخرى.

لكن علماء معهد روشستر للتكنولوجيا في نيويورك يعملون الآن على الكشف عن الكلمات الأصلية مستخدمين لذلك أحدث التقنيات في هذا المجال. وقد وصف أحد الخبراء المخطوطة المؤلفة من ١٧٠ صفحة بأنها (دماغ أرخميدس في كتاب). حيث يفصل أرخميدس في هذه المخطوطة العديد من الأفكار العبقرية التي جاء بها، بما في ذلك نظريته في طفو الأجسام ونظريات أخرى تضم أسس علم الحساب والمبادئ العامة للجاذبية. ويستخدم علماء نيويورك الآن الكاميرات الرقمية وأنظمة (الفلترة) التي تعمل بالأشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية، للنفاذ من المادة المكتوبة لاحقًا إلى ما تبقى من الكلمات والرسومات الأصلية على المخطوطة. وكانت المخطوطة قد بيعت في مزاد علني عام ١٩٩٨ بمبلغ مليوني دولار، ويأمل العلماء أن عملهم سيقنع المتحف الذي اقتناها أن يعطيهم أجزاء المخطوطة كافة ليرمموها.

إنفجار شمسي يعطل الاتصالات اللاسلكية



* صرحت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) بأن انفجارًا شمسيًا تسبب صبيحة يوم الاربعاء الماضي، بانقطاع الإرسالات اللاسلكية في أجزاء من الكرة الأرضية تقع في مواجهة الشمس، مشيرة إلى احتمال حدوث أشياء أخرى من هذا القبيل مع دوران منطقة النشاط الشمسي باتجاه مركز قرص الشمس.

وقالت (ناسا) في موقعها العلمي على الإنترنت ان مرصد (سوهو) الفضائي سجل اندلاعًا شمسيًا عظيمًا في الساعة ٦.٣٧ من صباح الأربعاء الماضي. وجاء في الإعلان ان سيولاً من الطاقة الكهرومغناطيسية الناشئة عن الاندلاع الشمسي عطلت بعض الاتصالات اللاسلكية. وقالت الادارة الوطنية لعلوم المحيطات والغلاف الجوي، التي تتنبأ بتأثيرات الانفجارات الشمسية ان من المحتمل ان يصلنا من الشمس دفق كهرومغناطيسي آخر يؤثر على المجال المغناطيسي للأرض. وقد يؤدي إلى بزوغ شفق قطبي جنوبي. والأشفاق القطبية الشمالية والجنوبية هي عبارة عن وهج يومض في السماء سببه ارتطام جسيمات الطاقة القادمة من الشمس بذرات الغاز الموجودة في الغلاف الجوي العلوي للأرض. والمجال المغناطيسي يحمي الأرض من هذه الجسيمات الشمسية لكن عند القطبين يكون الحقل المغناطيسي أضعف، لذلك فإن الأشفاق أكثر شيوعًا في المنطقتين القطبيتين. ومع أن مثل هذه الانفجارات الشمسية لا تشكل خطرًا على صحة الإنسان لكنها يمكن أن تلحق الضرر بالمركبات الفضائية أو أن تعطل محطات الطاقة الكهربائية. يذكر أن الشمس تمر الآن في ذروة دورة نشاطها التي تتجدد كل ١١ عامًا.

جراحة في القرنية تعيد النظر للمكفوفين

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أكدت دراستان نشرتهما «نيو انغلند جورنال اوف ميديسين» ومجلة «كورنيا»، أمس الخميس، ان عددًا من المرضى استعادوا النظر إثر عمليات جراحية أجريت في القرنية بفضل تقنية جديدة استخدمت أنسجة بيولوجية معدة في المختبر.

وقد تمكن الفريقان اللذان استخدما تقنيات متشابهة جدًا من معالجة مرضى يعانون تشوه القرنية، القسم الخارجي الشفاف للعين، وفقدوا البصر عمليًا.

وقام البروفسوران ايفان شواب وريفكاه ايسروف من جامعة كاليفورنيا ديفيس في سكرامنتو بإعداد قرنيتين جديدتين في المختبر مستخدمين خلايا من احدى قرنيتي المريض او متبرع قبل زرعهما في عيون ١٤ مريضًا.

وأفادت كورنيا، استنادًا إلى الدراسة، ان هذه المعالجة الجديدة سمحت لعشرة مرضى باستعادة النظر بدرجات متفاوتة، قليلاً لدى البعض وكثيرًا لدى البعض الآخر.

وقد درس الطبيبان بادئ الأمر، كما أوضح البروفيسور ايسروف، كيف يقوم الاخصائيون بزرع أنسجة جديدة مكان الجلد لدى مصابين بحروق كبيرة و«نقلنا الآن هذه المعرفة للقيام بالشيء نفسه للعين»، مضيفًا «نأمل في المستقبل تحقيق هذا الإنجاز بالنسبة إلى الرئتين والمعدة والأمعاء أو أنسجة أخرى في الجسم».

من جهة وصف فريق البروفيسور راي جوي - فانغ تساي العامل في تايوان في الدراسة التي نشرتها «نيو انغلند جورنال اوف ميديسين» كيف تمت معالجة ستة مرضى بزرع أنسجة جديدة للقرنية أعدت أيضًا في المختبر.

لكن هؤلاء الاخصائيين قاموا بإعداد أنسجة القرنية الجديدة بواسطة خلايا من المريض نفسه ما يعني ان الأخير يجب أن تكون إحدى قرنيتيه سليمة لإجراء العملية.

تهدد الدولار وبطاقات الائتمان، «البينز» عملة الإنترنت والمستقبل

* أخيرًا أصبح بالإمكان شراء أحدث اسطوانة موسيقى عبر شبكة الإنترنت مع الدفع باستخدام «البينز» وليس الدولار... و«البينز».. ليست عملة معدنية ولا ورقية ولا يمكن الحصول عليها من أي بنك ولا تستطيع ان تدفعها ثمنًا لشراء اسطوانة الموسيقى من المتجر القريب منك لكنها عملة الإنترنت.

والدولار الواحد يساوي ٢٠٠ بينز. والبينز عملة المستقبل، فهي واحدة من عدة عملات تتنافس عبر شبكة الإنترنت على كسب ثقة المستهلك كي تصبح الأكثر استخدامًا. لكن هذه العملة لا تخضع للوائح منظمة ما يثير تساؤلات مزعجة بشأن الكيفية التي يمكن بها للبنوك المركزية السيطرة على حركة الاقتصاد والتحكم في معروض النقد في عالم الأثير. ويقول كيفن هاريس محلل العملة في مؤسسة ام. سي. ام بنيويورك: اذا كان مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يرصد قياسات تقليدية لتدفق النقود وفجأة يفقد ثلاثة بالمئة منها بسبب الأموال الإلكترونية فسيصبح من المستحيل حساب معدل التضخم الأساسي. ويراقب مجلس الاحتياط الاتحادي نمو الأموال الالكترونية. لكن معظم المحللين يقولون انه من غير المرجح استبعاد بطاقات الائتمان كوسيلة سداد رئيسة على شبكة الإنترنت. ولا يكاد هذا الأمر يهم ما يسمى ببنوك الإنترنت التي تزدهر مع عدم التزامها بأية قواعد. وقال تشارلز كوهين المدير التنفيذي ومؤسس الموقع الخاص بعملة البينز على شبكة الإنترنت (صممت عملة البينز للاستخدام عبر العالم الرقمي مثلما صمم الدولار للتعاملات خارج عالم الإنترنت.. الدولار والبينز سيتعاشيان سلميًا كعملتين مشروعتين). وأشار إلى أنه يجري تداول أكثر من مليار بينز مضيفًا أنه وفقًا لإحصاءات مجلس الاحتياط الاتحادي هناك ٥٧١.٤ مليار دولار أمريكي يجري تداولها حول العالم. ويمكن ان يحصل المستهلكون على عملة البينز بزيارة مواقع معينة على شبكة الإنترنت توزع العملة مكافأة للعملاء على ولائهم. ويمكن إنفاق البينز في عدد من المواقع. وفي حين انه من المستبعد تمامًا ان تطيح عملة البينز الدولار القوي فإن النقد الرقمي يقدم بديلاً آمنًا للعملاء الذين يشعرون بالقلق عند شراء سلع عبر الإنترنت باستخدام بطاقة الائتمان. والتجار يحبون النقد الرقمي لأنهم لن يضطروا إلى سداد التكاليف الباهظة لبطاقات الائتمان. وقال توماس باترسون، العضو المنتدب المسؤول عن عمليات التجارة الالكترونية بمؤسسة كيه. بي. ام. جي كونسالتنج في نيويورك: في الوقت الراهن هناك طلب كبير على النقود الالكترونية. وأضاف: انها تسد حاجة لأنه من الصعب جدًا الحصول على نقود حقيقية على شبكة الإنترنت الآن. ويقول محللون ان النقود الالكترونية ستقلص فقط من هيمنة بطاقات الائتمان على عمليات الشراء عبر الإنترنت. وقال كين كير كبير المحللين بمؤسسة جارتنر جروب: لكنها لن تحل أبدًا محل بطاقات الائتمان. وأضاف ان بطاقات الائتمان تستخدم في ٩٢ في المئة من الصفقات المبرمة عبر شبكة الإنترنت. وتوقع تراجع هذه النسبة خلال ثلاث إلى خمس سنوات إلى ٧٥ في المئة مع تزايد شعبية وسائل الدفع البديلة.



الأحد ١٦ تموز ٢٠٠٠

خصم ١٥ نقطة من رصيد هبوعيل طوبا الموسم القادم وإبعاد مدير الفريق لخمسة أعوام

* قررت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة في نهاية الأسبوع خصم خمس عشرة نقطة من رصيد فريق هبوعيل طوبا – الدرجة الثانية – في الموسم القادم، لتورطه في واقعة رشوة أحد لاعبي فريق منافس. كما أبعدت لجنة الطاعة مدير الفريق ناصر الهيب عن أي عمل في الفريق لمدة خمس سنوات.

وكانت ادارة فريق طوبا قد مثلت للمحكمة بعد أن وجهت لها تهمة بمحاولة تقديم رشوة لحارس هبوعيل كفرسميع مارون بركات قبيل مباراة الفريقين، كي يفوز فريق طوبا بها، فانكشف الأمر، بعد ان قام الحارس بابلاغ ادارة فريقه بالأمر.

ويؤكد ناصر الهيب ان القضية مجرد مؤامرة مدبرة من قبل ادارة كفرسميع وانه سيقدم استئنافًا للمحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة!!

تدريبات إتحاد أبناء سخنين على قدم وساق في رومانيا

• انضمام مهاجم هنچاري ولاعبين من رومانيا •

* تتواصل تدريبات فريق اتحاد أبناء سخنين في رومانيا بانتظام، حيث يجري الطاقم المهني المكون من عزمي نصار ومروان ريان تدريبين يوميًا.

وانضم إلى التدريبات في اليومين الأخيرين مهاجم من هنجاريا ولاعبان آخران من رومانيا، حيث يجريان اختبارات لفحص إمكانية ضم لاعب منهم بصورة نهائية.

هذا وقد سافر الليلة الماضية المدافع عبد رباح لينضم للتدريبات، بعد أن شفي من الاصابة في العضلة الضامة الأمامية لفخذه، إثر تلقيه العلاج بالحقن من طبيب المنتخب الإسرائيلي مارك روسنوفسكي.

كمال غنايم يعود لهبوعيل سخنين!

* عاد المدرب كمال غنايم لهبوعيل سخنين بعد موسم واحد قضاه في هبوعيل ديرحنا. وعاد غنايم ليقود الفريق ليكون مدربًا لكادر محلي شاب. وكما أعلمنا المدير سالم ابو يونس ان الفريق سيعتمد على كادر محلي بحت كما في كل موسم في الماضي.

وانضم للادارة اللاعب السابق للفريق طالب شلاعطة وأصبحت الإدارة مكونة من: سالم أبو يونس، طالب شلاعطة، أديب غنايم، حسن بشير، وسميح طويل.

الفريق سيبدأ التدريبات يوم الأول من شهر آب القادم، وعلمت الأسبوع الرياضي ان عددًا من لاعبي فرق الشبيبة من اتحاد ابناء سخنين سينضمون للفريق، بعد أن أنهوا جيل الشبيبة.

(عادل طربيه)

سمير عيسى غدًا إلى تشيكيا، والفريق يلحقه بعد يومين





* وسام عيسمي وساچي شتراوس *

* يطير إلى تشيكيا غدًا المدير المهني لمكابي إخاء الناصرة سمير عيسى، ليسبق فريقه بيومين، حيث من المفروض ان يقابل اللاعبين التشيكيين هروماتكو وديابلا ويتعرف على إمكانياتهما في مساعدة الفريق، بعد الاتفاق المبدئي معهما.

وكان أمس، السبت يوم عطلة واستراحة من التدريبات بعد الفوز على مكابي كفركنا صباح الجمعة في المباراة التجريبية والتي أجريت على الأستاد الفرعي في عيلوط بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، حيث سجل منها المهاجم وسام عيسمي هدفين.

ولوحظت عودة الحارس لؤي عبد القادر إلى التدريبات. واشترك في قسم من المباراة، بعد أن سويت الأمور المهنية والادارية معه.

تحرير أحمد سبع الكبير ومحمد عوض من مجد الكروم

* علمنا من مدير هبوعيل أحمد مجد الكروم غانم كريم، ان ادارة الفريق قررت الاستغناء عن خدمات اللاعبين أحمد سبع الكبير ومحمد عوض، ليبحثا عن فريق بديل.

وجاء تحرير أحمد سبع الكبير، بعد ان تعاقد الفريق مع لاعبين آخرين يلعبون في نفس وظيفته، أما تحرير محمد عوض فقد تم بسبب تصرف غير ملائم من قبله على حد قول مدير الفريق.

وحاولنا الحصول على تعقيب اللاعب حول هذا الموضوع، إلا أننا حتى كتابة هذه السطور لم ننجح.

وأكد لنا كريم ان الفريق ما زال يبحث عن مهاجم، بعد اكتمال الكادر تقريبًا وان السعي ما زال متواصلاً مع عدد من لاعبي التعزيز للتوقيع مع أحدهم.

أشرف خليلية في م. كفركنا

* في خطوة مفاجئة وغير متوقعة توصلت ادارة فريق مكابي كفركنا إلى اتفاق مع لاعب مكابي إخاء الناصرة في الموسم الماضي أشرف خليلية ان يلعب في صفوف الفريق الموسم القادم. وقال عضو الادارة الكناوية مروان عواودة: «بقيت بعض الاجراءات الرسمية التي يجب على اللاعب أن ينهيها في الاخاء، ومن ثم سينتقل بشكل نهائي إلى الفريق».

من المعلوم ان أشرف خليلية يجيد اللعب في عدة وظائف في الملعب. مكابي كفركنا بحاجة إليها. وبهذه الخطوة يكون كادر اللاعبين للموسم القادم مكونًا من ٢٣ لاعبًا قد تبلور بعد انتقاء المدرب هشام الزعبي ٥ لاعبين من ١٢ لاعبًا قاموا باجراء اختبارات في الفريق في الأسابيع الأخيرة واللاعبون الخمسة الذين تم ضمهم حديثًا للفريق بالإضافة إلى أشرف خليلية: وسام غانم من ساجور، جلال مسعود من هبوعيل عرعرة، لؤي بدير من كفرقاسم، أشرف العال من هـ. ام الفحم حارس المرمى أديب غزاوي من عرابة في طريقه إلى الفريق كما أفادنا مران عواودة. ومن لاعبي التعزيز الذين ضموا في وقت سابق إلى الفريق: كفري أزولاي وداني مالكين كما ان تسبار دانيئيل مستمر من الموسم الماضي وسيخرج الفريق بهذا الكادر إلى مدينة براشوف الرومانية يوم الخميس المقبل بهدف إجراء معسكره التدريبي هناك.

هذا وأرسل مروان عواودة باسم الإدارة تهانيه الحارة إلى لاعبي الفريق تيسير أبو ريمي وناتي تحاوخو بمناسبة خطوبتهما هذا الأسبوع.

(باسل زريق)

الاحتفال باختتام دوري كرة القدم المصغرة في إكسال

• تقرير فهمي دراوشة •

* أحتفل في نهاية الأسبوع الماضي، باختتام دوري كرة القدم المصغرة في إكسال والذي يقام للمرة السابعة على التوالي وذلك تحت رعاية مجلس إكسال المحلي وباشراف مركز قسم الرياضة في المجلس الاستاذ فياض شلبي.

استمر الدوري لمدة شهر وقد شارك فيه ثلاثة وعشرون فريقًا حيث حمل كل فريق اسمًا لفريق أو دولة أوروبية أو عربية.

قسم الدوري إلى ثلاث مجموعات كانت على النحو التالي:

مجموعة الصغار: من جيل ١٨ - ٣٠ عامًا.

مجموعة الكبار: فوق جيل ٣٠ عامًا.

مجموعة المحترفين والتي شملت لاعبين من بيتار وهبوعيل إكسال وفرق الشبيبة. جرى الاحتفال بنهاية الدوري في المدرسة الشاملة بحضور كل من رئيس المجلس المحلي محمد شلبي، عضو المجلس المحلي الوحيد هاني دراوشة، محاسب المجلس جمال دراوشة وسكرتير المجلس عبد السلام دراوشة ومدير قسم الحسابات في المجلس لؤي شلبي بالإضافة إلى مفتش التربية البدنية في لواء الشمال في وزارة المعارف الدكتور أمين مقطرن والمفتش العام في وزارة المعارف الاستاذ نائل دراوشة ومرشد التربية البدنية في وزارة المعارف ومدير قسم الرياضة في مجلس اقليمي مپ لڤيٌ زهير زعبي ومدير مدرسة إكسال الجماهيرية أ الاستاذ نواف دراوشة والمدرب الدبلاوي معاد نصر الدين، مدرب مكابي اخاء الناصرة، وجمهور غفير من القرية تعدى الألف متفرج والذي أضفى جوًا رائعًا من الحماس والتشجيع.

بدأت هذه الأمسية بالمباريات الختامية بين الفرق التي وصلت إلى المرحلة النهائية في التصفيات. تخلل هذه المباريات فقرات ترفيهية بين غنائية ورياضية حيث قدم الفنان، إيال هورن عرضًا شيقًا قام فيه بقذف الكرات بجميع أعضاء جسمه لمدة نصف ساعة بدون توقف ما ألهب حماس الجمهور الذي رافق العرض بالتصفيق والهتاف.



* بطل مجموعة الكبار فريق انجلترا *

المباراة الأولى كانت من مجموعة الصغار حيث جمعت فريقي أرسنال وبوكا جونيورس، وكان الفوز حليف أرسنال بالنتيجة (٣:صفر) بهدفين لحسن دراوشة وهدف لعلي ابراهيم شدافنة.

وأما من مجموعة الكبار فقد وصل إلى التصفيات فريقا انجلترا ورومانيا فاز فيها فريق انجلترا بثلاثة أهداف مقابل هدفين لرومانيا. سجل أهداف انجلترا: وليد عوض عبد الهادي، ماجد ابو الهيجا وتوفيق مسعود حبشي بينما سجل أهداف رومانيا محمود موسى شدافنة.

وكانت المباراة الأخيرة بين فريقي ايران ومصر من مجموعة المحترفين فاز فيها ايران بخمسة أهداف مقابل لا شيء لمصر حيث سجل اللاعب محمود خليلية هدفين، ابراهيم دراوشة هدفين وأسعد أسعد هدفًا واحدًا.

بعد انتهاء المباريات تم تكريم الفرق الفائزة حيث افتتحت هذه الفقرة بكلمة من رئيس المجلس المحلي الذي شكر القيمين على هذه الفعالية كما شكر رجال الأعمال على تبرعاتهم السخية بالملابس الرياضية وأشار إلى ان هدف الدوري الأساسي كان وسيبقى خلق جو رياضي نزيه داخل القرية. وقال ان هذا الدوري سيشهد في السنة القادمة فعاليات رياضية أخرى من تلك التي يحبها الجمهور، وبالتالي أثنى على الجمهور الكبير الذي حضر وتحلى طيلة الوقت بالروح الرياضية العالية.



* بطل مجموعة الصغار فريق ارسنال ومعهم رئيس المجلس ومركز قسم الرياضة *

ثم جاء دور مفتش التربية البدنية الدكتور أمين مقطرن الذي عبر عن إعجابه بهذه الفعالية والأمسية الرياضية، ووعد بالتوجه للمسؤولين في سلطة الرياضة من أجل زيادة الدعم لفرع الرياضة في إكسال.

بعدها قام رئيس المجلس بتكريم المفتشين مقطرن ونائل دراوشة تقديرًا له لجهودهما في تطوير المسيرة التربوية والرياضية في الوسط العربي عامة وفي إكسال بصورة خاصة. كما تم تكريم مدرسة إكسال الجماهيرية «أ» ومديرها الأستاذ نواف دراوشة، حيث فازت بلقب المدرسة الأنيقة.



* رئيس مجلس اكسال المحلي محمد شلبي والعضو هاني دراوشة يكرمان المفتشين نائل دراوشة وامين مقطرف (تصوير: ستوديو وستيريو خطيب اكسال *

* بطل مجموعة المحترفين فريق ايران (تصوير: ستوديو وستيريو خطيب اكسال *

كما كرم الأستاذ زهير الزعبي مدير قسم الرياضة في مجلس «نوف هجليل» تقديرًا لجهوده في مجال الرياضة وكذلك المدرب الدبلاوي معاد نصر الدين، لما قدمه لكرة القدم في إكسال عندما كان مدربًا لفريق هبوعيل، والحكم طلال دراوشة ابن القرية على امتيازه ووصوله التحكيم في الدرجة الممتازة. وكرم أيضًا الحكم محمد علي شلبي بكأس تقديرية لمشاركته في تحكيم مباريات هذا الدوري.

بالمقابل قدم المفتش أمين مقطرن كأسًا تقديرية لرئيس المجلس المحلي محمد شلبي لمجهوده في إنجاح هذا الدوري وتقدم الرياضة في القرية.

وفي نهاية الاحتفال قام رئيس المجلس والمفتشان نائل دراوشة وأمين مقطرن وعضو المجلس المحلي هاني دراوشة بتقديم الكؤوس والميداليات للفرق الفائزة والخاسرة، وكذلك للاعبين أصحاب الانجازات. وتسلم كأس البطولة عن مجموعة الصغار، ممثل فريق أرسنال اللاعب كمال توفيق شدافنة، وتسلم وليد عوض عبد الهادي كأس الكبار عن فريق انجلترا. وعن مجموعة المحترفين تسلم ممثل فريق ايران الفائز، اللاعب سامر ابو سبلة دراوشة. كما تم منح كؤوس تقديرية للفرق الخلوقة في كل مجموعة كالتالي:

كأس الفريق الخلوق في مجموعة الصغار لفريق مسجد الإصلاح وتسلمه اياد عبد المنعم دراوشة، وكذلك علي يوسف شدافنة من فريق مانشستر يونانيد.

وعن مجموعة الكبار تسلم اللاعب فايز علي دراوشة من فريق تركيا ومن مجموعة المحترفين اللاعب محمد ذيب شلبي من فريق المغرب.

كما تم تكريم اللاعب الخلوق في كل مجموعة حيث جاء كالتالي:

من مجموعة الصغار اللاعب ابراهيم يونس دراوشة، ومن مجموعة الكبار اللاعب الدكتور محمد شهوان ومن مجموعة المحترفين اللاعب أحمد دراوشة.

أما لقب اللاعب الأفضل فكان من نصيب:

غالي محمد حبشي من مجموعة الصغار، علي ياسين من مجموعة الكبار وأسعد أسعد من مجموعة المحترفين.

وقدم المجلس المحلي للفرق الفائزة هدية جماعية، عبارة عن رحلة استجمامية إلى الأردن.

ومسك الختام كان تكريم عريفي هذا الاحتفال، الصحافيين ناهي سعيد وكاتب هذه السطور الصحافي والاذاعي فهمي دراوشة على توليهما المهمة الصعبة على أكمل وجه.

وفي حديث مع مركز الدوري ومركز قسم الرياضة في المجلس، فياض شلبي قال: «لم يعد هذا الدوري مجرد مباريات، إنما أصبح تقليدًا سنويًا نعتز به، وسنحاول قدر المستطاع، في حدود الامكانيات المتاحة لنا، العمل على رفع المستوى بشكل خاص، وباقي الفعاليات الرياضية بشكل عام. وأضاف: لم يكن هذا الدوري حصيلة عمل فردي، بل كان منتجا ساهم في صنعه المجلس المحلي، المتبرعون، اللاعبون وخاصة الجمهور الكريم».

بطولة مصر: معركة الهبوط تزداد سخونة



* محمد صبري *

* القاهرة - «و.ص.ف.»- ازدادت معركة الهبوط في الدوري المصري سخونة بعد مباريات المرحلة الخامسة والعشرين قبل الاخيرة التي اقيمت في نهاية الأسبوع ودخلت فيها ٣ اندية صراع التنافس على البقاء في الدرجة الاولى هي الكروم والاتحاد السكندري والسويس.

وسينزل فريق واحد بين الثلاثة الأنفة الذكر الى الدرجة الثانية ليلحق بالشرقية والالومنيوم، علما بان اللقب حسم لمصلحة الاهلي في المرحلة السابقة.

وتأزم وضع الكروم بعد خسارته امام الاهلي بهدفين لحمادة عبد الله (٢٠) وعصام علي (٦٠) مقابل ثلاثة اهداف لابراهيم سعيد (١٣ من ركلة جزاء) وعلاء ابراهيم (٣٤) ومحمد فاروق (٤٧).

وتجمد رصيد الكروم عند ٢٨ نقطة بفارق الاهداف امام الاتحاد السكندري الذي خسر امام الزمالك بهدفين لمحمد ابراهيم (١٥) وحيدر باو بكر (٣٦) مقابل اربعة اهداف لايمن عبد العزيز (٣٢ من ركلة جزاء) ومحمد صبري (٤٥) وعبد الحليم علي (٨٥ . ٨٨).

واحتفظ الزمالك بمركزه الثالث برصيد ٥١ نقطة بفارق الاهداف خلف الاسماعيلي الذي سحق ضيفه المعادن باربعة اهداف لرضا سيكا (١٠) ومحمد بركات (٥٢) وحمام ابراهيم (٦٠ من ركلة جزاء) ومحمد حمص (٦٧) مقابل هدف لعمرو الدالي (٢٨).

وشهدت المباراة طرد ثلاثة لاعبين هم: عمرو عبده وجمال جاد من المعادن في الدقيقتين ٥٣ و٦٠ على التوالي وحارس الاسماعيلي المغربي عبد القادر برازي (٦٠).

وتجدد أمل السويس في البقاء بعد فوزه على المقاولون العرب بهدف لتامر بجاتو (٣٠)، رافعًا رصيده الى ٢٧ نقطة مقابل ٣٥ للخاسر.

وفي بور سعيد، نجا المصري من الهبوط بفوزه على الالومنيوم بهدفين لوليد ابو العلا (٥) ومحمود أبو الذهب (٣٥) مقابل هدف لحربي سالم (٧٥).

وأصبح رصيد المصري ٣٠ نقطة، والألومنيوم ١٦ نقطة.

وتعادل المنصورة مع القناة بهدف لوليد صلاح (٥) مقابل هدف لمحمد فتحي (٣٥).

وفاز مزارع دينا على الشرقية بهدفين لسليمان سنجاري (٥٦) وحسن عواد (٧٣) مقابل هدف لأحمد أيوب (١٥).

وأخيراً... غداً ينتهي الموسم

* وسيحسم غداً الموقف بالنسبة لصاحب المرتبة الثانية (الاسماعيلي أم الزمالك) وكذلك الفريق الثالث الهابط الى الدرجة الثانية، حيث ستقام مباريات الأسبوع السادس والعشرين والأخير.

وستشهد هذه المباريات لقاء القمة المرتقب بين الزمالك - صاحب الأرض والأهلي، صاحب البطولة، حيث ستقام على استاد القاهرة، ومن المتوقع ان يقودها طاقم حكام أوروبي.

وستكون لقاءات السويس مع الاسماعيلي، مع الاتحاد الكروم مع المقاولون، محط أنظار الجميع، لأنها هي التي ستحدد هوية الفريق الهابط الثالث مع الشرقية والألومنيوم.

أما باقي المباريات فسيلتقي فيها القناة مع الشرقية، الألومنيوم مع المنصورة والمعادن مع المصري.

وإليكم اللائحة بعد نهاية الأسبوع الخامس والعشرين:

الفريق	الأهداف	النقاط
١- الأهلي	٤١-١٤	٥٩
٢- الإسماعيلي	٤٨-١٢	٥١
٣- الزمالك	٤٨-٢٣	٥١
٤- المقاولون	٢٤-١٢	٣٥
٥- دينا	٢٧-٢٧	٣٥
٦- المنصورة	٢٢-٣٠	٣٥
٧- المعادن	٢٨-٢٩	٣٣
٨- المصري	٢٣-٢٥	٣٠
٩- القناة	١٧-٢٥	٣٠
١٠- الكروم	٢٧-٢٧	٢٨
١١- الاتحاد	١٨-٢٧	٢٨
١٢- السويس	١٣-٣٠	٢٧
١٣- الألومنيوم	١٨-٣٨	١٦
١٤- الشرقية	٢٢-٤٩	١٤

بطولة الاندية الآسيوية: الفيصلي يعتذر عن عدم المشاركة

* عمان - «و.ص.ف.»- اعتذر الفيصلي الاردني عن عدم المشاركة في كأس ابطال الاندية الآسيوية العشرين لكرة القدم لتضارب الموعد الذي حدده الاتحاد الآسيوي لمباراته مع السالمية الكويتي في ٢٥ آب المقبل مع برنامجه.

ويتضمن برنامج الفيصلي في ذلك التاريخ مشاركته في نهائيات كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة التي يستضيفها أهلي جدة السعودي من ٢١ آب الى ٣ ايلول.

ويلعب الفيصلي في البطولة العربية ضمن المجموعة الاولى ويبدأ مبارياته مع صاحب الضيافة قبل ان يلتقي القادسية الكويتي وشباب بلوزداد الجزائري والهلال السوداني على التوالي.

وأعلن أمين سر الاتحاد الاردني فادي زريقات ان الاتحاد خاطب نظيره الآسيوي لمنحه فرصة تسمية بديل للفيصلي.

من جهة أخرى، قال رئيس نادي الرمثا عبد الحليم سمارة ان فريقه جاهز لتمثيل الاردن في البطولة الآسيوية بدلا من الفيصلي اذا ما رشحه الاتحاد الاردني لذلك باعتبار ان فريقه كان قد سجل افضل نتيجة للاردن فيها عندما حل ثالثا عام ١٩٩٢.

وكان الرمثا حل ثالثا في الدوري المحلي الموسم الماضي بعد الفيصلي والوحدات، والاخير سيشارك في مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية حيث سيلتقي الشجاعية الفلسطيني ذهابا في غزة في آب وايابًا في عمان في ٨ أيلول.

بطولة افريقيا:

الجزائري حماد يحطم الرقم القياسي الافريقي في الوثب العالي

*الجزائر - «و.ص.ف.» - حقق الجزائري عبد الرزاق حماد رقمًا قياسيًا افريقيا في مسابقة الوثب العالي بتسجيله ٢.٣٤ م في اليوم الخامس الاخير من بطولة افريقيا لالعاب القوى التي استضافتها الجزائر.

وكان الرقم السابق وهو ٢.٣٢م بحوزة حماد بالذات وسجله في ١ أيلول الماضي في ايطاليا.

وجاء الجنوب افريقي مالكوم هندريكس ثانيًا (٢.٢٠م) واوجين ارنيستا من سيشل ثالثا (٢.٢٠م أيضًا).

وتصدرت الجزائر الترتيب العام برصيد ٢٦ ميدالية (١٢ ذهبية و٦ فضية و٨ برونزية)، تلتها تونس برصيد ١٢ ميدالية (٦ ذهبية و٢ فضية و ٤ برونزية)، والمغرب بمجموع ١٤ ميدالية (٥ ذهبية و٣ فضية و ٦ برونزية)، في حين حلت مصر عاشرة برصيد ١٠ ميداليات (١ ذهبية و ٤ فضية و٥ برونزية).

وهنا نتائج اليوم الخامس الاخير:

- رجال:

- ٢٠٠م:
١. الغاني عزيز زكريا ٢٠.٢٣ ثانية
٢. الكاميروني جوزف باتانغدون ٢٠.٣٠ ث
٣. السنغالي عمر لوم ٢٠.٧٦ ث

- الرمح:
١. التونسي ماهر ريدان ٧٢.٥١ متراً
٢. المصري خالد حسين ٧٢.٠١ م
٣. المصري وليد محمد ٧١.٦٧ م

- الوثب العالي:
١. الجزائري عبد الرزاق حماد ٢.٣٤ متر (رقم قياسي افريقي)
٢. الجنوب افريقي مالكوم هندريكس ٢.٢٠ م
٣. اوجين ارنيستا من سيشل ٢.٢٠ م

- الكرة الحديد:
١. النيجيري اوغولي شيما ١٩.٠٢ متر
٢. الجنوب افريقي سوفيفان جون ١٧.٤٦م
٣. المغربي هشام ايت اها ١٦.٩١م

- ١٥٠٠ م:
١. المغربي يوسف بابا ٣.٤٢.٠٧ د
٢. المغربي عادل الكوش ٣.٤٢.٥٣ د
٣. الجزائري محمد الخالدي ٣.٤٢.٧٧ د

- تتابع ٤ مرات ٤٠٠م:
١. الجزائر ٣.٠٥.٤٥ دقائق
٢. بوتسوانا ٣.٠٦.٠٧ د
٣. السنغال ٣.٠٦.٥٣ د

- سيدات

- ٢٠٠م:
١. الكاميرونية ميريام ليون ماني ٢٢.٥٤ ثانية
٢. السنغالية ديوب عايدا ٢٣.٠١ ث
٣. النيجيرية فاطمة يوسف ٢٣.٢٧ ث

- ٨٠٠ م:
١. المغربية حسناء بنحسي ١.٥٩.٠١ دقيقة
٢. الجزائرية نورية مراح ١.٥٩.٧٣ د
٣. الكينية غلاديس واميو ٢.٠٠.٣٢ د

- ٥ آلاف م:
١. المغربية أسماء لغزاوي ١٥.٤٣.٤٦ دقيقة
٢. الاثيوبية ديفار مسيريت ١٥.٤٩.٨٦ د
٣. الاثيوبية دنبورا مريما ١٥.٥٣.٦٨ د

- الوثب الطويل:
١. السنغالية كين ندوي ٦.٣٩ امتار
٢. الموزمبيقية اليسا كوسا ٦.٢٠م
٣. لارام بيريل من سيشل ٦.١٨ م

- تتابع ٤ مرات ٤٠٠ م:
١. الكاميرون ٣.٣٢.٨٩ دقائق
٢. المغرب ٣.٤٢.٩١ د
٣. الجزائر ٣.٥١.٥١ د.

نتائج اليوم الرابع

رجال

- ٤٠٠ م حواجز:
١. النيجري سيلفيستر اومودیال ٤٩.٣٤ ثانية
٢. السنغالي جان دومينيك ديامیه ٥٠.٢٩ ث
٣. ايفان راكوتو ارسمينازري من مدغشقر ٥٠.٣٩ ث

- الوثب الطويل:
١. المغربي يونس مدرك ٨.٣٤ م
٢. المصري حاتم مرسال ٧.٩٠ م
٣. المغربي المهدي الزواني ٧.٨٨ م

- القفز بالزانة:
١. الجزائري رفيق مفتي ٥.٠٠ امتار
٢. السنغالي كريم سينيه ٤.٨٠ م
٣. الجزائري محمد بن يحيى ٤.٦٥ م

- سيدات

- رمي المطرقة:
١. كارولين اورنيه من موريشيوس ٥٩.٦٠ م
٢. المصرية مروة حسين ٥٧.١٥م
٣. الجزائرية نوال علوان ٤٩.٧٢ م

- المسابقة السباعية:
١. الجزائرية يسمينا عزيز ٥٨٣٧ نقطة
٢. الجنوب افريقيه موراليزي فوش ٥٧٢٦ ن
٣. النيجيرية بات ايتاني ٥٦١١ ن

الترتيب النهائي

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١. الجزائر	١٢	٦	٨	٢٦
٢. تونس	٦	٢	٤	١٢
٣. المغرب	٥	٣	٦	١٤
٤. غانا	٥	١	٢	٨
٥. الكاميرون	٤	٣	١	٨
٦. نيجيريا	٣	٤	-	٧
٧. السنغال	٢	٩	٣	١٤
٨. موريشيوس	٢	٢	-	٤
٩. جنوب افريقيا	١	٥	-	٦
١٠. مصر	١	٤	٥	١٠
١١. اثيوبيا	١	٣	٢	٦
١٢ مدغشقر	١	١	١	٣
١٣. كينيا	-	١	٢	٣
- سيشل	-	١	٢	٣
١٥. افريقيا الوسطى	-	١	١	٢
١٦. بوتسوانا	-	١	-	١
- موزامبيق	-	١	-	١
١٨. بوركينا فاسو	-	-	١	١
- الغابون	-	-	١	١
- تشاد	-	-	١	١

كأس النخبة العربية: الشباب السعودي انهى استعداداته



* سعيد العويران (الى اليمين) يبقى دائما النجم الاول لفريق الشباب *

* الرياض - «و.ص.ف.» - انهى فريق الشباب السعودي استعداداته للمشاركة في كأس النخبة العربية السادسة في كرة القدم التي يستضيفها الاردن من ١٩ الى ٢٣ تموز الحالي.

ويشارك في هذه البطولة اول وثاني مسابقتي كأس ابطال الاندية وكأس الكؤوس العربية في كل موسم، حيث احرز الشباب لقب بطل المسابقة الاولى التي اقيمت في مصر وحل الجيش السوري ثانيًا، وفاز الاتحاد القطري بلقب بطل المسابقة الثانية التي اقيمت في الكويت وجاء الجيش وصيفا ايضا، وسيشارك الفيصلي الاردني ثالث كأس الكؤوس بدلاً منه.

واستعد الشباب للبطولة من خلال معسكر في مدينة تبوك (شمال السعودية) التي اختارها المسؤولون فيه لتقارب مناخها مع مناخ العاصمة الاردنية عمان، ولعب مباراة ودية مع فريق الوطني، احد اندية الدرجة الثانية، وفاز فيها ٤-١.

ويتوجه الشباب الى الاردن غدًا الاثنين على ان يلحق به مدربه الجديد البرازيلي باولو كامبوس لاحقا، علمًا بأنه لم يشرف عليه في فترة الاعداد للبطولة.

وسبق لكامبوس الذي كان يشرف على الريان القطري في الموسم الماضي ان درب الشباب في مطلع التسعينيات.

وكان مسؤولو الشباب انهوا في الايام الماضية تعاقدات عدة مع لاعبين اجانب لتدعيم صفوف الفريق في كأس النخبة، فضم التونسي رياض الجلاصي مقابل ٥٠ الف دولار والسنغالي مالك جون من فريق الكويت الكويتي والبرازيلي كوستا والذين حلوا بدلاً من ثلاثي الموسم الماضي المغربي يوسف مريانة والاردني فيصل ابراهيم والمالي يحيى ديسا بعد ان تم الاستغناء عنهم اثر انتهاء فترة عقودهم.

ونجحت ادارة الشباب ايضا في ظل موجة الانتقالات التي تجتاح الاندية السعودية في الفترة الحالية في تجديد عقود ابرز نجوم الفريق رغم العروضات التي تلقوها من اندية كبيرة ومنهم عبد الله الشيحان الذي حاول النصر الاستفادة من خدماته وعبد الله الواكد وعبد العزيز الخثران الذي كان محط انظار مسؤولي الهلال.

ويشكل هذا الثلاثي دعامة الشباب الاساسية اضافة الى لاعبي الخبرة سعيد العويران وصالح الداوود.

وجدد الشباب عقد الشيحان لمدة موسمين مقابل مليون ريال (نحو ٢٧٠ الف دولار) والواكد مقابل نصف مليون ريال (نحو ١٣٥ ألف دولار) فيما بلغت قيمة صفقة الخثران ٦٠٠ الف ريال (١٦٠ الف دولار).

وكانت ادارة نادي الشباب وافقت على انتقال مهاجم الفريق الدولي مرزوق العتيبي الى نادي الاتحاد، بطل السعودية، قبل نحو شهر مقابل ٩ ملايين ريال (٢.٤ مليون دولار)، وهي اكبر صفقة في تاريخ الانتقالات السعودية حتى الآن والتي استفاد منها الفريق كثيرًا لتجديد عقود ابرز اللاعبين الآخرين.

وسبق للشباب ان تخلى في الموسم الماضي عن الدوليين فؤاد انور وفهد المهلل لنادي النصر.

ورغم انتقال اكثر من نجم شبابي، فان الفريق لا يزال يملك القدرة على المنافسة محليًا وخارجيًا متكلاً على المواهب التي تزخر بها صفوفه وعلى سمعته الكروية الكبيرة خصوصًا بوجود سعيد العويران النجم «الموندبالي» كما تلقبه الصحافة السعودية لأن هدفه الاسطوري في مرمى منتخب بلجيكا في الدور الاول من نهائيات مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة يبقى عالقًا في الاذهان.

ومن باب تشجيع اللاعبين، صرفت ادارة الشباب قبل مغادرة الفريق الى الاردن مكافآت الفوز بكأس الاندية العربية الخامسة عشرة في مصر حيث حصل كل لاعب على مبلغ ٢٠ الف ريال (نحو ٥٤٠٠ دولار).

يذكر ان الشباب هو اول فريق يدون اسمه في سجلات مسابقة كأس النخبة العربية عندما احرز لقب النخبة الاولى التي اقيمت في الرياض عام ١٩٩٦، وسجله حافل بالالقاب اذ احرز حتى الآن ١٣ لقبًا، ففاز بالدوري السعودي ٣ مرات اعوام ٩١ و٩٢ و١٩٩٣، وكأس الاتحاد (كأس الامير فيصل حاليًا) مرتين عامي ٨٨ و٨٩ وكأس ولي العهد السعودي ٣ مرات اعوام ٩٣ و٩٦ و٩٩، وكأس ابطال الاندية العربية مرتين عامي ٩٣، ٩٩، وكأس الاندية الخليجية مرتين عامي ٩٣، ٩٤، وكأس النخبة العربية الاولى عام ٩٦.

الامير علي يعلن تشكيل منتخب اردني جديد

* عمان - «و.ص.ف» - أعلن رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم الامير علي بن الحسين تشكيل منتخب اردني جديد (المنتخب الرديف) سيمثل الاردن في الاستحقاقات المقبلة الى حين تشكيل المنتخب الاول اواخر العام الجاري.

وستكون اول مشاركة للمنتخب الجديد في بطولة المحبة والسلام في اللاذقية مطلع آب المقبل ثم في المباريات الودية مع المنتخبات التي ستزور الاردن في طريقها الى لبنان حيث ستشارك في نهائيات كأس آسيا المقررة من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وقال الامير علي خلال اجتماعه مع رؤساء اندية الدرجة الممتازة في الاردن «ان المنتخب الجديد شكل من لاعبين تقل اعمارهم عن ٢٣ عامًا وباشر تدريباته أمس الاول الجمعة بأشراف المدرب الارجنتيني ريكاردو كاوروجاني ومساعده الاردني احمد ابو شيخة».

وأضاف «سيتم تعزيز المنتخب باربعة لاعبين من المنتخب الاول هم الحارس فريدون شمس والمدافعون مهند محادين وعدنان عوض وهيثم الشبول وجميعهم من الفيصلي. سيلتحقون بالمنتخب بعد المشاركة مع فريقهم في بطولة النخبة العربية السادسة على كأس الامير فيصل التي يستضيفها الفيصلي بدءًا من الاربعاء المقبل».

ويشارك في البطولة الى جانب الفيصلي، الشباب السعودي والاتحاد القطري والجيش السوري.

وأشار الامير علي الى انه «سيعاد تشكيل المنتخب الاول بعد نهاية بطولة الدوري الممتاز اواخر العام الجاري للمباشرة في الاستعدادات لتصفيات كأس العالم»، ويلعب الاردن في التصفيات ضمن مجموعة تضم تايوان وتركمنستان واوزبكستان.

وأعلن ان اتحاد الكرة سيدفع نحو ٢٢٥٠ دولارًا عن كل لاعب الى ناديه لمدة اربعة أشهر مقبلة تعويضًا عن اللاعبين الذين تم اختيارهم من هذه الاندية، وعن خطة طوارئ كروية في الموسم الجديد.

وهنا تشكيلة المنتخب الجديد:

لحراسة المرمى: لؤي العمايرة (الفيصلي) وعامر شفيع (يرموك عمان).

للدفاع: هيثم سمرين (الوحدات) محمد منير وحاتم عقل (الفيصلي) وعمار الشرايدة (القادسية) وحمدي سعيد (الاهلي) وبشار بني ياسين (الحسين).

للوسط: حسونة الشيخ وحازم العنبتاوي (الفيصلي) وأشرف شتات (الوحدات) وحسين علاونة (الحسين) ورأفت جلال (الجزيرة) وليث الدردور (الرمثا) وانزور نغش (الاهلي) وعصام ابو طوق (القادسية).

للهجوم: محمود شلباية وغيات التميمي وعوض راغب (الوحدات) وغانم حمارشة (شباب الحسين) وسمعان هلسة (الفيصلي).

أمين سر نادي النجمة: مدرب جديد للفريق اواخر تموز الحالي

* بيروت - «و.ص.ف.» - ذكر يحيى جراب امين سر نادي النجمة، بطل لبنان في كرة القدم، ان النادي تلقى ١٢ عرضًا من مدربين اجانب وعرب لتدريب الفريق في الموسم المقبل الذي توقع ان يكون «ساخنًا جدًا قياسًا على استعداد ابرز الفرق المنافسة لفريقه».

واضاف جراب، المرشح للاحتفاظ بمنصبه في مجلس الادارة الجديد الذي سينتخب اليوم الاحد، ان لجنة الكرة التي ستشكل لاحقا «ستختار المدرب الجديد للفريق اواخر شهر تموز الحالي».

واوضح ان «مهمة المدرب الجديد في البداية ستكون متابعة اللاعبين عن كثب، قبل ان يقدم تقريره حول حاجة الفريق الى لاعبين جدد»، مشيرًا الى ان النجمة «ليس في حاجة الى مدافعين او مهاجمين بل الى لاعبي وسط مميزين».

واكد ان «الليبيرو» النيجيري صنداي اوكو والمهاجم الترينيدادي ايرول ماكفرلين، الذي سجل في الدوري الموسم الماضي ٧ اهداف بفارق واحد عن هداف الفريق ولاعب الوسط الدولي موسى حجيج، «مستمران مع النادي حتى نهاية الموسم المقبل بموجب العقدين معهما، وان النادي سيجرب لاعبًا البانيا هو في طريقه الى لبنان».

وكشف جراب ان النجمة «وقع عقدًا مع لاعب الوسط الترينيدادي ديفيد ناكيد (٣٥ عامًا) لكن الاخير لا يمكنه ان يلعب في لبنان حاليًا لأن الاتحاد اللبناني كان اوقفه مدى الحياة»، متمنيًا ان يرفع الاتحاد العقوبة عنه لأنه «افضل صانع العاب شهدته الملاعب المحلية بشهادة عدنان الشرقي المدير الفني للانصار».

وكان ناكيد لعب في صفوف الانصار لفترة قبل ان يوقفه الاتحاد بسبب تحريضه اللاعبين الاجانب في لبنان ضده.

واضاف «ان ناكيد وعد النجمة بتسمية لاعب مميز في خط الوسط في حال لم ترفع العقوبة عنه».

ورأى جراب ان النجمة «لم يستفد كثيرًا من لاعب الوسط القبرصي غوستافو في الموسم الماضي مع انه كلف النادي مبلغ ٦٠ الف دولار وبقي في صفوف الاحتياط معظم فتراته ولم يجدد النادي عقده، كذلك بالنسبة الى النيجيري اديمولا، الذي لعب على حساب محمد اللقيس ومازن خالد».

وشدد امين سر نادي النجمة على ان النادي «سيمنح الفرصة لعدد من ناشئيه الموسم المقبل كما يفعل عادة، ومنهم المهاجمان حسن الحسيني وعلي اسعد. فالفريق غني بالموهوبين الذين يشقون طريقهم بجدارة الى الفريق الاول ثم يستدعى بعضهم الى المنتخب». يشار الى ان منتخب لبنان، الذي يستعد لنهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل، يضم ٥ لاعبين من النجمة هم حارس المرمى وحيد فتال وعباس شحرور ومحمد حلاوة وحسين ضاهر وموسى حجيج، الذين تدرجوا في فرق الناشئين والشباب والرديف قبل ان يصلوا الى الفريق الاول.

وتمنى جراب في ختام حديثه ان «يقلص الاتحاد عدد اللاعبين الاجانب في كل ناد الى ٣ بدلاً من ٤، كما كان الحال الموسم قبل الماضي»، لكنه اكد ان النجمة «قد لا يحتاج الى اجنبي رابع، سيكلف نحو ١٥٠ ألف دولار، وهو مبلغ كبير في وسعه ان يجهز به لاعبين لبنانيين».

بطولة الصداقة الدولية: الجيش السوري يعتذر عن عدم المشاركة

* الرياض - «و.ص.ف» - تلقت اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة الدولية الرابعة على كأس الامير عبد الله الفيصل خطابا رسميا من نادي الجيش السوري أكد فيه عدم مشاركته في الدورة المقررة من ١ الى ١٤ آب المقبل.

وبات الجيش السوري ثاني فريق يقدم اعتذاره بعد الشباب السعودي الذي حل محله المحرق البحريني، وسيحل الهلال السوداني بدلا من الفريق السوري.

ويستضيف نادي أهلي جدة الدورة في مدينة ابها بمشاركة ١٠ فرق وزعت على مجموعتين ضمت الاولى الوداد البيضاوي المغربي والريان القطري والاهلي والاتفاق وابها السعودية، والثانية القادسية الكويتي والمحرق البحريني والهلال والمريخ السودانيين والهلال السعودي.

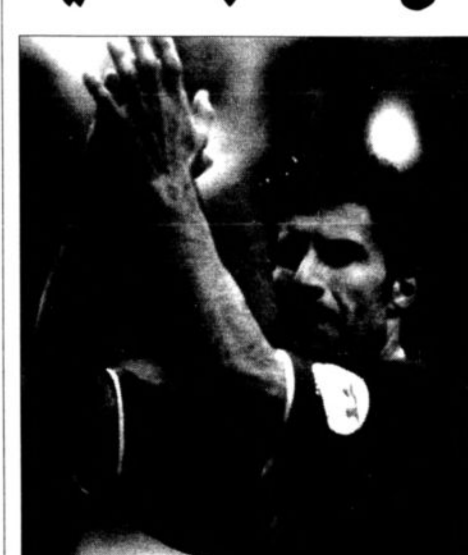
وكان منتخب شباب البرازيل احرز لقب الدورة الاولى عام ١٩٩٧ والهلال السعودي لقب الثانية، عام ٩٨، والصفاقسي التونسي لقب الثالثة عام ٩٩.

العراقي حمود مدربا جديدا للوحدات

* عمان - «و.ص.ف» - أعلن أمين سر نادي الوحدات الاردني بهجت شهاب ان ناديه تعاقد في بغداد مع المدرب العراقي ناجح حمود لقيادة فريقه في مسابقتي كأس الكؤوس الآسيوية وكأس الكؤوس العربية.

وسبق لحمود ان تولى قيادة منتخب بلاده في الدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان العام الماضي وحل فيها العراق ثانيًا بخسارته امام الاردن بركلات الترجيح بعد تعادلهما ٤:٤ في الوقتين الاصلي والاضافي.

متفرقات من الملاعب العالمية



* لويس فيجو *

* ذكرت الصحافة الايطالية يوم الجمعة ان نادي لاتسيو مهتم بضم أحد لاعبي خط الوسط في برشلونة الاسباني، البرتغالي لويس فيغو او البرازيلي ريفالدو الذي نال الكرة الذهبية عام ١٩٩٩.

وبدا رئيس النادي الايطالي سيرجيو كرانيوتي ميالا الى فيغو اكثر من ريفالدو وقال «بين فيغو وريفالدو، فإن لاتسيو بحاجة حاليًا الى لاعب يملك امكانات البرتغالي».

واشارت الصحف الايطالية الى ان لاتسيو مستعد لابرام صفقة مع برشلونة تقضي بضم فيغو وتقديم راتب سنوي له يصل الى نحو ٦ . ٤ ملايين دولار مقابل التخلي عن التشيلي مارتشيلو سالاس واليوغوسلافي ديان ستانكوفيتش الى الفريق الاسباني.

وكان ريال مدريد، الغريم التقليدي لبرشلونة، اعرب عن نيته في ضم فيغو، وقد توصل الاخير الى اتفاق مع فلورينتينو بيريز المرشح لرئاسة ريال مدريد في الانتخابات المقبلة في ١٦ تموز الحالي.

* اعربت اربعة اندية اوروبية عن رغبتها في ضم لاعب منتخب البرتغال ونادي بنفيكا نونو غوميش هي حسب الاوفر حظًا، ارسنال الانكليزي وفنربخشة التركي وديبورتيفو كورونا وريال سوسيداد الاسبانيان.

وقالت صحيفة «ابولا» البرتغالية امس الاول الجمعة ان غوميش، صاحب هدفي الفوز للبرتغال على تركيا في الدور ربع النهائي من كأس الامم الاوروبية الاخيرة، يلفت انتباه العديد من الاندية الاوروبية.

وقال غوميش على هامش استعداداته مع فريقه للموسم الجديد في معسكر في النمسا «استطيع التأكيد ان لا علم لي بشيء حتى الآن».

* وقع البرازيلي هنريك دا سيلفا كاتانيا مهاجم سلمنقة الاسباني عقدًا امس الاول الجمعة انتقل بموجبه الى صفوف ديبورتيفو كورونا بطل اسبانيا.

وبلغت صفقة انتقال كاتانيا، الذي سيحصل على الجنسية الاسبانية في تشرين الاول المقبل، نحو ١٥ مليون دولار.

وكان كاتانيا بدأ مسيرته الاحترافية في اوروبا عام ١٩٩٥ في فريق بلينشيش ثم انتقل الى اللعب في الدرجة الثانية الاسبانية مع سلمنقة وليغانيس وملقة على التوالي، علمًا بأنه قاد الاخير الى الدرجة الاولى في موسم ٩٨-١٩٩٩ الذي توج فيه ايضا هدافًا للدرجة الثانية.

وحصل كاتانيا (٢٨ عامًا) على المركز الثاني في ترتيب الهدافين في الدرجة الاولى الاسبانية في الموسم الماضي برصيد ٢٤ هدفًا خلف الهولندي روي ماكاي.

وسيحل المهاجم البرازيلي في صفوف كورونا مكان مكاي بالذات لأنه تعرض لتمزق في اربطة الكاحل الايمن في نهائيات كأس الامم الاوروبية الاخيرة وسيغيب عن الملاعب حتى تشرين الثاني المقبل.

* توصل ناديا اتلتيكو مدريد الاسباني الذي هبط الى الدرجة الثانية وفلامنغو البرازيلي الى اتفاق لانتقال مدافع الاول كارلوس البرتو غامارا الى الثاني.

ولم تحدد قيمة الصفقة بشكل نهائي، لكن تردد انها تصل الى نحو ٣ ملايين دولار.

وكان غامارا لعب سنتين في البرازيل في صفوف كورينثيانز قبل ان ينتقل الى اتلتيكو مدريد العام الماضي.

* سيخلف الغاني اليكس نياركو لاعب وسط لنس الفرنسي اللاعب الانكليزي نيك بارمبي في صفوف ايفرتون اللندني بعد انتقال الاخير الى غريمه ليفربول.

وتوصل ناديا لنس وايفرتون الى اتفاق بعد ان اجرى نياركو (٢٦ عامًا) الفحوص الطبية في الفريق الانكليزي وبلغت قيمة العقد نحو ٧ ملايين دولار.

كما اكد ليفربول انتقال بارمبي (٢٦ عامًا) الى صفوفه مقابل نحو ٩ . ٥ ملايين دولار.

وكان بارمبي لفت انظار المسؤولين في فريقي مانشستر يونايتد، بطل انكلترا، وتشلسي بعد عودته القوية الى صفوف المنتخب الانكليزي في كأس الامم الاوروبية الاخيرة. وهو كان انضم الى ايفرتون مقابل نحو ٩ ملايين دولار ولعب ايضا في صفوف توتنهام.

* أبدى نادي فيورنتينا الايطالي اهتمامه بضم مهاجم منتخب البرتغال ونادي بنفيكا نونو غوميش (٢٤ عامًا).

وكانت اندية ارسنال الانكليزي وفنربخشة التركي وديبورتيفو كورونا وريال سوسيداد الاسبانيان اعربت عن رغبتها في ضم غوميش الذي قدر بنفيكا قيمة انتقاله بنحو ١٦ مليون دولار.

* وقع راديك بايبل لاعب وسط منتخب تشيكيا ونادي اتلتيكو مدريد الاسباني الذي هبط الى الدرجة الثانية عقدًا انتقل بموجبه الى لنس الفرنسي لمدة ٣ سنوات من دون ان تعرف قيمة الصفقة.

وكان بايبل (٢٧ عامًا) احد افراد منتخب بلاده في كأس الامم الاوروبية الاخيرة، لكنه خاض ١٣٠ دقيقة فقط في المباريات الثلاث التي خاضتها تشيكيا في البطولة لأنها خرجت من الدور الاول.

* وقع الكرواتي ميلان رابايبتش مهاجم بيروجي الايطالي عقدا لمدة سنتين مع فريق فنربخشة التركي.

وبلغت قيمة انتقال رابايبتش (٢٧ عاما) نحو ١٧ . ٥ مليون دولار.

ولعب رابايبتش ١٣ مباراة دولية مع منتخب بلاده وكان في صفوف نادي هايدوك سبليت الكرواتي قبل انتقاله الى ايطاليا.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢ - الكونكاكاف: الدور نصف النهائي ينطلق اليوم

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - تنطلق اليوم الاحد الجولة الاولى من الدور نصف النهائي لتصفيات اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة الى كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية.

ويشارك في الدور نصف النهائي ١٢ منتخبًا وزعت على ٣ مجموعات، ضمن الاولى بنما والمكسيك وكندا وترينيداد وتوباغو، والثانية سلفادور وجامايكا وهندوراس وسانت فيسنت وغرينادين، والثالثة بربادوس وكوستاريكا وغواتيمالا والولايات المتحدة.

وتقام المباريات بنظام الذهاب والاياب وتتأهل المنتخبات صاحبة المركز الاول الى النهائيات.

وهنا برنامج الجولة الاولى:

- المجموعة الاولى:

بنما - المكسيك.

كندا - ترينيداد وتوباغو

- المجموعة الثانية:

سلفادور - هندوراس

سانت فسنت وغرينادين - جامايكا

- المجموعة الثالثة:

غواتيمالا - الولايات المتحدة

بربادوس - كوستاريكا

كأس ديفيس: استراليا الى النهائي

* بريزبان (استراليا) - «و.ص.ف.» - بلغت استراليا، حاملة اللقب، الدور النهائي، لمسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب بتقدمها على البرازيل ٣-صفر في اليوم الثاني من منافسات الدور نصف النهائي التي تقام في بريزبان (استراليا).

وجاء تأهل استراليا بعد فوز الثنائي مارك وودروف وساندون ستول على البرازيليين غوستافو كويرتن وخايمي اونسينس ٦-٧ (٣-٧) و٦-٤ و٦-٣ و٦-٤.

وكانت استراليا تقدمت ٢-صفر في اليوم الاول الذي خصص لمنافسات الفردي حيث فاز باتريك رافتر على كويرتن ٦-٣ و٦-٢ و٦-٣، وليتون هويت على فرناندو ميليغيني ٦-٤ و٦-٢ و٦-٣.

وتقام اليوم مباراتان هامشيتان في الفردي لن تؤثر نتيجتهما على تأهل استراليا، فيلعب هويت مع كويرتن، ورافتر مع ميليغيني.

وتلتقي استراليا في النهائي المقرر من ٨ الى ١٠ كانون الاول المقبل مع الولايات المتحدة او اسبانيا اللتين تلتقيان في نصف النهائي من ٢١ الى ٢٣ الحالي في سانتاندر (اسبانيا).

ولم يكن فوز وودروف وستول سهلاً لانهما احتاجا الى ٣ ساعات و٢٥ دقيقة لتخطي كويرتن واونسينس.

جونيور من بالميراس الى بارما

* ريو دي جانيرو (البرازيل) -«و.ص.ف» - أعلن المدافع البرازيلي الدولي انجيلو دي سوزا المعروف بـ «جونيور» انتقاله من بالميراس البرازيلي الى بارما الايطالي لقاء ٦ . ٥ مليون دولار.

وجاء تصريح جونيور في بلدة فوز دي ايغوازو حيث يستعد المنتخب البرازيلي لمواجهة البارغواي ضمن الجولة الخامسة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية.

وأكد جونيور الذي خاض ١٦ مباراة دولية انه سيبقى مع بالميراس حتى نهاية العام الحالي.

جائزة النمسا الكبرى: هاكينن أول المنطلقين

* سبيلبرغ (النمسا) - «و.ص.ف.» - سيكون السائق الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس) اول المنطلقين في سباق جائزة النمسا الكبرى، المرحلة العاشرة من بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد (الفئة الاولى)، اليوم الاحد، بعد ان سجل اسرع وقت في التجارب الرسمية امس السبت على حلبة «آل رينغ» في سبيلبرغ.

وانهى هاكينن اللفة بزمن مقداره ١ . ١٠ . ٤١٠ دقيقة بمعدل سرعة وسطي ١٨٤ . ٢٢١ كلم/ساعة، متقدمًا على زميله في الفريق الاسكتلندي ديفيد كولتهارد، وسائقي فيراري البرازيلي روبنز باريتشيللو والالماني ميكايل شوماخر، متصدر الترتيب العام حتى الآن.

واعاد بطل العالم في العامين السابقين الوصل مع الانطلاق من المركز الاول بعد نحو ثلاثة اشهر، لتكون المرة الرابعة هذا العام والخامسة والعشرين منذ احترافه، اذ انطلق من هذا المركز للمرة الاخيرة في نيسان على حلبة ايمولا الايطالية، تاركًا المنافسة مرغمًا بين كولتهارد وسائقي فيراري.

- ترتيب السائقين العشرة الاوائل:

السائق	الزمن
١- الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس)	١ . ١٠ . ٤١٠ دقيقة
٢- الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس)	١ . ١٠ . ٧٩٥د
٣- البرازيلي روبنز باريتشيللو (فيراري)	١ . ١٠ . ٨٤٤د
٤- الالماني ميكايل شوماخر (فيراري)	١ . ١١ . ٠٤٦د
٥- الايطالي يارنو تروللي (جوردان موغن هوندا)	١ . ١١ . ٦٤٠د
٦- البرازيلي ريكاردو زونتا (بارهوندا)	١ . ١١ . ٦٤٧د
٧- الكندي جاك فيلنوف (بار هوندا)	١ . ١١ . ٦٤٩د
٨- الايطالي جانكارلو فيزيكيلا (بينيتون سوبرتيك)	١ . ١١ . ٦٥٨د
٩- الفنلندي ميكا سالو (ساوبر بتروناس)	١ . ١١ . ٧٦١د
١٠- الهولندي يوز فيرستابن (اروز سوبرتيك)	١ . ١١ . ٩٠٥د

الجرس الكبير



* رحب حارس المدرسة بعبد الله، وفتح له الباب.

سأل عبد الله عن بعض المدرسين، وبعض العاملين.

ودخل عبد الله ليصافح ويسلم على الموجودين.

سار خطوات قليلة في الفناء، ثم توقف امامه.. انه هناك في مكانه. مثبت في الحائط بقوائم حديدية.

انه الجرس الكبير. .صديقه العزيز.. كان عبد الله يعمل في المدرسة وكان مختصًا بالجرس، ينظر عبد الله في الساعة، وفي الوقت المحدد بالضبط يشد السلسلة الى اسفل، ويرفعها الى اعلى عدداً من المرات فيجلجل الجرس الكبير ترلم.. تررلم. ترلم..تررلم.

ويصيح التلاميذ فرحًا، فالجرس يعني تجمعًا في طوابير الصباح او وقتًا للراحة بين الحصة والحصة او يعني خروجًا من الفصل الى الفناء اذا كانت الفسحة او يعني انطلاقًا الى المنزل في نهاية اليوم.

وفي الحالات كلها كان الجرس يجلجل والتلاميذ تهلل، وعبد الله يفرح بل حفظ انشودة كان يرددها مع الجرس هامسًا.

- ماذا يقول الجرس
ماذا يقول الجرس
ترم.. لم. للم

ويكمل عبد الله انشودة الجرس، وهو سعيد لكل هذا الفرح على وجوه التلاميذ.

ولكن الاشياء تطورت، وحل الجرس الكهربائي محل الجرس الكبير، جرس لا لون له، ولا جلجلة ولا انشودة ولا احتفال بالمدرسة والطابور والفسحة.

نظر عبد الله الى الجرس الكبير فهو مثله، انتهت مدة خدمته واصبح صامتًا.. وحيداً.. قديما.. وانطفأ لونه. كان عبد الله يحرص على تلميعة وجلاء لونه، كان الجرس وقتها يشبه قبعة عسكري المطافئ النحاسية اللامعة.

وشعر عبد الله بالأسى على الأيام الماضية.

وفجأة رأى مدير المدرسة يخرج من حجرته مسرعًا، وهو ينظر في ساعته، وصاح عندما رأى عبد الله.

- إضرب الجرس الكبير.. ميعاد الفسحة أزف، والكهرباء مقطوعة.

مد عبد الله يده الى السلسلة وجذبها الى اسفل. فجلجل الجرس ترم.

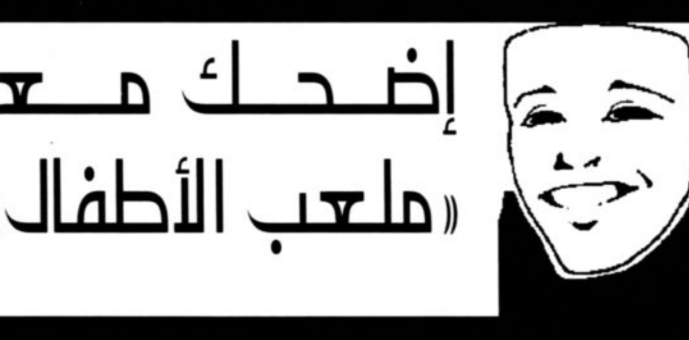
وحرك عبد الله يده صعوداً وهبوطًا والجرس يجلجل وغنى عبد الله اغنيته الهامسة... غناها كلها:

ماذا يقول الجرس
ماذا يقول الجرس
يقول يا اولادي
يا اهل البلاد
هيا الى الدروس
منفعة النفوس.

وخرج التلاميذ مهللين، والتفوا حول عبد الله يشاهدون الجرس الكبير، ويستمعون الى نشيد الجرس من عبد الله.

واسرع عبد الله، واحضر سلمًا، وصعد الى الجرس القديم يجلو الصدأ عنه ويلمعه.

وهو يشعر بأن كل شيء له قيمة وله دور حتى الجرس القديم.




إضحك مع «ملعب الأطفال»



واحدة بواحدة

الأم: كلما عذبتني ظهرت لي شعرة بيضة في رأسي!
الإبنة: اذاً ماذا كنت تفعلين بجدتي؟

حشرات وحشرات

المعلمة: أذكر لي اسم حشرة نافعة
التلميذ: النملة
المعلمة: أحسنت.. أذكر لي اسم حشرة أخرى
التلميذ: نملة أخرى!

إضحك مع النادل

أيها النادل: طعم قطعة اللحم هذه مثل طعم حذائي! خذها من فضلك!
لا أستطيع، يا سيدي.. ليس بعد ان انتعلتها.

إضحك مع جحا

مر «جحا» على طفل يبكي فسأله:
- ما يبكيك يا صغيري، في هذا المكان المظلم؟
الطفل:
وقعت مني عشرة قروش هنا.
فرد عليه جحا، قم يا صغيري، وابحث عنها في مكان مضيء.

الإبن المسافر

طلبت امرأة من احد الرسامين ان يرسم صورة لابنها الذي سافر منذ زمن طويل.
طلب الرسام صورة له، فأجابت السيدة، بأنها لا تملك مثل هذه الصورة.
طلب الرسام من الأم ان تقدم له وصفًا دقيقًا لابنها.. وبعد شهر انتهى من اعداد اللوحة، وقدمها للأم التي نظرت اليها، والدموع في عينيها وقالت:
مسكين يا ابني.. كم تغيرت خلال سنوات الغربة.

على الشاشة الصغيرة

*** الأحد ٧/١٦ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٠ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - فراشة لطيفة.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيچما.
١٢.١٠ - رسام الحديقة.
١٢.٤٠ - انا وحيواني.
١٢.٥٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - الجليبم.
١٣.٢٥ - العاب متروكة.
١٣.٣٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - برنامج حول اطفال البحر المتوسط.
١٨.٠٠ - ارنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون ڤيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - رمم بيتك.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - آمال كبيرة.
٢٢.٢٥ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٠٠ - ايضًا في اسرائيل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مفتاح القلب.
١٠.٠٦ - ريجرتس.
١١.٣٤ - هاي ارنولد.
١١.٥٧ - كلاريسا تفسر.
١٢.٢٦ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - «برونو».
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٤ - زينة.
١٩.٠٥ - يد القانون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٠ - سافي.
٢٢.١٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٥٠ - عالم غريب.

هذا اليوم في التاريخ/ ١٦ تموز

١٩٤٥: الولايات المتحدة تقوم باختبار أول قنبلة نووية في نيومكسيكو.
١٩٤٨: الحرب العربية الاسرائيلية: مجلس الامن الدولي يتبنى مشروع قرار امريكيًا يرى في الحرب «خطرًا على السلام العالمي ويدعو الى وقف القتال خلال ثلاثة ايام تحت طائلة فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية على من يخالف ذلك».
١٩٥١: بلجيكا: الملك ليوبولد الثاني يتنازل عن العرش لابنه بودوان بعد حركة شعبية واسعة طالبت بعزلة.
١٩٥٥: الرئيس السوري الأسبق شكري القوتلي يعود الى سوريا، بعد ان امضى في منفاه في مصر ست سنوات.
١٩٦٥: الاتحاد السوفييتي يطلق خمسة اقمار اصطناعية «كوسموس» على متن صاروخ فضائي واحد.
١٩٧٩: نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق صدام حسين يستولي على الحكم بعد غياب حسن البكر عن الساحة السياسية.
١٩٨٥: وفاة الكاتب الالماني هاينريش پول.
١٩٨٩: وفاة قائد الاوكسترا هيربرت فون كارايان.
١٩٩٥: وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل يعلن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاردن بعد قطيعة دامت خمس سنوات.
١٩٩٥: اقالة وزير الدفاع العراقي علي حسن المجيد من منصبه وتكليفه مهامًّ في حزب البعث الحاكم.
١٩٩٥: العراق يفرج عن اثنين من الامريكيين بعد سجنهما ١١٣ يومًا بتهمة عبور الحدود العراقية الكويتية بطريقة غير شرعية.

حل اللغز الماضي:

أفقيًا:
١- دومة الجندل.
٢- رهو - غار - بعد.
٣- أمجاد - جبينه.
٤- لومان.
٥- أبسط - نبي.
٦- الجينات
٧- زنجبيل - كسره.
٨- أغادير.
٩- رزمه - اسكن.
١٠- واع - يكف.
١١- رنة - الأرياف.

عموديًا:
١- دراما - زعرور.
٢- وهم - برن - زان.
٣- موج - جامعة.
٤- الطابغة.
٥- اغدو - ليا
٦- لا - جلد - كل.
٧- جرجاني - يافا.
٨- بن - نكرس.
٩- دبي - ناس - كدي.
١٠- لعن - بترون.
١١- دهري - هد - جف

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
عليك اعطاء كل ذي حق حقه.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
حب جديد يطرق بابك ويحمل معه السعادة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
حاول الاستماع لآراء الحبيب فستجد فيها الكثير من الأمور.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
أحدهم يقدم لك فرصة ذهبية للوصول إلى طموحاتك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
إياك والتلاعب بأعصاب الآخرين فقد ينقلب الأمر عليك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
استمر بعلاقتك مع الحبيب وأعطه الحب كله.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
عليك تفهم مشاعر الحبيب الدفينة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
صديق قديم يعود إلى الظهور في حياتك من جديد.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تحتاج إلى دعم الحبيب لكنه مشغول جدًا هذه الفترة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تتصرف بطيش ولا مبالاة تجاه العائلة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الحبيب يريد إسعادك لكنه لا يحسن اختيار الأسلوب الصحيح.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
رسالة تصلك قريبًا وتحمل في طياتها الكثير من الأخبار.

كلمات متقاطعة

*** اعداد: وفاء وريم أحمد ريان - طمرة ***

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■				■				١
					■						٢
				■					■		٣
	■					■					٤
■				■				■		■	٥
				■				■			٦
		■				■					٧
	■						■				٨
■				■							٩
						■					١٠
		■			■			■			١١

*** أفقيًا:**
١ - نبت - طائر من فصيلة الغراب يأكل الحشرات والحبوب - مدينة فلسطينية.
٢ - غزل - من الثروات الطبيعية.
٣ - من الأشجار ذات الخشب المتين - منبسط.
٤ - فار - فاجعة.
٥ - يصنع منه الزجاج (معكوسة) - مدخول.
٦ - حرف نصب - من الأسماء الخمسة - بديع.
٧ - يلي قشرة الشجرة (غير معرفة)..... دجن (مركز الأرصاد الجوية) - ثغر.
٨ - فرق (أو جماعات) - ..... السنوسي (ملك عربي مخلوع).
٩ - نددوا - طمأنينة.
١٠ - مظلة كبيرة - سكرتير الحزب الشيوعي الأمريكي.
١١ - أمشِ (معكوسة) - عكس هزل - يابسة - ماء الحياة.

*** عموديًا:**
١ - مدينة لبنانية - المليء والمتدفق.
٢ - سقي - أكبر شعراء صقلية (١٠٥٤ - ١١٣٣).
٣ - علم مذكر - أبو الشعوب الآرامية (وابن سام بن نوح).
٤ - مدينة عراقية استشهد فيها «الحسين بن علي» - أسلوب.
٥ - تفتح - صوت الانفجار (معكوسة) - للعطف.
٦ - جبل شرق سوريا.
٧ - حزن - سحب - والد.
٨ - ابن أول شهيدين في الإسلام.
٩ - الاسم نفسه لدولة إفريقية ونهر (يروي السنغال وغامبيا) - ميزة. أو الاسم نفسه لنهر ودولة إفريقية - ميزة.
١٠ - أضفت - قانون - نرغب.
١١ - من سكان الهند - شغل - للجزم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ٧/١٦، صافيًا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الإثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٠° * تل أبيب وضواحيها - ٣٠° * حيفا وضواحيها - ٣٠° * إيلات - ٤١° * جبال الجليل - ٣٠° * المروج الشمالية - ٣٣° * جبال المركز والجنوب - ٣٠° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي - ٣٠° * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٢٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/١٤)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣٨٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٢٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٥٤٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٥٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٥٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٦٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ - ٤.١٣ ش.ج

نتائج اللوطو

١٥، ٢٢، ٢٦، ٣٥، ٣٧، ٣٨ والرقم الاضافي (٤٣)

سوبر بول

٢٤٥١٤٤ والحرف (٩)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١٦ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

- تحرير أحمد سبع الكبير ومحمد عوض من هـ. مجد الكروم
- عبد رباح التحق باتحاد أبناء سخنين في رومانيا
- سمير عيسى، غداً الى تشيكيا لوضع اللمسات الأخيرة لمعسكر التدريب

الأسبوع الرياضي ـــــ (ص ١٧-٢١)

لولا شوي ولعت

اصطدام «خطير» في كامپ ديڤيد

* ثورمونت (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن المتحدث باسم البيت الابيض امس الاول الجمعة ان مفاوضين مشاركين في القمة الاسرائيلية الفلسطينية في كامب ديفيد (ولاية ماريلاند) اصطدما ببعضهما البعض بينما كانا يستقلان عربتي غولف.

واوضح المتحدث جو لوكهارت خلال مؤتمر صحفي في المركز الاعلامي القريب من كامب ديفيد ان «هناك حركة مستمرة لمفاوضين يتنقلون بسرعة فائقة على متن عربات الغولف».

وقال لوكهارت ممازحًا ان «الجميع لا يحسنون ادارة المنعطفات مثل المؤتمرات الدبلوماسية»، قبل ان يوضح ان المفاوضين كانا من «الفريق نفسه».

الا ان السرية امتدت على هوية المصطدمين ايضاً.

ويمتد مقر كامب ديفيد على مساحة خمسين هكتارا في غابات جبال كاتوكتين ويبعد نحو مئة كلم عن واشنطن. وينزل المفاوضون في عشرين شاليها تحمل كل واحدة اسم شجرة.

وقد وضع بتصرفهم مسبح وملعب للغولف وكرة المضرب وقاعة لممارسة الرياضة.

يذكر ان عربات الغولف والدراجات هي ابرز وسائل التنقل في كامب ديفيد.

أغنى كلب في العالم يشتري ڤيلا مادونا في ميامي

* ميامي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - بيعت الڤيلا الفاخرة التي تملكها المغنية مادونا في ميامي بـ٥ .٧ ملايين دولار الى غونتر الرابع اغنى كلب في العالم.

وذكرت الصحف المحلية في ميامي ان شركة «غونتر كوربوريشن» في جزر البهاما التي تتولى ادارة ثروة الكلب المذكور انجزت الصفقة وبات في امكانه الاسترخاء في الڤيلا البالغة مساحتها ٧٨٠ متراً مربعًا.

وقد ورث غونتر الرابع ثروته من والده غونتر الثالث الذي كان عزيزاً جداً على قلب صاحبته الكونتيسة الالمانية الراحلة كارلوتا ليبنشتاين التي تخلت له عن كل ثروتها البالغة ٦٥ مليون دولار قبل وفاتها في ١٩٩٢.

وتبلغ ثروة غونتر اليوم ٢٠٠ مليون دولار، ما يتيح ادراج اسمه في كتاب غينيس للارقام القياسية باعتباره اغنى كلب في العالم.

وبالاضافة الى فيلا مادونا في ميامي، يملك غونتر مساكن اخرى في ايطاليا وجزر البهاما.

جدل حول أول سباق للفيلة في أوروبا

* برلين - «و.ص.ف.» - يثير أول سباق للفيلة ينظم في اوروبا اليوم الاحد في برلين جدلاً كبيراً في المانيا والعالم منذ اسابيع عدة.

واعلنت شركة برينكي اند هوفمان منظمة السباق امس الاول الجمعة، ان ١٤ فيلاً ستتنافس في ستة سباقات ضمن «كاس المهراجا» التي ستقام على شرف حاكم جودبور (الهند) الذي سيحضر السباق.

واثار الحدث الذي سيقام في احدى حلبات السباق شرق برلين احتجاجات كبيرة من قبل جمعيات الدفاع عن الحيوانات التي تدعمها شخصيات مثل الممثلة الفرنسية بريجيت باردو ومغنية الروك نينا هاغن ووزيرة الشؤون الاجتماعية الهندية مانيكا غاندي.

كما رفض السفير الهندي الى المانيا رانيندرا سين الذي عين في البدء رئيسًا فخريًا للحدث، المشاركة في الاحتفال.

واعلن المتحدث باسم جمعية الدفاع عن الحيوانات في حديث لصحيفة «بيلد» ان منظمي الحدث «مجرمون لا هم لهم سوى جمع المال».

ونددت الرابطة الالمانية لحماية الحيوانات في بيان بوقاحة السلطات الالمانية التي تنشط في مجال حماية الحيوانات في المؤتمرات الدولية في الوقت الذي تسمح فيه باقامة عروض تستخدم فيها حيوانات على اراضيها.

من جهتهم اكد المنظمون ان الفيلة الـ١٤ تتبع تمرينًا يوميًا منذ نيسان الماضي، تحضيراً للسباق، وان كل الاجراءات الامنية اتخذت بما فيها وضع اسلاك كهربائية حول الحلبة.

ويتوقع المنظمون حضور اربعين ألف مشاهد على السباق الذين قدموه على انه «احتفال شعبي الماني - هندي».

ليس قصة فيلم

ميراث ٣٠٠ ألف دولار يقلب حياة مشرد أمريكي

• في لوس انجلوس، وحدها، ٧٤ ألف مشرد بينهم ٩ آلاف طفل • مراكز الرعاية تتسع لـ١٣٦٠٠ مشرد فقط • المشرد سمع أنه ورث ٢٥ ألف دولار فلم يعجبه الأمر ورفض استلامها إلا بعد ان علم ان الغلة هي (٣٠٠) ألف دولار •



* مئات الآلاف بدون مأوى مشردون في شوارع مدن الولايات المتحدة - (و.ص.ف.) *

* لونغ بيتش (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - كل شيء تغير في حياة المتشرد ستيفن كونت عندما عثرت عليه شقيقته بعد عناء طويل، لتبلغه بأنه ورث ٣٠٠ ألف دولار، وبأنه بات قادراً على وضع حد لعشرين سنة من حياة التشرد في شوارع مدينة لونغ بيتش في ولاية كاليفورنيا.

وغادر كونت (٤٥ عامًا)، مساء الاربعاء الماضي، المدينة متوجها الى ولاية اوهايو (شمال شرق) بعد ان استقل احد باصات شركة غريهاوند الشهيرة، التي تجوب كل الولايات الامريكية.

وبدا ستيفن كونت نحيلا جدا، الا انه اغتسل وحلق ذقنه للمرة الاولى منذ فترة، لا بد ان تكون طويلة. وبما ان المناسبة تستحق العناء، اشترى سروالاً ازرق وحذاء جديداً، ومعطفًا خفيفًا ليبدأ بها حياته الجديدة.

ولم يكن من السهل عليه مواجهة كاميرات التلفزيون وعدسات المصورين، وهو يصعد الباص. وقال بصوت خافت يكاد لا يسمع «الامر يخيفني بعض الشيء، انها مفاجأة بالفعل. لن اكون متشرداً بعد اليوم».

وبعد ان ودع اصحابه وعناصر من الشرطة وابناء الحي، الذي كان يبيت في شوارعه، في العراء، صعد الى الباص ليترك لونغ بيتش الواقعة على بعد ثلاثين كم جنوب لوس انجلوس بعد ان امضى فيها نحو عشرين عامًا.

وروى الشرطي في لونغ بيتش ديفيد مارندر انها المرة الثانية خلال يومين التي يحاول فيها ستيفن كونت استقلال الباص للحصول على الميراث الموعود. وقال «في المرة الاولى كانت رائحته نتنة الى حد دفع سائق الباص الى منعه من الصعود»، في اشارة الى رفضه الاغتسال وادمانه على الكحول.

وطوال عشرين عامًا اعتاش ستيفن كونت على جمع الزجاجات الفارغة والمعلبات الفارغة، التي كان يبيعها لاحقًا، ليحصل على ما يسد رمقه ويؤمن له زجاجات النبيذ والبيرة ليلاً. وكان ينام عادة في شارع صغير يقع في وسط مدينة لونغ بيتش، ولاحقته الشرطة مراراً بتهم خطيرة، خصوصًا الافراط في شرب الكحول والسكر.

ويبلغ عدد المشردين في كونتية لوس انجلوس نحو ٨٤ ألف شخص، بينهم تسعة آلاف طفل، بينما لا تتسع المراكز الخاصة لاستقبالهم سوى لـ١٣٦٠٠ سرير.

وقالت روث شوارتز التي تعمل في منظمة خاصة بمساعدة المشردين لوكالة الصحافة الفرنسية ان كونتية لوس انجلوس تقدم مساعدات للمشردين، الا ان كونت يعاني من اضطرابات عقلية، تحول دون تقديم مساعدات جدية له. واضافت «ان ستيفن كونت ينتمي الى فئة لا تستفيد كثيراً من خدماتنا، لأنها تضم اشخاصًا يواجهون مشاكل صعبة جداً لتنظيم حياتهم».

في البداية اعتقد كونت انه لم يرث سوى ٢٥ ألف دولار ورفض في حينه التوجه الى اوهايو للمطالبة بإرثه. اما الآن وبعد ان علم ان الميراث اكثر بكثير، ويبلغ ٣٠٠ ألف دولار قرر الانتقال الى بلدة شلبي في ولاية اوهايو للعيش مع شقيقته هناك.

وهتف له صاحب محل مازحًا وهو يصعد الى الباص «عليك الا تنسى انك مدين لي بمال».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٧ تموز ٢٠٠٠ ■ ١٥ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 17.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 55/57

٢٤ صفحة

خطباء مظاهرة اليمين الاستيطاني تباكوا على «تنازلات براك للفلسطينيين»..!

(ص ٢)

إضرام النار بأربعة باصات إسرائيلية في مخيم قلنديا

(ص٤)

المظاهرات الفلسطينية: تأكيد على الثوابت الوطنية

المظاهرات الاستيطانية: رفض أية تسوية سياسية!

• مصادر فلسطينية تتحدث عن إحراز تقدم.. وإسرائيل تنفي! •



• عناصر اليمين والاستيطان، امس: براك، اوقف تدمير اسرائيل! - و.ص.ف. •



• متظاهرون فلسطينيون، امس، في نابلس: نريد السلام العادل، لا الاستسلام! - و.ص.ف. •

مواجهات بين المستوطنين والفلسطينيين في الخليل

(ص٤)

البيت الأبيض ينتقد تصريحات ليڤي

(ص ٢)

واشنطن تسعى الى تكثيف وتيرة المفاوضات في كامپ ديڤيد

(ص ٣)

المستوطنون يحاولون الاستيلاء على أراضي الخضر قضاء بيت لحم

(ص٤)

براك يبلغ وزراءه بعدم حصول أي تقدم في كامپ ديڤيد

(ص ٢)

ردا على تجربة «صاروخ - شهاب ٣»

موفاز: إيران تهدد الشرق الأوسط وليس اسرائيل وحدها

(ص٥)

كلمة الاتحاد

«قيّموا الخشبة» أولاً!

* نجاح التجربة الايرانية بإطلاق صاروخ باليستي بعيد المدى - ١٣٠٠ كم، أثار العديد من ردود الفعل، كان أبرزها رد الفعل الاسرائيلي.

فالعديد من المسؤولين، السياسيين والعسكريين قد عبّروا عن قلقهم «المرفق بالتهديد المبطن» فنائب وزير «الامن» افرايم سنيه، علق على التجربة الصاروخية الايرانية قائلا «بسرعة تبلور تهديد استراتيجي على اسرائيل، خاصة لان ايران المعارض الاساسي لعملية السلام في المنطقة، فالتجربة الايرانية تقول: ان الحديث يدور عن خطر ملموس وقريب، وعلينا مواجهة ذلك بكل الوسائل، لأن الموضوع يتعلق بتهديد جدي جدًا »!

ان انتشار الاسلحة غير التقليدية وسباق التسلح الصاروخي والنووي في منطقتنا يؤلف خطرًا جسيمًا يهدد جميع بلدان وشعوب المنطقة ويضع مصير الاستقرار على «كف عفريت» ومن يريد ان يزيل «القشة» من العين الايرانية، عليه أولاً، وكما يقول المثل الدارج، ان يزيل الخشبة من عينه، وهذا ينطبق على اسرائيل الرسمية، التي تعطي بسياستها العسكرية والنووية الخلفية والمبرر لانتشار أسلحة الدمار الشامل في منطقتنا وللسباق النووي، فإسرائيل، وفقًا للكثير من المعطيات والحقائق، تمتلك ومنذ عشرات السنين طاقة نووية وترفض التوقيع على معاهدة منع انتاج وانتشار الاسلحة النووية، هذا اضافة الى مشاركتها في المشروع الاستراتيجي الامريكي المعروف، بـ «حرب النجوم» الذي في إطاره يجري تطوير العديد من المنظومات الصاروخية المتنوعة، ومؤخرًا طوّرت الصاروخ المضاد للصواريخ «حيتس».

وحذرنا مرارًا، بأن احتكار اسرائيل لاسلحة الدمار الشامل كدولة وحيدة في المنطقة قد يكون حالة مؤقتة، تعقبها امتلاك غيرها من البلدان والانظمة لهذه الاسلحة الفتاكة، وهذا ما يحدث فعلاً ومواجهة هذا الخطر الكارثي لا تأتي بواسطة تصعيد سباق التسلح النووي، التقليدي وغير التقليدي، كما يرمز الى ذلك افرايم سنيه، بل النضال لتحويل الشرقين الاوسط والادنى، وعالمنا، الى مناطق نظيفة من أسلحة الدمار الشامل ووقف وتائر سباق التسلح الجنوني في منطقتنا.

ولهذا، على حكومة اسرائيل التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ووضع المنشآت والمفاعل النووية تحت المراقبة الدولية لإزالتها، ووقف سباق التسلح، والعمل جديًا لانجاز السلام الشامل، العادل والثابت في المنطقة، فجعل منطقتنا نظيفة من السلاح النووي والكيميائي وغيرهما، في مختلف بلدانها، في ايران واسرائيل وغيرهما، ومنطقة السلام العادل، الضمانة الاساسية للاستقرار وازالة شبح الخوف.

«الاتحاد»

خطباء مظاهرة اليمين الاستيطاني تباكوا على «تنازلات براك للفلسطينيين»..!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت التقديرات الرسمية ان عدد متظاهري اليمين في «ساحة رابين» امس، ضد الحكومة ورئيسها، قارب الـ(١٥٠) ألفا، وجاء ذلك ملائمًا للتوقعات التي تناقلت هذا العدد.

وقد جمعت المظاهرة التي تضم، بالاساس، المستوطنين ومنظماتهم اليمينية المتطرفة، كافة التيارات خارج الائتلاف، في محاولة لحشد المعارضة التي تعاني من انقسامات ومشاكل داخلية جدية.

ونشر المتظاهرون مئات اللافتات في الساحة قبالة مبنى البلدية والشوارع المحيطة به، وكلها تحمل شعارات تتهم براك «بقيادة البلاد الى الضياع» في المفاوضات الجارية في «كامب ديفيد».

ومن بين شعاراتهم: «ممنوع ضياع الوطن» و«تفكيك المستوطنات يمزق الشعب» و«نريد سلامًا آخر» و«يجب تغيير رئيس الحكومة» واطلقوا بالونًا فوق المظاهرة كتب عليه «نحن الغالبية»!

وانتشر في المكان حوالي (١٥٠٠) شرطي، اضافة الى قوات من الوحدات الخاصة. وعلم ان عددًا من المتظاهرين وزعوا منشورًا تضمن صورة براك وعليه شعار النازية (الصليب المعقوف). وذكر مصدر في الشرطة ان القوات حاولت البحث عنهم، ولكن لم يبلغ عن اعتقالات.

جانب من مظاهرة اليمين في تل أبيب، أمس - و.ص.ف

وتحدث امام المتظاهرين زعماء الاحزاب اليمينية. ورأى ارئيل شارون، زعيم الليكود، ان براك يقدم التنازلات تلو التنازلات. وتباكى قائلاً: نريد ان نسمع عن تنازلات فلسطينية وليس عن تنازلات اسرائيلية فحسب..

وتحدث ايضا ممثلو «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» والمنظمات الاستيطانية. وكان نقاش حامي الوطيس دار بين المنظمين على اولوية التحدث، من اجل الظهور في نشرة الاخبار..

وسبق هذه المظاهرة اجتماع لاقطاب اليمين في بلدية القدس الغربية، تحت شعار «الخوف من تقسيم المدينة». وقال رئيس البلدية ايهود اولمرت: لقد اخذت على عاتقي مسؤولية كبيرة عندما عبرت عن ثقتي ببراك (في الانتخابات السابقة).. ولكن يجب التوحد امام خطر تقسيم المدينة او تحويل اجزاء منها للسلطة الفلسطينية.

والجدير بالذكر ان قوى اليمين تتابع حملتها المتمثلة بوضع شعارات على جوانب الطرق، والمؤكدة على «خطر» اعادة الجولان ايضا، الى جانب تلك التي «تحذر» من «تقديم تنازلات» للفلسطينيين.

بطلب من براك: متسناع يغادر إلى الولايات المتحدة

الجبهة في بلدية حيفا سلمت متسناع رسالة حول متطلبات السلام العادل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجاب رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، امس الاحد، لطلب رئيس الحكومة، ايهود براك، وغادر البلاد، مساء امس الاحد، متوجهًا الى الولايات المتحدة، للمساهمة في مفاوضات السلام الجارية في «كامب ديڤيد» بين الفلسطينيين والاسرائيليين برعاية امريكية.

وجاء في بيان عممته بلدية حيفا، على وسائل الاعلام، امس الاحد، ان متسناع غادر البلاد الى الولايات المتحدة، على حسابه الخاص، وفي اطار عطلته السنوية.

وسلم عضو بلدية حيفا الجبهوي، ايمن عودة، رسالة باسم كتلة الجبهة في البلدية، الى متسناع قبل سفره جاء فيها: «نحييك على الانضمام للوفد المفاوض. وبهذه المناسبة بودنا التأكيد ان السلام هو هدف قومي هام جدًا لجميع شعوب المنطقة. وبودنا التأكيد ان السلام الثابت والدائم هو فقط السلام العادل. وللسلام العادل قاعدة متطلبات وثوابت، تلبية ذلك تضمن ثباته واستمراريته».

واكدت الرسالة: «ان السلام العادل هو الذي يحظى بدعم جميع شعوب المنطقة ويستند الى قرارات الشرعية الدولية ويحفظ الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية، ويستند الى حل عادل لقضية اللاجئين، حسب قرارات الامم المتحدة».

براك يطلع مرشحي الرئاسة في الولايات المتحدة على مفاوضات كامب ديفيد

* ثورمونت (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - افاد مصدر رسمي، امس الاحد، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، اطلع المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة الدمقراطي آل غور والجمهوري جورج بوش الابن على مجريات القمة الاسرائيلية الفلسطينية المنعقدة حاليًا في كامب ديفيد.

وقال الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي غادي بلتيانسكي «ان براك اتصل هاتفيًا مساء السبت الماضي، بنائب رئيس الولايات المتحدة (آل غور) و(المرشح) بوش لاطلاعهما على الموقف الاسرائيلي في المفاوضات الجارية في كامب ديفيد».

صحيفة تونسية تتساءل عن صمت الجامعة العربية بشأن القمة في كامب ديفيد

* تونس - «و.ص.ف.» - تساءلت صحيفة «الشروق» التونسية الخاصة، امس الاحد، حول موقف جامعة الدول العربية، التي لزمت الصمت، على حد قولها، بشأن قمة كامب ديفيد «في ظل موازين قوى ليست في صالح الفلسطينيين ولا العرب».

وتساءلت «الشروق»: «ما ضر لو طالبت جامعة الدول العربية وانطلاقًا من مبررات وجودها ومن نصوص ميثاقها بموقف عربي يلتف حول المفاوض الفلسطيني ويكسر عنه الطوق الذي رفضه حوله الامريكيون والاسرائيليون معًا».

وفي افتتاحية بعنوان «فلسطين لا تعني جامعة العرب؟» سخرت الصحيفة من اسراع المنظمة العربية بالتنديد بالتعاون النووي بين اسرائيل والصين بينما لزمت الصمت بشأن ملف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الجارية حاليًا في كامب ديفيد.

واعتبرت الصحيفة موقف الجامعة العربية «ترجمة لضعف الارادة الموحدة للعرب» مضيفة انه «حتى لا تبقى الجامعة خارج الواقع العربي مطلوب منها الآن تنمية الارادة العربية باتجاه المواقف الصحيحة والمطلوبة الآن في فلسطين اساسًا».

وخلصت الصحيفة الى القول «ان ضياع فلسطين لن يصلح من حال اية دولة عربية مهما كانت الوعود مغرية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قبيل مغادرة كلينتون الى القمة في اليابان

واشنطن تسعى الى تكثيف وتيرة المفاوضات في كامب ديفيد

* ثورمونت (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - كانت الولايات المتحدة اعلنت مساء امس الاول عزمها على تكثيف وتيرة مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية في قمة كامب ديفيد في محاولة للتوصل الى اتفاق حول الملفات الكبرى للحل النهائي للنزاع قبل مغادرة الرئيس بيل كلينتون الى قمة مجموعة الثماني الاربعاء المقبل.

وقال احد المتحدثين باسم البيت الابيض بي جي كراولي: «اعتقد بأننا سنسعى الى تكثيف هذه المحادثات فيما نصل الى اليوم السادس من القمة».

واضاف: «لا نزال نرغب في التوصل الى اتفاق حول المسائل التي تشكل صلب الوضع النهائي (للاراضي الفلسطينية) قبل توجه الرئيس الى طوكيو».

وقرر الرئيس الامريكي ان يغادر الاربعاء صباحًا الولايات المتحدة للمشاركة في آخر قمة له لمجموعة الثماني (الدول الصناعية الكبرى السبع وروسيا) التي ستجري في جزيرة اوكيناوا وسيعود الى واشنطن الاحد في ٢٣ الجاري. وسيجري على هامش القمة محادثات ثنائية مع الرئيس الروسي ڤلاديمير پوتين.

وكان المتحدث الامريكي اشار امس الاول الى ان محادثات قمة كامب ديفيد اتسمت بطابع اقل رسمية من الايام السابقة بسبب العطلة الاسبوعية لدى اليهود.

وسارع الاسرائيليون بمن فيهم وزير الخارجية داڤيد ليڤي الى نفي معلومات صادرة عن مصادر فلسطينية ومفادها انه تم احراز تقدم خلال قمة كامب ديفيد.

وقد اشارت هذه المصادر الفلسطينية الى «احراز تقدم» في كامب ديفيد حيث دخلت القمة امس الاحد يومها السادس.

الا ان هذه المصادر لم تعط اية تفاصيل حول هذا التقدم. وقالت: «ننتظر مقترحات حول القدس واللاجئين ولا نزال نبحث في مسألة الحدود».

واشار مصدر فلسطيني آخر الى ان المفاوضات «جدية».

واعلن وزير الخارجية داڤيد ليڤي ان «الانطباع الذي لدي هو ان الشائعات حول احراز تقدم في المفاوضات انطلاقًا من تنازلات (اسرائيلية) لا اساس لها من الصحة».

من جهته اعلن مسؤول اسرائيلي ان اي اتفاق «لم يتم التوصل اليه بعد». وكشف ان «الخلافات لا تزال كبيرة، وانه من المبكر جدًا الحديث عن احراز تقدم. المفاوضات جارية».

وقال هذا المسؤول، الذي رفض الكشف عن هويته، «انها تكهنات فلسطينية. فهم لا يريدون ان يحملوا مسؤولية فشل محتمل للمحادثات».



* جلسة عمل ثلاثية في كامب ديڤيد - «و.ص.ف.» *

واعتبر الوزير لدى رئاسة الوزراء حاييم رامون من جهته ان الطرفين لن يتوصلا الى التفاهم حول مسألة القدس الجوهرية.

فموقف اسرائيل يتمثل في ان تبقى القدس عاصمتها «الابدية وغير القابلة للتقسيم»، في حين يريد الفلسطينيون ان يجعلوا من القدس الشرقية عاصمة دولتهم.

براك يبلغ وزراءه بعدم حصول اي تقدم في كامب ديفيد

• مسؤول اسرائيلي: الموقف الفلسطيني ليس تكتيكًا وانما موقف فعلي •

* ثورمونت (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - قال مسؤول اسرائيلي قريب من المفاوضات ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، ابلغ امس الاحد وزراءه الرئيسيين بعدم حصول اي تقدم وبوجود «خلافات عميقة» مع الفلسطينيين في قمة كامب ديفيد.

وصرح المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية ان «رئيس الوزراء اتصل امس بداڤيد ليڤي (وزير الخارجية) وحاييم رامون (وزير بلا وزارة) وبنيامين بن اليعازر (وزير الاتصالات)». واوضح مسؤول اسرائيلي آخر ان «مواقف الفلسطينيين متشنجة والخلافات العميقة لا تزال قائمة حول المسائل الجوهرية».

واضاف المسؤول الموجود في المركز الصحافي في ثورمونت ان على الفلسطينيين اظهار المزيد من المرونة اذا رغبوا في التوصل الى اتفاق.

ومضى يقول: «لو كانت هذه المواقف التي يتخذونها نابعة فقط من تكتيك لكسب المزيد لهان الامر. لكن هذه المواقف فعلية، ولذا نواجه مشكلة خطيرة».

البيت الابيض ينتقد تصريحات ليڤي

• ليڤي: لا تقدم في مفاوضات كامب ديفيد •

* ثورمونت (الولايات المتحدة) - اعتبر البيت الابيض، امس الاحد، تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي داڤيد ليڤي حول غياب تحقيق تقدم في مفاوضات كامب ديفيد «غير ملائمة».

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت خلال حديث صحافي في ثورمونت بالقرب من كامب ديفيد: «لا اريد التقليل من قيمة تعليقات ادلى اشخاص غير مشاركين في القمة اذ لهم الحرية في التعبير عن آرائهم والصحافة حرة في نقل تلك الآراء الا ان معناها غير ملائم مع هذه المفاوضات».

وكان ليڤي اعلن للصحافيين امس «انا قلق لأن المفاوضات تمر بأزمة» مشيرًا الى انه تحادث في الموضوع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك.

واضاف: «الوضع خطير والشائعات حول احراز تقدم في المفاوضات انطلاقًا من تنازلات اسرائيلية لا اساس لها من الصحة».

واكد ان «الفلسطينيين لن يرضوا بما يقدم لهم من عروض».

ويتولى ليڤي مهام رئيس الوزراء بالوكالة الى حين عودة براك الذي يرئس وفد بلاده الى المفاوضات.

وكان ليڤي الذي يمثل التكتل اليميني في الوزارة رفض التوجه الى كامب ديفيد انطلاقًا من معارضته انعقاد القمة بين براك والرئيس الفلسطيني بمشاركة فاعلة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

لقاء ثلاثي حول المسائل المدنية

* ثورمونت (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - عقد المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون والامريكيون، امس الاحد، بالقرب من كامب ديفيد، اول لقاء ثلاثي حول المسائل المدنية المتعلقة باتفاق نهائي من اجل وضع حد لنصف قرن من النزاع، حسبما اعلن المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت.

واضاف لوكهارت: «لقد عقدوا لقاء ثلاثيًا صباح امس»، مشيرًا الى انهم «يعقدون حاليًا اجتماعات ضمن مجموعات صغيرة».

واوضح مسؤولون امريكيون واسرائيليون ان ثلاث فرق عمل اسرائيلية فلسطينية اجتمعت من اجل التباحث في القضايا المدنية والعلاقات الاقتصادية وتقاسم موارد المياه.

وشملت المفاوضات العلاقات بين الدولتين بعد اعلان الدولة الفلسطينية المقرر في ١٣ ايلول المقبل، بالاضافة الى الضرائب والبريد والكهرباء، وحركة التنقل بينهما.

وتتناول المجموعة المكلفة بالشؤون الاقتصادية تعزيز العلاقات بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبلية في حين تتباحث المجموعة المكلفة بشؤون المياه توزيع مصادر المياه المحدودة.

وقد عقدت اللقاءات في اميتسبورغ التي تبعد نحو عشرة كيلومترات الى الشمال من ثورمونت بالقرب من كامب ديفيد.

ويرئس الوفد الاسرائيلي عوديد عيران سفير اسرائيل السابق في الاردن والجنرال يعقوف اور منسق الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وضم الوفد الفلسطيني في مفاوضات اميتسبورغ خصوصًا وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي ووزير الاقتصاد ماهر المصري، حسبما اعلن مسؤول فلسطيني.

مشاورات حول مساعدة مالية لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة «واشنطن پوست»، امس الاحد، ان مسؤولين اسرائيليين وامريكيين يجرون مشاورات مع اعضاء في الكونغرس في شأن تقديم مساعدات بمليارات الدولارات لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وافادت الصحيفة ان هذه الاموال ستستخدم في نقل القواعد العسكرية الاسرائيلية والحدود وتعزيز الدفاعات الاسرائيلية وتقديم تعويضات للاجئين الفلسطينيين.

ويقود هذه المشاورات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت والسفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة ديفيد عبري.

وافادت الصحيفة ان هذه المساعدة الامريكية ستكون الاكبر حجمًا منذ اتفاقات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ بين اسرائيل ومصر. ولم تحدد الصحيفة قيمة المساعدات لكنها نقلت عن مسؤولين فلسطينيين اشارتهم الى رقم ٤٠ مليار دولار ستخصص لتعويض للعائلات التي خسرت اراضيها لدى قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

ونقلت الصحيفة عن نائب جمهوري قوله: «لا شك في ان الولايات المتحدة ستقدم مساعدة في حال التوصل الى اتفاق سلام دائم، لكن المشكلة تكمن في التفاصيل والارقام غير المناسبة».

وصرح مسؤولون للصحيفة ان الرئيس كلينتون سيثير قضية المساعدات الخارجية لدول الشرق الاوسط خلال قمة مجموعة الدول الثماني في اوكيناوا في اليابان.

المستوطنون يحاولون الاستيلاء على اراضي الخضر قضاء بيت لحم



* بيت لحم – لمراسل خاص – افاد شهود عيان بأن مجموعة من المستوطنين حاولت، فجر امس الاحد، الاستيلاء على اراض تعود لفلسطينيين بهدف توسيع المستوطنة، التي ينتمون اليها.

وقال شهود عيان ان «سكان بلدة الخضر القريبة من مدينة بيت لحم فوجئوا، صباح امس، بقيام المستوطنين من مستوطنة افرات المجاورة بنصب عدة بيوت متنقلة فوق تلة تدعى بطن المعصي وتعود لبلدة الخضر».

وعلى الفور توجه عشرات من الفلسطينيين من سكان المنطقة الى مكان نصب البيوت المتنقلة للعمل على ازالتها. كما هرعت الى المنطقة وحدات من جيش الاحتلال منعت السكان الفلسطينيين من التقدم واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

وعمل جنود الاحتلال على اجلاء المستوطنين من الاراضي التي حاولوا الاستيلاء عليها.

وقال فلسطينيون من بلدة الخضر ان محاولة المستوطنين الاستيلاء على هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها قرابة ٤٠٠ دونم ليست الاولى اذ سبقتها محاولات عدة في السنوات الاخيرة المنصرمة افشلها تصدي السكان للمستوطنين.

لليوم الثالث على التوالي

مواجهات بين المستوطنين والفلسطينيين في الخليل

• إصابة (٢٧) فلسطينيًا بجروح • السلطة الفلسطينية تطالب اسرائيل بلجم المهووسين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلعت بعد ظهر امس الاحد، مواجهات بين المستوطنين والفلسطينيين، في مدينة الخليل المحتلة، في محيط الحرم الابراهيمي، أسفرت عن اصابة فلسطيني بجروح.

وانهال مستوطن في منطقة الحرم الابراهيمي، بالضرب على فتى فلسطيني واصابه بجروح، وأدى ذلك الاستفزاز، الى اقتحام عشرات الفلسطينيين حي المستوطنين، في منطقة الحرم الابراهيمي، واشتبكوا مع المستوطنين، وهرعت الى المكان قوات عسكرية احتلالية ووضعت حدًا للاشتباكات.

وتجدر الاشارة الى ان مدينة الخليل شهدت، امس الاحد، ولليوم الثالث على التوالي مواجهات بين الفلسطينيين وسوائب المستوطنين، اصيب خلالها (٢٧) فلسطينيًا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وأفاد مراسلنا ثائر ابو بكر بأن وزارة الاعلام نددت بممارسات المستوطنين الهمجية في الخليل على مرأى من الجيش الاسرائيلي وحمايته، والتي اسفرت، امس الاول السبت، عن اصابة ثلاثة صحفيين والعشرات من المواطنين.

وقالت الوزارة في بيان لها، امس الاحد، «ان انفلات المستوطنين من عقالهم واستمرارهم في تنفيذ اعتداءاتهم على المواطنين العزل، يتطلب من الحكومة الاسرائيلية موقفًا حازمًا لوقفها فورًا، اذا كانت بالفعل تسعى الى وضع حد لدوامة العنف في المنطقة. وأضافت «غير ان ما قام به المستوطنون بالأمس على مسمع ومرأى جنود الاحتلال وبمعاونتهم يثير التساؤل حول الجهات الاسرائيلية التي تقف وراء هذه الممارسات.

وأعربت الوزارة عن استهجانها للرواية الاسرائيلية، كما جاءت في الاذاعة الاسرائيلية حول اسباب الاحداث التي وقعت في مدينة الخليل، ورأت في هذه الرواية مغالطة واستمرارًا لنفس السياسة الاسرائيلية الداعمة للمستوطنين، طالما كانت الضحايا من ابناء الشعب الفلسطيني.

وأكدت الوزارة ان المستوطنين الذين تجمهروا بأعداد كبيرة في مدينة الخليل، مساء امس الاول، خرجوا في تظاهرات استفزازية من مستوطنة «كريات أربع» ولغاية الحرم الابراهيمي الشريف وبادروا الى الاعتداء على المواطنين العزل والصحفيين، في نوايا مبيتة هدفها اشعال الاوضاع في الخليل، في الوقت الذي تتواصل فيه المفاوضات في «كامب ديڤيد».

ورأت الوزارة ان الحل الوحيد لوقف عربدات المستوطنين وحماية المواطنين الفلسطينيين من اعتداءاتهم المستمرة، هو بإجلائهم الفوري من الخليل وكافة الاراضي الفلسطينية، والا فان وجودهم سيظل عامل توتر دائم، يعرقل كافة المساعي الرامية لإحلال السلام في المنطقة.

ودعت الوزارة نقابة الصحفيين الاسرائيليين والاتحادات الصحفية العالمية لاستنكار الاعتداءات التي يتعرض لها الصحفيون الفلسطينيون على أيدي المستوطنين وجنود الاحتلال، والتدخل لدى اسرائيل من اجل وضع حد لتلك الانتهاكات.

إضرام النار بأربعة باصات إسرائيلية في مخيم قلنديا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اضرم فلسطينيون، أمس الاحد، النار في أربعة باصات اسرائيلية خالية، كانت قادمة لنقل مستوطنين من مستوطنة قريبة للتظاهر في تل أبيب ضد قمة كامب ديڤيد.

وتعرضت الباصات التي كانت متوجهة الى مستوطنة بيت ايل الى الهجوم قرب مخيم قلنديا للاجئين جنوب مدينة رام الله الفلسطينية.

ورشق الشبان الباصات بالحجارة وأرغموا السائقين على التوقف والهرب قبل ان يضرموا النار فيها.

وأكد مسؤول عسكري اسرائيلي وقوع الحادث موضحًا ان الحافلات الاربع التي تملكها شركة «ايجد» دخلت بطريق الخطأ مخيم اللاجئين فتعرضت للرشق بالحجارة وأحرق ثلاث منها.

واصيب السائقون بجروح طفيفة بالحجارة وتوجهوا الى حاجز عسكري اسرائيلي قريب حيث تلقوا العلاج حسبما اوضح المسؤول.

وقام الجيش باغلاق الشارع المؤدي الى المخيم.

ويقع مخيم قلنديا على بعد عشرة كيلومترات الى الشمال من وسط القدس في المنطقة الخاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية، لكن الوجود العسكري الاسرائيلي فيها غير ظاهر عمومًا.

سلطات الاحتلال تمنع مئات العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام افراد الحواجز العسكرية المتموضعة عند قريتي سالم ومقيبلة على الحدود الفاصلة بمنع مئات العمال الفلسطينيين من التوجه الى اماكن العمل بالرغم من أن عددًا كبيرًا منهم بحوزتهم تصاريح.

كما شنت قوات الاحتلال في جبال عانين وزلفة وسهل مقيبلة وصندلة، حملات مطاردة واسعة واعتدت على العديد من العمال واحتجزت قسمًا منهم ومنعت البقية من التوجه الى اسرائيل وذلك دون ابداء الاسباب.

مجلس إقليمي جلبوع يتبرع بإيصال مياه الى محافظة جنين بالصفائح

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – واصل محافظ محافظة جنين، العميد زهير المناصرة، نشاطاته وجهوده لإيجاد حلول مناسبة وسريعة لأزمة المياه الخانقة، التي تعاني منها المحافظة، حيث تابع هذه القضية مع مختلف الجهات والاطراف الفلسطينية والاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية لمعالجة النقص الحاد في مياه الشرب الذي تواجهه قرى ومدن المحافظة بدرجات متفاوتة.

وفي هذا الاطار وعدت الجهات الاسرائيلية الرسمية بالتنسيق مع سلطة المياه الفلسطينية بإيجاد بعض الحلول. كما قامت جهات اسرائيلية غير رسمية بالتبرع بتزويد عدد من القرى والمدن في المحافظة بمياه الشرب، فقد تبرع مجلس اقليم جلبوع بايصال مياه الشرب الى بعض القرى والمدن بواسطة التنكات، التي بدأت تصل الى عدة قرى مستفيدة وهي جلقوس، المغير، وتلفيس. ويشمل التبرع بالماء النقل والمضخات.

وتأتي هذه المبادرة من قبل مجلس اقليمي جلبوع ورئيس الهيئة المحلية للمجلس داني عطار كنتيجة لاتفاقية التعاون عبر الحدود (اتفاقية تعاون الشمال) الموقعة بين محافظة جنين وبلدية حيفا ومجلس اقليمي جلبوع وبيسان.

وزير التموين الفلسطيني يحذر من كارثة غذائية اذا ما فشلت قمة «كامب ديڤيد»

* غزة – حذّر وزير التموين الفلسطيني، عبد العزيز شاهين، أمس الاحد، من حدوث كارثة غذائية في مناطق السلطة الفلسطينية في حال أدى فشل قمة «كامب ديڤيد» الى مواجهات فلسطينية اسرائيلية تعيد فرض الحصار على الاراضي الفلسطينية.

وقال شاهين لوكالة الصحافة الفرنسية ان «حصول ازمة في مفاوضات «كامب ديڤيد» يمكن ان يؤدي الى مواجهات فلسطينية اسرائيلية».

وأضاف شاهين انه «اذا قامت اسرائيل نتيجة المواجهات بفرض الحصار مجددًا على مناطق السلطة الفلسطينية فسيحصل نقص كبير في الاغذية خصوصًا ان السلطة لا تملك القدرة على ان تستورد مباشرة ولو حفنة دقيق واحدة، الا بعد الحصول على الإذن الجمركي والتصريح الامني الاسرائيلي».

وكشف شاهين انه «ليس لدى السلطة الوطنية مخزون من المواد الاساسية وايضًا ليس لدينا مخزون من الغاز والوقود والطاقة لاننا لا نملك المال لكي نقوم بعملية التخزين للمواد الغذائية الاساسية»، مشيرًا أيضًا الى ان «الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعاني منها المواطنون الفلسطينيون تحد من قدرتهم على تخزين السلع التموينية الضرورية».

وأكد شاهين ان «الامور ستكون في غاية الصعوبة على صعيد الأمن الغذائي للمواطن الفلسطيني في حال حدوث أزمة مع الجانب الاسرائيلي»، لكنه اكد قدرة الفلسطينيين على التعامل مع اي صعوبات قد تطرأ خصوصًا انهم اعتادوا على ذلك خلال سنوات الانتفاضة (١٩٨٨ - ١٩٩٣).

واتهم شاهين «الحكومة الاسرائيلية بتعطيل أية عملية تخزين للسلع التموينية تقوم بها السلطة الفلسطينية من خلال عدم اعطاء التصاريح اللازمة للاستيراد المباشر».

وقال ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يولي هذه القضية اهتمامًا خاصًا، وقد كلف المجلس المركزي الفلسطيني اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في مطلع الشهر الحالي وضع آلية لمواجهة كافة الإحتمالات والاستعداد لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة مع نهاية المرحلة الإنتقالية في ١٣ أيلول المقبل».

نعي

آل سالم وخطيب وأقرباؤهم وأنسباؤهم في دير حنا والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى الشاب

جبر نايف سالم (ابونشات)

اثر حادث طرق مروّع عن عمر يناهز الـ(٤٦) عامًا. وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاثنين، بعد صلاة العصر مباشرةً من بيته الكائن في دير حنا.

انا لله وإنا إليه راجعون

ردًا على تجربة «صاروخ - شهاب ٣»

موفاز: ايران تهدد الشرق الاوسط وليس اسرائيل وحدها

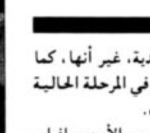
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال قائد هيئة الاركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، «ان الايرانيين يبذلون الجهود الجبارة ليس لانتاج الصواريخ فقط، انما لامتلاك قوة غير تقليدية، وهذا بحد ذاته يشكل تهديدًا وخطرًا، ليس على اسرائيل وحسب، انما على كل دول الشرق الاوسط التي تقع على مدى (١٣٠٠) كم، والذي تصل اليه الصواريخ الايرانية».

جاء ذلك تعقيبًا على نجاح تجربة صاروخ «شهاب - ٣» الايراني، أمس الأول السبت. وأضاف موفاز ردًا على سؤال صحفي، خلال عيادته جنديًا جريحًا في مستشفى «رمبام» في حيفا، أمس الاحد، «ان اسرائيل تقوم بشكل متواصل ومثابر في تقصي الحقائق ومراقبة ومتابعة تطوير ايران للأسلحة الصاروخية، فقد اجرت ايران تجربة سابقة فاشلة لصاروخ «أرض - أرض - شهاب - ٣»، وأمس الأول السبت، اجرت تجربة ناجحة».

وقال موفاز، ردًا على سؤال «ان الرد الاسرائيلي على الخطر الايراني يتجسد فقط في قوة الردع وعلينا عدم الذهول والرعب انما مواصلة مراقبة تطور الأمور واليقظة الدائمة».

من جهته قال مدير عام وزارة الأمن، عاموس يارون، في تصريح اذاعي، «ان ايران تسعى للتزود بأسلحة غير تقليدية، غير أنها، كما نعتقد، لا تسعى في المرحلة الحالية لمهاجمة اسرائيل».

وقال نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، «ان اسرائيل ستعرف كيف تجد الرد المناسب على صاروخ «شهاب - ٣» وكيف تردع ايران عن مهاجمة اسرائيل».



* موفاز *

النائب الجبهوي بركة يزور خيمة الاعتصام في عين ماهل

* عين ماهل - لمراسلنا - قام النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاحد، بزيارة خيمة الاعتصام في عين ماهل للمرة الثانية. وأشاد بالوقفة الوطنية والشجاعة لأهالي القرية في مواجهة مخطط المصادرة. وأكد على اهمية وحدة الصف التامة التي تتحلى بها القرية ومدى اهميتها للوصول الى الهدف المنشود. وحث على مواصلة النضال بهذه الروح والتنسيق الكامل ما بين اللجنة الشعبية والمجلس المحلي والاهالي. وأكد بركة استعداده وزملاءه النواب العرب للحضور الى خيمة الاعتصام للتصدي لأي طارئ الذي يمكن ان يحدث في كل لحظة.

ومن الجدير ذكره ان اصحاب الاراضي اوكلوا المحامين، اشرف جسار والمحامي راسم ابو ليل عضو اللجنة الشعبية لاستصدار امر من المحكمة لمنع دائرة اراضي اسرائيل من قلع اشجار الزيتون في المنطقة.

هذا وقد زار خيمة الاعتصام، امس، المربي سليم نجم ابن صفورية حيث قدم شرحًا واسعًا عن الفيلم الوثائقي الذي بثته القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي قبل شهر، والذي يبين رحلة العذاب التي عاشها هذا الانسان وافراد عائلته حيث يمثل هذا الفيلم الصورة المصغرة لتشريد الشعب الفلسطيني.

ومن الوفود التي زارت الخيمة في اليومين الاخيرين:

* وفد من جبهة كفركنا برئاسة عضو المجلس المحلي منصور دهامشة.
* وفد من ام الفحم برئاسة النائب هاشم محاميد.
* رئيس بلدية حلحول السيد مصطفى ملحم.
* النائب عبد المالك دهامشة.
* د. جمال زحالقة حيث قدم محاضرة سياسية تتعلق بالارض.

في حزيران الماضي

انخفاض عدد طالبي العمل بنسبة (٥,٩٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة التشغيل، أمس الأحد، ان عدد طالبي العمل، انخفض في حزيران الماضي، بنسبة (٥.٩٪)، مقارنة مع الشهر الذي سبقه، وبلغ عدد طالبي العمل، (١٦٤٤٠٠) عامل وعاملة.

وقال مصدر في دائرة التشغيل، أنه رغم الانخفاض في عدد طالبي العمل في الشهر الماضي، الا ان الاتجاه العام السنوي، يشير الى ارتفاع عدد طالبي العمل، مقارنة مع العام الماضي.

وتبين ان الاضراب الذي أعلنه موظفو دائرة التشغيل في نيسان الماضي، وأوائل أيار، وعدم تقديم تقارير رسمية حول عدد العاطلين عن العمل وطالبيه هو السبب في اتجاه انخفاض عدد طالبي العمل!!

بعد توقيع الاتفاق لتعويض المتضررين

جرافات «عابر اسرائيل» تبدأ العمل غدًا الثلاثاء!!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تبدأ جرافات شركة «عابر اسرائيل» صباح غد الثلاثاء العمل في اراضي كفرقاسم التي صودرت لأجل شق شارع «عابر اسرائيل» وذلك بعد ان جرى التوقيع أمس الاحد بين مندوبي «دائرة اراضي اسرائيل» وممثلي شركة «عابر اسرائيل» وجمعية بلدات متضرري شق شارع «عابر اسرائيل» على اتفاق يقضي بتعويض المتضررين من شق الشارع في كفرقاسم بأراض بديلة، تساوي الارض التي تمت مصادرتها وبنفس السعر.

وقال المحامي عادل فريج، من المتضررين من شق الشارع لـ«الاتحاد»، لقد وافقت الشركة و«المنهال» على اعطائنا اراضي بديلة بنفس معايير الاراضي المصادرة وقريبة من منطقة نفوذ كفرقاسم وهي أراض زراعية، وتم الاتفاق أيضًا بعد ان وقعنا الخرائط للاراضي البديلة ان يتم نقل شجر الزيتون اليوم الاثنين.

وقال فريج، ردًا على سؤال: سوف نقوم بجمع كل الاوراق المتعلقة بأصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع وفور تسليمها ستتسلم الأرض.

وقال رئيس المجلس الإقليمي «ناحال سوريك» ورئيس جمعية البلدات المتضررة من شق شارع «عابر اسرائيل» ابلي اسكندبو انه اتفاق تاريخي وثمرة نضال متواصل منذ (١٩٨٢) وبموجبه سيتم تعويض أصحاب الاراضي من كفرقاسم وكفربرا وجلجولية وكل البلدات المتضررة من شق الشارع باراض بديلة وفق المقاييس والمعايير التامة.

وقال رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى، «لقد تم انهاء القضية بالنسبة لكفرقاسم، حيث سنحصل على أرض بديلة وبنفس المعايير التي طالبنا بها تقريبًا».

وقال عيسى ردًا على سؤال ان المعركة ستتواصل لدعم مطلب أهالي باقة الغربية، لنقل الشارع وازاحته بحيث لا يؤثر على أراضي باقة الغربية.

لاول مرة منذ اربع سنوات

ارتفاع مبيعات الأحذية بنسبة (٥٪)

• ارتفاع الصادرات بنسبة (٨٪) وانخفاض الواردات بنسبة (٧٪) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال ميخائيل ايلوز، رئيس فرع الأحذية في اتحاد الصناعيين، ومدير عام شركة «طبيع نئوت»، أنه للمرة الأولى منذ أربع سنوات، ارتفعت مبيعات الأحذية في النصف الأول من العام الجاري، للسوق المحلية، بنسبة (٥٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة المبيعات (٣٥٠) مليون شيكل، فيما ارتفعت قيمة الصادرات بنسبة (٨٪) وبلغت قيمتها (١٨.٣) مليون دولار، وانخفضت الواردات بنسبة (٧٪) وبلغت قيمة الأحذية المستوردة (٨٢.٩) مليون دولار.

وأشار ايلوز الى ان السوق المحلية تشهد ثورة في كيفية وأسلوب ونوعية التسويق، وتجسد ذلك في الانتقال من التسويق والبيع بواسطة الحوانيت الصغيرة الى البيع والتسويق بواسطة شبكات التسويق الكبرى والواسعة، والمجربة، وادى ذلك الى ارتفاع نسبة المبيعات في الربع الأول من العام الجاري، بـ (٤.٢٥٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأكد ايلوز، ان ارتفاع نسبة المبيعات أدى الى تخفيض عدد العمال الذين كان من المقرر فصلهم، وأشار الى أنه في النصف الاول من العام الجاري، فصل مئة عامل من مصانع الأحذية فيما فصل في الفترة ذاتها من العام الماضي (٢٥٠) عاملا وعاملة.

ويعمل اليوم في فرع الأحذية (٢٠٠٠) عامل وعاملة.

الاتفاق بين «شاس» و«شينوي» على التوقيت الصيفي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل ممثلا «شاس» رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، دافيد ازولاي، ورئيس اللجنة الاقتصادية البرلمانية، ابراهام بوراز، «شينوي»، الى اتفاق حول التوقيت الصيفي، الذي كان موضع خلاف على مدى سنوات، وبلورا معا نص اتفاق وقع عليه (٦٤) عضو كنيست، سيقدم الى الكنيست، للمصادقة عليه كقانون، بموجبه يجري العمل بالتوقيت الصيفي فورًا بعد انتهاء «ليل هسيدر» ويستمر حتى عشية عيد رأس السنة العبرية اي زهاء (١٨٠) يوما وذلك من (٤/١) سنويًا حتى (٩/٣٠) وبشكل ثابت.

وقال ازولاي انه سيبذل جهوده للمصادقة على اقتراح القانون قبل خروج الكنيست الى العطلة الصيفية.

ارتفاع سعر الطحين بنسبة (٧,٢٥٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، أمس الأحد، أسعار الطحين بنسبة (٧.٢٥٪) وذلك بسبب الارتفاع الموسمي في أسعار الحنطة المستوردة.

ولن يؤدي ارتفاع أسعار الطحين، الى ارتفاع أسعار الخبز والمعجنات التي تخضع للرقابة في الفترة القريبة.

«الجبهة» استضافت بروفيسور پيتر هيومان، خبير التنمية الإجتماعية والعمل الأهلي

• في محاضرته حول استراتيجيات العمل السياسي والجماهيري، أكد أهمية تبادل التجارب بين الشعوب المناضلة ضد التميـيـز•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استضافت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس، بروفيسور پيتر هيومان، المستشار القادم من جنوب افريقيا والخبير في مجال التنمية الاجتماعية والعمل الجماهيري، حيث قدم محاضرة تناولت عددًا من المسائل وفي مركزها استراتيجيات العمل السياسي والجماهيري.

وحضر اللقاء عدد من قياديي ونشيطي الجبهة، في مختلف المجالات. افتتحت اللقاء وأدارته عايدة توما - سليمان، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، وتحدثت سمر زيدان من مركز «الاهالي» للتنمية الجماهيرية، التي تستضيف بروفيسور هيومان، وأشارت الى الهدف من وراء هذا اللقاء الذي يأتي ضمن سلسلة من النشاطات في مركزها استيضاح وطرح الاسئلة والبدائل المتعلقة بتأهيل الكوادر المطلوبة لتعميق النشاط السياسي، والتواصل بين الاحزاب والمؤسسات مع المجتمع، الى جانب تدعيم الآليات القائمة وتحسينها ومأسستها.

تم تحدث بروفيسور هيومان مشيرًا الى اهتمامه بتجربة الإطلاع على أوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، ومقارنًا أوضاعها بأوضاع جنوب افريقيا السابقة ابّان الابرتهايد وتطرق الى زيارة شارك بها الى النقب الاسبوع الفائت، حيث سمع عن «مديرية البدو» وقد شبهها بمؤسسة شبيهة في نظام الابرتهايد السابق وكان اسمها «قسم تطوير السكان الاصليين» والتي كان دورها العملي منع التطور بالذات..

وأشار الى أهمية تبادل التجارب بهدف تعميق جدوى عمل المنظمات والمؤسسات المجتمعية. وتوقف عند مفهوم القوة كمفهوم أساسي في المجتمع، والذين لا يتم تقاسمه بشكل متساوٍ، اذ ان القوة من نصيب الاقلية، بينما تفتقر الغالبية (الجماهير) الى تلك القوة. فلدى تلك الاقلية/النخبة هناك ربط واضح بين الاهداف والآليات، بينما تنعدم هذه المعادلة لدى الغالبية المحكومة. والنتيجة، كما أكد، هي تعمق التقاطب.

واستعرض بروفيسور هيومان التجربة الجنوب افريقية في انتقال الاحزاب المعارضة والمناضلة ضد الابرتهايد من موقع المناهض للسلطة، الى دور الشريك فيها. اذ ان ذلك أظهر الاسئلة الصعبة المرتبطة بالمسؤولية المباشرة عن الاجهزة الحيوية التي يجب ادراك كيفية ادراكها.

وشارك الحضور في طرح عدد من الأسئلة والملاحظات التي حاولت مقاربة مضامين المحاضرة بالقضايا التي تواجهها «الجبهة» في مستويات نشاطها وعملها الجماهيرية المختلفة.

والجدير ذكره ان المحاضر هو أحد الأخصائيين في معهد غوري في السنغال، وهو معهد يعمل في مجال التنمية المجتمعية. وهو ذو باع طويل في العمل الجماهيري وتنظيم الجمهور من أجل رفع وزنه وزيادة قدرته على التأثير في السياسة المحلية الافريقية.

وقد طور مركز «الأهالي» علاقة مهنية مع معهد غوري مبنية على اعتماد خبرة الاخصائيين هناك لتطوير برامج «الاهالي» في التنظيم الجماهيري والتفعيل السياسي وذلك استنادًا للتجارب التاريخية السياسية في القارة الافريقية عمومًا وفي جنوب افريقيا بشكل خاص، حيث ان هيومان هو خبير في التخطيط الاستراتيجي وكان من مؤسسي ونشيطي المؤتمر الوطني الافريقي وله تجربة وخبرة غنية وعميقة في سياسة وتاريخ جنوب افريقيا ويحمل إسمًا عالميًا في مجاله. وقد ألف العديد من الكتب والمراجع في مجال «استراتيجيات الشعوب». بالاضافة، فإن بروفيسور هيومان هو مستشار «الأهالي» الذي يرافق برامجها، ويعمل على تدريب مجموعة من الشباب العرب واعدادهم كأخصائيين في مجال التنظيم الجماهيري بضمن علاقته مع «الأهالي». ويسدي بروفيسور هيومان خدماته من خلال زيارته لـ«الأهالي»، مرة كل ثلاثة شهور.

جراء المصاعب المالية:

إغلاق مستشفى مرجعيون في جنـوب لبـنـان

* مرجعيون (لبنان) - عن «و.ص.ف.» - اغلق مستشفى مرجعيون الرسمي ابوابه امس الاحد بسبب مصاعب مالية.

واعلن مسؤولو المستشفى لوكالة الصحافة الفرنسية ان المستشفى اغلق رسميًا. وعاد غالبية المرضى الى منازلهم باستثناء ثمانية يعالجهم اطباء وممرضات بقوا في المستشفى «لأسباب انسانية».

ويشكل اقفال المستشفى «كارثة» بالنسبة الى سكان المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان باعتبار انه كان ملاذهم الطبي الوحيد.

وكان المستشفى يتلقى خلال الاحتلال الاسرائيلي ملايين الدولارات شهريًا من السلطات الاسرائيلية لدفع كلفة الرواتب والمعدات الطبية والادوية، كما ان بعض الموظفين اللبنانيين كانوا يتقاضون راتبًا اضافيًا من وزارة الصحة اللبنانية.

وقطع التمويل الاسرائيلي منذ انسحاب اسرائيل في ايار الماضي من جنوب لبنان بعد ٢٢ عامًا من الاحتلال.

واجرت الحكومة اللبنانية آنذاك اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتتولى ادارة المستشفى. غير ان اللجنة رفضت ذلك بسبب مرابضة عناصر من حركة «امل» عند مدخل المستشفى، حسبما افاد بعض موظفي المستشفى.

دفاعًا عن الدولة العتيدة

فتيان مخيم جباليا يتدربون في معسكرات صيفية على استخدام السلاح

• تقرير: صخر ابو العون •

* مخيم جباليا - (قطاع غزة) - كان مخيم جباليا للاجئين في شمال قطاع غزة المكان الذي انطلقت منه شرارة الانتفاضة الفلسطينية في التاسع من كانون الاول ١٩٨٨، ولا يزال الجيل الجديد من فتيانه يجسد اليوم آمال الفلسطينيين في قيام الدولة وعودة اللاجئين الى الوطن.

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية امس «سرية شهداء القدس» التي تضم ٧٥ فتى تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٨ عامًا، يرتدون زيًا عسكريًا موحدًا ويرددون شعارات تدعو الى تجسيد قرار اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة واستعادة القدس ومنح حق العودة للاجئين.

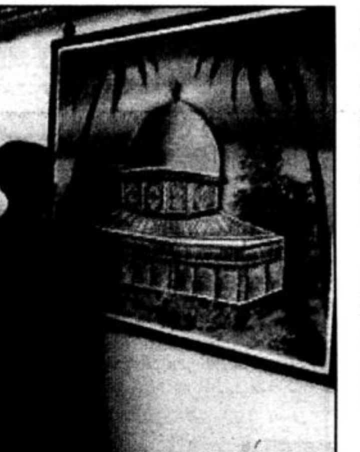
ويعيش في مخيم جباليا حوالي ١٣٠ الف لاجئ وسط ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة. وهذا المعسكر التدريبي هو احد المعسكرات الستة التي اقامتها السلطة الوطنية لتدريب الفتيان على استخدام السلاح والدفاع عن النفس تحت اشراف ضباط من الامن العام الفلسطيني.

وبحماس ظاهر، قال الفتى مروان بارود (١٤ سنة) وهو يرتدي زيًا عسكريًا عبارة عن بنطال مموه وقميص اسود رسمت عليه صورة المسجد الاقصى وكتب اسم الدورة بعد ان ادى تدريبه الخاص على تفكيك السلاح وتركيبه: «نتدرب لكي ندافع عن انفسنا ووطننا امام اي هجمة اسرائيلية، ولكي نحمي دولتنا الفلسطينية المستقلة. نحن نريد السلام ولكن الاسرائيليين لا يريدونه».

اما الفتى علي ابو جاسر (١٤ سنة) الذي كان ينظر باهتمام الى احد المدربين وهو يشرح له كيفية اطفاء الحريق فقال: «اننا نتلقى التدريبات العسكرية حتى ندافع عن وطننا فلسطين، ونخرج المستوطنين ونستعيد القدس لانها عاصمتنا الابدية».

ويقوم ضباط من الامن العام الفلسطيني بتدريب الفتيان على اجزاء ومكونات رشاش الكلاشنيكوف وكيفية تفكيكه وتركيبه وعمل كل قطعة منه والتدريب على التصويب دون اطلاق النار وكيفية اطفاء الحرائق.

ويضيف فتى آخر رفض ذكر اسمه: «هذه الدورة لتدريبنا على الدفاع عن انفسنا في ظل التهديدات الاسرائيلية ونستعد للمواجهة مع الاسرائيليين وكيفة التعامل مع العدو».



* جانب من الاشبال الذين يشتركون بمعسكر التدريب الصيفي في جباليا *

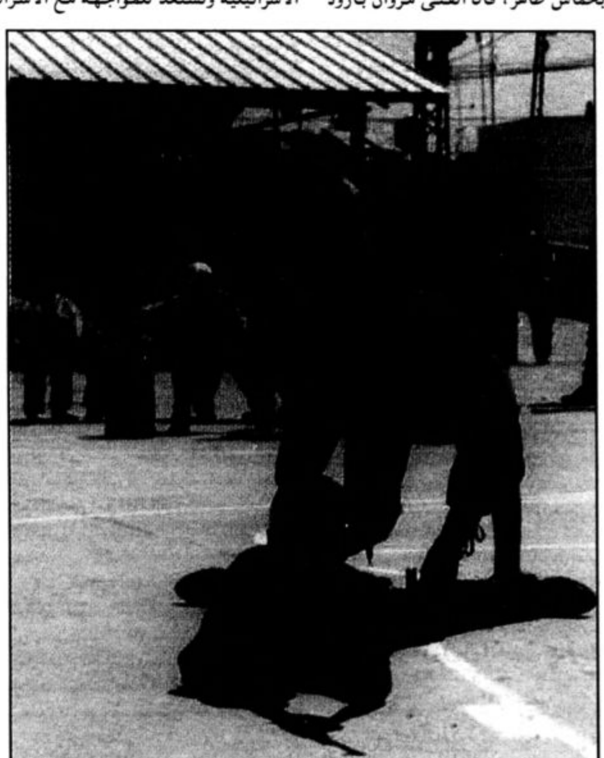
من جهته، اكد العميد سليم الودية المفوض السياسي العام في قطاع غزة لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذه المعسكرات اقيمت لمواجهة كل الاحتمالات. نحن نركز على عملية السلام واذا فرض الاسرائيليون علينا المواجهة فسنقدم الغالي والرخيص من اجل تحقيق اهدافنا».

واضاف الودية: «ان الهدف الاساسي لهذه المعسكرات الصيفية بناء الشاب الفلسطيني حتى يتمكن من التعرف الى بيئته وثقافته وسياسته والى مبادئ وسياسة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

واكد: «اننا نقيم هذه المعسكرات في اطار برنامج شامل للتدريب على كافة الاحتياجات لاعلان تجسيد الدولة ومن ضمنها التدريب العسكري، ونقول لهم انه لا سلام بدون العودة ولا سلام مع الاستيطان ودون تحرير الاسرى ودون قيام دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. نطالب بالسلام بينما الاسرائيليون يريدون فقط التعايش الذي يفقدنا استقلالنا وكرامتنا وسيادتنا».

واضاف الودية: «مخيماتنا الصيفية مقامة تحت شعار دورة تجسيد الدولة، القدس، العودة، وهي تتناسب مع قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير وقرارات المجلس الثوري لحركة «فتح» وتتطابق مع مواقف الرئيس ياسر عرفات».

ومضى يقول: «ان عدد الاشبال والزهرات في المخيمات الصيفية في قطاع غزة يبلغ ١٢٥٠٠ منهم ١٨٠٠ فتى سيتلقون تدريبات عسكرية. وسيتم ايضا تطبيق البرنامج والفعاليات ذاتها في الضفة الغربية حيث سيبلغ عدد المشاركين عشرة آلاف شبل وزهرة».



* اشبال مخيم جباليا يتدربون على استخدام السلاح دفاعًا عن الوطن *

توقّع انتشار القوات الدولية قريبًا في جنوب لبنان على الحدود مع اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، امس الاحد، انه يتوقع انتشار قوات الطوارئ الدولية «خلال الايام المقبلة» في الجانب اللبناني من الحدود مع اسرائيل.

وصرح ليفي للصحفيين ان «عملنا اعطى ثماره ويمكننا توقع انتشار قوات الطوارئ الدولية والجيش اللبناني في الايام المقبلة».

وأضاف: «اذا تم ذلك، فستبدأ مرحلة جديدة ترتكز الى حس بالمسؤولية المتبادلة».

وكان ليفي اعتبر خلال لقاء مع مبعوث الامم المتحدة الخاص تيري رود-لارسن الاربعاء في القدس ان المشاكل المتعلقة بترسيم الحدود «سيتم حلها قبل نهاية الشهر».

وأكد رود-لارسن للسلطات اللبنانية، الجمعة، ان غالبية الخروقات الاسرائيلية للحدود ازيلت وان ما تبقى سيزال قريبًا، مما يفسح في المجال امام انتشار قوات الطوارئ الدولية في المنطقة المحتلة سابقًا من جنوب لبنان.

وقد بلغ عدد الخروقات المنسوبة الى اسرائيل للخط الازرق – نسبة الى لون الامم المتحدة – تسعة.

وذكرت الرئاسة اللبنانية في بيان انه «عندما تزيل الامم المتحدة كل الخروقات لن يعود لدى لبنان اي تحفظ حول انتشار القوات الدولية» في المنطقة التي انسحبت عنها اسرائيل في ٢٤ ايار الماضي بعد ٢٢ عامًا من الاحتلال.

انتقاد موظفة شؤون اجتماعية أصرت على نقل طفلة الى عائلة بالتبني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» –انتقدت قاضية محكمة شؤون العائلة في القدس، حنه بن عامي، موظفة للشؤون الاجتماعية، أصرت على ابعاد طفلة، (٦) سنوات، عن والدتها ونقلها الى عائلة طلبت تبنيها، وقررت القاضية، ارجاع البنت الى احضان والدتها.

وتبين ان القرار اتخذ في الاسبوع الفائت وأمس سمح بالنشر عنه، وتبين ان أما تدهورت الى عالم المخدرات، الا أنها أقلعت عن تعاطي المخدرات نهائيًا بعد تلقيها العلاج في مركز للفطام، وحصلت على عدة تقارير وتوصيات من أوساط مسؤولة انها مؤهلة ومخولة للعناية بابنتها بعد ان أقلعت كليًا عن تعاطي المخدرات وعادت الى جادة الصواب.

وأشارت القاضية في انتقادها الموظفة، الى أنها حاولت بأي ثمن قطع العلاقة والصلة بين الأم وابنتها، والتغاضي عن اقلاع الأم عن تعاطي المخدرات نهائيًا، بهدف نقل الطفلة الى العائلة التي طلبت تبنيها.

واستندت القاضية في قرارها الى توصية اخصائيين من قبل المحكمة، فحصوا الام عدة مرات وتأكدوا من اقلاعها عن تعاطي المخدرات نهائيًا وقدرتها على تربية ابنتها، وأوصوا بابقائها عند أمها.

طائرات أمريكية وبريطانية تخترق أجواء العراق

* بغداد – «و.ص.ف.» – أعلن متحدث عسكري عراقي ان طائرات امريكية وبريطانية حلقت، امس الاحد، فوق مناطق في جنوب العراق من دون ان يشير الى رد عراقي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث قوله ان «تشكيلات معادية قادمة من الاجواء السعودية والكويتية قامت بطلعات فوق مناطق البصرة وذي قار والمثنى والقادسية والنجف قبل ان تعود الى قواعدها في السعودية والكويت».

وتدور منذ نهاية ١٩٩٨ مواجهات شبه يومية بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني الذي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه.

ولا تعترف بغداد بمنطقتي الحظر اللتين لم يصدر بشأنهما اي قرار دولي.

بعد إدانتهم بتهمة الفساد

طرد أربعة نوّاب من مجلس الشعب المصري

* القاهرة – «و.ص.ف.» – طرد مجلس الشعب المصري، امس الاحد، اربعة من نوابه ادينوا في الشهر الماضي بالتورط في اكبر فضيحة فساد خلال السنوات العشرين الماضية.

وأعلن المجلس «إسقاط عضوية» النواب توفيق عبدو اسماعيل وخالد محمود ومحمود عزام وابراهيم عجلان الاعضاء في الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم الذين ادينوا في ٢٥ حزيران الماضي.

وأعلن القرار رئيس مجلس الشعب احمد فتحي سرور بعدما حصل على اغلبية ثلثي الاعضاء الضرورية.

وكان قد حكم على عجلان بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ في حين حكم على النواب الثلاثة الآخرين بالسجن لمدة عشر سنوات في قضية فساد تورط فيها ثلاثون شخصًا حصلوا على قروض وتسهيلات مصرفية بدون ضمانات.

وحكم على المتهمين الـ٢٨ الآخرين بعقوبات تتراوح بين سنة و١٥ سنة مع الاشغال الشاقة.

تواصل فعاليات مخيم النجم الاحمر في الطيرة وجلجولية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – تواصلت أمس الأحد، فعاليات ونشاطات مخيم النجم الأحمر، الذي تشرف عليه الشبيبة الشيوعية في الطيرة، ومخيم النجم الأحمر في جلجولية الذي تشرف عليه الشبيبة الشيوعية بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات، فقد أمضى المشاركون في مخيم الطيرة يومًا من المرح والفعاليات في تل المرح في قرية عارة، تخلله برنامج فني، فيما أمضى المشاركون في مخيم جلجولية يومًا في مدينة القدس للتعرف على المدينة وآثارها ورموزها وتاريخها.

اغلاق كازينو في جديدة ومصادرة آلاف الشواقل والدولارات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أغلقت قوة كبيرة من الشرطة، أمس الاحد، كازينو في قرية الجديدة.

وقال قائد شرطة عكا، روني عطيه، لمراسلنا ان الشرطة صادرت آلاف الشواقل والدولارات وكان يتواجد في الكازينو حوالي ٢٠ شخصًا من مناطق مختلفة في البلاد. وان الشرطة صادرت أجهزة مقامرة من هذا الكازينو.

وقال عطية ان اغلاق كازينو من هذا النوع يمنع ازدياد العنف والاجرام في المنطقة. هذا واعتقلت الشرطة صاحب الكازينو وأطلقت سراحه فيما بعد بكفالة مالية.

كلمة وفاء لذكرى الفقيد الغالي عيسى حبيب (أبي السعيد)

* بهذه المناسبة الحزينة الاليمة اعزي رفاقنا واصدقاءنا وصحيفتنا بفقدان ركن من اركانها الرفيق الشيوعي العريق عيسى حبيب.

يعز علينا ان نقف في ذكرى الراحل العزيز أبي السعيد، لاقول كلمة وفاء في يوم الاربعين لرحيله المبكر. العقل لا يستوعب بعد ان ابا السعيد عيسى حبيب، غائب عن الديار، غائب عن الكلية الارثوذكسية، غائب عن الحزب والجبهة. هذه العناوين مكان تواجده الدائم، لقد احب بيته واسرته فكان مثلا للزوج والاب، واحب عمله فكان الخير على يديه، واحب حزبه وجبهته فبادله الرفاق حبا بحب.

نودعك ايها الحبيب عيسى بالأسى والحزن.

القلم يعجز عن الوصف لتعداد مناقب الفقيد وما اكثرها لانه كان معطاء، ذات القلب الواسع، كما كان انسانا دمث الخلق واسع الصدر ودودا.

أخاف ان لا افيه حقه في كلمات قصيرة.

معرفتي الحزبية به عمرها ٥٠ عامًا عندما انتسبت الى صفوف الشبيبة الشيوعية في الناصرة (وهو من رعيل اعضاء، عصبة التحرر) كنا نشعر نحن أعضاء الشبيبة برغم فارق السن ان الكل يعمل في صفوف الحزب بجميع المجالات السياسية والتنظيمية والميدانية. وكما جاء في دستور اتحاد الشبيبة الشيوعية انها الحارس الفتي للحزب.

ومن هذا المنطلق كان نشاط رفاق الشبيبة الى جانب نشاط رفاق الحزب.

لقد عرفنا الرفاق وتعرفنا على بعض من خلال العمل الجماهيري والمشاركة الفعالة في النضال اليومي ضد سياسة الحكم العسكري بعد نكبة العام ٤٨ وتشريد الشعب العربي الفلسطيني عن دياره، لقد اعتمد الحكم العسكري سياسة الاضطهاد القومي وكبت الحريات وفرض سياسة التجويع ضد الجماهير العربية.

لقد وقف الحزب بقيادة الرفاق المخلصين امثال عيسى حبيب ورفاقه في وجه هذه السياسة مدافعين عن حقوق الشعب وخصوصا العمال من أجل ايجاد العمل، لقد كان عيسى سكرتيرا لمكتب العمل العام في الناصرة الذي قدم خدمات واسعة للعمال وقاد نضالهم من أجل لقمة العيش.

لن ننسى ارسال العمال الى الرملة واللد لقطف الحمضيات.

لن ننسى مظاهرة العمال العاطلين عن العمل وكيف اطلق البوليس النار على المتظاهرين.

لن ننسى الاعتداء على مقرات الحزب في الناصرة من قبل اعوان الحكم العسكري محاولين ارهاب الشيوعيين، وكان الرد قويًا حازمًا من قبل اعضاء الحزب واصدقائه في صد المعتدين، حيث كان للمرحوم عيسى حبيب دور قيادي بارز. كان قائدا عماليا مع رفاقه الذين لن ننسى دورهم ونضالهم من خلال مؤتمر العمال العرب، امثال المرحوم منعم جرجورة وسليم القاسم ويوسف صباغ وبشارة عبود اطال في عمره وغيرهم.

لم يبخل أبو السعيد في العطاء، ولم يتوان عن اي نشاط مهما كانت التضحيات والمواقع، فقد انتقل للعمل في حيفا، وكما كان قياديا بارزا في الناصرة، فقد عمل بنفس الهمة والنشاط في حيفا.

عرفت أبو السعيد وفيا مخلصا ورفيقا مناضلا راسخ الايمان بالمبادئ الشيوعية واخوة الشعوب، لقد برز دوره في فترة الانقسام الذي حل بحزبنا حيث عمل الى جانب الرفاق من أجل وحدة الحزب ونقاوة خطه السياسي.

وتختلط علاقة العمل الحزبي بالعلاقة الشخصية والعائلية حيث كان خير صديق واخ كريم.

لقد عملنا معا في لجنة المنطقة الحزبية وفي لجنة المراقبة المنطقية التي كان المرحوم عيسى رئيسها لفترات طويلة.

كان أبو السعيد منظمًا ومعلمًا سريع الملاحظة جريئًا في مقارعة الاخطاء، ولا يخاف لومة لائم.

عمله الحزبي في الحي وفي مؤسسات الطائفة العربية الارثوذكسية اكسبه حب واحترام اصدقاء ورفاق الحزب ومن عرفه من الاجيال الشابة من طلاب وخريجي الكلية الارثوذكسية.

٥٠ عامًا من الصداقة الحزبية والشخصية التي تربطنا بابي السعيد لا تكفيها عدة سطور ولكن بسطر واحد اقول لكم ان المبدعين الوطنيين الأمميين امثال عيسى حبيب لا يموتون بل يتجددون كل عام بعشرات الشباب الذين نشأوا وتربوا على يديه.

ويا اخي ورفيقي كم احزنني واوجعني رحيلك وما عسانا

فكل نفس ذائقة الموت.

فنم قرير العين ونعدك بأننا سائرون على دربك حتى تحقيق الاماني بمستقبل افضل.

ولتبق ذكراك خالدة.

• عباس زين الدين • (حيفا)

** ملاحظة – يذكر ان السيد الياس عليمي، تحدث باسم العائلة اثناء مراسيم التأبين في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، وشكر جميع من شارك من اصدقاء الفقيد وزملائه ورفاق دربه.

بشار الأسد يؤدي اليمين الدستورية اليوم ويلقي خطابه الأول

* دمشق - «و.ص.ف.» - أفاد مصدر رسمي، امس الاحد، بأن الرئيس السوري المنتخب بشّار الأسد، سيلقي، اليوم، كلمة امام مجلس الشعب بعد ادائه اليمين الدستورية.

وأضاف المصدر ان الخطاب وهو الاول لبشّار بصفته رئيسًا للبلاد سيتناول «مواضيع داخلية وعربية وخارجية»، ومن المفترض ان يلقيه بعد ان يؤدي اليمين الدستورية التي تبدأ معها ولايته الرئاسية لمدة سبع سنوات.

مقتل عنصرين من «حزب الله» وإصابة ثالث في اشتباكات مع حركة «أمل»

* مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية، امس الاحد، ان عنصرين من «حزب اله» قتلا وأصيب ثالث على الاقل بجروح في اشتباكات جرت الليله قبل الماضية في جنوب لبنان مع حركة «أمل».

وأوضح المصدر نفسه انه لم تعرف بعد اسباب الاشتباكات، التي جرت بين عناصر مسلحة للتنظيمين.

ويشار الى ان هذه المواجهات التي جرت في قرية مركبا في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي، الذي كانت تحتله اسرائيل في جنوب لبنان، هي الاولى من نوعها بعد انسحاب القوات الاسرائيلية في الرابع والعشرين من ايار الماضي بعد ٢٢ عامًا من الاحتلال.

وقلل «حزب الله» في بيان اصدره من اهمية الحادث ويبقى غامضًا بالنسبة الى اسبابه اذ جاء في البيان «ما حصل هو حادثة محدودة وان كانت أليمة».

وأشار البيان الى ان القتيلين علي ديب حيدر وقاسم علي احمد عمار لقيا حتفهما وهما «يعملان على حل اشكال حصل في بلدة مركبا منعا لتفاقمه ودرءًا لمحاولات النيل من الوحدة الرائعة والمواقف الاخلاقية النبيلة التي تجلت مع الانتصار وبعده».

وأعلن «حزب الله» انه يعمل على حل الاشكال «بالتعاون مع الاجهزة الامنية اللبنانية التي بادرت الى المعالجة ومع الاطراف المختلفة» والمعنية من دون ان يسميها. وأضاف ان «تجاوب جميع هذه الاطراف في التعاطي بإيجابية هو دليل آخر على خيار الوحدة والتماسك لتجاوز كل الافخاخ الاسرائيلية».

الولايات المتحدة تطلق قمرًا اصطناعيًا عسكريًا

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أطلق قمر اصطناعي عسكري لتحديد المواقع يعمل وفق نظام «جي بي اس» أمس الاحد من مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا) بمساعدة صاروخ «دلتا - ٢» وذلك لحساب سلاح الجو الامريكي، كما علم الاربعاء من شركة «لوكهيد مارتن سبيس سيستم» صانعة القمر الاصطناعي.

وسينضم هذا القمر الى اسطول من ٢٧ قمرا في شبكة «جي بي اس» تعمل حاليًا في المدار.

ويسمح جهاز «جي بي اس» للعسكريين، وكذلك للمدنيين المهتمين، بتحديد موقع الآليات او الاشخاص المزودين بمعدات لاقطة، بفارق عشرين مترا، سواء كانوا على الارض او في البحر.

وجبات مدرسية يمكن ان تكون سبب انتشار مرض جنون البقر بين الشباب في بريطانيا

* لندن - «و.ص.ف.» - اوردت صحيفة «ذي انديبندنت» البريطانية، أمس الاحد ان مأكولات للاطفال بالاضافة الى وجبات مدرسية ملوثة يمكن ان تفسر سبب ارتفاع معدلات الاصابة الجديدة لمرض كورتزفيلد - جاكوب (جنون البقر) بين الشباب في بريطانيا.

ونقلت الصحيفة عن روبرت ويل مدير وحدة المراقبة الحكومية ان تلك المأكولات كانت تتضمن خلال الثمانينات كمية كبيرة من اللحوم المصنعة.

وأضاف ويل ان تلك المأكولات «ربما احتوت على بقايا من النخاع العظمي»، احدى اكثر المواد الناقلة للمرض، الذي يسبب التهاب الدماغ الاسفنجي الذي ينتقل الى الانسان من لحوم الحيوانات الملوثة.

وتابع ان «تفسيرا ممكنا (لارتفاع حالات الاصابة بين الشباب) هو ميل الشباب الى استهلاك تلك الاطعمة أكثر من سواهم».

ومن بين الاطعمة الاكثر عرضة للتلوث النقانق والهامبرغر والاطعمة الجاهزة بالاضافة الى مأكولات الاطفال.

وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة البريطانية فتح تحقيق حول اربع حالات اصابة مؤكدة بجنون البقر وحالة مفترضة في ليسيسترشير (وسط بريطانيا) ثلاث منها في البلدة نفسها.

وقد أشار الخبراء، الى أنه من غير المحتمل ان يكون ارتفاع معدل الاصابة في بلدة واحدة «محض صدفة». ومن أصل المصابين الخمسة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٩ و ٣٥ عامًا توفي ثلاثة في العام ١٩٩٨.

وقد احصيت ثلاث حالات من المرض في بريطانيا في العام ١٩٩٥ تلتها عشر حالات في ١٩٩٦ و ١٩٩٧ ثم ١٨ في ١٩٩٨.

وتراجع هذا العدد الى ١٤ في ١٩٩٩، الا انه بلغ ١٢ العام الحالي ويتوقع العلماء ان يزيد في نهاية العام عن كل السنوات الماضية.

واشنطن: تجربة الصاروخ الايراني تهدد الامن في الشرق الاوسط

* ثورمونت (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» اعتبرت الولايات المتحدة، أمس الأحد، إن التجربة الاخيرة للصاروخ الايراني شهاب - ٣ (ارض - ارض) الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر، تشكل تهديدا للامن والاستقرار في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، آدم اريلي، في ثورمونت (مريلاند) ان «الولايات المتحدة تعتبر جهود ايران العدوانية لتطوير قدراتها في مجال الصواريخ البالستية تهديدا جديا للمنطقة ولمصالحنا في مجال عدم انتشار الاسلحة».

وزارة البناء والاسكان

משרד הבינוי והשיכון

מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٢٠٦٢ / ٢٠٠٠

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج١ق فاكثر.
ابوسنان- تكملة شارع رقم ٧.
في لواء: حيفا بلدي. البلدة : ابوسنان
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ايام: الاحد، الاربعاء من الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠، الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٠٠ في حيفا، دار الحكومة، سدروت بال يام ١٥ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٢٠٦٢ / ٢٠٠٠.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١١:٠٠ من يوم ٢٥ / ٧ / ٢٠٠٠.
الملتقى: في مجلس ابوسنان المحلي.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٥ أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٦ /٨/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرافق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض او أي عرض كان.

تعزية

الى الصديق العزيز مصطفى غنامة واخوانه والى جميع آل غنامة في سخنين والخارج تعازينا الحارة لوفاة العم

الحاج يوسف أحمد غنامة

(ابومحمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

د. رويدة ود. ثابت أبو راس
قلنسوة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل كناعنة في عرابة لوفاة المرحومة

الحاجة نايفة رشيد كناعنة

(ام راضي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل ريان لوفاة المرحومة

الحاجة «أم عزيز» ريان

دامت ذكراها ولكم طول البقاء وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - كابول

مجلس نحف المحلي
قسم المعارف

يعلن المجلس المحلي نحف - قسم المعارف عن حاجته الى معلمين في المرحلة الثانوية في المدرسة الشاملة للسنة الدراسية القادمة وذلك للمواضيع:
١ - لغة انجليزية.
٢ - رياضة (معلمة للطالبات).
يشترط في المتقدم ان يكون حاصلاً على لقب اول وشهادة تدريس.
تقدم الطلبات للمجلس المحلي حتى تاريخ ٣/٨/ ٢٠٠٠.

باحترام
مجلس نحف المحلي
رئيس المجلس المحلي

إرتفاع عدد ضحايا اصطدام عبّارتين في مضيق جبل طارق



• حوالي مليوني مغربي من أوروبا يعبرون المضيق سنويًا لـقـضـاء الأجـازة •

* مدريد - «و.ص.ف» - قتل خمسة أشخاص على الأقل وجرح ١٨ آخرون أمس الاحد، في حادث اصطدام بين سفينتين معديتين كانتا تعبران مضيق جبل طارق بالقرب من ميناء الخيسيراس (الجزيرة) في جنوب اسبانيا حسب حصيلة جديدة.

وكانت اصطدمت العبارة «سيوداد دي سيوتا»، التي كانت متوجهة الى ميناء طنجة المغربي بعبارة اخرى «سيوداد دي تانخير» القادمة من الاتجاه المعاكس بينما كان الضباب يخيم على مضيق جبل طارق، وأضافت الاذاعة ان جميع الضحايا من المغاربة.

وتم قطر العبارتين الى ميناء الخسيراس وما زالت اسباب الحادث مجهولة بينما يبدو ان انعدام الرؤية هو السبب الاول حسب المحققين.

ويعبر حوالي مليوني مغربي من المهاجرين في اوروبا مستقلين (٥٠٠) الف سيارة، مضيق جبل طارق سنويًا متوجهين الى بلادهم لقضاء العطلة السنوية قبل ان يعودوا من المعبر نفسه.

• ينقلون ضحايا الاصطدام •

موجة صقيع في امريكا الجنوبية تودي بحياة ٣٥ شخصًا

* مونتيفيديو - الوكالات - أفادت تقارير وردت من عواصم عدة في امريكا الجنوبية بأن موجة من الصقيع تضرب هذه المنطقة منذ نحو أسبوع خصوصا الارجنتين والبرازيل والباراغواي ادت الى سقوط ما لا يقل عن (٣٥) قتيلا.

وأفادت مصادر الشرطة في الارجنتين ان (٢٢) شخصا قتلوا اما بسبب الصقيع او بسبب حوادث مرتبطة بوسائل التدفئة لمواجهة موجة البرد.

وفي البرازيل افادت مصادر أمنية بأن عشرة أشخاص قتلوا غالبيتهم من المشردين في الشوارع.

وفي الباراغواي أفادت مصادر الشرطة بأن موجة الصقيع ، التي رافقتها رياح عاتية وامطار غزيرة ادت الى سقوط ثلاثة قتلى على الاقل. وبلغت درجة الحرارة في بعض المناطق عشر درجات تحت الصفر.

وأعلنت أجهزة الرصد الجوي ان موجة البرد هذه ستتواصل حتى الجمعة المقبل على الأقل.

تسعة قتلى والعديد من الجرحى في انفجار قنبلة في قطار في باكستان

* حيدر آباد (باكستان) الوكالات - أفادت مصادر امنية وطبية في حصيلة جديدة بان تسعة أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب نحو ٢٥ آخرين بجروح في انفجار قنبلة فجر أمس الاحد، داخل عربة قطار في حيدر آباد (جنوب).

وكانت الحصيلة السابقة أشارت الى مقتل سبعة أشخاص واصابة (٢٥) آخرين بجروح.

واوضح المصدر نفسه ان العبوة الناسفة انفجرت فور بدء القطار بالتحرك لمغادرة محطة قطارات حيدر آباد متوجهًا الى كراتشي.

وأفاد شهود عيان ان المحطة كانت تعج بالمسافرين عندما حصل الانفجار ومزق عربة القطار، وقال محمد سليم المسافر الذي كان في المحطة ساعة وقوع الحادث «كان مئات الأشخاص في المحطة لدى حصول الانفجار، وقد سارعت الى الهرب ولم أعرف ما جرى بعدها».

وقال المسؤول في الشرطة معظم انصاري ان الانفجار «نتيجة عمل ارهابي الا انه لا يزال من المبكر جدًا ان ننسبه الى أي طرف كان». وأضاف «بدأنا التحقيق والمدينة مطوقة بشكل يحول دون هرب الارهابيين».

ولم يتبن اي طرف مسؤوليته عن الحادث.

وكشفت الشرطة ان العبوة الناسفة زرعت في آخر عربة في القطار الذي كان متوقفا في محطة حيدر آباد ويستعد للتحرك نحو كراتشي.

قتيلان و ٣٣ جريحا في انفجار قنبلة داخل سوق تجاري في الفيليبين

* كوتاباتو (الفيليبين) - الوكالات - أفاد مصدر عسكري، بان قنبلة شديدة القوة انفجرت صباح أمس الاحد، في سوق تجارية مكتظة في جنوب الفيليبين ما ادى الى مقتل شخصين واصابة ٣٣ آخرين بجروح.

وقال المتحدث العسكري الكابتن نويل ديتوياتو ان القنبلة انفجرت في سوق مدينة كاباكان ذات الغالبية المسيحية.

وأضاف المتحدث العسكري «ان المتمردين الاسلاميين قد يكونون مسؤولين عن زرع القنبلة اثر الدعوة الى الجهاد التي اطلقتها جبهة مورو الاسلامية للتحرير».

وكان زعيم هذا التنظيم هاشم سلامات دعا الاسبوع الماضي الى الجهاد بعد سيطرة الجيش الفيليبيني على مقر قيادته في جزيرة ميندناو.

العثور على جثة تاسعة في مخيم منكوب بإعصار اجتاح ألبرتا

* باين لايك (كندا) - الوكالات - أعلنت الشرطة الملكية في كندا العثور على جثة تاسعة في مخيم اجتاحه إعصار في باين لايك في البرتا (غرب) وأدى، ايضًا، الى اصابة أكثر من ٢٠٠ شخص بجروح.

وتخشى السلطات من ارتفاع عدد الضحايا، اذ ان رجال الاسعاف الذين ارسلوا الى مكان الكارثة وعددهم يزيد عن المائة، لم يتمكنوا عند منتصف النهار أمس الا من تمشيط ربع المخيم بحثا عن الضحايا بين الانقاض.

وكان رجال الانقاذ وبينهم غطاسون، لا يزالون يبحثون في بحيرة قرب المخيم اذ ان عددًا من الأشخاص كانوا يبحرون فيها على متن الزوارق اثناء العاصفة، وقال عنصر من الشرطة الملكية الكندية، باتريك ويب «ان الابحاث مستمرة».

وبين الجرحى، اعتبر ١٦ انهم في حال خطرة.

مقتل شخصين واصابة آخر بجروح في حرائق في بلغاريا

* صوفيا - الوكالات - أعلن بيان للمركز الصحافي التابع للحكومة البلغارية، أمس الاحد، ان رجلين قتلا واصيب شخص آخر بجروح خطرة، أمس الأول السبت، في حرائق اندلعت في الأيام الأخيرة في بلغاريا.

وكانت ست حرائق لا تزال مشتعلة في وسط جنوبي وجنوب شرقي البلاد.

وقال الكسندر براماتارسكي، وزير الحالات الطارئة «ان الوضع يعود الى طبيعته ولكن من غير المستبعد ان تنشب حرائق أخرى».

وشارك ١٢٠٠ رجل من رجال الاطفاء، وألف جندي و ١٥٠ متطوعا من الدفاع المدني اول من أمس الجمعة في مكافحة الحرائق في البلاد.

هشام نفاع

يمين براك

• التصعيد اليميني يفترض ان يثير القلق لدى براك.. فهو «يفاوض وسط صعوبات داخلية». ولكن هل هذا هو الوضع فعلاً. ام ان براك يشعر بالامتنان والشكر لهذه المعارضة، لأنها تعطيه القوة في «كامپ ديڤيد»؟ •

* لو أن الوضع طبيعي لكان على براك ان يشعر بالقلق. فاليمين يصعّد يوميًا من حملته ضده. يتهمه بالتنازل عن اجزاء من «ارض اسرائيل». يشكك في ثبات قامته القومية. وحتى انه يتهمه بتعريض «امن اسرائيل» (عفواً على التعبير) للخطر. مع انه وصل حيث وصل بجزمته الامنية بالاساس..

ولكن رغم هذه الحملة فمن المشكوك فيه اصلاً ان يكون القلق يقضم اصابع براك. بالعكس، فهو قادر، نظريًا، على استغلال هذه الخطوات. صحيح ان اصحابها يبدون كمن تناولوا وجبة اضافية من المخدر القومي، ويهددون بنشر الظاهرة لدى بعض الاوساط المتأرجحة، ولكن السؤال ليس هنا. السؤال هناك، في «كامپ ديڤيد»، لأن ما يحدث هنا سيكون له الحديث المناسب في حينه. المعركة الآن تدور امام الفلسطينيين وهذا هو الاساس بالنسبة لبراك.

الوضع غير الطبيعي الذي اشير اليه ناتج عن ممارسات غير عادية. ففي الحالة المعقولة، يهتم كل زعيم بأن يكون مدعومًا من رأيه العام عندما يفاوض على قضايا تخص الدولة بأكملها. هناك حاجة لهذا الدعم حتى يحقق اكثر ما يمكن في لعبة شد الحبال السياسية. ولكن الوضع يختلف في الحالة الاسرائيلية. لأن براك بحاجة لأن يستعمل اليمين حين يواجه الرئيس ياسر عرفات، وبالاحرى حين يلعب لعبة المواجهة مع زعيم واشنطن.

فمنذ البداية كان توجه حكومة اسرائيل الحالية، كسابقاتها، انها لن تكون كريمة في «التنازلات». طبعًا، يصح التساؤل عن ماهية التنازلات المزعومة. وباللغة العربية الوضع هو كالتالي: اسرائيل ترفض الاكثار من التنازلات، يعني ان اسرائيل ترفض المبالغة في التوصل الى انحسار الاحتلال. يعني ان اسرائيل ترفض المبالغة في تقليص التسلط الصلف على شعب آخر. يعني ان اسرائيل ترفض المبالغة في التحول الى دولة طبيعية. انها تصرّ ان تظلّ الدولة التي يقترن اسمها بالاحتلال، بهذا القدر او ذاك.

هذه الحالة بالطبع ليست وليدة الصدفة. انها الناتج المتوقع عن بديهيات التوجه السياسي الاسرائيلي. وهو توجه تؤسسه عقلية المجاهرة بالشعور بالقرف «مما نحن فيه». مرة يقول احدهم «نعرف اننا لسنا في سويسرا»، في اشارة الى المأساة الاغريقية المتمثلة في ان «جيران الدولة» هم عرب! وآخر يقول: «عرفات هو شريكنا. ما العمل، يجب ان نعترف بهذا». وكأنه يجب ان نفصّل لهم زعيمًا على مقاسهم، والافضل ان يكون «ميني»!

ازاء توجه كهذا لم نصل بعد مرحلة الارتقاء الاسرائيلي الى المبدأ الاساس لسلام يعتمد العدل: مبدأ التكافؤ. الاقلاع عن الاستعلاء. والاعتراف بأن الغرور القومي والشوفينية العرقية افسدا كل شيء لسنين طويلة. ولكن هذا لم يحدث بعد. لم نلمس من المتحدثين الرسميين تغييراً جوهريًا في التوجه. فالتسوية هي رهان تكتيكي ليس الا. انها ليست من نوع التسويات التي تترك آثارها هزّة في العمق. في تلك الابعاد المؤسسة لافعال السياسة. هذه التسوية هي تسوية «المكره لا البطل».

وطالما ان الحالة هي الى هذه الدرجة من القتامة، فإن البحث عن الفروق - جوهريًا - بين المفاوضين في «كامپ ديڤيد» والزاعقين في «ساحة رابين» سيكون بحثًا مخيبًا للآمال.. لأنه، وان اختلفت التكتيكات، فإن المعسكرين يقفان على ارضية صلبة واحدة مشتركة - عقلية السادة وليس منطق الشركاء..

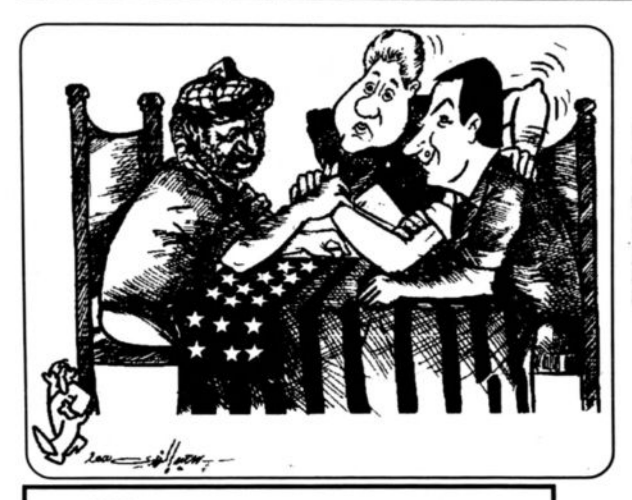
فحتى حين نسمع توجهًا على نسق «لا نريد ان نتسلط على شعب آخر»، تأتينا جملة اضافية لتفسد ما قيل. احيانًا تكون التتمة: «اننا لا نريد ذلك لئلا نتحول الى دولة ثنائية القومية».. (منطق شمعون پيرس). وفي مرات اخرى يكون عجز البيت الشعري المهزوز هذا كالتالي «لا نريد ذلك حتى بثمن التنازل عن حقوقنا التاريخية والاخلاقية في يهودا والسامرة».. (حاييم رامون في حديث اذاعي، صباح امس).. اذن فاللأزمة الاخلاقية المتمثلة برفض التحكم بالآخر، تنفيه الشطرة الآتية من عمق العقلية التي تصر على الحفاظ على نظافة عرق الدولة، والتي لا تزال ترى في الشريك الفلسطيني عبئًا او شراً لا بد منه، يجب ان نبتلعه ونأخذ بعدها جرعة ماء.. اذن كيف يمكن رؤية هذا الفلسطيني شريكًا. سيظل شوكة مزعجة على الاكثر، لا يمكن اقتلاعها، والمطلوب البحث عن التكتيك الملائم لجعلها تسكت.. واذا سكتت سيتوقف وخزها وهذا هو المطلوب وخلص..

وفي عودة الى براك: اصلاً فهو مدفوع بمنطق اقل ما يمكن من «تنازلات». والرأي العام الذي كأنه يواجهه داخليًا، يتهمه بالافراط.. اذن فأمام العالم، الذي بات شبه مقتنع بأن اسرائيل تتنازل فعلاً، يمكن التباكي. يمكن التذمّر والقول: انظروا، انظروا ماذا يجري لديّ في البيت. خذوا هذا بالاعتبار، انا اريد ان اكون كريمًا، ولكن ما باليد حيلة..

موقف كهذا لم يطلقه براك بمثل هذه المباشرة بالطبع. ولكن يمكن قراءة هذا الموقف من خلال ربط اطراف المشهد. من جهة هناك الفلسطيني الذي يحاول استرداد جزء (متواضع) من حقه المصادر، ولهذا فهو بحاجة الى رأي عام داخلي يركض معه، يدفعه الى الامام، ليقطع شوطًا اكبر، بخطوات اقوى. ومن الجهة الاخرى هناك براك الذي يحاول التراجع عن اقل ما يمكن. ولذلك فهو بحاجة الى رأي عام يختلف تمامًا. انه بحاجة الى رأي عام يرفض الذهاب بعيداً، يرفض قطع خطوات واسعة. انه بحاجة الى من يشدّه الى الخلف، وهذه هي الخدمة التي يقدمها اليمين لبراك. لأنه بين الطرفين هناك الحاكم الامريكي الذي سيقدم الفرمان الاخير. وهو سيحاول فرضه بكل شكل، وسيكون ملزمًا ان يأخذ الطرفين بالاعتبار - حسب ما تقتضي اصول العهر الدبلوماسي الذي لا يعرف ولا يعترف بالاخلاق - سيصر السيد الامريكي على «ان يقدم الطرفان تنازلات موجعة»، وانه «لن يكون بمقدور اي من الطرفين الاحتفاظ بكامل شهيته»..

وهكذا يكتمل المشهد على حالة يصبح فيها الحديث عن «تنازلات» اسرائيل حقيقة واقعة. وعندها يتوجّب على الفلسطيني ان يتفهم صعوبات قاهره، يصبح على الضحية ان تكفكف دموع الجاني.. وفي هذه الحالة لا يوجد لبراك افضل من اليمين، حتى يظهر بطلاً يحارب على السلام، متحديًا شركاءه المتعنتين في الخارج، ومنافسيه المتطرفين في الداخل (وكلها بين أقواس).

اما التاريخ، الحقائق، الاخلاق، العدالة، وما شابه، فهي ثانويات تبتلعها البروتوكولات ومسودات الاتفاقيات.. هذا اذا تحققت!




دخلوا الى بيت طبيب وسرقوا بالخداع خزنة مجوهرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخل اربعة شباب، قبل ظهر امس الاحد، الى بيت طبيب، في شارع «لوتس» في «نس تسيونا»، وقالوا للفتاة التي وجدوها وحيدة في البيت، انهم موظفو بريد واحضروا للطبيب العديد من الاغراض اوصى عليها.

وبعد ان دخلوا الى البيت، قيّدوها وكمموها، وسرقوا خزنة فيها كمية من المجوهرات والحلي والاموال ولاذوا بالفرار.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

في المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس

والد عوفر نمرودي اعتذر عن شتمه للضابط مزراحي في جلسة سابقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم يعقوب نمرودي، والد عوفر نمرودي، اعتذاره، امس الاحد، امام القاضية براخا اوفير تام، في المحكمة المركزية في تل ابيب، على ما بدر منه في الاسبوع الفائت، في قاعة المحكمة، خلال النظر في قضية عوفر نمرودي، وشتمه للضابط موشيه مزراحي، الذي كان يقدم افادته في قضية نمرودي، فانفجر يعقوب ونعته بأوصاف بذيئة.

وتبيّن في جلسة المحكمة، امس الاحد، وبعد التحقيق مع مزراحي، ان بحوزة الشرطة شريطًا مسجلاً جرى تسجيله في اطار عمليات التنصت السري، يقول فيه الشاهد يجآل تام، في حديث مع نحمان كوهين، الذي فرض عليه السجن الفعلي خمس سنوات، بعد ادانته بإرسال اشخاص لقتل ميني اصلان، وفي المكالمة يقول، انه ليس شاهد دولة ونمرودي هو هكذا ومتهم، وان مزراحي اجابه ان الشرطة لم تحقق في علاقات يجآل تام مع العالم السفلي. وان للاتفاق الذي وقع مع تام كشاهد دولة، لا يحمل عنوان شاهد دولة، انما هو مجرد اتفاق عادي. وان مزراحي سوغ ذلك، ان تام اراد من ذلك الدفاع عن بناته من صبغة مشتبه بها ومشينة.

وادعى المحامي دان آفي يتسحاق ان يجآل تام خشي اكثر ما خشي، من ربطه اسمه بعالم الجنائيات. وتبيّن ان الشرطة منحت تام حصانة في اطار اتفاق



* عوفر نمرودي *

خاص، مع المحامي رعنان سنرطوف، الذي اعطى تام، فواتير مزورة، حول «هخشرات يشوف»، مقابل اموال حصل عليها من نمرودي.

تجدر الاشارة الى النظر في قضية عوفر نمرودي، يجري ثلاث مرات اسبوعيًا، في المحكمة المركزية في تل ابيب.

الجائزة الثقافية لقائد اوركسترا سيمفونية اسرائيلية - عربية

* ڤايمر (المانيا) - الوكالات - حصل قائد فرقة الاوركسترا الاسرائيلية، دانييل بيرنبويم، امس الاول السبت، في ڤايمر (شرق) على الجائزة الثقافية ٢٠٠٠، التي تمنحها صحيفة «بيلد» الالمانية الشعبية وذلك لتأسيسه فرقة سيمفونية اسرائيلية - عربية وهي «ويست ايسترن ديفان اوركسترا».

وسلم الرئيس الالماني يوهانس راو، قائد الفرقة، الجائزة وقيمتها (٥١٣٠) يورو (٤٧٦٠ دولارا) وهي تمنح منذ عام ١٩٩٣ لشخصيات لها اسهامات ثقافية.

واسس بيرنبويم عام ١٩٩٩ في ڤايمر، التي كانت آنذاك عاصمة ثقافية اوروبية، هذه الفرقة، التي تجمع حوالي مئة موسيقي شاب من عشرة بلدان في الشرق الاوسط، بينها اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية.

واصغر هؤلاء العازفين الاردني كريم سيد، البالغ من العمر (١١ عامًا)، وهو عازف بيانو موهوب.

والى جانب بيرنبويم البالغ من العمر (٥٨ عاما) وهو المدير الموسيقي لاوركسترا شيكاغو السيمفوني والمدير الفني لاوبرا «انتر دين ليندن» في برلين، تستفيد الفرقة ايضا من خبرة عازف الكمان المشهور يو- يو ما البالغ من العمر ٤٤ عامًا.

يشار الى ان اسم الفرقة مستوحى من عنوان ديوان للشاعر الالماني فولفغانغ فون غوته (١٧٤٩-١٨٣٢)، اشهر مواطني مدينة ڤايمر.

إختتام مخيم «أحلى البلاد» في عرابة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت اشراف مجلس عرابة المحلي، اختتم باحتفال بهيج ومهيب، مخيم «احلى البلاد ٢٠٠٠»، بعد ستة ايام من النشاطات والبرامج المنوعة، والجولات التعليمية والترفيهية في ربوع الوطن، اشرفت على تنفيذها مجموعة من معلمي مدارس عرابة.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية مميزة من ابداع الطلاب. وقدمت هدايا وجوائز للمشاركين في المخيم.

اعتقال موظف متلبسًا بمحاولة تهريب ١١٠ قطع أثرية

* القاهرة - الوكالات - اعتقلت قوات الامن المصرية موظفًا في السكة الحديدية في مدينة الاسكندرية وهو يحاول تهريب (١١٠) قطع اثرية تتجاوز قيمتها مليوني دولار.

وقال احمد عبد العزيز محامي عام الاسكندرية، امس الاحد، ان الموظف ويدعى محمد عزت ابو قنديل اعتقل في محطة سيدي جابر بالاسكندرية وهو يقوم بنقل حقيبة تحتوي على (١١٠) قطعة اثرية تشمل (٣٣) تمثالاً للاله ابيس و(٢٦) تمثالاً للالهين حورس وايزيس و(٣٨) جعرانًا، بالاضافة الى (١٢) قنينة لحفظ العطور ومواد الزينة وكلها من الفخار وتعود الى العصر الفرعوني باستثناء رأس تمثال وحيد من الالبستر من الفترة البطلمية.

واضاف المحامي العام ان المهرب كان سيبيع هذه الآثار التي تتجاوز قيمتها (٧) ملايين جنيه مصري (ما يقارب ٢ مليون دولار امريكي) مقابل مليوني جنيه مصري فقط (٦٠٠ الف دولار)، رفضا الكشف عن اسم المشتري. واكد «ان هذه القطع تم تهريبها الى الاسكندرية من قبل مهربي الآثار في الصعيد».

ضبط نحو ٤٠ كيلوغرامًا من الهيروين في بلغاريا

* صوفيا - الوكالات - ضبط رجال الجمارك البلغارية في مركز «كابيتان اندرييفو» على الحدود البلغارية - التركية، على (٣٩ . ٥٦) كيلوغرامًا من الهيروين، كما اعلن متحدث باسم الجمارك.

وعثر على هذه المخدرات، التي قدرت قيمتها بـ(٣ . ٤) ملايين يورو، في باص كان قادمًا من تركيا ومتوجهًا الى البانيا.

واوضح المتحدث باسم قيادة الجمارك البلغارية ايفان كوتيفسكي، ان الهيروين كان في (٧٦) علبة موضوعة في مخبأ اعد في سقف الباص.

واشار المصدر نفسه الى سائقي الباص الثلاثة وهم مواطنان تركيان ومقدوني، اوقفوا وتم فتح تحقيق.

ومنذ مطلع هذا العام، ضبط (٧٧٥ . ٥٦) كيلوغرامًا من الهيروين في مركز كابيتان اندرييفو الحدودي.

نور الشريف يستعد [...] من إخراجه في دور الس[...]

* القاهرة - الوكالات - يستعد الفنان المصري نور الشريف لاطلاق اول فيلم يقوم بإخراجه في دور السينما المصرية بعد استقبال فاتر من النقاد لـ«العاشقان» الذي عرض في بينالي السينما العربية في باريس مطلع الشهر الجاري، وفي مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون قبل ايام.

و«العاشقان» من انتاج مدينة الانتاج الاعلامي، بينما القصة والسيناريو لكوثر هيكل.

ويروي الفيلم حكاية موظف كبير ارمل (نور الشريف) في احد مصانع السجاد التابعة للقطاع العام، حيث يحارب فساد المدير والمستفيدين من حوله، ويلتقي محامية شابة مطلقة (بوسي) تعيش مع والدها المريض نفسيًا وتنشأ بينهما قصة حب.

ويلعب في الفيلم، ايضا، الى جانب نور الشريف وزوجته بوسي، عدد من الممثلين مثل عبد المنعم مدبولي واحمد بدير وشويكار ورجاء الجداوي وياسمين النجار.

ولم يرحب عدد من النقاد بالفيلم اثر عرضه في اطار مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون واشاروا الى وجود نقاط ضعف في السيناريو والاخراج.

فقد اعتبر الناقد طارق الشناوي ان «السيناريو المفكك انعكس على الاخراج الذي جاء مرتبكًا» مضيفًا ان الفنان نور الشريف وان كان «يمتلك معرفة تقنية عالية في صناعة السينما فانها تبقى في سياق اكاديمي، بينما للمخرج ميزة اخرى غير معرفة صناعة السينما اهمها الرؤية والمخيلة التي تصيغ العمل الفني بأكمله».

ورأى ان «الجمالية الوحيدة التي حملها الفيلم هي الطاقة التمثيلية الجيدة التي قدمها عبد المنعم مدبولي»، الذي قام بدور الاب المريض نفسيًا.

كما اعتبرت الناقدة السينمائية علا الشافعي الفيلم «بسيط ومتواضع المستوى».

وتجري احداث الفيلم في خطين دراميين احدهما خاص وهو علاقة الارمل (نور الشريف) بابنته والربط في العلاقة بينها وبين التي يحب، وعلاقة المطلقة الشابة (بوسي) بوالدها المريض (عبد المنعم مدبولي) وكيفية مراعاتها لشؤونه.

والخط الثاني عام يتعلق بفساد ادارة مصنع السجاد التابع للقطاع العام وانتقاله الى المنافسة الشرسة التي تسعى نحو الربح من دون اي

العنف داخل العائلة في الولايات المت[...]

* واشنطن - الوكالات - افادت دراسة نشرها المعهد الوطني للعدالة ان العنف داخل العائلة في الولايات المتحدة يطال ربع النساء تقريبًا خلال حياتهم.

واوضحت هذه الدراسة، التي اجريت لدى ثمانية آلاف امرأة وثمانية آلاف رجل، ان نحو (٢٥٪) من النساء و(٥ . ٧٪) من الرجال يتعرضون مرة واحدة في حياتهم للاغتصاب او الاعتداء الجسدي من قبل الزوج (الحالي او السابق) او الشريك الجنسي.

وذكر المعهد الوطني للعدالة ان قرابة (٥ . ١٪) من النساء و(٩ . ٠٪)

في إطار مكافحة الم[...]

أسلوب جديد لردع التجا[...]

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس قسم الدعاوى في شرطة لواء الجليل، آرييه طوباز، ان ارسال السعاة بعد ادانتهم بترويج ونشر المخدرات، الى السجن الفعلي، لا يردعهم، وعليه جرى التوصل الى قناعة في الشرطة، تتجسد في الطلب من المحكمة، اصدار قرارات لمصادرة أملاك من الذين يدانون ببيع ونشر المخدرات. لأن ذلك يؤلمهم أكثر ويردعهم.

وجرى التوصل الى تلك النتيجة، بعد فحص العديد من الملفات وتبيّن منه ان عددًا كبيرًا من السعاة عادوا الى مهنة ترويج ونشر المخدرات بعد خروجهم من السجن فورًا. وتبيّن من المعطيات، ان افراد عائلة الذي ادين

...ستعد لاطلاق أول فيلم ...في دور السينما المصريـة



* نور الشريف يستعد لعرض أول فيلم من اخراجه *

اهتمام بالانسان الذي يتحول الى سلعة. وبينما تتورط (بوسي) في هذه المنافسة يبقى (نور الشريف) على موقفه المبدئي الذي جعله يخسر ...حبيبته بعد ان نجح في اقناع والدها وابنته بضرورة زواجهما.

وقام الفنان نور الشريف الى جانب اخراج الفيلم واداء دور البطولة ...المطلقة مع زوجته بوسي، بدور المنتج المنفذ وهي الطريقة التي يتبعها ...التلفزيون وتتبعها مدينة الانتاج الاعلامي في انتاج الافلام والمسلسلات ...خلال السنوات الاخيرة.

وقد بلغت ميزانية الفيلم مليونًا و٠٦٥ الف جنيه (نحو نصف ...مليون دولار امريكي)، كما افادت مصادر مدينة الانتاج الاعلامي.

...الولايات المتحدة يطال ٢٥٪ من النساء

... من الرجال الذين شملتهم الدراسة، اي ما يساوي (١.٥) مليون امرأة ... و(٨٣٤٧٣٢) رجلاً من مجمل السكان، تعرضوا لهذا النوع من العنف ...خلال الاشهر ١٢ التي سبقت التحقيق.

ومن جهة اخرى، هناك ضحايا يتعرضون لاعمال عنف مرات عدة في السنة، فالنساء يتعرض لمثل هذه الاعمال (٤.٩) ملايين مرة تقريبًا ...والرجال (٢.٩) مليون مرة في السنة.

واخيرًا اشارت الدراسة الى ان (٤١.٥٪) من النساء اللواتي يتعرضن للعنف الجسدي من قبل شريك حميم، اصبن بجروح خلال تعرضهن للاعتداء الاخير مقابل (١٩.٩٪) للرجال.

...طار مكافحة المخدرات

...ع التجار، مصادرة أملاكهم

بترويج المخدرات، واصلوا المهمة بعد ادخاله الى السجن، وتبيّن ايضا، ان عددًا من الذين ادينوا وارسلوا الى السجن، وادخلوا الى مراكز التأهيل ...والفطام، هربوا من تلك المراكز وتاجروا بالمخدرات.

وبدأت الشرطة في ممارسة الاسلوب الجديد المتجسد بمصادرة الاملاك، ...وتبيّن من الملفات، ان المحكمة استجابت لطلب الشرطة، في اواسط الاسبوع ...الفائت، وقررت مصادرة سيارة فاخرة من شاب ادين بترويج ونشر المخدرات. ...وكذلك تقرر مصادرة جهاز هاتف خلوي وسيارة، من شاب آخر، وارساله الى ...السجن الفعلي، لسنتين. وصودرت اجهزة وممتلكات من شاب ثالث، ضبطت ...بحوزته كميات من المخدرات.

أخبار في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، اعتقال شاب (٣٥ عامًا) من المدينة، ستة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي الاعتداء على زوجته بوحشية واضطرارها من جراء ذلك الى تلقي العلاج في المستشفى.

شنت الشرطة، حملة واسعة النطاق، على ثماني مراكز دعارة وفتيات مرافقة، في رمات غان وتل ابيب، في ساعة متأخرة من مساء الاول السبت، واعتقلت (٢٤) شخصًا، بينهم فتيات تعملن في الدعارة. وشباب يشغلنهن في الدعارة.

اعترف مارك سونفيت، من محرومي السكن في تل ابيب، في المحكمة امس الاحد، انه قتل محروم سكن آخر والمكنى بآرتور، قبل عشرة ايام، في سياق شجار نشب بين ثمالى في المدينة، وذلك دفاعًا عن النفس وليس عمدًا.

وجرى امس تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

امرأة جديدة في حياة كلينتون



* كلينتون وقصة حب جديدة *

* واشنطن - وكالات الانباء - ما زالت الفضائح النسائية تلاحق الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الشخص المفضل لكاتبي السير الذاتية الذين لا يتعبون من النبش في ماضيه بحثًا عن علاقة غرامية له منسية هنا او هناك.

وكشف كتاب جديد سيصدر في الاسواق الامريكية هذا الاسبوع عن علاقة لكلينتون جمعته قبل (٢٥) عامًا مع احدى الفتيات كانت ضمن فريق حملته الانتخابية لدخول الكونغرس عام ١٩٧٤ في ذروة علاقته بهيلاري قبل زواجه.

الكتاب يحمل عنوانًا تهكميًا هو (حالة اتحاد.. الزواج المعقد لهيلاري وبيل كلينتون) يقول فيه مؤلفه جيري اوبنهايمر: انه بينما كانت هيلاري تحضر للحملة الانتخابية في واشنطن كان كلينتون محاطًا بالشابات الجميلات في اثناء جولاته الانتخابية في مسقط رأسه في ولاية اركانسو لذلك ارسلت والدها وشقيقها تحت ستار المشاركة في الحملة وبسبب اساسي مراقبة تصرفاته خصوصًا مع الشائعات، التي تناثرت حول علاقة غرامية جمعت بينه وبين فتاة تبلغ من العمر ١٨ عامًا كانت ضمن فريقه الانتخابي. وقال المؤلف ان هذه الحادثة كادت ان تطيح بالعلاقة بين هيلاري التي غضبت بشدة وزوج المستقبل الذي اقنعها بترك واشنطن واللحاق به في اركانسو حيث صالحها وضمها الى فريقه الانتخابي ثم تزوجها بعد ذلك بعام.

وقال اوبنهايمر لصحيفة «نيويورك پوست» انه بعد ٢٥ عامًا من التخفي عن وسائل الاعلام تحدثت المحبوبة السابقة لكلينتون ووصفت له كيف كانت العلاقة بين بيل وهيلاري تحالفًا سياسيًا اكثر منها علاقة غرامية. وان والدة بيل، فيرجينيا كيلي، كانت مغرمة بالفتاة التي تنتمي للمنطقة نفسها اكثر من حبها لهيلاري التي كانت غريبة عنها لانها من ولاية اخرى هي ڤيرجينيا.

لكن هيلاري اثبتت انها شريك سياسي افضل من المرأة الاخرى التي كانت اكثر جمالاً وجاذبية وانوثة.

مسلسل ام كلثوم يحصد أهم جوائز مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون

* القاهرة - الوكالات - اثبت مسلسل ام كلثوم انه الاكثر جدارة في الدورة السادسة لمهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون، الذي كان لمصر فيه نصيب الاسد حيث انتزعت اكثر جوائزه التي اعلنت في حفل الختام الذي اقيم مساء امس الاول السبت بعد خمسة ايام من الفعاليات المتعددة.

جاء مسلسل ام كلثوم في المرتبة الاولى في مسابقة المسلسلات العربية المشاركة في المهرجان بحصوله على ست ذهبيات لافضل مسلسل وسيناريو واخراج وديكور وافضل ممثلة لصابرين (عن دور كوكب الشرق) وافضل دور رجالي مناصفة لاثنين من ابطاله وهما كمال ابو ريا (عن دور الشاعر احمد رامي) واحمد راتب (عن دور الموسيقار محمد القصبجي).



* صابرين في مسلسل أم كلثوم *



* أم كلثوم *

ومنحت لجنتا التحكيم الاذاعية والتلفزيونية بعد مشاهدة ٦٥٥ عملاً متنافسًا ٥٩ جائزة لمصر منها ٣١ ذهبية و١٥ فضية و١٣ برونزية التي احتلت بذلك المرتبة الاولى. تليها دولة الكويت التي حصلت على ٦ جوائز ذهبية و٤ فضية و٤ برونزية. ثم تونس التي حصدت ٦ ذهبية وواحدة فضية وبرونزيتين. ورابعًا البحرين مع ٥ ذهبيات وفضية و٣ برونزية.

اما بقية الدول العربية المشاركة فقد كان نصيبها قليلاً حيث تراجعت هذا العام حصة سوريا، التي تعتبر دائمًا المنافسة القوية لمصر في هذا المهرجان، الى ذهبيتين وثلاث فضيات.

وتقدمت فلسطين بحصولها على ذهبية لمحمود درويش عن اغنية «احن لخبز امي» واربع فضيات. كما استطاع العراق ان يرتفع برصيده الى ٣ ذهبيات وفضية و٣ برونزية.

وحصلت السعودية على ذهبيتين وبرونزيتين والاردن على فضية و٣ برونزية والمغرب ذهبية و٥ فضية و٢ برونزية والجزائر ٢ ذهبية وفضية و٣ برونزية والامارات على ٤ ذهبية و٤ برونزية وليبيا على فضية وبرونزية واحدة ولبنان ٣ ذهبيات وفضيتين وبرونزية واحدة والسودان على ٢ برونزية وعمان ٢ ذهبية و٢ برونزية.

وقد تم توزيع ١٧٦ من اصل ١٨٦ جائزة بعد ان حجبت لجنتا التحكيم ١٠ جوائز مختلفة في حفل الختام الذي قدمت خلاله فرقة دار الاوبرا بقيادة سليم سحاب اغاني للفنانين محمد عبد الوهاب وام كلثوم وعبد الحليم حافظ بعد كلمات لوزير الاعلام المصري صفوت الشريف الذي شدد على اهمية المهرجان وقيمة الابداع الفني في المجتمع العربي ولحمدي الكنيسي امين عام المهرجان وعبد الرحمن حافظ رئيس المهرجان.

العورة.. وشيزوفرينيا التفكير

• بقلم: اسمهان خلايلة •

* تقدمت النساء بطلب الى المحكمة الدستورية الكويتية للحصول على حقهن في الترشيح والتصويت. ورفضت المحكمة الطلب!

وما الفرق بين الكويت وقرانا العربية؟ لسنا أفضل. لكننا نجلس تحت مظلة دمقراطية اسرائيلية! فيطبق القانون على النساء العربيات هنا ويستطعن الانتخاب! ولكن لا يستطعن الترشح.. واذا تقدمن فواحدة بين الآلاف..

وقد كان عسيراً عليّ ذات مرة ان أهضم استقبال امر ما.. حين اجتمعت العائلة.. ولا تقولوا ان العائلات في سائر الأمور الأخرى لا تجتمع!..

وذهب الرجال الى الاجتماع وبقيت النسوة... (الحريم) في البيوت ينتظرن نتيجة الاجتماع وهو الخروج باسماء المرشحين لعضوية المجلس المحلي في قريتنا. وكنت خلال الاجتماع اجلس على فوهة قدر ماء يغلي..

حسنًا.. يجتمعون.. وسيقررون.. ولكن الشُكشك ماذا سيقرر؟ والشكشك شخص في العائلة.. شبه مُعاق يحكي معك بالشرق فيما تحادثه انت في الغرب..

دماغي الصغير غير قادر على استيعاب الأمر.. اسئلة كثيرة ثقبت جمجمتي الصغيرة.. فالدماغ هو الاسم العلمي للمخ.. ومخي صغير اذن ستكون جمجمتي صغيرة.. وأدمغة النساء صغيرة لأن عقولهن صغيرة! وغير ناضجة وبالتالي لا تستطيع اتخاذ الرأي السديد لانتخاب صاحب العمر المديد ليكون ممثلنا في المجلس.. (لا تنسوا اننا نصوت)..

اما الرجال فرؤوسهم كبيرة لأن ادمغتهم اي امخاخهم وعقولهم كبيرة! يفكرون ويقررون المندوب الملائم او الشكشك ايضًا معهم.. فهويته ذكر.. ويلبس بنطلونًا وقميصًا.. وبإمكانه ان يدخل مجلس الرجال ويجلس.. أنا ممنوع لأن صوتي عورة.. وجلوسي عورة وتنورتي الطويلة عورة! ولا تعني ولادة رجل ما متخلفًا أن لا يكون في الاجتماع..

لقد كبر رأسي فترة ونفشتُ نفسي حين عملت بحكم عملي مع الرجال.. وألغيتُ حواجز الذكاء والتفكير.. وسمعت العشرات من الرجال يقولون ان المرأة المحترمة أفضل من عشرة رجال عاطلين.. والبنت المتعلمة خير من عشرة أولاد صاعوا في الشوارع! وسببوا لأهلهم البهدلة والعزارة..

الكلام لا جمرك عليه.. كلام زبدة مدهون بالعسل ووضعه في الشمس لدقائق يُسيّحه.. فعند الجد.. وعندما احتاجت الأمور الى اجتماع وتقرير مندوب العائلة.. كانت العائلة هي الرجال.. وعند التصويت تتساوى العائلة رجالاً ونساء لا فرق!

اية تناقضات وأية شيزوفرينيا في التفكير؟ نعطي المرأة الحق حين نشاء ونحرمها ونجلسها في البيت حين نشاء.. والرجال عندنا لا يتمنون ابداً حلول يوم تتبوأ فيه النساء منصبًا او تجلس فيه امرأة على كرسي (الزعامة) وإملاء التعليمات الى اثني عشر بنطلونًا.. (أعضاء المجلس المحلي)! لقد وضعتُ هذا الحديث وجعلت العديد من التجارب حلقة في أذني تقول لي: توقفي عند حدك أيتها المغرورة.. ناقص علينا تحكمنا (مرا)!

ونتيجة الاجتماع ان الكثير من المندوبين عني لا يستطيعون عد ألف شيكل جيداً.. ولا كتابة رسالة احتجاج الى بلدية او مؤسسة دون عشرات الأغلاط الاملائية واللغوية!

والانترنت.. الشبكة العنكبوتية لو أمسكت بتلابيبهم وبأمدغتهم.. ولو اقتلعتها من جذورها لما غرست عقلاً جديداً يتناسى لحظة ان المرأة عليها ان تنسل الأولاد.. وأن تحترم نفسها وتجلس في بيتها مطيعة.. هذه هي المرأة المحترمة.. التي تلبس ملابس جميلة وتتقلد الأساور وتعمل القهوة ثم لا تذهب ولا يعنيها الذهاب الى الاجتماعات.. ولتنزل كل واحدة عن حصانها..

ولكني أحمد الله أنه خلقني امرأة.. في مجتمع كهذا لأناضل.. ان أولد امرأة هنا.. يعني ان اولد للكفاح.. ورأسي اليابس يحب النقاش والكفاح.. نعم.. كوني امرأة.. يعني انسانة مكافحة.. ولا بد لي أن أشكر عقلك المتنور ومن هم مثلك وأعود لأتفاءل بأن أصابع اليد ليست بذات الطول المتساوي كما الرجال.. المتنور.. والذي أقفل رأسه بسكّرة سلندر ورمى المفتاح وصدأت السكّرة من قلّة الاستعمال..

ونحن في معركة مضحكة حتى البكاء.. عالم بأسره يتحدث عن مياه على سطح كوكب المريخ.. ونحن نتحدث عن منح المرأة ورقة تضعها في الصندوق.. بإرادتها!.. ثلاث نقط.. فلهذا الحديث شجون ما بعده شجون!!

(مجدالكروم)

وظيفة النظام الداخلي في حياة الحزب اليساري الثوري

• بقلم: احمد علي قضماني •

* يرتبط النظام الداخلي الحزبي بشكل متين باستراتيجية الحزب ويتفق مع بنوده وأهدافه وبرنامجه، ويؤدي النظام الداخلي دوراً مهمًا في تلاحم الحزب فكراً وتنظيمًا. ولأجل مصلحة الحزب يعاد النظر في النظام الداخلي وفق العبر المكتسبة من التجربة الحزبية ولصالح مقتضيات الأداء الناجع والمرونة المطلوبة في الممارسة الحزبية. والنظام الداخلي لأي حزب ثوري يجب ان يضمن الانسجام بين ما تقرره الحياة الحزبية في ضوء الاتجاهات الأساسية التي يشملها النظام الداخلي:

١ – مبدأ المركزية الدمقراطية: ويعني انتخاب جميع هيئات الحزب القيادية من القاع الى الأعلى مع ضمان حرية العضو في مناقشة كافة القرارات الحزبية وإجراء المحاسبة من جانب الهيئات الحزبية امام منظماتها الحزبية والهيئات العليا للحزب.. ومع الزامية قرارات الهيئات العليا بالنسبة للهيئات الدنيا، ومع الالتزام بالانضباط الحزبي الصارم وخضوع الأقلية للأكثرية.

٢ – مبدأ القيادة الجماعية: وهذا المبدأ شرط ضروري ملازم لنشاط المنظمات الحزبية ولتربية الكوادر تربية صحيحة. وهو بنفس الوقت لا يعني اعفاء أي عضو في الحزب من تحمل مسؤولياته كاملة امام قيادته العليا او التهاون معه اذا لم يقم بالمسؤولية الملقاة على عاتقه.

٣ – مبدأ المنافسة الحرة: ويقتضي ذلك التحليل العلمي والعملي للمسائل المتعلقة بسياسة الحزب في المنظمات الحزبية وداخل الحزب بشكل عام، ويعتبر مبدأ المناقشة الحرة من أهم مبادئ الدمقراطية في داخل الحزب.

٤ – الأسس والمبادئ ذات الصلة بالانتساب للحزب واكتساب العضوية في صفوفه: هذا البند يحدد المعايير والشروط التي ينبغي ان تنسحب على كل عضو في الحزب.

٥ – المبدأ الذي بموجبه تتم ادارة المؤتمرات والاجتماعات والذي يكفل حقوق المؤتمرين والمناقشين ويحدد كيفية ادارة جلسات الرفاق الحزبيين والتصويت على القرارات ووضع التوصيات.

ووفقًا لهذه المبادئ تصاغ عادة الأنظمة الداخلية للأحزاب الثورية وتبنى العلاقات الحزبية الداخلية. وهذه الضوابط والأسس متى أقرت تغدو الزامية لجميع المنظمات الحزبية وهيئاتها القيادية لجميع أعضاء الحزب بدون استثناء، وبواسطتها يتم تنظيم كل أعمال ونشاطات المنظمات واللجان والخلايا الحزبية. وعلى أساسها تتحدد واجبات وحقوق الحزبيين. والتقيد الحازم بها يضمن وحدة صفوف الحزب التنظيمية والفكرية ويضمن انضباط اعضاء الحزب بشكل متين وواع وفعال. والنظام الداخلي يحدد حقوق وواجبات الحزبيين واجراءات التأديب الحزبي في الذين يخرقون النظام الداخلي ويخلون بواجبهم الحزبي.

ان هذه القوانين والأسس تشكل الضمانة الأكيدة للتنفيذ الدائم لمبادئ المركزية الدمقراطية وتحافظ على الروح الجماعية داخل الحزب. وبفضل ذلك يؤمن قدر كبير من النشاط الدقيق لجميع خلايا الحزب من القاعدة الى القمة ويؤمن التنفيذ الكامل للرسالة التاريخية للحزب.

ومن اجل ذلك تتألف في الأحزاب الثورية لجان الرقابة الحزبية التي تسهر على التأكد من مراعاة الانضباط الحزبي من جانب اعضاء الحزب، وتحيل الى التأديب المسؤولين عن خرق البرنامج والنظام الداخلي للحزب أو الأخلاق الثورية الحزبية.

وفي حال عدم التقيد بالنظام الداخلي وانتهاك اسس تطبيق مختلف عقوبات المحاسبة الحزبية المقررة في النظام الداخلي، ومن المكن فصل أي عضو أو أية منظمة حزبية اذا ثبت أنه أو انها خرقت النظام الداخلي، وهكذا قرار يتم فقط من الهيئات الحزبية العليا.

ومن أجل التقيد الكامل لأعضاء الحزب والمنظمات الحزبية بالنظام الداخلي، تطبق طرق مختلفة وعديدة منها: الاستماع في الاجتماعات الحزبية وجلسات مكاتب الحزب ولجانه الى تقارير اعضاء الحزب حول تنفيذ مواد النظام الداخلي. وتشكل مناقشة هذه التقارير وسيلة جيدة وسليمة للرقابة المتبادلة بين أعضاء الحزب. والحوار المبدئي والفكري حول هذا الموضع يساعد اعضاء الحزب على التقيد جيداً بواجباتهم الحزبية بشكل أفضل وأعمق، ويرفع من مستوى ادائهم الحزبي ويساهم بقدر كبير في توطيد الانضباط الحزبي.

وفي هذا المجال لا بد من التأكيد على أهمية مبدأ القيادة الجماعية في «العمل والقيادة» فذلك يعتبر قانونًا حتميًا لا استغناء عنه لضمان سلامة حياة وتطور الحزب الثوري. فالقيادة الجماعية تعتبر من المبادئ المهمة ومن الشروط الرئيسية لتفعيل نشاط المنظمات الحزبية وتربية الكوادر تربية صحيحة تضمن استمرارية نشاط المنظمات الحزبية بشكل طبيعي بل تزيد من نشاط الحزبيين ومبادراتهم الذاتية. ويحرص الحزب الثوري على أن تعمل جميع هيئات القيادة بصورة مثمرة وأن تنعقد الاجتماعات الحزبية بصورة منتظمة لبحث مختلف الشؤون ومناقشة المهام وتحديد طرق ووسائل حلها وتنفيذها، ولأجل هذه الأهداف ينص عادة نظام الحزب الثوري على أوقات الزامية لعقد الاجتماعات الحزبية والمؤتمرات والاجتماعات للجان الحزبية، وتتابع قيادة الحزب الثوري على الدوام مسألة التعقيد بحزم وصرامة ودقة بتنفيذ هذه الشروط والمبادئ في جميع الهيئات والمنظمات التابعة للحزب دون استثناء. وتسعى ايضًا لكي تسير حياة الحزب في مجملها وكافة جوانبها على أسس دمقراطية متينة وجماعية حقيقية، وذلك لأن الدمقراطية والجماعية هي بمثابة القلب والرئتين لجسم الحزب وبدونهما يصبح جسم الحزب هزيلاً وآيلاً مع الوقت للسقوط والاندثار. وخلاصة القول ان للنظام الداخلي في الحزب الثوري مكانة رئيسية عظيمة الأهمية. وبالتهاون وعدم التقيد بالنظام الداخلي وبالتطبيق الكامل لجوهره يصبح من الصعوبة بمكان الوصول الى الأهداف المنشودة للحزب، بل ويتسبب ذلك بانحراف الحزب عن خط سيره ويصبح مطية وأداة للمتسلقين والانتهازيين واللاثوريين وغير الصالحين لتأدية الرسالة التي تآلف الحزب بالأساس من أجل تحقيقها.

(مجدل شمس – الجولان العربي السوري المحتل)

ص.ب ١٠٤

دقت ساعة العمل

* نحن بحاجة لكل قلم شريف. بحاجة الى كل إنسان ناطق بالضاد، واعٍ غير مذدنب، وليس من الساجدين للرب الثاني «المال».

بحاجة الى كل شاب واعٍ، وكادح وابن كادح ومثقف ليعمل جاهداً لرفع المستوى العلمي والفكري والثوري – الطبقي بين الكادحين.

على المثقفين الوطنيين الشرفاء والقنوعين برزقهم الحالي، ان يضحوا ولو بساعة واحدة من وقتهم لتوعية المقهورين وإنصاف الأميين.

ايها الشرفاء، أيها المحبون للوطن والشعب، أقول لكم بأن الكسب المعنوي الذي ستنالونه من خدمة اخوانكم وتثقيفهم ورفع معنوياتهم لهو أفضل بكثير من الكسب المادي، الذي نلهث كلنا وراءه، نحاول ان نجني شاقلاً من هنا وآخر من هناك، لأننا نريد ان نلحق بركب الغندرة والتغندر ضاربين عرض الحائط بالقيم والحرية وهدوء البال.

ان توعية الجاهل وإنصاف الأميين ورفع مستواهم العلمي لهو أكبر رأسمال لكل فرد من أبناء شعبنا.

ان توعية الشبيبة والتلاميذ وإبعادهم عن رفاق السوء لهو أكبر نصر لشعبنا. بيننا عناصر غارقة في أحلام اليقظة مخدرة بالسموم والكلام المعسول والذهاب في غيبوبة طويلة للهروب من الواقع المر وهكذا يقودون اترابهم الى هاوية اللامبالاة.

على المثقفين الكادحين وأبناء الكادحين، واجب مقدس ألا وهو الخروج من صدفة اللامبالاة والعمل على مكافحة اعدائنا الأساسيين المستغلين وأذنابهم من الخونة المأجورين الناطقين بالضاد.

ايها الكادح المثقف، يا ابن الكادحين، ايها الواعي، إعلم وربك الأعلم بأنك في منحك ساعة من وقتك لخدمة شعبك وتوعية ابنائه وإبعادهم عن رفاق السوء لهو كنز لك لأنك تكون قد خدمت بلدتك، حيك (حارتك) من الانجرار وراء الموبقات.

• يوسف عبده - حيفا •

صراع الديكة وتهديد الوعي

• مجدي أبوزيد •

إنهم خطر على الديموقراطية..
عبء على الحرية والإبداع..
معتدون على المقدسات..
إنهم يفسدون أخلاق المجتمع وثوابته.

أربع تهم متبادلة وزعت مناصفة على معسكري الصراع في بعض الساحات العربية التي تعج بهذه الاشتباكات الناشبة بين الإسلاميين والعلمانيين البعض يستخدم عبارة الإسلاميين والمثقفين، ولكننا نرى أن الاسلاميين أيضا مثقفون.

والحقيقة ليست مجازفة منّا، أو مبالغة، اذا قلنا أن كلا من التيارين لا يمثل الا خندقه، ورؤيته الخاصة، وان اي حديث عن مصالح المجتمع، وحراسة مكتسباته، ما هو الا مزايدة على لحظة معينة يسعى كلاهما من خلالها الى كسب معركة السلام. فلقد أصبح التمترس والاحتشاد السلبي وسائل تستدعي لإزاحة الآخر من بؤرة امكانية التواجد، الامر الذي يكشف عن توجهات استفزازية لا تتعلق بالدفاع عن مصلحة المجتمع كما يشاع دائما، ويبدو هذا جليا في نوعية الخطاب الذي يتبناه كل منهما، حيث المبالغة والتحريض والاثارة مكونات اساسية للخطاب المنتج، والذي لا يخلو من استعراضية لا طائل من ورائها سوى إشغال الناس وإرباكهم بصراع الديكة، لتبقى القضايا الأهم محلك سر. فلم يحدث ان اثار احدهم قضية تداول السلطة، او ولاء الفرد ومواطنيته، او مسألة الاغتراب والهجرة للداخل وإحجام الشباب عن أي مشاركة عامة. فقد انشغل العلمانيون بتهييج السلطة ضد التيار الاسلامي، بعد ان سمح له بإنشاء الاحزاب والجرائد، وهي الخطوة التي خففت كثيرا من حالات الاحتقان الحاصلة للصوت الاسلامي ومريديه، ومع ذلك لا يتوانى العلمانيون عن الترحيب بإغلاق جريدة ما، أو حل حزب محسوب على خصومهم، يحدث هذا في الوقت الذي ينادي فيه العلمانيون بحرية التعبير والممارسة.

اما الاسلاميون فلم تنضج لديهم طريقة التوجيه والتعبير برزانة على اي تجاوزات تمس صميم الدين، أو رموزه، وان كنّا نعتقد ان الكبت والسحق والقمع التي تعرض لها الاسلاميون من داخل التجربة السياسية العربية في العصر الحديث ربما افضت الى هذا النوع من الخطاب المتوتر والمتشظي والمأزوم في مفرداته، الامر الذي يذكرنا بالسجين التركي الذي سُجن أربعين عاما في غرفة مظلمة، وما أن أفرج عنه، ورأى النور، حتى فقد بصره في الحال، ومع ذلك ليس في استطاعتنا إعفاء التيار الاسلامي من الادانة والمحاسبة، ذلك ان عملية تثوير الوعي الديني، والدفاع عن المشروع الاسلامي لم تعد في حاجة الى كل هذا الإنهاك الإدراكي والتراشق اللفظي بين أطراف لم تتفق حتى الآن على ثوابت المجتمع ومتغيراته، حتى لم يعد بإمكاننا في ظل منظومتي التفكير والتجهيل الامساك بملامح مشروع نهضوي واحد.

واذا كان هناك من لائمة تقع بدرجة كبيرة على احد.. فعلى العلمانيين، فمنذ انهيار الخلافة العثمانية في عشرينيات القرن الماضي وجميع النوافذ الاعلامية والمنابر الصحافية مقصورة عليهم، يمارسون من خلالها كافة حقوق حرية التعبير، ومع ذلك لم تتراكم في وعيهم أحقية الغير في ممارسة نفس الامتياز أيا كانت مرجعيته، ربّ قائل ان بعض المثقفين العلمانيين قد تعرضوا للسجن والمصادرة والتنكيل، لكننا نرد أن هذا حدث بالفعل، لكن حديثنا ينصب على الحرية التي اقتصرت عليهم دون غيرهم، والتي اختزلت في كثير من الاحيان الى حرية مهاجمة ومحاربة التيار الاسلامي بكافة تجلياته.

فعن أي حرية وديموقراطية يتحدث العلمانيون!!؟

ورغم ان جوهر العلمانية يعني تهميش الدين عن حركة المجتمع المدني وآلية تقدمه وتطوره، تماشيا مع الشعار الاوروبي ما لقيصر لقيصر وما لله لله، الا ان العلمانيين العرب قد حولّوا تهميش الدين الى نفي الدين، حتى بات المساس بالذات الإلهية والأنبياء والصحابة، وتبخيس مبادىء الشريعة من لوازم حرية التعبير والتناول المهين، في حين أن مهاجمة وزير أو التشكيك بمسؤول حكومي، أو رمز ثقافي، جريمة نكراء، مكانها ساحات القضاء، ومع ذلك لم نر علمانيا واحدا انبرى للدفاع عن حرية التعبير في هذه الحالة.

لقد أصبح الدليل ساطعا على حالة الغيبوبة التي يعيشها تلاميذ العلمانية على سرير التناقض بين حرية يريدونها على مقاس أهوائهم الفكرية، وبين حرية يتآمرون على وأدها عند منحها لغيرهم، بحجة انها تهدد تماسك المجتمع، متناسين ان المثقف الحقيقي هو الذي يحافظ على آخره الفكري، مدافعا عن احقية وجوده لإثراء المشهد الثقافي والمجتمعي، لكن يبدو أن الثغرات الموجودة في خطاب العلمانيين جعلتهم في حالة ذعر من وجود خطاب متقاطع مع مشروعهم.

والحقيقة أن الكثير من العلمانيين لا يتفهمون اهم مكونات المجتمع الذي يعيشون بين جنباته، فغالبا ما يتجاهلون ان الدين مكون حضاري وتاريخي وحياتي ونفسي لأفراد المجتمع العربي، فالاسلام لم يترك شاردة ولا واردة الا وحدد طريقة التعامل معها، عدا بعض المسائل التي تركت للفقهاء، الذين اعتمدوا ذخيرة معتبرة من الوسائل لمواكبة تطور الناس وزمانهم، مثل القياس، ورأي الجماعة، والجمهور، والاجماع.. الخ، لذلك من الحماقة والنزق أن نتلاعب، أو نتجاوز، أو نهوّن من أمر دين يمتلك من هذا الزخم في مقتضيات الحياتي واليومي للناس.

ولقد خلط العلمانيون بين تقنين الدين في بعض مجالات المجتمع المدني وبين نفيه تماما من مشاعر المسلمين، تارة باستفزاز إبداعي، أو فكري، وتارة أخرى بتبخيس مباشر لرموز الدين وتجربته، من دون مراعاة للشعور العام، حتى بات العلمانيون أعداء للمجتمع قبل أن يكونوا مناوئين للتيار الاسلامي.

اما الاسلاميون فقد أخفقوا في اختيار الطريقة المثلى لبث التوعية الدينية، وطرح أفكارهم، فحولّوا إحياء الدين بالموعظة الحسنة الى تأجيج للمشاعر وإثارتها، ودغدغة المخزون النفسي من التدين السمح لدى القطاعات الشعبية، حتى كدنا نسمع قعقعة السيوف في معظم اطروحاتهم الاسلامية.

فلقد فشلوا، الا ما ندر، في تقديم النموذج الاسلامي المتحضر واستدعاء التجارب الساطعة من الممارسات الفكرية في التجربة الاسلامية في الماضي. ولقد اتضح ان الاسلاميين قد استغلوا الجانب الوجداني في الدين لتأسيس خطابهم، الامر الذي سهّل كثيرا من توسيع دائرة زبائن العنف الرمزي والمادي في آن واحد.

لذلك من الممكن ان نزعم ان كلا من الخطاب الاسلامي والعلماني قد فشل في القيام بواجبه تجاه مجتمعات تتمرغ في تراب الامية الأبجدية، والامية الثقافية، مما جعلها مؤهلة للتحريض والغضب المجاني، الامر الذي يشكل خطرا على الجميع.لذلك يبقى السؤال الاكثر مشروعية في وجه هذه البلبلة والتدليس الشعاراتي هو: من المستفيد؟؟

من المستفيد من هذا التخبط الفكري والسلوكي لتيارات تفننت في صناعة القهر والإلغاء لخصومها، رغم دعوتها المعلنة الى التعددية وحقوق الانسان وكرامته طبقا للقانون الوضعي او الديني؟

من المستفيد من هذا التناحر والعنف الرمزي والدموي أحيانا والمتبادل بين من يسمون انفسهم بقادة الوعي الجماهيري، فضلا عن متاهات الجدل المضني التي يمكن ان تؤدي الى تفجير المجتمع من الداخل؟

اما الاجابة في رأينا فهي السلطة السياسية في أنظمة الحكم المختلفة. والفائدة هنا نوعان، الأول يخص السلطة السياسية التي سمحت بهامش من الحرية واكبه انشاء الاحزاب والجرائد ومنابر التعبير المختلفة، حيث ستبدو السلطة السياسية لاول مرة في وعي الرأي العام الجهة الاكثر عقلا ونضجا من ادعاءات المثقفين، وصمام الامن الوحيد لتحقيق مصالح الناس، ومن ثم فان اي اجراء لإجهاض هذا الهامش الممنوح من الحرية يعتبر خطوة عادلة سوف تحظى بقبول المجتمع الذي أوشك على تجرع تهديد استقراره، وتعريض ابنائه لاستقطابات صدامية ومكلفة، لنجد أنفسنا مرة أخرى أمام سلطة استبدادية استمدت عودتها هذه المرة من رضا المجتمع.

أما النوع الثاني من النتائج فهو يتعلق بالسلطة السياسية التي بدأت تدرس إمكانية فتح المجالات للحريات والتعددية وحقوق الانسان، حيث ستصبح حالات السعار الحاصلة في الأماكن التي سمحت ببعض الحريات سببا مقنعا ومبررا دامغا للتراجع عن أي خطوات تهيأت لإطلاق نسائم الحرية، وسيلقى هذا التراجع والنكوص أيضا موافقة المجتمع، حيث بات بمقدور أجهزة الاعلام المختلفة نقل النماذج البشعة لحصاد الحرية لذاكرة المجتمع.

أخيرا تحضرني بهذه المناسبة مقولة جان جاك روسو حين قال: كانت لديّ ست نظريات عن تربية الاطفال، والآن لديّ ستة أطفال دون أي نظرية عن تربيتهم فهل أخفق المثقفون في ترويض بعض الحريات لصالح الواقع المعاش، وصاروا يمثلون التهديد الحقيقي للديموقراطية والوعي.

الإعلام العالمي في فخ العولمة

• بقلم: جورج المصري •

* لقد تحولت العولمة الى واقع يثبت دعائمه مع بروز الاندماج بين الشركات دولية النشاط التي تلتهم الكيانات الصغيرة وهو بالطبع مايهدد الرأسماليات المحلية ويلقي بظلال من الشك حول مستقبل السيادة الوطنية.

وافتتحت العولمة الألفية الثالثة بأكبر حدث تكنولوجي باعلان الاندماج بين اميركا أون لاين لخدمات الانترنت وأكبر شركة للإعلام والترفيه في العالم وهي تايم وارنر. وتجاوزت الصفقة ٥٣ بليون دولار مما أقلق الاوروبيين والدول النامية حيث التقى عدد كبير من رؤساء الشركات وصانعي القرار في اوروبا مؤخراً للبحث في السبل التي تسمح للاتحاد الأوروبي بالفوز بحصة أكبر في سوق الانترنت في العالم بعد التطورات الاخيرة.

صعوبة الاندماج بين الشركات الاعلامية الكبرى

وتزيد حجم الصفقة من القلق الأوروبي اذا علمنا انها تعادل في قيمتها اجمالي الناتج المحلي للهند (ثالث الدول كثافة سكانية والدولة الـ ١٥ في الاقتصاد العالمي) هذا بالاضافة الى انها تزيد على القيمة المشتركة للنواتج المحلية لكل من بلغاريا وأوكرانيا ونيوزيلندا وبيرو وباكستان والتشيك. ويبرز هذا الأمر أن العولمة تؤكد البعد الثقافي الاتصالي للتراكم الرأسمالي على صعيد العالم وأن الاستثمار الأجنبي ليس اساسياً فقط لاستمرار أو ربحية التراكم الاجتماعي على الصعيد القومي ككل أو بالنسبة للرأسمالية ولكن عائده هام بالنسبة للشركات الكبرى.

فالمقصود هنا هو توحيد الظروف الفنية للانتاج التي تحكم على وجه التحديد علاقة رأس المال والعمل وتطور الانتاج التكنولوجي الدولي. والواقع ان الاندماج الاخير يفسر لا التدويل الانتاجي في المجال الصناعي فقط وإنما ايضا الاستثمار المباشر والاشكال الحديثة للنشاط الرأسمالي في مجال الخدمات. ففي هذا القطاع تكون تكلفة العمل اقل أهمية بالنسبة لقيمة المنتج وهو مايتيح تنويع الانتاج رأسياً وأفقياً في الانترنت والتلفزيون لضمان مصدر التسويق والخدمات في العالم.

ويشكل هذا الجانب العنصر الأكثر تأثيراً وحسماً في مجال توحيد السوق العالمية. ويترتب ذلك على أن دور الشركات دولية النشاط في توحيد التكنولوجيا وتقييدها بعوامل الاحتكار اكبر من دورها في اسواق التجارة السلعية ورأس المال حيث تكاد الشركة الجديدة تحتكر مصادر التجديد التكنولوجي في العالم بأسره. ولاتنبع القوة الجديدة من فرص تنمية اساليب انتاج ومنتجات اعلامية بقدر ماهي نتيجة لامكانية فرض هذه الاساليب باعتبارها المعيار الأرقى لقياس نجاح الاعمال والقدرة على التسويق. ولهذا إن تجارة التكنولوجية الاعلامية تعتبر اكثر انتشاراً من الاستثمار المباشر لتوحيد السوق الدولية عامة بتنميط اساليب الانتاج الاتصالي وتحديد ظروفه الفنية والثقافية لبسط النفوذ الاميركي على عقلية وأذواق البشر دون الاهتمام بالثقافات المحلية. وبهذا المعنى يمثل تصدير التكنولوجيا من الشركات دولية النشاط دعوة مفتوحة لاقتحام ثقافة وتكوينات المجتمع المستورد المولع بشبكة سي. إن. إن الاخبارية والانترنت ذلك أن اختزال نقل التكنولوجيا الاعلامية الى مجرد تسويق للتقنيات الاعلامية المتطورة يخفي الجانب الرئيسي فيها باعتبارها ثمرة لعملية انتاجية اجتماعية لظروف بيئية مختلفة لأنها تنتج تفاعلات مركبة بين مجمل المعارف الاميركية والنظام الاقتصادي الرأسمالي في صورته الجديدة وهو ماتخشاه الدول النامية وحتى أوروبا.

التأثير على الثقافة الوطنية

ولاتقتصر المسألة على الثقافة المستوردة ولكنها تمتد الى عملية صنع السياسة بتشكيل العقلية والوجدان والتحالف غير الرسمي مع قسم من الطبقات الرأسمالية. وقد يصل الحال الى الحد الذي قد تخوض فيه الشركات المندمجة القوية، المعارك الحاسمة بطرق عديدة غير مباشرة عندما يظهر تهديد بانتصارات للأحزاب الوطنية المعادية للتغلغل الخارجي. وعندما نتحدث عن التحالف فليس المقصود تكوين تعبير سياسي متماسك مثل الأحزاب وجماعات الضغط ،ولكنها استقطاب لطبقات وطنية في تأييد منظومة من السياسات المعادية لاستقلالية السوق الوطنية والقومية. وينبع التأكيد على هذا الجانب للمرحلة الراهنة من تطور النشاط الرأسمالي في العالم مما يعني اندماج هذه الطبقة في اطار اجتماعي فوق وطني نتيجة لاستحالة استمرار استقلاله بقاعدة التراكم والانتاج والتسويق الوطنية مما يعرض مؤسسة الدولة الوطنية للتهديد بالاضمحلال التدريجي لصالح نمو مؤسسات فوق وطنية تشعل الصراعات الداخلية. ويشمل التحرك الاندماجي للشركات دولية النشاط وضع حدود قصوى على المنافسة والتقسيم الضمني للأسواق. وتنتشر في زمن العولمة أنماط مختلفة من الروابط بين الشركات الاميركية العاملة في اوروبا والعالم الثالث تتضمن اتفاقيات الترخيصات وتبادل براءات الاختراع وحقوق استخدام التكنولوجيا وعقود البحث والتنمية. ويمكننا ادراك كثافة هذه التفاعلات اذا علمنا أن ٩٨ الف شركة دولية النشاط منها ٨٠ ٪ في اوروبا و ٩٪ في الولايات المتحدة وأقل قليلاً من ٧٥٪ من هذه الشركات تنتسب لأميركا والأخرى لدول أوروبية. وهكذا تبدو السيطرة الامريكية على الانتاج العولمي وفرض قبول إطار مشترك من قبلها للتوسع على حساب الشركات الصغرى والدول النامية وحتى أوروبا. وتتحدد فلسفة العمل المستقبلية بإحتكار الموارد الرأسمالية والتكنولوجية المتقدمة لتقليل المنافسة.

(*) كاتب وباحث عربي ـ القاهرة

تستعد لإطلاق ألبومها الجديد

ألين خلف: أرفض استغلال الأحداث الوطنية لتحقيق شهرة شخصية

* بيروت ـ الوكالات – لم تعد ألين خلف تكتفي بأن تكون مجرد مطربة شرقية، فطموحها الانتشار خارج حدود العالم العربي الذي حققت فيه نجاحات ملموسة كان آخرها نجاحها في ألبوم وايد الذي شكل مرحلة انتقالية في حياتها الفنية.

ألين خلف المنهمكة حالياً بتسجيل اغنيات ألبومها الجديد، بدأت استعداداتها لاطلاق اغنيات غربية خاصة بها كأولى خطواتها نحو العالمية جامعة بين الألحان الشرقية والكلمات الغربية في محاولة وصل الجمهور الغربي بالفن الشرقي لأن اللغة العربية لا تفي بالغرض على حد تعبيرها.. ومعها كان اللقاء:

*** ألبوم وايد شكّل نقلة نوعية في حياتك الفنية فكيف تحددين خياراتك من بعده؟**

– كلما زاد النجاح كلما كبر حجم المسؤولية.. ألبوم وايد مثلاً كان انطلاقة جديدة حلمت بها طويلا، ففضلاً عما حصده من نجاح جماهيري أشاد به النقاد الى أبعد حدود لان معايير اختيار كلمات الاغاني وألحانها كانت دقيقة للغاية.

*** لماذا تطغى أغنية ما على ما عداها من أغنيات الألبوم طالما انها تخضع جميعها لنفس المعايير؟**

– اعتقد انها مسألة حظ، فليس بالضرورة ان الأغنية التي تنجح هي الأفضل في الألبوم الا ان حظها ونصيبها من النجاح والانتشار أكثر من غيرها، وقد نراهن أحياناً على نجاح أغنية ما فيخيب ظننا، وأنا نفسي أتعجب من هذا الامر. واعتقد انه من الناحية التجارية قد يفيد الفنان لنجاح اغنية واحدة والذي قد يعتبر كافياً لشراء الألبوم ككل.

*** لكن ألا تشعرين بالحسرة حين تجدين ان جهدك ذهب هباء حين تبخس بعض أغنياتك حقها من الانتشار؟**

– ربما لكن هذا حال معظم الفنانين، فقلة من الفنانين تأخذ كل أغنياتهم حقها وهذا يعود بطبيعة الحال الى شركة الانتاج التي تؤمن الدعاية الكافية للفنان، فنحن في عصر الاعلام المرئي والمسموع والدعاية أهم شروط النجاح وقد شاء حظ بعض الفنانين ان دعمتهم شركات انتاج آمنت بفنهم فأعطتهم ربما أكثر مما يستحقون وفرضتهم على الجمهور فأصبحوا سوبرستار دون ان يأتوا بأي جهد يذكر.

*** وهل تغطي الدعاية المكثفة النقص في الموهبة الفنية؟**

– لا استطيع معارضة هذا الرأي حتى لو كنت ضمنياً غير مقتنعة به. فلا أحد يستطيع ان يغض النظر عن نجوم يحتلون شاشاتنا ليل نهار دون ان يملكوا حداً أدنى من المواصفات الفنية المطلوبة وليس أقلّها الصوت، فالعادة كفيلة بجعل الفنان جزءاً من حياة الجمهور اليومية والدعاية المكثفة هي التي تخلق هذه العادة بالتالى تسيء الى ذوق الجمهور.

*** سمعنا انك بدأت استعداداتك لاطلاق ألبومك الجديد. ماذا عن أبرز ملامحه؟**

– الألبوم منوع بين اللونين اللبناني والخليجي البدوي وقد تعاونت فيه مع نخبة من شعراء، وملحنين من لبنان والعالم العربي. التسجيل تم في أحدث الاستديوهات وفق تقنيات فنية عالية المستوى لأني كما سبق وقلت اصبحت مطالبة بالكثير بعد نجاح ألبوم وايد لكني أفضّل التريّث في موعد اطلاقه حتى يأخذ ألبومي السابق حقه كفاية من الانتشار، فأنا مع النوعية الجيدة ولست مع الكمية.

*** كنت بصدد اطلاق اغنية غربية بمناسبة عيد العشاق. فلماذا تعثّر هذا المشروع؟**

– الاغنية تحمل عنوان NUMBER ONE وهي باللغة الانكليزية وقد ارتأيت اطلاقها هدية بمناسبة عيد العشاق إلا ان ظروفاً صحية حالت دون اطلاق الاغنية وهذا من سوء حظي بالطبع لكني سأضمها لألبومي الجديد.

*** يبدو انك فنانة المناسبات؟**

– بالفعل، فما من مناسبة تفوتني وكل حدث يهمني أترجمه فوراً الى أغنية. غنيت لفريق الحكمة حين فاز بكأس آسيا للمرة الأولى كما غنيت للاستقلال وكنت بصدد الغناء لعيد العشاق لكن ظروفي كما سبق وذكرت حالت دون ذلك.

*** لكنك لم تغني حتى اليوم للجنوب خاصة في مرحلة الانتصار والتحرير؟**

– انا ضد استغلال الاحداث الوطنية الحساسة كقضية الجنوب لبناء شهرة شخصية، فقضية كهذه تتطلب كلمات معبرة نابعة من القلب موازية لحجم المأساة السابقة وفرح التحرير الذي نحياه اليوم لذا لن أتردد في الغناء للجنوب اذا ما وجدت الاغنية المناسبة كلاماً ولحناً.

*** تحضرين لأكثر من أغنية غربية.. فهل ستطرقين أبواب العالمية؟**

– ولم لا، فالفضائيات أعطت الفنان فرصة الانتشار في كافة أنحاء العالم بأقل جهد ممكن. كما وان الفن لغة التواصل بين الشعوب. لذا أطمح الى الخروج من اطار المحلية للتحليق في كافة أرجاء العالم وربما هذه أولى خطواتي.

*** تنطلقين الى العالمية بأغنيات غربية. ألا تعتقدين انه من واجبك نشر الاغنية العربية في الخارج عوضاً عن الاتجاه نحو الفن الغربي؟**

– لغتنا العربية صعبة جداً ولا نستطيع كفنانين عرب الوصول الى العالمية بلغتنا التي ما تزال محدودة الانتشار. من جهة أخرى اللغة الانكليزية لغة عالمية يفهمها الناس في كافة أصقاع العالم فلماذا لا نغني ألحاناً شرقية بكلمات غربية فنحقق هدفين في آن واحد.



*** ماذا عن مشاريعك الصيفية؟**

– أحضر ألبومي الجديد، فضلاً عن ارتباطي بعدة حفلات في لبنان وبعض الدول العربية.

من جهة ثانية استغل كل دقيقة فراغ لأمارس السباحة لانها رياضتي المفضلة في فصل الصيف حيث أقضي معظم أيامي في الشاليه الخاص بي على شاطئ البحر.

إختاروها في العراق مطربة القرن

أمل خضير: سرقوني ولم أطالب بحقوقي!

* بغداد وكالات الانباء – أمل خضير صوت سبعيني عراقي قدمت من البصرة، جنوب العراق، وهي تحمل ذاك الشجن الجنوبي الاثير، لتستقر في بغداد، حلمها الازلي بان تظهر وتعرف وتتقدم على اصوات غنائية نسائية كثيرة.

وبسبب الظروف وتداخلها منذ الثمانينيات وبسبب طغيان اصوات جديدة احتلت مواقع الرواد بشكل عشوائي، فان هذه المطربة وغيرها من مبدعي السبعينيات آثرت الابتعاد، عن الساحة الغنائية وهي تعلل ذلك قائلة:

انا لا اخاف من هذا الابتعاد فالفنان الجيد يترك اثره عميقاً في ذاكرة جمهوره حتى ولو ابتعد قسراً، ولكنني لم ابتعد كلياً عن المشهد الغنائي، ولكن هذا ما فرض عليّ فلم تعد دائرة الاذاعة والتلفزيون تخدمنا كما كانت، ولسنا قادرين على العودة من جديد، فالامر يحتاج الى حالة مادية غير طبيعية، ولا توجد شركات قطاع خاص تمد يد العون الينا، وبقي الامر للمطربين الشباب، اما القدامى فهم مركونون في زاوية ما.

*** بعض الشباب غنوا اغانيكم القديمة.. كيف يحصل هذا؟**

– الاغاني القديمة هي تراثنا الاصيل وهي معين جيد للشباب، وقد حاول عدد من الملحنين اعادة تلحين بعض الاغاني المعروفة في اطار معالجة جديدة على مستوى التقنيات الحديثة، وانا نفسي عدت لغناء اتو به من المحبة للملحن عباس جميل، وبعض الاغاني الاخرى، وبصراحه فان شهرتي جاءت من هذه الاغاني الرائعة.

*** ماذا عن الاغنية التراثية التي اطلقت شهرتك الحقيقية؟**

– انها اغنية عيني وبعد عيناك وقد غنيتها عام ١٩٧٤ وهي التي عرفتني بالجمهور العراقي.

*** وما هي الاغنية التراثية التي تتمنين غناءها؟**

– اغنية قديمة جداً للفنانة نرجس شوقي، وهذا الجيل لا يعرفها جيداً.

*** ما الذي يضايقك في الوسط الغنائي؟**

– المعروف عني اني انسانة انطوائية طيبة، وبسبب هذا ضاعت علي فرص مهمة وثمينة، وقد تعرضت لسرقة حقوقي الفنية اكثر من مرة ولم اطالب بها، لاني اعتقد ان الفن رسالة وليس سرقة.

*** اذن كيف تصفين حال الغناء العراقي الآن؟**

– هو الآن في مرحلة اللاتوازن، والتجارب الجيدة قليلة.. الوقت الآن للفلوس، والتجارة، وهناك كثير من الاصوات النسائية الجيدة ولكن لا احد يشجعها، وقد تعبنا من الكتابة الى المسؤولين وليس هناك من مجيب، ان ما يحصل الآن هو دفع المال الى.. حتى يتم تسجيل الاغنية في الاستوديوهات.

*** وهل جربت بدفع المال الى أحد؟**

– ارجو عدم الاحراج، لقد قمت بهذه المحاولة لمرة واحدة وندمت.

*** لماذا لم تتعاملي مع الملحن المعروف طالب القرة غولي؟**

– ابديت استعدادي لعدد من المرات ولكنه لم يعطني مجالاً للتعاون، وذات مرة طلبت منه ان اغني له لحناً اعده للمطربة السورية دلال الشمالي فلم الق التشجيع منه ولكنه يبقى فناناً رائعاً وقديراً وذا صوت جميل، واتمنى التعامل معه.



*** تم اختيارك في العراق مطربة القرن مما ولد هذا ردود فعل كثيرة.. ما تعليقك؟**

– اعتقد انني ما زلت حاضرة في ذهن المشاهد والمستمع العراقي وانا، بلا غرور من تربع على عرش الغناء العراقي عقدين من الزمان، ومؤخراً كنت ضيفة على قناة العراق الفضائية واستمر الارسال وقتا طويلا بسبب طلبات المشاهدين في الخارج.

تغني الراي في ألبومها الجديد
نوال الزغبي: أستعد للانطلاق نحو العالمية

* بيروت - الوكالات - تستعد الفنانة نوال الزغبي لإحياء حفلة فنية ضخمة في الكرملين، موسكو، كامتياز تحصل عليه أول مطربة عربية، كما تستعد لاطلاق اغنية ديو مع الشاب مامي الذي حقق شهرة واسعة في أوروبا، فضلاً عن التحضيرات الجارية لاطلاق أولى أغنياتها بلغات غير عربية وهدفها الوصول الى أكبر قدر من المستمعين في كافة أنحاء العالم.

وكفنانة ملتزمة بعروبتها، تسعى نوال الى الوصول للعالمية عبر أغنياتها العربية، وما غناؤها بلغات أخرى الا على سبيل التنويع.

ومع النجاح الملفت الذي بدأ يحققه ألبوم الليالي بعد أيام من صدوره، تبدو نوال الزغبي في قمة سعادتها لتقديمها ما يليق بالالفية الثالثة على حد تعبيرها.

الفنانة نوال الزغبي تحدثت مطولاً عن ألبومها الجديد، علاقتها بالصحافة، ومشاريعها الفنية لفصل الصيف.

*** الليالي احدث أعمالك الفنية.. ما الجديد الذي يميزه؟**

- لقد عمدت عند اختيار أغنيات البوم الليالي ان تكون على مستوى هذا العام وهو عام ٢٠٠٠ الذي يعني بدء الالفية الثالثة وقد جاء هذا العمل مميزاً من حيث التنويع في الاشكال الموسيقية، حيث غنيت لأول مرة أغنية راي جزائري من ألحان صافي بوتيلا واسمها بلادي. ايضاً هناك اغنية اسمها بين البارح واليوم واغنيتان لبنانيتان من الملحن سمير صفير والملحن وسام الأمير، وأخرى من الملحن مروان خوري الذي سبق ولحن لي في الألبوم الماضي أغنية تيا و الدلعونا . والمميز أيضاً أغنية راي جزائرية من ألحان صلاح الشرنوبي وقد تم تسجيل الاغنيات بين لبنان و مصر وفرنسا وكل ذلك من باب التنويع. أما المميز أكثر فهو اختياري لملحن جديد وموهوب اسمه محمد رحيم ووضعت أغنيته الليالي عنواناً لشريطي وأنا أتنبأ لهذا الملحن شهرة واسعة ونجاحاً كبيراً.

*** كان من المفترض ان يصدر الألبوم مع بداية شهر ايار، فلماذا تأخر موعد اطلاقه؟**

- ما حدث انه وبعد ان وضعنا اللمسات الاخيرة على كافة الاغنيات الثماني طلب مني الموزع الموسيقي حميد الشاعري الذي وزع القسم الاكبر من اغنيات الالبوم ان اجتمع بملحن جديد يدعى محمد رحيم فاجتمعت معه في نفس اليوم حيث اسمعني الليالي فاعجبتني كثيراً وقلت له سوف أضعها عنواناً للشريط فبدأنا ورشة عمل جديدة حميد الشاعري، محمد رحيم، وأنا لإتمام تسجيل الاغنية وطلبت من شركة روتانا ان تؤخر تاريخ طرح الألبوم الى أوائل شهر حزيران لكي يتسنى لنا تسجيل الاغنية وتصويرها بشكل جيد. وهنا أريد ان أقول انني لست مع السرعة في طرح أي شريط غنائي، المهم ان يحمل المستوى المطلوب لكي يلقى النجاح المطلوب.

*** بعد مرور اكثر من عام على صدوره، برز ألبومك مالوم بقوة على الساحة الفنية، ألا تعتقدين ان اطلاق ألبوم جديد كفيل بصرف انظار الجمهور عن الألبوم السابق؟**

- لقد سبق وذكرت في عدة لقاءات ان البوم مالوم لم يحقق النجاح المطلوب عند بداية طرحه في الاسواق وذلك بسبب تواصل نجاح البوم ماندم عليك الذي كان ما يزال يحقق مبيعات عالية حتى وبعد اصدار البوم مالوم وبعد فترة وجيزة خصوصاً عندما بدأنا عرض كليب الدلعونا إحدى أغاني هذا الألبوم بدأ البوم مالوم يحقق مبيعات عالية وهذا اسعدني طبعاً. أما بالنسبة لألبوم الليالي فلقد كان الموعد المحدد لاطلاقه في بداية شهر ايار وقد أخرنا طرحه الى ٢٨ حزيران لعدة أسباب منها تواصل نجاح البوم مالوم .

*** استقليت مؤخراً عن مكتب استديو الفن فكيف تصفين مرحلة الاستقلالية؟**

- انا ابنة استوديو الفن وقد تربيت على المبادىء الفنية التي علمنا إياها سيمون اسمر وبعد مضي سبع سنوات على تعاوني مع استوديو الفن تكللت بنجاحات كبيرة وصلت الى موقع يفرض علي الاستقلالية بحيث يكون لدي مكتب يدير اعمالي فقط نظراً لتزايد حجم الاعمال وبداية تفكيري بشكل جدي في الانطلاق نحو العالمية لذلك أسس زوجي ايلي مكتب تيا برودكشن بغية تحقيق هذه الغاية، ولكن هذا لا يعني بان المودة والاحترام والعمل توقفت مع سيمون اسمر فنحن ما نزال على اتصال دائم وهو ما زال يوقع لي العقود ويختار أفضلها.

*** كنت بصدد التحضير لألبوم جديد خاص بالأطفال؟ أين اصبح هذا المشروع؟**

- صراحة البوم الاطفال هو حلم أحاول ان أسعى الى تحقيقه وأغنياته جاهزة وعددها ٧ ولكن للأسف ليس هناك أي شركة انتاج أبدت استعدادها لانتاج هذه الالبوم.

*** سمعنا انك ستغنين مستقبلياً باللغتين الفرنسية والانكليزية، فهل تفكرين بالعالمية؟**

- من الممكن في المستقبل ان اغني بلغات اخرى غير العربية ولكن مع تمسكي بالغناء باللغة العربية وخصوصاً اللبنانية. اما موضوع العالمية فهو من ضمن طموحاتي، فأنا أحاول جاهدة ان اصل الى أكبر عدد ممكن من المستمعين بمختلف أنحاء العالم.

*** من المقرر ان تحيي حفلة غنائية في الكرملين، فأين اصبح هذا المشروع؟**

- لقد اتصلت مديرة اعمال الفنان وليد توفيق بزوجي ومدير اعمالي واخبرته عن نية وزارة الثقافة الروسية اقامة حفلة غنائية في الكرملين بحضور حوالي خمسة آلاف شخص وقد تم اختياري مع الزميل وليد توفيق لاحياء الحفل وهم حالياً يقومون بالترتيبات اللازمة.

*** هل الولوج الى العالمية ممكن عبر الاغنية أم ان الفنان العربي ملزم بالغناء بلغات الغرب لتحقيق هذا الهدف؟**

- بالنسبة لي أحاول ان احقق هذا الطموح من خلال اغنياتي العربية بالدرجة الأولى واذا كنت سأغني بلغات أخرى بالمستقبل فهذا من باب التنويع فقط.

*** تحضرين لأغنية دويتو مع الشاب مامي، فبأي لغة ستكون الاغنية؟**

- الاغنية مع الشاب مامي ستكون مقسومة الى قسمين بحيث يغني كل منا بلهجة بلده فهو سيغني بالجزائرية وانا باللبنانية. وهذه الاغنية بدأنا بتنفيذها وستصدر في ألبومي الجديد في العام القادم على ان تستتبع بحفلات تجمعني مع الشاب مامي في الدول العربية والأوروبية.

*** رفعت مؤخراً قضية ضد أحد الصحافيين، فماذا عن سير القضية؟**

- صراحة لا احب ان اتكلم بهذا الموضوع كثيراً. أنا عندما رفعت هذه الدعوى لم اقصد ان أحولها الى موضوع اعلامي، فكل ما في الامر ان بعض الصحافيين يبيعون ضمائرهم من اجل الابتزاز وهذا ما حدث معي من هذا الصحافي، لذلك أقمت دعوى قضائية عليه علّه يتعلم هو وغيره أن كرامات الناس ليست لعبة بين أيديهم.

*** لماذا تبدو علاقتك متوترة ببعض الصحافيين؟**

- علاقتي والحمد لله جيدة مع الصحافة التي تحترم هذه الرسالة المقدسة، ولكن العلاقات المتوترة هي فقط مع الصحافة الصفراء (التي تعتبر قليلة جداً) لأنني انسانة أؤمن بالله ولا أخاف الا منه لذلك وقفت بوجه هؤلاء، رافضة أسلوبهم الرخيص وابتزازهم للفنان الذي يحترم نفسه وجمهوره ولقد نجحت بذلك لانه وعلى مدى سنوات عدة حاولوا تشويه صورتي ولكن ايماني بالله وحبي لفني وجمهوري جعلاني في موقع متقدم، وها انا احصد الجوائز التقديرية واحدة تلو الأخرى.

*** الكثير من النقاد وضعوا علامات استفهام حول صوت نوال الزغبي.. فلماذا يتم التركيز دوماً على هذه النقطة؟**

لقد قامت احدى الصحافيات بفبركة هذا الموضوع وهو ما اعتادت عليه دوماً عبر مطبوعتها فأخذت رأيي ببعض الأشخاص بخصوص هذا الموضوع وحورت أحاديثهم فما كان من هؤلاء أنفسهم الا ان ظهروا باحدى الاذاعات اللبنانية صوت الموسيقى وفي احدى المجلات معلنين سخطهم من تحوير احاديثهم. وهنا اريد ان اقول إن آخر جائزة تقدير قدمت اليّ كانت أوسكار الأسد الذهبي لأفضل مطربة لعام ٢٠٠٠ وقد استلمتها من وزير الاعلام المصري صفوت الشريف وهذا الأوسكار اعتبره رداً مناسباً على كل ما يحاك ضدي.

*** دخلت مؤخراً في مشادة كلامية تداولتها الصحف مع الفنانة أصالة، ما سبب هذه المشادة؟**

- هذا موضوع لا أريد أن أتكلم عنه لانه نابع من غيرة عمياء واذا كان بعض الاشخاص لا يحترمون أنفسهم ويصونون ألسنتهم فأنا لست كذلك، ولكني أريد ان أقول لهم ان الغيرة العمياء تقتل صاحبها.

*** تحضرين لأكثر من فيديو كليب، ماذا عنها؟**

- لقد صورت اغنية الليالي وبدأت تعرض على شاشات التلفزة العربية و تم التصوير في لبنان والاخراج لميرنا خياط وبمساعدة زوجها طوني ابو الياس. ونحن الآن بصدد تصوير أغنية ثانية من الألبوم مع طوني ابو الياس.

*** ما مدى ما يتردد حول استعدادك لخوض تجربة السينما؟**

- لقد عرض علي الزميل عمرو دياب ان أخوض تجربة التمثيل الى جانبه في فيلم استعراضي غنائي ونحن لا نزال ندرس هذا الموضوع ولكني مع هذا كله فأنا لا أرى نفسي أصلح للتمثيل.

*** ألم تكتشفي من خلال كليباتك موهبة خاصة بالتمثيل؟**



- تصوير الفيديو كليب لا يتطلب مهارة في التمثيل انما مهارة في الأداء، مع ايقاعات وموضوع الاغنية، وهذا شيء مختلف كلياً عن التمثيل في فيلم سينمائي.

*** الى أي مدى ساهم الفيديو كليب في انتشار نوال الزغبي؟**

- نحن في عصر الصوت والصورة، والفيديو كليب اصبح مهماً في مشوارنا الفني.. فالناس تحب ان ترى وتسمع الفنان عبر اغنية مصورة، ولكن بقدر ما هذا مهم بقدر ما يجب ان تكون هذه الاغنيات مصورة بشكل جيد لكي تخدم المطرب والاغنية في آن معاً، وهذا ما ساعدني كثيراً. ولكن احب ان أضيف بان الأساس في توسيع دائرة نجاح الفنان هو الموهبة واحترام الذوق العام والسعي الدائم للبحث عن الجديد.

*** كيف توفقين بين فنك وعائلتك لاسيما وانك أم لطفلة صغيرة؟**

- لقد أكرمني الله بكل ما أتمناه فأعطاني عائلة احبها واحترمها واعطاني نجاحات في مشواري الفني لم اكن اتوقعها، فانا انسانة مؤمنة واشكر ربي دوماً على كامل نعمه وعلى ضوء ذلك فانني استطعت ان اوفق بين اسرتي وفني بحيث لا اتأخر عن القيام بواجباتي تجاههم، علماً بأنني دائماً أضع أسرتي في الدرجة الأولى من اهتماماتي.

*** ماذا عن مشاريعك لفصل الصيف المليء بالمهرجانات؟**

- نشاطاتي في فصل الصيف كثيرة وموزعة بين لبنان، مصر، اوروبا، الاردن وتونس.

*** يقال ان الوسط الفني تغزوه الشائعات وان علاقة الفنانين ببعضهم البعض تحكمها الغيرة فكيف تصفين علاقتك بزملائك؟**

- الغيرة موجودة في كل مجالات الحياة وهي الأساس لتقديم الأفضل هذا اذا كانت غيرة من اجل تقديم الأفضل وهذا ما يجب ان يكون، لا ان تتحول الى غيرة عمياء تعمي قلب اصحابها وتحولهم من اشخاص يحبون العطاء الى اشخاص يضمرون الشر للآخرين. بالنسبة لي علاقتي بزملائي الفنانين جيدة جداً وأتمنى لهم التوفيق بأعمالهم لكي نستطيع سوياً ان نقدم فناً راقياً.

*** من تعتبرينه منافسك الأول على الساحة الفنية؟**

- كل من يقدم أعمالاً جيدة هو منافس لي حتى ولو كان في بداية مشواره الفني وهذه المنافسة هي التي تجعلنا نبحث عن الجديد والأفضل.

*** هل تتابعين الاصدارات الجديدة.. وماذا يعجبك منها؟**

- احاول بقدر ما يسمح لي الوقت ان استمع الى الاغنيات الجديدة التي تصدر وخصوصاً الاغنيات الغربية لكي ابقى على علم اين اصبحت التقنيات الحديثة في التوزيعات الموسيقية لأستطيع مواكبة العصر الذي بات يسير بسرعة كبيرة.

بدي أصير دكتور



أنا طارق محمود سعد، ترفعت للصف الخامس «ب» في مدرسة كفرياسيف الابتدائية، علاماتي كلها ممتازة، هوايتي كرة القدم وبحب مكابي حيفا، وبحب امي وجيهة واخوتي سيرين وفادي وتامر. تني اكبر حابب اتعلم دكتور شاطر زي حياة ابوبي الدكتور محمود سعد. بحب «الاتحاد» وكل يوم بقرأ فيها الرياضة والتسالي.

أنا اللي واقف خالد احمد سعد. طلعت على الصف السادس في المدرسة الابتدائية «أ» في كفرياسيف وشهادتي ممتازة. هوايتي كرة القدم والسباحة وشرب «الشوكو». بحب ابوي وأمي واخوتي، وامي ابتهاج بتساعدني كثير في تحضير دروسي، ابوي قليل لأنه دائما مشغول في السياسة والاجتماعات. تني أكبر بدي اتعلم حتى اصير مهندس شاطر وأعمر بيوت جميلة للناس. كل صباح بقرأ «الاتحاد» وبفتح بالأول على صفحات الرياضة والتسالي.

أنا «حمودة» الشاطر



اسمي محمود خالد طرباني، خلصت البستان وطالع على الصف الأول. بحب ابوي وأمي واخوتي وستي فاطمة. بحب «الفطبول» وركب البوسكليت ومكابي حيفا. تني أكبر بدي أصير دكتور نسوان.

إن سألتو مين هالأمور بالصورة، بقولكو محسوبكم

سليمان محمد ابو نصرة من الناصرة



صار عمري سنة، بحب البابا محمد والماما عبير. وحكياتي صاروا حلوين. بدي احتفل بعيد ميلادي هذا الأسبوع، عشان هيك دار سيدي مشغولين بحضرو لي الهدايا. عيدي هل بعام الألفين. ربي فرحني آمين. بحب سيدي سليمان وتيتا سميرة وكمان بحب الجميع ويا رب يحل السلام.

أنا مادلين خطيب



من شفاعمرو بتاريخ ٦/٢١ صار عمري سنة وعقبال الـ ١٢٠ يا رب. انا دلوعة جدتي حورية وجدي ماهر وبحبوني كثير كثير وانا بحبهم كمان. وبمناسبة ثانية بحب اهنئ من على صفحة «الاتحاد» بابا نضال وماما سوزان بعيد زواجهم الثاني وان شاء الله عقبال كل سنة.

محمد يوسف بلوط – أم الفحم

عمري ستة شهور وهاي اول مرة اقعد على كرسي الحلاقة مش من خاطري عشان ستي بشرى أخذتني تحلقلي على الصالون عند ابوي بحب اخواتي روان وأنوار وأمي سوزان عشان بيجبولي العاب وشوكولاطه وكمان هوايتي الاستماع للموسيقى بصوت واطي.

وأخيرًا

مكابي كفركنا يستغني عن خدمات تسبار دانيئيل.. وهو في طريقه لمجد الكروم



* هشام الزعبي – ونظرة امل لمستقبل افضل *

* قررت ادارة مكابي كفركنا بالتشاور مع المدرب هشام الزعبي، الاستغناء عن خدمات قلب دفاع الفريق تسبار دانيئيل واخراجه من قاعة المسافرين، يوم الخميس، من هذا الاسبوع الى رومانيا لخوض معسكر التدريب هناك.

وجاء هذا القرار بعد ان طالب تسبار ادارة الفريق بتحسين الاتفاقية التي توصل اليها قبل عدة اسابيع، من حيث المقابل المادي، الامر الذي رفضه اداريو كفركنا جملة وتفصيلا.

وعلمنا ان مطالبة تسبار دانيئيل هذه جاءت بعد ان اعلم ادارة كفركنا بعرض اكثر اغراء من فريق آخر، وتبين فيما بعد ان المقصود هو هبوعيل احمد مجد الكروم والذي تدرب معه دانيئيل بالأمس.

هذا وقد اجريت بالأمس الفحوص الطبية للاعبي مكابي كفركنا وهي الفحوص الاعتيادية التي يطلبها اتحاد الكرة من جميع الفرق قبيل بدء الموسم الجديد. واجريت الفحوص في مكاتب الفريق بمحاذاة الملعب البلدي.

وابلغنا المدير الاداري مروان عواودة ان الكادر المسافر الى معسكر التدريب في براشوف سيضم ثلاثة وعشرين لاعبًا، وقد اتم بالأمس جميع اجراءات السفر.

الليلة قبل الماضية وبنوع من المفاجأة

كمال غنايم مدربًا لهبوعيل يركا

* كمال غنايم – اتفق مع سخنين ووقع في يركا *

* بعد ان كنا قد نشرنا في عدد الامس من الاسبوع الرياضي، عن عودة المدرب كمال غنايم لقيادة فريق هبوعيل سخنين من الدرجة الثانية، تبين ان تطورات حدثت، حيث كان الطرفان قد توصلا الى تفاهم مبدئي في الموضوع، غير ان الاتفاق لم يوقع، كما اكد لنا بالأمس كمال غنايم نفسه.

ادارة هبوعيل يركا، من فرق الدرجة الثالثة – استغلت هذا الوضع وتوجهت لكمال بهدف تدريب الفريق، والارتقاء به الى الدرجة الثانية، وقد تم الاتفاق بالفعل بين الطرفين، وابدى المدرب السخنيني رغبة صادقة في تدريب هبوعيل يركا، نظرًا لأن لديه هدفًا محددًا، الصعود الى درجة اعلى.

وقد منحت ادارة فريق يركا كل الصلاحيات للمدرب من حيث اختيار الكادر المناسب ولاعبي التعزيز لتكوين فريق يكون قادرًا على الصعود وتحقيق رغبة الآلاف من سكان القرية.

من جهة اخرى اعرب مدير فريق هبوعيل سخنين سالم ابو يونس عن استيائه لتصرف كمال غنايم هذا. وقال: نحن بالفعل اتفقنا مع كمال وتصافحنا بعد ان قرأنا الفاتحة. لا افهم مثل هذا التصرف. وكان حريًا به ان يعلمنا انه لا يريد تدريب فريق بلده. على كل حال، سنحاول الاستفسار من المدرب نفسه، ولن نسكت على مثل هذا التصرف غير الرياضي.

(عادل طربيه)

هبوعيل مجد الكروم يعيد محمد عوض وأحمد سبع الكبير ويختبر تسبار دانيئيل



* محمد عوض – اعتذر للادارة فعاد *

* يبدو ان الأمور في هبوعيل مجد الكروم تنقلب بين عشية وضحاها. فبعد ان نشرنا بالأمس في الاسبوع الرياضي، عن الاستغناء عن اللاعبين محمد عوض وأحمد سبع الكبير، علمنا ان الادارة قررت اعادة اللاعبين بعد ان سويت الامور معهما، ومن المفروض ان يسافرا مع الفريق الى معسكر التدريب في رومانيا، مطلع الاسبوع القادم.

من جهة اخرى باشر بالأمس قلب الدفاع تسبار دانيئيل تدريباته مع الفريق المجدلاوي، بعد ان ترك فريق مكابي كفركنا (اقرأ خبرًا في هذه الصفحة). وعلمنا من المدرب احمد وهب انه سيحدد حتى نهاية الاسبوع اسماء اللاعبين (٢٢ او ٢٣) الذين سيشاركون في المعسكر في رومانيا.

مكابي عسفيا يستعد للموسم الجديد على «نار هادئة»

* تسود فريق مكابي عسفيا من فرق الدرجة الأولى أجواء من الارتياح عشية انطلاق الموسم الكروي القادم. فاعتماد الفريق الكلي على اللاعبين المحليين في الموسم الماضي خفض العجز في الميزانية من مليون ونصف إلى نصف مليون شيكل فقط خلال أقل من عام، كما صرح لنا مدير الفريق أيوب شروف، الأمر الذي يفسح المجال بضم لاعب تعزيز واحد أو لاعبين للموسم المقبل.

وأضاف شروف: «ان سياسة الاعتماد على اللاعبين المحليين مستمرة في الموسم القادم مع ضم لاعب تعزيز واحد أو اثنين على الأكثر، الأمر الذي يبث أجواء رائعة بين أهالي القرية ويزيد تدفقهم إلى المباريات. وتسعى الادارة جاهدة في اعادة جميع اللاعبين العسفاويين المعارين إلى بيتهم الأصلي مثل لاعب هبوعيل حرفيش في الموسم الماضي رضا وهب الذي يمتلك فريق مكابي عسفيا بطاقته. وهناك محادثات كذلك مع لاعب هبوعيل الرينة سابقًا الديلاوي رحيب حسون كي يعود إلى الكرمل الموسم القادم. بالاضافة إلى إعادة لاعب الفريق الشاب والمغمور فارس طويل الذي لم يوفق مؤخرًا في اختبارات أجراها في مكابي هرتسليا.

هذا وأعرب أيوب شروف باسم ادارة عسفيا عن استيائه العميق من تصرف هبوعيل مجد الكروم الذي دعا مهاجم الفريق حنان أسد للتدرب هناك (بدون موافقة الادارة) وهو يقوم بذلك منذ حوالي أسبوعين وقال: «حنان أسد كان وسيبقى لاعب مكابي عسفيا ولن نفرط به ومن يريده في التدريبات من واجبه على الأقل ان يتوجه لطلب الأذن من فريقه الأم. هبوعيل مجد الكروم بذلك يخالف قواعد الاتحاد العام لكرة القدم في هذا المجال، لذلك سنعمل على إعادة حنان أسد إلى البيت».

بالنسبة للطاقم المهني تعمل الإدارة بشكل حثيث على إحضار المدرب فضل وهب إلى جانب مدرب الفريق مفيد أبو ركن لكي يعملا معًا، الا ان فضل وهب لم يرد جوابًا بعد لادارة مكابي عسفيا.



* حنان اسد – ذهب وراء احمد وهب *

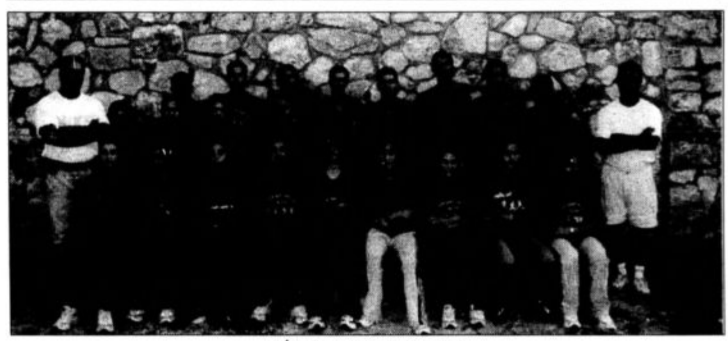
هذا ويبحث الفريق حاليًا عن لاعبي تعزيز الأول في وسط الملعب إلى جانب فارس طويل والثاني في وظيفة مدافع متأخر يحل مكان رضا وهب في حال عدم عودة الأخير إلى مكابي عسفيا.

على صعيد آخر وافق مجلس عسفيا المحلي على تمويل المعسكر التدريبي الذي سيجريه الفريق في رومانيا لمدة ١٠ أيام أواخر شهر آب أو أوائل شهر أيلول القادم.

(باسل زريق)

إنجاز آخر مشرّف لفريق ألعاب القوى كابول

صعود للدرجة الممتازة: رجال - نساء



* فريق العاب القوى - كابول *

* حقق فريق ألعاب القوى كابول آخر انجاز له هذا الموسم ضمن الدوري العام لألعاب القوى. وكما عوّدنا تحقيق الانجازات والبطولات العديدة، صعد الفريق بشقيه - رجال ونساء - من الدرجة القطرية الى الدرجة الممتازة متصدرًا المراتب الاولى. حصل فريق الرجال على المرتبة الاولى بمجموع ٨٥٩٥ نقطة والمرتبة الثانية حصل على ٨٤١١ نقطة. وفريق النساء حصل على مجموع ٨٦٢١ نقطة والمرتبة الثانية حصل على ٧١٨٠ نقطة (فارق ١٤٤١ نقطة).

وبهذا يكون الفريق اقفل الموسم بصعوده الى الدرجة الممتازة بالرغم من الظروف الصعبة، خاصة الامتحانات النهائية للسنة الدراسية التي تزامنت مع آخر لقاء. وأضيف للفريق إنجاز رائع مشرّف الى سلسلة الانجازات السابقة وليصبح علامة مميزة في الوسط العربي خاصة والبلاد عامة.

وقد أسهم في هذا الانجاز كل من الرياضيين: حسام بقاعي، وليد عيد، عمر عياشي، نسيم طه، نسيم بقاعي، محمود بقاعي، اميل هيبي، محمد هيبي، عرفات أشقر، نبيل شراري، خير هيبي، نضال حمود، عرفات حمود، محمد عكري، هشام صالح، علي شراري.

وكل من الرياضيات: شيرين طه، سلمى هيبي، نورس هيبي، رنا طه، ماهرة خطيب، خولة ريان، أماني عثمان، نسرين ريان، سمر مراد، منال خالد، مناد حمود، نهال علي، تريز بقاعي.

ويقول المدرب الاستاذ مأمون مرشد: الصعود من القطرية الى الممتازة كان متوقعًا، فالفريق منذ بداية المباريات في صعود مستمر، معتمدًا على كادر واسع ومن أجيال مختلفة، مما يتيح المجال للمناورة وتحقيق أفضل النتائج. وهذا يؤكد جدية اعضاء الفريق وتحملهم للمسؤولية التي القيت على عاتقهم خلال الموسم - بدءًا بسباقات الحقل للمدارس، مرورًا بمباريات النادي المدرسي الاعدادي، متخطين مباريات الشبيبة والمباريات الفردية للاجيال المختلفة صعودًا الى الدرجة الممتازة في الدوري العام، بحضور قويّ جدًا ومميّز على الساحة الرياضية.

ويتابع مدير الفريق ومدير قسم الرياضة في المجلس المحلي السيد مصطفى شحادة: فريق رائع وممتاز يستحق الثناء والشكر على الانجازات المتواصلة. سنعمل الموسم القادم على توسيع قاعدة الفريق ببناء فرق للصغار من جيل ٨-١٠ سنوات حتى يتسنى لنا تكملة المشوار بنجاح.

وعقب المدرب الاستاذ نجمي نجمي بالقول: لقد حقق الفريق الهدف المرسوم له بجدارة، بحضور قوي في المباريات. والانجازات على مدار السنة هي أرسخ اثبات وتحصيل عملي للتدريبات الشاقة التي أثمرت في النهاية وآخرها الصعود الى الدرجة الممتازة. فشكرًا لأعضاء الفريق والادارة، مبروك لنا ومبروك لجميع أهالي كابول.

خاص بـ«الاتحاد الرياضي»:

سابقة كروية

عثمان منصور قريب جداً من الأهلي قلقيلية

* لأول مرة يتعاقد مدرب عربي اسرائيلي مع فريق فلسطيني. عثمان منصور، ابن مدينة الطيرة، ٣٠ عامًا، لاعب هبوعيل الطيرة، سابقًا، مدرب فريق شمشون الطيرة في الموسم السابق، اتفق مبدئيًا مع الاهلي قلقيلية من الدرجة الاولى في الدوري الفلسطيني ليقود تدريبات الفريق في الموسم القادم. وقد تم الاتفاق مع الاهلي بما يخص الشؤون المادية. وكما يبدو ان منصور سيعقد معسكرًا تدريبيًا في تونس. وعلمنا كذلك من الاتحاد الاوروبي ان نية الاهلي الصعود للدوري الممتاز. من هنا يأتي التعاقد مع المدرب الطيراوي الذي قاد في الموسم الكروي فريق شمشون الطيرة بنجاح، وقد ورد هذا الخبر في مختلف الصحف الفلسطينية («الايام»، «القدس»، و«الحياة الجديدة»).

(شادي بشارة)

بطولة مصر: اليوم يسدل الستار على أطول دوري في العالم



* حسام حسن - غائب عن مباراة القمة *

* القاهرة - «و.ص.ف.» - يسدل الستار، اليوم الاثنين، على الدوري المصري لكرة القدم، اطول بطولة في العالم، بعد ان استغرقت مراحله الـ٢٦ نحو سنة كاملة وتحديدًا ٣٢٥ يومًا.

وتقام اليوم، مباريات المرحلة الاخيرة ابرزها دربي مصر بين الاهلي والزمالك الذي اصطلح على تسميته لقاء القمة كونه يجمع بين قطبي الكرة المصرية.



* لاعبو الزمالك يطمحون للفوز لتعويض ما فاتهم هذا الموسم *

ولقاء الغد بين الفريقين يحمل الرقم الـ٨٥، حيث فاز الاهلي ٢٩ مرة والزمالك ١٩ مرة وتعادل الفريقان ٣٦ مرة، وسجل الاهلي ٩٨ هدفًا مقابل ٧٣ للزمالك، وتعد مبارياتهما الاكثر اهتمامًا من قبل الاعلام المصري.

وفي الاحصائيات التي تفرد لها وسائل الاعلام مساحات كبيرة، فاز الاهلي في الذهاب ١٥ مرة مقابل ٦ مرات للزمالك، وفي الاياب ١٤ مرة مقابل ١٤ ايضًا للزمالك، والاهلي ٧ مرات بنتيجة ١:صفر و٨ مرات ٢:صفر و٤ مرات ٣:صفر، والزمالك ٧ مرات بنتيجة ٢:١ و٤ مرات ٢:صفر.

ويخوض الفريقان مباراة اليوم دون ان يكون لها اي تأثير على موقفهما بعد ان حسم الاهلي الصراع على لقب البطل للمرة السابعة على التوالي والـ٢٩ في تاريخه (رقم قياسي) بفارق ٨ نقاط عن منافسه.

لكن مباريات الفريقين تعد بطولة قائمة بحد ذاتها فكل فريق يسعى الى زيادة رصيده من مرات الفوز على الآخر وهي لا تخلو عادة من التوتر وغالبًا ما تكون دون المستوى الفني المنتظر منهما.

ويملك الاهلي ٥٩ نقطة مقابل ٥١ نقطة للزمالك والاول حقق الفوز في ١٨ مباراة مقابل ١٤ للزمالك، و٥ تعادلات مقابل ٩، وخسر كل منهما مباراتين، وسجل الاهلي ٤١ هدفًا ودخل مرماه ١٤ هدفًا فيما سجل الزمالك ٤٨ هدفًا ودخل مرماه ٢٣ هدفًا.

وقد انتهت مباراة الذهاب لمصلحة الزمالك ٢:١، ومن هنا تبدو اهمية لقاء اليوم. فالزمالك يرى في تجديد فوزه على الاهلي اكبر تعويض لعدم احرازه اللقب حسب رأي مدربه حلمي طولان، في حين يسعى الاهلي الى الثأر لخسارته ورد الدين لغريمه التقليدي.

وأكد ثابت البطل، مدير الكرة في الاهلي، ان استعدادات فريقه للمباراة عادية مثل اي لقاء آخر وهي «بروفة» قبل مواجهة هارتس اوف اوك الغاني ضمن بطولة الاندية الافريقية.

ويغيب عن صفوف الاهلي حسام حسن ومشير حنفي لاحترافهما في نادي ارزروم التركي، في حين يلعب المالي اسماعيل كوليبالي آخر مباراة مع الزمالك بعد انضمامه الى فرايبورغ الالماني.

ويدير المباراة الحكم الدولي الالماني ماركوس ميرك الذي قاد مباراة هولندا وايطاليا ضمن بطولة الامم الاوروبية الاخيرة ليكون الحكم الاجنبي الـ٤١ الذي يدير مباراة للفريقين.

ويلعب في المرحلة الاخيرة الالومنيوم (١٦ نقطة) مع المنصورة (٣٥)، وهو لقاء تحصيل حاصل لتأكد هبوط الاول وبقاء الثاني في المنطقة الدافئة، ويلتقي المعادن (٣٥) مع المصري (٣٠) في مباراة تأدية واجب بعد ان ضمن الاخير البقاء في الدرجة الممتازة، ومثله سيكون لقاء القناة (٣٠) مع الشرقية (١٥) والاخير هبط الى الدرجة الاولى.

اما لقاءات السويس مع الاسماعيلي، والكروم مع المقاولون، ودينا مع الاتحاد السكندري، فستكون ملتهبة اذ سيهبط فريق من بين السويس (٢٧) والكروم (٢٨) والاتحاد (٢٨) الى الاولى، والاول تبدو فرصته صعبة اذ يتطلب بقاؤه فوزه على الاسماعيلي وتعادل اي من الثاني والثالث، لكن فوز الكروم والاتحاد او تعادل الفرق الثلاثة يُبقي الأخيرين في الدوري الممتاز.

بطولة العالم للوزن الثقيل: لويس يحتفظ بلقبيه خلال اقل من ٦ دقائق

* لندن - «و.ص.ف.» - احتفظ الملاكم البريطاني لينوكس لويس بلقبيه بطلا للعالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي والاتحاد الدولي للملاكمة اثر فوزه السريع على متحديه الجنوب افريقي فرانسوا «بيك» بوتا بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت على حلبة «لندن ارينا» في العاصمة الانكليزية.

وفاز لويس (٣٤ عاما) بقرار الحكم ايقاف المباراة قبل نهاية الجولة الثانية وبعد ٥ دقائق و٣٩ ثانية تمامًا من بدء اللقاء.

والفوز هو الـ٣٧ للويس منذ احترافه والـ٢٩ بالضربة الفنية القاضية مقابل خسارة واحدة قبل ٦ سنوات في لندن ايضا امام الامريكي اوليفر ماكول، وتعادل واحد، في حين مني بوتا (٣١ عاما) بهزيمته الثالثة مقابل ٤٠ انتصارًا ٢٥ منها بالضربة القاضية وتعادل واحد.

البرتغالي غوميش والبرازيلي امارال الى فيورنتينا

* لشبونة - «و.ص.ف.» - وقع البرتغالي نونو غوميش مهاجم منتخب البرتغال وفريق بنفيكا لكرة القدم عقدًا مدته ٥ سنوات مع فيورنتينا الايطالي لقاء نحو ١٨ مليون دولار حسب الصحف الرياضية البرتغالية.

وذكرت الصحف نفسها ان رئيسي فيورنتينا فيتوريو تشيكي غوري وبنفيكا فالي ازيفيدو توصلا الى اتفاق حول انتقال غوميش (٢٤ عامًا)، احد ابرز مهاجمي اوروبا ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا، فجر امس الاحد في لشبونة في ختام ٣ ساعات من المفاوضات.

وكانت اندية اوروبية عدة اعربت عن رغبتها بضم اللاعب البرتغالي.

على صعيد آخر، ذكرت الصحف الرياضية الايطالية ان فيورنتينا ضم ايضا مهاجم المنتخب الاولمبي البرازيلي لياندرو امارال الى صفوفه لمدة ٤ سنوات مع امكانية التمديد لموسم آخر مقابل نحو ٩ ملايين دولار.

وأشارت الصحف الى ان الاتفاق تم على ما يبدو بعد فشل بورتو البرتغالي، امس الاول السبت، في الحصول على خدمات امارال (٢٣ عامًا).

●● لبنان.. إحياء يوم الأسير بمسيرة إلى بوابة فاطمة

* أحيا لبنان يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية، باقامة احتفالات وندوات، واعتصامات في معتقلي انصار والخيام السابقين في المناطق المحررة من جنوب لبنان.

والمشهد المؤثر كان لامهات وزوجات الاسرى والرهائن اللواتي حملن صور فلذات اكبادهن، أو آباء اطفالهن، في مسيرة حاشدة، شارك فيها مئات الاسرى المحررين، ولجنة المتابعة لقضية الاسرى المحررين في المعتقلات الاسرائيلية، وحشد من الاهالي.

ونفذ المتظاهرون اعتصاماً امام بوابة فاطمة على الحدود الدولية، ورفعوا صور الاسرى والرهائن ولافتات تطالب الامم المتحدة، والمنظمات الدولية والهيئات الانسانية بالعمل على اجبار اسرائيل على اطلاق سراح الاسرى والرهائن، لاسيما وان بينهم من امضى اكثر من ٢٢ عاماً في السجن كالأسيرين سمير القنطار وانور ياسين.

يذكر انه يوجد حتى الآن في السجون الاسرائيلية ٢٠ اسيراً ورهينة تعترف بهم السلطات الاسرائيلية والصليب الاحمر الدولي، في حين تقول مصادر لجنة المتابعة لقضية الاسرى والمعتقلين ان العدد هو اكبر بكثير اذ ان هناك مئات من اللبنانيين فقدوا خلال الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة للاراضي اللبنانية منذ العام ١٩٧٨ وحتى ٢٤ ايار الماضي.

اما الاسرى والرهائن الذين تعترف بهم اسرائيل والصليب الاحمر الدولي فهم:

سمير سامي القنطار، انور محمد ياسين، محمد عباس البرزاوي، حسن محمد العنقوني، مصطفى عبد الكريم حمود، جواد علي قصفي، يوسف عبد وزني، و عبد الكريم عبيد، كامل احمد معروف، محمد علي بدير، علي حسن بلحص، خليل عزت جعاره، عماد محمد محفوظ، عبد المجيد زيتوني، محمود حمود، مصطفى الديراني، مخايل عطاالله نهرا، ابراهيم اسكندر ابو زيد، بولس اسكندر ابو زيد.



* نساء فلسطينيات يتظاهرن من أجل اطلاق سراح الأسرى *

●● ليبيا.. القذافي يدعو الولايات المتحدة واوروبا للاعتذار للشعوب الافريقية والاعتراف بأخطائهما

* دعا الزعيم الليبي معمر القذافي الولايات المتحدة وأوروبا الى الاعتراف بأخطائهما والاعتذار للشعوب الافريقية عن الجرائم التي ارتكبت بحقها، وقال: لن نرد عليهم بصواريخ عابرة للقارات.. ولكن أعظم رد تاريخي هو رد اليوم.

ووصف القذافي الذي كان يتحدث في الجلسة الختامية لقمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في لومي عاصمة توغو وتم خلالها توقيع القانون التأسيسي للاتحاد الافريقي، التوقيع بأنه يوم تاريخي لافريقيا وللافارقة وللعالم كله.

وأوضح الزعيم الليبي ان الاوروبيين لم يكونوا يتوقعون ان يتحد الافارقة بعد اوروبا، مشيرا الى ان افريقيا استطاعت ان تبرهن انها قادرة على ان تتحد وان تكون رائدة في عصر العولمة. وأضاف القذافي: ليس امام الحكومات الافريقية الا الانصياع الكامل لمتطلبات المواطن الافريقي في التنقل والعمل في اي مكان في القارة الافريقية. واشار الى ان الدولة الوطنية التي انشأها الاستعمار انتهى عمرها الافتراضي مضيفا ان الذي يحافظ عليها سيكون هو الخاسر وان عصراً جديدا بدأ هو عصر الفضاءات الكبيرة والاسواق.

وتنبأ القذافي بأن ينسى الافارقة كل القضايا التي يتقاتلون من أجلها الآن وينسون الحرب بين إريتريا وإثيوبيا والحرب في البحيرات الكبرى. والنهاية ستكون هي الوحدة الافريقية.

واشاد الزعيم الليبي باعتماد قمة منظمة الوحدة الافريقية مشروع الوحدة الافريقية، مؤكدا ان ابناء افريقيا غيروا خارطة العالم.

وقال العقيد القذافي الذي بدا متأثرا بشكل واضح وسط الجموع المحتشدة في ملعب الصداقة في كوتونو انه يوم عظيم، يوم تاريخي فلتسمع قارات العالم جيدا ولتصفق.

وجاءت قمة لومي دون طموحات الزعيم الليبي الذي كان يأمل في ان يكون مؤسس الولايات المتحدة الافريقية. وفي حين كان المشروع الاساسي لقائد الثورة الليبية انشاء اتحاد يضم ٥٣ دولة في القارة الافريقية، اعتمدت منظمة الوحدة الافريقية مشروع وحدة بسلطات ضعيفة ولا يتضمن جدولا زمنيا ملزما. ومع ذلك اعلن العقيد القذافي في كوتونو ان افريقيا هوية جميلة ولون لا حدود له بعد الآن. واضاف ينبغي الآن القضاء على الحدود. افريقيا قارة موحدة لا حدود لها ولا تقسيم.

* الرئيس الليبي معمر القذافي في قمة الدول الافريقية *

●● السودان.. النظام السوداني يزعم: الملتقى المقترح آخر فرصة أمام المعارضة

* حذر الأمين العام المكلف لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان، د. ابراهيم أحمد عمر، الأحزاب المعارضة من أن الملتقى التمهيدي للحوار السياسي الذي دعا الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الى عقده خلال شهر واحد سيكون آخر فرصة أمامها لتحقيق التصالح والوفاق الوطني!.

وأبلغ د. عمر الاتحاد ان الحكومة السودانية ستتجاوز أي تنظيم سياسي لا يريد الوفاق وستمضي في عقد اللقاء، مع القوى السياسية التي ارتضت الجلوس معها في هذه المرحلة. واضاف قائلا: لن ننتظر طويلا في ظل تعنت بعض عناصر التجمع (المعارض) لاقرار السلام والوفاق، فقد اكملت الحكومة إنفاذ معظم مطالب التجمع الخاصة بتهيئة المناخ للحوار، فكفلت حرية التنظيمات السياسية وأعادت الممتلكات المصادرة وأطلقت سراح المعتقلين السياسيين. وختم تصريحه بالقول: ان هناك قضايا خلافية يمكن النظر فيها إذا ما جلست الاطراف المتنازعة على طاولة المفاوضات!.

●● مصر.. المحكمة الدستورية المصرية اعدمت ١١٩ قانونا وحلت ثلاثة برلمانات

* المحكمة الدستورية العليا هي نجم النجوم الآن على الساحة السياسية المصرية بعد حكمها الاخير بعدم دستورية بعض مواد قانون مباشرة الحقوق السياسية مما ادخل السلطة في مصر في حسابات معقدة انتهت بالاستقرار على خيار تعديل القانون المطعون عليه.

لكن العقدة لم تنته عند هذا الحد فانتخابات البرلمان المصري على الابواب في تشرين الثاني القادم، والهيئات القضائية بكل اعضائها لا تكفي للاشراف المباشر على انتخابات تجرى في يوم واحد.. ولم يعد امام الحكومة سوى اجراء الانتخابات على عدة ايام او على فترات.

ووراء كل هذه الضجة والاثارة رجلان او بطلان للقصة اولهما المستشار ولي الدين جلال رئيس المحكمة الدستورية العليا الحالي والثاني كمال حمزة النشرتي المحامي صاحب دعوى الطعن بعدم دستورية قانون مباشرة الحقوق السياسية، وهي الدعوى التي ظلت متداولة امام المحكمة الدستورية العليا عشر سنوات كاملة.

والمستشار ولي الدين جلال هو الرئيس السادس للمحكمة الدستورية العليا منذ انشائها عام ١٩٧٩.. وقد قيل عند انشاء هذه المحكمة انها مجرد لعبة سياسية للايحاء للغرب بأن مصر تتمتع بالديمقراطية.. وأن المحكمة لن يكون لها اى تأثير او سلطات، ومع مرور الوقت انقلبت اللعبة الى جد، لدرجة القول بأن مصر الآن لا يحكمها دستور ولكن تحكمها المحكمة الدستورية العليا.. فما اسهل ان تتجاوز الحكومة الدستور وتقفز عليه وتخالفه وقد حدث ذلك مرارا.. لكنها لا تستطيع الوقوف في وجه احكام الدستورية العليا او تجاهلها.. فالمحكمة الدستورية العليا في مصر الآن هي وحدها القادرة على لي ذراع الحكومة.. اما الدستور نفسه فإنه لا يستطيع ذلك.

وأي مواطن مصري بسيط يستطيع اقامة الدعوى بعدم الدستورية امام المحكمة الدستورية العليا.. الامر لن يكلفه اكثر من ٢٥ جنيها.. بل ان قانون انشاء المحكمة يتيح اعفاء المدعي من هذا المبلغ اذا ثبت عجزه عن سداده بشرط ان تكون دعواه محتملة الكسب.

ومنذ بدء ممارستها لاختصاصها عام ١٩٧٩ قضت المحكمة الدستورية العليا ببطلان ٩١١ من القوانين واللوائح باعتبارها خرقا لاحكام الدستور المصري.

وابرز القوانين التي اعدمتها المحكمة قانون الايلولة الخاص بتركات المتوفين، وقانون فرض الحراسة الذي اصدرته ثورة ٢٣ يوليو ضد الاقطاعيين والرأسماليين وذوي الاملاك، وقانون الاحوال الشخصية لعام ٧٩، وقانون قبول ابناء بعض الفئات في الكليات والمعاهد استثناء من شرط المجموع في الثانوية العامة، وقانون حماية الجبهة الداخلية، وقانون حماية القيم من العيب وقانون ضريبة المصريين العاملين بالخارج، وقانون مجلس الشعب رقم ١١٤ لعام ١٩٨٣، والقانون المعدل له رقم ١١٨ لعام ٨٦ وقانون الجمعيات الاهلية.

وقضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية القانون ١١٤ لعام٨٣ والذي كان يأخذ بنظام القائمة الحزبية في انتخابات البرلمان واعتبرته مصادرة لحق الترشيح المكفول لكل مواطن سواء كان منتميا لحزب او مستقلا.. وقد تم حل البرلمان بعد هذا الحكم وتعديل قانون الانتخابات ليجمع بين نظامي القائمة الحزبية والفردي.

لكن الدستورية العليا حكمت أيضا ببطلان هذا القانون بعد التعديل وهو يحمل رقم ١١٨ لعام ٨٦.. واكدت في حكمها يوم ١٩ مايو ١٩٩٠ إن القانون يهدد مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين وهو مبدأ دستوري اصيل.

وعقب الحكم أجري استفتاء شعبي على حل البرلمان في ايلول ١٩٩٠ وكانت نتيجته نعم لحل البرلمان.. اما المرة الثالثة فهي صدور الحكم الحالي بعدم دستورية قانون مباشرة الحقوق السياسية والذي يعد بمثابة حل البرلمان الذي انتهت دورته البرلمانية.

اما كمال حمزة النشرتي صاحب دعوى الطعن امام المحكمة الدستورية العليا فهو احد الاعضاء القدامى في جماعة الاخوان المسلمين المحظورة لكنه انشق عنها كما يقول بعد ان اصابها الشذوذ الفكري وابتعدت عن الديمقراطية.

والمحامي النشرتي يبلغ من العمر اثنين وستين عاما وكان عضوا في الاتحاد القومي ـ التنظيم السياسي الشهير في الستينيات ـ عن دائرة قسم الخليفة في القاهرة وظل يحلم بعضوية البرلمان وترشح مرتين امام المطربة فايدة كامل في دائرة الدرب الاحمر بالقاهرة لكنها فازت عليه في المرتين.

●● اليمن.. اعتقال ٦ شركاء لـ «سفاح صنعاء» من ضباط الشرطة اليمنية

* اعتقلت السلطات اليمنية ستة ضباط شرطة على صلة بفني التشريح بكلية طب جامعة صنعاء، السوداني محمد آدم عمر اسحاق المتهم بقتل واغتصاب أكثر من ١٦ امرأة معظمهن طالبات في الجامعة.

وتحتجز وزارة الداخلية الضباط الستة وتجري معهم تحقيقات في سرية تامة للكشف عما يعتقد انها رؤوس كبيرة تقف خلف جرائم السفاح التي روعت البلاد.

وافيد بأن أحد المشتبه في علاقته مع سفاح صنعاء، وجرائمه يستعد لمغادرة اليمن خلال الايام القليلة المقبلة الى القاهرة بعد ان وفرت له جهة عمله كافة التسهيلات والمبررات للسفر بحسب المصدر. وفي اطار القضية ذاتها ذكرت مصادر مطلعة أن النيابة العامة تقوم حاليا بتحقيقات واسعة حول القضايا التي لم يشملها قرار الاتهام ضد السفاح وفي مقدمتها الاهمال الجسيم من قبل ادارة كلية الطب في الجامعة والتي وفرت المناخ لارتكاب السفاح لجرائمه والاستمرار فيها.

واعتقلت أجهزة الأمن الدكتور عبدالكريم الورافي المتدرب في مستشفى الثورة العام في صنعاء، دون اعلان اسباب الخطوة التي يعتقد انها بسبب تعامل الورافي مع سفاح صنعاء، وكان قد كشف في تحقيق صحافي للزميلة زهرة الخليج عن بعض الخفايا والتعاملات المشبوهة للورافي والسفاح واشارته لوجود عمليات واسعة لبيع الجثث والاشلاء.

●● الاردن.. رئيس الحكومة يتعهد بمحاربة المحسوبية

* وعد رئيس الحكومة الاردنية الجديد علي ابو الراغب، في بيانه الوزاري للبرلمان لنيل الثقة بعدم التهاون او التهرب من المسؤوليات حيال تحقيق المساواة والعدالة بين المواطنين، وفق ميثاق شرف يعتمد مبدأ الكفاءة والاقتدار ومحاربة الشللية والمحسوبية والجهوية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتسهيل عملية الانتخابات البرلمانية لدفع الجميع نحو المشاركة.

وفي الجلسة واجهت الحكومة انتقادات حادة حول مشروع تحويل مدينة العقبة لمنطقة خاصة وطالب ١٥ نائباً رد القانون، لكن الاغلبية البرلمانية عارضت التوجه وتقرر تحويله للجنة مشتركة من اللجنتين المالية والاقتصادية والقانونية.

وانقسم النواب بين مؤيد ومعارض لعملية التحويل بين متطلع لجذب المزيد من الاستثمارات ورؤوس الاموال الاجنبية، لكن ٣٥ نائباً تحدثوا في القراءة الاولى للمشروع عن مخاطره وسلبياته.

وركز المعارضون على ان قانون التحويل سيفقد الدولة السيادة على المنطقة ويترك مجالاً لاسرائيل لاغلاق مدينة العقبة من خلال شراء الاراضي واقامة صناعات فيها، واعتبر النائب سلامة الحياري: ان قانون تحويل المدينة لمنطقة خاصة مخالف للدستور الذي حرص على وحدة الاراضي الاردنية وهو ما ايده في الطرح النواب امجد المجالي، خليل حدادين ونشأت حمارنة بالاشارة الى ان القانون سيقيم دولة داخل دولة. وتناول بيان الثقة في مجال الثقافة السعي لدعم المبدعين والكتّاب والفنانين وانشاء مراكز ثقافية شاملة وتعزيز الدور القومي والانساني، اما في قطاع الاعلام فأكد على التزام الحكومة باتخاذ جميع الاجراءات لاعطاء القطاع الخاص دوراً اكبر في ملكيته وتعديل التشريعات للسماح له بالعمل الموازي وعدم حصر البث الاذاعي والتلفزيوني واتاحة المجال امام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون المحلية بادارتها على اسس تجارية.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي
منطقة شفاعمرو

ندعو بهذا أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة اليوم الاثنين ١٧/٧/٢٠٠٠ في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو الساعة السابعة مساء.

نقاط البحث:

١ - الوضع السياسي العام.

٢ - مفرقات.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد.

حضوركم هام جداً.

مجلس دير حنا المحلي

اعلان عن تمديد مناقصة

رقم ٣/٢٠٠٠

يعلن مجلس دير حنا المحلي عن تمديد الموعد الاخير لتسليم مناقصة رقم ٣/٢٠٠٠ بناء جناح في المدرسة الابتدائية «ب» حتى تاريخ ٢٣/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٦.٠٠.

المقاولون مدعوون لحضور جلسة فتح المناقصة بتاريخ ٢٣/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٦.٠٠.

باحترام

سمير حسين

رئيس المجلس المحلي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اصبع الجليل كنيون الجليل الاعلى

ص.ب ٩ حتسور هجليليت

تلفون ٠٦-٦٨٠٠٠٧٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية اصبع الجليل حتسور هجليليت طلب استعمال مغاير في الملف رقم ١٣٤/٢٠٠٠.

المكان: مطوله هرحفاد أ.

حوض ١٣٢٠١

جزء من القسائم ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٦.

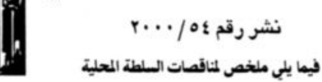
الاستعمال المطلوب: ترميم فن قائم واستعمال مغاير لبيت عمال اجانب.

يحق لكل من له اعتراض على منح المصادقة المذكورة تقديم اعتراضه المعلل على شكل تصريح الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في كنيون الجليل الاعلى، حتسور هجليليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوسي الول

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل





مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٥٤/٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
أبو سنان	٧/٢٠٠٠	٢,٠٠٠	أعمال شق، حفر وإنارة الشارع الموصل بين أبوسنان ويركا وعابر أبوسنان ج.م (٧/٢٠) الساعة العاشرة من المجلس.	٣/٨/٢٠٠٠	٠٤/٩٥٦٨٨٠٢	علي هزيمة
أبوسنان	٨/٢٠٠٠	٢,٠٠٠	أعمال شق وحفر وإنارة شارع ٢٠-٢٢ أبو سنان ج.م. ٧/٢٠ الساعة العاشرة من المجلس.	٣/٨/٢٠٠٠	٠٤/٩٥٦٨٨٠٢	علي هزيمة
ام الفحم	١١/٢٠٠٠	٥٠٠	تطوير طريق المدينة ج.م ٧/١٨ الساعة العاشرة صباحاً من قسم الهندسة. مقاولون مسجلون في سجلّ المقاولين والمؤهلين لأعمال شق ب-٢٠٠ تصنيف ج-١.	٢٧/٧/٢٠٠٠	٠٦/٦٣١٢٥٧٥	رائد صلاح
ام الفحم	١٢/٢٠٠٠	٣٠٠	تطوير شارع عمر بن الخطاب، ج.م. ٧/١٨ الساعة العاشرة من مبنى قسم الهندسة.	٢٧/٧/٢٠٠٠	٠٦/٦٣١٢٥٧٥	رائد صلاح
الجش	٢/٢٠٠٠	١,٠٠٠	شق شارع رقم ٩ (المنطرة)، ج.م. ٧/١٧ الساعة العاشرة من المجلس (الجولة ليست إلزامية).	٢١/٧/٢٠٠٠	٠٦/٦٩٨٩١٠٧	الياس حنا الياس
الجش	٣/٢٠٠٠	١,٠٠٠	شق شارع رقم ٤، ج.م. ٧/١٧، الساعة العاشرة من المجلس المحلي (الجولة ليست إلزامية).	٢١/٧/٢٠٠٠	٠٦/٦٩٨٩١٠٧	الياس حنا الياس
البقيعة	٢/٢٠٠٠	١,٥٠٠	طريق ٨٦٤ - عابر البقيعة. أعمال تطوير وشق وحفر وإنارة. ج.م. ٧/٢٤، الساعة التاسعة في مكاتب الطالب.	٣/٨/٢٠٠٠	٠٤/٩٩٧٧٦٩٣	نايف سويد

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

عائلة الفقيد **جبهة الناصرة الدمقراطية**

يتشرفون بدعوة حضرتكم لحضور حفل تأبين فقيدهم الغالي:

عبد الحفيظ عبد العزيز دراوشة

لذكرى مرور أربعين يوما على رحيله

وذلك يوم الاربعاء ١٩/٧/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يشمل حفل التأبين كلمات:

- جبهة الناصرة الدمقراطية.
- بلدية الناصرة.
- هضبة الجولان السوري المحتل.
- نقابة المحامين.
- أصدقاء الفقيد.
- عائلة الفقيد.

- يتولى عرافة حفل التأبين: د. حبيب بولس.

لتبق ذكراك خالدة يا أبا هشام

الرجاء اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة شخصية.



سلطة الموانئ والقطارات

ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم ن خ/١٧/٢٠٠٠

خدمات صيانة لمكيفات مقسمة

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات - ميناء حيفا (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات صيانة لمكيفات مقسمة بما في ذلك مكيفات شباك وشبكات مركزية صغيرة موجودة في مكاتب، ونشات وقاطرات لنحو ٤٥٠ وحدة.
فترة التعاقد- ١٢ شهرا مع احتفاظ السلطة بحق التمديدحتى عامين أخريين.

٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:

أ. التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر كافة الرخص المطلوبة وفقا للقانون.

ب. استيفاء متطلبات المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣ ان كانت هناك مواصفات لذلك لمقتضى موضوع التعاقد.

ج. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

د. تقديم مصادقة تفيد بان معهد المواصفات الاسرائيلي قد قام بفحص الشركة، وان نتائج الفحص تتلاءم ومتطلبات المواصفات الاسرائيلية والمواصفات الدولية ISO 9002 لتقديم خدمات صيانة للمكيفات.

هـ ان يكون مقدم العرض صاحب:

١. صاحب محطة خدمات في محيط يبلغ ٣٠ كيلومترا عن الميناء.

٢. ان يعمل في الشركة ما لا يقل عن ١٢ فنيا يتمتعون بالخبرة لتقديم الخدمات، ولديهم القدرة على اجراء تصليحات حتى ٥ أعطاب في طواقم منفردة في آن واحد في منشآت الميناء.

٣. خبرة وأقدمية مثبتة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال تنفيذ اعمال من النوع المطلوب لمؤسسات حكومية/عامة وغيرها.

و. توصيات خطية من ٣ هيئات عامة وخصوصية على الاقل تم تنفيذ اعمال مشابهة لهم خلال السنوات الخمس الاخيرة من مقاولين لم يعملوا في السابق في المجال المذكور مع سلطة الموانيء والقطارات.

ز. المشاركة في الجولة الزامية والتي ستعقد يوم ٢٤/٧/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠، وتنطلق من مكتب رئيس دائرة المعدات.

ح. كفالة بنكية غير مشروطة وغير محدودة بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ العرض تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما بعد اليوم الاخير لتقديم العروض.

ط. عدم تقديم المستندات المطلوبة قد يؤدي الى شطب العرض.

٣. على الراغبين في المشاركة بالمناقصة التزود بتصريح لدخول ميناء حيفا. يمكن تقديم طلب التصريح بالتوجه الى هاتف ٥١٩/٠٤-٨٥١٨٢٨٧ في اثناء الدوام الرسمي.
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالسيد موطي فينتوك تلفون ٠٤-٨٥١٨٤٢٩.

٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى دائرة الاملاك، تلفون ٠٤-٨٥١٨٢٨٧ اعتبارا من ١٧/٧/٢٠٠٠ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم ٣١/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى الادارة، الطابق ٣ غرفة ٣٤٤ قسم الاملاك.

٦. لا تلتزم سلطة الموانيء والقطارات بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

www.haifaport.org.il

המוסד לביטוח לאומי

مؤسسة التأمين الوطني

مناقصة رقم ١٠٢٣/٢٠٠٠

ترميم منافع واغلاق مدخل فرع الناصرة

تعلن مؤسسة التامين الوطني عن رغبتها في قبول عروض لترميم منافع واغلاق مدخل في مبنى فرع الناصرة في شارع بولص السادس ١١٤ الناصرة.

فترة التعاقد: ١٢ شهرا.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

كما ورد في المواصفات الفنية استنادا الى اللائحة ٦ من لوائح الزامية المناقصات-١٩٩٣.

وفقا للوائح تعطى أفضلية للعروض التي تتضمن عناصر من الانتاج المحلي وعناصر يتم انتاجها في مناطق الافضلية الوطنية.

ترفق بالعروض كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لضمان تنفيذ شروط المناقصة بمبلغ ١٥,٠٠٠ شيكل جديدا لمدة ثلاثة اشهر من الموعد الاخير لتقديم العروض.

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى مؤسسة التامين الوطني في المكتب الرئيسي في سدروت فايتسمان ١٣ القدس، سكرتيرية قسم البناء والمرافق، الطابق الخامس، غرفة ٥١٦ تلفون ٠٢-٦٧٠٩٤١٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٥:٠٠ أو فرع الناصرة لدى السيد سهيل تلفون ٠٦-٦٠٢٧٥٠٥ أو ٠٥٢-٦٠٧١٦٥ أيام الاثنين- الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٥:٠٠.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في العنوان المذكور أعلاه بدون مقابل.

تعقد جولة للمقاولين يوم ٢٥/٧/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ في فرع الناصرة.

المشاركة في الجولة شرط اساسي لتقديم العروض.

تقدم العروض في المغلف المغلق المرفق بمستندات المناقصة الى صندوق مناقصات مؤسسة التامين الوطني في العنوان المذكور أعلاه، الطابق الثاني، الارشيف.

لن تؤخذ بعين الاعتبار العروض غير الموقعة.

يكتب على المغلف اسم المناقصة ورقمها.

آخر موعد لتقديم العروض ٧/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.

لا تلتزم مؤسسة التامين الوطني بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל

وزارة البناء والاسكان

مركز المساحة

قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ٢٥٧٧

طلب عروض لتنفيذ تصوير رأسي في منطقة هسايج في النقب

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي (فيما يلي: المركز) عن رغبته في قبول عروض لتنفيذ تصوير رأسي في منطقة هسايج في النقب له ولمديرية البدو - مديرية اراضي اسرائيل (كلاهما معا وكل واحد على انفراد فيما يلي: طالب العمل)(فيما يلي: الخدمات و/أو العمل) كل ذلك وفقا لمتطلبات المناقصة كما هي مفصلة في كراسة المناقصة (فيما يلي: المناقصة).

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٤٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في دائرة المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم ١٧/٧/٢٠٠٠.

تحق المشاركة في المناقصة فقط للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

١. فرد، شركة أو شراكة تتعاطى أعمال موضوع المناقصة بصورة اعتيادية ولديها المعرفة والخبرة والطواقم والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل.

٢. يتمتع بأهلية أمنية للتعامل مع معلومات مصنفة من قبل هيئة مؤمنة. ينبغي ابراز شهادة بذلك عند شراء مستندات المناقصة.

ينبغي على مقدمي العروض استيفاء عدد من المتطلبات الاساسية الواردة تفاصيلها في مستندات المناقصة بما في ذلك النجاح في امتحان اثبات القدرة.

للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد دافيد غيليدائي تلفون ٠٣-٦٢٣١٨٠١ فاكس ٠٣-٥٦٢٤٧٦٦ يمكن توجيه أية اسئلة أو استيضاحات اليه ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠. لن يعقد اجتماع للموردين.

ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٧/٩/٢٠٠٠.

تقدم العروض على النموذج المحدد في مستندات المناقصة في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٥٧٧» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم ٢٨/٨/٢٠٠٠ حتى الساعة ٠٨:٣٠. لن ينظر في أي عرض يرد الى صندوق المناقصات بعد اليوم والساعة المذكورين لأي سبب كان.

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان، ويحتفظ المركز لنفسه بحق الحصول على ايضاحات اضافية من مقدمي العروض أو الغاء المناقصة.

العروض التي سيقع عليها الاختيار ستكون أفضل العروض المقدمة الى طالب العمل وفقا للمعايير المشار اليها في مستندات المناقصة.

هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط. النص الملزم هو المنشور بالعبرية في مستندات المناقصة ويفوق نص الاعلان النشر في الصحف و/أو على شبكة الانترنت.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٧/١٧ *

* القناة الأولى:
٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – في غرفة حاني.
٨.١٠ – الموز في البيجامات.
٨.٣٥ – حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ – نقاط بالألوان.
٨.٥٠ – شارع سمسم.
٩.١٥ – جزيرة الدببة.
٩.٢٥ – في غرفة حاني.
٩.٣٥ – في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ – موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ – كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ – في غرفة حاني.
١١.٠٠ – عالم اريك.
١١.٢٥ – عام الكلب.
١١.٤٥ – انيجما.
١٢.١٠ – رسام الحديقة.
١٢.٤٠ – أنا وحيواني.
١٢.٥٥ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – جلبيم.
١٣.٢٥ – الألعاب المتروكة.
١٣.٣٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ – جبل السحر.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٥ – الدكتور حصان.
١٥.٣٠ – زاف.
١٥.٣١ – ديجمون.
١٦.٠٠ – لا يمكن.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٧.٠٠ – مساء جديد.
١٧.٣٠ – اللقاء.
١٨.٠٠ – الأرنب الان.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – كوسبي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – لدى ميني بثير.
٢٢.٣٥ – فيلم وثائقي اسرائيلي حول «بيت الفا».
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – الأخبار واختتام.

* القناة الثانية:
٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ – سندباد.
١٠.٤٥ – موسيقى اسرائيلية.
١١.٠٦ – البوسفور الأزرق.
١١.٤٥ – موسيقى اسرائيلية.
١٢.٠٠ – مينتي.
١٢.٣٠ – أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – برونو – مسلسل استرالي.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – قريب بعيد.
١٨.٠٥ – الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – عائلة عزاني.
٢١.٠٥ – برنامج ترفيهي مع ديدي هراري.
٢٢.٢٠ – مسلسل حول المافيا في صقلية.
٢٣.١٥ – ميلكشيك في الليل.
٢٤.٠٥ – تمير قمحي يمر عبر اسرائيل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) تموز

١٩١٨ – الثورة البلشفية تعدم قيصر روسيا، نيقولاي الثاني وأفراد عائلته.
١٩٤٥ – افتتاح مؤتمر بوتسدام بين قادة الاتحاد السوفييتي وبريطانيا والولايات المتحدة الذي رسم حدود الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية.
١٩٥١ – اغتيال رياض الصلح في عمان على يد ثلاثة من أعضاء الحزب القومي السوري الاجتماعي رداً على اعدام مؤسس وزعيم الحزب انطون سعادة في ١٩٤٩.
١٩٥٨ – اثر سقوط النظام الملكي الهاشمي في العراق، القوات البريطانية تنتشر في الأردن بطلب من الملك حسين.
١٩٦٨ – انقلاب عسكري في العراق يطيح نظام عبد الرحمن عارف ومجلس قيادة الثورة يختار احمد حسن البكر رئيسًا للجمهورية.
١٩٧١ – الملك الأردني الملك حسين يلغي الاتفاقات التي تسمح للتنظيمات الفلسطينية بإقامة قواعد لها في الأردن، وذلك عشية مجزرة ايلول الأسود وتمهيداً لتنفيذها.
١٩٧٣ – توقيع «ميثاق للعمل الوطني» بين حزب البعث الحاكم في العراق والحزب الشيوعي العراقي.
١٩٧٩ – نيكاراغوا: الجنرال سوموزا يتخلى عن الحكم بعد معارك استمرت خمسة أسابيع ضد الساندينستيين وأسفرت عن مقتل حوالي ٤٠ الف مدني.
١٩٨٧ – قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران اثر رفض مترجم السفارة الايرانية في باريس وحيد غورجي المثول أمام القضاء، في اطار التحقيق في اعتداءات وقعت في ١٩٨٦ في باريس.

توزيع جوائز اللوطو والسوبر بول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الاول السبت.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٩٦٤٤٣) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٩٢٣) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٣٥) شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٦) شيكلا
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (١٠) ملايين شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الاولى في سحب السوبربول على مبلغ (٢٠) ألف شيكل، ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٥٠). شيكلا ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥) شيكلا، ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٥) شواكل. ويحصل عل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٣) شواكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٦.٥) مليون شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
العمل الذي تنهيه اليوم يحمل توقيع شخصيتك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
مولود دلو يجلو الأجواء، من اي تبادل ممكن للإتهام.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
تشعر انك قادر على فعل ما تريده.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حافظ على قيود جديدة، وتحصن عمومًا لإقفال الشهر.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ادعم التغيير لكن ليس لأجل التغيير فقط.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
يجب ان تتخلص من تهورك بأسرع وقت ممكن.

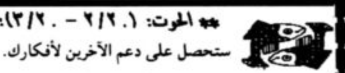
** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
طالب بحقوقك، التزم بما تطالب به.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
انت واثق من نفسك وعلى حق، مواهبك ستبرز اليوم.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ستكون مؤثراً ومقنعًا وحكيمًا.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ستتمكن من كسب الآخرين الى وجهة نظرك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
كن حاداً وسريع البديهة.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ستحصل على دعم الآخرين لأفكارك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/١٧، بين صاف وغائم جزئيًا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها –٢٩° * تل أبيب وضواحيها – ٣٠° * حيفا وضواحيها – ٣٠° * إيلات – ٣٩° * جبال الجليل – ٢٨° * المروج الشمالية – ٣٣° * جبال المركز والجنوب – ٣٠° * السهل الداخلي ٣٣° * السهل الساحلي – ٣٠° * النقب الشمالي – ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج وهائج جداً.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٤–٧/١٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣٨٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٢٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٥٤٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٥٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٥٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٦٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ – ٤.١٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

* اعداد: رامي وريان أحمد ريان – طمرة *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١							■				
٢				■						■	
٣		■					■				
٤									■	■	
٥			■		■	■			■		
٦				■				■			
٧	■										■
٨					■						
٩			■				■		■		
١٠		■					■				
١١					■			■			

أفقيًا:
١ – دولة قديمة نشأت في آسيا الوسطى (من ملوكها خوارزمشاه) – اليركون (غير معرف).
٢ – وحدة وزن – حفلة طعام.
٣ – مدينة مصرية بمحافظة اسوان – يلي فصل الشتاء (غير معرف).
٤ – مقاطعة شمال شرق فرنسا مشهورة بخمورها.
٥ – ظهر من بعيد – فقد عقله – للسؤال.
٦ – وسيلة دفاع عن العين (غير معرفة) – من الطيور – دولة.
٧ – شاعر وقصصي ونحوي ومرب مصري شهير (١٨٨١ – ١٩٤٩).
٨ – خضار تؤكل مطبوخة ومسلوقة – مدينة مصرية من أهم المراكز الأثرية في العالم.
٩ – علم مؤنث – تسحب وتجذب – انظر (مجزومة).
١٠ – نهر في هولندا وبلجيكا وفرنسا يصب في بحر الشمال – لقبي.
١١ – نحيي – ضمير متصل – منعت.

عموديًا:
١ – مرفأ ايراني على مصب نهر كارون في شط العرب – عشب من ثماره يستخرج زيت للمشروبات.
٢ – مخترع الآلة البخارية – شاعر ومفكر وفيلسوف عربي (من مؤلفاته رسالة الغفران).
٣ – قصة مشهورة لمكسيم غوركي – عملة انكليزية – للتعريف.
٤ – صبغ – يضحك.
٥ – نبات بري معمر يستعمل في الطب – في البيضة (معكوسة) – ارتاب.
٦ – له عدة ألوان – الضاربون بالسياط.
٧ – يدوي.
٨ – مدينة يمنية جبلية – عاصمة غانا.
٩ – اعطى بدون مقابل – علل – في الفم.
١٠ – عاصمة البحرين.
١١ – عكس الأسياد – جزيرة يونانية في البحر المتوسط.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – زرع – زاغ – غزة.
٢ – حياكة – معادن.
٣ – مران – ممتد.
٤ – هارب – مصاب.
٥ – رمل – ريع.
٦ – ان – ابو – بارع.
٧ – لحاء – بيت دجن – فم.
٨ – زمر – ادريس.
٩ – ادانوا – امن.
١٠ – خيمة – غاس هول.
١١ – سر – جد – بر – دم.

عموديًا:
١ – زحلة – الزاخر.
٢ – ري – ابن حمديس.
٣ – عامر – آرام.
٤ – كربلاء – نهج.
٥ – زها – يم – أو.
٦ – نمرود داغ.
٧ – غم – جر – اب.
٨ – عمار بن ياسر.
٩ – غامبيا – سمة.
١٠ – زدت – عرف – نود.
١١ – هندي – عمل – لم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

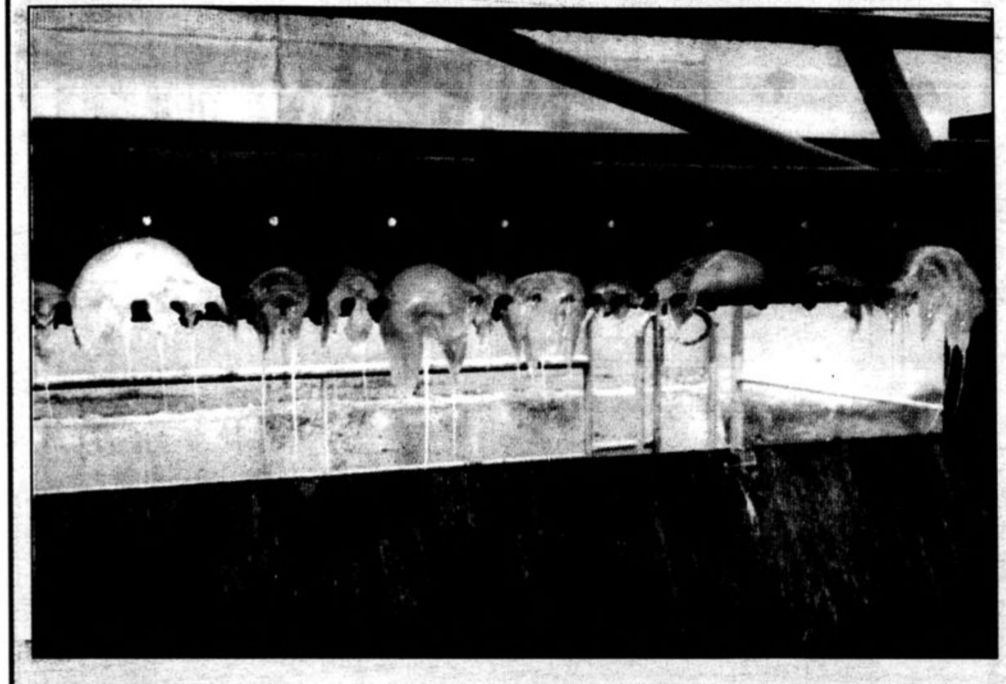
الاثنين ١٧ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

نوال الزغبي تحضّر قفزتها نحو العالمية

● (تفانين) - ص١٦

إعلام في فخ العولمة

● (مقالات وتحقيقات) - ص١٥



هجوم قناديل البحر على محطات توليد الطاقة التابعة لشركة الكهرباء!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت محطات توليد الطاقة التابعة لشركة الكهرباء، في حيفا والخضيرة وأشدود واشكلون، لهجوم غير متوقع، شارك فيه الألاف من قناديل البحر - «المدوزوت»، واضطر ذلك مئات العمال في تلك المحطات الى صد الهجوم ومنع أخطاره!!

ووصلت قناديل البحر، التي تغمر الشواطئ في هذه الايام، الى برك مياه تبريد محطات توليد الطاقة، وأدى العدد الكبير منها الى اغلاق الصمامات وعرقلة عملية التبريد لعدة ساعات الى ان جرى القضاء عليها.

(وفي الصورة قناديل البحر في جهاز التبريد. تصوير: يوسي ڤايس).

هابل يرصد نجمًا يطلق زفرة الموت

* حيفا - الوكالات - رصد تلسكوب هابل الفضائي نجمًا عملاقًا محتضرًا وهو ينسف محيطه بطريقة مثيرة. وقال علماء الفلك في بيان ان النجم الذي يقع في مجرة درب التبانة ينتمي لفئة من النجوم فائقة الحرارة قصيرة الاجل تسمى (ولف رايت).

وتظهر في الصورة رياحه النجمية العنيفة وهي تمزق المادة المحيطة التي لفظها قبل حوالي ٢٥٠ الف عام، خلال مراحل حياته الاخيرة. ويطلق الفلكيون على شبكة المادة الوضاءة المحيطة بالنجم اسم (السديم الهلالي). وتظهر صورة هابل الملونة وبوضوح غير مسبوق ان تلك القوقعة من المادة عبارة عن شبكة من الشعيرات والعقد السوداء، جميعها مكفنة بطبقة رقيقة من الغاز الذي يبدو بالصورة باللون الازرق. ويتيح البصر الحاد الذي يتمتع به هابل للعلماء، سبر ادق تفاصيل هذا النظام المعقد، وهو امر اساسي لفهم دورة حياة النجوم وتأثيرها على تطور مجرتنا. وقد نشرت نتائج الدراسة في العدد الاخير من مجلة (استرونوميكال جورنال) المتخصصة بعلوم الفلك.

البرازيليون يرشقون زعماءهم بالبيض الافتراضي

* برازيليا - الوكالات - ان يعبر الشعب عن استيائه من بعض زعمائه السياسيين امر مألوف في بعض البلدان لكن ان تفقش على رأس كل منهم بيضة متى أراد فهذا شيء لم يحدث الا في البرازيل، ولتوخي الدقة، في الفضاء الحاسوبي البرازيلي. فقد حقق موقع (اوفونلس. كوم) - الذي يعني بالبرتغالية وهي لغة البرازيل (بض عليهم) - شهرة غير متوقعة منذ انطلاقه على شبكة الانترنت الشهر الماضي.

وقد وفر الموقع خدمة غير مسبوقة للبرازيليين، الذين غدوا قادرين على شفاء غليلهم من سياسييهم بسهولة. فكل ما يفعله الشخص هو ان يفتح الموقع ويطبع اسم المسؤول الذي يمقته فتظهر صورته ثم يقذفه ببيضة افتراضية. وقد رميت حتى الآن اكثر من ١٤٠ الف بيضة افتراضية على آلاف من الشخصيات المستهدفة. وقد لا يكون مفاجئًا ان اربعًا من الشخصيات الخمس الاكثر استهدافًا هم من السياسيين، وعلى رأسهم وبدون منازع الرئيس البرازيلي فرناردو هنريل كاردوسو، الذي تم قذفه بحوالي ١١ الف بيضة.

والغريب الوحيد في قائمة الخمس هو هلتور موماش المذيع الرياضي من جنوب البرازيل. تجدر الاشارة الى انه ليس كل المستهدفين من الناس. فصندوق النقد الدولي وصناعة التبغ وبعض فرق كرة القدم، تلقوا نصيبًا وافرًا من البيض. لكن يبدو ان هذه الدعابة لم ترق للجميع، حيث يقول إيكارو سيلفا، احد كبار مسؤولي الشرطة في ريو دي جانيرو: (التعدي المعنوي هو نفسه سواء كان البيض افتراضيًا ام حقيقيًا). لكن بالطبع الافتراضي اكثر سلامة ففي البرازيل من يضبط وهو يلقي ببيضة على صورة شخصية سياسية يمكن ان يواجه عقوبة بالسجن لمدة قد تصل الى سنتين.

حبة الڤياغرا تحمله على قتل زوجته

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تناول خياط من الاسكندرية حبة ڤياغرا، ليلة الجمعة الماضي، بعد حفلة راقصة هيأتها له زوجته، وعندما بدأ تأثير الدواء عليه رفضت الزوجة مضاجعته فطعنها بسكين المطبخ في بطنها ورقبتها مما ادى الى وفاتها.

وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية التي نقلت الخبر، امس، ان «السيدة (ع ن) قامت بتزيين نفسها وتجهيز اجواء ليلة غرامية، فرقصت لزوجها الذي قام بتناول الحبة الزرقاء، وعندما بدأ مفعولها حاول ان يمارس معها الحب الا انها رفضت فهاج الزوج بعد عدة محاولات فاشلة واحضر سكين المطبخ وقام بطعنها».

واستنادًا الى مصادر قضائية تم نقل الزوجة الى مستشفى العامرية في الاسكندرية بحال الخطر لكنها توفيت لاحقًا. وتم اعتقال الزوج.

للمرة الاولى في ايران طاقم إطفاء نسائي

* طهران - «و.ص.ف.» - تم للمرة الاولى في طهران التي يقرن عدد سكانها العشرة ملايين نسمة تشكيل فرقة اطفاء نسائية.

وأعلن محمد عبدولي، نائب مدير هيئة المطافئ، في طهران خلال مقابلة مع التلفزيون، امس الاحد، ان عشر نساء تقريبًا تتراوح اعمارهن بين الثلاثين والاربعين عامًا يتابعن كل يوم تدريبًا مكثفًا بهدف الالتحاق قريبًا بدائرة المطافئ في العاصمة.

وأعربت تلك النساء اللواتي ارتدين زيًا اصفر ووضعن وشاحًا رماديًا تحت الخوذة الحمراء عن «سرورهن» لانضمامهن الى دائرة المطافئ.

وتتعلم تلك النساء، تحت اشراف مسؤولة على استخدام الخراطيم والسلالم وغيرها من التجهيزات الخاصة.

وأضاف عبدولي ان المتطوعات اظهرن «قدرات كبيرة في هذه المهنة التي يمارسها الرجال عادة».

وبعد استبعاد الايرانيات من نشاطات اجتماعية وسياسية خلال السنوات الاولى التي تلت الثورة الاسلامية، بدأن في خوض المزيد من المهن التي كانت حكرًا على الرجال.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٨ تموز ٢٠٠٠ ■ ١٦ ربيع الأخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 18.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 56/57

٢٤ صفحة

تهديد فاشيّ للنائب عصام مخّول

التحريض على النوّاب العرب - المحطة الأولى في حملة اليمين المهوّسة!

(ص ٧)

«كامپ ديڤيد» - قمّة الصعوبات..



... الأراضي الفلسطينية، أمس - مظاهرات حاشدة وشباب حازم (تصوير: «وفا»)

مصدر فلسطيني: أوضاع بالغة التعقيد

مصدر إسرائيلي: الحالة ضبابية جدًا

كلينتون: أصعب مفاوضات أشهدها

إستمرار المسيرات الفلسطينية الحاشدة

(ص ٢ و٣ و٥)

ردود متفاوتة على «الاتفاقات» مع «عابر إسرائيل»!

(ص ٧)

فجيعة في دير حنا والمغار لوفاة المرحوم جبر سالم

(ص ٥)

رواية أحمد دحبور على أرض «النجم الأحمر»

(ص ٦)

«الأسد الثاني» أقسم اليمين وبدأ ولايته

(ص ٩)

كلينتون: هذه أصعب مفاوضات أشهدها في حياتي..!

• جاء ذلك في أول حديث صحفي للرئيس الأمريكي منذ بداية القمة •

* كلينتون: بعض التقدم ولكن.. *

* ثورمونت (الولايات المتحدة) – الوكالات – عبّر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في مقابلة صحفية عن شكوكه ازاء امكانية التوصل إلى نتائج في قمة «كامپ ديڤيد» بين الاسرائيليين والفلسطينيين، لكنه تحدث في الوقت نفسه عن احراز «بعض التقدم» في هذه المفاوضات، التي وصفها بأنها «الأصعب» في حياته.

وقال كلينتون في حديث أجرته معه صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» النيويوركية هاتفيًا: «لقد تحقق بعض التقدم لكن لا استطيع القول بأني على يقين بأننا سننجح. انهما (إيهود براك وياسر عرفات) يحاولان ولكن الأمر صعب. انه حقًا صعب جدًا. فهو أصعب أمر رأيته».

وهذه هي المرة الأولى منذ بدء هذه القمة التي يكسر فيها كلينتون جدار الصمت والتعتيم الإعلامي الذي يحيط بالمفاوضات، ليتحدث عن سير المحادثات التي ترمي إلى ايجاد اتفاق حول الملفات المتعلقة بالحل النهائي مثل الحدود ووضع القدس ومستقبل اللاجئين الفلسطينيين.

وقد قدم البيت الأبيض مقتطفات من الحديث المتعلق بقمة «كامپ ديڤيد» بعد أن أكد مسؤولون اسرائيليون عدة اتصلوا هاتفيًا برئيس الحكومة إيهود براك ان القمة تمر بأزمة بسبب مواقف الوفد الفلسطيني.

ومنح كلينتون هذا الحديث الهاتفي لـ «ديلي نيوز» للرد على انتقادات موجهة إليه وإلى زوجته هيلاري في كتاب جديد سينزل إلى الأسواق بعنوان «حالة الاتحاد: الزواج المعقد لبيل وهيلاري كلينتون، نظرة من الداخل».

وتناولت المقابلة بمعظمها هذا الكتاب لكن في النهاية وجه الصحافي مايكل كرامر من ديلي نيوز سؤالاً إلى الرئيس حول القمة الفلسطينية الإسرائيلية.

فرد كلينتون قائلاً «اني أكثر تفاؤلاً مما كنت عليه لدى وصولهم (الاسرائيليون والفلسطينيون) إلى هنا».

وتابع «انه أمر في غاية الأهمية. (هل) بإمكاننا النجاح. لا أعلم».

وأقر بأنه لم يواجه أبدًا محادثات بهذه الصعوبة.

وقال في هذا الصدد «يا له من أمر صعب... انه يخالف كليًا عما فعلته في السابق. وما يثير القلق حقيقة هو انهم يعلمون انه في حال توصلوا إلى اتفاق سلام فان نصف شعبيهما سيحقد عليهما لبعض الوقت».

وأوضح كلينتون انه لا يستطيع ان يؤكد «بأن لديه شعورًا بأن اتفاقًا ما بات في متناول اليد. فذلك قد يكون مناقضًا للحقيقة. اننا نبذل جهودًا كبيرة».

وردًا على سؤال حول موعد مغادرته للمشاركة في قمة مجموعة الثماني في اليابان، أعرب كلينتون عن أمله في ان يسافر صباح غد الاربعاء، كما هو مقرر. وقال «آمل في ذلك. وسأفعل ما بوسعي لأنهي عملي هنا».

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض بي. جي كراولي بأنها المرة الأولى منذ بدء المفاوضات التي لا يقرر فيها كلينتون تناول العشاء مع كامل أعضاء الوفدين.

وكانت إسرائيل تحدثت صراحة عن وجود أزمة في القمة. وكان السبّاق في إثارة ذلك وزير الخارجية داڤيد ليڤي.

أمريكا «تريد اتفاقًا» قبل حلول غدٍ!

* ثورمونت (الولايات المتحدة) – الوكالات – جددت الولايات المتحدة، امس، تأكيدها على «رغبتها في التوصل الى اتفاق سلام» بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني في «كامپ ديڤيد» بحلول غد الاربعاء.

وأعلن المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت، امس، ان «وتيرة المفاوضات تسارعت.. والهدف هو انهاؤها قبل مغادرة كلينتون، صباح الاربعاء» للمشاركة في قمة مجموعة الدول الثماني في اوكيناوا (الدول الصناعية السبع وروسيا).

وشدد لوكهارت خلال حديث صحافي في ثورمونت في المركز الاعلامي القريب من «كامپ ديڤيد» على ان «الرئيس لديه جدول اعمال عليه الالتزام به وهو لم يغيره».

وأوضح ان «الجانبين تفاوضا لليلتين متتاليتين حول المسائل الاساسية».

وأشار الى ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول الوضع الانتقالي للأراضي مستمرة في اميتسبورغ بالقرب من ثورمونت. وقال «لقد التقى الجانبان مساء الاحد حتى وقت متأخر من الليل واستأنفوا اعمالهم صباح اليوم».

كلمة الاتحاد

«١٩٤» والمسؤولية المعنوية والقانونية

** تواصل قمة «كامپ ديڤيد» سياسة الضغط الابتزازية على الطرف الفلسطيني في محاولة للانتقاص من الثوابت الوطنية، وقرارات الشرعية الدولية، التي تنص وبشكل عيني على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية. كما تنص، أيضًا، على حق العودة للاجئين (القرار ١٩٤).*

إذن، فان براك يعترف، كما اعترف سلفاه، بواقع قيام الدولة الفلسطينية. ولم يكن ذلك منّة منه ومنهما. فلقد انتزع الشعب الفلسطيني هذا الاعتراف من خلال مسيرة نضالية مستمرة مثابرة ودؤوب.

ولكن ما يدأب عليه براك وحليف إسرائيل الاستراتيجي، بيل كلينتون، مع مجيء زمن الحسم في القضايا المصيرية، هو تقزيم هذه القضايا إلى حد إفراغها من مضمونها الجوهري. فهما يريدان ان تكون دولة فلسطينية في «الهواء الطلق»، بلا حدود وبلا عاصمة وبلا جيش وسيادة! بكلمات أخرى يريدان ان يدخلا التاريخ من أوسع أبوابه، من خلال القضاء نهائيًا على تطلعات وأماني الشعب الفلسطيني.

وتأتي المهاترة، التي يحاول كلينتون وبراك ان يعزفا عليها، لتنعى الشعب الفلسطيني فيما يتعلق بتنفيذ القرار ١٩٤، الخاص بقضية اللاجئين، الذي يعتبر، أيضًا، القلب النابض وشريان الحياة للثوابت الوطنية الفلسطينية.

ليس خفيًا على براك وكلينتون، ان هناك (٣.٥) مليون لاجئ فلسطيني يعيشون في الشتات، وان القرار ١٩٤ يتحدث عن حق العودة لهم. وهذا الرقم الاحصائي ليس من بنات أفكار المؤسسات والهيئات الفلسطينية، بل هو موضوع مثبت من قبل المؤسسات الدولية ذات الصلة.

ولكن، براك وبفضل «مهاراته وقدراته الانسانية» يحاول إقناع نظيره الفلسطيني، ياسر عرفات، بانه حريص على إنهاء ما يقارب قرنًا من دوامة سفك الدماء والحروب والعداوة في المنطقة، وانه يفكر في القبول بقرار مجلس الأمن رقم ١٩٤، (كرم أخلاق خارق!)، ولكن بشكل محدود! أي الموافقة على السماح بعودة عشرات آلاف اللاجئين («هآرتس»، أمس) إلى إسرائيل، تحت بند لمّ شمل العائلات، من منطلقات انسانية، واستيعاب باقي اللاجئين في الدولة الفلسطينية، ودفع تعويضات دولية للاجئين حيث يقيمون للتأهيل!!

مما لا شك فيه ان براك يهرطق، فالقرار ١٩٤ شاء أم أبى براك وكلينتون كذلك، يدل ويشير إلى مسؤولية إسرائيل العينية والقانونية عن قضية اللاجئين، وان «من هالمراح ما في رواح»، فالشعب الفلسطيني هو الذي سيقرر حق تقرير مصيره، ويرفض الانتقاص من ثوابت حقوقه.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قمة الصعوبات

إسرائيل تسعى لمواصلة السيطرة على مصادر المياه وفرض معايير التخطيط

• مصدر فلسطيني: الأمور صعبة للغاية.. لا يمكن الاستمرار بهذه الطريقة •

مصدر اسرائيلي: المفاوضات في حالة ضبابية.. لا ضمانة للتوصل لاتفاق •



* كلينتون وبراك: إبتسامات مقلقة؟! *

* ثورمونت (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» ، هشام عبدالله – دخلت قمة «كامب ديڤيد» يومها السابع دون مؤشرات بتحقيق اختراق يسمح بالتوصل الى اتفاق نهائي بين الطرفين.

وقد فرضت لهجة التشاؤم نفسها على التصريحات الامريكية والاسرائيلية والفلسطينية الشحيحة حول سير القمة، التي تبحث في قضايا شائكة ومعقدة لا سيما مستقبل القدس وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والمستوطنات.

وقال مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن هويته ان «الامور صعبة للغاية وليست هناك مؤشرات حالية تقول عكس ذلك».

وأضاف ان «العقبات كبيرة والهوة لا زالت شاسعة حول مختلف القضايا» دون ان يقدم تفاصيل اخرى.

وأعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي يشرف على المفاوضات في مقابلة مع صحيفة «نيويورك دايلي تايمز» «عن شكوكه في احتمال التوصل الى اتفاق لكنه تحدث عن تحقيق بعض التقدم».

وقال إلداد يانيف، الموجود مع قسم من الوفد الاسرائيلي في مكان قريب من «كامب ديڤيد» في حديث إذاعي، ان «المفاوضات في حالة ضبابية وليس لدينا اي ضمانة بأننا سنتوصل الى اتفاق في نهاية المطاف».

واستناداً الى مصادر فلسطينية فإن قضيتي القدس واللاجئين تشكلان المعضلة الرئيسية التي تقف في وجه التوصل الى معاهدة سلام تنهي الصراع.

ولم تفلح الساعات الطويلة من المحادثات المباشرة بين عرفات وبراك في منتجع «كامب ديڤيد» في جسر الهوة حتى الآن بين لاءات الحكومة الاسرائيلية والخطوط الحمر للرئيس الفلسطيني.

ويقول مسؤولون ان عرفات «لن يوقع بأي حال على معاهدة تنهي الصراع مع اسرائيل ولا تعطي الفلسطينيين الحق في القدس وعودة اللاجئين وتعويضهم».

وفي المقابل يحاول كلينتون ايجاد «صيغة مشتركة» بين مطالب عرفات ورفض براك تقسيم القدس والاعتراف بحق اللاجئين في العودة.

وتقول المصادر ان «المحادثات لا زالت تتمحور حول الخروج بنص يلبي مطالب الطرفين معاً ثم البحث في ترتيبات التطبيق على الارض لاحقاً وهو ما يجعل الامر اكثر تعقيداً».

ولم تنحصر الازمة في القضايا الاساسية بل انها انسحبت ايضاً على مسائل العلاقات المستقبلية بين الطرفين في الاقتصاد والمياه والحدود.

وقال مسؤول فلسطيني: «تريد اسرائيل منعنا من البناء عند الحدود المستقبلية بين الدولتين وفرض شرطها على التخطيط والتطوير.. انهم يريدون ايضاً الاستمرار في فرض سيطرتهم على مصادر المياه وفرض معاييرهم الخاصة على الاستيراد والتصدير». وأضاف «هناك أزمة حقيقية في المفاوضات وسيكون من الصعب جداً الاستمرار بهذه الطريقة».

حنان عشراوي تغادر بسبب المتحدثين الأمريكيين..!



* عشراوي: «لا نعلم الكثير..» *

* ثورمونت (الولايات المتحدة) – الوكالات – قررت النائبة الفلسطينية حنان عشراوي الموجودة في «كامب ديڤيد» العودة الى الضفة الغربية.

وقالت عشراوي انها قررت العودة الى مقر اقامتها في رام الله بعد استبعادها من المشاركة في قمة «كامب ديڤيد».

وأضافت عشراوي «لا نعلم اشياء كثيرة عما يحدث» في القمة.

ولم تكن عشراوي تعتبر هذه المرة المتحدثة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني كما حدث في الماضي، حتى ولو قامت بالعديد من المداخلات في التلفزيونات الامريكية منذ بدء القمة... فالمتحدثون باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية هم وحدهم مكلفون بالتصريحات الصحافية منذ بدء القمة الثلاثاء الماضي.

الوزيرة تمير تنفي: لن نعترف بـ(١٩٤)!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سارع عدد من المسؤولين الاسرائيليين الى نفي ما نشرته «هآرتس»، امس، حول ان براك يفكر في الاعتراف بطريقة غير مباشرة بقرار الامم المتحدة (١٩٤) الذي ينص على حق اللاجئين بالعودة.

وقالت الوزيرة يولي تمير، احدى المتحدثات باسم براك انه «لا أساس لذلك من الصحة. براك أكد مراراً انه لن يعترف بحق اللاجئين في العودة الى الاراضي الاسرائيلية».

وكانت الصحيفة ذكرت ان اتفاقاً محتملاً سيقضي بأن تكون اسرائيل مستعدة لاستضافة عشرات آلاف اللاجئين في اطار برنامج لمّ شمل عائلات، وبأن يتلقى الآخرون مساعدة من المجموعة الدولية للاستقرار في الدول التي يقيمون فيها حالياً.. وبموجب هذا الاقتراح سيوضح النص «ان تطبيق الاتفاق سيعتبر تطبيقاً «للقرار ١٩٤»!

على هامش التفاوض

هل ستمنع القمة مشاركة أبو مازن في زفاف نجله؟

* ثورمونت (الولايات المتحدة) – الوكالات – يبدو ان المفاوضات الصعبة في قمة «كامب ديڤيد» الاسرائيلية الفلسطينية تنعكس حتى على المناسبات السعيدة للمفاوضين!

ويتعلق الامر بعودة الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس الى الاراضي الفلسطينية لحضور زفاف ولده طارق، الخميس المقبل.

واستناداً الى مسؤول فلسطيني فانه يتوجب على عباس مغادرة الولايات المتحدة صباح الاربعاء، حتى يتمكن من الوصول في الوعد المحدد للزفاف.

لكن المؤشرات تقول ان القمة لن تنتهي قبل الاربعاء، وحتى الآن فانه من غير الواضح ان عباس سيتمكن من مغادرة «كامب ديڤيد» لحضور زفاف نجله.

«دعابة غير مألوفة» تضرب صور المفاوضين

* ثورمونت (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلن مسؤولون امريكيون، امس الاثنين، ان قراصنة معلوماتية هاجموا نظام البريد الالكتروني لوزارة الخارجية الامريكية في مركز الصحافة في ثورمونت بالقرب من «كامب ديڤيد» حيث تعقد قمة اسرائيلية فلسطينية.

قد اربك قراصنة المعلوماتية بذلك توزيع الصور الفوتوغرافية للرئيس بيل كلينتون ورئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد ظهر الڤيروس الذي ارسله القراصنة، امس، عندما حاول المصورون نقل هذه الصور على شاشاتهم للتأكد منها.

وتم ارسال الڤيروس عبر وسائل الكترونية تحمل عنوان وزارة الخارجية بعنوان عبارات «دعابة» او «دعابة غير مألوفة» كما أوضح المسؤولون.

وبمجرد فتح هذه الرسائل يصبح الڤيروس «قاتلا» الى حد «القضاء» على القرص الصلب لجهاز الكمبيوتر..

الأمم المتحدة ولبنان يتحققان من إزالة الخروقات الإسرائيلية

* الناقورة (لبنان) - «و.ص.ف.» - علم من مصدر مقرب من الوفد اللبناني ان خبراء من الأمم المتحدة ومن لبنان بدأوا، أمس الاثنين، التحقق ميدانيًا مما اذا كان الاسرائيليون قد أزالوا خروقاتهم التسعة الحدودية في جنوب لبنان.

وقام ضباط لبنانيون ومن قوة الطوارئ الدولية في لبنان بأولى عمليات التحقق في تلة اللبونة قرب بلدة الناقورة الواقعة عند الحدود مع اسرائيل على ساحل المتوسط.

وأوضح المصدر ذاته ان الضباط سيواصلون، اليوم، عمليات التحقق على طول الحدود في قافلة من السيارات بحيث يتوقفون في أماكن مختلفة تشكل موضوع خلاف، الأمر الذي قد يتطلب «أيامًا عدة».

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الأسلاك الشائكة التي أقامتها اسرائيل في تلة اللبونة لترسيم الحدود يبدو أنها أرجعت بضعة أمتار.

وفي حال كانت نتائج عمليات التحقق ايجابية يفترض ان تؤدي الى انتشار قوات الأمم المتحدة في المنطقة التي احتلتها اسرائيل في جنوب لبنان طوال ٢٢ عامًا قبل انسحاب قواتها منها في ٢٤ أيار الماضي.

وأكد مجلس الأمن الدولي في ٢٣ حزيران بتوصية من الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، ان الاسرائيليين انسحبوا فعلاً الى ما وراء «الخط الأزرق».

لكن لبنان عارض انتشار قوات الأمم المتحدة مؤكدًا ان خروقات اسرائيل مستمرة للخط الأزرق.

وطلبت الأمم المتحدة التي أكدت وجود خروقات في تسعة أماكن، من اسرائيل وضع حد لها. وقام المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى الشرق الأوسط، تيري رود - لارسن، بجولات مكوكية بين اسرائيل ولبنان لحمل الاسرائيليين على إجراء التصحيحات المطلوبة بسرعة.

وكان مندوب اسرائيل في الأمم المتحدة، يهودا لانكري، ادعى، يوم الجمعة، في رسالة الى أنان «التزام اسرائيل بتصحيح ما تعتبره الأمم المتحدة خروقات مادية على خط الانسحاب» في جنوب لبنان.



• التحقق الميداني لم ينته بعد..!•

حزب الله يعزز مواقعه عند الحدود مع إسرائيل

* مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - عزز حزب الله اللبناني، أمس الاثنين، أربعة من مواقعه عند الحدود بين لبنان واسرائيل.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الحزب أقام بواسطة جرافات حواجز ترابية ووضع مكعبات من الأسمنت المسلح والحاويات أمام هذه المواقع الممتدة على طول ١٥ كم في القطاع الشرقي من الحدود بين المطلة وكفرشوبا.

وفي الإطار نفسه، كشف مقاتلو «حزب الله» دورياتهم على الدراجات النارية على طول الطريق المحاذية للشريط الشائك عند الحدود.

وكان الحزب أقام، الأسبوع الماضي، نحو عشرين موقعًا على امتداد مئة كيلومتر على طول الحدود من بلدة الناقورة الساحلية وحتى بلدة كفرشوبا على السفح الغربي لجبل حرمون.



• تعزيز الحدود بعد دحر الاحتلال

مواجهة وقتلى بين «أمل» و«حزب الله»

* بيروت - «و.ص.ف.» - علم من مصدر قضائي، امس الاثنين، ان أربعة عناصر من حركة «أمل» اعتقلوا ويجري البحث عن خامس، وذلك في أعقاب مواجهات وقعت، يوم الاحد، بين الحركة و«حزب الله» وقتل فيها عنصران من «حزب الله». وأضاف المصدر ان عناصر أمل التي يرأسها رئيس مجلس النواب، نبيه بري، سيحاكمون أمام محكمة عسكرية في بيروت.

وأشارت النتائج الأولى للتحقيق الى ان شجارًا بين أنصار الحركتين المتنافستين حول لصق صور زعيمي التنظيمين، كان وراء تبادل إطلاق النار الذي حصل في قرية مركبا الجنوبية. وقتل عنصران من «حزب الله» وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في أثناء هذه المواجهة الأولى الدامية بين الحركتين منذ انسحاب اسرائيل في ٢٤ أيار.

وربطت الصحف في بيروت الحادث بالجو المتوتر السائد عشية الانتخابات النيابية المقررة في آب بين المجموعتين، اللتين تتنافسان على النفوذ داخل الطائفة الشيعية.

ومع ذلك أكد بري ان الحركتين ستشكلان لوائح مشتركة تخوضان الانتخابات على أساسها كما حصل في ١٩٩٦.

تسيير رحلات جديدة بين عمان وتل أبيب

* عمان - «و.ص.ف.» - أعلن مدير عام سلطة الطيران المدني الأردنية ان شركة الطيران الاسرائيلية الخاصة، (أركيع)، ستنظم بدءًا من مطلع شهر آب المقبل رحلات بين عمان وتل ابيب.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية، (بترا)، عن جهاد ارشيدات قوله ان تسيير هذه الرحلات يأتي «في اطار اتفاقية النقل المبرمة بين البلدين» عام ١٩٩٦ والتي تنظم حركة الطيران الجوي المدني بينهما.

وأكد من جانبه المتحدث باسم سفارة اسرائيل في عمان، روي جلعاد، ان شركة أركيع ستبدأ بتسيير «رحلتين أسبوعيًا بين عمان وتل أبيب ومن الممكن في وقت لاحق ان يزيد عدد هذه الرحلات».

وبعد توقيع معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية عام ١٩٩٤، قامت شركة «ال - عال» الإسرائيلية بتسيير رحلات بين عمان وتل ابيب يصل عددها الآن الى رحلتين أسبوعيًا في حين تنظم شركة طيران «الأجنحة الملكية الأردنية» تسع رحلات أسبوعية بين عمان وتل ابيب وثلاثًا أخرى بين عمان وحيفا.

حزب الشعب يستنكر الضغوط الإسرائيلية والأمريكية على الوفد الفلسطيني في قمة كامپ ديڤيد

• الحزب يؤكد مساندته للموقف الفلسطيني المتمسك بالثوابت الفلسطينية•

* حيفا - خاص بـ«الاتحاد» - أصدر حزب الشعب الفلسطيني، أمس الاثنين، بيانًا حدد فيه الموقف من قمة كامپ ديڤيد. هذا وتنشر «الاتحاد» في ما يلي نص هذا البيان:

«يثمن حزب الشعب الفلسطيني التحركات الجماهيرية التي عبرت عن نفسها من خلال المسيرات والاعتصامات والعرائض التي تطالب بالتمسك بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة، وبالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وبعودة اللاجئين والنازحين والمشردين الى ديارهم، وبتفكيك وإزالة المستوطنات كافة عن الأرض الفلسطينية، وبإطلاق سراح جميع الأسرى من دون قيد أو شرط. ويؤكد الحزب مساندته للموقف الفلسطيني المتمسك بهذه المواقف. كما يؤكد إدانته للموقف الإسرائيلي المتعنت الذي لا يزال يرفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية ويسعى بمختلف الوسائل لتثبيت الوقائع الاحتلالية على الأرض، من خلال مختلف الحلول المنقوصة والسيناريوهات التي يطرحها على المفاوض الفلسطيني في واشنطن.

ويستنكر الحزب في الوقت نفسه موقف الادارة الامريكية من الوفد السياسي الذي تشكل من أعضاء في اللجنة التنفيذية يمثلون حزب الشعب الفلسطيني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الشعبي وشخصيات وطنية، ليكون الى جانب الوفد المفاوض وعلى اتصال مباشر معه، وقيامها بوضع العراقيل والعقبات كافة للحيلولة دون قيامه بدوره انطلاقًا من مسؤوليته الوطنية، وتجاوبًا مع الدعوة التي وجهت إليه لمساندة الوفد المفاوض في تمسكه بالمطالب الوطنية الفلسطينية المشروعة.

وبغض النظر عن التبريرات الامريكية المرفوضة، التي ترددت في هذا المجال، إلا أنها تأتي في إطار فرض العزلة والحصار على الوفد الفلسطيني المفاوض، وممارسة الضغوط عليه من أجل التجاوب مع ما تسميه هذه الادارة «بالمرونة والحلول الوسط»، التي تستهدف إيجاد حل جديد منقوص، على شكل اتفاق إطار، يجرد العملية التفاوضية من مرجعيتها، ويحاول الدمج ما بين القرار ٢٤٢ وخطوط براك الحمراء، وهذا أمر غير ممكن من دون التنازل عن القرار المذكور لصالح هذه المرجعية الجديدة.

ولهذا، وبعد إجراء المشاورات اللازمة، وبعد ان تبين ان الاجراءات والعراقيل الامريكية تحول دون قيام الوفد السياسي الفلسطيني بالدور الذي ذهب من أجله الى واشنطن، فقد تقررت عودته الى أرض الوطن.

إننا في حزب الشعب الفلسطيني نحذر من الضغوط الإسرائيلية الأمريكية التي تمارس على الوفد الفلسطيني، وسياسة فرض العزلة والحصار عليه، ونؤكد أنها سياسة قصيرة النظر، ولن تنجح في تمرير هدفها، خصوصًا أن شعبنا متيقظ وعلى استعداد لمقاومة الضغوط كلها التي تحول دون الوصول الى حقه في التحرر والاستقلال والعودة.

كما أننا في حزب الشعب نعود ونؤكد موقفنا المبدئي بضرورة عرض أي اتفاق قد يجري التوصل إليه، على الاستفتاء الشعبي العام، باعتبار ان الشعب هو المرجعية النهائية لإقرار أي اتفاق».

مسيرة في جنين تدعو المفاوضين إلى الالتزام بقرارات المجلس المركزي!

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – نظمت لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة جنين، ظهر أمس، مسيرة جماهيرية حاشدة، دعمًا للمفاوض وتأكيدًا على تمسك الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته وأوساطه بثوابته الوطنية التي أقرتها قرارات الشرعية الدولية بمشاركة مئات المواطنين وممثلي القوى السياسية المؤيدة والمعارضة لعملية السلام وممثلين عن مختلف المؤسسات الوطنية.

وردد المشاركون هتافات ورفعوا لافتات تحض الوفد المفاوض على الصمود في وجه الضغوط وعدم الاستجابة لها والتشبث بالحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني، وعدم التوقيع على اتفاقيات تنتقص منها.

وأكدت القوى والفعاليات الوطنية في بيان لها أمام المشاركين في مخيم جنين خلال المسيرة التي انطلقت من أمام مقر الصليب الأحمر وطافت شوارع جنين متجهة إلى مخيم جنين حيث استقرت هناك، على التمسك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لا سيما ما يتعلق بقضيتي القدس واللاجئين، وعلى ضرورة مواجهة الضغوطات الأمريكية وعدم القبول بمساومات وابتزازات تنتقص من الحقوق الفلسطينية، وطالبوا الوفد المفاوض وعلى رأسهم الرئيس ياسر عرفات بالتمسك بقرارات المجلس المركزي وتطبيق القرارات الشرعية والدولية إضافة إلى ضرورة تحرير الأسرى كافة وإزالة المستوطنات.



* «العودة وتقرير المصير» – مظاهرة فلسطينية حاشدة، أمس (تصوير: «وفا») *

تهديدات بالقتل للنائب مخول في ظل تصعيد التحريض اليميني

• «هذه هي الترجمة الحرفية للانفلات الفاشي» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد النائب عصام مخول، أن رسالة التهديد بالقتل التي وصلته، أمس الإثنين، والتهديد الهاتفي الليلة قبل الماضية «ما هي إلا ترجمة حرفية وأمينة للانفلات الفاشي والتحريض الذي يقوم به ممثلو اليمين في الكنيست، أمثال يسرائيل كاتس وغدعون عزرا وبيني إلون وتسفي هندل وآخرين، الذين لا يتورعون عن أنواع التهويش كلها لنزع الشرعية عن الجماهير العربية».

وأضاف مخول ان محاولات اليمين نزع الشرعية عن الجماهير العربية وممثليها في الكنيست هي تمهيد لنزع الشرعية عن الحكومة ومفاوضات السلام. وهم بذلك يحاولون إعادة الوضع الذي ساد إبان حكومة يتسحاق رابين، ويعيدون إلى الأذهان أجواء التحريض التي سبقت اغتياله. وعلى هذا الأساس نأخذ هذه التهديدات على محمل الجد. خصوصًا أنها تعبر عن الهبوط الأخلاقي والسياسي والأزمة الفكرية والسياسية لليمين الإسرائيلي. ودعا إلى القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة وقمعها قبل استفحالها وإخراجها إلى حيز التنفيذ.

وكان مخول قد توجه إلى رئيس الكنيست وأبلغه بفحوى الرسالة مطالبًا باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية اعضاء الكنيست والدفاع عن أمنهم في ظل تعرض حصانتهم البرلمانية للامتهان.

كذلك، وجه رسالة لوزير «الأمن» الداخلي شلومو بن عامي طالبه فيها باتخاذ التدابير اللازمة لضمان قيام الشرطة بالكشف عن الجناة ومعاقبتهم.

وفي إطار تعقيبه على النائب الليكودي يسرائيل كاتس، الذي دعا إلى التبادل السكاني للمواطنين العرب، في جلسة الكنيست التي عقدت أمس، حول «التطورات السياسية والمفاوضات في كامب ديڤيد». قال مخول: «نحن لسنا مرشحين كجماهير عربية للتفاوض على وجودنا في هذا الوطن. نحن جزء من الوطن ولسنا مستوطنين فيه».

ديرحنا تشيع جثمان المرحوم جبر نايف سالم

• وفاة مأساوية: دهسه زميله بالخطأ وهو ينظف الحافلة.. •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من أهالي ديرحنا والمنطقة، أمس الإثنين، جثمان المأسوف على شبابه جبر نايف سالم (٤٦) عامًا، سائق حافلة لنقل الركاب في شركة العفيفي، الذي دهسه بالخطأ، مساء أمس الأول الأحد، سائق حافلة آخر، ونقل في حالة صعبة إلى مستشفى «بوريا»، حيث فارق الحياة بعد ساعات متأثرًا بجراحه.

وتبين ان السائقين وصلا إلى محطة الوقود قرب «مجدال»، أوقفا الحافلتين وترجلا منهما، وبدأ أحدهما بتنظيف زجاج حافلته، وصعد زميله إلى الحافلة الأخرى، لإزاحتها، لكنه بدلاً من الضغط على دواسة التوقف، ضغط بالخطأ على دواسة الوقود، وأصاب زميله بجروح خطرة!

هذا ووصل إلى القرية وفد كبير من قرية المغار لتقديم التعازي، برئاسة الأب ماهر عبود ورئيس المجلس المحلي أسعد عرايدي، ورئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد. وكذلك وفد كبير من شركة «العفيفي» برئاسة الشيخ أبو أحمد توفيق العفيفي.

وقدمت كلمات تعزية من الأب عبود ورئيس مجلس المغار عرايدي، والشاعر شفيق حبيب باسم شركة «العفيفي».

وشكر الوفدين باسم آل سالم وخطيب، رئيس مجلس ديرحنا السابق رجا خطيب.

وشهدت شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الأحد، والخامسة من مساء أمس الإثنين، (١٤٥) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخص وإصابة (٢٢٤) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

سابقة يمينية

تصويت على نزع الثقة برئيس الحكومة في أثناء غيابه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض النائب ميخائيل كلاينر، من كتلة «حيروت» – كتلة برلمانية من نائب واحد، سحب اقتراحه لحجب الثقة عن رئيس الحكومة، أمس الإثنين، من جدول أعمال الكنيست، وأصر على مناقشته والتصويت عليه، فحصل على أربعة أصوات فقط، فيما عارضه نائبان وامتنع آخران عن التصويت.

واستجابت كتلة «ايحود لئومي»، لطلب رئيس لجنة الكنيست، صالح طريف، بسحب اقتراحها لحجب الثقة عن براك، من جدول أعمال الكنيست، ويعود ذلك إلى نظام معمول به في الكنيست، لا يجري بموجبه طرح اقتراحات نزع ثقة عن رئيس الحكومة، إذا كان في مهمة رسمية خارج البلاد.

وتبين أنها المرة الأولى في تاريخ الكنيست، التي يجري فيها التصويت على اقتراح نزع ثقة عن رئيس حكومة وهو خارج البلاد. ورفضت غالبية الكتل البرلمانية المشاركة في التصويت على اقتراح كلاينر، بما فيها كتل اليمين و«الليكود».

وسوغ كلاينر إصراره على تقديم الاقتراح، بالتأكيد على خطورة الاتفاق الذي من المتوقع ان يوقع عليه براك في قمة «كامب ديڤيد»!!

أصوليو «طالبان» اقتحموا الملعب وحلقوا رؤوس الشبان الذين ارتدوا «الشورت»!

* كابول – الوكالات – قامت عناصر من حركة «طالبان» الأصولية الحاكمة في كابول بمعاقبة لاعبين شبان في فريق كرة قدم باكستاني يزور أفغانستان عبر حلق رؤوسهم بسبب ارتدائهم سراويل قصيرة، حسبما أفاد مدرب الفريق، أمس الإثنين!

وكان «فريق الشبيبة الأفغانية» من مدينة شامان الباكستانية الحدودية يشارك في المباراة الثالثة في إطار دورة ودية في قندهار في جنوب أفغانستان، عندما اقتحمت الشرطة الدينية التابعة لطالبان الملعب وأوقفت غالبية اللاعبين، بحسب المدرب الباكستاني محمد أصلان.

وأضاف ان اللاعبين الذين أخلوا «بقواعد اللباس» التي تفرضها الحركة عوقبوا بحلق رؤوسهم قبل أن يطردوا.

وتمكن بعض لاعبي ومؤيدي الفريق الباكستاني من الفرار ولجأوا إلى قنصلية باكستان. وعلق أصلان «لقد ذهبنا إلى هناك كضيوف وتلك هي المعاملة التي لقيناها».

وأثار الحادث احتجاج قنصلية باكستان في قندهار، حسبما أفاد مدرب الفريق مضيفًا ان حاكم قندهار، مولوي محمد حسن، أعرب عن أسفه لوقوع الحادث.

منح جوني جهشان وسام رئيس الدولة للعمل التطوعي

• منح جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية شهادة الإدارة السليمة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسلم جوني جهشان، عضو ادارة جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية ومركز مشروع البسمة فيها، وسام رئيس الدولة للعمل التطوعي، وذلك في احتفال رسمي أقيم في مقر رئاسة الدولة.

ومنح جهشان الوسام تقديرًا لجهوده ونشاطاته في خدمة المعاقين والمحتاجين في مدينته. وشغل جهشان عضو بلدية الناصرة لمدة عشر سنوات، نشط خلالها في مجال التربية والتعليم وقام بتركيز قسم كبير من مخيمات العمل التطوعية ولجانها منذ عام (١٩٧٦).

تجدر الإشارة الى ان جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة تأسست في عام (١٩٩٢) ،بمبادرة مجموعة متفانية من المتطوعين برئاسة السيدة سعاد غريب. ويشرف على عمل الجمعية كادر من (٣٠) متطوعًا ومتطوعة، يعملون يوميًا بتفانٍ وفي مجالات عدة.

• الجمعية تحصل على شهادة الإدارة السليمة •

* تسلمت جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية رسالة من مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية، حول منحها شهادة الادارة السليمة لعام (٢٠٠٠)، وذلك بعد فحص حسابات وسجلات الجمعية منذ تأسيسها وتسجيلها عام (١٩٩١). والجمعية تنشط في مجالات إنسانية عديدة ومتنوعة أهمها مساعدة العائلات المحتاجة.

إبتداء من السنة الدراسية القادمة

تخفيض نقل المعلمين من مدرسة إلى أخرى في لواء حيفا بنسبة (٥٠٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، أهرون زبيدة، ان اتفاقًا جرى بين نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ووزارة المعارف، ستقلص بموجبه وزارة المعارف، ابتداء من السنة الدراسية القادمة، بنسبة (٥٠٪) نقل المعلمين من مدرسة الى أخرى نتيجة تقليص ملاكات الساعات في المدارس.

وتبين من بيان عممته الناطقة باسم لواء حيفا في وزارة المعارف، نوريت كهانا، أمس الاثنين، على وسائل الاعلام ان السنة الدراسية الماضية شهدت نقل (٨٩٣) معلمًا من ذوي الأقدمية من مدرسة الى أخرى، فيما سيجري في السنة الدراسية المقبلة نقل (٤٥٠) معلمًا، حسب الاتفاق الجديد.

وأثارت عمليات النقل تذمرًا شديدًا في أوساط المعلمين، الذين ينقلون من مدرسة الى أخرى.

وقال زبيدة انه سيبذل كل جهد خلال العطلة الصيفية الحالية، لإيجاد حل ملائم للمعلمين المهنيين. وأشار الى انه بالرغم من المشاكل المهنية، سيجري استيعاب معلمين جدد في السنة الدراسية المقبلة، خصوصًا في مجال التعليم الخاص واللغة الانجليزية.

الشاعر أحمد دحبور يسرد مأساته على أرض مخيم النجم الأحمر الشفاعمري

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بحضور جمهور غفير من أهالي شفاعمرو أقيمت، مساء أمس الأول الأحد، على أرض مخيم النجم الأحمر في حرش الكرك في شفاعمرو أمسية أدبية، تحدث فيها الشاعر الفلسطيني، أحمد دحبور، عن نكبة الشعب الفلسطيني. وتحدث عن حياته منذ أن طرد هو وعائلته من مدينة حيفا عام (٤٨) وكان في الثانية من عمره وكيف عاش في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وسرد قصة العذاب والتشريد التي تعرض لها هو وعائلته وشعبه في المنفى. وأكد الشاعر دحبور: كانت والدتي تغرس في ذاكرتي يوميًا حب حيفا، مسقط رأسي، حتى أصبحت أعرف حيفا بشوارعها وأزقتها وأنا بعيد ومشرد عنها.

وألقى الشاعر دحبور باقة من قصائده ألهبت حماس الجمهور. ورد دحبور على أسئلة الجمهور.

وقدم الشاعر مفلح طبعوني مداخلة حيا من خلالها دحبور، الذي عرفه شعبنا في البلاد من خلال كتاباته في صحيفة «الاتحاد» وجريدة «الحياة» التي تصدر في جنين.

وقد ترأس عرافة الأمسية المربي موسى صغير.

بعد سنة كاملة من المفاوضات

توقيع اتفاق عمل بين الهستدروت وبيت الكرمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد مفاوضات مكثفة استمرت سنة كاملة، جرى التوقيع، امس الاثنين، على اتفاق عمل بين الهستدروت الجديدة في لواء حيفا وإدارة بيت الكرمة، ينظم ويحسن شروط وظروف عمل (٨٠) من عاملي بيت الكرمة، بينهم (٢٠) ممثلاً وعامل مسرح.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، ان الاتفاق من (١/١/٢٠٠٠ – ٣١/١٢/٢٠٠١)، يعتبر مكسبًا هامًا لعاملي بيت الكرمة، خصوصًا فيما يتعلق بشروط وحقوق التقاعد لهم.

وبموجب الاتفاق، يؤمن جميع العاملين في التقاعد الشامل والتراكمي منذ اليوم الأول لبدء عملهم. وتتضمن الاتفاق بندًا بموجبه يحصل العامل في بيت الكرمة بالاضافة الى الراتب الشهري، راتب تشجيع بحسب عدد التمثيليات التي يشارك فيها.

ويجري بموجب الاتفاق استيعاب العاملين الجدد لستة أشهر تجربة، ويتحولون الى عاملين دائمين بعد سنة من العمل. وان أسبوع العمل يكون من (٤٢) ساعة.

ويحق للعاملين عطلة سنوية من (٢٧) يومًا و(١٥) يومًا، عن الأعياد و(٩) أيام نقاهة.

في جلسة للمجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها

تحميل الحكومة المسؤولية عن الأوضاع السيئة للأهالي في النقب



• أهلنا عرب الجنوب: أين الضمير الإنساني ؟ •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – حمل المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب الحكومة مسؤولية ما وصلت اليه أوضاع اهالي القرى غير المعترف بها.

جاء ذلك في جلسة عقدها المجلس وحضرها مدير قسم الاطفال في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، كارتسوس، الذي قدم بيانًا عبر فيه عن قلقه الشديد لما يتعرض له اهالي القرى غير المعترف بها خاصة الاطفال، في هذه الايام القائظة، حيث يصابون بالجفاف بسبب النقص في المياه.

وقال المركز الاعلامي في المجلس الاقليمي، خليل الدهابشة، ان مواطني القرى غير المعترف بها يستصرخون الضمائر ويطالبون بمد يد العون لهم لإنقاذهم. وقال: في الألفية الثالثة نعيش في بيوت من الصفيح ومن دون مياه، فأين العدالة والضمير الانساني؟

٨٠٠ طفل و١٥٠ مرشداً في مخيم الشبيبة الشيوعية النصراوي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – افتتحت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، امس الاول الاحد، اضخم مخيم للأطفال تقيمه منذ سنوات، اذ يشارك في المخيم حوالي ٨٠٠ طفل، وقد يتم اليوم تجاوز هذا الرقم إذ إن الاهالي يواصلون تسجيل أبنائهم بعد زوال موجة الحر التي منعت بعض الاهالي من اخراج ابنائهم من بيوتهم. خاصة ان للشبيبة الشيوعية في الناصرة سمعة طيبة بمخيماتها الناجحة التي تخصص كل سنة احد المواضيع الوطنية شعارًا للمخيم.

وقد كان الموضوع هذا العام «التحرير والانسحاب من لبنان»، وقد سميت الخيام بأسماء عدة مثل «حصار بيروت» و«معتقل الخيام» و«احمد قعبور» و«سهى بشارة» و«الاتحاد» و«توفيق زيّاد».

ويشرف على المخيم كادر مؤهل يضم ١٥٠ مرشدًا ومرشدة ومساعدين.

وقد استقبل المخيم في اليوم الاول الاهالي لإطلاعهم على اوضاع المخيم والترتيبات فيه الى جانب برنامج المخيم والرحلات.

ردود متفاوتة على «الاتفاقات» في شأن «عابر إسرائيل»

* الطيبة – من محمد أبو أصبع – رحب رئيس لجنة متضرري شق شارع «عابر اسرائيل» في الطيبة ابراهيم عازم، بانصياع ادارة الشركة وادارة اراضي اسرائيل الى مطلب المزارعين بالتعويض الكامل من ناحية مساحة الارض وجودتها حسبما نص الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين ممثلي الشركة وممثلي مجلس كفرقاسم.

وأكد عازم في حديثه لـ«الاتحاد»، ان الفضل في التوصل الى هذا الاتفاق هو لصمود الجماهير العربية واستعدادها للتضحية، ووقفة لجنة المتضررين ودور اللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة المتابعة وجمعية متضرري «عابر اسرائيل» اليهودية العربية.

وشدد عازم على اهمية عقد اتفاق جماعي لقرى المثلث الجنوبي ورفض محاولات الاستفراد، والتأكد من نقل الأراضي الجديدة في الطابو.

• المطلوب: تغيير مسار الشارع •

وعقب محمد أحمد سعد وتد، عضو مجلس جت المحلي ورئيس لجنة المتضررين في القرية من شق «عابر اسرائيل»، على الاتفاق بقوله: «نحن في جت كمجلس وأهالٍ نرفض شق الشارع في أراضينا من دون الحصول على موافقتنا.

وأضاف محمد وتد: كذلك نرفض الخروج عن الإجماع والانفراد عن اللجنة القطرية ولجنة المتابعة والخروج باتفاقيات منفصلة لا نعرف أبعادها.

وتساءل السيد وتد: هل سنحصل بموجب الاتفاق على اراضٍ بديلة بنسبة ١٠٠٪ وبالجودة نفسها. ومن دون دفع الضرائب المستحقة عليها مثل ضريبة الشراء والبيع والتسجيل في الطابو ومن دون الـ٢٥٪ التي يطالبون بخصمها لصالح شركة «عابر اسرائيل».

وطالب وتد الجهات المختصة بتغيير مسار الشارع المار في قرى جت، باقة الغربية وزيمر. وطالب رؤساء المجالس المحلية بعدم السماح للشركة بدخول الاراضي العربية قبل تنفيذ الاتفاق الملزم بحذافيره والموقع عليه على جميع المسارات.

في أعقاب عشرات الشكاوى

بركة استجوب وزير المواصلات حول إلغاء امتحان السياقة النظري في اللغة العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجوب النائب الجبهوي، محمد بركة، امس الاثنين، وزير المواصلات، أمنون شاحك، حول إلغاء الامتحانات النظرية الشفوية في اللغة العربية، للذين يريدون الحصول على رخصة سياقة.

وجاء ذلك بعد تلقي بركة شكاوى من (٢٧) شابًا من قرى ومدن في الجليل، كانوا قد توجهوا الى قسم دائرة السير في منطقة خليج حيفا، لإجراء امتحانات السياقة النظرية باللغة العربية، الا ان جميعهم رفضوا. وكما قالت لهم الموظفة في القسم، بسبب صدور امر من جانب مدير قسم دائرة السير في حيفا يمنع التقدم للامتحان باللغة العربية!!

وطالب بركة الوزير بفحص الأمر الذي اعتبره عنصريًا ومجحفًا بحق المواطنين العرب. وطالبه بالتدخل الفوري لإلغائه ومعاقبة المسؤول عن ذلك.

أطفال مخيم القدس (٢٠٠٠)، زاروا يافا واللد والرملة

* اللد – من ناريمان طنوس – زار (٢٠٠) طفل فلسطيني، يشاركون في مخيم «القدس ٢٠٠٠»، (تواصل بلاد حدود)، يافا واللد والرملة، امس الاثنين، بهدف التواصل مع اهلها العرب والاطلاع على ظروفهم وعلى معالم وآثار تلك المدن.

واستقبل الأطفال مع مرشديهم في مقر جمعية الصبّار في اللد، وبعد ذلك رافقهم عدد من اعضاء الجمعية، في جولة في البلدة القديمة والأحياء العربية للاطلاع على الأوضاع عن كثب.

وبعد ذلك غادروا الى يافا والرملة.

بهدف تشجيع التعليم العالي

لقاء مفتوح مع هيثم الفاهوم في المركز الثقافي في كفرياسيف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد في المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف لقاء مفتوح، مع ممثل الجامعة العربية الامريكية، هيثم الفاهوم، وفرعها في جنين، وشرح فيه عن امكانيات الالتحاق بالمسارات التعليمية المختلفة في الجامعة.

وافتتح اللقاء رئيس المجلس المحلي، عوني توما، مؤكدًا: «لقد وضعنا نصب أعيننا الاهتمام بالمسيرة التعليمية لأبناء قريتنا وزيادة عدد الملتحقين بالجامعات والمعاهد الدراسية العليا والكليات والمؤسسات التعليمية الاخرى، ليعودوا فيما بعد لخدمة قريتهم ومجتمعهم على أحسن وجه».

وقال الفاهوم ان الدراسة في الجامعة ستبدأ في مطلع تشرين الاول القادم، وأشار الى التسهيلات الكثيرة التي ستمنح للطلاب العرب بهدف تشجيع التعليم العالي.

وأشار الفاهوم الى انه بإمكان الطلاب الراغبين في الدراسة، من كفرياسيف وقرى المنطقة، مراجعة المجلس المحلي في كفرياسيف، او عضو لجنة الآباء في مدرسة يني الثانوية، الصحفي محمد الشغري، لغرض التسجيل للجامعة.

حكم بالسجن ضد صحفي ايراني اصلاحي

• جهاز القضاء الايراني يواصل ملاحقة الصحفيين الاصلاحيين •

* طهران – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «ريالات» المحافظة، أمس الإثنين، ان حكمًا بالسجن عشرات سنوات صدر بحق الصحفي في صحيفة «فتح» الاصلاحية المتوقفة عن الصدور، عماد الدين باقي. إلا ان موكله المحامي مسعود حائري ذكر لاحقًا ان الحكم هو (٥) سنوات.

فقد اتهمت محكمة المطبوعات، عماد الدين باقي وحاكمته ودانته بجرم توجيه النقد إلى حكم الاعدام المطبق في ايران و«المساس» بالأمن القومي و«الترويج لاخبار عارية من الصحة»!

وكان حرس الثورة (الباسدران) والوزير السابق للاستخبارات علي فلاحيان رفعا شكويين على عماد الدين باقي الموجود في سجن ايوين في طهران منذ ٢٩ أيار الماضي.

وخلال محاكمته اعترض الصحفي على أهلية محكمة المطبوعات معتبرًا انها ليست مخولة للبت في التهم الموجهة إليه.

وصحيفة «فتح» واحدة من ١٨ منشورة توقفت عن الصدور أخيرًا منها ١٦ مؤيدة للتيار الاصلاحي الداعم للرئيس محمد خاتمي.

ويعتقل صحافيون آخرون منهم أكبر غنجي في إطار حملة واسعة يشنها القضاء الذي يهيمن عليه المحافظون، على الصحافة الاصلاحية.

وبالاضافة إلى غنجي، يسجن حاليًا في سجن ايوين صحافيان آخران هما ما شاء الله شمس الواعظين ولطيف صفري.

الإفراج عن ثلاثة معتقلين سياسيين أردنيين في سوريا

* عمان – «و.ص.ف.» – أعلن رئيس لجنة المعتقلين الأردنيين في سوريا، المحامي عماد الشرقاوي، ان السلطات السورية أفرجت مؤخرًا عن ثلاثة معتقلين اردنيين سياسيين في سوريا.

وأكد الشرقاوي ان «المعتقلين أفرج عنهم في ١٣ من تموز الجاري، وسيعودون إلى الاردن بمجرد ان تنتهي بعض الأمور الاجرائية».

وأشار إلى ان أحد المعتقلين يدعى خالد عوض وأفرج عنه بعد ان قضى عقوبة سجن لمدة ١٢ عامًا في سجن تدمر في سوريا بعد ان وجهت إليه «تهم سياسية».

ونقلت صحيفة «العرب اليوم» عن والدة عوض قولها ان «السلطات السورية أفرجت عن ابنها خالد، ٤١ عامًا» وان «عودته للاردن ستتم فور الانتهاء من بعض الاجراءات الرسمية».

وقال الشرقاوي: «آمل وأتوقع ان يتم الافراج عن حالات أخرى من المعتقلين الاردنيين خلال هذا الأسبوع». وأضاف: «لقد تلقينا تطمينات في هذا الشأن»، ولم يعط رئيس لجنة المعتقلين الاردنيين في سوريا أية ايضاحات أخرى.

وأشار الشرقاوي إلى ان الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد كان قد وعد بالافراج عن كافة المعتقلين الاردنيين السياسيين في سوريا معربًا عن ثقته بأن الرئيس المنتخب بشار الأسد سيعمل على تنفيذ ذلك الوعد. واعتبر ان الافراج عن المعتقلين الاردنيين الثلاثة مؤخرًا يأتي في اطار هذا التوجه للقيادة السورية الجديدة.

وكانت لجنة المعتقلين الأردنيين في سوريا (غير حكومية) أعلنت في آذار الماضي عن الافراج عن ١٦ معتقلاً سياسيًا اردنيًا كما تم الافراج في تموز ١٩٩٩ عن ستة معتقلين اردنيين آخرين في اطار عفو عام أعلنه وقتها الرئيس الراحل حافظ الأسد.

وجاءت حالات الافراج هذه إثر تحسن العلاقات الاردنية السورية منذ ارتقاء الملك الاردني عبد الله الثاني العرش في شباط ١٩٩٩، وذلك بعد أعوام من التوتر.



بعد اداثه اليمين الدستوري

بشار الأسد: تحرير الأرض هدف أساسي وأولوية وطنية

• ويدعو الولايات المتحدة لأخذ دور حيادي ونزيه • وينتقد السياسات السابقة بشأن الاقتصاد السوري.. ويقول: «الفكر الدمقراطي هو الأساس والممارسات الدمقراطية هي البناء» •

* دمشق – «و.ص.ف.» – أكد الرئيس السوري الجديد بشار الأسد، أمس الإثنين، في خطاب القسم أمام مجلس الشعب، موقف سوريا الحازم من هضبة الجولان رافضًا أي تسوية لا تقوم على الانسحاب حتى خط الرابع من حزيران، بينما دعا في الداخل إلى قيام استراتيجية اقتصادية وتنموية جديدة، وإلى تعزيز العمل الدمقراطي من دون تقليد النموذج الغربي.

ورفض بشار الأسد في خطابه الطويل الذي استغرق أكثر من ساعة «أي خط معدل» لخط الرابع من حزيران ١٩٦٧، معتبرًا ان تحرير الأرض «هدف أساسي وفي مقدمة الأولويات الوطنية».

وبعد أن أكد ان الاسرائيليين لم «يقدموا أي دليل على ان لديهم الرغبة الصادقة في السلام، قال: «يرسلون من يطلب منا ان نوافق على خط معدل، نطلق عليه اسم الرابع من حزيران وكأن الاختلاف على التسمية».

وأضاف: «ثم يقولون خذوا ٩٥٪ من الأرض وعندما نسأل عن الخمسة بالمئة الباقية يقولون انها ليست مشكلة، بضعة أمتار ويجب ألا تكون عائقًا أمام السلام».

وتساءل بشار الأسد متهكمًا: «اذا كانت هذه البضعة أمتار ليست مشكلة لماذا لا يعيدون خط الرابع من حزيران ويعطونا خمسة بالمئة من الجانب الغربي منه؟».

واعتبر الرئيس السوري الجديد ان تحرير الأرض «يشكل همنا الأول، وهدف اساسي وموقعه في مقدمة سلم الأولويات الوطنية» متهمًا اسرائيل باتخاذ مواقف «متذبذبة ووضع العراقيل» أمام مسيرة السلام.

ودعا الأسد الولايات المتحدة إلى ان «تقوم بدورها كاملاً كراع لعملية السلام وبشكل حيادي ونزيه» معتبرًا انه لا بد من «ممارسة التأثير المطلوب لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بما نصت عليه من حقوق للشعب اللبناني والسوري والفلسطيني».

بالنسبة إلى الملف الداخلي نال الوضع الاقتصادي حيزًا كبيرًا من الخطاب تميز بالنقد الذاتي، وبالدعوات إلى التغيير والانفتاح لمواكبة التطورات العالمية الجارية. كما دعا إلى تعزيز العمل الدمقراطي وإلى تطوير عمل الجبهة الوطنية القومية رافضًا الاقتداء بالنموذج الغربي.

ورأى الرئيس السوري انه «بات من الضروري السير بخطى ثابتة وان كانت متدرجة نحو اجراء تغييرات اقتصادية من خلال تحديث القوانين وازالة العقبات البيروقراطية امام تدفق الاستثمارات الداخلية والخارجية وتعبئة رأس المال العام والخاص معًا وتنشيط القطاع الخاص عبر منحه فرصًا أفضل للعمل».

واعتبر ان سوريا «بحاجة إلى استراتيجيا اقتصادية وتنموية تخدم الصمود وهي ليست جاهزة بل بحاجة إلى دراسات معمقة على أساسها نحدد إلى أين يجب ان نتجه».

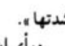
وفي انتقاد لاداء الحكومات السابقة اعتبر ان معالجة المشاكل الاقتصادية كانت تأتي من «خلال اصدار قوانين تتسم بالتجريبية والارتجال، كرد فعل على حالة معينة ولم تكن تأخذ زمام المبادرة لتستبق الأحداث. لذلك جاءت ضعيفة فيها الكثير من الثغرات المسؤولة عن الصعوبات التي نعاني منها».

وقال ان على سوريا «رسم سياسة اقتصادية رشيدة تردم الفجوات بين الموارد والنفقات وبين الاستيراد والتصدير»، كما دعا إلى «توزيع الدخل القومي بصورة متوازنة وبزيادة فرص العمل».

بالنسبة إلى ملف الدمقراطية دعا بشار الأسد إلى «تطوير» عمل الجبهة الوطنية التقدمية: التي تضم احزابًا عدة تشارك في السلطة إلى جانب حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم رافضًا نسخ التجربة الغربية.

واعتبر بشار ان «جبهتنا الوطنية التقدمية نموذج دمقراطي تم تطويره من خلال تجربتنا الخاصة بنا وقد أدت دورًا أساسيًا في حياتنا السياسية» مضيفًا انه «أصبح من الضروري الآن ان نطور صيغة عمل الجبهة بما يستجيب مع حاجات التطوير الذي يتطلبه واقعنا المتطور والمتنامي».

ورفض الرئيس السوري تقليد التجربة الدمقراطية الغربية قائلا: «لا يجوز ان نطبق دمقراطيات الآخرين على أنفسنا لأن الدمقراطية الغربية هي محصلة تاريخ طويل نتجت عنه عادات وتقاليد وصلت معها مجتمعاتهم إلى ثقافتها الراهنة» داعيًا إلى «ان تكون لنا تجربتنا الدمقراطية الخاصة بنا المنبثقة عن تاريخنا، وعندها ستكون النتيجة بناء متينًا قادرًا على الصمود في وجه الهزات مهما كانت شدتها».



ورأى ان «الفكر الدمقراطي هو الأساس والممارسات الدمقراطية هي البناء» وان «الدمقراطية واجب علينا تجاه الآخرين قبل ان تكون حقًا لنا».

بالنسبة إلى العلاقة مع لبنان اعتبر ان «العلاقة مع لبنان الشقيق هي نموذج للعلاقة بين بلدين عربيين، لكن هذا النموذج لم يكتمل بعد، وبحاجة إلى كثير من الجهد لكي يصبح مثاليًا، بحيث يحقق المصالح المشتركة بالشكل الذي نطمح إليه في كلا البلدين».



* الأسد الثاني يبدأ ولايته!! *

بعد اجتماع مع كاسترو دام عشر ساعات

ثلاثة أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي: كوبا لا تمثل تهديداً للأمن القومي الأمريكي

* هافانا – «و.ص.ف.» – أعلن ثلاثة أعضاء من مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس الأول الأحد، في هافانا، انهم أجروا محادثات مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو استغرقت عشر ساعات وتناولت، خصوصًا، الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ ٣٨ عامًا.

وفي تصريح صحافي، قبل مغادرة العاصمة الكوبية، قال العضوان الدمقراطيان ماكس بوكوس ودانيال اكاكا والجمهوري بات روبرتس، ان محادثاتهم مع كاسترو جرت في جو «ودي للغاية».

واعتبروا ان كوبا لا تمثل تهديدًا للأمن القومي الأمريكي وان الحظر بات «من دون فائدة».

وأعلن المسؤولون الأمريكيون الثلاثة، الذين قدموا إلى الجزيرة للإطلاع على آثار العقوبات الأمريكية وامكانية تخفيفها، انهم بحثوا أيضًا مع رئيس الدولة الكوبية مسألة مكافحة المخدرات واحترام حقوق الإنسان في كوبا والمرحلة السياسية الانتقالية بعد أن يترك كاسترو الحكم.

وأشاروا إلى ان كاسترو أكد لهم ان هذه المرحلة ستتم «بهدوء تام» من دون ان تحدث تغييرات سياسية مهمة.

وأتت زيارة الأعضاء الثلاثة لمجلس الشيوخ التي بدأت يوم الجمعة، بعد أن أطلق مجددًا أعضاء من الكونغرس الأمريكي ومزارعون ومنظمات انسانية في الولايات المتحدة، حملتهم لصالح رفع جزئي للعقوبات للإفساح في المجال أمام تصدير مواد غذائية وأدوية إلى الجزيرة.



* فيدل كاسترو *



مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
- الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
- المركز القطري ١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل

لواء تل ابيب

قبول عروض لتأجير قطعة ارض للبناء الذاتي وحدة سكنية واحدة بجوار شارع ابن غبيرول زاوية راشي في كريات اونو مناقصة رقم ت أ/١٥٨/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ٣ سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٦٤٩٦	١٨٣	١٨٣ ب	٢٢٢	١	٢٠٩,٣٠٠	٢٠,٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.

تسري على القطعة خرائط بناء مدن ت م م/ ١٧٥ ، ت م م / ١٧٥ أ السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخرائط فإن الذي يحدد هو تعليمات الخرائط، ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بهذا الشأن.

تتضمن خارطة الرخصة خارطة تطوير تشمل تسييج مداخل القطعة، تصريف المياه، مكان الوقوف، موقع النفايات وما شابه.

سيكون من صلاحية اللجنة المحلية اصدار الرخصة بعد ملاءمة واجهات الوحدتين السكنيتين على نفس القطعة بشكل يحوز على رضا مهندس اللجنة.

علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير وفقا للرسوم المتبعة في السلطة المحلية استنادا الى القوانين المساعدة البلدية.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٣١/٧/ ٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بيتح تكفا ١١٦ (بيت قلقا) تل ابيب، تلفون ٠٣-٥٦٣٨١١١ في ساعات وايام العمل الرسمية.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه .

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٤ /٩/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل

لواء حيفا

قبول عروض لتأجير ٥ قطع اراض للبناء الذاتي (ما مجموعه ١٣ وحدة سكنية في عرعرة) مناقصة رقم ح ي/١٥٦/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م
١٢١٧٣	٥٢	١/٥٢	٦٦٣	٢	٩٠,٢٠٠
١٢١٧٣	٥٢	٢/٥٢	٦٣٢	٢	٨٦,٠٠٠
١٢١٧٣	٥٢	٣/٥٢	٧٤٣	٣	١٠١,١٠٠
١٢١٧٣	٥٢	٤/٥٢	٨٤٩	٣	١١٥,٥٠٠
١٢١٧٣	٥٢	٥/٥٢	٧٦٩	٣	١٠٤,٦٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.

تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ع ن/ ١٢٤ السارية المفعول عند موعد نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.

علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير وفقا للرسوم المتبعة في السلطة المحلية استنادا الى القوانين المساعدة البلدية.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٣١/٧/ ٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بال- يام ١٥ مباني الحكومة تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في ساعات وايام العمل الرسمية.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد .

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢ /١٠/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل

لواء الشمال

قبول عروض لتاجير ٣ قطع اراض للسكن المدمج مع تجارة في حي الوعرة في عين ماهل مناقصة رقم ص ف/ ١٥٠ / ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر هذه المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل الجديد تشمل ض.ق.م
١٦٩٣٧	١٦-١٧	٢٢٧	٢,٥٢٦	٣٣	١,٠١٥,٢٨٥	١,١٣٧,٥٠٠	١٠٠,٠٠٠
١٦٩٣٧	١٦-١٧	٢٢٨	١,٧٦٠	٣٠	٧٠٧,٤١٠	٨٤١,٧٠٠	٨٠,٠٠٠
١٦٩٣٧	١٦	٢٢٩	٢,٧٨١	٣٢	١,١١٧,٧٦٠	٥٩١,٥٠٠	٦٠,٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.

تسري على القطع خارطة رقم ج/ ٩٤٢٣ السارية عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.

القطعتان ٢٢٧ ، ٢٢٨ مخصصتان بموجب الخارطة لمنطقة سكنية خاصة مع واجهة تجارية.

القطعة رقم ٢٢٩ مخصصة بموجب الخارطة لمنطقة سكنية خاصة.

في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بهذا الشأن.

يقيم مشترو القطعتين ٢٢٧ ، ٢٢٨ على حسابهم الخاص مساحة عامة مفتوحة المؤشر اليها في الخارطة بـ(ك هـ) الواقعة بين القطعتين.

يتم في المساحة العامة المفتوحة تخطيط منطار لمشاهدة المناظر الطبيعية وساحة مركزية مستديرة مع عريشة وأماكن جلوس.

يكون التخطيط وفقا للخارطة التي اعدها مهندس المناظر الطبيعية والبساتين (يرجى الاطلاع على الملحق ب من الكراسة) وبمصادقة المجلس المحلي واللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهعمقيم .

تفاصيل تتعلق بالموضوع يمكن الحصول عليها من مكتب مهندس اللجنة المحلي عين ماهل والفائز بالمناقصة.

مصاريف التطوير:

علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير الى شركة حفت م.ض كما هو مفصل في الجدول أعلاه. تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لشهر ايار ٢٠٠٠ (الذي نشر في ١٥/٦/ ٢٠٠٠) ويدفع مع فروق ارتباط عند الدفع الفعلي.

تنفذ الشركة الاعمال التطويرية نيابة عن السلطة المحلية وباسمها. لقاء دفع مصاريف التطوير التي تشمل ضريبة القيمة المضافة لشركة التطوير يحصل الفائز بالمناقصة (فيما يلي: الفائز) على ايصال لا يعتبر فاتورة ضريبية من الشركة ولا يحق له خصم ضريبة المصاريف لقاء هذا المبلغ.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٤ /٧/ ٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، مباني الحكومة في نتسيرت عيليت تلفون ٠٦-٥٥٨٢١١ في ساعات وايام العمل الرسمية. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ١٧ /٩/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل

لواء حيفا

قبول عروض لتاجير قطعة ارض للبناء ثنائية العائلة في حي نفيه شاريت في زخرون يعقوب مناقصة رقم ح ي/١٤٧/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مساحة البناء	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م
١١٢٩٧	١٧٥	A١٧٥	٩٤٧	٤٥٤	٢	١٧٨,٨٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.

تخصيص الارض هو للبناء الذاتي ثنائي العائلة وفقا لخارطة بناء المدن ش/٤٤٥.

ينبغي ان يكون معلوما للفائز بالمناقصة بان هناك عملية دخول الى نطاق القطعة بواسطة جدار شبك، نباتات، موقف مسقوف وجدار فرندة مبلط. تعهد الشخص الذي دخل الى منطقة الارض ونفذ البناء بصورة خطية (كما هو مفصل في الملحق ي) بإزالة الاعتداءات اذا لم يفز بالمناقصة.

على الرغم مما ورد أعلاه، لا يحق للفائز بالمناقصة توجيه أية ادعاءات أو مطالب فيما يتعلق باخلاء الاعتداءات عمليا.

يعلم المبادر بان خط مجاري يمر في القطعة وان نقله يتم على حساب المبادر وبالتنسيق مع المجلس المحلي زخرون يعقوب.

علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة الرسوم المتبعة في السلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة البلدية.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٤ /٧/ ٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بال- يام ١٥ مباني الحكومة تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في ساعات وايام العمل الرسمية.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد .

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ١٧ /٩/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

لدينا ما نُحسِّنه لكم

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور pniot@mmi.gov.il الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il



خالد برناوي

«أطقع» من موقف الشيخ عبد المطيع!

* الفلسطينيون يناطحون أمريكا وإسرائيل على طاولة التفاوض في كامب ديفيد في أدق مرحلة من مراحل الصراع الإسرائيلي – العربي. مفاوضات يطرح على بساطها ليس الطابع المستقبلي للهوية الفلسطينية، حقًا ومصيرًا فحسب، بل عمليًا بلورة بوصلة التطور في المنطقة في الآفاق القريبة والبعيدة.

ما يرافق المفاوضات من مظاهر يثير العديد من التساؤلات التي يطرحها كل فلسطيني ونصير للسلام العادل وللحق الفلسطيني. فمقابل الاعتزاز بموقف الوفد الفلسطيني المتمسك بثوابت الحقوق الشرعية على طاولة مفاوضات القمة الثلاثية في كامب ديفيد، يطرح السؤال، لماذا هذا الصمت العربي المعيب؟ أين مظاهر التضامن وإبراز مواقف التأييد لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية التي يطرحها الرئيس ياسر عرفات ورفاقه كقواعد للتسوية العادلة؟ أين الأنظمة العربية التي من المفروض في هذه المرحلة المصيرية الحاسمة ان تكون السند لظهر الحق الفلسطيني؟

لا أود السؤال عن أسباب عدم انطلاق مظاهرات أبناء النكبة المنزرعين قسرًا في مخيمات الشتات المأساوية في العديد من البلدان العربية، تأييدًا لحقوق شعبهم، حقوقهم الشرعية في الدولة والعودة. فلعل أحد الأسباب الجوهرية «زود الدمقراطية» في ظل أنظمة «ذوي القربى». أين القوى اليسارية والتقدمية في العالم العربي؟

الصهيونية تقيم الدنيا ولا تقعدها تأييدًا، مباشرًا وغير مباشر، لمساندة موقف براك في الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. اليمين الإسرائيلي وقوى الاستيطان، من أعداء السلام العادل، يجندون الشارع الجماهيري الإسرائيلي ويشغلون إعلاميًا الرأي العام العالمي، ويصلون الى داخل أروقة الكونغرس الأمريكي لتجنيد موقف اسرائيلي رسمي ضاغط باتجاه «سلام» مناقض للسلام، وعلى جثة الحق الفلسطيني المشروع. ومواقفهم تسند عمليًا لاءات براك الرفضية وتساعده في عملية ابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني.

موقف الأنظمة العربية أشبه، وحتى «أطقع» من موقف الشيخ عبد المطيع. ففي السنوات الأولى بعد نكبة شعبنا العربي الفلسطيني، وبعد تشريد غالبيته الى الشتات القسري، خارج حدود الوطن، بقيت قلة قليلة، حوالي (١٦٠) ألف فلسطيني متمسكة بأظافرها بتراب الوطن. وكانت أشبه ما يكون «بالأيتام على مائدة اللئام»، حيث فرض عليها الحكم العسكري البغيض الذي حدد حركتها وتنقلاتها الا بإذن من الحاكم العسكري. فإذا أردت العمل لتوفير لقمة العيش فلا مفر من التصريح أولاً. واذا أردت ان تحضر عروسًا لأحد الأبناء من قرية مجاورة أو نائية، فأنت بحاجة الى التصريح. واذا أردت ان تزور قريبًا معتقلاً فلا بدّ من الحصول على التصريح أولاً.

وفي حياة «الجيتو» المأساوية هذه، انتعش سوق العملاء من أذناب الحكم العسكري، الذين كانت مهمتهم تسويق مقولات الخنوع بين جماهيرنا «إمش مع الحيط الواقف» و«اللي بوخذ الي هو عمي»، هذا غير تقديم لوائح وقوائم بأسماء الشيوعيين والوطنيين لرب نعمتهم بهدف ملاحقتهم وقطع أرزاقهم.

في جيلنا الشامخ بأهله انتشر صيت «ذنب» من الوزن الثقيل. فهو يخدم على «العلاوي»، عن طريق علاقاته بالدوائر الرسمية، وليس مع موظف الحكم العسكري. أطلقوا عليه لقب «الشيخ عبدالمطيع» مع أنه أبعد عن المشيخة بُعد حيفا عن مكة المكرمة. ولقبه استلّه «بجدارة» من جراء خدماته الجليلة للصهيونية وللكيرن كييمت حتى قبل النكبة. وأطلق عليه هذا اللقب أمام الجامع، الشيخ حسن، قبل ان تقذفه سيارة الترحيل الى لبنان ولعل هذا كان أحد أسباب الإسراع في ترحيله. ففي خطبة الجمعة، في قرية مجاورة لجأ إليها بعد هدم قريته، حذر السكان والمصلين من «محمود عبد الإله»، وقال لهم: هذا مش عبد الإله، هذا عبد مطيع للصهيونية ومؤامراتها ضد شعبنا. ومن يومها أصبح الاسم الشائع عبد المطيع.

عبد المطيع هذا، شغلته اسرائيل موظفًا، «موظفًا عامًا» بدون وظيفة عينية، مع انه يادوب يفك الحرف. وعلموه السياقة وركب سيارة انجليزية. كان يحاول لبس جلباب مساعد المحتاجين. وشعبنا الطيب في ظروفه المأساوية آنذاك، آمن بعض أبنائه، عن بساطة بمقولة «بوس الكلب من ثمه تنقضي حاجتك منو». فأبو محمود على سبيل المثال، اعتقلوا ابنه بتهمة «التسلل» من لبنان الى بيت والده. توجه الى عبد المطيع طالبًا النجدة حتى لا يرحلوا ابنه. فترقص شوارب عبد المطيع فرحًا، الحمد لله ربنا وفر الصيدة، يقول في سره، وبصوت جهوري، يرحب بأبي محمود، تكرم عيونك، مع ان القضية صعبة، ولكن بحلها ربك. يلبس البنطلون المكوي والبرنيطة، يضع أبا محمود على جانبه في السيارة، وينطلق. أول شيء يعمله يعرج على محطة البنزين، يملأ التنك، ويدفع طبعًا أبو محمود، عيب، عبد المطيع يضيع وقته تيخدمنا. يصلان الى الناصرة، يقول عبد المطيع، الحاكم العسكري بدو بعد ساعة تيصل، تع تنفطر يا أبا محمود، «أم علاء» ما لحقت تفطرنا، ومطاعم الناصرة شهية. يفطر حمص مع لحمة، ويدفع أبو محمود.

بتعرف زمان ما شفت الحاكم، تعال نأخذ له كيس رز وكم دجاجة، بلكي بتتيسر أمورنا، وكرمال عيون محمود، يدفع أبو محمود. ويقابلان الحاكم العسكري، ويغمز عبد المطيع الحاكم العسكري، الذي رأسًا يجيب، سأدرس الموضوع، تعالوا بعد أسبوع. وتتكرر الجرجرة الى دار الحاكم العسكري وتفرغ جيوب أبو محمود، وفي نهاية المطاف يقذفون بفلذة كبده خارج الحدود، ويخترع عبد المطيع حجة للتبرير: «ابنك كان يتدرب على السلاح برّة، لو غير تهمة كنت بريت ساحته». وياما بيوت خربها عبد المطيع بهذه الطريقة التي كان يستغل بؤس ومصائب وبساطة الناس لابتزازهم من دون ان يحل مشاكلهم، الى ان نعلم شعبنا من تجاربه ونبذ عبد المطيع كما ينبذ الكلب الأجرب.

وكم من الأنظمة العربية سمسرت وعلى مدى سنوات بقضية الشعب الفلسطيني. الضريبة الوطنية التي كان يدفعها كل حاكم جديد او نظام جديد أداء القسم الوطني بأن يسخر مقدرات الأمة لنصرة الشعب الفلسطيني في التحرر والسيادة. وكان سريعًا ما يتحرر من هذا القسم. وبقيت قضية الشعب الفلسطيني سلعة للسمسرة والمساومة والاحتواء بأيدي الأنظمة العربية حتى نفض الشعب الفلسطيني الغبار وبلور هويته المستقلة وعنوانه الوحيد م.ت.ف.، التي تصارع اليوم لإنجاز ثوابت الحقوق المشروعة وتجسيم طموحات الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية في إطار دولة مستقلة.

سكوت الأنظمة العربية وعدم تحركها لمساندة الموقف الفلسطيني لا يفسر الا بالتخاذل والتواطؤ، ونترك لشعوبها جرد الحساب، خصوصًا وأن مصلحة إنجاز الحقوق الشرعية الفلسطينية تخدم أصلاً المصالح الحقيقية لجميع شعوب وبلدان المنطقة، والشعوب العربية في المقام الأول.

في مفاوضات الوضع النهائي

الخطأ/ الخطيئة تكون نهائية

بقلم: د. أسعد عبد الرحمن

* جلّ من لا يسهو. ثم من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر. ثم من اجتهد فأصاب له أجران، ومن اجتهد فأخطأ له أجر واحد!. وهذه كلها أقوال صادقة، صائبة، وبليغة، وما من أحد ينازع في دلالاتها ولا في القدر العالي من الحكمة التي تتضمنها. غير ان كل هذه الدّرر الحكيمة مرهونة بشروط وبمواصفات لعل أهمها: عدم تكرار الخطأ! فتكرار الخطأ ينم إما عن جهل، أو يكشف عن غباء، أو يفضح عزة بالإثم تأخذ صاحبها فيمضي في الخطأ مرة تلو المرة حتى يستحيل الخطأ الى خطيئة! وكما في الحياة بعامة، فكذلك في كافة الشؤون ومنها عالم السياسة. لكن ما مناسبة هذا الحديث؟

واضح ان المناسبة تتصل بالمفاوضات العربية – الإسرائيلية، وبالذات المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية، التي نخوض الآن واحدة من أهم، بل من أخطر معاركها! ذلك ان هذه الجولة من المفاوضات قد تكون الجولة الأخيرة! وقد تكون بحق مفاوضات الصفقة النهائية! وقد تكون المفاوضات التي تصل الى حل يرضي جميع الأطراف، أو المفاوضات التي لا تصل الى حل لأنها لم تستطع إرضاء جميع الأطراف، أو قد تكون المفاوضات التي تصل الى حل مفروض! وفي مثل هذه الحالة الأخيرة، سيكون الطرف الفلسطيني هو الخاسر، ذلك انه ما من حل يمكن فرضه على إسرائيل، على الأقل في هذه المرحلة، والسبب في ذلك جلي واضح عنوانه: ميزان القوى المائل تمامًا لمصلحة إسرائيل. واذا ما نحن معشر الفلسطينيين قبلنا بالحل المفروض نكون قد ارتكبنا خطأ كبيرًا سرعان ما يتحول الى خطيئة، وبخاصة اذا ما وضعنا توقيعنا على ذلك الحل المفروض.

غير ان الخطيئة التي ما بعدها خطيئة ستتجسد اذا ما نحن تظاهرنا بأن الحل المفروض هو حل معقول وبالتالي مقبول! عندئذ، سنكون بمثابة شاهد الزور الذي يشهد في المحكمة... ضد نفسه! وفي هذا النطاق، بل وفي مجمع مفاوضات الوضع النهائي لا مجال للخطأ! فلا مجال له ولا متسع لأنه بعد تجربة طويلة في المفاوضات، ليس ثمة من عذر لنا نلتمسه لأنفسنا على قاعدة نقص الخبرة، كما فعلنا في الماضي! وليس لنا من عذر نلتمسه لأنفسنا على أساس الثقة أو حسن النية الزائدة بعدو أو خصم خدعنا، أو خان ثقتنا، أو استغل حسن نوايانا تجاهه، مثلما فعلنا في الماضي! فنحن الآن (بل حتى وقبل الآن) لدينا خبرة. ونحن، أيضًا، بتنا نعرف الطرف المقابل المفاوض ونعرف - بالتجربة المرّة - انه ليس جديرًا لا بحسن الثقة ولا بحسن النوايا من جانبنا تجاهه! فكفانا ما حصدناه من تجربة بائسة معه، وبات علينا الا نكرر التجربة في المستقبل، بل بات علينا ان نوظف تجربة الماضي لتكون في خدمة اللحظة الراهنة والمستقبل على حد سواء.

وحتى لو نحن برّرنا فسرّنا شرحنا تنازلات المرحلة السابقة، فلا مبرر لنا ولا تفسير عندنا ولا شرح لدينا تجاه أي تنازلات مستقبلية! ففي الماضي، كنا نتنازل - نعم - لكننا - قد يقول قائل - كنا نراكم المكاسب الصغيرة الواحد تلو الآخر من دون ان نقدم تنازلات جديدة بعد أن قدمت التنازلات التاريخية يوم قبلنا باتفاق المبادئ في أوسلو. يومها، تنازلنا عن (٨١.٥٪) من أرض فلسطين التاريخية. ثم قبلنا بوجود اسرائيل، بل بحقها، في العيش بسلام في المنطقة. بل اننا قبلنا تنازلات اخرى على أساس ان يضمن ذلك لنا دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية (فقط) وتقام على الـ(٢١.٥٪) المتبقية من فلسطين التاريخية (فقط) أي الضفة الغربية وقطاع غزة علاوة على حق العودة للاجئين وفق القرار ١٩٤. واليوم، بات محرّمًا علينا ان نقدم - لا قدّر الله ولا سمح - على أي تنازلات جديدة!

بل نحن، أصلاً، لا نملك حق التنازل ذاك! فالتنازل - بعد اليوم - لا يقع في دائرة الخطأ بل هو يسقط في مستنقع الخطيئة! ذلك ان الخطأ في مفاوضات الوضع النهائي - كما قيل على لسان القيادة الفلسطينية، هو خطأ نهائي! والخطأ في هذا النطاق هو أشبه ما يكون بمن يكفر بالله الواحد الأحد مع لحظة وفاته! انه عندئذ - غير قابل للتدارك او التصحيح! انه خطأ، خطيئة نهائية لا توبة بعدها ولا رحمة.

اما إطار التنازلات التي تريدها اسرائيل فيتجلى في اللاءات الخمس التي طالما رددها ايهود براك، رئيس الوزراء الاسرائيلي: لا للانسحاب الى حدود ما قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧، ولا لعودة اللاجئين الفلسطينيين الى منازلهم وديارهم، ولا لوجود جيش أجنبي غرب نهر الأردن، ولا لعودة القدس الشرقية لتكون عاصمة للدولة الفلسطينية، ولا لتفكيك المستوطنات ولرحيل المستوطنين! وطبعًا، أي نجاح لأي من هذه اللاءات يعني فورًا فشلاً لبرنامج الحد الأدنى الوطني الفلسطيني. ثم ان تحويل مفاوضات الوضع النهائي الى مفاوضات أبدية على قاعدة حل بعضها وتأجيل بعضها الآخر (وبخاصة قضيتي القدس واللاجئين) إنما هو سلام مخادع وتسوية مخادعة لا يجوز معها أي إنهاء للصراع، ناهيك عن توقيع معاهدة سلام فلسطينية - إسرائيلية!! وعلينا، في قمة كامب ديفيد٢، ان نرد على محاولة براك صفع الرئيس الفلسطيني سياسيًا بتلك اللاءات الخمس! علينا ان نرد بفق- عيني براك سياسيًا اولاً بإصبع الإصرار على عودة القدس لنا، وثانيًا بإصبع ضرورة عودة اللاجئين لمنازلهم وديارهم وفقًا للقرار الدولي - قرار الحل الوسط - رقم (١٩٤)... ثم نبقى محافظين على شعار: لا مجال لمزيد من التنازلات.

* وزير - مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية

إلقاء القبض على شاب قتل آخر قبل سبعة أشهر

المحكمة مددت اعتقاله، أمس، سبعة أيام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من المدينة (٢٧) عامًا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي قتل الشاب، رفائيل بلادابيف (٣٥ عامًا)، من تل أبيب قبل سبعة أشهر.

وتبين من ملف التحقيق ان القاتل، نجح بعد ارتكاب الجريمة قبل سبعة أشهر، في الهرب من تل ابيب الى بئر السبع، والاختفاء في أحد البيوت، وأمس الاثنين، وبعد معلومات موثوقة تلقتها الشرطة، من أشخاص وظفتهم في خدمتها للحصول على معلومات حول الشاب القاتل، اقتحم عدد من أفرادها، المنزل الذي يختفي فيه الشاب، الذي حاول انتحال شخصية شاب آخر في البداية، الا ان أحد أفراد الشرطة، عثر خلال التفتيش في المنزل على بطاقة هويته. وادعى خلال التحقيق معه انه طعن الشاب دفاعًا عن النفس!!

واستنادًا الى ملف التحقيق نشب، في حينه، قبل سبعة اشهر، نقاش صاخب بين المشتبه به بالقتل، وبين رفائيل بلادييف، وهو سائق سيارة أجرة، لأنه رفض نقل الشاب الى مكان ما، فطعنه بسكين ولاذ بالفرار.

مقتل ٣٠ شخصًا في حريق حافلة في فيتنام

* هانوي – «و.ص.ف.» – أعلنت الشرطة المحلية، أمس الاثنين، ان ما لا يقل عن ٣٠ شخصًا لقوا حتفهم حرقًا وأصيب ٢٠ آخرون بجروح خطرة في حريق اندلع في حافلة، امس الاول، في إقليم كوانغ نام (وسط).

وأوضحت الشرطة ان تحديد هوية الضحايا وعددهم الدقيق أمر صعب اذ انه عثر على جثثهم مفحمة كليًا.

وأضافت الشرطة ان ١٤ راكبًا نجوا من الحادث الذي نجم عن كمية كبيرة من المواد الكيميائية التي كانت داخل الباص الذي اشتعلت فيه النيران بسرعة.

وفي شباط الماضي، أسفر اصطدام بين حافلتين سقطت إحداهما في نهر، عن مقتل نحو ٥٠ شخصًا ومفقودًا في محافظة نغي آن (وسط) وكان هذا الحادث الأكثر دمويًا منذ مطلع السنة في البلاد.

مقتل ٦٠ شخصًا في تحطم طائرة هندية



* محرك الطائرة اشتعل. *

* باتنا (الهند) – «و.ص.ف.» – أعلن مسؤولون محليون ان طائرة «بوينغ» ٧٣٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية «انديان ايرلاينز» تحطمت، امس الاثنين، فوق منطقة سكنية قبيل هبوطها في مطار مدينة باتنا (شرق الهند) ما أسفر عن مقتل ٦٠ شخصًا من ركابها ومن سكان المنطقة.

وأفاد شهود ان النيران اشتعلت في أحد محركات الطائرة قبل تحطمها.

وتحطمت البوينغ ٧٣٧–٢٠٠ التي تحمل شعار شركة «اليانس اير»، الفرع الداخلي لشركة الخطوط الجوية الهندية، فوق مساكن آهلة على بعد كيلومترين من مدرج مطار باتنا عاصمة ولاية بيهار.

وأعلنت «انديان ايرلاينز» ان الطائرة كانت تقل ٥٢ راكبًا وستة من أفراد الطاقم في الرحلة رقم ٧٤١٢ بين كلكاتا – باتنا – لوكوي – نيودلهي.

وهذا هو الحادث الخطير العاشر الذي تتعرض له طائرة في الهند منذ ١٩٧٨. وكان نصيب «انديان ايرلاينز» سبعة من هذه الحوادث.

وقال وزير الطيران المدني، شاراد يادف، من جهته «الرؤية كانت جيدة وأسباب (الحادث) غير واضحة حتى الآن».

وأعلن أحد مساعديه. ايه. اتش. جانغ ان الطائرة التي يعود تاريخ صنعها الى عشرين عامًا، كانت «في حالة جيدة جدًا».

وقال ربما كان قائد الطائرة يحلق «على علو منخفض»، مضيفًا ان «الأحاديث المتبادلة بين قائد الطائرة وبرج المراقبة» لم تشر الى وجود أية مشكلة.

إختناق طفل نسيه والده داخل السيارة

* خور فكان (الإمارات العربية المتحدة) – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحف، أمس الاثنين، ان طفلاً في الثانية من عمره قضى اختناقًا بعد ان تركه والده وحيدًا في السيارة بلا أي تهوية.

وقالت صحيفة «غالف نيوز» ان الطفل عادل حسين عبيد قضى مختنقًا في سيارة العائلة في مرآب مستشفى قصدها الوالدان على عجل لمعالجة ابنهما الثاني في مدينة خور فكان الساحلية على الشاطئ الشرقي للإمارات العربية المتحدة.

وفي فصل الصيف تبلغ الحرارة ٥٠ درجة مئوية في الإمارات كما في جميع الدول العربية حيث غالبًا ما تتخطى الرطوبة الـ٩٠ في المائة.

تمديد اعتقال شاب اعتدى على زوجته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الاثنين، اعتقال شاب من المدينة، (٤٢ عامًا)، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على زوجته والتنكيل بها وبأولادهما.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب انهال بالضرب المبرح على زوجته الحامل، الأمر الذي اضطرها الى تلقي العلاج في المستشفى.

والتزم المشتبه به جانب الصمت.

١٢٧ قتيلاً وعشرات ... جراء الفيضانات في ...



* بكين – «و.ص.ف.» – ذكرت السلطات المحلية ان ١٢٧ شخصًا ... على الأقل قتلوا وان عشرات آخرين اعتبروا في عداد المفقودين من جراء الفيضانات التي اجتاحت في الأيام الأخيرة إقليم شانكسي في شمال الصين ...

وترفع هذه الحصيلة، التي وضعت بعد أربعة ايام من فيضانات الأسبوع ... الماضي، عدد قتلى الفيضانات هذه السنة الى ٥٥٠.

كلينتون يعلن تخص... دولار لتسريع الأبحاث...

• ٤٠ ملايين أمريكي مصا...

* كامب ديفيد (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – أعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في بيان ان مؤسسات الصحة الوطنية ستخصص مبلغ ٥٠ مليون دولار إضافي على مدى خمس سنوات لتسريع الأبحاث المتعلقة بمرض الزهايمر خصوصًا لإعداد لقاح.

وفي هذا البيان الذي نشر، امس الاول الاحد، في «كامب ديفيد»، مقر إقامة الرئيس الصيفي في ولاية ميريلاند، وصف كلينتون بـ«المشجع» التقدم الذي أعلن هذا الأسبوع بشأن إعداد لقاح في أثناء مؤتمر عالمي في واشنطن حول هذا المرض العضال.

وكان الدكتور دايل شينك، نائب رئيس شركة «ايلان فارماسوتيكالز» أعلن أمام مؤتمر دولي حول مرض الزهايمر في واشنطن ان التجارب الأولى للقاح على البشر ضد هذا المرض الذي يؤدي الى تلف تدريجي للأعصاب أعطت نتائج مرضية لجهة عدم وجود أضرار له.

شرات المفقودين من نات في شمال الصين



* الصين: الفيضانات تجتاح المناطق الوسطى *

وهذه الفيضانات الأسوأ التي تصيب هذه المنطقة في السنوات العشرين الماضية.

وقال المتحدث باسم مكتب مراقبة الفيضانات ان مقاطعة زيانغ في جنوب الإقليم حيث قتل ١١٩ شخصًا كانت الأكثر تضررًا بفيضانات نهر رين المتفرع من نهر هان. وأضاف ان ٥٢ شخصًا اعتبروا مفقودين من جراء هذه الفيضانات التي حصلت من الأحد الى الأربعاء الماضيين.

ن تخصيص ٥٠ مليون لأبحاث حول الزهايمر

ي مصابون بهذا المرض

وأضاف «ومع مواصلة أبحاثنا فهمنا بطريقة أفضل كيف يعمل اللقاح لإزالة اللطخات النشوانية في الدماغ ويمنع تكونها من جديد». وسمح هذا اللقاح خلال تجارب على الفئران بتخفيض اللطخات النشوانية وهي إحدى ظواهر مرض الزهايمر في الدماغ.

وقال الطبيب ان هذا اللقاح «علاجي اكثر منه وقائي» والهدف الرئيسي منه «وقف تقدم» اللطخات وإزالتها. وختم بقول خلال مؤتمر صحافي «لا نعرف ما اذا كان المصابون سيستعيدون بعد ذلك قدراتهم» العقلية.

وأضاف كلينتون في بيانه ان هذه الأبحاث تبعث على «الأمل» لدى جميع الأمريكيين المعرضين لهذا المرض وأولئك الذين وصلوا الى مرحلة متقدمة.

يشار الى ان حوالي أربعة ملايين امريكي منهم الرئيس الجمهوري الأسبق، رونالد ريغن، مصابون بهذا المرض. ويتوقع ان يرتفع عددهم الى ١٤ مليونًا في السنوات الخمسين المقبلة في حال بقي هذا المرض غير قابل للعلاج.

مترو باريس يحتفل بالمئوية الأولى لانطلاقه



* باريس – قبل مائة عام وتحديدًا في ١٩ تموز ١٩٠٠، تحركت أولى عربات مترو أنفاق باريس، الخشبية آنذاك، ناقلة أول ركاب وسيلة المواصلات هذه في حدث لم يلق سوى اللامبالاة التامة من الصحف التي كانت تركز اهتمامها آنذاك على المعرض العالمي لعام ١٩٠٠.

لكن سرعان ما أقبل سكان العاصمة الفرنسية على استخدام قطار الخط الأول بين الشرق والغرب، المار بقوس النصر والشانزليزيه وساحة الكونكورد وحدائق التويليري ومتحف اللوفر وساحة شاتليه وساحة الباستيل.

ومن مئات آلاف الركاب الى أربعة ملايين و٢٠٠ ألف يوميًا الآن سرعان ما أصبح المترو وسيلة النقل الأولى في باريس التي لولاه لكان أصابها الاختناق.

وتعتبر شبكة «المتروبوليتان» التي يزيد طولها على الـ٢٠٠ كم، القسم الأكبر منها تحت الأرض، جزءًا من معالم العاصمة ومصدر إلهام كثير من الأفلام منها «سابواي» للمخرج لوك بيسون، كما خلدها المغني الراحل سيرج غانسبور في واحدة من أغنياته الشهيرة.

منذ منتصف القرن التاسع عشر، توالت مشاريع السكك الحديد في العاصمة باريس لكنها لم تؤد الى النتيجة المرجوة. فقد كانت الدولة تريد شبكة كبيرة للوصول الى المحطات الكبرى وإدخال القطارات الى الضواحي في حين تطالب بلدية العاصمة بشبكة صغيرة لتأمين المواصلات بين الأحياء.

لكن اقتراب موعد المعرض العالمي في ١٩٠٠ كان حافزًا على الإسراع في اتخاذ القرار. حيث كانت باريس متأخرة بالفعل في هذا المجال عن مدن عالمية اخرى مثل لندن (١٩٦٣) وبودابست (١٨٩٦).

وفي العام ١٨٩٧، حصلت الشركة العامة للدفع الميكانيكي لصاحبها الممول البلجيكي ادوار امبان التي نفذت مشاريع الترامواي الكهربائي في العاصمة البلجيكية بروكسل ومدينة ليل (شمال فرنسا) والعاصمة المصرية القاهرة واستراخان (جنوب روسيا) وطشقند، على الامتياز لمدة ٣٥ عامًا.

بدأت الأعمال في ١٨٩٨ بقيادة المهندس فولغانس بينافني (١٨٥٢-١٩٣٦) الذي ستتذكره الأجيال اللاحقة بأنه «أب المترو». وكان المشروع الأصلي يتضمن إنشاء ستة خطوط بطول ٦٥ كلم. وقد استغرقت ورشة العمل العملاقة ١٧ شهرًا بمشاركة ٣ الى ٤ آلاف عامل انكبوا على حفر الخطوط على عمق تفاوت بين ١٠ و٢٠ مترًا وعلى نقل قنوات الصرف الصحي مسافة كيلومترات من مواقعها الأصلية. وكانت أعمال حفر النفق تتقدم بواقع أربعة أمتار في اليوم الواحد.

وعلى رغم أعمال الحفر التي كانت تجري على قدم وساق، فلم يكن المترو جاهزًا في ١٤ نيسان، موعد افتتاح المعرض. وبعد ثلاثة أشهر، دشن «قطار مدينة باريس» بلا ضجة ولا احتفالات. واكتفت الصحافة الباريسية بتخصيص بضعة أسطر لهذا الحدث.

لكن السرور ملأ قلوب الناس بهذا المشروع وفي غضون عام تدفق ٥٥ مليون راكب على الأنفاق لاستخدام المترو. ولن يخبو بريق هذا الإنجاز على رغم الكارثة التي حلت في محطة كورون في ١٩٠٣ حيث قضى ٨٤ شخصًا في حريق نجم عن احتكاك الأسلاك الكهربائية او بسبب ترسب المياه الى المحطة نتيجة فيضان نهر السين في ١٩١٠.

وشهد المترو ازدهارًا وتوسعًا سريعين. ففي أواخر العام ١٩١٤ بلغ عدد الخطوط ١٠ بطول ٩٢ كلم. وفي ١٩٢٠، ٩٥ كلم وفي ١٩٣٠، ١١٦ كلم. وابتداء من العام ١٩٣٤، تجاوز المترو الحدود الادارية لمدينة باريس ليؤمن المواصلات الى ضواحيها القريبة.

وبعد الحرب العالمية الثانية، عهد باستغلال الـ١٦٦ كلم من خطوط المترو الى «المصلحة المستقلة للنقل الباريسي» (ر. أ. ت. ب.) التي انشئت في ١٩٤٩ والتي أطلقت ايضًا مشروعًا طموحًا: المترو السريع لتأمين المواصلات الى الضاحية (آر. أو. آر) وتحديث شبكة القضبان وتمديد مسافة الخطوط وتجهيز المحطات بمصاعد آلية وسلالم كهربائية.

ميل جيبسون يخيّب الآمال في هوليود



* نيويورك – وكالات الأنباء – توقع الكثير من كبار النقاد في هوليود ان يسيطر فيلم «الوطني» للممثل الأمريكي الشهير، ميل جيبسون، على سوق السينما خلال شهر تموز الحالي لسببين أولهما ان الفيلم يستثير مشاعر الامريكيين من خلال قصة كفاحهم ضد الاستعمار والاحتلال الانجليزي في القرن السابع عشر، والسبب الثاني هو انه بطولة الممثل الأكثر شعبية والأكثر دخلاً حاليًا في هوليود.

ولكن وبعد حوالي أسبوع من بدء عرضه هبط الفيلم الى المركز الثاني خلف فيلم «العاصفة الكاملة» للممثل جورج كولوني الذي صعد نجمه مؤخرًا بسرعة الصاروخ من خلال سلسلة من الأفلام الناجحة. وفيلم جورج كولوني يعتمد على قصة حقيقية وقعت لمجموعة من الصيادين المغامرين من ولاية مساشوسيتش تحدوا عاصفة بحرية فدفعوا حياتهم بطريقة مأساوية ثمنًا لهذا التحدي والقصة نشرت لأول مرة عام ١٩٩١ للروائي والمؤرخ سباستيان جنجر.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء رقم ٤٠١٩٧ باسم حايك ادوارد في الحوض ١٥٤١٢ قسيمة ٢٨ لاضفاء شرعية على سكن في عيلبون.
ماهية التسهيلات: بناء وفقا لخط البناء الذي اقيمت بموجبه معظم المباني في نفس الشارع.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نتانيل الفاسي - رئيس اللجنة

تعزية

اعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في مدرسة كابول الاعدادية يتقدمون بأحر التعازي الى الاستاذ عبد العزيز ريان مدير المدرسة لوفاة الوالدة

أم عزيز

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

يوميا معي الاتحاد

المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف اساس ٩٢٩/ ٢٠٠٠
اعلان وراثة

وردتنا مضبطه موقعة من بعض اعيان قرية عارة تشعر بوفاة المرحوم اسعد عبد الفتاح مصاروة بتاريخ ٢٨/ ١٢/ ١٩٩٨ في قرية عارة ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في:
١) زوجته تمام مصاروة ٩-٢١٤١١٦٩-٠.
٢) ابن نادر مصاروة ٥-٠٥٥٧٧٤٤٧-٠.
٣) ابن عماد مصاروة ٠٥٦٩٧٧٠٦٩.
٤) ابن محمد مصاروة ٠٥٨٩٣٨٦٤٨-٠.
٥) ابن طارق مصاروة ٠٥٩٥٤٥٩٧٠.
٦) ابن يوسف مصاروة ٠٢٣٢٧٦١١٢٤.
٧) ابنة اميمة زبارقة ٠٢٣٤٢٩٣٧.
٨) ابن احمد مصاروة ٠٢٨٣٧٠٣٠٢.
٩) ابن ابراهيم مصاروة ٠٤٠٥٠٩٤٠٨.
١٠) ابن شادي مصاروة ٤-٣٩١٣٤٦١-٠.
فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

دعوة

بهذا ندعوكم ايها الرفيق والرفيقة الى حضور اجتماع كادر الفرع وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠/٧/ ٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة على اسم «عثمان ابو راس».
نقاط البحث:
* بيان سياسي وتنظيمي
* مجلس الجبهة
* متفرقات

تعزية

تعازينا القلبية الحارة نقدمها الى نجل الفقيدة رائد أحمد عراقي، الى اخوانها: فوزي، غازي، ابراهيم وأحمد نجيب عراقي وأبنائهم، الى الرفيقين ايهاب وسامح عراقي والى جميع آل عراقي في الطيرة لوفاة المرحومة

وفيقة نجيب عراقي - أم رائد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة - الطيرة

ميتسوبيشي سبيس ڤاچون ٢٠٠١

في مؤتمر صحفي في الماريوت الخميس القادم

تعقد شركة كول موتور مستوردة ميتسوبيشي، مؤتمرًا صحفيًا في فندق الماريوت في الناصرة، يوم الخميس القادم في الرابعة من بعد الظهر تعرض فيه سيارة الميني ڤان الجديدة: ميتسوبيشي سبيس ڤاچون ٢٠٠١.
وما يميز الميني ڤان الجديد انه يتسع لسبعة ركاب ويعرض بشروط دفع مسهلة حيث يدفع ٩٩,٩٠٠ شيكل نقدًا وتوزع بقية المبلغ على خمسين دفعة بقيمة ٨٠٠ شيكل شهريًا بدون ارتباط او فائدة بنكية.
وسيشارك في المؤتمر الصحفي مندوبون عن شركة كول موتور ووكلائها وممثلو الصحف ووسائل الاعلام العربية ورجال اعمال من الوسط العربي.
(ع.ع.)

لصحيفة الاتحاد مطلوب

وكلاء/ وكيلات مبيعات في مجال الاعلانات

من جميع المناطق
لعمل متواصل، طويل الأمد وباجواء مميزة
المتطلبات:
* تجربة سابقة في مجال الاعلانات (أفضلية).
* حسّ تجاري قوي وقدرة على إدارة مفاوضات.
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.
* سيارة (أفضلية).

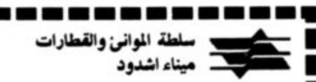
للملائمين/ات أجر مغر جدا
التوجه بسيرة ذاتية فقط الى:
ص.ب. ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤
او الى فاكس ٠٤/٨٥١٤٠٥٣

مجلس كفرقاسم المحلي

مناقصة رقم ٨/ ٢٠٠٠

ترميم وتزفيتات وتبليط شوارع داخلية في كفرقاسم
يعلن مجلس كفرقاسم المحلي عن تلقي عروض ترميم شوارع داخلية مختلفة في القرية:
١ - الوثائق المتعلقة بالمناقصة وكتاب الكميات والخرائط يمكن شراؤها من مكتب الهندسة في المجلس المحلي مقابل ٢٠٠٠ ش.ج. لا تعاد سواء فاز المقاول او لم يفز.
٢ - الموعد الأخير لتسليم العروض ووضعها في صندوق العطاءات هو يوم الاحد بتاريخ ٦/٨/ ٢٠٠٠ حتى الساعة الواحدة ظهرًا.
٣ - يسمح الاشتراك في هذه المناقصة لمقاولين مصدق عليهم من سجل المقاولين لهذه الاعمال في اطار التكلفة المقترحة (شهادة مقاول مسجل ريز ٢٠٠ تطوير وشوارع تصنيف ج ٣).
٤ - يسمح الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة في هذا المجال على الاقل ٥ سنوات لأعمال مشابهة في اطار مالي مشابه.
٥ - على المعنيين بالاشتراك في المناقصة ان يرفقوا كل الوثائق اللازمة لهذه المناقصة (كتاب كميات ووثائق اخرى) موقعة حيث يجب ان توقع من قبل المقاول وعليهم ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٧٥,٠٠٠ ش.ج. مرتبطة بجدول غلاء التعييد (צמודה למדד סלילה) لمدة ٩٠ يومًا من الموعد الأخير لتسليم المناقصة.
٦ - جولة المقاولين تتم بتاريخ ٢٥/٧/ ٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا، الخروج من مكاتب المجلس، اشتراك المقاول في جولة المقاولين هي شرط اساسي لاشتراكه في المناقصة. من لم يشترك في جولة المقاولين لا يتم النظر في عرضه.
٧ - كل الطلبات المذكورة سابقًا هي شروط اساسية لقبول العرض. المجلس المحلي يحتفظ بحقه الكامل في تحديد بداية العمل وشكلية تنفيذ كل العمل او جزء منه وهو غير ملزم بقبول ارخص او اي عرض آخر ويحق للمجلس ان يأخذ بعين الاعتبار خبرة المقاول وتجربته في مثل هذا المشروع وتوصيات مرفقة.

باحترام
سامي عبدالله عيسى
رئيس المجلس المحلي



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة ك أ- ١١٤/أ ش/ ٠٠
نظافة، معدات تشغيلية
جمع نفايات واخلاؤها

الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة تأجل الى يوم ٢٥/٧/ ٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ وليس كما نشر.
www.ashdodport.org.il

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ١٧/٧/ ٢٠٠٠.
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحار 2303 و (غليلون حداش ٢٣٠٣ و)	غير مرتبط	١٠٠,٣٠	١٠٠,٣٤	٤٥,٤٣	٦٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

وزارة الاتصالات
مجلس البث بالكوابل والبث بالاقمار الاصطناعية

دعوة لطرح مواقف

بشأن تعديل قواعد بيزك (بث صاحب الامتياز) (تعديل رقم ٢) - ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة له بموجب القانون، وفي ضوء نية المجلس السماح ببث يتضمن شرائح مخصصة للكبار فقط قبل الساعة ٢٢:٠٠ في قنوات مشفرة معينة مخصصة لهذا الغرض، وفي ضوء الحاجة الى تعديل قواعد بيزك (بث صاحب الامتياز)-١٩٨٧ (فيما يلي: القواعد) بعية ترخيص البث، قرر مجلس البث بالكوابل والبث بالاقمار الاصطناعية (فيما يلي: المجلس) قبل صياغة تعديل القواعد بشكلها النهائي، القيام باجراء يستهدف اتاحة الفرصة امام الافراد والشركات المعنية بهذا الموضوع لطرح مواقفها امام اللجنة فيما يتعلق بنص التعديل المقترح للقواعد.

على الراغبين في طرح مواقفهم المتعلقة بالصياغة التعديلية المقترحة للقواعد امام اللجنة، تقديم هذه المواقف خطيا فقط بحجم لا يزيد عن ٢٠ صفحة مطبوعة بفراغات مزدوجة وبـ٢٠ نسخة في موعد أقصاه الساعة ١٧:٠٠ من يوم ١٠ آب ٢٠٠٠ الى مكاتب مجلس البث بالكوابل والبث بالاقمار الاصطناعية في وزارة الاتصالات في شارع يافا ٢٣ القدس، أو مكاتب ادارة ترتيب البث للجمهور، شارع احاد هعام ٩ تل ابيب (مجدال شالوم مئير، الطابق ٢٣).
يحق للجنة وفقا لدرايتها اتاحة فرصة استكمال الادعاءات شفويا.
أوراق العمل التي تقدمها جهات مجهولة الهوية، تعتبر وكانها لم تقدم.

منعا لأي التباس، ينبغي ان يكون واضحا بان المجلس يعتبر نفسه مخولا بالبث في كل المواضيع أو بعضها فقط وفقا لما يرتئيه مناسبا.

يسلم نص التعديل المقترح للقواعد الى المراجعين بتنسيق مسبق على هاتف ٠٢-٦٧٠٢٢١٠ أو ٠٣-٥١٩٨١٢٢ بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٦:٠٠. يمكن الحصول على نص التعديل المقترح ايضا من قسم «مجلس البث بالكوابل والاقمار الاصطناعية» على موقع شبكة الانترنت لوزارة الاتصالات www.moc.gov.il

دوريت عنبار، محام
رئيس مجلس البث بالكوابل
والبث بالاقمار الاصطناعية بالوكالة



مديرية خدمات الدولة
تعلن عن

نشر مناقصة ٧٢٣/ ٢٠٠٠ لوظيفة
مركز/ة رفيع/ة (مراقبة تنفيذ الاستثمارات)
مركز الاستثمارات، القدس
وزارة الصناعة والتجارة

الدرجة:
٣٩-٤١ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والآداب.

مؤهلات الوظيفة:
ثقافة اكاديمية (لقب اول) في الاقتصاد او المحاسبة.

الثقافة:	الخبرة:
لقب جامعي ثان وخبرة في المجال المهني المحدد	سنتا خبرة
لقب جامعي أول وخبرة في المجال المهني المحدد	٣ سنوات خبرة
لقب جامعي ثان وخبرة في المجال الواسع	٣ سنوات خبرة
لقب جامعي اول وخبرة في المجال الواسع	٣ سنوات خبرة

متطلبات اخرى:
معرفة وخبرة في التمويل، اجادة تامة للجداول الالكترونية.

ملاحظة:
يتقدم المرشحون لاشغال هذه الوظيفة الى امتحانات تعقدها مديرية خدمات الدولة.
الوظيفة غير دائمة، الموظف الذي يرشح نفسه من خارج سلك الدولة يعمل بموجب عقد خاص، أما الموظف من داخل السلك يعمل بالانابة.

يمكن الاطلاع على النص الكامل والملزم للمناقصة لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس- هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠ ٠٢-٦٧٠٥١٤٨
تل ابيب- هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠ ٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا- شارع بال- يام ١٥، دار الحكومة، ص.ب ٤٦ ٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤
بئر السبع- شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠ ٠٧-٦٢٣٦٥٥٤

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت. (اعلانات الى الجمهور) www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى المكتب اللوائي لمديرية خدمات الدولة في القدس.

استقبال الجمهور في المكاتب ايام: الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠

الموعد الأخير لتقديم الطلبات ٣١/٧/ ٢٠٠٠

في انتظار نتائج القمة الحاسمة

ماذا يختفي وراء بالونات الاختبار الأخيرة؟

بقلم: احمد كيوان



• كامب ديفيد، ماذا تخفي وجوه المفاوضين؟! •

* يبدو ان مزيدًا من الوقت سيمر قبل أن نعرف ما يدور في منتجع «كامب ديفيد» لأن التعتيم الاعلامي المقصود لا يعطينا مجالاً الا لمزيد من التكهنات على ضوء المواقف المعلنة للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، والبون شاسع بين الموقفين، مما جعل الرئيس ياسر عرفات لا يتحمس كثيرًا لهذا المؤتمر رغم مشاركته فيه لأنه لا يريد ان يعطي حكومة اسرائيل حجة واحدة تتذرع بها.

وبالمقابل لا يعقل ان يغامر الرئيس الأمريكي بسمعته الشخصية وبسمعة أمريكا ليخرج ببيان ختامي يعلن فشل المفاوضات.. اذًا لا الفشل وارد في الحسبان ولا الحل النهائي الذي ينهي الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وارد هو أيضًا، على الأقل في هذه القمة، لأن اسرائيل غير جاهزة وغير مستعدة لذلك. ويبقى الاجتهاد قائمًا والتكهن ممكنًا في إطار اتفاق مرحلي جديد يضع بعض الخطوط العامة والعريضة لحل دائم يستمر التفاوض على تلك الخطوط العامة والعريضة. وليس هذا ما يريده براك بطبيعة الحال، وليس بالتأكيد مطلب الفلسطينيين الذين ينتظرون منذ زمن طويل لتوقيع اتفاق سلام نهائي يعيد لهم حقوقهم الوطنية المشروعة.

وفي رأيي ان الطرف الفلسطيني لن يمانع في التوقيع على اتفاق كهذا طالما هو مرحلي، وطالما يعيد لهم المزيد من أرضهم المحتلة، ولكن ينبغي التركيز هذه المرة على جدول زمني تتعهد فيه الولايات المتحدة بتنفيذ مستحقات مثل هذا الاتفاق، لأن الفلسطينيين اكتووا بنار المماطلات الاسرائيلية السابقة وينبغي ان تكون كل التواريخ القادمة مقدسة لأنه لا معنى لاتفاق لا يلتزم به الأطراف الموقعون..

ومع ان اتفاقًا من هذا القبيل ليس هدف اي من الطرفين الفلسطيني أو الاسرائيلي الا ان اتفاقًا كهذا سينزع الى حد كبير فتيل المواجهة، وسيخفف من حدة التوتر لأنني لا أعتقد ان الفلسطينيين سيساومون على عزمهم اعلان قيام الدولة المستقلة في ايلول القادم. ربما يؤجلون ذلك شهرًا أو شهرين لكن الإعلان قادم حتمًا هذا العام، الذي لم يبق فيه سوى خمسة من الشهور، وعلى براك ان يدرك بعد عودته من كامب ديفيد اذا كان شجاعًا حقًا، وجادًا حقًا، وراغبًا في سلام الشجعان، كما يقولون، عليه ان يدرك ان امامه طريقًا واحدًا هو مصارحة الاسرائيليين بحقيقة الموقف، ومصارحة كهذه ستجعل منه ديغولاً اسرائيليًا، وسيجد وقتها غالبية الاسرائيليين في جانبه. فاليمين المفلس الذي حقق «أغلبية» في الكنيست عشية سفر براك الى كامب ديفيد لم يحقق في رأيي انجازًا بقدر ما حقق اخفاقًا. ان مجرد خشيته من السلام هو دليل اخفاق لا دليل نجاح، دليل ضعف لا دليل قوة، اليمين التقى على لاءات رغم تباين عناصره ولم يلتق على «نعم» مع أي من هذه العناصر، وأحلاف الرافضين آنية وبنت ساعتها ولهذا ففي مقدور براك وكل قوى السلام في اسرائيل ان كانت مخلصة في توجهاتها ان تنزل الى الشارع وان تكسب هذه المعركة لأن اليمين يخوضها محبطًا وقد فقد الصلة بالعناصر الرئيسية في المجتمع الاسرائيلي.

وبراك وحده يتحمل المسؤولية ان هو تخاذل فالسلام لا يستطيع ان يحتمل أكثر مما احتمل حتى الآن وقد حانت ساعة الجد ولن تعود عقارب الساعة الى الوراء، أبدًا ابدًا، فإما التقدم نحو حل سلمي يفي بمطالب الحد الأدنى للشعب الفلسطيني، وإما العودة الى أجواء الصراع وسيكون ذلك مفزعًا لكل الأطراف. اما ان تبقى الأمور على ما هي عليه الآن، حالة اللاسلم واللاحرب، فهذا من المستحيلات، وتجربة حرب اكتوبر ٧٣ شاهد على ما نقول، وليست وجهة نظري هذه استباقًا للأحداث وانما هي ملاحظات أسجلها على هامش تلك الأحداث..

وهناك نقطة أخرى أود ان أكون واضحًا فيها هي تلك التصريحات الجديدة القديمة التي أطلقها بعض السياسيين الاسرائيليين حول ضم سكان بعض قرى ومدن المثلث الى الدولة الفلسطينية مقابل ضم المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الى اسرائيل. مثل هذه التصريحات أطلقها رعنان كوهين بعد توقيع اتفاقية اوسلو قبل أكثر من ست سنوات، وآخر من أطلقها تسفي هندل احد صقور «المفدال» (حزب الوطنيين المتدينين) وأحد الحالمين بـ «أرض اسرائيل الكبرى». وقد تكرر اسم أم الفحم على ألسنة هؤلاء أكثر من مرة. وبالمناسبة نذكر الجميع ان المثلث ضُمّ الى اسرائيل في نيسان عام ١٩٤٩ بموجب اتفاقية رودس ولم تأخذه اسرائيل عنوة أو بالحرب. وأهم ما في بنود تلك الاتفاقية «تعهد اسرائيل بالمحافظة على ممتلكات المواطنين العرب في هذه المناطق» - حسب المادة السادسة من الاتفاقية، وهذه التصريحات في رأيي هي بالون اختبار فارغ سعيًا وراء مبادلة السكان الحقيقيين لقرى وبلدات المثلث مع مستوطنين كولونياليين قامت مستوطناتهم كخرق صارخ لكل المواثيق والأعراف الدولية، وأنا أتحداهم أن يضموا أم الفحم وحدها بسكانها وأرضها للدولة الفلسطينية!! هل يقبلون ان يكون شارع وادي عارة مثلاً تابعًا للدولة الفلسطينية؟؟ اذًا لماذا هذا الهراء؟

اننا في المثلث من أم الفحم وبناتها في شمال المثلث حتى جلجولية وكفرقاسم ابناء هذا الوطن، سنبقى على أرضنا، ولن نفرط في ذرة تراب واحدة من أرض هذا الوطن، هذا هو قدرنا، لقد انزرعنا في هذا الوطن وبقينا فيه في أصعب الظروف وأحلك اللحظات وسنبقى متمسكين بهذه الأرض ما دام فينا دم يجري وعرق ينبض. لم نرهب حين كنا أقلية أشبه بالأيتام على مأدبة اللئام ولم نتجاوز المئة وخمسين الفًا فهل نرهب اليوم وقد تضاعفنا سبع مرات وقد اكتسبنا خبرة طويلة وغنية في مواجهة التحديات؟!. صمدنا حين كنا الكف الذي يلاطم المخرز فكيف لا نصمد اليوم وقد أصبح شعبنا المارد الجبار!! دعوكم من هذه الترهات فمخططاتكم العنصرية، وأحلامكم التوسعية، اصبحت من تراث الماضي الذي يعز عليكم ان تفارقوه. ترى هل تسمعون تباشير الصباح فنحن على موعد مع فجر جديد.

(أم الفحم)

الإتفاق خشبة خلاص براك

بقلم: بسام أبو شريف

* لا يخضع براك في كامب ديفيد لضغوط من المتدينين واليمين في اسرائيل تصل الى حد إجباره على التمترس وراء الشعارات والتصريحات واللاءات.

فبراك يعيش الآن لحظات قوة ولا يخضع للحظات ضعف.

وما الحملة الواسعة لإظهار براك بمظهر المضغوط عليه أو المهدد إلا للاستخدام التكتيكي، وكلامي هنا لا يحمل أي مضمون لمفهوم سابق طالما ألقينا نحن اللوم عليه وهو مفهوم المؤامرة.

الأمر واضح كل الوضوح فبراك لا يتآمر بل يناور والمناورة في المفاوضة مشروعة.

في الواقع هامش مناورة السيد براك محدود جدًا لدى الذين يعرفون ويلمون بخريطة التناقضات الداخلية الاسرائيلية والذين يلمون ويعرفون تقاسيم النغم الدمقراطي الاسرائيلي.

والأمر المهم في كل هذه الخرائط والتحاليل والتوقعات هو أن يبقى واضحًا في الذهن ان براك هو الذي يقرر وهو الذي يناور وحدود مواقفه هي حدود قناعاته وليس قناعات شارون أو عوفاديا يوسف زعيم حركة «شاس».

وضمن هذا علينا ان نرى ان كافة اللاءات هي عبارة عن جزء لا يتجزأ من المناورة التي تستهدف الوضع الداخلي الاسرائيلي والوضع الفلسطيني القيادي.

فهو يريد ان يلجم قوى المعارضة الاسرائيلية من ناحية وأن يخفض الى أدنى حد التوقعات والمطالب الفلسطينية. لكن هذا يجب ألا ينطلي على الفلسطينيين خاصة انهم يملكون خبرة واسعة وعميقة في شؤون التكتيك والسياسة الاسرائيلية.

عندما قرر براك تأجيل سفره الى كامب ديفيد عدة ساعات كي يتمكن من إلغاء خطابه في جلسة الكنيست التي طرحت فيها المعارضة الاسرائيلية الثقة بحكومة براك كان يتصرف لأول مرة تصرف القائد.

فقد أوفى إيهود براك العام الأول من ولايته بعد أن انتخب. الشعب الاسرائيلي يراوح بين فصائل وأحزاب الائتلاف الذي اختاره هو شخصيًا ولم يفرضه عليه أحد.

وخضع في كثير من الأحيان لابتزاز هذه الأحزاب لسبب واحد (لا أعتقد انه مهم) وهو أن تبقى حكومته ذات أغلبية يهودية صرفة ومطعمة بالمتدينين واليمينيين ذلك ان لبراك مشاريع هامة أخرى غير عملية السلام فهو يريد أن يكون أول رئيس وزراء يقر في عهده دستور اسرائيل وهو يريد ان يعالج مشكلة التفرقة الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي وأن يجد حلاً لمشكلة الهوة الواسعة في الدخل بين الأغنياء والفقراء في اسرائيل. ولذلك بدأ عهده ناظرًا لفترة ولاية ثانية كي يتمكن من تحقيق برنامجه لكن الائتلاف المطلوب لانتخابه او لتسهيل انتخابه كان حتى هذه اللحظة الائتلاف الذي يعرقل تقدمه في عملية السلام ويبتزه باتجاه لا علماني.

وعندما أيقن ان كل محاولاته للحفاظ على عقد الائتلاف قد فشلت وأن حركة «شاس» التي ابتزته أكثر من مرة للحصول على مزيد من الأموال لمدارسها الدينية ومدرسيها المتطرفين دينيًا قد طعنته في لحظة الحسم قرر أن يكون رئيسًا منتخبًا من الاسرائيليين.

بغض النظر عما اذا كان براك قد تصرف خلال العام الأول من حكمه على هذا المنوال لتحقيق أهداف يريدها (كالاستيطان مثلاً) أم كان ذلك خطأ فإنه حزم أمره أخيرًا كرئيس منتخب للسير نحو السلام.

وهذه النقطة الفاصلة: بين أن تستقوي قوى التطرف الاسرائيلي على براك باستغلال تردده وسعيه لإبقاء الائتلاف قائمًا أو أن يظهر براك قوته كرئيس منتخب من الشعب الاسرائيلي وليس من الائتلاف الحكومي أو الكنيست فارق كبير.

والفارق لا يتجسد في إظهار القوة فقط بل في أن إظهار قوة رئيس الوزراء في اسرائيل تعني أولاً: قوة اتخاذ القرار وصنعه. وثانيًا انها تعني ان رئيس الوزراء سوف يظهر هذه القوة في وجه المعارضين المتطرفين الذين يبتزونه من ناحية ويعارضون توجهه نحو السلام من ناحية أخرى وفي هذا تأثير كبير على المجتمع ككل.

عندما عاد ايهود براك ليلقي خطابه أمام الكنيست كان واثقًا (كما كنت متأكدًا) انه سينال الثقة عكسًا لكل التوقعات الصحفية وعندما خاطب الكنيست بقوله: الاسرائيليون انتخبوني رئيسًا لأسير في طريق السلام كان يعلم انه يهز العصا لعدد من النواب ولأحزاب المعارضة.

لقد ارتفعت شعبية السيد براك بعد اتخاذه قرار التوجه الى قمة كامب ديفيد الى حد كبير وأظهر استفتاء أجرته الإذاعة الاسرائيلية ان ٧٣٪ من الاسرائيليين يؤيدون توجهه الى قمة كامب ديفيد وهذه النتائج لها مدلولاتها اذا ما قورنت بنتائج استفتاء للرأي العام أجري قبل اسبوع فقط وأعطى براك نسبة أقل من تلك التي حصل عليها نتنياهو.

السبب واضح كل الوضوح هو بالضبط ما ذكرنا في بداية المقال حول الرأي العام الاسرائيلي وكيف يتجه حين يكون رئيس الوزراء صاحب قرار.

والسيد براك مطالب الآن بالعودة لاسرائيل يحمل اتفاقًا وليس صفر اليدين وهذه النقطة الحاسمة والأهم.

السيد براك لا يستطيع أن يعود بدون اتفاق، فأغلبية الاسرائيليين أيدته للذهاب للقمة رغم أنف المعارضة كي يعود لهم باتفاق بناء على الثقة التي منحتها له هذه الأغلبية.

فإذا عاد بدون اتفاق يكون قد خذلها وستعتبره فاشلاً. وإذا عاد باتفاق فإن هذه الأغلبية ستصوت له في الاستفتاء، وفي الانتخابات المبكرة التي سيلجأ لها حتمًا كي ينهي تحكم المتطرفين الأغلبية.

هذا هو الحال مع ايهود براك الذي يحضر القمة الثلاثية في كامب ديفيد. ولذلك فإن هذا الحال هو وضع مثالي كي تحاول الولايات المتحدة ممثلة بالرئيس كلينتون وفلسطين ممثلة بالرئيس ياسر عرفات جر السيد براك الى اتفاق مستند للشرعية الدولية (ممثلة بقرارات مجلس الأمن والجمعية العمومية للأمم المتحدة) وإقناعه بالوصول الى السلام عبر هذا الجسر.

قمة كامب ديفيد لم تعقد لتفشل وستبذل الولايات المتحدة جهدها الأقصى لإنجاح هذه القمة. لأن فشل هذه القمة قد يعني فشل الحزب الدمقراطي في الانتخابات الأمريكية وقد يعني ان ينهي الرئيس كلينتون ولايته الثانية في البيت الأبيض بفشل يغطي على انجازاته الكبيرة الأخرى.

ومن المؤكد ان براك وعرفات لم يتوجها الى كامب ديفيد بهدف المجاملة الاجتماعية ومؤكدًا أنهما لم يتوجها الى كامب ديفيد كي يفشلا بل أن كل الأطراف المشاركة في القمة تريد لها النجاح. ونجاح القمة هي مصلحة ذاتية لكل طرف من الأطراف. وهذا يعزز مرة أخرى قولنا: إنها فرصة الأمريكيين والفلسطينيين للخروج باتفاق مستند إلى الشرعية الدولية.



آن الأوان للحد من ظاهرة إطلاق الرصاص

بقلم: محمد أبو اصبع

* كما في كل عام وفي موسم الأعراس نشهد ظاهرة خطيرة تزداد استفحالاً كل عام، ألا وهي ظاهرة اطلاق الرصاص وأيضًا الألعاب النارية في الأعراس.

وأمام هذه الظاهرة الخطيرة فإننا لا نرى الشرطة أو السلطات المحلية تحرك ساكنًا وتحد من هذه الظاهرة التي تسبب الأخطار على حياة المواطنين، إلى جانب الازعاج المتواصل. فكم من الأفراح تحولت إلى أتراح بسبب الرصاص الطائش. وفقط في الأسبوع الماضي أصيب أحد مواطني معاوية «برصاصة أعراس».

وأيضًا فلا يوجد توقيت لهذه الظاهرة، فأنت تسمع الرصاص والألعاب النارية في عز النهار والمساء والليل وحتى بعد منتصف الليل.

لقد آن الأوان لتنطلق مبادرة شعبية ورسمية واسعة لمقاومة هذه الظاهرة الخطيرة، وأن يطرح الموضوع أيضًا ضمن الهيئات الشعبية لجماهيرنا العربية لاجراء بحث عميق في القضية، وعلى الشرطة ان تأخذ دورها الأساسي في هذا المجال.

الغريب

قصة: أمين خير الدين

* أكبّ المجلس البلدي على دراسة أوضاعه المتردية أيامًا وليالي، بعد أن حرر نصف عماله وبعث بهم الى حال سبيلهم لينضموا الى قافلة العاطلين عن العمل مع غيرهم من خلق الله الواقفين على باب الله، وأخذ يجري الدراسات الماراثونية ليلة بعد أخرى حتى انصاف الليلي مستهلكًا ما في مطبخه ومخزن مطبخه من قهوة وشاي مرة مع النعناع ومرة مع الجعساس ومرة مع البابونج تسهيلاً للمسالك البولية ولصفاء الذهن ونقاء التفكير مستعينًا أحيانًا بالأكامول وأحيانًا بالأويتلفين او بأي نوع من أنواع المهدئات منعًا لاحتراق الأعصاب أو وجع الرأس او إطفاء لحرارة النقاش الصامت الماراثوني. وقد امتلأت مكتّات التدخين واندلقت أعقاب السجائر وقشور اللب على السجاد أمام كل عضو بدلاً من ارتفاع كتب القانون او المستندات او الخرائط أو الاحصائيات او الايصالات. وتخلل هذه الاجتماعات الطويلة استشارات ووشوشات بين أعضاء الائتلاف من جهة مع بعضهم وأعضاء المعارضة من ناحية أخرى مع بعضهم كالملاكمين عندما يلجأون بين الجولة والأخرى لاستراحة قصيرة كل في ركنه، وبين الرئيس واعضاء ائتلافه حينًا وبين الرئيس ورئيس كتلة المعارضة حينًا آخر، وكل ذلك من أجل تصفية لخلاف حول وظيفة مفصّلة على مقاس معين، مسبقًا، خلقت خلافًا أوصل الى انفجار الوضع والوقوف على طريق مسدود.

لم يكن ينقص هذه الاجتماعات سوى رجال الصحافة والإعلام ليقوموا بتغطية أكبر حدث شهدته البلدية منذ نشأتها في الخمسينيات حيث لم يحدث أن أصيبت باسهال جدلي كما أصيبت هذه المرة أو إمساك مالي تعسرت عليه الأمور خاصة بعد أن اعلنت السلطة المركزية اللوائية تنصّلها من المسؤولية وقدمت بالبيانات الموثقة دفعها لكل التزاماتها وما سبب الإمساك هذا إلا من سبقه من إسهال الى جيوب الأصدقاء والمعارف وانها لم ولن تتحمل مسؤولية سوء التدبير هذا في أمور لا ناقة لها فيها ولا جمل.

وبعد نقاش وخصام وصلح لليال طويلة، بهدوء تام تعرضوا فيه للمشاكل البلدية المالية والاجتماعية والمصالح الشخصية ومصالح الأقارب وأقارب الأقارب والمحظوظين من الموعودين بأي وعد كان قرروا ان يخرجوا على الناس ببيان قصير دون خطابات او مناشير، يعلنون فيه عن اتفاقهم على عدم الاتفاق، لكنهم فجأة اختلفوا على صيغة البيان وقراءته واشتد الخلاف بينهم من جديد وتحول من نقاش هادئ الى صراخ حضاري تطايرت فيه الكلمات ثم تبعتها المكتّات فالكراسي..

وبينما هم في حموة المعركة الحضارية والجدال الراقي وإذا بالباب يفتح فجأة، ويطل منه شاب طويل القامة مرفوع الهامة يمشي منتصبًا، يلبس بدلة صفراء، وربطة عنق صفراء، ويحمل حقيبة صغيرة جدًا لونها أصفر. استغربوا هذا الاقتحام غير المؤدب وغير الحضاري لحوارهم الحضاري فتوقفوا عن التشابك كما توقفت شهرزاد عن الكلام، واخذوا ينظرون كل الى الآخر ثم الى هذا الزائر الوقح الذي لا يعرف شيئًا عن الاتيكيت ولا يحفظ حرمة الحوار الهادئ الذي تستعمل فيه المكتات أو الكراسي.

وفي جو من الصمت المقدس تقدم الشاب خطوتين الى الأمام وقدم نفسه قائلاً:

- مرت على اجتماعاتكم أيام وليال طويلة لم نسمع لكم صوتًا حتى كدنا بعض الأوقات نظن أنكم لستم هنا، أو كأنكم تغرقون في نوم عميق، وفجأة استيقظتم وعلا صراخكم، فاسمحوا لي ان احييكم وأبارك حواركم العصري وأقدم لكم عصارة بحث أجريته خلال دراستي في الجامعة لربع قرن حول إدارة السلطات المحلية وقيادات الشعوب وحل مشاكلها.

رد عليه عضو قائلاً:

- وما هي حلولك؟

- انها في الحقيقة صغيرة وهي عبارة عن أوراق عمل، لكل مشكلة ورقة خاصة بها مع وصفة سحرية تفتت أكبر المشاكل استعصاءً.

- لكن مشاكلنا غريبة من نوعها لم ترد في مقررات الجامعة او الكلية او حتى المدارس الابتدائية.

- لا تشغل بالك فلدي من الحلول ما يحل أعقد مشاكل العصر، وما قد يولد من مشاكل على المدى البعيد.

- اشرح لنا بعضًا منها، لنرى ماذا تحمل في حقيبتك.

مد يده وفتح الحقيبة وبدأ يخرج منها قصاصات من الورق الواحدة تلو الأخرى وعلى كل منها ليس أكثر من جملة مكتوبة بخط غير مقروء وغير مفهوم. ويقول:

في هذه الورقة حل للإمساك المالي.

وفي هذه الورقة حل للمبالغ الضائعة التي لا يعرف أحد ان كانت سرقت او دفعت رشوة.

وفي هذه الورقة حل لكل شروط الائتلاف وزيادة.

وفي هذه الورقة حل لكل طلبات المعارضة.

وفي هذه الورقة حل للمياه المقطوعة او المدلوقة في شوارع القرية.

وهذه للنفايات وهذه للعملاء، وهذه للمطبات وهذه للمسترزعين والمنتفعين والمهربين والمدمنين والمزورين والعاطلين عن العمل والمراهقين والمراهقات والشباب والشيوخ والأرامل والمسنين والمسنات والساهرين حتى أنصاف الليالي..

وفوق هذه الحلول حجاب يحرق ويرش رماده على كل ورقة على حدة فتحل المشاكل نفسها وتتحلل الى مشاكل أصغر لا تحتاج الواحدة منها لأكثر من طفل يلعب بها كما يلعب ويحلل علب الكبريت.. ومع الحجاب خرزة زرقاء تعلق على باب البلدية في مكان بارز بجانب الأعلام المرفرفة تفقأ عين الحاسد إذا حسد.

لكن هذه الأوراق مكتوبة بحروف عربية ونحن منذ أكثر من سنة هجرنا الحروف العربية واللغة العربية وقررنا استعمال غيرها.

لا يهم، اعرضوها على عضو الكنيست المتنكر لعروبته وللغته ولأمته يرقيها بتلاوة من شتائمه فتترجم من تلقاء نفسها الى اللغة التي تريدونها!

.. ثم وضع الحقيبة على الطاولة أمام الأعين الشرهة التي كادت ان تقفز من محاجرها إما إعجابًا أو اعتراضًا أو قبولاً أو رفضًا، وخرج.

وبعد أسبوع وجد هذا الشاب الغريب يسير في الشارع مترنحًا مهشّم الوجه فارع الرأس منفوش الشعر ممزق الثياب حافي القدمين تسيل الدماء من رأسه ومن أذنيه ومن عنقه، يفتش عن ظله الذي ضاع منه كما ضاع منه يمينه ويساره وأمامه وخلفه ولم يعد الشرق عنده شرقًا ولا الغرب غربًا.

(حرفيش)

سلوى النعيمي

أجدادي القتلة

هل يمكن أن أبقى في موات الحلبة؟

***

أبني لنفسي بلادًا جديدة
(أنا أحق الناس بها من غيري)
وأسلكُ سبيل من قد هلك
من أين يأتي السهمُ
مسمومًا
ينخرُ
القلبَ

***

تتناسين أحلامك الليلية.
تفتحين عينيك وتتركينها نائمة
(لعن الله من يوقظها؟)
لماذا تأتيني الجثثُ
أنا التي لا أبالي
دخلتُ الى
الموتِ
أو
خرجَ الموتُ إليّ

***

خلفتهم ورائي
يبلعون صرخاتهم
ورغيفَ الذل
(لا عهد لهم بالشبع؟)
أرقصُ حول نيران تاريخهم
مهزومة معهم،
تتفجرُ كلماتي
قنبلة
ويتطايرون حولي شظايا

***

في حلمي تندملُ جروحي وأبقى دون
علاماتها
(أبقى دون تاريخ؟)
يلتئمُ الجرحُ بالكلمات؟
ينفتحُ الجرحُ بالكلمات؟
لا تصير الحكاية حكاية إلا عندما نحكيها
يعبقُ الصبحُ المر معتمًا:
ما يدريكم ما عليّ مما لي؟

***

أترقبُهم هناك ظلالاً
إن أمسوا لا ينتظرون صباحًا
وإن أصبحوا لا ينتظرون مساء
(كم بقي من الزمن؟)
يجتازون الصحارى بخطى من نارِ
لا يغشاهم نومُ العينِ
ولا غفلة النسيانِ
(أخرجوا من ديارهم؟)
حفاةً
عراةً
عالةً
يتطاولون علي.
لا جذرَ يكملُ دوران دمي

***

ما أخافُ منه وما أخافُ عليهِ
أتظاهر بالنومِ
أتظاهرُ بالموتِ
عفنٌ مخضرٌ مسودٌ يغطي جلدي
تمتدُ يدٌ في صمت العتمة
عفنٌ بشع الملمس قطنيٌ
عفنٌ بشع الرائحة الواخزة
عفن يملأ قلبي قيحًا
لا تصيرُ الحكاية حكايةً الا عندما نحكيها؟
ينتظرني البحرُ في آخر الطريق

***

لماذا يأتون الآن إليّ، في الليل، جموعًا
والذاكرة جثة
لا تسيلُ
دمًا
مهما جرحتُها؟
لا مكان لي هنا؟
لا مكان لي هناك؟

***

تعبر الأصواتُ مشوهةً
من يفتح الورقة البيضاء أمام عينيّ؟
على الموتى أن يبقوا نائمين
كم بقي من الزمن؟

***

معقودٌ بنواصيّ الليلُ؟
تحت سريري
مقبرةٌ

(باريس)

حسين مهنّا

بي شوق لأحيا..



«الى محمّد..»
ها هي الخمسون تعوي
عند بابي
والحساسينُ التي غنّت لأيامي طويلاً
جاءت الآن لكي ترثي شبابي.
عشتُ ما عشتُ وبي شوقٌ لأحيا
وفؤادي لم يزلْ يهفو لأيام التّصابي
غير أنّي
بتُّ أخشى لعبة الأيّام
والأيّام تقسو أو تُحابي.
ويضيقُ العمرُ يومًا بعد يومٍ
فإذا خطوي ثقيلٌ راجفٌ
وإذا العمرُ خريفٌ يتوارى
في إهابي.
ها هي الخمسون تعوي..
وأراها كيف مرّتْ، مثل يومٍ واحدٍ،
مرّ السّحابِ
وأراني
أمضغُ الذكرى على مهلٍ،
وأرنو
للغد الآتي بصمتٍ وارتيابِ
لي عزاءٌ زوجة
كانت على الأيام عوني
وهيَ أيضًا ما بها أضعافُ ما بي
وكلانا
صار يكفينا قليلٌ من صفا عيشٍ
وبعضٌ من ثوابِ
.. وأتيتَ!!
يا مُحمّدُ
مثلما يأتي الغمامُ
كي يُعيد الضّحكة الخضراءَ للأرض اليبابِ.
ولتزيدْ
من جمالِ العمرِ
والعُمرُ خريف، باردُ الأطراف كابِ
وليظلّ المسكُ يذكو
حين تعدو، في رحابي
وإذا كركرْتَ يا طفلي
تغيمُ الدّار بالأنسِ
ويزهو حقل أيّامي بأيّام عذابِ.
وأنا..
يا بهجة العمرِ
ويا عكّاز أيّامي
وعوني
في زمانٍ غاب عنه الخلُّ
وازداد اغترابي
صرتُ أحلى
يوم توّجت حياتي وأتيتْ..
صرتُ أبهى
يومَ جَدًّا صرتُ يا طفلي
وأزهو بمشيبي
مثلما يومًا زهوتُ
.. بشبابي..

(البقيعة/ الجليل)

شفيق حبيب

أصواتُ صارخٍ في البريّة



* أصبح المكْنونُ في الصّدر صراحهْ..
نكأ الشاعرُ بعد المدّ والجزرِ جراحهْ..
أيها الناسُ!! أسمعوني
وخذوا قلبي..
وحبّات عيوني..
صدّقوني..
صدّقوني..
صدّقوني..
إننا نحيا بأسمالٍ من الزّيفِ
وأخلاقِ الوقاحهْ..
إننا في زمنٍ ألقى به
النّورُ سلاحهْ..
واستبدّتْ
ظلمةٌ في الناس حتى
صُودر العقلُ..
وحلّ الجهلُ..
حتى أصبحتْ
كلّ الميادين مُباحهْ..

***

* حلّق الشاعرُ في الأجواءِ لكن
حاولوا..
أن يكسروا يومًا جناحهْ..
خسئَ الباغي،
فأنّ الحرف أبقى
من مشاريع اغتصاب الأرضِ
والتاريخ..
والفكر الذي أعلى
على الدنيا وِشاحهْ...

***

* دجّنَ الباغي عقولاً
ناضجات بالـ «فصاحهْ»...
أصبحتْ كالخيل في
خدمة أصحاب المعالي والسّماحهْ..
رقصتْ..
في عرسِ تطبيع العلاقاتِ
وغنّتْ..
للذي أعلن في العرس «انفتاحهْ»
وغدا المُبدعُ كلبًا
يتبارى ونُباحهْ...

***

* أصبحَ المكْنونُ في الصّدرِ
صراحهْ..
نكأ الشاعرُ بعد المدّ والجزرِ
جراحهْ...
فبكى الحرفُ انحسارًا
وانكسارًا..
سمع الله نُواحهْ..
شدّه بالنّار والنّورِ
وقد أغنى
نجاحهْ...
ناشرًا في القادم المجهولِ
أسرارًا..
وأخبارًا -
صباحهْ...
قدّس اللهُ كفاحهْ...
قدّس
اللهُ
كفاحهْ..

(ديرحنا)

جريس نعيم خوري

حبلُ عذراء

١ - رحلة البحث عن جنين
في رحلة النسيانْ
وقفَ الإلهُ البعلُ
عند مشارف البستانْ
وشكا، وصرخ، وانتحبْ
حبلتْ كروم التين
واسترخى العنبْ
وتناثرتْ نجماتُ ليلٍ
فوق أكوام الحطبْ:
«يا ليل حوريس
أما حان الغضبْ؟!»
(الجوقة): «حان الغضبْ.. حانَ الغضبْ..»
حوريس قُمْ! آمركَ قمْ!
قبّل قلوبًا من خشبْ!

***

والنهر خلف البعل يجري
والسواري والحفرْ
نعشٌ تلألأ سابحًا،
ورمى جلابيب السفرْ
سقط المطرْ، سقط المطرْ
والنّعشُ نصفين انشطرْ
حوريةٌ من باب نعشٍ
من ذهبْ
قد قُسّمتْ ألفًا كأشلاءِ العربْ
ألقتْ على بعلٍ
سباتًا من سلامْ
والبعلُ نامْ، البعلُ نامْ
(الجوقة): «البعلُ نامْ.. البعلُ نامْ»

٢ - رحلة البحث عن رحلة
إيزيسُ تنتظرُ الإلهْ
يطلّ من خلف الوجودْ
إيزيسُ عذراءُ الوعودْ
حبلتْ بحوريس الأبيّ
قبيلَ أن عرفتْ بشرًا!
إيزيسُ تبحثُ عن إله الخصبِ
كي تجني الثّمرْ
«يا بعلُ، يا بعل السّماءْ
هذا أنا، خلّيتُ عني الكبرياءْ
وسقطتُ أبحثُ عن حبيبٍ
ضاع في ضوءِ القمرْ
مرّت ببعلٍ نائمًا في ليلةٍ
ماتَ القمرْ
بعلٌ؟ أأنتَ البعلُ؟
لا..
فحبيبُ قلبي ليسَ
يضنيه السهرْ..
يا بعلُ أين النعشُ
أين الوعدُ، أين النّارْ
يا بعلُ
والأحلامُ، والأقسامُ،
أين الدّارْ؟
ما زلتُ عذراءً
وأنت ممزّقٌ
والموتُ عارْ..
(الجوقة): «الموتُ عارْ.. الموتُ عارْ».

(طرعان)



* في كل يوم نتفاجأ بابتكارات يابانية. إلا انه في هذه المرة، دخلنا في وتيرة «الطوش»... وبين اجهزة الروبوت (الرجل أو الحيوان الآلي)... والحبل عالجرار. (و.ص.ف.)

لواحق جديدة لعناوين الانترنت

* انتهت سيطرة اللاحقة (دوت كوم). ويحلول نهاية العام ستستخدم العناوين على الانترنت لواحق جديدة مثل (دوت شوب) و(دوت تل) و(دوت نيوز). وأقر هذا التغيير وهو الاول من نوعه منذ اكثر من عشر سنوات اجتماع في اليابان للهيئة المسؤولة عن ادارة الانترنت.

وستضاف اللواحق الجديدة الى تلك الموجودة مثل (دوت كوم) للشركات و(دوت اورج) للجمعيات و(دوت اديو) للهيئات التعليمية. وقالت ايثر ديسون رئيسة مجلس ادارة مؤسسة الانترنت للاسماء والعناوين المخصصة (ايكان) للصحفيين انه «من الواضح ان هذا سيحدث وان الامور تتحرك نحو ذلك الآن». وستبدأ (ايكان) تلقي الطلبات من شركات خدمات الانترنت التي تعتزم بيع وتسجيل اللواحق الجديدة. وستقدم تلك الشركات المقترحات للواحق الجديدة وتشرح كيف انها ستفحص وتسجل من يريدون انشاء مواقع جديدة على الانترنت باستخدام تلك اللواحق. وسيبدأ تلقي الطلبات في آب وسيتم البت فيها بحلول نهاية العام لتبدأ تلك الشركات حينئذ بيع تلك اللواحق. وكانت (ايكان) حصلت على سلطتها بشأن الانترنت من وزارة التجارة الامريكية عام ١٩٨٨. ومن شأن قرار توسيع اسماء المواقع على شبكة الانترنت ان يذكي المنافسة بين الشركات التي تمارس عمليات بيع وتسجيل اسماء المواقع ويعطي الفرصة لمنح المستهلكين مجالا أكبر للمفاضلة بين العديد من الاسماء والباعة للاختيار. كما سيسهل القرار الجديد امكانية بحث المستهلكين من مستخدمي الانترنت عن المواقع والموضوعات التي تهمهم. فمثلا يمكن لشركات الطيران والسياحة ان تميز نفسها عن طريق منحها الزيادة (Travel) على سبيل المثال حيث يوفر ذلك على الباحثين الوقت والجهد في محاولات الوصول الى الشركة التي يفضلونها. من ناحية اخرى اقر مجلس ادارة (ايكان) اقتراحا بالسماح لانتخاب خمسة من اعضاء المجلس البالغ عددهم ١٩ عضواً من خلال تصويت مستخدمي الانترنت المسجلين، حيث من المنتظر عقد هذا الانتخاب في اكتوبر المقبل. كانت شركة (ايكان) اختيرت من قبل الحكومة الأمريكية عام ٩٨ لتولي مسؤولية تنظيم الأسماء على شبكة الانترنت.

العثور على مومياء رمسيس الاول في نياجارا

* يعتقد العلماء الان بأنهم عثروا على جثة الفرعون رمسيس الاول الذي يعتقد بأنه الفرعون الذين كان معاصراً للنبي موسى عليه السلام وذلك بعد ٣٠٠٠ آلاف عام من سرقته من إحدى المقابر في مصر. وقد اكتشفت هذه المومياء ضمن مجموعة اثرية خاصة في منطقة شلالات نياجارا حيث ظلت هناك دون ان يتعرف عليها أحد لمدة ١٤٠ عاماً.

وينتظر علماء الآثار الامريكيون المختصون بالدراسات الفرعونية الذين اشتروا هذه المومياء نتائج اختبارات الدي إن إيه. ويأملون ان تتمكن تلك الاختبارات من تدعيم الادلة الاخرى المتوفرة من المومياء والتي تشير الى انها تعود للفرعون رمسيس الاول. ويقول هؤلاء العلماء وهم من متحف مايكل كارلوس في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية بأن الجثة التي يبلغ طولها خمسة اقدام وخمس بوصات قد فقدت كفنها الاصلي، وتتمدد الجثة الان في صندوق خشبي والرأس منحني للخلف فيما الذراعان متصالبتان فوق الصدر. ويقول بيستي تروب من المتحف «ان تصلب الذراعين على هذا الشكل هو شكل لا يرى الا في المومياءات الملكية، كما ان التقنيات المستخدمة في افراغ احشائه قبل التحنيط تؤكد على أنه فرعون». وكان المتحف قد اشترى تلك المومياء العام الماضي من أحد جامعي الآثار في داريدفيل في منطقة نياجارا. وتشير الوثائق المتوفرة عنها في تلك المجموعة الى ان الكولونيل سيدني بارنيت قد اشترى ٥ مومياءات عام ١٨٦١ من المغامر جيمس دوجلاس الذي حصل عليها خلال احدى زياراته لمصر عام ١٨٦٠. ويعتقد أن هذه المومياءات قد اكتشفت في احدى المقابر الملكية قبل نقلها للقاهرة ثم تهريبها خارج مصر.



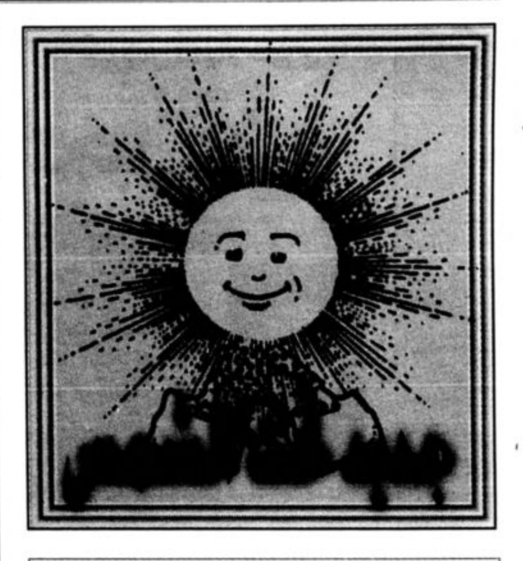
استيقاظ نجم خافت

* حيفا - وكالات الأنباء - رصد الفلكيون انفجاراً وقع على سطح نجم خافت. وهو ما يظهر انه حتى أضعف الأجسام توهجًا في الكون قد تمر بفترات توهج وتألق. وقد كشف مرصد شاندرا الاندلاع على نجم من نوع الأقزام البنية، وهي أجسام فضائية ليست بالحجم الذي يسمح لها بإشعال الحرائق النووية اللازمة لإبقاء النجم متألقًا لمليارات السنين.

وتضيء الأقزام البنية لفترة وجيزة قبل أن تبرد ومتحولة إلى جمرات خامدة تنجرف في الفضاء. وهذه أول مرة يرصد فيها انفجار، شبيه جداً بالاندلاعات الشمسية، على قزم بني.

والعلماء الذين شاهدوا الانفجار وكانوا منغمسين في رصد الجسم الكوني في محاولة لاثبات ان النجوم ذات الكتلة الصغيرة لا تصدر أشعة سينية. لكن بدلاً من اثبات فرضيتهم، لاحظ العلماء سطوع نور ظل متوهجًا على النجم لمدة ساعتين.

وقال البروفيسور جيبور باسري، من جامعة كاليفورنيا في بيركلي: «كنا نتوقع عدم رؤية شيء. وأنا كنت آمل عدم رؤية شيء. لاثبات عدم إمكانية وجود غلاف جوي ساخن حول القزم البني». من جانبه قال ادواردو مارتين من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ان هذا أقوى دليل حتى الآن على ان للأقزام البنية، وربما أيضاً الكواكب العملاقة الفتية، مجالات مغناطيسية وانها يمكن أن تحرر كميات كبيرة من الطاقة في مثل هذه الانفجارات النجمية.



الاشعة علاج ناجع لسرطان البروستاتا

* يقول الباحثون الطبيون بأنهم حققوا إنجازاً كبيراً على صعيد معالجة سرطان البروستاتا. اذ توصلت دراسة قام بها أطباء امريكيون من فيلادلفيا لأدلة تؤكد فاعلية العلاج الاشعاعي في المرضى المصابين بسرطان البروستاتا. وتوصل هؤلاء الى أن إعطاء المرضى (جرعات مرتفعة) من الاشعاع يزيد فرص الشفاء أو تأخير الوفاة.

وكان الاطباء سابقا يبحثون فيما اذا كان للجراحة أو العلاج الاشعاعي أي فوائد بالنسبة للمرضى وخصوصاً المتقدمين في السن. كما لم يكن هناك دليل علمي قوي يدعم فائدة الاشعة لهؤلاء. لكن الاطباء في جامعة جيفرسون في فيلادلفيا قاموا بدراسة على ١٥٦٠ مريضا تلقوا علاجات اشعاعية لسرطان البروستاتا بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٥. وكانت النتجية بأن اصحاب الحالات المتطورة من الاصابة بالسرطان قد استفادوا كثيرا من جرعات الاشعة المرتفعة. كما وجدوا بأن المرضى الذين يعانون من حالات متقدمة وحصلوا على جرعات عالية قد انخفضت نسبة الوفيات بينهم بسبب السرطان بمعدل ٣٢ في المئة.

عظام صناعية للأطفال تنمو معهم



* طور الجراحون عظاماً صناعية بديلة لزراعتها في أرجل الاطفال قادرة على النمو بالسرعة نفسها التي تنمو بها العظام الطبيعية. يذكر ان الاطفال المصابين بسرطان العظام وهم في مرحلة النمو ممن خضعوا لاستبدال جزء من العظم يحتاجون للخضوع لجراحات متكررة لتوسيع الجزء المعدني المزروع بكل ما يحمله ذلك من مخاطر الاصابة بأمراض نتيجة فتح جروح متكررة اضافة لفقدان مرونة النسيج الذي حرمته زراعة جزء معدني من فرصة النمو.

ويقول الجراح راينر كوتز الذي قاد فريقا من الباحثين في جامعة فيينا ان العظم المعدني الجديد الذي طوروه يوفر على الاطفال عناء الجراحات المتكررة لانه يتمدد طولا بالتدريج بفعل حركة الركبة التي توفر القوة لهذا التمدد. وقد تمت زراعته في أرجل اثنين من الاطفال معطياً نتائج مشجعة. وتحتوي الأداة المعدنية المزروعة الجديدة هذه تروسا وأسناناً معدنية تحول حركات الركبة بين المد والطي الى تمدد في الطول. واذا ما انحنت ركبة الطفل بزاوية قدرها ١٠٠ درجة يدور ترس مسنن بزاوية قدرها ٢٠ درجة فيما يقوم نابض بإيقاف الترس عند وضعه الجديد دون السماح له بالتراجع لوضعه السابق. وفي غضون ذلك يقوم ترس حلزوني آخر بتحويل الحركة الدائرية للترس الدائري الى حركة دورانية اخرى لكن على محور متعامد وهو بدوره يدفع انبوب تلسكوبي الشكل على التمدد طولا. ويقول كوتز ان ١٨ حركة للركبة كل منها بمقدار ١٠٠ درجة تسبب تطويل الانبوب المعدني الذي يمثل العظم الصناعي بمقدار مم واحد. يذكر أن عضلات الساق تلعب دور الكابح للإفراط في التطويل باعتبارها تجعل من الصعب عموما تحقيق حركة للركبة بمقدار ١٠٠ درجة وهي الحركة اللازمة لانتاج الحركة الطولية. ووفق التصميم الذي وضعه الفريق فإن التطويل اليومي الذي يمكن تحقيقه بشكل طبيعي هو سبعة ميليمترات. مما يمكن الركبة والساق من تحقيق نمو متوازن مع النمو الطبيعي للساق الاخرى السليمة. يذكر ان الاطفال الذين يعانون من هذه الحالة الصحية ربما يحتاجون عادة إلى ٢٥ عملية جراحية للابقاء على النمو الطبيعي للساق، الامر الذي يبين اهمية هذا الابتكار.

هبوعيل إكسال قد يبقى في القطرية

* وصلت إلى فريق هبوعيل إكسال بالأمس برقية من سلطة مراقبة الميزانيات في اتحاد كرة القدم تقول ان هناك احتمالاً كبيرًا ببقاء الفريق في الدرجة القطرية، نظرًا لتعثر بعض الفرق المدينة والتي لم تسلم بعد التقارير المالية المطلوبة. وفي هذه الحالة سيبقى الفريق الكسلاوي في القطرية، لأن سجله نظيف في سلطة مراقبة الميزانيات.

وعلمنا انه في الأيام القليلة القادمة ستشكل ادارة جديدة للفريق، وهناك احتمال كبير لعودة جمال دراوشة للرئاسة، وستبدأ بالتفتيش عن مدرب ولاعبي تعزيز كي يتم تحديد موعد بدء التدريبات.

هذا وسيبت محكم اتحاد الكرة عميئيل تاچار غدًا في قضيتين مرفوعتين ضد الفريق. الأولى من الحارس أسعد أسعد الذي يطالب بتحريره من الفريق ودفع مستحقاته المادية، والثانية من المدرب موشيه چباي الذي ستكون غدًا الجلسة الثالثة والأخيرة بشأنه. وسيمثل الفريق المحامي عبد السلام شلبي، بينما لن يحضر أسعد أسعد الجلسة لتواجده مع فريق هبوعيل الطيبة في بولونيا.

وتعقيبًا على ذلك قال المحامي دراوشة: نأمل ان ننجح في حسم القضيتين لمصلحة الفريق.

* فهمي دراوشة *

مكابي الإخاء يضم كاستيئيل من هبوعيل حيفا

* صرح اداري مكابي الاخاء قاسم دبور، بالأمس، انه تم الاتفاق مع لاعب هبوعيل حيفا اميل كاستيئيل بضمه للفريق النصراوي. وقد شارك اللاعب في المباراة الودية بالأمس مع مكابي كفركنا (٤:٢ للاخاء) وسجل هدفًا، بينما سجل وسام عيسمي الأهداف الباقية.

ويتدرب في صفوف الفريق لاعب الشبيبة من مكابي حيفا ايدي شتراوس، لكن القرار بالنسبة اليه لم يتخذ بعد. من جهة اخرى علمنا ان لاعب الوسط شلومي بن حيمو سيواصل المشاركة في التدريبات وفي المعسكر الخارجي في تشيكيا حيث سيتم فحص موضوع ملاءمته للفريق، ثم التفكير في إمكانية ضمه.

ومن المفروض ان يسافر فريق الإخاء غدًا الى تشيكيا عن طريق بلغاريا.

* عبد أبو ليل *

المطالبة بتوحيد فريقي إكسال

* طالب رئيس مجلس إكسال المحلي محمد شلبي ادارة فريق بيتار إكسال بالاستجابة لندائه بتوحيد فريقي القرية هبوعيل وبيتار في فريق واحد من أجل مصلحة الرياضة وكرة القدم في القرية.

وجاء طلب رئيس المجلس بعد أن توجهت ادارة بيتار إليه لدعم الفريق الذي يعاني عجزًا ماديًا يصل إلى مائتي ألف شيكل.

وأكد رئيس المجلس ان توحيد الفريقين يخفف العبء المالي على المجلس ويقلل من الأستعانة بلاعبي التعزيز.

وعلمنا من مدير فريق بيتار صالح سعدي ان اليوم ستعقد جلسة مع رئيس المجلس وان الادارة ستقدم جوابها خلال هذا الاجتماع.

* فهمي دراوشة *

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: برنامج الجولة الخامسة

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج الجولة الخامسة من تصفيات أمريكا الجنوبية المقررة اليوم الثلاثاء وغدًا الاربعاء، والمؤهلة إلى مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية معًا:

الثلاثاء:

البرازيل - الباراغواي في اسونسيون.

الاربعاء:

الأرجنتين - الاكوادور في بوينس ايرس.

الاوروغواي - فنزويلا في مونتفيديو.

بوليفيا - تشيلي في لاباز.

بيرو - كولومبيا في ليما.

وعد الحردين....

رسالة مفتوحة إلى رئيس وإدارة بلدية سخنين

تحية وبعد

الموضوع: الملعب البلدي في مدينة سخنين

أتوجه إليكم من خلال صفحات الأسبوع الرياضي باسمي وباسم محبي اتحاد أبناء سخنين المباشرة بالعمل على ترميم الملعب البلدي في سخنين.

فالكل يعرف بأن الدوري في الدرجة الممتازة على الأبواب ولم يتبق إلاّ أقل من شهر. لذلك فالشارع الرياضي قلق جدًا لما آلت إليه أوضاع الملعب في سخنين وعلى مدار الأشهر الأخيرة سمعنا تصريحات من رئيس البلدية بان الملعب سيكون جاهزًا لافتتاح الدوري للموسم الجديد. فخلال زيارة وزير الرياضة إلى سخنين أكثر من مرة سمعنا تصريحات بذلك وخلال مقابلات أيضًا أجريت مع الادارة عن طريق الراديو أو التلفزيون المحلي ولكن ولغاية الآن لم يحرك ساكنًا! فماذا تنتظرون؟

أود أن اؤكد لكم بأن الفريق بدون ملعب بيتي قد يضر به كثيرًا والكل يعرف كم من الأموال والطاقات والتضحيات صرفت من أجل وصول الاتحاد السخنيني إلى الدرجة الممتازة والخارطة الرياضية في البلاد فأنا كلاعب سابق لعبت في الدرجات الدنيا في صفوف هبوعيل سخنين كنت أحلم وزملائي ان نرى فريقًا من سخنين في الدرجات العليا.

والآن وبعد أن أصبح الحلم حقيقة عليكم كمسؤولين ان تدعموا هذا الفريق الذي يحمل اسم سخنين، فهو كنز لشباب وأهل سخنين والوسط العربي عامة. أريد أن اؤكد لكم بان الملعب البيتي لأي فريق يعطيه من النجاح أكثر من ٥٠٪ فعدم وجود ملعب بيتي للاتحاد يعني خسارة أكثر من ٧٠٠ ألف شيكل على مدار السنة ناهيك عن مشقات السفر وخطر السير والتكلفة الباهظة للجمهور.

فأنتم كمنتخبي جمهور عليكم العمل بكل الطرق من أجل حل هذه المشكلة التي تواجه الفريق. آمل من حضرتكم ان تلقى هذه الكلمات آذانًا صاغية لدى إدارة البلدية وأخص رئيس البلدية السيد مصطفى أبو ريا وان لا تبقى هذه الوعود مجرد حبر على ورق....

باحترام

إميل غنطوس

سخنين

دورة استكمال للمدربين في وينچيت

* نظمت امس الاول في معهد وينچيت دورة استكمال ليوم واحد لجميع مدربي كرة القدم في البلاد في جميع الدرجات. وكان الهدف شرح كيفية تحضير واعداد الفرق لبداية الموسم الكروي الجديد.

وقد بادر الى هذا اليوم مدير مدرسة المدربين يتسحاق بن ميلخ وأشرف عليه المدرب المعروف چيورا شبيچل وكذلك زنيف زلتسر، الذي قدم شرحًا وافيًا عن الفرق التي شاركت في نهائيات كأس اوروبا وكيفية استعداداتها لمثل هذه البطولة.

وشارك في هذا اليوم عدد لا بأس به من المدربين العرب نذكر منهم: معاذ نصر الدين، نضال عاقلة، مفيد أبو ركن، نزيه خطيب ونايف حلبي.

* فهمي دراوشة *

تصفيات أمم إفريقيا: نتائج إياب الدور التمهيدي

* نيقوسيا - «و.ص..ف» - في ما يلي نتائج إياب الدور التمهيدي من تصفيات كأس الامم الإفريقية لكرة القدم المقررة نهائياتها في مالي عام ٢٠٠٢ (المنتخبات المتأهلة الى الدور الاول مسبوقة بإشارة *:

	الإياب	الذهاب
* غينيا - غامبيا	٢:صفر	٢:٢
* أنغولا - غينيا الاستوائية	١:٤	١:صفر
* ليبيريا - الرأس الأخضر	٣:صفر	صفر:١
* بوركينا فاسو - موريتانيا	٣:صفر	صفر:صفر
* ناميبيا - بنين	٢:٨	صفر:٢
* ساحل العاج - النيجر	٦:صفر	١:صفر
* الغابون - ساو تومي وبرنسيب	١:٤	١:١
* جمهورية الكونغو - جمهورية إفريقيا الوسطى	٢:صفر	١:١
اريتريا - * السودان	١:٢	٥:١
* الكونغو - رواندا	١:٥	٢:١
* بوروندي - جيبوتي	١:صفر	١:٣
* مدغشقر - بوتسوانا	٢:صفر	صفر:١
* ليبيا - تشاد ٣:١ وتأهلت ليبيا لفوزها ٨:٧ بركلات الترجيح		(الذهاب ١:٣)
* زامبيا - اثيوبيا	٢:صفر	صفر:١
* زيمبابوي - سيشل	٥:صفر	١:صفر
* موريشوس - تنزانيا	٢:٣	١:صفر
مالاوي - * اوغندا	٢:١	٣:١
موزامبيق - * ليسوتو ١:صفر وتأهلت ليسوتو لفوزها ٣:٢ بركلات الترجيح		(الذهاب صفر:١)
* كينيا - سوازيلاندا	٣:صفر	٣:٢
توغو - سيراليون تأجلت		

مكابي بئر المكسور بدأ الاستعداد للموسم الجديد



* صورة جماعية لفريق مكابي بير المكسور *

* بدأت ادارة مكابي بئر المكسور، من فرق الدرجة الثالثة - منطقة حيفا الاستعداد للموسم الوشيك، فتعاقدت مع المدرب اوري دانئيل ليقود التدريبات وضمت للصفوف المهاجم كمال زبيدات من فريق هبوعيل بسمة طبعون ولاعب خط الوسط عباس طباش من فريق مكابي الكعبية وتمت إعادة المهاجم يوسي بن سيدون الذي لعب الموسم الماضي في هبوعيل تل حنان.

كما أقدمت الادارة على توحيد الفريق مع فريق البئر الذي يلعب في الدوري الاسلامي لتوسيع الكادر. فشكلت ادارة موسعة، مكونة من السادة: ابراهيم غدير، مديرًا، وعضوية كل من: أحمد موسى حجيرات، مالك حجيرات، سيد حريب، حسن محمد عبود، قاسم غدير، ممدوح حجيرات، محمود حسن حجيرات، محمود حمد شهاب وحسن محمد حجيرات.

نوايا الفريق هذا الموسم المنافسة على بطاقة الارتقاء إلى مستوى فرق الدرجة الثانية، لذلك توجهت الادارة إلى مركز الدوري في الاتحاد العام اوري ڤيلنسكي بطلب نقله من منطقة حيفا إلى منطقة يزراعيل، اعتقادًا منها أنها أسهل.

وسيبدأ الفريق تدريباته في التاسع والعشرين من الشهر الجاري قبل السفر إلى رومانيا لإجراء معسكر تدريبي في مدينة سينايا حيث سيكون القسم الأكبر من النفقات على حساب اللاعبين، وتحدد يوم التاسع من شهر آب القادم موعدًا للسفر.

مدير الفريق ابراهيم غدير توجه بالشكر لرئيس المجلس المحلي حسن غدير، على دعمه للرياضة في القرية وخصوصًا لفريق مكابي، كما وجه الشكر الجزيل لرجال الأعمال، السادة حسن عوض غدير، فريد محمد غدير، يوسف محمد غدير، وابراهيم عبد الحليم ابن قرية كفرمندا، على دعمهم المادي وتبرعهم بالمعدات واللوازم الرياضية.

وينتظر اداريو الفريق واللاعبون والجمهور بفارغ الصبر انطلاق الموسم الجديد والذي سيبدأ في السابع من شهر تشرين أول القادم.

* فهمي دراوشة *

الفلسطينيون:



* تاليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئلَ شموئل مچدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مچدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

* اثارت الاستقلالية الفلسطينية «بالقوة» غضب حكومات العرب، التي لم تكن اية واحدة منها جاهزة، في هذه الفترة «اليوست كولونيالية» لأي نوع من التنازل عن سيادتها داخل حدودها لصالح طرف اجنبي. على رغم ذلك حقق عرفات نجاحا معينا بتحديده هذا القدر او ذاك من الاستقلالية في عدد من الدول العربية. كانت الكويت بين السنوات ١٩٦٧ - ١٩٧٦ احد النماذج على ذلك، عندما سمحت الحكومة لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان فرضت قيودا مشددة على قبول غير الكويتيين الى جهاز التعليم، بإنشاء مدارس للاولاد الفلسطينيين. وعلى رغم الصعوبات المتكشفة في التمويل والحفاظ على مستوى عالٍ، الا ان اقامة مدارس منظمة التحرير ساهمت الى حد يصعب وصفه في تطوير وعي قومي في اوساط التلاميذ. قدم الاولاد يوميا تحية لعلم «فلسطين»، ورددوا كلمات النشيد الوطني «بلادي بلادي»، وشاركوا باستمرار في نشاطات ثقافية واجتماعية حول فلسطين. والتحقوا بمجموعات الكشافة وكذلك الى «الزهرات» و «الاشبال» (حركتا شبيبة قدمت للاولاد نوعا من التدريب العسكري والتثقيف السياسي - القومي). كانت مثل هذا النجاح نادرا. وكما سنتبين في السطور التالية، فإن منظمة التحرير الفلسطينية نجحت بإنشاء مناطق «اوتونوميا» واستقلالية واسعة في لبنان فقط. لكن هذه النشاطات تسببت هناك وفي اماكن اخرى بنزاعات دموية، ادى اخطرها الى حرب اهلية في الاردن في ١٩٧٠ - «ايلول الاسود» سيء السمعة؛ كذلك وقعت مذابح ضد الفلسطينيين في لبنان.

بعد فشل «فتح» في تشكيل خلايا في الضفة الغربية تحول الاردن بطبيعة الحال الى مركز نشاطاتها. ابتداء بصيف ١٩٦٧ توصلت «فتح»، والمنظمة بكليتها فيما بعد، الى حرية عمل من النوع الذي هدد سيطرة الملك حسين على بلاده. بعد حرب ١٩٦٧ خرج من السجون الاردنية فلسطينيون كانوا مشتبهين بكونهم فدائيين، ومقاتلون كثر آخرون دخلوا الى الاردن عبر حدوده مع سورية. كذلك نُقلت وحدات عسكرية فلسطينية عسكرت في مصر الى المملكة الهاشمية، وكانت خاضعة للسلطة المباشرة من منظمة التحرير. لأول مرة يظهر الفدائي في مخيمات اللاجئين، لابسًا زيّه الخاص وحاملاً بصورة مكشوفة سلاحه باعتزاز. بدأ شهر عسل قصير مع النظام بعد معركة الكرامة، اعلن الملك حسين فيه: «كلنا فدائيون». لكن الفدائيين حاملي السلاح الذين اقاموا الحواجز على الطرق وغيرها من الامتيازات حركت موظفي السلطة الاردنيين للسؤال عما اذا كانت حرية العمل المعطاة لمنظمة التحرير الفلسطينية لا تشكل خطرا على وجود الدولة من اساسه. وزاد من تعقيدات المشكلة ما كانت تطلقه اسرائيل من نيران مدافعها ردًا على عمليات فدائية في اغنى منطقة زراعية في الاردن - الاغوار.

ضاعفت المجموعات الفدائية الصغيرة من التوتر، ودعا بعضها الى اقامة «نظام تقدمي» في عمان؛ بل ان «الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين» حاولت انشاء تعاونيات محلية من العمال والفلاحين في اوساط تجمعات الفلسطينيين في شمال الدولة. وتحدث ناشطو «فتح» عن تحويل عمان الى «هانوي الفلسطينية»، التي ستشكل قاعدة للانطلاق والهجوم نحو «سايغون الاسرائيلية»، اي: تل ابيب. تزايدت مخاوف الملك حسين وقادة جيشه كثيرا بسبب ذلك. وقد تحول القلق الى اهانة في السادس من سبتمبر ١٩٧٠. اختطفت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بقيادة جورج حبش ثلاث طائرات ركاب لشركات طيران غربية واجبرتها على الهبوط في مطار الزرقاء الصحراوي في الاردن. وبعد ان فجرت «الجبهة الشعبية» الطائرات، خرج الجيش الاردني، المتحدر من الجيش العربي الذي دربه البريطانيون، من قواعده لنزع السلاح من الفدائيين. ردًا على ذلك اعلنت بعض المنظمات الفلسطينية شمال الدولة «منطقة فلسطينية محررة». وبذلك عبرت الدولة حافة الحرب الاهلية. ضرب الاردنيون قوات الفدائيين الفلسطينيين بالمدرعات الثقيلة، والمدفعية والهجمات الجوية، وادت المذبحة التي نفذت في صفوفهم الى موت ثلاثة آلاف فلسطيني. وقد سارعت بعض القوات الى عبور الاردن وتسليم نفسها لاسرائيل، تجنبًا للوقوع في اسر الاردنيين. عندما هددت الدبابات السورية باقتحام الاردن، تأهبت القوات الاسرائيلية، بالتنسيق مع الولايات المتحدة، لردعها. خلال عام نُقلت الى لبنان القوات والقيادات التي كانت في شمالي الاردن. في اعقاب هذه الواقعة اغلق الهاشميون جميع مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية واعتقلوا القادة الذين لم يتمكنوا من الخروج. بدا مستقبل المنظمة متكدرا. خلال ثلاث سنوات فشلت في محاولتها بناء قاعدة سرية في اوساط اكبر تجمع فلسطيني في المناطق المحتلة، وها هي قاعدتها في الاردن تتحطم.

خلال العقدين التاليين تميزت العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن بالصعود والهبوط. وعلى مدار ١٥ عاما ظلت في ادنى المستويات، عندها، وفي سنة ١٩٨٥، طرحت اتفاقية عمان امكانية كونفدالية بين الاردن ودولة فلسطينية مستقبلية. لكن الاتفاقية تفجرت بعد عام وسط اتهامات متبادلة مريرة. بعد ذلك كان هناك تعاون وخلاف حول السؤال عما اذا سيكون بالامكان ادراج مندوبين فلسطينيين في الوفد الاردني لمحادثات محتملة مع اسرائيل. سخنت العلاقات مجددا في ١٩٩٠ و ١٩٩١، عندما ايد الطرفان صدام حسين في حربه في الخليج. ضمت الحكومة الجديدة التي تشكلت في الاردن في يونيو ١٩٩١ سبعة وزراء فلسطينيين، وهو مؤشر واضح على استعداد للعودة الى مشروع الكونفدرالية. وضع التعاون المتجدد الاساس لوفد اردني - فلسطيني مشترك الى محادثات السلام التي بادرت اليها الولايات المتحدة والتي افتتحت في مدريد في خريف ١٩٩١، حيث رفض الاسرائيليون التفاوض مع وفد فلسطيني مستقل. كان في اساس كافة التحولات في العلاقات الفلسطينية الاردنية بعد ١٩٧٠ الافتراض بأن للأردن سيادته المطلقة داخل حدوده - بما في ذلك السيادة على السكان الفلسطينيين. في ١٩٨٨، وعندما قطع الاردن العلاقة التي ربطها مع الضفة الغربية قبل ذلك بأربعين عاما، بالاعلان عن كون المنظمة الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، استثنى من هذه القاعدة فلسطينيي الضفة الشرقية، الذين كانوا بنظره اردنيين في كل شيء.

في كل الاحوال، فقد كانت الظروف البائسة التي وجدت منظمة التحرير الفلسطينية نفسها تعبرها في ايلول ١٩٧٠ على وشك ان تشهد تبدلات عميقة في السنوات الخمس التالية، وهي فترة نجاح المنظمة الأكبر. بعد اقتلاعها من الاردن نجحت بتشكيل دولة داخل دولة في لبنان، هذا البلد الذي ضم عددا كبيرا من الفلسطينيين (٢٣٥.٠٠٠). اقام عرفات مقره القيادي في بيروت، لكن التواجد الفدائي الحقيقي كان في القسم الجنوبي من الدولة، قريبا من حدود اسرائيل، حيث سكن فلسطينيون كثيرون من دون ان تكون لهم الحقوق السياسية والمدنية التي كانت للاجئين في الاردن، او حتى في سورية ومصر. كانت غالبية الفلسطينيين مفتقدة لتصاريح العمل وتم تشغيلهم على الغالب في مصانع صغيرة، مقابل اجر منخفض وضمن شروط عمل بائسة، من دون حقوق اجتماعية ومفتقدين للحماية بموجب القانون اللبناني. بالنسبة للسلطة في لبنان، التي كانت ضعيفة بصورة مَرَضيّة لكونها منقسمة الى مذاهب دينية مختلفة، حمل وجود منظمة التحرير الفلسطينية معه مخاطر جديدة. كان الاسرائيليون قد اوضحوا منذ ١٩٦٨ ان لبنان يتورط في الامر، عندما ردوا على اختطاف طائرة «العال» الذي نفذته «الجبهة الشعبية» بالهجوم على مطار لبنان الرئيسي، الذي ابيدت فيه ١٣ طائرة مدنية. وقد ادت هجمات بادر اليها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ردًا على اعمال عدائية من الفلسطينيين، الى هروب جماعي للمسلمين الشيعة من الجنوب، الى بيروت في الشمال.

حاولت حكومة لبنان، التي هوجمت من كافة الاتجاهات - من جانب اسرائيل، والمنظمة، والطلبة اللبنانيين المسلمين الذين ايدوا الفلسطينيين وفلسطينيين من ساكني المخيمات ممن بدأوا انتفاضة عفوية خاصة بهم، اعتقال الفدائيين، لكن النجاح كان جزئيا فقط. بوساطة عبد الناصر، تم في العام ١٩٦٩ توقيع «اتفاقية القاهرة»، وهي اتفاقية تحمل نوعا من العبث ظاهريا، التي منحت منظمة التحرير الفلسطيبنية استقلالية وحرية حركة واسعة في جنوب لبنان، مقابل عدم تدخلها في العلاقات الإثنية المرهقة في داخل لبنان، وفي الحرب الاهلية الدائرة فيه. لأول مرة يمتلك عرفات الفرصة لإقامة استقلالية مؤسساتية، معفاة ظاهريًا من تدخل الدول العربية الضيقة الافق. عندما دخلت قوات الفدائيين المخيمات، انشأت المحاكم، وفرضت الضرائب، وجندت الشبان. دخلوا التغييرات في المناهج التعليمية في المدارس التي مُوّلت واديرت بواسطة «الاونروا»، وحاولت تقديم نوع من التدريب العسكري للشبان، وغيرت طابع العلاقات الاجتماعية في المخيمات. هبت ريح جديدة من المخيمات: تم التعامل مع الظهور البكر للفدائي بمصطلحات ميثولوجية - «عمالقة صعدوا من البحر». وهكذا تحدث احد سكان مخيم تل الزعتر الى روز ماري صايغ: «في اللحظة التي غادرت فيها السيارة شاهدت العلم الفلسطيني في مكان العلم اللبناني، ومجموعة من الفلسطينيين بلباس الفدائيين بدل الشرطة اللبنانية. عندما عبرت في المخيم شاهدت السعادة مرتسمة على الوجوه... وصار الشيخ في المسجد يتحدث الآن بوضوح عن الوطن... وفي البيوت، تحدثت الامهات علنًا مع ابنائهن عن فلسطين وتحريرها، وهو ما كان يتم قبل ذلك بالهمس. كانت هناك اشياء جديدة كثيرة: نشاطات اجتماعية، نشاطات رياضية، لقاءات امكن للخلائق فيها ان

صيرورة شعب

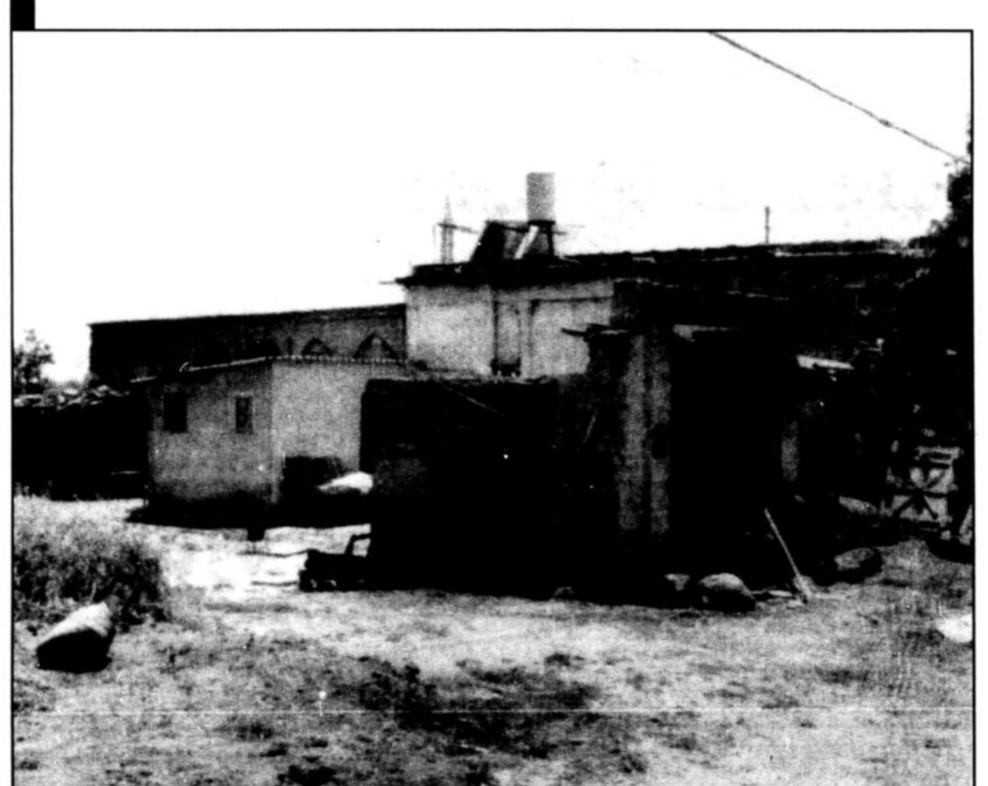
تعبر عن مكنونات قلوبها، علانية، من دون خوف او رقابة».

انتظمت الخدمات والادارة سريعا. في مطلع الثمانينات اقام «الهلال الاحمر الفلسطيني» عشرة مستشفيات وثلاثين عيادة، و ٤٧ عيادة صغيرة اخرى ادارتها مجموعات فدائية من خارج «فتح». في بيروت، تطورت المنظمة من مجموعات فدائيين كانت منظمة بصورة واهية الى منظومة بيروقراطية واسعة مركزها في لبنان، تشغل حتى ثمانية آلاف مستخدم وذات ميزانية (تشمل ميزانيات المنظمات المشاركة) تصل الى مئات ملايين الدولارات، تم تخصيص ثلاثة ارباعها لدعم المشاريع الاجتماعية والادارية التابعة لمنظمة التحرير. كذلك حظيت المنظمة باعتراف دبلوماسي من جانب اكثر من خمسين دولة، واقامت اكثر من مائة بعثة خارجية، وحصلت على مكانة مراقب في منظمة الامم المتحدة (المنبر الذي رفع منه عرفات خطابه الشهير في سنة ١٩٧٤ بينما كان حاملا المسدس بصورة نصف بادية). ويصف رشيد الخالدي هذا التحول: «اصبح رئيس م.ت.ف ياسر عرفات الآن رئيس دولة من جميع النواحي باستثناء الاسم، وصاحب قوة كبيرة تفوق ما لدى حكام عرب كثيرين. لم تعد حركته مجرد حركة ثورية متواضعة اخرى، بل اشبه بدولة اديرت بحيوية، وذات جهاز بيروقراطي متطور ادار شؤون الفلسطينيين في كل مكان، وكانت ميزانيتها اكبر من ميزانية معظم الدول النامية».

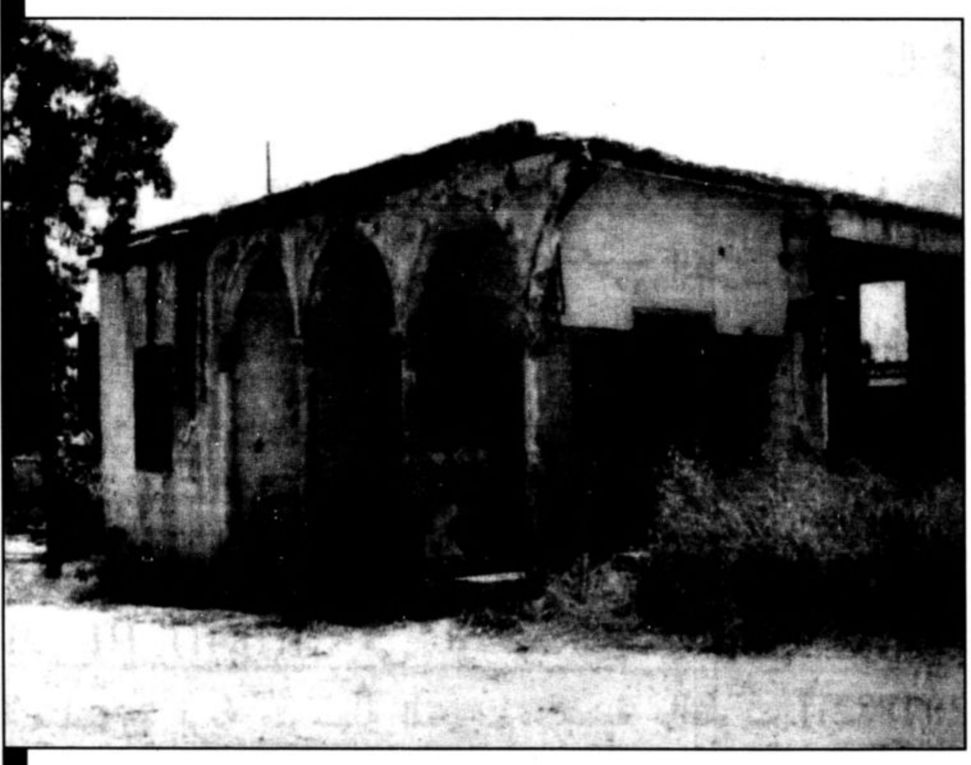
كانت الاداة المؤسساتية الاقتصادية - السياسية التي انشئت قبل ذلك للحفاظ على استمرارية الثورة الفلسطينية «معامل ابناء شهداء فلسطين»، المعروفة بالاسم «صامد». كانت تلك مبادرة متواضعة بدأت في الاردن لاول مرة، لتقديم الارشاد والدعم المعنوي والمادي لاقارب شهداء النضال الفلسطيني، وبخاصة للمبادرين الى «الثورة». خلال فترة قصيرة انتقلت المبادرة الى اقامة ورش ومصانع (تشمل انتاج السلاح والذخيرة)، وبساتين ومصالح اقتصادية في العالم كله وبخاصة في العالم العربي، كان مقيضا لها ان تشكل الذراع والقاعدة الاقتصادية للمنظمة و «للدولة التي في الطريق». وبموجب معطيات «م.ت.ف.» وصلت الدورة السنوية واستثمارات «صامد» في سنة ١٩٧٦ الى نصف مليار دولار. اضر غزو اسرائيل للبنان كثيرا بالمشروع وكانت هناك حاجة لترميمه من الاساس تقريبا. وفر المشروع العمل لآلاف الفلسطينيين في الغربة وحاول دعم سكان المناطق المحتلة ايضا وعمليات البناء المأسسة فيها، بقدر ما سمح الاسرائيليون بذلك. يعد «صامد» عمليا جزءا من «الصندوق القومي الفلسطيني»، وهو جزء من الهيئات المؤسساتية - الدستورية في المنظمة. باستثناء معامل «صامد» توجد للصندوق مدخولات من عدة مصادر اضافية، مثل التبرعات من افراد ومؤسسات دولية، والدعم المتقطع من الدول العربية، والطوابع التي تصدرها خدمات البريد في الدول العربية («طابع التحرير»)، وبخاصة من ضريبة الجمجمة المفروضة على كل فلسطيني في الغربة (وصلت المبالغ الاساسية من دول الخليج، مثل العربية السعودية، قطر والكويت بشكل خاص. ومنذ طرز الكويت تقلص حجم المدخولات من هذه المدفوعات بصورة ملحوظة).

مع الوقت، اتسع للغاية حجم الموارد المالية التي كانت مطلوبة لدعم بنية مركبة كهذه، وقد تم ذلك بفضل المساعدات القادمة من دول الخليج. ويقدّر آدم زغورين ان مصاريف «الصندوق القومي الفلسطيني»، الذي يعد الاداة الاساسية لمنظمة التحرير، وصلت في اواخر الثمانينات الى ٢٣٣.......... دولار في العام، خصص اكثر من ثلثها لدعم الجيش النظامي. في البداية دار تنافس قوي بين المنظمات الفدائية على السيطرة على حياة المخيمات، وفي ١٩٧٨ أصبحت «فتح» اكثرها هيمنة. عينت لجانًا شعبية اهتمت بصيانة الشوارع وبناء الملاجىء هربا من القصف (الاسرائيلي وقصف الميليشيات العربية على السواء) ووفرت الخدمات الصحية اللائقة. حققت «فتح» نجاحا كبيرا بتنظيم مجموعات الشبيبة المذكورة آنفًا - «الزهرات» للفتيات و «الاشبال» للفتية، التي تركزت في التدريب العسكري وبناء الثقافة الثورية. اوجدت هذه الثقافة الجديدة الفرق بين «جيل الثورة» والهويات البائسة، المهينة، لاجيال الابناء، «جيل النكبة». واحتج بعض سكان المخيمات على ان هذه النشاطات تهدد الرغبة بالتعلم، التي كانت عالية عموما في اوساط الفلسطينيين، وكذلك مكانة المدارس الاعتيادية والمعلمين، لكنه لم يكن ممكنا التشكيك بالتأثير السحري الذي كان للفدائي على المخيمات في لبنان.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



* بعض منازل القرية تسكنه اليوم أسر يهودية (المغار / الرملة) *



* منزل مهجور من منازل قرية المغار / الرملة *

البازار

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٧/١٨ *

* القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – في غرفة حاني.
٨.١٠ – الموز في البيجامات.
٨.٣٥ – حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ – نقاط بالألوان.
٨.٥٠ – شارع سمسم.
٩.١٥ – جزيرة الدببة.
٩.٢٥ – في غرفة حاني.
٩.٣٥ – في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ – موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٠ – كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ – في غرفة حاني.
١١.٠٠ – عالم اريك.
١١.٢٥ – عام الكلب.
١١.٤٥ – انيچما.
١٢.١٠ – رسام الحديقة.
١٢.٤٠ – أنا وحيواني.
١٢.٥٥ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – جلبيم.
١٣.٢٥ – الألعاب المتروكة.
١٣.٣٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ – جبل السحر.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٥ – الدكتور حصان.
١٥.٣٠ – زاپ.
١٥.٣١ – ديجمون.
١٦.٠٠ – لا يمكن.
١٦.٣٠ – تيليطابيز.
١٧.٠٠ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – كل شيء تكسر في العائلة.
١٨.٠٠ – ارنب لان.
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف – برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – منتوج الأرض.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – برنامج موسيقي..
٢٢.٣٥ – فيلم بجزئين: «مجالات مظلمة».
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – فيلم أجنبي للأطفال.
١٠.٥٥ – فيلم أجنبي للأطفال.
١٢.٣٠ – هاري وعائلة روبنزون.
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – القسم.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ – قريب بعيد.
١٨.٠٠ – رمات أفيف چيمل.
١٩.٠٥ – شخصية مهمة جدًا.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – جولة عالمية.
٢١.٠٥ – برافو ٢٠٠٠.
٢٢.٢٥ – برنامج ترفيهي.
٢٢.٥٥ – فلورنطين.
٢٣.٣٥ – لقاء ليلي.
٢٤.٢٥ – ملفات في الظلام.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧/١٨)

١٩٠٠ – مولد الكاتبة الفرنسية ناتالي ساروت.
١٩٣٦ – اندلاع الحرب الأهلية في اسبانيا.
١٩٦٢ – انقلاب دموي يقوم به العقيد الناصري جاسم علوان في سوريا.
١٩٧٢ – الرئيس المصري انور السادات يطرد المستشارين السوفييت من مصر.
١٩٧٣ – مسيرة للوحدة العربية تنطلق من طرابلس الى القاهرة تمهيدًا لوحدة بين مصر وليبيا مقررة في الأول من ايلول. الرئيس السادات يعارض المشروع والمسيرة الليبية تعود أدراجها.
١٩٩١ – في ختام جولة خامسة في الشرق الأوسط، وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر يحصل على دعم عربي واسع لمقترحات السلام الأمريكية التي تقضي بعقد مؤتمر إقليمي برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تليه مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل.
١٩٩١ – الرئاسة الجماعية اليوغوسلافية تعلن انسحاب الجيش الفدرالي من سلوفينيا.
١٩٩٤ – اعتداء يؤدي الى تدمير مقر مؤسسة يهودية في بوينس ايرس ومقتل حوالي مئة شخص. الأرجنتين تتهم دبلوماسيين ايرانيين ثم تعترف بأنها لا تملك ادلة على تورط طهران.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – خوارزم – عوجا.
٢ – رطل – وليمة.
٣ – ادفو – ربيع.
٤ – شامبانيا.
٥ – هل – جن – اي.
٦ – رش – حجل – بلد.
٧ – علي الجارم.
٨ – كرنب – الكرنك.
٩ – ي – تشد – ار.
١٠ – أسكو – أسمي.
١١ – نسلم – نا – نهت.

عموديًا:
١ – خرم شهر – كمون.
٢ – وط – المعري.
٣ – الأم – شلن – الى.
٤ – دبغ – يبتسم.
٥ – زوفا – أح – شك.
٦ – ملون – جلادون.
٧ – يجلجل.
٨ – عمران – اكرا.
٩ – وهب – برر – سن.
١٠ – المنامة.
١١ – العبيد – كريت.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
كلما عملت أكثر، اكتسبت المال فيما بعد.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تحولات فلكية تعطيك الإحساس بالرضى.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
ينتقل القمر الليلة ما بين السرطان والأسد.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تميل أن تكون بعيدًا عندما يجري تقييم الأشياء.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ما من أحد يهتم بالواجبات والالتزامات أفضل منك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
التركيز على الروتين اليومي، افتح المجال للتغيير.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
إرضاء أفراد من عائلتك قد يأخذ كل يومك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تتحمل مسؤولياتك تجاه الفقراء والمحتاجين.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اليوم مناسب لأي عمل كنت تهمله مؤخرًا.

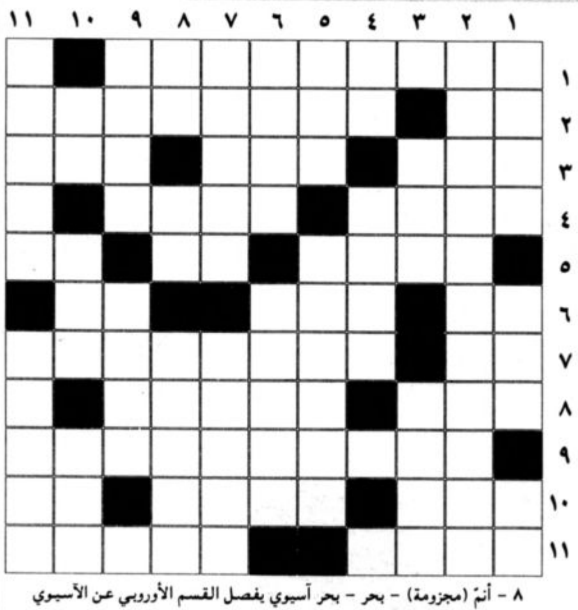
** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ستتمكن من التقدم على منافسيك، كن واثقًا من نفسك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
التحسينات الصعبة ممكنة وبإمكانك تنفيذ برنامج رياضي الآن.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
قد تنتهي من مرضك ومن الأخطار التي تعرضت لها مؤخرًا.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

* اعداد: وفاء وريم أحمد ريان – طمرة *



أفقيًا:
١ – الاسم القديم لمضيق جبل طارق.
٢ – من مكونات الكرويات الحمراء – مدينة شمال غرب أفغانستان.
٣ – شاهدت – حرف – ضمير المتكلم.
٤ – نبات طفيلي يعيش على أغصان الشجر – مخبأ.
٥ – من القارات – للجزم – نوتة موسيقية.
٦ – للتأكيد – تنجب – قط.
٧ – اعطى بوفرة – اسمه «محمد بن الحسن» عالم بالآداب والأخبار (ولد في بغداد).
٨ – ذهب – اهلي وبلادي.
٩ – موقع أثري في صعيد مصر فيه قبور الفراعنة.
١٠ – غزال – الاسم نفسه لقضاء وجبال في شمال لبنان – عكس خير.
١١ – مذل – سهل ضيق بين جبال السراة والبحر الأحمر.

عموديًا:
١ – بلدة عراقية – الاسم نفسه لبلدة في مصر وقرية غرب المدينة المنورة – أعلى قمم جبال الأردن.
٢ – حفظ الشعر الجاهلي والاسلامي وله الفضل في جمع المعلقات.
٣ – وكالة أنباء – ساخن.
٤ – والده – علم مؤنث.
٥ – توجب – مدينة في جزيرة البحرين.
٦ – متعبد – عالمك.
٧ – من الورود (أزهاره تستغل للأدوية والتوابل) – أوضاع.
٨ – أنمّ (مجزومة) – بحر – بحر آسيوي يفصل القسم الأوروبي عن الآسيوي لتركيا.
٩ – زواج – صوت الحمام.
١٠ – عملة – من الأشجار الحرجية – علامة (أو بقعة بارزة).
١١ – مدينة عراقية بمحافظة ذي قار – نقدم له الشكر.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٧/١٨، صافيًا وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٨° * تل أبيب وضواحيها – ٣٠° * حيفا وضواحيها – ٣٠° * إيلات – ٣٩° * جبال الجليل – ٢٨° * المروج الشمالية – ٣٣° * جبال المركز والجنوب – ٢٩° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي – ٣١° * النقب الشمالي – ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/١٧)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣٦٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦١٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٢٢٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٦٥٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٦٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ – ٤.١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٨ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

السبعينيات الساخنة..
الفلسطينيون - صيرورة شعب..
حلقة جديدة

(ص ٢٠-٢١)

كوارث آسيوية..
الهند - تحطم طائرة
الصين - فيضانات قاتلة
فيتنام - حريق في حافلة

(ص ١٢و١٣)

الملكة تعود إلى وطنها





* عادت ملكة جمال العالم الهندية لارا دوتا، أمس الإثنين، إلى وطنها بعد أن أجرت جولة عالمية واسعة في أعقاب انتخابها في ١٢ أيار الماضي. (الصورة بعد وصولها إلى المطار والتقاتها الصحفيين - «و.ص.ف»).

خلال السنوات الثلاث الماضية

إرتفاع حرارة الأرض قتل ١٠٠ ألف شخص



* لندن – الوكالات – ذكر خبراء الأرصاد الجوية البريطانية أن ازدياد حرارة جو الكرة الأرضية أدى إلى مقتل أكثر من مائة ألف شخص على مدى السنوات الثلاث الماضية. وأضاف الخبراء في تقرير نشرته صحيفة «اوبزرفر» البريطانية ان استمرار هذه الحرارة يهدد بحدوث هجرات جماعية من بعض مناطق العالم وازدياد الفقر ونشوب الحروب بين الشعوب.

وأشار الخبراء إلى أن ازدياد حرارة الجو ترك آثارًا مدمرة على الدول الفقيرة في العالم والتي بدأت تتهم الغرب بإطلاق غاز الكربون من خلال المخلفات الغازية الصناعية لتلويث مناخ الكرة الأرضية.

مصر تستنكر بيع أحجار خوفو على الإنترنت



* القاهرة - الوكالات - استنكر الدكتور زاهي حواس، رئيس منطقة آثار الأهرام، قيام شخص أمريكي بالإعلان عن بيع أحجار قيل إنها من هرم خوفو ووصفها بأنها خدعة. وطالب حواس السلطات الأمريكية بالتحقيق في هذا الأمر الذي قام به أمريكي مجهول الهوية ادعى أنه جلب أحجارًا من هرم خوفو ويريد بيعها من خلال موقع «أي بي» الإلكتروني الأمريكي وهو أشهر موقع للمزادات على شبكة الإنترنت.

وقد ظهر الإعلان عن بيع هذه القطع الأثرية قبل عدة أيام حيث ادعى البائع حسبما ذكرت صحيفة الشرق الأوسط اللندنية أنه أخذها عندما زار الهرم وتسلق قمته خلال زيارة له لمصر وذلك قبل منع الزوار من تسلق الهرم بعد تدهور حالة جدرانه وقد وصل سعر القطعة إلى ١٥ دولارًا. وقد عرض المغامر صورة لمجموعة من الأحجار على الموقع زاعمًا أنها من أحجار الهرم الأكبر.

تجارب ناجحة لإنتاج حبوب منع الحمل للرجال

* أدنبرة - وكالات الأنباء - سجلت محاولة ليست الأولى من نوعها تهدف إلى منع الحمل عن طريق إيقاف إفراز الحيوانات المنوية لدى الرجال. وكان فريق من العلماء المتخصصين قد حقق تقدمًا في مساعيه لإنتاج أولى الحبوب لمنع الحمل للرجال حيث أظهرت التجارب الأولية التي شملت ٦٠ رجلاً في كل من اسكتلندا والصين أنها ستكون فعالة بنسبة مائة في المائة ومن دون أية آثار جانبية ضارة.

ونقلت إذاعة لندن، أمس، عن الباحثين في جامعة أدنبرة في اسكتلندا قولهم إن هذه الحبوب تفرز هرمونات في الدم تعمل على وقف إنتاج الحيوانات المنوية. ويجري اختبار الحبوب التي طورتها شركة اورجانون الهولندية في اسكتلندا والصين وجنوب إفريقيا ونيجيريا.

واستكملت الأبحاث بالفعل في أدنبرة ومدينة شنغهاي الصينية. ويقول العلماء الاسكتلنديون الذين يقومون بالدراسة إنهم راضون عن النتائج ومن المقرر أن يجري المزيد من التجارب على هذه الحبوب في إفريقيا على أن تطرح في الأسواق خلال السنوات الخمس القادمة.

تهنئة قلبية حارة

الى الكابتن خالد سليمان وعروسه عنادل

بمناسبة الزفاف والعودة من السفر.
الف مبروك وبالرفاه والبنين.

أحمد شناوي وخطيبته اسماء
كفرمندا